

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

تَصْنِيفُ

الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ

الْمُتَوَفَّى ٢٥٦ هـ

طَبْعَةٌ مُتَعَابِلَةٌ عَلَى لِسَانِ السُّلْطَانِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، مَرْفُودَةٌ بِبَعْضِ الْأَعْلَاءِ مِنْ دَوْلَةِ الْبُخَارِ،
وَمُعْتَلِقِ الْعَمَلِ، مَرْفُودَةٌ بِرَفِيعِ عَهْدِ قُوَادِ عَهْدِ الْبَاقِي، مَبْنِيَةِ الْأَطْلَافِ، وَرُتَبِ الْأَطْلَافِ بِاخْتِلَافِ
الْأَعْلَاءِ الْحَدِيثِ بَيْنَهَا، مُخْرَجَةٌ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِالْأَطْلَافِ، مُصَحَّحَةٌ بِالْأَطْلَافِ الَّتِي وَقَعَ
فِيهَا الْمُخْتَلَفُونَ، قَابِلَةٌ لِلنَّظَرِ مِنَ الْعَجَمِ وَالْفَرَسِ وَغَيْرِهِمْ، مُخْرَجَةٌ بِالْأَطْلَافِ الْمَعْتَمَدَةِ بِحَسَبِ
الْبُخَارِيِّ، مُعْتَمَدَةٌ بِهَا فَنِيًّا، مَرْفُودَةٌ بِفَهْمِ الْوُضُوعَاتِ وَالْأَحَادِيثِ وَالْأَنْبَارِ

سَبْعَ عَشَرَ نَفَقَةً

د. مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْبُرْجَانِي

عَفَرَ اللَّهُ لَبَهُ وَلَوْلَادِهِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَقَفَّ اللَّهُ تَعَالَى وَتَمَّ اسْتَقْبَلَهُ بِدَفْعِهِ لِمُسْتَحَقِّهِ

اصْنَعْنِي بِهِ

أَبُو صَهْبَيْبٍ الْكُرَيْشِيُّ

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

تَصْنِيفُ

الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

المتوفى سنة (٢٥٦)

طبعة مقابلة على النسخة السلطانية عن اليونانية ، مزودة ببعض الألفاظ من «فتح الباري» ، و«تغليق التعليق» ، مرقمة بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، مبينة الأطراف ، ورمز لأطرافه باختلاف ألفاظ الحديث بينها ، مخرجة من صحيح مسلم بأطرافها ، مُصَحَّحَةُ الأخطاء التي وَقَعَ فيها المحققون ، قابلة للنظر من المعجم المفهرس وغيره ، مخرجة القراءات المعتمدة عند البخاري ، معتنى بها فتنياً ، مزودة بفهارس الموضوعات والأحاديث والآثار

اعْتَنَى بِهِ

أبو ضَهَبٍ الكرمي

بيت الأفكار الدولية للنشر

حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة ©

All Copyrights © Reserved

١٤١٩هـ / ١٩٩٨م

بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع

ص ب ٦٩٧٨٦ الرياض ١١٥٥٧

هاتف ٤٠٤٢٥٥٥ فاكس ٤٠٣٤٢٣٨

International Ideas Home For Publishing & Distribution

P. O. Box 69786 Riyadh 11557 Saudi Arabia

Phone 4042555 Fax 4034238

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المشروع

لم يكن التفكير آنذاك تفكيراً في الأفق فحسبُ ، بل كَانَ ضَرْباً من الخيال أن نعزم على تقريب المكتبة التراثية إلى طلابها ، وقد فارقنا الأسَى أثناء تفكيرنا هذا ، في أمرين :
 ذاك الذي نَرَى من العبث في بعض كتب التراث ، التي كانت الأوهامُ فيها تتجاوزُ الآلاف أحياناً ، مع أَنَّ الكتبَ كانت قد صدرت من دور نشرٍ وكتابٍ يُشهدُ لهم بعامة ما عندهم أَنهم من الإتقان بمكان .
 وذاك التضخمُ الذي لا نجدُ في أنفسنا حاجة إليه ، حتى أصبحَ من الصعوبة التفكيرُ في شراء كتاب ، لأنَّه يحوي عدداً من المجلدات ، ومن ثمَّ فَمَنْ كَانَ يَهْوَاهَا فلا بُدَّ أن يكثرَ منها ، فيضِيعُ في مكتبته لِكِبَرِها ونموَّ حجمها السريع ، الذي قد يصلُ قريباً إلى الاكتفاء عن الكتاب ، لأنَّه لا مَتَّسَعُ له ولا مكان .

وقد كَانَ الأسَى يُحيطُ بنا عندما ننظرُ في كتب الغرب الموسوعية ، الغرب الذين استطاعوا إنفاذ أكبر مادة ممكنة في كتب صغيرة الحجم ، نسبة لما يرى عندنا .
 فهل كَانَ السبب في تضخم الكتاب بهذه الصورة التي نرى : الناشر ، أم المحقق ، وعلى حساب مَنْ ؟ ! وَمَنْ الذي يتكلَّفُ عناءَ هذا كُلِّه .. ؟؟

لذا رأينا أن نُساهِمَ في الحدِّ من ذاك التضخُّمِ الملحوظ بطباعة أمهات الكتب الموسوعية التي لا بُدَّ منها لطالب العلم ، وآثرنا فيها أن تخرجَ بأفضل صورة

طباعية ، وأفضل صورة تحقيقية ، على أن لا يُذكر في التعليق عليها إلا ما لا بُد منه ، وقد نريد في بعضها فوائد ، نرى أنه لا بُد من ذكرها والإيجاز لها .

وليُعلم أن ما نقوم به ليس نسخاً مكرراً ، بل تحقيقٌ بثوبٍ مقبول .. إذ قد نجد في بعض الكتب الكثير جداً من الأخطاء ، فلا يعني هذا أننا سنتكلم عليها مبيينين لنظهر العناء الذي قُمنّا به في تصحيح الكتاب .

وسنحاول جاهدين -ياذن الله- أن نجلب في كل كتاب منها المخطوطات ، فإن لم نستطع وواجهنا الصعوبات في المجيء بها ، اخترنا أفضل النسخ المطبوعة وقارنا بينها ، ووجهنا الصواب منها ، فإن لم يكن منها إلا نسخة واحدة ، اعتمدناها مع تصحيحها على المصادر المعتمدة فيها ... وسيكون القارئ والباحث والمطالع .. حكاماً في عملنا هذا ، وسنقبل انتقادات من أي كان إذا كانت في محلّها ووجهتها ، ولكن نُؤثّر العزة في أنفسنا ، بل سنصحح في طبعاتنا ، ونحسن منها إذا وجدنا ذلك قدر ما نستطع ، ولكن نقف عند طبعة تُصوّر دون عناية بما يمكن أن يندّ منها .

ونرى أن يكون البدء بسلسلة متكاملة في مادة الحديث النبوي ، يتلوها مواد من علوم أخرى ليصحّ المفهوم عندنا بالمكتبة التراثية التي أردنا .

ونحن ياذن الله عازمون أن نواصل ، وفي وقتٍ قصير ، عازمون أن نُوفّر للقارئ ما أردناه يوماً لأنفسنا ، وبالله التوفيق .

وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ .
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا رَبَّكَمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ .
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ .
 أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ هَذَا مَشْرُوعٌ مُحِيطٌ ، فَكَّرْنَا فِيهِ طَوِيلًا بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا عَنَاءَ الْمَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِمَا يُوضَعُ فِيهَا ، وَذَلِكَ الثَّقَلُ الَّذِي مَا عَادَ لَهُ مَتَّسَعٌ ، وَبَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا ازْدِيَادَ النُّسْخِ السَّقِيمَةِ الَّتِي تَدْخُلُ مِنَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا بِأَثْوَابٍ زَعَمَتْ أَنَّهَا جَدِيدَةٌ مُتَقَنَةٌ وَمَا هِيَ كَذَلِكَ . إِذْ أَصْبَحَ الْمُعْتَنُونَ بِالْكَتَبِ -إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبِّي- يَصِفُونَهَا بِزِيَادَةِ الْأَخْطَاءِ الْعِلْمِيَّةِ فِيهَا ، خَشْيَةً أَنْ يَتَكَلَّفُوا الْكِتَابَ عَنَاءَ مَا فِيهِ مِنْ تَحْقِيقٍ وَبَيَانٍ

ثم رأينا ضمنَ توجيهاتِ الناشر أن نُيسرَ في هذه الأيامِ المكتبةَ الإسلامية لدى طالبها ، فاخترنا مجموعةً من الموسوعاتِ المهمةِ التي تُعدُّ أمَّ المصادرِ الأصولية ، ورأينا أن تَصُدِّرَ تبعاً في صورةٍ مُتَقَبِّلَةٍ علميةٍ وفنيةٍ إن شاء الله تعالى ، وكان الرأيُ متجهاً أن يكونَ أولُها صحيحَ البخاري ، لما يُعَلِّمُ من أهمية الكتاب ، وأنه يكادُ يكونُ أصحَّ كتابٍ جُمِعَ فيه حديثُ النبي ﷺ بإطلاقٍ ، وقد أحسنَ جامعُه بهذا التصنيف ، فكان المُقدِّمُ في هذا العلم . وزادَه تقدُّماً أنه ابتكرَ إلى جانبِ صحيحه كتابه المعروف بالتاريخ ، الذي أجزمُ أنه لم يُخَلَّفْ مثله إلى الآن في إتقانه وحُسنِ تصنيفه . . فإذا كانَ هذا إلى هذا عِلْمٌ أن صاحِبَهُما فذُّ عبقرٍ ، لم يُرْ مثلهُ مما وصلنا إلى الآن ، لمعرفة ما به عن قُرْبٍ ، وأنه عِلْمٌ أقرَّاه العِلَلُ ، فكانَ أستاذُهم ، ومنهم استفادوا ، حتى كان المرجعُ بعد وفاته أيضاً ، لذا كانَ مقياسَ الصحةِ عندهم بسبْرٍ ما عنده في الكتابين . . وتعدُّدُ النقَدَاتِ عليه لا يُعيبه ، بل يزيده قُوَّةً أنها صاحبُها ، إذ ما عُدَّتْ عليه تلكَ النقَدَاتُ إلا لِقَلَّتْها ، ولو كانَ مُكثِراً منها لما اكترَثَ به ووزنَ غيره به .

فحقَّ لهذا الكتاب أن يكونَ المُتَقَدِّمُ في مشروِعنا هذا ، لنخدمه ونخدمَ به ، لنخرجه في مُجلَدٍ لطيفٍ مُعْتَبَرٍ به ، بما تيسَّرَ لنا ، ولا يَمْنَعُ هذا أن نزيده بعدُ في الطبَعَاتِ القادمة ما نرى من شروحٍ أو تعليقاتٍ أو وصلٍ مُعلَّقاتٍ . . فإنَّ بابَ الاعتناء بالكتاب قد لا يوصلُ فيه إلى نهاية .

منهجنا في إخراج الكتاب :

كُنَّا نودُّ لو نخدمُ الكتابَ أكثرَ ممَّا هو عليه الآن ، ولكن معَ هذا نَظُنُّ أنَّنا أخرجنا نسخةً من الصحيحِ علميةً ، فيها فوائدٌ لم يَسْبِقْ لطبعةٍ أن ذكرتها ، ويمكنُ تفصيلُ ما قُمنَا به في الآتي :

١- اعتمدنا في طبعتنا هذه : الطبعة التي قَدَّمَ لها الشيخُ أحمد شاكر ، المطبوعة في مصر سنة ١٩٥٨ ، في مطبعة مصطفى البابي الحلبي . وقد نُقلت هذه النسخة عن النسخة السلطانية التي أمرَ بطبعها السلطانُ عبدُ الحميد ، وكانت قد طُبعت في المطبعة الأميرية سنة (١٣١١ - ١٣١٣) . « وقد اعتمدت النسخة السلطانية على نسخة شديدة الضبط بالغَةِ الصَّحَّةِ من فروع النسخة اليونانية المعوَّل عليها في جميع روايات صحيح البخاري ، وعلى نُسخٍ أخرى خلافاً شهيرة الصَّحَّةِ والضبط .

وقد وَجَدْنَا اختلافاً ظاهرياً بين النسخة هذه والنُسخِ الأخرى التي طُبعت ، بزيادةٍ ونقصانٍ ، وتقديمٍ وتأخيرٍ ، إلا أن أكثرَ هذه الفروق مدوَّنٌ في هامش النسخة الحلبية نقلاً عن السلطانية .

وقد آثرنا طبعَ هذه النسخة على الأصلِ المدوَّنِ متناً في الحلبية إلا كلمات لم نَجِدْ بداً من تبديلها اعتماداً على هامش الحلبية ، ولم نفعلْ هذا إلا اضطراراً . وإلا كلمات أسقطناها منها ، لأنه قد رُمِّجَ عليها ، ولأنَّ في زيادتها خللاً في اتساقِ المَعْنَى أو غيره .

وكنَّا إذا وَجَدْنَا زياداتٍ في النسخة المعتمدة في الفتحِ أو تغليقِ التعليقِ ، أتينا بها في مواضعها جاعلين إياها بين قوسين () ، وإذا كانت الزياداتُ من طبعاتٍ أخرى أو من حواشي الحلبية جعلناها بين حاصرتين هكذا [] .

٢- أما الترتيبُ فاعتمدنا فيه نسخة «الفتح» لأنَّ أرقامها «وهي من وضع محمد فؤاد عبد الباقي» هي المشهورة المعتمدةُ غالباً ، وكذا ترتيبيها بعد شهرة الطبعة السلفية من «فتح الباري» .

إلا أنَّ الأبوابَ وأرقامَ الأحاديث في هذه النسخة «وهي ما اعتمدنا» مضطربةٌ أحياناً ، إذ قد يوضعُ الرقمُ الأعلى ثم الرقمُ الأدنى ، وهذا من دقةِ الذي رَقَّمَ

النسخة. فَإِنَّهُ قَابِلٌ نَسْخَةٍ «الفتح» على النسخة السابقة المعتمدة على السلطانية، أو هي نفسها، فاعتمد الترقيم بناءً على ترتيب النسخة السلطانية، فإذا جاء الترقيم على خلاف في هذه الطبعة، فإنما يعني أن هذا الرقم الأعلى الذي جاء قبل الأدنى، هو كذلك في نسخة الفتح، وإنما هو بعد في النسخة المعتمدة من البخاري، لذا أعطى الحديث الرقم الأعلى لِيُبَيِّنَ أنه متأخر عن الذي يليه في المعتمد من «صحيح البخاري».

إلا أنه لم يُبَيِّنْ في موضعه الذي يجب أن يكون فيه أين يكون هذا الحديث، أي: إن الباحث عن رقم بعينه قد لا يجده في موضعه، بل قد يكون تقدّم أو تأخر بأرقام، فيظنّه الباحث ساقطاً.

أمّا في هذه الطبعة فقد تلافينا هذا التقصير، وأثبتنا كل رقم في مكانه، أي: إذا جاءت الأرقام التالية: (٤٢٠٥)، ثم (٤٢٠٢)، ثم (٤٢٠٣)، ثم (٤٢٠٤)، ثم (٤٢٠٦)، أخرنا الرقم (٤٢٠٥) إلى مكانه الصحيح وأثبتنا قبل الرقم (٤٢٠٢) أن في نسخة الفتح تقديم الرقم (٤٢٠٥) عليه وهكذا.

وإنما تقدم ذكر الحديث (٤٢٠٥) لما يينا سابقاً أنه جاء كذلك في النسخة المعتمدة في «الفتح»، وكان حقّه أن يأتي بعد الحديث رقم (٤٢٠٤) من الصحيح، للرواية المشهورة. فأعطي الحديث رقم (٤٢٠٥) لبيان موضعه الأصل، وقُلِّمَ لبيان الترتيب في نسخة «الفتح».

٣- وثمت أمر آخر جعلنا نعتدّ ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، وهو أنه المعتمد في الفهارس المشهورة، كالمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، فتغيّرنا لترقيمه يعني عدم الاستفادة من الكتب التي ارتبطت بالصحيح، وهذا يُوجدُ صعوبة في التعامل معها.

٤- حاولنا التفرقة بين الطرق لتوضيح ، فجعلنا بداية كل طريق في بداية السطر ، كفقرة جديدة ، لئلا يتنبه إليها ، وكذلك المعلقات التي ذكرت أول الباب ، وفي نهايات الأحاديث ، فكل مُعلقٍ منها وخبر جعلناه في بداية السطر ، تنبيهاً إلى أنه قولٌ منفصلٌ عن غيره .

٥- هناك بعض الأحاديث المطولة جداً □ ، فصلناها إلى فقرات ، ليسهل تناولها والنظر فيها أكثر مما لو كانت سرداً متتابعاً ، وهذا يزيد في تركيز وفهم القارئ للحديث ، لأنه مُفصلٌ .

٦- ونحن نعلم أن صحيح البخاري يمتاز عن غيره من المصنّفات بكثرة تكراره للحديث الواحد في مواضع متفرقة قد تصل إلى أكثر من عشرين موضعاً ، وما هذا التكرار إلا لبيان الفوائد الفقهية فيه بزيادة في الحديث نفسه أو تغيير ، فقد يأتي البخاري بالحديث في لفظ بعينه لبيان فائدة ما ، فإذا صلح أن يكون لمعنى آخر أوردّه مكرراً إيّاه من طريق أخرى للتنوع في الإسناد . وقد يقتصر من الحديث الطويل بالشاهد فقط ، دون بقية الحديث ، وقد يأتي بالحديث في مواضع كثيرة مُقطّعاً ، كل قطعة منه في باب يفيد أمراً معيناً من الفقه . وهذا قد يشكل على القارئ فيظن أن هذه أحاديث مختلفة ، لا صلة بينها .

لذا قام محمد فؤاد عبد الباقي بذكر مكررات الحديث الواحد عند وروده لأول مرة في الكتاب ، ونقل عنه غيره هذه الفائدة وزاد عليها أنه أرجع كل حديث مكرّر إلى الموضع الأول الذي ذكر فيه مجموعة الأرقام المكررة لذلك الحديث . وذلك لربط الأحاديث بعضها ببعض ، وبيان ما تكرر .

أمّا في هذه الطبعة فقد استفدنا من أعمال من تقدّمنا ، إلا أننا زدنا مئات من الاستدراكات في ذكر الأطراف ، وما يرجع إلى الحديث الأول ، فذكرنا أطرافاً

كثيرةً أغفلت عند من اعتنى بها ، وربطنا الأحاديث بعضها ببعض قدر الإمكان ، وصَحَحْنَا كثيراً من الأرقام التي كانت تُنقلُ عن نسخة محمد فؤاد عبد الباقي خطأ ، وتجاوزنا أطرافاً لا تصحُّ أن تكون كذلك . . . ومن أراد أن يتأكَّد من الجُهد الذي قُمنَا به فليُنظر في هذه النسخةِ مقارنةً بغيرها .

وزدنا أيضاً أن بعض الأحاديث قد تَرَدُّ على أنها مستقلةٌ ، إلا أن بعضَ جملهِ وعباراته قد تقدمت أو تأخرت لذلك الصَّحَابِيُّ نفسه في أحاديث أُخرى ، فبيَّنا أن هذه الأحاديث ترجعُ إلى موضعين أو أكثرَ منه : الأطراف ، فتُنظرُ القطعةُ الأولى منه : الأطراف كذا وكذا . . . ، وتُنظرُ القطعةُ الثانيةُ منه : الأطراف كذا وكذا . . .

كما قد بيَّنا الأحاديثَ الجملة ، وربطناها بالأحاديثِ المُفَصَّلة . . .

٧- لم تقتصر الجهودُ في هذه الطبعةِ عند ذكرِ مكرَّراتِ الأحاديثِ والدقةِ في ذكرها ، بل تجاوزناها إلى حاجةِ طالبِ العلمِ نفسه ، إذا كان يريدُ حديثاً بعينه ، فكيف يصلُ إليه في خِصْمِ هذه الأحاديثِ الكثيرةِ وقد تكررَ مشوراً أكثرَ من عشرين مرةً في بعض الأحيان ، وإنما يريدُ من هذا كُلُّهُ لفظاً مُعَيَّناً أو طريقاً مُعَيَّناً ، فهل له من سبيلٍ إلا أن يطلعَ على مكرَّراتِ الحديثِ عند الموضعِ الأولِ ذكرًا ، ثم ينظرَ فيها حديثاً حديثاً ، ليعثرَ على حديثهِ وروايته التي يريدُ .

ففي هذه الطبعةِ حاولنا أن تقدِّمَ فائدةً ذلك عند الحديثِ الأوَّلِ ذكرًا من المكرَّراتِ ، فوضَّحنا عند كُلِّ رقمٍ من المكرَّراتِ اختلافه واتفاقه مع الحديثِ الأوَّلِ منها ، ذاكرين عند كُلِّ طرفٍ من المكرَّراتِ رمزاً يُبينُ عن لفظهِ أو معناه أو إطالته أو الزيادةِ فيه ونحو ذلك . وقد كانت المقابلاتُ بينَ المكرَّراتِ خاضعةً للاجتهادِ قدرَ الطاقةِ ، ونسألُ الله تعالى أن تكونَ المقابلاتُ بينها دقيقةً ، ومثله -وهو خاضعٌ

للاجتهاد النظري والعملي - لا بُدَّ أَنْ يَقَعَ فِيهِ بَعْضُ الْخَلَلِ ، لِأَنَّ بَعْضَ الْقَوَاعِدِ قَدْ لَا تَنْضَبُطُ ، فَكَانَ التَّرْمِيزُ لِذَلِكَ الطَّرْفِ تَقْرِيبِيًّا .

والرموز التي ذكرناها هي :

(ل) : إِذَا كَانَ الطَّرْفُ الْمَكْرَرُ هُوَ عَيْنَ لَفْظِ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ تَحْتَهُ (أَرْقَامُ الْأَحَادِيثِ الْمَكْرَرَةِ لِلْحَدِيثِ) أَوْ كَانَ فِيهِ اخْتِلَافٌ يُسِيرُ عَنْهُ فِي أَلْفَاظِهِ ، لَا يَقْضِي عَلَيْنَا أَنْ نُخْرِجَهُ مِنَ اللَّفْظِ إِلَى الْمَعْنَى .

(م) إِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ الْمَكْرَرُ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا ، وَلَا يَظْهَرُ فِيهِ اللَّفْظُ الْأَوَّلُ إِلَّا يَسِيرًا .

(ن) إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ بِلَفْظِهِ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ أُخْرَى تَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ فَائِدَةً ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الزِّيَادَةُ جُمْلَةً أَوْ عِبَارَةً أَوْ سَطْرًا وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَإِذَا زَادَ عَنْ ذَلِكَ رُمُزَ لَهُ بـ : (ط) ، فَإِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ بِالْمَعْنَى وَفِيهِ الزِّيَادَةُ السَّابِقَةُ رُمُزَ لَهُ بـ : (م ن) .

(ط) : إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ مَطْوَلًا عَنِ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ ، وَفِيهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الزِّيَادَاتِ ، أَوْ كَانَ فِيهِ تَفْصِيلٌ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

(خ) : إِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَخْصَرَ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ فِي مَعْنَاهُ ، أَوْ جَاءَ جُزْءٌ مِنْهُ .

(ق) إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ قِطْعَةً أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا ، وَإِنَّمَا هِيَ مَذْكُورَةٌ فِي طَرَقٍ أُخْرَى جُمِعَتْ فِيهَا هَذِهِ الْقِطْعَةُ وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ .

(ث) : إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ فِيهِ زِيَادَةٌ فِي غَيْرِ الْمَرْفُوعِ ، أَيْ : زِيَادَةٌ فِي الْأَثَرِ .

(ع) : إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ مُعَلَّقًا ، أَيْ : لَا يُذَكَّرُ فِي إِسْنَادِهِ السَّمَاعُ مِنْ مَبْتَدِئِهِ ، وَإِنَّمَا فِيهِ : قَالَ فُلَانٌ ، ذَكَرَ . . . ، عَنْ ، زَادَ ، أَنْ . . . مِمَّا لَا يُذَكَّرُ فِيهِ الْإِسْنَادُ بِأَكْمَلِهِ

مسموعاً عن شيخ البخاري رحمه الله .

٨- خَرَجْنَا أَحَادِيثَ الْبُخَارِيِّ مِنْ "صَحِيحِ مُسْلِمٍ" مَعَ بَيَانِ فُرُوقِ الرِّوَايَةِ بَيْنَهُمَا ، إِنْ كَانَ

بِاطَالَةٍ ، أَوْ بِاخْتِصَارٍ ، أَوْ بِاخْتِلَافٍ ، أَوْ بِزِيَادَةٍ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ وَنَقْصَانِهَا . . . وَقَدْ تَبَهَّنَا

عَلَى هَذَا عِنْدَ الْحَاجَةِ ، مُعْتَمِدِينَ فِي الْإِحَالَةِ إِلَى مُسْلِمٍ تَرْقِيمَ مُحَمَّدَ فُؤَادَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ .

وَفِي تَخْرِيجِنَا مِنْ مُسْلِمٍ زِيَادَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَعْمَالٍ مِنْ تَقْدِمَتِنَا ، كَعَمَلِ

مُحَمَّدِ فُؤَادَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ فِي "اللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ" وَعَمَلِ الدُّكْتُورِ مُصْطَفَى الْبَغَا . . . وَغَيْرِهِمَا .

وَلَمْ نَعْتَمِدْ فِي تَخْرِيجِهِ مِنْ مُسْلِمٍ عَلَى الْأَعْمَالِ السَّابِقَةِ لِغَيْرِنَا .

٩- فَإِذَا كَانَ الْحَدِيثُ قَدْ تَكَرَّرَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَأْخُذُ التَّرْقِيمَ السَّابِقَ لَهُ فِي

الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ دُونَ مَرَاعَاةِ تَرْتِيبِهِ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ ، لِذَا كَانَ فِي الْإِحَالَةِ إِلَيْهِ بِالرَّقْمِ نَفْسِهِ غُمُوضٌ ،

فَاضْطَرَرْنَا أَنْ نَذْكُرَ فِي تَخْرِيجِنَا مِنْ مُسْلِمٍ : الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِرَقْمِهِ ، ثُمَّ نَعْقِبُهُ بِالْمَوْضِعِ الْآخَرِ

ذَا كَرِنَ فِيهَا اسْمُ الْكِتَابِ وَرَقْمُ الْحَدِيثِ الْخَاصَّ بِذَلِكَ الْكِتَابِ ، لِنَجْلِيَ الْإِشْتِبَاهَ .

١٠- يُعْلَمُ مِنْ طَرِيقَةِ الْبُخَارِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- أَنَّهُ قَدْ يُقَطَّعُ الْحَدِيثُ فِي أَكْثَرِ مَوَاضِعٍ ، أَوْ يَأْتِي

بِالْحَدِيثِ فِي سِيَاقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، قَدْ يَكُونُ فِيهَا الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيثِ دُونَ بَاقِيهِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِأَصْلِهِ

مُخْرَجاً عِنْدَ مُسْلِمٍ ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْقِطْعَةَ الْمَذْكُورَةَ مِنَ الْحَدِيثِ لَيْسَتْ عِنْدَهُ ، فَلِلتَنْبِيهِ أَقُولُ فِي

تَخْرِيجِهِ : أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِقِطْعَةٍ لَمْ تَرُدَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ .

١١- لَمْ نَقْتَصِرْ فِي تَخْرِيجِنَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْ نَذْكُرَهُ عِنْدَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنْ صَحِيحِ

الْبُخَارِيِّ ، بَلْ خَرَجْنَا كُلَّ أَطْرَافٍ وَمَكْرَرَاتِ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ مِنْ مُسْلِمٍ ، لِأَمْرَيْنِ :

الأول : أَنْ لَا يَضْطَرَّ الْقَارِئُ أَنْ يَرْجِعَ فِي كُلِّ حَدِيثٍ مَكْرَرٍ إِلَى الْحَدِيثِ

الْأَوَّلِ مِنْ مَكْرَرَاتِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ لِمَعْرِفَةِ مَا إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ مُتَّفَقاً عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟ ثُمَّ إِنْ

الرجوع إلى ذلك لا يعني أنَّ الحديث مخرَّجٌ عند مسلم ، لأنَّ ما قد يكونُ عند مسلم قطعةً أخرى من الحديث .

الثاني : لبيان الاختلافات بين الرواية المذكورة عند البخاري مكررةً ، والرواية المذكورة عند مسلم إذا لَزِمَ الأمرُ ، فإذا كانت الروايتان متفقتين أو قريبتين اكتفينا بذكر تخريجه منه ، وإلاَّ ذكرنا الفروق بإجمالٍ إذا كان فيه اختلافٌ ، أو إطالةً ، أو زيادةً لفظةً ، . . . وهكذا .

١٢- زدنا في هذه الطبعة تخريج الآيات عقبها بين حاصرتين ، ووضعنا المَقُولَ النبويَّ بين قوسين متكررين صغيرين هكذا : « . » . وراعينا القضايا الفنية ليخرج الكتابُ بالصورة المرضية ، وفي أقلِّ الصفحات الممكنة ، لنوفرَ على القارئ عبءَ المكان ، والتكاليفَ المُرهِقةَ .

١٣- في نيتنا أن نخرجَ طبعةً من الصحيح بعدُ مشروحةً ، وفيها الكلامُ على معلقات البخاري ، وخدماتُ أخرى . . نرجو أن نعملَ على هذا قريباً .

نسألُ اللهَ تعالى أن نكونَ وُقُقْنَا في هذا العملِ ، ونختتمَ مقولتنا بالشكرِ للأخِ موسى أحمد يونس حفظه الله ، الذي أحاطَ هذا المشروعَ برعايته ، وأبدى اهتماماً له ، وكانَ المُحرِّكُ لنا في تنفيذه ، فجزاه اللهُ خيراً .

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربَّ العالمين

أبوصهيب

١٨ / ربيع الثاني / ١٤١٨ هـ

٢١ / ٨ / ١٩٩٧ م

ترجمة موجزة للبخاري

- هو الإمامُ الحافظُ محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ المغيرةِ بنِ بردِزبه ، البخاريُّ ، الجُعْفِيُّ .
- أسلمَ المغيرةُ على يدي اليَمَانِ الجُعْفِيِّ والي بخارى ، وكانَ مجوسياً ، وطلبَ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ العلمَ ، وقد سَمِعَ مالكَ بنَ أنسٍ ، ورأى حمادَ بنَ زيدٍ ، وصافحَ ابنَ المبارك .
- وَلَدَ الحافظُ سنة أربعٍ وتسعين ومئةً ، في شَوَّالٍ .
- طَلَبَ العلمَ صغيراً في نحو العاشرة . وارتحلَ طلباً للحديث إلى بَلْخٍ ، ونيسابور ، والرَّيِّ ، وبغداد ، والبصرة ، والكوفة ، ومَكَّةَ ، والمدينة ، ومصر ، والشام .
- أعلى شيوخه : أبو عاصم النبيل ، والأنصاريُّ ، ومكيُّ بن إبراهيم ، وعبيدُ الله بن موسى ، وأبو المغيرة ، ونحوهم .
- بدأ يُصَنِّفُ في قضايا الصحابة والتابعين وأقوالهم ، وهو في الثامنة عشرة .
- صَنَّفَ كتابَ التاريخ عند قبرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَقَلَ اسْمُ في التاريخِ الْإَوَّلُهُ قِصَّةً .
- وكانَ كتابُهُ الصحيح اقتراحاً من شيخه إسحاق بن راهويه ، وقيل : إِنَّهُ جَمَعَهُ مِنْ نَحْوِ سِتِّ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ . ولم يُدْخِلْ في الصحيحِ كُلِّ طَرِيقٍ صَحِيحَةٍ لِأَنَّ هَذَا يُطَوَّلُ الكتابُ . وقال مرةً : أَحْفَظُ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ صَحِيحٍ ، وَأَحْفَظُ مِائَتَيْ أَلْفِ حَدِيثٍ غَيْرِ صَحِيحٍ .
- وسأله محمد بن أبي حاتم الوراق : تَحْفَظُ جَمِيعَ مَا أَدْخَلْتَ فِي الْمُصَنَّفِ ؟ فقال : لَا يَخْفَى عَلَيَّ جَمِيعٌ مَا فِيهِ .
- وقال أيضاً : مَا عِنْدِي حَدِيثٌ إِلَّا أَذْكَرُ إِسْنَادَهُ .

• وَيُذَكِّرُ أَنَّهُ قَدِمَ بَغْدَادَ فَسَمِعَ بِهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ، فَاجْتَمَعُوا وَعَمِدُوا إِلَى مِثْلَةِ حَدِيثٍ ، فَقَلَّبُوا مَتُونَهَا وَأَسَانِيدَهَا ، وَجَعَلُوا مَتْنَ هَذَا لِإِسْنَادِ هَذَا ، وَإِسْنَادَ هَذَا لِمَتْنِ هَذَا ، وَدَفَعُوا إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ عَشْرَةَ أَحَادِيثَ لِيُلْقَوْهَا عَلَى الْبُخَارِيِّ فِي الْمَجْلِسِ . . . وَالْقِصَّةُ فِي هَذَا مَعْرُوفَةٌ . وَإِسْنَادُهَا إِلَى الْبُخَارِيِّ فِيهِ مَجَاهِيلٌ .

• لَمْ يَرِ الْبُخَارِيُّ مِثْلَ نَفْسِهِ ، وَمَا اسْتَصْغَرَ نَفْسَهُ عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ . وَقَدْ شَهِدَ لَهُ أَقْرَانُهُ بِحِفْظِهِ وَفَقْهِهِ ، حَتَّى قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ : حَدِيثٌ لَا يَعْرِفُهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ لَيْسَ بِحَدِيثٍ . وَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ : لَا أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُ مِثْلَهُ ، كَأَنَّهُ لَمْ يُخْلَقْ إِلَّا لِلْحَدِيثِ . وَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ : دَعْنِي أَقْبَلُ رَجُلِيكَ يَا أَسْتَاذَ الْأُسْتَاذِينَ ، وَسَيِّدَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَطَيِّبَ الْحَدِيثِ فِي عِلَّاهُ .

• وَيُذَكِّرُ فِي فَضْلِهِ وَمَنَاقِبِهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ ، كُذِّبَ فِي بَعْضِهَا مَبَالِغَةٌ فِيهِ .
• وَقِصَّتُهُ فِي مَسْأَلَةٍ : « لَفْظِي بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ » مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ ، مَشْهُورَةٌ .
• مَاتَ الْبُخَارِيُّ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِثْمِينَ وَقَدْ بَلَغَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ . وَجَدَّوهُ لَمَّا أَصْبَحَ مَيِّتًا .

• سَمِعَ كِتَابَهُ الصَّحِيحَ جَمْعُ مَنْ الطَّلَبَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ بُوْلَغَ فِيهِ ، فَقَالَ تَلْمِيزُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرِّبَرِيِّ : سَمِعَ كِتَابَ الصَّحِيحِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ تِسْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ يَرَوِيهِ غَيْرِي .

• مَتَرَجِّمٌ فِي مَصَادِرَ كَثِيرَةٍ ، مِنْ أَهْمِهَا :

«تاريخ بغداد» ٢/ ٤-٣٣ ، «طبقات الشافعية» للسبكي ٢/ ٢١٢-٢٤١ ، «طبقات الحنابلة» ١/ ٢٧١-٢٧٩ ، «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٣٩١-٤٧١ ، «تهذيب الكمال» . . .

مَكِّيَّةُ الْجَنَّةِ

100

أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ ،
وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلِكُ رَجُلًا ، فَيَكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا
يَقُولُ .



١- كتاب بَدْءِ الْوَحْيِ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ
الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ ، فَيَقْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جِئْتُهُ
لَيَقْصِدُ عَرْقًا . [انظر : ٣٢١٥ ، أخرجه مسلم : ٢٣٣٣ مختصراً
(القطعة الأخيرة)]

٣- باب

٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ
الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا
جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقٍ الصُّبْحِ ، ثُمَّ حَبَبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، وَكَانَ
يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءَ ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبْدُ - اللَّيَالِي
ذَوَاتِ الْأَعْدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، لَا وَتَزُودُ لَذَلِكَ ، ثُمَّ
يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزُودُ لِمِثْلِهَا ، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ
فِي غَارِ حِرَاءَ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ : اقْرَأْ ، قَالَ : «مَا أَنَا
بِقَارِئٍ» . قَالَ : «فَاخْذَنِي فَطَعْنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ،
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ ، قَالَ : «مَا أَنَا بِقَارِئٍ» ،
فَاخْذَنِي فَطَعْنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي
فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقَالَ : «مَا أَنَا بِقَارِئٍ» ، فَاخْذَنِي فَطَعْنِي
الثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ .
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ» .

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
أَمِين :

١- باب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا
إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ [النساء : ١٦٦]
١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ
اللَّيْثِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ؓ عَلَى الْمِنْبَرِ
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ
بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ
إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا
هَاجَرَ إِلَيْهِ » [انظر : ٢٥٤ ، ٢٥٢٩ ، ٢٣٨٩٨ ، ٥٠٧٠ ، ٦٦٨٩ ،
٦٩٥٣ ، وانظر في الحق ، باب : ٦ ، وفي الإكراه ، كتاب : ٨٩ ، أخرجه
مسلم : ١٩٠٧ باختلاف]

٢- باب

فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْجِفُ فُؤَادُهُ ، فَدَخَلَ عَلَى
خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ «زَمِّلُونِي
زَمِّلُونِي» . فَزَمِّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ، فَقَالَ لَخَدِيجَةَ
وَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ : «لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي» . فَقَالَتْ
خَدِيجَةُ : كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ، إِنَّكَ لَتَتَّصِلُ
الرَّحِمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْضِي
الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ .

٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ؓ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ . فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَاسَةِ الْجَرَسِ ، وَهُوَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُعْجَلَ بِهِ ﴾ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ - فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَنَا أَحَرُّهُمَا لَكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا ، وَقَالَ سَعِيدٌ : أَنَا أَحَرُّهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا ، فَحَرَّكَ شَفْتَيْهِ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُعْجَلَ بِهِ . إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ . قَالَ : جَمَعَهُ لَهُ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ : ﴿ فَبِأِذَا قَرَأْتَهُ فَاسْتَمِعْ قُرْآنَهُ ﴾ . قَالَ : فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ : ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ . ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أتَاهُ جَبْرِيلُ اسْتَمَعَ ، فَإِذَا انْطَلَقَ جَبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَرَأَهُ [انظر: ٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٩، ٥٠٤٤، ٥٧٢٤، أخرجه مسلم: ٤٤٨]

٥- باب

٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ نَحْوَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ [انظر: ١٩٠٢، ٢٢٢٠، ٣٥٥٤، ٩٩١٧، أخرجه مسلم: ٢٣٠٨]

٦- باب

٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرَاقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رُكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ ، وَكَانَ امْرَأً أَتَّصَرَ فِي الْحَا هَلِيَّةٍ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ ، فَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : يَا ابْنَ عَمِّ ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ . فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبْرَ مَا رَأَى ، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى ، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْمُخِرْجِي هُمْ» . قَالَ : نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عُودِي ، وَإِنْ يَذُرْكُنِي يَوْمَكَ أَنْتَ صَرًّا مُؤَزَّرًا . ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوَفِّي ، وَفُتِرَ الْوَحْيُ [انظر: ٢٣٩٢، ٤٩٥٣، ٤٩٥٥، ٤٩٥٦، ٤٩٥٧، ٦٩٨٢، أخرجه مسلم: ١٦٠]

٤- قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةِ الْوَحْيِ ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : «بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَرُغْتُ مِنْهُ ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمَلُونِي زَمَلُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ «وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ» . فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ» .

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ وَأَبُو صَالِحٍ وَتَابَعَهُ هِلَالُ بْنُ رَدَادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ : بِوَادِرُهُ [انظر: ٣٣٣٨، ٤٩٢٢، ٤٩٢٣، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦، ٤٩٥٤، ٤٩٢١٤، أخرجه مسلم: ١٦١]

٤- باب

٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ،

وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَاتْرَكُوا مَا يَقُولُ أَبَاؤُكُمْ ، وَيَأْمُرُنَا
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَقَافِ وَالصَّلَاةِ .

فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ : قُلْ لَهُ : سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ
فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ ، فَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ ، فَذَكَرْتَ أَنْ
لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، لَقُلْتُ :
رَجُلٌ يَأْتِسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا ،
قُلْتُ : فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ، قُلْتُ رَجُلٌ يُطَلِّبُ مَلِكًا
أَبِيهِ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا
قَالَ ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا ، فَقَدْ أَعْرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ .

وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ ، فَذَكَرْتَ
أَنْ ضَعَفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُلِ .

وَسَأَلْتُكَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ
يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ .

وَسَأَلْتُكَ أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَهُ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ،
فَذَكَرْتَ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخَالِطُ بِشَاشَتِهِ
الْقُلُوبَ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ
لَا تَغْدِرُ .

وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا
اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَيَنْهَاهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ،
وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَقَافِ ،

فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ،
وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ ، فَلَوْ
أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ ، لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ ، وَلَوْ كُنْتُ

مَادَّ فِيهَا أَبَا سَفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ ، فَاتَوَهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءٍ ،
فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ ، وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ
وَدَعَا بَنِي جُرْمَانَ

فَقَالَ : أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ
نَبِيٌّ ؟ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ : فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا .

فَقَالَ : أَذْنُوهُ مِنِّي ، وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ
ظَهْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِلتَّرْجُمَانِ : قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنْ هَذَا
الرَّجُلِ ، فَإِنْ كَذَّبَنِي فَكَذِّبُوهُ .

فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَّبْتُ
عَنْهُ .

ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ : كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ ؟
قُلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ .

قَالَ : فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ :
لَا .

قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ؟ قُلْتُ : لَا .
قَالَ : فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ ؟ فَقُلْتُ :

بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ .
قَالَ : أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ؟ قُلْتُ : بَلْ يَزِيدُونَ .

قَالَ : فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخَطَهُ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ
فِيهِ ؟ قُلْتُ : لَا .

قَالَ : فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ؟
قُلْتُ : لَا . قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ ؟ قُلْتُ : لَا ، وَتَحْنُ مِنْهُ فِي
مُدَّةٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا .

قَالَ : وَلَمْ تُمَكِّنِي كَلِمَةً أَدْخَلْتُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ . قَالَ : فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قُلْتُ : الْحَرْبُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُ سَجَالٌ ، يَنَالُ مِنَّا وَتَنَالُ مِنْهُ .

قَالَ : مَاذَا يَأْمُرُكُمْ ؟ قُلْتُ : يَقُولُ : اعْبُدُوا اللَّهَ وَاحِدَهُ

عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ .

يَحْتَسِبُونَ ، فَقَالَ هِرَقْلُ : هَذَا مُلْكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ .

ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ إِلَى صَاحِبِ لَهُ بِرُومِيَّةٍ ، وَكَانَ نَظِيرُهُ فِي الْعِلْمِ ، وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَى حِمَصَ ، فَلَمَّ يَرِمُ حِمَصَ حَتَّى آتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَذَنَ هِرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةِ لَهُ بِحِمَصَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَعُلِقَتْ ، ثُمَّ أُطْلِعَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الرُّومِ ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ ، وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ ، فَتَبَايَعُوا هَذَا النَّبِيَّ ؟ فَحَاصُوا حِيصَةَ حِمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ .

فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ تَفَرُّتَهُمْ ، وَآيَسَ مِنَ الْإِيمَانِ ، قَالَ : رُدُّوهُمْ عَلَيَّ ، وَقَالَ : إِنِّي قُلْتُ مَقَالَتِي أَنَا أَخْتَبِرُ بِهَا شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ ، فَقَدْ رَأَيْتُ فُسَجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ .

رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ وَمَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (انظر: ٥٥١ ، ٤٢٦٨١ ، ٤٢٨٠٤ ، ٤٢٩٤١ ، ٤٢٩٧٨ ، ٤٣١٧٤ ، ٤٥٥٣ ، ٤٥٩٨٠ ، ٤٦٢٦٠ ، ٤٧١٩٦ ، ٤٧٥٤١ ، والظُّمَرِي الحِمْصَ ، باب: ٧- الصلاة ، باب ١- الزكاة ، باب ١- الصلح ، باب: ٧- الإيمان والنُّور ، باب ١٩- أخبار الأحاد ، باب ٤ ، أخرجه مسلم:

١٧٧٣ به اختصار

ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دَحِيَّةً إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى ، فَدَفَعَهُ إِلَى هِرَقْلَ ، فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ : سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ ، يَوْمَ تَكُ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤]

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ ، وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا : لَقَدْ أَمَرَ ابْنُ أَبِي كَيْسَةَ ، إِنَّهُ يَخَافُهُ مُلْكُ بَنِي الْأَصَمِّ . فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ .

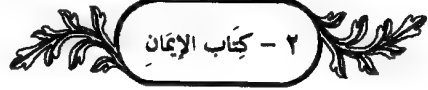
وَكَانَ ابْنُ النَّاطُورِ ، صَاحِبُ إِيْلِيَاءَ وَهِرَقْلَ ، سَقْفًا عَلَى نَصَارَى الشَّامِ ، يُحَدِّثُ أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيْلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا حَيْثُ النَّفْسُ ، فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ : قَدْ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ ، قَالَ ابْنُ النَّاطُورِ : وَكَانَ هِرَقْلُ حَزَاءً يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ مُلْكَ الْخَتَانِ قَدْ ظَهَرَ ، فَمَنْ يَحْتَسِبُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ قَالُوا : لَيْسَ يَحْتَسِبُ إِلَّا الْيَهُودُ ، فَلَا يُهْمُكَ شَأْنُهُمْ ، وَاكْتُبْ إِلَى مَدَائِنِ مُلْكِكَ ، فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ .

فَيَمِينًا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ ، أَتَى هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مُلْكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا اسْتَجَبَرَهُ هِرَقْلُ قَالَ : اذْهَبُوا فَانظُرُوا أَمْحَتَنَ هُوَامٌ لَا ؟ فَتَنظُرُوا إِلَيْهِ ، فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مُحْتَسِنٌ ، وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : هُمْ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ﴾ [الشورى: ١٣]: أَوْصَيْنَاكَ يَا مُحَمَّدٌ وَآيَاهُ دِينًا وَاحِدًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ شَرَعَهُ وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة: ٤٨] سَبِيلًا وَسُنَّةً .



١- باب: الإيمان ،

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

« بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ »

وهو قولٌ وفعلٌ ، وَزَيْدٌ وَيَنْقُصٌ .

قال الله تعالى: ﴿ لَيَزِدَّادُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ﴾ [التفتح: ٤]. ﴿ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ [الكهف: ١٣] ﴿ وَزَيْدٌ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ﴾ [مريم: ٧٦] ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ [محمد: ١٧] وَقَوْلُهُ: ﴿ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا ﴾ [المائدة: ٢١] . وَقَوْلُهُ: ﴿ أَتُكْمَلُ زَادَتُهُ هَذِهِ إِيْمَانًا قَامًا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيْمَانًا ﴾ [الصورة: ١٢٤] وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ فَاقْشَرُوهُمْ فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا ﴾ [آل عمران: ١٧٣] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٢٢] .

٢-باب: «دُعَاؤُكُمْ»

إِيْمَانُكُمْ ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾ [الفرقان: ٧٧] وَمَعْنَى الدُّعَاءِ فِي اللُّغَةِ الْإِيْمَانُ .

٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» [النظر: ٥١٤ ط٤ . أخرجه مسلم: ١٦]

٣-باب: أمور الإيمان

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرُّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٧] .

وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ مِنَ الْإِيْمَانِ .

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ: إِنَّ لِلْإِيْمَانِ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ وَحُدُودًا وَسُنَنًا ، فَمَنْ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيْمَانَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا لَمْ يَسْتَكْمِلْ الْإِيْمَانَ ، فَإِنْ أَحْسَنَ فَسَائِبِهَا لَكُمْ حَتَّى تَعْمَلُوا بِهَا ، وَإِنْ أَمُتَ فَمَا أَنَا عَلَى صَحْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: ﴿ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

[البقرة: ٢٦]

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون: ١] الآية .

٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنُ سَاعَةً .
وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: الْيَقِينُ الْإِيْمَانُ كُلُّهُ .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ يَضَعُ وَاسْتَوْنَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» [أخرجه مسلم: ٣٥ مطولاً]

٤- بَابُ الْمُسْلِمِ مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

١٠- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».

قال أبو عبد الله: وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [انظر: ٤٨٤، ٤٨٥. أخرجه مسلم: ٤٠، مختصراً]

٥- بَابُ:

أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ

١١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» [أخرجه مسلم: ٤٢]

٦- بَابُ: إِطْعَامُ

الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

١٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» [انظر: ٢٨، ٢٩٦. أخرجه مسلم: ٣٩]

٧- بَابُ: مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» [أخرجه مسلم: ٤٥]

٨- بَابُ: حُبُّ الرَّسُولِ

مِنَ الْإِيمَانِ

١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَوْلَاذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ» [أخرجه مسلم: ٤٤]

١٥- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [أخرجه مسلم: ٤٤].

٩- بَابُ: حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ

١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَبْغُودَ فِي

الْكُفْرَ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَدَّفَ فِي النَّارِ» [انظر: ٢١، ٦٠٤١،

٦٩٤١. أخرجه مسلم: ٤٣]

١٠ - بَابُ: عَلَامَةُ

الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ

١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ

الْأَنْصَارِ» [انظر: ٣٧٨٤. أخرجه مسلم: ٧٤]

١١ - بَابُ:

١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عِبَادَةَ

بْنَ الصَّامِتِ ﷺ، وَكَانَ شَهِدَ بَذْرًا، وَهُوَ أَحَدُ النَّبِئَاءِ لَيْلَةَ

الْعَقَبَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ

أَصْحَابِهِ: «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا

تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا

بِيهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي

مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ

مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ

أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ

عَقَابُهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» [بَايَعَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ | انظر: ٣٨٩٢،

٣٨٩٣، ٣٩٩٩، ٤٨٩٤، ٦٧٨٤، ٦٨٠١، ٦٨٧٣،

٥٥، ٥٧١٩٩، ٧٢١٣، ٧٤٦٨، وانظر في الظالم، باب: ٣٠.

أخرجه مسلم: ١٧٠٩]

١٢ - بَابُ: مِنَ الدِّينِ

الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ

١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ،

عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا

شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفْرُكُ بِيَدَيْهِ مِنَ الْفِتَنِ» [انظر:

٣٣٠٠، ٣٦٠٠، ٦٩٩٥، ٧٠٨٨]

١٣ - بَابُ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ»

وَأَنَّ الْمَغْفِرَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ

قُلُوبُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]

٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ

هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

إِذَا أَمَرَهُمْ، أَمَرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا

لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرِفَ الْقَضَبُ فِي

وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ أَنَا» [أخرجه

مسلم: ٢٣٠٦ نحوه]

١٤ - بَابُ: مَنْ كَرِهَ أَنْ

يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا

يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ، مِنَ الْإِيمَانِ

٢١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ

مَنْ كُنْ فِيهِ وَجَدَ حِلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ،

وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، مِنْهُ

كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ» [راجع: ١٦ أخرجه مسلم: ٤٣]

١٥ - بَابُ: تَفَاضُلِ أَهْلِ

الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ

٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ

النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي

قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ. فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قَدِ

اللَّهُ ﷻ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» [أخرجه مسلم: ٢٢٢].

١٨ - بَابُ: مَنْ قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الرعرع: ٧٢]
وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُورِيكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ. عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٢]:
عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَقَالَ: ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾ [الصافات: ٦١]

٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا:
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مُبْرُورٌ» [انظر: ١٥١٩، وانظر في التوحيد، باب: ٥٦، أخرجه مسلم: ٨٣]

١٩ - بَابُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ

وَكَانَ عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ. لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: ١٤] فَإِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ، فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» [آل عمران: ٨٥]

٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ

أَسْوَدُوا، فَيُلْقُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاءِ، أَوْ الْحَيَاةِ - شَكَّ مَالِكٌ - فَيَنْتَوُونَ كَمَا تَنْتَبِثُ الْجَبَةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً.

قَالَ وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا عَمْرُو: الْحَيَاةُ، وَقَالَ: خَرَدَلٌ مِنْ خَيْرٍ [انظر: ٥٨١، ٤٩١٩، ٦٥٦٠، ٦٥٧٤، ٧٤٣٨، ٧٤٣٩]. أخرجه مسلم: ١٨٣، مطولاً و ١٨٤]

٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْنَائُنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُءُ». قَالُوا: فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (الدِّينُ) [انظر: ٣٦٩١، ٧٠٠٨، ٧٠٠٩]. أخرجه مسلم: ٢٣٩٠]

١٦- بَابُ:

الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ

٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعْظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ» [انظر: ٦١١٨]. أخرجه مسلم: ٣٦ بذكر «سمع» بدل «مر» بدون ذكر «دعه فإن»]

١٧- بَابُ:

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَاتَّوُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾ [التوبة: ٥]

٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَنَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عَمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقدِ بْنِ مُجَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ

النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَيْتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ». قِيلَ: أَيْكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ» [انظر: ٤٤٣١، ٤٧٤٨، ١٠٥٢، ٣٢٠٢، ٥١٩٧، وانظر في الكسوف، باب: ١٤. أخرجه مسلم: ٩٠٧. مطولاً]

٢٢ - بَابُ: الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ،

وَلَا يُكْفَرُ صَاحِبُهَا بِإِتِّكَابِهَا إِلَّا بِالشَّرْكِ.

لَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّكَ أَمْرُؤُ فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ» وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» [النساء: ٤٨]

٣٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَيْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأَمِّهِ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ؟ إِنَّكَ أَمْرُؤُ فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّمْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ» [انظر: ٢٥٤٥، ٦٠٥٠. أخرجه مسلم: ١٦٦١]

باب: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا﴾

بَيْنَهُمَا [الحجرات: ٩] قَسَمَاهُمُ الْمُؤْمِنِينَ

٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ فَقَالَ: دَهَبَتْ لِأَنْصَرِ هَذَا الرَّجُلِ، فَلَقِّنِي أَبُو

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ، فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا هُوَ أَعْجِبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي، وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «يَا سَعْدُ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشْيَةً أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

وَرَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ وَأَبْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ [انظر: ١٤٧٨. أخرجه مسلم: ١٥٠. وفي الزكاة ١٣١]

٢٠ - بَابُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَقَالَ عَمَارٌ: ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ: الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ، وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ.

٢٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعَمُ الطَّعَامُ، وَتَقْرَأُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» [راجع: ١٢. أخرجه مسلم: ٣٩]

٢١ - بَابُ: كُفْرَانِ الْعَشِيرِ، وَكُفْرٍ بَعْدَ كُفْرٍ

فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٠٤]

٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ

بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بَسِيقَهُمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بِالْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ» [الطبري: ٦٨٧٥، ٧٠٨٣]. أخرجه مسلم: [٢٨٨٨]

٢٣ - بَابُ

ظَلَمَ دُونَ ظَلَمَ

٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾. قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُنَا لَمْ يَظْلَمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الشُّرَكَاءَ لَظُلُمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] [الطبري: ٣٣٦٠، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٤٦٢٩، ٤٧٧٦، ٦٩١٨، ٦٩٣٧]. أخرجه مسلم: [١٢٤٤]

٢٤ - بَابُ

عَلَامَةُ الْمُنَافِقِ

٣٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أَوْثَمَ خَانَ» [الطبري: ٢٦٨٢، ٢٧٤٩، ٦٠٩٥]. أخرجه مسلم: [٥٩]

٣٤ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا خَالصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا أَوْثَمَ خَانَ، وَإِذَا

حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ [الطبري: ٢٤٥٩، ٣١٧٨]. أخرجه مسلم: ٥٨ وقال: «(إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ) مَكَانَ (إِذَا أَوْثَمَ خَانَ)»

٢٥ - بَابُ: قِيَامُ لَيْلَةٍ

الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ

٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [الطبري: ٣٧، ٣٨، ١٩٠١، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٤]. أخرجه مسلم: [٧٦٠]

٢٦ - بَابُ

الْجِهَادُ مِنَ الْإِيمَانِ

٣٦ - حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَنْصَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِهِ وَتَصَدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَكُلُوا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ» [الطبري: ٢٧٨٧، ٢٧٩٧، ٢٩٧٢، ٣١٢٣، ٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٧٤٥٧، ٣٧٤٦٣، ٣٧٤٦٣]. والظاهر في الجهاد والسير، باب: ٧٧، والظاهر: ٢٣٧. أخرجه مسلم: [١٨٧٦ باختلاف]

٢٧ - بَابُ: تَطَوُّعُ قِيَامِ

رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ

٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [راجع: ٣٥]. أخرجه مسلم: [٧٥٩، وبزيادة: ٧٦٠]

٢٨- بَاب: صَوْمِ رَمَضَانَ

اِحْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ

أَهْلُ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَكَّةَ ، فَدَارُوا كَمَا هُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ ،
وَكَانَتْ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ ، وَأَهْلُ الْكِتَابِ ، فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ ،
أَنْكَرُوا ذَلِكَ .

قال زهير: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ
هَذَا: أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقَبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا ،
فَلَمْ نَذَرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٤٣] انظر: ٣٩٩ ، ٤٤٨٦ ، ٤٤٩٢
٧٢٥٢ . أخرجه مسلم : ٥٢٥ ، مختصراً باختلاف

٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ
قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، إِيمَانًا
وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [راجع: ٣٥ . أخرجه
مسلم: ٧٥٩ ، وبزيادة: ٧٦٠]

٢٩- بَاب: الدِّينِ يُسْرُ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْخَفِيفَةُ
السَّهْلَةُ » .

٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
عَلِيٍّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَفَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ
الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَكِنْ يُشَادُّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا
وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا ، وَاسْتَعِينُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرُّوحَةِ وَشَيْءٍ
مِنَ الدَّلِجَةِ » . [انظر: ٥٦٧٣ ، ٦٤٦٣ ، ٧٢٣٥ . أخرجه
مسلم: ٢٨١٦]

٣١- بَاب: حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ

٤١ - قَالَ مَالِكٌ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ : أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ
أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ : « إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ ، يَكْفُرُ اللَّهُ
عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ :
الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ ، وَالسَّيِّئَةُ
بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا » .

٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ :
فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تَكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ
ضِعْفٍ ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تَكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا » . [أخرجه
مسلم: ١٢٩]

٣٠ - بَاب: الصَّلَاةِ

مِنَ الْإِيمَانِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾
[البقرة: ١٤٣] . يَعْنِي صَلَاتَكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ .

٤٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : كَانَ
أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ ، أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ
الْأَنْصَارِ ، وَأَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ،
أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قَبْلَ
الْبَيْتِ ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ ،
وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ ، فَمَرَّ عَلَى

٣٢- بَاب: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اذْمُومَةُ

٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ

ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةِ يَوْمِ جُمُعَةٍ. [انظر: ٤٤٠٧، ٤٦٠٦، ٧٢٦٨. أخرجه مسلم: ٣٠١٧،]

٣٤- بَابُ: الزُّكَاةِ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزُّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ» [البينة: ٥]

٤٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرِ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامُ رَمَضَانَ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزُّكَاةَ قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ: فَادْبِرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَتْقُصُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [انظر: ١٨٩١، ٢٦٧٨، ٢٦٩٥٦. أخرجه مسلم: ١١]

٣٥- بَابُ: اتِّبَاعِ

الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ

٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنْجُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ، إِمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيُغْرِغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ».

تَابِعَهُ عَثْمَانُ الْمُؤَدِّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، قَالَ: (مَنْ هَذِهِ). قَالَتْ: فَلَانَةٌ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: «مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تَطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا». وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. [انظر: ٤١١٥١، أخرجه مسلم: ٧٨٥، يذكر اسم المرأة]

٣٣- بَابُ: زِيَادَةُ الْإِيمَانِ

وَنُقْصَانُهُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَزِدْنَاهُمْ هُدًى» [الكهف: ١٣] «وَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا» [المدثر: ٣١] وَقَالَ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» [المائدة: ٣] فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ.

٤٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ شَعِيرَةٍ مِنَ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ بَرَّةٍ مِنَ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ دَرَّةٍ مِنَ خَيْرٍ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ أَبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ إِيمَانًا» مَكَانَ «مِنْ خَيْرٍ». [انظر: ٤٤٧٦، ٢٦٥٦٥، ٧٤١٠، ٧٤٤٠، ٧٥٠٩، ٧٥١٠، ٧٥١٦. أخرجه مسلم: ١٩٣]

٤٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَوْنَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» [المائدة: ٣] قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ

وَيَبَيِّنُ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ » [راجع: ٥٣] فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ دِينًا .

وَمَا بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ لَوْفِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنَ الْإِيمَانِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ » [آل عمران: ٨٥]

٥٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : « الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَيَلْقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ » . قَالَ : مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : « الْإِسْلَامُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤَدِيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ » . قَالَ : مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِاعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَسَاخِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَةُ رُيْهًا ، وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهِمُ فِي الْبَنِيَانِ ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ » . ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ » [لقمان: ٣٤] الْآيَةَ ، ثُمَّ أَدْبَرَ ، فَقَالَ : « رُدُّوهُ » . فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا ، فَقَالَ : « هَذَا جِبْرِيلُ ، جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ » .

قال أبو عبد الله : جعل ذلك كله من الإيمان . [انظر: ٤٧٧٧ وانظر: في الاستسقاء ، باب ٢٩ - والاستسقاء ، باب ٥٣ . أخرجه مسلم: ٩ وزيادة القدر في (١٠)]

٣٨- باب :

٥١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ : أَنَّ هِرْقُلَ قَالَ لَهُ : سَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوُهُ . [انظر: ١٣٢٤ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٥ ، وانظر في الجاهلي ، باب ٥٦ . أخرجه مسلم: ٩٤٥]

٣٦- باب :

خَوْفُ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبُطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ : مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكْذِبًا .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَتَرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَخَافُ التَّفَاقُّ عَلَى نَفْسِهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَقُولُ : إِنَّهُ عَلَى إِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ .

وَيَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ : مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا أَمَنَهُ إِلَّا مُتَافِقٌ . وَمَا يُحَذِّرُ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى التَّفَاقُّ وَالْعَصْيَانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَكَمْ يَصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ » [آل عمران: ١٣٥]

٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا وَائِلَ عَنِ الْمُرْجَةِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . [انظر: ٦٠٤٤ ، ٧٠٧٦ . أخرجه مسلم: ٦٤]

٤٩- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْكَةِ الْقَدَرِ ، فَتَلَا حَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : « إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْكَةِ الْقَدَرِ ، وَإِنَّهُ تَلَا حَى فَلَانَ وَفُلَانَ ، فَرَفَعْتُ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ ، التَّمَسُّوْهَا فِي السَّبْعِ وَالْثَنَعِ وَالْخَمْسِ » . [انظر: ٢٠٢٣ ، ٩٠٤٩ ، وانظر في فضل ليلة القدر ، باب ٣]

٣٧- باب: سُؤَالِ جِبْرِيلَ

النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ
وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ

١٧٧٣ ، مطولاً

٣٩-باب: فَضْلُ

مَنْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ

يَقْصُونَ ؟ فَزَعَمَتْ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ . وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطُهُ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ؟ فَزَعَمَتْ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ ، حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ . [راجع : ٧ . أخرجه مسلم :

وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ ، قَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تَعْتَظُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ » . وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ الْحَتَمِ وَالذَّبَاءِ وَالْقَمْرِ وَالْمَزَقَةِ . وَرَبَّمَا قَالَ : « الْمُقْفِر » . وَقَالَ : « احْفَظُوهُمْ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ » . [انظر : ٨٧ لث ، ٥٢٣ ، ١٣٩٨ لث ، ٣٠٩٥ ، ٣٠٩١ ، ٤٣٦٨ ، ١١٧٦ لث ، ٧٢٦٦ ، ٧٥٥٦ ، وانظر في الإيمان ، باب : ٣٧ . أخرجه مسلم : ١٧ وأما قطعة الدُّبَابِ فِي الْأُشْرَةِ (٣٩)]

٤١-باب: مَا جَاءَ أَنْ

الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَالْحَسَنَةِ ،

وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى

فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ ، وَالْوُضُوءُ ، وَالصَّلَاةُ ، وَالزَّكَاةُ ، وَالْحَجُّ ، وَالصَّوْمُ ، وَالْأَحْكَامُ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلِهِ ﴾ [الإسراء : ٨٤] : عَلَى نِيَّتِهِ .

« نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةً » .

وَقَالَ : « وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ » . [راجع : ١٣٤٩ .

٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، عَنْ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . [راجع : ١ . أخرجه مسلم : ١٩٠٧]

٥٥- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اتَّفَقَ الرَّجُلُ

٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْحَلَالُ بَيْنٌ ، وَالْحَرَامُ بَيْنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ : كَرَّاعٍ يَرْعَى حَوْلَ النِّحْمَى ، يُوشِكُ أَنْ يَوَاقِعَهُ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، أَلَا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحْرَمُهُ ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً : إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ » . [انظر : ٤٢٠٥١ . أخرجه مسلم : ١٥٩٩]

٤٠-باب: آدَاءُ

الْخُمْسُ مِنَ الْإِيمَانِ

٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ ، فَقَالَ : أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي ، فَأَقِمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ وَقْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مِنَ الْقَوْمِ ؟ أَوْ مِنَ الْوَقْدِ ؟ » . قَالُوا : رِبِيعَةُ . قَالَ : « مَرَجَبًا بِالْقَوْمِ ، أَوْ بِالْوَقْدِ ، غَيْرُ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضِرٍّ ، فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَضْلٍ ، نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ . وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأُشْرَةِ : فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ ،

عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ» [النظر: ٤٠٠٦، [راجع: ٥٧. أخرجه مسلم: ٥٦، مختصراً] ٥٣٥١. أخرجه مسلم: ١٠٠٢، بلفظ «إن المسلم»]

٥٦- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي أَمْرَاتِكَ». [النظر: ١٢٩٥، ٢٧٤٢، ٢٧٤٤، ٢٩٣٦، ٤٤٠٩، ٥٣٥٤، ٥٦٥٩، ٥٦٦٨، ٦٣٧٣، ٦٧٣٣، و انظر في الرقاق، باب: ٦. أخرجه مسلم: ١٦٢٨، مطولاً]

٤٢-بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»:

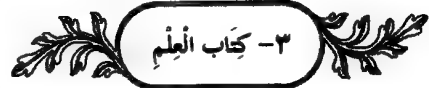
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ» [العنبر:

[٩١]

٥٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنَّصِيحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [النظر: ٥٨، ٥٢٤، ١٤٠١، ٢١٥٧، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٧٢٠٤. أخرجه مسلم:

[٥٦]

٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عُلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَامَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَحُدَّةِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالْوَقَارِ، وَالسَّكِينَةِ، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ الْآنَ. ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ. ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتِي آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ: أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَشَرَطَ عَلَيَّ: «وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا، وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ. ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَزَلَّ.



٣- كِتَابُ الْعِلْمِ

١- بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: ١١]

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه ١١٤]

٢- بَابُ : مَنْ سَأَلَ عِلْمًا وَهُوَ

مُسْتَقْبَلٌ فِي حَدِيثِهِ ، فَاتَمَّ

الْحَدِيثُ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلُ

٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ : حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ (ح) .

وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ ، جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ . فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : سَمِعَ مَا قَالَ : فَكَّرَهُ مَا قَالَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ لَمْ يَسْمَعْ . حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ : «إِنِّي - أَرَأُ- السَّائِلُ عَنْ السَّاعَةِ» . قَالَ : هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَإِذَا ضَيَّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» . قَالَ : كَيْفَ إِصَاعَتُهَا ؟ قَالَ : «إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» . [انظر: ٤٦٩٩٦]

٣- بَابُ : مَنْ رَفَعَ

صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ

٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا ، فَأَذَرَكْنَا - وَقَدْ أَرَهَقَتْنَا الصَّلَاةُ - وَنَحْنُ تَوَضُّأً ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا ، فَتَأَدَّى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . [انظر: ٩٦٠ ، ١٦٣] . أخرجه مسلم : [٢٤١]

٤- بَابُ : قَوْلُ الْمُحَدِّثِ

حَدَّثْنَا أَوْ أَخْبَرْنَا وَأَنْبَأْنَا

وَقَالَ لَنَا الْحُمَيْدِيُّ : كَانَ عِنْدَ ابْنِ عَيْنَةَ حَدَّثْنَا وَأَخْبَرْنَا وَأَنْبَأْنَا وَسَمِعْتُ وَاحِدًا .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ .

وَقَالَ شَقِيقٌ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَلِمَةً .

وَقَالَ حُذَيْفَةُ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ .

وَقَالَ أَنَسٌ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : يَرُوي عَنْ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ .

٦١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ ، فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ» . فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَاسْتَحْيَيْتُ ، ثُمَّ قَالُوا حَدَّثَنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . [انظر: ٦٢ ، ٧٢ ، ١٣١ ، ٢٢٠٩ ، ٤٦٩٨ ، ٥٤٤٤ ، ٥٤٤٨ ، ٦١٢٢ ، ٦١٤٤] . أخرجه مسلم : [٢٨١١]

٥- بَابُ : طَرَحَ الْإِمَامُ

الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيَخْتَبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ

٦٢- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَأَنْهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ». قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدَّثَنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ». [راجع: ٩١. أخرجه مسلم: ٢٨١١]

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا» [طه: ١١٤]

الْقِرَاءَةُ وَالْعَرْضُ عَلَى الْمُحَدِّثِ.

وَرَأَى الْحَسَنَ وَالثَّوْرِيَّ وَمَالِكَ الْقِرَاءَةَ جَائِزَةً.

وَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ بِحَدِيثِ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَهَذِهِ قِرَاءَةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَ ضِمَامٌ قَوْمَهُ بِذَلِكَ فَاجَاؤُوهُ.

وَاحْتَجَّ مَالِكٌ بِالصَّحَابَةِ يَقْرَأُ عَلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُونَ: أَشْهَدْنَا فُلَانًا، وَيَقْرَأُ ذَلِكَ قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ، وَيَقْرَأُ عَلَى الْمُقْرِي فَيَقُولُ الْقَارِئُ: أَقْرَأَنِي فُلَانٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ: قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ.

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُقْيَانَ، قَالَ: إِذَا قُرِئَ عَلَى الْمُحَدِّثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: حَدَّثَنِي.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ عَنْ مَالِكٍ وَسُقْيَانَ: الْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ وَقِرَاءَتُهُ سَوَاءٌ.

٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، هُوَ الْمُقْبَرِيُّ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ يَتِيمًا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاحَهُ

فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَالنَّبِيُّ ﷺ: مُتَكِنٌ بَيْنَ طَهْرَانَتِهِمْ، فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكِنُ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي سَأَلْتُكَ فَمَشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدُ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ. فَقَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ». فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فَقَرَانَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَأَيْتُ مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

وَرَوَاهُ مُوسَى وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. [أخرجه مسلم: ١١٢]

٧- بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ، وَكِتَابُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ

وَقَالَ أَنَسُ: سَمِعَ عُثْمَانَ الْمَصَاحِفَ قَبِعَتْ بِهَا إِلَى الْآفَاقِ. [راجع: ٣٥٠٦]

وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمَالِكُ ذَلِكَ جَائِزًا.

وَاحْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْمُنَاوَلَةِ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، حَيْثُ كَتَبَ لَأَمِيرِ السَّرِيَّةِ كِتَابًا وَقَالَ: «لَا تَقْرَأْهُ حَتَّى تَبْلُغَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا». فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ قَرَأَهُ

وَقَالَ: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» [الزمر: ٩]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ» .

[راجع: ٧١] .

١٣-بَاب: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ

٧١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي ، وَلَكِنْ تَرَأَى هَذِهِ الْأُمَّةَ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ » . [انظر: ٣١١٦ ج٤ ، ٣٦٤١ ج٥ ، ٧٣١٢ ج٦ ، ٧٤٦٠ ج٧ ، وانظر في العلم باب: ١٠ . أخرجه مسلم: ١٠٣٧ ، (٩٨) ، (١٠٠) ، مختصرا وفيه زيادة]

١٤-بَاب: الْفَهْمُ فِي الْعِلْمِ

٧٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ سَمِعَ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بِجُمَارٍ ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً ، مِثْلُهَا كَمِثْلُ الْمُسْلِمِ» . فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ ، فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، فَسَكَتُ ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ» . [راجع: ٦١ . أخرجه مسلم: ٢٨١١]

١٥-بَاب: الْاِغْتِبَاطُ

فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ

[وَقَدْ تَعَلَّمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي كِبَرِ سِنِهِمْ]

وَقَالَ عُمَرُ: تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسُودُوا

٧٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَمِيعُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

وَقَالَ: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» [الزمر: ٩]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ» .

[راجع: ٧١] .

و«إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْعِلْمِ» .

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمَامَةَ عَلَى هَذِهِ -

وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ - ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أَنْقَضْتُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ لِأَنْقَضْتُهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كُونُوا رَبَّانِيِّينَ» [آل عمران: ٧٩] :

حُكَمَاءَ قَفَاهُ ، وَيُقَالُ: الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي النَّاسَ بِصِفَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ .

١١- بَاب: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يَتَخَوَّلُهُم بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفَرُوا

٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَمِيعُ بْنُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُهُم بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا . [انظر: ٧٠ ، ٦٤١١ ج٦ . أخرجه مسلم: ٢٨٢١]

٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تَنْفَرُوا» . [انظر: ٦١٢٥ ج٦ . أخرجه مسلم: ١٧٣٤]

١٢-بَاب: مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ

الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً

٧٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَمْتَعْنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَمْلِكُكُمْ ، وَأَنِّي اتَّخَوَّلْتُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ ، كَمَا كَانَ

١٧- بَابُ: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:
«اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ»

٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَمِنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ». [انظر: ١٤٣، ٣٧٥٦، ٧٢٧٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٧]

١٨- بَابُ: مَتَى يَصِحُّ
سَمَاعُ الصَّغِيرِ

٧٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارِ أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ تَاهَزْتُ الْإِخْلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْنَى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ، فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [انظر: ٤٩٣، ٨٦١، ١٨٥٧، ٤٤١٢. أخرجه مسلم: ٥٠٤]

٧٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا، فِي وَجْهِهِ، وَأَنَا ابْنُ خُمْسِ سَنَيْنَ، مِنْ ذَلِكَ. [انظر: ١٨٩، ٨٣٩، ١١٨٥، ٦٣٥٤، ٦٤٢٢]

١٩- بَابُ: الْخُرُوجِ فِي
طَلَبِ الْعِلْمِ

وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَيْسٍ، فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ.

٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي

مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا». [انظر: ١٤٠٩، ٧١٤١، ٧٣١٦. أخرجه مسلم: ٨١٦]

١٦- بَابُ: مَا ذَكَرَ فِي ذَهَابِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبَحْرِ
إِلَى الْخَضِرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمْتَ
رُشْدًا﴾ [الأنعام: ١٦]

٧٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كُثَيْبٍ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى، الَّذِي سَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَتِمُّ مُوسَى فِي مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ، فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، وَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرِ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى فَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ؟ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَوَجَدَا خَضِرًا، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ. [انظر: ٧٨، ١٢٢، ٢٢٦٧، ٢٢٧٢٨، ٣٢٧٨، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٦٦٧٢، ٧٤٧٨. أخرجه مسلم: ٢٣٨٠]

قِيلَتِ الْمَاءَ ، قَاعٌ يَعْلُوهُ الْمَاءُ ، وَالصَّمْصَفُ : الْمُسْتَوِي
مِنِ الْأَرْضِ . [أخرجه مسلم : ٢٧٢٢]

٢١- باب : رَفَعَ الْعِلْمُ وظَهَرَ الْجَهْلُ

وَقَالَ رَبِيعَةُ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ
يُضَيِّعَ نَفْسَهُ .

٨٠- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُيَسَّرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ،
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ
مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُثْبِتَ الْجَهْلُ ،
وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا » . [انظر : ٨١ ، ٥٢٣١ ،
٥٥٧٧ ، ٦٨٠٨ . أخرجه مسلم : ٢٦٧١]

٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لِأَحَدِكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ
بَعْدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مِنْ أَشْرَاطِ
السَّاعَةِ أَنْ يَقُلَّ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا ،
وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ ، وَيَقُلَّ الرِّجَالُ ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ
امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ » . [راجع : ٨٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٧١]

٢٢- باب : فَضَلَ الْعِلْمُ

٨٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ :
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا
أَنَا نَائِمٌ ، آتَيْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لَا أَرَى الرَّيَّ
يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ » . قَالُوا : فَمَا أَوَّلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
« الْعِلْمُ » . [انظر : ٣٦٨١ ، ٧٠٠٦ ، ٧٠٠٧ ، ٧٠٢٧ ،
٧٠٣٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١]

٢٣- باب : الْفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا

صَاحِبِ مُوسَى ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كُغَبٍ ، فَدَعَا ابْنَ
عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ
مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ ؟ فَقَالَ أَبِي : نَعَمْ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ : « بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : اتَّعَلَّمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ ؟
قَالَ مُوسَى : لَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى :
بَلَى ، عَبْدُنَا خَضِرٌ ، فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ
لَهُ الْحَوْتَ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ : إِذَا قَعَدْتَ الْحَوْتَ فَارْجِعْ ،
فَبِإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَكَانَ مُوسَى ﷺ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحَوْتَ فِي
الْبَحْرِ ، فَقَالَ قَتَى مُوسَى لِمُوسَى : أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى
الصَّخْرَةِ ، فَبِإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا
الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، قَالَ مُوسَى : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي ،
فَارْتَدَّا عَلَى أَثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا ، فَكَانَ مِنْ
شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ » . [راجع : ٧٤ ، أخرجه مسلم :
٢٧٨٣٠]

٢٠- باب : فَضَلَ مَنْ عِلِمَ وَعِلِمَ

٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ ،
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى
وَالْعِلْمِ ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَ مِنْهَا
نَفْيَةٌ ، قِيلَتِ الْمَاءُ ، فَانْتَبَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ ،
وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ ، أَمْسَكَتِ الْمَاءُ ، فَتَفَعَّ اللَّهُ بِهَا
النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَذَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ
أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُثَبِّتُ كَلًّا ،
فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَعَّاهُ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَتَفَعَّاهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ
فَعِلِمَ وَعِلِمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ
هُدَى اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ » .

قال : أبو عبد الله قال إسحاق : وكان منها طائفة

السَّمَاءَ ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ ، فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قُلْتُ : آيَةٌ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَيْ نَعَمْ ، فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الْغُشْيُ ، فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَأْسِي الْمَاءَ ، فَحَمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيهِ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي ، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَأَوْحِي إِلَيَّ : أَنْكُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ - مِثْلَ أَوْ - قَرِيبٌ - لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - مِنْ فَتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، يُقَالُ مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤْمِنَةُ - لَا أَذْرِي بِأَيِّهِمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - يَقُولُ : هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ، فَاجْتَبَيْنَا وَاتَّبَعْنَا ، هُوَ مُحَمَّدٌ ، ثَلَاثًا ، يُقَالُ : نَمَّ صَالِحًا ، قَدْ عَلِمْنَا إِنَّ كُنْتَ لَمُؤْتَبَرًا . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ - لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - يَقُولُ : لَا أَذْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ » . [انظر : ١٨٤ ، ٩٢٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٦١ ، ١٢٣٥ ، ٢١٣٧ ، ٢٥١٩ ، ٢٥٢٠ ، ٧٢٨٧ ، وانظر في الكسوف : باب : ٤ ، وفي الطلاق : باب : ٢٤ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ ، بذكر (أما يعلم)]

٢٥-بَاب : تخريض النبي ﷺ

وَقَدْ عَبْدَ الْفَيْسَ عَلَى

أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ ،

وَيُخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ : قَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَعَلَمُوهُمْ » . [راجع : ٦٢٨]

٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَتْرَجُمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ اتَّوَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ الْوَقْدُ أَوْ مِنَ الْقَوْمِ » . قَالُوا : رَيْبَعُهُ ، فَقَالَ : « مَرَجَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَقْدِ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى » . قَالُوا : إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُعَّةٍ بَعِيدَةٍ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ ،

٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمَتْنٍ لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ فَقَالَ : « أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ » . فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ : لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قَالَ : « أَرْمِ وَلَا حَرَجَ » . فَمَا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ إِلَّا قَالَ : « افْعَلْ وَلَا حَرَجَ » . [انظر : ١٢٤ ، ١٧٣٦ ، ١٧٣٧ ، ١٧٣٨ ، ١٦٦٥ . أخرجه مسلم : ١٣٠٦]

٢٤-بَاب : مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا

بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ

٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ : ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ ، قَالَ : « وَلَا حَرَجَ » . قَالَ : حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ وَلَا حَرَجَ . [انظر : ١٧٢١ ، ١٧٢٢ ، ١٧٢٣ ، ١٧٣٤ ، ١٦٦٦ ، وانظر في الطلاق : باب : ٢٤ . أخرجه مسلم : ١٣٠٧ ، باختلاف]

٨٥- حَدَّثَنَا الْمُكَنَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَظَلَةُ بْنُ أَبِي سُمَيَانَ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقْبُضُ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتْنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْهَرْجُ ؟ فَقَالَ : هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَقَهَا ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ .

[انظر : ١٠٣٦ ، ٤١٤١٢ ، ٤٣٦٠٨ ، ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ، ٦٠٣٧ ، ٦٥٠٦ ، ٤٦٩٣٥ ، ٧٠٦١ ، ٤٧١١٥ ، ٧١٢١ ، أخرجه مسلم : ١٥٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وقريباً من هذا اللفظ في (١٥٧/ العلم)]

٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ إِلَيَّ

الْمَدِينَةِ ، وَكُنَّا نَتَنَاقَشُ التَّنْزِيلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا ، فَإِذَا نَزَلَتْ جُشَّتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَتَزَلَّ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ تَوَيْتُهُ ، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا ، فَقَالَ : أَتُمْ هُوَ ؟ فَفَزَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : قَدْ حَدَّثْتُ أَمْرًا عَظِيمًا . قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ : طَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : لَا أَذْرِي . ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ : أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ قَالَ : « لَا » . فَقُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ . [انظر: ٢٤٦٨ ط، ٤٩١٣ ط، ٤٩١٤ ط، ٤٩١٥ ط، ٥١٩١ ط، ٥٢١٨ ط، ٥٨٤٣ ط، ٥٧٢٥٦ ط، ٧٢٦٣ ط. أخرجه مسلم: ١٤٧٩ ، مطولاً]

٢٨- باب: الغضب في الموعظة والتعلیم، إذا رأى ما يكره

٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَكَادُ أَدْرُكَ الصَّلَاةَ مِمَّا يَطْوِلُ بِنَا فُلَانٌ ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمِئِذٍ ، فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مُتَفَرِّقُونَ فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ ، فَإِنْ فِيهِمُ الْمَرِيضُ وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ » . [انظر: ٧٠٢ ط، ٧٠٤ ط، ٧١١٠ ط، ٧١٥٩ ط. أخرجه مسلم: ٤٦٦]

٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ اللَّقْطَةِ ، فَقَالَ : « اعْرِفْ وَكَأَمَّا ، أَوْ قَالَ وَعَاءَهَا ، وَعَقَاصُهَا ، ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً ، ثُمَّ اسْتَمْتَعَ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رُبُّهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ » . قَالَ : فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَتَاهُ ، أَوْ قَالَ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، فَقَالَ : « وَمَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِدَاؤُهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَرْعَى الشَّجَرَ ، فَلَرَهَا حَتَّى

فَمَرَّتَا بِأَمْرِ تُخْبِرُهُ مِنْ وَرَاءَنَا ، نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، فَاْمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّهُ ، قَالَ : « هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحَدَّهُ » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَتَعْطَاوُ الْخُمْسِ مِنَ الْمَغْنَمِ » . وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْفَتِ . قَالَ شُعْبَةُ : رُبَّمَا قَالَ : « النَّقِيرِ » . وَرُبَّمَا قَالَ : « الْمُقِيرِ » .

قَالَ : « احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مِنْ وَرَاءَكُمْ » . [راجع: ٥٣ .

أخرجه مسلم: ١٧]

٢٦- باب: الرحلة في المسألة

النازلة ، وتعلیم أهله

٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ : أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِأَبِي إِيَّابِ بْنِ عَزِيزٍ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عَقْبَةَ وَالتِّي تَزَوَّجَ ، فَقَالَ لَهَا عَقْبَةُ : مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي ، وَلَا أَخْبَرْتَنِي ، فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ » . فَقَارَفَهَا عَقْبَةُ ، وَتَكَحَّتْ زَوْجًا غَيْرَهُ . [انظر: ٢٠٥٢ ط، ٢٦٤٠ ط، ٢٦٥٩ ط، ٢٧٦٦ ط، ٥١٠٤ ط]

٢٧- باب: التناوب في العلم

٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) قَالَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَجَارِلِي مِنَ الْأَنْصَارِ ، فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي

أَنَسَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا ، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا . [انظر: ٥٩٥ ، ٤٦٢٤٤]

٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا ، حَتَّى تَفْهَمَ عَنْهُ ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا . [راجع: ٩٤]

٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ سَافَرْتَاهُ ، فَأَذْرَكْنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ ، صَلَاةَ الْمَصْرِ ، وَتَحَنَّنَ تَوَضُّأً ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا ، فَجَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . [راجع: ٦٠ ، أخرجه مسلم: ٢٤١]

٣١- بَابُ تَعْلِيمِ الرُّجُلِ أَمَتَهُ وَأَهْلَهُ

٩٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ : قَالَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ : رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عَنْدهُ أَمَةٌ يَطْوُهَا ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ » .

ثُمَّ قَالَ عَامِرٌ : أُعْطِيَتْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ ، قَدْ كَانَ يُرْكَبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ . [انظر: ٤٢٥٤٤ ، ٤٢٥٤٧ ، ٤٢٥٥١ ، ٣٧٠١١ ، ٣٤٤٤٦ ، ٥٠٨٣٠] أخرجه مسلم: ١٥٤ ، وآخره في النكاح (٨٦)

٣٢- بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ وَتَعْلِيمِهِنَّ

٩٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

يَاقَاهَا رِيْهَا . قَالَ : فَصَالَةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : « لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ » . [انظر: ٢٣٧٢ ، ٢٤٢٧ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٢٩ ، ٢٤٣٦ ، ٢٤٣٨ ، ٥٢٩٢ ، ٥٢٩٢ ، ٦١١٢] أخرجه مسلم: ١٧٢٢

٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَعْلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبٌ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : « سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ » . قَالَ رَجُلٌ : مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « أَبُوكَ حَدَاقَةٌ » . فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ : مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْئَةٍ » . فَلَمَّا رَأَى عَمْرُؤَا فِي وَجْهِهِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . [انظر: ٧٢٩١ ، أخرجه مسلم: ٢٣٦٠]

٢٩- بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَوْ الْمُحَدَّثِ

٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدَاقَةَ فَقَالَ : مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : « أَبُوكَ حَدَاقَةٌ » . ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : « سَلُونِي » . فَبَرَكَ عَمْرُؤُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رِيًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، فَسَكَتَ . [انظر: ٥٤٠ ، ٧٤٩ ، ٤٦٢١ ، ٤٦٣٢ ، ٦٤٦٨ ، ٦٤٨٦ ، ٧٠٨٩ ، ٧٠٩٠ ، ٧٠٩١ ، ٧٢٩٤ ، ٧٢٩٥] وانظر في الجمعة: باب: ٢٦ ، أخرجه مسلم: ٢٣٥٩ ، مطولاً

٣٠- بَابُ مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لِيَفْهَمَ عَنْهُ

فَقَالَ : « أَلَا وَكَوْلُ الزُّوْرِ » . [راجع: ٢٥٨٦] . قَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ بَلَغْتُ » . ثَلَاثًا .

[راجع: ١٧٤٢]

٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

١٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتَزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا، فَأَقْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَاصْطَلُّوا».

قال الفريرى: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ نَحْوَهُ. [النظر: ٧٣٠٧]. أخرجه مسلم: [٢٦٧٣]

٣٦- باب: هل يُجعل للنساء يومٌ على حدة في العلم

١٠١- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ذُكْوَانَ: يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرِّجَالَ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَتَبِهِنَّ فِيهِ، فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ: «مَا مِنْكُمْ أَمْرَأَةٌ تَقْدُمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ». فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ: وَأَتَتَيْنِ؟ فَقَالَ: «وَأَتَتَيْنِ». [النظر: ١٢٤٩، ٧٣١٠، وانظر في الجناز، باب: ٩١. أخرجه مسلم: ٢٦٣٣]

١٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْغُوا الْحَثَّ». [النظر: ١٢٥٠]. أخرجه مسلم: [٢٦٣٤]

٣٥- باب: مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَرَجَعَ حَتَّى يَعْرِفَهُ

١٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ

أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ قَالَ عَطَاءٌ: أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْفَرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَبِلَالٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَقَالَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [النظر: ٨٦٣، ٩٦٢، ٩٦٤، ٩٧٥، ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٩، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٧٥٩، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧٠، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٠٤، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١١، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ١٨٣٥، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١، ١٨٥٢، ١٨٥٣، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٨٦١، ١٨٦٢، ١٨٦٣، ١٨٦٤، ١٨٦٥، ١٨٦٦، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٦٩، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١، ١٨٨٢، ١٨٨٣، ١٨٨٤، ١٨٨٥، ١٨٨٦، ١٨٨٧، ١٨٨٨، ١٨٨٩، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٨٩٩، ١٩٠٠، ١٩٠١، ١٩٠٢، ١٩٠٣، ١٩٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢، ١٩١٣، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٢٤، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٣، ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٣٩، ١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨،

مِنْكُمْ الْغَائِبِ». وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ ذَلِكَ: «أَلَا هَلْ بَلَغْتُ». مَرَّتَيْنِ. [راجع: ٦٧. أخرجه مسلم: ١٦٧٩، مطولاً]

٣٨-باب: إِنْ مِنْ كَذَبٍ

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُصَوِّرٌ قَالَ: سَمِعْتُ رُبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَجِزِ النَّارَ». [أخرجه مسلم: ١]

١٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَقَارِفُهُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

١٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ: قَالَ أَنَسٌ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أَحْدِثَ كُفْمَ حَدِيثِ كَثِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [أخرجه مسلم: ٢]

١٠٩- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

١١٠- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَأَنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [الطبر: ٣٥٣٩، ٤٦١٨٨، ٦١٩١٧، ٤٦٩٩٣ ح. أخرجه مسلم: ٣، آخره. وأخرجه مسلم: ٧١٣٤، أوله]

٣٩-باب: كِتَابَةُ الْعِلْمِ

عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ، إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُسِبَ عَذْبٌ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا» [الانشقاق: ٨] قَالَتْ: فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَكِنْ: مَنْ نُوْقِسَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ». [الطبر: ٤٤٩٣٩، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧ ح. أخرجه مسلم: ٧٨٧٦]

٣٧-باب: لِيُبْلَغَ الْعِلْمُ

الشَّاهِدِ الْغَائِبِ

قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ - أَتَدْنُ لِي أَهْهَا الْأَمِيرُ، أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعْتُهُ أَذْنًا وَيَوْعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ: حَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ، وَكَمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِمَنْ يَزُومُنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَكَمْ يَأْذَنُ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبِ». فَقِيلَ لِأَبِي شَرِيحٍ: مَا قَالَ عَمْرٍو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ، لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا قَارًا بِدَمٍ وَلَا قَارًا بِخَرَبَةٍ. [الطبر: ١٨٣٢ ح. ٤٢٩٥ ح.]

أخرجه مسلم: ١٣٥٤

١٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسَبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضُكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ

فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ .

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَعُهُ قَالَ : « أَتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ » .

قَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلِبَهُ الْوَجَعُ ، وَغَدَا كِتَابُ اللَّهِ حَسْبًا . فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ ، قَالَ : « قُومُوا عَنِّي ، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ » . فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كِتَابِهِ . [انظر: ٣٠٥٣ ، ٣١٦٨ ، ٤٤٣١ ، ٤٤٣٢ ، ٥٦٦٩ ، ٧٣٦٦ . أخرجه مسلم: ١٦٣٧]

٤٠- باب: العلم والعظة بالليل

١١٥- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَعَمْرُو وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : اسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفَتَنِ ، وَمَاذَا فَتَحَ مِنَ الْخَزَائِنِ ، أَنْقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الْحَجَرِ ، قُرْبُ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا غَارِيَةٌ فِي الْآخِرَةِ » . [انظر: ١١٢٦ ، ٤٣٥٩٩ ، ٥٨٤٤ ، ٦٢١٨ ، ٧٠٦٩]

٤١- باب: السُّمْرِ فِي الْعِلْمِ

١١٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حُثَمَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّ رَأْسَ مَائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا ، لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ » .

[انظر: ٥٦٦٤ ، ٦٠١ . أخرجه مسلم: ٢٥٣٧]

١١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَطْرُوفٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قُلْتُ لَعَلِّي: هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَالَ: لَا ، إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ ، أَوْ فَهَمُ أَعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قَالَ : قُلْتُ فَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْفَقْلُ ، وَفَكَالُ الْأَسِيرِ ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ . [انظر: ١٨٧٠ ، ٣٠٤٧ ، ٣١٧٢ ، ٣١٧٩ ، ٦٧٥٥ ، ٦٩٠٣ ، ٦٩١٥ ، ٤٧٣٠٠ . أخرجه مسلم: ١٣٧٠ ، وفي الحق (٢٠) ، مطولاً باختلاف]

١١٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ - عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ - بِقَتْلِ مِنْهُمْ قَتْلُوهُ ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَكِبَ رَا حِلَّتَهُ فَخَطَبَ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ ، أَوْ الْفَيْلَ - شَكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَلَا وَإِنَّهَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا يُغَضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا تُلْقَطُ سَاقَطُهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ ، فَمَنْ قَتَلَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ » . فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ : أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « أَكْتُبُوا لِأَبِي فَلَانٍ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ : إِنْ لَا إِذْخَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بَيْتِنَا وَقُبُورِنَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ لَا إِذْخَرَ إِلَّا الْإِذْخَرُ » . [انظر: ٢٤٣٤ ، ٦٨٨٠ . أخرجه مسلم: ١٣٥٥ ، بذكر أبي شاة والعباس]

قال أبو عبد الله: يُقَالُ: يُقَادُ بِالْقَافِ ، فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: أَيُ شَيْءٍ كُتِبَ لَهُ؟ قَالَ: كُتِبَ لَهُ هَذِهِ الْخُطْبَةُ .

١١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ ، عَنْ أَخِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ،

أخرجه مسلم: [٢٤٩٢]

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ
بِهَذَا، أَوْ قَالَ: عَرَفَ يَدَهُ فِيهِ .

١٢٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ ابْنِ أَبِي
ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَفَظْتُ
مَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: وَعَاءَيْنِ قَامَا أَحَدُهُمَا قَبْشَتُهُ، وَأَمَّا
الْآخَرُ فَلَوْ بَشْتُهُ قَطَعَ هَذَا الْبَلْعُومُ.

٤٣- بَابُ: الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ

١٢١- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي
عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ». فَقَالَ: «لَا
تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

[النظر: ٤٤٠٥، ٤٦٨٦، ٧٠٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥]

٤٤- بَابُ: مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَيَكِلِ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ

١٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ:
حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَبْنِ
عَبَّاسٍ:

إِنْ نَوَقَا الْبِكَالِي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ؟

فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ: «قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ، إِلَيْهِ قَاوُحَى: اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ
عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ: يَا رَبِّ،
وَكَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتًا فِي مِثْكِ، فَإِذَا قَدَعْتَهُ
فَهُوَ نَمٌّ».

فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِقَتَاهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ، وَحَمَلَا حُوتًا

١١٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ
قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ
فِي بَيْتِ خَالَتِي مِمُّونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ،
وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ
الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ
نَامَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ قَالَ: «نَامَ الْعَلِيمُ». أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا،
ثُمَّ قَامَ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى
خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ، حَتَّى
سَمِعْتُ غَطِيظَهُ أَوْ خَطِيظَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [النظر:
١٣٨، ١٨٣، ١٩٧، ٢٩٨، ٤٩٩، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٧٢، ٥٧٦، ٥٧٧،
٥٨٩، ٥٩٢، ١١٩٨، ١٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٩١، ٦١٥، ٦٣٦، ٧٤٥٢، والنظر في الوضوء،
باب: ٧٣. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٤٢- بَابُ: حِفْظِ الْعِلْمِ

١١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ
النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَوْ لَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا
حَدَّثْتُ حَدِيثًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ مِنَ
الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى» إِلَى قَوْلِهِ «الرَّحِيمُ» [البقرة: ١٥٩] إِنَّ
إِخْوَانًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَإِنْ
إِخْوَانًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَإِنْ أَبَا
هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ بَطْنِهِ، وَيَحْضُرُ مَا لَا
يَحْضُرُونَ، وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ. [النظر: ١١٩، ٢٠٤٧،
٢٣٥٠، ٢٦٤٨، ٧٣٥٤. أخرجه مسلم: ٢٤٩٢]

١١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصَنَّبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي
أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَسَاهُ؟ قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ».
فَبَسَطْتُهُ، قَالَ: فَتَرَفَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:
«ضُمَّهُ». فَضَمَمْتُهُ، فَمَا تَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ. [راجع: ١١٨]

نسياناً -

فَانْطَلَقَا ، فَإِذَا غَلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ ، فَآخَذَ الْخَضِرُ
بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ مُوسَى : أَقْتَلْتَ
نَفْسًا زَكِيَّةً بِخَيْرِ نَفْسٍ ؟ قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ؟ - قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : وَهَذَا أَوْكَدُ -

فَانْطَلَقَا ، حَتَّى إِذَا آتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا ،
فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ
فَأَقَامَهُ ، قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : لَوْ
شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ : هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ .
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، لَوَدِدْنَا كَوْصَبَرَّ
حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا » . [راجع : ٧٤ . أخرجه
مسلم : ٢٣٨٠]

٤٥- باب : مَنْ سَأَلَ ، وَهُوَ قَائِمٌ ، عَالِمًا جَالِسًا

١٢٣- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَبَانَ
أَحَدُنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا ، وَيُقَاتِلُ حِمِيَّةً ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ ،
قَالَ : وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا ، فَقَالَ : « مَنْ
قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ » . [النظر : ٢٨١٠ ، ٣١٢٦ ، ٧٤٥٨ . أخرجه مسلم :
١٩٠٤]

٤٦- باب : السُّؤَالُ وَالْفَتْيَا عِنْدَ رَمِيِّ الْجِمَارِ

١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي
سَلَمَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْحَجَرَةِ وَهُوَ يُسَالُ ،
فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قَالَ :
« أَرَمَ وَلَا حَرَجَ » . قَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ
أَنْحَرُ ؟ قَالَ : « أَنْحَرُ وَلَا حَرَجَ » . فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ

فِي مَكْتَلٍ ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَصَعَا رُؤُوسَهُمَا
وَنَامَا ، فَانْتَسَلَ الْحَوْتُ مِنَ الْمَكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ سَرَبًا ، وَكَانَ لِمُوسَى وَقْتَهُ عَجَبًا ، فَانْطَلَقَا بِقِيَّةٍ
لَيْلَتَهُمَا وَيَوْمَهُمَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِقِتَاهُ : إِنَّا
غَدَاؤُنَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا .

وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ
الَّذِي أَمَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ قِتَاهُ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ،
فَأَتَانِي نَسِيتَ الْحَوْتَ ، قَالَ : مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا تَبْنِي .
فَارْتَدَّا عَلَى آكَارِهِمَا قَصَصًا ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى
الصَّخْرَةِ ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجًى بِثَوْبٍ ، أَوْ قَالَ تَسَجًى بِثَوْبِهِ .
فَسَلَّمَ مُوسَى : فَقَالَ الْخَضِرُ : وَأَنْتَ بِأَرْضِكَ
السَّلَامُ ؟

فَقَالَ : أَنَا مُوسَى ، فَقَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟
قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا ؟
قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، يَا مُوسَى ، إِنِّي
عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ ، وَأَنْتَ
عَلَى عِلْمٍ عِلْمُكَ لَا أَعْلَمُهُ . قَالَ : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا ، وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا .

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، لَيْسَ لَهُمَا
سَفِينَةٌ ، فَعَمَرَتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ ، فَكَلَّمُوهُمَ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ،
فَعَرَفَ الْخَضِرُ ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ ،
فَوَقَعَ عَلَى حَرَفِ السَّفِينَةِ ، فَتَفَرَّقَتَا أَوْ تَفَرَّتَيْنِ فِي
الْبَحْرِ ، فَقَالَ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ
مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَثْفَةً هَذَا الْعُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ ، فَعَمَدَ
الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنَ الْوُحُوحِ السَّفِينَةِ فَتَزَعَهُ ، فَقَالَ مُوسَى :
قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا
لَتُغْرِقَ أَهْلُهَا ؟ قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ؟
قَالَ : لَا تَوَلَّاؤُنِي بِمَا نَسِيتُ - فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى

وَلَا أُخْرَ إِلَّا قَالَ : « أَفْعَلْ وَلَا حَرْجَ » . [راجع : ٨٣]

٤٩- بَابُ : مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ
قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ ، كَرَاهِيَةً
أَنْ لَا يَفْهَمُوا

١٢٧- وَقَالَ عَلِيٌّ : حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ ، أَتُحِبُّونَ أَنْ
يُكَذِّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَبُودٍ ،
عَنْ أَبِي الطَّعْلِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ : بِذَلِكَ .

١٢٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هَشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَمُعَاذُ رَدِيقُهُ عَلَى الرَّحْلِ ، قَالَ :
« يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ » . قَالَ : لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ،
قَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قَالَ : لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ،
ثَلَاثًا ، قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، صَدَقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى
النَّارِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَلَّا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ
فَيَسْتَبْشِرُوا ؟ قَالَ : « إِذَا يَتَكَلَّمُوا » . وَأَخْبَرَهَا مُعَاذٌ عِنْدَ
مَوْتِهِ تَأْتِمًا . [انظر : ٤١٢٩ . أخرجه مسلم : ٣٢]

١٢٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ :
« مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قَالَ : أَلَا
أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : « لَا ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا » . [راجع :
١٢٨ . أخرجه مسلم : ٣٢]

٥٠- بَابُ : الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٌ .
وَقَالَتْ عَائِشَةُ : نَعَمْ النِّسَاءُ سَاءَ الْأَنْصَارِ ، لَمْ يَمْنَعْنَهُنَّ
الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ .

١٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ،

٤٧- بَابُ : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
« وَمَا أَوْتَيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قَلِيلًا » [الإسراء : ٨٥]

١٢٥- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أُنْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي
خَرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ ، فَمَرَّ بَنَفَرٍ
مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلُّوهُ عَنِ الرُّوحِ ؟
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ ، لَا يَجِيءُ فِيهِ شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ ،
فَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَسْأَلْنَاهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا أَبَا
الْقَاسِمِ ، مَا الرُّوحُ ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ،
فَقُمْتُ ، فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ ، فَقَالَ : « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا » [الإسراء : ٨٥]

قال الأعْمَشُ : هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا . [انظر : ٤٧٢١ ،
٧٢٩٧ ، ٧٤٥٦ ، ٧٤٦٢ ، وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة ،
باب : ٨ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٤]

٤٨- بَابُ : مَنْ تَرَكَ بَعْضَ
الِاخْتِيَارِ ، مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ

فَهُمْ بَعْضُ النَّاسِ عَنْهُ ، فَيَقْعُوا فِي أَشَدِّ مِنْهُ

١٢٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ : كَانَتْ
عَائِشَةُ تُسْرِ إِلَيْكَ كَثِيرًا ، فَمَا حَدَّثَكَ فِي الْكُفَّةِ ؟ قُلْتُ :
قَالَتْ لِي : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثُ
عَهْدِهِمْ - قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ - بِكُفْرٍ ، لَنَقَضْتُ الْكُفَّةَ ،
فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ » .
فَفَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ . [انظر : ١٥٨٣ ، ١٥٨٤ ، ١٥٨٥ ،
١٥٨٦ ط ، ٣٣٦٨ ، ٤٤٨٤ ، ٧٢٤٣ . أخرجه مسلم : ١٣٣٣]

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ». فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ، تَعْنِي وَجْهَهَا، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، تَرَبَّتْ يَمِينُكَ، فَبِمَ يَشْبِهُهَا وَلَكُلْهَا». [انظر: ٤٢٨٢، ٣٣٢٨، ٢٩٠٩١، ٤٩١٢١. أخرجه مسلم: ٣١٣]

١٣١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا، وَهِيَ مِثْلُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ». فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبَرْنَا بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

قال عبد الله: فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي، فَقَالَ: لِأَنْ تَكُونَ قُلَّتْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا. [راجع: ٣١. أخرجه مسلم: ٢٨١١]

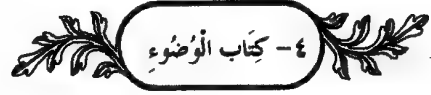
٥١- بَابُ : من استَحْيَا فامر غيره بالسؤال

١٣٤- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرُوسَ، وَلَا كُتُبًا مَسَّهُ الْوَرَسُ أَوْ الزَّعْفَرَانُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّلْعِينَ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ»». [انظر: ٣٦٦، ١٥٤٢، ١٨٣٨، ٤٣٣، ١٨٤٢، ٥٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥، ٥٨٠٦، ٥٨٤٧، ٥٨٥٢. أخرجه مسلم: ١١٧٧]

١٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ الْمُفْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ». [انظر: ١٧٨، ٢٦٩. أخرجه مسلم: ٣٠٣ بزيادة: من أجل فاطمة]

٥٢- بَابُ : ذَكَرَ الْعِلْمَ وَالْفَنِيَا فِي الْمَسْجِدِ

١٣٣- حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا



إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ». [أخرجه مسلم: ٢٤٦، مطولاً]

٤- باب: مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشُّكِّ حَتَّى يَسْتَنْقِثَ

١٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ الَّذِي يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «لَا يَنْفَتِلْ - أَوْ: لَا يَنْصَرِفْ - حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [انظر: ١٧٧، ٢٠٥٦، أخرجه مسلم: ٣٦١]

٥- باب: التَّخْفِيفُ فِي الْوُضُوءِ

١٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ صَلَّى. وَرَبَّمَا قَالَ: اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مَعْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا، يُخَفِّفُهُ عَمْرُو وَيَقُلُّهُ، وَقَامَ يُصَلِّي، فَتَوَضَّأَتْ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جَثَتْ فَمُتَّتْ عَنْ يَسَارِهِ - وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: عَنْ شِمَالِهِ - فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ قَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُتَنَادِي قَادَتُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قُلْنَا لِعَمْرُو: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَامَ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ؟ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ عَمْرِئٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَخِي. ثُمَّ قَرَأَ: «إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ

١- باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ». [المائدة: ٦]

قال أبو عبد الله: وَيَسِّنُّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ قَرَضَ الْوُضُوءَ مَرَّةً مَرَّةً، وَتَوَضَّأَ أَيْضًا مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ثَلَاثَ، وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْإِسْرَافَ فِيهِ، وَأَنْ يُجَاوِزُوا فِعْلَ النَّبِيِّ ﷺ.

٢- باب: لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ

١٣٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنِيَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». قَالَ رَجُلٌ مَنْ حَضَرَمَوْتُ: مَا الْحَدَّثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: فُسَاءٌ أَوْ ضُرَاطٌ. [انظر: ٦٩٥٤، أخرجه مسلم: ٢٢٥]

٣- باب: فَضْلُ الْوُضُوءِ، وَالْغُرِّ الْمُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ

١٣٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِّرِ قَالَ: رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ:

٨- باب: التَّسْمِيَةُ عَلَى كُلِّ

حَالٍ وَعِنْدَ الْوَقَاعِ

١٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، يُلْغِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا آتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقَضَى بَيْنَهُمَا وَلَدَكُم يَضْرَهُ». [انظر: ٣٢٧١، ٣٢٨٣، ٥١٦٥، ٦٣٨٨، ٧٣٩٦. أخرجه مسلم: ١٤٣٤، بزيادة بلفظ: «لَمْ يَضْرَهُ شَيْطَانُ ابْنِهِ»]

٩- باب: مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ

١٤٢- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

تَابِعَهُ ابْنُ عُرْعَرَةَ عَنْ شُعْبَةَ.

وَقَالَ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ: إِذَا آتَى الْخَلَاءَ.

وَقَالَ مُوسَى، عَنْ حَمَّادٍ: إِذَا دَخَلَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ. [الظر: ٦٣٢٢. أخرجه مسلم: ٣٧٥]

١٠- باب: وَضْعُ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ

١٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوَضَعَتْ لَهُ وُضُوئًا، قَالَ: «مَنْ وَضَعَ هَذَا». فَأَخْبَرَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ فَتَّهْ فِي الدِّينِ». [راجع: ٧٥. أخرجه مسلم: ٢٤٧٧]

١١- باب: لَا تُسْتَقْبَلُ الْفِيلَةُ

بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ الْبَيْتِ، جِدَارًا وَنَحْوَهُ

أَنِّي أَذْبَحُكَ. [الصفات: ١٠٢] [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم:

٧١٣]

٦- باب: إسباغ الوضوء

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إسباغ الوضوء الإنقاء.

١٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَقَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ قَبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامُكَ». فَرَكِبَ، فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلَةَ نَزَلَ قَتَوَضَّأَ، فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ آتَاخَ كُلَّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أَقْبَمَتِ الْعِشَاءَ فَصَلَّى، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا. [انظر: ٤١٨١، ٤١٦٦٧، ٤١٦٦٩، ١٦٧٢، ١٥٤٣. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، بإحلاف، والحق (٢٧٦)]

٧- باب: غَسْلُ الْوُجْهِ بِالْيَدَيْنِ

مِنْ غَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ

١٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ بِلَالٍ، يَعْنِي سَلِيمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، أَخَذَ غَرَفَةً مِنْ مَاءٍ، فَمَضْمَضَ بِهَا وَاسْتَشَقَّ، ثُمَّ أَخَذَ غَرَفَةً مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا، أَصَافَهَا إِلَى يَدِهِ الْأُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ غَرَفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ غَرَفَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَخَذَ غَرَفَةً مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ غَرَفَةً أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ، يَعْنِي الْيُسْرَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ. [الظر في الوضوء: ٢٨]

١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو أَدَمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ، فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُولِّهَا ظَهْرَهُ، شَرُُّ قَوْمٍ أَوْ غَرَبُوا». [انظر: ٣٩٤. أخرجه مسلم: ٢٦٤، بلفظ مختلف]

١٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ .

١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو أَدَمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ، فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُولِّهَا ظَهْرَهُ، شَرُُّ قَوْمٍ أَوْ غَرَبُوا». [انظر: ٣٩٤. أخرجه مسلم: ٢٦٤، بلفظ مختلف]

١٢- بَاب: مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لِبْنَتَيْنِ

١٤٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: ارْتَقَيْتُ فَوْقَ ظَهْرِي بَيْتَ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ، مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ. [راجع: ١٤٥. أخرجه مسلم: ٢٦٦]

١٤٩- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ: أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ: لَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى لِبْتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. [راجع: ١٤٥. أخرجه مسلم: ٢٦٦]

١٥- بَاب: الاسْتِنْجَاءُ بِالنِّمَاءِ

١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، وَأَسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، أَجْبَى أَنَا وَغُلَامٌ، مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ. يَعْنِي يَسْتَنْجِي بِهِ. [انظر: ١٥١، ١٥٢، ٢١٧، ٥٠٠. أخرجه مسلم: ٢٧١]

١٦- بَاب: مَنْ حُمِلَ مَعَهُ الْمَاءُ لِيَطْهُرَ بِهِ

١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو أَدَمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ، فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُولِّهَا ظَهْرَهُ، شَرُُّ قَوْمٍ أَوْ غَرَبُوا». [انظر: ٣٩٤. أخرجه مسلم: ٢٦٤، بلفظ مختلف]

١٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ .

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَقَدْ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لِبْتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ. وَقَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاقِهِمْ؟ فَقُلْتُ: لَا أَذْرِي وَاللَّهِ.

قَالَ مَالِكٌ: يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، يَسْجُدُ وَهُوَ لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ. [انظر: ٤١٤٨، ٤١٤٩، ٤٣١٠٢. أخرجه مسلم: ٦٦، مختصراً]

١٣- بَاب: خُرُوجُ الْمَسَاءِ إِلَى الْبَرَازِ

١٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحٌ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: احْجُبْ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَأَذَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ، حَرِصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنْزَلَ

ذَكَرَهُ يَمِينَهُ ، وَلَا يَسْتَنْجِي يَمِينَهُ ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ .
[راجع: ١٥٣ . أخرجه مسلم: ٢٦٧ ، وأخره في الأثرية (١٢١)]

٢٠- باب: الاستنجاء

بِالْحِجَارَةِ

١٥٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنُ عَمْرِو الْمَكِّيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، فَكَانَ لَا يَلْتَفْتُ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ: « ابْغِضِي أَحْجَارًا اسْتَنْفِضِي بِهَا - أَوْ نَحْوَهُ - وَلَا تَأْتِي بِعَظْمٍ ، وَلَا رَوْثٍ » . فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي ، فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ ، وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ ، فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ بِهِنَّ . [انظر: ٤٣٦٨٠]

٢١- باب: لا يُسْتَنْجَى بِرَوْثٍ

١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ الْغَائِطَ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ ، وَالتَّمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَأَخَذْتُ رَوْكَةَ فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَالْقَى الرُّوكَةَ ، وَقَالَ: « هَذَا رِكْسٌ » .

٢٢- باب: الوضوء مرةً مرةً

١٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً .

٢٣- باب: الوضوء

مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

١٥٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَعِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ التَّلْعِينِ وَالطَّهُّورِ وَالْوَسَادِ .

١٥٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ ، هُوَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مَنَّا ، مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ . [راجع: ١٥٠ . أخرجه مسلم: ٢٧١]

١٧- باب: حمل العنزة مع

النماء في الاستنجاء

١٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ: سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ ، فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعِزَّةً ، يَسْتَنْجِي بِالنَّمَاءِ . تَابَعَهُ النَّضْرُ وَشَادَانُ عَنْ شُعْبَةَ .

العنزة: عصا عليه زُجٌّ . [راجع: ١٥٠ . أخرجه مسلم: ٢٧١]

١٨- باب: النهي عن

الاستنجاء باليمين

١٥٣- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، هُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسْ ذَكَرَهُ يَمِينَهُ ، وَلَا يَتَمَسَّحُ يَمِينَهُ » . [انظر: ١٥٤ ، ١٥٦٣ . أخرجه مسلم: ٢٦٧ ، وأوله في الأثرية (١٢١)]

١٩- باب: لا يُمْسِكُ ذَكَرَهُ

يَمِينِهِ إِذَا بَالَ

١٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذَنَّ

ابن زيد: أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ .
وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ . [انظر: ٤١٦٢ . أخرجه مسلم: ٢٣٧ ، مطولاً]

٢٤- باب: الوضوء ثلاثا ثلاثا

٢٦- باب: الاستجمار وثرًا

١٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،
عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ، قَالَ: « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ ثَمَّ لِيَنْشُرَ ،
وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ
فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي وَضُوئِهِ ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا
يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » . [راجع: ١٦١ . أخرجه مسلم: ٢٣٧ ،
بالقطعة الأولى . وأخرجه: (٢٧٨) بالقطعة الثانية]

٢٧- باب: غسل الرجلين ، ولا يمسح على القدمين

١٦٣- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي
بِشْرِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:
تَخَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنَّا فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا ، فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ
أَرَهَقْنَا الْعَصْرَ ، فَجَعَلْنَا تَوَضُّأً وَنَمَسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا ،
فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » . مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا . [راجع: ٦٠ . أخرجه مسلم: ٢٤١]

٢٨- باب: المضمضة

في الوضوء

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ١٨٥، ١٤٠]

١٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يُزَيْدَ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى
يَدَيْهِ مِنْ إِثَانَةِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي
الْوَضُوءِ ، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ ، ثُمَّ غَسَلَ
وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ،
ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ

١٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ
أَخْبَرَهُ: أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ
عَفَّانَ: دَعَا بِأَيَّامٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى كَتِفَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَغَسَلَهُمَا ،
ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَتَمَضَّمْضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ
غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ
مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ،
ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي
هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [انظر: ٤١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٩٣٤ ، ١٩٣٣ .
وفي الوضوء: باب: ٢٥ ، أخرجه مسلم: ٢٢٦]

١٦٥- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ: قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ: وَلَكِنْ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ: فَلَمَّا تَوَضَّأَ
عُثْمَانُ قَالَ: أَلَا أَحَدُكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةُ مَا حَدَّثَكُمُوهُ ،
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ يُحْسِنُ
وَضُوءَهُ ، وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الصَّلَاةِ حَتَّى يَصِلَهَا » .

قال: عُرْوَةُ: الْآيَةُ «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ
الْبَيِّنَاتِ» . [البقرة: ١٥٩] [راجع: ١٥٩ . أخرجه مسلم: ٢٢٧]

٢٥- باب: الاستنشار

في الوضوء

ذَكَرَهُ عُثْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ١٥٩ ، ١٨٥]

١٦١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا
يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِبْرَيْسَ: أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِرْ ،

٣١- باب: التَّيْمُنُ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ

١٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ لَهُنَّ فِي غَسْلِ إِبْتِهِ: «إِبْدَانٌ بِمِائِمَاهَا وَمَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [الظر: ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، أخرجه مسلم: ١٢٩٩]

١٦٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي تَعْلِهِ وَتَرْجُلِهِ، وَطُحُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. [الظر: ٤٢٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤، ٥٩٢٦، أخرجه مسلم: ٢٦٨]

٣٢- باب: التَّمَسُّسُ الْوُضُوءِ إِذَا حَانَتْ الصَّلَاةُ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: حَضَرَتِ الصُّبْحُ، فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَوْجَدْ، فَتَرَلَّ التَّيْمُمُ.

١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَوْضُوءَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ، قَالَ: قَرَأْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. [الظر: ١٩٥، ٢٠٠، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥، أخرجه مسلم: ٢٢٧٩]

٣٣- باب: الْمَاءُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ

وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا: أَنْ يَتَّخِذَ مِنْهَا الْخِيُوطَ

تَحَوُّ وَضُوءِي هَذَا، وَقَالَ مَنْ: «تَوَضَّأَ تَحَوُّ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ١٥٩، أخرجه مسلم: ٢٢٦]

٢٩- باب: غَسْلُ الْأَعْقَابِ

وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَغْسِلُ مُوَضِعَ الْخَاتَمِ إِذَا تَوَضَّأَ.

١٦٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمَطْهَرَةِ، قَالَ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». [أخرجه مسلم: ٢٤٢]

٣٠- باب: غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ فِي التَّغْلِيظِ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى التَّغْلِيظِ.

١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرِيحًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا؟ قَالَ: وَمَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانَيْنِ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النَّعَالَ السَّبْيَةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ أَنتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ. قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا الْأَرْكَانُ: فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانَيْنِ، وَأَمَّا النَّعَالُ السَّبْيَةُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النَّعْلَ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبِغُ، بِهَا فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا، وَأَمَّا الْإِهْلَالُ: فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّ حَتَّى تَنْبَعَثَ بِهِ رَاكِلُهُ. [الظر: ١٥١٤، ١٥٥٢، ١٦٠٩، ٢٢٨٦٥، ٥٨٥١، ١٥٥٤، انظره: ٤٩١، وانظر في الحج، باب: ٨٢. أخرجه مسلم: ١١٧٧، ١٢٦٧، كلاهما مختصر]

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ الْكَلَابُ تُبُولُ، وَتُقْبَلُ وَتُدْبَرُ فِي الْمَسْجِدِ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

١٧٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمَعْلَمُ فَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ». قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ؟ قَالَ: «فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى كَلْبٍ آخَرَ». [الظر: ٢٠٥٤، ٥٤٧٥، ٥٤٧٦، ٥٤٧٧، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤، ٥٤٨٥، ٥٤٨٦، ٥٤٨٧، ٥٤٧٩، أخرجه مسلم: ١٩٢٩]

٣٤- باب: مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجِينَ مِنَ الْقُبُلِ وَالْدُّبُرِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ» [المائدة: ٦]

وَقَالَ عَطَاءٌ - فِيمَنْ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ الدُّودُ، أَوْ مِنْ ذَكَرِهِ نَحْوَ الْقَمَلَةِ - يُعِيدُ الْوُضُوءَ.

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ، أَوْ خَلَعَ خُفَّهُ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ.

وَيُذَكِّرُ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، فَرُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَزَفَقَهُ الدَّمُ، فَكَعَّ وَسَجَدَ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ فِي جِرَاحَتِهِمْ.

وَالْحَبَالُ. وَسُورَ الْكَلَابَ وَمَمَرَهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِذَا وَلَعَ فِي إِنَاءٍ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ. وَقَالَ سُفْيَانُ: هَذَا الْفَقْهُ بَيْنَهُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النساء: ٤٣] وَهَذَا مَاءٌ، وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ، يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتَيَمَّمُ.

١٧٠- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: عِنْدَنَا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، أَصَبَنَاهُ مِنْ قِبَلِ آنَسٍ، أَوْ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ آنَسٍ، فَقَالَ: لِأَن تَكُونَ عِنْدِي شَعْرَةٌ مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. [الظر: ١٧١]

١٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ آنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَلَقَ رَأْسَهُ، كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ. [راجع: ١٧٠، أخرجه مسلم: ١٣٠٥، بنحوه]

[باب: إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا]

١٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا». [أخرجه مسلم: ٢٧٩]

١٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرَوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [انظر: ٢٣٦٣، ٢٤٦٦، ٦٠٠٩، أخرجه مسلم: ٢٢٤٤، مطولاً]

١٧٤- وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ،

فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ. [انظر: ٢٩٢هـ. أخرجه مسلم: ٣٤٧، مختصراً]

١٨٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَلَّنَا أَغْلَتْنَا». فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُغْلَتِ أَوْ قُحِطَتْ فَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ». تَابَعَهُ وَهَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

قال: أبو عبد الله: وَلَمْ يَقُلْ غُذِرَ وَيَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ: «الْوُضُوءُ». [أخرجه مسلم: ٣٤٥]

٣٥- باب: الرَّجُلُ يَوْضِئُ صَاحِبَهُ

١٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا أَقَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، عَدَلَ إِلَى الشَّعْبِ، فَفَضَى حَاجَتَهُ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي؟ فَقَالَ: «الْمُصَلِّي أَمَامَكَ». [راجع: ١٢٩. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، وفي الحج (٢٧٦) مطولاً]

١٨٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ ابْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَأَنَّهُ ذَهَبَ لِحَاجَةٍ لَهُ، وَأَنَّ مُغِيرَةَ جَعَلَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خَطَمَيْهِ. [انظر: ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٩٣، ٣٨٨، ٢٩١٨، ٥٧٩٨، ٥٧٩٩. أخرجه مسلم: ٢٧٤]

٣٦- باب: قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ

وَقَالَ طَاوُسٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَطَاءٌ، وَاهْلُ الْحِجَازِ: لَيْسَ فِي الدَّمِ وَضُوءٌ. وَعَصْرَ ابْنُ عُمَرَ بَثْرَةً، فَخَرَجَ مِنْهَا الدَّمُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وَبَزَقَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ دَمًا فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَالْحَسَنُ فِيمَنْ يَحْتَجِمُ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا غَسْلُ مُحَاجِمِهِ.

١٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، مَا لَمْ يَحْدَثْ». فَقَالَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ: مَا الْوَضُوءُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ الصَّوْتُ، يَعْنِي الضَّرْطَةَ. [انظر: ٤٤٥، ٤٧٧، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٩، ٦١١٩، ٣٢٢٩، ٤٧١٧. أخرجه مسلم: ٣٦٢، وفي المساجد (٢٧٢) بنحوه، وأخرجه (٦٤٩) بقطعة لم ترد في هذه الطريق، وأخرجه في المساجد (٦٤٩) مطولاً]

١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [راجع: ١٣٧. أخرجه مسلم: ٣٦١]

١٧٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُثَنَّى أَبِي يَكْلَى الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ».

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ. [راجع: ١٣٢. أخرجه مسلم: ٣٠٣، بزيادة (من أجل فاطمة)]

١٧٩- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْدَ ابْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ﷺ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ قَلَمٌ يُمْنٌ؟ قَالَ عُثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ. قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مَاءٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ،
ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي
هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، وَلَقَدْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تَقْتَنُونَ
فِي الْقُبُورِ مِثْلَ - أَوْ قَرِيبَ مِنْ - فَتَنَةِ الدَّجَالِ - لَا أَدْرِي
أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - يُؤْتَى أَحَدَكُمْ فَيَقَالُ : مَا عِلْمُكَ
بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُؤْمِنَةُ - لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ
قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، جَاءَنَا
بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ، فَاجْبِنَا وَأَمْنًا وَاتَّبِعْنَا ، فَيَقَالُ : نَعَمْ
صَالِحًا ، فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لِمُؤْمِنًا . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ
الْمُرْتَابُ - لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : لَا
أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ » . [راجع: ٨٦ .
أخرجه مسلم: ٩٠٥]

٣٨- بَاب: مَسْحُ الرَّأْسِ كُلِّهِ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ [البقرة: ٦٥]
وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : الْمَرْأَةُ بِمِزْلَةِ الرَّجُلِ ، تَمْسَحُ
عَلَى رَأْسِهَا .
وَسُئِلَ مَالِكٌ : أَيُجْزَى أَنْ يَمْسَحَ بَعْضُ الرَّأْسِ ؟
فَاجْتَنَبَ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ .

١٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زَيْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى : أَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : نَعَمْ ،
فَدَعَا بَمَاءٍ ، فَافْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ
وَأَسْتَشْرَبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ
مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، فَاقْبَلَ
بِهِمَا وَادْبَرَ ، بَدَأَ بِمَقْدَمِ رَأْسِهِ حَتَّى دَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ،
ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ .
[انظر: ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ٢١٩، وانظر في الوضوء،
باب: ٢٥ وباب: ٢٨ . أخرجه مسلم: ٢٣٥]

وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ : لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ فِي
الْحَمَامِ ، وَيَكْتَبُ الرِّسَالَةَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ .
وَقَالَ حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ : إِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ إِذَا رَفَعُوا قَسَمَ ،
وَلَا فَلَا تَسَلَّمَ .

١٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مَخْرَمَةَ
ابْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ،
وَهِيَ خَالَتُهُ ، فَاضْطَجَعَتْ فِي عَرْضِ الْمُسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بَقِيلُ أَوْ بَعْدَهُ بَقِيلُ ،
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ
بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ،
ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعْلَقَةٍ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ
قَامَ يُصَلِّي . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ،
ثُمَّ دَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى
رَأْسِي ، وَآخَذَ بَاثْنِي الْيَمْنَى يَفْتَلُهَا ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ
رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ
رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى آتَاهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ . [راجع:
١١٧ . أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٣٧- بَاب: مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الْغَشْيِ الْمُنْفِلِ

١٨٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي
بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ خَسَفَتْ
الشَّمْسُ ، فَبَدَأَ النَّاسُ قِيَامَ يُصَلُّونَ ، وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ
تُصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا لِلنَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ يَدَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ ،
وَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَيَّةُ ؟ فَأَشَارَتْ : أَيُّ نَعَمْ ،
فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشْيُ ، وَجَعَلْتُ أَصْبُ فَوْقَ رَأْسِي

٣٩- باب: غسل الرجلين إلى الكعبين

١٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ: شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ أَبِي حَسَنٍ: سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ، قَدْعًا يَتَوَرَّ مِنْ مَاءٍ، قَتَوْضًا لَهُمْ وَضُوءُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكْفَأَ عَلَى يَدِهِ مِنَ التَّوَرِّ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوَرِّ، فَمَضَمَضَ وَاسْتَشْشَقَ وَاسْتَشَرَّ، ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، قَاقِلَ بِيَمَا وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. [راجع: ١٨٥ . أخرجه مسلم: ٢٣٥]

٤٠- باب: استنعمال فضل وضوء الناس

وَأَمَرَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَهُ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا بِفَضْلِ سِوَاكَه.

١٨٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ، فَأَتَانِي بِوَضُوءٍ قَتَوْضًا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِهِ فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِزَّةٌ. [انظر: ٣٧٦، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١

الإِنَاءَ ، فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا ، ثُمَّ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ .

وَحَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ : مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً . [راجع : ١٨٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٥]

٤٣- باب: وضوء الرجل مع

امراته ، وفضل وضوء المرأة

وَتَوَضَّأَ عُمَرُ بِالْحَمِيمِ ، وَمِنْ بَيْتِ نَصْرَانِيَّةٍ .

١٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا .

٤٤- باب: صب النبي ﷺ

وضوءه على المغصى عليه

١٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي ، وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَقِفُ ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ ، فَعَقَلْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنِ الْمِيرَاثُ؟ إِنَّمَا يَرِثُنِي كِلَاكُلُهُ ، فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ . [انظر : ٥٥٧٧ ، ٥٥٥١ ، ٥٥٦٦ ، ٥٦٧٦ ، ٦٧٢٣ ، ٦٧٤٣ ، ٧٣٠٩ . أخرجه مسلم : ١٦١٦]

٤٥- باب: الغسل والنضوء

في المخضب والفدح

والخشب والحجارة

١٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ إِلَى أَهْلِهِ ، وَبَقِيَ قَوْمٌ ، فَأَتَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُخَضَّبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَصَغَرَ الْمُخَضَّبُ أَنْ يَسْطُرَ فِيهِ كَفَّهُ ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ، قُلْنَا كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ : ثَمَانِينَ وَزِيَادَةً . [راجع : ١٦٩]

١٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ ، وَمَسَحَ فِيهِ . [راجع : ١٨٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٧ ، مطولاً]

١٩٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ ، فَتَوَضَّأَ ، فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ ، وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ . [راجع : ١٨٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٥ ، مطولاً]

١٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا تَقَلَّ النَّبِيُّ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِي ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ آخَرَ . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَتَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرُ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ . وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَحَدَّثُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ : «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَنِيعٍ قَرِيبٍ ، لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِتْهُنَّ ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ» . وَاجْلَسَ فِي مُخَضَّبٍ لِحَفْصَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ طَفَقَا نَصَبُ عَلَيْهِ تِلْكَ ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا : «أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ» . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ . [انظر : ٦٦٤ ، ٤٦٦٥ ، ٦٧٩٦ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٢٥٨٨ ، ٣٠٩٩ ، ٣٣٨٤ ، ٤٤٤٢ ، ٥٤٤٥ ، ٥٧٤٥ ، ٧٣٠٣ ، وانظر في الأذان ، باب : ٤٨ ، وباب : ٥١ . أخرجه مسلم : ٤١٨ ، مطولاً وليس فيه القطعة الأخيرة في هذا الحديث]

وَقَاصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ .

وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ : سَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ :
نَعَمْ ، إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعَدْتُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَا تَسْأَلُ
عَنْهُ غَيْرَهُ .

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ : أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سَعْدًا ، حَدَّثَهُ فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللَّهِ :
نَحْوَهُ .

٢٠٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ
جَبْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ
بِأَدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ قَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ ، فَتَوَضَّأَ
وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ . [راجع : ١٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٤]

٢٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ : أَنَّ
أَبَاهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ .

وَتَابَعَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، وَأَبَانُ ، عَنْ يَحْيَى . [انظر :
٢٠٥]

٢٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى
عِمَامَتِهِ .

وَتَابَعَهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
عَمْرٍو قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [راجع : ٢٠٤]

٤٩- باب: إِذَا ادْخَلَ رَجُلُهُ وَهُمَا ظَاهِرَتَانِ

٢٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ،

٤٦- باب: الْوُضُوءُ مِنَ التَّوَرِ

١٩٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَمِّي يُكْثِرُ مِنَ
الْوُضُوءِ ، قَالَ : لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ : أَخْبَرْنِي كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ
ﷺ يَتَوَضَّأُ ؟ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ ، فَكَفَّ عَلَى يَدَيْهِ ،
فَقَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ ، فَمَضْمَضَ
وَأَسْتَنْثَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ
فَاغْتَرَفَ بِهَا ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَمَسَحَ
رَأْسَهُ ، فَأَدْبَرَهُ وَأَقْبَلَ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، فَقَالَ : هَكَذَا
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ . [راجع : ١٨٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٥]

٢٠٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ
أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ ، فَاتَى بِقِدَحٍ رَحْرَاحٍ ،
فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ ، قَالَ أَنَسٌ :
فَجَعَلَتْ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ .

قَالَ أَنَسٌ : فَحَزَرْتُ مِنْ تَوَضُّأٍ ، مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى
الْثَّمَانِينَ . [راجع : ١٦٩]

٤٧- باب: الْوُضُوءُ بِالْمُدِّ

٢٠١- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ
جَبْرِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْسِلُ ، أَوْ
كَانَ يَغْتَسِلُ ، بِالصَّبَاعِ إِلَى خُمُسَةِ أَمْدَادٍ ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ .
[أخرجه مسلم : ٢٢٥]

٤٨- باب: الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ

٢٠٢- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ
قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي

[٥٤٥٤، ٥٤٥٥]

٢١٠- وَحَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كِفًّا، ثُمَّ صَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ. [أخرجه مسلم: ٣٦٥]

٥٢- باب: هَلْ يَمْضَمُضُ مِنَ اللَّبَنِ

٢١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَفُتَيْبَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضَمَضَ وَقَالَ: «إِنْ لَهُ دَسَمًا» .
تَابَعَهُ يُونُسُ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [النظر: ٥٦٠٩. أخرجه مسلم: ٣٥٨]

٥٣- باب: الْوَضُوءُ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرِ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوْ الْخَفَقَةِ وَضُوءًا

٢١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصَلِّي فَلْيَرْقُدْ، حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ، لَا يَذِرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسْبُ نَفْسَهُ» . [أخرجه مسلم: ٧٨٦]

٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْتُمْ، حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ» .

٥٤- باب: الْوَضُوءُ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا (ح) .

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَاهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيَّ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ» . فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا . [راجع: ١٨٢ . أخرجه مسلم: ٢٧٤]

٥٥- باب: مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ

وَآكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا
٢٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَحَفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ. [النظر: ٥٤٠٤، ٥٤٠٥. أخرجه مسلم: ٣٥٤]

٢٠٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَحَفِ شَاةٍ، فَدَعَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَالْقَى السَّكَيْنَ، فَصَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ. [النظر: ٦٧٥، ٢٩٢٣، ٥٤٠٨، ٥٤٢٢، ٥٤٦٢. أخرجه مسلم: ٣٥٥]

٥١- باب: مَنْ مَضَمَضَ مِنَ السَّوِيقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ

٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ: أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ التُّعْمَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرٍ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ، وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرٍ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ، فَلَمْ يُوْتِ إِلَّا بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ فُثِّرِي، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَآكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَمَضَمَضَ وَمَضَمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ . [النظر: ٦١٥، ٢٩٨١، ٤٤١٧٥، ٤٤١٩٥، ٥٣٨٤، ٥٣٩٠]

٢١٧- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ، أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ. [راجع: ١٥٠، أخرجه مسلم: ٢٧١]

باب:

٢١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً، فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ، فَعَرَّزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ». [راجع: ٢١٦، أخرجه مسلم: ٢٩٢]

وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا مَثَلَهُ: «يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ». [راجع: ٢١٦، أخرجه مسلم: ٢٩٢]

٥٧- باب: تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ الْأَعْرَابِيَّ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ

٢١٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَعْرَابِيًّا يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «دَعُوهُ». حَتَّى إِذَا فَرَغَ، دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. [الطبر: ٢٢١، ٢٠٢٥، أخرجه مسلم: ٢٨٥، مطولاً]

٥٨- باب: صَبَّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ

٢٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: يَجْزِي أَحَدَنَا الْوُضُوءُ مَا لَمْ يَحْدِثْ.

٢١٥- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ يُسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ، صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَلَمَّا صَلَّى دَعَا بِالْأُطْعَمَةِ، فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالسُّوقِ، فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٩]

٥٥- باب: مِنَ الْكِبَائِرِ أَنْ لَا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ

٢١٦- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، أَوْ مَكَّةَ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ». ثُمَّ قَالَ: «بَلَى، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا كَسْرَتَيْنِ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كَسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ». أَوْ: إِلَى أَنْ يَبْسُ. [الطبر: ٢١٨، ١٢٣٦١، ١٣٧٨، ٦٠٥٢، ٦٠٥٥، والظر في الأدب، باب: ١١٧، أخرجه مسلم: ٢٩٢]

٥٦- باب: مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ: «كَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ». وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى بَوْلِ النَّاسِ.

هشامُ بنُ عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بنتُ أبي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ ، أَقَادِعُ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ ، وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتَكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّيْ » . قال : وقالَ أبي : « ثُمَّ تَوَضَّعِي لِكُلِّ صَلَاةٍ ، حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ » . [انظر: ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، أخرجه مسلم: ٣٣٣]

٦٤- باب: غَسَلَ الْمَنِيِّ وَفَرْجِهِ ، وَغَسَلَ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرَّةِ

٢٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْجَزْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَإِنْ بَقِيَ الْمَاءُ فِي ثَوْبِهِ . [انظر: ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، أخرجه مسلم: ٢٨٩]

٢٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ (ح) .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَتْ : كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَآثَرُ الْغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ : بَقِيَ الْمَاءُ . [راجع: ٢٢٩ . أخرجه مسلم: ٢٨٩]

٦٥- باب: إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَذْهَبِ آثَرُهُ

٢٣١- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ : فِي الثَّوْبِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَآثَرُ الْغَسْلِ فِيهِ :

بَقِيَ الْمَاءُ . [راجع: ٢٢٩ . أخرجه مسلم: ٢٨٩]

٢٣٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ مِهْرَانٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بَقْعَةً أَوْ بَقْعًا . [راجع: ٢٢٩ . أخرجه مسلم: ٢٨٩]

٦٦- باب: أَنْوَالُ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِّ وَالْغَنَمِ وَمَرَابِضُهَا

وَصَلَّى أَبُو مُوسَى فِي دَارِ الْبَرِيدِ وَالسَّرِقِينَ ، وَالْبَرِيَّةِ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ : هَاهُنَا وَكَمْ سَوَاءٌ .

٢٣٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ أَنَسٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْتَةٍ ، فَاجْتَوَا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِلِقَاحٍ ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَنْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَانْطَلَقُوا ، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ ، وَاسْتَأْثَرُوا النَّعَمَ ، فَجَاءَ الْخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَبَعَثَ فِي أَكْثَرِهِمْ ، فَلَمَّا ارْتَمَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَتْ أَعْيُنُهُمْ ، وَأَلْقُوا فِي الْحَرَّةِ ، يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ . قال : أَبُو قَلَابَةَ : فَهَؤُلَاءِ سَرَقُوا وَقَتَلُوا ، وَكَبَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ . [انظر: ١٩٥١ ، ٣٠١٨ ، ٤١٩٢ ، ٤١٩٣ ، ٤٦١٠ ، ٥٦٨٥ ، ٥٦٨٦ ، ٥٧٢٧ ، ٦٨٠٢ ، ٦٨٠٣ ، ٦٨٠٤ ، ٦٨٠٥ ، ٦٨٩٩ ، وانظر في الصلاة: باب: ٥٨ . أخرجه مسلم: ١٦٧١]

٢٣٤- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ ، فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ . [انظر: ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ١٨٦٨ ، ٢١٠٦ ، ٢٧٧١ ، ٢٧٧٤ ، ٢٧٧٩ ، ٣٩٣٢ . أخرجه مسلم: ٥٢٤ ، مطولاً]

٦٧- باب: مَا يَقَعُ مِنَ النِّجَاسَاتِ فِي السَّمَنِ وَالْمَاءِ

أَبُو الزُّنَادِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ». [الطبر: ٨٧٦، ٨٩٦، ٢٩٥٦، ٣٤٨٦، ٦٦٢٤، ٦٨٨٧، ٧٠٣٦، ٧٤٩٥، أخرجه مسلم: ٨٥٥ مطولاً]

٢٣٩- وَيَأْسَدُهُ قَالَ: «لَا يُولُوكُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ». [أخرجه مسلم: ٢٨٢]

٦٩- بَابُ: إِذَا الْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذْرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا رَأَى فِي نَوْبِهِ دَمًا، وَهُوَ يُصَلِّي، وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ: إِذَا صَلَّى فِي نَوْبِهِ دَمٌ أَوْ جَنَابَةٌ، أَوْ لَغِيرِ الْقَبْلَةِ، أَوْ تَيْمَمَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَرَ الْمَاءَ فِي وَقْتِهِ، لَا يُعِيدُ.

٢٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيحُ ابْنُ مُسْلِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ مَيْمُونٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُ كُهُ جُلُوسٌ إِذْ، قَالَ: بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَى جَزُورِ بَنِي فُلَانٍ، فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ؟ فَأَنْبَثَ أَشَقَى الْقَوْمِ قَبَاءَ بِهِ، فَظَنَرَ حَتَّى سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَأَنَا

انْظُرْ لَا أَغِيرُ شَيْئًا، لَوْ كَانَ لِي مَنَعَةٌ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيَحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ لَا يَرْقِعُ رَأْسَهُ، حَتَّى جَاءَتْهُ قَاطِمَةٌ فَطَرَحَتْ عَنْ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا بَاسَ بِالْمَاءِ، مَا لَمْ يُغَيِّرْهُ طَعْمٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ لَوْنٌ.

وَقَالَ حَمَّادٌ: لَا بَاسَ بِرِيَشِ الْمَيْتَةِ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فِي عِظَامِ الْمَوْتَى، نَحْوَ الْفِيلِ وَغَيْرِهِ: أَذْرَكَتُ نَاسًا مِنْ سَلَفِ الْعُلَمَاءِ، يَمْتَشِطُونَ بِهَا، وَيَدْهَنُونَ فِيهَا، لَا يَرَوْنَ بِهِ بَاسًا.

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ: وَلَا بَاسَ بِتِجَارَةِ الْعَاجِ.

٢٣٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّ عَنْ قَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: «الْقُوْهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوْهُ، وَكُلُّوا سَمْنَكُمْ». [الطبر: ٤٣٦، ٥٥٣٨، ٥٥٣٩، ٥٥٤٠، ٥٥٤١]

٢٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّ عَنْ قَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: «خَذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوْهُ».

قَالَ مَعْنٌ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ مَا لَا أَحْصِيهِ، يَقُولُ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ. [راجع: ٢٣٥]

٢٣٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا، إِذْ طُغِنَتْ، تَمَجَّجَرْدَمَا، الْلَوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمَسْكِ». [الطبر: ٢٨٠٣، ٥٥٣٣، وانظر في الجهاد والسير، باب: ٧٧، أخرجه مسلم: ١٨٧٦]

٦٨- بَابُ: الْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا

٢٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [الطبر: ٥٥٨٥، ٥٥٨٦. أخرجه مسلم: ٢٠٠١]

٧٢- باب: غسل المرأة أباهما الدم عن وجهه

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: امْسَحُوا عَلَى رِجْلَيْ، فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ.

٢٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ: سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَسَالَهُ النَّاسُ، وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ: بَأَيِّ شَيْءٍ دُوي جُرْحُ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَانَ عَلَيَّ يَجِيءُ بِرُسَمِهِ فِيهِ مَاءٌ، وَقَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ، فَأَخَذَ حَصِيرًا خَرَقَ، فَخَشِي بِهِ جُرْحَهُ. [الطبر: ٢٩١١، ٢٩١٢، ٢٩١٣، ٤٠٧٥، ٥٢٤٨، ٥٧٢٢. أخرجه مسلم: ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢]

٧٣- باب: السَّوَاكِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَسْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَنْ. [راجع: ١١٧]

٢٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنْ بِسَوَاكِ يَدِهِ، يَقُولُ أَعْ أَعْ، وَالسَّوَاكُ فِيهِ، كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ. [أخرجه مسلم: ٢٥٤]

٢٤٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، يَشْغُوصُ قَاهُ بِالسَّوَاكِ. [الطبر: ٤٨٨٩، ١١٣٦. أخرجه مسلم: ٢٥٥]

٧٤- باب: دفع السَّوَاكِ إِلَى الْأَخْبَرِ

ظَهَرَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ إِذْ دَعَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الدَّعْوَةَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مُسْتَعْجِلَةٌ، ثُمَّ سَمَى: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بَنِي جَهْلٍ، وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَآمِيَةَ بْنَ خَلْفٍ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعْطٍ» وَعَدَّ السَّابِغَ فَلَمْ يَحْفَظْهُ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ عَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَرَغِي، فِي الْقَلْبِ قَلْبِي بَدْرٌ. [الطبر: ٥٢٠، ٢٩٣٤، ٤٣١٨٥، ٤٣٨٥٤، ٤٣٩٦٠، والطبر في الدعوات، باب: ٥٨. أخرجه مسلم: ١٧٩٤]

٧٠- باب: البراق والمخاط وَنَحْوُهُ فِي الثُّوبِ

قَالَ عُرْوَةُ، عَنْ الْمُسَوِّرِ وَمَرْوَانَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ حُدَيْبِيَّةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ: وَمَا تَخَمَّ النَّبِيُّ ﷺ ثُخَامَةً، إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَةٌ وَجِلْدُهُ. [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥]

٢٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبِهِ.

طَوَّلَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِيوبَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ: أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [الطبر: ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٥٣١، ٥٣٢، ٨٢٢، ١٢١٤. أخرجه مسلم: ٤٩٣، بقطعة ليست في هذه الطرق، و أخرجه: (٥٥١) بهذا اللفظ]

٧١- باب: لا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّيِّذِ، وَلَا الْمُسْكِرِ

وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ. وَقَالَ عَطَاءٌ: التَّيْمُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ بِالنَّيِّذِ وَاللَّبَنِ.

٢٤٦- وَقَالَ عَمَّانُ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي أَتَسَوَّكَ بِسَوَّاكَ ،
فَجَاءَنِي رَجُلَانِ ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ ، فَتَاوَلْتُ
السَّوَّاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا ، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ ، فَدَقَعْتُهُ إِلَى
الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا» .

قال أبو عبد الله: اخْتَصَرَهُ نُعَيْمٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ،
عَنْ أَسَامَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . [معلق . أخرجه مسلم:
٢٢٧١ . ٣٠٠٣]

٧٥- باب: فضل من بات على الوضوء

٢٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:
أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا آتَيْتَ
مَضْجِعَكَ ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى
شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُل: اللَّهُمَّ اسْلِمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ،
وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَنَاتُ طَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً
وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ
أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ
مُتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا
تَتَكَلَّمُ بِهِ» . قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا بَلَغْتُ:
اللَّهُمَّ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، قُلْتُ: وَرَسُولَكَ ،
قَالَ: «لَا ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» . [انظر: ٦٣١١ ،
٦٣١٣ ، ٦٣١٥ ، ٧٤٨٨ . أخرجه مسلم: ٢٧١٠]



٥- كتاب الغسل

٢- باب: غسل الرجل مع امرأته

٢٥٠- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ. [الظر: ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨١، أخرجه مسلم: ٣١٧، مطولاً]

٣- باب: الغسل بالصاع ونحوه

٢٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَالَهَا أَخُوهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدَعَتْ بِإِنَاءٍ نَحْوًا مِنْ صَاعٍ، فَاقْتَسَلَتْ، وَأَقَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا، وَبَيْنَا وَبَيْنَهَا حِجَابٌ.

قال أبو عبد الله: قال يزيد بن هارون، وبهز، والجدي، عن شعبة: قدر صاع. [أخرجه مسلم: ٣٢٠]

٢٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ وَأَبُوهُ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ، فَقَالَ: يَكْفِيكَ صَاعٌ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي، فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْقَى مِنْكَ شَعْرًا وَخَيْرَ مِنْكَ، ثُمَّ آمَنَّا فِي ثَوْبٍ. [الظر: ٢٥٥، ٢٥٦، أخرجه مسلم: ٣٢٩ بنحوه]

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيَسِمَ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الطه: ٦]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].

١- باب: الوضوء قبل الغسل

٢٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعُهُ فِي الْمَاءِ، فَيُخَلِّلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ. [الظر: ٢٦٢، ٢٦٣، أخرجه مسلم: ٣١٦، وليس فيه غسل الرجلين واليدين]

٢٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُيَّانٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: تَوَضَّأَ

ابن عباس قال: قالت ميمونة: وضعت للنبي ﷺ ماءً للغسل، فغسل يديه مرتين أو ثلاثاً، ثم أفرغ على شماله، فغسل مذاكيره، ثم مسح يده بالأرض، ثم مضمض واستنشق، وغسل وجهه ويديه، ثم أفاض على جسده، ثم تحول من مكانه فغسل قدميه . [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧]

٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَيْمُونَةَ، كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

قال أبو عبد الله: كان ابن عيينة يقول أخيراً: عن ابن عباس عن ميمونة . والصحيح ما رواه أبو نُعَيْمٍ . [أخرجه مسلم: ٣٢٢]

٦- باب: من بدأ بالجلاب أو الطيب عند الغسل

٢٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحَلَابِ، فَآخَذَ بِكَفِّهِ، فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ . [أخرجه مسلم: ٣١٨]

٧- باب: المضمضة والاستنشاق في الجنابة

٢٥٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونَةُ قَالَتْ: صَبَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا، فَأَفْرَغَ يَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنَشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، وَأَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِمَنْدِيلٍ، فَلَمْ يَنْفُضْ بِهِمَا . [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧]

٨- باب: مسح اليد بالتُّرَابِ لِتَكُونَ أُنْقَى

٢٦٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ

٤- باب: من افاض على رأسه ثلاثاً

٢٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ ابْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا قَافِضٌ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا» . وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَهُمَا . [أخرجه مسلم: ٣٢٧]

٢٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَخْوَلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا . [راجع: ٢٥٢ . أخرجه مسلم: ٣٢٩ ، باطول]

٢٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ: وَأَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ، يُعْرِضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِيقَةِ، قَالَ: كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفُفٍ، وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ .

فَقَالَ لِي الْحَسَنُ: إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ؟ قُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعْرًا . [راجع: ٢٥٢ . أخرجه مسلم: ٣٢٩ بحوه]

٥- باب: الغسل مرة واحدة

٢٥٧- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ

١٠- باب: تفريق الغسل وَالْوُضُوءِ

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ مَا جَفَّ وَضُوءَهُ.

٢٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحْيٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ مَيْمُونَةُ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً يَغْتَسِلُ بِهِ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَغَسَلَ مَذَاكِيرَهُ، ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى مِنْ مَقَامِهِ، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ. [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧]

١١- باب: مَنْ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الْغُسْلِ

٢٦٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلًا وَسَرَّتُهُ، فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ، فَغَسَلَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ - قَالَ سُلَيْمَانُ: لَا أَدْرِي، أَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ أَمْ لَا - ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَغَسَلَ قَرْجَهُ، ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَاظِ، ثُمَّ تَضَمَّضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، فَتَاوَلَتْهُ خِرْقَةٌ، فَقَالَ يَدُهُ هَكَذَا، وَلَمْ يُرِدْهَا. [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧]

١٢- باب: إِذَا جَامَعَ ثَمَّ عَادَ

وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ .

ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنْ الْجَنَابَةِ، فَغَسَلَ قَرْجَهُ يَدَهُ، ثُمَّ ذَلِكَ بِهَا الْحَاظِ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَفْرَغَ مِنْ غُسْلِهِ غَسَلَ رِجْلَيْهِ. [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧]

٩- باب: هل يُدْخِلُ الْجَنْبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَدَرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ .

وَادْخُلَ ابْنُ عُمَرَ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ يَدَهُ فِي الطَّهَوْرِ وَلَمْ يَغْسِلَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ .

وَلَمْ يَرِ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ بَاسًا بِمَا يَنْتَضِحُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ .

٢٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ. [راجع: ٢٥٠ . أخرجه مسلم: ٣١٩، ٣٢١]

٢٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَهُ. [راجع: ٢٤٨ . أخرجه مسلم: ٣١٦، مطولاً]

٢٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ جَنَابَةٍ .

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: مِثْلُهُ. [راجع: ٢٥٠ . أخرجه مسلم: ٣١٩، بذكر الفرق]

٢٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ، يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. زَادَ مُسْلِمٌ وَوَهَبٌ، عَنْ شُعْبَةَ: مِنَ الْجَنَابَةِ .

٢٦٧- أخرجه مسلم: ١١٩٢]

٢٧١- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ ، فِي مَفْرَقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ . [انظر: ١٥٣٨^١، ٥٩١٨^٢، ٥٩٢٣^٣ . أخرجه مسلم: ١١٩٠]

١٥- بَاب: تَخْلِيلُ الشَّعْرِ ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ أَقَاضَ عَلَيْهِ

٢٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، غَسَلَ يَدَيْهِ ، وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ ، ثُمَّ يَخْلُلُ بِيَدِهِ شَعْرَهُ ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ ، أَقَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ . [راجع: ٢٤٨ . أخرجه مسلم: ٣١٦ . وَزَادَ لَهُ غَسْلَ الرَّجُلَيْنِ]

٢٧٣- وَقَالَتْ : كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا . [راجع: ٢٥٠ . أخرجه مسلم: ٢١٩]

١٦- بَاب: مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَلَمْ يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مَرَّةً أُخْرَى .

٢٧٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَ الْجَنَابَةِ ، فَأَكْمَأَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ قَرَجَهُ ، ثُمَّ صَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ الْحَاطِ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَشَقَّ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ ،

٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذَكَرْتُ لِعَائِشَةَ قَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ، ثُمَّ يَصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْصُخُ طَيْبًا . [انظر: ٢٧٠ . أخرجه مسلم: ١١٩٢]

٢٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ . قَالَ : قُلْتُ لَأَنَسٍ : أَوْ كَانَ يُطِيقُهُ ؟ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ .

وَقَالَ سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : إِنْ أَنَسَا حَدَّثْتُهُمْ : تِسْعُ نِسْوَةٍ . [انظر: ٢٢٨٤، ٥٠٦٨، ٥٢١٥ . أخرجه مسلم: ٣٠٩ ، مَحْصُورًا وَبِاخْتِلَافٍ]

١٣- بَاب: غَسْلُ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ

٢٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ يَسَالَ النَّبِيَّ ﷺ ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ ، فَسَالَ فَقَالَ : « تَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ ذَكَرَكَ » . [راجع: ١٣٢ . أخرجه مسلم: ٣٠٣]

١٤- بَاب: مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيِّبِ

٢٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو التَّيْمَانِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ : مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبَحَ مُحْرِمًا أَنْصَحُ طَيْبًا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَنَا طَيِّبَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا . [راجع:

قَالَتْ : فَأَتَيْتُهُ بِخُرْقَةٍ فَلَمْ يَرُدَّهَا ، فَجَعَلَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ .
[راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧]

١٧- باب : إذا ذكر في المسجد أنه جنبٌ

يَخْرُجُ كَمَا هُوَ ، وَلَا يَتِمُّ

٢٠- باب : من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة

وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالْتَسَتَّرْ أَفْضَلُ .

وَقَالَ يَهُزُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُ
أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ» .

٢٧٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ : «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُورَةً ، يَنْظُرُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَكَانَ مُوسَى ﷺ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ ،
فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرُ ،
فَلَدَّهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ ، فَوَضَعَ كُوبَهُ عَلَى حَجَرٍ ، فَقَرَّ
الْحَجَرُ بِكُوبِهِ ، فَخَرَجَ مُوسَى فِي إِثَرِهِ ، يَقُولُ : كُوبِي يَا
حَجَرُ ، حَتَّى تَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى ، فَقَالُوا :
وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَاسٍ ، وَأَخَذَ كُوبَهُ ، فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ
ضَرْبًا . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَنَدَبَ بِالْحَجَرِ ، سِتَّةَ أَوْ
سَبْعَةَ ، ضَرْبًا بِالْحَجَرِ . [انظر: ٣٤٠٤ ، ٤٧٩٩ . أخرجه
مسلم: ٣٣٩]

٢٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَيُّوبُ
يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا ، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ
يَحْتَسِي فِي كُوبِهِ ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ : يَا أَيُّوبُ ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيكَ
عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلَى وَعَزَيْتَكَ ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ
بِرْكِكَ»

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ ،

٢٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ
عُمَرَ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَعُدَلْتَ الصُّفُوفَ
قِيَامًا ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَامَ فِي مَصَلَاهُ ،
ذَكَرَ أَنَّهُ جَنْبٌ ، فَقَالَ لَنَا : «مَكَانَكُمْ» . ثُمَّ رَجَعَ
فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَنْظُرُ ، فَكَبَّرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ .

تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . [انظر: ٦٣٩ ، ٦٤٠ .

أخرجه مسلم: ٦٥٥]

١٨- باب : نفّض اليدين من الغسل عن الجنابة

٢٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ
الْأَعْمَشَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
قَالَتْ مَيْمُونَةُ : وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا ، فَسَرَتْهُ بِثُوبٍ ،
وَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا ، ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ
فَعَسَلَ قَرْجَهُ ، فَضَرَبَ يَدَهُ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا ، ثُمَّ
غَسَلَهَا ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ،
ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ، وَأَقَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّى
فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ ، فَنَاولَتْهُ ثُوبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ ، فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَنْفُضُ
يَدَيْهِ . [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧ . وأخرجه مسلم
٣٣٧ ، أوله محصراً]

١٩- باب : من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

رَأَتْ الْمَاءَ . [راجع : ١٣٠ . أخرجه مسلم : ٣١٣ ، مطولاً]

٢٣- باب: عَرَقَ الْجَنْبُ ،

وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ

٢٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ :

حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهِ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جَنْبٌ ، فَأَنْخَسَتْ مِنْهُ ، فَلَذَبَ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : « أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » . قَالَ : كُنْتُ جَنْبًا ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ ، فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ » . [النظر : ٢٨٥ ، والنظر في الجواهر : باب : ٨ . أخرجه مسلم : ٣٧١]

٢٤- باب: الْجَنْبُ يُخْرَجُ

وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ

وَقَالَ عَطَاءٌ : يَحْتَجِمُ الْجَنْبُ ، وَيُقْلَمُ أَظْفَارُهُ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ .

٢٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ، فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَلَهُ يَوْمٌ تِسْعُ نِسْوَةٍ . [راجع : ٢٦٨ . أخرجه مسلم : ٣٠٩ ، باختلاف]

٢٨٥- حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَقِنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَنْبٌ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ ، فَأَنَسَلْتُ ، فَأَتَيْتُ الرَّحْلَ ، فَأَغْسَلْتُ ثُمَّ جَنُتُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَقَالَ : « أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » . فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ » . [راجع : ٢٨٣ . أخرجه مسلم : ٣٧١]

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَيُّوبُ يُغْتَسِلُ عُرْيَانًا » . [النظر : ٣٣٩١ ، ٧٤٩٣ ، والنظر في الأيمان والبلور : باب : ١٢ ، في التوحيد : باب : ٧]

٢١- باب: التَّسْتَبْرُ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ

٢٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئِ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ : دَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يُغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ تَسْتَرُهُ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ » . فَقُلْتُ : أَنَا أُمُّ هَانِئٍ . [النظر : ٣٥٧ ، ٣١٧١ ، ٦١٥٨ . أخرجه مسلم : ٣٣٦]

٢٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : سَتَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَفَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ صَبَّ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ ، فَفَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ، ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَائِطِ أَوْ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَضَ عَلَى جَسَدِهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَفَسَلَ قَدَمَيْهِ .

ثَابِتُهُ أَبُو عَوَّانَةَ ، وَابْنُ قُضَيْلٍ فِي السُّنَنِ . [راجع : ٢٤٩ . أخرجه مسلم : ٣١٧ . وأخرجه مسلم : ٣٣٧ ، أوله مختصراً]

٢٢- باب: إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ

٢٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ ، امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ . إِذَا

٢٥- باب: كَيْثُونَةُ الْجَنْبِ فِي الْبَيْتِ ، إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ

٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ وَشَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْقُدُ وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَتَوَضَّأَ. [انظر: ٢٨٨.]

أخرجه مسلم: ٣٠٥ ، بإسناد [

٢٦- باب: نَوْمُ الْجَنْبِ

٢٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ . سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْرَقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جَنْبٌ». [انظر: ٢٨٩ ، ٢٩٠.] أخرجه مسلم: ٣٠٦

٢٧- باب: الْجَنْبُ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ

٢٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، وَهُوَ جَنْبٌ ، غَسَلَ فَرْجَهُ ، وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ . [راجع: ٢٨٦.] أخرجه مسلم: ٣٠٥ [

٢٨٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اسْتَمْتَى عُمَرُ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ». [أخرجه مسلم: ٣٠٦.]

٢٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ تُصَيِّبُهُ الْجَنَابَةُ مِنْ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأَ ، وَاغْسَلَ ذَكَرَكَ ، ثُمَّ نَمْ». [راجع: ٢٨٧.] أخرجه مسلم: ٣٠٦ [

٢٨- باب: إِذَا تَقَيَّ الْخِتَانَانِ

٢٩١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ (ح) . وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ① الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأُرَيْعِ ، ثُمَّ جَهَّدَهَا ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ» .

تَابِعَهُ عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ شُعْبَةَ: مِثْلَهُ .

وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَخْبَرَنَا

الْحَسَنُ: مِثْلَهُ . [أخرجه مسلم: ٣٤٨]

٢٩- باب: غَسْلُ مَا يُصِيبُ

مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ

٢٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجَهَنِّيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُمْنِ؟ قَالَ عَثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ . قَالَ عَثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ .

قَالَ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ١٧٩ .] أخرجه مسلم: ٣٤٧ ، مختصراً [

٢٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يَنْزَلْ؟ قَالَ: «يَغْسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي» .

قال: أبو عبد الله: الغُسلُ أحوطُ ، وَذَلِكَ الْآخِرُ ،
وَلِنَّمَا بَيْنَنَا لاختلافِهِمْ . [أخرجه مسلم: ٣٤٦]

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض. [انظر: ٢٩٦، ٣٠١، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣١، ٢٠٤٦، ٥٩٢٥، أخرجه مسلم: ٢٩٧]



٦- كتاب الحيض

وقول الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ إلى قوله ﴿وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

١- باب: كيف كان بدء الحيض

وقول النبي ﷺ: ((هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ)).
وقال بعضهم: كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل. وحديث النبي ﷺ أكثر.

باب: الأمر بالنفَسَاءِ إِذَا نَفَسَنَ.

٢٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: خَرَجْنَا لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفِ حَضَتْ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَيُّكِي، قَالَ: «مَا لَكَ أَتَيْتِ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». قَالَتْ:

وَضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ. [انظر: ٣٠٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٨، ٤١٥١٦، ٤١٥١٨، ٤١٥٥٦، ٤١٥٦١، ٤١٥٦٢، ٤١٦٣٨، ٤١٦٥٠، ٤١٧٠٩، ٤١٧٢٠، ٤١٧٣٣، ٤١٧٥٧، ٤١٧٦٢، ٤١٧٧١، ٤١٧٧٢، ٤١٧٨٣، ٤١٧٨٦، ٤١٧٨٧، ٤١٧٨٨، ٤٢٩٥٢، ٤٢٩٨٤، ٤٣٩٥٠، ٤٤٤٠١، ٤٤٤٠٨، ٥٣٢٢٩، ٥٥٥٤٨، ٥٥٥٥٩، ٦١٥٧، ٧٢٢٢٩، أخرجه مسلم: ١٢١١]

٢- باب: غَسْلُ الْحَائِضِ

رَأْسُ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ

٢٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ

٢٩٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ [ابْنُ عُرْوَةَ]، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ سَأَلَ: اتَّخَذُمْنِي الْحَائِضُ، أَوْ تَذَنُّو مِنِّي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ، فَقَالَ عُرْوَةُ: كُلُّ ذَلِكَ عَلَيَّ هَيْنَ، وَكُلُّ ذَلِكَ تَخَذُمْنِي، وَلَيْسَ عَلَيَّ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ بِأَسْ، أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ: أَنَّهَا كَانَتْ تُرْجَلُ، تَغْنِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ مُجَاوِرٌ فِي الْمَسْجِدِ، يُذْنِي لَهَا رَأْسَهُ، وَهِيَ فِي حَجْرَتِهَا، فَتَرْجَلُهُ وَهِيَ حَائِضٌ. [راجع: ٢٩٥، أخرجه مسلم: ٢٩٧]

٣- باب: قِرَاءَةُ الرَّجُلِ فِي

حَجَرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

وكان أبو وائل: يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين، فتأتيه بالمصحف، فتسكه بعلاقته.
٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: سَمِعَ زُهَيْرًا، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ: أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْ: أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. [انظر: ٧٥٤٩، أخرجه مسلم: ٣٠١]

٤- باب: مَنْ سَمِيَ

النَّفَاسَ حَيْضًا

٢٩٨ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُضْطَجِعَةً فِي خِمِيصَةٍ، إِذْ حَضَتْ، فَأَنَسَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، قَالَ: «أَتَيْتِ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي، فَأَضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخِمِيلَةِ. [انظر: ٣٢٢،

٣٢٣، ١٩٢٩. أخرجه مسلم: ٢٩٦. وأخرجه: ٣٢٤، بقطعة
ليست في هذه الطريق]

٥- باب: مباشرة الحائض

٢٩٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ
أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، كِلَانَا جُنُبٌ [راجع:
٢٥٠. أخرجه مسلم: ٣١٩]

٣٠٠ - وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَرُّ، فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ [الطر:
٣٠٢، ٤٢٠٣٠. أخرجه مسلم: ٢٩٣]

٣٠١ - وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ هُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا
حَائِضٌ. [راجع: ٢٩٥. أخرجه مسلم: ٢٩٧]

٣٠٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، هُوَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
يُبَاشِرَهَا، أَمَرَهَا أَنْ تَتَزَرَّ فِي قُورٍ حِضَّتْهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.
قَالَتْ: وَأَيْكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْلِكُ
إِرْبَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٩٣]

تَابِعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ.

٣٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ:
حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ
مَيْمُونَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ أَمْرَأَةً
مِنْ نِسَائِهِ، أَمَرَهَا فَاتَزَرَّتْ وَهِيَ حَائِضٌ.
وَرَوَاهُ سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. [أخرجه مسلم: ٢٩٤]

٦- باب: ترك

الحائض الصوم

٣٠٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ﷺ فِي أَضْحَى، أَوْ فِطْرٍ، إِلَى الْمُصَلَّى، فَمَرَّ عَلَى
النِّسَاءِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيكُمْ أَكْثَرَ
أَهْلِ النَّارِ». قُلْنَ: وَيَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُكْثِرْنَ
اللَّعْنَ، وَتُكْثِرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ
وَدِينٍ أَذْهَبَ لُبَّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ». قُلْنَ:
وَمَا نَقْصَانُ دِينَا وَعَقْلُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْيَسَ
شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ». قُلْنَ: بَلَى قَالَ:
«فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ عَقْلِهَا، الْيَسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ
وَلَمْ تَصُمْ». قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: «فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ
دِينِهَا». [الطر: ١٤٦٢، ٤١٩٥١، ٤٢٦٥٨، وانظر في الإيمان،
باب: ٢١، وفي الحيض، باب: ٢٠، وفي العيدين، باب: ١٧، وفي الزكاة
باب: ٤٨. أخرجه مسلم: ٨٠٠، باختلاف في الحوار]

٧- باب: تقضي

الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَقْرَأَ الْآيَةَ. [راجع: ٣٢٤]

وَلَمْ يَرَأِ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْقِرَاءَةِ لِلْجُنُبِ بَأْسًا.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: كُنَّا نُوَمِّرُ أَنْ يُخْرِجَ الْحَيْضُ فَيُكَبِّرُنَ
بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ: أَنَّ هِرْقَلَ: دَعَا
بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ قَائِدًا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
وَرَأَى أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ. الْآيَةُ (وَالْإِنْ)
عمران: ٦٤. [راجع: ٧]

وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ: حَاضَتْ عَائِشَةُ فَتَسَكَّتْ
الْمَنَاسِكَ، غَيْرَ الطَّوْفِ بِالْبَيْتِ، وَلَا تُصَلِّي.
[راجع: ١٥٥٧]

وَقَالَ الْحَكَمُ: إِنِّي لِأَبْهَى وَأَنَا جُنُبٌ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ»

[الأنعام: ١٢١]

حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا تُحِيضُ ،
ثُمَّ تَقْتَرِصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طَهْرِهَا ، فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضَحُ
عَلَى سَائِرِهِ ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ .

١٠- بَابُ: اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ

٣٠٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ
مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ ، وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ ، فَرَبَّمَا
وَضَعَتِ الطَّلَسْتُ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ . وَزَعَمَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ
مَاءَ الْعُصْفَرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ هَذَا شَيْءٌ كَانَتْ فَلَانَةٌ تَجِدُهُ .
[الطبر: ٤٣١٠ ، ٤٣١١ ، ٤٣١٢]

٣١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ
خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اعْتَكَفْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ ، فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ
وَالصُّفْرَةَ ، وَالطَّلَسْتُ تَحْتَهَا ، وَهِيَ تُصَلِّي . [راجع: ٣٠٩]

٣١١- حَدَّثَنَا سُدَّةٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ
عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ بَعْضَ امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَكَفَتْ
وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ . [راجع: ٣٠٩]

١١- بَابُ: هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ فِيهِ

٣١٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا كَانَ
لِإِحْدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ ، تُحِيضُ فِيهِ ، فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ
مِنْ دَمٍ ، قَالَتْ بَرِّقِهَا ، فَصَعَتُهُ بِظَفَرِهَا .

١٢- بَابُ: الطَّيِّبُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ

٣١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ .

٣٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي
سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَذْكُرُ
إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا جِئْنَا سَرَفَ ، طَمِئْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ
ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : « مَا يَبْكِيكَ » . قُلْتُ : لَوِدْتُ وَاللَّهِ
أَنِّي لَمْ أَحِجَّ الْعَامَ . قَالَ : « لَعَلَّكَ نَفَسْتَ » . قُلْتُ : نَعَمْ ،
قَالَ : « فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى نَبَاتِ آدَمَ ، فَافْعَلِي
مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِأَلَيْتٍ حَتَّى
تَطْهَرِي » . [راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٧١١]

٨- بَابُ: الاستِحَاضَةُ

٣٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ :
قَالَتْ قَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي لَا أَطْهَرُ ، أَقَارِعُ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا
ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَاتْرَكِي
الصَّلَاةَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا ، فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ
وَصَلِّي » . [راجع: ٢٢٨ . أخرجه مسلم: ٣٣٣]

٩- بَابُ: غُسْلُ دَمِ الْمَحِيضِ

٣٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ امْرَأَةَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا ، إِذَا أَصَابَ
ثَوْبُهَا الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ ، كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « إِذَا أَصَابَ ثَوْبٌ إِحْدَاكُنَّ الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ ،
فَلْتَقْرِصْهُ ، ثُمَّ لَتَنْضَحْهُ بِمَاءٍ ، ثُمَّ لَتُصَلِّي فِيهِ » . [راجع:
٢٢٧ . أخرجه مسلم: ٢٩١]

٣٠٨- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ :

ثلاثاً». ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَحْيَا، فَأَعْرَضَ بَوَجهِهِ، أَوْ قَالَ: «تَوَضَّيْ بِهَا» فَأَخَذَتْهَا فَجَدَّبَتْهَا، فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ٣١٤ . أخرجه مسلم: ٣٣٢]

١٥- بَاب: امْتِشَاطُ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ

٣١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْلَكْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَكُنْتُ مِمَّنْ تَمَتَّعَ وَكَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ فَرَعَمْتُ أَنَّهَا حَاصِتٌ، وَكَمْ تَطْهَرُ حَتَّى دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ لَيْلَةُ عَرَفَةَ، وَإِنَّمَا كُنْتُ تَمَتَّعْتُ بِعُمْرَةٍ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْقُضِي رَأْسَكَ، وَامْتَشِطِي وَأَمْسِكِي عَنْ عُمْرَتِكَ». فَقَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ، أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ، مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي نَسَكْتُ. [راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٢١١]

١٦- بَاب: نَقْضُ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا عِنْدَ غُسْلِ الْمَحِيضِ

٣١٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلِلْ، فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَاهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ». فَأَهْلَ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ وَأَهْلَ بَعْضُهُمْ بِحَجٍّ وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ، فَأَذَرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكُوتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتَكَ، وَانْقُضِي رَأْسَكَ، وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِحَجٍّ». فَقَعَلْتُ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، أَرْسَلَ مَعِيَ أَخِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجْتُ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي.

قال أبو عبد الله: أو هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كُنَّا نَهْيُ أَنْ نُحْدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا نَكْتَحِلُ، وَلَا تَتَطَيَّبُ، وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا كُوبَ عَصَبٍ، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ، إِذَا اغْتَسَلْتَ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا، فِي ثُبَّةٍ مِنْ كُنْتِ أَظْفَارٍ، وَكُنَّا نَهْيُ عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ.

قال: أبو عبد الله رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [كذا ترك كلام أبي عبد الله، والأول مخلوف في بعض النسخ كما في اليونانية] [الظر: ٤١٢٧٨، ٤١٢٧٩، ٤٥٣٤٠، ٥٣٤١، ٥٣٤٢، ٤٥٣٤٣، والظر في الطب: باب: ١٨. أخرجه مسلم: ٩٣٨، مختصراً. وفي الطلاق (٦٦) بدون (وكنا ... الجنائز)]

١٣- بَاب: ذَلِكَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ

وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ، وَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَسْبِغُ أَثَرِ الدَّمِ. ٣١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ ابْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسَكٍ، فَتَطْهَرِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ؟ قَالَ: «تَطْهَرِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطْهَرِي». فَاجْتَبَدْتُهَا، إِلَيَّ فَقُلْتُ: تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرِ الدَّمِ. [الظر: ٣١٥، ٧٣٥٧. أخرجه مسلم: ٣٣٢]

١٤- بَاب: غُسْلُ الْمَحِيضِ

٣١٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَا، كَيْفَ اغْتَسَلُ مِنَ الْمَحِيضِ؟ قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَوَضَّيْ

وَكُنَّ نِسَاءً يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالدرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ، فَقَوْلُ: لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرِينَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ، تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ.

وَبَلَغَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ نِسَاءً يَدْعُونَ بِالْمَصَابِيحِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، يَنْظُرْنَ إِلَى الطُّهْرِ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا، وَعَابَتْ عَلَيْهِنَّ.

٣٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «ذَلِكَ عَرَقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدْعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاعْتَغْسِلِي وَصَلِّي». [راجع: ٢٢٨. أخرجه مسلم: ٣٢٣].

٢٠- باب: لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَدْعُ الصَّلَاةَ». [راجع: ٣٠٤، ١٥٥٧]

٣٢١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: أَتَجِزِي إِحْدَانَا صَلَاتَهَا إِذَا طَهَّرَتْ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةُ أَنْتِ؟ كُنَّا نَحِيضُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ، أَوْ قَالَتْ: فَلَا نَفْعَلُهُ. [أخرجه مسلم: ٣٢٥]

٢١- باب: النَّوْمُ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا

٣٢٢- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: حَضَّتْ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحِمِيلَةِ، فَأَنْسَلْتُ، فَخَرَجْتُ مِنْهَا، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَلَبِسْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْسِئْتِ». قُلْتُ:

قَالَ هِشَامٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، هَدْيٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا صَدَقَةٌ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١]

١٧- باب: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ-

«مُخَلَّفَةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّفَةٍ». [المع: ٥]

٣١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، يَقُولُ: يَا رَبِّ نَظْفَةٌ، يَا رَبِّ عَلَقَةٌ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ: أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى، شَعْيٌ أَمْ سَعِيدٌ، فَمَا الرِّزْقُ وَالْأَجَلُ، فَيُكْتَبُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [المر: ٣٣٣، ٤، ٦٥٩٥. أخرجه مسلم: ٢١٤٦]

١٨- باب: كَيْفَ تُهَلُّ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٣١٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يَهْدِ فَلْيُحْلِلْ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يَحِلُّ، حَتَّى يُحِلَّ بِنَحْرٍ هَدْيِهِ، وَمَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ». قَالَتْ فَحَضَّتْ، فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ أَقْضِيَ رَأْسِي، وَأَمْسِطَ، وَأَهْلَلَ بِحَجٍّ، وَأَتْرَكَ الْعُمْرَةَ، فَقَعَلْتُ ذَلِكَ، حَتَّى قَضَيْتُ حَجِّي، قَبِعْتُ مَعِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُعْتِمَرَ مَكَانَ عُمْرَتِي مِنَ التَّعْمِيمِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١]

١٩- باب: إِقْبَالُ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارُهُ

أَوِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحَيْضُ، وَلَيْشْهَدَنَّ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْتَزُّ الْحَيْضُ الْمُصَلِّيَ». قَالَتْ حَفْصَةُ: قُلْتُ: الْحَيْضُ؟ فَقَالَتْ: أَلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ، وَكَذَا وَكَذَا. [الطبر: ٤٣٥١، ٤٩٧١، ٤٩٧٤، ٤٩٨٠، ٤٩٨١، ١٦٥٢^ل، والطبر في الحيض، باب: ٧. أخرجه مسلم: ٨٩٠، باختلاف]

٢٤- باب: إِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حَيْضٍ

وَمَا يُصَدِّقُ النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمَلِ، فِيمَا يُمَكِّنُ مِنَ الْحَيْضِ. لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]

يُذَكِّرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشَرِيحٍ: إِنْ امْرَأَةٌ جَاءَتْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا، مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ، أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثًا فِي شَهْرٍ، صَدَقَتْ.

وَقَالَ عَطَاءٌ: أَفْرَأُوها مَا كَانَتْ. وَيَهِي قَالَ إِبْرَاهِيمُ. وَقَالَ عَطَاءٌ: الْحَيْضُ يَوْمٌ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ.

وَقَالَ مُعْتَمِرٌ: عَنْ أَبِيهِ: سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ، عَنْ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ، بَعْدَ قُرْنِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ؟ قَالَ: النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

٣٢٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَيْشٍ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا أَطْهَرُ، أَقَادِعُ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «لَا»، إِنَّ ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَكِنْ دَعِيَ الصَّلَاةَ قَدَرُ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ فِيهَا، ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِّي. [راجع: ٢٢٨. أخرجه مسلم: ٣٣٣]

٢٥- باب: المصفرة والكذرة في غير أيام الحيض

نَعَمْ، قَدَعَانِي، فَأَذَلَّنِي مَعَهُ فِي الْخِمِيلَةِ. قَالَتْ: وَحَدَّثَنِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَكُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ. [راجع: ٢٩٨. أخرجه مسلم: ٢٩٦، وأخرجه مسلم: ٣٢٤، آخره، ويروى عن عمر بن سلمة برقم (١١٠٨)]

٢٢- باب: مَنْ اخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطَّهْرِ

٣٢٣- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُضْطَجِعَةٌ فِي خِمِيلَةٍ، حَضْتُ فَأَنْسَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، فَقَالَ: «أَنْفَسْتُ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَدَعَانِي، فَأَضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخِمِيلَةِ. [راجع: ٢٩٨. أخرجه مسلم: ٢٩٦، وأخرجه أيضا (٣٢٤) بقطعة ليست في هذه الطريق]

٢٣- باب: شُهُودُ الْحَائِضِ الْعِيدِينَ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزُّنَ الْمُصَلِّي

٣٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقًا أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيدَيْنِ، فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ، فَتَزَلَّتْ قَصْرَ بَنِي خَلْفٍ، فَحَدَّثَتْ عَنْ أَخْتِهَا، وَكَانَ زَوْجُ أَخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَنِي عَشْرَةَ، غَزْوَةً وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتٍّ، قَالَتْ: كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْبَ، وَتَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، فَسَأَلْتُ أَخِي النَّبِيَّ ﷺ: أَعَلَى إِحْدَانَا بَاسٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ، أَنْ لَا تَخْرُجَ؟ قَالَ: «لَتَلْسِسَهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا، وَلَتَشْهَدَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ». فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ، سَأَلْتُهَا: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَتْ: بَابِي، نَعَمْ، وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا قَالَتْ: بَابِي، سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «يَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ،

قال ابن عباس: تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَكُلَّ سَاعَةٍ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا إِذَا صَلَّتْ، الصَّلَاةُ أَعْظَمُ.

٣٣١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاعْغِصِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [راجع: ٢٢٨. أخرجه مسلم: ٣٣٣، مطرولاً.]

٢٩- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ وَسُنَّتِهَا

٣٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ، فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ وَسَطَهَا. [الظر: ١٣٣١، ١٣٣٢. أخرجه مسلم: ٩٦٤.]

٣٠- بَابُ:

٣٣٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، اسْمُهُ الْوَضَّاحُ، مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا لَا تُصَلِّي، وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَنْسُجٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى خُمُرَتِهِ، إِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي بَعْضُ كُؤُبِهِ. [الظر: ٤٣٧٩، ٤٣٨١، ٤٥١٧، ٥١٨. أخرجه مسلم: ٥١٣.]

٣٣٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّمْرَةَ شَيْئًا.

٢٦- بَابُ: عِرْقِ الاستِحَاضَةِ

٣٣٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحِضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَقَالَ: «هَذَا عِرْقٌ». فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

٢٧- بَابُ: الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

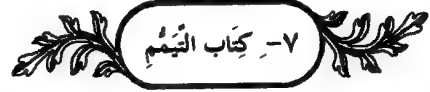
٣٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ صَفِيَتْ بِنْتُ حَيٍّ قَدْ حَاضَتْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَائِفَتٌ مَعَكُنَّ». فَقَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَاخْرُجِي». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١، بإختلاف وأخرجه بنحو هذا اللفظ في الجمع (٣٨٢)]

٣٣٩- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَتَنَفَّرَ إِذَا حَاضَتْ. [الظر: ١٧٥٥، ١٧٦٠. أخرجه مسلم: ١٣٢٨]

٣٣٠- وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ: إِنَّهَا لَا تَتَنَفَّرُ، ثُمَّ سَمِعَتْهُ يَقُولُ: تَتَنَفَّرُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لَهَا. [الظر: ١٧٦١]

٢٨- بَابُ: إِذَا رَأَتْ الْمُسْتَحَاضَةَ الطَّهْرَ

هَشِيمٌ (ح).



وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٦]
١- باب:

٣٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بَذَاتِ الْجَيْشِ، انْقَطَعَ عَقْدُ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّمَاسِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَكِسُوا عَلَى مَاءٍ، فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسِ، وَلَكِسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَكِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى فَخْذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، وَلَكِسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَكِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخْذِي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمُمِ فَتَيَمَّمُوا، فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ الْحَضِرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَبَعْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَأَصَبْنَا الْعَقْدَ تَحْتَهُ. [انظر: ٤٣٣٦، ٣٦٧٢، ٤٣٧٧٣، ٤٥٨٨٣، ٤٦٠٧، ٤٦٠٨، ٥١٦٤، ٥٢٥٠، ٥٨٨٢، ٦٨٤٤، ٦٨٤٥، ٦٩٨٤٥].
أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٣٦٧]

قال: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، هُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ الْفَقِيرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَعْطَيْتُ خَمْسًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرَّغَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّ، وَأَحَلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأَعْطَيْتُ الشَّقَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَيَبْعَثُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً». [انظر: ٤٣٨، ٤٣١٢٢، وانظر في الجهاد والسير، باب: ١٢٢. أخرجه مسلم: ٥٢١].

٢- بَابُ: إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تَرَابًا

٣٣٦ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَوَجَدَهَا، فَأَذَرَهُمُ الصَّلَاةَ وَلَكِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَصَلُّوا، فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمُمِ، فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حَضِرٍ لِعَائِشَةَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ تَكْرِهِيهِ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا. [راجع: ٣٣٤. أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً]

٣- بَابُ: التَّيْمُمُ فِي الْحَضَرِ

إِذَا لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ وَخَافَ قَوْتَ الصَّلَاةِ.
وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ.

وَقَالَ الْحَسَنُ، فِي الْمَرِيضِ عِنْدَهُ الْمَاءُ، وَلَا يَجِدُ مَنْ يَتَوَلَّاهُ: يَتَيَمَّمُ.

وَأَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَرْضِهِ بِالْجُرْفِ، فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ بِمَرِيدِ النَّعَمِ فَصَلَّى، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ،

٣٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ هُوَ الْعَوْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا

وَقَالَ النَّضَرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: فَلَمْ يُعَدِّ.

٣٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسَارٍ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ أَبُو الْجُهَيْمِ الْأَنْصَارِيُّ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَحَوُّثِ رَجُلٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

[أخرجه مسلم: ٣٦٩].

٤- بَابُ: التَّيَمُّمُ هَلْ يَتَفَعُّ فِيهِمَا

٣٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذُرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ لِعُمَرَ: تَمَعَّكْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَكْفِيكَ الْوَجْهَ وَالْكَفَانِ». [راجع: ٣٣٨. أخرجه مسلم: ٣٦٨، مطولاً]

٣٤٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذُرٍّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: وَسَاقِ الْحَدِيثَ. [راجع: ٣٣٨. أخرجه مسلم: ٣٦٨، مطولاً]

٣٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذُرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ الْأَرْضَ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ. [راجع: ٣٣٨. أخرجه مسلم: ٣٦٨، مطولاً].

٦- بَابُ: الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ

وَقَالَ الْحَسَنُ: يُجْزِئُهُ التَّيَمُّمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ. وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ تَيَمَّمَ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى السَّخَةِ، وَالتَّيَمُّمِ بِهَا.

٣٣٨- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ ذُرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنِّي أَجَنَّبْتُ فَلَمْ أَصِبِ الْمَاءَ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يُاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا». فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَيْهِ الْأَرْضَ، وَتَفَعَّ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ. [الطبر: ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧. أخرجه مسلم: ٣٦٨]

٥- بَابُ: التَّيَمُّمُ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ

٣٣٩- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ذُرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بِهِذَا، وَضَرَبَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ أَذْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ. [راجع: ٣٣٨. أخرجه مسلم: ٣٦٨، مطولاً]

٧- بَابُ : إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوْ الْمَوْتَ ، أَوْ خَافَ الْعَطَشَ ، تَيَمَّمَ

وَيُذَكِّرُ : أَنْ عَمَرُو بْنُ الْعَاصِ أَجَنَّبَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ،
تَيَمَّمَ وَتَلَا : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا ﴾ [النساء : ٢٩] فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْفَعْ .

٣٤٥ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ
عَنْدَرٌ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلِيمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ :
قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ لَا
يُصَلِّي ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ رَخَّصْتُ لَهُمْ فِي هَذَا ، كَانَ إِذَا
وَجَدَ أَحَدُهُمُ الْبَرْدَ قَالَ هَكَذَا ، يَعْنِي تَيَمَّمَ ، وَصَلَّى .
قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ قَوْلُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ ؟ قَالَ : إِنِّي لَمْ أَرِ
عُمَرَ قَنَعَ يَقُولُ عَمَّارٌ . [راجع : ٣٣٨ أخرجه مسلم : ٣٦٨]

٣٤٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي مُوسَى ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : أَرَأَيْتَ يَا
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِذَا أَجَنَّبَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً ، كَيْفَ يَصْنَعُ ؟
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ . فَقَالَ أَبُو
مُوسَى : فَكَيْفَ تَصْنَعُ يَقُولُ عَمَّارٌ ، حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ
ﷺ : « كَانَ يَخْفِيكَ » . قَالَ : أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ ؟
فَقَالَ أَبُو مُوسَى : فَدَعَانَا مِنْ قَوْلِ عَمَّارٍ ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِذِهِ
الْآيَةِ ؟ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللَّهِ مَا يَقُولُ ، فَقَالَ : إِنَّا لَوِ رَخَّصْنَا
لَهُمْ فِي هَذَا ، لَا وَشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَى أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَدْعَهُ
وَيَتَيَمَّمُ . فَقُلْتُ لِشَقِيقٍ : فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ لِهَذَا ؟ قَالَ :
نَعَمْ . [راجع : ٣٣٨ . أخرجه مسلم : ٣٦٨]

٨- بَابُ : التَّيَمُّمُ ضَرِيَّةٌ

٣٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ

وَآبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : لَوْ أَنَّ رَجُلًا
أَجَنَّبَ ، فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا ، أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي .
فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهِذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ : ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [المائدة : ٦] فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ
رَخَّصَ لَهُمْ فِي هَذَا ، لَا وَشَكَوْا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ
يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ . قُلْتُ : وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِمَا ؟ قَالَ :
نَعَمْ . فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ : بَعَثَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَاجَنَّبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ ،
فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
ﷺ فَقَالَ : « إِنَّمَا كَانَ يَخْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا » . فَضَرَبَ
بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَضَهَا ، ثُمَّ مَسَحَ بِهَمَا ظَهَرَ
كَفِّهِ بِشِمَالِهِ ، أَوْ ظَهَرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهَمَا وَجْهَهُ .
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ يَقُولُ عَمَّارٌ .

وَرَزَادَ يَعْلَى : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ : كُنْتُ مَعَ
عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي مُوسَى ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ
عَمَّارٍ لِعُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ ،
فَاجَنَّبْتُ ، فَتَمَعَّكْتَ بِالصَّعِيدِ ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا كَانَ يَخْفِيكَ هَكَذَا » . وَمَسَحَ
وَجْهَهُ وَكَفِّهِ وَاحِدَةً . [راجع : ٣٣٨ . أخرجه مسلم : ٣٦٨]

٩- بَابُ :

٣٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ
الْخَزَاعِيُّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا ، لَمْ يُصَلِّ
فِي الْقَوْمِ ، فَقَالَ : ﷺ . فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَتْنِي
جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ ، قَالَ : « عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ ، فَإِنَّهُ يَخْفِيكَ » .
[راجع : ٣٤٤ . أخرجه مسلم : ٦٨٢ ، مطولاً .]

حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا :
اِفْتَحْ ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ ، فَفَتَحَ .

قال أنس: فَذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ ،
وَإِدْرِيسَ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ، وَإِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَثْبُتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ
آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ .

قال أنس: فَلَمَّا مَرَّ جَبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِإِدْرِيسَ ، قَالَ:
مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ . « فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟
قال: هَذَا إِدْرِيسُ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى ، فَقَالَ: مَرْحَبًا
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قال:
هَذَا مُوسَى ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قال: هَذَا
عِيسَى ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قال: هَذَا
إِبْرَاهِيمُ ﷺ .

قال: ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ: كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « ثُمَّ
عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ
الْأَفْلاَمِ » .

قال ابن حزم وأنس بن مالك: قال النبي ﷺ:
« قَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً ،
فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ مَا
قَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ: قَرَضَ خَمْسِينَ
صَلَاةً ، قال: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ
ذَلِكَ ، فَارْجِعْنِي فَوْضَعَ شَطْرَهَا ، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى ،
قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا
تُطِيقُ ، فَارْجَعْتُ فَوْضَعَ شَطْرَهَا ، فَارْجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ:
ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَارْجَعْتُهُ ،
فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ ، وَهِيَ خَمْسُونَ ، لَا يُدِلُّ الْقَوْلُ



٨ - كِتَابُ الصَّلَاةِ

١ - بَاب: كَيْفَ قُرِضَتْ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْبٍ فِي حَدِيثِ هِرْقَلٍ
فَقَالَ: يَأْمُرُنَا - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ
وَالْعَقَافِ . [راجع: ٧] .

٣٤٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو
دُرَيْدٍ يُحَدِّثُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « فَرَجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا
بِمَكَّةَ ، فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ ، فَفَرَجَ صَدْرِي ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ
زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَبَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، مُمْتَلِئِ حِكْمَةٍ
وَأِيمَانًا ، فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي
فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ
الدُّنْيَا ، قَالَ جَبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ ، قال: مَنْ
هَذَا؟ قال: هَذَا جَبْرِيلُ ، قال: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قال:
نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَقَالَ: أَرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قال: نَعَمْ .

فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ ،
عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ ، إِذَا نَظَرَ قَبْلَ
يَمِينِهِ ضَحِكٌ ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَسَارِهِ بَكَى ، فَقَالَ: مَرْحَبًا
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ لَجَبْرِيلَ: مَنْ هَذَا؟
قال: هَذَا آدَمُ ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ
بَنِيهِ ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ
شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكٌ ، وَإِذَا نَظَرَ
قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى .

النِّقَافُ فِي الصَّلَاةِ

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ: صَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَاقِدِي
أَزْرِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ .

٣٥٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدَرِ قَالَ: صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ،
وَتِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمَشْجَبِ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ: يُصَلِّي فِي
إِزَارٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ، لَسِرَانِي أَحْمَقُ
مَثْلُكَ، وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ؟ [الظر:
٤٢٥٣، ٣٦١، ٢٧٠، أخرجه مسلم: ٢٠٠٨].

٣٥٣- حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكْبِرِ
قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ،
وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ . [راجع: ٢٥٢ .
أخرجه مسلم: ٥١٨].

٤-باب: الصلاة في الثوب
الواحد ملتحفًا به

قال الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: الْمُلْتَحِفُ الْمُتَوَشَّعُ، وَهُوَ
الْمُخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَهُوَ الْاِسْتِمَالُ عَلَى
مَنْكِبَيْهِ .

قال: قَالَتْ أُمُّ هَانِي: التَّحَفُ النَّبِيُّ ﷺ بِثَوْبٍ .
وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ .

٣٥٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ . [الظر:
٢٥٥، ٢٥٦، أخرجه مسلم: ٥١٧]

٣٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ:
حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ:
أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ . وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ

لَدَيْ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعِ رَبِّكَ،
فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي
إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَنَهَّى، وَغَشِيَهَا الْوَانُ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ
أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ الْوَلُولِ، وَإِذَا تُرَابُهَا
الْمِسْكُ. [الظر: ٤١٦٣٦، ٢٣٤٢، أخرجه مسلم: ١٦٣]

٣٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا، رَكَعَتَيْنِ
رَكَعَتَيْنِ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ،
وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ . [الظر: ١٠٩٠، ٥، ٢٩٣٥، أخرجه
مسلم: ٦٨٥].

٢- باب: وجوب الصلاة
في الثياب

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾
[الأعراف: ٣١] وَمَنْ صَلَّى مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

وَيُذَكَّرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُزْرَهُ
وَلَوْ بِشَوْكَةٍ» . [راجع: ٣٦٩، فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ .

وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ مَا لَمْ يَرَأْدَى .
وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ .

٣٥١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: أَمَرْنَا أَنْ نُخْرَجَ
الْحَيْضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ، وَكَوَّاتِ الْخُدُورِ، فَيَشْهَدَنَّ جَمَاعَةُ
الْمُسْلِمِينَ وَدَعَوْتُهُمْ، وَيَعْتَزِلَ الْحَيْضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ،
قَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ حَدَّثْنَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ؟
قال: «لَتَلْبِسَهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا عُمَرَانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ سِيرِينَ: حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَهْدِي .
[راجع: ٣٢٤، أخرجه مسلم: ٨٩٠]

٣- باب: عقد الإزار على

سَلَمَةً، قَدْ أَلْقَى طَرَفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ. [راجع: ٣٥٤. أخرجه مسلم: ٥١٧].

عَاتِقَهُ شَيْءٌ. [الطبري: ٣٦٠. أخرجه مسلم: ٥١٦].
٣٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ، أَوْ كُنْتُ سَأَلْتُهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ». [راجع: ٣٥٩. أخرجه مسلم: ٥١٦].

٦- بَاب: إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيِّقًا

٣٦١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْقَارِهِ، فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أُمُرِي، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، وَعَلَيْ ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَاشْتَمَلْتُ بِهِ، وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي فَلَمَّا فَرَّغْتُ قَالَ: «مَا هَذَا الْاِشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ؟» قُلْتُ: كَانَ ثَوْبٌ، يَعْنِي ضَاقَ، قَالَ: «إِنْ كَانَ وَاسِعًا قَاتِلَتْكَ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا قَاتَلَتْكَ بِهِ». [راجع: ٣٦١. أخرجه مسلم: ٣١٠. وفي بعض مناه عند مسلم: ٥١٨].

٣٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: كَانَ رَجُلًا يُصَلُّوْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، عَاقِدِي أَرْزِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، كَهَيْئَةِ الصَّيَّانِ، وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ: «لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا». [الطبري: ٨١٤، ١٢١٥. أخرجه مسلم: ٤٤١].

٧- بَاب: الصَّلَاةُ فِي الْجُبَّةِ الشَّامِيَةِ

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الثِّيَابِ يَنْسُجُهَا الْمَجُوسِيُّ: لَمْ يَرِ بِهَا بَأْسًا.
وَقَالَ مَعْمَرٌ: رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ: يَلْبَسُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مَا صُبِغَ بِالْبَوْلِ.

٣٥٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُشْتَمِلًا بِهِ، فِي بَيْتٍ أَوْ سَلَمَةٍ، وَأَضْعَا طَرَفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ. [راجع: ٣٥٤. أخرجه مسلم: ٥١٧].

٣٥٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئِ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: دَخَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَتَخَسَّلُ، وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ». فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّى لِمَا نِي رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي، أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ، فَلَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِئٍ». قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَلِكَ ضَحَى. [راجع: ٢٨٠. وانظر في الأدب، باب: ٩٨. أخرجه مسلم: ٣٣٦. بدون ذكر الإجازة].

٣٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ سَأَلَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ». [الطبري: ٣٦٥. أخرجه مسلم: ٥١٥].

٥- بَاب: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقِهِ

٣٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى

قال : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : فِي ثَبَانٍ وَرِدَاءٍ . [راجع : ٣٨٥ . أخرجه مسلم : ٥١٥] .

٣٦٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ ، الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ ؟ فَقَالَ : « لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبُرُتْسَ ، وَلَا ثَوْبًا مِمَّنْهُ الزُّعْفَرَانُ ، وَلَا وَرْسٌ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنْ الْكَعْبَيْنِ » .

وَعَنْ تَائِفٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مِثْلُهُ . [راجع : ١٣٤ . أخرجه مسلم : ١١٧٧] .

١٠- بَاب : مَا يَسْتَنْتَرُ

مِنْ الْعَوْرَةِ

٣٦٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْتٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ . [النظر : ١٩٩١ ، ٢١٤٤ ، ٢١٤٧ ، ٥٨٢٠ ، ٥٨٢١ ، ٦٢٨٤ . أخرجه مسلم : ١٥١٢ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق]

٣٦٨- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ : عَنْ اللَّيْسَاءِ وَالنَّبَازِ ، وَأَنْ يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ . [النظر : ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ١٩٩٣ ، ٢١٤٥ ، ٢١٤٦ ، ٥٨١٩ ، ٥٨٢١ ، وانظر في نوايل الصلاة ، باب : ٣٢ . أخرجه مسلم : ٨٢٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . و أخرجه أيضاً (١٥١١) أولاً] .

٣٦٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَنِي

وَصَلَّى عَلَيَّ فِي ثَوْبٍ غَيْرِ مَقْصُورٍ .

٣٦٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : « يَا مُغِيرَةُ ، خُذِ الْإِدَاوَةَ » . فَأَخَذْتُهَا ، فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَّةٌ ، فَلَدَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِهَا فَصَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا ، فَصَبَّ عَلَى عَيْنَيْهِ ، قَتُوضًا وَضُوءًا لِلصَّلَاةِ ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى . [راجع : ١٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٤] .

٨- بَاب : كَرَاهِيَةُ التَّعْرِي فِي

الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا

٣٦٤- حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ ، وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعِيَاسُ عَمُّهُ : يَا ابْنَ أَخِي ، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ ، فَجَعَلْتَ عَلَى مَتَكَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ ، قَالَ : فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَتَكَيْهِ ، فَسَقَطَ مَغْشِيًا عَلَيْهِ ، فَمَا رَأَيْتِي بَعْدَ ذَلِكَ غُرْبَانًا . [النظر : ١٥٨٢ ، ٢١٨٢٩ . أخرجه مسلم : ٣٤٠] .

٩- بَاب : الصَّلَاةُ فِي الْقَمِيصِ

وَالسَّرَاوِيلِ وَالتَّبَانِ وَالْقَبَاءِ

٣٦٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، فَقَالَ : « أَوْكَلْتُكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ » . ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ ، فَقَالَ : إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ فَأَوْسَعُوا ، جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ ، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ ، فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ ، فِي سَرَاوِيلٍ وَرِدَاءٍ ، فِي سَرَاوِيلٍ وَقَمِيصٍ ، فِي سَرَاوِيلٍ وَقَبَاءٍ ، فِي ثَبَانٍ وَقَبَاءٍ ، فِي ثَبَانٍ وَقَمِيصٍ ،

أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ ، فِي مُؤَذِّنِ يَوْمِ النَّحْرِ ، نُؤَذِّنُ بِمَعْنَى : أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا .

قال : حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِـ ((بَوَاكٍ)) . قال أبو هريرة : فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنْى يَوْمَ النَّحْرِ : لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا . [انظر: ٥١٦٢٢ ، ٥٣١٧٧ ، ٤٣٦٣ ، ٤٦٥٥ ، ٤٦٥٦ ، ٤٦٥٧ ، وانظر في الصلاة ، باب : ٢ . أخرجه مسلم : ١٣٤٧ ، بدون ذكر ((علي و براءة)) و بلفظ مختلف]

١١- باب: الصلاة بغير رداء

٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَبِي الْمَوَالِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَبِرِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي كُوبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ ، وَرَدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، تُصَلِّي وَرَدَاؤُكَ مَوْضُوعٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَحَبُّنَا أَنْ يَرَانِي الْجُهَالُ مِثْلَكُمْ ، رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي هَكَذَا . [راجع: ٣٥٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٨ .]

١٢- باب: مَا يُذْكَرُ فِي الْفَخْدِ

وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَرَهْدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «الْفَخْدُ عَوْرَةٌ» . [راجع: ٢٨٣٢ . وقال أنس : حَسَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَخْدِهِ . وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَسْنَدٌ ، وَحَدِيثُ جَرَهْدٍ أَخْوَطُ حَتَّى يُخْرِجَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ . وَقَالَ أَبُو مُوسَى : غَطَّى النَّبِيُّ ﷺ رُكْبَتَيْهِ حِينَ دَخَلَ عُثْمَانُ .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَفَخَذَهُ عَلَى فَخْدِي ، فَقُلْتُ لِي عَلِيٌّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَ فَخْذِي .

٣٧١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ ، فَصَلَّيْنَا عَنْدهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِفُلَسْ ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي رِزْقِ خَيْبَرَ ، وَإِنْ رُكِبَتِي لَتَمَسَّ فَخْذَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ حَسَرَ الْإِزَارَ عَنْ فَخْذِهِ ، حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فَخْذِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرَيْتُ خَيْبَرَ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ» . قَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ : وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَالْخَمِيسُ ، يَعْنِي الْجَيْشَ - قَالَ : فَأَصْبَحْنَا عَنُوءَ ، فَجُمِعَ السَّبِيُّ ، فَجَاءَ دَحِيَّةٌ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ ، قَالَ : «إِذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً» . فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ ، سَيِّدَةَ قَرْيَظَةَ وَالنُّضَيْرِ ، لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ ، قَالَ : «إِذْعُوهُ بِهَا» . فَجَاءَ بِهَا . فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ غَيْرَهَا» . قَالَ : فَأَعْتَمَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَزَوَّجَهَا . فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، مَا أَصْدَقَهَا ؟ قَالَ : نَفْسَهَا ، أَعْتَمَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ ، جَهَّزَهَا لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا ، فَقَالَ : «مَنْ كَانَ عَنْدهُ شَيْءٌ فَلْيُجِئْ بِهِ» . وَبَسَطَ نَظْعًا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُجِئُ بِالْتَّمْرِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يُجِئُ بِالسَّمَنِ ، قَالَ وَاحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ ، قَالَ : فَحَاسُوا حِينَئِذٍ ، فَكَانَتْ وَكِيمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [الطبر: ٤٦١٠ ، ٤٩٤٧ ، ٤٢٢٢٨ ، ٤٢٢٣٥ ، ٤٢٨٨٩ ، ٤٢٨٩٣ ، ٤٢٩٤٣ ، ٤٢٩٤٤ ، ٤٢٩٤٥ ، ٤٢٩٩١ ، ٣٣٦٧ ، ٤٣٦٤٧ ، ٤٠٨٣ ، ٤٠٨٤ ، ٤٤١٩٧ ، ٤٤١٩٨ ، ٤٤١٩٩ ، ٤٤٢٠٠ ، ٤٤٢٠١ ، ٤٤٢١١ ، ٤٤٢١٢ ، ٤٤٢١٣ ، ٤٥٠٨٥ ، ٤٥٠٨٦ ، ٤٥١٥٩ ، ٤٥١٦٩ ، ٤٥٣٨٧ ، ٤٥٤٢٥ ، ٥٥٥٢٨ ، ٤٦٣٦٣ ، ٧٣٣٣ ، وانظر في الأطعمة ، باب : ١٦ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الجهاد (١٢٠)]

النَّبِيُّ ﷺ: «أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكَ هَذَا، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تُصَاوِرُ
تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي». [الظر: ٥٩٥٩هـ].

١٣- باب: فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الثِّيَابِ

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِي ثَوْبٍ لِأَجْرَتِهِ .

٣٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْقَبْرَ، فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءٌ مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ، مُتَلَفَعَاتٍ فِي مِرْطَاهُنَّ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى
بُيُوتِهِنَّ، مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ. [الظر: ٥٧٨هـ، ٨٦٧هـ، ٨٧٢هـ].
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٦٤٥هـ].

١٦- بَاب مَنْ صَلَّى فِي فُرُوجٍ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ

٣٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ،
عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَهْدَى
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فُرُوجُ حَرِيرٍ، فَلَبَسَهُ فَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ
انْصَرَفَ، فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا، كَالْكَارِهِ لَهُ، وَقَالَ: «لَا
يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ». [الظر: ٥٨٠١هـ]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:
٢٠٧٥هـ].

١٤- بَاب: إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ، وَنَظَرَ إِلَى عِلْمِهَا

٣٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ، فَظَنَّ إِلَى
أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «ادْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ
إِلَى أَبِي جَهْمٍ، وَأَتُونِي بِإِنْبِجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا الْهَتِّي
أَنَا عَنْ صَلَاتِي».

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عِلْمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ،
فَأَخَافُ أَنْ تَفْتَنَنِي». [الظر: ٤٧٥٢هـ، ٥٨١٧هـ]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:
٥٥٦هـ باختلاف].

١٨- بَاب: الصَّلَاةُ فِي

السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ

قال أبو عبد الله: وَلَمْ يَرِ الْحَسَنُ بَاسًا أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى
الْجَمْدِ وَالْقَنَاطِرِ، وَإِنْ جَرَى تَحْتَهَا بَوْلٌ، أَوْ قَوْحَاهُ، أَوْ
أَمَامَهَا، إِذَا كَانَ يَتَنَمَّأُ سِتْرَةً.
وَصَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى سَقْفِ الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ.

١٥- بَاب: إِنْ صَلَّى فِي

ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ تُصَاوِرَ،

هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ، وَمَا يَنْتَهِي عَنْ ذَلِكَ

٣٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ
أَنَسٍ: كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ، سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ

وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ عَلَى النَّلَجِ .

١٩- بَاب: إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ

الْمُصَلِّي أَمْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ .

٣٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ : سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمَنْبَرُ ؟ فَقَالَ : مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي ، هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ ، عَمَلَهُ فُلَانٌ مَوْلَى فُلَانَةٍ ، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ عُمِلَ وَوُضِعَ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، كَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ ، فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى ، فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَنْبَرِ ، ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ ، فَهَذَا شَأْنُهُ .

٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حَذَاءَهُ ، وَأَنَا حَائِضٌ ، وَرَبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ ، قَالَتْ : وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ . [راجع: ٣٣٣ . أخرجه مسلم: ٥١٣]

٢٠- بَاب: الصَّلَاةُ

عَلَى الْحَصِيرِ

وَصَلَّى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَعِيدٍ فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا . وَقَالَ الْحَسَنُ : قَائِمًا مَا لَمْ تَشُقَّ عَلَى أَصْحَابِكَ ، تَدُورُ مَعَهَا ، وَلَا قَاعَادًا .

قال : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : قال علي بن عبد الله : سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال : قائما أردت ، أن النبي ﷺ كان أعلى من الناس ، فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث . قال : فقلت : إن سفيان بن عيينة ، كان يسأل عن هذا كثيرا ، فلم تسمعه منه ؟ قال : لا . [النظر: ٤٤٤٨ ، ٩١٧ ، ٤٧٠٩٤ ، ٢٥٦٩ ، أخرجه مسلم: ٥٤٤ ، مطولا]

٣٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ جَدَّتَهُ مَلَيْكَةَ ، دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ ، فَآكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : « فُؤِمُوا فَلَا صَلَّ لَكُمْ » . قال أنس : فُؤِمْتُ إِلَى حَصِيرِ لَنَا ، قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ ، فَضَحَّحْتُهُ بِمَاءٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَفَّقْتُ وَالْيَتِيمَ وَرَأَاهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ . [النظر: ٤٧٢٧ ، ٨٦٠ ، ٤٨٧١ ، ٤٨٧٤ ، ١١٦٤ ، والنظر في التهجد ، باب : ٢٥ و باب : ٣٦ . أخرجه مسلم: ٦٥٨ .]

٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ ، فَجَحِشَتْ سَاقُهُ ، أَوْ كَتَفُهُ ، وَآلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَجَلَسَ فِي مَشْرِئِهِ لَهُ ، دَرَجَتَهَا مِنْ جُدُوعٍ ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يُعَوِّدُونَهُ ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا » . وَنَزَلَ تِسْعَ وَعَشْرِينَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ أَلَيْتَ شَهْرًا ؟ فَقَالَ : « إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعَشْرُونَ » . [النظر: ٦٨٩ ، ٤٧٣٣ ، ٤٧٣٣ ، ٤٨٠٥ ، ٤١١٤ ، ٤١٩١١ ، ٤٢٤٦٩ ، ٤٥٢٠١ ، ٤٥٢٨٩ ، ٤٦٨٤ ، والنظر في الأذن ، باب : ٥٢ . أخرجه مسلم: ٤١١ ، بدون ذكر « وتزل لتسع ... خ »]

٢١- بَاب: الصَّلَاةُ

عَلَى الْخُمْرَةِ

٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ . [راجع: ٣٣٣ . أخرجه مسلم: ٥١٣ ، مطولا باختلاف .]

أخرجه مسلم: ٤١١ ، بدون ذكر « وتزل لتسع ... خ »]

٢٢- بَابُ الصَّلَاةِ

عَلَى الْفَرَاشِ

وَصَلَّى أَنَسٌ عَلَى فِرَاشِهِ .

وَقَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَسْجُدُ أَحَدُنَا

عَلَى ثَوْبِهِ . [راجع : ٣٨٥] .

٢٤- بَابُ الصَّلَاةِ

فِي النَّعَالِ

٣٨٦- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ ، سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ: سَأَلْتُ

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ:

نَعَمْ . [انظر : ٥٨٥٠هـ ، وانظر في الصلاة ، باب : ٢٢ . أخرجه

مسلم : ٥٥٥]

٢٥- بَابُ الصَّلَاةِ

فِي الْخِفَافِ

٣٨٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ:

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ: عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:

رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ ،

ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، فَمَسَلَ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ

هَذَا .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ ، لِأَنَّهُ جَرِيرًا كَانَ مِنْ

آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ . [أخرجه مسلم : ٢٧٧]

٣٨٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ

ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ: وَضَّاتِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ

وَصَلَّى . [راجع : ١٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٤]

٢٦- بَابُ: إِذَا لَمْ يَتِمَّ

السُّجُودُ

٣٨٩- أَخْبَرَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ ، عَنْ

وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ: رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ

٣٨٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي

النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ

أَتَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَايَ فِي قِبْلَتِهِ ، فَإِذَا

سَجَدَ عَمَرَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي ، فَإِذَا قَامَ بَسَطَهُمَا ، قَالَتْ:

وَالْيَبُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ . [انظر : ٤٣٨٣ ، ٤٣٨٤ ،

٥٠٨ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٩ ،

٩٩٧ ، ١٢٠٩ ، ٦٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٥١٢ وأخرجه (٧٤٤)

بِحْوَهِ مَخْتَصَرًا وَزِيَادَةً] .

٣٨٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي

عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ

أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْقِبْلَةِ ، عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ ، اعْتَزَّاضَ الْجَنَازَةِ . [راجع :

٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢ وأخرجه (٧٤٤) بِحْوَهِ]

٣٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،

عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَرَكَ ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ

يُصَلِّي ، وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، عَلَى الْفَرَاشِ

الَّذِي يَتَأَمَّنُ عَلَيْهِ . [راجع : ٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢

وأخرجه (٧٤٤) بِحْوَهِ]

٢٣- بَابُ: السُّجُودُ عَلَى

الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

وَقَالَ الْحَسَنُ: كَانَ الْقَوْمُ يُسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ

وَالْقَلَنْسُوَةِ ، وَيَدَاهُ فِي كُمِهِ .

٣٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ:

رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ لَهُ حَدِيثُهُ: مَا صَلَّيْتَ - قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ - لَوْ مَتَّ مَتَّ عَلَى غَيْرِ سَنَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ. [الطبر: ٢٩١، ٨٠٨]

٢٧- باب: يدي ضبعيه ويجافي في السجود

٣٩٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ يُحَيَّةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيعَةَ: نَحْوَهُ. [الطبر: ٨٠٧، ٣٥٦٤. أخرجه مسلم: ٤٩٥].

٢٨- باب: فضل استقبال القبلة

يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ، قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٨٢٨].

٣٩١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَهْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَتَّصُورُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سَيَّاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَآكَلَ دَيْحِثَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ، الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ». [الطبر: ٣٩٢، ٣٩٣].

٣٩٢- حَدَّثَنَا نَعِيمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَدَبَّحُوا دَيْحِثَنَا، فَقَدْ حَرَمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [راجع: ٣٩١]

٣٩٣- وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ:

حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سَيَّاهٍ: أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْعَبْدِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا، وَآكَلَ دَيْحِثَنَا، فَهُوَ الْمُسْلِمُ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ. [راجع: ٣٩١]

٢٩- باب قبلة أهل المدينة، وأهل الشام، وألمشرق

لَيْسَ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا فِي الْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا».

٣٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا». [راجع: ١٤٤. أخرجه مسلم: ٢٦٤]

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنَا مَرَا حِصَصَ بُيُوتِ قِبَلِ الْقِبْلَةِ، فَتَنَحَّرَفَ، وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى. وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ. [راجع: ١٤٤]

٣٠- باب: قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]

٣٩٥- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ الْمُعَمَّرَةِ، وَكَمْ يَطْفِئُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، آيَاتِي أُمَّرَاتِهِ؟ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا،

وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ . [انظر: ١٦٢٣، ١٦٢٧، ١٦٤٥، ١٦٤٧، ١٧٩٤ . أخرجه مسلم: ١٢٣٤]

٣٩٦- وَسَأَلَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: لَا يَفْرُبْنَهَا ، حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . [انظر: ١٦٢٤، ١٦٤٦، ١٧٩٤]

٣٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَيْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ: أَتَى ابْنُ عُمَرَ ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ ، وَاجِدُ بِلَالًا قَائِمًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ ، فَسَأَلْتُ بِلَالَ فَقُلْتُ: أَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، رَكَعَتَيْنِ ، بَيْنَ السَّارَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا دَخَلْتَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ رَكَعَتَيْنِ . [انظر: ٤٤٦٨، ٤٥٠٤، ٤٥٠٥، ٤٥٠٦، ١٦٦٧، ٤١٥٩٨، ٤١٥٩٩، ٢٩٨٨، ٤٢٨٩، ٤٤٠٠ ط، وانظر في الشهادات، باب: ٤ أخرجه مسلم: ١٣٢٩ ولم يذكره صلى ولا « لم يخرج ... »]

٣٩٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ، وَكَمْ يَصِلُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ ، وَقَالَ: « هَذِهِ الْقِبْلَةُ » . [انظر: ١٦٠١ ط، ٣٣٥١، ٣٣٥٢، وانظر في الشهادات، باب: ٤ . أخرجه مسلم: ١٣٣١ مختصراً]

٣١-باب: التَّوَجُّهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ

وَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَكَبِّرْ » . [راجع: ٧٥٧ .]

٣٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، سِتَّةَ عَشْرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوجِّهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾ [البقرة: ١٤٤] فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ الْيَهُودُ: ﴿ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [البقرة: ١٤٤] . فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، نَحْوَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، فَتَحَرَّفَ الْقَوْمُ ، حَتَّى تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْكَعْبَةِ . [راجع: ٤٠]

٤٠٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ ، فَإِذَا أَرَادَ الْقَرِيضَةَ ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ . [انظر: ٤١٠٩٤، ١٠٩٩، ١٢١٧، ٤٤٤٠ . أخرجه مسلم: ٥٤٠ بقطعة لم ترد في

هذه الطريق]

٤٠١- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا أَدْرِي - زَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ ؟ قَالَ: « وَمَا ذَلِكَ » . قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَتَنَّى رَجُلَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّجَهُ قَالَ: « إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيَتَحَرَّ الصُّوَابَ فَلْيُتِمِّمْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَسَلِّمْ ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ » . [انظر: ٤٤٠٤، ٤١٢٢٦، ١٦٦٧، ٤٧٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٥٧٢]

٣٧-باب: مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَرَ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا ، فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ .

وَقَدْ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَكَعَتَيْ الظُّهْرِ ، وَأَقْبَلَ عَلَى
النَّاسِ بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ أَتَمَّ مَا بَقِيَ . [راجع : ٤٨٢] .

٤٠٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : وَأَقْبَتَ رَبِّي فِي ثَلَاثَ :
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ،
فَنَزَلَتْ : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ﴾
[البقرة : ١٢٥] وآيَةَ الْحِجَابِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ
أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ ، فَإِنَّهُ يَكْلُمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ،
فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ، وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَيْرَةِ
عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُنَّ : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ
أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴾ [التحريم : ٥] فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ . [انظر :
٤٤٨٣ ، ٤٤٧٩٠ ، ٤٤٩١٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٩ مختصراً]

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ :
حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَهْدِي .

٤٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ
أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ :
يَبِيتُ النَّاسُ بَقْبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ :
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ قُرْآنًا ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ
يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ ، فَاسْتَقْبَلُوهَا ، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى
الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ . [انظر : ٤٤٨٨ ، ٤٤٩٠ ،
٤٤٩١ ، ٤٤٩٣ ، ٤٤٩٤ ، ٧٧٥١ . أخرجه مسلم : ٥٢٦]

٤٠٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقَالُوا : أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ ؟
قَالَ : (وَمَا ذَاكَ) . قَالُوا : صَلَّيْتَ خَمْسًا ، فَتَشَى رَجُلَيْهِ ،
وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . [راجع : ٤٠١ . أخرجه مسلم : ٥٧٢]

٣٣-باب: حَكَّ النَّبْزِاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ

٤٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي
الْقِبْلَةِ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ، فَقَامَ فَحَكَّهُ
بِيَدِهِ ، فَقَالَ : « إِنْ أَحَدَكُمُ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ ، فَإِنَّهُ يَنْجَبِي
رَبَّهُ ، أَوْ ، إِنْ رَئَاهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمُ
قَبْلَ قِبْلَتِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ » . ثُمَّ أَخَذَ
طَرَفَ رِدَائِهِ ، قَبَضَ فِيهِ ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ،
فَقَالَ : « أَوْ يَفْعَلْ هَكَذَا » . [راجع : ٢٤١ . أخرجه مسلم : ٤٩٣]
بقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ [

٤٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى
بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ ، فَحَكَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ
فَقَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ ،
فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى » . [انظر : ٧٥٣ ، ١٢١٣ ،
٦١١١ . أخرجه مسلم : ٥٤٧]

٤٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ مُحَاطًا ، أَوْ
بُصَاقًا ، أَوْ نُخَامَةً ، فَحَكَّهُ . [أخرجه مسلم : ٥٤٩]

٣٤-باب: حَكَّ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ

[وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنْ وَطِئَتْ عَلَى قَدَرٍ رَطْبٍ
فَاغْسِلْهُ ، وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا] .

٤٠٨ ، ٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : أَخْبَرَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاولَ حَصَاةً

أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ
يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ قَلْبِهِ الْيُسْرَى .

وَعَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ حُمَيْدًا ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :
نَحْوَهُ . [راجع : ٤٠٩ . أخرجه مسلم : ٥٤٨] .

٣٧- بَابُ كَفَّارَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

٤١٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «: الْبُزَاقُ
فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » . [أخرجه مسلم : ٥٥٢]

٣٨- بَابُ دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ

٤١٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ تَصْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : «: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَا يَبْصُقُ أَمَامَهُ ،
فَإِنَّمَا يَتَاجَى اللَّهَ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ
عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا ، وَلَيَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَلْبِهِ
فَيَدْفِنُهَا » . [راجع : ٤٠٨ . أخرجه مسلم : ٥٤٨] .

٣٩- بَابُ : إِذَا بَدَرَهُ الْبُزَاقُ

فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ

٤١٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ :
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي
الْقُبْلَةِ ، فَحَكَّهَا بِيَدِهِ ، وَرُبِّي مِنْهُ كَرَاهِيَةً ، أَوْ رُبِّي كَرَاهِيَتُهُ
لِذَلِكَ ، وَشَدَّتهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «: إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي
صَلَاتِهِ ، فَإِنَّمَا يَتَاجَى رَبَّهُ ، أَوْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَلْبِهِ ، فَلَا
يَبْزُقَنَّ فِي قَلْبِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَلْبِهِ » . ثُمَّ
أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ ، فَبَزَقَ فِيهِ ، وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ،
قَالَ : «: أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا » [راجع : ٢٤١ . أخرجه مسلم : ٤٩٣]

بقطة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ]

٤٠- بَابُ : عِظَةِ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي

إِتِمَامِ الصَّلَاةِ ، وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ

فَحَكَّهَا ، فَقَالَ : «: إِذَا تَنَحَّمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ
وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَيَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ
قَلْبِهِ الْيُسْرَى » . [انظر : ٤١٠ ل كلاهما ، ٤١١ ل كلاهما ، ٤١٤ ل
أبو سعيد ، ٤١٦ ل أبو هريرة . أخرجه مسلم : ٥٤٨]

٣٥- بَابُ : لَا يَبْصُقُ عَنْ

يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ

٤١٠ ، ٤١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،
عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى
نُخَامَةً فِي خَانِطِ الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَاةً
فَحَكَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : «: إِذَا تَنَحَّمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ
وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَيَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ
قَلْبِهِ الْيُسْرَى » . [راجع : ٤٠٨ ، ٤٠٩ . أخرجه مسلم : ٥٤٨]

٤١٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :
أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : «: لَا يَغْلَنَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ،
وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ » . [راجع : ٢٤١ . أخرجه
مسلم (٤٩٣) بقطة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه : ٥٥١ بهذا
اللفظ]

٣٦- بَابُ : لَيَبْزُقُ عَنْ يَسَارِهِ

أَوْ تَحْتَ قَلْبِهِ الْيُسْرَى

٤١٣- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «: إِنْ
الْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّمَا يَتَاجَى رَبَّهُ ، فَلَا
يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ
تَحْتَ قَلْبِهِ » . [راجع : ٢٤١] . [أخرجه مسلم : ٤٩٣ بقطة ليست
في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ]

٤١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ،
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
أَبْصَرَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ نَهَى

الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعْطِنِي، فَإِنِّي قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ». فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ دَهَبَ يَقُولُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْمُرْ بَعْضَهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَيَّ، قَالَ: «لَا». قَالَ: فَارْقَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». فَتَثَرْتُمْ، ثُمَّ دَهَبَ يَقُولُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْمُرْ بَعْضَهُمْ بِرَفْعِهِ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». قَالَ: فَارْقَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». فَتَثَرْتُمْ، ثُمَّ احْتَمَلَهُ، فَالْقَاهُ عَلَى كَاهِلِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُهُ بِصَرَّةٍ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا، عَجَبًا مِنْ حُرْصِهِ، فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْ مِنْهَا دَرَاهِمٌ. [انظر: ٤٩: ٤٣٠، ٣١٦٥، وانظر في الحق، باب: ١١]

٤٣- باب: مَنْ دَعَا لَطْعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ فِيهِ

٤٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعَ أَنَسًا قَالَ: وَجَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ نَاسٍ، فَقُمْتُ، فَقَالَ لِي: «أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «لَطْعَامٌ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا». فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ. [انظر: ٣٥٧٨، ٥٣٨١، ٥٤٥٠، ٦٦٨٨، أخرجه مسلم: ٢٠٤٠، مطولاً]

٤٤- باب: الْقَضَاءُ وَاللَّعَانُ فِي الْمَسْجِدِ، بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

٤٢٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا، وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَتَقْتُلُهُ؟ فَتَلَاعَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَا شَاهِدٌ. [انظر: ٧٤٥٥، ٧٤٦٦، ٥٢٥٩، ٥٣٠٩، ٥٣٠٨، ٦٨٥٤، ٧١٦٥، ٧١٦٦، ٧٣٠٤، أخرجه مسلم: ١٤٩٢، مطولاً]

٤١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قِبَلْتِي هَهُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [انظر: ٧٤١، أخرجه مسلم: ٤٢٤]

٤١٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةً، ثُمَّ رَفَعَ الْمُنْبِرَ، فَقَالَ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الرُّكُوعِ: «إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَرَاكُمْ». [انظر: ٧٤٢، ٦٦٤٤، أخرجه مسلم: ٤٢٥]

٤١- باب: هَلْ يُقَالُ: مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ

٤٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أَضْمَرَتْ مِنَ الْحَقِيَاءِ، وَأَمَدَهَا نَبِيَّةُ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثِّبَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا. [انظر: ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٧٣٣٦، أخرجه مسلم: ١٨٧٠]

٤٢- باب: الْقِسْمَةُ وَتَغْلِيْقُ الْقِنُوفِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٢١- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ [يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: «انْثَرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ». وَكَانَ أَكْثَرُ مَا أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَكُنْ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ، إِذْ جَاءَهُ

٤٥- باب: إذا دخل

بَيْتًا يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ ،
أَوْ حَيْثُ أَمَرَ ، وَلَا يَتَجَسَّسُ

٤٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّيِّعِ ، عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آتَاهُ فِي مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ : «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ» . قَالَ : فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى مَكَانٍ ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ . [انظر: ٤٢٥ ، ٢٦٦٧ ، ٢٦٨٦ ، ٤٨٣٨ ، ٨٤٠ ، ١١٨٦ ، ٤٠٠٩ ، ٤٠١٠ ، ٥٤٠١ ، ٦٤٢٣ ، ٦٩٣٨ ، وانظر في التهجد ، باب : ٣٣ . أخرجه مسلم : ٣٣ ، المساجد (٢٦٣) مطولاً]

٤٦- باب:

الْمَسَاجِدُ فِي الْبُيُوتِ

وَصَلَّى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فِي مَسْجِدِهِ فِي دَارِهِ جَمَاعَةً .

٤٢٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَفِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَعْنٍ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ انْكَرَتْ بَصْرِي ، وَأَنَا أَصَلِّي لِقَوْمِي ، فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ ، سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأَصَلِّي بِهِمْ ، وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي ، فَاتَّخَذَهُ مُصَلًى ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَافِعِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» . قَالَ عَتَبَانُ : فَقَعَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ» . قَالَ : فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ ، فَقَفَّضْنَا ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، قَالَ : وَجَسَّسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ

صَنَعْنَاهَا لَهُ ، قَالَ : قَابَ فِي الْبَيْتِ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ دَوَّوْا عِدَدَ ، فَاجْتَمَعُوا ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ ، أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشَنِ أَوْ ابْنُ الدُّخَشَنِ ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» . قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَتَصَبَّحَتْهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَتَّعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» .

قال : ابنُ شَهَابٍ : ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ ، وَهُوَ مِنْ سَرَائِهِمْ ، عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّيِّعِ ، فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ . [راجع: ٤٢٤ . أخرجه مسلم : ٣٣ المساجد (٢٦٣)]

٤٧- باب: التَّيْمُنُ فِي

دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبْدَأُ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى ، فَإِذَا خَرَجَ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى .

٤٢٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ ، فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ ، فِي طُحُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ . [راجع: ١٦٨ . أخرجه مسلم : ٢٦٨]]

٤٨- باب: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ

مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيَتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدَ .

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» . [راجع: ٤٣٥] .

وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْقُبُورِ .

وَرَأَى عُمَرَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُصَلِّي عِنْدَ قَبْرِ ، فَقَالَ :
الْقَبْرَ الْقَبْرَ ، وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِالْإِعَادَةِ .

٤٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
هَشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ
سَلَمَةَ : ذَكَرَتَا كَنِيْسَةً رَأَيْتَاهَا بِالْحَبَشَةِ ، فِيهَا تَصَاوِيرُ ،
فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ أَوَّلَكَ ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ
الصَّالِحُ قَمَاتَ ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ، وَصَوَّرُوا فِيهِ
تِلْكَ الصُّوْرَ ، فَسَأَلْتُكَ شِرَارَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ» . [الظر: ٤٣٤ ، ١٣٤١ ، أخرجه مسلم: ٥٢٨]

٤٢٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي
التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَتَزَلَ أَعْلَى
الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ : بُنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَأَقَامَ
النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي
النَّجَّارِ ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي السُّبُوفِ ، كَمَا نِيَّ أَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفُهُ ، وَمَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ
حَوْكُهُ ، حَتَّى أَلْقَى بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ
حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ ، وَيُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَأَنَّهُ أَمَرَ
بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، فَقَالَ : «يَا
بَنِي النَّجَّارِ تَأْمِنُونِي بِحَاطَتِكُمْ هَذَا» . قَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، لَا
تَطْلُبُ نَمَتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ
لَكُمْ ، قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ ، وَفِيهِ خَرْبٌ ، وَفِيهِ نَخْلٌ ، فَأَمَرَ
النَّبِيُّ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ، ثُمَّ بِالْخَرْبِ فَسُوِيَتْ ،
وَبِالنَّخْلِ فَقَطِّعَ ، فَصَفَّوْا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَجَعَلُوا
عِضَادَتَيْهِ الْحَصَارَةَ ، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ
يَرْتَجِزُونَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ ، وَهُوَ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»

[راجع: ٢٣٤ ، والظر في المراجعة ، باب : ٩ . أخرجه مسلم: ٥٢٤]

٤٢٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي
مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ سَمِعَتْهُ بَعْدَ يَقُولُ : كَانَ يُصَلِّي فِي
مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ . [راجع: ٢٣٤ .
أخرجه مسلم: ٥٢٤ ، مطولاً]

٥٠- باب: الصلاة

فِي مَوَاضِعِ الْإِبِلِ

٤٣٠ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَيَّانٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ
يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ . وَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ . [انظر:
٥٠٧ . أخرجه مسلم: ٥٠٢]

٥١- باب: مَنْ صَلَّى وَقَدَّامَهُ ثُورٌ أَوْ نَارٌ ،

أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُعْبَدُ ، فَأَرَادَ بِهِ اللَّهَ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
«عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ وَأَنَا أَصَلِّي» .

٤٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «رَأَيْتُ
النَّارَ ، فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ» . [راجع:
٢٩ . أخرجه مسلم: ٩٠٧ ، مطولاً]

٥٢- باب: كَرَاهِيَّةُ

الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ

٤٣٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
«اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوا قُبُورًا» .
[الظر: ١١٨٧ . أخرجه مسلم: ٧٧٧]

٥٣- باب: الصلاة في

مَوَاضِعِ الْخَسْفِ وَالْعَذَابِ

٤٩- باب: الصلاة

فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ

وَيَذْكُرُ أَنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرِهَ الصَّلَاةَ بِخَسْفِ بَابِلَ .

٤٣٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكِينٍ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكِينٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ، لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ » . [انظر : ٣٣٨٠ ، ٣٣٨١ ، ٤٤١٩ ، ٤٤٢٠ ، ٤٧٠٢ . أخرجه مسلم : ٢٩٨٠]

٥٤- بَاب : الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعَةِ

وَقَالَ عُمَرُ ﷺ إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ ، مِنْ أَجْلِ التَّمَائِيلِ الَّتِي فِيهَا ، الصُّورُ .
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلِّي فِي الْبَيْعَةِ ، إِلَّا بَيْعَةً فِيهَا تَمَائِيلٌ .

٤٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَنَيْسَةً رَأَتْهَا بَارِضَ الْحِشَّةِ ، يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ ، فَذَكَرَتْ لَهُ مَا رَأَتْ فِيهَا مِنَ الصُّورِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْلَيْتُكُمْ قَوْمًا إِذَا مَاتَ فِيهِمْ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، أَوْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ ، أَوْلَيْتُكُمْ شِرَارَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ » . [راجع : ٤٢٧ . أخرجه مسلم : ٥٢٨]

٥٥- بَاب :

صَنَعُوا . [انظر : ١٣٣٠ ، عائشة ، ١٣٩٠ ، عائشة ، ٣٤٥٣ ، كلاهما ، ٣٤٥٤ ، كلاهما ، ٤٤٤١ ، عائشة ، ٤٤٤٣ ، كلاهما ، ٤٤٤٤ ، كلاهما ، ٥٨١٥ ، كلاهما ، ٥٨١٦ ، كلاهما ، وانظر في الصلاة ، باب : ٤٨ . أخرجه مسلم : ٥٣١ ، عن عائشة وابن عباس و أخرجه مسلم : ٥٢٩ ، عن عائشة]

٤٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَاتِلَ اللَّهِ الْيَهُودَ ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » [أخرجه مسلم : ٥٣٠]

٥٦- بَاب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا »

٤٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، هُوَ أَبُو الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ : قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُعْطِيتُ خَمْسًا ، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرَّغَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةُ قَلِيلًا ، وَأَحَلَّتْ لِي الْقَنَائِمُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ » . [راجع : ٣٢٥ . أخرجه مسلم : ٥٢١]

٥٧- بَاب : نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٣٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ وَلِيدَةَ كَانَتْ سَوْدَاءَ لَحْيٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَأَعْتَقُوهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ صَبِيَّةً لَهُمْ ، عَلَيْهَا وَشَاحُ أَحْمَرُ مِنْ سُيُورٍ ، قَالَتْ : فَوَضَعْتُهُ ، أَوْ قَعَّ مِنْهَا ، فَمَرَّتْ بِهِ حُدَيَّةٌ وَهُوَ مُلْقَى ، فَحَسِبْتُهُ لَحْمًا فَخَطَفْتُهُ ، قَالَتْ فَاتَّمَسُوهُ فَلَمْ

٤٣٥ ، ٤٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا : لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ : « لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . يُحَدِّثُ مَا

هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شَقِّهِ، وَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ: «قُمْ أَبَا تُرَابٍ قُمْ أَبَا تُرَابٍ» . [الطبر: ٣٧٠٣، ٦٢٠٤، ٦٢٨٠]. أخرجه مسلم: ٢٤٠٩

٤٤٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ، قَدْ رِبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَمِنْهَا مَا يَلِغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَلِغُ الْكَعْبَيْنِ، فَيَجْمَعُهُ يَدُهُ، كَرَاهِيَةً أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ .

٥٩-باب: الصلاة

إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ . [راجع: ٢٧٥٧] .

٤٤٣ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَعَّرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ مُسَعَّرٌ: أَرَاهُ قَالَ: ضَحَى، فَقَالَ: «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ» . وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دِينَ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي . [الطبر: ١٨٠١، ٢٠٩٧، ٢٣٠٩، ٢٣٨٥، ٢٣٩٤، ٢٤٠٦، ٢٤٧٠، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٧١٨، ٢٨٦١، ٢٩٦٧، ٣٠٨٧، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٤٠٥٢، ٥٠٧٩، ٥٠٨٠، ٥٢٤٣، ٥٢٤٤، ٥٢٤٥، ٥٢٤٦، ٥٢٤٧، ٥٣٦٧، ٦٣٨٧، والطرقي البيهقي، باب: ٣٣، وفي الجهاد والسير، باب: ١٤٤. أخرجه مسلم: ٧١٥، وهو مطوّل في الرضاع (٥٤) وفي المساقاة (١٠٩)]

٦٠-باب: إِذَا دَخَلَ [أَحَدُكُمْ]

الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ

٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ

يَجِدُوهُ، قَالَتْ: فَاتَّهَمُونِي بِهِ، قَالَتْ: فَطَفِقُوا يَفْتَشُونَ، حَتَّى فَتَشُوا قُبُلَهَا، قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ، إِذْ مَرَّتِ الْحَدِيثَةُ فَالْقَتْنَةُ، قَالَتْ: فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُونِي بِهِ، زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءَةٌ، وَهُوَ ذَا هُوَ، قَالَتْ: فَجَاءَتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْلَمْتُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَ لَهَا خَبَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حَفْشٌ، قَالَتْ: فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدِّثُ عِنْدِي، قَالَتْ: فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا، إِلَّا قَالَتْ:

وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ أَعَاجِبِ رَبِّنَا

إِلَّا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا شَأْنُكَ، لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتَ هَذَا؟ قَالَتْ: فَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ . [انظر: ٣٨٣٥]

٥٨-باب: نوم

الرَّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَانُوا فِي الصُّفَّةِ . [راجع: ٢٣٣] .
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ الْفُقَرَاءَ .

٤٤٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ: أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ، وَهُوَ شَابٌّ أَعْرَبُ لَا أَهْلَ لَهُ، فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ . [الطبر: ١١٢١، ١١٥٦، ٣٧٣٨، ٣٧٤٠، ٣٧١٥، ٣٧٠٨، ٧٠٣٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩]

٤٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ قَاطِمَةَ، فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَيْنَ ابْنُ عَمَلِكٍ» . قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَعَاظَنِي فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنْسَانَ: «انْظُرْ أَيْنَ هُوَ» . فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

بالسَّاجِ.

٦٣- بَابُ: التَّعَاوُنُ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ

﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿ [الحج: ١٧]

٤٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرَمَةَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَتْلُقَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَنْطَلَقْنَا، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُصَلِّحُهُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَحْتَبَنِي، ثُمَّ انْشَأَ يُحَدِّثُنَا، حَتَّى أَتَى ذِكْرُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبَنَةً لَبَنَةً، وَعَمَّارُ لَبَتَيْنِ لَبَتَيْنِ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: «وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ».

يَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ. [انظر: ٢٨١٢: ١]

٦٤- بَابُ: الْإِسْتِعَانَةُ بِالنَّجَارِ وَالصَّنَّاعِ فِي أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ وَالْمَسْجِدِ

٤٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ: «مُرِّي غُلَامَكَ النَّجَّارَ، يَعْمَلُ لِي أَعْوَادًا، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَ». [راجع: ٣٧٧. أخرجه مسلم: ٥٤٤، مطولاً]

٤٤٩- حَدَّثَنَا خَلَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ، فَإِنِّي لِي غُلَامًا نَجَّارًا؟ قَالَ:

الزُّرْقِيُّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّكَمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». [الظر: ١١٦٣. أخرجه مسلم: ٧١٤]

٦١- بَابُ: الْحَدَّثُ فِي الْمَسْجِدِ

٤٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مَضَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». [راجع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٣٦٢ و ٦٤٩] بَقِيعَةٌ لَيْسَتْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ، وَأَخْرَجَهُ بِحَوْهٍ فِي الْمَسْجِدِ (٢٧٢) [

٦٢- بَابُ: بَيْتَانِ الْمَسْجِدِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ. وَأَمَرَ عُمَرُ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: أَكُنَّ النَّاسُ مِنَ الْمَطَرِ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَحْمَرَ أَوْ تَصْفُرَ، فَتَقْتَنِ النَّاسَ. وَقَالَ أَنَسٌ: يَتَبَاهَوْنَ بِهَا، ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَتُزَخِرْفَتْهَا كَمَا زَخِرْفَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.

٤٤٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَبْنِيًّا بِاللِّبْنِ وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ وَعُمْدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ، فَلَمَّ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ وَبَنَاهُ عَلَى بَيْتَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللِّبْنِ وَالْجَرِيدِ، وَأَعَادَ عُمْدَهُ خَشَبًا، ثُمَّ غَيَّرَهُ عُمَرَانُ فَرَادَ فِيهِ زِيَادَةٌ كَثِيرَةٌ، وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَصَةِ، وَجَعَلَ عُمْدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقَفَهُ

النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
اللَّهُمَّ أَيْدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. [انظر:
٣٢١٢، ٦١٥٢. أخرجه مسلم: ٢٤٨٥]

٦٩- باب: أصحاب الحراب في المسجد

٤٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ،
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَرْتِي بِرِدَائِهِ، انظر إلى لعبهم.
[انظر: ٤٥٥، ٩٥٢، ٩٨٧، ٩٨٨، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٣٩٣١، ٥١٩٠، ٥٢٣٦،
وانظر في المحدثين، باب: ٢٥. أخرجه مسلم: ٨٩٢]

٤٥٥- زَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي
يُوسُفُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ بِحُرَابِهِمْ. [راجع: ٤٥٤.
أخرجه مسلم: ٨٩٢، مطولاً]

٧٠- باب: ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

٤٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ
يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا
فِي كِتَابَتِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُ أَهْلَكَ وَيَكُونُ
الْوَلَاءُ لِي، وَقَالَ أَهْلُهَا: إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُهَا مَا بَقِيَ - وَقَالَ
سُمَيَّانُ مَرَّةً: إِنْ شِئْتَ أَعْتَقْتُهَا - وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لَنَا. فَلَمَّا
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِبْتَاعُهَا
فَاعْتِقُهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَى الْمُنْبَرِ - وَقَالَ سُمَيَّانُ مَرَّةً: قَصَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَى الْمُنْبَرِ - فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ
فِي كِتَابِ اللَّهِ، مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ
فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ»

[إِنْ شِئْتَ]. فَعَمَلْتُ الْمُنْبَرِ. [انظر: ٢٠٩٥، ٢٩١٨، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥]

٦٥- باب: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا

٤٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ:
أَخْبَرَنِي عَمْرُو: أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ
قَتَادَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عِبْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ
ابْنَ عَفَانَ يَقُولُ، عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ
الرَّسُولِ ﷺ: إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بَكْرٌ: حَبِيبٌ أَنَّهُ قَالَ -
يَتَنَبَّيْ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ». [أخرجه
مسلم: ٥٢٣]

٦٦- باب: يَأْخُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ قَالَ:
قُلْتُ لِعَمْرُو: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ
فِي الْمَسْجِدِ وَوَعَهُ سِهَامٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ
بِنَصَالِهَا». [انظر: ٧٠٧٣، ٧٠٧٤. أخرجه مسلم: ٢٦١٤]

٦٧- باب: المُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ
أَبَا بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ
مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، بِنَبْلٍ، فَلْيَأْخُذْ عَلَى
نَصَالِهَا، لَا يَقْعُرْ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا». [انظر: ٧٠٧٥. أخرجه
مسلم: ٢٦١٥]

٦٨- باب: الشُّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ كَابِتٍ
الأنصاريَّ يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ شَدَّكَ اللَّهَ، هَلْ سَمِعْتَ

قال عليّ: قال يحيى .

وعبد الوهاب ، عن يحيى ، عن عمرة .

وقال جعفر بن عون ، عن يحيى قال : سمعتُ عمرة

قالت : سمعتُ عائشة .

ورواه مالك ، عن يحيى ، عن عمرة : أن بريرة ،

وكم يذكر : صعد المنبر . [انظر : ١٤٩٣ ، ٢١٥٥ ،

٢١٦٨ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٦٠ ، ٢٥٦١ ، ٢٥٦٣ ، ٢٥٦٤ ،

٢٥٦٥ ، ٢٥٧٨ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٥ ،

٢٥٠٩٧ ، ٢٥٢٧٩ ، ٢٥٢٨٤ ، ٢٥٤٣٠ ، ٢٦١٧ ،

٢٦٧٥١ ، ٢٦٧٥٤ ، ٢٦٧٥٨ ، ٢٦٧٦٠ .] أخرجه مسلم

(١٠٧٥) بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه بطوله : (١٥٠٤)

٧١- باب: التقاضي والملازمة في المسجد

٤٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عثمان بن

عمر قال : أخبرنا يونس ، عن الزهري ، عن عبد الله بن

كعب بن مالك ، عن كعب : أنه تقاضى ابن أبي حذرد

دينا كان له عليه في المسجد ، فارتفعت أصواتهما حتى

سمعها رسول الله ﷺ وهو في بيته ، فخرج إليهما ، حتى

كشف سجنف حُجْرته ، فنادى : « يا كعب » . قال : ليك

يا رسول الله ، قال : « صنع من دينك هذا » . وأومأ إليه :

أي الشطر ، قال : لقد فعلت يا رسول الله ، قال : « قم

فأفضه » . [انظر : ٤٧١ ، ٢٤١٨ ، ٢٤٢٤ ، ٢٧٠٦ ،

٢٧١٠ ، وانظر في الطلاق ، باب : ٢٤ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨]

٧٢- باب: كنس المسجد ، والنقاط الخرق

والقذى والعيدان

٤٥٨ - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن

زيد ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن رجلاً

أسود ، أو امرأة سوداء ، كان يقيم المسجد ، فمات ،

فسأل النبي ﷺ عنه ، فقالوا : مات ، قال : « أقلا كنتم

أذتموني به ، دلوني على قبره ، أو قال قبرها » . فأتى

قبرها فصلى عليها . [انظر : ١٣٣٧ ، ٢٤٦٠ ، وانظر في الجنائز ،

باب : ٥٠ . أخرجه مسلم : ٩٥٦ مطولاً]

٧٣- باب: تحريم تجارة

الخمر في المسجد

٤٥٩ - حدثنا عبدان ، عن أبي حمزة ، عن الأعمش ،

عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : لما أنزلت

الآيات من سورة البقرة في الربا ، خرج النبي ﷺ إلى

المسجد فقرأهن على الناس ، ثم حرم تجارة الخمر .

[انظر : ٢٠٨٤ ، ٢٢٢٦ ، ٤٥٤٠ ، ٤٥٤١ ، ٤٥٤٢ ،

٤٥٤٣ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠]

٧٤- باب: الخدم للمسجد

وقال ابن عباس : « نلثرت لك ما في بطني محرراً »

[آل عمران : ٣٥] للمسجد يخدمه .

٤٦٠ - حدثنا أحمد بن وأد قال : حدثنا حماد بن زيد

عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن امرأة ، أو

رجلاً ، كانت تقيم المسجد ، ولا أراه إلا امرأة ، فذكر

حديث النبي ﷺ : أنه صلى على قبرها . [راجع : ٤٥٨ .

أخرجه مسلم : ٩٥٦ مطولاً]

٧٥- باب: الأسير أو الغريم يربط في

المسجد

٤٦١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا روح

ومحمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن

أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : قال : « إن عفرنا من الجن

نكلت عليّ البارحة - أو كلمة نحوها - ليقطع عليّ

الصلاة ، فأمكنني الله منه ، فأردت أن أربطه إلى سارية

من سوارى المسجد ، حتى تصبخوا وتنظروا إليه كلكنم ،

فذكرت قول أخي سليمان : « رب اغفر لي وهب لي

ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي » [ص : ٣٥]

قال روح : قرده خاسفاً . [انظر : ١٢١٠ ، ٢٣٨٤ ،

٣٤٢٣ ، ٤٨٠٨ . أخرجه مسلم : ٥٤١]

٧٦-باب: الاغتسال

إذا اسلم ، وريبط الأسير
أيضاً في المسجد

وَكَانَ شُرَيْحٌ يَأْمُرُ الْغَرِيمَ أَنْ يَحْبِسَ إِلَى سَارِيَةِ
الْمَسْجِدِ .

٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَ
النَّبِيُّ ﷺ خِيَلًا قَبْلَ تَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ،
يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي
الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ » .

فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَاعْتَسلَ ثُمَّ دَخَلَ
الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ . [انظر : ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
وانظر في الجهاد والسير ، باب : ١٥٠ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤ ، مطولاً]

٧٧-باب: الخيمة في

المسجد للمرضى وغيرهم

٤٦٣ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ
قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَصِيبَ
سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خِيْمَةً
فِي الْمَسْجِدِ ، لِيَعُوْدَهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمْ يَرْعُهُمْ ، وَفِي
الْمَسْجِدِ خِيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ ،
فَقَالُوا : يَا أَهْلَ الْخِيْمَةِ ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قَبْلِكُمْ ؟
فَإِذَا سَعْدٌ يَغْذُو جُرْحَهُ دَمًا ، فَمَاتَ فِيهَا . [انظر : ٢٨١٣ ،
٣٩٠١ ، ٤١١٧ ، ٤١٢٢ ط . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ ، مطولاً]

٧٨-باب: إدخال البعير

في المسجد لليلة

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ

[راجع : ١٦٠٧]

٤٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ

مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ
بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي ، قَالَ : « طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ
رَاكِبَةٌ » . فَطُفْتُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ
الْبَيْتِ ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابَ مَسْطُورٍ . [انظر : ١٦١٩ ،
١٦٢٦ ، ١٦٣٣ ، ٨٥٣ ط . وانظر في الأذان ، باب : ١٠٤ ،
وباب : ١٠٥ . أخرجه مسلم : ١٢٧٦]

٧٩-باب :

٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ
مُظْلِمَةٍ ، وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ ، يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ،
فَلَمَّا اقْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ ، حَتَّى أَتَى
أَهْلَهُ . [انظر : ٣٦٣٩ ، ٣٨٠٥ ط]

٨٠-باب: الخوخة والممر في المسجد

٤٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ يُسْرِ بْنِ
سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ
فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عِبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ،
فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ » . فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ ، فَقُلْتُ
فِي نَفْسِي : مَا يَبْكِي هَذَا الشَّيْخُ ؟ إِنْ يَكُنْ اللَّهُ خَيْرَ عِبْدًا بَيْنَ
الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ هُوَ الْعَبْدُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا ، قَالَ : « يَا أَبَا
بَكْرٍ لَا تَبْكُ إِنَّ أَمَانَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ،
وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ
أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمَوَدَّتُهُ ، لَا يَبْقَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا
سُدَّ ، إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ » . [انظر : ٣٦٥٤ ، ٣٩٠٤ ط . وانظر في
فضائل الصحابة ، باب : ٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٢]

٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا

[راجع: ٤٦٢ . أخرجه مسلم: ١٧٦٤ مطولاً]

٨٣- باب: رفع الصوت في المساجد

٤٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَحَصَّنِي رَجُلٌ، فَظَنَنْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: اذْهَبْ قَاتِنِي بِهِدَيْنِ، فَجِئْتُهُ بِهِمَا، قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ، أَوْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟ قَالَا: مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: لَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لَوَجَّعْتُكُمْ، تَرَقَّعَانِ أَصَوَاتَكُمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٤٧١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ابْنُ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ تَقَاصَى ابْنُ أَبِي حَذَرَدٍ دِينًا لَهُ عَلَيْهِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ، وَتَادَى: «كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، يَا كَعْبُ». قَالَ: لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ: «ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دِينِكَ». قَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمُ قَافِضُهُ». [راجع: ٤٥٧ . أخرجه مسلم: ١٥٥٨]

٨٤- باب: الحلق والجلوس في المسجد

٤٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ: مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مَتْنِي مَتْنِي، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى». وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ

وَهَبْ بَنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُعَلِّى بَنُ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، عَاصِبٌ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ آمَنَ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خَلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ». [انظر: ٤٣٦٥٦، ٤٣٦٥٧، ٤٦٧٣٨، وانظر في التفاصيل الصحابة، باب: ٣]

٨١- باب: الأبواب والغلق للكنيسة والمساجد

قال أبو عبد الله: وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا عَبْدَ الْمَلِكِ، لَوْ رَأَيْتَ مَسَاجِدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْوَابَهَا .

٤٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَدَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَفَتَحَ الْبَابَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَبِلَالٌ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ، فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجُوا. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَبِدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلَالَ، فَقَالَ: صَلَّى فِيهِ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ؟ قَالَ: بَيْنَ الْأَسْطُوَانَتَيْنِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَذَهَبَ عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى. [راجع: ٣٩٧٠ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩]

٨٢- باب: دخول المشرِكِ المسجد

٤٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيَلًا قَبْلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِي الْمَسْجِدِ .

قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصِرْ». فَقَالَ: «أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ». فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ. فَرَبَّمَا سَأَلُوهُ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَيَقُولُ: بُنْتُ أَنْ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ. [انظر: ٤٧١٤، ٤٧١٥، ٤١٢٢٧، ٤١٢٢٩، ٢٩٠٥١، ٤٧٢٥٠، وانظر في الصلاة: باب: ٣٢، وفي الأدب، باب: ٤٥. أخرجه مسلم: ٥٧٣]

٨٩- باب: المساجد

التي على طرق المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

٤٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّى أَمَاكِنَ مِنَ الطَّرِيقِ فَيُصَلِّي فِيهَا، وَيُحَدِّثُ أَنْ أَبَاهُ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا، وَأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ.

وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ. وَسَأَلْتُ سَالِمًا، فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَافَقَ نَافِعًا فِي الْأَمْكِنَةِ كُلِّهَا، إِلَّا أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي مَسْجِدِ بَشْرِفِ الرُّوحَاءِ. [انظر: ٤١٥٣٥، ٤٢٣٣٦، ٤٧٣٤٥. أخرجه مسلم: ١٣٤٦، باختلاف]

٤٨٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ يَتَمَتَّرُ، وَفِي حَجَّتِهِ حِينَ حَجَّ، تَحْتَ سَمَرَةٍ، فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ، كَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، أَوْ حَجَّ أَوْ عَمَرَهُ، هَبَطَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ، فَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ، أَتَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ، فَعَرَسَ ثُمَّ حَتَّى يَضْحَ، لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِحِجَارَةٍ، وَلَا عَلَى الْأَكْمَةِ الَّتِي

يَعْنِي - عَلَيْهِ الْمَلَانِكَةُ، مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ. [رَاجِع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٦٤٩ في المساجد ٢٧٢ بطوله]

٨٨- باب: تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

٤٧٨- ٤٧٩- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بَشْرِ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ: حَدَّثَنَا وَقْدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَوْ ابْنِ عُمَرُو: شَبَّكَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ. [انظر: ٤٨٠]

٤٨٠- وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي، فَلَمْ أَحْفَظْهُ، فَقَوَّمَهُ لِي وَقَادٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرُو، كَيْفَ بَلَكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حَالَةٍ مِنَ النَّاسِ». بِهِذَا. [راجع: ٤٧٩]

٤٨١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابْنِ مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُمُ بَعْضًا». وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ. [انظر: ٢٤٤٦، ٢٤٢٦. أخرجه مسلم: ٢٥٨٥]

٤٨٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: سَمَاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ - فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَخَرَجَتْ السَّرْعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يَكْلَمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ، يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْسِيتُ أَمْ

٤٨٨- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي طَرَفِ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَرَجِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةٍ، عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، عَلَى الْقُبُورِ رَضَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ سَلَمَاتِ الطَّرِيقِ، بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلَمَاتِ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرْوِحُ مِنَ الْعَرَجِ، بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِأَلْهَاجِرَةِ، فَيُصَلِّي الظُّهْرَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ.

٤٨٩- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عِنْدَ سَرَاحَاتٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ، فِي مَسِيلِ دُونَ هَرَشَى، ذَلِكَ الْمَسِيلُ لِاصِّقٍ بِكَرَاعِ هَرَشَى، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غُلُوَّةٍ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي إِلَى سَرَاحَةٍ، هِيَ أَقْرَبُ السَّرَاحَاتِ إِلَى الطَّرِيقِ، وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ.

٤٩٠- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى مَرِّ الظُّهْرَانِ، قَبْلَ الْمَدِينَةِ، حِينَ يَهْبِطُ مِنَ الصَّفَرَاوَاتِ، يَنْزِلُ فِي بَطْنِ ذَلِكَ الْمَسِيلِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، لَيْسَ بَيْنَ مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَّا رَمِيَّةٌ بِحَجَرٍ.

٤٩١- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوى، وَبَيَّتُ حَتَّى يُصْبِحَ، يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيطَةٍ، لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ لَمْ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيطَةٍ. [الظر: ١٧٦٧، ١٧٦٩، ١٥٥٤، ١٥٧٣، ٤١٥٧٤. والظر: (١٦٦). أخرجه مسلم: ١٢٥٩]

٤٩٢- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتِي الْجَبَلِ، الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَجَعَلَ الْمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ لَمْ يَسَارَ الْمَسْجِدِ بِطَرَفِ الْأَكْمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، تَدْعُ

عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ، كَانَ لَمْ خَلِيجٌ يُصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَهُ، فِي بَطْنِهِ كُتُبٌ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّي، فَذَحَا السَّيْلُ فِيهِ بِالْبَطْحَاءِ، حَتَّى دَفَنَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ. [الظر: ٤١٥٣٢، ٤١٥٢٣، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٧٦٧، ٤١٧٩٩. أخرجه مسلم: ١٢٥٧، مختصراً باختلاف، وأخرج قطعة «الأخ وصلى في البطحاء» في الحج برقم (٤٣٠)]

٤٨٥- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدِ الصَّغِيرُ، الَّذِي دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرْفِ الرُّوحَاءِ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ: لَمْ عَنْ يَمِينِكَ، حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي، وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ الْيُمْنَى، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ رَمِيَّةٌ بِحَجَرٍ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

٤٨٦- وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعَرِيقِ الَّذِي عِنْدَ مُتَصَرَفِ الرُّوحَاءِ، وَذَلِكَ الْعَرِيقُ أَنْتَهَاءُ طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ، دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُتَصَرَفِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ ابْتَدَيْتَ لَمْ مَسْجِدٌ، فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ، كَانَ يَتْرُكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَوَرَاءَهُ، وَيُصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى الْعَرِيقِ نَفْسِهِ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرْوِحُ مِنَ الرُّوحَاءِ، فَلَا يُصَلِّي الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، فَيُصَلِّي فِيهِ الظُّهْرَ، وَإِذَا أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ، فَإِنْ مَرَّ بِهَا قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَاعَةٍ، أَوْ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ، عَرَسَ حَتَّى يُصَلِّي بِهَا الصُّبْحَ.

٤٨٧- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرَاحَةٍ ضَخْمَةٍ، دُونَ الرُّوَيْثَةِ، عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَوَجَاهِ الطَّرِيقِ، فِي مَكَانٍ بَطْحٍ سَهْلٍ، حَتَّى يُفْضِيَ مِنْ أَكْمَةِ دُونِ بَرِيدِ الرُّوَيْثَةِ بِمِيلَيْنِ، وَقَدْ انْكَسَرَ أَعْلَاهَا قَانَتْشَى فِي جَوْفِهَا، وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ، وَفِي سَاقِهَا كُتُبٌ كَثِيرَةٌ.

[أخرجه مسلم: ٥٠٨]

٤٩٧- حَدَّثَنَا الْمُكْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمَنِيرِ، مَا كَادَتْ الشَّاةُ تَجُوزُهَا. [أخرجه مسلم: ٥٠٩ بنحو]

٩٢- باب: الصلاة إلى الحربة

٤٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَكِّزُهُ الْحَرْبَةَ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [راجع: ٤٩٤. أخرجه مسلم: ٥٠١]

٩٣- باب: الصلاة إلى العنزة

٤٩٩- حَدَّثَنَا أَدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ، فَأَتَى بَوْصُوءَ قَوْصًا، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ يَمْرُونَ مِنْ وَرَائِهَا. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣]

٥٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَذَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ، وَمَعَنَا عَكَازَةٌ، أَوْ عَصَا، أَوْ عَنَزَةٌ، وَمَعَنَا إِدَاوَةٌ، فَإِذَا قَرَعْنَا مِنْ حَاجَتِهِ نَاولْنَاهُ الْإِدَاوَةَ. [راجع: ١٥٠. أخرجه مسلم: ٢٧١]

٩٤- باب: السبكرة بمكة وغيرها

٥٠١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ، فَصَلَّى بِالْبَطْحَاءِ: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَنَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً، وَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بَوْصُوءِهِ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣]

مِنَ الْأَكْمَةِ عَشْرَةَ أَذْرُعًا أَوْ تَحَوَّهَا، ثُمَّ تُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الْفُرْصَتَيْنِ مِنَ الْجِبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ. [أخرجه مسلم: ١٢٦٠]

٩٥- باب: سترة الإمام سترة من خلفه

٤٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ اثْنَيْنِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بَعْنَى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَعَمَرَتْ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَتَزَلَّتْ وَأَرْسَلَتْ الْإِثْنَانِ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [راجع: ٧٦. أخرجه مسلم: ٥٠٤]

٤٩٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ، أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتَوَضَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ، فَمَنْ تَمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ. [انظر: ٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٧٣. أخرجه مسلم: ٥٠١]

٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، تَمْرُئِينَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣]

٩٦- باب: قدر كم

يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّيِ وَالسَّبْكَرَةِ

٤٩٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُصَلِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُ الشَّاةِ. [انظر: ٧٣٣٤]

٩٥- باب: الصلاة

إلى الأسطوانة

وَقَالَ عُمَرُ: الْمُصَلُّونَ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا.

وَرَأَى عُمَرُ رَجُلًا يُصَلِّي بَيْنَ اسْطَوَاتَيْنِ ، فَأَدْنَاهُ إِلَيَّ سَارِيَةً ، فَقَالَ: صَلِّ إِلَيْهَا .

حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ ، وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ ، وَكَانَ الْبَيْتَ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ، ثُمَّ صَلَّى .

وَقَالَ لَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَقَالَ: عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ . [راجع: ٣٩٧ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩ ، باختلاف]

٩٧- باب:

٥٠٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، مَشَى قَبْلَ وَجْهِهِ حِينَ يَدْخُلُ ، وَجَعَلَ الْبَابَ قَبْلَ ظَهْرِهِ ، فَمَشَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قَبْلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ صَلَّى ، يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِهِ بِلَالٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِيهِ . قَالَ: وَلَيْسَ عَلَى أَحَدِنَا بَأْسٌ ، إِنْ صَلَّى فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ . [راجع: ٣٩٧ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩ ، باختلاف]

٩٨- باب: الصلاة إلى

الراحلة والبعر

والشجر والرحل

٥٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَعْزُضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِذَا هَبَّتِ الرُّكَابُ؟ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ هَذَا الرَّحْلَ فَيُعِدُّهُ ، فَيُصَلِّي إِلَى آخِرَتِهِ ، أَوْ قَالَ مُؤَخَّرِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ . [راجع: ٤٣٠ . أخرجه مسلم: ٥٠٢ مختصراً]

٩٩- باب: الصلاة

إلى السرير

٥٠٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ

٥٠٢ - حَدَّثَنَا الْمُكَنِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ أَتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأَسْطَوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُضْحَفِ ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، أَرَأَيْكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأَسْطَوَانَةِ؟ قَالَ: قَبَائِي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا . [أخرجه مسلم: ٥٠٩ ، بزيادة]

٥٠٣ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَتَنَدَّرُونَ السَّوَارِي عِنْدَ الْمَغْرِبِ .

وَرَأَدَ شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَنَسٍ: حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ . [انظر: ٦٢٥ د . أخرجه مسلم: ٨٣٧ مطولاً]

٩٦- باب: الصلاة بين

السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ

٥٠٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَبِلَالٌ ، فَأَطَالَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى آثَرِهِ ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا أَيْنَ صَلَّى؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمَقْدَمَيْنِ . [راجع: ٣٩٧ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩]

٥٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَبِلَالٌ ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ، وَمَكَثَ فِيهَا ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا

قَالَتْ: أَعَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ، فَيَجِيءُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهُ، فَأَنْسَلُ مِنْ قَبْلِ رَجْلِي السَّرِيرِ، حَتَّى أَنْسَلُ مِنْ لِحَافِي. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢، واخصره في: (٣٤٤)]

١٠٠- بَابُ يَرُدُّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَرَدَّ ابْنُ عُمَرَ فِي التَّشَهُّدِ، وَفِي الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: إِنَّ أَبِي إِلَّا أَنْ تُقَاتِلَهُ فَقَاتِلَهُ.

٥٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا آدَمُ ابْنُ أَبِي إِيَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ الْعَدَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، يُصَلِّي إِلَى شَيْءٍ يَسْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ فِي صَدْرِهِ، فَظَنَرَ الشَّابُّ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاعًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَادَ لِيَجْتَازَ، فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى، فَقَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلَا ابْنَ أَخِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْهُ، فَإِنْ أَبِي فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [انظر: ٤٣٧٤. أخرجه مسلم: ٥٠٥.]

١٠٢- بَابُ اسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ صَاحِبَةً أَوْ غَيْرَهُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ يُصَلِّي

وَكَرِهَ عُثْمَانُ أَنْ يُسْتَقْبَلَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُصَلِّي. وَإِنَّمَا هَذَا إِذَا اسْتَقْبَلَ بِهِ.

قَامًا إِذَا لَمْ يَسْتَقْبَلْ، فَقَدْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: مَا بَالِيَتْ، إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ.

٥١١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا ذَكَرَتْ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، فَقَالُوا: يَقْطَعُهَا الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ، قَالَتْ: لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا كِلَابًا، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، وَإِنِّي لَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُبَّةِ، وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ، فَتَكُونُ لِي الْحَاجَّةُ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ، فَأَنْسَلُ أَنْسِلًا.

وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: نَحْوُهُ. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢، واخصره في: (٧٤٤)]

١٠٣- بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ

٥١٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هَشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ، مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَبْغَضَنِي فَأَوْتَرْتُ. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢ و ٧٤٤]

١٠١- بَابُ إِثْمِ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي

٥١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ

١٠٤- باب: الطَّلُوعُ
خَلْفَ الْمَرْأَةِ

٥١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَايَ فِي فَلَيتِهِ. فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي، فَقَبَضْتُ رِجْلِي، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، قَالَتْ: وَالْيَبُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ. [راجع: ٣٨٢]. أخرجه مسلم: ٥١٢، وأخضره بزيادة في: ٧٤٤]

١٠٥- باب: مَنْ قَالَ
لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةُ شَيْءً

٥١٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: ذَكَرَ عَنْهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمْرِ وَالْكِلَابِ، وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةٌ، فَبَدَأَ لِي الْحَاجَةُ، فَافْكِرُهُ أَنْ أَجْلِسَ، فَأَوْدَى النَّبِيُّ ﷺ، فَأَنْسَلُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ. [راجع: ٣٨٢]. أخرجه مسلم: ٥١٢، وأخضره بزيادة في: ٧٤٤]

٥١٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنْ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ: لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ. [راجع: ٣٨٢]. أخرجه مسلم: ٥١٢، وأخضره بزيادة في: ٧٤٤]

١٠٦- باب: إِذَا حَمَلَ
جَارِيَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى
عُنُقِهَا فِي الصَّلَاةِ

٥١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَسْلَمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْنَبَ، بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا يُبِي الْعَاصِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا. [انظر: ٥١٦]. أخرجه مسلم: ٥٤٣]

١٠٧- باب: إِذَا صَلَّى
إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ

٥١٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ فِرَاشِي حَيْالَ مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ، فَرُبَّمَا وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي. [راجع: ٣٣٣]. أخرجه مسلم: ٥١٣، مطولاً]

٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ نَائِمَةٌ، فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي ثَوْبُهُ، وَأَنَا حَائِضٌ. [وزاد مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ: وَأَنَا حَائِضٌ].

[راجع: ٣٣٣]. أخرجه مسلم: ٥١٣]

١٠٨- باب: هَلْ يَغْمُزُ
الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ
السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ

٥١٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بِسْمَا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ، لَقَدْ رَأَيْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي، فَقَبَضْتُهُمَا. [راجع: ٣٨٢]. أخرجه مسلم: ٥١٢، وأخضره بزيادة في: ٧٤٤]

دَرَنَهُ». قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا» [أخرجه مسلم: ٦٦٧]

٧-باب: تَضْيِيع الصلاة عَنْ وَقْتِهَا

٥٢٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، عَنْ غِيلَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. قِيلَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَلَيْسَ ضَيَعْتُمْ مَا ضَيَعْتُمْ فِيهَا.

٥٣٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، أَخِي عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِدَمَشَقَ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَقُلْتُ: مَا يَتَكَلَّمُ؟ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أَذْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضَيَعَتْ.

وَقَالَ بَكْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، نَحْوَهُ.

٨-باب: الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

٥٣١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلَا يَتَكَلَّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: «لَا يَتَكَلَّمُ قَدَمَهُ أَوْ يَمِينَهُ يَدَيْهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ».

وَقَالَ شُعْبَةُ: «لَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ».

وَقَالَ حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَبْزُقُ فِي الْقِبْلَةِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ

إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالْأَعْلَى. فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حَذِيقَةَ، فَأَمَرَنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: الْبَابُ عَمْرٌ. [انظر: ١٤٣٥، ١٤٩٥، ٣٥٨٦، ٧٠٩٦، أخرجه مسلم: ١٤٤؛ مطولاً باختلاف و (١٤٤) في الفن (٢٦)]

٥٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قِبْلَةً، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرَكْعًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ» [هود: ١١٤] فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْ هَذَا؟ قَالَ: «لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ». [انظر: ٤٦٨٧، وانظر في الحدود: باب: ٢٦. أخرجه مسلم: ٢٧٦٣]

٥-باب: فضل الصلاة لوقتها

٥٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَ، وَكُوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. [انظر: ٢٧٨٢، ٥٩٧٠، ٤٧٥٣٤. أخرجه مسلم: ٨٥]

٦-باب: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ

٥٢٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَاللَّيْثُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا يَبِيبُ أَحَدَكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ؟ ذَلِكَ يَبْقَى مِنْ

٥٣٢- وَأَشْتَكُ النَّارَ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَبُّ أَكُلَ بَعْضِي بَعْضًا ، فَأَذَنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ ، نَفْسٌ فِي الشَّيْءِ وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِ » . [انظر : ٣٢٦٠ . أخرجه مسلم : ٦١٧]

٥٣٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اِبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

تَابِعَهُ سَفْيَانُ ، وَبَحَّى وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . [انظر : ٣٢٥٩]

١٠- باب: الإبراد بالظهر في السفر

٥٣٩- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُهَاجِرٌ أَبُو الْحَسَنِ مَوْلَى لِبْنِي تَيْمَ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَرَادَ الْمُؤَدُّونَ أَنْ يُؤَدُّوا لِلظُّهْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِبْرِدُوا » . ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَدُّوا ، فَقَالَ لَهُ : « اِبْرِدُوا حَتَّى رَأَيْتَا فِيءَ التَّلَوْلِ » ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَابِرِدُوا بِالصَّلَاةِ » . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « تَقِيًا » [النحل : ٤٨] تَمِيلُ . [راجع : ٥٣٥ . أخرجه مسلم : ٦١٦]

١١- باب: وقت الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ

وَقَالَ جَابِرٌ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالْهَاجِرَةِ . [راجع : ٥٦٠]

٥٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ، فَقَامَ عَلَى الْمَبْرِ ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ ، فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُورًا عَظِيمًا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ ، فَلَا

قَدَمَهُ » . [راجع : ٢٤١ . أخرجه مسلم : ٤٩٣ . بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ]

٥٣٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَسْطُرْ ذِرَاعِيهِ كَالْكَلْبِ ، وَإِذَا بَرَّقَ فَلَا يَبْزُقَنَّ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِنَّهُ يَنَاجِي رَبَّهُ » . [راجع : ٢٤١ . وانظر القطعة الأولى : (٨٢٢) . أخرجه مسلم : (٤٩٣) بزيادة وأخرجه (٥٥١) آخره]

٩- باب: الإبراد

بالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

٥٣٣- ٥٣٤- حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ : حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَنَافِعُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَابِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . [انظر : ٥٣٦ عن أبي هُرَيْرَةَ . أخرجه مسلم : ٦١٥ و ٦١٧ عن أبي هُرَيْرَةَ .]

٥٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ : سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَذَّنَ مُؤَدُّونَ النَّبِيِّ ﷺ بِالظُّهْرِ ، فَقَالَ : « اِبْرِدُوا » . أَوْ قَالَ : « انْتَظِرْ انْتَظِرْ » . وَقَالَ : « شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، حَتَّى رَأَيْتَا فِيءَ التَّلَوْلِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَابِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ » . . [انظر : ٥٣٩ ، ٦٢٩ ، ٣٢٥٨ . أخرجه مسلم : ٦١٦]

٥٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ : حَفْظَنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَابِرِدُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . [راجع : ٥٣٣ . أخرجه مسلم : ٦١٥ و ٦١٧ .]

فَقَالَ أَيُّوبُ: لَعَلَّهُ فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ؟ قَالَ: عَسَى. [انظر: ٥٦٢، ٢١٧٤، وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٧٠٥، المسافر: ٥٤]

١٣- باب: وَقْتُ الْعَصْرِ

٥٤٤- حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا.

[وقال أبو أسامة عن هشام: من فغر حُجْرَتِهَا]

[راجع: ٥٢٢. أخرجه مسلم: ٦١١]

٥٤٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا، لَمْ يَطْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا. [راجع: ٥٢٢. أخرجه مسلم: ٦١١]

٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ، وَالشَّمْسُ طَالِعَةً فِي حُجْرَتِي، لَمْ يَطْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ.

وَقَالَ مَالِكٌ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَشُعَيْبٌ، وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ: وَالشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ. [أخرجه مسلم: ٦١١]

٥٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ، الَّتِي تَدْعُونَهَا الْوَلَّى، حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَتَسِيَتْ مَا، قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ، الَّتِي تَدْعُونَهَا التَّمَمَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَتَمَلَّ مِنْ صَلَاةِ

تَسْلُوْنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا. فَكَثَرَ النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ، وَكَثُرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُوْنِي». فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُدَافَةُ». ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُوْنِي». فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ: «عَرِضْتُ عَلَيْكَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَنْفَا، فِي عَرَضِ هَذَا الْحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [راجع: ٩٣. أخرجه مسلم: ٢٣٠٩]

٥٤١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ، وَاحِدًا يَعْرِفُ جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى أَلْفَةِ، وَيُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَاحِدًا يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَتَسِيَتْ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ.

وَقَالَ مُعَاذٌ: قَالَ شُعْبَةُ: لَقِيتُهُ مَرَّةً فَقَالَ: أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ. [انظر: ٥٤٧، ٥٦٨، ٥٩٩، ٧٧١، وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٢٠، باب: ٢٥. أخرجه مسلم: ٤٦١ مختصراً. وأخرجه ٦٤٧]

٥٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنِي ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ، عَنْ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالظُّهَائِرِ، فَسَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ. [راجع: ٣٨٥. أخرجه مسلم: ٦٢٠]

١٢- باب: تَأْخِيرُ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ

٥٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَكَمَاتِيَا: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.

١٥-باب: إثم من ترك العصر

٥٥٣- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ، فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكِّرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ». [الطبر: ٥٩٤هـ]

١٦-باب: فضل صلاة العصر

٥٥٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً -يَعْنِي الْبَدْرَ- فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَاهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا». ثُمَّ قَرَأَ: «وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ» [ق: ٣٩]

قال إسماعيل: افعلوا: لا تقوتككم. [انظر: ٥٧٣هـ، ٤٨٥١هـ، ٧٤٣٤هـ، ٧٤٣٥هـ، ٧٤٣٦هـ، أخرجه مسلم: ٦٣٣]

٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَايَنُونَ فِيكُمْ: مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَاتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ». [انظر: ٣٢٢٣هـ، ٧٤٢٩هـ، ٧٤٨٦هـ، أخرجه مسلم: ٦٣٢]

١٧-باب: من

أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

الغداة حين يعرف الرجل جليسه، ويقرأ بالسنتين إلى المائة. [راجع: ٥٤١هـ. أخرجه مسلم: ٤٦١هـ، مختصراً]

٥٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرٍو ابْنِ عَوْفٍ، فَجَدُّهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ. [انظر: ٥٥٠هـ، ٥٥١هـ، ٧٣٢٩هـ. أخرجه مسلم: ٦٢١هـ]

٥٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظَّهَرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَقُلْتُ: يَا عَمَّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ. [أخرجه مسلم: ٦٢٣هـ]

٥٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً حَيَّةً، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً، وَيَبْغِضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ نَحْوِهِ. [راجع: ٥٤٨هـ. أخرجه مسلم: ٦٢١هـ]

٥٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ مَبًا إِلَى قُبَاءٍ، فَيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً. [راجع: ٥٤٨هـ. أخرجه مسلم: ٦٢١هـ]

١٤-باب: إثم من فاتته العصر

٥٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَقَوَّاهُ صَلَاةَ الْعَصْرِ، كَأَنَّمَا وَثَرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ». [أخرجه مسلم: ٦٢٦هـ]

٥٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى،
أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا
أَذْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ، قَبْلَ أَنْ تَقْرُبَ
الشَّمْسُ، فَلْيَتِمَّ صَلَاتُهُ، وَإِذَا أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ
الصُّبْحِ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَلْيَتِمَّ صَلَاتُهُ». [انظر:
٥٧٩، ٥٨٠. أخرجه مسلم: ٦٠٨، وجمعل معناه أخرجه
(٦٠٧)]

١٨- باب: وَقْتُ الْمَغْرِبِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

٥٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ:

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاشِيِّ صُهَيْبُ مَوْلَى
رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: كُنَّا
نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ
لَيَنْصَرِفُ مَوَاقِعَ نَبَلِهِ. [أخرجه مسلم: ٦٣٧]

٥٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ، فَسَأَلَنَا جَابِرُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ،
وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ تَغِيثُ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ، وَالْعِشَاءَ
أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا، إِذَا رَأَاهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَلًا، وَإِذَا رَأَاهُمْ
ابْتَطُوا آخِرًا، وَالصُّبْحَ - كَانُوا، أَوْ - كَانِ النَّبِيُّ ﷺ
يُصَلِّي بِهَا بَغْلَسَ. [انظر: ٥٦٥، وانظر في مواقيت الصلاة: باب:
١١ وباب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٦٤٦]

٥٦١- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي
عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. [أخرجه مسلم: ٦٣٦]

٥٦٢- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ سَبْعًا جَمِيعًا، وَكَمَانِيَا جَمِيعًا. [راجع:
٥٤٣. أخرجه مسلم: ٧٠٥، صلاة المسافرين (٥٤)]

١٩- باب: مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: الْعِشَاءُ

٥٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ
فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى
غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَوْتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ، فَعَمِلُوا حَتَّى
إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ
أَوْتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ
ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيَ الْفُرَّانَ،
فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَعْطَيْنَا قِيرَاطِينَ قِيرَاطِينَ،
فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِينَ: أَيُّ رَبَّنَا، أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطِينَ
قِيرَاطِينَ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَتَحَنُّنًا كُنَّا أَكْثَرَ
عَمَلًا؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ
أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أَوْتِيَهُ مَنْ
أَشَاءَ». [انظر: ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٤٥٩، ٢٥٠٢١، ٧٤٦٧، ٧٥٣٣، وانظر في التوحيد: باب: ٤٧]

٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ
بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ:
«مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ
اسْتَأْجَرَ قَوْمًا، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ، فَعَمِلُوا إِلَى
نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ، فَاسْتَأْجَرَ
آخَرِينَ، فَقَالَ أَكْمَلُوا: بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمْ الَّذِي
شَرَطْتُ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ،
قَالُوا: لَكَ مَا عَمَلْنَا، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ

٥٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَيْتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنْ رَأَسَ مِائَةَ سَنَةٍ مِنْهَا، لَا يَبْقَى مِنْهُ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ». [راجع: ١١٦، أخرجه مسلم: ٢٥٢٧]

٢١- باب: وقت العشاء، إذا اجتمع الناس أو تأخروا

٥٦٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ، وَالْعِشَاءَ: إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلًا، وَإِذَا قَلُّوا آخَرَ، وَالصُّبْحَ بِعَكْسِهِ. [راجع: ٥٦٠، أخرجه مسلم: ٦٤٦]

٢٢- باب: فضل العشاء

٥٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ بِالْعِشَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الْإِسْلَامُ، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عُمَرُ: تَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ، فَخَرَجَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ: «مَا يَنْتَظَرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرِكُمْ» [النظر: ٥٦٩، ٨٦٢، ٨٦٤، وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٢٠، أخرجه مسلم: ٦٣٨]

٥٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ نَزُولًا فِي بَيْعِ بَطْحَانَ، وَالنَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَتَنَاقَشُ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَقَرُ مِنْهُمْ، فَوَافَقَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنَا

٥٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُرَنِّيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ». قَالَ: وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ: هِيَ الْعِشَاءُ.

٢٠- باب: ذكر العشاء والعمّة، ومن رآه وأَسْعَا

قال أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ الْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ». [راجع: ٦٤٤]

وَقَالَ: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ».

[راجع: ٦١٥]

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَالْاِخْتِيَارُ: أَنْ يَقُولَ الْعِشَاءُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَنْ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ» [النور: ٥٨]

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنَّا تَتَنَاقَشُ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَأَعْتَمَ بِهَا. [راجع: ٥٦٧]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ.

[راجع: ٥٦٦]

وَقَالَ بَعْضُهُمْ، عَنْ عَائِشَةَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَمَةِ.

[راجع: ٥٦٦]

وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ.

[راجع: ٥٦٠]

وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ.

[راجع: ٥٤١]

وَقَالَ: أَنَسٌ: آخِرُ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ.

[راجع: ٥٧٢]

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ. [راجع: ٥٤٣، ١٠٩١،

حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ، ثُمَّ رَقَدْنَا ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ » .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ : لَا يَبَالِي أَقْدَمَهَا أَمْ آخَرَهَا ، إِذَا كَانَ لَا يَخْشَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَفِّتِهَا ، وَكَانَ يَرْقُدُ قَبْلَهَا . [أخرجه مسلم : ٦٣٩]

٥٧١- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ ، فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ ، حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا ، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : الصَّلَاةُ .

قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ ، يَغْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً ، وَأَضْمًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوَهَا هَكَذَا » .

فَاسْتَبْتِ عَطَاءً : كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ يَدَهُ ، كَمَا أَنبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَبَدْتُ لِي عَطَاءً بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ، ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ ضَمَّهَا يَمِينَهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ ، حَتَّى مَسَّتْ إِنْهَامُهُ طَرَفَ الْأُذُنِ ، مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ عَلَى الصَّدْغِ وَتَاجِيَةِ اللَّحْيَةِ ، لَا يَقْصُرُ وَلَا يَنْطَشُ إِلَّا كَذَلِكَ ، وَقَالَ : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوَهَا هَكَذَا » . [انظر : ٧٣٩ هـ . أخرجه مسلم : ٦٤٢]

٢٥- باب: وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ

وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحِبُّ تَأْخِيرَهَا . [راجع : ٥٤١]

٥٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا ، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا » . وَزَادَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي

وَأَصْحَابِي ، وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ ، فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى أَتَاهَا اللَّيْلُ ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ : « عَلَى رَسُولِكُمْ ، أَتَشْرَوْنَ ، إِنْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ » . أَوْ قَالَ : « مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ » . لَا يَدْرِي أَيُّ الْكَلِمَتَيْنِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى : فَرَجَعْنَا فَفَرَحْنَا بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر في مواقيت الصلاة : باب : ٢٠ . أخرجه مسلم : ٦٤١]

٢٣- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ

النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ

٥٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا . [راجع : ٥٤١ . أخرجه مسلم : ٤٦١ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، و أخرجه (٦٤٧) مطولاً ببعض اللفظ]

٢٤- باب: النَّوْمُ قَبْلَ

الْعِشَاءِ لِمَنْ غَلَبَ

٥٦٩- حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ : الصَّلَاةُ ، نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : « مَا يَنْتَظَرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ » . قَالَ : وَلَا يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّمْسُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ . [راجع : ٥٦٦ . أخرجه مسلم : ٦٣٨]

٥٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً ، فَأَخْرَجَهَا

سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ كَاتِبٍ تَسَحَّرَا ، فَلَمَّا قَرَعَا مِنْ سَحُورِهِمَا ، قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى . فَلَمَّا لَأَسَ : كَمْ كَانَ بَيْنَ قَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً . [النظر : ١١٣٤هـ]

حُمَيْدٌ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَيصِي خَاتَمَهُ لِيَلْتَكُنَّ . [النظر : ٩٠٠هـ ، ٩٦١هـ ، ٨٤٧هـ ، ٥٨٦٩هـ] وانظر لي مواقيت الصلاة ، باب : ٧٠ . أخرجه مسلم : ٦٤٠]

٢٦- باب: فضل صلاة الفجر

٥٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ سَلِيمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ : أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ، ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةً بِي ، أَنَا أَدْرِكُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [النظر : ١٩٢٠هـ]

٥٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ : قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ نَظَرُوا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقَالَ : « أَمَا أَنْتُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا ، لَا تَضَامُونَ - أَوْ لَا تَضَاهُونَ - فِي رُؤْيَاهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَقْلُبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا » . ثُمَّ قَالَ : « سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » . [طه : ١٣٠ . راجع : ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣]

٥٧٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ : كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ ، يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ . مُتَلَفَعَاتٍ بِمِرْطَاهِنَّ ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ ، لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْفَلَاسِ . [راجع : ٣٧٢ . أخرجه مسلم : ٦٤٥]

٥٧٤- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

وَقَالَ ابْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهِذَا .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ حَبَّانٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ . [أخرجه مسلم : ٦٣٥]

٢٧- باب: وقت الفجر

٥٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَنِ الْأَعْرَجِ ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ . وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ » . [راجع : ٥٥٦ . أخرجه مسلم : ٦٠٨ ، وأخرجه بمجمل معناه : ٦٠٧]

٥٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ كَاتِبٍ حَدَّثَهُ : أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ . قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ قَدَرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ ، يَعْنِي آيَةً . [النظر : ١٩٢١هـ . أخرجه مسلم : ١٠٩٧ ، يَدُونِ أَوْ سِتِينَ]

٢٩- باب: من أدرك من الصلاة ركعة

٥٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي

٥٧٦- حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ : سَمِعَ رَوْحًا : حَدَّثَنَا

الشمسُ ، وَعَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَعَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ ، يُقْضَى بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ
وَالْمَلَامَةِ . [راجع : ٣٦٨ . أخرجه مسلم : ٨٢٥ مختصراً و

أخرجه : ١٥٩١ أخرجه]

٣١-باب: لا يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

٥٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَحَرَّى
أَحَدُكُمْ ، فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا »
[راجع : ٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٢٨]

٥٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
ابْنُ يَزِيدَ الْجَنْدَعِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ
حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ
الشَّمْسُ » . [انظر : ١١٨٨ ، ١١٩٧ ، ١٨٦٤ ، ١٩٩٢ ،
١٩٩٥ ، وانظر في مواقيت الصلاة ، باب : ٣٢ . أخرجه مسلم : ٨٢٧]

٥٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ
أَبَانَ : يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً ، لَقَدْ
صَحَّبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيُهَا ، وَلَقَدْ نَهَى
عَنْهَا ، يَعْنِي : الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ . [انظر : ٣٧٦٦]

٥٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاتَيْنِ : بَعْدَ الْفَجْرِ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .
[راجع : ٣٦٨ . أخرجه مسلم : ٨٢٥ ، و أخرجه (١٥٩١) بقطعة لم

تجد في هذه الطريق]

هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَذْرَكَ رَكَعَةً مِنْ
الصَّلَاةِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ » . [راجع : ٥٥٦ . أخرجه مسلم :
٦٠٧ . أخرجه بمعناه : ٦٠٨ بمعناه]

٣٠-باب: الصلاة بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ

٥٨١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : شَهِدْتُ عِنْدِي
رِجَالٌ مُرْضِيُونَ ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ
الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ . [انظر في مواقيت الصلاة ، باب : ٣٢ . أخرجه
مسلم : ٨٢٦]

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
قَتَادَةَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
نَاسٌ بِهِذَا .

٥٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحْرُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا
غُرُوبَهَا » [انظر : ٥٨٥ ، ٥٨٩ ، ١١٩٢ ، ١٦٢٩ ، ٣٢٧٣ .
أخرجه مسلم : ٨٢٨]

٥٨٣- وَقَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ ،
وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ » .

تَابِعَهُ عَبْدَةُ . [انظر : ٣٢٧٧ . أخرجه مسلم : ٨٢٩]

٥٨٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ
بِيعَتَيْنِ ، وَعَنْ لَيْسَتَيْنِ ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ : نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ
بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ

قال: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَكَعَتَانِ، لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُهُمَا، سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً، رَكَعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَرَكَعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [راجع: ٥٩٠. أخرجه مسلم: ٨٣٥]

٥٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمَسْرُوقًا، شَهِدَا عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينِي فِي يَوْمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [أخرجه مسلم: ٨٣٥]

٣٤- باب: التَّكْبِيرُ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ

٥٩٤- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ بَرِيدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ». [راجع: ٥٥٣]

٣٥- باب: الْأَذَانُ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ

٥٩٥- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَسَتْ بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: «أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنْ الصَّلَاةِ». قَالَ بِلَالٌ: أَنَا أَوْقَظُكُمْ، فَاضْطَجَعُوا، وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَقَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ، فَاسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ». قَالَ: مَا أَقْبَيْتُ عَلَى نَوْمَةٍ مِثْلَهَا قَطُّ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَبِضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ، يَا بِلَالُ، فَمَنْ قَادَنَ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ». فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَأَيَّاسَتْ، قَامَ فَصَلَّى. [انظر: ٤٧٤٧١. أخرجه مسلم: ٦٨١ مطولاً باختلاف]

٣٢- باب: مَنْ لَمْ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ

رَوَاهُ عُمَرُ، وَابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ. [راجع: ٥٨٩، ٥٨٦٩، ٣٦٨.]

٥٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ: لَا أَنْهَى أَحَدًا يُصَلِّي بِلَيْلٍ وَلَا نَهَارًا مَا شَاءَ، غَيْرَ أَنْ لَا تَحْرَوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا. [راجع: ٥٨٢. أخرجه مسلم: ٨٢٨]

٣٣- باب: مَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ الْفَوَائِدِ وَنَحْوِهَا

وَقَالَ كُرَيْبٌ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ [راجع: ١٢٣٣] وَقَالَ: «شَغَلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ».

٥٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ، مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، وَمَا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تُقَلَ عَنْ الصَّلَاةِ، وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا، تَعْنِي الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهِمَا، وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ، مَخَافَةَ أَنْ يُثْقَلَ عَلَى أُمَّتِهِ، وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ. [انظر: ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٤١٩٦٣١. أخرجه مسلم: ٨٣٥ بزيادة]

٥٩١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي: قَالَتْ عَائِشَةُ: ابْنُ أَخْتِي، مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ. [راجع: ٥٩٠. أخرجه مسلم: ٨٣٥]

٥٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

٣٦- باب: مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ

جَابِرٌ قَالَ: جَعَلَ عَمْرٌو يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَسُبُّ كُفَّارَهُمْ، وَقَالَ: مَا كَدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتْ، قَالَ: فَتَزَلْنَا بَطْحَانَ، فَصَلَّيْنَا بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ. [راجع ٥٩٦. أخرجه مسلم: ٦٣١]

٣٩- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ السُّمْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

٥٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْهَالِ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: حَدَّثَنَا، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّيُ الْهَجِيرَ، وَهِيَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى، حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّيُ الْعَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدًا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَتَسِيْتُ مَا قَالَ: فِي الْمَغْرِبِ، قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَقْتُلُ مَنْ صَلَّى الْعِدَّةَ، حِينَ يَعْرِفُ أَحَدًا جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ مِنَ السُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ. [راجع: ٥٤١. أخرجه مسلم: ٤٦١ مختصراً، وأخرجه بطوله ٦٤٧]

٤٠- باب: السُّمْرِ فِي الْفَقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

٦٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: انْتَبَرْنَا الْحَسَنَ، وَرَأَتْ عَلَيْنَا، حَتَّى قَرَبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ، فَجَاءَ فَقَالَ: دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلَاءِ.

ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: نَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَلُغُهُ، فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا، ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ: «إِنَّا إِنَّمَا قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَبَرْتُمْ الصَّلَاةَ».

قَالَ الْحَسَنُ: وَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا انْتَبَرُوا

٥٩٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا». فَمُنَّا إِلَى بَطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّيْنَا الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّيْنَا بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ. [انظر: ٢٥٩٨، ٢٤٤١، ٢٤٤٥، ٤١١٢. أخرجه مسلم: ٦٣١]

٣٧- باب: مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا، وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً عِشْرِينَ سَنَةً، لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ.

٥٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي»» [طه: ١٤]

قَالَ مُوسَى: قَالَ هَمَّامٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدَ: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ».

وَقَالَ حَبَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [أخرجه مسلم: ٦٨٤]

٣٨- باب: قَضَاءُ الصَّلَوَاتِ الْأُولَى فَالْأُولَى

٥٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

الخير .

قال قُتْرَةُ: هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[راجع: ٥٧٢ . أخرجه مسلم: ٦٤٠]

٦٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي حَنْمَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنْ رَأَسَ مَائَةٌ ، لَا يَبْقَى مِنْهُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ» . فَوَهَلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى مَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ ، عَنْ مَائَةِ سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَبْقَى مِنْهُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ» . يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهَا تَخْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنَ . [راجع: ١١٦ . أخرجه مسلم: ٢٥٣٧]

٤١- باب: السَّمَرُ

مَعَ الضَّيْفِ وَالْأَهْلِ

٦٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أَنَاسًا فَقَرَاءَ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَلَاثٍ ، وَإِنْ أَرْبَعٍ فَخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ» . وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ ، فَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَشْرَةٍ ، قَالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي ، فَلَا أُدْرِي قَالَ: وَأَمْرَاتِي وَخَادِمٌ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ ، أَوْ قَالَتْ ضَيْفُكَ؟ قَالَ: أَوْ مَا عَشِيَّتِهِمْ؟ قَالَتْ: أَبَوَا حَتَّى تَجِيءَ ، قَدْ عَرَضُوا فَأَبَوَا ، قَالَ: فَلَنَهَيْتُ أَنَا فَأَخْبَتُ ، فَقَالَ: يَا غَثَرُ ، فَجَدَعَ وَسَبَّ ، وَقَالَ: كُلُوا لَا هَنِيئًا ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا ، وَإِنَّمِ اللَّهُ ، مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ

مِنْهَا ، قَالَ: يَعْني ، حَتَّى شَبِعُوا ، وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ، ذَلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ ، مَا هَذَا؟ قَالَتْ: لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي ، لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ ، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ الشَّيْطَانِ ، يَعْني يَمِينُهُ ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ ، فَمَضَى الْأَجَلَ ، فَفَرَّقْنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَاسٌ ، اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ . أَوْ كَمَا قَالَ . [الظر: ٣٥٨١ ، ٤٦٤٠ ، ٤٦٤١ . أخرجه مسلم: ٢٠٧٥]

٦٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ:
أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ: لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ، قَالَ: ذَكِّرُوا أَنْ يَعْلَمُوا وَقْتُ الصَّلَاةِ
بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ، فَذَكَّرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا، أَوْ يُضْرِبُوا
نَافُوسًا، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ .
[راجع: ٦٠٣ . أخرجه مسلم: ٣٧٨]



١- باب: بدء الأذان

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا
هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: ٥٨]
وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ . [الجمعة: ٩]
٦٠٣- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ:
حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ: ذَكَّرُوا النَّارَ وَالنَّافُوسَ، فَذَكَّرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، فَأَمَرَ
بِلَالٌ: أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ . [الطبر: ٤٦٠٥،
٤٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧ . أخرجه مسلم: ٣٧٨]

٣- باب: الإقامة واحدة الإقولة: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ

٦٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ: بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ .
قال إسماعيل: فَذَكَرْتُ لِأَيُّوبَ فَقَالَ: إِلَّا الْإِقَامَةَ .
[راجع: ٦٠٣ . أخرجه مسلم: ٣٧٨]

٤- باب: فضل التَّأْذِينِ

٦٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ، أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ،
حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النَّذَاءُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا
نُوبَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبُّ أَقْبَلَ، حَتَّى
يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: كَذَا، لَمَّا أَذْكَرَ كَذَا،
أُرْذَكْ لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ، حَتَّى يَظُلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ
صَلَّى». [الطبر: ١٢٢٢، ١٢٣١، ٤١٢٣٢، ٣٢٨٥ .
أخرجه مسلم: ٣٨٩ وفي المساجد (٨٢)]

٥- باب: رفع الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَذُنٌ إِذَا سَمِعَهَا، وَلَا
فَاعْتَرَلْنَا .
٦٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

٦٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
كَانَ يَقُولُ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، يَجْتَمِعُونَ
فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ، لَيْسَ يُنَادَى لَهَا، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي
ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخَذُوا نَافُوسًا مِثْلَ نَافُوسِ
النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ بَوَاقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ
عُمَرُ: أَوَلَا تَتَّبِعُونَ رَجُلًا يَتَادَى بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (يَا بِلَالُ، فَمَنْ قَنَادَ بِالصَّلَاةِ) . [أخرجه مسلم: ٣٧٧]

٢- باب: الأذان مَثْنًى مَثْنًى

٦٠٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ
الْإِقَامَةَ، إِلَّا الْإِقَامَةَ . [راجع: ٦٠٣ . أخرجه مسلم: ٣٧٨]

عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَوْمًا: فَقَالَ مِثْلَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى: نَحْوَهُ . [انظر: ٦١٣، ٩١٤]

٦١٣- قَالَ يَحْيَى: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا: أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ . [راجع: ٦١٢]

٨- بَابُ الدُّعَاءِ

عِنْدَ النَّدَاءِ

٦١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَأَبْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . [انظر: ٧١٩، ٤]

٩- بَابُ الاسْتِغْثَامِ

فِي الْأَذَانِ

وَيَذْكُرُ: أَنَّ أَقْوَامًا اخْتَلَفُوا فِي الْأَذَانِ، فَافْرَقَ بَيْنَهُمْ سَعْدٌ .

٦١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَسْمِعُوا عَلَيْهِ لَاسْتَسْمِعُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَهْجَرُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّمَنِّهِ وَالصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوً» . [انظر: ٤٦٠٤، ٧٢١، ٢٦٨٩، وانظر في مواقيت الصلاة: باب ٢٠٠. أخرجه مسلم: ٤٣٧]

صَعَصَعَةُ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْقَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ، أَوْ بَادِيَتِكَ، فَادْنَتْ بِالصَّلَاةِ فَارْقَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ: «لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ، حِينَ لَا أَنْسَ وَلَا شَيْءَ، إِلَّا شَهِدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر: ٣٢٩٦، ٧٥٤٨]

٦- بَابُ مَا يُحَقِّنُ

بِالْأَذَانِ مِنَ الدُّعَاءِ

٦١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا بَنِي قَوْمًا، لَمْ يَكُنْ يَغْزُو بَنِيَّ حَتَّى يُصْبِحَ وَيَنْظُرَ: فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَاتَّهَيْنَا إِلَيْهِمْ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنْ قَدِمِي لَتَمْسُقُ قَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجُوا إِلَيْنَا بِمَكَاتِلِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَلَمَّا، رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُتَذَرِّينَ» . [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الجهاد (١٢٠) بزيادة]

٧- بَابُ مَا يَقُولُ

إِذَا سَمِعَ الْمُضَادِّي

٦١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ» . [أخرجه مسلم: ٣٨٣]

٦١٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُسَيْطَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي

١٠- باب: الكلام

في الأذان

وَتَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ فِي أَذَانِهِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ أَنْ يَضْحَكَ وَهُوَ يُؤَذِّنُ أَوْ

يُعِيمُ .

٦١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَعَبْدَ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ، وَعَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ رَدَغَ، قَلَمًا بَلَغَ الْمُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ: الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ، فَظَنَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: فَعَلَ هَذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَإِنَّهَا عَزْمَةٌ. [انظر: ٦٦٨، ٩٠١، أخرجه مسلم: ٦٩٩]

١١- باب: أذان الأعْمَى

إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ

٦١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ: لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ. [انظر: ٦٢٠، ٦٢٢، ٩١٨، ٩١٨، ٩٠٦، ٧٢٤، أخرجه مسلم: ١٠٩٢ دون قوله «وكان...»]

١٢- باب: الأذان

بعد الفجر

٦١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ، وَبَدَأَ الصُّبْحُ، صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ. [انظر: ٩١٧٣، ٩١٨١، أخرجه مسلم: ٧٢٣]

٦١٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى،

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ. [انظر: ٦٢٦، ٩٩٤، ١١٢٣، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ٦٣١٠، وانظر في الوتر، باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٧٢٤]

٦٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». [راجع: ٦١٧. أخرجه مسلم: ١٠٩٢]

١٣- باب: الأذان

قبل الفجر

٦٢١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ، أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ، إِذَا كَانَ بِلَالٌ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ، أَوْ يُنَادِي، بِلَيْلٍ، لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلِيُنَبِّئَكُمْ نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ، أَوْ الصُّبْحُ». وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ، وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقِ، وَطَاطَأَ إِلَى أَسْفَلٍ: «حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا».

وَقَالَ زُهَيْرٌ بِسَبَابَتَيْهِ، إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى، ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ. [انظر: ٥٢٩٨، ٧٢٤٧، وانظر في الصوم، باب: ١٧. أخرجه مسلم: ١٠٩٣]

٦٢٢، ٦٢٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (ح).

وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقُضْلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

[راجع: ٦١٧ وانظر: ١٩١٩. أخرجه مسلم: ١٠٩٢]

قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ». ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ».

[راجع: ٦٢٤. أخرجه مسلم: ٨٣٨]

١٧- بَاب: مَنْ قَالَ لِيُؤَذِّنْ فِي السَّفَرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ

٦٢٨- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَقَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِنَا، قَالَ: «ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [انظر: ٤٦٣٠، ٦٣١، ٤٦٥٨، ٦٨٥٨، ٨١٩، ٤٢٨٤٨، ٦٠٠٨، ٧٢٤٦، وانظر في العلم، باب: ٢٥. أخرجه مسلم: ٦٧٤]

١٨- بَاب: الْأَذَانُ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالْإِقَامَةُ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ

وَقَوْلُ الْمُؤَذِّنِ: الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ .

٦٢٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْرِدْ». ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْرِدْ». ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْرِدْ». حَتَّى سَاوَى الظِّلُّ التَّلَوَّلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَبْلِ جَهَنَّمَ».

[راجع: ٥٣٥. أخرجه مسلم: ٦١٦]

٦٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدَانِ السَّفَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا، فَأَذِّنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمَا

١٤- بَاب: كَمْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، وَمَنْ يَنْتَظِرُ الْإِقَامَةَ

٦٢٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ الْمَزْنِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ - ثَلَاثًا - لِمَنْ شَاءَ». [انظر: ٦٢٧. أخرجه مسلم: ٨٣٨]

٦٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَدَّ، قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَتَدَرَّوْنَ السَّوَارِي، حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، يُصَلُّونَ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ.

قال عُمَانُ بْنُ جَبَلَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا قَلِيلٌ. [راجع: ٥٠٣. أخرجه مسلم: ٨٣٧]

١٥- بَاب: مَنْ انْتَظَرَ الْإِقَامَةَ

٦٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأَوَّلَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، بَعْدَ أَنْ يَسْتَبِينَ الْفَجْرُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ. [راجع: ٦١٩]

١٦- بَاب: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ

٦٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ

أكبركم». [راجع: ٦٢٨. أخرجه مسلم: ٦٧٤]

وَقَالَ عَطَاءٌ: الْوُضُوءُ حَقٌّ وَسَنَةٌ.

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

٦٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤَدِّنُ، فَبَعَثَتْ أَتْبَعُ قَاهُ هَهْنًا وَهَهْنًا بِالْأَذَانِ. [أخرجه مسلم: ٥٠٣ مطولاً]

٢٠- باب: قَوْلِ الرَّجُلِ: فَاتَّقِنَا الصَّلَاةَ

وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ: فَاتَّقِنَا الصَّلَاةَ، وَلَكِنْ يَقُولُ: لَمْ نُذْرِكْ. وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ.

٦٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ سَمِعَ جَلَّةَ رَجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ». قَالُوا: اسْتَعَجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاتِمُوا». [وانظر في الأذان، باب: ٢١. أخرجه مسلم: ٦٠٣]

٢١- باب: لَا يَسْنَعِي

إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَيَاتٍ

بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ

وَقَالَ: «مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاتِمُوا». [راجع: ٦٣٥]

قَالَ أَبُو قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٣٦- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ،

٦٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ: أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ شَبِيهَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عَنْدهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا، أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا، سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرَنَاهُ، قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُّوهُمْ». وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظَهَا، أَوْ لَا أَحْفَظَهَا: «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [راجع: ٦٢٨. أخرجه مسلم: ٦٧٤]

٦٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: أَذَّنَ ابْنُ عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ بِضَجَّانٍ، ثُمَّ قَالَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. فَأَخْبَرَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ مُؤَدِّنًا يُؤَدِّنُ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِنْشَاءِ: «أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ». فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ، أَوِ الْمَطِيرَةِ فِي السَّحَرِ. [انظر: ٤٦٦٦. أخرجه مسلم: ٦٩٧]

٦٣٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَطْحِ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بِالْعَمَزَةِ حَتَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَطْحِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣ مطولاً]

١٩- باب: هَلْ يَتَّبِعُ الْمُؤَدِّنُ قَاهُ هَهْنًا وَهَهْنًا، وَهَلْ يَلْتَقِ فِي الْأَذَانِ

وَيَذْكُرُ عَنْ بِلَالٍ: أَنَّهُ جَعَلَ إصْبَعِي فِي أُذُنِهِ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَجْعَلُ إصْبَعِي فِي أُذُنِهِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَدِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ.

وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، وَلَا تُسْرِعُوا ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا قَاتَكُمُ فَانْتَمُوا» . [النظر: ٩٠٨ . أخرجه مسلم: ٦٠٢]

٢٢- باب: متى يقوم الناس ، إذا رأوا الإمام عند الإقامة

٦٣٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » . [النظر: ٦٣٨ ، ٩٠٩ . أخرجه مسلم: ٦٠٤]

٢٣- باب: لا يسعني إلى الصلاة مستعجلاً ، وليقيم بالسكينة والوقار

٦٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ » . [راجع: ٦٣٧ . أخرجه مسلم: ٦٠٤]

٢٤- باب: هل يخرج من المسجد لعلّة

٦٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ، وَقَدْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَوَدَّكَ الصُّفُوفُ ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ، أَنْتَظَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ ، انصَرَفَ ، قَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمْ » . فَمَكَّنَا عَلَى هَيْئَتِنَا ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْتَظِفُ رَأْسَهُ مَاءً ، وَقَدْ اغْتَسَلَ . [راجع: ٢٧٥ . أخرجه مسلم: ٦٠٥]

٢٥- باب: إذا قال الإمام: مَكَانَكُمْ حَتَّى رَجَعَ أَنْتَظَرُوهُ

٦٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَسَوَّى النَّاسُ صُفُوفَهُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، ثُمَّ قَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمْ » . فَرَجَعَ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، فَصَلَّى بِهِمْ . [راجع: ٢٧٥ . أخرجه مسلم: ٦٠٥]

٢٦- باب: قول الرجل للنبي ﷺ ما صلينا

٦٤١- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ ، حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَفْطَرَ الصَّائِئِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا » . فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَطْحَانَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ ، يَعْنِي الْعَصْرَ ، بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ . [راجع: ٥٩٦ . أخرجه مسلم: ٦٣١]

٢٧- باب: الإمام تغرض له الحاجة بعد الإقامة

٦٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَبْتَاجِي رَجُلًا فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ . [النظر: ٦٤٣ ، ٦٩٢ . أخرجه مسلم: ٣٧٦]

٢٨- باب: الكلام إذا أقيمت الصلاة

٦٤٣- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : سَأَلْتُ ثَابِتًا الْبَنَانِيَّ ، عَنْ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا تَقَامُ الصَّلَاةُ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَعَرَّضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَحَبَسَهُ بَعْدَ

مَا أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ. [راجع: ٦٤٢. أخرجه مسلم: ٣٧٦]

٢٩-باب: وَجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ مَنَعَتَهُ أَمُّهُ عَنِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، شَفَقَتْهُ، لَمْ يُطْعَمَهَا.

٦٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِحَطَبٍ فَيُحَطَّبَ، ثُمَّ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا فَيُؤَمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رَجُلٍ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ يَوْمَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عِرْقًا سَمِينًا، أَوْ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، لَشَهِدَ الْعِشَاءَ». [انظر: ٦٥٧، ٢٤٢٠، ٧٢٢٤، وانظر في مواقيت الصلاة: باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٦٥١]

٣٠-باب: فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

وَكَانَ الْأَسْوَدُ إِذَا قَاتَتْهُ الْجَمَاعَةُ ذَهَبَ إِلَى مَسْجِدٍ آخَرَ.

وَجَاءَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّى فِيهِ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، وَصَلَّى جَمَاعَةً.

٦٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةُ الْفَدَىِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [انظر: ٦٤٩، ٦٥٠. أخرجه مسلم: ٦٥٠]

٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةُ الْفَدَىِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

٦٤٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سُوْقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ: إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً، إِلَّا رَفَعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ، مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انتَظَرَ الصَّلَاةَ». [راجع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٣٦٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه: ٦٤٩ أوله، وأخرجه بطوله في المساجد (٢٧٢)]

٣١-باب: فَضْلُ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ

٦٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَأُوا إِنَّ شَيْئَكُمْ «إِنْ قُرِئَ الْفَجْرُ كَانَ مَشْهُودًا». [الإسراء: ٧٨] [راجع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٣٦٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق، وأخرجه بهذا اللفظ، وأخرجه مطولاً بمعنى في المساجد (٢٧٢)]

٦٤٩- قَالَ شُعَيْبٌ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: تَفْضُلُهَا بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً. [راجع: ٦٤٥. أخرجه مسلم: ٦٥٠]

٦٥٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقُلْتُ: مَا أَغْضَبَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ شَيْئًا،

إِلَّا أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا .

٦٥٦- وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُبَيْحٍ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ: أَنَّ بَنِي سَلَمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ، فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْرِوْا، فَقَالَ: «الَا تَحْتَسِبُونَ أَثَارَكُمْ».

قَالَ مُجَاهِدٌ: خُطَاهُمْ: أَثَارُهُمْ، أَنْ يُمْشِيَ فِي الْأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ. [راجع: ٦٥٥]

٦٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَعَدَّهُمْ فَأَبْعَدَهُمْ مَشْيًى، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ». [أخرجه مسلم: ٦٦٢]

٣٢- باب: فضل التَّهْجِيرِ إِلَى الظُّهْرِ

٣٤- باب: فضل العِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ

٦٥٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُتَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَاتَوْهُمَا وَكُتِبَ حَبْرًا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ الْمُؤَدَّنَ فَيُتِيمَ، ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا يَوْمُ النَّاسِ، ثُمَّ أَخَذَ شَعْلًا مِنْ نَارٍ، فَأَحْرَقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ». [راجع: ٦٤٤. أخرجه مسلم: ٦٥١]

٦٥٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». [أخرجه: ٢٤٧٢]. أخرجه مسلم: ١٩١٤ مع الحديث الآتي]

٦٥٣- ثُمَّ قَالَ: «الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْهَذَمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَقَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ». [الظر: ٤٧٢٠، ٤٢٨٢٩، ٥٥٧٣٣]. أخرجه مسلم: ١٩١٤ أوله مع الحديث السابق]

٦٥٤- وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَاتَوْهُمَا وَكُتِبَ حَبْرًا. [راجع: ٦١٥. أخرجه مسلم: ٤٣٧]

٣٥- باب: اثنان فما فوقهما جماعة

٦٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَا وَأَقِيمَا، ثُمَّ لِيَوْمُكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [راجع: ٦٢٨. أخرجه مسلم: ٦٧٤]

٣٦- باب: مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، وَفَضْلُ الْمَسَاجِدِ

٦٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَضَلَّةٍ، مَا لَمْ يُحْدِثِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، لَا يَزَالُ

٣٣- باب: احتساب الآثار

٦٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَثَارَكُمْ».

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ «وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَأَثَارَهُمْ».

[يس: ١٢] قَالَ: خُطَاهُمْ. [الظر: ٦٥٦]

٣٨-باب: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

٦٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيَّةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ .

قال: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ، يُقَالُ لَهُ مَالِكُ ابْنِ بُحَيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ، يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَبَهُ النَّاسُ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصُّبْحُ أَرْبَعًا، الصُّبْحُ أَرْبَعًا».

تَابِعَهُ عُثْمَرُ وَمُعَاذٌ، عَنْ شُعْبَةَ فِي مَالِكٍ .

وَقَالَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيَّةَ .

وَقَالَ حَمَّادٌ: أَخْبَرَنَا سَعْدٌ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ مَالِكٍ .

[أخرجه مسلم: ٧١١]

٣٩-باب: حد المريض أن يشهد الجماعة

٦٦٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: قَالَ الْأَسْوَدُ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَذَكَرْنَا الْمَوَاطِبَةَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّعْظِيمَ لَهَا، قَالَتْ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَذَّنَ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فليصل بالناس». فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَأَعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ، فَأَعَادَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فليصل بالناس». فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ

أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَقَلَّبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ». [راجع: ١٧٦]. أخرجه مسلم: ٣٦٢ و ٦٤٩ قطعة لم ترد في هذه الطريق، وأخرجه مطولاً في المساجد [٢٧٧]

٦٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ، الْعَادِلُ وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلِّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبْتَهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». [انظر: ١٤٢٣، ٥٦٤٧٩، ٦٨٠٦، وانظر في الزكاة،

باب: ١٣. أخرجه مسلم: ١٠٣١ بقلب في لفظ الشمال]

٦٦١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلَ أَنَسُ: هَلْ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّجَهُ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ أَنْتَظَرْتُمُوهَا». قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِّ خَاتَمِهِ. [راجع: ٥٧٢]. أخرجه مسلم: ٦٤٠]

٣٧-باب: فضل من غدا إلى المسجد ومن راح

٦٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرُفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزْلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ». [أخرجه مسلم: ٦٦٩]

مَالِكٌ ، كَانَ يَوْمُ قَوْمِهِ وَهُوَ أَعْمَى ، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالسَّيْلُ ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، فَصَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا اتَّخَذَهُ مُصَلًى ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنِّي تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ» . فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٤٢٤ . أخرجه مسلم : ٣٣ المساجد (٢٦٣)]

٤١-باب: هل يصلي الإمام بمن حضر ، وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

٦٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ، صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْعٍ ، فَأَمَرَ الْمُؤَدِّنَ لَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ : قُلِ الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ ، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَكَانَهُمْ أَتَكْرَأُ ، فَقَالَ : كَأَنَّكُمْ أَتَكْرَأُ هَذَا ، إِنَّ هَذَا فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ، إِنَّمَا عَزَمَهُ ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ .

وَعَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أُؤْتَمَّكَ ، فَتَجِئُونَ تَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكْبَتِكُمْ . [راجع : ٦١٦ . أخرجه مسلم : ٦٩٩]

٦٦٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ : جَاءَتْ سَحَابَةٌ ، فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ السَّقْفُ ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ . [انظر : ٨١٣ ، ٤٨٣٦ ، ٢٠١٦ ، ٢٠١٨ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٣٦ . أخرجه مسلم : ١١٦٧]

٦٧٠- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

فَصَلَّى ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خَفَةً ، فَخَرَجَ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ رَجُلَيْهِ تَخَطَّانِ مِنَ الْوَجَعِ ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ .
قِيلَ لِلْأَعْمَشِ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ؟ فَقَالَ بِرَأْسِهِ : نَعَمْ .

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ : بَعْضُهُ .
وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً]

٦٦٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ الْأَرْضَ ، وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَرَجُلٍ آخَرَ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ لِي : وَهَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً]

٤٠-باب: الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله .

٦٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ ، فِي لَيْلَةٍ ذَاتَ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَدِّنَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتَ بَرْدٍ وَمَطَرٍ ، يَقُولُ : «أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ» . [راجع : ٦٢٢ . أخرجه مسلم : ٦٩٧]

٦٦٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ

كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَعْجَلُ ، حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ ، وَإِنْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ .

رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَثْمَانَ ، وَوَهْبٍ مَدِينِيٍّ . [أخرجه مسلم: ٥٥٩]

٤٣-باب: إِذَا دُعِيَ الْإِمَامُ إِلَى الصَّلَاةِ وَيَدُهُ مَا يَأْكُلُ

٦٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ ذِرَاعًا يَحْتَزُّ مِنْهَا ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِّينَ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [راجع: ٢٠٨ . أخرجه مسلم: ٣٥٥]

٤٤-باب: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ

٦٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ ، تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ . [النظر: ٥٣٦٣ ، ٦٠٣٩]

٤٥-باب: مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يَرِيدُ إِلَّا أَنْ يَعْلَمَهُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ وَسُنَّتَهُ

٦٧٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا ، فَقَالَ: إِنِّي لِأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أَرِيدُ الصَّلَاةَ ، أَصَلِّي كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَصَلِّي . فَقُلْتُ لِأَبِي قَلَابَةَ: كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي ؟ قَالَ: مِثْلَ شَيْخِنَا هَذَا . قَالَ: وَكَانَ شَيْخًا ، يَجْلِسُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ، قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى . [النظر: ٨٠٢ ، ٨١٨ ،

سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ يَقُولُ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ ، وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا ، فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَدَعَاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَبَسَطَ لَهُ حَصِيرًا ، وَنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيرِ ، صَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ مِنْ أَلِ الْجَارُودِ لَأَنَسَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ . [النظر: ١١٧٩ ، ٢٩٠٨٠]

٤٦-باب: إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبْدَأُ بِالْعِشَاءِ .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَنْ فَقَهُ الْمَرْءُ إِقْبَالَهُ عَلَى حَاجَتِهِ ، حَتَّى يُقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ وَقَلْبُهُ قَارِعٌ .

٦٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَايْذُؤُوا بِالْعِشَاءِ» . [النظر: ٤٦٥ هـ . أخرجه مسلم: ٥٥٨]

٦٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلِمَ الْعِشَاءُ فَايْذُؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ» . [النظر: ٥٤٦٣ هـ . أخرجه مسلم: ٥٥٧]

٦٧٣- حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَايْذُؤُوا بِالْعِشَاءِ ، وَلَا يَعْجَلْ حَتَّى يَقْرُعَ مِنْهُ» . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: يَوْضِعُ لَهُ الطَّعَامُ ، وَتَقَامُ الصَّلَاةُ ، فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَقْرُعَ ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ . [النظر: ٦٧٤ هـ ، ٥٤٦٤ هـ . أخرجه مسلم: ٥٥٩]

٦٧٤- وَقَالَ زُهَيْرٌ وَوَهْبُ بْنُ عَثْمَانَ: عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا

٨٢٤ ، وانظر في الأذان، باب: ١١٥]

٤٦- باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

٦٧٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهُ رَجُلٌ رَفِيقٌ، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَعَادَتْ، فَقَالَ: «مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ». فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٣٨٥. أخرجه مسلم: ٤٢٠]

٦٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ، لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ، لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ، فَفَعَلْتُ حَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ، إِنَّكَ لَأَنْتَنَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». فَقَالَتْ: حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا. [راجع: ١٩٨. أخرجه مسلم: ٤١٨ مطولاً]

٦٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ تَبَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَدَمَهُ وَصَحْبُهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ

سِتْرَ الْحُجْرَةِ، يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ، كَانَ وَجْهُهُ وَرَقَةً مُصْحَفٌ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتَنَ مِنَ الْقَرَحِ بِرُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ، فَكَفَّصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَيْنَيْهِ لِيَصَلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَارَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْ أَنْمُوا صَلَاتَكُمْ». وَأَرْخَى السِّتْرَ تَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ. [انظر: ٦٨١، ٧٥٤، ١٢٠٥، ٤٤٤٨، وانظر في الطلاق، باب: ٢٤. أخرجه مسلم: ٤١٩]

٦٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَخْرُجِ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثًا، فَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ، فَقَالَ: نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمَّا وَضَعَ وَجْهَهُ النَّبِيُّ ﷺ، مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَضَعَ لَنَا، فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمُ، وَأَرْخَى النَّبِيُّ ﷺ الْحِجَابَ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ. [راجع: ٦٨٠. أخرجه مسلم: ٤١٩]

٦٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، قِيلَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَفِيقٌ، إِذَا قَرَأَ غَلَبَهُ الْبُكَاءُ، قَالَ: «مُرُوهُ فَيُصَلِّي». فَعَاوَدَتْهُ، قَالَ: «مُرُوهُ فَيُصَلِّي، إِنَّكَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ».

تَابَعَهُ الزُّهْرِيُّ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ عُفَيْلٌ، وَمَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٤٧- باب: مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْإِمَامِ لِعَلَّةِ

٦٨٣- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ:

٥١٢٠١، ٥١٢٠٤، ١٢٣٤، ٢٦٩٠، ٣٦٩٣، ٧١٩٠، وانظر في الأذان، باب : ٩٤، وفي العمل في الصلاة، باب : ٦ وباب : ١٣ أخرجه مسلم : [٤٢١]

٤٩- باب : إذا استنوّوا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

٦٨٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبِيَّةٌ ، فَلَبِثْنَا عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِيمًا ، فَقَالَ : «لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلِمْتُمُوهُمْ ، مُرُوهُمْ فَلْيُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا ، فِي حِينَ كَذَا ، وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا ، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ» [راجع : ٦٢٨ . أخرجه مسلم : ٦٧٤]

٥٠- باب : إذا زار الإمام قوما فامهم

٦٨٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ ، فَقَالَ : «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ» . فَأَشْرَتْ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبُّ ، فَقَامَ وَصَفَعْنَا خَلْقَهُ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا . [راجع : ٤٢٤ . أخرجه مسلم : ٣٣ المساجد (٢٦٣)]

٥١- باب : إنما جعل الإمام ليؤتم به

وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ بِالنَّاسِ وَهُوَ جَالِسٌ . [راجع : ١٩٨] .
وقال ابن مسعود : إِذَا رَفَعَ قَبْلَ الْإِمَامِ ، يَعُودُ فَيَمُكُثُ بِقَدْرِ مَا رَفَعَ ، ثُمَّ يَتَّبِعُ الْإِمَامَ .

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ . قَالَ عُرْوَةُ : فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَفْسِهِ خَفَةً ، فَخَرَجَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يُؤمُّ النَّاسَ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ : «أَنْ كَمَا أَنْتَ» . فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولا]

٤٨- باب : من دخل ليؤم الناس ، فجاء الإمام الأول ، فتأخر الآخر أو لم يتأخر ، جازت صلاته .

فِيهِ عَائِشَةُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٩٨] .

٦٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، فَحَاطَتِ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ الْمُؤَدِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأَقِيمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ ، فَصَفَّقَ النَّاسُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَّتَمَّتْ ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْ أَمُكُثُ مَكَانَكَ» . فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُثَبِّتَ إِذْ أَمَرْتُكَ» . فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ : مَا كَانَ لِأَبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ ، مِنْ رَبَابِهِ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبَحْ ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التَّتَمَّتْ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» . [انظر :

بصلاة أبي بكر، والنبي ﷺ قاعدٌ .

قال: عبيد الله: قد خلت على عبد الله بن عباس فقلتُ له: ألا أعرض عليك ما حدثني عائشة، عن مرض النبي ﷺ؟ قال: هات، فعرضتُ عليه حديثها، فما أنكر شيئاً، غير أنه قال: أسمتُ لك الرجل الذي كان مع العباس؟ قلتُ: لا، قال: هو علي. [راجع: ١٩٨].
[أخرجه مسلم: ٤١٨]

٦٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٌ، فَصَلَّى جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: «انْجَسُوا». فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». [انظر: ٤١١٣، ٤١٢٣٦، ٥٤٦٥٨].
[أخرجه مسلم: ٤١٢]

٦٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ قَرَسًا فَصَرَعَ عَنْهُ، فَجَحَشَ شَقُّهُ الْأَيْمَنَ، فَصَلَّى صَلَاةَ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ فَعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ».

قال: أبو عبد الله: قال الحميدي: قوله: «إِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». هو في مرضه القديم، ثم صلى بعد ذلك النبي ﷺ جالسًا، والناس خلفه قِيَامًا، كم يأمرهم بالْقُعُودِ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ، مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٧٨، أخرجه مسلم: ٤١١]

وَقَالَ الْحَسَنُ: فِيمَنْ يَرْكَعُ مَعَ الْإِمَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى السُّجُودِ، يَسْجُدُ لِلرَّكَعَةِ الْآخِرَةِ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقْضِي الرَّكَعَةَ الْأُولَى بِسُجُودِهَا، وَفِيمَنْ نَسِيَ سَجْدَةً حَتَّى قَامَ يَسْجُدُ.

٦٨٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى، ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، قَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ». قَالَتْ: فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، فَذَهَبَ لِيَنْوُءَ فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَاقَ، فَقَالَ: «(أَصَلَّى النَّاسُ)». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ». قَالَتْ: فَفَعَدَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوُءَ فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَاقَ فَقَالَ: «(أَصَلَّى النَّاسُ)». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «(ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ)». فَفَعَدَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوُءَ فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَاقَ فَقَالَ: «(أَصَلَّى النَّاسُ)». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ، يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: بَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ رَجُلًا رَفِيقًا: يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خَفَةً، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ، لَصَلَاةِ الظُّهْرِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، قَاوَمًا إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بَانَ لَا يَتَأَخَّرَ، قَالَ: «أَجْلَسَانِي إِلَى جَنْبِهِ». فَاجْلَسَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ يَأْتِمُ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ

٥٢- باب: متى يسجد من خلف الإمام

قال أنس: فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا . [راجع: ٣٧٨].

٦٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قال: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:
«اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، وَإِنْ اسْتَعْمَلَ حَبَشِيٌّ ، كَانَ رَأْسُهُ
زَبِيئَةً» . [انظر: ٦٩٦، ٧١٤٢]

٥٥- باب: إذا لم يتم الإمام وأنتم من خلفه

٦٩٤- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُوسَى الْأَشْيَبِ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «يُصَلُّونَ لَكُمْ ، فَإِنْ
أَصَابُوا فَلَكُمْ ، وَإِنْ أَخْطَأُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ» .

٥٦- باب: إمامة المفتنون والمبتدعين

وَقَالَ الْحَسَنُ: صَلِّ وَعَلَيْهِ بِدَعْتِهِ .

٦٩٥- قال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ: لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ:
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ خُبَّارٍ: أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مُحْضَرٌ ، فَقَالَ: إِنَّكَ
إِمَامٌ عَامَّةٌ ، وَتَزَلُ بِكَ مَا نَرَى ، وَيُصَلِّي لَنَا إِمَامٌ فَتَنَةٌ ،
وَتَنْتَحِرُ؟ فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ ، فَإِذَا
أَحْسَنَ النَّاسُ فَأَحْسَنَ مَعَهُمْ ، وَإِذَا أَسَاؤُوا فَاجْتَنِبْ
إِسَاءَتَهُمْ .

وَقَالَ الزُّيْنِيُّ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا نَرَى أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ
الْمُخَنَّثِ ، إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا .

٦٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ،
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
لَأَبِي تَرٍّ: «اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ ، كَانَ رَأْسُهُ زَبِيئَةً» .
[راجع: ٦٩٣]

٦٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
سُفْيَانَ قال: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يَزِيدَ قال: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ ، وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ ، قال: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» . لَمْ
يَحْنِ أَحَدٌ مَّا ظَهَرَهُ ، حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا ، ثُمَّ نَقَعَ
سُجُودًا بَعْدَهُ .

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:
نَحْوَهُ بِهَذَا . [انظر: ٤٧٧، ٨١١]. أخرجه مسلم: [٤٧٤]

٥٣- باب: إثم من رفع رأسه قبل الإمام

٦٩١- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:
«أَمَّا يَخْشَى أَحَدُكُمْ ، أَوْ: لَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ ، إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ ، أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ، أَوْ
يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ» . [أخرجه مسلم: ٤٢٧]

٥٤- باب: إمامة العبد والمولى

وَكَانَتْ عَائِشَةُ يُؤْمِنُهَا عَبْدُهَا ذَكْوَانٌ مِنَ الْمُصْحَفِ .

وَوَلَدَ الْبَغِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ ، وَالْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَحْتَلِمِ
لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَوْمُهُمْ أَفْرُؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ» .

٦٩٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَّاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قال: لَمَّا
قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ ، مَوْضِعَ بَقْبَاءَ ، قَبْلَ
مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ يَوْمُهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي
حُدَيْفَةَ ، وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ قُرَأْنَا .

٥٧- باب: يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الإِمَامِ بِحَذَائِهِ سِوَاءِ إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ

٦٩٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه
قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتِ خَالَاتِي مَيْمُونَةَ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ،
فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى
خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ
غَطِيظَهُ، أَوْ قَالَ: خَطِيظَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.
[راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٥٨- باب: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الإِمَامِ،

فَحَوَّلَهُ الإِمَامُ إِلَى يَمِينِهِ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُمَا.

٦٩٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ رَيْهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ،
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ:
نَمْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَتَوَضَّأَ
ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَلَى يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ
يَمِينِهِ، فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ،
وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأَ.

قال عمرو: فَحَدَّثْتُ بِهِ بَكِيرًا فَقَالَ: حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ
بِذَلِكَ. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٥٩- باب: إِذَا لَمْ يَنْوُ الإِمَامُ أَنْ يَوْمَ،

ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ قَامَهُمْ.

٦٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَاتِي، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ أَصْلَى مَعَهُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ،
فَأَخَذَ بِرَأْسِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ.
[راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٦٠- باب: إِذَا طَوَّلَ الإِمَامُ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ، فَخَرَجَ فَصَلَّى

٧٠٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَوْمُ قَوْمِهِ. [انظر: ٧٠١، ٧٠٥، ٧١١،
٦١٠٦. أخرجه مسلم: ٤٦٥]

٧٠١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ
فَيَوْمُ قَوْمِهِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ، فَانْصَرَفَ
الرَّجُلُ، فَكَانَ مُعَاذًا تَتَوَلَّى مِنْهُ، فَلَبَّغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ:
«قَاتَنَ، قَاتَنَ، قَاتَنَ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَوْ قَالَ: «قَاتَنَا،
قَاتَنَا، قَاتَنَا». وَأَمَرَهُ سُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ. قَالَ
عَمْرُو: لَا أَحْفَظُهُمَا. [راجع: ٧٠٠. أخرجه مسلم: ٤٦٥]

٦١- باب: تَخْفِيفُ الإِمَامِ فِي الْقِيَامِ وِإِتِمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

٧٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ:
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو
مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا تَأْخُرُ
عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فَلَانٍ، مِمَّا يُطِيلُ بَنَّا، فَمَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ:
«إِنَّ مِنْكُمْ مُتَقَرِّبِينَ، فَأَيْكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ،
فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ». [راجع: ٩٠.]

أخرجه مسلم [٤٦٦]

٦٧- باب: إذا صلى

لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ

٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنْ مِنْهُمْ الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ وَالْكَبِيرُ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ». [أخرجه مسلم: ٤٦٧]

٦٨- باب: مَنْ شَكَا

إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ

وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: طَوَّلْتَ بَنًا يَا بَنِيَّ.

٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْفَجْرِ مَعًا طِيلُ بَنِي فُلَانٍ فِيهَا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِي مَوْضِعٍ كَانَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنْ مِنْكُمْ مُتَفَرِّقِينَ، فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنْ خَلَقَهُ الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ وَذَا الْحَاجَةِ». [راجع: ٩٠. أخرجه مسلم: ٤٦٦]

٧٠٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دُبَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحِينَ وَقَدْ جَنَّحَ اللَّيْلُ، فَوَاقَفَ مُعَاذًا يُصَلِّي، فَتَرَكَ نَاضِحَهُ، وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، أَوْ النَّسَاءِ، فَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ، وَتَلَعَهُ أَنْ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذُ أَتَنَانُ أَنْتَ؟» أَوْ «أَتَانَنُ؟» ثَلَاثَ مَرَارٍ: «فَلَوْلَا صَلَّيْتَ بِسَمِّ رَبِّكَ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَاللَّيْلِ إِذَا بَغَشَّى، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ». أَحْسِبُ فِي الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ مُسْرُوقٍ، وَمِسْعَرٌ، وَالشَّيْبَانِيُّ.

قَالَ: عَمَرُو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: قَرَأَ مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقَرَةِ. وَتَابَعَهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مُحَارِبٍ. [راجع: ٧٠٠. أخرجه مسلم: ٤٦٥]

٦٩- باب: الإيجاز في

الصَّلَاةِ وَإِكْمَالِهَا

٧٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا. [الظر: ٧٠٨. أخرجه مسلم: ٤٦٩]

٦٥- باب: مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ

٧٠٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أَطَوِّلَ فِيهَا، فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي، كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ».

تَابَعَهُ بَشْرُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَبَقِيعٌ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ. [الظر: ٨٦٨]

٧٠٨- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ، أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ، مَخَافَةَ أَنْ تَفْتَنَ أُمُّهُ. [راجع: ٧٠٦. أخرجه مسلم: ٤٦٩]

٧٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ، وَأَنَا

أَرِيدُ إِطْلَاقَهَا ، فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ، فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي ، مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ . [النظر : ٧١٠ . أخرجه مسلم : ٤٧٠]

جَنِّهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ التَّكْبِيرَ .
تَابِعَهُ مُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً]

٦٨- باب: الرَّجُلُ يَأْتِمُ بِالْإِمَامِ ،

وَيَأْتِمُ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ

وَيُذَكِّرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « اتَّبِعُوا بِي ، وَلِيَأْتِمَ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ » .

٧١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ » .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ » . فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ ، قَالَ : « إِنَّكَ لَأَنْتَنَ صَوَاحِبُ

يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ » . فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَفْسِهِ خَفَةً ، فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرَجُلَاهُ تَخَطَّانِ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حَسَّهُ ، ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ قَائِمًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ قَاعِدًا ، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً]

٦٩- باب: هَلْ يَأْخُذُ

الْإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ

٧١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

٧١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ ، فَأَرِيدُ إِطْلَاقَهَا ، فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ ، مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ » .

وَقَالَ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبَانُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مِثْلُهُ . [راجع : ٧٠٩ . أخرجه مسلم : ٤٧٠]

٦٦- باب: إِذَا صَلَّى

ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا

٧١١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّيُ بِهِمْ . [راجع : ٧٠٠ . أخرجه مسلم : ٤٦٥]

٦٧- باب: مَنْ أَسْمَعَ

النَّاسَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ

٧١٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ » . قُلْتُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، إِنَّ يَقُمْ مَقَامَكَ يَبْكُ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِرَاءَةِ ، قَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ » . فَقُلْتُ مِثْلَهُ ، فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : « إِنَّكَ لَصَوَاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ » . فَصَلَّى ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْطُ بِرَجْلَيْهِ الْأَرْضَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ : « أَنْ صَلِّ » . فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَقَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى

٧١- باب: تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا

٧١٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ : سَمِعْتُ
سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ :
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَسْوُونَ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لِيُخَالِقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
وُجُوهِكُمْ » . [أخرجه مسلم : ٤٣٦] .

٧١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ،
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
« أَقِيمُوا الصُّفُوفَ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ
ظَهْرِي » . [النظر : ٧١٩ ، ٧٢٥ . أخرجه مسلم : ٤٣٤]

٧٢- باب: إِقْبَالُ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ ، عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ

٧١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ
الطَّوِيلُ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ،
وَتَرَأَوْا » ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » . [راجع : ٧١٨ .
أخرجه مسلم : ٤٣٤]

٧٣- باب: الصَّفِّ الْأَوَّلِ

٧٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« الشُّهَدَاءُ : الْفَرَقُ ، وَالْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْهَدِيمُ » .
[راجع : ٦٥٣ . أخرجه مسلم : ١٩١٤ مطولاً]

٧٢١- وَقَالَ : « وَكُلُّكُمْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبِقُوا ،
وَكُلُّكُمْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَمَةِ وَالصُّبْحِ ، لِأَتَوْهُمَا وَكُلُّكُمْ حَيَّوْا ،
وَكُلُّكُمْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَأَسْتَهْمُوا » . [راجع : ٦١٥ .
أخرجه مسلم : ٤٣٧]

سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ مِنْ
اِثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ : لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ » .
فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى اِثْنَتَيْنِ
أُخْرَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ
أَطْوَلَ . [راجع : ٤٨٢ . أخرجه مسلم : ٥٧٣ مطولاً]

٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ
ﷺ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ، فَقِيلَ : صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ ، فَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . [راجع : ٤٨٢ .
أخرجه مسلم : ٥٧٣ مطولاً]

٧٠- باب: إِذَا بَكَى الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ : سَمِعْتُ تُشَيْجَ عُمَرَ ، وَأَنَا فِي
آخِرِ الصُّفُوفِ ، يَقْرَأُ : « إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ »
[يوسف : ١٨] .

٧١٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ
بِالنَّاسِ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، إِذَا قَامَ فِي
مَقَامِكَ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ ،
فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ » . قَالَتْ عَائِشَةُ
لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ
يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ ،
فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْ ، إِنَّكَ لَأَتْنِ
صَوَاحِبَ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ » . قَالَتْ
حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا . [راجع : ١٩٨ .
أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً]

٧٤- باب إقامة الصف من تمام الصلاة

٧٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ، وَأَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنْ إِمَامَةُ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ». [النظر: ٥٧٣٤. أخرجه مسلم: ٤١٤ بدون ذكر واقيموا ... الخ]

٧٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنْ تَسَوَّى الصُّفُوفُ مِنْ إِمَامَةِ الصَّلَاةِ». [أخرجه مسلم: ٤٣٣ بذكر «قام» بدل «إقامة»]

٧٥- باب: إثم من لم يقيم الصفوف

٧٢٤- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا أَتَكْرَتَ مِنَّا مُنْذُ يَوْمِ عَهْدَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا أَتَكْرَتُ شَيْئًا إِلَّا أَنْكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ.

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ: بِهِذَا.

٧٦- باب: إلزاق المنكب بالمنكب، والقدم بالقدم، في الصف

وَقَالَ: الثَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: رَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنَّا، يُلْزَقُ

كَعْبُهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ.

٧٢٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزَقُ مِنْكَ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَقَدِمَهُ بِقَدَمِهِ. [راجع: ٧١٨. أخرجه مسلم: ٤٣٤]

٧٧- باب: إذا قام الرجل عن يسار الإمام،

وحول الإمام خلفه إلى يمينه، تمت صلاته.

٧٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي، فَيَجْعَلُنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى وَرَقَدَ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٧٨- باب: المرأة وحدها تكون صفًا

٧٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَتَيْمٌ فِي بَيْتِنَا، خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَتُنَا. [راجع: ٣٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥٨ مطولاً]

٧٩- باب: ميمنة المسجد والإمام

٧٢٨- حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُمْتُ لَيْلَةً أَصَلَّى عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَ يَدِي، أَوْ بَعْضِي، حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ يَدِي مِنْ وَرَائِي. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٨٠- باب: إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو ستر

وقال الحسن: لا بأس أن تُصليَ، وبينك وبينه نهرٌ
وقال أبو مجلز: يأتَمُ بالإمام، وإن كان بينهما طريقٌ
أو جدارٌ، إذا سَمِعَ تكبيرَ الإمامِ .

فَصَلَّى فِيهَا لَيْالِي، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا
عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ
الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ،
فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ» .

قال عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى:
سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
[انظر: ٤٦٩١٣، ٧٢٩٠ . أخرجه مسلم: ٧٨١ بدون لفظه

((لم رمضان))

٨٢- باب: إيجاب التكبير، وافتتاح الصلاة

٧٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ قَرَسًا، فَجَحَشَ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ . قَالَ:
أَنَسُ ﷺ: فَصَلَّى لَنَا يَوْمَئِذٍ صَلَاةَ مِنَ الصَّلَوَاتِ، وَهُوَ
قَاعِدٌ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، ثُمَّ قَالَ لَمَّا سَلَّمَ: «إِنَّمَا جُعِلَ
الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ
فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْقِعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا
قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» .

[راجع: ٣٧٨ . أخرجه مسلم: ٤١١]

٧٣٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنْ قَرَسٍ فَجَحَشَ، فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ قُعُودًا،
ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ - أَوْ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ -
لِيُؤْتَمَ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا
رَفَعَ فَارْقِعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا» . [راجع: ٣٧٨ .

أخرجه مسلم: ٤١١]

٧٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي
أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ

٧٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ، وَجِدَارُ
الْحُجْرَةِ قَصِيرٌ، فَرَأَى النَّاسُ شَخْصَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ
أَنَاسٌ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، فَاصْبَحُوا فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ، فَقَامَ
اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ، فَقَامَ مَعَهُ أَنَاسٌ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، صَنَعُوا
ذَلِكَ لِيَكُنِ أَوْ ثَلَاثًا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، جَلَسَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَخْرُجْ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ
فَقَالَ: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ
اللَّيْلِ» . [انظر: ٤٧٣٠، ٢٩٢٤، ١١٢٩، ٤٢٠١١، ٢٠١٢،
٥٨٦١ . أخرجه مسلم: ٧٦١، وأخرجه بشيء من القصة مختلف:
[٧٨٢]

٨١- باب: صلاة الليل

٧٣٠- حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
فُدَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ لَهُ حَصِيرٌ، يَسْتَطِهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ
بِاللَّيْلِ، فَثَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَصَلُّوا وَرَاءَهُ . [راجع: ٧٢٩ .
انظر: ٥٨٦١، ٦٤٦٤، ٦٤٦٥، ١٩٧٠ . أخرجه مسلم: ٧٦١
مطولًا باختلاف، وأخرجه بحقه وزاد عليه: ٧٨٢]

٧٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ
قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ
بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ
حُجْرَةً، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ حَصِيرٍ، فِي رَمَضَانَ،

وَحَدَّثَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ هَكَذَا .

٨٥- بَابُ: إِلَى أَيْنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَذَوَ
مَنْكِبَيْهِ . [راجع: ٨٢٨] .

٧٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَفْتَحَ التَّكْبِيرَ فِي
الصَّلَاةِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ، حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذَوَ
مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَّ مِثْلَهُ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ
اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ». فَعَلَّ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».
وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ، وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ
السُّجُودِ . [راجع: (٧٣٥) أخرجه مسلم: ٣٩٠]

٨٦- بَابُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ

٧٣٩- حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي
الصَّلَاةِ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَالَ:
«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ». رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ
الرُّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَفَعَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ.
رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ،
مُخْتَصَرًا . [راجع: ٧٣٥] . أخرجه مسلم: ٣٩٠

٨٧- بَابُ: وَضْعُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى

٧٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي
حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ

ﷺ: «إِنَّمَا جُمِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا،
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ،
فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا
صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ» . [راجع: ٧٢٢] .
أخرجه مسلم: ٤١٤

٨٣- بَابُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ الْإِفْتِاحِ سِوَاءَ

٧٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذَوَ مَنْكِبَيْهِ، إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ،
وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا
كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ
الْحَمْدُ». وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ . [انظر: ٧٣٦،
٧٣٨، ٧٣٩] . أخرجه مسلم: ٣٩٠

٨٤- بَابُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ

وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ

٧٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:
أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذَوَ
مَنْكِبَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ
ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
حَمَدَهُ». وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ . [راجع: ٧٣٥] . أخرجه
مسلم: ٣٩٠

٧٣٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ
الْحُوَيْرِثَ: إِذَا صَلَّى كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ
رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ،

الْأَيْضُ مِنَ الدُّنْسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلَجِ
وَالْبَرْدِ». [أخرجه مسلم: ٥٩٨]
٩٠- [باب]:

٧٤٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو
قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ، فَقَامَ قَاطِلَ الْفَيَّامِ، ثُمَّ
رَكَعَ قَاطِلَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ قَامَ قَاطِلَ الْفَيَّامِ، ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلَ
الرُّكُوعِ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ قَاطِلَ السُّجُودِ، ثُمَّ رَفَعَ،
ثُمَّ سَجَدَ قَاطِلَ السُّجُودِ، ثُمَّ قَامَ قَاطِلَ الْفَيَّامِ، ثُمَّ رَكَعَ
قَاطِلَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ رَفَعَ قَاطِلَ الْفَيَّامِ، ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلَ
الرُّكُوعِ، ثُمَّ رَفَعَ، فَسَجَدَ قَاطِلَ السُّجُودِ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ
سَجَدَ قَاطِلَ السُّجُودِ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ: «قَدْ دَنَّتْ مِنِّي
الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجَسَّكُم بِقَطَافٍ مِنْ
قَطَافِهَا، وَدَنَّتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ: أَيُّ رَبٍّ، وَأَنَا
مَعَهُمْ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ،
قُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا،
لَا أَطْعَمَتَهَا، وَلَا أَرَسَلَتْهَا تَأْكُلُ - قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ
قَالَ - مِنْ خَشِيشٍ أَوْ خَشَاشٍ الْأَرْضِ». [انظر: ٢٣٦٤]

٩١- باب: رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ:
«فَرَأَيْتُمْ جَهَنَّمَ يَحِطُّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، حِينَ رَأَيْتُمُونِي
تَأْخَرْتُ». [راجع: ١٠٤٤]
٧٤٦- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْنَا
لِخَبَابٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟
قَالَ: نَعَمْ، قُلْنَا: بِمَ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاصْطِرَابِ
لِحْيَتِهِ. [انظر: ٧٦٠، ٧٦١، ٧٧٧]
٧٤٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ

يَضَعُ الرَّجُلُ الْيَدَ الَّتِي عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ.
قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يُنَمِّي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.
قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يُنَمِّي ذَلِكَ، وَلَمْ يَقُلْ: يُنَمِّي.

٨٨- باب: الخشوع في الصلاة

٧٤١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي
الزَّيَّادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهْنَا، وَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ
رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ، وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِي».
[راجع: ٤١٨، أخرجه مسلم: ٤٢٤]

٧٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي
لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرَبِّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ
وَسَجَدْتُمْ». [راجع: ٤١٩، أخرجه مسلم: ٤٢٥]

٨٩- باب: ما يقول بعد التكبير

٧٤٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، كَانُوا يَفْتَحُونَ الصَّلَاةَ: بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ. [أخرجه مسلم: ٣٩٩ مطولاً]

٧٤٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ
هِنِيَّةً - فَقُلْتُ: يَا أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِسْكَاتُكَ بَيْنَ
التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا يَقُولُ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِذْ
بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ تَقْنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَتَقْنَى الشُّرْبُ

حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : « هُوَ اخْتِلَاسٌ يُخَلِّسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ صَلَاةِ الْعَبْدِ » . [انظر: ٣٢٩١هـ]

قال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ قال : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ ، وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ : أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، قَامُوا قِيَامًا ، حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ سَجَدَ . [راجع : ٦٩٠٠هـ . أخرجه مسلم : ٤٧٤هـ]

٧٥٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ ، فَقَالَ : « شَغَلَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ ، أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ ، وَأَتُونِي بِأَنْجَانِيَّةٍ » . [راجع : ٣٧٣هـ . أخرجه مسلم : ٥٥٦هـ]

٧٤٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتَكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتَكَ تَكَعَّمْتَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَرَيْتُ الْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عَنُقُودًا ، وَلَوْ أَذْخَلْتُمْ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا » . [راجع : ٢٩٠هـ . أخرجه مسلم : ٩٠٧هـ مطولاً]

٩٤- باب: هل يلتفت لأمر ينزل به ، أو يرى شيئاً ، أو بصافاً في القبلة

وقال سهل : التفت أبو بكر ﷺ فرأى النبي ﷺ . [راجع : ٦٨٤هـ]

٧٥٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ ، فَحَتَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : حِينَ انْصَرَفَ : « إِنَّا أَحَدَكُمُ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ ، فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ أَحَدٌ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ » .

٧٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ : حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ رَفَعَ الْمَنْبَرَ ، فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ ، مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ ، الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، مُتَمَكِّنِينَ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » . ثلاثاً . [راجع : ٩٣هـ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩هـ مطولاً]

٩٢- باب: رفع البصر إلى السماء في الصلاة

رواه موسى بن عُبَيْدٍ ، وَأَبْنُ أَبِي رَوَّادٍ : عَنْ نَافِعٍ . [راجع : ٤٠٦هـ . أخرجه مسلم : ٥٤٧هـ]

٧٥٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، لَمْ يَقْضَاهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَظَرَّ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ ، فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ ، وَتَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَلَى عَقِبِهِ ، لِيَصِلَ لَهُ : الصَّفَّ ، فَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ ، وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْسُوا فِي صَلَاتِهِمْ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ : « انْمُوا صَلَاتَكُمْ » . فَأَرَخَى السِتْرَ ، وَتَوَقَّى مِنْ آخِرِ ذَلِكَ

٧٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْقَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ » . فَأَشَدَّ قَوْلَهُ فِي ذَلِكَ ، حَتَّى قَالَ : « لَيَتَنَّهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَيُخَطِّفَنَّ أَبْصَارَهُمْ » .

٩٣- باب: الالتفات في الصلاة

٧٥١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ :

اليوم . [راجع : ٩٨٠ . أخرجه مسلم : ٤١٩]

بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ . [أخرجه مسلم : ٣٩٤]

٩٥- باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم

فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّعْرِ ، وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا
وَمَا يُخَافُ

٧٥٥- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : شَكَأَ أَهْلُ
الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَعَزَّاهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ
عَمَارًا ، فَشَكُّوا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي ، فَأَرْسَلَ
إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا
تُحْسِنُ تُصَلِّي ؟ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَمَا أَنَا ، وَاللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ
أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَخْرَمَ عَنْهَا ، أَصَلِّي
صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، فَأَرْكُضُ فِي الْأَوَّلِينَ ، وَأَخْفُ فِي
الْآخِرِينَ . قَالَ : ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ . فَأَرْسَلَ مَعَهُ
رَجُلًا ، أَوْ رَجُلًا ، إِلَى الْكُوفَةِ ، فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ،
وَكَمْ يَدْعُ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ ، وَيُثْنُونَ مَعْرُوفًا ، حَتَّى
دَخَلَ مَسْجِدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، يُقَالُ : لَهُ
أَسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ ، يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ ، قَالَ : أَمَا إِذْ نَشَدْتَنَا ،
فَإِنْ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ ، وَلَا يَقْسِمُ بِالسُّوْيَةِ ، وَلَا
يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ . قَالَ سَعْدٌ : أَمَا وَاللَّهِ لَا دَعْوَةَ بِلَاثٍ :
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا ، فَاثْمَ رِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ ، فَاطْلُ
عُمُرَهُ ، وَاطْلُ قَفْرَهُ ، وَعَرِّضْهُ بِالْفِتَنِ . وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ
يَقُولُ : شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ ، أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ . قَالَ
عَبْدُ الْمَلِكِ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ ، قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ
مِنَ الْكِبَرِ ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَغْمِزُهُنَّ .
[انظر : ٤٧٥٨ ، ٤٧٧٠ . أخرجه مسلم : ٤٥٣ مختصراً]

٧٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ

٧٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ
رَجُلٌ فَصَلَّى ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَرَدًا ، وَقَالَ : « ارْجِعْ
فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّي ، ثُمَّ
جَاءَ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ
لَمْ تُصَلِّ » . ثَلَاثًا ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَحْسَنُ
غَيْرَهُ ، فَعَلَّمَنِي ؟ فَقَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ
اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ
رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْقَعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى
تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْقَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، وَافْعَلْ
ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » . [انظر : ٧٩٣ ، ٧٢٥١ ، ٤٦٢٥٢ ،
٦٦٦٧ ، وانظر في الصلاة باب : ٣١ . أخرجه مسلم : ٣٩٧]

٧٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعْمَانِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ سَعْدٌ
كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ لَا
أَخْرَمَ عَنْهَا . كُنْتُ أَرْكُضُ فِي الْأَوَّلِينَ وَأَحْذِفُ فِي الْآخِرِينَ .
فَقَالَ عُمَرُ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ . [راجع : ٧٥٥]

٩٦- باب: القراءة في الظهر

٧٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، بِقَاتِحَةِ
الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ ، يَطْوِلُ فِي الْأُولَى ، وَيَقْصُرُ فِي
الثَّانِيَةِ ، وَيُسْمِعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِقَاتِحَةِ
الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ ، وَكَانَ يَطْوِلُ فِي الْأُولَى ، وَكَانَ يَطْوِلُ
فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ .
[انظر : ٤٧٦٢ ، ٧٧٦ ، ٤٧٧٨ ، ٤٧٧٩ . أخرجه مسلم : ٤٥١]

٧٦٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: سَأَلْنَا خَبَّابًا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْنَا: بَأَيِّ شَيْءٍ كُتِّمَ تَعْرِفُونَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ . [راجع: ٧٤٦]

٩٧-باب: القراءة في العصر

٧٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِحَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ بَأَيِّ شَيْءٍ كُتِّمَ تَعْلَمُونَ قِرَاءَتَهُ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ . [راجع: ٧٤٦]

٧٦٢- حَدَّثَنَا الْمُكْحِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةِ سُورَةٍ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أحيانًا . [راجع: ٧٥٩. أخرجه مسلم: ٤٥١]

٩٨-باب: القراءة في المغرب

٧٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْقُضَلِ سَمِعَتْهُ، وَهِيَ يَقْرَأُ: «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا». فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، وَاللَّهِ لَقَدْ ذَكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لِأَخْرَمًا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ . [انظر: ٤٤٢٩. أخرجه مسلم: ٤٦٢]

٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارٍ،

وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِطَوَلَى الطَّوَلَيْنِ؟

٩٩-باب: الجهر في المغرب

٧٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطَّوَرِ . [انظر: ٣٠٥٠، ٤٠٢٣، ٤٨٥٤. أخرجه مسلم: ٥٧٨]

١٠٠-باب: الجهر في العشاء

٧٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ». فَسَجَدَ، فَقُلْتُ لَهُ، قَالَ: سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى الْقَاءِ . [انظر: ٧٦٨، ٢١٠٧٤، ١٠٧٨. أخرجه مسلم: ٥٧٨]

٧٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ، بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ . [انظر: ٧٦٩، ٤٩٥٢، ٧٥٤٦. أخرجه مسلم: ٤٦٤]

١٠١-باب: القراءة في العشاء بالسجدة

٧٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ». فَسَجَدَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى الْقَاءِ . [راجع: ٧٦٦. أخرجه مسلم: ٥٧٨]

١٠٢-باب: القراءة في العشاء

٧٦٩- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَعَّرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

تَرُدُّ عَلَى أُمَّ الْقُرْآنِ أَجْزَأْتُ ، وَإِنْ رُدَّتْ فَهِيَ خَيْرٌ . [أخرجه مسلم: ٣٩٦]

﴿يَقْرَأُ﴾ «وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ» . فِي الْعِشَاءِ ، وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ ، أَوْ قِرَاءَةً . [راجع: ٧٦٧ . أخرجه مسلم: ٤٦٤]

١٠٥- باب: النَجْهَرُ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : طُفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، وَيَقْرَأُ بِالطُّورِ . [راجع: ٤٦٤ .]

٧٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ ، فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ فَقَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ . قَالُوا: مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ . فَانصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةٍ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِنَخْلَةٍ ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ ، فَقَالُوا: هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَهَنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ قَامَتَا بِهِ وَلَكِنْ نَشْرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ . [البحر: ١] فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ﴾ . وَإِنَّمَا أَوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ . [انظر: ٤٩٢١ هـ . أخرجه مسلم: ٤٤٩]

١٠٣- باب: يُطَوَّلُ فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَيَحْذَفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ

٧٧٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: لَقَدْ شَكَّوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الصَّلَاةِ . قَالَ: أَمَّا أَنَا ، فَأَمَدُ فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذَفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، وَلَا أَلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ: صَدَقْتَ ، ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ ، أَوْ ظَنِّي بِكَ . [راجع: ٧٥٥ . أخرجه مسلم: ٤٥٣]

١٠٤- باب: الْقِرَاءَةُ فِي الْفَجْرِ

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِالطُّورِ . [راجع: ٤٦٤ .]

٧٧١- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ ، فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ ، وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، وَتَسِيَتْ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ ، وَلَا يُبَالِي بِتَأخير العِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا ، وَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ جَلِيسَهُ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ ، أَوْ إِحْدَاهُمَا ، مَا بَيْنَ السِّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ . [راجع: ٥٤١ . أخرجه مسلم: ٤٦١ مختصراً (٦٤٧)]

٧٧٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا أَمَرَ ، وَسَكَتَ فِيمَا أَمَرَ . ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤] . ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ . [الأحزاب: ٢١]

٧٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُ ، فَمَا اسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَى عَنْكُمْ ، وَإِنْ لَمْ

فِي كُلِّ رُكْعَةٍ . قَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُهَا ، فَقَالَ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا
أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ» .

٧٧٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ: قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ اللَّيْلَةَ فِي رُكْعَةٍ ، فَقَالَ: هَذَا كَهَذَا
الشَّعْرُ ، لَقَدْ عَرَفْتُ النُّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرُنُ
بَيْنَهُنَّ ، فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ ، سُورَتَيْنِ فِي
كُلِّ رُكْعَةٍ . [انظر: ٤٩٩٦، ٥٠٤٣ . أخرجه مسلم: ٨٢٢]

١٠٧- باب: يقرأ في

الأخريين بفاتحة الكتاب

٧٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،
عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ ، فِي الْأُولَيَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ
وَسُورَتَيْنِ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ ،
وَيُسَمِّعُنَا الْآيَةَ ، وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطَوِّلُ فِي
الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ ، وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ .
[راجع: ٧٥٩ . أخرجه مسلم: ٤٥١]

١٠٨- باب: من خافت

القراءة في الظهر والعصر

٧٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، قُلْتُ
لِخَبَّابٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟
قَالَ: نَعَمْ ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ؟ قَالَ: بِأَضْرَابٍ
لِحَيْتِهِ . [راجع: ٧٤٦]

١٠٩- باب: إذا

اسمع الإمام الآية

٧٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةَ مَعَهَا ، فِي

١٠٦- باب: الجمع بين

السورتين في الركعة .

وَالْقِرَاءَةَ بِالْخَوَاتِيمِ ، وَسُورَةَ قَبْلَ سُورَةٍ ، وَيَاوِلَ
سُورَةٍ .

وَيَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ
الْمُؤْمِنُونَ فِي الصُّبْحِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ ،
أَوْ ذِكْرُ عِيسَى ، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ .

وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ
الْبَقَرَةِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ الْمَائِنِ .

وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى ، وَفِي الثَّانِيَةِ
يُوسُفَ أَوْ يُوسَى ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ ﷺ الصُّبْحَ
بِهِمَا .

وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَرْبَعِينَ آيَةً مِنَ الْأَنْعَالِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ
بِسُورَةِ الْمُفْصَلِ .

وَقَالَ قَتَادَةُ - فِيمَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ وَاحِدَةٍ فِي رَكْعَتَيْنِ ، أَوْ
يُرَدُّ سُورَةٌ وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ - كُلُّ كِتَابِ اللَّهِ .

٧٧٤م - وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ:
كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤَمِّمُهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ ، وَكَانَ كَلِمًا
افْتَتَحَ سُورَةَ يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ ، افْتَتَحَ:
«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» . حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ أُخْرَى
مَعَهَا ، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ ، فَكَلِمَةُ أَصْحَابِهِ
فَقَالُوا: إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ، ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ
حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى ، فَأَمَّا تَقْرَأُ بِهَا وَإِنَّمَا أَنْتَ تَدْعَاهَا وَتَقْرَأُ
بِأُخْرَى ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوَكِّمَكُمْ
بِذَلِكَ فَعَلْتُ ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرْكُكُمْ ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ
أَفْضَلِهِمْ ، وَكَرِهُوا أَنْ يُؤَمِّمَهُمْ غَيْرُهُ ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ
أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا
يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ ، وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ

الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ،
وَيُسْمَعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى .

[راجع: ٧٥٩. أخرجه مسلم: ٤٥١]

١١٠- باب: يُطَوَّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى

٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
كَانَ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَيَقْصُرُ فِي
الثَّانِيَةِ، وَيَقْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. [راجع: ٧٥٩].
أخرجه مسلم: ٤٥١]

١١١- باب: جَهْرُ الإِمَامِ بِالتَّأْمِينِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: آمِينَ دُعَاءٌ .

أَمَّنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَنْ وَرَاءَهُ، حَتَّى إِنَّ لِلْمَسْجِدِ لَلْحُجَّةَ .
وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُتَادِي الإِمَامَ: لَا تَقْنِي بَأَمِينٍ .

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَدْعُهُ، وَيَحْضُهُمْ،
وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ خَيْرًا .

٧٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمَّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينِ
الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«آمِينَ» . [انظر: ٦٤٠٢، ٧٨١، ٧٨٢، ٤٤٧٥]. أخرجه مسلم:
[٤١٠]

١١٢- باب: فَضْلُ التَّأْمِينِ

٧٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ: أَحَدُكُمْ آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي

١١٣- باب: جَهْرُ الْمَأْمُومِ بِالتَّأْمِينِ

٧٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ
سَمِيِّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: «غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ». فَقُولُوا آمِينَ، فَإِنَّهُ
مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَنُعَيْمُ الْمُجَمَّرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ . [راجع: ٧٨٠].
أخرجه مسلم: ٤١٠]

١١٤- باب: إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ

٧٨٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، وَهُوَ زِيَادٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ
انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى
الصَّفِّ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا
وَلَا تَعُدْ» .

١١٥- باب: إِتِمَامُ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٧٨٧].
فِيهِ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ . [راجع: ٦٧٧].

٧٨٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ
الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَمْرَانَ ابْنِ
حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ ﷺ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: ذَكَرْنَا
هَذَا الرَّجُلَ صَلَاةً، كُنَّا نُصَلِّيْهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ
أَنَّهُ كَانَ يَكْبُرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ . [انظر: ٧٨٦، ٨٢٦].

أخرجه مسلم: ٣٩٣]

عَكْرَمَةٌ .

٧٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرُكْعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ».

حِينَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَلَكَ الْحَمْدُ». ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ التَّسْتِيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ. [راجع: ٧٨٥. أخرجه مسلم: ٣٩٢]

١١٨- باب: وَضْعُ الْاِكْفِ

عَلَى الرُّكْبِ فِي الرُّكُوعِ

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: أَمَكَّنَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ. [راجع: ٨٢٨]

٧٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصَنَّبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفِّي، ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخْذَيَّ، فَتَهَانَيْ أَبِي وَقَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ فَتَهَانَا عَنْهُ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكْبِ. [أخرجه مسلم: ٥٣٥]

١١٩- باب: إِذَا لَمْ

يُتِمَّ الرُّكُوعَ

٧٩١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: رَأَى حَلِيفَةُ رَجُلًا لَا يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ، وَلَوْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَيْهَا.

[راجع: ٣٨٩]

٧٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَإِذَا أَنْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي لِأَشْهَكُمُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٧٨٩، ٧٩٥، ٨٠٣. أخرجه مسلم: ٣٩٢]

١١٦- باب: إِتْمَامُ

التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ

٧٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غِيلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، أَخَذَ بِيَدِي عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ: قَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ قَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتُ بِنَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [راجع: ٧٨٤. أخرجه مسلم: ٣٣]

٧٨٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا عِنْدَ الْمَقَامِ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفَضٍ وَرَفَعَ، وَإِذَا قَامَ وَإِذَا وَضَعَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَوْلَيْسَ تِلْكَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، لَا أَمَّ لَكَ. [انظر في الأذان: باب: ١١٥.]

١١٧- باب: التَّكْبِيرُ إِذَا

قَامَ مِنَ السُّجُودِ

٧٨٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ أَحَقُّ، فَقَالَ: تَكَلَّفْتَ أَمْلَكَ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

[راجع: ٧٨٧]

وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا

١٢٠- باب: استنواء

الظَّهْرِ فِي الرُّكُوعِ

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ ظَهَرَهُ ظَهْرُهُ . [راجع: ٨٢٨]

١٢١- باب: حَدَّ إِتْمَامِ الرُّكُوعِ

وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطَّمَأْنِينَةِ

٧٩٢- حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:

أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ﷺ وَسُجُودُهُ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ، مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ . [انظر: ٨٠١، ٨٢٠ . أخرجه مسلم: ٤٧١]

١٢٢- باب: أمر النبي ﷺ الذي

لَا يَتِمُّ رُكُوعُهُ بِالْإِعَادَةِ

٧٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» .

فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» . ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، فَمَا أَحْسَنُ غَيْرُهُ، فَعَلَّمَنِي، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» . [راجع: ٧٥٧ . أخرجه مسلم: ٣٩٧]

١٢٣- باب: الدعاء

فِي الرُّكُوعِ

٧٩٤- حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» . [انظر: ٨١٧، ٤٢٩٣، ٤٩٦٧، ٤٩٦٨ . أخرجه مسلم: ٤٨٤]

١٢٤- باب: مَا يَقُولُ الْإِمَامُ وَمَنْ

خَلْفَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

٧٩٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» . قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يَكْبُرُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» . [راجع: ٧٨٥ . أخرجه مسلم: ٣٩٢]

١٢٥- باب: فَضْلُ اللَّهِ

رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ

٧٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَاقَفَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» . [انظر: ٣٢٢٨ . أخرجه مسلم: ٤٠٩]

١٢٦- باب:

٧٩٧- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لِأَقْرَبَسَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ . فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُتُّ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظَّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قِيدَعُو

لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ . [أخرجه مسلم: ٦٧٦]

٧٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ .

٧٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ، قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «مِنَ الْمُتَكَلِّمِ». قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُّونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ».

١٢٧- باب: الطلانية حين يرفع رأسه من الركوع

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَاسْتَوَى جَالِسًا، حَتَّى يَعودَ كُلُّ قَفَّارٍ مَكَانَهُ . [راجع: ٨٢٨]

٨٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يُنْعَتُ لَنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُصَلِّي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ نَسِيَ . [انظر: ٨٢١] أخرجه مسلم: ٤٧٢ مطولاً

٨٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلى، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ﷺ، وَسُجُودُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَيَسَنُ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ . [راجع: ٧٩٢. أخرجه مسلم: ٤٧١]

٨٠٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يُرِينَا كَيْفَ كَانَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، وَذَلِكَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، فَقَامَ فَأَمَّنَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَمَّنَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَنْصَبَ هَنِيئَةً، فَصَلَّى بِنَا صَلَاةَ

شَيْخِنَا هَذَا أَبِي بَرِيدٍ .

وَكَانَ أَبُو بَرِيدٍ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ اسْتَوَى قَاعِدًا، ثُمَّ نَهَضَ . [راجع: ٦٧٧]

١٢٨- باب: يهوي بالتكبير حين يسجد

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ .

٨٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا، فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَرُكِعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَرَفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَرَفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْاِثْنَيْنِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ، حَتَّى يَقْرَعَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَا أَفْرِكُكُمْ شَيْهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلَاتِهِ حَتَّى قَارَى الدُّنْيَا . [راجع: ٧٨٥. أخرجه مسلم: ٣٩٢]

٨٠٤- قَالَا: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حِينَ يَرَفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». يَدْعُو لِرَجَالٍ فَيُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِيَّاشَ ابْنَ أَبِي رِبْعَةَ، وَالْمُسْتَضَعْفَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ». وَأَهْلَ الْمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ مُضَرٍّ مُخَالِفُونَ لَهُ . [انظر: ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦، ٤٥٦٠، ٤٥٩٨] أخرجه مسلم: ٦٧٥

وَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا ، قِيَانِهِمُ اللَّهُ يَقُولُ :
أَنَا رَبُّكُمْ ، يَقُولُونَ هَذَا مَكَانًا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَ
رَبُّنَا عَرَفَانَهُ .

قِيَانِهِمُ اللَّهُ يَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، يَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ،
فَيَدْعُوهُمْ فَيَضْرِبُ الصِّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ
أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْتِهِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا
الرُّسُلُ ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَفِي
جَهَنَّمَ كَلَالِيْبُ ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ
السَّعْدَانِ . قالوا : نَعَمْ .

قال : « فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ
قَدْرَ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ ، تَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ
مَنْ يُبْقِي بَعْمَلِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدُ ثُمَّ يَنْجُو .

حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ
اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ : أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ،
فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى
النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ آثَرَ السُّجُودِ .

فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا آثَرَ
السُّجُودِ ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَنُوا فَيَصَبُّ عَلَيْهِمْ
مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْجِبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ .

ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَيَبْقَى رَجُلٌ
بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ،
مُقْبِلٌ بَوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ .

يَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، قَدْ قَسَّيَنِي
رِيحُهَا ، وَآخَرَقَنِي ذُكَاؤُهَا ، يَقُولُ : هَلْ عَسَيْتُ إِنْ فَعَلْتُ
ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ يَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ ،
فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ
وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ .

فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ ، رَأَى بِهَيْجَتِهَا سَكَتَ مَا شَاءَ
اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ قَدَّمَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ،

٨٠٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، غَيْرَ
مَرَّةٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ :
سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَرَسٍ - وَرَبِّمَا قَالَ سُفْيَانُ : مِنْ
قَرَسٍ - فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنِ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ ،
فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّيْنَا قَاعِدًا وَقَعَدْنَا - وَقَالَ سُفْيَانُ
مَرَّةً : صَلَّيْنَا فَعُوذًا - فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ
الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ،
وَإِذَا رَفَعَ فَارْقِعُوا ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ،
فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا » .

قال سُفْيَانُ : كَذَا جَاءَ بِهِ مَعْمَرٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ :
لَقَدْ حَفِظْتُ كَذَا .

قال الزُّهْرِيُّ : وَلَكَ الْحَمْدُ . حَفِظْتُ مِنْ شِقِّهِ
الْأَيْمَنِ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ .

قال ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَنَا عَنْهُ : فَجَحَشَ سَاقَهُ الْأَيْمَنِ .
[راجع : ٣٧٨ . أخرجه مسلم : ٤١١]

١٢٩- باب: فَضْلُ السُّجُودِ .

٨٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ
الْيَشْكِيُّ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا : أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « هَلْ تُمَارُونَ فِي
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَيْسَ دُونَهُ حِجَابٌ » . قَالُوا : لَا يَا
رَسُولَ اللَّهِ .

قال : « فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا
سَحَابٌ » . قَالُوا : لَا .

قال : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يُخَشِّرُ النَّاسَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ
يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ
الطُّوَاعِيَتِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ نَحْوَهُ .

[راجع: ٣٩٠ . أخرجه مسلم: ٤٩٥]

١٣١- باب: يَسْتَقْبِلُ

بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ

قال أبو حميد السَّاعِدِيُّ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٨٢٨].

١٣٢- باب: إِذَا لَمْ

يَتِمَّ السُّجُودَ

٨٠٨- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَأَثَلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ، قَالَ: وَأَخْشَبُهُ قَالَ: وَكُوِّمْتُ مَتَّ عَلَى غَيْرِ سَنَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ . [راجع: ٢٨٩]

١٣٣- باب: السُّجُودُ

عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ

٨٠٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أُمِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْضَاءَ، وَلَا يَكْفُ شَعْرًا وَلَا تَوْبًا: الْجَبْهَةَ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ . [انظر: ٤٨١٠، ٤٨١٢، ٤٨١٥، ٤٨١٦ . أخرجه مسلم: ٤٩٠]

٨١٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْظَمَ، وَلَا نَكْفُ تَوْبًا وَلَا شَعْرًا». [راجع: ٨٠٩ . أخرجه مسلم: ٤٩٠]

٨١١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ، قَالَ: كُنَّا نَصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». لَمْ يَخْنُ أَحَدٌ مَنَا ظَهْرَهُ، حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ . [راجع: ٦٩٠ . أخرجه مسلم: ٤٧٤]

فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعُهُودَ وَالْمِثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقَكَ، فَيَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعَزَّتْكَ، لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِثَاقٍ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ .

فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا، فَرَأَى زَهْرَتَهَا، وَمَا فِيهَا مِنَ النُّضْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَذْخَلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: وَيَحَلْكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعُهُودَ وَالْمِثَاقَ، أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقَكَ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يَذْكُرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ .

قال أبو سعيد الخُدْرِيُّ لأبي هُرَيْرَةَ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ» .

قال أبو هُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ: «لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» .

قال أبو سعيد: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ» . [انظر: ٦٥٧٣، ٧٤٣٧ . وانظر في الإيمان والندور: باب: ١٢ . أخرجه مسلم: ١٨٢]

١٣٠- باب: يُبْدِي ضَبْعِيهِ

وَيَجَافِي فِي السُّجُودِ

٨٠٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

١٣٤- باب: السجود على الأنف

٨١٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ - الْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا تَكْفَتِ الثِّيَابُ وَالشَّعْرُ». [راجع: ٨٠٩. أخرجه مسلم: ٤٩٠]

١٣٥- باب: السجود على الأنف، والسجود على الطين

٨١٣- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقُلْتُ: أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ تَحَدُّثُ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيئًا، صَبِيحَةَ عَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نُسِيتُهَا، وَإِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، فِي وَثَرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ». وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا، فَجَاءَتْ قَرْعَةٌ فَأَمْطَرْنَا، فَقَصَلَى بَنَا النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالْمَاءِ، عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَرْنَبَتِهِ، تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ. [راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧]

١٣٦- باب: عقد الثياب وشدّها

وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ، إِذَا خَافَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتُهُ.

٨١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُمْ عَاقِدُونَ أَرْزَهُمْ مِنَ الصَّغَرِ عَلَى رِقَابِهِمْ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: «لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ، حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا». [راجع: ٣٦٢. أخرجه مسلم: ٤٤١]

١٣٧- باب: لا يكف شعرا

٨١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلَا يَكْفُ ثَوْبُهُ وَلَا شَعْرُهُ. [راجع: ٨٠٩. أخرجه مسلم: ٤٩٠]

١٣٨- باب: لا يكف ثوبه في الصلاة

٨١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ، لَا أَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا». [راجع: ٨٠٩. أخرجه مسلم: ٤٩٠]

١٣٩- باب: التسنيع والدعاء في السجود

٨١٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. [راجع: ٧٩٤. أخرجه مسلم: ٤٨٤]

١٤٠- باب: المكث بين السجدين

٨١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّ مَالِكََ بْنَ الْحُوَيْرِثِ قَالَ

مَالِك، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اعْتَدُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَسْطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيَهُ انْبِساطَ الْكَلْبِ». [انظر: ٥٣٢. أخرجه مسلم: ٤٩٣]

١٤٢- باب: مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ نَهَضَ

٨٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ، لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا.

١٤٣- باب: كَيْفَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَةِ

٨٢٤- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ، فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، فَقَالَ: إِنِّي لَأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ، وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَرِيكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي.

قال أيوب: فَقُلْتُ لَأَبِي قِلَابَةَ: وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَاتُهُ؟ قال: مِثْلَ صَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا، يَعْنِي عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ.

قال أيوب: وَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ، وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ. [راجع: ٦٧٧]

١٤٤- باب: يُكَبِّرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ

وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُكَبِّرُ فِي نَهَضَتِهِ.

٨٢٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ، فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ،

لأَصْحَابِهِ: أَلَا أُتْبِخُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَذَلِكَ فِي غَيْرِ حِينَ صَلَاةٍ، فَقَامَ، ثُمَّ رَكَعَ كَثِيرًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ هُنِيئَةً، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ هُنِيئَةً، فَصَلَّى صَلَاةَ عَمْرُو بْنِ سَلَمَةَ شَيْخِنَا هَذَا.

قال أيوب: كَانَ يَقْعُلُ شَيْئًا لَمْ أَرَهُمْ يَقْعُلُونَهُ، كَانَ يَقْعُدُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ. [راجع: ٦٧٧]

٨١٩- قال: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى أَهْلِيكُمْ، صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا، صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤْذَنُ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَكِّدْكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [راجع: ٦٢٨. أخرجه مسلم: ٦٧٤]

٨٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ سُجُودُ النَّبِيِّ ﷺ وَرُكُوعُهُ، وَقُعُودُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ. [راجع: ٧٩٢. أخرجه مسلم: ٤٧١ مطولاً]

٨٢١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا.

قال ثابت: كَانَ أَنَسٌ يُصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمْ تَصْنَعُونَهُ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ. [راجع: ٨٠٠. أخرجه مسلم: ٤٧٢]

١٤١- باب: لَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعِيَهُ فِي السُّجُودِ

وقال أبو حميد: سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَائِضِيهِمَا.

٨٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مِنْ رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى ، حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرَشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا ، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى ، وَتَصَبَّ الْيُمْنَى ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ ، قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ، وَتَصَبَّ الْآخِرَى ، وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ .

وَسَمِعَ اللَّيْثُ يُزِيدُ بَنَ أَبِي حَبِيبٍ ، وَيَزِيدُ مِنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ حَلْحَلَةَ ، وَأَبْنِ حَلْحَلَةَ مِنْ ابْنِ عَطَاءٍ .

قال أبو صالح ، عَنِ اللَّيْثِ : كُلُّ فَقَارٍ .

وقال ابن المبارك : عَنِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قال : حَدَّثَنِي يُزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ : كُلُّ فَقَارٍ . [انظر في الصلاة ، باب : ٢٨ ، وفي الأذان ، باب : ٨٥ ، وباب : ١١٨ ، وباب : ١٢٠ ، وباب : ١٢٨ ، وباب : ١٣١] .

١٤٦- باب: مَنْ لَمْ يَرِ

التَّشَهُدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا ،

لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَرْجِعْ .

٨٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قال : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَقَالَ مَرَّةً : مَوْلَى رَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي عَبْدِ مَنْفٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ الظُّهْرَ ، فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، لَمْ يَجْلِسْ ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ سَلَّمَ . [انظر : ٨٣٠ ، خ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣٧ ، أخرجه مسلم : ٥٧٠]

وَحِينَ رَفَعَ ، وَحِينَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

٨٢٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قال : حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قال : صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ صَلَاةً ، خَلَفَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، أَخَذَ عُمَرَانُ يَدَيَّ فَقَالَ : لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَوْ قال : لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ . [راجع : ٧٨٤ ، أخرجه مسلم : ٣٩٣]

١٤٥- باب: سُنَّةُ

الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُدِ

وَكَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ تَجْلِسُ فِي صَلَاتِهَا جَلِيسَةَ الرَّجُلِ ، وَكَانَتْ فَتِيهَةً .

٨٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَرَعَّبُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ ، فَقَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السَّنِّ ، فَهَنَانِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو ، وَقَالَ : إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصَبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى ، وَتَنْشِي الْيُسْرَى ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ رِجْلِي لَا تَحْمِلَانِي .

٨٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ .

وَحَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ : أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَبُو حَمِيْدٍ السَّاعِدِيُّ : أَنَا كُنْتُ أَحْفَظُكُمْ لَصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ أَمَكَّنَ يَدَيْهِ

١٤٧- باب: التشهد في الأولى

٨٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [راجع: ٨٢٩. أخرجه مسلم: ٥٧٠]

١٤٨- باب: التشهد في الآخرة

٨٣١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، قَالَتْ: إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [انظر: ٨٣٥، ١٢٠٢، ١٦٣٠، ٤٦٢٦٥]

١٤٩- باب: الدعاء قبل السلام

٨٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَآلِمِ

وَالْمَغْرَمِ». فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [انظر: ٤٤٨٣٣، ٤٢٣٩٧، ٦٣٦٨، ٦٣٧٥، ٦٣٧٦]

٦٣٧٦، ٦٣٧٧، ٧١٢٩. أخرجه مسلم: ٥٨٧ مختصراً، وأخرجه بطوله: ٥٨٩]

٨٣٣- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِذُّ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. [راجع: ٨٣٢. أخرجه مسلم: ٥٨٧ ومطولاً: ٥٨٩]

٨٣٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [انظر: ٦٣٢٦، ٧٣٨٨. أخرجه مسلم: ٢٧٠٥]

١٥٠- باب: مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ

٨٣٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُولُوا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ

٨٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ ذَلْوٍ كَانَ فِي دَارِهِمْ. [راجع: ٧٧]

أَعْجَبَهُ [إِلَيْهِ قَدَعُوْ]. [راجع: ٨٣١. أخرجه مسلم: ٤٠٢]

١٥١- باب: مَنْ لَمْ يَمْسَحْ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى

٨٤٠- قَالَ: سَمِعْتُ عْتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ، قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَكَرْتُ بِصُرِي، وَإِنَّ السَّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا، حَتَّى اتَّخَذَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَ: «أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَدَا عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٌ مَعَهُ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَاذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ مِنْ بَيْتِكَ». فَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ فَصَفَّقَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ. [راجع: ٤٢٤. أخرجه مسلم: ٣٣ المساجد (٢٦٣)]

١٥٥- باب: الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٨٤١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالذِّكْرِ، حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ، كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ. [انظر: ٨٤٢]

[أخرجه مسلم: ٥٨٣]

٨٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْتَّكْبِيرِ. [راجع: ٨٤١. أخرجه مسلم: ٥٨٣]

٨٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٨٣٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ. [راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧]

١٥٢- باب: التَّسْلِيمُ

٨٣٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ، قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَمَكَثَ سِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.

قال ابنُ شهاب: قَارَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ مَكْثَهُ لَكِي يَنْفُذَ النِّسَاءَ، قَبْلَ أَنْ يَذْرُكَهُنَّ مِنْ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْمِ. [انظر: ٨٤٩، ٨٥٠]

١٥٣- باب: يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَحِبُّ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ، أَنْ يُسَلِّمَ مِنْ خَلْفِهِ.

٨٣٨- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عْتَبَانَ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ. [راجع: ٤٢٤. أخرجه مسلم: ٣٣ المساجد (٢٦٣)]

١٥٤- باب: مَنْ لَمْ يَرِ رَدَّ السَّلَامَ عَلَى الْإِمَامِ وَاتَّخَذَ بِتَسْلِيمِ الصَّلَاةِ.

ﷺ قال: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ، يَحْجُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ، وَيَجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ. قال: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ، أَدْرَكْتُمْ مِنْ سَبَقِكُمْ، وَلَمْ يَذَرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي، إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تَسْبِحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ، خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ. فَأَحْتَلَفْنَا بَيْنَنَا، فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثُونَ وَثَلَاثِينَ». [انظر: ٤٦٣٢٩ ح. أخرجه مسلم: ٥٩٥ باختلاف]

٨٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبِّ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، بِهِذَا. وَعَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخْمِرَةَ، عَنْ وَرَادٍ، بِهِذَا.

وَقَالَ الْحَسَنُ: الْجَدُّ غَنَى. [انظر: ١٤٧٧ ح، ٢٤٠٨ ح، ٥٩٧٥ ح، ٦٣٣٠ ح، ٦٤٧٣ ح، ٦٦١٥ ح، ٧٢٩٢ ح، وانظر في الزكاة، باب: ١٨. أخرجه مسلم: ٥٩٣ بطوله. وأخرجه في الأفضية (١٢) بقطعة لم ترد في هذه الطريق]

١٥٦- باب: يستقبل الإمام الناس إذا سلم

٨٤٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قال: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ. [انظر: ١١٤٣ ح، ١٣٨٦ ح، ٢٠٨٥ ح، ٢٧٩١ ح، ٣٢٣٦ ح، ٣٣٥٤ ح، ٤٦٧٤ ح، ٦٠٩٦ ح، ٧٠٤٧ ح. أخرجه مسلم: ٢٢٧٥ بزيادة]

٨٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءَ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ». قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرَّنًا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ». [انظر: ١٠٣٨ ح، ١٤٤٧ ح، ٤٧٥٠ ح. أخرجه مسلم: ٧١]

٨٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعَ يَزِيدَ قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قال: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انتظرتُم الصَّلَاةَ». [راجع: ٥٧٢ ح. أخرجه مسلم: ٦٤٠]

١٥٧- باب: مكث الإمام في مُصلَّاهُ بَعْدَ السَّلَامِ

٨٤٨- وَقَالَ لَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قال: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الرِّضَا. وَقَعَلَهُ الْقَاسِمُ.

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «لَا يَطْلُوعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ». وَلَمْ يَصِحَّ.

٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا

الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ، يَمْكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا .
 قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتَرَى، وَاللَّهِ أَعْلَمُ، لِكَيْ يَنْفُذَ مَنْ يَنْصَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ . [راجع: ٨٧٣]
 [انظر: ١٢٢٢١، ١٤٣٠، ١٦٢٧٥]

١٥٩- باب: الانْفِتَالُ وَالْانْصِرَافُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ

وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يُنْقِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَيَعِيبُ عَلَى مَنْ يَتَوَخَّى، أَوْ مَنْ يَغْمِدُ الْانْفِتَالَ عَنْ يَمِينِهِ .

٨٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ، يَرَى أَنْ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ . [أخرجه مسلم: ٧٠٧]

١٦٠- باب: مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النَّيِّءِ وَالْبَصْلِ وَالْكُرَاتِ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوْ الْبَصَلَ، مِنْ الْجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» .

٨٥٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرٍ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَعْنِي الثُّومَ - فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» . [انظر: ٤٢١٥، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٥٥٢١، ٥٥٢٢، وانظر في الأطعمة، باب: ٤٩. أخرجه مسلم: ٥٦١]

٨٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يُرِيدُ الثُّومَ - فَلَا يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا» . قُلْتُ: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مَا أَرَاهُ يَعْنِي إِلَّا نَبْهَهُ .

الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ، يَمْكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتَرَى، وَاللَّهِ أَعْلَمُ، لِكَيْ يَنْفُذَ مَنْ يَنْصَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ . [راجع: ٨٧٣]

٨٥٥- وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ: أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبَاتِهَا، قَالَتْ: كَانَ يُسَلِّمُ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ، فَيَدْخُلْنَ بَيْوتَهُنَّ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْصَرِفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هِنْدُ الْفَرَّاسِيَّةُ . وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي هِنْدُ الْفَرَّاسِيَّةُ .

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ: أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ تَحْتَ مَعْبِدِ بْنِ الْمُقَدَّادِ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي هِنْدُ الْفَرَّاسِيَّةُ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدَ الْفَرَّاسِيَّةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ: حَدَّثَتْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٨٣٧]

١٥٨- باب: مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ، فَذَكَرَ حَاجَةً فَتَحَطَّاهُمْ

٨٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرَ،

وَقَالَ: مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: إِلَّا تَنَّهُ. [انظر: ٨٥٥ هـ، ٥٤٥٢، ٧٣٥٩ هـ. أخرجه مسلم: ٥٦٤]

ابْنُ عَبَّاسٍ . [الطبر: ١٢٤٧، ١٢١٩، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٦، ١٣٣٦ هـ، ١٣٤٠ هـ. أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

٨٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [الطبر: ٨٧٩، ٨٨٠ هـ، ٨٩٥ هـ، ٢٦٦٥ هـ. أخرجه مسلم: ٨٤٦ وهو بزيادة في كتاب الجمعة (٧)]

٨٥٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مِئْمُونَةَ لَيْلَةً، فَتَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مَعْلُوقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا، يُخَفِّفُهُ عَمْرُو وَيَقْلِلُهُ جِدًّا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَكُفِّتُ فُتُوزَاتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جِئْتُ فَكُفِّتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَتَامَ حَتَّى نَفَخَ، فَاتَّاهُ الْمُنَادِي يَأْذُنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ.

فَلَمَّا لَعَمَرُو: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ؟ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: إِنَّ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَخِي، ثُمَّ قَرَأَ: «إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ». [المصنفات: ١٠٢، ١١٧ هـ. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٨٦٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، فَقَالَ: «قُومُوا فَلَا صَلَواتٍ بِكُمْ». فَكُفِّتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَبَسَ، فَكَضَحَتْهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْيَتِيمَ مَعِي، وَالْمَجْرُوزَ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ. [راجع: ٣٨٠ هـ. أخرجه مسلم: ٦٥٨]

٨٥٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: زَعَمَ عَطَاءُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ زَعَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزَلْنَا». أَوْ قَالَ: «فَلْيَعْتَزَلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ». وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي بِقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ يَقُولُ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: «قَرَّبُوهَا». إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: «كُلْ فَلَنِي أَنَا جِي مِنْ لَا تَنَاجِي». [راجع: ٨٥٤ هـ، وانظر في الجمعة، باب: ٨. أخرجه مسلم: ٥٦٤]

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَالِحٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ: أَنِّي بَيِّنَرٍ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَعْنِي طَبَقًا، فِيهِ خَضِرَاتٌ. وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ، وَأَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ: قِصَّةَ الْقِنْدَرِ، فَلَا أَدْرِي: هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ.

٨٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا: مَا سَمِعْتَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الثُّومِ؟ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا». أَوْ: «لَا يُصَلِّينَ مَعَنَا». [الطبر: ٥٤٥١ هـ. أخرجه مسلم: ٥٦٢]

١٦١- باب: وضوء الصبيان،

وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطَّهُورُ، وَحَضُورُهُمْ الْجَمَاعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَالْجَنَائِزِ، وَصُفُوفُهُمْ.

٨٥٧- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي عُذْرَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَبُذُودٍ، فَأَمَّهُمْ وَصَفَّوْا عَلَيْهِ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، مَنْ حَدَّثَكَ؟ فَقَالَ:

٨٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَتَمَةِ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ غَيْرُكُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ». وَلَا يُصَلِّيُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا يَسْنُ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ. [راجع: ٥٦٦]. أخرجه مسلم: ١٦٣٨

٨٦٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتُكُمْ نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذِّنُوا لَهُنَّ».

تَابِعَهُ شُعَيْبٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٨٧٣، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٢٣٨]. أخرجه مسلم: ٤٤٢ [بزيادة]

١٦٣- باب: انتظار الناس قيام الإمام العالم

٨٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَمْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ قُمْنَ، وَبَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ.

٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ (ح). وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفَ النِّسَاءُ مُتَلَفَعَاتٍ بِمِرْطَاهُنَّ، مَا يَعْرِفْنَ مَنْ

٨٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ بِمَعْنَى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَتَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْإِثْنَانِ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [راجع: ٧٦]. أخرجه مسلم: ٥٠٤

٨٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ.

وَقَالَ عِيَّاشٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعِشَاءِ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّيُ هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ». وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ يُصَلِّيُ غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. [راجع: ٥٦٦]. أخرجه مسلم: ١٦٣٨

٨٦٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَيْانُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتُ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ، يَعْنِي مِنْ صُغْرِهِ، أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ ابْنِ الصَّلْتِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ، وَذَكَرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُهْوِي بِيَدِهَا إِلَى حَلْقِهَا، تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ، ثُمَّ أَتَى هُوَ وَبِلَالٌ الْبَيْتَ. [راجع: ٩٨]. أخرجه مسلم: ٨٨٤، وهو في كتاب العيدين برقم (١٣) [بزيادة]

١٦٢- باب: خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

[راجع: ٣٧٢]. أخرجه مسلم: ٦٤٥

٨٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَطْوَلَ فِيهَا، فَاسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي، كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ». [راجع: ٧٠٧]

١٦٦- باب: اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ رُجُوعَهَا بِالنِّسَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ

٨٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ فَلَا يَمْنَعُهَا». [راجع: ٨٦٥]. أخرجه مسلم: [٤٤٢]

٨٧٤، ٨٧٥ - [لم يردا في اليونانية، وإنما زيدا في «الفتح»، وقد تقدمتا قبل باين برقم ٨٧٠، ٨٧١].

١٦٤ - باب: صلاة النساء خلف الرجال

٨٧٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ، قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَيَمْكُثُ هُوَ فِي مَقَامِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ. قَالَ: نَرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ ذَلِكَ كَانَ لِكَيْ يَنْصَرِفَ النِّسَاءُ، قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ.

٨٧١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ، فَقُمْتُ وَتَيْمُّ خَلْفَهُ، وَأُمُّ سَلِيمٍ خَلْفَنَا. [راجع: ٣٨٠]. أخرجه مسلم: ٦٥٨ مطولاً

١٦٥- باب: سُرْعَةُ انْصِرَافِ النساء من الصبح،

وَقَلَّةُ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ

٨٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ:



١١- كتاب الجمعة

رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَاهُ عَمْرٌ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي شَغَلْتُ، فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ التَّائِينَ، فَلَمْ أَزِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ. فَقَالَ: وَالْوَضُوءُ أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ. [النظر: ٨٨٢]. أخرجه مسلم: ٨٤٥ بدون ذكر من المهاجرين [

١- باب: فرض الجمعة

٨٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [راجع: ٨٥٨]. أخرجه مسلم: ٨٤٦، وجاء مطولاً في كتاب الجمعة (٧) (٨٤٦) [

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. [الجمعة: ٩]

٣- باب: الطيب للجمعة

٨٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَأَنْ يَسْتَنْ، وَأَنْ يَمَسَّ طَيِّبًا إِنْ وَجَدَ».

٨٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادُ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ، مَوْلَى رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيِّدْ أَثْنُهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللَّهُ، فَالْنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ: الْيَهُودُ عَدَاً وَالنَّصَارَى بَعْدَ عَدٍ». [راجع: ٢٣٨]. أخرجه مسلم: ٨٥٥ [

٢- باب: فضل الغسل

يَوْمَ الْجُمُعَةِ

وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شَهَادَةُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، أَوْ عَلَى النِّسَاءِ.

قَالَ عَمْرُو: أَمَّا الْغُسْلُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ، وَأَمَّا الْأَسْتِنَاءُ وَالطَّيْبُ فَأَلَّلهُ أَعْلَمُ، أَوْاجِبٌ هُوَ أَمْ لَا؟ وَلَكِنْ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ. [راجع: ٨٥٨]. أخرجه مسلم: ٨٤٦ مختصراً. وأخرجه بطوله في الجمعة (٧) [

٨٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ». [النظر: ٨٩٤، ٩١٩]. أخرجه مسلم: ٨٤٤ [

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ أَخُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَلَكِنْ يُسَمَّى أَبُو بَكْرٍ هَذَا. رَوَاهُ عَنْهُ بَكِيرُ بْنُ الْأَشَجِّ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ وَعَدَّةٌ. وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ يُكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، بَيِّمًا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ

٤- باب: فضل الجمعة

٨٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ

وَأَنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا ، وَأَصْبِيُوا مِنَ الطَّيِّبِ » . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ ، وَأَمَّا الطَّيِّبُ فَلَا أَدْرِي . [انظر : ٤٨٨٥ . أخرجه مسلم : ٨٤٨ مختصراً وبلفظ مختلف]

٨٨٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَيْمَسُ طَيِّبًا أَوْ دُهْنًا ، إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ ؟ فَقَالَ : لَا أَعْلَمُهُ . [راجع : ٨٨٤ . أخرجه مسلم : ٨٤٨]

٧- باب: يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ

٨٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيِّئَةٍ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ ، فَلَبِستَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَلَوْ قَدْ إِذَا قَدُمُوا عَلَيْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَّةٌ ، فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ مِنْهَا حُلَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عِطَارِدٍ مَا قُلْتَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لِمَ أَكْسَكَهَا لَتَلْبَسَهَا » . فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ أَخَاهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا . [انظر : ٢٩٤٨ ، ٢٩١٠٤ ، ٢٩١٢٢ ، ٢٩١١٩ ، ٢٣٠٥٤ ، ٢٥٨٤١ ، ٥٩٨١ ، ٢٩٠٨١ ث . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨]

٨- باب: السَّوَاكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « يَسْتَنُّ » . [راجع :

٨٥٨]

٨٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ

سُمِّيَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ » . [أخرجه مسلم : ٨٥٠]

٥- باب:

٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ عُمَرَ ﷺ ، بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : لِمَ تَحْتَسِبُونَ عَنِ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ تَوَضَّأْتُ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَسْمَعُوا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ » . [راجع : ٨٧٨ . أخرجه مسلم : ٨٤٥ باختلاف وتسمية الرجل عثمان]

٦- باب: الدُّهْنُ لِلْجُمُعَةِ

٨٨٣- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، وَيَدْهَنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يَنْصُتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى » . [انظر : ٩١٠]

٨٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ طَاوُسٌ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ ،

١١- باب : الجمعة في القرى والمدن

٨٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ ، بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، بِجَوَائِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ . [انظر : ٤٣٧١ ج]

٨٩٣- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّكُمْ رَاعٍ» .

وَزَادَ اللَّيْثُ : قَالَ يُونُسُ : كَتَبَ رَزِيقُ بْنُ حَكِيمٍ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بَوَادِي الْقُرَى : هَلْ تَرَى أَنْ أَجْمَعَ ؟ وَرَزِيقٌ عَامِلٌ عَلَى أَرْضٍ يَعْمَلُهَا ، وَفِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ السُّودَانِ وَغَيْرِهِمْ ، وَرَزِيقٌ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْكَلَةِ ، فَكَتَبَ ابْنُ شَهَابٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، يَا مَرْءُ أَنْ يَجْمَعَ ، يُخْبِرُهُ : أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . قَالَ : وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ : «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . [انظر : ٢٤٠٩ ج ، ٢٥٥٤ ج ، ٢٥٥٨ ج ، ٢٧٥١ ج ، ٥١٨٨ ج ، ٥١٨٨ ج ، ٥٢٠٠ ج ، ٧١٣٨ ج ، وانظر في المجاز : باب : ٣٢ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩]

١٢- باب : هل على من لم يشهد الجمعة غسل

من النساء والصبيان وغيرهم .

وقال ابن عمر : إنما الغسل على من تجب عليه

اللَّهُ ﷻ قال : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي ، أَوْ عَلَى النَّاسِ ، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ» . [انظر : ٧٢٤٠ . أخرجه مسلم : ٢٥٢]

٨٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّابِ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْرَهْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ» .

٨٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوعُ قَاهُ . [راجع : ٢٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٢٥٥ ، ٢٥٢]

٩- باب : مَنْ تَسَوَّكَ بِسَوَاكٍ غَيْرِهِ

٨٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَعَهُ سَوَاكٌ يَسْتَنْ بِه ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَعْطَنِي هَذَا السَّوَاكُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَأَعْطَانِيهِ ، فَقَصَمْتُهُ ، ثُمَّ مَضَعْتُهُ ، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنْ بِه ، وَهُوَ مُسْتَنَدٌ إِلَى صَدْرِي . [انظر : ١٣٨٩ ج ، ٣١٠٠ ج ، ٣٧٧٤ ج ، ٤٤٣٨ ج ، ٤٤٤٦ ج ، ٤٤٤٩ ج ، ٤٤٥٠ ج ، ٤٤٥١ ج ، ٥٢١٧ ج ، ٦٥١٠ ج . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ بقطة لم ترد هنا]

١٠- باب : مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٨٩١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ هُرْمَزَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ ، فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ : «أَلَمْ تَنْزِيلُ» . [السجدة] ، وَ : «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ [الدهر] [انظر : ١٠٦٨ . أخرجه مسلم : ٨٨٠]

الْجُمُعَةُ . ٩٠٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ لِعُمَرَ ، تَشْهَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقِيلَ لَهَا : لِمَ تَخْرُجِينَ ، وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَغَارُ ؟ قَالَتْ : وَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي ؟ قَالَ : يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ » . [راجع : ٨٧٧ . أخرجه مسلم : ٨٤٤]

٨٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » . [راجع : ٨٥٨ . أخرجه

مسلم : ٨٤٦ ، وهو بزيادة في كتاب الجمعة (٧)]

١٤- باب: الرُّخْصَةُ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةُ فِي الْمَطَرِ

٩٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمُؤَدِّهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ : إِذَا قُلْتَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَا تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ . فَكَانَ النَّاسُ اسْتَكْرَأُوا ، قَالَ : فَعَلَهُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ ، فَتَمَشُّونَ فِي الطُّيْنِ وَالْدَّخَضِ . [راجع : ٦١٦ . أخرجه مسلم : ٦٩٩]

١٥- باب: مِنْ أَيْنَ تَوُتِي الْجُمُعَةُ ، وَعَلَى مَنْ تَجِبُ

لَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » . [الجمعة : ٩]

وقال عطاء : إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ ، فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا ، سَمِعْتَ النَّدَاءَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْهُ .

وَكَانَ أَنَسُ ﷺ فِي قَصْرِهِ ، أَحْيَانًا يُجْمَعُ وَأَحْيَانًا لَا يُجْمَعُ ، وَهُوَ بِالزَّوَايَةِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ .

٩٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ :

٨٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلِ » . [راجع : ٨٧٧ .

٨٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » . [راجع : ٨٥٨ . أخرجه

٨٩٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأَوْتِيَانَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهَذَا اللَّهُ ، فَغَدًا لِلْيَهُودِ ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى » . فَسَكَتَ . [راجع : ٢٣٨ . أخرجه مسلم : ٨٥٥]

٨٩٧- ثُمَّ قَالَ : « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ » . [انظر : ٨٩٨ ، ٨٨٧ ، ٣٤٨٧ . أخرجه مسلم : ٨٤٩ ، بلفظ : « حَقٌّ فَهُوَ »]

٨٩٨- رَوَاهُ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقٌّ ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا » . [راجع : ٨٩٧ . أخرجه مسلم : ٨٤٩]

١٣- باب:

٨٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَابَةُ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اتَّذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ » . [راجع : ٨٦٥ . أخرجه مسلم : ٤٤٢ بزيادة]

إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بُكِّرَ بِالصَّلَاةِ ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أُبْرِدَ بِالصَّلَاةِ ،
يَعْنِي الْجُمُعَةَ .

قال : يُؤْنَسُ بْنُ بُكَيْرٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ فَقَالَ :
بِالصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ .

وقال بشر بن ثابت : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا
أَمِيرُ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ قَالَ لَأَنْسٍ ﷺ : كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يُصَلِّي الظُّهْرَ ؟

١٨- باب: المُنْشَى إِلَى الْجُمُعَةِ

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾
[الجمعة: ٩] وَمَنْ قَالَ : السَّعْيُ الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ ، لِقَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا ﴾ [الإسراء: ١٩]

وقال : ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : يَحْرُمُ الْبَيْعُ
حِينَئِذٍ .

وقال : عطاءٌ : تَحْرُمُ الصَّنَاعَاتُ كُلُّهَا .

وقال إبراهيم بن سعد ، عن الزُّهْرِيِّ : إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَدَّنُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ مُسَافِرٌ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ .

٩٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنَا عِبَادَةُ بْنُ رِفَاعَةَ قَالَ : أَدْرَكَنِي أَبُو عَبَّسٍ ، وَأَنَا أَذْهَبُ
إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ
اغْتَرَبَ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » . [انظر :
٢٧٨١١]

٩٠٨- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ : قَالَ
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ :
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ،
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَتَنَابَوْنَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْعَوَالِي ، فَيَاتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصِيبُهُمْ
الْغُبَارُ وَالْعَرَقُ ، فَيُخْرَجُ مِنْهُمْ الْعَرَقُ ، فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّكُمْ
تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا » . [انظر : ٩٠٣ ، ٢٠٧١ ، ٢٠٧١]

١٦- باب: وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

وَكَذَلِكَ يُرَوَّى عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَالتُّعْمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ ، وَعَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٩٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،
فَقَالَتْ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ النَّاسُ مَهْنَةً
أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانُوا إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ ،
فَقِيلَ لَهُمْ : « لَوْ اغْتَسَلْتُمْ » . [راجع : ٩٠٢ . أخرجه مسلم :
٨٤٧]

٩٠٤- حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ
سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ
حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ .

٩٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا
حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا بُكِّرَ بِالْجُمُعَةِ ، وَثَقِيلُ بَعْدَ
الْجُمُعَةِ . [انظر : ١٤٠]

١٧- باب: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٩٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا
حَرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ ، هُوَ خَالِدُ بْنُ
دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ، وَأَتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا». [راجع: ٦٣٦. أخرجه مسلم: ٦٠٢]

٩٠٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ». [راجع: ٦٣٧. أخرجه مسلم: ٦٠٤ بقطعة ليست إلا في هذه الطريق]

١٩- باب : لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

٩١٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهَرٍ، ثُمَّ أَدْهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى». [راجع: ٨٨٣]

٢٠- باب : لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويفقد في مكانه

٩١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِعًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ.

قُلْتُ لِنَافِعٍ: الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: الْجُمُعَةُ وَغَيْرَهَا. [الظر: ٢١٦٦٩، ٢١٧٧. أخرجه مسلم: ٢١٧٧]

٩١٢- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ النَّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ ﷺ، وَكَثُرَ النَّاسُ، زَادَ النَّدَاءُ الثَّلَاثَ عَلَى الْبُزُورَاءِ. [الظر: ٩١٣، ٩١٥، ٩١٦]

٢٢- باب : المؤذن الواحد يوم الجمعة

٩١٣- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ الَّذِي زَادَ التَّأْذِينَ الثَّلَاثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ﷺ، حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَكَانَ التَّأْذِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ، يَنْعِي عَلَى الْمِنْبَرِ. [راجع: ٩١٢]

٢٣- باب : يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء

٩١٤- حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا، فَلَمَّا أَنْ قَضَى التَّأْذِينَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا الْمَجْلِسِ، حِينَ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَاتِلِي. [راجع: ٦١٢]

٢٤- باب : الجلوس على المنبر عند التأذين

٢١- باب : الأذان يوم الجمعة

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا فَوُضِعَتْ هَا هُنَا ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى ، فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمَنْبَرِ ثُمَّ عَادَ ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي » . [راجع : ٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٤٤]

٩١٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَنَسٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ جَذَعٌ يَقُومُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا وَضِعَ لَهُ الْمَنْبَرُ ، سَمِعْنَا لِلْجَذَعِ مِثْلَ أَصْوَاتِ الْعُشَارِ ، حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ . [راجع : ٤٤٩]

قال سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَى : أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ .

٩١٩- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : « مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ » . [راجع : ٨٧٧ . أخرجه مسلم : ٨٤٤]

٢٧- باب: الخطبة قائماً

وقال أَنَسُ : يَتَى النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا . [راجع : ٩٢٢]

٩٢٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ . [انظر : ٩٢٨ . أخرجه مسلم : ٨٦١ بذكره « يفعلون اليوم »]

٢٨- باب: يستقبل الإمام القوم ،

٩١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ التَّأْذِينَ الثَّانِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَمَرَهُ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ ، وَكَانَ التَّأْذِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ . [راجع : ٩١٢]

٢٥- باب: التأذين عند الخطبة

٩١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : إِنَّ الْأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، كَانَ أَوَّلَهُ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ ، وَكَثُرُوا ، أَمَرَ عُمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ ، فَأَذَّنَ بِهِ عَلَى الزُّورَاءِ ، فَثَبَّتَ الْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ . [راجع : ٩١٢]

٢٦- باب: الخطبة على المنبر

وقال أَنَسُ ﷺ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ . [راجع : ٩٣]

٩١٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ الْقُرَشِيُّ الْأَسْكَندَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ ، وَقَدْ امْتَرَوْا فِي الْمَنْبَرِ مِمَّ عُوْدِهِ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَا عُرْفَ مِمَّا هُوَ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةٍ ، أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ : « مَرِي غُلَامُكَ النَّجَارَ ، أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا ، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ » . فَأَمَرْتُهُ فَعَمَلَهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْعَابَةِ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرَسَلْتُ إِلَى

وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ الْإِمَامَ إِذَا خَطَبَ .
وَاسْتَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ وَأَتَى ﷺ الْإِمَامَ .

٩٢١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ صَفَالَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ . [انظر : ١٤٦٥ ، ٢٨٤٢ ، ١٦٤٢٧ . أخرجه مسلم : ١٠٥٢ مطولاً]

٢٩- باب: مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ : أَمَّا بَعْدُ

رَوَاهُ عِكْرِمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٩٢٧ .]

٩٢٢- وَقَالَ مَحْمُودٌ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ابْنُ عُرْوَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقُلْتُ : آيَةُ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَيْ نَعَمْ ، قَالَتْ : فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَدًّا حَتَّى تَجْلَانِي الْغَشْيُ ، وَإِلَى جَنْبِي قِرْبَةً فِيهَا مَاءٌ ، فَفَتَحْتُهَا فَجَعَلْتُ أَصْبُ مِنْهَا عَلَى رَأْسِي ، فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، وَحَمَدَ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ» . قَالَتْ : وَلَغَطَ نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَنْكَفَتِ إِلَيْهِنَّ لِأَسْكَنْهُنَّ ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا قَالَ ؟ قَالَتْ : قَالَ : «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ تَقْتُلُونَ فِي الْقُبُورِ ، مِثْلَ - أَوْ قَرِيبَ مِنْ - فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، يُؤْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقَالُ لَهُ : مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ ، أَوْ قَالَ الْمُؤْمِنُ ، شَكَّ هِشَامٌ ، يَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ، قَامَنَا وَاجِبْنَا وَابْتَعَنَا وَصَدَّقْنَا ، فَيُقَالُ

لَهُ : نَمْ صَالِحًا ، قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَتُؤْمِنُ بِهِ ، وَأَمَّا الْمُتَأَفِّقُ ، أَوْ قَالَ الْمُتَرَاتِبُ : شَكَّ هِشَامٌ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ .

قَالَ هِشَامٌ : فَلَقَدْ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ قَاوِعِيتهُ ، غَيْرَ أَنَّهَُا ذَكَرَتْ مَا يَغْلَظُ عَلَيْهِ . [راجع : ٨٦ . أخرجه مسلم : ٩٠٥]

٩٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِمَالٍ ، أَوْ بِسَبِيٍّ ، فَقَسَمَهُ ، فَأَعْطَى رَجُلًا وَتَرَكَ رَجُلًا ، فَلَبِقَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا ، فَحَمَدَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي ، وَلَكِنْ أُعْطِيَ أَقْوَامًا لَمَّا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ ، وَآكَلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغَنَى وَالْخَيْرِ ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ . فَوَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ .

تَابَعَهُ يُونُسُ . [انظر : ٣١٤٥ ، ٧٥٣٥]

٩٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى رَجُلًا بِصَلَاتِهِ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ ، عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ ، حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَضَى الْقُبْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا .

[راجع: ٧٢٩. أخرجه مسلم: ٧٦١، و أخرجه (٧٨٢) باختلاف]

تَابِعَهُ يُوْسُفُ .

٩٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَتَشَهَّدَ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ».

تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ».

تَابِعَهُ الْعَدَنِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، فِي: «أَمَّا بَعْدُ».

[انظر: ١٥٠٠، ٢٥٩٧، ٦٦٣٦، ٦٩٧٩، ٧١٧٤، ٧١٧٩]

[أخرجه مسلم: ١٨٣٢ مطولاً]

٩٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ يَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ».

تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ . [الظر: ٣١١٠، ٣٧١٤،

٣٧٢٩، ٣٧٦٧، ٥٢٣٠، ٥٢٧٨، أخرجه مسلم: ٢٤٤٩

[مطولاً دون هذه القطعة]

٩٢٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَنْبَرِ، وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ، مُتَعَطِّفًا مَلْحَمَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ، قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعَصَابَةٍ دَسَمَةٍ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ». فَنَابُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَقْلُونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ، فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعَ فِيهِ أَحَدًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ».

[انظر: ٣٦٢٨، ٣٨٠٠، وانظر في الجمعة، باب: ٢٩]

٣٠- باب: القعدة بين

الخطبتين يوم الجمعة

٩٢٨- حَدَّثَنَا سُدَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَفْعُدُ بَيْنَهُمَا . [راجع: ٩٢٠. أخرجه

مسلم: ٨٦١ باختلاف]

٣١- باب: الاستماع إلى الخطبة.

٩٢٩- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ

عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، وَمِثْلُ

الْمُهْجَرِ كَمِثْلِ الَّذِي يَهْدِي بَدَنَهُ، ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي بَقَرَةً،

ثُمَّ كَبِشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ

صُحُفَهُمْ، وَيَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ». [انظر: ٥٣٢١١. أخرجه

مسلم: ٨٥٠ كتاب الجمعة (٢٤)]

٣٢- باب: إذا رأى الإمام

رجلاً جاء وهو يخطب،

أمره أن يصلي ركعتين .

٩٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ،

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «أَصَلَّيْتَ

يَا فُلَانُ». قَالَ: لَا، قَالَ: «قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ». [الظر:

٩٣١، ١١٦٦. أخرجه مسلم: ٨٧٥]

٣٣- باب: من جاء

والإمام يخطب

صلى ركعتين خفيفتين .

٩٣١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ جَابِرًا قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ

يَخْطُبُ، فَقَالَ: «أَصَلَّيْتَ». قَالَ: لَا، قَالَ: «قُمْ

فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ». [راجع: ٩٣٠. أخرجه مسلم: ٨٧٥]

٣٤- باب: رفع اليدين في الخطبة

٩٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ .

وَأَذَا قَالَ لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَعَا .
وَقَالَ سَلَمَانٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « يَنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ
الْإِمَامُ » .

٩٣٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ :
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قُلْتَ
لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ
لَقِيتُ لِقَاً » . [أخرجه مسلم : ٨٥١]

وَعَنْ يُونُسَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيَّنَمَا النَّبِيُّ ﷺ
يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، هَلْكَ الْكُرَاعُ ، وَهَلْكَ الشَّاءُ ، فَأَدَعَ اللَّهُ أَنْ يَسْقِيَنَا .
فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا . [انظر : ٩٣٣ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ،
١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٣ ، ٣٥٨٢ ، ٦٠٩٣ ، ٦٣٤٢ ، وانظر في
الجمعة ، باب : ٢٧ . أخرجه مسلم : ٨٩٧ مطولاً]

٣٥- باب : الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

٣٧- باب : الساعة التي في يوم الجمعة

٩٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : « فِيهِ سَاعَةٌ ، لَا يُوَافَقُهَا عَبْدٌ
مُسْلِمٌ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا ، إِلَّا
أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . وَأَشَارَ بِيَدِهِ بِقُلُوبِهَا . [انظر : ٥٢٩٤ ، ٥٤٠٠ .
أخرجه مسلم : ٨٥٢]

٩٣٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي
طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَيَّنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ،
قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْكَ الْمَالُ وَجَاعَ
الْعِيَالُ ، فَأَدَعَ اللَّهُ لَنَا . فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ
فَرْعَةً ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا وَضَعَهَا حَتَّى تَارَ السَّحَابُ
أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ
يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْنَتِهِ ﷺ ، فَمَطَرْنَا يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ ، وَمِنَ الْغَدِ
وَبَعْدَ الْغَدِ ، وَالَّذِي يَلِيهِ ، حَتَّى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى ، يَوْقَامُ
ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ ، أَوْ قَالَ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
تَهْدِمُ الْبَنَاءَ وَغَرِقَ الْمَالُ ، فَأَدَعَ اللَّهُ لَنَا ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ :
« اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا » . فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ
السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ ، وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْوَةِ ،
وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةَ شَهْرًا ، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا
حَدَّثَ بِالْجَوْدِ . [راجع : ٩٣٢ . أخرجه مسلم : ٨٩٧ باختلاف]

٣٨- باب : إذا نَفَرَ النَّاسُ عَنْ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ،

فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةٌ .

٩٣٦- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ
حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيَّنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذَا أَقْبَلْتُ
غَيْرَ تَحْمِلُ طَعَامًا ، فَالْتَقُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : « وَأَذَا رَأَوْا تِجَارَةً
أَوْ لَهْوًا اتَّقَوْا إِلَيْهَا وَتَرَكُوا قَائِمًا » . [الجمعة : ١١ .
[انظر : ٢٠٥٨ ، ٢٠٦٤ ، ٤٤٨٩٩ . أخرجه مسلم : ٨٦٣]

٣٦- باب : الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

٣٩- باب : الصلاة بعد الجمعة وقبلها

٩٤١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ . [راجع: ٩٣٨] . أخرجه مسلم: ٨٥٩ بقطعة لم ترد في هذه الطريق]

٩٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي: قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ ، وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . [انظر: ٩١٦٥، ٩١٧٢، ٩١٨٠] . أخرجه مسلم: ٧٢٩ باختلاف وأخرجه:

[٨٨٢ آخره]

٤٠- باب: قول الله

تَعَالَى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ

فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ . [الجمعة: ١٠]

٩٣٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: كَانَتْ فَيْتَا امْرَأَةٍ ، تَجْعَلُ عَلَى أَرْبَعَاءٍ فِي مَرْزَعَةٍ لَهَا سَلْقًا ، فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ ، تَنْزِعُ أَصُولَ السَّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرِ ، ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ قُبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا ، فَتَكُونُ أَصُولُ السَّلْقِ عَرَقَةً ، وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهَا ، فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَتَلْعَقُهُ ، وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَطْعَامَهَا ذَلِكَ . [انظر: ٩٣٩، ٩٤١، ٩٤٩، ٩٥٣، ٩٥٤] . أخرجه مسلم: ٦٧٧٩ . أخرجه مسلم: ٨٥٩ بقطعة ليست في هذه الطريق]

٩٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بِهَذَا ، وَقَالَ: مَا كُنَّا نَقِيلُ ، وَلَا تَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [راجع: ٩٣٨] . أخرجه مسلم:

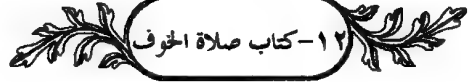
[٨٥٩]

٤١- باب: القائلة

بَعْدَ الْجُمُعَةِ

٩٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ نَقِيلُ . [راجع: ٩٠٥]

٢- باب: صلاة الخوف رجالاً ورُكباناً ، راجل قائم



١- باب : صلاة الخوف

٩٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدٍ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : نَحْوًا مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ : إِذَا
اخْتَلَطُوا قِيَامًا .

وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ ، فَلْيَصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا » . [راجع : ٩٤٢ . أخرجه
مسلم : ٨٣٩ مطولاً]

٣- باب: يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف

٩٤٤- حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :
قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ ، وَرَكَعَ
وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ
لِلثَّانِيَةِ ، فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ ، وَآتَتْ
الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ
فِي صَلَاةٍ ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

٤- باب: الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : إِنْ كَانَ تَهْيِئًا لِلْفَتْحِ ، وَلَمْ يَقْدِرُوا
عَلَى الصَّلَاةِ ، صَلُّوا إِيمَاءَ كُلِّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ ، فَإِنْ لَمْ
يَقْدِرُوا عَلَى الْإِيمَاءِ أَخْرَوْا الصَّلَاةَ ، حَتَّى يَنْكَشِفَ الْقِتَالُ أَوْ
يَأْمَنُوا ، فَيَصَلُّوا رُكْعَتَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا صَلُّوا رُكْعَةً
وَسَجْدَتَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا لَا يُجْزِيهِمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤْخِرُوهَا
حَتَّى يَأْمَنُوا ، وَبِهِ قَالَ مَكْحُولٌ .

وَقَالَ أَنَسُ : حَضَرْتُ عِنْدَ مُنَاهِضَةِ حِصْنٍ تُسْتَرَّ عِنْدَ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا . وَإِذَا
كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكُمْ
وَلْيَاخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ
وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلْيَاخُذُوا
حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ
أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى
أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا » . [النساء : ١٠١-١٠٢]

٩٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ : سَأَلْتُهُ : هَلْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، يَعْنِي صَلَاةَ
الْخَوْفِ ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجَدُّ
قَوَارِينَا الْعَدُوِّ ، فَصَافَقْنَا لَهُمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي
لَنَا ، فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلِّي وَأَقْبَلَتِ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ ،
وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ
انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ ، فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بِهِمْ رُكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَامَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رُكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . [انظر :

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، وَثَابِتُ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ بَغْلَسَ ، ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَيْتُ خَيْرٌ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ». فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَكِ وَيَقُولُونَ : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ . قَالَ : وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرَارِيَّ ، فَصَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ ، وَصَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عَقْهَا .
فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَنْتَ سَأَلْتَ أَنْسَا مَا أَمَهَرَهَا ؟ قَالَ : أَمَهَرَهَا نَفْسَهَا ، فَتَبَسَّمَ . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ الجهاد (١٢٠) ذكر صفية ، ويطوله : في النكاح (٨٤٠)]

إِضَاءَةَ الْقَجْرِ ، وَاشْتَدَّ اشْتِمَالُ الْقِتَالِ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ ، فَلَمْ تُصَلَّ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ ، فَصَلَّيْنَاهَا وَنَحْنُ مَعَ أَبِي مُوسَى فَنُفِّحَ لَنَا .

وَقَالَ أَنَسٌ : وَمَا يَسُرُّنِي بِتِلْكَ الصَّلَاةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

٩٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدَ » . قَالَ : فَتَنَزَّلَ إِلَى بَطْحَانَ ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بَعْدَهَا . [راجع : ٥٩٦ . أخرجه مسلم : ٦٣١]

٥- باب: صلاة الطالب وَالْمَطْلُوبِ ، رَاكِبًا وَإِيمَاءً

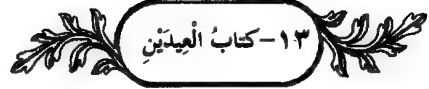
وَقَالَ الْوَلِيدُ : ذُكِرَتْ لِلْأَوْزَاعِيِّ صَلَاةُ شُرَحْبِيلَ ابْنِ السَّمْطِ وَأَصْحَابِهِ عَلَى ظَهَرِ الدَّابَّةِ ، فَقَالَ : كَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا إِذَا تَخَوَّفَ الْقَوْتُ . وَاحْتَجَّ الْوَلِيدُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ » .

٩٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْأَحْزَابِ : « لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ » . فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ نُصَلِّي ، لَمْ يُرَدِّ مَنَّا ذَلِكَ ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يُعْنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ . [النظر : ٤١١٩ هـ . أخرجه مسلم : ١٧٧٠ بلفظ (الظهر)]

٦- باب: التَّكْبِيرُ وَالْغُلَسُ بِالصُّبْحِ ،

وَالصَّلَاةُ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ .

٩٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ



١٣- كتاب العيدين

١- باب: في العيدين والتجمل فيهما

٩٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ قَالَ: أَخَذَ عُمَرُ جَبَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تَبَاعُ فِي السُّوقِ،
فَآخَذَهَا فَاتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْتَغِ
هَذِهِ تَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُقُودِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَقَ لَهُ». فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَلْبِثَ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَبَّةٍ دِيَّاجٍ،
فَاقْبَلَ بِهَا عُمَرُ، فَاتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَقَ
لَهُ». وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْجَبَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«تَبِعْهَا»، أَوْ تُصِيبَ بِهَا حَاجَتُكَ». [راجع: ٨٨٦]. أخرجه
مسلم: [٢٠٦٨]

٢- باب: الحَرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ

٩٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَمْرُو: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ
عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ، تُغَيَّيَانِ بَغْنَاءُ بُعَاثَ، فَاضْطَجَعَ عَلَيَّ
الْفَرَّاشَ وَحَوْلَ وَجْهِهِ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَهَرَّنِي، وَقَالَ:
مَزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «دَعُهُمَا». فَلَمَّا خَفَلَ عَمَرُهُمَا
فَخَرَجَتَا. [راجع: ٤٥٤]. أخرجه مسلم: [٨٩٢]

٩٥٠- وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ، يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْأَدْرِقِ
وَالْحَرَابِ، فَأَمَّا سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَمَّا قَالَ: «تَشْتَهِي
تَنْظَرِينَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَى
خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ». حَتَّى إِذَا
مَلَّتْ، قَالَ: «حَسْبُكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإَذْهَبِي».
[راجع: ٤٥٤]. أخرجه مسلم: [٨٩٢]

٣- باب: سُنَّةُ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ

٩٥١- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ
قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَخْطُبُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ
نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَرُ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا».
[النظر: ٩٥٥، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٦، ٩٨٣، ٥٥٤٥، ٥٥٥٦، ٥٥٥٧، ٥٥٦٠، ٥٥٦٣، ٩٦٧٣]. أخرجه
مسلم: [١٩٦١ مطولاً وبغير هذا اللفظ]

٩٥٢- حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ،
عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:
دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ،
تُغَيَّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا
بِمُغَنِّيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرَاةُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ؟ وَكَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا
أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا». [راجع: ٤٥٤].
أخرجه مسلم: [٨٩٢]

٤- باب: الْأَكْلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ

٩٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَغْدُو
يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ.
وَقَالَ مُرْجَانُ بْنُ رِجَاءٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي

أَنَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرًا .

٥- باب: الأكل يوم النحر

٩٥٤- حَدَّثَنَا سُودْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَعِدْ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: هَذَا يَوْمٌ يَشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، وَذَكَرَ مِنْ جِرَانِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَهُ، قَالَ: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَا أَذْرِي: أَبْلَغْتَ الرَّخْصَةَ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا . [انظر: ٤٩٨٤، ٥٥٤٩، ٥٥٦١ . أخرجه مسلم: ١٩٦٢ بزيادة]

٩٥٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّوْرٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ». فَقَالَ: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبَارٍ، خَالَ الْبَرَاءِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ مَا يُذْبَحُ فِي بَيْتِي، فَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَغَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ أَتِيَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «شَاتُكَ شَاةٌ لَحْمٌ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ عِنْدَنَا عَنَاقًا لَنَا جَذَعَةٌ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ، أَتَجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [راجع: ٩٥١ . أخرجه مسلم: ١٩٦١]

٦- باب: الخروج إلى المصلى بغير منبر

٩٥٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ [بْنُ أَسْلَمَ]، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمِصْلَى، قَائِلًا شَيْءًا يَبْدَأُ بِهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُومُ مُقَابِلَ

النَّاسِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُوفِهِمْ، فَيَعْظُمُ وَيُوصِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ: فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ، أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَهُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ .

قال: أَبُو سَعِيدٍ قَلِمَ يَزَلُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى خَرَجَتْ مَعَ مَرْوَانَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمِصْلَى، إِذَا مَبْرُتَاهُ كَثِيرُ بَنِي الصَّلْتِ، فَأَذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَجَبَذَتْ بَنُوهُ، فَجَبَذَنِي، فَارْتَفَعَ فَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: غَيْرْتُمْ وَاللَّهِ، فَقَالَ: أَبَا سَعِيدَ، قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ، فَقُلْتُ: مَا أَعْلَمُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا لَا أَعْلَمُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَجَعَلْتُهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ . [أخرجه مسلم: ٨٨٩ ليس فيه قول مروان الأخير]

٧- باب: المنشي

وَالرُّكُوبُ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةِ

قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .

٩٥٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ . [انظر: ٩٦٣ . أخرجه مسلم: ٨٨٨ بذكر أبي بكر وعمر]

٩٥٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ، قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ . [انظر: ٩٦١ ط، ٩٧٨ ط .

أخرجه مسلم: ٨٨٥ مطولاً]

٩٥٩- قال: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، فِي أَوَّلِ مَا بُويعَ لَهُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤْذَنُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ . [انظر: ٩٩٠ ط .

أخرجه مسلم: ٨٨٦ مطولاً]

٩٦٠- وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: لَمْ يَكُنْ يُؤَدُّنَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى. [راجع: ٩٥٩. أخرجه مسلم: ٨٨٦ مطولاً]

٩٦١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ بَعْدَ، فَلَمَّا قَرَعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ، فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بِاسِطٌ ثَوْبُهُ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ صَدَقَةً. قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَتَرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ فَيَذَكَرَهُنَّ حِينَ يَفْرَعُ؟ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا. [راجع: ٩٥٨. أخرجه مسلم: ٨٨٥ بنقص في قول عطاء]

٨- باب: الخطبة بعد العيد

٩٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَكَلَّمَهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [راجع: ٩٨. أخرجه مسلم: ٨٨٤ مطولاً، وهو في كتاب العيدين (١٣) بقطعة ليست في هذه الطريق]

٩٦٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [راجع: ٩٥٧. أخرجه مسلم: ٨٨٨]

٩٦٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تُلْقِي الْمَرْأَةُ خُرْصَهَا وَسَخَابَهُ. [راجع: ٩٨. أخرجه مسلم: ٨٨٤ بنقص، وهو في كتاب العيدين (١٣) كاملاً]

٩٦٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَتَحَرَّ، فَمَنْ قَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ تَحَرَّ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا هُوَ كَحِمِّ قَدَمِهِ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَارٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ، وَعِنْدِي جَدْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ، فَقَالَ: «اجْعَلْهُ مَكَانَهُ، وَلَكِنْ تُوْفِي، أَوْ تَجْزِي، عَنْ أَحَدٍ بِعَدْلِكَ». [راجع: ٩٥١. أخرجه مسلم: ١٩٦١]

٩- باب: ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وَقَالَ الْحَسَنُ: نُهُوا أَنْ يَحْمِلُوا السَّلَاحَ يَوْمَ عِيدٍ، إِلَّا أَنْ يَخَافُوا عَدُوًّا.

٩٦٦- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى أَبُو السَّكِينِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، حِينَ أَصَابَهُ سَنَانُ الرُّمَحِ فِي أَحْمَصَ قَدَمِهِ، فَلَزَقَتْ قَدَمَهُ بِالرَّكَابِ، فَتَزَلَّتْ فَتَزَعَّتْهَا، وَذَلِكَ بِمَنْى، فَبَلَغَ الْحَجَّاجُ، فَجَعَلَ يَمُودُهُ، فَقَالَ: الْحَجَّاجُ لَوْ تَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: حَمَلْتَ السَّلَاحَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ، وَأَدْخَلْتَ السَّلَاحَ الْحَرَمَ، وَلَمْ يَكُنِ السَّلَاحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ. [انظر: ٩٦٧: ٥]

٩٦٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَأَنَا عَنْدهُ، فَقَالَ: كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ، فَقَالَ: مَنْ أَصَابَكَ؟ قَالَ: أَصَابَنِي مَنْ أَمَرَ بِحَمْلِ السَّلَاحِ، فِي يَوْمٍ لَا يَحِلُّ فِيهِ حَمْلُهُ، يَعْنِي الْحَجَّاجَ. [راجع: ٩٦٦]

١٠- باب: التبكير

إِلَى الْعِيدِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ: إِنَّ كُنَّا فَرَعْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَذَلِكَ حِينَ النَّسِيحِ.

٩٦٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبَدَّلَ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ يُصَلِّيَ، ثُمَّ تَرْجِعَ فَتَنْحَرُ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَلٌ لَاهِلِهِ، لَيْسَ مِنَ النَّسَكِ فِي شَيْءٍ». فَقَامَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبَارٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ، قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، أَوْ قَالَ: ادْبَحْهَا، وَلَكِنْ تَجْزِي جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [راجع: ٩٥٩. أخرجه مسلم: ١٩٦١]

١١- باب: فضل العمل في أيام التشريق

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ: أَيَّامُ الْعَشْرِ، وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ، أَيَّامُ التَّشْرِيقِ.
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ، يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا.
وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ النَّافِلَةِ.

٩٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ». قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يَخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ».

١٢- باب: التكبير أيام منى، وَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ

وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي قَبْتِهِ بِمَنَى، لَيْسَمَعَهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يُكَبِّرُونَ، وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْجِعَ مِنِّي تَكْبِيرًا.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ بِمَنَى تِلْكَ الْأَيَّامَ، وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ، وَعَلَى فَرَأَشِهِ، وَفِي قُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمَشَاهُ، تِلْكَ الْأَيَّامَ جَمِيعًا.

وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ النَّحْرِ.

وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، لِأَيَّامِ التَّشْرِيقِ، مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ.

٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّقْفِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ، وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَكَاتٍ، عَنْ التَّلْبِيَةِ: كَيْفَ كُتِمَ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يَلْبِي الْمَلْبِي لَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ. [الطبري: ١٦٥٩].

[أخرجه مسلم: ١٢٨٥ بلفظ المثل]

٩٧١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ، حَتَّى نُخْرِجَ الْبَكْرَ مِنْ خَدْرِهَا، حَتَّى نُخْرِجَ الْحَيْضَ، فَيَكُنْ خَلْفَ النَّاسِ، فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ، وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ، يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطَهْرَتَهُ. [راجع: ٣٢٤. أخرجه مسلم: ٨٩٠]

١٣- باب: الصلاة إلى الحربة يوم العيد

٩٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ تُرْكُزُ الْحَرَبَةُ قُدَّامَهُ، يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ، ثُمَّ يُصَلِّي. [راجع: ٤٩٤. أخرجه مسلم: ٥٠١]

١٤- باب: حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

٩٧٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو: قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

سُنَّتْنَا ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ قَانِمًا هُوَ شَيْءٌ عَجَلَهُ لِأَهْلِهِ ،
لَيْسَ مِنَ النُّسْكِ فِي شَيْءٍ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، إِنِّي ذَبَحْتُ ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ ؟ قَالَ :
«اذْبَحْهَا ، وَلَا تَقِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» . [راجع: ٩٥١ . أخرجه
مسلم: ١٩٦١]

١٨- باب: العلم الذي بالمُصَلِّي

٩٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
قِيلَ لَهُ : أَشْهَدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَكُلًّا
مَكَانِي مِنَ الصَّغَرِ مَا شَهِدْتُهُ ، حَتَّى أَتَى الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَ
دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى
النِّسَاءَ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ
بِالصَّدَقَةِ ، فَأَرَبَتْهُنَّ يَهُودِيْنَ بِأَيْدِيَهُنَّ ، يَقْدِفْنَهُ فِي كُوبٍ
بِلَالٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ .

[وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - يَعْنِي عَنْ سُفْيَانَ : الْعِلْمُ] . [راجع:
٩٨ . أخرجه مسلم: ٨٨٤ مطولاً ، وهو في كتاب العيدين (١٣)
بزيادة]

١٩- باب: مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ الْعِيدِ

٩٧٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ
الْفِطْرِ فَصَلَّى ، قَبْدًا بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَلَمَّا قَرَعَ نَزَلَ
فَاتَى النِّسَاءَ ، فَذَكَرَهُنَّ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ ، وَبِلَالٌ
بَاسِطُ تَوْبِهِ ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ .

قُلْتُ لِعَطَاءٍ : زَكَاةُ يَوْمِ الْفِطْرِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ صَدَقَةٌ
يَصَّدَقْنَ حِينَئِذٍ ، تُلْقِي قَتَحَهَا ، وَيُلْقِينَ . قُلْتُ : أَتَرَى حَقًّا
عَلَى الْإِمَامِ ذَلِكَ وَيَذَكِّرُهُنَّ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لِحَقٌّ عَلَيْهِمْ ، وَمَا
لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَهُ ؟ [راجع: ٩٥٨ . أخرجه مسلم: ٨٨٥]

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى ، وَالْعِزَّةُ بَيْنَ يَدَيْهِ
تُحْمَلُ ، وَتَنْصَبُ بِالْمُصَلَّى بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا .
[راجع: ٤٩٤ . أخرجه مسلم: ٥٠١]

١٥- باب: خُرُوجُ النِّسَاءِ وَالْحَيْضِ إِلَى الْمُصَلَّى

٩٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامٍ بِدَالُو هَابٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
حَمَادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَمَرْنَا
نَبِيَّنَا ﷺ أَنْ نَخْرُجَ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ .

وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ بَنِي حَوْهٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ
حَفْصَةَ : قَالَ ، أَوْ قَالَتْ : الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ ،
وَيَعْتَزِلْنَ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى . [راجع: ٣٢٤ . أخرجه مسلم:
٨٩٠ مطولاً]

١٦- باب: خُرُوجُ الصِّبْيَانِ إِلَى الْمُصَلَّى

٩٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أَضْحَى ، فَصَلَّى
ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ ، فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ
بِالصَّدَقَةِ . [راجع: ٩٨ . أخرجه مسلم: ٨٨٤ مطولاً ، وهو في
كتاب العيدين (١٣) بزيادة]

١٧- باب: اسْتِغْبَالُ الْإِمَامِ النَّاسَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ

قال أَبُو سَعِيدٍ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُقَابِلَ النَّاسِ .
[راجع: ٣٠٤]

٩٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ
زَيْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ
أَضْحَى إِلَى الْبَقِيعِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
بَوَاجِهِ ، وَقَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ نُسُكِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَبْدَأَ
بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَرُ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَافَقَ

٩٧٩- قال: ابن جريج: وأخبرني الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: شهدت الفطر مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، يصلونها قبل الخطبة، ثم يخطب بعد، خرج النبي ﷺ، كآني انظر إليه حين يجلس يده، ثم أقبل يشقهم، حتى جاء النساء معه بلال، فقال: «يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأعنك» الآية [المحبة: ١٢]، ثم قال حين قرع منها: «أنتن على ذلك». قالت امرأة واحدة منهن، لم يجه غيرها: نعم. لا يلري حسن من هي، قال: «تصدقن». فسبط بلال كونه، ثم قال: «هلم، لكن فداء أبي وأمي». فليمن الفتح والخواتيم في ثوب بلال.

قال عبد الرزاق: الفتح: الخواتيم العظام كانت في الجاهلية. [راجع: ٩٧، والظري الأحكام، باب: ٤٩. أخرجه مسلم: ٨٨٤، وهو في كتاب العيدين (١٣) مختصراً بزيادة]

٢٠- باب: إذا لم يكن لها جلباب في العيد

٩٨٠- حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا أيوب، عن حفصة بنت سيرين قالت: كنا نمنع جواريتنا أن يخرجن يوم العيد، فجاءت امرأة، فنزلت قصر بني خلف، فأتيتها، فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة، فكانت أختها معه في ست غزوات، فقالت: فكنا نقوم على المرضي ونداوي الكلبي، فقالت: يا رسول الله، على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج؟ فقال: «لتليسها صاحبيتها من جلبابها، فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين». قالت حفصة: فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألناها: أسمعني في كذا وكذا؟ قالت: نعم بأبي، وقلنا ذكرت النبي ﷺ إلا قالت بأبي، قال: «ليخرج العواتق ذوات الخدور، أو

٢١- باب: اعتزال الحيض المصلى

٩٨١- حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد قال: قالت أم عطية: أمرنا أن نخرج، فنخرج الحيض، والعواتق، وذوات الخدور.

قال ابن عون: أو العواتق ذوات الخدور، فأما الحيض: فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم، ويعتزلن مصلاتهم. [راجع: ٣٢٤. أخرجه مسلم: ٨٩٠]

٢٢- باب: النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

٩٨٢- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا الليث قال: حدثني كثير بن قراد، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان ينحر، أو يذبح بالمصلى. [الظري: ١٧١٠، ١٧١١، ٥٥٥١، ٥٥٥٢]

٢٣- باب: كلام الإمام والناس في خطبة العيد

وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب.

٩٨٣- حدثنا مسدد قال: حدثنا أبو الأحوص قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة، فقال: «من صلى صلاتنا، ونسك نسكنا، فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة فليك شاة لحم». فقام

٢٥- باب: إذا فاتته العيد

يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ

وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ، وَمَنْ كَانَ فِي الْيُتُوتِ وَالْقُرَى .
[راجع: ٤٥٤.]

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَذَا عِيدُنَا أَهْلُ الْإِسْلَامِ» .

وَأَمْرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَوْلَاهُمَا ابْنُ أَبِي عُبَيْةٍ بِالزَّأْوِيَةِ ،
فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَيْنَهُ ، وَصَلَّى كَصَلَاةِ أَهْلِ الْمِصْرِ
وَتَكْبِيرِهِمْ .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: أَهْلُ السَّوَادِ يَجْتَمِعُونَ فِي الْعِيدِ ،
يُصَلُّونَ رَكَعَتَيْنِ ، كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

٩٨٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا
بَكْرٍ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ ، فِي أَيَّامٍ مَنَى ،
تُدْفِقَانِ وَتَضْرِبَانِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَعَشٍّ بَنُوهُ ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو
بَكْرٍ ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ: «دَعُوهمَا يَا أَبَا
بَكْرٍ ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنَى» . [راجع:
٤٥٤ . أخرجه مسلم: ٨٩٢]

٩٨٨- وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَرْنِي ، وَأَنَا أَنْظُرُ
إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُمْ ، أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ» . يَعْنِي مِنَ
الْأَمْنِ . [راجع: ٤٥٤ . أخرجه مسلم: ٨٩٢]

٢٦- باب: الصلاة قبل

العيد وبعدها

وَقَالَ أَبُو الْمُعَلَّى: سَمِعْتُ سَعِيدًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
كَرِهَ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ .

٩٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي
عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْمَطَرِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ،

أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نُبَارٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ
قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ
وَشَرْبٍ ، فَتَعَجَّلْتُ وَأَكَلْتُ ، وَأَطَعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي .
فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، «تِلْكَ شَأْنُ لَحْمٍ» . قَالَ: فَإِنْ
عِنْدِي عَتَاقٌ جَذَعَةٌ ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ ، فَهَلْ
تَجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ ، وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» .
[راجع: ٩٥١ . أخرجه مسلم: ١٩٦١]

٩٨٤- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَأَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ
الصَّلَاةِ أَنْ يَعِيدَ ذَبْحَهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، جِيرَانُ لِي ، إِمَّا قَالَ: بِهِمْ حَصَاصَةٌ ، وَإِمَّا
قَالَ: فَقَرَّ ، وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَعِنْدِي عَتَاقٌ لِي ،
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ ، فَرُخِّصْ لَهُ فِيهَا . [راجع: ٩٥٤ .
أخرجه مسلم: ١٩٦٢ بزيادة]

٩٨٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ،
عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ خَطَبَ ،
ثُمَّ ذَبَحَ ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى
مَكَانَهَا ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ» . [انظر: ٥٥٠٠ ،
٥٥٦٢ ، ٥٦٧٤ ، ٧٤٠٠ . أخرجه مسلم: ١٩٦٠]

٢٤- باب: من خالف

الطريق إذا رجع يوم العيد

٩٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ ، يَحْيَى بْنُ
وَاضِحٍ ، عَنْ قُلَيْبِ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ،
عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ ،
خَالَفَ الطَّرِيقَ .

تَابِعَهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ قُلَيْبٍ . (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
الصَّلْتِ: عَنْ قُلَيْبٍ) ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَحَدِيثُ جَابِرٍ أَصَحُّ .

لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، وَمَعَهُ بِلَالٌ . [أخرجه مسلم: ٨٨٤
بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وهو في كتاب العيدين (١٣) مطولاً]

السَّحَرِ . [أخرجه مسلم : ٧٤٥]

٣- باب: إيقاظ

النبي ﷺ أهله بالوتر

٩٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ ، مُعْتَرِضَةً عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ . [راجع : ٣٨٧ . أخرجه مسلم : ٥١٢ و ٧٤٤]

٤- باب: ليَجْعَلَ

آخر صلاته وُتْرًا

٩٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرًّا » . [أخرجه مسلم : ٧٤٩ بعض معناه بلفظ مختلف]

٥- باب: الوتر

على الدابة

٩٩٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أُسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ، ثُمَّ لَحَقْتُهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ : أَيْنَ كُنْتَ ؟ فَقُلْتُ : خَشِيتُ الصُّبْحَ فَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ . [انظر : ٤١٠٠٠ ، ٤١٠٩٥ ، ٤١٠٩٦ ، ٤١٠٩٨ ، ٤٤١٠٩٨ ، ٤١١٠٥ .

أخرجه مسلم : ٧٠٠]

٦- باب: الوتر

في السفر

١٠٠٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ

ابْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، يُؤَمِّنُ إِيْمَاءً ، صَلَاةَ اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَائِضَ ، وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ . [راجع : ٩٩٩ . أخرجه مسلم : ٧٠٠]

٧- باب: القنوت قبل

الركوع وبعده

١٠٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ : أَقَنَتِ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصُّبْحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقِيلَ لَهُ : أَوْقَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ ؟ قَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا . [انظر : ١٠٠٢ ، ٤١٠٠٣ ، ٤١٣٠٠ ، ٢٨٠١ ط ، ٢٨١٤ ط ، ٣٠٦٤ ط ، ٣١٧٠ ط ، ٤٠٨٨ ط ، ٤٠٨٩ ط ، ٤٠٩٠ ط ، ٤٠٩١ ط ، ٤٠٩٢ ط ، ٤٠٩٤ ط ، ٤٠٩٥ ط ، ٤٠٩٦ ط ، ٦٣٩٤ ط ، ٤٧٣٤١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ باختلاف]

١٠٠٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ . قُلْتُ : قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : قَبْلَهُ . قَالَ : فَإِنِ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ؟ فَقَالَ : كَذَبٌ ، إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا ، أَرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ ، زُهَاءَ سَبْعِينَ رَجُلًا ، إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أَوْلَئِكَ ، وَكَانَ يَنْتَهِمُ وَيُبَيِّنُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا ، فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧]

١٠٠٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَنَتِ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا ، يَدْعُو عَلَى رِغْلِ وَذِكْوَانٍ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ باختلاف]

١٠٠٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ .

هَلَكْتَ الْمَوَاشِي، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثَنَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا».

قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلَا قَرَعَةً، وَلَا شَيْئًا، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ. قَالَ: فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةً مِثْلَ التُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتَا الشَّمْسَ سَتًا.

ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْأُمُوالُ، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُمَسِّكْهَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالْجِبَالِ، وَالْأَجَامِ وَالْظُّرَابِ، وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». قَالَ: فَانْقَطَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ.

قَالَ شَرِيكٌ: فَسَأَلْتُ أَنَسَ: أَهُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧]

٧- باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

١٠١٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْأُمُوالُ، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْثِنَا، اللَّهُمَّ اغْثِنَا، اللَّهُمَّ اغْثِنَا». قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلَا قَرَعَةً، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ. قَالَ: فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةً مِثْلَ التُّرْسِ، فَلَمَّا

الْخَطَابُ ﷺ: كَانَ إِذَا قَطَعُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بَنِيْنَا فَتَسْقِنَا، وَإِنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيْنَا فَاسْقِنَا، قَالَ فَيَسْقُونُ. [الطبر: ٣٧١٠]

٤- باب: تحويل الرداء في الاستسقاء

١٠١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى فَقَلَّبَ رِدَاءَهُ. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤]

١٠١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبَاهُ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: هُوَ صَاحِبُ الْأَذَانِ، وَلَكِنَّهُ وَهْمٌ، لِأَنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَاصِمٍ الْمَازِنِيُّ، مَازَنُ الْأَنْصَارِ. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤]

٥- باب: انتقام الرب عز وجل من خلقه بالحقط إذا انتهكت محارمه

٦- باب: الاستسقاء في المسجد الجامع

١٠١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَانَ وَجَاهُ الْمَنِيرِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَأَنجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ أَنْجِيَابَ الثَّوْبِ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

١٠- باب: الدُّعَاءُ إِذَا تَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ

١٠١٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْمَوَاشِي، وَانْقَطَعَتِ السَّبِيلُ، فَادْعُ اللَّهَ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَطَرُوا مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَلَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ، وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَأَنجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ أَنْجِيَابَ الثَّوْبِ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

١١- باب: مَا قِيلَ إِنْ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَحْوَِلْ رَدَّاءَهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

١٠١٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَلَكَ الْمَالُ، وَجَهَدَ الْعِيَالُ، فَدَعَا اللَّهَ يَسْتَسْقِي. وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَوَلَ رَدَّاءَهُ، وَلَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

١٢- باب: إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ

١٠١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْمَوَاشِي، وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ، فَادْعُ اللَّهَ. فَدَعَا اللَّهَ، فَمَطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: تَهَلَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ، وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي، فَادْعُ اللَّهَ يُمَسِّكَهَا، فَقَامَ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالْظُرَابِ،

تَوَسَّطَتِ السَّمَاءُ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ، فَلَا وَاللَّهِ، مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ - يَعْنِي الثَّانِيَةَ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السَّبِيلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُمَسِّكَهَا عَنَّا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالْظُرَابِ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». قَالَ: فَأَقْلَعْتُ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ.

قَالَ شَرِيكَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَهْوَى الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ فَقَالَ: مَا أَذْرِي. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧]

٨- باب: الْإِسْتِسْقَاءُ عَلَى الْمُنْبَرِ.

١٠١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحَطَ الْمَطَرُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا. فَدَعَا، فَمَطَرْنَا، فَمَا كِدْنَا أَنْ نَصِلَ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَمَا زِلْنَا نَمْطُرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْقُبْلَى. قَالَ: فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَطَرِ وَلَا يُمَطِّرُونَ وَلَا يُمَطِّرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

٩- باب: مَنْ اكْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

١٠١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتَ الْمَوَاشِي، وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ، فَدَعَا، فَمَطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: تَهَلَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ، وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي، فَادْعُ اللَّهَ يُمَسِّكَهَا، فَقَامَ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالْظُرَابِ،

مَرَّتَيْنِ، وَأَيُّمُ اللَّهِ، مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً مِنْ سَحَابٍ،
فَنَشَأَتْ سَحَابَةٌ وَأَمْطَرَتْ، وَتَزَلَّ عَنْ الْمُنْبَرِ فَصَلَّى، فَلَمَّا
انْصَرَفَ، لَمْ تَزَلْ تُمْطِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمَّا قَامَ
النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ: تَهَدَّمَتِ الْيُسُوتُ،
وَأَقْطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يَخْبِسْهَا عَنَّا. فَتَبَسَّمَ
النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَكَشَطَتِ
الْمَدِينَةُ، فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوْلَهَا، وَلَا تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ
قَطْرَةً، فَتَنَزَّلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ .
[راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ باختلاف]

١٥- باب: الدعاء في الاستسقاء قائماً

١٠٢٢- وَقَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَخَرَجَ مَعَهُ
الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،
فَاسْتَسْقَى، فَقَامَ بِهِمْ عَلَى رَجْلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مَنْبَرٍ،
فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَبْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، وَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ
يُقِمِ .

قال أبو إسحاق: وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ
النَّبِيَّ ﷺ .

١٠٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ: أَنَّ عَمَّهُ، وَكَانَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ
يَسْتَسْقِي لَهُمْ، فَقَامَ قَدَعًا اللَّهُ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قَبْلَ الْقِبْلَةِ،
وَحَوْلَ رِجَالِهِ، فَاسْقُوا. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤
بدون "فاسقوا"]

١٦- باب: الجهر بالقراءة في الاستسقاء

١٠٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: خَرَجَ

النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْيُسُوتُ،
وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَى ظُهُورِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، وَيُطَوِّنَ
الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ
الْثَوْبِ. [أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

١٣- باب: إذا استسقى المشركون بالمسلمين عند القحط

١٠٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا
مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ:
أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَرُوا عَنِ الْإِسْلَامِ،
فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذْتُهُمْ سَنَةً حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا،
وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا
مُحَمَّدُ، جِنْتُ تَأْمُرُ بِصَلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنْ قَوْمَكَ هَلَكُوا،
فَادْعُ اللَّهَ. فَقَرَأَ: «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ
مُبِينٍ» ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَوْمَ
تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ» يَوْمَ بَدْرٍ .

قال أبو عبد الله: وَزَادَ أَسْبَاطُ، عَنْ مَنْصُورٍ: قَدَعَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَقُوا الْغَيْثَ، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا،
وَشَكَا النَّاسُ كَثْرَةَ الْمَطَرِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا
عَلَيْنَا». فَانْحَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ، فَسَقُوا، النَّاسُ
حَوْلَهُمْ. [راجع: ١٧٠٠. أخرجه مسلم: ٢٧٩٨]

١٤- باب: الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

١٠٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ فَصَاحُوا، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، قَحْطَ الْمَطَرُ، وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ
الْبَهَائِمُ، فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِنَا. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» .

النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَسْقِي ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ يَدْعُو ، وَحَوْلَ رِدْأَهُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ .
[راجع: ١٠٠٥ . أخرجه مسلم: ٨٩٤ بدون الجهر بالقراءة]

١٧- باب: كَيْفَ حَوْلَ

النَّبِيِّ ﷺ ظَهَرَهُ إِلَى النَّاسِ

١٠٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي ، قَالَ: فَحَوْلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو ، ثُمَّ حَوْلَ رِدْأَهُ ، ثُمَّ صَلَّى لَنَا رَكَعَتَيْنِ ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ . [راجع: ١٠٠٥ . أخرجه مسلم: ٨٩٤ بدون الجهر بالقراءة]

١٨- باب: صلاة

الاستسقاء ركعتين

١٠٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، وَقَلَبَ رِدْأَهُ .
[راجع: ١٠٠٥ . أخرجه مسلم: ٨٩٤]

١٩- باب: الاستسقاء

في المصلي

١٠٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، سَمِعَ عَبْدَ بْنَ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمُصَلِّي يَسْتَسْقِي ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، وَقَلَبَ رِدْأَهُ .

قال سُفْيَانُ: فَأَخْبَرَنِي الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: جَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى الشَّامِ . [راجع: ١٠٠٥ . أخرجه مسلم: ٨٩٤]

٢٠- باب: استقبال

القِبْلَةِ فِي الاستسقاء

١٠٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عَبْدَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلِّي يُصَلِّي ، وَأَنَّهُ لَمَّا دَعَا ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو ، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَحَوْلَ رِدْأَهُ .

قال أبو عبد الله: ابْنُ زَيْدٍ هَذَا مَازِنِيٌّ ، وَالْأَوَّلُ كُوفِيٌّ ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ . [راجع: ١٠٠٥ . أخرجه مسلم: ٨٩٤]

٢١- باب: رفع الناس أيديهم

مع الإمام في الاستسقاء

١٠٢٩- قال: أَبُو بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتَ الْمَاشِيَةُ ، هَلَكَ الْعِيَالُ ، هَلَكَ النَّاسُ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ يَدْعُو ، وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ . قَالَ: فَمَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى مُطَرْنَا ، فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ حَتَّى كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْآخَرَى ، فَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَشَقَ الْمُسَافِرُ وَمِنَعَ الطَّرِيقَ . [راجع: ٩٣٢ . أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

١٠٣٠- وَقَالَ الْأُوَيْسِيُّ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكَ ، سَمِعَا أَنَسًا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ . [الظر: ١٠٣١ ، ٣٥٦٥ ، ٦٣٤١ . أخرجه مسلم: ٨٩٥]

٢٢- باب: رفع الإمام

يدَهُ فِي الاستسقاء

١٠٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الاستسقاء ، وَأَنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ . [راجع: ١٠٣٠ .

أخرجه مسلم : ٨٩٥]

٢٣- باب: ما يقال : إذا مطرت

وقال ابن عباس: ﴿كَصِيبٍ﴾ [البقرة: ١٩] المطر.
وقال غيره: صَابَ وَأَصَابَ يَصُوبُ.

١٠٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ
الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ،
عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «صَبِيحًا نَافِعًا».

تَابِعَهُ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ.
وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَعَقِيلٌ، عَنْ نَافِعٍ.

٢٤- باب: من تَمَطَّرَ

فِي الْمَطَرِ، حَتَّى

يَتَحَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ

١٠٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ:
أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَبِيحًا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَامَ أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَ الْمَالُ، وَجَاعَ الْعِيَالُ، قَادَعُ
اللَّهُ لَنَا أَنْ يَسْقِيَنَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَمَا
فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ، قَالَ: فَتَارَ سَحَابٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ
يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ،
قَالَ: فَمَطَرْنَا يَوْمًا ذَلِكَ، وَفِي الْقَدِّ، وَمِنْ بَعْدِ الْقَدِّ،
وَالَّذِي يَلِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى. فَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ،
أَوْ رَجُلٌ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهْدِمُ الْبَنَاءَ،
وَعَرَقَ الْمَالَ، قَادَعُ اللَّهُ لَنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ
وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». قَالَ: فَمَا جَعَلَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ يَدَيْهِ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا تَفَرَّجَتْ، حَتَّى

صَارَتِ الْمَدِينَةُ فِي مِثْلِ الْجَوْبَةِ، حَتَّى سَالَ الْوَادِي،
وَادِي قَنَاءَ، شَهْرًا. قَالَ: فَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا
حَدَّثَ بِالْجُودِ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ باختلاف]

٢٥- باب: إذا هَبَّتِ الرِّيحُ

١٠٣٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمِيدٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ يَقُولُ: كَانَتْ
الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَّتْ، عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٦- باب: قول النبي ﷺ:

«نُصِرْتُ بِالصَّبَا»

١٠٣٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ،
عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ
بِالصَّبَا، وَأَهْلَكْتَ عَادًا بِالدَّبُورِ». [انظر: ٣٢٠٥،
٤٣٤٣، ٤١٠٥. أخرجه مسلم: ٩٠٠]

٢٧- باب: ما قيل في

الزَّلَازِلِ وَالْآيَاتِ

١٠٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبِضَ
الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ،
وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ، وَهُوَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ، حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ
قَبِيضٌ». [راجع: ٨٥. أخرجه مسلم: ١٥٧ بقطعة ليست في هذه
الطريق]

١٠٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي بَعْنِنَا». قالوا: وَفِي
نَجْدِنَا؟ قَالَ: قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي
بَعْنِنَا». قالوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: قَالَ: «هُنَاكَ
الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ». [انظر: ٧٠٩٤]

٢٨- باب: قول الله
تعالى: {وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ
أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ} [الواقعة: ٨٢]

قال ابن عباس: شكركم .

١٠٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءَ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ » . قالوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطَرَّتَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ » . [راجع : ٨٤٦ . أخرجه مسلم : ٧١]

٢٩- باب: لا ينري متى

يَجِيءُ الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ » . [راجع : ٥٠] .

١٠٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ : لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي عَدَدٍ ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ ، وَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ عَدَا ، وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بَأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، وَمَا يَذَرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ » . [الطر : ٤٦٢٧ ، ٤٦٩٧ ، ٤٧٧٨ ، ٧٣٧٩]



١٦- كِتَابُ الْكُفُوفِ

١- باب: الصَّلَاةُ فِي كُفُوفِ الشَّمْسِ

الْقَاسِمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ
عَلَاقَةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَالَ النَّاسُ:
كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ،
فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ» . [انظر: ١٠٦٠ ، ٤١٩٩ ،
والنظر في الكسوف : باب : ١٣ . أخرجه مسلم : ٩١٥ بزيادة « حتى
ينكشف »] .

٢- باب: الصَّدَقَةُ فِي الْكُفُوفِ

١٠٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
هشام بن عروة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ:
كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ ، فَقَامَ قَاطِلُ الْقِيَامِ ، ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلُ
الرُّكُوعِ ، ثُمَّ قَامَ قَاطِلُ الْقِيَامِ ، وَهُدُودُ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ،
ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلُ الرُّكُوعِ ، وَهُدُودُ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ
سَجَدَ قَاطِلُ السُّجُودِ ، ثُمَّ قَعَلَ فِي الرُّكْمَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا
قَعَلَ فِي الْأُولَى ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَقَدْ انْجَلَتْ الشَّمْسُ ،
فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ
أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ ، وَكَبِّرُوا
وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا» . ثُمَّ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ مَا
مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا
وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» . [انظر: ٤١٠٤٦ ، ٤١٠٤٧ ، ٤١٠٥٠ ،
٤١٠٥٨ ، ٤١٠٦٤ ، ٤١٠٦٥ ، ٤١٠٦٦ ، ١٢١٢ ،
٣٣٢٠٣ ، ٤٦٦٢٤ ، ٥٢٢٢١ ، ٤٦٦٣١ ، والنظر في الأذان : باب :
٩١ ، في الكسوف : باب : ٤ وباب : ١٥ ، وفي التهجد : باب : ٣٦ .
أخرجه مسلم : ٩٠١]

٣- باب: النَّدَاءُ بِ(الصَّلَاةِ جَامِعَةً) فِي الْكُفُوفِ

١٠٤٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ
يُوسُفَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ، فَأَنكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْرُرُ دَأَاهُ
حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلْنَا ، فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ حَتَّى
انْجَلَتْ الشَّمْسُ ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا
يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا ،
حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بَيْنَكُمَا» . [انظر: ٤١٠٤٨ ، ٤١٠٦٢ ،
١٠٦٣ ، ٥٧٨٥ ، والنظر في الكسوف : باب : ١٣]

١٠٤٦- حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَبِيصٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا
يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ
آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا» . [انظر:
١٠٥٧ ، ٣٢٠٤ ، أخرجه مسلم : ٩١١]

١٠٤٧- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ:
أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا
فَصَلُّوا» . [انظر: ٣٢٠١ ، والنظر في الكسوف : باب : ١٣ .
أخرجه مسلم : ٩١٤]

١٠٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ

١٠٤٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثَوَدِي: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ. [الطبر: ١٠٥١]. أخرجه مسلم: ٩١٠ بلفظ مختلف

٥- باب: هَلْ يَقُولُ كَسَفَتْ الشَّمْسُ أَوْ خَسَفَتْ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾ [القيامة: ٨]

١٠٤٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». وَقَامَ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، وَهِيَ آدَتِي مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهِيَ آدَتِي مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [راجع: ١٠٤٤]. أخرجه مسلم: ٩٠١

٦- باب: قَوْلُ

النَّبِيِّ ﷺ: «يُخَوِّفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالنُّكُوفِ».

وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٠٥٩].

١٠٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخَوِّفُ بِهِمَا

وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ١٠٤٤].

٤- باب: خُطْبَةُ الإِمَامِ فِي الْكُسُوفِ

١٠٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَفَّ النَّاسَ وَرَأَاهُ، فَكَبَّرَ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». فَقَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ، وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، هِيَ آدَتِي مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ آدَتِي مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَالَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَّتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، ثُمَّ قَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «هُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ».

وَكَانَ يُحَدِّثُ كَثِيرٌ مِنْ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ

٨- باب: طُول
السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ

عِبَادَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الْوَارِثِ، وَشُعْبَةُ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ يُونُسَ: «يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ»..

وَتَابَعَهُ مُوسَى ، عَنْ مُبَارَكٍ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ
بِهِمَا عِبَادَهُ » .

وَتَابَعَهُ أَشْعَثُ ، عَنْ الْحَسَنِ . [راجع : ١٠٤٠]

٧- باب: التَّعَوُّذُ مِنَ
عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكُسُوفِ

١٠٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا ، فَقَالَتْ لَهَا :
أَعَذَّكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ ؟ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ . [الطبر : ١٠٥٥ ،
٦٣٦٦ ، ١٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٨٦ مطولاً باختلاف (٩٠٣)]

١٠٥٠- ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَشْرَةِ مَرَكِبَاتٍ ، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَرَجَعَ ضَحَى ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَجَرِ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَسَجَدَ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّدُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١]

١٠٥١- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُودِيَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ جَلَّى عَنِ الشَّمْسِ. قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا. [راجع: ١٠٤٥، أخرجه مسلم: ٩١٠]

٩- باب: صَلَاةُ
الْكُسُوفِ جَمَاعَةً

وَصَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ فِي صَفَّةٍ زَمَزَمَ .
وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .
وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ .

١٠٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمَا ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْنَاكَ تَنَازَلْتَ شَيْئًا

[راجع: ٨٦. أخرجه مسلم: ٩٠٥]

١١- بَابُ: مَنْ أَحَبَّ

الْعَقَاقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ

١٠٥٤- حَدَّثَنَا رِبْعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَقَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ. [راجع: ٨٦. أخرجه مسلم: ٩٠٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق]

١٢- بَابُ: صَلَاةِ

الْكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ

١٠٥٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَائِذَا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ. [راجع: ١٠٤٩. أخرجه مسلم: ٥٨٦ مغولاً، وأخرجه (٩٠٣) بالقطعة الآتية]

١٠٥٦- ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا، فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَرَجَعَ ضَحَى، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَجَرِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّدُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [راجع: ٩٠٤٤. أخرجه مسلم: ٩٠٢]

فِي مَقَامِكَ، ثُمَّ رَأَيْتَكَ كَمَكَعْتَ؟ قَالَ ﷺ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاولْتُ عَنْقُودًا، وَلَوْ أَصْبَيْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرْ مَنْظَرَكَ كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْطَحَ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُفْرِهِنَّ». قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ». [راجع: ٢٩٠. أخرجه مسلم: ٩٠٧]

١٠- بَابُ: صَلَاةِ النِّسَاءِ

مَعَ الرِّجَالِ فِي الْكُسُوفِ

١٠٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّهِ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَبَاذَا النَّاسُ قِيَامَ يَصَلُّونَ، وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ يَدَهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ. فَقُلْتُ: آيَةُ؟ فَأَشَارَتْ: أَيْ نَعَمْ. قَالَتْ: قَعَمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الْقَشْيُ، فَجَعَلْتُ أَصْبُ فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ - فَتَنَةِ الدَّجَالِ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيَقَالُ لَهُ: مَا عَلِمْتَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ قَالِمَا الْمُؤْمِنُ، أَوِ الْمُؤْمِنُ، لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَاجْتَبَيْنَا وَأَمَّنَّا وَاتَّبَعْنَا، فَيَقَالُ: لَهُ تَمَّ صَالِحًا، فَقَدْ عَلِمْنَا إِنَّ كُنْتَ لَمُوفًا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، أَوِ الْمُرْتَابُ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ».]

١٣- باب: لا تَنكسِفُ الشَّمْسُ لَمَوْتَ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ

رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ ، وَالْمُعْتَمِرَةُ ، وَأَبُو مُوسَى ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . [راجع : ١٠٤٠ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ٢٩ ، ١٠٥٩] .

١٠٥٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا » . [راجع : ١٠٤١ ، أخرجه مسلم : ٩١١]

١٠٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ وَهْشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، وَهِيَ دُونَ قِرَاءَتِهِ الْأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ دُونَ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ ، فَصَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيهَمَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ » . [راجع : ١٠٤٤ ، أخرجه مسلم : ٩٠١]

١٤- باب: الذِّكْرُ فِي الْكُسُوفِ

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . [راجع : ٢٩] .

١٠٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَعَا ، يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ ، فَاتَى الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ

وَسَجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ ، وَقَالَ : « هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ ، لَا تَكُونُ لَمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ يَخُوفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ » . [انظر في الكسوف ، باب : ٦ ، وباب : ١٣ ، وباب : ١٥ . أخرجه مسلم : ٩١٢]

١٥- باب: الدُّعَاءُ فِي الْكُسُوفِ

قَالَ أَبُو مُوسَى وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٠٥٩ ، ١٠٤٤] .

١٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُعْتَمِرَةَ بِنْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَالَ النَّاسُ : انْكَسَفَتِ لَمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ » . [راجع : ١٠٤٣ ، أخرجه مسلم : ٩١٥ ، بذكر (يَكْشِفُ) بدل (يَجْلِي)]

١٦- باب: قَوْلُ الْإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الْكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ

١٠٦١- وَقَالَ : أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : قَانَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ » . [راجع : ٨٦ ، أخرجه مسلم : ٩٠٥ ، مطولاً]

١٧- باب: الصَّلَاةُ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ

١٠٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى

رَكَعَتَيْنِ . [راجع : ١٠٤٠]

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبِعَتْ مُنَادِيًا بـ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ،
فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .
وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ: سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ:
مِثْلَهُ .

١٠٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ:
حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: خَسَفَتْ
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ يَجْرُ رِدَاءَهُ
حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَثَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَصَلَّى بِهِمْ
رَكَعَتَيْنِ، فَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنْهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ،
وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَكْشَفَ مَا بَكُمْ» .
وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ
فِي ذَلِكَ . [راجع : ١٠٤٠]

قال الزُّهْرِيُّ: قُلْتُ: مَا صَنَعَ أَخُوكَ ذَلِكَ، عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الزُّبَيْرِ، مَا صَلَّى إِلَّا رَكَعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ، إِذْ صَلَّى
بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: أَجَلُ، إِنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ .
تَابَعَهُ سُقْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ فِي الْجَهْرِ . [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١]

١٨- باب: الرُّكْعَةُ الأولى فِي الكُسُوفِ أَطْوَلُ

١٠٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ:
حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي سَجْدَتَيْنِ، الْأَوَّلُ الْأَوَّلُ أَطْوَلُ . [راجع :
١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١]

١٩- باب: الجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الكُسُوفِ

١٠٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ:
أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: جَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ
بِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا قَرَعَ مِنْ قِرَاءَتِهِ كَبَّرَ فَرَكِعَ، وَإِذَا رَفَعَ مِنْ
الرُّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» .
ثُمَّ يَأْوِدُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي
رَكَعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ . [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم :
٩٠١]

١٠٦٦- وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ
عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ

٤- باب: سَجْدَةُ النُّجْمِ

قاله ابن عباس رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع :
١٠٧١] .

١٠٧٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَرَأَ سُورَةَ النُّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ
إِلَّا سَجَدَ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَى ، أَوْ
تُرَابَ ، فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ
بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا . [راجع : ١٠٦٧ . أخرجه مسلم : ٥٧٦]

٥- باب: سُجُودِ
الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ،

وَالْمُشْرِكُ نَجَسٌ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَسْجُدُ عَلَى غَيْرِ
وَضُوءٍ .

١٠٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنُّجْمِ ، وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ .
وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ . [انظر : ٤٨٦٢ هـ ،
وانظر في سجود القرآن ، باب : ٤]

٦- باب: مَنْ قَرَأَ
السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ

١٠٧٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ : حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ ابْنِ
قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ
ثَابِتٍ ﷺ ، فَرَعِمَ : أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : « وَالنُّجْمِ » .
فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا . [انظر : ١٠٧٣ هـ . أخرجه مسلم : ٥٧٧ مطولاً]

١٠٧٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

١- باب: مَا جَاءَ فِي
سُجُودِ الْقُرْآنِ وَسُنَّتِهَا

١٠٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ ،
عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النُّجْمَ بِمَكَّةَ ، فَسَجَدَ
فِيهَا وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ غَيْرُ شَيْخٍ ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى ، أَوْ
تُرَابَ ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا ، فَرَأَيْتُهُ
بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا . [انظر : ١٠٧٠ هـ ، ٢٣٨٥٣ ، ٣٩٧٢ هـ ،
٤٨٦٣ هـ . أخرجه مسلم : ٥٧٦]

٢- باب: سَجْدَةُ
(تَنْزِيلُ) السَّجْدَةِ

١٠٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ
قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْقَجْرِ :
« أَلَمْ تَنْزِلْ » . السَّجْدَةَ ، وَ« هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ » .
[راجع : ٨٩١ هـ . أخرجه مسلم : ٨٨٠]

٣- باب: سَجْدَةُ ص

١٠٦٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو الثَّعْمَانِ قَالَا :
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رضي الله عنهما قَالَ : « ص » . لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ
السُّجُودِ ، وَكَدَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا . [انظر :
٣٤٢٢ هـ]

١٠- باب: مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ

وَقِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: الرَّجُلُ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَجْلِسْ لَهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ قَعَدَ لَهَا؟ كَأَنَّهُ لَا يُوجِبُهُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ سَلْمَانُ: مَا لِهَذَا غَدَوْنَا .

وَقَالَ عُثْمَانُ رضي الله عنه: إِنَّمَا السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ اسْتَمَعَهَا .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا يَسْجُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَاهِرًا ، فَإِذَا سَجَدَتْ وَأَنْتَ فِي حَضَرٍ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، فَإِنْ كُنْتَ رَاكِبًا فَلَا عَلَيْكَ حَيْثُ كَانَ وَجْهُكَ .

وَكَانَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ لَا يَسْجُدُ لِسُجُودِ الْقَاصِّ .

١٠٧٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التِّيمِيِّ ، عَنْ رِبْعَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ التِّيمِيِّ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَانَ رِبْعَةُ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ، عَمَّا حَضَرَ رِبْعَةُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ سُورَةَ النَّحْلِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةُ نَزَلَ فَسَجَدَ ، وَسَجَدَ النَّاسُ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ الْجُمُعَةُ الْقَابِلَةَ ، قَرَأَ بِهَا ، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةُ ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّا نَمُرُّ بِالسُّجُودِ ، فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ أَصَابَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَسْجُدْ عُمَرُ رضي الله عنه .

وَرَزَّادٌ نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْرِضِ السُّجُودَ إِلَّا أَنْ نَشَاءَ .

١١- باب: مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا

١٠٧٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : ﴿وَالنَّجْمِ﴾ . قَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا . [راجع: ١٠٧٢ . أخرجه مسلم: ٥٧٧ مطولاً]

٧- باب: سَجْدَةُ:

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾

١٠٧٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ وَمُعَاذُ بْنُ قُضَالَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ . فَسَجَدَ بِهَا . فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَلَمْ أَرَكَ تَسْجُدُ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْجُدُ لَمْ أَسْجُدْ . [راجع: ٧٦٦ . أخرجه مسلم: ٥٧٨]

٨- باب: مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِي

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَمِيمُ بْنُ حَذَلَمٍ ، وَهُوَ غُلَامٌ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ سَجْدَةَ ، فَقَالَ: اسْجُدْ فَإِنَّكَ إِمَامُنَا فِيهَا .

١٠٧٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ ، فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جِهَتِهِ . [انظر: ١٠٧٩، ١٠٧٦ . أخرجه مسلم: ٥٧٥]

٩- باب: اَرْبِحَامِ النَّاسِ

إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ

١٠٧٦- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَنَحْنُ عَنْدهُ ، فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ مَعَهُ ، فَتَزْدَحِمُ ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا لَجِبَتَهُ مَوْضِعًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ . [راجع: ١٠٧٥ . أخرجه مسلم: ٥٧٥]

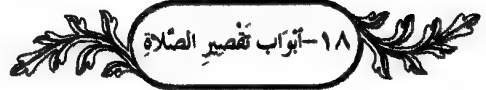
هُزِيرَةُ الْعَتَمَةِ ، فَقَرَأَ : ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ . فَسَجَدَ ،
فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ ؟ قَالَ : سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ رضي الله عنه ،
فَلَا أَزَالُ أُسْجِدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ . [راجع : ٧٦٦ . أخرجه مسلم :

[٥٧٨]

١٢- باب: مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْسُّجُودِ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الرُّحَامِ .

١٠٧٩- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يَقْرَأُ السُّورَةَ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ ، فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ ،
حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدًا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ . [راجع : ١٠٧٩ .
أخرجه مسلم : ٥٧٥]

مسلم: ٦٩٦



١- باب: ما جاء

في التفصيل ،

وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ .

١٠٨٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ يَقْصُرُ، فَتَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا، وَإِنْ زِدْنَا أَتَمَمْنَا . [الظر: ٤٢٩٨، ٤٢٩٩]

١٠٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ . قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ قَالَ: أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا . [الظر: ٤٢٩٧، ٤٢٩٨] أخرجه مسلم: ٦٩٣

٢- باب: الصلاة بمِنَى

١٠٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَعَ عُمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا . [الظر: ٤٢٩٥، ٤٢٩٦] أخرجه مسلم: ٦٩٤

١٠٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ، آمَنَ مَا كَانَ، بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ . [الظر: ١٦٥٦، ١٦٥٧] أخرجه

١٠٨٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا عُمَانَ بْنِ عَفَانَ ﷺ بِمِنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مُتَقَبِّلَتَانِ . [الظر: ١٦٥٧، ١٦٥٨] أخرجه مسلم: ٦٩٥

٣- باب: كم أقام

النبي ﷺ في حجته

١٠٨٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لَصَبْحِ رَابِعَةٍ، يَلْبُونَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ .

تَابَعَهُ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ . [الظر: ١٥٦٤، ٢٥٠٥، ٣٨٣٢، والظر في الوكالة، باب: ١، أخرجه مسلم: ١٢٤٠]

٤- باب: في كم

يقصر الصلاة

وَسَمَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَلَيْلَةً سَفَرًا .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقْصُرَانِ وَيُفْطِرَانِ فِي أَرْبَعَةِ بَرْدٍ، وَهِيَ سِتَّةُ عَشَرَ قَرَسَخًا .

١٠٨٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: حَدِّثْكُمْ عِبْدَ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ» . [الظر: ١٠٨٧، ١٠٨٨] أخرجه

٦- باب: يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ

مسلم: ١٣٣٨]

١٠٨٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

تَابِعَهُ أَحْمَدُ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٠٨٧. أخرجه مسلم: ١٣٣٨]

١٠٨٨- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حَرَمَةٌ».

تَابِعَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَسُهَيْلٌ، وَمَالِكٌ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٣٣٩]

٥- باب: يَفْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ

وَخَرَجَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَصَرَ وَهُوَ بِرَى الْبَيْتِ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْكُوفَةُ، قَالَ: لَا، حَتَّى تَدْخُلَهَا.

١٠٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَيَذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ. [انظر: ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٥١، ١٧١٢، ١٧١٤، ١٧١٥، ٢٩٥١، ٢٩٨٦.]

أخرجه مسلم: ٦٩٠]

١٠٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ رَكَعَتَيْنِ، فَأَفَرْتُ صَلَاةَ السَّحْرِ، وَاتَمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: مَا بَالُ عَائِشَةَ تَتَمُّ؟ قَالَ: تَأَوَّلْتُ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ. [راجع: ٣٥٠. أخرجه مسلم: ٦٨٥]

١٠٩١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ، يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ. قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَفْعَلُهُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ. [انظر: ١٠٩٢، ١١٠٦، ١١٠٩، ١٦٦٨، ١٦٧٣، ١٨٠٥، ٣٠٠٠، وانظر في مواقيت الصلاة: باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٧٠٣]

١٠٩٢- وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ سَالِمٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَزْدَلَةِ. قَالَ سَالِمٌ: وَأَخْرَأَ ابْنُ عُمَرَ الْمَغْرِبَ، وَكَانَ اسْتَصْرَخَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ، فَقَالَ: سِرْ، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ، فَقَالَ: سِرْ، حَتَّى سَارَ مِلِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّي ثَلَاثًا، ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ قَلَمًا يَلْبَسُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ، فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، وَلَا يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ. [راجع: ١٠٩١. أخرجه مسلم: ٧٠٣ مختصراً]

٧- باب: صَلَاةُ التَّطَوُّعِ عَلَى الدَّوَابِّ،

وَحِينَئِذَا تَوَجَّهَتْ بِهِ

١٠٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ رِبْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ. [انظر: ١٠٩٧، ١١٠٤، ١١٠٥. أخرجه مسلم: ٧٠١]

[راجع : ٩٩٩ . أخرجه مسلم : ٧٠٠]

١٠٩٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَّالَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كُؤْبَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ . [راجع : ٤٠٠ . أخرجه مسلم : ٥٤٠ بقطعة ليست في هذه الطرق]

١٠- باب: صلاة التطوع على الحمار

١١٠٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانٌ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ : اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ ، فَلَقَيْنَاهُ بَعَيْنَ النَّعْمِ ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِنْ دَا الْجَانِبِ ، يَعْنِي عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ ، فَقُلْتُ : رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ؟ فَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلُهُ .

رواهُ ابنُ طهْمَانَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٧٠٢]

١١- باب: مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ دُبِرَ الصَّلَاةُ وَقَبِلَهَا

١١٠١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَنَّ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ : سَافَرَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : صَحِبَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ . [الأحزاب: ٢١] [انظر: ١١٠٢ . أخرجه مسلم : ٦٨٩ مطولاً]

١١٠٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَيْسَى بْنِ حَفْصَ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : صَحِبَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ

١٠٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ . [راجع : ٤٠٠ . أخرجه مسلم : ٥٤٠ بقطعة ليست في هذه الطرق]

١٠٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا ، وَيُخْبِرُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ . [راجع : ٩٩٩ . أخرجه مسلم : ٧٠٠]

٨- باب: الإيماء على الدابة

١٠٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْمَانًا تَوَجَّهَتْ ، يَوْمِي .

وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ . [راجع : ٩٩٩ . أخرجه مسلم : ٧٠٠]

٩- باب: يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ

١٠٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبْعَةَ : أَنَّ عَامَرَ بْنَ رِبْعَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ يُسَبِّحُ ، يَوْمِي بِرَأْسِهِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ . [راجع : ١٠٩٣ . أخرجه مسلم : ٧٠١ مختصراً]

١٠٩٨- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُسَافِرٌ ، مَا يَبَالِي حَيْثُ مَا كَانَ وَجْهَهُ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ .

عَلَى رَكَعَتَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ كَذَلِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . [راجع : ١١٠١ . أخرجه مسلم : ٦٨٩ مطولاً]

١٢- باب: مَنْ تَطَوَّعَ

فِي السَّفَرِ ،

فِي غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَوَاتِ وَقَبْلَهَا

وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتَيِ الْعَجْرِ فِي السَّفَرِ .

١١٠٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : مَا أَتَانَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى غَيْرَ أَمْ هَاتَيْنِ ، ذَكَرَتْ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي يَتَاهَا ، فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ . [انظر : ١١٧٦ ، ٤٢٩٢ . أخرجه مسلم : ٣٣٦ صلاة المسافرين (٨٠)]

١١٠٤- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَيْعَةَ : أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ ، عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ . [راجع : ١٠٩٣ . أخرجه مسلم : ٧٠١]

١١٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ ، يَوْمَئِذٍ بِرَأْسِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ . [راجع : ٩٩٩ . أخرجه مسلم : ٧٠٠]

١٣- باب: الْجَمْعُ فِي

السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

١١٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ . [راجع : ١٠٩١ . أخرجه مسلم : ٧٠٣]

١١٠٧- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ . [انظر في تفسیر الصلاة ، باب : ١٥ .]

١١٠٨- وَعَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ .

وَتَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَحَرْبٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنْ أَنَسٍ : جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ . [انظر : ١١١٠]

١٤- باب: هَلْ

يُؤَدَّنُ أَوْ يُقِيمُ ،

إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

١١٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ . قَالَ سَالِمٌ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ ، وَيُقِيمُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيُهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، ثُمَّ قَلَمًا يَلْبَثُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ ، فَيُصَلِّيُهَا رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، وَلَا يُسَبِّحُ بَيْنَهُمَا بِرَكَعَةٍ ، وَلَا بَعْدَ الْعِشَاءِ بِسُجْدَةٍ ، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ . [راجع : ١٠٩١ . أخرجه مسلم : ٧٠٣]

١١١٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا حَرْبٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : لَمَّا أَنَا ﷺ حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ ، يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ . [راجع : ١١٠٨]

١٥- باب: يؤخر الظهر إلى العصر،

إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس، عن النبي ﷺ. [راجع: ١١٠٧].

١١١١- حَدَّثَنَا حَسَنُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُضَلُّ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَمِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَإِذَا زَاغَتْ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ. [انظر: ١١١٢]. أخرجه مسلم: [٧٠٤]

١٦- باب: إذا ارتحل بعد ما زاعت الشمس

صلى الظهر ثم ركب

١١١٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُضَلُّ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَمِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ تَزَلَّ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ. [راجع: ١١١١]. أخرجه مسلم: [٧٠٤]

١٧- باب: صلاة القاعد

١١١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ، فَصَلَّى جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا، وَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا». [راجع: ٦٨٨]. أخرجه مسلم (٤١٢) مطولاً [

ﷺ مِنْ قَرَسٍ، فَخُذْشَ، أَوْ فَجُحْشَ شَقَّةَ الْإِيْمَنِ، فَلَخَّنَا عَلَيْهِ نَعُوْدُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا قُعُودًا، وَقَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا، وَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [راجع: ٢٧٨]. أخرجه مسلم: [٤١١]

١١١٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُصَوِّرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَكَانَ مَبْسُورًا، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا، فَقَالَ: «إِنْ صَلَّيْتَ قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّيْتَ قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّيْتَ نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ». [انظر: ١١١٦، ١١١٧]

١٨- باب: صلاة القاعد بالإيماء

١١١٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، وَكَانَ رَجُلًا مَبْسُورًا - وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ مَرَّةً عَنْ عِمْرَانَ - قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّيْتَ قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّيْتَ قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّيْتَ نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ».

قال أبو عبد الله: نَائِمًا عِنْدِي مُضْطَجِعًا هَذَا هُنَا. [راجع: ١١١٥]

١٩- باب: إذا لم يطبق قاعدا صلى على جنب

١١١٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ صَلَّى
حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ .
ثَامَّةٌ اضْطَجَعَ . [راجع: ١١١٨ . أخرجه مسلم: ٧٣١ باختلاف]

١١١٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُكْتَبُ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ،
عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ ،
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: « صَلِّ قَائِمًا ، فَإِنْ لَمْ
تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ » .
[راجع: ١١١٥]

٢٠- باب: إذا صلى

قَاعِدًا ، ثُمَّ صَحَّ ،

أَوْ وَجَدَ خِفَةً ، تَمَّمَ مَا بَقِيَ

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ شَاءَ الْمَرِيضُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَائِمًا
وَرَكَعَتَيْنِ قَاعِدًا .

١١١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى أَسَنَّ ، فَكَانَ يَقْرَأُ
قَاعِدًا ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ ، فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ
آيَةً أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ، ثُمَّ رَكَعَ . [النظر: ١١١٩ ، ١١٤٨ ،
٤٨٣٧ هـ . وانظر في التهجيد باب: ٦ . أخرجه مسلم: ٧٣١ باختلاف ،
وأخرجه : ٢٨٢٠ بقطعة لم ترد في هذا الطريق]

١١١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي
جَالِسًا ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ نَحْوُ مَنْ
ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ ، فَقَرَأَ مَا وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ،
ثُمَّ سَجَدَ ، يَفْعَلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا قَضَى
صَلَاتَهُ نَظَرَ: فَإِنْ كُنْتُ يَغْطِي تَحَدَّثْتُ مَعِي ، وَإِنْ كُنْتُ

[انظر: ٦٣١٧، ٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩. أخرجه مسلم:

[٧٦٩

٢- باب: فَضْلُ قِيَامِ اللَّيْلِ



١١٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ:
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ
الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، فَتَنَبَّهْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا، فَأَقْصَاهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّمَلِكَيْنِ أَخَذَانِي
فَدَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبِشْرِ، وَإِذَا لَهَا
قَرْنَانِ، وَإِذَا فِيهَا أَنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَقِينَا مَلِكَ آخَرَ، فَقَالَ لِي: كَمْ
تُرْعَى. [راجع: ٤٤٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩]

١١٢٢- فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ».

فَكَانَ بَعْدَ لَا يَتَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا. [انظر: ١١٥٧،
٣٧٣٩، ٣٧٤١، ٥٧٠٦، ٤٧٠٢٩، ٧٠٣١. أخرجه
مسلم: ٢٤٧٩]

٣- باب: طُولُ السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

١١٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ
رُكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ، يَسْجُدُ السُّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ
مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ
رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ

١- باب: التَّهَجُّدُ بِاللَّيْلِ،

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ». [الإسراء: ٧٩]

١١٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ:
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ: سَمِعَ ابْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ
اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ،
أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ
أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ
الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ،
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ
حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ،
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ آتَيْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ،
وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

قَالَ سُفْيَانٌ: وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: «وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

قَالَ سُفْيَانٌ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، سَمِعَهُ مِنْ
طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

تُصَلِّيَانِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُنَسِّتَانِي يَدُ اللَّهِ، قِيَادًا شَاءَ أَنْ يَتَّعِنَّا بَعَثًا، فَأَنْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلِّ يَضْرِبُ فُخْدَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [الكهف: ٥٤]

[الظر: ٤٧٢٤، ٧٣٤٧، ٧٤٦٥، وانظر في التهجد، باب: ٥. أخرجه مسلم: ٧٧٥]

١١٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِدَعِ الْعَمَلِ، وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ، خَشْيَةً أَنْ يَفْعَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ، وَمَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي لَأَسْبَحُهَا.

[الظر: ٤١٧٧. أخرجه مسلم: ٧١٨]

١١٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ، فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ». وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. [راجع: ٧٢٩. أخرجه مسلم: ٧٦١ وأخرجه: ٧٨٢ باختلاف]

٦- باب: قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ الَلَّيْلِ حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَنْفَطِرَ قَدَمَاهُ. [راجع: ١١١٨.]

وَالْفُطُورُ: الشُّقُوقُ. «انْفَطَرَتْ»: [الانفطار: ١] انشَقَّتْ.

١١٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادٍ

الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ. [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٧٤ وأخرجه مسلم: (٧٣٦)]

٤- باب: قَرَأَ الْقِيَامَ لِلْمَرِيضِ

١١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ: اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ. [الظر: ١١٢٥، ٤٩٥٠، ٤٩٥١، ٤٩٨٣. أخرجه مسلم: ١٧٩٧ مطولاً]

١١٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: احْتَبَسَ جَبْرِيلُ ﷺ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبْطَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾. [الضحى: ١-٣]

[راجع: ١١٢٤. أخرجه مسلم: ١٧٩٧ بزيادة]

٥- باب: تَحْرِيطُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ.

وَطَرَقَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْلَةً لِلصَّلَاةِ. [راجع: ١١٢٧.]

١١٢٦- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَقِظَ لَيْلَةً، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، مَنْ يَوْقُظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ؟ يَا رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا، عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ١١٥]

١١٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةً، فَقَالَ: «أَلَا

٨- باب: مَنْ تَسَحَّرَ فَلَمْ يَنَمْ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ

١١٣٤- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ كَاتِبٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا قَرَعَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى. فَلَمَّا لَانَ: كَمْ كَانَ يَتَيْنُ قَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدَخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: كَعَدْرِ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. [راجع: ٥٧٦]

٩- باب: طُولُ الْقِيَامِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

١١٣٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرٍ سَوٍ. فَلَمَّا: وَمَا هَمَمْتُ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَفْعُدَ وَأَذَرَ النَّبِيَّ ﷺ. [أخرجه مسلم (٧٧٣)]

١١٣٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ، يَشُوصُ قَاهُ بِالسَّوَالِكِ. [راجع: ٢٤٥. أخرجه مسلم: ٢٥٥]

١٠- باب: كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ.

١١٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ قَاوَرَتْ بِوَاحِدَةٍ». [راجع: ٤٧٢. أخرجه مسلم: ٧٤٩ و ٧٥١، وفي صلاة المسافر (١٥٦)]

قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَقُومُ لِيُصَلِّيَ، حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ، أَوْ سَاقَاهُ. فَيُقَالُ لَهُ: قِيُوقُلْ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». [الطبر: ٨٣٦، ٤٧١، ٦٤٧]. أخرجه مسلم: ٨١٩]

٧- باب: مَنْ تَأَمَّ عِنْدَ السُّحْرِ

١١٣١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَتَأَمُّ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَتَأَمُّ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْمًا وَيَقْطُرُ يَوْمًا». [الطبر: ١١٥٢، ٤٣، ١١٥٣، ٤١٩٧٤، ٤١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ٤١٩٧٨، ٤١٩٧٩، ٤١٩٨٠، ٣٤١٨، ٤٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٥٠٥٣، ٥٠٥٤، ٥١٩٩، ٦١٣٤، ٤٦٢٧٧، ٤٦٢٧٧]. أخرجه مسلم: ١١٥٩]

١١٣٢- حَدَّثَنِي عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُسْرُوقًا قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ: الدَّائِمُ، قُلْتُ: مَتَى كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى. [الطبر: ٦٤٦١، ٦٤٦٢. أخرجه مسلم: ٧٤١ وبعمر أوله أخرجه: ٧٨٣]

١١٣٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا الْقَاءَ السُّحْرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا. تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ. [الطبر في أحاديث الأنبياء، باب: ٣٨. أخرجه مسلم: ٧٤٢]

قال ابن عباس رضي الله عنهما : نشأ : قام بالحيشية وطاء . قال : مواطاة القرآن ، أشد موافقة لسمعته وبصره وقلبه . «ليواطئوا» ليوافقوا .

١١٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظَنُّ أَنْ لَا يَصُومُ مِنْهُ ، وَيَصُومُ حَتَّى نَظَنُّ أَنْ لَا يَفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ .

تَابِعَهُ سُلَيْمَانُ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ . [الظر: ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٣٥٦١]

١٢- باب: عقد الشيطان على قافية الرأس

إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ

١١٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ ، يَضْرِبُ كُلُّ عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا» . [الظر: ٣٢٦٩، أخرجه مسلم: ٧٧٦]

١١٤٣- حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرُّؤْيَا ، قَالَ : «أَمَّا الَّذِي يَتْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ قَيْرِضُهُ ، وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ» . [راجع: ٨٤٥، أخرجه مسلم: ٢٢٧٥ بقطعة أخرى لم ترد في هذه الطريق]

١١٣٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةً ، يَعْنِي بِاللَّيْلِ . [أخرجه مسلم: ٧٦٤]

١١٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ ، سِوَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ .

١١٤٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، مِنْهَا الْوُتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ . [راجع: ١١٤٧، أخرجه مسلم: ٧٣٨]

١١- باب: قيام النبي بالليل من نومه ،

وَمَا نَسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ . قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا . نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا . أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا . إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا . إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا . إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا» [الزمل: ١-٧]

وَقَوْلُهُ : «عَلِمَ أَنْ لَنْ نَحْضُوهُ قَتَابَ عَلَيْكُمْ فَافْرُؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَافْرُؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَافْرُضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا» [الزمل: ٢٠]

١٣- باب: إذا قام ولم يصل ،

بإل الشيطان في أذنه .

١١٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ :

حَدَّثَنَا مَتَّصُورٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقِيلَ : مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى

أَصْبَحَ ، مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « بِإِلِّ الشَّيْطَانِ فِي

أُذُنِهِ » . [انظر : ٣٢٧٠ . أخرجه مسلم : ٧٧٤]

١٤- باب: الدعاء

والصلاة من آخر الليل

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا

يَهْجَعُونَ » . أَي : مَا يَنَامُونَ . « وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ

يَسْتَغْفِرُونَ » [الداريات : ١٧-١٨]

١١٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ

وَتَعَالَى كُلُّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ

الْآخِرِ ، يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي

فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي ، فَأَغْفِرَ لَهُ » . [انظر : ٦٣٢١ ،

٧٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٧٥٨]

١٥- باب: من نام أول

الليل وأحياناً آخره

وَقَالَ سَلْمَانُ لأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : نَمَ .

فَلَمَّا كَانَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ ، قَالَ : قُمْ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« صَدَقَ سَلْمَانُ » . [راجع : ١٩٦٨] .

١١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ :

سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

بِاللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ ، وَيَقُومُ آخِرَهُ ، فَيُصَلِّي ثُمَّ

يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَكَبَّ ، فَإِنْ كَانَ بِهِ

حَاجَةٌ اغْتَسَلَ ، وَلَا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ . [أخرجه مسلم : ٧٣٩

مطرولاً]

١٦- باب: قيام النبي ﷺ

بالليل في رمضان وغيره .

١١٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ؟ فَقَالَتْ : مَا

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى

إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ ، يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ

وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ

وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ

تُوتِرَ ؟ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانِ ، وَلَا يَنَامُ

قَلْبِي » . [انظر : ٢٠١٣ ، ٣٥٦٩ ، ٥١٤٠ . أخرجه مسلم :

٧٣٨]

١١٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ،

عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ

جَالِسًا ، حَتَّى إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِسًا ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ

السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ ، فَقَرَأَهُنَّ ، ثُمَّ رَكَعَ .

[راجع : ١١١٨ . أخرجه مسلم : ٧٣١]

١٧- باب: فضل الطهور

بالليل والنهار ،

وَفَضْلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوُضُوءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

١١٤٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ

أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ : « يَا بِلَالُ ، حَدِّثْنِي

لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ».

وَقَالَ هِشَامٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَشِيرِينَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ مِثْلَهُ.

وَتَابَعَهُ عُمَرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ. [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩]

٢٠-باب:

١١٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ». قُلْتُ: إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ، وَتَفْهَتْ نَفْسُكَ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا، وَلَاهْلِكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمَّ». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩]

٢١- باب: فضل من تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى

١١٥٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبْ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

١١٥٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سَنَانَ، أَنَّهُ

بَارَجَى عَمَلَ عَمَلَتِهِ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ تَعْلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: مَا عَمَلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي: أَتِي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا، فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: دَفَّ تَعْلِكَ، يَعْنِي تَحْرِيكَ. [الظر في فضائل الصحابة، باب: ٢٣ أخرجه مسلم: ٢٤٥٨]

١٨- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ

١١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارَتَيْنِ. فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ». قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لَزَيْبٍ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَمَلَّقَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حُلُوهُ، لِيَصِلَ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ». [أخرجه مسلم: ٧٨٤]

١١٥١- قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ». قُلْتُ: فَلَانَةُ، لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ، فَذَكَرَ مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: «مَهْ، عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا». [راجع: ٤٣. أخرجه مسلم: ٧٨٥]

١٩- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ

١١٥٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ [ابْنُ إِسْمَاعِيلَ]، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

٢٢- باب: المداومة على ركعتي الفجر

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، وَهُوَ يَقُصُّ فِي قَصَصِهِ ، وَهُوَ يَذْكُرُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَحَا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّقْتُ » . يَعْنِي
بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ :

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ

إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَعَلُّوْنَا

بِهِ مَوْقِفَاتٌ أَنْ مَا قَالِ وَأَقِعْ
يَبِيتُ يَجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ

إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ

تَابَعَهُ عَقِيلٌ .

١١٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزِيدَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ ابْنُ
أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيْعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ
مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ،
وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا ، وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَائَيْنِ ، وَكَمْ يَكُنْ
يَدْعُهُمَا أَبَدًا . [راجع : ٦١٩ . أخرجه مسلم : ٧٢٤ باختلاف]

٢٣ - باب: الضَّجْجَةُ

عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ

بَعْدَ رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ .

١١٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزِيدَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
أَيُّوبَ : قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ،
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى
رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ . [راجع : ٦١٩ .
أخرجه مسلم : ٧٢٤ باختلاف]

٢٤- باب: مَنْ تَحَدَّثَ

بَعْدَ الرُّكَعَتَيْنِ وَلَمْ يَضْطَجِعْ

١١٦١- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :
حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى : فَإِنْ كُنْتُ
مُسْتَقِظَةً حَدَّثَنِي ، وَإِلَّا اضْطَجَعَ حَتَّى يُؤَدِّنَ بِالصَّلَاةِ .
[راجع : ٦١٩ . أخرجه مسلم : ٧٢٤ باختلاف وأخرجه : ٧٤٣ بلفظه]

[جاء بعده في الفتح الأحاديث : ١١٦٨-١١٧١]

٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي

التَّطَوُّعِ مَثْنَى مَثْنَى

وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ عَمَّارٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَأَسَدٍ . [راجع :

وقال الزُّبَيْدِيُّ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ
وَالْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه . [النظر : ٦١٥١]

١١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :
رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَبْدِي قِطْعَةً إِسْتَبْرَقَ ،
فَكَأَنِّي لَا أَرِيدُ مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ
اثْنَيْنِ أَتَانِي ، أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا بِي إِلَى النَّارِ ، فَتَلَقَّاهُمَا مَلَكٌ
فَقَالَ : لَمْ تُرْعَ ، خَلِّيًا عَنْهُ . [راجع : ٤٤٠ . أخرجه مسلم :

٢٤٧٨]

١١٥٧- فَصَّصْتُ حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى رُؤْيَايَ ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنْ
اللَّيْلِ » . [راجع : ١١٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٩]

١١٥٨- فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَكَانُوا لَا
يَزَالُونَ يَقْصُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الرُّؤْيَا : أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ
السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْوَاخِرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرَى
رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّاتُ فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ ، فَمَنْ كَانَ
مُتَحَرِّجًا فَلْيَتَحَرَّجْهَا مِنَ الْعَشْرِ الْوَاخِرِ » . [النظر : ٢٠١٥ ،

٢٩٩١ . أخرجه مسلم : ١١٦٥]

١١٦٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ. [راجع: ٩٣٧. أخرجه مسلم: ٧٢٩ باختلاف، وأخرجه: ٨٨٢: مختصراً]

١١٦٦- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ - أَوْ: قَدْ خَرَجَ - فَلْيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ». [راجع: ٩٣٠. أخرجه مسلم: ٨٧٥]

١١٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أَتَى ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَنْزِلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ. قَالَ: فَأَقْبَلْتُ، فَأَجَدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ، وَأَجِدُ بِلَالًا عِنْدَ الْبَابِ قَائِمًا، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَايْنَ؟ قَالَ: بَيْنَ هَاتَيْنِ الْإِسْطَوَاتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ. [راجع: ٣٩٧. أخرجه مسلم: ١٣٢٩ بدون ذكر: ثم خرج]

قال أبو عبد الله: قال أبو هريرة ؓ: أوصاني النبي ﷺ بِرَكَعَتَيِ الضُّحَى.

وقال عتبان: غدا عليّ رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر ؓ، بعد ما امتدَّ النهارُ، وصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ.

٢٦- باب: الحديث بعد ركعتي الفجر

١١٦٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَالزُّهْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وقال: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: مَا أَدْرَكْتُ قُبْهَاءَ أَرْضِنَا إِلَّا يَسْلُمُونَ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ.

١١٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَافْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ. قال: وَيُسَمَّى حَاجَّتَهُ». [الطبر: ٦٣٨٢، ٦٣٩٠]

١١٦٣- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ: سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِيعٍ الْأَنْصَارِيَّ ؓ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ». [راجع: ٤٤٤. أخرجه مسلم: ٧١٤]

١١٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ. [راجع: ٣٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥٨ مطولاً]

١١٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، قَامًا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ قَبْلِي بَيْنَهُ [راجع: ٩٣٧]. أخرجه مسلم: ٧٢٩ باختلاف، وأخرجه: ٨٨٢ مختصراً [

١١٧٣- وَحَدَّثَنِي أَخِي حَفْصَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا .
وقال ابنُ أبي الزناد، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ .

تَابِعَهُ كَثِيرٌ بَنُ قُرَيْدٍ، وَأَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ .
[راجع: ٦١٨. أخرجه مسلم: ٧٢٣]

٣٠- باب: مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ

١١٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ جَابِرًا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا .
قُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ، أَظُنُّهُ آخِرَ الظُّهْرِ وَعَجَلَ الْعَصْرَ، وَعَجَلَ الْعِشَاءَ وَآخِرَ الْمَغْرَبِ؟ قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّهُ .
[راجع: ٥٤٣. أخرجه مسلم: ٧٠٥ صلاة المسافرين (٥٤)]

٣١- باب: صلاة الضحى في السفر

١١٧٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَوْبَةَ، عَنْ مُورِقٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَعَمْرُ؟ قَالَ:

عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعْتُ . قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنْ بَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ: رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ . قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ ذَلِكَ .
[راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف، وأخرجه: ٧٤٣ بلفظ]

٢٧- باب: تعاهد ركعتي الفجر، وَمَنْ سَمَاهُمَا تَطَوُّعًا

١١٦٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ، أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ .
[راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤]

٢٨- باب: مَا يُقْرَأُ فِي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ

١١٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي، إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ، رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف، وأخرجه بطوله (٧٣٦)]

١١٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ (ح) .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرُّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ . [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم:

[٧٢٤]

٢٩- باب: التَّطَوُّعُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ

لا ، قُلْتُ : فَأَبُو بَكْرٍ ؟ قَالَ : لا ، قُلْتُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ؟
قال : لا إِخَالَه . [راجع : ٧٧]

وقال فلانُ بنُ فلانِ بنِ جَارُودٍ لَأَنْسَ ﷺ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى ؟ فقال : مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى غَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ . [راجع : ٦٧٠]

٣٤ - باب : الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ

١١٨٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال : حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ رُكْعَاتٍ : رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ ، وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَشَاءِ فِي بَيْتِهِ ، وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا [راجع : ٩٣٧ . أخرجه مسلم : ٧٢٩ باختلاف و أخرجه (٨٨٢) بقطعه لم ترد في هذه الطريق]

١١٨١- حَدَّثَنِي حَفْصَةُ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدَّى الْمُؤَدَّنُ ، وَطَلَعَ الْفَجْرُ ، صَلَّى رُكْعَتَيْنِ . [راجع : ٦١٨ . أخرجه مسلم : ٧٢٣]

١١٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ .
تَابِعَهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَمْرُو ، عَنْ شُعْبَةَ . [أخرجه مسلم : ٧٣٠ مطولاً فيه بعض معناه]

٣٥ - باب : الصَّلَاةِ

قَبْلَ الْمَغْرِبِ

١١٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ » . قال في الثالثة : « لِمَنْ شَاءَ » . كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَخَذَهَا النَّاسُ سُنَّةً . [راجع : ٧٣٦٨]

١١٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قال : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ : مَا حَدَّثَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ أَمِّ هَانِي ، فَإِنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، فَاتَّغَسَّلَ ، وَصَلَّى ثَمَانِي رُكْعَاتٍ ، فَلَمْ أَرِ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ . [راجع : ١١٠٣ : أخرجه مسلم : ٢٣٦ صلاة المسافرين (٨٠)]

٣٢ - باب : مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى ، وَرَأَاهُ وَاسِعًا

١١٧٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى ، وَإِنِّي لَأَسْبَحُهَا . [راجع : ١١٢٨ . أخرجه مسلم : ٧١٨]

٣٣ - باب : صَلَاةِ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ

قاله عَتِيبَانُ بْنُ مَالِكٍ : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٤٢٤] .
١١٧٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْجَرِّيُّ ، هُوَ ابْنُ قُرُوحٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ ، لَا أَذْهَبَنَّ حَتَّى أَمُوتَ : صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَصَلَاةُ الضُّحَى ، وَتَوَمُّعٌ عَلَى وَتَرٍ . [انظر : ١٩٨١ . أخرجه مسلم : ٧٢١]

١١٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قال : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ قال : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ ضَخْمًا ، لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ . فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ ، وَتَضَخَّ لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ بِمَاءٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ

١١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي يُزَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُرَكَّدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيَّ قَالَ : أَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، فَقُلْتُ : أَلَا أَعَجِبُكَ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ ؟ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ؟ فَقَالَ عُقْبَةُ : إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : فَمَا يَمْتَعُكَ الْآنَ ؟ قَالَ : الشَّغْلُ .

٣٦- باب: صلاة

النوافل جماعة

ذَكَرَهُ أَنَسٌ ، وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢٨٠ ، ١٠٤٤] .

١١٨٥- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَقَلَ مَجَّةٌ مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ ، مِنْ بَرٍّ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ .

١١٨٦- فَرَعَمَ مُحَمَّدٌ : أَنَّهُ سَمِعَ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ ، وَكَانَ مَعَهُ شَهِدٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : كُنْتُ أَصْلِي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ ، وَكَانَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَإِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ قَبْلَ مَسْجِدِهِمْ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي أَتُكْرِتُ بَصْرِي ، وَإِنَّ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِي يَسِيلُ إِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ ، فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ مِنْ بَيْنِي مَكَانًا ، أَتُخَذُهُ مُصَلًى ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَأَفْعَلُ » . فَقَدَّا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَادْنَتْ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ : « إِنْ تُحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ مِنْ بَيْنِكَ » . فَاشْرَفْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبُّ أَنْ أَصْلِيَ فِيهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ ، وَصَفَّقَا وَرَاءَهُ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ ، فَحَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ يُصْنَعُ لَهُ ، فَسَمِعَ أَهْلَ الدَّارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ،

قَاتِبَ رِجَالٍ مِنْهُمْ حَتَّى كَثُرَ الرِّجَالُ فِي الْبَيْتِ ،

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : مَا فَعَلَ مَالِكُ ؟ لَا أَرَاهُ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : ذَاكَ مُتَافِقٌ ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُلْ ذَاكَ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَنْتَعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » . فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، أَمَا نَحْنُ ، فَوَاللَّهِ لَا تَرَى وَدَّهَ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُتَافِقِينَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَنْتَعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » . قَالَ مُحَمَّدٌ :

فَحَدَّثَنَاهَا قَوْمًا ، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا ، وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ بَارُضُ الرُّومِ ، فَأَتَاكَمَا عَلَيَّ أَبُو أَيُّوبَ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتُ قَطُّ . فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمْتَنِي حَتَّى أَقْفَلَ مِنْ غَزْوَتِي : أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ ، إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ ، فَقُلْتُ ، فَأَهْلَلْتُ بِحِجَّةٍ أَوْ بَعْمَرَةٍ ، ثُمَّ سَرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَاتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ ، فَإِذَا عَتَبَانُ شَيْخٌ أَعْمَى يُصَلِّيَ لِقَوْمِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَأَخْبَرْتُهُ مَنْ أَنَا ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ . [راجع : ٤٢٤] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :

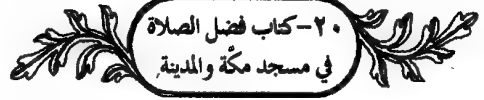
٣٣ المساجد (٢٦٣)

٣٧- باب: النطوع في البيت

١١٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا » .

تَابِعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ . [راجع : ٤٣٢] . أَخْرَجَهُ

مسلم : [٧٧٧]



١- باب: فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

١١٨٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ قَزْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ رضي الله عنه أَرِيفًا قَالَ: سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ غَزَاً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثِنْتِي عَشْرَةَ غَزْوَةً. [راجع: ٥٨٦. أخرجه مسلم: ٨٢٧ بقطعه لم ترد في هذه الطريق، وفي الحج (٤١٥)]

١١٨٩- وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [أخرجه مسلم: ١٣٩٧]

١١٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رِيَّاحٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

[أخرجه مسلم: ١٣٩٤]

٢- باب: مسجد قباء

١١٩١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَرٍّ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى إِلَّا فِي يَوْمَيْنِ: يَوْمَ يَقْدُمُ بِمَكَّةَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقْدُمُهَا ضُحَى، فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ، وَيَوْمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قَبَاءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ

يَأْتِيهِ كُلُّ سَبْتٍ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَرِهَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ. قَالَ: وَكَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَمَاشِيًا. [الطبر: ٤١٩٣، ٤١٩٤، ٤٧٣٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٩٩]

١١٩٢- قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يَصْنَعُونَ، وَلَا أَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، غَيْرَ أَنْ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا. [أخرجه مسلم: ٨٢٨]

٣- باب: مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قَبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ

١١٩٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قَبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ، مَاشِيًا وَرَاكِبًا.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْعَلُهُ. [راجع: ١١٩١. أخرجه مسلم: ٣٩٩]

٤- باب: إفتيان مسجد قباء ماشياً وراكباً

١١٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قَبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا.

زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ. [راجع: ١١٩١. أخرجه مسلم: ١٣٩٩]

٥- باب: فضل ما بين القبر والمنبر

١١٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي

وَمَنْبَرِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ. [أخرجه مسلم: ١٣٩٠]

١١٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ:
حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا بَيْنَ بَيْتِي
وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْبَرِي عَلَى
حَوْضِي ». [انظر: ١٨٨٨ هـ ، ٦٥٨٨ هـ ، ٧٣٣٥ هـ . أخرجه مسلم:

[١٣٩١]

٦- باب: مَسْجِدِ

بَيْتِ الْمَقْدِسِ

١١٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ قُرْعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه: يُحَدِّثُ بِأَرْبَعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،
فَأَعْجَبَنِي وَأَقْنَنِي ، قَالَ: « لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ إِلَّا مَعَهَا
زَوْجُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ . وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ
وَالْأَضْحَى . وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى
تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ . وَلَا تُشَدُّ
الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ
الْأَقْصَى ، وَمَسْجِدِي ». [راجع: ٥٨٦ هـ . أخرجه مسلم: ٨٢٧
مختصراً ، وهو كذلك في كتاب الصوم (١٤٠) ، وفي الحج (٤١٥)]

رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ . [راجع : ١١٧ .
أخرجه مسلم : ٧٦٣]

٢- باب: مَا يَنْهَى مِنْ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

١١٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ : حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه
قال : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَيُرَدُّ
عَلَيْنَا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ ، سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ
يَرُدِّ عَلَيْنَا ، وَقَالَ : « إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا » [انظر : ١٢١٦ ،
٣٨٧٥ . أخرجه مسلم : ٥٣٨]

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّوْلِيُّ :
حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : نَحْوُهُ .

١٢٠٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَيْسَى ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبِلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ قال : قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ : إِنْ كُنَّا لَتَسْكَلُكُمْ فِي
الصَّلَاةِ ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، يَكُلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ
بِحَاجَتِهِ ، حَتَّى تَزَلَّتْ : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ » .
[البقرة : ٢٣٨] ، فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ . [الطه : ٥٣٤ . أخرجه
مسلم : ٥٣٩]

٣- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ التَّنْصِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلَاةِ لِلرَّجَالِ

١٢٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قال : خَرَجَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، وَحَاطَتْ
الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه فقال : حُبِسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ،
فَتَوَمَّ النَّاسُ ؟ قال : نَعَمْ ، إِنْ شِئْتُمْ . فَأَقَامَ بِلَالٌ الصَّلَاةَ ،
فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَصَلَّى ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي فِي
الصُّفُوفِ يَشْفُقُهَا شَقًّا ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، فَأَخَذَ



١- باب: استعانة اليد فِي الصَّلَاةِ ،

إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : يَسْتَعِينُ الرَّجُلُ فِي
صَلَاتِهِ مِنْ جَسَدِهِ بِمَا شَاءَ . وَوَضَعَ أَبُو إِسْحَاقٍ فَلَنَسَوْتُهُ
فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعَهَا . وَوَضَعَ عَلَيَّ رضي الله عنه كَفَّهُ عَلَى رُسْغِهِ
الْأَيْسَرِ ، إِلَّا أَنْ يَحْكُ جِلْدًا أَوْ يُصْلِحَ ثَوْبًا .

١١٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ بَاتَ
عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ خَالَتُهُ ،
قَالَ : فَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرْضِ الْوَسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَاهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلِ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، ثُمَّ
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجَلَسَ ، فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ
بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتِ خَوَاتِيمِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ
قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ، ثُمَّ
قَامَ يُصَلِّي .

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : فَعُمْتُ ،
فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ دَهَبْتُ ، فَعُمْتُ إِلَى جَنَّتِهِ ،
فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ، وَأَخَذَ
بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَقْتُلُهَا بِيَدِهِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ،
ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ
أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَدُّ ، فَقَامَ فَصَلَّى

النَّاسُ بِالتَّصْفِيحِ .

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
«التَّصْفِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ» . [راجع : ٦٨٤ .
أخرجه مسلم : ٤٢١ : مطولاً]

٦- باب: مَنْ رَجَعَ

الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ ،

أَوْ تَقَدَّمَ بِإِمْرِ يَنْزِلُ بِهِ .

رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦٨٤] .

١٢٠٥- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ
يُونُسُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ
الْمُسْلِمِينَ بَيْنَا هُمْ فِي الْقَجْرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه
يُصَلِّي بِهِمْ ، فَفَجَّهَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ . قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةٍ
عَاشَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَظَرَّ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ ، فَتَبَسَّمَ
يَضْحَكُ ، فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى عَقِيهِ ، وَظَنَّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَهُمْ
الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَتُوا فِي صَلَاتِهِمْ ، فَرَحَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ حِينَ
رَأَوْهُ ، فَأَشَارَ يَدَهُ : «أَنْ اتَمُّوا» . ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ ،
وَأَرَاخَى السِّتْرَ ، وَتَوَفَّى ذَلِكَ الْيَوْمَ . [راجع : ٦٨٠ . أخرجه
مسلم : ٤١٩]

٧- باب: إِذَا دَعَتْ الْأُمُّ

وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٦- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ هُرْمَزٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«نَادَتْ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ فِي صَوْمَعَةٍ ، قَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ،
قَالَ : اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي ، قَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، قَالَ :
اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي ، قَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ
أُمِّي وَصَلَاتِي ، قَالَتْ : اللَّهُمَّ لَا يَمُوتُ جُرَيْجٌ حَتَّى يَنْظُرَ
فِي وُجُوهِ الْمَيَامِسِ . وَكَانَتْ تَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاعِيَةً
تَرْعَى الْقَتَمَ ، فَوَكَّدَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : مِمَّنْ هَذَا الْوَكْدُ ؟
قَالَتْ : مِنْ جُرَيْجٍ ، نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ ، قَالَ جُرَيْجُ : أَيْنَ

قَالَ سَهْلٌ : هَلْ تَدْرُونَ مَا التَّصْفِيحُ ؟ هُوَ التَّصْفِيحُ .

وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا
الْتَفَتَ ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّفِّ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ مَكَانَكَ ،
فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ ،
وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى . [راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١
بزيادة]

٤- باب: مَنْ سَمِيَ قَوْمًا ،

أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ

عَلَى غَيْرِهِ مُوْاجِهَةً ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ .

١٢٠٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ :
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا
نَقُولُ : التَّحِيَّةُ فِي الصَّلَاةِ ، وَنُسَمِّي ، وَنُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى
بَعْضٍ ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «قُولُوا التَّحِيَّاتُ
لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قَعَلْتُمْ ذَلِكَ ، فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى
كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ ، فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» . [راجع : ٨٣١ .
أخرجه مسلم : ٤٠٢ : بزيادة]

٥- باب: التَّصْفِيحُ

لِلنِّسَاءِ

١٢٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : «التَّصْفِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ» . [أخرجه
مسلم : ٤٢٢]

١٢٠٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي . [الطور: ١٣] قَرَدَهُ اللَّهُ خَاسِيًا .
ثُمَّ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: قَدَعْتُهُ ، بِالذَّالِ ، أَيُ: خَنَقْتُهُ ،
وَقَدَعْتُهُ: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ: «يَوْمَ يُدْعَوْنَ» . أَيُ: يُدْعَوْنَ ،
وَالصَّوَابُ: قَدَعْتُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ كَذَا قَالَ ، بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ
وَالنَّاءِ . [راجع: ٤٦١ . أخرجه مسلم: ٥٤١]

١١- باب: إذا انقلبت

الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ

وَقَالَ قَتَادَةُ: إِنْ أَخَذَ ثَوْبُهُ يَتَعُ السَّارِقَ وَيَدْعُ الصَّلَاةَ .

١٢١١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ
قَالَ: كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نَقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ ، قَبِينَا أَنَا عَلَى جُرُفٍ
نَهْرٍ ، إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي ، وَإِذَا لَجَامَ دَابَّتُهُ بِيَدِهِ ، فَجَعَلَتْ
الدَّابَّةُ تَنَازَعُهُ ، وَجَعَلَ يَتَبَعُهَا ، قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ أَبُو بَرَزَةَ
الْأَسْلَمِيُّ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ افْعَلْ
بِهَذَا الشَّيْخِ ، فَلَمَّا انصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ
قَوْلَكُمْ ، وَإِنِّي غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتْ غَزَوَاتٍ ،
أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَكُفَّانِي ، وَشَهِدْتُ تَيْسِيرَهُ ، وَإِنِّي ، إِنْ
كُنْتُ أَنْ أَرَاكَ مَعَ دَابَّتِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَاهَا تَرْجِعُ
إِلَى مَالِهَا ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ . [انظر: ٩١٢٧]

١٢١٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا
يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:
خَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ سُورَةَ طَوِيلَةً ، ثُمَّ
رَكَعَ قَاطِلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ أُخْرَى ،
ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى قَضَاهَا ، وَسَجَدَ ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ ،
ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ
فَصَلُّوا ، حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ
شَيْءٍ وَعُدَّتُهُ ، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ أَخْذَ قِطْعًا مِنَ
الْجَنَّةِ ، حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ
يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ ، وَرَأَيْتُ
فِيهَا عَمْرَوَ بْنَ لُحَيٍّ ، وَهُوَ الَّذِي سَبَّ السَّوَابِ » . [راجع:

هَذِهِ الَّتِي تَزْعُمُ أَنَّ وَلَدَهَا لِي ؟ قَالَ: يَا بَابُوسُ ، مَنْ
أَبُوكَ ؟ قَالَ: رَاعِي الْغَنَمِ . [انظر: ٤٢٨٢ ، ٤٣٦٠ ، ٣٤٦٦ ،
٣٤٦٦ . أخرجه مسلم: ٢٥٥٠ مطولاً]

٨- باب: مسنح الحصا

فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَقِّبٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، فِي
الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ . قَالَ: «إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا
فَوَاحِدَةً» . [أخرجه مسلم: ٥٤٦]

٩- باب: بسط الثوب

فِي الصَّلَاةِ لِلِسُجُودِ

١٢٠٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشَرٌ: حَدَّثَنَا غَالِبٌ ، عَنْ
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ
يُمْكِنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ .
[راجع: ٣٨٥ . أخرجه مسلم: ٦٢٠]

١٠- باب: ما يجوز من

العمل في الصلاة

١٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: كُنْتُ أُمِدُّ رَجُلِي فِي قِبْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ،
فَإِذَا سَجَدَ عَمَزَنِي فَرَقَمْتُهَا ، فَإِذَا قَامَ مَدَدْتُهَا . [راجع: ٣٨٢ .
أخرجه مسلم: ٥١٢ وانظر مسلم: ٧٤٤]

١٢١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ:
أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً: قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي: فَشَدَّ عَلَيَّ
لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ ، فَأَمَكَّنْتِي اللَّهُ مِنْهُ قَدَعْتُهُ ، وَلَقَدْ
هَمَمْتُ أَنْ أَوْقِعَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُوا إِلَيْهِ ،
فَذَكَرْتُ قَوْلَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا

١٠٤٤ . أخرجه مسلم: ٩٠١]

رقابهم ، قُفِيلَ لِلنِّسَاءِ : « لَا تَرْقَعْنَ رُءُوسَكُمْ ، حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا » . [راجع : ٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٤٤١]

١٥- باب: لا يردُّ السَّلامُ في الصَّلَاةِ

١٢١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَسْلَمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَيَرُدُّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا ، سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، وَقَالَ: «إِنْ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا» . [راجع : ١١٩٩ . أخرجه مسلم : ٥٣٨]

١٢١٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ ، فَأَنْطَلَقْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ؟ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنْ الْمَرَّةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ: «إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أَصْلِي» . وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِ ، مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ . [راجع : ٤٠٠ . أخرجه مسلم : ٥٤٠]

١٦- باب: رفع الأيدي في الصَّلَاةِ ، لأمرٍ يُنْزَلُ بِهِ

١٢١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَقِيَاءَ كَانَ يَنْهَمُ شَيْءًا ، فَخَرَجَ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فِي أَتَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَبَسَ ، وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ ،

١٢- باب: مَا يَجُوزُ مِنْ الْبُصَاقِ وَالتَّفْحُصِ فِي الصَّلَاةِ

وَيُذَكَّرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: نَفَخَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَجُودِهِ فِي كُشُوفٍ .

١٢١٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نَحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَبْلَ أَحَدِكُمْ ، فَإِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ ، أَوْ قَالَ: لَا يَتَخَمَّنَنَّ» . ثُمَّ نَزَلَ فَعَثَهَا بِيَدِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَلَى يَسَارِهِ . [راجع : ٤٠٦ . أخرجه مسلم : ٥٤٧]

١٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا يَتَاجَى رَبَّهُ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ ، تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى» . [راجع : ٢٠١ . أخرجه مسلم : ٤٩٣ بقطعة ليست في هذه الطريق . أخرجه مسلم (٥٥١) بهذا اللفظ]

١٣- باب: مَنْ صَفَقَ جَاهِلًا

مِنْ الرِّجَالِ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ فِيهِ فِيهِ سَهْلٌ بْنُ سَعْدٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦٨٤] .

١٤- باب: إِذَا قِيلَ لِلْمُصَلِّي تَقَدَّمَ ،

أَوْ انْتَظَرَ ، فَانْتَظَرَ ، فَلَا بَأْسَ .

١٢١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُمْ عَاقِدُونَ أَرْزَهُمْ ، مِنَ الصَّغَرِ ، عَلَى

فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوُومَ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ. فَأَقَامَ
بِلَالُ الصَّلَاةِ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ، وَجَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصَّفِوْفِ يَشْفُهَا شَقًّا حَتَّى قَامَ فِي
الصَّفِّ، فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيحِ، قَالَ سَهْلٌ: التَّصْفِيحُ
هُوَ التَّصْفِيْقُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لَا يَلْتَفِتُ فِي
صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّفَتَّ، قَبِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ أَنْ يُصَلِّيَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدَهُ، فَحَمَدَ
اللَّهُ، ثُمَّ رَجَعَ الْفَقْهَرِيُّ وَرَأَاهُ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ،
وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى لِلنَّاسِ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى
النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لَكُمْ حِينَ تَأْبِكُمْ شَيْءٌ
فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ،
مَنْ تَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ». ثُمَّ التَفَتَ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ
لِلنَّاسِ حِينَ أَشْرْتَ إِلَيْكَ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ يَنْبَغِي
لَأَبْنِ أَبِي حَفَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع

٦٨٤: أخرجه مسلم: ٤٢١]

١٧- باب: الخصر في الصلاة

١٢١٩- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ،
عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى عَنِ الْخَصْرِ فِي
الصَّلَاةِ.

وَقَالَ هِشَامٌ وَأَبُو هِلَالٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ١٢٢٠. أخرجه مسلم: ٥٤٥]

١٢٢٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا
هِشَامٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ
ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا. [راجع: ١٢١٩. أخرجه

مسلم: ٥٤٥]

١٨- باب: يفكر الرجل الشيء في الصلاة

وَقَالَ عُمَرُ ﷺ: إِنِّي لَأُجَهِّزُ جِيشِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ.

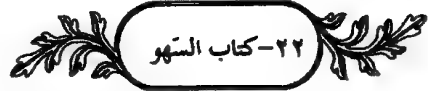
١٢٢١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا
عُمَرُ، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ
عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ،
فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ سَرِيعًا، دَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ،
وَرَأَى مَا فِي وَجْهِهِ الْقَوْمِ مِنْ تَعَجُّبِهِمْ لِسُرْعَتِهِ، فَقَالَ:
«ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ تَبْرًا عِنْدَنَا، فَفَكَّرْتُ أَنْ يُعْمِيَ،
أَوْ يَبَيِّتَ عِنْدَنَا، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ». [راجع: ٨٥١]

١٢٢٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدْنُ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ،
حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّادِينَ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ، فَإِذَا
ثُوبٌ أَدْبَرَ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ، فَلَا يَزَالُ بِالْمَرْءِ يَقُولُ لَهُ:
اذْكُرْ، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرْ، حَتَّى لَا يَذَرِي كَمَ صَلَاتِهِ».

قَالَ: أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِذَا فَعَلَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ
فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ.

وَسَمِعَهُ أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ. [راجع: ٦٠٨.
أخرجه مسلم: ٣٨٩ و المساجد (٨٢)]

١٢٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ
قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: يَقُولُ النَّاسُ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَلَقِيتُ
رَجُلًا فَقُلْتُ: بِمَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ؟
فَقَالَ: لَا أَذْرِي. فَقُلْتُ: كَمْ تَشْهَدُهَا؟ قَالَ: بَلَى،
قُلْتُ: لَكِنْ أَنَا أَذْرِي، قَرَأَ سُورَةَ كَذًا وَكَذًا.



٢٢-كتاب السهو

١-باب: ما جاء في السهو
إذا قام من ركعتي الفريضة .

أو في ثلاث ، فسجد سجدتين ، مثل سجود الصلاة أو أطول .

١٢٢٧- حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ ، فَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقْصِتُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : « أَحَقُّ مَا يَقُولُ » . قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ آخِرَتَيْنِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

قال سعد : وَرَأَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى مِنَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ فَسَلَّمَ ، وَتَكَلَّمَ ، ثُمَّ صَلَّى مَا بَقِيَ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَقَالَ : هَكَذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٤٨٢] . أخرجه مسلم : ٥٧٣ باختلاف

٤-باب: مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ
فِي سَجْدَتِي السُّهُوِّ

وَسَلَّمَ آتَسُ وَالْحَسَنُ وَلَمْ يَتَشَهَّدَا .
وَقَالَ قَتَادَةُ : لَا يَتَشَهَّدُ .

١٢٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَيْمَةَ السَّخَيَّانِيَّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ » . فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ آخِرَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ . [راجع : ٤٨٢]

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ : فِي سَجْدَتِي السُّهُوِّ تَشَهُدُ ؟ قَالَ : لَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٢٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ ؓ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ ، كَبَّرَ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ سَلَّمَ . [راجع : ٨٢٩] . أخرجه مسلم : ٥٧٠

١٢٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ ؓ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ . [راجع : ٨٢٩] . أخرجه مسلم : ٥٧٠

٢-باب: إذا صلى خمسا

١٢٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ : صَلَّيْتُ خَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ . [راجع : ٤٠١] . أخرجه مسلم : ٥٧٢

٣-باب: إذا سلم
في ركعتين ،

نُودِي بِالصَّلَاةِ أَذِيرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ
الْأَذَانَ ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثُوبَ بِهَا أَذِيرَ ،
فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ،
يَقُولُ : أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا ، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ ، حَتَّى يَظْلُ
الرَّجُلُ إِنْ يَذْرِي كَمْ صَلَّى ، فَإِذَا لَمْ يَذْرَ أَحَدُكُمْ كَمْ
صَلَّى ، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .
[راجع : ٦٠٨ . أخرجه مسلم : ٣٨٩ والمساجد (٨٢)]

٧- باب: السنه في الفرض والتطوع

وَسَجَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ
وَتَرِهِ .

١٢٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ
يُصَلِّي ، جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ ، حَتَّى لَا يَذْرِي كَمْ
صَلَّى ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ
جَالِسٌ » . [راجع : ٦٠٨ . أخرجه مسلم : ٣٨٩ وموطأ والمساجد (٨٢)]

٨ - باب: إذا كَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ

١٢٣٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ : أَنَّ ابْنَ
عَبَّاسٍ ، وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
فَقَالُوا : اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مَتَّاجِعًا ، وَسَلِّهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ
بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَقُلْ لَهَا : إِنَّا أَخِيرْنَا عَنْكَ أَنْتَ
تُصَلِّيْنَهُمَا ، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ : وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهَا .
فَقَالَ كُرَيْبٌ : فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي ، فَقَالَتْ : سَلْ أَمَّ سَلَمَةَ ، فَخَرَجْتُ

٥- باب: مَنْ يُكَبِّرُ فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ

١٢٢٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّى
النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَكَثُرَ ظَنِّي
الْعَصْرَ - رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي مَقْدَمِ
الْمَسْجِدِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَهَابَا أَنْ يَكْلَمَاهُ ، وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ ،
فَقَالُوا : أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ ؟ وَرَجُلٌ يَدْعُوهُ النَّبِيُّ ﷺ دُو
الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : أَنَسَيْتَ أَمْ قَصُرَتْ ؟ فَقَالَ : « لَمْ أَنَسْ وَلَكِنْ
تَقْصُرَ » . قَالَ : بَلَى ، قَدْ نَسَيْتَ . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ
سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ
اطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ . [راجع : ٤٨٢ . أخرجه مسلم :
٥٧٣ باختلاف]

١٢٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ ،
حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي صَلَاةِ
الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَلَمَّا أَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ،
فَكَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ،
وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ ، مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ .

تَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي التَّكْبِيرِ . [أخرجه
مسلم : ٥٧٠]

٦- باب: إذا لَمْ يَذْرَ كَمْ صَلَّى : ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

١٢٣١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدَيْهِ ، فَحَمَدَ اللَّهَ ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقْلُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا تَلَعَّتْ ، يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ اشْرَأْتَ إِلَيْكَ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١]

١٢٣٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ تُصَلِّيُ قَائِمَةً ، وَالنَّاسُ قِيَامٌ ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقُلْتُ : آيَةٌ ؟ قَالَتْ : بِرَأْسِهَا : أَيْ نَعَمْ . [راجع : ٨٦ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ مطولاً]

١٢٣٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ جَالِسًا ، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْقِعُوا » . [راجع : ٦٨٨ . أخرجه مسلم : ٤١٢ مطولاً]

إِلَيْهِمْ ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا ، فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أُرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهَا ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَرَسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ ، فَقُلْتُ : قُومِي بِجَنْبِهِ ، فَقُولِي لَهُ : تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ ، وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا ؟ فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ . فَقَعَلْتُ الْجَارِيَةَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّهُمَا تَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَشَغَلُونِي عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ قَهْمًا هَاتَانِ » . [انظر : ٣٧٠ ل . وانظر في مواقيت الصلاة ، باب : ٣٣ ، وانظر في السهو ، باب : ٩ . أخرجه مسلم : ٨٣٤]

٩- باب الإشارة في الصلاة .

قَالَ كُرَيْبٌ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٢٣٣ .]

١٢٣٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ : أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ يَتَّبِعُهُمْ شَيْءٌ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فِي آتَاسٍ مَعَهُ ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَبَسَ ، وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تُؤْمَ النَّاسُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ شَيْئًا . فَأَقَامَ بِلَالٌ . وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ ، فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّلَفُّتَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ



١- باب: فِي الْجَنَائِزِ،

وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَقِيلَ لَوَهْبِ بْنِ مِثْبَةَ: أَلَيْسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُفْتَاخَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مُفْتَاخٌ إِلَّا لَهُ أَسْتَنْ، فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْتَنْ فَتَحَ لَكَ، وَإِلَّا لَمْ يَفْتَحْ لَكَ.

١٢٣٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي أَتٌ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي، أَوْ قَالَ: بَشَّرَنِي، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». [الطبر: ١٤٠٨، ١٢٣٨، ١٢٣٢٢، ٥٨٢٧، ٦٢٦٨، ٦٤٤٣، ٦٤٤٤، ٧٤٨٧].

٧٤٨٧- أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٩٤، وَجَاءَ مَطْوُلاً فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ (٣٢) [١٢٣٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ». وَقُلْتُ: أَمَا: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [الطبر: ١٤٤٩٧، ٦٦٨٣. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٩٢]

٢- باب: الْأَمْرِ

بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

١٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ وَتَهَانَا عَنْ سَبْعٍ:

أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاجَابَةِ الدَّاعِي، وَتَصْرِ الْمَطْلُومِ، وَإِزْوَارِ الْقَسَمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ. وَتَهَانَا عَنْ آتِيَةِ الْفَضَّةِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ، وَالذَّبْيَاجِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ. [الطبر: ٢٢٤٤٥، ٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٦٥٠، ٥٨٣٨، ٥٨٤٩، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٠٦٦]

٥٨٤٩، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٠٦٦]

١٢٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَاجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

وَرَوَاهُ سَلَامَةٌ، عَنْ عَقِيلٍ. [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢١٦٢]

٣- باب: الدُّخُولُ عَلَى

الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ

إِذَا أُنْزِلَ فِي كَفَنِهِ.

١٢٤١، ١٢٤٢- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ وَيُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى قَرَسِهِ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ، حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يَكَلِّمْ النَّاسَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَتِيَمَّمُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُسَجًى بِرِدِّ حَبْرَةٍ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكْبَأَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ، ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا أَبَايَ اللَّهُ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ، أَمَّا الْمَوْتُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَتَّهَا.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

أَبْنُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه خَرَجَ وَعُمَرُ رضي الله عنه يَكْلُمُ النَّاسَ ، فَقَالَ :
اجْلِسْ ، قَائِي ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، قَائِي ، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ
رضي الله عنه ، فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكُوا عُمَرَ ، فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ ،
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا رضي الله عنه فَإِنَّ مُحَمَّدًا رضي الله عنه قَدْ مَاتَ ،
وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ - إِلَى - الشَّاكِرِينَ ﴾ .

[ال عمران: ١٤٤] وَاللَّهُ ، لَكَانَ النَّاسُ كَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا حَتَّى تَلَامَهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَتَلَقَاهَا مِنْهُ النَّاسُ ،
فَمَا يَسْمَعُ بَشَرًا إِلَّا يَتْلُوهَا . [الحديث: ١٢٤١ - انظر: ٣٦٦٧
، ٣٦٦٩ ، ٤٤٥٢ ، ٤٤٥٥ ، ٥٧١٠] [الحديث: ١٢٤٢ -
انظر: ٣٦٦٨ ، ٣٦٧٠ ، ٤٤٥٣ ، ٤٤٥٤ ، ٤٤٥٧ ، ٥٧١١]

تَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : سَمِعَ
جَابِرًا رضي الله عنه . [انظر: ١٢٩٣ ، ٢٨١٦ ، ٤٠٨٠ ، أخرجه
مسلم: ٢٤٧١]

٤- باب: الرَّجُلُ يَنْتَقِلُ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ

١٢٤٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ،
خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى ، فَصَفَّ بِهِمْ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا . [انظر:
١٣١٨ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٣ ، ٣٨٨٠ ، ٣٨٨١ ، أخرجه
مسلم: ٩٥١]

١٢٤٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ
ثَابِتٌ : أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ ، أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ،
أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُ اقْتَسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً ، فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ
مَطْعُونٍ ، فَأَنْزَلَنَاهُ فِي آيَاتِنَا ، فَوَجَعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ
فِيهِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ وَغَسَلَ وَكُنَّ فِي أَثْوَابِهِ ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ ، فَشَهِدَتُنِي
عَلَيْكَ : لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : ﴿ وَمَا يَذْرِيكَ
أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْرَمَهُ ﴾ . فَقُلْتُ : يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ
يُكْرِمُهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ : ﴿ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، وَاللَّهُ إِنِّي
لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي ، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، مَا
يُفْعَلُ بِي ﴾ . قَالَتْ : فَوَاللَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا .

١٢٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه
قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « أَخَذَ الرَّأْيَةُ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ
أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
فَأَصِيبَ - وَإِنَّ عَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَتَذَرَفَانِ - ثُمَّ أَخَذَهَا
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفُتِحَ لَهُ ﴾ . [انظر: ٢٧٩٨ ، ٣٠٦٣ ، ٣٦٣٠ ، ٣٧٥٧ ، ٤٢٦٢]

٥- باب: الإِذْنُ بِالْجَنَازَةِ

وَقَالَ أَبُو رَافِعٍ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم : « أَلَا أَذْنُتُمُونِي » . [راجع: ٤٥٨]

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ مِثْلَهُ .
وَقَالَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عُقَيْلٍ : مَا يُفْعَلُ بِهِ .
وَتَابِعَهُ شُعْبَةُ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَمَعْمَرٌ . [انظر:
٢٦٨٧ ، ٢٩٢٩ ، ٧٠٠٣ ، ٧٠٠٤ ، ٧٠١٨]

١٢٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ : مَاتَ إِنْسَانٌ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَعُودُهُ ،

١٢٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ

٧- بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْمَرَأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ: اصْبِرِي

١٢٥٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ
أَسِّ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ
عِنْدَ قَبْرِ وَهْيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي». [انظر:
١٢٨٣، ١٣٠٢، ٧١٥٤. أخرجه مسلم: ٩٢٦ مطولاً]

٨- بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ

وَحَطَّ ابْنُ عُمَرَ ﷺ ابْنَ لَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَحَمَلَهُ
وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الْمُسْلِمُ لَا يَنْجُسُ
حَيًّا وَلَا مَيِّتًا.
وَقَالَ سَعِيدٌ: لَوْ كَانَ نَجَسًا مَا مَسَّتْهُ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ». [راجع:
٢٨٣].

١٢٥٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ،
عَنْ أَيُّوبَ السَّخْنِيَّانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، حِينَ تَوَقَّيْتُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْتَهَا ثَلَاثًا، أَوْ
خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ»، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ،
وَأَجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا
فَرَعْتَنَ فَأَذْنِي. فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَأَعْطَانَا حَفْوَهُ،
فَقَالَ: «أَشْعِرْتَهَا لِيَاءَهُ». تَعْنِي إِزَارَهُ. [راجع: ١٦٧. أخرجه
مسلم: ٩٣٩]

٩- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُغْسَلَ وَثَرًا

١٢٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ
أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:
دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَحَنَّنَ فُغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ:

فَمَاتَ بِاللَّيْلِ، فَدَفَنُوهُ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ، فَقَالَ:
«مَا مَعَكُمْ أَنْ تَعْلَمُونِي». قَالُوا: كَانَ اللَّيْلُ، فَكَرِهْنَا،
وَكَانَتْ ظُلُمَةً، أَنْ تَشُقَّ عَلَيْكَ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ.
[راجع: ٨٥٧. أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

٦- بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيَشْرِ الصَّابِرِينَ» [البقرة: ١٥٥]

١٢٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ
النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ، يَتَوَقَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَلْتَفُوا الْحَنْثَ، إِلَّا
أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». [انظر:
١٣٨١]

١٢٤٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: أَنَّ
النِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا، فَوَعَّظَهُنَّ، وَقَالَ:
«أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، كَانُوا حِجَابًا مِنْ
النَّارِ». قَالَتِ امْرَأَةٌ: وَائْتَانِ، قَالَ: «وَائْتَانِ». [راجع:
١٠١. أخرجه مسلم: ٢٦٣٣]

١٢٥٠- وَقَالَ شَرِيكٌ، عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو
صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَمْ يَلْتَفُوا الْحَنْثَ». [راجع:
١٠٢. أخرجه مسلم: ٢٦٣٣]

١٢٥١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ
الزُّهْرِيَّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ،
قِيلَاجِ النَّارِ، إِلَّا تَحَلَّاهُ الْقَسَمُ». [انظر: ٦٦٥٦، انظر في
الاجازة: باب: ٩١. أخرجه مسلم: ٢٦٣٢]

قال أبو عبد الله: «وَرَأَى مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا».

فَقَالَ لَنَا : « اَغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ قَاذَنْتِي » . قَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ ، فَتَنَزَّ مِنْ حَقْوِهِ إِزَارَهُ ، وَقَالَ : « أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ » . [راجع : ١٦٧ . أخرجه مسلم : ٩٣٩]

١٣- بَابُ : يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ

١٢٥٨- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : تَوَفَّيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : « اَغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنِ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ قَاذَنْتِي » . قَالَتْ : قَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ ، قَالَتُنِي إِلَيْنَا حَقْوُهُ ، فَقَالَ : « أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ » .

وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بَنَحُوهُ . [راجع : ١٦٧ . أخرجه مسلم : ٩٣٩]
١٢٥٩- وَقَالَتْ : إِنَّهُ قَالَ : « اَغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ » .

قَالَتْ حَفْصَةُ : قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ . [راجع : ١٦٧ . أخرجه مسلم : ٩٣٩]

١٤- بَابُ : نَقْضُ شَعْرِ الْمَرْأَةِ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَنْقَضَ شَعْرُ الْمَيِّتِ .

١٢٦٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ أَيُّوبُ : وَسَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ قَالَتْ : حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا جَعَلَتْ رَأْسَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، فَقَضَنَّهُ ثُمَّ غَسَلْنَاهُ ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ . [راجع : ١٦٧ . أخرجه مسلم : ٩٣٩]

« اَغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنِ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ قَاذَنْتِي » . قَالَتْ : قَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ ، قَالَتُنِي إِلَيْنَا حَقْوُهُ ، فَقَالَ : « أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ » .

فَقَالَ أَيُّوبُ : وَحَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ : « اَغْسِلْنَهَا وَتَرَا » . وَكَانَ فِيهِ : « ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا » . وَكَانَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ : « ابْدُؤُوا بِمَيِّمَتِهَا ، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » . وَكَانَ فِيهِ : أَنْ أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ . [راجع : ١٦٧ . أخرجه مسلم : ٩٣٩]

١٠- بَابُ : يُبْدَأُ بِمَيِّمَاتِ الْمَيِّتِ

١٢٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ : « ابْدَأْ بِمَيِّمَتِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » . [راجع : ١٦٧ . أخرجه مسلم : ٩٣٩]

١١- بَابُ : مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ

١٢٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعْيَانَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَنَا : وَتَحْنُ تَغْسِلْنَاهَا : « ابْدُؤُوا بِمَيِّمَتِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » . [راجع : ١٦٧ . أخرجه مسلم : ٩٣٩]

١٢- بَابُ : هَلْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ

١٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : تَوَفَّيْتُ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ

١٥- باب: كيف
الإشعار للميت

وَقَالَ الْحَسَنُ: الْخُرْقَةُ الْخَامِسَةُ تُشَدُّ بِهَا الْقَحْلَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ، تَحْتَ الدَّرْعِ.

١٢٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: جَاءَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ اللَّاتِي بَايَعْنَ، قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ، تَبَادُرَ ابْنَاهَا قَلَمٌ تُذَرِكُهُ، فَحَدَّثَتْنَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَحَنُّنُ نَفْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ قَادَنِّي». قَالَتْ: قَلَمًا فَرَعْنَا، أَلْقَى إِلَيْنَا حَفْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْعُرْهَا لِأَبَاهُ». وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا أَدْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ. وَزَعَمَ أَنَّ الْإِشْعَارَ: الْفُتْنَاهَا فِيهِ. وَكَذَلِكَ كَانَ ابْنُ سِيرِينَ: يَأْمُرُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُشَعِّرَ وَلَا تُؤَزَّرَ. [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

١٦- باب: هل يجعل شعر
المرأة ثلاثة قرون

١٢٦٢- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ الْهَذِيلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ضَفَرْنَا شَعْرَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ، تَعْنِي ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.

وَقَالَ وَكِيعٌ: قَالَ سُفْيَانُ: نَاصِيَتُهَا وَقَرْنَيْهَا. [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

١٧- باب: يُلْقَى شَعْرُ
المرأة خلفها

١٨- [باب: يجعل شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون]

١٢٦٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَوَفَّيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاتَانَا

النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وَثَرًا، ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ قَادَنِّي». قَلَمًا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَفْوَهُ، فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، وَالْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا. [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ٩٣٩]

١٩- باب: اللِّقَابُ
الْبَيْضُ لِلْكَفَنِ

١٢٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ، بَيْضَ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ، لَيْسَ فِيهِمْ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [الطبر: ١٢٧١، ١٢٧٢، ٤، ١٢٧٣، ١٣٨٧ ط، والنظر في الجناز، باب: ٦٩. أخرجه مسلم (٩٤١)]

٢٠- باب: الكفن في ثوبين

١٢٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَتِمُّمَا رَجُلٌ وَأَقْفٌ بِعَرَقَةٍ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَّصَتْهُ، أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْبِيًا». [الطبر: ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ٤١٨٣٩، ٤١٨٤٩، ٤١٨٥٠، ٤١٨٥١. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

٢١- باب: الحنوط للميت

١٢٦٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَتِمُّمَا رَجُلٌ وَأَقْفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقَةٍ، إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَوْقَصَتْهُ، أَوْ قَالَ: فَأَقَّصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا

عَلَى الْمَنَاقِبِ؟ قَالَ: «أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ، قَالَ: «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» [التوبة: ٨٠]. فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَتَزَلَّتْ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا» [التوبة: ٨٤].

[الطبر: ٤٦٧٠، ٤٦٧٢، ٤٦٧٢، ٥٧٩٦، وانظر في الجنازة

باب: ٨٤. أخرجه مسلم: ٢٤٠٠]

١٢٧٠- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو: سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَعْدَ مَا دُفِنَ، فَأَخْرَجَهُ، فَكَفَّنَتْ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ، وَالْبَسَهُ قَمِيصَهُ. [الطبر: ١٣٥٠، ٣٠٠٨، ٥٧٩٥. أخرجه مسلم: ٢٧٧٣]

٢٤- باب: الكفن بِغَيْرِ قَمِيصٍ

١٢٧١- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَفَّنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِ كُرْسُفٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [راجع: ١٢٦٤. أخرجه مسلم: ٩٤١]

١٢٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [راجع: ١٢٦٤. أخرجه مسلم: ٩٤١]

٢٥- باب: الكفن وَلَا عِمَامَةً

١٢٧٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [أخرجه مسلم: ٩٤١]

تُحْطَوُهُ، وَلَا تُخَمَّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبًّا. [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

٢٢- باب: كيف يُكْفَنُ الْمُحْضَرُ

١٢٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ بِعِيرِهِ، وَتَخَنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُحْضَرٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُمْسُوهُ طَبِيبًا، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبًّا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

١٢٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَجُلٌ وَأَقَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِرْقَةٍ، فَوَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ - قَالَ أَيُّوبُ: فَوَقَصَتْهُ، وَقَالَ عَمْرُو: فَأَقَصَّتْهُ - قَمَاتَ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحْطَوُهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَيُّوبُ: يَلْبِي، وَقَالَ عَمْرُو: مُلَبًّا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

٢٣- باب: الكفن في القَمِيصِ الَّذِي يُكْفَى

أَوْ لَا يُكْفَى، وَمَنْ كَفَّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ.

١٢٦٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لَمَّا تَوَفَّى، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفَنُهُ فِيهِ، وَصَلَّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ. فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ، فَقَالَ: «أَذْنِي أُصَلِّي عَلَيْهِ». فَأَذْنَتْهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عَمْرُو ﷺ، فَقَالَ: أَلَيْسَ اللَّهُ نَهَاكَ أَنْ تُصَلِّيَ

٢٦- باب: الْكَفَن مِنْ
جَمِيعِ الْمَالِ

وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ، وَالزُّهْرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ،
وَقَتَادَةُ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: الْحَنُوطُ مِنْ جَمِيعِ الْعَالِ .
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يُبْدَأُ بِالْكَفَنِ ، ثُمَّ بِالذِّنِّ ، ثُمَّ
بِالْوَصِيَّةِ .

وَقَالَ سَفِيَانُ: أَجْرُ الْقَبْرِ وَالْغَسْلِ هُوَ مِنَ الْكَفَنِ .

١٢٧٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَنَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ ﷺ يَوْمًا بَطْعَامَهُ ، فَقَالَ : قُتِلَ مُصْغَبٌ بْنُ عَمِيرٍ ، وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يَكْفُنُ فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ ، وَقُتِلَ حِمَزَةٌ ، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ ، خَيْرٌ مِنِّي ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يَكْفُنُ فِيهِ إِلَّا بُرْدَةٌ ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَجَلْتُ لَنَا طَيِّبَاتِنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي . [انظر :

[١٢٧٥ ، ٤٠ ، ٤٤]

٢٧- باب: إِذَا لَمْ يُوجَدْ
إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ

١٢٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رضي الله عنه أَتَى بَطْعَامَ، وَكَانَ صَائِمًا، فَقَالَ: قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، كَفَّنَ فِي بُرْدَةٍ: إِنَّ غُطِّي رَأْسَهُ بَدَتِ رَجُلًا، وَإِنْ غُطِّي رَجُلًا بَدَأَ رَأْسُهُ. وَأَرَاهُ قَالَ: وَقُتِلَ حَمْرَةُ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، ثُمَّ بَسَطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسَطَ، أَوْ قَالَ: أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتِنَا عَجَلَتْ لَنَا، ثُمَّ جَعَلَ يَكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ. [راجع: ١٢٧٤]

إِلَّا مَا يُؤَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ ، غَطَّى رَأْسَهُ .

١٢٧٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ: حَدَّثَنَا خُبَابٌ رضي الله عنه قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمِنَّا مَنْ ابْتِغَى لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهُوَ يَهْدِيهَا، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ تَجِدْ مَا نُكْفِهِ إِلَّا بُرْدَةً، إِذَا عَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا عَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَقْطِئَ رَأْسَهُ، وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ الْإِذْخِرِ. [الطبر: ٣٣٨٩٧، ٣٣٩١٣، ٣٣٩١٤، ٤٠٤٧، ٤٠٨٢، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤٠٨٥، ٤٠٨٦، ٤٠٨٧، ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، ٤٠٩٠، ٤٠٩١، ٤٠٩٢، ٤٠٩٣، ٤٠٩٤، ٤٠٩٥، ٤٠٩٦، ٤٠٩٧، ٤٠٩٨، ٤٠٩٩، ٤١٠٠، ٤١٠١، ٤١٠٢، ٤١٠٣، ٤١٠٤، ٤١٠٥، ٤١٠٦، ٤١٠٧، ٤١٠٨، ٤١٠٩، ٤١١٠، ٤١١١، ٤١١٢، ٤١١٣، ٤١١٤، ٤١١٥، ٤١١٦، ٤١١٧، ٤١١٨، ٤١١٩، ٤١٢٠، ٤١٢١، ٤١٢٢، ٤١٢٣، ٤١٢٤، ٤١٢٥، ٤١٢٦، ٤١٢٧، ٤١٢٨، ٤١٢٩، ٤١٣٠، ٤١٣١، ٤١٣٢، ٤١٣٣، ٤١٣٤، ٤١٣٥، ٤١٣٦، ٤١٣٧، ٤١٣٨، ٤١٣٩، ٤١٤٠، ٤١٤١، ٤١٤٢، ٤١٤٣، ٤١٤٤، ٤١٤٥، ٤١٤٦، ٤١٤٧، ٤١٤٨، ٤١٤٩، ٤١٥٠، ٤١٥١، ٤١٥٢، ٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤١٥٥، ٤١٥٦، ٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٥٩، ٤١٦٠، ٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٦٣، ٤١٦٤، ٤١٦٥، ٤١٦٦، ٤١٦٧، ٤١٦٨، ٤١٦٩، ٤١٧٠، ٤١٧١، ٤١٧٢، ٤١٧٣، ٤١٧٤، ٤١٧٥، ٤١٧٦، ٤١٧٧، ٤١٧٨، ٤١٧٩، ٤١٨٠، ٤١٨١، ٤١٨٢، ٤١٨٣، ٤١٨٤، ٤١٨٥، ٤١٨٦، ٤١٨٧، ٤١٨٨، ٤١٨٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٤١٩٢، ٤١٩٣، ٤١٩٤، ٤١٩٥، ٤١٩٦، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢٠٢، ٤٢٠٣، ٤٢٠٤، ٤٢٠٥، ٤٢٠٦، ٤٢٠٧، ٤٢٠٨، ٤٢٠٩، ٤٢١٠، ٤٢١١، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٤٢١٤، ٤٢١٥، ٤٢١٦، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٤٢١٩، ٤٢٢٠، ٤٢٢١، ٤٢٢٢، ٤٢٢٣، ٤٢٢٤، ٤٢٢٥، ٤٢٢٦، ٤٢٢٧، ٤٢٢٨، ٤٢٢٩، ٤٢٣٠، ٤٢٣١، ٤٢٣٢، ٤٢٣٣، ٤٢٣٤، ٤٢٣٥، ٤٢٣٦، ٤٢٣٧، ٤٢٣٨، ٤٢٣٩، ٤٢٤٠، ٤٢٤١، ٤٢٤٢، ٤٢٤٣، ٤٢٤٤، ٤٢٤٥، ٤٢٤٦، ٤٢٤٧، ٤٢٤٨، ٤٢٤٩، ٤٢٥٠، ٤٢٥١، ٤٢٥٢، ٤٢٥٣، ٤٢٥٤، ٤٢٥٥، ٤٢٥٦، ٤٢٥٧، ٤٢٥٨، ٤٢٥٩، ٤٢٦٠، ٤٢٦١، ٤٢٦٢، ٤٢٦٣، ٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٦، ٤٢٦٧، ٤٢٦٨، ٤٢٦٩، ٤٢٧٠، ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥، ٤٢٧٦، ٤٢٧٧، ٤٢٧٨، ٤٢٧٩، ٤٢٨٠، ٤٢٨١، ٤٢٨٢، ٤٢٨٣، ٤٢٨٤، ٤٢٨٥، ٤٢٨٦، ٤٢٨٧، ٤٢٨٨، ٤٢٨٩، ٤٢٩٠، ٤٢٩١، ٤٢٩٢، ٤٢٩٣، ٤٢٩٤، ٤٢٩٥، ٤٢٩٦، ٤٢٩٧، ٤٢٩٨، ٤٢٩٩، ٤٣٠٠، ٤٣٠١، ٤٣٠٢، ٤٣٠٣، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥، ٤٣٠٦، ٤٣٠٧، ٤٣٠٨، ٤٣٠٩، ٤٣١٠، ٤٣١١، ٤٣١٢، ٤٣١٣، ٤٣١٤، ٤٣١٥، ٤٣١٦، ٤٣١٧، ٤٣١٨، ٤٣١٩، ٤٣٢٠، ٤٣٢١، ٤٣٢٢، ٤٣٢٣، ٤٣٢٤، ٤٣٢٥، ٤٣٢٦، ٤٣٢٧، ٤٣٢٨، ٤٣٢٩، ٤٣٣٠، ٤٣٣١، ٤٣٣٢، ٤٣٣٣، ٤٣٣٤، ٤٣٣٥، ٤٣٣٦، ٤٣٣٧، ٤٣٣٨، ٤٣٣٩، ٤٣٤٠، ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧، ٤٣٤٨، ٤٣٤٩، ٤٣٥٠، ٤٣٥١، ٤٣٥٢، ٤٣٥٣، ٤٣٥٤، ٤٣٥٥، ٤٣٥٦، ٤٣٥٧، ٤٣٥٨، ٤٣٥٩، ٤٣٦٠، ٤٣٦١، ٤٣٦٢، ٤٣٦٣، ٤٣٦٤، ٤٣٦٥، ٤٣٦٦، ٤٣٦٧، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، ٤٣٧٠، ٤٣٧١، ٤٣٧٢، ٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٦، ٤٣٧٧، ٤٣٧٨، ٤٣٧٩، ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٤٣٨٢، ٤٣٨٣، ٤٣٨٤، ٤٣٨٥، ٤٣٨٦، ٤٣٨٧، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩، ٤٣٩٠، ٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣، ٤٣٩٤، ٤٣٩٥، ٤٣٩٦، ٤٣٩٧، ٤٣٩٨، ٤٣٩٩، ٤٤٠٠، ٤٤٠١، ٤٤٠٢، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٥، ٤٤٠٦، ٤٤٠٧، ٤٤٠٨، ٤٤٠٩، ٤٤١٠، ٤٤١١، ٤٤١٢، ٤٤١٣، ٤٤١٤، ٤٤١٥، ٤٤١٦، ٤٤١٧، ٤٤١٨، ٤٤١٩، ٤٤٢٠، ٤٤٢١، ٤٤٢٢، ٤٤٢٣، ٤٤٢٤، ٤٤٢٥، ٤٤٢٦، ٤٤٢٧، ٤٤٢٨، ٤٤٢٩، ٤٤٣٠، ٤٤٣١، ٤٤٣٢، ٤٤٣٣، ٤٤٣٤، ٤٤٣٥، ٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٣٨، ٤٤٣٩، ٤٤٤٠، ٤٤٤١، ٤٤٤٢، ٤٤٤٣، ٤٤٤٤، ٤٤٤٥، ٤٤٤٦، ٤٤٤٧، ٤٤٤٨، ٤٤٤٩، ٤٤٥٠، ٤٤٥١، ٤٤٥٢، ٤٤٥٣، ٤٤٥٤، ٤٤٥

٢٩- باب: مَنْ اسْتَعَدَّ

الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ
فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ .

١٢٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِرْدَةٍ مَنَسُوجَةٍ، فِيهَا حَاشِيَتُهَا، أَتَدْرُونَ مَا الْبِرْدَةُ؟ قَالُوا: الشَّمْلَةُ، قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: نَسَجْتُهَا بِيَدَيَّ فَجِئْتُ لَأَكْسُوكَهَا، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا إِزَارُهُ، فَحَسَنَتْهَا فُلَانٌ فَقَالَ: اكْسُئِيهَا، مَا أَحْسَنَهَا، قَالَ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنَتْ، لِبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلَتْهُ، وَعَلِمَتْ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ، قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ، مَا سَأَلْتُهِ لَأَلْبِسَهُ، إِنَّمَا سَأَلْتُهِ لَتَكُونَ كَهَنِي. قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَهَنَةً. [الطبر: ٥٨١٠، ٢٦٠٣٦]

٣٠- باب: اتِّبَاعُ
النِّسَاءِ الْجَنَائِزِ

١٢٧٨- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ بْنُ عُبَّاءَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
خَالِدٍ، عَنْ أُمِّ الْهُدَيْلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٢٨٢- ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، حِينَ تُوقِيْ أَخُوَهَا ، فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ ، ثُمَّ قَالَتْ : مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ : « يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، تُحَدُّ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [الطر: ٥٣٣٥ . أخرجه مسلم (١٤٨٧) ، وأخرجه في الطلاق (٥٩) مختصراً]

٣٢- باب: زِيَارَةُ الْقُبُورِ

١٢٨٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قال: مرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ: « أَتَنِي اللَّهُ وَأَصْبِرِي ». قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: « إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّلَمَةِ الْأُولَى ». [راجع: ١٢٥٢ . أخرجه مسلم (٩٢٦)]

٣٣- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

« يُعَذِّبُ الْمَيِّتَ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » .
إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سِتِّهِ .

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: « قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا » [التحریم: ٦]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . [راجع: ٨٩٣ .]

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سِتِّهِ ، فَهُوَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: « لَا تَزُرْ وَارِدَةً وَزَرَ أُخْرَى » [الانعام: ١٦٤] وَهُوَ كَقَوْلِهِ: « وَإِنْ تَدَعُ ثِقْلَكَ - ذُنُوبًا - إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ » [الطر: ١٨]

وَمَا يُرْخَصُ مِنَ الْبُكَاءِ فِي غَيْرِ نَوْحٍ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا تُقَتِّلْ نَفْسَ ظُلْمًا ، إِلَّا كَانَ عَلَى

قَالَتْ: نُهِينَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .]
راجع: ٣١٣ . أخرجه مسلم: [٩٣٨]

٣١- باب: حَدِّ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا

١٢٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَشْرُبْنُ الْمُفَضَّلُ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قال: تُوُقِيْ ابْنُ لَأْمٍ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ ، دَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَتَمَسَّحَتْ بِهِ ، وَقَالَتْ: نُهِينَا أَنْ نُحَدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ . [راجع: ٣١٣ . أخرجه مسلم: ٩٣٨ بقطعة ليست في هذه الطريق ، وجاء مطولاً في الطلاق (٦٦)]

١٢٨٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ابْنُ مُوسَى قال: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ ، دَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِصُفْرَةٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ، فَتَمَسَّحَتْ عَارِضَتِهَا وَذَرَاعَيْهَا ، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هَذَا لَغَنِيَّةً ، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، أَنْ تُحَدَّ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تُحَدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [الطر: ٥١٢٨١ ، ٥٣٣٤ ، ٥٣٣٩ ، ٥٣٤٥ .]

أخرجه مسلم: ١٤٨ بذكر النسر ، وفي الطلاق (٥٩) بـ « حميم » بدل « أبو سفيان » ، وبلفظه أخرجه في الطلاق (٦٢)

١٢٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، تُحَدُّ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [راجع: ١٢٨٠ . أخرجه مسلم: ١٤٨٦ بزيادة وهو

كذا في الطلاق (٥٩) و (٦٢)]

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [أخرجه مسلم: ٩٢٨ والجنايز (٢٣)]

١٢٨٧- فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَدْ كَانَ عُمَرُ ﷺ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ، ثُمَّ حَدَّثَ قَالَ: صَدَرَتْ مَعَ عُمَرُ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْيَدَاءِ، إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ، فَقَالَ: أَذْهَبُ فَانظُرَ مَنْ هَؤُلَاءِ الرُّكْبُ؟ قَالَ: قَطَّرْتُ، فَإِذَا صُهَيْبٌ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ادْعُهُ لِي، فَرَجَعْتُ إِلَى صُهَيْبٍ فَقُلْتُ: ارْتَحِلْ، قَالَ حَقَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ، دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي، يَقُولُ: وَآخَاهُ، وَآصَاحِبَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: يَا صُهَيْبُ، أَتَبْكِي عَلَيَّ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [انظر: ٥١٢٩٠، ٥١٢٩٢. أخرجه مسلم: ٩٢٧، وفي الجنايز (٢٢) و (٢٣)]

١٢٨٨- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ﷺ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذَّبُ الْمُؤْمِنَ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». وَقَالَتْ: حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ: «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» [الأنعام: ١٦٤] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ ذَلِكَ: وَاللَّهِ هُوَ أَضْحَكُ وَأَبْكِي.

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئًا. [أخرجه مسلم: ٩٢٩، وفي الجنايز (٢٣)]

١٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا». [أخرجه مسلم: ٩٣٢، (٢٧)]

ابْنُ آدَمَ الْأَوَّلُ كُلُّ مَنْ دَمِهَا. [راجع: ٣٣٣٥]. وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ.

١٢٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُرْسِلْتُ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ: إِنَّ ابْنَتِي قُبِضَ قَاتِنَا، فَأَرْسَلَ يَقْرئُ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تُقَسِّمُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَنِيهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمَعَادُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَجَالٌ، فَرَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ وَتَقَسَّمُ تَقَعَّقُ، قَالَ: حَسْبَتْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَأَنَّهُا شَنْ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ الرَّحْمَاءَ». [انظر: ٥٥٦٥٥، ٥٦٦٠٢، ٥٦٦٥٥، ٥٧٣٧٧، ٥٧٤٤٨. أخرجه مسلم: ٩٢٣ بدون ذكر «أبي وزيد ورجال»]

١٢٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: شَهِدْنَا بَيْتًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، قَالَ: فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يَقَارِفِ اللَّيْلَةَ». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا، قَالَ: «فَانْزِلْ». قَالَ: فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا. [انظر: ٥١٣٤٢]

١٢٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: تَوَقَّيْتُ ابْنَةَ لُعْثَمَانَ ﷺ بِمَكَّةَ، وَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا، وَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا، أَوْ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَيَّ جُنْبِي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لِعَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ: أَلَا تَنْتَهَى عَنِ الْبِكَاءِ؟ فَإِنَّ

١٢٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، جَعَلَ صُهِيبٌ يَقُولُ : وَآخَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكَلِمَةِ الْحَيِّ » . [راجع : ١٢٨٧ . أخرجه مسلم : ٩٢٧ ، وفي المجاز (٢٢) و (٢٣)]

٣٤- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ

وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : دَعْنُ يَبْكِينَ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ ، مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ أَوْ لَفْلَقَةٌ ، وَالنَّفْعُ التُّرَابُ عَلَى الرَّأْسِ ، وَاللَّفْلَقَةُ الصَّوْتُ .

١٢٩١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنْ كَذَبَا عَلَى لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ ، مِنْ كَذِبٍ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ » . [أخرجه مسلم : ٤ ، وأخرجه (٩٣٣) آخره]

١٢٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ » .

تَابِعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ .

وَقَالَ آدَمُ ، عَنْ شُعْبَةَ : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِكَلِمَةِ الْحَيِّ عَلَيْهِ » . [راجع : ١٢٨٧ . أخرجه مسلم : ٩٢٧ والمجاز (٢٢) و (٢٣)]

٣٥- باب :

١٢٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّدِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ : جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ مَثَلَ بِهِ ، حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ سَجَى تَوْبًا ، فَذَهَبَتْ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ ، فَتَهَانِي قَوْمِي ، ثُمَّ ذَهَبَتْ أَكْشِفَ عَنْهُ ، فَتَهَانِي قَوْمِي ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُفِعَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ صَالِحَةٍ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ » . فَقَالُوا : ابْنَةُ عُمَرُو ، أَوْ : أُخْتُ عُمَرُو ، قَالَ : « قَلِمَ تَبْكِي ؟ أَوْ : لَا تَبْكِي ، فَمَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْنَحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ » . [راجع : ١٢٤٤ أخرجه مسلم : ٢٤٧١]

٣٦- باب : لَيْسَ مِنْ مَنْ شَقَّ الْجُيُوبِ

١٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ الْيَامِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنْ مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » . [انظر : ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٣٥١٩ . أخرجه مسلم : ١٠٣]

٣٧- باب : رَفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ

١٢٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ ، وَأَنَا دُوْمَالٍ ، وَلَا يَرِيْنِي إِلَّا ابْنَةُ ، أَفَأَصْدَقُ بِنْتُي مَالِي ؟ قَالَ : « لَا » . فَقُلْتُ : بِالشَّطْرِ ؟ فَقَالَ : « لَا » . ثُمَّ قَالَ : « الثَّلْثُ وَالثَّلْثُ كَبِيرٌ ، أَوْ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا ، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي أَمْرَاتِكَ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْلَفُ بَعْدَ أَصْحَابِي ؟ قَالَ : « إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً ، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ

٤١- باب: مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ

١٢٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : قَالَ : سَمِعْتُ يُحْيَى قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قُتِلَ ابْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ وَابْنُ رَوَاحَةَ ، جَلَسَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَانِرِ الْبَابِ ، شَقَّ الْبَابُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ ، وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ : لَمْ يُطْعَمُهُ ، فَقَالَ : « أَنْهَهُنَّ » . فَأَتَاهُ الثَّلَاثَةَ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَرَعِمَتْ أَنَّهُ قَالَ : « فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ » . فَقُلْتُ : أَرْعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ ، لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ تَتْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَتَاءِ . [انظر : ١٣٠٥ ، ٤٢٦٣ . أخرجه مسلم : ٩٣٥]

١٣٠٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا ، حِينَ قُتِلَ الْقُرَاءُ ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَزَنَ حُزْنًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧]

٤٢- باب: مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيُّ : الْجَزَعُ الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَالظَّنُّ السَّيِّئُ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ » [يوسف : ٨٦]

١٣٠١- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : اشْتَكَيْتُ ابْنَ لَأَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ ، فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ،

حَتَّى يَتَنَمَّعَ بِكَ أَقْوَامٌ ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمُضِ لِأَصْحَابِي مَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ . يَرِيْنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن مَاتَ بِمَكَّةَ . [راجع : ٥٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٨]

٣٨- باب: مَا يَنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

١٢٩٦- وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ حَمَزة ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ : أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : وَجَعَ أَبُو مُوسَى وَجَعًا ، فَقَشِيَ عَلَيْهِ ، وَرَأْسُهُ فِي حَجَرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ ، وَالْحَالِقَةِ ، وَالشَّاقَةِ . [أخرجه مسلم : ١١٠٤]

٣٩- باب: لَيْسَ مِمَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ

١٢٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ مِمَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » . [راجع : ١٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٠٣]

٤٠- باب: مَا يُنْهَى مِنَ الْوَيْلِ

وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

١٢٩٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِمَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » . [راجع : ١٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٠٣]

هَيَاتُ شَيْئًا ، وَنَحْنُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ : كَيْفَ الْغُلَامُ ؟ قَالَتْ : قَدْ هَدَاتِ نَفْسُهُ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاحَ . وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ . قَالَ : قَبَاتَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمَتْهُ أَنَّه قَدْ مَاتَ ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا كَانَ مِنْهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَبَارِكَ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا » .

قَالَ سُفْيَانُ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : قَرَأْتُ لَهُمَا تِسْعَةَ أَوْلَادَ ، كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ . [انظر : ٥٤٧٠ هـ ، وانظر في الأدب ، باب : ١١٦ . أخرجه مسلم : ٢١٤٤ باختلاف]

٤٢- باب: الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى

وَقَالَ عُمَرُ ﷺ : نَعَمْ الْعِدْلَانِ ، وَنَعَمْ الْعُلَاوَةُ : « الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ » [البقرة : ١٥٦-١٥٧]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ » [البقرة : ٤٥]

١٣٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى » . [راجع : ١٢٥٢ . أخرجه مسلم : ٩٢٦]

٤٣- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ :

« إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ »

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ » . [راجع : ١٣٠٤] .

١٣٠٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ : حَدَّثَنَا قُرَيْشٌ ، هُوَ ابْنُ حَيَّانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ

رَوَاهُ مُوسَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر في الأدب ، باب : ١٠٩ . أخرجه مسلم : ٢٣١٥ نحوه]

٤٥- باب: الْبُكَاءُ عِنْدَ الْمَرِيضِ

١٣٠٤- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : اشْتَكَيْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ ، فَأَنَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَمُودُهُ ، مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ أَهْلَهُ ، فَقَالَ : « قَدْ قَضَى » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَبَكَى النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بَكَوْا ، فَقَالَ : « لَا تَسْمَعُونَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ ، وَلَا بِحَزَنِ الْقَلْبِ ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِذَا » وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرْحَمُ ، وَإِنَّ أَلَمِيَّتَ يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » . وَكَانَ عُمَرُ ﷺ يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا ، وَيَرْمِي بِالْحِجَارَةِ ، وَيَخِشِي بِالْتَّرَابِ . [انظر في الجنائز ، باب : ٤٣ وفي الطلاق ، باب : ٢٤ . أخرجه مسلم : ٩٢٤ بدون الزيادة الأخيرة : « (إن الميت) »]

٤٦- باب: مَا يَنْهَى مِنَ النُّوحِ وَالْبَكَاءِ ، وَالزُّجْرِ عَنْ ذَلِكَ .

١٣٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: لَمَّا جَاءَ قَتْلُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَجَعَفَرٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحَزْنَ ، وَأَنَا أَطْلَعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ ، وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى ، فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يَطْعَنَهُ ، فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنِي ، أَوْ غَلَبَنِيَا - الشُّكُّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ - فَرَعَمْتُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « قَاخَتْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ » . فَقُلْتُ: أَرَعَمَ اللَّهُ أَتْفَكَ ، قَوْلَ اللَّهِ مَا أَنْتَ بِمَاعِلٍ ، وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَاءِ . [راجع ٩٢٩: أخرجه مسلم: ٩٣٥]

١٣٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ ، فَمَا وَفَّتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرَ خَمْسٍ نِسْوَةٍ: أُمُّ سُلَيْمٍ ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ ، وَأُمُّ رَاتَانَ . أَوْ: ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ ، وَأُمُّ امْرَأَةِ مُعَاذٍ ، وَأُمُّ امْرَأَةٍ أُخْرَى . [انظر: ٤٨٩٢: أخرجه مسلم: ٩٣٦ بدون « وامرأة أخرى »]

٤٧- باب: الْقِيَامُ لِلْجَنَازَةِ

١٣٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تُخَلِّقَكُمْ » .

قال سُفْيَانُ: قال الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

زَادَ الْحُمَيْدِيُّ: « حَتَّى تُخَلِّقَكُمْ أَوْ تُوضَعَ » . [انظر: ١٣٠٨: أخرجه مسلم: ٩٥٨]

٤٨- باب: مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ

١٣٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يُخَلِّقَهَا ، أَوْ تُخَلِّقَهُ ، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّقَهُ » . [راجع: ١٣٠٧: أخرجه مسلم: ٩٥٨]

١٣٠٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ ، فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ بِيَدِ مَرْوَانَ ، فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ فَقَالَ: قُمْ ، قَوْلَ اللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ . [انظر: ١٣١٠: أخرجه مسلم: ٩٥٩ باختلاف]

٤٩- باب: مَنِ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدُ

حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاقِبِ الرِّجَالِ ، فَإِنْ قَعَدَ أَمَرَ بِالْقِيَامِ .
١٣١٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، يَعْنِي ابْنَ إِبرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ » . [راجع: ١٣٠٩: أخرجه مسلم: ٩٥٩]

٥٠- باب: مَنِ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ

وَقَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: أَنْتُمْ مُسَيِّوُونَ ، وَأَمْسَ يَبِينُ يَدَيْهَا ، وَخَلَفَهَا ، وَعَنْ يَمِينِهَا ، وَعَنْ شِمَالِهَا .
وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرِيبًا مِنْهَا .

١٣١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفَظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنْ تَكَ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا ، وَإِنْ يَكُ سَوَى ذَلِكَ ، فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » . [أخرجه مسلم: ٩٤٤]

٥٣- باب: قَوْلُ الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَازَةِ قَدُمُونِي

١٣١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ ، فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدُمُونِي ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لِأَهْلِهَا: يَا وَيْلَهَا ، أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا ، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ » . [راجع: ١٣١٤]

٥٤- باب: مَنْ صَفَّ صَفِّينِ أَوْ ثَلَاثَةٍ عَلَى الْجَنَازَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ .

١٣١٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَكَثَّتْ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّالِثِ . [انظر: ١٣٢٠ ، ١٣٢٤ ، ٣٨٧٧ ، ٣٨٧٨ ، ٣٨٧٩ ، انظر في الجسائر ، باب: ٥٦ . أخرجه مسلم (٩٥٢) بدون قوله « فكثت... »]

٥٥- باب: الصُّفُوفُ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٣١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا

١٣١١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَرْنَا جَنَازَةً ، فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقَمْنَا بِهِ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَهُودِيٌّ؟ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا » . [أخرجه مسلم: ٩٦٠ بزيادة « إن الموت لفرع » وأنها يهودية]

١٣١٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ ، فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ فَقَامَا ، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، أَيْ: مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَقَالَا: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَهُودِيٌّ ، فَقَالَ: « أَلَيْسَتْ نَفْسًا » . [أخرجه مسلم: ٩٦١]

١٣١٣- وَقَالَ أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرُو ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كُنْتُ مَعَ قَيْسٍ وَسَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَا: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

وَقَالَ زَكَرِيَّا بْنُ الشَّعْنِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ وَقَيْسٌ يَقُومَانِ لِلْجَنَازَةِ .

٥١- باب: حَمْلُ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ

١٣١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدُمُونِي ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا ، أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا ، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ » . [انظر: ١٣١٦ ، ١٣٨٠]

٥٢- باب: السُّرْعَةُ بِالْجَنَازَةِ

عَلَى الْجَنَائِزِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ». [راجع: ٤٧].

وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». [راجع: ٢٢٨٩].

وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى النَّجَاشِيِّ». [راجع: ١٣١٧].

سَمَاءًا صَلَاةً، لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ، وَلَا سُجُودٌ، وَلَا يُتَكَلَّمُ فِيهَا، وَفِيهَا تَكْبِيرٌ وَتَسْلِيمٌ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي إِلَّا طَاهِرًا، وَلَا يُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِهَا، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَذْرَكْتُ النَّاسَ، وَأَحَثُّهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى جَنَائِزِهِمْ مِنْ رِضْوَانِهِمْ لِقَرَأَتِهِمْ، وَإِذَا أُحْدِثَ يَوْمَ الْعِيدِ أَوْ عِنْدَ الْجَنَازَةِ يُطَلَّبُ الْمَاءُ وَلَا يَتِمُّ، وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَنَازَةِ وَهُمْ يُصَلُّونَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِتَكْبِيرَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: يُكَبِّرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالسَّفَرِ وَالْحَضَرِ، أَرَبْعًا.

وَقَالَ أَنَسٌ ﷺ: تَكْبِيرَةُ الْوَاحِدَةِ اسْتِفْتَاحُ الصَّلَاةِ.

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا» [التوبة: ٨٤] وَفِيهِ صُفُوفٌ وَإِمَامٌ.

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مِنْ مَرَمَعِ نَبِيِّكُمْ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ، قَامَنَا فَصَفَعْنَا خَلْفَهُ. قُلْنَا: يَا أَبَا عَمْرٍو، مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [راجع: ٨٥٧. أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

٥٨ - باب: فضل

اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ فَقَدْ قَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ.

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ: مَا عَلِمْنَا عَلَى الْجَنَازَةِ إِذْنَا،

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَعَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ النَّجَاشِيِّ، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَصَفَّوْا خَلْفَهُ، فَكَبَّرَ أَرَبْعًا. [راجع: ١٢٤٧. أخرجه مسلم: ٩٥١]

١٣١٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَى عَلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ، فَصَفَّوْهُمُ، وَكَبَّرَ أَرَبْعًا. قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [راجع: ٨٥٧. أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

١٣٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ تَوَفَّى الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْجَبَشِ، فَهَلُمَّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قَالَ: فَصَفَعْنَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَعَهُ صُفُوفٌ.

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي. [راجع: ١٣١٧. أخرجه مسلم: ٩٥٢ مختصراً]

٥٦- باب: صفوف الصبيان
مَعَ الرِّجَالِ فِي الْجَنَائِزِ

١٣٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ قَدْ دُفِنَ لَيْلًا، فَقَالَ: «مَتَى دُفِنَ هَذَا». قَالُوا: الْبَارِحَةَ. قَالَ: «أَقْلَا أَذْتُمُونِي».

قَالُوا: دَفَّنَاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ. فَقَامَ فَصَفَعْنَا خَلْفَهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا فِيهِمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. [راجع: ٨٥٧. أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

٥٧- باب: سنَّةُ الصَّلَاةِ

وَلَكِنْ مَنْ صَلَّى ثُمَّ رَجَعَ فَلَهُ قِيْرَاطٌ .
١٣٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ :
سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ : حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :
مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيْرَاطٌ .

فَقَالَ : أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا . [راجع : ٤٧ . أخرجه

مسلم : ٩٤٥ مع الحديث الآتي]

١٣٢٤- قَصَدْتُ ، بِعْنَى عَائِشَةَ ، أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَقَالَتْ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : لَقَدْ قَرَطْنَا فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ .

قَرَطْتُ : ضَيِّعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ . [راجع : ٤٧ . أخرجه
مسلم : ٩٤٥ مع الحديث السابق]

٥٩- باب: مَنْ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ

١٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ
أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ : عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ
سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [راجع : ٤٧ .
أخرجه مسلم : ٩٤٥]

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي :
حَدَّثَنَا يُونُسُ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
الْأَعْرَجُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ
شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيْرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى
تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيْرَاطَانِ » قِيلَ : وَمَا الْقِيْرَاطَانِ ؟ قَالَ : « مِثْلُ
الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

٦٠- باب: صَلَاةُ الصَّبِيَّانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَائِزِ

١٣٢٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي
بَكْرٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ
عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى رَسُولُ

٦١- باب: الصَّلَاةُ عَلَى

الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلِّيِّ وَالْمَسْجِدِ

١٣٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي
سَلَمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَعَى لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ ، صَاحِبَ الْحَبْشَةِ يَوْمَ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ ، فَقَالَ : « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ » . [راجع : ١٢٤٥ . أخرجه
مسلم : ٩٥١ مع الحديث الآتي]

١٣٢٨- وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَفَّ بِهِمْ
بِالْمُصَلِّيِّ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا . [راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم :
٩٥١ مع الحديث السابق]

١٣٢٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ :
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ
مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَيْنَا ، قَامَرَا بِهِمَا قَرْجَمًا ، قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ
الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ . [انظر : ٣٦٣٥ ، ٤٥٥٦ ، ٦٨١٩ ،
٦٨٤١ ، ٧٣٣٢ ، ٧٥٤٣ . أخرجه مسلم (١٦٩٩) بدون ذكر
الجنائز "]

٦٢- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ

وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ ، ضَرَبَتْ
امْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلَى قَبْرِهِ سَنَةً ، ثُمَّ رَفَعَتْ ، فَسَمِعُوا صَاحِحًا
يَقُولُ : أَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا ، فَأَجَابَهُ الْآخَرُ : بَلْ يَسُوا
فَانْقَلَبُوا .

١٣٣٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ

هلال ، هُوَ الْوَرَّانُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا» . قَالَتْ : وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَأَبْرَزُوا قَبْرَهُ ، غَيْرَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا . [راجع : ٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٥٢٩ عن عائشة ، وأخرجه (٥٣١) عن عائشة و ابن عباس]

٦٣- باب: الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

١٣٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفَاسِهَا ، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا . [راجع : ٣٣٢ . أخرجه مسلم : ٩٦٤]

٦٤- باب: أين يقوم من المرأة والرجل

١٣٣٢- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُيَسَّرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ : حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفَاسِهَا ، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا . [راجع : ٣٣٢ . أخرجه مسلم : ٩٦٤]

٦٥- باب: التكبير أربعاً

وَقَالَ حُمَيْدٌ : صَلَّى بِنَا أَنَسٍ ﷺ ، فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقِيلَ لَهُ : فَاسْتَقْبَلِ الْقَبْلَةَ ، ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

١٣٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَمَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى ، فَصَفَّ بِهِمْ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ

أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ . [راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم : ٩٥١]

١٣٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاء ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيَّ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا .

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ سَلِيمٍ : أَصْحَمَةُ . [راجع : ١٣١٧ . أخرجه مسلم : ٩٥٢]

٦٦- باب: قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز

وَقَالَ الْحَسَنُ : يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا قَرِطًا وَسَلَفًا وَأَجْرًا .

١٣٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى جَنَازَةٍ ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سَنَةٌ .

٦٧- باب: الصلاة على القبر بعد ما يدفن

١٣٣٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ ، فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ . قُلْتُ : مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا يَا أَبَا عَمْرٍو ؟ قَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . [راجع : ٨٥٧ . أخرجه مسلم : ٩٥٤]

[باختلاف]

١٣٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ أَسْوَدَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً ، كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ ، فَمَاتَ وَكَمْ يَعْلَمُ النَّبِيُّ

شَعْرَةً سَنَةً . قَالَ : أَيُّ رَبِّ ، ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ .
قَالَ : قَالَانِ ، فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ
رَمِيَةً بِحَجَرٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَوْ كُنْتُ كُمْ
لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ ، إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ ، عِنْدَ الْكُتَيْبِ
الْأَحْمَرِ » . [النظر : ٢٣٤٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٢]

٧٠- باب: الدفن بالليل

وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لَيْلاً . [راجع : ١٢١٦٤] .

١٣٤٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بَلِيلَةً ، قَامَ هُوَ
وَأَصْحَابُهُ ، وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : « مَنْ هَذَا » . فَقَالُوا :
فُلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ . [راجع : ٨٥٧ . أخرجه
مسلم : ٩٥٤ باختلاف]

٧١- باب: بناء المَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ

١٣٤١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا
اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ ، ذَكَرَتْ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيْسَةً رَأَتْهَا بَارِضٍ
الْحَبَشَةِ ، يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، اتَّانَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ ، فَذَكَرْنَا مِنْ حُسْنِهَا
وَتَصَاوِيرِ فِيهَا ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « أُولَئِكَ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ
الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ، ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ
تِلْكَ الصُّورَةَ ، أُولَئِكَ شَرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ » . [راجع :
٤٢٧ . أخرجه مسلم : ٥٢٨]

٧٢- باب: مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرَاةِ

١٣٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ :
حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : شَهِدْنَا بِنْتَ

بِمَوْتِهِ ، فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ ذَلِكَ
الْإِنْسَانُ » . قَالُوا : مَاتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « أَقْلًا
أَذْنَمُونِي » . فَقَالُوا : إِنَّهُ كَانَ كَذِبًا وَكَذًا قِصَّتُهُ . قَالَ :
فَحَقَّرُوا شَأْنَهُ ، قَالَ : « فَدُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ » . فَأَتَى قَبْرَهُ
فَصَلَّى عَلَيْهِ . [راجع : ٤٥٨ . أخرجه مسلم : ٩٥٦ مطولاً]

٦٨- باب: الْمَيِّتُ يَسْمَعُ خَفَقَ النُّعَالِ

١٣٣٨- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
قَالَ : وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعَبْدُ إِذَا
وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَدَهَبَ أَصْحَابُهُ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ
فَرْعَ نَعَالِهِمْ ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَأَقْعَدَاهُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا كُنْتَ
تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ
اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ،
أَبْذَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ » . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «
فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ ، أَوِ الْمُنَافِقُ : فَيَقُولُ : لَا
أَدْرِي ، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ . فَيُقَالُ : لَا دَرَيْتَ
وَلَا تَلَيْتَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً يَبِينُ
أَذْنِيَهُ ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ » .
[النظر : ١٣٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٨٧٠ مختصراً]

٦٩- باب: مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا .

١٣٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَبَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ
قَالَ : « أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا
جَاءَهُ صَكَّهُ ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ ، فَقَالَ : أُرْسِلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا
يُرِيدُ الْمَوْتَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ ، وَقَالَ : ارْجِعْ ، فَقُلْ لَهُ
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ نَوْرٍ ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ ،
فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ ، فَقَالَ : « هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَكُمْ
يُقَارِفُ اللَّيْلَةَ » . فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَنَا ، قَالَ : « فَانْزِلْ فِي
قَبْرِهَا » . فَانْزَلَ فِي قَبْرِهَا فَقَبَّرَهَا .

قال ابن مبارك: قال فليخ: أراه يعني الذئب .

قال أبو عبد الله: « لِفَقْتَرُوا » [الاسماء: ١١٣] أي:

ليكتسبوا . [راجع: ١٢٨٥]

٧٤- باب: دفن الرجلين

وَالثَّلَاثَةُ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ

١٣٤٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا
ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ أَحَدًا . [راجع: ١٣٤٣]

٧٣- باب: الصلاة

عَلَى الشَّهِيدِ

١٣٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :
حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ أَحَدًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ
يَقُولُ : « أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ » . فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى
أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ ، وَقَالَ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُغْسَلُوا ،
وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ . [النظر: ٥١٣٤٥ ، ٥١٣٤٦ ، ٥١٣٤٧ ، ٥١٣٤٨ ، ٥١٣٥٣ ، ٥١٣٥٤]

٧٥- باب: مَنْ لَمْ يَرِ غَسَلَ الشَّهَدَاءَ

١٣٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « اذْفَنُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ » . يَعْنِي : يَوْمَ أَحَدٍ ، وَلَمْ
يُغْسَلُوهُمْ . [راجع: ١٣٤٣]

٧٦- باب: مَنْ يُقَدِّمُ فِي اللَّحْدِ

وَسُمِّيَ اللَّحْدُ لِأَنَّهُ فِي نَاحِيَةٍ ، وَكُلُّ جَائِرٍ مُلْحَدٌ ،
« مُلْتَحِدًا » . [الكهف: ٢٧] مَعْدَلًا ، وَلَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا كَانَ
ضَرِيحًا .

١٣٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا
لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ أَحَدًا
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

ثُمَّ يَقُولُ : « أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ » . فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ
إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ ، وَقَالَ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى
هَؤُلَاءِ » . وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ
يُغْسَلُوهُمْ . [راجع: ١٣٤٣]

١٣٤٨- وَأَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِقَتْلَى أَحَدٍ :
« أَيُّ هَؤُلَاءِ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ ؟ » . فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى رَجُلٍ

١٣٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ :
حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ
عَامِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدٍ
صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ : «
إِنِّي قَرِطُ لَكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ
لَأَنْظُرَ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ
خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنْ أَخَافُ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَاقَسُوا فِيهَا » . [النظر: ٥١٣٩٦ ، ٥١٤٠٢ ، ٥١٤٠٥ ، ٥١٤٠٨]

٥١٤٠٨ ، ٥١٤٢٦ ، ٥١٥٩٠ . أخرجه مسلم: [٢٢٩٦]

قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ .
قَالَ جَابِرٌ: فَكُنَّ أَبِي وَعَمِّي فِي نَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ . [راجع: ١٣٤٣]

قَالَ سُقْيَانُ: وَقَالَ أَبُو هَارُونَ: وَكَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَانِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أَبِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ . قَالَ سُقْيَانُ: فَيُرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ ، مُكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ . [أخرجه مسلم (٢٧٢٣)]

٧٧- باب: الإِذْخِرِ وَالْحَشِيشِ فِي الْقَبْرِ

١٣٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ ، فَلَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ، لَا يَخْتَلِي خِلَافًا ، وَلَا يَعْصِدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا ، وَلَا تُلْقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمَعْرُوفٍ » . فَقَالَ الْعَبَّاسُ ﷺ: إِلَّا الإِذْخِرَ لِصَاعَتِنَا وَقُبُورِنَا ؟ فَقَالَ: « إِلَّا الإِذْخِرَ » . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لِقُبُورِنَا وَيُوتِنَا ؟

وَقَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ: سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ: مِثْلُهُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَقَيْنَهُمْ وَيُوتِنَهُمْ . [انظر: ٤١٥٨٧ ، ١٨٣٣ ، ١٨٣٤ ، ٢٠٩٠ ، ٤٢٤٣٣ ، ٢٧٨٣ ، ٢٨٢٥ ، ٣٠٧٧ ، ٣١٨٩ ، ٤٣١٣ عن مجاهد مرسلاً ، وانظر في الإيمان ، باب: ٤٩ ، وفي البيوع ، باب: ٢٨ . أخرجه مسلم: ١٣٥٣ بزيادة « يوم الفتح ولا هجرة » ، وأما قطعة الفتح ولا هجرة فهي الإمارة (٨٥)]

٧٨- باب: هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعَلَّةٍ

١٣٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ: « أَيُّهُمَا أَكْثَرَ اخْتِذَاً لِلْقُرْآنِ » . فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ ، فَقَالَ: « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدَعَائِهِمْ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ . [راجع: ١٣٤٣]

١٣٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَعْدَ مَا أَدْخَلَ حُفْرَتَهُ ، فَأَمَرَهُ فَأَخْرَجَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ

٨٠- باب: إذا أسلم الصبي فمات ، هل يُصلى عليه ، وهل يُعرضُ على الصبي الإسلام .

وَقَالَ الْحَسَنُ ، وَشَرِيحُ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَقَتَادَةُ : إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُهُمَا فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ .

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَ أُمِّهِ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ .

وَقَالَ : « الْإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يَغْلَى » .

١٣٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ ، حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ ، عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مَعَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلُمَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ : « شَهِدْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » . فَظَنَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ . فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَرَفَضَهُ وَقَالَ : « أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ » .

فَقَالَ لَهُ : « مَاذَا تَرَى » . قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ » . ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا » . فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : هُوَ الدُّخُّ . فَقَالَ : « اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ » . فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ اضْرِبْ عُنُقَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [انظر : ٣٠٥٥ ، ٦١٧٣ ، ٦٦١٨ .

أخبره مسلم : ٢٦٣٠]

١٣٥٥- وَقَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ ، إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ ، وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا ، قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ

وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ، يَعْنِي فِي قَطِيفَةٍ ، لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ أَوْ زَمْرَةٌ ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَتَمَيَّ بِجَذْوِعِ النَّخْلِ ، فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ : يَا صَافٍ ، وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ ، هَذَا مُحَمَّدٌ ، ﷺ ، فَتَرَأَى ابْنَ صَيَّادٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ تَرَكْتُهُ بَيْنَ » .

وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ : قَرَضَهُ ، رَمْزَةً أَوْ زَمْرَةً .

وَقَالَ [إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ] عُقِيلٌ : رَمْزَةً .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : رَمْزَةٌ . [انظر : ٦٦٣٨ ، ٣٠٣٣ ،

٣٠٥٦ ، ٦١٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٣١]

١٣٥٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرَضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ : « أَسْلَمَ » . فَظَنَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ : اطْعِ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ ، فَاسْلَمَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ » . [انظر : ٥٦٥٧]

١٣٥٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، أَنَا مِنَ الْوِلْدَانِ وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ . [انظر : ٤٥٨٧ ، ٤٥٨٨ ، ٤٥٩٧]

١٣٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : يُصَلَّى عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ مُتَوَفًى وَإِنْ كَانَ لَغِيَةً ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ، يَدْعِي آبَاؤُهُ الْإِسْلَامَ ، أَوْ آبَاؤُهُ خَاصَّةً ، وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ ، إِذَا اسْتَهْلَ صَارَ خَا صِلِّي عَلَيْهِ ، وَلَا يُصَلَّى عَلَى مَنْ لَا يَسْتَهْلُ ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَقَطَ ، فَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَاؤُهُ يَهُودِيَّةً أَوْ نَصْرَانِيَّةً أَوْ مَجَسَّانَةً ، كَمَا تَنْتَجِ الْبَيْمَةُ بِبَيْمَةٍ جَمَعَاءَ ، هَلْ نَحْسُونُ فِيهَا مِنْ

٨٢- باب: الجَرِيدِ

عَلَى الْقَبْرِ

وَأَوْصَى بِرِيْدَةِ الْأَسْلَمِيِّ أَنْ يُجْعَلَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَانِ .

وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فُسْطَاطًا عَلَى قَبْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : انْزِعْهُ يَا غُلَامُ ، فَإِنَّمَا يَظْلُهُ عَمَلُهُ .

وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ : رَأَيْتُنِي ، وَنَحْنُ شُبَّانٌ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِنَّا أَشَدُّنَا وَبَّةَ الَّذِي يَنْسِبُ قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، حَتَّى يُجَاوِزَهُ .

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ : أَخَذَ بِيَدِي خَارِجَةُ ، فَاجْلَسَنِي عَلَى قَبْرِ ، وَآخِرُنِي عَنْ عَمِّهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : إِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِمَنْ أَحْدَثَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ نَافِعٌ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْلِسُ عَلَى الْقَبُورِ .

١٣٦١- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لَيُعَذِّبَانِ ، وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ . ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةَ رَطْبَةٍ فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ ، ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا ؟ فَقَالَ : « لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْسَأَا » . [راجع: ٢٦٦ . أخرجه مسلم: ٢٩٢]

٨٣- باب: مَوْعِظَةٌ

الْمُحَدَّثُ عِنْدَ الْقَبْرِ ،

وَقُعُودِ اصْنَحَائِهِ حَوْلَهُ .

«يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ» [المسارج: ٤٣] : الْأَجْدَاثُ الْقُبُورُ .

«بُعْثَرْتُ» [الانطار: ٤] : أُثِيرْتُ ، بُعْثِرْتُ حَوْضِي ،

جَدْعَاءُ . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : «فَطَرَهُ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا» . [الروم: ٣٠] [انظر: ١٣٥٩ ج١ ، ١٣٨٥ ج١ ، ٤٧٧٥ ج١ ، ٥٩٩٩ ج١ . أخرجه مسلم: ٢٦٥٨]

١٣٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَهْوَاهُ يَهُودَانِهِ ، أَوْ نَصْرَانِهِ ، أَوْ يُمَجَّسَانِهِ ، كَمَا تَنْتُجُ الْبَيْهَمَةُ بِبَيْهَمَةٍ جَمْعَاءُ ، هَلْ تَحْسُونُ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءُ . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : «فَطَرَهُ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ» . [الروم: ٣٠] [راجع: ١٣٥٨ . أخرجه مسلم: ٢٦٥٨]

٨١- باب: إذا قال المَشْرِكُ

عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

١٣٦٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ ، جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ ابْنَ هِشَامٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ : « يَا عَمُّ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » . فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمَيَّةَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ ، وَيَعُودَانِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ ، حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ : هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَأَبَى أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا وَاللَّهِ لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْكَ » .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ : «مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ» . [الآية .

[العبوة: ١١٣] [انظر: ٣٨٨٤ ، ٤٦٧٥ ، ٤٧٧٢ ، ٤٦٦٨١ .

أخرجه مسلم: ٢٤]

أَعْلَمُ . [انظر : ٤٦٧١]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : «سَتَعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرْدُّونَ إِلَى

عَذَابٍ عَظِيمٍ» [التوبة: ١٠١]

٨٦- بَابُ ثَنَا

النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ .

النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ

أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ» [الزمر: ٤٥ - ٤٦]

١٣٦٩- حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَقْعَدَ الْمُؤْمِنُ

فِي قَبْرِهِ أَنِي ، ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ

الثَّابِتِ» [إبراهيم: ٢٧] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ :

بِهَذَا ، وَزَادَ : «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا» . نَزَلَتْ فِي

عَذَابِ الْقَبْرِ . [انظر : ٤٦٩٩] . أخرجه مسلم : [٢٨٧١]

١٣٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ : أَطْلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَهْلِ

الْقَلْبِ ، فَقَالَ : «وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا» . فَقِيلَ لَهُ :

تَدْعُو أَمْوَاتًا ؟ فَقَالَ : «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ ، وَلَكِنْ لَا

يُجِيبُونَ» . [انظر : ٣٩٨٠ ، ٤٠٢٦]

١٣٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ : إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّ مَا

كُنْتُ أَقُولُ حَقٌّ» . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ

الْمَوْتَى» . [النحل : ٨٠] [انظر : ٣٩٧٨ ، ٣٩٧٩] ،

٣٩٨١ . أخرجه مسلم : ٩٣٢ : مطولاً [٢٦]

١٣٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ :

سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا ، فَذَكَرَتْ عَذَابَ

١٣٦٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

صُهَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : مَرُّوا

بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَجِبَتْ» . ثُمَّ

مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ : «وَجِبَتْ» . فَقَالَ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : مَا وَجِبَتْ ؟ قَالَ : «هَذَا أَتَيْتُمْ

عَلَيْهِ خَيْرًا ، فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَهَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا ،

فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» . [انظر :

٢٦٤٢] . أخرجه مسلم : ٩٤٩ : مطولاً]

١٣٦٨- حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي

الْفُرَاتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ :

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ ، فَأَتَيْتُ عَلَى

صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : وَجِبَتْ ، ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى

فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : وَجِبَتْ . ثُمَّ

مَرَّ بِالثَّلَاثَةِ فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا ، فَقَالَ : وَجِبَتْ . فَقَالَ

أَبُو الْأَسْوَدِ : فَقُلْتُ : وَمَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ :

قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَيُّمَا مُسْلِمٍ ، شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ

بِخَيْرٍ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» . فَقُلْنَا : وَثَلَاثَةٌ ، قَالَ :

«وَكُلَاثَةٌ» . فَقُلْنَا : وَاثْنَانِ ، قَالَ : «وَاثْنَانِ» . ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ

عَنِ الْوَاحِدِ . [انظر : ٢٦٤٣]

٨٧- بَابُ مَا جَاءَ

فِي عَذَابِ الْقَبْرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ

عَذَابَ الْهُونِ» [الأنعام: ٩٣] هُوَ الْهُونُ ، وَالْهُونُ الرُّفْقُ .

١٣٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ وَجِبَتِ الشَّمْسُ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَقَالَ : « يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا » .

وَقَالَ النَّضَرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَوْنٌ : سَمِعْتُ أَبِي : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٨٦٩]

١٣٧٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . [انظر : ٦٣٦٤]

١٣٧٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » . [أخرجه مسلم : ٥٨٨ باختلاف]

٨٩- باب: عَذَابُ الْقَبْرِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالنُّوْلِ

١٣٧٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ » . ثُمَّ قَالَ : « بَلَى ، أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ » . قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا ، فَكَسَرَهُ بِأَيْتَيْنِ ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْسَأْ » . [راجع : ٢١٦ : أخرجه مسلم : ٢٩٢]

٩٠- باب: الْمَيِّتُ يُغْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعُدَةٌ بِالْعُذَّةِ وَالْعُشْبِيِّ

الْقَبْرِ ، فَقَالَتْ لَهَا : أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَقَالَ : « نَعَمْ ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ » . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . [راجع : ١٠٤٩ .. أخرجه مسلم : ٥٨٦ مطولاً بلفظ مختلف : أخرجه : ٩٠٣]

١٣٧٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَظِييًّا ، فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي يَفْتِنُ فِيهَا الْمَرْءُ ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ صَجَّ الْمُسْلِمُونَ صُجَّةً . [راجع : ٨٦ : أخرجه مسلم : ٩٠٥ مطولاً]

زَادَ غُنْدَرٌ : عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ .

١٣٧٤- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ نَعَالِهِمْ ، أَتَاهُ مَلَكَانِ ، فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ، لِمُحَمَّدٍ ﷺ ، قَامًا أَوْ مُؤْمِنٍ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا » . قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرْنَا : أَنَّهُ يَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ ، قَالَ : « وَأَمَّا الْمُتَافِقُ وَالْكَافِرُ فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَذْرِي ، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيُقَالُ : لَا دَرَيْتَ وَلَا تَكَلَيْتَ ، وَيُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً ، فَيَصِيحُ صَاحَةً ، يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ » . [راجع : ١٣٣٨ : أخرجه مسلم : ٢٨٧٠ مختصراً]

٨٨- باب: التَّعَوُّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

١٣٧٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر: ٣٢٤٠، ٦٥١٥، أخرجه مسلم: ٢٨٦٦]

٩١- باب: كَلَامُ الْمَيِّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٣٨٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ، فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدُمُونِي قَدُمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، آيِنَ يَنْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ». [راجع: ١٣١٤]

٩٢- باب: مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ

قال أبو هريرة ﷺ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَلْفُتُوا الْحَنْثَ، كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١٣٨١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٌ، يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْفُتُوا الْحَنْثَ، إِلَّا أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». [راجع: ١٢٤٨]

١٣٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَهُ مُرَضِعًا فِي الْجَنَّةِ».

[انظر: ٣٢٥٥، ٦١٩٥]

٩٣- باب: مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ

١٣٨٣- حَدَّثَنِي حِبَّانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ، إِذْ خَلَقَهُمْ، أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[انظر: ٦٥٩٧، أخرجه مسلم: ٢٦٦٠]

١٣٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يُزَيْدٍ اللَّيْثِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذُرَّارِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [انظر: ٦٥٩٨، ٦٦٠٠، أخرجه مسلم: ٢٦٥٩]

١٣٨٥- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ، أَوْ نَصْرَانِيَّةً، أَوْ مُجَسَّسَانِهِ، كَمَثَلِ الْبَيْمَةِ تُنْتَجُ الْبَيْمَةُ، هَلْ تَرَى فِيهَا جَذْعَاءً». [راجع: ١٣٥٨، أخرجه مسلم: ٢٦٥٨]

باب:

١٣٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا».

قال: فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّصَهَا، فَيَقُولُ: «مَا شَاءَ اللَّهُ». فَسَأَلْنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا». قُلْنَا: لَا.

قال: «لَكِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ

الْشَّجَرَةِ ، وَادْخَلَانِي دَارًا ، لَمْ أَرْقُطْ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فِيهَا رِجَالٌ شَيْخٌ ، وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِيَّانٌ .
ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا ، فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ ، فَأَدْخَلَانِي دَارًا ، هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ ، فِيهَا شَيْخٌ وَشَبَابٌ .
قُلْتُ : طَوَّقْتُمَانِي اللَّيْلَةَ ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ .
قَالَا : نَعَمْ .

أَمَّا الَّذِي رَأَيْتُهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ ، يُحَدِّثُ بِالْكُذْبَةِ ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
وَالَّذِي رَأَيْتُهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ ، فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَتَمَّ عَنْهُ بِاللَّيْلِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ ، يُعْمَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الثَّقَبِ فَهُمْ الزُّنَاةُ .
وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّهْرِ أَكَلُوا الرِّبَا .
وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَالصَّبِيَّانِ حَوْكُهُ قَاوِلَاؤُ النَّاسِ .
وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنِ النَّارِ .
وَالدَّارُ الْأُولَى الَّتِي دَخَلْتَ دَارَ عَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ .

وَأَنَا جَبْرِيلُ ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ ، فَأَرْقِعْ رَأْسَكَ .
فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا قَوْفِي مِثْلُ السَّحَابِ .
قَالَا : ذَاكَ مَنَزْلُكَ .
قُلْتُ : دَعَانِي ادْخُلْ مَنَزْلِي .

قَالَا : إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمْرُكَ تَسْتَكْمِلُهُ ، فَلَسُو

اسْتَكْمَلْتَ أَتَيْتَ مَنَزْلَكَ . [راجع : ٨٤٥ . أخرجه مسلم :

٢٢٧٥ القطعة الأولى منه]

٩٤- باب: مَوْتُ

يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

جَالِسٌ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ ، يَدُهُ كَلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ .

قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُوسَى : « إِنَّهُ يُدْخَلُ ذَلِكَ الْكَلُوبُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْآخِرِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا ، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ .

قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .

فَانْطَلَقْنَا ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفَهْرٍ ، أَوْ صَخْرَةٍ ، فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَنَّدَهُ الْحَجَرُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا ، حَتَّى يَلْتَمِسَ رَأْسَهُ ، وَعَادَ رَأْسُهُ كَمَا هُوَ ، فَمَادَ إِلَيْهِ فَضْرَبَهُ .

قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .

فَانْطَلَقْنَا إِلَى ثَقَبٍ مِثْلِ الثُّورِ ، أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا ، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا ، فَإِذَا خَمَلَتْ رَجَعُوا فِيهَا ، وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءُ .

فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .

فَانْطَلَقْنَا ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ ، عَلَى وَسَطِ النَّهْرِ .

قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ .
وَعَلَى شَطِئِ النَّهْرِ - رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ .

قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .

فَانْطَلَقْنَا ، حَتَّى أَتَيْنَاهُمَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصَبِيَّانٌ ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ ، بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا ، فَصَعِدَا بِي فِي

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، يَحْيَى ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَتَعَذَّرَ فِي مَرَضِهِ : «أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ ، أَيْنَ أَنَا غَدًا» . اسْتَبْطَأَ لِيَوْمٍ عَائِشَةَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي ، قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَخْرِي وَنَحْرِي ، وَدَفَنَ فِي بَيْتِي . [راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣]

١٣٩٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» . لَوْلَا ذَلِكَ أَتَرَزَّ قَبْرُهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ ، أَوْ خُشِيَ ، أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا .

وَعَنْ هِلَالٍ قَالَ : كُنَّا نِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَمْ يُولَدْ لِي . [راجع : ٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٥٢٩ عن عائشة ، وأخرجه (٥٣١) عن عائشة وابن عباس]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ : عَنْ سَمِيَانَ التَّمَارِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسْنَمًا .

حَدَّثَنَا فُرُوزَةُ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْحَائِطُ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَخَذُوا فِي بَنَائِهِ ، فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ ، فَزَعَوْا ، وَظَنُّوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْلَمُ ذَلِكَ ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ : لَا وَاللَّهِ ، مَا هِيَ قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ ، مَا هِيَ إِلَّا قَدَمُ عُمَرَ ﷺ .

١٣٩١- وَعَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا أَوْصَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ : لَا تَدْفِنِي مَعَهُمْ ، وَادْفِنِي مَعَ صَوَاحِبِي بِالْبَقِيعِ ، لَا أُرْكَى بِهِ أَبَدًا . [انظر : ١٧٣٢٧]

١٣٩٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ :

١٣٨٧- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : فِي كَمْ كَفْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَتْ : فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَبِضُّ سَحُولُهَا ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ . وَقَالَ لَهَا : فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ . قَالَ : قَسَايَ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالَتْ : يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ . قَالَ : أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ . فَظَرَّ إِلَى تَوْبٍ عَلَيْهِ كَانَ يَمْرُضُ فِيهِ ، بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ ، فَقَالَ : اغْسِلُوا تُوبِي هَذَا ، وَزِيدُوا عَلَيْهِ تُوبَيْنِ ، فَكَفَنُونِي فِيهَا . قُلْتُ : إِنَّ هَذَا خَلَقَ ؟ قَالَ : إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ .

فَلَمْ يَتُوفَ حَتَّى أَمْسَى مِنْ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ ، وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ . [راجع : ١٢٦٤ . أخرجه مسلم : ٩٤١ مختصراً]

٩٥- باب: مَوْتُ الْفَجَاءَةِ الْبَغْثَةِ

١٣٨٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أُمِّي أَفْتَلَتَتْ نَفْسُهَا ، وَأَظَنُّهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . [انظر : ٢٧٦٠ . أخرجه مسلم : ١٠٠٤ ، وفي الوصية (١٢)]

٩٦- باب: مَا جَاءَ فِي

قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

«فَأَقْبِرُوهُ» [مس: ٢١] : أَقْبِرْتُ الرَّجُلَ أَقْبِرُهُ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا ، وَقَبْرُهُ دَفْنُهُ . «كَمَاتَا» [الرسلات: ٢٥] : يَكُونُونَ فِيهَا أَحْيَاءَ ، وَيُدْفَنُونَ فِيهَا أَمْوَاتًا .

١٣٨٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ هِشَامٍ :

وَيُعَيَّ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ .

وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ، أَنْ يُوقَى لَهُمْ
بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَأَنْ لَا يَكْلَفُوا قَوْفَ
طَائِفَتِهِمْ . [النظر : ٤٣٠٥٢ ، ٤٣١٦٢ ، ٣٧٠٠ ط ، ٤٨٨٨ ط ،
٧٢٠٧ ط ، والنظر في فضائل الصحابة ، باب : ٩ و ١٤]

٩٧- باب: مَا يَنْهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

١٣٩٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
مُجَاهِد ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا
قَدَّمُوا » .

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .
تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، وَابْنُ عُرَيْرَةَ ، وَابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ . [النظر : ٦٥١٦ ط]

٩٨- باب: نَذْرُ شِرَارِ الْمَوْتَى

١٣٩٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو لَهَبٍ ، عَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللَّهِ ، لِلنَّبِيِّ ﷺ: تَبَّأَ لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَتَزَلَّتْ: « تَبَّتْ
يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ » [المسد : ١] [النظر : ٣٥٢٥ ط ، ٣٥٢٦ ط ،
٤٧٧٠ ط ، ٤٨٠١ ط ، ٤٩٧١ ط ، ٤٩٧٢ ط ، ٤٩٧٣ ط . أخرجه
مسلم : ٢٠٨ مطولاً]

حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
الْأَوْدِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ أَذْهَبَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
فَقُلْ: يَرْقَأْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ السَّلَامُ ، ثُمَّ سَلِّهَا أَنْ
أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّْ .

قَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي ، فَلَاؤُرِثُهُ الْيَوْمَ عَلَى .
فَلَمَّا أَقْبَلَ ، قَالَ لَهُ: مَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ: أَذْنْتُ لَكَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

قَالَ: مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَضْجَعِ ، فَإِذَا
قُبِضْتُ فَأَحْمَلُونِي ثُمَّ سَلِّمُوا ، ثُمَّ قُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ ، فَإِنْ أَذْنْتُ لِي قَادِفُونِي ، وَإِلَّا فَرُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ
الْمُسْلِمِينَ .

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ ،
الَّذِينَ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ .
فَمَنْ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ ، فَاسْمَعُوا لَهُ
وَأَطِيعُوا .

فَسَمِيَ: عُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ .

وَوَلَّجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ ، كَانَ لَكَ مِنَ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا
قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفْتَ فَعَدَلْتَ ، ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ هَذَا
كُلِّهِ .

فَقَالَ: لَيْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي وَذَلِكَ كَقَافَا ، لَا عَلَيَّ وَلَا
لِي .

أَوْصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ خَيْرًا ،
أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَأَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ .

وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا ، الَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ
وَالْإِيمَانَ ، أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ .

وَأَبُوهُ عَثْمَانُ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ،
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: بِهَذَا.

قال أبو عبد الله: أَخَشَى أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ
مَحْفُوظٍ، إِنَّمَا هُوَ عَمَرُو. [انظر: ٥٩٨٢، ٥٩٨٣، أخرجه
مسلم: ١٣، بدون ذكر «ماله...؟ أرب...؟»].

١٣٩٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ
مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ
فَقَالَ: دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ، إِذَا عَمَلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ:
«تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، الْمَكْتُوبَةَ،
وَتُؤَدِّي الزُّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ:
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا. فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ،
فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا».

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ:
أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. [أخرجه مسلم: ١٤،
بزيادة «ولا انقص منه»].

١٣٩٨ - حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو
جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ:
قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبْعَةٍ، قَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، كُفَّارُ
مُضَرٍّ، وَلَكِنَّا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمَرْنَا
بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا، قَالَ: «أَمْرُكُمْ
بَارِعٌ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانَ بِاللَّهِ، وَشَهَادَةَ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدَ يَدَيْهِ هَكَذَا - وَإِقَامَ الصَّلَاةَ، وَإِيتَاءَ
الزُّكَاةَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ
الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمَرْقَتِ».

وَقَالَ سُلَيْمَانُ وَأَبُو النُّعْمَانِ، عَنْ حَمَادٍ: «الْإِيمَانُ
بِاللَّهِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [راجع: ٥٣، أخرجه مسلم:
١٧، وقطعة الدُّبَاءِ فِي الْأَشْرَةِ (٣٩)].



٢٤- كِتَابُ الزُّكَاةِ

١- بَابُ:

وُجُوبِ الزُّكَاةِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكَاةَ﴾.
[البقرة: ٤٣].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: حَدَّثَنِي أَبُو سَعْيَانَ
ﷺ: فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ
وَالزُّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَقَافِ. [راجع: ٧].

١٣٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا
ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْغِيٍّ، عَنْ أَبِي
مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ:
بَعَثَ مُعَاذًا ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «ادْعُهُمْ إِلَى: شَهَادَةِ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا
لِذَلِكَ، فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ
صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ،
فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ،
تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ». [انظر: ١٤٥٨،
١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧، ٥٧٣٧١، ٧٣٧٧٢، أخرجه مسلم (١٩)
متولاه].

١٣٩٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
مُحَمَّدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ
طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ:
أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ: مَا لَهُ مَالُهُ؟ وَقَالَ:
النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَبُ مَالُهُ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا،
وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّي الزُّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ»
وَقَالَ بِهِزٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ

وَيُظْهِرُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْزُونَ ﴿٣٥﴾ [البقرة: ٣٤، ٣٥].

١٤٠٢ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادُ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَى صَاحِبِهَا، عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ، إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ، إِذَا لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقَّهَا، تَطَوُّهُ بِأَطْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَقَالَ: وَمَنْ حَقَّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ». قَالَ: «وَلَا يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارُ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَغْتَ وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُعَاءُ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ بَلَغْتَ». [راجع: ٢٣٧١. أخرجه مسلم: ٩٨٧ مطولاً باختلاف].

١٤٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مِثْلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ، لَهُ زَبَيَّتَانِ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ، يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالِكُ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا: ﴿لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾. [الآية آل عمران: ١٨٠]. [راجع: ٢٣٧١. أخرجه مسلم: ٩٨٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق «الأفرع»].

٤- بَاب: مَا أُدِّي زَكَاتُهُ

فَلَيْسَ بِكَثْرٍ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةً». ١٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ:

١٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا تَوَقَّي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَكَفَّرَ مَنْ كَفَّرَ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّْي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [انظر: ٦٩٢٤، ٧٢٨٤ ط]. وَاَنْظُرْ فِي الْأَعْتَصَامِ بِالْكَتَابِ وَالسَّ، بَاب ٢٨. أخرجه مسلم: ٢٠ مع الحديث الآتي].

١٤٠٠ - قَالَ: وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا قَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [انظر: ٤١٤٥٦، ٦٩٢٥ ط]. ٧٢٨٥ ط. أخرجه مسلم (٢٠) مع الحديث السابق].

٢- بَاب: الْبَيْعَةُ

عَلَى إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٥].

١٤٠١ - حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [راجع: ٥٧. أخرجه مسلم: ٥٦].

٣- بَاب:

إِثْمُ مَانِعِ الزَّكَاةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ

خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ : أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ . قَالَ : ابْنُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا قَوْلُ لَهُ ، إِنَّمَا
كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنَزَّلَ الزَّكَاةُ ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا
لِلْأَمْوَالِ . [انظر: ٤٦٦١].

١٤٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ
إِسْحَاقَ : قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : أَنَّ
عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنَ عُمَارَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنَ عُمَارَةَ
ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوَاقُ صَدَقَةٍ ، وَلَيْسَ
فِيمَا دُونَ خُمْسٍ دُونَ صَدَقَةٍ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ
أَوْسُقُ صَدَقَةٍ» . [انظر: ١٤٤٧، ١٤٥٩، ١٤٨٤]. أخرجه
مسلم: ٩٧٩].

١٤٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ هُشَيْمًا : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : مَرَرْتُ بِالرَّيْثَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ
رضي الله عنه ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا نَزَلَكَ مِنْزِلَكَ هَذَا ؟ قَالَ : كُنْتُ
بِالشَّامِ ، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ فِي : ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
[العبه: ٣٤] . قَالَ مُعَاوِيَةُ : نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقُلْتُ :
نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ ، وَكَتَبَ إِلَى
عُثْمَانَ رضي الله عنه يَشْكُونِي ، فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ أَنْ أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ ،
فَقَدِمْتُهَا ، فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّى كَانَهُمْ لَمْ يَرَوْني قَبْلَ
ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ ، فَقَالَ لِي : إِنْ شِئْتَ تَنَحَّيْتُ ،
فَكُنْتُ قَرِيبًا . فَذَلِكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ ، وَلَوْ أَمَرُوا
عَلَيَّ حَبِشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ . [انظر: ٤٦٦٠].

١٤٠٧ - حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا
الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ :
جَلَسْتُ .

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ
الشَّخِيرِ : أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى
مَلَأٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، خَشَنُ الشَّعْرِ وَالْيَابِ
وَالْهَيْئَةِ ، حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : بَشِّرِ الْكَانِزِينَ
بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يَوْضَعُ عَلَى حَلْمَةِ
تَذِي أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَفْثِ كَفِّهِ وَيَوْضَعُ عَلَى
نَفْثِ كَفِّهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ تَذِيهِ ، يَتَزَلَّزَلُ . ثُمَّ وَلَّى
فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ ، وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنَا لَا أَذْري
مَنْ هُوَ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتُ ؟
قَالَ : إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا . [أخرجه مسلم: ٩٩٢، بطوله مع
الحديث الاتي (١٤٠٨) .]

١٤٠٨ - قَالَ : لِي خَلِيلِي قَالَ : قُلْتُ مَنْ خَلِيلُكَ ؟ قَالَ :
النَّبِيُّ ﷺ : «لَمْ يَأْبَا ذَرٌّ ، أَتُبْصِرُ أَخْذًا» . قَالَ : فَظَنَنْتُ إِلَى
الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ ، قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : «مَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي
مِثْلُ أَحَدِهِمَا ، أَنْفَقَهُ كُلَّهُ ، إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ» . وَإِنْ هُوَ لَاءُ
لَا يَعْقِلُونَ ، إِنَّمَا يَجْعَعُونَ الدُّنْيَا ، لَا وَاللَّهِ ، لَا أَسْأَلُهُمْ
دُنْيَا ، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ ، حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ [راجع: ١٢٣٧].
أخرجه مسلم: ٩٤ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، ولكنه في كتاب الزكاة
بزيادة (٣٢) .]

٥- بَابُ: إِنْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ :
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ
آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ
اللَّهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا» . [راجع: ٧٣]. أخرجه
مسلم: ٨١٦].

٦- بَابُ: الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ

قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا». (انظر: ٤٧٢٤هـ، ٤٧٢٠هـ، أخرجه مسلم: ١٠١١).

لَقَوْلِهِ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى - إِلَى قَوْلِهِ - الْكَافِرِينَ». (البقرة: ٢٦٤).
وَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «صَلْدًا». لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: «وَابِلٌ» مَطَرٌ شَدِيدٌ. وَالطَّلُّ: النَّدى.

٧- باب: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ

صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ

وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَنْ كَسَبَ طَيِّبَ لِقَوْلِهِ: «قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أذى» إِلَى قَوْلِهِ: «حَلِيمٌ» (البقرة: ٢٣٦).

٨- باب: [الصَّدَقَةُ مِنْ كَسَبٍ طَيِّبٍ

لِقَوْلِهِ: «وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (البقرة: ٢٧٦، ٢٧٧).

١٤١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ ثَمَرَةً مِنْ كَسَبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَرِيهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرِي أَحَدَكُمْ قَلْوَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ. وَقَالَ وَرَقَاءُ: عَنْ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَسَهْلٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. (انظر: ٧٤٣٠هـ، أخرجه مسلم: ١٠١٤).

٩ - باب: الصَّدَقَةُ قَبْلَ الرُّدِّ

١٤١١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ

١٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فَيْكُمُ الْمَالُ، فَيَفِضَ، حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي».

(راجع: ٨٥. أخرجه مسلم ١٥٧ بقطعة ليست في هذه الطريق).

١٤١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بَشَرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ﷺ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعِيْلَةَ، وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ: فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ: حَتَّى تَخْرُجَ الْغَيْرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ، وَأَمَّا الْعِيْلَةُ، فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ، ثُمَّ لَيَفْعَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حَبَابٌ، وَلَا تَرْجُمَانُ يَتَرَجَّمُ لَهُ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أَوْتِكَ مَالًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أَرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فَلَيَتَقَيَّنَ أَحَدُكُمُ النَّارَ، وَلَوْ بَشَقَ ثَمَرَةً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَكَلِّمَهُ طَيِّبَةً». (انظر: ١٤١٤هـ، ٣٥٩٥هـ، ٣٦٣٩هـ، ٦٥٤٠هـ، ٦٥٦٣هـ، ٤٧٤٤هـ، ٤٧٥١٢هـ، أخرجه مسلم: ١٠١٦، مختصراً).

١٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

١٠١٦ باختلاف]

١٤١٨ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ ثَمَرَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَفَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَكَمْ تَأْكُلُ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّم عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «مَنْ ابْتَلَى مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ». [الطبري: ٥٩٩٥ هـ. أخرجه مسلم ٢٦٢٩].

١١ - بَابُ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ، وَصَدَقَةَ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ

لِقَوْلِهِ: «وَاتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ». [الآية: الماعقون: ١٠]. وقوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ». [الآية: البقرة: ٢٥٤].

١٤١٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى، وَلَا تُنْهَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». [الطبري: ٢٧٤٨ هـ. أخرجه مسلم: ١٠٣٢].

بَابُ:

١٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فَرَّاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّنَا أَسْرَعُ بِكَ لِحَوْقًا؟ قَالَ: «أَطْوَلُكُمْ يَدًا». فَأَخَذُوا قَصَبَةً

قَالَ: «لِيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيَرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْذَنَ بِهِ، مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ». [الطبري: ١١١]. أخرجه مسلم: ١٠١٢].

١٠ - بَابُ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ

بِشِقِّ ثَمَرَةٍ، وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ

«وَمِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ» [البقرة: ٢٦٥، ٢٦٦]، وَإِلَى قَوْلِهِ: «مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ».

١٤١٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمِيُّ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ، كُنَّا نَحَامِلُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ، فَقَالُوا: مُرَّائِي، وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ، فَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعٍ هَذَا، فَتَزَلَّتْ: «الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ». [الآية: التوبة: ٧٩] [الطبري: ٤١٤١٦، ٤١٤١٨ هـ، ٤١٤٦٩]. أخرجه مسلم: ١٠١٨ بزيادة.

١٤١٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّتَا بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ، فَيَحَامِلُ، فَيُصِيبُ الْمُدَّ، وَإِنْ لَبِغْتَهُمُ الْيَوْمَ لَمَاءَةً أَلْفٍ. [راجع: ١٤١٥]. أخرجه مسلم ١٠١٨ مطولاً وباختلاف.

١٤١٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ». [راجع: ١٤١٣]. أخرجه مسلم

فَلَعَلَّهُ يَغْتَبِرُ، فَيَنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ». [أخرجه مسلم: ١٠٢٢].

١٥- بَابُ: إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

١٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةُ: أَنَّ مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَآبِي وَجَدِّي، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ: وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَتَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا يِيَّاكَ أَرَدْتُ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ».

١٦- بَابُ: الصَّدَقَةِ بِالْيَمِينِ

١٤٢٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظَاهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظَلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلِّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». [راجع: ٦٦٠. أخرجه مسلم ١٠٣١ بقلب لفظ الشمال].

١٤٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارَكَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا، فَيَسْأَلُنِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، يَقُولُ:

يَذَرُوعُهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةً أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَعَلَمْنَا بَعْدُ: أَنَّهَا كَانَتْ طُولَ يَدِهَا الصَّدَقَةُ، وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لُحُوقًا بِهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ. [أخرجه مسلم: ٢٤٥٢ مختصراً].

١٢- بَابُ: صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ

وَقَوْلُهُ: «الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً». - إِلَى قَوْلِهِ - «وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ». [البقرة: ٢٧٤].

١٣- بَابُ: صَدَقَةِ السِّرِّ

وَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ». [راجع: ٦٦٠].

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ». [البقرة: ٢٧١].

١٤- بَابُ: إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيِّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ

١٤٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدَي زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ الْبَلَاءُ عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ؟ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدَي غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ، فَأَتَى: فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتُكَ عَلَى سَارِقٍ: فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرَقَتِهِ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ: فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ:

[٢٧٥٧]

١٤٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ». [انظر: ١٤٢٨، ٥٣٥٥، ٥٣٥٦، وانظر في الوصايا، باب ٩]

١٤٢٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُ يَغْفِرُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ». [انظر في الوصايا، باب ٩ أخرجه مسلم: ١٠٣٤ مختصراً.]

١٤٢٨ - وَعَنْ وَهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: عَنْ يَهْدًا. [راجع: ١٤٢٦]

١٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ وَالْمَسَالَةَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، قَالِيدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفَقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ». [أخرجه مسلم: ١٠٣٣]

١٩ - بَابُ الْمَنَانِ بِمَا أُعْطِيَ

لِقَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ أَمْ أَنْفَقُوا مَتَآوَلًا أَدَّى﴾ [الأنعام: ٢٦٢].

٢٠ - بَابُ مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ

الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا

١٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ

الرَّجُلِ: لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا مِنْكَ، فَأَمَّا الْيَوْمُ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا». [راجع: ١٤١١، أخرجه مسلم: ١٠١١].

١٧ - بَابُ مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّدَقَةِ وَلَمْ يَتَأَوَّلْ بِنَفْسِهِ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «هُوَ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ». [راجع: ١٤٣٨].

١٤٢٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا، غَيْرَ مُقْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلَوْ جِئَتْ بِهَا بِمَا كَسَبَ، وَلِلْحَازَنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا». [انظر: ١٤٣٧، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ٢٠٦٥، أخرجه مسلم: ١٠٢٤].

١٨ - بَابُ لَا صَدَقَةَ

إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غَنَى

وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ، أَوْ أَهْلُهُ مُحْتَاجٌ، أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَالَّذِينَ أَحَقُّ أَنْ يَقْضَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْعَتَقِ وَالْهَبَةِ، وَهُوَ رَدٌّ عَلَيْهِ، لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَلَفَ أَمْوَالُ النَّاسِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ». [راجع: ٢٣٨٧].

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا بِالصَّبْرِ، فَيُؤْتِرَ عَلَى نَفْسِهِ، وَكَوْنُ كَانَ بِهِ خَصَاصَةٌ، كَفَعَلَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه حِينَ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ، وَكَذَلِكَ أَتَى الْأَنْصَارُ الْمُهَاجِرِينَ.

وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُضَيِّعَ أَمْوَالَ النَّاسِ بَعْلَةَ الصَّدَقَةِ. [راجع: ٨٤٤].

وَقَالَ: كَغَبُّ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرٍ. [راجع: ٨٤٤].

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ، أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ». [راجع: ١٤٣٣. أخرجه مسلم: ١٠٢٩ مطولاً].

أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَقِبَةَ بْنَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ، فَأَسْرَعَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَلَيْتْ أَنْ خَرَجَ، فَقُلْتُ، أَوْ قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «كُنْتُ خَلَقْتُ فِي الْبَيْتِ نَبْرًا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَبِيتَهُ، فَقَسَمْتُهُ». [راجع: ٨٥١].

٢١ - بَابُ: التَّحْرِيزُ عَلَى

الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا

١٤٣١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُلُوبَ وَالْخُرُصَ. [راجع: ٩٨. أخرجه مسلم ٨٨٤، مطولاً بنقص، وهو في كتاب العيدين (١٣) كاملاً].

١٤٣٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ، أَوْ طَلَبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، قَالَ: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ». [الظر: ٦٠٢٨، ٦٠٢٩، ٧٤٧٦. أخرجه مسلم ٢٦٢٧].

١٤٣٣ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ».

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ، وَقَالَ: «لَا تُحْصِي فَيُحْصِي إِلَهُ عَلَيْكَ». [الظر: ١٤٣٤، ٢٥٩٠، ٢٥٩١. أخرجه مسلم ١٠٢٩ مطولاً].

٢٢ - بَابُ: الصَّدَقَةِ

فِيمَا اسْتَطَاعَ

١٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنِي

٢٣ - بَابُ:

الصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ

١٤٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَيْكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ. قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ لَجَرِيءٌ، فَكَيْفَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْمَعْرُوفُ - قَالَ سُلَيْمَانُ: قَدْ كَانَ يَقُولُ:

الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ - قَالَ: لَيْسَ هَذِهِ أَرِيدُ، وَلَكِنِّي أَرِيدُ الَّتِي تَمْوِجُ كَمْوِجَ الْبَحْرِ، قَالَ: قُلْتُ: لَيْسَ عَلَيْكَ بِهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَأْسٌ، بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُعْلَقٌ، قَالَ: فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا بَلْ يُكْسَرُ، قَالَ: فَإِنَّهُ إِذَا كُسِرَ لَمْ يُعْلَقْ أَبَدًا. قَالَ: قُلْتُ: أَجَلٌ. فَهَيَّا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلُهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: قُلْنَا: فَعَلِمَ عُمَرُ مَنْ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ عَدِ لَيْلَةٍ، وَذَلِكَ أَتَى حَدِيثُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ. [راجع: ٥٢٥. أخرجه مسلم ١٤٤ مطولاً باختلاف].

٢٤ - بَابُ: مَنْ تَصَدَّقَ

فِي الشَّرْكَ ثُمَّ اسْلَمَ

١٤٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ، كُنْتُ أَتَحَنُّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ صَدَقَةٍ، أَوْ عَتَاقَةٍ، وَصَلَةِ رَحِمٍ، فَهَلْ

٣١ - بَابُ: قَدْرُ كَمْ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ، وَمَنْ أُعْطِيَ شَاءَ

١٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بُعِثَ إِلَى نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشَاءٍ، فَأُرْسِلَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْهَا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «عِنْدَكُمْ شَيْءٌ». فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا مَا أُرْسِلْتُ بِهِ نُسَيْبَةَ مِنْ تِلْكَ الشَّأَةِ، فَقَالَ: «هَاتِ فَقَدْ بَلَغْتَ مَحِلَّهَا». [انظر: ١٤٩٤، ٢٥٧٩. أخرجه مسلم ١٠٧٦.]

٣٢ - بَابُ: زَكَاةِ الْوَرِقِ

١٤٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دُرْدُودٍ صَدَقَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: سَمِعَ أَبَاهُ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: بِهَذَا. [راجع: ١٤٥٥. أخرجه مسلم ٩٧٩.]

٣٣ - بَابُ: الْغَرَضُ فِي الزَّكَاةِ

وَقَالَ طَاوُسٌ: قَالَ مُعَاذٌ ﷺ لِأَهْلِ الْيَمَنِ: اتُّونِي بِعَرَضٍ، ثِيَابٍ خَمِيصٍ أَوْ كَيْسٍ، فِي الصَّدَقَةِ، مَكَانَ الشَّعِيرِ وَالذَّرَّةِ، أَهْوَنَ عَلَيْكُمْ، وَخَيْرٌ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَمَّا خَالِدٌ: [فَقَدْ] احْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [راجع: ١٤٦٨.]

رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا جِئْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، مَنْ تُدْبِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الْمُتَفَقُّ فَلَا يُتَفَقُّ إِلَّا سَبَعَتْ، أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ، حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ، وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ: فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُتَفَقَّ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوسِعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ».

تَابِعَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ: فِي الْجَبْتَيْنِ [انظر: ٤٤١٤٤، ٢٩١٧، ٥٢٩٩، ٥٧٩٧. أخرجه مسلم: ١٠٢١ باختلاف.]

١٤٤٤ - وَقَالَ حَنْظَلَةُ، عَنْ طَاوُسٍ: جِئْتَانِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ، عَنْ ابْنِ هُرْمُزٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: جِئْتَانِ. [راجع: ١٤٤٣. أخرجه مسلم: ١٠٢١.]

٢٩ - بَابُ: صَدَقَةُ النَّكْسِبِ وَالتَّجَارَةِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِنْ طَبَائِعِ مَا كَسَبْتُمْ» - إِلَى قَوْلِهِ - «أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ» [البقرة: ٢٩٧]

٣٠ - بَابُ:

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، فَمَنْ
لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ

١٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يَعْمَلُ يَدَهُ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ». قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ». [انظر: ٦٠٢٢. أخرجه مسلم: ١٠٠٨ بلفظ مختلف.]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ».

[الصدقة] . [راجع: ١٤٤٨]

[راجع: ٩٨]

٣٥ - بَاب:

مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ، فَأَتَاهُمَا
يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ

وَقَالَ طَاوُسٌ وَعَطَاءٌ: إِذَا عَلِمَ الْخَلِيطَانِ أَمْوَالَهُمَا،

فَلَا يُجْمَعُ مَالُهُمَا.

وَقَالَ سُفْيَانُ: لَا يَجِبُ حَتَّى يَتِمَّ لِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً،

وَلِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً.

١٤٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي

قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ: كَتَبَ

لَهُ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ،

فَأَتَاهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ». [راجع: ١٤٤٨].

٣٦ - بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ

ذَكَرَهُ أَبُو جَكْرٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، ﷺ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٤٤٨، ١٤٦٠].

١٤٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ

مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ

عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا

سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ، إِنَّ

شَأْنَهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا». قَالَ:

نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ

مَنْ عَمَلَكَ شَيْئًا». [انظر: ٢٦٣٣، ٣٩٢٣، ٦١٦٥]. أخرجه

مسلم: ١٨٦٥.

٣٧ - بَاب:

مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ

بِنْتٍ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ

١٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي

قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ:

كَتَبَ لَهُ قَرِيبَةُ الصَّدَقَةِ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ: «مَنْ

فَلَمْ يَسْتَنْ صَدَقَةَ الْقَرْضِ مِنْ غَيْرِهَا - فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقِي
خُرْصَهَا وَسَخَابَهَا. وَلَمْ يَخْصُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مِنَ
الْعُرُوضِ.

١٤٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ: كَتَبَ

لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ: «وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتٌ

مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ

مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمَصْدُوقُ عَشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ

يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ،

فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ». [انظر: ١٤٥٠، ١٤٥١،

١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ٢٤٨٧، ٣١٠٦، ٥٨٧٨، ٦٩٥٥].

[انظر في الزكاة، باب: ٣٦].

١٤٤٩ - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ،

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ،

فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَاتَّاهُنَّ، وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِرٌ

تَوْبِهِ، فَوَعَّظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ

تُلْقِي، وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ. [راجع: ٩٨]. أخرجه

مسلم: ٨٨٤ وهو في كتاب العيدين (١٣) بزيادة.]

٣٤ - بَاب:

لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَّفَرِّقٍ

وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ

وَيَذْكَرُ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ.

١٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا

بَكْرٍ ﷺ: كَتَبَ لَهُ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا

يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَّفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، خَشْيَةَ

عَشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ . وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ : فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً شَاةٌ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً إِلَى مِائَتَيْنِ شَاتَانِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاءَ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً ، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا . وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا . [راجع : ١٤٤٨] .

بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ ، وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَ تِلْكَ ، أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحَقَّةُ ، وَعِنْدَهُ الْجَذَعَةُ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ . وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بَنْتُ لَبُونٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنْتُ لَبُونٍ ، وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنْتُ لَبُونٍ ، وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ . وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنْتُ لَبُونٍ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ، وَعِنْدَهُ بَنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنْتُ مَخَاضٍ ، وَيُعْطِي مَعَهَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ . [راجع : ١٤٤٨] .

٣٩ - بَاب : لَا تُؤْخَذُ فِي

الصَّدَقَةِ هَرْمَةً

وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسٍ ، إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ .

١٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ : أَنَّ أَنَسًا رضي الله عنه حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَتَبَ لَهُ ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ : « وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرْمَةٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسٍ ، إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ » .

٤٠ - بَاب : اخذ

الغنقاق في الصدقة

١٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : « وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا ، كَانُوا يُؤْذُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى

١٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه ، كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ ، لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ :

هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ ، الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَالَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُهُ ، فَمَنْ سَأَلَهَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهٍ فَلْيُعْطِهَا ، وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطَ : « فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا ، مِنْ الْغَنَمِ ، مِنْ كُلِّ خَمْسِ شَاةٍ ، إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فِيهَا بَنْتُ مَخَاضٍ أَنْثَى ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فِيهَا بَنْتُ لَبُونٍ أَنْثَى ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فِيهَا حَقَّةٌ طَرُوقَةٌ الْجَمَلِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فِيهَا جَذَعَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ - يَعْنِي - سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فِيهَا بَنْتُ لَبُونٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى

منعها . [راجع: ١٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٢٠ ، مطولاً] .

١٤٥٧ - قال: عمر رضي الله عنه: فما هو إلا أن رأيت أن الله شرَح صدر أبي بكر رضي الله عنه بالقتال، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

[راجع: ١٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٢٠ ، مطولاً] .

٤١ - باب : لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

١٤٥٨ - حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ:

حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا رضي الله عنه عَلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ» .

[راجع: ١٣٩٥ . أخرجه مسلم : ١٩] .

٤٢ - باب : ليس فيما دون خمس ذود صدقة

١٤٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذُودٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ» . [راجع: ١٤٥٥ . أخرجه مسلم ٩٧٩] .

٤٣ - باب : زكاة البقر

وَقَالَ أَبُو حَنِيدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا غَرَفَنَ، مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُورَانٌ» . وَيُقَالُ: جُورٌ . «تَجَارُونَ»

[الحل: ٥٣] : تَرَقُّعُونَ أَصْوَاتَكُمْ كَمَا تَجَارُ الْبَقَرَةُ .

١٤٦٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ» - أَوْ كَمَا حَلَفَ - مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ إِبِلٌ، أَوْ بَقَرٌ، أَوْ غَنَمٌ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلَّا أَتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِفُرُوقِهَا، كُلَّمَا جَاذَتْ آخِرَهَا رَدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ» .

رواه بكيرٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر: ٦٦٣٨ ، وانظر في الزكاة ، باب ٣٦ . أخرجه مسلم : ٩٩٠ مطولاً وبإختلاف] .

٤٤ - باب :

الزكاة على الأقارب

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقُرَابَةِ وَالصَّدَقَةِ» . [راجع: ١٤٦٦] .

١٤٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُ حَاءٍ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ . قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا انْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ . قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ . وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُ حَاءٍ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ، أَرْجُو بِهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَمَّهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهَ . قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِخْ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَلَئِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ» . فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَقَسَمَهَا

أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ .
تَابِعُهُ رُوحٌ .

عَلَى الْمُسْلِمِ فِي قَرَسِهِ وَغُلَامِهِ صَدَقَةٌ . [انظر: ١٤٦٤ .
أخرجه مسلم : ٩٨٢ .]

٤٦ - باب: ليس على المسلم في عبده صدقة

١٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ
خُثَيْمِ بْنِ عَرَكَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ
خَالِدٍ: حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عَرَكَ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ
صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي قَرَسِهِ» . [راجع: ١٤٦٣ .]

٤٧ - باب:

الصدقة على النيامي

١٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ
يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يُسَارَ:
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمَنِيرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي
مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ
الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا» . فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَوْيَاتِي الْخَيْرَ
بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ، تَكَلِّمُ
النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَكَلِّمُكَ؟ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَسَحَ
عَنْهُ الرُّحَصَاءُ، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ» . وَكَأَنَّهُ حَمَدُهُ فَقَالَ:
«إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرَ بِالشَّرِّ، وَإِنْ مِمَّا يُبْسِتُ الرِّبْعُ يُقْتَلُ أَوْ
يُلْمُ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرَاءِ، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ
خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلْتَ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَكَلَطْتَ وَبَالَتَ
وَرْتَعْتَ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَنَعْمَ صَاحِبُ
الْمُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمُسْكِينِ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ - أَوْ
كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - إِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بَغْيَرُ حَقِّهِ، كَمَا لَدِي
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .
[راجع: ٩٢١ . أخرجه مسلم: ١٠٥٢ .]

وَقَالَ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَالِكٍ: رَايَحٌ .
[انظر: ٢٣١٨، ٢٧٥٢، ٢٧٥٨، ٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٤٥٥٥، ٥٦١١ .
وانظر في الوصايا، باب ١٣ و ١٤ . أخرجه مسلم: ٩٩٨ .]

١٤٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه . خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ إِلَى
الْمُصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَعِظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ،
فَقَالَ: «إِنَّهَا النَّاسُ، تَصَدَّقُوا» . فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ:
«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ» .
فَقُلْنَ: وَبِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُكْثِرُونَ اللَّعْنَ،
وَتَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقْلٍ وَدِينٍ،
أَذْهَبَ لِلْبَّالِ الرَّجُلِ الْحَازِمِ، مِنْ إِحْدَاكُنَّ، يَا مَعْشَرَ
النِّسَاءِ» . ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ، جَاءَتْ
زَيْنَبُ، أَمْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، هَذِهِ زَيْنَبُ، فَقَالَ: «أَيُّ الزَّيْنَبِ» . فَقِيلَ: أَمْرَأَةُ ابْنِ
مَسْعُودٍ، قَالَ: «نَعَمْ، أَتَدْنُو لَهَا» . فَأَذَنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا
نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ
لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَرَعِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ وَوَلَدُهُ
أَحَقُّ مِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ ابْنُ
مَسْعُودٍ، زَوْجُكَ وَوَلَدُكَ أَحَقُّ مِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ» .
[راجع: ٣٠٤ . أخرجه مسلم ٨٠ مختصراً وبزيادة تفسير «نقصان العقل
والدين» .]

٤٥ - باب: ليس على

المسلم في قرسه صدقة

١٤٦٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يُسَارَ، عَنْ عَرَكَ بْنِ
مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ

٤٨ - باب: الزكاة على الزواج والائتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي ﷺ . [راجع: ٣٠٤] .

١٤٦٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ، أُمْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

قال: فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ: فَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ، أُمْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِهِ سَوَاءً. قَالَتْ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، قَرَأْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ». وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ فِي حَجَرِهَا، قَالَ: فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْجِزِي عَنِّي أَنْ أَنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى آيَاتِهِمْ فِي حَجَرِي مِنَ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ: سَلِي أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْتُ أُمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ، حَاجَتُهَا مِثْلَ حَاجَتِي، فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلَالٍ، فَقُلْنَا: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ: أَيْجِزِي عَنِّي أَنْ أَنْفِقَ عَلَى زَوْجِي وَآيَاتِهِمْ لِي فِي حَجَرِي، وَقُلْنَا: لَا تُخْبِرْنَا، فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «مَنْ هُمَا». قَالَ: زَيْنَبُ. قَالَ: «أَيُّ الزَّيْنَبِ». قَالَ: أُمْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: «نَعَمْ لَهَا أَجْرَانِ، أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ». [انظر في الزكاة، باب ٤٤. أخرجه مسلم: ١٠٠٠] .

١٤٦٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ، بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْ أَجْرَانِ أَنْفَقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ، إِنَّمَا هُمْ بَنِي؟ فَقَالَ: «أَنْفَقِي عَلَيْهِمْ، فَلَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ». [انظر: ٥٣٦٩، أخرجه مسلم: ١٠٠١] .

٤٩ - باب: قول الله تعالى:

«وَفِي الرِّقَابِ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

[العوبة: ٦٠] .

وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يُعْتَقُ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ، وَيُعْطَى فِي الْحَجِّ .

وقال الحسن: إن اشتري أباهُ من الزكاة جازاً، ويُعْطَى فِي الْمَجَاهِدِينَ، وَالَّذِي لَمْ يَحْجْ، ثُمَّ تَلَا: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ» [العوبة: ٦٠] الآية، فِي أَيَّهَا أُعْطِيَتْ أَجْزَأَتْ .

وقال النبي ﷺ: «إِنْ خَالَداً احْتَبَسَ أَدْرَاعُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

ويُذَكِّرُ عَنْ أَبِي لَاسٍ: حَمَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى إِسْلِ الصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ .

١٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنْعَ ابْنِ جُمَيْلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَنْقُمُ ابْنُ جُمَيْلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَعِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ: فَأَنْتُمْ تَظْلُمُونَ خَالِدًا، قَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعُهُ وَاعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: فَقَعِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا» .

تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ .

وقال ابن إسحاق: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ: «هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا» . [انظر في الزكاة باب: ٣٣، وفي الجهاد والسير باب: ٨٩، أخرجه مسلم: ٩٨٣] .

وقال ابن جريج: حَدَّثْتُ عَنِ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ .

٥٠ - باب: الاستغفاف عن المسألة

١٤٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: «إِنْ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ،

حَتَّى نَقْدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ قُلْنَ أَدْخِرْهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُ يَغْفِرَ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرَ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». [انظر: ١٤٧٠، أخرجه مسلم: ١٠٣٥، مختصراً.]

٥١ - بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ

اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ

مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ

[١٠٥٣]

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطَهُ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ: «خُذْهُ، إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ، وَمَا لَا، فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ». [انظر: ٧١٦٣، ٧١٦٤، أخرجه مسلم: ١٠٤٥.]

٥٢ - بَابُ مَنْ

سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا

١٤٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يُسَالُ النَّاسَ، حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِزْعَةٌ لَحْمٍ». [انظر: ١٤٧٥، ٤٧١٨، أخرجه مسلم: ١٠٤٥.]

١٤٧٥ - وَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَلْغُ الْعَرَقُ نَصْفَ الْأُذُنِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَعَاثُوا بِأَدَمَ، ثُمَّ بِمُوسَى، ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ».

وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: «فَيَسْمَعُ لِقَاضِي بَيْنَ الْخَلْقِ، فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحُلَقَةِ الْبَابِ، فَيَوْمُئِذٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ».

وَقَالَ مُعَلَّى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ: سَمِعَ

حَتَّى نَقْدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ قُلْنَ أَدْخِرْهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُ يَغْفِرَ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرَ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». [انظر: ١٤٧٠، أخرجه مسلم: ١٠٣٥، مختصراً.]

١٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ». [انظر: ١٤٨٠، ٢٠٧٤، ٢٣٧٤، أخرجه مسلم: ١٠٤٢.]

١٤٧١ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحِزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهَا، فَيَكْفُفَ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ». [انظر: ٢٠٧٥.]

١٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ، قَالَ: «يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قَالَ: حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا، حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ ﷺ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: عُمَرُ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ بِمَا مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ، أَنِّي أَعْرَضَ عَلَيْهِ حَقُّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ، فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ. فَلَمْ يَزَلْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ، وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». قَالَ: فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَّنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». قَالَ: فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَّنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». يَعْنِي: فَقَالَ: «إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشْيَةً أَنْ يَكْبَى فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ».

وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ هَذَا. فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَجَمَعَ بَيْنَ عُنُقِي وَكَفِّي، ثُمَّ قَالَ: «أَقْبِلْ أَيُّ سَعْدٍ، إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ». [راجع: ٢٧. أخرجه مسلم: ١٥٠.]

قال أبو عبد الله ﷺ «تَكَبُّبُوا»: قُلُوبُوا. «مُكَبِّبًا»: أَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ فَعْلُهُ غَيْرَ وَاقِعٍ عَلَى أَحَدٍ، فَإِذَا وَقَعَ الْفَعْلُ، قُلْتُ كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ، وَكَبَّيْتُهُ أَنَا.

قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَهُوَ قَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ

١٤٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللَّفْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ: الَّذِي لَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَقْطُنُ بِهِ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ». [راجع: ١٤٧٦. أخرجه مسلم: ١٠٣٩.]

١٤٨٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْمَسْأَلَةِ. [راجع: ١٤٧٤. أخرجه مسلم: ١٠٤٠ باختلاف.]

٥٣- بَاب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

«لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا» [البقرة: ٢٧٣].

وَكَمِ الْغَنَى.

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ».

وَقَالَ مُعَلَّى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمَزَةَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْمَسْأَلَةِ. [راجع: ١٤٧٦.]

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ- إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» [البقرة: ٢٧٣].

١٤٧٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غَنًى، وَيَسْتَحْيِي، أَوْ، لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا». [انظر: ١٤٧٩، ٥٣٩. وانظر في الزكاة: باب: ٥٣. أخرجه مسلم: ١٠٣٩ مطولاً.]

١٤٧٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ: عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ: عَنْ الشَّعْبِيِّ: حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْ بَشِيءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ». [راجع: ٨٤٤. أخرجه مسلم: ٥٩٣، بقطعة ليست في هذه الطريق وجاءت مختصرة عنده في الألفية (١٢)]

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُعْطِيَ

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، ثُمَّ يَغْدُو - أَحْسَبُهُ قَالَ - إِلَى الْجَبَلِ، فَيَحْتَطِبُ، فَيَسِيعُ، فَيَأْكُلُ وَيَتَصَدَّقُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ». (راجع: ١٤٧٠. أخرجه مسلم: ١٠٤٢).

٥٤ - بَابُ: خَرَصَ النَّعْمَ

١٤٨١ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا جَاءَ وَادِي الْفُرَى، إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَخْرُصُوا». وَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، فَقَالَ لَهَا: «أَخْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا». فَلَمَّا أَتَيْنَا تَبُوكَ قَالَ: «أَمَّا، إِنَّهَا سَهْبُ اللَّيْلَةِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَعْقِلْهُ». فَعَقَلْنَاهَا، وَهَمَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَالْقَنَتْهُ بِجَبَلٍ طَيِّبٍ. وَاهْدَى مَلِكٌ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَسَاهُ بَرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ بِحَرِّهِمْ، فَلَمَّا أَتَى وَادِي الْفُرَى قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «كَمْ جَاءَ حَدِيقَتُكَ». قَالَتْ: عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، خَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ». فَلَمَّا - قَالَ ابْنُ بَكَّارٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «هَذِهِ طَابَةٌ». فَلَمَّا رَأَى أَحَدًا قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، أَلَا

أَخْبَرَكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ». قَالَ: بَلَى، قَالَ: «دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ، أَوْ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ - يَعْنِي خَيْرًا». (النظر: ١٨٧٢، ٣١٦١، ٣٧٩١، ٤٤٢٢، النظر في الآية، باب ٢٨، والجهاد والسير، باب ٦١ و ١٣٦. أخرجه مسلم: ١٣٩٢، مختصراً.)

١٤٨٢ - وَقَالَ: سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو: «ثُمَّ دَارَ بَنِي الْحَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ».

وَقَالَ سُلَيْمَانُ: عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

٥٥ - بَابُ: الْعُشْرِ فِيمَا

يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ،
وَبِالْمَاءِ الْجَارِي

وَكَمْ يَرِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْعَسَلِ شَيْئًا.

١٤٨٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ، أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا، الْعُشْرُ، وَمَا سَقَى بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤَقَّتْ فِي الْأَوَّلِ، يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ: «وَفِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ». وَبَيَّنَّ فِي هَذَا وَوَقَّتْ، وَالزِّيَادَةُ مَقْبُولَةٌ، وَالْمُقَسَّرُ يَقْضِي عَلَى الْمُبْهَمِ إِذَا رَوَاهُ أَهْلُ الثَّبَتِ، كَمَا رَوَى الْفَضْلُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَصِلْ فِي الْكَعْبَةِ، وَقَالَ بِلَالٌ: قَدْ صَلَّيْتُ، فَأَخَذَ يَقُولُ بِلَالٌ، وَتَرَكَ قَوْلَ الْفَضْلِ.

٥٦ - بَابُ: لَيْسَ فِيمَا

دُونِ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ

١٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا أَقَلُّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْإِبِلِ الدَّوْدُ صَدَقَةٌ وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسِ أَرَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ». (راجع: ١٤٠٥. أخرجه مسلم: ٩٧٩، بلفظ: «فِيمَا دُونَ».)

[قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ إِذَا قَالَ: «لَيْسَ

١٤٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ:

حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا. [النظر: ٢١٨٩، ٢١٩٦، ٢٣٨١، ٢٣٤٠، ٢٢٣٢، أخرجه مسلم: ١٥٣٦، وفي البيوع (٨١، ١٠٣).]

١٤٨٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَرْهَى. قَالَ: حَتَّى تَحْمَارَ. [النظر: ٢١٩٥، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢٢٠٨، أخرجه مسلم: ١٥٥٥، بزيادة.]

٥٩ - بَابُ: هَلْ يَشْتَرِي [الرَّجُلُ] صَدَقَتَهُ

وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَ صَدَقَتَهُ غَيْرُهُ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا نَهَى الْمُتَصَدِّقَ خَاصَّةً عَنِ الشَّرَاءِ، وَلَمْ يَنْهَ غَيْرَهُ.

١٤٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يَسَاعٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ، فَقَالَ: «لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ». فَبِذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَتْرَكُ أَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا جَعَلَهُ صَدَقَةً. [النظر: ٢٧٧٥، ٢٩٧١، ٣٠٠٢، أخرجه مسلم: ١٦٢١.]

١٤٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَضَاعَهُ الْبُذْيُ كَانَ عِنْدَهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ، وَطَنَنْتُ أَنَّهُ يُبَاعُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ، وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرْهَمٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْسِهِ». [النظر: ٢١٢٣، ٢٦٣٦، ٢٩٧٠، ٣٠٠٣، أخرجه مسلم: ١٦٢٠، يذكر «كالكب...»].

فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةً. وَيُؤْخَذُ أَبَدًا فِي الْعِلْمِ بِمَا زَادَ أَهْلُ الثَّبَتِ أَوْ يَتَوَاتَرًا.

٥٧ - بَابُ: اخْذِ صَدَقَةِ التَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ

وَهَلْ يَتْرَكُ الصَّبِيُّ قَيْمَسُ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ

١٤٨٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِي بِالتَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ، فَيَجِيءُ هَذَا بِتَمْرِهِ وَهَذَا مِنْ تَمْرِهِ، حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَهُ كَوْمًا مِنْ تَمْرٍ، فَيَجْعَلُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَلْعَبَانِ بِذَلِكَ التَّمْرِ، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ، فَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ». [النظر: ١٤٩١، ٣٠٧٢، أخرجه مسلم: ١٠٦٩، باختلاف وبالجملة بأن أخذ التمرة الحسن.]

٥٨ - بَابُ: مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ أَوْ نَخْلَهُ

أَوْ أَرْضَهُ أَوْ زَرْعَهُ، وَقَدْ وَجِبَ فِيهِ الْعُشْرُ أَوْ الصَّدَقَةُ، فَأَدَّى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ، أَوْ بَاعَ ثِمَارَهُ وَلَمْ تَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ.

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا». فَلَمْ يَحْظَرْ الْبَيْعُ بَعْدَ الصَّلاَحِ عَلَى أَحَدٍ، وَلَمْ يَخْصُ مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ مِنْ لَمْ تَجِبْ.

١٤٨٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلاَحِهَا، قَالَ: «حَتَّى تَذْهَبَ عَاهَتُ». [النظر: ٢١٨٣، ٢١٩٤، ٢١٩٩، ٢٢٤٧، ٢٢٤٩، أخرجه مسلم: ١٥٣٤، وفي البيوع (٥١، ٥٧).]

٦٠ - بَابُ مَا يَذْكُرُ فِي

الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ (وَالِهِ)

١٤٩١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ كَيْفَ» لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». [راجع: ١٤٧٥. أخرجه مسلم: ١٠٦٩. بلفظ (أرم بها، أما علمت)] .

٦١ - بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى

مَوَالِيِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

١٤٩٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ شاةً مَيْتَةً، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَا أَتَمَعْتُمْ بِجِلْدِهَا». قالوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ؟ قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا». [النظر: ٢٢٢١، ٥٥٣١، ٥٥٣٢. أخرجه مسلم: ٣٦٣.]

١٤٩٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعَتَقِ، وَأَرَادَ مَوَالِيُهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». قالت: وَأَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقُلْتُ: هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَكِنَّا هَدِيَّةٌ». [راجع: ٤٥٦. وأخرجه مسلم: ١٠٧٥ بدون ذكر قضية الولاء. وأخرجه مسلم: ١٥٠٤ (٦)].

٦٢ - بَابُ إِذَا

تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

١٤٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ:

حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ». فقالت: لا، إلا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيِّئُهُ، مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا». [راجع: ١٤٤٦. أخرجه مسلم: ١٠٧٦.]

١٤٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِلَحْمٍ، تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ».

وقال أَبُو دَاوُدَ: أَبَانَا شُعْبَةُ، عَنْ قَنَادَةَ: سَمِعَ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [النظر: ٢٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٠٧٤ بلفظ (أهدت)].

٦٣ - بَابُ اخْتِذِ الصَّدَقَةَ

مِنَ الْأَغْنِيَاءِ

وَتُرَدَّ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا .

١٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَرُدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [راجع: ١٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٩.]

وَقَالَ مَالِكٌ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ: الرَّكَازُ دَفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ، فِي

١٥٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ النَّطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ

١٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، أَوْ قَالَ: رَمَضَانَ، عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَقَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ.

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يُعْطِي التَّمْرَ، فَأَعُوَزَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ، فَأَعْطَى شَعِيرًا.

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُعْطِيَ عَنْ بَنِي.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يُعْطِيهِمَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا.

وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٤ مختصراً، وأخرجه: ٩٨٦ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٧٨- بَابُ: صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

١٥١٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٤، وأخرجه أيضاً: ٩٨٦ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

فَجَعَلَ النَّاسُ عَدْلَهُ مُدَّيْنٍ مِنْ حِنْطَةٍ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٤، و ٩٨٦ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٧٥- بَابُ: صَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ

١٥٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ يَزِيدَ الْعَدَنِيَّ: حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ، وَجَاءَتِ السَّمَرَاءُ، قَالَ: أَرَى مَدًّا مِنْ هَذَا يَعْدِلُ مُدَّيْنِ. [راجع: ١٥٠٥. أخرجه مسلم: ٩٨٥، بزيادة ههنا أنا فلا أزال أخرجه كذلك].

٧٦- بَابُ:

الصَّدَقَةُ قَبْلَ الْعِيدِ

١٥٠٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُسِيرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٦، وبقطعة لم ترد في هذه الطريق برقم ٩٨٤].

١٥١٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ، وَالْأَقِطُ وَالتَّمْرُ. [راجع: ١٥٠٥. أخرجه مسلم: ٩٨٥ باختلاف].

٧٧- بَابُ: صَدَقَةُ الْفِطْرِ

عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ، فِي الْمَمْلُوكِينَ لِلتَّجَارَةِ: يَزَكَّى فِي التَّجَارَةِ، وَيَزَكَّى فِي الْفِطْرِ.

بِهِ قَائِمَةٌ. [راجع: ١٦٦. وأخرجه مسلم: ١١٨٧، أخرجه أيضا:
١٢٦٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق.]

١٥١٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ: سَمِعَ عَطَاءَ: يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذِي
الْحُلِفَةِ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ.

رَوَاهُ أَنَسُ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

٣- بَابُ: الْحَجَّ عَلَى الرَّحْلِ

١٥١٦ - وَقَالَ أَبَانُ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ
مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْمِيمِ، وَحَمَلَهَا
عَلَى قَتَبٍ.

وَقَالَ: عُمَرُ ﷺ: شَدُّوا الرِّحَالَ فِي الْحَجِّ، فَإِنَّهُ أَحَدُ
الْجُهَادَيْنِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١ مطولا بدون قصة
عمر.]

١٥١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عِزَّةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنَسٍ قَالَ: حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ، وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحًا،
وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ، وَكَانَتْ
زَامِلَتُهُ.

١٥١٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا
أَيُّمُ بْنُ نَابِلٍ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْتَمَرْتُ وَلَمْ أَعْتَمِرْ،
فَقَالَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، اذْهَبْ بِأَخْتِكَ، فَأَعْمَرَهَا مِنَ
التَّعْمِيمِ». فَأَحْبَقَهَا عَلَى نَاقَةٍ، فَأَعْتَمَرْتُ. [راجع: ٢٩٤.
أخرجه مسلم: ١٢١١ مطولا.]

٤- بَابُ:

فَضْلُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ



٢٥ - كِتَابُ الْحَجِّ

١- بَابُ: وَجُوبُ الْحَجِّ وَفَضْلُهُ

وَقَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾. [آل
عمران: ٩٧]

١٥١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَشْعَمٍ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ
إِلَيْهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ
الْآخِرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَرِيبَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ
فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ،
أَفَأَحُجُّ عَنْهُ. قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ. [انظر:
٤١٨٥٤، ٤١٨٥٥، ٤٣٩٩، ٤٤٢٢٨، أخرجه مسلم: ١٣٣٤.]

٢- بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

«يَأْتِيكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ

يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَتَّخِذُوا مَنَافِعَ لَهُمْ» [الحج: ٢٧،
٢٨]

«فَجَاجًا» [نوح: ٢٠]: الطَّرِيقُ الْوَاسِعَةُ.

١٥١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ
يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَخْبَرَهُ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلِفَةِ، ثُمَّ يَهْلُ حَتَّى تَسْتَوِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحْجُونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ، فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ سَأَلُوا النَّاسَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾. رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، مُرْسَلًا.

٧- باب: مهل أهل مكة للحج والعمرة

١٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَكَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلَ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَأَهْلَ تَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ، هُنَّ لَهُنَّ، وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَشَأْ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. [الطبر: ١٥٢٦، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٤٥]. أخرجه مسلم: ١١٨١.

٨- باب: ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

١٥٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ تَجْدِ مِنْ قَرْنٍ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ». [راجع: ١٣٣]. أخرجه مسلم: ١١٨٢.

٩- باب: مهل أهل الشام

١٥٢٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلَ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَأَهْلَ تَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَأَهْلَ الْيَمَنِ

١٥١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [راجع: ٢٦. أخرجه مسلم: ٨٣].

١٥٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ قَالَ: «لَا، لَكِنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ». [الطبر: ١٨٦١]. ٢٧٨٤، ٢٧٨٥.

١٥٢١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [١٨١٩، ١٨٢٠]. أخرجه مسلم: ١٣٥٠.

٥- باب: فرض مواقيت الحج والعمرة

١٥٢٢ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَنْزِلِهِ، وَلَهُ قُضَاطٌ وَسَرَادِقٌ، فَسَأَلَتْهُ: مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَنْ أَعْتَمِرَ؟ قَالَ: فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ تَجْدِ قَرْنًا، وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ. [راجع: ١٣٣]. أخرجه مسلم: ١١٨٢.

٦- باب: قول الله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾

١٥٢٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ،
وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ
الْيَمَنِ يَلْمَكَمَ ، هُنَّ لِأَهْلِهِمْ ، وَلِكُلِّ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ
غَيْرِهِمْ ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ
فَمَنْ حَيْثُ أَتَى ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ . [راجع: ١٥٢٤ .
أخرجه مسلم: ١١٨١]

١٠- باب: مهل أهل نجد

١٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ سَقِيَانُ ، حَفْظَنَاهُ مِنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَقَّتَ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع:
١٣٣ . أخرجه مسلم: ١١٨٢ مطولا]

١٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي
يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
أَبِيهِ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَهْلُ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَمَهْلُ أَهْلِ الشَّامِ مِهْيَعَةُ ، وَهِيَ
الْجُحْفَةُ ، وَأَهْلُ نَجْدِ قَرْنٍ» .

قال : ابنُ عمرَ رضيَ اللهَ عنهُما : زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قال - وَلَمْ أَسْمَعْهُ - : «وَمَهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَكَمُ» . [راجع:
١٣٣ . أخرجه مسلم: ١١٨٢]

١١- باب: مهل من كان دون المواقيت

١٥٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ
طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ،
وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَكَمَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنٍ ، فَهِنَّ لَهُنَّ ، وَلَمَنْ
أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، مِمَّنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ،
فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ ، حَتَّى إِنْ أَهْلُ مَكَّةَ يَهْلُوْنَ
مِنْهَا . [راجع: ١٥٢٤ . أخرجه مسلم: ١١٨١]

١٢- باب: مهل أهل اليمن

١٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

١٣- باب:

ذات عرق لأهل العراق

١٥٣١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ :
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ : لَمَّا فَتَحَ هَذَانِ الْمَصْرَانِ ، أَتَوْا عُمَرَ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنٍ . وَهُوَ
جَوْزٌ عَنْ طَرِيقِنَا ، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا . قَالَ :
فَانظُرُوا حَدُّوهُمَا مِنْ طَرِيقِكُمْ ، فَحَدَّ لَهُمَا ذَاتَ عَرِيقٍ .

١٤- باب:

١٥٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا ، وَكَانَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﷺ مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ . [راجع: ٤٨٤ . أخرجه
مسلم ١٢٥٧ قطعة ليست في هذه الطريق . ولكنها في الحج برقم
[٤٣٠]]

١٥- باب: خروج النبي ﷺ على طريق الشجرة

١٥٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَّاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ
الشَّجَرَةِ ، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، يَطْنِ الْوَادِي ،

وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ. [راجع: ٤٨٤، وانظر في الحج، باب ٢٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧ باختلاف وقلة] «على يدي الخليفة» في الحج (٤٣٠) [.]

١٦- باب: قول النبي: «العقيق واد مبارك»

١٥٣٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَبِشْرُ بْنُ بُكْرٍ التَّيْسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بُوَادِي الْعَقِيقِ يَقُولُ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ أَتَ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةَ فِي حَجَّةٍ». [انظر: ٧٣٣٧، ٧٣٤٣]

وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَرْجُلُ وَيِدْهَنُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَشُمُّ الْمُحْرِمُ الرِّيحَانَ، وَيَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ وَيَتَدَاوَى بِمَا يَأْكُلُ: الزَّيْتَ وَالسَّمْنَ. [انظر: ١٧٨٩، ١٨٤٧، ٢٢٩، ٤٩٨٥. أخرجه مسلم: ١١٨٠ بذكر «عمر»] [.]

١٨- باب: الطَّيِّبُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَرْجُلُ وَيِدْهَنُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَشُمُّ الْمُحْرِمُ الرِّيحَانَ، وَيَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ وَيَتَدَاوَى بِمَا يَأْكُلُ: الزَّيْتَ وَالسَّمْنَ. [انظر: ١٧٨٩، ١٨٤٧، ٢٢٩، ٤٩٨٥. أخرجه مسلم: ١١٨٠ بذكر «عمر»] [.]

وَقَالَ عَطَاءٌ: يَتَخَتَّمُ وَيَلْبَسُ الْهَمِيَانُ. وَطَافَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَقَدْ حَزَمَ عَلَى بَطْنِهِ بِثَوْبٍ. وَكَمْ تَرَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالتَّبَانِ بَأْسًا، لِلَّذِينَ يَرِحُلُونَ هَوْدَجَهَا.

١٥٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَلْعَنُ بِالزَّيْتِ. فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ، قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِقَوْلِهِ:

١٥٣٨- حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ. [راجع: ٢٧١. أخرجه مسلم: ١١٩٠]

وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ. [راجع: ٤٨٤، وانظر في الحج، باب ٢٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧ باختلاف وقلة] «على يدي الخليفة» في الحج (٤٣٠) [.]

١٦- باب: قول النبي: «العقيق واد مبارك»

١٥٣٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَبِشْرُ بْنُ بُكْرٍ التَّيْسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بُوَادِي الْعَقِيقِ يَقُولُ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ أَتَ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةَ فِي حَجَّةٍ». [انظر: ٧٣٣٧، ٧٣٤٣]

١٥٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ رَوَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِ يَدِي الْحَلِيفَةِ، بَيْطَنَ الْوَادِي، قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بَيْطَحَاءَ مُبَارَكَةٍ.

وَقَدْ أَنَاخَ بَنَّا سَالِمَ، يَتَوَخَّى بِالْمَنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنِخُ، يَتَحَرَّى مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَسْفَلُ مَنْ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْطَنَ الْوَادِي، بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ، وَسَطُ مِنْ ذَلِكَ. [راجع: ٤٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٤٦]

١٧- باب: غسل الخُلُوقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثُّيَابِ

١٥٣٦- قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى أَخْبَرَهُ: أَنَّ يَعْلَى قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَرْنِي النَّبِيَّ ﷺ حِينَ يُوحَى إِلَيْهِ. قَالَ: قَيْنِمَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجَعْرَانَةِ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ،

١٥٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ يَحْرُمُ، وَلَحْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. [النظر: ١٧٥٤، ٥٩٢٢، ٥٩٢٨، ٥٩٣٠. أخرجه مسلم: ١١٨٩].

١٩- باب: من أهل ملبدا

١٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهَلُّ مُلَبِّدًا. [النظر: ١٥٤٩، ٥٩١٤، ٥٩١٥. أخرجه مسلم: ١١٨٤ مطولاً].

٢٠- باب: الإهلال

عند مسجد ذي الحليفة

١٥٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ، يَعْنِي: مَسْجِدَ ذِي الْحَلِيفَةِ. [أخرجه مسلم: ١١٨٦].

٢١- باب ما لا يلبس

المُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ

١٥٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبِرَّانَسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مِثْلَ الزَّعْفَرَانِ، أَوْ

وَرَسٍّ». [راجع: ١٣٤. أخرجه مسلم: ١١٧٧].

٢٢- باب: الرُّكُوبُ وَالْإِرْتِدَافُ فِي الْحَجِّ

١٥٤٣، ١٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ، عَنْ صَالِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَسِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عِرْقَةٍ إِلَى الْمَزْدَلِقَةِ، ثُمَّ أَرَدَفَ الْفَضْلَ، مِنْ الْمَزْدَلِقَةِ إِلَى مَنَى، قَالَ: فَكَلَاهُمَا قَالَ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [الحديث: ١٥٤٣، النظر: ١٦٨٦، ١٦٨٩. أخرجه مسلم: ١٢٨٠ بلفظ حديث ١٢٣٩، [الحديث: ١٥٤٤، النظر: ١٦٧٠، ١٦٨٥، ١٦٨٧. أخرجه مسلم: ١٢٨١].

٢٣- باب: ما يلبس المُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ

وَكَيْسَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الثِّيَابَ الْمُعْصَرَةَ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ، وَقَالَتْ: لَا تَلْتُمُ، وَلَا تَتَرَقَّعْ، وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا بَوْرَسٍ، وَلَا زَعْفَرَانٍ.

وَقَالَ: جَابِرٌ لَا أَرَى الْمُعْصَرَ طَيًّا.

وَكَمْ تَرَعَائِشَةُ بَاسًا بِالْحُلِيِّ، وَالثُّوبِ الْأَسْوَدِ، وَالْمُورَدِ، وَالْخَفِّ لِلْمَرْأَةِ.

وَقَالَ: إِبْرَاهِيمُ: لَا بَاسَ أَنْ يَبْدَلَ ثِيَابَهُ.

١٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ، وَكَيْسَ إِزَارَهُ وَرَدَّاهُ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ ثَلْبَسُ، إِلَّا الْمَرْعَرَةَ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ، فَأَصْبَحَ بِذِي الْحَلِيفَةِ، رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى

قال: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا.
[أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف]

٢٦ - بَابُ التَّلْبِيَةِ

١٥٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ». [راجع: ١٥٤٠. أخرجه مسلم: ١١٨٤].

١٥٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ».

تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٢٧ - بَابُ التَّحْمِيدِ

وَالْتُسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، قَبْلَ الْإِهْلَالِ، عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ

١٥٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ مَعَهُ، بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، حَمِدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهْلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهْلَ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدَمْنَا، أَمَرَ النَّاسَ فَعَلُّوا، حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ. قَالَ: وَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا، وَدَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ كِشْتَيْنِ أَمْلَحَيْنِ.

اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ، وَذَلِكَ لِحُمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ كِيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، قَطَافَ بَالِيَّتٍ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَحُلْ مِنْ أَجْلِ بَدَنِهِ، لِأَنَّهُ قَلَّدَهَا، ثُمَّ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَجُّونِ وَهُوَ مَهْلٌ بِالْحَجِّ، وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِبَالِيَّتٍ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَقْصُرُوا مِنْ رُؤُوسِهِمْ، ثُمَّ يَحْلُوا، وَذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قَلَّدَهَا، وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ أَمْرَاتُهُ فَهِيَ لَهُ حِلَالٌ، وَالطَّيِّبُ وَالثِّيَابُ. [انظر: ٤١٦٢٥، ٤١٧٣١].

٢٤ - بَابُ مَنْ بَاتَ

بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ

قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٥٣٣].

١٥٤٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَلَمَّا رَكِبَ رَأَحَتْهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلٌ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

١٥٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: وَأَخْبَسُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

٢٥ - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ

بِالْإِهْلَالِ

١٥٤٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرُوا الدَّجَالَ: أَنَّهُ قَالَ: «مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ». فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَّا مُوسَى: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، إِذْ انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يَلْبِي». [الطبر: ٣٣٥٥، ٥٩١٣].

٣١- بَابُ كَيْفِ تَهْلُ

الْحَائِضُ وَالنُّفْسَاءُ؟

أَهْلٌ: تَكَلَّمَ بِهِ، وَاسْتَهْلَلْنَا وَأَهْلَلْنَا الْهَلَالَ: كُلُّهُ مِنَ الظُّهُورِ، وَاسْتَهْلَ الْمَطَرُ: خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ.

﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ [المائدة: ٣]. وَهُوَ مِنْ

اسْتَهْلَلَ الصَّبِيَّ.

١٥٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا». فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطْفُءْ بِالنِّتِ وَلاَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ، وَامْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ». فَقَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ، أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ». قَالَتْ: قَطَافُ الَّذِينَ كَانُوا أَهْلًا بِالْعُمْرَةِ بِالنِّتِ، وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [راجع: ٧٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

٣٢- بَابُ مَنْ أَهْلٌ فِي زَمَنِ

النَّبِيِّ ﷺ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع:

قال أبو عبد الله: قال بعضهم: هذا عن أيوب، عن رجل، عن أنس. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ مختصراً].

٢٨- بَابُ مَنْ أَهْلٌ

حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةٌ

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةٌ. [راجع: ١٦٦. أخرجه مسلم: ١١٨٧].

٢٩- بَابُ الْإِهْلَالِ

مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ

١٥٥٣ - وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا صَلَّى بِالْفِدَاءِ يَذِي الْحِلْفَةَ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرُحِلَتْ، ثُمَّ رَكِبَ، فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَائِمًا، ثُمَّ يَلْبِي حَتَّى يَبْلُغَ الْحَرَمَ، ثُمَّ يَمْسُكُ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَا طَوًى بَاتَ بِهِ حَتَّى يَضِيحَ، فَإِذَا صَلَّى الْفِدَاءَ اغْتَسَلَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ.

تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ: فِي الْغَسَلِ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩ مختصراً آخره].

١٥٥٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّعِ: حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ أَدْهَنَ بَدَنَهُ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْحِلْفَةِ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْكَبُ، وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةٌ أَحْرَمَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩ بقطعة ليست في هذه الطرق].

٣٠- بَابُ التَّلْبِيَةِ

إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي

١٥٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي

[٤٣٥٤ ، ٤٣٥٣]

٣٣ - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ الْحَجُّ أَشْهَرُ مَطْوُوعَاتٍ ﴾

فَمَنْ فَوَّضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ [البقرة: ١٩٧] .

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ

وَالْحَجِّ [البقرة: ٨٩] .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَشْهُرُ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مِنَ السَّنَةِ أَنْ لَا يُحْرِمَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ .

وَكَرِهَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْ يُحْرِمَ مِنْ خُرَّاسَانَ أَوْ

مَكْرَمَانَ .

١٥٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَلِبَالِي الْحَجِّ ، وَحُرْمِ الْحَجِّ ، فَتَزَلْنَا بِسَرَفٍ ، قَالَتْ : فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَاحْبَبْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا » .

قَالَتْ : فَلَا أَخَذَ بَهَا وَالتَّارَكَ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَتْ : فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ ، وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ ، قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : « مَا يُبْكِيكِ يَا هَتَّاءُ » . قُلْتُ : سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِأَصْحَابِكَ ، فَمَنَعْتَ الْعُمْرَةَ ، قَالَ : « وَمَا شَأْنُكَ » . قُلْتُ : لَا أَصْلِي ، قَالَ : « فَلَا يَضِيرُكَ ، إِنَّمَا أَنْتَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكَ ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا » .

١٥٥٧ - حَدَّثَنَا الْمُكَنِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ . وَذَكَرَ قَوْلَ سُرَّاقَةَ . [انظر: ١٥٦٨ ، ١٥٧٠ ، ١٦٥١ ، ٤ ، ١٧٨٥ ، ٢٥٠٦ ، ٤٣٥٢ ، ٧٢٣٠ ، ٧٣٦٧] ، وَانْظُرْ فِي الْخَبَرِ ، بَابُ ٧ وَ ٢٠ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٢١٦ مَطْوُوعًا .

١٥٥٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ الْهَذَلِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَدِمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : « بَمَا أَهَلَّكَ » . قَالَ : بَمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « لَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَحَلَّلْتُ » .

وَرَأَى مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « بَمَا أَهَلَّكَ يَا عَلِيُّ » . قَالَ : بَمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : « فَأَهْدِ ، وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ » . [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٢٥٠] .

١٥٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمٍ بِالْيَمَنِ ، فَجِئْتُ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ ، فَقَالَ : « بَمَا أَهَلَّكَ » . قُلْتُ : أَهَلَّكَ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « هَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ » . قُلْتُ : لَا ، فَأَمَرَنِي قَطَعْتُ بِالْيَتِّ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَحَلَّلْتُ ، فَاتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي ، فَمَشِطْتَنِي أَوْ غَسَلَتْ رَأْسِي .

فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنْ تَأَخَذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ ، قَالَ اللَّهُ : « وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » . وَإِنْ تَأَخَذَ بِسَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى تَحَرَ الْهَدْيُ . [انظر: ٤١٥٦٥ ، ١٧٢٤ ، ١٧٩٥ ، ٤٣٤٦ ، ٤٣٩٧] .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٢٢١] .

اللَّهُ عَنْهَا: فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُصْعَدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَطَةٌ عَلَيْهَا، أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَطٌ مِنْهَا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٥٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَعْثَرَةَ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَحِجَّةَ وَعُمَرَةَ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ، وَأَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَأَمَّا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ، أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ، لَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٥٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعُثْمَانُ يَنْتَهِي عَنِ التَّمَتُّعِ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَهْلَ يَهُمَا، لَيْكُ بِبَعْثَرَةَ وَحِجَّةَ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَدَعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ. [الطبر: ١٥٦٩. أخرجه مسلم: ١٢٢٣، نحوه].

١٥٦٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمَرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ حَرَمًا، وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ، وَعَمَّا الْأَثَرُ، وَأَنْسَلَخَ طَقَطُرُ، حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ. قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ هَبِيحَةً رَابِعَةَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمَرَةَ، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عَنْهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: «حِلُّ كُلُّهُ». [راجع: ١٠٨٥. أخرجه مسلم: ١٢٤١].

١٥٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ بِالْحِلِّ.

قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فِي حِجَّتِهِ حَتَّى قَدِمْنَا مَنًى، فَطَهَرْتُ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مَنًى، فَأَقْبَضْتُ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّحْرِ الْآخِرِ، حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبُ، وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «الْخُرُجُ بِأَخْتِكَ مِنْ الْحَرَمِ، فَلْتَهْلُ بِبَعْثَرَةَ، ثُمَّ أَفْرَعًا، ثُمَّ اثْنِيهَا هَاهُنَا، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمْ حَتَّى تَأْتِيَانِي».

قَالَتْ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ، وَفَرَعْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُ بِسَحَرٍ، فَقَالَ: «هَلْ فَرَعْتُمْ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَادَنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ.

ضَبْرٌ: مِنْ ضَارٍ يَضِرُّ ضَيْرًا، وَيُقَالُ: ضَارٍ يَضُورُ ضُورًا، وَضَبْرٌ يَضُرُّ ضَرًا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

٣٤ - بَابُ: التَّمَتُّعِ وَالْإِفْرَادِ بِالْحَجِّ

وَنَسَخَ الْحَجَّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي.

١٥٦١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّوْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوُّفًا بِالْبَيْتِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ، وَنَسَاوَهُ لَمْ يَسْفَنَ فَأَحْلَلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَحَضَّتْ، فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِبَعْثَرَةَ وَحِجَّةَ، وَارْجِعْ أَنَا بِحِجَّةَ؟ قَالَ: «وَمَا طُفْتُ لِيَالِي قَدِمْنَا مَكَّةَ». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَإَذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلِي بِبَعْثَرَةَ، ثُمَّ مَوْعِدُكَ كَذَا وَكَذَا». قَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتَهُمْ، قَالَ: «عَفْرَى حَلَقِي، أَوْ مَا طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ». قَالَتْ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْفِرِي». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ

[راجع: ١٥٥٩. أخرجه مسلم: ١٢٢١، مطولاً]

١٥٦٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حُلُّوا
بِعُمُرَةٍ، وَلَمْ تَحُلِّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَدْتُ
رَأْسِي، وَقَلَدْتُ هَذَيْنِ، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَتَحَرَّ». [انظر:
١٦٩٧هـ، ١٧٢٥هـ، ٤٣٩٨هـ، ٩١٦هـ. أخرجه مسلم: ١٢٢٩.]

١٥٦٧- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ،
نَصْرُ بْنُ عَمْرَانَ الضَّبْعِيُّ، قَالَ: تَمَتَّعْتُ، فَتَهَانِي نَاسٌ.
فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَامَرَنِي، قَرَأَيْتُ فِي
الْمَنَامِ: كَانَ رَجُلًا يَقُولُ لِي: حَجٌّ مَبْرُورٌ، وَعُمْرَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ،
فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: سُنَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ
لِي: أَقِمِ عِنْدِي فَأَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي، قَالَ شُعْبَةُ:
فَقُلْتُ: لِمَ؟ فَقَالَ لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ. [انظر: ١٦٨٨].
أخرجه مسلم: ١٢٤٢.

١٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ: قَالَ: قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا مَكَّةَ بَعْبَرَةَ، فَقَدَخْنَا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَقَالَ: لِي أَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: تَصِيرُ الْآنَ حَجَّكَ مَكِّيَّةً، فَقَدَخْتُ عَلَى عَطَاءٍ أَسْتَفْتِيهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ سَاقِ الْبُذْنِ مَعَهُ، وَقَدْ أَهْلُوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، فَقَالَ: «لَهُمْ أَحْلُوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ، بِطَوَافِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصَرُوا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ قَالَهُوا بِالْحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً». فَقَالُوا: كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً، وَقَدْ سَمِعْنَا الْحَجَّ؟ فَقَالَ: «افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ، فَلَوْ لَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حِرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ». فَفَعَلُوا. [راجع: ١٥٥٧. أخرجه مسلم: ١٢١٦.]

١٥٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الأَعْوَرُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ قَالَ: اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَعُمَرَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،
وَهُمَا بِبُسْطَانَ، فِي الْمُنْتَعَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تُرِيدُ إِلَّا أَنْ
تَنْتَهِيَ عَنْ أَمْرِ فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهْلًا
بِهِمَا جَمِيعًا. [راجع: ١٥٦٣. أخرجه مسلم: ١٢٢٣.]

٣٥- بَابُ مَنْ لَبَّى
بِالْحَجِّ وَسَمَاءُ

١٥٧٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ
 قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَدِمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنَّنَ يَقُولُ:
 لَيْكَ اللَّهُمَّ لَيْكَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَعْنَاهَا
 عُمَرَةُ. [راجع: ١٥٥٩. أخرجه مسلم: ١٢١٦، مطولاً، وفي
 الجمع (١٤٦)].

٣٦ - بَابُ التَّمَتُّعِ

١٥٧١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَطْرُفٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَمَتَّعْنَا
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَلَّ الْقُرْآنُ، قَالَ رَجُلٌ بَرَأَيْهِ مَا
شَاءَ. [انظر: ٤٥١٨ ح. أخرجه مسلم: ١٢٢٦]

۳۷ - بَابُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي

المَسْجِدُ الْحَرَامُ [البقرة: ١٩٦].

١٥٧٢- وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْبَصْرِيُّ:
 حَدَّثَنَا أَبُو مَعْبُورٍ: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ؟
 فَقَالَ: أَهْلُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي
 حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَأَهْلُنَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوا إِيَّاكُمْ بِالْحَجِّ عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ قَلَدَ
 الْهَدْيَ». فَطَفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَاتَيْنَا النَّسَاءَ،
 وَكَبَسْنَا الثِّيَابَ، وَقَالَ: «مَنْ قَلَدَ الْهَدْيَ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ

١٥٧٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى. [راجع: ٤٨٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧ مطولاً].

٤١ - بَابُ: مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ

١٥٧٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ، مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبُطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى. [راجع: ٤٨٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧ مطولاً].

قال أبو عبد الله: كَانَ يُقَالُ: هُوَ مُسَدَّدٌ كَأَسْمِهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ مُسَدَّدًا أَتَيْتُهُ فِي بَيْتِهِ فَحَدَّثْتُهُ لَأَسْتَحَقَّ ذَلِكَ، وَمَا أَبَالِي، كُتِبِي كَأَنِّي عِنْدِي أَوْ عِنْدَ مُسَدَّدٍ.

١٥٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ، دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا. [انظر: ١٥٧٨، ١٥٧٩، ٤١٥٨٠، ٤١٥٨١، ٤٢٩٠، ٤٢٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٨].

١٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ الْمَرْوَزِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ - وَخَرَجَ مِنْ كَدَاءٍ - مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ. [راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨، بدون [وخرج: ...]].

١٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ. ثُمَّ أَمَرْنَا عَشِيَّةَ التَّوْبَةِ أَنْ نَهْلَ بِالْحَجِّ، فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمَنَاسِكَ، حَجَّاتَا فَطَفْنَا بِالْيَتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَدْ تَمَّ حَجَّتَا وَعَلَيْنَا الْهَدْيُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦]: إِلَى أَمْصَارِكُمْ، الشَّاةُ تَجْزِي، فَجَمَعُوا تُسَكِّينَ فِي عَامٍ، بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ، وَسَنَّهُ نَبِيُّ ﷺ، وَأَبَاحَهُ لِلنَّاسِ غَيْرَ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٦] وَأَشْهُرُ الْحَجِّ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى: فِي كِتَابِهِ سُورَةُ وَدُّ الْقَعْدَةِ وَدُّ الْحِجَّةِ، فَمَنْ تَمَتَّعَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ، فَعَلَيْهِ دَمٌ أَوْ صَوْمٌ، وَالرَّكْعَتُ الْجَمَاعُ، وَالْفُسُوقُ الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ الْمَرَاءُ.

٣٨ - بَابُ: الْاِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ

١٥٧٣ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِذَا دَخَلَ أَتَى الْحَرَمَ أَمْسَكَ عَنْ التَّلْبِيَةِ، ثُمَّ بَيَّتُ بِذِي طَوًى، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِ الصُّبْحِ وَيَغْتَسِلُ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩].

٣٩ - بَابُ: دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا

بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ.

١٥٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩].

٤٠ - بَابُ: مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ

١٥٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ، دَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسٌ يُنْقِلَانِ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ إِذَا رَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ، فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «أُرْنِي إِذَا رَأَيْتُ». فَشَدَّهُ عَلَيْهِ. [راجع: ٣٦٤. أخرجه مسلم: ٣٤٠.]

١٥٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ: أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «الْمُ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تُرَدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كُلُّهَا حَدَّثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ». فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٢٣٣.]

١٥٨٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ الْأَسْوَدِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجِدْرِ، أَمِنَ الْبَيْتَ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ النَّقْعَةُ». قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفَعًا؟ قَالَ: «فَعَلْ ذَلِكَ قَوْمُكَ، لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَيَسْتَمِعُوا مِنْ شَأْوَا، وَلِكُلِّ أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَنْهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَخَافَ أَنْ تُنْكَرَ قُلُوبُهُمْ، أَنْ أَدْخَلَ الْجِدْرَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ أَلْصَقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ». [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٢٣٣.]

١٥٨٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ،

اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ - كَدَاءٍ أَعْلَى مَكَّةَ.

قال هشام: وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ عَلَى كِلَيْهِمَا مِنْ كَدَاءٍ وَكَدَاءٍ، وَكَثُرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ، وَكَانَتْ أَقْرَبُهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ. [راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨.]

١٥٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ، مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ.

كَانَ عُرْوَةُ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ، وَكَانَ أَقْرَبُهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ. [موسل. راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨.]

١٥٨١- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ. وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا، وَكَانَ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ، أَقْرَبُهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ.

قال أبو عبد الله: كَدَاءٌ وَكَدَاءٌ مَوْضِعَانِ. [موسل. راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨.]

٤٢ - باب: فضل مكة وبنيانها

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ. وَإِذْ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَفِشِ الْمَصِيرِ. وَلِذِيقَعْ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾. [البقرة: ١٢٦-١٢٨.]

عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا حَدَاثَةُ قَوْمِكُمْ بِالْكَفْرِ، لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَفْضَرَتْ بِنَاءَهُ، وَجَعَلَتْ لَهُ خَلْفًا».

قال أبو معاوية: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا يَعْنِي أَبَا. [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٢٣.]

١٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٣٥٣ مطولاً، وقطعة الفتح ولا هجرة في الإمارة (٨٥).

٤٤ - باب: تَوْرِيثُ نَوْرٍ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا،

وَأَنَّ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، سَوَاءٌ خَاصَّةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْهَادِ بِظُلْمٍ نَذِفْهُ مِنَ عَذَابِ الْيَمِّ﴾ [الحج: ٢٥]

البادي: الطَّارِئُ. مَعْكَوفاً: مَحْبُوساً.

١٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزَلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلَ مِنْ رِبَاعٍ، أَوْ دُورٍ». وَكَانَ عَقِيلٌ وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ، هُوَ وَطَالِبٌ وَكَمْ يَرِثُهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافَرَيْنِ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ. قَالَ: ابْنُ شَهَابٍ: وَكَانُوا يَتَاوَلُونَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَتَضَرَّوْا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾. الآية. [الأنفال: ٧٢]. [الطبري: ٤٣٠، ٤٢٨٢، ٤٦٧٦٤. أخرجه مسلم: ١٣٥١.]

٤٥ - باب: نَزُولُ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ

١٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا حَدَاثَةُ قَوْمِكُمْ بِالْكَفْرِ، لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَفْضَرَتْ بِنَاءَهُ، وَجَعَلَتْ لَهُ خَلْفًا».

قال أبو معاوية: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا يَعْنِي أَبَا. [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٢٣.]

١٥٨٦ - حَدَّثَنَا بَيَّانُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ، لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهَدَمَ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أَخْرَجَ مِنْهُ، وَالزَّفَنَةَ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، فَبَلَغْتُ بِهِ أُسَاسَ إِبْرَاهِيمَ». فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى هَدْمِهِ.

قال يزيد: وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجَرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُسَاسَ إِبْرَاهِيمَ، حِجَارَةً كَأَسْنَمَةِ الْإِبِلِ.

قال جرير: قُلْتُ لَهُ: أَيْنَ مَوْضِعُهُ؟ قَالَ: أُرِيكَه الآنَ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ الْحَجَرَ، فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ، فَقَالَ: هَا هُنَا، قَالَ جَرِيرٌ: فَحَزَرْتُ مِنَ الْحِجَرِ سِتَّةَ أَرْعَاقٍ أَوْ نَحْوَهَا. [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٢٣.]

٤٣ - باب: فَضْلُ الْحَرَمِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ تَعْبُدُوا رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الحل: ٩١].

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجَبَّى إِلَيْهِ فَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصر: ٥٧].

١٥٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ

١٥٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُحْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ». [الطبر: ١٥٩٦، أخرجه مسلم: ٢٩٠٩]

١٥٩٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرَفِيهِ الْكَعْبَةُ، فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ رَمَضَانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ». [الطبر: ١٨٩٣، ٤٧٠١، ٤٧٠٢، ٤٨٣١، ٤٥٠٢، ٤٥٠٤، أخرجه مسلم: ١١٢٥]

١٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِيُحْجَنَ الْبَيْتُ وَلِيُعْتَمَرَ بَعْدَ خُرُوجِ بَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ».

تَابَعَهُ أَبَانُ وَعِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحْجَ الْبَيْتُ». وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. سَمِعَ قَتَادَةَ عَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ أَبَا سَعِيدٍ.

٤٨ - بَابُ كِسْفَةِ الْكَعْبَةِ

١٥٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جِئْتُ إِلَى شَيْئَةٍ.

اللَّهُ ﷻ، حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ: «مَنْزِلُنَا غَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، يَخِيفُ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». [الطبر: ١٥٩٠، ٣٨٨٢، ٤٢٨٤، ٤٢٨٥، ٤٧٧٩، أخرجه مسلم: ١٣١٤]

١٥٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنَ الْقَدِيمِ النَّحْرِ، وَهُوَ بَمَنَى: «نَحْنُ نَأْزِلُونَ غَدًا يَخِيفُ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». يَعْنِي ذَلِكَ الْمُحَصَّبَ، وَذَلِكَ أَنَّ فَرِيضًا وَكِنَانَةَ، تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ: أَنْ لَا يُنَاجِحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ، حَتَّى يَسْلِمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ.

وَقَالَ سَلَامَةُ، عَنْ عَقِيلٍ، وَيَحْيَى ابْنُ الصَّحَّاحِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ: وَقَالَ: بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ.

قال أبو عبد الله: «بَنِي الْمُطَّلِبِ» أَشْبَهُ. [راجع: ١٥٨٩، أخرجه مسلم: ١٣١٤]

٤٦ - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ

اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَا كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾. الآية (٢٥ - ٣٧)

٤٧ - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ

الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ

وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَيْدَى وَالْقِلَادَةَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

١٥٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحُوا، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِبِلَالٍ، فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانَيْنِ [راجع: ٣٩٧]. أخرجه مسلم: ١٣٢٩.

٥٢- بَاب: الصَّلَاةُ فِي الْكَعْبَةِ

١٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ، مَشَى قَبْلَ الْوُجْهِ حِينَ يَدْخُلُ، وَيَجْعَلُ الْبَابَ قَبْلَ الظَّهْرِ، يَمْشِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قَبْلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ، فَيُصَلِّي، يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِلَالٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِيهِ، وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَأْسٌ أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ. [راجع: ٣٩٧]. أخرجه مسلم: ١٣٢٩ باختلاف.

٥٣- بَاب: مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحُجُّ كَثِيرًا وَلَا يَدْخُلُ.
١٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَهُ مَنْ يَسْتَرُّهُ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لَا [انظر: ١٦٩١، ٤١٨٨، ٤٢٥٥].

٥٤- بَاب: مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

وَحَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ جَلَسَ هَذَا الْمَجْلِسَ عُمَرُ ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدْعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهُ. قُلْتُ: إِنَّ صَاحِبَيْكَ لَمْ يَقْعَلَا، قَالَ: هُمَا الْمُرَانِ أَقْتَدِي بِهِمَا. [انظر: ٧٧٧٥].

٤٩- بَاب هَدْمُ الْكَعْبَةِ

قَالَتْ: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ». [راجع: ٢١١٨].

١٥٩٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْطَسِ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا».

١٥٩٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحِشَّةِ». [راجع: ١٥٩١]. أخرجه مسلم: ٢٩٠٩.

٥٠- بَاب: مَا ذُكِرَ فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

١٥٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ رَيْمَةَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [انظر: ١٦٠٥، ١٦١٠]. أخرجه مسلم: ١٢٧٠.

٥١- بَاب: إِغْلَاقُ الْبَيْتِ، وَصَلَاةُ فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ

السبع . [انظر: ١٦٠٤، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦٤٤] أخرجه مسلم: [١٢٦١].

٥٧ - باب: الرمل

في الحج والعمرة

١٦٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَعَى النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةً، فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

تَابَعَهُ اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ قُرْقُدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٦٠٣. أخرجه مسلم: ١٢٦١].

١٦٠٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ لِلرُّكْنِ: أَمَّا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ، فَاسْتَلَمْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمْلِ، إِنَّمَا كُنَّا رَأَيْنَا بِهِ الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ تَتْرُكَهُ. [راجع: ١٥٩٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٠].

١٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.

قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لاسْتِلَامِهِ. [انظر: ١٦١١]. أخرجه مسلم: ١٢٦٨].

١٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ، أَبِي أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْأَلْهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأُخْرِجُوا صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَاتِلَهُمُ اللَّهُ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ». فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. [راجع: ٣٩٨. أخرجه مسلم: ١٣٣١ مختصراً أخره].

٥٥ - باب: كيف

كَانَ بَدْءُ الرَّمْلِ

١٦٠٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنَهُمْ حَتَّى يَشْرَبَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ. [انظر: ٤٢٥٦، ٤١٦٤٩، ٤٢٥٧]. أخرجه مسلم: ١٢٦٦ بزيادة].

٥٦ - باب: استلام

الحجر الأسود حين يقدم مكة

أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، وَيَرْمُلُ ثَلَاثًا

١٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ، إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، أَوَّلَ مَا يَطُوفُ: يَخْبُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ

٥٨ - بَابُ اسْتِلاَمِ الرُّكْنِ بِالْمَحْجَنِ

١٦٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنِ.

تَابِعَهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ. [انظر: ٤١٦١٢، ٤١٦١٣، ٤١٦٣٢، ٥٢٩٣، وانظر في الصلاة، باب: ٧٨. أخرجه مسلم: ١٢٧٧٢.]

٥٩ - بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَلِمِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ

١٦٠٨ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّهُ قَالَ: وَمَنْ يَتَقَيَّ شَيْئًا مِنَ الْبَيْتِ؟ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهُ لَا يَسْتَلِمُ هَذَانِ الرُّكْنَانِ، فَقَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُورًا. وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ﷺ يَسْتَلِمُهُنَّ كُلَّهُنَّ.

١٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: لَمْ أَرِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ. [راجع: ١٦٦. أخرجه مسلم: ١١٨٧، مطولاً. أخرجه مسلم ١٢٦٧.]

٦٠ - بَابُ تَقْيِيلِ الْحَجَرِ

١٦١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَبْلَ الْحَجَرِ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [راجع: ١٥٩٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٠.]

١٦١١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حِمَادٌ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ اسْتِلاَمِ الْحَجَرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. قَالَ: قُلْتُ: «أَرَأَيْتَ» إِنْ زُحِمْتُ، أَرَأَيْتَ إِنْ غَلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. [راجع: ١٦٠٦. أخرجه مسلم: ١٢٦٨، باختلاف.]

٦١ - بَابُ مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ

١٦١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ. [راجع: ١٦٠٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٢، باختلاف.]

٦٢ - بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ

١٦١٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ. [راجع: ١٦٠٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٢، باختلاف.]

تَابِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ.

٦٣ - بَابُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ

قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا.

١٦١٤، ١٦١٥ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ذَكَرْتُ لِعُرْوَةَ، قَالَ: فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ - حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ - أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ،

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةَ. ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ثُمَّ حَجَّجَتْ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ. ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَهُ، وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي: أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأَخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ، وَقُلَانٌ وَقُلَانٌ، بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا. [الحديث: ١٦١٤، النظر: ١٦٤١، [الحديث: ١٦١٥،

انظر: ١٦٤٢، ١٧٩٦، أخرجه مسلم: ١٢٣٠، مطولاً.]

١٦١٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، أَوَّلَ مَا يَبْدُؤُ سَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [راجع: ١٦٠٣، أخرجه مسلم: ١٢٦١.]

١٦١٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافِ الْأَوَّلَ، يَحْبُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعَةً، وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ، إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [راجع: ١٦٠٣، أخرجه مسلم: ١٢٦١.]

٦٤ - بَابُ طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

١٦١٨ - وَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَطَاءٌ: إِذْ مَنَعَ ابْنُ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوَافَ مَعَ الرِّجَالِ، قَالَ: كَيْفَ يَمْنَعُهُنَّ، وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ أَبْعَدَ الْحِجَابِ أَوْ قَبْلُ؟ قَالَ: إِي لَعْمَرِي، لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطُنَ الرِّجَالُ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يُخَالِطُنَ، كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطُوفُ حَجْرَةَ مِنَ الرِّجَالِ، لَا تُخَالِطُهُمْ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: انْطَلِقِي نَسْتَلِمُ بِهَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: عَنكَ، وَابْتَ، وَكُنْ يَخْرُجْنَ مُتَشَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ،

وَكُنْتُ أَتِي عَائِشَةَ أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ كَبِيرٍ، قُلْتُ: وَمَا حِجَابُهَا؟ قَالَ: هِيَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ، لَهَا غِشَاءٌ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مُورَدًا.

١٦١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقِلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». فَطُفْتُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يَصْلِي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَفْرَأُ: «وَالطُّورِ. وَكِتَابَ مُسْطُورٍ». [راجع: ٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٢٧٦ بدون ذكر «الصَّح».]

٦٥ - بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

١٦٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ: أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ، رِطَ يَدُهُ إِلَى إِنْسَانٍ، يَسِيرُ أَوْ يَخِيطُ أَوْ يَشِيءُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ بَيَّدَهُ». [النظر: ١٦٢١، ١٦٧٠، ١٦٧٠٣.]

٦٦ - بَابُ: إِذَا رَأَى سَتِيرًا أَوْ شَيْئًا يَكْرَهُ فِي الطَّوَافِ قَطَعَهُ

١٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، بِرِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَقَطَعَهُ. [راجع: ١٦٢٠.]

٦٧ - بَابُ: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكٌ

قَالَ: لَا يَقْرُبُ امْرَأَتَهُ حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.
[راجع: ٣٩٦]

٧٠- بَاب: مَنْ لَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ،

وَلَمْ يَطُفْ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ، وَيَرْجِعَ بَعْدَ الطَّوْفِ
الْأَوَّلِ.

١٦٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا قُضَيْلٌ: حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، فَطَافَ وَسَمِعَ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى
رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ. [راجع: ١٥٤٥]

٧١- بَاب: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيِ الطَّوْفِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ

وَصَلَّى عُمَرُ ﷺ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ.

١٦٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْبٍ، عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ح.
[أخرجه مسلم: ١٢٧٦ باختلاف]

(ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ،
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكْرِيَّا الْغَسَّانِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَأَرَادَ الْخُرُوجَ، وَلَمْ تَكُنْ أُمُّ سَلَمَةَ
طَائِفًا بِالْيَتِ، وَأَرَادَتْ الْخُرُوجَ، فَقَالَ: لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «إِذَا أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكَ
وَالنَّاسُ يَصَلُّونَ». فَقَعَلْتُ ذَلِكَ، فَلَمْ تُفْصَلْ حَتَّى
خَرَجْتُ. [راجع: ٤٦٤. أخرجه مسلم: ١٢٧٦ باختلاف]

٧٢- بَاب: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيِ الطَّوْفِ خَلْفَ الْمَقَامِ

١٦٢٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: قَالَ
يُونُسُ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ ﷺ، بَعَثَهُ فِي
الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ -
يَوْمَ النَّحْرِ، فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ: أَلَا، لَا يَحُجُّ بَعْدَ
الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْيَتِ عُرْيَانًا. [راجع: ٣٩٦.
أخرجه مسلم: ١٣٤٧]

٦٨- بَاب: إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوْفِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: فِيمَنْ يَطُوفُ فَتَقَامُ الصَّلَاةُ، أَوْ يَدْفَعُ عَنْ
مَكَانِهِ: إِذَا سَلَّمَ يَرْجِعُ إِلَى حَيْثُ قُطِعَ عَلَيْهِ.
يَذْكُرُ نَحْوَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم.

٦٩- بَاب: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِسَبُوعِهِ رَكَعَتَيْنِ

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي لِكُلِّ
سَبُوعٍ رَكَعَتَيْنِ.

وَقَالَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ: قُلْتُ لِرِزْهَرِيِّ: إِنْ عَطَاءٌ
يَقُولُ: تُجْزِئُهُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكَعَتَيِ الطَّوْفِ؟ فَقَالَ: السُّنَّةُ
أَفْضَلُ، لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ سَبُوعًا قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

١٦٢٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ
عَمْرٍو: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَبْقَعَ الرَّجُلُ عَلَى
امْرَأَتِهِ فِي الْعُمْرَةِ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟
قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْيَتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى
خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ:
«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الأحزاب: ٢١].

١٦٢٤- قَالَ: وَسَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

٧٤- باب: المريض

يَطُوفُ رَاكِبًا

١٦٣٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ، وَكَبَّرَ. [راجع: ١٦٠٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٢، باختلاف].

١٦٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْقِلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ. وَكِتَابُ مَنْطُورٍ. [راجع: ٤٦٤. أخرجه مسلم: ١٢٧٦].

٧٥- باب: سِقَايَةُ الْحَاجِّ

١٦٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ، لِيَالِي مَتْنِي، مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ. [انظر: ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥]. أخرجه مسلم: ١٣١٥].

١٦٣٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ، اذْهَبْ إِلَى امْتِكَ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا. فَقَالَ: «اسْقِنِي». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ. قَالَ: «اسْقِنِي». فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «اعْمَلُوا، فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ». ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا أَنْ

١٦٢٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الاحزاب: ٢١]. [راجع: ٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٢٣٤].

٧٣- باب: الطواف

بَعْدَ الصَّبْحِ وَالْعَصْرِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي رَكَعَتِي الطَّوَافِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ. وَطَافَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، فَرَكِبَ حَتَّى صَلَّى الرُّكَعَتَيْنِ بِذِي طُوًى.

١٦٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، ثُمَّ قَعَدُوا إِلَى الْمُذَكَّرِ، حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامُوا يُصَلُّونَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَعَدُوا، حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّاعَةُ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ، قَامُوا يُصَلُّونَ.

١٦٢٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ: عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا. [أخرجه مسلم: ٨٢٨].

١٦٣٠ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ الزَّعْفَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَطُوفُ بَعْدَ الْفَجْرِ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

١٦٣١ - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَيُخْبِرُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهَا إِلَّا صَلَاةً. [راجع: ٥٩٠. أخرجه مسلم: ٨٣٥].

تُغْلَبُوا لَزَلْتُ، حَتَّى أَضَعَ الْجَبَلَ عَلَى هَذِهِ. يَعْني: عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ.

٧٦ - بَاب: مَا جَاءَ فِي زَمَزَمَ

١٦٣٦ - وَقَالَ عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَرَجَ سَقْفِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَزَلَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمَزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بَطْسَتْ مِنْ ذَهَبٍ، مُمْتَلِي حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَفَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جَبْرِيْلُ لِحَازَنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا: اقْتَحِ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيْلُ». [راجع: ٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٦٣، مطولاً].

١٦٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمَزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.

قال عاصم: فَحَلَفَ عِكْرَمَةُ: مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا عَلَى بَعِيرٍ. [راجع: ٥٦١٧. أخرجه مسلم: ٢٠٢٧، بدون قول عكرمة].

٧٧ - بَاب: طَوَافُ الْقَارِنِ

١٦٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا». فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمَّا قَضَيْتُنَا حَجًّا، أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ، فَقَالَ ﷺ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ».

فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ، بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى. وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه

مسلم: ١٢١١].

١٦٣٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: دَخَلَ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَظَهَرَهُ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ الْعَامَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ، فَيَصُدُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ، فَلَوْ أَقَمْتُ؟ فَقَالَ: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَالَ كُثَارُ فُرَيْشَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ». ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا، قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ، فَطَافَ لَهْمًا طَوَافًا وَاحِدًا. [الظر: ١٦٤٠، ١٦٩٣، ١٧٠٨، ١٧٢٩، ٤١٨٠٦، ٤١٨٠٧، ٤١٨٠٨، ٤١٨١٠، ٤١٨١٢، ٤١٨١٣، ٤١٨١٤، ٤١٨٥. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

١٦٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرَادَ الْحَجَّ، عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بَيْنَهُمْ قِتَالًا، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الاحزاب: ٢١] إِذَا أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبِلَادِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ، وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يَقْصُرْ، حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

٧٨ - بَاب: الطَّوَافُ

عَلَى وَضُوءٍ

١٦٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ

جُنَاحُ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، قَالَتْ: بَشَسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخْتِي، إِنَّ هَذِهِ لَوُ كَانَتْ كَمَا أَوْلَّهَا عَلَيْهِ، كَانَتْ: لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا أَنْزَلْتَ فِي الْأَنْصَارِ، كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا، يُهْلُونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ، الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشْكِلِ، فَكَانَ مِنْ أَهْلِ يَتَجَرَّحُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا، سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا تَصْرَحُ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَقَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَّافَ بَيْنَهُمَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرَكَ الطَّوَّافَ بَيْنَهُمَا.

ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَعَلِمٌ مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ: أَنَّ النَّاسَ، إِلَّا مَنْ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يَهْلُ بِمَنَاةَ، كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةَ فِي الْقُرْآنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا نَطُوفُ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَذْكُرِ الصَّغَا، فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَاسْمَعْتُ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلْتَ فِي الْقَرِيقَيْنِ كُلِّهِمَا، فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَجَرَّحُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْجَاهِلِيَّةِ بِالصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ، وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ تَجَرَّحُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِالطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّغَا، حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ، بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ. [انظر: ١٧٩٠، ٤٤٩٥، ٤٤٨٦١، أخرجه مسلم: ١٢٧٧].

٨٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّغِي
بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ

قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلِ الْقُرَشِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ. ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ، ثُمَّ عُمَرُ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ: أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ، ثُمَّ مَعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ حَجَّجْتُ مَعَ - أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمَرَةَ، ثُمَّ آخَرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا عُمَرَةَ، وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ فَلَا يَسْأَلُونَهُ، وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى، مَا كَانُوا يَبْدُؤُونَ بِشَيْءٍ، حَتَّى يَضَعُوا أَفْدَامَهُمْ مِنَ الطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي، حِينَ تَقْدَمَانِ، لَا يَتَبَدَّلَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مَنْ الْبَيْتِ، تَطُوفَانِ بِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمَا لَا تَحِلَّانِ. [راجع: ١٦١٤، أخرجه مسلم: ١٢٣٥، مع الحديث الآتي].

١٦٤٢ - وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي: أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأَخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ، وَقُلَانِ وَقُلَانِ، بِعُمَرَةَ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا. [راجع: ١٦١٥، أخرجه مسلم ١٢٣٥ مع الحديث السابق]

٧٩ - بَابُ : وَجُوبِ
الصَّغَا وَالْمَرُوءَةِ،
وَجَعَلَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

١٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: قَالَ عُرْوَةُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] قَوْلَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ

وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا» . [البقرة: ١٥٨] . [الظر: ٤٤٩٦] . أخرجه مسلم: ١٢٧٨ .

١٦٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.

رَأَى الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، سَمِعْتُ عَطَاءً، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلُهُ. [راجع: ١٦٥٢] . أخرجه مسلم: ١٢٦٦ .

٨١ - بَابُ: تَقْضِي الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا

إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ، وَإِذَا سَعَى عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

١٦٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَفْعَلِي كَمَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي». [راجع: ٢٩٤] . أخرجه مسلم: ١٢١١ .

١٦٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. قَالَ: وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ، وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيٌ، فَقَالَ: أَهَلَّتْ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، وَيَطُوفُوا، ثُمَّ يُقْصِرُوا وَيَحْلُوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالُوا: نَتَطَلَّقُ إِلَى مَنْى وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ، فَلَمَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: السَّعْيُ مِنْ دَارِ بَنِي عَبَادٍ إِلَى رُقَاقِ بَنِي أَبِي حُسَيْنٍ.

١٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا عَيْسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَافَ الطَّوْفَ الْأَوَّلَ خَبَّ ثَلَاثًا وَمَنْى أَرْبَعًا، وَكَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِي؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يُزَاحِمَ عَلَى الرُّكْنِ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ. [راجع: ١٦٥٣] . أخرجه مسلم: ١٢٦٦ .

١٦٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَاتِي امْرَأَتُهُ؟ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الأحزاب: ٢١] . [راجع: ٣٩٥] . أخرجه مسلم: ١٢٣٤ .

١٦٤٦ - وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: لَا يَفْرَقَنَّهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [راجع: ٣٩٥] .

١٦٤٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ تَلَا: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» . [الأحزاب: ٢١] . [راجع: ٣٩٥] . أخرجه مسلم: ١٢٣٤، بزيادة .

١٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لَأَنْسَ بَيْنَ مَالِكٍ ﷺ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ: «إِنَّ الصَّفَا

ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَلْبِي يَوْمَ التَّروِيَةِ، إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ.

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْلَلْنَا، حَتَّى يَوْمَ التَّروِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بَطْهَرًا، لَيْسَ بِالْحَجِّ.

وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ.

وَقَالَ: عُبَيْدُ بْنُ جَرِيحٍ لَابَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ، وَلَمْ تَهَلْ أَنْتَ حَتَّى يَوْمَ التَّروِيَةِ، فَقَالَ: لَمْ أَرِ النَّبِيَّ ﷺ يَهَلْ حَتَّى تَنْتَبِعَ بِهِ رَاحِلَتُهُ. [راجع: ١٦٦].

٨٣- بَابُ: إِنْ يَصْلِي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّروِيَةِ

١٦٥٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَوْمَ التَّروِيَةِ؟ قَالَ: بِمَنْى، قُلْتُ: فَايْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ؟ قَالَ: بِالْبَاطِحِ، ثُمَّ قَالَ: أَفْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكَ. [الظاهر: ٥١٦٥٤، ١٧٦٣، أخرجه مسلم: ١٣٠٩].

١٦٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ: لَقِيتُ أَنَسًا.

وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى مَنْى يَوْمَ التَّروِيَةِ، فَلَقِيتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَاهِبًا عَلَى حِمَارٍ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الْيَوْمَ الظُّهْرَ؟ فَقَالَ: أَنْظِرْ، حَيْثُ يَصْلِي أَمْرَاؤُكَ فَصَلِّ. [راجع: ١٦٥٣، أخرجه مسلم: ١٣٠٩، مطولاً].

٨٤- بَابُ: الصَّلَاةِ بِمَنْى

١٦٥٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:

اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَحْلَلْتُ. وَحَاضَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَكَتَ الْمَنَاسِكُ كُلُّهَا، غَيْرَ أَنَّهَُا لَمْ تَطْفَأْ بِالنِّتَمِ، فَلَمَّا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالنِّتَمِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحَجٍّ؟ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى النَّتِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ. [راجع: ١٥٥٧، والظر في العمرة: باب ١١].

١٦٥٢- حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ خُصَّةٍ قَالَتْ: كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ، فَقَدِمَتْ امْرَأَةٌ، فَتَزَلَّتْ قَصْرَ بَنِي خَلْفٍ، فَحَدَّثَتْ: أَنَّ أَخْتَهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ، قَالَتْ: كُنَّا نَدَاوِي الْكَلِمَى، وَتَقُومُ عَلَى الْمَرْصَى، فَسَأَلْتُ أُخْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: هَلْ عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ، أَنْ لَا تَخْرُجَ؟ قَالَ: «لَتَلْبَسَهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا، وَلَتَشْهَدَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ». فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْهَا، أَوْ قَالَتْ: سَأَلَتَاهَا، فَقَالَتْ: وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا إِلَّا قَالَتْ: يَا بِي، فَقُلْنَا: أَسْمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، يَا بِي، فَقَالَ: «لَتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ، أَوِ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحَيْضُ، فَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى». فَقُلْتُ: الْحَائِضُ؟ فَقَالَتْ: أَوْلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ، وَتَشْهَدُ كَذَا، وَتَشْهَدُ كَذَا. [راجع: ٣٧٤، أخرجه مسلم: ٨٩٠ باختلاف].

٨٢- بَابُ: الْإِهْلَالِ مِنَ

الْبَطْحَاءِ وَغَيْرِهَا،

لِلْمَكِيِّ وَلِلْحَاجِّ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَنْى

وَسُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْمَجَاوِرِ يَلْبِي بِالْحَجِّ؟ قَالَ: وَكَانَ

٨٧ - بَابُ: التَّهْجِيرِ

بِالرَّوَّاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ

١٦٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ: أَنْ لَا يُخَالَفَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنَا مَعَهُ، يَوْمَ عَرَفَةَ، حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِ الْحَجَّاجِ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مِلْحَمَةٌ مَعْصُفَرَةٌ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: الرَّوَّاحُ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السُّنَّةَ، قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أَفِضَ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخْرَجُ، فَتَزَلَّ حَتَّى خَرَجَ الْحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَأَقْصِرْ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ: صَدَقَ. [انظر: ١٦٦٢، ١٦٦٣].

٨٨ - بَابُ: الْوُقُوفِ عَلَى

الدَّابَّةِ بِعَرَفَةَ

١٦٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ نَاسًا اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا، يَوْمَ عَرَفَةَ، فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَقَفَ عَلَى بَعِيرِهِ، فَشَرِبَهُ. [راجع: ١٦٥٨. أخرجه مسلم: ١١٢٣].

٨٩ - بَابُ: الْجَمْعِ

بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعَرَفَةَ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِذَا قَاتَتِ الصَّلَاةُ مَعَ الْإِمَامِ، جَمَعَ بَيْنَهُمَا.

١٦٦٢ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ: عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ، عَامَ نَزَلِ

أَخْبَرَنِي يُوسُفُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ. [راجع: ١٠٨٢. أخرجه مسلم: ٦٩٤].

١٦٥٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ الْخَزَاعِيِّ ﷺ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَا كُنَّا قَطُّ وَأَمْنُهُ، بَيْنَى رَكَعَتَيْنِ. [راجع: ١٠٨٣. أخرجه مسلم: ٦٩٦].

١٦٥٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطُّرُقُ، فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَتَانِ مُتَقَبِّلَتَانِ. [راجع: ١٠٨٤. أخرجه مسلم: ٦٩٥].

٨٥ - بَابُ: صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

١٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ: شَكَ النَّاسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبِعِثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ. [انظر: ١٦٦١، ١٦٨٨، ٥٦٠٤، ٥٦١٨، ٥٦٣٦. أخرجه مسلم: ١١٢٣].

٨٦ - بَابُ: التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ

إِذَا غَدَا مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ

١٦٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ آسَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ يَهْلُ مَنَا الْمِهْلُ فَلَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ مِنْهُ الْمُكَبِّرُ، فَلَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ. [راجع: ٩٧٠. أخرجه مسلم: ١٢٨٥].

١٦٦٥- حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: قَالَ عُرْوَةُ: كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَرَاةَ إِلَّا الْحُمْسُ، وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ، وَكَانَتِ الْحُمْسُ يَحْتَسِبُونَ عَلَى النَّاسِ، يُعْطِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ الثِّيَابَ يَطُوفُ فِيهَا، وَتُعْطِي الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ الثِّيَابَ تَطُوفُ فِيهَا، فَمَنْ لَمْ يُعْطِ الْحُمْسُ طَافَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، وَكَانَ يُقَيِّضُ جَمَاعَةَ النَّاسِ، مِنْ عَرَكَاتٍ وَيُقَيِّضُ الْحُمْسُ مِنْ جَمْعٍ.

قال: وأخبرني أبي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْحُمْسِ: «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ» [البقرة: ١٩٩].

قال: كَانُوا يُقَيِّضُونَ مِنْ جَمْعٍ، فَدَفَعُوا إِلَى عَرَكَاتٍ. [النظر: ٥٤٥٢٠، أخرجه مسلم: ١٢١٩].

٩٢ - بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ

١٦٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أَسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.

قال هشام: وَالنَّصُّ قَوْفُ الْعَنَقِ، قَالَ فَجْوَةً: مَتَسَعٌ، وَالْجَمِيعُ فَجَوَاتٌ وَفَجَاءٌ، وَكَذَلِكَ رَكُوعٌ وَرُكَّاءٌ.

[مناصب] ليس حين فَرَاكِ ٢٩٩٩، ٤٤١٣، أخرجه مسلم: ١٢٨٩.

٩٣ - بَابُ التَّرْوِلِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ

١٦٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ أَقَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، مَالَ إِلَى الشَّعْبِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ

بِابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الْمَوْقِفِ يَوْمَ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ سَالِمٌ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السَّنَةَ فَهَجِرْ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ. فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: صَدَقَ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السَّنَةِ. فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: أَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَالِمٌ: وَهَلْ تَتَّبِعُونَ فِي ذَلِكَ إِلَّا سُنَّتَهُ. [راجع: ١٦٦٠].

٩٠ - بَابُ قَصْرِ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

١٦٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ: كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ: أَنْ يَأْتِمَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ، جَاءَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَنَا مَعَهُ، حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَوْ زَالَتْ، فَصَاحَ عِنْدَ فُسْطَاطِهِ: أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ابْنُ عُمَرَ: الرُّوَاحُ، فَقَالَ: الْآنَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْظِرْنِي أَفِيضُ عَلَيَّ مَاءً، فَنَزَلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى خَرَجَ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السَّنَةَ الْيَوْمَ، فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: صَدَقَ. [راجع: ١٦٦٠].

[بَابُ التَّعْجِيلِ إِلَى الْمَوْقِفِ]

٩١ - بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ.

١٦٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عُمَرُو: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: كُنْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا لِي.

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ: سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: أَضَلَّكَتُ بَعِيرًا لِي، فَدَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ قَرَأْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَهُنَا. [أخرجه مسلم: ١٢٢٠].

فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَأَاهُ زَجْرًا شَدِيدًا، وَصَرَبًا وَصَوْتًا لِلإِبِلِ، فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبَرَّائِيسَ بِالْإِيضَاعِ». «أَوْضَعُوا»: أَسْرَعُوا. ﴿خَلَاكُمُ﴾ [التوبة: ٤٧] مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَكُمْ.

﴿وَجَعَلْنَا خَلَالَهُمَا﴾ [الكهف: ٣٣] بَيْنَهُمَا.

٩٥ - بَابُ: الْجَمْعُ بَيْنَ

الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ.

١٦٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، فَتَزَلَّ الشَّعْبُ، فَقَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ».

فَجَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ، ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَا كُلَّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا. [راجع: ١٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، بإحلاف، والحج: ٢٧٦].

٩٦ - بَابُ: مَنْ جَمَعَ

بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ

١٦٧٣ - حَدَّثَنَا آدمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِأَقَامَةٍ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلَا عَلَى إِثَرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [راجع: ١٠٩١. أخرجه مسلم: ٧٠٣، بإحلاف].

١٦٧٤ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ. [الطبر: ٤٤٤١٤، والزهري: مواليت الصلاة باب ٢٠. أخرجه مسلم: ١٢٨٧].

فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». [راجع: ١٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، مطولاً، والحج: ٢٧٦].

١٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ غَيْرَ أَنَّهُ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْدُخُلٍ فَيَتَفَضَّلُ وَيَتَوَضَّأُ وَلَا يُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّيَ يَجْمَعُ. [راجع: ١٠٩١. أخرجه مسلم: ٧٠٣، مختصراً].

١٦٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: رَدَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ، أَتَاخَ قِبَالَ ثُمَّ جَاءَ، فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَركب رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى، ثُمَّ رَدَفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِدَّةَ جَمْعٍ. [راجع: ١٣٩، ١٥٤٤. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، والحج: ٢٧٦].

١٦٧٠ - قَالَ كُرَيْبٌ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى بَلَغَ الْحِجْرَةَ. [راجع: ١٥٤٤. أخرجه مسلم: ١٢٨١].

٩٤ - بَابُ: أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ

بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ.

وَأَشَارَتْهُ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ.

١٦٧١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو: مَوْلَى الْمُطَّلِبِ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، مَوْلَى وَالِيَةِ الْكُوفَةِ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ،

٩٧ - باب: مَنْ اَذِنَ وَاَقَامَ

لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ. [انظر: ١٦٧٨ هـ، ١٨٥٦ هـ. أخرجه مسلم: ١٢٩٣، بزيادة: و: ١٢٩٤، مطولاً].

١٦٧٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: حَجَّ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِعِشَائِهِ فَتَعَشَى، ثُمَّ أَمَرَ - أَرَى - فَأَذَنَ وَأَقَامَ.

١٦٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ. [راجع: ١٦٧٧ هـ. أخرجه مسلم: ١٢٩٣، و مطولاً: ١٢٩٤].

قال عَمْرُو: لَا أَعْلَمُ الشُّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ، فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هُمَا صَلَاتَانِ تَحُولَانِ عَنْ وَفْتِهِمَا: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَةَ، وَالْفَجْرِ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ. قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [انظر: ١٦٨٢ هـ، ١٦٨٣ هـ. أخرجه مسلم: ١٢٨٩ مختصراً].

١٦٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ: أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ، فَقَامَتْ تُصَلِّي، فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: يَا بَنِي، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: لَا، فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلْنَا وَصَافَيْنَا، حَتَّى رَمَتْ الْجَمْرَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتْ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: يَا هَتَاهُ، مَا أَرَأَاكَ إِلَّا قَدْ غَلَسْنَا، قَالَتْ: يَا بَنِي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعْنِ. [أخرجه مسلم: ١٢٩١].

٩٨ - باب: مَنْ قَدَّمَ ضَعْفَةَ

أَهْلِهِ بَلِيلٍ،

فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيَقْدُمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ.

١٦٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ جَمْعٍ، وَكَانَتْ ثَقِيلَةً بَطِيئَةً، فَأَذَنَ لَهَا. [انظر: ١٦٨١ هـ. أخرجه مسلم: ١٢٩٠، بزيادة:].

١٦٧٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بَلِيلٍ، فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ مَنَى لَصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الْجَمْرَةَ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أَوْلَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٢٩٥].

١٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَاسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ سَوْدَةَ، أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَطِيئَةً، فَأَذَنَ لَهَا، فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَأَقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ، ثُمَّ دَفَعْنَا بِدْفَعِهِ، فَلَا أَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ. [راجع: ١٦٨٠ هـ. أخرجه مسلم: ١٢٩٠].

٩٩ - باب: مَتَى يُصَلِّي

الْفَجْرُ بِجَمْعٍ

١٦٧٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

١٦٨٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ بَغِيرِ مِيقَاتِهَا ، إِلَّا صَلَاتَيْنِ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَصَلَّى الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا . [راجع : ١٦٧٥ . أخرجه مسلم : ١٢٨٩] .

١٦٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُخَلَّدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ ، فَأَخْبَرَ الْفَضْلَ : أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجُمُرَةَ . [راجع : ١٥٢٤ . أخرجه مسلم : ١٢٨١ . و : ١٢٨٠ مطولاً] .

١٦٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ قَدِمْنَا جَمْعًا ، فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ ، كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّاهَا بِأَذَانٍ وَأَقَامَةً ، وَالْعِشَاءَ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ - قَائِلٌ يَقُولُ طَلَعَ الْفَجْرُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ - ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ حَوَّلَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا ، فِي هَذَا الْمَكَانِ ، الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَلَا يَقْدَمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يَغْتَمُوا ، وَصَلَاةَ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةَ» . ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَسْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقَاضَ الْآنَ أَصَابَ السَّنَةَ . فَمَا أَدْرِي : أَقَوْلُهُ كَانَ أَسْرَعَ أَمْ دَفَعُ عُثْمَانَ ﷺ . فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ . [راجع : ١٦٧٥ . أخرجه مسلم : ١٢٨٩ مختصراً] .

١٦٨٦ ، ١٦٨٧ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ الْإِلْيَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَدَفَ النَّبِيَّ ﷺ ، مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مَنًى ، قَالَ : فَكِلَاهُمَا قَالَ : لَمْ يَزَلْ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ . [راجع : ١٥٤٣ ، ١٥٤٤ ، ١٢٨٠ ، مطولاً . وأخرجه : ١٢٨١] .

١٠٢ - بَابُ : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ

بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » [البقرة : ١٩٦]

١٦٨٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْمُتَعَةِ فَأَمَرَنِي بِهَا ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَدْيِ ، فَقَالَ : فِيهَا جَزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شَرَكٌ فِي دَمٍ ، قَالَ : وَكَأَنَّ نَاسًا كَرِهُوهَا ، فَنَمْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ إِنْسَانًا يُنَادِي : حَجٌّ مَبْرُورٌ ، وَمَتَعَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ ، فَاتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ .

١٠٠ - بَابُ مَتَى

يَدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ

١٦٨٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ : شَهِدْتُ عُمَرَ ﷺ صَلَّى بِجَمْعِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ : إِنَّ الْمَشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَيَقُولُونَ : أَشْرِقَ بُيُورُ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَالَفَهُمْ ، ثُمَّ أَقَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . [انظر : ٢٨٣٨] .

١٠١ - بَابُ التَّلْبِيَةِ

والتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ ،

قَالَ : وَقَالَ آدَمُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَغُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ : عُمَرَةُ مُتَقَبَّلَةٌ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ . [راجع : ١٥٦٧ . أخرجه مسلم : ١٢٤٢ ، باختلاف] .

حِينَ يَرْمِي الْجُمُرَةَ ، وَالْأَزْدِافَ فِي السَّيْرِ

١٠٣ - باب: ركوب البدن

لَقَوْلِهِ: ﴿وَالْبِدْنُ جَمَعَتَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ قَائِدًا وَجِبَتْ جُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَعْلَمُوا تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُجُومَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيُبَشِّرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج ٣٦، ٣٧].

قال مجاهد: سُمِّيَتِ الْبِدْنُ لِبِدْنِهَا. وَالْقَانِعُ: السَّائِلُ. وَالْمُعْتَرَّ: الَّذِي يَعْتَرِ بِالْبِدْنِ مِنْ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ، وَشَعَائِرُ: اسْتِعْظَامُ الْبِدْنِ وَاسْتِحْسَانُهَا. وَالْعِتْقُ: عَقْفُهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَيُقَالُ: وَجِبَتْ، سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَمِنْهُ وَجِبَتْ الشَّمْسُ.

١٦٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ارْكُبْهَا». فَقَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، فَقَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكُبْهَا وَبَلِّكْ». فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ. [انظر: ١٧٠٦، ٢٧٥٥، ١٦١٠]. [أخرجه مسلم: ١٣٢٢].

١٦٩٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكُبْهَا». ثَلَاثًا. [انظر: ٢٧٥٤، ١٦٥٩]. [أخرجه مسلم: ١٣٢٣].

١٠٤ - باب: مَنْ سَاقَ

الْبِدْنَ مَعَهُ

١٦٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةٍ الْوُدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَى، فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنَ

ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاهِلًا بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ، فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ، فَلَمَّا قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ لِلنَّاسِ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لشيءٍ حَرَمٌ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَلْيَطْلِفْ بِالْيَتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيَهْلُ بِالْحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ». فَطَافَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا، فَرَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْيَتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَأَتَى الصَّغَا، فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ، وَتَحَرَّ هَدْيُهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَأَقَاضَ فَطَافَ بِالْيَتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ، وَقَلَّ مِثْلُ مَا قَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ. [أخرجه مسلم: ١٢٢٧].

١٦٩٢ - وَعَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ: فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَهُ، بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٢٢٨].

١٠٥ - باب: مَنْ اشْتَرَى

الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ

١٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْهُمْ لِأَيِّهِ: أَقِمِ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ تَسْتَصِدَّ عَنِ الْبَيْتِ، قَالَ: إِذَا أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، - وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ فَإِنَّا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عَلَى نَفْسِي الْعُمْرَةَ، قَاهِلًا بِالْعُمْرَةِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ أَهْلًا بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَقَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، ثُمَّ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ

قال: «ارْكَبْهَا». قال: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا، يُسَايِرُ النَّبِيَّ ﷺ، وَالتَّعَلُّ فِي عُنُقِهَا.
تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ
يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
[راجع: ١٦٨٩. أخرجه مسلم: ١٣٢٢.]

١١٣ - بَابُ الْجِلَالِ لِلْبُذْنِ

وَكَانَ ابْنُ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَشُقُّ مِنَ الْجِلَالِ
إِلَّا مَوْضِعَ السَّتَامِ، وَإِذَا نَحَرَهَا نَزَعَ جِلَالَهَا، مَخَافَةَ أَنْ
يُفْسِدَهَا الدَّمُ، ثُمَّ يَتَصَدَّقُ بِهَا.

١٧٠٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ
عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ
الْبُذْنِ الَّتِي نَحَرْتُ وَيَجْلُودَهَا. [الطبر: ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧٢٩، وانظر في الوكالة، باب ١. أخرجه
مسلم: ١٣١٧.]

١١٤ - بَابُ مَنْ اشْتَرَى

هَدِيَّةً مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا

١٧٠٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ:
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَرَادَ ابْنُ عُمرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا الْحَجَّ، عَامَ حَجَّةِ الْحُرُورَةِ، فِي عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَبْهَتُهُمْ قَتْلُ
وَتَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» إِذَا أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي
أَوْجِبْتُ عُمْرَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْيَدَاءِ قَالَ: مَا شَأْنُ
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَمَعْتُ حَجَّةً
مَعَ عُمْرَةٍ، وَأَهْدَى هَدِيًّا مُقَلَّدًا اشْتَرَاهُ، حَتَّى قَدِمَ، فَطَافَ
بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَحِلِّمْ مِنْ شَيْءٍ
حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ، فَحَلَّقَ وَنَحَرَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:
أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً عَتَمًا [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم:
١٣٢١، بزيادة.]

١٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتُلُ الْقَلَائِدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَيَقْلُدُ
الْفَتَمَ، وَيُقِيمُ فِي أَهْلِهِ حَلَالًا. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم:
١٣٢١.]

١٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا
مَنْصُورُ ابْنِ الْمُعْتَمِرِ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،
عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتُلُ قَلَائِدَ الْفَتَمِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ
يَمُكُّ حَلَالًا. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١.]

١٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ
مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَتَلْتُ لَهْدِي
النَّبِيَّ ﷺ، تَعْنِي الْقَلَائِدَ، قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ. [راجع: ١٦٩٦.
أخرجه مسلم: ١٣٢١.]

١١١ - بَابُ الْقَلَائِدِ

مِنَ الْعَهَنِ

١٧٠٥ - حَدَّثَنَا عمرو بن علي: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ:
حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ: قَتَلْتُ قَلَائِدَهَا مِنْ عَهْنٍ كَانَ عِنْدِي. [راجع:
١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١، مطولاً.]

١١٢ - بَابُ تَقْلِيدِ النُّعْلِ

١٧٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: هُوَ ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ
رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «ارْكَبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ،

أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ:
وَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا، وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ
كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَيْنَيْنِ. مُخْتَصَرًا. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه
مسلم: ٦٩٠ بقطعة لم ترد في هذه الطريق.]

١١٨- بَابُ: نَحْرِ الْإِبِلِ مُقِيدَةً

١٧١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ، عَنْ يُوْنُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا،
قَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقِيدَةً، سَنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ يُوْنُسَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ. [انظر في الحج
، باب ١١٩ أخرجه مسلم: ١٣٢٠.]

١١٩ - بَابُ: نَحْرِ الْبُدَنِ قَائِمَةً

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.
[راجع: ١٧١٣.]

وَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: « صَوَافٍ »
[الحج: ٣٦]: قِيَامًا.

١٧١٤ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ
أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ،

فَبَاتَ بِهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَجَعَلَ يَهْلُلُ
وَيُسَبِّحُ، فَلَمَّا عَلَا عَلَى الْبَيْدَاءِ لَبَّى بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَمَّا
دَخَلَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا، وَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ
قِيَامًا، وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَيْنَيْنِ. [راجع:
١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ مختصرًا.]

١٧١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ،
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ.

وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: ثُمَّ بَاتَ حَتَّى
أَصْبَحَ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى إِذَا

طَوَافُهُ، الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: كَذَلِكَ
صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠.]

١١٥ - بَابُ: ذَبْحِ الرَّجُلِ الْبَقَرِ

عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ

١٧٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِت عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، لِحُمْسِ بَقَيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ،
فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
هَدْيٌ إِذَا طَافَ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ،
قَالَتْ: فَدَخَلْنَا عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَقَرٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا،
قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.

قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُهُ لِلْقَاسِمِ، فَقَالَ: أَتَنُكُ بِالْحَدِيثِ
عَلَى وَجْهِهِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١.]

١١٦ - بَابُ: النَّحْرِ

فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنَى

١٧١٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ خَالِدَ بْنَ
الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْحَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٩٨٢.]

١٧١١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَاضٍ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَبْعَثُ بَهْدِيهِ مِنْ جَمْعٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ،
حَتَّى يَدْخُلَ بِهِ مَنْحَرُ النَّبِيِّ ﷺ، مَعَ حُجَّاجٍ، فِيهِمُ الْحُرُّ
وَالْمَمْلُوكُ. [راجع: ٩٨٢.]

١١٧ - بَابُ: مَنْ نَحَرَ

هَدْيَهُ بِيَدِهِ

١٧١٢ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ

اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ، أَهْلُ بَعْمَرَةَ وَحَجَّةٍ. [راجع: ١٠٨٩].
أخرجه مسلم: ٦٩٠.]

١٢٠ - بَابُ: لَا يُعْطَى الْجَزَارُ

مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا

١٧١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ:
أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: يَعْثِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقُمْتُ
عَلَى الْبُذْنِ، فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لِحُومَهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ
جِلَالَهَا وَجُلُودَهَا. [راجع: ١٧٠٧، أخرجه مسلم: ١٣١٧].

١٧١٦ م - قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ
مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه
قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى الْبُذْنِ، وَلَا أُعْطِيَ
عَلَيْهَا شَيْئًا فِي جِزَارَتِهَا. [راجع: ١٧٠٧، أخرجه مسلم:
١٣١٧].

١٢١ - بَابُ: يَتَصَدَّقُ

بِجُلُودِ الْهَدْيِ

١٧١٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمُ الْجَزَرِيُّ: أَنَّ
مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ: أَنَّ
عَلِيًّا رضي الله عنه أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى
بُذْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بِذَنِّهِ كُلِّهَا، لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا،
وَلَا يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا شَيْئًا. [راجع: ١٧٠٧، أخرجه مسلم:
١٣١٧].

١٢٢ - بَابُ: يَتَصَدَّقُ

بِجِلَالِ الْبُذْنِ

١٧١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ
قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ
عَلِيًّا رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ: أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ،
فَأَمَرَنِي بِالْحُومِ فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِجِلَالِهَا فَقَسَمْتُهَا،

١٢٣ - بَابُ: وَإِذَا بَوَّأْنَا

لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ

أَنْ لَا تُشْرَكَ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ
ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ
وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ
بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ. ثُمَّ
لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ.
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ. [الحج:
٣٠-٢٦].

١٢٤ - بَابُ: وَمَا يَأْكُلُ

مِنَ الْبُذْنِ وَمَا يَتَصَدَّقُ

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه
عَنْهُمَا: لَا يُؤْكَلُ مِنْ جِزَاءِ الصَّيْدِ وَالنَّذْرِ، وَيُؤْكَلُ مِمَّا
سِوَى ذَلِكَ.

وَقَالَ عَطَاءٌ: يَأْكُلُ وَيُطْعِمُ مِنَ الْمَنَّةِ.

١٧١٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ:
حَدَّثَنَا عَطَاءٌ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ
كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لَحُومِ بُذْنِنَا فَوْقَ ثَلَاثِ مَنَى فَرَخَّصَ لَنَا
النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا». فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَقَالَ: حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: لَا.

[انظر: ٤٢٩٨، ٥٤٤٤، ٥٥٦٧، أخرجه مسلم: ١٩٧٢، باللفظ

«عم» بدل «لا».]

١٧٢٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ:
حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحُمْسِ

عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

١٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ، قَالَ: «لَا حَرَجَ».

[راجع: ٨٤. أخرجه مسلم: ١٣٠٧. بلفظ مختلف]

١٧٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «أَحْجَجْتَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِمَا أَهَلَّكَ». قُلْتُ: لَيْكَ بِأَهْلَالِ كِبَاهِلِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَحْسَنْتَ، انْطَلِقْ، فَطَلَّ بِالْيَتِّ وَالْبَصْفَا وَالْمَرُوءَ». ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ، فَقَلَعْتُ رَأْسِي، ثُمَّ أَهَلَّكَ بِالْحَجِّ، فَكُنْتُ أَقْنِي بِهِ النَّاسَ، حَتَّى خَلَفَ عُمَرُ رضي الله عنه فَذَكَرْتُهُ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ تَأْخُذُ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ، وَإِنْ تَأْخُذُ بِسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَلْغِ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ. [راجع: ١٥٥٩. أخرجه مسلم: ١٧٢١].

١٢٦ - بَابُ: مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ

عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَحَلَّقَ

١٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمَرَةَ وَكَمْ تَحْلُلُ أَنْتَ مِنْ عُمَرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرُ». [راجع: ١٥٦٦. أخرجه مسلم: ١٧٢٩].

١٢٧ - بَابُ: الْحَلْقِ

وَالْتَقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ

يَقِينٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا دَنَوْتَ مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، إِذَا طَافَ بِالْيَتِّ، ثُمَّ يَحِلُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدْ خَلَّ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.

قال: يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ، فَقَالَ: أَتَنْكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٢٥ - بَابُ: الذَّبْحِ

قَبْلَ الْحَقِّ

١٧٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ: أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قال: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّنْ حَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، وَنَحْوَهُ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ، لَا حَرَجَ». [راجع: ٨٤. أخرجه مسلم: ١٣٠٧. بزيادة].

١٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ».

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ عَفَّانُ، أَرَاهُ عَنْ وَهَبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٣٠٧. بلفظ مختلف].

وَقَالَ حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبَادِ بْنِ مَنصُورٍ،

١٢٨ - بَابُ تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ

١٧٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحْلُوا، وَيَحْلِفُوا أَوْ يَقْصُرُوا. [راجع: ١٥٤٥].

١٢٩ - بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الزِّيَارَةَ إِلَى اللَّيْلِ.

وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ أَيَّامَ مِنَى.

١٧٣٢ - وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، ثُمَّ يَقِيلُ، ثُمَّ يَأْتِي مِنَى يَوْمَ النَّحْرِ.

وَرَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. [أخرجه مسلم ١٣٠٨ بنحوه مرفوعاً].

١٧٣٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقَضْنَا يَوْمَ النَّحْرِ، فَحَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا مَا يَرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا حَائِضٌ، قَالَ: «حَاسِبَتُنَا هِيَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «أَخْرَجُوا». [راجع: ٢٩٤].

أخرجه مسلم: ١٢١١ باختلاف، وهو في الحج (٣٨٢).

وَيُذَكَّرُ عَنْ الْقَاسِمِ، وَعُرْوَةَ، وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَقَاضَتْ صَفِيَّةُ يَوْمَ النَّحْرِ.

١٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ: قَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ [انظر: ١٧٢٩، ٤٤١٠، ٤٤١١]. أخرجه مسلم: ١٣٠٤.

١٧٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحْلِقِينَ». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحْلِقِينَ». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحْلِقِينَ».

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحْلِقِينَ». مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ: وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، وَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». [أخرجه مسلم: ١٣٠١].

١٧٢٨ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ: حَدَّثَنَا عَمَارَةُ بْنُ الْقُعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحْلِقِينَ». قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحْلِقِينَ». قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». [أخرجه مسلم: ١٣٠٢].

١٧٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: حَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ. [راجع: ١٦٣٩، ١٧٢٦. أخرجه مسلم: ١٢٣٠ مطولاً: ١٣٠٤].

١٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلَمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ: قَصَرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَشْقَصٍ. [أخرجه مسلم: ١٢٤٦].

١٣٠ - بَابُ إِذَا رَمَى

بَعْدَ مَا أَمْسَى،

أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا.

١٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ». [راجع: ٨٤. أخرجه مسلم: ١٣٠٧.]

١٧٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَالُ يَوْمَ النَّحْرِ بِنْتَى، يَقُولُ: «لَا حَرَجَ». فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ». وَقَالَ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ». [راجع: ٨٤.]

١٣١ - بَابُ الْفَتْيَا عَلَى

الدَّابَّةِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ

١٧٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَمْ أَشْعُرْ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ». فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ». فَمَا سَأَلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ إِلَّا قَالَ: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ». [راجع: ٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٦.]

١٧٣٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ:

كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، تَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ». لَهْنٌ كُلُّهُنَّ، فَمَا سَأَلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ». [راجع: ٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٦.]

١٧٣٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

تَابِعَهُ مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٨٣. أخرجه مسلم:

[١٣٠٦.]

١٣٢ - بَابُ:

الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنَى

١٧٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا». قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَبِأَنِّ دِمَاءِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَعْرَاضِكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا». فَأَعَادَهَا مَرَارًا،

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ». قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ: «فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر: ٧٠٧٩.]

١٧٤٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:

وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا».

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ النَّعَازِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ، فِي الْحِجَّةِ الَّتِي حَجَّ، بِهَذَا، وَقَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ». فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ». وَودَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حِجَّةُ الْوَدَاعِ. [الظر: ٤٤٠٣، ٦٠٤٣، ٦١٦٦، ٦٧٨٥، ٦٨٦٨، ٧٠٧٧، وانظر في العلم، باب ٣٠. أخرجه مسلم: ٦٦ بقطعة ليست في هذه الطريق].

١٣٢ - بَابُ: هَلْ يَبِيتُ اصْحَابُ السَّقَايَةِ

أَوْ غَيْرَهُمْ بِمَكَّةَ لَيْلِي يَمْنَى ؟

١٧٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ١٦٣٤. أخرجه مسلم: ١٣١٥، مطولاً].

١٧٤٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ. [أخرجه مسلم: ١٣١٥].

١٧٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْعَبَّاسَ ﷺ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيْلِي يَمْنَى، مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ. تَابَعَهُ أَبُو أَسَامَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو ضَمْرَةَ. [راجع: ١٦٣٤. أخرجه مسلم: ١٣١٥].

١٣٤ - بَابُ: رَمَى الْجِمَارِ

وَقَالَ جَابِرٌ: رَمَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ضَحْيً، وَرَمَى بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الزَّوَالِ.

أَخْبَرَنِي عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بَعْرَقَاتٍ.

تَابَعَهُ ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ عَمْرُو. [الظر: ١٨٤١، ١٨٤٣، ٥٨٠٤، ٥٨٥٣. أخرجه مسلم: ١١٧٨ مطولاً].

١٧٤١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَرَجُلٍ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «اتَذَرُوا أَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «الْيَسَّ يَوْمَ النَّحْرِ». قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: الْيَسَّ ذُو الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «الْيَسَّتْ بِالْبَلَدَةِ الْحَرَامِ». قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، قَرُبَ مَبْلُغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ٦٧. أخرجه مسلم: ١٦٧٩].

١٧٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَعْنَى: «اتَذَرُوا أَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَتَذَرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَلَدٌ حَرَامٌ، أَتَذَرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهْرٌ حَرَامٌ». قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَأَى رَمِي الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى بِسَبْعِ
حَصَيَّاتٍ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمَنْى عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ
قَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [راجع:
١٧٤٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٦.]

١٣٨ - باب: يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
١٧٥٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: السُّورَةُ الَّتِي
يُذَكِّرُ فِيهَا الْبَقَرَةَ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ،
وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا النِّسَاءَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ:

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ
الْوَادِي، حَتَّى إِذَا حَادَى بِالشَّجَرَةِ اعْتَرَضَهَا، فَرَمَى بِسَبْعِ
حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَاهُنَا،
وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، قَامَ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ
ﷺ. [راجع: ١٧٤٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٦، بتقديم النساء على آل
عمران.]

١٣٩ - باب: مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ

قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع:
١٧٥١.]

١٤٠ - باب: إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ

يَقُومُ وَيُسْهَلُ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

١٧٥١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ
يَحْيَى: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ

١٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ قَالَ:
سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَتَى أَرْمِي الْجَمَارَ؟
قَالَ: إِذَا رَمَى إِمَامُكَ قَارْمَهُ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسَآلَةَ، قَالَ:
كُنَّا نَتَحَنَّنُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا.

١٣٥ - باب: رَمَى الْجَمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي

١٧٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ:
رَمَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ:
إِنْ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ قَوْفِهَا؟ فَقَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ،
هَذَا مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﷺ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ:
بِهَذَا. [انظر: ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠. أخرجه مسلم: ١٢٩٦.]

١٣٦ - باب: رَمَى الْجَمَارِ بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ

ذَكَرَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
[راجع: ١٧٥١.]

١٧٤٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَتَاهُ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى،
فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَمَنْى عَنْ يَمِينِهِ، وَرَمَى بِسَبْعِ،
وَقَالَ: هَكَذَا رَمَى الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﷺ.
[راجع: ١٧٤٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٦.]

١٣٧ - باب: مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ

١٧٤٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ

حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ إِنْزَالِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَقْدُمُ حَتَّىٰ يُسْهَلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّامَلِ فَيُسْهَلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ:

هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [انظر: ١٧٥٢، وانظر في الحج، باب ١٣٦ و ١٣٩، ١٧٥٣]

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. [راجع: ١٧٥١].

١٤٣- باب: الطَّيِّبُ

بَعْدَ رَمِي الْجِمَارِ

وَالْحَلَقِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ

١٧٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهَا تَيْنِ، حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحَلِّهِ حِينَ أَحَلَّ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ، وَيَسْطُتَ يَدَيْهَا. [راجع: ١٥٣٩. أخرجه مسلم: ١١٨٩].

١٤٤ - باب: طَوَافِ الْوُدَاعِ

١٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنْ الْحَائِضِ. [راجع: ٣٢٩. أخرجه مسلم: ١٣٢٨].

١٧٥٦ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ رَكَدَ رُقْدَةً بِالْمَحْصَبِ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ.

تَابِعَهُ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ حَدَّثَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ١٧٦٤].

حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ إِنْزَالِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَقْدُمُ حَتَّىٰ يُسْهَلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّامَلِ فَيُسْهَلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ:

هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [انظر: ١٧٥٢، وانظر في الحج، باب ١٣٦ و ١٣٩، ١٧٥٣]

١٤١ - باب: رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ

جَمْرَةِ الدُّنْيَا وَالْوُسْطَى

١٧٥٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، ثُمَّ يُكَبِّرُ عَلَىٰ إِنْزَالِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَقْدُمُ فَيُسْهَلُ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى كَذَلِكَ، فَيَأْخُذُ ذَاتَ الشَّامَلِ فَيُسْهَلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ ذَاتَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، وَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. [راجع: ١٧٥١].

١٤٢ - باب: الدُّعَاءُ

عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ

١٧٥٣ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنَى، يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقْدُمُ أَمَامَهَا، فَوْقَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ، مِمَّا يَلِي الْوَادِي، فَيَقِفُ

١٤٥ - بَابُ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرَأَةُ بَعْدَ مَا أَقَاضَتْ

١٧٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيْبٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَحَابِسْتُنَا هِيَ». قَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَقَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَا». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١، باختلاف، وهو في الحج (٣٨٢)].

١٧٥٨، ١٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ امْرَأَةٍ طَافَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ، قَالَ لَهُمْ: تَنْفَرُ، قَالُوا: لَا نَأْخُذُ بِقَوْلِكَ وَتَدْعُ قَوْلَ زَيْدٍ، قَالَ: إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ فَسَلُّوا، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَسَأَلُوا، فَكَانَ فِيمَنْ سَأَلُوا أُمَّ سَلِيمٍ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ صَفِيَّةَ. رَوَاهُ خَالِدٌ وَقَتَادَةُ، عَنْ عِكْرَمَةَ.

١٧٦٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفَرُ إِذَا أَقَاضَتْ [راجع: ٣٢٩. أخرجه مسلم: ١٣٢٨].

١٧٦١ - قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّهَا لَا تَنْفَرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخِّصَ لَهُنَّ. [راجع: ٣٣٠].

١٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ قَطَافَ بَالِيتٍ، وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَمْ يَحِلُّ، وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، قَطَافٌ مِّنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَحَاضَتْ

هِيَ، فَتَسَكَّنَا مَنَاسِكَتًا مِنْ حَجَّتَا، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، لَيْلَةُ النَّفَرِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ أَصْحَابِكَ يَرْجِعُ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ غَيْرِي، قَالَ: «مَا كُنْتَ تَطُوفِينَ بِالْبَيْتِ لِكِبَالِي قَدَمِنَا». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَاخْرُجِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ، وَمَوْعِدُكَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا». فَخَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلَكْتُ بِعُمْرَةٍ، وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَقَرِي حَلَقِي، إِنَّكَ لِحَابِسْتُنَا، أَمَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ». قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا بِأَسْ، انْفِرِي». فَلَقِيْتُهُ مُصْعِدًا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مِنْهُطَةٌ، وَأَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مِنْهُطٌ. وَقَالَ مُسَدَّدٌ: «قُلْتُ: لَا». تَابَعَهُ جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، فِي قَوْلِهِ: «لَا». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٤٦ - بَابُ: مَنْ صَلَّى النَّصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ بِالْأَبْطَحِ

١٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمَنَى، قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ، أَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكَ. [راجع: ١٦٥٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٩].

١٧٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُعْتَالِ بْنُ طَالِبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: أَنَّ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمُحَصَّبِ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ قَطَافٌ بِهِ [راجع: ١٧٥٦].

١٤٧ - بَابُ: الْمُحَصَّبِ

١٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ

وَالْمَغْرِبَ، قَالَ خَالِدٌ: لَا أَشْكُ فِي الْعِشَاءِ، وَيَهْجَعُ هَجْعَةً، وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلُ نَزْلِهِ النَّبِيِّ ﷺ، لِيَكُونَ أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ، يَغْنِي بِالْأَبْطَحِ. [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٣١١].

١٤٩- بَابُ: مَنْ نَزَلَ بِذِي طُوًى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ

١٧٦٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلُ نَزْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٣١٢].

١٤٨- بَابُ: النُّزُولِ بِذِي طُوًى

قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ، وَالنُّزُولُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ، إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ.

١٧٦٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يَبِيتُ بِذِي طُوًى، بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ، ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الشَّيْثَةِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ، حَاجِبًا أَوْ مُعْتَمِرًا، لَمْ يَنْخُ نَاقَتَهُ إِلَّا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ يَدْخُلُ، فَيَأْتِي الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، فَيَقِفُ بِهِ، ثُمَّ يَطُوفُ سَبْعًا: ثَلَاثًا سَعْيًا وَارْبَعًا مَشْيًا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَيَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَكَانَ إِذَا صَدَرَ عَنِ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَنْخَ بِالْبَطْحَاءِ، الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ، الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبْنِ بِهَا. [رَاجِعٌ: ٤٩١، وَ: ٤٨٤. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٥٩، بِقِطْعَةٍ لَيْسَتْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ. وَآخِرُهُ فِي الْحَجِّ (٤٣٠) مِنْ حَدِيثِ (١٢٥٧) عِنْدَ مُسْلِمٍ].

١٧٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ الْمُحَصَّبِ، فَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعُمَرُ، وَابْنُ عُمَرَ.

وَعَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُصَلِّي بِهَا، يَعْنِي الْمُحَصَّبَ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، أَحْسَبُهُ قَالَ:

١٧٦٩- وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ بَاتِ بِذِي طُوًى، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ دَخَلَ، وَإِذَا نَفَرَ مَرَّ بِذِي طُوًى وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [رَاجِعٌ: ٤٩١. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٥٩].

١٥٠- بَابُ: النَّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ

وَالْبَيْعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ
١٧٧٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعَكَاطُ مَتَجَرِّ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ كَانَتْهُمْ كَرَهُوا ذَلِكَ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ. [انظر: ٥٠٠، ٢٠٩٨، ٤٥١٩].

١٥١- بَابُ: الْإِدْلَاجِ مِنَ الْمُحَصَّبِ

١٧٧١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ لَيْلَةَ النَّفَرِ، فَقَالَتْ: مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتْكُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَفَرَى حَلَقَى، أَطَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ». قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَانْفَرِي». [رَاجِعٌ: ٢٩٤. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢١١].

١٧٧٢- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَرَأَدَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ،

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدَمْنَا، أَمَرَنَا أَنْ نَحُلَّ، فَلَمَّا
 كَانَتْ لَيْلَةُ النَّفَرِ حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
 « حَلَقَى عَقْرَى، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَكُمْ ». ثُمَّ قَالَ: « كُنْتُ
 طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ ». قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: « قَانَفِرِي ».
 قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ حَلَلْتُ، قَالَ:
 « فَاغْتَمِرِي مِنَ التَّغِيمِ ». فَخَرَجَ مَعَهَا أَخُوهَا، فَلَقَيْنَاهُ
 مُدَلِّجًا، فَقَالَ: « مَوْعِدُكَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ». [راجع: ٢٩٤.
 أخرجه مسلم: ١٢١١].

جُرَيْجٍ: قَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِثْلَهُ.

٣- باب:

كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

١٧٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةٍ عَائِشَةَ، وَإِذَا نَاسٌ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الضُّحَى، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ، فَقَالَ: بِذَنَّةٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعًا: إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. فَكَرِهْنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ. [الناظر: ٤٢٥٣]. أخرجه مسلم: ١٢٥٥ مع الحديث الآتي.]

١٧٧٦ - قَالَ: وَسَمِعْنَا اسْتِنَانًا عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَتْ عُرْوَةُ: يَا أُمَّاهُ، يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ. [الناظر: ٤١٧٧، ٤٢٥٤]. أخرجه مسلم: ١٢٥٥، مع الحديث السابق.]

١٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ. [راجع: ١٧٧٦]. أخرجه مسلم: ١٢٥٥، مطولاً.]

١٧٧٨ - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ: كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعًا: عُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ، وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ، وَعُمْرَةُ الْجِعْرَانَةِ إِذْ قَسَمَ غَنِيمَةً - أَرَاهُ - حُنَيْنٍ. قُلْتُ: كَمْ حَجَّ؟ قَالَ: وَاحِدَةً. [الناظر: ٤١٧٧٩، ٤١٧٨٠، ٤٣٠٦٦، ٤١٤٨]. أخرجه مسلم: ١٢٥٣، بزيادة.]



٢٦- كتاب العمرة

١- باب: وجوب العمرة وفضلها

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهَا لَقَرِيتُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ: «وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» [البقرة: ١٩٦].

١٧٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَمَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». [أخرجه مسلم: ١٣٤٩].

٢- باب: مَنْ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ

١٧٧٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ، سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ.

قَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ابْنُ خَالِدٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مِثْلَهُ.

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ

١٧٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا رضي الله عنه، فَقَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَيْثُ رَدُّوهُ، وَمِنْ الْقَابِلِ عُمَرَةُ الْحُدَيْبِيَّةُ، وَعُمَرَةُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَةُ مَعَ حَجَّتِهِ. [راجع: ١٧٧٨]. أخرجه مسلم: [١٢٥٣].

١٧٨٠ - حَدَّثَنَا هُدَيْبُ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ وَقَالَ: اعْتَمَرَ أَرَبَعُ عُمَرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، إِلَّا الَّتِي اعْتَمَرَ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمَرَتُهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَمِنْ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَمِنْ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ، وَعُمَرَةُ مَعَ حَجَّتِهِ. [راجع: ١٧٧٨]. أخرجه مسلم: [١٢٥٣].

١٧٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ مُسْرُوقًا وَعَطَاءً وَمُجَاهِدًا، فَقَالُوا: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ. وَقَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنه يَقُولُ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ مَرَّتَيْنِ. [انظر: ١٨٤٤، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٣١٨٤، ٤٢٥١]. أخرجه مسلم: ١٧٨٣. بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٤- بَابُ: عُمْرَةُ فِي رَمَضَانَ

١٧٨٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يُخْبِرُنَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَيَّتُ اسْمَهَا: «مَا مَعَكَ أَنْ تَحُجِّينَ مَعَنَا». قَالَتْ: كُنَّا ثَلَاثًا نَاضِحُ فَرَكِبَهُ أَبُو فَلَانٍ وَأَبْنُهُ، لَزَوْجَهَا وَأَبْنُهَا، وَتَرَكَ نَاضِحًا نَضَحَ عَلَيْهِ، قَالَ: «فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ اعْتَمِرِي فِيهِ، فَإِنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ حَجَّةٌ». أَوْ نَحْوًا مِمَّا قَالَ. [انظر: ١٨٦٣، ١٢٥٦].

٥- بَابُ: الْعُمْرَةُ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرَهَا

١٧٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُوَافِقِينَ لَهْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ لَنَا: «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِالْحَجِّ فَلْيَهْلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَاهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ. قَالَتْ: فَمَنْ مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةٍ، وَمَنْ مِنْ أَهْلِ بَحَجٍّ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهْلُ بَعْمُرَةٍ، فَأَطْلَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «ارْقُضِي عُمَرَتَكَ، وَأَنْقُضِي رَأْسَكَ، وَأَمْسُطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ». فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمَرَتِي. [راجع: ٢٩٤]. أخرجه مسلم: ١٢١١.

٦- بَابُ: عُمْرَةُ التَّعِيمِ

١٧٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو: سَمِعَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَهُ أَنْ يَرِدَ عَائِشَةَ وَيُعِمِّرَهَا مِنَ التَّعِيمِ.

قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: سَمِعْتُ عَمْرًا، كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرٍو. [انظر: ٢٩٨٥]. أخرجه مسلم: ١٢١٢.

١٧٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَطَاءٍ: حَدَّثَنِي جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَهْلًا وَأَصْحَابَهُ بِالْحَجِّ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَذِي غَيْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَطَلْحَةَ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَذِنَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً: يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، ثُمَّ يَقْصِرُوا وَيَحْلُوا إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالُوا: نَطْلُقُ إِلَى مَنْى وَذَكَرُ أَحَدُنَا يَقْطُرُ، فَلَبَّغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ». وَأَنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ، فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَصْدُرُ النَّاسُ بُسُكَيْنَ وَأَصْدَرُ بُسُكٍ؟ قَبِيلَ لَهَا: «أَنْتَظِرِي، فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرِجِي إِلَى التَّعِيمِ فَأَهْلِي، ثُمَّ اثْنَيْمَا بِمَكَانٍ كَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ تَقَاتِكَ أَوْ نَصَبِكَ». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

٩- بَاب: الْمُعْتَمِرُ إِذَا

طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ

ثُمَّ خَرَجَ، هَلْ يُجْزِيهِ مِنْ طَوَافِ الْوُدَاعِ.

١٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَهْلَيْنَ بِالْحَجِّ، فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَحُرِّمَ الْحَجُّ، فَتَزَلْنَا سَرَفَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ذَوِي قُوَّةٍ الْهَدْيُ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ عُمْرَةٌ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يَبْكِيكَ». قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتُ، فَمَنْعْتَ الْعُمْرَةَ، قَالَ: «وَمَا شَأْنُكَ». قُلْتُ: لَا أَصَلِّي، قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكَ، أَنْتَ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كُتِبَ عَلَيْكَ مَا كُتِبَ عَلَيْهِنَ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكَ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكَهَا». قَالَتْ: فَكُنْتُ حَتَّى تَفَرَّتْ مِنْ مَنًى، فَتَزَلْنَا الْمُحَصَّبَ، فَدَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: «أَخْرِجْ بِأَخْنِكَ الْحَرَمَ، فَلْتَهَلِّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَفْرَغَا مِنْ طَوَافِكُمَا، أَنْتَظَرُكُمَا هَاهُنَا». فَأَتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «فَرَعْتُمَا». قُلْتُ: نَعَمْ، فَتَدَا بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ خَرَجَ مُوجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٠- بَاب: يَفْعَلُ فِي

الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ

١٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ

غَيْرِ أَنَّهَا لَمْ تَطْلُبَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَلَمَّا طَهَّرْتَ وَطَافْتَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنْطَلِقُونَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَنْتَلِقُ بِالْحَجِّ؟ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّعِيمِ، فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ. وَأَنْ سُرَاقَةً ابْنُ مَالِكِ ابْنِ جُعْشَمٍ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْعَقْبَةِ وَهُوَ يَرْمِيهَا، فَقَالَ: أَلَكُمْ هَذِهِ خَاصَّةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا بَلِّ لِلْأَيْدِ». [راجع: ١٥٥٧، والطبري في العُمْرَةِ، باب: ١١. أخرجه مسلم: ١٢١٦].

٧- بَاب: الْإِعْتِمَارُ بَعْدَ

الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لَهْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِحَجَّةٍ فَلْيَهْلْ، وَلَوْ لَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَاهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ». فَمِنْهُمْ مَنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهْلَ بِحَجَّةٍ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ، فَحَضُّتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَّوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتَكَ، وَانْقَضِي رَأْسُكَ وَامْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ». فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، أَرْسَلَ مَسِيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَرْدَفَهَا فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا، فَقَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ، وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

٨- بَاب: أَخْرَجَ الْعُمْرَةَ

عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ

١٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ:

وَقَالَ عَطَاءٌ: عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً، وَيَطُوفُوا، ثُمَّ يَقْصِرُوا وَيَحْلُلُوا. [راجع: ١٦٥١، ١٧٨٥].

١٧٩١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْكَى قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ وَطَفْنَا مَعَهُ، وَاتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَاتَيْنَاهَا مَعَهُ، وَكُنَّا نَسْتَرُّهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ لِي: أَكَانَ دَخَلَ الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: لَا. [راجع: ١٦٠٠].

١٧٩٢ - قَالَ: فَحَدَّثَنَا مَا قَالَ لَخَدِجَةَ؟ قَالَ: «بَشَرُوا خَدِجَةَ بَيْتٍ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ». [الظر: ٣٨١٩. أخرجه مسلم: ٢٤٣٣].

١٧٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ، وَلَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَأْتِي أَمْرَاتُهُ؟ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. [راجع: ٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٢٣٤].

١٧٩٤ - قَالَ: وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْهُمَا، فَقَالَ: لَا يَفْرَبْنَاهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [راجع: ٣٩٦].

١٧٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، وَهُوَ مُنِخٌ، فَقَالَ: «أَحْجَجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «بِمَا أَهَلَّتْ». قُلْتُ: لِيَكْ بِأَهْلَالِ كِبَاهِلِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَحْسَنْتَ، طُفْ بِأَلْيَتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحِلْ». فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا

قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمِّةٍ - يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ -: أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخُلُقِ، أَوْ قَالَ: صُفْرَةٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعَالَى، أَيْسُرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَرَفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ، فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ - وَأَحْسَبُهُ قَالَ - كَغَطِيطِ الْبَكْرِ، فَلَمَّا سُرِّي عَنْهُ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟» اخْلَعْ عَنْكَ الْجَبَّةَ، وَاغْسِلْ أَثَرُ الْخُلُقِ عَنْكَ، وَأَنْقِ الصُّفْرَةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ. [راجع: ١٥٣٦. أخرجه مسلم: ١١٨٠].

١٧٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا» فَلَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا؟ فَقَالَتْ: عَائِشَةُ: كَلَّا، لَوْ كَانَتْ كَمَا نَقُولُ، كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ: كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاءَ، وَكَانَتْ مَنَاءُ حَذْوِ قُدَيْدٍ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا».

زَادَ سُبَيَّانُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ: مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ، وَلَا عُمْرَتَهُ، لَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [راجع: ١٦٤٣. أخرجه مسلم: ١٢٧٧].

عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَتْهُ أَغْلِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَتْ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ. [الطبر: ٥٩٦٥هـ، ٩٦٦هـ].

١٤ - باب: الْقُدُومُ بِالْغَدَاةِ

١٧٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بَيْطَنِ الْوَادِي، وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ. [راجع: ٤٨٤هـ. أخرجه مسلم: ١٢٥٧، بقطعة ليست في هذه الطريق، وقطعة «ذي الحليفة» في الحج ٤٣٠].

١٥ - باب: الدُّخُولُ بِالْعِشِيِّ

١٨٠٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ، كَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غَدُوَّةً أَوْ عَشِيَّةً. [أخرجه مسلم: ١٩٢٨].

١٦ - باب: لَا يَطْرُقُ

أَهْلُهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ

١٨٠١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا. [راجع: ٤٤٣هـ. أخرجه مسلم: ٧١٥، وفي الرضاع «٥٤»، وفي المسألة «١٠٩» بقطعة ليست في هذه الطريق في الإمارة «١٨١»].

١٧ - باب: مَنْ اسْتَرْعَ

نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ

١٨٠٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمِيدٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ الْمَدِينَةِ، أَوْضَعَ نَاقَتَهُ، وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةً حَرَّكَهَا.

وَالْمَرْوَةَ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي، ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ، فَكُنْتُ أَتْبِي بِهِ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنْ أَخَذْنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالْتِمَامِ، وَإِنْ أَخَذْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مُحِلَّهُ. [راجع: ١٥٥٩هـ. أخرجه مسلم: ١٢٢١].

١٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجُّونَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدًا، لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَاهُنَا وَتَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ، قَلِيلٌ ظَهَرْنَا قَلِيلَةً أَزْوَادُنَا، فَأَعْتَمَرْتُ أَنَا وَآخِثِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ وَقُلَانٌ وَقُلَانٌ، فَلَمَّا مَسَحْنَا التَّيْتَ أَحْلَلْنَا، ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعِشِيِّ بِالْحَجِّ. [راجع: ١٦١٥هـ. أخرجه مسلم: ١٢٣٥، مطولاً عن عروة].

١٢ - باب: مَا يَقُولُ

إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ

أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ الْغَزْوِ

١٧٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». [الطبر: ٢٩٩٥هـ، ٤٣٠٨هـ، ٤١١٦هـ، ٦٣٨٥هـ. أخرجه مسلم: ١٣٤٤].

١٣ - باب: اسْتِقْبَالُ الْحَاجِّ

الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةَ عَلَى الدَّابَّةِ

١٧٩٨ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَلَبَّاهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شَدَّةً وَجَعَ، فَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ، جَمَعَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ: إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ آخَرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ١٠٩١. أخرجه مسلم: ٧٠٣ باختلاف].

قال أبو عبد الله: زَادَ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ: حَرَكَهَا مِنْ حَبَّهَا. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جُدْرَاتٍ.

تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ. [انظر: ١١٨٨٦].

١٨- بَابُ: قَوْلُ

اللَّهُ تَعَالَى:

«وَأَتُوا النُّبُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا»

[البقرة: ١٨٩]

١٨٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا، كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا فَجَاؤُوا، لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قَبْلِ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ، وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قَبْلِ بَابِهِ، فَكَانَ غَيْرَ بِذَلِكَ، فَتَزَلَّتْ: «وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا النُّبُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى النُّبُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا» [البقرة: ١٨٩]. [انظر: ٤٤٥١٢. أخرجه مسلم: ٣٠٢٦].

١٩- بَابُ: السَّفَرُ

قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ

١٨٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَتَوَمُّهُ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ». [انظر: ٣٠٠١، ٥٤٢٩. أخرجه مسلم: ١٩٢٧].

٢٠- بَابُ: الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ

بِهِ السَّيْرُ يُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ

١٨٠٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ



٢٧- كتاب المُحَصَّر

سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ
أَوْجَبْتُ حُجَّةً مَعَ عَمَرَتِي، فَلَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا حَتَّى حَلَّ يَوْمَ
النَّحْرِ وَاهْدَى، وَكَانَ يَقُولُ: وَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ طَوَافًا
وَاحِدًا يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم:
١٢٣٠].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
وَلَا تَحْلِفُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ [البقرة:
١٩٦].

١٨٠٨ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ،
عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتُ، بِهَذَا.
[راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم ١٢٣٠ موطأ].

١٨٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ:
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ
عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَدْ أَحْصَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَجَامَعَ نِسَاءَهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ،
حَتَّى اعْتَمَرَ عَامًا قَابِلًا.

وَقَالَ عَطَاءٌ: الْإِحْصَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ﴿حَصُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩]: لَا
يَأْتِي النِّسَاءَ.

١- بَاب: إِذَا

أَحْصَرَ الْمُعْتَمِرُ

٢- بَاب: الْإِحْصَارُ فِي الْحَجِّ

١٨١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ:
أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ قَالَ: كَانَ
ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبَكُمْ سَنَةٌ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ إِنْ حُبَسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ
وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَحُجَّ عَامًا
قَابِلًا، فَيُهْدِي أَوْ يَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا.

١٨٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حِينَ خَرَجَ
إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي الْفَتَةِ، قَالَ: إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ
صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَهْلَ بِعُمْرَةٍ، مِنْ
أَجْلِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْحَدِيثِ.
[راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ:
حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، نَحْوَهُ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه
مسلم: ١٢٣٠].

٣- بَاب: النُّحْرُ قَبْلَ

الْحَلْقِ فِي الْحَصْرِ

١٨١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمُسَوِّدِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ، وَأَمَرَ
أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ. [راجع: ١٤٩٤].

١٨٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَالِمَ بْنَ
عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ: أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، لِيَأْتِيَ نَزْلَ الْجَيْشِ بَابِنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: لَا يَضُرُّكَ
أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ يَنْتَكَ وَيَسِنَ الْبَيْتِ،
فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَالَ كَثَارُ قُرَيْشٍ دُونَ
الْبَيْتِ، فَتَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي
قَدْ أَوْجَبْتُ الْعُمْرَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْتَلِقُ، فَإِنْ خَلَّتْ بَيْنِي
وَبَيْنَ الْبَيْتِ طِفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ
النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَهْلَ بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ سَارَ

قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [راجع: ١٥٢١. أخرجه مسلم: ١٣٥٠، بلفظ «من أبي»].

١٠ - باب: قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾.

[البقرة: ١٩٧]

١٨٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [راجع: ١٥٢١. أخرجه مسلم: ١٣٥٠، بلفظ «من أبي»].

١٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَدْيَةِ، فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ، حُمِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمَلُ يَتَنَازَرُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجَعَ بَلَّغَ بَكَ مَا أَرَى، أَوْ: مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَّغَ بَكَ مَا أَرَى، تَجِدُ شَاةً. فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ اطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفَ صَاعٍ». [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

٨ - باب: النَّسْكُ شَاةً

١٨١٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا شَبْلٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي كَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَأَنَّهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ الْقَمَلُ، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هُوَ امْكُ». قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ بِالْحُدَيْيَةِ، وَلَمْ يَتَّبِعْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا، وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفَدْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوْ يُهْدِيَ شَاةً، أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

١٨١٨ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي كَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ... مِثْلُهُ. [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

٩ - باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَلَا رَفْثَ﴾

[البقرة: ١٩٧]

١٨١٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



١- باب: وَقَوْلِ اللَّهِ

تَعَالَى: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ

وَأَنْتُمْ حَرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّداً فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ عَصَا اللَّهِ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ. أَحْلَلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا تُمَتِّعُ حَرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [المائدة: ٩٥، ٩٦].

٢- باب: وَإِذَا صَادَ الْحَلَالُ

فَاهْدَى لِلْمُحْرَمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ

وَلَمْ يَرَأِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَتَسُ بِالذَّبْحِ بَاسًا، وَهُوَ غَيْرُ الصَّيْدِ، نَحْوُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْأَجَاجِ وَالْخَيْلِ. يُقَالُ: عَدَلَ ذَلِكَ مِثْلًا، فَإِذَا كُسِرَتْ عِدْلٌ فَهُوَ زَنَةُ ذَلِكَ.

﴿قِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٧]: قَوْمًا

﴿يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام: ١]: يَجْعَلُونَ عَدْلًا.

١٨٢١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي عَامَ الْحُدَيْيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابَهُ وَلَمْ يُحْرَمِ، وَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ عَدُوًّا يَغْزُوهُ بَغِيقَةً، فَاِنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَنْمِئَانَا مَعَ

أَصْحَابِهِ تَضَحَّكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَشٍ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُهُ، وَاسْتَعْنَتْ بِهِمْ فَأَبَوُا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نَقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَرْقَعَ قُرْسِي شَاوًا وَأَسِيرُ شَاوًا، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بَتْعَهْنَ، وَهُوَ قَاتِلُ السَّقِيَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يَقْتَطِعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصِيبَتْ حِمَارٌ وَخَشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ فَاضِلَةٌ؟ فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا». وَهُمْ مُحْرَمُونَ. (انظر: ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ٢٥٧٠، ٢٥٨٥، ٢٥٩١، ٢٥٩٢، ٢٥٩٣، ٢٥٩٤، ٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٢٥٩٧، ٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ٢٦٠٠، ٢٦٠١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٢٦٠٦، ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٢٦٠٩، ٢٦١٠، ٢٦١١، ٢٦١٢، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٠، ٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، ٢٦٢٥، ٢٦٢٦، ٢٦٢٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٦٣٠، ٢٦٣١، ٢٦٣٢، ٢٦٣٣، ٢٦٣٤، ٢٦٣٥، ٢٦٣٦، ٢٦٣٧، ٢٦٣٨، ٢٦٣٩، ٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ٢٦٤٣، ٢٦٤٤، ٢٦٤٥، ٢٦٤٦، ٢٦٤٧، ٢٦٤٨، ٢٦٤٩، ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٢٦٥٢، ٢٦٥٣، ٢٦٥٤، ٢٦٥٥، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٢٦٦١، ٢٦٦٢، ٢٦٦٣، ٢٦٦٤، ٢٦٦٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٧، ٢٦٦٨، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، ٢٦٧٨، ٢٦٧٩، ٢٦٨٠، ٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٢٦٨٣، ٢٦٨٤، ٢٦٨٥، ٢٦٨٦، ٢٦٨٧، ٢٦٨٨، ٢٦٨٩، ٢٦٩٠، ٢٦٩١، ٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٦٩٤، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٢٦٩٧، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٠٣، ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧٠٦، ٢٧٠٧، ٢٧٠٨، ٢٧٠٩، ٢٧١٠، ٢٧١١، ٢٧١٢، ٢٧١٣، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٢٧١٦، ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٧٢٣، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٤، ٢٧٣٥، ٢٧٣٦، ٢٧٣٧، ٢٧٣٨، ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٤٢، ٢٧٤٣، ٢٧٤٤، ٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧، ٢٧٤٨، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٦، ٢٧٥٧، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، ٢٧٦١، ٢٧٦٢، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤، ٢٧٦٥، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧، ٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٧٧٧، ٢٧٧٨، ٢٧٧٩، ٢٧٨٠، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٧٩١، ٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٧٩٤، ٢٧٩٥، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨، ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٠٢، ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٥، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨١٢، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٦، ٢٨١٧، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٨٢٠، ٢٨٢١، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٢٤، ٢٨٢٥، ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٠، ٢٨٣١، ٢٨٣٢، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤، ٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٧، ٢٨٥٨، ٢٨٥٩، ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، ٢٨٨٦، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦، ٢٨٩٧، ٢٨٩٨، ٢٨٩٩، ٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٣، ٢٩٠٤، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١١، ٢٩١٢، ٢٩١٣، ٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩١٩، ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٢٩٢٥، ٢٩٢٦، ٢٩٢٧، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٢٩٣٣، ٢٩٣٤، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩، ٢٩٤٠، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، ٢٩٦١، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٢٩٦٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧١، ٢٩٧٢، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٢٩٨٠، ٢٩٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧، ٢٩٩٨، ٢٩٩٩، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٠٠٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩، ٣٠١٠، ٣٠١١، ٣٠١٢، ٣٠١٣، ٣٠١٤، ٣٠١٥، ٣٠١٦، ٣٠١٧، ٣٠١٨، ٣٠١٩، ٣٠٢٠، ٣٠٢١، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٢٧، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٣٤، ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، ٣٠٣٧، ٣٠٣٨، ٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٩، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، ٣٠٥٨، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٣، ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣٠٦٦، ٣٠٦٧، ٣٠٦٨، ٣٠٦٩، ٣٠٧٠، ٣٠٧١، ٣٠٧٢، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، ٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧، ٣١٠٨، ٣١٠٩، ٣١١٠، ٣١١١، ٣١١٢، ٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١١٦، ٣١١٧، ٣١١٨، ٣١١٩، ٣١٢٠، ٣١٢١، ٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤، ٣١٢٥، ٣١٢٦، ٣١٢٧، ٣١٢٨، ٣١٢٩، ٣١٣٠، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٣، ٣١٣٤، ٣١٣٥، ٣١٣٦، ٣١٣٧، ٣١٣٨، ٣١٣٩، ٣١٤٠، ٣١٤١، ٣١٤٢، ٣١٤٣، ٣١٤٤، ٣١٤٥، ٣١٤٦، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣١٥٥، ٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣١٥٨، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦١، ٣١٦٢، ٣١٦٣، ٣١٦٤، ٣١٦٥، ٣١٦٦، ٣١٦٧، ٣١٦٨، ٣١٦٩، ٣١٧٠، ٣١٧١، ٣١٧٢، ٣١٧٣، ٣١٧٤، ٣١٧٥، ٣١٧٦، ٣١٧٧، ٣١٧٨، ٣١٧٩، ٣١٨٠، ٣١٨١، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣١٨٤، ٣١٨٥، ٣١٨٦، ٣١٨٧، ٣١٨٨، ٣١٨٩، ٣١٩٠، ٣١٩١، ٣١٩٢، ٣١٩٣، ٣١٩٤، ٣١٩٥، ٣١٩٦، ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣١٩٩، ٣٢٠٠، ٣٢٠١، ٣٢٠٢، ٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢٠٥، ٣٢٠٦، ٣٢٠٧، ٣٢٠٨، ٣٢٠٩، ٣٢١٠، ٣٢١١، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٢١٤، ٣٢١٥، ٣٢١٦، ٣٢١٧، ٣٢١٨، ٣٢١٩، ٣٢٢٠، ٣٢٢١، ٣٢٢٢، ٣٢٢٣، ٣٢٢٤، ٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٢٢٧، ٣٢٢٨، ٣٢٢٩، ٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٢٣٢، ٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٦، ٣٢٣٧، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٢٤١، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٤٩، ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٢٥٢، ٣٢٥٣، ٣٢٥٤، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٢٥٧، ٣٢٥٨، ٣٢٥٩، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٢٦٢، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤، ٣٢٦٥، ٣٢٦٦، ٣٢٦٧، ٣٢٦٨، ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٣، ٣٢٧٤، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨، ٣٢٧٩، ٣٢٨٠، ٣٢٨١، ٣٢٨٢، ٣٢٨٣، ٣٢٨٤، ٣٢٨٥، ٣٢٨٦، ٣٢٨٧، ٣٢٨٨، ٣٢٨٩، ٣٢٩٠، ٣٢٩١، ٣٢٩٢، ٣٢٩٣، ٣٢٩٤، ٣٢٩٥، ٣٢٩٦، ٣٢٩٧، ٣٢٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٠، ٣٣٠١، ٣٣٠٢، ٣٣٠٣، ٣٣٠٤، ٣٣٠٥، ٣٣٠٦، ٣٣٠٧، ٣٣٠٨، ٣٣٠٩، ٣٣١٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣١٤، ٣٣١٥، ٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣١٩، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣، ٣٣٢٤، ٣٣٢٥، ٣٣٢٦، ٣٣٢٧، ٣٣٢٨، ٣٣٢٩، ٣٣٣٠، ٣٣٣١، ٣٣٣٢، ٣٣٣٣، ٣٣٣٤، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٨، ٣٣٣٩، ٣٣٤٠، ٣٣٤١، ٣٣٤٢، ٣٣٤٣، ٣٣٤٤، ٣٣٤٥، ٣٣٤٦، ٣٣٤٧، ٣٣٤٨، ٣٣٤٩، ٣٣٥٠، ٣٣٥١، ٣٣٥٢، ٣٣٥٣، ٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٣٣٥٩، ٣٣٦٠، ٣٣٦١، ٣٣٦٢، ٣٣٦٣، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٣٦٦، ٣٣٦٧، ٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٠، ٣٣٧١، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٤، ٣٣٧٥، ٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٣٣٨٢، ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٣٨٥، ٣٣٨٦، ٣٣٨٧، ٣٣٨٨، ٣٣٨٩، ٣٣٩٠، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، ٣٣٩٥، ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٣٩٨، ٣٣٩٩، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٠٦، ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤١٢، ٣٤١٣، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٨، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٢٦، ٣٤٢٧، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣٠، ٣٤٣١، ٣٤٣٢، ٣٤٣٣، ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ٣٤٣٦، ٣٤٣٧، ٣٤٣٨، ٣٤٣٩، ٣٤٤٠، ٣٤٤١، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣، ٣٤٤٤، ٣٤٤٥، ٣٤٤٦، ٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩، ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦، ٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠، ٣٤٦١، ٣٤٦٢، ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، ٣٤٦٥، ٣٤٦٦، ٣٤٦٧، ٣٤٦٨، ٣٤٦٩، ٣٤٧٠، ٣٤٧١، ٣٤٧٢، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٧٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧، ٣٤٧٨، ٣٤٧٩، ٣٤٨٠، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٣٤٩١، ٣٤٩٢، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٤٩٩، ٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، ٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠، ٣٥١١، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥١٥، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٨، ٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧، ٣٥٢٨، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٣٥٣١، ٣٥٣٢، ٣٥٣٣، ٣٥٣٤، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦، ٣٥٣٧، ٣٥٣٨، ٣٥٣٩، ٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٥٤٣، ٣٥٤٤، ٣٥٤٥، ٣٥٤٦، ٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩، ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٥٥٢، ٣٥٥٣، ٣٥٥٤، ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٠، ٣٥٦١، ٣٥٦٢، ٣٥٦٣، ٣٥٦٤، ٣٥٦٥، ٣٥٦٦، ٣٥٦٧، ٣٥٦٨، ٣٥٦٩، ٣٥٧٠، ٣٥٧١، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥، ٣٥٧٦، ٣٥٧٧، ٣٥٧٨، ٣٥٧٩، ٣٥٨٠، ٣٥٨١، ٣٥٨٢، ٣٥٨٣، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥، ٣٥٨٦، ٣٥٨٧، ٣٥٨٨، ٣٥٨٩، ٣٥٩٠، ٣٥٩١، ٣٥٩٢، ٣٥٩٣، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥، ٣٥٩٦، ٣٥٩٧، ٣٥٩٨، ٣٥٩٩، ٣٦٠٠، ٣٦٠١، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٠٥، ٣٦٠٦، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩، ٣٦١٠، ٣٦١١، ٣٦١٢، ٣٦١٣، ٣٦١٤، ٣٦١٥، ٣٦١٦، ٣٦١٧، ٣٦١٨، ٣٦١٩، ٣٦٢٠، ٣٦٢١، ٣٦٢٢، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٥، ٣٦٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٢٨، ٣٦٢٩، ٣٦٣٠، ٣٦٣١، ٣٦٣٢، ٣٦٣٣، ٣٦٣٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦، ٣٦٣٧، ٣٦٣٨، ٣٦٣٩، ٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، ٣٦٤٤، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٤٧، ٣٦٤٨، ٣٦٤٩، ٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٣، ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨، ٣٦٥٩، ٣٦٦٠، ٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦، ٣٦٦٧، ٣٦٦٨، ٣٦٦٩، ٣٦٧٠، ٣٦٧١، ٣٦٧٢، ٣٦٧٣، ٣٦

هُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمْرَ وَحْشٍ، فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحُمْرِ فَعَقَرَ مِنْهَا اثْنًا، فَزَلُّوا فَآكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا، وَقَالُوا: أَتَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَتَحْنُ مُحْرَمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الْإِثْنَيْنِ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَحْرَمًا، وَقَدْ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمْ، فَأَيْنَا حُمْرَ وَحْشٍ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا اثْنًا، فَزَلُّوا فَآكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا، ثُمَّ قُلْنَا: أَتَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَتَحْنُ مُحْرَمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا. قَالَ: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ يُشَارَ إِلَيْهَا». قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا». [راجع: ١٨٢١. أخرجه مسلم: ١١٩٦].

٦- باب: إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرَمِ حِمَارًا وَحْشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ

١٨٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ: أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: «إِنَّا لَمْ نَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ». [الطبر: ٢٥٧٣، ٢٥٩٦].

٧ - باب: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ

١٨٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ».

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ. [الطبر: ٣٣١٥. أخرجه مسلم: ١١٩٩، مطولاً الحج (٧٦)].

اللَّهُ، إِنَّا اصْطَدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ وَإِنْ عِنْدَنَا فَاضِلَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُّوا». وَهُمْ مُحْرَمُونَ. [راجع: ١٨٢٢. أخرجه مسلم: ١١٩٦].

٤- باب: لَا يُعِينُ الْمُحْرَمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ

١٨٢٣ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ، وَمِنَّا الْمُحْرَمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرَمِ، فَرَأَيْتُ أَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا، فَظَنَرْتُ، فَإِذَا حِمَارٌ وَحْشٍ - يَعْنِي وَقَعَ سَوْطُهُ - فَقَالُوا: لَا نَعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، إِنَّا مُحْرَمُونَ، فَتَنَاوَلْتُهُ فَاخْذَلْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِمَارَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةٍ فَعَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُّوا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَأْكُلُوا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ أَمَامَنَا، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «كُلُّوهُ، حَلَالٌ».

قَالَ لَنَا عُمَرُو: اذْهَبُوا إِلَى صَالِحٍ فَسَلُّوهُ عَنْ هَذَا وَغَيْرِهِ، وَقَدِّمَ عَلَيْنَا هَا هُنَا. [راجع: ١٨٢١. أخرجه مسلم: ١١٩٦].

٥- باب: لَا يُشِيرُ الْمُحْرَمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ

١٨٢٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، هُوَ ابْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَ حَاجًّا، فَخَرَجُوا مَعَهُ، فَصَرَفَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ: «خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْتَقِي». فَاخْذَلُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا، أَحْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمْ، فَيَنْمَى

قال أبو عبد الله: إِنَّمَا أَرَوْنَا بِهَذَا أَنَّ مِنْهُ مِنَ الْحَرَمِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بِقَتْلِ الْحَيَّةِ بَأْسًا. [كلام أبي عبد الله زيادة من بعض النسخ وليست في اليونانية ولا في الفتح]

٨- باب: لا يُعْضَدُ

شَجَرُ الْحَرَمِ

وقال ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: «لا يُعْضَدُ شَوْكُهُ». [راجع: ١٨٣٤].

١٨٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو ابْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدْتُكَ قَوْلًا، قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَدَمِ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، فَسَمِعْتُهُ أَذْنًا ي، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، إِنَّهُ حَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَحْرَمْهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِمَنْ يَزُورُهَا أَنْ يَحِلَّ لِمَنْ يَزُورُهَا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يُعْضَدُ بِهَا شَجَرَةٌ، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقَتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ ﷺ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلِيُبْلِغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ لَكَ عَمْرٍو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ، إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعْضَدُ عَاصِيًا، وَلَا فَارًا بِدَمٍ، وَلَا فَارًا بِخُرْبَةٍ. خُرْبَةٌ: بَلِيَّةٌ. [راجع: ١٠٤، وانظر في جزاء الصيد، باب ١٠. أخرجه مسلم: ١٣٥٤].

٩- باب: لا يُنْقَرُ

صَيْدُ الْحَرَمِ

١٨٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أَهْلَتْ لِي

١٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ». [انظر: ١٨٢٨ ط. أخرجه مسلم: ١٢٠٠ مطولا].

١٨٢٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ حَفْصَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْقَارَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [راجع: ١٨٢٧. أخرجه مسلم: ١٢٠٠].

١٨٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يَقْتُلُهُنَّ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْقَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [انظر: ٣٣١٤. أخرجه مسلم: ١١٩٨].

١٨٣٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْمُو نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارِ بَمْتَى، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ: «وَالْمُرْسَلَاتُ». وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا، وَإِنِّي لَأَتْلَاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطَبٌ بِهَا، إِذْ وَكِبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْتُلُوهَا». فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَقِيَتْ شَرُّكُمْ، كَمَا وَقِيَتْ شَرُّهَا». [انظر: ٣٣١٧، ٤٩٣٠، ٤٩٣١، ٤٩٣٤. أخرجه مسلم: ٢٢٣٤].

١٨٣١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزَعِ: «فُؤَيْسٌ». وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمْرًا يَقْتُلُهُ. [انظر: ٣٣٠٦. أخرجه مسلم: ٢٢٣٨].

عَبَّاسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ. ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: لَعَلَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُمْ. [النظر: ١٩٣٨، ١٩٣٩، ٢١٠٣، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٥٦٩١، ٥٦٩٤، ٥٦٩٥، ٥٦٩٩، ٥٧٠٠، ٥٧٠١، ٥٧٠٢، أخرجه مسلم: ١٢٠٢].

١٨٣٦ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ، بِلَحْيٍ جَمَلٍ، فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. [النظر: ٥٦٩٨، وانظر في الطب، باب ١٢، أخرجه مسلم: ١٢٠٣، بدون ذكر «لحي جل» و يذكر مكة].

١٢ - باب: تزويج المحرم

١٨٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ الْحَجَّاجِ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [النظر: ٤٢٥٨، ٤٢٥٩، ٤٥١١٤، أخرجه مسلم: ١٤١٠].

١٣ - باب: ما يُنْهَى مِنَ

الطَّيْبِ لِلْمُحْرَمِ وَالْمُحْرَمَةِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا تَلْبَسِ الْمُحْرَمَةُ ثَوْبًا يُوْرَسُ أَوْ زَعْفَرَانٍ.

١٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعَمَامَتَ، وَلَا الْبِرَّاسَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمَا لَهْ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْ اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا الْوَرَسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْمُحْرَمَةُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقَفَازِينَ».

تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، لَا يُخْتَلَى خِلَافَهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تُلْقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرَّفٍ. وَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ، لَصَاغَتَنَا وَقُبُورِنَا؟ فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

وَعَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: هَلْ تَذَرِي مَا: «لَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا»؟ هُوَ أَنْ يُنْحَى مِنَ الظِّلِّ يَنْزِلُ مَكَانَهُ. [راجع: ١٣٤٩، أخرجه مسلم: ١٣٥٣، بزيادة الفتح والحجرة].

١٠ - باب: لا يحل

الْفِتَالُ بِمَكَّةَ

وَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَسْفِكُ بِهَا دَمًا». [راجع: ١٨٣٢].

١٨٣٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ افْتَحَ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ قَانِفِرُوا، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْفِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ، وَلَا يُلْقَطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا مِنْ عَرَفَها، وَلَا يُخْتَلَى خِلَافَهَا». قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لَقَيْنَهُمْ وَلَقِيَّوْتَهُمْ، قَالَ: قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [راجع: ١٣٤٩، وانظر في جزاء الصيد، باب ٨، أخرجه مسلم: ١٣٥٣، وأخرج أوله في الإمارة «٨٥»].

١١ - باب: الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرَمِ

وَكُوَيُّ ابْنِ عُمَرَ ابْنُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

وَيَتَدَاوَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَيْبٌ

١٨٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو: أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ

هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَقُولُ . [أخرجه مسلم: ١٢٠٥].

١٥ - بَابُ لُبْسِ

الْخُفَيْنِ لِلْمُحْرَمِ

إِذَا لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ

١٨٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ: «مَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سُرَاوِيلَ الْمُحْرَمِ». [راجع: ١٧٤٠. أخرجه مسلم: ١١٧٨].

١٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَامَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرُتْسَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا اسْفَلًا مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [راجع: ١٣٤. أخرجه مسلم: ١١٧٧].

١٦ - بَابُ: إِذَا لَمْ يَجِدِ

الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ

١٨٤٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ». [راجع: ١٧٤٠. أخرجه مسلم: ١١٧٨].

١٧ - بَابُ لُبْسِ

السَّلَاحِ لِلْمُحْرَمِ

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: إِذَا خَشِيَ الْعَدُوَّ لَبَسَ السَّلَاحَ وَاقْتَدَى.

عَقَبَهُ، وَجَوْرِيَّةً، وَابْنُ إِسْحَاقَ: فِي الثَّقَابِ وَالْقَمَازِينَ. وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَلَا وَرْسٌ، وَكَانَ يَقُولُ: لَا تَتَّقِبِ الْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسِ الْقَمَازِينَ.

وَقَالَ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: لَا تَتَّقِبِ الْمُحْرِمَةُ.

وَتَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ. [راجع: ١٣٤. أخرجه مسلم: ١١٧٧، بدون ذكر الثقب].

١٨٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَقَصَّتْ بَرَجُلٌ مُحْرَمٌ نَاقَتَهُ فَفَتَنَتْهُ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ، وَلَا تُنْطُوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طَيِّبًا، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَهْلًا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦].

١٤ - بَابُ: الْاِغْتِسَالِ لِلْمُحْرَمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَدْخُلُ الْمُحْرَمُ الْحَمَامَ. وَلَمْ يَرِ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ بِالْحَكِّ بَاسًا.

١٨٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرَمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمُسَوِّرُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرَمُ رَأْسَهُ.

فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، فَوَجَدْتُهُ يَتَسَلَّى بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ، وَهُوَ يَسْتُرُ بَنُوبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثُّوبِ فَطَاطَاهُ حَتَّى بَدَأَ لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اصْبُبْ، فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ:

وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ فِي الْفِدْيَةِ .

١٨٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعوهُ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ : لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَابِ . [راجع: ١٧٨١] أخرجه مسلم: ١٧٨٣ ، مطولاً بدون « ذِي الْقَعْدَةِ » .

١٨ - بَاب: دُخُولُ الْحَرَمِ

وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ

وَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْإِهْلَالِ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ لِلْحَطَّائِينَ وَغَيْرِهِمْ .

١٨٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلَا أَهْلَ نَجْدٍ قَرَنَ الْمَنَازِلَ ، وَلَا أَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَكُمَ ، هُنَّ لَهُنَّ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِمْ ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمَنْ حَيْثُ أَتَشَأْ ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ . [راجع: ١٥٢٤] أخرجه مسلم: ١١٨١ .

١٨٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفِرُ ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» . [انظر: ٣٠٤٤ ج١ ، ٤٧٨٦ ج٢ ، ٥٨٠٨ ج٣] أخرجه مسلم: ١٣٥٧ ، بهر هذا اللفظ .

١٩ - بَاب: إِذَا أَحْرَمَ جَاهِلًا

وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ

وَقَالَ عَطَاءٌ : إِذَا تَطَيَّبَ أَوْ لَبَسَ جَاهِلًا أَوْ نَاسِيًا فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ .

١٨٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا هِمَامٌ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ : حَدَّثَنِي صَمُوعُ بْنُ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ فِيهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ أَوْ نَحْوُهُ ، كَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِي : تُحِبُّ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ أَنْ تَرَاهُ ؟ . فَنَزَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ ، فَقَالَ : «اصْنَعْ فِي عُمَرِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجَّكَ» . [راجع: ١٥٣٦] أخرجه مسلم: ١١٨٠ ، مطولاً .

١٨٤٨ - وَعَضَّ رَجُلٌ يَدَ رَجُلٍ ، يَعْنِي فَاثْتَرَعَ كُنْثِيَهُ ، فَأَبْطَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ . [انظر: ٢٢٦٥ ، ٢٩٧٣ ، ٤٤١٧ ج٢ ، ٦٨٩٣] أخرجه مسلم: ١٦٧٤ بإختلاف وزيادة ، وأخرجه في القسامة « ٧٢ » بإضافة .

٢٠ - بَاب: الْمُحْرَمِ

يَمُوتُ بِعَرَفَةَ

وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُودَى عَنْهُ بَقِيَّةُ الْحَجِّ

١٨٤٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : بَيَّنَّا رَجُلًا وَقَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ ، أَوْ قَالَ : فَأَقْعَصَتْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكُفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ ، أَوْ قَالَ : ثَوْبَيْنِ ، وَلَا تُحْطَوْهُ ، وَلَا تُخْمَرُوا رَأْسَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْبِي» . [راجع: ١٢٦٥] أخرجه مسلم: ١٢٠٦ .

١٨٥٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي يُوَيْسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيَّنَّا رَجُلًا وَقَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ ، أَوْ قَالَ : فَأَقْعَصَتْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكُفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ ، وَلَا تَمْسُوهُ طَبِيًا ، وَلَا تُخْمَرُوا رَأْسَهُ وَلَا تُحْطَوْهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْبِي» . [راجع: ١٢٦٥] أخرجه مسلم: ١٢٠٦ .

٢١ - بَاب: سِنَّةِ

الْمُحْرَمِ إِذَا هَات

١٨٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ :

مطولاً [

٢٤ - باب: حَجَّ

المرأة عن الرجل

١٨٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يُنْظَرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْأَخْرَ، فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ أَذْرَكْتَ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [راجع: ١٥١٣. أخرجه مسلم: ١٢٣٤.]

٢٥ - باب: حَجَّ الصَّبِيَّانِ

١٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: بَعَثَنِي، أَوْ قَدَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ. [راجع: ١٦٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٣. ومطولاً: ١٢٩٤.]

١٨٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلْتُ وَقَدْ نَاهَزْتُ الْحُلُمَ، أَسِيرُ عَلَى اتَّانٍ لِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَنْى، حَتَّى سَرَتْ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ نَزَلَتْ عَنْهَا فَرْتَعَتْ، فَصَفَّتْ مَعَ النَّاسِ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: بِمَنْى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [راجع: ٧٦.]

١٨٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَصَتْ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسَلْسَلٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمْسُوهُ بِطَيْبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُكَيًّا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦.]

٢٢ - باب: الْحَجَّ

وَالنُّذُورُ عَنِ الْمَيِّتِ،

وَالرَّجُلُ يُحْجُ عَنِ الْمَرَأَةِ.

١٨٥٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ، فَلَمْ تَحْجَّ حَتَّى مَاتَتْ، أَفَأَحْجُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتُ قَاضِيَةً؟ أَفَضُّوا اللَّهَ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَقَاءِ». [انظر: ١٦٩٩، ٧٣١٥.]

٢٣ - باب: الْحَجَّ عَنْ مَنْ لَا

يَسْتَطِيعُ الثُّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً (ح). [أخرجه مسلم: ١٢٣٥.]

١٨٥٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، أَذْرَكْتَ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحْجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [راجع: ١٥١٣. أخرجه مسلم: ١٢٣٤.]

قال: حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

١٨٥٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِلْسَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، وَكَانَ قَدْ حُجَّ بِهِ فِي ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٦٧١٢، ٧٣٣٠].

٢٦ - بَابُ حَجِّ النِّسَاءِ

١٨٦٠ - وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَدْنَى عَمْرٍ ﷺ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ حَجَّةِ حَجَّهَا، فَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ.

١٨٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَغْزُو وَنُجَاهِدَ مَعَكُمْ؟ فَقَالَ: «لَكِنْ أَحْسَنَ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ الْحَجُّ، حَجٌّ مُبْرُورٌ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَا أَدْعُ الْحَجَّ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ١٥٢٠].

١٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشٍ كَذَا وَكَذَا، وَأَمْرَاتِي تُرِيدُ الْحَجَّ؟. فَقَالَ: «أَخْرُجْ مَعَهَا». [انظر: ٣٠٠٦، ٤٣٠٦١، ٥٢٣٣، ٥٢٣٣٣]. أخرجه مسلم: [١٣٤١].

١٨٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لَأُمِّ سَنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ: «مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ». قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ،

تَعْنِي زَوْجَهَا، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالْآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا. قَالَ: «فَبِأَنِّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي».

رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٧٨٢. أخرجه مسلم: ١٢٥٦].
١٨٦٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قُرَّةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ، وَقَدْ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَالَ: أَرْبَعٌ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: يُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعَجَبْتَنِي وَأَتَقْنِي: «أَنْ لَا تُسَافِرَ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا صَوْمَ يَوْمَيْنِ: الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا تُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الْأُقْصَى». [راجع: ٥٨٦. أخرجه مسلم: ٨٢٧، وفي كتاب الصيام «١٤٠» وفي الحج «٤١٥» مختصراً].

٢٧ - بَابُ مَنْ نَذَرَ

الْمَشْنَى إِلَى الْكَعْبَةِ

١٨٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يَهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالَ: «مَا بَالُ هَذَا». قَالُوا: نَذَرْنَا أَنْ يَمْشِيَ. قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْلِيلِ هَذَا نَفْسَهُ لَعَنِي». وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [انظر: ٤٦٧٠١. أخرجه مسلم: ١٦٤٢].

١٨٦٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ،

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرْتُ أَخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ
اللَّهِ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَقْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَقْتَيْتُهُ، فَقَالَ
ﷺ: «لَتَمْشِيَ وَلَتَرْكَبَ». قَالَ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُقَارِقُ
عُقْبَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ. فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ. [أخرجه مسلم: ١٦٤٤].



٢٩- أبواب فضائل المدينة

١- باب: حرم المدينة

١٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يُزَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْوَلُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِّنْ كَذَا إِلَى كَذَا، لَا يُقَطَّعُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَّنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [انظر: ١٣٦٦، أخرجه مسلم: ١٣٦٦، باختلاف الحواشي].

١٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَأَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي». فَقَالُوا: لَا نَطْلُبُ كَمَنَّهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، فَأَمَرَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فُنْشِتْ، ثُمَّ بِالْخَرْبِ فُسُوِتْ، وَبِالنَّخْلِ قُطِّعَ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ». [راجع: ٢٣٤، أخرجه مسلم: ٥٢٤، مطولاً].

١٨٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَرَمٌ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي». قَالَ: وَآتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: «أَرَأَيْكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ». ثُمَّ التَّمَتَ فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ». [انظر: ١٨٧٣، أخرجه مسلم: ١٣٧٢، باختلاف].

١٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدَلٌ. وَقَالَ: دَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنَ أَخْفَرُ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدَلٌ. وَمَنَ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدَلٌ». [راجع: ١١١، وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ٦. أخرجه مسلم: ١٣٧٠، وفي العشق (٢٠) بلفظ «ما بين عمر إلى ثور»].

٢- باب: فضل المدينة، وأنها تنفي الناس

١٨٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَّارٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ بِقَرَّةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، يَقُولُونَ يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، فَتَنَفِي النَّاسَ كَمَا يَنَفِي الْكَبِيرُ حَبْثَ الْحَدِيدِ». [أخرجه مسلم: ١٣٨٢].

٣- باب: المدينة طابة

١٨٧٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ رضي الله عنه: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ، حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَذِهِ طَابَةٌ». [راجع: ١٤٨١، أخرجه مسلم: ١٣٩٢، مطولاً].

٤- باب: لابتني المدينة

١٨٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتَ الظَّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا دَعَرْتَهَا،

قال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْ لَابْتِهَا حَرَامٌ». [راجع:

١٨٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٧٢].

٥- بَاب: مَنْ رَغِبَ

عَنِ الْمَدِينَةِ

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِ - يُرِيدُ عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ - وَآخِرُ مَنْ يُخْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مَزِينَةٍ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعَقَانِ بَعْتَمَهُمَا فَيَجِدَانَهَا وَحْشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا نَبِيَّةَ الْوَدَاعِ، خَرَا عَلَى وَجْهِهِمَا». [أخرجه مسلم: ١٣٨٩].

١٨٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَفْتَحُ الْيَمَنُ، قِيَامِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتَفْتَحُ الشَّامُ، قِيَامِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتَفْتَحُ الْعِرَاقُ، قِيَامِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [أخرجه مسلم: ١٣٨٨].

٦- بَاب: الْإِيمَانُ يَأْرِزُ

إِلَى الْمَدِينَةِ

١٨٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا». [أخرجه مسلم: ١٤٧].

٧- بَاب: إِثْمُ مَنْ كَادَ

أَهْلَ الْمَدِينَةِ

١٨٧٧ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ: أَخْبَرَنَا الْقُضْلُ، عَنْ جَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ سَعْدًا ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْعَامٌ، كَمَا يَنْعَامُ الْمَلِحُ فِي الْمَاءِ». [أخرجه مسلم: ١٣٨٧ بنحوه]

٨- بَاب: أَطَامَ الْمَدِينَةَ

١٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ ﷺ قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمِ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى، إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ».

تَابِعَهُ مُعَمَّرٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [النظر: ٢٤٦٧، ٢٥٩٧، ٧٠٦٠. أخرجه مسلم: ٢٨٨٥].

٩- بَاب: لَا يَدْخُلُ

الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ

١٨٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبَ الْمَسِيحِ الدَّجَالُ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ». [النظر: ٧١٢٥، ٧١٢٦].

١٨٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ». [النظر: ٥٧٣١، ٧١٣٣. أخرجه مسلم: ١٣٧٩].

١٨٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ، إِلَّا

النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّهَا تَنْفِي الرِّجَالَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَبَّ الْحَدِيدِ». [انظر: ٤٠٥٠، ٤٥٨٩، أخرجه مسلم: ١٣٨٤، مختصراً باختلاف].

باب :

١٨٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ».

تَابَعَهُ عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ. [أخرجه مسلم: ١٣٦٩]

١٨٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، قَنَظَرَ إِلَى جُذُرَاتِ الْمَدِينَةِ، أَوْضَعَ رَأْسَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا، مِنْ حُبِّهَا. [راجع: ١٨٠٢]

١١- بَاب: كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ

أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ

١٨٨٧- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: أَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، وَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَثَارَكُمْ فَأَقَامُوا». [راجع: ٦٥٥]

١٢- بَاب :

١٨٨٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي». [راجع: ١١٩٦، أخرجه مسلم: ١٣٩١]

١٨٨٩- حَدَّثَنَا عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نَقَابِهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجَفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَعَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ. [انظر: ٤٧١٢٤، ٤٧١٣٤، ٤٧٤٧٣، أخرجه مسلم: ٢٩٤٣]

١٨٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتَبَةَ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنْ الدَّجَالِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ أَنْ قَالَ: «يَأْتِي الدَّجَالُ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ، بَعْضُ السَّبَاحِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ، الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ. فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَقْتُلْهُ فَلَا أَسْلُطُ عَلَيْهِ». [انظر: ٧١٣٢، أخرجه مسلم: ٢٩٣٨]

١٠- بَاب: الْمَدِينَةُ

تَنْفِي الْخَبَثِ

١٨٨٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَجَاءَ مِنَ الْقَدِ مَحْمُومًا، فَقَالَ: أَقْلَنِي، فَأَبَى، ثَلَاثَ مَرَارٍ، فَقَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَثُهَا، وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا». [انظر: ٧٢٠٩، ٧٢١١، ٤٧٢١٦، ٧٣٢٢، أخرجه مسلم: ١٣٨٣]

١٨٨٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ يَقُولُ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ، رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: نَقْتُلُهُمْ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لَا نَقْتُلُهُمْ، فَتَرَكَتْ: «فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ» وَقَالَ

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ،
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ:

وَالْمَوْتُ أَذْنِي مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَالْمَوْتُ أَذْنِي مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرَ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قال: اللَّهُمَّ الْعَنْ شَيْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَأُمَيَّةَ
ابْنَ خَلْفٍ، كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى أَرْضِ الْوَبَاءِ. ثُمَّ
قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا
مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدُنِنَا،
وَصَحْحِهَا لَنَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَيْنَا الْجُحْفَةَ». قالت:
وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْيَا أَرْضِ اللَّهِ، قالت: فَكَانَ بَطْحَانُ
يَجْرِي، نَجْلًا تَعْنِي مَاءَ آجِنَا. [انظر: ٣٩٢٦هـ، ٥٦٥٤هـ،
٥٦٧٧هـ، ٦٣٧٢هـ، وانظر في البيوع، باب ٥٣. أخرجه مسلم:
١٣٧٦، مختصراً].

١٨٩٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ
ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي
سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ.

وَقَالَ ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَتْ: سَمِعْتُ عُمَرَ نَحْوَهُ.

وَقَالَ هِشَامٌ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [انظر في الجهاد والسير، باب ٣].

يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطِرْ » . [راجع: ١٥٩٢ . أخرجه مسلم ١١٢٥ .]

٢- بَابُ: فَضْلُ الصَّوْمِ

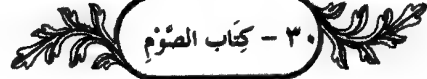
١٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الصَّيَّامُ جَنَّةٌ ، فَلَا يَرُقُّثُ وَلَا يَجْهَلُ ، وَإِنْ أَمَرُوا قَاتِلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ ، فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ - مَرَّتَيْنِ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، الصَّيَّامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالْحَسَنَةُ بَعَشِيرٌ أَمْثَالُهَا » . [النظر: ١٩٠٤ ، ١٩٢٧ ، ٢٤٩٢ ، ٢٧٥٣٨ . أخرجه مسلم: ١١٥١ .]

٣- بَابُ: الصَّوْمُ كُفَّارَةٌ

١٨٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ : عُمَرُ ﷺ : مَنْ يَحْفَظْ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّيَّامُ وَالصَّدَقَةُ » . قَالَ : لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا أَسْأَلُ عَنِ الَّتِي تَمْوُجُ كَمَا يَمْوُجُ الْبَحْرُ . قَالَ : وَإِنْ دُونَ ذَلِكَ بَابًا مُغْلَقًا ، قَالَ : فَيُفْتَحُ أَوْ يَكْسَرُ ؟ قَالَ : يَكْسَرُ ، قَالَ : ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يَغْلُقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْهُ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ ؟ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَعْلَمُ أَنْ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ . [راجع: ٥٢٥ . أخرجه مسلم: ١٤٤ ، مطولاً باختلاف في (٢٧) الفتن .]

٤- بَابُ: الرِّيَّانُ لِلصَّائِمِينَ

١٨٩٦ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ



٣٠- كِتَابُ الصَّوْمِ

١- بَابُ: وَجُوبُ صَوْمِ رَمَضَانَ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ » [البقرة: ١٨٣ .]

١٨٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَازِلَ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي مَاذَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطْلُوعَ شَيْتَانِ » . فَقَالَ : أَخْبِرْنِي مَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّيَّامِ ، فَقَالَ : « شَهْرُ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطْلُوعَ شَيْتَانِ » . فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ ، فَقَالَ : فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَا أَتَطْلُوعُ شَيْتَانِ ، وَلَا أَتَقْصُ مِمَّا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْتَانِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ، أَوْ : دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ » . [راجع: ٤٦ . أخرجه مسلم: ١١ ، باختلاف في الحوار .]

١٨٩٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : صَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ . [النظر: ٤٥٠١ ، ٤٢٠٠ . أخرجه مسلم: ١١٢٦ .]

١٨٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ

١٨٩٩ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ، مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ». [راجع: ١٨٩٨. أخرجه مسلم: ١٠٧٩].

١٩٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَصُّوهُ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاغْطَوْا، فَإِنَّ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ». .

وَقَالَ: غَيْرُهُ، عَنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ وَيُونُسُ: لَهْلَالِ رَمَضَانَ. [انظر: ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩١٣، ٥٣٠٢، أخرجه مسلم: ١٨٨٠].

٦- بَابُ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «يُيَعْتُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ» [راجع: ٢١١٨].

١٩٠١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ٣٥، وانظر في الصوم باب: ٥. أخرجه مسلم: ٧٥٩، محصرًا آخره. وأخرجه أيضا: ٧٦٠].

٧- بَابُ: اجْوَدَ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ

١٩٠٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ، فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ». [انظر: ٤٣٧٥٧، أخرجه مسلم: ١١٥٢].

١٨٩٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثَوَدِي مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ». .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: يَا بَنِي آدَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [انظر: ٤٢٨٤١، ٤٣٢١٦، ٣٦٦٦، أخرجه مسلم: ١٠٢٧].

٥- بَابُ: هَلْ يُقَالُ رَمَضَانَ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ

وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ» [راجع: ١٩٠١] وَقَالَ: «لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ» [راجع: ١٩١٤]

١٨٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ». [انظر: ٣٢٢٧٧، أخرجه مسلم: ١٠٧٩، بزيادة: ١٨٩٩].

عَنْهُ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، وَكَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَغْرَضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ: فَإِذَا لَقِيَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [راجع: ٦. أخرجه مسلم: ٢٣٠٨.]

١١- باب: قول النبي ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا،

وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»

وَقَالَ صَلَ، عَنْ عَمَّارٍ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

١٩٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَفْطَرُوا لَهُ». [راجع: ١٩٠٠. أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

١٩٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ». [راجع: ١٩٠٠. أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

١٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سَحِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا». وَخَسَّسَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ. [راجع: ١٩٠٠. أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

١٩٠٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَيَّبَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ». [أخرجه مسلم: ١٠٨١.]

عَنْهُ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، وَكَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَغْرَضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ: فَإِذَا لَقِيَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [راجع: ٦. أخرجه مسلم: ٢٣٠٨.]

٨- باب: مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ، وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصُّومِ

١٩٠٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ». [انظر: ٦٠٥٧.]

٩- باب: هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شَيْئٌ

١٩٠٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرُقْثُ وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ». [راجع: ١٨٩٤. أخرجه مسلم: ١١٥١.]

١٠- باب: الصُّومُ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزُوبَةُ

١٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أَمِيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا». يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعَشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ. [راجع: ١٩٠٠ أخرجه مسلم: ١٠٨٠]

١٤- باب: لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانُ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ

١٩١٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ». [انظر في الصوم، باب: ٥. أخرجه مسلم: ١٠٨٢]

١٥ - باب: قَوْلُ اللَّهِ جَلْ ذِكْرُهُ:

﴿أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَّامِ﴾

الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ. [البقرة: ١٨٧]

١٩١٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا، فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ، فَتَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ، لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُنْسِيَ، وَإِنْ قَبَسَ بَنَ صَرْمَةً الْأَنْصَارِيِّ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا: أَعَنْدَكَ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ، وَكَانَ يَوْمُهُ يَعْمَلُ، فَقَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خِيَبَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غَشِيَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَّامِ الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾. فَفَرَحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، وَنَزَلَتْ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ

١٩١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعَشْرُونَ يَوْمًا عَدَا، أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا». [انظر: ٥٢٠٢. أخرجه مسلم: ١٠٨٥]

١٩١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ أَنْفَكَتْ رَجُلَهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرِئِهِ تِسْعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ». [راجع: ٣٧٨. أخرجه مسلم: ٤١١ بقطعة ليست في هذه الطريق]

١٢- باب: شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ

قال أبو عبد الله: قال إسحاق: وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا فَهُوَ تَمَامٌ.

وقال محمد: لَا يَجْتَمِعَانِ كِلَاهُمَا نَاقِصٌ.

١٩١٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ، شَهْرًا عِيدٍ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ». [أخرجه مسلم: ١٠٨٩]

١٣- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ»

١٩١٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴿ . [البقرة: ١٨٧] . [النظر: ٤٥٠٨ وانظر في الصوم: ١٦] .

١٦- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾

حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴿ . [البقرة: ١٨٧] .

فِيهِ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ١٩١٥]

١٩١٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ:

أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا تَزَلْتُ: ﴿ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ . عَمَدْتُ إِلَى عَقَالِ اسْوَدَ وَإِلَى عَقَالِ أَبِيضَ ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وَسَادَتِي ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَتِينُ لِي ، فَقَدَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ ﴾ . [النظر: ٤٥٠٩، ٤٥١٠] . أخرجه مسلم: ١٠٩٠ ، بإسنادٍ .

١٩١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (ح) .

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ ، مُحَمَّدُ ابْنُ مُطَرِّفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أُنْزِلَتْ: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ . وَلَمْ يَنْزَلْ ﴿ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ فَكَانَ رَجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَطَبُوا أَحَدَهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدَ ، وَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ: ﴿ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ فَعَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . [النظر: ٤٥١١] . أخرجه مسلم: ١٩٠١ .

١٧- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ لَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ

سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ﴾ [راجع: ١٩٢١]

١٩١٨ ، ١٩١٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي

أَسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ بِلَالَ كَانَ يُؤَدِّنُ بَلِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَإِنَّهُ لَا يُؤَدِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

قَالَ الْقَاسِمُ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلَّا أَنْ يَرْقَى ذَا وَيَنْزِلَ ذَا . [راجع: ٩١٧] . أخرجه مسلم: ١٠٩٢ .

١٨- باب: تَأْخِيرُ السَّحُورِ

١٩٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ، ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَتِي أَنْ أَدْرِكَ السُّجُودَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٥٧٧] .

١٩- باب: قَدَرِ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ

١٩٢١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ ؟ قَالَ: قَدَرِ خَمْسِينَ آيَةً . [راجع: ٥٧٥] . أخرجه مسلم: ١٠٩٧ .

٢٠- باب: بَرَكَةُ السَّحُورِ

مِنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ

لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَاصْلُوا ، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّحُورُ .

١٩٢٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصَلَ قَوَاصِلَ النَّاسِ ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، فَتَهَاهُمْ ، قَالُوا: إِنَّكَ تَوَاصِلُ ، قَالَ: « لَسْتُ كَهَيْتِكُمْ ، إِنِّي أَطْلُ أَطْعَمُ وَأَسْقَى » . [النظر: ١٩٦٢] . أخرجه مسلم: ١١٠٢ .

أَبُو بَكْرٍ: فَكَّرَهُ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ قَدَّرْنَا أَنْ نَجْتَمِعَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَكَانَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ هُنَالِكَ أَرْضٌ ، فَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي ذَاكَ لَكَ أَمْرًا ، وَلَوْ لَا
مَرْوَانَ أَقْسَمَ عَلَيَّ فِيهِ لَمْ أَذْكُرْهُ لَكَ ، فَذَكَرَ قَوْلَ عَائِشَةَ وَأُمِّ
سَلَمَةَ ، فَقَالَ: كَذَلِكَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ
أَعْلَمُ .

وَقَالَ هَمَّامٌ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالْفَطْرِ ، وَالْأَوَّلُ أَسْنَدُ . [الحديث:
١٩٢٥، انظر: ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٦، انظر:
١٩٣٢، أخرجه مسلم: ١١٠٩] .

٢٣- باب: الْمُبَاشَرَةُ

لِلصَّائِمِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَحْرُمُ عَلَيْهِ فَرْجُهَا .
١٩٢٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ وَيَبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ،
وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ .

وَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ مَارِبٌ ﴾ حَاجَاتٌ .
قَالَ طَاوُسٌ: ﴿ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ ﴾ [النور: ٣١]
الْأَحْمَقُ لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ .
وَقَالَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: إِنْ نَظَرَ قَامَتِي يُتِمُّ صَوْمَهُ . [انظر:
١٩٢٨، أخرجه مسلم: ١١٠٦] .

٢٤- باب: الْفُبْلَةُ لِلصَّائِمِ

١٩٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ (ح)
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُقْبَلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ

١٩٢٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ
بَرَكَهَةً» . [أخرجه مسلم: ١٠٩٥] .

٢١- باب: إِذَا نَوَى

بِالنَّهَارِ صَوْمًا

وَقَالَتْ أُمُّ السَّرْدَاءِ: كَانَ أَبُو السَّرْدَاءِ يَقُولُ: عِنْدَكُمْ
طَعَامٌ؟ فَإِنْ قُلْنَا: لَا ، قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي هَذَا .
وَقَعَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ وَحَدِيثُهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

١٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي
النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «إِنَّ مَنْ أَكَلَ فَلَيْتُمْ ، أَوْ قَلْبِصُمْ ،
وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ» . [انظر: ٢٠٠٧، ٢٠٢٥، أخرجه
مسلم: ١١٣٥] .

٢٢- باب: الصَّائِمُ يُصْنِيعُ جُنُبًا

١٩٢٥، ١٩٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ، عَنْ
مَالِكٍ ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي حِينَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ
وَأُمِّ سَلَمَةَ (ح) .

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ:
أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ
أَبَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَ مَرْوَانَ: أَنَّ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ
أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذُرُّهُ الْفَجْرُ ، وَهُوَ
جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ .

وَقَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ: أَقْسَمَ بِاللَّهِ
لَتَقْرَأَ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَمَرْوَانُ يُؤَمِّنُ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ

صَحَّحَتْ . [راجع: ١٩٢٧ . أخرجه مسلم: ١١٠٦] .

١٩٢٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: يَتِمَّا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ ، إِذْ حَضَنْتُ ، فَأَنْسَلْتُ ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِجَّتِي ، فَقَالَ: « مَا لَكَ أَنْفَسْتُ » . قُلْتُ: نَعَمْ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ ، وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ . [راجع: ٢٩٨ . أخرجه مسلم: ٢٩٦ وأخرج آخرون: ٣٢٤ ، ويروى عن عمر ابن أبي سلمة برقم (١١٠٨)] .

٢٥- باب: اغْتِسَالُ الصَّائِمِ

وَيَلَّ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَوْبًا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَدَخَلَ الشَّعْبِيُّ الْحَمَامَ وَهُوَ صَائِمٌ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَطَعَّمَ الْقَدْرَ أَوْ الشَّيْءَ .
وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ بِالْمُضْمَضَةِ وَالتَّبَرِّدِ لِلصَّائِمِ .
وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلْيُصْبِحْ دَهِنًا مَرْتَجِلًا .

وَقَالَ أَنَسٌ: إِنْ لِيَ ابْنٌ اتَّقَحَّمْ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ .

وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ اسْتَكَ وَهُوَ صَائِمٌ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَسْتَكَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ ، وَلَا يَلْعَقُ رِيقَهُ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ اِزْدَرَدَ رِيقَهُ لَا أَقُولُ يَفْطُرُ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ بِالسَّوَاكِ الرُّطْبِ ، قِيلَ: لَهُ طَعْمٌ ، قَالَ: وَالْمَاءُ لَهُ طَعْمٌ ، وَأَنْتَ تَمْضِضُ بِهِ .

وَلَمْ يَرَ أَنَسُ وَالْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ بِالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا .

١٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:

حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ وَآبِي بَكْرٍ:

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُذْرِكُهُ الْقَجَرُ فِي رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ . [راجع: ١٩٢٥ . أخرجه مسلم: ١١٠٩] .

١٩٣١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كُنْتُ أَنَا وَآبِي ، فَلَذَبْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ لَيُصْبِحُ جُنْبًا ، مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُهُ . [راجع: ١٩٢٥ . أخرجه مسلم: ١١٠٩] .

١٩٣٢ - ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: مِثْلَ ذَلِكَ . [راجع: ١٩٢٦ . أخرجه مسلم: ١١٠٩] .

٢٦- باب: الصَّائِمُ

إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ اسْتَتَرَ فَدَخَلَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ لَا بَأْسَ إِنْ لَمْ يَمْلِكْ .
وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ دَخَلَ حَلْقَهُ الذُّبَابُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ .
وَقَالَ الْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ: إِنْ جَامَعَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ .

١٩٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ ، فَأَتَمَّا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » . [انظر: ١٩٦٩ . أخرجه مسلم: ١١٥٥] .

٢٧- باب: السَّوَاكِ الرُّطْبِ

وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ

وَيَذْكُرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَكَ وَهُوَ صَائِمٌ ، مَا لَا أَحْصِي أَوْ أَعُدُّ .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أَمْتِي لَامَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضْوءٍ » .

٢٩- باب: إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ

وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَلَا مَرَضٍ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ».

وَبِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ وَأَبْنُ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمُ وَقَتَادَةُ وَحَمَّادٌ: يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ.

١٩٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَثْنٍ: سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: «إِنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ احْتَرَقَ. قَالَ: «مَا لَكَ». قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَكْتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الْمُحْتَرَقُ». قَالَ: أَنَا، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا».

[انظر: ٦٨٢٢^{هـ} أخرجه مسلم: ١١١٢.]

٣٠- باب:

إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ،

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ، فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ فَلْيَكْفُرْ.

١٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ. قَالَ: «مَا لَكَ». قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتَقُهَا». قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ». قَالَ: لَا. فَقَالَ: «فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا». قَالَ: لَا. قَالَ: فَمَكَتِ النَّبِيُّ ﷺ. فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهَا

وَيُرَوَّى نَحْوُهُ عَنْ جَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَخْصُ الصَّائِمَ مِنْ غَيْرِهِ.

وَقَالَتْ عَائِشَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَطَهْرَةٌ لِلْقِمِ مَرَضًا لِلرَّبِّ».

وَقَالَ عَطَاءٌ وَقَتَادَةُ: يَتَلَعُّ رِبْقَةً.

١٩٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَشْتَرَى، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى إِلَى الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ يَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ١٥٩. أخرجه مسلم: ٢٢٦.]

٢٨- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ

بِمَنْخَرِهِ الْمَاءَ».

وَلَمْ يَمِيزْ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ بِالسَّعُوطِ لِلصَّائِمِ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى حَلْقِهِ، وَيَكْتَحِلُ.

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ تَمَضَّمَصَ ثُمَّ أَفْرَغَ مَا فِي فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَضِيرُهُ إِنْ لَمْ يَزِدْ رِبْقَةً وَمَاذَا بَقِيَ فِي فِيهِ، وَلَا يَمَضْغُ الْمَلِكُ، فَإِنْ أَزْدَرَدَ رَيْقَ الْمَلِكِ لَا أَقُولُ إِنَّهُ يَفْطُرُ، وَلَكِنْ يَنْهَى عَنْهُ، فَإِنْ اسْتَشْتَرَى فَدَخَلَ الْمَاءُ حَلْقَهُ لَا بَأْسَ، لَمْ يَمْلِكْ.

حَمْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ : أَنَّ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، حَتَّى يَضَعُ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبْنِ رَوَاحَةَ . [أخرجه مسلم : ١١٢٧]

٣٦ - باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ وَأَشْنَدَ الْحَرُّ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّهْرِ» .

١٩٤٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَرَأَى زَحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا » . فَقَالُوا : صَائِمٌ ، فَقَالَ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّهْرِ » . [أخرجه مسلم : ١١١٥ ، بلفظ : « أَنْ تَصُومُوا »] .

٣٧ - باب: لَمْ يَعِْبِ اصْنَحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ وَالْإِفْطَارِ

١٩٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَعِْبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ [أخرجه مسلم : ١١١٨] .

٣٨ - باب: مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّهْرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ

١٩٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

لِي . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الشَّمْسُ ؟ . قَالَ : « أَنْزِلْ فَاجِدْ لِي » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ ؟ . قَالَ : « أَنْزِلْ فَاجِدْ لِي » . فَتَزَلَّ فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ، ثُمَّ رَمَى يَدَهُ هَاهُنَا ، ثُمَّ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ » .

تَابِعُهُ جَرِيرٌ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . [الظر: ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٨، ٢٠٢٩٧، أخرجه مسلم: ١١٠١]

١٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ . [الظر: ١٩٤٣، أخرجه مسلم: ١١٢١ مطولاً]

١٩٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَصُومُ فِي السَّهْرِ ؟ . وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ ، فَقَالَ : « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » . [راجع: ١٩٤٢، أخرجه مسلم: ١١٢١]

٣٤ - باب: إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ

١٩٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ ، حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ فَأَفْطَرَ النَّاسُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَالْكَدِيدُ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ [الظر: ١٩٤٨، ٢٠٢٩٥٣، ٢٠٢٩٧٥، ٢٠٢٩٧٦، ٢٠٢٩٧٧، ٢٠٢٩٧٨، ٢٠٢٩٧٩، أخرجه مسلم: ١١١٣]

٣٥ - باب:

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا قَرِطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخِرُ
يَصُومُوهُمَا، وَلَمْ يَرِ عَلَيْهِ طَعَامًا .
وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا وَابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ يُطْعَمُ .
وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ الْإِطْعَامَ ، إِنَّمَا قَالَ: ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ
أُخْرَى ﴾ .

١٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا
يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَا
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْضِيَ إِلَّا فِي شَبَابٍ .

قَالَ يَحْيَى: الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ ، أَوْ بِالنَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه
مسلم: ١١٤٦] .

٤١ - باب: الْحَائِضُ تَتْرُكُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ

وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ: إِنَّ السَّنَنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ لَتَأْتِي كَثِيرًا
عَلَى خِلافِ الرَّأْيِ ، فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بُدًّا مِنْ اتِّبَاعِهَا ،
مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصَّيَّامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ .

١٩٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ:
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ ،
فَذَلِكَ نَقْصَانُ دِينِهَا » . [راجع: ٣٠٤ . أخرجه مسلم: ٨٠
مطولاً] .

٤٢ - باب: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا يَوْمًا وَاحِدًا
جَازَ .

١٩٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى
ابْنُ أَعْيَنَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ
عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
مَكَّةَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَرَقَعَهُ إِلَى
يَدَيْهِ لِيَرِيَهُ النَّاسُ ، فَافْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، وَذَلِكَ فِي
رَمَضَانَ . فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَأَفْطَرَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ . [راجع: ١٩٤٤ .
أخرجه مسلم: ١١١٣] .

٣٩ - باب: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ ﴾ [البقرة: ١٨٤]

قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ: تَسَخَّتْهَا: ﴿ شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ
كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ
الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] .

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
مُرَّةٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ:
نَزَلَ رَمَضَانُ ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ
مُسْكِينًا تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ ، وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ،
فَتَسَخَّتْهَا: ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ . فَأَمَرُوا بِالصَّوْمِ .

١٩٤٩ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:
قَرَأَ: ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ ﴾ قَالَ: هِيَ مَسْخُوحَةٌ . [الطبر:
٤٥٠٦] .

٤٠ - باب: مَنْ مَاتَ يَفْضِي قَضَاءَ رَمَضَانَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَفْرُقَ ، لِقَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى: ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فِي صَوْمِ الْعَشْرِ: لَا يَصْلَحُ
حَتَّى يَبْدَأَ بِرَمَضَانَ .

قال: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ» .

تَابِعَهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو .

وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ . [أخرجه

مسلم: ١١٤٧] .

١٩٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ

عَمْرٍو: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي

مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٌ ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا ؟ . قَالَ: «نَعَمْ ،

قَالَ: قَدْ يَنْبَغِي اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَقْضَى» .

قال سليمانُ فقال: الْحُكْمُ وَسَلَمَةٌ ، وَنَحْنُ جَمِيعًا

جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَلَا سَمِعْنَا

مُجَاهِدًا يَذْكُرُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْحَكَمِ

وَمُسْلِمِ الْبَطِينِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ:

إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ .

وَقَالَ: يَحْيَى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ

مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ

ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ

ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ نَذْرٌ .

وَقَالَ أَبُو حَرِيرَةَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا صَوْمٌ خَمْسَةَ

عَشْرٍ يَوْمًا . [أخرجه مسلم: ١١٤٨ ، بزيادة] .

٤٣ - باب: متى يحل

فِطْرُ الصَّائِمِ

وَأَفْطَرَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حِينَ غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ .

١٩٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ

ابْنُ عُرْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا ،

وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» . [أخرجه

مسلم: ١١٠٠ ، بَدَوْنِ ذِكْرِ «مِنْ هَاهُنَا»] .

١٩٥٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ

الشَّمْسُ ، قَالَ: لِبَعْضِ الْقَوْمِ: «يَا فُلَانُ قُمْ فَاجْدَحْ لَنَا» .

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أُمْسَيْتَ ؟ . قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ

لَنَا» . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَوْ أُمْسَيْتَ ؟ . قَالَ: «انْزِلْ

فَاجْدَحْ لَنَا» . قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ، قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ

لَنَا» . فَتَزَلَّ فَجَدَحَ لَهُمْ ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا

رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» .

[راجع: ١٩٤٩ . أخرجه مسلم: ١١٠١] .

٤٤ - باب: يُفْطَرُ بِمَا

تَنَيْسَرَ عَلَيْهِ ، بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ

١٩٥٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا

الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ:

سَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ

قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ

أُمْسَيْتَ ؟ . قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . قَالَ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ، قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . فَتَزَلَّ

فَجَدَحَ ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ

أَفْطَرَ الصَّائِمُ» . وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ . [راجع:

١٩٤٩ . أخرجه مسلم: ١١٠١] .

٤٥ - باب: تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ

٤٨ - بَابُ: الْوِصَالِ ، وَمَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧] وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ رَحْمَةً لَهُمْ وَإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ ، وَمَا يَكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ .

١٩٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُوَاصِلُوا» . قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ: «لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي ، أَوْ: إِنِّي آيَيْتُ أَطْعَمُ وَأَسْقِي» . [راجع: ٧٧٤١ ، وانظر في الصوم باب: ٤٩ . أخرجه مسلم: ١١٠٤ بلفظ آخر] .

١٩٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي» . [راجع: ١٩٦٢ . أخرجه مسلم: ١١٠٢] .

١٩٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُوَاصِلُوا ، فَإِيَّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ» . قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي آيَيْتُ لِي مَطْعَمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي» . [انظر: ١٩٦٧] .

١٩٦٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

قال أبو عبد الله: لم يذكر عثمان رَحْمَةً لَهُمْ . [أخرجه مسلم: ١١٠٥] .

١٩٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ» . [أخرجه مسلم: ١٠٩٨] .

١٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَصَامَ حَتَّى أَمْسَى ، قَالَ لِرَجُلٍ: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لِي» . قَالَ: لَوْ أَنْتَظَرْتُ حَتَّى تُمْسِيَ ، قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْخَ لِي ، إِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا ، فَقَدْ افْطَرَ الصَّائِمُ» . [راجع: ١٩٤١ . أخرجه مسلم: ١١٠١] .

٤٦ - بَابُ: إِذَا افْطَرْنَا فِي رَمَضَانَ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ

١٩٥٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: افْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَيْمٍ ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ . قِيلَ لَهُشَامُ: فَأَمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: لَا يَدْخُلُ مِنْ قَضَاءٍ . وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَامًا: لَا أَذَرِي أَقْضُوا أَمْ لَا .

٤٧ - بَابُ: صَوْمُ الصَّبْيَانِ

وقال عمرُ ﷺ: لَنَشْوَانِ فِي رَمَضَانَ: وَلَيْسَ ، وَصَبِيَانَا صِيَامٌ ، فَضَرَبَهُ .

١٩٦٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُبَضَّلِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُكْوَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّذٍ قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ: «مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلَيْتِمَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيَصُمْ» . قَالَتْ: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ ، وَنُصَوِّمُ صَبِيَانَا ، وَتَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ . [أخرجه مسلم: ١١٣٦] .

وَلَمْ يَرَّ عَلَيْهِ قَضَاءٌ إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ

٤٩ - باب: التَّنْكِيلُ لِمَنْ أَكْثَرَ الْوَصَالِ

رَوَاهُ أَنَسٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ١٩٦١]

١٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تَوَاصَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَيْكُمْ مَثَلِي، إِنِّي آيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَتَّهَوْا عَنِ الْوَصَالِ، وَأَصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَيْلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرْتُمْ دَعْوَتَكُمْ». كَالْتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَتَّهَوْا. [انظر: ٤١٩٦٦، ٤١٨٥١، ٧٢٤٢، ٧٢٩٩. أخرجه مسلم: ١١٠٣].

١٩٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ». مَرَّتَيْنِ، قِيلَ: إِنَّكَ تَوَاصَلُ، قَالَ: «إِنِّي آيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَاتَّكَلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا يُطْعِمُونِ». [راجع: ١٩٦٥. أخرجه مسلم: ١١٠٣].

٥٠ - باب: الوَصَالِ

إِلَى السَّحْرِ

١٩٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَوَاصِلُوا، فَإِيَّاكُمْ أَرَادَ أَنْ يَوَاصِلَ فَلْيَوَاصِلْ حَتَّى السَّحْرِ». قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي آيْتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِ». [راجع: ١٩٦٣].

٥١ - باب: مَنْ أَقْسَمَ عَلَى

أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ،

١٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا. فَبَجَّأَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ، قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِأَكَلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، قَالَ: نَمْ، فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَ سَلْمَانُ: قُمْ الْآنَ، فَصَلِّ يَا سَلْمَانُ، قَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَا هُلَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ». [انظر: ١٩١٣٩، وانظر في التهجد: باب: ١٥، وفي الصوم: باب: ٥٧، وفي مناقب الأنصار: باب: ٥٠، وفي الفكاك: باب: ٩٠، وفي الأدب: باب: ٨٨، ٦٧، ٦٥].

٥٢ - باب: صَوْمُ شَعْبَانَ

١٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرِ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْرَمَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ. [انظر: ٤١٩٧٠، ٤١٦٥. أخرجه مسلم: ١١٥٦].

١٩٧٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُسَيْطٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا مِنْ

١٩٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ عَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - يَعْنِي: «إِنْ لَزُورَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُوجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا» - فَقُلْتُ: وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩.]

٥٥ - باب: حَقُّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ

١٩٧٥ - حَدَّثَنَا بَنُ مَسَاتِلَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ». فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمْ، فَإِنْ لَجَسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَعَيْنَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُوجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُورَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ بَحْسَبَكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ امْتِثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ». فَشَدَدْتُ فُشْدَدَ عَلَيَّ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ؟ قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ». قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ». فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩.]

٥٦ - باب: صَوْمُ الدَّهْرِ

١٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ

الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا. وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا دُوِّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلْتُ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ دَاوُدَ عَلَيْهَا. [راجع: ١٩٦٩ و ٧٣٠. أخرجه مسلم ٧٨٢ في الصيام (١٧٧). وذكر هذا اللفظ مقتصرًا على أوله: ١١٥٦، وعلى آخره بغير هذا اللفظ: (٧٨٢).]

٥٣ - باب: مَا يُذَكَّرُ مِنْ

صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَفْطَارِهِ

١٩٧١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَيَصُومُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ. [أخرجه مسلم: ١١٥٧.]

١٩٧٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ، وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ لَا تَشَاءُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ. وَقَالَ سُلَيْمَانٌ، عَنْ حُمَيْدٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسًا فِي الصَّوْمِ. [راجع: ١١٤١.]

١٩٧٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا ﷺ، عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مُفْطِرًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مِنَ اللَّيْلِ قَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مَسْنَتُ خُزَّةَ وَلَا حَرِيرَةَ الْيَنِّ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شَمَمْتُ مَسْكَةً وَلَا غَبِيرَةَ أَطِيبَ رَائِحَةٍ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ١١٤١.]

٥٤ - باب: حَقُّ الضَّيْفِ فِي الصَّوْمِ

شُعْبَةُ ، عَنْ مُعْيِرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « صُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . قَالَ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ : « صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا » . فَقَالَ : « أَفْرِكُ الْفُرْكَانَ فِي كُلِّ شَهْرٍ » . قَالَ : إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ ، فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ : « فِي ثَلَاثٍ » . راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

٥٩ - باب: صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٩٧٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَكَانَ لَا يَتَّهِمُ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ » . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ ، وَتَفْهَتْ لَهُ النَّفْسُ ، لَا صَامَ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ ، صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ » . قُلْتُ : فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفْرُ إِذَا لَاقَى » . راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

١٩٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَحَدَّثَنَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَالْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ آدَمَ حَشَوْهَا لَيْفَ ، فَجَلَسَ عَلَيَّ الْأَرْضَ ، وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ : « أَمَا يَخْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « خَمْسًا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « سَبْعًا » . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « ثَمَنًا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « إِحْدَى عَشْرَةَ » . ثُمَّ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ

اللَّهُ ﷻ أَنِّي أَقُولُ : وَاللَّهِ لَا صُومَ النَّهَارِ ، وَلَا قُومَ اللَّيْلِ مَا عَشْتُ . فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ قُلْتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : « فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَتَمْ ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعْشَرُ أَمْثَالِهَا ، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ » . قُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ » . قُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا ، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ » . فَقُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ » . راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

٥٧ - باب: حَقُّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ

رَوَاهُ أَبُو جَحِيفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع : ١٩٦٨] .

١٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ عَطَاءَ : أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي أَسْرَدُ الصَّوْمَ ، وَأَصْلِي اللَّيْلَ ، فَإِمَّا أَرْسَلْ إِلَيَّ وَإِمَّا لَقَيْتُهُ ، فَقَالَ : « أَلَمْ أَخْبَرْنَاكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ ، وَتُصَلِّي وَلَا تَنَامُ ؟ فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَتَمْ ، فَإِن لَعْنَتِكَ عَلَيْكَ حَظًّا ، وَإِن لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَظًّا » . قَالَ : إِنِّي لَأَقْوَى لَذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » . قَالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : « كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفْرُ إِذَا لَاقَى » . قَالَ : مَنْ لِي بِهِذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ عَطَاءُ : لَا أَذْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ ، قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ » . مَرَّتَيْنِ . راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

٥٨ - باب: صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ

١٩٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

١٩٨٣ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، عَنْ غَيْلَانَ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ بْنُ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ - سَأَلَهُ، أَوْ - سَأَلَ رَجُلًا، وَعُمَرَ أَنْ يَسْمَعَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا فَلَانٍ، أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ». قَالَ: أَطْنُهُ قَالَ: يَعْنِي رَمَضَانَ، قَالَ الرَّجُلُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ قَصُمُ يَوْمَيْنِ». لَمْ يَقُلِ الصَّلْتُ: أَطْنُهُ يَعْنِي رَمَضَانَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ ثَابِتٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ سَرَرَ شَعْبَانَ». [أخرجه مسلم: ١١٦١ وفي الصَّامِ ١٩٩] .

٦٣ - بَاب: صَوْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

فَإِذَا أَصْبَحَ صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، يَعْنِي: إِذَا لَمْ يَصُمْ قَبْلَهُ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ بَعْدَهُ .

١٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا ﷺ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ .

زَادَ غَيْرُ أَبِي عَاصِمٍ: أَنْ يَتَرَدَّدَ بِصَوْمٍ . [أخرجه مسلم: ١١٤٣، باختلاف] .

١٩٨٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصُومُ مَنْ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ». [أخرجه مسلم: ١١٤٤] .

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

ﷺ: «لَا صَوْمَ قَوْفَ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، شَطْرَ الدَّهْرِ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩] .

٦٠ - بَاب: صِيَامُ أَيَّامِ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ

وَخَمْسَ عَشْرَةَ

١٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ». [راجع: ١١٧٨. أخرجه مسلم: ٧٧١] .

٦١ - بَاب: مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ

١٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُوهُ ابْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، قَالَ: «أُعِيدُوا سَمَنَكُمْ فِي سِقَانِهِ، وَتَمْرَكُمْ فِي وَعَانِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ». ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ، فَقَدَا لَأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي خُوَيْصَةً، قَالَ: «مَا هِيَ». قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُتْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا، وَوَكْدًا، وَبَارِكْ لَهُ». فَإِنِّي لَمَنْ أَكْثَرَ الْأَنْصَارَ مَالًا. وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي أُمَيَّةُ: أَنَّهُ دَفِنَ لَصْلَبِي مُقَدِّمَ حَجَّاجِ الْبَصْرَةِ بِضَعِّ عِشْرُونَ وَمِائَةً .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ: سَمِعَ أَنَسًا ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [الطر: ٤٩٣٣٤، ٤٩٣٤٤، ٤٩٣٧٨، ٤٩٣٨٠. أخرجه مسلم: ٧٤٨١] .

٦٢ - بَاب: الصَّوْمُ آخِرِ الشَّهْرِ

صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحَلَابٍ ، وَهُوَ
وَأَقَفَ فِي الْمَوْقِفِ ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُنْظَرُونَ . [أخرجه
مسلم: ١١٧٤] .

٦٦ - باب: صَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ

١٩٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، قَالَ : شَهِدْتُ
الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقَالَ : هَذَانِ يَوْمَانِ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا : يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ،
وَالْيَوْمَ الْآخِرُ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ . وَمَنْ قَالَ : مَوْلَى
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدْ أَصَابَ . [انظر: ٥٥٧١] . أخرجه
مسلم: ١١٣٧] .

١٩٩١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ:
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ
قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ، وَعَنْ
الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ . [راجع:
٣٦٧ أخرجه مسلم: ٨٢٧ ، الصيام (١٤٠)] . وأخرجه: ١٥١٢ ،
بقطعة لم ترد في هذه الطريق] .

١٩٩٢ - وَعَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ . [راجع: ٥٨٦ .
أخرجه مسلم ٨٢٧٠ مطولاً] .

٧ - باب: الصَّوْمُ يَوْمَ النَّحْرِ

١٩٩٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
مِينَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : يُنْهَى
عَنْ صِيَامَيْنِ ، وَيَعْتَيْنِ: الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ، وَالْمَلَامَسَةِ
وَالْمُنَابَذَةِ . [راجع: ٣٦٨ . أخرجه مسلم: ٨٢٥ ، بقطعة لم ترد في
هذه الطريق . وأخرج آخره: ١٥١١] .

١٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ: أَخْبَرَنَا
ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهِيَ
صَائِمَةٌ ، فَقَالَ: «أَصُمْتَ أَمْسِي» . قَالَتْ: لَا ، قَالَ:
«تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا» . قَالَتْ: لَا ، قَالَ:
«فَأَفْطِرِي» .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ: سَمِعَ قَتَادَةَ: حَدَّثَنِي أَبُو
أَيُّوبَ: أَنَّ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَتْهُ: فَأَمَرَهَا فَأَفْطَرَتْ .

٦٤ - باب: هل يخصُّ

شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتَصُّ مِنَ الْأَيَّامِ
شَيْئًا؟ قَالَتْ: لَا ، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً ، وَأَيْكُمُ يُطَبِّقُ مَا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطَبِّقُ . [انظر: ١٤٦٦] . أخرجه مسلم: ٧٨٣] .

٦٥ - باب: صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ

١٩٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ:
حَدَّثَنِي سَالِمٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ وَمَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ: أَنَّ أُمَّ
الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ (ح) .

و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي
النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا
عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ
صَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ
لَبَنٍ ، وَهُوَ وَقَفَ عَلَى بَعِيرِهِ ، فَشَرِبَهُ . [راجع: ١٦٥٨ .
أخرجه مسلم: ١١٢٣] .

١٩٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَوْ
قُرَيْئٌ عَلَيْهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ بَكَيْرٍ ، عَنْ
كُرَيْبٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الصَّيَّامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا وَلَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامٍ مِنْهُ .

وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ .

تَابِعَهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

٦٩- باب: صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٢٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «إِنْ شَاءَ صَامَ» . [راجع: ١٨٩٢ . أخرجه مسلم: ١١٢٦ ، مطولاً] .

٢٠٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ ، كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ . [راجع: ١٥٩٢ . أخرجه مسلم: ١١٢٥] .

٢٠٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ فَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ . [راجع: ١٥٩٢ . أخرجه مسلم: ١١٢٥] .

٢٠٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجٍّ ، عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، آتِينَ عُلَمَاؤَكُمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَأَنَا صَائِمٌ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ» . [أخرجه مسلم: ١١٢٩] .

٢٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: رَجُلٌ تَذَرَانُ يَصُومُ يَوْمًا ، قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: الْاِثْنَيْنِ ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ ؟ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَرَ اللَّهُ بِوَقَاءِ التَّذْرِ ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ . [انظر: ٦٧٠٥ ، ٦٧٠٦ . أخرجه مسلم: ١١٣٩ ، بدون تسمية اليوم] .

١٩٩٥ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ قُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عليه السلام ، وَكَانَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ: سَمِعْتُ أَرْبَعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْجَبَنِي ، قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ ، وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرُ وَالْاضْحَى ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ ، وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْاِقْصَى ، وَمَسْجِدِي هَذَا» . [راجع: ٥٨٦ . أخرجه مسلم: ٨٢٨ ، وفي الصيام (١٤٠) وفي الحج (٤١٥) جميعها مختصراً] .

٦٨- باب: صِيَامُ

أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

١٩٩٦ - وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَصُومُ أَيَّامَ بَيْعَى ، وَكَانَ أَبُوهَا يَصُومُهَا .

١٩٩٧ ، ١٩٩٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

وَعَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يَصُومَ ، إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ .

١٩٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ،
فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا» .
قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ، هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
عَدُوِّهِمْ، فَصَامَهُ مُوسَى . قَالَ: «فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى
مَنْكُمْ» . فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ . [انظر: ٣٩٩٧، ٣٩٤٣، ٤٦٨٠،
٤٧٣٧، أخرجه مسلم: ١١٣٠] .

٢٠٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ
أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ،
عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ
عِيدًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَصُومُوهُ أَنْتُمْ» . [انظر: ٣٩٤٢،
أخرجه مسلم: ١١٣١] .

٢٠٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَصَلَّهُ عَلَى غَيْرِهِ
إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهَذَا الشَّهْرُ، يَعْنِي شَهْرَ
رَمَضَانَ . [أخرجه مسلم: ١١٣٢] .

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
«أَنْ أَدْنِي فِي النَّاسِ: أَنْ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ،
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ» .
[راجع: ١٩٢٤، أخرجه مسلم: ١١٣٥] .

اللَّيْلِ ، وَكَانَ النَّاسُ يُقِيمُونَ أَوَّلَهُ .

٢٠١١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. [راجع: ٧٢٩. أخرجه مسلم: ٧٦١، مطولاً. أخرجه مسلم: ٧٨٢، باختلاف]

٢٠١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، وَصَلَّى رَجُلًا بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا». فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك. [راجع: ٧٢٩. أخرجه مسلم: ٧٦١. وبعض معناه في أوله عند مسلم (٧٨٢).]

٢٠١٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَانَا قَبْلَ أَنْ نُوتِرَ؟ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». [راجع: ١١٤٧. أخرجه مسلم: ٧٣٨].



٣١- كِتَابُ صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ

١- باب: فَضْلُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ

٢٠٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ٣٥. أخرجه مسلم: ٧٥٩، وزيادة برقم «٧٦٠»].

٢٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قال ابن شهاب: فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك، ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر، وصدرًا من خلافة عمر ﷺ. [راجع: ٣٥. أخرجه مسلم: ٧٥٩ وزيادة برقم «٧٦٠»].

٢٠١٠ - وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَى لَوْ جَمَعْتُ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِيٍّ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْتَلُ، ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِيهِمْ، قَالَ عُمَرُ: نَعَمْ الْبِدْعَةُ هَذِهِ، وَالَّتِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يُقِيمُونَ، يُرِيدُ آخِرَ

مسلم: ١١٦٥ .

٢٠١٦ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا، فَقَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ فَخَطَبَنَا، وَقَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَنْسِيْتُهَا، أَوْ: نُسِيْتُهَا، قَالَتُمُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ فِي الْوُتْرِ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ». فَرجعنا وما نرى في السماء قزعة، فجاءت سحابة فمطرت حتى سالت سقف المسجد، وكان من جريد النخل، وأقيمت الصلاة، قرأ رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين، حتى رأيت أثر الطين في جبهته.

[راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧ .]

٣- باب: تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

فيه عن عبادة [راجع: ٤٩]

٢٠١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوُتْرِ، مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [انظر: ٢٠١٩، ٢٠٢٠. أخرجه مسلم: ١١٦٩، بدون لفظ (الوتر)].

٢٠١٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ حِينَ يُمْسِي مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةً تَمُضِي وَيَسْتَقْبَلُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ، رَجَعَ إِلَى مَنْكَبِهِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، وَأَنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرٍ فِيهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَأَمَرَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ



٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

١ - باب: فضل ليلة القدر

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ. لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ. سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾

قال ابن عيينة: مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ ﴿مَا أَذْرَاكَ﴾ فَقَدْ أَعْلَمَهُ، وَمَا قَالَ: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْهُ.

٢٠١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْنَاهُ، وَإِنَّمَا حَفِظَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

تَابِعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٣٥. أخرجه مسلم: ٧٦٠، بأوله، ٧٥٩.]

٢- باب: التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

٢٠١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ». [راجع: ١١٥٨. أخرجه

قال: «كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَبُتْ فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا، فَأَبْتَغُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، وَأَبْتَغُوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ». فَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَمْطَرَتْ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مِصْلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، قَبَضَتْ عَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ أَنْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُمْتَلِئٌ طِينًا وَمَاءً. [راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧ مطولاً].

٤ - باب: رفع معرفة ليلة القدر لبتلاحي الناس

٢٠٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْبِرَنَا بَلِيلَةَ الْقَدْرِ، فَتَلَا حَتَّى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بَلِيلَةَ الْقَدْرِ، فَتَلَا حَتَّى فُلَانٌ وَفُلَانٌ قَرُفَعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ». [راجع: ٤٩].

٥ - باب: العمل في العشر الأواخر من رمضان

٢٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ شَدَّ مِزْرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَّظَ أَهْلَهُ. [أخرجه مسلم: ١١٧٤].

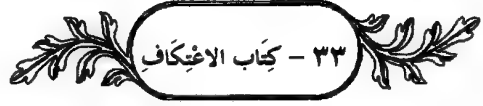
٢٠٢٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَيَقُولُ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ». [راجع: ٢٠١٧. أخرجه مسلم: ١١٦٩].

٢٠٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى». [الطبر: ٢٠٢٢].

٢٠٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ وَعِكْرِمَةَ: قَالَا: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ فِي الْعَشْرِ، هِيَ فِي تِسْعٍ يَمْضِينَ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ». يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، وَعَنْ خَالِدٍ، عَنْ

الأواخر ، وَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيَتْهَا ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي
أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا ، قَالَتُمُوهَا فِي الْعَشْرِ
الْأَوَاخِرِ ، وَالتَّمَسُّوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ . قَمَطَرَتِ السَّمَاءُ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ ، فَوَكَّفَ
الْمَسْجِدُ ، فَبَصُرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبْهَتِهِ أَثَرُ
الْمَاءِ وَالطِّينِ ، مِنْ صَبْحِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . [راجع: ٢٦٦ .
أخرجه مسلم: ١١٦٧] .



١- باب: الاعتكاف في العشر الأواخر ،

وَالْاِعْتِكَافُ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا .

لَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَبَاسِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي
الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ
آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ . [البقرة: ١٨٧] .

٢٠٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ
وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ : أَنْ تَأْفَعَا أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ
الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ . [أخرجه مسلم: ١١٧١] .

٢٠٢٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ
اعْتَكَفَ أَرْوَاغَهُ مِنْ بَعْدِهِ . [أخرجه مسلم: ١١٧٢] .

٢٠٢٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
التِّيمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ
الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَعْتَكَفَ عَامًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةَ
إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنْ
اعْتِكَافِهِ ، قَالَ : « مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ

٢- باب: الحائضُ

تَرْجُلُ [رَأْسِ] الْمُعْتَكِفِ

٢٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْنِغِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِي
الْمَسْجِدِ ، فَأَرَجَلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ . [راجع: ٢٩٥ . أخرجه
مسلم: ٢٩٧] .

٣- باب: لا يَدْخُلُ النِّبْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ

٢٠٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بَنَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لَيَدْخُلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَرَجَلُهُ ، وَكَانَ
لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا . [راجع: ٢٩٥ .
أخرجه مسلم: ٢٩٧] .

٤- باب: غَسْلُ الْمُعْتَكِفِ

٢٠٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمَاسِّرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ .
[راجع: ٣٠٠ . أخرجه مسلم: ٢٩٣] .

٢٠٣١ - وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ

مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ* . [راجع: ٢٩٥ . أخرجه مسلم: ٢٩٧ .]

٥- باب: الاعتكاف ليلاً

٢٠٣٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ
أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ؟ . قَالَ : «كَأَوْفٍ
بِنَذْرِكَ» . [الظر: ٢٠٤٣ ، ٣١٤٤ ، ٤٣٢٠ ، ٤٦٩٧] أخرجه
مسلم: ١٦٥٦ .

٦- باب: اعتكاف النساء

٢٠٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَكَفَّفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ،
فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً ، فَيُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ ،
فَاسْتَأْذَنْتُ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذَنْتَ لَهَا ،
فَضَرَبْتُ خِبَاءً ، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً
آخَرَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى الْأُخْيِيَّةَ ، فَقَالَ : «مَا
هَذَا» . فَأُخْبِرَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْبُرُورُونَ بِهِنَ» . فَتَرَكَ
الِاعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرِ ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ .
(إِسْنَادُ : ٢٠٣٤ ، ٢٠٤١ ، ٢٠٤٥ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١١٧٣ .

٧- باب: الأُخْبِيَّةُ فِي الْمَسْجِدِ

٢٠٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِوَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَكَبَّفَ، فَلَمَّا
انْصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَتَكَبَّفَ، إِذَا أَخِيَّةٌ:
خَبَاءٌ عَائِشَةَ، وَخَبَاءٌ حَفْصَةَ، وَخَبَاءٌ زَيْنَبَ، فَقَالَ: «الْبِرُّ
تَقُولُونَ بِهِنَّ». ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَتَكَبَّفَ، حَتَّى اعْتَكَفَ

٨- باب: هَلْ يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ
لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ

٢٠٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ صَفِيَّةَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 تَزْوُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ
 رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ عَنْهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَامَتْ تَغْتَلِبُ ، فَقَامَ
 النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا يَقْلِبُهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ
 بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ ، مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَآ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى رِسْلِكُمَا ،
 إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةٌ بِنْتُ حَمِيٍّ » . فَقَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ
 مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِّ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُقْدَفَ فِي
 قُلُوبِكُمَا شَيْئًا » . (الطبر: ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٥، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٥٤، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٠٠، ٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، ٢٣١٩، ٢٣٢٠، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٣٨، ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩، ٢٣٦٠، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١، ٢٣٧٢، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، ٢٣٧٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨، ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤، ٢٣٨٥، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٣٩٦، ٢٣٩٧، ٢٣٩٨، ٢٣٩٩، ٢٤٠٠، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٤٠٥، ٢٤

۹- باب: الاعتكاف ، وخرج

النَّبِيُّ ﷺ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ

٢٠٣٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ هَارُونَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه، قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، اعْتَمَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشِيرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عَشْرِينَ، قَالَ: فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نُسِّيْتُهَا، فَاتَّبَعْتُهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي وَتَرٍ، فَلَبِثْتُ رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، وَمَنْ كَانَ اعْتَمَكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

٢٠٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: أَنَّ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَهَا، فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ، فَقَالَ: «تَعَالِ، هِيَ صَفِيَّةُ». وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «هَذِهِ صَفِيَّةُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ».

قُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَتَيْتَهُ لَيْلًا؟ قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلٌ. [راجع: ٢٠٣٥. إخرجه مسلم: ٢١٧٥، بإحلاف.]

١٣- باب: مَنْ خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ

٢٠٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

قَالَ: وَأُظِنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْدٍ حَدَّثَنَا، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشَرَ الْأَوْسَطَ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ، بَقَلْنَا مَتَاعَنَا، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكِفِهِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ». فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مُعْتَكِفِهِ وَهَاجَتِ السَّمَاءُ فَمَطَرْنَا، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، لَقَدْ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْبَتَيْهِ آثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ. [راجع: ٦٦٩. إخرجه مسلم: ٢١٧٧.]

فَلْيَرْجِعْ». فَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً، قَالَ: فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الطِّينِ وَالْمَاءِ، حَتَّى رَأَيْتُ آثَرَ الطِّينِ فِي أَرْبَتَيْهِ وَجَبْهَتِهِ. [راجع: ٦٦٩. إخرجه مسلم: ١١٦٧.]

١٠- باب: اعْتِكَافُ الْمُسْتَحَاضَةِ

٢٠٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةً، فَكَانَتْ تَرَى الْخُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ، فَرَبَّمَا وَضَعْنَا الطَّلَسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي. [راجع: ٢٠٩.]

١١- باب: زِيَارَةُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي اعْتِكَافِهِ

٢٠٣٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ. (ج)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ، فَرُحْنَ، فَقَالَ لَصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيٍّ: «لَا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكَ». وَكَانَ بَيْتُهَا فِي دَارِ أَسْلَمَةَ، فَيُخْرِجُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَنَظَرَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَجَارَا، وَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «تَعَالِيَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ». قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَلْقَى فِييَ الْهُسْكُ مَا شِئْتُمْ». [راجع: ٢٠٣٥. إخرجه مسلم: ٢١٧٥.]

١٢- باب: هَلْ يَنْدِرُ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ

١٤- باب: الاعتكاف

في شوال

٢٠٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ عَزْوَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِوَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ، وَإِذَا صَلَّى الْعَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ. قَالَ: فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ قَاذِنَ لَهَا، فَضَرَبَتْ فِيهِ قُبَّةً، فَسَمِعَتْ بِهَا حَفْصَةُ فَضَرَبَتْ قُبَّةً، وَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا فَضَرَبَتْ قُبَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَدَاةِ ابْصَرَ أَرْبَعَ قِبَابٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَأَخْبَرَ خَبْرَهُنَّ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هَذَا؟ أَلَيْسَ؟ أَنْزَعُوهُمَا فَلَا أَرَاهَا». فَفَزَعَتْ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ. [راجع: ٢٠٣٣. أخرجه مسلم: ١١٧٣].

١٥- باب: مَنْ لَمْ يَرِ عَلَيْهِ

صَوْمًا إِذَا اعْتَكَفَ

٢٠٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْفِ نَذْرَكَ». فَاعْتَكَفَ لَيْلَةً. [راجع: ٢٠٣٢. أخرجه مسلم: ١٦٥٦].

١٦- باب: إِذَا نَذَرَ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ اسْلَمَ

٢٠٤٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ ﷺ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: أَرَاهُ، قَالَ: لَيْلَةً، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْفِ نَذْرَكَ». [راجع: ٢٠٣٢. أخرجه مسلم: ١٦٥٦].

١٧- باب: الاعتكاف

في العشر الأوسط من رمضان

٢٠٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا.

١٨- باب: مَنْ أَرَادَ أَنْ

يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ

٢٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُوَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ قَاذِنَ لَهَا، وَسَأَلَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِنَاءَ قُبَّتِي لَهَا، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بَنَاتِهِ، فَبَصُرَ بِالْأَبْنَةِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: بِنَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ أَرَدَنْ بِهَذَا؟ مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ». فَارْجَعْ، فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [راجع: ٢٠٣٣، ١١٧٣].

١٩- باب: الْمُعْتَكِفُ

يُدْخِلُ رَأْسَهُ النَّبْتَ لِلْغُسْلِ

٢٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تُرْجِلُ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، يَتَاوَلَهَا رَأْسَهُ. [راجع: ٢٩٥. أخرجه مسلم: ٢٩٧].

وَعَى مَا أَقُولُ». فَبَسَطْتُ نَمْرَةً عَلَيَّ ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتُهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي ، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ . [راجع: ١١٨ . أخرجه مسلم: ٢٤٩٢ ، و«١٦٠» في لطائف الصحابة .]



٣٤ - كِتَابُ الْبَيُوعِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥] . وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] .

١- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [الجمعة: ١١، ١٠] .

وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] .

٢٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَقُولُونَ: مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَإِنْ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانُوا يَسْغَلُهُمْ صَفْقُ بِالْأَسْوَاقِ ، وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلَّةِ بَطْنِي ، فَاشْهَدُ إِذَا غَابُوا ، وَاحْفَظْ إِذَا نَسُوا ، وَكَانَ يَسْغَلُ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ ، وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِنًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ ، أَعْيَ حِينَ يَنْسَوْنَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ يَحْدُثُهُ: «إِنَّهُ لَنْ يَسْطُرَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ، ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ ، إِلَّا

٢٠٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا ، فَأَقْسَمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي ، وَأَنْظُرَ أَيَّ زَوْجَتِي هَوَيْتَ تَزَلَّتْ لَكَ عَنْهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتُهَا ،

قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ قَالَ: سُوقٌ قَيْنَقَاعَ ، قَالَ: فَقَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَتَى بِأَفْطٍ وَسَمْنٍ ، قَالَ: ثُمَّ تَابَعَ الْعُدُوَّ ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَزَوَّجْتَ» . قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: «وَمَنْ» . قَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ: «كَمْ سَفَّتْ» .

قَالَ: زَنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، أَوْ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَلَمْ يَكُنْ بِشَاةٍ» . [انظر: ٤٣٧٨٠ ، وانظر في البيوع، باب: ٤٩ ، وفي مناقب الأنصار، باب: ٥٠ ، وفي النكاح، باب: ٧ و ٥٥ و ٦٨ ، وفي الأدب، باب: ٦٧]

٢٠٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ ، فَأَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غِنًى ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَقْسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأَزْوَاجِكَ ، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دُلُونِي عَلَى السُّوقِ ، فَمَا رَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ أَفْطًا وَسَمْنًا ، فَأَتَى بِهِ أَهْلَ مَنْزِلِهِ فَمَكَّنَتْهَا يَسِيرًا ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَجَاءَ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ: لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهَيْمٌ» . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ: «مَا سَفَّتْ إِلَيْهَا» . قَالَ: نَوَاةٍ مِنْ

ذَهَبٌ ، أَوْ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : « أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » .
[انظر: ٤٢٢٩٣ ، ٣٧٨١ ، ٣٩٣٧ ، ٥٠٧٢ ، ٥١٤٨ ، ٥١٥٣ ، ٥١٥٥ ، ٥١٦٧ ، ٥٦٠٨٢ ، ٤٦٣٨٦ ، وانظر في البيوع ، باب ٤٩ .
أخرجه مسلم : ١٤٢٧ ، آخره بزيادة « لبارك الله لك » ولفظ « ما هذه » بدل « مهم » .]

٢٠٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ فَكَانَهُمْ تَأْتُمُوا فِيهِ ، فَتَرَكْتَ : « لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ يَتَّبِعُوا قُضْلًا مِنْ رِيكُم فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ » .
قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ . [راجع: ١٧٧٠ .]

٢ - بَابُ الْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٍ

٢٠٥١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (ح) .

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرَوَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ (ح) .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شَبِهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَثَرُكَ ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ ، وَالْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ ، مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ » . [راجع: ٥٢ . أخرجه مسلم : ١٥٩٩ ، بلفظ زائد ومختلف .]

٣ - بَابُ تَفْسِيرِ الْمُشْتَبِهَاتِ

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ ، دَعَا مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ .

٢٠٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهُمَا ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ » .
وَقَدْ كَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي إِيَّادٍ التَّمِيمِي . [راجع: ٨٨ .]

٢٠٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَنِي فَاقِبَهُ ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ : ابْنُ أَخِي ، قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ فِيهِ ، فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ : أَخِي وَأَبْنُ وَلِيدَةَ أَبِي ، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ ، فَسَاقُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِي ، كَانَ قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ فِيهِ . فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ : أَخِي وَأَبْنُ وَلِيدَةَ أَبِي ، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ . فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ ابْنِ زَمَعَةَ » . ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » . ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : « احْتَجِي مِنْهُ » . لِمَا رَأَى مِنْ شَبهِ بَعْتَهُ ، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ . [انظر: ٤٢٢١٨ ، ٤٢٤٢١ ، ٥٢٥٣٣ ، ٥٢٧٤٥ ، ٤٣٠٣ ، ٤٦٤٩ ، ٤٦٧٦٥ ، ٤٦٨١٧ ، ٧١٨٢٧ . أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ، بدون ذكر « الفتح » وتعليق الحجب .]

٢٠٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ : « إِذَا أَصَابَ بِجَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتْلُ قَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّهُ وَقِيدٌ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلُ كُلِّي وَأُسَمِّي ، فَأَجِدُ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ كَلْبًا أَخْرَلَمَ اسْمَ عَلَيْهِ ، وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ ؟ قَالَ : « لَا تَأْكُلْ ، إِنَّمَا سَمِعْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى الْآخَرِ » . [راجع: ١٧٥ . أخرجه مسلم : ١٩٢٩ .]

٤- باب: مَا يُقْتَرَهُ

مِنَ الشُّبُهَاتِ

٢٠٥٥ - حَدَّثَنَا قُيُسَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنْ صَدَقَةٍ لَأَكَلْتُهَا».

وَقَالَ هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَجِدُ تَمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي». [الطبر: ٢٤٣٢، ٢٤٣١، أخرجه مسلم: ١٠٧١].

٧- باب: مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالُ

٢٠٥٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ، أَمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ». [الطبر: ٢٠٨٣].

٨- باب: التَّجَارَةُ فِي النَّبْرِ

وَقَوْلِهِ: «رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ [النور: ٣٧].

قَالَ قَتَادَةُ: كَانَ الْقَوْمُ يَتَبَايَعُونَ وَيَتَجَرُونَ، وَلَكِنَّهُمْ إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ لَمْ تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، حَتَّى يُدْوَهِ إِلَى اللَّهِ.

٢٠٦٠، ٢٠٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: كُنْتُ أَتَجَرُ فِي الصَّرْفِ، فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ رضي الله عنه فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ يُعْقُوبَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَدَا يَدَيْ قَلْبَاسٍ، وَإِنْ كَانَ نِسَاءً قَلْبَاصِلُحٍ». [الحديث: ٢٠٦٠، الطبر: ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩].

٢٠٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَدَا يَدَيْ قَلْبَاسٍ، وَإِنْ كَانَ نِسَاءً قَلْبَاصِلُحٍ». [الحديث: ٢٠٦٠، الطبر: ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩].

٩- باب: الْخُرُوجُ فِي التَّجَارَةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ

٥- باب: مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِسَ

وَتَحَوَّاهَا مِنَ الْمَشَبِّهَاتِ

٢٠٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: شَكِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يُجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا، أَيْقُطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: لَا وَضُوءَ إِلَّا فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتِ. [راجع: ٣٧، أخرجه مسلم: ٣٦١].

٢٠٥٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعَجَلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ، لَا نَدْرِي أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكُلُّوهُ». [الطبر: ٥٥٠٧، ٥٥٠٨، ٥٥٠٩].

٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً

أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا» [الجمعة: ١١].

٢٠٥٨ - حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَقَتُوا إِلَيْهَا، حَتَّى مَاتَ بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ

فَضَّلَ اللَّهُ ﴿الجمعة: ١٠﴾ .

٢٠٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ: اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَكَأَنَّهُ كَانَ شَغُورًا، فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَفَرَعَ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ، اتَّذَنُوا لَهُ. قِيلَ: قَدْ رَجَعَ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُؤْمِرُ بِذَلِكَ. فَقَالَ: تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيْتَةِ، فَاذْهَبْ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرُنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَذَهَبَ بِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَخْصِي هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ. يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى تِجَارَةٍ. [الطبر: ٦٢٤٥، ٧٣٥٣، والظري في البيوع باب: ٤٩. أخرجه مسلم: ٢١٥٣].

١٠- باب: التَّجَارَةُ فِي الْبَحْرِ

وَقَالَ مَطَرٌ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقٍّ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ [فاطر: ١٢].

وَالْفُلْكَ: السُّفُنُ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءً.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: تَمَخَّرُ السُّفُنُ الرِّيحَ، وَلَا تَمَخَّرُ الرِّيحُ مِنَ السُّفُنِ إِلَّا الْفُلْكَ الْعِظَامُ.

٢٠٦٣ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، خَرَجَ إِلَى الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بِهِ. [راجع: ١٤٩٨].

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزور: ٣٧].

وَقَالَ قَتَادَةُ: كَانَ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ، لَمْ تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، حَتَّى يُؤْذُوهُ إِلَى اللَّهِ.

٢٠٦٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: أَقْبَلْتُ عِيرَ وَتَحَنُّنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، فَأَنْقَضَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَتَزَكَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾. [الجمعة: ١١]. [راجع: ٩٣٦. أخرجه مسلم: ٨٦٣، باختلاف].

١٢- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢١٧].

٢٠٦٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا انْفَقَتْ، وَلِكِزُوجِهَا بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازَنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا». [راجع: ١٤٢٥. أخرجه مسلم: ١٠٢٤].

٢٠٦٦ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا، عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهِ». [الظري: ٥١٩٢، ٥١٩٥، ٥٣٦٠. أخرجه مسلم: ١٠٢٦، مطولاً].

١٣- باب: مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ

٢٠٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ: حَدَّثَنَا يُونُسُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

١١- باب: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا

إِلَيْهَا﴾

سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدَ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَلًا أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحٌ ، فَقِيلَ لَهُمْ: «لَوْ اغْتَسَلْتُمْ» .

رَوَاهُ هَمَامٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . [راجع: ٩٠٢ . أخرجه مسلم: ٨٤٧] .

٢٠٧٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ الْمُقَدَّمِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنْ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» .

٢٠٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِيَّةٍ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» . [انظر: ٣٤١٧ ، ٤٧١٣] .

٢٠٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حَزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا ، فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ» . [راجع: ١٤٧٠ . أخرجه مسلم ١٠٤٢] .

٢٠٧٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ» . [راجع: ١٤٧١] .

١٦ - بَابُ السُّهُولَةِ

وَالسَّمَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ ،

وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ .

٢٠٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُزَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ ،

ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْطَلَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» . [انظر: ٥٩٨٦ . أخرجه مسلم: ٢٥٥٧] .

١٤ - بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّسِيئَةِ

٢٠٦٨ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي السَّلَامِ ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ ، وَرَهْنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ . [انظر: ٢٠٩٦ ، ٢٢٠٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٢٥٢ ، ٢٣٨٦ ، ٢٥٠٩ ، ٢٥١٣ ، ٢٥١٦ ، ٤٤٦٧ . أخرجه مسلم: ١٦٠٣] .

٢٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ (ح) .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ أَبُو الْيَسَعِ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَبَرٍ شَعِيرٍ ، وَاهَالَةَ سَنَخَةٍ ، وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ ﷺ دِرْعًا لَهُ بِالْمَدْيَنَةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ، وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ صَاعٌ بُرٌّ ، وَلَا صَاعٌ حَبٌّ ، وَإِنْ عِنْدَهُ لَتَسْعَ نِسْوَةٌ» . [انظر: ٤٢٥٠٨] .

١٥ - بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ

٢٠٧٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنْ حَرَقْتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوْوَنَةِ أَهْلِي ، وَشَغَلْتَ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَسَاكِلُ آلِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ .

٢٠٧١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ: حَدَّثَنَا

شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آخِرُ الْبَقَرَةِ ،
قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي
الْخَمْرِ . [راجع: ٤٥٩ . أخرجه مسلم: ١٥٨٠ .]

الْجُوعَ ، فَدَعَاهُمْ ، فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
«إِنَّ هَذَا قَدْ تَبِعَنَا ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ قَاذِنٌ لَهُ ، وَإِنْ
شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجِعَ» . فقال: لا ، بَلْ قَدْ أَذْنْتُ لَهُ .
[انظر: ٤٧٤٥٦ ، ٤٧٤٣٤ ، ٤٥٤٦١ . أخرجه مسلم: ٢٠٣٦ .]

٢٢- بَابُ مَا يَحِقُّ الْكَذِبُ وَالْكَثْمَانُ فِي الْبَيْعِ

٢٠٨٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ
حَازِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قال:
قال النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَاني ، فَأَخْرَجَانِي
إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ ، فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى آتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ ،
فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ ، وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ ، بَيْنَ يَدَيْهِ
حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ ، فَإِذَا ارَادَ الرَّجُلُ
أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِيهِ ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ،
فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحَجَرٍ ، فَيَرْجِعُ كَمَا
كَانَ ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا ؟ . فَقَالَ: الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ
أَكَلَ الرِّبَا» . [راجع: ٨٤٥ . أخرجه مسلم: ٢٢٧٥ مختصراً بقطعة
لم ترد في هذه الطريق .]

٢٠٨٢ - حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ
قال: سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال:
«الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا ، أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَّفَقَا ،
فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورُكَ لهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَّبَا
مُحَقَّتْ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا» . [راجع: ٢٠٧٩ . أخرجه مسلم:
١٥٣٢ .]

٢٣- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿[آل عمران: ١٣٠] .

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
قَاذِنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ . وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ
فَنَظْرَةٌ إِلَى مِيسْرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ
تَعْلَمُونَ . وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٨-٢٨١] .

٢٠٨٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ
الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَيَاتَيْنِ
عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ ، أَمِنْ
حِلَالٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ» . [راجع: ٢٠٥٩ .]

٢٤- بَابُ أَكْلِ الرِّبَا وَشَاهِدِهِ وَكَاتِبِهِ

قال ابن عباس: هَذِهِ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
[راجع: ٤٥٤٤]

٢٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ
أَبِي جُحَيْمَةَ قال: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى عَبْدًا حَجَّامًا قَامَرَ
بِحَاجِمَةٍ فَكُسِرَتْ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ
تَمَسُّكِ الْكَلْبِ ، وَتَمَسُّكِ الدِّمِّ ، وَنَهَى عَنِ الْوَأْشِمَةِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا
كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا
فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّقَها فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى
اللَّهِ وَمَنْ عَادَ كَسَابَ النَّارَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٥] .

٢٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا

وَالْمَوْشُومَةُ ، وَآكَلَ الرِّبَا وَمَوَكَّلَهُ ، وَلَكِنَّ الْمَصُورَ [انظر: ٢٢٣٨ هـ، ٥٣٤٧ هـ، ٥٩٤٥ هـ، ٩٦٦٢ هـ].

٢٦- باب: ﴿ يَحَقُّ لِلَّهِ الرِّبَا ﴾

وَيُرِيي الصَّدَقَاتِ

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿ [الفرقة: ٢٧٦]

٢٠٨٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلْفُ مُنْفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ، مُنْفَقَةٌ لِلْبِرْكةِ». [أخرجه مسلم: ١٦٠٦].

٢٧- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ

٢٠٨٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سَلْعَةً، وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ، لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَتَزَلَّتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. [آل عمران: ٧٧]. [انظر: ٢٦٧٥ هـ، ٤٥٥١ هـ].

٢٨- باب: مَا قِيلَ فِي الصَّوْاعِ

وَقَالَ طَاوُسٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُحْتَلَى خِلَاهَا». وَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَيُوتِيهِمْ، فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

٢٠٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتْ لِي شَارَفٌ مِنْ نَصِييٍ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي شَارَفًا مِنَ الْخُمْسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِي بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، بَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَاعْدَتُ رَجُلًا صَوَاعًا مِنْ بَنِي قَيْقَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ، فَتَأَنَّى بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاعِينَ، وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ

عُرْسِي. [انظر: ٢٣٧٥ هـ، ٣٠٩١ هـ، ٤٠٠٣ هـ، ٥٧٩٣ هـ]. أخرجه مسلم: ١٩٧٩، مطولاً.

٢٠٩٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا حَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، لَا يُحْتَلَى خِلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُلْقَطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرَّفٍ». وَقَالَ عَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِلَّا الْإِذْخِرَ، لَصَاعَتَنَا وَلَكُسْفُفَ يُونُسَ. فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». فَقَالَ عِكْرَمَةُ: هَلْ تَدْرِي مَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا؟ هُوَ أَنْ تَحِيَهُ مِنَ الطَّلِّ وَتَنْزِلَ مَكَانَهُ.

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ: لَصَاعَتَنَا وَقُبُورَنَا. [راجع: ١٣٤٩ هـ. أخرجه مسلم: ١٣٥٣، بزيادة الفتح والمجربة ولكن هذه الزيادة وحدها في الإمامة (٨٥)].

٢٩- باب: ذِكْرُ الْفَقِيرِ وَالْحَدَّادِ

٢٠٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: كُنْتُ قَيْتًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ، فَاتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، قَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ. فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمَيِّتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبْعَثَ. قَالَ: دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأَبْعَثَ، فَسَأَوْتِي مَالًا وَوَلَدًا فَأَفْضَيْكَ. فَتَزَلَّتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾. [برسم: ٧٧ - ٧٨]. [انظر: ٢٢٧٥ هـ، ٢٤٢٥ هـ، ٤٧٣٢ هـ، ٤٧٣٣ هـ، ٤٧٣٤ هـ، ٤٧٣٥ هـ. أخرجه مسلم: ٢٧٩٥].

٣٠- باب: ذِكْرُ الْخِيَاطِ

٢٠٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّ خِيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِطْعَامِ صَنْعَةٍ،

أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ ، فَإِنِّي لَسِي غَلَامًا نَجَارًا . قَالَ : « إِن شئت » . قَالَ : فَعَمَلْتُ لَهُ الْمَنِيرَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ الَّذِي صُنِعَ ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عَنْهَا ، حَتَّى كَادَتْ تَنْشَقُّ ، فَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ، فَجَعَلَتْ تَنْثُنُ أَنْبِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّتُ ، حَتَّى اسْتَقَرَّتْ ، قَالَ : « بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ » . [راجع: ٤٤٩] .

٣٣- باب: شراء [الإمام]

الحوافج بنفسه

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ جَمَلًا مِنْ عُمَرَ [راجع: ٢١١٥] .
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : جَاءَ مُشْرِكٌ بِغَنَمٍ ، فَأَشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ شَاةً [راجع: ٢١١٦] .
وَأَشْتَرَى مِنْ جَابِرٍ بَعِيرًا [راجع: ٤٤٣] .
٢٠٩٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ ، وَرَهْنَةً دِرْعَهُ . [راجع: ٢٠٩٨ . أخرجه مسلم : ١٦٠٣] .

٣٤- باب: شراء الدواب والحمير

وَإِذَا اشْتَرَى ذَابَّةً أَوْ جَمَلًا وَهُوَ عَلَيْهِ ، هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ قَبْضًا قَبْلَ أَنْ يَزَلَ .
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ : « بَعْنِي » . يَعْنِي جَمَلًا صَعْبًا .

٢٠٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ : عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا ، فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ،

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْرًا وَمَرَقًا ، فِيهِ دَبَاءٌ وَقَدِيدٌ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَّبِعُ الدَّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقَصْعَةِ ، قَالَ : فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدَّبَاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ . [الطبر: ٥٣٧٩] .
٥٤٢٠ . ٥٤٣٣ . ٥٤٣٥ . ٥٤٣٦ . ٥٤٣٧ . ٥٤٣٩ . أخرجه مسلم : ٢٠٤١] .

٣١- باب: ذكر النساج .

٢٠٩٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ ، قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ ، هِيَ الشَّمْلَةُ ، مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدَيَّ أَكْسُو كَهَا ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِذَا هِيَ إِزَارَةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكْسَنِهَا . فَقَالَ : « نَعَمْ » . فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَّأَهَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَا أَحْسَنْتَ ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا . فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ . قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنُهُ . [راجع: ١٢٧٧] .

٣٢- باب: النجار

٢٠٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : أَتَى رَجُلًا إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْ الْمَنِيرِ ، فَقَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فَلَانَةٍ ، امْرَأَةً قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ : « أَنْ مُرِّي غَلَامَكَ النَّجَارَ ، يَفْعَلْ لِي أَعْوَادًا ، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ » . فَأَمَرْتُهُ يَفْعَلُهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ . [راجع: ٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٤٤ ، مطولاً] .

٢٠٩٥ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

قَالَ: «جَابِرٌ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا شَأْنُكَ». قُلْتُ: ابْطَأْ عَلَيَّ جَمَلِي وَأَعْيَا فَتَخَلَّفْتُ، فَتَنَزَلَ يَحْجُبُهُ بِمَحْجَنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «الرَّكْبُ». فَرَكِبْتُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَكْفُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَزَوَّجْتُ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكُرٍّ أَمْ كَيْبًا». قُلْتُ: بَلْ كَيْبًا، قَالَ: «أَقْلًا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ». قُلْتُ: إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَاحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمَشُطُهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ قَادِمٌ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ». ثُمَّ قَالَ: «اتَّبِعْ جَمَلَكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَةٍ، ثُمَّ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلِي، وَقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ، فَجِئْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «الآنَ قَدِمْتَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «قَدَعَ جَمَلُكَ، فَادْخُلْ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ». فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ، فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لَهُ أَوْقِيَةً، فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ قَارِجٌ لِي فِي الْمِيزَانِ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَّيْتُ، فَقَالَ: «ادْعُ لِي جَابِرًا». قُلْتُ: الْآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: «اخْذْ جَمَلَكَ وَلَكَّ كَمَنْهُ». [راجع: ٤٤٣. أخرجه مسلم: ٧١٥، مختصراً باختلاف، وكله في كتاب الرضاع (٥٤) وفي المساقاة (١٠٩)].

٣٥- باب: الأسواق التي كانت في الجاهلية،

فَتَّبَاعَ بِهَا النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ

٢٠٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ عُكَاظُ وَمَجَنَّةُ وَدُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأَثَّمُوا مِنَ التَّجَارَةِ فِيهَا، فَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ.

قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَا. [راجع: ١٧٧٠].

٣٦- باب: شراء الإبل النهم، أو الأجر

الْهَائِمُ: الْمُخَالِفُ لِلْقَصْدِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٢٠٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو: كَانَ هَاهُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ ثَوَّاسٌ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هِيمٌ، فَذَهَبَ ابْنُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاشْتَرَى تِلْكَ الْإِبِلَ مِنْ شَرِيكِ لَهُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ، فَقَالَ: بَعَا تِلْكَ الْإِبِلَ. فَقَالَ: مِمَّنْ بَعَاهَا؟ قَالَ: مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: وَيْحَكَ، ذَاكَ وَاللَّهِ ابْنُ عَمَرَ، فَجَاءَهُ فَقَالَ: إِنَّ شَرِيكِي بَاعَكَ إِبِلًا هِيمًا وَلَمْ يَعْرِفْكَ. قَالَ: فَاسْتَفْهَمَهَا، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَفْهَمُهَا، فَقَالَ: دَعَهَا، رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا عُدْوَى».

سَمِعَ سُفْيَانُ عَمْرًا. [انظر: ٢٨٥٨، ٥٠٩٣، ٥٠٩٤، ٥٧٥٣، ٥٧٧٢. أخرجه مسلم: ٢٢٢٥، مطولاً بدون قصة ثوَّاس].

٣٧- باب: بيع السِّلَاحِ

فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا

وَكَرِهَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الْفِتْنَةِ.

٢١٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُتَيْنٍ فَأَعْطَاهُ - يَعْنِي دَرْعًا - قَبِعْتُ الدَّرْعَ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلَتْهُ فِي الْإِسْلَامِ. [انظر: ٣١٤٢، ٤٣٢١، ٤٣٢٢، ٧١٧٠. أخرجه مسلم: ١٧٥١، مطولاً]

٣٨- باب: في العَطَارِ وَبَيْعِ الْمِسْكِ

٢١٠١ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ، كَمِثْلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ، لَا يَغْدُمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ: إِمَّا تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكَبِيرُ الْحَدَّادِ:

يُحْرِقُ بَدَنَكَ أَوْ تَوَكَّلْ ، أَوْ تَجِدْ مِنْهُ رِيحًا حَبِيبَةً . [انظر : ٥٥٣٤ هـ - أخرجه مسلم : ٢٦٢٨] .

٢٩ - باب: ذكر الحجام .

٢١٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : قَالَ : حَجَّمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُحَقِّقُوا مِنْ خَرَجِهِ . [انظر : ٢٢١٠ هـ ، ٢٢٧٧ هـ ، ٢٢٢٨ هـ ، ٢٢٨١ هـ ، ٥٦٩٦ هـ . أخرجه مسلم : ١٥٧٧ بدون « التمر » ، ومعناه في السلام » (٧٧)] .

٢١٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَاعْطَى الَّذِي حَجَّمَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ . [راجع : ١٨٣٥ هـ . أخرجه مسلم : ١٢٠٢ هـ ، بقطة لم ترد في هذه الطريق ، ولكنه في المساقاة (٦٥)] .

٤٠ - باب: التَّجَارَةُ فِيمَا يُكْرَهُ لِنَفْسِهِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

٢١٠٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَفْصٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه بِخَلَّةٍ حَرِيرٍ ، أَوْ سِرَاءٍ ، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أَرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا ، إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ، إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ بِهَا » . يَعْنِي تَبِعَهَا . [راجع : ٨٨٦ هـ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ هـ ، مطولاً بذكر أن أسامة لبسها لا عمر] .

٢١٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةً فِيهَا تَصَاوِيرٌ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ ، مَاذَا أَذْنَبْتُ ؟ . فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ » . قُلْتُ :

اشْتَرَيْتَهَا لَكَ لَتَعُدَّ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ ، فَيَقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » . وَقَالَ : « إِنَّ الْيَتَّ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ » . [انظر : ٤٣٢٢٤ هـ ، ٥١٨١ هـ ، ٥٩٥٧ هـ ، ٥٩٦١ هـ ، ٧٥٥٧ هـ ، وانظر في الوحيد ، باب ٥٦ ، وانظر : ٢٤٧٩ هـ ، وما يتجه . لهي قطعة أخرى عند مسلم برقم واحد] .

٤١ - باب: صَاحِبِ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسُّومِ

٢١٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي النَّجَّارِ ، ثَامِتُونِي بِخِلَاطِكُمْ » . وَفِيهِ خَرِبٌ وَتَخْلٌ . [راجع : ٢٣٤ هـ . أخرجه مسلم : ٥٢٤ هـ ، مطولاً] .

٤٢ - باب: كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ

٢١٠٧ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يُحْيَى قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَقْرُقَا ، أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا » . قَالَ نَافِعٌ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ قَارَقَ صَاحِبَهُ . [انظر : ٦١٠٩ هـ ، ٦١١١ هـ ، ٦١١٢ هـ ، ٦١١٣ هـ ، ٦١١٦ هـ . أخرجه مسلم : ١٥٣١] .

٢١٠٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَقْرُقَا » .

وَرَادَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا بِهِ زَيْدٌ قَالَ : قَالَ هَمَّامٌ : قَدْ كَثُرَتْ ذَلِكَ لِأَبِي التَّيَّاحِ فَقَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي الْخَلِيلِ لَمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بِهَذَا الْحَدِيثِ . [راجع : ٧٠٧٩ هـ . أخرجه مسلم : ١٥٣٢ هـ ، مطولاً] .

٤٣ - باب: إِذَا لَمْ يُوقَفْ فِي الْخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ

٤٦- بَابُ: إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ

٢١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [راجع: ٢١٠٧، أخرجه مسلم: ١٥٣١].

٢١١٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا».

قال هَمَّامٌ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: «يَخْتَارُ - ثَلَاثَ مَرَارٍ - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بَوْرَكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكُتِمَا، فَعَسَى أَنْ يَرْبِحَا رَيْحًا، وَيُمْحَقَا بَرَكَةً يَبِيعُهُمَا».

قال: وَحَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٠٧٩، أخرجه مسلم: ١٥٣٢].

٤٧- بَابُ: إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا، فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا

وَكَمْ يَنْكَرُ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي، أَوْ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ. وَقَالَ طَاوُسٌ: فِيمَنْ يَشْتَرِي السَّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا، ثُمَّ بَاعَهَا: وَجَبَتْ لَهُ وَالرَّيْبُ لَهُ.

٢١١٥ - وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَغْبٍ لِعُمَرَ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ، فَيُزَجُّهُ عَمْرُو وَيُرَدُّ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ، فَيُزَجُّهُ عَمْرُو وَيُرَدُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: «بَعْنِي». قَالَ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَعْنِي». فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، تَصْنَعُ بِهِ

٢١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرْ». وَرِيمًا قَالَ: «أَوْ يَكُونُ يَبِيعُ خِيَارًا». [راجع: ٢١٠٧، أخرجه مسلم: ١٥٣١].

٤٤- بَابُ: الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَشَرِيحٌ، وَالشَّعْبِيُّ، وَطَاوُسٌ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ.

٢١١٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بَوْرَكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكُتِمَا مُحِجَّتْ بَرَكَةُ يَبِيعُهُمَا». [راجع: ٢٠٧٩، أخرجه مسلم: ١٥٣٢].

٢١١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايَعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [راجع: ٢١٠٧، أخرجه مسلم: ١٥٣١].

٤٥- بَابُ: إِذَا خِيرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ بَعْدَ الْبَيْعِ

فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ
٢١١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَكَمْ يَتَرَكُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ». [راجع: ٢١٠٧، أخرجه مسلم: ١٥٣١].

رَسُولُ اللَّهِ ، كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ؟ . قَالَ : « يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يَبْعُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . [انظر في الحج، باب: ٤٩، وفي الصوم، باب: ٦. أخرجه مسلم: ٢٨٨٤ بمناه .]

٢١١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سَوْقِهِ وَبَيْتِهِ بَضْعًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً ، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، لَا يَنْهَازُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ ، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي صَلَاةٍ الَّتِي يُصَلِّي فِيهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ ، وَقَالَ : أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسَنُهُ .

[راجع: ١٧٦ . أخرجه مسلم: ٣٦٢ . أخرجه: ٦٤٩ وأوله وهو جماعه في كتاب المساجد ٢٧٢ .]

٢١٢٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي » . [انظر ٢١٢١، ٣٥٣٧ . أخرجه مسلم: ٢١٣١ .]

٢١٢١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : دَعَا رَجُلٌ بِالْقَاسِمِ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : قَالَ : لَمْ أَعْنِكَ ، قَالَ : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي » . [راجع: ٢١٢٠ . أخرجه مسلم: ٢١٣١ .]

٢١٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدُّوسِيِّ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ

مَا شَفَتْ . [انظر: ٢٦٩٠، ٢٦٩١، وانظر في البيع، باب ٢٣ و٣٤]

٢١١٦ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : بَعَثَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مَالًا بِالْوَادِي بِمَالِ كُهُ بِخَبِيرٍ ، فَلَمَّا تَبَايَعْنَا ، رَجَعْتُ عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ ، خَشْيَةً أَنْ يُرَادَّنِي الْبَيْعُ ، وَكَانَتِ السَّنَةُ : أَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَمَّا وَجِبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ ، رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَيْتُهُ ، بِأَنِّي سَفَيْتُهُ إِلَى أَرْضِ ثُمُودَ بَثَلَاتٍ لَيَالٍ ، وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بَثَلَاتٍ لَيَالٍ . [راجع: ٢١٠٧ . أخرجه مسلم: ١٥٣١ ، مختصراً باختلاف .]

٤٨ - باب: ما يكره من الخداع في البيع

٢١١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ » . [انظر: ٢٤٠٧، ٢٤١٤، ٢٩٩٤ . أخرجه مسلم: ١٥٣٣ .]

٤٩ - باب: ما ذكر في الأسواق

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ : لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، قُلْتُ : هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ ؟ . قَالَ : سُوقُ قَيْنَقَاعَ [راجع: ٢٠٤٨]

وقال أَنَسُ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ [راجع: ٢٠٤٩]

وقال عُمَرُ : أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ [راجع: ٢٠٦٢]

٢١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَغْزَوُ جَيْشُ الْكَعْبَةِ ، فَإِذَا كَانُوا بَيْنَدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ » . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا

النَّهَارَ ، لَا يَكْلُمُنِي وَلَا أَكْلُمُهُ ، حَتَّى آتَى سُوقَ بَنِي قَيْنَقَاعَ ، فَجَلَسَ بِفَنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ : « أَلَمْ لُكِعْ ، أَلَمْ لُكِعْ » . فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تَلْبَسُهُ سَخَابًا أَوْ تُغْسِلُهُ ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ أُخِيَّةٌ وَأَحِبٌّ مِنْ يُحِبُّهُ » .

قال سفيان: قال عبيد الله: أخبرني: أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركة. [٥٨٨٤هـ - أخرجه مسلم: ٢٤٢١، مختصراً.]

٢١٢٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا هُوَسَى ، عَنْ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبِئِثَتْ عَلَيْهِمْ مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ ، حَتَّى يَنْقُلُوهُ حَيْثُ يَبِيعُ الطَّعَامُ . [الطبر: ٢٤١٣١، ٢٤٢١٣٧، ٢٤١٦٦، ٢٤١٦٧، ٢٤١٨٥٢. أخرجه مسلم: ١٥٢٧، وفي البيوع « ٣٤ و ٣٧ ».]

٢١٢٤ - قال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ . [الطبر: ٢٤١٢٦، ٢٤١٣٣، ٢٤١٣٦. أخرجه مسلم: ١٥٢٦، وفي البيوع « ٣٤ و ٣٥ ».]

٥٠ - باب: كَرَاهِيَةُ السَّخْبِ فِي السُّوقِ

٢١٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا قُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوَرَةِ ، قَالَ: أَجَلٌ ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوَرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ وَحَرِّزًا لِلْأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمِيتُكَ الْمُتَوَكَّلَ ، لَيْسَ يَقْظُ وَلَا غَلِيظٌ ، وَلَا سَخَابٌ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَدْقَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةِ ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ ، وَلَنْ يَقْضِيَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ أُمَّةَ الْعُوجَاءِ ، بَأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَفْتَحَ بِهَا

أَعْيُنًا عَمِيًّا ، وَأَذَانًا صَمًّا ، وَقُلُوبًا غُلْفًا .

تَابِعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ هِلَالٍ .

وقال سعيد، عن هلال، عن عطاء، عن ابن سلام: غُلف: كُلُّ شَيْءٍ فِي غِلَافٍ ، سَيْفٌ أَغْلَفُ ، وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ ، وَرَجُلٌ أَغْلَفُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُونًا . [الطبر: ٤٨٣٨هـ.]

٥١ - باب: الْكَيْلُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْطِي

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا كَالُواهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ [المطففين: ٣] . يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ ، وَوَزَنُوا لَهُمْ ، كَقَوْلِهِ: ﴿ يَسْمَعُونَكُمْ ﴾ [الشعراء: ٧٣] . يَسْمَعُونَ لَكُمْ .

وقال النبي ﷺ: « اكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا » . وَيَذْكُرُ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « إِذَا بَعْتَ فَكِلْ ، وَإِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ » .

٢١٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا ، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ) . [راجع: ٢١٢٦ . أخرجه مسلم: ١٥٢٦، وفي البيوع « ٣٤ و ٣٥ ».]

٢١٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَاسْتَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى غُرْمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ ، فَطَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: « اذْهَبْ فَصَنَّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا ، الْعَجْوَةَ عَلَى حِذِّةٍ ، وَعَذَقْ زَيْدَ عَلَى حِذِّةٍ ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَيَّ » . فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ قَالَ: « كُلِّ الْقَوْمِ » . فَكَلَّتُهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَقْصُ مِنْهُ شَيْءٌ .

وقال فراس، عن الشعبي: حَدَّثَنِي جَابِرٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَذَاهُ .

٢١٣٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ ،
عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبْعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى
يَسْتَوْفِيَهُ .

قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ ذَلِكَ ؟ . قَالَ: ذَلِكَ دَرَاهِمُ
بِدَرَاهِمَ ، وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ . [انظر: ٤٢١٣٥ أخرجه مسلم:
١٥٢٥ ، يذكر الذهب دون الدرهم .]

٢١٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ:
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ » .
[راجع: ٢١٢٤ . أخرجه مسلم: ١٥٢٦ ، وفي البيوع (٣٤ و ٣٥) .]

٢١٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
يُحَدِّثُهُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ
عِنْدَهُ صَرْفٌ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا ، حَتَّى يَجِيءَ خَازِنَتُنَا مِنَ
الْغَابَةِ .

قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ الَّذِي حَفَظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ
زِيَادَةٌ .

فَقَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ: سَمِعَ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ ﷺ: يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الذَّهَبُ
بِالذَّهَبِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ،
وَالْتَمَرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً إِلَّا
هَاءَ وَهَاءَ » . [انظر: ٢١٧٤ ، وسياقي من حديث ابن عمر برقم
٢١٧٠ أخرجه مسلم: ١٥٨٦ .]

٥٥ - باب: بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ

يُقْبِضَ ، وَبَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ

٢١٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ:
الَّذِي حَفَظْنَاهُ مِنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ: سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ:
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى
عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يَبَاعَ حَتَّى يَقْبِضَ . قَالَ ابْنُ

وَقَالَ هِشَامٌ ، عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«جُدُّكَ ، فَأَوْفِ كُ» . [انظر: ٢٢٣٩٥ ، ٢٣٩٦ ، ٢٤٠٥ ،
٢٦٠١ ، ٢٧٠٩ ، ٢٧٨١ ، ٣٥٨٠ ، ٤٠٥٣ ، ٤٦٢٥٠ .]

٥٢ - باب: مَا يُسْتَحَبُّ

مِنِ الْكَيْلِ

٢١٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ
ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ
ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « كَيْلُوا طَعَامَكُمْ بِبَارِكٍ لَكُمْ » .

٥٣ - باب: بَرَكَةُ صَاعِ

النَّبِيِّ ﷺ وَمُدِّهِ

فِيهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

٢١٢٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زَيْدٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: « أَنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا
لَهَا ، وَحَرَّمَ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَدَعَا
لَهَا فِي مَدِينَتِهَا وَصَاعَهَا مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِمَكَّةَ » . [أخرجه مسلم: ١٣٦٠ ، بلفظ « بمطلي ... » .]

٢١٣٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي
مَكِّيَالِهِمْ ، وَتَبَارَكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ » . يَعْنِي:
أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [انظر: ٦٧١٤ ، ٧٣٣١ . أخرجه مسلم: ١٣٦٨ .]

٥٤ - باب: مَا يُذَكَّرُ فِي

بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْحِكْرَةِ

٢١٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مَجَازَكَةً ،
يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُوَوِّهُ
إِلَى رَحَالِهِمْ . [راجع: ٢١٢٣ . أخرجه مسلم: ١٥٢٧ ، وفي البيوع
(٣٤ و ٣٧) .]

عَبَّاسٌ: وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ . [راجع: ٢١٣٢ .
أخرجه مسلم: ١٥٢٥ ، بلفظ مختلف .]

٢١٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ
نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . زَادَ إِسْمَاعِيلُ:
«مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ» . [راجع: ٢١٢٤ .
أخرجه مسلم: ١٥٢٦ ، وفي البيوع (٣٤ و ٣٥) .]

٥٨- باب: لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ،

وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتْرُكَ
٢١٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ
نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» . [انظر:
٢١٦٥ ، ٥١٤٢ هـ . أخرجه مسلم: ١٤١٢ ، مطولاً ، وفي البيوع (٧) .]

٢١٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ . «وَلَا
تَتَاجَشُوا ، وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ
عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسَالُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لَتَكْفًا مَا
فِي إِنْثَاهَا» . [٢١٤٨ هـ ، ٢١٥٠ هـ ، ٢١٥١ هـ ، ٢١٦٠ هـ ،
٢١٦٢ هـ ، ٢١٧٢ هـ ، ٢٢٧٢ هـ ، ٢٢٧٢ هـ ، ٢٥١٤٤ هـ ، ٥١٥٢ هـ ، ٥٦٦٠ هـ .
أخرجه مسلم: ١٤١٣ ، وأخرجه: ١٥١٥ ، بدون الخطبة . وأخرجه:
١٥٢٠ أوله .]

٥٦- باب: مَنْ رَأَى: إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جَزَافًا ،

أَنْ لَا يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ ، وَالْأَدَبُ فِي ذَلِكَ
٢١٣٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَاعُونَ جَزَافًا ، يَعْنِي الطَّعَامَ ،
يُضْرَبُونَ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ ، حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ .
[راجع: ٢١٢٣ . أخرجه مسلم: ١٥٢٧ وفي البيوع (٣٤ و ٣٧) .]

٥٧- باب: إِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً

فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا أَذْرَكْتَ الصَّفْقَةَ
حَيًّا مَجْمُوعًا فَهُوَ مِنَ الْمُبْتَاعِ .

٢١٣٨ - حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: لَقَلَّ يَوْمٌ كَانَ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا يَأْتِي فِيهِ بَيْتٌ
أَبِي بَكْرٍ أَحَدَ طَرَفَيْ النَّهَارِ ، فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى
الْمَدِينَةِ ، لَمْ يَرُعْنَا إِلَّا وَقَدْ أَتَانَا ظَهْرًا ، فَخَبَّرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ:
فَقَالَ: مَا جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ حَدَثَ ،
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ» . قَالَ:

٥٩- باب: بَيْعُ الْمُرَايَدَةِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: أَذْرَكْتَ النَّاسَ لَا يَرَوْنَ بَأْسًا يَبِيعُ الْمَعَانِمَ
فِيمَنْ يَزِيدُ .

٢١٤١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا
الْحُسَيْنُ الْمُكْنَبِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ
دُبُرٍ ، فَاحْتَجَّ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ
مَنِي» . فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِكَذَا وَكَذَا ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

[النظر: ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٤٠٣، ٢٤١٥، ٢٥٣٤، ٢٧١٦، ٦٩٤٧، ٧١٨٦. أخرجه مسلم: ٩٩٧، مطولاً، وفي الإيمان ((٥٨)).]

٦٠ - باب: النجش،

وَمَنْ قَالَ: لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الْبَيْعُ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: النَّاجِشُ أَكَلَ رِيًّا خَائِنٌ.

وَهُوَ خِدَاعٌ بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

«وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرًا فَهُوَ رَدٌّ».

٢١٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْشِ. [النظر: ٦٩٦٣. أخرجه مسلم: ١٥١٦.]

٦١ - باب: بيع الغرر

وَحَبْلُ الْحَبَلَةِ

٢١٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ، وَكَانَ يَبْعُ أَتْبَاعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَتَاعُ الْجُزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتِجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتِجُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا [النظر: ٢٢٥٦، ٣٨٤٣. أخرجه مسلم: ١٥١٤]

٦٢ - باب: بيع الملامسة

وَقَالَ أَنَسُ: نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ

٢١٤٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ - وَهِيَ: طَرَحَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقْلَبَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ - وَنَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ. وَالْمَلَامَسَةُ لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. [راجع: ٣٦٧. أخرجه مسلم: ١٥١٢]

٢١٤٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى عَنْ لِبَسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يَرْقَعَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَعَنْ يَبْعَتَيْنِ: اللَّمَّاسَ وَالنَّبَازَ. [راجع: ٣٦٨. أخرجه مسلم: ٨٢٥، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه: ١٥١١. أخره.]

٦٣ - باب: بيع المنابذة

وَقَالَ أَنَسُ: نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

٢١٤٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [راجع: ٣٦٨. أخرجه مسلم: ٨٢٥، بقطعة لم ترد هذه الطريق وأخرجه مسلم: ١٥١١.]

٢١٤٧ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لِبَسَتَيْنِ وَعَنْ يَبْعَتَيْنِ: الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [راجع: ٣٦٧. أخرجه مسلم: ١٥١٢.]

٦٤ - باب: النهي للبائع أن

لَا يَحْفَلَ الْإِبِلَ

وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَكُلِّ مُحَقَّلَةٍ

وَالْمُصْرَاةُ: الَّتِي صُرِّيَ لِبَنُهَا وَحُقِّنَ فِيهِ وَجُمِعَ، فَلَمْ يُحَلَبْ أَيَّامًا، وَأَصْلُ التَّصْرِيعِ حَسُّ الْمَاءِ، يُقَالُ مِنْهُ: صَرَّيْتُ الْمَاءَ إِذَا حَبَسْتُهُ.

٢١٤٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِيعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ اتَّبَعَهَا بَعْدَ قَاتِنَةِ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعَ تَمْرِ».

ليست في هذه الطريق . أخرجه مسلم: ١٥٢٤ .

٦٦- باب: بَيْعُ الْعَبْدِ الزَّانِي

وَقَالَ شُرَيْحٌ: إِنْ شَاءَ رَدَّ مِنَ الزَّانِي .

٢١٥٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَتَبَيَّنَ زَانَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرُبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرُبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِجَلْدٍ مِنْ شَعْرٍ». والنظر: ٢٧٣٤، ٦٨٣٩. أخرجه مسلم: ١٧٠٣ .

٢١٥٣، ٢١٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأُمَةِ إِذَا زَنَتْ وَكَمْ تُحْصَنُ؟ قَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

قال ابنُ شهاب: لا أذري، بعدَ الثَّالِثَةِ أو الرَّابِعَةِ .
والنظر: ٤٢٣٢٧ و ٤٢٣٣٣ و ٢٥٥٥٥ و ٢٥٥٥٦ و ٦٨٣٧ و ٦٨٣٨. وأخرجه مسلم: ١٧٠٤ .

٦٧- باب: الْبَيْعُ

وَالشَّرَاءُ مَعَ النِّسَاءِ

٢١٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِي وَاعْتَقِي، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْعِشِيِّ، فَأَتَانِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَتَانَسِ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ، شَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ وَأَوْثَقَ». والنظر: ٤٥٦. أخرجه مسلم: ١٠٧٥، بقطعة ليست في هذه الطريق .

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعٍ وَمُوسَى بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «صَاعُ تَمْرٍ».

وَقَالَ بَعْضُهُمْ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: «صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا». وَقَالَ بَعْضُهُمْ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: «صَاعًا مِنْ تَمْرٍ». وَكَمْ يَذْكُرُ ثَلَاثًا. وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ. [راجع: ٢١٤٠. أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥٢٠ بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه مسلم: ١٥١٥، زيادات، وبيحه: ١٥٢٤.]

٢١٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحْتَلَةً فَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، وَتَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُلْقَى الْبَيْعُ. والنظر: ٢١٦٤. أخرجه مسلم: ١٥١٨، مختصراً آخره .

٢١٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَتَجَشَّأُوا، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تُصَرُّوا النِّعَمَ، وَمَنْ اتَّبَعَهَا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ». [راجع: ٢١٤٠. أخرجه مسلم: ١٤١٣، أوله. أخرجه بلغة: ١٥١٥. وأخرجه: ١٥٢٠ أخرجه مسلم: ١٥٢٤ مختصراً آخره.]

٦٥- باب: إِنْ شَاءَ رَدَّ الْمَصْرَاةَ

وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ

٢١٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ: أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مَصْرَاةً فَاحْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخَطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ». [راجع: ٢١٤٠. أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥٢٠ بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه مسلم: ١٥١٥، مطولاً. أخرجه مسلم: ١٥٢٠ بقطعة]

وأخرجه باللفظ: ١٥٠٤ برقم «٦» .

يَبِيعُ حَاضِرٌ لِّبَادٍ بِأَجْرٍ

٢١٥٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِّبَادٍ .

وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ .

٧٠- باب: لا يَبِيعُ**حَاضِرٌ لِّبَادٍ بِالسُّمُسْرَةِ**

وَكُرْهُهُ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ اللَّبَّانِيُّ وَالْمُشْتَرِي .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: بَعَّ لِي ثَوْبًا، وَهِيَ تَعْنِي الشَّرَاءَ .

٢١٦٠- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْتَاعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَتَاجَرُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِّبَادٍ» . [راجع: ٢١٤٠. أخرجه مسلم: ١٤١٣، ١٥١٥، مطولاً .

وأخرجه: ١٥٢٠، آخره .]

٢١٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَهَيْتُ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِّبَادٍ [أخرجه مسلم: ١٥٢٣] .

٧١- باب: النَّهْيُ عَنِ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ،

[وَأَنْ يَبِيعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ أَتَمَّ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خَدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخَدَاعُ لَا يَجُوزُ]

٢١٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِّبَادٍ . [راجع: ٢١٤٠. أخرجه مسلم: ١٤١٣، مطولاً دون «التلقي» .

وأخرجه: ١٥١٥، مطولاً . وأخرجه: ١٥٢٠، مختصراً آخره .]

٢١٦٣- حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَى:

٢١٥٦- حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عِبَادٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سَمِعْتُ تَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَأَمَتْ بِرَبْرَةٍ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ: إِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَبِيعُوَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» .

قُلْتُ لِنَافِعٍ: حُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا؟ فَقَالَ: مَا يُدْرِينِي . [النظر: ٢١٦٩، ٢٥٦٢، ٤٦٧٥٢، ٤٦٧٥٧، ٤٦٧٥٩. أخرجه مسلم: ١٥٠٤ برقم «٥» .]

٦٨- باب: هل يَبِيعُ حَاضِرٌ**لِّبَادٍ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَهَلْ يُعِيئُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ**

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ» .

وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ .

٢١٥٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَقِيَانٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ: سَمِعْتُ جُرَيْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ، وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . [راجع: ٥٧. أخرجه مسلم: ٥٦، مختصراً .]

٢١٥٨- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِيعَ حَاضِرٌ لِّبَادٍ» . قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِّبَادٍ» . قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سُمْسَارًا . [النظر: ٢١٦٣، ٢٢٧٤. أخرجه مسلم: ١٥٢١ .]

٦٩- باب: مَنْ كَرِهَ أَنْ

٢١٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى نَسْعِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ عَامٍ وَقِيَّةً، فَأَعِينَنِي، فَقُلْتُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ، وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَقُلْتُ: فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَاؤُكَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَاؤُا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَخَابَرَتْ عَائِشَةَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «خَذِيهَا وَاشْتَرِي لِهِنَّ الْوَلَاءَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

فَعَلَتْ عَائِشَةُ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ مَا بَالَ رَجَالٌ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطًا، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [راجع: ٤٥٦. أخرجه مسلم: ١٠٧٥، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه بطوله: ١٥٠٤ (٦)].

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ: أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكَهَا عَلَى أَنْ وَلَاءُهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [راجع: ٢١٥٦. أخرجه مسلم: ١٥٠٤، برقم (٥)].

٧٤- بَابُ: بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ

٢١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبُرُّ بِالْبُرِّ إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًّا إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ، وَالثَّمَرُ بِالثَّمَرِ رِبًّا إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ». [راجع: راجع عن عمر برقم ٢١٣٤. أخرجه مسلم: ١٥٨٦، مطولاً عن عمر].

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ». فَقَالَ: لَا يَكُنْ لَهُ سِمَسَارًا. [راجع: ٢١٥٨. أخرجه مسلم: ١٥٢١، مطولاً].

٢١٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ اشْتَرَى مُحَقَّلَةً فَلْيُرِدَّ مَعَهَا صَاعًا، قَالَ: وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ. [راجع: ٢١٤٩. أخرجه مسلم: ١٥١٨، آخره].

٢١٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلْقُوا السَّلْعَ حَتَّى يُهَيَّطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ». [راجع: ٢١٣٩. أخرجه مسلم: ١٤١٢ وفي البيوع (٧) أوله، وأخرجه. أخرجه مسلم: ١٥١٧ آخره].

٧٢- بَابُ: مُنْتَهَى التَّلْقِي

٢١٦٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ، فَتَشْتَرِي مِنْهُمْ الطَّعَامَ، فَهَنَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ سُوقُ الطَّعَامِ. [راجع: ٢١٢٣. أخرجه مسلم: ١٥٢٧ وفي البيوع (٣٤) و (٣٧)].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا فِي أَعْلَى السُّوقِ، مُبَيَّنٌ حَدِيثٌ عُبَيْدُ اللَّهِ.

٢١٦٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانُوا يَتَّاعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ، فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِمْ، فَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَقْلُوه. [راجع: ٢١٢٣. أخرجه مسلم: ١٥١٧ و ١٥٢٧ وفي البيوع (٣٤) و (٣٧)].

٧٣- بَابُ: إِذَا اشْتَرَطَ شُرُوطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ

٧٥- باب: بيع الزبيب

بالزبيب والطعام بالطعام

٢١٧١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ .

وَالْمَزَابِنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا ، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالكَرْمِ كَيْلًا . [انظر: ٢١٧٢، ٢١٨٥، ٢٢٠٥. أخرجه مسلم: ١٥٤٢.]

[١٥٤٢.]

٢١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ .

قال: وَالْمَزَابِنَةُ: أَنْ يَبِيعَ الثَّمَرُ بِكَيْلِ: إِنْ زَادَ قَلِي وَإِنْ نَقَصَ فَكَثِيرٌ . [راجع: ٢١٧١. أخرجه مسلم: ١٥٤٢.]

٢١٧٣ - قال: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا . [انظر: ٢١٨٤، ٢١٨٨، ٢١٩٢، ٣٢٨٠. أخرجه مسلم: ١٥٣٩، ولي البيوع (٦٠) .]

٧٦- باب: بيع الشعير بالشعير

٢١٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ التَّمَسَّ صَرَفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي، فَأَخَذَ الذَّهَبَ يَقْلِبُهَا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْعَابَةِ، وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالثَّمَرُ بِالثَّمَرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ» . [راجع: ٢١٣٤. أخرجه مسلم: ١٥٨٦.]

٧٧- باب: بيع الذهب بالذهب

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَيَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، كَيْفَ شِئْتُمْ» . [انظر: ٢١٨٢. أخرجه مسلم: ١٥٩٠، بزيادة .]

٧٨- باب: بيع

الفضة بالفضة

٢١٧٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا عَمِي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَلَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فِي الصَّرْفِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْوَرَقُ بِالْوَرَقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ» . [انظر: ٢١٧٧، ٢١٧٨. أخرجه مسلم: ١٥٨٤، باختلاف وهو بنحوه في المساقاة (٨٢) . أخرجه: ١٥٩٦ مطولاً .]

٢١٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشَفُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشَفُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ» . [راجع: ٢١٧٦. أخرجه مسلم: ١٥٨٤، وهو في المساقاة باختلاف (٨٢) . أخرجه مسلم: ١٥٩٦، مطولاً .]

٧٩- باب: بيع الدينار

بالدينار نساء

٢١٧٨، ٢١٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو

٢١٧٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا

عُقِيلَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا التَّمْرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَلَا تَبِيعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ». [راجع: ١٤٨٦. أخرجه مسلم: ١٥٣٤ وفي البيوع: ٥١ و ٥٧].

٢١٨٤ - قَالَ سَالِمٌ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي غَيْرِهِ. [راجع: ٢١٧٣. أخرجه مسلم: ١٥٣٩ وفي البيوع: ٦٠].

٢١٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ.

وَالْمَزَابِنَةُ: اشْتَرَاءُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا. [راجع: ٢١٧١. أخرجه مسلم: ١٥٤٢].

٢١٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ. وَالْمَزَابِنَةُ: اشْتَرَاءُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ. [أخرجه مسلم: ١٥٤٦، بزيادة].

٢١٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ.

٢١٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِمُصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا. [راجع: ٢١٧٣. أخرجه مسلم: ١٥٣٩ وفي البيوع: ٦٠].

٨٣ - باب: بيع التمر على

رؤوس النخل بالذهب أو الفضة

٢١٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:

ابْنُ دِينَارٍ: أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الزِّيَّاتَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ، وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيبَةِ». [راجع: ٢١٧٦. أخرجه مسلم: ١٥٨٤، وفي المساقاة: ٨٢] من حديث أبي سعيد وأخرجه بلفظه: ١٥٩٦، أخرجه مسلم: ١٥٩٦.

٨٠ - باب: بيع الورق بالذهب نسيئة

٢١٨٠، ٢١٨١ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الصَّرْفِ، فَعُكِّلَ وَاحِدُهُمَا يَقُولُ: هَذَا خَيْرٌ مِنِّي، فَكَلَاهُمَا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ دَيْنًا. [راجع: ٢٠٦٠، ٢٠٦١. أخرجه مسلم: ١٥٨٩].

٨١ - باب: بيع الذهب بالورق يدا بيد

٢١٨٢ - حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، إِلَّا سَوَاءَ بِسَوَاءٍ. وَأَمَرْنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا. [راجع: ٢١٧٠. أخرجه مسلم: ١٥٩٠، بزيادة].

٨٢ - باب: بيع المزابنة،

وهي بيع التمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا

قال أنس: نهى النبي ﷺ عن المزابنة والمحاكلة.

٢١٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

المُوسَقَّة .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَتِ الْعَرَايَا أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ النَّخْلَةَ وَالنَّخْلَتَيْنِ .

وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ : الْعَرَايَا نَخْلٌ كَانَتْ تُوهَبُ لِلْمَسَاكِينِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِهَا ، رُخْصَ لَهُمْ أَنْ يَبْعُوهَا بِمَا شَاءُوا مِنَ التَّمْرِ .

٢١٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا .

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : وَالْعَرَايَا نَخْلَاتٌ مَعْلُومَاتٌ تَأْتِيهَا قَتَشَتْرِبَا . [راجع: ٢١٧٣ . أخرجه مسلم: ١٥٣٩ ، وفي السبع (٦٠)] .

٨٥ - باب: بَيْعُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا

٢١٩٣ - وَقَالَ اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ : كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ : أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَبَايَعُونَ الثَّمَارَ ، قَبْلَ أَنْ يَجِدَ النَّاسُ وَحَصَرَ ثَمَرَهُمْ ، قَالَ الْمُتَبَاعُ : إِنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرُ الدَّمَاءُ ، أَصَابَهُ مُرَاضٌ ، أَصَابَهُ قُشَامٌ ، غَاهَاَتِ يَحْتَجُونَ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَثُرَتْ عَنْدهُ الْخُصُومَةُ فِي ذَلِكَ : «قَالِمَا لَا ، قَالِمَا تَتَبَايَعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُ الثَّمَرِ» . كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ .

وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَمْ يَكُنْ يَبْعُ ثَمَارَ أَرْضِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الثَّرِيَّا ، فَيَسْبِقُ الْأَصْغَرُ مِنَ الْأَحْمَرِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ : حَدَّثَنَا حَكِيمٌ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عُرْوَةَ ،

أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَابِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ ، وَلَا يُبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالْذِّينَارِ وَالْدِّرْهَمِ ، إِلَّا الْعَرَايَا . [راجع: ١٤٨٧ . أخرجه مسلم: ١٥٣٦ ، السبع (٨١ ، ١٠٣)] .

٢١٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا ، وَسَأَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيِّحِ : أَحَدُكَ دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خُمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [النظر: ٢٣٨٢ . أخرجه مسلم: ١٥٤١] .

٢١٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ بُشَيْرًا قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَنْظَلَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا ، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رَطْبًا .

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى : إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ بَيْعَهَا أَهْلُهَا بِخَرْصِهَا يَأْكُلُونَهَا رَطْبًا ، قَالَ : هُوَ سَوَاءٌ ، قَالَ سُفْيَانُ : فَقُلْتُ لِيَحْيَى وَأَنَا هَلَامٌ : إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَقُولُونَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا ، فَقَالَ : وَمَا يُدْرِي أَهْلَ مَكَّةَ ؟ قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ عَنْ جَابِرٍ ، فَسَكَتَ . قَالَ سُفْيَانُ : إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنَّ جَابِرًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

قِيلَ لِسُفْيَانَ : وَلَيْسَ فِيهِ نَهْيٌ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ؟ قَالَ : لَا . [النظر: ٢٣٨٤ . أخرجه مسلم: ١٥٤٠] .

٨٤ - باب: تَفْسِيرُ الْعَرَايَا

وَقَالَ مَالِكٌ : الْعَرِيَّةُ أَنْ يُعْرِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّخْلَةَ ، ثُمَّ يَتَأَذَّى بِدُخُولِهِ عَلَيْه ، فَرُخَّصَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِتَمَرٍ .

وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : الْعَرِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْكَيْلِ مِنَ الثَّمَرِ يَدَا يَدٍ ، لَا يَكُونُ بِالْجِرَافِ .

وَمِمَّا يَقْوَاهُ قَوْلُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ : بِالْأَوْسُقِ

عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ زَيْدٍ .

الثَّمَرَةَ ، بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ . [راجع: ١٤٨٨ .
أخرجه مسلم: ١٥٥٥ .]

٢١٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، نَهَى
الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ . [راجع: ١٤٨٦ . أخرجه مسلم: ١٥٣٤ ، وفي
البيوع (٥١ و ٥٧) .]

٢١٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ
الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُبَاعَ
ثَمَرَةُ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَعْنِي حَتَّى
تَحْمَرَّ . [راجع: ١٤٨٨ . أخرجه مسلم: ١٥٥٥ ، بزيادة .]

٢١٩٦ - حَدَّثَنَا مُسْلَدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُبَاعَ
الثَّمَرَةُ حَتَّى تُشَقَّقَ . فَقِيلَ : وَمَا تُشَقَّقُ ؟ . قَالَ : تَحْمَرُّ
وَتَصْفَرُّ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا . [راجع: ١٤٨٧ . أخرجه مسلم: ١٥٣٦ ،
البيوع (٨١ و ١٠٣) .]

٨٦ - باب: بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا

٢١٩٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى : حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ،
وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ . قِيلَ : وَمَا يَزْهُو ؟ . قَالَ : يَحْمَرُّ
أَوْ يَصْفَرُّ . [راجع: ١٤٨٨ . أخرجه مسلم: ١٥٥٥ ، بزيادة .]

٨٧ - باب: إِذَا بَاعَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ
صَلاَحُهَا

ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ .

٢١٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى
عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَزْهُيَ . فَقِيلَ لَهُ : وَمَا تَزْهُيُ ؟ . قَالَ :
حَتَّى تَحْمَرَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرَأَيْتَ إِذَا مَتَعَ اللَّهُ

٢١٩٩ - قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهُ ، ثُمَّ
أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ ، كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ . أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : «لَا تَبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَلَا
تَبَايَعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ» . [راجع: ١٤٨٦ . أخرجه مسلم: ١٥٣٤ ،
وفي البيوع (٥١ و ٥٧) .]

٨٨ - باب: شِرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ

٢٢٠٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِيِّ
السَّكْفِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ . ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ
يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ ، فَرَهَنَهُ دَرَعَهُ . [راجع: ٢٠٦٨ . أخرجه
مسلم: ١٦٠٣ .]

٨٩ - باب: إِذَا أَرَادَ بَيْعَ ثَمَرٍ بِثَمَرٍ خَيْرٍ مِنْهُ

٢٢٠١ ، ٢٢٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرٍ
فَجَاءَهُ بِثَمَرٍ جَنِيبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكُلْ ثَمَرِ
خَيْبَرٍ هَكَذَا» . قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَأْخُذُ
الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ . فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَفْعَلْ ، بَيْعُ الْجَمْعِ بِالْدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ
ابْتِيعَ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيًّا» . [الحديث: ٢٢٠١ ، انظر: ٢٣٠٢ ،

٤٢٤٤ ، ٤٢٤٦ ، ٧٣٥٠ . أخرجه مسلم: ١٥٩٣ .]

٩٠ - باب: مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتْ ،

أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً ، أَوْ بِإِجَارَةٍ .

٢٢٠٣ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا

حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ كَمَرِ التَّمْرِ حَتَّى يَزْهَوْ . فَقُلْنَا لِأَنَسَ : مَا زَهْوُهَا ؟ قَالَ : تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ ، أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ . [راجع : ١٤٨٨ . أخرجه مسلم : ١٥٥٥ .]

٩٤- باب : بيع الجَمَارِ وَآكَلِهِ

٢٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَارًا ، فَقَالَ : «مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ كَالرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ» . فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : هِيَ النَّخْلَةُ ، فَإِذَا أَنَا أُحَدِّثُهُمْ ، قَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . [راجع : ٦١ . أخرجه مسلم : ٢٨١١ .]

٩٥- باب : مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الْأَمْصَارِ عَلَى

مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ : فِي الْبَيْعِ وَالْإِجَارَةِ وَالْمَكِيلِ وَالْوَزْنِ ، وَسَتْنَهُمْ عَلَى نِيَاتِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمُ الْمَشْهُورَةِ . وَقَالَ شُرَيْحٌ لِلْعَزَالِيِّ : سَتْنُكُمْ بَيْنَكُمْ رِبْحًا .

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ : لَا بَأْسَ ، الْعَشْرَةَ بِأَحَدٍ عَشَرَ ، وَيَأْخُذُ لِلنَّقْعَةِ رِبْحًا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهْنَدُ : «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدُكَ بِالْمَعْرُوفِ» . وَقَالَ تَعَالَى : «وَمَنْ كَانَ قَصِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ» [النساء : ٦] .

وَكَثَرَتِ الْحَسَنُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْدَاسٍ حِمَارًا ، فَقَالَ : بِكُمْ ؟ قَالَ : بَدَانَتَيْنِ ، فَرَكِبَهُ ثُمَّ جَاءَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ : الْحِمَارُ الْحِمَارُ ، فَرَكِبَهُ وَلَمْ يُشَارِطْهُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنِصْفِ دِرْهَمٍ .

٢٢١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : قَالَ : حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو طَيْبَةَ ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خِرَاجِهِ . [راجع : ٢١٠٢ .]

هِشَامُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِكَةَ يُخْبِرُ عَنْ نَافِعٍ ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ قَالَ : أَيُّمَا نَخْلٍ بَيْعَتْ ، قَدْ أَبْرَتْ لَمْ يَذْكُرِ الثَّمَرُ ، فَالْتَمَرُ لِلَّذِي أَبْرَهَا ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحُرُّ ، سَمَى لَهُ نَافِعٌ هَوْلَاءُ الثَّلَاثِ . [الطبر : ٢٢٠٤ خ ، ٢٢٠٦ خ ، ٢٢٧٩ ، ٢٢٧٦ خ . أخرجه مسلم : ١٥٤٣ .]

٢٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَتْ فَتَمَرُهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» . [راجع : ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٤٣ .]

٩١- باب : بيع الزرع بالطعام كَيْلًا

٢٢٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَّةِ : أَنْ يَبِيعَ كَمَرٌ حَاطَهُ إِنْ كَانَ نَخْلًا بِتَمَرٍ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا ، أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلٍ طَعَامٍ ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ . [راجع : ٢١٧١ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ .]

٩٢- باب : بيع النخل بإصله

٢٢٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا أَمْرِيٍّ أَبْرَ نَخْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا ، فَلِلَّذِي أَبْرَ كَمَرُ النَّخْلِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ الْمُبْتَاعُ» . [راجع : ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٤٣ .]

٩٣- باب : بيع المخاضرة

٢٢٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهَبٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمَخَاضَرَةِ ، وَالْمَلَامَسَةِ ، وَالْمُنَابَلَةِ ، وَالْمُرَابَّةِ .

٢٢٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ

أخرجه مسلم: ١٥٧٧ ، بدون التمر .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : بِهَذَا ، وَقَالَ : فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسَّم .

تَابِعَهُ هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : فِي كُلِّ مَالٍ .

رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . [راجع : ٢٢١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٠٨ بالقطعة الأولى] .

٩٨- باب: إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا

لِغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَرَضِي

٢٢١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَرَجَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ ، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : ادْعُوا اللَّهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنِّي كَانُ لِي ابْنَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، فَكَنتُ أَخْرُجُ فَارْعَى ، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ بِالْحِلَابِ ، فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ ، ثُمَّ أَسْتَقِي الصَّبِيَّةَ وَأَهْلِي وَأَمْرَأَتِي ، فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ ، قَالَ : فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا ، وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ رَجُلِي ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِبِي وَدَائِبَهُمَا ، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ ، قَالَ : فَفَرَّجَ عَنْهُمْ .

وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحَبُّ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ ، فَقَالَتْ : لَا تَنَالْ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتَهَا ، فَلَمَّا قَعَدَتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَتْ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَقْضِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقَعْتُ وَتَرَكْتُهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ

٢٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : هَذَا مِنْ مَعَاوِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنْ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ أَخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا ؟ قَالَ : « خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكَ مَا يَكْفِيكَ بِالْمَعْرُوفِ » . [انظر : ٢٤٦٠ ، ٣٨٢٥ ، ٥٣٥٩ ، ٥٣٦٤ ، ٥٣٧٠ ، ٦٦٤١ ، ٧١٦١ ، ٧١٨٠ . أخرجه مسلم : ١٧١٤] .

٢٢١٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ فَرْقَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : « وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ » [النساء : ٦] . أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ ، إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ . [انظر : ٢٧٦٥ ، ٤٥٧٥ . أخرجه مسلم : ٣٠١٩] .

٩٦- باب: بَيْعُ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ

٢٢١٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّعْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصَرَّكَتِ الطَّرِيقُ ، فَلَا شُعْعَةَ . [انظر : ٢٢١٤ ، ٢٢٥٧ ، ٢٤٩٥ ، ٢٤٩٦ ، ٢٦٩٧ . أخرجه مسلم : ١٦٠٨ بالقطعة الأولى] .

٩٧- باب: بَيْعُ الْأَرْضِ وَالْأُورِ

وَالْعُرُوضُ مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ

٢٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّعْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصَرَّكَتِ الطَّرِيقُ ، فَلَا شُعْعَةَ .

وَجِهَكَ ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً ، قَالَ : فَفَرَجَ عَنْهُمْ الثَّلَاثِينَ .
وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ
أَجِيرًا بِفَرْقٍ مِنْ ذُرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ ، وَأَبَى ذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ ،
فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَزَرَعْتُهُ ، حَتَّى اسْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا
وَرَاعِيَهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ اعْطِنِي حَقِّي ،
فَقُلْتُ : انْطَلِقْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا فَإِنَّهَا لَكَ ، فَقَالَ :
أَسْتَهْزِئُ بِكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : مَا اسْتَهْزِئُ بِكَ وَلَكِنَّهَا
لَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ
فَافْرُجْ عَنَّا ، فَكُشِفَ عَنْهُمْ . [الظر: ٢٢٧٢، ٢٣٣٣،
٤٣٤٦، ٥٩٧٤، أخرجه مسلم: ٢٧٤٣ .]

٩٩- باب: الشِّراءِ والبيع مع

المشركين وأهل الحرب

٢٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ
مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ ، بَغَمٌ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
«يَبْعَا أَمْ عَظِيَّةٌ ؟ أَوْ قَالَ : أَمْ هَبَّةٌ» . قَالَ : لَا ، بَلْ يَبْعُ ،
فَاسْتَرَيْتُ مِنْهُ شَاةً . [الظر: ٢٦١٨، ٥٣٨٢، أخرجه مسلم:
٢٠٥٦ ، مطولاً .]

١٠٠- باب: شِراءِ الْمَمْلُوكِ مِنَ الْحَرَبِيِّ وَهَبَتِهِ وَعَقْبِهِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَلْمَانَ : «كَاتِبٌ» . وَكَانَ حُرًّا ،
فَقَلَّمُوهُ وَيَاعُوهُ .

وَسَيَّ عَمَّارٌ وَصَهْبٌ وَيَلَالٌ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعَنَمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل:
٧١] .

٢٢١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو

الزُّنَادُ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةٍ ، فَدَخَلَ بِهَا
قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ ،
فَقِيلَ : دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ ،
فَارْسَلَ إِلَيْهِ : أَنَا يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ هَذِهِ أَلَّتِي مَعَكَ ؟ قَالَ :
أَخْتِي ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ : لَا تُكَذِّبِي حَدِيثِي ، فَإِنِّي
أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكَ أَخْتِي ، وَاللَّهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي
وَعَيْرُكَ ، فَارْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهَا ، فَقَامَتْ تَوْضًا
وَتُصْلِي فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ
وَاحْصَنْتُ فُرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ ،
فَقُطِّعَ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ» .

قال الأعرج: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: إن أبا
هريرة قال: «قالت: اللهم إن يمت فيقال هي قتلتها،
فأرسل، ثم قام إليها فقامت توضحًا وتصلّي وتقول: اللهم
إن كنت أمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على
زوجي، فلا تسلط علي هذا الكافر، فقط حتى ركض
برجله» .

قال عبد الرحمن: قال أبو سلمة: قال أبو هريرة:
«قالت: اللهم إن يمت فيقال هي قتلتها، فأرسل في
الثانية، أو في الثالثة، فقال: واللّه ما أرسلتم إلي إلا
شيطانًا، أرجعوا إلى إبراهيم، وأعطوها أجر،
فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام، فقالت: أشعرت أن
الله كبت الكافر وأخدم وليدة» . [الظر: ٢٦٣٥، ٣٣٥٧،
٣٣٥٨، ٤٥٠٨٤، ٤٦٩٥٠، أخرجه مسلم: ٢٣٧١ .]

٢٢١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ :
اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ ،
فَقَالَ سَعْدٌ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عَتَبَةَ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُ ، انْظُرْ إِلَى شَبْهِهِ . وَقَالَ عَبْدُ بْنُ
زَمْعَةَ : هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَدٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ

وَلَيْدَتُهُ ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَّهٍ ، فَرَأَى شَبَّهًا يَتَنَا بَعْتَبَةً ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنٍ زَمْعَةُ ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » .
قَلَمَ تَرَاهُ سَوْدَةُ قَطُ . [أخرجه مسلم : ١٤٥٧] .

١٠٣ - بَابُ : لَا يُذَابُ شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَدَكُهُ

رَوَاهُ جَابِرٌ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
٢٢٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ فُلَانًا بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتِلِ اللَّهَ فُلَانًا ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا » . [انظر : ٣٤٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٥٨٢ ، بالتصريح باسم فلان بـ « مرقاة »] .

٢٢٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ ، حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَمْنَانَهَا » . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « قَاتِلَهُمُ اللَّهَ » [التوبة : ٣٠] : لَعَنَهُمْ . « قَاتِلِ لَعْنِ » . « الْخَرَاصُونَ » [الداريات : ١٠] : الْكَذَّابُونَ . [أخرجه مسلم : ١٥٨٣] .

١٠٤ - بَابُ : بَيْعُ التَّصَاوِيرِ

الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ ، وَمَا يُكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ .
٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : أَخْبَرَنَا عَوْفٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، إِنِّي إِنْسَانٌ ، إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا أَحَدَثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ

وَلَيْدَتُهُ ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَّهٍ ، فَرَأَى شَبَّهًا يَتَنَا بَعْتَبَةً ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنٍ زَمْعَةُ ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » .
قَلَمَ تَرَاهُ سَوْدَةُ قَطُ . [أخرجه مسلم : ١٤٥٧] .

٢٢١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ لَصْهَبٍ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَدْعُ إِلَى غَيْرِ أَبِيكَ . فَقَالَ صَهْبٍ : مَا يَسْرُئُنِي أَنْ لِي كَذَا وَكَذَا ، وَأَنِّي قُلْتُ ذَلِكَ ، وَلَكِنِّي سُرِفْتُ وَأَنَا صَبِيٌّ . [راجع : ٢٠٥٣] .

٢٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّنُ ، أَوْ أَتَحَنَّنُ بِهَا ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مِنْ صَلَةِ وَعَتَاةٍ وَصَدَقَةٍ ، هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ ؟ . قَالَ : حَكِيمٌ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَسَلَمْتُ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ » . [راجع : ١٤٣٦ ، أخرجه مسلم : ١٢٣ ، بزيادة] .

١٠١ - بَابُ : جُلُودِ الْمَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُذْبَعَ

٢٢٢١ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا يَنْفُوقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ : « هَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِأَهَابِهَا » . قَالُوا : إِنَّهَا مَيْتَةٌ . قَالَ : « إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا » . [راجع : ١٤٩٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٣] .

١٠٢ - بَابُ : قَتْلِ الْخَزِيرِ

وَقَالَ جَابِرٌ : حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْعَ الْخَزِيرِ .
٢٢٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ

صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ،
وَلَيْسَ يَنْفُخُ فِيهَا أَبَدًا . قَرَّبَا الرَّجُلَ رُبُوعًا شَدِيدَةً وَأَصْفَرَّ
وَجْهَهُ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ ، إِنَّ آيَتِي إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ ، فَعَلَيْكَ
بِهَذَا الشَّجَرِ ، كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ .

قال أبو عبد الله : سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ
ابْنَ أَنَسٍ هَذَا الْوَاحِدَ . [انظر: ٥٩٦٣، ٥٧٠٤٢، ٥٧٠٤٢] . أخرجه
مسلم: ٢١١٠ ، باختلاف .

١٠٥ - باب: تَحْرِيمُ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ

وَقَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه : حَرَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْعَ الْخَمْرِ .

٢٢٢٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ آخِرِهَا ، خَرَجَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ » . [راجع:
٤٥٩ . أخرجه مسلم: ١٥٨٠] .

١٠٦ - باب: إِنْ ثَمَّ مِنْ بَاعٍ حُرًّا

٢٢٢٧ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : ثَلَاثَةٌ
أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ ،
وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا
فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ » .

١٠٧ - باب: أَمْرُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ

فِيهِ الْمُقْبِرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٠٨ - باب: بَيْعُ الْعَبِيدِ وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً

وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَعْرَةِ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ ،
يُوفِيهَا صَاحِبَهَا بِالرُّبْدَةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ .

وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ

أَحَدَهُمَا ، وَقَالَ : آيَتِكَ بِالْآخِرِ غَدًا رَهْوًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : لَا رِيَا فِي الْحَيَوَانِ الْبَعِيرِ
بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةِ بِالشَّاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ .
وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ بِبَعِيرَيْنِ نَسِيئَةً .

٢٢٢٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،
عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ ،
فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .
[راجع: ٣٧١ . أخرجه مسلم: ١٣٦٥ ، الكناح (٨٤) ، مطولا .]

١٠٩ - باب: بَيْعُ الرَّقِيقِ

٢٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ مُحَيْرِيزٍ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه
أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ يَمْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، إِنَّا نَصِيبُ سَبْيًا ، فَتُحِبُّ الْأَمَانُ ، فَكَيْفَ تَرَى فِي
الْعَزْلِ ؟ فَقَالَ : « أَوَلَا تَكُنْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا
تَفْعَلُوا ذَلِكَ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةً كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا
هِيَ خَارِجَةً » . [انظر: ٢٥٤٢، ٤١٣٨، ٥٢١٠، ٥٢١٠٠،
٦٦٠٣، ٧٤٠٩ . أخرجه مسلم: ١٤٣٨ ، بلفظ مختلف .]

١١٠ - باب: بَيْعُ الْمُدْبِرِ

٢٢٣٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ
رضي الله عنه قَالَ : بَاعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمُدْبِرَ . [راجع: ٢١٤١ . أخرجه
مسلم: ٩٩٧ ، مطولا وكذلك في الإيمان (٥٨)]

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم . [راجع: ٢١٤١ . أخرجه مسلم: ٩٩٧ ، مطولا وكذا في الإيمان
(٥٨)]

٢٢٣٢ ، ٢٢٣٣ - حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ حَدَّثَ ابْنُ
شَهَابٍ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَاهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُسَالُ

بَعِيرِهِ قِضْعُ رُكْبَتِهِ ، قِضْعُ صَفِيَّةَ رِجْلِهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ . [رواجع: ٣٧١ . أخرجه مسلم: ١٣٦٥ ، في النكاح (٨٤) باختلاف .]

١١٢ - بَابُ: بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ

٢٢٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنَزِيرِ وَالْأَصْنَامِ» . فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ، فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّنَنُ ، وَيُذَنُّ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَصْنَعُ بِهَا النَّاسُ ؟ فَقَالَ: «لَا هُوَ حَرَامٌ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنْ أَلَّاهُ لَمَا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمْلُوهُ ، ثُمَّ بَاعُوهُ ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ» .

قال أبو عاصم: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءُ: سَمِعْتُ جَابِرًا ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [الطبر: ٥٤٢٩٦ ، ٥٤٦٢٣ . أخرجه مسلم: ١٥٨١ .]

١١٣ - بَابُ: ثَمَنِ الْكَلْبِ

٢٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَنِيِّ ، وَخُلُوفِ الْكَاهِنِ . [الطبر: ٢٢٨٢ ، ٥٣٤٦ ، ٥٧٦١ . أخرجه مسلم: ١٥٩٧ .]

٢٢٣٨ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْفُ بْنُ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَجَلًا قَامَرًا بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ وَثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَكُسْبِ الْأَمَةِ ، وَلَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسَوِّشَةَ ، وَآكَلَ الرَّبَا وَمَوَاطِنَهُ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ . [رواجع: ٢٠٨٦ . أخرجه مسلم: ١٥٩٧ .]

عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَنْ ، قَالَ: «اجْلُدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلُدُوهَا ، ثُمَّ يَمُوهَا» . بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ . [رواجع: ٢١٥٣ و ٢١٥٤ . أخرجه مسلم: ١٧٠٤ .]

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدَكُمْ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَجْلُدْهَا الْحَدَّ ، وَلَا يُثْرَبْ عَلَيْهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلُدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثْرَبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا ، فَلْيَمِمْهَا وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعْرٍ» . [رواجع: ٢١٥٢ . أخرجه مسلم: ١٧٠٣ .]

١١١ - بَابُ: هَلْ يَسَافِرُ بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرَأَ بِهَا

وَلَمْ يَرَ الْحَسَنَ نَاسًا أَنْ يَقْبَلَهَا أَوْ يُبَاشِرَهَا . وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا وَهَبَ الْوَلِيدَةُ الَّتِي تَوَطَّأَ ، أَوْ بَعِثَتْ ، أَوْ عَقَّتْ فَلَيْسَتْ بِرَأَحِمِهَا بِحِضَّةٍ ، وَلَا تُسْتَبْرَأُ الْعَنْتَرَةُ .

وقال عطاء: لَا بَأْسَ أَنْ يَصِيبَ مِنْ جَارِيَتِهِ الْحَامِلُ مَا دُونَ الْفَرْجِ .

وقال الله تعالى: «إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ» . [الروم: ٦] .

٢٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِيرٌ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ، ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِجِّي بْنِ أَخْطَبٍ ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا ، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سِدَّ الرُّوحَاءِ حَلَّتْ ، فَتَبَيَّنَ بِهَا ، ثُمَّ صَنَعَ حِسَابًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْنُ مَنْ حَوْلَكَ» . فَكَانَتْ تِلْكَ وَكِيمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ . ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ: فَزَارَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْجُو لَهَا وَرَأَاهُ بَعْدَ إِهْ ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ

وَقَالَ: «فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». [راجع: ٢٢٣٩. أخرجه مسلم: ١٦٠٤].

٢٢٤٢، ٢٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ.

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ.

حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ، قَالَ:

اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ بْنُ الْهَادِ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السُّلَمِ، فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْقَى رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ: فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ وَالتَّمْرِ. وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِرَى، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [الحديث: ٢٢٤٢، انظر: ٢٢٤٤، ٢٢٥٥]؛ [الحديث: ٢٢، انظر: ٢٢٤٥، ٢٢٥٤].

٣- باب: السُّلَمُ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلُ

٢٢٤٤، ٢٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى رضي الله عنه، فَقَالَا: سَلُهُ، هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُسَلِّفُونَ فِي الْحِنْطَةِ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نُسَلِّفُ نَيْطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ، فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ. قُلْتُ: إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ. ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يُسَلِّفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ نَسْأَلُهُمْ: أَلَهُمْ حَرِثٌ أَمْ لَا. [راجع: ٢٢٤٢، ٢٢٤٣].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ، بِهَذَا، وَقَالَ: فَسَلِّفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ.



٣٥ - كِتَابُ السُّلَمِ

١- باب: السُّلَمُ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فِي التَّمْرِ الْعَامَ وَالْعَامَيْنِ، أَوْ قَالَ: عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ، شَكَ إِسْمَاعِيلُ، فَقَالَ: «مَنْ سَلَفَ فِي تَمْرٍ، فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا: «فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ». [انظر: ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٥٣، ٢٢٥٤. أخرجه مسلم: ١٦٠٤].

٢- باب: السُّلَمُ فِي وَزْنِ مَعْلُومٍ

٢٢٤٠ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ بِالتَّمْرِ السَّنَيْنِ وَالثَّلَاثِ، فَقَالَ: «مَنْ أَسَلَفَ فِي شَيْءٍ فَفِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». [راجع: ٢٢٣٩. أخرجه مسلم: ١٦٠٤].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْزَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَقَالَ: «فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

٢٢٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ،

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ
وَقَالَ : وَالزَيْتُ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، وَقَالَ : فِي
الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ .

٢٢٤٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ :
سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ ؟ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ
بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ ، وَحَتَّى يُوزَنَ . فَقَالَ الرَّجُلُ :
وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ ، قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ : حَتَّى يُحْرَزَ .

وَقَالَ مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرُو : قَالَ أَبُو
الْبَخْتَرِيِّ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : نَهَى
النَّبِيَّ ﷺ ، مِثْلَهُ . [انظر: ٢٢٤٨، ٢٢٥٠] . أخرجه مسلم :
[١٥٣٧] .

٤- باب: السلم في النخل

٢٢٤٧ ، ٢٢٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
عَمْرُو ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ :

سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ السَّلْمِ فِي
النَّخْلِ ، فَقَالَ : نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلَحَ ، وَعَنْ
بَيْعِ الْوَرِقِ نِسَاءً بِنَاجِزٍ . [راجع: ١٤٨٦] . أخرجه مسلم ١٥٣٤ ،
وفي البيوع (٥١) (٥٧) دون بيع الورق .

وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ ، فَقَالَ : نَهَى
النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ ، أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ ،
وَحَتَّى يُوزَنَ . [راجع: ٢٢٤٦] . أخرجه مسلم : [١٥٣٧] .

٢٢٤٩ ، ٢٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرُو ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ :
سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ ،
فَقَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَصْلَحَ ، وَنَهَى
عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نِسَاءً بِنَاجِزٍ .

وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ

٥- باب: الكفيل في السلم

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا يَعْلَى : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ : اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ بِسَيِّئَةٍ ،
وَرَهْنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ . [راجع: ٢٠٦٨] . أخرجه مسلم :
[١٦٠٣] .

٦- باب: الرهن في السلم

٢٢٥٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَجْزُوبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي
السَّلْمِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ
مَعْلُومٍ ، وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ . [راجع: ٢٠٦٨] .
أخرجه مسلم : [١٦٠٣] .

٧- باب: السلم إلى أجل معلوم

وَبِهِ قَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ وَالْأَسْوَدُ وَالْحَسَنُ .
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَا بَأْسَ فِي الطَّعَامِ الْمَوْصُوفِ ،
بِسَعْرِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ، مَا لَمْ يَكُ ذَلِكَ فِي زَرْعٍ لَمْ
يَبْدُ صَلَاحُهُ .

٢٢٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ
يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّتِينَ وَالثَّلَاثَ ، فَقَالَ : «اسْلِفُوا فِي
الثَّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ» . وَقَالَ عَبْدُ اللهِ
ابْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، وَقَالَ :
«فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ، وَوزنٍ مَعْلُومٍ» . [راجع: ٢٢٣٩] . أخرجه
مسلم : [١٦٠٤] .

٢٢٥٤ ، ٢٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا

عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ قَالَ: أُرْسِلَنِي أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْقَى ، فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ ، فَقَالَا : كُنَّا نَصِيبُ الْمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ ، فَسُئِلُوهُمْ فِي الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ إِلَى أَجْلِ مُسَمًّى ، قَالَ : قُلْتُ: أَكَانَ لَهُمْ زَرْعٌ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ؟ قَالَا: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ . [راجع: ٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣] .

٨- باب: السَّلَامُ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْجَزُورَ إِلَى حَبْلِ الْجَبَلَةِ ، فَتَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ . فَسَرَّهُ نَافِعٌ: أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا . [راجع: ٢١٤٣ . أخرجه مسلم: ١٥١٤] .

«الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ» . مَا أُعْطِيَتْكَهَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَنَا أُعْطِيَ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ . فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ . **الزَّهْرِي** :
٤٦٩٧٧هـ ، ٦٩٩٨١هـ



١- باب: الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يُقْسَمَ ،

فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُّفْعَةَ .

٢٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمَ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ،
وَصُرُقَتِ الطَّرِيقُ ، فَلَا شُّفْعَةَ . [راجع: ٢٢١٣ . أخرجه مسلم :
١٦٠٨ بالقطعة الأولى] .

٢- باب: عَرْضُ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ

وَقَالَ الْحَكَمُ : إِذَا أَدْنَى لَهُ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شُّفْعَةَ لَهُ .

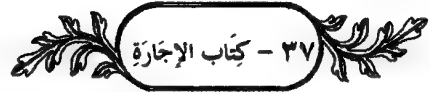
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : مَنْ بَيْعَتْ شُفْعَتُهُ ، وَهُوَ شَاهِدٌ لَا
يُغَيِّرُهَا ، فَلَا شُّفْعَةَ لَهُ .

٢٢٥٨ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ :
أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُيسرة ، عَنْ عمرو بن الشريد قال :
وَقَعْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَجَاءَ الْمُسَوِّرُ بْنُ
مَخْرَمَةَ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَنَكِبَيْ ، إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ
مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا سَعْدُ ابْتَغِ مِنِّي يَتِي فِي دَارِكَ ،
فَقَالَ سَعْدُ : وَاللَّهِ مَا أَتْبَعُهُمَا ، فَقَالَ الْمُسَوِّرُ : وَاللَّهِ
لَتَبْتَاعَهُمَا ، فَقَالَ سَعْدُ : وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ
مُنْجَمَةً ، أَوْ مَقْطَعَةً ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ : لَقَدْ أُعْطِيتَ بِهَا
خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

٣- باب: أَيُّ الْجَوَارِ أَقْرَبُ

٢٢٥٩ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) . وَحَدَّثَنِي
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا شَيْبَةُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو
عَمْرٍان قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ ،
فَأَلَى أَيُّهُمَا أَهْدَى ؟ قَالَ : «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا» . **الزَّهْرِي** :
٤٦٩٩٥هـ ، ٦٩٠٢٠هـ .

مكة

٣- باب: اسْتِجَارَةُ
الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ،أَوْ: إِذَا لَمْ يَوْجَدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ . وَعَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَهُودَ
خَيْرَ١- باب: اسْتِجَارَةُ
الرَّجُلِ الصَّالِحِوَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ خَيْرٌ مِّنْ اسْتِجَارَتِ الْقَوِيُّ
الْأَمِينُ﴾ [القصاص: ٢٦] . وَالْخَازِنُ الْأَمِينُ ، وَمَنْ لَمْ
يَسْتَعْمِلْ مَنْ أَرَادَهُ .٢٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
أَبِي بَرْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْخَازِنُ الْأَمِينُ ،
الَّذِي يُؤَدِّي مَا أَمَرَهُ بِطَيْبَةِ نَفْسِهِ ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ» .
[راجع: ١٤٣٨ . أخرجه مسلم: ١٠٢٣ ، مطولاً .]٢٢٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ
قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي
مُوسَى ﷺ قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ
الْأَشْعَرِيِّينَ ، فَقُلْتُ: مَا عَمِلْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ،
فَقَالَ: «كُنْ - أَوْ: لَا - سَتَعْمَلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ» .[انظر: ٣٠٣٨ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٤٢ ، ٤٣٤٣ ، ٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥ ، ٦١٢٤ ، ٦٩٢٣ ، ٧١٤٩ ، ٧١٥٦ ، ٧١٥٧ ، ٧١٧٢ .
أخرجه مسلم: ١٧٣٣ ، بقطعة ليست في هذه الطرق ، ولكنها في الإمارة .
[١٩٤]] .٢- باب: رَغَى الْغَنَمُ
عَلَى قَرَارِيطَ٢٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
يَحْيَى ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَغَى الْغَنَمَ» . فَقَالَ أَصْحَابُهُ:
وَأَنْتَ؟ فَقَا: «نَعَمْ» ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ٤- باب: إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا
لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ،أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ ، أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جَازَ ، وَهُمَا عَلَى شَرْطِهِمَا
الَّذِي اشْتَرَطَاهُ إِذَا جَاءَ الْأَجَلُ .٢٢٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: وَاسْتَأْجَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ، هَادِيًا
خَرِيتًا ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فَدَقَعَا إِلَيْهِ
رَأْسَيْهِمَا ، وَوَعَدَاهُ غَارَ كُورٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، فَاتَاهُمَا
بِرَأْسَيْهِمَا صَبْحَ ثَلَاثٍ . [راجع: ٤٧٦] .

٥- باب: الْأَجِيرُ

فِي الْغَزْوِ

- ٢٢٦٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَقَضَى أَحَدَهُمَا إَصْبَعَ صَاحِبِهِ، فَاتَّزَعَ إَصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ كَتِفَهُ فَسَقَطَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْدَرَ كَتِفَهُ، وَقَالَ: «أَقْبِدْ عَصْبَةَ فِي فِكَكَ تَقْضِيهَا» - قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ - كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ. [راجع: ٧٤. أخرجه مسلم: ٢٢٨٠، مطولاً].

٨- باب: الإجارة إلى نصف النهار

٢٢٦٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِثْلُكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِ الْكَايَيْنِ، كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا لَنَا، أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ تَقْصِتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مِنْ أَشَاءَ». [راجع: ٥٥٧].

٩- باب: الإجارة إلى صلاة العصر

٢٢٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ عَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ عَمِلُوا مِنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ

٢٢٦٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَقَضَى أَحَدَهُمَا إَصْبَعَ صَاحِبِهِ، فَاتَّزَعَ إَصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ كَتِفَهُ فَسَقَطَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْدَرَ كَتِفَهُ، وَقَالَ: «أَقْبِدْ عَصْبَةَ فِي فِكَكَ تَقْضِيهَا» - قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ - كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ. [راجع: ١٨٤٨. أخرجه مسلم: ١٦٧٤ مختصراً باختلاف وكذا هو في القسامة (٢٢)].

٢٢٦٦ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ جَدِّهِ، بِمِثْلِ هَذِهِ الصُّفَةِ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرَ كَتِفَهُ، فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه.

٦- باب: من استأجر أجيراً فبين له الاجل ولم يبين العمل

لِقَوْلِهِ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَكَحَلَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ» إِلَى قَوْلِهِ: «وَاللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ» [القصص: ٢٧-٢٨].
يَأْجُرُ فَلَانًا: يُعْطِيهِ أَجْرًا، وَمِنْهُ فِي التَّغْزِيَةِ: أَجَرَكَ اللَّهُ.

٧- باب: إذا استأجر أجيراً على أن يقيم حائطاً

يُرِيدُ أَنْ يَقْضَى جَارَ

٢٢٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، وَغَيْرُهُمَا قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَثْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاطْلُقَا، فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَقْضَى - قَالَ سَعِيدٌ يَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ

حَقَّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، فَقَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءَ. [راجع: ٥٥٧].

١٢- باب: مَنْ اسْتَأْجَرَ

أَجِيرًا فَتَرَكَ أَجْرَهُ،

فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجِرُ فَرْزَادَ، أَوْ مَنْ عَمِلَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ

١٠- باب: إِثْمُ مَنْ مَنَعَ

أَجْرَ الْأَجِيرِ

٢٢٧٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يَعْطِهِ أَجْرَهُ». [راجع: ٢٢٢٧].

١١- باب: الْإِجَارَةُ مِنْ

النَّعْصَرِ إِلَى اللَّيْلِ

٢٢٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا، يَفْعَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ، فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا. وَمَا عَمَلْنَا بِاطِلٍ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَفْعَلُوا، أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ، وَخَذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا، فَأَبَوْا وَتَرَكُوا، وَاسْتَأْجَرَ أَجِيرِينَ بَعْدَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَلَكُمَا الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ، فَعَمِلُوا، حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ النَّعْصَرِ قَالَا: لَكَ مَا عَمَلْنَا بِاطِلٍ، وَلَكَ الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ. فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمَلَا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمَا، مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ، فَأَيَّاهُ، وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَفْعَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْقَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ». [راجع: ٥٥٨].

٢٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْطَلِقْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوْوَا الْمَيِّتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَإِنْ حَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَتْ عَلَيْهِمُ الْغَارُ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يَنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَأَتَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا، فَلَمْ أَرْجِعْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتَيْقَظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غُبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرَّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَأَنْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَمْتَنَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُحَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا، فَقَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أَحِلُّكَ لَكَ أَنْ تَفْضَلَ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا، فَأَنْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أُعْطَيْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَأَنْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الثَّالثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ

حَاضِرٍ لِبَادٍ .

قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا قَوْلُهُ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ» .
قال: لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارًا . [راجع: ٢١٥٨] أخرجه مسلم: [١٥٢١] .

١٥- باب: هَلْ يُؤْجَرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ

مِنْ مُشْرِكٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ

٢٢٧٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ: حَدَّثَنَا خَبَابٌ قَالَ:
كُنْتُ رَجُلًا قَيْتًا، فَعَمَلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، فَاجْتَمَعَ لِي
عِنْدَهُ، فَأَتَيْتُهُ اتِّفَاضًا، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَفْضِيكَ حَتَّى
تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ . فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ
فَلَا . قَالَ: وَلَئِنِّي لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْمُوتٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ:
فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِي كَمَ مَالٍ وَوَلَدٌ، فَأَفْضِيكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ: لَأَتَيْنَنَّ مَالًا
وَوَلَدًا﴾ . [مريم: ٧٧] [راجع: ٢٠٩١] . أخرجه مسلم: [٢٧٩٥] .

١٦- باب: مَا يُعْطَى فِي الرَّقِيَّةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ

بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ» .
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَا يَشْتَرِطُ الْمُعْلَمُ، إِلَّا أَنْ يُعْطَى شَيْئًا
فَلْيَقْبَلْهُ .

وَقَالَ الْحَكَمُ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا كَرِهَ أَجْرَ الْمُعْلَمِ .
وَأَعْطَى الْحَسَنُ دُرَاهِمَ عَشْرَةٍ .

وَكَمْ يَرَأِي سِيرِينَ بَاجِرِ الْقَسَامِ بَاسًا . وَقَالَ: كَانَ
يُقَالُ: السُّحْتُ: الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ، وَكَانُوا يُعْطَوْنَ عَلَى
الْخَرَصِ .

وَاحِدٌ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَتَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ
مِنْهُ الْأَمْوَالُ، فَجَآءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ
إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنْ
الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا
تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَآخَذَهُ كُلُّهُ
فَاسْتَأْفَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتْ
الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ» . [راجع: ٢٢١٥] . أخرجه مسلم: [٢٧٤٣] .

١٣- باب: مَنْ أَجَرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ،

ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، وَأَجَرَةَ الْحَمَالِ

٢٢٧٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي:
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ أَنْطَلَقَ
أَخَذًا إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلُ فَيُصِيبُ الْمَدَّ، وَإِنْ لَبِغَ مِنْهُمْ
لَمِائَةِ أَلْفٍ . قَالَ: مَا تَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ .

١٤- باب: أَجْرُ السُّمَسْرَةِ

وَكَمْ يَرَأِي سِيرِينَ وَعَطَاءً وَإِبْرَاهِيمَ وَالْحَسَنُ بَاجِرِ
السُّمَسَارِ بَاسًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: بَيْعَ هَذَا الثَّوبِ،
فَمَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لَكَ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِذَا قَالَ: بَيْعُهُ بِكَذَا، فَمَا كَانَ مِنْ
رِبْحٍ فَهُوَ لَكَ، أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَلَا بَأْسَ بِهِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ» .

٢٢٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ،
عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، وَلَا يَبِيعَ

١٨- باب: خَرَاجُ الْحَجَامِ

٢٢٧٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَامَ أَجْرَهُ. [راجع: ١٨٣٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق، ولكنه في المسألة (٦٥) و بزيادة: في السلام (٧٦)].

٢٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَامَ أَجْرَهُ، وَكَوَعْلَمَ كَرَاهِيَةً لَمْ يُعْطِهِ. [راجع: ١٨٣٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق، ولكنه في المسألة (٦٥) وفي السلام (٧٧)].

٢٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا مَسْرُورٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ، وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ. [راجع: ٢١٠٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٧، باللفظ مختلف، ولكنه باللفظ نفسه في السلام (٧٧)].

١٩- باب: مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ

أَنْ يَخْفُقُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ

٢٢٨١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا حَجَامًا فَحَجَمَهُ، وَأَمَرَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ، أَوْ مُدًّا أَوْ مُدَيْنِ، وَكَلَّمَ فِيهِ، فَخَفَّفَ مِنْ ضَرِيَّتِهِ. [راجع: ٢١٠٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٧، ومعناه في السلام (٧٧)].

٢٠- باب: كَسْبُ الْبَغِيِّ وَالْإِمَاءِ

وَكَرِهَ إِبْرَاهِيمُ أَجْرَ النَّائِحَةِ وَالْمُعْتَبَةِ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِبْتِغَاوِ عَرَضِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [السور: ٢٣]. ﴿قِتْيَاتِكُمْ﴾: إِمَاءُكُمْ.

٢٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَصَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ كَسَعُوا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنْ سَيِّدَنَا لَدَغَ، وَسَعَيْتَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُرْفِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّقُوا، فَمَا آتَا بِرَأَقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَاِنْطَلَقَ يَتَغَلَّ عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عَقَالٍ، فَاِنْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ. قَالَ: فَأَوْقَوْهُمْ جَعَلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ااقْسَمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَفَى: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى تَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَذْكُرْ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَتَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يَذْكُرُ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ». ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، ااقْسَمُوا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا». فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ: يَهْدًا. [انظر: ٥٥٠٧، ٥٥٧٣٦، ٥٧٤٩. أخرجه مسلم: ٢٢٠١، باللفظ مختصر].

١٧- باب: ضَرِيْبَةُ الْعَبْدِ،

وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْإِمَاءِ

٢٢٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ، أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ، فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرِيَّتِهِ. [راجع: ٢١٠٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٧، ومعناه في السلام (٧٧)].

٢٢٨٦ - وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى
عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ: حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ . [انظر: ٢٣٢٧، ٢٣٣٢،
٢٣٤٤، ٢٧٧٢. أخرجه مسلم: ١٥٤٧، واليوق (١١٥)] .

٢٢٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَنِيِّ ،
وَحُلُولِ الْكَاهِنِ . [راجع: ٢٢٣٧. أخرجه مسلم: ١٥٦٧] .

٢٢٨٣ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ
قال: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ . [انظر: ٥٣٤٨] .

٢١- بَابُ عَسْبِ الْفَحْلِ

٢٢٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ .

٢٢- بَابُ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا فَمَاتَ أَحَدُهُمَا

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَيْسَ لِأَهْلِهِ أَنْ يُخْرِجُوهُ إِلَى تَمَامِ
الْأَجَلِ .

وَقَالَ الْحَكَمُ وَالْحَسَنُ وَإِبَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: تُمْضَى
الْإِجَارَةُ إِلَى أَجْلِهَا .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ الشَّطْرِ ، فَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ
عُمَرَ ، وَلَمْ يُذَكَّرْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ جَدَّدَا الْإِجَارَةَ بَعْدَمَا
قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ .

٢٢٨٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ
أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قال: أَعْطَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ خَيْرَ الْيَهُودِ: أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ
مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ الْمَزَارِعَ كَانَتْ
تُكْرَى عَلَى شَيْءٍ ، سَمَاءُ نَافِعٍ لَا أَحْفَظُهُ . [انظر: ٢٣٢٨،
٢٣٢٩، ٢٣٣١، ٢٣٣٨، ٢٤٩٩، ٢٣٤٣، ٢٣٤٥، ٢٧٧٠،
٢٧٧٢، ٣١٥٢، ٤٢٤٨. أخرجه مسلم: ١٥٥١] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلِّ عَلَيْهَا ، قَالَ : « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » .
 قِيلَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا » . قالوا : ثلاثة
 دنانير ، فَصَلَّى عَلَيْهَا . ثُمَّ أَتَى بِالثَّالِثَةِ ، فَقَالُوا : صَلِّ
 عَلَيْهَا ، قَالَ : « هَلْ تَرَكَ شَيْئًا » . قالوا : لا ، قَالَ : « فَهَلْ
 عَلَيْهِ دَيْنٌ » . قالوا ثلاثة دنانير ، قَالَ : « صَلُّوا عَلَى
 صَاحِبِكُمْ » . قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَعَلَى دَيْنِهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ . [النظر: ٢٢٩٥] .



١- باب: في الحوالة ، وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقَتَادَةُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ أَحَالٍ عَلَيْهِ مَلِيًّا
 جَارَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ
 الْمِيرَاثِ ، فَيَأْخُذُ هَذَا عَيْتًا وَهَذَا دَيْنًا ، فَإِنْ تَوَيَّ ل أَحَدِهِمَا
 لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ .

٢٢٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
 أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، فَإِذَا أَتَيْعَ أَحَدُكُمْ عَلَى
 مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ » . [النظر: ٢٢٨٨ ، ٢٤٠٠ خ . أخرجه مسلم :
 ١٥٦٤]

٢- باب: إِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ لَهُ رَدُّ

٢٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
 ابْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَمَنْ أَتَيْعَ عَلَى مَلِيٍّ
 فَلْيَتَّبِعْ » . [راجع: ٢٢٨٧ . أخرجه مسلم : ١٥٦٤] .

٣- باب: إِنْ أَحَالَ دَيْنَ الْمَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَارَ

٢٢٨٩ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي
 عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؓ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ
 النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ ، فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ :
 « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » . قالوا : لا ، قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا » .
 قالوا : لا ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى ، فَقَالُوا :



٣٩ - كتاب الكفالة

١- باب: الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

٢٢٩٠ - وقال أبو الزناد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، عن أبيه: أن عمر رضي الله عنه بمصدقًا، فوقع رجل على جارية امرأته، فأخذ حمزة من الرجل كفيلًا حتى قدم على عمر، وكان عمر قد جلدته مائة جلدة، فصدقهم وعذره بالجهالة.

وقال جرير والأشعث: لعبد الله بن مسعود في المرتدين: استبهم وكفلهم، قسأوا، وكفلهم عشائرهم.

وقال حماد: إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه، وقال الحكم: يضمن.

٢٢٩١ - قال أبو عبد الله: وقال الليث: حدثني جعفر ابن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ: «أنه ذكر رجلًا من بني إسرائيل، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: اتنني بالشهداء أشهدهم، فقال: كفى بالله شهيدًا، قال: فأتني بالكفيل، قال: كفى بالله كفيلًا، قال: صدقت، فدفعتها إليه إلى أجل مسمى، فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مركبًا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله، فلم يجد مركبًا، فأخذ خشبةً ففقرها، فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه، ثم زجج موضعها، ثم أتى بها إلى البحر فقال: اللهم

إنك تعلم أنني كنت تسلفت فلانًا ألف دينار، فسألني كفيلًا فقلت: كفى بالله كفيلًا، فرضيت بك، وسألني شهيدًا فقلت: كفى بالله شهيدًا، فرضيت بك، وأتني جهدت أن أجد مركبًا أبعث إليه الذي كلفتم أفدرك، وإني استودعكمها، فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرف، وهو في ذلك يلتمس مركبًا يخرجني إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه، ينظر لعل مركبًا قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذها لاهله خطبًا، فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه، فأتى بالالف دينار، فقال: والله ما زلت جاهدًا في طلب مركب لا تيك بمالك، فما وجدت مركبًا قبل الذي أتيت فيه، قال: هل كنت بعثت إلي بشيء؟ قال: أخبرك أنني لم أجد مركبًا قبل الذي جئت فيه، قال: فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فانصرف بالالف الدينار راشدًا. [راجع: ١٤٩٨].

٢- باب: قول الله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ

فَاتَوْهُمْ نَصِيحَهُمْ﴾ [النساء: ٣٣]. [قرا عاصم وخشنة والكسائي: «عَقَدْتَ»]

٢٢٩٢ - حدثنا الصلت بن محمد: حدثنا أبو أسامة، عن إدريس، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «ولكل جعلنا موالٍي» قال: ورثة؛ «والذين عاقدت أيمانكم» قال: كان المهاجرون لما قدموا المدينة، يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه، للأخوة التي أخى النبي ﷺ بينهم، فلما نزلت: «ولكل جعلنا موالٍي» نسخت، ثم قال: «والذين عاقدت أيمانكم» إلا النضر والرئاسة والنصيحة، وقد ذهب الميراث، ويوصي له. [انظر:

[٤٥٨٠: ٤٦٧٤٧]

٤- باب: جِوَارِ أَبِي بَكْرٍ فِي

عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَقْدِهِ

٢٢٩٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْلٍ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: لَمْ أَغْفُلْ أَبَوِي إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ.

وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ أَغْفُلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيَانِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارَ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قَبْلَ الْحِشَّةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَادَ لَقِيَ ابْنَ الدَّغَنَةِ، وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسِيرَ فِي الْأَرْضِ فَأَعْبُدَ رَبِّي. قَالَ ابْنُ الدَّغَنَةِ: إِنْ مَثَلَكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ، فَإِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، وَأَنَا لَكَ جَارٌ، فَأَرْجِعْ فَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِلَادِكَ. فَأَرْتَحَلَ ابْنُ الدَّغَنَةِ، فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يَخْرُجُ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكُلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشُ جِوَارِ ابْنِ الدَّغَنَةِ، وَأَمَّنُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لَابْنِ الدَّغَنَةِ: مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيَصِلْ، وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ، وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِهِ، فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا. قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغَنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلَاةِ، وَلَا الْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَأَبْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ

٢٢٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ. [راجع: ٢٠٤٩. أخرجه مسلم: ١٤٢٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٢٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ». فَقَالَ: قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي. [انظر: ٦٠٨٣، ٧٣٤٠. أخرجه مسلم: ٢٥٢٩].

٣- باب: مَنْ تَكْفَلَ عَنْ مِيتِ دِينِهِ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ

وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ.

٢٢٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دِينٍ». قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةِ أُخْرَى، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دِينٍ». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: عَلَيَّ دِينُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. [راجع: ٢٢٨٩].

٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو: سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى فُيْضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ قَتَادَى: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ، أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَحَتَّى لِي حَيَّةٌ، فَعَدَدْتُهَا، فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ، وَقَالَ: خُذْ مِثْلَهَا. [انظر: ٢٥٩٨، ٢٦٨٣، ٣١٣٧، ٣١٦٤، ٣٤٨٣. أخرجه مسلم: ٢٣١٤].

تَرَكَ لِدِينِهِ وَقَاءَ صَلًى ، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ : « صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبَكُمْ » . فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ ، قَالَ : « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ تَوَقَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْ رَكْنَهُ » . انظر : ٤٢٣٩٨ ، ٤٢٣٩٩ ، ٤٤٧٨١ ، ٥٣٧١ ، ٤٦٧٣١ ، ٤٦٧٤٥ ، ٤٦٧٦٣ . أخرجه مسلم : ١٦١٩] .

وَأَبْنَاؤُهُمْ ، يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءَ ، لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَافْتَزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ فَقَدَّمُوا عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّا كُنَّا أَجْرَتًا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ ، فَأَبْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ ، وَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ ابْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا ، فَأَتَاهُ ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَيَّ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلَنَ ذَلِكَ ، فَسَلُّهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ ، فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ ، وَكُنَّا مُقَرَّبِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَتَى ابْنُ الدَّغْنَةِ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ ، فَإِمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تُرَدَّ إِلَيَّ ذِمَّتِي ، فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ إِنِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي أُرِدُّ إِلَيْكَ جَوَارَكَ ، وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمئِذٍ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ أَرَيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ ، رَأَيْتُ سَبْخَةَ ذَاتِ نَخْلٍ بَيْنَ لَا بَتَيْنِ » . وَهُمَا الْحَرَّتَانِ ، فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى رِسْلِكَ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَأَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَجَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَصْحَبَهُ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمَرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . [راجع : ٤٧٦] .

٥ - باب: الدين

٢٢٩٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَقَّى ، عَلَيْهِ الدِّينُ ، فَيَسْأَلُ : « هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فُضْلًا » . فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ

فَكَاتَبْتُهُ: عَبْدَ عَمْرٍو، فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمٍ بَدْرٍ، خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لآخرِهِ حِينَ تَأَمَّ النَّاسُ، فَأَبْصَرَهُ بِلَالٌ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، لَا نَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمِيَّةُ، فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَكَارِنَا، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا، خَلَفْتُ لَهُمْ ابْنَهُ لِأَسْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتَّبِعُونَا، وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا، فَلَمَّا أَدْرَكُونَا، قُلْتُ لَهُ: ابْرُكْ فَبَرَكَ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ، فَتَخَلَّلُوهُ بِالسَّيْفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رَجُلِي بِسَيْفِهِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُرِينَا ذَلِكَ الْأَثَرُ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ.

قال أبو عبد الله: سمع صالحًا وإبراهيم أباه. [انظر:

٢٣٩٧١].

٣- باب: الوكالة في الصِّرف والمِيزَانِ

وَقَدْ وَكَّلَ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ فِي الصِّرفِ.

٢٣٠٢، ٢٣٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَهُمْ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ: «أَكُلْ تَمَرٌ خَيْرٌ هَكَذَا». فَقَالَ: إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ»، بَعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ، ثُمَّ اتَّبَعَ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيْبًا.

وَقَالَ: فِي الْمِيزَانِ مِثْلُ ذَلِكَ. [راجع: ٢٢٠١، ٢٢٠٢. أخرجه مسلم: ١٥٩٣].

٤- باب: إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوْ الْوَكِيلُ شاةً تَمُوتُ، أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ، ذَبَحَ وَأَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْفَسَادَ.



٤٠- كتاب الوكالة

١- باب: وكالة الشريك [الشريك في القِسْمة وغيرها]

وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا فِي هَدِيهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِقِسْمَتِهَا. [راجع: ١٠٨٥، ١٧٠٧].

٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْكِي، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ الْبَدَنِ الَّتِي نُحِرَتْ وَبِجُلُودِهَا. [راجع: ١٧٠٧. أخرجه مسلم: ١٣١٧].

٢٣٠٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «ضَحَّ بِهَ أَنْتَ». [انظر: ٢٥٠٠، ٤٧٥٤٧، ٥٥٥٥. أخرجه مسلم: ١٩٦٥].

٢- باب: إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَزْبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ جَارًا

٢٣٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ: كَاتَبْتُ أُمِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ كِتَابًا، بَأَنِّي يَحْفَظُنِي فِي صَاعِيَّتِي بِمَكَّةَ، وَأَحْفَظُهُ فِي صَاعِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ، قَالَ: لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ، كَاتَبَنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،

٢٣٠٤، أخرجه مسلم: ١٦٠١.]

٧- باب : إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لِوَكِيلٍ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمَ جَارِ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْفَدَ هَوَازَنَ حِينَ سَأَلُوهُ الْمَغَانِمَ ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَصِيبِي لَكُمْ » .

٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
الْكَثِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : وَزَعَمَ
عُرْوَةُ : أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ ،
فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَأَخْتَارُوا إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ بِهِمْ » .

وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْتظرَهُمْ بضعَ عَشْرَةِ لَيْلَةً
حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ
سَبْيَنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَى عَلَى
اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ إِيَّاهُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ
جَاؤُوا ثَانَيْنِ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَهُمْ ، فَمَنْ
أَحَبُّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبُّ مِنْكُمْ أَنْ
يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نَطْغِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُقْبِئُ اللَّهُ عَلَيْنَا
فَلْيَفْعَلْ » . فَقَالَ النَّاسُ : قَدْ طَبَّيْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
لَهُمْ ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذَنَ مِنْكُمْ
فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْقِعُوا إِلَيْنَا
عُرْفَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ » . فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ،
ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَبَرُوهُ : أَنَّهُمْ قَدْ طَبَّيُوا
وَأَذَنُوا . [الحديث : ٢٣٠٧ ، انظر : ٢٥٣٩ ، ٢٥٨٤ ، ٢٦٠٧ ،

٣١٣١ ، ٤٣١٨ ، ٤٧١٧] [الحديث : ٢٣٠٨ ، انظر : ٢٥٤٠ ،
٢٥٨٣ ، ٢٦٠٨ ، ٣١٣٢ ، ٤٣١٩ ، ٤٧١٧ ، وانظر في الهبة ، باب
٢٣] .

٢٣٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ :
أَنَّنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرَعَى بَسْلَمَ ،
فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةً لَنَا بَشَاءَ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتًا ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا
فَذَبَحَتْهَا بِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ،
أَوْ أَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَسْأَلُهُ ، وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ
ذَلِكَ ، أَوْ أَرْسَلَ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا .

قال عُبَيْدُ اللَّهِ : فَيُعْجِبُنِي أَنَّهَا أَمَةٌ ، وَأَنَّهَا ذَبَحَتْ .
تَابَعَهُ عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . [انظر : ٥٥٠١ ، ٥٥٠٢ ، ٥٥٠٤]

٥- باب : وَكَالَةُ الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ

وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى قَهْرْمَانِهِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهُ :
أَنْ يَرْكَبَ عَنْ أَهْلِهِ ، الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ .

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ
لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنٌ مِنَ الْأَبْلِ ، فَجَاءَهُ يُقَاضَاهُ ،
فَقَالَ : « أَعْطُوهُ » . فَطَلَبُوا سَنَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سَنَةً
فَوْقَهَا ، فَقَالَ : « أَعْطُوهُ » . فَقَالَ : أَوْقَيْتِي أَوْقَى اللَّهِ بِكَ .
قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » . [انظر :
٢٣٠٦ ، ٢٣٩٠ ، ٢٣٩٢ ، ٢٣٩٣ ، ٢٤٠١ ، ٢٤٠٦ ، ٢٦٠٩ .
أخرجه مسلم : ١٦٠١ بحقه] .

٦- باب : الْوَكَالَةُ فِي قَضَاءِ الدِّيُونِ

٢٣٠٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ ،
فَقَهَّمَهُ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوهُ فَإِنَّ
لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا » . ثُمَّ قَالَ : « أَعْطُوهُ سَنًا مِثْلَ سَنَتِهِ » .
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَمِثِلُ مِنْ سَنَتِهِ ، فَقَالَ :
« أَعْطُوهُ ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً » . [راجع :

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي . قَالَ رَجُلٌ : زَوَّجْنِيهَا ، قَالَ : « قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْفُرْآنِ » . [انظر : ٥٠٢٩ ، ٥٠٣٠ ، ٥٠٨٧ ، ٥١٢١ ، ٥١٢٦ ، ٥١٣٢ ، ٥١٣٥ ، ٥١٤١ ، ٥١٤٩ ، ٥١٥٠ ، ٥٨٧١ ، ٧٤١٧ ، وانظر في النكاح ، باب ٦ . أخرجه مسلم : ١٤٢٥ مطولاً] .

١٠- باب : إذا وكل رجلاً ،
فترك الوكيل شيئاً فأجازته
الموكل فهو جائز ، وإن أفرضه إلى أجل
مسمى جاز

٢٣١١ - وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو : حدثنا عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان ، فأتاني أت ، فجعل يحثو من الطعام ، فأخذه وقلت : والله لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، قال : إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة ، قال : فخلّيت عنه ، فأصبحت ، فقال النبي ﷺ : « يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة » . قال : قلت : يا رسول الله ، شكا حاجة شديدة ، وعيالا ، فرحمته فخلّيت سبيله ، قال : « أما إنه قد كذّبك ، وسيعود » . فعرّفت أنه سيعود ، لقول رسول الله ﷺ : « إنه سيعود » . فرصدته ، فجاء يحثو من الطعام ، فأخذه وقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، قال : دعني فأني محتاج وعلي عيال ، لا أعود ، فرحمته فخلّيت سبيله ، فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا هريرة ما فعل أسيرك » . قلت : يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا ، فرحمته فخلّيت سبيله ، قال : « أما إنه قد كذّبك ، وسيعود » . فرصدته الثالثة ، فجاء يحثو من الطعام ، فأخذه وقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ، وهذا آخر ثلاث مرّات أنك تزعم لا تعود ، ثم تعود . قال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها ، قلت ما هو ؟ قال : إذا أويت إلى فراشك ، فأقرأ آية الكرسي : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَ أَيْدِيهِمْ وَلَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ .

٨- باب : إذا وكل رجل أن
يعطي شيئاً ولم يبين كم
يعطي ، فأعطى على ما
يتعارفه الناس .

٢٣٠٩ - حدثنا المكي بن إبراهيم : حدثنا ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح وغيره ، يزيد بعضهم على بعض ، ولم يبلغه كلهم ، رجل واحد منهم ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فكنيت على جمل فقال ، إنما هو في آخر القوم ، فمر بي النبي ﷺ ، فقال : « من هذا » . قلت : جابر بن عبد الله ، قال : « ما لك » . قلت : إني على جمل فقال ، قال : « أمك قضيب » . قلت : نعم ، قال : « أعطيه » . فأعطيته فضربه فزجره ، فكان من ذلك المكان من أول القوم ، قال : « بغنيه » . فقلت : بل هو لك يا رسول الله ، قال : « بغنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة » . فلما دتونا من المدينة أخذت ارتحل ، قال : « أين تريد » . قلت : تزوجت امرأة قد خلا منها ، قال : « فهلا جارية تلاعها وتلاعبك » . قلت : إن أبي توفي وترك بنات ، فأردت أن أنكح امرأة قد جرّيت ، خلا منها ، قال : « فذلك » . فلما قدمنا المدينة قال : « يا بلال ، أفضه وزده » . فأعطاه أربعة دنانير وزاده فیراطا ، قال جابر : لا تفارقني زيادة رسول الله ﷺ . فلم يكن الفيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله . [راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ مختصراً باختلاف وبقلة ليست في هذه الطريق . وهو في الرضاع (٥٤) بلطف مختلف وفي المسافة (١٠٩)] .

٩- باب : وكالة المرأة
الإمام في النكاح

٢٣١٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف : أخبرنا مالك ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة إلى

كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ . [انظر: ٢٧٣٧ ط، ٢٧٦٤ ط، ٢٧٧٢ ط، ٢٧٧٣ ط، ٢٧٧٧ ط، وانظر في المراجعة، باب ١٤ - الوصايا باب ١٢ و١٣. أخرجه مسلم: ١٦٣٢ مطولاً به اختلاف]

١٣- باب: النوكالة في الحدود

٢٣١٤، ٢٣١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَأَغْدِيَا أَنْيْسُ إِلَى أُمْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمُهَا». [الحديث: ٢٣١٤، انظر: ٢٦٤٩ ط، ٢٦٩٦ ط، ٢٧٢٥ ط، ٢٦٣٤ ط، ٦٨٢٨ ط، ٦٨٣١ ط، ٦٨٣٦ ط، ٦٨٤٣ ط، ٦٨٦٠ ط، ٧١٩٤ ط، ٤٧٢٥٩ ط، ٧٢٧٩ ط] [الحديث: ٢٣١٥، انظر: ٢٦٩٥ ط، ٢٧٢٤ ط، ٢٦٣٣ ط، ٦٨٢٧ ط، ٦٨٣٣ ط، ٦٨٣٥ ط، ٦٨٤٢ ط، ٦٨٥٩ ط، ٧١٩٣ ط، ٤٧٢٥٨ ط، ٧٢٧٨ ط. أخرجه مسلم: ١٦٩٧-١٦٩٨ مطولاً].

٢٣١٦- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: جِيءَ بِالنَّعِيمَانِ، أَوْ ابْنِ النَّعِيمَانِ، شَارِبًا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا، قَالَ: فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ، فَضَرَبْتَاهُ بِالنَّعَالِ وَالْجَرِيدِ. [انظر: ٦٧٧٤ ط، ٦٧٧٥ ط].

١٤- باب: النوكالة في البنين وتعاهدهما

٢٣١٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَا قَتَلْتُ فَلَانَدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرُمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نَحِرَ الْهَدْيُ. [راجع: ١٦٩٦].

١٥- باب: إذا قال الرجلُ لوكيله: ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل: قد سمعت ما قلت

إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَفْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَاصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «مَا هِيَ». قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، قَافِرًا آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوْلَاهَا حَتَّى تَخْتِمَ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ». وَقَالَ لِي: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَفْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ - وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطَبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». قَالَ: لَا، قَالَ: «ذَلِكَ شَيْطَانٌ». [انظر: ٤٣٧٥ ط، ٤٥٠١ ط].

١١- باب: إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً، فبَيْعُهُ مَرْدُودٌ

٢٣١٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِتَمَرٍ بَرْنِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَيْنَ هَذَا». قَالَ بِلَالٌ: كَانَ عِنْدَنَا تَمَرٌ رَدِيءٌ، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنَ بِصَاعٍ، لِنُطْعِمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَوْهَ أَوْهَ، عَيْنُ الرَّبِّ عَيْنُ الرَّبِّ، لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ قَبِيعَ التَّمْرِ بِبَيْعٍ آخَرَ، ثُمَّ اشْتَرِهِ بِهِ». [أخرجه مسلم: ١٥٩٤، وجاء مطولاً في المسألة (٩٩)]

١٢- باب: النوكالة في الوقف ونفقته وأن

يُطْعَمُ صَدِيقًا لَهُ وَيَأْكُلُ بِالْمَعْرُوفِ

٢٣١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو: قَالَ فِي صَدَقَةِ عُمَرَ رضي الله عنه: لَيْسَ عَلَى الْوَلِيِّ جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ وَيُؤْكَلَ صَدِيقًا، لَهُ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا. فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ، يُهْدِي لِنَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ،

٢٣١٨ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ كُنْ تَتَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ . قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ لَنْ تَتَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ . وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ ، فَقَالَ : « بَخْ ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ، قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا ، وَارَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » . قَالَ : أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَخَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِيهِ وَبَنِي عَمِّهِ .

تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مَالِكٍ . وَقَالَ رَوْحٌ ، عَنْ مَالِكٍ :
(« رَائِحٌ ») . [راجع : ١٤٦١ . أخرجه مسلم : ٩٩٨] .

١٦- باب : وَكَالَةَ الْأَمِينِ

فِي الْخِزَانَةِ وَنَحْوِهَا

٢٣١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْحَازِنُ الْأَمِينُ ، الَّذِي يُتَّقُ - وَرَبَّمَا قَالَ : الَّذِي يُعْطِي - مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مُوقِرًا ، طَيِّبًا نَفْسُهُ ، إِلَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ » . [راجع : ١٤٣٨ . أخرجه مسلم : ١٠٢٣] .



٤١- كتاب المزارعة

١- باب : فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى : ﴿ أَقْرَأْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴾ . أنتم تزرعونَه
أم تحن الزارعون . لو نشاء لجعلناه حطامًا [الواقعة: ٦٣-
٦٥].

٢٣٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح)
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسَ غَرْسًا أَوْ يَزْرِعَ زَرْعًا ، قَبْلَ أَنْ
يَمُتَ طَيْرٌ ، أَوْ إِنْسَانٌ ، أَوْ بَهِيمَةٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ » .
وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا أَبَانُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا
أَنَسٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر : ٦٠١٢ . أخرجه مسلم :
١٥٥٣] .

٢- باب : ما يُحَدَّرُ مِنْ

عَوَاقِبِ الْإِسْتِغْثَالِ بِالْأَلَةِ الزَّرْعِ أَوْ مُجَاوِزَةِ الْحَدِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ

٢٣٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَالِمٍ الْحِمَصِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَنْهَافِيُّ ، عَنْ أَبِي
أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : وَرَأَى سَكَّةً وَشَيْئًا مِنْ أَلَةِ الْحَرثِ ،
فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ
إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الذَّلَّ »

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَاسْمُ أَبِي أَمَامَةَ : صَدِيُّ بْنُ عَجَلَانَ .

٣- باب : اقْتِنَاءُ الْكَلْبِ لِلْحَرَثِ

٢٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُسَيْلَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ
كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا ، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ » .
قَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ : « إِلَّا كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ » .
وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ :
« كَلْبُ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ » . [انظر : ٣٣٢٤ . أخرجه مسلم :
١٥٧٥] .

٢٣٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ : أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ
سُقَيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ ، رَجُلًا مِنْ أَزْدِ شَوْوَةَ ، وَكَانَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا ، لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا ، فَقَصَّ كُلَّ
يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا » . قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ . [انظر :
٢٣٢٥ . أخرجه مسلم : ١٥٧٦] .

٤- باب : اسْتِغْثَالُ

الْبَقَرِ لِلْحَرَاثَةِ

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَتِمَّارُ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى
بَقَرَةٍ تَقْتَتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا ، خَلَقْتُ
لِلْحَرَاثَةِ ، قَالَ : آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَأَخَذَ
الذَّبَّ شَاةً قَتَبَهَا الرَّاعِي ، فَقَالَ الذَّبُّ : مَنْ لَهَا يَوْمَ
السَّيِّعِ ، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي ، قَالَ : آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو
بَكْرٍ وَعُمَرُ » . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَمَا هُمَا يَوْمُئِذٍ فِي الْقَوْمِ .
[انظر : ٣٤٧١ ، ٣٦٦٣ ، ٣٦٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٨] .

٥- باب: إذا قال: اكفني مؤونة النخل وغيره، وتشاركني في الثمر.

٢٣٢٥ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اقسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلِ . قَالَ : « لَا » . فَقَالُوا : تَكْفُونَا الْمُؤُونَةَ ، وَتَشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ ، قَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . [انظر : ٧٧١٩ ، ٣٧٨٢] .

٦ - باب: قطع الشجر والنخل

وَقَالَ أَنَسٌ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّخْلِ قَطْعَ . [راجع : ٤٢٨] .

٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ، وَهِيَ الْبَوْبَرَةُ ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ

حَرِيقٌ بِالْبَوْبَرَةِ مُسْتَطِيرٌ

[انظر : ٣٣٠٢١ ، ٤٤٠٣١ ، ٤٠٣٢ ، ٤٨٨٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٤٦ ، بزيادة] .

٧- باب :

٢٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ : سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا ، كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مُسَمًى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ ، قَالَ : فَمَعَا يَصَابُ ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ ، وَمَعَا يَصَابُ الْأَرْضُ وَيَسْلَمُ ذَلِكَ ، فَتُهَيَّا ، وَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرَقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ . [أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، البيهقي : ١١٥١] .

٨- باب: المزارعة

بِالشَّطْرِ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ يَتَّ هِجْرَةٍ ، إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثُّلُثِ وَالرَّيْعِ .

وَزَارَعَ عَلِيٌّ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَالْقَاسِمُ ، وَعُرْوَةُ ، وَآلُ أَبِي بَكْرٍ ، وَآلُ عُمَرَ ، وَآلُ عَلِيٍّ ، وَابْنُ سِيرِينَ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ : كُنْتُ أَشَارِكُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ فِي الزَّرْعِ .

وَعَامَلَ عُمَرُ النَّاسَ عَلَى إِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ ، وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَذْرِ فَلَهُمْ كَذَا .

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدِهِمَا ، فَيَنْفَقَانِ جَمِيعًا ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا .

وَرَأَى ذَلِكَ الزُّهْرِيُّ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُجْتَنَى الْقُطْنُ عَلَى النِّصْفِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطِيَ الثُّوبُ بِالثُّلُثِ أَوْ الرَّيْعِ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْمَاشِيَةُ عَلَى الثُّلُثِ وَالرَّيْعِ إِلَى أَجْلِ مُسْمًى .

٢٣٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْرَ بَشَطْرٍ مَا

يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ كَعْمَرٍ أَوْ زَرْعٍ ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةَ وَسْقٍ ، ثَمَانُونَ وَسْقٍ ثَمَرٍ وَعَشْرُونَ وَسْقٍ شَعِيرٍ ، فَاقْسَمَ

عُمَرُ خَيْرَ ، فَخَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْطَعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَوْ يُمَضِّيَ لَهُنَّ ، فَمَنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَمَنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْوَسْقَ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ اخْتَارَتْ

الْأَرْضَ . [راجع : ٢٢٨٥ ، أخرجه مسلم : ١٥٥١] .

٩ - باب : إذا لم يشترط

السَّيْنِ فِي الْمَزَارَعَةِ

٢٣٢٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ : عَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِيرٌ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ
تَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ . [راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١] .

١٠ - باب :

٢٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ
عَمْرُو : قُلْتُ لَطَاوُسٌ : لَوْ تَرَكْتُ الْمُخَابَرَةَ ، فَإِنَّهُمْ
يَزْعَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ ؟ قَالَ : أَيْ عَمْرُو ، إِنِّي
أُعْطِيهِمْ وَأَغْنِيهِمْ ، وَإِنْ أَعْلَمْتُهُمْ أَخْبَرْتَنِي - يَعْنِي ابْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَلَكِنْ
قَالَ : « أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ
خَرْجًا مَعْلُومًا » . [انظر : ٢٢٣٤ ، ٢٢٣٤٢ . أخرجه مسلم :
١٥٥٠]

١١ - باب : المزارعة

مع اليهود

٢٣٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى خَبِيرَ الْيَهُودِ ، عَلَى أَنْ
يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا . [راجع :
٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١] .

١٢ - باب : ما يكره من

الشروط في المزارعة

٢٣٣٢ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ،
عَنْ يَحْيَى : سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرِّيَّ ، عَنْ رَافِعٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا
أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَقْلًا ، وَكَانَ أَحَدُنَا يَكْرِي أَرْضَهُ ،
فَيَقُولُ : هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ ذَهَبًا
وَلَمْ تَخْرُجْ ذَهَبًا ، فَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٢٢٨٦ . أخرجه
مسلم : ١٥٤٧ ، باختلاف ، واليوع (١١٥٠)] .

١٣ - باب :

إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ قَوْمٌ بَغِيرَ إِنْهُمْ ،
وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ

٢٣٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ :
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَقِرَ
يَمْشُونَ أَحَدُهُمُ الْمَطَرُ ، فَأَوَّأُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ ،
فَانْحَطَّتْ عَلَى قَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ
عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا
صَالِحَةً لِلَّهِ ، فَأَدْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَرْجُحَهَا عَنْكُمْ ، قَالَ
أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَلِي
صِيبَةٌ صَغِيرٌ ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ
حَلَيْتُ ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ ، وَأَنِّي
اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمْ أَتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ ، فَوَجَدْتُهُمَا
تَامًا ، فَحَلَيْتُ كَمَا كُنْتُ أُحْلِبُ ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا ،
أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّيْبَةَ ، وَالصَّيْبَةُ
يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي
فَعَلْتُهِمْ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فَرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ ،
فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَاوُ السَّمَاءَ . وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي
بِنْتُ عَمٍّ ، أَحَبُّهَا كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ ، فَطَلَبْتُ
مِنْهَا فَابَتْ عَلَيَّ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَبَغِيَتْ حَتَّى
جَمَعْتُهَا ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَقِ
اللَّهُ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَنَّةٍ ، فَقُمْتُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ
أَنِّي فَعَلْتُهِمْ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرْجَةً ، فَفَرَجَ . وَقَالَ
الثَّالثُ : اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أُرْزُ ، فَلَمَّا قَضَى
عَمَلَهُ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغَبَ عَنْهُ ،
فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا ، فَجَاءَنِي
فَقَالَ : أَتَى اللَّهَ ، فَقُلْتُ : أَذْهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَاتِهَا
فَأُخَذَ ، فَقَالَ : أَتَى اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَا

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسَةٍ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِيَطْحَاءَ مَبَارَكَةٍ . فَقَالَ مُوسَى : وَقَدْ أَنَاخَ بَنَا سَالِمَ بِالْمَنَاحِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُبَيْعُ بِهِ ، يَتَحَرَّى مُعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي يَبْطُنُ الْوَادِي ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ وَسَطُ مَنْ ذَلِكَ . [راجع : ٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٣٤٦] .

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَزْوَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ : « اللَّيْلَةُ آتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي - وَهُوَ بِالْعَقِيقِ - أَنْ صَلَّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ ، وَقُلْ : عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ » . [راجع : ١٥٣٤] .

١٧ - باب : إِذَا قَالَ رَبُّ الْأَرْضِ : أَقْرُكَ مَا أَقْرَكَ اللَّهُ ،

وَلَمْ يَذْكُرْ أَجَلًا مَعْلُومًا ، فَهُمَا عَلَى تَرَاضِيهِمَا .
٢٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ ، أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا ، وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وَلِلْمُسْلِمِينَ ، وَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا ، فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِيُرْهِمَ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا ، وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : « تُعْرِكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا » . فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجَلَهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ . [راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١] .

أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ ، فَآخُذْهُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ اتِّبَاعًا وَجْهَكَ ، فَأَفْرُجْ مَا بَقِيَ فَقَرَجَ اللَّهُ » .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ : فَسَعَيْتُ . [راجع : ٢٢١٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٤٣] .

١٤ - باب : أَوْقَافُ أَصْحَابِ

النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله ، وَأَرْضِ الْخَرَاجِ ، وَمَزَارَعَتِهِمْ وَمُعَامَلَتِهِمْ

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله لِعُمَرَ : « تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا بِيَاغٍ ، وَلَكِنْ يَتَّقُ نَمْرَهُ » [راجع : ٢٢١٣] . فَتَصَدَّقَ بِهِ .
٢٣٣٤ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ ، مَا فَتَحَتْ قُرَيْشٌ إِلَّا قَسَمَتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا ، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله خَيْبَرَ . [انظر : ٣١٢٥ ، ٤٢٣٥ ، ٤٢٣٦] .

١٥ - باب :

مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا

وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ فِي أَرْضِ الْخَرَابِ بِالْكُوفَةِ مَوَاتٌ .
وَقَالَ عُمَرُ : مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ . وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ وَبْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله .
وَقَالَ : « فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ ، وَلَيْسَ لِعِمْرُقٍ ظَالِمٍ فِيهِ حَقٌّ » .
وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله .
٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُمَرَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ : « مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ » .
قَالَ عُرْوَةُ : فَصَّى بِهِ عُمَرُ رضي الله عنه فِي خِلَافَتِهِ .

١٦ - باب

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ

٢٣٣٠ . أخرجه مسلم : ١٥٥٠ .]

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ
يُكْرِي مَزَارَعَهُ ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَعُثْمَانَ ، وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ . [راجع : ٢٢٨٥ .

أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، مطولاً . وانظر : مسلم : ١٥٥١ .]

٢٣٤٤ - ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَلَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ ،
فَلَذَهَبَتْ مَعَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كِرَاءِ
الْمَزَارِعِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّا كُنَّا نَكْرِي مَزَارِعَنَا
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ ، وَبِشَيْءٍ مِنْ
التِّينِ . [راجع : ٢٢٨٦ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، البوع : ١١١٥ .]

٢٣٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ
النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ ، فَتَرَكَ
كِرَاءَ الْأَرْضِ . [راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، مطولاً .
وانظر : مسلم : ١٥٥١ .]

١٩ - باب : كِرَاءِ الْأَرْضِ

بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

وقال ابن عباس : إِنْ أَثْمَلَ مَا أَثْمَ صَانِعُونَ : أَنْ
تَسْتَاجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ ، مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ .

٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَظَلَةَ بْنِ
قَيْسٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّايَ : أَنَّهُمْ
كَانُوا يَكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا يَنْبَغُ عَلَى
الْأَرْبَعَاءِ ، أَوْ شَيْءٍ يَسْتَنْبِهُ صَاحِبُ الْأَرْضِ ، فَنَهَى النَّبِيُّ
ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لِرَافِعٍ : فَكَيْفَ هِيَ بِالْدِّينَارِ
وَالدِّرْهَمِ ؟ فَقَالَ رَافِعٌ : لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالْدِّينَارِ وَالْدِّرْهَمِ .

١٨ - باب : مَا كَانَ مِنْ

اصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُؤَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرَاعَةِ وَالْقَمَرَةِ

٢٣٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :
أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ : عَنْ عَمِّهِ ظَهَيْرِ
ابْنِ رَافِعٍ .

قَالَ ظَهَيْرٌ : لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ بَنَاءً
رَافِعًا ، قُلْتُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ ، قَالَ :
دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ » .
قُلْتُ : نَوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبِيعِ ، وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ
وَالشَّعِيرِ ، قَالَ : « لَا تَفْعَلُوا ، ازْرِعُوهَا ، أَوْ ازْرِعُوهَا ، أَوْ
أَمْسِكُوهَا » . قَالَ رَافِعٌ : قُلْتُ : سَمْعًا وَطَاعَةً . [انظر :
٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٤٩ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٥٢ ، ٢٣٥٣ ، ٢٣٥٤ ، ٢٣٥٥ ، ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٥٩ ، ٢٣٦٠ ، ٢٣٦١ ، ٢٣٦٢ ، ٢٣٦٣ ، ٢٣٦٤ ، ٢٣٦٥ ، ٢٣٦٦ ، ٢٣٦٧ ، ٢٣٦٨ ، ٢٣٦٩ ، ٢٣٧٠ ، ٢٣٧١ ، ٢٣٧٢ ، ٢٣٧٣ ، ٢٣٧٤ ، ٢٣٧٥ ، ٢٣٧٦ ، ٢٣٧٧ ، ٢٣٧٨ ، ٢٣٧٩ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨١ ، ٢٣٨٢ ، ٢٣٨٣ ، ٢٣٨٤ ، ٢٣٨٥ ، ٢٣٨٦ ، ٢٣٨٧ ، ٢٣٨٨ ، ٢٣٨٩ ، ٢٣٩٠ ، ٢٣٩١ ، ٢٣٩٢ ، ٢٣٩٣ ، ٢٣٩٤ ، ٢٣٩٥ ، ٢٣٩٦ ، ٢٣٩٧ ، ٢٣٩٨ ، ٢٣٩٩ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠١ ، ٢٤٠٢ ، ٢٤٠٣ ، ٢٤٠٤ ، ٢٤٠٥ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٠٧ ، ٢٤٠٨ ، ٢٤٠٩ ، ٢٤١٠ ، ٢٤١١ ، ٢٤١٢ ، ٢٤١٣ ، ٢٤١٤ ، ٢٤١٥ ، ٢٤١٦ ، ٢٤١٧ ، ٢٤١٨ ، ٢٤١٩ ، ٢٤٢٠ ، ٢٤٢١ ، ٢٤٢٢ ، ٢٤٢٣ ، ٢٤٢٤ ، ٢٤٢٥ ، ٢٤٢٦ ، ٢٤٢٧ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٢٩ ، ٢٤٣٠ ، ٢٤٣١ ، ٢٤٣٢ ، ٢٤٣٣ ، ٢٤٣٤ ، ٢٤٣٥ ، ٢٤٣٦ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٣٨ ، ٢٤٣٩ ، ٢٤٤٠ ، ٢٤٤١ ، ٢٤٤٢ ، ٢٤٤٣ ، ٢٤٤٤ ، ٢٤٤٥ ، ٢٤٤٦ ، ٢٤٤٧ ، ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ، ٢٤٥٠ ، ٢٤٥١ ، ٢٤٥٢ ، ٢٤٥٣ ، ٢٤٥٤ ، ٢٤٥٥ ، ٢٤٥٦ ، ٢٤٥٧ ، ٢٤٥٨ ، ٢٤٥٩ ، ٢٤٦٠ ، ٢٤٦١ ، ٢٤٦٢ ، ٢٤٦٣ ، ٢٤٦٤ ، ٢٤٦٥ ، ٢٤٦٦ ، ٢٤٦٧ ، ٢٤٦٨ ، ٢٤٦٩ ، ٢٤٧٠ ، ٢٤٧١ ، ٢٤٧٢ ، ٢٤٧٣ ، ٢٤٧٤ ، ٢٤٧٥ ، ٢٤٧٦ ، ٢٤٧٧ ، ٢٤٧٨ ، ٢٤٧٩ ، ٢٤٨٠ ، ٢٤٨١ ، ٢٤٨٢ ، ٢٤٨٣ ، ٢٤٨٤ ، ٢٤٨٥ ، ٢٤٨٦ ، ٢٤٨٧ ، ٢٤٨٨ ، ٢٤٨٩ ، ٢٤٩٠ ، ٢٤٩١ ، ٢٤٩٢ ، ٢٤٩٣ ، ٢٤٩٤ ، ٢٤٩٥ ، ٢٤٩٦ ، ٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨ ، ٢٤٩٩ ، ٢٥٠٠ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ ، ٢٥٠٣ ، ٢٥٠٤ ، ٢٥٠٥ ، ٢٥٠٦ ، ٢٥٠٧ ، ٢٥٠٨ ، ٢٥٠٩ ، ٢٥١٠ ، ٢٥١١ ، ٢٥١٢ ، ٢٥١٣ ، ٢٥١٤ ، ٢٥١٥ ، ٢٥١٦ ، ٢٥١٧ ، ٢٥١٨ ، ٢٥١٩ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٢١ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٢٣ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٢٥ ، ٢٥٢٦ ، ٢٥٢٧ ، ٢٥٢٨ ، ٢٥٢٩ ، ٢٥٣٠ ، ٢٥٣١ ، ٢٥٣٢ ، ٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤ ، ٢٥٣٥ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٣٧ ، ٢٥٣٨ ، ٢٥٣٩ ، ٢٥٤٠ ، ٢٥٤١ ، ٢٥٤٢ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٤ ، ٢٥٤٥ ، ٢٥٤٦ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥٤٨ ، ٢٥٤٩ ، ٢٥٥٠ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٥٥٣ ، ٢٥٥٤ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٥٦ ، ٢٥٥٧ ، ٢٥٥٨ ، ٢٥٥٩ ، ٢٥٦٠ ، ٢٥٦١ ، ٢٥٦٢ ، ٢٥٦٣ ، ٢٥٦٤ ، ٢٥٦٥ ، ٢٥٦٦ ، ٢٥٦٧ ، ٢٥٦٨ ، ٢٥٦٩ ، ٢٥٧٠ ، ٢٥٧١ ، ٢٥٧٢ ، ٢٥٧٣ ، ٢٥٧٤ ، ٢٥٧٥ ، ٢٥٧٦ ، ٢٥٧٧ ، ٢٥٧٨ ، ٢٥٧٩ ، ٢٥٨٠ ، ٢٥٨١ ، ٢٥٨٢ ، ٢٥٨٣ ، ٢٥٨٤ ، ٢٥٨٥ ، ٢٥٨٦ ، ٢٥٨٧ ، ٢٥٨٨ ، ٢٥٨٩ ، ٢٥٩٠ ، ٢٥٩١ ، ٢٥٩٢ ، ٢٥٩٣ ، ٢٥٩٤ ، ٢٥٩٥ ، ٢٥٩٦ ، ٢٥٩٧ ، ٢٥٩٨ ، ٢٥٩٩ ، ٢٦٠٠ ، ٢٦٠١ ، ٢٦٠٢ ، ٢٦٠٣ ، ٢٦٠٤ ، ٢٦٠٥ ، ٢٦٠٦ ، ٢٦٠٧ ، ٢٦٠٨ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦١٠ ، ٢٦١١ ، ٢٦١٢ ، ٢٦١٣ ، ٢٦١٤ ، ٢٦١٥ ، ٢٦١٦ ، ٢٦١٧ ، ٢٦١٨ ، ٢٦١٩ ، ٢٦٢٠ ، ٢٦٢١ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٣ ، ٢٦٢٤ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٧ ، ٢٦٢٨ ، ٢٦٢٩ ، ٢٦٣٠ ، ٢٦٣١ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٣ ، ٢٦٣٤ ، ٢٦٣٥ ، ٢٦٣٦ ، ٢٦٣٧ ، ٢٦٣٨ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٤١ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٤٣ ، ٢٦٤٤ ، ٢٦٤٥ ، ٢٦٤٦ ، ٢٦٤٧ ، ٢٦٤٨ ، ٢٦٤٩ ، ٢٦٥٠ ، ٢٦٥١ ، ٢٦٥٢ ، ٢٦٥٣ ، ٢٦٥٤ ، ٢٦٥٥ ، ٢٦٥٦ ، ٢٦٥٧ ، ٢٦٥٨ ، ٢٦٥٩ ، ٢٦٦٠ ، ٢٦٦١ ، ٢٦٦٢ ، ٢٦٦٣ ، ٢٦٦٤ ، ٢٦٦٥ ، ٢٦٦٦ ، ٢٦٦٧ ، ٢٦٦٨ ، ٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠ ، ٢٦٧١ ، ٢٦٧٢ ، ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٤ ، ٢٦٧٥ ، ٢٦٧٦ ، ٢٦٧٧ ، ٢٦٧٨ ، ٢٦٧٩ ، ٢٦٨٠ ، ٢٦٨١ ، ٢٦٨٢ ، ٢٦٨٣ ، ٢٦٨٤ ، ٢٦٨٥ ، ٢٦٨٦ ، ٢٦٨٧ ، ٢٦٨٨ ، ٢٦٨٩ ، ٢٦٩٠ ، ٢٦٩١ ، ٢٦٩٢ ، ٢٦٩٣ ، ٢٦٩٤ ، ٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦ ، ٢٦٩٧ ، ٢٦٩٨ ، ٢٦٩٩ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧٠١ ، ٢٧٠٢ ، ٢٧٠٣ ، ٢٧٠٤ ، ٢٧٠٥ ، ٢٧٠٦ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٠٩ ، ٢٧١٠ ، ٢٧١١ ، ٢٧١٢ ، ٢٧١٣ ، ٢٧١٤ ، ٢٧١٥ ، ٢٧١٦ ، ٢٧١٧ ، ٢٧١٨ ، ٢٧١٩ ، ٢٧٢٠ ، ٢٧٢١ ، ٢٧٢٢ ، ٢٧٢٣ ، ٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٢٨ ، ٢٧٢٩ ، ٢٧٣٠ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٣٢ ، ٢٧٣٣ ، ٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥ ، ٢٧٣٦ ، ٢٧٣٧ ، ٢٧٣٨ ، ٢٧٣٩ ، ٢٧٤٠ ، ٢٧٤١ ، ٢٧٤٢ ، ٢٧٤٣ ، ٢٧٤٤ ، ٢٧٤٥ ، ٢٧٤٦ ، ٢٧٤٧ ، ٢٧٤٨ ، ٢٧٤٩ ، ٢٧٥٠ ، ٢٧٥١ ، ٢٧٥٢ ، ٢٧٥٣ ، ٢٧٥٤ ، ٢٧٥٥ ، ٢٧٥٦ ، ٢٧٥٧ ، ٢٧٥٨ ، ٢٧٥٩ ، ٢٧٦٠ ، ٢٧٦١ ، ٢٧٦٢ ، ٢٧٦٣ ، ٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥ ، ٢٧٦٦ ، ٢٧٦٧ ، ٢٧٦٨ ، ٢٧٦٩ ، ٢٧٧٠ ، ٢٧٧١ ، ٢٧٧٢ ، ٢٧٧٣ ، ٢٧٧٤ ، ٢٧٧٥ ، ٢٧٧٦ ، ٢٧٧٧ ، ٢٧٧٨ ، ٢٧٧٩ ، ٢٧٨٠ ، ٢٧٨١ ، ٢٧٨٢ ، ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٤ ، ٢٧٨٥ ، ٢٧٨٦ ، ٢٧٨٧ ، ٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩ ، ٢٧٩٠ ، ٢٧٩١ ، ٢٧٩٢ ، ٢٧٩٣ ، ٢٧٩٤ ، ٢٧٩٥ ، ٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٨ ، ٢٧٩٩ ، ٢٨٠٠ ، ٢٨٠١ ، ٢٨٠٢ ، ٢٨٠٣ ، ٢٨٠٤ ، ٢٨٠٥ ، ٢٨٠٦ ، ٢٨٠٧ ، ٢٨٠٨ ، ٢٨٠٩ ، ٢٨١٠ ، ٢٨١١ ، ٢٨١٢ ، ٢٨١٣ ، ٢٨١٤ ، ٢٨١٥ ، ٢٨١٦ ، ٢٨١٧ ، ٢٨١٨ ، ٢٨١٩ ، ٢٨٢٠ ، ٢٨٢١ ، ٢٨٢٢ ، ٢٨٢٣ ، ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٥ ، ٢٨٢٦ ، ٢٨٢٧ ، ٢٨٢٨ ، ٢٨٢٩ ، ٢٨٣٠ ، ٢٨٣١ ، ٢٨٣٢ ، ٢٨٣٣ ، ٢٨٣٤ ، ٢٨٣٥ ، ٢٨٣٦ ، ٢٨٣٧ ، ٢٨٣٨ ، ٢٨٣٩ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٤١ ، ٢٨٤٢ ، ٢٨٤٣ ، ٢٨٤٤ ، ٢٨٤٥ ، ٢٨٤٦ ، ٢٨٤٧ ، ٢٨٤٨ ، ٢٨٤٩ ، ٢٨٥٠ ، ٢٨٥١ ، ٢٨٥٢ ، ٢٨٥٣ ، ٢٨٥٤ ، ٢٨٥٥ ، ٢٨٥٦ ، ٢٨٥٧ ، ٢٨٥٨ ، ٢٨٥٩ ، ٢٨٦٠ ، ٢٨٦١ ، ٢٨٦٢ ، ٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤ ، ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨ ، ٢٨٦٩ ، ٢٨٧٠ ، ٢٨٧١ ، ٢٨٧٢ ، ٢٨٧٣ ، ٢٨٧٤ ، ٢٨٧٥ ، ٢٨٧٦ ، ٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨ ، ٢٨٧٩ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨١ ، ٢٨٨٢ ، ٢٨٨٣ ، ٢٨٨٤ ، ٢٨٨٥ ، ٢٨٨٦ ، ٢٨٨٧ ، ٢٨٨٨ ، ٢٨٨٩ ، ٢٨٩٠ ، ٢٨٩١ ، ٢٨٩٢ ، ٢٨٩٣ ، ٢٨٩٤ ، ٢٨٩٥ ، ٢٨٩٦ ، ٢٨٩٧ ، ٢٨٩٨ ، ٢٨٩٩ ، ٢٩٠٠ ، ٢٩٠١ ، ٢٩٠٢ ، ٢٩٠٣ ، ٢٩٠٤ ، ٢٩٠٥ ، ٢٩٠٦ ، ٢٩٠٧ ، ٢٩٠٨ ، ٢٩٠٩ ، ٢٩١٠ ، ٢٩١١ ، ٢٩١٢ ، ٢٩١٣ ، ٢٩١٤ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧ ، ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠ ، ٢٩٢١ ، ٢٩٢٢ ، ٢٩٢٣ ، ٢٩٢٤ ، ٢٩٢٥ ، ٢٩٢٦ ، ٢٩٢٧ ، ٢٩٢٨ ، ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٣١ ، ٢٩٣٢ ، ٢٩٣٣ ، ٢٩٣٤ ، ٢٩٣٥ ، ٢٩٣٦ ، ٢٩٣٧ ، ٢٩٣٨ ، ٢٩٣٩ ، ٢٩٤٠ ، ٢٩٤١ ، ٢٩٤٢ ، ٢٩٤٣ ، ٢٩٤٤ ، ٢٩٤٥ ، ٢٩٤٦ ، ٢٩٤٧ ، ٢٩٤٨ ، ٢٩٤٩ ، ٢٩٥٠ ، ٢٩٥١ ، ٢٩٥٢ ، ٢٩٥٣ ، ٢٩٥٤ ، ٢٩٥٥ ، ٢٩٥٦ ، ٢٩٥٧ ، ٢٩٥٨ ، ٢٩٥٩ ، ٢٩٦٠ ، ٢٩٦١ ، ٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣ ، ٢٩٦٤ ، ٢٩٦٥ ، ٢٩٦٦ ، ٢٩٦٧ ، ٢٩٦٨ ، ٢٩٦٩ ، ٢٩٧٠ ، ٢٩٧١ ، ٢٩٧٢ ، ٢٩٧٣ ، ٢٩٧٤ ، ٢٩٧٥ ، ٢٩٧٦ ، ٢٩٧٧ ، ٢٩٧٨ ، ٢٩٧٩ ، ٢٩٨٠ ، ٢٩٨١ ، ٢٩٨٢ ، ٢٩٨٣ ، ٢٩٨٤ ، ٢٩٨٥ ، ٢٩٨٦ ، ٢٩٨٧ ، ٢٩٨٨ ، ٢٩٨٩ ، ٢٩٩٠ ، ٢٩٩١ ، ٢٩٩٢ ، ٢٩٩٣ ، ٢٩٩٤ ، ٢٩٩٥ ، ٢٩٩٦ ، ٢٩٩٧ ، ٢٩٩٨ ، ٢٩٩٩ ، ٣٠٠٠ ، ٣٠٠١ ، ٣٠٠٢ ، ٣٠٠٣ ، ٣٠٠٤ ، ٣٠٠٥ ، ٣٠٠٦ ، ٣٠٠٧ ، ٣٠٠٨ ، ٣٠٠٩ ، ٣٠١٠ ، ٣٠١١ ، ٣٠١٢ ، ٣٠١٣ ، ٣٠١٤ ، ٣٠١٥ ، ٣٠١٦ ، ٣٠١٧ ، ٣٠١٨ ، ٣٠١٩ ، ٣٠٢٠ ، ٣٠٢١ ، ٣٠٢٢ ، ٣٠٢٣ ، ٣٠٢٤ ، ٣٠٢٥ ، ٣٠٢٦ ، ٣٠٢٧ ، ٣٠٢٨ ، ٣٠٢٩ ، ٣٠٣٠ ، ٣٠٣١ ، ٣٠٣٢ ، ٣٠٣٣ ، ٣٠٣٤ ، ٣٠٣٥ ، ٣٠٣٦ ، ٣٠٣٧ ، ٣٠٣٨ ، ٣٠٣٩ ، ٣٠٤٠ ، ٣٠٤١ ، ٣٠٤٢ ، ٣٠٤٣ ، ٣٠٤٤ ، ٣٠٤٥ ، ٣٠٤٦ ، ٣٠٤٧ ، ٣٠٤٨ ، ٣٠٤٩ ، ٣٠٥٠ ، ٣٠٥١ ، ٣٠٥٢ ، ٣٠٥٣ ، ٣٠٥٤ ، ٣٠٥٥ ، ٣٠٥٦ ، ٣٠٥٧ ، ٣٠٥٨ ، ٣٠٥٩ ، ٣٠٦٠ ، ٣٠٦١ ، ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ ، ٣٠٦٤ ، ٣٠٦٥ ، ٣٠٦٦ ، ٣٠٦٧ ، ٣٠٦٨ ، ٣٠٦٩ ، ٣٠٧٠ ، ٣٠٧١ ، ٣٠٧٢ ، ٣٠٧٣ ، ٣٠٧٤ ، ٣٠٧٥ ، ٣٠٧٦ ، ٣٠٧٧ ، ٣٠٧٨ ، ٣٠٧٩ ، ٣٠٨٠ ، ٣٠٨١ ، ٣٠٨٢ ، ٣٠٨٣ ، ٣٠٨٤ ، ٣٠٨٥ ، ٣٠٨٦ ، ٣٠٨٧ ، ٣٠٨٨ ، ٣٠٨٩ ، ٣٠٩٠ ، ٣٠٩١ ، ٣٠٩٢ ، ٣٠٩٣ ، ٣٠٩٤ ، ٣٠٩٥ ، ٣٠٩٦ ، ٣٠٩٧ ، ٣٠٩٨ ، ٣٠٩٩ ، ٣١٠٠ ، ٣١٠١ ، ٣١٠٢ ، ٣١٠٣ ، ٣١٠٤ ، ٣١٠٥ ، ٣١٠٦ ، ٣١٠٧ ، ٣١٠٨ ، ٣١٠٩ ، ٣١١٠ ، ٣١١١ ، ٣١١٢ ، ٣١١٣ ، ٣١١٤ ، ٣١١٥ ، ٣١١٦ ، ٣١١٧ ، ٣١١٨ ، ٣١١٩ ، ٣١٢٠ ، ٣١٢١ ، ٣١٢٢ ، ٣١٢٣ ، ٣١٢٤ ، ٣١٢٥ ، ٣١٢٦ ، ٣١٢٧ ، ٣١٢٨ ، ٣١٢٩ ، ٣١٣٠ ، ٣١٣١ ، ٣١٣٢ ، ٣١٣٣ ، ٣١٣٤ ، ٣١٣٥ ، ٣١٣٦ ، ٣١٣٧ ، ٣١٣٨ ، ٣١٣٩ ، ٣١٤٠ ، ٣١٤١ ، ٣١٤٢ ، ٣١٤٣ ، ٣١٤٤ ، ٣١٤٥ ، ٣١٤٦ ، ٣١٤٧ ، ٣١٤٨ ، ٣١٤٩ ، ٣١٥٠ ، ٣١٥١ ، ٣١٥٢ ، ٣١٥٣ ، ٣١٥٤ ، ٣١٥٥ ، ٣١٥٦ ، ٣١٥٧ ، ٣١٥٨ ، ٣١٥٩ ، ٣١٦٠ ، ٣١٦١ ، ٣١٦٢ ، ٣١٦٣ ، ٣١٦٤ ، ٣١٦٥ ، ٣١٦٦ ، ٣١٦٧ ، ٣١٦٨ ، ٣١٦٩ ، ٣١٧٠ ، ٣١٧١ ، ٣١٧٢ ، ٣١٧٣ ، ٣١٧٤ ، ٣١٧٥ ، ٣١٧٦ ، ٣١٧٧ ، ٣١٧٨ ، ٣١٧٩ ، ٣١٨٠ ، ٣١٨١ ، ٣١٨٢ ، ٣١٨٣ ، ٣١٨٤ ، ٣١٨٥ ، ٣١٨٦ ، ٣١٨٧ ، ٣١٨٨ ، ٣١٨٩ ، ٣١٩٠ ، ٣١٩١ ، ٣١٩٢ ، ٣١٩٣ ، ٣١٩٤ ، ٣١٩٥ ، ٣١٩٦ ، ٣١٩٧ ، ٣١٩٨ ، ٣١٩٩ ، ٣٢٠٠ ، ٣٢٠١ ، ٣٢٠٢ ، ٣٢٠٣ ، ٣٢٠٤ ، ٣٢٠٥ ، ٣٢٠٦ ، ٣٢٠٧ ، ٣٢٠٨ ، ٣٢٠٩ ، ٣٢١٠ ، ٣٢١١ ، ٣٢١٢ ، ٣٢١٣ ، ٣٢١٤ ، ٣٢١٥ ، ٣٢١٦ ، ٣٢١٧ ، ٣٢١٨ ، ٣٢١٩ ، ٣٢٢٠ ، ٣٢٢١ ، ٣٢٢٢ ، ٣٢٢٣ ، ٣٢٢٤ ، ٣٢٢٥ ، ٣٢٢٦ ، ٣٢٢٧ ، ٣٢٢٨ ، ٣٢٢٩ ، ٣٢٣٠ ، ٣٢٣١ ، ٣٢٣٢ ، ٣٢٣٣ ، ٣٢٣٤ ، ٣٢٣٥ ، ٣٢٣٦ ، ٣٢٣٧ ، ٣٢٣٨ ، ٣٢٣٩ ، ٣٢٤٠ ، ٣٢٤١ ، ٣٢٤٢ ، ٣٢٤٣ ، ٣٢٤٤ ، ٣٢٤٥ ، ٣٢٤٦ ، ٣٢٤٧ ، ٣٢٤٨ ، ٣٢٤٩ ، ٣٢٥٠ ، ٣٢٥١ ، ٣٢٥٢ ، ٣٢٥٣ ، ٣٢٥٤ ، ٣٢٥٥ ، ٣٢٥٦ ، ٣٢٥٧ ، ٣٢٥٨ ، ٣٢٥٩ ، ٣٢٦٠ ، ٣٢٦١ ، ٣٢٦٢ ، ٣٢٦٣ ، ٣٢٦٤ ، ٣٢٦٥ ، ٣٢٦٦ ، ٣٢٦٧ ، ٣٢٦٨ ، ٣٢٦٩ ، ٣٢٧٠ ، ٣٢٧١ ، ٣٢٧٢ ، ٣٢٧٣ ، ٣٢٧٤ ، ٣٢٧٥ ، ٣٢٧٦ ، ٣٢٧٧ ، ٣٢٧٨ ، ٣٢٧٩ ، ٣٢٨٠ ، ٣٢٨١ ، ٣٢٨٢ ، ٣٢٨٣ ، ٣٢٨٤ ، ٣٢٨٥ ، ٣٢٨٦ ، ٣٢٨٧ ، ٣٢٨٨ ، ٣٢٨٩ ، ٣٢٩٠ ، ٣٢٩١ ، ٣٢٩٢ ، ٣٢٩٣ ، ٣٢٩٤ ، ٣٢٩٥ ، ٣٢٩٦ ، ٣٢٩٧ ، ٣٢٩٨ ، ٣٢٩٩ ، ٣٣٠٠ ، ٣٣٠١ ، ٣٣٠٢ ، ٣٣٠٣ ، ٣٣٠٤ ، ٣٣٠٥ ، ٣٣٠٦ ، ٣٣٠٧ ، ٣٣٠٨ ، ٣٣٠٩ ، ٣٣١٠ ، ٣٣١١ ، ٣٣١٢ ، ٣٣١٣ ، ٣٣١٤ ، ٣٣١٥ ، ٣٣١٦ ، ٣٣١٧ ، ٣٣١٨ ، ٣٣١٩ ، ٣٣٢٠ ، ٣٣٢١ ، ٣٣٢٢ ، ٣٣٢٣ ، ٣٣٢٤ ، ٣٣٢٥ ، ٣٣٢٦ ، ٣٣٢٧ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٢٩ ، ٣٣٣٠ ، ٣٣٣١ ، ٣٣٣٢ ، ٣٣٣٣ ، ٣٣٣٤ ، ٣٣٣٥ ، ٣٣٣٦ ، ٣٣٣٧ ، ٣٣٣٨ ، ٣٣٣٩ ، ٣٣٤٠ ، ٣٣٤١ ، ٣٣٤٢ ، ٣٣٤٣ ، ٣٣٤٤ ، ٣٣٤٥ ، ٣٣٤٦ ، ٣٣٤٧ ، ٣٣٤٨ ، ٣٣٤٩ ، ٣٣٥٠ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٥٢ ، ٣٣٥٣ ، ٣٣٥٤ ، ٣٣٥٥ ، ٣٣٥٦ ، ٣٣٥٧ ، ٣٣٥٨ ، ٣٣٥٩ ، ٣٣٦٠ ، ٣٣٦١ ، ٣٣٦٢ ، ٣٣٦٣ ، ٣٣٦٤ ، ٣٣٦٥ ، ٣٣٦٦ ، ٣٣٦٧ ، ٣٣٦٨ ، ٣٣٦٩ ، ٣٣٧٠ ، ٣٣٧١ ، ٣٣٧٢ ، ٣٣٧٣ ، ٣٣٧٤ ، ٣٣٧٥ ، ٣٣٧٦ ، ٣٣٧٧ ، ٣٣٧٨ ، ٣٣٧٩ ، ٣٣٨٠ ، ٣٣٨١ ، ٣٣٨٢ ، ٣٣٨٣ ، ٣٣٨٤ ، ٣٣٨٥ ، ٣٣٨٦ ، ٣٣٨٧ ، ٣٣٨٨ ، ٣٣٨

قال : يَقُولُونَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ ، وَاللَّهُ
الْمَوْعِدُ ، وَيَقُولُونَ : مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ
مِثْلَ أَحَادِيثِهِ ؟ وَإِنْ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانُوا يَشْفَعُ لَهُمْ
الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ ، وَإِنْ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا يَشْفَعُ لَهُمْ
عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ ، وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِنًا ، أَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَى مِلَّةٍ بَطْنِي ، فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيثُونَ ، وَأَعِي حِينَ
يَنْسُونَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا : « لَنْ يَنْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ
حَتَّى أَفْضِي مَقَالَتِي هَذِهِ ، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسِيَ مِنْ
مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا » . فَبَسَطْتُ ثَمَرَةً لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا ،
حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ ﷺ مَقَالَتَهُ ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي ،
فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي
هَذَا ، وَاللَّهُ لَوْ لَا آيَاتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا
أَبَدًا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ﴾
إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ [البقرة : ١٥٩ - ١٦٠] . [راجع :
١١٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٢ .]

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَكَانَ الَّذِي نُهِِيَ عَنْ ذَلِكَ ، مَا لَوْ نَظَرَ
فِيهِ دَوُو الْقَهْمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِزْهُ ، لِمَا فِيهِ مِنْ
الْمَخَاطَرَةِ . [راجع : ٢٣٣٩ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، ١١٢٠ ،
و ١٥٤٨ باختلاف .]

٢٠- باب :

٢٣٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا
هَلَالٌ .

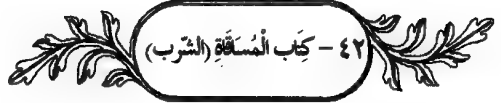
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا
فُلَيْحٌ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يَحَدِّثُ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : « أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي
الزَّرْعِ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي
أُحِبُّ أَنْ أُزْرَعَ ، قَالَ : قَبِّدْ ، قَبَّادِرَ الطَّرَفِ تَبَاتُهُ وَاسْتَوَاؤُهُ
وَاسْتَحْصَادُهُ ، فَكَانَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ ، يَقُولُ اللَّهُ : دُونَكَ يَا
ابْنَ آدَمَ ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ » . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَاللَّهِ
لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا ، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ ، وَأَمَّا
نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ . [الطهر :
٧٥١٩ .]

٢١- باب : مَا جَاءَ

فِي الْغُرَسِ

٢٣٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ أَنَّهُ
قَالَ : إِنَّا كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ ، تَأْخُذُ
مِنْ أَصُولِ سَلَقٍ لَنَا ، كُنَّا نَفْرِسُهُ فِي أَرْبَعَاتِنَا ، فَتَجْعَلُهُ فِي
قَدْرِ لَهَا ، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ - لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ - لَيْسَ فِيهِ شَحْمٌ ، وَلَا وَدَكٌ ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ
زُرْنَاَهَا فَقَرَّبْتَهُ إِلَيْنَا ، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ ، وَمَا كُنَّا نَتَعَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [راجع :
٩٣٨ . أخرجه مسلم : ٨٥٩ ، آخره .]

٢٣٥٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ



باب : فِي الشَّرْبِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ

حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٠]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ .
أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ . لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ
أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٨-٧٠] . الْأَجَاجُ :
الْمَرْءُ ، الْمُزْنُ : السَّحَابُ .

١ - باب : فِي الشَّرْبِ وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ
وَهَبَتْهُ وَوَصِيَّتُهُ جَائِزَةٌ ، مَقْسُومًا
كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ .

وَقَالَ عُمَانُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَشْتَرِي بَيْتَ رُومَةٍ
فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كِدْلَاءَ الْمُسْلِمِينَ » . فَاشْتَرَاهَا عُمَانُ ﷺ .
٢٣٥١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : أَتَى
النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْفَرُ
الْقَوْمِ ، وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ : « يَا غُلَامُ ، أَتَأْذَنُ لِي
أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاحُ » . قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بَقْضَلِي مِنْكَ
أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ . [انظر: ٢٣٦٦، ٢٤٥١، ٢٤٦٠، ٢٤٦٠، ٥٦٢٠، أخرجه مسلم: ٢٠٣٠] .

٢٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهَا حَلَبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ شَاةً دَاجِنٌ ، وَهِيَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَشَبَّ لَبْنُهَا
بِمَاءٍ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي فِي دَارِ أَنَسٍ ، فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ ، حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ ، وَعَلَى
يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَخَافَ أَنْ

يُعْطِيَهُ الْأَعْرَابِيُّ : أَعْطَى أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ ، فَأَعْطَاهُ
الْأَعْرَابِيُّ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « الْإِيمَنُ قَالَا يَمَن » .
[انظر: ٢٥٧١، ٥٦١٢، ٥٦١٩، أخرجه مسلم: ٢٠٢٩] .

٢ - باب : مَنْ قَالَ : إِنَّ
صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ

حَتَّى يَرَوَى ، لَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ »
٢٣٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَالُ » . [انظر:
٢٣٥٤، ٥٦٩٢، أخرجه مسلم: ١٥٦٦] .

٢٣٥٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَمْتَعُوا
فَضْلَ الْمَاءِ لَتَمْتَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَالِ » . [راجع: ٢٣٥٣، أخرجه
مسلم: ١٥٦٦] .

٣ - باب : مَنْ حَفَرَ بَيْتًا
فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ

٢٣٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ
إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعَمْدَنُ جِبَارٌ ،
وَالْبَثْرُ جِبَارٌ ، وَالْعَجْمَاءُ جِبَارٌ ، وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ » .
[راجع: ١٤٩٩، أخرجه مسلم: ١٧١٠] .

٤ - باب : الْخُصُومَةُ
فِي الْبَيْتِ وَالْقَضَاءِ فِيهَا

٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : (مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرَأَةٍ ، مُسْلِمٍ
هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ) . فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا ﴾ . [الآية: آل عمران: ٧٧] ، فَجَاءَ الْأَشْعَثُ فَقَالَ : مَا
حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، كَانَتْ لِي

الأنصاريُّ فقال: «أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتْلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَنْدَرِ». فقال الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا حُسْبُ هَذِهِ الْآيَةِ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾. [النساء: ٦٥].

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْإِلَهِ فَقَطُّ. [انظر: ٢٣٦، ٢٣٦٢، ٢٧٠٨، ٤٥٨٥، عن عروة. أخرجه مسلم: ٢٣٥٧].

٧- باب: شَرْبِ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ

٢٣٦١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَاصَمَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «(يَا زُبَيْرُ، اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلْ)» فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ يَلْغُ الْمَاءُ الْجَنْدَرُ، ثُمَّ أَمْسِكْ» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: فَأَحْبَسَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾. [النساء: ٦٥]. [راجع: ٢٣٥٩].

٨- باب: شَرْبِ الْأَعْلَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ

٢٣٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ، يَسْقِي بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ - فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ - ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكَ». فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتْلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الْجَنْدَرِ». وَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾.

قال لي ابنُ شِهَابٍ: فَقَدَّرَتِ الْأَنْصَارُ وَالنَّاسُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «اسْقِ، ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَنْدَرِ». وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. [راجع: ٢٣٥٩].

بَثْرٍ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَقَالَ لِي: «شَهُودَكَ». قُلْتُ: مَا لِي شُهُودٌ، قَالَ: «فِيمَنَّهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا يَحْلَفُ، فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ. [الحديث: ٢٣٥٦، انظر: ٢٧٤١٦، ٢٥١٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٩، ٢٦٧٣، ٢٦٧٦، ٤٥٤٩، ٤٦٥٩، ٤٦٧٦، ٤٦٨٣، ٤٧٤٤٥]. [الحديث: ٢٣٥٧، انظر: ٢٤٤١٧، ٢٥١٦، ٢٦٦٧، ٢٦٧٠، ٢٦٧٧، ٤٥٥٠، ٤٦٦٦، ٤٦٧٧، ٤٧١٨٤، وانظر في الشهادات، باب ٢٠ و ٢٣. أخرجه مسلم: ١٣٨، باختلاف].

٥- باب: إِثْمُ مَنْ مَنَعَ

ابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ

٢٣٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَاعَ إِمَامًا لَا يَبِيعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخَطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سَلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَقَهُ رَجُلٌ». ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]. [انظر: ٢٣٦٩، ٢٦٧٢، ٢٧١٢، ٤٧٤٤٦، وانظر في الشهادات، باب ٢٦. أخرجه مسلم: ١٠٨].

٦- باب: سَكْرِ الْأَنْهَارِ

٢٣٥٩، ٢٣٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَّحَ الْمَاءَ يَمْرُ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَأَخْصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ». فَقَضِبَ

٩ - باب : فضل سقي الماء

٢٣٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَبْنِي رَجُلٌ يَمْشِي ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَنَزَلَ بَرًّا فَشَرِبَ مِنْهَا ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ يَكَلِّبُ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ بِي ، فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِيْنِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَقَرَ لَهُ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرٌ ؟ قَالَ : « فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » . تَابَعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ . [راجع : ١٧٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٤] .

٢٣٦٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ ، فَقَالَ : « دَنَتْ مِنِّي النَّارُ ، حَتَّى قُلْتُ : أَيُّ رَبٍّ وَأَنَا مَعَهُمْ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - تَخْدِشُهَا هَرَّةٌ ، قَالَ : مَا شَأْنُ هَذِهِ ؟ قَالُوا : حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا » . [راجع : ٧٤٥] .

٢٣٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « عَذِبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ » . قَالَ : فَقَالَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ : « لَا أَنْتَ أَطْعَمْتَهَا وَلَا سَقَيْتَهَا حِينَ حَبَسَتْهَا ، وَلَا أَنْتَ أَرْسَلْتَهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » . [انظر : ٣١٨ ، ٣٤٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٢] .

١٠ - باب : مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقَرْيَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ هُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ ، وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : « يَا غُلَامُ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ الْأَشْيَاحُ » .

فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بَصِيصٍ مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ . [راجع : ٢٣٥١ ، أخرجه مسلم : ٢٠٣٠] .

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا ذُودَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي ، كَمَا تَذَادُ الْقَرْيَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ » . [أخرجه مسلم : ٢٣٠٢] .

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَكَيْفٍ بْنِ كَثِيرٍ ، زَيْدٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ ، كَوْنًا تَرَكْتَ زَمْزَمَ - أَوْ قَالَ : لَوْ لَمْ تُعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا » . وَأَقْبَلَ جُرْهُمُ ، فَقَالُوا : أَتَأْذِنُ أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ ، قَالُوا : نَعَمْ [انظر : ٤٣٢١٢ ، ٣٣٦٤ ، ٣٣٦٥] .

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ ، يَقُولُ اللَّهُ : الْيَوْمَ أَمْتَعْتُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَلِكَ » .

قال علي : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ، يَتْلُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٢٣٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٠٨ ، باختلاف] .

١١ - باب : لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ

وَحَذَّاءُهَا ، تَرْدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا .
[راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ .]

١٣ - باب : بَيْعِ الْحَطَبِ وَالْكَلَا

٢٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ : «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ أَحَبْلًا ، فَيَأْخُذَ حَزْمَةً مِنْ
حَطَبٍ ، فَيَبِّيعَ ، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسَالَ
النَّاسَ ، أُعْطِيَ أَمْ مَنَعَ» . [راجع : ١٤٧١ .]

٢٣٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ :
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «لَا يَنْ يَحْتَطِبُ أَحَدُكُمْ حَزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ ،
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسَالَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْتَعَهُ» . [راجع :
١٤٧٠ . أخرجه مسلم : ١٠٤٢ .]

٢٣٧٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : أَصَبْتُ شَارِقًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم فِي مَعْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ : وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
شَارِقًا أُخْرَى ، فَأَتَيْتُهَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحْمَلَ عَلَيْهِمَا إِذْ خَرَا لِأَبِيْعُهُ ، وَمَعِيَ صَائِغٌ مِنْ
بَنِي قَيْنِقَاعٍ ، فَاسْتَعَيْنَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ ، وَحَزْمَةَ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ قَيْتَةُ ، فَقَالَتْ :
أَلَا يَا حَزْمَ لِلشُّرْفِ النَّوَاءِ .

فَقَارَ إِلَيْهِمَا حَزْمَةُ بِالسَّيْفِ ، فَجَبَّ أَسْنَمَتُهُمَا وَيَقَرَّ
خَوَاصِرَهُمَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا ، قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ :
وَمِنَ السَّنَامِ ؟ قَالَ : قَدْ جَبَّ أَسْنَمَتُهُمَا فَذَهَبَ بِهَا .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : فَتَظَرْتُ إِلَى مَظْطَرٍ
افْطَعَنِي ، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ،
فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَدَخَلَ

جَنَاحَهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ» . وَقَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَمَى النَّقِيعَ ، وَأَنَّ
عُمَرَ حَمَى السَّرْفَ وَالرَبْدَةَ . [انظر : ٣٠١٣ .]

١٢ - باب : شَرْبِ النَّاسِ وَالدُّوَابِّ مِنَ الْأَنْهَارِ

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ
أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «الْخَيْلُ لِرَجُلٍ
أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ : فَأَمَّا الَّذِي لَهُ
أَجْرٌ ، فَرَجُلٌ رَيْطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ أَوْ
رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ
كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهَا انْقَطَعَ طِيلُهَا ، فَاسْتَنْتَتْ شَرْقًا
أَوْ شَرْقَيْنِ ، كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا
مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، وَكَمْ يُرَدُّ أَنْ يَسْقِي كَانَ ذَلِكَ
حَسَنَاتٍ لَهُ ، فَهَيْلَ ذَلِكَ أَجْرٌ . وَرَجُلٌ رَيْطُهَا تَغْنِيًا وَتَعَفًُّا ،
ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا ، وَلَا ظُهُورِهَا ، فَهِيَ لِذَلِكَ
سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رَيْطُهَا قَمَرًا وَرِيَاءٌ وَنَوَاءٌ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَهِيَ
عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ» .

وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْحُمْرِ ، فَقَالَ : «مَا أَنْزَلَ
عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْقَادَةُ : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾» .
[انظر : ٢٨٦٠ ، ٣٦٤٦ ، ٤٩٦٣ ، ٧٣٥٦ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ .
الترمذي : ٢٣٧٨ ، الحطاب : ٣٠٧٣ ، الطبري : ٤٥٦٥ ، الأصبغ : ٤٦٥٩ ،
٦٩٥٧ ، الأصبغ : ٦٩٥٨ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، مطولاً .]

٢٣٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
خَالِدٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ
اللُّقْطَةِ ، فَقَالَ : «اعْرِفْ عَمَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا
سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَانِكَ بِهَا» . قَالَ : فَضَالَةٌ
الْتَمَّ ؟ قَالَ : «هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ» . قَالَ :
فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سِقَاؤُهَا

أَنْ تُؤَيَّرَ قَشْرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُتَبَاعُ ، وَمَنْ ابْتِاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُتَبَاعُ » .
[راجع : ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٤٣ .]

وَعَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ :
فِي الْعَبْدِ .

٢٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَبَاعَ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا
تَمَرًا . [راجع : ٢١٧٣ . أخرجه مسلم : ١٥٣٩ ، وفي البيوع (١٠١) .]

٢٣٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ،
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ ،
وَعَنِ الْمُرَابَنَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَأَنْ
لَا تَبَاعَ إِلَّا بِالْذِّنَارِ وَالذَّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا . [راجع : ١٤٨٧ .
أخرجه مسلم : ١٥٣٦ ، البيوع (٨١) ، (١٠٣) .]

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرْعَةَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ دَاوُدَ
ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا
بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ ، فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ فِي
خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، شَكَّ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ . [راجع : ٢١٩٠ .
أخرجه مسلم : ١٥٤١ .]

٢٣٨٣ ، ٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى : أَخْبَرَنَا أَبُو
أُسَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كُبَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ
يَسَّارٍ ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ : أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ
أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ ،
بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا ، فَإِنَّهُ أَدْنَى لَهُمْ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي بُشَيْرٌ ،
مِثْلَهُ . [راجع : ٢١٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٤١ .]

عَلَى حَمْزَةٍ ، فَتَغَيِّطُ عَلَيْهِ ، فَرَقَعَ حَمْزَةُ بَصْرَهُ وَقَالَ : هَلْ
أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدٌ لَابَنَاتِي . فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْقِرُ حَتَّى
خَرَجَ عَنْهُمْ ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ . [راجع : ٢٠٨٩ .
أخرجه مسلم : ١٩٧٩ ، بدون قول : (وذلك قبل تحريم الخمر) .]

١٤ - باب : الْقَطَائِعِ

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه قَالَ : أَرَادَ النَّبِيُّ
ﷺ أَنْ يَقْطَعَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : حَتَّى تُقْطَعَ
لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَ الَّذِي تُقْطَعُ لَنَا ، قَالَ :
«سَتَرُونَ بَعْدِي آثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي» . [انظر :
٤٢٣٧٧ ، ٤٢٣٦٣ ، ٤٢٧٩٤]

١٥ - باب : كِتَابَةِ الْقَطَائِعِ

٢٣٧٧ - وَقَالَ اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه
: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيَقْطَعَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ ، فَقَالُوا : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ قَعَلْتَ ، فَكَاتِبٌ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا ،
فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «إِنِّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي
آثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي» . [راجع : ٢٣٧٦ .]

١٦ - باب : حَلْبِ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ

٢٣٧٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
قُلَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ : «مَنْ حَقَّ الْإِبِلُ أَنْ تَحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ» . [راجع :
٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، مطولاً بقطعة (الحلب) .]

١٧ - باب : الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ مَمَرٌ

أَوْ شَرِبَ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي نَخْلٍ .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ بَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَيَّرَ قَشْرَتُهَا لِلْبَائِعِ .
فَلِلْبَائِعِ الْمَمَرُ وَالسَّقْيُ حَتَّى يَرِفَعَ ، وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ» .

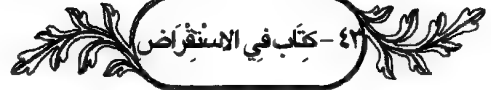
٢٣٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ :
حَدَّثَنِي ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ ابْتِاعَ نَخْلًا بَعْدَ

تَلَقَّهُ اللَّهُ». [انظر في الزكاة ، باب ١٨] .

٣- بَاب : اَدَاءُ الدِّيُونِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٥٨﴾ .

[النساء: ٥٨] .



وَأَدَاءُ الدِّيُونِ وَالْحَجَرِ وَالتَّفْلِيسِ

١- بَاب :

مَنْ اشْتَرَى بِالْدينِ
وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ

أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ .

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : عَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ ، أَتَبِيعُهُ ». قُلْتُ : نَعَمْ ، فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، عَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ . [راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ ، مختصراً بقطعة ليست في هذه الطريق وهو مطوّل في كتاب الرضاع (٥٤) ، وفي المساقاة (١٠٩)] .

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أُسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي السَّلَامِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ ، وَرَهْنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ . [راجع : ٢٠٨٦ . أخرجه مسلم : ١٦٠٣] .

٢- بَاب : مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يَرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِتْلَافَهَا

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يَرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يَرِيدُ إِتْلَافَهَا

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَبْصَرَ - يَعْنِي أَحَدًا - قَالَ : « مَا أَحَبُّ أَنَّهُ تَحَوَّلَ لِي دَهَبًا ، يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثِ ، إِلَّا دِينَارًا أَرْضِدُهُ لَدِينٍ » . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلَوْنَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو شَهَابٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » . وَقَالَ : « مَكَانَكَ » . وَتَقَدَّمَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَسَمِعْتُ صَوْتًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ : « مَكَانَكَ حَتَّى آتَيْكَ » . فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الَّذِي سَمِعْتُ ، أَوْ قَالَ : الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُ ؟ قَالَ : « وَهَلْ سَمِعْتَ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قُلْتُ : وَإِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « نَعَمْ » . [راجع : ١٢٣٧ . أخرجه مسلم : ٩٤ ، مختصراً ، وأخرجه بطوله في كتاب الزكاة (٣٢)] .

٢٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُبَّةٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أَحَدٍ دَهَبًا ، مَا يَسْرُرُنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثُ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْضِدُهُ لَدِينٍ » .

رَوَاهُ صَالِحٌ وَعَقِيلٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . [انظر : ٦٤٤٥ ، ٧٢٢٨ . أخرجه مسلم : ٩٩١] .

٤- باب: استقراض الإبل

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنٌ مِنَ الْإِبِلِ ، فَجَاءَ يُتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ ﷺ : «أَعْطُوهُ» . فَطَلَبُوا سَنَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سَنًا فَوْقَهَا ، فَقَالَ : «أَعْطُوهُ» . فَقَالَ : أَوْقَيْتَنِي وَقَى اللَّهُ بِكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنْ خَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً» . [راجع: ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم: ١٦٠١] .

٢٣٩٤ - حَدَّثَنَا خَلَاؤُ : حَدَّثَنَا مُسَعَّرٌ : حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَنَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ . قَالَ مُسَعَّرٌ : أَرَاهُ قَالَ : ضَحَى ، فَقَالَ : «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ» . وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي . [راجع: ٤٤٣ . أخرجه مسلم: ٧١٥ ، وجاء مطولاً في الرواجع (٥٤٤) والمساقاة (١٠٩)] .

٨- باب: إذا قضى دونه حقه أو حلله فهو جائز

٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا تَمَرَ حَائِطِي وَيَحْلِلُوا أَبِي قَابُوا ، فَلَمْ يُعْطِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطِي ، وَقَالَ : «سَعْدُوا عَلَيْكُمْ» . فَقَدَّا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبَرَكَةِ ، فَجَدَدَتْهَا فَقَضَيْتُهُمْ ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا . [راجع: ٢١٢٧] .

٩- باب: إذا قاص أو جازفه في الدين تمرأ بتمر أو غيره

٢٣٩٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ تَوَفَّى وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ قَائِمًا أَنْ يَنْظُرَهُ ، فَكَلَّمَ

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ ابْنُ كَهِيلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بَيْتَنَا : يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمَّ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : «دَعُوهُ ، فَإِنَّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ، وَاشْتَرَوْا لَهُ بَعِيرًا فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ» . وَقَالُوا : لَا نَجِدُ إِلَّا أَفْضَلَ مِنْ سَنِهِ ، قَالَ : «اشْتَرَوْهُ ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ ، فَإِنْ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً» . [راجع: ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم: ١٦٠١] .

٥- باب: حُسن التقاضي

٢٣٩١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَاتَ رَجُلٌ ، فَقِيلَ لَهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسِ ، فَاتَّجَوَزَ عَنِ الْمَوْسِرِ ، وَأَخَفْتُ عَنِ الْمُعْسِرِ ، فَفَعِرَ لَهُ» . قَالَ أَبُو مُسْعُودٍ : سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٢٠٧٧ . أخرجه مسلم: ١٥٦٠] .

٦- باب: هل يعطى أخبر من سنه

٢٣٩٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِتَقَاضَاهُ بَعِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْطُوهُ» . فَقَالُوا : مَا نَجِدُ إِلَّا سَنًا أَفْضَلَ مِنْ سَنِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَوْقَيْتَنِي أَوْكَالَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْطُوهُ ، فَإِنْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً» . [راجع: ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم: ١٦٠١ ، بنحوه] .

٧- باب: حُسن القضاء

٢٣٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ ،

جَابِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ كَمَرًا تَحْلَهُ بِالَّذِي لَهُ قَأْبِي ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ فَمَشَى فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لَجَابِرٍ : « جُدْ لَهُ ، فَأَوْفَ لَهُ الَّذِي لَهُ » . فَجَدَهُ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَوْفَاهُ ثَلَاثِينَ وَسَقًا ، وَقَصَلَتْ لَهُ سَبْعَةُ عَشَرَ وَسَقًا ، فَجَاءَ جَابِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ ، فَقَالَ : « أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الْخَطَّابِ » . فَلَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُكَارِكَ فِيهَا . [راجع : ٢١٢٧] .

١٢- باب : مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ

٢٤٠٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ » . [راجع : ٢٢٨٧ . أخرجه مسلم : ١٥٦٤ ، بزيادة] .

١٣- باب : لصاحب الحق مقال

وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لِيَ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرَضُهُ » .
قال سفيان : عرضُهُ : يَقُولُ : مَطَلْتَنِي ، وَعُقُوبَتُهُ : الْحِسُّ .

٢٤٠١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : « دَعُوهُ ، فَإِنَّ لَصَاحِبَ الْحَقِّ مَقَالًا » . [راجع : ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٠١ ، مطولاً] .

١٤- باب : إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ

وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

وقال الحسن : إِذَا أَفْلَسَ وَبَيَّنَّ لَمْ يَجْزِ عَقْهُ وَلَا يَبْعُهُ

١٠- باب : مَنِ اسْتَعَاذَ مِنَ الدِّينِ

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ ، وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » . فَقَالَ لَهُ قَاتِلٌ : مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْمَغْرَمِ ؟ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » . [راجع : ٨٣٢ . أخرجه مسلم : ٥٨٧ ، بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه أيضاً : ٥٨٩ ، آخره] .

١١- باب : الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ تَرَكَ دِينًا

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْ رَكَّبَهُ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلْيُنْسَا » . [راجع : ٢٢٩٨ . أخرجه مسلم : ١٦١٩] .

٢٣٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ :

ولا شراؤه .

**١٧- باب : إِذَا أَفْرَضَهُ إِلَى
أَجَلٍ مُّسَمًّى ، أَوْ أَجَلُهُ فِي الْبَيْعِ**

قال ابنُ عُمَرَ في القَرْضِ إِلَى أَجَلٍ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِنْ
أَعْطِيَ أَفْضَلَ مِنْ دَرَاهِمِهِ ، مَا لَمْ يَشْتَرِطْ .

وَقَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي
القَرْضِ .

٢٤٠٤- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْعَةَ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، سَأَلَ بَعْضَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى » .
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [راجع : ١٤٩٨] .

**١٨- باب : الشُّفَاعَةُ
فِي وَضْعِ الدِّينِ**

٢٤٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ،
عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : قَالَ : أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ
عِيَالًا وَدَيْنًا ، فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا
مِنْ دَيْنِهِ قَابِوًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ
قَابِوًا ، فَقَالَ : « صَنَّفَ تَمْرُكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ ،
عَذَقَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ ، وَاللَّيْنُ عَلَى حِدَةٍ ، وَالْعَجْوَةُ
عَلَى حِدَةٍ ، ثُمَّ أَحْضَرَهُمْ حَتَّى أَتَيْكَ » . فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ جَاءَ
ﷺ فَفَعَدَّ عَلَيْهِ ، وَكَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى ، وَبَقِيَ
التَّمْرُ كَمَا هُوَ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَمَسْ . [راجع : ٢١٢٧] .

٢٤٠٦- وَعَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا فَارْحَفَ
الْجَمَلُ ، فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ ، فَوَكَّزَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ ،
قَالَ : « بَيْنَهُ وَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » . فَلَمَّا دَوَّوْنَا
اسْتَأْذَنْتُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ
بِعُرسٍ ، قَالَ ﷺ : « لَمَّا تَزَوَّجْتَ : بَكَرًا أَمْ ثَيِّبًا » . قُلْتُ :
ثَيِّبًا ، أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ جَوَارِيَ صِغَارًا ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : قَضَى عُثْمَانُ : مَنْ اقْتَضَى
مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ
أَحَقُّ بِهِ .

٢٤٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو
ابْنُ حَزْمٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ ،
أَوْ إِنْسَانٍ ، قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ » . [أخرجه مسلم :
١٥٥٩] .

**١٥- باب : مَنْ أَخَّرَ الْغَرِيمَ
إِلَى الْغَدِ أَوْ نَحْوِهِ ،**

وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مَطْلًا .

وَقَالَ جَابِرٌ : اشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ فِي دَيْنِ أَبِي
فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْبَلُوا تَمْرَ حَائِطِي قَابِوًا ، فَلَمْ يُعْطِهِمْ
الْحَائِطُ ، وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ ، وَقَالَ : « سَاغِدُوا عَلَيْكَ
غَدًا » . فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ ، فَدَعَا فِي تَمْرِهَا بِالرَّيْكَ ،
فَقَضَيْتُهُمْ . [راجع : ٢١٢٧] .

**١٦- باب : مَنْ بَاعَ مَالَ
الْمُفْلِسِ أَوْ الْمُعْدِمِ ،**

فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ ، أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يُتَّفَقَ عَلَى نَفْسِهِ

٢٤٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا
حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ غُلَامًا لَهُ عَنْ
دُبْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي » . فَاشْتَرَاهُ نَعِيمٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ . [راجع : ٢١٤١] .
[أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطول ، وأخرجه في الإيمان : ١٥٨١] .

٢٠- باب : العبدُ راعٍ في مال سيده ، ولا يعمل إلا بإذنه

٢٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَإِلَّا مِمَّا رَاعَ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . قَالَ : فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاحْتَسَبَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . [راجع : ٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩] .

تُعْلَمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ، ثُمَّ قَالَ : « أَنْتِ أَهْلُكَ » . فَقَدِمْتُ فَأَخْبَرْتُ خَالَي بَيْعَ الْجَمَلِ فَلَا مَنِي ، فَأَخْبَرْتُهُ بِأَعْيَاءِ الْجَمَلِ ، وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَكْرَهُ إِيَّاهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ عَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلَ ، وَسَهَمِي مَعَ الْقَوْمِ . [راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ ، مختصراً وقطعة ليست في هذه الطريق ، وهو يطوله في الرضا (٥٤) والمساواة (١٠٩)] .

١٩- باب : ما ينهى عن إضاعة المال

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴾ [البقرة: ٢٠٥] . وَ : ﴿ لَا يُصْلِحْ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [يونس: ٨١] .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ﴾ [هود: ٨٧] .

وَقَالَ : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ [النساء: ٥] . وَالْحَجَرِ فِي ذَلِكَ ، وَمَا يَنْهَى عَنِ الْخِدَاعِ .

٢٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَقِيَانٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي أَخْذَعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ . فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ » . [راجع : ٢١١٧ . أخرجه مسلم : ١٥٣٣] .

٢٤٠٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ : عَقُوقَ الْأُمَهَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ ، وَمَنْعَ وَهَاتِ . وَكَرِهَ لَكُمْ : قِيلَ وَقَالَ : وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » . [راجع : ٨٤٤ . أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وهو يطوله في الأفضية (١٢٢)] .

٤٨١٣، ٤٥١٧، ٤٦٥١٨، ٤٧٤٢٨، والنظر في الديات، باب
٣٢. أخرجه مسلم: [٢٣٧٣].

٢٤١٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ:
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ جَاءَ
يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، ضَرَبَ وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ
أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: «مَنْ». قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ،
قَالَ: «ادْعُوهُ». فَقَالَ: «أَضْرَبْتَهُ». قَالَ: سَمِعْتُهُ
بِالسُّوقِ يَخْلِفُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ،
قُلْتُ: أَيَّ حَيْثُ، عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَأَخَذَتْنِي غَضَبَةٌ
ضَرَبْتُ وَجْهَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ،
فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ
الْأَرْضُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ،
فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعَقَ، أَمْ حُوسِبَ بِصَعَقَةِ الْأُولَى». [النظر: ٣٣٩٨، ٤٦٣٨، ٤٦٩١٦، ٤٦٩١٧، ٤٧٤٢٧، ٤٧٤٢٨].
أخرجه مسلم: [٢٣٧٤].

٢٤١٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ،
قِيلَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ، أَثْلَانُ؟ أَثْلَانُ؟ حَتَّى سُمِّيَ
الْيَهُودِيُّ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ قَاعَتَرَفَ،
فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَّ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ. [النظر: ٢٧٤٦، ٤٥٢٩٥، ٤٦٨٧٦، ٤٦٨٧٧، ٤٦٨٧٩، ٤٦٨٨٤، ٤٦٨٨٥].
أخرجه مسلم: [١٦٧٢].

٢- باب : مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ

وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ.
وَيُذَكَّرُ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: رَدَّ عَلَى
الْمُتَّصِدِّقِ قَبْلَ النَّهْيِ ثُمَّ نَهَاهُ.
وَقَالَ مَالِكٌ: إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ، وَكَهْ



٤٤- كِتَابُ الْخُصُومَاتِ

١- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي الْإِشْخَاصِ وَالْمُلَازِمَةِ

وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِي.

٢٤١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:
عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ:
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً، سَمِعْتُ
مِنَ النَّبِيِّ ﷺ خَلَّاقَهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَاتَيْتُ بِهِ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «كَلَّا كَمَا مُحْسِنٌ».

قَالَ شُعْبَةُ: أَظَنَّهُ قَالَ: «لَا تَخْتَلَفُوا، فَإِنْ مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلْ كُنُوا». [النظر: ٣٤٧٦، ٥٠٦٢].

٢٤١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، قَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي
اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ، فَقَالَ الْيَهُودِي: وَالَّذِي
اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ
ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِي، فَذَهَبَ الْيَهُودِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،
فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرِ الْمُسْلِمِ، فَقَدَا النَّبِيُّ ﷺ
الْمُسْلِمَ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا
تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
فَأَصْصَقُ مَعَهُمْ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بِأَطَشٍ
جَانِبَ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي: أَكَانَ فِيمَنْ صَعَقَ فَأَقَاقَ
قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِنْ أَسْتَشَى اللَّهَ». [النظر: ٣٤٠٨، ٣٤١٤].

عَبْدًا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَعْتَقَهُ ، لَمْ يَجْزْ عَقْدُهُ .

٣- باب : مَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَتَحْوَهُ ،

فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ .

وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ ، فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدَ مَتْنَعِهِ ،
لَا لِلنَّبِيِّ ﷺ نَهْيٌ عَنْ إِصْاعَةِ الْمَالِ .

وَقَالَ لِلَّذِي يُخَدَعُ فِي الْبَيْعِ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ » . وَلَمْ يَأْخُذِ النَّبِيُّ ﷺ مَالَهُ .

٢٤١٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يُخَدَعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ » . فَكَانَ يَقُولُهُ .

[راجع : ٢١١٧ . أخرجه مسلم : ١٥٣٣] .

٢٤١٥ - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ
عَبْدًا لَهُ ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَبْتَاغَهُ مِنْهُ
نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّاسِ . [راجع : ٢١٤١ . أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطولاً
ولكنه في الإيمان هو (٥٨)] .

٤- باب : كَلَامُ الْخُصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ

٢٤١٦ ، ٢٤١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ،
لَيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضَبَانٌ » . قَالَ : فَقَالَ الْأَشْعَثُ : فِي وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ،
كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَيْكَ بَيِّنَةٌ » .
قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ : « اخْلِفْ » . قَالَ :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا يَحْلَفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . [آل عمران : ٧٧] . [راجع : ٢٣٥٦ ،
٢٣٥٧ . أخرجه مسلم : ١٣٨ ، باختلاف] .

٢٤١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عُمَرَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ
ابْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبٍ ﷺ : أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرَةَ دَيْنًا
كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى
سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى
كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ ، فَتَادَى : « يَا كَعْبُ » . قَالَ : لَيْلِكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا » . فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ :
أَيَ الشَّطْرِ ، قَالَ : لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « قُمْ
فَأَقْضِهِ » . [راجع : ٤٥٧ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨] .

٢٤١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ الْقَارِي أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ :
سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ : يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ
عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأُهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ نِهَا ،
وَكَدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ، ثُمَّ لَبِيتُهُ
بِرَدَائِهِ ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا
يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتِهَا ، فَقَالَ لِي « أَرْسَلُهُ » . ثُمَّ قَالَ
لَهُ : « اقْرَأْ » . فَقَرَأَ ، قَالَ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ لِي :
« اقْرَأْ » . فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ ، إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ
عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَاقْرَأُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ » . [انظر :
٤٩٩٢ ، ٥٠٤١ ، ٦٩٣٦ ، ٧٥٥٠ . أخرجه مسلم : ٨١٨] .

٥- باب : إِخْرَاجُ أَهْلِ الْمَعَاصِي

وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ
وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أَخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ تَأَخَّتْ .

٨ - باب : الربط

وَالْحَبْسِ فِي الْحَرَمِ

وَأَشْتَرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلسَّجْنِ بِمَكَّةَ ، مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَلَى أَنْ عُمَرَ إِنْ رَضِيَ قَالِبَيْعَ بَيْعُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلِصَفْوَانَ أَرْبَعُمِائَةٍ .

وَسَجَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ .

٢٤٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خِيَلًا قَبْلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ : ثُمَامَةُ بْنُ أَسَالٍ ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ . [راجع : ٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤ ، مطولاً] .

٩ - باب : في الملازمة

٢٤٢٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنِ رَيْعَةَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ دَيْنٌ ، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ ، فَتَكَلَّمَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا ، فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : « يَا كَعْبُ » . وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : النَّصْفَ ، فَأَخَذَ نَصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نَصْفًا . [راجع : ٤٥٧ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨] .

١٠ - باب : التقاضي

٢٤٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الصُّحَيْ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ حَبَابٍ قَالَ : كُنْتُ قِيَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دِرَاهِمٌ ، فَأَتَيْتُهُ أَتْقَاضَهُ ، فَقَالَ : لَا أَفْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ . فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ .

٢٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ ، ثُمَّ أَحَالَفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ ، فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ » . [راجع : ٦٤٤ . أخرجه مسلم : ٦٥١] .

٦ - باب : دعوى

الوصي للثبوت

٢٤٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي ابْنِ أُمَةِ زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَنْظُرَ ابْنُ أُمَةِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضُهُ ، فَإِنَّهُ ابْنِي . وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي وَابْنُ أُمَةِ أَبِي ، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي . فَرَأَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَبَهَا بَيْنَهُمَا بَعْتَهُ ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاجْتَبَيْ مِنْهُ يَا سَوْدَةَ » . [راجع : ٢٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٤٥٧] .

٧ - باب : التوثيق

مِمَّنْ تَخْشَى مَعْرَتَهُ

وَقَيْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِكْرِمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ .

٢٤٢٢ - حَدَّثَنَا ثُمَيْثَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خِيَلًا قَبْلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ : ثُمَامَةُ بْنُ أَسَالٍ ، سَيِّدَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : « مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ » . قَالَ : عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ : « أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ » . [راجع : ٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤ ، مطولاً] .

﴿لَا حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُعْطِكَ﴾ . قَالَ : قَدْ عَنِي حَتَّى أَمُوتَ ،
ثُمَّ أُبْعَثَ ، فَأَوْتَى مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ أَفْضَيْكَ . فَتَرَكْتُ : ﴿أَقْرَأَيْتَ
الَّذِي كَفَرَ بَيِّنَاتِنَا وَقَالَ : لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ الْآيَةَ . [مريم :
٧٧] . [راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٥] .

مسلم : ١٧٢٢ .

٣- باب : ضَالَّةُ الْغَنَمِ

٢٤٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ : أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ اللَّقْطَةِ ، فَرَعَمَ أَنَّهُ قَالَ : « اعْرِفْ عَقَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ، ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً . يَقُولُ زَيْدٌ : إِنْ لَمْ تُعْرِفِ اسْتَفْتَقَ بِهَا صَاحِبُهَا ، وَكَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَهُ .

قال يحيى : فَهَذَا الَّذِي لَا أُدْرِي أَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ أَمْ شَيْءٌ مِنْ عِنْدِهِ .

ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ ؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » .

قال زَيْدٌ : وَهِيَ تُعْرِفُ أَيْضًا .

ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : فَقَالَ « دَعُهَا فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا » . [راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢] .

٤- باب : إِذَا لَمْ يُوجَدَ صَاحِبُ

الَلْقَطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا

٢٤٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ ، فَقَالَ : « اعْرِفْ عَقَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ، ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَشَانِكَ بِهَا » . قَالَ : فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » . قَالَ : فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : « مَالُكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . [راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢] .



١- باب : إِذَا أَخْبَرَهُ رَبُّ اللَّقْطَةِ بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ

٢٤٢٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَكَمَةَ : سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ عَفْكَةٍ قَالَ : لَقِيتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ رضي الله عنه فَقَالَ : أَخَذْتُ صُرَّةً ، مِائَةَ دِينَارٍ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « عَرَفْهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ : « عَرَفْهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : « احْفَظْ وَغَاءَهَا ، وَعَدَدَهَا ، وَوَكَاةَهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَاسْتَمْنِعْ بِهَا » . فَاسْتَمْنَعْتُ ، فَلَقِيتُهُ بَعْدَ بَعْثِ بَكَّةَ . فَقَالَ : لَا أُدْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا [انظر : ٢٤٣٧ . أخرجه مسلم : ١٧٢٣] .

٢- باب : ضَالَّةُ الْإِبِلِ

٢٤٢٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رِبْعَةَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَمَّا يَلْقُطُهُ ، فَقَالَ : « عَرَفْهَا سَنَةً ، ثُمَّ احْفَظْ عَقَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْنِعْهَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : « لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » . قَالَ : ضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « مَالُكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ » . [راجع : ٩١ . أخرجه

٢٤٣٣ - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُعْضَدُ عِضَاهُهَا ، وَلَا يُفَرُّ صِيدُهَا ، وَلَا تَحُلُّ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ ، وَلَا يُخْتَلَى خِلَاهَا » . فَقَالَ عَبَّاسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِذْخَرُ ، فَقَالَ : « إِلَّا الْإِذْخَرُ » . [راجع : ١٣٤٩ .
أخرجه مسلم : ١٣٥٣ ، مطولاً ، وأما قطعة الفصح ولا هجرة فهي الإمارة . (٨٥)] .

٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ ، قَامَ فِي النَّاسِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَطَ عَلَيْهَا رَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، فَأَبْنَاهَا لَا تَحُلُّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأَنَّهُ أَحْلَتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَأَنَّهُ لَا تَحُلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، فَلَا يُفَرُّ صِيدُهَا ، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا تَحُلُّ سَاقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ . وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقْدَى وَإِمَّا أَنْ يُقَيَّدَ » .
فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِلَّا الْإِذْخَرُ ، فَأَنَا نَجَعُهُ لِقَبُورِنَا وَبُيُوتِنَا .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا الْإِذْخَرُ » . فَقَامَ أَبُو شَاهٍ ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » .
قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ : مَا قَوْلُهُ : اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ١١٢ . أخرجه مسلم : ١٣٤٥] .

٨- باب : لَا تُخْتَلَبُ مَاشِيَةٌ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ

٥- باب : إذا وجد خشبة في البحر أو سوطاً أو نحوهُ

٢٤٣٥ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيعة ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ : « فَخَرَجَ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرَكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِالْخَشْبَةِ ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا ، فَلَمَّا تَشَرَّهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ » . [راجع : ١٤٩٨] .

٦- باب : إذا وجد تمرة في الطريق

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ ، قَالَ : « لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنْ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا » . [راجع : ٢٠٥٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧١] .
٢٤٣٢ - وَقَالَ يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ . وَقَالَ زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ . [راجع : ٢٠٥٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧١] .
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مِنْبِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي لَأَتَقَلَّبُ إِلَى أَهْلِي ، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي ، فَأَرْقَعُهَا لِأَكْلِهَا ، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا » . [راجع : ٢٠٥٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧٠] .

٧- باب : كَيْفَ تُعْرَفُ لُقْطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ

وَقَالَ طَاوُسٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَلْتَقِطُ لُقْطَتَهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا » .
وَقَالَ خَالِدٌ : عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُلْتَقِطُ لُقْطَتَهَا إِلَّا لِمُعْرَفٍ » .

قَالَ : « عَرَفْتُهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ ، فَقَالَ : « عَرَفْتُهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ ، فَقَالَ : فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ : « اعْرِفْ عَدَّتْهَا ، وَوَكَّاءَهَا ، وَوَعَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا اسْتَمْتِعْ بِهَا » . [راجع : ٢٤٢٦ . أخرجه مسلم : ١٧٢٣] .

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ : بِهَذَا ، قَالَ : فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ بَيْكَةِ ، فَقَالَ : لَا أَدْرِي أَثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا .

١١- باب : مَنْ عَرَفَ اللَّفْطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ

٢٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رِبْعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ؓ : « عَرَفْتُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَقَاصِهَا وَوَكَايَتِهَا ، وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْ بِهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، فَتَمَعَّرَ وَجْهَهُ وَقَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سَقَاؤُهَا وَحَذَاؤُهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، دَعَهَا حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ ، فَقَالَ : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ » . [راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢] .

١٢- باب :

٢٤٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا النَّضَرُ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؓ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؓ قَالَ : انْطَلَقْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَسَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ

اللَّهُ ﷻ قَالَ : « لَا يَحْلُبُنْ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بغيرِ إِذْنِهِ ، أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ تُؤْتِيَ مَشْرَبَتَهُ ، فَتُكْسِرَ خِرَائِثَهُ ، فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ ؟ فَإِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ ، فَلَا يَحْلُبُنْ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ » . [أخرجه مسلم : ١٧٢٦] .

٩- باب : إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللَّفْطَةِ بَعْدَ سَنَةِ رَدِّهَا عَلَيْهِ ،

لَا تَهَا وَدِيْعَةً عِنْدَهُ .

٢٤٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؓ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ اللَّفْطَةِ ، قَالَ : « عَرَفْتُهَا سَنَةً ، ثُمَّ اعْرِفْ وَكَّاءَهَا وَعَقَاصَهَا ، ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتَ وَجْهَتَاهُ ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حَذَاؤُهَا وَسَقَاؤُهَا ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . [راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢] .

١٠- باب : هَلْ يَأْخُذُ اللَّفْطَةُ وَلَا يَدْعُهَا تَضْيِيعُ

حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ

٢٤٣٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ : سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفْلَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رِبْعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ فِي غَزَاةٍ ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا ، فَقَالَ لِي : أَلْقَهُ ، قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ ، فَلَمَّا حَجَجْنَا ، فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ ، فَسَأَلْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ ؓ فَقَالَ : وَجَدْتُ صُرَّةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ،

لي ؟ قال : نَعَمْ ، فَأَمَرْتُهُ ، فَأَعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ، ثُمَّ
 أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُضَ
 كَفَّيْهِ ، فَقَالَ هَكَذَا ، ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى ،
 فَحَلَبَ كُتْبَةً مِنْ لَبَنٍ ، وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِدَاوَةً ،
 عَلَى قِمَاحٍ خَرَقَةٍ ، فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَبْرَدَ أَسْفَلُهُ ،
 فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ . [النظر : ٣٦١٥ ط ، ٣٦٥٢ ط ، ٤٣٩٠٨ ط ،
 ٣٩١٧ ط ، ٤٥٦٠٧ ط . أخرجه مسلم : ٢٠٠٩ مختصراً بزيادة ، وأخرجه :
 ٢٠٠٩ ، في الزهد (٧٥) مطولاً] .

الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيَتَقَاصُونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نُفُوا وَهَدَّبُوا ، أَدْنَى لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لِأَحَدِهِمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَذْلُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا .

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ . [انظر : ٦٥٣٥] .



فِي الْمَظَالِمِ وَالْغَضَبِ

٢ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ اَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ . [هود : ١٨]

٢٤٤١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخَذَ بِيَدِهِ ، إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَفَّهُ وَيَسْتَرُّهُ ، فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيْ رَبِّ ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ ، قَالَ : سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، فَيُعْطَى كِتَابُ حَسَنَاتِهِ . وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ ، فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ : « هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ . [هود : ١٨] . [انظر : ٤٦٨٥ ، ٤٦٠٧ ، ٤٧٥١٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٨] .

٣ - باب : لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ

الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ

٢٤٤٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ . مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ : رَافِعِي ، الْمُنْفَعُ وَالْمُنْفَعُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « مُهْطِعِينَ » مُدْبِي النَّظَرِ ، وَيُقَالُ : مُسْرِعِينَ .

﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفَلَدَتْهُمْ هَوَاءٌ ﴾ يَعْنِي جُوفًا لَا عَقُولَ لَهُمْ .

﴿ وَأَنْذَرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِتْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ . وَسَكَتْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ . وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ . فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾ . [إبراهيم : ٤٧ - ٤٢] .

١ - باب : قِصَاصِ الْمَظَالِمِ

٢٤٤٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حَبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ

فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . [انظر : ٢٦٩٥١ . أخرجه مسلم : ٢٥٨٠ .]

٦ - باب : الانْتِصَارُ

مِنَ الظَّالِمِ

لِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ [النساء : ١٤٨] .
﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴾ [الشورى : ٣٩] .
قال إبراهيم : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْتَدْلُوا ، فَإِذَا قَدَرُوا عَفَوْا .

٧ - باب : عَفْوُ الْمَظْلُومِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ تَدْبُدُوا خَيْرًا أَوْ تَخْشَوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴾ [النساء : ١٤٩] . ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ . وَلَمَنْ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ . إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ . وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ [الشورى : ٤٠-٤٤] .

٨ - باب : الظُّلْمُ

ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٢٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجْشُونُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الظُّلْمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . [أخرجه مسلم : ٢٥٧٩ .]

٩ - باب : الانْتِقَاءُ وَالْحَذَرُ

مِنَ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

٢٤٤٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا

٤ - باب : أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً

٢٤٤٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ وَحُسَيْنُ الطَّوِيلُ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » . [انظر : ٢٤٤٤ ، ٢٦٩٥٢ .]

٢٤٤٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا تَنْصُرُهُ مَظْلُومًا ، فَكَيْفَ تَنْصُرُهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ : « تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ » . [راجع : ٢٤٤٣ .]

٥ - باب : نَصْرُ الْمَظْلُومِ

٢٤٤٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُؤَيْدٍ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَتَهَانَا عَنْ سَبْعٍ ، فَذَكَرَ : عِبَادَةَ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعَ الْجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتَ الْعَاطِسِ ، وَرَدَّ السَّلَامِ ، وَتَنْصَرَ الْمَظْلُومِ ، وَاجَابَةَ الدَّاعِي ، وَإِيرَارَ الْمُقْسِمِ . [راجع : ١٢٣٩ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٦ ، مطولاً .]

٢٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » . وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . [راجع : ٤٨١ . أخرجه مسلم : ٢٥٨٥ .]

١٢ - باب : إِذَا أَذِنَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ

٢٤٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ» . فَقَالَ الْغُلَامُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أُؤْثِرُ بَنَصِييَ مِنْكَ أَحَدًا . قَالَ : فَتَلَّه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ . [راجع : ٢٣٥١ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٠] .

١٣ - باب : إِنْ لَمْ يَنْظَمْ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ

٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ» . [انظر : ٣١٩٨ . أخرجه مسلم : ١٦١٠] .

٢٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَاسٍ خُصُومَةٌ ، فَذَكَرَ لَعَانَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا سَلَمَةَ ، اجْتَنِبِ الْأَرْضَ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ» . [انظر : ٣١٩٥ . أخرجه مسلم : ١٦١٢] .

٢٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ» .

قَالَ الْفَرَبَرِيُّ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ : قَالَ أَبُو

زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ» . [راجع : ١٣٩٥ . أخرجه مسلم : (١٩) مطولاً] .

١٠ - باب : مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ

عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ ، هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلَمَتَهُ

٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَحَدٍ مِنْ عَرَضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ ، قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدَرِ مَظْلَمَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَقْبُرِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَلَ نَاحِيَةَ الْمَقَابِرِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَسَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ هُوَ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ . [انظر : ٦٥٣٤] .

١١ - باب : إِذَا حَلَّلَهُ مِنْ ظَلَمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ

٢٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا» . قَالَتْ : الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ ، لَيْسَ بِمُسْتَكْرَرٍّ مِنْهَا ، يُرِيدُ أَنْ يُقَارِقَهَا ، فَتَقُولُ : أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ ، فَتَنْزَلُ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ . [انظر : ٢٦٩٤ ، ٤٦٠١ ، ٥٢٠٦ . أخرجه مسلم : ٣٠٢١] .

عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِخُرَاسَانَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَمْلَأَهُ عَلَيْهِم بِالْبَصْرَةِ . [انظر : ٣١٩٦هـ] .

١٤ - باب : إِذَا أَذِنَ
إِنْسَانٌ لِأَخْرَجَ شَيْئًا جَارَ

٢٤٥٥ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَصَابَنَا سَنَةٌ ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْفُقُنَا التَّمَرُ ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْرُؤًا يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِفْرَاقِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ . [انظر : ٢٤٨٩هـ ، ٢٤٩٠هـ ، ٥٤٤٦هـ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٥] .

١٧ - باب : إِذَا خَاصَمَ فَجْرَ

٢٤٥٩ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا ، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَاهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » . [راجع : ٣٤ . أخرجه مسلم : ٥٨] .

١٨ - باب : قِصَاصُ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : يَقَاصُهُ ، وَقَرَأَ : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ﴾ [النحل : ١٢٦] .

٢٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ هُنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مُسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مَنْ الَّذِي لَهُ عِيَالًا ؟ فَقَالَ : « لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ » . [راجع : ٢٢١١هـ . أخرجه مسلم : ١٧١٤] .

٢٤٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

١٥ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي خِصَّامٌ ﴾ [البقرة : ٢٠٤]

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَبْغَضَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ الْإِلْدَ الْخَصَمَ » . [انظر : ٥٢٣هـ ، ٧١٨٨هـ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٨] .

١٦ - باب : إِنْ مَنَ

خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ

٢٤٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ :

حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ :
قُلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّكَ تَبْعُنَا ، فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَفْرَوُنَا ، فَمَا
تَرَى فِيهِ ؟ قَالَ لَنَا : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ ، فَأَمَرْتُكُمْ بِمَا يَنْبَغِي
لِلضَّيْفِ قَابِلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ
الضَّيْفِ » . [انظر : ٦١٣٧ ج١ . أخرجه مسلم : ١٧٧٧] .

١٩ - باب : مَا جَاءَ

فِي السَّقَائِفِ

وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . [راجع :
٢٢٥٦] .

يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَادِيًا يُنَادِي : أَلَا إِنْ
الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ : أَخْرَجْ
فَأَهْرِقْهَا ، فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا ، فَجَرَّتْ فِي سَكِّ الْمَدِينَةِ ،
فَقَالَ - بَعْضُ الْقَوْمِ : قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ ،
فَأَنْزَلَ اللَّهُ : « لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا » الْآيَةَ . [المائدة : ٩٣] . [انظر :
٤٦١٧ ج١ ، ٤٦٢٠ ج١ ، ٥٥٥٨ ج١ ، ٥٥٥٨٢ ج١ ، ٥٥٥٨٣ ج١ ، ٥٥٥٨٤ ج١ ،
٥٥٦٠٠ ج١ ، ٥٦٢٢ ج١ ، ٧٢٥٣ ج١ . أخرجه مسلم : ١٩٨٠] .

٢٢ - باب : أَفْنِيَةِ الدُّورِ

وَالْجُلُوسِ فِيهَا

وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعَدَاتِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : قَابَتْنِي أَبُو بَكْرٍ مُسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ ،
يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَتَصَفَّ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجِبُونَ مِنْهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمِئِذٍ بِمَكَّةَ . [راجع :
٤٧٦] .

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ
ابْنِ مُيَسَّرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ
وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ » . فَقَالُوا : مَا لَنَا بِدُّ ، إِنَّمَا هِيَ
مَجَالِسُنَا تَتَحَدَّثُ فِيهَا . قَالَ : « قِيَادًا أَيْتُمُ إِلَّا الْمَجَالِسَ ،
فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا » . قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ ؟ قَالَ :
« غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَأَمْرٌ
بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ » . [انظر : ٦٢٢٩ ج١ . أخرجه
مسلم : ٢١٢١ وفي السلام : ٣] .

٢٣ - باب : الْآبَارِ عَلَى

الطَّرِيقِ إِذَا لَمْ يَنَازِلْ بِهَا

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
سُعْيٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ ، اشْتَدَّ

٢٤٦٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ . وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ :
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ
ﷺ ، إِنْ الْأَنْصَارُ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقُلْتُ
لَأَبِي بَكْرٍ : انْطَلِقْ بِنَا ، فَجِئْتَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ .
[انظر : ٣٤٤٥ ج١ ، ٣٩٢٨ ج١ ، ٤٠٢١ ج١ ، ٦٨٣٠ ج١ ، ٧٣٢٣ ج١ .
أخرجه مسلم : ١٦٩١ بقطعة لم ترد في هذه الطريق . و انظر : ٥٢٧٠
٥٢٧١] .

٢٠ - باب : لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ

أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ

٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي
جِدَارِهِ » . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ، وَاللَّهِ لَا رَمِينَ بَيْنَا أَكْتَأَفِكُمْ » . [انظر : ٥٦٢٧ ج١ ،
٥٦٢٨ ج١ . أخرجه مسلم : ١٦٠٩] .

٢١ - باب : صَبَّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى : أَخْبَرَنَا
عَمَّانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ :
كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ

اللَّهُ .

عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بَرًّا قَتَلَ فِيهَا ، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي ، فَنَزَلَ الْبَرُّ قَلِيلًا حَقَهُ مَاءٌ ، فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ . قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَنَافِي الْبَهَائِمِ لِأَجْرٍ ؟ فقال : « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » . [راجع : ١٧٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٤] .

٢٤ - باب : إماطة الأذى

وَقَالَ هَمَامٌ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « يُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ » . [راجع : ٢٧٠٧] .

٢٥ - باب : الغُرْفَةُ وَالْعُلْيَةُ الْمَشْرِفَةُ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا

٢٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنَ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ؟ إِنِّي أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْفُطْرِ » . [راجع : ١٨٧٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٨٥] .

٢٤٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رضي الله عنه ، عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا : « إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » . [التحريم : ٤] .

فَحَبَّجْتُ مَعَهُ ، فَعَدَلْتُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ ، فَتَبَرَّزَ ، حَتَّى جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ قَتَوَصًّا . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنَ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا : « إِنْ تَتُوبَا إِلَى

فَقَالَ : وَاعَجَبِي لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ . ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرَ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ وَجَارًا لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ ، وَكُنَّا تَتَأَوَّبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا ، وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ مِنْ خَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَهُ ، وَكُنَّا مَعَشَرُ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا هُمْ قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِأُخْذِنَ مِنَ آدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ، فَصَحْتُ عَلَى أَمْرَاتِي فَرَأَجَعْتَنِي ، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي ، فَقَالَتْ : وَلِمَ تُنْكَرُ أَنْ أَرَاكِ ، قَوْلَالَهُ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعُنَّهُ ، وَإِنْ أَحَدَاهُنَّ لَتَهْجُرَهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ . فَأَفْرَزَنِي ، فَقُلْتُ : خَابَتْ مِنْ فَعَلٍ مِنْهُنَّ بِعَظِيمٍ .

ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : أَيُّ حَفْصَةَ ، أَنْفَاضُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ .

فَقُلْتُ : خَابَتْ وَخَسِرَتْ ، أَقَامَنْ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لَغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ فَتَهْلِكِينَ ، لَا تَسْتَكْثِرِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ ، وَأَسْأَلُنِي مَا بَدَأَ لَكَ ، وَلَا يَفْرُتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضًا مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ -

وَكَُنَّا تَحَدَّثُنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ النُّعَالَ لَغَزَوْنَا ، فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْمَ نَوَيْتِهِ ، فَرَجَعَ عَشَاءً ، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : أَنَا هُمْ ، فَفَرَعْتُ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، قُلْتُ : مَا هُوَ أَجَاءَتْ غَسَّانُ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَطْوَلُ ، طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ .

قَالَ : قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ ، كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ ، فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ

الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ مَشْرُبَةً لَهُ فَأَعْتَزَلَ فِيهَا .

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَإِذَا هِيَ تَبْكِي ، قُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ ، أَوَلَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَ ، أَطْلَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : لَا أَذْرِي ، هُوَذَا فِي الْمَشْرُبَةِ .

فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمَنْبِرَ ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا .

ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا ، فَقُلْتُ لَغْلَامٍ لَهُ أَسْوَدٌ : اسْتَأْذِنْ لِعَمْرٍ .

فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ .

فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبِرِ .

ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ .

فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبِرِ .

ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغْلَامَ ، فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعَمْرٍ ، فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ .

فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا فَإِذَا الْغْلَامُ يَدْعُونِي ، قَالَ : أَذِنَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَرَّاشٌ ، قَدْ أَثَرُ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ ، مَتَكْنٍ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمَ ، حَشَوْهَا لَيْفٌ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ : طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ ، فَقَالَ : « لَا » .

ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ اسْتَأْذِنُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرٌ قُرَيْشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَذَكَرَهُ ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ .

ثُمَّ قُلْتُ : لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ : لَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضَا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - فَتَبَسَّمَ أُخْرَى .

فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ ، ثُمَّ رَفَعْتُ بَصَرِي فِي

بَيْتِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ ، غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةَ .

فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمَّتِكَ ، فَإِنْ قَارَسَ وَالرُّومَ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَاوَا الدُّنْيَا ، وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، وَكَانَ مَتَكْنًا .

فَقَالَ : « أَوْفِي شَكَّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ عَجَّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي .

فَأَعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ ، وَكَانَ قَدْ قَالَ : مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا ، مِنْ شِدَّةِ مُوجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ .

فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ قَبْدًا بِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : إِنَّكَ أَفْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا ، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا تِسْعَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَدْنَا عَدَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » . وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَنْزَلْتَ آيَةَ التَّخْيِيرِ ، قَبْدًا بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ ، فَقَالَ : « إِنِّي ذَاكَرْتُكَ أَمْرًا ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ » .

قَالَتْ : قَدْ أَعْلَمْتُ أَنَّ أَبِي لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُنِي بِفِرَاقِكَ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ عَظِيمًا ﴾ . [الاحزاب : ٢٨ - ٢٩] .

قُلْتُ : أَفِي هَذَا اسْتَأْمَرَ أَبِي ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ .

ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءَهُ ، فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ . [راجع : ٨٩ . أخرجه مسلم : ١٤٧٩] .

٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، وَكَانَتْ أَنْفَكْتَ قَدَمَهُ ، فَجَلَسَ فِي عَلَيْهِ لَهُ ،

فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : أَطَلَقْتَ نَسَاءَكَ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنِّي
أَلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا » . فَمَكَثَتْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ ،
فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ . [راجع : ٣٧٨ . أخرجه مسلم : ٤١١ ، بقطعة
ليست في هذه الطريق] .

٢٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ
حَازِمٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ خُرَيْتٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : سَمِعْتُ أَبَا
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ : إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ
بِسَبْعَةِ أَرْجُحٍ . [أخرجه مسلم : ١٦١٣] .

٢٦ - باب : مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ

٣٠ - باب : النَّهْبِيُّ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ

وَقَالَ عُبَادَةُ : بَايَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا نَنْتَهَبَ . [راجع : ١٨] .

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا
عَدِيُّ بْنُ كَاتِبٍ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ،
وَهُوَ جَدُّهُ أَبُو أُمِّهِ ، قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ النَّهْبِ
وَالْمُتْلَةِ . [راجع : ٥٥١٦] .

٢٤٧٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ : حَدَّثَنَا أَبُو
الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ : أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ ،
وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ ، فَقُلْتُ : هَذَا جَمَلُكَ ،
فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَطِيفُ بِالْجَمَلِ ، قَالَ : « التَّمَنُّ وَالْجَمَلُ
لَكَ » . [راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ بقطعة ليست في هذه
الطريق ، ومطولاً في الرضاع (٥٤) ، والمساقاة (١٠٩)] .

٢٧ - باب : الْوُقُوفُ وَالْبَوْلُ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حَدِيقَةَ رضي الله عنه قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ قَالَ : لَقَدْ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ ، سُبَاطَةَ
قَوْمٍ ، قَبَالَ قَائِمًا . [راجع : ٢٢٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٣] .

٢٨ - باب : مَنْ أَخَذَ الْغُصْنَ ،

وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ ، قَرَمَى بِهِ .

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : « يَتِمَّا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى
الطَّرِيقِ فَأَخَذَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَقَّرَ لَهُ » . [راجع : ٦٥٢ .
أخرجه مسلم : ١٩١٤ ، مطولاً] .

٣١ - باب : كَسْبُ الصُّلَيْبِ وَقَتْلُ الْخَنِزِيرِ

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا

٢٩ - باب : إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ ،

أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَائِيلٌ ، فَهَتَكَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ ثَمَرَتَيْنِ ، فَكَانَتْ فِي الْيَتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا . [انظر : ٥٩٥٤ ، ٥٩٥٥ ، ٦١٠٩ . أخرجه مسلم : ٢١٠٧] .

٣٣- باب : مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ

٢٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » . [أخرجه مسلم : ١٤١] .

٣٤- باب : إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ

٢٤٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ يَدَهَا فَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ ، فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ ، وَقَالَ : « كُلُوا » . وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا ، فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر : ٥٢٢٥] .

٣٥- باب : إِذَا هَدَمَ حَائِطًا فَلْيَبْنِ مِثْلَهُ

٢٤٨٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّي ، فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَأَبَى أَنْ يُجِيبَهَا ، فَقَالَ :

الرَّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُسْطًى ، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلَ الْخَنْزِيرَ ، وَيَضَعَ الْجَزْيَةَ ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ » . [راجع : ٢٢٢٢ . أخرجه مسلم : ١٥٥] .

٣٢- باب : هَلْ تَكْسُرُ الدَّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ

أَوْ تُخَرِّقَ الرِّقَاقُ . فَإِنْ كَسَرَ صَتَمًا ، أَوْ صَلِيًّا أَوْ طَبُورًا ، أَوْ مَا لَا يَتَمَعُ بِخَشِيهِ وَآتِي شَرِيحٍ فِي طَبُورٍ كُسِرَ ، فَلَمْ يَقْبَضْ فِيهِ بِشَيْءٌ .

٢٤٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نِيرَانًا تَوْقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، قَالَ : « عَلَى مَا تَوْقَدُ هَذِهِ النَّيْرَانُ » . قَالُوا : عَلَى الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ ، قَالَ : « اكْسِرُوهَا وَأَهْرِقُوهَا » . قَالُوا : أَلَا نَهْرِيقُهَا وَتَغْسِلُهَا ؟ قَالَ : « اغْسِلُوهَا » .

قال أبو عبد الله : كان ابن أويس يقول : الحمر الإنسانية . [انظر : ٤١٩٦ ، ٥٩٩٧ ، ٦١٤٨ ، ٦٣٣١ ، ٦٨٩١ ، وانظر في اللبائع والصيد ، باب ٢٨ . أخرجه مسلم : ١٨٠٢ ، مطولاً وكله في الصيد (٢٣)] .

٢٤٧٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نَصْبًا ، فَجَعَلَ يَطْمُنُّهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ ، وَجَعَلَ يَقُولُ : « جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ » الْآيَةَ . [الإسراء : ٨١] . [انظر : ٤٢٨٧ ، ٤٧٢٠ ، وانظر في اللبائع والصيد ، باب ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٧٨١ بزيادة] .

٢٤٧٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

أَجِيبُهَا أَوْ أَصَلِّي؟ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمْنَهُ حَتَّى تُرِيَهُ
وَجْهَ الْمُؤْمِسَاتِ، وَكَانَ جَرِيحٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَقَالَتْ
امْرَأَةٌ: لَا تُفْتِنَنَّ جَرِيحًا، فَتَعَرَّضْتُ لَهُ، فَكَلَّمْتُهُ فَأَبَى،
فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمَكَّتَهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ:
هُوَ مِنْ جَرِيحٍ، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ،
فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟
قَالَ: الرَّاعِي، قَالُوا: نَبِيِّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ:
لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ». [راجع: ١٢٠٦. أخرجه مسلم: ٢٥٥٠،
مطولاً].



١- باب : الشركة في

الطعام والنهد والعروض

فَأَذَنَ لَهُمْ ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبْلَاكُمُ ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبْلَاكِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَادَفَنِي النَّاسُ ، قِيَاثُونَ يَفْضُلُ أَرْوَادَهُمْ » . فَبَسَطَ لَذَلِكَ نَطْعُ وَجَعَلُوهُ عَلَى النَّطْعِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَعًا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ ، فَاحْتَى النَّاسُ حَتَّى قَرَعُوا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » . [انظر : ٢٩٨٢] .

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاشِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ ، فَتَنَحَّرُ جُزُورًا ، فَتَقْسِمُ عَشْرَ قِسْمٍ ، فَتَأْكُلُ لُحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ . [أخرجه مسلم : ٦٢٥] .

٢٤٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ، جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ أَقْسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » . [انظر في المعازي ، باب ٧٥ أخرجه مسلم : ٢٥٠٠] .

٢ - باب : مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ،

فَانْهَمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فِي الصَّدَقَةِ .

٢٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ : كَتَبَ لَهُ قَرِيبَةَ الصَّدَقَةِ ، الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ » [راجع : ١٤٤٨] .

وَكَيْفَ قَسَمَهُ مَا يَكَالُ وَيُوزَنُ ، مُجَازَقَةً أَوْ قَبْضَةً ، لَمَّا لَمْ يَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَاسًا ، أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا ، وَكَذَلِكَ مُجَازَقَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَالْقِرَانِ فِي التَّمْرِ .

٢٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا قَبْلَ السَّاحِلِ ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَهُمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِي الزَّادُ ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَرْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ ، فَكَانَ مَزُودِي تَمْرٍ ، فَكَانَ يَقُونَا كُلُّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنِي ، فَلَمْ يَكُنْ يُصَيِّبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ ، فَقُلْتُ : وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنَيْتَ ، قَالَ : ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ ، فَإِذَا حُوتٌ مُثَلُّ الطَّرِبِ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرَحَلْتُ ، ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصْبِهِمَا . [٤٢٩٨٣ ، ٤٣٦٠ ، ٤٣٦٢ ، ٥٥٤٩٣ ، ٥٥٤٩٤ أخرجه مسلم : ١٩٣٥] .

٢٤٨٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ﷺ قَالَ : خَفَّتْ أَرْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا ، فَأَتَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ

٣- باب : قسمة الغنم

٢٤٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِقَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِإِذِي الْحَلِيفَةِ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، فَأَصَابُوا إِيْلًا وَغَنَمًا ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرِيَّاتِ الْقَوْمِ ، فَعَجَلُوا وَدَبَحُوا وَتَصَبَّأُوا الْقُدُورَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأَكْمَحَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ ، فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِيَعِيرٍ ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَجَبَسَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . فَقَالَ جَدِّي : إِنَّا نَرْجُو أَوْ تَخَافُ الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى ، أَتَدْبَحُ بِالْقَصَبِ ؟ قَالَ : « مَا أَتَهَرِ الدَّمَ ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعُطْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبْشَةِ » . [انظر : ٢٥٠٧ ، ٣٠٧٥ ، ٥٤٩٨ ، ٥٥٠٣ ، ٥٥٠٦ ، ٥٥٠٩ ، ٥٥٤٣ ، ٥٥٤٤ ، وانظر في الجهاد والسير ، باب ١٨٦ . أخرجه مسلم : ١٩٦٨] .

٤- باب : القرآن في التَّمَرِّ بْنِ الشُّرَكَاءِ

حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ .

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَّتَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ . [راجع : ٢٤٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٥] .

٢٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ ، فَأَصَابَتْنا سَهَةٌ ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا

التَّمَرَ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّنَا فَيَقُولُ : لَا تَقْرَأُوا ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ . [راجع : ٢٤٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٥] .

٥- باب : تَقْوِيمُ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ

٢٤٩١ - حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ ، أَوْ شُرَكَاءَ ، أَوْ قَالَ : نَصِيصًا ، وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدَلِ فَهُوَ عَتِيقٌ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

قال : لَا أَذَرِي قَوْلَهُ : عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ ، قَوْلٌ مِنْ نَافِعٍ ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر : ٢٥٠٣ ، ٢٥٢١ ، ٢٥٢٧ ، ٢٥٢٣ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٢٥ ، ٢٥٥٣ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ وفي الإيمان (٤٧)] .

٢٤٩٢ - حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خِلَاصُهُ فِي مَالِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، فَوُومُ الْمَمْلُوكِ قِيَمَةُ عَدَلٍ ، ثُمَّ اسْتَسْعَى غَيْرَ مُشْفُوقٍ عَلَيْهِ » . [انظر : ٢٥٠٤ ، ٢٥٢٦ ، ٢٥٢٧ . أخرجه مسلم : ١٥٠٣ ، وفي الإيمان (٥٤) . واخصره في ١٥٠٢ وفي الإيمان (٥٢ و ٥٣)] .

٦- باب : هَلْ يُفْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْإِسْتِهَامِ فِيهِ

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا ، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا

بِالْقِسْطِ ، مِنْ أَجْلِ رَغَبَتِهِمْ عَنْهُمْ . [النظر : ٢٧٦٣ ، ٤٥٧٣ ، ٤٥٧٤ ، ٤٦٠٠ ، ٤٥٠٦٤ ، ٤٥٠٩٢ ، ٤٥٠٩٨ ، ٤٥١٢٨ ، ٤٥١٣١ ، ٤٥١٤٠ ، ٤٦٩٦٥ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨] .

٨- باب : الشُّرْكَاءُ فِي الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّقَتِ الطُّرُقُ ، فَلَا شُفْعَةَ . [راجع : ٢٢١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٠٨ بالقطعة الأولى] .

٩- باب : إِذَا اقْتَسَمَ الشُّرْكَاءُ الدُّورَ وَغَيْرَهَا ،

فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةٌ .

٢٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّقَتِ الطُّرُقُ ، فَلَا شُفْعَةَ . [راجع : ٢٢١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٠٨ بالقطعة الأولى] .

١٠- باب : الْإِشْتِرَاكُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ،

وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ .

٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ، يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ ، فَقَالَ : اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكَ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَتَسَيِّئَةً ، فَجَاءَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلَنَاهُ ، فَقَالَ : فَعَلْتُ

اسْتَقْوَا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوًا عَلَى مَنْ قَوْقُهُمْ ، فَقَالُوا : كَوْنَا خَرْقَنَا فِي نَصِيئَتَا خَرْقًا ، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ قَوْقَنَا ، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا . [النظر : ٢٦٨٦] .

٧- باب : شُرْكَاءَ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ الْمِيرَاثِ

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا - إِلَى - وَرِبَاعٍ ﴾ [النساء : ٣] . فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أَخْتِي ، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا ، تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا ، فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، بَعِيرٌ أَنْ يَقْسُطَ فِي صَدَاقِهَا ، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ ، فَهُمْ أَنْ يُنْكِحُوهُمْ إِلَّا أَنْ يَقْسُطُوا لَهُمْ ، وَيَلْبَسُوا بِهِمْ أَعْلَى سُنَّتِهِمْ مِنَ الصَّدَاقِ ، وَأَمَرُوا أَنْ يُنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ .

قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ آيَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَاسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَتَرَعِبُونَ أَنْ تُنْكِحُوهُنَّ ﴾ [النساء : ١٢٧] . وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ آيَةُ الْأُولَى ، الَّتِي قَالَ فِيهَا : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقَوْلُ اللَّهِ فِي آيَةِ الْأُخْرَى : ﴿ وَتَرَعِبُونَ أَنْ تُنْكِحُوهُنَّ ﴾ [النساء : ١٢٧] . يَعْنِي هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ لِيَتِمَّتَ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجَرِهِ ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ ، فَهُمْ أَنْ يُنْكِحُوا مَا رَعِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا

أَنَا وَشَرِيكِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «مَا كَانَ يَدًا يَدٌ فَخَذُوهُ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً قَدَرُوهُ». [راجع: ٢٠٦٠، ٢٠٦١. أخرجه مسلم: ١٥٨٩ باختلاف].

ابْنُ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ، فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَيَقُولَانِ لَهُ: أَشْرَكْنَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبِرَكَةِ، فَيَشْرِكُهُمْ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ، فَيَنْتَعِلُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ. [الحديث: ٢٥٠١، النظر: ٧٢١٠] [الحديث: ٢٥٠٢، النظر: ١٦٣٥٣].

١١- باب: مُشَارَكَةُ الدَّمِيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ

١٤- باب: الشَّرِكَةُ

فِي الرَّقِيقِ

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شَرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ كُلُّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَرْتُمَنَّهُ، يُقَامُ قِيمَةُ عَدَلٍ، وَيُعْطَى شَرْكَاءُوهُ حَصَّتُهُمْ، وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ». [راجع: ٢٤٩١. أخرجه مسلم: ١٥٠١، باختلاف والأيمان (٤٧)].

٢٥٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شَفِصًا لَهُ فِي عَبْدٍ أَعْتَقَ كُلُّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، وَإِلَّا يُسْتَسْعَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ». [أخرجه مسلم: ١٥٠٣، وفي الأيمان (٥٤)]. واخصره في ١٥٠٢ وفي الأيمان (٥٢ و ٥٣)].

١٥- باب: الاشتِرَاكُ

فِي الْهَدْيِ وَالْبُدْنِ،

وَإِذَا اشْرَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى.

٢٥٠٤، ٢٥٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ.

وَعَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبْحَ رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، مُهْلِينَ بِالْحَجِّ لَا يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرْنَا فَعَجَلْنَاهَا

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبِيرُ الْيَهُودِ، أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا. [راجع: ٢٢٨٥. أخرجه مسلم: ١٥٥١].

١٢- باب: قِسْمَةُ النَّعْمِ وَالْعَدْلِ فِيهَا

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ صَحَابِيًا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَحِّحْ بِهِ أَنْتَ». [راجع: ٢٣٠٠. أخرجه مسلم: ١٩٦٥].

١٣- باب: الشَّرِكَةُ

فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ

وَيُذَكِّرُ: أَنْ رَجُلًا سَاوَمَ شَيْئًا فَعَمَزَهُ آخَرٌ، فَرَأَى عُمَرَ أَنْ لَهُ شَرْكَةٌ.

٢٥٠١، ٢٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْقَرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَدَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعُهُ، فَقَالَ: «هُوَ صَغِيرٌ». فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَاهُ.

وَعَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ

عُمَرَةُ ، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَانِنَا ، فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةَ .
قَالَ عَطَاءٌ : فَقَالَ جَابِرٌ : قَبْرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مِنَى وَذَكَرَهُ
يَقْطُرُ مِنِيًّا ، فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ ، قَبْلَكَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ
خَطِيئًا ، فَقَالَ : « بَلَّغْنِي أَنْ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذًا وَكَذًا ، وَاللَّهِ
لَأَنَا أَبْرُ وَأَتَقَى لِلَّهِ مِنْهُمْ ، وَلَوْ لَا أَنْتِ اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ أَمْرِي مَا
اسْتَدْبَرْتُمْ مَا أَهْدَيْتُمْ ، وَلَوْ لَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَحْلَلْتُ » .
فَقَامَ سَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبْدِ ؟ فَقَالَ : « لَا ، بَلْ لِلْأَبْدِ » . قَالَ : وَجَاءَ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَقُولُ لِيكَ بِمَا أَهْلٌ
بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : وَقَالَ الْآخَرُ : لِيكَ بِحِجَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ ،
وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ . [راجع : ١٠٨٥ ، ١٥٥٧ . أخرجه مسلم :
١٢٤٠ و ١٢١٦] .

١٦- باب : مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزْوَ فِي الْقَسَمِ

٢٥٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِقَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تَهَامَةٍ ،
فَاصْبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا ، فَعَجَلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ ،
فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِنَتْ ، ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنْ
الْغَنَمِ بِجَزْوَ ، ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ ، وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ
يَسِيرَةٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا
فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . قَالَ : قَالَ جَدِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا
نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى ،
فَقَدِّبْ بِالْقَصَبِ ؟ فَقَالَ : « اغْجَلْ ، أَوْ : أُرْنِي ، مَا أَنْهَرَ
الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ،
وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ
فَمُدَى الْحَبْشَةِ » . [راجع : ٢٤٨٨ . أخرجه مسلم : ١٩٦٨] .



٤٨ - كتاب الرهن

١- باب: الرهن في الحضر

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

٢٥٠٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ ﷺ دِرْعَهُ بِشَعِيرٍ، وَمَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَبَرِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةِ سَنَخَةٍ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا أَصْبَحَ لَالٌ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَّا صَاعٌ، وَلَا أَمْسَى، وَإِنَّهُمْ لَتِسْعَةُ آيَاتٍ». [راجع: ٢٠٦٩].

٢- باب: مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ

٢٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ وَالْقَيْلِ فِي السَّلَفِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ، وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ. [راجع: ٢٠٦٨. أخرجه مسلم: ١٦٠٣].

٣- باب: رَهْنُ السَّلَاحِ

٢٥١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَكَبَبَ بِنَ الْأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ». فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَنَا، فَأَتَاهُ فَقَالَ: أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ، فَقَالَ:

أَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ تَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا، وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ؟ قَالَ: فَأَرَهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ تَرَهْنُ أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ، يُقَالُ: رَهْنٌ بَوَسَقٍ أَوْ وَسَقَيْنِ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا تَرَهْنُكَ اللَّامَةَ - قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي السَّلَاحَ - فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ. [انظر: ٤٣٠٣١، ٤٣٠٣٢، ٤٣٠٣٧، ٤٣٠٣٨. أخرجه مسلم: ١٨٠١، بزيادة].

٤- باب: الرهن مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ

وَقَالَ مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: تَرْكَبُ الضَّالَّةُ بِقَدْرِ عِلْفِهَا، وَتَحْلَبُ بِقَدْرِ عِلْفِهَا، وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ.

٢٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ، وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا». [انظر: ٢٥١٢].

٢٥١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقْسَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يُرْكَبُ وَيُشْرَبُ النَّفَقَةُ». [راجع: ٢٥١١].

٥- باب: الرهن عند اليهود وغيرهم

٢٥١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا، وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ. [راجع: ٢٠٦٨. أخرجه مسلم: ١٦٠٣].

٦- باب : إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ ،

فَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ .

٢٥١٤ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ،
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَكَتَبَ
إِلَيَّ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى : أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ .
[٢٦٦٨ ، ٤٥٥٢ ط . أخرجه مسلم : ١٧١١] .

٢٥١٥ ، ٢٥١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ
اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : « إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا » فَقَرَأَ إِلَى :
« عَذَابُ الْيَمِّ » [آل عمران : ٧٧] . ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ
قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قَالَ :
فَحَدَّثْنَاهُ ، قَالَ : فَقَالَ : صَدَقَ ، لَفِيَّ وَاللَّهِ أَنْزَلْتُ ،
كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بَيْتٍ ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ » .
فَقُلْتُ : إِنَّهُ إِذَا يَحْلَفُ وَلَا يَمِينِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ،
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ،
ثُمَّ أَفْتَرَا هَذِهِ الْآيَةَ : « إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا » إِلَى : « وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ » . [آل
عمران : ٧٧] . [راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ ، انظر في الدليات ، باب
٢٢ . أخرجه مسلم : ١٣٨] .

٣- باب : مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعِتَاقَةِ فِي الْكُشُوفِ أَوْ الْآيَاتِ

٢٥١٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِتَاقَةِ فِي كُشُوفِ الشَّمْسِ . [راجع : ٨٦ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق .]

تَابَعَهُ عَلِيُّ ، عَنِ الدَّرَّاءِيِّ ، عَنْ هِشَامِ .

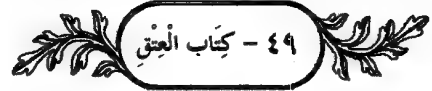
٢٥٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عَثَمٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : كُنَّا نَوْمُرُ عِنْدَ الْكُشُوفِ بِالْعِتَاقَةِ . [راجع : ٨٦ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق .]

٤- باب : إِذَا اعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ الْثَنَيْنِ ، أَوْ أَمَةٍ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ

٢٥٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قَوْمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُعْتَقُ » . [راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ مطولاً وكذا هو في الأيمان (٤٧) .]

٢٥٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ شَرَكًا لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ ، قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَبْدٍ ، فَأَعْطَى شَرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » . [راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ والأيمان (٤٧) .]

٢٥٢٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شَرَكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَلَعَلَّهِ عَتَقَهُ كُلُّهُ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ



١- باب : [ما جاء] فِي الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ رَّبِّهِ . أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَةٍ . يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٣-١٥] .

٢٥١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ مَرْجَانَةَ ، صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا ، اسْتَعْتَدَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ : فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَعَمِدَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ﷺ إِلَى عَبْدٍ لَهُ ، قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ . [انظر : ٦٧١٥ . أخرجه مسلم : ١٥٠٩] .

٢- باب : أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ

٢٥١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاجٍ ، عَنْ أَبِي دُرٍّ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « إِيْمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ » . قُلْتُ : فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَغْلَاهَا ثَمَنًا ، وَأَنْفَسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا » . قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : « تُعِينُ صَانِعًا ، أَوْ تَصْنَعُ لَأَخْرَقَ » . قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : « تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ » . [أخرجه مسلم : ٨٤] .

عَلَيْهِ قِيَمَةٌ عَدْلٍ ، فَأَعْتَقَ مِنْهُ مَا أَعْتَقَ » . [راجع: ٢٤٩١ .
أخرجه مسلم : ١٥٠١ والأيمان : ٤٧] .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بَشَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : اخْتَصَرَهُ .
٢٥٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ، أَوْ شَرَكَا
لَهُ فِي عَبْدٍ ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ ،
فَهُوَ عَتِيقٌ » .

قال نافع : وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ .

قال أيوب : لَا أَذْرِي أَشْيَاءَ قَالَهُ نَافِعٌ ، أَوْ شَيْءٌ فِي
الْحَدِيثِ . [راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ والأيمان :
٤٧] .

٢٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُقْدَامٍ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ
سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِيْبَةَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي فِي الْعَبْدِ أَوْ الْأَمَةِ ،
يَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءَ ، فَيُعْتَقُ أَحَدَهُمْ نَصِيبَهُ مِنْهُ ، يَقُولُ : قَدْ
وَجَبَ عَلَيْهِ عَتَقُهُ كُلُّهُ ، إِذَا كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنَ الْمَالِ مَا
يَبْلُغُ ، يَقُومُ مِنْ مَالِهِ قِيَمَةُ الْعَدْلِ ، وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ
أَنْصَابُهُمْ ، وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ . يُخْبِرُ ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ ، وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ ،
وَجُوَيْرِيَةُ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
مُخْتَصَرًا . [راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ والأيمان
: ٤٧] .

٥- باب: إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ ،

وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ ، اسْتَسْعَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ ، عَلَى
نَحْوِ الْكِتَابَةِ .

٢٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
آدَمَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي
النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شَقِيبًا مِنْ
عَبْدٍ » . [راجع : ٢٤٩٢ . أخرجه مسلم : ١٥٠٣ ، وفي الأيمان
(٥٤) . وأخبره في ١٥٠٢ ، وفي الأيمان (٥٢) و (٥٣)] .

٢٥٢٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ
نَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ
أَعْتَقَ نَصِيبًا ، أَوْ شَقِيبًا ، فِي مَمْلُوكٍ ، فَخَلَّصَهُ عَلَيْهِ فِي
مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا قَوْمٌ عَلَيْهِ ، فَاسْتَسْعَى بِهِ غَيْرَ
مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ » . [راجع : ٢٤٩٢ . أخرجه مسلم : ١٥٠٣ ، وفي
الأيمان (٥٤) . وأخبره في ١٥٠٢ ، وفي الأيمان (٥٢) و (٥٣)] .

تَابَعَهُ حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ ، وَآبَانُ ، وَمُوسَى بْنُ خَلْفٍ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، اخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ .

٦- باب: الْخَطَأُ وَالنَّسْيَانُ فِي الْعَتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ ،

وَلَا عَتَاقَةَ إِلَّا لِرَجُلٍ اللَّهُ .

وقال النبي ﷺ : « لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى » . وَلَا نِيَّةَ
لِلنَّاسِي وَالْمُخْطِئِ . [راجع : ١] .

٢٥٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
مُسَرَّمٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْقَى ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَلَّهِ تَجَاوَزَ لِي عَنْ
أُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا ، مَا كَمْ تَعْمَلُ أَوْ تَكَلِّمُ » .
[انظر : ٥٢٦٩ ، ٦٦٦٤ . أخرجه مسلم : ١٢٧ ، بذكر « حدث به
أنفسها » بدلًا من « وسوست »] .

٢٥٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ ، عَنْ
عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ

الْخَطَّابُ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلَا مَرِيءَ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [راجع: ١].
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [١٩٠٧].

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبْدِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَمَعَهُ غُلَامُهُ، وَهُوَ يَطْلُبُ الْإِسْلَامَ، فَضَلَّ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ: بِهِذَا، وَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ لِلَّهِ. [راجع: ٢٥٣٠].

٧- باب: إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ: هُوَ لِلَّهِ،

٨- باب: أُمُّ الْوَلَدِ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَّيْهًا».

وَنَوَى الْعِتَقَ، وَالْإِشْهَادَ فِي الْعِتَقِ

٢٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الْإِسْلَامَ، وَمَعَهُ غُلَامُهُ، ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَاقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلَامُكَ قَدْ أَتَاكَ». فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ، قَالَ: فَهُوَ حِينَ يَقُولُ:

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَانِهَا

عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

[انظر: ٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٤٣٩٣].

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ:

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَانِهَا

عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

قَالَ: وَاتَّبَعَ مِنِّي غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَايَعْتُهُ، فَيَبَايَعُنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلَامُكَ». فَقُلْتُ: هُوَ حُرٌّ لَوْجِهِ اللَّهِ، فَأَعْتَقْتُهُ.

لَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ: حُرٌّ.

٢٥٣٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اعْتَقَ رَجُلٌ مَتًّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ بِهِ فَبَاعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلٍ. [راجع: ٢١٤١].

٩- باب: بَيْعُ الْمُدَبَّرِ

أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطولاً في الإيمان (٥٨) .

١٠- باب : بيع الولاء وهبته

٢٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبِّهِ . [انظر : ٦٧٥٦ . أخرجه مسلم : ١٥٠٦] .

٢٥٣٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَأَشْتَرَطْتُ أَهْلَهَا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « اُعْتَقِيهَا ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرَقَ » . فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَعَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، فَقَالَتْ : لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بَتَّ عَنْدَهُ ، فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق . أخرجه مسلم : ١٥٠٤] .

١١- باب : إذا أسير أخو الرجل ،

أَوْ عَمَّهُ ، هَلْ يُقَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا

وَقَالَ أَنَسٌ : قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : قَادَيْتَ نَفْسِي وَقَادَيْتَ عَقِيلًا . [راجع : ٤٢١] .

وَكَانَ عَلِيٌّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمَّهُ عَبَّاسٌ .

٢٥٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : أَفْذَنَ لَنَا فَلْتَشْرِكَ لَابْنَ أَخْتِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ ، فَقَالَ : « لَا تَدْعُونِ مِنْهُ دَرَهَمًا » . [انظر : ٣٠٤٨ ، ٤٠١٨] .

١٢- باب : عَقْرِ الْمُشْرِكِ

٢٥٣٨ - حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ : أَخْبَرَنِي أَبِي : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، فَلَمَّا اسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كُنْتُ أَتَحَنُّ بِهَا ؟ يَنْبِي أَتَبَرُّ بِهَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ » . [راجع : ١٤٣٦ . أخرجه مسلم : ١٢٣ ، بنفس الزيادة في هذه الطريق] .

١٣- باب : مَنْ مَلَكَ مِنْ الْعَرَبِ رَقِيقًا ،

فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَقَدَى وَسَبَى الذَّرِيَّةَ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ رِزْقِنَا حَسَنًا فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » [النحل : ٧٥] .

٢٥٣٩ ، ٢٥٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : ذَكَرَ عُرْوَةُ : أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمُسَوِّمَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَنَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ ، فَقَالَ : « إِنَّ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَأَخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبْيَ ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ » . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ انْتظرَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قُلَّ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِ إِيخْوَانُكُمْ قَدْ جَاؤُونَا

عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا زِلْتُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثَ ، سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ » . قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » . وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ : « أَعْتَقَهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . [انظر : ٤٣٦٦ هـ . أخرجه مسلم : ٢٥٢٥] .

١٤ - بَابُ : فَضْلِ مَنْ أَتَى جَارِيَتَهُ وَعَلِمَهَا

٢٥٤٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْلٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » . [راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، مطولاً ، وبلغظه في النكاح ١٨٦] .

١٥ - بَابُ : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ ، فَاطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا » [النساء : ٣٦] .

ذِي الْقُرْبَى : الْقَرِيبُ . وَالْجُنُبُ : الْغَرِيبُ . الْجَارُ الْجُنُبُ : يَعْنِي الصَّاحِبَ فِي السَّفَرِ .

٢٥٤٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ قَالَ : سَمِعْتُ الْمَعْرُورَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَعَلَى غَلَامَةٍ

تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدُّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُقِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ » . فَقَالَ النَّاسُ : طَيِّبْنَا ذَلِكَ ، قَالَ : « إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَذَنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْمِعَ إِلَيْنَا عُرَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ » . فَارْجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عُرَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا . فَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبِيِّ هَوَازِنَ . وَقَالَ أَنَسٌ : قَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا . [راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨] .

٢٥٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ : بْنُ شَقِيقٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ ، وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ ، فَتَقْتُلُ مَقَاتِلَتَهُمْ ، وَسَبَى ذُرَارِيَهُمْ ، وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جَوِيرِيَّةٌ . حَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ . [أخرجه مسلم : ١٧٠٣ ، بزيادة] .

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مُحَبِّزٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ ﷺ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبِيِّ الْعَرَبِ ، فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ ، وَآحَيْنَا الْعَزْلَ ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْ » . [راجع : ٢٢٢٩ . أخرجه مسلم : ١٤٣٨] .

٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُقَعَاءِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَا أَزَالُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ . وَحَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ،

وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ . [أخرجه مسلم : ١٦٦٦ ، باختلاف .]

١٧- باب : كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ ،

وَقَوْلِهِ : عَبْدِي أَوْ أَمَتِي

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ [الزور: ٣١] . وَقَالَ : ﴿ عَبْدًا مَمْلُوكًا ﴾ [الحل: ٧٥] . ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ [يوسف: ٢٥] .
وَقَالَ : ﴿ مِنْ قَتِيلَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [النساء: ٢٥] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ ﴾ . وَ : ﴿ أَذْكَرَنِي عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ [يوسف: ٤٢] . سَيِّدِكَ . [راجع : ٣٠٤٣] .
وَ : ﴿ مَنْ سَيِّدُكُمْ ﴾ .

٢٥٥٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » . [راجع : ٢٥٤٦ . أخرجه مسلم : ١٦٦٤] .

٢٥٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ ، لَهُ أَجْرَانِ » . [راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، مطولاً] .

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنبِهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يُحَدِّثُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : أَطْعَمَ رَبِّكَ ، وَصَتَّى رَبِّكَ ، اسْتَقِرَّ رَبِّكَ ، وَلَيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي أَمَتِي ، وَلَيَقُلْ : قَتَايَ وَقَتَايَ وَغُلَامِي » . [أخرجه مسلم : ٢٢٤٩] .

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

حَلَّةٌ ، فَسَأَلَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأَيْتُ رَجُلًا ، فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَعِيرْتَهُ بِأَمَةٍ » . ثُمَّ قَالَ : « إِنْ إِخْوَانُكُمْ خَوَّلُوكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا تَكْلَفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَأَعِينُوهُمْ » . [راجع : ٣٠ . أخرجه مسلم : ١٦٦١] .

١٦- باب : الْعَبْدُ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ

٢٥٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » . [انظر : ٢٥٥٠ . أخرجه مسلم : ١٦٦٤] .

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وَأَعَمَّقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهِ فَلَهُ أَجْرَانِ » . [راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، مطولاً وهو في النكاح مختصراً] .

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ » . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْحَجُّ ، وَرِأَمِي ، لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ . [أخرجه مسلم : ١٦٦٥] .

٢٥٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ مَا لِأَحَدِهِمْ ، يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ ،

قال : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كَلَّكُمْ رَاعٍ وَمَسْتُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَلَا إِمَامَ رَاعٍ وَمَسْتُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْتُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . قال : فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْتُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكَلَّكُمْ رَاعٍ ، وَكَلَّكُمْ مَسْتُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . [راجع : ٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩] .

٢٠- باب : إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ .

٢٥٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قال : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . قال : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ فُلَانٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ » . [أخرجه مسلم : ٢٦١٢] .

« مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا لَهُ مِنَ الْعَبْدِ ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَلُغُ قِيَمَتُهُ ، يُقَوِّمُ عَلَيْهِ قِيَمَةَ عَدَلٍ ، وَأَعْتَقَ مِنْ مَالِهِ ، وَلَا قَقْدَ عَقَقَ مِنْهُ مَا عَقَقَ » . [راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ ، وفي الأيمان ٤٧] .

٢٥٥٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قال : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَلَّكُمْ رَاعٍ فَمَسْتُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَلَا مِيرَ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتُولٌ عَنْهُمْ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْتُولٌ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ ، وَهِيَ مَسْتُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْتُولٌ عَنْهُ ، إِلَّا فَكَلَّكُمْ رَاعٍ وَكَلَّكُمْ مَسْتُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . [راجع : ٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩] .

٢٥٥٥ ، ٢٥٥٦- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِذَا زَنَتَ الْأُمَةُ فَاجْلُدُوهَا ، ثُمَّ إِذَا زَنَتَ فَاجْلُدُوهَا ، ثُمَّ إِذَا زَنَتَ فَاجْلُدُوهَا - فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ - بَعُوهَا وَكُوْضُفَ عَمِيرٍ » . [راجع : ٢١٥٣ ، ٢١٥٤ . أخرجه مسلم : ١٧٠٤] .

١٨- باب : إِذَا آتَاهُ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ

٢٥٥٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ ، فَلْيَأْوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ ، أَوْ أَكَلَهُ أَوْ أَكَلَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ وَلِيَّ عِلَاجِهِ » . [انظر : ٥٤٦٠ هـ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٣ ، بزيادة] .

١٩- باب : الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَنَسَبِ النَّبِيِّ ﷺ

الْمَالِ إِلَى السَّيِّدِ .

٢٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ



باب : إثم من قَذَفَ مَمْلُوكَهُ

١ - باب: المَكَاتِبُ ، وَنُجُومِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ

وَقَوْلُهُ : ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾ [النور : ٣٢] .

وَقَالَ رَوْحٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَوَاجِبُ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أَكَاتِبَهُ ؟ قَالَ : مَا أَرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ . قُلْتُ لِعَطَاءٍ . نَأْثَرُهُ عَنْ أَحَدٍ ، قَالَ : لَا . ثُمَّ أَخْبَرَنِي : أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمَكَاتِبَ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ قَالِي ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى عَمْرٍو رضي الله عنه فَقَالَ : كَاتِبُهُ ، قَالِي ، فَضَرَبَهُ بِالْدُرَّةِ وَيَتْلُو عَمْرٌو : ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور : ٣٢] . فَكَاتِبُهُ .

٢٥٦١ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنْ بَرِيرَةُ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أَوَاقٍ ، نُجِمَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِينَ ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَتَفَسَّتْ فِيهَا : أَرَأَيْتَ إِنْ عَدَدْتَ لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً ، أَيْبِمُكَ أَهْلُكَ فَأَعْتَقَكَ ، فَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي ؟ فَدَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا ، فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : لَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا

الْوَلَاءُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْتَرِهَا فَأَعْتِقِهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ » . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ : بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه بنحوه : ١٥٤٠ : برقم ١٦٠] .

٢ - باب : مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ ،

وَمَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ .
فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٥٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا : وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتُكَ ، وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لِأَهْلِهَا قَالُوا ، وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ ، وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لَنَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ابْتَاعِي ، فَأَعْتِقِي ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَ : ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالُ أَنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ » . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ : بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه بطوله : ١٥٠٤ : برقم ١٦٠] .

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَادَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لَتُعْتِقَهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : عَلَى أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمْنَعُكَ

جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ لَهَا : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَصِبَ لَهُمْ ثَمَنَكَ صَبَّةً وَاحِدَةً فَأَعْتَقَكَ فَعَلْتُ ، فَذَكَرَتْ بَرِيرَةَ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا ، فَقَالُوا : لَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَلَاؤُكَ لَنَا .

قال مالك : قال يحيى : فَرَعَمَتْ عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال : « اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . أخرجه بنحوه : ١٥٠٤ ، برقم ١٦١] .

٥ - باب : إذا قال

المكاتب: اشتريني وأعتقني ، فاشترأه لذلك

٢٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ : قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَيْمَنُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقُلْتُ : كُنْتُ غُلَامًا لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَمَاتَ وَوَرِثَنِي بَنُوهُ ، وَإِنَّهُمْ يَبَاغُونِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو ، وَاشْتَرَطَ بَنُو عُبَيْةِ الْوَلَاءَ ، فَقَالَتْ : دَخَلْتُ بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، فَقَالَتْ : اشْتَرِني وَأَعْتِقْني ، قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ : لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَا نِي ، فَقَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي بِذَلِكَ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ بَلَّغَهُ ، فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ ، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا ، فَقَالَ : « اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِهَا ، وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُونَ مَا شَاءُوا » . فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا ، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » ، وَإِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه بنحوه : ١٥٠٤ ، برقم ١٦١] .

ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [راجع : ٢١٥٦ . أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم ٥٥] .

٣ - باب : استعانة

المكاتب وسؤاله الناس

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ : إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَّةً ، فَأَعْيَيْنِي ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّاهُ لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقَكَ فَعَلْتُ ، وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي ، فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « خُذِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَأَيُّمَا شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، فَقَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُونَ أَحَدُهُمْ : أَعْتَقَ يَا فُلَانٌ وَلِيَ الْوَلَاءَ ، إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه بطوله : ١٥٠٤ ، برقم ١٦١] .

٤ - باب : بيع

المكاتب إذا رضى

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ .
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ .
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى ، مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ .

٢٥٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ بَرِيرَةَ

٣- باب : مَنْ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « اضْرِبُوا إِلَيَّ
مَعَكُمْ سَهْمًا » . [راجع : ٢٢٧٦] .

٢٥٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ
إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ تَجَارٌ ، قَالَ
لَهَا : « مَرِي عَبْدُكَ فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَعْوَادَ الْمُنْبِرِ » . فَأَمَرَتْ
عَبْدَهَا ، فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الطَّرَافِ ، فَصَنَعَ لَهُ مُنْبِرًا ، فَلَمَّا
قَضَاهُ ، أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ قَدْ قَضَاهُ ، قَالَ ﷺ :
« أَرْسَلِي بِهِ إِلَيَّ » . فَجَاءُوا بِهِ ، فَاحْتَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ
حَيْثُ تَرَوْنَ . [راجع : ٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٤٤ ، مطولا] .

٢٥٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ
رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ،
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَامَنَا ، وَالْقَوْمُ مُحْرَمُونَ وَأَنَا غَيْرُ
مُحْرَمٍ ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحَشِيًّا ، وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْضَفُ
نَعْلِي ، فَلَمْ يُوْذُنُونِي بِهِ ، وَأَحْبَبُوا لَوْنِي أَبْصَرْتُهُ ، وَالتَفَتُّ
فَأَبْصَرْتُهُ ، فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَاسْرَجْتُهُ ، ثُمَّ رَكِبْتُُ
وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرَّمْحَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : تَأَوَّلُونِي السَّوْطَ
وَالرَّمْحَ ، فَقَالُوا : لَا ، وَاللَّهِ لَا تُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ،
فَغَضِبْتُ فَتَرَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ، ثُمَّ رَكِبْتُُ فَشَدَدْتُ عَلَى
الْحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ، ثُمَّ جَنْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ ، فَوَقَعُوا فِيهِ
يَأْكُلُونَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حَرَمٌ ، فَرَحْنَا
وَحَبَّاتُ الْعَصَدِ مَعِي ، فَأَذَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ
ذَلِكَ ، فَقَالَ : « مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ » . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَتَأَوَّلْتُهُ
الْعَصَدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى نَفِدَهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ .



وَفَضْلُهَا وَالتَّخْرِيسُ عَلَيْهَا

١- باب : فضل الهبة

٢٥٦٦ - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،
عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ، لَا تَحْرَنَ جَارَةَ لِبَازَتِهَا ،
وَلَوْ فَرِسَ شَاةٍ » . [انظر : ٦٠١٧ . أخرجه مسلم : ١٠٣٠] .

٢٥٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ
عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ : ابْنُ
أَخْتِي ، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ، ثُمَّ الْهَلَالِ ، ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ
فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أَوْقَدَتْ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا .
فَقُلْتُ : يَا خَالَهَ ، مَا كَانَ يَعِيشُكُمْ ؟ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ :
التَّمَرُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ ، كَانَتْ لَهُمْ مَنَاحٍ ، وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَنَانِمْ فَيَسْقِينَا . [انظر : ٦٤٥٨ ، ٦٤٥٩ .
أخرجه مسلم : ٢٩٧٢ ، ٢٦ ، ٢٨] .

٢- باب : القليل من الهبة

٢٥٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ ، أَوْ
كِرَاعٍ ، لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .
[انظر : ٥١٧٨] .

٢٥٧٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَخَشِيًا ، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ يَوْدَانَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ : «أَمَا إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حَرُمٌ» . [راجع : ١٨٢٥] . أخرجه مسلم : [١١٩٣] .

٧- باب : قَبُولِ الْهَدِيَّةِ

٢٥٧٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرُونَ بِهَذَا يَاهُم يَوْمَ عَائِشَةَ ، يَتَغَوْنَ بِهَا ، أَوْ يَتَغَوْنَ بِذَلِكَ ، مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر : ٢٥٨٠ ، ٢٥٨١ ، ٣٧٧٥] . أخرجه مسلم : [٢٤٤١] .

٢٥٧٥- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : أَهْدَتْ أُمُّ حَفِيدٍ خَالَهَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْطًا وَسَمْتًا وَأَضْبًا ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَقْطِ وَالسَّمَنِ ، وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَدَّرًا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر : ٥٣٨٩ ، ٥٤٠٢ ، ٧٣٥٨] . أخرجه مسلم : [١٩٤٧] .

٢٥٧٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ : «أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ» . فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «كُلُوا» . وَلَمْ يَأْكُلْ ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَهُمْ . [أخرجه مسلم : ١٠٧٧ ، باختلاف] .

٢٥٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : أَتَى

فَحَدَّثَنِي بِهِ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٨٢١] . أخرجه مسلم : ١١٩٦ ، دون ذكر غضب الراوي وأن الأصحاب كلهم أكلوه منه] .

٤- باب : مَنْ اسْتَسْقَى

وَقَالَ سَهْلٌ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «اسْقِنِي» . [راجع : ٥٢٥٦] .

٢٥٧١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو طَوَالَةَ ، أَسَمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : إِنَّا نَارَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِنَا هَذِهِ ، فَاسْتَسْقَى ، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةَ لَنَا ، ثُمَّ شُبْتُهُ مِنْ مَاءٍ بَرْنَا هَذِهِ ، فَأَعْطَيْتُهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ ، وَعُمَرُ نَحَاهُ ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَمَّا فَرَعَ قَالَ عُمَرُ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضَّلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «الْأَيْمُونُ الْأَيْمُونُ ، أَلَا قَيْمُونَا» .

قَالَ أَنَسٌ : فَهِيَ سُنَّةٌ ، فَهِيَ سُنَّةٌ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [راجع : ٢٣٥٢] . أخرجه مسلم : ٢٠٢٩ ، دون (الأيمنوا)] .

٥- باب : قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ

وَقِيلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ عَضُدُ الصَّيْدِ . [راجع : ١٨٢١] .

٢٥٧٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ : أَتَفَجَّنَا أَرْبَابًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَقَّبُوا ، فَأَذْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا ، فَاتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : بِوَرَكِهَا أَوْ قَحْذِيهَا ، قَالَ : فَخَذَّيْهَا لَا شَكَّ فِيهِ ، فَقَبِلَهُ . قُلْتُ : وَأَكَلَ مِنْهُ ؟ قَالَ : وَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : قَبِلَهُ . [انظر : ٥٤٨٩ ، ٥٥٣٥] . أخرجه مسلم : ١٩٥٣ ، بدون الشك] .

٦- باب : قَبُولِ هَدِيَّةِ

صَوَّاحِي اجْتَمَعْنَ ، فَذَكَرَتْ لَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا . [راجع : ٢٥٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٤١] .

٢٥٨١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ حَزِينِينَ : فَحَزِبُ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ ، وَالْحَزْبُ الْآخِرُ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَبَاثُ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ ، فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ ، يُرِيدُ أَنْ يُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخَرَهَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، بَعَثَ صَاحِبَ الْهَدِيَّةِ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ . فَكَلَّمَهُمْ حَزْبُ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقُلْنَ لَهَا : كَلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكَلِّمُ النَّاسَ ، يَقُولُ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً ، فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ بُيُوتِ نِسَائِهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا ، فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ : مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا : فَكَلِّمِيهِ ، قَالَتْ : فَكَلَّمَتْهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا ، فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ : مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا : كَلِّمِيهِ حَتَّى يُكَلِّمَكَ ، فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ ، فَقَالَ لَهَا : « لَا تُؤْذِنِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي ثَوْبِ امْرَأَةٍ إِلَّا عَائِشَةُ . » قَالَتْ : فَقَالَتْ : أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَكَ اللَّهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ : « يَا بَنِيَّةُ ، أَلَا تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ » . قَالَتْ : بَلَى ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرْتُهُنَّ ، فَقُلْنَ : ارْجِعِي إِلَيْهِ قَابَتْ أَنْ تَرْجِعَ ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَأَتَتْهُ فَأَعْلَظَتْ ، وَقَالَتْ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَكَ اللَّهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا حَتَّى تَنَالَتْ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّهَا ، حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيَنْظُرُ إِلَى عَائِشَةَ هَلْ تَكَلَّمُ ، قَالَ :

النَّبِيُّ ﷺ بَلَحِمَ ، فَقِيلَ : تُصَدِّقُ عَلَى بَرِيرَةَ ، قَالَ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَكِنَّا هَدِيَّةٌ » . [راجع : ١٤٩٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧٤] .

٢٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، وَأَنَّهُمْ اشْتَرَطُوا وَلَا عَمَّا ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . وَأَهْدَى لَهَا لَحْمٌ ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَذَا تُصَدِّقُ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَكِنَّا هَدِيَّةٌ » . وَخَيْرٌ .

قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ : زَوْجُهَا حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ .

قال شُعْبَةُ : سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ زَوْجِهَا ، قَالَ : لَا أَذْرِي ، أَحْرًا أَوْ عَبْدٌ . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، مختصراً . وأخرجه : ١٥٠٤ ، برقم ١٢٠ ، بلفظه والفاظ أخرى] .

٢٥٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : « عِنْدَكُمْ شَيْءٌ » . قَالَتْ : لَا ، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتْ بِهِ أُمُّ عَطِيَّةٍ ، مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ ، قَالَ : « إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا » . [راجع : ١٤٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٦] .

٨ - باب : مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ

وَتَحَرَّى بَعْضُ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ

٢٥٨٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمِي ، وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِنَّ

فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ تَرُدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتَّى أَسْكَنْتَهَا ، قَالَتْ :
فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ ، وَقَالَ : « إِنِّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ »
[راجع : ٢٥٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٤١ مختصراً] .

[٢٣٠٨] .

١١ - باب : المُكَافَاةُ فِي الْهَبَةِ

٢٥٨٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .

لَمْ يَذْكُرْ وَكِيعٌ وَمُحَاضِرٌ ، عَنْ هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ عَائِشَةَ .

١٢ - باب : الهبة للولد

وَإِذَا أُعْطِيَ بَعْضُ وَلَدِهِ شَيْئًا لَمْ يَجِزْ ، حَتَّى يَعْدِلَ
بَيْنَهُمْ وَيُعْطِيَ الْآخَرِينَ مِثْلَهُ ، وَلَا يُشْهَدُ عَلَيْهِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اْعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ » .
[راجع : ٢٥٨٦] .

وَهَلْ لِلْوَالِدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي عَطِيَّتِهِ ، وَمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِ
وَلَدِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى .

وَاشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عُمَرَ بَعِيرًا ، ثُمَّ أَعْطَاهُ ابْنَ
عُمَرَ ، وَقَالَ : اصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ . [راجع : ٢١١٥] .

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ
النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَنَّ
أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي تَحَلْتُ ابْنِي هَذَا
غُلَامًا ، فَقَالَ : « أَكُلْ وَلَدُكَ تَحَلَّتْ مِثْلُهُ » . قَالَ : لَا ،
قَالَ : « قَارِجُهُ » . [انظر : ٢٥٨٧ ، ٢٦٥٠ ، وانظر في العلم ،

باب ٣ - الهبة باب ١٢ . أخرجه مسلم : ١٦٢٣] .

٩ - باب : ما لا

يُردُّ مِنَ الْهَدِيَّةِ

٢٥٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا
عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَنَاقَلَنِي طَبِيبًا ، قَالَ : كَانَ أَنَسُ ﷺ لَا
يَرُدُّ الطَّبِيبَ .

قَالَ : وَزَعَمَ أَنَسُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّبِيبَ .
[انظر : ٥٩٢٩] .

١٠ - باب : مَنْ رَأَى

الْهَبَةَ الْغَائِبَةَ جَائِزَةً

٢٥٨٣ ، ٢٥٨٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا
الَلَيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : ذَكَرَ
عُرْوَةُ : أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَرْوَانَ
أَخْبَرَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَنَ ، قَامَ فِي
النَّاسِ ، فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ،
فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاؤُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ

١٣ - باب : الإهداء في الهبة

٢٥٨٧ - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ : أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً ، فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ : لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ» . قَالَ : فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ . [راجع : ٢٥٨٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٣] .

وَجَعَهُ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِي ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخْطُرُ رَجُلَاهُ الْأَرْضَ ، وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَذَكَرْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ لِي : وَهَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ ، مطولاً] .

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ ، يَفْقِي ثُمَّ يَعُودُ فِي فَيْتِهِ» . [انظر : ٤٢٦٢١ ، ٢٦٢٢٢ ، ٦٩٧٥ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢] .

١٥- باب : هبة المرأة

لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعَتَقِهَا ،

إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً ، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجْزُ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ [النساء: ٥] .

٢٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي مَالٌ ، إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزَّبِيرُ ، فَاتَّصَدَّقُ ؟ قَالَ : «تَصَدَّقِي ، وَلَا تُوعِي فُيُوعَى عَلَيْكِ» . [راجع : ١٤٣٤ . أخرجه مسلم : ١٠٢٩ ، مطولاً] .

٢٥٩١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَنْفَقِي ، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ ، وَلَا تُوعِي فُيُوعَى اللَّهُ عَلَيْكِ» . [راجع : ١٤٣٤ . أخرجه مسلم : ١٠٢٩ ، مطولاً] .

٢٥٩٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ

١٤ - باب : هبة الرجل

لِامْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا

قَالَ إِبرَاهِيمُ : جَائِزَةٌ .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : لَا يَرْجِعَانِ .

وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي فَيْتِهِ» .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : فِيمَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : هَبِي لِي بَعْضَ صَدَاقِكَ أَوْ كُلَّهُ ، ثُمَّ لَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَّقَهَا فَرَجَعَتْ فِيهِ ، قَالَ : يَرُدُّ إِلَيْهَا إِنْ كَانَ حَلَلَهَا ، وَإِنْ كَانَتْ أَعْطَتْهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ خَدِيعَةٌ جَازَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ ﴾ [النساء : ٤] .

٢٥٨٨ - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَمَّا نَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَاشْتَدَّ

بابه. [راجع: ٢٢٥٩].

١٧ - باب : مَنْ لَمْ

يَقْبِلَ الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : كَانَتْ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً ، وَالْيَوْمَ رِشْوَةٌ .

٢٥٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَنَادَةَ اللَّيْثِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُخْبِرُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَخَشًا ، وَهُوَ بِالْبَوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ ، وَهُوَ حَرَمٌ ، فَرَدَّهُ ، قَالَ صَعْبٌ : فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِ رَدِّهِ هَدِيَّتِي قَالَ : « لَيْسَ بِنَارِدٍ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرْمٌ » . [راجع : ١٨٢٥ . أخرجه مسلم : ١٩٩٣] .

٢٥٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثِيَّةِ ، عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَى لِي . قَالَ : « فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ ، فَيَنْظُرُ يَهْدِي لَهُ أَمْ لَا ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٌ ، أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ » . ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رَأَيْنَا غَفْرَةً يُطْلِقُ : « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ » . ثَلَاثًا . [راجع : ٩٢٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٢] .

١٨ - باب : إِذَا وَهَبَ

هَبَةً أَوْ وَعَدَ ،

ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ .

وَقَالَ عِيْسَى : إِنْ مَاتَ وَكَانَتْ فُصِّلَتِ الْهَدِيَّةُ ، وَالْمُهْدَى لَهُ حَيٌّ فَهِيَ لَوَرَثَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فُصِّلَتْ فَهِيَ

لِلْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً ، وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ : أَشْفَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي ؟ قَالَ : « أَوْفَعَلْتَ » . قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَعْظَمَ لَأَجْرِكَ » .

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ : إِنَّ مَيْمُونَةَ أَعْتَقَتْ . [انظر : ٢٥٩٤ . أخرجه مسلم : ٩٩٩ ، مختصرًا] .

٢٥٩٣ - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَحَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا ، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، تَبَغَّى بِذَلِكَ رِضًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [انظر : ٢٦٣٧ ، ٢٦٦١ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٨٩ ، ٢٥٠٢ ، ٤١٤١ ، ٤١٩٠ ، ٤٧٤٩ ، ٤٧٥٠ ، ٤٧٥٧ ، ٥٢١٢ ، ٦٦٦٢ ، ٦٦٧٩ ، ٧٣٦٩ ، ٧٣٧٠ ، ٧٥٠٠ ، ٧٥٤٥ . أخرجه مسلم : ١٤٦٣ ، باختلاف آخره ، وأخرجه : ٢٧٧٠ ، مطولًا] .

١٦ - باب : بَيْنُ

يَدَا الْهَدِيَّةِ

٢٥٩٤ - وَقَالَ بَكْرٌ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « وَلَوْ وَصَلْتَ بَعْضَ أَخْوَالِكَ كَانَ أَكْبَرَ لَأَجْرِكَ » . [راجع : ٢٥٩٢ . أخرجه مسلم : ٩٩٩] .

٢٥٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بِنِ مَرَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي جَارَيْنِ ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أَهْدِي ؟ قَالَ : « إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ » .

لَوْرَكَةِ الَّذِي أَهْدَى .

وَقَالَ الْحَسَنُ : أَيُّهَا مَاتَ قَبْلُ فِيهِ لَوْرَكَةُ الْمُهْدَى لَهُ ، إِذَا قَبَضَهَا الرَّسُولُ .

٢٥٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدَرِ : سَمِعْتُ جَابِرًا رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطِيَكَ هَكَذَا - ثَلَاثًا» . فَلَمْ يَقْدَمْ حَتَّى تُوَفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُتَادِيًا فَتَادَى : مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَدَنِي ، فَحَتَّى لِي ، ثَلَاثًا . [راجع : ٢٢٩٦ . أخرجه مسلم : ٢٣١٤] .

١٩ - باب : كَيْفَ

يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَغْبٍ ، فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : «هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ» [راجع : ٢١١٥] .

٢٥٩٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْقِيَةً ، وَلَمْ يُعْطَ مَخْرَمَةً مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بَنِي أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي ، قَالَ : فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا ، فَقَالَ : «خَبَانَا هَذَا لَكَ» قَالَ : فَنَظَرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «رَضِي مَخْرَمَةً» . [انظر : ٢٦٥٧ ، ٥٨٠٠ . أخرجه مسلم : ١٠٥٨] .

٢٠ - باب : إِذَا وَهَبَ هِبَةً

فَقَبَضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقُلْ قَبِلْتُ

٢٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ ، فَقَالَ : «وَمَا ذَاكَ» . قَالَ : وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «تَجِدُ رَقَبَةً» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ

تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا» . قَالَ : لَا ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ ، وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «اذهب بهذا فَتَصَدَّقْ بِهِ» . قَالَ : عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَاتِيهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ مِنَّا ، قَالَ : «اذهب فَأَطْعِمَهُ أَهْلَكَ» . [راجع : ١٩٣٦ . أخرجه مسلم : ١١١١] .

٢١ - باب : إِذَا وَهَبَ

دَيْنًا عَلَى رَجُلٍ

قَالَ شُعْبَةُ : عَنِ الْحَكَمِ : هُوَ جَائِزٌ .

وَوَهَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِرَجُلٍ دَيْنَهُ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ فَلْيُعْطِهِ أَوْ لِيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ» . فَقَالَ جَابِرٌ : قُتِلَ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَسَالَ النَّبِيَّ ﷺ غَرَمَاءُ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيَحْلُلُوا أَبِي .

٢٦٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، فَاشْتَدَّ الْغَرَمَاءُ فِي حَقُوقِهِمْ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيَحْلُلُوا أَبِي فَأَبَوْا ، فَلَمْ يُعْطِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطِي وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ ، وَلَكِنْ قَالَ : «سَاعِدُوا عَلَيْكُمْ» . فَقَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ ، فَجَدَدَتْهَا فَقَضَيْتُهُمْ حَقُوقَهُمْ ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ : «اسْمَعْ - وَهُوَ جَالِسٌ - يَا عُمَرُ» . فَقَالَ : أَلَا يَكُونُ ؟ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ . [راجع : ٢١٢٧] .

٢٢ - باب : هبة الواحد للجماعة

وَقَالَتْ أَسْمَاءُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبْنِ أَبِي عَتِيقٍ :
وَرَثْتُ عَنْ أُخْتِي عَائِشَةَ مَالًا بِالْقَابَةِ ، وَقَدْ أَعْطَانِي بِهِ
مُعَاوِيَةُ مِائَةَ أَلْفٍ ، فَهُوَ لَكُمْ .

٢٦٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي
حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِشَرَابٍ
فَشَرِبَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ ، فَقَالَ
لِلْغُلَامِ : « إِنِ أَذْنْتُ لِي أُعْطِيتُ هَؤُلَاءِ » . قَالَ : مَا كُنْتُ
لَأَوْثِرَ بَنَصِييَ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدًا ، قَتَلَهُ فِي يَدِهِ .
[راجع : ٢٣٥١ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٠] .

٢٣ - باب : الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

وَالْمَقْسُومَةُ وَغَيْرُ الْمَقْسُومَةِ

وَقَدْ وَهَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ لِهَوَازِنَ مَا عَنِمُوا مِنْهُمْ
وَهُوَ غَيْرُ مَقْسُومٍ [راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨] .

٢٦٠٣ - وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ ، عَنْ
مُحَارِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ ،
فَقَضَانِي وَزَادَنِي [راجع : ٤٤٣] . أخرجه مسلم : ٧١٥ ، بزيادة ،
وجاء مطولاً في الرضاع (٥٤) ، والمساواة (١٠٩) .

٢٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ : بَغْتُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَعِيرًا فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا
الْمَدِينَةَ قَالَ : « أَنتَ الْمَسْجِدُ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ » . فَوَزَنَ . قَالَ
شُعْبَةُ : أَرَاهُ : فَوَزَنَ لِي فَارْجَحَ ، فَمَا زَالَ مَعِيَ مِنْهَا شَيْءٌ
حَتَّى أَصَابَهَا أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ . [راجع : ٤٤٣] . أخرجه
مسلم : ٧١٥ ، مطولاً ، وجاء في الرضاع (٥٤) ، والمساواة (١٠٩) .

٢٦٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِشَرَابٍ ، وَعَنْ
يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحٌ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ : « أَتَأْذُنُ
لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ » . فَقَالَ الْغُلَامُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أُؤْثِرُ
بَنَصِييَ مِنْكَ أَحَدًا ، قَتَلَهُ فِي يَدِهِ . [راجع : ٢٣٥١ . أخرجه
مسلم : ٢٠٣٠] .

٢٦٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي
أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دِينَ ،
فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : « دَعُوهُ ، فَإِنَّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ
مَقَالَ » . وَقَالَ : « اشْتَرَوْا لَهُ سِتًّا فَأَعْطُوهَا إِيَّاهُ » . فَقَالُوا :
إِنَّا لَا نَجِدُ سِتًّا إِلَّا سِتًّا هِيَ أَفْضَلُ مِنْ سِتِّهِ ، قَالَ :
« فَاشْتَرَوْهَا ، فَأَعْطُوهَا إِيَّاهُ ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ
قَضَاءً » . [راجع : ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٠١] .

٢٤ - باب : إذا وهب جماعة لقوم

٢٦٠٧ ، ٢٦٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا
اللِّثِيُّ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ
مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم قَالَ : حِينَ جَاءَ وَفَدَ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : « مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ ،
وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ :
إِمَّا السَّبِيَّ وَإِمَّا الْمَالَ ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ » . وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
أَنْظَرَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، حِينَ قَتَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غَيْرَ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ،
قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيَّتَنَا ، فَقَامَ فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَى عَلَى
اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ
هَؤُلَاءِ جَاءُوا نَاتِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ ،
فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطْلَبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ
يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُعْيِي اللَّهُ عَلَيْنَا

لِعُمَرَ : « بَعْنِيهِ » . فَأَتَابَتْهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ » . [راجع : ٢١١٥] .

٢٧ - باب : هَدِيَّةُ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ

٢٦١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةَ سَيِّرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَيْسَتْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَقْدِ ، قَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . ثُمَّ جَاءَتْ حَلْلٌ ، فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً ، وَقَالَ : اكْسُوْنِيهَا ، وَقُلْتُ فِي حُلَّةٍ عَطَارِدَ مَا قُلْتُ ؟ فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكْهَا لِتَلْبَسُهَا » . فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَاهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا . [راجع : ٨٨٦ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٨] .

٢٦١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا ، وَجَاءَ عَلِيٌّ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا مَوْشِيًّا » . فَقَالَ : « مَا لِي وَلِلدُّنْيَا » . فَأَتَاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : لِيَأْمُرَنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ ، قَالَ : « تُرْسِلُ بِهِ إِلَى فُلَانٍ ، أَهْلُ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ » .

٢٦١٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةَ سَيِّرَاءَ ، فَلَيْسَتْهَا ، فَرَأَيْتُ الْقَضْبَ فِي وَجْهِهِ ، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي . [انظر : ٥٣٦٦ ، ٥٨٤٠ ، أخرجه مسلم : ٢٠٧١] .

٢٨ - باب : قَبُولُ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ

فَلْيَعْمَلْ » . فَقَالَ النَّاسُ : طَيِّبًا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : « إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذَنَ مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عِرْقَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ » . فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عِرْقَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُمْ طَيِّبُوا وَأَذَنُوا .

وَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا مِنْ سَبِي هَوَازِنَ .

هَذَا آخِرُ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ ، يَعْنِي هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا .

٢٥ - باب : مَنْ أَهْدَى لَهُ

هَدِيَّةً وَعِنْدَهُ جَلَسَاؤُهُ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ جَلَسَاءَهُ شُرَكَاءُ ، وَلَمْ يَصَحَّ .

٢٦٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَخَذَ سِنًا ، فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَضَّاهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا » . ثُمَّ قَضَّاهُ أَفْضَلَ مِنْ سَنَةٍ ، وَقَالَ : « أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَّاءً » . [راجع : ٢٣٠٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٠١] .

٢٦١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ عَلَى بَكْرِ لِعُمَرَ صَعْبٌ ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَيَقُولُ أَبُوهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ أَحَدٌ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « بَعْنِيهِ » . فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ لَكَ ، فَاشْتَرَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ » . [راجع : ٢١١٥] .

٢٦ - باب : إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رَاكِبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ

٢٦١١ - وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سَمْعَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

يُشَوِّى ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا ، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ ، فَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ ، فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا ، فَفَضَّلْتَ الْقَصْعَتَانِ ، فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ ، أَوْ كَمَا قَالَ . [راجع : ٢٢١٦ . أخرجه مسلم : ٢٠٥٦ .]

٢٩ - باب : الهدية للمُشركين

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ﴾ . [المستح : ٨ .]

٢٦١٩ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَى عُمَرُ حَلَّةً عَلَى رَجُلٍ تَبَاعُ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اتَّبِعْ هَذِهِ الْحَلَّةَ تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفْدُ . فَقَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا بِحُلٍّ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحَلَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَيْفَ أَلْبَسَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ؟ قَالَ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا ، تَبِيعَهَا أَوْ تَكْسُوهَا » . فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخِي لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ . [راجع : ٨٨٦ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ .]

٢٦٢٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : وَهِيَ رَاغِبَةٌ ، أَقَاصِلُ أُمِّي ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، صَلِّي أُمَّكَ » . [النظر : ٣١٨٣ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ . أخرجه مسلم : ١٠٠٣ .]

٣٠ - باب : لا يَحِلُّ لِأَحَدٍ

أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ

٢٦٢١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ وَشُعْبَةُ

السَّلَامُ بِسَارَةٍ ، فَدَخَلَ قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ أَوْ جَبَّارٌ ، فَقَالَ : أَعْطُوهَا أَجْرٌ . [راجع : ٢٢١٧ .]

وَأَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً فِيهَا سَمٌ [راجع : ٢٦١٧ .]

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : أَهْدَى مَلِكٌ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَقْلَةً يَبْضَاءَ ، وَكَسَاهُ بُرْدًا ، وَكَتَبَ لَهُ بِخَرِيهِمْ . [راجع : ١٤٨١ .]

٢٦١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ﷺ قَالَ : أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ جَبَّةً سُدُسُ ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَمَتَادِيلُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا » . [النظر : ٢٦١٦ ، ٣٧٤٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٩ .]

٢٦١٦ - وَقَالَ سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : إِنَّ أَكْبَدِرَ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢٦١٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٩ .]

٢٦١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ يَهُودِيَّةً آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَجَاءَ بِهَا ، فَقِيلَ : أَلَا تَقْتُلُهَا ؟ قَالَ : « لَا » . فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [النظر في الهبة ، باب ٢٨ . أخرجه مسلم : ٢١٩٠ .]

٢٦١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ » . فَبَادَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ ، فَعَجِنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ ، مُشْعَانٌ طَوِيلٌ ، بَغَنَمٍ يَسُوفُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَا أَمْ عَطِيَّةٌ ، أَوْ قَالَ : أَمْ هِبَةٌ » . قَالَ : لَا ، بَلْ يَبْعُ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً ، فَصُنِعَتْ ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ

٢٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْعُمَرَى ، أَنَّهُمَا لَمَنْ وَهَبَتْ لَهُ . [انظر : ٤٤٢٦٢٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٥] .

٢٦٢٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ تَهْيَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « الْعُمَرَى جَانِزَةٌ » . [أخرجه مسلم : ١٦٢٦] .

وَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : نَحْوُهُ . [راجع : ٢٦٢٥ . أخرجه مسلم : ١٦٢٥] .

٣٣ - باب : مَنِ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ

٢٦٢٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ قَنْعٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ الْمُنْدُوبُ فَرَكَبَ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ مِنْ شَيْءٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا » . [انظر : ٢٨٢٠ ، ٢٨٥٧ ، ٢٨٦٢ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٦٧ ، ٢٩٠٨ ، ٢٩٦٨ ، ٢٩٦٩ ، ٣٠٤٠ ، ٣٠٣٣ ، ٦٢١٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٧] .

٣٤ - باب : الاستعارة لِلْفَرَسِ عِنْدَ الْبَيْتِ

٢٦٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنٍ : قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها ، وَعَلَيْهَا دِرْعُ قَطْرِ ، ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ ، فَقَالَتْ : ارْفَعْ بَصْرَكَ إِلَى جَارَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهَا تَزْهَى أَنْ تَلْبِسَهُ فِي الْبَيْتِ ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ تُقَيِّنُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أُرْسِلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ .

قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ » . [راجع : ٢٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢] .

٢٦٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السَّوِّ ، الَّذِي يَعُودُ فِي هَبْتِهِ ، كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْتِهِ » . [راجع : ٢٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢] .

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ ، وَطَنْتُ أَنْهُ بَانِعُهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ » . [راجع : ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠] .

٣١ - باب :

٢٦٢٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِكَةَ : أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ ، ادَّعَوْا بَيْتَيْنِ وَحَجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَعْطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا ، فَقَالَ مَرْوَانُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكُمَا عَلَى ذَلِكَ ، قَالُوا : ابْنُ عُمَرَ ، فَدَعَاهُ ، فَشَهِدَ لَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وَحَجْرَةَ ، فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ .

٣٢ - باب : مَا قِيلَ

فِي الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى

أَعْمَرْتُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى ، جَعَلْتُهَا لَهُ . « اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا » [هود : ٦١] . جَعَلْتُكُمْ عَمَارًا .

٣٥- باب : فضل المنيحة

٢٦٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَاد ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نِعَمُ الْمَنِيحَةِ اللَّفَّحَةُ الصَّغِيرُ مَنِيحَةٌ ، وَالشَّاةُ الصَّغِيرُ ، تَغْدُو بِأَنَاءٍ وَتَرَوْحُ بِأَنَاءٍ » .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَإِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : « نِعَمُ الصَّدَقَةِ » . [انظر : ٥٦٠٨ هـ . أخرجه مسلم : ١٠١٩ و ١٠٢٠ ، بلفظ مختلف] .

٢٦٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ ، وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ ، يَعْنِي شَيْئًا ، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارِ ، فَقَاسَمَهُمُ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطَوْهُمْ ثَمَارَ أَمْوَالِهِمْ كُلِّ عَامٍ ، وَيَكْفُوهُمْ الْعَمَلَ وَالْمَوْنَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَنَسِ أُمِّ سَلِيمٍ ، كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، فَكَانَتْ أُعْطَتْ أُمُّ أَنَسِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَذَاقًا ، فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاتُهُ أُمُّ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

قال ابن شهاب : فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَرَعَ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ ، قَانَصَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَاقِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثَمَارِهِمْ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُمِّهِ عَذَاقَهَا ، وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمُّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَافِظِهِ . [انظر : ١٢٨٠ هـ ، ٤٠٣٠ هـ ، ٤١٢٠ هـ . أخرجه مسلم : ١٧٧١] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ : بِهِذَا ، وَقَالَ : مَكَانَهُنَّ مِنْ خَالِصِهِ .

٢٦٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً ، أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً ثَوَابَهَا ، وَتَصَدِّقَ مَوْعُودِهَا ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ » .

قال حسان : فَقَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ ، مِنْ رَدِّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَتَحْوِهِ ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً .

٢٦٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَتْ لِرَجَالٍ مَثَا فُضُولُ أَرْضَيْنِ ، فَقَالُوا : نَوَاجِرُهَا بِالثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ وَالنَّصْفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزَعْهَا ، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ » . [راجع : ١٤٨٧ هـ . أخرجه مسلم : ١٥٣٦ ، البيهقي : ٨٩] .

٢٦٣٣- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَجْرَةِ ، فَقَالَ : « وَيَحَكَ إِنْ الْهَجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَتَقْطِطِي صَدَقَتَهَا » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئًا » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ وَرَدِهَا » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَاعْمَلِي مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا » . [راجع : ١٤٥٢ هـ . أخرجه مسلم : ١٨٦٥] .

٢٦٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَزُّ زَرْعًا ، فَقَالَ : « لِمَنْ هَذِهِ » . فَقَالُوا : أَكْرَاهَا فُلَانٌ ، فَقَالَ : « أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاهُ ، كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا » . [راجع : ٢٣٣٠ هـ . أخرجه مسلم : ١٥٥٠] .

٣٦ - باب : إذا قال : أخدمتك هذه الجارية ،

عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ ، فَهُوَ جَائِزٌ
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : هَذِهِ عَارِيَّةٌ ، وَإِنْ قَالَ : كَسَوْتُكَ
هَذَا الثَّوْبَ ، فَهُوَ هِبَةٌ .

٢٦٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو
الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بَسَارَةً ، فَأَعْطَوْهَا آجَرَ ،
فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ : أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ ، وَأَخْدَمَ
وَلِيدَةً » .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :
« فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ » . [راجع : ٢٢١٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٧١ ،
مطولا] .

٣٧ - باب : إذا حمل رجلاً على فرسٍ ،

فَهُوَ كَالْعُمَرَى وَالصَّدَقَةِ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا .

٢٦٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ
مَالَكًا يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ
عُمَرُ رضي الله عنه : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَرَأْتُهُ يَبَاعُ ،
فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ ، وَلَا تَعُدْ فِي
صَدَقَتِكَ » . [راجع : ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠] .

لَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، أَوْ قَالَ : مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا

٢٦٣٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْتُمِيرِيُّ : حَدَّثَنَا قُوتَابٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ
وَعَبِيدُ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَبَعْضُ
حَدِيثِهِمْ يَصُدِّقُ بَعْضًا ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ : قَدَعَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا وَأَسَامَةَ ، حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ ،
يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ : أَهْلُكَ وَلَا
تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، وَقَالَتْ بَرِيرَةُ : إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا
أَغْمَصَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنْهَا جَارِيَةُ حَدِيثِ السَّنِّ ، تَأْمُ عَنْ عَجِينِ
أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ
يَعْتَرِفُنَا فِي رَجُلٍ بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، قَوْلًا مَا عَلِمْتُ
مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا
خَيْرًا » . [راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ، مطولاً] .

٣- باب : شَهَادَةُ الْمُخْتَبِي

وَأَجَازَهُ عُمَرُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ : وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ
بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ .
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ : السَّمْعُ
شَهَادَةٌ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : يَقُولُ : لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ ،
وَأِنِّي سَمِعْتُ كَذًا وَكَذَا .

٢٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَنُ كَعْبٍ
الْأَنْصَارِيُّ ، يَوْمَ مَا نَخَلَ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّى إِذَا
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، طَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّقِي بَجْدُوعِ
النَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ



١- باب : مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمُدْعِي

لَقَوْلِهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا
يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَمِيمًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلِكَ هُوَ
فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ
لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ
الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا
إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَنْ لَا
تُرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاصِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ لَا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّعُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » [البقرة : ٢٨٢] .

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا
الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا » [النساء : ١٣٥] .

٢- باب : إِذَا عَدَلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ :

إِلَى آل أَبِي إِهَابٍ يَسْأَلُهُمْ ، فَقَالُوا : مَا عَلِمْنَا أَرْضَعَتْ
صَاحِبَتَنَا ، فَرَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ ، قَالَ :
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ » . فَقَارَقَهَا وَتَكَحَّتْ
زَوْجًا غَيْرَهُ . [راجع : ٨٨] .

٥ - باب : الشُّهَدَاءُ الْعُدُولُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾
[الطلاق : ٢] . ﴿ وَمِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴾ [البقرة : ٢٨٢] .

٢٦٤١ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ :
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه
يَقُولُ : إِنْ أَنَا سَأَلْتُ أَنْ يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الْآنَ بِمَا
ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمَّنًا وَقَرِيبًا ،
وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سِرِّهِ شَيْءٌ ، اللَّهُ يُحَاسِبُهُ فِي سِرِّهِ ،
وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا أَلَمَ نَأْمَنَهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ ، وَإِنْ قَالَ : إِنْ
سِرِّهِ حَسَنَةٌ .

٦ - باب : تَغْيِيلُ كَمْ يَجُوزُ

٢٦٤٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،
عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : مَرُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ
فَاقْبَلُوا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ : « وَجِبَتْ » . ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى
فَاقْبَلُوا عَلَيْهَا شَرًّا ، أَوْ قَالَ : غَيْرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « وَجِبَتْ » .
فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ لِهَذَا وَجِبَتْ وَلِهَذَا وَجِبَتْ ؟
قَالَ : « شَهَادَةُ الْقَوْمِ ، الْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .
[راجع : ١٣٦٧ . أخرجه مسلم : ٩٤٩] .

٢٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي
الْفَرَّاتِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ :
أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ وَعَى بِهَا مَرَضٌ ، وَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا
دَرِيْعًا ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه ، فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ فَأَتَيْتُ

يَرَاهُ ، وَإِنْ صَيَّادٌ مُضْطَجِعٌ عَلَى فَرَّاشِهِ فِي قُطَيْمَةٍ لَهُ فِيهَا
رَمْرَمَةٌ ، أَوْ زَمْرَمَةٌ ، قَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي
بِجُدُوعِ النَّخْلِ ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ : أَيُّ صَافٍ هَذَا
مُحَمَّدٌ ، فَتَنَاهَى ابْنَ صَيَّادٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ
تَرَكَتُهُ بَيْنَ » . [راجع : ١٣٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٩٣١] .

٢٦٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْفَرُطِيَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ
رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي قَابَتُ طَلَاقِي ، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
الزُّبَيْرِ ، إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ ، فَقَالَ : « أَتُرِيدِينَ أَنْ
تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ ؟ لَا ، حَتَّى تَدُلُّوْقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَدُلُّوْقَ
عُسَيْلَتِكَ » . وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ
الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤَدِّنَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا
تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر : ٥٢٦٠ ،
٥٢٦١ ، ٥٢٦٥ ، ٥٣١٧ ، ٥٥٩٢ ، ٥٨٢٥ ، ٦٠٨٤ .
أخرجه مسلم : ١٤٣٣] .

٤ - باب : إذا شهد شاهد

أَوْ شُهِدَ بِشَيْءٍ ، وَقَالَ آخَرُونَ : مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ ، يُحْكَمُ
بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ : هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالٌ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ . وَقَالَ الْفَضْلُ : لَمْ يَصِلْ ، فَأَخَذَ النَّاسُ
بِشَهَادَةِ بِلَالٍ .

كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ : أَنَّ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَلْفَ
دِرْهَمٍ ، وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، يُقْضَى بِالزِّيَادَةِ .

٢٦٤٠ - حَدَّثَنَا حَبَّانٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ
سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ،
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ : أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ لَاحِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ ،
فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : قَدْ أَرْضَعْتُ عَقْبَةَ وَالْتَمَسْتُ تَزْوِجَ ، فَقَالَ
لَهَا عُقْبَةُ : مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي وَلَا أَخْبَرْتَنِي ، فَأَرْسَلَ

يَسْتَاذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَاذِنُ فِي بَيْتِكَ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَأَيْتُمْ فَلَانًا » . لَعَمَّ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا - لَعَمَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ ، إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يَحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ » . [انظر : ٣١٠٥ ، ٥٠٩٩ . أخرجه مسلم : ١٤٤٤] .

خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ ، ثُمَّ مَرُّ بِأَخْرَى فَأَنْتِي خَيْرًا فَقَالَ : وَجَبَتْ ، ثُمَّ مَرُّ بِالثَّالِثَةِ فَأَنْتِي شَرًّا ، فَقَالَ : وَجَبَتْ ، فَقُلْتُ : وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » . قُلْنَا : وَثَلَاثَةٌ . قَالَ : « وَثَلَاثَةٌ » . قُلْتُ : وَاثْنَانِ ، قَالَ : « وَاثْنَانِ » . ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ . [راجع : ١٣٦٨] .

٧- باب : الشهادة على الأنساب ،

٢٦٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ ، قَالَ : « يَا عَائِشَةُ مِنْ هَذَا » . قُلْتُ : أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ، قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، انْظُرِي مَنْ إِخْوَانُكَ ، فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ » . تَابَعَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ . [انظر : ٥١٠٢ . أخرجه مسلم : ١٤٥٥] .

وَالرِّضَاعُ الْمُسْتَبِضُ ، وَالْمَوْتُ الْقَدِيمُ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةً » . وَالتَّبْتُ فِيهِ .

٢٦٤٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَاذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحٌ فَلَمْ أَذْنُ لَهُ ، فَقَالَ : اتَّحْتَجِبِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمَلُكَ ، فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ، قَالَ : أَرْضَعْتِكَ امْرَأَةً أَخِي بَلَّيْنِ أَخِي . فَقَالَتْ : سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « صَدَقَ أَفْلَحُ ، انْذَنِي لَهُ » . [انظر : ٤٧٩٦ ط ، ٥١٠٣ ، ٥١١١ ، ٥٢٣٩ ، ٦١٥٦ ط . أخرجه مسلم : ١٤٤٥ ، بدون قول (صدق الله)] .

٨- باب : شهادة القاذف والسارق والزاني

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ﴾ [النور : ٥٢٤] . وَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ وَشِبْلَ بْنَ مَعْبُدٍ وَتَأَفَّعًا بِقَذْفِ الْمُغْيِرَةِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُمْ ، وَقَالَ : مَنْ تَابَ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ .

وَأَجَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتَيْبَةَ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَطَاوُسٌ ، وَمُجَاهِدٌ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَعِكْرَمَةُ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَمُحَارِبُ بْنُ دَكَارٍ ، وَشُرَيْحٌ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ .

وَقَالَ أَبُو الزُّنَادِ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ : إِذَا رَجَعَ الْقَاضِي عَنْ قَوْلِهِ ، فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ ، قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ . وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ : إِذَا أَكْذَبَ نَفْسَهُ جِلْدًا ، وَقَبِلْتُ شَهَادَتَهُ .

٢٦٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بِنْتِ حَمْزَةَ : « لَا تَحِلُّ لِي ، يَحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحَرِّمُ مِنَ النَّسَبِ ، هِيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ » . [انظر : ٥١٠٠ . أخرجه مسلم : ١٤٤٧] .

٢٦٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرْتَهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ

حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَأَلْتُ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ قُوَّهَبَاهَا لِي ، فَقَالَتْ : لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، وَأَنَا غُلَامٌ ، فَأَتَى بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ ، سَأَلْتَنِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لَهَذَا ، قَالَ : «الْكَ وَلَدُ سَوَاهٍ» . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَرَاهُ قَالَ : « لَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ » .

وَقَالَ أَبُو حَرِيرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : « لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ » . [راجع : ٢٥٨٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٣] .

٢٦٥١ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرَّبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » . قَالَ عُمَرُ بْنُ آدَرِي ، أَذْكَرُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ قُرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُقَوَّنَ ، وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ » . [انظر : ٣٦٥٠ ، ٤٤٢٨ ، ٦٦٩٥ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٥] .

٢٦٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُبَيْرٍ : أَخْبَرَنَا سُبَيَّانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ : تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ » .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَكَانُوا يَضْرِبُونَ عَلَيَّ الشَّهَادَةَ وَالْعَهْدَ . [انظر : ٣٦٥١ ، ٤٤٢٩ ، ٦٦٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٣] .

١٠- باب : مَا قِيلَ

فِي شَهَادَةِ الزُّورِ

لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ » [الفرقان : ٧٢] . وَكَيْفَ شَهَادَةُ

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : إِذَا جُلِدَ الْعَبْدُ ثُمَّ أَعْتَقَ جَازَتْ شَهَادَتُهُ ، وَإِنْ اسْتَقْضِيَ الْمَحْدُودُ قَقْضَاءَهُ جَازَتْهُ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَازِفِ وَإِنْ تَابَ .

ثُمَّ قَالَ : لَا يَجُوزُ نِكَاحُ بَغِيرِ شَاهِدَيْنِ ، فَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ مَحْدُودَيْنِ جَازَ ، وَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ عَبْدَيْنِ لَمْ يَجْزْ ، وَأَجَازَ شَهَادَةُ الْمَحْدُودِ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ لِرُؤْيَا هِلَالِ رَمَضَانَ .

وَكَيْفَ تُعَرَّفُ تَوْبَتُهُ .

وَقَدْ نَقَى النَّبِيُّ ﷺ الزَّانِيَ سَنَةً .

وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَلَامِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبِيهِ حَتَّى مَضَى خَمْسُونَ لَيْلَةً . [راجع : ٢٧٥٧] .

٢٦٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فْقُطِعَتْ يَدَاهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَحَسِنَتْ تَوْبَتُهَا وَتَزَوَّجَتْ ، وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر : ٣٤٧٥ ، ٣٧٣٣ ، ٤٣٠٤ ، ٤٦٨٧ ، ٤٦٨٨ ، ٤٦٨٠٠ . أخرجه مسلم : ١٦٨٨ ، مطولاً] .

٢٦٤٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كُبَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصَنْ بِجُلْدِ مِائَةٍ ، وَتَغْرِيبِ عَامٍ . [راجع : ٢٣١٤ . أخرجه مسلم : ١٦٩٨ ، مطولاً] .

٩- باب : لَا يَشْهَدُ عَلَى

شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أَشْهَدَ

٢٦٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا أَبُو

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَبْعَثُ رَجُلًا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ، وَيَسْأَلُ عَنِ الْفَجْرِ ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ طَلَعَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَارَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفَتْ صَوْتِي ، قَالَتْ : سُلَيْمَانُ ، ادْخُلْ ، فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ .

وَأَجَارَ سُمُرَةَ بْنُ جُنْدُبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مُتَّبِعَةٍ .

٢٦٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُوْنُسَ ، عَنْ هِشَامَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، اسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا » .

وَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : تَهَجَّدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَبْدٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَصَوْتُ عَبْدٍ هَذَا » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبْدًا » . [انظر : ٢٥٠٣٧ ، ٢٥٠٣٨ ، ٢٥٠٤٢ ، ٢٦٣٣٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨ ، بدون ذكر ما زاد عبد] .

٢٦٥٦ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ بَلَغَ الْيُودُونَ بَلِيلَ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا - حَتَّى يُؤَدَّنَ ، أَوْ قَالَ - حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » . كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى ، لَا يُؤَدِّنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ : أَصْبَحْتَ . [راجع : ٦١٧ . أخرجه مسلم : ١٠٩٢] .

٢٦٥٧ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَّةً ، فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةُ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطَيْنَا مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ ، فَتَكَلَّمْتُ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ قَبَاءٌ ، وَهُوَ يَرِيهِ

﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٨٣] . ﴿ تَلَوْا ﴾ [النساء : ١٣٥] .

٢٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْكِبَائِرِ قَالَ : « الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ » .

تَابَعَهُ عُثْمَرُ وَأَبُو عَامِرٍ وَبِهِزُّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ شُعْبَةَ . [انظر : ٥٩٧٧ ، ٦٨٧١ . أخرجه مسلم : ٨٨] .

٢٦٥٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِكَبِيرِ الْكِبَائِرِ » . كَلَانَا ، قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مَتَكِّئًا ، فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ » . قَالَ : فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . [انظر : ٥٩٧٦ ، ٤٦٢٧٣ ، ٤٦٢٧٤ ، ٦٩١٩ . أخرجه مسلم : ٨٧] .

١١- باب : شهادة الأعمى

وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْدِينِ وَغَيْرِهِ ، وَمَا يُعْرِفُ بِالْأَصْوَاتِ .

وَأَجَارَ شَهَادَتَهُ قَاسِمٌ وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا .

وَقَالَ الْحَكَمُ : رَبُّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةِ أَكْثَرِ تَرُدُّهُ ؟

مَحَاسِنُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « حَبَاتُ هَذَا لَكَ ، حَبَاتُ هَذَا لَكَ » . [راجع : ٢٥٩٩ . أخرجه مسلم : ١٠٥٨] .

١٤- باب : شَهَادَةُ الْمَرْضِعَةِ

٢٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَجَاءَتْ امْرَأَةً فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « وَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ ، دَعَاهَا عَنْكَ أَوْ نَحْوَهُ » . [راجع : ٨٨] .

١٥- باب : تَعْدِيلُ النِّسَاءِ بَغْضِيهِنَّ بَعْضًا

٢٦٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، وَأَفْهَمَنِي بَعْضُهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا : فَبَرَّاهَا مِنْهُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ ، وَابْتَدَأَ لَهُ أَقْصَا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصُدِّقُ بَعْضًا ، زَعَمُوا :

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا ، فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَأَنَا أُحْمَلُ لِي هَوْدَجٌ وَأُنْزَلُ فِيهِ .

فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَّكَ وَقَلَّ ، وَتَوَتَّأَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ ، فَقَمْتُ حِينَ أَدْنُوا بِالرَّحِيلِ ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي ، أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي ، فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعِ أَظْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ

١٢- باب : شَهَادَةُ النِّسَاءِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَإِنْ لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ » [البقرة : ٢٨٢] .

٢٦٥٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدٌ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَذَلِكَ مَنْ نَقَصَانَ عَقْلَهَا » . [راجع : ٣٠٤ . أخرجه مسلم : ٨٠ ، مطولاً] .

١٣- باب : شَهَادَةُ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ

وَقَالَ آسُ : شَهَادَةُ الْعَبْدِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا .

وَأَجَازَهُ شُرَيْحٌ وَزُرَّادَةُ بْنُ أَوْفَى .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ إِلَّا الْعَبْدَ لِسَيِّدِهِ .

وَأَجَازَهُ الْحَسَنُ وَابْنُ أَبِي هَرِيمٍ فِي الشَّيْءِ النَّافَةِ .

وَقَالَ شُرَيْحٌ : كُلُّكُمْ بَنُو عَبِيدٍ وَإِمَاءٍ .

٢٦٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ : أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِيَّابٍ : قَالَ : فَجَاءَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءُ ، فَقَالَتْ : قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ : فَتَحَبَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : « وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّ قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ » . فَتَهَا عَنْهَا . [راجع :

فَالْتَمَسْتُ عَفْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ ، فَأَقْبَلَ الدِّينَ يَرْحَلُونَ لِي ، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خَفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ ، وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعَلَقَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ فَقَالَ الْهُودَجُ فَاحْتَمَلُوهُ ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبِعْتُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا ، فَوَجَدْتُ عَفْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مِنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَمِتْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتَرْجَاعِهِ ، حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا ، فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُعْرِسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ .

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا ، يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، وَيَرِينِي فِي وَجْعِي : أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرُضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُمُ » . لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقُوهُ .

فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ ، مُتَبَرِّزًا ، لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَّخِذَ الْكُفْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا ، وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِيَّةِ ، أَوْ فِي النَّزْهِ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رَهْمٍ نَمْشِي ، فَمَعَّرْتُ فِي مَرْطَهَا ، فَقَالَتْ : تَمَسَّ مُسْطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : بَشْ مَا قُلْتُ ، أَتَسْبِيَنَّ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا ، فَقَالَتْ : يَا هَتَاهُ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا ، فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي .

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سَلُولٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَعْذُرْنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، قَوْلًا مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي » .

فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا وَاللَّهِ أَعْذَرُكَ مِنْهُ : إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عَنْقَهُ ، وَإِنْ كَانَ

فَقَالَتْ : قَبِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حِينَ اسْتَلَبَتِ الْوَحْيَ ، يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ .

فَقَامَا أَسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ ، فَقَالَ أَسَامَةُ : أَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا تَعْلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ يُضِيقُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْ .

مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزَرَجِ أَمَرْتَنَا فَعَمَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ .

فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ احْتَمَلْتُهُ الْحَمِيَّةَ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ .

فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ فَقَالَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُتَافِقٌ تَجَادِلُ عَنِ الْمُتَافِقِينَ .

فَنَارَ الْحَيَّانَ : الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ ، حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَتَزَلَّ فَخْضُهُمْ ، حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ . وَبَكَتْ يَوْمِي لَا يَرَقَا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ ، وَقَدْ بَكَتْ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا ، حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبَكَاءَ قَالِقٌ كَيْدِي .

قَالَتْ : قَبِينَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي ، إِذِ اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنَتْ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي ، قَبِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قِيلَ فِي مَا قِيلَ قَبْلُهَا ، وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّهُ يَلْغِي عَنكَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتُ بَرِيَّةً فَسَيِّرْكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَّصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً ، وَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَتْ : وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنْكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ ، وَوَقَفَ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي بَرِيَّةٌ ، لَا تُصَدِّقُونِي

بِذَلِكَ ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ ، لَتُصَدِّقَنِي ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ : « قَصِيرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ » .

ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبْرِئَنِي اللَّهُ ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَحْيًا ، وَلَئِنَّا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئَنِي اللَّهَ . فَوَاللَّهِ مَا رَأَمَ مَجْلِسَهُ ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمِ شَاتٍ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي : « يَا عَائِشَةُ ، أَحْمَدِي اللَّهَ ، فَقَدْ بَرَكَ اللَّهُ » .

فَقَالَتْ لِي أُمِّي : قُومِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ » . الْآيَاتِ . فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ ، وَكَانَ يُتَفَقَّ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أَثَّاثَةَ لِقِرَابَتِهِ مِنْهُ : وَاللَّهِ لَا أَنْفَقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا ، بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُو الْفُضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ » إِلَى قَوْلِهِ : « أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ : « يَا زَيْنَبُ ، مَا عَلِمْتُ ، مَا رَأَيْتُ » . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا . قَالَتْ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ .

قَالَ : وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : مِثْلُهُ .

قال : وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ :
مِثْلُهُ . [انظره مطبوعاً ، ٤١٤١ ، ٤٧٥٠ ، ٤٧٥٧ ، وقطعاً منه
٢٦٣٧ ، ٤٠٢٥ ، ٤٦٩٠ ، ٤٧٤٩ ، ٦٦٦٢ ، ٦٦٧٩ ، ٧٣٦٩ ،
٧٣٧٠ ، ٧٥٠٠ ، ٧٥٤٥ ، وراجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم :
٢٧٧٠ .]

١٦- باب : إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ

وَقَالَ أَبُو جَمِيلَةَ : وَجَدْتُ مُنْبُوذًا ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عُمَرَ
قَالَ : عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَأْدٍ ، كَأَنَّهُ يَتَّهَمُنِي ، قَالَ عَرِيفِي :
إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ ، قَالَ : كَذَّابٌ ، أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ .

٢٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ : حَدَّثَنَا
خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ
قَالَ : أَتَيْتُ رَجُلًا عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ :
«وَيْلَكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ» .
مَرَارًا ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ ،
فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فُلَانًا ، وَاللَّهُ حَسِيبُهُ ، وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ
أَحَدًا ، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ» . [انظر :
٦٩٠٦ ، ٦٩١٢ . أخرجه مسلم : ٣٠٠٠ .]

١٧- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ ، وَلِنَقْلُ مَا يَعْلَمُ

٢٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
زَكَرِيَّا : حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي
مُوسَى ﷺ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُتَنَى عَلَى رَجُلٍ ،
وَيُطَرِّبُهُ فِي مَذْبَحِهِ ، فَقَالَ : «أَهْلَكْتُمْ - أَوْ : قَطَعْتُمْ - ظَهَرَ
الرَّجُلِ» . [انظر : ٦٩٠٦ . أخرجه مسلم : ٣٠٠١ .]

١٨- باب : بُلُوغُ الصَّبْيَانِ وَشَهَادَتِهِمْ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْإِطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ
فَلْيَسْتَأْذِنُوا ﴾ [النور : ٥٩]

وقال مُعِينَةُ : احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً .
وَبُلُوغُ النِّسَاءِ فِي الْحَيْضِ ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿وَاللَّاتِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نَسَائِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ أَنْ
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق : ٤] .

وقال الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ : أَذْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً ،
بِنْتَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً .

٢٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ
أَحُدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمْ يُجْزِهِ . ثُمَّ عَرَضَنِي
يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ ، سَنَةً فَاجَازَنِي .

قال نَافِعٌ : فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ
خَلِيفَةُ ، فَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ . فَقَالَ : إِنَّ هَذَا لَحَدِيثَيْنِ
الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَكُتِبَ إِلَى عَمَالِهِ : أَنْ يَفْرَضُوا لِمَنْ بَلَغَ
خَمْسَ عَشْرَةَ . [انظر : ٤٠٩٧ . أخرجه مسلم : ١٨٦٨ .]

٢٦٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ ﷺ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « غُسِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَأَجِبَ عَلَى كُلِّ مُحْتَلَمٍ » . [راجع : ٨٥٨ . أخرجه مسلم :
٨٤٦ ، وهو بزيادة في كتاب الجمعة (٧)] .

١٩- باب : سُؤَالُ الْحَاكِمِ الْمُدْعِيِ هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟ قَبْلَ الْيَمِينِ

٢٦٦٦ ، ٢٦٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ،
لَيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ

غَضَبَانُ». قَالَ : فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : فِي وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَيْكَ يَبْنَةُ » . قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ : « احْلِفْ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا يَحْلِفُ وَيَذْعَبُ بِمَا لِي ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران: ٧٧] . [راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ . أخرجه مسلم : ١٣٨ ، باختلاف] .

٢٠- باب : اليمين
على المدعى عليه

٢١- باب : إذا
ادعى أو قذف ،

قُلُّهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ ، وَيَنْطَلِقَ لَطَلَبِ الْبَيِّنَةِ .

٢٦٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدَفِي ظَهْرُكَ » . فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا ، يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ : « الْبَيِّنَةُ وَإِلَّا حَدَفِي ظَهْرُكَ » . فَذَكَرَ حَدِيثَ اللَّعَانِ . [انظر : ٧٤٧ ، ٥٣٠٧]

٢٢- باب : اليمين بعد العنصر

٢٦٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنُ السَّيْلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ ،

فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ » . [راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧] .

وَقَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ ابْنِ شُرَيْمَةَ : كَلَّمَنِي أَبُو الزَّادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِ ، وَبَيْنَ الْمُدَّعِي ، فَقُلْتُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ﴾ [البقرة: ٢٨٢] . قُلْتُ : إِذَا كَانَ يَكْتَفِي بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَبَيْنَ الْمُدَّعِي ، فَمَا تَحْتَاجُ أَنْ تُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، مَا كَانَ يَصْنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْأُخْرَى .

٢٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا تَائِفُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ . [راجع : ٢٥١٤] . أخرجه مسلم : ١٧١١] .

٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠ - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » . ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

وَلَا لَمْ يَفْ لَهُ ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسَلَمَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهَا ، فَتَرَكْتُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ .

وَلَا لَمْ يَفْ لَهُ ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسَلَمَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا ، فَآخَذَهَا . [راجع : ٢٣٥٨ . أخرجه مسلم : ١٠٨] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى : النَّاجِسُ أَكَلُ رِبَا خَائِنٌ . [راجع : ٢٠٨٨] .

٢٣- باب : يحلف المدعى عليه حينئذ وجبت عليه اليمين ،

٢٦٧٦ ، ٢٦٧٧ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا ، لَيَقْطَعَ مَالَ رَجُلٍ - أَوْ قَالَ أَخِيهِ - لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » . وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران : ٧٧] . الْآيَةُ ، فَلَقَيْنِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ : مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْيَوْمَ ؟ قُلْتُ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فِيَّ أَنْزَلَتْ . [راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ . أخرجه مسلم : ١٣٨ ، باختلاف] .

وَلَا يُصْرَفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ .

قَضَى مَرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : أَحْلَفُ لَهُ مَكَانِي ، فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ ، وَأَبَى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَجَعَلَ مَرْوَانُ يُعْجَبُ مِنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَاهِدْكَ أَوْ يَمِينُهُ » . [راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧] . قَلِمٌ يَخْصُصُ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ .

٢٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لَيَقْطَعَ بِهَا مَالًا ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » . [راجع : ٢٣٥٦ . أخرجه مسلم : ١٣٨ ، مطولاً] .

٢٦- باب : كيف يستحلف

قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ ﴾ [الحوبة : ٦٢] . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ثُمَّ جَاءُواكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾ [النساء : ٦٢] . يُقَالُ : بِاللَّهِ وَتَالَلَّهِ وَوَاللَّهِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَرَجُلٌ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا بَعْدَ الْعَصْرِ » . [راجع : ٢٣٥٨] . وَلَا يَحْلِفُ بِغَيْرِ اللَّهِ .

٢٦٧٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » . فَقَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا ؟ قَالَ : « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ » . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَصِيَامٌ رَمَضَانَ » . قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : « لَا ،

٢٤- باب : إذا تسارع قوم في اليمين

٢٦٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصَيْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينِ ، فَأَسْرَعُوا ، فَأَمْرَانُ يُسَهَّمُ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ : أَيُّهُمْ يَحْلِفُ . [انظر في الشهادات : باب : ٣٠] .

٢٥- باب : قول الله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ

اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ .

٢٦٧٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبراهيمُ ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ : سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ﷺ يَقُولُ : أَقَامَ

وَذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ .

وَقَالَ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ ، قَالَ : « وَعَدَنِي قَوْكِي لِي » [راجع : ٣١١٠] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَرَأَيْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَشْوَعٍ .

٢٦٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ : أَنَّ هِرْقُلَ قَالَ لَهُ : سَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ ، فَرَضَعْتَ : أَنَّهُ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقِ ، وَالْعَقَافِ ، وَالْوَقَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قَالَ : وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ . [راجع : ٧ . أخرجه مسلم : ١٧٧٣ ، مطولاً] .

٢٦٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ تَافِعٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » . [راجع : ٣٣ . أخرجه مسلم : ٥٩] .

٢٦٨٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ ، أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ ، فَلْيَأْتِنَا .

قَالَ جَابِرٌ : فَقُلْتُ : وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

قَالَ جَابِرٌ : فَقَعْدَ فِي يَدَيَّ خَمْسَمِائَةٍ ، ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ ، ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ . [راجع : ٢٢٩٦ . أخرجه مسلم : ٢٣١٤] .

٢٦٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ،

إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ . قَالَ : وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّكَاعَ ، قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا ؟ قَالَ : « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ » . فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ » . [راجع : ٤٦ . أخرجه مسلم : ١١] .

٢٦٧٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ قَالَ : ذَكَرَ نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيُخْلَفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْنُتْ » . [انظر : ٣٨٣٦ ، ١٠٨ ، ١١٠٨ ، ١٦٤٦ ، ١٦٤٧ ، ١٦٤٨ . أخرجه مسلم : ١٦٤٦ ، مطولاً] .

٢٧- باب : مَنْ أَقَامَ الْبَيْعَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّ بَعْضُكُمْ الْحَنَّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ » . [راجع : ٢٤٥٨] .

وَقَالَ طَاوُسٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَشَرِيحٌ : الْبَيْعَةُ الْعَادِلَةُ أَحَقُّ مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ .

٢٦٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ الْحَنَّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا بِقَوْلِهِ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ، فَلَا يَأْخُذْهَا » . [راجع : ٢٤٥٨ . أخرجه مسلم : ١٧١٣] .

٢٨- باب : مَنْ

أَمَرَ بِإِنْجَارِ الْوَعْدِ

وَفَعَلَهُ الْحَسَنُ .

وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ : « إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ » .

[مریم : ٥٤] .

وَقَضَى ابْنُ الْأَشْوَعِ بِالْوَعْدِ .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ :
أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى ؟ قُلْتُ : لَا أَذْرِي ، حَتَّى أَقْدَمَ
عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَاسْأَلُهُ ، فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ،
فَقَالَ : قَضَى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا
قَالَ فَعَلَ .

٢٩ - باب : لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ أَهْلِ الْمِلَلِ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَأَعْرِضْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ ﴾ [المائدة: ١٤] .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ
الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُ ، وَقُولُوا : ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ ﴾ »
[البقرة: ١٣٦] . [راجع: ٤٤٨٥] .

٢٦٨٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
يُوشَعَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : يَا
مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ ، وَكِتَابِكُمْ
الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ أَحَدُتِ الْأَخْبَارُ بِاللَّهِ ، تَقْرَءُونَهُ كَمَا
يُشَبِّ ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ
وَعَبَّرُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ ، فَقَالُوا : « هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
لَيْشْتَرُوا بِهِ كَمَنْ قَلِيلًا » [نقرة: ٧٩] ، أَقْلًا يَنْهَأَكُم مَّا جَاءَكُمْ
مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا قَطُّ
يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ . [نظر: ٧٣٦٣ ، ٧٥٢٢] ،
[٧٥٢٣] .

٣٠ - باب : الفرقة في المشكلات

وَقَوْلُهُ : ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيَمَ ﴾ . [٢١]
عمران: ٤٤] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اقْتَرَعُوا فَجَرَّتِ الْأَقْلَامُ مَعَ الْجَرِيَةِ ،

وَعَالَ قَلَمُ زَكْرِيَّا الْجَرِيَّةَ ، فَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا .

وَقَوْلُهُ : ﴿ فَسَاهَمَ ﴾ . أَفْرَعَ : ﴿ فَكَانَ مِنْ
الْمُدْحَضِينَ ﴾ . [الصفحات: ١٤١] . مِنَ الْمَسْهُومِينَ . [راجع :
٢٦٧٤] .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : عَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمِ الْيَمَنِ
فَاسْرِعُوا ، فَأَمَرَ أَنْ يُسْهِمَ بَيْنَهُمْ : أَيُّهُمْ يَخْلِفُ .

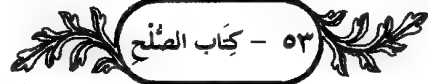
٢٦٨٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ
ابْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ
الْمُؤْمِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَأَقِعِ فِيهَا ، مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا
سَفِينَةً ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي
أَعْلَاهَا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ
فِي أَعْلَاهَا ، فَتَأَذُّوهُ بِهِ ، فَآخِذًا قَاسًا ، فَجَعَلَ يَنْقُرُ اسْفَلَ
السَّفِينَةِ ، فَاتُّوهُ فَقَالُوا : مَا لَكَ ، قَالَ : تَأَذَيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ
لِي مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَتَجَوَّأَ أَنْفُسَهُمْ ،
وَأِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ » .

٢٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ ،
امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ عُمَانَ
بْنَ مَطْعُونٍ طَارَكَهُ سَهْمُهُ فِي السُّكْتَى ، حِينَ أَفْرَعَتْ
الْأَنْصَارُ سَكْتَى الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ : فَسَكَنَ
عِنْدَنَا عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ ، فَاشْتَكَى فَمَرَضَنَاهُ ، حَتَّى إِذَا
تَوَفَّى وَجَعَلْنَاهُ فِي ثِيَابِهِ ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ ، فَشَهِدْتَنِي عَلَيْكَ
لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يَذْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ
أَكْرَمَهُ » . فَقُلْتُ : لَا أَذْرِي ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمَّا عُمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ
الْيَقِينُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَأَنَا رَسُولُ
اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِهِ » . قَالَتْ : فَوَاللَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا .

وَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ ، قَالَتْ : فَنِمْتُ ، فَأَرَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا
تَجْرِي ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ :
«ذَلِكَ عَمَلُهُ» . [راجع : ١٢٤٣] .

٢٦٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :
أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ
سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ،
وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا ، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ
بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ،
تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضًا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه
مسلم : ١٤٦٣ ، آخره] .

٢٦٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ،
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّكُمْ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ
الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا ، وَلَوْ
يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ
وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا» . [راجع : ٦١٥ . أخرجه مسلم :



١- باب : ما جاء في الإصلاح بين الناس

وقول الله تعالى : ﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [النساء: ١١٤].

وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه.

٢٦٩٠ - حدثنا سعيد بن أبي مریم : حدثنا أبو غسان

قال : حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد رضي الله عنه : أن أناساً

من بني عمرو بن عوف ، كان بينهم شيء ، فخرج إليهم

النبي ﷺ في أناس من أصحابه يصلح بينهم ، فحضرت

الصلاة وكلم يأت النبي ﷺ ، فجاء بلال ، فأذن بلال

بالصلاة وكلم يأت النبي ﷺ ، فجاء إلى أبي بكر ، فقال :

إن النبي ﷺ حيس ، وقد حضرت الصلاة ، فهل لك أن

تؤم الناس ؟ فقال : نعم ، إن شئت . فأقام الصلاة ،

فتقدم أبو بكر ، ثم جاء النبي ﷺ يمشي في الصفوف ،

حتى قام في الصف الأول ، فأخذ الناس بالتصفيح حتى

أكثروا ، وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة ، فالتفت

فإذا هو بالنبي ﷺ وراءه ، فأشار إليه بيده ، فأمره أن

يصلي كما هو ، فرفع أبو بكر يده فحمد الله ، وأثنى عليه

ثم رجع القهقري وراءه حتى دخل في الصف ، وتقدم

النبي ﷺ فصلّى بالناس ، فلما قرع أقبل على الناس

فقال : « يا أيها الناس ، إذا نابكم شيء في صلاتكم

أخذتم بالتصفيح ، إنما التصفيح للنساء ، من نابه شيء في صلاته فليقل سبحانه الله ، فإنه لا يسمعه أحد إلا ألفت يا أبا بكر ، ما متعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس . فقال : ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصل بين يدي النبي ﷺ . [راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١] .

٢٦٩١ - حدثنا مسدد : حدثنا معتمر قال : سمعت

أبي : أن أنساً رضي الله عنه قال : قيل للنبي ﷺ : لو أتيت عبد الله

ابن أبي ، فأنطلق إليه النبي ﷺ وركب حماراً ، فأنطلق

المسلمون يمشون معه ، وهي أرض سيخة ، فلما أتاه

النبي ﷺ قال : إليك عني ، والله لقد أداني تن حمارك ،

فقال رجل من الأنصار منهم : والله لحمار رسول الله ﷺ

أطيب ريحاً منك ، فعضب لعبد الله رجل من قومه ،

فشتمه ، فعضب لكل واحد منهما أصحابه ، فكان بينهما

ضرب بالجريد والأيدي والتعال ، فبلغنا أنها أنزلت :

﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اختلفوا فاصلحوا بينهما ﴾ . [الحجرات : ٩] [أخرجه مسلم : ١٧٩٩] .

٢- باب : ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

٢٦٩٢ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله : حدثنا إبراهيم بن

سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب : أن حميد بن

عبد الرحمن أخبره : أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته :

أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس الكذاب الذي

يصلح بين الناس ، فبني خيراً أو يقول خيراً » . [أخرجه

مسلم : ٢٦٠٥ ، زيادة] .

٣- باب : قول الإمام لأصحابه: أذهبوا بنا نصلح

٢٦٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله : حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله الأوسي وإسحاق بن محمد القروري قالوا : حدثنا

محمد بن جعفر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن

٢٦٩٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ » .

رواهُ عبدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ المَخْرَمِيُّ ، وَعبدُ الوَاحِدِ بنُ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . [انظر في الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب : ٢٠ . أخرجه مسلم : ١٧١٨] .

٦- باب : كَيْفَ يُكْتَبُ هَذَا مَا صَالَحَ فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ ،

وَفُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ ، وَإِنْ كَمْ يَنْسَبُهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ .

٢٦٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْحُدَيْيَةِ ، كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَهُمْ كِتَابًا ، فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَا تَكْتُبْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، لَوْ كُنْتَ رَسُولًا لَمْ تَقَاتِلْكَ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : « امْحُ » . فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا أَنَا بِالَّذِي امْحَاهُ ، فَمَحَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، وَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَا يَدْخُلُوهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ ، فَسَأَلُوهُ مَا جُلْبَانُ السِّلَاحِ ؟ فَقَالَ : الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ . [راجع : ١٧٨١ . أخرجه مسلم : ١٧٨٣] .

٢٦٩٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ ، حَتَّى قَاصَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا : لَا تَقْرُءُ بِهَا ، فَلَوْ تَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعَكَ ، لَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : « أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ : « امْحُ » :

سَعْدٌ ﷺ : أَنْ أَهْلَ قَبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « اذْهَبُوا بِنَا نُصَلِّحْ بَيْنَهُمْ » . [راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١ ، مطولاً بقطعة لم ترد في هذه الطريق] .

٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ » . [النساء : ٢٢٨] .

٢٦٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا » [النساء : ١٢٨] . قَالَتْ : « هُوَ الرَّجُلُ يَرَى مِنْ امْرَأَتِهِ مَا لَا يُعْجِبُهُ ، كِبَرًا أَوْ غَيْرَهُ ، فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا ، فَنَقُولُ : امْسِكِي وَأَقْسِمِي لِي مَا شِئْتَ ، قَالَتْ : فَلَا بَأْسَ إِذَا تَرَاضَيَا » . [راجع : ٢٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٣٠٢١] .

٥- باب : إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صُلْحٍ جَوْرٍ فَالصُّلْحُ مَرْدُودٌ

٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَا : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنْ أَبْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا ، فَرَفَضِي بِأَمْرَاتِهِ ، فَقَالُوا لِي : عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ ، فَقَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمَاءَةٍ مِنَ النِّعَمِ وَوَلِيدَةٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا : إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالنِّعَمُ فَرَدَّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٌ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَتَيْسُ - لِرَجُلٍ - فَاغْذُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَارْجُمَهَا » . فَقَدَا عَلَيْهَا أَتَيْسُ فَرَجَمَهَا . [راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ - ١٦٩٨ ، بزيادة] .

قَابِل ، وَيُقِيمُ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ
السَّلَاحِ ، السِّيفِ وَالْقَوْسِ وَتَخَوِهِ . فَجَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ
يَحْجُلُ فِي قُبُودِهِ ، قَرَدَهُ إِلَيْهِمْ . [راجع : ١٧٨١ . أخرجه
مسلم : ١٧٨٣ مطولاً] .

قال : لَمْ يَذْكُرْ مُؤْمَلٌ عَنْ سُفْيَانَ : أَبَا جَنْدَلٍ ، وَقَالَ
إِلَّا بِجُلْبِ السَّلَاحِ .

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ
النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مُعْتَمِرًا ، فَحَالَ كُفَّارُ
قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَتَحَرَّ هَدْيُهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ
بِالْحُدْيَةِ ، وَقَاضَاهُمْ عَلَى ، أَنْ يَعْتَمَرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ ، وَلَا
يَحْمِلُ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِوْفًا ، وَلَا يُقِيمُ بِهَا إِلَّا مَا
أَحْبَوْا . فَأَعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ
صَالِحُهُمْ ، فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا ، أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ .
[انظر : ٤٢٥٢] .

٢٧٠٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بَشَرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُثَمَةَ قَالَ : انْطَلَقَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِيسَةُ بْنُ مُسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ ،
وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلْحٌ . [انظر : ٣١٧٣ ، ٦١٤٣ ، ٦٨٩٨ ،
٧١٩٢ . أخرجه مسلم : ١٦٦٩ ، مطولاً] .

٨- باب : الصلح في الدية

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ : أَنَّ الرَّبِيعَ ، وَهِيَ ابْنَةُ
النَّضْرِ كَسَرَتْ ثِيْبَةً جَارِيَةً ، فَطَلَبُوا الْأَرْضَ وَطَلَبُوا الْعَقْوَ
فَأَبَوْا ، فَأَتَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِالْقصاصِ ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ
النَّضْرِ : أَتُكْسَرُ ثِيْبَةُ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثِيْبَتُهَا ، فَقَالَ : « يَا أَنَسُ ، كَتَابَ اللَّهُ
الْقصاصَ » . فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَقَفُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ
مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَهُ » .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوكَ أَبَدًا ، فَاخَذَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ ، فَكَتَبَ : « هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقُرَابِ ،
وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ ، وَأَنْ لَا
يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا » . فَلَمَّا دَخَلَهَا
وَمَضَى الْأَجَلَ ، أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا : قُلْ لِصَاحِبِكَ أَخْرُجْ عَنَّا
فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَبِعَتْهُمُ ابْنَةُ حَمْزَةَ :
يَا عَمَّ يَا عَمَّ ، فَتَنَاولَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَاخَذَ
يَدَهَا ، وَقَالَ لِقَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ
أَحْمَلُهَا ، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيُّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ ، فَقَالَ عَلِيُّ :
أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : ابْنَةُ عَمِّي
وَحَالَتُهَا تَحْتِي ، وَقَالَ زَيْدُ ابْنَةُ أَخِي ، فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ
لِحَالَتِهَا ، وَقَالَ : « الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ » . وَقَالَ لِعَلِيِّ :
« أَنْتَ مَنِّي وَأَنَا مِنْكَ » . وَقَالَ لَجَعْفَرٍ : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي
وَخَلْقِي » . وَقَالَ لَزَيْدٍ : « أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا » . [راجع :
١٧٨١ ، وانظر في فضائل الصحابة ، باب : ١٧ . أخرجه مسلم : ١٧٨٣
مختصراً] .

٧- باب : الصلح مع المشركين

فِيهِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ : [راجع : ٧] .

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « ثَمَّ تَكُونُ
هَذِهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ » . [راجع : ٣١٧٦] .
وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، وَأَسْمَاءُ ، وَالْمِسُورُ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ :

٢٧٠٤ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ مُسْعُودٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ : صَالَحَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدْيَةِ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، عَلَى أَنْ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ ،
وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرُدُّوهُ ، وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ

قال لي علي بن عبد الله : إِنَّمَا كُنْتُ لَنَا سَمَاعُ الْحَسَنِ
مِنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ . [انظر : ٤٣٧٤٦ ، ٤٣٧٤٩ ،
٤٧١١٠]

زَادَ الْقَزَارِيُّ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : فَرَضِيَ الْقَوْمُ
وَقَبِلُوا الْأَرْضَ . [انظر : ٤٧٨٠٦ ، ٤٤٩٩٩ ، ٤٥٠٠ ،
٤٦٨٩٤ ، ٤٦٨٩٥ ، وانظر في اللغات ، باب : ١٤ . أخرجه مسلم :
١٦٧٥ ، باختلاف .]

١٠- باب : هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالْصَّلَاحِ

٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ :

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي
الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ :
سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ ، عَالِيَةً
أَصْوَاتُهُمَا ، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي
شَيْءٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَيْنَ الْمَتَالِي عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ
الْمَعْرُوفَ » . فَقَالَ : آتَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ .
[أخرجه مسلم : ١٥٥٧] .

« ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ
عَظِيمَتَيْنِ » .

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ [الحجرات : ٩] .

٢٧٠٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ رَيْعَةَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ مَالٌ ، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ ، حَتَّى
ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا
كَعْبُ » . فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ النُّصْفَ ، فَأَخَذَ نِصْفَ
مَا لَهُ عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا . [راجع : ٤٥٧ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨] .

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : اسْتَغْبِلْ وَاللَّهِ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكُتَابِ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَقَالَ عَمْرُو
ابْنُ الْعَاصِ : إِنِّي لَا أَرَى كِتَابَ لَا تُؤَلِّي حَتَّى تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا ،
فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ - وَكَانَ وَاللَّهِ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ - : أَيُّ عَمْرُو ،
إِنْ قَتَلَ هَوْلَاءَ هَوْلَاءَ ، وَهَوْلَاءَ هَوْلَاءَ ، مَنْ لِي بِأُمُورِ
النَّاسِ ، مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ ، مَنْ لِي بِضَيْعَتِهِمْ ، قَبِعْتُ إِلَيْهِ
رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
سَمُرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، فَقَالَ : أَذْهَبَا إِلَى هَذَا
الرَّجُلِ ، فَأَعْرِضَا عَلَيْهِ ، وَقُولَا لَهُ ، وَاطْلُبَا إِلَيْهِ . فَاتَّيَاهُ
فَدَخَلَا عَلَيْهِ ، فَتَكَلَّمَا وَقَالَا لَهُ ، فَطَلَبَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : إِنَّا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَدْ أَصَبْنَا مِنْ هَذَا
الْمَالِ ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَدْ عَاتَتْ فِي دِمَائِنَا . قَالَا : فَإِنَّهُ
يَعْرِضُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكَ ، قَالَ :
فَمَنْ لِي بِهَذَا ؟ قَالَا : نَحْنُ لَكَ بِهِ ، فَمَا سَأَلَهُمَا شَيْئًا إِلَّا
قَالَا : نَحْنُ لَكَ بِهِ ، فَصَالَحَهُ . فَقَالَ الْحَسَنُ : وَلَقَدْ
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ ،
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ ، وَهُوَ يُقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً
وَعَلَيْهِ أُخْرَى ، وَيَقُولُ : « إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ
يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

١١- باب : فَضْلُ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ بَيْنَهُمْ

٢٧٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلُّ يَوْمٍ
تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ، يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ » . [انظر :
٢٨٩١ ، ٢٨٩٩ ، وانظر في اللغات ، باب : ٢٤ . أخرجه مسلم :

[١٠٠٩، مطولاً]

١٢- باب : إذا أشار
الإمام بالصلح فابى

حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيْنِ

يَرَوْنَ أَنَّ فِيهِ وَفَاءً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ،
فَقَالَ : « إِذَا جَدَدْتُهُ فَوَضَعْتُهُ فِي الْمَرِيدِ أَذْنْتُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ . فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا
بِالْبُرْكَ ، ثُمَّ قَالَ : « ادْعُ غُرَمَاءَكَ فَأَوْفِهِمْ » . فَمَا تَرَكْتُ
أَحَدًا لَهُ عَلَى أَبِي دِينَ إِلَّا قَضَيْتُهُ ، وَفَضَّلْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ
وَسَقًا ، سَبْعَةَ عَجْوَةٍ وَسِتَّةَ لَوْنٍ ، أَوْ سِتَّةَ عَجْوَةٍ وَسَبْعَةَ
لَوْنٍ ، فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لَهُ فَضَحِكَ ، فَقَالَ : « أَتَيْتَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبَرَهُمَا » .
فَقَالَا : لَقَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ أَنْ
سَيَكُونُ ذَلِكَ .

وَقَالَ هِشَامٌ : عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ : صَلَاةُ الْعَصْرِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَا ضَحِكَ ، وَقَالَ : وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ
ثَلَاثِينَ وَسَقًا دِينًا .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ : صَلَاةُ
الظُّهْرِ . [راجع : ٢١٢٧] .

١٤- باب : الصلح
بالدين والعين

٢٧١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ
عُمَرَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ :
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ : أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ
تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَدٍ دِينًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَرْتَقَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمَا ،
حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حَجْرَتِهِ ، فَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ،
فَقَالَ : « يَا كَعْبُ » . فَقَالَ : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَشَارَ
بِيَدِهِ : أَنْ ضَعِ الشُّطْرَ ، فَقَالَ كَعْبٌ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُمْ فَأَقْضِهِ » . [راجع : ٤٥٧ .
أخرجه مسلم : ١٥٥٨] .

٢٧٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ
خَاصِمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فِي شَرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ ، كَانَا يَسْتَقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ » ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ
جَارَكَ . فَتَضَبَّ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ
كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ :
« اسْقِ » ، ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ . فَاسْتَوْعَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ حَقَّهُ لِلزُّبَيْرِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ
أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ سَعَةِ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ ، فَلَمَّا أَحْقَظَ
الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَوْعَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ
الْحُكْمِ ، قَالَ عُرْوَةُ : قَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَبُ هَذِهِ
الْآيَةَ نَزَلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ : « فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
يُحْكُمُواكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ » . الْآيَةُ . [النساء : ٦٥] .
[راجع : ٢٣٦٠] .

١٣- باب : الصلح
بين الغرماء

وَأَصْحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْمُجَازَقَةِ فِي ذَلِكَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا بَأْسَ أَنْ تَخَارَجَ الشَّرِيكَانِ ،
فَيَأْخُذَ هَذَا دِينًا ، وَهَذَا عَيْنًا ، فَإِنْ تَوَيَّ ل أَحَدِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ
عَلَى صَاحِبِهِ .

٢٧٠٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ :
حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ ، عَنْ وَهْبٍ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : تَوَقَّيْ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ،
فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا التَّمْرَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا ، وَلَمْ



٥٤ - كِتَابُ الشُّرُوطِ

١- باب: مَا يَجُوزُ

مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ

وَالْأَحْكَامِ وَالْمَبَايِعَةِ.

رَحِيمٌ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقْرَبُهُمَا
الشَّرْطُ مِنْهُنَّ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ بَايَعْتُكَ».
كَأَمَّا يَكْلُمُهَا بِهِ، وَاللَّهُ مَا مَسَّتْ يَدُ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي
الْمَبَايِعَةِ، وَمَا بَايَعْنَهُ إِلَّا يَقُولُهُ. [انظر: ٥٧٢٣،
٤١٨٢، ٤٨٩١، ٥٢٨٨، ٤٧١٤، أخرجه مسلم: ١٨٦٦].

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سُبَيْانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ
عَلَاءَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا ﷺ يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ، فَأَشْرَطَ عَلَيَّ: «وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [راجع:
٥٧. أخرجه مسلم: ٥٦].

٢٧١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ
الصَّلَاةِ، وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [راجع:
٥٧. أخرجه مسلم: ٥٦].

٢- باب: إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَتْ

٢٧١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَتْ، فَتَمَرُّهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا
أَنْ يَشْرَطَ الْمُبْتَاعُ». [راجع: ٢٢٠٣. أخرجه مسلم: ١٥٤٣].

٣- باب: الشُّرُوطُ فِي الْبَيْعِ

٢٧١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا، وَكَمْ
تَكُنْ قَصَصَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي
إِلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَفْضِي عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونُ
وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبِيرَةَ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا،
وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ، وَيَكُونُ لَنَا

٢٧١١، ٢٧١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ وَالْمُسَوِّمَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا: يُخْبِرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: كَمَا
كَاتَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَئِذٍ، كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ
عَمْرٍو عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنْ أَحَدٍ، وَإِنْ كَانَ
عَلَى دِينِكَ، إِلَّا رَدَدْتُهُ إِلَيْنَا وَخَلَّيْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ. فَكَرِهَ
الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَامْتَعَضُوا مِنْهُ، وَآبَى سُهَيْلٌ إِلَّا ذَلِكَ،
فَكَاتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ، فَرَدَّ يَوْمَئِذٍ أَبَا جَنْدَلٍ إِلَى أَبِيهِ
سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَكَمْ يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي
تِلْكَ الْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، وَجَاءَتْ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ، وَكَانَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ
خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ عَاتِقٌ، فَجَاءَ أَهْلُهَا
يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَرْجِعْهَا إِلَيْهِمْ،
لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: «إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ». إِلَى قَوْلِهِ: «وَلَا هُمْ
يَحِلُّونَ لَهُنَّ». [المصحة: ١٠]. [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥].

٢٧١٣ - قَالَ عُرْوَةُ: فَأَخْبَرَنِي عَائِشَةُ: أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ» إِلَى: «عَفْوَرٌ

إِلَى أَهْلِكَ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ :
اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَوَقِيَّةٍ .

وَتَابَعَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرٍ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ جَابِرٍ :
« أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ » . وَهَذَا يَكُونُ وَقِيَّةً عَلَى حِسَابِ
الدَّنَانِيرِ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ .

وَلَمْ يَبَيِّنِ الثَّمَنُ مُغْيِرَةً ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ .
وَابْنُ الْمُثَنِّكَرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ : وَقِيَّةٌ ذَهَبٌ .
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ : بِمِائَتِي دِرْهَمٍ .
وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ
جَابِرٍ : اشْتَرَاهُ بِطَرِيقِ ثُبُوكَ ، أَحْسَبُهُ قَالَ : بِأَرْبَعِ أَوَاقٍ .

وَقَالَ أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ : اشْتَرَاهُ بِعِشْرِينَ دِينَارًا .
وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ بَوَقِيَّةً أَكْثَرُ . الْاِشْتِرَاطُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ
عِنْدِي . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

٥- باب : الشروط فِي الْمَعَامَلَةِ

٢٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو
الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَفْسَمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا
النَّخِيلِ ، قَالَ : « لَا » . فَقَالَ : « تَكْفُونَا الْمُتَوَنَّةَ وَتُشْرِكُكُمْ
فِي الثَّمَرَةِ » . قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . [راجع : ٢٣٢٥] .

٢٧٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى : بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ
أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ الْيَهُودَ ، أَنْ يَمْلُوكَهَا
وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . [راجع : ٢٢٨٥] .
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٥٥١] .

وَلَاؤُكَ ، فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا : « ابْتَاعِي
فَأَعْتَقِي ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَتَقَتِ » . [راجع : ٤٥٦] . أَخْرَجَهُ
مُسْلِمٌ : ١٠٧٥ بِقِطْعَةٍ لَمْ تَرِدْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ . أَخْرَجَهُ بِطَوْلِهِ : ١٥٠٤] .

٤- باب : إذا اشترط البائع ظهر الدابة

إِلَى مَكَانٍ مُسَمًّى جَارَ

٢٧١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ : سَمِعْتُ
عَامِرًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ
لَهُ قَدْ أَغْيَا ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فَضَرَبَهُ ، فَقَدَّعَ لَهُ قَسَارَ بَسِيرٍ
لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « بَعْنِيهِ بَوَقِيَّةً » . قُلْتُ : لَا ، ثُمَّ
قَالَ : « بَعْنِيهِ بَوَقِيَّةً » . فَبِعْتُهُ ، فَاسْتَبْتِيتُ حُمْلَانَهُ إِلَى
أَهْلِي ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَتَقَدَّنِي ثَمَنُهُ ، ثُمَّ
انْصَرَفْتُ ، فَأَرْسَلَ عَلَيَّ إِثْرِي قَالَ : « مَا كُنْتُ لِأُخَذَ
جَمَلُكَ ، فَخُذْ جَمَلُكَ ذَلِكَ فَهُوَ مَالُكَ » [راجع : ٤٤٣] .
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٧١٥ بِقِطْعَةٍ لَمْ تَرِدْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ بِاخْتِلَافٍ فِي
الرِّضَاعِ « ٥٤ » كَلَهُ فِي الْمَسَاقَاتِ « ١٠٩ »] .

قَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ مُغْيِرَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ :
أَفْقَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغْيِرَةَ : فَبِعْتُهُ عَلَى
أَنْ لِي فَقَارَ ظَهْرَهُ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ .

وَقَالَ عَطَاءٌ وَغَيْرُهُ : « ذَلِكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكَرِ ، عَنْ جَابِرٍ : شَرَطَ ظَهْرَهُ
إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ جَابِرٍ : « وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى
تَرْجِعَ » .

وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : « أَفْقَرْنَاكَ ظَهْرَهُ إِلَى
الْمَدِينَةِ » .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ : « تَبْلُغُ عَلَيْهِ

١٥٢٠، [أوله].

٦- باب : الشُّرُوطُ فِي

الْمَهْرِ عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ .

وَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ مَقَاطِعَ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ ، وَلَكَ مَا شَرَطْتَ .

وَقَالَ الْمِسْوَرُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ ، قَاتَنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ فَأَحْسَنَ ، قَالَ : « حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي ، وَوَعَدَنِي قَوْفَى لِي » .

٢٧٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » . [الطر : ١٥١٠هـ . أخرجه مسلم : ١٤١٨] .

٧- باب : الشُّرُوطُ

فِي الْمَزَارَعَةِ

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَظَلَةَ الزُّرْقِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ﷺ يَقُولُ : كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا ، فَكُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ ، فَرَبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَكَمْ تُخْرِجُ ذِهِ ، فَتُهَيِّئَا عَنْ ذَلِكَ ، وَلَمْ نَنْتَهِ عَنْ الْوَرَقِ . [راجع : ٢٢٨٦هـ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، باختلاف ، ولي البيوع ١١٥٠] .

٨- باب : مَا لَا يَجُوزُ مِنْ

الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

٢٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خَطْبَتِهِ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخْتِهَا لِتَسْتَكْفِيَ إِثْنَاءَهَا » . [راجع : ٢١٤٠هـ . أخرجه مسلم : ١٤١٣ . أخرجه : ١٥١٥ ، بدون الخطبة . وأخرجه :

٩- باب : الشُّرُوطُ الَّتِي

لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ

٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْشَدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ ، وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ : نَعَمْ ، فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَذَنْ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ » . قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا ، فَزَنَى بِأَمْرَأَتِهِ ، وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَأَقْدَمْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي : أَنَّهَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٍ ، أَغْدَا يَا أَيُّسُّ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا » . قَالَ : فَقَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَمَتْ . [راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥هـ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ و ١٦٩٨] .

١٠- باب : مَا يَجُوزُ

مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ

إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ
٢٧٢٦ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرَيْتَنِي ، فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونَنِي ، فَأَعْتَقَنِي ، قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ : إِنَّ أَهْلِي لَا يَبِيعُونَنِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا

كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ» .
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ : «أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا» [الكهف: ٧٦] ، كَانَتْ الْأُولَى نِسْيَانًا ، وَالْوَسْطَى
شَرْطًا ، وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا ، قَالَ : «لَا تَوَاضَعُنِي بِنَا نِسْيَانٍ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا» [الكهف: ٧٣] ، لَقِيََا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ،
فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ قَاعَاهُ» [الكهف: ٧٧] .
قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَامَهُمْ مَلِكٌ . [راجع : ٧٤] . أَخْرَجَهُ
مسلم : ٢٣٨٠ ، مطولاً .

١٣- باب : الشرط في النول

٢٧٢٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَنِي بَرِيرَةُ
قَالَتْ : كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تَسْعِ أَوَاقٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَةً ،
فَاعِينَنِي ، فَقَالَتْ : إِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَعِدَّاهَا لَهُمْ وَيَكُونُوا
وَلَاؤَكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ بِرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا ، فَقَالَتْ لَهُمْ
فَأَبِئُوا عَلَيَّهَا ، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ،
فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبِئُوا إِلَّا أَنْ يَكُونَ
النَّوْلُ لَهُمْ ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ ﷺ ،
فَقَالَ : «خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ النِّوْلَ ، فَإِنَّمَا النِّوْلُ لِمَنْ
أَعْتَقَ» . فَعَمَلْتُ عَائِشَةُ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
النَّاسِ ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُ رِجَالٍ
يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ
اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا النِّوْلُ لِمَنْ أَعْتَقَ» .
[راجع : ٤٥٦] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٠٧٥ ، بِقِطْعَةٍ لَمْ تَرِدْ فِي هَذَا الطَّرِيقِ .
وَأَخْرَجَهُ : ١٥٠٤ ، بِرَقْمٍ [٦٦] .

وَلَا تَنِي ، قَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ
أَوْ بَلَغَهُ ، فَقَالَ : «مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ» . فَقَالَ : «اشْتَرَيْتُهَا
فَاعْتَقْتُهَا ، وَكَيْشَرْتُهَا مَا شَاءَ» . قَالَتْ : فَاشْتَرَيْتُهَا
فَاعْتَقْتُهَا ، وَاشْتَرَطْتُ أَهْلَهَا وَلَاءَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ ، إِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ» . [راجع : ٤٥٦] . أَخْرَجَهُ
مسلم : ١٠٧٥ بِقِطْعَةٍ لَمْ تَرِدْ فِي هَذَا الطَّرِيقِ . وَأَخْرَجَهُ : ١٥٠٤ ، بِرَقْمٍ
[٦٦] .

١١- باب : الشرط في الطلاق

قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ : إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ
آخَرَ فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ .
٢٧٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلَقِّي ، وَأَنْ يَتَسَاعَ الْمُهَاجِرُ
لِلْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِهَا ، وَأَنْ يَسْتَأْمَرَ
الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَتَهْجَى عَنِ النَّجْشِ ، وَعَنِ
التَّصْرِيفِ .
تَابِعَهُ مُعَاذٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ .
وَقَالَ غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ : نُهِيَ .
وَقَالَ آدَمُ : نُهِينَا .
وَقَالَ النَّضَرُ وَحُجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : نَهَى . [راجع :
٢١٤٠] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٤١٣ ، دُونَ التَّلَقِّيِ وَالتَّصْرِيفِ . وَأَخْرَجَهُ :
١٥١٥ ، مَعْصَرًا .

١٢- باب : الشرط

مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ

٢٧٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ،
وَعَبْرُهُمَا ، قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ :
إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ

١٤- باب : إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمُرَارَعَةِ ،

إِذَا شِئْتَ أَخْرَجْتُكَ .

٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، أَبُو
غَسَّانَ الْكُتَيْبِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

عُمَرُ ، قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامِلٌ يَهُودَ خَيْرَ عَلَى أُمُورِهِمْ ، وَقَالَ : « تُرْكُكُمْ مَا أَقْرَبُكُمْ لِلَّهِ . وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ ، فَعُدِّي عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُدِّعْتَ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ ، وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ ، هُمْ عَدُوْنَا وَتُهْمُنُنَا ، وَقَدْ رَأَيْتَ إِجْلَاءَهُمْ . فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقْرَبْنَا مُحَمَّدًا ﷺ ، وَعَامَلْنَا عَلَى الْأُمُورِ ، وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا . فَقَالَ عُمَرُ : أَطْنَنْتُ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ بَكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْرٍ تَعْدُو بِكَ قُلُوبَكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ » . فَقَالَ : كَانَتْ هَذِهِ هَزِيلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ ، قَالَ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ ، وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ ، مَالًا وَإِبِلًا وَعُرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - أَحْسَبُهُ - عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : اخْتَصَرَهُ .

١٥- باب : الشروط في الجهاد ،

وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَكِتَابَةُ الشُّرُوطِ .

٢٧٣١ ، ٢٧٣٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ ، قَالَ :

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْيَةِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْعَمِيمِ ، فِي خَيْلٍ لِقَرْيَشٍ طَلِيعَةً ، فَخَذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ » . قَوْلَ اللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتْرَةِ الْجَيْشِ ، فَأَنْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقَرْيَشٍ .

وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا ، بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : حَلَّ حَلٌّ ،

فَالْحَلَّتْ ، فَقَالُوا خَلَّاتِ الْقَصُوءُ ، خَلَّاتِ الْقَصُوءُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا خَلَّاتِ الْقَصُوءُ ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخَلْقٍ ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ » . ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْطَمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أُعْطِيَتْهُمْ إِيَّاهَا » . ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَكَّبَتْ ، قَالَ : فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْيَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ ، يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا ، فَلَمْ يَلْبَثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ .

وَشَكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَطَشُ ، فَاتْتَرَعَ سَهْمًا مِنْ كَنَاتِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ ، قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ .

فَيَبِينَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيُّ فِي تَقَرٍّ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خَزَاعَةَ ، وَكَانُوا عِيَّةً تُصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةٍ ، فَقَالَ : إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤْيٍ وَعَامِرَ بْنَ لُؤْيٍ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْيَةِ ، وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ ، وَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكْتَهُمُ الْحَرْبُ ، وَأَضْرَتْ بِهِمْ ، فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتَهُمْ مُدَّةً ، وَخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَإِنْ أَظْهَرُ : فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا ، وَإِلَّا فَقَدْ جَمَعُوا ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِقَتِي ، وَلْيَنْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ » .

فَقَالَ بُدَيْلٌ : سَأَلْتُهُمْ مَا يَقُولُ ، قَالَ : فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا ، قَالَ : إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا ، فَقَالَ سَهْمَاؤُهُمْ : لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ ، وَقَالَ ذُووُ الرَّاْيِ مِنْهُمْ : هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَحَدَّثْتُهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ .

ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتُلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ.

فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَوَقَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالتَّجَاشِي، وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مُلَكًا قَطُّ يُعْظِمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعْظِمُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ مُحَمَّدًا، وَاللَّهِ إِنْ تَنَحَّيْتُ نَحَامَةً إِلَّا وَقَعْتُ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ، وَإِذَا أَمْرُهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتُلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ: دَعُونِي آتِيهِ، فَقَالُوا إِنَّهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا فُلَانٌ، وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعْظِمُونَ الْبُذْنَ، فَابْعَثُوا لَهُ». فَبَعَثَتْ لَهُ، وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُكْبِتُونَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا يَبْغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يَصْدُوا عَنْ الْبَيْتِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْبُذْنَ قَدْ قُلِدْتُ وَأَشْعَرْتُ، فَمَا أَرَى أَنْ يَصْدُوا عَنْ الْبَيْتِ.

فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ، فَقَالَ: دَعُونِي آتِيهِ، فَقَالُوا إِنَّهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مَكْرَزٌ، وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ». فَجَعَلَ يَكْلُمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَبِيصًا هُوَ يَكْلُمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو. قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلُ ابْنَ عَمْرٍو: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ». قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ: هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ الْكَاتِبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ، أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَوَلَسْتُ بِالْوَلَدِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَبَلِّغْهُمْ نَهْيِي؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عَمَّاظٍ، فَلَمَّا بَلَحوَا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنْ هَذَا قَدْ عَرَضَ لَكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ، اقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِيهِ، قَالُوا: إِنَّهُ.

فَاتَّاهُ، فَجَعَلَ يَكْلُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ، فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ: أَيُّ مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَاصَلْتُ أَمْرَ قَوْمِكَ، هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَنَحَ أَهْلَهُ قَبْلَكَ، وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرَى وَجُوهًا، وَإِنِّي لَا أَرَى أَوْشَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيفًا أَنْ يَغْرُوا وَيَدْعَوْكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَمَصُّ بَيْظَرِ اللَّاتِ، أَنْحَنُ نَفْرَعَتَهُ وَتَدْعُهُ؟ فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ قَالُوا: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَا يَدُ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لِأَجْبَتِكَ.

قَالَ: وَجَعَلَ يَكْلُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَلَّمَا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ، فَكَلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ يَدَهُ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ صَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ، وَقَالَ لَهُ: أَخْزُ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: أَيُّ غَدْرٍ، أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرِكَ؟

وَكَانَ الْمَغِيرَةُ صَحْبًا قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَلَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا الْإِسْلَامُ فَاقْبَلْ، وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ».

ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَيْنِيهِ، قَالَ: قَوْلَ اللَّهِ مَا تَنَحَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَامَةً إِلَّا وَقَعْتُ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ، وَإِذَا أَمْرُهُمْ

المُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا ، أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ لَقِيتُ ؟
وَكَانَ قَدْ عَذَّبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ .

قال : فقال عمرُ بنُ الخطَّابِ : فَاتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ
فَقُلْتُ : أَلَسْتَ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا ؟ قال : « بلى » . قُلْتُ : أَلَسْنَا
عَلَى الْحَقِّ وَعَدُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ ؟ قال : « بلى » . قُلْتُ :
فَلَمْ تُعْطِي الدِّينَةَ فِي دِينِنَا إِذَا ؟ قال : « إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ،
وَكَلَسْتُ أَنْفُسِهِ ، وَهُوَ نَاصِرِي » . قُلْتُ : أَوَلَيْسَ كُنْتَ
تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَاتِي الْبَيْتَ فَتَطْوُفُ بِهِ ؟ قال : « بلى ،
فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّا نَاتِيهِ الْعَامَ » . قال : قُلْتُ : لَا ، قال : « فَإِنَّكَ
آتِيهِ وَمَطْوُوفٌ بِهِ » .

قال : فَاتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَيْسَ هَذَا
نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا ، قال : بلى ، قُلْتُ : أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ
وَعَدُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ ؟ قال : بلى ، قُلْتُ : فَلَمْ تُعْطِي
الدِّينَةَ فِي دِينِنَا إِذَا ؟ قال : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، وَلَيْسَ يَعْصِي رِيَّهُ ، وَهُوَ نَاصِرُهُ ، فَاسْتَمْسَكَ
بِفَرْزِهِ ، قَوْلَ اللَّهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ ، قُلْتُ : أَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَّا
سَنَاتِي الْبَيْتَ وَتَطْوُفُ بِهِ ؟ قال : بلى ، فَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ نَاتِيهِ
الْعَامَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قال : فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمَطْوُوفٌ بِهِ .

قال الزُّهْرِيُّ : قال عمرُ : فَعَمِلْتُ لَذَلِكَ أَعْمَالًا ،
قال : فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ قِضْيَةِ الْكِتَابِ ، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لأَصْحَابِهِ : « قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ اخْلُقُوا » .

قال : قَوْلَ اللَّهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَذَكَرَ
لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ .

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ ذَلِكَ ، أَخْرَجُ
ثُمَّ لَا تُكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً ، حَتَّى تَنْحَرَ بِذَنْكَ ، وَتَدْعُو
حَالِقَكَ فَيُحَلِّقَكَ . فَخَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ
ذَلِكَ ، تَحَرَّ بِذَنْهُ ، وَدَعَا حَالِقَهُ فُحَلِّقَهُ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ
قَامُوا فَتَحَرَّوْا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا ، حَتَّى كَادَ

قال سُهَيْلٌ : أَمَّا الرَّحْمَنُ قَوْلَ اللَّهِ مَا أَذْرِي مَا هُوَ ، وَلَكِنْ
اُكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ ، فقال المُسْلِمُونَ :
وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا .

فقال النَّبِيُّ ﷺ : « اُكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ » . ثُمَّ قال :
« هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » .

فقال سُهَيْلٌ : وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا
صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ ، وَلَكِنْ اُكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، فقال النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ إِنِّي لِرَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ
كَذَبْتُمُونِي ، اُكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . قال الزُّهْرِيُّ :
وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ : « لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ
اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا » .

فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى أَنْ تُخْلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ
فَتَطْوُفَ بِهِ » .

فقال سُهَيْلٌ : وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا اخْتَدْنَا
ضُغْطَةً ، وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، فَكُتِبَ .

فقال سُهَيْلٌ : وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَنَّا رَجُلٌ ، وَإِنْ كَانَ
عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا .

قال المُسْلِمُونَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى
المُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا ، فَيَبْتَغِي هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو
جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَسْفٍ فِي قُبُودِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ
مِنْ اسْقَلٍ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ المُسْلِمِينَ .

فقال سُهَيْلٌ : هَذَا يَا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أَقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ
تَرُدَّهُ إِلَيَّ ، فقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ » .
قال : قَوْلَ اللَّهِ إِذَا لَمْ أَصَالِحْكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا ، قال النَّبِيُّ
ﷺ : « فَاجِزْ لِي » .

قال : مَا أَنَا بِمُجِيزِهِ لَكَ ، قال : « بَلَى قَافَعِلٌ » . قال :
مَا أَنَا بِقَاعِلٍ ، قال مَكْرَزٌ : بَلْ قَدْ اجْزَنَاهُ لَكَ .

قال أَبُو جَنْدَلٍ : أَيُّ مَعَشَرَ المُسْلِمِينَ ، أُرِدُّ إِلَيَّ

بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا عَمَّا .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾

حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ الْحِمَّةُ حِمَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ [المصحة : ٢٤ - ٢٦] .

وَكَانَتْ حِمَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْرَأُوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ ، وَلَمْ يَقْرَأُوا

بِهَا ، وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ . [راجع : ١٦٩٤ ، ١٦٩٥] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « مَعَرَّةٌ » : الْعَرُ الْجَرْبُ . « تَزِيلُوهُ » :

تَمَيَّزُوا . وَحِمَّتُ الْقَوْمِ : مَنَعَتْهُمْ حِمَايَةً ، وَاحْمِيَتْ

الْحِمَى جَعَلَتْهُ حِمَى لَا يُدْخَلُ .

٢٧٣٣ - وَقَالَ عَقِيلٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ عُرْوَةُ :

فَاخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ ،

وَيَلْعَنُنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنْ يَرُدُّوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا

اتَّقَوْا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ ، وَحَكَمَ عَلَى

الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ ، أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ

امْرَأَتَيْنِ قَرِيبَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَابْنَةَ جَرُولِ الْخَزَاعِيِّ ،

فَتَزَوَّجَ قَرِيبَةَ مُعَاوِيَةَ ، وَتَزَوَّجَ الْآخَرَى أَبُو جَهْمٍ ، فَلَمَّا آتَى

الْكُفَّارُ أَنْ يَقْرَأُوا بِأَدَاءِ مَا اتَّفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى

الْكُفَّارِ فَمَا قَبِيتُمْ ﴾ [المصحة : ١١] . وَالْعَقَبُ مَا يُودَى

الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَ امْرَأَتَهُ مِنَ الْكُفَّارِ ، فَاِمْرَأَانِ

يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا اتَّفَقَ مِنْ صَدَاقٍ

نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّائِي هَاجَرْنَ ، وَمَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ

الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيْمَانِهَا .

وَيَلْعَنُنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُفَيْيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فِي الْمَدِينَةِ ، فَكَتَبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقٍ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [راجع : ٢٧١٣] .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٨٦٦ بِقِطْعَةٍ مَعَهَا الْعَامُ لَمْ يَرِدْ فِي هَذَا الطَّرِيقِ [.

١٦- باب : الشَّرْطُ فِي الْقَرْضِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَطَاءٌ : إِذَا أَجَلُهُ فِي

الْقَرْضِ جَارَ .

ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ﴾

[المصحة : ١٠] حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ بِعَصَمِ الْكُوفَرِ ﴾ . فَطَلَّقَ عُمَرُ

يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ ، كَانَتَا لَهُ فِي الشَّرْكِ فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةَ

بِنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَالْآخَرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ .

ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ ،

رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ ، فَأَرْسَلُوا فِي طَلْبِهِ رَجُلَيْنِ ،

فَقَالُوا : الْعَهْدُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا ، فَدَقَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ ،

فَخَرَجَا بِهِ حَتَّىٰ بَلَغَا ذَا الْحَلِيفَةِ ، فَتَزَلُّوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمَرٍ

لَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى

سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا ، فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ ، فَقَالَ : أَجَلٌ ،

وَاللَّهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ ، لَقَدْ جَرَيْتُ بِهِ ، ثُمَّ جَرَيْتُ ، فَقَالَ أَبُو

بَصِيرٍ : ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَاِمْكَنَّهُ مِنْهُ ، فَضَرَبَهُ حَتَّىٰ بَرَدَ ،

وَقَرَّ الْآخَرُ حَتَّىٰ آتَى الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُو ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُ : « لَقَدْ رَأَى هَذَا دُعْرًا » .

فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي

لَمَقْتُولٌ ، فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ : فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ وَاللَّهِ

أَوْقَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ ، قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ أَتَجَانِي اللَّهُ

مِنْهُمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْلَ أُمَّه ، مَسْعَرُ حَرْبٍ ، لَوْ كَانَ

لَهُ أَحَدٌ » . فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ

حَتَّىٰ آتَى سَيْفَ الْبَحْرِ .

قَالَ : وَتَقَلَّتْ مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ ، فَلَحِقَ

بَابِي بَصِيرٍ ، فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا

لَحِقَ بَابِي بَصِيرٍ ، حَتَّىٰ اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عَصَابَةٌ ، فَوَاللَّهِ مَا

يَسْمَعُونَ بَعِيرَ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا ،

فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ .

فَارْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُشَاقِدُهُ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ :

لَمَّا أَرْسَلَ : فَمَنْ آتَاهُ فَهُوَ أَمِنٌ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ ،

يُخْرِجُ ، قَالَ شُرَيْحٌ : مَنْ شَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَهُوَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ أَيُّوبُ : عَنْ ابْنِ سِيرِينَ : إِنَّ رَجُلًا بَاعَ طَعَامًا وَقَالَ : إِنْ لَمْ أَتَكَ الْأَرْبَعَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَيْعٌ ، فَلَمْ يَجِئْ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ لِلْمُشْتَرِي : أَنْتَ أَخْلَفْتَ ، فَقَضَى عَلَيْهِ .

٢٧٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . [انظر : ٦٤١٠ ، ٧٣٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧] .

١٩- باب : الشُّرُوطُ فِي الْوُقُوفِ

٢٧٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُوْنٍ قَالَ : أَبَانِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْرٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمُرُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْرٍ ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ ؟ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » . قَالَ : فَتَصَدَّقُ بِهَا عُمَرُ : أَنَّهُ لَا بَيْعَ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ ، وَتَصَدَّقُ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ ، وَفِي الْقُرْبَى ، وَفِي الرِّقَابِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ، وَالضَّيْفِ ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مَتَمَوِّلٍ .

قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ ، فَقَالَ : غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا . [راجع : ٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٣٢] .

٢٧٣٤ - قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى . [راجع : ١٤٩٨] .

١٧- باب : الْمُكَاتِبُ ،

وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ .

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي الْمُكَاتِبِ : شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ، أَوْ عُمَرُ : كُلُّ شَرَطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرَطٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَيُقَالُ عَنْ كِلَيْهِمَا : عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ .

٢٧٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُ أَهْلُكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَتْهُ ذَلِكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْتَاعِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ ، فَقَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرَطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرَطٍ » . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه بطوله : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم (٦)] .

١٨- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ

الِاشْتِرَاطِ وَالْخُتْبَا فِي الْإِقْرَارِ ،

وَالشُّرُوطِ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَإِذَا قَالَ مِائَةَ إِلَّا وَاحِدَةً أَوْ ثَلَاثَتَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : قَالَ رَجُلٌ لَكَرْبِهِ : أَرْحَلْ رَكَابَكَ ، فَإِنْ لَمْ أَرْحَلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، فَلَكَ مِائَةُ دِرْهَمٍ ، فَلَمْ

شَيْئًا ، إِلَّا بَعَثَهُ الْيَضَاءَ ، وَسَلَّاحَهُ ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا
صَدَقَةً . [انظر : ٢٨٧٣ ، ٢٩١٢ ، ٣٠٩٨ ، ٤٤٦١] .

٢٧٤٠- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا مَالِكٌ : هُوَ ابْنُ
مَغُولٍ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصْرَفٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْصَى ؟
فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ ، أَوْ
أَمَرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ . [انظر : ٤٤٦٠ ،
٥٠٢٢ . أخرجه مسلم : ١٦٣٤] .

٢٧٤١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ،
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ
عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ وَصِيًّا ، فَقَالَتْ : مَتَى أَوْصَى
إِلَيْهِ ، وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي ، أَوْ قَالَتْ :
حَجْرِي ، فَدَعَا بِالطُّسْتِ ، فَلَقَدْ انْحَنَتْ فِي حَجْرِي ، فَمَا
شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ؟ . [انظر : ٤٤٥٩ .
أخرجه مسلم : ١٦٣٦] .

٢- بَاب : أَنْ يَتْرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ .

٢٧٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ،
وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا ، قَالَ :
« يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِي

بِمَالِي كُلِّهِ ؟ قَالَ : « لَا » . قُلْتُ : فَالْشُّطْرُ ؟ قَالَ : « لَا » .
قُلْتُ : الثَّلْثُ ؟ قَالَ : « قَالِثُكَ ، وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ
تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ
النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَإِنَّكَ مِنْهُمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا
صَدَقَةٌ ، حَتَّى الْفَقْمَةُ الَّتِي تَرْقَعُهَا إِلَى فِي أَمْرَاتِكَ ،
وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْقَعَكَ ، فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيَضْرِبَكَ
آخَرُونَ » . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ . [راجع : ٥٦ . أخرجه
مسلم : ١٦٢٨] .



٥٥- كِتَابُ الْوَصَايَا

١ - بَاب : الْوَصَايَا

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ
الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ . فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . فَمَنْ
خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » [البقرة : ١٨٠-١٨٢] . جَنَفًا :
مَيْلًا . « مُتَجَانِفٌ » [المائدة : ٣] : مَائِلٌ .

٢٧٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا : مَالِكٌ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمًا ، لَهُ شَيْءٌ يُوصِي
فِيهِ ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » . [أخرجه
مسلم : ١٦٢٧] .

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٧٣٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ أَبِي
بَكْرٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
أَخِي جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، قَالَ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا ، وَلَا دِينَارًا ، وَلَا عَبْدًا ، وَلَا أَمَةً ، وَلَا

٣- باب : الوصية بالثلث

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا يَجُوزُ لِلنَّمِيِّ وَصِيَّةٌ إِلَّا الثَّلَثُ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ

اللَّهُ ۖ ۝ [الثالثة : ٤٩] .

٢٧٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « (الثَّلَثُ ، وَالثَّلَثُ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ) » . [أخرجه مسلم : ١٦٢٩] .

٢٧٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : مَرَضْتُ ، فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عَقِيبي ، قَالَ : « لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُكَ ، وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا » . قُلْتُ : أُرِيدُ أَنْ أَوْصِيَ ، وَإِنَّمَا لِي ابْنَةٌ ، قُلْتُ : أَوْصِي بِالنِّصْفِ ؟ قَالَ : « النِّصْفُ كَثِيرٌ » . قُلْتُ : فَالْثُلُثُ ؟ قَالَ : « الثَّلَثُ ، وَالثَّلَثُ كَثِيرٌ ، أَوْ كَثِيرٌ » قَالَ : فَأَوْصَى النَّاسُ بِالثَّلَثِ ، وَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ . [راجع : ٥٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٨] .

٤- باب : قول الموصي

لوصيه : تعاخذ ولدي ،

وما يجوز للوصي من الدعوى

٢٧٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ ، عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مَنِي ، فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ : فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ ، فَقَالَ : ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ ، فَقَامَ عَبْدُ ابْنِ زَمْعَةَ فَقَالَ : أَخِي وَابْنُ أُمِّ أَبِي ، وَلِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِي ، كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي

٥- باب : إذا أوصى المريض

برأسه إشارة بينة جازت

٢٧٤٦- حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ فَعَلَ بِكَ ، أَفْلَانٌ ، أَوْ فُلَانٌ ، حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا ، فَجِيءَ بِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ . [راجع : ٢٤١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٧٢] .

٦- باب : لا وصية لوارث

٢٧٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلزَّوَالِدِينَ ، فَتَسَخَّرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ، وَجَعَلَ لِلْأَبْوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَالرَّبْعَ ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرُ وَالرَّبْعَ . [انظر : ٤٥٧٨ ، ٦٧٣٩] .

٧- باب : الصدقة عند الموت

٢٧٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ ، تَأْمُلُ الْغَنَى ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ ، وَلَا تُنْهَلُ ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ

٢٧٤٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيْعِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سَهِيلٍ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » . [راجع : ٣٣ . أخرجه مسلم : ٥٩] .

الْحَلْفُومَ ، قُلْتُ : لَفُلَانٍ كَذَا ، وَلَفُلَانٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لَفُلَانٍ » . [راجع : ١٤١٩ . أخرجه مسلم : ١٠٣٢ بلفظ « شحيح »] .

٨- بَاب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ »

[النساء : ١١] .

٩- بَاب : تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ » [النساء : ١١] .

وَيَذْكُرُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ . وَقَوْلُهُ : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا » [النساء : ٥٨] . فَأَذَاءَ الْأَمَانَةَ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غَنَى » . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِأَذْنِ أَهْلِهِ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ » [راجع : ١٤٢٦ ، ١٤٢٧] .

٢٧٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ ؓ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : « يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلُوٌّ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُوْرِكَ لَهُ ، فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا ، حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا . فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، إِنِّي أَعْرَضَ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْغَنِيِّ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ . فَلَمْ يَرِزَا حَكِيمًا أَحَدًا مِنْ

وَيَذْكُرُ : أَنَّ شُرَيْحًا وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوُسًا وَعَطَاءً وَابْنَ أَدِيْنَةَ : أَجَازُوا إِفْرَارَ الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ . وَقَالَ الْحَسَنُ : أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ : إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثُ مِنَ الدَّيْنِ بَرَأَ .

وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ : أَنْ لَا تُكْشَفَ أَمْرَاتُهُ الْفَرَارِيَّةُ عَمَّا أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابُهَا .

وَقَالَ الْحَسَنُ : إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ : كُنْتُ أَعْتَقْتُكَ ، جَازَ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا : إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبِضْتُ مِنْهُ ، جَازَ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَا يَجُوزُ إِفْرَارُهُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرَكَةِ ، ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ : يَجُوزُ إِفْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ .

وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ » . [راجع : ٥١٤٣] .

وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ : إِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ » .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا » [النساء : ٥٨] . فَلَمْ يَخْصْ وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ .

فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع : ٣٤] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ فَهُوَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ.

النَّاسَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ. [راجع: ١٤٧٢].
أخرجه مسلم: ١٠٣٥ مختصراً.

٢٧٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ». قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَادِي: «يَا بَنِي فَهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ». لِبَطُونِ قُرَيْشٍ.

٢٧٥١- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْنِيَانِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ». [راجع: ١٤٦]. أخرجه مسلم: ٩٩٨ مطولاً.

قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: (وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ). [راجع: ٨٩٣]. أخرجه مسلم: ١٨٢٩.

١١- بَاب: هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوُلَدُ فِي الْأَقْرَابِ

٢٧٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، سَلِّينِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».

١٠- بَاب: إِذَا وَقَفَ أَوْ
أَوْصَى لِأَقْرَبِيهِ، وَمِنْ الْأَقْرَابِ

وَقَالَ ثَابِتٌ: عَنْ أَنَسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ أَقَارِبِكَ». فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ.

وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ، قَالَ: «اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ».

قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَكَانَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي، وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَّانَ وَأَبِي مِنْ أَبِي طَلْحَةَ، وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ. وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ حَرَامٍ، فَيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ، وَهُوَ الْأَبُ الثَّلَاثُ، وَحَرَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، فَهُوَ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيًّا وَأَبِيًّا إِلَى سِتَّةِ آبَاءَ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ. وَهُوَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ابْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ، فَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيًّا.

تَابَعُهُ أَصْبَغُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. [انظر: ٣٥٢٧، ٤٧٧١]. أخرجه مسلم: ٢٠٦.

١٢- بَاب : هَلْ يَنْتَفِعُ

الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ ؟

وَقَدْ اشْتَرَطَ عُمَرُ رضي الله عنه لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا . وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفَ وَغَيْرُهُ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ جَعَلَ بَدَنَهُ أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ ، فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ [راجع: ٢٣١٣]

٢٧٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَنَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ لَهُ : « ارْكَبْهَا » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : « ارْكَبْهَا وَيْلَكَ ، أَوْ : وَيْحَكَ » . [راجع : ١٦٩٠ . أخرجه مسلم : ١٣٢٣ .]

٢٧٥٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « ارْكَبْهَا وَيْلَكَ » . فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ . [راجع : ١٦٨٩ . أخرجه مسلم : ١٣٢٢ .]

١٣- بَاب : إِذَا وَقَفَ شَيْئًا

قَبْلَ أَنْ يَذْفَعَهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ

لَأَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه أَوْقَفَ ، وَقَالَ : لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ ، وَلَمْ يَخْصُصْ إِنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ .

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي طَلْحَةَ : « أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » . فَقَالَ : أَفْعَلُ ، فَخَسَمَهَا فِي أَقَارِيهِ وَبَنِي عَمِّهِ .

١٤- بَاب : إِذَا قَالَ :

دَارِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ

وَلَمْ يَبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ ، فَهُوَ جَائِزٌ ، وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ .

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ : أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، فَأَجَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذَلِكَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَجُوزُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِمَنْ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

١٥- بَاب : إِذَا قَالَ : أَرْضِي أَوْ بُسْتَانِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ عَنْ أُمِّي فَهُوَ جَائِزٌ ، وَإِنْ لَمْ يَبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ .

٢٧٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى : أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ يَقُولُ : أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رضي الله عنه تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، أَيَقَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَاطِي الْمَخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا . [٢٧٦٢ ، ٢٧٧٠]

١٦- بَاب : إِذَا تَصَدَّقَ ،

أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ ،

أَوْ بَعْضَ رَقِيقِهِ ،

أَوْ ذَوَابِهِ ، فَهُوَ جَائِزٌ .

٢٧٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَ : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » .

قُلْتُ : فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يَخِيرُ . [انظر : ٢٩٤٧ ،

٢٩٥٠ ، ٣٠٨٨ ، ٣٥٥٦ ، ٣٨٨٩ ، ٣٩٥١ ، ٤٤١٨ ط

٤٦٧٣ ، ٤٦٧٦ ، ٤٦٧٧ ، ٤٦٧٨ ، ٤٦٥٥ ، ٤٦٩٠ ،

٧٢٢٥ ، وانظر في الصلاة ، باب ٥٩ ، وفي الزكاة ، باب ١٨ ، وفي

الشهادات ، باب ٨ ، وفي الجهاد والسير ، باب ١٩٣ . أخرجه مسلم :

٧١٦ بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه : ٢٧٦٩ مطرلاً .

١٧ - باب : مَنْ تَصَدَّقَ

إِلَى وَكِيلِهِ ، ثُمَّ رَدَّ النُّوْكَيلَ إِلَيْهِ

٢٦٥٨- وَقَالَ : إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا تَزَلَّتْ : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] . جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] . وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَرْحَاءَ - قَالَ : وَكَانَتْ حَدِيثَةً ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَسْتَظِلُّ بِهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا - فَهِيَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ ، أَرْجَوِيْرُهُ وَذُخْرُهُ ، فَضَعَهَا أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَخْ يَا أَبَا طَلْحَةَ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ، قَبْلَتَاهُ مِنْكَ ، وَرَدَدَتَاهُ عَلَيْكَ ، فَاجْعَلْهُ فِي الْفُقَرَاءِ» . فَتَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَحِمِهِ ، قَالَ : وَكَانَ مِنْهُمْ أَبِي وَحَسَّانُ ، قَالَ : وَبَاعَ حَسَّانُ حَصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ ، فَقِيلَ لَهُ : تَبِيعُ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ ؟ فَقَالَ : أَلَا أَيْعُ صَاعًا مِنْ تَمْرِ بِصَاعٍ مِنْ دِرَاهِمٍ . قَالَ : وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيثَةُ فِي مَوْضِعٍ قَصُرَ بَنِي حَدِيلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مُعَاوِيَةُ . [راجع: ١٤٦١ . أخرجه مسلم: ٩٩٨] .

١٨ - باب : قَوْلُ اللَّهِ

تَعَالَى : ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو

الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ . [النساء: ٨] .

٢٧٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : إِنْ تَأَسَّأَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ تُسَخَّتْ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا تُسَخَّتْ ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ ، هُمَّا وَالْيَانِ ، وَالْإِرْثُ ، وَكَذَا الَّذِي يَرْزُقُ ،

وَوَالَ لَا يَرِثُ فَنَذَاكَ ، الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ ، يَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ . [النظر: ٤٥٧٦ ، ٤٥٧٦] .

١٩ - باب : مَا يُسْتَحَبُّ

لِمَنْ تُؤْفَى فُجَاءَةً

أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ ،

وَقَضَاءِ الدُّدُورِ عَنِ الْمَيِّتِ .

٢٧٦٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنْ أُمِّي أَفْتَلَتَتْ نَفْسَهَا ، وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ ، أَفَاتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، تَصَدَّقْ عَنْهَا» . [راجع: ١٣٨٨ . أخرجه مسلم: ١٠٠٤ ، وفي الوصية: ١٢] .

٢٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رضي الله عنه اسْتَمْتَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ ، فَقَالَ : «أَقْضِهِ عَنْهَا» . [النظر: ٢٦٩٨ ، ٢٦٩٩ . أخرجه مسلم: ١٦٣٨] .

٢٠ - باب : الاشهاد

فِي النُّوْقِفِ وَالصَّدَقَةِ

٢٧٦٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رضي الله عنه أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ ، تُوَفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أُمِّي تُوَفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ ؟ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ : (نَعَمْ) . قَالَ : فَاتَى أَشْهَدُكَ أَنَّ حَانِطِي الْمِخْرَافَ صَدَقْتُ عَلَيْهَا . [راجع: ٢٧٥٦] .

٢١ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ

**باب : وما لِلْوَصِيِّ
أَنْ يَفْعَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ ،
وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَلَتِهِ .**

٢٧٦٤- حَدَّثَنَا هَارُونُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ : حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تُمْغٌ ، وَكَانَ نَحْلًا ، فَقَالَ : عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَعَذْتُ مَالًا ، وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ ، فَقَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : «تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ ، لَا بَيَاعَ وَلَا يَوْهَبَ وَلَا يُورَثُ ، وَلَكِنْ يَنْفَقُ تَمَرُهُ» . فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ ، فَصَدَّقْتَهُ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَفِي الرِّقَابِ ، وَالْمَسَاكِينِ ، وَالضُّعْفِ ، وَأَبْنِ السَّبِيلِ ، وَلِذِي الْقُرْبَى ، وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ ، أَوْ يُوَكِّلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ تَمَتُّوْكَ بِهِ . [راجع : ٢٣١٣] . أخرجه مسلم : ١٦٣٢ . بدون قوله : فغ وغلغل .

٢٧٦٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ» . قالت : أَتَزَلَّتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ : أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا ، بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ . [راجع : ٢٢١٢] . أخرجه مسلم : ٣٠١٩ .

٢٣- باب : قَوْلُ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ

أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا

وَيَصِلُونَ سَعِيرًا ﴾ [النساء: ١٠] .

٢٧٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُفَوِّقَاتِ» . قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : «الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا

وَلَا تَبْدُلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا . وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴿ [النساء: ٢، ٣] .

٢٧٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ . قالت : هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا ، فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا ، وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سَنَةِ نِسَائِهَا فَتُهَوَّ عَنْ نِكَاحِهَا ، إِلَّا أَنْ يُقْسُطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، وَأَمْرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَّاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ .

قالت عائشة : ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ [النساء: ١٢٧] . قالت : فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي هَذِهِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا ، وَلَكِنْ يُلْحِقُوهَا بِسِتِّهَا بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قُلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَاتَّسَوْا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ : فَكَمَا يَتَرَكَوْنَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا ، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا ، إِلَّا أَنْ يُقْسُطُوا لَهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ ، وَيُطْوَها حَقَّهَا . [راجع : ٢٤٩٤] . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ .

٢٢- باب : قَوْلُ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا .
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿ [النساء: ٧، ٦] . حَسِيبًا يَعْنِي كَافِيًا .

**٢٦- باب : إِذَا وَقَفَ ارْضًا
وَلَمْ يَبْيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ ،
وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ**

٢٧٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ
نَخْل ، أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُ حَاءَ ، مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ
النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ . قَالَ أَنَسٌ
فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ .
قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ لَنْ
تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ . وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي
إِلَيَّ بَيْرُ حَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ
اللَّهِ ، فَضَعَهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ : « بَخْ » ، ذَلِكَ مَالُ
رَاحٍ ، أَوْ رَاحٍ - شَكَّ ابْنُ مُسْلِمَةَ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا
قُلْتَ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » . قَالَ أَبُو
طَلْحَةَ : أَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي
أَقَارِيهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ ، وَيَحْيَى بْنُ
يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ : « رَاحٍ » . [راجع : ١٤٦١ . أخرجه
مسلم : ٩٩٨ .]

٢٧٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ
رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أُمَّهُ تُؤَيِّتُ ، أَيْتَعُهَا إِنْ
تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَإِنْ لِي مَخْرَافًا ،
وَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهٍ عَنْهَا . [راجع : ٢٧٥٦ .]

**٢٧- باب : إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةً
ارْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ**

٢٧٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي
الْتَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ،

بِالْحَقِّ ، وَآكَلَ الرُّبَا ، وَآكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ
الزَّحْفِ ، وَقَذَفَ الْمُحَصَّنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ » .
[انظر : ٥٥٧٦٤ ، ٦٨٥٧ . أخرجه مسلم : ٨٩ .]

٢٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ﴾

قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاخْوَئُكُمُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَكُمُ إِنْ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿ [البقرة : ٢٢٠] . لَأَعْتَكُمُ : لَأُخْرِجَكُمُ
وَصَيِّقٌ . ﴿ وَعَنْتَ ﴾ [مريم : ١١١] : خَضَعْتُ .

٢٧٦٧- وَقَالَ لَنَا سَلِيمَانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،
عَنْ نَافِعٍ قَالَ : مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً .

وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ : أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ
يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نَصَحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ ، فَيَنْظُرُوا إِلَيْهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُ .

وَكَانَ طَاوُسٌ : إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى
قَرَأَ : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ .

وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ : يُنْفِقُ الْوَلِيُّ
عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ حِصَّتِهِ .

٢٥- باب : اسْتِخْدَامُ الْيَتِيمِ

فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ،

إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَنَظَرَ الْأُمَّ وَرَوَّجَهَا لِلْيَتِيمِ .

٢٧٦٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ
عُلَيَّةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ ، فَآخَذَ أَبُو طَلْحَةَ يَدَيْ
فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ
أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْدَمْكَ ، قَالَ : فَخَدَّمْتُهُ فِي السَّفَرِ
وَالْحَضَرِ ، مَا قَالَ : لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا
هَكَذَا ، وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا ؟ [انظر :

٦٩١١ ، ٥٦٠٣٨ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٩ .]

٣١- باب : وقف الدواب والكراع والغروص والصامت

وقال الزهري : فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ، ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها ، وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين ، هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئاً ، وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين ، قال : ليس له أن يأكل منها .

٢٧٧٥- حدثنا مسدد : حدثنا يحيى : حدثنا عبيد الله قال : حدثني نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن عمر حمل على قوس له في سبيل الله ، أعطاهما رسول الله ﷺ ليحمل عليهما رجلاً ، فأخبر عمر أنه قد وقفها بيعهما ، فسأل رسول الله ﷺ أن يبتاعها ، فقال : « لا تبتعها ، ولا ترجعني في صدقتك » . [راجع : ١٤٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢١] .

٣٢- باب : نفقة القيم للوقف

٢٧٧٦- حدثنا عبد الله بن يوسف : أخبرنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؓ : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقتسم ورثتي ديناراً ، ولا درهماً ما تركت بعد نفقة نسائي ومثوثة عاملي ، فهو صدقة » . [انظر : ٣٠٩٦ ، ٦٧٢٩ . أخرجه مسلم : ١٦٦٠] .

٢٧٧٧- حدثنا قتيبة بن سعيد : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن عمر اشترط في وقفه : أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه ، غير متمول مالا . [راجع : ٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ مرفوعاً مطولاً] .

٣٣- باب : إذا وقف أرضاً أو بئراً ، واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس داراً ، فكان إذا قدمها تركها .

فقال : « يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا » . قالوا : لا والله ، لا نطلب ثمنه إلا إلى الله . [راجع : ٢٣٤ . أخرجه مسلم : ٥٢٤ مطولاً] .

٢٨- باب : الوقف كيف يكتب ؟

٢٧٧٢- حدثنا مسدد : حدثنا يزيد بن زريع : حدثنا ابن عوف ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أصاب عمر بخير أرضاً ، فأتى النبي ﷺ فقال : أصبت أرضاً ، لم أصب مالا قط أنفس منه ، فكيف تأمرني به ؟ قال : « إن شئت حبست أصلها وتصدق بها » . فتصدق عمر : أنه لا يباع أصلها ، ولا يوهب ، ولا يورث ، في الفقراء ، والقرى ، والرقاب ، وفي سبيل الله ، والضييف ، وابن السبيل ، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ، أو يطعم صديقاً غير متمول فيه . [راجع : ٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢] .

٢٩- باب : الوقف للغني والفقير والضييف

٢٧٧٣- حدثنا أبو عاصم : حدثنا ابن عوف ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن عمر ؓ وجد مالا بخير ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، قال : « إن شئت تصدقت بها » . فتصدق بها في الفقراء والمساكين ، وذي القرى ، والضييف . [راجع : ٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢] .

٣٠- باب : وقف الأرض للمسجد

٢٧٧٤- حدثنا إسحاق : حدثنا عبد الصمد قال : سمعت أبي : حدثنا أبو التياح قال : حدثني أنس بن مالك ؓ لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أمر ببناء المسجد ، وقال : « يا بني النجار ، ثامنوني بحائطكم هذا » . قالوا : لا والله ، لا نطلب ثمنه إلا إلى الله . [راجع : ٢٣٤ . أخرجه مسلم : ٥٢٤ مطولاً] .

عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِنَّمَا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ .
ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمِعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ» [المائدة: ١٠٦-١٠٨] .

عُثْرَ : أَظْهَرَ . ﴿عَثَرْنَا﴾ [الكهف: ٢١] : أَظْهَرْنَا .
٢٧٨٠- وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَاءَ ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ ، فَلَمَّا قَدِمَا بَرَكْتَهُ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مَخْوَصًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَحْلَقَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَجَدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ ، فَقَالُوا : ابْتِغَاءَهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ ، فَحَلَقَا : لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ، وَإِنَّ الْجَامَ لَصَاحِبُهُمْ . قَالَ : وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ [المائدة: ١٠٦] .

٣٦- بَابُ قَضَاءِ الْوَصِيِّ دِيُونُ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الْوَرِثَةِ

٢٧٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَاقٍ ، أَوْ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْهُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ قَالَ : قَالَ الشَّعْبِيُّ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ : أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحُدٍ ، وَتَرَكَ سِتْ بَنَاتٍ ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا ، فَلَمَّا حَضَرَ جَدَادُ النَّخْلِ ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحُدٍ ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا كَثِيرًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ ، قَالَ : «إِذَا هَبَّ فَيُبَدِّرُ كُلَّ تَمَرٍ عَلَى نَاحِيَّتِهِ» . فَعَمَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ

وَتَصَدَّقَ الزَّيْرُ بِدُورِهِ ، وَقَالَ : لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضْرَةٍ وَلَا مُضَرِّبَةٍ ، فَإِنْ اسْتَعْتَبَ زَوْجٌ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ .

وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيْبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ سَكْنَى لِذَوِي الْحَاجَةِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ .

٢٧٧٨- وَقَالَ عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ حَيْثُ حُوصِرَ ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : انْشُدْكُمْ اللَّهَ ، وَلَا انْشُدْ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، االسُّتَمُّ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ» . فَحَفَرْتُهَا ، االسُّتَمُّ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ» . فَجَهَّزْتُهُ ، قَالَ : قَصِدْ قُوَّةُ بِمَا قَالَ .

وَقَالَ عُمَرُ فِي وَفِّهِ : لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ ، وَقَدْ يَلِيهِ الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ ، فَهُوَ وَاسِعٌ لِكُلِّ نَظَرٍ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، بَابُ [٧] .

٣٤- بَابُ : إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ : لَا تَطْلُبْ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ

٢٧٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا بَنِي النَّجَّارِ ، تَامِنُونِي بِحَاطَتِكُمْ» . قَالُوا : لَا تَطْلُبْ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ . [راجع: ٢٣٤ . أخرجه مسلم: ٥٢٤ مطولاً] .

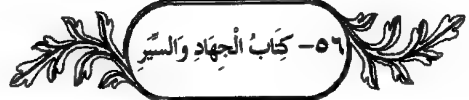
٣٥- بَابُ : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ

إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَيْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا تَكُنَّ شَهَادَةُ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ . فَإِنْ عُثِرَ

فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أَغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ ، فَلَمَّا رَأَى مَا
يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ
جَلَسَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « اذْعُ أَصْحَابَكَ » . فَمَا زَالَ يَكِيلُ
لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي ، وَأَنَا وَاللَّهُ رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ
اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي ، وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمَرَةٍ ، فَسَلِمَ
وَاللَّهُ الْبَيَّادِرُ كُلُّهَا ، حَتَّى أَتَيْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمَرَةً وَاحِدَةً .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَغْرُوا بِي : يَعْنِي هَيَّجُوا بِي :
﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ . [راجع : ٢١٢٧] .



١- بَابُ : فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعِذًا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَيَشْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ١١١، ١١٢].

قال ابن عباس : الحدود : الطاعة .

٢٧٨٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعِزَّارِ : ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . فَسَكَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَوَّ اسْتَرْذَلَهُ لِرِزَادَتِي . [راجع : ٥٢٧ . أخرجه مسلم : ٨٥] .

٢٧٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاغْتَرُّوا » . [راجع : ٦٣٤٩ . أخرجه مسلم : ١٣٥٣ مطولاً ، وهو في الإمامة : ٨٥] .

٢٧٨٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ

أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُرَى الْجِهَادُ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَقْلًا نَجَاهُ ؟ قَالَ : « لَكِنْ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مُبْرُورٌ » . [راجع : ١٥٢٠] .

٢٧٨٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَفَّانٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ : أَنَّ ذُكْوَانَ حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ ، قَالَ : « لَا أَجِدُهُ » . قَالَ : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنْ قَرَسَ الْمُجَاهِدُ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ ، فَيَكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٌ . [أخرجه مسلم : ١٨٧٨ باختلاف . ودون قول أبي هريرة .]

٢- بَابُ : أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ . تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [الصف: ١٠-١٢] .

٢٧٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ » . قَالُوا : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « مُؤْمِنٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ إِلَى شِرِّهِ » . [انظر : ٦٤٩٤ . أخرجه مسلم : ١٨٨٨] .

٢٧٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ

وَكَمَلَاتُهُ رِيحًا ، وَلَتَصِفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . [راجع : ٢٧٩٢ . أخرجه مسلم : ١٨٨٠ أوله] .

٧- بَابُ : تَمَلُّي الشَّهَادَةِ

٢٧٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ » . [راجع : ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مطولاً باختلاف] .

٢٧٩٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَخَذَ الرَّأْيَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفَتِحَ لَهُ ، وَقَالَ : مَا يَسْرُنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا » .

قال أيوب : أَوْ قَالَ : « مَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا » . وَعَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ . [راجع : ١٤٤٦] .

٨- بَابُ : فَضْلُ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » [النساء : ١٠٠] . وَقَعَ : وَجِبَ .

٢٧٩٩ ، ٢٨٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامَ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ : نَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا فَرِيًّا مِنِّي ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ

حُمَيْدٌ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [انظر : ٢٧٩٦ ، ٦٥٦٨ . أخرجه مسلم : ١٨٨٠] .

٢٧٩٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ » . وَقَالَ : « لَعْدُوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ » . [انظر : ٤٣٢٥٣ . أخرجه مسلم : ١٨٨٢ مختصراً باختلاف] .

٢٧٩٤- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الرُّوحَةُ وَالْعَدُوَّةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [انظر : ٢٨٩٢ ، ٣٢٥٠ ، ٦٤١٥ . أخرجه مسلم : ١٨٨١] .

٦- بَابُ : الْحُورِ الْعَيْنِ وَصِفَتِهِنَّ

يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ ، شَدِيدَةُ سَوَادِ الْعَيْنِ ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ .

﴿ وَزَوْجَانَهُمْ ﴾ [الدخان : ٥٤] . أَنْكَحْنَاهُمْ .

٢٧٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ ، لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ ، يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، إِلَّا الشَّهِيدُ ، لَمَّا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى » . [انظر : ٢٨١٧ . أخرجه مسلم : ١٨٧٧] .

٢٧٩٦- قَالَ : وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ عَدُوَّةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَوْ مَوْضِعُ قَيْدٍ - يَعْنِي سَوْطُهُ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ،

قَالَ :

هل أنت إلا أصبغ دَميت وفي سبيلِ الله ما لقيت ؟
[انظر: ٢١٤٦، أخرجه مسلم: ١٧٩٦] .

١٠- بَابُ : مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٨٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
أَبِي الزُّرَّادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَكُلِمُ أَحَدٌ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكُلِمُ فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا جَاءَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدِّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ » .
[راجع: ٢٣٧ . أخرجه مسلم: ١٨٧٦] .

١١- بَابُ : قَوْلُ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا
إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ [الغوبة: ٥٢] .

وَالْحَرْبُ سِجَالٌ .

٢٨٠٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :
حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ
أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقَلَ قَالَ لَهُ : سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ،
فَرَعَمْتَ أَنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ وَدَوَّلُ ، فَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تَبَلَّى ،
ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ . [راجع: ٧ . أخرجه مسلم: ١٧٧٣
مطولاً] .

١٢- بَابُ : قَوْلُ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
رِجَالٌ صَدَقُوا

مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٢٣] .

يَتَّبِعُهُمْ ، فَقُلْتُ : مَا أَضْحَكَكَ ؟ قَالَ : « أَنَسٌ مِنْ أُمَّتِي
عَرَضُوا عَلَيَّ ، يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ ، كَالْمُلُوكِ
عَلَى الْأَسْرَةِ » . قَالَتْ : فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، قَدَعًا
لَهَا ، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَّةُ ، فَفَعَلَ مِثْلَهَا ، فَقَالَتْ : مِثْلَ قَوْلِهَا ،
فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا ، فَقَالَتْ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ،
فَقَالَ : « أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ غَازِيًا ، أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ
مُعَاوِيَةَ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزْوِهِمْ قَافِلِينَ فَتَزَلُّوا الشَّامَ ،
فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةً لَتَرْكَبَهَا فَصَرَعَتْهَا فَمَاتَتْ . [راجع: ٢٧٨٨ ،
٢٧٨٩ . أخرجه مسلم: ١٩١٢ باختلاف] .

٩- بَابُ : مَنْ يَنْكَبُ

[أَوْ يُطْعَنُ] فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨٠١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،
عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْوَامًا
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا : قَالَ
لَهُمْ : خَالِي : اتَّقَلَّمْكُمْ ، فَإِنْ آمَنُونِي حَتَّى أَبْلُغَهُمْ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا ، فَتَقَدَّمَ فَاثْمُونُهُ ،
فَبَيْنَمَا يَحْدِثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَوْمَرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ
فَقَطَعَنَهُ فَأَنفَذَهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فُزْتُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ
مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَتَقَلَّبُواهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ
الْجَبَلَ - قَالَ هَمَّامٌ : فَأَرَاهُ آخِرَ مَعَهُ - فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ النَّبِيَّ ﷺ : أَنَّهُمْ قَدِ لَقُوا رَبَّهُمْ ، فَرَضِيَ عَنْهُمْ
وَأَرْضَاهُمْ ، فَكُنَّا نَقْرَأُ : أَنْ بَلَّغُوا قَوْمَنَا ، أَنْ قَدْ لَقَيْنَا رَبَّنَا ،
فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا . ثُمَّ نُسَخَّ بَعْدُ ، قَدَعَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ
صَبَاحًا ، عَلَى رِغْلٍ ، وَذُكُوانَ ، وَبَنِي لَحْيَانٍ ، وَبَنِي
عُصَيَّةَ ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ . [راجع: ١٠٠١ .
أخرجه مسلم: ٦٧٧ مختصرًا باختلاف ، والإمارة ١٤٧] .

٢٨٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَنْدَبِ بْنِ سَفْيَانَ : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ ، وَقَدْ دَمِيتُ إِصْبَعُهُ ،

الأحزاب ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا ، فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُرَيْمَةَ بِنْتِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [الأحزاب: ٢٣] . [انظر: ٤٠٩٤ ، ٤٦٧٩ ، ٤٧٨٤ ، ٤٩٨٦ ، ٤٩٨٨ ، ٤٩٨٩ ، ٧١٩١ ، ٧٤٢٥] .

١٣- باب: عمل صالح قبل القتال

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : إِنَّمَا تَقَاتِلُونَ بِأَعْمَالِكُمْ . وَقَوْلُهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ . إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرصُوصُونَ ﴾ [الصف: ٢-٤] .

٢٨٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَرَّازِيُّ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ يَقُولُ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقْنَعٌ بِالْحَدِيدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَاتِلْ أَوْ أَسْلَمْ ؟ قَالَ : « أَسْلَمْ ثُمَّ قَاتِلْ » . فَاسْلَمْ ثُمَّ قَاتِلْ فَقُتِلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا » . [أخرجه مسلم: ١٩٠٠ باختلاف] .

١٤- باب: من أتاه سهم غرب فقتله

٢٨٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ : أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ ، وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنْتِ سُرَّاقَةَ ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ - وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ - فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبْرْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ ، اجْتَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ ؟ قَالَ : « يَا أُمُّ حَارِثَةَ ، إِنَّهَا جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ ،

٢٨٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا . قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : حَدَّثَنَا زِيَادٌ قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ ، لَكِنَّ اللَّهَ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَكِرِينَ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، يَعْنِي أَصْحَابَهُ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ . ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْجَنَّةِ وَرَبِّ النَّضْرِ ، إِنِّي أَجْدُرِيحَهَا مِنْ دُونِ أَحَدٍ ، قَالَ سَعْدٌ : فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ . قَالَ أَنَسٌ : فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَكَمَانَيْنِ : ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمَحٍ أَوْ رَمِيَةٍ بِهِمْ ، وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَخْتَهُ بَيَّانَةَ .

قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نَرَى ، أَوْ نَظُنُّ : أَنَّ هَذِهِ آيَةُ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [إلى آخر الآية] . [انظر: ٤٠٤٨ ، ٤٧٨٣ ، أخرجه مسلم: ١٩٠٣] .

٢٨٠٦- وَقَالَ : إِنَّ أَخْتَهُ ، وَهِيَ تَسْمَى الرَّبِيعَ ، كَسَرَتْ ثِيَابَ امْرَأَةٍ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقَصَاصِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا تُكْسِرُ ثِيَابَهَا ، فَرَضُوا بِالْأَرَشِ وَتَرَكَوا الْقَصَاصَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ » . [راجع: ٢٧٠٣ . أخرجه مسلم: ١٦٧٥ باختلاف] .

٢٨٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ - أَرَاهُ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : نَسَخْتُ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، فَقَدَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ

عَمَّارٌ يُقْتَلُ كَيْتَيْنِ كَيْتَيْنِ ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَنَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ ، وَقَالَ : « وَنَحَ عَمَّارٌ ، تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ ، عَمَّارٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ » . [راجع : ٤٤٧]

١٨- باب : الْغُسْلُ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْغُبَارِ

٢٨١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ ، فَقَالَ : وَضَعْتَ السَّلَاحَ ، فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَائِنٌ » . قَالَ : هَا هُنَا ، وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ . قَالَتْ : فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٤٦٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ . مطولاً .]

١٩- باب : فَضْلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

قُتِلُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبِشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٦٩-١٧١]

٢٨١٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابُ بَيْرُ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً ، عَلَى رِغْلِ وَذُكْوَانٍ وَغَصِيَّةٍ ، عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

قال أنس : أنزل في الذين قُتِلُوا بَيْرُ مَعُونَةَ قُرْآنُ قُرْآنِهِ ، ثُمَّ نَسِخَ بَعْدُ : بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا ، فَرَضِي

وَأَنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى . [النظر : ٣٩٨٢ ، ٢٥٥٠ ، ٢٥٦٧]

١٥- باب : مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

٢٨١٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذُّكْرِ ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَرَى مَكَانَهُ ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [راجع : ١٢٣ . أخرجه مسلم : ١٩٠٤]

١٦- باب : مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [التوبة: ١٢] .

٢٨١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ بْنُ رَافِعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْسٍ ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ » . [راجع : ٩٠٧]

١٧- باب : مَسْحُ الْغُبَارِ عَنِ الرَّأْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨١٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ وَلِعَلِّي بَنَ عَبْدِ اللَّهِ : اثْنَا أَبَا سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ ، فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَائِطٍ لَهُمَا يَسْقِيَانِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْنَا جَاءَ فَاحْتَبَى وَجَلَسَ ، فَقَالَ : كُنَّا نَقْلُ لِبْنِ الْمَسْجِدِ لِبْنَةَ لِبْنَةٍ ، وَكَانَ

عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ. [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧] .

٢٨١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرٍو : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ : اصْطَبَحَ نَاسٌ
الْخَمْرَ يَوْمَ أَحَدٍ ، ثُمَّ قَتَلُوا شُهَدَاءَ ، فَقِيلَ لِسُفْيَانَ : مَنْ
أَخَّرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ؟ قَالَ : لَيْسَ هَذَا فِيهِ . [انظر : ٤٠٤٤ ، ٤٠٤٥]

٢٠- باب : ظِلُّ الْمَلَائِكَةِ
عَلَى الشَّهِيدِ

٢٨١٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : جَاءَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ ، فَذَهَبَ أَكْشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَهَنَانِي قَوْمِي ، فَسَمِعَ صَوْتَ صَاحِبَةٍ ، فَقِيلَ : ابْنَةُ عَمْرٍو ، أَوَاخْتُ عَمْرٍو ، فَقَالَ : «لَمْ تَبْكِي - أَوْ : لَا تَبْكِي - مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْنَحِهَا» . قُلْتُ لَصَدَقَ : أَفِيهِ : «حَتَّى رُفِعَ» . قَالَ : رُبَّمَا قَالَهُ . [راجع : ١٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٧١] .

٢١- باب : تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ
أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا

٢٨١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ ، يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقْتُلَ عَشْرَ مَرَاتٍ ، لِمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ » . [راجع : ٢٧٩٥ . أخرجه مسلم : ١٨٧٧ .]

٢٢- باب : الْجَنَّةُ تَحْتَ
بَارِقَةِ السُّيُوفِ

وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : أَخْبَرَنَا نَبِيُّ ﷺ ، عَنْ رَسُولَةِ رَبِّنَا : « مَنْ قُتِلَ مِنَّْا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ » [راجع : ٣١٥٩] .
وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : « بَلَى » [راجع : ٣١٨١] .

٢٨١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ كَاتِبَهُ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الْسَّيْفِ » .

تَابِعَهُ الْأَوْسِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْدٍ. [انظر: ٢٨٣٣، ٢٩٣٣، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٤١١٥، ٦٣٩٢، ٧٢٣٧، ٧٤٨٩. أخرجه مسلم: ١٧٤٢ مطولاً].

٢٣- باب : مَنْ طَلَبَ
الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ

٢٨١٩- وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْبَعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَا طُوفَانَ لِلْبَيْكَةِ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ، أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، جَاءَتْ بِشَقِ رَجُلٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، كَوَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُرْآنًا أَجْمَعُونَ». [انظر: ٣٤٢٤، ٥٢٥٢، ٦٦٣٩، ٦٧٢٠، ٧٤٦٩].

٢٤- باب : الشُّجَاعَةُ فِي
الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ

٢٨٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ وَقْدٍ : حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ
فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ ،
وَقَالَ : « وَجَدْنَاهُ بَحْرًا » . [راجع : ٢٦٢٧ . أخرجه مسلم :

[٢٣٠٧]

٢٨٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : صَحِبْتُ طَلْحَةَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسَعْدًا ، وَالْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ؓ ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ . [انظر : ٤٠٦٢ ج٤] .

٢٧- باب : وَجُوبُ النَّفِيرِ ، وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنَّيَّةِ

وَقَوْلُهُ : ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ . [التوبة : ٤١ ، ٤٢] . وَقَوْلُهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخِذْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ - إِلَى قَوْلِهِ - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » [التوبة : ٣٨ ، ٣٩] . يُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ انْفِرُوا ثَبَاتٍ » [النساء : ٧١] : سَرَّايَا مُتَفَرِّقِينَ . يُقَالُ : أَحَدُ الثَّبَاتِ ثُبَّةٌ .

٢٨٢٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَوْمَ الْفَتْحِ « لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتَفْرَقْتُمْ فَأَنْفِرُوا » . [راجع : ١٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ١٣٥٣ مطولاً ، وهو في الإمامة : ٨٥] .

٢٨- باب : الْكَافِرُ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ، ثُمَّ يُسْلِمُ ، فَيُسَدَّدُ بَعْدَ وَيُقْتَلُ

٢٨٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ : يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ : أَنَّهُ يَنْمُو هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ ، مَقْلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ ، فَعَلِقَهُ النَّاسُ يُسَالُوهُ ، حَتَّى اضْطَرُّوه إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَعْطُونِي رِدَائِي ، لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا ، وَلَا كَذُوبًا ، وَلَا جَبَانًا » . [انظر : ٣١٤٨ ج٤] .

٢٥- باب : مَا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ

٢٨٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَوْلَاءَ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْعُلَمَاءُ الْكِتَابَةَ ، وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمْ ذِكْرَ الصَّلَاةِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرْدَأَ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . فَحَدَّثْتُ بِهِ مُضْعَبًا فَصَدَّقَهُ . [انظر : ٦٣٦٥ ، ٦٣٧٠ ، ٦٣٧٤ ، ٦٣٩٠] .

٢٨٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . [انظر : ٤٧٠٧ ، ٦٣٦٧ ، ٦٣٧١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٦] .

٢٦- باب : مَنْ حَدَّثَ بِمُشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ

قَالَ أَبُو عُمَانَ ، عَنْ سَعْدٍ [راجع : ٣٧٢٧ ، ٣٧٢٣ ، ٤٣٢٧ ، ٤٣٢٦] .

٢٨٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ

فَيَقْتُلُ، ثُمَّ يَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ، فَيَسْتَشْهَدُ». [أخرجه مسلم : ١٨٩٠ .]

٢٨٢٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَنَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا أَفْتَحُوهَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَسْهَمَ لِي ، فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ : لَا سَهْمَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ ، فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ : وَاعْجَبًا لَوَيْرٍ ، تَدُلُّنِي عَلَيْنَا مِنْ قُدُومِ ضَانٍ ، يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَكَمْ ، يُنْفِي عَلَيَّ يَدَيْهِ . قَالَ : فَلَا أَذْرِي أَسْهَمَ لَهُ أَمْ لَمْ يَسْهَمْ لَهُ . [انظر : ٤٤٢٣٧ ، ٤٤٢٣٨ ، ٤٤٢٣٩ .]

قال سُفْيَانُ : وَحَدَّثَنِي السَّعِيدِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

قال أبو عبد الله : السَّعِيدِيُّ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ ابْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ .

٢٩- باب: مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوُ عَلَى الصَّوْمِ

٢٨٢٨- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى .

٣٠- باب: الشَّهَادَةُ سَبْعَ سَوَى الْقَتْلِ

٢٨٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الشَّهَادَةُ خَمْسَةٌ : الْمَطْعُمُونَ ، وَالْمَبْطُونُونَ ، وَالْغُرُقُ ، وَصَاحِبُ الْهَدَمِ ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [راجع : ٦٥٣ . أخرجه مسلم : ١٩١٤ مطولاً .]

٢٨٣٠- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [انظر : ٥٧٣٢ . أخرجه مسلم : ١٩١٦ بزيادة .]

٣١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ - إِلَى قَوْلِهِ - غَفُورًا رَحِيمًا [النساء : ٩٥ - ٩٦ .]

٢٨٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، فَجَاءَ يَكْفِفُ فَكَتَبَهَا ، وَشَكَأَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَرَتَهُ ، فَزَلَّتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ . [انظر : ٤٥٩٣ ، ٤٥٩٤ ، ٤٩٩٠ . أخرجه مسلم : ١٨٩٨ .]

٢٨٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْلَى عَلَيْهِ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . قَالَ : فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يَمْلُهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ، وَكَفَّهْهُ عَلَى فَخْذِي ، فَتَقَلَّتْ عَلَيَّ حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرُضَ فَخْذِي ، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ ،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ . [انظر : ٤٥٩٢هـ ، وانظر في الصلاة ، باب ١٢] .

٣٢- باب : الصَّبْرُ عِنْدَ الْقِتَالِ

٢٨٣٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى كَتَبَ ، فَقَرَأَتْهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا » . [راجع : ٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ مطولاً] .

٣٣- باب : التَّحْرِيطُ

عَلَى الْقِتَالِ

وَكَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾

[الأفعال : ٦٥] .

٢٨٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ ، فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ، عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشَ الْآخِرَةِ فَاغْفِرِ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ » . فَقَالُوا : مُجِيبِينَ لَهُ :

[راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٠٣ بزيادة ((ويوقع بها صوته)) ، ويدون : ((وثبت))] .

٣٥- باب : مَنْ حَبَسَهُ

الْعُذْرُ عَنِ الْغُرُو

٢٨٣٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ : رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر : ٢٨٣٩ ، ٤٤٢٣] .

٢٨٣٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا ، مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ ، حَسَبَهُمُ الْعُذْرُ » .

٣٤- باب : حَفَرُ الْخَنْدَقِ

٢٨٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ ، وَيَقُولُونَ :

[راجع: ٢٨٣٨].

وقال موسى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَى
ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ .
قال أبو عبد الله: الأولُ أصحُّ .

٣٦- باب: فَضْلُ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ أَنْفًا، أَوْ خَيْرٌ هُوَ - ثَلَاثًا - إِنَّ الْخَيْرَ
لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ، وَإِنَّهُ كُلَّمَا بَنَيْتُ الرِّبْعَ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا
أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا أَكَلَهُ الْخَضِرُ كُلُّمَا أَكَلْتُ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ
خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَتَلَطَّطَتْ وَيَا لَتَ نَمَّ
رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنَعْمَ صَاحِبُ
الْمُسْلِمِ لَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينَ، وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكَلِ الَّذِي لَا
يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . [راجع: ٩٢١ .
أخرجه مسلم: ١٠٥٢].

٣٨- باب: شَرِّ النَّاسِ هَلَالٌ مَطْوُوعٌ غَازِيًا أَوْ خَلْفَهُ بِخَيْرٍ

٢٨٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ:
حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ ﷺ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ
غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا» .
[أخرجه مسلم: ١٩٩٥].

٢٨٤٤- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا
بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ
فَقَالَ: «إِنِّي أَرْحَمُهَا قَتْلَ أَخَوَاهَا مَعِيَ» . [أخرجه مسلم:
٢٤٥٥].

٣٩- باب: التَّحَنُّطُ عِنْدَ الْقِتَالِ

٢٨٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ
قَالَ: وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ: أَتَى أَنَسُ ثَابِتَ بْنَ
قَيْسٍ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ قَعْدِيهِ وَهُوَ يَتَحَنُّطُ، فَقَالَ: يَا
عَمُّ، مَا يَجْبِسُكَ أَنْ لَا تَجِيءَ؟ قَالَ: الْآنَ يَا ابْنَ
أَخِي، وَجَعَلَ يَتَحَنُّطُ، يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ، ثُمَّ جَاءَ

٢٨٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ:
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسَهِيلُ بْنُ
أَبِي صَالِحٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ
صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ
خَرِيفًا» . [أخرجه مسلم: ١١٥٣].

٣٧- باب: فَضْلُ النُّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨٤١- حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ
يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ انْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، دَعَاهُ
خَزَنَةُ الْجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ: أَيُّ فُلٍّ هَلُمَّ» . قال أبو
بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ» . [راجع: ١٨٩٧].

[أخرجه مسلم: ١٠٢٧].

٢٨٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا
هَلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَخَشَى
عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ» .
ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا، قَبْدًا يَأْخُذُهَا وَتَتَى بِالْأُخْرَى، فَقَامَ
رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَيَاتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ
عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ: فَلَمَّا يُوْحَى إِلَيْهِ، وَسَكَتَ النَّاسُ كَانَ عَلَى
رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّحْضَاءَ،

٤٣- باب : الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٢٨٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . [انظر : ٣٦٤٤ . أخرجه مسلم : ١٨٧] .

٢٨٥٠- حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ وَأَبْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
قال : سُلَيْمَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ .

تَابَعَهُ مُسَدَّدٌ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ . [انظر : ٢٨٥٣ ، ٣١١٩ ، ٣٦٤٣ . أخرجه مسلم : ١٨٧٣ بزيادة الأجر والمغنم] .
٢٨٥١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ » . [انظر : ٣٦٤٥ . أخرجه مسلم : ١٨٧٤] .

٤٤- باب : الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبِرِّ وَالْفَاجِرِ

لَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
٢٨٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ : حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » . [راجع : ٢٨٥٠ . أخرجه مسلم : ١٨٧٣] .

فَجَلَسَ ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نَضَارِبَ الْقَوْمَ ، مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ .

رَوَاهُ حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

٤٥- باب : فَضْلُ الطَّلِيْعَةِ

٢٨٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَأْتِنِي بِخَيْرِ الْقَوْمِ » . يَوْمَ الْأَحْزَابِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْتِنِي بِخَيْرِ الْقَوْمِ » . قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَحَوَارِيَ الزُّبَيْرِ » . [انظر : ٢٨٤٧ ، ٢٩٩٧ ، ٣٧١٩ ، ٤١١٣ ، ٧٢٦١ . أخرجه مسلم : ٢٤١٥ ، بنحوه] .

٤٦- باب : هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيْعَةُ وَحْدَهُ ؟

٢٨٤٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدَرِ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ - قَالَ صَدَقَةُ : أَظُنُّهُ - يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَأَتَتْهُمُ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ ، فَأَتَتْهُمُ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ ، فَأَتَتْهُمُ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَإِنَّ حَوَارِيَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ » . [راجع : ٢٨٤٦ . أخرجه مسلم : ٢٤١٥] .

٤٧- باب : سَفَرُ الْإِثْنَيْنِ

٢٨٤٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَنَا ، أَنَا وَصَاحِبِي لِي : « أَذْنًا وَأَقِيمَا ، وَلِكُؤْمُكُمَا أَكْبَرُكُمْ » . [راجع : ٦٢٨ . أخرجه مسلم : ٦٧٤] .

٤٥- باب : من احتبس

فرسًا [في سبيل الله]

لَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ رِبَاطَ الْخَيْلِ ﴾ [الْأَنْفَالُ : ٦٠] .

٢٨٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ الْمَقْبُرِيِّ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِيمَانًا بِاللَّهِ ، وَتَصَدِيقًا بَوَعْدِهِ ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَهُ وَرَوَّكَ وَبَوَّكَ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٤٦- باب : اسم الفرس

والحمار

٢٨٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، وَهُمْ مُحْرَمُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرَمٍ ، فَرَأَوْا حِمَارًا وَخَشِيَ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَأَى أَبُو قَتَادَةَ ، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ الْجِرَادَةُ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَتَاوَلَوْهُ سَوَطُهُ فَأَبَوْا ، فَتَنَاولَهُ فَحَمَلَ قَعْقَرُهُ ، ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا ، فَقَدِمُوا فَلَمَّا أَدْرَكُوهُ قَالَ : « هَلْ مَعَكُمْ مِنْ شَيْءٍ » . قَالَ : مَعَنَا رَجُلُهُ ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَكَلَهَا . [راجع : ١٨٢١] . أخرجه مسلم : ١١٩٦ دون ذكر اسم الفرس وانهم أكلوا منه جميعاً .

٢٨٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّحِيفُ .

قال أبو عبد الله : وقال بعضهم : اللَّحِيفُ .

٢٨٥٦- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى

حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ ، فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ هَلْ تَذَرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَلَّا أَبْشُرُ بِهِ النَّاسُ ؟ قَالَ : « لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّبُوا » . [انظر : ٥٩٦٧ ، ٦٢٦٧ ، ٦٥٠٠ ، ٤٧٣٧٣ . أخرجه مسلم : ٣٠] .

٢٨٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ فَرَسٌ ، بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ : مُنْدُوبٌ ، فَقَالَ : « مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرَسٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَكِبْرًا » . [راجع : ٢٦٢٧] .

٤٧- باب : ما يذكر من

شؤم الفرس

٢٨٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرَأَةِ ، وَالذَّارِ » . [راجع : ٢٠٩٩ . أخرجه مسلم : ٢٢٢٢٥] .

٢٨٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ : فَفِي الْمَرَأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالْمَسْكَنِ » . [انظر : ٥٠٩٥] . أخرجه مسلم : ٢٢٢٦] .

٤٨- باب : الخيل لثلاثة

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ٨] .

٢٨٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه :

قال : « اسْتَوْقَيْتُ الثَّمَنَ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قال : « الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ » . [راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ . مختصراً باختلاف ، وبقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه في الرضاع (٥٧) مطولاً . وأخرجه في المساقاة (١٠٩) بنحوه ، وبقطعة أخرى] .

٥٠- باب : الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ : كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ ، لِأَنَّهَا أَجْرَى وَأَجْسَرُ .

٢٨٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرْعٌ ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ : مَذْدُوبٌ ، فَركِبَهُ ، وَقَالَ : « مَا رَأَيْتُ مِنْ فَرْعٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَكِبْحًا » . [أخرجه مسلم : ٢٣٠٧] .

٥١- باب : سِهَامِ الْفَرَسِ ،

وَقَالَ مَالِكٌ : يُسَمُّهُمُ لِلْخَيْلِ ، وَالْبَرَّادِينَ مِنْهَا ، لِقَوْلِهِ : « وَالْخَيْلُ وَالْبَقَالُ وَالْحَمِيرُ لَتَرْكَبُوها » [السجل : ٨] . وَلَا يُسَمُّهُمُ لَأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ .

٢٨٦٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا . [انظر : ٤٢٢٨ هـ . أخرجه مسلم : ١٧٦٢ بلفظ : وللرجل] .

٥٢- باب : مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْحَرْبِ

٢٨٦٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَقْرَبْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ قَالَ : لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَفِرْ ، إِنَّ هَوَارِثَ كَانُوا قَوْمًا رَمَاءً ، وَإِنَّا لَمَّا لَقَيْنَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَأَنْهَزَمُوا ، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسَّهَامِ ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَفِرْ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ : لِرَجُلٍ أَجَرَ ، وَلِرَجُلٍ سَتَرَ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزَرَ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رِبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَاعَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا ، فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ ، كَانَتْ أَرْوَاهَا وَكَارَهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ . وَرَجُلٌ رِبَطَهَا فَخَرًا وَرِثَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزَرَ عَلَى ذَلِكَ » . وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْحُمْرِ ، فَقَالَ : « مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ : « مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » . [الزلزلة : ٧-٨] . [راجع : ٢٣٧١] .

٤٩- باب : مَنْ ضَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ

٢٨٦١- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ : أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ : حَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، قَالَ أَبُو عَقِيلٍ : لَا أَدْرِي غَزْوَةً أَوْ عُمْرَةً - فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَعَجَّلْ » .

قَالَ جَابِرٌ : فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكُ ، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، وَالنَّاسُ خَلْفِي ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ ، إِذْ قَامَ عَلَيَّ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « يَا جَابِرُ ، اسْتَمْسِكْ » . فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوُكِبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ ، فَقَالَ : « أَتَبِيعُ الْجَمَلَ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ ، وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي تَاحِيَةِ الْبَلَّاطِ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَذَا جَمَلُكَ ، فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ : « الْجَمَلُ جَمَلُنَا » . فَبَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : « أَعْطُوها جَابِرًا » . ثُمَّ

وَأَجْرِي مَا لَمْ يُضْمَرْ مِنَ الثَّيِّبَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَ
ابْنُ عُمَرَ : وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمِيدُ اللَّهِ .
الْأَسْفَانُ : بَيْنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ خُمُسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ
سِتَّةٌ ، وَبَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ . [راجع : ٤٢٠ .
أخرجه مسلم : ١٨٧٠] .

٥٧- باب : إضممار الخيل للسنن

٢٨٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ
الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ ، وَكَانَ أَمْدُهَا مِنَ الثَّيِّبَةِ إِلَى مَسْجِدِ
بَنِي زُرَيْقٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ سَابِقَ بَيْهَا .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَمْدًا : غَايَةً : ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمْ
الْأَمْدُ ﴾ [الحديد: ١٦] . [راجع : ٤٢٠ . أخرجه مسلم : ١٨٧٠] .

٥٨- باب : غَايَةُ السَّبْقِ لِلْخَيْلِ الْمُضْمَرَّةِ

٢٨٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ :
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ
الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ اُضْمُرَتْ ، فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفِيَاءِ ، وَكَانَ
أَمْدُهَا ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ - قُلْتُ لِمُوسَى : فَكَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ ؟
قَالَ : سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ - وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ
تُضْمَرْ ، فَأَرْسَلَهَا مِنَ ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ ، وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي
زُرَيْقٍ - قُلْتُ : فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ -
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مَعْنَى سَابِقَ فِيهَا . [راجع : ٤٢٠ . أخرجه مسلم :
١٨٧٠] .

٥٩- باب : نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : أُرْدِفَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَمَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ .

بَعَلَّتْهُ الْبَيْضَاءُ ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :
« إِنَّا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » . [انظر : ٢٨٧٤ ،
٢٩٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣١٦ ، ٤٣١٧ ، ٤٣١٧ ، ٤٣١٧ ، ٤٣١٧ ، ٤٣١٧ ،
باب ١٣ أخرجه مسلم : ١٧٧٦] .

٥٣- باب : الرُّكَّابِ وَالْغُرُزِ لِلدَّابَّةِ

٢٨٦٥- حَدَّثَنِي عُمِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ
عُمِيدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجُلُهُ فِي الْغُرُزِ ، وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ
قَائِمَةً ، أَهْلٌ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ . [راجع : ١٦٦ . أخرجه
مسلم : ١١٨٧ . أخرجه مسلم : ١٨٧٠ . وأخرجه : ١٦٦٧ بقطعة لم ترد في هذه
الطريق] .

٥٤- باب : رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعُرِّيِّ

٢٨٦٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ
ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ
عُرِّيٍّ ، مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ ، فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ . [راجع : ٢٦٢٧ .
أخرجه مسلم : ٢٣٠٧] .

٥٥- باب : الْفَرَسِ الْفُطُوفِ

٢٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ :
أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعُوا مَرَّةً ، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي
طَلْحَةَ كَانَ يَقُطِفُ ، أَوْ كَانَ فِيهِ قُطَافٌ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ :
« وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بِحَرًّا » . فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُجَارَى .
[راجع : ٢٦٢٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٧] .

٥٦- باب : السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ

٢٨٦٨- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمِيدِ اللَّهِ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَجْرَى
النَّبِيُّ ﷺ مَا ضَمَرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ ،

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». [راجع: ٢٨٦٤
أخرجه مسلم: ١٧٧٦].

٦٢- باب: جِهَادِ النِّسَاءِ

٢٨٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي
الْجِهَادِ، فَقَالَ: «جَاهِدُكُنَّ الْحَجَّ».

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ:
بِهَذَا. [راجع: ١٥٢٠].

٢٨٧٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ
بِهَذَا.

وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ،
عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَأَلَهُ نِسَاؤُهُ عَنِ
الْجِهَادِ، فَقَالَ: «نَعَمْ الْجِهَادُ الْحَجَّ». [راجع: ١٥٢٠].

٦٣- باب: غَزْوِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ

٢٨٧٧، ٢٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ: يَقُولُ
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَةِ مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا، ثُمَّ
ضَحَكَ، فَقَالَتْ: لِمَ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:
«نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا
مِنْهُمْ». ثُمَّ عَادَ فَضَحَكَ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلُ أَوَّلِهِ ذَلِكَ؟
فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ.
قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَلَسْتُ مِنَ الْآخِرِينَ». قَالَ:
قَالَ أَنَسٌ: فَتَزَوَّجَتْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ
مَعَ بِنْتِ قَرْظَةَ، فَلَمَّا قَلَّتْ، رَكِبَتْ دَابَّتَهَا، فَوَقَصَتْ
بِهَا، فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَمَاتَتْ. [راجع: ٢٧٨٨، ٢٧٨٩. أخرجه

وَقَالَ الْمُسَوْنُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَّاتِ الْقَصْوَاءُ»
[راجع: ٢٧٣١، ٢٧٣٢].

٢٨٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ:
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ
يَقُولُ: كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ. [الطبر:
٢٨٧٢].

٢٨٧٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ
حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ تَسْمَى
الْعَضْبَاءُ، لَا تُسَبَّقُ - قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ لَا تَكَادُ تُسَبَّقُ - فَجَاءَ
أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
حَتَّى عَرَفُوهُ، فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ
الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ».

طَوَّلَهُ مُوسَى، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٨٧١].

٦٠- باب: الغزو على الحمير

٦١- باب: بغلة النبي ﷺ البيضاء

قَالَ أَنَسٌ [راجع: ٣١٤٦].

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَهْدَى مَلِكٌ أَيْلَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً
بَيْضَاءَ [راجع: ١٤٨١].

٢٨٧٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ
الْحَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ،
وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً. [راجع: ٢٧٣٩].

٢٨٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ: عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ
ﷺ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَمْرَةَ وَلَيْتُمْ يَوْمَ حُتَيْنَ؟ قَالَ:
لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، وَلَكِنْ وَلَّى سَرْعَانَ النَّاسِ،
فَلَقِيَهُمْ هَوَازُنُ بِالنَّبْلِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ،
وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

مسلم: ١٩١٢.]

٦٤- باب: حمل الرجل امراته في الغزو دون بغض نِسائه

٢٨٧٩- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةَ ابْنَ وَقَّاصٍ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَعُ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتَهُنَّ يَخْرُجُ سَهْمَهَا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابُ. [راجع: ٢٥٩٣. أخرجه مسلم: ٢٧٧٠، مطولاً.]

٦٥- باب: غزو النساء وقِتالهن مع الرجال

٢٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ، وَلَهُمَا لِمُشْمَرَتَانِ، أَرَى خَدَمَ سَوْفِهِمَا، تَنْقُرَانِ الْقَرْبَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: تَنْقُلَانِ الْقَرْبَ عَلَى مَتُونِهِمَا، ثُمَّ تَنْقُرَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ قَتْلَانَهَا، ثُمَّ تَجِيئَانِ قَتْرَ غَانَهَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ. [انظر: ٢٩٠٢، ٣٨١١، ٤٠٦٤. أخرجه مسلم: ١٨١١.]

٦٦- باب: حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

٢٨٨١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ، قَبِيَّ مَرُطٌ جَيِّدٌ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

أَعْطَ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ، يُرِيدُونَ أَمْ كُلُّهُمْ بِنْتُ عَلِيٍّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمْ سَلِيطٌ أَحَقُّ. وَأَمْ سَلِيطٌ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ، مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ عُمَرُ: فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقَرْبَ يَوْمًا أَحَدٌ.

قال أبو عبد الله: تَزْفِرُ تَخِيطُ. [انظر: ٤٠٧١.]

٦٧- باب: مداواة النساء الجرحى في الغزو

٢٨٨٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُكَّوَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّذٍ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْقِي وَتُدَاوِي الْجَرْحَى، وَتَرُدُّ الْقَتْلَى. [انظر: ٢٨٨٣، ٥٦٧٩.]

٦٨- باب: رد النساء الجرحى والقَتلى [إلى المدينة]

٢٨٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُكَّوَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّذٍ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَقَى الْقَوْمَ، وَتَخْدُمُهُمْ، وَتَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ. [راجع: ٢٨٨٢.]

٦٩- باب: نزع السهم من البدن

٢٨٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، فَأَتَتْهُ إِلَيْهِ، قَالَ: أَنْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَزَعَتْهُ، فَزَرَا مِنْهُ الْمَاءُ، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ». [انظر: ٤٣٢٣، ٦٣٨٣، وانظر في الدعوات، باب ١٩. أخرجه مسلم: ٢٤٩٨، مطولاً.]

وَقَالَ: ﴿تَعَسَا﴾ كَأَنَّهُ يَقُولُ: فَاتَّعَسَهُمُ اللَّهُ.

﴿طَوْبَى﴾ فَعَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ، وَهِيَ يَاءٌ حُوِّلَتْ إِلَى الْوَاوِ، وَهِيَ مِنْ: يَطِيبُ. [راجع: ٢٨٨٦].

٧١- باب: فضل

الْخِدْمَةُ فِي الْغَزْوِ

٢٨٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ، ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ، قَالَ جَرِيرٌ: إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا، لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ.

[أخرجه مسلم: ٢٥١٣].

٢٨٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ، قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، كَخَيْرِمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمَدَنَّا». [راجع: ٣٧١، و٢٨٩٣. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، في الحج ٤٦٢ بزيادة].

٢٨٩٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، أَكْثَرُنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكَسَائِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَمْلُؤُوا شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ وَامْتَنَهُوا وَعَالَجُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ». [أخرجه مسلم: ١١١٩].

٧٢- باب: فضل مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ

صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ

٢٨٩١- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

٧٠- باب: الحراسة في الغزو في سبيل الله

٢٨٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ابْنُ رِبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَهْرًا، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، قَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ». إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا». فَقَالَ: أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ وَتَامَ النَّبِيُّ ﷺ. [انظر: ٧٢٣١. أخرجه مسلم: ٢٤١٠].

٢٨٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالْدَّرْهَمُ، وَالْقُطَيْمَةُ، وَالْخَمِصَةُ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ».

لَمْ يَرْفَعَهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ. [انظر: ٢٨٨٧، ٦٤٣٥].

٢٨٨٧- وَزَادَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعَسَ وَأَنْتَ كَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا اتَّقَشْ، طَوْبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بَعَنَانَ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُغْبِرَةً قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَقَعَ لَمْ يُشَقَّ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ يَرْفَعَهُ إِسْرَائِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ.

وَقَدْ قُتِلَ زَوْجَهَا ، وَكَانَتْ عَرُوسًا قَاصِطًاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَطْعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَذِنَ مَنْ حَوْلَكَ » . فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ . ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : قَرَأْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ ، فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ ، فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أَحَدٍ ، فَقَالَ : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » . ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَذْهَبِهِمْ وَصَاعِهِمْ » . [راجع: ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، في المصحح ٤٦٢ بدون ذكر دعاء اللهم وصفية، وذكر صفية في النكاح ٨٤ .]

٧٥- باب: رُكُوبُ الْبَحْرِ

٢٨٩٤ ، ٢٨٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ : عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا ، فَاسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَضْحَكُكَ ، قَالَ : « عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَقَالَ : « أَنْتَ مِنْهُمْ » . ثُمَّ نَامَ فَاسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَيَقُولُ : « أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَتَزَوَّجَ بِهَا عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ ، فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرِئَتْ دَابَّةُ تَرْكِبِهَا ، فَوُفِّعَتْ فَأَنْدَقَتْ عَنْقُهَا . [راجع: ٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩ . أخرجه مسلم : ١٩١٢ .]

٧٦- باب: مَنْ اسْتَعَانَ

بِالضُّعْفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ

عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلُّ يَوْمٍ ، يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ ، يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ ، وَذَلِكَ الطَّرِيقُ صَدَقَةٌ » . [راجع: ٢٧٠٧ . أخرجه مسلم : ١٠٠٩ ، بعض الاختلاف .]

٧٣- باب: فَضْلُ رِبَاطِ

يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا » إِلَى

آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران : ٢٠٠] .

٢٨٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَمَوْضِعُ سُوطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَالرُّوحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ الْغَدَوَةُ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا » . [راجع: ٢٧٩٤ . أخرجه مسلم : ١٨٨١ ، أخره .]

٧٤- باب: مَنْ غَزَا

بِصِنِّي لِلْخِدْمَةِ

٢٨٩٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ : « التَّمَسْ غُلَامًا مِنْ غُلَامَانِكَمُ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْرٍ » . فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي ، وَأَنَا غُلَامٌ رَاهِقْتُ الْحُلُمَ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْخُلِّ وَالْجَبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » . ثُمَّ قَدَمْنَا خَيْرٌ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِزْبٍ بَنِي أَخْطَبَ ،

أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، قَالَ : فَجَرَحَ الرَّجُلَ جُرْحًا شَدِيدًا ،
فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ ، وَدَبَّاهُ
بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَخَرَجَ
الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ،
قَالَ : « وَمَا ذَلِكَ » . قَالَ الرَّجُلُ : الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَا أَنَّهُ مِنْ
أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : أَنَا لَكُمْ بِهِ ،
فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ، ثُمَّ جَرَحَ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعَجَلَ
الْمَوْتَ فَوَضَعَ ، نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ ، وَدَبَّاهُ بَيْنَ
كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عِنْدَ ذَلِكَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فِيمَا
يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ » . [الطبر: ٤٢٠٣، ٤٢٠٧، ٢٤٩٣، ٢٦٠٧، أخرجه
مسلم: ١١٢].

٧٨- باب : التَّحْرِيسُ عَلَى الرَّمْيِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

٢٨٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ
الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَعْرٍ مِنْ أَسْلَمَ
يَتَنَبَّضُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ
أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانِ » . قَالَ :
فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْقَرِيقَيْنِ بِيَدَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا
لَكُمْ لَا تَرْمُونَ » . قَالُوا : كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ، قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : « ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلَّكُمْ » . [انظر: ٣٢٧٣،
٣٥٠٧].

٢٩٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْغَسِيلِ ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ : قَالَ لِي
قَيْصَرٌ : سَأَلْتُكَ : أَشَرَّافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ ،
فَرَعَمْتُ ضَعُفَاءَهُمْ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُولِ .

٢٨٩٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَأَى سَعْدُ
ﷺ أَنْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ
تَنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضِعْفَائِكُمْ » .

٢٨٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرِو : سَمِعَ جَابِرًا ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزَوُ قِيَامُ مَنْ
النَّاسِ ، فَيُقَالُ : فَيْكُمْ مَنْ صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ فَيُقَالُ :
نَعَمْ ، فَيُفْتَحَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ ، فَيُقَالُ : فَيْكُمْ مَنْ
صَحَبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ
يَأْتِي زَمَانٌ ، فَيُقَالُ : فَيْكُمْ مَنْ صَحَبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ » . [انظر: ٣٥٩٤،
٣٦٤٩، أخرجه مسلم: ٢٥٣٢].

٧٧- باب : لا يقول : فلان شهيد

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكُفُّ فِي سَبِيلِهِ »
[راجع: ٢٣٧، ٣٦].

٢٨٩٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّفَقَ هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ قَاتِلُوا ، فَلَمَّا مَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ ، وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى
عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، لَا يَدْعُ
لَهُمْ شَاذَةً وَلَا قَادَةَ إِلَّا اتَّبَعَهَا بِصُرْبِهَا بِسَيْفِهِ ، فَقَالَ : مَا
أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا
صَاحِبُهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا

النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، حِينَ صَفَقْنَا لِقَرَيْشٍ: «وَصَفُّوا لَنَا إِذَا أَكْبَرْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْبَلِّ». [انظر: ٣٩٨٤، ٣٩٨٥].

٧٩- باب: اللُّهُوَ

بِالْحَرَابِ وَخَوِهَا

٢٩٠١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحَرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ، فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَى فَحَصَبَهُمْ بِهَا، فَقَالَ: «دَعَهُمْ يَا عُمَرُ».

وَرَزَادٌ عَلِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ: فِي الْمَسْجِدِ. [أخرجه مسلم: ١٩٣].

٨٠- باب: الْمَجْنُ وَمَنْ

يَتَرَسُّ بِتَرَسٍ صَاحِبِهِ

٢٩٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَسُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِتَرَسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمِيِّ، فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ ﷺ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ تَبْلِهِ. [راجع: ٢٨٨٠. أخرجه مسلم: ١٨١١، مطولاً].

٢٩٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَذْمِيَ وَجْهُهُ، وَكُسِرَتْ رِيَاعَتُهُ، وَكَانَ عَلَيَّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجْنِ، وَكَانَتْ قَاطِمَةُ تَغْسِلُهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً، عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا، وَالصَّفَتُهَا عَلَى جُرْحِهِ، فَرَقَا الدَّمَ. [راجع: ٢٤٣. أخرجه مسلم: ١٧٩٠].

٢٩٠٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ

عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَقْفَةً سَنَتَهُ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [انظر: ٣٠٩٤، ٤٠٣٣، ٤٨٨٥، ٥٣٥٨، ٥٣٥٧، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥. أخرجه

مسلم: ١٧٥٧]

٢٩٠٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُغْدِي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [انظر: ٤٠٥٨، ٤٠٥٩، ٦١٨٤. أخرجه مسلم: ٢٤١١].

٨١- باب: الدَّرَقِ

٢٩٠٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمَرُو: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَيَّيَانِ بَغْنَاءُ بَعَاثَ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفَرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَّهَرَنِي وَقَالَ: مَزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «دَعُهُمَا». فَلَمَّا غَفَلَ عَمَزَتْهُمَا فَخَرَجَتَا. [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢].

٢٩٠٧- قَالَتْ: وَكَانَ يَوْمُ عِيدٍ، يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْدَّرَقِ وَالْحَرَابِ، فَإِنَّمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا قَالَ: «تَشْتَهَيْنِ تَنْظُرِينَ». فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ، خَدِّي عَلَى خَدِّهِ، وَيَقُولُ: «دُونَكُمْ بَنِي أَرْفَدَةَ». حَتَّى إِذَا مَلَّتْ، قَالَ: «حَسْبُكَ» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإَذْهَبِي».

قال أحمد، عن ابن وهب: قلماً غفل. [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢].

٨٢- باب: الحِمَالِ

وتعليق السيف بالعنق

لضائل ١٣.]

٨٥- باب: لبس البيضة

٢٩١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: جُرْحٌ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُسِرَتْ رِجْلَيْتُهُ، وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ وَعَلَيْ يُمْسِكُ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ لَا يَزِيدُ إِلَّا كَثْرَةً، أَخَذَتْ حَصِيرًا فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا، ثُمَّ أَلَزَقَتْهُ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ. [راجع: ٢٤٣. أخرجه مسلم: ١٧٩٠].

٨٦- باب: مَنْ لَمْ يَرَ كَسْرَ

السَّلَاحِ [وعقر الدواب] عِنْدَ الْمَوْتِ

٢٩١٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّحَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ، وَيَغْلَةُ يَبْضَاءَ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً. [راجع: ٢٧٣٩].

٨٧- باب: تَفَرُّقُ النَّاسِ

عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَاتِلَةِ،

وَالْإِسْتِظْلَالُ بِالشَّجَرِ

٢٩١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ. [أخرجه مسلم: ٨٤٣، فضائل ١٣].

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ سَنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوَلِيِّ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ

٢٩٠٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً، فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِّي، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَمْ تَرَاعُوا، لَمْ تَرَاعُوا». ثُمَّ قَالَ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا». أَوْ قَالَ: «إِنَّهُ كَبْحَرٌ». [راجع: ٢٩٢٧. أخرجه مسلم: ٢٣٠٧، بزيادة في الأثر، وصفة من الشمال].

٨٣- باب: [مَا جَاءَ]

فِي حِلْيَةِ السُّيُوفِ

٢٩٠٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: لَقَدْ قَتَحَ الْفُتُوحُ قَوْمٌ، مَا كَانَتْ حَلِيَّةَ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ، إِنَّمَا كَانَتْ حَلِيَّتُهُمُ الْعَلَابِيُّ وَالْأَنْكُ وَالْحَدِيدُ.

٨٤- باب: مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ

بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَاتِلَةِ

٢٩١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّوَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدٍ، فَلَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ مَعَهُ، فَأَذَرَكَهُمُ الْقَاتِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعُضَاءِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمَرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، وَنَمِنَا نَوْمَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ،

سَبِيلَ اللَّهِ» [راجع: ١٤٦٨].

٢٩١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَشَدُّكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ» . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ : حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ أَحْبَبْتَ عَلَيَّ رَيْكَ ، وَهُوَ فِي الدَّرْعِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : «سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ» [القمر: ٤٥ ، ٤٦]

وَقَالَ وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : يَوْمَ بَدْرٍ . [انظر: ٣٩٥٣ ، ٤٨٧٥ ، ٤٨٧٧ ج١]

٢٩١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَرَعُهُ مَوْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ، بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

وَقَالَ مُعَلَّى : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : دَرَعٌ مِنْ حَدِيدٍ . وَقَالَ مُعَلَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : وَقَالَ : رَهْنَهُ دَرَعًا مِنْ حَدِيدٍ . [راجع: ٢٠٦٨ . أخرجه مسلم : ١٦٠٣ ، بدون ذكر لثلاثين صاعاً من شعر] .

٢٩١٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَّصِدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانُ مِنْ حَدِيدٍ ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ، فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَّصِدِّقُ بِصَدَقَتِهِ انْتَسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُعْفَى آتَرُهُ ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ - سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ - فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا تَنْسَعُ» . [راجع: ١٤٤٣ . أخرجه مسلم : ١٠٢١] .

٩٠- بَابُ : النُّجْبَةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ

ﷺ ، فَأَذَرَتْهُمْ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ، ثُمَّ نَامَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ ، فَشَامَ السَّيْفَ ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٍ» . ثُمَّ لَمْ يَبْقَاهُ . [راجع: ٢٩١٠ . أخرجه مسلم : ٨٤٣ ، فرائد: ١٣] .

٨٨- بَابُ : مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي ، وَجُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي»

٢٩١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرَمِينَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرَمٍ ، فَرَأَى حِمَارًا وَحَشِيًّا ، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ ، فَسَالَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَنَاولُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا ، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضٌ ، فَلَمَّا أُنْزِلُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «أَنَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ» .

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : فِي الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ ، مِثْلُ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ» . [راجع: ١٨٢١ . أخرجه مسلم : ١١٩٦] .

٨٩- بَابُ : مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْفَقِيمِصِ فِي الْحَرْبِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا خَالِدٌ فَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي

٢٩٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا، ثُمَّ دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَزَادَ: فَأَلْقَى السَّكِينُ. [راجع: ٢٠٨، أخرجه مسلم: ٣٥٥].

٩٣- باب: مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ

٢٩٢٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ: أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ أَتَى عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحَةِ حِمَصَ، وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ.

قال عُمَيْرٌ: فَحَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا». قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: «أَنْتَ فِيهِمْ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ». فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا». [راجع: ٢٧٨٩].

٩٤- باب: قِتَالِ الْيَهُودِ

٢٩٢٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ قَاتِلَهُ». [الناظر: ٤٣٥٩٣، أخرجه مسلم: ٢٩٢١].

٢٩٢٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُوا السَّاعَةَ حَتَّى تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ،

٢٩١٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى مُسْلِمٍ، هُوَ ابْنُ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَلَقِيَتْهُ بَمَاءٍ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَّةٌ، فَمَضَمَضَ وَاسْتَشَقَّ وَغَسَلَ وَجْهَهُ، فَدَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ، فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ فَعَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَعَلَى خُفَيْهِ. [راجع: ١٨٢، أخرجه مسلم: ٢٧٤].

٩١- باب: الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ

٢٩١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَيْصِصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا. [الناظر: ٢٩٢٠، ٤٢٩٢١، ٤٢٩٢٢، ٥٨٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦].

٢٩٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ: شَكَّوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - بِعَيْنِ الْقَمَلِ - فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ، فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ. [راجع: ٢٩١٩، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦].

٢٩٢١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرِيرٍ. [راجع: ٢٩١٩، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦، بزيادة].

٢٩٢٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: رَخَّصَ، أَوْ رَخَّصَ لَهُمَا لِحِكَّةٍ بِهِمَا. [راجع: ٢٩١٩، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦، مطولاً].

٩٢- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي السَّكِينِ

هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ قَاتِلَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٩٢٢، مختصراً].

٩٥- باب: قِتَالِ التُّرْكِ

٢٩٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَتَّبِعُونَ نَعَالَ الشَّعْرِ، وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عَرَاضَ الْوُجُوهِ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ».

[انظر: ٣٥٩٢].

٢٩٢٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا

أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا

التُّرْكَ، صَغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الْأَنْوَفِ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ». [انظر: ٣٥٨٧، ٣٥٩٠، ٣٥٩١، ٣٥٩٢].

٩٦- باب: قِتَالِ الَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ الشَّعْرَ

٢٩٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ

الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا

نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ».

قال سُفْيَانُ: وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً: «صَغَارَ الْأَعْيُنِ، ذُلْفَ الْأَنْوَفِ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ». [راجع: ٢٩٢٨، أخرجه مسلم:

٢٩١٢].

٩٧- باب: مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ

عِنْدَ الْهَزِيمَةِ، وَنَزَلَ عَنْ

دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ

٢٩٣٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ:

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ:

أَكُنْتُمْ قَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شَبَابُ أَصْحَابِهِ

وَأَخْفَاؤُهُمْ خُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ، فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاءَ، جَمَعَ هَوَازَنَ وَبَنِي نَصْرَ، مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ، فَرَسَفُوهُمْ

رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقْدُوبُهُ، فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا

النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ. [راجع: ٢٨٦٤، أخرجه مسلم: ١٧٧٦].

٩٨- باب: الدُّعَاءُ عَلَى

الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ

٢٩٣١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عِيسَى:

حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ:

قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلَأَ

اللَّهُ يَوْمَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ». [انظر: ٤١١١، ٤٥٣٣، ٦٣٩٦].

أخرجه مسلم: ٦٢٧].

٢٩٣٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ،

عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ

أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبْعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضَعِّقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ

وَطَاتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سَنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ». [راجع:

٨٠٤، أخرجه مسلم: ٦٧٥].

٢٩٣٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ،

أَخْبَرَنَا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ

الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ،

إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ: «فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّ». [انظر: ٢٩٤٠. وهو قطعة من حديث ابن عباس عن أبي سفيان النظر: ٧].

١٠٠- باب: الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لِيَتَأَلَّفَهُمْ

٢٩٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَدِمَ طَقِيلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ، عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعِ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: هَلَكْتَ دَوْسُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ». [انظر: ٢٩٣٧، ٤٢٩٢، ٤٣٩٧. أخرجه مسلم: ٢٥٢٤].

١٠١- باب: دَعْوَةُ

النِّهْودِ وَالنُّصَارَى،

وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ، وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ، وَالِدَعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ.

٢٩٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَاتَبَ أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [راجع: ٦٥. أخرجه مسلم: ٢٠٩٢].

٢٩٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى حَرَّقَهُ، فَحَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَنْ يَمُزَّقُوا كُلَّ مَمْرُقٍ». [راجع: ٦٤].

١٠٢- باب: دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

سَرِيعِ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزَلْهُمْ». [راجع: ٢٨١٨. أخرجه مسلم: ١٧٤٢].

٢٩٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَتَحَرَّتْ جَزُورُ بَنَاتِهِ مَكَّةَ، فَأَرْسَلُوا فَجَاؤُوا مِنْ سَلَاهَا وَطَرَحُوهُ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ قَاطِمَةُ فَالْقَتَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ». لَأَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، وَعَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ، وَأَبِي بَنٍ خَلْفَ، وَعَقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِي قَلْبٍ بَدْرٍ قَتَلَى.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَتَسَيَّتِ السَّابِغَ. وَقَالَ يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ: أُمِيَّةُ أَوْ أَبِي.

وَالصَّحِيحُ أُمِيَّةُ. [راجع: ٢٤٠. أخرجه مسلم: ١٧٩٤. باختلاف].

٢٩٣٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: السَّأَمُ عَلَيْكَ، فَلَعَنَتْهُمْ، فَقَالَ: «مَا لَكَ». قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «فَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». [انظر: ٦٠٢٤، ٦٠٣٠، ٦٢٥٦، ٦٣٩٥، ٦٤٠١، ٦٩٢٧. أخرجه مسلم: ٢١٦٥. باختلاف لفظ الحواري].

٩٩- باب: هَلْ يُرْشِدُ الْمُسْلِمَ

أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ

٢٩٣٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ

النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ ، وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ
الْكِتَابَ ﴾ . [إِلَى آخِرِ الْآيَةِ] (آل عمران : ٧٩) .

٢٩٤٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ : عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ : عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى
قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ دَحِيَّةِ
الْكَلْبِيِّ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ
لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ ، وَكَانَ قَيْصَرٌ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُودَ
قَارِسَ ، مَشَى مِنْ حَمَصٍ إِلَى إِبِلْيَاءَ شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ ،
فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ حِينَ قَرَأَهُ :
الْتِمَسُوا لِي هَاهُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ ، لَأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ . [راجع : ٢٩٣٦] .

٢٩٤١- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْبَانَ : أَنَّهُ كَانَ
بِالشَّامِ فِي رَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمُوا تِجَارًا ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي
كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ .

قَالَ أَبُو سُهَيْبَانَ : فَوَجَدَنَا رَسُولُ قَيْصَرَ بَعْضَ الشَّامِ ،
فَانْطَلَقَ بِي وَبِأَصْحَابِي ، حَتَّى قَدِمْنَا إِبِلْيَاءَ فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ ،
فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مُلْكِهِ ، وَعَلَيْهِ النَّجَاجُ ، وَإِذَا
حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ .

فَقَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : سَلَهُمْ إِيَّاهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا
الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، قَالَ أَبُو سُهَيْبَانَ : فَقُلْتُ : أَنَا
أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا .

قَالَ : مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ؟ فَقُلْتُ : هُوَ ابْنُ عَمِّي ،
وَلَيْسَ فِي الرُّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي .
فَقَالَ قَيْصَرٌ : أَذْنُوهُ ، وَأَمَرَ بِأَصْحَابِي فَجُعِلُوا
خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَفْيِي .

ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : قُلْ لِأَصْحَابِهِ : إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا
الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذَّبُوهُ ، قَالَ
أَبُو سُهَيْبَانَ : وَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ ، مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي
عَنِّي الْكَذِبَ ، لَكَذَّبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ
أَنْ يَأْثُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَّقْتُهُ .

ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ
فِيكُمْ ؟ قُلْتُ : هُوَ فِينَا دُونِ نَسَبٍ .

قَالَ : فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ :
لَا .

فَقَالَ : كُنْتُمْ تَتَهَمُونَهُ عَلَى الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا
قَالَ ؟ قُلْتُ : لَا .

قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ مَلَكَ ؟ قُلْتُ : لَا .
قَالَ : فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ ؟ قُلْتُ :
بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ .

قَالَ : فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ؟ قُلْتُ : بَلْ يَزِيدُونَ .

قَالَ : فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَهُ لَدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ؟
قُلْتُ : لَا .

قَالَ : فَهَلْ يَغْدَرُ ؟ قُلْتُ : لَا ، وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي
مُدَّةٍ نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَغْدَرَ - قَالَ أَبُو سُهَيْبَانَ : وَلَكِنْ يُمْكِنُنِي
كَلِمَةً أَدْخُلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ تُؤْثِرَ عَنِّي
غَيْرَهَا -

قَالَ : فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلْتُمْكُمْ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ :
فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ ؟ قُلْتُ : كَانَتْ دُولًا
وَسَجَالًا ، يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرْءُ وَتُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى ، قَالَ :
فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ؟ قَالَ : يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ
شَيْئًا ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ ،
وَالصَّدَقَةِ ، وَالْعَفَافِ ، وَالْوَقَافِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ .

فَقَالَ لَتَرْجُمَانَهُ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ : قُلْ لَهُ : إِنِّي
سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَيُكِّمُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ دُونِ نَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ
الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمِهَا .

اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَى هِرْقَلٍ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ
اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَدْعُوكُمْ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ ،
أَسْلَمْتُ تَسْلَمَ ، وَأَسْلَمَ يُؤْتِكُ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِن
تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَ ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ
شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا
فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ . [آل عمران : ٦٤] .

قال أَبُو سَفْيَانَ : فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَمَلَتْ أَصْوَاتُ
الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عِظَمَاءِ الرُّومِ ، وَكَثُرَ لَعَطُهُمْ ، فَلَا أَذْرِي
مَاذَا قَالُوا ، وَأَمْرَبْنَا فَأَخْرَجْنَا ، فَلَمَّا أَنْ جَرَجْتُ مَعَ
أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ ، قُلْتُ لَهُمْ : لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي
كَثْبَةَ ، هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْغَرِ يَخَافُهُ ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ :
وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَفِينًا بِأَن أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ ، حَتَّى أَذْخَلَ
اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهِ . [راجع : ٧ . أخرجه مسلم :

١٧٧٣] .

٢٩٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه :
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرٍ : « لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ رَجُلًا
يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » . فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَنَّهُمْ يُعْطَى ،
فَعَدَّوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى ، فَقَالَ : « إِنْ عَلِيٌّ » .
فَقِيلَ : يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَأَمَرَ قُدْعِي لَهُ ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ ،
فَبَرَأ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ : نَقَاتْلَهُمْ
حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : « عَلَى رِسْلِكَ ، حَتَّى تَنْزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَاخْبِرْهُمْ بِمَا
يَجِبُ عَلَيْهِمْ ، قَوْلَ اللَّهِ لَأَنْ يُهْدِيَ بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ
لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » . [النظر : ٣٠٩ ، ٣٧٠ ، ٤٢١٠ . أخرجه مسلم :

٢٤٠٦] .

٢٩٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
عَمْرٍو حَدَّثَنَا ، أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَسَاءَ
رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يَغْرِ حَتَّى

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ،
فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ
قَبْلَهُ ، قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِمُ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا
قَالَ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ، فَرَعَمْتُ أَنْ
لَا ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ، قُلْتُ يَطْلُبُ مَلِكُ آبَائِهِ .
وَسَأَلْتُكَ : أَشَرَفَ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ ،
فَرَعَمْتُ أَنْ ضَعُفَاؤُهُمْ أَتَّبِعُوهُ ، وَهُمْ أَتَّبَعِ الرَّسُلَ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ، فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ
يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ . وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ
أَحَدٌ سَخَطَةً لَدَيْنَهُ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ،
فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبُ لَا يَسْخَطُهُ
أَحَدٌ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ
لَا يَغْدِرُونَ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلْتُمْكُمْ ، فَرَعَمْتُ أَنْ قَدْ
فَعَلَ ، وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دَوْلًا ، وَيَدَالُ عَلَيْكُمْ
الْمَرَّةُ وَتَدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تَبْتَلَى
وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتُكَ : بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ، فَرَعَمْتُ
أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَيَنْهَاكُمْ
عَمَّا كَانَ يَعْيِدُ آبَاؤُكُمْ ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقَةِ ،
وَالْعَقَافِ ، وَالْوَقَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قَالَ : وَهَذِهِ
صِفَةُ النَّبِيِّ ، قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ
مِنْكُمْ ، وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتُ حَقًّا ، فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ
قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ، وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلَصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ ،
وَلَوْ كُنْتُ عَنْدهُ لَعَسَلْتُ قَدَمَيْهِ .

قال أَبُو سَفْيَانَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ
فَإِذَا فِيهِ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ

٧١٦ بقطة ليست في هذه الطريق . واخرجه مسلم : ٢٧٦٩ ، مطولاً .

٢٩٤٨- وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :

أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُرِيدُ غَزْوَهُ يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا ، حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرَشٍ شَدِيدٍ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا ، وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَهُ كَثِيرٌ ، فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ ، لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً عُدُوَّهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ . [راجع : ٢٧٥٧ .]

٢٩٤٩- وَعَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ كَانَ يَقُولُ : لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ ، إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ ، إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ . [راجع : ٢٧٥٧ .]

٢٩٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ . [راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ بقطة ليست في هذه الطريق . و ٢٧٦٩ ، مطولاً دون هذه القطعة .]

١٠٤- باب : الْخُرُوجُ

بَعْدَ الظُّهْرِ

٢٩٥١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ، وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا . [راجع : ١٠٨٩ . أخرجه مسلم : ٦٩٠ باختلاف يسير .]

١٠٥- باب : الْخُرُوجُ

آخِرُ الشُّهُرِ

وَقَالَ كُرَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

يُصْبِحُ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ ، فَتَزَلُّنَا خَيْرٌ لَيْلًا . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، في الجهاد ١٢٠ بقطة ليس فيها إلا ذكر خير ليلاً .]

٢٩٤٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا بَنِي . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ الجهاد ١٢٠ مطولاً .]

٢٩٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهَا لَيْلًا ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بَلِيلٌ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرَبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ » . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الجهاد ١٢٠ باختلاف .]

٢٩٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرْتُ أَنَا أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّْي نَفْسُهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ » [أخرجه مسلم : ٢١] رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم :

[٢١

١٠٣- باب : مَنْ ارَادَ غَزْوَهُ

فَوَرَى بِغَيْرِهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ [إِلَى السَّفَرِ] يَوْمَ الْخَمِيسِ

٢٩٤٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ ﷺ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ : حِينَ تَحَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَهُ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا . [راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم :

«إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا» .
[انظر : ٣٠١٦] .

١٠٨- باب : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ

٢٩٥٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِالْمَعْصِيَةِ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ » .
[انظر : ٧١٤٤] . أخرجه مسلم : ١٨٣٩ ، بزيادة [.

١٠٩- باب : يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيَتَّقَى بِهِ

٢٩٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ : أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ » .
[راجع : ٢٣٨] . أخرجه مسلم : ٨٥٥ مطولاً [.

٢٩٥٧- وَبِهَذَا الْإِسْتَد : « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ يَطِيعُ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَعْصِي الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي ، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنْ كُفِرَ بِذَلِكَ أَجْرًا ، وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنْ عَلَيْهِ مِنْهُ » . [انظر : ٧١٣٧] . أخرجه مسلم : ١٨٣٥ ، أوله . وأخرجه : ١٨٤١ آخره [.

انطلق النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لَخَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

٢٩٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِوَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَخَمْسِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَلَا تُرَى إِلَّا الْحَجُّ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ : فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : نَحْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

قال يحيى : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : أَتَيْتُكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ . [راجع : ٢٩٤] . أخرجه مسلم : ١٢١١ [.

١٠٦- باب : الْخُرُوجُ فِي رَمَضَانَ

٢٩٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ .

قال سُفْيَانُ قَالَ : الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَسَاقَ الْحَدِيثَ . [راجع : ١٩٤٤] .

١٠٧- باب : التَّوْبِيعُ

٢٩٥٤- وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ ، وَقَالَ لَنَا : « إِنْ لَقِيتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاهُمَا - فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ » . قَالَ : ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُودِعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ . فَقَالَ :

١١٠- باب : البَيْعَةُ فِي

الْحَرْبِ أَنْ لَا يَفِرُّوا

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ»

فَأَكْرَمَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

[راجع : ٢٨٣٤. أخرجه مسلم : ١٨٠٥] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَى الْمَوْتِ . لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح : ١٨] .

٢٩٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جَوْرِيَّةٌ ،
عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : رَجَعْنَا مِنَ
الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، فَمَا اجْتَمَعَ مَنَا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا
تَحْتَهَا ، كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ . فَسَأَلْتُ نَافِعًا : عَلَى أَيِّ
شَيْءٍ بَايَعَهُمْ ، عَلَى الْمَوْتِ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ بَايَعَهُمْ عَلَى
الصَّبْرِ .

٢٩٥٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ أَتَاهُ أَتٌ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ
 ابْنَ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقَالَ : لَا أَبَايِعُ عَلَى
 هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر : ١٦٦٧هـ . أخرجه مسلم :
 ١٨٦١ ، دون ذكر الحرة] .

٢٩٦٠- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ ، فَلَمَّا خَفَ النَّاسُ قَالَ : « يَا ابْنَ الْأَخُوْعِ لَا تَبَايِعْ » . قَالَ : قُلْتُ : قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «وَأَيْضًا» . فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ . فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ . [انظر: ٤١٦٩ ، ٤٧٢٠٦ ، ٥٧٢٠٨ . أخرجه مسلم: ١٨٦٠ مختصراً] .

عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَا أَبَدًا

فَاجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :

۱۱۱- باب : عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى

النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ

٢٩٦٤- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
مُتَّصِرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ آتَانِي
الْيَوْمَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ :
أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدِّيًا نَشِيطًا ، يَخْرُجُ مَعَ أَمْرَأَتِهِ فِي الْمَازِي ،
فَيَعِزُّهُمَا عَلَيْهِمَا فِي أَشْيَاءَ لَا تُحْصِيهَا ؟ فَقُلْتُ لَهُ : وَاللَّهِ مَا
أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ، إِلَّا أَنَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَسَى أَنْ لَا
يَعِزُّهُمَا عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى نَفْعَلَهُ ، وَإِنْ أَحَدُكُمَا لَنْ
يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللَّهَ ، وَإِذَا شَكَ فِي نَفْسِهِ شَيْءً سَأَلَ
رَجُلًا فَمَقَّاهُ مِنْهُ ، وَأَوْشَكَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ ، مَا أَذْكَرُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالْتَّغَبِ ، شَرِبَ صَفْوُهُ
وَبَقِيَ كَدْرُهُ .

۱۱۲- باب : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ آخِرَ

الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ

٢٩٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ

وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ : «هَلْ تَزَوَّجْتَ بَكْرًا أَمْ ثَيِّبًا» . فَقُلْتُ : تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا ، فَقَالَ : «هَلَّا تَزَوَّجْتَ بَكْرًا ثَلَاثَهَا وَتَلَا عَلَيْكَ» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَوْفِي وَالَّذِي ، أَوْ اسْتَشْهَدْ ، وَلِي أَخَوَاتُ صَغَارٌ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومَ عَلَيْهِنَّ ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ ، فَأَعْطَانِي كَمَنَّهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ . قَالَ الْمُعْبِرَةُ : هَذَا فِي قَضَائِنَا حَسَنٌ لَا نَرَى بِهِ بَأْسًا . [راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ ، مختصراً و باختلاف وبقطعة ليست في هذه الطريق . وهو في الرضاع ٥٤ والمساقاة ١٠٩ ببحره] .

١١٤- باب : مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثٌ عَهْدُ بَعْرَسِهِ

فِيهِ جَابِرٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع : ٤٤٣] .
١١٥- باب : مَنْ اخْتَارَ الْغُرُوحَ بَعْدَ النِّبَاءِ

فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع : ٣١٦٧] .

١١٦- باب : مُبَادَرَةُ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفُرْعِ

٢٩٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : عَنْ شُعْبَةَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فُرْعٌ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ» ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا» . [راجع : ٢٦٢٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٧] .

١١٧- باب : السَّرْعَةُ وَالرُّكْضُ فِي الْفُرْعِ

٢٩٦٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : فُرِعَ النَّاسُ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ بَطِينًا ، ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ ، فَرَكِبَ النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ ، فَقَالَ : «لَمْ تُرَاعُوا ، إِنَّهُ لَبَحْرٌ» . فَمَا سَبَقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ . [راجع : ٢٦٢٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٧] .

سَالِمُ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَرَأَتْهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا ، أَنْتَظَرُ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ . [راجع : ٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ مع الحديث الآتي] .

٢٩٦٦- ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا قَالَ : «إِنَّمَا النَّاسُ ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُّوا إِلَيْهِ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ» . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ، اهْزِمْنَاهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ» . [راجع : ٢٨١٨] .

و ٢٩٣٣ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ مع الحديث السابق] .

١١٣- باب : اسْتِئْذَانُ الرَّجُلِ الْإِمَامِ لِقَوْلِهِ :

« إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ » إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الور : ٦٢] .

٢٩٦٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُعْبِرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَتَلَا حَقَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَنَا عَلَى نَاصِحٍ لَنَا قَدْ أَعْيَا ، فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ فَقَالَ لِي : «مَا لِبَعِيرِكَ» . قَالَ : قُلْتُ : عَيْي ، قَالَ : فَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرْجَهُ وَدَعَا لَهُ ، فَمَا زَالَ يَبْدِي الْإِبِلَ قُدَّامَهَا يَسِيرُ ، فَقَالَ لِي : «كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ» .

قَالَ : قُلْتُ : بِخَيْرٍ . قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ ، قَالَ : «أَقْتَبِعْنِيهِ» . قَالَ : فَاسْتَحْيَيْتُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاصِحٌ غَيْرُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَبَيْنِهِ» . فَبَعَثَهُ إِلَيْهِ عَلَى أَنْ لِي فَقَارَ ظَهْرَهُ حَتَّى أُلْبَغَ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عَرُوسٌ ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذَنَ لِي ، فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقَنِي خَالِي ، فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ ، فَلَامَنِي ، قَالَ :

١١٨- باب : الخروج

في الفرع وحده

١١٩- باب : الجعائل

والحملان في السبيل

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : الْغَزْوُ ، قَالَ : إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَعِيْنَكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِي ، قُلْتُ : أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيَّ ، قَالَ : إِنَّ غَنَاكَ لَكَ ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ [راجع : ٣٨٩٩] .

وَقَالَ عُمَرُ : إِنْ نَاسَا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا ، ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ ، فَمَنْ فَعَلَهُ فَخُنَّ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّى نَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ .

وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ : إِذَا دُفِعَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ ، وَضَعُهُ عِنْدَ أَهْلِكَ .
٢٩٧٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ ، فَقَالَ زَيْدٌ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ : حَمَلْتُ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَبَاعُ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : اشْتَرِيهِ ؟ فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ » . [راجع : ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠] .

٢٩٧١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَوَجَدَهُ يَبَاعُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَّاعَهُ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَبْتِعْهُ ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ » . [راجع : ١٤٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢١] .

٢٩٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ

حَمُولَةً ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي ، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلْتُ ، ثُمَّ أُحْيِيْتُ ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيْتُ » . [راجع : ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مطولاً باختلاف] .

١٢٠- باب : الأجير

وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ : يُقَسَّمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الْمَغْنَمِ . وَأَخَذَ عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ قَرَسًا عَلَى النِّصْفِ ، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِهِ مِائَةُ دِينَارٍ ، فَأَخَذَ مِائَتَيْنِ ، وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيْنِ .

٢٩٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ؓ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرٍ ، فَهُوَ أَوْثَقُ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي ، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا ، فَقَاتَلَ رَجُلًا ، فَعَصَّ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ نَيْبَتَهُ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَهَا ، فَقَالَ : « أَيْدُوعُ يَدُهُ إِلَيْكَ فَتَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفُحْلُ » . [راجع : ١٨٤٨ . أخرجه مسلم : ١٦٤٧ ، مختصراً باختلاف ، وأخرجه ينعوه في القسامة ٢٢] .

١٢١- باب : ما قيل

في لواء النبي ﷺ

٢٩٧٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرْظِيُّ : أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ ؓ . وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجَلَ .

٢٩٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؓ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ؓ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرٍ ، وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ ، فَقَالَ : أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا ،

أَمْرًا مِنْ أَبِي كَيْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْنَمِ . [راجع: ٧ . أخرجه مسلم: ١٧٧٣ مطولاً] .

١٢٣- باب: حَمَلُ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾
[البقرة: ١٩٧] .

٢٩٧٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، وَحَدَّثَنِي أَيْضًا قَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: صَنَعْتُ سَفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ تَجِدْ لِسْفَرَتِهِ، وَلَا لِسْقَاتِهِ مَا تَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أُرِيطُ بِهِ إِلَّا نَطَاقِي، قَالَ: فَشَقَّيْهِ بِأَثْنَيْنِ قَارِطِيهِ: بِوَاحِدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السَّفْرَةَ، فَفَعَلْتُ فَلِلَّذَلِكَ سُمِّيَتْ: ذَاتُ النُّطَاقَيْنِ . [انظر: ٣٩٠٧، ٥٣٨٨] .

٢٩٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحُومِ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ . [راجع: ١٧١٩ . أخرجه مسلم: ١٩٧٢] .

٢٩٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يُحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ: أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانَ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ خَيْبَرٍ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّبَّاءِ، وَهِيَ مِنْ خَيْبَرٍ، وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرٍ، فَصَلُّوا الْعَصْرَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَطْعَمَةِ، فَلَمْ يُوْثِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بِسَوِيْقٍ، فَلَكُنَّا فَالَكُنَّا وَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا وَصَلَّيْنَا . [راجع: ٢٠٩] .

٢٩٨٢- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ ﷺ قَالَ: خَفَّتْ أَزْوَادُ النَّاسِ وَأَمْلَقُوا، فَأَتَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَطِيقَ الرَّايَةِ - أَوْ قَالَ: لَيَاخُذَنَّ- عَذَابُ رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ قَالَ: يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ». فَإِذَا نَحْنُ بَعْلِي وَمَا نَرْجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلَيَّ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . [انظر: ٣٧٠٢، ٤٢٠٩ . أخرجه مسلم: ٢٤٠٧] .

٢٩٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَا هُنَا أَمْرُكَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ .

١٢٢- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ»

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿سَتَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥١] . قَالَهُ جَابِرٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ٣٣٥] .

٢٩٧٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، قَبِيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمِفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي» .

قال أبو هريرة: وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَهَا . [انظر: ٢٩٩٨، ٧٠١٣، ٧٢٧٣ . أخرجه مسلم: ٥٢٣] .

٢٩٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِبَابِلَاءَ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَرَأَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أَخْرَجْنَا: لَقَدْ

عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَرْدَفَ عَائِشَةَ، وَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْيِيمِ. [راجع: ١٧٨٤. أخرجه مسلم: ١٢١٢.]

١٢٦- باب: الِارْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ

٢٩٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّهُمْ لَيَصْرُخُونَ بِيهَا جَمِيعًا: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ بقطعة لم ترد في هذه الطريق.]

١٢٧- باب: الرَّدْفِ عَلَى الْحِمَارِ

٢٩٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَّافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةُ وَرَاءَهُ. [انظر: ٥٦٦ ط، ٥٦٦٣ ط، ٥٦٦٤ ط، ٦٢٠٧ ط، ٦٢٥٤ ط. أخرجه مسلم: ١٧٨٩ مطولاً.]

٢٩٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: يُونُسُ: أَخْبَرَنِي تَائِفٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُرْدَفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، وَمَعَهُ عُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحِجَبَةِ، حَتَّى آتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُمَانُ، فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ، فَاسْتَبَقَ النَّاسُ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا، فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ.

قال عَبْدُ اللَّهِ: فَتَسَيَّتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ.

فَأَذَنَ لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبْلَاكُمُ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبْلَاهِهِمْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَادَى النَّاسُ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ». فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَاحْتَسَى النَّاسُ حَتَّى قَرَعُوا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ».

[راجع: ٢٤٨٤.]

١٢٤- باب: حَمْلِ الرِّادِ عَلَى الرِّقَابِ

٢٩٨٣- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجْنَا وَتَحَنُّ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ رَادَتَنَا عَلَى رِقَابِنَا، فَقَنِي رَادَتُنَا، حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً، قَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَتْ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا، حَتَّى آتَيْنَا الْبَحْرَ، فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا. [راجع: ٢٤٨٣. أخرجه مسلم: ١٩٣٥.]

١٢٥- باب: إِرْدَافِ النِّمَارَةِ خَلْفَ أَخِيهَا

٢٩٨٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِأَجْرِ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَلَكِنْ أَرَدَ عَلَى الْحَجِّ؟ فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي، وَلَسِيرُ دَفْعِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ». فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْيِيمِ، فَانْظَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١.]

٢٩٨٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ،

[راجع: ٢٩٧. أخرجه مسلم: ١٣٢٩.]

١٢٨- باب: مَنْ أَخَذَ

بِالرُّكْبِ وَنَحْوِهِ

٢٩٨٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سَلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَعْدِلُ بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْقِعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». [راجع: ٢٧٠٧، وانظر في الأدب، باب ٣٤. أخرجه مسلم: ١٠٠٩.]

١٢٩- باب: كَرَاهِيَةُ السَّفَرِ

بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ

وَكَذَلِكَ يَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَتَابِعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ.

٢٩٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ. [أخرجه مسلم: ١٨٦٩.]

١٣٠- باب: التَّكْبِيرُ عِنْدَ الْحَرْبِ

٩٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: صَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ، وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَلَجُّوا إِلَى الْحِصْنِ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُ

أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». وَأَصْبَحْنَا حُمْرًا قَطَبَخْنَاها، فَادَّاهَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، فَأَكْفَفْتَ الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا.

تَابِعَهُ عَلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، ١٢٠. أخرجه: ١٩٤٠. أخرجه: الحمر.]

١٣١- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ

رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ

٢٩٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ عَاصِمٍ: عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ، هَلَلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِعَ قَرِيبًا، تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ». [انظر: ٤٢٠٢، ٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠، ٧٣٨٦. أخرجه مسلم: ٢٧٠٤.]

١٣٢- باب: التَّسْبِيحُ

إِذَا هَبَطَ وَادِيًا

٢٩٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا. [راجع: ٢٩٩٤، والظرفي الدعوات، باب: ٥١.]

١٣٣- باب: التَّكْبِيرُ إِذَا عَلَا شَرْفًا

٢٩٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قال: كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا. [راجع: ٢٩٩٣.]

٢٩٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي

سَلَمَةً، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الْغَزْوُ - يَقُولُ: كُلَّمَا أَوْقَى عَلَى كُنْهٍ أَوْ قَدَقَ كَبْرَ كَلَامًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَيُّونَ تَابُوتُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

قال صالح: فَقُلْتُ لَهُ: أَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قال: لا. [راجع: ١٧٩٧، أخرجه مسلم: ١٣٤٤].

١٣٤- باب: يَكْتُبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الْإِقَامَةِ

٢٩٩٦- حَدَّثَنَا مَطْرُبُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْدَةَ، وَأَصْطَحَبَ هُوَ وَيَزِيدُ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مَرَارًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ، أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

١٣٥- باب: السَّيْرِ وَحْدَهُ

٢٩٩٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيِّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَاتَّذَبَّ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاتَّذَبَّ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاتَّذَبَّ الزُّبَيْرُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ».

قال سُمَيَّانُ: الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ. [راجع: ٢٨٤٦، أخرجه مسلم: ٢٤١٥].

٢٩٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُوا، مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلٍ وَحْدَهُ».

١٣٦- باب: السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ

قال أبو حميد قال: النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيُعَجِّلْ» [راجع: ١٤٨١].

٢٩٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سُئِلَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانَ يَحْيَى يَقُولُ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَسَقَطَ عَنِّي - عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ: فَكَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ قُجْرَةَ نَصٍّ. وَالنَّصُّ تَوَقُّ الْعَنَقِ. [راجع: ١٦٦٦، أخرجه مسلم: ١٢٨٦].

٣٠٠٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ، فَاسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرَ أَخْرَأَ الْمَغْرِبَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ١٠٩١، أخرجه مسلم: ٧٠٣].

٣٠٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّيْرُ قُطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ». [راجع: ١٨٠٤، أخرجه مسلم: ١٩٢٧].

فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ - أَوْ قِلَادَةٌ - إِلَّا قُطِعَتْ .
[أخرجه مسلم : ٢١١٥ بذكر قول مالك .]

١٤٠- باب : مَنْ اخْتَتَبَ فِي
جَيْشٍ فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ حَاجَةً ،
أَوْ كَانَ لَهُ عَذْرٌ ، هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ

٣٠٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، وَلَا
تُسَافِرُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحْرَمٌ » . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا ، وَخَرَجْتُ
امْرَأَتِي حَاجَةً ، قَالَ : « اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ » .
[راجع: ١٨٦٢ . أخرجه مسلم : ١٣٤١ .]

١٤١- باب : الْجَاسُوسُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَكُمْ
أَوْلِيَاءَ » [المتحة : ١] . التَّجَسُّسُ : التَّبَحُّثُ .

٣٠٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ
عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ
ابْنُ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ ،
فَإِنَّ بِهَا طَعْنَةً ، وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا » . فَانْطَلَقْنَا
تَعَادَى بَنَّا خَلَيْنَا ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّوْضَةِ ، فَإِذَا نَحْنُ
بِالطَّعْنَةِ ، فَقُلْنَا : أَخْرَجِي الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِيَ مِنْ
كِتَابٍ ، فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ ،
فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ، فَاتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ :
مِنْ حَاطَبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ
مَكَّةَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « يَا حَاطَبُ مَا هَذَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا
تَعْجَلْ عَلَيَّ ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأًا مُلْصَقًا فِي فُرَيْشٍ ، وَلَمْ أَكُنْ

١٣٧- باب : إِذَا حَمَلَ

عَلَى فَرَسٍ قَرَأَهَا تَبَاغُ

٣٠٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَوَجَدَهُ يَبَاعُ ،
فَارَادَ أَنْ يَتَّاعَهُ ، فَسَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَبْتِغِهِ ،
وَلَا تَعُدَّ فِي صَدَقَتِكَ » . [راجع: ١٤٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢١ .]

٣٠٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ
يَقُولُ : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَابْتِاعَهُ أَوْ
قَاضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ ، وَطَنَنْتُ أَنَّهُ
بِائِعُهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ
بَدَرَهُمْ ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هَيْبَتِهِ ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ » .
[راجع : ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠ .]

١٣٨- باب : الْجِهَادُ بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ

٣٠٠٤- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي
ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ ، وَكَانَ لَا يَتَّهَمُ فِي
حَدِيثِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ ،
فَقَالَ : « أَحْيِ وَالِدَاكَ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَعِيهِمَا
فَجَاهِدْ » . [انظر : ٥٩٧٢ . أخرجه مسلم : ٢٥٤٩ .]

١٣٩- باب : مَا قِيلَ فِي

الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَغْثَاقِ الْإِبِلِ

٣٠٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ : أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ
الْأَنْصَارِيَّ ﷺ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
بَعْضِ أَصْفَارِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَالنَّاسُ
فِي مَبِيتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا أَنْ : « لَا يَبْقَيْنَ

كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ ، قَالَ : « أَيْنَ عَلِيٌّ » . قِيلَ : يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَبِضَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ، فَقَالَ : أَتَأْتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : « أَتَفْذَرُ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَآخِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا ، خَيْرُكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ » . [راجع : ٢٩٤٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٦] .

١٤٤- باب : الأسارى

في السلاسل

٣٠١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ » . [انظر : ٤٥٥٧] .

١٤٥- باب : فضل من أسلم

من أهل الكتابين

٣٠١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَبُو حَسَنٍ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ : أَنَّهُ سَمَعَ أَبَاهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ : الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ ، فَيُعَلِّمُهَا فَيُحَسِّنُ تَعْلِيمَهَا ، وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحَسِّنُ أَدَبَهَا ، ثُمَّ يُعْتَقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَمُؤْمِنٌ أَهْلُ الْكِتَابِ ، الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا ، ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَتَصَحَّ لِسَيِّدِهِ » .

ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَأَعْطَيْتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَنِ مَنَاهَا إِلَى الْمَدِينَةِ . [راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ . وفي النكاح ٨٦ ، بقطعة الجارية] .

١٤٦- باب : أهل الدار يبيئون

فيصاب الولدان والذراري

«يَبَايَا» [الأعراف : ٤ ، ٩٧ ، يونس : ٥٠] : ثِيْلًا .

مِنْ أَنْفُسِهَا ، وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ ، يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَتَّخِذَ عَنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا ، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ صَدَّقَكُمْ » . قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، قَالَ : « إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِذَنبٍ ، وَمَا يَذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » .

قال سُفْيَانُ : وَآيُ اسْتَدَارَ هَذَا . [انظر : ٤٣٠٨١ ، ٣٩٨٣ ، ٤٢٧٤ ، ٤٨٨٧ ، ٤٨٩٠ ، ٦٢٥٩ ، ٦٩٣٩ ، وانظر في الأدب باب : ٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٤] .

١٤٢- باب : الكِسْفَةُ لِلْأَسَارَى

٣٠٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَتَى بِأَسَارَى ، وَآتَى بِالْعَبَاسِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَوْبٌ فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَمِيصًا ، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُقْفَرُ عَلَيْهِ ، فَكَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ ، فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ الَّذِي الْبَسَهُ .

قال ابنُ عُيَيْنَةَ : كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ ، فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافَأَهُ . [أخرجه مسلم : ٢٧٧٣] .

١٤٣- باب : فضل من

أسلم على يديه رجل

٣٠٠٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلٌ رضي الله عنه ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ : « لِأَعْظَمِ الرَّأْيَةِ عَدَا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » . قَبَاتِ النَّاسِ لِيَلْتَهُمْ : أَيُّهُمْ يُعْطَى ، فَقَدُوا

﴿لَتُنَيَّبَنَّ﴾ [النمل: ٤٩]: لَيْلًا. ﴿بَيْتٌ﴾ [النساء: ٨١]: لَيْلًا.

٣٠١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ، وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يَبْتَغُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيَصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ، قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ». [راجع: ١٨٢٥. أخرجه مسلم: ١١٩٣. أخرجه مسلم: ١٧٤٥].

٣٠١٣- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا الصَّعْبُ فِي الذَّرَارِيِّ.

كَانَ عَمْرُو يُحَدِّثُنَا، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الصَّعْبِ، قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ».

وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ». [راجع: ٢٣٧٠].

١٤٧- باب: قَتْلُ

الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ

٣٠١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَعَازِي النَّبِيِّ ﷺ مَقْتُولَةً. فَأَتَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. [انظر: ٣٠١٥. أخرجه مسلم: ١٧٤٤].

١٤٨- باب: قَتْلُ

النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ

٣٠١٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ: حَدِّثْكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَجِدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَعَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَتَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. [راجع: ٣٠١٤. أخرجه مسلم: ١٧٤٤].

١٤٩- باب: لَا يُعَذَّبُ

بِعَذَابِ اللَّهِ

٣٠١٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَقُلَانًا فَاحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ: «إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرِقُوا فَلَانًا وَقُلَانًا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذَّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا». [راجع: ٢٩٥٤].

٣٠١٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ عَلِيًّا ﷺ حَرَّقَ قَوْمًا، قَبْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُعَذَّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ». وَلَقَتْلَهُمْ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [انظر في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ٢٨ راجع: ٦٩٢٢].

١٥٠- باب:

﴿فَأِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤]

فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ [راجع: ٤٦٢].
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ- يَعْنِي: يَغْلِبُ فِي الْأَرْضِ- تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٦٧]

١٥١- باب: هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ

يُقْتَلَ وَيَخْدَعُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ
حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْكُفْرَةِ

فِيهِ الْمَسْئُورُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٥٢- باب: إِذَا حَرَّقَ

الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ

فَوُتِّتَ رَجُلِي، فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ، فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ: فَقُمْتُ وَمَا بِي قَلْبَةً، حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ. [انظر: ٤٣٠٢٣، ٤٤٠٣٨، ٤٠٣٩، ٤٠٤٠].

٣٠٢٦- وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا مُعْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا». [انظر في التمني باب: ٨. أخرجه مسلم: ١٧٤١].

١٥٧- باب : الْحَرْبُ خُدْعَةٌ

٣٠٢٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِكَ يَتِيهَ لَيْلًا، فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ. [راجع: ٣٠٢٢].

٣٠٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَلَكَ كَسْرَى، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَسْرَى بَعْدَهُ، وَفَيْصَرُ كَيْهَلَكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ فَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَلَتُكْسَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر: ٣٦١٨، ٣٦١٩، ٣٦٢٠]. أخرجه مسلم: ٢٩١٨].

١٥٦- باب : لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

٣٠٢٨- وَسَمِيَ الْحَرْبُ خُدْعَةً. [انظر: ٣٠٢٩]. أخرجه مسلم: ١٧٤٠].

٣٠٢٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُورِيِّ، فَقَرَأَتْهُ فَإِذَا فِيهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ، أَنْتَظِرْ حَتَّى مَالَتْ الشَّمْسُ. [راجع: ٢٨١٨]. أخرجه مسلم: ١٧٤٢، مع الحديث الآتي].

٣٠٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْرَمَ [اسْمُهُ: بُورُ الْمُرَوَّزِيُّ]: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمَى النَّبِيُّ ﷺ الْحَرْبَ خُدْعَةً. [راجع: ٣٠٢٨. أخرجه مسلم: ١٧٤٠].

٣٠٣٠- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ». [أخرجه مسلم: ١٧٣٩].

٣٠٢٥- ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ، وَأَنْصِرْنَا عَلَيْهِمْ».

١٥٨- باب : الْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ: كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ». [راجع: ٢٩٣٣ و ٢٨١٨، انظر في التمني باب: ٨. أخرجه مسلم: ١٧٤٢، مع الحديث السابق].

٣٠٣١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَكَغَبٍ بِنِ الْأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - قَدْ عَنَّا وَسَأَلَنَا الصَّدَقَةَ، قَالَ: وَآيُضًا، وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ، قَالَ: فَإِنَّا قَدْ أَتَيْنَاهُ فَتَكَرَّرَ أَنْ نَدْعَهُ، حَتَّى نَنْظُرَ

«اللَّهُمَّ كَوِّلَا أَنْتَ مَا هَدَيْتَنَا وَلَا تَصَدِّقْنَا وَلَا صَلِّتَنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَيِّتَ الْأَعْدَاءَ إِنْ لَاقَيْنَا
إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ أَيْتَانَا»

إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمَكَنَ
مِنْهُ فَقَتَلَهُ . [راجع : ٢٥١٠ ، أخرجه مسلم : ١٨٠ مطولاً] .

١٥٩- باب : الْفَتْكُ بِأَهْلِ الْحَرْبِ

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ . [راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٠٣ ، بدون
ذكر عبد الله وليت ولفظ يبايض بطنه] .

١٦٢- باب : مَنْ لَا يَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ

٣٠٣٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ
إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ :
مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْذُ اسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي
وَجْهِهِ . [انظر : ٣٨٢٢ ، ٦٠٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٥] .

٣٠٣٦- وَلَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ إِنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ ،
فَضْرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي وَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَشِّرْهُ ، وَاجْعَلْهُ
هَادِيًا مَهْدِيًا» . [راجع : ٣٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٥] .

١٦٣- باب : نَوَاءُ الْجُرْحِ

بِإِخْرَاقِ الْحَصِيرِ ،

وَعَسَلِ الْمَرْءِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَحَمَلَ الْمَاءَ
فِي الثَّرَسِ .

٣٠٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
أَبُو حَازِمٍ قَالَ : سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه : بِأَيِّ
شَيْءٍ دَوَّيَ جُرْحُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ
أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، كَانَ عَلَيَّ يُجِيءُ بِالْمَاءِ فِي ثَرَسِهِ ،
وَكَانَتْ - يَعْنِي قَاطِمَةً - تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَأَخَذَ
حَصِيرًا فَأَحْرَقَ ، ثُمَّ حَشَى بِهِ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . [راجع :
٢٤٣ . أخرجه مسلم : ١٧٩٠ بزيادة] .

١٦٤- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ

التَّنَازُعِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ ، وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ

٣٠٣٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «مَنْ لَكَعَبَ بِنِ
الْأَشْرَفِ» . فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ : أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟
قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : فَأَذِنَ لِي فَأَقُولُ ، قَالَ : «قَدْ
فَعَلْتُ» . [راجع : ٢٥١٠] .

١٦٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ

الِاخْتِيَالِ وَالْحَذَرِ ، مَعَ مَنْ تُخْشَى مَعْرَتُهُ

٣٠٣٣- قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ أَبِي بْنُ كَعْبٍ ،
فَبَلَ ابْنُ صَيَّادٍ فَحَدَّثَ بِهِ فِي تَخْلٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم التَّخْلَ ، طَفِقَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ التَّخْلِ ، وَأَبْنُ صَيَّادٍ
فِي قَطِيقَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَتْ : يَا صَافِ هَذَا مُحَمَّدٌ ، فَوَكَّبَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «لَوْ تَرَكْتَهُ يُبَيِّنُ» . [راجع : ١٣٥٥ . أخرجه
مسلم : ٢٩٣١] .

١٦١- باب : الرَّجْزُ فِي الْحَرْبِ

وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِي حِفْرِ الْخَنْدَقِ

فِيهِ سَهْلٌ وَأَنْسٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم [راجع : ٢٨٣٤ ، ٣٧٨٧] .
وَقِيهِ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ [راجع : ٤١٩٦] .

٣٠٣٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ
الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ يُنْقِلُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَى التُّرَابُ شَعْرَ
صَدْرِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعْرِ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجَزٍ
عَبْدُ اللَّهِ :

رِيحُكُمْ» [الأنفال: ٤٦] .

قال قتادة: الرِّيحُ: الحَرْبُ .

٣٠٣٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «يَسْرًا وَلَا تُعَسِّرَا، وَيَسْرًا وَلَا تُتَفِّرَا، وَتَطَاوَعًا وَلَا تَخْتَلِفَا» . [راجع: ٢٢٦١. أخرجه مسلم: ١٧٣٣، وقصة البعث في الإمارة ١٥ وهو مطولاً باختلاف في الأشرطة ١٧٠] .

٣٠٣٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ - وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا - عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطِفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَانَاهُمْ، فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ» .

فَهَزَمُوهُمْ، قَالَ: فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ، قَدْ بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ وَأَسْوَفُهُنَّ، رَافَعَاتٌ ثِيَابَهُنَّ .

فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الْغَنِيْمَةُ أَيُّ قَوْمٍ الْغَنِيْمَةُ، ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنْتَيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ لَنَاتَيْنِ النَّاسَ فَلُصِّبْنَ مِنَ الْغَنِيْمَةِ .

فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِيزِينَ، فَذَكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَصَابُوا مَنَا سَعِينَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً، سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا .

فَقَالَ أَبُو سُهَيْبَانَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَتَنَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي

فُحَافَةَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ .

فَقَالَ: أَمَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا، فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ، فَقَالَ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ أَحْيَاءَ كُلَّهُمْ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوؤُكَ .

قال: يَوْمَ يَوْمٍ بَدْرٍ، وَالْحَرْبُ سَجَالٌ، إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مِثْلَهُ، لَمْ أَمْرُ بِهَا وَلَمْ تَسُونِي، ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ: أَعْلَى هَيْبِلٍ، أَعْلَى هَيْبِلٍ .

قال النبي ﷺ: «الْأُتُجِيْبُونَهُ» . قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَقُولُ؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ» .

قال: إِنَّ لَنَا الْعُرَى وَلَا عُرَى لَكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْأُتُجِيْبُونَهُ» . قال: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَقُولُ؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُ مُوَلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ» . [انظر: ٤٣٩٨٦، ٤٠٤٣، ٤٠٦٧، ٤٠٦١] .

١٦٥- باب: إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ

٣٠٤٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ

ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشَجَعَ النَّاسِ، قَالَ: وَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً، سَمِعُوا صَوْتًا، قَالَ: فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَرَسٍ لَأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ، وَهُوَ مَقْتَلَدٌ سَقِيقُهُ، فَقَالَ: «لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَدْتُهُ بَحْرًا» . يَعْنِي الْقَرَسَ . [راجع: ٢٦٢٧. أخرجه مسلم: ٢٣٠٧] .

١٦٦- باب: مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ

فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا صَبَاحَا، حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسُ

٣٠٤١- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بَنِيَّةَ الْغَابَةِ لَقِينِي غُلَامٌ

ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ». قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ، وَأَنْ تُسَبَّى الذَّرِيَّةُ، قَالَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ». [الظر: ٣٨٠٤، ٤١٢١، ٦٢٦٢، والظر في العن باب ١٧. أخرجه مسلم: ١٧٦٨].

١٦٩- باب: قَتْلُ الْأَسِيرِ، وَقَتْلُ الصَّبْرِ

٣٠٤٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». [راجع: ١٨٤٦. أخرجه مسلم: ١٣٥٧].

١٧٠- باب: هَلْ يَسْتَأْذِرُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِرْ، وَمَنْ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ

٣٠٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي سَعْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ حَلِيفُ لَيْثِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، فَأَنْظَلُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ، وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحِيَّانٍ، فَتَنَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَتِي رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ، فَأَقْتَصُوا أَثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ تَمَرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: هَذَا تَمَرٌ يَثْرِبُ.

فَأَقْتَصُوا أَثَارَهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ عَاصِمُ وَأَصْحَابُهُ لَجَوْا إِلَى قَدْغَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمْ: انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِثَاقُ، وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا. قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ: أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ. فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ، فَتَنَزَلَ إِلَيْهِمْ

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَيَحَكَ مَا بِكَ؟ قَالَ: أَخَذْتُ لِفَاحَ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانٌ وَقَزَارَةٌ، فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعَتْ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا: يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ أَنْدَقْتُ حَتَّى الْقَاهِمُ وَقَدْ أَخَذُوهَا، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضْعِ فَاسْتَقْدَتْهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فَاقْبَلْتُ بِهَا أَسُوفُهَا، فَلَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْقَوْمَ عَطَاشٌ، وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقِيَهُمْ، فَأَبَعْتُ فِي إِثْرِهِمْ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ: مَلَكْتُ فَاسْجَحْ، إِنَّ الْقَوْمَ يَقْرَوْنَ فِي قَوْمِهِمْ». [الظر: ٤١٩٤، والظر في الجهاد والسير باب ١٦٧. أخرجه مسلم: ١٨٠٦ باختلاف].

١٦٧- باب: مَنْ قَالَ: خَذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ

وَقَالَ سَلَمَةُ: خَذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ [راجع: ٣٠٤١].

٣٠٤٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، أَوْلَيْتُمْ يَوْمَ حُتَيْنٍ؟ قَالَ الْبَرَاءُ: وَأَنَا أَسْمَعُ: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُولَ يَوْمَئِذٍ، كَانَ أَبُو سَعْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذًا بَعْنَانَ بَعْلَتَهُ، فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ مِنْهُ. [راجع: ٢٨٦٤. أخرجه مسلم: ١٧٧٦].

١٦٨- باب: إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ

٣٠٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ، هُوَ ابْنُ مُعَاذٍ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ، فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا إِلَى سَيْدِكُمْ». فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ بِالْعَهْدِ وَالْمِثَاقِ ، مِنْهُمْ خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبْنُ دَنْةَ وَرَجُلٌ آخَرُ .

فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قَسِيهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ : هَذَا أَوَّلُ الْقَدَرِ ، وَاللَّهِ لَا أَصْبِحُكُمْ ، إِنْ لِي فِي هَؤُلَاءِ لَأَسُوءَ ، يُرِيدُ الْقَتْلَى ، فَجَرَّوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ .

فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَأَبْنِ دَنْةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتْلُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عَنْدهُمْ أَسِيرًا .

فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ : أَنَّ بَنَاتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ ، فَأَخَذَ ابْنَا لِي وَأَنَا غَافِلَةً حِينَ أَنَا .

قَالَتْ : فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ ، فَفَرَعْتُ فُرْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ .

وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قُطْفِ عَنَبٍ فِي يَدِهِ ، وَإِنَّهُ لَمَوْثِقٌ فِي الْحَدِيدِ ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ كُمَرٍ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللَّهِ رَزَقَهُ خُبَيْبًا .

فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ : ذَرُونِي أَرْكُعَ رَكَعَتَيْنِ ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنْ تَطْنُوا أَنْ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا :

مَا أَبَا لِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقِّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَ الرَّكَعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا .

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أَصِيبَ ، فَأَخْبَرَ

النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا أَصَابُوا .

وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُفَارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عَظْمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَبَعَثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ ، فَحَمَمَتْهُ مِنْ رَسُولِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا . [انظر: ٣٩٨٩، ٤٠٨٦، ٧٤٠٢] .

١٧١- باب: فَكَاكِ الْأَسِيرِ

فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٠٤٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فُكُّوا الْعَانِي ، يَعْنِي : الْأَسِيرَ ، وَأَطْعَمُوا الْجَائِعَ ، وَعَوِدُوا الْمَرِيضَ » . [انظر: ٥١٧٤، ٥٣٧٣، ٥٦٤٩، ٧١٧٣] .

٣٠٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ : أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ ﷺ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ، قَالَ : الْعَقْلُ ، وَكَذَلِكَ الْأَسِيرُ ، وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بَكَافِرٍ . [راجع: ١١١] .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٣٧٠ ، وَفِي الْجُزْئِ مَطْوَلًا بِاخْتِلَافٍ [٢٠] .

١٧٢- باب: فِدَاءِ الْمُسْخَرِينَ

٣٠٤٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْذَنْ فَلْتُرِكَ لَابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٌ فِدَاءَهُ . فَقَالَ : « لَا تَدْعُونَ مِنْهَا دَرَهَمًا » . [راجع: ٢٥٣٧] .

٣٠٤٩- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ

حَتَّى خَضِبَ دَمْعُهُ الْحَصْبَاءَ ، فَقَالَ : اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَقَالَ : « ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا » . فَتَنَازَعُوا وَلَا يَتَّبِعِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعٌ ، فَقَالُوا : هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : « دَعُونِي ، فَإِلَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ » . وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَ : « أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَاجْزُوا الْوَفْدَ بِخَوْفٍ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ » . وَتَسِيتُ الثَّالِثَةَ . وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ : سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَالْعَرَجُ أَوَّلُ تِهَامَةٍ . [راجع : ١١٤ . أخرجه مسلم : ١٦٣٧] .

١٧٧- باب : التَّجْمَلُ لِلْوُفُودِ

٣٠٥٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ تِبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَاتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْتَغِ هَذِهِ الْحُلَّةَ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُفُودِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ، أَوْ : إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ » . فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِجَبَّةٍ دِيْبَاجٍ ، فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ ؟ فَقَالَ : « تَبِعُهَا ، أَوْ تُصِيبُ بِهَا بَعْضَ حَاجَتِكَ » . [راجع : ٨٨٦ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨] .

١٧٨- باب : كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ

٣٠٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ

أَتَسَ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِسَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِنِي ، فَإِنِّي قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا . فَقَالَ : « خُذْ » . فَأَعْطَاهُ فِي ثَوْبِهِ . [راجع : ٤٢١] .

٣٠٥٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ جَاءَ فِي أَسَارَى يَذَرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ . [راجع : ٧٦٥ . أخرجه مسلم : ٤٦٣] .

١٧٣- باب : الْحَرْبِيُّ إِذَا دَخَلَ

دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ

٣٠٥١- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ، ثُمَّ انْقَلَبَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ » . فَقَتَلَهُ فَتَقَلَّه سَلْبُهُ . [أخرجه مسلم : ١٧٥٤ مطولاً] .

١٧٤- باب : يُقَاتِلُ عَنْ

أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَفْرَقُونَ

٣٠٥٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ : وَأَوْصِيَهُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ، أَنْ يُوقَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَائِقَتَهُمْ . [راجع : ١٣٩٢] .

١٧٥- باب : جَوَائِزُ الْوُفْدِ

١٧٦- باب : هَلْ يُسْتَفْتَى إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

وَمُعَامَلَتِهِمْ

٣٠٥٣- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ، ثُمَّ بَكَى

٤٧١٢٧، ٤٧١٢٨، ٤٧٤٠٧. أخرجه مسلم: ١٦٩، في الفن (٩٥).

١٧٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْيَهُودِ : اَسْلَمُوا تَسْلَمُوا

قاله الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [راجع : ٣١٦٧].

١٨٠- باب : إِذَا اسْلَمَ قَوْمٌ

فِي دَارِ الْحَرْبِ ، وَلَهُمْ مَالٌ وَارْضَوْنَ ، فَهِيَ لَهُمْ

٣٠٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا ؟ فِي حِجَّتِهِ ، قَالَ : « وَهَلْ
تَرَكْنَا عَقِيلٌ مَنَزَلًا » . ثُمَّ قَالَ : « تَحْنُ تَارِلُونَ غَدًا
بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمُحَصَّبِ ، حَيْثُ قَاسَمَتِ قُرَيْشٌ عَلَى
الْكُفْرِ » . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي
هَاشِمٍ : أَنْ لَا يُيَاغِعُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ .

قال الزُّهْرِيُّ : وَالْخَيْفُ : الْوَادِي . [راجع : ١٥٨٨ .

أخرجه مسلم : ١٣٥١ مختصراً] .

٣٠٥٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ اسْتَعْمَلَ
مَوْلَى لَهُ يُدْعَى هُنَيْئًا عَلَى الْحَمَى ، فَقَالَ : يَا هُنَيْئُ اضْمُمْ
جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّ دَعْوَةَ
الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَأَدْخَلَ رَبَّ الصُّرَيْمَةَ ، وَرَبَّ الْقُنَيْمَةَ
وَأَيَّاهُ وَنَعَمَ بْنَ عَوْفٍ وَنَعَمَ بْنَ عَمَّانَ ، فَأَنْهَيْمَا أَنْ تَهْلِكَ
مَا شِئْتُمَا يَرْجِعَا إِلَى تَخْلٍ وَزَرْعٍ ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةَ ،
وَرَبَّ الْقُنَيْمَةَ : إِنَّ تَهْلِكَ مَا شِئْتُمَا ، يَأْتِي بَيْنَهُمَا قَيْقُولٌ : يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ أَقْتَارَكُهُمْ أَمَّا لَا أَبَا لَكَ ، فَأَلَمَاءُ وَالْكَلَاءُ
أَيَسَّرَ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ ، وَإِنَّمِ اللَّهُ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي
قَدْ ظَلَمْتُهُمْ ، إِنَّهَا لِبِلَادُهُمْ فَقَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَلَا الْمَالُ
الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ

فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ ابْنِ
صَيَّادٍ ، حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ ، عِنْدَ أَطْمِ بَنِي
مَعَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ صَيَّادٍ يَحْتَلِمُ ، فَلَمْ يَشْعُرْ
بِشَيْءٍ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷻ » . فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ ،
فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ ، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ
ﷺ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « آمَنْتُ
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ » . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَاذَا تَرَى » . قَالَ ابْنُ
صَيَّادٍ : يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُلِطَ
عَلَيْكَ الْأَمْرُ » . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي قَدْ خَبَاتُ لَكَ
خَبِيثًا » . قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : هُوَ الدُّخُّ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ » . قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَتَذُنُّ لِي فِيهِ أَضْرِبُ عَنْقَهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ
تُسَلِّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [راجع :
١٣٥٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٣٠ .

٣٠٥٦- قَالَ ابْنُ عُمَرَ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبِي بَنْ
كَعْبٍ ، يَأْتِيَانِ النَّخْلَ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ
النَّخْلَ ، طَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَيَّ بِجَذْوِ النَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتَلُ
ابْنَ صَيَّادٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ، وَأَبْنُ
صَيَّادٍ مُضْطَّعٌ عَلَى فَرَأْسِهِ فِي قِطْفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ ، فَرَأَتْ
أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَقَيَّ بِجَذْوِ النَّخْلِ ، فَقَالَتْ :
لَا بِنَ صَيَّادٍ : أَيُّ صَافٍ ، وَهُوَ اسْمُهُ ، فَتَارَ ابْنَ صَيَّادٍ ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ » . [راجع : ١٣٥٥ . أخرجه
مسلم : ٢٩٣١ .

٣٠٥٧- وَقَالَ سَالِمٌ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ
فِي النَّاسِ ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ
الدَّجَالَ ، فَقَالَ : « إِنِّي أَنْذَرُكُمْوهُ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ
أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ
فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ : تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ
كَيْسٌ بِأَعُورٍ » . [المصدر : ٣٣٣٧ ، ٣٤٣٩ ، ٤٤٠٢ ، ٤٦١٧٥ ،

بِلَادِهِمْ شَبِيرًا .

١٨١- باب : كِتَابَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ

٣٠٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اَكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَطَ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ » . فَكُنْتُ لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ ، فَقُلْنَا نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٍ ، فَلَقَدْ رَأَيْنَا إِبْطِلِينَ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لِيُصَلِّيَ وَحَدَّهُ وَهُوَ خَائِفٌ .

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَمِائَةٍ .

قال أبو معاوية : مَا بَيْنَ سِتِّمِائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ . [أخرجه مسلم : ١٤٩٠ باختلاف]

٣٠٦١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذًا وَكَذَا ، وَأَمْرَاتِي حَاجَةٌ . قَالَ : « ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ أَمْرَاتِكَ » . [راجع : ١٨٦٢ . أخرجه مسلم : ١٣٤٩] .

١٨٢- باب : إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ

الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

٣٠٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدْعِي الْإِسْلَامَ : « هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ » . فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا قَاصِبَتُهُ جِرَاحَةٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الَّذِي قُلْتَ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِلَى النَّارِ » . قَالَ : فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ ، فَيُنِمَّا

هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ : إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحٌ شَدِيدٌ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقُتِلَ نَفْسُهُ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » . ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى بِالنَّاسِ : « إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » . [انظر : ٤٢٠٤ ، ٦٦٠٦ . أخرجه مسلم : ١١١]

١٨٣- باب : مَنْ قَامَرَ فِي الْحَرْبِ

مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ

٣٠٦٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ قَاصِبٌ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ قَاصِبٌ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوَاحَةَ ، قَاصِبٌ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ عَلَيْهِ ، وَمَا يَسُرُّنِي ، أَوْ قَالَ : مَا يَسُرُّهُمْ ، أَنَّهُمْ عِنْدَنَا » . وَقَالَ : وَإِنْ عَيْنِي لَتَذَرِقَانِ . [راجع : ١٢٤٦] .

١٨٤- باب : الْعَوْنُ بِالْمَدَدِ

٣٠٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آتَاهُ رَعْلٌ وَذَكَوَانٌ وَعَصِيَّةٌ وَبَنُو لَحِيَانَ ، فَرَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ اسْلَمُوا ، وَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ ، فَأَمَدَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ .

قال أنس : كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَ ، يَحْطُبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ ، فَأَنطَلَقُوا بِهِمْ ، حَتَّى بَلَغُوا بَنِي مُعَوْنَةَ غَدَرُوا بِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ ، فَكَتَبَتْ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَذَكَوَانَ وَبَنِي لَحِيَانَ .

قال قتادة : وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ : أَنَّهُمْ قَرَّوْا بِهِمْ قُرَانًا : أَلَا بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا ، بَأَنَّا قَدْ لَقَيْنَا رَبَّنَا ، فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا . ثُمَّ رَفَعَ ذَلِكَ بَعْدُ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧] .

مختصراً باختلاف وفي الإمارة ١٤٧ مطولاً .

١٨٥- باب: من غلب العدو

فَأَقَامَ عَلَى عَرَصَتِهِمْ ثَلَاثًا

٣٠٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ. تَابَعَهُ مُعَاذٌ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [النظر: ٣٩٧٦].
أخرجه مسلم: (٢٨٧٥) بقطعة لم ترد في هذه الطرق .

١٨٦- باب: من قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ

وَسَفَرِهِ

وَقَالَ رَافِعٌ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصْبَحْنَا غَنَمًا وَابِلًا، فَقَدَلْ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بَيْعِيرٍ [راجع: ٢٤٨٨].
٣٠٦٦- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حَتِينٍ. [راجع: ١٧٧٨]. أخرجه مسلم: (١٢٥٣) مطولاً .

١٨٧- باب: إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ

مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ

٣٠٦٧- قَالَ ابْنُ نُعْمِرٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ذَهَبَ قَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ قَرْدٌ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَابْقَ عَبْدُكَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ. [النظر: ٣٠٦٨، ٣٠٦٩].

٣٠٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدًا لَابْنِ عُمَرَ أَتَى فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُ عَلَى

عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ قَرَسًا لَابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ قَرْدُوهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ.

قال أبو عبد الله: عَارَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَيْرِ، وَهُوَ حِمَارٌ وَخَشَ أَيُّ: هَرَبَ. [راجع: ٣٠٦٧].

٣٠٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى قَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ، وَآمِيرَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَلَمَّا هَزَمَ الْعَدُوُّ خَالِدَ قَرَسَهُ. [راجع: ٣٠٦٧].

١٨٨- باب: مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرُّطَانَةِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاخْتِلَافُ السِّتِكَمِ وَالْوَانِكُمِ﴾

[الروم: ٢٢].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ [إبراهيم: ٤].

٣٠٧٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا حُظَلَّةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَبَحْنَا بَهِيمَةً لَنَا، وَطَحْنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا، فَحَيَّ هَلَا بِكُمْ». [النظر: ٤١٠١، ٤١٠٢]. أخرجه مسلم: (٢٠٣٩) مطولاً .

٣٠٧١- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَيْصُصٌ أَصْفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَّهُ سَنَهُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ.

قَالَتْ: فَذَهَبْتُ الْعَبَّ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَزَيَّرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهَا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبِي وَأَخْلَفِي، ثُمَّ أَبِي وَأَخْلَفِي، ثُمَّ أَبِي وَأَخْلَفِي». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَبِّضْتُ حَتَّى ذَكَرَ. [النظر: ٣٨٧٤، ٥٨٢٣، ٥٨٤٥، ٥٩٩٣].

إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاةً قَدْ غَلَّهَا .

قال أبو عبد الله : قال ابن سلام : كَرَكْرَةُ ، يَعْنِي بِنْتِ الْكَافِ ، وَهُوَ مُضْبُوطٌ كَذَا .

١٩١- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ ذُبْحِ

الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ

٣٠٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، وَأَصَابَنَا إِيلًا وَغَنَمًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرِيَاتِ النَّاسِ ، فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ ، فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِتَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ قَعْدَلُ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بَيْنَهُمْ ، فَقَدْ مِنْهَا بَعِيرٌ ، وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرُ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ : « هَذِهِ الْهَاتِمِ لَهَا أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ ، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . فَقَالَ جَدِّي : إِنَّا نَرَجُو ، أَوْ نَخَافُ أَنْ تَلْقَى الْعَلَوُ غَدًا ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ، أَفَتَذْبَحُ بِالْقَصَبِ ؟ فَقَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ، وَسَأَحْدِثُكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ .

[راجع : ٢٤٨٨ . أخرجه مسلم : ١٩٦٨] .

١٩٢- باب : الْبَشَارَةُ فِي الْفُتُوحِ

٣٠٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ » . وَكَانَ يَتَى فِيهِ خُفْعَمٌ ، يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ ، فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ أَحْمَسَ ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » . فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ

٣٠٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ ثَمْرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْفَارِسِيَّةِ : « كَيْخَ كَيْخَ » ، أَمَا تَعْرِفُ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » . [راجع : ١٤٨٥ . أخرجه مسلم : ١٠٦٩] .

١٨٩- باب : الْغُلُولُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ » [آل عمران : ١٦١] .

٣٠٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَامَ فِيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ، قَالَ : « لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ ، عَلَى رَقَبَتِهِ قَرَسٌ كُهُ حَمْحَمَةٌ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ ، فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ كُهُ رُغَاءٌ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامَةٌ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفَقُ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ » .

وَقَالَ أَيُّوبُ : عَنْ أَبِي حَيَّانٍ : « قَرَسٌ كُهُ حَمْحَمَةٌ » . [راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، قطعة لم ترد في هذه الطريق (الغلول) . أخرجه مسلم : ١٨٣١] .

١٩٠- باب : الْقَلِيلُ مِنَ الْغُلُولِ

وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ حَرَقَ مَتَاعَهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

٣٠٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ عَلَى قَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَرَكْرَةُ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ فِي النَّارِ » . فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عُمَانِيًّا، فَقَالَ لَابْنِ عَطِيَّةٍ، وَكَانَ عُلُوِيًّا، إِنِّي لأَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَالزُّبَيْرُ، فَقَالَ: «اتَّبُوا رَوْضَةَ كَذَا، وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً، أَغْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَابًا». فَأَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَقَلْنَا: الْكِتَابَ، قَالَتْ: لِمَ يُعْطِي، فَقَلْنَا: لَنُخْرِجَنَّ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكَ، فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْرَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى حَاطِبٍ، فَقَالَ: لَا تَعْجَلْ، وَاللَّهِ مَا كَفَرْتُ وَلَا أَزِدُّتُ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا حُبًّا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخُذَ عَنْدَهُمْ يَدًا، فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: دَعْنِي أَضْرِبَ عَقَبَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ، فَقَالَ: «مَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ». فَهَذَا الَّذِي جَرَأَهُ. [راجع: ٣٠٠٧. أخرجه مسلم: ٢٤٩٤].

١٩٦- باب: اسْتِقْبَالُ الْغَزَاةِ

٣٠٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَحَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَابْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا. [أخرجه مسلم: ٢٤٢٧].

٣٠٨٣- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ﷺ: دَهَبْنَا تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ الصَّبِيَّانِ إِلَى ثِيَابِ الْوُدَاعِ. [انظر: ٤٤٢٦، ٤٤٢٧].

١٩٧- باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزَاةِ

٣٠٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَلَّ كَبُرَ ثَلَاثًا، قَالَ: «أَيُّونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ

بِالْحَقِّ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ.

قَالَ مُسَدَّدٌ: بَيَّتَ فِي خُتَمٍ. [راجع: ٣٠٢٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٦].

١٩٣- باب: مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ

وَأُعْطِيَ كُغْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالنُّوْبَةِ [راجع: ٢٧٥٧].

١٩٤- باب: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

٣٠٧٧- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَارُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتٌ، وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ فَاغْتَفَرُوا». [راجع: ١٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٣٥٣ مطولاً وهو بهذا اللفظ في الإمامة ٨٥].

٣٠٧٨، ٣٠٧٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ مُجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَذَا مُجَالِدٌ يُسَاطِعُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ». [راجع: ٢٩٦٢، ٢٩٦٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٣ بزيادة].

٣٠٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو بْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ: دَهَبْتُ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ بِبَيْتٍ، فَقَالَتْ: إِنَّا انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ مِنْذُ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ مَكَّةَ. [انظر: ٣٩٠٠، ٤٣١٢. أخرجه مسلم: ١٨٦٤ بغير هذا اللفظ].

١٩٥- باب: إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ

إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الدِّمَةِ،

وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ، وَتَجَرَّدَهُنَّ.

٣٠٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ:

٣٠٨٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَكَّارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، قَالَ لِي : « ادْخُلِ الْمَسْجِدَ ، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ » . [راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ بزيادة ومطولا في الرضاع ٥٤ والمساقاة ١٠٩] .

٣٠٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَحَى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ . [راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ وأخرجه مسلم : ٢٧٦٩ مطولا] .

١٩٩- بَابُ : الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْطُرُ لِمَنْ يَغْشَاهُ .

٣٠٨٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَكَّارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، نَحَرَ جُزُورًا أَوْ بَقَرَةً . زَادَ مُعَاذٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَارِبٍ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : اشْتَرَى مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعِيرًا بَوْقِيَّتَيْنِ ، وَدَرَاهِمَ أَوْ دَرَاهِمَيْنِ ، فَلَمَّا قَدِمَ صَرَارًا ، أَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلِيَ رَكَعَتَيْنِ ، وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ . [راجع : ٤٤٣ : أخرجه مسلم : ٧١٥ ، وفي المساقاة ١٠٩ وهو باختلاف في الرضاع ٥٤ ونفس الحديث في المساقاة ١٠٩] .

٣٠٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دَكَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلِّ رَكَعَتَيْنِ » .

صَرَارٌ مَوْضِعٌ نَاحِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ . [راجع : ٤٤٣ . أخرجه

مسلم : ٧١٥ بزيادة ومطولا في الرضاع ٥٤ والمساقاة ١٠٩] .

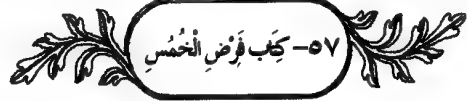
حَامِدُونَ ، لَرَبَّنَا سَاجِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَتَصَرَّ عَبْدُهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . [راجع : ١٧٩٧ . أخرجه مسلم : ١٣٤٤ باختلاف] .

٣٠٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْفَلَةً مِنْ عُسْقَانَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَقَدْ ارْتَدَفَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيْيٍّ ، فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرْعَا جَمِيعًا ، فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ : « عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ » . فَكَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهَا ، وَأَصْلَحَ لَهَا مَرْكَبُهَا فَرَكِبَا ، وَاكْتَفَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : « آيُونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لَرَبَّنَا حَامِدُونَ » . فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ ، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ . [انظر : ٣٠٨٦ ، ٤٥٩٦٨ ، ٦١٨٥ ، وانظر في الدعوات بَاب ٥٢ .

أخرجه مسلم : ١٣٤٥ مختصراً] .

٣٠٨٦- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةُ مُرَدِّفَهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ ، فَصُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ ، وَإِنْ أَبَا طَلْحَةَ - قَالَ : أَحْسِبُ قَالَ - اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ » . فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَصَدَّ قَصْدَهَا ، فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ ، فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكِبَا ، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ قَالَ : أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لَرَبَّنَا حَامِدُونَ » . فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا ، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ . [راجع : ٣٠٨٥ . أخرجه مسلم : ١٣٤٥ مختصراً] .

١٩٨- بَابُ : الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ



﴿يَلُومُ حَمْزَةً فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةٌ قَدْ تَمَلَّ، مُحَمَّرَةٌ عَيْنَاهُ، فَتَنْظُرُ حَمْزَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ، فَتَنْظُرُ إِلَى رُكْبَتِهِ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ، فَتَنْظُرُ إِلَى سُرْتِهِ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةٌ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَأَيِّ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ، فَتَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبِيهِ الْقَهْقَرَى، وَخَرَجْنَا مَعَهُ. [راجع:

٢٠٨٩. أخرجه مسلم: ١٩٧٩.]

١- باب: فرض الخمس

٣٠٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخْبَرَتْهُ أَنَّ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَأَلَتْ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا، مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ. [الظر: ٣٠٩٣، ٣٧١١، ٤٤٠٣، ٤٢٤٠، ٤٦٢٥]. أخرجه مسلم: ١٧٥٩، مع الحديث الآتي.]

٣٠٩٣- فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةً». فَفَضَّيْتُ قَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتُهُ حَتَّى تُوَفِّيْتُ، وَعَاشْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ: وَكَانَتْ قَاطِمَةُ تُسَالُّ أَبَا بَكْرٍ نَصِيحَتَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ وَقَدْكَ، وَصَدَقَتْهُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ، فَأَبَى أَخْشَى إِنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرِيعَ. فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، وَأَمَّا خَيْرٌ وَقَدْكَ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَتْما لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَاتِيهِ، وَأَمَرَهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ، قَالَ: فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ.

[قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: اعْتَرَاكَ أَفْتَعَلْتَ مِنْ عُرْوَةِ فَاصْبَتْهُ.

ومنه يعروُهُ واعتُراني]. [الظر: ٣٧١٢، ٤٣٦٦، ٤٢٤١، ٤٦٢٦]

أخرجه مسلم: ١٧٥٩ مع الحديث السابق. بكون زيادة عمر

٣٠٩١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: أَنَّ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كَانَتْ لِي شَارَفٌ مِنْ نَصِيبي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي شَارَفًا مِنَ الْخُمْسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتِنِي بِقَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي، فَتَأَنَّى بِأَذْخَرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَاغِينَ، وَاسْتَعَيْنَ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ عَرَسِي، فَبَيْنَا أَنَا جُمُعٌ لَشَارَفِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْنَابِ وَالْفَرَائِرِ وَالْحَبَالِ، وَشَارَفَايَ مَنَاحِثَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، رَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا شَارَفَايَ قَدْ اجْتَبَأَ اسْتَمْتَهُمَا، وَبَعَرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمَّ أَمْلَكَ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا، فَقُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَقَالُوا:

فَعَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا لَكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، عِدَا حَمْزَةَ عَلَى نَاقَتِي، فَاجَبَّ اسْتَمْتَهُمَا، وَبَعَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَآ هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرَبٌ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرَدَّاهُ فَأَرَدَنِي، ثُمَّ أَنْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَاذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ، فَإِذَا هُمْ شَرَبٌ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وبه اختصار [.

اللَّهِ، اتَّعَلَّمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْقِيَمِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطَهُ أَحَدًا غَيْرُهُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - قَدِيرٌ﴾. فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، قَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلِ مَالِ اللَّهِ، فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ، أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: أَتَشُدُّكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ يُعْلَمُ: إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقُ بَارٍّ رَاشِدٍ تَابِعٍ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَكَانَتْ أَنَا وَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهَا سَتِينَ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ، فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَاللَّهُ يُعْلَمُ: إِنِّي فِيهَا لَصَادِقُ بَارٍّ رَاشِدٍ تَابِعٍ لِلْحَقِّ.

ثُمَّ جِئْتُمَانِي تَكْلَمَانِي، وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ، وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ تُسْأَلُنِي نَصِيحَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَجَاءَنِي هَذَا - يُرِيدُ عَلِيًّا - يُرِيدُ نَصِيحَ أَمْرَاتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً». فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعُهُ إِلَيْكُمَا، قُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ: لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلَيْتُهَا، فَقُلْتُمَا: أَدْفَعُهَا إِلَيْنَا، فَبِذَلِكَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، فَأَنْشُدُكُم بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ.

٣٠٩٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ، فَقَالَ مَالِكُ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَّعَ النَّهَارُ، إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالٍ سَرِيرٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَرَّاشٌ، مَتَكَّى عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقَالَ: يَا مَالِ، إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ أَيْيَاتٍ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضِخٍ، فَأَقْبِضْهُ فَأَقْسِمَ بَيْنَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَمَرْتُ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: أَقْبِضْهُ أَيُّهَا الْمَرْءُ.

فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفُأُ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا.

ثُمَّ جَلَسَ يَرْفُأُ يَسِيرًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَسَلَّمَا فَجَلَسَا. فَقَالَ عَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْبِضْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِيمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ مَالِ بَنِي النَّضِيرِ، فَقَالَ الرَّهْطُ، عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْبِضْ بَيْنَهُمَا، وَارْحِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ.

قَالَ عُمَرُ: تَبِدُّكُمْ، أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً». يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ؟ قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَتَشُدُّكُمَا

شَعِيرٍ فِي رَفْ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ ، فَكَلْتُهُ
فَقَنِي . [انظر : ١٤٥١ هـ . أخرجه مسلم : ٢٩٧٣] .

٣٠٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ الْحَارِثِ
قَالَ : مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ ، وَبَعْلَتَهُ الْيَئِزَّاءَ
وَأَرْضًا ، تَرَكَهَا صَدَقَةً [٢٧٣٩] .

٤- باب : مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَا نُسِبَ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾
[الاحزاب : ٣٣] . و : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
لَكُمْ ﴾ . [الاحزاب : ٥٣] .

٣٠٩٩- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَيُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودٍ : أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا تَقَبَّلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَرْضَ فِي بَيْتِي قَائِدًا
لَهُ . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً] .

٣١٠٠- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ : سَمِعْتُ ابْنَ
أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَوَفَّى النَّبِيُّ
ﷺ فِي بَيْتِي ، وَفِي نَوَاسِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ،
وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ . قَالَتْ : دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بِسَوَاكٍ ، فَصَعَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ ، فَأَخَذَتْهُ فَمَضَعَتْهُ ، ثُمَّ
سَنَّتْهُ بِهِ . [راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣] .

٣١٠١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ : أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْ : أَنَّهَا
جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزْوِرُهُ ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ ،
فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، ثُمَّ قَامَتْ تَقْلِبُ ، فَقَامَ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ ،
هَلْ دَفَعْتَهَا إِلَيْكُمْ بِذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

قال : فَتَلَمَسْنَا مَنْ مَنِي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي
بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ ،
فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ ، فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا . [راجع :
٢٩٠٤ . أخرجه مسلم : ١٧٥٧] .

٢- باب : أداء الخمس من الدين

٣٠٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي
جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ : قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
هَذَا الْحَيُّ مِنْ رِبْعَةٍ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَفَّارٌ مُضَرٌّ ، فَلَسْنَا نَصِلُ
إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَمَرَّتَا بِأَمْرِ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ
مَنْ وَرَاءَنَا ، قَالَ : « أَمْرُكُمْ بَارِعٌ ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ،
الْإِيمَانِ بِاللَّهِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ يَدِهِ - وَإِقَامُ
الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ
خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ . وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ الدِّبَاءِ ، وَالنِّقِيرِ ،
وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمَرْقَتِ . [راجع : ٥٣ . أخرجه مسلم : ١٧ ، وأما
قطعة الدبابة في الأشربة ٣٩] .

٣- باب : نَفَقَةُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ

٣٠٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا ، مَا تَرَكَتُ بَعْدَ
نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْوَنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » . [راجع : ٢٧٧٦ .
أخرجه مسلم : ١٧٦٠] .

٣٠٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ :
حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَوَفَّى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ بِأَكْلِهِ دُوْ كَيْدٍ ، إِلَّا شَطْرُ

[راجع: ٢٦٤٤. أخرجه مسلم: ١٤٤٤.]

٥- باب: ما ذكر

من درع النبي

وَعَصَاهُ وَسَيْفَهُ وَقَدَحَهُ وَخَاتَمَهُ ، وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ قِسْمَتُهُ ، وَمِنْ شَعْرِهِ وَنَعْلِهِ وَأَنِيَّتِهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَقَاتِهِ .

٣١٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي

أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ لَمَّا اسْتَخْلَفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرَ : (مُحَمَّدٌ) سَطْرٌ ، وَ(رَسُولٌ) سَطْرٌ ، وَ(اللَّهُ) سَطْرٌ . [راجع: ١٤٤٨ و ٦٥. أخرجه مسلم: ٢٠٩٢ ، بدون ذكر أبي بكر والبحرين.]

٣١٠٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسٌ ثَلَاثِينَ جُرْدًا وَبَيْنَ لَهْمَا قَبَالَانِ ، فَحَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ بِعَدُ : عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا نَعَلَا النَّبِيَّ ﷺ . [انظر: ٥٨٥٧، ٥٨٥٨.]

٣١٠٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، كِسَاءً مُلْبَدًا وَقَالَتْ : فِي هَذَا نَزَعَ رُوحَ النَّبِيِّ ﷺ .

وَزَادَ سُلَيْمَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَى غَلِيظًا مِمَّا يَصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمُلْبَدَةَ . [انظر: ٥٨١٨. أخرجه مسلم: ٢٠٨٠.]

٣١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَرَ ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سَلْسَلَةً مِنْ فِضَّةٍ ، قَالَ عَاصِمٌ : رَأَيْتُ الْقَدَحَ وَشَرِئْتُ فِيهِ . [انظر: ٦٥٣٨.]

مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ ، عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَفَدَا ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى رِسْلِكُمَا » . قَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِّ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا » . [راجع: ٢٠٣٥. أخرجه مسلم: ٢١٧٥.]

٣١٠٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : ارْتَفَعَتْ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، مُسْتَنْدِرَ الْقَبِيلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ . [راجع: ١٤٥. أخرجه مسلم: ٢٦٦.]

٣١٠٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْلُغُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ كَمْ تَخْرُجُ مِنْ حَجْرَتِهَا . [راجع: ٥٢٢. أخرجه مسلم: ٦١١.]

٣١٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيئًا ، فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : « هُنَا الْفِتْنَةُ - ثَلَاثًا - مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ » . [انظر: ٣٢٧٩، ٣٥١١، ٥٢٩٦، ٧٠٩٢، ٧٠٩٣. أخرجه مسلم: ٢٩٠٥.]

٣١٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عُمَرَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ ، فَقَالَ : « رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَاهُ فُلَانًا - لَعَمَّ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ الرِّضَاعَةِ - تَحْرِمُ مَا تُحْرِمُ الْوِلَادَةُ » .

٦- باب: الدليل على أن

الخمس لتوابع رسول

الله ﷺ والمساكين

وإِشَارِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ الصُّفَّةِ وَالْأَرَامِلَ ، حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى : أَنْ يُخْدِمَهَا مِنْ السَّبْيِ فَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ .

٣١١٣- حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ ، فَلَبَّغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِسَبْيٍ ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَوَافِقْهُ ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ ، فَقَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمَا » . حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا لِلَّهِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ » . [انظر : ٣٧٠٥ ، ٣٥٦١ ، ٣٦١٨ ، أخرجه مسلم : ٢٧٢٧] .

٧- باب: قول الله تعالى :

﴿ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ﴾

[الأهال : ٤١] . يَعْنِي : لِلرَّسُولِ قَسَمٌ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَخَازِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِي » .

٣١١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا .

قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ : إِنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : حَمَلْتُهُ عَلَى عُنْقِي فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ .

٣١١٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي : أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّوْلِيِّ حَدَّثَهُ : أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ : حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ : أَنَّهُمْ حِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مَقْتَلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَقِيَهِ الْمُسَوِّبُ بْنُ مُخْرَمَةَ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا ؟ فَقُلْتُ لَهُ : لَا ، فَقَالَ لَهُ : فَهَلْ أَنْتَ مُعْطِي سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَنْ أَعْطِيَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا » . ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ إِيَّاهُ ، قَالَ : « حَدَّثَنِي قَصْدَقْنِي ، وَوَعَدَنِي قَوْفِي لِي ، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالَاً ، وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْمَعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا » . [انظر في الشهادات ، باب ٢٨ - الشروط باب ٦ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٩] .

٣١١٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، عَنْ مُنْذِرٍ ، عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : لَوْ كَانَ عَلِيٌّ ﷺ ذَاكِرًا عُثْمَانَ ﷺ ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ ، فَشَكُّوا سَعَاءَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : لِي عَلِيٌّ أَذْهَبَ إِلَى عُثْمَانَ فَأَخْبِرُهُ : أَنَّهَا صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمُرُّ سَعَاتِكَ يَعْمَلُونَ فِيهَا . فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ : أَغْنَاهَا عَنَّا ، فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ضَعَهَا حَيْثُ أَخَذْتَهَا . [انظر : ٣١١٢] .

٣١١٢- قَالَ الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سُوْقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُنْذِرَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : أُرْسَلَنِي أَبِي : خُذْ هَذَا الْكِتَابَ فَادْهَبْ بِهِ إِلَى عُثْمَانَ ، فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ . [راجع : ٣١١١] .

الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «تَكَلَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِيقُ كَلِمَاتِهِ، بَأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ، الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [راجع: ٣٦. أخرجه مسلم: ١٨٧٦].

٣١٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا تَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعُ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا، وَلَا أَحَدٌ بَنَى بَيْتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا، وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلْقَاتٍ، وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلادَهَا، فَغَزَا، فَدَنَّا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْسِنَا عَلَيْنَا، فَحَبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ - يَعْنِي النَّارَ - لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا، فَلْيَابِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الثُّلُوثُ، فَلْيَابِعْنِي قَبِيلَتُكَ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ يَدَيْهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ، فَوَضَعُوهَا، فَجَاءَتْ النَّارُ فَاتَّكَتْهَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ، رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا، فَاحْلَهَا لَنَا». [انظر: ٥١٥٧. أخرجه مسلم: ١٧٤٧].

٩- باب: الغنيمة لمن شهد الوقعة

٣١٢٥- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ، مَا فَتَحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا أَقْسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرٌ. [راجع: ٢٣٣٤].

١٠- باب: مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ

٣١٢٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذْكَرَ، وَيُقَاتِلُ لِيَرَى مَكَانَهُ، مَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَّا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [راجع: ١٢٣. أخرجه مسلم: ١٩٠٤].

١١- باب: قِسْمَةُ الْإِمَامِ مَا يَفْدُمُ عَلَيْهِ، وَيَخْبَأُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ

٣١٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَيْتَ لَهُ أَفْيَّةٌ مِنْ دِيَّاجٍ، مُزَرَّةٌ بِالذَّهَبِ، فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةِ بْنِ نَوْفَلٍ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ: ادْعُهُ لِي، فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ صَوْتَهُ، فَأَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ، وَاسْتَقْبَلَهُ بِأُزْرَارِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا الْمُسَوِّرِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ». وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ أَيُّوبَ.

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَفْيَّةً.

تَابَعَهُ اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. [راجع: ٢٥٩٩].

١٢- باب : كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ
قُرَيْظَةَ وَالنُّضَيْرَ ، وَمَا أُعْطِيَ
مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِهِ

٣١٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ،
عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ
الرَّجُلُ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم النَّخْلَاتِ ، حَتَّى افْتَسَحَ قُرَيْظَةَ
وَالنَّضِيرَ ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ . [راجع : ٢٦٣٠ .
أخرجه مسلم : ١٧٧١ مطولا] .

١٣- باب : بَرَكَةُ الْغَازِي
فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ،
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ

٣١٢٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لَأَبِي
أُسَامَةَ: أَحَدَكُمْ هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْحَجَلِ، دَعَانِي
فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ
أَوْ مَظْلُومٌ، وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا سَاقِلَ الْيَوْمِ مَظْلُومًا، وَإِنَّ
مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي، أَفْتَرَى يُنْقِي دِينَنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا؟
فَقَالَ: يَا بُنَيَّ بَعِ مَالَنَا قَافِضَ دِينِي، وَأَوْصِيَ بِالثَّلْثِ،
وَتَلْثُهُ لِنَبِيهِ - يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ - يَقُولُ: ثُلُثُ
الثَّلْثِ فَإِنَّ فَضْلَ مَنْ مَالَنَا فَضْلَ بَعْدَ فَضَاءِ الدِّينِ شَيْءٌ فَتَلْثُهُ
لَوْ كَذَكَ.

قال هشام : وكان بعضُ وكْد عبد الله قد وازى بعضُ بني الزُّبير ، حبيبٌ وعبادُ وكْد يومئذٍ تسعةَ بنينَ وتسعُ بنات .

قال عَبْدُ اللَّهِ : فَجَعَلَ يُوصِيَنِي بِدِينِهِ وَيَقُولُ : يَا بُنَيَّ
إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعْنِ عَلَيْهِ مَوْلَايَ . قَالَ :
قَوْلَ اللَّهِ ، مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ : يَا أَبَا مَنْ مَوْلَاكَ ؟
قَالَ : اللَّهُ . قَالَ : قَوْلَ اللَّهِ مَا وَقَعْتَ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دِينِهِ إِلَّا

قُلْتُ: يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَفْضَ عَنْهُ دِينُهُ قَيْضِيهِ، فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ ﷺ وَكَمْ يَدْعُ دِينَارًا وَلَا دَرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ، مِنْهَا الْغَابَةُ وَاحِدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ، وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ، وَدَارًا بِالْكُوفَةِ، وَدَارًا بِمَصْرَ.

قال : وَإِنَّمَا كَانَ دِينُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ
بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ ، يَقُولُ الزُّبَيْرُ : لَا ، وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ ،
فَأَنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّعْفَ ، وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ ، وَلَا جَبَايَةَ
خَرَجٍ ، وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ
مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

قال عبد الله بن الزبير: فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ
فَوَجَدْتُهُ أَلْفِي أَلْفٍ ، وَمِائَتِي أَلْفٍ .

قال : فَلَقِيَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ :
يَا ابْنَ أَخِي ، كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدِّينِ ؟ فَكْتَمَهُ ، فَقَالَ :
مِائَةُ أَلْفٍ ، فَقَالَ حَكِيمٌ ، وَاللَّهِ مَا أَرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ
لِهَذِهِ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفِي أَلْفٍ
وَمِائَتِي أَلْفٍ ؟ قَالَ : مَا أَرَأَكُمْ تُطِيفُونَ هَذَا ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي .

قال : وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائَةَ أَلْفٍ ،
فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِأَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ :
مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُرِ اقْتِصَابًا بِالْغَابَةِ ، فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ ، وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ
لِعَبْدِ اللَّهِ : إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا لَكُمْ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا ، قَالَ :
فَبِإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُموها فِيمَا تَوْخَرُونَ إِنْ أَخَرْتُمْ ، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ : لَا ، قَالَ : قَالَ : فَأَقْطَعُوا لِي قِطْعَةً ، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ : لَكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا ، قَالَ : فَبَاعَ مِنْهَا
قَضَى دَيْنَهُ فَأَرْقَاهُ ، وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنَصْفٌ .

فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالْمُنْذِرُ بْنُ
الزُّبَيْرِ وَابْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : كَيْفَ قُومَتِ الْغَابَةِ ؟
قَالَ : كُلُّ سَهْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ ، قَالَ : كَيْفَ بَقِيَ ، قَالَ : أَرْبَعَةُ

وَمَا أُعْطِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَمَرٌ خَيْرٌ .

٣١٣١ ، ٣١٣٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
الْليثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : وَرَعِمَ
عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَنَ مُسْلِمِينَ ،

فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتَارُوا
إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبِيَّ ، وَإِمَّا الْمَالَ ، وَقَدْ كُنْتُ
أَسْتَائِتُهُ بِهِمْ » . وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَظَرَ آخِرَهُمْ
بِضْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قُتِلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ،
قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيَّتَنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
الْمُسْلِمِينَ فَأَتَانِي ، عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا

بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُواَنَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ
رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَهُمْ ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطِيبَ
فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ ، حَتَّى

نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا بَقِيَ ، اللَّهُ عَلَيْكَ فَلْيَفْعَلْ » . فَقَالَ
النَّاسُ : قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ
مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ
أَمْرُكُمْ » . فَارْجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا . فَهَذَا
الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبِيِّ هَوَّازَنَ . [راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨] .

٣١٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ :
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ
عَاصِمِ الْكَلْبِيِّ ، وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ ، عَنْ زَهْدَمِ
قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، فَأَتَانِي - ذَكَرَ دَجَاجَةَ - وَعِنْدَهُ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَانَهُ مِنَ الْمَوَالِي ، فَدَعَاهُ
لِلطَّعَامِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ

أَنَّهُمْ وَنَصَفَ قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا
بِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ
أَلْفٍ ، وَقَالَ ابْنُ زُرْمَةَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ،
فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : كَمْ بَقِيَ ؟ فَقَالَ : سَهْمٌ وَنِصْفٌ ، قَالَ : قَدْ
أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ .

قَالَ : وَبَاعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَصِيْبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّ
مِائَةِ أَلْفٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ ، قَالَ بَنُو
الزُّبَيْرِ : أَفْسَمَ بَيْنَنَا مِيرَاثًا ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَفْسَمُ بَيْنَكُمْ
حَتَّى أَتَانِي بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعِ سِنِينَ : أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ
دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْتَقْضِهِ .

قَالَ : فَجَعَلَ كُلُّ سَنَةٍ يُتَانِي بِالْمَوْسِمِ ، فَلَمَّا مَضَى
أَرْبَعِ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ سِنُونَ ،
وَرَفَعَ الثَّلَاثَ ، فَاصْبَابَ كُلِّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ ،
فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ ، وَمِائَتَا أَلْفٍ .

١٤- باب : إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ

رَسُولًا فِي حَاجَةٍ ،

أَوْ أَمْرَهُ بِالْمَقَامِ هَلْ يُسْنَهُمْ لَهُ

٣١٣٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
ابْنُ مُوَهَّبٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّمَا
تَغَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرٍ ، فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لَكَ أَجْرَ
رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ » . [انظر : ٣٦٩٨ هـ ، ٣٧٠٤ هـ ،
٤٠٦٦ هـ ، ٤٥١٣ هـ ، ٤٥١٤ هـ ، ٤٦٥٠ هـ ، ٤٦٥١ هـ ، ٥٧٠٩٥ هـ] .

١٥- باب : وَمِنْ الدَّلِيلِ

عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ

لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ :

مَا سَأَلَ هَوَّازَنُ النَّبِيَّ ﷺ بِرِضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ ، وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعِدُّ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ
مِنَ الْقِيَّ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمْسِ ، وَمَا أُعْطِيَ الْأَنْصَارَ ،

قَوْمِي، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ
بِالْحَبَشَةِ، وَوَأَقَفْنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ،
فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّأَنَا هَاهُنَا، وَأَمَرَنَا
بِالْإِقَامَةِ، فَأَقِيمُوا مَعَنَا، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى، قَدَمْنَا
جَمِيعًا، فَوَأَقَفْنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْرَ، فَاسْتَمَرْنَا،
أَوْ قَالَ: فَأَعْطَانَا مِنْهَا، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ
خَيْرٍ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا لَمَنْ شَهِدَ مَعَهُ، إِلَّا أَصْحَابَ
سَفِينَتَانَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ. [انظر:
٣٨٧٦، ٤٢٣٠، ٤٢٣٣، وانظر في مناقب الأنصار باب ٣٧.
أخرجه مسلم: ٢٥٠٢.]

٣١٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَدِرِ: سَمِعَ جَابِرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَهَكَذَا». فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ
مَالُ الْبَحْرَيْنِ، أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا قَتَادَى: مَنْ كَانَ لَهُ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ:
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: كَذَا وَكَذَا، فَحَتَّلَا لِي ثَلَاثًا،
وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفِّهِ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ لَنَا:
هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ.

وَقَالَ مَرَّةً: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ سَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ
أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ، فَقُلْتُ: سَأَلْتُكَ فَلَمْ
تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي،
فَأَمَّا أَنْ تُعْطِنِي، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي، قَالَ: قُلْتُ
تَبْخَلَ عَنِّي؟ مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،
عَنْ جَابِرٍ: فَحَتَّلَا لِي حَتِيَّةً وَقَالَ: عُدَّهَا، فَوَجَدْتُهَا
خَمْسَمِائَةٍ، قَالَ: فَخُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ.

وَقَالَ: يَعْنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ: وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ
الْبُخْلِ. [راجع: ٢٢٩٦. أخرجه مسلم: ٢٣١٤.]

لَا أَكُلُ، فَقَالَ: هَلُمُّ فَلَا حَدَّ لَكُمْ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي أَتَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ فِي تَقَرُّمِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ
لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ». وَاتَّي رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بِتَهَبٍ إِسْلَ، فَسَالَ عَنَّا فَقَالَ: «أَيْنَ النَّقَرُ
الْأَشْعَرِيُّونَ». فَأَمَرَنَا بِخَمْسِ ذَوْدِ غُرِّ الذَّرَى، فَلَمَّا
انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ لَا يَسَارُكُنَا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ،
فَقُلْنَا: إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا، فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا،
أَفَنَسِيتَ؟ قَالَ: «لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ
حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى
يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا». [انظر: ٤٣٨٥، ٤٤١٥، ٥٥١٧، ٥٥١٨،
٥٦١٨، ٥٦٦٣، ٥٦٦٩، ٥٦٧٨، ٥٦٨٠، ٥٦٧١٨، ٥٦٧١٩،
٥٦٧٢١، ٥٦٧٥٥. أخرجه مسلم: ١٦٤٩.]

٣١٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ تَجْدٍ، فَغَنَمُوا إِبِلًا
كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سَهَامُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ
بَعِيرًا، وَفَقَلُّوا بَعِيرًا بَعِيرًا. [انظر: ٤٣٣٨. أخرجه مسلم:
١٧٤٩، دون قوله أحد عشر.]

٣١٣٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقْبَلُ بَعْضُ مَنْ
يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً، سِوَى قِسْمِ عَامَّةِ
الْجَيْشِ. [أخرجه مسلم: ١٧٥٠، بزيادة.]

٣١٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ:
حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى
ﷺ قَالَ: بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا
مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ، أَنَا وَآخُوَانِي لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ، أَحَدُهُمَا
أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُحْمٍ، إِذَا قَالَ: فِي بَضْعٍ، وَإِمَّا
قَالَ: فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ
إِخْوَةٌ لِأُمِّ ، وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْثَةَ ، وَكَانَ تَوْقَلُ أَخَاهُم
لِأَبِيهِمْ . [انظر : ٣٥٠٢ ، ٤٢٢٩] .

١٨- باب :

مَنْ لَمْ يُخْمَسِ الْأَسْلَابُ

وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْمَسَ .

وَحُكْمُ الْإِمَامِ فِيهِ .

٣١٤١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ،
عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَأَقْفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ ،
فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ
الْأَنْصَارِ ، حَدِيثَةَ أَسْنَانُهُمَا ، تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعِ
مِنْهُمَا ، فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ : يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا
جَهْلٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي ؟ قَالَ :
أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ،
لَنْ رَأَيْتُهُ لَا يُقَارِقُ سَوَادِي سَوَادُهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ
مَنَا ، فَتَعَجَّبْتُ لَذَلِكَ ، فَعَمَزَنِي الْآخَرُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا ،
فَلَمْ أَتَشَبَّ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ ،
قُلْتُ : أَلَا ، إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي سَأَلْتُمَانِي ،
فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : «أَيْكُمَا قَتَلَهُ» . قَالَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ ، فَقَالَ : «هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا» .
قَالَا : لَا ، فَظَرَفِي السَّيْفَيْنِ ، فَقَالَ : «كَلَاكُمَا قَتَلَهُ ،
سَلْبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ» . وَكَانَا مُعَاذِ بْنِ
عَمْرٍو وَمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ .

قال محمد : سمع يونس صالحا ، وإبراهيم آياه .

[انظر : ٣٩٩٨ ، ٤٣٩٨٨ . أخرجه مسلم : ١٧٥٢] .

٣١٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَفْلَحٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى

٣١٣٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
خَالِدٍ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً
بِالْجَمْرَانَةِ ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : اْعْدِلْ ، فَقَالَ لَهُ : «لَقَدْ
شَقِيتَ إِنْ لَمْ اْعْدِلْ» . [أخرجه مسلم : ١٠٦٣ ، مطولا] .

١٦- باب : مَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

عَلَى الْأَسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْمَسَ

٣١٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «فِي أَسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ
الْمُطْعَمُ بَيْنَ عَدِيٍّ حَيًّا ، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى ،
لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ» . [انظر : ٤٠٢٤] .

١٧- باب : وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى

أَنَّ الْخُمْسَ لِلْإِمَامِ ،

وَأَنَّهُ يُعْطَى بَعْضُ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ : مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ
لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمْسٍ خَيْرٍ .

قال عمرو بن عبد العزيز : لم يعمهم بذلك ، ولم
يخص قريبا دون من هو أخوج إليه ، وإن كان الذي
أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ، ولما مسهم في
جنبه ، من قومهم وحلفائهم .

٣١٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جُبَيْرِ
ابْنِ مُطْعَمٍ قَالَ : مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ
وَتَرَكْنَا ، وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ» .

قال الليث : حدثني يونس ، وزاد : قال جبیر :
ولم يقسم النبي ﷺ لبني عبد شمس ولا لبني نوفل ،

نَفْسُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَثَّكَ بِالْحَقِّ، لَا أُرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنِّي أَعْرَضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ. فَلَمْ يَرِزْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَوُفِّيَ. [راجع: ١٤٧٢. أخرجه مسلم: ١٠٣٥. مختصراً.]

٣١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ اعْتِكَافٌ يَوْمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَفِيَ بِهِ، قَالَ: وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ، فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ، قَالَ: فَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَبْيِ حُنَيْنٍ، فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَّ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، انْظُرْ مَا هَذَا؟ فَقَالَ: مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّبْيِ، قَالَ: اذْهَبْ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ.

قال نافع: ولم يعتمر رسول الله ﷺ من الجعرانة، ولو اعتمر لم يخف على عبد الله.

وزاد جرير بن حازم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: من الخمس.

ورواه معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر في النذر، ولم يقل: يوم. [راجع: ٢٠٣٢. أخرجه مسلم: ١١٥٦.]

٣١٤٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ تَغْلِبَ ﷺ

أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا التَقَيْنَا، كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَدْرَتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ، ثُمَّ أَدْرَكُهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي، فَلَحَقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ: مَا بَالَ النَّاسُ؟ قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا، وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ». فَمَتَّ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ». فَمَتَّ، فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ: الثَّلَاثَةُ مِثْلُهُ، فَمَتَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ». فَأَقْصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَلْبُهُ عِنْدِي فَأَرْضُهُ عَنِّي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ: لَهَا اللَّهُ، إِذَا لَا يَعْمَدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، يُعْطِيكَ سَلْبُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ». فَأَعْطَاهُ، فَبِعْتُ الدَّرْعَ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَالٍ تَأْتَلَتْهُ فِي الْإِسْلَامِ. [راجع: ٢١٠٠، وانظر في الإيمان والنذور، باب ٣. أخرجه مسلم: ١٧٥١.]

١٩- باب: ما كان للنبي ﷺ يعطي المولقة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد، عن النبي ﷺ. [راجع: ٤٤٣٠.]

٣١٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حَلَوٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ

أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ ، فَكَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلْعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ ، وَآكُلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَنَاءِ ، مِنْهُمْ عَمَرُو بَنُ تَغْلِبَ » . فَقَالَ عَمَرُو بَنُ تَغْلِبَ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرُ النَّعَمِ .

[راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ .]

٣١٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ مُطْعِمٍ : أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ ، مُقْبِلًا مِنْ حُنَيْنٍ ، عَلِقَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ ، حَتَّى اضْطُرُّوا إِلَى سَمَرَةٍ فَحَطَفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَعْطُونِي رِدَائِي ، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِصَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا ، وَلَا كَذُوبًا ، وَلَا جَبَانًا» . [راجع : ٢٨٢١ .]

٣١٤٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ تَجْرَانِي غُلِيظُ الْحَاشِيَةِ ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِي فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَأَّرْتُ بِهِ حَاشِيَةَ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ، فَالْتَمْتُ إِلَيْهِ فَضَحَكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ . [انظر : ٥٨٠٩ .]

٦٠٨٨ ، وانظر في اللباس ، باب ٧ . أخرجه مسلم : ١٠٥٧ .]

٣١٥٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ ، أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَسًا فِي الْقِسْمَةِ ، فَأَعْطَى الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَأَعْطَى عَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، فَأَتَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ

قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ ، فَكَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلْعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ ، وَآكُلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَنَاءِ ، مِنْهُمْ عَمَرُو بَنُ تَغْلِبَ » . فَقَالَ عَمَرُو بَنُ تَغْلِبَ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرُ النَّعَمِ .

وَزَادَ أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمَرُو بْنُ تَغْلِبَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِمَالِ أَوْسَيْيَ فَقَسَمَهُ ، بِهَذَا . [راجع : ٩٢٣ .]

٣١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشًا أَتَالَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ » . [انظر : ٣١٤٧ ، ٣٥٢٨ ، ٣٧٧٨ ، ٣٧٩٣ ، ٤٣٣١ ، ٤٣٣٢ ، ٤٣٣٣ ، ٤٣٣٤ ، ٤٣٣٥ ، ٤٣٣٦ ، ٤٣٣٧ ، ٤٣٣٨ ، ٤٣٣٩ ، ٤٣٤٠ ، ٤٣٤١ ، وانظر في الجهاد والسير ، باب ٦١ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ .]

٣١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازَنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ يُعْطِي رَجُلًا مِنْ قُرَيْشِ الْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدْعُنَا ، وَسَيُؤْتِنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَانِهِمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ ، وَكَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا كَانَ حَدِيثُ بَلْغَنِي عَنْكُمْ » . قَالَ لَهُ فَقُهَاؤُهُمْ : أَمَا دَوُّوْا رَأْيَانَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا أَنَسٌ مِمَّا حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُعْطِي قُرَيْشًا ، وَيَتْرَكَ الْأَنْصَارَ ، وَسَيُؤْتِنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَانِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي

فَصَرَ خَيْرَ ، قَرَمَى إِنْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ ، فَزَوَتْ لَأَخْذَهُ ، قَالَتْ قَدْ أَذَا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ . [انظر : ٤٢٢٤هـ ، ٥٥٠٨هـ ، أخرجه مسلم : ١٧٧٢] .

٣١٥٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِنَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ ، فَتَأْكُلُهُ وَلَا نَرُفَعُهُ .

٣١٥٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَصَابَتْنا مَجَاعَةٌ لِيَالِي خَيْرَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْرٍ وَقَعْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاها ، فَلَمَّا غَلَّتِ الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَكْفُتُوا الْقُدُورَ ، فَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْنَا : إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ لَأَنَّهَا لَمْ تُخَمَسْ ، قَالَ : وَقَالَ آخَرُونَ : حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ ، وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ : حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ . [انظر : ٤٢٢٠هـ . أخرجه مسلم : ١٩٣٧] .

فِي الْقِسْمَةِ ، قَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا ، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا خَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا كَمْ يَعْدِلُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى ، قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا قَصِيرَ» . [انظر : ٤٤٣٣٥هـ ، ٤٤٣٣٦هـ ، ٤٦١٠٠هـ ، ٤٦٢٩١هـ ، ٤٦٣٣٦هـ . أخرجه مسلم : ١٠٦٢] .

٣١٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؓ قَالَتْ : كُنْتُ أَتَقُلُّ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي ، وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ .

وقال أبو صَمْرَةَ : عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ . [انظر : ٥٢٢٤هـ ، أخرجه مسلم : ٢١٨٢هـ مطولاً] .

٣١٥٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا ، وَكَانَتْ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلْيَهُودِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ ، فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْرَكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَتْرَكُكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا» . فَأَقْرَأُوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَا . [راجع : ٢٢٨٥هـ . أخرجه مسلم : ١٥٥١] .

٢٠- باب : مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ

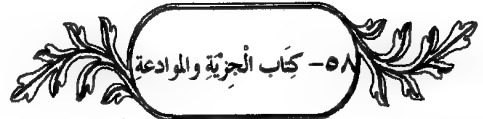
٣١٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ؓ قَالَ : كُنَّا مُحَاصِرِينَ

٣١٥٧- حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ.

٣١٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ، الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخَرَّمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزْيَتِهِمَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتِ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ أَنْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ، وَقَالَ: «أَطْنَقُكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ». قالوا: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَابْشُرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ»، فَوَاللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا، كَمَا بَسُطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَّا فُتِنُوا كَمَا تَنَّا فُتِنُوا، وَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ».

[انظر: ٤٠١٥، ٦٤٢٥، أخرجه مسلم: ٢٩٦١].

٣١٥٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَقْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ، فَاسْلَمَ الْهَرْمُزَانُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَعَارِي هَذِهِ، قَالَ: نَعَمْ، مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ طَائِفَةٍ: لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رَجُلَانِ، فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتْ الرَّجُلَانِ بِجَنَاحِ وَالرَّأْسِ، فَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ نَهَضَتِ الرَّجُلَانِ وَالرَّأْسُ، وَإِنْ شُدَّ الرُّعُوسُ ذَهَبَتِ الرَّجُلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ، فَالرَّأْسُ كِيسَرِي، وَالْجَنَاحُ كِيسَرُ،



٥٨- كتاب الجزية والموادعة

١- باب: الجزية والموادعة

مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ الْحَرْبِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩]: أَذْلَاءُ. وَ: ﴿الْمَسْكِينَةُ﴾ [البقرة: ٦١] و[آل عمران: ١١٢]: مُصَدَّرُ الْمُسْكِينِ، يُقَالُ: فُلَانٌ أَسْكَنُ مِنْ فُلَانٍ: أَخْوَجُ مِنْهُ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السُّكُونِ.

وَمَا جَاءَ فِي اخْتِذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالْعَجَمِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ: قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ؟ قَالَ: جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْيَسَارِ.

٣١٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرُو ابْنِ أَوْسٍ، فَحَدَّثَهُمَا بِجَالَّةِ سَنَةِ سَبْعِينَ، عَامَ حَجِّ مُصْعَبُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَمْزَمَ، قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِحِزْبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَمَّ الْأَخْنَفُ، فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ: فَرَقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ.

وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ، فَارِسُ قُمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى.

وقال بكرٌ وزيادٌ جميعاً: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حِيَّةٍ قَالَ: قَدَبْنَا عُمَرَ، وَاسْتَعْمَلْنَا عَلَيْنَا النُّعْمَانَ ابْنَ مَقْرُونٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بَارِضَ الْعَدُوِّ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَقَامَ تَرْجُمَانُ فَقَالَ: لِيُكَلِّمَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ، قَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ، وَيَلَاءٍ شَدِيدٍ، نَمَصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ، وَتَلْبَسُ الْوَبْرَ وَالشَّعْرَ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ، قَبِيلًا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضَيْنِ - تَعَالَى ذِكْرُهُ، وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ - إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا، رَسُولُ رَبِّنَا ﷺ: أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ، وَآخِرَتَنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنْ رَسُولِهِ رَبَّنَا: أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ. [الطبري: ٤٧٥٣٠، وانظر في الجهاد والسير، باب

٢٢- الجزية والموادعة، باب ١١].

٣١٦٠- فَقَالَ النُّعْمَانُ: رَبِّمَا أَشْهَدُكَ اللَّهَ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْدَمْكَ وَلَمْ يُخْزِكَ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتَلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، انْتَظَرَ حَتَّى تَهَبَ الْأَرْوَاحُ، وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ.

٢- باب: إذا وادَعَ الإمامُ ملكَ
الفرية، هل يكون ذلك لبقيةهم

٣١٦١- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بُكَارٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنُوكَ، وَأَهْدَى مَلِكَ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَعْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَسَاهُ بُرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ

بَيَّحْرَهُمْ. [راجع: ١٤٨١. أخرجه مسلم: ١٣٩٢، بقطعة ليست في هذه الطريق].

٣- باب: الوصاة

بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَالذِّمَّةُ: الْعَهْدُ، وَالْإِلَ: الْقَرَابَةُ.

٣١٦٢- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ: قُلْنَا: أَوْصَانَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أَوْصِيَكُمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ، وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ. [راجع: ١٣٩٢].

٤- باب: ما أقطع

النبي ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْجِزْيَةِ، وَلِمَنْ يُقَسِّمُ الْقِيَّةَ وَالْجِزْيَةَ.

٣١٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ فَرَنْشٍ بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: «ذَاكَ لَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ». يَقُولُونَ لَهُ، قَالَ: «فَابْنِكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي آفَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي [على الحوض]». [راجع: ٢٣٧٦].

٣١٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ

وَقَالَ عُمَرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَقْرَبُكُمْ مَا أَقْرَبَكُمْ اللَّهُ بِهِ». [راجع: ٢٢٨٥]

٣١٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ: يَنْتَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ». فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا نَيْتَ الْمَدْرَاسِ، فَقَالَ: «اسْلُبُوا تَسْلُمُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ يَجِدُ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [انظر: ٦٩٤٤، ٧٣٤٨، وانظر في الجهاد والسير، باب ١١٥ و ١٧٩. أخرجه مسلم: ١٧٦٥ بزيادة].

٣١٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ: سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْحَصَى، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ: مَا يَوْمَ الْخَمِيسِ؟ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: «أَتُؤْنِي بِكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا». فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَنِي تَنَازُعٌ، فَقَالُوا: مَا لَهُ أَهْجَرَ اسْتَفْهَمُوهُ؟ فَقَالَ: «دُرُونِي، فَإِلَٰذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ». فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ، قَالَ: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بَنَحُوا مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ». وَالثَّلَاثَةُ خَيْرٌ، إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا، وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا فَتَسْتَبِيحُوا.

قال سُفْيَانُ: هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ. [راجع: ١١٤. أخرجه مسلم: ١٩٣٧].

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ فَلْيَاتَنِي، فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ قَالَ لِي: «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَا عَظِيمَتِكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَقَالَ لِي: احْشُهُ، فَحَثَوْتُ حَتَّى، فَقَالَ لِي: عِدَّهَا، فَعَدَدْتُهَا فَبِإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ، فَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةٍ. [راجع: ٢٢٩٦. أخرجه مسلم: ٢٣١٤].

٣١٦٥- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طُهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَبِي النَّبِيِّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: «انْثُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ». فَكَانَ أَكْثَرُ مَالٍ أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي إِنِّي قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا. قَالَ: «خُذْ». فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ يُقْلُهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: أَمْرُ بَعْضِهِمْ يَرْقِعُهُ إِلَيَّ. قَالَ: «لَا». قَالَ: فَأَرْقِعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». فَتَرَّ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقْلُهُ فَلَمْ يَرْقِعْهُ، فَقَالَ: فَمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْقِعْهُ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». قَالَ: فَأَرْقِعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ، قَالَ: «لَا». فَتَرَّ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ يَتْبَعُهُ بَصَرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا، عَجَبًا مِنْ حُرْصِهِ، فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَمْ مِنْهَا دِرْهَمٌ. [راجع: ٤٢١].

٥- باب: إِنْهُمْ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ

٣١٦٦- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرٍ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا تَوَجَّدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». [انظر: ٦٩١٤].

٧- باب: إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ، هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ.

٦- باب: إِخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

٩- باب: أمان

النساء وجوارهم

٣١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أَبِي هَانِي بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ». فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِي بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِي». فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ غُسلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي، عَلِيٌّ، أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتَهُ، فَلَانَ مِنْ هَبِيرَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمُّ هَانِي». قَالَتْ أُمُّ هَانِي: وَذَلِكَ ضَحَى. [راجع: ٧٨٠. أخرجه مسلم: ٣٣٦، بدون ذكر الإجازة.]

١٠- باب: ذمة المسلمين

وجوارهم واحدة يسعى بها أديانهم

٣١٧٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا كِتَابُ تَقْرُؤِهِ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَقَالَ: فِيهَا الْجَرَاحَاتُ وَأَسْنَانُ الْإِسْلَامِ: «وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى فِيهَا مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ». [راجع: ١١١. أخرجه مسلم: ١٣٧٠، بلفظ إلى نور. ولفظ غير ونور لي الحق ٢٠.]

٣١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شاةً فِيهَا سَمٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودٍ». فَجَمَعُوا لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ». قَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ». قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالَ: «فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتُهُ فِي آيِنَا، فَقَالَ لَهُمُ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟». قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلُقُونَا فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْسَوْا فِيهَا، وَاللَّهِ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ». قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ. [انظر: ٤٤٢٤٩، ٥٧٧٧.]

٨- باب: دعاء الإيمان

على من نكث عهده

٣١٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا ﷺ عَنِ الْقُنُوتِ، قَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَقُلْتُ: إِنْ فُلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ فَقَالَ: كَذَبٌ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ: بَعَثَ أَرْبَعِينَ - أَوْ سَبْعِينَ، يَشْكُ فِيهِ - مِنَ الْقُرَاءِ، إِلَى أَنْاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَعَرَضَ لَهُمْ هَوْلًا فَقَتَلُوهُمْ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ. [راجع: ١٠٠١. أخرجه مسلم: ٩٧٧، باختلاف.]

١١- باب: إذا قالوا صلبنا

وَلَمْ يُحْسِنُوا اسْلَمْنَا

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ». [راجع: ٤٣٣٩].

وَقَالَ عُمَرُ: إِذَا قَالَ مَتْرَسٌ فَقَدْ آمَنَهُ، إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأَلْسَنَةَ كُلَّهَا. وَقَالَ: تَكَلَّمْ لَا بَأْسَ. [راجع: ٣١٥٩].

عُتْبَةُ: أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ ابْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، كَانُوا تَجَارًا بِالشَّامِ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سَفْيَانَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ. [راجع: ٧. أخرجه مسلم: ١٧٧٣ مطولاً].

١٤- باب: هل يُعْفَى

عَنِ الذَّمِّ إِذَا سَحَرَ

وَقَالَ ابْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: سُئِلَ أَعْلَى مِنْ سَحَرٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قُتِلَ؟ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَنَعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مِنْ صَنْعِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

٣١٧٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَحَرَ، حَتَّى كَانَ يَخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ. [انظر: ٣٢٢٦٨، ٣٢٢٦٨، ٥٧٦٣، ٥٧٦٥، ٥٧٦٦، ٦٠٦٣، ٦٣٩١. أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

١٥- باب: مَا يُحْذَرُ مِنَ الْغَدْرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ». [الآية: الأهل: ٦٢].

٣١٧٦- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي تَبْلُكٍ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، فَقَالَ: «اعْدُدْ سِتَائِينَ يَدِي السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِغَاظَهُ الْمَالُ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُظِلُّ سَاحِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ،

١٢- باب: النِّمَاطَةُ وَالْمُصَالِحَةُ

مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ،

وَإِثْمٌ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ. وَقَوْلُهُ: «وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا» [الآية: الأهل: ٦١].

٣١٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِبَّةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا، فَأَتَى مُحِبَّةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَمَطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِبَّةُ وَحَوِصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ: «كَبِيرٌ كَبِيرٌ». وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ، فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: «تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ، أَوْ صَاحِبَكُمْ». قَالُوا: وَكَيْفَ تَحْلِفُ وَلَمْ تَشْهَدْ وَلَمْ تَرَ؟ قَالَ: «فَتَبَرُّكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ». فَقَالُوا: كَيْفَ نَأْخُذُ إِيمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ، فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [راجع: ٢٧٠٢. أخرجه مسلم: ١٦٦٩].

١٣- باب: فَضْلُ النِّوَاءِ بِالْعَهْدِ

٣١٧٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

فَيَغْدُرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا». [انظر في الصلح، باب ٧].

١٦- باب: كَيْفَ يُنْبَذُ

إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ

وَقَوْلُ «وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ». [الآيَةُ الْأُولَى: ٥٧].

٣١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ فِيمَنْ يُؤَدُّنَ يَوْمَ النُّحْرِ بِمَعْنَى، لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا، وَيَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النُّحْرِ، وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ: الْحُجُّ الْأَصْغَرُ، فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ، فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، الَّذِي حُجَّ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مُشْرِكًا. [راجع: ٣٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٤٧].

١٧- باب: إِنْهُمْ مِنْ عَاهِدٍ ثُمَّ غَدَرَ

وَقَوْلُ «الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ». [الأفان: ٥٦].

٣١٧٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَافِقًا خَالِصًا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ. وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَوْهَا». [راجع: ٣٤. أخرجه مسلم: ٥٨].

٣١٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ

الصَّحِيفَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرُ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ وَآلَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». [راجع: ١١١].

أخرجه مسلم: ١٣٧٠، بلفظ ما بين غير إلى لور وبهذا اللفظ عنده في الحق [].

٣١٨٠- قَالَ أَبُو مُوسَى: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِيَارًا وَلَا دِرْهَمًا؟ قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَاتِبًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمُصْذِقِ، قَالُوا: عَمَّ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَنْتَهَكَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ، فَيَشُدُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ.

[١٨- باب:]

٣١٨١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ: شَهِدْتَ صَفَيْنَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْظَلَةَ يَقُولُ: انْتَهَمُوا رَأْيَكُمْ، رَأَيْتَنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أَرُدُّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ لَرَدَدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاقِبِنَا لِأَمْرِ يُقْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرِ نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَمْرِنَا هَذَا. [انظر: ٣١٨٢، ٤١٨٩، ٤٨٤٤، ٧٣٠٨، ونظر في الجهاد والسير باب ٢٢. أخرجه مسلم: ١٧٨٥].

٣١٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ: كُنَّا بِصَفَيْنَ، فَقَامَ سَهْلٌ

طالب، فَكُتِبَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ،
فَقَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نَمْنَعَكَ وَلِبَايَعْنَاكَ،
وَلَكِنْ أَكُتِبَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ:
«أَنَا وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ».
قَالَ: وَكَانَ لَا يَكُتِبُ، قَالَ: فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «امْحَ رَسُولُ
اللَّهِ». فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَا امْحَاهُ أَبَدًا، قَالَ: «فَارْنِيهِ».
قَالَ: فَأَرَاهُ يَأْهُ فَمَحَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ. فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَتْ
الْأَيَّامُ، اتَّوَا عَلِيًّا فَقَالُوا: مُرْصَاحِيكَ فَلْيَرْتَحِلْ، فَذَكَرَ
ذَلِكَ عَلِيٌّ ﷺ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «نَعَمْ». ثُمَّ
ارْتَحَلَ. [راجع: ١٧٨١. أخرجه مسلم: ١٧٨٣].

٢٠- باب: المَوَادَعَةُ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَقْرِكُمْ عَلَى مَا أَقْرَكُمُ اللَّهُ بِهِ».
[راجع: ٢٢٨٥].

٢١- باب: طَرَحَ جَيْفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ، وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ

٣١٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ
شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا، وَحَوْلَهُ نَاسٌ
مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى
جَزُورٍ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى
جَاءَتْ قَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ، وَدَعَتْ
عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ
الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ،
وَعُقْبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي
مُعَيْطٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، أَوْ: أَبِي بَنٍ خَلْفٍ». فَلَقَدْ
رَأَيْتُهُمْ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَلْقَوْا فِي بَيْتِ، غَيْرِ أُمَيَّةَ أَوْ أَبِي،
فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَخْمًا، فَلَمَّا جَرُّهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ
أَنْ يَلْقَى فِي الْبَيْتِ. [راجع: ٧٤٠. أخرجه مسلم: ١٧٩٤].

ابْنُ حُنَيْفٍ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَتَهْمُوا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّا كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا، فَجَاءَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ
وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ؟ فَقَالَ: «بَلَى». فَقَالَ: أَلَيْسَ قِتَالُنَا
فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «بَلَى». قَالَ: فَعَلَّامٌ
نُعْطِي الدِّينَةَ فِي دِينِنَا، أَنْزَجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَكِنْ
يُضَيِّعُنِي اللَّهُ أَبَدًا». فَاَنْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ
مِثْلَ مَا قَالَ: لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَكِنْ يُضَيِّعُهُ
اللَّهُ أَبَدًا، فَتَرَكْتُ سُورَةَ الْفَتْحِ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَى عُمَرَ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْفَتْحُ
هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [راجع: ٣١٨١. أخرجه مسلم: ١٧٨٥].

٣١٨٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي
وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَمَدَّنَهُمْ مَعَ أَبِيهَا، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَاصِلُهَا؟
قَالَ: «نَعَمْ صَلِيهَا». [راجع: ٢٦٢٠. أخرجه مسلم: ١٠٠٣].

١٩- باب: المَصَالِحَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ

٣١٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ
ابْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ
ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ،
يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا
ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ، وَلَا يَدْخُلَ
مِنْهُمْ أَحَدًا، قَالَ: فَأَخَذَ يَكُتِبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلَيَّ بْنِ أَبِي

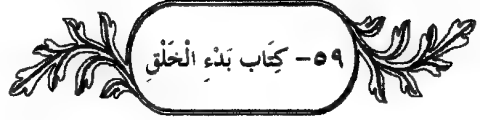
٢٢- باب: إثم الغدير

للنبر والفاجر

٣١٨٦، ٣١٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَحَدُهُمَا: يُنْصَبُ، وَقَالَ الْآخَرُ: يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ». [أخرجه مسلم: ١٧٣٦ و ١٧٣٧، بالفاظ مختلفة].

٣١٨٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يُنْصَبُ بِغَدْرَتِهِ». [انظر: ٦١٧٧، ٦١٧٨، ٦١٦٦، ٧١١١]. أخرجه مسلم: ١٧٣٥ بزيادة].

٣١٨٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفَرُوا». وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحَرَمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحَرَمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُقْرُ صَيْدُهُ، وَلَا يُلْقَطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يُخْتَلَسَى خَلَاهُ». فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَلَيَّبُوْتَهُمْ، قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [راجع: ١٣٤٩]. أخرجه مسلم: ١٣٥٣، ومختصراً وأوله في الإمامة ٨٥].



١- باب: ما جاء في

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].

قال الربيع بن خثيم والحسن: كُلُّ عَلَيْهِ هَيْنٌ.

هَيْنٌ وَهَيْنٌ مِثْلُ: لَيْنٍ وَلَيِّنٍ، وَمَيِّتٍ وَمَيِّتٍ، وَضَيِّقٍ وَضَيِّقٍ.

﴿أَفَعَيْنَا﴾ [ق: ١٥]: أَفَاعِيَا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ. ﴿لُعُوبٌ﴾ [طاهر: ٣٥] و[ق: ٣٨]: النَّصَبُ.

﴿أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]: طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا، عَدَا طَوْرَهُ أَيْ: قَدْرَهُ.

٣١٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ نَعْرُ بْنُ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا بَنِي تَمِيمٍ ابْشُرُوا». قالوا: بَشَرْتَنَا فَأَعْطَانَا، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ».

قالوا: قَبِلْنَا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ رَأَيْتُكَ تَقْلُتُ، لَيْتَنِي لَمْ أَقُمْ. [انظر: ٣١٩١، ٤٣٦٥، ٤٤٣٨٦، ٧٤١٨].

٣١٩١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قالوا: قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطَانَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قالوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ». فَتَدَاى مَتَدَى: دَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ، فَأَنْطَلَقْتَ قَادًا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تُرْكُتُهَا. [راجع: ٣١٩٠].

٣١٩٢- وَرَوَى عَيْسَى، عَنْ رَقِيبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَ مَنْ نَسِيَ.

٣١٩٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ -أَرَاهُ- «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَشْتَمُنِي ابْنُ آدَمَ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي، وَيُكَذِّبُنِي، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ. أَمَا شَتَمُهُ فَقَوْلُهُ: إِنَّ لِي وَلَدًا، وَأَمَا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ: لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي». [انظر: ٤٩٧٤، ٤٩٧٥].

٣١٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي». [انظر: ٧٤٠٤، ٧٤٢٢].

٢- باب: ما جاء
في سبع أرضين

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢]. ﴿وَالسَّمَاءُ الْمَرْفُوعُ﴾ [الطور: ٥]: السَّمَاءُ. ﴿سَمَكُهَا﴾ [اللزعات: ٢٨]: بَنَاءُهَا، كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ. ﴿الْحَبُّكَ﴾ [الدَّارِيَات: ٧]: اسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا. ﴿وَأَذْنَتْ﴾ [الانشقاق: ٥]: سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ. ﴿وَأَلْقَتْ﴾ أَخْرَجَتْ ﴿مَا فِيهَا﴾ مِنَ الْمَوْتَى ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ [الانشقاق: ٤] عَنْهُمْ. ﴿طَحَاها﴾ [الشمس: ٦]: دَحَاها. ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ [اللزعات: ١٤]: وَجْهَ الْأَرْضِ، كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ، نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ.

٣١٩٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَّاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا سَلَمَةَ، اجْتَنِبِ الْأَرْضَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ طَوْقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». [راجع: ٢٤٥٣]. أخرجه مسلم: ١٦١٢.

٣١٩٦- حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ يَغْيِرُ حَقَّهُ، خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ». [راجع: ٢٤٥٤].

٣١٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الزَّيْمَانُ قَدْ

اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ» [راجع: ٦٧]. أخرجه مسلم: ١٦٧٩، مطولاً.

٣١٩٨- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ: أَنَّهُ خَاصَمْتَهُ أَرْوَى - فِي حَقِّ - زَعَمَتْ أَنَّهُ انْقَصَتْ لَهَا - إِلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أَنْقَصُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا، أَشْهَدُ لَسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا، فَإِنَّهُ يَطْوِقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

قال ابن أبي الزناد: عن هشام، عن أبيه قال: قال لي سعيد بن زيد: دخلت على النبي ﷺ. [راجع: ٢٤٥٢]. أخرجه مسلم: ١٦١٠ بزيادة.]

٣- باب: في النجوم

وَقَالَ قَتَادَةُ: «وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ [الملوك: ٥]: خَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لثَلَاثَ: جَعَلَهَا زِينَةً لِلسَّمَاءِ، وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ، وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا، فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ، وَأَضَاعَ نَصِيحَهُ، وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «هَشِيمًا» [الكهف: ٤٥]: مُتَغَيِّرًا. وَالْأَبْ مَا يَأْكُلُ الْأَنْعَامُ. «وَالْإِتْسَامُ» [الرحمن: ١٠]: الْخَلْقُ. «بَرْزَخُ» [المؤمنون: ١٠٠] وَ[الرحمن: ٢٠]: حَاجِبٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «الْفَافَا» [الباق: ١٦]: مُلْتَمَّةٌ. وَالْعُلْبُ: الْمُلْتَمَّةُ. «فَرَأَشًا» [البقرة: ٢٢]: مَهَادًا كَقَوْلِهِ: «وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ». «نَكِدًا» [الأعراف: ٥٨]: قَلِيلًا.

٤- باب: صفة الشمس

وَالْقَمَرِ (بِحُسْبَانٍ) [الرحمن: ٥].

قال مجاهد: كحسبان الرخى.

وقال غيره: بحساب ومنازل لا يعدونها. حُسبان: جماعة حساب، مثل شهاب وشهبان.

«ضحاها» [الشمس: ١]: ضوؤها. «أن تُدرك القمر» [يس: ٤٠]: لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر، ولا يبغي لهما ذلك. «سابق النهار» [يس: ٤٠]: يتطالبان، حيثين. «نسلخ» [يس: ٣٧]: نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما. «واهيته» [الحاقة: ١٦]: وهنها تشققها. «أجاثها» [الحاقة: ١٧]: ما لم ينشق منها، فهم على حافيتها، كقولك: على أرجاء البئر. «أغطش» [النازعات: ٢٩]: و «جن» [الأنعام: ٧٦]: أظلم.

وقال الحسن «كورت» [الكوير: ١]: تكور حتى يذهب ضوؤها. «والليل وما وسق» [الانشاق: ١٧]: جمع من دابة. «اتسق» [الانشاق: ١٨]: استوى. «بروجا» [الحجر: ١٦]: منازل الشمس والقمر. «الحرور» [الاطر: ٢١]: بالنهار مع الشمس.

وقال ابن عباس ورؤبة: الحرور بالليل، والسموم بالنهار، يقال: «يولج» [الحج: ٦١]: يكور. «وليجة» [الزينة: ١٦]: كل شيء أدخلته في شيء.

٣١٩٩- حدثنا محمد بن يوسف: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ لأبي ذر حين غربت الشمس: «أتدري أين تذهب». قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها، وتستأذن

فلا يؤذن لها، يقال لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: «والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم» [يس: ٣٨]. [الطر: ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٤٨٠٤، ٤٧٤٣، ٤٧٤٤]. أخرجه مسلم: [١٥٩].

٣٢٠٠- حدثنا مسدد: حدثنا عبد العزيز بن المختار: حدثنا عبد الله الداناج، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الشمس والقمر مكروران يوم القيامة».

٣٢٠١- حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم: حدثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أنه كان يخبر عن النبي ﷺ قال: «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما فصلوا». [راجع: ١٠٤٢]. أخرجه مسلم: [٩١٤].

٣٢٠٢- حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادكروا الله». [راجع: ٢٩]. أخرجه مسلم: ٩٠٧ مطولاً.

٣٢٠٣- حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة: أن عائشة رضي الله عنها: أخبرته أن رسول الله ﷺ، يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع رأسه فقال: «سمع الله لمن حمده». وقام كما هو، فقرأ قراءة طويلة، وهي أدنى من القراءة الأولى، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهي أدنى من الركعة الأولى، ثم سجد سجوداً طويلاً، ثم فعل في الركعة

[الأخفاف: ٢٤]. [النظر: ٤٨٢٩]، وانظر في أحاديث الأنبياء، باب ٦. أخرجه مسلم: ٨٩٩.

٦- باب: ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. [راجع: ٣٣٢٩].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَتَحْنُ الصَّافُونَ﴾ [الصافات: ١٦٥]: الْمَلَائِكَةُ.

٣٢٠٧- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْمَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ - وَذَكَرَ: يَعْنِي رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ - فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِّنْ دَهَبٍ، مَلَأْتُ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مِرَاقِ الْبَطْنِ، ثُمَّ غَسَلَ الْبَطْنَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مَلَأْتُ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، وَأَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، دُونَ الْبَغْلِ وَقَوْفِ الْحِمَارِ: الْبِرَاقُ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ، جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَثْبِي».

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ، جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَيَحْيَى فَقَالَا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَثْبِي».

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قِيلَ:

الْآخِرَةُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ فِي كُصُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْشِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَأَفْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [راجع: ١٠٤٤]. أخرجه مسلم: ٩٠١.

٣٢٠٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [راجع: ١٠٤١]. أخرجه مسلم: ٩١١.

٥- باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ:

﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾

[الفرقان: ٤٨]. [قرأ عاصم: ((نُشْرًا)) وقرأ حمزة والكسائي ((نُشْرًا)) وقرأ ابن عامر: ((نُشْرًا))]

﴿قَاصِفًا﴾ [الإسراء: ٦٩]: تَقْصِيفٌ كُلُّ شَيْءٍ. ﴿لَوَاقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] مَلَاقِحٌ مُلْقَحَةٌ. ﴿إِعْصَارًا﴾ [البقرة: ٢٦٦]: رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبُ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُمُودٍ فِيهِ نَارٌ. ﴿صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]: بَرْدٌ. ﴿نُشْرًا﴾: مُتَفَرِّقَةٌ.

٣٢٠٥- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكْتُ عَادًا بِالدُّبُورِ». [راجع: ١٠٣٥]. أخرجه مسلم: ٩٠٠.

٣٢٠٦- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةَ فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَإِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّي عَنْهُ، فَعَرَفْتُهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَذْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ: قَوْمٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ». الْآيَةُ

جبريل، قيل: مَنْ مَعَكَ، قيل: مُحَمَّدٌ، قيل: وَقَدْ أَرْسَلْ إِلَيْهِ، قال: نَعَمْ، قيل: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قال: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَبِيٌّ.

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قيل: مَنْ هَذَا، قال: جبريل، قيل: مَنْ مَعَكَ، قيل: مُحَمَّدٌ ﷺ، قيل: وَقَدْ أَرْسَلْ إِلَيْهِ، قيل: نَعَمْ، قيل: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَبِيٌّ.

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، قيل: مَنْ هَذَا، قال: جبريل، قيل: وَمَنْ مَعَكَ، قيل: مُحَمَّدٌ، قيل: وَقَدْ أَرْسَلْ إِلَيْهِ، قال: نَعَمْ، قيل: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فقال: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَبِيٌّ.

فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قيل: مَنْ هَذَا، قيل: جبريل، قيل: مَنْ مَعَكَ، قيل: مُحَمَّدٌ، قيل: وَقَدْ أَرْسَلْ إِلَيْهِ، مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فقال: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَبِيٌّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَّى، فَقِيلَ: مَا أَبْكََاكَ؟ قال: يَا رَبِّ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي.

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قيل: مَنْ هَذَا، قيل: جبريل، قيل: مَنْ مَعَكَ، قيل: مُحَمَّدٌ، قيل: وَقَدْ أَرْسَلْ إِلَيْهِ، مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فقال: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَتَبِيٌّ، فَرَفَعْتُ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، فَسَأَلْتُ جبريلَ فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، وَرَفَعْتُ لِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْهَهَا كَأَنَّهُ قِلَالٌ هَجَرَ، وَوَرَفَهَا

كَأَنَّهُ أَذَانُ الْفَيْسُولِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جبريلَ فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَفِي النَّارِ وَالْقُرَاتِ.

ثُمَّ فَرَضْتُ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ قُلْتُ: فَرَضْتُ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، قال: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنْ أُمْتُكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ، فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ: مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قُلْتُ: جَعَلَهَا خَمْسًا، فَقَالَ: مِثْلَهُ. قُلْتُ: فَسَلَّمْتُ فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَمَضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَقْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجَزِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا».

وقال هَمَّامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ». [الطبر: ٤٣٣٩٣، ٤٣٤٣٠، ٣٨٨٧، أخرجه مسلم: ١٦٤].

٣٢٠٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، قَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [الطبر: ٣٣٣٢، ٦٩٩٤، ٧٤٥٤، أخرجه مسلم: ٢٦٤٣].

٣٢٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ: أَخْبَرَنَا

ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ. قَالَ: نَعَمْ. [راجع: ٤٥٣. أخرجه مسلم: ٢٤٨٥.]

وَتَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ». [انظر: ٦٠٤٠، ٧٤٨٥. أخرجه مسلم: ٢٦٣٧، زيادة.]

٣٢١٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِحَسَّانَ: «أَهْجُوهُمْ - أَوْ هَاجَهُمْ - وَجِبْرِيلُ مَعَكُمْ». [انظر: ٤١٢٣، ٤١٢٤، ٦١٥٣. أخرجه مسلم: ٢٤٨٦.]

٣٢١٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غَبَّارٍ سَاطِعٍ فِي سَكَّةِ بَنِي غَنَمٍ، زَادَ مُوسَى: مُوَكَّبٍ جِبْرِيلَ.

٣٢١٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَتَانِ، وَهُوَ السَّحَابُ، فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ، فَتَسْتَرْقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مَائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ». [انظر: ٣٢٢٨، ٥٧٦٢، ٦٢١٣، ٧٥٦١. أخرجه مسلم: ٢٢٢٨ باختلاف.]

٣٢١٥- حَدَّثَنَا قُرُوبُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ، فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَيَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا، فَيَكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ». [راجع: ٢. أخرجه مسلم: ٢٣٣٣، بقطعة لم ترد هنا.]

٣٢١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ قَالًا، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ، وَجَاوَزُوا يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ». [راجع: ٩٢٩. أخرجه مسلم: ٨٥٠، كتاب الجمعة ٢٤.]

٣٢١٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ: أَيُّ فُلٍ هَلُمَّ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [راجع: ١٨٩٧. أخرجه مسلم: ١٠٢٧.]

٣٢١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ». فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم. [انظر: ٣٧٦٨، ٦٢٠١، ٦٢٤٩، ٦٢٥٣، وانظر في الاستئذان باب ١٨. أخرجه مسلم: ٢٤٤٧.]

٣٢١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَسَّانٌ يَنْشُدُ، فَقَالَ: كُنْتُ أَشَدُّ فِيهِ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ لَقِيتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي،

٣٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ (ح)

قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ
عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِجَبْرِيلَ: «الْأَتَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا». قَالَ: فَتَزَكَّتْ
﴿وَمَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾
الْآيَةُ. [عريم: ٦٤]. [النظر: ٤٧٣١، ٤٧٤٥٥].

٣٢١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْرَأَيْتَ جِبْرِيلَ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَرَلْ أَسْتَزِيدُهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ». [انظر: ٤٩٩١ع. أخرجه مسلم: ٨١٩].

٣٢٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، كَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، كَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.
وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ . [راجع : ٦ .
أخرجه مسلم : ٢٣٠٨ .]

٣٢٢١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا
إِنَّ جَبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ صَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ:
اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ
يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ». يَحْسَبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [راجع: ٥٢١].

آخره مسلم: ٦١٠.]

٣٢٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،
عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ،
عَنْ أَبِي دُرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « قَالَ لِي جَبْرِيلُ:
مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَشْرُكَ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ:
كَمْ يَدْخُلُ النَّارَ. » قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ:
«(وَأَنْ)» [راجع: ١٢٣٧. أخرجه مسلم: ٩٤ باختلاف وورد مطولاً
في كتاب الزكاة ٣٢].

٣٢٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَلَائِكَةُ يُعَاقِبُونَ: مَلَائِكَةً بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةً بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَفِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ. فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَقَالُوا: تَرَكْنَاهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ». [راجع: ٥٥٥. أخرجه مسلم: ٦٣٢].

۷- باب : إِذَا قَالَ

أَحَدُكُمْ : آمِينَ

وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ، قَوَّيْتِ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى،
عُفِّرْ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

٣٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ تَافِعًا حَدَّثَهُ: أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَشَوْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَسَادَةً فِيهَا تَمَائِلٌ، كَانَهَا تَمُرُّقَةً، فَجَاءَ فَقَامَ بَيْنَ الْبَايِنِ، وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ، فَقُلْتُ: مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا بَالُ هَذِهِ الْوَسَادَةِ». قَالَتْ: وَسَادَةٌ جَعَلْتَهَا لَكَ لِتَضْطَجَعَ عَلَيْهَا،

قال: «أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة، وأن من صنع الصورة يُعَذَّب يوم القيامة، يقول: أحيوا ما خلقتم». [راجع: ٢١٠٥. أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٣٢٢٥- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَائِلٌ». [الطبر: ٤٣٢٢٦، ٣٢٢٢].
٤٠٢. ٥٩٤٩، ٥٩٥٨. أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

٣٢٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو: أَنَّ بُكَيْرَ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: وَمَعَ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ، الَّذِي كَانَ فِي حَجَرٍ مَيِّمُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: حَدَّثَهُمَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ».

قال بسر: فمرض زيد بن خالد، فعدناه فإذا نحن في بيته يستريح فيه تصاوير، فقلت: لعبد الله الخولاني: ألم يحدثنا في التصاوير؟ فقال: إنه قال: «إلا رقم في ثوب». ألا سمعته؟ قلت: لا، قال: بلى قد ذكره. [راجع: ٣٢٢٥. أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

٣٢٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْرِيلَ فَقَالَ: «إِنَّا لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ». [الطبر: ٥٩٦٠].

٣٢٢٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مِنْ وَاقِفٍ قَوْلُهُ قَوْلَ

الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ٧٩٦. أخرجه مسلم: ٤٠٩].

٣٢٢٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ، أَوْ يُحَدِّثْ». [راجع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٣٦٢. أخرجه: ٦٤٩ بقطعة ليست في هذه الطريق].

٣٢٣٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صفوان بن يعلى، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «وَنَادَوْا يَا مَالِكُ».

قال سُفْيَانُ: فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: وَنَادَوْا يَا مَالِكُ. [الطبر: ٤٣٢٦٦، ٤٨١٩. أخرجه مسلم: ٨٧١. بلغه: مالك].

٣٢٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي، يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ؟ قَالَ: «لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِيَالِ بْنِ عَبْدِكَلَالٍ، فَلَمْ يُجِئْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ، فَلَمْ أَسْتَقِ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَتَطَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرِيلُ، فَتَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ، لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، فَتَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ، إِنَّ شِئْتَ أَنْ أَطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخَشِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ

[٢٢٧٥]

يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». [انظر: ٥٧٣٨٩].
أخرجه مسلم: [١٧٩٥].

٣٢٣٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ
فَقَابَتْ، قَبَاتٌ غَضِبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى
تُصْبِحَ».

تَابَعَهُ شُعْبَةُ، وَأَبُو حَمَزَةَ، وَأَبْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ،
عَنِ الْأَعْمَشِ. [انظر: ٥١٩٣، ٥١٩٤]. أخرجه مسلم:
[١٤٣٦].

٣٢٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ:
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ
قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ثُمَّ قَتَرْتُ عَنِّي الْوَحْيَ فِتْرَةً، فَيُنَا
أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي
قَبْلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءٍ، قَاعِدٌ
عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى
هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: زَمَلُونِي
زَمَلُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ - إِلَى -
فَاهْجُرْ﴾». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَالرَّجْزُ الْأَوْتَانُ. [راجع: ٤].

أخرجه مسلم: [١٦١].

٣٢٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسَارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ
نَبِيحُ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي مُوسَى، رَجُلًا أَدَمَ، طَوَالًا
جَعْدًا، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا
مَرْبُوعًا، مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْيَاسُورِ، سَبَطَ
الرَّاسَ، وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ، وَالْدَّجَالَ، فِي آيَاتٍ
أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ: ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْمَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾ قَالَ أَنَسٌ

٣٢٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ
مَا أَوْحَى﴾ [النجم ٩، ١٠] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ رَأَى
جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ. [انظر: ٤٨٥٦، ٤٨٥٧]. أخرجه
مسلم: [١٧٤].

٣٢٣٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ:
﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾. قَالَ: رَأَى رَقْرَقًا
أَخْضَرَ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ. [انظر: ٤٨٥٨].

٣٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ: أَنَّ ابْنَ
الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ
مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَغْطَمَ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي
صُورَتِهِ، وَخَلَقَهُ سَادًّا مَآبَيْنَ الْأَفْقِ. [انظر: ٣٢٣٥].
٤٦١٢هـ، ٤٨٥٥هـ، ٧٣٨٠هـ، ٧٥٣١هـ. أخرجه مسلم: [١٧٧].
مطولاً.]

٣٢٣٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ:
حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ الْأَشْوَجِ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: قَائِنُ قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ
أَوْ أَدْنَى﴾ قَالَتْ: ذَلِكَ جِبْرِيلُ، كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ
الرَّجُلِ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ،
فَسَدَّ الْأَفْقَ. [راجع: ٣٢٣٤]. أخرجه مسلم: [١٧٧].

٣٢٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ،
عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ
أَتْيَانِي، قَالَا: الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنِ النَّارِ، وَأَنَا
جِبْرِيلُ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ». [راجع: ٨٤٥]. أخرجه مسلم:

وَأَبُو بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَحْرُسُ الْمَلَائِكَةُ الْمَدِينَةَ مِنَ الدَّجَالِ». [الطبر: ٣٣٩٦. أخرجه مسلم: ١٦٥].

٨- باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أَبُو الْعَالِيَةِ: «مُطَهَّرَةٌ» مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالْبَرَّاقِ «كَلَّمَا رَزَقُوا» أَتُوا بِشَيْءٍ ثُمَّ أَتُوا بِآخَرَ «قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ» أَتَيْنَا مِنْ قَبْلُ «وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا» [البقرة: ٢٥]: يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ.

«قُطُوفُهَا» يَقْطُفُونَ كَيْفَ شَاءُوا «دَانِيَةً» [الحاقة: ٢٣]: قَرِيبَةً. «الْأَرَائِكُ» [الكهف: ٣١] و[يس: ٥٦]: السُّرُرُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: النَّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسُّرُورُ فِي الْقُلُوبِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ «سَلْسَبِيلًا» [الإنسان أو الدهر: ١٨]: حَدِيدَةُ الْجَرِيَةِ «غَوْلٌ» وَجَعَ الْبَطْنِ «يُنْزَقُونَ» [الصفات: ٤٧] لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «دِهَاقًا» [النبا: ٣٤]: مُمْتَلَأًا. «كَوَاعِبٌ» [النبا: ٣٣]: نَوَاحِدُ الرَّحِيقِ: الْخَمَرُ. التَّسْنِيمُ: يَغْلُو شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. «خَتَامُهُ» طِينُهُ «مَسْكٌ» [الطه: ٢٦] «نَضَاحَتَانِ» [الرحمن: ٦٦]: قِيَاضَتَانِ.

يُقَالُ: «مَوْضُونَةٌ» [الواقعة: ١٥]: مَنْسُوجَةٌ، مِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ. وَالْكُوبُ: مَا لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ، وَالْأَبَارِيقُ، ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى.

«عُرْبًا» [الواقعة: ٣٧]: مُثْقَلَةٌ، وَاحِدُهَا عَرُوبٌ، مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ، يُسَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبَةَ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَنَجَةَ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكْلَةَ.

قَالَ مُجَاهِدٌ: «رَوْحٌ» [الواقعة: ٨٩]: جَنَّةٌ وَرَحَاءٌ، وَالرَّيْحَانُ الرَّزْقُ، وَالْمَنْضُودُ الْمَوْزُ. وَالْمَخْضُودُ الْمَوْقُرُ حَمَلًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: لَا شَوْكَ لَهُ، وَالْعُرْبُ: الْمُحَبَّاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ.

وَيُقَالُ: «مَسْكُوبٌ» [الواقعة: ٣٢] جَارٍ. «وَقُرْشٍ مَرْقُوعَةٍ» [الواقعة: ٣٤] بَعْضُهَا قَوْقُ بَعْضٍ. «لَعْنَاءٌ» بَاطِلًا «تَأْنِيمًا» [الواقعة: ٢٥] كَذِبًا. «أَفْسَانٌ» [الرحمن: ٤٨]: أَغْصَانٌ. «وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ» [الرحمن: ٥٤]: مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ. «مُذَاهِمَتَانِ» [الرحمن: ٦٤] سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ.

٣٢٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ، فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْخَدَّاءِ وَالْعَشِيِّ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ». [راجع: ١٣٧٩].

٣٢٤١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». [انظر: ٥١٩٨، ٦٤٤٩، ٦٥٤٦. أخرجه مسلم: ٢٧٣٨، مختصراً].

٣٢٤٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا». فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارِيَا رَسُولَ اللَّهِ. [انظر: ٣٦٨٠، ٥٢٢٧، ٧٠٢٣، ٧٠٢٥. أخرجه مسلم: ٢٣٩٥].

قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مِنْهُنَّ سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءَ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا، لَا يَسْقَمُونَ، وَلَا يَمْتَخَطُونَ، وَلَا يَبْصُقُونَ، أَنْيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَأَمْسَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَوَقُودُ مَجَامِرِهِمُ الْأَلْوَةُ - قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: يَعْنِي الْعُودَ - وَرَشَحُهُمُ الْمَسْكُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْإِبْكَارُ: أَوَّلُ الْفَجْرِ، وَالْعَشِي: مِيلُ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ - أُرَاهُ - تَقَرَّبَ. [راجع: ٣٢٤٥. أخرجه مسلم: ٢٨٣٤.]

٣٢٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ، لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخَرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». [انظر: ٦٥٤٣، ٦٥٥٤. أخرجه مسلم: ٢١٩.]

٣٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَمَّا الْقَوْلُ: «أُولُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخَطُونَ وَلَا يَتَغَطَّوْنَ، أَنْيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْسَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشَحُهُمُ الْمَسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مِنْهُنَّ سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءَ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ وَاحِدٍ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا». [انظر: ٣٢٤٦، ٣٢٥٤، ٣٣٢٧. أخرجه مسلم: ٢٨٣٤.]

٣٢٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَقِيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيِّنَةٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَعْبُجُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا دِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا». [انظر: ٣٨٠٢، ٥٨٣٦، ٦٦٤٠. أخرجه مسلم: ٢٤٦٨.]

٣٢٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ، عَنْ

٣٢٤٣ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْخِيَمَةُ دَرَّةٌ مَجُوقَةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَاهُمْ الْآخَرُونَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ: «سِتُونَ مِيلًا». [انظر: ٤٨٧٩. أخرجه مسلم: ٢٨٣٨.]

٣٢٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». قَافِرُوا وَإِنْ شِئْتُ: «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ». [انظر: ٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٤٧٩٨. أخرجه مسلم: ٢٨٢٤.]

٣٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُولُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخَطُونَ وَلَا يَتَغَطَّوْنَ، أَنْيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْسَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشَحُهُمُ الْمَسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مِنْهُنَّ سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءَ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ وَاحِدٍ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا». [انظر: ٣٢٤٦، ٣٢٥٤، ٣٣٢٧. أخرجه مسلم: ٢٨٣٤.]

٣٢٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُولُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدَّ كَوْكَبِ إِضَاءَةٍ،

٣٢٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ الْقَابِرُ فِي الْأَفْقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ، لَتَقَاضِلَ مَا بَيْنَهُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَلْتَقِيهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رَجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

[انظر: ٦٥٥٦. أخرجه مسلم: ٢٨٣١.]

٩- باب: صفة أبواب الجنة

وقال النبي ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ»، فِيهِ عِبَادَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٢٥٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ كَمَاثِيَةُ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرِّيَّانَ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ». [أخرجه مسلم: ١٨٩٦.]

مسلم: ١١٥٢ مطولاً بدون ذكر ثمانية أبواب.]

١٠- باب: صفة النار

وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ

﴿عَسَاقًا﴾ [الباء: ٢٥]: يُقَالُ: عَسَقْتُ عَنْهُ وَيَعْسُقُ الْجُرْحُ، وَكَانَ الْفَسَاقُ وَالْعَسَقُ وَاحِدًا. ﴿غَسِلِينَ﴾ [الحاقة: ٣٦]: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتُهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسِلِينَ، فَعِلِينَ مِنَ الْغَسْلِ مِنَ الْجُرْحِ وَالْدَّبَرِ.

وَقَالَ عِكْرَمَةُ ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]: حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ ﴿حَاصِبًا﴾ [الإسراء: ٦٨]: الرِّيحُ الْعَاصِفُ، وَالْحَاصِبُ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ. وَمِنْهُ ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُمْ حَصَبُهَا، وَيُقَالُ: حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ، وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَصَبَاءِ الْحِجَارَةِ.

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْضِعٌ سَوَاطِئُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [راجع: ٢٧٩٤. أخرجه مسلم: ١٨٨١ بقطعة لم ترد في هذه الطرق.]

٣٢٥١- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاکِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

٣٢٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاکِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَزَلَّ مَمْدُودٌ﴾» [انظر: ٤٨٨١. أخرجه مسلم: ٢٨٢٦ مختصراً.]

٣٢٥٣- ﴿وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ﴾. [راجع: ٢٧٩٣. أخرجه مسلم: ١٨٨٢، بقطعة لم ترد في هذه الطرق.]

٣٢٥٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى أَنَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا تَبَاغُضُ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسَدُ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ زَوْجَتَانِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، يَرَى مَخْ سَوْقَهُنَّ مِنْ وَرَاءِ الْعِظَمِ وَاللَّحْمِ». [أخرجه مسلم: ٢٨٣٤.]

٣٢٥٥- حَدَّثَنَا حِجَاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ: «إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ». [راجع: ١٣٨٢.]

قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: رَبِّ أَكَلْ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ: نَفْسٌ فِي الشَّتَاءِ وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ، فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِ».

[راجع: ٥٢٧. أخرجه مسلم: ٦١٧.]

٣٢٦١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الصُّبُعِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ، فَأَخَذَنِي الْحُمَى، فَقَالَ: أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ، أَوْ قَالَ: بِمَاءِ زَمْزَمَ». شَكَ هَمَامٌ.

٣٢٦٢- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَى مِنْ قُورِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالمَاءِ». [انظر: ٥٧٢٦. أخرجه مسلم: ٢٢١٢.]

٣٢٦٣- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ». [انظر: ٥٧٢٥. أخرجه مسلم: ٢٢١٠.]

٣٢٦٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ». [انظر: ٥٧٢٣. أخرجه مسلم: ٢٢٠٩.]

٣٢٦٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ لِكُلِّ قِيفَةٍ، قَالَ: «فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَ بِتِسْعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءًا،

﴿صَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ١٦]: قَيْحٌ وَدَمٌ. ﴿خَبَتْ﴾ [الإسراء: ٩٧]: طَفَنَتْ. ﴿تُورُونَ﴾ [الواقعة: ٧١]: تَسْتَخْرِجُونَ، أَوْرَيْتُ: أَوْقَدْتُ. ﴿لِلْمَقُورِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣]: لِلْمَسَافِرِينَ، وَالْقِي: الْقَفَرُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿صِرَاطُ الْجَحِيمِ﴾ [الصفات: ٢٣]: سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ. ﴿لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ﴾ [الصفات: ٦٧]: يُخَلِّطُ طَعَامَهُمْ وَيَسَاطُ بِالْحَمِيمِ. ﴿زَفِيرٌ وَشَهيقٌ﴾ [هود: ١٠٦]: صَوْتُ شَدِيدٍ وَصَوْتُ ضَعِيفٍ.

﴿وَرْدًا﴾ [مريم: ٨٦]: عَطَاشًا. ﴿غِيَا﴾ [مريم: ٨٦]: خُسْرَانًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يُسْجَرُونَ﴾ [غافر: ٧٢]: تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ. ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥]: الصُّفْرُ، يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يُقَالُ: ﴿ذُوقُوا﴾ [الحج: ٢٢]: بَاشَرُوا وَجَرَّبُوا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذُوقِ الْقَمِ. ﴿مَارِجٌ﴾ [الرحمن: ١٥]: خَالِصٌ مِنَ النَّارِ، مَرَجَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، ﴿مَرِيجٌ﴾ [ق: ٥]: مُلْتَبِسٌ، مَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ. ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٩]: مَرَجَتْ دَابَّتُكَ تَرَكَتَهَا.

٣٢٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «أَبْرِدْ». ثُمَّ قَالَ: «أَبْرِدْ». حَتَّى قَاءَ الْفَيْءَ، يَعْنِي لِلثَّلُولِ، ثُمَّ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ». [راجع: ٥٣٥. أخرجه مسلم: ٦١٦.]

٣٢٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ». [راجع: ٥٣٨.]

٣٢٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ

كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا». [أخرجه مسلم: ٢٨٤٣].

٣٢٦٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ عَطَاءٌ يُخْبِرُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنِيرِ: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ﴾. [راجع: ٣٢٣٠. أخرجه مسلم: ٨٧١].

٣٢٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لَأَسَامَةَ: لَوْ أَتَيْتَ فَلَانًا فَكَلَّمْتَهُ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أَكَلِمَهُ إِلَّا أَسْمَعُكُمْ، إِنِّي أَكَلِمُهُ فِي السِّرِّ، دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ، بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَفْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: أَيُّ فَلَانٍ مَا شَأْنُكَ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَتِيهِ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَتِيهِ».

رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. [انظر:

٧٠٩٨. أخرجه مسلم: ٢٩٨٩].

١١- باب: صفة إبليس وجنوده

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يُقَذَّفُونَ﴾ [الصفات: ٨]: يُرْمَوْنَ. ﴿دُحُورًا﴾ [الصفات: ٩]: مَطْرُودِينَ. ﴿وَأَصِْبٌ﴾ [الصفات: ٩]: دَائِمٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿مَذْهُورًا﴾ [الأعراف: ١٨]: مَطْرُودًا. يُقَالُ: ﴿مَرِيدًا﴾ [النساء: ١١٧]: مَتَمَرِّدًا. بَنَكُهُ قُطْعَةٌ. ﴿وَأَسْتَفْزَرُ﴾: اسْتَخَفَّ، ﴿بِخَلِيلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤]: الْفُرْسَانُ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ، وَاحِدُهَا رَاجِلٌ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ. ﴿لَا حَتِئَكَ﴾ [الاسراء: ٩٢]: لَا اسْتَأْصَلَنَ. ﴿قَرِينٌ﴾

[الزخرف: ٣٦]: شَيْطَانٌ.

٣٢٦٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ: أَنَّهُ سَمِعَهُ وَوَعَاهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى كَانَ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا. ثُمَّ قَالَ: «أَشْعَرْتُ أَنْ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شِقَاتِي، أَتَانِي رَجُلَانِ: فَفَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ لَيْدٌ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِيمَاذَا؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ وَجُفٍ طَلَعَةَ ذَكَرٍ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَيْتِ دُرَّوَانَ. فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ: «نَخَلَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». فَقُلْتُ: اسْتَخَرَجْتَهُ؟ فَقَالَ: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَقَاتِي اللَّهَ، وَخَشِيتُ أَنْ يُبَيِّرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا». ثُمَّ دَفَنْتُ الْبَيْتَ. [راجع: ٣١٧٥. أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

٣٢٦٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ قَارِقُدٌ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةُ كُلِّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا». [راجع: ١١٤٢. أخرجه مسلم: ٧٧٦].

٣٢٧٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ

شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَلِكَ شَيْطَانٌ». [راجع: ٢٣١١].

٣٢٧٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلَيْتَهُ». [أخرجه مسلم: ١٣٤].

٣٢٧٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ، مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ». [راجع: ١٨٩٨. أخرجه مسلم: ١٠٧٩].

٣٢٧٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُبُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ. وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ». [راجع: ٧٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٠، مطولاً].

٣٢٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَقَالَ: «هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ». [راجع: ٣١٠٤. أخرجه مسلم: ٢٩٠٥].

٣٢٨٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ تَأَمَّ لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: «ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ، أَوْ قَالَ: فِي أُذُنِهِ». [راجع: ١١٤٤. أخرجه مسلم: ٧٧٤].

٣٢٧١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَرُزِقَا وَلَكِنْ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ». [راجع: ١٤١. أخرجه مسلم: ١٤٣٤].

٣٢٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ». [راجع: ٥٨٣. أخرجه مسلم: ٨٢٩].

٣٢٧٣- «وَلَا تَحْنَبُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، أَوِ الشَّيْطَانِ». لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ. [أخرجه مسلم: ٨٢٨].

٣٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [راجع: ٥٠٩. أخرجه مسلم: ٥٠٥].

٣٢٧٥- وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَاتَانِي آتٌ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- فَذَكَرَ الْحَدِيثَ- فَقَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَافْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَفْرُكُ

الشَّيْطَانُ، وَجَنَّبَ الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْتَنِي، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ، وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ.

قال: وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. [راجع: ١٤١. أخرجه مسلم: ١٤٣٤].

٣٢٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي، فَشَدَّ عَلَيَّ، يَقَطْعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ». فَذَكَرَهُ. [راجع: ٤١٦. أخرجه مسلم: ٥٤١، مطولا].

٣٢٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «إِذَا تُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا تُوبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، فَيَقُولُ: أَذْكَرَ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لَا يَذَرِي أَثْلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمْ يَذَرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُرِ». [راجع: ٦٠٨. أخرجه مسلم: ٣٨٩، والمساجد ٨٢].

٣٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانَ فِي جَنْبِهِ يَأْصِبُهُ حِينَ يُولَدُ، غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ». [الظر: ٣٤٣١، ٤٥٤٨. أخرجه مسلم: ٢٣٦٦].

٣٢٨٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ: قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَاهُنَا؟ قَالُوا: أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ: أَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، وَقَالَ: الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، يَعْنِي عَمَارًا.

جَابِرٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «إِذَا اسْتَجَنَحَ اللَّيْلُ، أَوْ: جُنَحَ اللَّيْلُ، فَكَمُّوا صَيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْشُرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا بَابَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَأَطْفِئُوا مِصْبَاحَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَأَوْكُوا سِقَاءَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا إِنَاءَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَكُوْتُعُرُضْ عَلَيْهِ شَيْئًا». [الظر: ٤٣٣٠٤، ٤٣٣١٦، ٥٦٢٣، ٥٦٢٤، ٥٦٢٥، ٥٦٢٩٦، ٥٦٢٩٦. أخرجه مسلم: ٢٠١. أخرجه: ٢٠١٣، أوله باختلاف].

٣٢٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ حَبِيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أُرْوَرُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثَنِي ثُمَّ قُمْتُ فَأَنْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِيَ لَيْلَتِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ». فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدَفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا، أَوْ قَالَ: شَيْئًا». [راجع: ٢٠٣٥. أخرجه مسلم: ٢١٧٥].

٣٢٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ: قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ، فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرٌ وَجْهُهُ وَاتَّخَذَتْ أَوْدَاجَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا عَلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَهَا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ». فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ؟ [الظر: ٦٠٤٨، ٦١١٥. أخرجه مسلم: ٢٦١٠].

٣٢٨٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: جَنَّبَنِي

[انظر: ٣٧٤٢، ٣٧٤٣، ٣٧٦١، ٤٩٤٣، ٤٩٤٤، ٦٢٧٨.

أخرجه مسلم: ٨٢٤، بقطة لم ترد في هذه الطريق].

٣٢٨٨- قال: وقال الليث: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال: أن أبا الأسود أخبره، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «الملكاة تتحدث في العنان - والعنان الغمام - بالأمر يكون في الأرض، فتسمع الشياطين الكلمة، فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة، فيزيدون معها مائة كذبة». [راجع: ٣٢١٠. أخرجه مسلم: ٢٢٢٨ باختلاف].

٣٢٨٩- حدثنا عاصم بن علي: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «التأويل من الشيطان، فإذا تشاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا قال: ها ضحك الشيطان». [انظر: ٦٢٢٣، ٦٢٢٦، وانظر في الأدب، باب ١٢٤. أخرجه مسلم: ٢٩٩٤، دون اللفظة الأخيرة].

٣٢٩٠- حدثنا زكريا بن يحيى: حدثنا أبو أسامة: قال هشام أخبرنا، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما كان يوم أحد هزم المشركون، فصاح إبليس: أي عباد الله أخرأكم، فوجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخرأهم، فظفر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان، فقال: أي عباد الله أبي أبي، فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه، فقال حذيفة: غفر الله لكم.

قال عروة: فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله. [انظر: ٣٨٢٤، ٦٦٦٨، ٦٨٨٣، ٦٨٩٠].

٣٢٩١- حدثنا الحسن بن الربيع: حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق قال: قالت عائشة رضي الله عنها: سألت النبي ﷺ عن الثقات الرجل في الصلاة، فقال: «هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم». [راجع: ٧٥١].

٣٢٩٢- حدثنا أبو المغيرة: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وحدثني سليمان بن عبد الرحمن: حدثنا الوليد: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلمًا يخافه فليصق عن يساره، وليتعوذ بالله من شرها، فإنها لا تضره». [انظر: ٥٧٤٧، ٤٩٨٤، ٦٩٨٦، ٦٩٩٥، ٦٩٩٦، ٧٠٠٥، ٧٠٤٤. أخرجه مسلم: ٢٢٦١، بلفظ عن يساره ثلاثا].

٣٢٩٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحدًا بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك». [انظر: ٦٤٠٣. أخرجه مسلم: ٢٦٩١ بزيادة].

٣٢٩٤- حدثنا علي بن عبد الله: حدثنا يعقوب بن إبراهيم: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب قال: أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد: أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره: أن أباة سعد بن أبي وقاص قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قریش يكلمنه ويستكرهه، عالية أصواتهن، فلما استأذن عمر فمن يتنذرن الحجاب، فاذن له رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله، قال: «عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب». قال

عمر: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهْبَنَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ عَدَوَاتٍ أَنْفُسُهُنَّ، أَتَهَبِّنِي وَلَا تَهْبَنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَقْطُ وَأَغْلَطُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجَاءَ إِلَّا سَلَكَ فَجَاءَ غَيْرَ فَجْكَ». [انظر: ٣٦٨٣، ٦٠٨٥، وانظر في الإيمان والنذور، باب ٣. أخرجه مسلم: ٢٣٩٦.]

١٣- باب: قَوْلُهُ جَلْ وَعَزْ:

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا

مِنَ الْجِنِّ - إِلَى قَوْلِهِ - أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الأحقاف: ٢٩-٣٢].

﴿مَصْرَفًا﴾ [الكهف: ٥٣]: مَعْدِلًا. ﴿صَرَفْنَا﴾: أَي: وَجَّهْنَا.

١٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَبِثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾

[البقرة: ١٦٤].

قال ابن عباس: الثُّبَيَّانُ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ مِنْهَا.

يُقَالُ: الْحَيَّاتُ أَجْنَاسُ: الْجَانُّ وَالْأَقَاعِي وَالْأَسَاوِدُ.

﴿أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا﴾ [هود: ٥٦]: فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ.

يُقَالُ: ﴿صَافَّاتٍ﴾ [الملك: ١٩]: بُسْطُ أَجْنَحَتِهِنَّ: ﴿يَقْبِضْنَ﴾ [الملك: ١٩]: يَضْرِبْنَ بِأَجْنَحَتِهِنَّ.

٣٢٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ». [انظر: ٣٢٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣]

٣٣١٣، ٣٣١٤، ٣٣١٥، ٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣١٩، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣، ٣٣٢٤، ٣٣٢٥، ٣٣٢٦، ٣٣٢٧، ٣٣٢٨، ٣٣٢٩، ٣٣٣٠، ٣٣٣١، ٣٣٣٢، ٣٣٣٣، ٣٣٣٤، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٨، ٣٣٣٩، ٣٣٤٠، ٣٣٤١، ٣٣٤٢، ٣٣٤٣، ٣٣٤٤، ٣٣٤٥، ٣٣٤٦، ٣٣٤٧، ٣٣٤٨، ٣٣٤٩، ٣٣٥٠، ٣٣٥١، ٣٣٥٢، ٣٣٥٣، ٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٣٣٥٩، ٣٣٦٠، ٣٣٦١، ٣٣٦٢، ٣٣٦٣، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٣٦٦، ٣٣٦٧، ٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٠، ٣٣٧١، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٤، ٣٣٧٥، ٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٣٣٨٢، ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٣٨٥، ٣٣٨٦، ٣٣٨٧، ٣٣٨٨، ٣٣٨٩، ٣٣٩٠، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، ٣٣٩٥، ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٣٩٨، ٣٣٩٩، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٠٦، ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤١٢، ٣٤١٣، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٨، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٢٦، ٣٤٢٧، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣٠، ٣٤٣١، ٣٤٣٢، ٣٤٣٣، ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ٣٤٣٦، ٣٤٣٧، ٣٤٣٨، ٣٤٣٩، ٣٤٤٠، ٣٤٤١، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣، ٣٤٤٤، ٣٤٤٥، ٣٤٤٦، ٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩، ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦، ٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠، ٣٤٦١، ٣٤٦٢، ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، ٣٤٦٥، ٣٤٦٦، ٣٤٦٧، ٣٤٦٨، ٣٤٦٩، ٣٤٧٠، ٣٤٧١، ٣٤٧٢، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٧٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧، ٣٤٧٨، ٣٤٧٩، ٣٤٨٠، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٣٤٩١، ٣٤٩٢، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٤٩٩، ٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، ٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠، ٣٥١١، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥١٥، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٨، ٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧، ٣٥٢٨، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٣٥٣١، ٣٥٣٢، ٣٥٣٣، ٣٥٣٤، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦، ٣٥٣٧، ٣٥٣٨، ٣٥٣٩، ٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٥٤٣، ٣٥٤٤، ٣٥٤٥، ٣٥٤٦، ٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩، ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٥٥٢، ٣٥٥٣، ٣٥٥٤، ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٠، ٣٥٦١، ٣٥٦٢، ٣٥٦٣، ٣٥٦٤، ٣٥٦٥، ٣٥٦٦، ٣٥٦٧، ٣٥٦٨، ٣٥٦٩، ٣٥٧٠، ٣٥٧١، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥، ٣٥٧٦، ٣٥٧٧، ٣٥٧٨، ٣٥٧٩، ٣٥٨٠، ٣٥٨١، ٣٥٨٢، ٣٥٨٣، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥، ٣٥٨٦، ٣٥٨٧، ٣٥٨٨، ٣٥٨٩، ٣٥٩٠، ٣٥٩١، ٣٥٩٢، ٣٥٩٣، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥، ٣٥٩٦، ٣٥٩٧، ٣٥٩٨، ٣٥٩٩، ٣٦٠٠، ٣٦٠١، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٠٥، ٣٦٠٦، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩، ٣٦١٠، ٣٦١١، ٣٦١٢، ٣٦١٣، ٣٦١٤، ٣٦١٥، ٣٦١٦، ٣٦١٧، ٣٦١٨، ٣٦١٩، ٣٦٢٠، ٣٦٢١، ٣٦٢٢، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٥، ٣٦٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٢٨، ٣٦٢٩، ٣٦٣٠، ٣٦٣١، ٣٦٣٢، ٣٦٣٣، ٣٦٣٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦، ٣٦٣٧، ٣٦٣٨، ٣٦٣٩، ٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، ٣٦٤٤، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٤٧، ٣٦٤٨، ٣٦٤٩، ٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٣، ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨، ٣٦٥٩، ٣٦٦٠، ٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦، ٣٦٦٧، ٣٦٦٨، ٣٦٦٩، ٣٦٧٠، ٣٦٧١، ٣٦٧٢، ٣٦٧٣، ٣٦٧٤، ٣٦٧٥، ٣٦٧٦، ٣٦٧٧، ٣٦٧٨، ٣٦٧٩، ٣٦٨٠، ٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٦٨٣، ٣٦٨٤، ٣٦٨٥، ٣٦٨٦، ٣٦٨٧، ٣٦٨٨، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٦٩١، ٣٦٩٢، ٣٦٩٣، ٣٦٩٤، ٣٦٩٥، ٣٦٩٦، ٣٦٩٧، ٣٦٩٨، ٣٦٩٩، ٣٧٠٠، ٣٧٠١، ٣٧٠٢، ٣٧٠٣، ٣٧٠٤، ٣٧٠٥، ٣٧٠٦، ٣٧٠٧، ٣٧٠٨، ٣٧٠٩، ٣٧١٠، ٣٧١١، ٣٧١٢، ٣٧١٣، ٣٧١٤، ٣٧١٥، ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٣٧١٨، ٣٧١٩، ٣٧٢٠، ٣٧٢١، ٣٧٢٢، ٣٧٢٣، ٣٧٢٤، ٣٧٢٥، ٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٧٢٨، ٣٧٢٩، ٣٧٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣، ٣٧٣٤، ٣٧٣٥، ٣٧٣٦، ٣٧٣٧، ٣٧٣٨، ٣٧٣٩، ٣٧٤٠، ٣٧٤١، ٣٧٤٢، ٣٧٤٣، ٣٧٤٤، ٣٧٤٥، ٣٧٤٦، ٣٧٤٧، ٣٧٤٨، ٣٧٤٩، ٣٧٥٠، ٣٧٥١، ٣٧٥٢، ٣٧٥٣، ٣٧٥٤، ٣٧٥٥، ٣٧٥٦، ٣٧٥٧، ٣٧٥٨، ٣٧٥٩، ٣٧٦٠، ٣٧٦١، ٣٧٦٢، ٣٧٦٣، ٣٧٦٤، ٣٧٦٥، ٣٧٦٦، ٣٧٦٧، ٣٧٦٨، ٣٧٦٩، ٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٧٧٢، ٣٧٧٣، ٣٧٧٤، ٣٧٧٥، ٣٧٧٦، ٣٧٧٧، ٣٧٧٨، ٣٧٧٩، ٣٧٨٠، ٣٧٨١، ٣٧٨٢، ٣٧٨٣، ٣٧٨٤، ٣٧٨٥، ٣٧٨٦، ٣٧٨٧، ٣٧٨٨، ٣٧٨٩، ٣٧٩٠، ٣٧٩١، ٣٧٩٢، ٣٧٩٣، ٣٧٩٤، ٣٧٩٥، ٣٧٩٦، ٣٧٩٧، ٣٧٩٨، ٣٧٩٩، ٣٨٠٠، ٣٨٠١، ٣٨٠٢، ٣٨٠٣، ٣٨٠٤، ٣٨٠٥، ٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨، ٣٨٠٩، ٣٨١٠، ٣٨١١، ٣٨١٢، ٣٨١٣، ٣٨١٤، ٣٨١٥، ٣٨١٦، ٣٨١٧، ٣٨١٨، ٣٨١٩، ٣٨٢٠، ٣٨٢١، ٣٨٢٢، ٣٨٢٣، ٣٨٢٤، ٣٨٢٥، ٣٨٢٦، ٣٨٢٧، ٣٨٢٨، ٣٨٢٩، ٣٨٣٠، ٣٨٣١، ٣٨٣٢، ٣٨٣٣، ٣٨٣٤، ٣٨٣٥، ٣٨٣٦، ٣٨٣٧، ٣٨٣٨، ٣٨٣٩، ٣٨٤٠، ٣٨٤١، ٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٨٤٤، ٣٨٤٥، ٣٨٤٦، ٣٨٤٧، ٣٨٤٨، ٣٨٤٩، ٣٨٥٠، ٣٨٥١، ٣٨٥٢، ٣٨٥٣، ٣٨٥٤، ٣٨٥٥، ٣٨٥٦، ٣٨٥٧، ٣٨٥٨، ٣٨٥٩، ٣٨٦٠، ٣٨٦١، ٣٨٦٢، ٣٨٦٣، ٣٨٦٤، ٣٨٦٥، ٣٨٦٦، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨، ٣٨٦٩، ٣٨٧٠، ٣٨٧١، ٣٨٧٢، ٣٨٧٣، ٣٨٧٤، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨، ٣٨٧٩، ٣٨٨٠، ٣٨٨١، ٣٨٨٢، ٣٨٨٣، ٣٨٨٤، ٣٨٨٥، ٣٨٨٦، ٣٨٨٧، ٣٨٨٨، ٣٨٨٩، ٣٨٩٠، ٣٨٩١، ٣٨٩٢، ٣٨٩٣، ٣٨٩٤، ٣٨٩٥، ٣٨٩٦، ٣٨٩٧، ٣٨٩٨، ٣٨٩٩، ٣٩٠٠، ٣٩٠١، ٣٩٠٢، ٣٩٠٣، ٣٩٠٤، ٣٩٠٥، ٣٩٠٦، ٣٩٠٧، ٣٩٠٨، ٣٩٠٩، ٣٩١٠، ٣٩١١، ٣٩١٢، ٣٩١٣، ٣٩١٤، ٣٩١٥، ٣٩١٦، ٣٩١٧، ٣٩١٨، ٣٩١٩، ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٢٢، ٣٩٢٣، ٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٣٩٢٦، ٣٩٢٧، ٣٩٢٨، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠، ٣٩٣١، ٣٩٣٢، ٣٩٣٣، ٣٩٣٤، ٣٩٣٥، ٣٩٣٦، ٣٩٣٧، ٣٩٣٨، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠، ٣٩٤١، ٣٩٤٢، ٣٩٤٣، ٣٩٤٤، ٣٩٤٥، ٣٩٤٦، ٣٩٤٧، ٣٩٤٨، ٣٩٤٩، ٣٩٥٠، ٣٩٥١، ٣٩٥٢، ٣٩٥٣، ٣٩٥٤، ٣٩٥٥، ٣٩٥٦، ٣٩٥٧، ٣٩٥٨، ٣٩٥٩، ٣٩٦٠، ٣٩٦١، ٣٩٦٢، ٣٩٦٣، ٣٩٦٤، ٣٩٦٥، ٣٩٦٦، ٣٩٦٧، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٢، ٣٩٧٣، ٣٩٧٤، ٣٩٧٥، ٣٩٧٦، ٣٩٧٧، ٣٩٧٨، ٣٩٧٩، ٣٩٨٠، ٣٩٨١، ٣٩٨٢، ٣٩٨٣، ٣٩٨٤، ٣٩٨٥، ٣٩٨٦، ٣٩٨٧، ٣٩٨٨، ٣٩٨٩، ٣٩٩٠، ٣٩٩١، ٣٩٩٢، ٣٩٩٣، ٣٩٩٤، ٣٩٩٥، ٣٩٩٦، ٣٩٩٧، ٣٩٩٨، ٣٩٩٩، ٤٠٠٠، ٤٠٠١، ٤٠٠٢، ٤٠٠٣، ٤٠٠٤، ٤٠٠٥، ٤٠٠٦، ٤٠٠٧، ٤٠٠٨، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠١١، ٤٠١٢، ٤٠١٣، ٤٠١٤، ٤٠١٥، ٤٠١٦، ٤٠١٧، ٤٠١٨، ٤٠١٩، ٤٠٢٠، ٤٠٢١، ٤٠٢٢، ٤٠٢٣، ٤٠٢٤، ٤٠٢٥، ٤٠٢٦، ٤٠٢٧، ٤٠٢٨، ٤٠٢٩، ٤٠٣٠، ٤٠٣١، ٤٠٣٢، ٤٠٣٣، ٤٠٣٤، ٤٠٣٥، ٤٠٣٦، ٤٠٣٧، ٤٠٣٨، ٤٠٣٩، ٤٠٤٠، ٤٠٤١، ٤٠٤٢، ٤٠٤٣، ٤٠٤٤، ٤٠٤٥، ٤٠٤٦، ٤٠٤٧، ٤٠٤٨، ٤٠٤٩، ٤٠٥٠، ٤٠٥١، ٤٠٥٢، ٤٠٥٣، ٤٠٥٤، ٤٠٥٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧، ٤٠٥٨، ٤٠٥٩، ٤٠٦٠، ٤٠٦١، ٤٠٦٢، ٤٠٦٣، ٤٠٦٤، ٤٠٦٥، ٤٠٦٦، ٤٠٦٧، ٤٠٦٨، ٤٠٦٩، ٤٠٧٠، ٤٠٧١، ٤٠٧٢، ٤٠٧٣، ٤٠٧٤، ٤٠٧٥، ٤٠٧٦، ٤٠٧٧، ٤٠٧٨، ٤٠٧٩، ٤٠٨٠، ٤٠٨١، ٤٠٨٢، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤٠٨٥، ٤٠٨٦، ٤٠٨٧، ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، ٤٠٩٠، ٤٠٩١، ٤٠٩٢، ٤٠٩٣، ٤٠٩٤، ٤٠٩٥، ٤٠٩٦، ٤٠٩٧، ٤٠٩٨، ٤٠٩٩، ٤١٠٠، ٤١٠١، ٤١٠٢، ٤١٠٣، ٤١٠٤، ٤١٠٥، ٤١٠٦، ٤١٠٧، ٤١٠٨، ٤١٠٩، ٤١١٠، ٤١١١، ٤١١٢، ٤١١٣، ٤١١٤، ٤١١٥، ٤١١٦، ٤١١٧، ٤١١٨، ٤١١٩، ٤١٢٠، ٤١٢١، ٤١٢٢، ٤١٢٣، ٤١٢٤، ٤١٢٥، ٤١٢٦، ٤١٢٧، ٤١٢٨، ٤١٢٩، ٤١٣٠، ٤١٣١، ٤١٣٢، ٤١٣٣، ٤١٣٤، ٤١٣٥، ٤١٣٦، ٤١٣٧، ٤١٣٨، ٤١٣٩، ٤١٤٠، ٤١٤١، ٤١٤٢، ٤١٤٣، ٤١٤٤، ٤١٤٥، ٤١٤٦، ٤١٤٧، ٤١٤٨، ٤١٤٩، ٤١٥٠، ٤١٥١، ٤١٥٢، ٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤١٥٥، ٤١٥٦، ٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٥٩، ٤١٦٠، ٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٦٣، ٤١٦٤، ٤١٦٥، ٤١٦٦، ٤١٦٧، ٤١٦٨، ٤١٦٩، ٤١٧٠، ٤١٧١، ٤١٧٢، ٤١٧٣، ٤١٧٤، ٤١٧٥، ٤١٧٦، ٤١٧٧، ٤١٧٨، ٤١٧٩، ٤١٨٠، ٤١٨١، ٤١٨٢، ٤١٨٣، ٤١٨٤، ٤١٨٥، ٤١٨٦، ٤١٨٧، ٤١٨٨، ٤١٨٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٤١٩٢، ٤١٩٣، ٤١٩٤، ٤١٩٥، ٤١٩٦، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢٠٢، ٤٢٠٣، ٤٢٠٤، ٤٢٠٥، ٤٢٠٦، ٤٢٠٧، ٤٢٠٨، ٤٢٠٩، ٤٢١٠، ٤٢١١، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٤٢١٤، ٤٢١٥، ٤٢١٦، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٤٢١٩، ٤٢٢٠، ٤٢٢١، ٤٢٢٢، ٤٢٢٣، ٤٢٢٤، ٤٢٢٥، ٤٢٢٦، ٤٢٢٧، ٤٢٢٨، ٤٢٢٩، ٤٢٣٠، ٤٢٣١، ٤٢٣٢، ٤٢٣٣، ٤٢٣٤، ٤٢٣٥، ٤٢٣٦، ٤٢٣٧، ٤٢٣٨، ٤٢٣٩، ٤٢٤٠، ٤٢٤١، ٤٢٤٢، ٤٢٤٣، ٤٢٤٤، ٤٢٤٥، ٤٢٤٦، ٤٢٤٧، ٤٢٤٨، ٤٢٤٩، ٤٢٥٠، ٤٢٥١، ٤٢٥٢، ٤٢٥٣، ٤٢٥٤، ٤٢٥٥، ٤٢٥٦، ٤٢٥٧، ٤٢٥٨، ٤٢٥٩، ٤٢٦٠، ٤٢٦١، ٤٢٦٢، ٤٢٦٣، ٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٦، ٤٢٦٧، ٤٢٦٨، ٤٢٦٩، ٤٢٧٠، ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥، ٤٢٧٦، ٤٢٧٧، ٤٢٧٨، ٤٢٧٩، ٤٢٨٠، ٤٢٨١، ٤٢٨٢، ٤٢٨٣، ٤٢٨٤، ٤٢٨٥، ٤٢٨٦، ٤٢٨٧، ٤٢٨٨، ٤٢٨٩، ٤٢٩٠، ٤٢٩١، ٤٢٩٢، ٤٢٩٣، ٤٢٩٤، ٤٢٩٥، ٤٢٩٦، ٤٢٩٧، ٤٢٩٨، ٤٢٩٩، ٤٣٠٠، ٤٣٠١، ٤٣٠٢، ٤٣٠٣، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥، ٤٣٠٦، ٤٣٠٧، ٤٣٠٨، ٤٣٠٩، ٤٣١٠، ٤٣١١، ٤٣١٢، ٤٣١٣، ٤٣١٤، ٤٣١٥، ٤٣١٦، ٤٣١٧، ٤٣١٨، ٤٣١٩، ٤٣٢٠، ٤٣٢١، ٤٣٢٢، ٤٣٢٣، ٤٣٢٤، ٤٣٢٥، ٤٣٢٦، ٤٣٢٧، ٤٣٢٨، ٤٣٢٩، ٤٣٣٠، ٤٣٣١، ٤٣٣٢، ٤٣٣٣، ٤٣٣٤، ٤٣٣٥، ٤٣٣٦، ٤٣٣٧، ٤٣٣٨، ٤٣٣٩، ٤٣٤٠، ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧، ٤٣٤٨، ٤٣٤٩، ٤٣٥٠، ٤٣٥١، ٤٣٥٢، ٤٣٥٣، ٤٣٥٤، ٤٣٥٥، ٤٣٥٦، ٤٣٥٧، ٤٣٥٨، ٤٣٥٩، ٤٣٦٠، ٤٣٦١، ٤٣٦٢، ٤٣٦٣، ٤٣٦٤، ٤٣٦٥، ٤٣٦٦، ٤٣٦٧، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، ٤٣٧٠، ٤٣٧١، ٤٣٧٢، ٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٦، ٤٣٧٧، ٤٣٧٨، ٤٣٧٩، ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٤٣٨٢، ٤٣٨٣، ٤٣٨٤، ٤٣٨٥، ٤٣٨٦، ٤٣٨٧، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩، ٤٣٩٠، ٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣، ٤٣٩٤، ٤٣٩٥، ٤٣٩٦، ٤٣٩٧، ٤٣٩٨، ٤٣٩٩، ٤٤٠٠، ٤٤٠١، ٤٤٠٢، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٥، ٤٤٠٦، ٤٤٠٧، ٤٤٠٨، ٤٤٠٩، ٤

٥٣٠٣. أخرجه مسلم: ٥١ بدون ذكر بيان.

الْبُيُوتِ، وَهِيَ الْعَوَامِرُ. [أخرجه مسلم: ٢٢٢٣، مع الحديث السابق.]

٣٢٩٩- وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنْ مَعْمَرٍ: قَرَأَنِي أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ.

وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَالزُّهَيْدِيُّ.

وَقَالَ صَالِحٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجْمَعٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُ أَبَا لُبَابَةَ وَزَيْدَ ابْنِ الْحَطَّابِ. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٢٣، مع الحديث السابق.]

١٥- باب: خير مال المسلم

عَنْ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ

٣٣٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ عَنَمٌ، يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَغْرِ بِدِينِهِ مِنَ الْفَتَنِ». [راجع: ١٩.]

٣٣٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ، وَالْقُفْرُ وَالْخِيَلُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَالْقَدَادِينُ أَهْلُ الْوَبْرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ». [انظر: ٣٤٩٩، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩، ٤٣٩٠. أخرجه مسلم: ٥٢.]

٣٣٠٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ نَحْوَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ هَاهُنَا، إِلَّا إِنْ الْقَسْوَةُ وَغَلَطَ الْقُلُوبُ فِي الْقَدَادِينِ، عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ، حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ، فِي رِبْعَةٍ وَمُضَرٍّ». [انظر: ٤٣٩٨، ٤٣٨٧.]

٣٣٠٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا». [أخرجه مسلم: ٢٢٢٩.]

٣٣٠٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا رَوْحٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جَنَحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكَفُّوا صَيَّانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا دَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَمَا أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ». [راجع: ٣٢٨٠. أخرجه مسلم: ٢٠١٢ بزيادة. أخرجه مسلم: ٢٠١٣ مختصراً أوله باختلاف.]

٣٣٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُقِدَتِ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ، إِذَا وَضِعَ لَهَا الْبَانُ الْإِبِلَ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا وَضِعَ لَهَا الْبَانُ الشَّاءَ شَرِبَتْ».

فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ لِي مِرَارًا، فَقُلْتُ: أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ؟ [أخرجه مسلم: ٢٩٩٧.]

٣٣٠٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلزُّوْغِ: «الْفَوْسِقُ». وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ.

وَزَعَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ.

[راجع: ١٨٣١. أخرجه مسلم: ٢٢٣٩].

٢٢٣٣ مع الحديث السابق].

١٦- باب: خمس من الدواب

فواسق، يقتلن في الحرم

٣٣٠٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ. [انظر: ٣٣٥٩. أخرجه مسلم: ٢٢٣٧].

٣٣٠٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقتلوا ذا الطفيتين، فإنه يلمس البصر، ويصيب الحبل».

تَابَعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: أَبَا أَسَامَةَ. [انظر: ٣٣٠٩. أخرجه مسلم: ٢٢٣٢].

٣٣٠٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ، وَيَذْهَبُ الْحَبْلُ». [راجع: ٣٣٠٨. أخرجه مسلم: ٢٢٣٢ ولفظ ذي الطفيتين بعد الأبر].

٣٣١٠- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَدَمَ حَائِطًا لَهُ، فَوَجَدَ فِيهِ سَلْحَ حَيَّةٍ، فَقَالَ: «انظروا أين هو». فَظَرُّوا، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». فَكَتُّوا قَتْلَهَا لِلذَّلِكِ. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣ باختلاف مع الحديث الآتي].

٣٣١١- فَلَقِيتُ أَبَا لُبَابَةَ، فَأَخْبَرَنِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوا الْجَنَانَ، إِلَّا كُلَّ أَبْتَرٍ ذِي طَفَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يُسْفِطُ الْوَلَدَ، وَيَذْهَبُ الْبَصَرُ، فَاقْتُلُوهُ». [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣ مع الحديث الآتي].

٣٣١٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ: كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣ مطولاً مع الحديث الآتي].

٣٣١٣- حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْبُيُوتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم:

٣٣١٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خمس فواسق، يقتلن في الحرم: الفأرة، والعقرب، والحديا، والغراب، والكلب العقور». [راجع: ١٨٢٩. أخرجه مسلم: ١١٩٨].

٣٣١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خمس من الدواب، من قتلهن وهو مخرم فلا جناح عليه: العقرب، والفأرة، والكلب العقور، والغراب، والحداة». [راجع: ١٨٢٩. أخرجه مسلم: ١١٩٩، الحج ٧٦].

٣٣١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: «خَمَرُوا الْأَنْيَةَ، وَأَوْكُوا الْأَسْفِيَةَ، وَاجْبُوا الْأَبْوَابَ، وَانْكُمُوا صَيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً، وَأَطْفُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ، فَإِنَّ الْفَوْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَتْ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ».

قال ابن جرير وحبيب: عَنْ عَطَاءٍ: «فَإِنَّ الشَّيْطَانَ». [راجع: ٣٢٨٠. أخرجه مسلم: ٢٠١٢، زيادة واختلاف. وأخرجه: ٢٠١٣، بقطعة الصيان مطولاً].

٣٣١٧- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ، فَتَزَلَّتْ: «وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا». فَإِنَّا لَنَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ، إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهَا، فَأَبْتَدَرَاهَا لَنَقْلُهَا، فَسَبَقَتَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقِيتَ شَرْكُكُمْ،

كَمَا وَفِيتُمْ شَرَبَهَا.

فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَالْأُخْرَى شِفَاءٌ». [انظر: ٥٧٨٢].

٣٣٢١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُفِرَ لِمَرْأَةٍ مُوسِمَةٍ، مَسَرَتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ، قَالَ: كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَتَزَعَتْ خُفَّهَا، فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا، فَتَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ». [انظر: ٣٤٦٧. أخرجه مسلم: ٢٢٤٥].

٣٣٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا أَنْكَ هَا هُنَا: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». [راجع: ٣٣٢٥. أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

٣٣٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. [أخرجه مسلم: ١٥٧٠].

٣٣٢٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ». [راجع: ٢٣٢٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٥].

٣٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّيْبَنِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا، لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». فَقَالَ السَّائِبُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ. [راجع: ٢٣٢٣. أخرجه مسلم: ١٥٧٦].

وَعَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: مِثْلُهُ. قَالَ: وَإِنَّا لَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةٌ. وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ.

وَقَالَ حَفْصُ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قُرْمٍ: عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. [راجع: ١٨٣٠. أخرجه مسلم: ٢٢٣٤].

٣٣١٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هَرَّةٍ رَبَطْنَهَا، فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [راجع: ٢٣٦٥. أخرجه مسلم: ٢٢٤٢].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ. [أخرجه مسلم: ٢٢٤٣].

٣٣١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ». [راجع: ٣٠١٩. أخرجه مسلم: ٢٢٤١].

١٧- باب: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ

فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ،

فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ.

٣٣٢٠- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ، فَإِنْ



١- باب: خلق آدم وثرثته

﴿صَلِّصَال﴾ [الحجر: ٢٦]: طينٌ خلطَ برملٍ، فَصَلِّصَلْ كَمَا يُصَلِّصِلُ الْفَخَّارُ. وَيُقَالُ: مُتَّنٌ، يُرِيدُونَ بِهِ صَلًّا، كَمَا يُقَالُ: صَرَّ الْبَابُ وَصَرَّصَرَّ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ، مِثْلُ كَبْكَبْتَهُ يَعْنِي كَبَبْتَهُ. ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [الأعراف: ١٨٩]: اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَأَمَّتَهُ.

﴿أَنْ لَا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٧]: أَنْ تَسْجُدَ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ: رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

قال ابن عباس: ﴿لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤]: إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ. ﴿فِي كَيْدٍ﴾ [البلد: ٤]: فِي شِدَّةِ خَلْقٍ. ﴿وَرِيَاشًا﴾ [الأعراف: ٢٦]: أَلْمَالُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ.

﴿مَا تُمْنُونَ﴾ [الواقعة: ٥٨]: النُّطْقَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ [الطارق: ٨]: النُّطْقَةُ فِي الْإِحْلِيلِ.

كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعٌ، السَّمَاءُ شَفَعٌ، وَالْوَتَرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤]: فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ.

﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [العين: ٥]: إِلَّا مَنْ آمَنَ. ﴿خُسْرٍ﴾

[المصر: ٢]: ضَلَالٌ، ثُمَّ اسْتَنْتَى إِلَّا مَنْ آمَنَ. ﴿لَا زِبَ﴾ [الصافات: ١١]: لَا زِمٌ. ﴿نُنْشِئُكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١]: فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ. ﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ [البقرة: ٣٠]: نُعْظَمُكَ.

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧]: فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣].

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦]: فَاسْتَزَلَّهُمَا. ﴿يَسْتَنَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]: يَتَغَيَّرُ. ﴿أَسْنٌ﴾ [محمد: ١٥]: مُتَغَيَّرٌ. وَالْمَسْتُونُ

الْمُتَغَيَّرُ. ﴿حَمًا﴾ [الحجر: ٢٦]: جَمْعُ حَمَاءٍ وَهُوَ الطِّينُ

الْمُتَغَيَّرُ. ﴿يَخْصِفَانِ﴾ [الأعراف: ٢٢]: أَخَذَ الْخَصَافَ مِنْ

وَرَقِ الْجَنَّةِ، يُؤَلِّمَانِ الْوَرَقَ وَيَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

﴿سَوَّاهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٧]: كَتَابَةً عَنْ قَرْنَيْهِمَا. ﴿وَمَتَاعٌ

إِلَى حِينٍ﴾ [الأعراف: ٢٤]: هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْحِينُ

عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ. ﴿قَبِيلُهُ﴾

[الأعراف: ٢٧]: جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ.

٣٣٢٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ:

اذهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَاسْتَمَعَ مَا

يُحْيُونَكَ، تَحِيَّتِكَ وَنَحْيَةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَادَوْهُ:

وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ،

فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْقُ يُنْقِصُ حَتَّى الْآنَ». [انظر: ٦٢٢٧]. أخرجه

مسلم: ٢٨٤١.

٣٣٢٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ

عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى

صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ

كَوْكَبٍ دُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يُؤَلِّفُونَ وَلَا

يَتَغَوِّطُونَ، وَلَا يَتَقَلَّبُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ

الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَجَمَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ-

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ». قَالُوا: أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ.

فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: شَرُّنَا، وَابْنُ شَرُّنَا، وَوَقَعُوا فِيهِ. [النظر: ٣٩١١، ٣٩٣٨، ٤٤٨٠، وانظر في بدء الخلق، باب ٦- الفلق، باب ٢٤.]

٣٣٣٠- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. يَعْنِي: «كُلُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْزَنَ اللَّحْمُ، وَكُلُوا حَوَاءَ لَمْ تَخْنِ أُنْثَى زَوْجَهَا». [النظر: ٣٣٩٩، أخرجه مسلم: ١٤٧٠.]

٣٣٣١- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَمُوسَى بْنُ حِرَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهُ كَسَرَتْهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ». [النظر: ٥١٨٤، ٥١٨٦، أخرجه مسلم: ١٤٦٨.]

٣٣٣٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنْ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ امَّةٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بَارِعَ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ، وَاجْلَهُ، وَرِزْقَهُ وَشَقِيَّ أَوْ سَعِيدَ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ

الْأَلَنْجُوجُ، عُوْدُ الطَّيِّبِ - وَأَزْوَاجُهُمُ الْحَوْرُ الْعَيْنُ، عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ». [راجع: ٢٢٤٥، أخرجه مسلم: ٢٨٣٤.]

٣٣٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْفَسَلُ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ». فَضَحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيمَ يُشْبِهُ الْوَلَدُ». [راجع: ١٣٠، أخرجه مسلم: ٣١٣.]

٣٣٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ: مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزَعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ، وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزَعُ إِلَى أَخَوَاتِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَبَرَنِي بَيْنَ أَنْفَا جَبْرِيلَ». قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيزَادَةُ كَبِدِ حَوْتٍ، وَأَمَّا الشَّيْءُ فِي الْوَلَدِ: فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّيْءُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّيْءُ لَهَا».

قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتُ، إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بِهْتُونِي عِنْدَكَ، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ».

قَالُوا: أَعْلَمْنَا، وَابْنُ أَعْلَمِنَا، وَأَخْبَرْنَا، وَابْنُ أَخْبَرِنَا،

الكتاب، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ. [راجع: ٣٢٠٨. أخرجه مسلم: ٢٦٤٣].

٣- باب: قول الله عز وجل:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾ [هود: ٢٥].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَادَى الرَّأْيِ» [هود: ٢٧] [قرا غير أبي عمرو: بادى]. مَا ظَهَرَ لَنَا. «أَقْلَعِي» [هود: ٤٠]: أَمْسِكِي. «وَقَارَ الثُّورُ» [هود: ٤٠]: تَبَعَ الْمَاءَ.

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَجْهَ الْأَرْضِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «الْجُودِي» [هود: ٤٤]: جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ. «دَابٌ» [المؤمن: ٣١]: مِثْلُ حَالٍ.

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾. [يونس: ٧١-٧٢]. «إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» [نوح: ١]. إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

٣٣٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ سَالِمٌ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَتَتْهُ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورَ». [راجع: ٣٠٥٧. أخرجه مسلم: ١٦٩، في الفقه ٩٥].

٣٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَالِ، مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ: إِنَّهُ أَعُورٌ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَأَلْتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٩٣٦].

٣٣٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ فِي الرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: يَا رَبُّ نُطْقَةً، يَا رَبُّ عِلْقَةً، يَا رَبُّ مُضْغَةً، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ: يَا رَبُّ أَذْكَرٌ، يَا رَبُّ أُنْثَى، يَا رَبُّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَمَا الرِّزْقُ، فَمَا الْأَجَلُ، فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [راجع: ٣١٨. أخرجه مسلم: ٢٦٤٦].

٣٣٣٤- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي، فَأَيَّتِ إِلَّا الشُّرْكَ». [النظر: ٦٥٣٨، ٦٥٥٧. أخرجه مسلم: ٢٨٠٥].

٣٣٣٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَفْصٍ بِنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ». [النظر: ٤١٨٦٧، ٧٣٢١، والنظر في الجائز، باب ٣٢. أخرجه مسلم: ١٦٧٧].

٢- باب: الأزواج جنود مجندة

٣٣٣٦- قَالَ: قَالَ اللَّيْثُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْأَزْوَاجُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ، وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: بِهِذَا. [أخرجه مسلم: ٢٦٣٨. من حديث أبي هريرة].

بَعْدَهُ مِثْلُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، أَتُوا النَّبِيَّ ﷺ، قِيَاثُونِي
فَأَسْجَدْتُ تَحْتَ الْعَرْشِ، قِيَال: يَا مُحَمَّدُ، أَرْقِعْ
رَأْسَكَ، وَأَشْفَعْ تُشَفِّعَ، وَسَلَّ تُعْطَهُ. قال مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدٍ: لَا أَحْفَظُ سَائِرَهُ. [النظر: ٤٣٦١، ٤٧١٢]. أخرجه
مسلم: ١٩٤ مطولاً.]

٣٣٤١- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو
أَحْمَدُ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ
يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿قُلْ
مَنْ مَذْكُرٍ﴾ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ. [النظر: ٤٣٣٤٥، ٤٣٣٧٦،
٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣، ٤٨٧٤]. أخرجه
مسلم: ٨٧٣ باختلاف.]

٤- باب: ﴿وَإِنْ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ. أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ. اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ. فَكَذَّبُوهُ
فَأَنهَمُ لَمُحْضَرُونَ. إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ. وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿

قال ابن عباس: يُذَكِّرُ بِخَيْرٍ ﴿سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ وَيُزْجَرُ الْمُحْسِنِينَ. إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾
[المافات: ١٢٥-١٢٦].

يُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ إِلْيَاسَ هُوَ
إِدْرِيسُ.

٥- باب: ذِكْرُ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ، وَيُقَالُ: جَدُّ نُوحٍ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧].

٣٣٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَبَّسَةُ: حَدَّثَنَا
يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَانَ

٣٣٣٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ،
فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ،
فَيَقُولُ لَأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا مَا جَاءَنَا مِنْ
نَبِيِّ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ
وَأُمَّتُهُ، فَتَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ، وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ:
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى
النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣]. وَالْوَسَطُ: الْعَدْلُ. [النظر: ٤٤٨٧،
٤٧٣٤٩].

٣٣٤٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعُ،
وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً، وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ
الْقَوْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ تَذَرُونَ بِي؟ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّازِرُ وَيَسْمَعُهُمُ
الدَّاعِي، وَتَذَنُّوهُمْ مِثْلُ الشَّمْسِ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ:
أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ، إِلَى مَا بَلَغْتُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ
إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ:
أَبُوكُمْ آدَمُ، قِيَاثُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ،
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ
فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى
رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ: رَبِّي
غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ
مِثْلَهُ، وَتَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي،
أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، قِيَاثُونَ نُوحًا،
فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ،
وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا
تَرَى إِلَى مَا بَلَغْنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ

الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عِيسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ».

قال: وأخبرني ابنُ حزم: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَآبَا حِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ».

قال ابنُ حزم وَآتَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمُرُّ بِمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: مَا الَّذِي قَرَضَ عَلَيَّ أُمْتِكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَرَاغَ رَيْكَ، فَإِنَّ أُمْتِكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاغَ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَاجِعْ رَيْكَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: رَاجِعْ رَيْكَ، فَإِنَّ أُمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاغَ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبْدِلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَيْكَ، فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي».

ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بِي السُّدْرَةَ الْمُتَهَيَّ، فَعَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابُذُ اللَّوْلُؤِ، وَإِذَا تَرَائِيهَا الْمِسْكُ». [راجع: ٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٦٣].

٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأَلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ

يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [الأعراف: ٦٥]

وَقَوْلُهُ: ﴿إِذْ أَنْذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ - إِلَى قَوْلِهِ - كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾. [الأحقاف: ٢١-٢٥]

فِيهِ: عَنْ عَطَاءٍ وَسَلِيمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

أُبْدِرُ ﷺ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَتَزَلَّ، جِبْرِيلُ فَفَرَّجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُتَمَلِّئٌ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَافْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ يَدَيَّ فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ».

فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَافْتَحْ.

فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، فَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، قَاهِلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى.

ثُمَّ عُرِجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا: مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ».

قال أَنَسُ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ.

وَقَالَ أَنَسُ: «فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ

[راجع: ٣٢٠٦، ٤٨٢٨].

إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القم: ١٥].

[راجع: ٣٣٤١. أخرجه مسلم: ٨٢٣ مطولاً].

[في هذا الموضع جاء الباب (١٧) في الفتح بعد الباب (٦)]

٧- باب: قِصَّةِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنِ يَاجُوجَ

وَمَاجُوجَ مَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ

سَأَلْتُكُمْ عَنْهُمْ مِنْ قَبْلُ. إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَابْنَاهُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا. فَاتَّبَعَ سَبِيًّا

إِلَى قَوْلِهِ ﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾. وَاحِدَهَا زُبْرَةٌ وَهِيَ الْقَطْعُ

﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدِيقَيْنِ﴾ يُقَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

الْجَبَلَيْنِ، وَالسَّيِّدَيْنِ الْجَبَلَيْنِ ﴿خَرَجَا﴾ أَجْرًا ﴿قَالَ

انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾

أَصْبَبَ عَلَيْهِ رِصَاصًا، وَيُقَالُ: الْحَدِيدُ، وَيُقَالُ:

الصُّفْرُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: النَّحَاسُ. ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ

يَظْهَرُوهُ﴾ يَعْلُوهُ، اسْتَطَاعَ اسْتَغْفَلَ، مَنْ أَطْعَمْتُهُ،

قَدْ لَكَ فُتْحَ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْتَطَاعَ

يَسْتَطِيعُ. ﴿وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾. قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ

رَبِّي فَلَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ﴿أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ

وَنَاقَهُ دَكَّاءَ لَا سَنَامَ لَهَا، وَالْأَكْدَاكُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ،

حَتَّى صُلِبَ وَلَبَّدَ. ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا. وَتَرَكْنَا

بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٨٣-٩٩]

﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ

يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

قَالَ قَتَادَةُ: حَدَبٌ أَكْمَةٌ، قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ:

رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُحْبَرِ، قَالَ: رَأَيْتُهُ.

٣٣٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ

﴿عَاتِيَةٍ﴾ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَتَتْ عَلَى الْخَزْنِ ﴿سَخَرَهَا

عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَاتِيَةِ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ مُتَابِعَةٌ.

﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ تُخَلِّ

خَاوِيَةٍ﴾ أَصُولُهَا ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ بَقِيَّةُ [الحاقة:

٨-٦].

٣٣٤٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالْصَّبَا، وَأَهْلَكْتُ عَادٌ

بِالدَّبُورِ». [راجع: ١٠٣٥. أخرجه مسلم: ٩٠٠].

٣٣٤٤- قَالَ: وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: بَعَثَ عَلَيَّ ﷺ

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَّةٍ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأُرْبَعَةِ: الْأَفْرَعِ بْنِ

حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ،

وَزَيْدَ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي تَبَهَانَ، وَعَلَقَمَةَ بْنَ عَلَائَةَ

الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ، فَقَضَيْتُ فُرَيْشُ

وَالْأَنْصَارَ، قَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا،

قَالَ: «إِنَّمَا آتَاكُمُهم». فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفٌ

الْوَجْهَيْنِ، نَاتِي الْجَبِينِ، كَثُ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقٌ، فَقَالَ:

اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: «مَنْ يَطْعِ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُ؟

أَيَّامَنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا تَأْمُونِي». فَسَأَلَهُ رَجُلٌ

قَتْلَهُ - أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - فَمَنَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ:

«إِنَّ مِنْ ضَفْضِ هَذَا، أَوْ: فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ

الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ

السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ

الْأَوْتَانِ، لَكِنْ أَنَا أَدْرِكُهُمْ لِأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ». [انظر:

٣٦١٠، ٤٣٥١، ٤٦٦٧، ٥٥٠٨، ٦١٦٣، ٦٦٩٣، ٦٦٩٣١،

٦٦٩٣٣، ٧٤٣٢. أخرجه مسلم: ١٠٦٤].

٣٣٤٥- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي

٣٣٥٥- حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيُونٍ: عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَذَكَرُوا لَهُ الدِّجَالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ، أَوْ: كَافِرٌ، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظَرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدَ آدَمَ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُومٌ بِخُلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ أَنْحَدَرَ فِي الْوَادِي». [راجع: ١٥٥٥].

٣٣٥٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِخْتَسَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ ابْنُ كَمَانٍ سَنَةً، بِالْقُدُومِ». [انظر: ٦٢٩٨. أخرجه مسلم: ٢٢٧٠].

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ: بِالْقُدُومِ». مُحَقَّقَةٌ.

تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ. تَابَعَهُ عَجَلَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

٣٣٥٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ثَلِيدٍ الرَّعِنِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا». [راجع: ٢٢١٧. أخرجه مسلم: ٢٣٧١، مطولاً].

٣٣٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ، ثَنَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾. [الصفات: ٨٩] وَقَوْلُهُ ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]. وَقَالَ: بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةٌ، إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَٰ هَٰ رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ مِنْ

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٍو: أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ، فَقَالَ: «أَمَّا لَهُمْ، فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ، فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ». [راجع: ٣٩٨. أخرجه مسلم: ١٣٣١، بقطعة ليست في هذه الطريق].

٣٣٥٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمُحِيتَ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ، فَقَالَ: «قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، وَاللَّهِ إِنْ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ». [راجع: ٣٩٨. أخرجه مسلم: ١٣٣١، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٣٣٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمْ». فَقَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ». قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسْأَلُونَ؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقَّهُوا».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٣٧٤، ٣٣٨٣، ٣٤٩٠، ٤٦٨٩، وانظر في أحاديث الأنبياء، باب ١٣- المساق، باب ١٣. أخرجه مسلم: ٢٣٧٨].

٣٣٥٤- حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي الْيَلَّةُ آتِيَانِ، فَأَتِينَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ». [راجع: ٨٤٥. أخرجه مسلم: ٢٢٧٥، بقطعة ليست في هذه الطريق].

[المصنفات: ٩٤]: التَّسْلَانُ فِي الْمَشْيِ .

٣٣٦١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا يَلْحَمُ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفَعُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَذَنُّو الشَّمْسُ مِنْهُمْ»- فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّقَاعَةِ - فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، يَقُولُونَ: فَذَكَرَ كَذِبَاتِهِ، نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى.

تَابِعَهُ أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ رضي الله عنه. [راجع: ٣٣٤٠. أخرجه مسلم: ١٩٤ مطولاً].

٣٣٦٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ لَا أَنَّهُ عَجَلَتْ، لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا». [راجع: ٢٣٦٨].

٣٣٦٣- قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَمَّا كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ، فَحَدَّثَنِي قَالَ: إِنِّي وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ جُلُوسٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، فَقَالَ: مَا هَكَذَا حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمُّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، مَعَهَا شَتَّى - لَمْ يَرَفَعَهُ - ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَيَأْتِيهَا إِسْمَاعِيلُ. [راجع: ٢٣٦٨].

٣٣٦٤- وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ ابْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطِقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطِقًا لَتُعْمِيَ أَثَرَهَا

أَحْسَنَ النَّاسِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: أُخْتِي، فَأَتَى سَارَةَ قَالَ: يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ أُخْتِي، فَلَا تُكَذِّبِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ دَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأَخَذَ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرَّكَ، فَدَعَتِ اللَّهَ فَأَطْلَقَ، ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأَخَذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرَّكَ، فَدَعَتِ فَأَطْلَقَ، فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ، إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ، فَأَخَذَمَهَا هَاجِرَ، فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ: مَهْيَا، قَالَتْ: رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ، أَوِ الْقَاجِرِ، فِي نَحْرِهِ، وَأَخَذَمَ هَاجِرَ.

قال أبو هريرة: تِلْكَ أُمُّكُمْ، يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ. [راجع: ٢٢١٧. أخرجه مسلم: ٢٣٧١].

٣٣٥٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَوْ ابْنُ سَلَامٍ عَنْهُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ. وَقَالَ: «كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [أخرجه مسلم: ٢٣٠٧، ٢٢٣٧، بلا ذكر إبراهيم].

٣٣٦٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عِلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا تَزَلَّتِ «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْنَا لَا يَظْلَمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ» لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ، بِشَرِّكَ، أَوْ لَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ «يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ». [لقمان: ١٣]. [راجع: ٣٢. أخرجه مسلم: ١٢٤].

بجَنَاحِهِ، حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَانِهَا وَهُوَ يَقُورُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ - أَوْ قَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ مِنَ الْمَاءِ - لَكُنْتُمْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا».

قال: فَشَرِبَتْ وَأَرْضَتْ وَلَدَهَا، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ، فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتَ اللَّهِ بَيْنِي هَذَا الْغُلَامَ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيْعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفَعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّايَةِ، تَأْتِيهِ السُّيُوفُ، فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُقُوعٌ مِنْ جُرْهُمَ، أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ، مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءَ، فَتَزَلُّوا فِي اسْقَلٍ مَكَّةَ، فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِقًا، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ، لَعَلَّنَا بِهِذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَإِذَا هُم بِالْمَاءِ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا، قَالَ: وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا: أَتَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «قَالَتِ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْأَنْسَ». فَتَزَلُّوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِهِمْ فَتَزَلُّوا مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أُيُوتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ، فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ.

وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمَ بِعُلَمَاءَ تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلَ يُطَالِعُ تَرْكَهُ، فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: خَرَجَ بَيْتَنِي لَنَا، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بَشَرٌ، نَحْنُ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، فَشَكَتَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَاقْرَأْنِي عَلَيْهِ

عَلَى سَارَةٍ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَيَأْنِهَا إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ، عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَاكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جَرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسَقَاءَ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمَ مُنْطَلِقًا، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمَ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرَكُنَا بِهِذَا الْوَادِي، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مَرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَلْتَمِصُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهِذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذَنْ لَا يُضَيْعُنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ.

فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّيَّةِ حَيْثُ لَا يَرُونَهُ، اسْتَقْبَلَ بَوَجهُ الْبَيْتِ، ثُمَّ دَعَا بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ - حَتَّى بَلَغَ - يَشْكُرُونَ» وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا نَقَدَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى، أَوْ قَالَ يَتَلَبَّطُ، فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَتْ الصِّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ لِيَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا، فَلَمَّ تَرَا أَحَدًا فَهَبَطَتْ مِنَ الصِّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْوَادِي رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعَى الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتْ الْوَادِي، ثُمَّ أَتَتْ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَتَنْظُرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمَّ تَرَا أَحَدًا، فَجَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «فَذَلِكَ سَعَى النَّاسِ بَيْنَهُمَا». فَلَمَّا اشْرُقَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ: صَه - تَرِيدُ نَفْسَهَا - ثُمَّ تَسَمِعَتْ، فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثُ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ، فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ، أَوْ قَالَ:

السَّلامَ، وَقُولِي لَهُ يَغْيِرْ عَتَبَةَ بَابِهِ.

وَأَعْيُنُكَ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ هَاهُنَا بَيْتًا، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةٍ مُرْفَعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، جَاءَ بِهِذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يَتَاوَلُهُ الْحِجَارَةَ، وَهُمَا يَقُولَانِ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ قَالَ: فَجَعَلَا بَيْنَانٍ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهُمَا يَقُولَانِ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

[البقرة: ١٢٧]. [راجع: ٢٣٦٨].

٣٣٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ، خَرَجَ يَأْسَمَاعِيلَ وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ، وَمَعَهُمْ شَتَّةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرِبُ مِنَ الشَّتَّةِ، فَيَدْرُبُهَا عَلَى صَبِيَّهَا، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءَ نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَرْتَكُنَا؟ قَالَ: إِلَى اللَّهِ، قَالَتْ: رَضِيتُ بِاللَّهِ، قَالَ: فَارْجِعِي فَجَعَلَتْ تَشْرِبُ مِنَ الشَّتَّةِ وَيَدْرُبُهَا عَلَى صَبِيَّهَا، حَتَّى لَمَّا قَامَ الْمَاءُ، قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أَحْسَنُ أَحَدًا، قَالَ: فَلَهَبْتُ فَصَعِدْتُ الصَّفَا فَنَظَرْتُ وَتَنَظَّرْتُ، هَلْ تُحَسُّ أَحَدًا، فَلَمْ تُحَسَّ أَحَدًا، فَلَمَّا بَلَغَتْ الْوَادِي سَعَتَ وَأَتَتْ الْمَرْوَةَ، فَجَعَلَتْ ذَلِكَ أَشْوَاطًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ، تَعْنِي الصَّبِيَّ، فَلَهَبْتُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ يَنْشَغُرُ لِلْمَوْتِ، فَلَمْ تُقِرَّهَا نَفْسُهَا، فَقَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ، لَعَلِّي أَحْسَنُ أَحَدًا، فَلَهَبْتُ فَصَعِدْتُ الصَّفَا، فَنَظَرْتُ وَتَنَظَّرْتُ فَلَمْ تُحَسَّ أَحَدًا، حَتَّى أَتَيْتُ سَبْعًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ، فَإِذَا هِيَ بِصَوْتٍ، فَقَالَتْ: أَغَثُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ، فَإِذَا

قَلَمًا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ آتَسَ شَيْئًا، فَقَالَ: هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَّاءٌ وَكَذَّاءٌ، فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ غَيْرَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَاكَ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَفَارِقَكَ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ، فَطَلَّقَهَا، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى.

فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ قَلَمٍ يَجِدُهُ، فَدَخَلَ عَلَى أَمْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ يَتَغَنَّى لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَنتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ، وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتْ: اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: الْمَاءُ. قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حُبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ﴾. قَالَ: فَهُمَا لَا يَخْلَوُ عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِخَيْرٍ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافَقَاهُ. قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَقْرِئِي عَلَيْهِ السَّلامَ، وَمُرِّيهِ بَيْتَ عَتَبَةَ بَابِهِ. فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَأَنْتَ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ، قَالَ: فَأَوْصَاكَ بِشَيْءٍ، قَالَتْ: نَعَمْ، هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَاكَ أَبِي وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ، أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَ.

ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي ثِيْلًا لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ رَمْزٍ، فَلَمَّا رَأَى قَامَ إِلَيْهِ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: فَاصْنَعِ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ: وَتُعِينَنِي؟ قَالَ:

قال: فَقَامَا فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَتِي، وَإِسْمَاعِيلُ يَتَاوُلُهُ
الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ﴾ قال: حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، وَضَعَفَ الشَّيْخُ عَنْ
نَقْلِ الْحِجَارَةِ، فَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ، فَجَعَلَ يَتَاوُلُهُ
الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]، [راجع: ٢٣٦٨].

[١٠- باب:]

٣٣٦٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ:
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ
وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ».
قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى».
قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا
أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلَتِهِ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ» [الطبري:
٣٤٢٥]. أخرجه مسلم: ٥٢٠.

٣٣٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ
يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَحَرَّمُ
مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا».

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٧١ و
٢٨٩٣]. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، في الحج ٤٦٢ مطولا.

٣٣٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ: عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ: أَخْبَرَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَمْ تَرَيَ أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا
بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ». فَقُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تُرَدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ:
«لَوْلَا حَدِيثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ».

جَبْرِيلُ، قَالَ: فَقَالَ: بَعْقِبِهِ هَكَذَا، وَعَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى
الْأَرْضِ، قَالَ: قَانَبَقَ الْمَاءُ، فَدَهَشَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ،
فَجَعَلَتْ تَحْفِرُ.

قال: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه: «لَوْ تَرَكْتَهُ كَانَ الْمَاءُ
ظَاهِرًا».

قال: فَجَعَلَتْ تَشْرِبُ مِنَ الْمَاءِ وَيَدِرُ لَبَنُهَا عَلَى
صَبِيهَا.

قال: فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمِ بَيْطِنِ الْوَادِي، فَإِذَا هُمْ
بَطَيْرٍ، كَانَتْهُمْ أَنْكُرُوا ذَاكَ، وَقَالُوا: مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا
عَلَى مَاءٍ، فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرُوا فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ، فَاتَاهُمْ
فَأَخْبَرَهُمْ، فَاتُوا إِلَيْهَا فَقَالُوا: يَا أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، أَتَأْذِنِينَ لَنَا
أَنْ نَكُونَ مَعَكَ، أَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ، فَبَلَغَ ابْنُهَا فَتَكَحَّحَ فِيهِمْ
امْرَأَةً.

قال: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلِعٌ
تَرْكِي، قَالَ: فَجَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَتَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟
فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، قَالَ: قَوْلِي لَهُ إِذَا جَاءَ غَيْرِ
عَبَّةَ بَابِكَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَ: أَنْتَ ذَاكَ، فَادْهَبِي
إِلَى أَهْلِكَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي
مُطَّلِعٌ تَرْكِي. قَالَ: فَجَاءَ فَقَالَ: أَتَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَتْ
امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، فَقَالَتْ: أَلَا تَنْزِلُ فَتَقْطَعُ وَتَشْرِبُ،
فَقَالَ: وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: طَعَامُنَا اللَّحْمُ
وَشَرَابُنَا الْمَاءُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ
وَشَرَابِهِمْ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه: «بَرَكَةٌ بِدَعْوَةِ
إِبْرَاهِيمَ».

قال: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلِعٌ
تَرْكِي، فَجَاءَ فَوَافَقَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ يُصْلِحُ نَبْلًا
لَهُ. فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ رَبِّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَتِيَنِي لَهُ يَتَا.
قال: أَطِيعْ رَبِّكَ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ،
قال: إِذْنُ أَفْعَلْ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ».

١١ - باب: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَبَنُّهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١].

وقوله: «وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي».

[لَا تَوَجَلْ: لَا تَخَفْ]

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى﴾

[البقرة: ٢٦٠].

٣٣٧٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ:
أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ
قَالَ: «رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ: أَوَلَمْ تُؤْمِنْ
قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي». وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا، لَقَدْ
كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَكَوَلَّيْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا
كَبْتُ يُونُسُ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ. [النظر: ٤٣٣٧٥، ٤٣٣٨٧،
٤٤٥٣٧، ٤٦٩٩٢، ٤٦٩٩٤. أخرجه مسلم: ١٥١].

١٢- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ

كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ [مريم: ٥٤].

٣٣٧٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي عِيْنٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؓ قَالَ: قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ
ﷺ عَلَى نَقَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُّونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
«ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاهُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا
مَعَ بَنِي فَلَانِ». قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْقَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ». فَقَالُوا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ، قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَعَنَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِغْلَامَ
الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٣٣].

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.

٣٣٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ
أَنَسٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
حَزَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو
حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ؓ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصَلِّي
عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [النظر: ٦٣٦٠. أخرجه
مسلم: ٤٠٧].

٣٣٧٠- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدُ بْنُ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةٍ مُسْلِمٌ
ابْنُ سَالِمٍ الهمداني، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى:
سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عَجْرَةَ
فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقُلْتُ:

بَلَى، فَأَهْدِنَا لِي فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ
عَلَّمَكَ كَيْفَ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ
بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [النظر:
٤٦٧٩٧، ٤٦٣٥٧. أخرجه مسلم: ٤٠٦].

٣٣٧١- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
مَنْصُورٍ، عَنْ الْمُنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ

كَلِّكُمْ». [راجع: ٢٨٩٩، ٣٣٥٣، ٣٢٨٢].

١٣- باب: قصة إسحاق بن

إبراهيم عليهما السلام

فيه ابن عمر وأبو هريرة، عن النبي ﷺ .

١٤- باب:

«أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ - إِلَى قَوْلِهِ - وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ» [البقرة: ١٣٣].

٣٣٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَكْرَمَ النَّاسَ؟ قَالَ: «أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ». قالوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَأَكْرَمَ النَّاسَ يُوسُفُ بْنُي اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ». قالوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَعَنَ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي». قالوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقَّهُوا». [راجع: ٣٣٥٣. أخرجه مسلم: ٢٣٧٨].

١٥- باب: «وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اتَّقُوا

الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ. أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ. فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَبْتَغِهُرُونَ. فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا هَا مِنْ الْغَابِرِينَ. وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ» [الملئ: ٥٤-٥٨].

٣٣٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُّوطِ، إِنْ كَانَ لَيَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ». [راجع: ٣٣٧٢. أخرجه مسلم: ١٥١ مطولاً].

١٦- باب: «فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطِ

الْمُرْسَلُونَ. قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ» [الحجر: ٦٢].

«بِرُكْنِهِ» [الذاريات: ٣٩]: بِمَنْ مَعَهُ لَأَنْتُمْ قَوْمُهُ. «تَرْكُنُوا» [هود: ١١٣]: تَمِيلُوا. فَأَنْكَرَهُمْ وَنَكَرَهُمْ وَأَسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ. «يُهْرَعُونَ» [هود: ٧٨]: يُسْرِعُونَ. «دَابِرٌ» [الحجر: ٦٦]: آخِرٌ. «صِيْحَةٌ» [يس: ٢٩]: هَلَكَةٌ. «لِلْمُتَوَسِّمِينَ» [الحجر: ٥٧]: لِلنَّاطِرِينَ. «لَيْسِيلٌ» [الحجر: ٧٦]: لِبَطْرِيقٍ.

٣٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلْ مِنْ مُدْكَرٍ». [القمر: ١٥]. [راجع: ٣٣٤١. أخرجه مسلم: ٨٢٣ مطولاً].

١٧- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

«وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا» [هود: ٦١]

«كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ» [الحجر: ٨٠]: الْحَجَرُ مَوْضِعٌ مُمَوَّدٌ. وَأَمَّا «حَرْتُ حَجَرٍ» [الأنعام: ١٣٨]: حَرَامٌ، وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حَجَرٌ مَحْجُورٌ، وَالْحَجَرُ كُلُّ بِنَاءٍ بَنِيْتُهُ، وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجَرٌ، وَمَنْهُ سَمِيَّ حَطِيمُ الْبَيْتِ حَجَرًا، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ، مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مُقْتُولٍ، وَيُقَالُ لِلثَّغْيِ مِنَ الْخَيْلِ: الْحَجَرُ، وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ: حَجَرٌ وَحِجَى، وَأَمَّا حَجَرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَزَلٌ.

٣٣٧٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، قَالَ: «اتَّخَذَ لَهَا رَجُلٌ دُوْعًا وَمَنْعَةً فِي قَوْمِهِ كَأَبِي زَمْعَةَ». [انظر: ٤٩٤٢، ٥٢٠٤، ٦٠٤٢]. أخرجه مسلم: ٢٨٥٥ بزيادة.

قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: إِنَّهُ تَمَّا ذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّ حَدِيثٍ؟ فَأَخْبَرْتُهَا. قَالَتْ: فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَخَرْتُ مَغْشِيَا عَلَيْهَا، فَمَا أَقَاتُ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِضٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا لِهَذِهِ». قُلْتُ: حُمَى أَخَذْتُهَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ، فَقَعَدَتْ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَكُنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَكِنْ اعْتَذَرْتُ لَا تَعْدِرُونَنِي، فَمَتَلَنِي وَمَتَلَكُمُ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ، قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ. فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ. (الطبري: ٤١٤٣، ٤١٦٩، ٤١٧٥).

٣٣٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ قَوْلُهُ: «حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَطَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا» أَوْ كَذَّبُوا؟ قَالَتْ: بَلْ كَذَّبَهُمْ قَوْمُهُمْ، قُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَفَقُوا أَنْ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ. فَقَالَتْ: يَا عُرْبِي لَقَدْ اسْتَفَقُوا بِذَلِكَ، قُلْتُ: فَلَعَلَّهَا أَوْ كَذَّبُوا، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا، وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ، قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ، وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ، وَاسْتَأْخَرَهُمْ النَّصْرُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَطَنُوا أَنْ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ، جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ.

قال أبو عبد الله: «استيسسوا» استمعوا، من يَسْتُ «منه» من يوسف. «لا تيسسوا من روح الله» معناه الرجاء. (الطبري: ٤١٤٥٥، ٤١٩٥، ٤١٩٦).

٣٣٩٠- أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَرِيمُ، ابْنُ الْكَرِيمِ، ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ، يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

قال شعبة فقال: فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: «إِنْ كُنْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ». [راجع: ١٩٨. أخرجه مسلم: ٤١٨].

٣٣٨٥- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ كَذَّابٌ، فَقَالَ مِثْلَهُ، فَقَالَتْ مِثْلَهُ، فَقَالَ: «مُرُوهُ، فَبِإِنْ كُنْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ». فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ حُسَيْنٌ: عَنْ زَائِدَةَ: رَجُلٌ رَفِيقٌ. [راجع: ٦٧٨. أخرجه مسلم: ٤٢٠].

٣٣٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُونُسَ». [راجع: ٨٠٤. أخرجه مسلم: ٦٧٥].

٣٣٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، هُوَ ابْنُ أَخِي جُوَيْرِيَةَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ أَسْمَاءَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ: سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَكَوَلَيْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَيْتَ يُوسُفُ، ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لِأَجْبَتُهُ». [راجع: ٣٣٧٢. أخرجه مسلم: ١٥١ مطولاً].

٣٣٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ، عَمَّا قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ جَالِسَتَانِ، إِذْ وَكَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهِيَ تَقُولُ: فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَقَعَلَ، قَالَتْ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . [راجع: ٣٣٨٢].

٢٠- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِيَّ

الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣]

﴿ارْكُضْ﴾ [ص: ٤٢] : اضْرِبْ ﴿يَرْكُضُونَ﴾ [الأنبياء: ١٢]:
يَعْدُونَ .

٢٢- باب: قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ

رَأَى نَارًا - إِلَى قَوْلِهِ - بِالْوَادِ

الْمُقَدَّسِ طُوى﴾ [طه: ٩-١٢].

﴿أَنْتَ﴾ [طه: ١٠]: أَبْصَرْتُ .

قال ابن عباس: الْمُقَدَّسُ: الْمُبَارَكُ. طُوى: اسمُ
الْوَادِي. ﴿سِيرَتَهَا﴾ [طه: ٢١]: حَالَتَهَا. وَالنَّهْيُ التَّقْيُ.

﴿بِمَلَكُنَا﴾ [طه: ٨٧]: بِأَمْرِنَا. ﴿هَوَى﴾ [طه: ٨١]:

شَقِيَ. ﴿فَارَاغًا﴾ [القصاص: ١٠]: إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى.

﴿رَدَا﴾ [القصاص: ٣٤]: كَيْ يُصَدِّقَنِي، وَيُقَالُ: مُعِينًا أَوْ

مُعِينًا. يَنْطِشُ وَيَنْطِشُ. ﴿يَأْتَمُرُونَ﴾ [القصاص: ٢٠]:

يَتَشَاوَرُونَ. وَالْجَذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْحَشَبِ لَيْسَ فِيهَا

لَهَبٌ. ﴿سَنَدَدٌ﴾ [القصاص: ٣٥]: سَتَعِينُكَ، كُلَّمَا عَزَزْتَ

شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عِضْدًا .

وقال غيره [من مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨/٢]: كُلُّ مَا
لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَتُّةٌ أَوْ قَائِمَةٌ فَهِيَ عَقْدَةٌ.

﴿أَزْرِي﴾ [طه: ٣١]: ظَهَرِي. ﴿فَيَسْحَكُكُمْ﴾ [طه: ٦١]:

فَيُهْلِكُكُمْ. ﴿الْمَثَلَى﴾ [طه: ٦٣]: ثَانِيَةُ الْأَمْثَلِ،

يَقُولُ: بِدِينِكُمْ، يُقَالُ: خُذَ الْمَثَلَى خُذَ الْأَمْثَلِ. ﴿ثُمَّ

اِثْنَا صَفًا﴾ [طه: ٦٤]: يُقَالُ: هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ،

يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ. ﴿فَأَوْجَسَ﴾ [طه: ٦٧]:

اضْمَرَّ خَوْفًا، فَلَذَبَّتِ الْوَاوُ مِنْ ﴿خَيْفَةً﴾ لِكِسْرَةِ الْخَاءِ.

﴿فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]: عَلَى جُدُوعِ.

﴿خَطْبُكَ﴾ [طه: ٩٥]: بِأَلْكَ. ﴿مَسَاسٌ﴾ [طه: ٩٧]:

مَصْدَرُ مَاسَةٍ مَسَاسًا. ﴿لَتَنْسِفَهُ﴾ [طه: ٩٧]: لَتَذَرِيَنَّهُ.

الضَّحَاءُ: الْحَرُّ. ﴿فُصِيهَ﴾ [القصاص: ١١]: أَتَّبَعِيَ آثَرُهُ،

وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقْصُ الْكَلَامَ. ﴿نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ﴾

٣٣٩١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَنَامُ أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عَرْيَانًا،
خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْنِي فِي كُوفِهِ،
فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتَكَ عَمَّا تَرَى، قَالَ:
بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكِكَ». [راجع:
٢٧٩].

٢١- باب: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى

إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا .

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَوَرَيْنَاهُ نَجِيًّا
كَلِمَةً ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ [مريم:
٥١-٥٣]

يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَلِلثَنَيْنِ وَالْجَمِيعِ نَجِيٌّ، وَيُقَالُ:
﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠]: اعْتَزَلُوا نَجِيًّا، وَالْجَمِيعُ
أَنْجِيَّةٌ يَتَنَاجَوْنَ.

﴿تَلَقَّفْ﴾ [الأعراف: ١١٧]: تَلَقَّمْ.

٣٣٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ:
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ:
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَرَّجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ
يَرْجُفُ فُؤَادَهُ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ
رَجُلًا تَنْصَرُّ، يَفْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَقَالَ وَرَقَةُ: مَاذَا
تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ
عَلَى مُوسَى، وَإِنْ أَدْرَكَنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا.

٣٤٠٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ:
أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ
تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُ بْنُ قَيْسٍ الْقَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ،
فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَتَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي
صَاحِبِ مُوسَى، الَّذِي سَأَلَ السَّيْلَ إِلَى لُقَيْهِ، هَلْ
سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ؟ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟
قَالَ: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا
خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّيْلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ لَهُ الْحُوتُ
آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا قَدَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ،
فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرِ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى قَتَاهُ:
أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا
أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا
كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّا عَلَى أَثَرِهِمَا قَصَصًا، فَوَجَدَا خَضِرًا،
فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ». [راجع: ٧٤].
أخرجه مسلم: ٢٣٨٠.

٣٤٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبَكَالِي يَزْعُمُ: أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ
الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى
آخَرُ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،
فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَغَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ،
إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ
الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَيُّ رَبٍّ وَمَنْ لِي بِهِ -
وَرَبِّمَا قَالَ سُفْيَانُ، أَيُّ رَبٍّ، وَكَيْفَ لِي بِهِ - قَالَ:
تَأْخُذُ حُوتًا، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، حَيْثُمَا قَدَدْتَ الْحُوتَ

رَبِّ أَرْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي - إِلَى قَوْلِهِ - وَأَنَا
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ». [الأعراف: ١٤٣].

يُقَالُ: دَكَّهُ زَلَزَلَهُ، ﴿فَدَكَّتْ﴾ [الحاقة: ١٤]: فَدَكَّتْ،
جَعَلَ الْجِبَالَ كَالْوَحْدَةِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَنْ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَأَنَّا رَتْقًا﴾ [الانباء: ٣٠]. وَلَمْ يَقُلْ:
كُنْ، رَتْقًا: مُلتصقتين.

﴿أَشْرَبُوا﴾ [البقرة: ٩٣]: تَوْبٌ مُشْرَبٌ مَصْبُوعٌ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَتَبَجَسْتُ﴾ [الأعراف: ١٦٠]:
انْفَجَرْتُ. ﴿وَإِذْ تَقَفْنَا الْجِبَلِ﴾ [الأعراف: ١٧١]: رَقَعْنَا.

٣٣٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
عَمْرُو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «النَّاسُ يَصْعُقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ
يُغْفِقُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ،
فَلَا أَذْرِي أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ». [راجع:
٢٤١٢]. أخرجه مسلم: ٢٣٧٤.

٣٣٩٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ لَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرْ
اللَّحْمُ، وَلَوْ لَا حَوَاءُ لَمْ تَخُنْ أَثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ». [راجع:
٣٣٣٠]. أخرجه مسلم: ١٤٧٠.

٢٦- باب: طوفان من السيل

يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ، الْقَمْلُ: الْحُمَتَانِ يُشْبِهُ صِغَارَ
الْحَلَمِ.

حَقِيقٌ ﴿حَقٌّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

﴿سُقِطَ﴾ [الأعراف: ١٤٩]: كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقِطَ

فِي يَدِهِ.

٢٧- باب: حديث الخضر

مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

فَهُوَ تَمَّ وَرَبَّمَا قَالَ : فَهُوَ تَمَّ .

لَهُ مُوسَى : مَا صَنَعْتَ ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمَدَتْ
إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لِنُتْرَقِ أَهْلَهَا ، لَقَدْ جُنْتُ شَيْئًا
إِمْرًا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ :
لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ،
فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسْيَانًا ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ
مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ
فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَأَوْمَأَ سُفْيَانٌ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ
يَقْطَعُ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ
نَفْسٍ ، لَقَدْ جُنْتُ شَيْئًا نَكْرًا . قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ : إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا
فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ، فَاذْهَبْ ، فَإِذَا
إِذَا أَتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَ أَهْلَهَا ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا ،
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ، مَائِلًا ، أَوْمَأَ بِيَدِهِ
هَكَذَا ، وَأَشَارَ سُفْيَانٌ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقٍ ، فَلَمَّ
أَسْمَعَ سُفْيَانٌ يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً .

قَالَ : قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمَّ يُطْعَمُونَا وَلَمْ يُضَيِّقُوا ،
عَمَدَتْ إِلَى حَائِطِهِمْ ، لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِمْ أَجْرًا .
قَالَ : هَذَا فِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، سَأَتُبِّكَ بِتَارِيلٍ مَا كَمْ
تَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ صَبْرًا . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى
كَانَ صَبْرًا فَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا» .

قَالَ سُفْيَانٌ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ،
لَوْ كَانَ صَبْرًا لَقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا» .

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «أَمَّا لَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
صَالِحَةٍ عَصَبًا» . «وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ
مُؤْمِنِينَ» .

ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانٌ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ ، وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ ،
قِيلَ لِسُفْيَانَ : حَفِظْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو ، أَوْ
تَحَفِظْتُهُ مِنْ إِنْسَانٍ ؟ فَقَالَ : مِمَّنْ اتَّحَفَظْتُ ؟ وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ
عَمْرٍو غَيْرِي ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، وَحَفِظْتُهُ

وَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ
يُوشِعُ بْنُ نُونٍ ، حَتَّى إِذَا أَتَى الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا ،
فَرَقَدَ مُوسَى وَأَضْطَرَبَ الْحُوتُ فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ
فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ، فَاْمَسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ
جَرِيَةَ الْمَاءِ ، فَصَارَ مِثْلُ الطَّاقِ ، فَقَالَ : هَكَذَا مِثْلُ
الطَّاقِ ، فَاِنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا ، حَتَّى إِذَا
كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ لِقَتَاهُ : أَتَنَا غَدَاءَنَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ
حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ ، قَالَ لَهُ قَتَاهُ : أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى
الصَّخْرَةِ ، فَبِأَيِّ نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا
الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ،
فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا ، قَالَ لَهُ مُوسَى : ذَلِكَ
مَا كُنَّا نَبْغِي ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، رَجَعَا
يَقْضَا آثَارَهُمَا ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ
مُسَجَّى بَنُوبٍ ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَأَنْتَى
بَارِئُكَ السَّلَامُ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَى ، قَالَ : مُوسَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَتَيْتُكَ لَتُعَلِّمَنِي مَعًا عُلِّمْتَ
رُشْدًا ، قَالَ : يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
عَلَّمَكُهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، قَالَ : هَلْ أَتَّبَعُكَ ؟ قَالَ : «إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
خَبْرًا» - إِلَى قَوْلِهِ - إِمْرًا . فَاِنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ،
فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوَلٍ ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
جَاءَ عَصْفُورٌ ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَفَرَّقَ فِي الْبَحْرِ
نَفْرَةً أَوْ تَفَرَّقَتَيْنِ ، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى مَا نَقَصَ
عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا
الْعَصْفُورُ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ ، إِذَا أَخَذَ الْقَاسَ قَنَزَعَ لَوْحًا ،
قَالَ : فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا بِالْقُدُومِ ، فَقَالَ

منه. [راجع: ٧٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٠].

٣٤٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى قُرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءً».

[قَالَ الْحَمَوِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْفَرَبَرِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، عَنْ سَفْيَانَ بِطَوْلِهِ.]

٢٨- باب:

٣٤٠٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنْبِهٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَبِلَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ: «ادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ». فَبَدَلُوا، فَدَخَلُوا يَزْحَقُونَ عَلَى أَسْتَاهِمٍ، وَقَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ».

[انظر: ٤٤٧٩، ٤٦٤١. أخرجه مسلم: ٣٠١٥].

٣٤٠٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا سَتِيرًا، لَا يَرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَاءَ مِنْهُ، فَأَذَاهُ مِنْ أَذَاهِ مَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتُرُ هَذَا التَّسْتُرَ، إِلَّا مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أَدْرَةٌ، وَإِمَّا آفَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُبْرِئَهُ مِمَّا قَالُوا الْمَوْسَى، فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا، وَإِنَّ الْحَجَرَ

عَدَا بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: تَوْبِي حَجَرٌ، تَوْبِي حَجَرٌ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ عَرِيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَأَبْرَاهُ مِمَّا يَقُولُونَ، وَقَامَ الْحَجَرُ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبَسَهُ،

وَطَفَّقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بَعْضَاهُ، فَوَاللَّهِ إِنْ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَلْبَرِ ضَرْبِهِ، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾. [راجع: ٢٧٨. أخرجه مسلم: ٣٣٩].

٣٤٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لِقَسَمَةٍ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَضَبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ». [راجع: ٣١٥٠. أخرجه مسلم: ١٠٦٢، مطولاً].

٢٩- باب:

﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨].

﴿مُتَبِّرٌ﴾ [الأعراف: ١٣٩]: خُسْرَانٌ. ﴿وَلِيَتَّبِعُوا﴾ يَدْمُرُوا ﴿مَا عُلِّقُوا﴾ [الإسراء: ١٣٨]: مَا عُلِّقُوا.

٣٤٠٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَجْنِي الْكَبَابَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُ». قَالُوا: أَكُنْتَ تَرَعَى الْغَنَمَ؟ قَالَ: «وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدَرَعَاهَا». [انظر: ٥٤٥٣. أخرجه مسلم: ٢٠٥٠].

٣٠- باب: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ

يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [البقرة: ٦٧].

قال أبو العالِيَةِ: الْعَوَانُ: النَّصْفُ بَيْنَ الْبَكْرِ وَالْهَرَمَةِ.

﴿فَاقْعُ﴾ [البقرة: ٦٩]: صَافٍ. ﴿لَا ذُلُولٌ﴾ كَمْ يَذْلُهَا الْعَمَلُ ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٧١]: لَيْسَتْ بِذُلُولٍ تُثِيرُ

بجانب العرش، فلا أدري أكان فيمن صبق فأفاق قبلي، أو كان ممن استثنى الله». [راجع: ٢٤١١. أخرجه مسلم: ٢٣٧٣.]

٣٤٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احتج آدم وموسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه، ثم تلومني على أمر فذر علي قبل أن أخلق». فقال رسول الله ﷺ: «فحج آدم موسى مرتين». [انظر: ٤٧٣٦، ٤٧٣٨، ٤٧٦٤، ٧٥١٥. أخرجه مسلم: ٢٦٥٢.]

٣٤١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، قِيلَ: هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ». [انظر: ٥٧٠٥، ٥٧٥٢، ٦٤٧٢، ٦٥٤١. أخرجه مسلم: ٢٢٠ مطولاً.]

٣٢- باب: قول الله تعالى:

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً

فِرْعَوْنَ- إِلَى قَوْلِهِ - وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾ [التحریم: ١١- ١٢]

٣٤١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ: إِلَّا أَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَلُ الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [انظر: ٣٤٣٣، ٣٧٦٩، ٥٤١٨. أخرجه مسلم: ٢٤٣١.]

الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرِّ. ﴿مُسْلَمَةٌ﴾ مِنَ الْعُيُوبِ ﴿لَا شَيْءَ﴾ [البقرة: ٧١]: يَبَاضُ. ﴿صَفْرَاءُ﴾ [البقرة: ٦٩]: إِنْ شَفَتْ سَوْدَاءَ، وَيُقَالُ: صَفْرَاءُ، كَقَوْلِهِ: ﴿جَمَالَاتٌ صَفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٢] [قرأ حمزة عن عاصم، وحمزة، والكسائي: (جمالة)]. ﴿فَادَارَأْتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]: اخْتَلَفْتُمْ.

٣١- باب: وفاة موسى وذكره بعد

٣٤٠٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَام، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدُهُ عَلَى مَنْ تَوَرَّ، فَلَهُ بِمَا عَطَتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ، قَالَ: فَلَا أَنْ، قَالَ: فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَذْنِبَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ، إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ».

قال: وأخبرنا معمرٌ، عن همام: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٣٧٢.]

٣٤٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَلَى مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ، فِي قَسَمٍ يُقْسَمُ بِهِ، فَقَالَ الْيَهُودِي: وَالَّذِي اصْطَلَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، فَرَقَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْنَعُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُقْبَلُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ

٣٣- باب: ﴿إِنْ قَارُونُ كَانَ مِنْ قَوْمِ

مُوسَى﴾ [الآية: القصص: ٧٦]. ﴿لَتَشْلُقَ

قال ابن عباس: ﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾ لا يَرِقُهَا الْعَصَبَةُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: ﴿الْفَرْحَيْنِ﴾ الْمَرْحَيْنِ. ﴿وَيَكَانَ اللَّهُ﴾ [القصص: ٨٢]: مَثَلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ. ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الرعد: ٢٦]: وَيُوسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ.

٣٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ

شُعَيْبًا﴾ [هود: ٨٤]

إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ، لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ.

وَمِثْلُهُ: ﴿وَأَسَّالَ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢].

وَأَسَّالَ ﴿الْعَيْنِ﴾ [يوسف: ٨٢]: يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَهْلَ الْعِيرِ.

﴿وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي﴾ [هود: ٩٢]: لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ.

يُقَالُ: إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتُهُ: ظَهَرَتْ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيَا. قَالَ: الظَّهْرِيُّ أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ وَعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ، مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ.

﴿يَغْنَوُا﴾ [الأعراف: ٩٢]: يَعِيشُوا. ﴿نَاسٌ﴾ [المائدة: ٦٨، ٦٩]: تَحْزَنُ.

﴿أَسَى﴾ [الأعراف: ٩٣]: أَحْزَنُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ [هود:

٨٧]: يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَيْكَةُ: الْاَيْكَةُ. ﴿يَوْمِ الظَّلَّةِ﴾

[الشعراء: ١٨٩]: إِظْلَالُ الْغَمَامِ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ.

٣٥- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَإِنْ يُؤْنَسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ﴾

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾.

قال مجاهد: مُذْنِبٌ. الْمَشْحُونُ: الْمُؤَقَّرُ.

﴿قُلُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الآية]. ﴿فَقَبَّلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ بَوَجه الأرض ﴿وَهُوَ سَقِيمٌ﴾. وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ، مِنْ غَيْرِ ذَاتِ أَصْلٍ: الدُّبَاءُ وَنَحْوُهُ ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾. فَأَمْنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ

إِلَى حِينٍ [الصلوات: ١٣٩-١٤٨] ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨]: كَظِيمٌ، وَهُوَ مَغْمُومٌ.

٣٤١٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ:

حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ». زَادَ مُسَدَّدٌ: «يُونُسَ بْنِ مَتَّى». [انظر: ٤٦٠٣، ٤٨٠٤].

٣٤١٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا يَتَّبِعُنِي لَعَبْدٌ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ. [راجع: ٣٣٩٥. أخرجه مسلم ٢٣٧٧].

٣٤١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُضْلِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْزُضُ سِلْعَتَهُ، أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ، فَقَالَ: لَا، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ قَلْطَمَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: تَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، وَاللَّيْثُ رضي الله عنه بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟ فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ لِي نِزْمَةً وَعَهْدًا، فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ

وَجْهِي، قَالَ: «لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ». فَذَكَرَهُ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَقْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَاكُونَ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْفَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَمْ بُعِثَ قَبْلِي». [راجع: ٢٤١١. أخرجه مسلم: ٢٣٧٣].

٣٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خُفِّعَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَيُتَسَرَّجُ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُتَسَرَّجَ دَوَابُّهُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ».

رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٠٧٣].

٣٤١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ: أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ: وَاللَّهِ لَا صُومَنَ النَّهَارِ وَلَا قَوْمَنَ اللَّيْلِ مَا عَشْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: وَاللَّهِ لَا صُومَنَ النَّهَارِ وَلَا قَوْمَنَ اللَّيْلِ مَا عَشْتُ». قُلْتُ: قَدْ قُلْتُهُ، قَالَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمَّ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعَثَ أَمْثَالَهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ». فَقُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ». قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ».

قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩].

٣٤١٩- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَنْبَأْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ، وَتَفَهَتِ النَّفْسُ،

وَجْهِي، قَالَ: «لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ». فَذَكَرَهُ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَقْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَاكُونَ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْفَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَمْ بُعِثَ قَبْلِي». [راجع: ٢٤١١. أخرجه مسلم: ٢٣٧٣].

٣٤١٥- «وَلَا أَقُولُ: إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». [انظر: ٣٤١٦، ٤٦٠٤، ٤٦٣١، ٤٨٠٥. أخرجه مسلم: ٢٣٧٣ و ٢٣٧٦].

٣٤١٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبْغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». [راجع: ٣٤١٥. أخرجه مسلم: ٢٣٧٦ و ٢٣٧٣].

٣٦- باب: قوله تعالى:

﴿وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾

يَعْدُونَ يُجَاوِزُونَ فِي السَّبْتِ ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا﴾ شَوَارِعَ -إِلَى قَوْلِهِ -: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ [الأعراف: ١٦٣-١٦٦].

٣٧- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ رِجُورًا﴾ [النساء: ١٦٣]

الرَّجُورُ: الْكُتْبُ، وَاحِدُهَا رِجُورٌ، زَرَزْتُ كُتْبَتُ. ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ﴾.

قال مجاهد: سَبَّحِي مَعَهُ ﴿وَالطَّيْرَ وَالنَّارَ لَهُ الْحَدِيدُ. أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتِ الدُّرُوعِ﴾ وَدَقْدَرُ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرَ وَالْحَلِيقَ، وَلَا يُدِقُّ الْمِسْمَارَ فَيَتَسَلَّلُ، وَلَا

جَعَلْتُهُ عَزِيزًا ﴿فِي الْخُطَابِ﴾ يُقَالُ: الْمُحَاوَرَةُ ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجْتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ الْخُلَطَاءِ﴾ الشُّرَكَاءَ ﴿لِيُنَبِّئَنِي - إِلَى قَوْلِهِ - أَنَّمَا قَتَلْنَاهُ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اخْتَبَرْنَاهُ.

وَقَرَأَ عُمَرُ: قَتَلْنَاهُ، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ

﴿فَاسْتَغْفِرْ رَبِّهِ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ [ص: ٢٢- ٢٤]

٣٤٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَوَّامَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَسَجُدُ فِي ﴿ص﴾؟ فَقَرَأَ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ - حَتَّى أَتَى - فَبَهَادُهُمْ أَقْتَلَهُ﴾ فَقَالَ: نَبِّئْكُمْ ﷺ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ. [الطبر: ٤٦٣٢، ٤٤٨٠٦، ٤٨٠٧]

٣٤٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ ﴿ص﴾ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا. [راجع: ١٠٦٩]

٤٠- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ

الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٣٠]

الرَّاجِعُ: الْمُنِيبُ.

وَقَوْلُهُ: ﴿هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَتَّبِعَنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾

[ص: ٣٥]

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكِ

سُلَيْمَانَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

﴿وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ

وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ أَذْبَلْنَاهُ عَيْنَ الْحَدِيدِ

﴿وَمَنْ الْجِنُّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَنْزِعُ

مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذْفُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا

يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ: بَيَّانٌ مَا دُونَ الْقُصُورِ

صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ، أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ. قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُنِي - قَالَ مَسْعَرٌ: يَعْنِي قُوَّةً - قَالَ: ﴿قَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَقْرَأُ إِذَا لَاقَى﴾. [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩].

٣٨- باب: أَحَبُّ الصَّلَاةِ

إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ،

وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ: كَانَ يَتِمُّ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَتِمُّ سُدُسَهُ. وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا.

قَالَ عَلِيٌّ: وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ: مَا أَلْقَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي

إِلَّا نَائِمًا [راجع: ١١٣٣].

٣٤٢٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ: كَانَ يَتِمُّ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَتِمُّ سُدُسَهُ». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩].

٣٩- باب:

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ

ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾.

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَقَصِّلِ الْخُطَابَ﴾ [ص: ١٧- ٢٠].

قَالَ مُجَاهِدٌ: الْقَهْمُ فِي الْقَضَاءِ.

﴿وَلَا تَشْطِطْ﴾ لَا تُسْرِفْ ﴿وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ

الصِّرَاطِ. إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْعَةً يُقَالُ

لِلْمَرَاةِ نَجْعَةٌ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَاةٌ ﴿وَلِي نَجْعَةٌ وَاحِدَةٌ

فَقَالَ أَكْثَلُهَا﴾ مِثْلُ ﴿وَكَمَلَهَا زَكْرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]:

صَمَّهَا ﴿وَعَزَّنِي﴾ غَلَّبَنِي، صَارَ أَعَزَّ مِنِّي، أَعَزَّزْتُهُ

يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، قَلِمٌ يَقُولُ، وَكَمْ تَحْمِلُ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا، سَاقِطًا أَحَدُ شَقِيهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قَالَهَا لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [النظر: ٥٢٤٢، ٦٦٣٩، ٦٧٢٠، ٥٧٤٦٩. أخرجه مسلم: ١٦٥٤.]

قال شعيبُ وابْنُ أَبِي الزُّنَادِ: «تَسْعِينَ». وَهُوَ أَصَحُّ.

٣٤٢٥- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ: قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ أَوَّلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى». قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ». ثُمَّ قَالَ: حَيْثُمَا أَذْرَكْتُكَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ». [راجع: ٣٣٦٦. أخرجه مسلم: ٥٢٠.]

٣٤٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ مِثْلِي وَمِثْلُ النَّاسِ، كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْقَرَّاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ». [أخرجه مسلم: ٢٢٨٤.]

٣٤٢٧- وَقَالَ: «كَانَتْ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ بَابِنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بَابِنُكَ، وَقَالَتِ الْآخَرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بَابِنُكَ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشْفَهُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتِ الصَّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى. قال أبو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ إِلَّا يَوْمُئِذٍ، وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ. [النظر: ٦٧٦٩، أخرجه مسلم: ١٧٢٠.]

وَتَمَائِيلَ وَجَمَانَ كَالْجَوَابِ» كَالْحِيَاضِ لِلْإِبِلِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَالْجَوْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ» وَقُدُورَ رَاسِيَّاتٍ اِعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشَّاكِرُونَ، قَلَمًا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ» الْأَرْضُ» «تَأْكُلُ مِنْسَاتِهِ» عَصَاهُ «قَلَمًا خَرَّ» إِلَى قَوْلِهِ - فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ [سج: ١٢١٤].

«حُبُّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْتَاقِ» [ص: ٣٣]: يَمْسَحُ أَغْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيهَا. «الْأَصْفَادُ» [ص: ٣٨]: الْوَتَاقُ.

قال مُجَاهِدٌ: «الْصَّافَنَاتُ» صَفَنَ الْفَرَسُ رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ «الْجِيَادُ» [ص: ٣٤]: السَّرَاعُ. «جَسَدًا» [ص: ٣١]: شَيْطَانًا. «رُخَاءً» طَيِّبَةً «حَيْثُ أَصَابَ» [ص: ٣٦]: حَيْثُ شَاءَ. «فَامْنَنَّ» أَعْطَى. «بَغْيَرٍ حِسَابٍ» [ص: ٣٩]: بَغْيَرٍ حَرَجٍ.

٣٤٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ عَفَرْنَا مِنَ الْجَنِّ تَقَلَّتْ الْبَارِحَةُ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي، فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ: «رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي». فَردَّدْتُهُ خَاسِنًا. [راجع: ٤٦١. أخرجه مسلم: ٥٤١.]

«عَفَرِيَّتٌ» مُتَمَرِّدٌ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ، مِثْلُ رِئِيَّةٍ جَمَاعَتُهَا الرِّيَائِيَّةُ.

٣٤٢٤- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «قال سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لَا طَوْفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً، تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ قَارِسًا

٤١- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾.

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٢-١٣]. ﴿وَلَا تُصَعِّرْ: الإِعْرَاضُ بِالْوَجْهِ.

٣٤٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ؟ فَتَزَكَّتْ: ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. [لقمان: ١٣]. [راجع: ٣٢. أخرجه مسلم: ١٢٤، بإضافة:]

٣٤٢٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «أَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُهُ: ﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾». [راجع: ٣٢. أخرجه مسلم: ١٢٤.]

٤٢- باب:

﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا

أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾. الْآيَةُ [يس: ١٣]

﴿فَعَزَّزْنَاهَا﴾ [يس: ١٤]: قَالَ مُجَاهِدٌ: شَدَّدْنَاهَا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ «طَائِرُكُمْ» [يس: ١٩]: مَصَائِبُكُمْ.

٤٣- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ

عِنْدَهُ زَكْرِيَّا. إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا،

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَمْ نَجْعَلُ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾. [مريم: ٣٧.]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَثَلًا، يُقَالُ: رَضِيًا مَرْضِيًّا.

﴿عُثْيَا﴾ عَصِيًّا، عَنَّا يَعْتَو. ﴿قَالَ رَبُّ أُنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَأَنَّ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عَصِيًّا - إِلَى قَوْلِهِ - ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ وَيُقَالُ: صَحِيحًا. ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ فَأَوْحَى: فَأَشَارَ. ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ - إِلَى قَوْلِهِ - وَيَوْمَ يَبْعَثُ حَيًّا﴾ [مريم: ٢-١٥].

﴿حَفِيًّا﴾ [مريم: ٤٧]: لَطِيفًا. ﴿عَاقِرًا﴾ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءً.

٣٤٣٠- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ: «ثُمَّ صَدَعَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا خَلَصْتُ قِيَادًا يَحْيَى وَعِيسَى وَهَمًّا ابْنًا خَالَةً، قَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا، فَسَلِّمْتُ قَرَدًا، ثُمَّ قَالَا: مَرَحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ». [راجع: ٣٢٠٧. أخرجه مسلم: ١٦٤، مطولاً:]

٤٤- باب:

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرْ فِي

الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ

أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مريم: ١٦]

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ﴾ [آل عمران: ٤٥].

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ - إِلَى قَوْلِهِ - يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. [آل عمران: ٣٣-٣٧.]

٤٦- باب: قوله تعالى:

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ

الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٥-٤٧].

يُبَشِّرُكِ يَبَشِّرُكِ وَاحِدٌ، ﴿وَجِيهًا﴾ شَرِيفًا.
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: ﴿الْمَسِيحُ﴾ الصَّدِيقُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْكَهْلُ: الْحَلِيمُ، وَالْأَكْمَهُ مَنْ يُبْصِرُ
بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: مَنْ يُؤَلِّدُ أَعْمَى.

٣٤٣٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ
قَالَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ يُحَدِّثُ: عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ ؓ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى
النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، كَمَلِّ مِنَ
الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ يَكْمُلُ مِنَ النِّسَاءِ: إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ
عِمْرَانَ، وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ». [راجع: ٣٤١١. أخرجه
مسلم: ٢٤٣١].

٣٤٣٤- وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ
نِسَاءِ رَكِبَنِ الْإِبِلِ، أَحْتَاهُ عَلَى طِفْلِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى رَوْحٍ
فِي ذَاتِ يَدِهِ».

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ
عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ.

تَابِعَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.
[انظر: ٤٥٠٨٢، ٤٥٣٦٥. أخرجه مسلم: ٢٥٢٧].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْعُمَرَانُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَقُولُ:
﴿إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ [آل عمران: ٦٨]:
وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ. وَيُقَالُ: آلُ يَعْقُوبَ أَهْلُ يَعْقُوبَ، فَإِذَا
صَغُرُوا آلٌ ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا: أَهْلِيلُ.

٣٤٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ؓ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا
يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُوَلَّدُ، فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا مِنْ مَسِّ
الشَّيْطَانِ، غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنَهَا».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَلِإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذَرَيْتُهَا مِنْ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [آل عمران: ٣٦]. [راجع: ٣٢٨٦. أخرجه
مسلم: ٢٣٦٦].

٤٥- باب:

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ
اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ،
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْمُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: ٤٢-٤٤].

يُقَالُ: يَكْمُلُ يَضُمُّ، كَقَلَّهَا ضَمَّهَا، مُحَقَّقَةٌ، لَيْسَ
مِنْ كَقَالَةِ الدُّيُونِ وَشَبَّهَا.

٣٤٣٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضَرُ،
عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ؓ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا
خَدِيجَةُ». [انظر: ٣٨١٥. أخرجه مسلم: ٢٤٣٠].

٤٧- باب: قَوْلِهِ: «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ

إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمْتُهُ الْقَاهَا
إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ قَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً
انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
وَكِدْلُهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا [النساء: ١٧١].

قال أبو عبيد: «كَلَّمْتُهُ» كُنْ فَكَانَ. وقال غيره:
«وَرُوحٌ مِنْهُ» أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا. وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً.

٣٤٣٥- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي
جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ،
وَكَلَّمْتُهُ الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ،
وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ».

قال الوليد: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ
جُنَادَةَ، وَزَادَ: «مَنْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ».
[أخرجه مسلم: ٢٨، بدون ذكر رسوله وذكر ابن أمته].

٤٨- باب: قَوْلُ اللَّهِ: «وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ

مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا» [مریم: ١٦]

بَذَنَاهُ: الْفَتْنَاهُ: اعْتَزَلَتْ. «شَرْقِيًّا» [مریم: ١٦]: مِمَّا
يَلِي الشَّرْقَ. «فَاجَاءَهَا» [مریم: ٢٣]: أَقْبَلَتْ مِنْ
جَنَّتْ، وَيُقَالُ: أَجَاءَهَا اضْطَرَّهَا. «تَسْقُطُ» [مریم:
٢٥]: تَسْقُطُ. «قَصِيًّا» [مریم: ٢٢]: قَاصِيًّا. «قَرِيًّا»
[مریم: ٢٧]: عَظِيمًا.

قال ابن عباس: «نِسِيًّا» [مریم: ٢٣]: لَمْ أَكُنْ
شَيْئًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّسِيُّ الْحَقِيرُ.

وقال أبو وائل: عَلِمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ النَّبِيَّ ذُو نُفْيَةٍ حِينَ
قَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ نَفِيًّا» [مریم: ١٨].

قال وكيع: عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
الْبَرَاءِ: «سَوِيًّا» [مریم: ٢٤]: نَهْرٌ صَغِيرٌ بِالسَّرْيَانَةِ.

٣٤٣٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ
حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: عِيسَى،
وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جَرِيحٌ، كَانَ
يُصَلِّي، جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَ: أَجِيبُهَا أَوْ أَصَلِّي،
فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمْنَهُ حَتَّى تُرَبِّيه وَجْهَ الْمُؤْمَسَاتِ،
وَكَانَ جَرِيحٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلَّمَتْهُ
قَالِي، قَالَتْ رَاعِيًا فَأَمَكَّتَهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا،
فَقَالَتْ: مِنْ جَرِيحٍ، فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنزَلُوهُ
وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ
يَا غُلَامُ؟ قَالَ: الرَّاعِي، قَالُوا: تَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ
دَهَبٍ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرَضِعُ ابْنًا
لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةِ،
فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى
الرَّاكِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
ثَدْيِهَا يَمَصُّهُ - قال أبو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
يَمَصُّ إِبْصَعَهُ - ثُمَّ مَرَّ بِامْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ
ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لِمَ ذَاكَ؟ فَقَالَ: الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ
الْجَبَابِرَةِ، وَهَذِهِ الْأُمَةُ يَقُولُونَ: سَرَقَتْ، زَنَيْتِ، وَكَمْ
تَفْعَلُ». [راجع: ١٢٠٦. أخرجه مسلم: ٢٥٥٠].

٣٤٣٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ
مَعْمَرٍ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا: عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

الدِّجَالُ».

تَابِعُهُ عَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ. [انظر: ٣٤٤١، ٥٩٠٢، ٦٩٩٩، ٧٠٢٦، ٧١٢٨. أخرجه مسلم: ١٦٩].

٣٤٤١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُكِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعِيسَى أَحْمَرُ، وَلَكِنْ قَالَ: «يَنِمَّا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، سَبَطَ الشَّعْرَ، يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً، أَوْ يُهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ، فَلَهَبْتُ التَّنْفُ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ، جَعَدُ الرَّاسِ، أَعْوَرُ عَيْنِهِ الْيُمْنَى، كَانَ عَيْنَهُ عَنَبَةً طَافِيَةً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدِّجَالُ، وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قُطْنٍ».

قال الزُّهْرِيُّ: رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةٍ، هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [راجع: ٣٤٤٠. أخرجه مسلم: ١٦٩ و ١٧١].

٣٤٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، وَالْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَاتٍ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ». [انظر: ٣٤٤٣. أخرجه مسلم: ٢٣٦٥].

٣٤٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَاتٍ، أُمَهُانَهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ».

وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٣٤٤٢. أخرجه مسلم: ٢٣٦٥].

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ: «لَقِيتُ مُوسَى قَالَ: قَتَعْتُهُ، فَإِذَا رَجُلٌ - حَسْبُهُ قَالَ - مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّاسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، قَالَ: وَلَقِيتُ عِيسَى - قَتَعْتَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ - رُبْعَةٌ أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ - يَعْنِي الْحَمَامَ - وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدَهُ بِهِ، قَالَ: وَأَتَيْتُ يَأْنَاءَ بَيْنَ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ، فَاخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ لِي: هُدَيْتَ الْفُطْرَةَ، أَوْ: أَصَبْتَ الْفُطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوَ اخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمُتُكَ». [راجع: ٣٣٩٤. أخرجه مسلم: ١٦٨، وقطعة اللبن في الأشرطة ٩٢].

٣٤٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعَدُ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ سَبَطُ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ».

٣٤٣٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرِي النَّاسِ الْمَسِيحَ الدِّجَالَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدِّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَانَ عَيْنَهُ عَنَبَةً طَافِيَةً». [راجع: ٣٥٧. أخرجه مسلم: ١٦٩، وفي الفن ١٠٠].

٣٤٤٠- «وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، كَأَحْسَنَ مَا يَرَى مِنْ آدَمِ الرِّجَالِ تَضَرَّبُ لِمَتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجُلٌ الشَّعْرَ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضْعَا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطَطًا، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قُطْنٍ، وَاضْعَا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمَسِيحُ

٣٤٤٤- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرُقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَبْتَ عَيْنِي». [أخرجه مسلم: ٢٣٦٨].

٣٤٤٥- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمَنَبَرِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُطْرُونِي، كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». [راجع: ٢٤٦٢. أخرجه مسلم: ١٦٩١ بقطعة ليست في هذه الطريق].

٣٤٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ: فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدَبَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا آمَنَ بَعِيسَى، ثُمَّ آمَنَ بِهَا فَكَانَ أَجْرَانِ، وَالْعَبْدُ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ فَكَانَ أَجْرَانِ». [راجع: ٩٧. أخرجه مسلم: ١٥٤، باختلاف، وفي النكاح بقطعة الجارية ٨٦].

٣٤٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا، ثُمَّ قُرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ». فَأُولُو مَنْ يَكْسَى إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ يُوْخَذُ بِرِجَالِ مَنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ

الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».

قال مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ: هُمْ الْمُرْتَدُونَ الَّذِينَ ارْتَدَوْا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [راجع: ٣٣٤٩. أخرجه مسلم: ٢٨٦٠].

٤٩- باب: نَزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَام

٣٤٤٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكُنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنزِيرَ، وَيَضَعَ الْحِزْيَةَ، وَيَنْفِضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: «وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا». [راجع: ٢٢٢٢. أخرجه مسلم: ١٥٥].

٣٤٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ».

تَابَعَهُ عَقِيلُ وَالْأَوْزَاعِيُّ. [راجع: ٢٢٢٢. أخرجه مسلم: ١٥٥].

٥٠- باب: ما ذكر

عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَسَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ،
قَالَ: وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى،
اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا. [راجع:
٤٣٥، ٤٣٦. وأخرجه مسلم: ٥٣١، عن عائشة وابن عباس. أخرجه
مسلم: ٥٢٩ عن عائشة.]

٣٤٥٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
حَازِمٍ قَالَ: قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ
الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي،
وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْتُمُونَ». قالوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ:
«فُوا بَيْنَهُ الْأَوَّلَ وَالْأَوَّلَ، أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرَعَاهُمْ». [أخرجه مسلم: ١٨٤٢.]

٣٤٥٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ
قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَتَبْعُنَ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ
شِرَارًا بِشِيرٍ، وَذَرَأًا بِذَرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكَوا جُحْرَ ضَبٍّ
لَسَلَكَتُمُوهُ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟
قَالَ: «فَيْنَ». [انظر: ٧٣٢٠. أخرجه مسلم: ٢٦٦٩.]

٣٤٥٧- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ:
حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: ذَكَرُوا
النَّارَ وَالنَّافُوسَ، فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ
يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُؤْتِيَ الْإِقَامَةَ. [راجع: ٦٠٣. أخرجه
مسلم: ٣٧٨.]

٣٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدُهُ فِي خَاصِرَتِهِ،
وَتَقُولُ: إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ، تَابِعَهُ شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

٣٤٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

٣٤٥٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ رِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ بْنُ
عَمْرِو لِحَدِيثَةٍ: أَلَا تَحَدَّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟
قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ
نَارًا، فَأَمَّا الَّتِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا
الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهُ عَذِبٌ بَارِدٌ». [نظر: ٤٧١٣٠. أخرجه
مسلم: ٢٩٣٤، مختصراً.]

٣٤٥١- قَالَ حَدِيثُهُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ رَجُلًا كَانَ
فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، آتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ:
هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ: انْظُرْ،
قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَتَّبِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا
وَأَجَازِيهِمْ، فَانْظُرْ الْمُوسِرَ وَاتَّجَاوَزْ عَنِ الْمُعْسِرِ،
فَإَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». [راجع: ٧٠٧٧. أخرجه مسلم: ١٥٦٠.]

٣٤٥٢- قَال: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ رَجُلًا خَضِرَهُ
الْمَوْتُ، فَلَمَّا بَاسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلُهُ: إِذَا أَنَا مِتُّ
فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا
أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَامْتَحَشْتُ،
فَخَذُّوْهَا فَاطْحِنُوْهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَادْرُوْهُ فِي
الْيَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟
قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَقَعَرَ اللَّهُ لَهُ».

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ: «وَكَانَ
نَبَاشًا». [انظر: ٣٤٧٩، ٤٩٨٠.]

٣٤٥٣، ٣٤٥٤- حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، طَفِقَ يَطْرَحُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ، فَخَالِقُوهُمْ». [انظر: ٥٨٩٩. أخرجه مسلم: ٢١٠٣].

٣٤٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، وَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدَّثَنَا، وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ، فَجَزَعُ، فَأَخَذَ سَكِينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَارَقَا الدَّمَ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بِأَدْرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [راجع: ١٣٦٤. أخرجه مسلم: ١١٣، بدون ذكر بادرني عبدي بنفسه].

[٥١- باب:]

حَدِيثِ ابْرَصٍ وَأَعْمَى وَأَفْرَعٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

٣٤٦٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: ابْرَصٌ وَأَفْرَعٌ وَأَعْمَى، بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَتْلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا.

فَأَتَى ابْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ نَحْسَنُ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، فَأَعْطَى لَوْثًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ - أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ، هُوَ شَكَّ فِي ذَلِكَ، إِنَّ ابْرَصَ وَالْأَفْرَعَ: قَالَ

«إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ، مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، فَعَمِلَتِ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَى عَطَاءً، قَالَ: اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ». [راجع: ٥٥٧].

٣٤٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حَرَمْتُ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَجَمَلُوهَا فَبَاغَوْهَا».

تَابِعَهُ جَابِرٌ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٢٢٣. أخرجه مسلم: ١٥٨٢، يذكر أن فلانا هو سمرة].

٣٤٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣٤٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: إِنَّ

الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ .

قَالَ: أَمْسِكْ مَالَكُ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدَرَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَسَخَطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ. [الطبر: ٤٦٦٥٣. أخرجه مسلم: ٢٩٦٤.]

٥٢- باب: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنْ

أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩].

الْكَهْفُ: الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ، وَالرَّقِيمُ: الْكِتَابُ. ﴿مَرْقُومٌ﴾ [المطففين: ٩]: مَكْتُوبٌ، مِنَ الرَّقْمِ. ﴿رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [الكهف: ١٤]: أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا. ﴿شَطَطًا﴾ [الكهف: ١٤]: إِفْرَاطًا. الْوَصِيدُ: الْفَنَاءُ، وَجَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوُصِدٌ، وَيُقَالُ: الْوَصِيدُ الْبَابُ. ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البند: ٢٠] و[الهمزة: ٨]: مُطَبَّقَةٌ، أَصَدَ الْبَابُ وَأَوْصَدَ. ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ [الكهف: ١٩]: أَحْيَيْنَاهُمْ ﴿أَزَكَّى﴾ [الكهف: ١٩]: أَكْثَرُ رِيحًا. فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ قَتَمًا. ﴿رَجَمًا بِالْغَيْبِ﴾ [الكهف: ٢٢]: لَمْ يَسْتَنِينَ.

وقال مُجَاهِدٌ: ﴿تَقْرِضُهُمْ﴾ [الكهف: ١٧]: تَتْرَكُهُمْ.

٥٣- باب: [حَدِيثُ الْغَارِ

٣٤٦٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ تَقْرِمُونَ كَانُ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذَا أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فَأَنْطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ، فَلِيدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ.

فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أَرْضٍ، فَلَذَهَبَ وَتَرَكُهُ، وَأَتَيْتُ عَمَدَتِ

أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ: وَقَالَ الْآخَرُ: الْبَقَرُ - فَأَعْطِي نَاقَةً عَشْرَاءَ، فَقَالَ: يَبَارِكُ لَكَ فِيهَا.

وَأَتَى الْآخَرَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا، قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ، وَأَعْطِي شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ: فَإِي الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلًا، وَقَالَ: يَبَارِكُ لَكَ فِيهَا.

وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي، فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ، قَالَ: فَإِي الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا.

فَأَنْجَحَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ.

ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ يِي الْجِبَالِ فِي سَفَرِي، فَلَا بِلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللُّونَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ، بَعِيرًا أَتَبَلَّغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحَقُوقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدُرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ.

وَأَتَى الْآخَرَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ.

وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَابْنٌ سَبِيلٍ، وَتَقَطَّعَتْ يِي الْجِبَالِ فِي سَفَرِي، فَلَا بِلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغَ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصْرِي، وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ

بها، فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثلها، فقال: اللهم اجعلني مثلها، فقال: أما الراكب فإنه كافر، وأما المرأة فإنهم يقولون لها: تزني، وتقول: حسبي الله، ويقولون: تسرق، وتقول: حسبي الله. [راجع: ١٢٠٦. أخرجه مسلم: ٢٥٥٠.]

٣٤٦٧- حدثنا سعيد بن تليد: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني جرير بن حازم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «يَنِمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بَرَكِيَّةَ، كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَزَعَتْ مَوْقَهَا، فَسَقَتْهُ فَفَعَّرَ لَهَا بِهِ». [راجع: ٣٣٢١. أخرجه مسلم: ٢٣٤٥.]

٣٤٦٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن: أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر، فتناول قصة من شعر، وكانت في يدي حرسى، فقال: يا أهل المدينة، أين علمائكم؟ سمعت النبي ﷺ ينهى عن مثل هذه، ويقول: «إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاءَهُمْ». [انظر: ٣٤٨٨، ٥٩٣٢، ٥٩٣٨. أخرجه مسلم: ٢١٧٧.]

٣٤٦٩- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». [انظر: ٣٦٨٩.]

٣٤٧٠- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَنْتَ

إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَرَزَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ مِنْ أَرْضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ، فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ.

فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: أَنَّهُ كَانَ لِي ابْوَانُ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ أَتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَلْبَسَ عَنَمٍ لِي، فَأَبْلُغَتْ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً، فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغُونَ مِنَ الْجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ آبَايَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُهُمَا فَيَسْتَكِنَا لِشَرِيهِمَا، فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ.

فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةٌ عَمٌ، مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ أَتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَقَّقْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمَكَّتَنِي مِنْ نَفْسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا، فَقَالَتْ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَقْضِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارَ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا. [راجع: ٢٢١٥. أخرجه مسلم: ٢٧٤٣.]

[٥٤ - باب]

٣٤٦٦- حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب: حدثنا أبو الزناد، عن عبد الرحمن حدثه: أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يَتَانِ امْرَأَةٌ تَرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تَرْضِعُهُ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثُّدِيِّ، وَمُرَّ بِامْرَأَةٍ تَجَسَّرُ وَيُلْعَبُ

جَارِيَةً، قَالَ: أَنْكَحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفَقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا. [أخرجه مسلم: ١٧٢١].

٣٤٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ أَسَامَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعُونَ رَجَسٌ، أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ: عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

قال أبو النَّضْرِ: «لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ». [انظر: ٥٧٢٨ هـ، ١٩٧٤، أخرجه مسلم: ٢٢١٨].

٣٤٧٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ، فَأَخْبَرَنِي: «أَنَّهُ عَذَابٌ يَنْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَبْقَى الطَّاعُونَ، فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَأَنَّهُ كَهْ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ». [انظر: ٥٧٣٤ هـ، ١٦١٩].

٣٤٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ فُرَيْشًا أَهْمَهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يَكْلَمُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَخْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ فِي حَدِّ مَنْ حُدُودَ اللَّهِ». ثُمَّ قَامَ فَأَخْطَبَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَمْلِكُ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ

قَرِيَةً كَذَا وَكَذَا، فَادْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ، فَفُفِّرَ لَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٧٦٦، بآم].

٣٤٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يِنَّا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَخْلُقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ». فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ بَقْرَةً تَكْلَمُ، فَقَالَ: «فَإِنِّي أَوْمَنُ بِهِذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - وَمَا هُمَا ثَمَّ - وَيِنَّا رَجُلٌ فِي عَتَمَةٍ إِذْ عَدَا الذُّبُّ فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاءٍ، فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَفْقَدَهَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ الذُّبُّ هَذَا: اسْتَفْقَدْتَهَا مِنِّي، فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي». فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ذُئِبٌ يَتَكَلَّمُ، قَالَ: «فَإِنِّي أَوْمَنُ بِهِذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». وَمَا هُمَا ثَمَّ. [راجع: ٢٣٢٤، أخرجه مسلم: ٢٣٨٨].

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٣٤٧٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوُجِدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةٌ فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ أَتَبِعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ: إِنَّمَا بَعَثْتَكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَكَلْدٌ؟ قَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي

تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ،
وَأَيْمَ اللَّهُ لَوْ أَنَّ قَاطِمَةَ بَنَتْ مُحَمَّدٌ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا).
[راجع: ٢٦٤٨. أخرجه مسلم: ١٦٨٨.]

٣٤٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ الْهَلَالِيَّ، عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ
ﷺ يَقْرَأُ خِلَافَهَا، فَجَنَنْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَرَفْتُ
فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، وَقَالَ: «كَلَامُا مُحْسِنٌ، وَلَا
تُخْتَلَفُوا، فَإِنْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلْكَوْا». [راجع:
٢٤١٠.]

٣٤٧٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرْبَهُ قَوْمُهُ فَأَذْمُوهُ،
وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي
فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ». [النظر: ٦٩٩٩. أخرجه مسلم: ١٧٩٢.]

٣٤٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ،
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ، رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ
لِبَنِيهِ لَمَّا حَضَرَ: أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ،
قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مِتُّ فَأُخْرِقُونِي،
ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَفَعَلُوا،
فَجَمَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ قَالَ:
مَخَافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ».

وَقَالَ مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ
ابْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ: أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ. [النظر: ٦٤٨١، ٧٥٠٨. أخرجه مسلم: ٢٧٥٧.]

٣٤٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ لِحَدِيقَةَ:
أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، لَمَّا آيَسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى
أَهْلَهُ: إِذَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا، ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا،
حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي، وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي، فَخَذُّوْهَا
فَاطْحِنُوْهَا فَذَرُونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَوْ رَاحٍ،
فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ؟ لَمْ فَعَلْتُ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ،
فَقَعَّرَ لَهُ». قَالَ عُقْبَةُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ. [راجع: ٣٤٥٢.]

حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
وَقَالَ: فِي يَوْمٍ رَاحٍ.

٣٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ
الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاةٍ: إِذَا أَتَيْتِ مُعْسِرًا
فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، قَالَ: فَلَقِيَ اللَّهَ
فَتَجَاوَزَ عَنْهُ». [راجع: ٢٠٧٨. أخرجه مسلم: ١٥٦٢.]

٣٤٨١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ:
أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ
يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا
آتَا مِتُّ فَأُخْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحِنُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي
الرَّيْحِ، قَوْلَ اللَّهِ لَكُنْ قَدَرٌ عَلَيَّ رَبِّي لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ
أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فَعُلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ:
اجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ، فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ: مَا
حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَبُّ خَشْيَتُكَ، فَقَعَّرَ
لَهُ».

وَقَالَ غَيْرُهُ: «مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ». [النظر: ٧٥٠٦. أخرجه مسلم: ٢٧٥٦.]

٣٤٨٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي

سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدَمَهَا، فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاءَ الزُّورِ. يَعْنِي الْوِصَالَ فِي الشَّعْرِ.

تَابِعَهُ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. [راجع: ٣٤٦٨. أخرجه مسلم:

[٢١٢٧].

هَرَّةً سَجَّتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [راجع: ٢٣٦٥. أخرجه مسلم: ٢٢٤٢].

٣٤٨٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عُبَيْةُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مَعَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِوةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاَفْعَلْ مَا شِئْتَ». [انظر: ٣٤٨٤، ٦١٢٠].

٣٤٨٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مَعَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِوةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». [راجع: ٣٤٨٣].

٣٤٨٥- حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلِ خُسْفٍ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر: ٧٥٩٠].

٣٤٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَبْدَأُ كُلُّ أُمَّةٍ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأَوْتِنَا مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَدْ آتَى الْيَهُودَ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى». [راجع: ٢٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٥].

٣٤٨٧- «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ». [راجع: ٨٩٧. أخرجه مسلم: ٨٤٩، بزيادة: حق الله] [٢١٢٧].

٣٤٨٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْة:



١- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ﴾ [المحجرات: ١٣].

وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]. وما ينهى عن دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ.

الشُّعُوبُ: النَّسَبُ الْبَعِيدُ، وَالْقَبَائِلُ: دُونَ ذَلِكَ.

٣٤٨٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ». قَالَ: الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ، وَالْقَبَائِلُ الْبُطُونُ.

٣٤٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ». قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ،

قَالَ: «فَيُوسُفُ بْنُ نَبِيِّ اللَّهِ». [راجع: ٣٣٤٩. أخرجه مسلم: ٢٣٧٨، مطولاً].

٣٤٩١- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَنْصَلٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَيْبَةُ النَّبِيِّ ؓ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ ؓ أَكَانَ مِنْ مُضَرَ؟ قَالَتْ: قِمَمَنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ، مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ. [انظر: ٤٣٩٢].

٣٤٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا كَلِيبُ: حَدَّثَنِي رَيْبَةُ النَّبِيِّ ؓ - وَأَظْهَرُ زَيْنَبَ - قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَتِ، وَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرْنِي: النَّبِيُّ ﷺ مِمَّنْ كَانَ؟ قَالَتْ: قِمَمَنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ، كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ.

٣٤٩٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً». [انظر: ٣٤٩٦، ٣٥٨٨. أخرجه مسلم: ٢٥٢٦، زيادة].

٣٤٩٤- «تَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهِينَ الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بَوَجْهِهِ، وَيَأْتِي هَوْلَاءَ بَوَجْهِهِ». [انظر: ٦٠٥٨، ٧١٧٩. أخرجه مسلم: ٢٥٢٦، كتاب البر (١٩٩)].

٣٤٩٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ، مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبِعَ لِكَافِرِهِمْ». [أخرجه مسلم: ١٨١٨].

٣٤٩٦- «وَالنَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا، تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ». [راجع: ٣٤٩٣. أخرجه مسلم: ٢٥٢٦].

٣٤٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرَيْشِ». [الشورى: ٢٣]. قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ، فَزَكَتْ عَلَيْهِ: إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. [انظر: ٤٨١٨].

ﷺ قال: « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَثْنَانِ ». [النظر: ٧١٤٠. أخرجه مسلم: ١٨٢٠.]

٣٥٠٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ».

٣٥٠٣- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى عَائِشَةَ، وَكَانَتْ أَرْقَى شَيْءٍ عَلَيْهِمْ، لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [النظر: ٣٥٠٥، ٦٠٧٣.]

٣٥٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمٌ، وَأَشْجَعٌ، وَغِفَارٌ، وَمَوَالِي، لَيْسَ لَهُمْ مَوَلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». [النظر: ٣٥١٢. أخرجه مسلم: ٢٥٢٠.]

٣٥٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ ابْرَأَ النَّاسِ بِهَا، وَكَانَتْ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَّا تَصَدَّقَتْ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا، فَقَالَتْ: أَيْؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ، عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ كَلَّمْتُهُ، فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً فَاثْتَمَعَتْ، فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ، أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ، وَالْمِسُورُ بْنُ مَحْرَمَةَ: إِذَا اسْتَأْذَنَّا

٣٤٩٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعُودٍ، يُلْغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مِنْ هَاهُنَا جَاءَتِ الْفِتْنُ، نَحْوُ الْمَشْرِقِ، وَالْجَفَاءُ وَغَلِظَ الْقُلُوبُ فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلَ الْوَيْرِ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ، فِي رَيْبَةٍ وَمُضَرٍّ». [راجع: ٣٣٠٢. أخرجه مسلم: ٥١. باختلاف.]

٣٤٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلَ الْوَيْرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْعَنَمِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ».

قال أبو عبد الله: سُمِّيَتِ الْيَمَنُ لِأَنَّهَا عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ، وَالشَّامُ لِأَنَّهَا عَنْ يَسَارِ الْكَعْبَةِ، وَالْمَشَافَةُ الْمَيْسَرَةُ، وَالْيَدُ الْيُسْرَى الشُّؤْمَى، وَالْجَانِبُ الْإَيْسَرُ الْأَشْأَمُ. [راجع: ٣٣٠١. أخرجه مسلم: ٥٢.]

٢- باب: مناقب قريش

٣٥٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ عَنْدهُ فِي وَقْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَيَكُونُ مُلْكٌ مِنْ قُحْطَانَ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ فَاتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا تُؤَثَّرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُولَئِكَ جَهْلَانُكُمْ، فَأَيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ». [النظر: ٧١٣٩.]

٣٥٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لغير أبيه - وهو يعلمه - إلا كفر، ومن ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ، فَلَيَتَوَّأ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ». [انظر: ٦٠٤٥]. أخرجه مسلم: ٦١، مطولاً.

فَاقْتَحَمَ الْحِجَابَ، فَمَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ فَأَعْتَقَتْهُمْ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتَقُهُمْ، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُقَ مِنْهُ. [راجع: ٣٥٠٣].

٣- باب: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ

٣٥٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَهُ، أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ».

٣٥٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ. فَعَمِلُوا ذَلِكَ. [انظر: ٤٩٨٤^ل، ٤٩٨٧^ط، وانظر في العلم، باب ٧].

٣٥١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رِبْعَةٍ، قَدْ حَالَاتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضِرٌّ، فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ، فَلَوْ أَمَرْتَنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَتُبَلِّغُهُ مَنْ وَرَاءَنَا: قَالَ: «أَمْرُكُمْ بَارِعٌ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانَ بِاللَّهِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمَرْقَتِ». [راجع: ٥٣]. أخرجه مسلم: ١٧. وأما قطعة الدُّبَاءِ في الأشرة «٣٩».

٤- باب: نِسْبَةُ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ

مِنْهُمْ أَسْلَمَ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، مِنْ خَزَاعَةَ.

٣٥١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَبَرِّ: «أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا - يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ - مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [راجع: ٣١٠٤]. أخرجه مسلم: ٢٩٠٥.

٣٥٠٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ﷺ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ، فَقَالَ: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ آبَاكُمْ كَانُوا رَامِيًا، وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ». لِأَحَدِ الْقَرِيقَيْنِ، فَامْسِكُوا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: «مَا لَهُمْ». قَالُوا: وَكَيْفَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ». [راجع: ٢٨٩٩].

٥- باب:

٦- باب: ذَكَرَ أَسْلَمَ، وَغِفَارَ، وَمُرَيْنَةَ، وَجُهَيْنَةَ، وَاشْجَعَ.

٣٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدِّبَلِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ: أَنَّهُ

٣٥١٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

وَمُزَيْنَةُ - وَأَحْسِبُهُ - وَجِهْتُهُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي عَامِرٍ، وَأَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، خَابُوا وَخَسَرُوا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَخَيْرٌ مِنْهُمْ». [راجع: ٣٥١٥. أخرجه مسلم: ٢٥٢٢].

٣٥١٦م- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: «أَسْلَمْتُ، وَغَفَارُ، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجِهْتُهُ، أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جِهْتِهِ أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مِنْ أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ، وَهَوَازَنَ، وَغَطَفَانَ».

[الْأَحَادِيثُ ٣٥١٧- ٣٥٢١ جَاءَتْ فِي الْيُونَنِيَّةِ عَقِبَ الْحَدِيثِ رَقْم ٣٥٢٢]

٧- باب: نكح قحطان.

٣٥١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ، يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ». [انظر: ٧١١٧. أخرجه مسلم: ٢٩١٠].

٨- باب: مَا يُنْهَى مِنَ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ

٣٥١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ تَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ، فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَأَنْصَارٍ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ ثُمَّ قَالَ: مَا شَأْنُهُمْ». فَأَخْبَرَ بِكَسَعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ». وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَنْزٍ: سَلُولُ:

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَجِهْتُهُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغَفَارُ، وَأَشْجَعُ، مَوَالِيٍّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». [راجع: ٣٥٠٤. أخرجه مسلم: ٢٥٢٠].

٣٥١٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ عَلَى الْمَنْبَرِ: «غَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهَ، وَعُصَيْةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٥٢٥].

٣٥١٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَسْلَمْتُ سَأَلَهَا اللَّهَ، وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا». [أخرجه مسلم: ٢٥١٥].

٣٥١٥- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جِهْتُهُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغَفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ». فَقَالَ رَجُلٌ: خَابُوا وَخَسَرُوا، فَقَالَ: «هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ». [انظر: ٣٥١٦، ٦٦٣٥. أخرجه مسلم: ٢٥٢٢].

٣٥١٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الْأَفْرَغَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ، مِنْ أَسْلَمَ وَغَفَارَ وَمُزَيْنَةَ - وَأَحْسِبُهُ - وَجِهْتُهُ - ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ شَكَ - قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغَفَارُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبِيعَتُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
لَاخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ
الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمِعْ مِنْ
قَوْلِهِ ثُمَّ أَتْنِي، فَأَنْطَلِقُ الْآخِ حَتَّى قَدِمَهُ، وَسَمِعَ مِنْ
قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَأْمُورًا بِالشَّعْرِ، فَقَالَ: مَا شَغَبْتَنِي،
مِمَّا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَيْئًا لَهُ فِيهَا سَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ،
فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَأَلْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يُسَالَ
عَنْهُ حَتَّى أَنْدَرَكَ بَعْضُ اللَّيْلِ، فَرَأَاهُ عَلِيٌّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ،
فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يُسَالَ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قَرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذَلِكَ
الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى، فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ
فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟ فَأَقَامَهُ
فَدَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لَا يُسَالَ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ،
حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ، فَعَادَ عَلِيٌّ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ،
فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ، قَالَ: إِنْ
أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَتُرْشِدَنِي فَقُلْتُ، فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ،
قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ
فَاتَّبِعْنِي، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُتِلْتُ كَأَنِّي
أَرِيقُ الْمَاءَ، فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي
فَفَعَلَ، فَأَنْطَلَقَ يَفْتُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ
مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:
«ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي». قَالَ:
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَصْرُخُنَّ بِهَا بَيْنَ طَهْرَانِهِمَا، فَخَرَجَ
حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ
حَتَّى أَضْجَعُوهُ، وَاتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَيْلَكُمْ
الَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غَفَّارٍ، وَأَنْ طَرِيقَ تَجَارِكُمْ إِلَى
الشَّامِ، فَأَلْقَدْتُمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لِمِثْلِهَا، فَضَرَبُوهُ
وَنَارُوا إِلَيْهِ، فَأَكَبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ. [أخرجه مسلم: ٢٤٧٥].

أَقْدَمُوا عَلَيْنَا، لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَبُ
مِنْهَا الْأَوَّلَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَقْتُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا
الْمَنْجِيثُ؟ لَعَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ
أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». [الطبر: ٤٩٠٥، ٤٩٠٧]. أخرجه
مسلم: ٢٥٨٤.

٣٥١٩- حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا
مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى
الْجَاهِلِيَّةِ». [راجع: ١٢٩٤]. أخرجه مسلم: ١٠٣.

٩- بَاب: قِصَّةُ خَزَاعَةَ

٣٥٢٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَدَمَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَمَرُوا بَنِي
لُحَيٍّ بَنِي قَمْعَةَ بَنِي خَنْدَفٍ أَبُو خَزَاعَةَ».

٣٥٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: الْبَحِيرَةُ الَّتِي يَمْتَعُ
دَرْعًا لِلطَّوَاغِيتِ وَلَا يَحْمِلُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَالسَّائِبَةُ الَّتِي
كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِهِمْ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ
عَمَرُوا بَنِي عَامِرٍ بَنِي لُحَيٍّ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قَصْبُهُ فِي النَّارِ،
وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَالِبَ». [الطبر: ٤٦٢٣]. أخرجه
مسلم: ٢٨٥٦.

١٠- بَاب: قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ

الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٥٢٢- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

[لم يرد هذا الحديث في البونية]

[باب: قصة زمزم]

٣٥٢٢م- حَدَّثَنَا زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أَخَزَمَ: قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قَتَيْبَةَ: حَدَّثَنِي مِثْنَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى.

قال: قال أبو ذرٍّ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ، قَبْلَئِنَّا أَنْ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقُلْتُ لِأَخِي: انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ كَلِّمُهُ وَأَتْنِي بِخَبْرِهِ، فَاَنْطَلَقَ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعَ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَشْفِينِي مِنَ الْخَيْرِ، فَاخَذْتُ جُرَابًا وَعَصَا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ، فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ، وَآكِرُهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ.

قال: فَعَرَّيْتُ عَلَيَّ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ غَرِيبٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاَنْطَلَقَ إِلَى الْمَنْزِلِ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أَخْبِرُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لَأَسْأَلَ عَنْهُ، وَلَكِنْ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ: فَعَرَّيْتُ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: انْطَلِقْ مَعِي، قَالَ: فَقَالَ: مَا أَمْرُكَ، وَمَا أَفْذَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنْ كَتَمْتَ عَلَيَّ أَخْبَرْتُكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَفْعَلُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بَلِّغْنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيَكَلِّمَهُ، فَرَجَعَ وَكَمْ يَشْفِينِي مِنَ الْخَيْرِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشِدْتَ، هَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ فَاتَّبِعْنِي، ادْخُلْ حَيْثُ ادْخُلْ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا خَافَهُ عَلَيْكَ، قُمْتُ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أَصْلَحُ نَعْلِي وَأَمُضِ أَنْتَ، فَصَضَى وَمَضِيَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ،

فَعَرَضَهُ فَاسْلَمْتُ مَكَانِي، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ، اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ، فَإِذَا بَلَغَكَ ظَهْرُنَا قَاقِلْ». فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا صُرْخَنَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ، فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفَرَّشَ فِيهِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالُوا: قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِيِّ، فَقَامُوا فَضْرَبْتُ لَأَمُوتَ، فَأَذْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَكَأَبَ عَلَيَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: وَبَلِّغْكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ، وَتَمْتَرِكُمْ وَمَمْرُكُمْ عَلَى غِفَارٍ، فَأَقْلَعُوا عَلَيَّ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ، فَقُلْتُ مِثْلُ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ، فَقَالُوا: قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِيِّ، فَصُغَعَ بِي مِثْلُ مَا صُغَعَ بِالْأَمْسِ، وَأَذْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَكَأَبَ عَلَيَّ، وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ. قَالَ: فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ. [انظر: ٣٨٦١، وانظر في الأدب، باب ٣٩. أخرجه مسلم: ٢٤٧٤.]

١٢- باب: قصة

زمزم وجهل العرب

٣٥٢٣م- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ: «اسْلُمُ، وَغِفَارُ، وَشَيْءٌ مِنْ مَزِينَةَ وَجْهِيَّةَ، أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جُهِيَّةَ أَوْ مَزِينَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مِنْ أَسَدٍ، وَكَيْمٍ، وَهَوَازَنٍ، غَطَفَانٍ». [أخرجه مسلم: ٣٥٢١]. [لم يذكر هذا الحديث هنا في البونية، وهو الصواب، فقد جاء برقم ٣٥١٦ م على الصواب]

٣٥٢٤م- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ، قَافِرًا مَا قَوْقَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: «قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَهْوًا بَغْيَ عِلْمٍ» إِلَى قَوْلِهِ «قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ».

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ». قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ». [راجع: ٣١٤٦. أخرجه مسلم: ١٠٥٩، مطولاً]. [جاء في اليونانية عقب الحديث ٣٥٢٣، وقيل الحديث رقم: ٣٥٢٢].

١٥- باب: قصة الحبش

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَا بَنِي أَرْفَدَةَ».

٣٥٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مَنْى تُدَقَّقَانِ وَتَضْرِبَانِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَتَغَشَّ بِثَوْبِهِ، فَاتَّهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ». وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنْى. [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢، مطولاً].

٣٥٣٠- وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرْنِي: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُمْ، أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ». يَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ. [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢].

١٦- باب: من أحب

أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ

٣٥٣١- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «كَيْفَ بِنَسَبِي». فَقَالَ حَسَّانُ: لَأَسْلُكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسَلُّ الشُّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ.

وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَهَبَتْ أُسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَا تَسَبَّهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِعُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٤١٤٥، ٦١٥٠. أخرجه مسلم: ٢٤٨٧ و ٢٤٨٩].

١٣- باب: من انتسب إلى أبائه في الإسلام والنجاهلية

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ الْكَرِيمَ، ابْنَ الْكَرِيمِ، ابْنَ الْكَرِيمِ، ابْنَ الْكَرِيمِ، يُوسُفُ بْنُ يُعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ». [راجع: ٣٣٨٢، ٣٣٥٣].

وَقَالَ الْبَرَاءُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». [راجع: ٢٨٦٤].

٣٥٢٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَادِي: «يَا بَنِي فَهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ». لِبُطُونِ قُرَيْشٍ. [راجع: ١٣٩٤. أخرجه مسلم: ٢٠٨، مطولاً].

٣٥٢٦- وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُمْ قَبَائِلَ قَبَائِلَ. [راجع: ١٣٩٤، ٢٠٨، مطولاً].

٣٥٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا». [راجع: ٧٧٥٣. أخرجه مسلم: ٢٠٦].

١٤- باب: ابنُ أُخْتِ

الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ.

٣٥٢٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

١٧- باب: ما جاء في

أسماء رسول الله ﷺ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [الفتح: ٢٩]. وَقَوْلِهِ: ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الص: ٦].

٣٥٣٢- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُخْشِرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ». [انظر: ٨٩٨ ج١. أخرجه مسلم: ٢٣٥٤، دون قوله لي خمسة.]

٣٥٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَتَهُمْ، يَشْتُمُونَ مُدْمَمًا وَيَلْعَنُونَ مُدْمَمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ».

١٨- باب: خاتم النبيين ﷺ

٣٥٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ، كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعْجَبُونَ وَيَقُولُونَ: كَوَلَا مَوْضِعَ اللَّبَنَةِ». [أخرجه مسلم: ٢٢٨٧، بزيادة.]

٣٥٣٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا، فَأَحْسَنَهُ

وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَا وَضَعَتْ هَذِهِ اللَّبَنَةُ؟ قَالَ: قَاتَا اللَّبَنَةُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ». [أخرجه مسلم: ٢٢٨٦.]

١٩- باب: وفاة النبي ﷺ

٣٥٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ. [انظر: ٤٤٦٦ ج١. أخرجه مسلم: ٢٣٤٩.]

٢٠- باب: كنية النبي ﷺ

٣٥٣٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالْتَمَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي». [راجع: ٢١٢٠. وأخرجه مسلم: ٢١٣١.]

٣٥٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي». [راجع: ٣١١٤. أخرجه مسلم: ٢١٣٣، مطولاً.]

٣٥٣٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي». [راجع: ١١٠. أخرجه مسلم: ٣، بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه مسلم: ٢١٣٤.]

[٢١- باب:]

٣٥٤٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا الْعَظْلُ بْنُ مُوسَى،

السَّلامُ يُشَبِّهُهُ، قُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ: صِفْهُ لِي، قَالَ: كَانَ أَيْضًا قَدْ شَمَطَ، وَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ قَلُوصًا، قَالَ: فَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَهَا. [راجع: ٣٥٤٣. أخرجه مسلم: ٢٣٤٣ مختصراً].

٣٥٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُجَاءٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ أَبِي جُحَيْفَةَ السَّوَّائِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتَيْهِ السُّفْلَى، الْعُنُقَقَةُ. [أخرجه مسلم: ٢٣٤٢ وفيه زيادة في الأثر].

٣٥٤٦- حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْخًا؟ قَالَ كَانَ: فِي عُنُقَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ.

٣٥٤٧- حَدَّثَنِي ابْنُ بَكِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ رِبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، لَيْسَ بِأَيْضَ أَهْمَقَ وَلَا أَدَمَ، لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطَ وَلَا سَبَطَ رَجُلٍ، أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، قَلْبَتْ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَقَبِضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.

قَالَ رِبْعَةُ: قَرَأْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ، فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ، فَسَأَلْتُ: فَقِيلَ: أَحْمَرُ مِنَ الطَّيِّبِ. [انظر: ٣٥٤٨، ٥٩٠٠. أخرجه مسلم: ٢٣٤٧ مختصراً].

٣٥٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأَيْضِ الْأَهْمَقِ، وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالْسَّبَطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ

عَنِ الْجُعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، جَلْدًا مُعْتَدِلًا، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ: مَا مُتُّ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلَّا بِدَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أَخْتِي شَاكٌ، فَأَدْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: قَدْ عَلَيَّ. [راجع: ١٩٠. أخرجه مسلم: ٢٣٤٥].

٢٢- باب: خاتم النبوة

٣٥٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ الْجُعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَقَعَ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: الْحُجْلَةُ مِنَ حُجْلِ الْقَرَسِ الَّذِي بَيْنَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ: مِثْلُ زِرِّ الْحُجْلَةِ. [راجع: ١٩٠. أخرجه مسلم: ٢٣٤٥].

٢٣- باب: صفة النبي ﷺ

٣٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: صَلَّى أَبُو بَكْرٍ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي، فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ: يَا بِي، شَبِيهُ بِالنَّبِيِّ لَا شَبِيهُ بَعْلِي، وَعَلَيَّ يَضْحَكُ. [انظر: ٣٧٥٠].

٣٥٤٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ. [انظر: ٣٥٤٤. أخرجه مسلم: ٢٣٤٣، زيادة].

٣٥٤٤- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا

عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ. [راجع: ٣٥٤٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣، بزيادة].
[٢٣٤٧]

٣٥٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاتِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ. [أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

٣٥٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: هَلْ خَصَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْغِهِ. [النظر: ٥٨٩٤، ٥٨٩٥. أخرجه مسلم: ٢٣٤١، بزيادة].

٣٥٥١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعْرٌ يَلُغُ شُحْمَةَ أُذُنَيْهِ، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، لَمْ أَرِ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ. قَالَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ: إِلَى مَنْكِبَيْهِ. [النظر: ٥٨٤٨، ٥٩٠١. أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

٣٥٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سُئِلَ الْبَرَاءُ: أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ، قَالَ: لَا، بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ.

٣٥٥٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ بِالْمَصْبِصَةِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَحِيفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَرَةٌ.

وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ: كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ، وَقَامَ النَّاسُ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ يَدَهُ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلَاجِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ

الْمِسْكِ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣، بزيادة].

٣٥٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [راجع: ٦. أخرجه مسلم: ٢٣٠٨].

٣٥٥٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا، تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُذَلِّجِيُّ لَزَيْدٍ وَأَسَامَةَ وَرَأَى أَفْدَامَهُمَا: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَفْدَامِ مِنْ بَعْضٍ». [النظر: ٤٣٧٣١، ٦٧٧٠، ٦٧٧١. أخرجه مسلم: ١٤٥٩].

٣٥٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوذَّ، قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ. [راجع: ٢٧٥٧. أخرجه مسلم: ٧١٦، بقطعة ليست في هذه الطريقتين. ٧٧٦٩، مطولاً].

٣٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ، قُرُونًا فَقَرْنَا، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ مِنْهَا».

٣٥٥٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

قالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مِثْلَهُ: وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ.

٣٥٦٣- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ. [انظر: ٥٤٠٩. أخرجه مسلم: ٢٠٦٤.]

٣٥٦٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرَّرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيَّةِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَرَى إِبْطِيهِ.

قال: وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ: بَيَّاضَ إِبْطِيهِ. [راجع: ٣٩٠. أخرجه مسلم: ٤٩٥.]

٣٥٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرِقُّ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرِقُّ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ. [راجع: ١٠٣٠. أخرجه مسلم: ٨٩٥.]

[وَقَالَ أَبُو مُوسَى: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَرَقَّ يَدَيْهِ»]

٣٥٦٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُونََ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ، ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دُفِعَتْ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ، كَانَ بِالْهَاجِرَةِ، خَرَجَ بِلَالٌ قَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ، فَأَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعِزَّةَ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِّ سَاقِيهِ، فَكَرَزَ الْعِزَّةَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣.]

٣٥٦٧- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحِ الْبَزَارِ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ

يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، فَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ. [انظر: ٣٩٤٤، ٥٩١٧. أخرجه مسلم: ٢٣٣٦.]

٣٥٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَحَشِّيًا، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». [انظر: ٣٧٥٩، ٦٠٢٩، ٦٠٣٥. أخرجه مسلم: ٢٣٢١.]

٣٥٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسَ مِنْهُ، وَمَا اتَّقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةً اللَّهِ، فَيَتَّقِمَ لِلَّهِ بِهَا. [انظر: ٦١٢٦، ٦٧٨٦، ٦٨٥٣. أخرجه مسلم: ٢٣٢٧.]

٣٥٦١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيْبَاجًا أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١١٤١. أخرجه مسلم: ٢٣٣٠.]

٣٥٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا. [انظر: ٦١٠٢، ٦١١٩. أخرجه مسلم: ٢٣٢٠، بزيادة.]

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مُهْدِيٍّ

وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، قَتْلَاهُ جَبْرِيلُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ. [الظر: ٤٩٦٤ هـ، ٥٦١٠ هـ، ٦٥٨١ هـ، ٧٥١٧ هـ. أخرجه مسلم: ١٦٢. مطولاً.]

٢٥- باب: علامات النبوة في الإسلام

٣٥٧١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زُرَيْرٍ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَذَلُّجُوا لَيْلَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَسُوا، فَقَلَبْتُهُمْ أَعْيُنَهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَامِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ، فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَزَلَّ وَصَلَّى بِنَا الْعُدَاةَ، فَأَعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا». قَالَ: أَصَابَتْني جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتِمَّ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ صَلَّيْ، وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ عَطَشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادَلَتْ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَاتَيْنِ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ لَا مَاءَ، فَقُلْنَا: كَيْفَ يَبْنِي أَهْلُكَ وَيَبْنِي الْمَاءُ؟ قَالَتْ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، فَقُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللَّهِ؟ قُلْنَا: تَمْلِكُهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلَنَا بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُ بِمَثَلِ الَّذِي حَدَّثْنَا، غَيْرَ أَنَّهَُا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُؤْتَمَةٌ، فَأَمَرَ بِمَرَاتَيْهَا، فَمَسَحَ فِي الْفُزْلَاوَيْنِ، فَشَرَبْنَا عَطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا، فَلَمَّا نَاقَلْنَا كُلَّ قَرْيَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٌ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا، وَهِيَ تَكَادُ تَنْصَرُّ مِنَ الْمَلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ». فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكِسْرِ وَالتَّمْرِ، حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا. قَالَتْ: لَقِيتُ أُسْحَرَ النَّاسِ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ

النَّبِيُّ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ. [الظر: ٣٥٦٨ هـ. أخرجه مسلم: ٢٤٩٣.]

٣٥٦٨- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو فُلَانٍ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أَسْبَحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سَجَّتِي، وَلَوْ أَذْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرِدِكُمْ. [راجع: ٣٥٦٧ هـ. أخرجه مسلم: ٢٤٩٣.]

٢٤- باب: كان النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٧٢٨١ هـ.]

٣٥٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تَوْتَرَ؟ قَالَ: «تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». [راجع: ١١٤٧ هـ. أخرجه مسلم: ٧٣٨.]

٣٥٧٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَقَرُ قَبْلِ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، وَقَالَ آخَرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ. فَكَانَتْ تِلْكَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى جَاءُوا لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ،

كَمَا زَعَمُوا، فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرَاطَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، قَاسَمَتُمْ وَأَسْلَمْتُمْ. [راجع: ٣٤٤. أخرجه مسلم: ٦٨٢].

٣٥٧٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِإِنَاءٍ، وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَوَضَا الْقَوْمُ.

قال قَتَادَةُ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قال: ثَلَاثُمِائَةٍ، أَوْ زَهَاءُ ثَلَاثُمِائَةٍ. [راجع: ١٦٩. أخرجه مسلم: ٢٢٧٩].

٣٥٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَحَانتَ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَوْضُوءٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ، فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَوَضَا النَّاسُ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. [راجع: ١٦٩. أخرجه مسلم: ٢٢٧٩].

٣٥٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُبَارَكٍ: حَدَّثَنَا حَزْمٌ قال: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنْطَلَقُوا يَسِيرُونَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّؤُونَ، فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَوَضَا، ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدَحِ، ثُمَّ قال: قُومُوا فَوَضَّؤُوا. فَوَضَا الْقَوْمُ حَتَّى بَلَّغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ نَحْوَهُ. [راجع: ١٦٩. أخرجه مسلم: ٢٢٧٩].

٣٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ يَزِيدَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ، وَبَقِيَ قَوْمٌ، فَأَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ،

فَصَغَرَ الْمِخْضَبَ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْمِخْضَبِ، فَوَضَا الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا. قُلْتُ: كَمْ كَانُوا؟ قال: ثَمَانُونَ رَجُلًا. [راجع: ١٦٩. أخرجه مسلم: ٢٢٧٩].

٣٥٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوءٌ فَوَضَا، فَجَهِشَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ؟». قالوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرُّكُوءِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يُثَوِّرُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ، فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا، قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قال: ثَلَاثُمِائَةٍ أَلْفٍ لَكَفَاتًا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً. [انظر: ٤١٥٢، ٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤١٨٤، ٥٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٨٥٦. محصراً].

٣٥٧٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قال: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحُدَيْبِيَّةُ بُرٌّ، فَتَرَحَّاهَا حَتَّى لَمْ نَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً، فَجَلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى شَفِيرِ الْبُرِّ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَمَضْمَضَ وَمَجَّ فِي الْبُرِّ، فَمَكَّثَا غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى رَوَيْنَا، وَرَوَتْ أَوْ صَدَرَتْ رَكَائِبُنَا. [انظر: ٤١٥١].

٣٥٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قال أَبُو طَلْحَةَ لَأَمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ضَعِيفًا، أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قالت: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمَارًا لَهَا، فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بَعْضُهُ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدَيْهِ وَلَا تَنِي بَعْضُهُ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قال: فَذَهَبَتْ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي

عندي إلا ما يخرج نخله، ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه، فأنطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء، فمضى حول يندر من يندر التمر قدما، ثم آخر، ثم جلس عليه، فقال: «انزعوه». فأولاهم الذي لهم، وبقي مثل ما أعطاهم. [راجع: ٢١٢٧].

٣٥٨٩- حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا ميمون، عن أبيه: حدثنا أبو عثمان: أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما: أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء، وأن النبي ﷺ قال مرة: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس». أو كما قال: وأن أبا بكر جاء بثلاثة، وأنطلق النبي ﷺ بعشرة، وأبو بكر ثلاثة، قال: فهو أنا وأبي وأمي، ولا أذري هل قال: امرأتي وخادمي، بين يينا وبين بيت أبي بكر، وأن أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ، ثم لبث حتى صلى العشاء، ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله ﷺ، فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله، قالت له امرأته: ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك؟ قال: أو ما عشيهم؟ قالت: أبوا حتى تجيء، قد عرضوا عليهم فكلبوهم، فذهبت فاختبات، فقال: يا غثر، فجدع وسب، وقال: كلوا، وقال: لا أطعمه أبدا، قال: وأيم الله، ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا، وصارت أكثر مما كانت قبل، فظفر أبو بكر: فإذا شيء أو أكثر، قال لامرأته: يا أخت بني فراس، قالت: لا وقره عيني، لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات. فأكل منها أبو بكر وقال: إنما كان الشيطان، يعني يمينه، ثم أكل منها لقمة، ثم حملها إلى النبي ﷺ فأصبحت عنده، وكان بيننا وبين قوم عهد، فمضى الأجل ففترقنا اثنا عشر رجلا، مع كل رجل منهم أناس، الله أعلم كم مع كل رجل، غير أنه بعث معهم، قال: أكلوا منها أجمعون.

المسجد ومعهم الناس، فمضت عليهم، فقال لي رسول الله ﷺ: «أرسلك أبو طلحة». فقلت: نعم، قال: «بطعام». فقلت: نعم، فقال رسول الله ﷺ لمن معه: «قوموا». فأنطلق وأنطلقت بين أيديهم، حتى جئت أبا طلحة فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم، قد جاء رسول الله ﷺ بالناس، وليس عندنا ما نطعمهم؟ فقالت: الله ورسوله أعلم، فأنطلق أبو طلحة حتى لقى رسول الله ﷺ، فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة معه، فقال رسول الله ﷺ: «هل معي يا أم سليم، ما عندك». فأتت بذلك الخبز، فأمر به رسول الله ﷺ فقت، وعصرت أم سليم عكة فأدعته، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «أفذن لعشرة». فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «أفذن لعشرة». فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «أفذن لعشرة». فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «أفذن لعشرة». فأكل القوم كلهم وشبعوا، والقوم سبعون أو ثمانون رجلا. [راجع: ٤٢٢]. أخرجه مسلم: ٢٠٤٠.]

٣٥٧٩- حدثني محمد بن المثنى: حدثنا أبو أحمد الزبيري: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: كنا نعد الآيات بركة، وأنتم تعدونها تخويفا، كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقل الماء، فقال: «اطلبوا فضلة من ماء». فجاءوا بإناء فيه ماء قليل، فأدخل يده في الإناء ثم قال: «حي على الطهور المبارك، والبركة من الله». فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ، ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل.

٣٥٨٠- حدثنا أبو نعيم: حدثنا زكريا قال: حدثني عامر قال: حدثني جابر رضي الله عنه: أن آباء ثؤفي وعليه دين، فأتيت النبي ﷺ فقلت: إن أبي ترك علي دين، وليس

أَوْ كَمَا قَالَ .

[وغيره يقول: فَعَرَفْنَا]. [راجع: ٦٠٢. أخرجه مسلم:

٢٠٥٧.]

٣٥٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ .

وَعَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَبِينَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ الْكِرَاعُ، هَلَكْتُ الشَّاءُ، قَادَعُ اللَّهِ يَسْقِينَا، قَمَدٌ يَدِيهِ وَدَعَا، قَالَ أَنَسٌ: وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمَثَلُ الزُّجَاجَةِ، فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا، ثُمَّ اجْتَمَعَ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ السَّمَاءُ غَزَالِيهَا، فَخَرَجْنَا نَحْوَضَ الْمَاءِ حَتَّى آتَيْنَا مَنَازِلَنَا، فَلَمْ نَزَلْ نَمْطُرْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهْدِمَتِ الْبُيُوتُ، قَادَعُ اللَّهُ يَحْبِسُنِي. فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: «حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَظَنَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧، باختلاف.]

٣٥٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخُو أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ إِلَى جَذَعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمَنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَ الْجَذَعُ، فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ: أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ بِهِذَا.

وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

٣٥٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ

نَخْلَةٍ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَوْ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَجْعَلُ لَكَ مَنْبَرًا؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ». فَجَعَلُوا لَهُ مَنْبَرًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إِلَى الْمَنْبَرِ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، تَتَنُّ أَنْبَنَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسْكَنُ، قَالَ: «كَانَتْ تَبْكِي عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا». [راجع: ٤٤٩.]

٣٥٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُيَيْدٍ أَنَّ ابْنَ أَنَسٍ قَالَ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلَى جَذَعٍ مِنْ نَخْلٍ، فَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جَذَعٍ مِنْهَا، فَلَمَّا صَنَعَ لَهُ الْمَنْبَرُ وَكَانَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْنَا لَذَلِكَ الْجَذَعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعَشَارِ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ. [راجع: ٤٤٩.]

٣٥٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ. حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَدِيثَةٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: أَيْكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ حَدِيثُهُ: أَنَا أَحْفَظُ كَمَا قَالَ: قَالَ: هَاتِ، إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: لَيْسَتْ هَذِهِ، وَلَكِنَّ الَّتِي تَمْوِجُ كَمْوَاجَ الْبَحْرِ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا، إِنَّ يَتَنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا، قَالَ: يُفْتَحُ الْبَابُ أَوْ يُكْسَرُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ يُكْسَرُ، قَالَ: ذَلِكَ آخَرُ أَنْ لَا يُغْلَقُ، قُلْنَا: عَلِمَ الْبَابُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعَالِيطِ، فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، وَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ: مِنَ الْبَابِ؟ قَالَ: عُمَرُ. [راجع: ٥٢٥. أخرجه مسلم: ١٤٤، مطولاً باختلاف.]

قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ». [راجع: ٢٩٢٧].

٣٥٩٣- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ، فَتَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ». [راجع: ٢٥٢٩]. أخرجه مسلم: ٢٩٢١].

٣٥٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: فَيْكُمُ مَنْ صَحَبَ الرَّسُولَ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ فَيْكُمُ مَنْ صَحَبَ مِنْ صَحَبِ الرَّسُولِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ». [راجع: ٢٨٩٧]. أخرجه مسلم: ٢٥٣٢].

٣٥٩٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ: أَخْبَرَنَا النَّضَرُ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: أَخْبَرَنَا سَعْدُ الطَّائِي: أَخْبَرَنَا مُحَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطَعَ السَّبِيلَ، فَقَالَ: «يَا عَدِيُّ، هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ». قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ أَتَيْتُ عَنْهَا، قَالَ: «فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَنَّ الطَّعْمَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ - قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: فَأَيْنَ دُعَارُ طَيِّبِ الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ - وَلَكِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزُ كَسْرَى». قُلْتُ: كَسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ؟ قَالَ: «كَسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ، وَلَكِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ، وَلِكَلْفَيْنِ اللَّهُ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانُ يُتْرَجَمُ لَهُ،

٣٥٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، صَغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الْأَنْوَفِ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ». [راجع: ٢٩٢٨]. أخرجه مسلم: ٢٩١٢].

٣٥٨٨- «وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، وَالنَّاسُ مُعَادِنٌ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ». [راجع: ٣٤٩٣]. أخرجه مسلم: ٢٥٢٦].

٣٥٨٩- «وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ، لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ».

٣٥٩٠- حَدَّثَنِي يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خَوْزًا وَكَرْمَانًا مِنَ الْأَعَاجِمِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، فُطْسَ الْأَنْوَفِ، صَغَارَ الْأَعْيُنِ، وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ».

تَابَعَهُ غَيْرُهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. [راجع: ٢٩٢٨]. أخرجه مسلم: ٢٩١٢].

٣٥٩١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ فِي سَنَةٍ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ». وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ.

وَقَالَ سَفْيَانُ مَرَّةً: وَهُمْ أَهْلُ الْبَازِرِ. [راجع: ٢٩٢٨]. أخرجه مسلم: ٢٩١٢].

٣٥٩٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ

فَلْيَقُولَنَّ: أَلَمْ أُنَبِّئْكَ رَسُولًا قَبْلَكَ؟ قَيُّوْلُ: بَلَى، قَيُّوْلُ: أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ؟ قَيُّوْلُ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ، وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ.

قال عدي: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَكُونُوا بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ، فَلِكَلِمَةِ طَبِيبَةٍ».

قال عدي: قَرَأْتُ الطَّبِيبَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَكُنْتُ فِيمَنْ افْتَتَحَ كُنُوزَ كَسْرَى بْنِ هُرْمَزٍ، وَلَكِنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَوْنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ». [راجع: ١٤١٣].

أخرجه مسلم: ١٠١٦ مختصراً.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَشْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ: حَدَّثَنَا مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ: سَمِعْتُ عَدِيًّا: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٥٩٦- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ: «إِنِّي قَرَأْتُكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ خَزَائِنَ مَفَاتِيحِ الْأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا».

[راجع: ١٣٤٤]. أخرجه مسلم: ٢٢٩٦.

٣٥٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسَامَةَ ﷺ قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنَ الْأَطَامِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى؟ الْفَتَنَ تَقَعُ خِلَالَ يَوْمِكُمْ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ». [راجع: ١٨٧٨].

أخرجه مسلم: ٢٨٨٥.

٣٥٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ

حَدَّثَتْ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِئْسَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَنُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذَا». وَحَلَّقَ بِأَصْبَعِهِ وَيَأْتِي تَلِيهَا، فَقَالَتْ زَيْنَبُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ».

[راجع: ٣٣٤٦]. أخرجه مسلم: ٢٨٨٠.

٣٥٩٩- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: اسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَتَنِ». [راجع: ١١٥].

٣٦٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ابْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْقَتْمَ، وَتَتَّخِذُهَا، فَأَصْلَحْهَا وَأَصْلَحْ رُعَامَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، تَكُونُ الْفَتَنُ فِيهِ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ، يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ، فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ، يَفْرِيدِيهِ مِنَ الْفَتَنِ». [راجع: ١٩].

٣٦٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ يُشْرِفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَادًا فَلْيَعُدْ بِهِ». [انظر: ٧٠٨١، ٧٠٨٢]. أخرجه مسلم: ٢٨٨٦.

٣٦٠٢- عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا، إِلَّا أَنَّ أَبَا

الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم». قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم، وفيه دخن». قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يهدون بغير هدي، تعرف منهم وتنكر». قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم. دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها». قلت: يا رسول الله، صفهم لنا؟ فقال: «هم من جلدتنا، ويتكلمون باللسنة». قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها، وكو أن تعص بأصل شجرة، حتى يدركك الموت وأنت على ذلك». [انظر: ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، أخرجه مسلم: ١٨٤٧].

٣٦٠٧- حدثني محمد بن المثنى قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن إسماعيل: حدثني قيس، عن حذيفة رضي الله عنه قال: تعلم أصحابي الخير، وتعلمت الشر. [راجع: ٣٦٠٦. أخرجه مسلم: ١٨٤٧ مطولاً].

٣٦٠٨- حدثنا الحكم بن نافع: حدثنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة: أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان، دعواهما واحدة». [راجع: ٨٥. أخرجه مسلم: ١٥٧. بقطعة لم ترد في هذه الطريق. و ١٥٧ في الف ١٧، بزيادة].

٣٦٠٩- حدثني عبد الله بن محمد: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان، فيكون بينهما مقتلة عظيمة، دعواهما واحدة. ولا تقوم الساعة حتى بيعت دجالون كذابون، قريباً من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله». [راجع: ٨٥. أخرجه مسلم:

بكر يزيد: «من الصلاة صلاة، من فاته، فكأنما وتر أهله وماله».

٣٦٠٣- حدثنا محمد بن كثير: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «ستكون آفة وأمور تنكرونها». قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «تؤدون الحق الذي عليكم، وتسالون الله الذي لكم». [انظر: ١٧٠٥٢. أخرجه مسلم: ١٨٤٣].

٣٦٠٤- حدثني محمد بن عبد الرحيم: حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم: حدثنا أبو أسامة: حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يهلك الناس هذا الحي من قريش». قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «لو أن الناس اعتزلوهم».

قال محمود: حدثنا أبو داود: أخبرنا شعبة، عن أبي التياح: سمعت أبا زرعة. [انظر: ٣٦٠٥، ١٧٠٥٨. أخرجه مسلم: ٢٩١٧].

٣٦٠٥- حدثنا أحمد بن محمد المكي: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، عن جده قال: كنت مع مروان وأبي هريرة، فسمعت أبا هريرة يقول: سمعت الصادق المصدوق يقول: «هلاك أمتي على يدي غلظة من قريش».

فقال مروان: غلظة؟ قال أبو هريرة: إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان. [راجع: ٣٦٠٤. أخرجه مسلم: ٢٩١٧].

٣٦٠٦- حدثنا يحيى بن موسى: حدثنا الوليد قال: حدثني ابن جابر قال: حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال: حدثني أبو إدريس الخولاني: أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن

١٥٧، مختصرًا في الفن ١٣، وفي الفن ٨٤ بالقطعة الأخيرة.

٣٦١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَسْمُ تَسْمًا، أَنَاءَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدُلْ، فَقَالَ: «وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدُلُ إِذَا لَمْ اَعْدُلْ، قَدْ خَبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ اَعْدُلُ». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبْ عَقَبَهُ؟ فَقَالَ: «دَعُهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَفْرَوْنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَمَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَضْبِهِ - وَهُوَ قَدْ حُفَّ - فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْقُرْثُ وَالْدَّمُ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، إِحْدَى عِضْدِيهِ مِثْلُ ثُنْدِي الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلِ الْبِضْعَةِ تَدْرُدُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَيَّ حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ».

قال أبو سعيد: فاشهد أنني سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ، وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه، فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به، حتى نظرت إليه على نعت النبي ﷺ الذي نعتُهُ. [راجع: ٣٣٤٤. أخرجه مسلم: ١٠٦٤.]

٣٦١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَفْكَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَانَ آخِرُ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، حَدَّثَاءُ الْأَسْتَانَ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ: مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ،

يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنْ قَتَلْتُمُ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر: ٥٠٥٧، ٦٩٣٠. أخرجه مسلم: ١٠٦٦.]

٣٦١٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، قُلْنَا لَهُ: أَلَا تَسْتَنْصِرُنَا، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يَحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ، فَيُجْعَلُ فِيهِ، فَيَجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَتَيْنِ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُمَشِّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الذُّبَّ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ». [انظر: ٣٨٥٢، ٦٩٤٣، وانظر في اللباس، باب ١٨ - الأسطدان، باب ٣٥.]

٣٦١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَنَّبَانِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ، فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ، مُنْكَسِرًا رَأْسَهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: شَرٌّ، كَانَ يَرْقَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذًا وَكَذَا، فَقَالَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ: فَرَجَعَ الْمَرْءُ الْآخِرَةَ بِيَشَارَةِ عَظِيمَةٍ، فَقَالَ: «أَذْهَبَ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [انظر: ٤٨٤٦. أخرجه مسلم: ١١٩، مطولًا بذكر آية ٢ من الحجرات وان الرجل هو سعد بن معاذ.]

٣٦١٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُشَيْرٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ

الله عَنْهُمَا: قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ، وَفِي الدَّارِ الدَّابَّةُ، فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فُسَلَمَ، فَإِذَا صَبَّابَةٌ، أَوْ سَحَابَةٌ، غَشِيَتْهُ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفَرَأَى فُلَانٌ، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ، أَوْ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ». [الطبر: ٤٨٣٩، ٥٠١١، أخرجه مسلم: ٧٩٥].

٣٩١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ، فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً، فَقَالَ لِعَازِبٍ: ابْنَتْ ابْنُكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ، قَالَ: فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ، وَخَرَجَ أَبِي يَتَقَدَّمُ كُنْهَ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْقَدِّ، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقَ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ، فَرَفَعْتُ لَنَا صَخْرَةً طَوِيلَةً لَهَا ظِلٌّ، لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَزَلْنَا عَنْهُ، وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا يَدِي بِنَامٍ عَلَيْهِ، وَبَسَطْتُ فِيهِ قُرُوءَةً، وَقُلْتُ: تَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ، قَتَامٌ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِ مُقْبِلٍ بَعَثَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ، يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ، فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَكَّةَ، قُلْتُ: أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَفَتَحْلُبُ، قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَ شَاةً، فَقُلْتُ: أَنْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ التَّرَابِ وَالشَّعْرِ وَالْقَدَى، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ، فَحَلَبَ فِي قَعْبِ كُتْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ، وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ حَمَلَتْهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَرْكُوي مِنْهَا، يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَفَكَّرْتُ أَنْ أَوْقِفُهُ، فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَقْبَلْتُ، فَصَبَّيْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْقَلُهُ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ». قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتِ الشَّمْسُ، وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ

ابْنُ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا». قَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا - أَرَى - فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ - شَكَّ زُهَيْرٌ - فَقَالَ: إِنِّي أَرَاكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ، فَادْعُوا لِي، قَالَ لَهُ لَكُمْ أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ، قَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَجَا، فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ: قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا، فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ، قَالَ: وَوَكَّى لَنَا. [راجع: ٢٤٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٠٩، مختصراً وأخرجه ٢٠٠٩ في الزهد: ٧٥، مطولاً].

٣٩١٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ». فَقَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ: قُلْتُ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَّى تَقُورُ، أَوْ تُتَوَّرُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَتَعَمَّ إِذَا». [الطبر: ٥٦٥٦، ٥٦٦٦، ٧٤٧٠].

٣٩١٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ، وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْإِسْرَاءَ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَعَادَ نَصْرَانِيًّا، فَكَانَ يَقُولُ: مَا يَذُرِي مُحَمَّدًا إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَدَفَنُوهُ، فَاصْبَحَ وَقَدْ لَقِظَتْهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، تَبَشُّوا عَنْ صَاحِبِنَا قَالِقُوهُ، فَحَضَرُوا لَهُ قَاعَمَقُوا، فَاصْبَحَ وَقَدْ لَقِظَتْهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، تَبَشُّوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ قَالِقُوهُ، فَحَضَرُوا لَهُ قَاعَمَقُوا، وَأَعَمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَاصْبَحَ وَقَدْ لَقِظَتْهُ الْأَرْضُ، فَعَلِمُوا: أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ، قَالِقُوهُ. [أخرجه مسلم: ٢٧٨١].

٣٦١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ
كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ
بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ». [راجع: ٣٠٢٧. أخرجه مسلم: ٢٩١٨].

٣٦١٩- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِذَا هَلَكَ
كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ». وَذَكَرُوا وَقَالَ: «لَتَنْفَقَنَّ
كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [راجع: ٣١٢١. أخرجه مسلم:
٢٩١٩].

٣٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ
مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ، وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ، وَفِي يَدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي
أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا،
وَلَكِنْ تَعْدُو أَمْرُ اللَّهِ فَيْكَ، وَلَكِنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْفِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي
لَأَرَاكَ الَّذِي أَرَيْتُ فَيْكَ مَا رَأَيْتُ». [انظر: ٤٣٧٣،
٤٣٨٧، ٧٠٣٣، ٤٧٤٦١. أخرجه مسلم: ٢٢٧٣، زيادة].

٣٦٢١- فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ،
فَأَمَعْنِي شَأْنُهُمَا، فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ: أَنْ انْفُخْهُمَا،
فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي».
فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ،
صَاحِبُ الْيَمَامَةِ. [انظر: ٤٣٧٣، ٤٣٧٨، ٧٠٣٣،
٤٧٤٦١. أخرجه مسلم: ٢٢٧٤، زيادة].

٣٦٢٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

أَسَامَةَ، عَنْ يُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي
بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ
فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ،
فَذَهَبَ وَهَلَكِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرْتُ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ
يَتْرَبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ: أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا
فَانْقَطَعَ صَنْدَرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
أَحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى فَقَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا
جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا
بَقْرًا، وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحُدٍ، وَإِذَا
الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا
اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [انظر: ٣٩٨٧، ٤٠٨١، ٤٧٠٣٥،
٤٧٠٤١، وانظر في مناقب الأنصار، باب ٤٥. أخرجه مسلم: ٢٢٧٢].

٣٦٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ فِرَاسٍ،
عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ: أَقْبَلْتُ قَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَن مَشْيَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ
ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي». ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ
يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا قَبِكْتُ، فَقُلْتُ
لَهَا: لِمَ تَبْكِينَ؟ ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحَكْتُ، فَقُلْتُ:
مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ،
فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُقْسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى قُبِضَ
النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهَا. [انظر: ٤٣٦٢٥، ٤٣٧١٥، ٤٤٣٣،
٦٢٨٥، وانظر في فضائل الصحابة، باب ٢٩ - فضائل القرآن، باب
٦٨ و ٦٩. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠].

٣٦٢٤- فَقَالَتْ: أَسْرَأَ إِلَيَّ: «إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي
الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا
أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ، أَجْلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقَابِي».
قَبِكْتُ، فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ». فَضَحَكْتُ لِلذِّكْرِ. [انظر:
٤٣٦٢٦، ٤٣٧١٦، ٤٣٧٤٠، ٦٢٨٦].

٣٦٢٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

الْحَسَنَ، فَصَعَدَ بِهِ عَلَى الْمَنِيرِ، فَقَالَ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [راجع: ٢٧٠٤].

٣٦٣٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [راجع: ١٢٤٦].

٣٦٣١- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْمَاطٍ». قُلْتُ: وَأَنْتَى يَكُونُ لَنَا الْأَنْمَاطُ؟ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيَكُونُ لَكُمْ الْأَنْمَاطُ». فَأَنَا أَقُولُ لَهَا - يَعْنِي أَمْرَاتِهِ - آخِرِي عَنِّي أَنْمَاطُكَ، فَتَقُولُ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَنْمَاطُ». قَادَعَهَا. [انظر: ٥١٦١]. أخرجه مسلم: ٢٠٨٣ باختلاف.

٣٦٣٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: انْطَلَقَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا، قَالَ: فَتَزَلَّ عَلَى أُمِّيَّةَ بِنْتِ خَلْفِ أَبِي صَفْوَانَ، وَكَانَ أُمِّيَّةَ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ قَمَرًا بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ: انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتُ فَطَفْتُ، فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكُتْبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا سَعْدٌ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: تَطُوفُ بِالْكُتْبَةِ أَمَّنَا، وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَتَلَا حَيَّا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعِ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ، فَإِنَّهُ سَيُؤْهِلُ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ لَكُنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِأَبَيْتٍ لَأَقْطَعَنَّ مَتَجَرَّكَ بِالشَّامِ. قَالَ فَجَعَلَ أُمِّيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعِ صَوْتَكَ، وَجَعَلَ يُمَسِّكُهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ: دَعْنَا عَنْكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ

سَعْدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ. [راجع: ٣٦٢٣]. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠، بآتم.]

٣٦٢٦- فَقَالَتْ: سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ، فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ، فَضَحِكْتُ. [راجع: ٣٦٢٤]. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠.]

٣٦٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عَمْرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ، فَسَأَلَ عَمْرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ». فَقَالَ: أَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا نَعْلَمُ. [انظر: ٤٢٩٤، ٤٤٣٠، ٤٩٦٩، ٤٩٧٠.]

٣٦٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ الْقَسِيلِ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ، قَدْ عَصَبَ بِعَصَابَةِ دَسْمَاءَ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ، حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ». فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ٩١٧].

٣٦٢٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه: أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ

٢٦- بَاب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ

وَأَنَّ قَرِيبًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ». [البقرة: ١٤٦].

٣٦٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَنِيًّا: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ». فَقَالُوا: نَفَضَهُمْ وَيَجْلِدُونَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ: كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَفَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ: أَرَأَيْتَ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَبَاذًا فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ، فَقَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدٌ، فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَرَأْتُ الرَّجُلَ يَجْنَأُ عَلَى الْمَرْأَةِ فِيهَا الْحِجَارَةُ. [راجع: ١٣٢٩. أخرجه مسلم: ١٦٩٩، باختلاف].

٢٧- بَاب: سُؤَالُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةً، فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ

٣٦٣٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَقَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْهَدُوا». [انظر: ٣٨٦٩، ٤٣٨٧٠، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥، أخرجه مسلم: ٢٨٠٠].

٣٦٣٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وقال لي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدًا ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ، قَالَ: إِيَّايَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ، فَرَجَعَ إِلَى أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَشْرِيُّ، قَالَتْ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي، قَالَتْ: قَوْلَ اللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الصَّرِيخُ، قَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ: أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِيُّ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، فَسَارَ مَعَهُمْ، فَقَتَلَهُ اللَّهُ. [انظر: ٣٩٥٠].

٣٦٣٣- حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ قَالَ: أُثْبِتُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَجَعَلَ يَحْدُثُ ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأُمِّ سَلَمَةَ: «مَنْ هَذَا». أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: قَالَتْ: هَذَا دَحِيَّةُ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ جَبْرِيلَ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. [انظر: ٤٩٨٠. أخرجه مسلم: ٢٤٥١، بزيادة].

٣٦٣٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فِي صَعِيدٍ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَرَعَ دُثُونًا أَوْ دُثُوبَيْنِ، وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ، فَاسْتَحَالَكَ بِيَدِهِ غَرَبًا، فَلَمْ أَرْ عَقْرِيًّا فِي النَّاسِ يَقْرِي قَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ».

وقال هَمَّامٌ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ دُثُونًا أَوْ دُثُوبَيْنِ». [انظر: ٣٦٧٦، ٣٦٨٢، ٧٠١٩، ٧٠٢٠، أخرجه مسلم: ٢٣٩٣].

١٠٣٧. وفي الزكاة: ١٠٠. بقطعهم ترد في هذه الطريق وأخرج هذه القطعة في الإمارة ١٧٤.

٣٦٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا شَيْبُ بْنُ عُرْقَدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَيَّ يُحَدِّثُونَ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةً، فَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكََةِ فِي بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ.

قال سُفْيَانُ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ جَاءَنَا بِهِذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعُهُ شَيْبَ بْنَ عُرْوَةَ، فَلَاتَيْتُهُ، فَقَالَ شَيْبُ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَيَّ يُخْبِرُونَهُ عَنْهُ.

٣٦٤٣- وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ قَرْسًا.

قال سُفْيَانُ: يَشْتَرِي لَهُ شَاةً، كَأَنَّهَا أَضْحِيَّةٌ. [راجع: ٧٨٥٠. أخرجه مسلم: ١٨٧٣].

٣٦٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [راجع: ٧٨٤٩. أخرجه مسلم: ١٨٧١].

٣٦٤٥- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ». [راجع: ٧٨٥١. أخرجه مسلم: ١٨٧٤].

٣٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ

سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمْ انْتِشَاقَ الْقَمَرِ. [الظر: ٣٨٦٨، ٤٨٦٧، ٤٨٦٨. أخرجه مسلم: ٢٨٠٢].

٣٦٣٨- حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ خَالِدٍ الْفُرَشِيُّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْقَمَرَ انْتَشَقَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [الظر: ٤٨٦٦، ٤٨٦٧. أخرجه مسلم: ٢٨٠٣].

٢٨- باب:

٣٦٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ بَضِيَّانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، فَلَمَّا اقْتَرَفَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ. [راجع: ٤٦٥].

٣٦٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». [الظر: ٧٣١١، ٧٤٥٩. أخرجه مسلم: ١٩٢١].

٣٦٤١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ».

قال عُمَيْرٌ: فَقَالَ: مَالِكُ بْنُ يُخَامَرَ: قَالَ مُعَاذٌ: وَهُمْ بِالشَّامِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ. [راجع: ٧١. أخرجه مسلم: ١٩٢١].

فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ لِرَوْضَةٍ ، وَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ ، كَانَتْ أَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ ، لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بَنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يَسْقِيَهَا ، كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ . وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَسِتْرًا وَتَعَفًُّا ، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَطَهَا قَخْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ .

وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ ، فَقَالَ : « مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةُ الْقَادَةُ : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ » . [الزَّوْلَةُ : ٧-٨] . [راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، مطولاً] .

٣٦٤٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ بَكْرَةٍ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ ، وَأَحَالُوا إِلَى الْحَصَنِ يَسْعَوْنَ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الجهاد ١٢٠] .

٣٦٤٨- حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ ، قَالَ : « ابْسُطْ رِدَاءَكَ » . فَبَسَطْتُهُ ، فَفَرَفَ يَدَهُ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : « ضَمَّهُ » . فَضَمَمْتُهُ ، فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدُ . [راجع : ٩١٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٢] .

فِيهِمُ السَّمْنُ» . [راجع : ٢٦٥١ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٥] .

٣٦٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ » .

قال إبراهيم : وَكَانُوا يَضْرِبُونَنا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْمَعْدِ وَتَحْنُ صَغَارٌ . [راجع : ٢٦٥٢ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٣] .

٢- باب : مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي ﷺ .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ [الحشر : ٨] .

وَقَالَ : ﴿ إِنْ تَنْصَرُوا فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّ اللَّهَ مَعَنا ﴾ [التوبة : ٤٠] . قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ .

٣٦٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ ﷺ مِنْ عَازِبَ رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبَ : مَرُّ الْبَرَاءِ فَلْيَحْمِلْ إِلَيَّ رَحْلِي ، فَقَالَ عَازِبٌ : لَا ، حَتَّى تُحَدِّثَنَا : كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ ، وَالْمَشْرُكُونَ يَطْلُبُونَكُمْ ؟ قَالَ : ارْتَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ ، فَأَحْبَبْنَا ، أَوْ : سَرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ ، فَرَمَيْتُ بِبَصْرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلِّ قَاوِي إِلَيْهِ ، فَإِذَا صَخْرَةٌ ، اتَّيْتَهَا فَتَنَظَّرْتُ بِقَبِي ظِلَّ لَهَا فَسَوَيْتُهُ ، ثُمَّ



١- باب : فضائل اصحاب

النبي ﷺ - وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

٣٦٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُونَ : فَيْكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُونَ : فَيْكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُونَ : فَيْكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ » . [راجع : ٢٨٩٧ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٢] .

٣٦٥٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ : سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرَّبٍ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قَالَ عُمَرَانُ : فَلَا أَذْرِي : أَذْكَرُ بَعْدَ قُرْنِهِ قُرَيْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَنْدُرُونَ وَلَا يَتَوَنُّونَ ، وَيُظْهَرُونَ

فَرَسْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : اضْطَجِعْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرَ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ ، يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا ، فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ ، قَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، سَمَاءُ فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَبَنًا كُنَّا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ ، فَقَالَ : هَكَذَا ، ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى ، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ ، وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خَرْقَةٌ ، فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْفُلُهُ ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَيْقَظَ ، فَقُلْتُ : أَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ، ثُمَّ قُلْتُ : قَدْ آنَ الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « بَلَى » . فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَا ، فَلَمْ يَدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ، فَقُلْتُ : هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » .

[تَرْيَحُونَ ﴿ بِالْعَشِيِّ ﴾ تَسْرَحُونَ ﴿] [النحل : ٦]

بالغداة . [راجع : ٢٤٣٩ . أخرجه مسلم : ٢٠٠٩ ، مختصراً به زيادة ، و ٢٠٠٩ في الزهد ٧٥ مطولاً] .

٣٦٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْغَارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا ، فَقَالَ : « مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَتَيْنِ اللَّهَ تَالِهُمَا » . [النظر : ٤٦٦٣ ، ٤٦٦٤ . أخرجه مسلم : ٢٣٨١] .

٣- بَابُ : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

«سَدُّوا الْأَبْوَابَ ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ»

قاله ابن عباس ، عن النبي ﷺ [راجع : ٤٦٧] .

٣٦٥٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا قُلَيْحٌ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ وَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عِبْدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَأَخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدَ مَا عِنْدَ اللَّهِ » . قَالَ : فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ، فَعَجَبْنَا لِبُكَائِهِ : أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرٍ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيْرُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمَوَدَّتُهُ ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سَدًّا إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ » . [راجع : ٤٦٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٢] .

٤- بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ

٣٦٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَنُخَيِّرُ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ﷺ . [النظر : ٣٦٩٨] .

٥- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»

قاله أبو سعيد [راجع : ٤٦٦] .

٣٦٥٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا ، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي » . [راجع : ٤٦٧] .

٣٦٥٧- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَالَ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ » . [راجع : ٤٦٧] .

٤٦٧.]

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ.

٣٦٥٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَا تَخَذُنْتُهُ». أَنْزَلَهُ أَبَا، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ.

٣٦٥٩- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ. قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنَّهُمَا يَقُولُ: الْمَوْتُ، قَالَ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ». [انظر: ٧٢٢٠، ٧٢٦٠، أخرجه مسلم: ٢٣٨٦.]

٣٦٦٠- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُجَالِدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارًا يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبِدُ وَأُؤْتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ. [انظر: ٧٢٥٧.]

٣٦٦١- حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذًا بِطَرْفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ». فَسَلَّمَ وَقَالَ: إِنِّي كَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ». ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ: أَلَمْ أَبُوبَكْرٍ؟ فَقَالُوا: لَا، فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ، فَجَعَلَ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ يَتَمَعَّرُ، حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ، فَجِئْنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ، مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذِبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ. وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَبَارِكُوا لِي صَاحِبِي». مَرَّتَيْنِ، فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا. [انظر: ٤٦٤٠.]

٣٦٦٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ: خَالِدُ الْحَذَاءُ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ». فَقُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ: «أَبُوهَا». قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ». فَعَدَّ رِجَالًا. [انظر: ٤٣٥٨، أخرجه مسلم: ٢٣٨٤.]

٣٦٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا رَاحَ فِي غَمَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذُّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ الذُّنْبُ فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّعْيِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةَ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ». قَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَأَتَى أَوْمِنْ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ» رضي الله عنهما. [راجع: ٢٣٢٤، أخرجه مسلم: ٢٣٨٨.]

٣٦٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ، فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَاقَةَ، فَتَزَعَهَا بِهَا دُثُوبًا أَوْ دُثُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمَّ أَرَبَقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّى صَرَبَ النَّاسُ بِعِطَنِ». [انظر:

٧٠٢١، ٧٠٢٢، ٧٤٧٥، وانظر في العمود، باب ٢٨. أخرجه مسلم: [٢٣٩٢].

٣٦٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ شَقِيَّيْ تَوْبِي يَسْتَرْخِي، إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَكْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءَ». قَالَ مُوسَى: فَتَلَّتْ لِسَالِمٍ: أَذْكَرَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرًا إِلَّا ثَوْبَهُ. [انظر: ٥٧٨٣، ٥٧٨٤، ٥٧٩١، ٦٠٦٢، أخرجه مسلم: ٢٠٨٥، بدون ذكر أبي بكر].

٣٦٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، دُعِيَ مِنْ أَبْوَابٍ - يَعْنِي: الْجَنَّةِ - يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ، وَبَابُ الرِّيَانِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، وَقَالَ: هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ». [راجع: ١٨٩٧، أخرجه مسلم: ١٠٢٧].

٣٦٦٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ - فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَتْ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ، وَلَيَعْنَهُ اللَّهُ، فَلَيَقَطَّعَنَّ أَيْدِي رِجَالِ وَأَرْجُلَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَهُ، قَالَ: يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي، طُبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُدْفِكُ اللَّهُ الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا الْخَالِفُ عَلَى رَسُولِكَ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ. [راجع: ١٢٤١].

٣٦٦٨- فَحَمَدَ اللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَتَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾. وَقَالَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَفْضُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾. قَالَ: فَتَشَجَّ النَّاسُ يُكُونُونَ، قَالَ: وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَقَالُوا: مَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَاسْتَكْبَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّيْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي، خَشِيتُ أَنْ لَا يَلْتَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَلْبَحَ النَّاسُ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ، فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ: لَا، وَاللَّهِ لَا نَفْعَ لِي، مَا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا، وَلَكِنَّا الْأُمَرَاءُ، وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا، وَأَعَزُّهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايَعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ تَبَايَعُكَ أَنْتَ، فَأَتَتْ سَيِّدَتَا، وَخَيْرَتَا، وَاحْتَبَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ، فَقَالَ قَائِلٌ: قَتَلْتُمْ سَعْدًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَتَلَهُ اللَّهُ. [راجع: ١٢٤٢].

٣٦٦٩- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ: أَنَّ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَخَّصَ بَصَرَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ:
«فِي الرِّقِيقِ الْأَعْلَى». ثَلَاثًا، وَقَصَّ الْحَدِيثَ. قَالَتْ:
فَمَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتَيْهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلَّا تَمَعَ اللَّهُ بِهَا، لَقَدْ
خُوفَ عَمَرُ النَّاسِ، وَلِنْ فِيهِمْ لِنَفَاقًا، قَرَدَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ.
[راجع: ١٢٤١].

٣٦٧٠- ثُمَّ لَقَدْ بَصَّرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْهُدَى وَعَرَفَهُمُ الْحَقَّ
الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَخَرَجُوا بِهِ يَتْلُونَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا
رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ - إِلَى الشَّاكِرِينَ﴾.
[راجع: ١٢٤٢].

٣٦٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا
جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَكْفَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ،
وَحَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا
إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

٣٦٧٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ
أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بِذَاتِ الْعِيشِ، انْقَطَعَ
عَنْدَ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّمَاسِهِ، وَأَقَامَ
النَّاسُ مَعَهُ، وَلَكِسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَكِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَاتَى
النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ،
أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ، وَلَكِسُوا عَلَى مَاءٍ
وَلَكِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ؟ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعَ
رَأْسَهُ عَلَى فُغْذِي قُدْرَتَامَ، فَقَالَ: حَسَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَالنَّاسُ، وَلَكِسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَكِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، قَالَتْ:
فَعَاتَبَنِي، وَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْلُعُنِي
بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْتَعِنِي مِنَ الشَّحَرِكِ إِلَّا مَكَانَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فُغْذِي، فَأَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْيُمُمِ فَيَمُمُوا، فَقَالَ

أَسِيدُ بْنُ الْحَضِرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلَ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ،
فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبِعِثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا
الْعَقْدَ تَحْتَهُ. [راجع: ٣٣٤. أخرجه مسلم: ٣٦٧].

٣٦٧٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي،
فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ انْتَقَى مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ
وَلَا نَصِيغَةً». [أخرجه مسلم: ٢٥٤١].

تَابَعَهُ جَرِيرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ،
وَمُحَاضِرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ.

٣٦٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي
نَعْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ: أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: لِأَلْزَمَنَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا كُفُونَنَ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قَالَ: فَجَاءَ
الْمَسْجِدَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا
هُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَى إِثَرِهِ، أَسَالُ عَنْهُ، حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ
أَرِيسَ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ، حَتَّى
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ قَوَضًا، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ
جَالِسٌ عَلَى بَيْتِ أَرِيسَ وَتَوَسَّطَ قَعْمُهَا، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ
وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ
عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ: لِأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ،
فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو
بَكْرٍ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ دَهَبْتُ، فَقُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: «اثْنَدْنِي لَهُ
وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِّرُكَ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ
عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الثُّفَى، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي
الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ

فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرَبًا ، فَلَمْ أَرِ عَقْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرِيْبَهُ ، فَتَزَعَّ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ .

قال وهبُ : العَطَنُ مَبْرَكُ الْإِبِلِ ، يَقُولُ : حَتَّى رَوَيْتَ الْإِبِلَ قَالَاخَتْ . [راجع : ٣٦٣٤ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٣ .]

٣٦٧٧- حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُوْسُفَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ ، فَدَعَا اللَّهُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ ، إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي قَدْ وَضَعَ مِرْقَعَهُ عَلَى مَنْكِبِي يَقُولُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، لِأَنِّي كَثِيرٌ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُنْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَقَعَلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَأَنْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا ، قَالَتُ ، فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . [انظر : ٣٦٨٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٩ .]

٣٦٧٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ الْكُوفِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنَقًا شَدِيدًا ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : اتَّقُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ . [انظر : ٤٨١٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٩ .]

٦- باب : مناقب

عمر بن الخطاب ،

أبي حفص ، القرشي العدوي .

فَجَلَسْتُ ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَصَّأً وَيَلْحَقُنِي ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدَ اللَّهُ بَقْلَانِ خَيْرًا - يُرِيدُ أَخَاهُ - يَأْتِ بِهِ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ ؟ فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَجِئْتُ فَقُلْتُ : ادْخُلْ ، وَيَشْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغُفِّ عَنْ يَسَارِهِ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبُئْرِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِيدَ اللَّهُ بَقْلَانِ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلْوَى تُصَيِّبُهُ » . فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ : ادْخُلْ ، وَيَشْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلْوَى تُصَيِّبُكَ ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْغُفَّ قَدْ مَلَأَ ، فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ .

قال شريك بن عبد الله : قال سعيد بن المسيب : فَأَوَلَّتْهَا قُبُورُهُمْ . [انظر : ٤٣٦٩٣ ، ٤٣٦٩٥ ، ٤٦٢١٦ ، ٧٠٩٧ ، ٤٧٢٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ ، مطولاً .]

٣٦٧٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَدَّ أَحَدًا ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَزَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ : « أَتُبْتُ أَحَدًا ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ » . [انظر : ٣٦٨٦ ، ٣٦٩٧ .]

٣٦٧٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا صَخْرٌ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بئرِ انْزَعُ مِنْهَا ، جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ ، فَتَزَعَّ دَنُوبًا أَوْ دَنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ ،

غريباً، فلم أرَ عبقرياً يفري قرينه، حتى روي الناسُ وضربوا بعقلن.

قال ابنُ جبير: العبقريُّ عتاقُ الزَّرايبي.

وقال يحيى: الزَّرايبيُّ الطَّنَافِسُ لها خَمَلٌ رقيقٌ.

﴿مَبْنُوتَةٌ﴾ كثيرة. [راجع: ٣٦٣٤. أخرجه مسلم: ٩٣٩٣.]

٣٦٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ قَالَ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ فُرَيْشٍ يَكْلُمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ، عَلَيْهِ أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَمَنْ قَبَادَرَنَ الْحَجَابَ، فَأَذَنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سَنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحَجَابَ». فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَيَّنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: يَا عِدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَيَّنَنِي وَلَا تَهَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَقْطُ وَأَعْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَأَ قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجَأَ غَيْرَ فَجْكَ». [راجع: ٣٣٩٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٦.]

٣٦٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا زِلْنَا أَعَزَّةَ مِنْذُ اسْلَمَ عُمَرُ. [انظر: ٣٨٦٣.]

٣٦٧٩- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجْشُونِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرِّمِصَاءِ، امْرَأَةٌ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ خَشْفَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا بِلَالٌ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِنَفَائِهِ جَارِيَةً، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ». فَقَالَ عُمَرُ: يَا أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَيْكَ آغَارُ. [انظر: ٥٢٢٦، ٥٢٢٧، ٢٣٩٤ مختصراً. أخرجه مسلم: ٢٤٥٧ مختصراً.]

٣٦٨٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا». فَكَبَى عُمَرُ وَقَالَ: أَعَلَيْكَ آغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. [راجع: ٣٢٤٢.]

٣٦٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْرَةُ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، شَرِبْتُ - يَعْنِي - اللَّبْنَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى الرَّيِّ يَجْرِي فِي ظَفَرِي، أَوْ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ نَاوَلْتُ عُمَرَ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا أَوَّلَتْهُ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [راجع: ٨٢. أخرجه مسلم: ٢٣٩١.]

٣٦٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزَعُ بِدَلْوٍ بَكْرَةً عَلَى قَلْبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ دَنُوبًا أَوْ دَنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ

قال أنس: **فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحًا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ** : **«أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»** . قال أنس: **«فَأَنَا أَحَبُّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحَبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ»** . [الطبر: ١٦٦٧، ١٦٧١، ٧١٥٣. أخرجه مسلم: ٢٦٣٩] .

٣٦٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ»** .

زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَالٌ، يَكْلُمُونَ مَنْ غَيْرَ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ»** . [راجع: ٢٤٦٩] .

[قال ابن عباس رضي الله عنهما «من نبي ولا محدث»]

٣٦٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«يَيْنَمَا رَأَى فِي غَنَمِهِ عَدَا الذُّبِّ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَقْدَمَهَا، فَالْتَمَتَ إِلَيْهِ الذُّبُّ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ، لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي»** . فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«فَإِنِّي أَوْمَنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»** . وَمَا تَكُمُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [راجع: ٢٣٢٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٨، مطولا] .

٣٦٩١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«يَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ عَرَضُوا عَلَيَّ**

٣٦٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَضَعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَنَفَّهَ النَّاسُ يُدْعَوْنَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْقَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ مِنْكِبِي، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ: مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَأَيُّمَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ ظُنُّنُ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَحَسِبْتُ: إِنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»** . [راجع: ٣٦٧٧. أخرجه مسلم: ٢٣٨٩] .

٣٦٨٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ .

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، وَكُهِمَسُ ابْنُ الْمِنْهَالِ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: صَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَجَفَّ بِهِمْ قَصْرُهُ بِرَجُلِهِ قَالَ: **«أَثَبْتُ أَحَدًا، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدَانِ»** . [راجع: ٣٦٧٥] .

٣٦٨٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ - يَعْنِي عُمَرَ - فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ، بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِينَ قُبِضَ، كَانَ أَجَدَ وَأَجْوَدَ، حَتَّى انْتَهَى، مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

٣٦٨٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: **«وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا»** . قَالَ: لَا شَيْءَ، إِلَّا أَنِّي أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ﷺ، فَقَالَ: **«أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»** .

بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بِلْوَى نُصِيهٌ . فَإِذَا عُثْمَانُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمَدَ اللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ . [راجع : ٣٦٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ .]

٣٦٩٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ أَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . [انظر : ٢٦٦٤ ، ٢٦٣٢ .]

٧- باب : مناقب

عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ،

أَبِي عَمْرٍو الْفُرَشِيِّ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَحْفَرُ بئرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ » . فَحَفَرَهَا عُثْمَانُ ، وَقَالَ : « مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ » . فَجَهَّزَهُ عُثْمَانُ [راجع : ٢٧٧٨ .]

٣٦٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : « أَتَذَنُّ لَهُ وَيَسِّرُهُ بِالْجَنَّةِ » . فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ آخِرُ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : « أَتَذَنُّ لَهُ وَيَسِّرُهُ بِالْجَنَّةِ » . فَإِذَا عُمَرُ ، ثُمَّ جَاءَ آخِرُ يَسْتَأْذِنُ ، فَسَكَتَ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ : « أَتَذَنُّ لَهُ وَيَسِّرُهُ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بِلْوَى سَتُصِيهِ » . فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ . [راجع : ٣٦٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ .]

قال حمَّادُ : وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ : سَمِعَا أَبَا عَثْمَانَ يَحْدُثُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى بَنُوهُ ، وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ ، قَدْ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، أَوْ رُكْبَتِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا .

٣٦٩٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي

وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّنَدِي وَمِنْهَا ، مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ اجْتَرَهُ . قَالُوا : فَمَا أَوَّلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الدِّين » . [راجع : ٢٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٠ .]

٣٦٩٢- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمُسَوَّرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : لَمَّا طَعَنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنْ كَانَ ذَلِكَ ، لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ صَحْبَتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ ، وَلَكِنْ فَارَقْتَهُمْ لِفَتَارَقَتِهِمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ ، قَالَ : أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِضَاهُ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ مَنِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بِهِ عَلَيَّ ، وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ مَنِ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ بِهِ عَلَيَّ ، وَأَمَا مَا تَرَى مِنْ جَزْعِي ، فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ وَأَجَلَ أَصْحَابِكَ ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ دَهَبًا ، لَا قَتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ .

قال حمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ : بِهَذَا .

٣٦٩٣- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « افْتَحْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَفَتَحْتُ لَهُ ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمَدَ اللَّهَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « افْتَحْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمَدَ اللَّهَ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي : « افْتَحْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » .

شاذان: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْدُلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ تَرَكْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَفَاضِلُ بَيْنَهُمْ. تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ [راجع: ٣١٣٠، ٣٦٥٥].

٣٦٩٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، هُوَ ابْنُ مُوَهَّبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتِ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ؟ فَقَالُوا: هَؤُلَاءِ قُرَيْشُ، قَالَ: فَمَنْ الشَّيْخُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدَّثَنِي، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّيَوْمَ أَحَدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَى آيِينَ لَكَ، أَمَا فَرَّاهُ يَوْمَ أَحَدٍ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَمَّا عَنْهُ وَغَيْرُهُ، وَأَمَّا تَغْيِيهِ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ». وَأَمَّا تَغْيِيهِ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ، فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَغْرَزَ بَيْطَنَ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ». فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ: «هَذِهِ لِعُثْمَانَ». فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ. [٣٦٩٩ - ذكر في الفتح بعد الحديث رقم (٣٦٩٦)].

٨- بَاب: قِصَّةُ الْبَيْعَةِ،

وَالِاتِّفَاقِ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[وَفِيهِ مَقْتُلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَبِي، عَنْ يُونُسَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُروَةُ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِغُوثٍ قَالَا: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عُثْمَانَ لِأَخِيهِ الْوَلِيدِ، فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ، فَقَصَصْتُ لِعُثْمَانَ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، وَهِيَ نَصِيحَةٌ لَكَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ مِنْكَ - قَالَ مَعْمَرٌ: أَرَاهُ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ - فَاَنْصَرَفْتُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُثْمَانَ فَاتَيْنَهُ، فَقَالَ: مَا نَصِيحَتُكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَهَاجَرَتِ الْهَجْرَتَيْنِ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ هَدْيَهُ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ. قَالَ: أَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعِزَّاءِ فِي سِتْرِهَا، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، فَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَأَمَنْتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ، وَهَاجَرَتِ الْهَجْرَتَيْنِ، كَمَا قُلْتُ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُهُ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ، ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ، أَقْلَيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ؟ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ، فَسَنَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِدَهُ، فَجَلِدَهُ ثَمَانِينَ. [انظر: ٣٨٧٢، ٣٩٢٣].

٣٦٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُمْ قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَجَفَّ، وَقَالَ: «اسْكُنْ أَحَدًا - أَظُنُّهُ: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ - فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ». [راجع: ٣٦٧٥].

٣٦٩٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ: حَدَّثَنَا

تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ ، وَصَلُّوا قِبَلَتَكُمْ ، وَحَجُّوا حَجَّكُمْ .
فَاحْتَمَلَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَأَنْظَلَقْنَا مَعَهُ ، وَكَانَ النَّاسُ لَمْ
تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ ، فَقَاتِلْ يَقُولُ : لَا بَأْسَ ، وَقَاتِلْ
يَقُولُ : أَخَافُ عَلَيْهِ ، فَأَتَى بِسَيْدِ فَشَرِيهِ ، فَخَرَجَ مِنْ
جَوْفِهِ ، ثُمَّ أَتَى بِلَيْنِ فَشَرِيهِ ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ ، فَعَلِمُوا
أَنَّهُ مَيِّتٌ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَجَاءَ النَّاسُ ، فَجَعَلُوا يَشْتَوْنَ
عَلَيْهِ ، وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ فَقَالَ : ابْشُرِيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
بِإِشْرَى اللَّهِ لَكَ ، مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدِمَ فِي
الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ وَلَيْتَ قَدَدَلْتُ ، ثُمَّ شَهَادَةٌ .
قَالَ : وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَفَافٌ لِي ، فَلَمَّا أَذْبَرَ إِذَا
إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ ، قَالَ : رُدُّوهُ عَلَيَّ الْغُلَامَ ، قَالَ : يَا
أَبْنَ أَخِي ارْقِعْ ثَوْبَكَ ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لثَوْبِكَ ، وَاتَّقِ لِرَبِّكَ ، يَا
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، انْظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ ، فَحَسْبُوهُ
فَوَجَدُوهُ سَتَةً وَكَمَانِينَ أَلْمَا أَوْ نَحْوَهُ ، قَالَ : إِنْ وَكَلَى لَهُ مَا لَ
آلِ عُمَرَ فَأَدَّهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَلَا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيَّ بْنِ
كَعْبٍ ، فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ ، وَلَا تَعُدُّهُمْ
إِلَى غَيْرِهِمْ ، فَأَدَّ عَنِّي هَذَا الْمَالَ . انْطَلَقَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ : يَفْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامَ ، وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَتَانِي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا ، وَقُلْتُ يَسْتَأْذِنُ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ ، فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ ،
ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي ، فَقَالَ : يَفْرَأُ
عَلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ ، وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ
صَاحِبِيهِ . فَقَالَتْ : كُنْتُ أُرِيدُهُ نَفْسِي ، وَلَا وَثَرَنَ بِهِ الْيَوْمَ
عَلَى نَفْسِي ، فَلَمَّا أَقْبَلَ ، قِيلَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ
جَاءَ ، قَالَ : ارْقُعُونِي فَأَسْتَنْدُهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا
لَكَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ : الَّذِي تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْنَتْ ، قَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِذَا أَنَا
قَضَيْتُ فَأَحْمِلُونِي ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ ، فَإِنْ أَذْنَتْ لِي فَأَدْخِلُونِي ، وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي
إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ .

٣٧٠٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،
عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُمَرُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامِ الْمَدِينَةِ ، وَكَفَ عَلَى
حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : كَيْفَ فَعَلْتُمَا ،
اتَّخَفَا أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ ؟ قَالَا :
حَمَلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ ، مَا فِيهَا كَبِيرٌ فَضَّلَ . قَالَ :
انْظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ ، قَالَ : قَالَا :
لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَكُنْ سَلَمَتِي اللَّهُ ، لِأَدْعَنَ أَرَامِلَ أَهْلِ
الْعِرَاقِ لَا يَحْتَجِّنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا ، قَالَ : قَمَا أَتَتْ
عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةً حَتَّى أَصِيبَ ، قَالَ : إِنِّي لَقَاتِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ
إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً أَصِيبَ ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ
الصَّفَيْنِ قَالَ : اسْتَوُوا ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِمْ خَلَلًا تَقْدَمُ
فَكَبَّرَ ، وَرَبَّمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ أَوْ النَّحْلَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي
الرَّكْعَةِ الْأُولَى حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ ، قَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَتَلَنِي - أَوْ أَكَلَنِي - الْكَلْبُ ، حِينَ طَعَنَهُ
فَطَارَ الْعُلُجُ بِسَكِينِ ذَاتِ طَرَفَيْنِ ، لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا
وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ ، حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، مَاتَ
مِنْهُمْ سَبْعَةٌ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ
عَلَيْهِ بَرُتْسًا ، فَلَمَّا طَرَنَ الْعُلُجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ تَحَرَّ نَفْسُهُ ،
وَتَنَاولَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ ، فَمَنْ بَلَى
عُمَرَ فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى ، وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لَا
يَدْرُونَ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ قَدَدُوا صَوْتَ عُمَرَ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :
سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلَاةَ
خَفِيفَةٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسَ ، انْظُرْ مَنْ
قَتَلَنِي ، فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : غُلَامٌ مُعْمِرَةٌ ، قَالَ :
الصُّنْعُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ
مَعْرُوفًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي
الْإِسْلَامَ ، قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ
بِالْمَدِينَةِ - وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَفِيقًا - فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ
فَعَلْتُ ، أَيْ : إِنْ شِئْتَ فَفَعَلْنَا ؟ قَالَ : كَذَبْتُ ، بَعْدَ مَا

بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَيُّكُمَا تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ،
فَتَجَعَلَهُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ ، لِيَنْظُرَنَ أَفْضَلُهُمْ فِي
نَفْسِهِ ؟ فَأَسْكَتَ الشَّيْخَانِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَفَتَجْعَلُونَهُ
إِلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَلُوَّ عَنْ أَفْضَلِكُمْ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَأَخَذَ
بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ : لَكَ قُرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَدَمُ فِي
الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، قَالَ اللَّهُ عَلَيْكَ لَنْ أَمْرُكَ لَتَعْدِلَنَّ
وَلَنْ أَمْرُ عُمَانَ وَالثَّمَانِ لَتَسْمَعَنَّ وَتَطِيعَنَّ ، ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ
فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ : ارْقِعْ يَدَكَ يَا
عُمَانُ ، قَبَايِعُهُ ، قَبَايِعُ لَهُ عَلَيَّ ، وَوَلَّجَ أَهْلَ الدَّارِ
قَبَايِعُوهُ . [راجع : ١٣٩٢] .

٩- باب : مناقب

علي بن أبي طالب

الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : « أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » [راجع :

٤٢٥١] .

وَقَالَ عُمَرُ : تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ

[راجع : ١٣٩٢] .

٣٧٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : « لَا أُعْطِينَ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَشِعُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » .

قَالَ : قَبَاتِ النَّاسُ يَدُوْكَوْنَ لِيَلْتَهُمْ إِيَّاهُمْ يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا

أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ

يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : « أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » . فَقَالُوا :

يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَارْسلُوا إِلَيْهِ فَأَتُونِي

بِهِ » . فَلَمَّا جَاءَ بِصَقِّ عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ ، قَبَّرَا حَتَّى كَانَ لَمْ

يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

أَقَاتَلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : « انْصُدْ عَلَى رِسْلِكَ

حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْهَبْ إِلَى الْإِسْلَامِ ،

وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ

وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا ، فَلَمَّا
رَأَيْنَاهَا قُمْنَا ، فَوَلَّجَتْ عَلَيْهِ ، فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ،
وَأَسْتَأْذَنَ الرَّجَالُ ، فَوَلَّجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ ، فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا
مِنَ الدَّاحِلِ ، فَقَالُوا : أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلَفَ ،
قَالَ : مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ ، أَوْ
الرَّهْطِ ، الَّذِينَ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ،
فَسَمِيَ عَلِيًّا وَعُمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ،
وَقَالَ : يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ - كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ لَهُ - فَإِنْ أَصَابَتِ الْإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ
ذَلِكَ ، وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا أَمَرَ ، فَإِنِّي لَمْ أَغْزِلْهُ عَنْ
عِزِّهِ وَلَا حَيَاتِهِ .

وَقَالَ : أَوْصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي ، بِالْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ ،
وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا : الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ
قَبْلِهِمْ ، أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ،
وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ رَدُّهُ الْإِسْلَامَ ، وَجَبَّاهُ
السَّالَ ، وَغِيْظَ الْعَدُوِّ ، وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ
رِضَاهُمْ . وَأَوْصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ ،
وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ ، وَيُرَدَّ
عَلَى قُرَائِهِمْ ، وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ
أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَلَا
يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ .

فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ ، فَأَطْلَقْنَا نَمِشِي ، فَسَلَّمَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَتْ :
ادْخُلُوهُ ، فَأَدْخَلَ ، فَوَضَعَ هُنَاكَ مَعَ صَاحِبِيهِ ، فَلَمَّا فُزِعَ
مِنْ ذُنُوبِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ :
اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنْكُمْ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : قَدْ جَعَلْتُ
أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى
عُمَانَ ، وَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَمَلَهُ ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ ، أَوْسَطُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّ ذَاكَ يَسْوُوكَ ؟ قَالَ : أَجَلٌ ، قَالَ : فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ ، أَنْطَلِقْ فَأَجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ . [راجع : ٣١٣٠] .

٣٧٠٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ : أَنَّ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتُ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَيِّئًا ، فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ قَاطِمَةَ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبَتْ لِأَقْوَمَ ، فَقَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمَا » . فَقَعَدَ بَيْنَنَا ، حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، وَقَالَ : « أَلَا أَعْلَمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا تُكْبِرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » . [راجع : ٣١١٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٧] .

٣٧٠٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : « أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟ » . [انظر : ٤٤١٦ هـ ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٤ ، مطولاً] .

٣٧٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : أَفْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ الْإِخْلَافَ ، حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ ، أَوْ أُمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي .

فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى : أَنَّ عَامَّةَ مَا يُرَوَّى عَنْ عَلِيٍّ الْكَذِبُ .

١٠- بَاب : مَنَاقِبِ

جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

الْهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا ، خَيْرَ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ . [راجع : ٢٩٤٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٦] .

٣٧٠٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْرٍ ، وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ ، فَقَالَ : أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِأَعْطِينَ الرَّأْيَةَ - أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّأْيَةَ - غَدًا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ قَالَ : يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ » . فَإِذَا نَحْنُ بَعْلِي وَمَا نَرْجُوهُ ، فَقَالُوا : هَذَا عَلِيٌّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّأْيَةَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . [راجع : ٢٩٧٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٧] .

٣٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي جَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ : هَذَا فُلَانٌ ، لَأَمِيرِ الْمَدِينَةِ ، يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمَنْبَرِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : مَاذَا ؟ قَالَ : يَقُولُ لَهُ : أَبُو ثَرَابٍ ، فَضَحِكَ . قَالَ : وَاللَّهِ مَا سَمَاءُ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ ، فَاسْتَطَعْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا ، وَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى قَاطِمَةَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَاصْطَلَجَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ » . قَالَتْ : فِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَوَجَدَ رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ ، وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ ، فَيَقُولُ : « اجْلِسْ يَا أَبَا ثَرَابٍ » . مَرَّتَيْنِ . [راجع : ٤٤١ هـ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٩] .

٣٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ ، فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ ، قَالَ : لَعَلَّ ذَاكَ يَسْوُوكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ

وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي» [راجع:

٤٥٢١].

وَمَنْقَبَةُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ .
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .

٣٧١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، تَطْلُبُ صَدَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَقَدْكَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسٍ خَيْرٍ. [راجع: ٣٠٩٢. أخرجه مسلم: ١٧٥٩، مع الحديث الآتي].

٣٧١٢- فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ - يَعْنِي مَالِ اللَّهِ - لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكُلِ». وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا أَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَشْهَدَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ، وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَقَّهُمْ، فَتَكَلَّمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي. [راجع: ٣٠٩٢، أخرجه مسلم: ١٧٥٩، مع الحديث السابق وفيه اختصار].

٣٧١٣- أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: ارْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ. [انظر: ٣٧٥١].

٣٧١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي». [أخرجه مسلم: ٢٤٤٩، بزيادة].

٣٧١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

٣٧٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْعِ بَطْنِي، حَتَّى لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ، وَلَا يَخْلُمَنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ، وَكُنْتُ أَلْصُقُ بَطْنِي بِالْحَصَبَاءِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا اسْتَفْرِي الرَّجُلَ الْآيَةَ، هِيَ مَعِيَ، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ آخِرَ النَّاسِ لِلْمُسْكِنِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْمَكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَتَشْفُقُهَا فَتَلْعَقُ مَا فِيهَا. [انظر: ٥٤٣٢].

٣٧٠٩- حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ.

[قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْجَنَاحَانِ: كُلُّ نَاحِيَتَيْنِ]. [انظر:

٤٢٦٤].

١١- بَابُ: ذِكْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧١٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بَنِيْنَا ﷺ فَتَسْقِينَا، وَإِنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ بَنِيْنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: فَيُسْقَوْنَ. [راجع: ١٠١٠].

١٢- بَابُ: مَنْاقِبِ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ». [راجع: ٢٨٤٦. أخرجه مسلم: ٢٤١٥، باطول].

٣٧٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعَلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَيَّ بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ: يَا أَبْتَ رَأَيْتَكَ تَخْتَلِفُ؟ قَالَ: أَوْهَلْ رَأَيْتَنِي يَا بَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ قِيَاتَيْنِ بِخَبَرِهِمْ». فَانْطَلَقْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: «فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [انظر في الأدب باب ١٠٣ أخرجه مسلم: ٢٤١٦].

٣٧٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ: أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدُّ مَعَكَ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ، بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ. قَالَ عُرْوَةُ: فَكُنْتُ أَدْخُلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ الْعَبَّ وَأَنَا صَغِيرٌ. [انظر: ٣٩٧٣، ٣٩٧٥].

١٤- بَابُ: ذِكْرِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وقال عمر: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ [راجع: ١٣٩٢].

٣٧٢٢، ٣٧٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: لَمْ يَنْقُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدَ، عَنْ حَدِيثِهِمَا. [انظر: ٤٠٦٠، ٤٠٦١، وانظر في الجهاد والسير، باب ٢٦. أخرجه مسلم: ٢٤١٤].

٣٧٢٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ النَّبِيِّ ﷺ

دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ قَبَّكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ. [راجع: ٣٦٢٣. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠].

٣٧١٦- فَقَالَتْ: سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي: أَنَّهُ يُقْبِضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، قَبَّكَتْ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي: أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ، فَضَحِكَتُ. [راجع: ٣٦٢٤. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠].

١٣- بَابُ: مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وقال ابن عباس: هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ. وَسُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ [راجع: ٤٦٦٥].

٣٧١٧- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: أَصَابَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ، حَتَّى جَسَّ عَنْ الْحَجِّ، وَأَوْصَى، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: اسْتَخْلَفُ، قَالَ: وَقَالَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَنْ؟ فَسَكَتَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ- أَحْسِبُهُ الْحَارِثَ- فَقَالَ: اسْتَخْلَفُ، فَقَالَ عَثْمَانُ: وَقَالُوا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ، وَإِنْ كَانَ لِأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٣٧١٨].

٣٧١٨- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي: سَمِعْتُ مَرْوَانَ: كُنْتُ عِنْدَ عَثْمَانَ، أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: اسْتَخْلَفُ، قَالَ: وَقِيلَ ذَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، الزُّبَيْرُ، قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ خَيْرُكُمْ، ثَلَاثًا. [راجع: ٣٧١٧].

٣٧١٩- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ قَدْ شَلَّتْ. [الظر: ٤٠٦٣].

١٥- باب : مناقب سعد بن

أبي وقاص، الزهري

وَيُوزُهُرَةَ أَخُوَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٧٢٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ . [الظر: ٤٠٥٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧]. أخرجه مسلم : [٢٤١٢].

٣٧٢٦- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا ثُلُثُ الْإِسْلَامِ . [الظر: ٣٧٢٧، ٣٨٥٨].

٣٧٢٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ .

تَابِعَهُ أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا هَاشِمٌ . [راجع: ٣٧٢٦].

٣٧٢٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنِّي لِأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتَّى إِذَا أَحْدَثَا لِيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ ، مَا لَهُ خَلْطٌ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعْزِرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ؟ لَقَدْ خَبِثَ إِذَا وَضِلَّ عَمَلِي . وَكَانُوا وَشَوَّابِهِ إِلَى عُمَرَ ، قَالُوا : لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي . [الظر: ٥٥١٢، ٥٤٥٣]. أخرجه مسلم : [٢٩٦٦].

١٦- باب : ذكر

اصهار النبي ﷺ ،

منهم أبو العاص بن الربيع رضي الله عنه .

٣٧٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ : أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ ، فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَنْضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهَذَا عَلِيُّ نَاكِحٌ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ يَقُولُ : «أَمَّا بَعْدُ أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ ، فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا ، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ» . فَتَرَكَ عَلِيُّ الْخِطْبَةَ .

وَرَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حِلْحَلَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَسْرُورٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ صَهْرَاهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَثَرِي عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ ، قَالَ : «حَدَّثَنِي قُصْدَنِي ، وَوَعَدَنِي قَوْقَى لِي» . [أخرجه مسلم: ٢٤٤٩].

١٧- باب : مناقب زيد بن

حارثة مولى النبي ﷺ

وقال البراء ، عن النبي ﷺ : «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا» [راجع: ٢٦٩٩].

٣٧٣٠- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَنْ تَطْعَمُوا فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ

مَنْ هَذَا؟ لَيْتَ هَذَا عِنْدِي ، قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ : أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ ، قَالَ : فَقَطَّأَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ ، وَتَقَرَّ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحْبَهُ .

٣٧٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ : حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ ، فَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا ، فَإِنِّي أَحِبُّهُمَا» . [انظر : ٤٧٤٧ ، ٦٠٠٣] .

٣٧٣٦- وَقَالَ نُعَيْمٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ الْحَجَّاجَ ابْنَ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ ، وَكَانَ أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَرَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ لَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَقَالَ : أَعْدُ . [انظر : ٣٧٣٧] .

٣٧٣٧- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ ثَمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّهُ يَمِينًا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، إِذْ دَخَلَ الْحَجَّاجُ ابْنُ أَيْمَنَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَقَالَ : أَعْدُ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ : مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ الْحَجَّاجُ ابْنُ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحْبَهُ . فَذَكَرَ حَبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ .

قَالَ : وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ : وَكَانَتْ حَاضِنَةَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٧٣٦] .

١٩- بَاب : مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٧٣٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا

أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ . [انظر : ٤٢٥٠ ، ٤٤٦٨ ، ٤٤٦٩ ، ٤٦٦٧ ، ٧١٨٧] . أخرجه مسلم : ٢٤٢٦ .

٣٧٣٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ قَائِفٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ شَاهِدٌ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ ، فَأَخْبَرَنِي عَائِشَةُ . [راجع : ٣٥٥٥ . أخرجه مسلم : ١٤٥٩] .

١٨- بَاب : ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ

زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ ، فَقَالُوا : مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٢٦٤٨] . أخرجه مسلم : ١٦٨٨ ، مطولاً .

٣٧٣٣- وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : ذَهَبْتُ أَسْأَلُ الزُّهْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ الْمَخْزُومِيَّةِ ، فَصَاحَ بِي ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ : فَلَمْ تَحْمَلْهُ عَنْ أَحَدٍ؟ قَالَ : وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يَكْلَمُ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ فَلَمْ يَجْتَرِي أَحَدًا أَنْ يَكْلَمَهُ ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ : «إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» . [راجع : ٢٦٤٨ . أخرجه مسلم : ١٦٨٨ ، مطولاً] .

٣٧٣٤- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبَادٍ ، يَحْيَى بْنُ عِبَادٍ : حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، إِلَى رَجُلٍ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : انْظُرْ

فَصَحَّاهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصَاهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ: كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا لَهَا قَرْتَانِ كَقَرْتَيِ الْبِئْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ، فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَاعَ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ. [راجع: ٤٤٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩.]

٣٧٣٩- فَصَّصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ».

قال سالم: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَتَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا. [راجع: ١١٢٢. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩.]

٣٧٤٠، ٣٧٤١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ حَفْصَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ». [راجع: ٤٤٠، ١١٢٢. أخرجه مسلم: ٢٤٧٨.]

٢٠- بَاب : مَنَاقِبِ عَمَّارٍ

وَحَدِيثُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٧٤٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَأَتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَيَسِّرْكَ لِي، قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَوْلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ، صَاحِبُ الثَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادِ وَالْمَطْهَرَةِ، وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ - يَعْنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ - أَوْلَيْسَ فِيكُمْ

صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾. فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى. وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى﴾. قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَفْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي. [راجع: ٣٢٨٧. أخرجه مسلم: ٨٢٤، مختصرًا.]

٣٧٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ، أَوْ مِنْكُمْ، صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، يَعْنِي حَدِيثَهُ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ، أَوْ مِنْكُمْ، الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي عَمَّارًا، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ، أَوْ مِنْكُمْ، صَاحِبُ السَّوَاكِ، وَالْوَسَادِ أَوِ السَّرَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى. وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى﴾. قُلْتُ: ﴿وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى﴾ قَالَ: مَا زَالَ بِي هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَسْتَرْزِلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٣٢٨٧. أخرجه مسلم: ٨٢٤، مختصرًا.]

٢١- بَاب : مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ

الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا، أَيْتَاهَا الْأُمَّةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». [انظر: ٤٣٨٢، ٧٢٥٥. أخرجه مسلم: ٢٤١٩.]

٣٧٤٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حَدِيثِهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «لَا بَعْثَنَ - يَعْنِي - عَلَيْكُمْ أَمِينًا، حَقَّ

عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ : يَا بِي شَيْهَ النَّبِيِّ ، لَيْسَ شَيْهَ بَعْلِي ، وَعَلَيَّ يَضْحَكُ . [راجع : ٣٥٤٢] .

٣٧٥١- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَةُ قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ وَقْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : اِرْقُبُوا مُحَمَّدًا رضي الله عنه فِي أَهْلِ بَيْتِهِ . [راجع : ٣٧١٣] .

٣٧٥٢- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ .
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَحَدًا شَبَهَ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ .

٣٧٥٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَعْمٍ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ : وَسَأَلَهُ عَنِ الْمُحْرَمِ - قَالَ شُعْبَةُ : أَحْسَبُهُ - يَقْتُلُ الذَّبَابَ ؟ فَقَالَ : أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذَّبَابِ ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « هُمَا رِيحَاتَايَ مِنَ الدُّنْيَا » . [انظر : ٥٩٩٤] .

٢٣- بَاب : مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رِيَاحٍ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، رضي الله عنهما .

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » [راجع : ١١٤٩] .

٣٧٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ : أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ اللَّهَ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ عَمْرٌ يَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا ، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا . يَعْنِي بِلَالَ .

٣٧٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ : حَدَّثَنَا

أَمِينٌ . فَأَشْرَفَ أَصْحَابُهُ قُبِعَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ رضي الله عنه . [انظر : ٤٣٨٠ ، ٤٣٨١ ، ٧٢٥٤] . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠ .

[بَاب : ذِكْرِ مُصَنِّعِ بْنِ عُمَيْرٍ]

٢٢- بَاب : مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما

قَالَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : عَاتَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْحَسَنَ [راجع : ٢١٢٢] .

٣٧٤٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، عَنِ الْحَسَنِ : سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ ، يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً ، وَيَقُولُ : « ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . [راجع : ٢٧٠٤] .

٣٧٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمَرُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا ، فَأَحِبَّهُمَا » . أَوْ كَمَا قَالَ . [راجع : ٣٧٣٥] .

٣٧٤٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَتَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَجَعَلَ فِي طَسْتٍ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ ، وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ أَنَسٌ : كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالْوَسْمَةِ .

٣٧٤٩- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٤٢٢] .

٣٧٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ

الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - قَبْدًا بِهِ -
وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ . قَالَ : لَا أَذْرِي بَدَأَ أَبِي أَوْ بِمُعَاذٍ . [انظر : ٣٧٦٠ ،

٣٨٠٦ ، ٣٨٠٨ ، ٤٩٩٩ هـ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٤] .

٢٧- باب : مناقب عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه

٣٧٥٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا
قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ
فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ : « إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ
أَخْلَاقًا » . [راجع : ٣٥٥٩ هـ . أخرجه مسلم : ٢٢٢١] .

٣٧٦٠- وَقَالَ : « اسْتَفَرُّوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، وَأَبِي بَنٍ
كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ » . [راجع : ٣٧٥٨ هـ . أخرجه مسلم :
٢٤٦٤] .

٣٧٦١- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا عَوَّانَةُ ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، دَخَلْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ
رَكَعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيصًا صَالِحًا ، فَرَأَيْتُ
شَيْخًا مُقْبِلًا ، فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ : أَرَجُ أَنْ يَكُونَ اسْتِجَابَ ،
قَالَ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : أَكَلِمَ
يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادِ وَالْمُطَهَّرَةِ ، أَوْ كَمْ يَكُنْ
فِيكُمْ الَّذِي أَجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَوْ كَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ
السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ، كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ :
« وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى » . فَقَرَأْتُ : « وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى .

وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى . وَالذَّكْرَ وَالْأُنْثَى » . قَالَ : أَقْرَأْنِيهَا
النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَهَ إِلَى فِيَّ ، فَمَا زَالَ هَوْلًا حَتَّى كَادُوا
يَرُدُّونِي . [أخرجه مسلم : ٨٢٤ مختصرا] .

٣٧٦٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : سَأَلْنَا حَذِيفَةَ

إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ : أَنْ بَلَالًا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : إِنْ كُنْتُ
إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي ، وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي
لِلَّهِ ، فَدَعْنِي وَعَمَلِ اللَّهِ .

٢٤- باب : ذكر ابن عباس

رضي الله عنهما

٣٧٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ خَالِدٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَّنِيَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ
صَدْرَهُ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ » .

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : وَقَالَ : « عَلِّمَهُ
الْكِتَابَ » .

حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ : مِثْلُهُ .
وَالْحِكْمَةُ : الإِصَابَةُ فِي غَيْرِ الْبُؤْرَةِ . [راجع : ٧٥ هـ .
أخرجه مسلم : ٢٤٧٧] .

٢٥- باب : مناقب خالد بن

الوليد رضي الله عنه

٣٧٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،
عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ نَعَى زَيْدًا وَجَعَفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
خَبَرُهُمْ ، فَقَالَ : « أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ
جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ » . وَعَيْنَاهُ
تَذَرُّقَانِ : « حَتَّى أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ ، حَتَّى فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ » . [راجع : ١٢٤٦] .

٢٦- باب : مناقب سالم مولى

أبي حذيفة رضي الله عنه

٣٧٥٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذَكَرَ
عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِوٍ فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ
أُحِبُّهُ ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اسْتَفَرُّوا

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَاتِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»
[راجع: ٣٦٢٢].

٣٧٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاتِمَةُ بَضْعَةٌ
مَنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي». [أخرجه مسلم: ٢٤٤٩،
بزيادة].

٣٠- بَاب: فَضْلُ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٧٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمًا يَا عَائِشُ،
هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ». فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
[راجع: ٣٦١٧، أخرجه مسلم: ٢٤٤٧].

٣٧٦٩- حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو:
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَلُ
مِنَ الرِّجَالِ كَبِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا: مَرِيَمُ بِنْتُ
عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى
النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [راجع: ٣٤١١،
أخرجه مسلم: ٢٤٣١].

٣٧٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ
الطَّعَامِ». [أخرجه مسلم: ٢٤٤٦].

٣٧٧١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ
عَبْدِ الْمُجِيدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ

عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَأْخُذَ
عَنْهُ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلَالًا بِالنَّبِيِّ
ﷺ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . [انظر: ٦٠٩٧].

٣٧٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ﷺ يَقُولُ: قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ،
فَمَكَّنْتُنَا حِينًا، مَا نَرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمَّا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٤٣٨٤، أخرجه مسلم: ٢٤٦٠].

٢٨- بَاب: ذِكْرُ مُعَاوِيَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٦٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ، عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَوْتَرَ مُعَاوِيَةَ
بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرُكْعَةٍ، وَعِنْدَهُ مَوْلَى لَابْنِ عَبَّاسٍ، فَاتَى ابْنَ
عَبَّاسٍ، فَقَالَ: دَعُهُ فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [انظر:
٣٧٦٥].

٣٧٦٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ:
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بِوَاحِدَةٍ؟ قَالَ:
أَصَابَ، إِنَّهُ فَقِيهٌ. [راجع: ٣٧٦٤].

٣٧٦٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ
ابْنَ أَبَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً،
لَقَدْ صَحَّبَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيَهَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهَا،
يَعْنِي: الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [راجع: ٥٨٧].

٢٩- بَاب: مَنَاقِبُ قَاتِمَةَ

عَلَيْهَا السَّلَامُ

عائشة اشتكت، فجاء ابن عباس فقال: يا أم المؤمنين، تقدمين على قِرط صدق، على رسول الله ﷺ، وعلى أبي بكر. [انظر: ٤٧٥٣، ٤٧٥٤].

٣٧٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ عَلِيُّ عَمَرًا وَالْحَسَنُ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَفْرِهْمَ، خَطَبَ عَمَرًا فَقَالَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ لَتَبْعُوهُ أَوْ يَأْهَا. [انظر: ٧١٠٠، ٧١٠١].

٣٧٧٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَذَرَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التِّيمُّمِ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً. [راجع: ٣٣٤. أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً].

عائشة قالت: فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لَحَافٍ أَمْرَاءَ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا». [راجع: ٢٥٧٤. أخرجه مسلم: ٢٤٤١].

٣٧٧٤- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ: عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ، جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَائِهِ، وَيَقُولُ: «أَيْنَ أَنَا غَدًا، أَيْنَ أَنَا غَدًا». حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ. [راجع: ٨٩٠. أخرجه مسلم: ٢٤٤٣].

٣٧٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمَّ سَلَمَةَ، فَقُلْنَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، وَاللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ، فَمَرِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يَهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ، أَوْ حَيْثُمَا دَارَ، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمَّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ

بَلَّغَكَ ، قال : « أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى يَوْمِهِمْ ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِنَا ؟ لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَأَدِيَا ، أَوْ شَعْبًا ، لَسَلَّكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شَعْبَهُمْ » . [راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩] .

٢- باب : قول النبي ﷺ :

« لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ »

قاله عبد الله بن زيد ، عن النبي ﷺ . [راجع : ٤٣٣٠] .
٣٧٧٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكَوا وَادِيَا ، أَوْ شَعْبًا ، لَسَلَّكَتُ فِي وَادِي الْأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ » .

فقال أبو هريرة : مَا ظَلَمَ ، بِأبي وأمي ، أَوْهٌ وَتَصْرُوهٌ ، أَوْ كَلِمَةٌ أُخْرَى . [انظر : ٤٧٢٤٤ ، وانظر في مناقب الأنصار ، باب ٤٥] .

٣- باب : إحصاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار

٣٧٨٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا ، فَأَقْسِمُ مَالِي نَصْفَيْنِ ، وَلِي أَمْرَاتَانِ ، فَانْظُرْ أَغْنِيَهُمَا إِلَيْكَ فَسَمِّهَا لِي أَطْلُقَهَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَرَوْنَهَا . قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، أَيْنَ سَوْفُكُمْ ؟ قَالُوا عَلَى سَوْقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ ، فَمَا انْقَلَبَ إِلَّا وَمَعَهُ فَضْلٌ مِنْ أَطْطِ وَسَمْنٍ ، ثُمَّ تَابَعَ الْغَدُوَّ ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا وَبِهِ أَرُ صُفْرَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْيَمٌ » . قَالَ : تَزَوَّجْتُ ، قَالَ : « كَمْ سَفَّتْ إِلَيْهَا » . قَالَ : نَوَاةٌ مِنْ



٦٣- كتاب مناقب الأنصار

١- باب : مناقب الأنصار

« وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا » [الحشر: ٩]

٣٧٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لَأَنْسَ : أَرَأَيْتَ اسْمَ الْأَنْصَارِ ، كُنْتُمْ تَسْمُونَهُ ، أَمْ سَمَّاكُمْ اللَّهُ ؟ قَالَ : بَلْ سَمَّائِنا اللَّهُ .

كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنْسَ ، فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ ، وَيُقْبِلُ عَلَيَّ ، أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ ، فَيَقُولُ : فَعَلَ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا . [انظر : ٤٣٨٤٤] .

٣٧٧٧- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلُوكُهُمْ ، وَقَتَلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَّحُوا ، فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . [انظر : ٣٨٤٦ ، ٣٩٣٠] .

٣٧٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَأَعْطَى قُرَيْشًا : وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ ، إِنْ سَبَّوْنَا نَقَطَرٍ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ ، وَغَنَائِمًا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ ، بَلَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا الْأَنْصَارَ ، قَالَ : فَقَالَ : « مَا الَّذِي بَلَّغَنِي عَنْكُمْ » . وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ ، فَقَالُوا : هُوَ الَّذِي

ذَهَبَ ، أَوْ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ . شَكَ إِبْرَاهِيمُ . [راجع : ٢٠٤٨] .

٣٧٨١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ عَلِمْتَ الْأَنْصَارُ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا ، سَأَفْسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ ، وَلِي امْرَأَتَانِ ، فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَاطْلُقْهَا ، حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ ، فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطَ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « مَهَيْمٌ » . قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : « مَا سَفَتْ إِلَيْهَا » . قَالَ : وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ ، أَوْ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : « أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاءَةٍ » . [راجع : ٢٠٤٩ . أخرجه مسلم : ١٤٢٧ ، أخرجه بلقح مخلط وبزيادة :] .

٣٧٨٢- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَمَامٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : أَفْسِمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ النَّخْلَ ، قَالَ : « لَا » . قَالَ : يَكْفُونَنَا الْمُتَوَكَّاةُ وَيُشْرِكُونَنَا فِي الثَّمَرِ . قَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . [راجع : ٢٣٢٥] .

٤- باب : حُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ

٣٧٨٣- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، أَوْ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُتَافِقٌ ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » [أخرجه مسلم : ٧٥] .

٣٧٨٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ

النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ، وَآيَةُ النِّقَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ » . [راجع : ١٧ . أخرجه مسلم : ٧٤] .

٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِلْأَنْصَارِ : « أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ »

٣٧٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا : عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ مُقْبِلِينَ - قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - مِنْ عُرُسٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُثْمَلًا فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ » . قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [الطبر : ٥١٨٠ . أخرجه مسلم : ٢٥٠٨] .

٣٧٨٦- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ » . مَرَّتَيْنِ . [الطبر : ٥٢٣٤ ، ٦٦٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٥٠٩] .

٦- باب : اتِّبَاعُ الْأَنْصَارِ

٣٧٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ ، وَإِنَّا قَدْ أَتْبَعْنَاكَ ، فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مَنَّا ، فَدَعَا بِهِ ، فَنِمَّتْ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ . [الطبر : ٣٧٨٨] .

٣٧٨٨- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ ، رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا ، وَإِنَّا قَدْ أَتْبَعْنَاكَ ، فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مَنَّا ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ » .

قال عمرو: قد كثرته لابن أبي ليلى، قال: قد زعم
ذلك زيد، قال شعبه: أظنه زيد بن أرقم. [راجع: ٣٧٨٧].

٧- باب: فضل دور الأنصار

٣٧٨٩- حدثني محمد بن بشار: حدثنا غندر: حدثنا
شعبة قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي
أسيد: قال: قال النبي ﷺ: «خير دور الأنصار بنو
النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن
خزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير».
فقال سعد: ما أرى النبي ﷺ إلا قد فضل علينا؟
ف قيل: قد فضلكم على كثير.

وقال عبد الصمد: حدثنا شعبه: حدثنا قتادة:
سمعت أنسا: قال أبو أسيد، عن النبي ﷺ بهذا. وقال
سعد بن عبادة. [انظر: ٤٧٩٠، ٣٨٠٧، ٤٦٠٥٣. أخرجه
مسلم: ٢٥١١].

٣٧٩٠- حدثنا سعد بن حفص الطلحي: حدثنا شبان،
عن يحيى: قال أبو سلمة: أخبرني أبو أسيد: أنه سمع
النبي ﷺ يقول: «خير الأنصار، أو قال: خير دور
الأنصار بنو النجار، وبنو عبد الأشهل، وبنو الحارث،
وبنو ساعدة». [راجع: ٣٧٨٩. أخرجه مسلم: ٢٥١١].

٣٧٩١- حدثنا خالد بن مخلد: حدثنا سليمان قال:
حدثني عمرو بن يحيى، عن عباس بن سهل، عن أبي
حميد، عن النبي ﷺ قال: «إن خير دور الأنصار دار
بني النجار، ثم عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث، ثم
بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير». فلحقنا سعد
بن عبادة، فقال أبا أسيد: ألم تر أن رسول الله ﷺ خير
الأنصار، فجعلنا أخيرا؟ فأدرك سعد النبي ﷺ فقال: يا
رسول الله، خير دور الأنصار فجعلنا أخيرا، فقال:
«أوليس يحسبكم أن تكونوا من الخيار». [راجع: ١٤٨١].

أخرجه مسلم: ٣٩٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق.

٨- باب: قول النبي ﷺ للأنصار:

«اصبروا حتى تلقوني على الحوض». [راجع: ٤٣٣].

قاله عبد الله بن زيد، عن النبي ﷺ.

٣٧٩٢- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا غندر: حدثنا
شعبة قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك، عن أسيد
ابن حضير رضي الله عنهم: أن رجلا من الأنصار قال:
يا رسول الله، ألا تستعمنني كما استعملت فلانا؟ قال:
«ستلقون بعدي أثره، فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض». [انظر: ٤٧٠٥٧. أخرجه مسلم: ١٨٤٥].

٣٧٩٣- حدثني محمد بن بشار: حدثنا غندر: حدثنا
شعبة، عن هشام قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول:
قال النبي ﷺ للأنصار: «إنكم ستلقون بعدي أثره،
فاصبروا حتى تلقوني، وموعدكم الحوض». [راجع:
٣١٤٦. أخرجه مسلم: ١٠٥٩، مطولا].

٣٧٩٤- حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا سفيان، عن
يحيى بن سعيد: سمع أنس بن مالك ﷺ حين خرج معه
إلى الوليد، قال: دعا النبي ﷺ الأنصار إلى أن يقطع لهم
البحرين، فقالوا: لا، إلا أن نقطع لإخواننا من
المهاجرين مثلها، قال: «إما لا فاصبروا حتى تلقوني،
فإنه سيصيبكم بعدي أثره». [راجع: ٢٣٧٦].

٩- باب: دعاء النبي ﷺ:

«اصليح الأنصار والمهاجرة»

٣٧٩٥- حدثنا آدم: حدثنا شعبه: حدثنا أبو إياس
معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول
الله ﷺ: «لا عيش إلا عيش الآخرة
فاصلح الأنصار والمهاجرة».

[راجع: ٢٨٣٤. أخرجه مسلم: ١٨٠٥، مطولا].

وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ.
وَقَالَ: «فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ».

٣٧٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ:
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ تَقُولُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَا أَبَدًا
فَأَجَابَهُمْ:

«اللَّهُمَّ لَا عِيشَ إِلَّا عِيشَ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

[راجع: ٢٨٣٤. أخرجه مسلم: ١٨٠٥، باختلاف.]

٣٧٩٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَنَحْنُ نَحْفَرُ الْخَنْدَقَ، وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكَادِنَا، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ لَا عِيشَ إِلَّا عِيشَ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

[انظر: ٤٠٩٨، ٦٤١٤، وانظر في الجهاد والسير، باب ١٦١.
أخرجه مسلم: ١٨٠٤، بلفظ أكثافا.]

١٠- بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ:

«وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ

خَصَاصَةٌ» [الشر: ٩]

٣٧٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ
فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ:
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ قَتْلَنَ: مَا مَعَنَا
إِلَّا الْمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضُمُّ أَوْ يَضِيفُ
هَذَا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا فَانْطَلَقْ بِهِ إِلَى
أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ: أَكْرَمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا
عِنْدَنَا إِلَّا قُوتٌ صَبِيَّانِي، فَقَالَ: هَبْنِي طَعَامَكَ،
وَأَصْبِحِي سِرَاجَكَ، وَتَوَمِّي صَبِيَّانَكَ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً.
فَهَيَّاتِ طَعَامَهَا، وَأَصْبِحْتِ سِرَاجَهَا، وَتَوَمَّتِ صَبِيَّانَهَا،

ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَاطْفَاتُهُ، فَجَعَلَ يُرِيَانَهُ
أَتَاهُمَا يَأْكُلَانِ، فَبَاتَا طَاوِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ضَحَكَ اللَّهُ الْيَلَّةَ، أَوْ عَجَبَ، مَنْ
فَعَالِكُمَا». فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ
كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُقْلِحُونَ» [انظر: ٤٨٨٩، أخرجه مسلم: ٢٠٥٤، بلفظ
مختلف].

١١- بَابُ: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ

وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ».

٣٧٩٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا
شَادَانُ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبِي: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ
الْحَجَّاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ: مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلَسٍ مِنْ
مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَتَكُونُ، فَقَالَ: مَا يَتَكَبَّرُكُمْ؟ قَالُوا:
ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَّا، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ
بِذَلِكَ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ
حَاشِيَةً بُرْدَ، قَالَ: فَصَعِدَ الْمَنِيرَ، وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ
الْيَوْمَ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَاتَّئى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَوْصِيكُمْ
بِالْأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْتِي، وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي
عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا
عَنْ مُسِيئِهِمْ». [انظر: ٣٨٠١، وانظر في اللباس، باب ١٦.
أخرجه مسلم: ٢٥١٠.]

٣٨٠٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَسِيلِ:
سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِلْحَمَةٌ مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى
مَنْكِيهِ، وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ دَسْمَاءُ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ،
فَحَمَدَ اللَّهُ وَاتَّئى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ،
فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ

فِي الطَّعَامِ ، قَمَنْ وَلِي مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [راجع : ٩٢٧ ، والفطر في اللباس ، باب ١٦] .

٣٨٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْتِي ، وَالنَّاسُ سَيِّئُكُرُونُ وَيَقْلُونُ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [راجع : ٣٧٩٩ ، أخرجه مسلم : ٢٥١٠] .

١٣- باب : مَنْقَبَةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، وَعَبَادِ بْنِ بَشْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٨٠٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ ، وَإِذَا نَوْرَيْنِ أَيْدِيهِمَا حَتَّى تَفْرَقَا ، فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا .

وَقَالَ مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ : إِنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ ، وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَقَالَ حَمَّادٌ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشْرِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٤٦٥] .

١٤- باب : مَنْاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « اسْتَفْرِثُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ : مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، وَأَبِي ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ » . [راجع : ٣٧٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢٤٦٤] .

١٥- باب : مَنْقَبَةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا . [راجع : ٤٧٥٠] .

٣٨٠٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا

فِي الطَّعَامِ ، قَمَنْ وَلِي مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [راجع : ٩٢٧ ، والفطر في اللباس ، باب ١٦] .

٣٨٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْتِي ، وَالنَّاسُ سَيِّئُكُرُونُ وَيَقْلُونُ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [راجع : ٣٧٩٩ ، أخرجه مسلم : ٢٥١٠] .

١٢- باب : مَنْاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضي الله عنه

٣٨٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةَ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمْسُونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا ، فَقَالَ : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ ؟ لَمَعَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ الْيَنُ » .

رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ : سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٢٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٤٦٨] .

٣٨٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ ، حَتَّنَ أَبِي عَوَّانَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

وَعَنِ الْأَعْمَشِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ . فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ : فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ : « اهْتَزَّ السَّرِيرُ » . فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيِّينِ ضَعْفَانِ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » . [أخرجه مسلم : ٢٤٦٦ ، مختصراً] .

٣٨٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْعَرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ أَنَسًا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا

شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ : قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ » . فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَكَانَ ذَا قَدَمٍ فِي الْإِسْلَامِ : أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ . [راجع : ٣٧٨٩ . أخرجه مسلم : ٢٥١١] .

١٦- بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أَحِبُّهُ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - قَبْدًا بِهِ - وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ » . [راجع : ٣٧٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٤] .

٣٨٠٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ » : « لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ » : « قَالَ : وَسَمَانِي ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَبَكَى . [انظر : ٤٩٦٠ ، ٤٩٥٩ ، ٤٩٦١] . أخرجه مسلم : ٧٩٩] .

١٧- بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨١٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَبِي ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ . قُلْتُ لِأَنَسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي . [انظر : ٣٩٩٦ ، ٥٠٠٣ ، ٥٠٠٤] . أخرجه مسلم : ٢٤٦٥] .

١٨- بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ أَنْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ مُجَوَّبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ لَهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ الْقَدِّ ، يَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ ، يَقُولُ : « انْشُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ » . فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ ، يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، يَا ابْنَ آدَمَ ، لَا تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ ، تَخْرِي دُونَ تَحْرِكَ . وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَاشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمَ ، وَإِنَّهُمَا لَمْ يَمُوتَا ، أَرَى خَدَمَ سَوْفَهُمَا ، تُتَغَزَانِ الْقَرَبَ عَلَى مَوْتِهِمَا ، تُفَرِّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ قَتْلَانَهُمَا ، ثُمَّ تَجِيئَانِ تَفْتَرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ ، إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا . [راجع : ٢٨٨٠ . أخرجه مسلم : ١٨١١] .

١٩- بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ ﴾ [الأحقاف : ١٠] الْآيَةُ ، قَالَ : لَا أَذْرِي ، قَالَ مَالِكُ الْآيَةُ ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ . [انظر في الأدب ، باب ٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٣] .

٣٨١٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ ، فَقَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،

فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَتَبِعَتْهُ فَقُلْتُ : إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَلِكَ : رَأَيْتُ رُؤْسًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخَضِرَتِهَا - وَسَطُهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ ، أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ ، فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ ، فَقِيلَ لِي : ارْقِهِ ، قُلْتُ : لَا أَسْتَطِيعُ ، فَأَتَانِي مَنْصَفٌ ، فَرَفَعَ يَدَيَّ مِنْ خَلْفِي ، فَرَفَعْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا ، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : اسْتَمْسِكْ . فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى ، فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ » . وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ .

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ ، عَنْ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ : وَصِيفُ مَكَانٍ مَنْصَفٌ . [النظر : ٤٧٠١٠ ، ٤٧٠١٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٤] .

٣٨١٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ ﷺ ، فَقَالَ : أَلَا تَحِيَّ فَاطْعَمَكَ سَوْفًا وَتَمَرًا وَتَدْخُلُ فِي بَيْتٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ بَارِضُ الرَّبَا بِهَا فَاشْ ، إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ ، فَاهْدِي إِلَيْكَ حِمْلَ تَيْنٍ ، أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ ، أَوْ حِمْلَ قَتٍّ ، فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِيَاءٌ . وَلَمْ يَذْكُرِ النَّضْرَ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهْبٌ ، عَنْ شُعْبَةَ : الْبَيْتِ . [النظر : ٤٧٣٤٢] .

٢٠ - بَاب : تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ ،

وَفَضَّلَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٨١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . حَدَّثَنِي صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ » . [راجع : ٣٤٣٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٠] .

٣٨١٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي ، لَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا ، وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يَبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ ، وَإِنْ كَانَ لِيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خِلَالِهَا مِنْهَا مَا يَسْعُهُنَّ . [النظر : ٣٨١٧ ، ٣٨١٨ ، ٤٥٢٢٩ ، ٤٦٠٠٤ ، ٤٧٤٨٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٤ ، مختصراً] .

٣٨١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا ، قَالَتْ : وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَأَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنْ يَبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ . [راجع : ٣٨١٦ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٤ ، مختصراً] .

٣٨١٨ - حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا غُرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، وَمَا رَأَيْتُهَا ، وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا ، وَرَبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ، ثُمَّ يَقْطَعُهَا أَغْضَاءً ، ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ ، فَرَبَّمَا قُلْتُ لَهُ : كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةً إِلَّا خَدِيجَةُ ، فَيَقُولُ : « إِنَّهَا كَانَتْ ، وَكَانَتْ ، وَكَانَ لِي مِنْهَا وَكَلْدٌ » . [راجع : ٣٨١٦ . أخرجه

مسلم: ٢٤٣٤ ، بقطعة ليست هنا .

﴿: هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ﴾ . قال :
فَقَرْتُ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسَ مِنْ أَحْمَسَ ، قَالَ :
فَكَسَرْنَا ، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عَنْدهُ ، فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرَنَاهُ ، فَدَعَا
لَنَا وَلَا أَحْمَسَ . [راجع : ٣٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٦] .

٢٢- باب: ذكر حذيفة بن اليمان العنسي رضي الله عنه

٣٨٢٤- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ : أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ
رَجَاءَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدَ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةً
بَيْنَهُ ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأُكُمْ ، فَرَجَعَتْ
أُولَاهُمْ عَلَى أَخْرَأِهِمْ فَاجْتَلَدَتْ أَخْرَأَهُمْ ، فَظَرُ حَذِيفَةُ فَإِذَا
هُوَ بِأَبِيهِ ، فَقَادَى : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، فَقَالَتْ : قَوْلَ اللَّهِ
مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حَذِيفَةُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ،
قَالَ أَبِي : قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى
لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . [راجع : ٣٢٩٠] .

٢٣- باب: ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

٣٨٢٥- وَقَالَ عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا
كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذَلُّوا
مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ ، ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ
أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ ، قَالَ :
«وَأَيْضًا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
إِنْ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مِنْ
الَّذِي لَهُ عِيَالًا ؟ قَالَ : «لَا أَرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ» . [راجع :
٢٢١١ . أخرجه مسلم : ١٧١٤] .

٢٤- باب: حديث زيد بن عمرو بن نفيل

٣٨٢٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ

٣٨١٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَشَّرَ
النَّبِيُّ ﷺ حَذِيفَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بَشَّرَ مِنْ قَصَبٍ لَا
صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . [راجع : ١٧٩٢ . أخرجه مسلم :
٢٤٣٣] .

٣٨٢٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ،
عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَتَى
جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ حَذِيفَةُ قَدْ
أَتَتْ ، مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ
فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمَنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ
مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . [انظر : ٤٧٤٩٧] .
أخرجه مسلم : ٢٤٣٢] .

٣٨٢١- وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْنَرٍ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ : اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ ، أَخْتُ حَذِيفَةَ ، عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ حَذِيفَةَ فَارْتَاعَ لِلذَّكَ ،
فَقَالَ : «اللَّهُمَّ هَالَةَ» . قَالَتْ : فَغَرْتُ ، فَقُلْتُ : مَا تَذَكَّرُ
مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ ، حَمَرَاءِ الشَّدَقَيْنِ ، هَلَكْتَ
فِي الدَّهْرِ ، قَدْ أَبْذَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا . [أخرجه مسلم :
٢٤٣٧] .

٢١- باب: ذكر جرير بن عبد الله النجلي رضي الله عنه

٣٨٢٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ
بَيَّانٍ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ﷺ : مَا حَبَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا سَأَلْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ
إِلَّا ضَحِكَ . [راجع : ٣٠٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٥] .

٣٨٢٣- وَعَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ ، أَوْ : الْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ : فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ

٣٨٢٨- وَقَالَ اللَّيْثُ : كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ
عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا ، مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، يَقُولُ : يَا
مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ ، وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي .
وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْتُودَةَ ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ
ابْنَتَهُ : لَا تَقْتُلْهَا ، أَنَا أَكْفِيكُهَا مَوْتَهَا . فَيَأْخُذُهَا ، فَإِذَا
تَرَعَّرَعَتْ ، قَالَ لِأَيِّهَا : إِنَّ شَيْئًا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ ، وَإِنْ
شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَوْتَهَا .

٢٥- باب : بُيَانُ الْكَعْبَةِ

٣٨٢٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ :
أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا بُنِيَ الْكَعْبَةُ ،
ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَجَرَةَ ، فَقَالَ عَبَّاسُ
لِلنَّبِيِّ ﷺ : اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَقِيكَ مِنَ الْهَجَرَةِ ،
فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ أَقْبَضَ
فَقَالَ : « إِزَارِي إِزَارِي » . فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ . [راجع : ٣٦٤ .
أخرجه مسلم : ٢٤٠] .

٣٨٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ
عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ قَالَا : لَمْ يَكُنْ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ ، كَانُوا يُصَلُّونَ
حَوْلَ الْبَيْتِ ، حَتَّى كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَائِطًا .

قال عبيد الله : جدره قصير ، فبناه ابن الزبير .

٢٦- باب : أَيَّامُ الْجَاهِلِيَّةِ

٣٨٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَوْمُ
عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ
رَمَضَانَ كَانَ مِنْ شَاءِ صَامَهُ ، وَمِنْ شَاءِ لَا يَصُومُهُ . [راجع :

١٥٩٢ . أخرجه مسلم : ١١٢٥] .

سَلِيمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِاسْقَلِ بَلَدِجَ ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ ، فَقَدَّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَفَرَةٌ ، فَأَبَى
أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ : إِنِّي لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ
عَلَى أَنْصَابِكُمْ ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَنَّ
زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يُعِيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذَبَائِحَهُمْ ، وَيَقُولُ :
الشَّاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ ، وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ ، وَأَثْبَتَ لَهَا
مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ ، إِنْكَارًا
لِلَّذِكْرِ وَإِعْظَامًا لَهُ .

٣٨٢٧- قَالَ مُوسَى : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَا
أَعْلَمُهُ إِلَّا تَحَدَّثَ بِهِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو : أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ
نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ ، فَلَقِيَ
عَالِمًا مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ ، فَقَالَ : إِنِّي لَعَلِّي أَنْ
أَدِينُ دِينَكُمْ فَأَخْبِرَنِي ، فَقَالَ : لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا ، حَتَّى
تَأْخُذَ بِتَصْيِيكِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ، قَالَ زَيْدٌ : مَا أَفْرُ إِلَّا مِنْ
غَضَبِ اللَّهِ ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا ، وَأَتَى
أُسْطَطِيْعُهُ ؟ فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ ؟ قَالَ : مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ حَنِيفًا ، قَالَ زَيْدٌ : وَمَا الْحَنِيفُ ؟ قَالَ : دِينُ إِبْرَاهِيمَ
لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ . فَخَرَجَ زَيْدٌ
فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : لَنْ تَكُونَ
عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِتَصْيِيكِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، قَالَ : مَا أَفْرُ
إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا مِنْ غَضَبِهِ
شَيْئًا أَبَدًا ، وَأَتَى أُسْطَطِيْعُ ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ ؟ قَالَ :
مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا ، قَالَ : وَمَا الْحَنِيفُ ؟ قَالَ :
دِينُ إِبْرَاهِيمَ ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا
اللَّهَ . فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ ،
فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ عَلَى دِينِ
إِبْرَاهِيمَ .

٣٨٣٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْمُحَرَّمَ صَفْرًا ، وَيَقُولُونَ : إِذَا بَرَّ الدَّبِيرُ ، وَعَقَا الْأَثَرُ ، حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ .

قال : فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةَ مِهْلَيْنَ بِالْحَجِّ ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْحِلِّ ؟ قَالَ : « الْحِلُّ كُلُّهُ » . [راجع : ١٠٨٥ . أخرجه مسلم : ١٢٤٠] .

٣٨٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : كَانَ عَمْرُو يَقُولُ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

قال سُفْيَانُ : وَيَقُولُ : إِنَّ هَذَا لَحَدِيثٌ لَهُ شَأْنٌ .

٣٨٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ يَسَّانِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسٍ يُقَالُ لَهَا زَيْتُبٌ ، فَرَأَاهَا لَا تَكَلِّمُهُ ، فَقَالَ : مَا لَهَا لَا تَكَلِّمُهُ ؟ قَالُوا : حَجَّتْ مُصَمَّتَةً ، قَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ ، هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَكَلَّمْتُ فَقَالَتْ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ : أَيُّ الْمُهَاجِرِينَ ؟ قَالَ : مِنْ قُرَيْشٍ ؟ قَالَتْ : مَنْ أَيُّ قُرَيْشٍ أَنْتَ ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَسَوْوَلٌ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ : مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ : بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أَيْمَتُكُمْ ، قَالَتْ : وَمَا الْأَيْمَةُ ؟ قَالَ : أَمَا كَانَ لِقَوْمِكَ رُؤُوسٌ وَأَشْرَافٌ ، يَأْمُرُونَهُمْ فَيَطِيعُونَهُمْ ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ فَهَمْ أَوْلَيْكَ عَلَى النَّاسِ .

٣٨٣٥- حَدَّثَنِي قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ : اسْلَمْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ لَهَا حَفْشٌ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدِّثُ عِنْدَنَا ، فَإِذَا فَرَعَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ :

وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا إِلَّا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي

فَلَمَّا أَكْثَرَتْ ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : وَمَا يَوْمُ الْوُشَاحِ ؟ قَالَتْ : خَرَجْتُ جَوِيرِيَةً لِبَعْضِ أَهْلِي ، وَعَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ أَدَمٍ ، فَسَقَطَ مِنْهَا ، فَأَنْحَطَّتْ عَلَيْهِ الْحُذْيَا وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا ، فَأَخَذَتْهُ ، فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَذَّبُونِي ، حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوا فِي قُبُلِي ، فَبَيَّنَّاهُمْ حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي ، إِذْ أَقْبَلْتُ الْحُذْيَا حَتَّى وَازَتْ بِرُؤُوسِنَا ، ثُمَّ الْقَتْلُ ، فَأَخَذُوهُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ . [راجع : ٤٢٩]

٣٨٣٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَا مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ » . فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِأَبَائِهَا ، فَقَالَ : « لَا تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ » . [راجع : ٢٦٧٩ . أخرجه مسلم : ١٦٤٦ ، بإحلاف] .

٣٨٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ : أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمْسِي بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ وَلَا يَقُومُ لَهَا ، وَيُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا ، يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا : كُنْتُ فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتِ . مَرَّتَيْنِ .

٣٨٣٨- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى كَبِيرٍ ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . [راجع : ١٦٨٤] .

٣٨٣٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي

٢٧- باب : القسامة في الجاهلية

٣٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا قُتَيْبُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَفَيْئَةَ بَنِي هَاشِمٍ ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، اسْتَأْجَرَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَخْدٍ أُخْرَى ، فَاَنْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ ، فَمَرَّ رَجُلٌ بِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوالِقِهِ ، فَقَالَ : اغْشِي بِعِقَالٍ أَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جُوالِقِي ، لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ ، فَأَعْطَاهُ عِقَالًا فَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جُوالِقِهِ ، فَلَمَّا نَزَلُوا عَقَلَتِ الْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا ، فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ : مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يَعْقِلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ ، قَالَ : فَأَيْنَ عِقَالُهُ ؟ قَالَ : فَحَدَّقَهُ بَعْصًا كَانَ فِيهَا أَجْلُهُ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ ؟ قَالَ : مَا أَشْهَدُ ، وَرَبِّمَا شَهِدْتُهُ ، قَالَ : هَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكُتِبَ إِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادَ : يَا آلَ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادَ : يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ ، فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرُهُ : أَنْ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ ، وَمَاتَ الْمُسْتَأْجِرُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ ، أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا ؟ قَالَ : مَرَضَ ، فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ، فَوَلَيْتُ دَفْنَهُ ، قَالَ : قَدْ كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ مِنْكَ ، فَمَكِّثْ حِينًا ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبْلَغَ عَنْهُ وَاقِيَ الْمَوْسِمَ ، فَقَالَ : يَا آلَ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : هَذِهِ قُرَيْشٌ ، قَالَ : يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ ؟ قَالُوا : هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ ، قَالَ : أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ ؟ قَالُوا : هَذَا أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أَهْلِفَكَ رِسَالَةً ، أَنْ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ ، فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ : اخْتَرْنَا مِنْ أَحَدِي ثَلَاثَ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ مَائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ حَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ إِنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ آيَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ ، فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالُوا : نَحْلِفُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، كَانَتْ تَحْتَ

أَسَامَةَ : حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ : حَدَّثَنَا حَصِينٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : ﴿ وَكَاسَا دِهَاقًا ﴾ قَالَ : مَلَأَى مُتَابِعَةً .

٣٨٤٥- قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : اسْفَنَّا كَاسًا دِهَاقًا .

٣٨٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ ، كَلِمَةُ لَيْدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ، وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ » . [انظر : ٦١٤٧ ، ٦١٤٨ ، أخرجه مسلم : ٢٢٥٦] .

٣٨٤٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُهُ لَخَرَاجٍ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ ، فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ : أَتَدْرِي مَا هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : كُنْتُ تَكْهَنُ لِلْإِنْسَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا أَحْسَنُ الْكُفَاهَةَ ، إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ ، فَلَقِّنَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ ، فَهَذَا الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ ، فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ ، فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ .

٣٨٤٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ لُحُومَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ . قَالَ : وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ أَنْ تَنْتِجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا ، ثُمَّ تَحْمِلَ اللَّيْثَ نَجَتْ ، فَتَهَامُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . [راجع : ٢١٤٣ . أخرجه مسلم : ١٥١٤] .

٣٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو التَّيْمَانِ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ قَالَ : غِيلَانُ ابْنُ جَرِيرٍ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَيُحَدِّثُنَا عَنْ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ يَقُولُ لِي : فَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَفَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا .

حُصَيْنَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرْدَةٌ ، قَدْ زَنَتْ ، فَرَجَمُوهَا ، فَرَجَمَتْهَا مَعَهُمْ .

٣٨٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خِلَالُ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ : الطُّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالنِّبَاحَةِ ، وَتَسْيِ الثَّالِثَةِ .

قَالَ سُفْيَانُ : وَيَقُولُونَ : إِنَّهَا اسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ .

٢٨- بَاب : مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مِرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مِصْرَ بْنِ زُرَّارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ .

٣٨٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ ، فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تَوَفَّى ﷺ . [انظر : ٣٩٠٢ ، ٤٣٩٠ ، ٤٤٦٥ ، ٤٩٧٩ باختلاف . أخرجه مسلم : ٢٣٥١ . مختصراً] .

٢٩- بَاب : مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ

وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ

٣٨٥٢- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا يَسَّانُ وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا : سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ : سَمِعْتُ حَبَّابًا يَقُولُ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِرَدَّةٍ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ ، فَقَعَدَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : «لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَيْمِشَطُ بِمِشَاطِ الْحَدِيدِ ، مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ،

رَجُلٌ مِنْهُمْ ، قَدْ وَلَدَتْ لَهُ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَحَبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ ، وَلَا تُصْبِرَ يَمِينَهُ حَيْثُ تُصْبِرُ الْإِيمَانُ ، فَقَعَلَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتُ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةِ مَنْ الْإِبِلِ ، يُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ هَذَانِ بَعِيرَانِ ، فَأَقْبَلَهُمَا عَنِّي وَلَا تُصْبِرَ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبِرُ الْإِيمَانُ ، فَقَبِلَهُمَا ، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَوْلَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا حَالَ الْحَوْلُ ، وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرَفُ .

٣٨٤٦- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَوْمَ بَعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَكُهُمْ ، وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَحُوا ، قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . [راجع : ٣٧٧٧] .

٣٨٤٧- وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ : أَنَّ كَرِيمًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَيْسَ السَّعْيُ بِيَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَنَةً ، إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَهَا ، وَيَقُولُونَ : لَا تُجِيزِ الْبَطْحَاءُ إِلَّا شِدًّا .

٣٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ : سَمِعْتُ أَبَا السَّرَرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وَأَسْمَعُونِي مَا تَقُولُونَ ، وَلَا تَذْهَبُوا فَقُولُوا : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، فَلْيَطْفُ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ ، فَيُلْقِي سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ .

٣٨٤٩- حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ

الْفَوَاحِشَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ﴾. الْآيَةَ،
فَهَذِهِ لِأَوْلَيْكَ، وَأَمَّا الَّتِي فِي النِّسَاءِ: الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ
الْإِسْلَامَ وَسَرَائِعَهُ، ثُمَّ قَتَلَ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ. فَذَكَرَتْهُ
لِمُجَاهِدٍ فَقَالَ: إِلَّا مَنْ تَدِمَ. [انظر: ٤٤٥٩٠، ٤٤٧٦٢،
٤٤٧٦٣، ٤٤٧٦٤، ٤٤٧٦٥، ٤٤٧٦٦. أخرجه مسلم:
١٢٢ و ٣٠٢٣.]

٣٨٥٦- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ
صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي
فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَوَضَعَ نَوْبَهُ
فِي عُنُقِهِ، فَخَفَقَهُ خَفَقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ
بِمَنْكِبِهِ، وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿اَتَّقُوا رَجُلًا أَنْ
يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾. الْآيَةَ [غار: ٢٨]. [أخرجه مسلم:
٤٨١٠.]

تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ
عُرْوَةَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.
وَقَالَ عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قِيلَ: لِعَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي
عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ. [راجع: ٣٦٧٨.]

٣- باب: إسلام أبي بكر الصديق ﷺ.

٣٨٥٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الْأَمَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ
عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ
يَاسِرٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبَدُ
وَأَمْرَاتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ. [راجع: ٣٦٦٠.]

٣١- باب: إسلام سعد بن أبي وقاص ﷺ.

وَيُوضَعُ الْمَنْشَارُ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ، فَيُشَقُّ بِأَثْنَيْنِ مَا
يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ
الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ.
زَادَ يَزِيدُ: «وَالذُّبُّ عَلَى عُنُقِهِ». [راجع: ٣٦١٢.]

٣٨٥٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَرَأَ
النَّبِيُّ ﷺ النِّجْمَ فَسَجَدَ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ، إِلَّا
رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَا فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، وَقَالَ:
هَذَا يَكْفِينِي، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرٍ بِاللَّهِ. [راجع:
١٠٦٧. أخرجه مسلم: ٥٧٦.]

٣٨٥٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ، وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ
قُرَيْشٍ، جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ يَسْأَلُ جُزُورَ، فَقَدَفَهُ عَلَى
ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرَفَعْ رَأْسَهُ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا
السَّلَامُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبَا جَهْلٍ بْنُ
هَشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ
خَلْفٍ، أَوْ أَبِي بَنٍ خَلْفٍ». - شُعْبَةُ الشَّالِكُ - فَرَأَيْتُهُمْ
قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَلْفُوا فِي بَيْتِ غَيْرِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ أَوْ أَبِي،
تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ، فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَيْتِ. [راجع: ٢٤٠. أخرجه
مسلم: ١٧٩٤.]

٣٨٥٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
مَنْصُورٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي
الْحَكَمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَبِي قَالَ: سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمَرَهُمَا:
﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. ﴿وَمَنْ
يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مَتَعِدًا﴾. فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: فَقَالَ لَمَّا
أَنْزَلَتْ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ، قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: فَقَدْ قَتَلْنَا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَقَدْ أَتَيْنَا

لأخيه : ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلِمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، يَا أَيُّهَا الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ انْثَبِي ، فَأَنْطَلِقُ الْأَخَ حَتَّى قَدِمَهُ ، وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ، ثُمَّ رَجِعْ إِلَى أَبِي أَبِي ذُرٍّ فَقَالَ لَهُ : رَأَيْتَ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ ، فَقَالَ : مَا شَفَّعْتَنِي ، مِمَّا أُرَدْتُ فَتُرَوِّدَ وَحَمَلَ شَيْءَ لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ ، وَكَرِهَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ ، فَرَأَاهُ عَلَيَّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يُسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ، ثُمَّ احْتَمَلَ قَرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى ، فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلَيَّ فَقَالَ : أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ ؟ فَأَقَامَهُ فَدَهَبَ بِهِ مَعَهُ ، لَا يُسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّلَاثِ ، فَعَادَ عَلَيَّ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ ، فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ ، قَالَ : إِنَّ أُعْطِيتُنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَتُرْشِدَنِي فَعَلْتُ ، فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : فَإِنَّهُ حَقٌّ ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي ، فَإِنِّي إِن رَأَيْتَ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَمَا نِيَّ أَرِيقُ الْمَاءِ ، فَإِنْ مَضَيْتَ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلَ ، فَأَنْطَلِقُ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي» . قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأُصْرَخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى اضْجَعُوهُ ، وَآتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَيَلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غَفَارٍ ، وَأَنَّ طَرِيقَ تَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْعَدِ لِمِثْلِهَا ، فَضَرَبُوهُ وَكَارُوا إِلَيْهِ ، فَأَكَبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ . [راجع : ٣٥٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٤] .

٣٨٥٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا هَاشِمٌ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَكُنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنِّي لَتَلُثْتُ الْإِسْلَامَ . [راجع : ٣٧٢٦] .

٣٢- باب : ذِكْرُ الْجِنِّ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ [الجن : ١] .

٣٨٥٩- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَأَلْتُ مَسْرُوقًا : مَنْ أَذَنُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْكَلَهُ اسْتَمْعُوا الْقُرْآنَ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوكَ ، يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّهُ أَذَنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ . [أخرجه مسلم : ٤٥٠] .

٣٨٦٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِدَاوَةَ لَوْضُونَهُ وَحَاجَتَهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَتْبَعُهُ بِهَا ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا » . فَقَالَ : أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : « ابْنِي أَحْجَارًا اسْتَنْفِضْ بِهَا ، وَلَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْثَةٍ » . فَاتَّبَعْتُهُ بِأَحْجَارٍ أَحْمَلُهَا فِي طَرَفِ ثَوْبِي ، حَتَّى وَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ ، حَتَّى إِذَا قَرَعَ مَشَيْتُ ، فَقُلْتُ : مَا بَالَ الْعَظْمُ وَالرَّوْثَةُ ؟ قَالَ : « هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ ، وَإِنَّهُ أَتَانِي وَقَدْ جُنَّ نَصِيبَيْنِ ، وَنَعَمَ الْجِنُّ ، فُسَّالُونِي الرَّادِّ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ لَا يَمْرُؤَ بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْثَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا » . [راجع : ١٥٥] .

٣٣- باب : إِسْلَامُ أَبِي ذُرٍّ

الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٦١- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذُرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ

٣٤- باب : إسلام سعيد بن زيد ؓ.

٣٨٦٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي ، وَإِنَّ عَمْرَئَهُ لَمُؤْتَقِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ عَمْرٌ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا أَرْقَضَ لِلَّذِي صَنَعْتُمْ بِعُمَانَ لَكَانَ [مَحْقُوقًا أَنْ يَرْقُضَ] . [انظر : ٣٨٦٧ ، ٣٩٤٧] .

٣٥- باب : إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣٨٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ قَالَ : مَا زِلْنَا أَعَزَّةً مُذْ أَسْلَمَ عَمْرٌ . [راجع : ٣٩٨٤] .

٣٨٦٤- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا ، إِذْ جَاءَهُ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَبْرَةٌ وَقَمِيصٌ مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ ، وَهُمْ حُلَفَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا بِكَ ؟ قَالَ : زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي إِنْ أَسْلَمْتُ ، قَالَ : لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ ، بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أُمْتُ ، فَخَرَجَ الْعَاصِ فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَأَلَ بِهِمُ الْوَادِي ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُونَ ؟ فَقَالُوا : نُرِيدُ هَذَا ابْنَ الْخَطَّابِ الَّذِي صَبَأَ ، قَالَ : لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ ، فَكَّرَ النَّاسُ . [انظر : ٤٣٨٦٥] .

٣٨٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : عَمْرُ بْنُ دِيَّارٍ : سَمِعْتُهُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَمَّا أَسْلَمَ عَمْرٌ ، اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ دَارِهِ ، وَقَالُوا : صَبَأَ عَمْرٌ ، وَأَنَا غُلَامٌ قَوْقُ ظَهَرَ بَيْتِي ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيَّاجٍ ، فَقَالَ : قَدْ صَبَأَ عَمْرٌ ، فَمَا

ذَلِكَ ؟ فَأَنَالَهُ جَارٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ النَّاسَ تَصَدَّعُوا عَنْهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ . [راجع : ٣٨٦٤] .

٣٨٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرٌ : أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَا سَمِعْتُ عَمْرَ لَيْسَ قَطُّ يَقُولُ : إِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذًّا ، إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ ، بَيْنَمَا عَمْرٌ جَالِسٌ ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي ، أَوْ إِنَّ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهَنُهُمْ ، عَلَيَّ ، الرَّجُلُ قَدَعِيَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبَلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، قَالَ : فَإِنِّي أُعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي ، قَالَ : كُنْتُ كَاهَنُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ فَمَا أَعْجَبَ مَا جَاءَكَ بِهِ جَنَّتِكَ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ ، جَاءَتْنِي أَعْرَفُ فِيهَا الْفَرْعَ ، فَقَالَتْ : أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَابِلَاسَهَا ، وَيَاسَهَا مِنْ بَعْدِ إِنْكَاسَهَا ، وَلِحُوقِهَا بِالْفَلَاصِ وَأَخْلَاسَهَا ، قَالَ عَمْرٌ : صَدَقَ ، بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَ آلِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَجْعَلُ قَدْبَحَهُ ، فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ ، كَمْ أَسْمَعُ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ : يَا جَلِيحُ ، أُمِرْتُ جِيحُ ، رَجُلٌ قَصِيحُ ، يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، فَوُكِّبَ الْقَوْمُ ، قُلْتُ : لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ، ثُمَّ نَادَى : يَا جَلِيحُ ، أُمِرْتُ جِيحُ ، رَجُلٌ قَصِيحُ ، يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَعْتُ فَمَا تَشَبَّهْنَا أَنْ قِيلَ : هَذَا نَبِيٌّ .

٣٨٦٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ : لَوْ رَأَيْتُنِي مُؤْتَقِي عَمْرَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، أَنَا وَأَخْتُهُ ، وَمَا أَسْلَمَ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بِعُمَانَ ، لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ . [راجع : ٣٨٦٧] .

٣٦- باب : اشتقاق القمر

٣٨٦٨- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوسَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

هشام: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخَيْثَمِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِغوثَ قَالَا لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ ابْنَ عُقْبَةَ، وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ فِيمَا فَعَلَ بِهِ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، وَهِيَ نَصِيحَةٌ، فَقَالَ: أَيُّهَا الْمَرْءُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَأَنْصَرَفْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى الْمُسَوَّرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِغوثَ، فَحَدَّثْتُهُمَا بِالَّذِي قُلْتُ لِعُثْمَانَ وَقَالَ لِي، فَقَالَا: قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ، فَقَالَا لِي: قَدْ أَتَاكَ اللَّهُ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ أَنَا؟ قَالَ: فَتَشْهَدْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ وَأَمِنْتُ بِهِ، وَهَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتُ هَدْيَهُ، وَقَدْ أَكْرَأَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي، أَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خَلَصَ إِلَى الْعِزَّاءِ فِي سِرِّهَا، قَالَ: فَتَشْهَدْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَأَمِنْتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ، وَهَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، كَمَا قُلْتُ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُهُ، وَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ، ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ، أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ؟ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَسَنَأْخُذُ

أَنْسَ ابْنَ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَتَيْنَيْنِ، حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ٣٦٣٧. أخرجه مسلم: ٢٨٠٢.]

٣٨٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ وَتَحَنُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى، فَقَالَ: «اشْهَدُوا». وَدَهَبَتْ فِرْقَةٌ نَحْوَ الْجَبَلِ.

وقال أبو الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: انْشَقَّ بِمَكَّةَ.

وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٣٦٣٦. أخرجه مسلم: ٢٨٠٠.]

٣٨٧٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٣٦٣٨، ٣٦٣٦. أخرجه مسلم: ٢٨٠٠.]

٣٨٧١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ.

٣٧- باب : هجرة الحبشة

وقالت عائشة: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ، ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَايَتَيْنِ». فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ عَامَةً مَنْ كَانَ هَاجِرَ بَارِضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. [راجع: ٣٩٠٥.]

فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَأَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٩٣٦.]

٣٨٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا

فيه إن شاء الله بالحق، قال: فجلد الوليد أربعين جلدة، وأمر علياً أن يجلده، وكان هو يجلده.

وقال يونس، وابن أخي الزهري، عن الزهري: أفلس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم. [راجع: ٣٦٩٦].

قال أبو عبد الله: ﴿بلاء من ربكم﴾ [البقرة: ٤٩] و [الأعراف: ١٤١]: ما ابتليتم به من شدة. وفي موضع: البلاء الانتلاء والتحصيص، من بלוته ومحصته، أي استخرجت ما عنده، يئلو: يختبر. ﴿مبتليكم﴾ [البقرة: ٢٤٩]: مخبركم.

وأما قوله: بلاء عظيم: النعم، وهي من ابتليته، وتلك من ابتليته.

٣٨٧٣- حدثني محمد بن المثنى: حدثنا يحيى، عن هشام قال: حدثني أبي، عن عائشة رضي الله عنها: أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير، فذكرتا للنبي ﷺ فقال: «إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات، بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرارُ الخلق عند الله يوم القيامة».

٣٨٧٤- حدثنا الحميدي: حدثنا سفيان: حدثنا إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبيه، عن أم خالد بنت خالد قالت: قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية، فكساني رسول الله ﷺ خيمصة لها أعلام، فجعل رسول الله ﷺ يمسح الأعلام بيده ويقول: «سناء سناء».

قال الحميدي: يعني: حسن حسن. [راجع: ٣٠٧١].

٣٨٧٥- حدثنا يحيى بن حماد: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ قال: كنا نسلم على النبي ﷺ وهو يصلي فيرد علينا، فلما

رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا، قلنا: يا رسول الله، إنا كنا نسلم عليك فترد علينا؟ قال: «إن في الصلاة شغلاً». فقلت لإبراهيم: كيف تصنع أنت؟ قال: أرد في نفسي. [راجع: ١١٩٩. أخرجه مسلم: ٥٣٨].

٣٨٧٦- حدثنا محمد بن العلاء: حدثنا أبو أسامة: حدثنا يزيد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ: بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن باليمن فركبنا سفينة، فالتفتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة، فواقفنا جعفر بن أبي طالب، فاقفنا معه حتى قدمنا فواقفنا، النبي ﷺ حين افتتح خير، فقال النبي ﷺ: «لكم أنتم يا أهل السفينة هجران». [راجع: ٣١٣٦. أخرجه مسلم: ٢٥٠٢].

٢٨- باب: موت النجاشي

٣٨٧٧- حدثنا أبو الربيع: حدثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر ﷺ قال: النبي ﷺ حين مات النجاشي: «مات اليوم رجل صالح، فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة». [راجع: ١٣١٧. أخرجه مسلم: ٩٥٢].

٣٨٧٨- حدثنا عبد الأعلى بن حماد: حدثنا يزيد بن زريع: حدثنا سعيد: حدثنا قتادة: أن عطاء حدثهم، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما: أن نبي الله ﷺ صلى على النجاشي، فصفا وراءه، فكنت في الصف الثاني أو الثالث. [راجع: ١٣١٧. أخرجه مسلم: ٩٥٢].

٣٨٧٩- حدثني عبد الله بن أبي شيبه: حدثنا يزيد بن هارون، عن سليم بن حيّان: حدثنا سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي، فكبر عليه أربعاً.

تابعه عبد الصمد. [راجع: ١٣١٧. أخرجه مسلم: ٩٥٢].

٣٨٨٠- حدثنا زهير بن حرب: حدثنا يعقوب بن

يَا أَبَا طَالِبٍ ، تَرَعَّبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَلَا يُكَلِّمَانِهِ ، حَتَّى قَالَ : أَخْرَشِيءَ كُلَّهُمْ بِهِ : عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْهُ » . فَنَزَلَتْ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ وَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ . [راجع : ١٣٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٤] .

٣٨٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ فَقَالَ : « لَعَلَّه تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُجْعَلُ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ » . [انظر : ٦٥٦٤ . أخرجه مسلم : ٢١٠] .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، بِهِذَا . وَقَالَ : « تَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ » .

٤١- باب : حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ﴾ (الأنعام : ١) .

٣٨٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَمَّا كَلَبْتَنِي قُرَيْشٌ ، قُمْتُ فِي الْحَجَرِ ، فَجَلَا اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ » . [انظر : ٤٧١٠ ، أخرجه مسلم : ١٧٠] .

٤٢- باب : الْمِعْرَاجُ

٣٨٨٧- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ

إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَقَالَ : « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ » . [راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم : ٩٥١ ، مع الحديث الآتي] .

٣٨٨١- وَعَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ : أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا . [راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم : ٩٥١ ، مع الحديث السابق] .

٣٩- باب : تَقَاسُمُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٣٨٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا : « مَنَزَلْنَا غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بِخَيْفِ بَنِي كَنْانَةَ ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ » . [راجع : ١٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٣١٤ ، بلا ذكر حنين] .

٤٠- باب : قِصَّةُ أَبِي طَالِبٍ

٣٨٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا الْبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ قَالَ : لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ ؟ قَالَ : « هُوَ فِي ضَحَضَاحٍ مِنْ نَارٍ ، وَكُلُوا أَنَا لَكَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ » . [انظر : ٦٢٠٨ ، ٦٥٧٢ . أخرجه مسلم : ٢٠٩] .

٣٨٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ ، فَقَالَ : « أَيُّ عَمٍّ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةَ أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » . فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ :

يُوسُفُ ، قال : هَذَا يُوسُفُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ ، فَرَدُّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ .

ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ ، قِيلَ : أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ ، فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ ، قَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدُّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ .

ثُمَّ صَعِدَ بِي ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ ، فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونُ ، قَالَ : هَذَا هَارُونُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدُّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ .

ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَرْحَبًا بِهِ ، فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى ، قَالَ : هَذَا مُوسَى ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدُّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَّى ، قِيلَ لَهُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : أَبْكِي لِأَنَّ غُلَامًا بَعَثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي .

ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ : « بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ ، وَرَيْمًا قَالَ فِي الْحَجَرِ ، مُضْطَجِعًا ، إِذْ أَتَانِي آتٌ فَقَدْ - قَالَ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : فَشَقَّ - مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ - فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي : مَا يَعْني بِهِ ؟ قَالَ : مِنْ ثَغْرَةٍ تَخْرُجُ إِلَى شِعْرَتِهِ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مِنْ قَصَبٍ إِلَى شِعْرَتِهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي - ثُمَّ أَتَيْتُ بَطْنًا مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا ، فَفَسَّلَ قَلْبِي ، ثُمَّ حَشَيْتُ ثُمَّ أَعِيدَ .

ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَقَوْفٍ الْحِمَارِ أَيْضًا - فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ : هُوَ الْبَرَاءُ يَا أَبَا حَمْزَةَ ؟ قَالَ أَنَسُ : نَعَمْ - يَضَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَفْصَى طَرْفِهِ ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ . فَأَنْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ ، فَقَالَ : هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ .

ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى ، وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ ، قَالَ : هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ .

ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا

رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأَسْلَمُ ، قَالَ :
قَلَمًا جَاوَزَتْ نَادَى مُنَادٍ : امْضَيْتَ فَرِيضَتِي ، وَخَفَقْتُ
عَنْ عِبَادِي » . [راجع: ٣٢٠٧ . أخرجه مسلم : ١٦٤]

٣٨٨٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
عَمْرُو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً
لِلنَّاسِ ۚ ﴾ . قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ ، أَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً
أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ . قَالَ : ﴿ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقُرْآنِ ﴾ قَالَ : هِيَ شَجَرَةُ الزُّقُومِ . [انظر : ٤٧١٦ ،
٤٦١٣] .

٤٣- باب : وفود الأنصار

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَبَيْنَعَةِ الْعَقَبَةِ

٣٨٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ
يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ابْنُ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ ، وَكَانَ
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ
يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ،
بَطُولُهُ . قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ
ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ
لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَلَرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرًا أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا .
[راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق
و٢٧٦٩ ، مطولاً] .

٣٨٩٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :
كَانَ عَمْرُو يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ : شَهِدْتُ خَالِي الْعَقَبَةَ .

قال أبو عبد الله قال ابن عيينة : أحدهما البراء بن
معمر . [انظر : ٣٨٩١] .

إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَسَلِّمْتُ
عَلَيْهِ قَرَدَ السَّلَامِ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْإِبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ .

ثُمَّ رَفَعَتْ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَبَادَا نَبْهًا مِثْلُ قِلَالٍ
هَجَرَ ، وَإِذَا وَرْفَهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ ، قَالَ : هَذِهِ سِدْرَةُ
الْمُنْتَهَى ، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَتْهَارٍ : نَهْرَانِ بَاطِلَانِ وَنَهْرَانِ
ظَاهِرَانِ ، فَقُلْتُ : مَا هَٰذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : أَمَّا
الْبَاطِلَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ
وَالْفَرَاتُ .

ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورُ ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ أَنْبَتَ بَيَانًا مِنْ خَمَرٍ وَإِنَاءً مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءً
مِنْ عَسَلٍ ، فَآخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ : هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ
عَلَيْهَا وَأَمْتِكَ .

ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ،
فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ : بِمَا أَمَرْتُ ؟
قَالَ : أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : إِنْ أَمْتِكَ لَا
تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ
النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ،
فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْتِكَ ، فَرَجَعْتُ
فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ ،
فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ
مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ،
فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ
كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ : بِمِ أَمَرْتُ ؟
قُلْتُ : أَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : إِنْ أَمْتِكَ
لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ
النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ،
فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْتِكَ ، قَالَ : سَأَلْتُ

الْمَدِينَةَ ، فَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ ، فَوُعِكَتْ
فَتَمَرَّقَ شَعْرِي فَوَكَّى جُمَيْمَةَ ، فَاتَّيَنِي أُمِّي أُمُّ رُوْمَانَ ،
وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوْحَةٍ ، وَمَعِيَ صَوَّاحِبٌ لِي ، فَصَرَحَتْ بِي
فَاتَّيَنَهَا ، لَا أَذْرِي مَا تَرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ يَدَيَّ حَتَّى أَوْقَفْتَنِي
عَلَى بَابِ الدَّارِ ، وَإِنِّي لَا نَهْجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ،
ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ، ثُمَّ
أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ ، فَقُلْنَ :
عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ ، فَاسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ ،
فَاصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي ، فَلَمْ يُرْعِنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ضَحَى ، فَاسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ .

[انظر : ٤٥١٣٣ ، ٤٥١٣٤ ، ٥١٥٦ ، ٥١٦٠ ، عن عروة دون
عائشة ٤٣٨٩٦ ، ٥١٥٨ . أخرجه مسلم : ١٤٢٢ .]

٣٨٩٥- حَدَّثَنَا مُعَلَّى : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ لَهَا : « أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ ، أَرَى أَنَّكَ فِي
سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ ، وَيَقُولُ : هَذِهِ أَمْرَاتُكَ ، فَانْكَشَفَ
عَنْهَا ، فَإِذَا هِيَ أَنْتَ ، فَأَقُولُ : إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
يُمْضِيهِ » . [انظر : ٥٠٧٨ ، ٥١٢٥ ، ٧٠١١ ، ٧٠١٢ . أخرجه
مسلم : ٢٤٣٨ .]

٣٨٩٦- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ،
عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَوَقَّيْتُ خَدِيجَةَ قَبْلَ مَخْرَجِ
النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، فَلَبِثُ سَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا
مِنْ ذَلِكَ ، وَنَكَحَ عَائِشَةَ ، وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، ثُمَّ بَنَى
بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ . [راجع : ٣٨٩٤ أخرجه مسلم :
١٤٢٢ .]

٤٥- باب : هَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ » .
[راجع : ٣٧٧٩ ، ٤٣٣٠ .]

٣٨٩١- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ : قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : أَنَا وَأَبِي
وَخَالِي مِنَ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ . [راجع : ٣٨٩٠ .]

٣٨٩٢- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ : أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، مِنْ
الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمِنْ أَصْحَابِهِ لَيْلَةَ
الْعَقَبَةِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ : « تَعَالَوْا يَا بَعُوثِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ،
وَلَا تُسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا
تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ ، تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا
تَغْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَكَّى مِنْكُمْ فَاجِرُهُ عَلَى اللَّهِ ،
وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ
كَفَّارَةٌ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ ، قَامَرُهُ
إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقِبُهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَقَا عَنْهُ » . قَالَ :
فَبَايَعَتْهُ عَلَى ذَلِكَ . [راجع : ١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩ .]

٣٨٩٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنِ الصَّنَابِغِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي مِنَ الثُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : بَايَعَاهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا
تَسْرِقَ ، وَلَا تَزْنِي ، وَلَا تَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ ، وَلَا تَنْتَهَبَ ، وَلَا تَغْصِيَ ، بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا
ذَلِكَ ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ .
[راجع : ١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩ .]

٤٤- باب : تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ

عَائِشَةَ ، وَقُدُومَهَا الْمَدِينَةَ ، وَبَنَاتِهِ بِهَا

٣٨٩٤- حَدَّثَنِي قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، فَقَدِمْنَا

وَقَالَ أَبُو مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهَلَيْ إِلَى أَهْلِهَا الْيَمَامَةِ ، أَوْ هَجَرُ ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ » . [راجع : ٣٦٢٢] .

٣٨٩٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : عَلَيْنَا حَبَابَا ، فَقَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَنَا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصَنَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحُدَ ، وَتَرَكَ نَمْرَةً ، فَكُنَّا إِذَا عَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا عَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطِئَ رَأْسَهُ ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ ، وَمِنَا مَنْ آتَيْتُ لَهُ نَمْرَتَهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [راجع : ١٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠ ، مطولاً] .

٣٨٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ » . [راجع : ١ . أخرجه مسلم : ١٩٠٧] .

٣٨٩٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ ابْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ . [انظر : ٤٣٠٩ ، ٤٣١٠ ، ٤٣١١ ، وانظر في الجهاد والسير ، باب ١١٨] .

٣٩٠٠- قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ : وَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ قَالَ : زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ : لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ ، كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَهْرُأُونَ أَحَدَهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ

ﷺ ، مَخَافَةَ أَنْ يُقْتَلَ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَالْيَوْمَ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ . [راجع : ٣٠٨٠ . أخرجه مسلم : ١٨٦٤ ، مختصراً باختلاف] .

٣٩٠١- حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ هِشَامٌ : فَأَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ سَعْدًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ : أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ ، مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ . وَقَالَ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ : أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ : مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوهُ ، مِنْ قُرَيْشٍ . [راجع : ٤٦٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ ، مطولاً] .

٣٩٠٢- حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . [أخرجه مسلم : ٢٣٥١ ، مختصراً] .

٣٩٠٣- حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . [أخرجه مسلم : ٢٣٥١] .

٣٩٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ ، يَعْنِي ابْنَ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ : « إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » . فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : قَدَيْتُكَ بَابَانَا وَأَمَهَاتِنَا ، فَعَجَبْنَا لَهُ ، وَقَالَ النَّاسُ : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ ، يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : قَدَيْتُكَ بَابَانَا وَأَمَهَاتِنَا ،

يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَابَتْنِي مَسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَقْدِفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءَ ، لَا يَمْلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

فَارْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : إِنَّا كُنَّا أَجْرُنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ ، عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ ، قَابَتْنِي مَسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ ، فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ ، وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَقْتَنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤُنَا ، فَانْهَهِ ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلَنَ بِذَلِكَ ، فَسَلِّهِ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ ، فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ ، وَلَسْنَا مُقَرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانِ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : قَاتَنِي ابْنُ الدَّغْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي ، فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَإِنِّي أُرِدُّ إِلَيْكَ جَوَارَكَ ، وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَنْذُ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ : « إِنِّي أُرَيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ ، ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ » . وَهَمَّا الْحَرَّتَانِ ، فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ ، وَرَجَعَ عَامَةً مِنْ كَمَا هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى رِسْلِكَ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَأَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَصْحَبَهُ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عَنْدهُ وَرَقَ السَّمْرِ ، وَهُوَ الْخَبْطُ ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .

فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ الْعَلَمَانَا بِهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ، إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ » .

[راجع : ٤٦٦ ، وانظر في الأدب ، باب ١٠٤ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٢]

٣٩٠٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : لَمْ أَغْفَلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ ، وَلَمْ يَمُرْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ ، بُكْرَةً وَعَشِيَةً ، فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْعِمَادَ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرَجَنِي قَوْمِي ، فَأَرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي .

قَالَ ابْنُ الدَّغْنَةِ : فَإِنِ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ وَلَا يُخْرَجُ ، إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَإِنَّا لَكَ جَارٌ ، أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِيَدِكَ .

فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ ، فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ عَشِيَةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَحْمِلُ الْكُلَّ ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ .

فَلَمْ تَكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ ، وَقَالُوا لَابْنِ الدَّغْنَةِ : مَرَّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، فَلْيَصِلْ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ ، وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِهِ ، فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَقْتَنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا .

فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ

وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فَأَمَنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا ،
وَوَاعَدَهُ غَارُ تَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، فَاتَاهُمَا بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبَحَ
ثَلَاثَ ، وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ قُهِيرَةَ ، وَالِدَيْلُ ، فَأَخَذَ
بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاخِلِ . [راجع : ٤٧٦ ، وانظر في مناقب الأنصار ،
باب ٣٧ - الأطعمة ، باب ٢٧] .

٣٩٠٦ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَالِكِ الْمَذَلِجِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ :
أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ سُرَّاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ : جَاءَنَا
رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ،
دِيَةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ ، فَيَتِيْمَا أَنَاضِ
جَالِسٍ فِي مَجْلَسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُذَلِجٍ ، أَقْبَلَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ ، فَقَالَ يَا
سُرَّاقَةُ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَمَّا أَسْوَدَ بِالسَّاحِلِ ، أَرَاهَا مُحَمَّدًا
وَأَصْحَابَهُ ، قَالَ سُرَّاقَةُ : فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ ، فَقُلْتُ لَهُ :
إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا ، انْطَلَقُوا
بِأَعْيُنِنَا ، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلَسِ سَاعَةً ، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ ،
فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةِ ،
فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي ، فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ
الْبَيْتِ ، فَحَطَطْتُ بِرُجْهِ الْأَرْضَ ، وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ ، حَتَّى
أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا ، فَرَفَعْتُهَا تَقَرُّبُ بِي ، حَتَّى دَنَوْتُ
مِنْهُمْ ، فَعَثَرَتْ بِي فَرَسِي ، فَخَرَرَتْ عَنْهَا ، فَقُمْتُ
فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كَنَافَتِي ، فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ
فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا : أَضْرُهُمْ أَمْ لَا ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ ،
فَرَكِبْتُ فَرَسِي ، وَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ ، فَتَقَرَّبُ بِي حَتَّى إِذَا
سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَمِشُ ، وَأَبُو بَكْرٍ
يُكْثِرُ الْإِلْتِمَاطَ ، سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى
بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ ، فَخَرَرَتْ عَنْهَا ، ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ ، فَلَمْ
تَكْدُ تَخْرُجْ بِيَدَيْهَا ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً ، إِذَا لَا تَرِيْدِيْهَا
عُشَانُ سَاطِعٍ فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ ، فَاسْتَقْسَمْتُ
بِالْأَزْلَامِ ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ ، فَتَابِعْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَعُوا ،

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَبِينَمَا
نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، قَالَ
قَاتِلُ لَأَبِي بَكْرٍ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَقِنًا ، فِي سَاعَةٍ لَمْ
يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِدَاءُ لَهْ أَبِي وَأُمِّي ، وَاللَّهِ
مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ .

قَالَتْ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ ، فَأَذِنَ لَهُ
فَدَخَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : « أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ » .
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ ، يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
قَالَ : « فَأَتْنِي قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
الصَّحَابَةُ يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« نَعَمْ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَخُذْ - يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ -
إِحْدَى رَاحِلَتَيِ هَاتَيْنِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بِالْثَمَنِ » .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَجَهَزْنَاهُمَا أَحْتَا الْجِهَازِ ، وَصَنَعْنَا
لَهُمَا سَفْرَةَ فِي جَرَابٍ ، فَقَطَعْتَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً
مِنْ نِطَاقِهَا ، فَرَبَطْتُ بِهِ عَلَى قِمِّ الْجَرَابِ ، فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ
ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ .

قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بَغَارَ فِي جَبَلِ
تَوْرٍ ، فَكَمْنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، بَيَّتَ عَنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ ، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ، تَقَفَ لَقِنٌ ، فَبَدَلَ مِنْ عِنْدَهُمَا
بِسَحَرٍ ، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتَ ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا
يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ
الظَّلَامُ ، وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهِيرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
مُنْحَةً مِنْ غَنَمٍ ، فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنْ
الْعِشَاءِ ، فَيَبْيِثَانِ فِي رَسُولٍ ، وَهُوَ لَبَسُ مِنْحَتِهِمَا
وَرَضِيْفِهِمَا ، حَتَّى يَنْقُبَ بِهَا عَامِرُ بْنُ قُهِيرَةَ بِغَلَسٍ ، يَقْعُلُ
ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ ، وَاسْتَأْجَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ، وَهُوَ مِنْ
بَنِي عَبْدِ بَنِّ عَدِيٍّ ، هَادِيًا خَرِيئًا ، وَالْخَرِيْتُ الْمَاهِرُ
بِالْهِدَايَةِ ، قَدْ غَمَسَ حُلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ ،

للتَّمَر، لِسُهْلٍ وَسُهْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَجَرٍ أَسْعَدَ بَنِ زُرَّارَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حِينَ بَرَكْتَ بِهِ رَأَحَتْهُ: «هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ». ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمَرِيدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَا: لَا، بَلْ نَهَبَهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا هَبَةً حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا، ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا، وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ مِنْهُمُ اللَّبَنَ فِي بَنَانِهِ وَيَقُولُ، وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبَنَ: «هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالَ خَيْرَ، هَذَا أَبْرُرُنَا وَأَطْهَرَ». وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْآخِرَةِ، فَارْحِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ». فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي.

قال ابن شهاب: وَلَمْ يُلْقِنَا فِي الْأَحَادِيثِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَثَّلَ بَيْتَ شِعْرِ تَامٍ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ.

٣٩٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: صَنَعَتْ سُفْرَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بِكَرٍ، حِينَ أَرَادَا الْمَدِينَةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا أَجْدُ شَيْئًا أَرْبُطُهُ إِلَّا نَطَاقِي، قَالَ: فَشَقِيهِ، فَفَعَلْتُ، فَسُمِّيَتْ ذَاتُ النَّطَاقَيْنِ.

قال ابن عباس: أَسْمَاءُ ذَاتُ النَّطَاقِ. [راجع: ٢٩٧٩].

٣٩٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَسَاحَتْ بِهِ قَرَسُهُ، قَالَ: ادْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرُكَ، فَدَعَا لَهُ قَالَ: فَطَشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِرَاعٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَآخَذَتْهُ قَدْحًا فَحَلَبَتْ فِيهِ كُتْبَةً مِنْ لَبَنٍ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبْتُ حَتَّى رَضِيتُ. [راجع: ٢٤٣٩]. أخرجه مسلم: ٢٠٠٩.

٣٩٠٩- حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا

فَرَكِبْتُ قَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَسَنِ عَنْهُمْ، أَنْ سَيَطْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ قَوْمُكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ، فَلَمْ يَرِزَانِي وَكَمْ يَسْأَلَانِي، إِلَّا أَنْ قَالَ: «أَخَفَ عَنَّا». فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ، فَأَمَرَ عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن شهاب: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا تَجَارًا قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ، فَكَسَا الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بِكَرٍ ثِيَابَ بِيَاضٍ، وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرَّ الظُّهْيَةِ، فَانْقَابُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُمْ، فَلَمَّا أَوْوَا إِلَى بُيُوتِهِمْ، أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِهِمْ، لِأَمْرٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مَبِضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ، فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْاشِرَ الْعَرَبِ، هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ، فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ، فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ، فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ، حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ، وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَامِتًا، فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ - مِمَّنْ لَمْ يَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يُحْيِي أَبَا بَكْرٍ، حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِذَاهُ، فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَضْعَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ، وَأُسِّسَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ رَأَحَلَتَهُ، فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ، حَتَّى بَرَكْتَ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ مَرِيدًا

قال : فَكَانَ أَوَّلُ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ آخِرُ النَّهَارِ مَسْلُحَةً لَهُ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ .

ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا ، وَقَالُوا : ارْكَبَا أَمْنَيْنِ مُطَاعَيْنِ . فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَحَفُوا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ : جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَاشْرُقُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ بَارِ أَبِي أَيُوبَ ، فَإِنَّهُ لِيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَهُوَ فِي نَحْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ ، فَعَجَلَ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا ، فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ .

فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّ يَبُوتِ أَهْلُنَا أَقْرَبَ » . فَقَالَ أَبُو أَيُوبَ : أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي ، قَالَ : « فَأَنْطَلِقُ فَهَيْئًا لَنَا مَقِيلًا » . قَالَ : قَوْمًا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ . فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ وَأَبْنُ سَيِّدِهِمْ ، وَأَعْلَمُهُمْ وَأَبْنُ أَعْلَمِهِمْ ، فَأَدْعُهُمْ فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِيَّ . فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ، وَيَلَّكُمْ ، اتَّقُوا اللَّهَ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا ، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ ، فَاسْلُمُوا » . قَالُوا : مَا نَعْلَمُهُ ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، قَالُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

قال : « قَائِي رَجُلٌ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ » . قَالُوا : ذَلِكَ سَيِّدُنَا وَأَبْنُ سَيِّدِنَا ، وَأَعْلَمُنَا وَأَبْنُ أَعْلَمِنَا .

قال : « أَقْرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ » . قَالُوا : حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ

مُتَمِّمٌ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءَ ، فَوَلَدَتْهُ بَقْبَاءُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجَرِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ، ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ حَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ .

تَابِعَهُ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْنَرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ حَبْلَى . [انظر : ٥٤٦٩ . أخرجه مسلم : ٢١٤٦] .

٣٩١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ ثَمْرَةً فَلَاكَهَا ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ ، فَأَوَّلُ مَا دَخَلَ بَطْنُهُ رِيقُ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢١٤٨ ، باختلاف] .

٣٩١١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يَعْرِفُ ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَابٌّ لَا يَعْرِفُ ، قَالَ : فَلَقِيَ الرَّجُلَ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ . قَالَ : فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ ، وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ .

فَالْتَقَتْ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِقَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا قَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا .

فَالْتَقَتْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اضْرَعْهُ » . فَضَرَعَهُ الْفَرَسُ ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمِّمُهُ .

فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ .

قال : « قِفْ مَكَانَكَ ، لَا تَتْرُكُنْ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا » .

لِئْسَلِمَ .

قال : « أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ » . قَالُوا : حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِئْسَلِمَ .

قال : « أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ » . قَالُوا : حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِئْسَلِمَ .

قال : « يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ » . فَخَرَجَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ ، قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ . فَقَالُوا : كَذَبْتَ ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٣٢٢٩] .

٣٩١٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ - يَعْنِي - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : كَانَ قَرَضٌ لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةِ ، وَقَرَضُ لَابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ : هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَلَمْ تَقْصُصْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا هَاجَرِيهِ أَبَوَاهُ ، يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ .

٣٩١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ خُبَابٍ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ١٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠] .

٣٩١٤- وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خُبَابٌ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَغْيِي وَجْهَ اللَّهِ ، وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا نَكْفُهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، فَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ بِهَا ، وَتَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَتَيْتْ لَهُ تَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [راجع : ١٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠] .

٣٩١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا

عَوْفٌ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَيْبِكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّ أَبِي ، قَالَ : لِأَيْبِكَ : يَا أَبَا مُوسَى ، هَلْ يَسْرُكُ إِسْلَامُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَجَرْنَا مَعَهُ ، وَجَهَادُنَا مَعَهُ ، وَعَمَلُنَا كُلُّهُ مَعَهُ ، بَرَدْنَا ، وَأَنْ كُلَّ عَمَلٍ عَمَلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَقَافَا رَأْسًا بِرَأْسٍ ؟ فَقَالَ أَبِي : لَا وَاللَّهِ ، قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصَلَيْنَا ، وَصُمْنَا ، وَعَمَلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا ، وَأَسْلَمَ عَلَى أَيْدِينَا بَشَرٌ كَثِيرٌ ، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ . فَقَالَ أَبِي : لَكُنِّي أَنَا ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرُ بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ بَرَدْنَا ، وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ عَمَلْنَاهُ بَعْدَ نَجَوْنَا مِنْهُ كَقَافَا رَأْسًا بِرَأْسٍ . فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَاكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنِّي أَبِي .

٣٩١٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَبَاحٍ : أَوْ بَلَّغَنِي عَنْهُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِذَا قِيلَ لَهُ : هَاجَرَ قَبْلَ أَبِيهِ يَغْضَبُ . قَالَ : وَقَدِمْتُ أَنَا وَعُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْنَاهُ قَائِلًا ، فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَأَرْسَلَنِي عُمَرُ وَقَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ هَلِ اسْتَيْقِظَ ، فَأَتَيْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ قَبَائِعَتُهُ ، ثُمَّ أَتَلَقَّيْتُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ ، فَأَنْطَلَقْنَا إِلَيْهِ نَهْرُولَ هَرُوكَةَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ قَبَائِعَتُهُ ، ثُمَّ بَايَعْتُهُ . [انظر : ٤١٨٦ ، ٤١٨٧] .

٣٩١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ : أَتَانَا أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا ، فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ ، قَالَ : فَسَأَلَهُ عَازِبٌ عَنْ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَخَذَ عَلَيْنَا بِالرَّصَدِ ، فَخَرَجْنَا لَيْلًا ، فَأَحْشَنَّا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ ، ثُمَّ رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ ، فَأَتَيْنَاهَا وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلٍّ ، قَالَ : فَفَرَشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُرُوءَةً مَعِي ، ثُمَّ اصْطَلَجَ عَلَيْهَا

وَمَادًا بِالْقَلْبِ قَلِيبَ بَدْرٍ مِنَ الشَّيْزَى تَزِينُ بِالسَّامِ
وَمَادًا بِالْقَلْبِ قَلِيبَ بَدْرٍ مِنَ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ
تُحِينَا السَّلَامَةَ أَمْ بِكُرٍ وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامٍ
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بَانَ سَنَحِيًّا وَكَيْفَ حَيَاةِ أَصْدَاءِ وَهَامٍ

٣٩٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ
ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
فِي الْغَارِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ
اللَّهِ، لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصَرَهُ رَأَى، قَالَ: «اسْكُتْ يَا أَبَا
بَكْرٍ، إِنَّكَ اللَّهُ تَالُفُهُمَا». [راجع: ٣٩٥٣. أخرجه مسلم: ٢٣٨١].

٣٩٢٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ:

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا
الرُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يُزَيْدٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي
أَبُو سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ
الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ إِنَّ الْهَجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ
لَكَ مِنْ إِبِلٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَتُعْطِي جَدَّتَهَا». قَالَ: نَعَمْ،
قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:
«فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ وَرُودِهَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ
شَيْئًا». [راجع: ١٤٥٢. أخرجه مسلم: ١٨٦٥].

٤٦- باب: مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

٣٩٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَتَانَا أَبُو
إِسْحَاقَ: سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ
ابْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ
وَيِلَالُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

٣٩٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ

النَّبِيِّ ﷺ، فَاَنْطَلَقْتُ أَنْفَضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ قَدْ أَقْبَلَ
فِي غَنِيمَةٍ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، فَسَأَلْتُهُ: لِمَنْ
أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا لِفُلَانٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ فِي
غَنَمِكَ مِنْ كَبِينٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لَهُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ؟
قَالَ: نَعَمْ، فَاحْذَرْنَا مِنْ غَنَمِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْفَضِ
الصَّرْعَ، قَالَ: فَحَلَبْتُ كَبِيَّةً مِنْ كَبِينٍ، وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ
عَلَيْهَا خَرْقَةٌ، قَدْ رَوَّاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَبَّيْتُ عَلَى
اللَّبَنِ حَتَّى يَرَدَّ اسْفَلُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ:
اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
رَضِيَتْ، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَاطْلُبْنَا فِي إِثْرِنَا. [راجع: ٢٤٣٩].
أخرجه مسلم: ٢٠٠٩، مختصراً وفيه زيادة.

٣٩١٨- قَالَ الْبَرَاءُ: قَدَحَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ،
فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى، فَرَأَيْتُ أَبَاهَا
فَقَبَّلَ خَدَّهَا وَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا بَنِيَّةُ.

٣٩١٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ حَمِيرٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ
وَسَّاجَ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ
وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَغَلَفَهَا بِالْحِنَاءِ
وَالْكَتَمِ. [انظر: ٣٩٢٠].

٣٩٢٠- وَقَالَ دَحِيمٌ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ:
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ وَسَّاجَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ أَسَنُّ
أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَغَلَفَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ حَتَّى قَتَا لَوْنَهَا.
[راجع: ٣٩١٩].

٣٩٢١- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ،
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا
بَكْرٍ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ، فَلَمَّا هَاجَرَ
أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ، الَّذِي
قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ، رَكِيَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ:

هَاجَرَتْ هَجْرَتَيْنِ ، وَنَلَتْ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَايَعَتْهُ ،
قَوْلَهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشِيتُهُ حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ .

تَابَعُهُ إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : مِثْلُهُ .
[راجع: ٣٩٦٦] .

٣٩٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ :
حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَآخِرُنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ
بِمَنْى ، فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ ، فَوَجَدَنِي ، فَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْمَوْسِمَ
يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَغَوَاةَهُمْ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَمُوتَ حَتَّى
تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ ، فَإِنَّهَا دَارُ الْهَجْرَةِ وَالسَّنةِ وَالسَّلَامَةِ ،
وَتَخْلُصُ لِأَهْلِ الْفَقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَدَوِي رَأْيِهِمْ . قَالَ :
عُمَرُ ، لِأَقُومَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ . [راجع :
٢٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، يقطع ترد في هذه الطريق] .

٣٩٢٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بَنِي تَابِتٍ :
أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ ، امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ :
أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى ، حِينَ اقْتَرَعَتِ
الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ :
فَاشْتَكَى عُثْمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَضَتْهُ ، حَتَّى تَوَفَّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي
أَثْوَابِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ
أَبَا السَّائِبِ ، شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « وَمَا يَذْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ » . قَالَتْ : قُلْتُ : لَا
أَذْرِي ، بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ ؟ قَالَ : « أُمَّا
هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ الْيَقِينُ ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ،
وَمَا أَذْرِي وَاللَّهِ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِي » . قَالَتْ :
قَوْلَهُ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ . قَالَتْ : فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ ،
فَنِمْتُ ، فَارَيْتُ لِعُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي ، فَجِئْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « ذَلِكَ عَمَلُهُ » . [راجع :

وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَكَانَا يُقَرِّئَانِ النَّاسَ ، فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ
وَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ
أَصْحَابِ ﷺ ، ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ، جَعَلَ الْإِمَاءُ
يَقْلُنَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأَتْ : ﴿ سَبِّحْ
اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فِي سُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ .

٣٩٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ
وَبِلَالٌ ، قَالَتْ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتَ كَيْفَ
تَجِدُكَ ، وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ ، قَالَتْ : فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا
أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ :

كُلُّ أَمْرٍ مُصِيبٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَتَى مِنْ شَرِّكَ نَعْلِهِ
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَفْلَحَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْقَعُ عَقِيرَتَهُ وَيَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ آتَيْتُ لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرْتُ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرَدْتُ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ :
« اللَّهُمَّ حَبِّبِ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَصَحَّحْهَا ،
وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا ، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا
بِالْجُحْفَةِ » . [راجع : ١٨٨٩ . أخرجه مسلم : ١٣٧٦ مختصراً] .

٣٩٢٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هَشَامُ :
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ : دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ .
وَقَالَ بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الزُّهْرِيِّ :
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ
أَخْبَرَهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ ، فَشَهِدْتُ ثُمَّ قَالَ : أُمَّا
بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَكُنْتُ مِمَّنْ
اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَأَمِنَ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ، ثُمَّ

[١٢٤٣]

المَسْجِدَ ، قَالَ : وَجَعَلُوا عَضَادَتِهِ حِجَارَةً ، قَالَ : جَعَلُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ ، يَقُولُونَ :

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ

فَانْصَرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

[راجع : ٧٣٤ . أخرجه مسلم : ٥٢٤] .

٤٧- باب : إِمَامَةُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ

بَعْدَ قَضَاءِ نُسْكِهِ

٣٩٣٣- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ ابْنَ أُخْتِ النَّعْرِ : مَا سَمِعْتَ فِي سَكْنَى مَكَّةَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ الْعَمَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ .

[أخرجه مسلم : ١٣٥٢] .

٤٨- باب : التَّارِيخُ ، مِنْ أَيْنَ أَرخُوا التَّارِيخَ

٣٩٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا مِنْ وَقَاتِهِ ، مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ .

٣٩٣٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَضَتْ أَرْبَعًا ، وَتَرَكْتَ صَلَاةَ السَّحْرِ عَلَى الْأُولَى .

تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . [راجع : ٣٥٠ . أخرجه مسلم : ٦٨٥] .

٤٩- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ »

[وَمَرَّتَيْنِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ] .

٣٩٣٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ

٣٩٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَأُوهُمْ ، وَقَتَلَتْ سَرَاتَهُمْ ، فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . [راجع : ٣٧٧٧] .

٣٩٣١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا ، يَوْمَ فَطَرَ أَوْ أَضْحَى ، وَعِنْدَهَا قَيْتَانِ تَغْنِيَانِ بِمَا تَقَادَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعِثَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَزَامِرُ الشَّيْطَانِ ؟ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا ، وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمَ » . [راجع : ٤٥٤ . أخرجه مسلم : ٨٩٢] .

٣٩٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّارِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَيْعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، نَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ ، فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرٍو ابْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ النَّجَّارِ ، قَالَ : فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ ، قَالَ : وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَقُهُ ، وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ ، حَتَّى أَلْقَى بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ ، وَيُصَلِّي فِي

مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ النَّجَّارِ فَجَاؤُوا فَقَالَ : « يَا بَنِي النَّجَّارِ ، كُأَمِنُونِي حَاطَكُمْ هَذَا » . فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، لَا نَطْلُبُ كُفْمَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، قَالَ : فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَتْ فِيهِ خَرْبٌ ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فُنْبِشَتْ ، وَبِالنَّخْلِ قُتِلَتْ قُسُوبُ ، وَبِالنَّخْلِ قُطِعَ ، قَالَ : فَصَمُّوا النَّخْلَ قَبْلَةَ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ ، فَرِيحَ شَيْئًا مِنْ أَقْطِ وَسَمَنْ ، فَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضُرٌّ مِنْ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : « فَمَا سَقَتْ فِيهَا » . فَقَالَ : وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » . [راجع : ٢٠٤٩ أخرجه مسلم : ١٤٢٧ أخرجه بإحلاف]

[٥١- باب :]

٣٩٣٨- حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَاتَّاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ : مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ ؟ قَالَ : « أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِيلُ أَنْفًا » . قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، قَالَ : « أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَنَارُ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ ، وَأَمَّا الْوَلَدُ : فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتْ الْوَلَدُ » . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتُ ، فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي ، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ » . قَالُوا : خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ أَفْضَلِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ » . قَالُوا : أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا : شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا ، وَتَقْصُوهُ ، قَالَ : هَذَا كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . [راجع : ٣٢٢٩]

٣٩٣٩ ، ٣٩٤٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا

الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى ، وَأَنَا ذُو مَالٍ ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِنُفْسِي مَالِي ؟ قَالَ : « لَا » . قَالَ : فَاتَّصَدَّقُ بِشَطْرِهِ ؟ قَالَ : « الثَّلَاثُ يَا سَعْدُ ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَّ ذَرِيَّتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ غَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ » .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : « أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ وَكُنْتَ بِنَافِقٍ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا ، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلَهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي ؟ قَالَ : « إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً ، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَتَفَعَّ بِكَ أَقْوَامٌ ، وَيُضِرُّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ امْنُصْ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ » . يَرِنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُؤْفَى بِمَكَّةَ . [راجع : ٥٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٨]

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : « أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ » .

٥٠- بَاب : كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ . [راجع : ٢٠٤٨] .
وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ : أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ . [راجع : ١٩٦٨] .

٣٩٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ ، فَآخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، فَقَالَ

سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعَ أَبَا الْمُنْهَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : بَاعَ شَرِيكَ لِي دِرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَيْصْلَحُ هَذَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ بَعَثَهَا فِي السُّوقِ ، فَمَا عَابَهُ أَحَدٌ ، فَسَأَلْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ فَقَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَحَنُّنُ تَتَبَاعٍ هَذَا الْبَيْعَ ، فَقَالَ : « مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلَحُ » .

وَأَلْقَى زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَاسَأَلَهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ أَكْثَمَنَا تِجَارَةً ، فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ فَقَالَ مِثْلَهُ .
وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : فَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَتَحَنُّنُ تَتَبَاعٍ ، وَقَالَ : نَسِيئَةً إِلَى الْمَوْسِمِ ، أَوِ الْحَجِّ .
[راجع : ٢٠٦٠ ، ٢٠٦١] .

٥٢- باب : إتيان اليهود

النبي ﷺ حين قدم المدينة

﴿ هَادُوا ﴾ [البقرة: ٦٢] : صَارُوا يَهُودًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ هَدَنَّا ﴾ [الأعراف: ١٥٦] : تَبَّنَا ، هَانَدَتَابٌ .

٣٩٤١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا قُرَّةٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَأَمَنَ بِي الْيَهُودُ » . [أخرجه مسلم : ٢٧٩٣] .

٣٩٤٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَدَّانِيُّ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَإِذَا أَنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعْطَمُونَ عَاشُورَاءَ وَيَصُومُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ أَحَقُّ بِصَوْمِهِ » . فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ . [راجع : ٢٠٠٥ أخرجه مسلم : ١١٣١]

٣٩٤٣- حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَجَدَ الْيَهُودَ

٣٩٤٥- حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : هُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ، جَزَّوْهُ أَجْزَاءً ، فَأَمَّنُوا بَعْضُهُ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ .

يَعْنِي : قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : « الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ » . [انظر : ٤٧٠٥ ، ٤٧٠٦] .

٥٣- باب : إسلام سلمان الفارسيؓ

٣٩٤٦- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : قَالَ أَبِي . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ : أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بَضْعَةُ عَشَرَ ، مِنْ رَبٍّ إِلَى رَبٍّ .

٣٩٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَنَا مِنْ رَامٍ هُرْمَزٍ .

٣٩٤٨- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : فِتْرَةُ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ سِتْمَانَةٌ سَنَةً .



١ - باب : غزوة العُشيرة ،

او العُسيرة

قال ابنُ إسحاقَ : أولُ ما غَزَا النَّبِيُّ ﷺ الأَبْوَاءَ ، ثُمَّ بَوَاطَ ، ثُمَّ العُشِيرَةَ .

٣٩٤٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، فَقِيلَ لَهُ : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ ؟ قَالَ : تِسْعَ عَشْرَةٍ ، قِيلَ : كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ ؟ قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةٍ ، قُلْتُ : فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوَّلَ ؟ قَالَ : الْعُشَيْرِيُّ أَوِ الْعُسَيْرِيُّ .

فَذَكَرْتُ لِقَاتَهُ ، فَقَالَ : الْعُشِيرَةُ . [الظر : ٤٤٠٤ ، ٤٤٧١ ، أخرجه مسلم : ١٢٥٤ ، باختلاف وهو في الجهاد ، ١٤٣] .

٢- باب : ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ

مَنْ يَقْتُلُ يَبْدَرَ

٣٩٥٠- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ : حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ : حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ صَدِيقًا لِأُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، وَكَانَ أُمَيَّةٌ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا ، فَتَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ لِأُمَيَّةَ : انْظُرْ لِي سَاعَةَ خَلْوَةٍ لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، فَلَقِيَهُمَا

أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ : يَا أَبَا صَفْوَانَ ، مَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ فَقَالَ هَذَا سَعْدٌ ، فَقَالَ : لَهُ أَبُو جَهْلٍ : أَلَا أَرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا وَقَدْ أَوَيْتُمُ الصُّبَاةَ ، وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ وَتُعِينُونَهُمْ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ : أَمَا وَاللَّهِ لَنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لَأَمْنَعَنَّكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ ، طَرِيقَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ أُمَيَّةٌ : لَا تَرَفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ ، سَيِّدَ أَهْلِ الْوَادِي ، فَقَالَ سَعْدٌ : دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمَيَّةُ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ» . قَالَ : بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، فَفَرَعَ لِذَلِكَ أُمَيَّةَ فَرَعًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ : يَا أُمَّ صَفْوَانَ ، أَلَمْ تَرَيَ مَا قَالَ لِي : سَعْدٌ قَالَتْ : وَمَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ : زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِي ، فَقُلْتُ لَهُ : بِمَكَّةَ ، قَالَ : لَا أَدْرِي فَقَالَ أُمَيَّةُ : وَاللَّهِ لَا أَخْرَجُ مِنْ مَكَّةَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ اسْتَفْتَى أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ قَالَ : أَدْرِكُوا عَيْرَكُمْ ، فَكَرِهَ أُمَيَّةٌ أَنْ يَخْرُجَ ، فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ : يَا أَبَا صَفْوَانَ ، إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ ، وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي ، تَخَلَّفُوا مَعَكَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ : أَمَا إِذْ غَلَبْتَنِي ، فَوَاللَّهِ لَأَشْتَرِينَ أَجُودَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ : يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهْزِنِي ، فَقَالَتْ : لَهُ يَا أَبَا صَفْوَانَ ، وَقَدْ نَسِيتُ مَا قَالَ : لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ ؟ قَالَ : لَا ، مَا أَرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا ، فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةٌ أَخَذَ لَا يَزِلُ مِنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ ، حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ . [راجع : ٣٦٣٢]

٣- باب : قِصَّةُ غَزْوَةِ بَدْرٍ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ . ﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُعِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ . بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا

الرَّغَبَ قَاضِرُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ .
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣-٩﴾ . [الأهـال: ١٣-٩] .

٣٩٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ
مُخَارِقَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ مَسْعُودَ
يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا ، لَأَنْ أَكُونَ
صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَدِلَ بِهِ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو
عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ : قَوْمُ مُوسَى :
﴿اذهب أنت وربك فقاتلا﴾ [الأنعام: ٢٤] وَلَكِنَّا نَقَاتِلُ عَنْ
يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ .

فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَقَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ يَغْنِي : قَوْلُهُ .
[الطهر: ٤٦٠٩]

٣٩٥٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ
وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَبِّدْ» . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ ،
فَقَالَ : حَسْبُكَ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ . [راجع: ٢٩١٥] .

٥- باب :

٣٩٥٤- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ : أَنَّهُ سَمِعَ
مُقْسَمًا ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ : أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ﴾ عَنْ بَدْرٍ ، وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ . [الطهر: ٤٥٩٥]

٦- باب: عِدَّةُ أَصْحَابِ بَدْرٍ

٣٩٥٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ .

يُمَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ . وَمَا
جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ . لِيَقْطَعَ طَرَقًا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُهُمْ فَيُنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٣-١٢٢﴾ . [١٢٧]

وَقَالَ وَحْشِيٌّ : قَتَلَ حَمْزَةُ طُعَيْمَةَ بِنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيارِ
يَوْمَ بَدْرٍ [راجع: ٤٠٧٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ [الآية
[الأهـال: ٧] الشُّوْكَةُ : الْحَدُّ .

٣٩٥١- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَعْبٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ
ﷺ يَقُولُ : لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا
إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَلَمْ
يَعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا ، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ
غَيْرَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ
مِيعَادٍ . [راجع: ٢٧٥٧] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٧١٦ . بِقِطْعَةٍ لَيْسَتْ فِي
هَذِهِ الطَّرِيقِ وَأَخْرَجَهُ : ٢٧٦٩ ، مَطْلُوبًا]

٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ

تَعَالَى : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ

فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ ،
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ
أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ
وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ . إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي
مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا

[انظر: ٣٩٥٦]

مَسْعُودٌ رضي الله عنه قال: اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ، فَدَعَا عَلَى نَعْرِ
مَنْ قُرَيْشٍ، عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ،
وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ. فَاشْهَدُ بِاللَّهِ،
لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَغَى، قَدْ غَيَّرْتُهُمُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يَوْمًا
حَارًّا. [راجع: ٢٤٠. أخرجه مسلم: ١٧٩٤ مطولاً].

٨- باب: قَتَلَ أَبِي جَهْلٍ

٣٩٦١- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ أَتَى أَبَا
جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ أَعْمَدُ مِنْ
رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟

٣٩٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ
التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ يَنْظُرُ مَا
صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟». فَاَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ
ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ. قَالَ: أَأَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ قَالَ: فَأَخَذَ
بِلَحْيَتِهِ، قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ
قَوْمُهُ؟

قال أحمد بن يونس: أنت أبو جهل؟ [انظر:
٣٩٦٣، ٤٠٢. أخرجه مسلم: ١٨٠٠]

٣٩٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ». فَاَنْطَلَقَ ابْنُ
مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ، فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ
فَقَالَ: أَنْتَ، أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ
قَوْمُهُ؟ أَوْ قَالَ: قَتَلْتُمُوهُ؟

حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، نَحْوَهُ. [راجع: ٣٩٦٢.

٣٩٥٦- حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ شُعْبَةَ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ: قَالَ: اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ
عَمْرِئِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيْفًا عَلَى سِتِّينَ،
وَالْأَنْصَارُ نَيْفًا وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ. [راجع: ٣٩٥٥]

٣٩٥٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ: حَدَّثَنِي
أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مَعْنً شَهِدَ بَدْرًا: أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ
أَصْحَابِ طَالُوتَ، الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، بِضْعَةَ عَشَرَ
وَكُلًّا ثَمَانَةً. قَالَ الْبَرَاءُ: لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا
مُؤْمِنٌ. [انظر: ٣٩٥٨، ٤٠٩. أخرجه مسلم: ٣٩٥٩]

٣٩٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ
تَتَحَدَّثُ: أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ
طَالُوتَ، الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، وَلَمْ يَجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا
مُؤْمِنٌ، بِضْعَةَ عَشَرَ وَكُلًّا ثَمَانَةً. [راجع: ٣٩٥٧]

٣٩٥٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى،
عَنْ سَمِيَّانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه (ح)
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال: كُنَّا تَتَحَدَّثُ: أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثُ مِائَةٍ
وَبِضْعَةَ عَشَرَ، بَعْدَ أَصْحَابِ طَالُوتَ، الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ
النَّهْرَ، وَمَا جَاوِزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ. [راجع: ٣٩٥٧]

٧- باب: دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ:

شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ، وَهَلَكَ هُمْ.

٣٩٦٠- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أخرجه مسلم: ١٨٠٠]

أخرجه مسلم: ٣٠٣٣ .

٣٩٦٩- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا: إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾. نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنِ رِبْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتْبَةَ. [راجع: ٣٩٦٦. أخرجه مسلم: ٣٠٣٣.]

٣٩٧٠- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَتَّصِرٍ السُّلُولِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَيَّ بَدْرًا؟ قَالَ: بَارَزَ وَظَاهَرَ.

٣٩٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَذَكَرَ قَتْلَهُ وَقَتْلَ ابْنِهِ، فَقَالَ بِلَالٌ: لَا نَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ. [راجع: ٢٣٠١.]

٣٩٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَرَأَ ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فَسَجَدَ بِهَا، وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ، غَيْرَ أَنْ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ ثَرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جِهَتِهِ، فَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا. [راجع: ١٠٦٧. أخرجه مسلم: ٥٧٦.]

٣٩٧٣- أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَ فِي الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ صُرِيَّاتٍ بِالسَّيْفِ، إِحْدَاهُنَّ فِي عَاتِقِهِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ أَصَابِعِي فِيهَا. قَالَ: ضُرِبَ نِثْتَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَوَاحِدَةٍ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ.

٣٩٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبْتُ عَنْ يُونُسَ ابْنِ الْمَاجَشُونِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: فِي بَدْرٍ - يَعْنِي - حَدِيثَ ابْنِي عَمْرَاءَ. [راجع: ٣٩٤١. أخرجه مسلم: ١٧٥٢، مطولاً.]

٣٩٦٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتُوِيَنَّ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: وَفِيهِمْ أَنْزَلَتْ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ - أَوْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ - وَشَيْبَةُ ابْنِ رِبْعَةَ وَعَتْبَةُ بْنُ رِبْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتْبَةَ. [انظر: ٣٩٦٧، ٤٧٤٤، ٤٧٥٢. أخرجه مسلم: ١٧٥٢، مطولاً.]

٣٩٦٦- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾. فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَشَيْبَةُ ابْنِ رِبْعَةَ وَعَتْبَةُ بْنُ رِبْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتْبَةَ. [انظر: ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٤٧٤٣، ٤٧٥٣. أخرجه مسلم: ٣٠٣٣.]

٣٩٦٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي ضُبَيْعَةَ، وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي سَدُوسَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ﷺ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾. [راجع: ٣٩٦٥.]

٣٩٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ﷺ يَقْسِمُ: لَنَزَلَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ، فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَةِ يَوْمَ بَدْرٍ، نَحْوَهُ. [راجع: ٣٩٦٦.]

شَقَّةَ الرَّكْبِيِّ، فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ: «يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَيْسَرُكُمْ أَنْكُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا». قال: فقال عمر: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَكَلَّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ».

قال قتادة: أحياءُهم الله حتى أسمعهم قوله، توبيخاً وتصفيراً وتقيمةً وحسرةً ولذماً. [راجع: ٣٠٦٥. أخرجه مسلم: ٢٨٧٥، مختصراً].

٣٩٧٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ عَطَاءَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا﴾. قال: هُمُ وَاللَّهُ كُفَرًا قُرَيْشٍ. قال عمرو: هُمُ قُرَيْشٌ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ نِعْمَةُ اللَّهِ. ﴿وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾. قال: النَّارُ، يَوْمَ بَدْرٍ. [النظر: ٤٧٠٠: ٤].

٣٩٧٨- حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَ بِكَاءِ أَهْلِهِ». فقالت: وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَكُونُ عَلَيْهِ الْآنَ». [راجع: ١٣٧١. أخرجه مسلم: ٩٣١، وموطأ: ٩٣٢: (٢٦)].

٣٩٧٩- قالت: وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلْبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ». إِنَّمَا قَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ». ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ».

قال عروة: وَقَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، حِينَ قُتِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: يَا عُرْوَةُ، هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فِيهِ؟ قُلْتُ: فِيهِ قَلْبٌ فَلَهَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: صَدَقْتَ، بِهِنَ قُلُوبٌ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ. ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى عُرْوَةَ.

قال هشام: فَأَقْبَمَتْهُ بَيْنَنَا ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَهُ بَعْضُنَا، وَلَوْدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَخْذُهُ. [راجع: ٣٧٢١].

٣٩٧٤- حَدَّثَنَا قُرُوبَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ، عَنْ هِشَامَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ مُحْلَى بِفِضَّةٍ. قال: هِشَامُ: وَكَانَ سَيْفُ عُرْوَةَ مُحْلَى بِفِضَّةٍ.

٣٩٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ: أَلَا تَشْدُقُ شِدَّةَ مَعَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ، فَقَالُوا: لَا نَفْعَلُ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ حَتَّى شَقَّ صُفُوفَهُمْ، فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا، فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ، فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ، بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ عُرْوَةُ: كُنْتُ أَدْخُلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ اللَّعِبُ وَأَنَا صَغِيرٌ، قَالَ عُرْوَةُ: وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، فَحَمَلَهُ عَلَى قَرَسٍ، وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا. [راجع: ٣٧٢١].

٣٩٧٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعَ رُوْحَ بْنَ عَبَّادَةَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَقَذَفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَأِ بَدْرِ خَيْبَ مُخْبِتٍ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعُرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَمَرَ بِأَحْلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا: مَا نَرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضٍ حَاجَتِهِ، حَتَّى قَامَ عَلَى

تَقُولُ: حِينَ تَبَوُّوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ . [راجع: ١٣٧١ ،
أخرجه مسلم: ٩٣٢ « ٢٦ »] .

٣٩٨٠ ، ٣٩٨١ - حَدَّثَنِي عُمَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :
وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَلِيبٍ يَدْرُ ، فَقَالَ : « هَلْ وَجَدْتُمْ مَا
وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا . ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُمْ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا
أَقُولُ . فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : إِنَّمَا قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ
« إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ » .
ثُمَّ قَرَأَتْ : « إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى » . حَتَّى قَرَأَتِ الْآيَةَ .
[راجع: ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، أخرجه مسلم : ٩٣٢ « ٢٦ »] .

٩- باب : فضل من شهد بدرًا

٣٩٨٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا
ﷺ يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ
حَارِثَةَ مِنِّي ، فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْسِبْ ، وَإِنْ تَكُنْ
الْآخِرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ : « وَيَحْكُ أَوْ هَبِلَتْ ،
أَوْ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ ، إِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ
الْفِرْدَوْسِ » . [راجع: ٢٨٠٩]

٣٩٨٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِبْرَيْسَ قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ
ﷺ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا مَرْثَدَ الْغَنَوِيِّ وَالزُّبَيْرَ
ابْنَ الْعَوَّامِ ، وَكُلَّنَا فَارِسٌ ، قَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا
رَوْضَةَ خَازِجٍ ، فَإِنْ بَهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، مَعَهَا كِتَابٌ
مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ » . فَأَذَرَكُنَّاهَا تَسِيرُ
عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : الْكِتَابُ
فَقَالَتْ : مَا مَعَنَا كِتَابٌ ، فَأَتَخَنَّاها فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا ،

فَقُلْنَا : مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ
لَنُجَرِّدَنَّكَ ، فَلَمَّا رَأَتْ الْجَدَّ أَهْوَتْ إِلَى حُجَزَتِهَا ، وَهِيَ
مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ ، فَأَخْرَجَتْهُ ، فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ عَنِيَ فَلَا ضَرْبَ عُنْقِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا
حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ » . قَالَ حَاطِبٌ : وَاللَّهِ مَا بِي أَنْ
لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ ، أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ
الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ
أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ
وَمَالِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا » .
فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ عَنِيَ
فَلَا ضَرْبَ عُنْقِهِ . فَقَالَ : « أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ؟ » فَقَالَ :
لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ،
فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ ، أَوْ : فَقَدْ غَفِرَتْ لَكُمْ » .
فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ ، وَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . [راجع:
٣٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٩٩٤] .

١٠- باب :

٣٩٨٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو
أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَسِيلِ ، عَنْ
حَمْزَةَ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُثَنِّرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ
أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : « إِذَا
اَكْتُبُوكُمْ فَأَرْمُوهُمْ ، وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ » . [راجع: ٢٩٠٠] .

٣٩٨٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
الزُّبَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَسِيلِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ
أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُثَنِّرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ قَالَ :
قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : « إِذَا اَكْتُبُوكُمْ يَعْنِي
كَثَرُوكُمْ فَأَرْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ » . [راجع: ٢٩٠٠] .

٣٩٨٦ - حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ التَّمَرُّ فِي مَنْزِلِ نَزْلُوهُ ، فَقَالَ : تَمَرُّ يَثْرِبُ ، فَاتَّبَعُوا أَثَارَهُمْ ، فَلَمَّا حَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لِحُجْوَا إِلَى مَوْضِعٍ فَاحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ ، فَقَالَ لَهُمْ : انْزِلُوا فَاعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ ، وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ : أَنْ لَا تَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا . فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ : أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ﷺ ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدُّثَنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَلَمَّا اسْتَمَكُّوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قَسِيهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا ، قَالَ : الرَّجُلُ الثَّلَاثُ : هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ ، وَاللَّهُ لَا أَصْحَبَكُمْ ، إِنَّ لِي بِهِمْ لَأَسْوَأَ ، يُرِيدُ الْقَتْلَ ، فَجَرَرُوهُ وَعَالَجُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ ، فَانْطَلَقَ بِخُبَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ الدُّثَنَةِ حَتَّى بَاغَوْهُمَا بَعْدَ وَفْعَةِ بَدْرٍ ، فَاتَّبَعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ ، فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَاعَارَتْهُ ، فَدَرَجَ بَنِي لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى آتَاهُ ، فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَالْمُوسَى يَدُهُ ، قَالَتْ : فَفَرَعْتُ فُرْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ ، فَقَالَ : اتَّخَشِنَ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قُطْعًا مِنْ عَنَبٍ فِي يَدِهِ ، وَإِنَّهُ لَمُؤْتِقٌ بِالْحَدِيدِ ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ تَمَرَةٍ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنَّهُ لَرَزُقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا ، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ ، لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ ، قَالَ : لَهُمْ خُبَيْبٌ : دَعُونِي أَصْلِي رَكْعَتَيْنِ ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ، وَأَقْتُلْهُمْ بَدَا وَلَا تَبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا ، ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ :

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا

عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

قَالَ : جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ ، فَأَصَابُوا مَنَاءَ سَبْعِينَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا .

قَالَ أَبُو سَفْيَانَ : يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ ، وَالْحَرْبُ سِجَالٌ .

[راجع : ٣٠٣٩]

٣٩٨٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ ، وَكَوَابُ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ » . [راجع : ٣١٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٢ ، مطولاً] .

٣٩٨٨ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنِّي لَفِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ ، إِذِ انْتَفَتُ فَإِذَا عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي قَتِيَانِ حَدِيثَا السِّنِّ ، فَكَأَنِّي لَمْ أَمِنْ بِمَكَانِهِمَا ، إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ : يَا عَمَّ أَرْنِي أَبَا جَهْلٍ ، فَقُلْتُ : يَا ابْنَ أَخِي ، وَمَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ : عَاهَدْتُ اللَّهَ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ ، فَقَالَ : لِي الْآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلُهُ ، قَالَ : فَمَا سَرَّنِي أَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَانَهُمَا ، فَأَشْرَتُ لَهُمَا إِلَيْهِ ، فَشَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ الصَّقَرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ ، وَهُمَا ابْنَا عَقْرَاءَ . [راجع : ٣١٤١ .

أخرجه مسلم : ١٧٥٢ ، مطولاً باختلاف]

٣٩٨٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَسِيدٍ بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ عَيْنًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَّةِ بَيْنَ عَسْفَانَ وَمَكَّةَ ، ذَكَرُوا الْحَيَّ مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ : لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ ، فَتَقَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ ، فَاقْتَصَوْا

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ

يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلَوِ مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ : وَكَانَ حُيَيْبٌ هُوَ سَنَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ ، وَآخِرَ -
يعني النبي صلى الله عليه وسلم - أصحابه يومَ أُصِيبُوا خَبَرَهُمْ ، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ -
حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ - أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ ، وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ ، قَبِعَتِ اللَّهُ لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَتُهُ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا .

وَقَالَ : كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : ذَكَرُوا مَرَارَةَ بَنِ الرَّبِيعِ الْعُمَرِيِّ ، وَهَلَالِ بْنِ أَمِيَّةِ الْوَاقِفِيِّ ، رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا . [راجع : ٣٠٤٥]

٣٩٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ ثَابِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ لَهُ : أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بَنَ عَمْرٍو بْنَ ثَقِيلٍ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، مَرَضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَركبَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ ، وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ ، وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ .

٣٩٩١ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْتَةَ : أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ : يَا مَرُوءَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سَبِيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا ، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَاهُ . فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ ، إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْتَةَ يُخْبِرُهُ : أَنَّ سَبِيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَتَوَفَّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ . فَلَمَّا تَعَلَّكَ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخَطَّابِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ

بَعُكْكَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا لِي أَرَاكَ تَجَمَّلْتِ لِلْخَطَّابِ ، تُرْجِيَنِ النِّكَاحَ ، فَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ . قَالَتْ سَبِيْعَةُ : فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ ، وَآتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَقَاتَنِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي ، وَأَمَرَنِي بِالتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَأَ لِي .
تَابِعَهُ أَصْبَغُ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : وَسَأَلَتْهُ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَّاسِ بْنِ الْبَكْرِ ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا ، أَخْبَرَهُ . [انظر : ٥٣١٩] . أخرجه مسلم : [١٤٨٤]

١١- باب : شُهُودُ

الْمَلَائِكَةُ بَدْرًا

٣٩٩٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، قَالَ : جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا تَعْدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فَيْكُمْ ؟ قَالَ : « مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ » .

أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ . [انظر : ٣٩٩٤]

٣٩٩٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعُقَبَةِ ، فَكَانَ يَقُولُ لِأَبْنِهِ : مَا يَسْرُنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعُقَبَةِ ، قَالَ : سَأَلَ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا .

٣٩٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُتَّصُورٍ : أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى : سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ : أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : نَحْوَهُ .

وَعَنْ يَحْيَى : أَنَّ زَيْدَ بْنِ الْهَادِ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ مُعَاذُ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ زَيْدٌ : فَقَالَ : مُعَاذُ : إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . [راجع : ٣٩٩٢] .

٣٩٩٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : « هَذَا جَبْرِيلُ ، أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِهِ ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ » . [انظر : ٤٠٤١] .

١٢- باب :

٣٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ ، عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَايَعُونِي » . [راجع : ١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩ مطولاً] .

٤٠٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ أَبَا حَدِيقَةَ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَبَنَّى سَالِمًا ، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْةَ ، وَهُوَ مَوْتَى لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ » . فَجَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ : فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [انظر : ٥٠٨٨ . أخرجه مسلم : ١٤٥٣ ، بقطة « سهلة » مطولاً وبذكر الرضاع] .

٤٠٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُضْضِلِّ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوَّذٍ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ بَيْتِي عَلَيَّ ، فَجَلَسَ عَلَيَّ فَرَأَيْتُ كَمَا جَلَسَ مِنِّي ، وَجُوبَرِيَّاتٍ يَضْرِبْنَ بِالْأُفْ ، يَنْدَبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ ، حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ : وَفَيَا نَبِيَّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ ، فَقَالَ : النَّبِيُّ ﷺ « لَا تَقُولِي هَكَذَا ، وَقُولِي مَا كُنْتُ تَقُولِينَ » . [انظر : ٥١٤٧] .

٤٠٠٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،

وَعَنْ يَحْيَى : أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ مُعَاذُ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ زَيْدٌ : فَقَالَ : مُعَاذُ : إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . [راجع : ٣٩٩٢] .

٣٩٩٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : « هَذَا جَبْرِيلُ ، أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِهِ ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ » . [انظر : ٤٠٤١] .

١٢- باب :

٣٩٩٦ - حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَاتَ أَبُو زَيْدٍ ، وَلَمْ يَتْرِكْ عَقَبًا ، وَكَانَ بَدْرِيًّا .

٣٩٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ خَبَّابٍ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لِحَمَا مِنْ لَحُومِ الْأَضْحَى ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ ، فَأَنْطَلِقُ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَتَادَةَ بْنُ النُّعْمَانَ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ ، نَقَضَ لِمَا كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحُومِ الْأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . [انظر : ٥٥٦٨] .

٣٩٩٨ - حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ الزُّبَيْرُ : لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُيَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ مُدَجَّجٌ ، لَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ ، وَهُوَ يَكْنَى أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ ، فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالْعَنْزَةِ فَطَعْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَمَاتَ .

قال هِشَامٌ : فَأَخْبَرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ : لَقَدْ وَضَعْتُ رَجُلِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَمَطَّاتُ ، فَكَانَ الْجَهْدُ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَاهَا .

قال عُرْوَةُ : فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّا

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ رضي الله عنه، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». يُرِيدُ التَّمَائِيلَ الَّتِي فِيهَا الْأَرْوَاحُ. [راجع: ٣٧٢٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٦]

٤٠٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جَدَّةٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كَانَتْ لِي شَارَفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي مِمَّا آفَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِي بِقَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ، بَنَتْ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَاعِغًا فِي بَنِي قَيْنَعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ، فَسَاتِي بِأَذْخَرٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوْاعِغِ، فَتَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةٍ عَرْسِي، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لَشَارَفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحَبَالِ، وَشَارَفَايَ مُنَاحَانَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا أَنَا بِشَارَفِي قَدْ أُجِبْتُ أَسْنَمَتَهُمَا، وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمَّ أَمْلَكَ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ الْمَنْظَرَ، قُلْتُ: مَنْ فَعَلَ؟ هَذَا قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عِنْدَهُ قَيْنَةٌ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَتْ فِي غَنَائِهَا: أَلَا يَا حَمْزُ لِلشَّرَفِ النَّوَاءُ، فَوَكَّبَ حَمْزَةُ إِلَى السَّيْفِ، فَأَجَبَ أَسْنَمَتَهُمَا، وَبُقِرَ خَوَاصِرُهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، قَالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ: «مَا لَكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتِي، فَأَجَبَ أَسْنَمَتَهُمَا، وَبُقِرَ خَوَاصِرُهُمَا، وَهِيَ هُوَذَا فِي بَيْتِ

مَعَهُ شَرْبٌ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرِدَائِهِ فَأَرْتَدَى، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَاذَنَ عَلَيْهِ، فَأَذَنَ لَهُ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ كَمَلٌ، مُحْمَرَةٌ عَيْنَاهُ، فَتَطَرَ حَمْزَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَطَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَطَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِيدٌ لِأَبِي؟ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ كَمَلٌ، فَتَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقَبِيهِ الْفُهْقَرَى، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ. [راجع: ٢٠٩٨، أخرجه مسلم: ١٩٧٩.]

٤٠٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: أَتَيْتُهُ لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ: سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ: أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

٤٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حَذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْتَ كَحَتِكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيْالِي، فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْتَ كَحَتِكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذْكَبْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: لَمَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتُ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ، إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَوَتْ رُكْعَاهَا لِقَبْلَتِهَا. [انظر: ٥١٢٢، ٥١٢٩، ٥١٤٥، وانظر في النكاح، باب ٤٠.]

٤٠٠٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ: سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ». [راجع: ٥٥، أخرجه مسلم: ١٠٠٢ باختلاف]

٤٠١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَبِيعَةَ، وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا، وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

٤٠١٢، ٤٠١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ: أَنَّ عَمِيَّ، وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا، أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ. قُلْتُ لِسَالِمٍ: فَتَكْرِيهَا أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ. [راجع: ٢٣٣٩، أخرجه مسلم: برقم ١٥٤٧ «١١٢» وبقوم ١٥٤٨ باختلاف].

٤٠١٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَادٍ بْنَ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ: رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا.

٤٠١٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمُسَوْرَيْنَ مَغْرَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزَيْتَيْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْمَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَاقُوا صَلَاةَ الْعَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَطْنَقُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟». قَالُوا: أَجَلْ.

٤٠٠٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ: سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ». [راجع: ٥٥، أخرجه مسلم: ١٠٠٢ باختلاف]

٤٠٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ: أَنَّ الْخُرَافَةَ بَنِي شُعْبَةَ الْعَصْرِ، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّ، جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، شَهِيدَ بَدْرًا، فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمْتَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا أُمِرْتُ».

كَذَلِكَ كَانَ بِشِيرِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. [راجع: ٥٢١]

٤٠٠٨- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ».

قال عبد الرحمن: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُهُ فُحَدِّثْنِيهِ. [النظر: ٤٥٠٨، ٤٥٠٩، ٤٥٠٤، ٥٥٠١. أخرجه مسلم: ٨٠٧، ٨٠٨].

٤٠٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ: أَنَّ عَثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٤٢٤، أخرجه مسلم: ٣٣، المساجد «٢٦٣»].

٤٠١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، هُوَ ابْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَثْبَةُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنِ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ، وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ، عَنْ

وَأَنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ النَّبِيِّ قَالَ . [انظر : ١٦٨٦٥ هـ . أخرجه مسلم : ٩٥٠.]

٤٠٢٠ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرَ : «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ .» فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنُ عَمْرٍاءَ حَتَّى بَرَدَ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ ؟

قال ابن عليٍّ : قال سليمانُ : هكذا قالها أنسٌ ، قال : أنتَ أَبَا جَهْلٍ ؟ قال : وهل فوقَ رجلٍ قَتَلْتُمُوهُ . قال سليمانُ : أو قال : قَتَلَهُ قَوْمُهُ .

قال : وقال أبو مجلزٍ : قال أبو جهلٍ : قَلَوُ غَيْرُ أَكْأَرٍ قَتَلْنِي . [راجع : ٣٩٦٢ هـ . أخرجه مسلم : ١٨٠٠.]

٤٠٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لأبي بكرٍ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا .

فَحَدَّثْتُ بِهِ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : هُمَا عُوَيْمٌ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ . [راجع : ٢٤٦٢ هـ . أخرجه مسلم : ١٦٩١ هـ ، بقطعة ليست في هذه الطريق.]

٤٠٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ قَيْسٍ : كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّنَ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ : لِأَفْضَلَتُهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ .

٤٠٢٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي . [راجع : ٧٦٥ هـ . أخرجه مسلم : ٤٦٣ هـ ، مختصرا.]

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَابْشُرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا ، كَمَا بَسُطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ» . [أخرجه مسلم : ٢٩٦١ هـ.]

٤٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتَ كُلَّهَا . [راجع : ٣٢٩٧ هـ . أخرجه مسلم : ٢٢٣٣ هـ ، مع الحديث الآتي.]

٤٠١٧ - حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جَنَّاتِ الْيُبُوتِ ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا . [راجع : ٣٢٩٧ هـ . أخرجه مسلم : ٢٢٣٣ هـ ، مع الحديث السابق.]

٤٠١٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ : قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : ائْذَنْ لَنَا فَلَنَتْرُكَ لَابْنَ أَخْتَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ ، قَالَ : «وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَهُ مِنْهُ دِرْهَمًا» . [راجع : ٢٥٣٧ هـ.]

٤٠١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بَيْنَ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرِو الْكَنْدِيِّ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِنَبِيِّ زُهْرَةَ ، وَكَانَ مَعَهُ شَهِدٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَأَقْتَلْتَنِي ، فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَطَعَهَا ، ثُمَّ لَادَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ : أَسَلَمْتُ لِلَّهِ ، أَقْتَلْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقْتُلْهُ» . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ طَعَنَ إِحْدَى يَدَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا ؟ فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ ،

٤٠٢٤ - وَعَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ،
عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أَسَارَى بَدْرٍ : « لَوْ كَانَ
الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِي حَيًّا ، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى ،
لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ » .

٤٠٢٧ - حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ
مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ :
ضُرِبَتْ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ .

١٣- باب : تَسْمِيَةُ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ،

فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حُرُوفِ
الْمُعْجَمِ .

النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ﷺ .
إِيَّاسُ بْنُ الْبَكْرِ .

بِلَالُ بْنُ رِيَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ :
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ . حَاطِبُ بْنُ أَبِي
بَلْتَعَةَ حَلِيفُ لُقْمَانَ . حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ، قُتِلَ
يَوْمَ بَدْرٍ ، وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سَرَّاقَةَ ، كَانَ فِي النَّظَارَةِ .
خَبِيبُ بْنُ عَدِي الْأَنْصَارِيُّ . خُنَيْسُ بْنُ حَذَافَةَ
السَّهْمِيُّ .

رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ . رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَبُو
لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ .

زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ .
سَعْدُ بْنُ مَالِكِ الزُّهْرِيِّ . سَعْدُ بْنُ حَوْلة الْقُرَشِيُّ .
سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُبَيْلِ الْقُرَشِيِّ . سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ
الْأَنْصَارِيِّ .

ظَهْرُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَأَخُوهُ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ الْقُرَشِيُّ . عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ . عُبَيْةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ .

وَقَالَ : اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ : وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى - يَعْنِي مَقْتَلَ عُثْمَانَ - فَلَمْ
تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ - يَعْنِي
الْحَرَّةَ - فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْيَةِ أَحَدًا ، ثُمَّ وَقَعَتِ
الثَّالِثَةُ ، فَلَمْ تَرْتَقِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاحٌ . [راجع : ٣١٣٩] .

٤٠٢٥ - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ الثَّمِيمِيُّ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ
الزُّهْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، كُلُّ
حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ
مُسْطَحٍ فَعَثَرَتْ أُمُّ مُسْطَحٍ ، فِي مِرْطَاطِهَا ، فَقَالَتْ : تَعَسَّ
مُسْطَحٌ ، فَقُلْتُ : بَشَسَ مَا قُلْتُ ، تَسْبِيحُ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا .
فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ . [راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ، مطولاً]

٤٠٢٦ - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فُلَيْحٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ : هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ،
فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُقَالُ لَهُمْ : « هَلْ وَجَدْتُمْ مَا
وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا » .

قال موسى : قال نافع : قال عبد الله : قال : ناس
من أصحابه : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا ؟ قال :
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ » . [راجع :
١٣٧٠] .

قال : أبو عبد الله : فَجَمِيعٌ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ،
مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، أَحَدٌ وَكَمَانُونَ رَجُلًا ، وَكَانَ عُرْوَةُ

فَأَجْلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَبُيَّةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ ، حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةَ ، فَقَتَلَ رَجَالَهُمْ ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَامَتَهُمْ وَأَسْلَمُوا ، وَأَجْلَى يَهُودِ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ : بَنِي قَيْنِقَاعَ وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، وَيَهُودُ بَنِي حَارِثَةَ ، وَكُلُّ يَهُودِ الْمَدِينَةِ . [أخرجه مسلم : ١٧٦٦] .

٤٠٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ : سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ : قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ .

تَابِعَهُ هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ . [انظر : ٤٦٤٥ ، ٤٨٨٢ ، ٤٨٨٣ . أخرجه مسلم : ٣٠٣١ ، زيادة] .

٤٠٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخْلَاتِ ، حَتَّى أَفْتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ . [راجع : ٢٦٣٠ . أخرجه مسلم : ١٧٧١ مطولاً]

٤٠٣١ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ، وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [الحشر: ٥] . [راجع : ٢٣٢٦ . أخرجه مسلم : ١٧٤٦] .

٤٠٣٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا جَبَّانُ : أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ ابْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، قَالَ : وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ

حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

قَالَ : فَأَجَابَهُ أَبُو سَعْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ . عُمَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْفُرَشِيُّ . عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ . عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ . عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ الْفُرَشِيُّ خَلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ابْنَتِهِ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ . عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ . عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ . عُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ . عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ عَاصِمُ ابْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيُّ . عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ . عَتَبَانُ ابْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ .

فَدَامَهُ بَنُ مَطْلُوعٍ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ .

مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ . مُعَوِذُ بْنُ عَفْرَاءَ وَأَخُوهُ . مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أَسِيدِ الْأَنْصَارِيِّ . مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ . مَعْنُ بْنُ عَدِي الْأَنْصَارِيُّ مَسْطُحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عِبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ .

هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ

١٤- باب : حَدِيثُ

بَنِي النَّضِيرِ ،

وَمَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ ، وَمَا أَرَادُوا مِنَ الْقَدْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وقال الزُّهْرِيُّ : عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَبْلَ أَحَدٍ .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ﴾ [الحشر: ٢]

وَجَعَلَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ بَعْدَ بَنِي مُعَوْنَةَ وَاحِدٍ .

٤٠٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَارَبَتْ النَّضِيرَ وَقُرَيْظَةَ ،

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعِ

وَحَرَقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ

سَتَعْلَمُ أَيُّهَا مِنْهُ بَنِيهِ

وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

[راجع: ٢٣٢٦. أخرجه مسلم: ١٧٤٦، بدون زيادة أبي سفيان.]

٤٠٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَثَانِ النَّضْرِيُّ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ؓ دَعَاهُ ، إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ قَلْبٌ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا دَخَلَا قَالَ : عَبَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، وَهَذَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، فَاسْتَبَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ الرَّهْطُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا ، وَارْحَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اتَّشَدُّوا أَتَشْدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ مَا تَرَكَتَا صَدَقَةً » . يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ ؟ قَالُوا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ فَقَالَ : أَتَشْدُكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْفِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرُهُ ، فَقَالَ : جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ - إِلَى قَوْلِهِ - قَدِيرٌ » . فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونُكُمْ ، وَلَا اسْتَأْتَرَهَا عَلَيْكُمْ ، لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمِلَ

ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتِهِ ، ثُمَّ تُوَفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَاتَا وَلِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ : تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ : إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ؟ ثُمَّ تُوَفِّيَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، فَقَبَضْتُهُ سِتِّينَ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ : أَنِّي فِيهِ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ؟ ثُمَّ جِئْتُمَانِي كِلَاكُمَا ، وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ ، فَجِئْتَنِي - يَعْنِي عَبَّاسًا - فَقُلْتُ لَكُمَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتَا صَدَقَةً » . فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا ، عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ : لَتَعْمَلَانِ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْذُ وَلِيتُ ، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي ، فَقُلْتُمَا أَدْفَعُهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا ، أَقْلَتُمَا مَنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ ، قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، لَا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءٍ غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهُ فَادْفَعَا إِلَيَّ قَاتَا أَكْفِيَكُمَا . [راجع: ٢٩٠٤. أخرجه مسلم: ١٧٥٧، بزيادة:]

٤٠٣٤ - قَالَ : فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ : أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، يَسْأَلُهُ ثَمَنَهُنَّ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ فَكَتَبْتُ أَنَا أُرُدُّهُنَّ ، فَقُلْتُ لَهُنَّ : أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ، أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتَا صَدَقَةً - يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ - إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ » . فَاتَّهَتْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أَخْبَرْتُهُنَّ ، قَالَ : فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ ، مَنَعَهَا عَلِيٌّ عَبَّاسًا فَغَلَبَهَا ، ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَحَسَنِ بْنِ حَسَنِ ،

كلاهما كانا يتداولانها ، ثُمَّ يَبْدُ زَيْدُ بْنُ حَسَنٍ ، وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا . [انظر : ٤٦٧٢٧ ، ٤٦٧٣٠ . أخرجه مسلم : ١٧٥٨ مختصراً]

٤٠٣٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْعَبَّاسُ ، أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاكُهُمَا ، أَرْضَهُ مِنْ فَدَكَ ، وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ . [راجع : ٣٠٩٢ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث الآتي . ولكن بدون ذكر العباس .]

٤٠٣٦- قَالَ : أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ» . وَاللَّهُ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي . [راجع : ٣٠٩٢ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ مع الحديث السابق مختصراً .]

١٥- باب : قَتْلُ

كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ

٤٠٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ لَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ» . فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : قَاذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا ، قَالَ : «قُلْ» . فَاتَّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً ، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّا ، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ ، قَالَ : وَابْنُكَ وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ ، قَالَ : إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسْلِفَنَّا وَسَقَيْنَا أَوْ وَسَقَيْنَ - وَحَدَّثَنَا عَمْرُو غَيْرَ مَرَّةٍ ، فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقًا أَوْ وَسَقَيْنَ ، أَوْ : فَقُلْتُ لَهُ : فِيهِ وَسَقًا أَوْ وَسَقَيْنَ ؟ فَقَالَ : أَرَى فِيهِ وَسَقًا أَوْ وَسَقَيْنَ - فَقَالَ : نَعَمْ ، ارْهُونِي ، قَالُوا : أَيُّ شَيْءٍ تُرِيدُ؟ قَالَ : ارْهُونِي نِسَاءَكُمْ ، قَالُوا : كَيْفَ تَرَاهُنَّ نِسَاءَنَا

وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ ، قَالَ : فَارْهُونِي أَبْنَاءَكُمْ ، قَالُوا : كَيْفَ تَرَاهُنَّكَ أَبْنَاءَنَا ، فَيَسُبُّ أَحَدُهُمْ ، فَقِيلَ : رَهْنُ بَوْسُقٍ أَوْ وَسَقَيْنَ ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا ، وَلَكِنَّا تَرَاهُنَّكَ اللَّامَةَ - قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي السَّلَاحَ - فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ ، وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاغَةِ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحَصَنِ ، فَزَلَّ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ ، وَقَالَ : غَيْرُ عَمْرُو ، قَالَتْ : أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ ، قَالَ : إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ ، وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوَدَّعِيَ إِلَى طَعْنَةِ بَلِيلٍ لِأَجَابٍ . قَالَ : وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ مَعَ رَجُلَيْنِ . قِيلَ لِسُفْيَانَ : سَمَاهُمْ عَمْرُو ؟ قَالَ : سَمَى بَعْضُهُمْ - قَالَ عَمْرُو : جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ .

وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو : أَبُو عَبْسٍ بْنُ جُبَيْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشْرٍ .

قَالَ عَمْرُو : جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ ، فَقَالَ : إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعْرِهِ فَأَشْمُهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَنْتُمْ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ . وَقَالَ مَرَّةً : ثُمَّ أَشْمُكُمْ ، فَزَلَّ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفُخُ مِنْهُ رِيحَ الطَّيِّبِ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا ، أَيُّ : طَيِّبٌ ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو : قَالَ : عِنْدِي أَغْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ . قَالَ عَمْرُو : فَقَالَ : أَتَأْذَنْ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَشَمَهُ ثُمَّ أَشْمَ أَصْحَابَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَأْذَنْ لِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا اسْتَمَكَنَ مِنْهُ ، قَالَ : دُونَكُمْ ، فَفَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ اتَّوَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ . [راجع : ٢٥١ . أخرجه مسلم : ١٨٠١ .]

١٦- باب : قَتْلُ أَبِي رَافِعٍ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ

وَيُقَالُ : سَلَامُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ ، كَانَ بِخَيْبَرَ ،

وَيُقَالُ : فِي حِصْنٍ لَهُ بَارِضُ الْحِجَازِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : هُوَ بَعْدَ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ .

٤٠٣٨ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ :

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ يَبِيْتَهُ لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ . [راجع : ٣٠٢٢] .

٤٠٣٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيِّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بَارِضُ الْحِجَازِ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَجِهِمْ ، فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ : اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ ، فَإِنِّي مُتَلَقٍ ، وَتَلَطَّفَ لِلْبُيُوتِ ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخَلَ .

فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ، ثُمَّ تَقَنَّ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً ، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ ، فَهَفَّفَ بِهِ الْبُيُوتَ ، يَا عَبْدُ اللَّهِ : إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَغْلِقَ الْبَابَ ، فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ، ثُمَّ عَلِقَ الْأَغْلِقَ عَلَى وَتَدٍ .

قَالَ : فَقَمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا ، فَفَتَحْتُ الْبَابَ ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسَمِّرُ عِنْدَهُ ، وَكَانَ فِي عِلَالِي لَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ ، قُلْتُ : إِنْ الْقَوْمَ نَدَرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ ، فَأَتَيْتُهُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسَطٍ عِيَالِهِ ، لَا أَذْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا رَافِعٍ ، قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرَبُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهْشٌ ، فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا ،

وَصَاحَ ، فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ ، فَأَمْنَكْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ ؟ فَقَالَ : لَأَمْلِكُ الْوَيْلَ ، إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلَ بِالسَّيْفِ ، قَالَ : فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْتِنَهُ وَكَمْ أَقْتُلُهُ ، ثُمَّ وَضَعْتُ طَبْعَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ ، فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ ، فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ بَابًا بَابًا ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي ، وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمَرَةٍ ، فَأَنْكَسَرَتْ سَاقِي فَمَصَبَتْهَا بِعَمَامَةٍ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْتُ : لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ : أَقَتَلْتُهُ ؟ فَلَمَّا صَاحَ الدِّيكُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ ، فَقَالَ : أَنْعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي ، فَقُلْتُ النِّجَاءَ ، فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ ، فَأَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : « ابْسُطْ رِجْلَكَ » . فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا ، فَكَانَهَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ . [راجع : ٣٠٢٢]

٤٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحٌ ، هُوَ ابْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّيْنَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ ، فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ ، فَقَالَ : لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ : امْكُثُوا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظُرْ ، قَالَ : فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أَدْخَلَ الْحِصْنَ ، فَفَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ ، قَالَ : فَخَشِيتُ أَنْ أَعْرِفَ ، قَالَ : فَقَطَيْتُ رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْضِي حَاجَةً ، ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ قَبْلَ أَنْ أَغْلِقَهُ ، فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مَرِيضٍ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ ، فَتَعَشَّوْا عِنْدَ أَبِي رَافِعٍ ، وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنْ اللَّيْلِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ ، فَلَمَّا هَدَّتِ الْأَصْوَاتُ ، وَلَا أَسْمَعُ حَرَكَةً خَرَجْتُ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ ،

الكَافِرِينَ . أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ . وَلَقَدْ كُتِبَ تَمَنُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿ آل عمران : ١٣٩ - ١٤٣ ﴾ .

وقوله : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَنْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران : ١٥٢] .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ . الآية [آل عمران : ١٦٩] .

٤٠٤١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : « هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِهِ ، عَلَيْهِ أَذَةُ الْحَرْبِ » . [راجع : ٣٩٩٥]

٤٠٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ عَدِيٍّ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَّوَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ ، كَالْمَوْدِعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، ثُمَّ طَلَعَ الْمُنِيرَ فَقَالَ : « إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ قَرِطًا وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ ، وَإِنْ مَوَّعِدُكُمْ الْحَوْضُ ، وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا ، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَاقَسُوهَا » .

قال : فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرَةٍ نَظَرْتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ١٣٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٢٩٦]

٤٠٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَاجْتَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ جِيشًا مِنَ الرِّمَاءِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ،

حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كَوْفَةٍ ، فَأَخَذَتْهُ فَتَحَتْهُ بِهَ بَابَ الْحِصْنِ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ نَذْرِي الْقَوْمَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَهَلٍ ، ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى أَبْوَابِ يَتِيمِهِمْ ، فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ ، ثُمَّ صَعَدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سَلَمٍ ، فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ قَدْ طَفَى سِرَاجُهُ ، فَلَمْ أَذَرِ ابْنَ الرَّجُلِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا رَافِعٍ ؟ قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : قَعَمَدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ قَاضِرُهُ وَصَاحَ ، فَلَمْ تُنْغِ شَيْئًا ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أَغِيثُهُ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ ؟ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي ، فَقَالَ : أَلَا أَعْجَبُكَ لَأَمَلِكِ الْوَيْلُ ، دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ تَضَرَّعَ بِلِلسَتِهِ ؟ قَعَمَدْتُ لَهُ أَيْضًا قَاضِرُهُ أُخْرَى فَلَمْ تُنْغِ شَيْئًا فَصَاحَ وَقَامَ أَهْلُهُ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمُغِيثِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَأَضَعَ السِّيفَ فِي بَطْنِهِ ، ثُمَّ انْكَمَى عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظَمِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ دَهْشًا حَتَّى أَتَيْتُ السَّلَمَ ، أَرِيدُ أَنْ أَنْزِلَ ، فَاسْقَطَ مِنْهُ ، فَأَنْخَلَعْتُ رَجُلِي فَعَصَبْتُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي أَجْجَلُ ، فَقُلْتُ : انْطَلِقُوا قَبِّشُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَابَنِي لَا أَبْرَحَ حَتَّى سَمِعَ النَّاعِيَةَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ ، فَقَالَ : ائْتِنِي أَبَا رَافِعٍ قَالَ : قَعَمَدْتُ أَمْسِي مَا بِي قَلْبَةً ، فَأَذَرَكْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ قَبِّشْرُهُ . [راجع : ٣٠٢٢]

١٧- باب غزوة أحد

وقول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [آل عمران : ١٢١] .

وقوله جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَّأُولُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ . وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ

الطعام . [راجع : ١٧٧٤]

٤٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ ، فَأَيْنَ أَنَا ؟ قَالَ : « فِي الْجَنَّةِ » . قَالَ قِي تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ . [أخرجه مسلم : ١٨٩٩]

٤٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ ﷺ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَعِي وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَجِبَ اجْرَتُنَا عَلَى اللَّهِ ، وَمِنَّا مَنْ مَضَى ، أَوْ ذَهَبَ ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، لَمْ يَتْرِكْ إِلَّا نَمْرَةً ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ : « غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلِهِ الْإِذْخِرَ » . أَوْ قَالَ : « الْفُؤَا عَلَى رِجْلِهِ مِنَ الْإِذْخِرِ » . وَمِنَّا مَنْ قَدْ أَتَيْتُ لَهُ كُمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [راجع : ١٧٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠ .]

٤٠٤٨ - أَخْبَرَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ : حَدَّثَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ بَدْرٍ ، فَقَالَ : غَيْبٌ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيَرَيْنَ اللَّهُ مَا أَجَدُّ ، فَلَقِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَهَزَمَ النَّاسُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَدْتُ إِلَيْكَ مَاءً صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ ، وَأَبْرَأَ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ يَا سَعْدُ ، إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ ، فَمَضَى فُقُتِلَ ، فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِشَامَةَ ، أَوْ بَيَّانَةَ وَبِهِ بَضْعٌ وَتَمَانُونَ ، مِنْ طَلْعَةٍ وَضَرْبَةٍ وَرَمِيَةٍ بِسَهْمٍ . [راجع : ٢٨٠٥ . أخرجه مسلم : ١٩٠٣ بزيادة .]

٤٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ

وَقَالَ : « لَا تَبْرَحُوا ، إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا تَبْرَحُوا ، وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تَعِينُونَا » . فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ ، رَفَعْنَ عَنْ سَوْقِهِنَّ ، قَدْ بَدَتْ خَلَائِهِنَّ ، فَأَخَذُوا يَقُولُونَ : الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ ، فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ : عَهْدُ إِلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحُوا ، فَلَبَّوْا ، فَلَمَّا أَبَوْا صَرَفَ وَجُوهَهُمْ ، فَاصْصَبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا ، وَأَشْرَفَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ : أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ؟ فَقَالَ : « لَا تُجِيبُوهُ » . فَقَالَ : أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ؟ قَالَ : « لَا تُجِيبُوهُ » . فَقَالَ : أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ؟ فَقَالَ : إِنْ هَؤُلَاءِ قُتِلُوا ، فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ لَا جَابُوا ، فَلَمْ يَمَلِكْ عَمْرُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ مَا يَخْزِيكَ . قَالَ : أَبُو سُفْيَانَ أَعْلَى هَبْلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قَالُوا : مَا نَقُولُ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ » . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : لَنَا الْعِزَّى وَلَا عِزَّى لَكُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قَالُوا : مَا نَقُولُ ؟ قَالَ : « قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ » . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ ، وَالْحَرْبُ سَجَالٌ ، وَتَجِدُونَ مِثْلَهُ ، لَمْ أَمْرُ بِهَا وَلَمْ تَسْؤَنِي . [راجع : ٣٠٣٩]

٤٠٤٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ ، ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ . [راجع : ٢٨١٥ .]

٤٠٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ أَتَى بِطَعَامٍ ، وَكَانَ صَائِمًا ، فَقَالَ : قُتِلَ مُضْعَبُ ابْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، كُنْتُ فِي بُرْدَةٍ ، إِنْ غَطَّيْنَا رَأْسَهُ بَدَتِ رِجْلَاهُ ، وَإِنْ غَطَّيْنَا رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ ، وَآرَاهُ قَالَ : وَقُتِلَ حَمْرَةُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ ، أَوْ قَالَ : أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَكِيحُنِي حَتَّى تَرَكَ

كُنْ لِي تَسْعَ أَخَوَاتٍ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرَقَاءَ مِثْلَهُنَّ ، وَلَكِنَّ امْرَأَةً تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : « أَصَبْتُ » . [راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ بقطعة ليست في هذه الطريق وهو في الرضاع ، ٥٤ ، وفي المساقاة ، ١٠٩ .]

٤٥٥٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا ، وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ ، فَلَمَّا حَضَرَ جَزَاءُ النَّخْلِ قَالَ : آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي قَدْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دِينَارًا كَثِيرًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ ، فَقَالَ : « أَذْهَبَ قَبِيرٌ كُلُّ تَمَرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ » . فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَانَتْهُمْ أَغْرُوا بِبِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمَهَا يَبْدِرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « اذْعُ لِي أَصْحَابُكَ » . فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ عَنْ وَالِدِي أَمَانَتَهُ ، وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمَرَةٍ ، فَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا ، وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّهُمَا لَمْ تَنْقُصْ تَمَرَةً وَاحِدَةً . [راجع : ٢١٢٧ .]

٤٥٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَمَعَهُ رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ ، عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ ، كَأَشَدِّ الْقِتَالِ ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ [انظر : ٥٨٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٣٠٦ .]

٤٥٥٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ السَّعْدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : نَثَلَ لِي النَّبِيُّ ﷺ كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : « أَرُمُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » . [راجع : ٣٧٢٥ . أخرجه مسلم : ٢٤١٢ .]

ثَابِتٌ : أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ يَقُولُ : فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ تَسَخَّنَا الْمُصْحَفَ ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا ، فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ » . فَالْحَقَّاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ . [راجع : ٢٨٠٧ .]

٤٥٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ : يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ ، رَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ ، وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَرَقَتَيْنِ : فَرَقَةٌ تَقُولُ : نَقَاتْلُهُمْ ، وَفَرَقَةٌ تَقُولُ : لَا نَقَاتْلُهُمْ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا » . وَقَالَ : « إِنَّهَا طَبِيعَةُ تَنْفِي الذُّنُوبِ ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَبْثَ الْفُضَّةِ » . [راجع : ١٨٨٤ . أخرجه مسلم : ١٣٨٤ مختصراً باختلاف .]

١٨- باب : ﴿ إِذْ هَمَّتْ

طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا

وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ » [آل

عمران : ١٢٢]

٤٥٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا » . بَنِي سَلَمَةَ وَبَنِي حَارِثَةَ ، وَمَا أَحَبُّ أَنَّهُمَا لَمْ تَنْزَلِ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا » . [انظر : ٤٥٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢٥٠٥]

٤٥٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ نَكَحْتُ يَا جَابِرُ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « مَاذَا أَبْكَرَا أَمْ ثِيْبَا » . قُلْتُ : لَا بَلْ ثِيْبَا ، قَالَ : « فَهَلَا جَارِيَةٌ ثَلَاثًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ سِتَّةَ بَنَاتٍ ،

٤٠٦٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ، وَغَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ. [راجع: ٣٧٢٤].

٤٠٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ مُجُوبٌ عَلَيْهِ بِحِجَّةٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ، كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعَةٍ مِنَ النَّبْلِ، فَيَقُولُ: «انْثَرَهَا لِأَبِي طَلْحَةَ».

قال: وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا بَنِي أُمِّتٍ وَأُمِّي، لَا تُشْرِفُ يَصِيكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ، وَانَّهُمَا لَمُشْمِرَتَانِ، أَرَى خَدَمَ سُوقَهُمَا، تُفْتَرِزَانِ الْقَرْبَ عَلَى مَوْنِهِمَا، تُفَرِّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ قَتْلَانَهَا، ثُمَّ تَجْبِيَانِ فُتْرَ غَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيِ أَبِي طَلْحَةَ، إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا. [راجع: ٢٨٨٠. أخرجه مسلم: ١٨١١].

٤٠٦٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَرَخَ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ، فَبَصُرَ حَذِيفَةُ قِيَادًا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي، قَالَ: قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ: حَذِيفَةُ يَنْفَرُ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ عُرْوَةُ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. بَصُرْتُ عَلِمْتُ، مِنَ الْبَصِيرَةِ فِي الْأَمْرِ، وَأَبْصَرْتُ مِنْ بَصَرِ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ: بَصُرْتُ وَأَبْصَرْتُ وَاحِدٌ. [راجع: ٣٢٩٠].

٤٠٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ. [راجع: ٣٧٢٥. أخرجه مسلم: ٢٤١٢].

٤٠٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ، لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَبُوهُ كُلَّيْهِمَا، يُرِيدُ حِينَ قَالَ: «فَإِنَّكَ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يَقَاتِلُ» وَهُوَ يَقَاتِلُ. [راجع: ٣٧٢٥. أخرجه مسلم: ٢٤١٢].

٤٠٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ. [راجع: ٢٩٠٥. أخرجه مسلم: ٢٤١١].

٤٠٥٩- حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: «يَا سَعْدُ ارْمِ ذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي». [راجع: ٢٩٠٥. أخرجه مسلم: ٢٤١١].

٤٠٦٠، ٤٠٦١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَنْقُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُقَاتِلُ فِيْهِنَّ، غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدَ عَنْ حَدِيثِهِمَا. [راجع: ٣٧٢٢، ٣٧٢٣. أخرجه مسلم: ٢٤١٤].

٤٠٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ ابْنَ يَزِيدَ قَالَ: صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمُقَدَّادَ وَسَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ. [راجع: ٢٨٢٤].

١٩- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ

يَوْمَ التَّنَاسَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥].

٤٠٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَثْمَانَ ابْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْبَيْتَ، قَرَأَ قُرْآنًا جَلُوسًا، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ الْقُعُودُ؟ قَالُوا: هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ. قَالَ: مَنْ الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَتَحَدِّثُنِي؟ قَالَ: أَنْشُدْكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَرِيبُ يَوْمٍ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَتَعْلَمُهُ تَنْقِيبٌ عَنْ بَدْرِ قَلَمٍ يَشْهَدُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ قَلَمٍ يَشْهَدُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَبِّرْ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَى لِأَخْبَرِكَ، وَلَا يَبِينُ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ، أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أَحُدَ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ، وَأَمَّا تَنْقِيبُهُ عَنْ بَدْرِ، فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مَعْنٍ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَةً». وَأَمَّا تَنْقِيبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِطَنٍ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ، فَبَعَثَ عَثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ الْيَمْنَى: «هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ - فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ - هَذِهِ لِعَثْمَانَ». أَذْهَبَ بِهِذَا الْآنَ مَعَكَ. [راجع: ٣١٣٠].

تُصْعِدُونَ: تَذْهَبُونَ اصْعَدَ وَصَعَدَ قَوْفَ الْبَيْتِ.

٤٠٦٧- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أَحُدَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ جُبَيْرٍ، وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِيزِينَ. فَذَلِكَ: ﴿إِذْ يَدْعُوهُمْ الرُّسُولُ فِي أَخْرَافِهِمْ﴾. [راجع: ٣٠٣٩].

باب: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ

أَمَّةً نَعَّاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كُنَّا لَوْ كُنَّا لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

٤٠٦٨- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ فِي مَنَ تَفْشَاءِ النَّعَاسِ يَوْمَ أَحُدَ، حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا، يَسْقُطُ وَأَخْذُهُ وَيَسْقُطُ فَآخَذَهُ. [انظر: ٤٥٦٢].

٢١- باب: ﴿لَيْسَ لَكَ

مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ

عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾.

قال حميد وثابت، عن أنس: شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أَحُدَ، فَقَالَ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجَّوْا نَبِيَّهُمْ». فَتَزَلَّتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾. [آل عمران: ١٧٨].

٢٠- باب: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ

وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ

وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَافِكُمْ فَأَتَابَكُمْ عَمَّا بَعَثُمْ لَكَيْلًا تَعَزَّوْا عَلَى مَا قَاتَكُمُ وَلَا مَا آصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٣].

سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمَصَ ، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ : هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي ، نَسَأَهُ عَنْ قَتْلِ حِمَزَةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَكَانَ وَحْشِي يُسَكِّنُ حِمَصَ ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ ، فَقِيلَ لَنَا : هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ ، كَأَنَّهُ حِمَيْتُ ، قَالَ : فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِسِيرٍ ، فَسَلَّمْنَا قَرْدَ السَّلَامِ ، قَالَ : وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعَمَامَتِهِ ، مَا يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرَجْلَيْهِ . فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : يَا وَحْشِي أَتَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ ، فَكُنْتُ أَسْتَرْضِعُ لَهُ ، فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَاتَوَلَّتْهَا إِيَّاهُ ، فَلَكَّنَانِي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ ، قَالَ : فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حِمَزَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ حِمَزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بِبَدْرٍ ، فَقَالَ : لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ ابْنِ مُطْعَمٍ : إِنَّ قَتَلْتُ حِمَزَةَ بِعَمِّي قَاتَلَ حُرًّا ، قَالَ : فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنِينَ ، وَعَيْنِينَ جَبَلٌ بِحِيَالِ أَحَدٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٌ ، خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ ، فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَوْا الْقِتَالَ ، خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ ، قَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ حِمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : يَا سِبَاعُ ، يَا ابْنَ أُمِّ أَتَمَارٍ مُطْلَعَةُ الْبُظُورِ ، أَتَحَادُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ﷺ ؟ قَالَ : ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ كَأَنَّهُ الدَّاهِبُ ، قَالَ وَكَمَنْتُ لِحِمَزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْنِي ، فَأَضَعَهَا فِي نَفْتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرَكْبِهِ ، قَالَ : فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ ، فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ ، فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى قُتِلَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُسُلًا ، فَقِيلَ لِي : إِنَّهُ لَا يَبِيعُ الرُّسُلَ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأْنِي قَالَ : « أَنْتَ وَحْشِي » .

٤٠٦٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا » . بَعْدَ مَا يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : « لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ » - إِلَى قَوْلِهِ - « فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ » . وَالْظُّهُرُ : ٤٠٧٠ ، ٤٠٥٩ ، ٤٠٤٦ ، ٧٣٤٦ ، وَالْظُّهُرُ فِي الدَّعَوَاتِ ، بَاب ٥٨ .

٤٠٧٠- وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ ابْنِ أُمَيَّةَ ، وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ . فَتَرَكْتُ : « لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ » - إِلَى قَوْلِهِ - « فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ » . [آل عمران : ١٢٨] . [راجع : ٤٠٦٩] .

٢٢- باب :

ذِكْرُ أُمِّ سَلِيطِ

٤٠٧١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، وَقَالَ : ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَبَقِيَ مِنْهَا مَرُوطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ : لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ ، يُرِيدُونَ أُمَّ كُلثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عُمَرُ : أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ بِهِ . وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ، مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّهَا كَانَتْ تُزْفَرُ لَنَا الْقَرِيبَ يَوْمَ أَحُدٍ . [راجع : ٢٨٨١]

٢٣- باب قتل حمزة بن

عبد المطلب

٤٠٧٢- حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَفْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ، وَيَمَازُؤِي، قَالَ: كَانَتْ قَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَفْسِلُهُ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْمَجْنُ، فَلَمَّا رَأَتْ قَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً، أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ، فَأَحْرَقَتْهَا وَالصَّنْتَهَا، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ، وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ، وَكُسِرَتِ الْيَبْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ [راجع: ٢٤٣. أخرجه مسلم: ١٧٩٠].

٤٠٧٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [راجع: ٤٠٧٤].

قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّكَ قَتَلْتَ حَمَزَةً». قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقِيبَ وَجْهَكَ عَنِّي». قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ مُسْلِمَةُ الْكَذَّابُ، قُلْتُ: لَأُخْرِجَنَّ إِلَى مُسْلِمَةٍ، لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأَكْفَأَنِي بِهِ حَمَزَةً، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، قَالَ: فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلَمَةِ جِدَارٍ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقٌ، ثَائِرُ الرَّأْسِ، قَالَ: فَرَمَيْتُهُ بِحَرْمَتِي، فَأَضَعَهَا بَيْنَ تَلْيِيهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَفْيِهِ، قَالَ: وَوَكَّبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَامَتِهِ.

قال: قال عبد الله بن الفضل: فأخبرني سليمان بن يسار: أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: فقالت جارية على ظهر بيت: وأمر المؤمنين، قتله العبد الأسود [الطبري في المغازي، باب ٣].

٢٤- باب: ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

٤٠٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بَنِيَّةً- يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ- اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [أخرجه مسلم: ١٧٩٣].

٤٠٧٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. [الطبري: ٤٠٧٦].

٢٥- باب: «الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ» [ال عمران: ١٧٢]

٤٠٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ». قَالَتْ لِعُرْوَةَ يَا ابْنَ أَخْتِي، كَانَ أَبَوَاكَ مِنْهُمْ: الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ، لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ، خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا، قَالَ: «مَنْ يَذْهَبُ فِي إِرْهِمٍ». فَاتَّدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، قَالَ: كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ. [أخرجه مسلم: ٢٤١٨، مختصراً]

٢٦- باب: مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ

مِنْهُمْ: حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْيَمَانُ، وَأَنَسُ بْنُ

٤٠٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، وَهُوَ يُسَالُّ عَنْ جُرْحِ

النَّضْرُ، وَمُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ.

٤٠٧٨ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا تَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، أَكْثَرَ شَهِيدًا، أَعَزَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أَحُدَ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةَ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ. قَالَ: وَكَانَ بَثْرَ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، يَوْمَ مُسْلِمَةِ الْكَذَّابِ.

٤٠٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَى أَحَدًا، فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «إِنَّهُمْ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ». فَإِذَا اشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغْسَلُوا. [راجع: ١٣٤٣].

٤٠٨٠ - وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَبْكِي، وَكَشِفْتُ التَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَنْهَ، وَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ «لَا تَبْكِيهِ - أَوْ: مَا تَبْكِيهِ - مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَظَلُّهُ بِاجْتِنَاحِهَا حَتَّى رُفِعَ». [راجع: ١٢٤٤]. أخرجه مسلم: [٢٤٧١]

٤٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ - أَرَى - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدَ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ

الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا، وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحُدٍ». [راجع: ٣٦٢٢]. أخرجه مسلم: [٢٢٧٢].

٤٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ خَبَّابٍ ﷺ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نُبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِمَّا مَضَى، أَوْ ذَهَبَ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ فَلَمْ يَتْرَكْ إِلَّا نَمْرَةً، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ». أَوْ قَالَ: «الْقُتَا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ». وَمِمَّا مَنِ اتَّبَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا. [راجع: ١٢٧٦]. أخرجه مسلم: [٩٤٠].

٢٧- باب:

« أَحَدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُهُ »

قَالَ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٤٠٨٣ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ قُرَّةَ بِنْتِ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُهُ». [راجع: ٣٧١، ٢٨٩٣]. وأخرجه مسلم: ١٣٦٥، الحج، ٤٦٢، مطولاً، وأخرجه: ١٣٩٣، بلطف، إن أحدا...

٤٠٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحُدٌ، فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا». [راجع: ٣٧١، ٢٨٩٣]. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الحج [٤٦٢] مطولاً

٤٠٨٥ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى

الْمَيْتَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ : « إِنِّي قَرِطُ لَكُمْ ،
وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ،
وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ ،
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا » . [راجع : ١٣٤٤ . أخرجه
مسلم : ٢٢٩٦] .

٢٨ - باب : غزوة الرُّجَبِ ،

وَرِعْلٍ ، وَذُكْوَانَ ، وَبِئْرٍ مَعُونَةٍ ،

وَحَدِيثِ عَصَلٍ وَالْقَارَةِ وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ وَخُبَيْبٍ
وَأَصْحَابِهِ .

قال ابنُ إسحاق : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ : أَنَّهَا بَعْدُ
أُحِدٍ .

٤٠٨٦ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ
سَرِيَّةَ عَيْنَا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَهُوَ جَدُّ
عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَاَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ
عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ، ذَكُرُوا لِحَيٍّ مِنْ هَذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو
لَحْيَانَ ، فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَاةٍ ، فَاَقْتَصَبُوا أَثَارَهُمْ
حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ ، فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَعْمُرَ تَزَوُّدُوهُ مِنْ
الْمَدِينَةِ ، فَقَالُوا : هَذَا تَعْمُرُ يَثْرِبَ ، فَتَبِعُوا أَثَارَهُمْ حَتَّى
لَحِقُوهُمْ ، فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لِحْجَوْا إِلَى فَدَقْدَ ،
وَجَاءَ الْقَوْمُ فَاحْطَطُوا بِهِمْ ، فَقَالُوا : لَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ
إِنْ نَزَلْتُمْ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا ، فَقَالَ عَاصِمٌ : أَمَا
أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي دِمَةٍ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ، فَرَمَوْهُمْ
حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَعَرٍ بِالنَّبْلِ ، وَبَقِيَ خُبَيْبٌ وَزَيْدٌ
وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَأَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ ، فَلَمَّا أَعْطَوْهُمْ
الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اسْتَمَكُّوا مِنْهُمْ حَلَّوْا

أَوْتَارَ قَسَبِهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ الَّذِي
مَعَهُمَا : هَذَا أَوَّلُ الْغَدَرِ ، فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَجَرَّوهُ
وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ ، وَأَنْطَلَقُوا
بِخُبَيْبٍ وَزَيْدٍ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ ، فَاشْتَرَى خُبَيْبًا بَنُو
الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ
يَوْمَ بَدْرٍ ، فَمَكَثَ عَنْدهُمْ أَسِيرًا ، حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا قَتْلَهُ
اسْتَعَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ لِيَسْتَحْدَّ بِهَا
فَاعَارَتْهُ ، قَالَتْ : فَعَقَلْتُ عَنْ صَبِيٍّ لِي ، فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى
أَتَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخْذِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ فَرَعْتُ فَرْعَةً عَرَفْتُ ذَلِكَ
مَنْ فِي يَدِهِ الْمَوْسَى ، فَقَالَ : اتَّخَشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ مَا كُنْتُ
لَأَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا
قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْ قُطْفِ عَنَبٍ وَمَا
بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ كَمَرَّةً ، وَأَنَّهُ لَمَوْثِقٌ فِي الْحَدِيدِ ، وَمَا كَانَ إِلَّا
رِزْقُ رِزْقَةِ اللَّهِ ، فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَقَالَ :
دَعُونِي أَصْلِي رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : لَوْ لَا أَنْ
تَرَوْا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لَزِدْتُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ
الرَّكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ،
ثُمَّ قَالَ :

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا

عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ

يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شَلُو مُمَزَّعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ ، وَبَعَثَ فُرَيْشَ إِلَى
عَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ ، وَكَانَ عَاصِمٌ قَتَلَ
عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظِّلَّةِ
مِنَ الدَّبَرِ ، فَحَمَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى
شَيْءٍ . [راجع : ٣٠٣٥]

٤٠٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرِو : سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو

سِرْوَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةٍ ، يُقَالُ : لَهُمُ الْقُرَاءُ ، فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، رَعْلٌ وَذَكْوَانٌ ، عِنْدَ بَيْتٍ يُقَالُ لَهَا : بَيْتُ مَعُونَةَ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ مَا يَأْكُمُ أَرَدْنَا ، إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةٍ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَتَلَّوْهُمْ قَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، وَذَلِكَ بَدْءُ الْفُتُوتِ ، وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ .

قُرَأْنَا : كِتَابًا . نَحْوُهُ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ ، مختصراً باختلاف وهو في الإمارة ، ١٤٧]

٤٠٩١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ خَالَهَ ، أَخَ لَامٍ سُلَيْمٍ ، فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ ، خَيْرَ بَيْنِ ثَلَاثِ خَصَالٍ ، فَقَالَ : يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ ، أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ ، أَوْ أَغْرُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِالْفِ وَآلِفِ ؟ فَطَعَنَ عَامِرٌ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ ، فَقَالَ : غُدَّةُ كَفْدَةِ الْبَكْرِ ، فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ فُلَانٍ ، أَتُونِي بِقَرَسِي . فَمَاتَ عَلَى ظَهْرِ قَرَسِهِ ، فَأَنْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، قَالَ : كُونَا قَرِيبًا حَتَّى أَتِيَهُمْ فَإِنْ أَمَنُونِي كُنْتُمْ ، وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ ، فَقَالَ : أَتُونِي أَبْلُغَ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ ، وَأَوْمَتْوْا إِلَى رَجُلٍ ، فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ ، قَالَ : - هَمَّامٌ أَحْسِبُهُ - حَتَّى أَفْتَدَهُ بِالرُّمَحِ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فُزْتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ ، فَقَتَلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ ، كَانِ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا ، ثُمَّ كَانَ مِنَ الْمُنْسُوحِ : إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا قَرَضِي عَنَّا وَارْضَانَا . قَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا ، عَلَى رَعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لَحْيَانَ وَعَصِيَّةَ ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم . [راجع : ١٠٠١ ، والطبري في التوحيد ، باب ٤٦ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ ، وفي الإمارة : ١٤٧ مختصراً باختلاف شديد] .

٤٠٩٢ - حَدَّثَنِي حَبِيبٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : لَمَّا طَعَنَ حَرَامٌ بْنُ مِلْحَانَ ، وَكَانَ خَالَهَ ، يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ ، قَالَ : بِاللَّهِ هَكَذَا ، فَتَضَحَّهُ عَلَى

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنْ الْفُتُوتِ : أَبَدَ الرُّكُوعِ ، أَوْ عِنْدَ قَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ ؟ قَالَ : لَا بَلَّ عِنْدَ قَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ ، باختلاف وكذلك في الإمارة ، ١٤٧] .

٤٠٨٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧]

٤٠٩٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَعْلًا وَذَكْوَانَ وَعَصِيَّةَ وَبَنِي لَحْيَانَ ، اسْتَمَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى عَدُوٍّ ، فَأَمَدَهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَ فِي زَمَانِهِمْ ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ ، حَتَّى كَانُوا يَسِيرُ مَعُونَةَ تَتَلَّوْهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ ، فَلَبَّغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَتَقَتَتْ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ ، عَلَى رَعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعَصِيَّةَ وَبَنِي لَحْيَانَ ، قَالَ : أَنَسٌ قَرَأْنَا فِيهِمْ قُرَأْنَا ، ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ : بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا إِنَّا لَقِينَا رَبَّنَا قَرَضِي عَنَّا وَارْضَانَا .

وَعَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَتَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ ، عَلَى رَعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعَصِيَّةَ وَبَنِي لَحْيَانَ .

وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : فُزْتُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وهو في الإمرة : ١٤٧ .]

٤٠٩٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى ، فَقَالَ : لَهُ « أَقِمْ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ » . قَالَتْ : فَانْتَظَرَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَاتَّاهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ظَهْرًا ، فَتَادَاهُ فَقَالَ : « أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ » . فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ ، فَقَالَ : « اشْعُرْتُ أَنَّهُ قَدْ أَذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصُّحْبَةُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي نَاقَتَانِ ، قَدْ كُنْتُ أَعِدُّنَهُمَا لِلْخُرُوجِ ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ أَحَدَهُمَا - وَهِيَ الْجَدْعَاءُ - فَرَكِبَهَا ، فَانْطَلَقَا حَتَّى آتَيَا الْغَارَ - وَهُوَ بِئَرٍ - فَتَوَارَيَا فِيهِ ، فَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخُو عَائِشَةَ لَأُمِّهَا ، وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَحَةٌ ، فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَعْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ قَيْدِلِحُ إِلَيْهَا ثُمَّ يَسْرَحُ ، فَلَا يَقْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ ، فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُمَا يَعْقِيَانِهِ حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ ، فَقَتِلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ .

وَعَنْ أَبِي أَسَامَةَ قَالَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بَيْرَ مَعُونَةَ ، وَأَسْرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ : مَنْ هَذَا ؟ فَأَشَارَ إِلَى قَيْلٍ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ : هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ ، حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ وُضِعَ ، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَهُمْ فَنَعَاهُمْ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أَصِيبُوا ، وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ ، فَقَالُوا : رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا ، إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا ، فَأَخْبَرَهُمْ

عَنْهُمْ » . وَأَصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ قَسَمِي عُرْوَةَ بِهِ ، وَمُنْدَرِ بْنِ عَمْرِو سَمِي بِهِ مُنْدَرًا . [راجع : ٤٧٦]

٤٠٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا ، يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ : « عُصِيَةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ .]

٤٠٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا - يَعْنِي أَصْحَابَهُ - بَيْتَ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا ، حِينَ يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَكَلْحِيَانٍ : « وَعُصِيَةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ » . قَالَ أَنَسٌ : فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَبِيِّهِ ﷺ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا - أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ - قُرْآنًا قَرَأَنَاهُ حَتَّى نُسَخَّ بَعْدُ : بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ .]

٤٠٩٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : قَبْلَهُ ، قُلْتُ : فَإِنْ قُلْنَا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ ، قَالَ : كَذَبٌ ، إِنَّمَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا : أَنَّهُ كَانَ يَبْعَثُ نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْفُرَاءُ ، وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا ، إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ ، فَظَهَرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ ، فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ باختلاف .]

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

قال : يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ يَجِيهِمْ : «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ . فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْقَوْمِ جِيَاعٌ ، وَهِيَ شَبْعَةٌ فِي الْحَلْقِ ، وَلَهَا رِيحٌ مُتَنِّسٌ . [راجع : ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ باختلاف] .

٤١٠١ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ جَابِرًا ﷺ فَقَالَ : إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ ، فَعَرَضْتُ كُدْيَةً شَدِيدَةً ، فَجَاءُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : «أَنَا نَازِلٌ» . ثُمَّ قَامَ وَطَئَهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ ، وَلَكِنَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوْاقًا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَعْوَلُ فَضَرَبَ فِي الْكُدْيَةِ ، فَعَادَ كَثِيرًا أَهِيلَ ، أَوْ أَهَيْمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْزِدْ لِي إِلَى الْيَتِ ، فَقُلْتُ لَامِرَاتِي : رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ ، فَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ ، فَذَبَحَتِ الْعَنَاقَ ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ، ثُمَّ جُنْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْعَجِينَ قَدْ انْكَسَرَ ، وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَفَافِي قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ ، فَقُلْتُ : طَعِمْ لِي ، فَقُمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ : قَالَ : «كَمْ هُوَ» . فَذَكَرْتُ لَهُ ، قَالَ : «كثيرٌ طيبٌ» ، قَالَ : قُلْ لَهَا : لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ ، وَلَا الْخُبْزَ مِنَ التُّشُورِ حَتَّى آتِي ، فَقَالَ : قُومُوا . فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى أَمْرَاتِهِ قَالَ : وَيْحَكَ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ ، قَالَتْ : هَلْ سَأَلْتُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : «ادْخُلُوا وَلَا تَضَاعُطُوا» . فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ ، وَيَحْمَرُّ الْبُرْمَةَ وَالتُّشُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ ، وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ ، فَلَمَّ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ ، وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ ، قَالَ : «كُلِي هَذَا وَأَهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ» . [راجع : ٣٠٧٠ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٩ ، باختلاف] .

قال موسى بن عقيب : كَانَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ .

٤٠٩٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أَحُدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمْ يُجْزِهِ ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ . [راجع : ٢٦٦٤ . أخرجه مسلم : ١٨٦٨ ، بزيادة قول نافع] .

٤٠٩٨ - حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ ، وَهُمْ يَخْفَرُونَ ، وَنَحْنُ نَقْلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ» . [راجع : ٣٧٩٧ . أخرجه مسلم : ١٨٠٤ ، بلفظ أكافأ] .

٤٠٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ ، فَبَادَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ ، قَالَ :

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ

فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»

فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

[راجع : ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ باختلاف] .

٤١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مَتُونِهِمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :

٤١٠٢ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُمَيَّانَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِيْنَاءَ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خِمَصًا شَدِيدًا ، فَأَنْكَمَاتُ إِلَى أَمْرَاتِي ، قُلْتُ : هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خِمَصًا شَدِيدًا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ قَدْ بَحَثَهَا ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ ، فَفَرَّغْتُ إِلَى فَرَاغِي ، وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ، ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : لَا تَقْضُخْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ ، فَجِئْتُ فَسَارَرْتُهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةَ لَنَا وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَقْرَمَعَكَ ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا ، فَحَيَّ هَلَا بِكُمْ » . فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُتَزَلْنَ بِرُمْتِكُمْ ، وَلَا تُخْبِرْنَ عَجِيْنَكُمْ حَتَّى آجِيءَ » . فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرَاتِي ، فَقَالَتْ : بِكَ وَبِكَ ، قُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ ، فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِيْنًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « ادْعُ خَازِنَةَ فَلْتُخْبِرْ مَعِيَ ، وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُتَزَلُوها » . وَهُمْ أَلْفٌ ، فَأَتَيْنَاهُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا ، وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَغْطِي كَمَا هِيَ ، وَإِنْ عَجِيْنُنَا لِيُخْبِرُ كَمَا هُوَ . [راجع : ٣٠٧٠ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٩] .

٤١٠٣ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « إِذْ جَاءَهُمْ مِنْ قَوْقُومٍ وَمِنْ أَسْقَلٍ مِنْكُمْ وَإِذْ رَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ » . قَالَتْ : كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ . [أخرجه مسلم : ٣٠٢٠] .

٤١٠٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ التُّرَابُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ ، أَوْ أَغْبَرَ بَطْنُهُ ، يَقُولُ :

« وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا »

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَكَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيْنَا
إِنَّ الْأَكْلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا »
وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ : « آيِنَا آيِنَا » . [راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه مسلم : ١٤٠٣ باختلاف] .

٤١٠٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَصِرْتُ بِالْصَّبَا ، وَأَهْلَكْتُ عَادَ بِالْذُبُورِ » . [راجع : ١٠٣٥ . أخرجه مسلم : ٩٠٠]

٤١٠٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ ، وَخَنْدَقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَأَيْتُهُ يَقُولُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ ، حَتَّى وَارَى عَنِّي الْقُبَارُ جُلْدَةً بَطْنُهُ ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ ، فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ ، وَهُوَ يَقُولُ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُ :

« وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا »

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَكَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيْنَا
إِنَّ الْأَكْلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا »
قَالَ : ثُمَّ يَمْدُ صَوْتَهُ بِأَخْرَاهَا . [راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٠٣ ، بدون ذكر عبد الله وقوله : ((وَكَبَّتِ الْأَقْدَامُ ...))] .

٤١٠٧ - حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ

نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ . [راجع : ٢٩٣١ . أخرجه مسلم : ٦٢٧] .

٤١١٢ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ ؓ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا » . فَتَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَطْحَانَ ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا ، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ . [راجع : ٥٩٦ . أخرجه مسلم : ٦٣١] .

٤١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ » . فَقَالَ : الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ » . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ » . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ وَإِنَّ حَوَارِيَ الزُّبَيْرِ » . [راجع : ٢٨٤٧ . أخرجه مسلم : ٢٤١٥] .

٤١١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَعَزَّ جُنْدُهُ ، وَتَصَرَّ عِيدُهُ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ » [أخرجه مسلم : ٢٧٢٤]

٤١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا الْقَزَّازِيُّ وَعَبْدَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ مَزِلْ الْكِتَابَ ، سَرِّعِ الْحِسَابَ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ » . [راجع : ٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢] .

٤١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :

ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .

٤١٠٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى حَضْرَةِ وَتَسَوَّاهَا تَنْطَفُ ، قُلْتُ : قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ ، فَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ . فَقَالَتْ : الْحَقَّ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ، وَأَخَشَى أَنْ يَكُونَ فِي إِحْتِسَابِكَ عَنْهُمْ فِرْقَةٌ ، فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ ، فَلْتَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ . قَالَ حَبِيبُ بْنُ مُسْلَمَةَ : فَهَلَا اجْتَبَاهُ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَحَلَلْتُ حَبِيبِي ، وَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولُ : أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ ، وَتَسْفِكُ الدَّمَ ، وَيُحْمَلُ عَنِّي غَيْرُ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ . قَالَ حَبِيبٌ : حَظَّتْ وَعَصِيتَ .

قال محمود ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : وَتَوَسَّاهَا .

٤١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا » (انظر : ٤١١٠) .

٤١١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ، حِينَ أَجَلَى الْأَحْزَابَ عَنْهُ : « الْآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا ، نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ » . [راجع : ٤١٠٩] .

٤١١١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : « مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ »

٤١٢٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ .
وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ،
عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
النَّخْلَاتِ ، حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ ، وَإِنْ أَهْلِي أَمْرُونِي
أَنْ أَتِيَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَاسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ ،
وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَعْطَاهُ أَمْ أَيْمَنَ ، فَجَاءَتْ أَمْ أَيْمَنَ
فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ : كَلَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَا يُعْطِيكَهُمْ وَقَدْ أَعْطَانِيهَا ، أَوْ كَمَا قَالَتْ : وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
يَقُولُ : « لَكَ كَذَا » . وَتَقُولُ : كَلَا وَاللَّهِ ، حَتَّى أَعْطَاهَا -
حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ ، أَوْ كَمَا قَالَ . [راجع: ٢٦٣٠ .
أخرجه مسلم : ١٧٧١] .

٤١٢١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ : نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ
سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى سَعْدٍ فَاتَى عَلَى
حِمَارٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ : « قُومُوا إِلَى
سَيِّدِكُمْ ، أَوْ خَيْرِكُمْ » . فَقَالَ : « هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى
حُكْمِكُمْ » . فَقَالَ : تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَتَسْبِي ذُرَارِيَهُمْ ،
قَالَ : « قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ » وَرَبَّمَا قَالَ : « بِحُكْمِ
الْمَلِكِ » . [راجع: ٣٠٤٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٨] .

٤١٢٢ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
نُعْمَانَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ : أَصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ،
يُقَالُ لَهُ : حَبَابُ بْنُ الْعَرَقَةِ ، رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ ، فَضَرَبَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ ، فَقَالَ قَدْ
وَضَعْتَ السَّلَاحَ ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ ، أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ . قَالَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « قَائِنٌ » . فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَأَتَاهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ ، قَرَدَ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ ،

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قُتِلَ مِنَ الْغَزَا أَوْ الْحَجِّ أَوْ
الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيَكْبُرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، أَيُّونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ،
لِرَبِّنَا حَامِدُونَ . صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ
الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . [راجع: ١٧٩٧ . أخرجه مسلم : ١٣٤٤] .

٣٠- باب : مرجع النبي

من الأحزاب

وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ

٤١١٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ،
عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :
لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْخَنْدَقِ ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ
وَاغْتَسَلَ ، أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : قَدْ وَضَعْتَ
السَّلَاحَ ؟ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَاهُ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ . قَالَ : « قَائِلِي
أَيْنَ » . قَالَ : هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَخَرَجَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِمْ . [راجع: ٤٦٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ مطولاً] .

٤١١٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ : عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانِي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ
سَاطِعًا فِي زَقَاقِ بَنِي غَنَمٍ ، مُوَكَّبَ جَبْرِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ .

٤١١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ : حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ : النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « لَا يُصَلِّينَ
أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ » . فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصَرَ
فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : بَلْ نُصَلِّي ، لَمْ يَرُدْ مَنَّا ذَلِكَ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يُعْتَفَ وَاحِدًا مِنْهُمْ . [راجع: ٩٤٦ . أخرجه
مسلم : ١٧٧٠ بلفظ الظاهر] .

ذات الرقاع .

قال ابن عباس : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْخَوْفَ بِذِي قَرَدٍ .
[انظر : ٤١٢٦ هـ ، ٤١٢٧ هـ ، ٤١٣٠ هـ ، ٤١٣٧ هـ . أخرجه مسلم : ٨٤٣ مطولاً]

٤١٢٦ - وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ،
عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ
يَوْمَ مُحَارِبٍ وَكَلْبَةَ . [راجع : ٤١٢٥ .]

٤١٢٧ - وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ :
سَمِعْتُ جَابِرًا : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخْلٍ ،
فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ ، فَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا ، وَأَخَافَ النَّاسُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيِ الْخَوْفِ .

وَقَالَ يَزِيدُ ، عَنْ سَلَمَةَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ
الْقَرَدِ . [راجع : ٤١٢٥ . أخرجه مسلم : ٨٤٣ مطولاً] .

٤١٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي
مُوسَى ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ
أَقْرَبَ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَعْضِنَا ، فَتَقَبَّلَ أَقْدَامُنَا ، وَتَقَبَّلَ قَدَمَايَ
وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي ، وَكُنَّا نَلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخَرَقَ ،
فَسَمِيتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ ، لَمَّا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخَرَقِ
عَلَى أَرْجُلِنَا ، وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهِذَا ، ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ ،
قَالَ : مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَانَ أَذْكَرُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ
عَمَلِهِ أَفْشَاهُ . [أخرجه مسلم : ١٨١٦ .]

٤١٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ ، عَمَّنْ شَهِدَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ : أَنَّ طَائِفَةً
صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهُ الْعَدُوَّ ، فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ مَعَ رَكْعَةٍ ،
ثُمَّ تَبَتِ قَائِمًا وَاتَّمَوْا لِأَنفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا ، فَصَفُّوا وَجَّاهُ
الْعَدُوَّ ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي
بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ تَبَتِ جَالِسًا ، وَاتَّمَوْا لِأَنفُسِهِمْ ، ثُمَّ

قَالَ : فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ : تَقْتُلَ الْمُقَاتِلَةُ ، وَأَنْ تُسَبَّى
النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ ، وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ .

قال هشام : فَأَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ سَعْدًا
قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ
أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ ، مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ ،
اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، فَإِنْ
كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ فُرَيْشُ شَيْءٍ فَأَبْقِنِي لَهُ ، حَتَّى أَجَاهِدَهُمْ
فِيكَ ، وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَأَفْجَرَهَا وَاجْعَلْ مَوْتِي
فِيهَا ، فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَتِهِ ، فَلَمْ يَرَعْهُمْ ، وَفِي الْمَسْجِدِ
خِيَمَةٌ مِنْ بَنِي غَفَارٍ ، إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا أَهْلَ
الْخِيَمَةِ ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ فَيْلَكُمُ ؟ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو
جُرْحُهُ دَمًا ، فَمَاتَ مِنْهَا ﷺ [راجع : ٤٦٣ . أخرجه مسلم :
١٧٦٩ .]

٤١٢٣ - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ : أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
لِحَسَّانَ : « أَهْجُهُمْ - أَوْ هَاجَهُمْ - وَجَبْرِيلُ مَعَكَ » .
[راجع : ٣٢١٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٦ .]

٤١٢٤ - وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ
عَدِيٍّ ، بِنِ كَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ :
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ كَابِتٍ : « أَهْجُ
الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنْ جَبْرِيلُ مَعَكَ » . [راجع : ٣٢١٣ . أخرجه
مسلم : ٢٤٨٦ .]

٣١- باب :

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة مُحَارِبٍ خَصَمَةً مِنْ بَنِي كَلْبَةَ مِنْ غَطَفَانَ ،
فَنَزَلَ تَخْلًا ، وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ ، لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ .

٤١٢٥ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ :
أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْعَطَّارُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِغَةِ ، غَزْوَةِ

سَلَّمَ بِهِمْ .

مطولاً .

قال مالك : وَكَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ . [أخرجه مسلم : ٨٤٢] .

٤١٣٠ - وقال مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . يَنْخُلُ فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ [راجع : ٤١٢٥] . أخرجه مسلم : ٨٤٣ مطولاً .

تَابِعُهُ اللَّيْثُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ : أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ : صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي أَنْمَارِ .

٤١٣١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قَبْلِ الْعَدُوِّ ، وَجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لِأَنفُسِهِمْ رُكْعَةً ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ أَوْلَئِكَ ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رُكْعَةً ، فَلَهُ ثَنَانٌ ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . مِثْلُهُ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَحْيَى : سَمِعَ الْقَاسِمَ : أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَاتٍ ، عَنْ سَهْلِ : حَدَّثَهُ : قَوْلُهُ .

تَابِعَهُ اللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ صَلَّى . [أخرجه مسلم : ٨٤١] .

٤١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ ، فَأَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ نَصَافَتَنَا لَهُمْ . [راجع : ٩٤٢] . أخرجه مسلم : ٨٣٩

٤١٣٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ ، وَطَائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةٌ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ أَنْصَرَفُوا ، فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ أَوْلَئِكَ ، فَجَاءَ أَوْلَئِكَ ، فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ . [راجع : ٩٤٢] . أخرجه مسلم : ٨٣٩ .

٤١٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَنَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ . [راجع : ٢٩١٠] . أخرجه مسلم : ٨٤٣ ، فضائل ، ١٣ ، مطولاً .

٤١٣٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَنَانِ بْنِ أَبِي سَنَانَ الدُّوْلِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَعْلَ مَعَهُ ، فَأَذَرَكَهُمْ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعُضَاةِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعُضَاةِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ . قَالَ جَابِرٌ : فَبَيْنَا نَوْمَةٌ ، ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا فَجِئْنَاهُ ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَاتًا ، فَقَالَ لِي : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ : اللَّهُ ، فَهَا هُوَ دَا جَالِسٌ» . ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٢٩١٠] . أخرجه مسلم : ٨٤٣ ، فضائل ، ١٣ .

٤١٣٦ - وَقَالَ أَبَانٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرِّقَاعِ ، فَإِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ ﷺ مُعْلَقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطَهُ ،

قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُ ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ « مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْهُ » . [راجع : ٢٢٢٩ . أخرجه مسلم : ١٤٣٨]

٤١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ الْقَائِلَةَ ، وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعُضَاءِ ، فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ ، وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْنَا ، فَإِذَا عَرَابِيٌّ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ هَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَاخْطَرْتُ سَيْفِي ، فَاسْتَقِظْتُ وَهُوَ قائِمٌ عَلَى رَأْسِي ، مُخْطَرٌ صَلَاتًا ، قَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قُلْتُ : اللَّهُ ، فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ ، فَهُوَ هَذَا » . قَالَ : وَلَمْ يَعْقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٣٣- باب :

غَزْوَةُ انْمَارِ

٤١٤٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ انْمَارٍ ، يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ ، مُتَوَجِّهًا قَبْلَ الْمَشْرِقِ ، مُتَطَوِّعًا . [راجع : ٤٠٠ . أخرجه مسلم : ٥٤٠ بقطعة ليست في هذه الطريق] .

٣٤- باب :

حَدِيثُ الْإِفْكِ

وَالْإِفْكَ وَالْأَفْكَ ، بِمِثْرَةِ النُّجَسِ وَالنَّجَسِ . يُقَالُ : « افْكُهُمْ » [الصافات : ١٥١] و [الأحقاف : ٢٨] . وَأَفْكُهُمْ ، فَمَنْ قَالَ : أَفْكُهُمْ ، يَقُولُ : صَرَفَهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَذَّبَهُمْ ، كَمَا قَالَ : « يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ » [الذاريات : ٢٩] . يُصَرِّفُ عَنْهُ مَنْ صَرَفَ .

قَالَ : تَخَافُنِي ؟ قَالَ : « لَا » . قَالَ : فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ : « اللَّهُ » . فَتَهَدَّاهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقْبَسَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا ، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعٌ ، وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ .

وَقَالَ مُسَدَّدٌ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ : اسْمُ الرَّجُلِ غَوْرُثُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبٌ خَصَمَةً [راجع : ٢٩١٠ أخرجه مسلم : ٨٤٣ ، فضائل : ١٣] .

٤١٣٧ - وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنَخْلٍ ، فَصَلَّى الْخَوْفَ [راجع : ٤١٢٥] . أَخْرَجَ حَدِيثَ جَابِرٍ مُسْلِمٌ : ٨٤٣ مَطْوَلًا ..

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ صَلَاةَ الْخَوْفِ . وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيَّامَ خَيْبَرَ .

٣٢- باب : غَزْوَةُ بَنِي

المُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ ،

وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِعِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَذَلِكَ سَنَةٌ .

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ : سَنَةٌ أَرْبَعٌ .

وَقَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : كَانَ حَدِيثُ الْإِفْكِ فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِعِ .

٤١٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَصَابَنَا سَيِّئًا مِنْ سَبِي الْعَرَبِ ، فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزَلَ ، وَقُلْنَا نَعْزِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْ أظْهَرَنَا

مَنَّا لَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَتِمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ. قَبِينَا أَنَا جَالِسَةً فِي مَنْزِلِي عَظَمْتُ عَيْنِي فَتِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلَمِيُّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، فَاصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي، وَكَانَ رَأَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي.

وَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ، وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا، فَانْطَلَقَ يَقْدُوبِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَهُمْ نَزُولٌ، قَالَتْ: فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ الْإِفْكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ.

قَالَ عُرْوَةُ: أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ، فَيُفَرِّقُهُ وَيَسْتَعْمُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ.

وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا: لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمَسْطُوحُ بْنُ أَثَّانَةَ، وَحَمَنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى، وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ.

قَالَ عُرْوَةُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْذُرُهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانٌ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ الَّذِي قَالَ:

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي

لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَاسْتَكْبِتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُقْبِضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَرِيئِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ

٤١٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَبْتٌ لَهُ افْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصْدُقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالُوا: قَالَتْ: عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَتِيَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَكُنْتُ أَحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ.

فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلْ، دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ، أَذِنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ أَذْنُوا بِالرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ.

فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي، فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعٍ ظَنَارٌ قَدْ انْقَطَعَ، فَارْجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ.

قَالَتْ: وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الدِّينَ كَانُوا يَرْحَلُونِي لِي، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خَفَافًا لَمْ يَهْلِكُنَّ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَكِرَّ الْقَوْمُ خَفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا.

وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ

وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ .

قَالَتْ : فَأَمَّا أَسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ أَسَامَةُ : أَهْلُكَ ، وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا .

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْ .
قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : « أَيُّ بَرِيرَةَ ، هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيكَ » .

قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمَصَهُ غَيْرَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ .

قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ إِذَا هُوَ فِي أَهْلِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي » .

قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْذِرُكَ ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عَقَبَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ ، أَمَرْتَنَا فَقَعَلْنَا أَمْرَكَ .

قَالَتْ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ فَخْذِهِ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، قَالَتْ : وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ احْتَمَلْتُهُ الْحَمِيَّةَ ، فَقَالَ لِسَعْدٍ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ .

فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ

أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَبْكُمُ » . ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ يَرِيْنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ ، حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقْتُ .

فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِيحِ ، وَكَانَ مُتَبَرِّزًا ، وَكُنَّا لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ يُونَنَّا .

قَالَتْ : وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ ، وَكُنَّا نَتَأَدَّى بِالْكُفِّ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ يُونَنَّا .

قَالَتْ : فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَهْمٍ ابْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صُخْرٍ بِنِ عَامِرٍ خَالَهَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَأَبْنَاهُ مِسْطَحُ بْنُ أَنَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا ، فَفُتِرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مَرْطَها فَقَالَتْ : تَعَسَ مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : بَشْ مَا قُلْتَ ، أَتَسْبِيْن رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا ؟ فَقَالَتْ : أَيُّ هَتَّاهُ وَكَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ ؟ قَالَتْ : وَقُلْتُ : وَمَا قَالَ ؟ فَخَبَّرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ .

قَالَتْ : فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ قَالَ : « كَيْفَ تَبْكُمُ » . فَقُلْتُ لَهُ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَتِيَ أَبِي ؟

قَالَتْ : وَأَرِيدُ أَنْ أَسْتَفِينَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، قَالَتْ : فَأَذَنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ ، مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ ؟ قَالَتْ : يَا بَنِيَّةُ ، هُوَنِي عَلَيْكَ ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ أَمْرًا قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا ، لَهَا ضَرَائِرُ ، إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا .

قَالَتْ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهِذَا ؟ قَالَتْ : فَجِئْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَقَا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمٌ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي .

قَالَتْ : وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْشِيَّ ، يَسْأَلُهُمَا

تُجَادِلُ عَنِ الْمَنَافِقِينَ .
يُوسُفَ حِينَ قَالَ : ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ .

قَالَتْ : فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَقَالَتْ : فَلَمَّ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ ، حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ .
قَالَتْ : فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ .

قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا يَرِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ حَتَّى إِنِّي لِأُظَنُّ أَنَّ الْبِكَاءَ قَالَتْ كَيْدِي ، قَتَيْتَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنُكِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنَتْ لَهَا ، فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِي .
قَالَتْ : قَتَيْتَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، قَالَتْ : وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ .

قَالَتْ : فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ ، إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتُ بِرَيْثَةٍ ، فَسِيرَتُكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمَمْتُ بِذَنْبٍ ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسَنُ مِنْهُ قَطْرَةٌ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فِيمَا قَالَ . فَقَالَ أَبِي : وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ أُمِّي : وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ : لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ ، فَلَنْ قُلْتُ لَكُمْ ، إِنِّي بِرَيْثَةٍ ، لَا تُصَدِّقُونِي ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بِرَيْثَةٍ ، لَتُصَدِّقُنِي ، فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا آبَا

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَالَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ لَزَيْنَبَ : «مَاذَا عَلِمْتَ ، أَوْ رَأَيْتَ» . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ

تَسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَصَمَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ، قَالَتْ :
وَطَفَقَتْ أَخْتَهَا حَمَةَ تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيْمَنْ هَلَكَ .

قال ابن شهاب : فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هُوَلَاءِ
الرَّهْطِ .

ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي
قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِيَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَوْلَ الَّذِي تَقْسِي يَدَهُ مَا
كَشَفْتُ مِنْ كَتَفِ أَثْنَى قَطْ ، قَالَتْ : ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ . [راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠]

٤١٤٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَمَلَى عَلَيَّ
هَشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حَفْظِهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : قَالَ لِي الْوَكِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَبْلَغَكَ أَنْ عَلِيًّا كَانَ
فِيْمَنْ قَذَفَ عَائِشَةَ ؟ قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ
مِنْ قَوْمِكَ ، أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ لَهُمَا : كَانَ عَلِيٌّ مُسْلِمًا فِي شَأْنِهَا . فَرَأَجَعُوهُ فَلَمْ
يَرْجِعْ . وَقَالَ : مُسْلِمًا ، بِلَا شَكٍّ فِيهِ وَعَلَيْهِ ، كَانَ فِي
أَصْلِ الْعَتِيقِ كَذَلِكَ .

٤١٤٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،
عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ
الْأَجْدَعِ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ ، إِذْ وَلَجَتْ
امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ : فَعَلَّ اللَّهُ بِقُلَانٍ وَقَعَلَ ،
فَقَالَتْ : أُمُّ رُومَانَ ؟ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ : ابْنِي فِيْمَنْ حَدَّثَ
الْحَدِيثَ ، قَالَتْ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا ، قَالَتْ
عَائِشَةُ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ :
وَأَبُو بَكْرٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَخَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ، فَمَا أَفَاقَتْ
إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِضٍ ، فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا نِيَابَهَا فَعَطِطَهَا ،
فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَا شَأْنُ هَذِهِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بِنَافِضٍ ، قَالَ : « فَلْعَلَّ فِي حَدِيثٍ

تُحَدِّثُ بِهِ » . قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ
لَنْ تُحَلِّقَ لَا تُصَدِّقُونِي ، وَلَكِنْ قُلْتُ لَا تَعَذِّرُونِي ، مِثْلِي
وَمِثْلُكُمْ كَيْعَقُوبُ وَبَنِيهِ . وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا
تَصِفُونَ . قَالَتْ : وَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَلَيْهَا ، قَالَتْ : بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ .
[راجع : ٣٣٨٨]

٤١٤٤ - حَدَّثَنِي يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
كَانَتْ تَقْرَأُ : إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسَّيِّئَةِ وَتَقُولُ : الْوَلَقُ الْكَذِبُ .

قال ابن أبي مُلَيْكَةَ : وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ ،
لأنه نَزَلَ فِيهَا . [أخر : ٤٧٥٧]

٤١٤٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذَهَبَتْ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ ،
فَقَالَتْ : لَا تَسْبُهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنَافِعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
وَقَالَتْ عَائِشَةُ : اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ،
قَالَ : « كَيْفَ بِنَسِي » . قَالَ : لِأَسْلُتَكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْلُ
الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ قُرْقَدٍ :
سَمِعْتُ هَشَامًا ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَبَّيْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مَعْنٍ
كَثُرَ عَلَيْهَا . [راجع : ٣٥٣١ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٧]

٤١٤٦ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَعِنْدَهَا حَسَّانُ
ابْنُ ثَابِتٍ يَنْشِدُهَا شِعْرًا ، يُشَبِّهُ بِأَيَّاتِ لَهُ ، وَقَالَ :

حَصَانُ رَزَانٍ مَا تَزُنُّ بِرَبِيَّةٍ

وَتُصْنِيعُ غَرْمِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ . قَالَ
مَسْرُوقٌ : فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَأْذَنِي لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ ؟ وَقَدْ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ

عَظِيمٌ. فَقَالَتْ: وَآيَ عَذَابٍ أَشَدَّ مِنَ الْعَمَى؟ قَالَتْ: لَهُ: إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ، أَوْ: يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٤٧٥٥ ل، ٤٧٥٦ ل. أخرجه مسلم: ٢٤٨٨.]

٣٥- باب:

غزوة الحديبية

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾. [الآية: الفتح: ١٨].

٤١٤٧- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ، فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «اتَّذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرَّنًا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي، كَافِرٌ بِالْكُوكَبِ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرَّنًا بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكُوكَبِ كَافِرٌ بِي». [راجع: ٨٤٦. أخرجه مسلم: ٧١.]

٤١٤٨- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ أَخْبَرَهُ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرُ، كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمَرَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَةٌ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ. [راجع: ١٧٧٩. أخرجه مسلم: ١٢٥٣.]

٤١٤٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّعِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَحْرِمِ. [راجع: ١٨٢١. أخرجه مسلم: ١١٩٦. مطولاً.]

٤١٥٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ: تَعُدُّونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ، وَقَدْ كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحًا، وَنَحْنُ نَعُدُّ الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحَدِيثِ، كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحَدِيثُ بَرْ، فَتَرَحَّنَا فَلَمْ تَرْكُ فِيهَا قَطْرَةً، قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَانَا، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا، ثُمَّ دَعَا بِإِيَاءٍ مِنْ مَاءٍ قَتُوضًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّ فِيهَا، فَتَرَكْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ إِنَّهَا أَصْدَرَتْ مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابُنَا. [راجع: ٣٥٧٧.]

٤١٥١- حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ يُعْقُوبَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَعِينٍ أَبُو عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْنَا الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيثِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ أَوْ أَكْثَرَ، فَتَزَلُّوا عَلَى بَرْ فَتَرَحَّنُوا، فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى الْبَرْ وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا، ثُمَّ قَالَ: «اثْنُونِي بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا». فَأَتَى بِهِ، فَبَصَصَ قَدْعًا، ثُمَّ قَالَ: «دَعَوْهَا سَاعَةً». فَأَرَوْا أَنْفُسَهُمْ وَرِكَابَهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا. [راجع: ٣٥٧٧.]

٤١٥٢- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحَدِيثِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ قَتُوضًا مِنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ تَوَضَّأَ بِهِ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رَكْوَتِكَ، قَالَ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يُفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ، قَالَ: فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا، فَقُلْتُ لَجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفَ لَكَفَاتَا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً. [راجع: ٣٥٧٦. أخرجه مسلم: ١٨٥٦. مختصرًا.]

٤١٥٣- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ:

يَقُولُ: لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِسْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ، فَلَا أَدْرِي، يَعْنِي مَوْضِعَ الْإِسْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ، أَوِ الْحَدِيثِ كُلَّهُ [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥].

٤١٥٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

ابْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَرِقَاءَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هَؤُلَاءِ؟». قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ، وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، لَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا، وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَانْزَلَ اللَّهُ الْفُدَيْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

٤١٦٠، ٤١٦١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ إِلَى السُّوقِ، فَلَقَحَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَةً، فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صَبِيَّةً صَغِيرًا، وَاللَّهِ مَا يَنْضِجُونَ كُرَاعًا، وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الصَّبُعُ، وَأَنَا بِنْتُ خُفَّافٍ بِنِ إِيمَاءَ الْغَفَارِيِّ، وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْنُصْ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِسَبِّ قَرِيبٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ غَرَارَتَيْنِ مَلَاهُمَا طَعَامًا، وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا، ثُمَّ تَأَوَّلَهَا بِخَطَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَادِيهِ، فَلَنْ يَفْتَنِي حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَكثَرْتَ لَهَا؟ قَالَ عُمَرُ: تَكَلَّنْتُ أُمَّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى أَبَا هَذِهِ وَآخَاهَا، قَدْ حَاصَرَا حَصْنًا زَمَانًا فَافْتَتَحَاهُ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَمِيءُ سَهْمَانَهُمَا فِيهِ.

٤١٦٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرِو الْقَزَارِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ

بَلْعَنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ: كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، فَقَالَ لِي سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ: كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً، الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ. [راجع: ٣٥٧٦. أخرجه مسلم: ١٨٥٦].

تَابَعَهُ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ قَتَادَةَ.

٤١٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ». وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةً، وَلَوْ كُنْتُ أَبْصَرُ الْيَوْمَ لَارْتَبْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ.

تَابَعَهُ الْأَعْمَشُ: سَمِعَ سَالِمًا: سَمِعَ جَابِرًا: أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةً. [راجع: ٣٥٧٦. أخرجه مسلم: ١٨٥٦].

٤١٥٥ - وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثِمِائَةً، وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنُ الْمُهَاجِرِينَ. [أخرجه مسلم: ١٨٥٧].

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

٤١٥٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مَرْدَاسَ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ: «يُقْبِضُ الصَّالِحُونَ، الْأَوَّلُ قَالِ الْأَوَّلُ، وَتَبْقَى حُمَالَةُ كَحُمَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، لَا يَجِبَا اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا». [انظر: ٦٤٣٤].

٤١٥٧، ٤١٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قُلْدَ الْهَدْيِ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا.

لَا أَحْصِي كَمَ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ، حَتَّى سَمِعْتُهُ

ابن المسيَّب ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدَ قَلَمٍ أَعْرِفُهَا . [انظر : ٤١٦٣ ، ٥٤١٦٣ ، ٤٤١٦٥ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩] .

٤١٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْطَلَقْتُ حَاجًّا ، فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ ، قُلْتُ : مَا هَذَا الْمَسْجِدُ ؟ قَالُوا : هَذِهِ الشَّجَرَةُ ، حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، فَاتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرْتُهُ .

قَالَ سَعِيدٌ : حَدَّثَنِي أَبِي : أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا .

قَالَ سَعِيدٌ : إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَمْ يَعْلَمُوهَا ، وَعَلِمْتُمُوهَا أَنْتُمْ ، فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ ؟ [راجع : ٤١٦٢ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩ مختصراً] .

٤١٦٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّاتَةَ : حَدَّثَنَا طَارِقٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَعَمِيَتْ عَلَيْنَا . [راجع : ٤١٦٢ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩] .

٤١٦٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَارِقٍ قَالَ : ذَكَرْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّجَرَةَ فَضَحِكُ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي : وَكَانَ شَهِدَهَا . [راجع : ٤١٦٢ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩ باختلاف] .

٤١٦٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ » . فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْقَى » . [راجع : ١٤٩٧ . أخرجه مسلم : ١٠٧٨] .

٤١٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ ، وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُظَلَّةَ ، فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يُبَايِعُ ابْنُ حُظَلَّةَ النَّاسَ ؟ قِيلَ لَهُ : عَلَى الْمَوْتِ ، قَالَ : لَا أَبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَّةَ . [راجع : ٢٩٥٩ . أخرجه مسلم : ١٨٦١ دون ذكر الحرة] .

٤١٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَنْصَرِفُ ، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ تَسْتَقِلُّ فِيهِ . [أخرجه مسلم : ٨٦٠] .

٤١٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ : قَالَ : قُلْتُ لِسُلَيْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ . [راجع : ٢٩٦٠ . أخرجه مسلم : ١٨٦٠] .

٤١٧٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﷺ ، فَقُلْتُ : طَوَّبَى لَكَ صَحِبَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعْتُهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْنَا بَعْدَهُ .

٤١٧١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ : أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ . [راجع : ١٣٦٣ أخرجه مسلم : ١١٠ مطولاً] .

٤١٧٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مَبِينًا » . قَالَ : الْحُدَيْبِيَّةُ ، قَالَ أَصْحَابُهُ : هِنَا مَرِينَا ، فَمَا لَنَا ؟ فَانْزَلَ اللَّهُ : « لِيُدْخَلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ » .

قال: شُعْبَةُ: فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَحَدَّثْتُ بِهِذَا كُلَّهُ عَنْ قَتَادَةَ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَدَرْتُ لَهُ فَقَالَ: أَمَا: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾. فَمَنْ أَنَسِ، وَأَمَّا هِنِيئًا مَرِيئًا، فَمَنْ عَكْرَمَةُ. [الطبر: ٤٨٣٤].

٤١٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَجْزَاةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مَعَهُ شَهِدُ الشَّجَرَةِ، قَالَ: إِنِّي لَأَوْقَدْتُ تَحْتَ الْقَدْرِ بِلُحُومِ الْحُمْرِ، إِذْ تَأَدَّى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَنْهَاكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ.

٤١٧٤ - وَعَنْ مَجْزَاةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، اسْمُهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ، وَكَانَ اشْتَكَى رُكْبَتَهُ، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتِهِ وَسَادَةً.

٤١٧٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَتَوْا بِسَوِيْقٍ، فَلَاكُوهُ.

تَابَعَهُ مُعَاذٌ، عَنْ شُعْبَةَ. [راجع: ٢٠٩].

٤١٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ: حَدَّثَنَا شَاذَانٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرِو ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، هَلْ يُقَضُّ الْوِتْرُ؟ قَالَ: إِذَا أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِهِ فَلَا تُؤْتِرُ مِنْ آخِرِهِ.

٤١٧٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا، فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: ابْنَ الْخَطَّابِ: تَكَلَّمْتُكَ أَمَّا يَا عُمَرُ، نَزَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلِّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ، قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكَتُ

بِعَيْرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٍ، فَمَا تَشَبَّهْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ، وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ اللَّيْلَةَ سُورَةً، لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾. [الطبر: ٤٨٣٣].

٥٠١٢.

٤١٧٨، ٤١٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ:

حَفِظْتُ بَعْضَهُ، وَكَبَيْتِي مَعَهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بِعُمَرَةَ، وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُرَاعَةٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ بِقَدِيرِ الْأَشْطَاطِ أَتَاهُ عَيْنُهُ، قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا، وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ، وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ، وَمَانِعُوكَ. فَقَالَ: «أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ، أَتَرَوْنَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذُرَارِيِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ، فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِلَّا تَرَكْنَا هُمْ مَخْرُوبِينَ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا الْبَيْتِ، لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ، وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ، فَتَوَجَّهَ لَهُ، فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ. قَالَ: «امْضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ». [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥].

٤١٨٠، ٤١٨١ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ: يُخْبِرَانِ خَبْرًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَكَانَ فِيمَا أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

بَيْنَهُ، وَتَلَا: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةً﴾. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

٤١٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ: أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ. وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتَ الْعَامَ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَتَحَرَّ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا يَأْهُ، وَحَلَقَ وَقَصَّرَ أَصْحَابَهُ. وَقَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجِبْتُ عُمْرَةَ، فَإِنْ خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا أَرَى شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حَجَّةَ مَعَ عُمَرَاءِ، فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعَى وَاحِدًا، حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

٤١٨٦ - حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ: سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا صَخْرٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى قُرَيْشٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، وَعُمَرُ لَا يَذَرِي بِذَلِكَ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْقُرَيْشِ، فَجَاءَهُ إِلَى عُمَرَ، وَعُمَرُ يَسْتَلْتُمُ لِلْقِتَالِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَاذْطَلِقْ، فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ. [راجع: ٣٩١٦].

٤١٨٧ - وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَإِذَا النَّاسُ مُحْدِقُونَ

سُهِلَ بَنَ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ، وَكَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ سُهِلُ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ. وَأَبَى سُهِلٌ أَنْ يَقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَأَمَعَصُوا، فَتَكَلَّمُوا فِيهِ، فَلَمَّا أَبَى سُهِلٌ أَنْ يَقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا جَنْدَلُ بْنُ سُهِلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهِلَ بْنَ عُمَرَ، وَكَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، وَجَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ، فَكَانَتْ أُمُّ كَلْثُومُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعِيطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ عَاتِقُ، فَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا أَنْزَلَ. [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥].

٤١٨٢ - قَالَ ابْنُ شُهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾. وَعَنْ عَمِّهِ قَالَ: بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا انْتَفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ، وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ: قَدَّرَهُ بِطَوْلِهِ. [راجع: ٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦ بزيادة الخلاف ودون ذكر أبي بصير].

٤١٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ مَعْتَمِرًا فِي الْفَتَنَةِ، فَقَالَ: إِنْ صُدِّدْتُ عَنْ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَهْلَ بَعْمُرَةَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلَ بَعْمُرَةَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

٤١٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ أَهْلٌ وَقَالَ: إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ حَالَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ

بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، انْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ، قَبَائِعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ، فَخَرَجَ قَبَائِعَ. [راجع: ٣٩١٦].

٤١٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ اعْتَمَرَ، فَطَافَ قَطُنًا مَعَهُ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَكُنَّا نَسْتَرُّهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. [راجع: ١٦٠٠].

٣٦- باب: قصة عكل وعربنة

٤١٩٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ نَاسًا ﷺ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعَرَبْنَةَ، قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِفٍّ، وَاسْتَوَحَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَنَاءِ وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَّلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ. [راجع: ٢٣٣]. أخرجه مسلم: ١٦٧١.

قَالَ قَتَادَةُ: بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمَثَلَةِ.

وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبَانٌ وَحَمَادٌ عَنْ قَتَادَةَ: مِنْ عَرَبْنَةَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ: قَدِمَ نَقْرٌ مِنْ عُكْلٍ.

٤١٩٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ

بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، انْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ، قَبَائِعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ، فَخَرَجَ قَبَائِعَ. [راجع: ٣٩١٦].

٤١٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ اعْتَمَرَ، فَطَافَ قَطُنًا مَعَهُ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَكُنَّا نَسْتَرُّهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. [راجع: ١٦٠٠].

٤١٨٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ: قَالَ أَبُو وَاثِلٍ: لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ مِنْ صُفْيَيْنَ أَتَيْتَاهُ نَسْتَخِرُّهُ، فَقَالَ: أَتَيْتُمُوهُ الرَّايَ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَكُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ، وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَمَا وَصَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لَأَمْرٍ يُقْطَعُنَا إِلَّا أَسهَلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ، مَا نَسُدُّ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ. [راجع: ٣١٨١]. أخرجه مسلم: ١٧٨٥.

٤١٩٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ: أَتَى عَلِيَّ النَّبِيَّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْيَةِ، وَالْقَمَلُ يَتَشَاثُرُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاحْلِقْ»، وَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ اطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوْ انْسُكْ نَسِيكَةً.

قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَذْرِي بَأْيَ هَذَا بَدَأَ. [راجع: ١٨١٤].

أخرجه مسلم: ١٧٠١.

٤١٩١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ ، فَقَالَ : « يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ، مَلَكْتُ قَاسِجٍ » . قَالَ : ثُمَّ رَجَعْنَا وَبُرِدْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ . [راجع : ٣٠٤١ . أخرجه مسلم : ١٨٠٦] .

مَوَكَّى أَبِي قَلَابَةَ ، وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقِسَامَةِ ؟ فَقَالُوا حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَفَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ .

٣٨- باب : غزوة خيبر

٤١٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّ سُؤدَدَ بْنَ النُّعْمَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ ، وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ ، صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوِيْقِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَتُرِّي ، فَأَكَلَ وَآكَلْنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [راجع : ٢٠٩٠]

قَالَ : وَأَبُو قَلَابَةَ خَلَفَ سَرِيرَهُ ، فَقَالَ عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ : فَأَيْنَ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي الْعُرَيْنِيِّ ؟ قَالَ : أَبُو قَلَابَةَ : إِيَّايَ حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ .
قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ : مِنْ عُرَيْنَةَ . وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : مِنْ عُكْلٍ ذَكَرَ الْقِصَّةَ . [راجع : ٢٣٣ . أخرجه مسلم : ١٦٧١ بإسقاط] .

٣٧- باب : غزوة ذات القرد

٤١٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَسَرْنَا لَيْلًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ : يَا عَامِرُ أَلَا تُسَمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ ؟ وَكَانَ عَامِرُ رَجُلًا شَاعِرًا حِدَاءً ، فَتَزَلَّ يَخْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ :

وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي آغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ خَيْبَرَ ثَلَاثَ .
٤١٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ : خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّنَ بِالْأَوَّلَى ، وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرَعَى بِذِي قَرْدٍ ، قَالَ : فَلَقَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ : أَخَذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : مَنْ أَخَذَهَا ؟ قَالَ : غَطَفَانٌ ، قَالَ : فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ : يَا صَبَاحَاهُ ، قَالَ : فَلَسَمَعْتُ مَا يَبِينُ لَا بَتِي الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ أُنْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِي حَتَّى أَرَزَكُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِبَنِي ، وَكُنْتُ رَامِيًا ، وَأَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا
وَكَبَّتِ الْأَفْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا
إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا آئِنَا وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ هَذَا السَّائِقُ» . قَالُوا : عَامِرُ ابْنُ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : «يَرْحَمُهُ اللَّهُ» . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَجِبْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَوْلَا أَمْتَعْتَابُهُ ؟ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْصَةٌ شَدِيدَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ ، أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا

وَأَرْتَجِزُ ، حَتَّى اسْتَقْلَذْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ ، وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بَرْدَةً . قَالَ : وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ ، فَأَبْعَثْ

وَرَسُولُهُ يَنْهَىٰكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ . [أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الجهاد ، ١٢٠ ، أوله ، أخرجه مسلم : ١٩٤٠ ، أخرجه «الحرم»].

٤١٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءَ فَقَالَ : أَكَلْتَ الْحُمْرَ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةُ ، فَقَالَ : أَكَلْتَ الْحُمْرَ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالثَةُ فَقَالَ : أَفْنَيْتَ الْحُمْرَ ، فَأَمَرْتُ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ : «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَىٰكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ» . فَأَكْفَيْتُ الْقُدُورَ ، وَإِنَّهَا لَتَشَوُّرٌ بِاللَّحْمِ . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، بقلمة بلفظ مختلف لم ترد في هذه الطرق ، أخرجه مسلم : ١٩٤٠ .]

٤٢٠٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ بَغْلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ قَسَاءَ صَبَّاحُ الْمُنْدَرِينَ» . فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَكِ ، فَقَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرِيَّةَ ، وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ ، فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا .

فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ لثَابِتٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ : مَا أَصْدَقَهَا ؟ فَحَرَّكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصْدِيقًا لَهُ . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الجهاد ، ١٢٠ ، أوله وفي النكاح ٨٤ و ٨٧ بنحوه مطولاً .]

٤٢٠١ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : سَبَى النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةً ، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا .

فَقَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ : مَا أَصْدَقَهَا ؟ قَالَ : أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا ، فَأَعْتَقَهَا . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، النكاح ، ٨٤ ، مطولاً .]

هَذِهِ النَّيْرَانُ ؟ عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ . قَالُوا : عَلَىٰ لَحْمٍ ، قَالَ : «عَلَىٰ أَيِّ لَحْمٍ» . قَالُوا : لَحْمُ حُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَهْرِيقُوهَا وَاكْسِرُوهَا» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْ نَهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا ؟ قَالَ : «أَوْ ذَاكَ» . فَلَمَّا تَصَافَ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا ، فَتَنَاولَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ ، وَيَرْجِعَ دُبَابَ سَيْفِهِ ، فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ ، قَالَ : فَلَمَّا قَتَلُوا قَالَ سَلَمَةُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَخَذَ بِيَدِي قَالَ : «مَا لَكَ» . قُلْتُ لَهُ : فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ ، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ إَصْبَعَيْهِ - إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ ، قُلْ عَرَبِيٌّ مَشَىٰ بِهَا مِثْلُهُ» .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، قَالَ : نَشَأَ بِهَا . [راجع : ٢٤٧٧ ، وانظر في الجهاد والسير ، باب ١٦١ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ وقلمة الحمر في الصيد ، ٣٣ .]

٤١٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا ، وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلَ لَمْ يُغَرِّبْهُمْ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ قَسَاءَ صَبَّاحُ الْمُنْدَرِينَ» . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الجهاد ، ١٢٠ .]

٤١٩٨ - أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : صَبَحْنَا خَيْبَرَ بِكُرَّةٍ ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي ، فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ قَسَاءَ صَبَّاحُ الْمُنْدَرِينَ» . فَأَصَبْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ

[وجاءت الأحاديث الآتية في الفتح مرتبة كالآتي :

٤٢٠٥ ، ٤٢٠٢ ، ٤٢٠٣ ، ٤٢٠٤] .

٤٢٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ النَّقَى هُوَ الْمُشْرِكُونَ قَاتِلُوا ، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ .

قُتَيْبٌ : مَا أَجْزَأَنَا الْيَوْمَ أَحَدًا كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا صَاحِبُهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ .

قَالَ : فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ ، فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَدَبَابَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ .

فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ .

قَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ : الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّمَا أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : أَنَا لَكُمْ بِهِ ، فَخَرَجْتُ فِي طَلْبِهِ ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَدَبَابَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » [راجع : ٢٨٩٨ . أخرجه مسلم : ١١٢] .

٤٢٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : شَهِدْنَا خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ : « هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ » .

فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجَرَاحَةُ ، فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجَرَاحَةِ ، فَأَهْوَى يَدَيْهِ إِلَى كِنَانَتِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا أَسْهُمًا فَتَحَرَّ بِهَا نَفْسَهُ

فَاشْتَدَّ رِجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ ، انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ .

فَقَالَ : « قُمْ يَا فُلَانُ ، فَادَّنْ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . [راجع : ٣٠٦٢ . أخرجه مسلم : ١١١] .

٤٢٠٤ - وَقَالَ شَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَرَ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

تَابَعَهُ صَالِحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَرَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسَعِيدٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٤٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، أَوْ قَالَ : لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ ، فَرَفَعُوا

٤٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا زِيَادُ ابْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ قَالَ : نَظَرَ أَنَسٌ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَرَأَى طَيْلَسَةَ ، فَقَالَ : كَانَتْهُمْ السَّاعَةُ يَهُودَ خَيْبَرَ .

٤٢٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي خَيْبَرَ ، وَكَانَ رَمْدًا ، فَقَالَ : أَنَا اتَّخَلَّفْتُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَلَحِقَ بِهِ ، فَلَمَّا بَتْنَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فَتَحَتْ ، قَالَ : «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا ، أَوْ : لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يُفْتَحُ عَلَيْهِ» .

فَتَحْنُ رُجُوعَهَا ، فَقِيلَ : هَذَا عَلِيٌّ ، فَأَعْطَاهُ فُتِحَ عَلَيْهِ . [راجع : ٢٩٧٦ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٧ .]

٤٢١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : «لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» . قَالَ : قَبَاتِ النَّاسُ يَذُوكُونَ لِبَلَتِهِمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : «أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» . فَقِيلَ : هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : «فَارْسَلُوا إِلَيْهِ» . فَأَتَاهُ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : «انْفِذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ» . [راجع : ٢٩٤٢ .

أخرجه مسلم : ٢٤٠٦ .]

أَصْوَاتُهُمْ بِالتَّكْبِيرِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا ، وَهُوَ مَعَكُمْ» . وَأَنَا خَلَفَ دَابَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَقَالَ لِي : يَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ قَيْسٍ . قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «الَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» . قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا ذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» . [راجع : ٢٩٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٠٤ .]

٤٢٠٦ - حَدَّثَنَا الْمُكَلَّمِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ أُمَّرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ ؟ فَقَالَ : هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْني يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقَالَ النَّاسُ : أَصِيبَ سَلَمَةُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَتَفَتَّ فِيهِ ثَلَاثَ ثَنَاتٍ ، فَمَا اسْتَكْبَتْهَا حَتَّى السَّاعَةِ .

٤٢٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ : التَّقَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَاقْتَتَلُوا ، فَمَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا فَضَرَبَهَا بِسَيْفِهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَجْزَأَ أَحَدًا مِنْ أَجْزَاءِ فُلَانٍ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» . فَقَالُوا : أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : لَا تَبْتَعُهُ ، فَإِذَا أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ كُنْتُ مَعَهُ ، حَتَّى جُرِحَ ، فَاسْتَجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ نَصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَدَبَّاهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ : «وَمَا ذَاكَ» . فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فِيمَا يَذُوكُ لِلنَّاسِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . [راجع : ٢٨٩٨ . أخرجه مسلم : ١١٢٢ .]

٤٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزَّازِ بْنُ دَاوُدَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ح) .

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ : عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلَبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَدِمْنَا خَيْبَرَ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَصْنَ ، ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِمْيَرَ بْنِ أَخْطَبَ ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا ، فَاصْطَفَاهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِنَفْسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصُّبَّاءِ حَلَّتْ ، فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَظْعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي : «أَذِنَ مِنْ حَوْلِكَ» . فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَتُهُ عَلَى صَفِيَّةَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ ، وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْتَكِبَ . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، النكاح ، ٨٤ ، باختلاف] .

٤٢١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حِمْيَرَ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حَتَّى أَغْرَسَ بِهَا ، وَكَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، النكاح ، ٨٧ ، باختلاف] .

٤٢١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ : أَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبْنَى عَلَيْهِ بَصِيفَةٌ ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ ، وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَبْزٍ وَلَا لَحْمٍ ، وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْأَنْطَاعِ فَيُسْطَى ، فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : إِحْدَى أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ؟ فَقَالُوا : كَانَ حَبِيبَهَا فِيهِ إِحْدَى أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْبِبْهَا فِيهِ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ

لَهَا خَلْفَهُ ، وَمَدَّ الْحِجَابَ . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : النكاح ، ٨٧ ، باختلاف] .

٤٢١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْلَمٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ ، فَتَزَوْتُ لَأَخْذِهِ ، فَأَلْتَقْتُ قَائِدًا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَحْيَيْتُ . [راجع : ٣١٥٣ . أخرجه مسلم : ١٧٧٢] .

٤٢١٥- حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . [راجع : ٨٥٣ . أخرجه مسلم : ٥٦١ ، أوله و أخرجه في الصيد (٢٤) آخره] .

نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ : هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَخَذَهُ . وَلُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ : عَنْ سَالِمٍ .

٤٢١٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ . [الظر : ٥١١٥ ، ٥٥٢٣ ، ٦٩٦١ ، ٧٢٢] .

٤٢١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . [راجع : ٨٥٣ . أخرجه مسلم : ٥٦١ ، بقطعة ليست في هذه الطريق ولكنها موجودة في الصيد ، ٢٤] .

٤٢١٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ : حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . [راجع : ٨٥٣ . أخرجه مسلم : ٥٦١ ، بقطعة لم ترد في

هذه الطريق ... وهي موجودة في الصيد ، [٢٤] .

٤٢١٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَرَخَّصَ فِي الْخَيْلِ . [النظر : ٥٥٢٠] ، ٥٥٢٤ . أخرجه مسلم : [١٩٤١] .

٤٢٢٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرٍ ، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي ، قَالَ : وَبَعْضُهَا نَضِجَتْ ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا ، وَاهْرُقُوهَا » . قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْقَى : فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعِدْرَةَ . [راجع : ٣١٥٥] . أخرجه مسلم : [١٩٣٧] .

٤٢٢١ ، ٤٢٢٢- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابُوا حُمُرًا قَطَبُحُوهَا ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ : « اكْفُشُوا الْقُدُورَ » . [انظر : ٤٢٢٣ ، ٤٢٢٤ ، ٤٢٢٥] ، ٤٢٢٦ ، ٥٥٢٥ ، ٥٥٢٦ . أخرجه مسلم : [١٩٣٨] .

٤٢٢٣ ، ٤٢٢٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَابْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحَدِّثَانِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ ، وَقَدْ نَضَبُوا الْقُدُورَ : « اكْفُشُوا الْقُدُورَ » . [راجع : ٤٢٢١] . أخرجه مسلم : [١٩٣٨] .

٤٢٢٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوُهُ . [راجع : ٤٢٢١] . أخرجه مسلم : [١٩٣٨] ، مطولا .

٤٢٢٦- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرٍ : أَنْ نُلْقِيَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ نَيْثَةً وَنَضِجَةً ، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ بَعْدُ . [راجع : ٤٢٢١] ، أخرجه مسلم : [١٩٣٨] .

٤٢٢٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَا أَذْرِي أَنَّهُ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةً النَّاسِ ، فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ ، أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرٍ : لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . [أخرجه مسلم : [١٩٣٩] .

٤٢٢٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا .

قال : قَسَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ : إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ . [راجع : ٢٨٦٣] . أخرجه مسلم : [١٧٦٢] .

٤٢٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَا : أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرٍ وَتَرَكْتَنَا ، وَنَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ . فَقَالَ : « إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ » .

قال جُبَيْرٌ : وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا . [راجع : ٣١٤٠] .

٤٢٣٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَآخَوَانُ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ ، أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ ، إِمَّا قَالَ : فِي بَضْعٍ ، وَإِمَّا قَالَ : فِي

٤٢٣٢ - وقال أبو بردة ، عن أبي موسى : قال النبي ﷺ « إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرْ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ ، إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ ، أَوْ قَالَ : الْعَدُوَّ ، قَالَ : لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكَ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ » . [أخرجه مسلم : ٢٤٩٩] .

٤٢٣٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قُلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا ، وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا . [راجع : ٣١٣٦ . أخرجه مسلم : ٢٥٠٢] .

٤٢٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ مَوْلَى ابْنِ مَطِيعٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ ، وَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فَضَّةً ، إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرِ وَالْإِبِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَاطِطَ ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مَدْعَمٌ ، أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الضَّبَابِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَحِطُّ رَحَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ ، حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ ، فَقَالَ النَّاسُ : هِنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ ، لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ ، لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا » . فَبَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرَاكَ أَوْ بِشَرَائِكَيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبَتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « شَرَاكَ - أَوْ شَرَائِكَانِ - مِنْ نَارٍ » . [انظر : ٦٧٠٧ ل . أخرجه مسلم : ١١٥ ، بذكر اسم من أهدي العبد إلى النبي ﷺ ولم يذكر اسم العبد] .

٤٢٣٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ

ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ ، أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، فَرَكَبْنَا سَفِينَةً ، فَالْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا ، فَوَافَقَنَا النَّبِيُّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، وَكَانَ أَنَا سَ مِنْ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا ، يَعْنِي لِأَهْلِ السَّفِينَةِ : سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ ، وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا ، عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً ، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ : مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَتْ : أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، قَالَ عُمَرُ : الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ ، الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ ؟ قَالَتْ أَسْمَاءُ : نَعَمْ ، قَالَ : سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ ، فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ ، فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ : كَلَّا وَاللَّهِ ، كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعَمُ جَانِعُكُمْ ، وَيَعْطَى جَاهِلُكُمْ ، وَكُنَّا فِي دَارٍ - أَوْ فِي أَرْضٍ - الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ ﷺ ، وَأَيُّمَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرِبُ شَرَابًا ، حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ كُنَّا نُوْذِي وَنُخَافُ ، وَسَاءَ أَذْكَرُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسْأَلُهُ ، وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيعُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ . [راجع : ٣١٣٦ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٩ ، بقطعه ثم ترد هنا وأخرجه بطوله : ٢٥٠٢ و ٢٥٠٣] .

٤٢٣١ - قَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : « فَمَا قُلْتُ لَهُ » . قَالَتْ : قُلْتُ لَهُ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ ، وَلَكِنَّهُ وَلَاصْحَابِهِ هَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَكِنْ أَنْتُمْ - أَهْلُ السَّفِينَةِ - هَجْرَتَانِ » . قَالَتْ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا ، يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ أَبُو بَرْدَةَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي . [قطعة من سابقه ، أخرجه مسلم : بطوله : ٢٥٠٢] .

لَكَ ، وَيَرْتَدُّ أَدَا مِنْ قُدُومِ ضَانٍ ، يَتَنَى عَلَيَّ أَمْرًا أَكْرَمَهُ
اللَّهُ يَدَيَّ ، وَمَنْعَهُ أَنْ يُهَيِّنِي يَدَهُ . [راجع : ٢٨٢٧] .

٤٢٤٠ ، ٤٢٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا
اللِّثُّ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ
عَائِشَةَ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ ،
أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا
أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَكَدَ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ ،
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا
صَدَقَةً ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ - ﷺ - فِي هَذَا الْمَالِ » .

وَأَنِّي وَاللَّهِ لَا أَغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ
حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا عَمَلَنَّا
فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى
فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا ، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ ،
فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تَوُفِّيَتْ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ

سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمَّا تَوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيٌّ لَيْلًا ، وَلَمْ
يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ لَعَلِّيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ
حَيَاةَ فَاطِمَةَ ، فَلَمَّا تَوُفِّيَتْ اسْتَنَكَرَ عَلِيٌّ وَجُوهَ النَّاسِ ،
فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمِيَاغَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَبِيعُ تِلْكَ
الْأَشْهُرَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ : أَنْ أَتِنَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ
مَعَكَ ، كَرَاهِيَةً لِمُحَضَّرِ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا وَاللَّهِ لَا
تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدِّكَ ، فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَيْتُهُمْ أَنْ
يَفْعَلُوا بِي ، وَاللَّهِ لَا تَنْتَهُمُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، فَتَشَهَّدَ
عَلِيٌّ ، فَقَالَ : إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ ، وَلَمْ
تَنْقُسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ

عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ ، وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيًّا ،
حَتَّى قَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ :
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ
أُصِلَ مِنْ قَرَابَتِي ، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرْتَنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ
الْأَمْوَالِ ، فَلَمْ أَلُفْ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي

الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ : أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنْ أَتْرُكُ
آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ ، مَا فَتَحْتُ عَلَيَّ قَرْيَةً إِلَّا
قَسَمْتُهَا ، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِرَازَنَةً
لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا . [راجع : ٢٣٣٤] .

٤٢٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ،
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
عُمَرَ ﷺ قَالَ : لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ ، مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرْيَةً
إِلَّا قَسَمْتُهَا ، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ . [راجع : ٢٣٣٤] .

٤٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ
فَسَأَلَهُ ، قَالَ : لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : لَا تُعْطِهِ :
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قُؤْلٍ ، فَقَالَ : وَاعْجَبَا
لَوَيْرٍ ، تَدُلُّ مِنْ قُدُومِ الضَّانِ . [راجع : ٢٨٢٧] .

٤٢٣٨ - وَيَذْكُرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ
ابْنَ الْعَاصِ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ عَلَى سَرِيَةٍ مِنَ
الْمَدِينَةِ قَبْلَ تَجْدٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا ، وَإِنْ حَزَمَ خِيْلَهُمْ
لَكَيْفَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَقْسِمُ
لَهُمْ ، قَالَ أَبَانُ : وَأَنْتَ بِهِذَا يَا وَيْرُ ، تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ
ضَانٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَانَ اجْلِسْ » . فَلَمْ يَقْسِمِ
لَهُمْ .

[قال أبو عبد الله الضَّالُّ : السُّدُرُ] [راجع : ٢٨٢٧] .
وقول أبي عبد الله زيد في رواية المُثَنَّلِيِّ على رواية : « من رأس ضال » .

٤٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي : أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ
أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قُؤْلٍ ، فَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : وَاعْجَبَا

عَبْدُ الْمَجِيد ، عَنْ سَعِيد : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَحَابِثِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ ،
فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا .

وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيد ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ : مِثْلُهُ .

٤٠- باب : مُعَامَلَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ خَيْبَرَ

٤٢٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ
الْيَهُودُ : أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ
مِنْهَا . [راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥٠] .

٤١- باب : الشَّاةُ الَّتِي سَمِعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ

رَوَاهُ عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٤٢٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ :
حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ
أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً فِيهَا سَمٌّ . [راجع : ٣١٦٩] .

٤٢- باب : غَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ

٤٢٥٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ
قَطَعُوا فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَالَ : « إِنِ انْطَلَعُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ
طَعَنُوا فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِيْمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا
لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمِنْ
أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ » . [راجع : ٣٧٣٠ . أخرجه مسلم :
٢٤٦٢] .

بَكْرٍ : مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ ، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ
رَفِيَ عَلَى الْمَنِيرِ ، فَتَشَهَّدَ ، وَذَكَرَ شَانَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنْ
الْبَيْعَةِ ، وَعُدْرَهُ بِالَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ
عَلَيٍّْ ، فَقَطَعَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ ، وَحَدَّثَ : أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ
اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا ، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا
فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا . فَسَرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا :
أَصَبَتْ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا ، حِينَ رَاجَعَ
الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ . [راجع : ٣٠٩٢ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩] .

٤٢٤٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ قُلْنَا : الْآنَ تَشْجُ
مِنْ التَّمْرِ .

٤٢٤٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَا شَبِعْنَا حَتَّى فُتِحَتْ خَيْبَرُ .

٣٩- باب : اسْتِعْمَالُ

النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

٤٢٤٥ ، ٤٢٤٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي
مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ ،
فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَيِّبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكُلْ تَمْرَ
خَيْبَرَ هَكَذَا » . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَأْخُذُ
الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ ، بِالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ : « لَا تَفْعَلْ ،
بِعِ الْجَمْعِ بِالْذَّرَاهِمِ ، ثُمَّ اتَّبِعْ بِالْذَّرَاهِمِ جَنِيبًا » . [راجع :
٢٢٠٢ ، ٢٢٠١ . أخرجه مسلم : ١٥٩٣ مطولاً] .

٤٢٤٦ ، ٤٢٤٧- وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

٤٣- باب : عُمْرَةُ الْقَضَاءِ

٤٢٥٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ : حَدَّثَنَا
فُلَيْحٌ (ح) .

ذَكَرَهُ أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قال : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مُعْتَمِرًا ،
فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَتَحَرَّ هَدْيُهُ وَحَلَقَ
رَأْسَهُ بِالْحُدَيْيَةِ ، وَقَضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتِمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ ،
وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِوْفًا ، وَلَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا
أَحْبَبُوا ، فَأَعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ
صَالِحُهُمْ ، فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا ، أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ .

٤٢٥٣- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
جَالِسٌ إِلَى حِجْرَةِ عَائِشَةَ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ،
قَالَ : أَرْبَعًا إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ . [راجع : ١٧٧٥ . أخرجه
مسلم : ١٢٥٥ مع الحديث الآتي] .

٤٢٥٤- ثُمَّ سَمِعْنَا اسْتِئْثَانَ عَائِشَةَ ، قَالَ : عُرْوَةُ : يَا أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : إِنَّ النَّبِيَّ
ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ، فَقَالَتْ : مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمْرَةً إِلَّا
وَهُوَ شَاهِدُهُ ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ . [راجع : ١٧٧٦ .
أخرجه مسلم : ١٢٥٥ مع الحديث السابق] .

٤٢٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ : سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : لَمَّا
اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتْرَانَهُ مِنْ غُلَامَانِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ ،
أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ١٦٠٠] .

٤٢٥٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ
ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ،
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنَهُمْ حُمَى

٤٢٥١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي
ذِي الْقَعْدَةِ ، قَالَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ ، حَتَّى
قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ ،
كَتَبُوا : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا : لَا
نَقْرُكَ بِهَذَا ، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا ،
وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَقَالَ : « أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ،
وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
ﷺ : « امْحُ رَسُولُ اللَّهِ » . قَالَ : عَلِيٌّ : لَا وَاللَّهِ لَا
أُمُحُّوكَ أَبَدًا . فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ ، وَلَيْسَ يُحْسِنُ
يَكْتُبُ ، فَكَتَبَ : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْقِرَابِ ، وَأَنْ لَا
يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ
أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَقِيمَ بِهَا ، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى
الْأَجَلَ اتَّوَا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : قُلْ لِّصَاحِبِكَ : أَخْرَجْنَا عَنْكَ ،
فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ . فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ ،
تُنَادِي : يَا عَمَّ يَا عَمَّ ، فَتَنَاولَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدَيْهَا ، وَقَالَ
لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ حَمَلَتْهَا ،
فَاحْتَضَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرٌ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَخَذْتُهَا ،
وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي ، وَقَالَ جَعَفَرٌ : ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي .
وَقَالَ زَيْدٌ : ابْنَةُ أَخِي . فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِحَالَتِهَا ،
وَقَالَ : « الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ » . وَقَالَ لِعَلِيِّ : « أَنْتَ مِنِّي
وَأَنَا مِنْكَ » . وَقَالَ لَجَعَفَرٍ : « أَشَبَّهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي » .
وَقَالَ لَزَيْدٍ : « أَنْتَ أَخُوْنَا وَمَوْلَانَا » . وَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَا
تَنْزَوِجُ بِنْتَ حَمْزَةَ ؟ قَالَ : « إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ » .

[راجع : ١٧٨١ ، انظر في فضائل الصحابة ، باب ٩ و ١٠ . أخرجه

مسلم : ١٧٨٣ مختصراً] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَقَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ » .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ ، وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بَضْعًا وَتِسْعِينَ ، مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ . [راجع : ٤٢٦٠] .

٤٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَأَبْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ ، فَقَالَ : « أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ ، فَأَصِيبُ ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبُ ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبُ » . وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ : « حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ » . [راجع : ١٢٤٦] .

٤٢٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ﷺ ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَأَنَا أَطْلَعُ مِنْ صَانِرِ الْبَابِ ، تَغْنِي مِنْ شِقِّ الْبَابِ ، فَاتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ نَسَاءَ جَعْفَرٍ ، قَالَتْ : وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ ، قَالَ : فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى ، فَقَالَ : قَدْ نَهَيْتُهُنَّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُطْعَمَهُ ، قَالَ : فَأَمَرَ أَيْضًا ، فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَتْنَا ، فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « فَاحْثِي أَقْوَاهِمَنْ مِنَ السَّرَّابِ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : أَرَعَمَ اللَّهُ أَثْلَكَ ، قَوْلَ اللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ ، وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ . [راجع : ١٢٩٩] .

٤٢٦٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ

يُقْرَبُ ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِنْيَاءَ عَلَيْهِمْ .

وَرَأَى ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لَعَامَ الَّذِي اسْتَأْمَنَ ، قَالَ : « ارْمُلُوا » . لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ ، وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقِيَّعَانَ . [راجع : ١٦٠٢] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [١٢٦٦]

٤٢٥٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : عَنْ سَعْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ . [راجع : ١٦٠٢] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [١٢٦٦] .

٤٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ ، وَمَاتَتْ بِسِرِّفٍ . [راجع : ١٨٣٧] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [١٤١٠] مُخْتَصَرًا .

٤٢٥٩ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَرَأَى ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ . [راجع : ١٨٣٧] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [١٤١٠] بِإِخْلَافٍ .

٤٤- باب : غزوة مؤتة من أرض الشام

٤٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ أَبِي هَلَالٍ قَالَ : وَأَخْبَرْتَنِي نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ ، وَهُوَ قَتِيلٌ ، فَعَدَدْتُ بِهِ خَمْسِينَ ، بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ، لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ . يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ . [راجع : ٤٢٦١] .

٤٢٦١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ

٤٢٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ :
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ : فَقَالَ :

قَالَ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ .

وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ
الْكَدِيدَ - الْمَاءُ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْقَانَ - أَفْطَرَ ، فَلَمْ يَزَلْ
مُفْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ . [راجع : ١٩٤٤ . أخرجه مسلم :
١١٣] .

٤٢٧٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي
رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ
ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمَةِ الْمَدِينَةِ ، فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ ، يَصُومُ وَيَصُومُونَ ، حَتَّى بَلَغَ
الْكَدِيدَ ، وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْقَانَ وَقُدَيْدٍ ، أَفْطَرُوا .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَيْتَمَا يُؤْخَذَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الْأَخْرَافُ الْآخِرُ . [راجع : ١٩٤٤ . أخرجه مسلم : ١١٣] .

٤٢٧٧ - حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى :
حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ
النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ ، وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَاتِمٌ
وَمُفْطِرٌ ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ ، دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ
مَاءٍ ، فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَتِهِ ، أَوْ : عَلَى رَاحِلَتِهِ ، ثُمَّ نَظَرَ
إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوَّامِ : أَفْطَرُوا . [راجع :
١٩٤٤ . أخرجه مسلم : ١١٣] .

٤٢٧٨ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : خَرَجَ
النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ :
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ : فَقَالَ :
« أَنْظِلُّوهُ حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ ، فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةَ مَعَهَا ،
كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا » . قَالَ : فَانْظَلَقْنَا تَعَادَى بَنَاهُ خَيْلَنَا حَتَّى
أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ ، فَقُلْنَا لَهَا : أَخْرِجِي
الْكِتَابَ ، قَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَقُلْنَا : لَتُخْرِجِنَ
الْكِتَابَ ، أَوْ لَتُلْقِينَ الْيَابِ ، قَالَ : فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ،
فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ،
إِلَى نَاسٍ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا حَاطِبُ ، مَا هَذَا » .
قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَعَجَّلْ عَلَيَّ ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا
مُلَصِّقًا فِي قُرَيْشٍ ، يَقُولُ : كُنْتُ حَلِيفًا ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ
أَنْفُسِهَا ، وَكَانَ مِنْ مَمْلُوكٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مِنْ لَهْمٍ قَرَابَاتٍ
يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَاحْتَبَيْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنْ
النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَخْذِلَ عَنْدهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي ، وَلَمْ
أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ » . فَقَالَ
عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ .
فَقَالَ : « إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدِرَا ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ
عَلَيَّ مِنْ شَهِدٍ بِدِرَا فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ
لَكُمْ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ
كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ - إِلَى قَوْلِهِ - فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ
السَّبِيلِ » . [راجع : ٣٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٤] .

٤٧ - باب : غزوة الفتح في رمضان

٤٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

هذه؟ قال: هؤلاء الأنصار، عليهم سعد بن عبادة معه الرؤية، فقال سعد بن عبادة: يا أبا سفيان، اليوم يوم الملمحة، اليوم تستحل الكعبة، فقال أبو سفيان: يا عباس حبذا يوم الدمار، ثم جاءت كتيبة، وهي أقل الكتاب، فيهم رسول الله ﷺ وأصحابه، ورؤية النبي ﷺ مع الزبير بن العوام، فلما مر رسول الله ﷺ بأبي سفيان قال: ألم تعلم ما قال: سعد بن عبادة؟ قال: «ما قال».

قال: كذا وكذا، فقال: «كذب سعد، ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة، ويوم تكسى فيه الكعبة». قال: وأمر رسول الله ﷺ أن تركز رأيت بالحقون.

قال عروة: وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال: سمعت العباس يقول للزبير بن العوام: يا أبا عبد الله، ها هنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الرؤية؟

قال: وأمر رسول الله ﷺ يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كذا، ودخل النبي ﷺ من كذا، فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان: حبيش ابن الأشعر، وكرز بن جابر الفهري.

٤٢٨١- حدثنا أبو الوليد: حدثنا شعبه، عن معاوية بن قرة قال: سمعت عبد الله بن مغفل يقول: رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته، وهو يقرأ سورة الفتح يرجع، وقال: لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت. [الطبر: ٨٣٥، ٤: ٥٠٣٤، ٥: ٥٠٤٧، ٦: ٧٥٤٠، أخرجه مسلم: ٧٩٤]

٤٢٨٢- حدثنا سليمان بن عبد الرحمن: حدثنا سعدان ابن يحيى: حدثنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة ابن زيد: أنه قال زمن الفتح: يا رسول الله، أين تنزل غدا؟ قال النبي ﷺ: «وهل ترك لنا عقيل من منزل؟».

[راجع: ١٥٨٨، أخرجه مسلم: ١٣٥١]

ابن عباس، عن النبي ﷺ. [راجع: ١٩٤٤، أخرجه مسلم: ١١٣، مطولاً].

٤٢٧٩- حدثنا علي بن عبد الله: حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس قال: سافر رسول الله ﷺ في رمضان، فصام حتى بلغ عسقلان، ثم دعا بإناء من ماء، فشرب نهارة ليريه الناس، فأفطر حتى قدم مكة.

قال: وكان ابن عباس يقول: صام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر، فمن شاء صام ومن شاء أفطر. [راجع: ١٩٤٤، أخرجه مسلم: ١١٣].

٤٨- باب: أين ركز

النبي ﷺ الرؤية يوم الفتح

٤٢٨٠- حدثنا عبيد بن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه قال: لما سار رسول الله ﷺ عام الفتح، فبلغ ذلك قريناً، خرج أبو سفيان ابن حرب، وحكيم بن حزام، وبديل بن ورقاء، يلتمسون الخبر عن رسول الله ﷺ، فأقبلوا يسرون حتى أتوا مر الظهران، فإذا هم بنيران كأنها نيران عرقة، فقال أبو سفيان: ما هذه، لكانها نيران عرقة؟ فقال بديل بن ورقاء: نيران بني عمرو، فقال أبو سفيان: عمرو أقل من ذلك، فراهم ناس من حرس رسول الله ﷺ فأذركوهم فأخذوهم، فأتوا بهم رسول الله ﷺ فأسلم أبو سفيان، فلما سار قال للعباس: «احبس أبا سفيان عند حطم النجیل، حتى ينظر إلى المسلمين». فحبسه العباس، فجعلت القبائل تمر مع النبي ﷺ، تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان، فمرت كتيبة، قال: يا عباس من هذه؟ قال: هذه غفار، قال: مالي وكفاري، ثم مرت جبيته، قال مثل ذلك، ثم مرت سعد بن هذيم، فقال مثل ذلك، ومرت سليم، فقال مثل ذلك، حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلهما، قال: من

٤٢٨٣- ثُمَّ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ» .
قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: وَمَنْ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ؟ قَالَ: وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ .

قال معمرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَيْنَ نَزَلَ عَدَا؟ فِي حَجَّتِهِ .

وَكَمْ يَقُولُ يُونُسُ: حَجَّتِهِ، وَلَا زَمَنَ الْفَتْحِ . [انظر: ١٦٧٤هـ. أخرجه مسلم: ١٦١٤، بلفظ المسلم] .

٤٢٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو الِيَمَانِ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْزِلَتُنَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ، إِذَا فَتَحَ اللَّهُ - الْخَيْفُ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ» . [راجع: ١٥٨٩هـ. أخرجه مسلم: ١٣١٤] .

٤٢٨٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شُهَابٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ حَتِيئًا: «مَنْزِلَتُنَا عَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ» . [راجع: ١٥٨٩هـ. أخرجه مسلم: ١٣١٤، ولم يذكر حَتِيئًا] .

٤٢٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شُهَابٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: ابْنُ خُطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلْهُ» .

قال مَالِكٌ: وَكَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا نَرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا . [راجع: ١٨٤٦هـ. أخرجه مسلم: ١٣٥٧] .

٤٢٨٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَحَوْلَ

الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُ مِائَةٍ نُصُبٍ، فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» . «جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدْبِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ» . [راجع: ٢٤٧٨هـ. أخرجه مسلم: ١٧٨١] .

٤٢٨٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْأَلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا مِنَ الْأَزْلَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَفْسَمُوا بِهَا قَطُّ» . ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ، وَخَرَجَ وَكَمْ يَصِلُ فِيهِ .
تَابِعَهُ مَعْمَرٌ، عَنِ أَيُّوبَ .

وَقَالَ وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ٣٩٨هـ] .

٤٩- باب: دُخُولِ

النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ

٤٢٨٩- وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ: أَخْبَرَنِي تَافِعٌ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُرْدَفًا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحِجَّةِ، حَتَّى آتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَمَكَثَ فِيهِ نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَوَجَدَ بِلَالَ وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا، فَسَأَلَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ . قال عَبْدُ اللَّهِ: فَتَسَيَّتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ؟ [راجع: ٣٩٧هـ. أخرجه مسلم: ١٣٢٩] .

عَلِمْتُمْ ، قَالَ قَدَعَاهُمْ : ذَاتَ يَوْمٍ دَعَانِي مَعَهُمْ ، قَالَ : وَمَا رَيْتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مَنِّي ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ . وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ . حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَذَرِي ، أَوْ لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ عَبَّاسَ ، أَكْذَابُكَ تَقُولُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَمَا تَقُولُ ؟ قُلْتُ : هُوَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . فَتُحْمَلُ مَكَّةُ ، فَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجْلِكَ : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ . قَالَ عُمَرُ : مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ . [راجع : ٣٦٢٧]

٤٢٩٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرْحَيْلٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ : أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو ابْنَ سَعِيدٍ ، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ ، أَتَدْنُ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، سَمِعْتُهُ أَذْنًا يَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ : إِنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ مَكَّةَ حَرَمُهَا اللَّهُ ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، لَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا ، وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرًا ، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ، فَقُولُوا لَهُ : إِنَّ اللَّهَ أَذَنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَذَنَ لِي فِيهَا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ ، وَلَيُبَلِّغَنَّ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » . فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ : مَاذَا قَالَ لَكَ عَمْرُو ؟ قَالَ : قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ ، إِنَّ الْحَرَمَ لَا يَبْعِدُ عَاصِيًا ، وَلَا قَارًا بِدَمٍ ، وَلَا قَارًا بِخَبْرَةٍ .

قال أبو عبد الله : الخربة : البلية . [راجع : ١٠٤]

أخرجه مسلم : ١٣٥٤] .

٤٢٩٠ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءِ التِّي بِأَعْلَى مَكَّةَ .

تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوَهَبٌ فِي كَدَاءٍ . [راجع : ١٥٧٧] .
أخرجه مسلم : ١٢٥٨] .

٤٢٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ . [راجع : ١٥٧٧] . أخرجه مسلم : ١٢٥٨] .

٥٠- باب: منزل

النبي ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ

٤٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى : مَا أَخْبَرْتُ أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ أَمِّ هَانِئٍ ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ : أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا ، ثُمَّ صَلَّى لِمَا نِي رَكَعَاتٍ ، قَالَتْ : لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ . [راجع : ١١٠٣] . أخرجه مسلم : ٢٣٦ ، صلاة للمسلمين : ٨٠] .

٥١- باب:

٤٢٩٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي » . [راجع : ٧٩٤] . أخرجه مسلم : ٤٨٤] .

٤٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلُهُ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ

٤٢٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : « إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ الْخَمْرَ » .

[راجع : ٢٢٣٦ . أخرجه مسلم : ١٥٨١ مطولاً]

٥٢- باب : مقام النبي ﷺ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ

٤٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ .

وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا نَقَصُرُ الصَّلَاةَ . [راجع : ١٠٨١ . أخرجه مسلم : ٦٩٣] .

٤٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ . [راجع : ١٠٨٠] .

٤٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقَصُرُ الصَّلَاةَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَنَحْنُ نَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا زِدْنَا أَتَمْنَا . [راجع : ١٠٨٠] .

٥٣ - باب : مَنْ شَهِدَ الْفَتْحَ

٤٣٠٠ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ . [انظر : ٦٣٥٦] .

٤٣٠١ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُوَيْبِ بْنِ جَمِيلَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا ، وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ

أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ .

٤٣٠٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ .

قال : قال لي أَبُو قِلَابَةَ : أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلُهُ ؟ قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ .

فَقَالَ : كُنَّا بِمَاءِ مَمَرِ النَّاسِ ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَسَأَلَهُمْ : مَا لِلنَّاسِ ، مَا لِلنَّاسِ ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ ؟ فَيَقُولُونَ : يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ ، أَوْحَى إِلَيْهِ . أَوْ : أَوْحَى اللَّهُ بِكَذَا ، فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ ، وَكَأَنَّمَا يُقَرِّفُنِي صَدْرِي ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ ، فَيَقُولُونَ : اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ ، فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ ، فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ ، بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ ، وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا ، فَقَالَ : « صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا ، وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّ أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا » . فَتَطَرُّوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي ، لَمَّا كُنْتُ أَتَقَلَّبُ مِنَ الرُّكْبَانِ ، فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ ، وَكَانَتِ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ، كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تُقَلِّصْتُ عَنِّي ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ : أَلَا تُغَطُّوا عَنَّا اسْتَفَارَيْنَاكُمْ ؟ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا ، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ قَرِحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ .

٤٣٠٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدًا إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ ، أَنْ يَقْبِضَ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، وَقَالَ عَتَبَةُ : إِنَّهُ ابْنِي ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

[أخرجه مسلم: ١٦٨٨ .]

٤٣٠٥ ، ٤٣٠٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاشِعٌ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ ، قَالَ : «دَهَبَ أَهْلُ الْهَجْرَةِ بِمَا فِيهَا» . قُلْتُ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايَعُ ؟ قَالَ : «أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَالْإِيمَانِ ، وَالْجِهَادِ» . فَلَقِيتُ مُعَبِّدًا بَعْدُ ، وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : صَدَقَ مُجَاشِعٌ . [راجع : ٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣ . أخرجه مسلم :

[١٨٦٣ بلفظ الخیر]

٤٣٠٧ ، ٤٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنْطَلَقْتُ بِأَبِي مُعَبِّدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِتُبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ ، قَالَ : «مَضَتْ الْهَجْرَةُ لِأَهْلِهَا ، أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ» . فَلَقِيتُ أَبَا مُعَبِّدٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ مُجَاشِعٌ .

وقال خالد ، عن أبي عثمان ، عن مجاشع : أنه جاء بأخيه مجالد .

٤٣٠٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَهَاجِرَ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ : لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ ، فَانْطَلِقْ فَأَعْرِضْ نَفْسَكَ ، فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ . [أخرجه مسلم : ٣٨٩٩ .]

٤٣١٠ - وَقَالَ النَّضَرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا : قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ لَا هَجْرَةَ الْيَوْمَ ، أَوْ : بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِثْلَهُ . [راجع : ٣٨٩٩ .]

٤٣١١ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو

مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ ، أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَذَا ابْنُ أَخِي ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ . قَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَخِي ، هَذَا ابْنُ زَمْعَةَ ، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ . فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، فَإِذَا أَشْبَهُ النَّاسَ بَعْتَهُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ لَكَ ، هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ» . مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ» . لِمَا رَأَى مِنْ شَبهِ عَتَبَةَ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

قال ابن شهاب : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» .

وقال ابن شهاب : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصِيحُ بِذَلِكَ . [راجع : ٢٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٤٥٧ مختصراً .]

٤٣٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَفَرَعَ قَوْمُهَا إِلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفَعُونَهُ .

قال عُرْوَةُ : فَلَمَّا كَلَّمَهُ أَسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَتَكَلَّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ» . قَالَ أَسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ : أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» . ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدُهَا ، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَارْفَعَ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٢٦٤٨ .]

اللَّهُ سَكِينَتُهُ - إِلَى قَوْلِهِ - عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾. [التوبة: ٢٥-٢٧].

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ. [راجع: ٣٨٩٩].

٤٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ: رَأَيْتُ يَدَ ابْنِ أَبِي أَوْقَى ضَرْبَةً، قَالَ: ضَرَبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قُلْتُ: شَهِدْتَ حُنَيْنًا؟ قَالَ: قَبْلَ ذَلِكَ.

٤٣١٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَتْ: لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ، كَانَ الْمُؤْمِنُ يَمُرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ، مَخَافَةَ أَنْ يُقَتَلَ عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، فَأَلْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ. [راجع: ٣٠٨٠. أخرجه مسلم: ١٨٦٤ مختصراً باختلاف].

٤٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرَةَ، أَتَوَلَّيْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: أَمَا أَنَا فَاشْهَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلَّ، وَلَكِنْ عَجَلَ سَرَعَانُ الْقَوْمَ، فَرَشَقْتُهُمْ هَوَازِنَ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ»، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ. [راجع: ٢٨٦٤. أخرجه مسلم: ١٧٧٦].

٤٣١٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحُلْ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحُلْ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الدَّمْرِ، لَا يُتَفَرَّقُ صَيْدُهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا تَحُلْ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ».

٤٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: قِيلَ لِلْبَرَاءِ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أَوَلَيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: أَمَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَا، كَانُوا رُمَاءً، فَقَالَ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ»، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ. [راجع: ٢٨٦٤. أخرجه مسلم: ١٧٧٦ مطولاً].

فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ: إِلَّا الْإِذْخَرِيَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيُوتِ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخَرِ، فَإِنَّهُ حَلَالٌ».

٤٣١٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعَ الْبَرَاءَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُرْ، كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاءَ، وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَيْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ، فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسَّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرِمَامِهَا، وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ».

وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: بِمِثْلِ هَذَا، أَوْ نَحْوِ هَذَا.

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٣٥٣، بزيادة موصلاً، وقطعة الفتح ولا هجرة لي: الإمارة: ٨٥].

٥٤- باب: قَوْلُ اللَّهِ

تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ

قَالَ إِسْرَائِيلُ وَرُؤَيْرٌ: نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَغْلَتِهِ. [راجع: ٢٨٦٤. أخرجه مسلم: ١٧٧٦].

إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَفَرْتُكُمْ فَلَمْ تُنَفْسِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ. ثُمَّ أَنْزَلَ

٤٣١٨، ٤٣١٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

الليثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ .

يُوقَاتِهِ .

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ: وَرَعِمَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنْ مَرْوَانَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَيِّئَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ، وَاحِبُ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَأَخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا السَّبْيَ، وَإِمَّا الْمَالَ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ بِكُمْ». وَكَانَ أَنْظَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قُتِلَ مِنَ الطَّائِفِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، قَالُوا: فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِ إِيَّاكُمْ قَدْ جَاءَ وَنَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَيِّئَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُعْطِيَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ». فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ طَبِينَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَدْنَى مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مَعْنٍ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْقَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ». فَارْجَعَ النَّاسُ، فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَبِئُوا وَأَذْنُوا. هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَبْيِ هَوَازَنَ. [راجع: ٢٣٠٧، ٢٣٠٨].

٤٣٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قُتِلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ، سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، اعْتِكَافٍ قِسَامَةِ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .
وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٣٢٢].

٤٣٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْكَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَضَرَبْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعْتُ الدَّرْعَ، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضِمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ، ثُمَّ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي، فَلَحَقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ قِتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ». فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَهُ، فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَهُ، فَقُمْتُ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ». فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ، وَسَلْبُهُ عِنْدِي، فَأَرْضَهُ مِنْهُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَهَا اللَّهُ إِذَا، لَا يَعْمَدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ، فَأَعْطَاهُ». فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلُهُ فِي الْإِسْلَامِ. [راجع: ٢١٠٠]. أخرجه مسلم: [١٧٥١].

٤٣٢٢ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ

أخي: أفرئ النبي ﷺ السلام، وقُلْ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لِي .
وَأَسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ، فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ،
فَوَجَعْتُ فُدَخِلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ
وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ، قَدْ أَثَرُ رِمَالُ السَّرِيرِ بَظْهَرِهِ وَجَنِبَيْهِ،
فَأَخْبَرْتُهُ بِخَيْرِنَا وَخَيْرِ أَبِي عَامِرٍ، وَقَالَ: قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ
لِي، قَدْ عَا بِمَاءٍ قَتَوَصًّا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِعُمَيْدِ أَبِي عَامِرٍ». وَرَأَيْتُ بَيَاضَ بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ
اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ».
فَقُلْتُ: وَلِي فَاسْتَغْفِرْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا». قَالَ أَبُو
بُرْدَةَ: إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ، وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى .
[راجع: ٢٨٨٤، وانظر في الدعوات، باب ٢٣. أخرجه مسلم: ٢٤٩٨.]

٥٦ باب: غزوة الطائف

فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ .

٤٣٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: سَمِعَ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي مَخْنَثٌ،
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ
فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا، فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ عِيْلَانَ، فَإِنَّهَا
تَقْبَلُ بَارِعًا وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلَنَّ
هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ».

قال: ابنُ عُمَيْيَةَ: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: الْمُخْنَثُ هَيْتٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ: بِهَذَا .
وَزَادَ: وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ . [انظر: ٥٢٣٥،
٥٨٨٧، أخرجه مسلم: ٢١٨٠.]

٤٣٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ
عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

المُسْلِمِينَ، يُقَاتِلُ رُجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَآخِرُ مَنْ
الْمُشْرِكِينَ يَخْتَلُهُ مِنْ وَرَاقِهِ لَيَقْتُلُهُ، فَاسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي
يَخْتَلُهُ، فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي، وَأَضْرَبَ يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا، ثُمَّ
أَخَذَنِي فَضَمَنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى تَحَوُّفْتُ، ثُمَّ تَرَكَ،
فَتَحَلَّلْتُ، وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ، وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَانْهَزَمْتُ
مَعَهُمْ، فَإِذَا بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا
شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ تَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ بَيْنَهُ عَلَى قَتِيلٍ
قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ». فَعُمْتُ لِأَلْتَمِسَ بَيْنَهُ عَلَى قَتِيلِي، فَلَمَّ أَرَأَ
أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ، ثُمَّ يَدَا لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ لِرَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي
يَذْكُرُ عِنْدِي، فَأَرْضَهُ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا، لَا يُعْطَى
أُصْبِغُ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ﷺ. قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَدَاهُ إِلَيَّ،
فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأْتَلُهُ فِي الْإِسْلَامِ .
[راجع: ٢١٠٠، أخرجه مسلم: ١٧٥١.]

٥٥ باب: غزوة أوطاس

٤٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ:
لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى
أَوْطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ، فَقَتَلَ دُرَيْدَ وَهَزَمَ اللَّهُ
أَصْحَابَهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى: وَبِعْتَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، فَرُمِيَ
أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، رَمَاهُ جُشَمِيٌّ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَ فِي رُكْبَتِهِ،
فَأَتَتْهُتْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا عَمُّ مِنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي
مُوسَى فَقَالَ: ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي، فَقَصَصْتُ لَهُ
فَلَحِقْتُهُ، فَلَمَّا رَأَانِي وَلَّى، فَأَتْبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلَا
تَسْتَحْيِي، أَلَا تَتَّبْتُ، فَكَفَّ، فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ
فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ: قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ، قَالَ:
فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَزَعَرْتُهُ فَزَارَ مِنْهُ الْمَاءُ، قَالَ: يَا ابْنَ

الغضبان، فَقَالَ: «رَدَّ الْبُشْرَى، قَاقِبَلَا أَتْنَمَا». قَالَا: قَبَلْنَا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَشْرَبَا مِنْهُ، وَأَفْرَعَا عَلَى وَجُوهِكُمَا وَتَحَوَّرَكُمَا وَأَبْشِرَا». فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَعَمَلَا، فَدَاتُ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: أَنْ أَفْضِلَا لَأُمُّكُمَا، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً. [راجع: ١٨٨. أخرجه مسلم: ٢٤٩٧].

٤٣٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، قَالَ: قَبِينَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجُمُرَانَةِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ بِهِ، مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جَبَّةٌ، مُتَضَمِّحٌ بِطَبِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بَعْمُرَةٍ فِي جَبَّةٍ بَعْدَمَا تَضَمِّحُ بِالطَّبِيبِ؟ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى يَدِهِ: أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرٌ الْوَجْهَ، يَغْطِي كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمَرَةِ أَنْفَا». فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ قَاتِي بِهِ. فَقَالَ: «أُمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بَكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأُمَّا الْجَبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّكَ». [راجع: ١٥٣٦. أخرجه مسلم: ١١٨٠].

٤٣٣٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: لَمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ، قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصْنَعْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ يَ، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ يَ، وَكُنْتُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ يَ». كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ، قَالَ: «مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا

عُمَرَ قَالَ: لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ، فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ، وَقَالَ مَرَّةً: «تَقْفُلُ». فَقَالَ: «اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ». فَغَدُوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ.

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: قَتَبْتُمْ.

قال: قال الحميدي: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْخَبَرُ كُلُّهُ. [انظر:

٦٠٨٦، ٧٤٨٠. أخرجه مسلم: ١٧٧٨].

٤٣٢٦، ٤٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَبَا بَكْرَةَ، وَكَانَ تَسْوَرُ حَصْنَ الطَّائِفِ فِي أَنْاسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَا: سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

وَقَالَ هِشَامٌ: وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَوْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال عاصم: قُلْتُ: لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بِهِمَا، قَالَ: أَجَلٌ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ. [انظر: ٤٦٧٦٦، ٦٧٦٧، وانظر في الجهاد والسير، باب ٢٦. أخرجه مسلم: ٦٣، مختصراً].

٤٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُمُرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَلَا تُنْجِرُنِي مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «أَبْشِرْ». فَقَالَ: قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبْشَرٍ، فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَيَلَالٍ كَهَيْئَةِ

٤٣٣٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ ، فَصَبَّتِ الْأَنْصَارُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالذَّنْيَا ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ » . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِيِ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ » . [راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ مطولاً] .

٤٣٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ : أَنَّ بَنَاتَ هِشَامَ بْنِ زَيْدٍ بَنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ ، اتَّقَى هَوَازَنُ وَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَشْرَةَ آلَافٍ ، وَالطُّلَقَاءُ قَادِرُونَ ، قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ » . قَالُوا : لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، لَيْلِكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » . فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَأَعْطَى الطُّلَقَاءُ وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا ، فَقَالُوا ، قَدَعَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ ، فَقَالَ : « أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَاخْتَرْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ » . [راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ مطولاً] .

٤٣٣٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : « إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالذَّنْيَا وَتَرْجِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَبُوتِكُمْ » . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِيِ الْأَنْصَارِ ، أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ » . [راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ مطولاً] .

٤٣٣٥ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سُقْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةً

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : كُلُّمَا قَالَ شَيْئًا ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْنٌ ، قَالَ : « لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ : جِئْنَا كَذَا وَكَذَا ، أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ ، لَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِيِ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمَا ، الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دَنَارُ ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » . [انظر : ٧٢٤٥ ، انظر في فرض الخمس ، باب ١٩ - مناقب الأنصار ، باب ٢ و ٨ و ٤٥ - الرقاق ، باب ٥٣ - الفتن ، باب ٢ . أخرجه مسلم : ١٠٦١] .

٤٣٣٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حِينَ أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَا أَقَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازَنَ ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي رَجَالًا أَلْمَاءَةً مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسَيُوفُنَا نَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ ، وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَقَالَ مَا حَدِيثُ بَلَعْنِي عَنْكُمْ » . فَقَالَ قُتَيْبَةُ الْأَنْصَارِ : أَمَا رُؤْسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا نَاسٌ مِّنَّا حَدِيثُ أَسْنَانِهِمْ فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسَيُوفُنَا نَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَإِنِّي أُعْطِي رَجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَقْلُبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَقْلِبُونَ بِهِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : « سَتَجِدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ - فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ » . قَالَ أَنَسٌ : فَلَمْ يَصْبِرُوا . [راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩] .

الأنصار». فقال هشام: يا أبا حمزة، وأنت شاهد ذاك؟ قال: وآين أغيب عنه. [راجع: ٣١٤٦]. أخرجه مسلم: [١٠٥٩].

٥٧- باب: السريّة

التي قبل نجد

٤٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ نَجْدٍ فَكَثُرَتْ فِيهَا، فَلَبَّغَتْ سَهَامًا اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، وَثَلَاثًا بَعِيرًا بَعِيرًا، فَرَجَعْنَا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ بَعِيرًا. [راجع: ٣١٤٤]. أخرجه مسلم: [١٧٤٩].

٥٨- باب: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ

خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ

٤٣٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَّأْنَا صَبَّأْنَا، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِّنْ أَسِيرِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِّنْ أَسِيرِهِ، قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِي أُسِيرَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتَاهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ». مرتين. [الظر: ٧١٨٩^ل، وانظر في الجريدة والموادعة، باب ١١- الدعوات، باب ٢٣].

٥٩- باب: سريّة

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَافَةَ السُّهْمِيِّ

وعَلَقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ الْمُدَلِّجِي. ويُقال إنها سريّة

حُثَيْنٍ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ». [راجع: ٣١٥٠]. أخرجه مسلم: ١٠٦٢ مطولاً.

٤٣٣٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُثَيْنٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسًا، أَعْطَى الْأَقْرَعَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُرِيدُ بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ وَجْهَ اللَّهِ، قُلْتُ: لِأَخْبِرَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ». [راجع: ٣١٥٠]. أخرجه مسلم: [١٠٦٢].

٤٣٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُثَيْنٍ، أَقْبَلَتْ هَوَازِنٌ وَعُظْفَانٌ وَغَيْرُهُمْ بِنَعْمِهِمْ وَدَرَارِيهِمْ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَةُ آلَافٍ، وَمِنَ الطُّلُقَاءِ، فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ، فَتَادَى يَوْمئِذٍ نَدَاءً بَيْنَ لَمْ يَخْلُطْ بَيْنَهُمَا، التَّفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ». قَالُوا: لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِئْنَا نَحْنُ مَعَكَ، ثُمَّ التَّفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ». قَالُوا: لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِئْنَا نَحْنُ مَعَكَ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ فَتَزَلَّ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ، فَأَصَابَ يَوْمئِذٍ غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطُّلُقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَحَنُّ نَدَعَى، وَيُعْطَى الْغَنِيمَةُ غَيْرُنَا، فَلَبَّغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا حَدِيثُ بَلْعَنِي عَنْكُمْ». فَسَكَتُوا، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالذُّنْيَا، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - تَحُوزُونَهُ إِلَى يَوْمِ تَكُونُ». قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُوَسِّلَكَ النَّاسُ وَأَدْيَا وَسَلَّكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا، لَأَخَذْتُ شِعْبَ

الأنصاري.

يُقْتَلْ، فَأَمْرَهُ فُقُتِلَ، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ اتَّقَوْهُ تَقْوًا، قَالَ: فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ اللَّيْلِ، فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ، فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي. [راجع: ٢٢٦١. أخرجه مسلم: ١٧٣٣، وفي الإمرة ١٥ آخره، وفي الأثرية، ٧٠ بزيادة مع قطعة البعث].

٤٣٤٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَةٍ تُصْنَعُ بِهَا، فَقَالَ: «وَمَا هِيَ». قَالَ: الْبَنُوعُ وَالْمَزْرُ، فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا الْبَنُوعُ؟ قَالَ: نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَالْمَزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ، فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ. [راجع: ٢٢٦١. أخرجه مسلم: ١٧٣٣، بذكر معاذ معة وزيادة. وأخرجه في الإمارة ١٥ بقصة البعث، وأخرجه بطوله في الأثرية ٧٠].

٤٣٤٤، ٤٣٤٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «يَسْرًا وَلَا تُعْسِرَا، وَبَشْرًا وَلَا تُتَفَرَّا، وَتَطَوَّعًا». فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمَزْرُ، وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَنُوعِ، فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». فَاذْهَبَا فَقَالَ مُعَاذُ لِأَبِي مُوسَى: كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَأْسِي، وَاتَّقَوْهُ تَقْوًا، قَالَ: أَمَا أَنَا قَائِمٌ وَأَقُومُ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي. وَضَرَبَ فُسْطَاطًا، فَجَعَلَ يَتَرَاوَرَنَ، فَزَارَ مُعَاذُ أَبَا مُوسَى، فَإِذَا رَجُلٌ مُوتِقٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ، فَقَالَ مُعَاذُ: لِأَرْضِنَ عَنْهُ.

تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَهَبٌ عَنْ شُعْبَةَ.

٤٣٤٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، فَغَضِبَ، فَقَالَ: أَلَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا، فَجَمَعُوا، فَقَالَ: أَوْقِدُوا نَارًا، فَأَوْقَدُوهَا، فَقَالَ: ادْخُلُوهَا، فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمَسِّكُ بَعْضًا، وَيَقُولُونَ: قَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ النَّارِ، فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ، فَسَكَنَ غَضَبُهُ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ». [انظر: ٧١٤٥ ل، ٢٧٢٥٧، أخرجه مسلم: ١٨٤٠].

٦٠- باب: بعث أبي موسى

وَمُعَاذُ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

٤٣٤١، ٤٣٤٢- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: وَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ، قَالَ: وَالْيَمَنِ مُخْلَافَانِ، ثُمَّ قَالَ: «يَسْرًا وَلَا تُعْسِرَا، وَبَشْرًا وَلَا تُتَفَرَّا». فَاذْهَبَا فَانْطَلِقَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَجَدَتْ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَسَارَ مُعَاذُ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى، فَجَاءَ يَسِيرُ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بَن قَيْسِ أَيْمَ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، قَالَ: لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَالَ: إِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِذَلِكَ فَانْزِلْ، قَالَ: مَا أَنْزِلُ حَتَّى

حَجَّابٌ». [راجع: ١٣٥٩. أخرجه مسلم: ١٩].

قال أبو عبد الله: طَوَّعَتْ: طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لَعْنَةً،
طُعْتُ وَطُعْتُ وَأَطَعْتُ.

٤٣٤٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَيْمُونٍ: أَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ، صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ،
فَقَرَأَ: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ
الْقَوْمِ: لَقَدْ قَرَأْتَ عَيْنَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ.

زَادَ مُعَاذٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ
عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي
صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النَّسَاءِ، فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾. قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ: قَرَأْتَ عَيْنَ أُمِّ
إِبْرَاهِيمَ.

٦١ - باب: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ،

وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

٤٣٤٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ
مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي
إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرُوا أَصْحَابَ
خَالِدٍ، مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكُمْ فَلْيُعَقِّبْ، وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُقْبِلْ».

فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ، قَالَ: فَغَنِمْتُ أَوَاقِي دَوَاتٍ
عَدَدٍ.

٤٣٥٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ:
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ،
عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ
الْخُمْسَ، وَكَتَبْتُ ابْنِغْضُ عَلِيًّا وَقَدْ اغْتَسَلَ، فَقُلْتُ لَخَالِدٍ:

وَقَالَ وَكَيْعٌ وَالنَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ
سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي
بُرْدَةَ. [راجع: ٢٢٦١، ٤٣٤٢. أخرجه مسلم: ١٧٣٣، أوله،
وأخرجه في الإمامة ١٥ بقطعة البعث، وأخرجه في الأثرية ٧٠، دون قول
معاذ].

٤٣٤٦ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، هُوَ التَّرْسِيُّ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدٍ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ
قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ
قَوْمِي، فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنِغٌ بِالْأَطْحَ، فَقَالَ:
«أَحْبَبْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ». قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ، قَالَ: «كَيْفَ قُلْتُ». قَالَ: قُلْتُ: لِيَيْكَ إِهْلَالًا
كَإِهْلَالِكَ، قَالَ: «فَهَلْ سَقَتْ مَعَكَ هَدْيًا». قُلْتُ: كَمْ
أَسْقَى، قَالَ: «قَطْفٌ بِالْيَمَنِ، وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حُلْ». فَفَعَلْتُ حَتَّى مَسَطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ
نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ، وَمَكَّنْتُا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَخْلَفَ عُمَرُ.

[راجع: ١٥٥٩. أخرجه مسلم: ١٢٢١].

٤٣٤٧ - حَدَّثَنِي حَبَّانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ
إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي
مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى
الْيَمَنِ: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ
فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ
هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ
عَلَيْهِمْ صَدَقَةً، تَأْخُذُ مِنْ أَغْيَانِهِمْ، فَتَرُدُّ عَلَى
قُرْبَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَبَاكَ وَكَرَائِمَ
أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ

جَابِرٌ: فَقَدِمَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بِسَعَايَتِهِ، قَالَ: لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟». قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «فَاهُدْ، وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ». قَالَ: وَأَهْدِي لَهُ عَلِيَّ هَدِيًّا. [راجع: ١٥٥٧. أخرجه مسلم: ١٢١٦].

٤٣٥٣، ٤٣٥٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُقْضَلِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ: أَنَّهُ ذَكَرَ لَابِنَ عُمَرَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَ بِعُمَرَةَ وَحَجَّةَ، فَقَالَ: أَهَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَلَنَا بِهِ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذَا فَلْيَجْعَلْهَا عُمَرَةَ». وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ، فَإِنْ مَعَنَا أَهْلُكَ». قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «فَامْسِكْ، فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا». [انظر في الحج، باب ٣٢. أخرجه مسلم: ١٢٣٢].

٦٢- باب: غزوة ذي الخلصة

٤٣٥٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا يَتَّى، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كَانَ يَتَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ، ذُو الْخَلْصَةِ، وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ، وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ». فَتَفَرَّتْ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرَنَاهُ، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عَنْدهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَدَعَا لَنَا وَلَاخْمَسَ. [راجع: ٣٠٢٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٦].

٤٣٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ ﷺ: قَالَ: لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ». وَكَانَ يَتَّى فِي خَلْعٍ، يُسَمَّى الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ، فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارَسٍ مِنْ أَخْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، وَكُنْتُ لَا أَتْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ

الْأَثَرِ إِلَى هَذَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟». فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «لَا تَبْغِضُهُ، فَإِنْ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ».

٤٣٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُرَيْمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ، لَمْ تُحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: بَيْنَ عِيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ، وَافْرَعَ بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعِ: إِمَّا عُلْقَمَةَ، وَإِمَّا عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ، قَالَ: قَبِلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً». قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ، تَأَشَّرَ الْجَيْهَةَ، كَثُ اللَّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشْمَرُ الْإِزَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى اللَّهَ، قَالَ: «وَيْلَكَ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ». قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ: قَالَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ؟ قَالَ: «لَا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي». فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بَطُونَهُمْ». قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٌّ، فَقَالَ: «إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ ضَنْفِضِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ - وَأَظَنُّهُ قَالَ - لَنْ أَدْرِكَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ».

[راجع: ٣٣٤٤. أخرجه مسلم: ١٠٦٤].

٤٣٥٢ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا أَنْ يُعِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ

وَهِيَ غَزْوَةُ لَحْمٍ وَجَدَامَ ، قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ .
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ غُرُوةَ : هِيَ بِلَادُ
بَلِيٍّ ، وَعُدْرَةُ وَبَنِي الْقَيْنِ .

٤٣٥٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ
عَمْرَوَ بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ
فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ» . قُلْتُ :
مَنْ الرِّجَالُ ؟ قَالَ : «أَبُوهَا» . قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :
«عُمَرُ» . فَقَدَّرَ رِجَالًا ، فَسَكَتَ مُخَافَةً أَنْ يُجْعَلَنِي فِي
آخِرِهِمْ . [راجع : ٣٦٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٨٤] .

٦٤ - باب : ذهاب جرير إلى اليمن

٤٣٥٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ : حَدَّثَنَا
ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ،
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : كُنْتُ بِالْيَمَنِ ، فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ : ذَا كِلَاعٍ وَذَا عَمْرٍو ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي ذُو عَمْرٍو : لَنْ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ
صَاحِبِكَ ، لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ . وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى
إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، رَفَعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ
فَسَأَلْتَاهُمْ ، فَقَالُوا : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَخْلَفَ أَبُو
بَكْرٍ ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ . فَقَالَا : أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ
جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ ،
فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ ، قَالَ : أَقْبَلَا جُنْتُ بِهِمْ ، فَلَمَّا
كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو : يَا جَرِيرُ إِنْ بَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً ،
وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَيْرًا : إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ ، لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ
مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرُ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخِرٍ ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ
كَانُوا مُلُوكًا ، يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ ، وَيَرْضَوْنَ رِضَاَ
الْمُلُوكِ .

أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا
مَهْدِيًا» . فَاذْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ : وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرَبُ ، قَالَ :
قَبَّارَكَ فِي خَيْلٍ أَحْمَسَ وَرِجَالٍ أَحْمَسَ مَرَاتٍ . [راجع : ٣٠٢٠ ،
أخرجه مسلم : ٢٤٧٦] .

٤٣٥٧ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ ،
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ :
قَالَ : لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي
الْخَلَصَةِ» . فَقُلْتُ بَلَى ، فَاذْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ قَارِسٍ
مِنْ أَحْمَسَ ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ ، وَكُنْتُ لَا أَتَيْتُ عَلَى
الْخَيْلِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى
صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرِيدهُ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ
ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا» . قَالَ : فَمَا وَقَعْتُ عَنْ قَرَسٍ
بَعْدُ . قَالَ : وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ لِيَخْتَمَ وَبِجِلَّةٍ ،
فِيهِ نُسُوبٌ تُعْبَدُ ، يُقَالُ لَهُ الْكُعْبَةُ ، قَالَ : فَأَتَاهَا فَحَرَقَهَا
بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا .

قال : وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ ، كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ
بِالْأَزْلَامِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَاهُنَا ، فَإِنْ
قَدَّرَ عَلَيْكَ ضَرْبَ عُنُقِكَ ، قَالَ : قَبِيئًا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ
وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ ، فَقَالَ : لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَنَّ : أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ، أَوْ لَأُضْرِبَنَّ عُنُقَكَ ؟ قَالَ : فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ، ثُمَّ
بَعَثَ جَرِيرُ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
يُشِيرُهُ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ
أُجْرَبُ ، قَالَ : قَبَّرَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلٍ أَحْمَسَ وَرِجَالٍ
أَحْمَسَ مَرَاتٍ . [راجع : ٣٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٦] .

٦٣ - باب : غزوة ذات السلاسل

خَلَافَكَ، فَمَارَيْنَا حَتَّى ارْتَمَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَتَزَلَّ فِي ذَلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا﴾. حَتَّى انْقَضَتْ. [انظر: ٤٨٤٥، ٤٨٤٧، ٧٣٠٢].

﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾. [انظر: ٦٧٤٤، ٦٧٤٥، ٦٧٤٦].

٦٧- باب : وَفَدَ بَنِي تَمِيم

٦٩- باب : وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ

٤٣٦٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ لِي جَرَّةً يُتَبَدَّلُ لِي نَيْدٌ فِيهَا، فَأَشْرَبُهُ حُلُوفًا فِي جَرٍّ، إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَطْلُتُ الْجُلُوسَ خَشِيتُ أَنْ انْقَضَ، فَقَالَ: قَدِمَ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا النَّدَامَى». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ يَتَنَسَّ وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ، حَدَّثَنَا بِجُمْلٍ مِنَ الْأَمْرِ: إِنْ عَمَلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَتَدْعُوهُ مِنْ وَرَاءَنَا. قَالَ: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تَغُطُّوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: مَا أَنْتَبِدُ فِي الدَّبَاءِ وَالنَّفِيرِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَتِ». [راجع: ٥٣. أخرجه مسلم: ١٧، وأما قطعة الدَّبَاءِ في الأُشْبَةِ، ٣٩].

٤٣٦٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدِمَ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةٍ، وَقَدْ حَالَاتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ، فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ، فَمَرُّنَا بِأَشْيَاءٍ نَأْخُذُ بِهَا وَتَدْعُو إِلَيْهَا مِنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُوَدُّوا لِلَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدَّبَاءِ

٤٣٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: أَتَى نَقْرَ مِنْ بَنِي تَمِيمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَرُمِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَجَاءَ نَقْرٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلَهَا بَنُو تَمِيمٍ». قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. [راجع: ٣١٩٠].

٦٨- باب :

قال ابن إسحاق: غَزَوْهُ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَدِيْقَةَ ابْنِ بَدْرِ بْنِ الْعَبْرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَأَغَارَ، وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا، وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً.

٤٣٦٦- حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَا أَزَالُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهَا فِيهِمْ: «هُمْ أَشَدُّ أُمْتِي عَلَى الدَّجَالِ». وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَ: «أَعْتَقِيهَا، فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ، فَقَالَ: «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي». [راجع: ٢٥٤٣. أخرجه مسلم: ٢٥٢٥].

٤٣٦٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ: أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرُ الْقُعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي، قَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ

﴿ في مسجد عبد القيس بجوآلى . يعنى قرية من البحرين . [راجع : ٨٩٢] .

والتقير والحتسم والمزقت . [راجع : ٥٣ . أخرجه مسلم : ١٧ ، وأما قطعة اللباء في الأثرية ، ٣٩] .

٧٠- باب : وفد بني حنيفة ،

وحديث ثمامة بن أثال .

٤٣٧٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو .

٤٣٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خِيَلًا قَبْلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ . فَقَالَ : عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ ، إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دَمٍ ، وَإِنْ تَتَّعَمُ تَتَّعَمُ عَلَى شَاكِرٍ ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ ، فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ . فَتَرَكَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ » . قَالَ : مَا قُلْتُ لَكَ : إِنْ تَتَّعَمُ تَتَّعَمُ عَلَى شَاكِرٍ ، فَتَرَكَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ ، فَقَالَ : « مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ » . فَقَالَ : عِنْدِي مَا قُلْتَ لَكَ ، فَقَالَ : « أَطْلُقُوا ثُمَامَةَ » . فَأَنْطَلَقَ إِلَى تَجَلٍّ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، يَا مُحَمَّدُ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ ، وَإِنْ خِيْلَكَ أَخَذْتَنِي ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ ، فَمَاذَا تَرَى ؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ : صَبَوْتَ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤] .

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ : أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالُوا : أَفِرَّا عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا ، وَسَلَّمْنَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تَصَلِّيَهَا ، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ عَنْهُمَا .

قَالَ كُرَيْبٌ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي ، فَقَالَتْ : سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَأَخْبِرْتُهُمْ ، فَزِدُونِي إِلَى أُمَّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا ، وَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حِرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَصَلَّاهُمَا ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ ، فَقُلْتُ : قُومِي إِلَى جَنْبِهِ ، فَقُولِي : تَقُولُ أُمَّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ أَسْمِعْكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ ؟ قَالَتْ تَصَلَّيْهُمَا ، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي ، فَقَعَلْتُ الْجَارِيَةَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ : « يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، سَأَلْتُ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، إِنَّهُ أَتَانِي أَنَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَهَمَّا هَاتَانِ » . [راجع : ١٢٣٣ . أخرجه مسلم : ٨٣٤] .

٤٣٧١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ ، بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٣٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طَقْنَا بِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبِ قُلْنَا : مُصَلِّ الْأَسَنَةَ ، فَلَا تَدْعُ رَمَحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ ، وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ ، إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَالْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبِ .

٤٣٧٧ - وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ يَقُولُ : كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا ، أُرْعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ قَرَرْنَا إِلَى النَّارِ ، إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ .

٧١ - باب : قصة الأسود العنسي

٤٣٧٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرِاسُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَتَزَلَّ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضِيبٌ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ : إِنَّ شَيْئًا خَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ ، ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتَ فِيهِ مَا أُرِيتَ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، وَسَيَجِيئُكَ عَنِّي» . فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٣٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ .]

٤٣٧٩ - قَالَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ، ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا ، فَأَذِنَ لِي فَتَمَخَّخْتُهُمَا قَطَارًا ، فَأَوَلَّتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ» .

فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ

ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقُولُ إِنَّ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ ، وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةُ جَرِيدٍ ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا ، وَلَكِنْ تَعَدُّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ ، وَلَكِنْ أَذْبَرْتُ لِيَعْفِرَنَّكَ اللَّهُ ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتَ فِيهِ مَا رَأَيْتُ ، وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِّي» . ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ . [راجع : ٣٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ .]

٤٣٨٠ - قَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتَ فِيهِ مَا أُرِيتَ» . فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ : أَنْ أَنْفُخَهُمَا ، فَتَمَخَّخْتُهُمَا قَطَارًا ، فَأَوَلَّتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي ، أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ» . [راجع : ٣٦٢١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٤ .]

٤٣٨١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَ فِي كَفِّي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَكَبَّرًا عَلَيَّ ، فَأَوْحَى إِلَيَّ أَن أَنْفُخَهُمَا ، فَتَمَخَّخْتُهُمَا قَذَهِبًا ، فَأَوَلَّتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ» . [راجع : ٣٦٢١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٤ .]

٤٣٨٢ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُهْدِيَّ ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْطَارِدِيَّ يَقُولُ : كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ آخِرُ مَنْهُ الْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثَّةً مِنْ تُرَابٍ

مسلم: [٢٢٧٤] .

٧٢ - باب : قصة

أهل نجران

٤٣٨٠ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَلَّةِ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ ، صَاحِبَا نَجْرَانَ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ ، قَالَ : فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَصَاحِبِهِ : لَا تَفْعَلْ ، قَوْلَ اللَّهِ لَنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَا عَنَّا لَا تَفْلَحْ نَحْنُ وَلَا عَقِبَانِ مِنْ بَعْدِنَا ، قَالَا : إِنَّا نَعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا ، وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا ، وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا . فَقَالَ : «لَا بُعْثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» . فَاسْتَشَرَفَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» . فَلَمَّا قَامَ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ» [راجع : ٣٧٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠ ، مختصرا] .

٤٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، عَنْ صَلَّةِ ابْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : ابْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا ، فَقَالَ : «لَا بُعْثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» . فَاسْتَشَرَفَ لَهُ النَّاسُ ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ . [راجع : ٣٧٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠] .

٤٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي فَلَاةٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» . [راجع : ٣٧٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤١٩] .

٧٢ - باب : قصة عمان والبحرين

٤٣٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ : سَمِعَ ابْنَ الْمُكَدَّرِ ، جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ : لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ

أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا» . ثَلَاثًا ، فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي .

قال جابر : فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا» . ثَلَاثًا ، قَالَ : فَأَعْطَانِي .

قال جابر : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، فَإِمَّا أَنْ تُعْطِنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي ، فَقَالَ : أَقُلْتُ تَبْخَلُ عَنِّي ؟ وَآيَ دَاءٍ أَدَوَا مِنْ الْبُخْلِ ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، مَا مَتَّعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ .

وَعَنْ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جِئْتُهُ ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ : عُدْهَا ، فَعَدَدْتُهَا . فَوَجَدْتُهَا خَمْسِمِائَةً ، فَقَالَ : خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ . [راجع : ٢٢٩٦ . أخرجه مسلم : ٢٣١٤] .

٧٤ - باب : قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي ﷺ : «هُم مَنِي وَأَنَا مِنْهُمْ» [راجع : ٢٤٦٩] .

٤٣٨٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَدِمْتُ أَنَا وَآخِي مِنَ الْيَمَنِ ، فَمَكَّنَنَا حِينًا ، مَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِهِمْ وَلَزُومِهِمْ لَهُ . [راجع : ٣٧٦٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٠] .

٤٣٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي فَلَاةٍ ، عَنْ زُهْدَمٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو

عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةٍ
 وَالْأَيُّ قُلُوبًا ، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ ، وَالْفَخْرُ
 وَالْخِيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ
 الْغَنَمِ » .

وَقَالَ غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ
 ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٣٠١]
 أخرجه مسلم : ٥٢ .

٤٣٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ
 سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْإِيمَانُ يَمَانٌ ، وَالْفَتْنَةُ هَا
 هُنَا ، هَا هُنَا يُطْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ » . [راجع : ٣٣٠١] أخرجه
 مسلم : ٥٢ .

٤٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو
 الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، أضعَفُ قُلُوبًا ، وَأَرْقُ أَفْئِدَةٍ ،
 الْفَقْهُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ » . [راجع : ٣٣٠١] أخرجه مسلم :
 ٥٢ .

٤٣٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ
 مَسْعُودٍ ، فَجَاءَ خَبَابٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
 أَيْسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرُؤُوا كَمَا تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَمَّا إِنَّكَ
 لَوْ شِئْتَ أَمَرْتَ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : أَجَلٌ ، قَالَ :
 اقْرَأْ يَا عَلْقَمَةُ ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ ، أَخُو زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ :
 أَتَأْمُرُ عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَبَنَا ؟ قَالَ : أَمَّا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ
 أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ ؟ فَقَرَأَتْ
 خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَيْفَ تَرَى ؟
 قَالَ : قَدْ أَحْسَنَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ : مَا أَقْرَأَ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ
 يَقْرُؤُهُ ، ثُمَّ اتَّقَتِ إِلَى خَبَابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ،

مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ ، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَهُ ،
 وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ ، فَدَعَاهُ إِلَى
 الْغَدَاءِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَقَالَ : هَلُمَّ
 فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُهُ ، فَقَالَ : إِنِّي حَلَفْتُ لَا أَكُلُهُ ،
 فَقَالَ : هَلُمَّ أَخْبِرْكَ عَنْ يَمِينِكَ ، إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ نَمْرُ مِنْ
 الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ ، فَأَبَى أَنْ يَحْمِلَنَا ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ
 فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، ثُمَّ لَمْ يَلَيْثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَى بَنَهَبَ
 إِبِلٍ ، فَأَمَرَنَا بِخَمْسِ دَوْدَ ، فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا قُلْنَا : تَغْفُلْنَا
 النَّبِيُّ ﷺ يَمِينَهُ ، لَا تُفْلِحْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا
 رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا ؟ قَالَ :
 « أَجَلٌ ، وَلَكِنْ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا
 مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا » . [راجع : ٣١٣٣]
 أخرجه مسلم : ١٦٤٩ .

٤٣٨٦ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ :
 حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ : حَدَّثَنَا
 صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ الْمَازَنِيُّ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ :
 جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَبْشِرُوا يَا
 بَنِي تَمِيمٍ » . قَالُوا : أَمَا إِذْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطَنَّا ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ : « أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ » . قَالُوا : قَدْ
 قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . [راجع : ٣١٩٠] .

٣٤٨٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا
 وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
 خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ : أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْإِيمَانُ هَا هُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْيَمَنِ -
 وَالْجَفَاءُ وَغُلَطُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ - عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ
 الْإِبِلِ ، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ - رَبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ » .
 [راجع : ٣٣٠٢] . أخرجه مسلم : ٥١ .

٤٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،

٧٧- باب: حجة الوداع

٤٣٩٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ،

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ ، فَأَمَلْنَا بِعُمْرَةَ ، ثُمَّ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ

مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى
يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا » . فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَلَمْ
أُطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « انْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي ، وَاهْلِي
بِالْحَجِّ ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ » . فَعَمَلْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ
أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ ، فَقَالَ : « هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ » .

قَالَتْ : فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلُّوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا
مِنْ مَنَى ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمُّوا طَافُوا
طَوَافًا وَاحِدًا . [راجع : ٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٢١١] .

٤٣٩٦ - حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ : إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَ .

فَقُلْتُ : مَنْ أَتَى هَذَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ : مِنْ قَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ . [الحج :
٣٣] . وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحْلُوا فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ .

قُلْتُ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعْرِفِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ
عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلَ وَيَعْدُ . [أخرجه مسلم : ١٢٤٥] .

٤٣٩٧ - حَدَّثَنِي يَزِيدُ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ طَارِقًا ، عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ، فَقَالَ :
« أَحْجَجْتَ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « كَيْفَ أَهَلَّتْ » .

فَقَالَ : أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الْحَاتِمِ أَنْ يُلْقَى ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ
عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ ، قَالَقَاهُ .

رَوَاهُ غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ .

٧٥ - باب: قصة دوس

وَالطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدُّوسِيِّ

٤٣٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ
ذَكْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ
قَالَ : جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ دَوْسًا
قَدْ هَلَكْتَ ، عَصَتْ وَأَبَتْ ، قَادَعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . فَقَالَ :
« اللَّهُمَّ أَهْدِ دَوْسًا ، وَآتِ بِهِمْ » . [راجع : ٢٩٣٧ . أخرجه
مسلم : ٢٥٢٤] .

٤٣٩٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ :
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا
قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ :

يَا لَيْلَةً مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ
وَأَبَقَ غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
قَبَّيْعَتُهُ ، قَبَّيْنَا أَنَا عَنْدهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ :
« يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ » . قُلْتُ : هُوَ لَوْجُهُ اللَّهُ ،
فَأَعْتَقْتُهُ . [راجع : ٢٥٣٠] .

٧٦- باب: قصة وفد طبرستان

وَحَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ

٤٣٩٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ
حَاتِمٍ قَالَ : أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ ، فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا
وَيُسَمِّيهِمْ ، فَقُلْتُ : أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ :
بَلَى ، أَسَلِمْتَ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا ، وَوَقِيتَ إِذْ
غَدَرُوا ، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا . فَقَالَ عَدِيٌّ : فَلَا أَهَالِي إِذَا .

[أخرجه مسلم : ٢٥٢٣ . بقطة لم ترد في هذا الطريق] .

اللَّهُ ﷻ ؟ فَقَالَ : صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ ، وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ سَطْرَيْنِ ، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْمُقَدَّمِ ، وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهَهُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلِجُ الْبَيْتَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ .

قال : وَتَسَيَّتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى ، وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرَمَرَةٌ حُمْرَاءُ . [راجع : ٣٩٧ . أخرجه مسلم : ١٣٢٩] .

٤٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷻ أَخْبَرَتْهُمَا : أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حِمْيٍ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷻ ، حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷻ : « أَحَابِسْتُنَا هِي » . فَقُلْتُ : إِنَّهَا قَدْ أَقَاضَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷻ : « فَلْتَنْفِرْ » . [راجع : ٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٢١١ ، بإحلاف وهو في الحج ، ٣٨٢] .

٤٤٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا تَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوُدَاعِ ، وَالنَّبِيُّ ﷻ بَيْنَ أَظْهُرُنَا ، وَلَا نَذَرِي مَا حَجَّةُ الْوُدَاعِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ قَاطِنًا فِي ذِكْرِهِ ، وَقَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَا مَتُهُ ، أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ ، فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ : أَنْ رَيْكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ - ثَلَاثًا - إِنْ رَيْكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيَمْنَى ، كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَ طَافِيَةٍ » . [راجع : ٣٠٥٧ . أخرجه مسلم : ١٦٩ في الفتن (٩٥)] .

٤٤٠٣ - أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ،

قُلْتُ : لَيْتَكَ يَا هَلَالُ كَاهِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ ، قَالَ : « طُفْ بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّغَا وَالْعَمْرُوة ، ثُمَّ حَلْ » . فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْعَمْرُوة ، وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ ، فَقُلْتُ رَأْسِي . [راجع : ١٥٥٧ . أخرجه مسلم : ١٢٢١] .

٤٣٩٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷻ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷻ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : فَمَا يَمْنَعُكَ ؟ فَقَالَ : « لَبَدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَدْتُ هَذِي ، فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَذِي » . [راجع : ١٥٦٦ . أخرجه مسلم : ١٢٢٩] .

٤٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَنِمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷻ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ قَرِضَ اللَّهُ ، عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحِجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . [راجع : ١٥١٣ . أخرجه مسلم : ١٣٣٤ مطولاً] .

٤٤٠٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷻ عَامَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ مُرْدِفُ أُسَامَةَ عَلَى الْقُصُوءِ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَتَّى آتَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ لِنُعْمَانَ : « أَتَيْنَا بِالْمِفْتَاحِ » . فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷻ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ، ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ، فَكَثَّ نَهَارًا طَوِيلًا ، ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ ، فَسَبَقْتُهُمْ ، فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ ، فَقُلْتُ لَهُ : ابْنِ صَلِّ رَسُولُ

«إِن دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ -
وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي
بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَتَسْتَلْقُونَ رَبِّكُمْ ،
فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
ضَلَالًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبْلِغَ الشَّاهِدُ
الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبْلِغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ
بَعْضٍ مِنْ سَمْعِهِ » . فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ : صَدَقَ
مُحَمَّدٌ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا هَلْ بَلَغْتُ » . مَرَّتَيْنِ [راجع : ١٧٠] .
أخرجه مسلم : ١٦٧٩] .

٤٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
الثَّوْرِيُّ : عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ : أَنَّ
أَنَاسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا : لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ
الْيَوْمَ عِيدًا ، فَقَالَ عُمَرُ : آيَةُ آيَةٍ ؟ فَقَالُوا : « الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ
لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا » [المائدة : ٣] فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لَأَعْلَمُ
أَيَّ مَكَانٍ أَنْزَلْتَ ، أَنْزَلْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقِفْ بِعَرَفَةَ .
[راجع : ٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٣٠١٧] .

٤٤٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي
الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَمَنَا مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةَ وَمَنَا مِنْ أَهْلِ بَحْجَةَ ، وَمَنَا مِنْ أَهْلِ
بَحْجٍ وَعُمُرَةَ ، وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، فَأَمَّا مِنْ أَهْلِ
بِالْحَجِّ ، أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ
النَّحْرِ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، وَقَالَ : مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا
مَالِكٌ مِثْلَهُ . [راجع : ٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٢١١] .

٤٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ
ابْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ

أَلَا هَلْ بَلَغْتُ . قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَشْهَدُ -
ثَلَاثًا - وَيْلَكُمْ ، أَوْ وَيْحَكُمْ ، انظُرُوا ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع : ١٧٤٢ .
أخرجه مسلم : ٦٦ ، مختصرًا] .

٤٤٠٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا تِسْعَ
عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحِجَّ
بَعْدَهَا ، حَجَّةَ الْوَدَاعِ .

قال : أَبُو إِسْحَاقَ : وَبِمَكَّةَ أُخْرَى . [راجع : ٣٩٤٩ .
أخرجه مسلم : ١٢٥٤ ، الجهاد ، ١٤٣] .

٤٤٠٥ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ
جَرِيرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لَجَرِيرٍ :
« اسْتَنْصِتِ النَّاسَ » . فَقَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع : ١٢١ . أخرجه مسلم :
٦٥] .

٤٤٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ :
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي
بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ : ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ
وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ .
أَيُّ شَهْرٍ هَذَا . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى
ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ » .
قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ :
« أَلَيْسَ الْبَلَدُ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا » .
قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ
بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ يَوْمُ النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ :

﴿قَائِمٌ بَيْنِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضَ الصَّفِّ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ.﴾ [راجع: ٧٦. أخرجه مسلم: ٥٠٤٠].

٤٤١٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سُئِلَ أَسَامَةُ، وَأَنَا شَاهِدٌ، عَنْ سَيْرِ النَّبِيِّ ﴿فِي حَجَّةٍ؟ فَقَالَ: الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ﴾. [راجع: ١٦٦٦. أخرجه مسلم: ١٢٨٦].

٤٤١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﴿فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا﴾. [راجع: ١٦٧٤. أخرجه مسلم: ١٢٨٧].

٧٨ - باب: غزوة تبوك، وهي غزوة العسرة.

٤٤١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى ؓ قَالَ: أُرْسِلْتَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ الْخُمْلَانَ لَهُمْ، إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ، وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَصْحَابِي أُرْسِلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ». وَوَاقَفْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ، وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ الْبَثْ إِلَّا سُوَيْعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَالًا يُنَادِي: أَيُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ: «خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ - لَسْتَهُ أَبْعَدَ إِبْتَاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ فَأَنْطَلِقَ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ، أَوْ قَالَ:

أَيُّهُ قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ: «لا». قُلْتُ: أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: «لا». قُلْتُ: فَالْثُلُثُ؟ قَالَ: «وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ، وَلَكِنَّتُ تَنْفَقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلَهَا فِي فِي أَمْرَانِكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجَهَ اللَّهِ، إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضْرِبَكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْنُصْ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْيَابِهِمْ، لَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ. رَأَيْتُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُؤْفَى بِمَكَّةَ». [راجع: ٥٦. أخرجه مسلم: ١٦٢٨].

٤٤١٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [راجع: ١٧٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٠٤].

٤٤١١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَنَاسَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ. [راجع: ١٧٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٠٤، مختصراً].

٤٤١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ:

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٧٩- باب: حديث
كعب بن مالك ،

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا﴾ .
[التوبة: ١١٨] .

٤٤١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ
قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حِينَ عَمِي، قَالَ:

سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ
تَبُوكَ، قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تُخَلَّفْتُ فِي
غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، إِنَّمَا خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
عَدُوَّهُمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ .

وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، حِينَ
تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ،
وَلِنْ كَانَتْ بَدْرًا أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، كَانَ مِنْ خَيْرِي: أَنِّي
لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ
الْغَزَاةِ، وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قُبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ، حَتَّى
جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ
غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بَغِيرَهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ، غَزَاهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرِّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا،
وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لَيَّاهِبًا
أَهَبَةً غَزَوْهُمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بَوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ، وَالْمُسْلِمُونَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ، يُرِيدُ
الدِّيَوَانَ .

قَالَ كَعْبٌ: فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنَّ
سَيَخْفَى لَهُ، مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيُ اللَّهِ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ التَّمَارُ وَالظَّلَالُ، وَتَجَهَّزَ

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُمْ» .
فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِمْ بِهِنَّ، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَخْمِلُكُمْ عَلَى
هَؤُلَاءِ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ
إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا تَقْلُتُوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ
شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا لِي: وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا
لَمُصَدِّقٌ، وَلَتَمَعْلَكُنَّ مَا أَحْبَبْتَ، فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى يَنْفِرُ
مِنْهُمْ، حَتَّى أَتَا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنَعَهُ
إِيَّاهُمْ، ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ، فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثْتُهُمْ بِهِ
أَبُو مُوسَى . [راجع: ٣١٣٣. أخرجه مسلم: ١٦٤٩] .

٤٤١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ
الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ، وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي فِي
الصَّيَّانِ وَالنِّسَاءِ؟ قَالَ: «إِلَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ
هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي» .

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ
مُصْعَبًا . [راجع: ٣٧٠٦. أخرجه مسلم: ٢٤٠٤] .

٤٤١٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يُخْبِرُ قَالَ:
أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعُسْرَةَ، قَالَ: كَانَ يَعْلَى يَقُولُ: تِلْكَ الْغَزْوَةُ
أَوْتَقَى أَعْمَالِي عِنْدِي،

قَالَ عَطَاءٌ: فَقَالَ صَفْوَانُ: قَالَ يَعْلَى: فَكَانَ لِي
أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا يَدَ الْآخَرِ، قَالَ عَطَاءٌ:
فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ: أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ قَتْسِيَّتَهُ، قَالَ:
فَاتَنَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ، فَاتَنَزَعَ إِحْدَى
ثَنِيَّتَيْهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ . قَالَ: عَطَاءٌ:
وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَقِيدُكَ يَدَهُ فِي فِكَ
تَقْضُمُهَا، كَأَنَّهُمَا فِي فِي فَحَلٍ يَقْضُمُهَا» . [راجع: ١٨٤٨.
أخرجه مسلم: ١٦٧٤، مختصراً باختلاف وأخرجه بنحوه في القسامه، ٢٢] .

سَرَّاهُمْ إِلَى اللَّهِ ، فَجِئْتُهُ .

فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ، ثُمَّ قَالَ : « تَعَالِ » . فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : « مَا خَلَقَكَ ، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ » . فَقُلْتُ :

بَلَى ، إِنِّي وَاللَّهِ - يَارَسُولَ اللَّهِ - لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، لَرَأَيْتُ أَنْ سَاحِرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدُ ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ تُحَدِّثَكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي ، لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ ، وَلَكِنْ حَدِّثْكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ .

لَا وَاللَّهِ ، مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرٍ ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ » . فَقُمْتُ .

وَنَارَ رَجَالٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي ، فَقَالُوا لِي : وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا ، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُتَخَلِّفُونَ ، قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَلِكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ .

فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيِّنُونِي حَتَّى أُرِدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ : هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ ، فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ . فَقُلْتُ : مَنْ هُمَا ؟ قَالُوا : مُرَّارَةُ بْنُ الرِّبِيعِ الْعَمَرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِظِيُّ ، فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ ، قَدْ شَهِدَا بَدْرًا ، فِيهِمَا أَسْوَةٌ ، فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامَا أُيِّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ ، فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا لَنَا ، حَتَّى تَكَثَّرَتْ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ الَّتِي أَعْرِفُ .

فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، فَطَفَقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي : أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَادَى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ ، فَاصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا .

فَقُلْتُ : أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ الْحَقُّهُمْ ، فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُّوا لِاتَّجَهَّزَ ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، ثُمَّ غَدَوْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى اسْرِعُوا وَتَقَارَطَ الْعَزْوُ ، وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأَذْرِكُهُمْ ، وَلَكِنِّي فَعَلْتُ ، فَلَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَفْتُ فِيهِمْ ، أَحْزَنْتَنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النَّفَاقُ ، أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنَ الضَّعَفَاءِ .

وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ بَنُوكَ ، فَقَالَ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بَنُوكَ : « مَا فَعَلَ كَعْبٌ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَبَسَهُ بَرْدَاهُ ، وَنَظَرُهُ فِي عَطْفِهِ . فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : بَشَسَ مَا قُلْتَ ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافِلًا حَضَرَنِي هَمِّي ، وَطَفَقْتُ أَتَذْكُرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ : بِمَاذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا ، وَاسْتَعْنْتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي ، فَلَمَّا قِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظْلَمَ قَادِمًا زَاغَ عَنِّي الْبَاطِلُ ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ ، فَاجْمَعْتُ صِدْقَهُ .

وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ ، فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكَعَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ ، فَطَفَقُوا يَتَعَذَّرُونَ إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ ، وَكَانُوا بَضْعَةً وَكَمَانَيْنِ رَجُلًا ، فَقِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتُهُمْ ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَوَكَّلَ

قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنْ لَا يَفْرَبُكَ».

قَالَتْ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ، وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مِنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا.

فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ، كَمَا أَدْنَى لَامْرَأَةِ هَلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنْ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا يَذْرِيَنِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ؟ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا.

فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَأَنَا عَلَى طَهْرِيَّتٍ مِنْ بَيْتِنَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ، قَدْ ضَاعَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَضَاعَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ، أَوْقَى عَلَيَّ جَبَلٍ سَلْعٍ، بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ، قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ قَرْجٌ، وَأَدْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوْبَةَ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ.

فَدَهَبَ النَّاسُ يُبْشِرُونَنَا، وَدَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِيَّ مُبْشِرُونَ، وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ قَرْسًا، وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ، فَأَوْقَى عَلَيَّ الْجَبَلِ، وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ الْقَرْسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبْشِرُنِي نَزَعْتُ لَهُ تَوْبِيَّ، فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِبُشْرَاهُ، وَاللَّهِ مَا أَمْلَكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ تَوْبَتَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا، وَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَتَلَقَّانِي النَّاسُ قَوْجًا قَوْجًا، يَهْنُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ: لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ.

قَالَ كَعْبُ: حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي، وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ

وَقَعَدًا فِي بَيْتِهِمَا يَبْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاسِلَمٌ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَكْتُ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصْلِي قَرِيبًا مِنْهُ، فَاسَارِفُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ، وَإِذَا التَّمْتُ نَحْوَهُ أَغْرَضَ عَنِّي.

حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ، مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَانِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعَلَّمُنِي أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؟ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدَّدْتُ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدَّدْتُ، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ.

قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ، إِذَا تَبَطَّيْتُ مِنْ انْبِطَاطِ أَهْلِ الشَّامِ، مِنْ قَدَمِ الطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، فَطَفِقَ النَّاسُ يُبْشِرُونَ لَهُ، حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ، فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانَ وَلَا مَضِيعَةٍ، فَالْحَقُّ بِنَاثُوسِكَ.

فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا: وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ، فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّوْبَةَ فَسَجَرْتُ بِهَا، حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْنِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ اعْتَزِلِيهَا وَلَا تَقْرَبِيهَا. وَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِيَّ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي: الْحَاحِي بِأَهْلِكَ، فَتَكُونِي عَنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

قَالَ كَعْبُ: فَجَاءَتْ امْرَأَةُ هَلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، وَلَا أَنْسَاهَا لَطَلَحَةً .
قال كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَبْرِقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ: «أَبَشِرْ
بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتُكَ أُمُّكَ». قال: قُلْتُ:
أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قال: «لا،
بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» .
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَرَّ اسْتَتَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَتْهُ
قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ .

٨٠- باب: نَزُولِ النَّبِيِّ ﷺ الْحَجَرِ

٤٤١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ
بِالْحَجَرِ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ،
أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ». ثُمَّ قَنَعَ
رَأْسَهُ، وَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى أَجَازَ الْوَادِي. [راجع: ٤٣٣].
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٢٩٨٠].

٤٤٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْحَجَرِ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى
هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا
أَصَابَهُمْ». [راجع: ٤٣٣]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٢٩٨٠].

٨١- باب:

٤٤٢١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ تَافِعِ
ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ
شُعْبَةَ قَالَ: ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَفَّتْ أَسْكَبُ
عَلَيْهِ الْمَاءَ- لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: فِي عُرْوَةِ ثُبُوكَ- فَمَسَلَ
وَجْهَهُ، وَذَهَبَ يُغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ عَلَيْهِ كُمُ الْجُبَّةِ،
فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ جَبَّتِهِ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى

فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ مِنْ
تَوْتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ،
قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرُ
لَكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ اللَّهُ إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصَّدَقِ،
وَأِنْ مِنْ تَوْتِي أَنْ لَا أَحْدَثَ إِلَّا صِدْقًا مَا لَقِيتُ.

قَالَ اللَّهُ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ
الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مِمَّا
أَبْلَانِي، مَا تَعَمَّدْتُ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى
يَوْمِي هَذَا كَذِبًا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيتُ.
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ- إِلَى قَوْلِهِ- وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ﴾.

قَالَ اللَّهُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ، بَعْدَ أَنْ هَدَانِي
لِلْإِسْلَامِ، أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صَدَقِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا، فَإِنَّ اللَّهَ
قال لِلَّذِينَ كَذَبُوا- حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ- شَرًّا مَا قال لِأَحَدٍ.

فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا
انْقَلَبْتُمْ- إِلَى قَوْلِهِ- فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ﴾.

قال كَعْبٌ: وَكُنَّا تَخْلُقْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَيْكَ

خُفِيهِ . [راجع : ١٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٤] .
 ٤٤٢٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ ،
 عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ،
 حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : « هَذِهِ طَابَةُ ، وَهَذَا
 أُحُدٌ ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُهُ » . [راجع : ١٤٨١ . أخرجه مسلم :
 ١٣٩١ مطولاً] .

٤٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :
 أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ،
 فَقَالَ : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا ، مَا سَرْتُمْ مَسِيرًا ، وَلَا
 قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : « وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، حَسَبَهُمُ
 الْعُدْرُ » . [راجع : ٢٨٣٨] .

٨٣- باب: مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ، ثُمَّ
 إِنَّا نَبْدِئُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكَمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [الزمر : ٣٠ -
 ٣١] . [جاءت الأحاديث في الفصح مرتبة كالتالي : ٤٤٢٩ ، ٤٤٣٠ ،
 ٤٤٢٨ ، ٤٤٣٩ ، ٤٤٣١ ، ٤٤٣٢ ، ٤٤٣٣ ، ٤٤٣٤ ، ٤٤٣٥ -
 ٤٤٣٦ ، ٤٤٣٧ ، ٤٤٣٨ ، ٤٤٤٠ ، ٤٤٤١ ، ٤٤٤٣ - ٤٤٤٤ ،
 ٤٤٤٥ ، ٤٤٤٦ ، ٤٤٤٧ ، ...]

٤٤٢٨ - وَقَالَ يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ عُرْوَةُ :
 قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي
 مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « يَا عَائِشَةُ ، مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ
 الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ ، فَهَذَا أَوَانٌ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ
 أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ » .

٤٤٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
 عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ
 الْحَارِثِ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ
 بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ، ثُمَّ مَا صَلَّيْ لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ .
 [راجع : ٧٦٣ . أخرجه مسلم : ٤٦٢] .

٤٤٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

٤٤٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَافَةَ
 السَّهْمِيِّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ ، فَدَفَعَهُ
 عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى ، فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَقَهُ ، فَحَسِبْتُ أَنَّ
 ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ يَمَزَّقُوا
 كُلُّ مُمَزَّقٍ . [راجع : ٦٤] .

٤٤٢٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ
 الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامَ الْجَمَلِ ، بَعْدَ مَا كُنْتُ أَنْ الْحَقَّ
 بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلَ مَعَهُمْ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ

أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يُذْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ ، فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . فَقَالَ : أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ ، فَقَالَ : مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ . [راجع : ٣٦٢٧] .

٤٤٣٩ - حَدَّثَنِي جَبَانٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَكْبَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ ، وَمَسَحَ عَنْهُ يَدَهُ ، فَلَمَّا اسْتَكْبَى وَجَعَهُ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ ، طَفَقَتْ تُنْفِثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفِثُ ، وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْهُ . [انظر : ٥٠١٦ ، ٥٧٣٥ ، ٥٧٥١ ، ٧١٩٢] .

٤٤٣٣ ، ٤٤٣٤ - حَدَّثَنَا سِرَّةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ ، فَسَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ : أَنَّهُ يُقْبِضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ ، فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ يَتَّبَعُهُ ، فَضَحِكْتُ . [٣٦٢٤ ، ٣٦٢٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٥٠] .

٤٤٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ؟ اِشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ ، فَقَالَ : « اِثْنُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا » . فَتَنَازَعُوا ، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ ، فَقَالُوا : مَا شَأْنُهُ ، أَهَجَرَ ، اسْتَفْهَمُوهُ ؟ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « دَعُونِي ، فَإِذَا لَدَيْ أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ » . وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثَ ، قَالَ : « أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَاجْبِرُوا الْوَلَدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُمْ أَجْبِرُهُمْ » . وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ ، أَوْ قَالَ : قَسَمْتُهَا . [راجع : ١١٤] .

٤٤٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ : لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ ، يَقُولُ : ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ . الْآيَةَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ . [انظر : ٤٤٣٦ ، ٤٤٣٧ ، ٤٤٦٣ ، ٤٤٨٦ ، ٦٣٤٨ ، ٦٥٠٩ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

٤٤٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْيَتِّ رِجَالٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلُمُّوا » .

٤٤٣٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، جَعَلَ يَقُولُ : « فِي الرِّفِيقِ الْأَعْلَى » . [راجع : ٤٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

٤٤٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : عَنِ الزُّهْرِيِّ : قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَحِيحٌ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَحِجُّ ، أَوْ يُخِيرَ » . فَلَمَّا اشْتَكَى وَحَضَرَ الْقَبْضُ ، وَرَأَسُهُ عَلَى فَخَذِ عَائِشَةَ غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ شَخْصَ بَصَرَهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى » . فَقُلْتُ : إِذَا لَا يُجَاوِرُنَا ، فَعَرَنْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانُ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ . [راجع : ٤٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

٤٤٤٣ ، ٤٤٤٤ - وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، طَفِقَ يَطْرَحُ خِمِصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ ، وَهُوَ كَذَلِكَ يَقُولُ : « لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا . [راجع : ٤٣٥ ، ٤٣٦ . وأخرجه : ٥٣١ ، عن عائشة وابن عباس ، أخرجه مسلم : ٥٢٩ عن عائشة] .

٤٤٤٥ - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي : أَنَّ يُحِبَّ النَّاسَ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا ، وَلَا كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ ، فَارَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ .

رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً] .

٤٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّهُ لَيَبْنَ حَاقِئَتِي وَذَاقِئَتِي ، فَلَا أَكْزَرَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣] .

٤٤٤٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ ،

٤٤٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : عَنِ الزُّهْرِيِّ : قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَحِيحٌ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَحِجُّ ، أَوْ يُخِيرَ » . فَلَمَّا اشْتَكَى وَحَضَرَ الْقَبْضُ ، وَرَأَسُهُ عَلَى فَخَذِ عَائِشَةَ غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ شَخْصَ بَصَرَهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى » . فَقُلْتُ : إِذَا لَا يُجَاوِرُنَا ، فَعَرَنْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانُ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ . [راجع : ٤٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

٤٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَفَّانٌ ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مُسْنَدُهُ إِلَى صَدْرِي ، وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكَ رَطْبٌ يَسْتَنْ بِهِ ، فَأَبَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ ، فَأَخَذَتِ السِّوَاكَ فَفَقَصَمَتْهُ ، وَنَفَضَتْهُ وَطَيَّبَتْهُ ، ثُمَّ دَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَنْ بِهِ ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَنْ اسْتِنَا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ، فَمَا عَدَا أَنْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفْعَ يَدِهِ أَوْ اصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ : « فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى » . ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَضَى ، وَكَانَتْ تَقُولُ : مَاتَ بَيْنَ حَاقِئَتِي وَذَاقِئَتِي . [راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣] .

٤٤٤٠ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَهُوَ مُسْنَدٌ إِلَيْ طَهْرِهِ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ » . [انظر : ٥٦٧٤ ل . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

٤٤٤١ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ :

النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٦٦٦٦].

٤٤٤٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَفِيرٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَا هُمْ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي لَهُمْ، لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي صُفُوفِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَتَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

فَقَالَ أَنَسُ: وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَتُوا فِي صَلَاتِهِمْ، فَرَحًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ أَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ». ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ، وَارْخَى السِّتْرَ. [راجع: ٦٨٠. أخرجه مسلم: ٤١٩].

٤٤٤٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذُكِرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ مَنْ نَعِمَ اللَّهُ عَلَيَّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَقَّيَ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَتَحْرِي، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ: دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبِيَدِهِ السَّوَاكُ، وَأَنَا مُسْنَدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَاكَ، فَقُلْتُ: أَخْذُهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ: «أَنْ نَعِمَ». فَتَنَاوَلْتُهُ، فَأَشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: أَلَيْتَهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ: «أَنْ نَعِمَ». فَلَيْتَهُ، فَأَمَرَهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعًا أَوْ عُلْبَةً - يَشْكُ عُمَرُ - فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِمَوْتِ سَكَرَاتٍ». ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى». حَتَّى فُيْضَ وَمَلَتْ يَدُهُ. [راجع: ٨٩٠. أخرجه مسلم: ٢٤٤٣].

اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ تَخَطَّى رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ.

قال عبيد الله: فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا.

قال ابن عباس: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

وكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَحْدُثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ: «هَرِّقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ، لَمْ تَحْلَلْ أَوْكِئْتُهُنَّ، لَعَلِّي أَهْجِدُ إِلَى النَّاسِ». فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ طَفَقْنَا نَصُبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ: «أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ». قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ. [راجع: ١٩٨. أخرجه مسلم: ٤١٨].

مطلولاً وليس فيه ماورد بآخر هذا الحديث].

٤٤٤٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعٍ الَّذِي تَوَقَّيَ فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِقًا، فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عِبْدِ الْمَصَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ تَوَقَّيَ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَسَّالَهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ، إِنْ كَانَ فِينَا عِلْمَنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عِلْمُنَا، فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّا وَاللَّهِ لَنْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَنَا لَا يُعْطِينَاهَا

٤٤٥٢ ، ٤٤٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا
اللِّثَّ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو
سَلَمَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه أَقْبَلَ عَلَى قَرَسٍ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّرَابِ .

٨٤- باب : آخر ما

تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ

٤٤٦٣- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ يُونُسُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِحٌ : « إِنَّهُ لَمْ يَقْبُضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَخِيرُ » . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ ، وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي ، غَشِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَقَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَفْفِ الْيَتِّ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . فَقُلْتُ : إِذَا لَا يَخْتَارُنَا ، وَعَرَفْتَ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِحٌ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . [راجع : ٤٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

٨٥- باب : وفاة النبي ﷺ

٤٤٦٤ ، ٤٤٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا . [انظر : ٤٩٧٨ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥١] .

٤٤٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . قَالَ ابْنُ شُهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ . [راجع : ٣٥٣٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٤٩] .

٨٦- باب :

٤٤٦٧- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَدَرَعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بَثْلَانَيْنِ . يَعْنِي صَاعًا مِنْ شَعِير . [راجع : ٢٠٦٨ . أخرجه

تَلْدُونِي » . قُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ . قَالَ : « لَا يَقْبِضُ أَحَدٌ فِي الْيَتِّ إِلَّا لَدُّوْنَا وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ » .

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر : ٥٧١٢ ، ٦٨٨٦ ، ٦٨٩٧ . أخرجه مسلم : ٢٢١٣] .

٤٤٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَتْ : مَنْ قَالَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِنِّي لَمُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي ، قَدَعَا بِالطَّلَسْتِ ، فَأَنْخَنَتْ ، فَمَاتَ ، فَمَا شَعَرْتُ ، فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ ؟ . [راجع : ٢٧٤١ . أخرجه مسلم : ١٦٣٦] .

٤٤٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَخُولٍ ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ ، أَوْ أَمَرُوا بِهَا ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ . [راجع : ٢٧٤٠ . أخرجه مسلم : ١٦٣٤] .

٤٤٦١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً ، إِلَّا بَغَلْتَهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكُبُهَا ، وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً . [راجع : ٢٧٣٩] .

٤٤٦٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : وَكَرِبَ آبَاهُ ، فَقَالَ لَهَا : « لَيْسَ عَلَيَّ أَيْبُكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ » . فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ، مَنْ جَنَّةُ الْفَرْدَوْسِ مَاوَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ، إِلَى جَبْرِيلَ نَنْعَاهُ . فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : يَا أَنَسُ ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى

مسلم: ١٦٠٣ ، بدون ذكر ، ثلاثين صاعاً من شعير .

٨٧- باب: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ .

٤٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضُّحَّاكُ بْنُ مُخَلَّدٍ ، عَنْ
الْفُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ،
عَنْ أَبِيهِ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ ، فَقَالُوا فِيهِ ، فَقَالَ :
النَّبِيُّ ﷺ « قَدْ بَلَغَنِي أَكْثَمُ قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ ، وَإِنَّهُ أَحَبُّ
النَّاسِ إِلَيَّ » . [راجع : ٣٧٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٦ مطولاً] .

٤٤٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ،
فَقَطَعَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ
تَطَعْنَا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُتِّمَ تَطَعْنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ
قَبْلُ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ
أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ » .

[راجع : ٣٧٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٦] .

٨٨- باب :

٤٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي
الْخَيْرِ ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : مَتَى هَاجَرْتَ ؟ قَالَ :
خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مُهَاجِرِينَ ، فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ ، فَأَقْبَلَ
رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ : الْخَبَرُ ؟ فَقَالَ : دَفِنَا النَّبِيَّ ﷺ مِنْذُ
خَمْسٍ ، قُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ :
نَعَمْ ، أَخْبَرَنِي بِلَالٌ مُؤَدَّدُ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي
الْعَشْرِ الْأَوَّلِ .

٨٩- باب: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ

٤٤٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ ﷺ ، كَمْ غَزَوْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةَ ، قُلْتُ : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ
؟ قَالَ : تِسْعَ عَشْرَةَ . [راجع : ٣٩٤٩ . أخرجه مسلم :
١٢٥٤ ، مطولاً ، وفي الجهاد « ١٤٣ »] .

٤٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ ﷺ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
خَمْسَ عَشْرَةَ .

٤٤٧٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هَلَالٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ
كَهْمَسٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً . [أخرجه مسلم : ١٨١٤]

هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ [الظر:
٤٦٤٧ ل، ٤٧٠٣ ل، ٥٠٠٦ ل].

٢- باب : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

٤٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ : الْإِمَامُ ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ . فَقُولُوا آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » [راجع : ٧٨٠ . أخرجه مسلم : ٤١٠] .

٢- سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١- باب : قَوْلِ اللَّهِ :

﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ [٣١]

٤٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا ، قِيَاثُونَ آدَمَ يَقُولُونَ : أَنْتَ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ يَدَهُ ، وَاسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يَرْيَحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَحْيِي ، اثْنُوا نوحًا ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ . قِيَاثُونَهُ يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَحْيِي ، يَقُولُ : اثْنُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ . قِيَاثُونَهُ يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، اثْنُوا مُوسَى ، عَبْدًا كَلَّمَهُ



٦٥- كتاب التفسير

﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ : اسْمَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ ، الرَّحِيمِ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ .

١- سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

١- باب : مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

سُمِّيَتْ أُمُّ الْكِتَابِ : أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكَتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ .

وَالدِّينُ : الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، كَمَا تَدِينُ تَدَانُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ بِالْدِّينِ ﴾ [الماعون : ١] ، [الافتطار : ٩] :

بِالْحِسَابِ ﴿ مَدِينِينَ ﴾ [الواقعة : ٨٦] : مُحَاسِبِينَ .

٤٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ :

حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي ، فَقَالَ : « أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ » . ثُمَّ قَالَ لِي : « لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ » . ثُمَّ أَخَذَ يَدِي ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تَقُلْ : « لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ » . قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »

وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿قَبَاؤُوا﴾ [٩٠]: فَاثْقَلُوا .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿يَسْتَفْتَحُونَ﴾ [٨٩]: يَسْتَنْصِرُونَ .
﴿شَرَوْا﴾ [١٠٢]: بَاعُوا . رَاعِنًا [١٠٤]: مَنْ
الرَّعُونَةُ، إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُحْمَقُوا إِنْسَانًا قَالُوا: رَاعِنًا. ﴿لَا
يَجْزِي﴾ [٤٨، ١٢٣]: لَا تُغْنِي . ﴿خُطُوتًا﴾ [١٦٨]
[من: مِنَ الْخَطْوِ، وَالْمَعْنَى: أَثَارُهُ . ابْتَلَى] [١٢٤]:
اخْتَبَر .

٣- باب: قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ ائْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [٢٢]

٤٤٧٧ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ
اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ». قُلْتُ: إِنَّ
ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ
تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ
تُرَازِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». [انظر: ٤٧٦١ ط، ٦٠٠١ ط، ٦٨١١ ل،
٦٨٦١ ط، ٧٥٢٠ ل، ٧٥٣٢ ط. أخرجه مسلم: ٨٦].

٤ - باب: وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَوَضَعْنَا عَلَىكَ الْغَمَامَ

وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلْوَى كُلًّا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكَ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾
[٥٧].

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْمَنُ صَمْعَةٌ، وَالسَّلْوَى الطَّيْرُ .

٤٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَا هَا
شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» [انظر: ٤٦٣٩ ل، ٥٧٠٨ ط، أخرجه مسلم: ٢٠٤٩].

٥ - باب: ﴿وَإِنْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ

اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ . قِيَاؤُهُ يَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ ،
وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ ، قَيْسَحِي مِنْ رَبِّهِ يَقُولُ:
اِثْنَا عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ وَرَوْحُهُ ،
يَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ ، اِثْنَا مُحَمَّدًا ﷺ ، عَبْدًا عَقَرَ اللَّهُ
لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، قِيَاؤُنِي ، فَاَنْطَلِقُ حَتَّى
أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذِنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتَ رَبِّي وَقَعْتَ
سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَقَالُ: اِرْفَعْ رَأْسَكَ ،
وَسَلِّ نَعْمَتَهُ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَاَرْفَعُ
رَأْسِي ، فَاَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحْدِثُ لِي
حَدًّا فَادْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُوذُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ رَبِّي ،
مِثْلَهُ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِثُ لِي حَدًّا فَادْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُوذُ
الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ ،
وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

قال أبو عبد الله: إلا من حبسه القرآن، يعني قول
الله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [راجع: ٤٤]. أخرجه مسلم:
١٩٣.

٢- باب:

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ [١٤]: أَصْحَابِهِمْ
مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ . ﴿مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [١٩]:
اللَّهُ جَامِعُهُمْ . ﴿صَبْغَةً﴾ [١٣٨]: دِينَ . ﴿عَلَى
الْخَاشِعِينَ﴾ [٤٥]: عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا .

قال مجاهد: ﴿بِقُوَّةٍ﴾ [٦٣]: يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: ﴿مَرَضٌ﴾ [١٠]: شَكٌّ . ﴿وَمَا
خَلَفَهَا﴾ [٦٦]: عِبْرَةٌ لِمَنْ بَقِيَ . ﴿لَا شَيْءَ﴾ [٧١]:
لَا بَيَاضَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿يَسْمُونُكُمْ﴾ [٤٩]: يُؤْلُونُكُمْ .
﴿الْوَلَايَةُ﴾ - مَفْتُوحَةٌ - مَصْدَرُ الْوَلَاءِ ، وَهِيَ الرُّبُوبِيَّةُ ،
إِذَا كُسِرَتِ الْوَاوُ فِيهِ الْإِمَارَةُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ ، الْحُبُوبُ الَّتِي تُؤْكَلُ كُلُّهَا قَوْمٌ .

الْقَرِيبَةَ فَاذْخُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

﴿ رَغَدًا ﴾ : واسعاً كثيراً .

٤٤٧٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مِثْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ قِيلَ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ : اذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ . فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ ، قَبِلُوا ، وَقَالُوا : حِطَّةٌ ، حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ﴿ راجع : ٣٤٠٣ . أخرجه مسلم : ٣٠١٥ .

٦ - باب : قوله :

﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ﴾ [٩٧] .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : جَبْر ، وَمِيكَ ، وَسَرَّافٍ : عَبْدٌ إِيْلُ : اللَّهُ .

٤٤٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَنَّى : سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ يَقْدُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ : فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ ؟ قَالَ : « أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ أَنفًا . قَالَ : جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيزَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتُ ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ

يَبْهَتُونِي ، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ » . قَالُوا : خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا . قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ » . فَقَالُوا : أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . فَقَالُوا : شَرَرْنَا وَابْنُ شَرَرْنَا ، وَانْتَقَصُوهُ ، قَالَ : فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿ راجع : ٣٣٢٩ ﴾

٧ - باب :

قَوْلِهِ : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا ﴾ [١٠٦] .

٤٤٨١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ؓ : أَفَرُّنَا أَبِي ، وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ ، وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي ، وَذَلِكَ أَنَّ أَيَّامًا يَقُولُ : لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ [انظر : ٥٠٠٥] .

٨ - باب : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ

وَلَدًا سُبْحَانَهُ ﴾ [١١٦] .

٤٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَكَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَمَنِي وَكَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ لِيَأَيَّ فَرَعَمَ أَنِّي لَا أَفْهَرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ ، وَأَمَّا شَتْمُهُ لِيَأَيَّ فَقَوْلُهُ لِي وَكَدُّ ، فَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا » .

٩ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [١٢٥] .

﴿ مَثَابَةٌ ﴾ : [١٢٥] : يَتَوَبُّونَ يَرْجِعُونَ .

الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنْ الْيَتِ لَمْ يُتِمَّ عَلَى
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ [راجع: ١٢٦] . أخرجه مسلم: [١٣٣٣] .

١١ - باب : ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ

وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾ [١٣٦]

٤٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ :
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ
يَقْرُؤُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ
الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ
وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ ، وَقُولُوا ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾
الْآيَةَ » . [الطبر: ٧٣٦٢، ٧٥٤٢، والطبر في الشهادات ، باب ٢٩] .

١٢ - باب : [قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ

مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلِ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [١٤٢] .
[الآية] .

٤٤٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : سَمِعَ زُهَيْرًا ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَى بَيْتِ
الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ
يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ ، وَأَنَّهُ صَلَّى ، أَوْ صَلَّاهَا ،
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ
صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ ، قَالَ :
أَشْهَدُ بِاللَّهِ ، لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ مَكَّةَ ، فَدَارُوا
كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ ، وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ
تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجَالٌ قُتِلُوا ، لَمْ تَدْرِمَا نَقُولَ فِيهِمْ ،
فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [١٤٣] . [راجع: ٤٠] . أخرجه مسلم: ٥٢٥

مختصراً باختلاف .

٤٤٨٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : وَافَقْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثَ ،
أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ
اتَّخَذْتُ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيً ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتَ الْمُؤْمِنِينَ
بِالْحِجَابِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ ، قَالَ : وَلَلْفَنِي مَعَاتِبُهُ
النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُ نِسَائِهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ ، قُلْتُ : إِنْ
اتَّهَيْتُنَّ أَوْ لَيْدَلْنَ اللَّهَ رَسُولَهُ ﷺ خَيْرًا مِنْكُنَّ ، حَتَّى آتَيْتُ
إِحْدَى نِسَائِهِ ، قَالَتْ : يَا عُمَرُ ، أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا
يَعْظُ نِسَاءَهُ ، حَتَّى تَعْظُنَّ أَنْتِ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ عَسَى رَبُّهُ
إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُدْخِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ ﴾
[التحریم: ٥] الْآيَةَ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي
حُمَيْدٌ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، عَنْ عُمَرَ . [راجع: ٤٠٢] . أخرجه
مسلم: ٢٣٩٩ مختصراً .

١٠ - باب : قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ

مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴾ [١٢٧] الْقَوَاعِدُ : أَسَاسُهُ ، وَاحِدُهَا قَاعِدَةٌ .
﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [النور: ٦٠] : وَاحِدُهَا قَاعِدٌ .

٤٤٨٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ
أَبِي بَكْرٍ : أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَمْ تَرَيَ
أَنْ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ وَافْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ » .
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ؟
قَالَ : « لَوْ لَا حَدَّثَانُ قَوْمَكَ بِالْكَفْرِ » .

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : لَكِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلامَ

١٣- باب : [قَوْلُهُ تَعَالَى]

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً

وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [١٤٣] .

٤٤٨٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ .

وَاللَّفْظُ لَجَرِيرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ .

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُدْعَى نُوحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : لَيْتَكَ وَسَعْدُكَ يَا رَبِّ ، يَقُولُ : هَلْ بَلَغْتَ؟ يَقُولُ : نَعَمْ ، يُقَالُ لَأُمَّتِهِ : هَلْ بَلَغْتُمْ؟ يَقُولُونَ : مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ ، يَقُولُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ يَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ » ﴿ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ « وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ » . [راجع: ٣٣٣٩] .

١٤- باب :

قَوْلُهُ : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ

الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَلِّيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [١٤٣] .

٤٤٨٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَيَّنَّا النَّاسَ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ بَقَاءً ، إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ : أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ « قُرْآنًا : أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ » [راجع: ٤٠٣] . أخرجه مسلم : [٥٢٦] .

١٥- باب : [قَوْلُهُ]

﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ

فَلَنُؤَلِّيكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . إِلَى : ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٤٤] .

٤٤٨٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمْ يَنْقُ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي .

١٦- باب : ﴿ وَلَكِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ

إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّكَ إِذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴾ [١٤٥] .

٤٤٩٠- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَيَّنَّا النَّاسَ فِي الصُّبْحِ بَقَاءً ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ ، أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا ، وَكَانَ وَجْهَ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ . [راجع: ٤٠٣] ، أخرجه مسلم : [٥٢٦] .

١٧- باب : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ

الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ

كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنْ قَرِيبًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ [١٤٦-١٤٧] .

٤٤٩١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ . عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيَّنَّا النَّاسَ بَقَاءً فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، إِذْ جَاءَهُمْ أَتَ فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

[راجع : ٤٠٣ . أخرجه مسلم : ٥٢٦] .

الصُّبْحِ بَقَاءً ، إِذْ جَاءَهُمْ أَتَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ
أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ،
وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ [راجع :
٤٠٣ . أخرجه مسلم : ٥٢٦] .

٢١- باب : قَوْلُهُ :

﴿ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ

مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [١٥٨] .

شَعَائِرُ : عِلَامَاتٌ ، وَاحِدَتُهَا شَعِيرَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الصَّغَوَانُ الْحَجَرُ .

وَيُقَالُ : الْحَجَارَةُ الْمُلَسُّ الَّتِي لَا تُثْبِتُ شَيْئًا ،
وَالْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ ، بِمَعْنَى الصَّغَا ، وَالصَّغَا لِلْجَمْعِ .

٤٤٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ

هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ

النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ : أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى : ﴿ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ

الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ﴾ . فَمَا

أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ :

كَلَّا ، لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ : كَانَتْ : فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا

يَطُوفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ ، كَانُوا

يُهْلُونَ لِمَنَاةَ ، وَكَانَتْ مَنَاةَ حَذَوُ قُدَيْدٍ ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ

أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ الصَّغَا

وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ﴾ . [راجع : ١٦٤٣ . أخرجه

مسلم : ١٢٧٧] .

٤٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ عَنْ

١٨- باب : ﴿ وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ

هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَقْبِلُوا الْخَيْرَاتِ

إِنَّمَا تَكُونُوا يَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴾ [١٤٨] .

٤٤٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ

سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ :

صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ

عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ صَرَفَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ [راجع : ٤٠ . أخرجه مسلم :

٥٢٥ مطولاً] .

١٩- باب : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ

قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٤٩] .

شَطْرُهُ : تِلْقَاؤُهُ .

٤٤٩٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَيْنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بَقَاءً ، إِذْ

جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ : أُنْزِلَ اللَّيْلَةُ قُرْآنٌ ، فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ

الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، وَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى

الْكَعْبَةِ ، وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ [راجع : ٤٠٣ . أخرجه

مسلم : ٥٢٦] .

٢٠- باب : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ

قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ - إِلَى قَوْلِهِ -

وَلِكُلِّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [١٥٠] .

٤٤٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةٍ

[٤٢٦٨٨١].

٤٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُتِبَ عَلَى اللَّهِ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا» [راجع: ٢٧٠٣. أخرجه مسلم: ١٦٧٥ موطأ].

٤٥٠٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ الرَّيِّعَ عَمَّتُهُ كَسَرَتْ ثِيَابَهُ جَارِيَةً، فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَقْوَ فَأَبَوْا، فَعَرَّضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَابَّيُوا إِلَّا الْقَصَاصَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقَصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُكْسَرُ ثِيَابُ الرَّيِّعِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثِيَابُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَنَسُ، كُتِبَ عَلَى اللَّهِ الْقَصَاصُ». فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَقَوْا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُهُ». [راجع: ٢٧٠٣. أخرجه مسلم: ١٦٧٥، باختلاف].

٢٤ - باب: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ

كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» [١٨٣].

٤٥٠١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عَاشُورَاءُ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، قَالَ: «مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ» [راجع: ١٨٩٢. أخرجه مسلم: ١١٢٦].

٤٥٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ عَاشُورَاءُ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ: «مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ» [راجع: ١٥٩٢. أخرجه مسلم: ١١٢٥].

٤٥٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ

الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ، فَقَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا» [راجع: ١٦٤٨. أخرجه مسلم: ١٢٧٨].

٢٢ - باب: قَوْلُهُ:

«وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ» [١٦٥].

يَعْنِي أَصْنَادًا، وَاحِدًا نَدًّا.

٤٤٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَةً، وَقُلْتُ أُخْرَى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نَدًّا دَخَلَ النَّارَ». وَقُلْتُ: أَنَا: مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلَّهِ نَدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [راجع: ١٢٣٨. أخرجه مسلم: ٩٢، بِمِثْلِ هَذَا اللَّفْظِ].

٢٣ - باب: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ

فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْ» إِلَى قَوْلِهِ عَذَابُ أَلِيمٍ» [١٧٨].

عُنِيَ» [١٧٨]: تَرِكَ.

٤٤٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عُنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ» قَالَ الْعَقْرَانُ يَقْبَلُ الدِّيَّةَ فِي الْعَمْدِ «فَاتَّبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ» يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ «ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ» مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ «فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ» قَتْلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ [انظر:

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ ، فَقَالَ :
الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ ؟ فَقَالَ : كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ ،
فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَ ، قَاذَنَ فَكُلَّ [أخرجه مسلم : ١١٢٧] .

٤٥٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا
هشامُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ : كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ
بصيامه ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْقَرِيبَةَ ، وَتَرَكَ
عَاشُورَاءَ ، فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ [راجع :
١٥٩٢ . أخرجه مسلم : ١١٢٥] .

٢٥ - باب : قوله :

﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴾

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ
خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ ١٨٤ ﴾ .

وَقَالَ عَطَاءٌ : يُطْفِرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى .

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الْمَرَضِ أَوْ الْحَامِلِ : إِذَا
خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدِهِمَا تَطْفِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ ، وَأَمَّا
الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِقِ الصَّيَّامَ ، فَقَدْ أَطْعَمَ أَنْسَ بَعْدَ مَا
كَبِرَ عَامًا أَوْ عَامَيْنِ ، كُلَّ يَوْمٍ مَسْكِينًا ، خُبْرًا وَلَحْمًا ،
وَأَفْطَرَ .

قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ ﴿ يُطِيقُونَهُ ﴾ وَهُوَ أَكْثَرُ .

٤٥٠٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارَ ، عَنْ عَطَاءٍ : سَمِعَ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
مَسْكِينٍ ﴾ . قَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ : لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ ، هُوَ
الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ ، لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا ،

فَيُطْعِمَانِ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا .

٢٦ - باب : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [١٨٥] .

٤٥٠٦ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ ﴾ . قَالَ : هِيَ مَنْسُوخَةٌ
[راجع : ١٩٤٩] .

٤٥٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ ، مَوْلَى
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : لَمَّا تَرَكْتُ : ﴿ وَعَلَى
الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ
وَيَفْتَدِيَ ، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّطَهَا [أخرجه
مسلم : ١١٤٥] .

قال أبو عبد الله : مَاتَ بَكْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ .

٢٧ - باب :

﴿ أَجَلُ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَّامِ

الرُّكْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ
اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا
عَنْكُمْ فَلَا أَنْ بَاسٍ لَهُمْ وَأَتَغَوَّاهُمْ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [١٨٧] .

٤٥٠٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مُسْلِمَةَ
قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ ،
كَانُوا لَا يَقْرِئُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ ، وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ
أَنْفُسَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ﴾ [راجع : ١٩١٥] .

٢٨ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا

حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوا مِنْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿يَتَقَوَّنَ﴾ [١٨٧] .

﴿الْعَاكِفُ﴾ [الحج: ٢٥] : الْمُقِيمُ .

٤٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ قَالَ : أَخَذَ عَدِيُّ عَقْلًا أَيْضًا وَعَقْلًا أَسْوَدَ ، حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ ، فَلَمْ يَسْتَيْنَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلْتُ تَحْتَ وَسَادِي ، قَالَ : «إِنَّ وَسَادَكَ إِذَا لَعَرِضَ» : أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ [راجع: ١٩١٦] . أخرجه مسلم : ١٠٩٠ ، باختلاف .

٤٥١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؓ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهْمَا الْخَيْطَانِ ؟ قَالَ : «إِنَّكَ لَعَرِضُ الْقَمَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ» . ثُمَّ قَالَ : «لَا بَلْ ، هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَيَبَاضُ النَّهَارِ» . [راجع: ١٩١٦] . أخرجه مسلم : ١٠٩٠ ، باختلاف .

٤٥١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ ، مُحَمَّدُ ابْنُ مُطَرِّفٍ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : وَأَنْزَلَتْ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ وَلَمْ يُنْزَلْ ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ وَكَانَ رَجُلًا إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبطَ أَحَدُهُمْ فِي رَجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ : ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ [راجع: ١٩١٧] . أخرجه مسلم : ١٠٩١ .

٢٩ - باب : قَوْلِهِ :

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِان تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [١٨٩] .

٤٥١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ النَّبَرَاءِ قَالَ : كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظُهورِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِان تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ . [راجع: ١٨٠٣] . أخرجه مسلم : ٣٠٢٦

٣٠ - باب : قَوْلِهِ :

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [١٩٣]

٤٥١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ رَجَلَانِ فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَا : إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا وَأَتَتْ ابْنَ عُمَرَ ، وَصَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ ؟ فَقَالَ : يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي ، فَقَالَا : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ . فَقَالَ : قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ ، وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ ، وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ ، وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللَّهِ . [راجع: ٣١٣٠]

٤٥١٤ - وَرَدَّ عُمَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي فَلَانٌ ، وَحَبِوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَافِرِيِّ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ عَامًا ، وَتَعْتَمِرَ عَامًا ، وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي

سَبِيلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ ؟ قَالَ :
يَا ابْنَ أَخِي ، بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : إِيْمَانٍ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ ، وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَأَدَاءِ
الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ . قَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَا
تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ . ﴿ قَاتِلُوهُمْ
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ قَالَ : قَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا . فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ : إِمَّا
قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُونَهُ ، حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ [راجع: أخرجه

مسلم: ١٢٠١] .
٣٣ - باب : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ
بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ﴾ [١٩٦] .
٤٥١٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ :
أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ ،
قَالَ : رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ [راجع: ١٥٧١] . أخرجه
مسلم: ١٢٢٦] .
[قَالَ مُحَمَّدٌ : يَقَالُ : إِنَّهُ عُمَرُ] .
٣٤ - باب : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [١٩٨] .
٤٥١٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ
عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَتْ
عُكَاظُ وَمَجَنَّةٌ وَدُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَأْتَمُّوا
أَنْ يَتَجَرُّوا فِي الْمَوَاسِمِ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ . فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ [راجع: ١٧٧٠] .

٣١٠ ، ٨ . أخرجه مسلم : ١٦ مختصراً] .
٤٥١٥ - قَالَ : فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ؟ قَالَ : أَمَّا
عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَمَّا عَنْهُ ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُفَرْتُمْ أَنْ تَعْفُوا
عَنْهُ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ ، وَأَشَارَ
بِيَدِهِ ، فَقَالَ : هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنِ [راجع: ٣١٣٠] .

٣١ - باب : [قَوْلِهِ:]

﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ﴾ [١٩٥] .

التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ

٤٥١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ حَدِيقَةَ ﴿وَأَنْفِقُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ . قَالَ :
نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ .

٣٢ - باب : قَوْلِهِ :

﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾

[١٩٦] .

٤٥١٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

٣٥- باب : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا ﴾

مِنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ ﴿ ١٩٩ ﴾

٤٥٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ فِيهَا يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلَةَ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعَرَقَاتٍ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ ، أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَقَاتٍ ، ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ، ثُمَّ يَقْبِضَ مِنْهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ ﴾ [راجع : ١٦٦٥ . أخرجه مسلم : ١٢١٩] .

٤٥٢١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يَهْلَ بِالْحَجِّ ، فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَيَسَّرَ لَهُ هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ ، مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ ذَلِكَ شَاءَ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يَتَيَسَّرَ لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ، وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيُطْلَقَ حَتَّى يَقِفَ بِعَرَقَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ ، ثُمَّ لِيَدْفَعُوا مِنْ عَرَقَاتٍ إِذَا أَقَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَلْغُوا جَمْعًا الَّذِي يَتَبَرَّ فِیهِ ، ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ، وَأَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا ، ثُمَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . حَتَّى تَرْمُوا الْحِمْرَةَ .

٣٦- باب : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ﴾

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿ ٢٠١ ﴾ .

٤٥٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ ﴿ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [انظر : ٦٣٨٩ . أخرجه مسلم : ٢٦٩٠ ، زيادة] .

٣٧- باب :

﴿ وَهُوَ الَّذِي الْخَصَّامُ ﴾ ﴿ ٢٠٤ ﴾

وَقَالَ عَطَاءٌ : النَّسْلُ : الْحَيَوَانُ .

٤٥٢٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ : « أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي الْخَصَّامُ » .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢٤٥٧ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٨] .

٣٨- باب :

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ ﴾

وَكَمَا يَأْتِكُمْ مِثْلَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ ﴾ إِلَى ﴿ قَرِيبٌ ﴾ ﴿ ٢١٤ ﴾ .

٤٥٢٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ . خَفِيفَةً ، ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ ، وَتَلَا : ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ . فَلَقِيتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ .

٤٥٢٥- فَقَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَعَادَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ ، حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مَنْ

مَعَهُمْ يَكْذِبُونَهُمْ ، فَكَانَتْ تَقْرُؤُهَا : ﴿ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا ﴾ مُثَقَّلَةٌ [راجع : ٣٣٨٩] .

٣٩ - باب :

﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ ﴾

قَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَلِمُوا لَأَنْفُسِكُمْ ﴿ الآية [٢٢٣] .

٤٥٢٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ ، فَآخَذَتْ عَلَيْهِ يَوْمًا ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ : تَذَرِي فِيهِمَ أَنْزَلْتُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَنْزَلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ مَضَى [انظر : ٤٥٢٧] .

٤٥٢٧ - وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنِي أَبِي بَرْ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ . قَالَ : يَأْتِيهَا فِي

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ [راجع : ٤٥٢٦] .

٤٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ : سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ : إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ قَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ [أخرجه مسلم : ١٤٣٥] .

٤٠ - باب :

﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ ﴾

فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴿ [٢٣٢] .

٤٥٢٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ : كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي

مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ : أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ، فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَحَطَبَهَا ، فَأَبَى مَعْقِلٌ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ [انظر : ٥١٣٠ ، ٥٢٣٠ ، ٥٢٣١] .

٤١ - باب : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ ﴾

مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بَأَنْفُسِهِنَّ

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ [٢٣٤] .

﴿ يَتَقَوَّنَ ﴾ [٢٣٧] : يَهْبَن .

٤٥٣٠ - حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ . قَالَ : قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى ، فَلَمْ تَكْتُبْهَا ؟ أَوْ : تَدْعُهَا ؟ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ [انظر : ٤٥٣٦] .

٤٥٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا شَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ . قَالَ : كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ ، تَعُدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴾ . قَالَ : جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً ، إِنْ شَاءَتْ سَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ . قَالَ الْعِدَّةُ

كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا ، زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ .

٤٢ - باب : ﴿ حَافِظُوا عَلَى

الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ [٢٣٨] .

٤٥٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَوْمَ الْخَنْدَقِ : « حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتُوهُمْ ، أَوْ : أَجْوَأَهُمْ نَارًا » . شَكَ يَحْيَى [راجع : ٢٩٣٩ . أخرجه مسلم : ٦٢٧] .

٤٣ - باب :

﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [٢٣٨] .

أَي : مُطِيعِينَ .

٤٥٣٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إسماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : كُنَّا تَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ ، يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ ، حَتَّى تَزَالَ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ . فَأَمَرْنَا بِالسَّكُوتِ [راجع : ١٢٠٠ . أخرجه مسلم : ٥٣٩] .

٤٤ - باب : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [٢٣٩] .

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ ﴿ كُرْسِيَّة ﴾ [٢٥٥] : عَلِمُهُ . يُقَالُ : ﴿ بِسْطَةً ﴾ [٢٤٧] زِيَادَةً وَقَضْلًا . ﴿ أَفْرِغْ ﴾ [٢٥٠] .

أَنْزَلَ ﴿ وَلَا يَتُودُّهُ ﴾ [٢٥٥] : لَا يُثْقَلُهُ ، أَدْنَى أَثْقَلَنِي ، وَالْأَدُّ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ ، السُّتَةُ : نَعَاسٌ . ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ [٢٥٩] :

وَقَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ قَالَ عَطَاءٌ : إِنْ شَاءَتْ اِعْتَدْتُ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنتُ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا قَعَلْتُمْ » .

قَالَ عَطَاءٌ : ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ ، فَنَسَخَ السُّكْنَى ، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَلَا سُّكْنَى لَهَا .

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : بِهَذَا .

وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا ، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ : ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ نَحْوُهُ [انظر : ٥٣٤٤] .

٤٥٣٢ - حَدَّثَنَا حَيَّانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظَمَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَلَكِنْ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ . فَقُلْتُ : إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ؟ فَقَالَ قَالَ : ابْنُ مَسْعُودٍ : أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ ، وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ ؟ لَتَزَلَّ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوَلَى .

وَقَالَ أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ : لَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ [انظر : ٤٩١٠] .

يَتَغَيَّرُ. ﴿فَبُهِتَ﴾ [٢٥٨]: دَهَبَتْ حُجَّتُهُ. ﴿خَاوِيَةً﴾ [٢٥٩]: لَا أُنَيسَ فِيهَا. عُرُوشُهَا [٢٥٩]: أُبْنِيَّتُهَا. ﴿نُشْرُهَا﴾ [٢٥٩]: نُخْرِجُهَا. ﴿إِعْصَارٌ﴾ [٢٦٦]: رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبُ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿صَلْدًا﴾ [٢٦٤] وَ [٢٦٥]: لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: ﴿وَابِلٌ﴾ [٢٦٤] وَ [٢٦٥]: مَطَرٌ شَدِيدٌ. الطَّلُ: النَّدَى، وَهَذَا مِثْلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ. ﴿يَتَسَنَّهَ﴾ [٢٥٩] يَتَغَيَّرُ.

٤٥٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ، قَالَ: يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رُكْعَةً، وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ يَصَلُّوْنَ، فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يَصَلُّوا، وَلَا يَسْلَمُونَ، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يَصَلُّوا فَيَصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيَصَلُّونَ لَأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رَجَالًا قِيَامًا عَلَى أَفْدَائِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا، مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا.

قال مالك: قال نافع: لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله ﷺ [راجع: ٩٤٢]. أخرجه مسلم: [٨٣٩].

٤٥ - باب: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ

مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ [٢٤٠].

٤٥٣٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ: ابْنُ الزُّبَيْرِ: قُلْتُ

لِعُثْمَانَ: هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا - إِلَى قَوْلِهِ - غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾. قَدْ نَسَخْتُهَا الْأُخْرَى، فَلَمْ تَكْتُبْهَا؟ قَالَ: تَدْعُهَا يَا ابْنَ أَخِي، لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ. قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ نَحْوَهُذَا [راجع: ٤٥٣٠].

٤٦ - باب: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [٢٦٠]. ﴿فَصُرُّهُنَّ﴾: قَطَطْنَهُنَّ.

٤٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: ﴿رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ قَالَ: أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي». [راجع: ٣٣٧٢. أخرجه مسلم: ١٥١، مطولاً]

٤٧ - باب: قَوْلِهِ:

﴿أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ

مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَكَبَّرُونَ﴾ [٢٦٦].

٤٥٣٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ: عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ: عُمَرُ ﷺ يَوْمَ لَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ: فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ ﴿أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾ قَالُوا: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَقَضَبَ عُمَرُ، فَقَالَ:

قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْفَرِ نَفْسَكَ، قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: ضَرَبْتُ مِثْلًا لِعَمَلٍ، قَالَ: عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: لِعَمَلٍ، قَالَ عُمَرُ: لِرَجُلٍ غَنِيَ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ بَعَثَ

اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانُ ، فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ .
﴿ قَصْرُهُنَّ ﴾ : قَطْعُهُنَّ .

مسلم : ١٥٨٠ .

٤٨ - باب :

٥١ - باب : ﴿ فَانْتَوُوا بِحَرْبٍ ﴾ [٢٧٩] فَأَعْلَمُوا .

٤٥٤٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَنْزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ ، وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ [راجع : ٤٥٩ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠] .

٥٢ - باب :

﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ
فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾

وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [٢٨٠] . الآية .

٤٥٤٣ - وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : عَنْ سُقْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَنْزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ [راجع : ٤٥٩ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠] .

٥٣ - باب :

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ ﴾

فِيهِ إِلَى اللَّهِ [٢٨١]

٤٥٤٤ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنَا سُقْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخْرَجَ آيَةَ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةُ الرَّبِّ (الطَّرْفُ فِي الْبُوعِ ، بَاب ٢٥) .

٥٤ - باب :

﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾

أَوْ تَخَفَوْهُ يَحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ

﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [٢٧٣] .

يُقَالُ : الْحَفَّ عَلَيَّ ، وَالْحَفَّ عَلَيَّ ، وَأَحْفَانِي بِالْمَسْأَلَةِ .
﴿ فَيُحْفِكُمْ ﴾ [محمد : ٣٧] : يُجْهِدُكُمْ .

٤٥٣٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَعْمٍ : أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ ، إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ . وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ » . يَغْنِي قَوْلُهُ : ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [راجع : ١٤٧٦ . أخرجه مسلم : ١٠٣٩ باختلاف] .

٤٩ - باب :

﴿ وَاحِلَ اللَّهِ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ [٢٧٥] .

﴿ الْمَسْئُورُ ﴾ : الْجُنُونُ .

٤٥٤٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا أَنْزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا ، قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ [راجع : ٤٥٩ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠] .

٥٠ - باب :

﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾ [٢٧٦] : يَذْهَبُهُ .

٤٥٤١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا أَنْزَلَتِ الْآيَاتُ

يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ .

٤٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ : حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ : أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ : ﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾ الْآيَةَ [انظر : ٤٥٤٦] .

٥٥ - باب : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ ﴾

بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴿٢٨٥﴾ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ إِصْرًا ﴾ [٢٨٦] : عَهْدًا . وَيُقَالُ : ﴿ غَفَرْتُكَ ﴾ [٢٨٥] : مَغْفَرْتُكَ ﴿ فَآغْفِرْ لَنَا ﴾ [٢٦٨] .

٤٥٤٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ : ﴿ إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾ . قَالَ : نَسَخْتُهَا الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا [راجع : ٤٥٤٥] .

٣ - تفسير سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ



﴿ تَقَاةٌ ﴾ وَتَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ . ﴿ صِرٌّ ﴾ [١١٧] : بَرْدٌ ﴿ شَفَا حُفْرَةً ﴾ [١٠٣] مِثْلُ شَفَا الرِّكْبَةِ وَهُوَ حَرْفُهَا ﴿ تَبَوَّأُ ﴾ [١٢١] : تَتَخَذُ مَعْسَكَرًا . الْمُسُومُ : الَّذِي لَهُ سِيْمَاءٌ بِلَا مَةٍ أَوْ بِصُوقَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ . ﴿ رِيثُونَ ﴾ [١٤٦] : الْجَمْعُ ، وَاحِدُهَا رَيْثٌ . ﴿ تَحْسُبُونَهُمْ ﴾ [١٥٢] : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا . ﴿ غَزَا ﴾ [١٥٦] : وَاحِدُهَا غَزَا . ﴿ سَنَكَبُ ﴾ [١٨١] : سَنَحَقَطُ . ﴿ نَزَلَا ﴾ [١٩٨] : تَوَابَا ، وَيَجُوزُ : وَمَنْزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، كَقَوْلِكَ : أَنْزَلْتُهُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَالْخَيْلُ الْمُسُومَةُ ﴾ [١٤] : الْمَطْمُومَةُ الْحِسَانُ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى : الرَّاعِيَةُ : الْمُسُومَةُ .

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ وَحَصُورًا ﴿ [٣٩] : لَا يَأْتِي النَّسَاءُ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : ﴿ مِنْ قَوْمِهِمْ ﴾ [١٢٥] : مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ : مِنَ النَّطْقَةِ تَخْرِجُ مَيِّتَهُ ، وَيُخْرِجُ مِنْهَا الْحَيَّ . ﴿ الْإِبْكَارُ ﴾ [٤١] : أَوَّلُ الْفَجْرِ ، وَالْعَشِيُّ ﴿ [٤١٦] : مِثْلُ الشَّمْسِ - أَرَاهُ - إِلَى أَنْ تَغْرُبَ .

١ - باب : ﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ﴾ [٧]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ . ﴿ وَآخِرُ مَثَابِهَاتٍ ﴾ [٤١] : يَصْدُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ [البقرة: ٢٦] . وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [يونس: ١٠٠] وَكَقَوْلِهِ : ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ [محمد: ١٧] .

﴿ زَيْغٌ ﴾ شَكٌّ . . . ﴿ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ ﴾ الْمُشْتَبِهَاتِ . . . ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ يَعْلَمُونَ ﴿ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ [٤١] .

٤٥٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مَثَابِهَاتٌ قَالُوا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو

يَحْلِفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ ، يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » [راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ . أخرجه مسلم : ١٣٨ باختلاف .]

٢ - باب :

﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَدُرَيْتَهَا ﴾

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ [٣٦] .

٤٥٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، هُوَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ : سَمِعَ هُشَيْمًا : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سَلْعَةً فِي السُّوقِ ، فَحَلَفَ فِيهَا : لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطِهِ ، لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [راجع : ٢٠٨٨ .]

٤٥٥٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ ، أَوْ فِي الْحُجْرَةِ ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَقَدْ أَتَفَذَ بِأَشْيَ فِي كَفِّهَا فَادَعَتْ عَلَى الْآخَرَى ، فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدُعَاؤِهِمْ ، لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ » . ذَكَرُوهَا بِاللَّهِ ، وَأَفَرُّوْا عَلَيْهَا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ ﴾ . فَذَكَرُوهَا فَاعْتَرَفَتْ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ » [راجع : ٧٥١٤ . أخرجه مسلم : ١٧١١ مختصراً .]

٤ - باب : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾

تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا

وَبَيْنَكُمْ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ﴿ [٦٤] .

سَوَاءٍ قَصْدٍ .

٤٥٥٣ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ :

الْأَلْبَابِ . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَادًا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ ، فَأَحَذَرُوهُمْ » [أخرجه مسلم : ٢٦٦٥ .]

٤٥٤٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ ، إِلَّا مَرِيَمَ وَابْنَهَا » . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَأَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ : ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَدُرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [راجع : ٣٢٨٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٦٦ .]

٣ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ ﴾

بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا

قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ ﴿ [٧٧] : لَا خَيْرَ . ﴿ الْيَمِّ ﴾ [٧٧] : مَوْلَاهُمْ مُوجِعٌ ، مِنَ الْآلَمِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ .

٤٥٤٩ ، ٤٥٤٠ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ يَمِينٍ صَبْرٍ ، لَيَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قَالَ : فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قُلْنَا : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فِي أَنْزَلَتْ ، كَانَتْ لِي بَرٌّ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي ، قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْتَئْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ » . فَقُلْتُ : إِذَا

سَخَطَهُ لَهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا .

قَالَ : فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا ، يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ ، قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَمَكَّنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخَلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ .

قَالَ : فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ : لَا .

ثُمَّ قَالَ : لَتَرْجُمَانَهُ : قُلْ لَهُ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فَيَكُمُ : فَرَعَمْتُ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَبْعَتْ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ، قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكَ آبَائِهِ .

وَسَأَلْتُكَ عَنْ اتِّبَاعِهِ : اضْعَعَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ ، فَقُلْتُ : بَلْ ضَعَعَاؤُهُمْ ، وَهُمْ اتِّبَاعُ الرُّسُلِ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطُهُ لَهُ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ، فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ ، فَرَعَمْتُ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ ، فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَجَالًا ، يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ ، وَكَذَلِكَ

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ :

حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْبٍ مَنْ فِيهِ إِلَيَّ قَالَ : انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ ، إِذْ جِيَءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ هِرَقْلُ .

قَالَ : وَكَانَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِي ، فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بِصْرِي إِلَى هِرَقْلُ .

قَالَ : فَقَالَ هِرَقْلُ : هَلْ هَذَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ .

قَالَ : فَدُعِيتُ فِي تَعْمُرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ ، فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

فَقَالَ : أَيُّكُمْ أَقْرَبُ سَبَابًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ؟ فَقَالَ أَبُو سُهَيْبٍ : فَقُلْتُ : أَنَا .

فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ، ثُمَّ دَعَا بِرَجْمَانِهِ ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ .

قَالَ أَبُو سُهَيْبٍ : وَأَيْمَ اللَّهِ ، لَوْ لَا أَنْ يُؤْتِرُوا عَلَيَّ الْكَذِبَ لَكَذَّبْتُ .

ثُمَّ قَالَ : لَتَرْجُمَانَهُ : سَلُّهُ كَيْفَ حَسْبُهُ فَيَكُمُ ؟ قَالَ : قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ .

قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا .

قَالَ : فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ؟ قُلْتُ : لَا .

قَالَ : أَتَبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَعَاؤُهُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلْ ضَعَعَاؤُهُمْ .

قَالَ : يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، بَلْ يَزِيدُونَ .

قَالَ : هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ

الرُّسُلُ لَا تَقْدَرُ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدُ هَذَا الْقَوْلِ قَبْلَهُ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، قُلْتُ رَجُلٌ أَنْتُمْ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ .

٥ - باب : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ

تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ - إِلَى - بِهِ عَلِيمٌ﴾ [٩٢] .

٤٥٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ .

قَامَ أَبُو طَلْحَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بِرَهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « بَخْ ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » .

قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِيهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَرَوَّحُ بْنُ عُبَادَةَ : « ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ » .

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ : « مَالٌ رَائِحٌ » [راجع : ١٤٦١ ، أخرجه مسلم : ٩٩٨] .

٤٥٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ

قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي ، وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا [راجع : ١٤٦١ ، أخرجه مسلم : ٩٩٨ ، مطبولا بدون «ولم يجعل» ...] .

قَالَ : ثُمَّ قَالَ : بِمِ يَأْمُرُكُمْ ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَالصَّلَاةِ ، وَالْعَقَّافِ ، قَالَ : إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَكِنْ أَكْثَرُهُ مِنْكُمْ ، وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَا حَبِيبَتُ لِقَاءَهُ ، وَلَوْ كُنْتُ عَنْدهُ لَفَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ ، وَلَيَلْبَسَنَّ مَلِكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ .

قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهُ ، فَإِذَا فِيهِ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلَمْتُ تَسْلَمُ ، وَأَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَ : يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ - إِلَى قَوْلِهِ - اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » .

فَلَمَّا قَرَأَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ، ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّعْطُ ، وَأَمْرِبْنَا فَأَخْرَجَنَا .

قَالَ : فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا : لَقَدْ أَمْرَأْتُنِ أَبِي كِبْشَةَ ، إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصَمْرِ ، فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ سَيُظْهَرُ حَتَّىٰ ادْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَدَعَا هِرَقْلَ عَظَمَاءَ الرُّومِ ، فَجَمَعَهُمْ فِي دَارِهِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الرُّومِ ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرَّشَدِ آخِرُ الْأَبَدِ ، وَأَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ ، قَالَ : فَحَاصُوا حِصْمَةَ حُمْرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ ، فَقَالَ : عَلَيَّ بِهِمْ ، فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ : إِنِّي إِنَّمَا

٦ - باب : ﴿ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ

فَاتِلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [١٣] .

٤٥٥٦ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا ، فَقَالَ لَهُمْ : « كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَى مِنْكُمْ » . قَالُوا : نُحْمِئُهَا وَنَضْرِبُهَا ، فَقَالَ : « لَا تَجْدُونَ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ » . فَقَالُوا : لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَبْتُمْ ، فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَاتِلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَوَضَعَ مِدْرَاسَهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا ، وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ ، فَتَزَعَّ يَدُهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا : هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا قَرَجًا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ، فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَحْنِي عَلَيْهَا ، يَقِيهَا الْحِجَارَةَ [راجع : ١٣٢٩ . أخرجه مسلم : ١٦٩٩ ، بدون ذكر موضع الجنائز] .

٧ - باب :

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [١١٠] .

٤٥٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال : خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ ، تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ ، حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ . [راجع : ٣٠١٠] .

٨ - باب : ﴿ إِنْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ

تَفْشَلَا ﴾ [١٢٢] .

٤٥٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : قَالَ عُمَرُو : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : فِينَا نَزَلَتْ : ﴿ إِنْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ﴾ قال : نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ : بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو

سَلَمَةَ ، وَمَا نَحْبُ - وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : وَمَا يَسُرُّنِي - أَنَّهَا لَمْ تَنْزَلْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ : ﴿ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ﴾ [راجع : ٥٠٥١ . أخرجه مسلم : ٢٥٥٥] .

٩ - باب :

﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [١٢٨] .

٤٥٤٩ - حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْعَجْرِ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا » . بَعْدَ مَا يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ - إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ .

رواه إسحاق بن راشد ، عن الزُّهْرِيِّ [راجع : ٤٠٦٩] .

٤٥٦٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ ، أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، قَرِيبًا قَالَ ، إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِيَاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفُ » . يَجْهَرُ بِذَلِكَ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْعَجْرِ : « اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا » لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ . [١٢٨ : الآية] . [راجع : ٨٠٤ . أخرجه مسلم : ٦٧٥] .

١٠ - باب : [قَوْلِهِ] ﴿ وَالرَّسُولُ

يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ ﴾ [١٥٣] .

وَهُوَ تَأْنِيثُ أَخْرِكُمْ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ [البقرة : ٥٧] : فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً .

٤٥٦١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أَحَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ، وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ ، فَلَمَّا إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهِمُ ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا [راجع: ٣٠٣٩] .

١١ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾ [١٥٤] .

٤٥٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ : غَشَيْنَا النُّعَاسُ وَتَحَنُّ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أَحَدٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ ، وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ [راجع: ٤٠٦٨] .

١٢ - باب : [قَوْلِهِ :]

﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾

مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا . أَجْرٌ عَظِيمٌ [١٧٢] .

﴿ الْقَرْحُ ﴾ : الْجِرَاحُ ، ﴿ اسْتَجَابُوا ﴾ : أَجَابُوا ، ﴿ يَسْتَجِيبُ ﴾ : يُجِيبُ .

١٣ - باب : ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴾ [١٧٣] .

جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴿ الآية [١٧٣] .

٤٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : أَرَاهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ حَسِبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ . قَالَهُمَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَلْقَى فِي النَّارِ ، وَقَالَهُمَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا : ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [انظر: ٤٥٦٤] .

٤٥٦٤ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ،

عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ آخِرَ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَلْقَى فِي النَّارِ : حَسِبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ [راجع: ٤٥٦٣] .

١٤ - باب : ﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَاهُمُ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [١٨٠] . سَيُطَوَّقُونَ ، كَقَوْلِكَ طَوَّقْتَهُ بِطَوَّقَ .

٤٥٦٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ مَنْ أَنَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ مَالَهُ شُجَاعًا أَفْرَعُ ، لَهُ زَيْبَتَانِ ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَأْخُذُ بِهِمَا زَيْبَتَيْهِ - يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ - يَقُولُ : أَنَا مَالِكُ أَنَا كَزْرُكُ ﴾ . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [راجع: ٢٣٧١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٩٨٧ ، بِقِطْعَةٍ لَيْسَتْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الْأَفْرَعُ] .

١٥ - باب : ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ

مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ

وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ﴾ [١٨٦] .

٤٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ ، عَلَى قِطِيعَةٍ فَدَكِيَّةٍ ، وَأَرْدَفَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَأَاهُ ، يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْزَجِ ، قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ . قَالَ : حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ سَلُولٌ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانِ ، وَالْيَهُودِ

مسلم: ١٧٩٨ .

١٦ - باب : ﴿ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا ﴾ [١٨٨] [قرأ عاصم وحمره والكسائي: لا تخشون]

٤٥٦٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ ، وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَدُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا ، وَاجْبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾ [آيَةُ] [أخرجه مسلم: ٤٥٦٧] .

٤٥٦٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ : أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَائِهِ : اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ : لَنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرَحَ بِمَا أُوتِيَ ، وَاحْبَبَ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ ، مُعَذِّبًا لِنُعُوبَتِهِمْ أَجْمَعُونَ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَمَا لَكُمْ وَلِهَذَا ، إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكْتُمُوهُ إِيَّاهُ ، وَأَخْبَرُوهُ بغيره ، فَأَرَوْهُ أَنْ قَدْ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ ، وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كُتْمَانِهِمْ ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ - كَذَلِكَ ، حَتَّى قَوْلِهِ - يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾ .

تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ .

حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ مَرْوَانَ : بِهِذَا [أخرجه مسلم: ٢٧٧٨] .

وَالْمُسْلِمِينَ ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ ، حَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرَدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ ، فَزَلَّ قَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلَيْلٍ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا ، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا ، ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاغْشِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ . فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَازَعُونَ ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ، ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتَهُ ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « يَا سَعْدُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي - قَالَ : كَذًا وَكَذَا » . قَالَ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْفُ عَنِّي ، وَاصْفَحْ عَنْهُ ، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيُعَصِّبُوهُ بِالْعَصَابَةِ ، فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِّكَ بِذَلِكَ ، فَلَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ . فَقَعَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَغْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى ، قَالَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ﴾ [آيَةُ] ، وَقَالَ اللَّهُ : ﴿ وَكَثِيرٌ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوِ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [إِلَى آخِرِ الْآيَةِ] ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَوَّلُ الْعَفْوَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ لَهُمْ ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، قَالَ : ابْنُ أَبِي ابْنِ سُلَيْلٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَثَانِ : هَذَا امْرُؤٌ قَدْ تَوَجَّهَ ، قَبَّاعُوا الرَّسُولَ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا [راجع: ٢٩٨٧] . أخرجه

١١٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣ .

١٧ - باب : [قوله:]

١٩ - باب : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ

اخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [١٩٢]

٤٥٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ خَالَتُهُ ، قَالَ : فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ ، وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعْلَقَةٍ قَتَوَضًا مِنْهَا ، فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فَصَنَعَتْ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ دَهَبَتْ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ، وَأَخَذَ بَأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتُلُهَا ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَدُّ ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ [راجع: ١٧٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣].

٢٠ - باب : ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا

مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ [١٩٣] الآية

٤٥٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ خَالَتُهُ ، قَالَ : فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ ، وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْتَيْقَظَ

﴿ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [١٩٠]

٤٥٦٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ ، فَظَنَرِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : ﴿ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ . ثُمَّ قَامَ قَتَوَضًا وَاسْتَنْ ، فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ [راجع: ١١٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣].

١٨ - باب : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ

قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ

وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [١٩١]

٤٥٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقُلْتُ لِأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَرَحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَادَةً ، فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَوْلِهَا ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ ، ثُمَّ أَتَى شَيْئًا مُعْلَقًا ، فَأَخَذَهُ قَتَوَضًا ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ، ثُمَّ أَخَذَ بَأُذُنِي فَجَعَلَ يَفْتُلُهَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ [راجع:]

سَعْدٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى ﴾ فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِهَا ، تَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ ، وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا ، فَيُرِيدُ وَلِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا ، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ ، فَهَوَا عَنْ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سِتْنِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ ، فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ .

قال عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى : ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ﴾ . رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، قَالَتْ : فَتُهْوَا - أَنْ يَنْكِحُوا - عَنْ مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ ، مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ [راجع: ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨] .

٢ - باب :

﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ﴾

وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ .

﴿ وَبِدَارًا ﴾ [٦] : مُبَادَرَةٌ . ﴿ أَعْتَدْنَا ﴾ [١٨] : أَعْدَدْنَا ، أَفْعَلْنَا مِنَ الْعَتَادِ .

٤٥٧٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ . أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ التُّومَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَفَمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ دَهَبْتُ قَفَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ، وَآخَذَ بَأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتَلُهَا ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَدُّ ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ [راجع: ١٧٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣] .

٤ - سُورَةُ النِّسَاءِ .

قال : ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ يَسْتَنْكِفُ ﴾ [١٧٢] : يَسْتَكْبِرُ . قَوَامًا : قَوَامُكُمْ مِنْ مَعَايِشِكُمْ . ﴿ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ [١٥] : يَعْنِي الرِّجْمَ لِلثِّبِّ وَالْجِلْدَ لِلْبِكْرِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ مَثَى وَثَلَاثَ ﴾ [٣] : يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَأَرْبَعًا ، وَلَا تُجَاوِزِ الْعَرَبُ رِبَاعًا .

١ - باب : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ ﴾

أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى ﴿٣﴾

٤٥٧٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَتَكَحَّهَا ، وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ ، وَكَانَ يُسَكِّهَا عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ ، فَتَزَلَّتْ فِيهِ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى ﴾ . أَحْسَبُهُ قَالَ : كَانَتْ شَرِيكَتُهُ فِي ذَلِكَ الْعَدُوِّ وَفِيمَالِهِ [راجع: ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨] .

٤٥٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرَّيْعَ ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرَّيْعَ [راجع : ٢٧٤٧].

فَقِيرًا : أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ [راجع : ٢٧١٢ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٣٠١٩].

٦ - باب :

﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ ﴾

كَرَّهَا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴿ [١٩] . الْآيَةُ .

وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ لَا تَعْضَلُوهُنَّ ﴾ : لَا تَقْهَرُوهُنَّ . ﴿ حَوْبًا ﴾ [٤] : إِثْمًا . ﴿ تَعُولُوا ﴾ [٣] : تَمِيلُوا . ﴿ نَحْلَةً ﴾ [٤] : النِّحْلَةُ الْمَهْرُ .

٤٥٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَائِيُّ ، وَلَا أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَّهَا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ . قَالَ : كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِأَمْرَاتِهِ ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا ، وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا ، وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَزَوَّجُوهَا ، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ [انظر : ٦٩٤٨] .

٧ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي ﴾

مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيْبُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿ [٣٣] .

[أَمَّا قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَحِزْرَةَ وَالْكِسَائِيَّ : فـ : ((عَقَدْتَ)) .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : أَوْلِيَاءُ مَوَالِي ، وَأَوْلِيَاءُ وَرَثَةٍ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ : هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ ، وَهُوَ الْحَلِيفُ ، وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ ، وَالْمَوْلَى الْمُتَنَعِمُ الْمُتَعَقُّ وَالْمَوْلَى الْمُتَعَقُّ ، وَالْمَوْلَى الْمَلِكِيُّ ، وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي الدِّينِ .

٤٥٨٠ - حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

٣ - باب : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ ﴾

أَوَّلُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

وَالْمَسَاكِينُ ﴿ [٨] الْآيَةُ

٤٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ ﴾ . قَالَ : هِيَ مُحْكَمَةٌ ، وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ .

تَابَعَهُ سَعِيدٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [راجع : ٢٧٥٩] .

٤ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ [١١]

٤٥٧٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَا شِئْنِ ، فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لَا أَعْقِلُ ، شَيْئًا قَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَقْفَتُ ، فَقُلْتُ : مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ [راجع : ١٩٤ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٦١٦] .

٥ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ ﴾ [١٢]

٤٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الْمَالُ لِلوَكْدِ ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلوَالِدَيْنِ ، فَتَسَخَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيْنِ ، وَجَعَلَ لِلْأَبْوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثَّلْثَ ،

تَبْعُونَ، فَقَالُوا: عَطَشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُسَارُ: أَلَا تَرُدُّونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ، كَأَنَّهُمَا سَرَابٌ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَسْقَطُونَ فِي النَّارِ. ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَكْدٍ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْعُونَ؟ فَكَذَلِكَ مَثَلُ الْأَوَّلِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِرٍ، آتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، فَيَقَالُ: مَاذَا تَنْتَظِرُونَ، تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: قَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نَصَاحِبْهُمْ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ يَقُولُونَ: لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا [راجع: ٢٢. أخرجه مسلم: ١٨٣ مطولا].

٩ - باب: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [٤١].

الْمُخْتَالُ وَالْخِتَالُ وَاحِدٌ. ﴿نَطْمَسُ وُجُوهًا﴾ [٤٧]: نُسَوِّيْهَا حَتَّى تَعْوَدَ كَأَفْقَائِهِمْ، طَمَسَ الْكِتَابَ مَحَاهُ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا [١٥٥]: وَقُودًا.

٤٥٨٢ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ يَحْيَى: بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ». قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «قَاتِنِي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ النَّسَاءِ، حَتَّى بَلَغَتْ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾. قَالَ: (أَمْسِكْ). فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَّانِ [انظر: ٥٠٤٩، ٥٠٥٠، ٥٠٥٥، ٥٠٥٦. أخرجه مسلم: ٨٧٠ بدون لفظ (أمسك)].

عَنْ إِدْرِيسَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي﴾. قَالَ: وَرَكَّةٌ ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ دَوِي رَحِمِهِ، لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي﴾. نُسِخَتْ. ثُمَّ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾: مِنَ النَّصَرِ وَالرَّقَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ، وَيُوصِي لَهُ. سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ إِدْرِيسَ، وَسَمِعَ إِدْرِيسُ طَلْحَةَ [راجع: ٢٢٩٢].

٨ - باب: [قوله]:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [٤٠] يَعْنِي زِنَةَ ذَرَّةٍ.

٤٥٨١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ «نَعَمْ، هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّلُمَةِ، ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ». قَالُوا: لَا، قَالَ: «وَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ». قَالُوا: لَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَدْنَى مُؤَدٍّ: تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَسْقَطُونَ فِي النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، بَرِّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغَبَرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَ ابْنِ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَكْدٍ، فَمَاذَا

١٠- باب : قَوْلِهِ

﴿وَأِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ

أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ [٤٣]

﴿صَعِيدًا﴾ [٤٣] . وَجَهَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ جَابِرٌ : كَانَتْ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا : فِي جُهَنَّةٍ وَاحِدٌ ، وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ ، وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاحِدٌ ، كُفَّانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ .

وَقَالَ عُمَرُ : الْجِبْتُ السَّحَرُ ، ﴿وَالطَّاغُوتُ﴾ : الشَّيْطَانُ .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ : ﴿الْجِبْتُ﴾ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ شَيْطَانٌ ، ﴿وَالطَّاغُوتُ﴾ : الْكَاهِنُ .

٤٥٨٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : هَلَكْتَ فَلَادَةُ لِأَسْمَاءَ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلِبَهَا رَجُلًا ، فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ وُضُوءٍ ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَصَلَّوْا وَهُمْ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، يَعْنِي : آيَةَ التِّيمَمِ [راجع : ٣٣٤ . أخرجه مسلم : ٣٦٧ ، مطولاً باختلاف .]

١١- باب : قَوْلِهِ :

﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [٥٩]

٤٥٨٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ . قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ ، إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . [أخرجه مسلم : ١٨٣٤]

١٢- باب :

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [٦٥]

٤٥٨٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : خَاصَمَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرِيحٍ مِنَ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اسْقُ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ، قَتَلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «اسْقُ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» . وَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ ، حِينَ أَحْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ ، كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِ لِهَمَّا فِيهِ سَعَةً ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَمَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [راجع : ٢٣٦٠] .

١٣- باب : ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ

أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾ [٦٩]

٤٥٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» . وَكَانَ فِي شُكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، أَخَذَتْهُ بَحَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ : ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ . فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ [راجع : ٤٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

١٤- باب : ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ

أَفْشَوْهُ . ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ [٨٣] : يَسْتَخْرِجُونَهُ . ﴿حَسِيْبًا﴾ [٨٦] : كَافِيًا . ﴿إِلَّا إِنَّا﴾ [١١٧] : يَعْنِي الْمَوَات ، حَجْرًا أَوْ مَدْرًا ، وَمَا أَشْبَهَهُ . ﴿مَرِيدًا﴾ [١٧٧] : مُتَمَرِّدًا . ﴿فَلْيَتَّكِنْ﴾ [١١٩] : يَتَّكِهِ . قَطَعَهُ . ﴿قِيْلًا﴾ [١٢٢] : وَقَوْلًا وَاحِدًا . ﴿طَبَعَ﴾ [١٥٦] : خَتَمَ . [راجع : ١٨٨٤] .

١٦ - باب : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [٩٣]

٤٥٩٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : آيَةٌ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ ، فَرَحَلَتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ . هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ ، وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ [راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم : ٣٠٢٣] .

١٧ - باب : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [٩٤]

السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَوَاحِدٌ .

٤٥٩١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ . قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحَقَهُ الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غَنِيمَتَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ : تِلْكَ الْغَنِيمَةُ .

قال : قرأ ابن عباس : ﴿السَّلَامُ﴾ [أخرجه مسلم :

٣٠٢٥]

١٨ - باب : ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ...

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ﴾ الْآيَةُ [٧٥]

٤٥٨٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ [راجع : ١٣٥٧] .

٤٥٨٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا : ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ﴾ . قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ [راجع : ١٣٥٧] .

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿حَصَرَتْ﴾ [٩٠] : ضَاقَتْ . ﴿تَلَوْا﴾ [١٣٥] : أَلَسْتُمْ بِالشَّهَادَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُرَاغَمُ الْمُهَاجِرُ ، رَاغَمْتُ : هَاجَرْتُ قَوْمِي . ﴿مَوْفُوتًا﴾ [١٠٣] مَوْفُوتًا وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ .

١٥ - باب : ﴿فَمَا لَكُمْ

فِي الْمُنَافِقِينَ فَتَنِينَ وَاللَّهِ أُرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ [٨٨]

قال ابن عباس : بَدَّدَهُمْ . ﴿فَتَةً﴾ جَمَاعَةٌ .

٤٥٨٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ﴾ . رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَحَدٍ ، وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ : فَرِيقٌ يَقُولُ : اقْتُلْهُمْ ، وَفَرِيقٌ يَقُولُ : لَا ، فَتَزَكَّى : ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ﴾ . وَقَالَ : «إِنَّهَا طَبِيعَةُ تَفْنِي الْخَبْثَ ، كَمَا تَفْنِي النَّارُ خَبْثَ الْفُضَّةِ» . [راجع : ١٨٨٤ . أخرجه مسلم : ١٣٨٤] .

باب : ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ

أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ

أَذَاعُوا بِهِ﴾ [٨٣]

وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿١٩٥﴾

٤٥٩٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ : أَنَّ

ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ (ح) .

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ : أَنَّ مَقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ؓ أَخْبَرَهُ : ﴿ لَا يَسْتَوِي

الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . عَنْ بَدْرِ ، وَالْخَارِجُونَ إِلَى

بَدْرِ [راجع : ٣٩٥٤] .

١٩ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ

الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ

تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾ [١٩٧] . الْآيَةُ .

٤٥٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْمُقَرِّيُّ : حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ

وغيره قالوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ

قال : قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثُ ، فَانْكَثَبَتْ فِيهِ ، فَلَقِيتُ

عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي ، فَتَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ

النَّهْيِ ، ثُمَّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَّ نَاسًا مِنَ

الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، يُكْثِرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ ، فَيُصِيبُ

أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ ، أَوْ يَضْرِبُ فَيَقْتُلُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ

الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ . الْآيَةُ .

رَوَاهُ اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ . [انظر : ٧٠٨٥] .

٢٠ - باب : ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ

مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ

لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ [١٩٨] .

٤٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ أَيُّوبَ ،

عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ ﴾ . قَالَ : كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ

[راجع : ١٣٥٧] .

وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿١٩٥﴾

٤٥٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

قال : حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ : أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ

الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ،

فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَلَى

عَلَيْهِ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ

يُمْلِئُهَا عَلَيَّ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ

الْجِهَادُ لَجَاهَدْتُ ، وَكَانَ أَعْمَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ

ﷺ ، وَفَخَذَهُ عَلَى فَخْذِي ، فَثَقُلْتُ عَلَيَّ حَتَّى خَفْتُ أَنْ

تَرُضَ فَخْذِي ، ثُمَّ سَرَّيْ عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ غَيْرِ أُولِي

الضَّرَرِ ﴾ [راجع : ٢٨٣١] .

٤٥٩٣ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ؓ قال : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي

الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا

فَكَتَبَهَا ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضَرَارَتَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ :

﴿ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ [راجع : ٢٨٣١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :

[١٨٩٨] .

٤٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قال : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي

الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « ادْعُوا

فُلَانًا » : فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاءُ وَاللَّوْحُ ، أَوْ الْكَتِفُ ، فَقَالَ :

« اكْتُبْ » : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . وَخَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ أُمِّ

مَكْتُومٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ضَرِيرٌ ، فَتَزَلَّتْ مَكَانَتَا :

﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ

وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [راجع : ٢٨٣١] . أَخْرَجَهُ

مُسْلِمٌ : [١٨٩٨] .

٢١ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ قَاوَلُكَ عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ

وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ [٩٩] .

٤٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : بَيَّنَّا النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّيَ الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ : « اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سَنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ » [راجع : ٨٠٤ . أخرجه مسلم : ٦٧٥] .

٢٢ - باب : [قَوْلِهِ] ﴿ وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى

مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ [١٠٢] .

٤٥٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى ﴾ . قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ وَكَانَ جَرِيحًا .

٢٣ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ

فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ

فِيهِنَّ وَمَا يَتَكَلَّى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ ﴾ [١٢٧] .

٤٦٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ - إِلَى قَوْلِهِ - وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ﴾ . قَالَتْ : هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عَنْدهُ الْيَتِيمَةُ ، هُوَ وَلِيَّهَا وَوَارِثُهَا ، فَأَشْرَكَتْهُ

فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَقِ ، فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا ، فَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيُعْضِلُهَا ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ [راجع : ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ ، مطولاً] .

٢٤ - باب : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ

خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا

تَشْوَرًا أَوْ عِرَاضًا ﴾ [١٢٨]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ شَقَاقٌ ﴾ [٣٥] . تَقَاسَدُ . ﴿ وَأُحْضِرَتِ الْإِنْفُسَ الشُّحَّ ﴾ [١٢٨] . هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرِصُ عَلَيْهِ .

﴿ كَالْمُعَلَّقَةِ ﴾ [١٢٩] : لَا هِيَ أَيْمٌ ، وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ ، ﴿ تَشْوَرًا ﴾ : بُغْضًا .

٤٦٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا تَشْوَرًا أَوْ عِرَاضًا ﴾ قَالَتْ : الرَّجُلُ تَكُونُ عَنْدهُ الْمَرَأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثَرٍ مِنْهَا ، يُرِيدُ أَنْ يُقَارِقَهَا ، فَقُولُ : أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ [راجع : ٢٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٣٠٢١] .

٢٥ - باب : ﴿ إِنْ الْمُنَافِقِينَ

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [١٤٥]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَسْفَلُ النَّارِ . ﴿ نَقَقَا ﴾ [الأنعام : ٣٥] : سَرَبَا .

٤٦٠٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : كُنَّا فِي حَلْفَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حَدِيثُهُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَ التَّقَاقُّ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٌ مِنْكُمْ ، قَالَ الْأَسْوَدُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنْ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ إِنْ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ

٥- سُورَةُ الْمَائِدَةِ

١- باب :

﴿ حُرْمٌ ﴾ [١] وَاحِدَهَا حَرَامٌ : ﴿ فِيمَا تَقْضِيهِمْ ﴾ [١٣]
بِقَضَائِهِمْ . ﴿ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ ﴾ [٢١] : جَعَلَ اللَّهُ . تَبَوُّهُ
[٢٩] : تَحْمِلُهُ . ﴿ دَائِرَةٌ ﴾ [٥٢] : دَوْلَةٌ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الإِغْرَاءُ التَّسْلِيْطُ . ﴿ أَجُورُهُنَّ ﴾ [٥] :
مُهوَرُهُنَّ .

قال سُفْيَانُ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ : ﴿ لَسْتُمْ
عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
مِنْ رِبْكِمْ ﴾ [٦٨] . ﴿ مِنْ أَحْيَاهَا ﴾ [٣٢] : يَنْعِي مِنْ حَرَمٍ
قَتَلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ ، حَيَّي النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا . ﴿ شَرْعَةً
وَمِنْهَا جَا ﴾ : سَبِيلًا وَسُنَّةً . الْمُهِمِّينَ : الْأَمِينُ ، الْقُرْآنُ
أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ .

٢- باب : ﴿ قَوْلُهُ : ﴾

﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [٣]

وقال ابن عباس : ﴿ مخمصة ﴾ [٣] : مجاعة .

٤٦٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ :
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ : قَالَتْ
الْيَهُودُ لِعُمَرَ : إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ آيَةً : لَوْ نَزَلَتْ فِينَا لَاتَّخَذْنَاهَا
عَيْدًا . فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ ، وَإِنِ
أَنْزَلَتْ ، وَإِنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَتْ : يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَإِنَّا
وَاللَّهُ بِعَرَفَةٍ .

قال سُفْيَانُ : وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا : ﴿ الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [راجع : ٤٥] . أخرجه مسلم : [٣٠١٧] .

٣- باب : ﴿ قَوْلُهُ : ﴾ فَلَمْ تَجِدُوا

مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [٦]

الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ . فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَجَلَسَ حَدِيثَهُ فِي
نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَقَرَّقَ أَصْحَابُهُ ، فَرَمَانِي
بِالْحَصَا ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ حَدِيثُهُ : عَجِبْتُ مِنْ ضَحْكِهِ ،
وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ ، لَقَدْ أَنْزَلَ التَّفَاقُّ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا
مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

٢٦- باب : ﴿ قَوْلُهُ : ﴾

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا

أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ ﴾ [١٦٣]

٤٦٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ :
حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ
يُوسُفَ بْنِ مَتَّى » [راجع : ٣٤١٢] .

٤٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا
هَلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ
كَذَّبَ » [راجع : ٣٤١٥] . أخرجه مسلم : [٢٣٧٦] .

٢٧- باب : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ

اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ

إِنْ أَمْرُؤُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَكَأَنَّ أُخْتَهُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ
وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ﴾ [١٧٦]

وَالْكَلَالَةُ : مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ ، مَنْ
تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ .

٤٦٠٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ : آخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ :
﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِي الْكَلَالَةِ ﴾ [راجع : ٤٣٦٤] . أخرجه مسلم : [١٦١٨] .

﴿يَتِمُّوْا﴾ : تَعَمَّدُوا . ﴿أَمِيْنٌ﴾ [٢] : عَامِدِيْن ،
أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿لَمَسْتُمْ﴾ [النساء: ٤٣] ، [المائدة:
٦] وَ﴿تَمَسُّوْهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦، ٢٣٧] وَ[الأحزاب: ٤٩]
وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ [النساء: ٢٣] وَالْإِفْضَاءُ : النِّكَاحُ .

٤٦٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ، أَوْ بَدَاتِ
الْجَيْشِ ، انْقَطَعَ عَقْدُ لِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
الْتِمَاسِهِ ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَيْسَ
مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَاتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا : أَلَا
تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ ، أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ ،
وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ؟ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ،
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى فِخْذِي قَدْنَامَ ، فَقَالَ :
حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ
مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ مَا شَاءَ
اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي ، وَلَا
يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فِخْذِي ،
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
آيَةَ التِّيمَمِ ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : مَا هِيَ بِأَوْلَ بَرَكَتِكُمْ يَا
آلَ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : قَبَعْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا
الْعَقْدُ تَحْتَهُ [راجع: ٣٣٤ . أخرجه مسلم: ٣٦٧] .

٤٦٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي
بِالْبَيْدَاءِ ، وَتَحَنُّنًا دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ ، فَأَنَاحَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَنَزَلَ
فَتَنَّى رَأْسَهُ فِي حَجَرِي رَافِدًا ، أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْرَةً
شَدِيدَةً ، وَقَالَ : حَبَسَتْ النَّاسُ فِي قِلَادَةٍ ، فَبَيَ الْمَوْتُ

لِمَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَوْجَعَنِي ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ
اسْتَيْقَظَ ، وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ ، فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَوْجَدْ ،
فَنَزَلَتْ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ .
الآيَةُ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا
آلَ أَبِي بَكْرٍ ، مَا أَنْتُمْ إِلَّا بِرَكَّةٍ لَهُمْ [راجع: ٣٣٤ . أخرجه
مسلم: ٣٦٧] .

٤ - باب : [قوله]

﴿فَاذْهَبِ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا﴾

إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُونَ﴾ [٢٤]

٤٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ
مُحَارِقٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ
قَالَ : شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ (ح) .

وَحَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : حَدَّثَنَا
الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَارِقٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ الْمَقْدَادِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَا
تَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : ﴿فَاذْهَبِ أَنْتَ
وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ . وَلَكِنْ اامُضِ وَتَحَنُّ
مَعَكَ ، فَكَانَهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَارِقٍ ، عَنْ
طَارِقٍ : أَنَّ الْمَقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ [راجع: ٣٩٥٢] .

٥ - باب : ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ

يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾ - إِلَى
قَوْلِهِ - ﴿أَوْ يُقَتَّلُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [٣٣] .

الْمُحَارَبَةُ لِلَّهِ : الْكُفْرُ بِهِ .

٤٦١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُزُونَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلْمَانُ

٧- باب: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ﴾

بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴿٦٧﴾

٤٦١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾. [٦٧].
الآية. [راجع: ٣٢٣٤. أخرجه مسلم: ١٧٧، مطولاً].

٨- باب: [قَوْلِهِ]

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾

بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴿٨٩﴾

٤٦١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾. فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: لَا وَاللَّهِ، وَيَلِي وَاللَّهِ [انظر: ٦٦٦٣].

٤٦١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْثُ فِي يَمِينٍ: حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ، وَقَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ [انظر: ٦٦٦١].

٩- باب: قَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ

مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴿٨٧﴾

٤٦١٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ

أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا، فَقَالُوا وَقَالُوا: قَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي قَلَابَةَ، وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ: فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ قَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قَلَابَةَ؟ قُلْتُ: مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ، إِلَّا رَجُلٌ رَتَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بغيرِ نَفْسٍ، أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. فَقَالَ عَبْسَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسٌ، قَالَ: قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمُوهُ، فَقَالُوا: قَدْ اسْتَوْحَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ، فَقَالَ: «هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ، فَخَرَجُوا فِيهَا، فَشَرَبُوا مِنْ آبَائِهَا وَأَبْوَالِهَا». فَخَرَجُوا فِيهَا، فَشَرَبُوا مِنْ آبَوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، وَاسْتَصَحُّوا، وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ، وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ، فَمَا يُسْتَبْطَأُ مِنْ هَؤُلَاءِ؟ قَتَلُوا: النَّفْسَ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: تَتَهَمُنِي؟ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِذَا أَنَسٌ، قَالَ: وَقَالَ: يَا أَهْلَ كَذَا، إِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى هَذَا فِيكُمْ، أَوْ مِثْلَ هَذَا [راجع: ٢٣٣. أخرجه مسلم: ١٦٧١، مختصراً].

٦- باب: [قَوْلِهِ:]

﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ [٤٥]

٤٦١١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَّازِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَسَرَتِ الرَّبِيعُ، وَهِيَ عَمَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ثِيْبَةً جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ، فَاتَوَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، عَمَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسَرُ سُنَّتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ، كِتَابَ اللَّهِ الْقِصَاصُ». . . فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُهُ» [راجع: ٢٧٠٣. أخرجه مسلم: ١١٧٥، باختلاف].

٤٦١٨ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَبَحَ أَنَسٌ غَدَاةَ أَحَدِ الْخَمْرِ فَقَتَلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ ذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا [راجع : ٢٨١٥] .

النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ ، فَقُلْنَا : أَلَا تَخْتَصِمِي ؟ فَهَئَانَا عَنْ ذَلِكَ ، فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ بِالْثَوْبِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [انظر : ٥٠٧١ ، ٥٠٧٥] .

١٠ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ

رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ [١٠]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ الْأَزْلَامُ ﴾ : الْقِدَاحُ يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ ، وَالنُّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْبَحُونَ عَلَيْهَا ،

وَقَالَ غَيْرُهُ : الزَّكْمُ : الْقِدَاحُ لَا رِيشَ لَهُ ، وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ . وَالِاسْتِفْسَامُ : أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحُ ، فَإِنْ نَهَتْهُ انْتَهَى ، وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ ، وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا ، بِضُرُوبٍ يَسْتَفْسِمُونَ بِهَا ، وَقَعَلَتْ مِنْهُ قَسَمَةٌ ، وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ . يُجِيلُ : يَدِيرُ .

٤٦١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، وَإِنْ فِي الْمَدِينَةِ يَوْمُئِذٍ لَخَمْسَةُ أَشْرِيَةٍ ، مَا فِيهَا شَرَابُ الْعَنْبِ [انظر : ٥٥٧٩ ، باختلاف] .

٤٦١٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ : قَالَ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ قُضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْقُضِيخَ ، فَإِنِّي لَقَاتِمُ أَسْفَى أَبَا طَلْحَةَ وَقُلَانًا وَقُلَانًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : وَهَلْ بِلَيْتِكُمْ الْخَبِرُ ؟ فَقَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ؟ قَالُوا : أَهْرَقَ هَذِهِ الْفَلَاحُ يَا أَنَسُ ، قَالَ : فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجِعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ [راجع : ٢٤٦٤ ، أخرجه مسلم : ١٩٨٠] .

٤٦١٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ : أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَثَرِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ : مِنَ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَاسَرَ الْعَقْلَ [انظر : ٥٥٨١ ، ٥٥٨٨ ، ٥٥٨٩ ، ٧٣٣٧ ، لم يذكر منه . أخرجه مسلم : ٣٠٣٢ ، بزيادة] .

١١ - باب : ﴿ لَيْسَ عَلَى

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ [الآية ٩٣]

٤٦٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الْخَمْرَ الَّتِي أَهْرِقَتْ الْقُضِيخُ وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي التُّعْمَانِ قَالَ : كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، فَتَزَلَّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَأَمَرَ مُتَادِيًا فَنَادَى ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَخْرِجْ فَأَنْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ قَالَ : فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ : هَذَا مُتَادِي يَنَادِي : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ لِي : اذْهَبْ فَأَهْرِقْهَا ، قَالَ : فَجَرَتْ فِي سَكِّكَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْقُضِيخَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ [راجع : ٢٤٦٤ ، أخرجه مسلم : ١٩٨٠] .

١٢ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ

تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾ [١٠١]

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ : الْبَحِيرَةُ : الَّتِي يُمْنَعُ دُرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ ، فَلَا يَحْلِبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ .
وَالسَّائِبَةُ : كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلِهَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ .

قال : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ) .

وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبَكْرُ تَبْكُرُ ، فِي أَوَّلِ نَتَاجِ الْإِبِلِ ، ثُمَّ تُثْنِي بَعْدَ ثَانِي ، وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لَطَوَاغِيتِهِمْ ، إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذِكْرٌ .

وَالْحَامُ : فَحُلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ ، فَإِذَا قَضَى ضَرَابَهُ وَدَعَوْهُ لِلطَّوَاغِيتِ وَأَعْفَوْهُ مِنَ الْحَمْلِ ، فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَسَمَوَهُ الْحَامِي .

وقال لي أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ : يُخْبِرُهُ بِهَذَا .

قال : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ : نَحَوَهُ .

وَرَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ [راجع : ٣٥٢١] .

٤٦٢٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْمَانِيُّ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجْرُ قُصْبَهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ» [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١ ، مطولاً] .

١٤ - باب : ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ

شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ

فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [١١٧] .

٤٦٢١ - حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : حَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ : «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمْتُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَّيْتُمْ كَثِيرًا» . قَالَ : فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «فُلَانٌ» . فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ .

رَوَاهُ النَّضَرُ ، وَرَوَّحُ بْنُ عَبَادَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ [راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ زيادة في الآخر] .

٤٦٢٢ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَهْزَاءً ، يَقُولُ الرَّجُلُ : مَنْ أَبِي ؟ يَقُولُ الرَّجُلُ تَضَلُّ نَاقَتُهُ : أَيْنَ نَاقَتِي ؟ فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ . حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ كُلُّهَا .

١٣ - باب : ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ

مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ

وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [١٠٣]

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ ﷻ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ ، وَإِذْ هَا هُنَا صَلََّةٌ . الْمَائِدَةُ : أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ ، كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ، وَتَطْلِقُهُ بَاقَتُهُ ، وَالْمَعْنَى : مِيدَانُهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ ، يُقَالُ مَادَنِي يَمِيدُنِي .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿مُتَوَفِّكَ﴾ [آل عمران : ٥٥] : مُمِيتُكَ .

٤٦٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

٤٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ ابْنُ النُّعْمَان قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حَقَّاءَ عَرَاءَ غُرْلًا ، ثُمَّ قَالَ : « كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ » . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا وَإِنْ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصِيحَابِي ، يَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ : الْعَبْدُ الصَّالِحُ : « وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » . فَيُقَالُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ قَارَعْتَهُمْ » [راجع : ٣٣٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٨٦٠] .

١٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾

وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ١١٨ ﴾

٤٦٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَان قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ ، وَإِنْ نَاسًا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ : الْعَبْدُ الصَّالِحُ : « وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ - إِلَى قَوْلِهِ - الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » [راجع : ٣٣٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٨٦٠] .

٦- سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مَعَذِّرُهُمْ . ﴿ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ [١٤١] : مَا يُعْرَشُ مِنَ الْكَرْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

﴿ حَمُولَةٍ ﴾ [١٤٢] : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا . ﴿ وَلَكَلْبَسْنَا ﴾ [٩] : لَشَبَّهْنَا . ﴿ يَنَّاوُونَ ﴾ [٢٦] : يَتَّبِعَادُونَ . ﴿ تَبَسَّلَ ﴾ [٧٠] : تَفَضَّحَ . ﴿ أَيْسَلُوا ﴾ [٧٠] : أَفْضَحُوا . ﴿ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ ﴾ [٩٣] بَسَطُوا الضَّرْبُ . ﴿ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ﴾ [١٢٨] ثُمَّ كَثِيرًا . ﴿ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ ﴾ [١٣٦] وَاللَّهُ مِنْ كُتْرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا ، وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْتَانِ نَصِيبًا . ﴿ أَمَّا اسْتَمَلْتُ ﴾ [١٤٣] نِي هَلْ تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ أَوْ أُنْثَى ، فَلَمْ تَحْرَمُونِ بَعْضًا وَتَحْلُلُونَ بَعْضًا ؟ . ﴿ مَسْفُوحًا ﴾ [١٤٥] : مُهْرًا . ﴿ صَدَفَ ﴾ [١٥٨] : أَعْرَضَ . ﴿ أَيْسَلُوا : أَيْسَلُوا ، وَأَيْسَلُوا ﴾ [٢] سَلِمُوا . ﴿ سَرْمَدًا ﴾ [اقصم : ٧١ ، ٧٢] : دَائِمًا . ﴿ اسْتَهْوَتْهُ ﴾ [٧١] لَتَهُ ﴿ تَمْتَرُونَ ﴾ [٢] كَوْنٌ . ﴿ وَقَرَأَ ﴾ [٢٥] م . وَأَمَّا الْوَقْرُ : فَإِنَّهُ الْحَمْلُ . ﴿ أَسَاطِيرُ ﴾ [٢٥] حُدُودُ أَسْطُورَةٍ وَإِسْطَارَةٍ ، وَهِيَ التَّرَهَاتُ . ﴿ الْبَاسَاءُ ﴾ [٤٢] الْبَاسُ وَيَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ . ﴿ جَهْرَةً ﴾ [٤٧] آيَةً . ﴿ الصُّورُ ﴾ [٧٣] جَمَاعَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةُ وَسُورٌ . ﴿ مَلَكُوتَ ﴾ [٧٥] : مَلِكٌ ، مِثْلُ : رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ ، وَيَقُولُ : تُرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ . ﴿ وَإِنْ تَعَدَّلَ ﴾ [٧٠] : تَقَسَّطَ ، لَا يَقْبَلُ مِنْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . ﴿ جَنَ ﴾ [٧٦] : أَظْلَمَ ﴿ تَعَالَى ﴾ [١٠٠] عَلَا . يُقَالُ : عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ : أَيِ حِسَابُهُ ، وَيُقَالُ : ﴿ حُسْبَانًا ﴾ [٩٦] : مَرَامِي وَ رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴿ الْمَلِكُ : [٥] . ﴿ مُسْتَقَرٌّ ﴾ [٩٨] : فِي الصُّلْبِ ﴿ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ [٩٨] : فِي الرَّحِمِ . الْقَنُوءُ الْعَذْقُ ، وَالْإِثْنَانُ قَنُوءَانٌ ، وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قَنُوءَانٌ ، مِثْلُ صَنُوءٍ صَنُوءَانٍ ﴿ الرَّعْدُ : [٤] . ﴿ أَكْنَعُ ﴾ [٢٥] : وَاحِدُهَا كَنَانٌ .

١ - باب : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ

الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ [٥٩]

قال ابن عباس : ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْهُمْ ﴾ [٢٣] :

٤٦٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ : إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [راجع : ١٠٣٩].

٢ - باب : [قَوْلُهُ] :

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا

مِنْ قَوْفِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [٦٥].

﴿ يَلْبِسْكُمْ ﴾ [٦٥] : يَخْطِطُكُمْ ، مِنَ الْإِلْتِبَاسِ ، ﴿ يَلْبِسُوا ﴾ [٨٢] : يَخْطِطُوا . ﴿ شَيْعًا ﴾ [٦٥] : فِرْقًا .

٤٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ قَوْفِكُمْ ﴾ . قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » . قَالَ : ﴿ أَوْ مِنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قَالَ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » . ﴿ أَوْ يَلْبِسْكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا أَهْوَنُ ، أَوْ : هَذَا أَيْسَرُ » [انظر : ٧٣١٣، ٧٤٠٦].

٣ - باب : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا

إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ [٨٧]

٤٦٣٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ . قَالَ أَصْحَابُهُ : وَإِنَّا لَمْ يَظْلِمُ ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ، [راجع : ٣٢ . أخرجه مسلم : ١٢٢].

٤ - باب : [قَوْلُهُ] :

﴿ يُؤْتِسِرَ وَلوْطًا وَكَذَا

فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ [٨٦]

٤٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيكُم ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوْنُسَ بْنِ مَتَّى » [راجع : ٣٣٩٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٧].

٤٦٣١ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوْنُسَ بْنِ مَتَّى » [راجع : ٣٤١٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٦].

٥ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ [٩٠]

٤٦٣٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ : أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ : أَفِي «ص» سَجْدَةٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ - إِلَى قَوْلِهِ - فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ ثُمَّ قَالَ : هُوَ مِنْهُمْ .

زَادَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْقَوَّامِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : نَبِيكُم ﷺ مِمَّنْ أَمِرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ [راجع : ٣٤٢١].

٦ - باب : [قَوْلُهُ] :

﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا

حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ

وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ شُحُومُهُمَا ﴾ الْآيَةُ

[١٤٦].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُلُّ ذِي طُفْرِ : الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ .
﴿الْحَوَايَا﴾ [١٤٦] : الْمَبَاعَرُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿هَادُوا﴾ : صَارُوا يَهُودًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿هُدُنَا﴾ [الأعراف: ١٥٦] ثُبْنَا ، هَانَدَ
تَائِبٌ .

٤٦٣٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ : قَالَ عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « قَاتِلِ اللَّهَ
الْيَهُودَ ، لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهَا ، ثُمَّ
بَاعُوهَا ، فَالْكُلُوهَا » .

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ :
كُتِبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع :
٢٢٣٦ . أخرجه مسلم : ١٥٨١ ، مطرلاً] .

٧ - باب : قَوْلُهُ :

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا

ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ﴾ [١٥١]

٤٦٣٤ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا أَحَدٌ
أَغْبَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنٌ ، وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ
نَفْسَهُ » .

قُلْتُ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ :

وَرَفَعَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ [انظر : ٤٤٦٣٧ ، ٥٧٤٠٣ ، ٥٧٤٢٠] أخرجه
مسلم : ٢٧٦٠ .

٨ - باب :

﴿وَكَيْلٌ﴾ [١٥٢] : حَفِظَ وَمُحِيطٌ بِهِ . ﴿قُبْلًا﴾ [١١١] :

جَمَعَ قَبِيلٌ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ ضُرُوبٌ لِلْعَذَابِ ، كُلُّ ضَرْبٍ
مِنْهَا قَبِيلٌ . ﴿زُخْرُفُ الْقَوْلِ﴾ [١١٢] : كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَةٍ
وَوَشِيئَةٍ . وَهُوَ بَاطِلٌ ، فَهُوَ زُخْرُفٌ . ﴿وَحَرَّتْ حَجَرٌ﴾
[١٣٨] : حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُونٍ فَهُوَ حَجَرٌ مَحْجُورٌ ، وَالْحَجَرُ
كُلُّ بِنَاءٍ بَنِيَتْهُ ، وَيُقَالُ لِلْأُتَى مِنَ الْخَيْلِ : حَجَرٌ ، وَيُقَالُ
لِلْعَقْلِ : حَجَرٌ وَحَجَى ، وَأَمَّا الْحَجَرُ فَمَوْضِعُ كُمُودٍ ، وَمَا
حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجَرٌ ، وَمِنْهُ سَمِيَ حَطِيمٌ
الْبَيْتِ حَجَرًا ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ ، مِثْلُ : قَتِيلٍ مِنْ
مَقْتُولٍ ، وَأَمَّا حَجَرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ .

٩ - باب : [قَوْلُهُ :

﴿هَلُمُّ شُهَدَاءَكُمْ﴾ [١٥٠]

لَمَعُ أَهْلِ الْحِجَازِ هَلُمُّ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ .

١٠ - باب : ﴿لَا يَنْفَعُ

نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ [١٥٨]

٤٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو
هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ أَمِنَ مِنْ
عَلَيْهَا ، فَذَلِكَ حِينَ : ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ
مِنْ قَبْلُ﴾ [راجع : ٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٧] .

٤٦٣٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ أَمِنُوا أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ
حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا » . ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ [أخرجه مسلم :
١٥٧] .

٧ - سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قَعَدَ وَتَقَاعَسَ . ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ [١٨٢] : نَأْتِيهِمْ مِنْ مَّامَنِهِمْ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ كَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ [الحشر: ٢] : ﴿مِنْ جَنَّةٍ﴾ [١٨٤] : مِنْ جُنُونٍ . ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [١٨٩] : اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمَلُ فَأَتَمَّتْهُ . ﴿يَنْزِعُكَ﴾ [٢٠٠] : يَسْتَخَفِّنُكَ . ﴿طَيْفٌ﴾ [٢٠١] : مُلَمٌّ بِهِ لَمَمٌ ، وَيُقَالُ «طَائِفٌ» وَهُوَ وَاحِدٌ . ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ [٢٠٢] : يُزَيِّتُونَ . ﴿وَخِيفَةٌ﴾ [٢٠٥] : خَوْفًا ، وَخِيفَةٌ مِنْ الْأَخْفَاءِ . ﴿وَالْأَصَالُ﴾ [٢٠٥] : وَاحِدُهَا أَصِيلٌ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، كَقَوْلِهِ : «بُكَرَةٌ وَأَصِيلًا» [الفرقان: ٥] .

١ - باب : ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [٣٣]

٤٦٣٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؓ قَالَ : - قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَفَعَهُ ، قَالَ : « لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، فَلِلَّذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِلَّذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ » [راجع : ٤٦٣٤] . أخرجه مسلم : ٢٧٦٠ .

٢ - باب : ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ

قال : رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قال : لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَبَجَّلَى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : سَبِّحَانَكَ ثَبَّتَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ [١٤٣]

قال ابن عباس : أرني : أعطني .

٤٦٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قال ابن عباس : ﴿وَرِيشًا﴾ [٢٦] : الْمَالُ . ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [٥٥] : فِي الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ . ﴿عَقَوْا﴾ [٩٥] رَوَوْا وَكَثُرَتْ أُمُورُهُمْ . ﴿الْفَتَّاحُ﴾ [سأ: ٢٦] : الْقَاضِي . ﴿افْتَحَ بَيْنَنَا﴾ [٨٩] أَقْضَى بَيْنَنَا . ﴿نَتَقْنَا الْجَبَلَ﴾ [١٧١] : رَفَعْنَا . ﴿انْبَجَسَتْ﴾ [١٦٠] : انْفَجَرَتْ . ﴿مُتَبَّرٌ﴾ [١٤٩] : خُسْرَانٌ . ﴿أَسَى﴾ [٩٣] : أَحْزَنُ ﴿تَأْسٌ﴾ [واللادة: ٢٦ ، ٦٨] تَحْزَنُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ ﴿مَا مَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ﴾ [١٢] : يَقُولُ : مَا مَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ . ﴿يَخْصِفَانِ﴾ [٢٢] : أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّمَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ «سَوَاهِمًا» [٢٠] : كِتَابَةٌ عَنْ فَرْجِهِمَا . ﴿وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [٢٤] : هُوَ مَا هُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ . الرِّيَاشُ الرَّيْشُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ . ﴿قَبِيلُهُ﴾ [٢٧] : جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ . ﴿ادَارِكُوا﴾ [٣٨] : اجْتَمَعُوا .

وَمَشَاقُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ كُلُّهَا يُسَمَّى سُومًا وَاحِدَهَا سَمٌ ، وَهِيَ : عَيْنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ وَقَمُّهُ وَأَذُنَاهُ وَدُبْرُهُ وَاحِلِيلُهُ . ﴿غَوَاشٍ﴾ [٤] : مَا غَشَّوْا بِهِ . ﴿نُشْرًا﴾ [٥٧] : مُتَفَرِّقَةٌ . ﴿تَكْدًا﴾ [٥٨] : قَلِيلًا . ﴿يَغْنَوُا﴾ [٩٢] : يَعِيشُوا . ﴿حَقِيقٌ﴾ [١٠٥] : حَقٌّ . ﴿اسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ [١١٦] : مِنَ الرَّهْبَةِ . ﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧] : تَلَقَّمُ «طَائِرُهُمْ» [١٣١] حَظَّهُمْ طُوقَانٌ مِنَ السَّيْلِ ، وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوقَانُ . ﴿الْقَمَلُ﴾ [١٣٣] : الْحُمَانُ يُشَبَّهِ صَغَارَ الْحِلْمِ ، عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ . ﴿سُقَطٌ﴾ [١٤٩] : كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سُقَطَ فِي يَدِهِ ، الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾ [١٦٣] : يَتَعَدُّونَ لَهُ ، يُجَاوِزُونَ .

﴿تَعْدُ﴾ [الكهف: ٢٨] : تُجَاوِزُ . ﴿شُرْعًا﴾ [١٦٣] : شَوَارِعَ . ﴿بَيْسٌ﴾ [١٦٥] : شَدِيدٌ . ﴿أَخْلَدَ﴾ [١٧٦] :

وَجْهَهُ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَتَحْنُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ » . قَالَ : وَنَدِمَ عَمْرُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَبَرَ ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي ، إِنِّي قُلْتُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ، فَقُلْتُمْ : كَذَبْتَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقْتُ » .

قال أبو عبد الله : غامر : سبق بالخير [راجع: ٣٦٦١].

٤ - باب :

﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ [١٦١]

٤٦٤١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْنَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ : ﴿ اذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ﴾ . فَبَدَّلُوا ، فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمَ ، وَقَالُوا : حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ » [راجع: ٣٤٠٣ . أخرجه مسلم : ٣٠١٥].

٥ - باب : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾

وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ

عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [١٩٩]

﴿ الْعُرْفُ ﴾ : الْمَعْرُوفُ .

٤٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ عِيْثَةُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْنَ حُدَيْيَةَ ، فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ ، وَكَانَ مِنَ الْفَرَّانِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ ، وَكَانَ الْفَرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ

الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : « ادْعُوهُ » . فَدَعَا ، قَالَ : « لَمْ لَطَمْتُ وَجْهَهُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ، فَقُلْتُ : وَعَلَى مُحَمَّدٍ ، وَأَخَذْتَنِي غَضَبُهُ فَلَطَمْتُهُ ، قَالَ : « لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قِبَلِي أَمْ جُزِي بِصَعْفَةِ الطَّوْرِ » [راجع: ٢٤١٢ . أخرجه مسلم :

[٢٣٧٤]

باب : ﴿ الْمَنْ وَالسُّلْوَى ﴾ [١٦٠]

٤٦٣٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْكُفَّاءُ مِنَ الْمَنْ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ » [راجع: ٤٤٧٨ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٩].

٣ - باب : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾

إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ قَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ ١٥٨ ﴾

٤٦٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بِسُرِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ ، فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ، فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا ، فَأَتَبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَفْرِغَ لَهُ قَلَمٌ يَفْعَلُ ، حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ فِي

جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ
الْأَنْفَالِ ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي بَلَدٍ [راجع : ٤٠٢٩ .] أخرجه مسلم :
[٣٠٣١] .

﴿ الشُّوْكَهْ ﴾ [٧] : الْحَدُّ . ﴿ مُرْدَفِينَ ﴾ [٩] : قَوَّجًا
بَعْدَ قَوْجٍ : رَدَفْنِي وَارْدَفَنِي جَاءَ بَعْدِي . ﴿ ذُوْقُوا ﴾ [٥٠] :
بَاشِرُوا وَجَرَّبُوا ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْقَمِّ ، ﴿ قِيرْكُمَهُ ﴾
[٣٧] : يَجْمَعُهُ ، ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا ﴾ [١٦١] : طَلَبُوا ، السَّلْمُ
وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ . ﴿ يُثَخِّنْ ﴾ [٦٧] : يَغْلِبُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ مَكَاءً ﴾ : إِدْخَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي
أَفْوَاهِهِمْ . ﴿ وَتَصْدِيَّةً ﴾ [٣٥] : الصَّفِيرُ . ﴿ لِيُثَبِّتُوكَ ﴾
[٣٠] : لِيَحْبِسُوكَ .

١- باب : ﴿ إِنْ شَرَّ الدُّوَابُّ ﴾

عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ

الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ ٢١ ﴾ .

٤٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ إِنْ شَرَّ
الدُّوَابُّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ . قَالَ :
هُمْ تَقَرُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ .

٢ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾

اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ

إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ
وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشَرُونَ ﴿ ٢٤ ﴾

﴿ اسْتَجِيبُوا ﴾ : أَجِيبُوا . ﴿ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ :
يُصْلِحُكُمْ .

٤٦٤٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ
يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى ؓ قَالَ : كُنْتُ أَصْلِي ،
فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَانِي ، فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ، ثُمَّ

وَمَشَاوَرَتِهِ ، كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا ، فَقَالَ عِيْنَةُ لَابْنِ
أَخِيهِ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ ،
فَاسْتَأْذَنْ لِي عَلَيْهِ ، قَالَ : سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ ، قَالَ : ابْنُ
عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحَرُثُ لِعِيْنَةِ ، فَأَذَنَ لَهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا دَخَلَ
عَلَيْهِ قَالَ : هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ
وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يَوْقِعَ
بِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحَرُثُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ :
لَنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْجَاهِلِينَ ﴾ . وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ ، وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا
عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ [انظر :
٧٢٨٦] ، وانظر في الأعصام بالكتاب والسنة ، باب ٢٨٨ .

٤٦٤٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾
قَالَ : مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ [انظر : ٤٦٤٤] .

٤٦٤٤ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَّادٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ :
حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَمَرَ
اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ ، أَوْ كَمَا
قَالَ [راجع : ٤٦٤٣] .

٨- سُورَةُ الْأَنْفَالِ

١ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا

اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [١]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَنْفَالُ : الْمَغَانِمُ .

قَالَ قَتَادَةُ : ﴿ رِيحُكُمْ ﴾ : الْحَرْبُ يُقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ .

٤٦٤٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

٤٦٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزُّيَادِيِّ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ، أَوْ اثْنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ . فَزَلَّتْ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . [الآية ٣٣-٣٤] [راجع : ٤٦٤٨ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٦] .

أَتَيْتُهُ فَقَالَ : « مَا مَعَكُمْ أَنْ تَأْتِي ؟ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَا عَلَمَ لَكُمْ أَظْهَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ ﴾ . فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ .

وَقَالَ مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبٍ : سَمِعَ حَفْصًا : سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ ، رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَهَذَا . وَقَالَ : « هِيَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّعْيُ الْمَتَانِي » [راجع : ٤٤٤٧] .

٣ - باب : [قوله] :

٥ - باب : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا

تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ [٣٩]

٤٦٥٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا حِيوةٌ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ؟ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ . إِلَى آخِرِهَا . قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا ، فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ ، إِمَّا يَقْتُلُونَهُ وَإِمَّا يُوثَقُونَ ، حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ : فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ؟ أَمَّا عُثْمَانُ : فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ ، فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَغْفُو عَنْهُ . وَأَمَّا عَلِيٌّ : فَأَبْنَى عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنَهُ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ - وَهَذِهِ ابْنَتُهُ - أَوْ بِنْتُهُ - حَيْثُ تَرَوْنَ [راجع : ٣١٣٠]

﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ

هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ

فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [٣٢]
قَالَ ابْنُ عَبَّيْنَةَ : مَا سَمَى اللَّهُ تَعَالَى مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا ، وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْغَيْثَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَنْزِلُ الْغَيْثُ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا ﴾ [الشورى : ٢٨]

٤٦٤٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، هُوَ ابْنُ كُرْدِيدٍ ، صَاحِبِ الزُّيَادِيِّ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ، أَوْ اثْنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ . فَزَلَّتْ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [الآية ٤٦٤٩] ، أخرجه مسلم : ٢٧٩٦ .

٤ - باب : [قوله] :

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ

وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [٣٣]

عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾. شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، حِينَ قُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ، فَجَاءَ التَّخْفِيفُ، فَقَالَ: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾. قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَةِ، نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ [راجع: ٤٦٥٢]

٤٦٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا بَيَّانٌ: أَنَّ وَبَرََةَ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا - أَوْ: إِلَيْنَا - ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ؟ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ [راجع: ٣١٣٠].

٦- باب: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ

إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾.

٤٦٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ. فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ: أَنْ لَا يَفِرَّ عَشْرُونَ مِنْ مِائَتِينَ. ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾. الْآيَةُ. فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتِينَ.

وَزَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ: ﴿حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ ابْنُ شُبْرُومَةَ: وَأَرَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا [انظر: ٤٦٥٣].

٧- باب: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ﴾

عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴿٦٦﴾.

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

٤٦٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ



﴿وَلِجَنَّةٍ﴾ [١٦]: كُلُّ شَيْءٍ ادْخَلْتُهُ فِي شَيْءٍ. ﴿الشَّقَّةُ﴾ [٤٧]: السَّعْرُ. الْخَبَالُ الْقَسَادُ، وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ. ﴿وَلَا تَقْتْنِي﴾ [٤٩]: لَا تَوَيْخُنِي. ﴿كُرْهَا وَ كُرْهَا﴾ [٥٣]: وَاحِدٌ. ﴿مُدْخَلًا﴾ [٥٧]: يُدْخَلُونَ فِيهِ. ﴿يَجْمَحُونَ﴾ [٥٧]: يُسْرِعُونَ. ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ﴾ [٧٠]: اتَّفَقَتْ اتَّقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ. ﴿أَهْوَى﴾ [الجم: ٥٣]: أَلْقَاهُ فِي هَوَّةٍ. ﴿عَدَنَ﴾ [٧٢]: خُلِدَ، عَدَنَتْ بَارِضٍ أَيْ: أَقَمْتُ، وَمَنْهُ: مَعْدَنٌ، وَيُقَالُ: فِي مَعْدِنٍ صَدِيقٌ، فِي مَنَبَتٍ صَدِيقٌ.

﴿الْخَوَالِفُ﴾ [٩٣]: الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي، وَمَنْهُ: يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ، مِنْ الْخَالِفَةِ، وَإِنْ كَانَ جَمْعَ الذُّكُورِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْقَان: قَارِسٌ وَقَوَارِسُ، وَهَآلِكَ وَهَآلِكَ. ﴿الْخَيْرَاتُ﴾ [٨٨]: وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ، وَهِيَ الْقَوَاضِلُ. ﴿مُرْجُتُونَ﴾ [١٠٦]: مُؤَخَّرُونَ. الشَّقَا: شَفِيرٌ، وَهُوَ حَدُّهُ، وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ. ﴿هَارٌ﴾ [١٩٩]: هَائِرٌ، يُقَالُ: تَهَوَّرَتِ الْبُرْجُ إِذَا انْهَدَمَتْ، وَانْهَارَ مِثْلُهُ. ﴿لَاوَاهُ﴾ [١٤٤]: شَقَقْنَا وَفَرَّقْنَا. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ بَرَاءَةً، وَأَنْ لَا يَحْجُبَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ
بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ [راجع: ٣٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٤٧، بلفظ مختلف
وبدون ذكر، علي وبراءة].

إِذَا قُمْتَ أَرْحَلَهَا بِلَيْلٍ تَأْوَهُ أَمَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

١ - باب : [قَوْلِهِ:]

﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [١].

﴿ أَذَانٌ ﴾ [٣] إِيْلَامٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ أَذُنٌ ﴾

[٦١]: يُصَدِّقُ. ﴿ تَطَهَّرَهُمْ وَتَزَكَّيَهُمْ بِهِ ﴾ [١٠٣]:
وَنَحَوَّهَا كَثِيرٌ، وَالزَّكَاةُ: الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ. ﴿ لَا
يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ [٧]: لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
﴿ يُضَاهَوْنَ ﴾ [٣٠]: يُشَبِّهُونَ.

٤٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: أَخْرَاجِي نَزَلْتُ:
﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ [النساء: ١٧٦].
وَأَخْرُسُورَةَ نَزَلْتُ: بَرَاءَةٌ [راجع: ٤٣٦٤. أخرجه مسلم:
١٦١٨].

٢ - باب : قَوْلِهِ:

﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾

وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي
الْكَافِرِينَ [٢].

﴿ سِيحُوا ﴾: سِيرُوا.

٤٦٥٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ:
حَدَّثَنِي عَفِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ. وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ
فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ، فِي مُؤَدَّتَيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ، يُؤَدَّتُونَ
بِمَنَى: أَنْ لَا يَحْجُبَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ، قَالَ: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بِلَيْلٍ بَيْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّ بَرَاءَةً.

قال أبو هريرة: فأذن معنا علي يوم النحر في أهل

٣ - باب : [قَوْلِهِ:]

﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴾

أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ آلِيمٍ [٣].
أَذْنُهُمْ: أَعْلَمُهُمْ.

٤٦٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ:
حَدَّثَنِي عَفِيلٌ قَالَ: ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ
فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُؤَدَّتَيْنِ، بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدَّتُونَ
بِمَنَى، أَنْ لَا يَحْجُبَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ [راجع: ٣٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٤٧، باختلاف].

قال حميد: ثم أَرَدَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَيْلٍ بَيْنَ أَبِي طَالِبٍ،
فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّ بَرَاءَةً.

[قال أبو هريرة: فأذن معنا علي في أهل منى يوم
النحر ببراءة، وأن لا يحجب بعد العام مشرك، ولا يطوف
بالبيت عريان].

٤ - باب : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ﴾

﴿ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [٤]

٤٦٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:
حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ حُمَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
بَعَثَهُ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ
الْوَدَاعِ، فِي رَهْطٍ، يُؤَدَّتُونَ فِي النَّاسِ: أَنْ لَا يَحْجُبَ بَعْدَ
الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

فَكَانَ حَمِيدٌ يَقُولُ : يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، مَنْ
أَجَلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ [راجع : ٣٩٦ . أخرجه مسلم : ١٣٤٧] .

٧ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴾

فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ
لَا تُفْسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿ ٣٥ ﴾ .

٤٦٦١ - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بَنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ،
عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ :
خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ : هَذَا قَبْلُ أَنْ تُنْزَلَ
الزُّكَاةُ ، فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ [راجع :
١٤٠٤] .

٨ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ
اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾

فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ
حُرِّمَ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ ﴿ ٣٦ ﴾
القيم : هُوَ الْقَائِمُ .

٤٦٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ
ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ،
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ
كَهَيْتَهُ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا
عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرِّمٌ ، ثَلَاثُ مَتَوَالِيَاتٍ : ذُو
الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ
جُمَادَى وَشَعْبَانَ » [راجع : ٦٧ . أخرجه مسلم : ١٦٧٩ ، مطولاً .

٩ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ ثَانِيِ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾

إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿ ٤٠ ﴾

أَيُّ : نَاصِرُنَا ، السَّكِينَةُ : فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ .

٤٦٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ : حَدَّثَنَا

٥ - باب : ﴿ فَقَاتِلُوا ﴾

اِثْمَةُ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ ﴿ ١٢ ﴾

٤٦٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ حَدِيقَةَ
فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ، وَلَا مِنْ
الْمُتَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ
ﷺ تُخْبِرُونَنَا فَلَا نَدْرِي ، فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ
بُيُوتَنَا ، وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا ؟ قَالَ : أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ ، أَجَلُ ،
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، لَوْ شَرِبَ
الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ .

٦ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾

وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿ ٣٤ ﴾ .
٤٦٥٩ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي
أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَكُونُ كَنْزٌ
أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ » [راجع : ٢٣٧١ . أخرجه
مسلم : ١٩٨٧ بَقِطَّةٌ لَيْسَتْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ « الْأَقْرَعُ »] .

٤٦٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : مَرَرْتُ عَلَى أَبِي دَرٍّ
بِالرَّبَذَةِ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ ؟ قَالَ : كُنَّا
بِالشَّامِ ، فَقَرَأْتُ : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا
يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .

قَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا هَذِهِ فِينَا ، مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ
الْكِتَابِ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنَّهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ [راجع : ١٤٠٦] .

الزبير [راجع: ٤٦٦٤، وانظر في فضائل الصحابة، باب ١٣].

٤٦٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَلَا تَعْجَبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا ، فَقُلْتُ : لِأَحْسَنِ نَفْسِي لَهُ مَا حَاسِبْتُهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ ، وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَقُلْتُ : ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ ، وَأَبْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبْنُ أَخِي خَدِيجَةَ ، وَأَبْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ ، فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي قِيدَعُهُ ، وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا ، وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ ، لِأَن يَرِنِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرِنِي غَيْرُهُمْ [راجع: ٤٦٦٤].

١٠ - باب : [قَوْلُهُ]

﴿وَالْمَوْلُفَةُ قُلُوبُهُمْ﴾ [٧٠]

قال مجاهد: يَتَأَلَّمُهُم بِالْعَطِيَّةِ .

٤٦٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ : « أَتَأَلَّمُهُمْ » . فَقَالَ رَجُلٌ : مَا عَدَلْتُ ، فَقَالَ : « يَخْرُجُ مِنْ ضَنْضَتِي هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ » [راجع: ٣٣٤٤ . أخرجه مسلم : ١٠٦٤ ، مطولاً].

١١ - باب : قَوْلُهُ : ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٧٩]

﴿ يَلْمِزُونَ ﴾ : يَعْيُونَ . وَ﴿ جُهِدُهُمْ ﴾ [٧٩] : طَاقَتَهُمْ .

٤٦٦٨ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ . عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا تَتَحَامَلُ ، فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنَصْفِ صَاعٍ ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ ، فَقَالَ

هَمَامٌ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ ، فَرَأَيْتُ أُنْثَارَ الْمُشْرِكِينَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَيْنَا ، قَالَ : « مَا ظَنُّكَ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا » [راجع: ٣٦٥٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٨١].

٤٦٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ : قُلْتُ : أَبُوهُ الزُّبَيْرُ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ .

فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ : إِسْنَادُهُ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا ، فَشَغَلَهُ إِنْسَانٌ : وَلَمْ يَقُلْ : ابْنُ جُرَيْجٍ [انظر: ٤٦٦٥ ، ٤٦٦٦].

٤٦٦٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ : حَدَّثَنَا حِجَّاجٌ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، فَقَعَدْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَتُحِلَّ حَرَمَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمَيَّةٍ مُحَلِّينَ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَحُلُّهُ أَبَدًا . قَالَ : قَالَ النَّاسُ : بَايَعَ لَابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقُلْتُ : وَابْنَ بَهَذَا الْأَمْرِ عَنْهُ ، أَمَّا أَبُوهُ : فَحَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ ، يُرِيدُ الزُّبَيْرَ ، وَأَمَّا جَدُّهُ : فَصَاحِبُ الْغَارِ ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ ، وَأَمَّا أُمُّهُ : فَذَاتُ النِّطَاقِ ، يُرِيدُ أَسْمَاءَ ، وَأَمَّا خَالَتُهُ : فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، يُرِيدُ عَائِشَةَ ، وَأَمَّا عَمَّتُهُ : فَزَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، يُرِيدُ خَدِيجَةَ ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ فَجَدَّتُهُ ، يُرِيدُ صَفِيَّةَ ، ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ ، قَارِئٌ لِلْقُرْآنِ ، وَاللَّهِ إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ ، وَإِنْ رَبُّونِي رَبُّونِي أَكْفَأَ كِرَامٍ ، فَاتَّرَ التَّوَقِّاتُ وَالْأَسْمَاءُ وَالْحَمِيدَاتُ ، يُرِيدُ أَبِطُنًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ : بَنِي تُوَيْتٍ وَبَنِي أَسَامَةَ وَبَنِي أَسَدَ ، إِنَّ ابْنَ أَبِي الْغَاصِ بَرَزَ بِعَمْسِي الْقُدَمِيَّةِ ، يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ ، وَإِنَّهُ لَوَى ذَنْبَهُ ، يَعْنِي ابْنَ

وقال غَيْرُهُ : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ ؓ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيْبٍ
سَلُولٌ ، دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبَتِ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُصَلِّي
عَلَى ابْنِ أَبِي ، وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : أَعَدُّ
عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « أَخْبَرَنِي يَا
عُمَرُ » . فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ : « إِنِّي خَيْرْتُ
فَاخْتَرْتُ ، لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ
لَزِدْتُ عَلَيْهَا » . قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ
انْصَرَفَ ، فَلَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا سِيرًا ، حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَاتَانِ مِنْ
بِرَاءَةِ : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ -
وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ . قَالَ : فَعَجِبْتُ بَعْدَ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ [راجع : ١٣٦٦] .

١٣ - باب : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ﴾

مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ [٨٤]

٤٦٧٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَّاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، جَاءَ ابْنُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ،
وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفِنَهُ فِيهِ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ بَتَوْبِهِ ، فَقَالَ : تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَافِقٌ ، وَقَدْ
نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ، قَالَ : « إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ - أَوْ
أَخْبَرَنِي - فَقَالَ : ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ . فَقَالَ :
سَازِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ » . قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ [أخرجه مسلم : ٢٤٠٠] .

الْمُنَافِقُونَ : إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا ، وَمَا فَعَلَ هَذَا
الْآخِرُ إِلَّا رِئَاءً ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ .
الآيَةُ [راجع : ١٤١٥ . أخرجه مسلم : ١٠١٨] .

٤٦٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي
أَسَامَةَ : أَحَدَكُمُ زَائِدَةٌ ، عَنْ سَلِيمَانَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ
بِالصَّدَقَةِ ، فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمَدِّ ، وَإِنَّ
لَأَحَدَهُمْ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ . كَأَنَّهُ يَعْزُضُ بِنَفْسِهِ [راجع :
١٤١٥ . أخرجه مسلم : ١٠١٨ ، مطولًا باختلاف] .

١٢ - باب : [قَوْلِهِ :]

﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾

إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ [٨٠] .

٤٦٧٠ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْفِنُ فِيهِ أَبَاهُ
فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِيُصَلِّيَ ، عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بَتَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّي عَلَيْهِ ، وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ
فَقَالَ ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
سَبْعِينَ مَرَّةً ﴾ . وَسَازِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ » . قَالَ : إِنَّهُ
مُتَافِقٌ ، قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْزَلَ اللَّهُ :
﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى
قَبْرِهِ ﴾ [أخرجه مسلم : ٢٤٠٠] .

٤٦٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عَقِيلٍ .

١٤ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ

إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ
وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [٩٥].

٤٦٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، حِينَ
تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ : وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ ، بَعْدَ
إِذْ هَدَانِي ، أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَنْ لَا أَكُونَ
كَذِبْتُهُ ، فَأَهْلُكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ :
﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ
الْفَاسِقِينَ ﴾ [راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ قطعة ليست في
هذه الطريق ، وأخرجه : ٢٧٦٩ ، مطولاً] .

١٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ

فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ الْفَاسِقِينَ ﴾ [٩٦] .

باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ

خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

وَآخَرٌ سَيَّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
[١٠٢] .

٤٦٧٤ - حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ ، هُوَ ابْنُ هِشَامٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا
سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا : « أَتَانِي
الَلَّيْلَةُ أَتْيَانٌ ، فَأَبْتَعَنَانِي ، فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبْنِ
دَهَبٍ وَلَبْنِ فِصَّةٍ ، فَلَقْنَا رِجَالًا : شَطْرُ مَنْ خَلَقَهُمْ ،

كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى ، وَشَطْرُ كَاتِبٍ مَا أَنْتَ رَأَى ، قَالَا
لَهُمْ : أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ ، فَوَقَعُوا فِيهِ ، ثُمَّ
رَجَعُوا إِلَيْنَا ، قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ ، فَصَارُوا فِي
أَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالَا لِي : هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ ، وَهَذَاكَ
مَنْزِلُكَ ، قَالَا : أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مَنْهُمْ حَسَنٌ ،
وَشَطْرَ مَنْهُمْ قَبِيحٌ ، فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ
سَيِّئًا ، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾ [أخرجه مسلم : ٢٢٧٥ ، مختصراً] .

١٦ - باب : [قَوْلِهِ :]

﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ

آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ [١١٣]

٤٦٧٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ ، دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ
ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« أَيُّ عَمٍّ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » .
فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ،
أَتَرَعْبُ عَنْ مَلَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا سَتَغْفِرَنَّ
لَكَ مَا لَمْ أَتِهِ عَنْكَ » . فَتَرَكْتُ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ [١١٣] [أخرجه
مسلم : ٢٤ ، بزيادة] .

١٧ - باب : [قَوْلِهِ :]

﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ

وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ
فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [١١٧] .
[وقرأ حمزة ، وحفص عن عاصم : « يزيغ »] .

٤٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ

قال : أَخْبَرَنِي يُونُسُ .

قال أحمد . وَحَدَّثَنَا عَبَّسَةُ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا ﴾ . قَالَ : فِي آخِرِ حَدِيثِهِ : إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ » [راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ بقطعة ليست في هذه الطريق وأخرجه : ٢٧٦٩ ، مطولاً] .

١٨ - باب : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ

الَّذِينَ خَلَفُوا

حَتَّى إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾

٤٦٧٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ : أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ : أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزَوَتَيْنِ : غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةُ بَدْرٍ ، قَالَ : فَاجْمَعْتُ صَدَقَتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحْيً ، وَكَانَ قَلَمًا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرِهِ سَافِرُهُ إِلَّا ضَحْيً ، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ ، فَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ ، وَيَهَيَّئُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرَنَا ، فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا ، فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ الْأَمْرُ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ بَيْنَكَ الْمَنْزِلَةِ ، فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يُصَلِّيَ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّ ﷺ حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي ، مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، تَبَّ عَلَى كَعْبٍ » . قَالَتْ : أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ ، قَالَ : « إِذَا يَحْطَمُكُمْ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكَ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ » . حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ أَذَّنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا ، وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَبَارَ وَجْهَهُ ، حَتَّى كَانَتْهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَمَرِ ، وَكَانَ أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَفُوا عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَدَرُوا ، حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ ، فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَدَرُوا بِالْبَاطِلِ ، ذَكَرُوا بِشَرِّ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ ، قَالَ : اللَّهُ سَبَّحَانَهُ : ﴿ يَعْتَدِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَدِرُوا لِمَنْ نُؤْمِنُ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾ . [الآية : ٩٤] [انظر في التوحيد ، باب ٤٦ . أخرجه مسلم : ٧١٦ ، مختصراً ، وأخرجه : ٢٧٦٩ ، مطولاً]

١٩ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا

مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [١١٩]

٤٦٧٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُمَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، حِينَ تَخَلَّفَ ، عَنْ قِصَّةِ تَبُّوكَ : فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي ، مَا تَعَمَّدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ : ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [١١٧ - ١١٩] [أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق] .

٢٠ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

مَا عَنَّتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [١٢٩]
مِنَ الرَّاقَةِ .

حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ .

تَابَعَهُ عُمَثَانُ بْنُ عُمَرَ ، وَاللَيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ ، وَقَالَ : مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

وَقَالَ مُوسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ : مَعَ
أَبِي خُزَيْمَةَ .

وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ : مَعَ خُزَيْمَةَ ،
أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ [راجع : ٢٨٠٧] .

١٠ - سُورَةُ يُونُسَ

١ - باب :

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ﴾ [٢٤]
قَبِيتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَكْدًا
سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ ﴾ [٦٨] .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ : ﴿ أَنْ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ ﴾ [٢] :
مُحَمَّدٌ ﷺ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : خَيْرٌ . يُقَالُ : ﴿ تِلْكَ آيَاتُ ﴾ [١] :
يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ ، وَمِثْلُهُ : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي
الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ ﴾ [٢٢] : الْمَعْنَى بِكُمْ . ﴿ دَعَاؤُهُمْ ﴾ [١٠]
: دَعَاؤُهُمْ . ﴿ أَحْيَيْتُهُمْ ﴾ [٢٢] : دَنَوْنَا مِنَ الْهَلَكَةِ .
﴿ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ﴾ [البقرة : ٨١] . ﴿ فَاتَّبَعَهُمْ ﴾ [٩٠] :
وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ . ﴿ عَذْوًا ﴾ [٩٠] : مِنَ الْعُدْوَانِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَكَوَيْعَجَلُ اللَّهِ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَفْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ ﴾ قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوَكِّدِهِ وَمَالِهِ إِذَا

٤٦٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيَّ ﷺ ، وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ ، قَالَ : أُرْسِلَ
إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتُلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، وَعِنْدَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ : إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالنَّاسِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي
الْمَوَاطِنِ ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ ، إِلَّا أَنْ تَجْمَعُوهُ ،
وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرَّانَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُلْتُ لِعُمَرَ :
كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ
وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ
لِلذَلِكَ صَدْرِي ، وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ ، وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّكَ
رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ وَلَا تَنْهَمُكَ ، كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَسْبِغُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي
نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ
جَمْعِ الْقُرْآنِ . قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ
ﷺ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَلَمْ أَزَلْ أَرَاجِعُهُ حَتَّى
شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ،
فَقُمْتُ فَتَسْبِغْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْأَكْثَافِ
وَالْعُسْبِ ، وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ
التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ
غَيْرِهِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا
عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ﴾ . إِلَى آخِرِهِمَا .

وَكَانَتْ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ

غَضِبَ: اللَّهُمَّ لَا تَبَارِكْ فِيهِ وَالْعَنَهُ ﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ [١١]: لَا هَلْكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ وَلَا مَاتَهُ. ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ، مِثْلَهَا حُسْنَىٰ﴾ وَزِيَادَةٌ ﴿[٢٦]: مَغْفِرَةٌ. ﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾ [٧٨]: الْمَلِكُ.

٢- باب: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي

إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ

بَغْيًا وَعَدُوا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿[٩٠]

﴿نَجِّيك﴾ [٩٠]: نَلْقِيكَ عَلَىٰ نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ النَّشْرُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ.

٤٦٨٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ، فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَىٰ مِنْهُمْ فَصُومُوا» [راجع: ٢٠٠٤. أخرجه مسلم: ١١٢٠].

١١- سُورَةُ هُودٍ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿عَصِيبٌ﴾ [٧٧]: شَدِيدٌ. ﴿لَا جَرَمَ﴾ [٢٢]: بَلَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿وَحَاقَ﴾ [٨]: نَزَلَ، ﴿يَحِيقُ﴾ [فاطر: ٤٣]: يَنْزِلُ. ﴿يُتُوسُ﴾ [٩]: فَعُولٌ مِنْ يَتَسَتُّ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تَبَتَّسَ﴾ [٣٦]: تَحَزَّنَ. ﴿يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ شَكٌّ وَامْتِرَاءٌ فِي الْحَقِّ ﴿لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ﴾ [٥]: مِنَ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا.

قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ: الْأَوَاهُ الرَّحِيمُ بِالْحَبِشِيَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَادِئُ الرَّأْيِ﴾ [٢٧]: مَا ظَهَرَ لَنَا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْجُودِيُّ﴾ [٤٤]: جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ﴾ [٨٧]: يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَفْلَعِي﴾ [٤٤]: أَمْسَكِي .

﴿عَصِيبٌ﴾ [٧٧]: شَدِيدٌ. ﴿لَا جَرَمَ﴾ [٢٢]: بَلَى . ﴿وَقَارَ التَّنُورُ﴾ [٤٠]: تَبَعَ الْمَاءُ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَجْهُ الْأَرْضِ.

١- باب: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنُونَ

صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ

أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿[٥].

٤٦٨١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: «أَلَا إِنَّهُمْ تَتَنُونِي صُدُورُهُمْ». قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا. فَقَالَ: أَنَا سَ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيَقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَنْ يَجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيَقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَزَلَّ ذَلِكَ فِيهِمْ .

٤٦٨٢- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ: «أَلَا إِنَّهُمْ تَتَنُونِي صُدُورُهُمْ». قُلْتُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَا تَتَنُونِي صُدُورُهُمْ؟ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي، أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحْيِي، فَزَلَّتْ: «أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ» .

٤٦٨٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سَقْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ .

مَدِينٍ ، لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ ، وَمِثْلُهُ ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف : ٨٢] : وَاسْأَلِ الْعَمِيرَ ، يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَصْحَابَ الْعَمِيرِ .
﴿وَرَأَى كُفْرَ ظَهْرِيًّا﴾ [٩٢] : يَقُولُ : لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ : ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا ، وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا : أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ عَآءَ تَسْتَظْهِرُ بِهِ . ﴿أَرَادَلْنَا﴾ [٢٧] سَقَاطُنَا . ﴿إِجْرَامِي﴾ [٣٥] :

هُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ ، وَيَعْصِمُهُمْ يَقُولُ : جَرَمْتُ . ﴿الْفُلُكُ﴾ [٣٧] : وَالْفُلُكُ وَاحِدٌ ، وَهِيَ السَّفِينَةُ وَالسُّفُنُ . ﴿مُجْرَاهَا﴾ [٤١] : مَدْفَعُهَا ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ أَجْرَيْتُ ، وَأَرْسَيْتُ : حَبَسْتُ ، وَيُقْرَأُ : ﴿مَرْسَاهَا﴾ مِنْ رَسَتْ هِيَ ، وَ﴿مُجْرَاهَا﴾ مِنْ جَرَتْ هِيَ . ﴿وَمُجْرِيهَا وَمَرْسِيهَا﴾ مِنْ فَعَلَ بِهَا رَاسِيَاتٍ [سا : ١٣] : ثَابِتَاتُ .

٤ - باب : [قَوْلُهُ] : ﴿وَيَقُولُ
الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا

عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [١٨]

وَاحِدُ الْأَشْهَادِ : شَاهِدٌ ، مِثْلُ : صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ .
٤٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهْشَامٌ قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْزَرٍ قَالَ : بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطْلُوفُ ، إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَوْ قَالَ : يَا ابْنَ عُمَرَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّجْوَى ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ - وَقَالَ هِشَامٌ : يَدْنُو الْمُؤْمِنُ - حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، فَيَقْرُرُهُ بِذَنُوبِهِ ، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ يَقُولُ : أَعْرِفُ ، يَقُولُ : رَبِّ أَعْرِفُ ، مَرَّتَيْنِ ، فَيَقُولُ : سَتَرْتَهَا فِي الدُّنْيَا ، وَآغْفَرَهَا لَكَ الْيَوْمَ ، ثُمَّ تُطَوَّى صَحِيفَةٌ حَسَنَاتُهُ . وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوِ الْكُفَّارُ ، فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ : «هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» .

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿يَسْتَغْشُونَ﴾ يُغْطُونَ رُؤُوسَهُمْ . ﴿سَيِّئَ بِهِمْ﴾ سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ
﴿وَضَاقَ بِهِمْ﴾ [٧٧] : بِأَضْيَافِهِ بِقَطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ
[٨١] : بِسَوَادٍ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿أَنْبِئُ﴾ [٨٨] : أَرْجِعْ .

٢ - باب : [قَوْلُهُ] :

﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [٧]

٤٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَتُنْفِقُ أَتُنْفِقُ عَلَيْكَ ، وَقَالَ : يَدُ اللَّهِ مَلَايَ لَا تَقْضِيهَا نَفَقَةً ، سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَتُنْفِقُ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا فِي يَدِهِ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَبِيدُهُ الْمِيزَانُ يَخْفُضُ وَيَرْقِعُ» [انظر : ٥٥٣٥٢ ، ٧٤١١ ، ٧٤١٩ ، ٧٤٩٦ . أخرجه مسلم : ٩٩٣] .

﴿اعْتَرَاكَ﴾ [٥٤] : اقْتَعَلَكَ ، مِنْ عَرَوْتُهُ ، أَيْ : أَصَبْتُهُ ، وَمِنْهُ يَعْرِوُهُ وَاعْتَرَانِي . ﴿أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا﴾ [٥٦] : أَيْ : فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ . ﴿عَنِيذٌ﴾ [٥٩] : وَعَنُودٌ وَعَانَدٌ وَاحِدٌ ، هُوَ تَأْكِيدُ النَّجِيرِ . ﴿اسْتَعْمَرَكُمْ﴾ [٦١] : جَعَلَكُمْ عُمَارًا ، أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى جَعَلْتُهَا لَهُ . ﴿نَكَرَهُمْ﴾ [٧٠] : وَأَنْكَرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ . ﴿حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ [٧٣] : كَانَهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ ، مَخْمُودٌ مِنْ حَمْدٍ . ﴿سَجِيلٌ﴾ [٨٢] : الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ ، سَجِيلٌ وَسَجِينٌ ، وَاللَّامُ وَالنُّونُ اخْتَانِ ، وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِلٍ :

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا

٣ - باب :

﴿وَالِىَ مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [٨٤] إِلَى أَهْلِ

فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيْ
النَّهَارِ وَزَكَاةً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ . قَالَ الرَّجُلُ : أَلَيْ هَذِهِ ؟ قَالَ : «لَمَنْ
عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي» . [راجع: ٥٢٦ . أخرجه مسلم: ٢٧٦٣]

وَقَالَ شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ [راجع :
٢٤٤١ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٨] .

٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ

وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ [٩٩] .

﴿ الرَّقْدُ الْمَرْقُودُ ﴾ [١٠٢] : الْعَوْنُ الْمُعِينُ ، رَقَدَتْهُ
أَعْتَشَهُ . «تَرَكْنُوا» [١١٣] : تَمِيلُوا . ﴿ قَلُولًا كَانَ ﴾
[١١٦] : فَهَلَا كَانَ . «أَتَرَفُوا» [١١٦] : أَهْلَكُوا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « زَفِيرٌ وَشَهيقٌ » [١٠٦] : شَدِيدٌ
وَصَوْتُ ضَعِيفٌ .

٤٦٨٦ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ :
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى
ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ ،
حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ» . قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ
رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾
[أخرجه مسلم : ٢٥٨٣] .

٦ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيْ النَّهَارِ

وَزَكَاةً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ [١١٤] .

﴿ وَزَكَاةً ﴾ : سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
الْمُزْدَلَقَةُ ، الزَّلْفُ : مَزْلَةٌ بَعْدَ مَزْلَةٍ ، وَأَمَّا « زَلَقَى » :
فَمَصْنَعٌ مِنَ الْقُرْبَى ، أَزْدَلَقُوا : اجْتَمَعُوا ، «أَزْلَقْنَا»
[الشعراء: ٩٤] : جَمَعْنَا .

٤٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ :
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
ؓ : أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

١٢ - سُورَةُ يُوسُفَ



وَقَالَ فَضِيلٌ : عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : «مُتَكَأ»
[٣١] : الْأَتْرَجُ ، قَالَ فَضِيلٌ : الْأَتْرَجُ بِالْحَبَشِيَّةِ مُتَكَأ .
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : مُتَكَأُ :
قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ بِالسَّكَنِ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿ لَذَوْعِلِمَ لِمَا عَلَّمْنَاهُ ﴾ [٨٦] : عَامِلٌ
بِمَا عَلِمَ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : « صُوعًا » [٧٢] : مَكُونُ
الْفَارِسِيِّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ ، كَانَتْ تَشْرَبُ بِهِ الْأَعَاجِمُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « تُفْنَدُونَ » [٩٤] : تُجْهَلُونَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : « غِيَابَةٌ » [١٠٠] : كُلُّ شَيْءٍ غَيْبَ
عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ غِيَابَةٌ . وَالْجُبُّ : الرِّكْبَةُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ .
«بِمُؤْمِنٍ لَنَا» [١٧] : بِمُصَدَّقٍ . «أَشْدَهُ» [٢٢] : قَبْلَ أَنْ
يَأْخُذَ فِي النُّقْصَانِ ، يُقَالُ : بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغُوا أَشْدَهُمْ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهَا شَدٌّ .

وَالْمُتَكَأُ : مَا اتَّكَاتَ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ
لِطَعَامٍ ، وَأَبْطَلُ الَّذِي قَالَ الْأَتْرَجُ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الْأَتْرَجُ ، فَلَمَّا احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ الْمُتَكَأُ مِنْ نِمَارِقَ ، قَرُّوا
إِلَى شَرْمَنِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّمَا هُوَ الْمُتَكَأُ ، سَاكِنَةُ النَّاءِ ،
وَأِنَّمَا الْمُتَكَأُ طَرَفُ الْبَطْرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا ، مُتَكَأُ
وَأَبْنُ الْمُتَكَأِ ، فَإِنْ كَانَ تَمَّ اتْرَجَ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمُتَكَأِ .
« شَقَقَهَا » [٣٠] : يُقَالُ : بَلَغَ شَقَاقَهَا ، وَهُوَ غِلَافُ

[الدخان: ١٥]. أَفُكِّشَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ ، وَمَضَتْ الْبَطْشَةُ . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ .]

٥- باب : قَوْلُهُ :

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ ﴾

قال : اَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ

فَاسْأَلْهُ مَا بِأَلِ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ . قال مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاوَدْتَن يُوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَى لِلَّهِ ﴿ [٥٠، ٤٩]

[« حَاشَى » قراءة أبي عمرو بن العلاء . وَقَرَأَ الْباقُونَ : « خَاشَ »] .

وَحَاشَ وَحَاشَى : تَنْزِيهِ وَاسْتِثْنَاءٌ .

﴿ حَصَّحَصَّ ﴾ [٥١] : وَضَحَ .

٤٦٩٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا ، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوْسُفُ لِأَجَبَتِ الدَّاعِي ، وَتَحَنَّنَ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ : ﴿ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ » [البقرة : ٢٦٠] . [راجع : ٣٣٧٢ أخرجه مسلم : ١٥١] .

٦- باب : قَوْلُهُ :

﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ ﴾ [١١٠]

٤٦٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قال : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ ، وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ ﴾ . قال : قُلْتُ : أَكْذِبُوا أَمْ كَذَّبُوا ؟ قَالَتْ :

عَنْ أَبِي وَأَثَلٍ قال : حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ قال : حَدَّثَنِي أُمُّ رُوْمَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْنَا الْحُمَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ » . قَالَتْ : نَعَمْ ، وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ ، قَالَتْ : مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعُوقُ وَبَنِيهِ : ﴿ بَلْ سَوَّكْتَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ [راجع : ٣٣٨٨] .

٤- باب : قَوْلُهُ :

﴿ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ

فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ

وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ [٢٣]

وَقَالَ عِكْرَمَةُ : ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ : بِالْحَوْرَانِيَّةِ : هَلُمَّ .

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ : تَعَالَى .

٤٦٩٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَأَثَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قال : ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ . قال : وَإِنَّمَا تَقْرَؤُهَا كَمَا عَلَّمَنَاهَا . ﴿ مَثْوَاهُ ﴾ [٢١] : مَقَامُهُ . ﴿ وَالْقِيَا ﴾ [٢٥] : وَجَدًا . ﴿ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ﴾ [الصافات : ٦٩] ﴿ أَلْقَيْنَا ﴾ [البقرة : ١٧٠]

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾

[الصافات : ١٢] .

٤٦٩٣ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؓ : أَنْ قُرَيْشًا لَمَّا أَبْطَرُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْإِسْلَامِ ، قال : « اللَّهُمَّ اكْفِنِهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِ يُوْسُفَ » . فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ ، قال اللَّهُ : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ [الدخان : ١٠] . قال اللَّهُ : ﴿ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾

عَائِشَةُ: كَذِبُوا قُلْتُ: فَقَدْ اسْتَيْقِنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبَوْهُمْ فَمَا هُوَ الظَّنُّ؟ قَالَتْ: أَجَلَ لَعْمَرِي لَقَدْ اسْتَيْقِنُوا بِذَلِكَ، فَقُلْتُ لَهَا: وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بَرَبِّهَا، قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ؟ قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ، فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأَخَرَهُمْ النَّصْرُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَبَوْهُمْ، جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ [راجع: ٣٣٨٩].

﴿الْمُهَادَّ﴾ [١٨]: الْفَرَاشُ. ﴿يَسْرُؤُونَ﴾ [٣٢]: يَدْفَعُونَ، دَرَأَتْهُ عَنِّي دَفْعَتُهُ. ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ أَي يَقُولُونَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ. ﴿وَالِيهِ مَتَابٌ﴾ [٣٠]: تَوَيْتِي. ﴿أَقْلَمُ يَتَسَّ﴾ [٣١]: أَقْلَمُ يَتَسَّيْنِ. ﴿قَارِعَةٌ﴾ [٣١]: دَاهِيَةٌ. ﴿قَامَلَيْتُ﴾ [٣٢]: أَطَلْتُ، مِنَ الْمَلْيِ وَالْمَلَاوَةِ، وَمَنْهُ ﴿مَلِيًّا﴾ [مریم: ٤٦]: يُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلًى مِنَ الْأَرْضِ: ﴿أَشَقُّ﴾ [٣٤]: أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ. ﴿مُعَقَّبٌ﴾ [٤١]: مُغَيَّرٌ.

٤٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: فَقُلْتُ: لَعَلَّهَا ﴿كَذِبُوا﴾ مُحَقَّقَةٌ، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ [راجع: ٣٣٨٩].

١٣ - سُورَةُ الرَّعْدِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ [٤]: طَيِّبَاتُ عَذِبِهَا، وَخَيْبَتُهَا السَّبَاحُ. ﴿صِنَوَانٌ﴾ النَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ ﴿وَعِغْرٌ صِنَوَانٌ﴾ [٤]: وَحْدَهَا. ﴿بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ [٤]: كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَيْبَتِهِمْ، أَبُوهُمْ وَاحِدٌ. ﴿السَّحَابُ الثَّقَالُ﴾ [١٢]: الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ. ﴿كَبَاسِطٌ كَفِيهِ﴾ [١٤]: يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ، وَيُشِيرُ إِلَيْهِ يَدَهُ، فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا. ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾ [١٧]: تَمَلَّأَ بَطْنُ كُلِّ وَادٍ بِحَسَبِهِ. ﴿زَيْدًا رَايَا﴾ [١٧]: الزَّيْدُ زَيْدُ السَّيْلِ. ﴿زَيْدٌ مِثْلُهُ﴾ [١٧]: حَبَثَ الْحَدِيدُ وَالْحَلِجَةُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿كَبَاسِطٌ كَفِيهِ﴾ [١٤]: مِثْلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ غَيْرَهُ، كَمِثْلِ الْعَطْشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ.

١ - بَابُ قَوْلِهِ:

﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ

وَمَا تَغْضِي الْأَرْحَامُ﴾ [٨].

﴿غِضٌ﴾ [هود: ٤] نُقِصَ.

٤٦٩٧ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنِيرِ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَتَاعُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغْضِي الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿سَخَرٌ﴾ [٢]: ذَلَّلَ. ﴿مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ [٤]: مُتَدَانِيَاتٌ. ﴿الْمَثَلَاتُ﴾ [٦]: وَاحِدُهَا مِثْلَةٌ، وَهِيَ الْأَشْيَاءُ وَالْأَمْثَالُ. وَقَالَ: ﴿إِلَّا مِثْلُ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا﴾ [يونس: ١٠٢]. ﴿بِمَقْلَدٍ﴾ [٨]: بِقَدَرٍ. ﴿مُعَقَّبَاتٌ﴾ [١١]: مَلَائِكَةُ حَقَقَةٍ، تُعَقَّبُ الْأَوَّلَى مِنْهَا الْآخَرَى، وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ، يُقَالُ: عَقِبْتُ فِي شَيْءٍ إِثْرَهُ. ﴿الْمَحَالُ﴾ [١٣]: الْعُقُوبَةُ. ﴿كَبَاسِطٌ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ﴾ [١٤]: لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ. ﴿رَايَا﴾ [١٧]: مِنْ رَبِّهَا يَرَوُ. ﴿أَوْ مَتَاعٌ زَيْدٌ مِثْلُهُ﴾ [١٧]: الْمَتَاعُ مَا نَمَتَّعَتْ بِهِ. ﴿جَفَاءً﴾ [١٧]: أَجْفَاتِ الْقَدَرِ، إِذَا غَلَّتْ فَعَلَاهَا الزَّيْدُ، ثُمَّ تَسْكُنُ

يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ» [راجع: ١٠٣٩].

١٤- سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ



قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧]: دَاعٍ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿صَدِيدٌ﴾ [١٦]: قَيْحٌ وَدَمٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [٦]:
آيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامُهُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [٣٤]:
رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ. ﴿يَبْتَغُونَهَا عَوْجًا﴾ [٣]: يَلْتَمِسُونَهَا
عَوْجًا. ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ [٧]: أَعْلَمَكُمْ، أَذَنَكُمْ.
﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ [٩]: هَذَا مَثَلٌ، كَتَبُوا عَمَّا
أَمَرُوا بِهِ. ﴿مَقَامِي﴾ [١٤]: حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.
﴿مَنْ وَرَّاهُ﴾ [١٦]: قُدَّامَهُ. ﴿لَكُمْ تَبَعًا﴾ [٢١]:
وَاحِدُهَا تَابِعٌ، مَثَلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ، ﴿بِمُضَرِّحِكُمْ﴾ [٢٢]:
اسْتَصْرَحَنِي اسْتَغَاثَنِي. ﴿يَسْتَصْرِحُهُ﴾ [القصص: ١٨]: مَنْ
الصَّرَاحُ. ﴿وَلَا خِلَالَ﴾ [٣١]: مَصْدَرُ خَالَتُهُ خِلَالًا،
وَيَجُوزُ - أَيْضًا - جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ ﴿اجْتَنَّتْ﴾ [٢٦]:
اسْتَوْصَلَتْ

١ - باب: قَوْلُهُ:

﴿كُنْجَرَةٌ طَيِّبَةٌ أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾

وَقَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ ﴿٢٤-٢٥﴾ [وقرأ
عاصمٌ وابنُ عامِرٍ والكسائيُّ وحمزةٌ من السبعة (أَكْلَهَا) بِالضَّمِّ].

٤٦٩٨ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ
تُشَبِّهُ، أَوْ: كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، لَا يَتَحَاتُّ وَرَفْهًا، وَلَا
وَلَا وَلَا، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَقَعَ

فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَا يَتَكَلَّمَانِ،
فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، قَالَ: رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ: يَا أَبَتَاهُ،
وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ
أَنْ تَكَلَّمَ؟ قَالَ: لَمْ أَرْكَمْ تَكَلَّمُونَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ
أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ عُمَرُ: لِأَنْ تَكُونَ قَلْتَهَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
كَذَا وَكَذَا [راجع: ٦١. أخرجه مسلم: ٢٨١١].

٢ - باب: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [٢٧]

٤٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي
عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ
ابْنَ عَازِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ
فِي الْقَبْرِ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [راجع: ١٣٦٩].
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٢٨٣١].

٣ - باب: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ [٢٨]

﴿أَلَمْ تَرَ: أَلَمْ تَعْلَمْ؟ قَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾
[٢٤] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا﴾ [البقرة: ٢٤٣].

﴿الْبَوَارِ﴾ [٢٨]: الْهَلَاكُ، بَارِئُورُ بَوْرًا. ﴿قَوْمًا
بَوْرًا﴾ [الفرقان: ١٨]: هَالِكِينَ.

٤٧٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا﴾. قَالَ: هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ.
[راجع: ٣٩٧٧].

١٥- سُورَةُ الْحَجَرِ



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [٤١] : الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ . ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ ﴾ [٧٩] : الْإِمَامُ كُلُّ مَا اتَّخَمَتْ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ إِلَى الطَّرِيقِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ لَعَنُوكَ ﴾ [٧٢] : لَعَيْشُكَ . ﴿ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴾ [٦٢] : أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ [٤] : أَجَلٌ . ﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا ﴾ [٧] : هَلَا تَأْتِينَا . ﴿ شَيْعٌ ﴾ [١٠] : أَمَمٌ ، وَلِلْأَوَّلِيَاءِ أَيْضًا شَيْعٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾ [مود: ٧٨] : مُسْرِعِينَ . ﴿ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [٧٥] : لِلنَّاطِرِينَ . ﴿ سَكَّرْتَ ﴾ [١٥] : غَشَيْتَ . ﴿ بُرُوجًا ﴾ [١٦] : مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . ﴿ لَوَاقِحَ مُلْقَحَةٍ ﴾ . ﴿ حَمًا ﴾ [١٦] : جَمَاعَةً حَمَاءَ ، وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيَّرُ ، وَالْمَسْنُونُ الْمَضْبُوبُ . ﴿ تَوَجَّلْ ﴾ [٥٣] : تَخَفْ . ﴿ ذَابِرٌ ﴾ [٦٦] : آخِرٌ . ﴿ الصَّيْحَةُ ﴾ [٨٣] : الْهَلَكَةُ .

١ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ ﴾

فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿ [١٨]

٤٧٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يُلْقِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : ﴿ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ ، كَالسَّلْسَلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ - قَالَ عَلِيٌّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : صَفْوَانٌ ، يَنْقُدُهُمْ ذَلِكَ - فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ، قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ، قَالُوا لِلَّذِي قَالَ : الْحَقُّ ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ . فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَقُّو السَّمْعِ ، وَمُسْتَرَقُّو السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ - وَوَصَفَ سُفْيَانٌ بِيَدِهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى ، نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ - فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمْعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقُهُ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي لَيْلِهِ ، إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ ، حَتَّى يُلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ - فَتُلْقَى عَلَى قَمِ السَّاحِرِ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ ، فَيُصَدِّقُ فَيَقُولُونَ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، يَكُونُ كَذَا وَكَذَا ، فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا ؟ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنْ السَّمَاءِ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : ﴿ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ . وَزَادَ : » وَالْكَاهِنِ » .

وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ : قَالَ عَمْرٍو : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : ﴿ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ ، وَقَالَ : عَلَى قَمِ السَّاحِرِ » .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : أَنْتَ سَمِعْتَ عَمْرًا قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : إِنْ أَنْسَأْنَا رَوَى عَنْكَ : عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَيَرْقَعُهُ : أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ فَرَجٌ ﴾ .

قَالَ سُفْيَانُ : هَكَذَا قَرَأَ عَمْرٍو ، فَلَا أَدْرِي : سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا .

قَالَ سُفْيَانُ : وَهِيَ قِرَاءَتُنَا [انظر: ٤٨٠٠ ، ٤٧٤٨١] .

٢ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ

الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٨٠]

٤٧٠٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لِأَصْحَابِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ، جَزَوْهُ أَجْزَاءً ، قَامَنُوا بَعْضَهُ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ .

٤٧٠٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظِيَّانٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ . قَالَ : آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى .

٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى

يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ [٩١]

قَالَ سَالِمٌ : ﴿ الْيَقِينُ ﴾ الْمَوْتُ .

١٦ - سُورَةُ النَّحْلِ



﴿ رُوحُ الْقُدُسِ ﴾ [١٠٢] : جِبْرِيلُ . ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [الشعراء: ١٩٣] . ﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾ [١٢٧] : يُقَالُ : أَمْرٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ ، وَلَيْسَ وَلَيْسَ ، وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ تَتَّبِعًا ظِلَالَهُ ﴾ [٤٨] : تَتَّبِعًا سُبُلَ رَبِّكَ ذَلِكَ ﴾ [٦٩] : لَا يَتَوَعَّرُ عَلَيْهَا مَكَانٌ سَلَكَتَهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ فِي تَقْلِبِهِمْ ﴾ [٤٦] : اخْتِلَافِهِمْ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَمِيدُ ﴾ [١٥] : تَكْفَأُ . ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ [٦٢] : مُنْسِيُونَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ

الْحَجَرِ : ﴿ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ﴾ [راجع: ٤٣٣] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٩٨٠] .

٣ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ

الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ [٨٧]

٤٧٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَصَلِّي ، فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي ﴾ . فَقُلْتُ : كُنْتُ أَصَلِّي ، فَقَالَ : ﴿ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ ﴾ ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ﴾ . فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتُهُ ، فَقَالَ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ [راجع: ٤٤٧٤] .

٤٧٠٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ أَمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ﴾ .

٤ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [٩١]

﴿ الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ [٩٠] : الَّذِينَ حَلَفُوا ، وَمِنْهُ ﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ [البلد: ١] : أَيُّ : أَقْسِمُ ، وَتَقْرَأُ «لَأُقْسِمَ» . ﴿ وَقَاسَمَهُمَا ﴾ [الأعراف: ٢١] : حَلَفَ لَهُمَا وَلَمْ يَحْلِفْ لَهُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَقَاسَمُوا ﴾ [النمل: ٤٩] : تَحَالَفُوا .

٤٧٠٥ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ :

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ : هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ
الاستِعَاذَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَمَعْنَاهَا : الْإِعْتَصَامُ بِاللَّهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ تُسِيمُونَ ﴾ [١٠] تَرَعُونَ .
﴿ قَصَدَ السَّبِيلَ ﴾ [٩] : الْيَانُ . الدَّفْعُ : مَا اسْتَدْقَاتَ .
﴿ ثَرِيحُونَ ﴾ [٦] : بِالْعَشِيِّ ، وَ ﴿ تَسْرَحُونَ ﴾ [٦] :
بِالْفَقْدَةِ . ﴿ بِشَقٍ ﴾ [٧] : يَعْنِي الْمَشَقَّةَ . ﴿ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾
[٤٧] : تَقْصُصُ . ﴿ الْأَنْعَامَ لَعِبْرَةً ﴾ [٦٦] : وَهِيَ تُؤْنَتُ
وَتُذَكَّرُ ، وَكَذَلِكَ : النَّعْمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ . ﴿ أَكُنَّا نَا ﴾
[٨١] : وَاحِدُهَا كُنْ ، مَثَلُ : حَمَلٌ وَأَحْمَالُ . ﴿ سَرَابِيلٌ ﴾
قُمْصٌ ﴿ تَقِيكُمْ الْحَرَّ سَرَابِيلُ تَقِيكُمْ بِأَسْكَكُمْ ﴾ [٨١] :
فَأَنَّهُا الدَّرُوعُ . ﴿ دَخَلَا يَبْتَئِكُمْ ﴾ [٩٤، ٩٦] : كُلُّ شَيْءٍ لَمْ
يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ حَقْدَةً ﴾ [٧٧] : مَنْ وَلَدَ الرَّجُلُ .
السُّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ تَمَرَّتْهَا ، وَالرُّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ صَدَقَةَ : ﴿ أَتُكَاثًا ﴾ [٩٧] : هِيَ
خَرْقَاءُ ، كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ .
وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وَالْقَانِتُ
الْمُطِيعُ .

١ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُمُرِ ﴾ [٧٠]

٤٧٠٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ
مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُرُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْبُخْلِ وَالْكُسْلِ ، وَارْتِدَالِ الْعُمُرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ
الدَّجَالِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » [رابع : ٢٨٢٣ . أخرجه
مسلم : ٢٧٠٦] .

١٧ - سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

[الإسراء]

١ - باب :

٤٧٠٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرِيَمَ : إِنَّهُنَّ
مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾
[٥١] : يَهْزُونَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَفَضَتْ سِنْتَكَ ، أَيُ : تَحَرَّكَتْ . [الطر:]

٤٧٣٩، ٤٩٩٤ ل

٢ - باب

﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [٤]

أَخْبَرْنَاهُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ ، وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِه :
﴿ وَقَضَى رَبُّكَ ﴾ [٣٣] : أَمَرَ رَبُّكَ . وَمِنْهُ : الْحُكْمُ :
﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ ﴾ [يونس : ٩٣] و [النحل : ٧٨] و [الحجرات :
١٧] . وَمِنْهُ الْخَلْقُ ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ [الصافات :
١٢] خَلَقَهُنَّ . ﴿ تَفِيرًا ﴾ [٦] : مَنْ يَفِرُ مَعَهُ . ﴿ وَلِيُتَبَرَّوْا ﴾
يُدْمَرُوا ﴿ مَا عَلَوْا ﴾ [٧] . ﴿ حَصِيرًا ﴾ [٨] : مَخْبِيسًا ،
مَحْصَرًا . ﴿ حَقٌّ ﴾ [١٦] : وَجِبَ . ﴿ مَيْسُورًا ﴾ [٢٨] :
لَيْسًا . ﴿ خَطَاًا ﴾ [٣١] : إِنَّمَا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطَأَتْ وَالْخَطَأُ
مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْإِثْمِ خَطَأَتْ بِمَعْنَى خَطَأَتْ . ﴿ تَخْرُقُ ﴾
[٣٧] : تَنْقَطِعُ . ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى ﴾ [٤٧] : مَصْدَرٌ مِنْ
تَاجَيْتُ فَوْصَقَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَسَاجَوْنَ . ﴿ رُقَاتًا ﴾ [٤٩] ،
[٩٨] : حُطَامًا . ﴿ وَاسْتَغْفِرْ ﴾ [٦٤] : اسْتَخَفَّ . ﴿ بِخَيْلِكَ ﴾
[٦٤] الْفُرْسَانِ ، وَالرَّجُلُ وَالرَّجَالُ الرَّجَالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ
مَثَلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ . ﴿ حَاصِبًا ﴾ [٦٨] :
الرَّيْحُ الْعَاصِفُ ، وَالْحَاصِبُ أَيْضًا : مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ ،
وَمِنْهُ : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ [الأنبياء : ٩٨] : يَرْمَى بِهِ فِي
جَهَنَّمَ ، وَهُوَ حَصْبُهَا ، وَيُقَالُ : حَصَبَ فِي الْأَرْضِ
دَهَبٌ ، وَالْحَصَبُ : مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصَبَاءِ وَالْحَجَارَةِ .

﴿تَارَةً﴾ [٦٩]: مَرَّةٌ، وَجَمَاعَتُهُ تَيْرَةٌ وَتَارَاتٌ.
﴿لَا حَتَنَكُنَّ﴾ [٦٢]: لَا سَاوَصَلَتْهُنَّ، يُقَالُ: احْتَنَكَ فُلَانٌ مَا
عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْصَاهُ. ﴿طَائِرُهُ﴾ [١٣]: حَظُّهُ.

قال ابن عباس: كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ.
﴿وَلِيٍّ مِنَ الدَّلِّ﴾ [١١١]: لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا.

٣- باب: قَوْلُهُ:

﴿سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [١]

٤٧٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ
(ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ: حَدَّثَنَا
يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ: قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ يَابِلِيَاءَ بَقْدَحِينَ
مِنْ خَمْرٍ وَلَكِنْ، فَظَنَرُ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ اللَّيْلَ، قَالَ جَبْرِيلُ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفَطَرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ
أُمَّتُكَ [راجع: ٣٣٩٤. أخرجه مسلم: ١٦٨، مطولاً وكنه في الأشرطة،
[٩٢].

٤٧١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ:
أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ: «لَمَّا كَذَّبْتَنِي فَرِشٌ، قُمْتُ فِي الْحَجَرِ، فَجَلَّى
اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَلَقْتُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ آيَاتِهِ، وَأَنَا
أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ،
عَنْ عَمِّهِ: «لَمَّا كَذَّبْتَنِي فَرِشٌ، حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ
الْمَقْدِسِ». نَحْوَهُ [راجع: ٣٨٨٦. أخرجه مسلم: ١٧٠].

﴿قَاصِفًا﴾ [٦٩] رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ.

٤- باب:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [٧٠]

كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ. ﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ﴾ عَذَابُ
الْحَيَاةِ. ﴿وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ [٧٥]: عَذَابُ الْمَمَاتِ.
﴿خَلَاقَكَ﴾ [٧٦] وَخَلَقَكَ سَوَاءً. ﴿وَنَائٍ﴾ [٨٣]:
تَبَاعَدَ. ﴿شَاكِلَتِهِ﴾ [٨٤]: نَاحِيَتِهِ، وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ.
﴿صِرْقَانَا﴾ [٨٩، ٤١] وَجَهْنَا. ﴿قَبِيلًا﴾ [٩٢]: مُعَايَنَةً
وَمُقَابَلَةً، وَقِيلَ: الْقَابِلَةُ لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبِلُ وَلَكَمَّا.
﴿خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ [١٠٠]: انْتَفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ، وَتَفَقَّ
الشَّيْءُ ذَهَبَ. ﴿قُتُورًا﴾ [١٠٠]: مُقْتَرًا. ﴿لِللَّذْقَانِ﴾
[١٠٧: ١٠٩]: مُجْتَمِعَ اللَّحْيَيْنِ، وَالْوَاحِدُ ذَقْنٌ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَوْفُورًا﴾ [٦٣] وَافِرًا. ﴿تَبِيعًا﴾
[٦٩]: ثَائِرًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَصِيرًا. ﴿خَبْتٌ﴾ [٩٧]:
طَفَفَتْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَا تَبْدُرُ﴾ [٢٦]: لَا تُتَفَقَّ فِي
الْبَاطِلِ. ﴿ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ﴾ [٢٨]: رِزْقٍ ﴿مُثْبُورًا﴾
[١٠٢]: مَلْعُونًا. ﴿لَا تَقْصِفُ﴾ [٣٦]: لَا تَقْلُ.
﴿فَجَاسُوا﴾ [٥]: تَيَمَّمُوا. يُزْجِي الْفُلُكُ: يُجْرِي الْفُلُكُ:
﴿يَخْرِونَ لِلذَّقَانِ﴾ [١٠٧، ١٠٩]: لِلْوُجُوهِ.

باب: قَوْلُهُ ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ

نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾. [الآيَةُ [١٦]

٤٧١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: أَخْبَرَنَا
مَنْصُورٌ: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ
لِلْحَيِّ إِذَا كُتِّرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَمْرَبُوا فُلَانًا.

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: وَقَالَ أَمَرَ.

٥ - باب : ﴿ نُرِيَهُ مِنْ حِمْلَتَا

مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [٣]

٤٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :
أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ ،
فَرَفِعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ ، فَهَشَّ مِنْهَا نَهْشَةً ثُمَّ
قَالَ : « أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّ
ذَلِكَ ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِلُهُمُ الْبَصَرَ ، وَتَذَنُّو
الشَّمْسُ ، فَيُلْغِ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ
وَلَا يَحْتَمِلُونَ ، يَقُولُ النَّاسُ : الْآتَرُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ ،
الآ تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ؟ يَقُولُ بَعْضُ
النَّاسِ لِبَعْضٍ : عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ .

فَيَأْتُونَ آدَمَ ؑ يَقُولُونَ لَهُ : أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ،
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَتَفَخَّ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ
فَسَجَدُوا لَكَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، الْآ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ
فِيهِ ، الْآ تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا ؟ يَقُولُ آدَمُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ ، نَفْسِي
نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ نُوحَ .

يَأْتُونَ نُوحًا يَقُولُونَ : يَا نُوحُ ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ
الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا ،
اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، الْآ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ :
إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ
مِثْلَهُ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ
دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ
غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ .

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ
وَحَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، الْآ تَرَى

إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ لَهُمْ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ،
وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - فَذَكَرْهُمْ أَبُو حَيَّانَ
فِي الْحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي ،
أَذْهَبُوا إِلَيَّ مُوسَى .

فَيَأْتُونَ مُوسَى يَقُولُونَ : يَا مُوسَى ، أَنْتَ رَسُولُ
اللَّهِ ، فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ ، اشْفَعْ
لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، الْآ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ : إِنَّ رَبِّي
قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَكِنْ
يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا ،
نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ
عِيسَى .

فَيَأْتُونَ عِيسَى يَقُولُونَ : يَا عِيسَى ، أَنْتَ رَسُولُ
اللَّهِ ، وَكَلِمَتُهُ الْفَاهَا إِلَى مَرِيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ ، وَكَلِمَتُ
النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ، اشْفَعْ لَنَا ، إِلَى رَبِّكَ الْآ تَرَى
إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ عِيسَى : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ قَطُّ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ -
وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي ،
أَذْهَبُوا إِلَيَّ مُحَمَّدًا ﷺ .

فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ
اللَّهِ ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، الْآ تَرَى إِلَى مَا
نَحْنُ فِيهِ ؟ فَانْطَلَقَ فَاتَى تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَأَقَعَ سَاجِدًا
لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ
الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا
مُحَمَّدُ ارْقِعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُنْطِقُهُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَارْقِعُ
رَأْسِي فَأَقُولُ : أُمْتِي يَا رَبِّ ، أُمْتِي يَا رَبِّ ، أُمْتِي يَا
رَبِّ ، يُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أَمْتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ
عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهُمْ شُرَكَاءُ

يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴿٦٠﴾ . قَالَ : كَانَ نَاسٌ مِنَ الْجِنِّ يُعْبُدُونَ ، فَاسْأَلُوا [راجع : ٤٧١٤] . أخرجه مسلم : [٣٠٣٠] .

٩ - باب : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا

الَّتِي آرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ [٦٠]

٤٧١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي آرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ . قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ ، أُرِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ . ﴿ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ ﴾ شَجَرَةُ الزَّوْمِ . [راجع : ٣٨٨٨]

١٠ - باب : ﴿ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ

كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [٧٨]

قال : مُجَاهِدٌ صَلَاةُ الْفَجْرِ .

٤٧١٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قُضِلَ صَلَاةُ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً ، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ » .

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَفَرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ . [راجع : ١٧٦] . أخرجه مسلم : ٦٤٩٠ بنحوه . أخرجه : ٣٦٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وأخرج بعضه مطولاً في المساجد (٢٧٢) .

١١ - باب : ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ

رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [٧٩]

٤٧١٨ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثًّا ، كُلُّ

النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنْ مَا يَسَنَّ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِعِ الْجَنَّةِ كَمَا يَسَنَّ مَكَّةَ وَحَمِيرَ ، أَوْ : كَمَا يَسَنَّ مَكَّةَ وَبُضْرَى [راجع : ٣٣٤٠] . أخرجه مسلم : [١٩٤] .

٦ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ [٥٥]

٤٧١٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقِرَاءَةُ ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِتُسْرَجَ ، فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ ، يَعْنِي الْقُرْآنَ » [راجع : ٣٠٧٣] .

٧ - باب : ﴿ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ

زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ

فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ [٥٦]

٤٧١٤ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ . قَالَ : كَانَ نَاسٌ مِنَ الْإِنْسِ يُعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ ، فَاسْأَلَمَ الْجِنُّ وَتَمَسَّكَ هَؤُلَاءِ بِدِينِهِمْ .

زَادَ الْأَشْجَعِيُّ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : ﴿ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ ﴾ . [انظر : ٤٧١٥] . أخرجه مسلم : [٣٠٣٠]

٨ - باب : [قَوْلِهِ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

الْوَسِيلَةَ ﴾ الْآيَةِ [٥٧] .

٤٧١٥ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ الَّذِينَ

أُمَّة تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ : يَا فَلَانُ اشْفَعْ ، يَا فَلَانُ اشْفَعْ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ [راجع : ١٤٧٤ . أخرجه مسلم : ١٠٤٠ ، بقطعة ليست في هذه الطريق] .

٤٧١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ ، أَتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَأَبْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » [راجع : ٦١٤] .

رَوَاهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٢ - باب : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ

الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [٨١]

يَزْهَقُ : يَهْلِكُ .

٤٧٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ، وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ نُسُوبٍ ، فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ : ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ . ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدْعَى الْبَاطِلُ وَمَا يُعْبَدُ ﴾ [راجع : ٢٤٧٨ . أخرجه مسلم : ١٧٨١] .

١٣ - باب :

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ [٨٥]

٤٧٢١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ ، إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ؟ فَقَالَ : مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ،

لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ ، فَقَالُوا : سَلُوهُ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا ، فَعَلِمَتْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَقُمْتُ مَقَامِي ، فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [راجع : ١٢٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٤] .

١٤ - باب : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ

وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ [١١٠]

٤٧٢٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قَالَ : نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ ، كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ أَيِ بَقْرَاءَتِكَ ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ قَيْسُوا الْقُرْآنَ ﴿ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿ وَأَبْغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ [النظر : ٧٤٩٠ ، ٧٥٢٥ ، ٤٧٥٤٧ . أخرجه مسلم : ٤٤٤٦] .

٤٧٢٣ - حَدَّثَنِي طَلْحُ بْنُ عُثْمَانَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَنْزَلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ [النظر : ٧٣٢٧ ، ٧٥٢٦ . أخرجه مسلم : ٤٤٤٧] .

١٨ - سُورَةُ الْكَهْفِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿ تَفَرِّضُهُمْ ﴾ [١٧] تَتْرَكُهُمْ . ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ﴾ [٣٠٤] ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمَاعَةُ الثَّمَرِ ﴿ بَاخِعٌ ﴾ [١٦] مُهْلِكٌ

الْمُحَاوَرَةِ ﴿لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ أَي لَكُنْ أَنَا ﴿هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ ثُمَّ حَذَفَ الْأَلْفَ وَأَدْعَمَ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ فِي الْأُخْرَى ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا﴾ يَقُولُ بَيْنَهُمَا زَلْقًا لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ ﴿هَئَالِكَ الْوَلَايَةُ﴾ مُصَدَّرُ الْوَلِيَّةِ ﴿عُقْبًا﴾ عَاقِبَةً وَعُقْبَى وَعُقْبَةٌ وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ ﴿قَبْلًا﴾ وَقَبْلًا وَقَبْلًا اسْتِنَافًا ﴿لِيُدْحِضُوا﴾ لِيَزِيلُوا . الدَّحْضُ: الزَّلْزُلُ .

٢ - باب : ﴿وَإِذْ قَالَ: مُوسَى لِفَتَاهُ لَا ابْرَحْ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ

أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا﴾ [٦٠]

زَمَانًا : وَجَمَعُهُ أَحْقَابٌ .

٤٧٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ : حَدَّثَنِي أَبِي بَنُ كَعْبٍ :

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنَا ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ مُوسَى : يَا رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ ؟ قَالَ : تَأْخُذْ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ ، فَحَيْثُمَا قَعَدَتِ الْحُوتُ فَهُوَ تَمَّ .

فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بَقَاءُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ ، حَتَّى إِذَا آتَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا قَتَامًا ، وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ، وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ

﴿أَسْفَا﴾ [٦١] : نَدَمَا الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ . ﴿مَرْقُومٌ﴾ [٦٩] : مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ . ﴿رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [٧٠] : أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا . ﴿لَوْ لَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمَا﴾ [القصص: ١٠] ﴿شَطَطًا﴾ [١٤] : إِفْرَاطًا . ﴿الْوَصِيدُ﴾ [١٨] : الْفَنَاءُ ، جَمْعُهُ : وَصَائِدٌ وَوُصِدٌ ، وَيُقَالُ : الْوَصِيدُ الْبَابُ . ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠] : مُطَبَّقَةٌ ، أَصَدَ الْبَابُ وَأَوْصَدَ . ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ [١٩] : أَحْيَيْنَاهُمْ . ﴿أَزْكَى﴾ [١٩] : أَكْثَرُ ، وَيُقَالُ : أَحْلَى ، وَيُقَالُ : أَكْثَرُ رُبْعًا .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿أَكَلَهَا﴾ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿وَلَمْ تَنْظَلِمْ﴾ [٣٣] : لَمْ تَنْقُصْ .

وَقَالَ سَعِيدٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿الرَّقِيمُ﴾ الْلَوْحُ مِنْ رِصَاصٍ ، كَتَبَ عَامِلُهُمْ أَسْمَاءَهُمْ ، ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خَزَائِنِهِ ، فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ قَتَامًا .
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَآلَتْ تَتْلُ تَنْجُو .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿مُؤْتَلًا﴾ [٥٨] : مَخْرُزًا . ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ : لَا يَسْمَعُونَ .

١ - باب : ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ

أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [٥٤]

٤٧٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ : أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَقَاطَمَةً ، قَالَ : ﴿أَلَا تُصَلِّيَانِ﴾ . [راجع: ١١٢٧ . أخرجه مسلم: ٧٧٥ مطولاً] .

﴿رَجَمًا بِالْقَيْبِ﴾ [٢٢] : لَمْ يَسْتَبِينَ . ﴿فُرْطًا﴾ [٢٨] : نَدَمًا . ﴿سَرَادِقُهَا﴾ [٢٩] : مِثْلُ السُّرَادِقِ ، وَالْحُجْرَةِ الَّتِي تُطِيفُ بِالْقَسَاطِيطِ . ﴿يُحَاوَرُهُ﴾ مِنْ

مُوسَى لِقَاتِهِ : أَتَيْنَا غَدَاةَنَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا .

قال : وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا .

قال : فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا ، وَلِمُوسَى وَلِقَاتِهِ عَجَبًا ، فَقَالَ مُوسَى : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، قَالَ : رَجِعَا يُقَصِّانَ أَثَارَهُمَا حَتَّى آتِيَهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًى ثَوْبًا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى ، فَقَالَ الْخَضِرُ : وَأَتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامَ ، قَالَ : أَنَا مُوسَى ، قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَتَيْتُكَ لَتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَسَدًا ، قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عُلْمِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، فَقَالَ مُوسَى : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ : فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسَالِنِي عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا .

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ ، لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ الْوَلَحِ السَّفِينَةَ بِالْقُدُومِ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : قَوْمٌ قَدْ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا ﴿ لَنُغْرِقَ أَهْلَهَا ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ : لَا تُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتَ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسْيَانًا ، قَالَ : وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرَفِ السَّفِينَةِ ، فَفَرَفَ فِي الْبَحْرِ نَفْرَةً ، فَقَالَ لَهُ

الْخَضِرُ : مَا عَلِمِي وَعَلِمَكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ، إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ ، فَبَيْنَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ ، إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ ، فَآخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ : وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنْ الْأُولَى ، قَالَ : إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا .

فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ، قَالَ : مَائِلٌ ، فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ مُوسَى : قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْعَمُوا وَلَمْ يُضَيِّقُوا ، كَوُشِنَتْ لَا تَخَذُ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قَالَ : ﴿ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ - إِلَى قَوْلِهِ - ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَدَدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقُصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا .

قال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا ، وَكَانَ يَقْرَأُ : ﴿ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ آبَاؤُهُ مُؤْمِنِينَ ﴾ [راجع : ٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٠] .

٣ - باب : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾

فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿ [٦١] . مَذْهَبًا ، يَسْرُبُ بِسَلِّكَ ، وَمَنْهُ : ﴿ وَسَارِبٌ بِالْهَاءِ ﴾ .

٤٧٢٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَحْدُثُهُ عَنْ

قال لي عثمان بن أبي سليمان : على طنفسه خضراء على كبد البحر .

قال سعيد بن جبير : مسجى بئويه ، قد جعل طرفه تحت رجله وطرفه تحت رأسه ، فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال : هل بارضي من سلام ، من أنت : قال : أنا موسى ، قال : موسى بني إسرائيل ؟

قال : نعم . قال : فما شأنك ؟ قال : جئت لتعلمني مما علمت رشداً ، قال : أما يخفيك أن التوراة بيديك ، وأن الوحي ياتيك ؟ يا موسى ، إن لي علماً لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علماً لا ينبغي لي أن أعلمه ، فأخذ طائر بمنقاره من البحر ، فقال : واللّه ما علمي وما علمك في جنب علم الله ، إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر .

حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا ، تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر ، عرفوه ، فقالوا : عبد الله الصالح - قال : قلنا لسعيد : خضر ، قال : نعم - لا تحمله باجر ، فخرقها وتدد فيها وتدا ، قال موسى : أخرقها لتخرق أهلها ، لقد جئت شيئا إمرا - قال مجاهد : منكرا - قال : ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا .

كانت الأولى نسيانا ، والوسطى شرطا ، والثالثة عمدا .

قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا .

لقيا غلاما قتلته .

قال يعلى : قال سعيد : وجد غلاما يلعبون ، فأخذ غلاما كافرا طريفا فاضجعه ثم دبّحه بالسكين ، قال : أقتلت نفسا زكية بغير نفس - لم تعمل بالحنث . وكان ابن عباس قراها : زكية زاكية مسلمة :

سعيد بن جبير قال : إنا لعند ابن عباس في بيته ، إذ قال : سلوني ، قلت : أي أبا عباس ، جعلني الله فداءك ، بالكوفة رجل قاص يقال له نوف ، يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل ، أما عمرو فقال لي : قال : قد كذب عدو الله ، وأما يعلى فقال لي : قال ابن عباس : حدثني أبي ابن كعب قال :

قال رسول الله ﷺ : « موسى رسول الله عليه السلام ، قال : ذكر الناس يوما ، حتى إذا فاضت العيون ورفقت القلوب ولى ، فاذكره رجل فقال : أي رسول الله ، هل في الأرض أحد أعلم منك ؟ قال : لا ، فتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله ، قيل : بلى ، قال : أي رب ، فأين ؟ قال : بجمع البحرين ، قال : أي رب ، اجعل لي علما أعلم ذلك به ، فقال لي عمرو : قال : حيث يفارقك الحوت . وقال لي يعلى : قال : خذ نونا ميتا ، حيث ينفخ فيه الروح ، فأخذ حوتا فجعله في مكنل ، فقال لفتاه : لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت ، قال : ما كلفت كثيرا ، فذلك قوله جل ذكره : ﴿ وإذ قال : موسى لفتاه ﴾ . يوشع بن نون ، - ليست عن سعيد - .

قال : قبيما هو في ظل صخرة في مكان ثريان ، إذ تضرب الحوت وموسى نائم ، فقال فتاه : لا أوقفه ، حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره ، وتضرب الحوت حتى دخل البحر ، فأمسك الله عنه جرية البحر ، حتى كان أثره في حجر .

قال لي عمرو : هكذا كان أثره في حجر - وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما - لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا .

قال : قد قطع الله عنك النصب - ليست هذه عن سعيد - أخبره فرجعا ، فوجدا خضرا .

مِنَ الرَّحْمِ ، وَهِيَ أَشَدُّ مَبَالِغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ ، وَنُظِنُ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ ، وَتُدْعَى مَكَّةُ أُمَ رَحِمٍ ، أَيِ : الرَّحْمَةِ تَنْزِلُ بِهَا .

٤ - باب قوله تعالى :

﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا

إِلَى الصَّخْرَةِ ﴾ إِلَى آخِرِهِ [٦٣] .

٤٧٢٧ - حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ : إِنْ نَوَقَا الْبَكَايَ يَزْعُمُ : أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْحَضِرِ ، فَقَالَ : كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ . حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ .

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَامَ مُوسَى خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقِيلَ لَهُ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ ، بَلَى ، عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ . قَالَ : أَيُّ رَبٍّ ، كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : تَأْخُذُ حَوْنًا فِي مَكْتَلٍ ، فَحَيْثُمَا قَعَدْتَ الْحَوْتَ فَاتَّبِعْهُ .

قَالَ : فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ ابْنُ نُونٍ ، وَمَعَهُمَا الْحَوْتُ ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا ، قَالَ : فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ قَنَامٌ .

قَالَ سَفْيَانُ : وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو قَالَ : وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاةُ ، لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ ، فَاصْأَبَ الْحَوْتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ .

قَالَ : فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ الْمَكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ : « أَتَنَا غَدَاةً » . الْآيَةُ ، قَالَ : وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمْرُ بِهِ ، قَالَ لَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ ابْنُ نُونٍ : « أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ قَائِي نَسِيتُ الْحَوْتَ » . الْآيَةُ . قَالَ : فَرَجَعَا يُقْصَانِ فِي آثَارِهِمَا ، فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرِ الْحَوْتَ ، فَكَانَ

كَقَوْلِكَ غَلَامًا زَكِيًّا .

فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ قَائِمَتَهُ - قَالَ : سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَرَفَعَ يَدَهُ - فَاسْتَقَامَ - قَالَ يَعْلَى : حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ : فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ - لَوْ شِئْتَ لَا تَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا - قَالَ سَعِيدٌ : أَجْرًا نَاكُلُهُ - وَكَانَ وَرَاءَهُمْ - وَكَانَ أَمَامَهُمْ ، قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَامَهُمْ مَلِكٌ . يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ : أَنَّهُ هُدُذُ بْنُ بُدَدٍ ، وَالْغَلَامُ الْمَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ : حَيْسُورٌ -

مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ، فَأَرَدْتُ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدْعَهَا لَعِينَهَا ، فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَقَعُوا بِهَا - وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوهَا بِقَارُورَةٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالْقَارِ -

كَانَ آبَاؤُهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَافِرًا ، فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ، أَنْ يَحْمِلَهُمَا حَبُّهُ عَلَى أَنْ يَتَابَعَاهُ عَلَى دِينِهِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً ، لِقَوْلِهِ أَقْتُلْ نَفْسًا زَكِيَّةً ، وَأَقْرَبَ رُحْمًا ، هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَضِرَ .

وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ : أَنَّهُمَا أَبْدَلَا جَارِيَةً ، وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ : عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ : إِنَّهَا جَارِيَةٌ رَاجِعٌ : ٧٤ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : (٢٣٨٠) .

٤ - باب : ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ

لِقَتَاهُ : آتِنَا غَدَاةً

لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَجَبًا ﴾ [٦٢-٦٣] . ﴿ صُعْبًا ﴾ [١٠٤] : عَمَلًا ﴿ حَوْلًا ﴾ [١٠٨] : تَحَوُّلًا . قَالَ : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا [٦٤] . ﴿ إِمْرًا ﴾ [٧١] : وَ ﴿ نُكْرًا ﴾ [٧٤] : دَاهِيَةً . ﴿ يَنْقُضُ ﴾ [٧٧] : يَنْقَاضُ كَمَا تَنْقَاضُ السَّنُ . ﴿ لَتَخَذَتْ ﴾ [٧٧] : وَاتَّخَذَتْ وَاحِدٌ . ﴿ رُحْمًا ﴾ [٨١] :

لِفَتَاهُ عَجَبًا ، وَلِلْحَوْتِ سَرَبًا .

بِتَاوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا .

قال : وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا [راجع : ٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٠] .

٥ - باب : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ﴾

بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾

٤٧٢٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ . هُمُ الْحَرُورِيُّ ؟ قَالَ : لَا ، هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، أَمَّا الْيَهُودُ : فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا ﷺ ، وَأَمَّا النَّصَارَى : كَفَرُوا بِالْحَقَّةِ وَقَالُوا : لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ ، وَالْحَرُورِيُّ : ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ .

وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ .

٦ - باب : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ﴾

فَحَبَّطَتْ أَعْمَالَهُمْ ﴿الآيَةُ ١٠٥﴾

٤٧٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَزْنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَقَالَ : اقْرَأُوا أَنْ شِئْتُمْ : ﴿ فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴾ .

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ [أخرجه مسلم : ٢٧٨٥] .

قال : فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، إِذْ هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجًى بِشَوْبٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى ، قَالَ : وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ ، فَقَالَ : أَنَا مُوسَى ، قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا . قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ . قَالَ : بَلْ أَتَيْتُكَ ؟ قَالَ : فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا .

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ ، فَمَرَّتْ بِهِمْ سَفِينَةٌ فَعَرَفَ الْخَضِرُ ، فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوَلٍ ، يَقُولُ : بِغَيْرِ أَجْرٍ ، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ .

قال : وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، فَغَمَسَ مُنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى : مَا عَلِمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ ، إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مُنْقَارُهُ .

قال : فَلَمْ يَفْجَأَ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قُدُومِ فَحَرَّقَ السَّفِينَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ ، عَمَدْتَ إِلَيَّ سَفِينَتِهِمْ فَحَرَّقْتَهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ ﴾ الْآيَةُ .

فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ ، فَآخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ ، قَالَ لَهُ مُوسَى : أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ : هَكَذَا أَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّقُوا وَلَمْ يُطْعَمُوا ، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قَالَ : هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ، سَأُنَبِّئُكَ

١٩ - سورة مريم

قال ابن عباس: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ الله يَقُولُهُ، وَهُمْ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ ﴿فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [٣٨]: يَعْني قَوْلُهُ ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾: الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمِعْ شَيْءٍ وَأَبْصِرْ. ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ [٤٦]: لَا أَشْتَمَنَّكَ. ﴿وَرِيقًا﴾ [٧٤]: مَنْظَرًا.

وَقَالَ أَبُو وَاثِلٍ: عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ حَتَّى قَالَتْ: ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ [١٨]: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿تَوَزَّعُوا﴾ [٨٣]: تَزَعَجُوا إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَدَا﴾ [٩٧]: عِوَجًا.

قال: ابن عباس: ﴿وَرَدًا﴾ [٨٦]: عَطَاشًا ﴿أَنَّا﴾ [٧٤]: مَالًا. ﴿لَدَا﴾ [٨٩]: قَوْلًا عَظِيمًا. ﴿رَكْزًا﴾ [٩٨]: صَوْتًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ [٧٥]: فَلْيَدْعُهُ. ﴿غِيًّا﴾ [٥٩]: خُسْرَانًا. ﴿بُكْيَا﴾ [٥٨]: جَمَاعَةً بَاكَ. ﴿صَلِيًّا﴾ [٧٠]: صَلِيٍّ يَصْلَى. ﴿نَدِيًّا﴾ [٧٠]: وَالنَّادِي وَاحِدٌ، مَجْلَسًا.

١ - باب:

﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ [٣٩]

٤٧٣٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ، فَيُنَادِي مُنَادِيًا: أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ. ثُمَّ

يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، فَيُدْبِحُ. ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ. وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ - وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا - وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٨٤٩].

٢ - باب: ﴿وَمَا نَنْزِلُ

إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ

أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [٦٤]

٤٧٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرْقَالٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِئِلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا» فَزَكَتْ ﴿وَمَا تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [رَاجِعٌ: ٣١٢٨].

٣ - باب: [قَوْلُهُ:]

﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا

وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [٧٧].

٤٧٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ: جُنْتُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ اتَّقَا ضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَفْضِيكَ. فَزَكَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [رَاجِعٌ: ٢٠١٩]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٧٩٥.

رَوَاهُ الشُّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ،

عَنِ الْأَعْمَشِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ الْجِبَالُ هَذَا ﴾ [٩٠] : هَذَا .

٤ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ اَطْلَعِ الْغَيْبَ

اِمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ [٧٨]

قال : مَوْثِقًا .

٤٧٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : كُنْتُ قُنَيْنًا بِمَكَّةَ ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ سَيْفًا ، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ، قُلْتُ : لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ ، قَالَ : إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٍ وَوَلَدٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَلَوْ كَلَّا . اَطْلَعِ الْغَيْبَ اِمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ .

قال : مَوْثِقًا . [راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٥] .

لَمْ يَقُلِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ : سَيْفًا ، وَلَا مَوْثِقًا [راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٥] .

٥ - باب : ﴿ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ

وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴾ [٧٩]

٤٧٣٤ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : كُنْتُ قُنَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ، قَالَ : قَاتَاهُ بِتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَ ، قَالَ : فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أَبْعَثْ ، فَسَوْفَ أُوْتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأُفْضِيكَ ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَلَوْ كَلَّا ﴾ [راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم :

[٢٧٩٥] .

٦ - باب : قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ [٨٠]

٢٠ - سورة طه

قال ابن جبير : بِالْبَطْنِيَّةِ ﴿ طه ﴾ [١] : يَا رَجُلُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَلْقَى ﴾ [٦٥] : صَنَعَ يُقَالُ : كُلُّ مَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ ، أَوْ فِيهِ تَمَتُّةٌ ، أَوْ قَافَاةٌ ، فَهِيَ عَقْدَةٌ . ﴿ أَزْرِي ﴾ [٣١] : ظَهَرِي ﴿ قَيْسَحَتَكُمْ ﴾ [٦١] : يُهْلِكُكُمْ ﴿ الْمَثَلَى ﴾ [٦٣] : تَأْتِيهِ الْأَمْثَلُ ، يَقُولُ : بِدِينِكُمْ ، يُقَالُ : خَذَ الْمَثَلَى خُذَ الْأَمْثَلِ . ﴿ ثُمَّ أَتَوْا صَفًّا ﴾ [٦٤] : يُقَالُ : هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ ، يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ . ﴿ فَأَوْجَسَ ﴾ [٦٧] : أَضْمَرَ خَوْفًا ، فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ ﴿ خَيْفَةً ﴾ لِكِسْرَةِ الْخَاءِ . ﴿ فِي جُدُوعَ ﴾ [٧١] : أَيِ عَلَى جُدُوعَ . ﴿ خَطْبُكَ ﴾ [٩٥] : بِأَلْكَ . ﴿ مَسَاسَ ﴾ [٩٧] : مَصْدَرُ مَاسَةٍ مَسَاسًا . ﴿ لَتَنْسِفَنَّهُ ﴾ [٩٧] : لَتَذَرِيْنَهُ . ﴿ قَاعًا ﴾ [١٠٦] : يَعْلَوُهُ الْمَاءُ ، وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَوْزَارًا ﴾ أَثْقَالًا ﴿ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ﴾ وَهِيَ الْحُلِيِّ الَّتِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴿ فَقَذَفْنَاهَا ﴾

﴿اليم﴾ [٣٩]: البحر .

٢- باب : قوله :

﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي

فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا
تَخْشَى . فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا
غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى [٧٧-٧٨]

٤٧٣٧ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْمَدِينَةَ ، وَالْيَهُودُ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا :
هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ ، فَصُومُوهُ » [راجع: ٢٠٠٤].
أخرجه مسلم: [١١٣٠].

٣- باب : ﴿فَلَا يُخْرِجُكُمْ﴾
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَى﴾ [١١٧]

٤٧٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « حَاجَّ مُوسَى آدَمَ ،
فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ
وَأَشَقَيْتَهُمْ ، قَالَ : قَالَ آدَمُ : يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي
اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ كَبِيرَةٍ
اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي ، أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَنِي ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » [راجع:
٣٤٠٩]. أخرجه مسلم: [٢٦٥٢].

٢١- سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

[٨٧] : فَالْقَيْنَاهَا . ﴿الْقَى﴾ [٨٧] : صَنَعَ ﴿فَنَسِيَ﴾
[٨٨] : مُوسَاهُمْ ، يَقُولُونَهُ : أَخْطَأَ الرَّبَّ ، ﴿لَا يَرْجِعُ
إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [٨٩] : الْعَجَلُ . ﴿هَمْسًا﴾ [١٠٨] : حَسَّ
الْأَقْدَامَ . ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [١٢٤] : عَنْ حُجَّتِي . ﴿وَقَدْ
كُنْتُ بُصِيرًا﴾ [١٢٥] : فِي الدُّنْيَا .

قال ابن عباس : ﴿بَقْبَسَ﴾ [١٠] : ضَلُّوا الطَّرِيقَ ،
وَكَانُوا شَاتِينَ ، فَقَالَ : إِنْ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهَا مَنْ يَهْدِي الطَّرِيقَ
أَتَكُم بِنَارٍ تَوْقِدُونَ .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : ﴿أَمَثَلُهُمْ﴾ [١٠٤] : أَعْدَلَهُمْ
طَرِيقَةً .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿هَضْمًا﴾ [١١٢] : لَا يُطْلَمُ
فِيهِمْ مِنْ حَسَنَاتِهِ . ﴿عَوْجًا﴾ [١٠٧] : وَادِيًا . ﴿أَمَتًا﴾
[١٠٧] : رَابِيَةً . ﴿سِيرَتَهَا﴾ حَالَتَهَا ﴿الْأُولَى﴾ [٢١] .
﴿النَّهْيُ﴾ [٥٤] : النَّقَى . ﴿ضَنْكًا﴾ [١٢٤] : الشَّقَاءُ .

﴿هَوَى﴾ [٨١] : شَقِيَ . ﴿بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ﴾ الْمُبَارَكِ
﴿طَوَى﴾ [١٢] : اسْمُ الْوَادِي . ﴿بِمَلِكِنَا﴾ [٨٧] : بِأَمْرِنَا
﴿مَكَانًا سَوَى﴾ [٥٨] : مَنْصَفَ بَيْنَهُمْ . ﴿يَبَسًا﴾ [٧٧] :
يَابَسًا . ﴿عَلَى قَدَرٍ﴾ [٤٠] : مَوْعِدٍ . ﴿لَا تَنِيًّا﴾ [٤٢] :
تَضَعْفًا .

١- باب : قوله :

﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [٤١]

٤٧٣٦ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ
مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « النَّقَى آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى
لِآدَمَ : أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ؟
قَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ ، وَاصْطَفَاكَ
لِنَفْسِهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :
فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَحَجَّ
آدَمُ مُوسَى » [راجع: ٣٤٠٩]. أخرجه مسلم: [٢٦٥٢].

الْمُغِيرَةَ بْنِ النُّعْمَانَ، شَيْخٌ مِنَ النَّحْعِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حَقًّا عُرَاةٌ غُرُلًا: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾. ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، أَلَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: لَا تَذَرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ- إِلَى قَوْلِهِ- شَهِيدٌ﴾. فَيُقَالُ: إِنَّ هَؤُلَاءَ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَقْبَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ» [راجع: ٣٣٤٩]. أخرجه مسلم: ٢٨٩٠.]

٢٢- سُورَةُ الْحَجِّ



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْمُخْبِتِينَ﴾ [٣٤]: الْمُطْمَئِنِّينَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿فِي أَمْنِيَّتِهِ﴾ [٥٢]: إِذَا حَدَّثَ أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي حَدِيثِهِ، فَيُطْلِقُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ، وَيُقَالُ: أَمْنِيَّتُهُ قَرَأَتْهُ، ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ٧٨]: يَقْرَأُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَشِيدٌ﴾ [٤٥]: بِالْقَصَّةِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿يَسْطُونَ﴾ [٧٢]: يَقْرَءُونَ، مِنْ السَّطْوَةِ، وَيُقَالُ: ﴿يَسْطُونَ﴾ يَطْشُونَ. وَهَذَا إِلَى الطَّيِّبِ ﴿٢٤﴾: أَلْهِمُوا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِسَبَبِ ﴿١٥﴾: بِحَبْلِ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ. وَهَذَا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ أَلْهِمُوا إِلَى الْقُرْآنِ. ﴿تَذْهَلُ﴾ [٧]: تُشْغَلُ.

١- باب: ﴿كَمَا بَدَأْنَا

﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى﴾ [٢]

٤٧٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ وَطَهَ وَالْأَنْبِيَاءُ، هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي. [راجع: ٤٧٠٨]

وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿جَدَّادًا﴾ [٥٨]: قَطَعَهُنَّ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿فِي فَلَكَ﴾ [٣٣]: مِثْلُ فَلَكَ الْمَغْزَلِ ﴿يَسْبَحُونَ﴾ يَدُورُونَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿نَفَسَتْ﴾ [٧٨]: رَعَتْ لَيْلًا. ﴿يُضْحَبُونَ﴾ [٤٣]: يُمَتَّعُونَ. ﴿أَمْتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [٩٢]: قَالَ: دِينُكُمْ دِينٌ وَاحِدٌ.

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: ﴿حَصَبٌ﴾ [٩٨]: حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿أَحْسُوا﴾ [١٢]: تَوَقَّعُوا، مِنْ أَحْسَسْتُ. ﴿خَامِدِينَ﴾ [١٥]: هَامِدِينَ. ﴿وَالْحَصِيدُ﴾ [هود: ١٠٠]: مُسْتَأْصَلٌ، يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ. ﴿لَا يَسْتَخْسِرُونَ﴾ [١٩]: لَا يُعَيَّرُونَ، وَمِنْهُ: ﴿حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤] وَحَسَرْتُ بَعِيرِي. ﴿عَمِيقٌ﴾ [الحج: ٢٧]: بَعِيدٌ. ﴿نُكُوسًا﴾ [٦٥]: رُدُّوْا. ﴿صَنَعَةَ لُبُوسٍ﴾ [٨٠]: الدَّرُوعُ. ﴿تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾ [٩٣]: اِخْتَلَفُوا. الْحَسِيسُ وَالْحَسُّ وَالْجَرَسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ. ﴿أَذْنَاكَ﴾ [فصلت: ٤٧]: أَعْلَمْنَاكَ. ﴿أَذْنَتُكُمْ﴾ [١٠٩]: إِذَا أَعْلَمْتَهُ، قَانَتْ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ [١٠٩]: لَمْ تَغْدِرْ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ﴾ [١٣]: تُفْهَمُونَ. ﴿ارْتَضَى﴾ [٢٨]: رَضِيَ. ﴿التَّمَاثِيلُ﴾ [٥٢]: الْأَصْنَامُ. ﴿السَّجِّلُ﴾ [١٠٤]: الصَّحِيفَةُ.

١- باب: ﴿كَمَا بَدَأْنَا

أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا﴾ [١٠٤]

٤٧٤٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

أَبِي بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾. قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ، فَإِنْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ غُلَامًا، وَتُجِيتَ خَيْلُهُ، قَالَ: هَذَا دِينُ صَالِحٍ، وَإِنْ لَمْ تَلِدْ امْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْجِ خَيْلُهُ، قَالَ: هَذَا دِينُ سَوْءٍ.

٣- باب: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [١٩]

رَبَّهُمْ ﴿١٩﴾

٤٧٤٣- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُقْسَمُ فِيهَا: إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾: نَزَلَتْ فِي: حَمْرَةَ وَصَاحِبِيهِ، وَعَتَبَةَ وَصَاحِبِيهِ، يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمِ بَدْرٍ. رَوَاهُ سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ.

وَقَالَ عُثْمَانُ: عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ: قَوْلُهُ [رَاجِع: ٣٩٦٦]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٣٠٣٣].

٤٧٤٤- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ قَيْسٌ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: عَلِيٌّ وَحَمْرَةُ وَعَبِيدَةُ، وَشَيْبَةُ بْنُ رِبْعَةَ وَعَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ [رَاجِع: ٣٩٦٥].

٢٣- سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ [٧]: سَبْعَ سَمَوَاتٍ. ﴿لَهَا سَابِقُونَ﴾ [٦١]: سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ

٤٧٤١- حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا آدَمُ، يَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعثًا إِلَى النَّارِ، قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا بَعَثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ - تَسْعِمَائَةَ وَتَسْعَةَ وَتَسْعِينَ، فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا، وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾. فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وُجُوهُهُمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ تَسَعِ مَائَةِ وَتَسْعَةَ وَتَسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ، ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿ثَلَاثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ﴾. فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَكَبَّرْنَا.

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ: ﴿تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾. وَقَالَ: «مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسَعِ مَائَةٍ وَتَسْعَةَ وَتَسْعِينَ».

وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: ﴿سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى﴾ [رَاجِع: ٣٣٤٨]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٢٢٢].

٢- باب: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾

فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾. إِلَى قَوْلِهِ ﴿ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ [١١-١٢]. ﴿أَتَرَفَأْتَهُمْ﴾ [المؤمنون: ٣٣] وَسَعَتَاهُمْ.

٤٧٤٢- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

﴿قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [٦٠]: خَافِينَ .

قال ابن عباس : ﴿ هِيَ هَاتِ هَيْهَاتَ ﴾ [٣٦] : بَعِيدٌ .
﴿ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ ﴾ [١١٣] : الْمَلَائِكَةُ . ﴿ لَنَّا كَيُونٌ ﴾ [٧٤] : لَعَادِلُونَ . ﴿ كَالْحُونِ ﴾ [١٠٤] : عَابِسُونَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ مِنْ سُلَالَةٍ ﴾ [١٢] : الْوَلَدُ ، وَالنُّطْقَةُ السُّلَالَةُ . وَالْجَنَّةُ وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ . وَالْعُثَاءُ الزَّيْدُ ، وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ ، وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ . ﴿ يَجَارُونَ ﴾ [٦٤] : يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ كَمَا تَجَارُ الْبَقَرَةُ . ﴿ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ﴾ [٦٦] : يَرْجِعَ عَلَى عَقْبَيْهِ . ﴿ سَامِرًا ﴾ [٦٧] : مِنَ السَّمَرِ ، وَالْجَمِيعِ السَّمَارُ ، وَالسَّمَرُ هَا هُنَا فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ .
﴿ تُسْحَرُونَ ﴾ [٨٩] : تَعْمُونَ ، مِنَ السَّحَرِ .

الْفُرْقَانُ ، لِأَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَيُقَالُ : لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ ، أَيْ : لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَكِنَّا ، وَيُقَالُ : ﴿ قَرْضَانَهَا ﴾ [١] : أُنْزِلْنَا فِيهَا قَرَائِصَ مُخْتَلِفَةً ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ قَرْضَانَهَا ﴾ يَقُولُ قَرْضَانًا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَوِ الطِّفْلَ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُوا ﴾ [٣١] : لَمْ يَدْرُوا ، لِمَا بِهِمْ مِنَ الصَّغَرِ .
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : ﴿ أُولِي الْإِرْبَةِ ﴾ [٣١] : مَنْ لَيْسَ لَهُ أَرْبٌ .

وَقَالَ طَاوُسٌ : هُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ ، وَلَا يَخَافُ عَلَى النِّسَاءِ .

١ - باب : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ

إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾

٤٧٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ :

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ عُوْمَيْرًا أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ سَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . فَأَتَى عَاصِمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ ، فَسَأَلَهُ عُوْمَيْرٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، قَالَ عُوْمَيْرٌ : وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَ عُوْمَيْرٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ

٢٤ - سُورَةُ النُّورِ

﴿ مِنْ خِلَالِهِ ﴾ [٤٣] : مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ .
﴿ سَنَّا بَرْقَهُ ﴾ [٤٣] : الضِّيَاءُ . ﴿ مُذْنَعِينَ ﴾ [٤٩] : يُقَالُ لِلْمُسْتَحْذِي : مُذْنَعٌ . ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ [٦١] : وَشَتَّى وَشَتَاتٌ وَشَتَّى وَاحِدٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا ﴾ [١] : بَيِّنَاتُهَا .
وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ الْقُرْآنُ لَجَمَاعَةِ السُّورِ ، وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى ، فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا .

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِيَاضٍ الثُّمَالِيُّ : الْمَشْكَاةُ : الْكُوَّةُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ [القيامة: ١٧] : تَأْلِيفَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ [القيامة: ١٨] : فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَالْفَنَاءُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ، أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ ، فَأَعْمَلَ بِمَا أَمَرَكَ وَأَنْتَهُ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ لِشَيْءٍ قُرْآنٌ ، أَيْ : تَأْلِيفٌ . وَسُمِّيَ

٤٧٤٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدْفِي ظَهْرَكَ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « الْبَيِّنَةُ وَإِلَّا حَدْفِي ظَهْرَكَ » . فَقَالَ هَلَالٌ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ ، فَلْيَزَلْنِ اللَّهُ مَا يُبْرِئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ ، فَتَزَلْ جَبْرِيلُ وَائْزَلْ عَلَيْهِ : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ - فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ - إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ . فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَجَاءَ هَلَالٌ فَشَهِدَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ » . ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا وَقَالُوا : إِنَّهَا مُوجِبَةٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَّاتُ وَتَكَصَّتْ ، حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُا تَرْجِعُ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَمَضَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْصُرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْهَلَ الْعَيْنَيْنِ ، سَابِغِ الْأَلْتَيْنِ ، خَدْلَجِ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لَشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ » . فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَانٌ » . [راجع : ٢٦٧١] .

٤ - باب : قوله :

﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ

عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ [٩]

٤٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ ، فَاتَّفَقَى مِنْ وَلَدِهَا ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاعَنَّا كَمَا قَالَ لِلَّهِ ، ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ

رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ » . فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُلَاعَنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، فَلَاعَنَهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا ، فَطَلَقَهَا ، فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : انظُرُوا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ ، أَدْعَجِ الْعَيْنَيْنِ ، عَظِيمِ الْأَلْتَيْنِ ، خَدْلَجِ السَّاقَيْنِ ، فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْمَرًا إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ ، كَانَتْ وَحَرَةً ، فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْمَرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا » . فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمَرٍ ، فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ [راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، نفسه بلا آخره]

٢ - باب : ﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ

إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [٧]

٤٧٤٦ - حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعِنِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ » . قَالَ : فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَارَقَهَا ، فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعَتَيْنِ ، وَكَانَتْ حَامِلًا ، فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا ، وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ ، أَنْ يَرْتَكِبَهَا وَتَرَتْ مِنْهُ ، مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهَا . [راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢] .

٣ - باب : ﴿ وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ

بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [٨]

لِلْمَرَأَةِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ . [انظر : ٥٣٠٦ ، ٥٣١٣ ، ٥٣١٤ ، ٥٣١٥ ، ٦٧٤٨ ، أخرجه مسلم : ١٤٩٤] .

٥ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾

لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا
اَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿ ١١ ﴾ .

﴿ أَفَّاكَ ﴾ [الشعراء : ٢٢٢] و [الحاقة : ٧] : كَذَّابٌ .

٤٧٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ . قَالَتْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُوفٍ .
[راجع : ٢٥٩٣] .

٦ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ ﴾

خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ لَوْلَا جَاؤُوا عَلَيْهِ بَأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿ ١٢ ﴾ .

٤٧٥٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ :
وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ : لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا
قَالُوا ، فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ، وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ
الْحَدِيثِ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصْدُقُ بَعْضًا ، وَإِنْ كَانَ
بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَعُ
بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مَعَهُ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ
سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ ،
فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ .
فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ ،
وَدَنُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ ، أَذِنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ
أَذْنُوا بِالرَّحِيلِ . .

فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ
إِلَى رَحْلِي ، فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ ،
فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي وَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ .

وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرَحِلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا
هَوْدَجِي ، فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ
يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خَفَافًا لَمْ يُثْقَلُنَّ
اللَّحْمُ ، إِنَّمَا تَأْكُلُ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنْكَرِ الْقَوْمُ
خَفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ،
فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا .

فَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجُنْتُ
مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي
كُنْتُ بِهِ ، وَطَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا
جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ
الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَادْلَجَ
فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ ، فَأَتَانِي
فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتِي ، وَكَانَ رَأَيْتِي قَبْلَ الْحِجَابِ .

فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَرْتُ
وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ
كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ، حَتَّى أَتَانَا رَاحِلَتُهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا
فَرَكِبْتُهَا ، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ
بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّلُمَةِ ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ ،
وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُوفٍ .

دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي .

فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْيُ ، يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ .

قَالَتْ : فَأَمَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا .

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقْ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَإِنْ تَسَالَجَارِيَةً تَصُدَّقُ .

قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ : « أَيُّ بَرِيرَةٍ ، هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيكَ » . قَالَتْ بَرِيرَةُ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمَصَهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ .

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعْدَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ ، فَقَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي » . فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا اعْذِرُكَ مِنْهُ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِيَّائِنَا مِنْ الْخَزَرَجِ ، أَمَرْتَنِي فَعَلْنَا أَمْرَكَ ، قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ احْتَمَلْتُهُ الْحَمِيَّةَ ، فَقَالَ لِسَعْدٍ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ .

فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ ، فَقَالَ لِسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَقَتْلَهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ

فَقَدَمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدَمْتُ شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيْنِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُم » . ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيْنِي وَلَا أَشْعُرُ ، بِالْشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَهَيْتُ .

فَخَرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مَسْطُحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ ، وَهُوَ مُتَبَرِّزًا ، وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا ، وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأَوَّلَ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ ، فَكُنَّا نَتَّخِذُ بِالْكُفِّ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا .

فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مَسْطُحٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَهْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَأَبْنَاهَا مَسْطُحُ بْنُ أَثَاثَةَ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مَسْطُحٍ قَبْلَ بَيْتِي وَقَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا ، فَعَثَرَتْ أُمُّ مَسْطُحٍ فِي مَرِّهَا ، فَقَالَتْ : تَعَسَّ مَسْطُحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : نَبَسَ مَا قُلْتَ ، اتَّسَبَّيْنَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَتْ : أَيُّ هَتَاهُ ، أَوْ كَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : وَمَا قَالَ ؟ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي .

فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - نَعْنِي - سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : « كَيْفَ تَيْكُم » . فَقُلْتُ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَتِيَ أَبَوَيَّ ؟ قَالَتْ : وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، قَالَتْ : فَأَذَنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَجْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لَأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ ؟ قَالَتْ : يَا بَنِيَّةُ هُوَنِي عَلَيْكَ ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً ، عِنْدَ رَجُلٍ يُجِبُّهَا ، وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا . قَالَتْ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوْلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا ؟

قَالَتْ : فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرُقُّ لِي

قال: ﴿قَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾.

قالت: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَأْيِي، وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحِيَا يُتْلَى، وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا.

قالت: قَوْلَ اللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ، وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ.

قالت: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا: «يَا عَائِشَةُ، أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّكَ». فَقَالَتْ أُمِّي: قُومِي إِلَيْهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ﴾. الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا.

فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ، وَكَانَ يَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ: وَاللَّهِ لَا أَتَّفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا، بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

قال أبو بكر: بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يَنْفِقُ عَلَيْهَا، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ زَيْنَبَ ابْنَةَ

تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، فَتُجَادِلُ الْحَيَّانَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجَ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ.

قَالَتْ: فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَرِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ، قَالَتْ: فَاصْبَحَ أَبُوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا، لَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ، وَلَا يَرِقَالِي دَمْعٌ، يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ قَالِقٌ كِبْدِي.

قَالَتْ: فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَازِدَتْ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي.

قَالَتْ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي. قَالَتْ: فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتُ بَرِيَّةً فَسَيِّرْكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي، حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ لِأَبِي: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَتْ: فَقُلْتُ، وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَفْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ: إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ: لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ، فَلَنْتُنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ، لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيَّةٌ لَتُصَدِّقُنِي، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مِثْلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ

أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ .

٤٧٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَالَ : اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَبْلَ مَوْتِهَا ، عَلَى عَائِشَةَ ،
وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ ، قَالَتْ : أَخْشَى أَنْ يُشْنِيَ عَلَيَّ ، فَقِيلَ : ابْنُ
عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمِنْ وَجْهِهِ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَتْ :
اِذْنُوا لَهُ ، فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ ؟ قَالَتْ : بِخَيْرٍ إِنْ اتَّقَيْتُ ،
قَالَ : قَائِتُ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَلَمْ يَنْكُحْ بَكَرًا غَيْرَكَ ، وَنَزَلَ عُدْرَكَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَدَخَلَ
الْبَيْتَ الزُّبَيْرِ خَلَافَهُ ، فَقَالَتْ : دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَأَتَانِي
عَلَيَّ ، وَوَدِدْتُ أَنْي كُنْتُ نِسَاءً مَنَسِيًّا . [راجع : ٣٧٧١ ، وانظر
في النكاح ، باب ٩] .

٤٧٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ
عَبْدِ الْمَجِيدِ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ : أَنَّ ابْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ نَحْوَهُ . وَلَمْ
يَذْكُرْ : نِسَاءً مَنَسِيًّا .

٩ - باب : ﴿ يَعْظِكُمُ اللَّهُ ﴾

أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا ﴿١٧﴾

٤٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَ حَسَّانُ بْنُ كَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ
عَلَيْهَا ، قُلْتُ : أَتَأْذِنِينَ لَهُذَا ؟ قَالَتْ : أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ
عَذَابُ عَظِيمٍ .

قال سُفْيَانُ : تَعْنِي ذَهَابَ بَصَرِهِ .

فَقَالَ :

حَصَّانٌ رَزَّانٌ مَا تَزْنُ بِرَبِيَّةٍ وَتُصْبِحُ عُرْمِي مِنَ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ : لَكِنْ أَنْتَ . [راجع : ٤١٤٦ ، أخرجه مسلم :

٢٤٨٨] .

جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ : ﴿ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ ، أَوْ
رَأَيْتَ ﴾ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمْعِي
وَبَصَرِي ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ
تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ،
وَطَفَقَتْ أُخْتُهَا حَمَّةٌ تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ
أَصْحَابِ الْإِفْكِ . [راجع : ٢٠٩٣ ، وانظر في مناقب الأنصار ،
باب ١٥] .

٧ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ ﴾

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَقْضَيْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَلَقَّوْهُ ﴾ [١٥] : يَرُودُهُ بَعْضُكُمْ عَنْ
بَعْضٍ . ﴿ تَقْبِضُونَ ﴾ [يونس : ٦١] و [الأحقاف : ٨] :
تَقُولُونَ .

٤٧٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ
حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا رَمِيَتْ عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا .
[راجع : ٣٣٨٨] .

٨ - باب : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتْرِ ﴾

وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ

مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ
عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ .

٤٧٥٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جَرَّيْجٍ أَخْبَرَهُمْ : قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ :
سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتْرِ ﴾ . [راجع :
٤١٤٤] .

باب : ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾

فَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا

١٠ - باب: ﴿وَيَبِينُ اللَّهُ﴾

لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾

يَدْخُلُ بَيْتِي قَطْرًا إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ .

٤٧٥٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ :
أَنبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَتَشَبَّبَ
وَقَالَ :

حَصَّانَ زَرَّانَ مَا تُزْنُ بِرَبِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرْمِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِ
قَالَتْ : لَسْتُ كَذَّاكًا . قُلْتُ : تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ

عَلَيْكَ ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ﴾ .

فَقَالَتْ : وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى . وَقَالَتْ : وَقَدْ كَانَ
يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٤١٤٦ . أخرجه مسلم :
٢٤٨٨] .

١١ - باب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ

أَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ

فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٩ - ٢٠﴾ .

﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي
الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُوا
وَلِيُصَفِّحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ .

٤٧٥٧ - وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي
ذُكِرَ ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَا ،
فَتَشَهَّدَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ .

ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ : أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبَنُوا
أَهْلِي ، وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ ،
وَأَبْنَاهُمْ مِنْ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطْرًا ، وَلَا

فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِمَقْصِدِ حَاجَتِي وَمَعِيَ
أُمُّ مَسْطُحٍ ، فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ : تَعَسِ مَسْطُحُ ، قُلْتُ : أَيْ أُمُّ
تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ، وَسَكَتَتْ ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ : تَعَسِ
مَسْطُحُ ، قُلْتُ لَهَا : أَيْ أُمُّ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ، فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتِ
الثَّلَاثَةَ فَقَالَتْ : تَعَسِ مَسْطُحُ ، فَاتَّهَرَّتْهَا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا
أُسْبُهُ إِلَّا فِيكَ ، قُلْتُ : فِي أَيِّ شَأْنِي ؟ قَالَتْ : فَبَقَرْتُ لِي
الْحَدِيثَ ، قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ هَذَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ وَاللَّهِ .

فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي ، كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُهُ مِنْهُ
قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا ، وَوَعَكَتُ ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي ، فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامَ .

فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُوْمَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ
فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ ، فَقَالَتْ أُمِّي : مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةُ ؟
فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ ، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ
مَا بَلَغَ مِنِّي ، فَقَالَتْ : يَا بَنِيَّةُ ، حَقَّقِي عَلَيْكَ الشَّانَ ،
فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً حَسَنَاءَ ، عِنْدَ رَجُلٍ
يُحِبُّهَا ، لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْهَا ، وَقِيلَ فِيهَا ، وَإِذَا هُوَ لَمْ
يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي ، قُلْتُ : وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي ؟ قَالَتْ :
نَعَمْ ، قُلْتُ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، فَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ
الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَتَزَلَّ ، فَقَالَ لَأُمِّي : مَا شَأْنُهَا ؟ قَالَتْ : بَلَغَهَا
الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ ، قَالَ : أَقْسَمْتُ

عَلَيْكَ أَيُّ بَنِيٍّ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ ، فَرَجَعْتُ .

وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي فَمَسَّأَلُ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا ، إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ تَرَفُّدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَهَا ، أَوْ عَجِيْنَهَا .

وَاتَّهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى أَسْقُطُوا لَهَا يَهَا ، فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَتْفَ أَتْنَى قُطْ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

قَالَتْ : وَأَصْبَحَ أَبُو آيٍ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَفَنِي أَبُو آيٍ عَنِ يَمِينِي وَعَنِ شِمَالِي ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتَ قَارَفْتَ سُوءًا ، أَوْ ظَلَمْتَ ، فَتَوْبِي إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ » .

قَالَتْ : وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا . فَوَعِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّفَعْتُ إِلَى أَبِي ، فَقُلْتُ : أَجِبْهُ ، قَالَ : فَمَاذَا أَقُولُ ، فَاتَّفَعْتُ إِلَى أُمِّي ، فَقُلْتُ : أَجِيبْهُ ، فَقَالَتْ : أَقُولُ مَاذَا فَلَمَّا كَمَ يُجِيبُهَا ، تَشْهَدْتُ ، فَحَمَدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَوَاللَّهِ لَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ ، مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ وَأَشْرَيْتُهُ فُلُوبِكُمْ ، وَإِنْ قُلْتُ : إِنِّي فَعَلْتُ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا ، وَاتَّمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ : « قَصَبَرُ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ » .

أَزَلَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ . فَسَكَنَّا ، فَرَفَعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَا تَبِينُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ ، وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ : « أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ » .

قَالَتْ : وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا ، فَقَالَ لِي أَبُو آيٍ : قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمْ ، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي ، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ .

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : أَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا ، فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مُسْطَحٌ ، وَحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْمُسَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ .

قَالَتْ : فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعَ مُسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا يَأْتِلْ أَوْلُوا الْقُضْلِ مِنْكُمْ - إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ - وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ - يَنْنِي مُسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ - أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا ، إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا ، وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ . [راجع : ٢٥٩٣] .

١٢ - باب : « وَلِيَضْرِبْنَ »

بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴿ ٣١ ﴾

٤٧٥٨ - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ : « وَلِيَضْرِبْنَ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ » . شَقَقْنَ مُرُوطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهَا . [انظر : ٤٧٥٩] .

٤٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ

٤٧٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « الْبَئْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال قَتَادَةُ : بَكَى وَعِزَّةٌ رُبَّنَا . [الطبر : ٦٥٢٣] . أخرجه مسلم : [٢٨٠٦] .

٢- باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾

وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿ ٦٨ 〉 : الْعُقُوبَةُ .

٤٧٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

قال وَحَدَّثَنِي وَائِلٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؓ : قَالَ : سَأَلْتُ ، أَوْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًا وَهُوَ خَلَقَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ » . قال : وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ . [راجع : ٤٤٧٧] . أخرجه مسلم : [٨٦] .

٤٧٦٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ : أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ : هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ : ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ

الْحَسَنَ بْنِ مُسْلِمَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ : لَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُرْمِهِمْ عَلَى جُوبِهِمْ ﴾ . أَخَذَنَّا أَرْزُهُمْ فَشَقَقْنَاهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي ، فَاحْتَمَرْنَ بِهَا . [راجع : ٤٧٥٨] .



٢٥- سُورَةُ الْفُرْقَانِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ هَبَاءٌ مُنْتَوِرًا ﴾ [٢٣] : مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ . ﴿ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ [٤٥] : مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ . ﴿ سَاكِنًا ﴾ [٤٥] : دَائِمًا . ﴿ عَلَيْهِ ذَلِيلًا ﴾ [٤٥] : طُلُوعِ الشَّمْسِ . ﴿ خَلْقَةً ﴾ [٦٧] : مَنْ قَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ ، أَوْ قَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ . وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ [٧٤] : فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَمَا شِئْتَ أَقْرَلَعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مَنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ ثُبُورًا ﴾ [١٣] : وَيَلًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ ، وَالتَّسْعِيرُ وَالْاضْطِرَامُّ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ . ﴿ تَمْلِكُ عَلَيْهِ ﴾ [٥] : تَقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْلَيْتُ وَأَمْلَكْتُ . ﴿ الرِّسُّ ﴾ [٣٨] : الْمَعْدَنُ ، جَمَعُهُ رَسَاسٌ . ﴿ مَا يَعْبَأُ ﴾ [٧٧] : يُقَالُ : مَا عَبَاتُ بِهِ شَيْئًا ، لَا يُعْتَدُّ بِهِ . ﴿ غَرَامًا ﴾ [٦٥] : هَلَكَ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَعَتَوًا ﴾ [٢١] : طَغَوْا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ عَاتِيَةً ﴾ [الحاقة : ٦] : عَتَتْ عَنِ الْخَزَانِ .

١- باب : قَوْلِهِ :

﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾

إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿ ٣٤ ﴾

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ؟

فَقَالَ سَعِيدٌ : قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ ،
فَقَالَ : هَذِهِ مَكِّيَّةٌ ، نَسَخْتُهَا آيَةً مَدَنِيَّةً ، الَّتِي فِي سُورَةِ
النِّسَاءِ . [راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم : ٣٠٢٣ .]

٤٧٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ :
اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ ، فَرَحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : نَزَلَتْ فِي آخِرِمَا نَزَلَ ، وَلَمْ يَنْسَخْهَا
شَيْءٌ . [راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم : ٣٠٢٣ .]

٤٧٦٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ . قَالَ : لَا تَوْبَةَ لَهُ .
وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾
قَالَ : كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . [راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه
مسلم : ٣٠٢٣ .]

٣ - باب : ﴿ يَضَاعَفُ
لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ [٦٩]

٤٧٦٥ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ أَبِي زَيْ : سَلِ
ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ - حَتَّىٰ بَلَغَ - إِلَّا مَنْ تَابَ ﴾ .
فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ : قَدَّ عَدَلْنَا بِاللَّهِ
وَقَدَّ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَآتَيْنَا
الْقَوَاحِشَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا
صَالِحًا ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ عَفْوَرًا رَحِيمًا ﴾ . [راجع :
٣٨٥٥ أخرجه مسلم : ١٢٢٢ و ٣٠٢٣ .]

٤ - باب : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ
وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا

قَاوَلْتُكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴾ [٧٠] .

٤٧٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَبِي زَيْ : أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿ وَمَنْ
يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ . فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ،
وَعَنْ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ . قَالَ :
نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ . [راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم :
٣٠٢٣ .]

٥ - باب : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾

[٧٧] : أَيِ : هَلَكَةٍ .

٤٧٦٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ : خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ : الدُّخَانُ ، وَالْقَمَرُ ،
وَالرُّومُ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَالزُّرَامُ . ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ .
[راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ .]



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَعَبُثُونَ ﴾ [١٢٨] : تَبْنُونَ .
﴿ هَضِيمٌ ﴾ [١٤٨] : يَتَّقَتْ إِذَا مَسَّ . مُسَحَّرِينَ :
الْمَسْحُورِينَ . ﴿ لَيْكَةٌ ﴾ [١٧٦] : وَالْأَيْكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ ،
وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ . ﴿ يَوْمَ الظُّلَّةِ ﴾ [١٨٩] : إِظْلَالُ الْعَذَابِ
إِيَّاهُمْ . ﴿ مَوْزُونٌ ﴾ [الحجر : ١٩] : مَعْلُومٌ . ﴿ كَالطُّودِ ﴾
[٦٣] : كَالْجَبَلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ لَشَرْدَمَةٌ ﴾ [٥٤] :
الشَّرْدَمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ . ﴿ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ [٢١٩] :

المُصْلِينَ .

نَزَلْتُ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ . صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا ، فَجَعَلَ يَادِي : « يَا بَنِي فَهْرٍ ، يَا بَنِي عَدِيٍّ . لِيُطَوِّنَ قُرَيْشٌ ، حَتَّى اجْتَمَعُوا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ كَلِمَةً أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكْثَمَ مُصَدِّقِي » . قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبًا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ ، أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا ، فَنَزَلْتُ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ . [راجع : ١٣٩٤ .

أخرجه مسلم : ٢٠٨ ، بزيادة ، ورهطك منهم المخلصين] .

٤٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ : قَالَ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ ، لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، سَلِّينِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي ، لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا » .

تَابِعَهُ أَصْبَغُ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . [راجع : ٢٧٥٣ . أخرجه مسلم : ٢٠٦] .

قال ابن عباس : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ [١٢٩] : كَانَكُمْ . الرَّيْعُ : الْأَيْقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَجَمَعَهُ رَيْعَةً وَأَرْيَاعٌ ، وَاحِدُهُ رَيْعَةٌ . « مَصَانِعُ » [١٢٩] : كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ . « قَرَاهِينَ » [١٤٩] : مَرَحِينَ ، « قَارِهِينَ » . بِمَعْنَاهُ ، وَيُقَالُ : « قَارِهِينَ » حَاذِقِينَ . « تَعَسَّوْا » [١٨٣] : هُوَ أَشَدُّ الْفَسَادِ ، عَاتٍ يَعِثُ عَيْثًا . « الْجِبَلَةُ » [١٨٤] : الْخَلْقُ ، جِبَلٌ خَلَقَ ، وَمِنْهُ جِبَلًا وَجِبَلًا وَجِبَلًا يَغْنِي الْخَلْقَ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ .

١ - باب : ﴿ وَلَا تَخْزِنِي ﴾

يَوْمَ يَبْعَثُونَ [٨٧]

٤٧٦٨ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ : عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَرَىٰ آبَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبْرَةُ وَالْقَتَرَةُ » . الْغَبْرَةُ : هِيَ الْقَتَرَةُ . [راجع : ٣٣٤٩] .

٤٧٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا أَخِي ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَلْقَىٰ إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تَخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ » . [راجع : ٣٣٤٩] .

٢ - باب : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ﴾

الْأَقْرَبِينَ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴿

[٢١٥ - ٢١٥] : اَلنَّ جَانِبَكَ .

٤٧٧٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْوَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا

٢٧- سورة النمل

﴿ الْحَبَاءِ ﴾ : مَا خَبَات . ﴿ لَا قَبِيلَ ﴾ : لَا طَائِفَةَ . ﴿ الصَّرْحَ ﴾ : كُلُّ مَلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ ، وَ﴿ الصَّرْحَ ﴾ : الْقَصْرُ ، وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ .

وقال ابن عباس : ﴿ وَلَهَا عَرْشٌ ﴾ : سريرٌ كريمٌ ،
حُسْنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ . ﴿ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ :
طائعين . ﴿ رَدَفَ ﴾ : اقترب . ﴿ جَامِدَةً ﴾ : قائمة .
﴿ أَوْزَعْنِي ﴾ : اجعلني .

وقال مجاهد : ﴿ نَكُرُوا ﴾ غَيَّرُوا وَ﴿ الْقَبَسَ ﴾ : ما
اقتبسَ منه النَّارَ . ﴿ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ ﴾ : يقولُه سليمان .
﴿ الصَّرْحَ ﴾ : بركة ماء ضَرَبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ الْبَسْهَا
إِيَّاهُ .

٢٨ - سُورَةُ الْقَصَصِ



﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ [٨٨] : إِلَّا مُلْكُهُ ، وَيُقَالُ
إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ الْأَنْبَاءُ ﴾ [٦٦] : الْحُجُجُ .

١ - بَاب : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ

اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ [٥٦]

٤٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا
حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوُفَاةُ ، جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ
عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَقَالَ :
« أَيُّ عَمٍّ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ
اللَّهِ . » فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ : أَتَرَعَّبُ عَنْ
مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ ،
وَيُعِيدَانَهُ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ ، حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا
كَلَّمَهُمْ ، عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ
لَكَ مَا لَمْ أَتِهِ عَنْكَ » . فَانْزَلَ اللَّهُ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ . وَانْزَلَ اللَّهُ فِي

أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ . [راجع : ١٣٦٠ .
أخرجه مسلم : ٢٤] .

قال ابن عباس : ﴿ أُولِي الْقُوَّةِ ﴾ [٧٦] : لَا يَرْفَعُهَا
الْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ . ﴿ لَتَنُوءَ ﴾ [٧٦] : لَتَنْقُلُ . ﴿ قَارِعًا ﴾
[١٠] : إِلَّا مَنْ ذَكَرَ مُوسَى . ﴿ الْفَرَحِينَ ﴾ [٧٦] :
الْمَرْحِينَ . ﴿ قُصِيهَ ﴾ [١١] : اتَّبَعِيَ أثرُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ : أَنْ
يَقْصُ الْكَلَامَ . ﴿ نَحْنُ نَقْصُّ عَلَيْكَ ﴾ [يوسف : ٣] . ﴿ عَنْ
جُنُبٍ ﴾ [١١] : عَنْ بَعْدٍ ، عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدٍ ، وَعَنْ اجْتِنَابِ
أَيْضًا . ﴿ يَبْتَطِشْ ﴾ [١١] : وَيَبْتَطِشْ . ﴿ يَأْتَمُرُونَ ﴾
[٢٠] : يَتَشَاوَرُونَ الْعُدُونَ وَالْمَدَاءُ وَالْتَعَدِي وَاحِدٌ .
﴿ أَنَسَ ﴾ [٢٩] : أَبْصَرَ . الْجَذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْخَشَبِ
لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ ، وَالشُّهَابُ فِيهِ لَهَبٌ . ﴿ كَأَنهَا جَانٌ ﴾
[٣١] : وَهِيَ فِي آيَةٍ أُخْرَى : كَأَنهَا ﴿ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ [طه :
٢٠] . وَالْحَيَاتُ أَجْنَابُ : الْجَانُ ، وَالْأَقَاعِي ،
وَالْأَسَاوِدُ . ﴿ رَدَعًا ﴾ [٣٤] : مُعِينًا .

قال ابن عباس : لَكِي ﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ سَنَشُدُّ ﴾ [٣٥] : سَنُعِينُكَ ، كُلَّمَا
عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا ، مَقْبُوحِينَ : مُهْلِكِينَ .
﴿ وَصَلْنَا ﴾ [٥١] : بَيْنَاهُ وَأَتَمَمْنَاهُ . ﴿ يُجَبِّى ﴾ [٥٧] :
يُجَلِّبُ ﴿ يَطْرَتُ ﴾ [٥٨] : أَشْرَتْ . ﴿ فِي أُمِّهَا رَسُولًا ﴾
[٥٩] : أُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا ﴿ تُكْنَى ﴾ [٦٩] :
تُخْفَى ، أَكُنْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ ، وَكُنْتُه أَخْفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ .
﴿ وَيَكُنَّ اللَّهُ ﴾ [٨٧] : مِثْلُ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرَّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ : يُوسِّعُ عَلَيْهِ ، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ .

٢ - بَاب : ﴿ إِنْ الَّذِي فَرَضَ

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ . الْآيَةُ [٨٥]

٤٧٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتَلٍ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ الْعَصْفَرِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :

﴿لَرَأَدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ . قال : إِلَىٰ مَكَّةَ .

٢٩ - سورة العنكبوت

قال مجاهدٌ : ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ : ضَلَّكَ .

وقال غيره ﴿الْحَيَوَانُ﴾ والحي واحدٌ ﴿فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ﴾ :
عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَلْيَمِيزَ اللَّهُ كَقَوْلِهِ : ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ
الْحَيِّثُ﴾ . ﴿أَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ : أَوْزَارًا مَعَ أَوْزَارِهِمْ .

٣٠ - سورة الروم

قال : مُجَاهِدٌ ﴿يُحْبِرُونَ﴾ [١٥] : يُنْعَمُونَ . ﴿فَلَا
يَرْبُؤُا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٣٩] : مَنْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً يَتَنَفَّى أَفْضَلَ مِنْهُ
فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا . ﴿يَمْهَدُونَ﴾ [٤٤] : يُسَوُّونَ الْمَضَاجِعَ .
﴿الْوَدْقُ﴾ [٤٨] : الْمَطَرُ .

قال ابنُ عَبَّاسٍ : ﴿هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾
[٢٨] : فِي الْآلِهَةِ ، وَفِيهِ ﴿تَخَافُونَهُمْ﴾ [٢٨] : أَنْ
يَرْثُوكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . ﴿يَصْدَعُونَ﴾ [٤٣] :
يَتَفَرَّقُونَ . ﴿فَاصْدَعْ﴾ [الحجر : ٩٤] .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ضَعْفٌ﴾ [٥٤] : وَضَعْفٌ لُغَتَانِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿السَّوْأَى﴾ [١٠] : الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ
الْمُسِيئِينَ .

٤٧٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ :
بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كُنْدَةٍ فَقَالَ : يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ ، يَأْخُذُ
الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الرُّكَّامِ ، فَفَرَعْنَا ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ،

وَكَانَ مَتَكَّنًا ، فَغَضِبَ ، فَجَلَسَ فَقَالَ : مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ ،
وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ
لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿قُلْ مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ . وَإِنْ
قُرِيشًا أَبْطَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، قَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :
﴿اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ﴾ . فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ
حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا ، وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ ، وَبَرَى الرَّجُلُ
مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ
فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، جَنَّتْ تَأْمُرُنَا بِصَلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِنْ قَوْمَكَ
قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ ، فَقَرَأَ : ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿عَائِدُونَ﴾ . أَفِيكُشَفُ
عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ ، فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ . يَوْمَ بَدَرٍ ،
وَ﴿لِزَامًا﴾ . يَوْمَ بَدَرٍ ، ﴿أَلَمْ غَلَبَتْ الرُّومُ﴾ - إِلَى
﴿سَيَغْلِبُونَ﴾ . وَالرُّومُ قَدْ مَضَى . [راجع : ١٠٠٧] . أَخْرَجَهُ
مسلم : ٢٧٩٨] .

باب :

﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ﴾

اللَّهُ﴾ [٣٠] : لِدِينِ اللَّهِ .

خَلْقُ الْأَوَّلِينَ : دِينُ الْأَوَّلِينَ ، وَالْفِطْرَةُ : الْإِسْلَامُ .

٤٧٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا
يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ ، أَوْ نَصْرَانِهِ ، أَوْ
يُمَجَّسَانِهِ ، كَمَا تَنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةِ جَمْعَاءَ ، هَلْ تُحْسِنُونَ
فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ
النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ .
[راجع : ١٣٥٨] . أَخْرَجَهُ مسلم : ٢٦٥٨] .

اللَّهُ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ . ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «رُدُّوا عَلَيَّ» . فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا ، فَقَالَ : «هَذَا جِبْرِيلُ ، جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ» . [راجع: ٥٠ . أخرجه مسلم: ٩ ، وزيادة في ١٠] .



١- باب : ﴿ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ

إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [١٣]

٤٧٧٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَقَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾» . [راجع: ١٠٣٩] .

٤٧٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ . شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالُوا : أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لابْنِهِ : ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾» . [راجع: ٣٢ . أخرجه مسلم: ١٢٤] .

٢- باب : [قَوْلُهُ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

السَّاعَةِ﴾ [٣٤]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿مَبِينٌ﴾ [٨] : ضَعِيفٌ نُطْقُهُ الرَّجُلُ . ﴿ضَلَلْنَا﴾ [١٠] : هَلَكْنَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿الْجُرُزُ﴾ [٢٧] : الَّتِي لَا تُمَطَّرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا . ﴿يَهْدُ﴾ [٢٦] : يَبِينُ .

٤٧٧٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي حَبَانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ ، إِذْ آتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : «الْإِسْلَامُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ : «الْإِحْسَانُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ سَأَحَدُّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبِّهَا ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْمَرْءَةُ رُؤُوسَ النَّاسِ ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا

١- باب : قَوْلُهُ :

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ

لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنُ﴾ [١٧]

٤٧٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ : مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : افْرُؤُوا إِن شِئْتُمْ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنُ﴾ .

٤٧٨٢ - باب : ﴿ ادْعُوهُمْ

لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [٥]

٤٧٨٢ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿ ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ . [أخرجه مسلم : ٢٤٢٥] .

٣ - باب : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ [٢٣] .

نَحْبَهُ : عَهْدُهُ . ﴿ أَطْفَارَهَا ﴾ [١٤] : جَوَانِبُهَا . ﴿ الْفِتْنَةُ لَاتُوهَا ﴾ [١٤] : لِأَعْطَوْهَا .

٤٧٨٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ ابْنِ النَّضْرِ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [راجع : ٢٨٠٥ . أخرجه مسلم : ١٩٠٣ . مطولا] .

٤٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَارِثَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ثَابِتٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ، كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً رَجُلَيْنِ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [راجع : ٢٨٠٧] .

٤ - باب : قَوْلُهُ :

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأُزْوَاجِكِ

إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِيتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُمْ

حَدَّثَنَا سُبَيْانُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ اللَّهُ ، مِثْلُهُ ، قِيلَ لِسُبَيْانَ : رِوَايَةٌ ؟ قَالَ : فَايُ شَيْءٍ ؟

وقال أبو معاوية : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَرَأَتْ أَعْيُنٌ . [راجع : ٣٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٨٢٤] .

٤٧٨٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ : مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، دُخْرًا ، بَلَهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ . [راجع : ٣٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٨٢٤] .

٣٣- سُورَةُ الْأَحْزَابِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ صَيَّاصِهِمْ ﴾ [٢٦] : قُصُورِهِمْ .

١- باب : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى

بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [٦]

٤٧٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، أَفْرَأَوْا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَا لَا قَلْبِي لَهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا ، فَإِنْ تَرَكَ دِينًا ، أَوْ صَيَّاعًا فَلْيَاتِنِي فَإِنَّا مَوْلَاهُ ﴾ . [راجع : ٢٢٩٨] .

أخرجه مسلم : ١٦١٩] .

وَأَسْرَحَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ .

تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ :

أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سُمَيَانَ الْمَعْمَرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . [راجع : ٤٧٨٥ .

أخرجه مسلم : ١٤٧٥] .

٦ - باب : ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ ﴾

مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ

وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُخْشَاهُ ﴿٣٧﴾

٤٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ

مَنْصُورٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ ؓ : أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ

مُبْدِيهِ ﴾ . نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ

حَارِثَةَ . [انظر : ٧٤٢٠] .

٧ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ

وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ [٥١] [وقرأ

حفص عن عاصم، وحمزة، والكسائي من السبعة (ترجي)] .

قال ابن عباس : ﴿ تُرْجِي ﴾ تُوَخَّرُ . ﴿ أَرْجَاهُ ﴾ [الاعراف :

١١١] [والشعراء : ٣٦] : آخِرُهُ .

٤٧٨٨ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ :

هَشَامٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا ؟ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ

ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ . قُلْتُ : مَا أَرَى

رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ . [انظر : ٥١١٣ . أخرجه

مسلم : ١٤٦٤] .

٤٧٨٩ - حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :

أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

وَقَالَ مَعْمَرٌ : التَّبَرُّجُ : أَنْ تُخْرِجَ مَحَاسِنَهَا . ﴿ سُنَّةُ

اللَّهِ ﴾ [٦٢] : اسْتَنْهَا جَعَلَهَا .

٤٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا : زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُخَيَّرَ أَزْوَاجَهُ ، فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَقَالَ : « إِنِّي ذَاكَرُكَ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا

تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ » . وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ

يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ ﴾ » : إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ ،

فَقُلْتُ لَهُ : فَبَيَّ أَيُّ هَذَا اسْتَأْمَرَ أَبَوِي ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ . [انظر : ٤٧٨٦ ، أخرجه مسلم :

١٤٧٥] .

٥ - باب : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ

فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [٢٩] .

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ

اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ﴾ [٣٤] : الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ .

٤٧٨٦ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ

بِي فَقَالَ : « إِنِّي ذَاكَرُكَ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي

حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ » . قَالَتْ : وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ

يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ

قَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا - إِلَى - ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قَالَتْ : فَقُلْتُ :

فَبَيَّ أَيُّ هَذَا اسْتَأْمَرَ أَبَوِي ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَّارَ

الْآخِرَةَ ، قَالَتْ : ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ .

فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ . قَالَتْ : فَاَنْكَسَتْ رَاجِعَةً ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ ، فَدَخَلْتُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي ، فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَتْ : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ ، وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ ﴾ . [راجع : ١٤٦٠ . أخرجه مسلم : ٢١٧٠ .]

٩ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ إِنْ تَبْنُوا شَيْئًا أَوْ تَخْفَوْهُ ﴾

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا ابْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا ابْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿ ٥٤ - ٥٥ ﴾ .

٤٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ ، أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ ، بَعْدَمَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ ، فَقُلْتُ : لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِنَّ أَخَاهُ أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْذَنِي ، عَمَّكَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ ، فَقَالَ : « أَثَدَنِي لَهُ ، فَإِنَّهُ عَمَّكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ » .

قال عُرْوَةُ : فَلَذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا تَحَرَّمُونَ مِنَ النَّسَبِ . [راجع : ٢٦٤٤ . أخرجه مسلم : ١٤٤٥ .]

١٠ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾

طَعَامَكُمْ . وَيَقِي ثَلَاثَةَ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ ، فَمَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَاَنْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » . فَقَالَتْ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ . فَتَقَرَّرَى حُجْرَتِ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ ، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِذَا ثَلَاثَةُ مِنْ رَهْطٍ فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ ، فَمَخَرَجَ مُنْطَلِقًا نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَمَا أَدْرِي : أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبَرَانِ الْقَوْمَ خَرَجُوا ، فَرَجَعَ ، حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكَنَةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً ، أَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَتْ آيَةَ الْحِجَابِ . [راجع : ٤٧٩١ . أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، النكاح برقم ٨٩ .]

٤٧٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَوْكَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَنَى بَزْزَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ خَيْرًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرَةِ امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةَ بَنَاتِهِ ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ ، وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيَدْعُوْنَ لَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَهُمَا الْحَدِيثُ ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَبَا مُسْرِعِينَ ، فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ يَخْرُوجُهُمَا أَمْ أَخْبِرَ ، فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ، وَأَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَتْ آيَةَ الْحِجَابِ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ : سَمِعَ أَنَسًا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٤٧٩١ . أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، النكاح برقم ٨٩ .]

٤٧٩٥ - حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً ، لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا ، فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا سَوْدَةُ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا ،

٤٧٩٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَانَ رَجُلًا حَيًّا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ﴾ » . [راجع : ٢٧٨ . أخرجه مسلم : ٣٣٩ ، مطولاً] .

٣٤ - سُورَةُ سَبَأٍ

يُقَالُ : ﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ [٢٨ ، ٥] : مُسَابِقِينَ . ﴿ يُعْجِزِينَ ﴾ [الأسماء : ١٣٤] : بِقَاتِينَ . ﴿ سَبَقُوا ﴾ [الأنفال : ٥٩] : قَاتُوا . ﴿ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ [الأنفال : ٥٩] : لَا يَقُوْنُونَ . ﴿ يَسْبِقُونَا ﴾ [الصافات : ٤] : يُعْجِزُونَا ، وَمَعْنَى ﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ مُتَعَالِينَ . يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهَرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ . ﴿ مَعْشَارٌ ﴾ [٤٥] : عَشْرٌ . الْأَكْلُ : الثَّمَرُ . ﴿ بَاعِدٌ ﴾ [١٩] : وَبَعْدٌ وَاحِدٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ لَا يُعْزِبُ ﴾ [٣] : لَا يَغِيْبُ . ﴿ الْعَرِمُ ﴾ [١٦] : السَّدُّ ، مَاءٌ أَحْمَرٌ ، أُرْسِلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ ، فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ ، وَحَفَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعَا عَنِ الْجَنِينِ ، وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَسْتَا ، وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ مِنَ السَّدِّ ، وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أُرْسِلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ : ﴿ الْعَرِمُ ﴾ الْمُسْنَاءُ بِلَحْنِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرِمُ الْوَادِي . السَّابِغَاتُ : الدَّرُوعُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يُجَازَى ﴾ [١٧] : يُعَاقَبُ .

﴿ اعْظُمُ بَوَاحِدَةً ﴾ [٤٦] : بَطَاعَةُ اللَّهِ . ﴿ مَثْنَى

وَفَرَادَى ﴾ [٤٦] : وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ . ﴿ التَّنَاشُشُ ﴾ [٥٢] :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [٥٦] :

قال أبو العالِيَةِ : صَلَاةُ اللَّهِ : تَنَاضُؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ ، وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ : الدُّعَاءُ .

قال ابنُ عَبَّاسٍ : يُصَلُّونَ : يُبَرِّكُونَ . ﴿ لَتُغَرِّبَنَّكَ ﴾ [٦٠] : لَتُسَلِّطَنَّكَ .

٤٧٩٧ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا مُسَعَّرٌ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ؓ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْتَاهُ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ » . [راجع : ٣٣٧٠ . أخرجه مسلم : ٤٠٦١] .

٤٧٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ تُصَلِّيَ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ » .

قال أبو صَالِحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ : « عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ » .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ ، وَقَالَ : « كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » . [انظر : ٦٣٥٨] .

١١ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى ﴾ [٦٩]

خَازِمٌ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : صَعَدَ
النَّبِيُّ ﷺ الصَّمَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : « يَا صَبَاحَاهُ » .
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ ، قَالُوا : مَا لَكَ ؟ قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ لَوْ
أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يُمَسِّكُمْ ، أَمَا كُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي » . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ
يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّأَ لَكَ ، أَلَهَذَا
جَمَعْتَنَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ . [راجع :
١٣٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٠٨ ، بزيادة .]

الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا . ﴿ وَيَبْنَوُ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ [٥٤] :
مَنْ مَالَ أَوْ وُلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ . ﴿ بِأَشْيَاعِهِمْ ﴾ [٥٤] :
بِأَمْثَلِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ [١٣] : كَالْجَوْبَةِ
مِنَ الْأَرْضِ . الْخَمْطُ : الْأَرَاكُ . وَالْأَكْلُ : الطَّرْقَاءُ .
﴿ الْعَرِمِ ﴾ : الشَّدِيدُ .

١ - باب : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾

قَالُوا مَاذَا قَالَ : رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
[٢٣] :

٤٨٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو
قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ،
صَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ ، كَأَنَّهُ سِلْسَلَةٌ
عَلَى صَفْوَانٍ ، فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا : مَاذَا قَالَ
رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ : الْحَقُّ ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ،
فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ ، وَمُسْتَرَقُّ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ - وَوَصَفَ سُفْيَانٌ بَكْفَهُ فَحَرَّقَهَا ، وَبَدَّدَ بَيْنَ
أَصَابِعِهِ - فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ، ثُمَّ يُلْقِيهَا
الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ، حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ
الْكَاهِنِ ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا ، وَرُبَّمَا
أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةٌ كَذِبَةٍ ، فَيَقَالُ :
أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا : يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، كَذَا وَكَذَا ، فَيُصَدَّقُ
بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ » . [راجع : ٤٧٠١] .

٢ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ

يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ [٤٦]

٤٨٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ



قَالَ مُجَاهِدٌ : الْقَطْمِيرُ : لِفَاقَةِ النَّوَاةِ . ﴿ مُثْقَلَةٌ ﴾
[١٨] : مُثْقَلَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ الْحَرُورُ ﴾ [٢١] : بِالنَّهَارِ مَعَ
الشَّمْسِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحَرُورُ : بِاللَّيْلِ ، وَالسَّمُومُ
بِالنَّهَارِ . ﴿ وَغَرَابِيبُ ﴾ [٢٧] : أَشَدُّ سَوَادٍ ، الْغَرِيبُ :
الشَّدِيدُ السَّوَادِ .



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ فَعَزَّزْنَا ﴾ [١٤] : شَدَدْنَا . ﴿ يَا
حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ﴾ [٣٠] : كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ أَسْتَهْزَأُوهُمْ
بِالرَّسُولِ : ﴿ أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ ﴾ [٤٠] : لَا يَسْتَرْضَوْهُ
أَحَدُهُمَا ضَوْءُ الْآخَرِ ، وَلَا يَتَّبِعِي لِهَمَّا ذَلِكَ . ﴿ سَابِقُ
النَّهَارِ ﴾ [٤٠] : يَطْلُبَانِ حَيَّيْنِ . ﴿ تَسْلَخُ ﴾ [٣٧] :
نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا .

جَانِبٍ ﴿٨﴾ : يُرَمَوْنَ . ﴿وَاصْبُ﴾ ﴿٩﴾ : ذَاتِمٌ
﴿لَا زَبَ﴾ ﴿١١﴾ : لَازِمٌ . ﴿تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ ﴿٢٨﴾ :
يَعْنِي الْحَقَّ ، الْكُفَّارُ تَقُولُهُ لِلشَّيْطَانِ . ﴿غَوْلٌ﴾ ﴿٤٧﴾ :
وَجَعُ بَطْنٍ . ﴿يُزْفُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ : لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ .
﴿قَرِينٌ﴾ ﴿٥١﴾ : شَيْطَانٌ . ﴿يَهْرَعُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ : كَهَيْئَةِ
الْهَرَوَلَةِ . ﴿يَزْفُونَ﴾ ﴿٩٤﴾ : النَّسْلَانُ فِي الْمَشْيِ . ﴿وَيِنَّ
الْجَنَّةَ نَسَبًا﴾ ﴿١٥٨﴾ : قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ : الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ
اللَّهِ ، وَأَمَهَاَتُهُمْ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ ﴿١٥٨﴾ :
سَتَحْضَرُ لِلْحِسَابِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿لَتَحْنُ الصَّافُونَ﴾ ﴿١٦٥﴾ :
الْمَلَائِكَةُ . ﴿صِرَاطُ الْجَحِيمِ﴾ ﴿٢٣﴾ : سَوَاءِ
الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ : وَوَسَطُ الْجَحِيمِ . ﴿لَشَوْنَا﴾ ﴿٦٧﴾ :
يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ ، وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ . ﴿مَذْخُورًا﴾
[الأعراف: ١٨] : مَطْرُودًا . ﴿يَبِضُّ مَكْنُونٌ﴾ ﴿٤٩﴾ : اللُّؤْلُؤُ
الْمَكْنُونُ . ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ ﴿٧٨﴾ ، ١٠٨ ،
١٢٩ ﴿يُذَكِّرُ بَخِيرٌ﴾ . ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ ﴿١٤﴾ : يَسْخَرُونَ .
﴿بَعَلًا﴾ ﴿١٢٥﴾ : رِبَاً .

١ - باب : ﴿وَأَن يُؤْنَسَ

لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٣٩﴾

٤٨٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا يَبْتَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ يُؤْنَسَ
ابْنِ مَتَّى » . [راجع : ٣٤١٢] .

٤٨٠٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فُلَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، مِنْ بَنِي
عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُؤْنَسَ بْنِ مَتَّى
فَقَدْ كَذَبَ » . [راجع : ٣٤١٥] . أخرجه مسلم : ٢٣٧٦ .

﴿مِنْ مِثْلِهِ﴾ ﴿٤٢﴾ : مِنَ الْأَنْعَامِ . ﴿فَكَهُونٌ﴾ ﴿٥٥﴾ :
مُعْجِبُونَ . ﴿جُنْدٌ مُحْضَرُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ : عِنْدَ الْحِسَابِ .
وَيُذَكِّرُ عَنْ عِكْرَمَةَ : ﴿الْمَشْحُونُ﴾ ﴿٤١﴾ : الْمَوْقَرُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿طَائِرُكُمْ﴾ ﴿١٩﴾ : مَصَائِبُكُمْ .
﴿يَنْسَلُونَ﴾ ﴿٥١﴾ : يَخْرُجُونَ . ﴿مَرَقَدْنَا﴾ ﴿٥٢﴾ :
مَخْرَجَنَا . ﴿أَحْصِيَاهُ﴾ ﴿١٢﴾ : حَفَظْنَاهُ . ﴿مَكَائِثُهُمْ﴾
﴿٦٧﴾ : وَمَكَائِثُهُمْ وَاحِدٌ .

١ - باب : ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي

لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ﴿٣٨﴾ .

٤٨٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو تَعِيمٍ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ : قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ،
أَتَذَرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،
قَالَ : « فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ » . [راجع : ٣١٩٩] . أخرجه مسلم : ١٥٩ ،
مطولاً .

٤٨٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ
قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ . قَالَ : « مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ » .
[راجع : ٣١٩٩] . أخرجه مسلم : ١٥٩ ، مطولاً .

٣٧- سورة الصافات

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿وَيُقَذَّفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾
[سبا: ٥٣] : مِنْ كُلِّ مَكَانٍ . ﴿وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ

٣٨- سُورَةُ ص

[٣٨] : الوثائق .

١- باب : قَوْلُهُ ﴿ هَبْ لِي مَلَكًا

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ [٣٥] .

٤٨٠٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ عِفْرِيَّتَا مِنَ الْجِنِّ تَقْلَتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، لَيَقْطَعُ عَلَيَّ الصَّلَاةَ ، فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ ، وَارَدَتْ أَنْ ارْطِبُهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ : ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ » .

قال رَوْحٌ : فَرَدَّدَهُ خَاسِتًا . [راجع : ٤٦١] . أخرجه مسلم :

[٥٤١] .

٢- باب : قَوْلُهُ :

﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [٨٦]

٤٨٠٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَإِنْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّ ﷺ : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . وَسَأَدُّكُمْ عَنِ الدُّخَانِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَوْا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ » . فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ ، قَالَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا

٤٨٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي ص ، قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : ﴿ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ . [الأنعام : ٩٠] . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا . [راجع : ٣٤٢١] .

٤٨٠٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسي ، عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ سَجْدَةٍ فِي ص ، فَقَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، مَنْ أَيْنَ سَجَدَتْ ؟ فَقَالَ : أَوْ مَا تَقْرَأُ : ﴿ وَمَنْ ذُرِّيَّتَهُ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ﴾ . ﴿ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ . فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أَمَرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ ، فَسَجَدَهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٣٤٢١] .

﴿ عَجَابٌ ﴾ [٥] : عَجِيبٌ . الْقِطْطُ : الصَّحِيفَةُ ، هُوَ هَاتَا صَحِيفَةُ الْحِسَابِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ فِي عِزَّةٍ ﴾ [٢] : مُعَارِزِينَ . الْمَلَّةُ الْآخِرَةُ ﴿ [٧] : مَلَّةٌ قُرَيْشٍ . الْاخْتِلَافُ : الْكَذِبُ . «الْأَسْبَابُ» [١٠] : طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا . ﴿ جُنْدًا مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ ﴾ [١١] : يَعْنِي قُرَيْشًا . ﴿ أَوْلَئِكَ الْأُخْرَابُ ﴾ [١٣] : الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ . ﴿ قَوَاقِبُ ﴾ [١٥] : رُجُوعٌ . ﴿ قُطْنًا ﴾ [١٦] : عَذَابًا . ﴿ اتَّخَذْنَاهُمْ سَخَرِيًّا ﴾ [١٦] : أَحَطَّأْنَاهُمْ . ﴿ أَثْرَابُ ﴾ [٥٢] : أَمْثَالٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ الْأَيْدُ ﴾ [١٧] : الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ . ﴿ الْأَبْصَارُ ﴾ [٤٥] : الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ . ﴿ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ﴾ [٣٢] : مِنْ ذِكْرِ . ﴿ طَفِقَ مَسْحًا ﴾ [٣٣] : يَمْسَحُ أَغْرَافَ الْخَيْلِ وَغَرَافِيهَا . ﴿ الْأَصْفَادُ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ .

٤٨١٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ : قَالَ يَعْلَى : إِنَّ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ نَاسًا
مِنْ أَهْلِ الشَّرْكَ ، كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَكَثَرُوا ، وَزَنَوْا وَكَثَرُوا ،
فَاتُوا مُحَمَّدًا ﷺ فَقَالُوا : إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ
لِحَسَنٍ ، لَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّ لَنَا عَمَلًا كَفَّارَةً ، قَتَلْنَا : ﴿ وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ . وَتَزَكَّتْ : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ
الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ .
[الزمر : ٥٣] .

٢ - باب : [قَوْلِهِ]

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [٦٧]

٤٨١١ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : جَاءَ خَبَرٌ مِنْ
الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا نَجِدُ : أَنَّ
اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ ،
وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إصْبَعٍ ، وَسَائِرَ
الْخَلَائِقِ عَلَى إصْبَعٍ ، يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ
حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تُصَدِّقُ لِقَوْلِ الْخَبَرِ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
بِقَبْضَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ . [انظر : ٧٤١٤ ج١ ، ٧٤١٥ ج١ ،
٧٤٥١ ج١ ، ٧٥١٣ ج١ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٦] .

٣ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
بِقَبْضَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾ . قَالَ : فَدَعَا : ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
مُبِينٌ . ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْنُنٌ إِنَّا كَاشِفُو
الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾ . [الدخان : ١٢-١٥] .
أَفِيكْشِفُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : فَكُشِفَ ، ثُمَّ عَادُوا
فِي كُفْرِهِمْ ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴾ . [الدخان :
١٦] . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨] .

٣٩- سُورَةُ الزُّمَرِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَقْمَنَ يَبْقَى بَوَاجِهُ ﴾ [٢٤] : يُجَرُّ
عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ . وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَقْمَنَ يَلْقَى فِي
النَّارِ خَيْرًا أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [لمعلت : ٤٠] :
﴿ غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ﴾ [٢٨] : لَبْسٍ . وَرَجُلًا سَلَمًا
لِرَجُلٍ [٢٩] : مَثَلٌ لَأَلِهَتِهِمُ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهَ الْحَقِّ .
﴿ وَيَخَوْفُوكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ [٣٦] : بِالْأَوْثَانِ .
خَوَّلْنَا : أَعْطَيْنَا . ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ ﴾ [القرآن
﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ [٣٣] : الْمُؤْمِنُ يُجِئُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ :
هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي ، عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ ، ﴿ مُتَشَاكِسُونَ ﴾ [٢٩]
الشُّكْسُ : الْعُسْرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ . ﴿ وَرَجُلًا
سَلَمًا ﴾ [٢٩] : وَيُقَالُ : سَالَمًا : صَالِحًا . ﴿ اشْمَازَتْ ﴾ [٤٥]
نَفَرَتْ ﴿ بِمَقَازَتِهِمْ ﴾ [٦١] : مِنَ الْفُوزِ .
﴿ حَاقِّينَ ﴾ [٧٥] : أَطَافُوا بِهِ ، مُطِيفِينَ بِحَقَاقِيهِ : بِجَوَانِبِهِ .
﴿ مُتَشَابِهًا ﴾ [٣٣] : لَيْسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَلَكِنْ يَشْبَهُ بَعْضُهُ
بَعْضًا فِي التَّصَدِيقِ .

١ - باب : [قَوْلِهِ :]

﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا

وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ ﴿٦٧﴾ .

٤٨١٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ ، وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ،
ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ » . [انظر :
٦٥١٩ ، ٧٣٨٢ ، ٥٧٤١٣ ، أخرجه مسلم : ٢٧٨٧] .

٤ - باب : [قَوْلِهِ :]

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾

إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِيَامٍ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ .

٤٨١٣ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ :
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي أَوَّلُ مَنْ
يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ
بِالْعَرْشِ ، فَلَا أَذْرِي أَكْذَلِكُ كَانَ ، أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ » .
[راجع : ٢٤١١ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٣ ، مطولاً] .

٤٨١٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا
هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ » .
قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ : آيَتٌ ، قَالَ :
أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ آيَتٌ ، قَالَ : أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ
آيَتٌ . « وَيَلِكُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ ،
فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ » . [انظر : ٤٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢٩٥٥] .

قَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ حَمٍ ﴾ [٦١] : مَجَازُهَا مَجَازُ أَوَائِلِ
السُّورِ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ اسْمٌ ، لِقَوْلِ شُرَيْحِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
الْعَبْسِيِّ :

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ

فَهَلَا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدُمِ

﴿ الطَّلُوعِ ﴾ [٣] : التَّفَضُّلُ . ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ [٨٧] :
خَاضِعِينَ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ إِلَى النَّجَاةِ ﴾ [٤١] : الْإِيمَانُ .
﴿ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴾ [٤٣] : يَعْنِي الْوَكْنُ . ﴿ يُسْجَرُونَ ﴾
[٧٢] : ثُقُودٌ بِهِمُ النَّارِ . ﴿ تَمْزَحُونَ ﴾ [٧٥] : تَبْطَرُونَ .

وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يُذَكِّرُ النَّارَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لِمَ تَقْنُطُ
النَّاسُ ؟ قَالَ : وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنُطَ النَّاسَ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَقُولُ : « يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » . [الزمر : ٥٣] : وَيَقُولُ : ﴿ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ
هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ [٤٣] : ؟ وَلَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تُبَشِّرُوا
بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ
مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ ، وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ .
١ - باب :

٤٨١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ :
أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :
بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ
أَبِي مُعَيْطٍ ، فَأَخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَلَى تَوْبَهُ فِي
عُنُقِهِ ، فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخَذَ
بِمَنْكَبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا
أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ .



[٢٨]. [راجع : ٣٦٧٨].

٤١ - سُورَةُ

حم السجدة (فصلت)



قَالَ طَاوُسٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ ائْتِيَا طَوْعًا ﴾ [١١] : أَعْطِيَا . ﴿ قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ [١١] : أَعْطَيْنَا .

وَقَالَ الْمُنْهَالُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ ؟

قَالَ : ﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [المؤمنون : ١٠١] . ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [الصافات : ٢٧] . ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ [النساء : ٤٢] . ﴿ وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام : ٢٣] : فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ ؟

وَقَالَ : ﴿ أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ دَحَاهَا ﴾ [٢٧-٣٠] : فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَنتُمْ كُمْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ طَائِعِينَ ﴾ [٩ - ١١] : فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ ؟

وَقَالَ : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [النساء : ٩٦] . ﴿ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ [النساء : ٥٦] . ﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء : ٥٨] : فَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ مَضَى ؟

فَقَالَ : ﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ [الزمر : ٦٨] : فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ، ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ : ﴿ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ . ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ : فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ ،

وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : تَعَالَوْا نَقُولْ لَكُمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ ، فَخَنِمَ عَلَى أَقْوَاهِمَ ، فَتَنَطَّقُ أَيْدِيهِمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا ، وَعِنْدَهُ : ﴿ يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ الْآيَةَ [النساء : ٤٢] . وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ، ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ ، وَدَحَوَهَا : أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجَمَالَ وَالْأَكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ دَحَاهَا ﴾ . وَقَوْلُهُ : ﴿ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ . فَجَعَلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ . وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمَّى نَفْسَهُ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ، أَيُّ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ ، فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ ، فَإِنْ كَلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ الْمُنْهَالِ ، بِهَذَا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ [٨] : مَحْسُوبٌ . ﴿ أَفَوَئِذَا هُمُ ارْزَأَقَهَا ﴾ . ﴿ فِي كُلِّ سَّمَاءٍ أَمْرًا ﴾ [١٢] : مِمَّا أَمَرَ بِهِ . ﴿ نَحْسَاتٍ ﴾ [١٦] : مَشَائِمٍ . ﴿ وَفُيَضِّلْنَا لَهُمْ قُرْآنًا ﴾ [٢٥] : قُرْآنَهُمْ بِهِمْ . ﴿ تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [٣٠] : عِنْدَ الْمَوْتِ . ﴿ اهْتَزَّتْ بِالْبَيَاتِ وَرَبَّتْ ﴾ [٣٩] : ارْتَفَعَتْ .

وقال غيره : ﴿ مِنْ أَكْهَامَهَا ﴾ [٤٧] : حِينَ تَطْلُعُ . ﴿ لَيَقُولُنَّ هَذَا لِي ﴾ [٥٠] : أَيُّ بَعْمَلِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهَذَا . ﴿ سَوَاءٌ لِّلْمَلَائِكَةِ ﴾ [١٠] : قَدَرُهَا سَوَاءٌ . ﴿ فَهَدَيْنَاهُمْ ﴾ [١٧] : دَلَّلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، كَقَوْلِهِ : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ [البلد : ٣] ، وَكَقَوْلِهِ : ﴿ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ﴾ [الإنسان : ٣] : وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ بِمَنْزِلَةِ أَصْعَدْنَاهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

٢ - باب : ﴿وَدَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَّتُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾

أَرَدَاكُمْ فَاصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾

٤٨١٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اجْتَمَعَ عِنْدَ الْيَتِّ قُرْشِيَّانَ وَتَقَفَيَا ، أَوْ تَقَفَيَانِ وَقُرْشِيٌّ ، كَثِيرَةٌ شَحْمٌ يَطُونَهُمْ قَلِيلَةٌ فَقَهَ قُلُوبُهُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ ؟ قَالَ الْآخَرُ : يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا ، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا . وَقَالَ الْآخَرُ : إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ . الْآيَةُ .

وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا يَقُولُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، أَوْ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، أَوْ حُمَيْدٌ ، أَحَدُهُمَا أَوْ اثْنَانِ مِنْهُمْ . ثُمَّ ثَبَتَ عَلَى مَنْصُورٍ ، وَتَرَكَ ذَلِكَ مَرَارًا غَيْرَ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ . [انظر : ١٤٧٥ ، ٤٨١٦ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٥] .

٣ - باب :

قوله : ﴿فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ﴾ الْآيَةُ [٢٤] .

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْهٍ .

٤٢ - سُورَةُ



وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿عَقِيمًا﴾ [٥٠] : لَا تَلِدُ .
﴿رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا﴾ [٥٢] : الْقُرْآنُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾ [١١] : نَسْلُ بَعْدَ

فَبَهَذَا هُمْ أَقْتَدُهُ [الاسم : ٩٠] . ﴿يُوزَعُونَ﴾ [١٩] : يُكْفُونَ . ﴿مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ [٤٧] : قَشَرَ الْكُفْرَى هِيَ الْكُفْمُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَيُقَالُ لِلْعَبِّ إِذَا خَرَجَ أَيْضًا كَافُورٌ وَكُفْرَى . ﴿وَلِسِي حَمِيمٌ﴾ [٣٤] : قَرِيبٌ . ﴿مِنْ مَحِيصٍ﴾ [٤٨] : حَاصٍ : حَادٍ . ﴿مِرْيَةٍ﴾ [٥٤] وَمِرْيَةٍ : وَاحِدٌ . أَيْ : امْتِرَاءٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ [٤٠] : هِيَ وَعِيدٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [٣٤] : الصَّبْرُ عِنْدَ الْقَضَبِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ ، فَإِذَا فَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ ، وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوَّهُمْ : ﴿كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ .

١ - باب : قوله :

﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ
أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ

وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنْنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ
كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٢٢] .

٤٨١٦ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ . الْآيَةُ : كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنَ لَهُمَا مِنْ ثَقِيفٍ ، أَوْ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتَنَ لَهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ ، فِي بَيْتٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا ؟ قَالَ : بَعْضُهُمْ : يَسْمَعُ بَعْضُهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَكِنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلُّهُ ، فَأَنْزَلَ : ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ . الْآيَةُ . [انظر :

٤٨١٧ ، ٢٧٥٢١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٧٥] .

الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ : سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ . ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ﴾
يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ . ﴿يَنْشَأُ فِي
الْحَلِيَّةِ﴾ [١٨٨] : الْجَوَارِي ، يَقُولُ : جَعَلْتُمُوهُمْ لِلرَّحْمَنِ
وَكَلْدًا ، فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ ؟ ﴿لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا
عَبَدْنَاهُمْ﴾ [٢٠] : يَتَوَنَّى الْأَوْتَانُ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿مَا
لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ﴾ أَي : الْأَوْتَانُ ، إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .
﴿فِي عَقِبِهِ﴾ [٢٨] : وَكَلْدَهُ . ﴿مُقَرَّنِينَ﴾ [٥٣] : يَمْشُونَ
مَعًا . ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦] : قَوْمٌ فَرَعُونَ سَلَفًا لِكُفَّارِ أُمَّةٍ مُّحَمَّدٌ
ﷺ ﴿وَمَثَلًا﴾ عِبْرَةٌ . ﴿يَصْدُونَ﴾ [٥٧] : يَضْجُونَ .
﴿مُتَّبِعُونَ﴾ [٧٩] : مُجْتَمِعُونَ . ﴿أَوَّلَ الْعَالِدِينَ﴾ [٨١] :
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [٢٦] :
الْعَرَبُ يَقُولُ : نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ ، وَالْوَاحِدُ
وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ ، مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ ، يُقَالُ فِيهِ :
بَرَاءٌ ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ ، وَلَوْ قَالَ : بَرِيٌّ ، لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ :
بَرِيَّانَ ، وَفِي الْجَمِيعِ : بَرِيثُونَ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿إِنِّي
بَرِيٌّ﴾ بِالْيَاءِ . وَالزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ . ﴿مَلَائِكَةً
يَخْلُقُونَ﴾ [٦٠] : يَخْلُقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

١ - باب : قَوْلِهِ :

﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ
لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَيْكُ﴾

قَالَ إِنَّكُمْ مَأْكُونٌ ﴿٧٧﴾ .

٤٨١٩ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنِيرِ : ﴿وَنَادَا
يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَيْكُ﴾ . [راجع : ٣٢٣٠ . أخرجه
مسلم : ٨٧١ ، مختصراً] .

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿مَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ [٥٦] : عِظَةٌ لِمَنْ
بَعَثَهُمْ .

نَسَلُ . ﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [١٥] : لَا حُصُومَةَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ . ﴿مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ﴾ [٤٥] : ذَلِيلٌ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿فَيُظِلُّنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ [٣٣] :
يَتَحَرَّكُنَّ وَلَا يَجْرِيَنَّ فِي الْبَحْرِ . ﴿شَرَعُوا﴾ [٢١] :
ابْتَدَعُوا .

١ - باب : قَوْلِهِ

﴿إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [٢٣]

٤٨١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ :
سَمِعْتُ طَاوُسًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ
سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ . فَقَالَ سَعِيدُ
ابْنُ جَبْرِ : قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
عَجَلْتُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ
فِيهِمْ قَرَابَةٌ ، فَقَالَ : ﴿إِلَّا أَنْ تَصْلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ
الْقَرَابَةِ﴾ . [راجع : ٣٤٩٧] .



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿عَلَى أُمَّةٍ﴾ [٢٢ ، ٢٣] : عَلَى
إِمَامٍ . ﴿وَقِيلَ يَا رَبِّ﴾ [٨٨] : تَفْسِيرُهُ . آيَحْسِبُونَ أَنَّا لَا
نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ، وَلَا نَسْمَعُ قِيلَهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿وَلَوْ أَنَّ يُكُونَ النَّاسُ أُمَّةً
وَاحِدَةً﴾ [٣٣] : لَوْ أَنَّ جَعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كُفَّارًا ،
لَجَعَلْتُ لِيُوتِ الْكُفَّارِ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ
فِضَّةٍ ، وَهِيَ دَرَجٌ ، وَسُرُرُ فِضَّةٍ . ﴿مُقَرَّنِينَ﴾ [١٣] :
مُطَبَّقِينَ . ﴿أَسْفُونَا﴾ [٥٥] : أَسْخَطُونَا . ﴿يَعِشُ﴾
[٣٦] : يَعْمَى .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿أَفْتَضِرُّ عَنْكُمْ الذِّكْرَ﴾ [٥] : أَي
تُكَذِّبُونَ بِالْقُرْآنِ . ثُمَّ لَا تَعَاقِبُونَ عَلَيْهِ ؟ ﴿وَمَضَى مَثَلُ

١ - باب : ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [١٠].

قال قتادة : فارتقب : فانتظر .

٤٨٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَضَى خَمْسُ : الدُّخَانُ ، وَالرُّوْمُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَاللِّزَامُ . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨] .

٢ - باب : ﴿يَغْشَى النَّاسَ

هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١١]

٤٨٢١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّمَا كَانَ هَذَا ، لِأَنَّ قَرِيشًا لَمَّا اسْتَفْصَوْا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ بَنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ ، فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنْظَرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ . قَالَ : فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَسْقَى اللَّهُ لِمُضَرٍّ ، فَأَنَّهُ قَدْ هَلَكَتْ . قَالَ : «لِمُضَرٍّ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ» . فَاسْتَسْقَى لَهُمْ فَسُقُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ . فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرَّقَابَةُ عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرَّقَابَةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَعَمِّمُونَ﴾ . قَالَ : يَعْنِي يَوْمَ يَدْرُ . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨] .

٣ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا

الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [١٢]

٤٨٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿مُفْرَنِينَ﴾ [١٣] : ضَابِطِينَ ، يُقَالُ : فَلَانٌ مُفْرَنٌ لِفُلَانٍ ضَابِطُهُ . وَالْأَكْوَابُ : الْأَبَارِيقُ الَّتِي لَا خَرَاطِيمَ لَهَا . ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [٨١] : أَيُّ : مَا كَانَ ، فَأَنَّا أَوَّلُ الْآفِينَ ، وَهُمَا لُغَتَانِ : رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ . وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ . وَيُقَالُ : ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ الْجَاهِدِينَ ، مِنْ : عَبْدٍ يَعْبُدُ . [راجع : ٣٢٣٠] . وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ [٤] : جُمْلَةً الْكِتَابِ ، أَصْلُ الْكِتَابِ] .

٢ - باب : ﴿أَفَنْضَبُ عَنْكُمْ

الدُّخْرَ صَفْحًا أَنْ

كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾ [٥]

مُسْرِكِينَ ، وَاللَّهُ لَوَ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدَّهُ أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةَ لَهَلَكُوا . ﴿فَاهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٨] : عِقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ . ﴿جُزْءًا﴾ [١٥] : عَدَلًا .



٤٤ - سُورَةُ حَمِّ الدُّخَانِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿رَهْوًا﴾ [٢٤] : طَرِيقًا يَابَسًا ، وَيُقَالُ : ﴿رَهْوًا﴾ سَاكِنًا . ﴿عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [٣٢] : عَلَى مَنْ يَنْبَغُ ظَهْرُهُ . ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧] : ادْفَعُوهُ . ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [٥٤] : أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ . ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ [٢٠] : الْقَتْلُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿كَالْمُهْلِ﴾ [٥٥] : أَسْوَدُ كَمُهْلٍ الزَّيْتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَبِعَ : مُلُوكُ الْيَمَنِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى تَبَعًا ، لِأَنَّهُ تَبِعَ صَاحِبَهُ ، وَالظَّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ .

٥ - باب : ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا ﴾

عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾

٤٨٢٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ : وَقَالَ ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ ﴿ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبِعَ يُوسُفُ ﴾ . فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ أَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا : ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ . فَقِيلَ لَهُ : إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَدَاؤَ ، فَعَدَا رَبُّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا ، فَاتَّقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴾ . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨] .

٤ - باب : ﴿ إِنِّي لَهُمُ الذَّكْرَى ﴾

وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

الذَّكْرُ وَالذَّكْرَى وَاحِدٌ .

٤٨٢٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبِعَ يُوسُفُ ﴾ . فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ - يَعْنِي - كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ ، فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ ، فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ . يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ . حَتَّى بَلَغَ ﴿ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَفِيكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : وَالْبَطْشَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨] .

٦ - باب : ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ ﴾

الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿٦﴾

٤٨٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ : الْلَزَامُ ، وَالرُّومُ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالْدُّخَانُ . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨] .

٤٥- سُورَةُ حَم [الْجَاثِيَّةُ]

﴿ جَاثِيَةٌ ﴾ [٢٨] : مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى الرُّكْبِ .

[٢٧٩٨] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿نَسْتَسْخِ﴾ [٢٩]: نَكْتَبُ.
﴿نَسْأَكُمْ﴾ [٣٤]: نَتْرُكُكُمْ.

باب:

﴿وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ الْآيَةُ

٤٨٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِنِي
ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلُبُ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [انظر: ٦١٨١، ٦١٨٢، ٧٤٩١، أخرجه
مسلم: ٢٢٤٦].

٢ - باب: قَوْلُهُ:

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾

قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ
فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٢٤]

قال ابن عباس: عَارِضٌ: السَّحَابُ.

٤٨٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:
أَخْبَرَنَا عَمْرُو: أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ،
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: مَا
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا
كَانَ يَتَسَمُّ. [انظر: ٦٠٩٢، وانظر في أحاديث الأنبياء باب ٦].

٤٨٢٩ - قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي
وَجْهِهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ
فَرَحُوا، رَجَاءُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتُهُ عُرِفَ
فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَا يُؤْمِنِي أَنْ
يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ
الْعَذَابَ. فَقَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا». [راجع:

٣٢٠٦. أخرجه مسلم: ٨٩٩].



٤٦- سُورَةُ الْحَمْدِ ﴿الْأَحْقَافِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تُعِضُونَ﴾ [٨]: تَقُولُونَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَثَرٌ وَأَثَرَةٌ وَ: ﴿أَثَارَةٌ﴾ [٤]: بَقِيَّةٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [٩]: لَسْتُ
بِأَوَّلِ الرُّسُلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤]: هَذِهِ الْأَلْفُ
إِنَّمَا هِيَ تَوَعُّدٌ، إِنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ،
وَلَيْسَ قَوْلُهُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ، إِنَّمَا هُوَ:
اتَّعَلَّمُونَ، أَبْلَغَكُمْ أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا؟

١ - باب: ﴿وَالَّذِي قَالَ

لِوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْ أَنْتَعِدَانِي﴾

أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ
وَيْلَكُمْ أَمِنْ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا يَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ﴾ [١٧].

٤٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ



٤٧- سُورَةُ مُحَمَّدٍ

﴿أَوْزَارَهَا﴾ [٤]: أَثَامَهَا، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ.

﴿عَرَفَهَا﴾ [٦] : يَبْنَاهَا .

٤٨- سُورَةُ الْفَتْحِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [٢٩] :
السَّخْنَةُ .

وَقَالَ مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : التَّوَاضُّعُ . ﴿شَطَاهُ﴾
[٢٩] : فَرَاخُهُ . ﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾ [٢٩] : غَلِظَ . ﴿سُوقَهُ﴾
[٢٩] : السَّاقُ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ . وَيُقَالُ : دَائِرَةُ السَّوَاءِ ﴿
[٦] : كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ السَّوَاءِ ، وَدَائِرَةُ السَّوَاءِ : الْعَذَابُ .
﴿تُعَزِّرُوهُ﴾ [٩] : تَنْصُرُوهُ . ﴿شَطَاهُ﴾ شَطَةُ السَّنْبِلِ ،
تَنْبِتُ الْحَبَّةَ عَشْرًا ، أَوْ ثَمَانِيًا ، وَسَبْعًا ، فَيَقْوَى بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَازَرَهُ﴾ [٢٩] : قَوَّاهُ ، وَكَوْ
كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ ، وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ
لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ، ثُمَّ قَوَّاهُ بِأَصْحَابِهِ ، كَمَا قَوَّى
الْحَبَّةَ بِمَا يَنْبِتُ مِنْهَا .

١ - باب :

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [١]

٤٨٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي
بَعْضِ أَسْقَارِهِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا ، فَسَأَلَهُ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ
سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ : تَكَلَّمْتُ أُمُّ عُمَرَ ، نَزَرَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ ، قَالَ عُمَرُ : فَحَرَكْتُ بِعَيْرِي
ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ ، فَمَا
تَشَبَّهْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي ، فَقُلْتُ : لَقَدْ
خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ ، فَجَنَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهَا
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿إِنَّا

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [١١] :
وَلَهُمْ . ﴿فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ [٢١] : جَدَّ الْأَمْرُ . ﴿فَلَا
تَهِنُوا﴾ [٣٥] : لَا تَضَعُفُوا .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿أَضْفَانَهُمْ﴾ [٢٩] : حَسَدَهُمْ .
﴿أَسِنٍ﴾ [١٥] : مُتَغَيِّرٍ .

١ - باب :

﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [٢٢]

٤٨٣٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :
حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ،
فَلَمَّا قَرِخَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَاخْذَلَتْ يَحْقُو الرِّحْمَنِ ،
فَقَالَ لَهُ : مَهْ ، قَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَانِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ،
قَالَ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مَنْ
قَطَعَكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَذَلِكَ . قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ : افْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ . [انظر :
٤٨٣١ ل ، ٤٨٣٢ ل ، ٥٩٨٧ ل ، ٧٥٠٢ ل . أخرجه مسلم : ٢٥٥٤]

٤٨٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ
مُعَاوِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحَبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِذَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْرُؤُوا إِنْ
شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾» . [راجع : ٤٨٣٠ . أخرجه مسلم :
٢٥٥٤ .]

٤٨٣٢ - حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمَزَرَدٍ بِهِذَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«وَافْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾» . [راجع : ٤٨٠ .
أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ .]

فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿٤١٧٧﴾ [راجع: ٤١٧٧].

٤٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴓ . قَالَ : الْحَدِيثُ . [راجع: ٤١٧٢].

٤٨٣٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ ، فَرَجَعَ فِيهَا ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَفَعَلْتُ . [راجع: ٤٢٨١]. أخرجه مسلم: ٧٩٤].

٢ - باب : ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴓ

وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ .

٤٨٣٦ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ : حَدَّثَنَا زِيَادٌ ، هُوَ ابْنُ عِلَاقَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ الْمُعْبِرَةَ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّعَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : « أَقْلًا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » . [راجع: ١١٣٠ : أخرجه مسلم: ٢٨١٩].

٤٨٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ : سَمِعَ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَقَطَّرَ قَدَمَاهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَمْ تَصْنَعْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ : « أَقْلًا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا » . فَلَمَّا كَثُرَ لِحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ . [راجع: ١١١٨ . أخرجه مسلم: ٧٣١ ، ٢٨٢٠ ، مختصراً].

٣ - باب : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴓ [٨]

٤٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴓ . قَالَ فِي التَّوْرَةِ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا ، وَحَزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمِيعُكَ الْمُتَوَكِّلُ ، لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيظٌ ، وَلَا سَحَابٌ بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيْئَةَ بِالسَّيْئَةِ ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ ، بَانَ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا عُمَيَّا ، وَأَذَانًا صَمًّا ، وَقُلُوبًا غُلْفًا . [راجع: ٢١٢٥].

٤ - باب : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ

السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴓ [٤]

٤٨٣٩ - حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ؓ قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يقرأ ، وَقَرَسَ لَهُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ ، فَجَعَلَ يَنْفِرُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَظَنَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ، وَجَعَلَ يَنْفِرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ » . [راجع: ٣٦١٤ . أخرجه مسلم: ٧٩٥].

٥ - باب : [قَوْلُهُ]

﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴓ [١٨]

٤٨٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِمِائَةً . [راجع: ٣٥٧٦ . أخرجه مسلم: ١٨٥٦].

٤٨٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُرْنِيِّ : إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ ، نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذَفِ . [انظر: ٥٤٧٩ ط ، ٦٢٢٠ . أخرجه مسلم: ١٩٥٤ ، مطولاً].

٤٨٤٢ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَيْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

١ - باب : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ الآية [٢]

﴿ تَشْعُرُونَ ﴾ تَعْلَمُونَ ، وَمِنْهُ الشَّاعِرُ .

٤٨٤٥- حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ :

حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَادَ الْخَيْرَانِ أَنْ يَهْلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيمٍ ، فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرِعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ ، قَالَ نَافِعٌ : لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ ، فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي ، قَالَ : مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ ﴾ . الآية . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : فَمَا كَانَ عُمَرُ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهَمَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ . [راجع : ٤٣٦٧] .

٤٨٤٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : أَنَّبَانِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ ، فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ ، مُكَبِّسًا رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : شَرٌّ ، كَانَ يَرَفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ مُوسَى : فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرْءُ الْآخِرَةَ بِإِشَارَةِ عَظِيمَةٍ ، فَقَالَ : « اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ : إِنَّكَ كُنتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . [راجع : ٣٦١٣ . أخرجه مسلم : ١١٩ ، مطولاً بذكر آية من الحجرات ، واسم الرجل سعد بن معاذ] .

٢ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَادِلُونَكَ

مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٤]

مُعَقِّلُ الْمُزَنِّيَّ : فِي الْبُولِ فِي الْمُتَغَسِّلِ .

٤٨٤٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ﷺ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ . [راجع : ١٣٦٣ . أخرجه مسلم : ١١٠ ، مطولاً] .

٤٨٤٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْلَى : حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ . فَقَالَ : كُنَّا بِصَفَيْنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : نَعَمْ ، فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ : أَتَيْتُمُو أَنْفُسَكُمْ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُمَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، يَعْنِي الصَّلْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُشْرِكِينَ ، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ ، وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : (بَلَى) قَالَ : فَفِيمَ نُعْطِي الدُّنْيَا فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ ، وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا ؟ فَقَالَ : « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَكُنْ يَضِيعَنِي اللَّهُ أَبَدًا » . فَرَجَعَ مُتَغَيِّظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، قَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ يَضِيعُهُ اللَّهُ أَبَدًا ، فَتَزَلَّتْ سُورَةُ الْفَتْحِ . [راجع : ٣١٨١ . أخرجه مسلم : ١٧٨٥] .



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ لَا تُقَدِّمُوا ﴾ [١] : لَا تَفْتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ . ﴿ امْتَحَنَ ﴾ [٣] : أَخْلَصَ . ﴿ وَلَا تَتَابَزُوا ﴾ [١١] : يُدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ . ﴿ يَلْتَكُمُ ﴾ [١٤] : يَنْقُصُكُمْ . أَلْتَنَا نَقْصًا .

من أكمّاهم فليس بنضيد. ﴿وَأَدْبَارُ النُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩]: ﴿وَأَدْبَارُ السُّجُودِ﴾ [٤٠]: كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ النَّبِيَّ فِي (ق) وَيَكْسِرُ النَّبِيَّ فِي (الطُّورِ) ، وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَيَنْصَبَانِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ [٤٢]: يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ .

١- باب : قَوْلُهُ :

﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [٣٠]

٤٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ ابْنُ عُمَارَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ ، فَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ» . [انظر : ٦٦٦١ ، ٧٣٨٤ ، وانظر في التوحيد باب ٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٤٨ .]

٤٨٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سُفْيَانَ : «يُقَالُ لِحَبَشَةٍ : هَلْ امْتَلَأَتْ ، وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا ، فَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ» . [انظر : ٨٥٠ ، ٧٤٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٤٩ .]

٤٨٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ النَّارُ : أَوْتَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ . قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءُ مَنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشَاءُ مَنْ عِبَادِي ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا مَلُوءًا ، قَامَا النَّارُ : فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ رَجُلُهُ قَتْلُوهُ : قَطُّ قَطُّ قَطُّ ، فَهَذَا كَ تَمْتَلِئُ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَلَا يَطْلُمُ اللَّهُ

٤٨٤٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ : أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ ، وَقَالَ عُمَرُ : بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَرَدْتُ إِلَى - أَوْ : إِلَّا - خِلَافِي ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، فَتَمَارَيْنَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا ، فَتَزَلَّ فِي ذَلِكَ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ . حَتَّى انْقَضَتْ الْآيَةُ . [راجع : ٤٣٦٧ .]

باب : قَوْلُهُ :

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ [٥]



٥٠- سُورَةُ ق

﴿رَجَعَ عَيْدٌ﴾ [٣]: رَدٌّ ﴿فُرُوجٌ﴾ [٦]: فَتُوقُ ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ . ﴿مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [١٦]: وَرِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ ، وَالْحَبْلُ : حَبْلُ الْعَاتِقِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ﴾ [٤]: مِنْ عِظَامِهِمْ ﴿تَبَصَّرَةٌ﴾ [٨]: بِصِيرَةٍ ﴿حَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [٩]: الْحِنْطَةُ . ﴿بَاسِقَاتٍ﴾ [١٠]: الطَّوَالُ . ﴿أَقْعَيْنَا﴾ [١٥]: أَفَاعِيَا عَلَيْنَا ، حِينَ أَنْشَأَكُمُ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمُ . ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ﴾ [٢٣]: الشَّيْطَانُ الَّذِي فُيْضَ لَهُ . ﴿فَتَقَبَّوْا﴾ [٣٦]: ضَرَبُوا . ﴿أَوَلَمْ يَلْقَى السَّمْعُ﴾ [٣٧]: لَا يَحْدُثُ نَفْسُهُ بِغَيْرِهِ . ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [١٨]: رَصَدٌ . ﴿سَاقِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [٢١]: الْمَلَكَانِ : كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ . ﴿شَهِيدٌ﴾ [٣٧]: شَاهِدٌ بِالْقَيْبِ ﴿مَنْ نُعُوبٌ﴾ [٣٨]: نَصَبٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿نَضِيدٌ﴾ [١٠]: الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ . وَمَعْنَاهُ : مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَإِذَا خَرَجَ

زَوْجَانِ . ﴿قَفَرُوا إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٠] : مَعْنَاهُ : مِنْ اللَّهِ إِلَيْهِ .
﴿وَمَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾ [٥٦] : مَا
خَلَقْتَ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوحَدُونَ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا ، فَعَمِلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ
بَعْضٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ . وَالذَّنُوبُ : الدُّلُوكُ
الْعَظِيمُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿صِرَّةٌ﴾ [٧٩] : صِيْحَةٌ . ﴿ذُنُوبًا﴾
[٥٩] : سَيِّئًا . ﴿الْعَقِيمُ﴾ : الَّذِي لَا تَلِدُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْحَبْكُ : اسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا .
﴿فِي عَمْرَةٍ﴾ [١١] : فِي صَلَاتِهِمْ يَتِمَادُونَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَوَاصَوْا﴾ [٥٣] : تَوَاطَوْا . وَقَالَ :
﴿مُسُومَةٌ﴾ [٣٤] : مُعَلِّمَةٌ ، مِنْ السَّيِّمَةِ . ﴿قَتِلَ
الْحَرَّاصُونَ﴾ [١٠] : لُعِنُوا .

٥٢- سُورَةُ : ﴿وَالطُّورِ﴾ [١]

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿مَسْطُورٌ﴾ [٢] : مَكْتُوبٌ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الطُّورُ : الْجَبَلُ السُّرْيَانِيَّةُ . ﴿رَقٌ
مَنْشُورٌ﴾ [٣] : صَحِيفَةٌ . ﴿وَالسَّافِرِ الْمَرْفُوعِ﴾ [٥] :
سَمَاءٌ . ﴿الْمَسْجُورِ﴾ [٦] : الْمَوْقَدُ .
وَقَالَ الْحَسَنُ : تُسْجَرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى
فِيهَا قَطْرَةٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿الْتِثَامُ﴾ [٢١] : نَقَصَتَاهُمَا .
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَمُورٌ﴾ [٩] : تَدُورُ . ﴿أَخْلَامُهُمْ﴾
[٣٢] : الْعُقُولُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿الْبَرُّ﴾ [٢٨] : اللَّطِيفُ .
﴿كِسْفًا﴾ [٤٤] : قَطْعًا . ﴿الْمُنُونُ﴾ [٣٠] : الْمَوْتُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿يَتَنَازَعُونَ﴾ [٣٧] : يَتَعَاطُونَ .

١- باب :

عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا ، وَأَمَّا الْجِنَّةُ : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا . [راجع : ٤٨٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٨٤٦] .

٢- باب : [قَوْلِهِ] :

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [٣٩]

٤٨٥١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَظَنَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً
أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَسْرُونَ
هَذَا ، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا
عَلَى صَلَاةِ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا .
ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
الْغُرُوبِ﴾ . [راجع : ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣] .

٤٨٥٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ،
عَنْ مُجَاهِدٍ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمْرُهُ أَنْ يَسْبَحَ فِي أَدْبَارِ
الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، يَعْنِي قَوْلُهُ : ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [٤٠] .

٥١- سُورَةُ : ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ [١]

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الذَّارِيَاتُ الرِّيَّاحُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَذَرُوهُ﴾ [٤٥] : تُفَرِّقُهُ . ﴿وَفِي
أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [٢١] : تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ
وَاحِدٍ ، وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ . ﴿قَرَأَ﴾ [٢٦] : قَرَجَ .
﴿فَصَكَّتْ﴾ [٢٩] : فَجَمَعَتْ أَصَابِعَهَا ، فَضَرَبَتْ
جِبْهَتَهَا . وَالرِّيمُ : نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَ وَدَيْسَ .
﴿لَمُوسِعُونَ﴾ [٤٧] : أَيِ لَكُذُوسَةٍ ، وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ :
[٢٣٦] . يَعْنِي الْقَوِيُّ . ﴿خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾ [٤٩] : الذَّكَرَ
وَالْأُنْثَى ، وَاخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ : حُلُوُّ وَحَامِضٌ ، فَهُمَا

مَا رَأَى . ﴿قَتَمَارُوا﴾ [النجم: ٣٦] : كَذَّبُوا .
وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿إِذَا هَوَى﴾ [١] : غَابَ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ [٤٨] : أُعْطِيَ
فَارَضَى .

١- باب :

٤٨٥٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا أُمَّتَاهُ ، هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ ؟
فَقَالَتْ : لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي مِمَّا قُلْتَ ، أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ ،
مَنْ حَدَّثَكُنَّ فَقَدْ كَذَبَ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنْ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى
رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ قَرَأَتْ : ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ
يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣] .
﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ
حِجَابٍ ﴾ [الشورى: ٥١] . وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدَاةٍ
فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ قَرَأَتْ : ﴿ وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ
غَدًا ﴾ [لقمان: ٣٤] . وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَفَّمْ فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ
قَرَأَتْ : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾
[الأنعام: ١٠٣] . وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ .
[راجع: ٣٢٣٤ . أخرجه مسلم: ١٧٧] .

باب : ﴿فَكَانَ قَابَ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [٩]

حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ .

٤٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا
الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ زُرَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى . فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ . قَالَ :
حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ .
[راجع: ٣٢٣٢ . أخرجه مسلم: ١٧٤] .

باب : قَوْلِهِ :

﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ [١٠]

٤٨٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ
بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شَكَّوتُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي ، فَقَالَ : « طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ
وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ » . فَطَفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ
الْبَيْتِ ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ . [راجع: ٤٦٤ .
أخرجه مسلم: ١٢٧٦] .

٤٨٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثُونِي
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ
قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ، فَلَمَّا بَلَغَ
هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ .
أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ . أَمْ عَنْدهُمْ
خِزَائِنٌ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسْتَطِرُونَ » . كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ .
قَالَ سُفْيَانُ : فَأَمَّا أَنَا ، فَإِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ . وَلَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الَّذِي قَالُوا لِي .
[راجع: ٧٦٥ ، أخرجه مسلم: ٤٦٣ ، مختصراً] .



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿دُورَةً﴾ [٦] : دُورَةٌ . ﴿قَابَ
قَوْسَيْنِ﴾ [٩] : حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ . ﴿ضِيْرَى﴾
[٢٢] : عَوَّجَاءُ . ﴿وَأَكْدَى﴾ [٣٤] : قَطَعَ عَطَاءَهُ . ﴿رَبُّ
الشَّعْرَى﴾ [٤٩] : هُوَ مِرْزَمُ الْجَوْزَاءِ . ﴿الَّذِي وَفَى﴾
[٣٧] : وَفَى مَا فَرَضَ عَلَيْهِ . ﴿أَزَقَّتِ الْآزِقَةُ﴾ [٥٧] :
اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ . ﴿سَامِدُونَ﴾ [٦١] : الْبَرْطَمَةُ .
وَقَالَ عِكْرِمَةُ : يَتَغَنَّوْنَ ، بِالْحَمِيرِيَّةِ .

وَقَالَ إِبرَاهِيمُ : ﴿أَقْتَمَرُونَهُ﴾ [١٢] : أَقْتَجَدَلُونَهُ ،
وَمَنْ قَرَأَ : ﴿أَقْتَمَرُونَهُ﴾ يَعْنِي أَقْتَجَدَلُونَهُ . ﴿مَا زَاغَ
الْبَصَرُ﴾ [١٧] : بَصُرَ مُحَمَّدٌ ﷺ . ﴿وَمَا طَغَى﴾ وَمَا جَاوَزَ

٤٨٥٧ - حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَمٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ زُرَّارًا ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ . قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ . [راجع : ٢٧٣٢٧ . أخرجه مسلم : ١٧٤٤] .

باب : ﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾

مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿ ١٨ ﴾

٤٨٥٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ . قَالَ : رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ . [راجع : ٣٢٣٢٢] .

٢ - باب : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾

اللَّاتِ وَالْعُزَّى ﴿ ١٩ ﴾

٤٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَزَاءُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ اللَّاتِ وَالْعُزَّى ﴾ كَانَ اللَّاتُ رَجُلًا يَلْتُ سَوِيْقَ الْحَاجِّ .

٤٨٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » . [النظر : ٦١٠٧ ، ٦٣٠١ ، ٦٦٥٠ ، والنظر في الأيمان والندور ، باب ٧ . أخرجه مسلم : ١٦٤٧] .

٣ - باب : ﴿ وَمَنَاة ﴾

الثَّالِثَةُ الْآخَرَى ﴿ ٢٠ ﴾

٤٨٦١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا

الزُّهْرِيُّ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ بَمَنَةِ الطَّاعِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ١٥٨] . فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ .

قَالَ سُفْيَانُ : مَنَاةٌ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قُدَيْدٍ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ ، كَانُوا هُمْ وَغَسَّانُ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمُوا يَهْلُونَ لِمَنَاةَ ، مِثْلَهُ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يَهْلُ لِمَنَاةَ ، وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ ، نَحْوَهُ . [راجع : ١٦٤٣] . أخرجه مسلم : ١٢٧٧] .

٤ - باب :

﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴾ ﴿ ٦٢ ﴾

٤٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّجْمِ ، وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ . [راجع : ١٠٧١] .

تَابِعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ .

وَكَمْ يَذْكُرُ ابْنُ عُكَيْمٍ ابْنَ عَبَّاسٍ .

٤٨٦٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ : أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ . قَالَ : فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدَ مَنْ خَلَقَهُ إِلَّا رَجُلًا ، رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا ، وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ . [راجع :

١٠٦٧ . أخرجه مسلم : ٥٧٦] .

أخرجه مسلم: [٢٨٠٠].

٤٨٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَرَكَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٦٣٨ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٣ .]

٤٨٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةٌ ، فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ . [راجع : ٣٦٣٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٢ .]

٤٨٦٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ فَرَقَتَيْنِ . [راجع : ٣٦٣٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٢ .]

٢ - باب : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا ﴾

وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٤-١٥﴾ .

قال قَتَادَةُ : أَبْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

٤٨٦٩ - حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ . [راجع : ٣٣٤١ . أخرجه مسلم : ٨٢٣ مطولاً .]

باب : ﴿ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا ﴾

الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾

قال مُجَاهِدٌ : يَسِّرْنَا : هَوَّنَا قِرَاءَتَهُ .

٤٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ . [راجع : ٣٣٤١ . أخرجه مسلم : ٨٢٣ ، مطولاً .]

باب : ﴿ أَعْجَازُ نُحُلٍ مُتَفَعِّرٍ ﴾

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٢٠-٢١﴾

٥٤- سُورَةُ (القمر) :



﴿ اقْرَأْ بِالسَّاعَةِ ﴾ [١] .

قال مُجَاهِدٌ : ﴿ مُسْتَمَرٌّ ﴾ [٢] : ذَاهِبٌ .
﴿ مَزْدَجَرٌ ﴾ [٤] . : مَتْنُهُ ﴿ وَازْدَجَرٌ ﴾ [٩] : فَاسْتَطِيرَ جَنُودُنَا
﴿ دُسْرٌ ﴾ [١٣] : أَضْلَاعُ السَّفِينَةِ ﴿ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا ﴾ [١٤] :
يَقُولُ : كُفِّرَ لَهُ جَزَاءُ مِنَ اللَّهِ . ﴿ مُحْتَضَرٌ ﴾ [٢٨] :
يَحْضُرُونَ الْمَاءَ .

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ : ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ [٨] : النَّسْلَانِ :
الْحَبِيبِ السَّرَّاحِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ فَتَعَاطَى ﴾ [٢٩] : فَتَاطَهَا يَدُهُ
فَعَقَرَهَا . ﴿ الْمُحْتَظَرُ ﴾ [٣١] : كَحِطَارٍ مِنَ الشَّجَرِ
مُحْتَرِقٍ . ﴿ وَازْدَجَرٌ ﴾ [٩] : افْتَعَلَ مِنْ زَجَرَتْ . ﴿ كُفْرًا ﴾ [١٤]
: فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءَ لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ
وَأَصْحَابِهِ . ﴿ مُسْتَقَرٌّ ﴾ [٣] : عَذَابٌ حَقٌّ . يُقَالُ : الْأَشْرُ
الْمَرْحِ وَالْتَجَبَرُ

١ - باب : ﴿ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾

وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا ﴿١-٢﴾

٤٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ،
وَسُقْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ،
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَرَقَتَيْنِ : فِرْقَةً فَوْقَ الْجَبَلِ ، وَفِرْقَةً دُونَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « اشْهَدُوا » . [راجع : ٣٦٣٦ . أخرجه مسلم : ٢٨٠٠ .]

٤٨٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُبَّانُ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ وَتَحَنُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَصَارَ
فَرَقَتَيْنِ ، فَقَالَ : لَنَا : « اشْهَدُوا اشْهَدُوا » . [راجع : ٣٦٣٦ .]

٤٨٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ وَهَّابٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ لَا تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ» . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ : حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ ، وَهُوَ يَشُبُّ فِي الدَّرْعِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : «سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدَّبِيرَ» . [راجع : ٢٩١٥] .

٦ - باب : قَوْلُهُ :

﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾

وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ ﴿٤٦﴾

يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ .

٤٨٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بَمَكَةً ، وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ : ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ﴾ . [انظر : ٤٩٩٣] .

٤٨٧٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ «أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا» . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ : حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ ، وَهُوَ فِي الدَّرْعِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : «سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدَّبِيرَ» ، بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ . [راجع : ٢٩١٥] .

٤٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ أَوْ مُدْكِرٍ ؟﴾ فَقَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرُؤُهَا : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ . قَالَ : وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرُؤُهَا : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ . دَالًا . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، نَفْسَهُ بِعَظْمِ الْاِخْتِلَافِ .

٣ - باب : ﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ

الْمُحْتَظِرِ . وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنُ

لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ [٣١ - ٣٢] .

٤٨٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ الْآيَةَ . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، مَطْوَلًا .

٤ - باب : ﴿وَلَقَدْ صَبَحَهمُ

بُكْرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ

فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِرٍ﴾ إِلَى ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ [٣٨ - ٤٠] .

٤٨٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، مَطْوَلًا .

باب : ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ

فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ [٥١]

٤٨٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، بِاِخْتِلَافٍ .

٥ - باب : قَوْلُهُ :

﴿سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدَّبِيرَ﴾ [٤٥]

٥٥- سورة الرحمن



وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يَحْسِبَانِ﴾ [٥]: كَحُسْبَانِ الرَّحَى .
وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ﴾ [٩]: يُرِيدُ لِسَانَ
الْمِيزَانَ . وَالْعَصْفُ: بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ
يُذْرَكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ ، وَالرَّيْحَانُ: رِزْقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي
يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّيْحَانُ: فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: وَالْعَصْفُ يُرِيدُ: الْمَأْكُولُ مِنَ الْحَبِّ ،
وَالرَّيْحَانُ: النَّضِيجُ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَصْفُ وَرَقُّ الْحِنْطَةِ .

وَقَالَ الضَّحَّاكُ: الْعَصْفُ التَّبَنُّ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ ، تُسَمِّيهِ
النَّبْتُ ، هَبْرًا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْعَصْفُ وَرَقُّ الْحِنْطَةِ ، وَالرَّيْحَانُ
الرِّزْقُ ، وَالْمَارِجُ: اللَّهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو
النَّارَ إِذَا أَوْقَدَتْ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ﴾
[١٧]: لِلشَّمْسِ: فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ ، وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ
﴿وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ مَغْرِبُهَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ . لَا
يَبْغِيَانِ ﴿[٢٠]: لَا يَخْتَلِطَانِ . ﴿الْمُنْشَاتُ﴾ [٢٤]: مَا
رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفْنِ ، فَأَمَّا مَا لَمْ يَرْفَعْ قَلْعُهُ فَلَيْسَ بِمُنْشَأَةٍ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ [١٤]: كَمَا يَصْنَعُ الْفَخَّارُ .
الشَّوْاطِ: لَهَبٌ مِنْ نَارٍ ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [٣٥]: الصُّفْرُ يُصَبُّ
عَلَى رُؤُوسِهِمْ ، فَيَعْدَبُونَ بِهِ . ﴿خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ [٤٦]:
يَهْمُ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَرَكُهَا . وَ
﴿مُدَّاهِمَتَانِ﴾ [٦٤]: سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ .

﴿صَلْصَالٌ﴾ [١٦]: طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلَّصَ كَمَا
يُصَلِّصُ الْفَخَّارُ ، وَيُقَالُ: مُتَنَّنٌ ، يُرِيدُونَ بِهِ: صَلَّ ،
يُقَالُ: صَلْصَالٌ ، كَمَا يُقَالُ: صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ

وَصَرَصَرَ ، مِثْلُ كَبَبْتُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ .

﴿فَاكِهَةٌ وَتَنَخُلُ وَرَمَّانٌ﴾ [٦٨]: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ
الرَّمَّانُ وَالتَّنَخُّلُ بِالْفَاكِهَةِ ، وَأَمَّا الْعَرَبُ فَإِنَّهَا تَعُدُّهَا فَاكِهَةً ،
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ
الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]: فَأَمَرَهُمْ بِالْمَحَافَظَةِ عَلَى كُلِّ
الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا ، كَمَا أَعِيدَ التَّنَخُّلُ
وَالرَّمَّانُ ، وَمِثْلُهَا: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَكَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ﴾ [الحج: ١٨]: وَقَدْ
ذَكَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ: ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿أَفْتَانٌ﴾ [٤٨]: أَغْصَانٌ . ﴿وَجَنَى
الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ﴾ [٥٤]: مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ .

وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿فَبَإِي آلَاءِ﴾ [١٣]: نِعْمَةٍ .
وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿رَبُّكُمْ﴾ [١٣]: يَعْنِي الْعِجْسَ
وَالْإِنْسَ .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [٢٩]:
يَغْفِرُ ذُنُوبًا وَيَكْشِفُ كُرْبًا ، وَيَرْفَعُ قَوْمًا ، وَيَضَعُ آخَرِينَ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَرْزَخٌ﴾ [٢٠]: حَاجِزٌ . الْإِنَامُ:
الْخَلْقُ . ﴿نَضَاخَتَانِ﴾ [٦٦]: قِيَاضَتَانِ . ﴿ذُو
الْجَلَالِ﴾ [٧٨]: ذُو الْعَظَمَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مَارِجٌ﴾ [١٥]: خَالِصٌ مِنَ النَّارِ ،
يُقَالُ: مَرَجَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ ، مِنْ مَرَجَتْ دَابَّتُكَ تَرَكَهَا ، وَيُقَالُ: مَرَجَ أَمْرُ
النَّاسِ ﴿مَرِيجٌ﴾ [ق: ٥]: مُلْتَبِسٌ . ﴿مَرَجَ﴾ [١٩]:
اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ . ﴿سَفَرَعُ لَكُمْ﴾ [٣١]: سَنَحَاسِبُكُمْ ،
لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ،
يُقَالُ: لَا تَفْرَغَنَّ لَكَ ، وَمَا بِهِ شُغْلٌ ، يَقُولُ: لَا اخْذَنْكَ
عَلَى غَرَّتِكَ .

١ - باب : قوله :

﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ [٦٢]

٤٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءُ الْكَبِيرِ ، عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٌ » . [انظر : ٤٨٨٠ ل ، ٧٤٤٤ ل . أخرجه مسلم : ١٨٠] .

٢ - باب : ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ

فِي الْخِيَامِ﴾ [٧٢]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حُورٌ : سُودُ الْحَدَقِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَقْصُورَاتٌ : مَحْبُوسَاتٌ ، قُصِرَ طَرْفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ . ﴿قَاصِرَاتٌ﴾ [٥٦] : لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ .

٤٨٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّعَةٍ ، عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ » [راجع : ٣٢٤٣ . أخرجه مسلم : ٢٨٣٨] .

٤٨٨٠ - وَجَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٌ . [راجع : ٤٨٧٨ . أخرجه مسلم : ١٨٠] .

٥٦- سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿رُجَّتْ﴾ [٤] : زُلْزِلَتْ . ﴿بُسَّتْ﴾

[٥] : قُتَّتْ لُتَّتْ كَمَا يُلْتُ السَّوْقُ . الْمَخْضُودُ : الْمَوْقَرُ

حَمَلًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : لَا شَوْكَ لَهُ . ﴿مَنْضُودٌ﴾ [٢٩] :

الْمَوْزُ . وَالْعَرُبُ : الْمُحَبِّاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ . ﴿ثُلَّةٌ﴾

[٣٩ ، ٤٠] : أُمَّةٌ . ﴿يَحْمُومٌ﴾ [٤٣] : دَخَانٌ . أَسْوَدُ .

﴿يُصْرُونَ﴾ [٤٦] : يُدْعُونَ . ﴿الْهِيمُ﴾ [٥٥] : الْإِبِلُ

الظَّمَاءُ . ﴿لَمُعْرَمُونَ﴾ [٦٦] : لَمَزَمُونَ . ﴿فِرُوحٌ﴾

[٨٩] : جَنَّةٌ وَرَحَاءٌ . ﴿وَرِيحَانٌ﴾ [٨٩] : الرَّزْقُ .

﴿وَنُنَشِّكُكُمْ فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦١] : فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَأَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَفْكُوهُونَ﴾ [٦٥] : تَغْبِیُونَ .

﴿عُرْبًا﴾ [٣٧] : مُثَقَّلَةٌ ، وَاحِدُهَا عَرُوبٌ ، مِثْلُ صَبُورٍ

وَصَبْرٍ ، يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبَةَ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَجِجَةَ ،

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكْلَةَ .

وَقَالَ فِي : ﴿خَافِضَةٌ﴾ [٣] : لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ .

﴿رَافِعَةٌ﴾ [٣] : إِلَى الْجَنَّةِ . ﴿مَوْضُوءَةٌ﴾ [١٥] :

مَسْجُوعَةٌ ، وَمِنْهُ : وَضِئُ النَّاقَةِ . وَالْكُوبُ : لَا أَذَانَ لَهُ وَلَا

عُرْوَةً ، وَالْأَبَارِيقُ : ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى . ﴿مَسْكُوبٌ﴾

[٣١] : جَارٌ . ﴿وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ [٣٤] : بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ . ﴿مُتَرَفِّينَ﴾ [٤٥] : مُتَعَبِينَ . ﴿مَا تُمْنُونَ﴾

[٥٨] : مِنَ النَّطْفِ ، يَعْنِي : هِيَ النَّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ .

﴿لِلْمُقَوِّينَ﴾ [٧٣] : لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْفَقْرُ . ﴿بِمَوَاقِعِ

النُّجُومِ﴾ [٧٥] : بِمَحْكَمِ الْقُرْآنِ ، وَيُقَالُ : بِمَسْقَطِ

النُّجُومِ إِذَا سَقَطْنَ ، وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ . ﴿مُذْهَنُونَ﴾

مُكَذَّبُونَ ، مِثْلُ : ﴿لَوْ تَذَكَّرْتُمْ فَيَذْهَبُونَ﴾ [الْقلم : ٩] .

﴿فَسَلَامٌ لَكَ﴾ [٩١] : أَيِ : مُسَلِّمٌ لَكَ : إِنَّكَ مِنْ

أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وَاللَّغِيَتْ إِنَّ وَهُوَ مَعَهَا ، كَمَا تَقُولُ :

أَنْتَ مُصَدِّقٌ ، مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ ، إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ : إِنِّي

مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ ، وَقَدْ يَكُونُ كَالِدُعَاءِ لَهُ ، كَقَوْلِكَ :

فَسَقِيَا مِنَ الرِّجَالِ ، إِنَّ رَفَعْتَ السَّلَامَ ، فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ .

﴿ثُورُونَ﴾ [٧١] : تَسْتَخْرِجُونَ ، أَوْرَيْتُ : أَوْقَدْتُ .

﴿كُفُوا﴾ [٢٥] : بَاطِلًا . ﴿تَأْتِيَا﴾ [٢٥] : كَذِبًا .

١- باب : قَوْلِهِ

﴿وَوَظِلٌّ مَمْدُودٌ﴾ [٣٠]

٤٨٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً ، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ ، لَا يَقْطَعُهَا ، وَافْرُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿وَوَظِلٌّ مَمْدُودٌ﴾ .» [راجع : ٣٢٥٢ . أخرجه مسلم : ٢٨٢٦ ، مختصراً] .

٥٧- سُورَةُ الْحَدِيدِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ﴾ [٧] : مُعَمَّرِينَ فِيهِ . ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [٩] : مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى . ﴿فِيهِ بَاسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ﴾ [٢٥] : جَنَّةٌ وَسِلَاحٌ . ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ [١٥] : أَوْلَى بِكُمْ . ﴿ثَلَاثًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [٢٩] : لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ، يُقَالُ : الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا . ﴿انظُرُونَا﴾ [٥-١٣] : انْتَظِرُونَا .

٥٨- سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿يُحَادِّثُونَ﴾ [٢٠] : يُشَاقِقُونَ اللَّهَ . ﴿كُتِبُوا﴾ [٥] : أَخْزُوا ، مِنَ الْخِزْيِ . ﴿اسْتَحْوَذَ﴾ [١٩] : غَلَبَ .

٥٩- سُورَةُ الْحَشْرِ

﴿الْجَلَاءُ﴾ [٣] : الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .

١- باب :

٤٨٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ : سُورَةُ التَّوْبَةِ ، قَالَ : التَّوْبَةُ هِيَ الْقَاضِحَةُ ، مَا زَاكَتَ تَنْزِلُ ، وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ ، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ لَنْ تَبْقَى أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا ، قَالَ : قُلْتُ : سُورَةُ الْأَنْفَالِ ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ : سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ . [راجع : ٤٠٢٩ . أخرجه مسلم : ٣٠١٣] .

٤٨٨٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ قَالَ : قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ : قُلْتُ : سُورَةُ النَّضِيرِ . [راجع : ٤٠٢٩ . أخرجه مسلم : ٣٠٣١ ، بزيادة] .

٢- باب : [قَوْلِهِ :]

﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ﴾ [٥]

نَخْلَةٍ ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً .

٤٨٨٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ، وَهِيَ الْبُورَةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ مِنْهَا فَأَتَمَّةٌ عَلَى أَصُولِهَا قِيَادِنَ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ . [راجع : ٢٣٢٦ . أخرجه مسلم : ١٧٤٦] .

٣- باب : قَوْلُهُ:

﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [٦]

٤٨٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، غَيْرَ مَرَّةٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ

٥ - باب : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا

الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [٩]

٤٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ،
يَعْنِي : ابْنَ عِيَّاشٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : أَوْصِي الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ :
أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَأَوْصِي الْخَلِيفَةُ بِالْأَنْصَارِ ، الَّذِينَ
تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْ يَقْبَلَ
مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئِهِمْ . [راجع : ١٣٩٢] .

٦ - باب : ﴿وَيُؤْثِرُونَ

عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [٩]

الْخَصَاصَةَ : الْفَاقَةَ . ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ : الْفَائِزُونَ
بِالْخُلُودِ ، الْفَلَاحُ : الْبَقَاءُ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ : عَجِّلْ .
وَقَالَ الْحَسَنُ رضي الله عنه : ﴿حَاجَةً﴾ [٩] : حَسَدًا .

٤٨٨٩ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ
الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ ، فَأَرْسَلْ إِلَى
نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا
رَجُلٌ يَضِيفُهُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، يَرْحَمُهُ اللَّهُ» . فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَدَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ
لِامْرَأَتِهِ : ضِيفِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا ، قَالَتْ :
وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ ، قَالَ : فَإِذَا أَرَادَ الصَّبِيَّةُ
الْعِشَاءَ قَتُومِيهِمْ وَتَعَالَى ، فَأَطْفَنِي السَّرَّاجَ ، وَتَطَوَّيْ بَطُونَتَا
اللَّيْلَةِ ، فَعَلَعْتُ ، ثُمَّ عَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ : «لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْ ضَحَكَ مِنْ
فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ» . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [راجع : ٣٧٩٨] . أخرجه
مسلم : [٢٠٥٤] .

بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةٌ ، يُنْفَقُ
عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةُ سَنَتِهِ ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ
وَالْكَرَاعِ ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ . [راجع : ٢٩٠٤] . أخرجه
مسلم : [١٧٥٧] .

٤ - باب : ﴿وَمَا آتَاكُمْ

الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [٧]

٤٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
«لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ ، وَالْمُتَمَتِّصَاتِ
وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحَسَنِ ، الْمُغِيرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ» . قَبْلَ
ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَجَاءَتْ
فَقَالَتْ : إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَقَالَ :
وَمَا لِي أَلْعَنُ مِنْ لَعَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ
اللَّهِ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ ، فَمَا وَجَدْتُ
فِيهِ مَا تَقُولُ ، قَالَ : لَسْتُ كُنْتُ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِهِ ، أَمَا
قَرَأْتَ : ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ
فَانْتَهُوا﴾ . قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ ،
قَالَتْ : فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَقُولُونَهُ ، قَالَ : فَادْهَبِي فَاَنْظُرِي ،
فَلَهَبَتْ فَتَنْظُرَتْ ، فَلَمْ تَرِ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَ : لَوْ
كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتِهَا . [انظر : ٤٨٨٧ ج ٤ ، ٥٩٣٩ ،
٥٩٣٩ ، ٥٩٤٣ ، ٥٩٤٤ ، ٥٩٤٨] . أخرجه مسلم : ٢١٢٥ .
بلفظ النامصات] .

٤٨٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ رضي الله عنه : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ
قَالَ : ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ
الْوَاصِلَةَ .

فَقَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ، مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ . [راجع : ٤٨٨٦] . أخرجه
مسلم : ٢١٢٥ ، دون ذكر الواصلة] .

٦٠ - سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾ [٥]: لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ، يَقُولُونَ: لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا. ﴿بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾ [١٠]: أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِغِرَاقِ نِسَائِهِمْ، كُنْ كُوفَرٍ بِمَكَّةَ.

١ - باب: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [١]

٤٨٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ، فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا». فَذَهَبْنَا تَعَادَى بِنَا خِلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْنَا: لِنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لِنَلْقَيْنَ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهُ بِمَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذَا يَا حَاطِبُ». قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَكِنْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ قَاتَنِي مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَصْطَنَعَ إِلَيْهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا، وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ». فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يَدْرِيكَ؟ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ

عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». قَالَ عُمَرُو: وَتَزَلَّتْ فِيهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾. قَالَ: لَا أَذْرِي الْآيَةَ فِي الْحَدِيثِ، أَوْ قَوْلَ عُمَرُو. [راجع: ٣٠٠٧. أخرجه مسلم: ٢٤٩٤].

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: قِيلَ لِسُفْيَانَ فِي هَذَا، فَتَزَلَّتْ: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي﴾. قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا فِي حَدِيثِ النَّاسِ، حَفَظْتُهُ مِنْ عُمَرُو، مَا تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا، وَمَا أَرَى أَحَدًا حَفَظَهُ غَيْرِي.

٢ - باب: ﴿إِذَا جَاءَكُمْ

الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ﴾ [١٠]

٤٨٩١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقْرَبُ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ بَايَعْتُكَ». كَلَامًا، وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدَهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ، مَا يَبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ: «قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ». تَابَعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعُمَرَةُ. [راجع: ٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦].

٣ - باب: ﴿إِذَا جَاءَكَ

الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ﴾ [١٢]

٤٨٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا

وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَأْتِينَ بِيَهْتَانٍ
يَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ ﴿١٤﴾ . حَتَّىٰ قَرَغَ مِنَ الْآيَةِ
كُلَّهَا ، ثُمَّ قَالَ حِينَ قَرَغَ : « أَتَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ » . وَقَالَتْ
امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ ، لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . لَا
يَدْرِي الْحَسَنُ مِنْ هِيَ . قَالَ : « فَتَصَدَّقْنِ » . وَيَسَطُ بِلَالٌ
تَوْبَهُ ، فَجَعَلَن يُلْقِينَ الْفَتَحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي تَوْبِ بِلَالٍ .
راجع: ٩٨ . أخرجه مسلم : ٨٨٤ ، وهو في كتاب العيدين ، ١٣ مختصراً
بزيادة .

٦١ - سُورَةُ الصَّفِّ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [١٤] : مَنْ
يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ مَرْصُوصٌ ﴾ [٤] : مُلْصَقٌ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : بِالرِّصَاصِ .

١ - بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ [٦]

٤٨٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ
﴿ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ لِي أَسْمَاءً :
أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي
الْكَفْرَ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي ،
وَأَنَا الْعَاقِبُ » . [راجع : ٣٥٣٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٤] .

٦٢ - سُورَةُ الْجُمُعَةِ

١ - بَابُ قَوْلِهِ : ﴿ وَآخِرِينَ

مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ [٣]

أَيُّوبُ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا : ﴿ أَنْ لَا
يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ . وَهَنَانَا عَنْ النِّيَاحَةِ ، فَقَبِضَتْ امْرَأَةٌ
يَدَهَا ، فَقَالَتْ : أَسْعَدْتَنِي فَلَانَةٌ ، أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا ، فَمَا
قَالَ : لَهَا النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا ، فَأَنْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ ، فَبَايَعَهَا .
[راجع : ١٣٠٦ . أخرجه مسلم : ٩٣٦ ، مختصراً] .

٤٨٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ ، عَنْ
عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ ﴾ . قَالَ : إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطِ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ .
٤٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ
الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنَا ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ : سَمِعَ
عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ؓ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :
« أَتَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَزْنُوا ،
وَلَا تَسْرِقُوا - وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ ، وَآكُثَرُ لَفْظِ سُفْيَانَ : قَرَأَ
الْآيَةَ - فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا
شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ
شَاءَ عَقَرَهُ » .

تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ . [راجع : ١٨ .
أخرجه مسلم : ١٧٠٩] .

٤٨٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ
مَعْرُوفٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ
جُرَيْجٍ : أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ
الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَكُلُّهُمْ
يُصَلِّيَانِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ ، فَتَزَلُّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ،
فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يَجْلِسُ الرَّجَالُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْفُهُمْ
حَتَّى آتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ ، فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا

وَقَرَأَ عُمَرُ : فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ .

٤٨٩٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلِمَانُ بْنُ بُلَالٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ : ﴿ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ . قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قُلْتُ : يَرِاجِعُهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا ، وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : « لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا ، لَنَالَهُ رَجَالٌ ، أَوْ رَجُلٌ ، مِنْ هَؤُلَاءِ » . [انظر : ٤٨٩٨] . أخرجه مسلم : [٢٥٤٦] .

٤٨٩٨ = حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ : أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَنَالَهُ رَجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ » . [راجع : ٤٨٩٧] . أخرجه مسلم : [٢٥٤٦] .

٢ - باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ﴾ [٦٣]

٤٨٩٩ - حَدَّثَنِي خُصَّصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، وَعَنْ أَبِي سَعْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَقْبَلْتُ غَيْرَ يَوْمٍ الْجُمُعَةَ ، وَتَخَنُّمِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَارَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا اغْضَضُوا إِلَيْهَا وَتَوَرَّكُوا قَائِمًا ﴾ . [راجع : ٩٣٦] . أخرجه مسلم : [٨٦٣] ، مطولاً باختلاف .

٦٣ = سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

١ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا

نُصِّحْهُ إِنَّكَ لِلرَّسُولِ اللَّهِ ﷺ أَلَمِيمٌ ﴾ [الأنعام]

٤٩٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : كُنْتُ فِي غَزَاةٍ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ : لَا تَتَفَقَّهُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَفْضُوا مِنْ حَوْلِهِ ، وَلَكِنْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزَمُ مِنْهَا الْأَذَلَّ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي أَوْ لِعَمَرٍ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يَصْبِنِي مِثْلُهُ قَطُّ ، فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ لِي عَمِّي : مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعْتَكَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ . قَبِعْتُ إِلَيَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَرَأَ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدٌ » . [انظر : ٤٩٠١ ، ٤٩٠٢] .

٤٩٠٣ ، ٤٩٠٤ . أخرجه مسلم : [٢٧٧٢] ، بوجه .

٢ - باب : ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ [٦٣] : يَجْتَنُّونَ بِهَا .

٤٩٠١ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؓ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلُولٍ يَقُولُ : لَا تَتَفَقَّهُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَفْضُوا . وَقَالَ أَيْضًا : لَكِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزَمُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي ، فَذَكَرَ عَمِّي لِلرَّسُولِ ﷺ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يَصْبِنِي مِثْلُهُ ، فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَتَفَقَّهُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزَمُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ . فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ مَا عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ » . [راجع : ٤٩٠٥] . أخرجه مسلم : [٢٧٧٢] .

٣ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ﴾

فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ قَهْمٌ لَا يَقْهَوْنَ ﴿٣﴾ .

٤٩٠٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرْظِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ؓ قَالَ : لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي : لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَقَالَ أَيْضًا : لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَلَا مَنِيَ الْأَنْصَارُ ، وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْتُهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ » . وَتَوَكَّلْ : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَتَّقُوا ﴾ الْآيَةَ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (راجع : ٤٩٠٠) . أخرجه مسلم : ٢٧٧٢ .

باب : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فَعُجِبْكَ أَجْسَامَهُمْ ﴾

وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَخْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْتَى يَوْفُكُونَ ﴿٤٥﴾ .

٤٩٠٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَصْحَابِ : لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَخْضَعُوا مِنْ حَوْلِهِ . وَقَالَ : لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَاتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَسَالَةَ ، فَأَجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ ، قَالُوا : كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي فِي : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ ﴾ . قَدَعَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ

لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَبُذِلُوا رُؤُوسَهُمْ . وَقَوْلُهُ : ﴿ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ ﴾ . قَالَ : كَانُوا رَجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ . (راجع : ٤٩٠٠) . أخرجه مسلم : ٢٧٧٢ .

٤ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﴾

لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٠﴾ . حَرَّكُوا ، اسْتَهِزُّوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَيَقْرَأُ بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ : لَوَيْتُ .

٤٩٠٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ يَقُولُ : لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَخْضَعُوا ، وَلَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي ، فَذَكَرَ عَمِّي لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَانِي فَحَدَّثَنِي ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، وَكَذَّبَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَصَدَقَهُمْ ، فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصْنِي مِثْلَهُ قَطُّ ، فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي ، وَقَالَ عَمِّي : مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَنَكَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ قَالُوا تَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ . وَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ مَا وَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ » . (راجع : ٤٩٠٠) . أخرجه مسلم ، ٢٧٧٢ .

٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾

لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٦﴾ . ٤٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ؓ قَالَ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ - قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : فِي جَيْشٍ - فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَأَنْصَارٍ ، وَقَالَ

٧- باب : قَوْلُهُ :

﴿يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ

وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا
يَعْلَمُونَ﴾ [٨]

٤٩٠٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَفَظَنَاهُ
مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا
لَأَنْصَارٍ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَهَا اللَّهُ
رَسُولُهُ ﷺ ، قَالَ : « مَا هَذَا » . فَقَالُوا : كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا
لَأَنْصَارٍ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « دَعَوْهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ » . قَالَ جَابِرٌ : وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ
حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ ، ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ . فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي : أَوْقَدْ فَعَلُوا ، وَاللَّهِ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ :
دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « دَعُهُ ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ
أَصْحَابَهُ » . [راجع : ٣٥١٨ . أخرجه مسلم : ٢٥٨٤ .]

٦٤- سُورَةُ التَّغَابُنِ

﴿التَّغَابُنُ﴾ [٩] : غَيَّبَ أَهْلَ النَّارِ .

وَقَالَ عَلَقَمَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ يَهْدِ
قَلْبَهُ ﴾ [١١] : هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا
مِنْ اللَّهِ .

٦٥- سُورَةُ الطَّلَاقِ

الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ : « مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ :
« دَعَوْهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ » . فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَقَالَ :
فَعَلُوا ، أَمَا وَاللَّهِ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ
مِنْهَا الْأَذَلُّ ، فَلَبَّغَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَامَ عَمْرٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« دَعُهُ ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » .
وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ،
ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ .

قال سُفْيَانُ : حَفَظْتُهُ مِنْ عَمْرِو ، قال عَمْرُو :
سَمِعْتُ جَابِرًا : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٥١٨ . أخرجه
مسلم : ٢٥٨٤ .]

٦- باب : قَوْلُهُ :

﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا

تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَكِنْ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [٧]

٤٩٠٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقَبَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ قَالَ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ : حَزَنْتُ عَلَى مَنْ أَصِيبَ بِالْحَرَّةِ ، فَكُتِبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ
أَرْقَمَ ، وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي ، يَذْكُرُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » .
وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي : « أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » . فَسَأَلَ أَنَسًا
بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأَذْنِهِ » . [أخرجه مسلم :
٢٥٠٦ .]

حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعْظِمُونَهُ، فَذَكَرَ آخِرَ الْأَجَلِينَ، فَجَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سَيِّعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، قَالَ فَضَمَّزَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَفُطِنْتُ لَهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي إِذَا لَجَرِي، إِنْ كَلَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ، فَاسْتَحْيَا وَقَالَ: لَكِنْ عَمُّهُ لَمْ يَقُلْ ذَاكَ. فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ، فَذَهَبَ يُحَدِّثُنِي حَدِيثَ سَيِّعَةَ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: اتَّجَمَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيطَ، وَلَا تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخَصَةَ؟ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوَلَى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾. [راجع: ٤٥٣٧].

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾ [٤]: إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا: اتَّحِيضُ أَمْ لَا تَحِيضُ، قَالَ اللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْمَحِيضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ بَعْدُ: قَعْدَتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ. ﴿وَبِالْأَمْرَاهَا﴾ [٩]: جَزَاءُ أَمْرَاهَا.

٤٩٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «لِيُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ، ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهَرَ، فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ». [انظر: ٥٢٥١، ٥٢٥٢، ٥٢٥٣، ٥٢٥٨، ٥٢٦٤، ٥٣٣٢، ٥٣٣٣، ٥٧١٦، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

٢ - باب: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ

أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [٤].

وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ: وَأَحَدُهَا: ذَاتُ حَمْلٍ.

٤٩٠٩ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتَنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بَارِعِينَ لَيْلَةً؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الْأَجَلِينَ، قُلْتُ: أَنَا. ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كَرِيئًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: قُتِلَ زَوْجُ سَيِّعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حَبْلَى، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بَارِعِينَ لَيْلَةً، فَخَطَبْتُ فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ نَخَبَهَا. [انظر: ٥٣١٨، أخرجه مسلم: ١٤٨٥، بلطف محطف].

٤٩١٠ - وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو التَّعَمَّانِ: حَدَّثَنَا



٦٦ - سُورَةُ التَّحْرِيمِ

١ - باب: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ

تَحَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ

تَبْتَغِي مَرْصَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [١].

٤٩١١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ، هُوَ يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي الْحَرَامِ: يَكْفُرُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [انظر: ٥٢٦٦، أخرجه مسلم: ١٤٧٣].

٤٩١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

قال : قَبِينَا أَنَا فِي أَمْرِ أَمَامِهِ إِذْ قَالَتْ أَمْرَانِي : لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهَا : مَا لَكَ وَلِمَا هَا هُنَا ، وَفِيمَ تَكُلُّكَ فِي أَمْرِ أَرِيدُهُ ؟

فَقَالَتْ لِي : عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجَعَ أَنْتَ ، وَإِنْ ابْنَتُكَ لَتُرَاجِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظْلَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ .

فَقَامَ عُمَرُ ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لَهَا : يَا بَنِيَّةُ إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظْلَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ ؟ فَقَالَتْ حَفْصَةُ : وَاللَّهِ إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ .

فَقُلْتُ : تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحَذَرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ ، وَغَضَبَ رَسُولِهِ ﷺ ، يَا بَنِيَّةُ لَا يَغُرُّكَ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا هَا ، يُرِيدُ عَائِشَةُ .

قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَاتِنِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهُمَا ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، دَخَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ ، فَأَخَذْتَنِي وَاللَّهِ أَخَذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ .

فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدَهَا . وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ ، وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا أَتِيهِ بِالْخَبَرِ ، وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ ، دُكِرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا ، فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ .

فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ ، فَقَالَ : افْتَحْ افْتَحْ .

فَقُلْتُ : جَاءَ الْغَسَّانِيُّ ؟ فَقَالَ : بَلَى أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ ، اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ .

فَقُلْتُ : رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ ، فَأَخَذْتُ نُوبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرِئِهِ لَهُ ، يَرْقَى عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ ، وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : قُلْ هَذَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ، فَأَذِنَ لِي .

يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا ، فَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَلَى : آتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقَلَ لَهُ : أَكَلْتَ مَغْفِيرَ ، إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغْفِيرَ ، قَالَ : « لَا ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَلَنْ أَعُودَ لَهُ ، وَقَدْ حَلَفْتُ ، لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا » . (الطبر: ٥٢١٦ هـ ، ٥٢٦٧ هـ ، ٥٢٦٨ هـ ، ٥٤٣١ هـ ، ٥٥٩٩ هـ ، ٥٦١٤ هـ ، ٥٦٨٢ هـ ، ٦٦٩١ هـ ، ٦٩٧٢ هـ ، والطبر في

التفسير ، باب ٣ ، سورة التحريم . أخرجه مسلم : ١٤٧٤ ، بزيادة وبدون قوله : وقد حلفت] .

٢ - باب : ﴿ تَبْتَغِي ﴾

مَوَاضَاتُ أَزْوَاجِكَ ﴿ ١ ﴾

﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [١] .

٤٩١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ : مَكُنْتُ سَنَةً أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ ، فَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيَّيَّةَ لَهُ ، حَتَّى خَرَجَ حَاجِبًا فَخَرَجْتُ مَعَهُ .

فَلَمَّا رَجَعْنَا وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، عَدَلْتُ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ ، قَالَ : فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ، ثُمَّ سَرْتُ مَعَهُ . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنَ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَزْوَاجِهِ ، فَقَالَ : تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ .

قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ سَنَةٍ ، فَمَا اسْتَطِيعَ هَيَّيَّةَ لَكَ ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ ، مَا ظَنَنْتُ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلْنِي ، فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَرْتُكَ بِهِ .

قَالَ : ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ .

عَوْنٌ. تَظَاهَرُونَ: تَعَاوَنُونَ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ﴾ [٦]:
أَوْصُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَآدَابِهِمْ.

٤٩١٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ حُجَيْنٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ
تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَكَّنْتُ سَنَةً قَلَمَ أَجْدَلَهُ
مَوْضِعًا، حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًا، فَلَمَّا كُنَّا بَطْهَرَانَ،
ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ: أَدْرِكْنِي بِالْوُضُوءِ، فَأَدْرَكْتُهُ
بِالْإِدَاوَةِ، فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا،
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: مِنَ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا؟ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ: قَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ: عَائِشَةُ
وَحَفْصَةُ. [راجع: ٨٩. أخرجه مسلم: ١٤٧٩].

٥ - باب: قَوْلُهُ:

﴿عَسَى رَبُّهُ أَنْ
يُبدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ

مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَاتِنَاتٍ تَابِعَاتٍ عَابِدَاتٍ سَاجِدَاتٍ كِيَّاتٍ
وَأَبْكَارٍ﴾ [٥] [وَلَوْ لَا غَيْرُ نَالِعٍ وَابِي عَمْرٍو: ﴿يُبدِلُهُ﴾].

٤٩١٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ
حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ
ﷺ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: عَسَى رَبُّهُ أَنْ يَبدِلَهُنَّ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ. [راجع: ٤٠٢. أخرجه مسلم: ٢٣٩٩، مختصرًا].

قَالَ عُمَرُ: فَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا
الْحَدِيثَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ
وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ، وَإِنَّ عِنْدَ رَجُلَيْهِ قَرْطًا
مَصْبُوبًا، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مَعْلَقَةٌ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي
جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ.

فَقَالَ: ﴿مَا يَبْكِيكَ؟. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ
كَسَرَى وَقِصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ.
فَقَالَ: ﴿أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟
[راجع: ٨٩. أخرجه مسلم: ١٤٧٩].

٣- باب: ﴿وَإِنْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ

إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ

حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ
وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَاكَ هَذَا قَالَ
نَبَائِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [٣].

فِيهِ عَائِشَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٤٩١٧].

٤٩١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ حُجَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ،
فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مِنَ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ: عَائِشَةُ
وَحَفْصَةُ. [راجع: ٨٩. أخرجه مسلم: ١٤٧٩].

٤ - باب: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ

فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [٤]

صَفَوْتَ وَأَصْغَيْتُ: مِلْتُ. ﴿لِصْنَعِي﴾ [الاسام: ١١٣]:
لَتَمِيلَ.

﴿وَأَنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [٤]:

٦٧- سُورَةُ الْمَلِكِ:



﴿تَبَارَكَ الَّذِي يَدِّ الْمَلِكِ﴾ [١]

التَّفَاوُتُ: الاختلاف، والتَّفَاوُتُ والتَّفَوُّتُ واحدٌ.
﴿تَمِيزُ﴾ [٨]: تَقَطَّعَ. ﴿مَتَاكِهَهَا﴾ [١٥]: جَوَانِبُهَا.

﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٧] وَتَدْعُونَ، وَاحِدٌ، مِثْلُ: تَذْكُرُونَ وَتَذْكُرُونَ. ﴿وَيَقْضَنَ﴾ [١٩]: يَضْرِبْنَ بِأَجْنَحَتِهِنَّ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿صَاقَاتٍ﴾ [١٩]: بَسَطُ أَجْنَحَتِهِنَّ. ﴿وَنُقُورٌ﴾ [٢١]: الْكُفُورُ.

٦٨ - سُورَةُ ن وَالْقَلَمِ ﴿١﴾

وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿حَرَدٌ﴾ [٢٥]: جَدُّ فِي أَنْفُسِهِمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ [٢٣]: يَتَجَوَّنُونَ السَّرَّارَ وَالْكَلَامَ الْخَفِيَّ. ﴿لَصَّالُونَ﴾ [٢٦]: أَضَلَّلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿كَالَصَّرِيمِ﴾ [٢٠]: كَالصَّبْحِ انْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ، وَاللَّيْلُ انْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ، وَهُوَ أَيْضًا: كُلُّ رَمْلَةٍ انْصَرَمَتْ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ، وَالصَّرِيمُ أَيْضًا الْمَصْرُومُ، مِثْلُ: قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ.

١ - بَاب: ﴿عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ [١٣]

٤٩١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾. قَالَ: رَجُلٌ مِنْ فَرِيشَ، لَهُ زَنْمَةٌ مِثْلُ زَنْمَةِ الشَّاةِ.

٤٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ. أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ، جَوَاطٍ، مُسْتَكْبِرٍ». [انظر: ٦٠٧١، ٦٦٥٧، أخرجه مسلم: ٢٨٥٣].

٢ - بَاب:

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [٤٢]

٤٩١٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُكْشَفُ رِجْلَا عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، فَيَبْقَى كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِجَاءً وَسَمْعَةً، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا». [راجع: ٢٢. أخرجه مسلم: ١٨٣، مطولاً].

٦٩ - سُورَةُ الْحَاقَّةِ

قَالَ ابْنُ جَبْرِ: ﴿حُسُومًا﴾ [٧]: مُتَابِعَةٌ. ﴿عِيشَةً رَاضِيَةً﴾ [٢١]: يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا. ﴿الْقَاضِيَةَ﴾ [٢٧]: الْمَوْتَةُ الْأُولَى الَّتِي مَتَّهَا لَمْ أَحْيَ بَعْدَهَا. ﴿مَنْ أَحَدَ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [٤٧]: «أَحَدٌ» يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْوَتِينَ﴾ [٤٦]: نِبَاطُ الْقَلْبِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿طَعَى﴾ [١١]: كَثُرَ، وَيُقَالُ: ﴿بِالطَّاعِيَةِ﴾ [٥]: بِطَغْيَانِهِمْ، وَيُقَالُ: طَعَتْ عَلَى الْخَزَّانِ كَمَا طَعَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ. ﴿غَسَلِينَ﴾ [٣٦]: مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مَنْ غَسَلِينَ﴾: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلَتْهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسَلِينَ، فَعَلِينَ مِنَ الْغَسْلِ، مِنَ الْجَرَحِ وَالْدَّبَرِ. ﴿أَعْجَازُ نُخْلٍ﴾ [٧]: أَصُولُهَا. ﴿بَاقِيَةٍ﴾ [٨]: بَقِيَّةٌ.

٧٠ - سُورَةُ الْمَعَارِجِ

﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [١]

الْفَصِيلَةُ: أَصْغَرُ أَبْنَائِهِ الْقُرْبَى، إِلَيْهِ يَنْتَمِي مَنْ اتَّصَلَ.

﴿لِلنَّشْوَى﴾ [١٦]: الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ، وَجَلْدَةُ الرَّأْسِ، يُقَالُ لَهَا: شَوَاةٌ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوَى. وَالْعَزْوَنُ: الْحَلَقُ وَالْجَمَاعَاتُ، وَوَأَحَدُهَا عِزَّةٌ. ﴿يُوفِّضُونَ﴾ [٤٣]: الْإِيْقَاضُ: الْإِسْرَاعُ.

٧١- سُورَةُ نُوحٍ:

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا﴾ [١]



٧٢- سُورَةُ الْجِنِّ:



﴿قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ﴾ [١]

قال ابن عباس: ﴿لَيْدًا﴾ [١٩]: أَعْوَانًا.
١- باب:

٤٩٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، غَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظَ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَارْسَلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ فَقَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَارْسَلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، قَالَ: مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثَ. فَانْطَلَقُوا، فَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا، يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنَحْلَةٍ، وَهُوَ غَامِدٌ إِلَى سُوقِ عُكَاظَ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوا لَهُ، فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهَاتِلِك رَجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ قَامَنَّا بِهِ وَلَكِنْ

﴿أَطْوَارًا﴾ [١٤]: طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا، يُقَالُ: عَدَا طَوْرُهُ، أَي: قَدَرَهُ.

وَالْكِبَارُ أَشَدُّ مِنَ الْكِبَارِ، وَكَذَلِكَ جَمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ مَبَالِغَةً، وَكِبَارُ الْكَبِيرِ، وَكِبَارًا أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَجُلٌ حُسَانٌ وَجَمَالٌ، وَحُسَانٌ، مُخَفَّفٌ، وَجَمَالٌ، مُخَفَّفٌ.

﴿دِيَارًا﴾ [٢٦]: مِنْ دَوْرٍ، وَلَكِنَّهُ فِعْعَالٌ مِنَ الدَّوَرَانِ، كَمَا قَرَأَ عُمَرُ: ﴿الْحَيُّ الْقَيَّامُ﴾. [البقرة: ٢٥٥]: وَهِيَ مِنْ قُتْمَتٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿دِيَارًا﴾ أَحَدًا. ﴿تَبَارًا﴾ [٢٨]: هَلَاكًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿مَدْرَارًا﴾ [١١]: يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. ﴿وَقَارًا﴾ [١٣]: عَظْمَةٌ.

١ - باب: ﴿وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا

وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ﴾ [٢٣]

٤٩٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَقَالَ عَطَاءٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: صَارَتِ الْأَوْتَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ، أَمَا وَدٌ: كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ، وَأَمَا سُوَاعٌ: كَانَتْ لِهَذِيلٍ، وَأَمَا يَغُوثٌ: فَكَانَتْ لِمُرَادٍ، ثُمَّ لِبَنِي

وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا ،
فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي ، وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ،
قال : فَدَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ، قال : فَنَزَلَتْ :
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ﴾ [راجع : ٤ :
أخرجه مسلم : ١٦١] .

٢ - باب : ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ [٢]

٤٩٢٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « جَاوَزْتُ بَحْرَاءَ » . مِثْلَ
حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ . [راجع : ٤ :
أخرجه مسلم : ١٦١ ، مطولاً] .

٣ - باب : ﴿ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ﴾ [٣]

٤٩٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ :
حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ : أَيُّ
الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ ؟ فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ . فَقُلْتُ :
أَنْبِئْتُ أَنَّهُ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ . فَقَالَ أَبُو
سَلَمَةَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ ؟
فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ . فَقُلْتُ : أَنْبِئْتُ أَنَّهُ : ﴿ اقْرَأْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ . فَقَالَ : لَا أَخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « جَاوَزْتُ فِي
حِرَاءَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ ، فَاسْتَبَطَنْتُ
الْوَادِي ، فَنُودِيتُ ، فَظَنَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي
وَعَنْ شِمَالِي ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ
مَاءً بَارِدًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ .
وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ﴾ [٣ - ١] . [راجع : ٤ : أخرجه مسلم : ١٦١] .

نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا . وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ :
﴿ قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ . وَإِنَّمَا
أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ . [راجع : ٧٧٣ . أخرجه مسلم : ٤٤٩] .

٧٣ - سُورَةُ الْمَزْمَلِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَتَبَسَّلْ ﴾ [٨] : أَخْلَصْ . وَقَالَ
الْحَسَنُ : ﴿ أَنْكَالًا ﴾ [١٢] : قِيُودًا . ﴿ مُنْقَطِرٍ بِهِ ﴾ [١٨] :
مُثْقَلَةٌ بِهِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ كَتِيبًا مَهِيلاً ﴾ [١٤] : الرَّمْلُ
السَّائِلُ . ﴿ وَيِيلاً ﴾ [١٦] : شَدِيدًا .

٧٤ - سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

١ - باب :

قال ابنُ عَبَّاسٍ : ﴿ عَسِيرٌ ﴾ [٩] : شَدِيدٌ .
﴿ سُورَةٌ ﴾ [٥١] : رَكْزُ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ .
وقال أبو هريرة : الْأَسَدُ ، وَكُلُّ شَدِيدٍ : قَسُورَةٌ
وَقَسُورٌ . ﴿ مُسْتَفْرَّةٌ ﴾ [٥١] : نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ .
٤٩٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَوَّلِ مَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قال : ﴿ يَا أَيُّهَا
الْمُدَّثِّرُ ﴾ . قُلْتُ : يَقُولُونَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
خَلَقَ ﴾ . فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ ، وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ ، فَقَالَ
جَابِرٌ : لَا أَحَدَثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قال :
« جَاوَزْتُ بَحْرَاءَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ ،
فَنُودِيتُ ، فَظَنَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا ، وَنَظَرْتُ عَنْ
شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا ، وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا ،

٤ - باب :

٧٥ - سورة القيامة

﴿وَيْبَاكَ فَطَهَّرْ﴾ [٤]

٤٩٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْبَرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ :

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَتْ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بِنْتُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ قِتْرَةِ الْوَحْيِ ، فَقَالَ فِي

حَدِيثِهِ : « قَبِينَا أَنَا أَمْشِي ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ،

فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ ، جَالِسٌ

عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَجِئْتُ مِنْهُ رُجْبًا ،

فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمَلُونِي زَمَلُونِي ، فَدَثَرُونِي ، فَأَنْزَلَ

اللَّهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ » إِلَى « وَالرَّجْزِ فَاهْجُرْ » .

قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ ، وَهِيَ الْأَوْتَانُ .

٥ - باب : قَوْلُهُ :

﴿وَالرَّجْزُ فَاهْجُرْ﴾ [٥]

يُقَالُ : الرَّجْزُ وَالرُّجْسُ الْعَذَابُ (وقرأ حفص: والرجز).

٤٩٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

عُقَيْلٍ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يُحَدِّثُ عَنْ

قِتْرَةِ الْوَحْيِ : « قَبِينَا أَنَا أَمْشِي ، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ

السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي قَبْلَ السَّمَاءِ ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي

جَاءَنِي بِحِرَاءٍ ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،

فَجِئْتُ مِنْهُ ، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَجِئْتُ أَهْلِي

فَقُلْتُ : زَمَلُونِي زَمَلُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ فَاهْجُرْ ﴾ . -

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَالرَّجْزُ الْأَوْتَانُ - ثُمَّ حَسِيَ الْوَحْيُ

وَتَتَابَعُ . (راجع: ٤ . أخرجه مسلم : ١٦١) .

١ - وَقَوْلُهُ : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ

لِسَانَكَ لِتَفْجَلَ بِهِ ﴾ [١٦]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ سُدِّي ﴾ [٣٦] : هَمَلًا .

﴿ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [٥] : سَوْفَ أَتُوبُ ، سَوْفَ أَعْمَلُ . ﴿ لَا

وَزَرَ ﴾ [١١] : لَا حِصْنَ .

٤٩٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مُوسَى

ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، وَكَانَ ثَقَفٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ

الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ - وَوَصَفَ سُفْيَانُ - يُرِيدُ أَنْ

يَحْفَظَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَفْجَلَ بِهِ ﴾

[١٦] . (راجع : ٥ . أخرجه مسلم : ٤٤٨ ، مطولاً) .

باب : ﴿ إِنْ عَلَيْنَا

جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ ﴾ [١٧]

٤٩٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ

مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ : أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ : كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : ﴿ لَا

تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ . يَحْسَى أَنْ يَنْقُلَتْ مِنْهُ ، ﴿ إِنْ عَلَيْنَا

جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ ﴾ أَنْ تَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ ، ﴿ وَقُرْآنُهُ ﴾ . أَنْ

تَقْرَأَهُ ، ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ ﴾ . يَقُولُ : أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿ فَاتَّبِعْ

قُرْآنَهُ . ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ ﴾ . أَنْ يُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ . (راجع :

٥ . أخرجه مسلم : ٤٤٨) .

٢ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ [١٨]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ قَرَأْنَاهُ ﴾ : بَيَانُهُ ، ﴿ فَاتَّبِعْ ﴾ :

وَقَالَ الْحَسَنُ: النُّصْرَةُ فِي الْوَجْهِ وَالسَّرُورُ فِي

الْقَلْبِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْأَرَائِكُ﴾ [١٣]: السُّرُورُ .

وَقَالَ الْبَرَاءُ: ﴿وَذَلَّلْتَ قُطُوفَهَا﴾ [١٤]: يَقْطِفُونَ

كَيْفَ شَاؤُوا .

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿أَسْرَهُمْ﴾ [٢٨]: شِدَّةُ الْخَلْقِ، وَكُلُّ

شَيْءٍ شَدَّدْتَهُ مِنْ قَتَبٍ وَغَيْطٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ .

٧٧ - باب: تَفْسِيرُ

سُورَةِ: «وَالْمُرْسَلَاتِ» .



وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿جَمَالَاتُ﴾ [٣٣]: جَبَالٌ .

﴿ارْكُعُوا﴾ صَلُّوا ﴿لَا يَرْكُعُونَ﴾ [٤٨]: لَا يَصَلُّونَ .

وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَا يَنْطَقُونَ﴾ [٣٥]: ﴿وَاللَّهِ

رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣] . ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى

أَفْوَاهِهِمْ﴾ [يس: ٦٥] . فَقَالَ: إِنَّهُ ذُو الْوَرَانِ، مَرَّةً

يَنْطَقُونَ، وَمَرَّةً يَخْتِمُ عَلَيْهِمْ .

١ - باب:

٤٩٣٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ

إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ:

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ . وَإِنَّا لَنَتَلَفَّاهَا مِنْ فِيهِ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ،

فَابْتَدَرَتْهَا، فَسَبَقَتْهَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «وَقِيَتْ شَرْكُمُ، كَمَا وَقِيَتْ شَرْهًا» . [راجع:

١٨٣٠، أخرجه مسلم: ٢٢٣٤] .

٤٩٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ .

عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ: بِهَذَا .

وَعَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

أَعْمَلُ بِهِ .

٤٩٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ

مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ﴾ .

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ جَبْرِيْلُ بِالْوَحْيِ، وَكَانَ

مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ قِشْتَدُ عَلَيْهِ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي: ﴿لَا أَقْسَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، ﴿لَا

تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ .

قَالَ: عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ، ﴿وَقُرْآنَهُ﴾ . فَإِذَا قَرَأْنَاهُ

فَاتَّبَعِ قُرْآنَهُ . فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ، ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا

بَيَانَهُ﴾ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ بِلسَانِكَ . قَالَ: فَكَانَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيْلُ

أَطْرَقَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ . ﴿أَوَّلَى لَكَ

فَأَوَّلَى﴾ [٣٤]: تَوَعَّدُ . [راجع: ٥ . أخرجه مسلم: ٤٤٨] .

٧٦ - سُورَةُ

(الْإِنْسَانِ، الدَّهْرُ):



﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [١]: يُقَالُ مَعْنَاهُ: أَتَى عَلَى

الْإِنْسَانِ، وَهَلْ: تَكُونُ جَدًّا، وَتَكُونُ خَبْرًا، وَهَذَا مِنَ

الْخَبَرِ، يَقُولُ: كَانَ شَيْئًا، فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا، وَذَلِكَ مِنَ

حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحَ .

﴿أَمْشَاجُ﴾ [٢٢]: الْأَخْلَاطُ، مَاءُ الْمَرَأَةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ،

الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ، وَيُقَالُ إِذَا خَلِطَ: مَشِيجٌ كَقَوْلِكَ: خَلِيطٌ،

وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ: مَخْلُوطٌ .

وَيُقْرَأُ: ﴿سَلَسِلًا وَأَغْلَالًا﴾ [٤]: وَلَمْ يُجْرَ بَعْضُهُمْ .

﴿مُسْتَطِيرًا﴾ [٧]: مُمْتَدًّا الْبَلَاءُ .

وَالْقَمَطَرِيرُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: يَوْمٌ قَمَطَرِيرٌ وَيَوْمٌ

قُمَاطِرٌ، وَالْعَبُوسُ وَالْقَمَطَرِيرُ وَالْقَمَاطِرُ وَالْعَصِيبُ: أَشَدُّ

مَا يَكُونُ مِنَ الْآيَامِ فِي الْبَلَاءِ .

عَلَقَمَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : مِثْلُهُ .
وَتَابِعَهُ اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ .
وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسَلْيْمَانُ بْنُ قُرَيْمٍ ، عَنْ

٤ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ [٣٥]

٤٩٣٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ ، إِذْ نَزَلَتْ
عَلَيْهِ : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتُ ﴾ . فَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا ، وَإِنِّي لَأَتْلُقَاهَا
مِنْ فِيهِ ، وَإِنْ قَاهُ لَرَطْبُهَا ، إِذْ وَكَّتَ عَلَيْنَا حَيَّةٌ ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : « أَتْلُوهَا » . فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « وَقِيَتْ شَرْكُكُمْ ، كَمَا وَقِيَتْ شَرِّهَا » .

قال عمر : حَفِظْتُهُ مِنْ أَبِي : فِي غَارِ بَمْنَى . [راجع :
١٨٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٣٤ .]

٧٨ - سُورَةُ النَّبَاِ :

﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [١]

قال مُجَاهِدٌ : ﴿ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴾ [٢٧] : لَا
يَخَافُونَهُ . ﴿ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ [٣٧] : لَا يُكَلِّمُونَهُ إِلَّا
أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ . ﴿ صَوَابًا ﴾ [٣٨] : حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلًا بِهِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَهَاجًا ﴾ [١٣] : مُضِيًّا .
﴿ تَجَاجًا ﴾ [١٤] : مُنْصَبًّا . ﴿ الْفَاقَا ﴾ [١٦] : مُلْتَمَسَةً .
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ غَسَاقًا ﴾ [٢٥] : غَسَقَتْ عَيْنُهُ ،
وَيَغْشَى الْجُرْحُ : يَسِيلُ ، كَانَ الْغَسَاقُ وَالْغَسِيقُ وَاحِدًا .
﴿ عَطَاءً حِسَابًا ﴾ [٣٦] : جَزَاءً كَافِيًا ، أَعْطَانِي مَا أَحْسَنِي ،
أَيُّ : كَفَانِي .

١ - باب : ﴿ يَوْمٌ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾

فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴾ [١٨] : زُمْرًا

٤٩٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ

الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ .
قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلَقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ : وَالْمُرْسَلَاتُ .
فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ ، وَإِنْ قَاهُ لَرَطْبُهَا ، إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ أَتْلُوهَا » . قَالَ : فَأَبْتَدَرْنَاهَا
فَسَبَقَتْنَا ، قَالَ : فَقَالَ : « وَقِيَتْ شَرْكُكُمْ ، كَمَا وَقِيَتْ
شَرِّهَا » . [راجع : ١٨٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٣٤ .]

٢ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ [٣٢]

٤٩٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ : « إِنَّهَا
تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ » . قَالَ : كُنَّا نَرْقُعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ
ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلَّ ، فَنَرْقُعُهُ لِلشَّيْءِ ، فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرُ . [الظر :
٤٩٣٣ .]

٣ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ ﴾ [٣٣]

[وقرأ حمزة والكسائي وحفص : جِمَالَةً]

٤٩٣٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « (تَرْمِي بِشَرَرٍ) » . كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ
أَذْرُعٍ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ ، فَنَرْقُعُهُ لِلشَّيْءِ ، فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرَ . ﴿ كَأَنَّهُ

وَالَّتِي تَلِي الْإِنهَامَ : « بُعِثَتْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » [الظر : ٥٣٠١، ٥٣٠٢، ٥٣٠٣، أخرجه مسلم : ٢٩٥٠] .
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « أَغْطَشَ » [٢٩١] : أَظْلَمَ .
« الطَّامَةُ » [٣٤] : تَطْمُ كُلُّ شَيْءٍ .

٨٠ - سُورَةُ عَبَسَ

« عَبَسَ وَتَوَلَّى » [١] : كَلَحَ وَأَعْرَضَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : « مُطَهَّرَةٌ » [١٤] : لَا يَسْتَهِيَ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ، وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ : « فَالْمُدْبِرَاتُ أَمْرًا » [النازعات : ٥] : جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً ، لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ ، فَجَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْعَلْبُ : اللَّتْفَةُ ، وَالْأَبُ : مَا يَأْكُلُ الْإِنْعَامَ . « سَفَرَةٌ » [١٥] : الْمَلَائِكَةُ ، وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ ، سَفَرْتُ : أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ ، وَجَعَلْتُ الْمَلَائِكَةَ - إِذَا تَزَكَّتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَادِيَتِهِ - كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : « تَصَدَّى » [٦] : تَغَافَلَ عَنْهُ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « لَمَّا يَقْضِ » [١٣] : لَا يَقْضِي أَحَدٌ مَا أَمَر بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « تَرْهَقُهَا » [٤١] : تَغْشَاهَا شِدَّةٌ .
« مُسْفَرَةٌ » [٣٨] : مُسْرِقَةٌ . « بِأَيْدِي سَفَرَةٍ » [١٥] .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَتَبَتْ أَسْفَارًا ، كُتِبَ . « تَلَهَّى » [١٠] : تَشَاغَلَ . يُقَالُ : وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ .

٤٩٣٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَهُوَ حَافِظُهُ ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَمِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ ، فَلَهُ

الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا يَسِّنُّ التَّفَحُّتَيْنِ أَرْبَعُونَ » . قَالَ : أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ : آيَتُ ، قَالَ : أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ : آيَتُ ، قَالَ : أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ : آيَتُ ، قَالَ : « ثُمَّ يُنْزَلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَكُنِّي ، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ ، وَمَنْ يَرْكَبِ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » [راجع : ٤٨١٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٥٥] .

٧٩ - سُورَةُ : « وَالنَّازِعَاتِ »

« زَجْرَةٌ » [١٣] : صِيْحَةٌ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ » [٦] : هِيَ الزَّلْزَلَةُ . « الْآيَةُ الْكُبْرَى » [٢٠] : عَصَاهُ وَيَدُهُ .
« سَمَكُهَا » [٢٨] : بَنَاهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ . « طَقَى » [١٧] : عَصَى . يُقَالُ : النَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سُوءٌ ، مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّمِيعِ ، وَالْبَاخِلِ وَالْبَخِيلِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّخِرَةُ الْبَالِيَةُ ، وَالنَّاخِرَةُ : الْعَظْمُ الْمُجَوَّفُ الَّذِي تَمُرُّ بِهِ الرِّيحُ فَيَنْخَرُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « الْحَافِرَةُ » [١٠] : الَّتِي أَمَرْنَا الْأَوَّلَ ، إِلَى الْحَيَاةِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : « آيَاتُ مُرْسَاهَا » [٤٢] : مَتَى مُتَّهَاهَا ، وَمَرَسَى السَّقِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي . « الرَّاجِفَةُ » [٦] : النَّفْخَةُ الْأُولَى . « الرَّادِقَةُ » [٧] : النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ .

١ - باب :

٤٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بِأَصْبَعِيهِ هَكَذَا ، بِالْوُسْطَى

أَجْرَانِ. [أخرجه مسلم : ٧٩٨] .

شَاءَ : إِمَّا حَسَنٌ ، وَإِمَّا قَبِيحٌ ، وَطَوِيلٌ أَوْ قَصِيرٌ .

٨٣ - سُورَةُ : ﴿الْمُطَفِّفِينَ﴾



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿رَأَى﴾ [١٤] : بُسِئَ الْخَطَايَا .
 ﴿ثَوْبٌ﴾ [٣٦] : جَوْزِي . الرَّحِيقُ : الْحَمْرُ . ﴿خَتَامُهُ
 مَسْكٌ﴾ : طِينُهُ . التَّسْنِيمُ : يَغْلُو شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُطَفَّفُ لَا يُؤْتِي غَيْرَهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

بَابُ : ﴿يَوْمَ يَقُومُ

النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٦]

٤٩٣٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ :
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ﴾ . حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ
 أَذْنِيهِ . [انظر : ٦٥٣١ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٢] .

٨٤ - سُورَةُ : ﴿الْإِنْشِقَاقِ﴾



قَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿كِتَابُهُ بِشْمَالِهِ﴾ [الحاقة : ٢٥] : يَأْخُذُ
 كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ . ﴿أَذْنَتْ﴾ [٥-٢] : سَمِعَتْ
 وَأَطَاعَتْ ﴿لِرَبِّهَا﴾ . وَآلَقَتْ مَا فِيهَا مِنْ الْمَوْتَى
 ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ [٤] : عَنْهُمْ . وَسَقَ [١٧] : جَمَعَ مِنْ
 دَابَّةٍ . ﴿ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَحُولَ﴾ [١٤] : لَا يَرْجِعَ إِلَيْنَا .

١ - بَابُ : ﴿فَسَوْفَ

يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [٨]

٤٩٣٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ

٨١ - سُورَةُ : ﴿التَّكْوِينِ﴾



﴿انْكَدَرَتْ﴾ [٢] : انْتَحَرَتْ .
 وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿سُجِرَتْ﴾ [٦] : ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا
 يَبْقَى قَطْرَةٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿الْمَسْجُورُ﴾ [الطور : ٦] : الْمَمْلُوكُ .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿سُجِرَتْ﴾ [وقرأ عاصم وحذرة ، والكسائي ،
 ونافع ، وابن عامر من السبعة : (سُجِرَتْ)] أَقْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
 ، فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا . وَالْخَنَسُ : تَخَنَسَ فِي مَجْرَاهَا :
 تَرَجَعَ ، وَتَكَنَسَ : تَسْتَرَّ كَمَا تَكْنَسُ الطَّيَافُ . ﴿تَنْفَسَ﴾
 [١٨] : اِرْتَفَعَ النَّهَارُ . وَالظَّنَيْنِ الْمَتَّهِمُ ، وَالضَّنَيْنِ يَضُنُّ
 بِهِ . وَقَالَ عَمْرٌ : ﴿النَّفُوسُ رُوجَتْ﴾ [٧] : يُزَوِّجُ نَظِيرَهُ
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 وَأَزَاوَاهُمْ﴾ [الصافات : ٢٢] . ﴿عَسَسَ﴾ [١٧] : أَدْبَرَ .

٨٢ - سُورَةُ : ﴿الْإِنْفِطَارِ﴾



انْفِطَارُهَا : انْشَقَّاقُهَا .
 وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿بُثِّرَتْ﴾ [٤] : يَخْرُجُ مِنْ
 فِيهَا مِنَ الْأَمْوَاتِ .

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ : ﴿فُجِرَتْ﴾ [٣] : قَاضَتْ .
 وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ : ﴿فَعَدَلْكَ﴾ [٧] :
 بِالْتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَارَادَ : مُعْتَدِلٌ
 الْخَلْقِ ، وَمَنْ خَفَّفَ يَعْنِي : ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ﴾ [٨] :

عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ .
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ إِلَّا هَلَكَ » . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قَامًا مِّنْ أَوْتِي كِتَابَهُ يَمِينُهُ قِسُوفٌ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [٨] قَالَ : « ذَلِكَ الْعَرَضُ يُعْرَضُونَ ، وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ » . [راجع : ١٠٣ ، أخرجه مسلم : ٢٨٧٦] .

٢- باب : «لَتَرْكَبُنَّ

طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» [١٩]

٤٩٤٠- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» . حَالًا بَعْدَ حَالٍ ،

٨٥- سُورَةُ الْبُرُوجِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : «الْأَخْدُودُ» [٤] : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ . «فَتَتَوَّأ» [١٠] : عَذَّبُوا .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «الْوَدُودُ» [١٤] : الْحَبِيبُ . «الْمَجِيدُ» [١٥] : الْكَرِيمُ .

٨٦- سُورَةُ الطَّارِقِ

هُوَ النَّجْمُ : وَمَا أَتَاكَ لَبَاقًا فَهُوَ طَارِقٌ . «النَّجْمُ النَّاقِبُ»

[٣] : الْمُضِيُّ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : «النَّاقِبُ» الَّذِي يَتَوَهَّجُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : «ذَاتُ الرَّجْعِ» [١١] : سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ . «ذَاتُ الصَّدْعِ» [١٢] : تَتَصَدَّعُ بِالنَّبَاتِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «لَقَوْلِ فَضْلٍ» [١٣] : لِحَقٍّ .
«لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» [٤] : إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ .

٨٧- سُورَةُ : «الْأَعْلَى»



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : «قَدَّرَ فَهَدَى» [٣] : قَدَّرَ لِلْإِنْسَانِ الشَّقَّاءَ وَالسَّعَادَةَ ، وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا .
١- باب :

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «غُثَاءٌ أَحْوَى» [٥] : هَشِيمًا مُتَغَيَّرًا .

٤٩٤١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَجَعَلَا يَقْرَأَانَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ جَاءَ عَمَارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَانِدَ وَالصَّيَّانَ يَقُولُونَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَاءَ ، فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ : «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» . فِي سُورٍ مِثْلَهَا .

٨٨- سُورَةُ :

«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ» .



«الْغَاشِيَةِ»

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ [٣] :
النَّصَارَى .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿عَيْنَ آيَةٍ﴾ [٥] : بَلَغَ إِنَاهَا وَحَانَ
شُرْبُهَا . ﴿حَمِيمٌ أَنْ﴾ [الرحمن: ٤٤] : بَلَغَ إِنَاهُ . ﴿لَا تَسْمَعُ﴾
فِيهَا لَا غِيَةَ [١١] : شَتْمًا . وَيُقَالُ : الضَّرِيعُ : نَبَتٌ يُقَالُ
لَهُ الشَّبْرُقُ ، يُسَمَّى أَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرِيعَ إِذَا يَيْسَ ، وَهُوَ
سُمْ . ﴿بِمُسْطَظِرٍ﴾ [٢٢] : بِمُسْلَاطٍ ، وَيُقْرَأُ بِالْصَادِ
وَالسَّيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿إِيَّايَهُمْ﴾ [٢٥] : مَرَجِعَهُمْ .
٨٩ - سُورَةُ : ﴿الْفَجْرِ﴾
﴿وَالْفَجْرِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿الْوَتْرُ﴾ [٣] : اللَّهُ . ﴿إِرْمَ ذَاتِ
الْعِمَادِ﴾ [٧] : يَغْنِي الْقَدِيَّةَ ، وَالْعِمَادُ أَهْلُ عُمُودٍ لَا
يُقِيمُونَ . ﴿سَوَاطِعَ عَذَابٍ﴾ [١٣] : الَّذِي عَذَّبُوا بِهِ .
﴿أَكَلًا لَمَّا﴾ [١٩] : السَّفَى . وَ ﴿جَمًّا﴾ [٢٠] : الْكَثِيرُ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعٌ : السَّمَاءُ
شَفَعٌ ، وَالْوَتْرُ : اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿سَوَاطِعَ عَذَابٍ﴾ [١٣] : كَلِمَةٌ تَقُولُهَا
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ .
﴿لِبِالْمَرْصَادِ﴾ [١٤] : إِلَيْهِ الْمَصِيرُ . ﴿تَحَاضُّونَ﴾ [١٨] :
تُحَافِظُونَ ، وَ ﴿تَحْضُّونَ﴾ : تَأْمُرُونَ بِإِطْعَامِهِ .
﴿الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [٢٧] : الْمُصَدَّقَةُ بِالنَّوَابِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ : إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْضَهَا أَطْمَأْنَتَ إِلَى اللَّهِ وَأَطْمَأَنَّ اللَّهُ
إِلَيْهَا ، وَرَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَأَمَرَ بِقَبْضِ
رُوحِهَا ، وَأَدْخَلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ .

٩٠ - سُورَةُ : ﴿الْبَلَدِ﴾

﴿لَا أَقْسِمُ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿وَأَنْتَ حَلَّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [٢] :
بِمَكَّةَ ، لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ . ﴿وَوَالِدٍ
أَدَمٍ وَمَا وَلَدَ﴾ [٣] . ﴿لَبَدًا﴾ [٦] : كَثِيرًا . وَ
﴿النَّجْدَيْنِ﴾ [١٠] : الْخَيْرُ وَالشَّرُّ . ﴿مَسْغَبَةٍ﴾ [١٤] :
مَجَاعَةٌ . ﴿مَتَرَبَةٍ﴾ [١٦] : السَّاقُطُ فِي التُّرَابِ ، يُقَالُ :
﴿فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ﴾ [١١] : فَلَمْ يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ فِي الدُّنْيَا ،
ثُمَّ فَسَّرَ الْعَقَبَةَ فَقَالَ : ﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكَ رَقَبَةٍ أَوْ
إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [١٢-١٤] :

٩١ - سُورَةُ : ﴿الشَّمْسِ﴾

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ضُحَاهَا : ضَوْوُهَا . ﴿إِذَا
تَلَاهَا﴾ [٢] : وَ ﴿طَحَاهَا﴾ [٦] : دَحَاهَا .
﴿دَسَاهَا﴾ [١٠] : أَغْوَاهَا . ﴿فَالْمُهَمَّا﴾ [٨] : عَرَفَهَا
الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ . ﴿بَطْغَوَاهَا﴾ [١١] : بِمَعَاصِيهَا . وَلَا
يَخَافُ عُقْبَاهَا [١٥] : عُقْبَى أَحَدٍ .
١ - بَابُ :

٤٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ :
حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ : أَنَّهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ ، وَذَكَرَ النَّافَةَ وَالَّذِي عَقَرَ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِذَا انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ : انْبَعَثَ لَهَا
رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ ، مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ .

٤٩٤٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يقرأُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : كُلُّنَا ، قَالَ : فَأَيُّكُمْ أَحْفَظُ ؟ فَأَشَارُوا إِلَى عَلَقَمَةَ ، قَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَهُ يقرأُ ؟ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ . قَالَ عَلَقَمَةُ : ﴿ وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى ﴾ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقرأُ هَكَذَا ، وَهَؤُلَاءِ يَرِيدُونِي عَلَى أَنْ أقرأُ : ﴿ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى ﴾ وَاللَّهِ لَا أَتَابِعُهُمْ . [راجع : ٣٢٨٧] .

٣ - باب : قوله

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ﴾ [٥]

٤٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَقِيعِ الْفَرْقَدِ فِي جَنَازَةٍ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَتَكَلَّمُ ؟ فَقَالَ : « اْعْمَلُوا فَكُلُّ مِيسِرٍ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ لِلْعُسْرَى ﴾ » [راجع : ١٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧] .

باب قوله :

﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٦]

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنَّا فُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ . . . الْحَدِيثَ .

٤ - باب :

﴿ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ [٧]

٤٩٤٦ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي

وَذَكَرَ النَّسَاءُ فَقَالَ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ، فَلَعَلَّهُ يَصْأَجِمُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ » . ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي صَحْبِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ ، وَقَالَ : « لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ » .

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمُّ الزَّيْبِرِ بْنِ الْعَوَامِ » . [راجع : ٣٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٥٥] .

٩٢ - سورة : ﴿ الليل ﴾

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٩] : بِالْخَلْفِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَرَدَّى ﴾ [١١] : مَاتَ . وَ ﴿ تَلَطَّى ﴾ [١٤] : تَوَهَّجَ .

وَقَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : ﴿ تَتَلَطَّى ﴾ .

١ - باب : ﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴾ [٢]

٤٩٤٣ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلَقَمَةَ قَالَ : دَخَلْتُ فِي قَفْرِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ ، فَسَمِعَ بَنَا أَبِي الدَّرْدَاءِ قَاتِنًا ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ مَنْ يقرأُ ؟ فَقُلْنَا نَعَمْ ، قَالَ : فَأَيُّكُمْ أَقرأُ ؟ فَأَشَارُوا إِلَيَّ ، فَقَالَ : أَقرأُ ، فَقرأتُ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى . وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى ﴾ . قَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ ﷺ : وَهَؤُلَاءِ يَأْبُونَ عَلَيْنَا . [راجع : ٣٢٨٧ . أخرجه مسلم : ٨٢٤] .

٢ - باب : ﴿ وَمَا خَلَقَ

الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى ﴾ [٣]

وَنَدَّعُ الْعَمَلَ ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ؟ قَالَ : « أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَسْرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاءِ فَيَسْرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قَامًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ . [راجع : ١٣٦٣ - أخرجه مسلم : ٢٦٤٧] .

٧ - باب : ﴿ فَسَيَسْرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ [١٠]

٤٩٤٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؑ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ ، فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ عَلَى كِتَابِنَا وَتَدْعُ الْعَمَلَ ؟ قَالَ : « اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُسِيرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، فَيَسِرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيَسِرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قَامًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ . [راجع : ١٣٦٢ - أخرجه مسلم : ٢٦٤٧] .

٩٣ - سُورَةُ : (الضُّحَى)

﴿ وَالضُّحَى ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ إِذَا سَجَى ﴾ [٣] : اسْتَوَى .
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَظْلَمَ وَسَكَنَ . ﴿ عَائِلًا ﴾ [٨] : ذُو عِيَالٍ .

١ - بِابٍ قَوْلِهِ : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [٣]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؑ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ ، فَأَخَذَ عُرْدًا يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ ؟ قَالَ : « اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُسِيرٍ . ﴿ قَامًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ . [راجع : ١٣٦٢ - أخرجه مسلم : ٢٦٤٧] .

قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ ، فَلَمْ أَنْكَرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ . [راجع : ١٣٦٢ - أخرجه مسلم : ٢٦٤٧] .

٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ [٨]

٤٩٤٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ ؟ قَالَ : « لَا ، اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُسِيرٍ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قَامًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى . فَسَيَسْرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ فَسَيَسْرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ . [راجع : ١٣٦٢ - أخرجه مسلم : ٢٦٤٧] .

٦ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَكَتَبَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٩]

٤٩٤٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؑ قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغُرَقَدِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ ، فَتَكَّسَ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمُخْضَرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنُوقَسَةٍ ، إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ » . قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ عَلَى كِتَابِنَا

[١] : شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ .

٩٥ - سُورَةُ : (التَّيْنِ)

﴿ وَالتَّيْنِ ﴾



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : هُوَ التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ
النَّاسُ . يُقَالُ : ﴿ فَمَا يَكْذِبُكَ ﴾ [٧] : فَمَا الَّذِي يَكْذِبُكَ
بِأَنَّ النَّاسَ يَدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ؟ كَأَنَّهُ قَالَ : وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى
تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ؟

١ - باب

٤٩٥٢ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :
أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ؓ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
فِي سَفَرٍ ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرِّكَعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ
وَالزَّيْتُونِ . ﴿ تَقْوِيمٌ ﴾ : الْخَلْقِ . [راجع : ٧٦٧ . أخرجه
مسلم : ٤٦٤ .]

٩٦ - سُورَةُ : (العلق)

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾

الَّذِي خَلَقَ [١]



وَقَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ
الْحَسَنِ قَالَ : اكْتُبْ فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ : بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ نَادِيَهُ ﴾ [١٧] : عَشِيرَتُهُ .
﴿ الزَّانِيَةُ ﴾ [١٨] : الْمَلَائِكَةُ . وَقَالَ : ﴿ الرَّجْعَى ﴾ [٨] :
الْمَرْجِعُ . ﴿ لَنْسَقَنَّ ﴾ [١٥] : قَالَ : لَنَأْخُذَنَّ ، وَلَنْسَقَنَّ
بِالنُّونِ ، وَهِيَ الْخَفِيفَةُ ، سَقَعَتْ يَدَهُ : أَخَذَتْ .

١ - باب

٤٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا
الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سَفْيَانَ ؓ قَالَ :
اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَجَاءَتْ
امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ
تَرَكَكَ ، لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَى ﴾ . [راجع : ١١٢٤ . أخرجه مسلم : ١٧٩٧ .]

٢ - باب : ﴿ مَا وَدَّعَكَ

رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [٣]

تُفَرَّأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، مَا تَرَكَكَ
رَبُّكَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ .

٤٩٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْدَرُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ
جُنْدُبَ الْبَجَلِيِّ : قَالَتْ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَرَى
صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَاكَ ، فَتَرَكْتَ : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا
قَلَى ﴾ . [راجع : ١١٢٤ . أخرجه مسلم : ١٧٩٧ بزيادة .]

٩٤ - سُورَةُ : (الشَّرْحِ)

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَزَرَكَ ﴾ [٢] : فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
﴿ انْقَضَ ﴾ [٣] : أَثْقَلَ . ﴿ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [١٠٥] : قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيُّ : مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخَرَ . كَقَوْلِهِ :
﴿ هَلْ تَرَبِّصُونَ بَنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ [التوبة : ٥٢] :
وَلَكِنْ يَغْلِبُ عُسْرُ يُسْرَيْنِ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ فَاَنْصَبْ ﴾ [٧] . فِي حَاجَتِكَ إِلَى
رَبِّكَ .

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾

٤٩٥٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ .

وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ : أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلْمَوَيْهٌ قَالَ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ
شَهَابٍ : أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ :

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِيَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا
إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ .

ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءَ ،
فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - قَالَ : وَالتَّحَنُّنُ : التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي ذَوَاتِ
الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ
إِلَى خَدِيجَةَ ، فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا .

حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ
فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَنَا بِقَارِئٍ » .
قَالَ : فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ .

ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ،
فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ .

ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ،
فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ .

ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ .
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ » . الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ : « عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمُ » .

فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ ، حَتَّى دَخَلَ
عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ : « زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي » . فَزَمِّلُوهُ حَتَّى
ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ .

قَالَ لَخَدِيجَةَ : « أَيُّ خَدِيجَةُ ، مَا لِي ، لَقَدْ خَشِيتُ
عَلَى نَفْسِي » . فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ .

قَالَتْ خَدِيجَةُ : كَلَا ، أَبَشِرْ ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ

أَبَدًا ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ،
وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ،
وَتُعِينَ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ .

فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْقِلٍ ،
وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا ، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرَفِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ ، وَيَكْتُبُ مِنَ
الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا
قَدْ عَمِيَ .

فَقَالَتْ خَدِيجَةُ : يَا ابْنَ عَمِّ ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ،
قَالَ وَرَقَةُ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَ
مَا رَأَى .

فَقَالَ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى ،
لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا ، ذَكَرَ حَرْقًا ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْمُخِرَجِي هُمْ » .

قَالَ وَرَقَةُ : نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا
أُودِيَ ، وَإِنْ يَدْرِكُنِي يَوْمَكَ حَيًّا أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .

ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تَوَفَّى ، وَفَتَرَ الْوَحْيَ فِتْرَةً ، حَتَّى
حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٤٩٥٤- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةِ
الْوَحْيِ ، قَالَ فِي حَدِيثِهِ : « بَيْنَا أَنَا أُمِّشِي ، سَمِعْتُ صَوْتًا
مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي
بِحِرَاءَ ، جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،
فَفَرَّقْتُ مِنْهُ ، فَرَجَعْتُ ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي ،
فَدَثَرُوهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ
فَأَنذِرْ ، وَرَبِّكَ فَكْبَرُ . وَيَا بَاكٍ فَطَهَّرْ . وَالرَّجْزُ
فَاهْجُرْ » . - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَهِيَ الْأَوْتَانُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ - قَالَ : ثُمَّ تَابَعَ الْوَحْيَ » . [راجع : ٣ .

أخبره مسلم : ١٦١] .

٢ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [٢]

قال أبو جهل : لئن رأيتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عند الكعبة لأطأن على عنقه ، فبلغ النبي ﷺ فقال : « لو فعله لأخذته الملائكة » .

تَابَعُهُ عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ .

٩٧ - باب سُورَةِ : (الْقَدْرِ)

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾

يُقَالُ : الْمَطْلَعُ : هُوَ الطَّلُوعُ ، وَالْمَطْلَعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ مِنْهُ . ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ الْهَاءُ كَنَاءٌ عَنِ الْقُرْآنِ ، ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ مَخْرَجُ الْجَمِيعِ ، وَالْمُنْزَلُ هُوَ اللَّهُ ، وَالْعَرَبُ تُؤَكِّدُ فِعْلَ الْوَاحِدِ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ الْجَمِيعِ ، لِيَكُونَ اثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ .

٩٨ - سُورَةِ : (الْبَيْئَةِ)

﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾

١ - باب :

﴿ مُتَّفَكِّينَ ﴾ [١] : زَائِلِينَ . ﴿ قِيَمَةً ﴾ [٣] : الْقَائِمَةَ .

﴿ دِينَ الْقِيَمَةِ ﴾ [٥] : أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤْتَى .

٤٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَأَبِي : إِنْ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ : لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا » . قَالَ : وَسَمَانِي ؟ قَالَ : (نَعَمْ) . فَبَكَى . [راجع : ٣٨٠٩ ، أخرجه مسلم : ٧٩٩] .

٢ - باب :

٤٩٦٠ - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ

٤٩٥٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ ، فَقَالَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ . [١٠ - ٣] . [راجع : ٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٠] .

٣ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [٣]

٤٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ : قَالَ مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ ، جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ . [١ - ٤] . [راجع : ٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٠ ، مطولاً] .

باب : ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ [٤]

٤٩٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ : ﴿ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي ﴾ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [راجع : ٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٠ ، مطولاً] .

٤ - باب : ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهَ

لَتَنْتَفِعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ [١٥ ، ١٦] .

٤٩٥٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: قال النَّبِيُّ ﷺ لَأَبِي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». قال أَبِي: اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قال: «اللَّهُ سَمَاكَ لِي». فَعَجَّلَ أَبِي يُكَيِّ. قال قَتَادَةُ: فَأَنْبِئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ: «لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ» [راجع: ٣٨٠٩، أخرجه مسلم: ٧٩٩].

طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ، كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَطَبَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رَقَابَتِهَا وَلَا ظَهْرُهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ. وَرَجُلٌ رَطَبَهَا فُخْرًا وَرِقَاءً وَنَوَاءً، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ. فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ، قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْقَادَةُ الْجَامِعَةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾». [راجع: ٢٣٧١، أخرجه مسلم: ٩٨٧، مطولاً].

٣- باب :

٤٩٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُنَادِي: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَنِي كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ لَكَ الْقُرْآنَ». قال: اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قال: (نَعَمْ). قال: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قال: (نَعَمْ). فَدُرِّقَتْ عَيْنَاهُ. [راجع: ٣٨٠٩، أخرجه مسلم: ٧٩٩].

٩٩ - سُورَةُ: (الزلزلة)



١ - باب قوله :

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [٧]

يُقَالُ: ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ [٥]، أَوْحَى إِلَيْهَا، وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَوَاحِدٌ.

٤٩٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَطَبَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ، كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ

٢ - باب : ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [٨]

٤٩٦٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ، فَقَالَ: «لَمْ يَنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْجَامِعَةُ الْقَادَةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾». [راجع: ٢٣٧١، أخرجه مسلم: ٩٨٧، مطولاً].



١٠٠ - سُورَةُ: ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْكُنُودُ: الْكُفُورُ. يُقَالُ: ﴿فَأَثَرُنْ بِهِ نَقْعًا﴾ [٤]: رَقَعْنَا بِهِ غِبَارًا. «لِحُبِّ الْخَيْرِ» مِنْ أَجْلِ حَبْلِ الْخَيْرِ «لَشَدِيدٍ» [٨]: لَبِخِيلٍ، وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ. «حَصْلٌ» [١٠]: مِيزٌ.

١٠١ - سُورَةُ

الْقَارِعَةِ: ﴿الْقَارِعَةُ﴾



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ مِنْ سَجِيلٍ ﴾ [٤] : هِيَ سَنَكٌ وَكَلٌّ .

١٠٦ - سُورَةُ : (قُرَيْشٍ)

﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ لِإِيلَافٍ ﴾ [١] : أَلْفُوا ذَلِكَ ، فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ . ﴿ وَأَمْنَهُمْ ﴾ [٤] : مِنْ كُلِّ عَدُوِّهِمْ فِي حَرَمِهِمْ .
قال ابن عيينة : لِإِيلَافٍ : لِنِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ .

١٠٧ - سُورَةُ : (الْمَاعُونِ)

﴿ أَرَأَيْتَ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يَدْعُ ﴾ [٢] : يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ ، يُقَالُ : هُوَ مَنْ دَعَعْتُ . ﴿ يَدْعُونَ ﴾ [الطور : ١٣] : يَدْفَعُونَ . ﴿ سَاهُونَ ﴾ [٥] : لَاهُونَ . وَ ﴿ الْمَاعُونُ ﴾ [٧] : الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ .
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : الْمَاعُونُ : الْمَاءُ ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ : أَغْلَاهَا الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ ، وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ .

١٠٨ - سُورَةُ : (الْكَوْثَرِ)

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ شَأْنُكَ ﴾ [٣] : عَدُوُّكَ .
١ - بَاب :

٤٩٦٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ :

﴿ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ [٤] : كَقَوْعَاءِ الْجِرَادِ ، يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .
﴿ كَالْعِهْنِ ﴾ [٨] : كَاللَّوَانِ الْعِهْنِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : كَالصُّوفِ .

١٠٢ - سُورَةُ : (التَّكْوِيْنِ)

﴿ النَّهْأَكُمُ ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ التَّكَاثُرُ ﴾ [١] : مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ .

١٠٣ - سُورَةُ : (الْعَصْرِ)

﴿ وَالْعَصْرُ ﴾

وَقَالَ يَحْيَى : الْعَصْرُ : الدَّهْرُ ، أَقْسَمَ بِهِ .

١٠٤ - سُورَةُ :

﴿ وَيَلِ لِكُلِّ هَمَزَةٍ ﴾

﴿ الْحُطْمَةُ ﴾ [٤] : اسْمُ النَّارِ ، مِثْلُ : ﴿ سَقَرَ ﴾ [القمر : ٤٨] : وَ [المدثر : ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٢] . وَ : ﴿ لَطَّى ﴾ [المعارج : ١٥] .

١٠٥ - سُورَةُ : ﴿ الْم تر ﴾

[الفيل : ١] : الْم تَعْلَمُ

قال مُجَاهِدٌ : ﴿ آبَائِلَ ﴾ [٣] : مُتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً .

﴿آتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ ، حَاقَتْهُ قَبَابُ اللَّوْثِ مُجَوَّفًا ، فَقُلْتُ :
مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكُوفَرُ﴾ . [راجع : ٣٥٧٠ .
أخرجه مسلم : ١٦٢ . بقطعة لم ترد في هذه الطريق] .

١١٠ - سُورَةُ : (النصر)



١ - باب :

٤٩٦٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ بَعْدَ
أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . إِلَّا يَقُولُ
فِيهَا : « سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي » [راجع :
٧٩٤ . أخرجه مسلم : ٤٨٤] .

٢ - باب :

٤٩٦٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ
فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي » . يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ . [راجع : ٧٩٤ . أخرجه
مسلم : ٤٨٤] .

٣ - باب : قَوْلُهُ :

﴿وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [٢]

٤٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عُمَرَ ﷺ سَأَلَهُمْ عَنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . قَالُوا : فَتَحُ
الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ ، قَالَ : مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ :
أَجَلٌ ، أَوْ مَثَلٌ ضَرَبَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ ، نُعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ . [راجع :

قال أبو بشر : قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : فَإِنَّ النَّاسَ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : النَّهَرُ الَّذِي فِي
الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ . [انظر : ٦٥٧٨ ع] .

١٠٩ - سُورَةُ : (الكافرون)



يُقَالُ : ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ الْكُفْرُ ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [٦] :
الْإِسْلَامُ ، وَلَمْ يَقُلْ دِينِي ، لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالْثَوْنِ ، فَحَدَّثَتْ
الْيَاءُ ، كَمَا قَالَ : ﴿يَهْدِينِ﴾ [الشعراء : ٧٨] : وَ ﴿يَشْفِينِ﴾
[الشعراء : ٨٠] .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [٢] : الْآنَ ،
وَلَا أَجْبِئُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي . ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا
أَعْبُدُ﴾ [٥ ، ٣] : وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ : ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ
مَا أَنْزَلِ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ [المائدة : ٦٤] .

٤ - باب: قوله ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾

إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

تَوَّابٌ عَلَى الْعِبَادِ ، وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ النَّاسُ النَّاسُ مِنَ الذَّنْبِ .
٤٩٧٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،
عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي
نَفْسِهِ ، فَقَالَ : لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَكِنَّا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ ؟ فَقَالَ
عُمَرُ : إِنَّهُ مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ ، فَدَعَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَادْخَلَهُ مَعَهُمْ ،
فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ
فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . فَقَالَ
بَعْضُهُمْ : أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرَنَا وَفُتِحَ
عَلَيْنَا ، وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَقَالَ لِي : أَكْذَابُ
تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَمَا تَقُولُ ؟
قُلْتُ : هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ لَهُ ، قَالَ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ
نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجْلِكَ . ﴿ فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ . فَقَالَ عُمَرُ : مَا
أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ . [راجع : ٣٦٢٧] .

١١١ - سُورَةُ : (المسند)

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾

﴿ وَتَبَّ ﴾ [٩] : خَصِرٌ . ﴿ تَبَّابٌ ﴾ [عالم : ٣٧] : خَسِرَانٌ .
﴿ تَنْبِيْءٌ ﴾ [هود : ٤٠٤] : تَدْمِيْرٌ .

١ - باب

٤٩٧١ - حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ :
﴿ وَأَنْزَلْنَا عُشَيْرَ تِلْكَ الْأَفْرَاسِينَ ﴾ . وَرَمَطَكَ مِنْهُمْ
الْمُخْلِصِينَ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعَدَ الصَّفَا ،
فَهْتَفَ : (يَا صِبَا حَاهُ) . فَقَالُوا : مَنْ هَذَا ، فَاجْتَمَعُوا
إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ
سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ » . قَالُوا : مَا جَرَيْنَا
عَلَيْكَ كَذِبًا ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ
شَدِيدٍ » . قَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّ لَكَ ، مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا ، ثُمَّ
قَامَ . فَتَزَكَّتْ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ . وَقَدْ تَبَّ .
هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ . [راجع : ١٣٩٤] . أخرجه مسلم :

[٢٠٨]

٢ - باب: قوله :

﴿ وَتَبَّ . مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ

مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ [٤-١]

٤٩٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَرُو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبُطْحَاءِ ، فَصَعَدَ
إِلَى الْجَبَلِ فَتَسَادَى : (يَا صِبَا حَاهُ) . فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ
قُرَيْشٌ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصِيبُكُمْ
أَوْ مُمْسِكُكُمْ ، أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي » . قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ :
﴿ فَإِنِّي نَذِيرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ :
إِلَهَذَا جَمَعْتَنَا تَبَّ لَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ ﴾ . إِلَى آخِرِهَا . [راجع : ٢٣٩٤] . أخرجه مسلم :

[٢٠٨ زيادة]

٣ - باب: قوله :

﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَكَرَ اللَّهُ ﴾ [٣]

٤٩٧٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّالِكَ ،
أَلْهَذَا جَمَعْتَنِي ، فَزَلْتُ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ . [راجع :
١٣٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٠٨ ، مطولا] .

٤ - باب : ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ [٤]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ ﴾ [وَقَرَأَ عاصمٌ مِنْ
السَّيعة: (حَمَّالَةً)] . [٤] : تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ . ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ
مِنْ مَسَدٍ ﴾ [٥] : يُقَالُ : مِنْ مَسَدٍ : لَيْفِ الْمَقْلِ ، وَهِيَ
السَّلْسَلَةُ الَّتِي فِي النَّارِ .

١١٢ - سورة : (الإخلاص)



﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

يُقَالُ : لَا يَتَوَنَّأ أَحَدٌ ، أَيْ وَاحِدٌ .

١ - باب :

٤٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الَيْمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو
الزَّنادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : ﴿ قَالَ اللَّهُ : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ،
وَسَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، قَامًا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : لَنْ
يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ
إِعَادَتِهِ ، وَأَمَّا سَتَمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا
الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا
أَحَدٌ ﴾ . [راجع : ١٣٩٣] .

٢ - باب : قَوْلُهُ : ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [٢]

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَشْرَافَهَا الصَّمَدَ . قَالَ أَبُو وَاثِلٍ : هُوَ السَّيِّدُ
الَّذِي انْتَهَى سُوْدُوهُ .

٤٩٧٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

ذَلِكَ ، وَسَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، أَمَا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ
يَقُولُ : إِنِّي لَنْ أَعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ ، وَأَمَّا سَتَمُهُ إِيَّايَ أَنْ
يَقُولُ : اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ، وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ
أُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ . ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ .
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ . [راجع : ٣١٩٣] .
كُفُوًا وَكَفِيًا وَكَمَاءً : وَاحِدٌ .

١١٣ - سورة : (الفلق)



﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ غَاسِقُ اللَّيْلِ ﴾ إِذَا وَقَبَ [٣] :
غُرُوبُ الشَّمْسِ . يُقَالُ : أَبْيَنُ مِنْ فَرْقٍ وَقَلَقِ الصُّبْحِ .
﴿ وَقَبٌ ﴾ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ .

٤٩٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عاصمٍ وَعَبْدَةَ ، عَنْ زُرَّيْنِ خَبِيشٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي بِنَ
كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّدَتَيْنِ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :
﴿ قِيلَ لِي قُلْتُ ﴾ . فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
[انظر : ٤٩٧٧] .

١١٤ - سورة : (الناس)



﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ الْوَسْوَاسِ ﴾ [٤] : إِذَا وَلَدَ
خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ ، وَإِذَا لَمْ
يَذْكُرْ اللَّهُ تَبَّتْ عَلَى قَلْبِهِ .

٤٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ زُرَّيْنِ خَبِيشٍ ،

وَحَدَّثَنَا عاصمٌ ، عَنْ زُرَّيْنِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ :
قُلْتُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذِبًا
وَكَذِبًا؟ فَقَالَ أَبِي : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي : ﴿ قِيلَ

لِي فَقُلْتُ» . قال : قَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
[راجع : ٤٩٧٧] .

٧٢٧٤. أخرجه مسلم : ١٥٢.]

٤٩٨٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ الْوَحْيَ قَبْلَ وَقَاتِهِ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ . [أخرجه مسلم : ٣٠١٦.]

٤٩٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّ يَقُمُ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا أَرَى شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [الضحى : ٣-١]. [راجع : ١١٢٤.]

٢- باب : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ

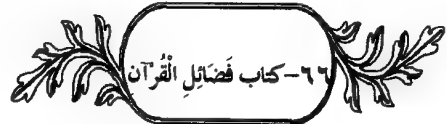
﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ [يوسف : ٢] . ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ [الشعراء : ١٩٥].

٤٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : فَأَمَرَ عُثْمَانُ : زَيْدُ ابْنِ كَاتِبٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ .

وَقَالَ لَهُمْ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ كَاتِبٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنْ عَرَبِيَّةِ الْقُرْآنِ ، فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ ، فَعَلُوا . [راجع : ٣٥٠٦.]

٤٩٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ . وَقَالَ مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ :

قَالَ : أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يُعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ : أَنَّ يُعْلَى كَانَ يَقُولُ : لَبِيتُنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ،



١- باب : كَيْفَ نَزَلَ الْوَحْيُ ،

وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ

قال ابن عباس : الْمُهِمِّمِينَ : الْأَمِينُ ، الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ .

٤٩٧٨ - ٤٩٧٩ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ . [راجع : ٤٤٦٤ و ٣٨٥١.]

٤٩٨٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ : أَتَيْتُ أَنْ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأُمِّ سَلَمَةَ : « مِنْ هَذَا » . أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَتْ : هَذَا دَحِيَّةٌ ، فَلَمَّا قَامَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ يُخْبِرُ خَبَرَ جَبْرِيلَ ، أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَ أَبِي : قُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قَالَ : مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . [راجع : ٣٦٣٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٥١ بزيادة.]

٤٩٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ أَمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوْتِيتُ وَحْيًا وَوَحَاةُ اللَّهِ إِلَيَّ ، فَأَرَجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [انظر :

فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ ، عَلَيْهِ كُوبٌ قَدْ أَظْلَ عَلَيْهِ ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمِّخُ بِطِيبٍ ؟ فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ ، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى : أَنْ تَعَالَ ، فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا هُوَ مُحَمَّرُ الْوَجْهِ ، يَغْطُ كَذَلِكَ سَاعَةً ، ثُمَّ سَرَّى عَنْهُ ، فَقَالَ : « أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ أَنْفًا » . فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فُجِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بَكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَانزِعْهَا ، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ » . [راجع : ١٥٣٦ ، أخرجه مسلم : ١١٨٠ .]

٣ - باب : جمع القرآن

٤٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ ابْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، مَقْتُلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : إِنْ عَمَرُ أَتَانِي فَقَالَ : إِنْ الْقَتْلُ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَقْرَاءَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ . قُلْتُ لِعُمَرَ : كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ عُمَرُ : هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَرَا جُعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلذِّكْرِ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ .

قال زيد : قال أبو بكر : إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ لَا تَنْهَمُكَ ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ . قَوْلَ اللَّهِ لَوْ كَلَّمُونِي نَقُلْ جِبِلَّ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلُ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ . قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يَرَا جُعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلذِّكْرِ شَرَحَ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ ، فَتَبَعْتُ

الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ [التوبة : ١٢٨ - ١٢٩] . حَتَّى خَاتَمَهُ بَرَاءَةُ ، فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتُهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ﷺ . [راجع : ٢٨٠٧ .]

٤٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ : أَنَّ أَسَدَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ إِرْمِينَةَ وَأَذْرَبِيْجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَافْتَرَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَذْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ ، اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى . فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ : أَنْ أَرْسِلِي إِلَيَّ بِالصُّحُفِ تَسْخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عُثْمَانَ ، فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَتَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ ، فَفَعَلُوا ، حَتَّى إِذَا تَسَخَّوْهَا الصُّحُفُ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَقْبَى بِمُصْنَفٍ مِمَّا تَسَخَّوْا ، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْنَفٍ أَنْ يُحْرَقَ . [راجع : ٣٥٠٦ .]

٤٩٨٨ - قال ابنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ تَسَخَّخْنَا الْمُصْنَفَ ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا ، فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . فَالْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْنَفِ . [راجع :

٤- باب : كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٩٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ : إِنَّ زَيْدَ بْنَ كَاتِبٍ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ قَالَ : إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْعَ الْقُرْآنَ ، فَتَبَّعْتُ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آتَيْنِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ إِلَى آخِرِهِ . [راجع : ٢٨٠٧] .

٤٩٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ادْعُ لِي زَيْدًا ، وَلِيَجِيءَ بِاللُّوْحِ وَالِدَوَاةِ وَالْكَتِفِ ، أَوْ : الْكَتِفِ وَالسِّدَاةِ » . ثُمَّ قَالَ : « اكْتُبْ » : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ ﴾ . وَخَلَفَ ظَهَرَ النَّبِيِّ ﷺ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي ، فَإِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ ؟ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . ﴿ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ . [راجع : ٢٨٣١ . أخرجه مسلم : ١٨٩٨] .

٥ - باب : انْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

٤٩٩١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَأَجَعْتُهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ » . [راجع : ٣٢١٩ . أخرجه مسلم : ٨١٩] .

٤٩٩٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ

حَدَّثَاهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ ، فَلَبِثْتُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : كَذَبْتَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ ، فَاذْهَبْ بِهِ أَفُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْسَلُهُ ، أَقْرَأْ يَا هِشَامُ » . فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ : « أَقْرَأْ يَا عُمَرُ » . فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ » . [راجع : ٢٤١٩ . أخرجه مسلم : ٨١٨] .

٦- باب : تَأْلِيفُ الْقُرْآنِ

٤٩٩٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ : أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ ؟ قَالَتْ : وَيَحْكُ وَمَا يَضُرُّكَ . قَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرِنِي مُصْحَفَكَ ، قَالَتْ : لِمَ ؟ قَالَ : لَعَلِّي أُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ ، قَالَتْ : وَمَا يَضُرُّكَ أَيُّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ ، إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمُفَصَّلِ ، فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، حَتَّى إِذَا قَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ : لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ ، لَقَالُوا : لَا تَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا ، وَلَوْ نَزَلَ : لَا تَزْنُوا ، لَقَالُوا : لَا تَدْعُ الزُّنَا أَبَدًا ، لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ . وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عَنْدُهُ ، قَالَ : فَأَخْرَجَتْ

لَهُ الْمُصْحَفَ ، قَامَلْتُ عَلَيْهِ آيَ السُّورِ . [راجع : ٤٨٧٦] .

٤٩٩٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ

يَقُولُ : فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرِيَمَ وَطه وَالْأَنْبيَاءَ :

إِنَّهُمْ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُمْ مِنْ تِلَادِي . [راجع : ٤٧٠٨]

٤٩٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَنْبَأَنَا أَبُو

إِسْحَاقَ : سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ؓ قَالَ : تَعَلَّمْتُ :

﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ . قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ ﷺ .

٤٩٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَقَدْ تَعَلَّمْتُ النُّظَائِرَ الَّتِي

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُهَا فِي ثَلَاثِينَ آيَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ . فَقَامَ

عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ عِلْقَمَةُ ، وَخَرَجَ عِلْقَمَةُ فَسَأَلَتْهُ ،

فَقَالَ : عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمُفْصَلِ ، عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ

مَسْعُودٍ ، آخِرُهُنَّ الْحَوَامِيمُ ، [حم الدُّخَانِ ، وَعَمَّ

يَتَسَاءَلُونَ] . [راجع : ٧٧٥ . أخرجه مسلم : ٨٢٢] .

٧- باب : كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ

وَقَالَ مَسْرُوقٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ :

أَسْرَأَنِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ

سَنَةٍ ، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ

أَجْلِي » . [راجع : ٣٦٢٣] .

٤٩٩٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ

بِالْخَيْرِ ، وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، لِأَنَّ جَبْرِيلَ

كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَسْلَخَ ،

يَعْرُضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ ، فَيَذِلُّ لِقَبِهِ جَبْرِيلَ ،

كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ . [راجع : ٦ . أخرجه

مسلم : ٢٣٠٨] .

٤٩٩٨ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، عَنْ أَبِي

حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ

يَعْرُضُ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ

مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ

عَشْرًا ، فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ . [راجع :

٢٠٤٤]

٨- باب : القراء من اصحاب النبي ﷺ

٤٩٩٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

عَمْرِو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرِو عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ : لَا أَرَاهُ أَجَبَهُ ، سَمِعْتُ

النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ ، وَمُعَاذٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ » . [راجع :

٣٧٥٨] .

٥٠٠٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ : خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مَسْعُودٍ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ

أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ .

قَالَ شَقِيقٌ : فَجَلَسْتُ فِي الْحَلْقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ ، فَمَا

سَمِعْتُ رَأْدًا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ . [أخرجه مسلم : ٢٤٦٢] .

٥٠٠١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِلْقَمَةَ قَالَ : كُنَّا بِحَمْصٍ ،

فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَا هَكَذَا

أَنْزَلْتَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« أَحْسَنْتَ » . وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ ، فَقَالَ : أَتَجْمَعُ أَنْ

تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ ؟ فَضَرَبَهُ الْحَدَّ . [أخرجه

مسلم : ٨٠١] .

٥٠٠٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ﷺ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ

اللَّهِ : إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أَنْزَلْتُ ، وَلَا أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

اللَّهُ ، إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أَنْزَلْتُ ، وَكُلُّكُمْ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ ، تُبْلَغُهُ الْإِبِلُ ، لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ . [أخرجه مسلم : ٢٤٦٣]

٥٠٠٣ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ : مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَبِي ابْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . تَابِعَهُ الْفَضْلُ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . [راجع : ٣٨١٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٥]

٥٠٠٤ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسْتَنَى قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ وَثُمَامَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ : أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . قَالَ : وَنَحْنُ وَرَثَتَاهُ . [راجع : ٣٨١٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٥]

٥٠٠٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : أَيُّ أَقْرَوْنَا ، وَإِنَّا لَنَدْعُ مَنْ لَحَنَ أَبِي ، وَأَبِي يَقُولُ : أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا أَتْرُكُهُ لَشَيْءٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾ [البقرة : ١٠٦] . [راجع : ٤٤٨١]

٥٠٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : كُنْتُ أَصْلَحِي ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصْلَحِي ، قَالَ : ﴿ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ

١- باب : فضل سورة البقرة

٥٠٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ » . [راجع : ٤٠٠٨ . أخرجه مسلم : ٨٠٧ و ٨٠٨]

٥٠٠٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَتَّصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؓ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّاهُ » . [راجع : ٤٠٠٨ ، أخرجه مسلم : ٨٠٧ و ٨٠٨]

عَلَيْهِ الشَّمْسُ» . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ [راجع : ٤١٧٧] .

١٣- باب : فَضْلُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

فِيهِ عَمْرٌةٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٧٣٧٥] .
٥٠١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . يُرَدِّدُهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ » . [انظر : ٦٦٤٣ ، ٧٣٧٤] .

٥٠١٤ - وَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ : أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٥٠١٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالضَّحَّاكُ الْمَشْرِقِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : « أَيْعَجزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ » . فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا : أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ » .

١٤- باب : فَضْلُ الْمُعْوَذَاتِ

٥٠١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعْوَذَاتِ وَيَنْفُثُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ

٥٠١٠ - وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : وَكُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحَفَظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتٌ ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَصَّ الْحَدِيثَ - فَقَالَ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ قَافِرًا آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، كُنْ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ .
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، ذَلِكَ شَيْطَانٌ » . [راجع : ٢٣١١] .

١١- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْكَهْفِ

٥٠١١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ ، وَإِلَى جَانِبِهِ حَصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطْطَيْنِ ، فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَذُو ، وَجَعَلَ قَرَسُهُ يَنْفَرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ » . [راجع : ٣٦١٤] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٧٩٥] .

١٢- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ

٥٠١٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَكُلْنِكَ أُمُكَ ، نَزَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ .

قَالَ عُمَرُ : فَحَرَمْتُ بَعِيرِي حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِي قُرْآنٍ ، فَمَا تَشَبَّهْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْآنٍ ، قَالَ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةَ لَهِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ »

٥٠١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُمْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ : أَتَرَكَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ . قَالَ : وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ .

١٧- باب : فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

٥٠٢٠ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأَثَرِجَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ . وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالثَّمَرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحِظْلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا » . [انظر : ٥٠٥٩ ، ٥٤٢٧ ، ٧٥٦٠ ، أخرجه مسلم : ٧٩٧] .

٥٠٢١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا مِنْ الْأُمَمِ ، كَمَا يَبْنَ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَمَغْرِبُ الشَّمْسِ ، وَمِثْلُكُمْ وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ ، فَعَمَلْتُ الْيَهُودَ ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ ، فَعَمَلْتُ النَّصَارَى ، ثُمَّ أَتَيْتُمْ نَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ بِقِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ ، قَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً ، قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَكَمَكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ شِئْتُ » . [راجع : ٥٥٧] .

رَجَاءَ بَرَكْهَ . [راجع : ٤٤٣٩ . أخرجه مسلم : ٢١٩٢] .

٥٠١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا ، فَقَرَأَ فِيهِمَا : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » . وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » . وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » . ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [انظر : ٥٧٤٨ ، ٦٣١٩ ، ٥] .

١٥- باب : نَزُولُ السَّكِينَةِ

وَالْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٥٠١٨ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عَنْدهُ ، إِذْ جَالَتِ الْقَرْسُ ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْقَرْسُ ، فَسَكَتَتْ وَسَكَتَتِ الْقَرْسُ ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْقَرْسُ ، فَانْصَرَفَ ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا ، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ ، فَلَمَّا اجْتَرَّه رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « أَفَرَأَى يَا ابْنَ حُضَيْرٍ ، أَفَرَأَى يَا ابْنَ حُضَيْرٍ » . قَالَ : فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى ، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ ، فَخَرَجَتْ حَتَّى لَا أَرَاهَا ، قَالَ : « وَتَدْرِي مَا ذَاكَ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لَصُوتِكَ ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَا صَبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا ، لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ » .

قال ابن الهاد : وحدثنى هذا الحديث عبد الله بن حباب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن حضير .

١٦- باب : مَنْ قَالَ : لَمْ يَذْكُرْ

النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ

١٨- باب : الْوَصِيَّةُ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٥٠٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَسَمِعَهُ جَارُهُ فَقَالَ : لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ ، فَعَمَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ .

فَقَالَ رَجُلٌ : لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ ، فَعَمَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ . [انظر : ٧٢٣٢ ، ٧٥٢٨ .]

٢١ - باب : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

٥٠٢٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . قَالَ : وَأَقْرَأُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ ، قَالَ : وَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا . [انظر : ٥٠٢٨ .]

٥٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . [راجع : ٥٠٢٧ .]

٥٠٢٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ » . فَقَالَ رَجُلٌ : زَوْجِيهَا ، قَالَ : « أَعْطَاهَا ثَوْبًا » . قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : « أَعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديدٍ » . فَاعْتَلَّ لَهُ ، فَقَالَ : « مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . [راجع : ٢٣١٠ . أخرجه مسلم : ١٤٢٥ ، مطولاً .]

٥٠٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْسَى : أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ ، أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصَ ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ . [راجع : ٢٧٤٠ . أخرجه مسلم : ١٦٣٤ .]

١٩ - باب : (... مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْكَمْ يَكْفِهِمْ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ﴾ [النكوت : ٥١] .

٥٠٢٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » .

وَقَالَ صَاحِبُ كُفَيْدٍ : يُرِيدُ : يَجْهَرُ بِهِ . [انظر : ٥٠٢٤ ، ٧٤٨٢ ، ٧٥٤٤ ، وانظر في التوحيد ، باب ٥٢ . أخرجه مسلم : ٧٩٢ .]

٥٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » .

قَالَ سُفْيَانُ : تَفْسِيرُهُ : يَسْتَغْنِي بِهِ . [راجع : ٥٠٢٣ . أخرجه مسلم : ٧٩٢ .]

٢٠ - باب : اغْتِبَاطُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

٥٠٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ ، وَرَجُلٌ آعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » . [انظر : ٧٥٢٩ ، أخرجه مسلم : ٨١٥ ، يذكر النهار مع الأول .]

٢٢- باب : القراءة عن ظهر القلب

٥٠٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي ، فَظَنَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ، ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضَ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا ، فَقَالَ : « هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ » . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا » . فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا ، قَالَ : « انْظُرْ وَكُلُو خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ » . فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ : مَا لَهُ رِءَاءٌ - فَلَهَا نَصْفُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ ، إِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ » . فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا ، فَأَمَرَهُ فِدْعِي ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : « مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . قَالَ : مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا ، عَدَّهَا ، قَالَ : « أَتَقْرَأُ هُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَذْهَبَ فَقَدْ مَلِكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . [راجع : ٢٣١٠ . أخرجه مسلم : ١٤٢٥] .

٢٣- باب : استذكار القرآن وتعاهده

٥٠٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ : إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ » . [أخرجه مسلم : ٧٨٩] .

٥٠٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَشِّرْ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ نُسِي ، وَاسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ » .

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ . تَابِعَهُ بَشْرٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ .

وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِةَ ، عَنْ شَقِيقٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٧٩٠] .

٥٠٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا » . [أخرجه مسلم : ٧٩١] .

٢٤- باب : القراءة على الدابة

٥٠٣٤ - حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِسَاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مِقْلَبٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ . [راجع : ٤٢٨١ . أخرجه مسلم : ٧٩٤ ، بذكر الجمع وقول معاوية] .

٢٥- باب : تعليم الصبيان القرآن

٥٠٣٥ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفْصَلَ هُوَ الْمُحْكَمُ .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَكَذَلِكَ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ . [انظر : ٥٠٣٦] .

٥٠٣٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا الْمُحْكَمُ ؟ قَالَ : الْمُفْصَلُ . [راجع : ٥٠٣٥] .

٢٦- باب : نسيان القرآن ،

وَهَلْ يَقُولُ : نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا ؟

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ سَتَقَرُّكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ [الأعلى : ٦].

٥٠٣٧ - حَدَّثَنَا رَيْعُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، مِنْ سُورَةِ كَذَا » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى ، عَنْ هِشَامٍ ، وَقَالَ : « اسْقَطْتُهُمْ مِنْ سُورَةِ كَذَا » .

تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَعَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ . [راجع : ٢٦٥٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨] .

٥٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ، هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ الْهَرَوِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ اللَّيْلِ فَقَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، كُنْتُ أَنْسِيهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا » . [راجع : ٢٦٥٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨] .

٥٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ ، يَقُولُ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ، بَلْ هُوَ نُسْيٌ » . [راجع : ٥٠٣٢ . أخرجه مسلم : ٧٩٠] .

٢٧- باب : مَنْ لَمْ يَرِ بِأَسَا أَنْ يَقُولُ :

سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَسُورَةَ كَذَا وَكَذَا .

٥٠٤٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ » . [راجع : ٤٠٠٨ . أخرجه مسلم : ٨٠٧ و ٨٠٨] .

٥٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَدِيثِ

الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ : أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ ، لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنْتُ أَساوِدُ فِي الصَّلَاةِ ، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : كَذَبْتَ ، فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَثْوَدُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا ، وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فَقَالَ : « يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا » . فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ : « أَقْرَأْ يَا عُمَرُ » . فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ » . [راجع : ٢٤١٩ . أخرجه مسلم : ٨١٨] .

٥٠٤٢ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ أَدَمَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا » . [راجع : ٢٦٥٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨] .

٢٨- باب : التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ [الزمل : ٤] . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ ﴾ [الاسراء : ١٠٦] .

وَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَهْدَّ كَهْدَ الشَّعْرِ . ﴿ يَقْرُقُ ﴾ [الدخان : ٤] . يُفْصَلُ .

قال ابن عباس : قَرَفَاهُ : فَصَلَّاهُ .

أَبُو إِيسَاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْمَلٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ ، أَوْ جَمَلِهِ ، وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ ، قِرَاءَةً لَيِّنَةً ، يَقْرَأُ وَهُوَ يُرْجِعُ . [راجع : ٤٢٨١ . ٧٩٤ . زيادة معاوية] .

٣١ - باب : حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ

٥٠٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ : حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا أَبَا مُوسَى ، لَقَدْ أُوتِيتَ مَزَامِيرًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . [أخرجه مسلم : ٧٩٣ ، يذكر اسم أبي موسى ونسبه] .

٣٢ - باب : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ

٥٠٤٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ » . قُلْتُ : أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » . [راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، مطولاً] .

٣٣ - باب : قَوْلِ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ : حَسْبُكَ

٥٠٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَأْ عَلَيَّ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَقَرَأَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ ، حَتَّى آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ : « فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا » . قَالَ : « حَسْبُكَ الْآنَ » . فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ [راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، بدون لفظ حَسْبُكَ] .

٣٤ - باب : فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

٥٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : قَرَأْتَ الْمُفْصِلَ الْبَارِحَةَ ، فَقَالَ : هَذَا أَكْهَدُ الشَّعْرِ ، إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ ، وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرْآنَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، ثَمَانِي عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصِلِ ، وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حِمٍ . [راجع : ٧٧٥ . أخرجه مسلم : ٨٢٢] .

٥٠٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي قَوْلِهِ : « لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ » قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ جَبْرِيلُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي : « لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » . « لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ » . فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ » وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ : « فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ » . ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا يَتَانِهِ » قَالَ : إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ يُتَيْنَهُ بِلِسَانِكَ . قَالَ : وَكَانَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيلُ أَطْرُقَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ . [راجع : ٥٠٤٨ . أخرجه مسلم : ٤٤٨] .

٢٩ - باب : مَدَّ الْقِرَاءَةِ

٥٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَانَ يَمُدُّ مَدًّا . [انظر : ٥٠٤٦] .

٥٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ : كَانَتْ مَدًّا ، ثُمَّ قَرَأَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، يَمُدُّ بِسْمِ اللَّهِ ، وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ ، وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ . [راجع : ٥٠٤٥] .

٣٠ - باب : التَّرْجِيعِ

٥٠٤٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قَافِرُوا مَا تَيْسَّرَ مِنْهُ ﴾ [الزمل :

٢٠ .

٥٠٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ لِي ابْنُ شَبْرَمَةَ : نَظَرْتُ كَمْ يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَلَمْ أَجِدْ سُورَةً أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ ، فَقُلْتُ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَفْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ .

قال علي : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ : أَخْبَرَهُ عُلَقَمَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، وَلَقِيْنَهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنْ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » . [راجع : ٤٠٠٨ و ٨٠٧ ، أخرجه مسلم : ٨٠٨ .

٥٠٥٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَغِيرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ ، فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَتَمَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا ، فَتَقُولُ : نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ ، لَمْ يَطَأْ لَنَا فَرَاشًا ، وَلَمْ يُمَشَّ لَنَا كَتَمًا مُنْذُ أَتَيْنَاهُ ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « الْقَتِي بِهِ » . فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ ، فَقَالَ : « كَيْفَ تَصُومُ » . قُلْتُ : كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : « وَكَيْفَ تَخْتِمُ » .

قُلْتُ : كُلَّ لَيْلَةٍ ، قَالَ : « صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً ، وَافْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ » . قَالَ : قُلْتُ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ » . قُلْتُ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « أَفْطِرْ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا » . قَالَ : قُلْتُ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ ، صَوْمَ دَاوُدَ ، صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ ، وَافْرَأِ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْالٍ مَرَّةً » . فَلَقِيْتَنِي قَبْلَتْ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ ، فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ ، وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ يَغْرُضُهُ مِنَ النَّهَارِ ، لِيَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّامًا ، وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ .

قال أبو عبد الله : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي ثَلَاثٍ وَفِي خَمْسٍ ، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ . [راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

٥٠٥٣ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ » . [راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

٥٠٥٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : وَاحْشِينِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ » . قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، حَتَّى قَالَ : « قَافِرًا فِي سَبْعٍ ، وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ » . [راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ .

٣٥- باب : البكاء عند قراءة القرآن

٥٠٥٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : - قَالَ يَحْيَى : بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ - قَالَ : لِي النَّبِيُّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : - عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ الْأَعْمَشُ : وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْرَأْ عَلَيَّ » . قَالَ : قُلْتُ : أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » . قَالَ : فَقَرَأَتُ النَّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ : « فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا » [النساء : ٤١] . قَالَ لِي : « كُفَّ ، أَوْ أَمْسَكَ » . قَرَأْتُ عَيْنَهُ تَذَرِقَانِ . [راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، بدون لفظ كف أو أمسك] .

طَعْمَهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ . وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْتَمَرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا . وَمِثْلُ الْمُتَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمِثْلُ الْمُتَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ ، أَوْ حَبِيبٌ ، وَرِيحُهَا مُرٌّ . [راجع : ٥٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٧٩٧ ، بدون لفظه ، ويعمل به] .

٣٧- باب : « اقروا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم »

٥٠٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اختلفت قلوبكم ، فَإِذَا اختلفتم فقوموا عنه » . [انظر : ٥٠٦١ ، ٧٣٦٤ ، ٧٣٦٥] . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧] .

٥٠٦١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اختلفت عليه قلوبكم ، فَإِذَا اختلفتم فقوموا عنه » . [راجع : ٥٠٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧] .

تَابِعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ .

وَلَمْ يَرْفَعْ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ .

وَقَالَ غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا ، قَوْلَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُمَرَ ، قَوْلَهُ . وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ .

٥٠٦٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةَ ، سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهَا ، فَأَخَذَتْ يَدَهُ ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « كَلَّا كَمَا

٥٠٦٦ - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « اقْرَأْ عَلَيَّ » . قُلْتُ : اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَحْبَبُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » . [راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، مطولاً] .

٣٦- باب : إِنْكُمْ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ،

أَوْ تَأْكَلَهُ بِهِ ، أَوْ فَحَرَبَهُ .

٥٠٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَيْثَمَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ : قَالَ عَلَيَّ ﷺ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ ، حُدُكَاءُ الْأَسْنَانِ ، سَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِسَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَأَيَّمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرَ لِمَنْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [راجع : ٢٦١١ . أخرجه مسلم : ١٠٦٦] .

٥٠٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْفَرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الْقَدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ » . [راجع : ٣٣٤٤ . أخرجه مسلم : ١٠٦٤] .

٥٠٥٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأُتْرُجَةِ ،

حَسَنٌ، فَأَفْرَأَ . أَكْبَرُ عِلْمِي قَالَ : « فَإِنْ مَنِ كَانَ قَبْلَكُمْ
اِخْتَلَفُوا فَأَهْلَكُوا » . [راجع : ٢٤١٠] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَعَتُوا ﴾ : طَفَرُوا .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : ﴿ عَاتِيَةٌ ﴾ : عَتَتْ عَنِ الْحَزَانِ .

يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ صَدَاقِهَا، فَتُهَوِّا أَنْ
يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسَطُوا لَهُنَّ فَيُكْمَلُوا الصَّدَاقَ، وَأَمَرُوا
بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم:
٣٠١٨، مطولاً].



٢- باب: قول النبي ﷺ:

«مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ
أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ».

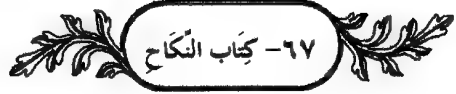
وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ ؟

٥٠٦٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ
عَبْدِ اللَّهِ، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ بَعْنَى، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
إِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، فَخَلَوَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ نَزَوِّجَكَ بَكْرًا تُدْكِرُكَ مَا كُنْتَ تَعْتَهُدُ؟
فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى هَذَا أَشَارَ إِلَيَّ،
فَقَالَ: يَا عَلْقَمَةُ، فَأَنْتِهِتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا لَنْ قُلْتَ
ذَلِكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ
اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ
بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [راجع: ١٠٩٥، أخرجه مسلم:
١٤٠٠، بذكر ((أغض... وأخصن))].

٣- باب: مَنْ لَمْ

يَسْتَطِيعَ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ

٥٠٦٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي:
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
يَزِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ
فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ
يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [راجع: ١٠٩٥، أخرجه
مسلم: ١٤٠٠].



١- باب: الترغيب

فِي النِّكَاحِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾. [النساء: ٢].
٥٠٦٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى يُسُوتِ أَزْوَاجِ
النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ
تَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَآيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصْلَى
اللَّيْلِ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ، وَقَالَ
آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي
لَا خَشَاكُمُ لِلَّهِ وَأَتَقَاكُمُ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأُصَلِّي
وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ
بِمَنِّي». [أخرجه مسلم: ١٤٠١، بإسقاط].

٥٠٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّهُ سَأَلَ
عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسَطُوا فِي
الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتْنً وَثَلَاثَ
وَرُبَاعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعْمَلُوا﴾. [النساء: ٣]. قَالَتْ: يَا ابْنَ أَخْتِي،
الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا، فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا،

مسلم: ١٩٠٧، بلفظ آخر.

٤- باب: كثرة النساء

٦- باب: تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

فيه سهل بن سعد، عن النبي ﷺ [راجع: ٢٣١٠].

٥٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَتَهَانَا عَنْ ذَلِكَ. [راجع: ٤٦١٥]. أخرجه مسلم: ١٤٠٤، بزيادة.

٧- باب: قول الرجل لأخيه:

انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها.

رواه عبد الرحمن بن عوف [راجع: ٢٠٤٨].

٥٠٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَأَخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، وَعِنْدَ الْأَنْصَارِيِّ أَمْرَاتَانِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُونِي عَلَى السُّوقِ، فَأَتَى السُّوقَ، فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقْطَ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَهَيْمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ». فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً، قَالَ: «فَمَا سَفَتْ إِلَيْهَا». قَالَ: وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «أَوَلَمْ وَكُوْ بِشَاءَ». [راجع: ٢٠٤٩]. أخرجه مسلم: ١٤٢٧، آخره بلفظ مختلف، وزيادة ((فبارك الله لك)) [

٨- باب: ما يكره من التبطل والخصاء

٥٠٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ: سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ

٥٠٦٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تَزْعَرُوهَا وَلَا تَزُلُّوْهَا وَارْقُوهَا، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعٌ، كَانَ يَقْسِمُ لِمَنْ لَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ. [أخرجه مسلم: ١٤٦٥].

٥٠٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٦٨]. أخرجه مسلم: ٣٠٩، باختلاف.

٥٠٦٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ رُقَبَةَ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَتَزَوَّجْ، فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً.

٥- باب: من هاجر أو عمل خيرًا لتزويج امرأة فله ما نوى

٥٠٧٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْفَعْلُ بِالنِّبَةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةً يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [راجع: ١]. أخرجه

نَزَلَتْ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا، وَوَجَدَتْ شَجَرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، فِي أَيَّهَا كُنْتَ تُرْتَعُ بِعَيْرِكَ؟ قَالَ: «فِي الَّذِي لَمْ يُرْتَعُ مِنْهَا». تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرٍّ غَيْرَهَا.

٥٠٧٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضْهُ». [راجع: ٣٨٩٥]. أخرجه مسلم: ٢٤٣٨.

١٠- باب: تزويج الثيبات

وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ» [راجع: ٥١٠١].

٥٠٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ، فَتَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرِي قُطُوفٌ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَتَحَسَّسَ بَعِيرِي بِعِزَّةٍ كَانَتْ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ بِعَيْرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ الْأَبْلِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا يُعْجِلُكَ؟». قُلْتُ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُورَسٍ، قَالَ: «أَبْكَرًا أَمْ كَيْبًا». قُلْتُ: كَيْبًا، قَالَ: «فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟». قَالَ: فَلَمَّا دَعَيْنَا لِنَدْخُلَ، قَالَ: «أَمْهَلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا - أَيْ عِشَاءً - لِكَيْ تَمْسُطَ الشَّعْثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيْبَةُ». [راجع: ٤٤٣]. أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، والمساقة: ١٠٩.

٥٠٨٠- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَارِبٌ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَزَوَّجْتَ؟». فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ كَيْبًا، فَقَالَ: «مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا؟».

سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، التَّبْتُلُ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَأَخْصَيْنَا. [انظر: ٥٠٧٤]. أخرجه مسلم: ١٤٠٢.

٥٠٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبْتُلُ لَأَخْصَيْنَا. [راجع: ٥٠٧٣]. أخرجه مسلم: ١٤٠٢.

٥٠٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ، فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَخْصِي؟ فَتَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَتَّكِحَ الْفَرَاةَ بِالثُّوبِ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرُمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ». الآية [المائدة: ٨٧]. [راجع: ٤٦١٥]. أخرجه مسلم: ١٤٠٤.

٥٠٧٦- وَقَالَ أَصْبَغُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ: فَاخْصَصْ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرَّ» [انظر في القدر، باب ٢].

٩- باب: نكاح الأبكار

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ: لَمْ يَنْكِحِ النَّبِيُّ ﷺ بِكَرٍّ غَيْرَكَ [راجع: ٤٧٥٣].

٥٠٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ

أَجْرَانِ.

قال الشعبي: خُذَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُرْحَلُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا». [راجع: ٩٧].
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٥٤. وَفِي النِّكَاحِ بَقِيعَةُ الْجَارِيَةِ: ٨٦.

٥٠٨٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ: يَنْمُو إِبْرَاهِيمَ مَرْبَجًا وَمَعَهُ سَارَةٌ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فَأَعْطَاهَا هَاجِرَ، قَالَتْ: كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي أَجْرًا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ. [راجع: ٢٢١٧]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٧٣١، مَطْلُوعًا.

٥٠٨٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْرٍ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيٍّ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَكِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، أُمِرَ بِالْأَنْطَاعِ، فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَفْطِ وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ وَكِيمَتُهُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقَالُوا: إِنْ حَجَّجَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجَّجَهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحَبَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. [راجع: ٣٧١]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٣٦٥، النِّكَاحُ: ٨٧.

١٣- باب: مَنْ جَعَلَ

عَتَقَ الْأَمَةَ صَدَاقَهَا

٥٠٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ الْجَحْبَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَمْرُؤُا بْنِ دِينَارٍ، فَقَالَ عَمْرُؤُا: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَا جَارِيَةٌ ثَلَاثَهَا وَثَلَاثِينَ»، [راجع: ٤٤٣]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٧١٥، بَقِيعَةُ لَيْسَتْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ. وَهُوَ فِي الرِّضَاعِ: ٥٤، وَالسَّاقَةُ: ١٠٩.

١١- باب: تزويج

الصغار من الكبار

٥٠٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ، فَقَالَ: «أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ، وَهِيَ لِي حَلَالٌ».

١٢- باب: إِلَى مَنْ يَنْكِحُ،

وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ، وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِنُطْفِهِ مِنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ.

٥٠٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَ الْإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ فُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صَغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ». [راجع: ٣٤٣٤]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٥٢٧.

١٢- باب: انْخَاذُ السَّرَارِيِّ،

وَمَنْ اعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا

٥٠٨٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ، فَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، وَادَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ اعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، آمَنَ بَنِيَّةً وَآمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ. وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ مَوْلَاهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ

٥٠٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنِ عُبَيْةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بِذَرٍّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، تَبَنَّى سَالِمًا، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْةَ بْنِ رِبْعَةَ، وَهُوَ مَوْلَى لَأُمِّرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَمَوَالِكُمْ﴾.

فَرَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ كَمْ يَعْلَمُ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى وَآخًا فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ - وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُدَيْفَةَ - النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَكِدًا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [راجع: ٤٠٠٠].
أخرجه مسلم: ١٤٥٣، بقطعة ((سهلة)) مطولاً بذكر الرضا ع.

٥٠٨٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صُبَّاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهَا: «لَعَلَّكَ أَرَدْتَ الْحَجَّ». قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجَعَةً، فَقَالَ لَهَا: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي». وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ. [أخرجه مسلم: ١٢٠٧].

٥٠٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرِ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرَبَّتْ يَدَاكَ». [أخرجه مسلم: ١٤٦٦].

٥٠٩١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا». قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يَنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَفَعَ. قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «مَا

اللَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةً، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا. [راجع: ٣٧١].
أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٤].

١٤- باب: تزويج المفسر

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النور: ٣٢].

٥٠٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَهَبَ لَكَ نَفْسِي، قَالَ: فَظَرَّ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضَ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنَاهَا، فَقَالَ: «وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ». قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ادْهَبِ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا». فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِذَاءٌ - فَلَهَا نَصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبَسْتَهُ كَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبَسْتَهُ كَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ». فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا، فَأَمَرَهُ فِدْعِي، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». قَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، عَدَدَهُمَا، فَقَالَ: «تَقْرَأُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «ادْهَبْ فَقَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠].
أخرجه مسلم: ١٤٢٥].

١٥- باب: الأكفاء في الدين

وَقَوْلُهُ: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» [الفرقان: ٥٤].

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْدَّارِ، وَالْفَرَسِ». [راجع: ٢٠٩٩].
أخرجه مسلم: ٢٢٢٥].

٥٠٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنَالٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَعِنْدَ الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ». [راجع: ٢٠٩٩، أخرجه مسلم: ٢٢٢٥].

٥٠٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَعِنْدَ الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ». [راجع: ٢٨٥٩، أخرجه مسلم: ٢٢٢٦].

٥٠٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ الْهَدْيِيَّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ». [أخرجه مسلم: ٢٧٤٠].

١٨- باب: الْحُرَّةُ تَحْتَ الْعَبْدِ

٥٠٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ: عَتَقَتْ فَخَبَّرْتُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبُرْمَةٌ عَلَى النَّارِ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأَدَمٌ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرِ الْبُرْمَةَ». فَقِيلَ: لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتِ لَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ. قَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [راجع: ٤٥٦، أخرجه مسلم: ١٠٧٥، مختصراً، وأخرجه: ١٥٠٤، برقم ٦].

١٩- باب: لَا يَفْرُوجُ

أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ

تَقُولُونَ فِي هَذَا». قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَمِعَ أَنْ لَا يُشَمَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا». [انظر: ٦٤٤٧].

١٦- باب: الإكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

٥٠٩٢- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَأَنْ خَفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى». قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا، فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا، وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقَهَا، فَتُهْوَى عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأَمُرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَاهُنَّ. قَالَتْ: وَأَسْتَفْتِي النَّاسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ» إِلَى «وَيَرْغَبُونَ أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ» [النساء: ١٢٧]. فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ: أَنْ الْيَتِيمَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسَبَّهَا وَسُتَتْهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ: فَكَمَا يَتَرَكَوْنَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوَهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى فِي الصَّدَاقِ. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨].

١٧- باب: مَا يَنْقَى

مِنْ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ» [التباين: ١٤].

٥٠٩٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ

لَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾. [النساء: ٢].
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: يَعْنِي مَثْنَى أَوْ
ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ.

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ
وَرُبَاعَ﴾. [الطهر: ١].
يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ.

٥٠٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: ﴿وَأَن خُفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾
[النساء: ٣]. قَالَتْ: الْيَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيَّهَا،
فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَالِهَا، وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا، وَلَا يَعْدِلُ فِي
مَالِهَا، فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا، مَثْنَى وَثُلَاثَ
وَرُبَاعَ. [راجع: ٢٤٩٤. أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].

٢٠- باب:

﴿وَأُمّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]
وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ.

٥٠٩٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ
حَفْصَةَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ
فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَأَيْهِ فَلَانًا». لَعَمْرُ حَفْصَةَ مِنَ
الرِّضَاعَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا - لَعَمْرُهَا مِنْ
الرِّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: (نَعَمْ، الرِّضَاعَةُ تُحْرِمُ مَا
تُحْرِمُ الْوِلَادَةُ). [راجع: ٢٦٤٦. أخرجه مسلم: ١٤٤٤].

٢١- باب: مَنْ قَالَ:
لَا رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ

لَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ
الرِّضَاعَةَ﴾. [البقرة: ٢٣٣].

وَمَا يُحْرَمُ مِنْ قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ.

٥١٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَكَانَتْ تُغَيِّرُ وَجْهَهُ،
كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَخِي، فَقَالَ: «انْظُرْنَ مَنْ

٥١٠٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ
ﷺ أَلَا تَتَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ؟ قَالَ: «لِأَنَّ ابْنَةَ أَخِي مِنَ
الرِّضَاعَةِ».

وَقَالَ أَنَسٌ: «وَالْمُحْضَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ». ذَوَاتُ
الْأَزْوَاجِ الْحَرَامِ حَرَامٌ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». لَا يَرَى
بَاسًا أَنْ يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ. وَقَالَ: «وَلَا
تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ». [البقرة: ٢٢١].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ حَرَامٌ، كَأَمِّهِ
وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ.

٥١٠٥- وَقَالَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَبِيلٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ، عَنْ سَمِيَانَ: حَدَّثَنِي حَبِيبٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ، وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعٌ.
ثُمَّ قَرَأَ «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ». الْآيَةَ.

وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَتِهِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةٍ عَلِيٍّ.
وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَاسَ بِهِ، وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ مَرَّةً،
ثُمَّ قَالَ: لَا بَاسَ بِهِ.

وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتَيْ عَمِّ فِي
لَيْلَةٍ.

وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقَطِيعَةِ، وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ،
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ». [البقرة: ٢٤].
وَقَالَ عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا زَنَى بِأَخْتِ امْرَأَتِهِ
لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ.

وَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى الْكَنْدِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ:
فِيمَنْ يَلَسُّ بِالصَّبِيِّ: إِنْ أَدْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَتَزَوَّجَنَّ أُمُّهُ،
وَيَحْيَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ.

وَقَالَ عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا زَنَى بِهَا لَمْ تَحْرُمْ
عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ.

وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ، وَأَبُو نَصْرٍ
هَذَا لَمْ يُعْرِفْ بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَيُرْوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ،
وَالْحَسَنِ، وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: تَحْرُمُ عَلَيْهِ.

إِخْوَانُكُمْ، فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ». [راجع: ٢٦٤٧].
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [١٤٥٥].

٢٢- باب: لبن الفحل

٥١٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَفْلَحَ
أَخَا أَبِي الْفَعَّيسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ
الرِّضَاعَةِ، بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ، فَأَيَّتُ أَنْ أَدْنَ لَهُ، فَلَمَّا
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَدْنَ
لَهُ. [راجع: ٢٦٤٤، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [١٤٤٥].

٢٣- باب: شهادة المُرْضِعة

٥١٠٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ:
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:
وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، لَكُنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ، قَالَ:
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ:
أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَيَّتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ فَلَانَةَ بِنْتَ
فُلَانٍ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ لِي: إِنِّي قَدْ
أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِيَ كَاذِبَةٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَيَّتُهُ مِنْ قَبْلِ
وَجْهِهِ، قُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، قَالَ: «كَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمْتَ
أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، دَعَهَا عَنْكَ».

وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، يَحْكِي
أَيُّوبَ. [راجع: ٨٨].

٢٤- باب: مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ
الْأَخْتِ». إِلَى آخِرِ الْآيَتِينَ إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا». [النساء: ٢٣-٢٤].

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا تَحْرُمُ حَتَّى يُلْزَقَ بِالْأَرْضِ، يَعْنِي الْجَمَاعَ.

وَجَوَّزَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عَلِيٌّ: لَا تَحْرُمُ، وَهَذَا مُرْسَلٌ.

٢٥- باب:

«وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ»

مِنْ نِسَائِكُمْ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ. [النساء: ٢٣].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَاللَّمَّاسُ هُوَ الْجَمَاعُ.

وَمَنْ قَالَ: بَنَاتٌ وَلَدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ.

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ».

وَكَذَلِكَ حَلَائِلُ وَلَدِ الْأَبَاءِ، هُنَّ حَلَائِلُ الْأَبْنَاءِ.

وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِهِ.

وَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رِبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا، وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ ابْنَتِهِ ابْنًا.

٥١٠٦- حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: «فَاعْفُ مَاذَا».

قُلْتُ: تَنْكِحُ، قَالَ: «أَتُحِبُّنَّ». قُلْتُ: كُنْتُ لَكَ بِمُخْلِيَّةٍ، وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكَنِي فِيكَ أُخْتِي، قَالَ: «إِنِّهَا لَا تَحِلُّ لِي».

قُلْتُ: بَلَّغْنِي أَنْكَ تَخْطُبُ، قَالَ: «ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ».

قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَلْتُ لِي، أَرْضَعْنِي وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةٌ، فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: دُرَّةُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ.

[راجع: ٥١٠١، أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

٢٦- باب: «وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ»

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ. [النساء: ٢٣]

٥١٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ

زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ:

«وَتُحِبُّنَّ». قُلْتُ: نَعَمْ، كُنْتُ لَكَ بِمُخْلِيَّةٍ، وَأَحَبُّ مِنْ

شَارِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ

لِي». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلَهُ إِنَّا لَتَسَحَّدُ أَنْكَ تُرِيدُ

أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ».

فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «قَوْلَهُ لَوْلَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِي مَا

حَلَلْتُ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْنِي وَأَبَا

سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ، فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

[راجع: ٥١٠١، أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

٢٧- باب: لَا تَنْكِحُ الْمَرَأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا

٥١٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ: سَمِعَ جَابِرًا ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ

تَنْكِحَ الْمَرَأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا.

وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[الظر: ٥١٠٩، ٥١١٠، أخرجه مسلم: ١٤٠٨].

٥١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ

أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرَأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ

الْمَرَأَةِ وَخَالَتِهَا». [راجع: ٥١٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٠٨].

٥١١٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي

يُوسُفُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ دُوَيْبٍ أَنَّهُ

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْكِحَ الْمَرَأَةَ عَلَى

عَمَّتِهَا، وَالْمَرَأَةَ وَخَالَتِهَا.

فَتَرَى خَالََةَ أَبِيهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ. [راجع: ٥١٠٨، أخرجه

مسلم: ١٤٠٨].

٥١١١- لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَرَّمُوا مِنْ

الرِّضَاعَةَ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ . [راجع: ٢٦٤٤، أخرجه مسلم: ١٤٤٥، مطولاً].

٢٨- باب: الشُّغَارُ

٥١١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ. وَالشُّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ. [انظر: ٦٩٦٠، أخرجه مسلم: ١٤١٥].

٢٩- باب: هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ

٥١١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ الْأَثَنِيِّ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ، فَلَمَّا تَزَلَّتْ: ﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ﴾. [الأحزاب: ٥١] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى رَيْكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ.

رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَعَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. [راجع: ٤٧٨٨، أخرجه مسلم: ١٤٦٤].

٣٠- باب: نِكَاحُ الْمُحْرَمِ

٥١١٤- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [راجع: ١٨٣٧، أخرجه مسلم: ١٤١٠، يذكر ميمونة].

٣١- باب: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَنَعَةِ آخَرًا

٥١١٥- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ،

وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيًّا ﷺ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتَنَعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، زَمَنَ خَيْبَرَ. [راجع: ٤٢١٦، أخرجه مسلم: ١٤٠٧، وفي الصيد: ٢٢].

٥١١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: سُئِلَ عَنْ مُتَنَعَةِ النِّسَاءِ: فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مُوَالِي لَهُ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ، وَفِي النِّسَاءِ قِلَّةٌ؟ أَوْ نَحْوَهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ.

٥١١٧، ٥١١٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا: كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَاتَّانَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا، فَاسْتَمْتِعُوا. [أخرجه مسلم: ١٤٠٥].

٥١١٩- وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ تَوَافَقَا، فَعَشْرَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ أَيَّامٍ، فَإِنْ أَجَبَا أَنْ يَتَزَايَدَا، أَوْ يَتَارَكََا تَارَكََا». فَمَا أَذْرِي أَشْيَءَ كَانَ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً.

قال أبو عبد الله: وَيَبْنِي عَلِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَسْخُوحٌ.

٣٢- باب: عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ

٥١٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ، قَالَ أَنَسٌ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْكَ بِي حَاجَةٌ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ أَنَسٍ: مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا، وَأَسْوَأَاتُهَا وَأَسْوَأَاتُهَا، قَالَ: هِيَ خَيْرُ مَنْكَ، رَغِبْتُ فِي النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا. [انظر: ٦١٢٣].

حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا ؟ قَالَ عُمَرُ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ ، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَتَهَا . [راجع: ٤٠٠٥] .

٥١٢٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ ذُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ؟ لَوْ لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي ، إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ» . [راجع: ٥١٠١ ، أخرجه مسلم: ١٤٤٩] .

٣٤- باب: قولِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ:

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا

عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةٍ

النِّسَاءِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ﴾ . الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَفْوَرٌ حَلِيمٌ﴾ . [البقرة: ٢٣٥] .

أَكْتُمْتُمْ : اضْمَرْتُمْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ صُنْتُهُ وَاضْمَرْتُهُ فَهُوَ مَكْتُونٌ .

٥١٢٤- وَقَالَ لِي طَلْقُ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : «فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ» . يَقُولُ : إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ تَيَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ .

وَقَالَ الْقَاسِمُ : يَقُولُ إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمَةٌ ، وَإِنِّي فِيكَ لَرَاغِبٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقُ إِلَيْكَ خَيْرٌ ، أَوْ نَحْوَ هَذَا .

وَقَالَ عَطَاءٌ : يُعَرِّضُ وَلَا يَبُوحُ ، يَقُولُ : إِنِّي لِي حَاجَةٌ ، وَأَبْشِرِي ، وَأَنْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةٌ . وَقَوْلُ هِيَ : قَدْ أَسْمَعُ مَا تَقُولُ ، وَلَا تَعُدُّ شَيْئًا ، وَلَا يَوَاعِدُ وَلِيهَا بَغِيرَ عِلْمِهَا ، وَإِنْ وَاعَدَتْ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ، ثُمَّ نَكَحَهَا بَعْدَ كَلِمَةٍ

٥١٢١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا ، فَقَالَ : «مَا عِنْدَكَ» . قَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ ، قَالَ : «أَذْهَبَ فَالْتَمَسَ وَكَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» . فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نِصْفُهُ ، قَالَ سَهْلٌ وَمَا لَهُ رَدَاءٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ» . فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ ، فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» . فَقَالَ : مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا ، لِسُورٍ يُعَدُّدُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَلَكُنَا كَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» . [راجع: ٢٣١٠ ، أخرجه مسلم: ١٤٢٥] .

٣٣- باب: عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ

٥١٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حَذَافَةَ السَّهْمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَوَقَّيَ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَتَيْتَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَعَرَضْتَ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، فَقَالَ : سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لَيَالِي ثُمَّ لَقِيتَنِي فَقَالَ : قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا . قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، وَكُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ مَنِّي عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنكَحْتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِيتَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ

يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا .

وَسُورَةُ كَذًا، عَدَدَهَا، قَالَ: «اتَّقَوْهُنَّ عَنْ ظَهَرِ قَلْبِكِ» .

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اَذْهَبْ فَقَدْ مَلَكَتْكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» . [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥] .

٣٦- باب: مَنْ قَالَ:

لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ

وَقَالَ الْحَسَنُ «لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا»: الزُّنَا .

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»:
تَنْقِضِي الْعِدَّةَ .

٣٥- باب: النَّظَرُ إِلَى

الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ» . [البقرة: ٢٣٢] . فَدَخَلَ فِيهِ الثَّيِّبُ، وَكَذَلِكَ الْبَكْرُ . وَقَالَ: «وَلَا تُنْكَحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا» . [البقرة: ٢٢١] . وَقَالَ: «وَأَنْكَحُوا الْإِيَامَى مِنْكُمْ» . [النور: ٣٢] .

٥١٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَبْسَةُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْعَاءَ .

فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ: يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتُهُ أَوْ ابْنَتُهُ، فَيُصَدِّقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا .

وَنِكَاحٌ آخَرُ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ طَمَنُهَا: أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ، وَيَعْتَزُّلُهَا زَوْجَهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبَدًا، حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الْاسْتَبْضَاعِ .

وَنِكَاحٌ آخَرُ: يَجْتَمِعُ الرِّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ، فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ، كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا، فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ، وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَسَّ، حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا، تَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ

٥١٢٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ، يَجِيءُ بِكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ لِي: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكَ الثَّوْبَ فَإِذَا هِيَ أَنْتَ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُعْضُهُ» . [راجع: ٣٨٩٥، أخرجه مسلم: ٢٤٣٨] .

٥١٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ لَأَهَبَ لَكَ نَفْسِي، فَتَنْظُرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَدَ النَّظَرُ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرُوجْنِيهَا، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ» . قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، «اَذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَاَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا» . فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، قَالَ: «انْظُرْ وَكُوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ» . فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِءَاءٌ - فَلَهَا نَصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكُ؟ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ» . فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْلًيًا قَامَرَهُ بِهَ قَدْعِي، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» . قَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذًا وَسُورَةُ كَذًا

وَكَلَدْتُ، فَهُوَ ابْنُكَ يَا فَلَانُ، تُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ
فَيَلْحَقُ بِهِ وَكَلَدَهَا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ.
وَنِكَاحُ الرَّابِعِ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ، فَيَدْخُلُونَ عَلَى
الْمَرْأَةِ، لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا، وَهِنَّ الْبَغَايَا، كُنَّ يَنْصَبْنَ
عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا، فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ
عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا
لَهَا، وَدَعُوا لَهُمُ الْقَافَّةَ، ثُمَّ الْحَقُوا وَلَكَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ،
فَالْتَأَطُّ بِهِ، وَدُعَى ابْنُهُ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا بَعَثَ
مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْحَقِّ، هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ
الْيَوْمَ. [راجع: ٤٥٢٩].

٣٧- باب: إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ

وَحَطَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ امْرَأَةً هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا، فَأَمَرَ
رَجُلًا فَرَزَجَهُ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَأُمِّ حَكِيمٍ بِنْتُ قَارِطٍ:
اتَّجِعِلِينَ أَمْرَكِ إِلَيَّ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: قَدْ زَوَّجْتُكَ.
وَقَالَ عَطَاءٌ: لِيُشْهِدَ أُنِّي قَدْ نَكَحْتُكَ، أَوْ لِيَأْمُرَ رَجُلًا
مِنْ عَشِيرَتِهَا.

وَقَالَ سَهْلٌ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَهَبْ لَكَ نَفْسِي،
فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ
فَزَوَّجْنِيهَا.

٥١٣١- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا
هَشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ:
﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾. إِلَى آخِرِ
الآيَةِ [النساء: ١٢٧]. قَالَتْ: هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرِ
الرَّجُلِ، قَدْ شَرِكْتُهُ فِي مَالِهِ، فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَزَوِّجَهَا،
وَيَكْرَهُ أَنْ يَزَوِّجَهَا غَيْرَهُ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، فَيَحْسِبُهَا،
فَتَهَابُهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ. [أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].

٥١٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ: حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ
سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: كُنَّا عِنْدَ
النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسًا، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ،

٥١٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هَشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: ﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ
وَيَتَرَعَّبْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾. [النساء: ١٢٧]. قَالَتْ: هَذَا فِي
الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ شَرِيكَتُهُ فِي
مَالِهِ، وَهُوَ أَوْلَى بِهَا، فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَنْكِحَهَا، فَيَعْضَلُهَا
لِمَالِهَا، وَلَا يَنْكِحَهَا غَيْرَهُ، كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَشْرَكَ أَحَدٌ فِي
مَالِهَا. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].

٥١٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هَشَامٌ: أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُمَرَ، حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ ابْنِ
حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ
بَدْرٍ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَتَنكِحُكَ حَفْصَةَ، فَقَالَ:
سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِي ثُمَّ لَقِيتُ فَقَالَ: بَدَأَ لِي أَنْ
لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: إِنْ
شِئْتَ أَتَنكِحُكَ حَفْصَةَ. [راجع: ٤٠٠٥].

٥١٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي
قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ: ﴿قُلَا

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» .

٥١٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي وَهَبْتُ مِنْ نَفْسِي، فَقَامَتْ طَوِيلًا، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوَّجْنَاهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا». قَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي، فَقَالَ: «إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُ جَلَسَتْ لَا إِزَارَ لَكَ، فَالْتَمَسَ شَيْئًا». فَقَالَ مَا أَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ: «الْتَمَسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَلَمْ يَجِدْ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ». قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا، لِسُورٍ سَمَاهَا، فَقَالَ: «زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» .

[راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، بزيادة واختلاف] .

٤١- باب: لا يُنْكَحُ الْأَبُ

وغيره البكر والثيب إلا برضاها

٥١٣٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الْأُمُّ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبَكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَسْكُتَ». [انظر: ٢٦٩٦٨، ٦٩٧٠، أخرجه مسلم: ١٤١٩] .

٥١٣٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْبَكْرَ تَسْتَحِي؟ قَالَ: «رِضَاهَا صَمْتُهَا». [انظر: ٦٩٤٦، ٦٩٧١، أخرجه مسلم: ١٤٢٠، بلفظ مطول مختلف] .

٤٢- باب: إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ

وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ

٥١٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

فَخَفَضَ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ، فَلَمْ يَرِدْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: زَوَّجْنَاهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَعْنَدَكَ مِنْ شَيْءٍ». قَالَ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: «وَلَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ». قَالَ: وَلَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ أَشَقُّ بَرْدَتِي هَذِهِ فَأَعْطَيْتُ النَّصْفَ، وَأَخَذْتُ النَّصْفَ، قَالَ: «لَا، هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ فَقَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، بزيادة واختلاف] .

٣٨- باب: إنكاح

الرجل ولده الصغار

لِقَوْلِ تَعَالَى: «وَاللَّاتِي لَمْ يَحِضْنَ». [الطلاق: ٤] . فَجَعَلَ عِدَّتَهَا ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ .

٥١٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَكَثَّتْ عِنْدَهُ نِسْعًا. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢، دون «ومكثت»] .

٣٩- باب: تزويج

الأب ابنته من الإمام

وَقَالَ عُمَرُ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ حَفْصَةَ فَأَنكَحْتُهُ [راجع: ٤٠٠٥] .

٥١٣٤- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ. قَالَ هِشَامٌ: وَأَبْنَيْتُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢] .

٤٠- باب: السلطان ولي

يُقْسَطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨].

٤٤- باب: إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ زَوْجَنِي فَلَانَّةٌ،

فَقَالَ: قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَارَ النِّكَاحِ، وَإِنْ لَمْ يَقُلْ
لِلزَّوْجِ: أَرْضَيْتَ أَوْ قَبِلْتَ.

٥١٤١- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ
أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه: أَنَّ امْرَأَةً آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ
فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَ: «مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ
حَاجَةٍ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنِيهَا، قَالَ: «مَا
عِنْدَكَ». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «أَعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا
مِنْ حَدِيدٍ». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «فَمَا عِنْدَكَ مِنَ
الْقُرْآنِ». قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «فَقَدْ مَلَكَتُهَا بِمَا مَلَكَ
مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، مطبوعاً
بإحسان].

٤٥- باب: لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ

٥١٤٢- حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ:
سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهمَا كَانَ
يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا
يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبَ قَبْلَهُ
أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ. [راجع: ٢١٣٩، أخرجه مسلم: ١٤١٢،
وفي البيوع: ٧].

٥١٤٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ رَيْعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَأْتُرُ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ،
وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا
إِخْوَانًا». [انظر: ٦٠٦٤، ٦٠٦٦، ٦٧٢٤، وانظر في الروايات،

وَمُجْمَعُ ابْنِي زَيْدٍ بِنَ جَارِيَةٍ، عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خُذَامٍ
الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ،
فَآتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَدَ نِكَاحِهِ. [انظر: ٥٥١٣٩، ٦٩٤٥،
٦٩٦٩].

٥١٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا زَيْدٌ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى: أَنَّ
الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ وَمُجْمَعُ
ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خُذَامًا أَنْكَحَ ابْنَتَهُ لَهُ،
نَحْوَهُ. [راجع: ٥١٣٨].

٤٣- باب: تزويج اليتيمة

لِقَوْلِهِ: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا». [النساء: ٢]. وَإِذَا قَالَ لِلْوَلِيِّ: زَوِّجْنِي فَلَانَّةٌ، فَمَكَثَ سَاعَةً،
أَوْ قَالَ: مَا مَعَكَ؟ فَقَالَ: مَعِيَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ لَيْسَ، ثُمَّ
قَالَ: زَوَّجْتُكُمَا، فَهُوَ جَائِزٌ فِيهِ سَهْلٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥١٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ لَهَا:
يَا أُمَّتَاهُ: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى». إِلَى قَوْلِهِ
«مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أَخْتِي، هَذِهِ
الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا، قَبِرَ غَبٌ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا،
وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ صَدَاقِهَا، فَتُهَوَّ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ
يُقْسَطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
سَوَّاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي
النِّسَاءِ». إِلَى قَوْلِهِ «وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ». فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ
مَالٍ وَجَمَالَ رَغَبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسْبَحُهَا وَالصَّدَاقِ، وَإِذَا
كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالَ تَرَكُوهَا وَآخَذُوا
غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ: فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ
عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلَّا أَنْ

باب ٨ . أخرجه مسلم: ٢٥٦٣ .

وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ، إِذْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ:
وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ: «دَعِي هَذِهِ، وَقُولِي
بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ». [راجع: ٤٠٠١].

٥١٤٤- وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ
أَوْ يَتْرُكْ. [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣، مطولاً،

وأخرجه: ١٥١٥ و ١٥٢٠، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٤٩- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾. [النساء: ٤]

وَكثْرَةِ الْمَهْرِ، وَأَدْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ فَنُطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا
مِنْهُ شَيْئًا﴾. [النساء: ٢٠]. وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَوْ تَقْرَضُوا
لَهُنَّ قَرِيبَةً﴾. [البقرة: ٢٣٦]. وَقَالَ سَهْلٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» [راجع: ٢٣١٠].

٥١٤٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ بَشَاشَةً
الْعُرْسِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ
نَوَاءٍ. [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧، مطولاً].

وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ،
تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٥٠- باب: التَّزْوِيجُ عَلَى

الْفُرَانِ وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ

٥١٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: سَمِعْتُ
أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعَدِيِّ يَقُولُ:
إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ قَامَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِئَهَا رَأْيِكَ،
فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ
وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِئَهَا رَأْيِكَ، فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا، ثُمَّ
قَامَتِ الثَّالِثَةُ فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِئَهَا
رَأْيِكَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْنِيهَا، قَالَ:
«هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ». قَالَ: لَا، قَالَ: «اذْهَبْ قَاتِلُوبُ»

٤٦- باب: تَفْسِيرُ

تَرْكِ الْخِطْبَةِ

٥١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ
تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ، قَالَ عُمَرُ: لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ
أَنْكِحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ
إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ، إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لَأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا
لَقَبَلْتُهَا.

تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ: عَنِ
الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٤٠٠٥].

٤٧- باب: الْخِطْبَةُ

٥١٤٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ
فَخَطَبَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا». [انظر:
٥٧٩٧].

٤٨- باب: ضَرْبُ الدُّفِّ

فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ

٥١٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُقْصِلِ: حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ: قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ:
جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ حِينَ نَبِيٍّ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَيَّ فَرَأَشِي
كَمْ جَلَسْتُكَ مِنِّي، فَجَعَلْتُ جَوِيرِيَّاتٍ لَنَا، يَضْرِبْنَ بِالْدُّفِّ

طَلَاقِ أَخْتِهَا، لَتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥١٥، مطولاً، وأخرجه: ١٥٢٠، بقطة ليست في هذه الطريق].

٥٤- باب: الصِّفْرَةُ لِلْمُتَزَوِّجِ

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع:

٢٠٤٨].

٥١٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِهِ أَثَرُ صِفْرَةٍ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «كَمْ سَقَتَ إِلَيْهَا». قَالَ: زَنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧، بزيادة «ما هذا ... فبارك الله لك»].

٥٥- [باب:]

٥١٥٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَوْلِمَ النَّبِيُّ ﷺ بَرِيبَ قَاوَسَعَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، فَخَرَجَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ، فَأَتَى حُجْرَ امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ، لَا أَدْرِي: أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبَرَ بِخُرُوجِهِمَا. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، في النكاح: ٨٩ مطولاً].

٥٦- باب: كَيْفَ

يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ

٥١٥٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صِفْرَةٍ، قَالَ: «مَا هَذَا». قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧].

وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ. فَذَهَبَ فَطَلَبَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ». قَالَ: مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا، قَالَ: «اذْهَبْ فَقَدْ أَنْكَحْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، بلفظ مطول مخطف].

٥١- باب: الْمَهْرُ بِالْمَعْرُوضِ

وَخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ

٥١٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، مطولاً].

٥٢- باب: الشَّرْطُ فِي النِّكَاحِ

وَقَالَ عُمَرُ: مَقَاطِعُ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشَّرْطِ.

وَقَالَ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ، فَأَتَى عَلَيْهِ فِي مَصَافِرِهِ فَأَحْسَنَ، قَالَ: «حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوْقَى لِي».

٥١٥١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحَقُّ مَا أَوْقِيتُمْ مِنَ الشَّرْطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [راجع: ٢٧٢١، أخرجه مسلم: ١٤١٨].

٥٣- باب: الشَّرْطُ

الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَا تَشْتَرِطِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا.

٥١٥٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ زَكَرِيَّا، هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ

٥٧- باب: الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس

وَلَيْمَتُهُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقَالُوا: إِنَّ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَى لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. [راجع: ٣٧١، أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٧، باختلاف].

٦١- باب: البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

٥١٦٠- حَدَّثَنِي قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَّشَيْتُ أُمِّي فَأَدْخَلْتَنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢، مطولاً].

٥٨- باب: من أحب البناء قبل الغزو

٥١٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَزَا نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتَّبِعَنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا، وَلَمْ يَبْنِ بِهَا». [راجع: ٣١٢٤، أخرجه مسلم: ١٧٤٧، مطولاً].

٥٩- باب: من بنى بامرأة، وهي بنت تسع سنين

٥١٦١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْتَ لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ. [راجع: ٣٦٣١، أخرجه مسلم: ٢٠٨٣].

٦٣- باب: النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها

٥١٦٢- حَدَّثَنَا الْقُضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَاقٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا زَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهُوٌ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ الْهُوُ».

٦٠- باب: البناء في السفر

٥١٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا، يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيٍّ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، أَمَرَ بِالْأَنْطَاقِ فَالْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ

٦٤- باب: الهدية للعروس

٥١٦٤- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ فَلاَدَةَ فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلُّوا بَعِيرٍ وَضَوْءٍ، فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكَرُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، قَوْلَ اللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٧٦، مطولاً باختلاف].

٦٦- باب: مَا يَقُولُ

الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

٥١٦٥- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ، أَوْ قُضِيَ وَكَذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [راجع: ١٤١، أخرجه مسلم: ١٤٣٤].

٦٧- باب: النوليمة حق

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَلَمْ تَكُنْ بِشَاةٍ» [راجع: ٢٠٤٨].

٥١٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ أُمَّهَاتِي يَؤْطِئْنَنِي عَلَى خِدْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَأْنِ الْحَجَابِ حِينَ أُنْزِلَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ فِي مِثْنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرِزْبَ بِنْتِ جَحْشٍ: أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا عَرُوسًا، فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ، ثُمَّ خَرَجُوا

٥١٦٣- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، وَاسْمُهُ الْجَعْدُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّبْنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَرَّ بِجَنَابَاتِ أُمِّ سَلِيمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا بِرِزْبَ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلِيمٍ: لَوْ أَهْدَيْتَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً، فَقُلْتُ لَهَا: أَفْعَلِي، فَعَمِدَتْ إِلَى تَمَرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ، فَاتَّخَذَتْ حِيسَةً فِي بُرْمَةٍ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «ضَعُهَا». ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَالَ: «ادْعُ لِي رَجُلًا - سَمَاهُمْ - وَادْعُ لِي مِنْ لَقِيتَ». قَالَ: فَقَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي، فَرَجَعْتُ فَإِذَا الْبَيْتُ غَاصَّ بِأَهْلِهِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحِيسَةِ وَتَكَلَّمَ بِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو عَشْرَةَ عَشْرَةَ بِأَكْلُونِ مِنْهُ، وَيَقُولُ لَهُمْ: «ادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلِيَاكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ». قَالَ: حَتَّى تَصَدَّعُوا كُلُّهُمْ عَنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ، وَبَقِيَ ثَمَرٌ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: وَجَعَلْتُ أَغْنَمُ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ الْحُجُرَاتِ وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا، فَارْجِعْ فَادْخُلِ الْبَيْتَ، وَارْخَى السُّتْرَ وَإِنِّي لَفِي الْحُجْرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَاءُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ». [الأحزاب: ٥٣]. قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: قَالَ أَنَسُ: إِنَّهُ خَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ. [راجع: ٤٧٩١، وانظر في الأظمنة، باب ٣. أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح برقم: ٨٩].

٦٥- باب: استعارة

الثياب للعروس وغيرها

٥١٧٠- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ
يَبَّانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِأَمْرَاءَ،
فَارْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه
مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٨٩، مطولاً].

٦٩- باب: مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ

٥١٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ
قَالَ: ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ: مَا
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا،
أَوْلَمَ بِشَاةٍ. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٨٩].

٧٠- باب: مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاةٍ

٥١٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: أَوْلَمَ
النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمَدِينٍ مِنْ شَعِيرٍ.

٧١- باب: حَقُّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالِدَعْوَةِ،

وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَحْوَهُ. وَلَمْ يُوقِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا
وَلَا يَوْمَيْنِ.

٥١٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
تَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَاتِهَا».

[انظر: ٥١٧٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٩].

٥١٧٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ:
حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا الْعَانِي، وَاجْبُوا الدَّاعِيَ، وَعُودُوا
الْمَرِيضَ». [راجع: ٣٠٤٦].

٥١٧٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ،

وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَطَالُوا الْمُكْثَ، فَقَامَ
النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ، وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَكْنَى يَخْرُجُوا، فَمَشَى
النَّبِيُّ ﷺ وَمَشِيَتْ، حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، ثُمَّ طَنَّ
أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى
زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا، فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجَعَتْ
مَعَهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَطَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا
فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَضْرَبَ النَّبِيُّ ﷺ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ، وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ. [راجع: ٤٧٩١،
أخرجه مسلم: ١٤٢٨، وفيه زيادات].

٦٨- باب: الْوَلِيمَةُ وَلَوْ بِشَاةٍ

٥١٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ:
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَوْفٍ، وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ: «كَمْ أَصْدَقْتَهَا». قَالَ:
وَرَزَنَ نَوَآةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

وَعَنْ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ،
نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ، فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ: أَقَامَسُكَ مَالِي، وَأَنْزَلُ
لَكَ عَنْ إِحْدَى امْرَأَتَيَّ، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ
وَمَالِكَ، فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ قِبَاعَ وَاشْتَرَى، فَأَصَابَ شَيْئًا
مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، فَتَزَوَّجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْلِمَ وَلَوْ
بِشَاةٍ». [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧، أوله وآخره دون وسطه].

٥١٦٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ
ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ
نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ، أَوْلَمَ بِشَاةٍ. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه
مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٩٠].

٥١٦٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبٍ،
عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا،
وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ. [راجع: ٣٧١،
أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٤].

٧٤- باب: إجابة الداعي في العرس وغيره

٥١٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجِيبُوا هَذِهِ الدُّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا».

قال: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدُّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ. [راجع: ٥١٧٣، أخرجه مسلم: ١٤٢٩].

٧٥- باب: ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

٥١٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءً وَصِبْيَانًا مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ، فَقَامَ مُمْتَنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ». [راجع: ٣٧٨٥، أخرجه مسلم: ٢٥٠٨].

٧٦- باب: هل يرجع إذا رأى منكراً في الدعوة

وَرَأَى أَبُو مَسْعُودٍ صُورَةَ فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ. وَدَعَا ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ، فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: غَلَبْنَا عَلَيْهِ النِّسَاءَ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ، وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَامًا، فَرَجَعَ.

٥١٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَامَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ

عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ وَتَهَانًا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِزْكَارِ الْقَسَمِ وَتَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَاجَابَةِ الدَّاعِي. وَتَهَانًا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنْ الْمَيَّائِرِ، وَالْقَسِيَةِ، وَالِاسْتَبْرَقِ، وَالِدِيَّاجِ. تَابَعَهُ أَبُو عَوَّانَةَ، وَالشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَشْعَثٍ: فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦].

٥١٧٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ، وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَتَهُمْ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، قَالَ سَهْلٌ: تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْعَمْتُ لَهُ ثَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ. [الطبر: ٥١٨٢، ٥١٨٣، ٥٥٩١، ٥٥٩٧، ٦٦٨٥، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

٧٢- باب: مَنْ تَرَكَ الدُّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ

٥١٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُوفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيَتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدُّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٤٣٢].

٧٣- باب: مَنْ اجاب إلى كراع

٥١٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ دُعِيتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أَهْدِيَ إِلَيَّ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ». [راجع: ٢٥٦٨].

وَأَنَّ اسْتَمْتَعَتْ بِهَا اسْتَمْتَعَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ. [راجع: ٣٣١، أخرجه مسلم: ١٤٦٨].

٨٠- باب: النوصاة بالنساء

٥١٨٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ تَصْرٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ». [انظر: ٦٠١٨، ٦١٣٦، ٦١٣٨، ٦٤٧٥، أخرجه مسلم: ٤٧، مطولاً].

٥١٨٦- (...) وَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ خُلُقْنَ مِنْ ضَلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ نُقِيْمُهُ كَسَرْتُهُ، وَإِنْ تَرَكَتُهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا. [راجع: ٣٣٣١، أخرجه مسلم: ١٤٦٨].

٥١٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَقْيِي الْكَلَامَ وَالْأَنْبَسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، هَيِّئَ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا شَيْءٌ، فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيَّ ﷺ تَكَلَّمْنَا وَاتَّبَعْنَا.

٨١- باب:

﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾. [التحریم: ٦].

٥١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، فَلَا مَأمَ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ». [راجع: ٨٩٣، أخرجه مسلم: ١٨٢٩، بزيادة واختلاف].

٨٢- باب: حُسنِ

المُعاشرة مع الأهل

٥١٨٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،

رَسُولُهُ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالَ هَذِهِ النُّمْرُقَةُ». قَالَتْ: قُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ. وَقَالَ: إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ». [راجع: ٢١٠٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٧٧- باب: قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

٥١٨٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ: لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا وَلَا قَرِيَةً إِلَيْهِمْ إِلَّا أَمْرَاتُهُ أُمُّ أُسَيْدٍ، بَلَّتْ تَمَرَاتٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ لَهُ فَسَقَتْهُ، تَحْتَفِ بِذَلِكَ. [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

٧٨- باب: النقيع والشرب الذي لا يسكر في العرس

٥١٨٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ الْعُرُوسُ - فَقَالَتْ، أَوْ - قَالَ: اتَدْرُونَ مَا أَتَقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَتَقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ. [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

٧٩- باب: المُدَاراة مع النساء

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ».

٥١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَقْمَتَهَا كَسَرَتْهَا،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَعَاهَدَنَ وَتَعَاهَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

قَالَتِ الْأُولَى: زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلَ عَثْ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لَا سَهْلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيَنْتَقِلُ.

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبْتُ خَيْرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَدْرَهُ، إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَ عَجْرَهُ وَيَجْرَهُ.

قَالَتِ الثَّلَاثَةُ: زَوْجِي الْعَشَنَقُ، إِنْ أَنْطَقَ أَطْلَقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعْلَقَ.

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلِيلُ نَهَامَةٍ، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ، وَلَا مَخَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهَيْدٌ، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهَدَ.

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّفَّ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثُّ.

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَّيَاءُ، أَوْ عَيَّيَاءُ، طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَكٌ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ.

قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْتَبٍ، وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْتَبٍ.

قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ.

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمَزْهَرِ، يَقْنَنَّ أَتْنَهُنَّ هَوَالِكُ.

قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسٌ مِنْ حُلِيِّ الْأُذْنِ، وَمَلَأٌ مِنْ شَحْمِ عَضُدَيْ، وَبَجَحَنِي قَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةِ بَشَقٍّ،

فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ وَمُتَّقٍ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ، وَأَرْفُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَفَنِّحُ. أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، عُوْهُمَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ. ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلٍ شَطْبَةٍ، وَيُسْبِعُهُ ذِرَاعُ الْحَفْرَةِ. بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمَلَأُ كِسَائِهَا، وَغَضُ جَارَتِهَا. جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، لَا تَبْتُ حَدِيثًا تَبِثًا، وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتَنَا تَنْفِثًا، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا. قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمَخَضُ، فَلَقِي امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَاتَيْنِ، فَطَلَقَنِي وَتَكَحَّلَا، فَتَكَحَّتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ سَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطْبًا، وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةِ زَوْجَا، وَقَالَ: كُلِّي أُمَّ زَرْعٍ، وَبِيرِي أَهْلَكَ، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةِ أَبِي زَرْعٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لَأُمِّ زَرْعٍ».

قال أبو عبد الله: قال سعيد بن سلمة، عن هشام: ولا تُعَشِّشُ بَيْتًا تَعْشِيشًا.

قال أبو عبد الله: وقال بعضهم: فَاتَّقَمَّحُ، بِالْمِيمِ، وَهَذَا أَصَحُّ. [أخرجه مسلم: ٢٤٤٨].

٥١٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحَرَابِهِمْ، فَسَرَتْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَنْظُرُ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرَفُ، فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، تَسْمَعُ اللَّهْوَ. [راجع: ٤٥٤]. أخرجه مسلم: ٨٩٢].

٨٣- باب: مَوْعِظَةُ الرَّجُلِ

ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا

٥١٩١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

يَعْرِفُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ ضَا مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،
يُرِيدُ عَائِشَةَ.

قال عمر: وَكُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنْ عَسَانَ تُعْمَلُ الْخَيْلَ
لِفِرْزُونَا، فَتَزَلُ صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يُومِ تَوْبَتِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا
عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَلَمْ هُوَ؟ فَفَرَعْتُ
فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ.

قُلْتُ: مَا هُوَ، أَجَاءَ عَسَانُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ
ذَلِكَ وَأَهْوَلُ، طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ.

فَقُلْتُ: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا
يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ، فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ
الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مُشْرِبَةً لَهُ فَاعْتَرَلَ
فِيهَا.

وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا
يُبْكِيكَ أَلَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَ هَذَا، أَطْلَقَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَتْ:
لَا أَدْرِي، هَا هُوَذَا مُعْتَرِلٌ فِي الْمَشْرِبَةِ.

فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي
بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ
الْمَشْرِبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ لَهُ أَسْوَدَ: اسْتَأْذِنْ
لِعُمْرٍ، فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ. فَقَالَ:
كَلَّمْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ.

فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ،
ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: اسْتَأْذِنْ لِعُمْرٍ،
فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ.

فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ، ثُمَّ
غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمْرٍ، فَدَخَلَ
ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ.

فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا، قَالَ: إِذَا الْغُلَامُ يُدْعُوْنِي،
فَقَالَ: قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ

قال: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا
عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ
النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾. حَتَّى حَجَّ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ، وَعَدَلْتُ
وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةِ قَتِيرَازٍ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا
قَتُوصًا.

فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ
النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾.

قال: وَاعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، هُمَا عَائِشَةُ
وَحَفْصَةُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرَ الْحَدِيثَ يَسُوفُهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا
وَجَارِلِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُمْ مِنْ عَوَالِي
الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا تَتَنَابَوُ النَّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَنْزِلُ يَوْمًا
وَأَنْزَلَ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ
مِنَ الْوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

وَكُنَّا مَعَشَرُ فَرِشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى
الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذُونَ مِنْ
أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ، فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَارْجَعْتَنِي،
فَانْكُرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، قَالَتْ: وَلِمَ تَنْكُرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟
قَوَّلَ اللَّهُ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَإِنْ إِحْدَاهُنَّ لَتَنْهَجِرُهُ
الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ، فَأَفْتَرَعَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا: قَدْ خَابَ مِنْ
فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ.

ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَتَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ
فَقُلْتُ لَهَا: أَيُّ حَفْصَةَ، أَتَغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيُّ ﷺ الْيَوْمَ
حَتَّى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

فَقُلْتُ: قَدْ خُبْتُ وَخَسِرْتُ، أَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ
لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ فَتَهْلِكِي؟ لَا تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ ﷺ وَلَا
تُرَاجِعِي فِي شَيْءٍ وَلَا تَنْهَجِرِيهِ، وَسَلِّينِي مَا بَدَأَ لَكَ، وَلَا

قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخِيرِ، قَبْدًا بِي
أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَخْتَرْتُه، ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءٍ كُلَّهِنَّ فَقُلْنَ
مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ. [راجع: ٨٩، أخرجه مسلم: ١٤٧٩].

٨٤- باب: صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا

٥١٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:
«لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [راجع: ٢٠٦٦،
أخرجه مسلم: ١٠٢٦، مطولاً].

٨٥- باب: إِذَا بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

٥١٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،
عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى
فِرَاشِهِ، قَابَتِ أَنْ تَجِيءَ، لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ». [راجع: ٣٢٣٧، أخرجه مسلم: ١٤٣٦].

٥١٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا
بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى
تَرْجِعَ». [راجع: ٣٢٣٧، أخرجه مسلم: ١٤٣٦].

٨٦- باب: لَا تَأْذِنِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ

٥١٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو
الزَّوَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا
بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذِنِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ
عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ» [راجع: ٢٠٦٦، أخرجه
مسلم: ١٠٢٦].

فِرَاشٍ، قَدْ أَثَرُ الرَّمَالُ بِجَنْبِهِ، مَتَكَّنَا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ
حَشَوْنَهَا لَيْفٌ.

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ فَقَالَ: «لَا».

فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْذِنُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءَ،
فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَتَبَسَّمَ
النَّبِيُّ ﷺ.

ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى
حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا: لَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضًا مِنْكَ
وَأَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَسُّمَةً
أُخْرَى.

فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ،
فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ، غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةٍ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمْتِكَ،
فَإِنِّي قَارِسٌ وَالرُّومُ قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَوْا الدُّنْيَا، وَهُمْ لَا
يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ مَتَكَّنًا فَقَالَ: «أَوْفِي
هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ عَجَلُوا طَبِيبَاتِهِمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي.

فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ
أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ ثَمَانًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ قَالَ:
«مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا». مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ
حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ.

فَلَمَّا مَضَتْ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ قَبْدًا
بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ
أَفْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ ثَمَانٍ
وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَدَهَا عَدَا، فَقَالَ: «الشَّهْرُ ثَمَانٌ
وَعِشْرُونَ». فَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ ثَمَانًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً.

أُرِيتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاولْتُ مِنْهَا عَنُقُودًا، وَكَوْا أَخَذْتُهُ لَأَكْلُكُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ. قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ». [راجع: ٢٩، أخرجه مسلم: ٩٠٧].

٥١٩٨- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ».

تَابِعَهُ أَيُّوبُ وَسَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ. [راجع: ٣٢٤١، أخرجه مسلم: ٢٧٣٨، مختصرًا].

٨٩- باب: «الزَّوْجُكَ عَلَيْكَ حَقٌّ»

قَالَ أَبُو جَحِيفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ١٩٦٨].

٥١٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمْ، فَإِنَّ لِحَسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا». [راجع: ١١٣١، أخرجه مسلم: ١١٥٩].

٩٠- باب: الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ

فِي بَيْتِ زَوْجِهَا

٥٢٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

رَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا، عَنْ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ».

٨٧- [باب]

٥١٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةٌ مِنْ دَخَلِهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنْ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلِهَا النِّسَاءُ». [النظر: ٦٥٤٧، أخرجه مسلم: ٢٧٣٦].

٨٨- باب: كُفْرَانِ الْعَشِيرِ

وَهُوَ الزَّوْجُ، وَهُوَ الْخَلِيطُ، مِنَ الْمُعَاشَرَةِ.

فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥١٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاولْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكْعُكُفَتْ؟ فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ

فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي غَرْقَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَتَنَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: «لا»، وَلَكِنْ أَكَلْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا. فَمَكَثَتْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ.

٩٣- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ

وَقَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَأَضْرِبُوهُنَّ﴾. [النساء: ٣٤]. أَي: ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ.

٥٢٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْلُدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، ثُمَّ يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ». [راجع: ٣٣٧٧، أخرجه مسلم: ٢٨٥٥].

٩٤- باب: لَا تُطْبِعُ

الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ

٥٢٠٥- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ، هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا، فَتَمَعَطَ شَعْرُ رَأْسِهَا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا، فَقَالَ: «لا»، إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُوصِلَاتُ. [انظر: ٥٩٣٤، أخرجه مسلم: ٢١٢٣].

٩٥- باب: «وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ

بَعْلِهَا شُكْرًا أَوْ إِرْغَاضًا». [النساء: ١٢٨]

٥٢٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَإِنْ امْرَأَةٌ

وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [راجع: ٨٩٣، أخرجه مسلم: ١٨٢٩، بزيادة].

٩١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

«الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ

بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ» إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا» [النساء: ٣٤].

٥٢٠١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، وَقَعَدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، فَتَزَلَّ لَتِسْعَ وَعِشْرِينَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَكَلْتَ عَلَى شَهْرٍ؟ قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ». [راجع: ٣٧٨، أخرجه مسلم: ٤١١، بقطعة ليست في هذه الطريق].

٩٢- باب: هِجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بَيُوتِهِنَّ

وَيُذَكِّرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِذَّةَ رَفَعَهُ: «غَيْرَ أَنْ لَا تُهْجَرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ». الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

٥٢٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ: أَنَّ عَكْرَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةَ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا؟ قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا». [راجع: ١٩١٠، أخرجه مسلم: ١٠٨٥].

٥٢٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبٍ قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ أَبِي الضُّحَى

خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثَمُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا. قَالَتْ: هِيَ الْمَرَأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْنِرُ مِنْهَا، فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا، تَقُولُ لَهُ: ائْسَكْنِي وَلَا تَطْلُقْنِي، ثُمَّ تَزَوَّجَ غَيْرِي، فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النِّفَاقِ عَلَيَّ وَالْقِسْمَةِ لِي، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صَلَاحًا وَصَلَحًا خَيْرٌ﴾. [راجع: ٢٤٥٠، أخرجه مسلم: ٣٠٢١].

٩٦- باب: العزل

٥٢٠٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. [الطبر: ٥٢٠٨، ٥٢٠٩، أخرجه مسلم: ١٤٤٠].

٥٢٠٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: سَمِعَ جَابِرًا ﷺ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يُنْزَلُ. [راجع: ٥٢٠٧، أخرجه مسلم: ١٤٤٠].

٥٢٠٩- وَعَنْ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقُرْآنُ يُنْزَلُ. [راجع: ٥٢٠٧، أخرجه مسلم: ١٤٤٠].

٥٢١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ مُحَبَّرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا سَبِيًّا، فَكُنَّا نَعْزِلُ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَوَلَاكُمْ لَتَضَعُلُونَ - قَالَهَا ثَلَاثًا - مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَانَتْهُ». [راجع: ٢٢٢٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٨].

٩٧- باب: الفرعة بين

النساء إذا أَرَادَ سَفَرًا

٥٢١١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَبَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْفُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَا تَرَكِبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي

٩٨- باب: المرأة تهب يومها

من زوجها لضررتها،

وكيف يقسم ذلك.

٥٢١٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمِ سَوْدَةَ. [راجع: ٢٥٩٣، أخرجه مسلم: ١٤٦٣، زيادة].

٩٩- باب: العدل بين النساء

﴿وَكُنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾. إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَاسِعًا حَكِيمًا﴾. [النساء: ١٢٩-١٣٠].

١٠٠- باب: إذا تزوج

البكر على الثيب

٥٢١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشَرٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ - وَكَوْشَتْ أَنْ أَقُولَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَلَكِنْ قَالَ: السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبُكَرَ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. [الطبر: ٥٢١٤، أخرجه مسلم: ١٤٦١].

١٠١- باب: إذا تزوج

الثيب على البكر

٥٢١٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبُكَرَ عَلَى الثَّيْبِ أَقَامَ

لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي، فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأَسَهُ لَبِينَ نَحْرِي وَسَحْرِي، وَخَالَطَ رِيقَهُ رِيقِي. [راجع: ٨٩٠، أخرجه مسلم: ٢٤٤٣].

١٠٥- باب: حُبُّ الرَّجُلِ

بَعْضُ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ

٥٢١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ: يَا بَنِيَّةُ، لَا يَغُرُّكَ هَذِهِ الَّتِي أُعْجِبُهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَا هَا، يُرِيدُ عَائِشَةَ، فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتَبَسَّمَ. [راجع: ٨٩٠، أخرجه مسلم: ١٤٧٩، مطولاً].

١٠٦- باب: الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَنْلُ

وَمَا يَنْهَى مِنْ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ

٥٢١٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي قَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسَ كُتُبِي زُورٍ». [أخرجه مسلم: ٢١٣٠].

١٠٧- باب: الْغَيْرَةِ

وَقَالَ وَرَّادٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَّيْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اتَّعْجِبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ سَعْدٍ، لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنْي». [أخرجه مسلم: ٢١٣٠].

٥٢٢٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ، وَإِذَا تَزَوَّجَ التَّيَّبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ.

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: إِنْ آتَسَا رَقَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ، قَالَ خَالِدٌ: وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَقَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. [راجع: ٥٢١٣، أخرجه مسلم: ١٤٦١].

١٠٢- باب: مَنْ طَافَ عَلَى

نِسَائِهِ فِي غَسَلٍ وَاحِدٍ

٥٢١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمٌ تِسْعُ نِسْوَةٍ. [راجع: ٢٦٨، أخرجه مسلم: ٣٠٩، باختلاف].

١٠٣- باب: نُخُولِ الرَّجُلِ

عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ

٥٢١٦- حَدَّثَنَا قُرَّةُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَدْنُو مِنْ أَحَدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ. [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤، مطولاً].

١٠٤- باب: إِذَا اسْتَأْذَنَ

الرَّجُلُ نِسَاءَهُ

فِي أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ قَاذِنٌ لَهُ.

٥٢١٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «أَيْنَ أَنَا غَدًا؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا». يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ، قَاذِنٌ

«مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْقَوَاحِشَ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ». [راجع: ٤٦٣٤، أخرجه مسلم: ٢٧٦٠، بزيادة].

٥٢٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، مَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ تَزْنِي، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [راجع: ١٠٤٤، أخرجه مسلم: ٩٠١، مطولاً].

٥٢٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ». [أخرجه مسلم: ٢٧٦٢].

٥٢٢٣- وَعَنْ يَحْيَى: أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ». [أخرجه مسلم: ٢٧٦١، بزيادة].

٥٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَدَّادٍ أَبُو أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ، وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ، وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ نَاضِحٍ وَغَيْرَ فَرَسِهِ، فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ، وَأَخْرُزُ غَرَبَهُ وَأَعْجِنُ، وَكَمْ أَكُنْ أَحْسَنُ أَخْبُرُ، وَكَانَ يَخْبِزُ جَارَاتِ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُنْ نِسْوَةً صَدِيقٌ، وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي، وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثِي فَرَسَخٍ، فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ: «إِخْ إِيحْ» لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُسِيرَ مَعَ الرَّجَالِ، وَذَكَرْتُ

الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى، فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ: لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنَاحَ لِأَرْكَبَ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَحَمْلُكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ، قَالَتْ: حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ تَكْفِينِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقْنِي. [راجع: ٣١٥١، أخرجه مسلم: ٢١٨٢].

٥٢٢٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ الَّتِي النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ فَانْفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقَّ الصَّحْفَةَ ثُمَّ جَمَعَ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: «غَارَتْ أَمْكُمُ». ثُمَّ حَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الَّتِي كَسَرَتْ صَحْفَتَهَا، وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْ. [راجع: ٢٤٨١].

٥٢٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ، فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عَلَمِي بِغَيْرَتِكَ». قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا بَنِي أُمِّي يَا بَنِي اللَّهِ، أَوْعَلَيْكَ أَغَارُ؟ [راجع: ٣٦٧٩، أخرجه مسلم: ٢٣٩٤].

٥٢٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا لِعُمَرَ،

فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، قَوْلَيْتُ مُدْبِرًا. قَبِيكَ عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ: أَوْعَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ؟ [راجع: ٣٢٤٢، أخرجه مسلم: ٢٣٩٥].

١٠٨- باب: غيرة النساء ووجدهن

٥٢٢٨- حَدَّثَنَا عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي». قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، فَإِنَّكَ تَقُولِينَ: لَا وَرَبَّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي، قُلْتُ: لَا وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ». قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلٌ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ. [النظر: ١٠٧٨، أخرجه مسلم: ٢٤٣٩].

٥٢٢٩- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، لَكثَرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا وَتَنَانِهِ عَلَيْهَا، وَقَدْ أَوْحَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَهَا بَيْتَ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ. [راجع: ٢٦٤٤، ٣٨١٦، أخرجه مسلم: ٢٤٣٤، مختصراً].

١٠٩- باب: ذب الرجل عن

ابنته في الغيرة والإنصاف

٥٢٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَبْرِ: «إِنَّ بَنِي هِشَامَ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا أَدْنُ، ثُمَّ لَا أَدْنُ، ثُمَّ لَا أَدْنُ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ ابْنَتِي وَيَنْكَحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُرِيئُنِي مَا أَرَاهَا، وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا». هَكَذَا قَالَ. [وانظر في الأدب،

باب ١١٥، أخرجه مسلم: ٢٤٤٩].

١١٠- باب: يقل الرجال ويكثر النساء

وَقَالَ أَبُو مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ، يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْذَنُ بِهِ، مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ» [راجع: ١٤١٤].

٥٢٣١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ، وَيَكْثُرَ الزَّنا، وَيَكْثُرَ شَرْبُ الْخَمْرِ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لَخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ». [راجع: ٨٠، أخرجه مسلم: ٢٦٧١].

١١١- باب: لا يخلون

رجل بامرأة إلا ذو محرم،

والدخول على المغيبة

٥٢٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ الْحَمَوَ؟ قَالَ: «الْحَمَوُ الْمَوْتُ». [أخرجه مسلم: ٢١٧٢].

٥٢٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بامرأة إلا مع ذي محرم». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً، وَاسْتَبْتِ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «ارْجِعْ، فَحُجِّ مَعَ امْرَأَتِكَ». [راجع: ١٨٦٢، أخرجه مسلم: ١٣٤١].

١١٢- باب: ما يجوز أن

يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

٥٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ:

جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ فخلأ بها، فقال: «والله إنك لن أحب الناس إلي». [راجع: ٣٧٨٦، أخرجه مسلم: ٢٥٠٩].

١١٣- باب :

مَا يُنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرَأَةِ

٥٢٣٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْبِ بْنِتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُحَنَّتٌ، فَقَالَ الْمُحَنَّتُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا، أَدُلُّكَ عَلَى بَنْتِ غِيلَانَ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِمِائَةِ مِائَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكَ». [راجع: ٤٣٢٤، أخرجه مسلم: ٢١٨٠].

١١٤- باب: نَظَرُ الْمَرَأَةِ

إِلَى الْحَبَشِ وَنَحْوِهِمْ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ

٥٢٣٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ عِيسَى، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَسَامُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ. [راجع: ٤٥٤، أخرجه مسلم: ٨٩٢].

١١٥- باب: خُرُوجُ

النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ

٥٢٣٧- حَدَّثَنَا قُرُوبَةُ بْنُ أَبِي الْمُرَّاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا، فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا سَوْدَةُ مَا تَخْفَيْنِ عَلَيْنَا، فَرَجَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، وَهُوَ فِي حُجْرَتِي يَتَعَشَّى، وَإِنْ فِي يَدِهِ

١١٦- باب :

اسْتِئْذَانِ الْمَرَأَةِ زَوْجَهَا فِي الخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

٥٢٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا». [راجع: ٨٦٥، أخرجه مسلم: ٤٤٢].

١١٧- باب :

مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ

٥٢٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَيَّتُ أَنْ أَدْنِي لَهُ، حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمُّكَ، فَأَذْنِي لَهُ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرَأَةَ، وَلَكِنْ يُرْضِعُنِي الرَّجُلُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ عَمُّكَ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ.

١١٨- باب : لَا تَبَاشِيرُ الْمَرَأَةِ

الْمَرَأَةِ فَتَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا

٥٢٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبَاشِرُ الْمَرَأَةُ الْمَرَأَةَ، فَتَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا

كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا» . [٥٢٤٦] .

٧١٥، ليست في هذه الطريق. وفي الرضاع: ٥٤ وفي المساقاة: ١٠٩

وبنحو هذا اللفظ في الإمارة: ١٨١، والرضاع: ٥٧، بقطعة [.

١٢١- باب: طَلَبُ الْوَلَدِ

٥٢٤٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا، تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ قُطُوفٍ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَالْتَفَتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا يُعْجَلُكَ» . قُلْتُ: إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرسٍ، قَالَ: «فَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أُمَّيَّيَا» . قُلْتُ: بَلَى يَبْنَ، قَالَ: «فَهَلَا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ» . قَالَ: فَلَمَّا قَدَمْنَا دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: «أَمْهَلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا - أَيْ عِشَاءً - لَكِي تَمْتَشِطَ الشَّعْتَةَ، وَتَسْتَحِدَّ الْمُغْيَبَةَ» .

قال: وَحَدَّثَنِي الثَّقَةُ: أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «الْكَيْسُ الْكَيْسُ يَا جَابِرُ» . يَعْنِي الْوَلَدَ . [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، وفي المساقاة: ١٠٩، وأخره في الإمارة: ١٨١] .

٥٢٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا، فَلَا تَدْخُلَ عَلَى أَهْلِكَ، حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغْيَبَةَ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعْتَةَ» . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَعَلَيْكَ بِالْكَيْسِ الْكَيْسِ» . [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، وفي الرضاع: ٥٤، وفي المساقاة: ١٠٩، وبنيحو هذا اللفظ في الإمارة: ١٨١ وفي الرضاع: ٥٧ بقطعة ليست في هذه الطريق. وهو مطولاً في الرضاع: ٥٤، وبقطعة ليست في هذه الطريق في المساقاة: ١٠٩، وهو موجود في الإمارة: ١٨١] .

تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْكَيْسِ .

١١٩- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ:

لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي

٥٢٤٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ بِمِائَةِ امْرَأَةٍ تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ أَمْلُكَ: قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ وَتَنَسَّى، فَأَطَافَ بِهِنَّ، وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً نَصَفَ إِنْسَانٌ» .

قال النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ أَرْجَى لِحَاجَتِهِ» . [راجع: ٣٤٢٤، أخرجه مسلم: ١٦٥٤، بلون لفظ «منة امرأة»] .

١٢٠- باب: لَا يَطْرُقُ

أَهْلُهُ لَيْلًا إِذَا أَطَالَ الْغَيْبَةَ،

مَخَافَةَ أَنْ يُخَوِّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ .

٥٢٤٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دُوَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طَرَوْقًا . [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطريق. وفي الرضاع: ٥٧ وفي المساقاة: ١٠٩ وبنيحو هذا اللفظ في الإمارة: ١٨١ والرضاع: ٥٧] .

٥٢٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا» . [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم:

١٢٢- باب : تستحد المغيبة

تمتشط الشعثة

١٢٤- باب :

«وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ»

[الور: ٥٨]

٥٢٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ رَجُلٌ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ، أَضْحَى أَوْ فِطْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ، يَعْنِي مِنْ صَغَرِهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ. [راجع: ٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً وهو في كتاب العيدين: ١٣، بزيادة].

١٢٥- باب: قول الرجل لصاحبه:

هل أعرستم الليلة؟

وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب .

٥٢٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً].

٥٢٤٧- حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا، كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قُطُوفٌ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَخَسَّ بَعِيرِي بَعِزَّةً كَانَتْ مَعَهُ، فَسَارَ بَعِيرِي كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ الْإِبِلِ، فَالْتَقَتْ قِيَادَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: «أَتَزَوَّجْتُ؟». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبُكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟». قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: «فَهَلَا بُكْرًا تَلَا عِبَهَا وَتَلَا عَيْبُكَ؟». قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا دَهَبًا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: «أَمْهَلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا - أَيْ عِشَاءً - لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ، وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ». [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، والمساقة: ١٠٩. أخرجه في الإمارة: ١٨١].

١٢٣- باب :

«وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ»

إِلَى قَوْلِهِ «لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ». [الور: ٣١].

٥٢٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوي جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: وَمَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَعَلَيَّ يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ، فَأَخَذَ حَصِيرًا فَحَرَّقَ، فَحَشِي بِهِ جُرْحَهُ. [راجع: ٢٤٣، أخرجه مسلم: ١٧٩٠، بزيادة].

وَأَسْتَحَقَّ . [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١] .

٥٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حُسِبَتْ
عَلَيَّ بَطْلِيَّةٌ . [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١] .

٣- باب :

مَنْ طَلَّقَ ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ

٥٢٥٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ : حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ : أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ
اسْتَعَادَتْ مِنْهُ ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ ، لَمَّا أَدْخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَدَّعَا مِنْهَا قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ لَهَا : « لَقَدْ عُدْتُ
بِعَظِيمٍ ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ » .

قال أبو عبد الله: رواه حجاج بن أبي ميع ، عن
جده ، عن الزُّهْرِيَّ : أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ .

٥٢٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ ،
عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ : الشَّوْطُ ،
حَتَّى أَتَيْنَاهُ إِلَى حَائِطَيْنِ ، فَجَلَسَا بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« اجْلِسُوا هَاهُنَا » . وَدَخَلَ ، وَقَدْ أَنَى بِالْجَوْنِيَّةِ ، فَأَنْزَلَتْ

فِي بَيْتٍ فِي نَحْلِ فِي بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَّاحِيلَ ،
وَمَعَهَا دَائِيَّتُهَا حَاضِنَةً لَهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ :

« سَهَبِي نَفْسِكَ لِي » . قَالَتْ : وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا
لِلسُّوقَةِ ؟ قَالَ : فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ ،
فَقَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ : « قَدْ عُدْتُ بِمَعَاذٍ » . ثُمَّ
خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ : « يَا أَبَا أُسَيْدٍ ، اكْسُهَا رَاثِيَتَيْنِ ،
وَالْحَقِّهَا بِأَهْلِهَا » . [انظر: ٥٢٥٧] .

٥٢٥٦ ، ٥٢٥٧- وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّيْسَابُورِيُّ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي



٦٨- كِتَابُ الطَّلَاقِ

١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ

فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ (الطلاق: ١) .
أَحْصَيْنَاهُ (يس: ١٢) : حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ .

وَطَلَّاقُ السَّنَةِ : أَنْ يَطْلُقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ ،
وَيُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ .

٥٢٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ طَلَّقَ
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرُ ، ثُمَّ
تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ ، وَإِنْ شَاءَ
طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ ، فَبَلَكَ الْعِدَّةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ
لَهَا النِّسَاءُ » . [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١] .

٢- باب: إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضُ

تَعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ

٥٢٥٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :
« لِيُرَاجِعْهَا » . قُلْتُ : تُحْسَبُ ؟ قَالَ : قَمَةً ؟ .

وَعَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :
« مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا » . قُلْتُ : تُحْسَبُ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ

فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا،
أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى
عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى
أَهْلِهِ، جَاءَ عُوَيْمِرُ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ: لَكَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا، قَالَ عُوَيْمِرُ:
وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرُ حَتَّى أَتَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ
يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي
صَاحِبِكَ، فَادْهَبْ فَاتِ بِهَا». قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا
مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ عُوَيْمِرُ:
كَذِبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا،
قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن شهاب: فَكَانَتْ تِلْكَ سَنَةُ الْمُتَلَاعِنِينَ [راجع:

٤٢٣. أخرجه مسلم: ١٤٩٢].

٥٢٦٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ:
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الرُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ امْرَأَةً رَقَاعَةَ الْقُرْظِيِّ جَاءَتْ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رَقَاعَةَ
طَلَّقَنِي قَبْتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي نَكَحْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
الرُّبَيْرِ الْقُرْظِيَّ، وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهَدْيَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رَقَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى
يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه
مسلم: ١٤٣٣].

٥٢٦١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ
رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ فَطَلَّقَ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ

أُسَيْدٌ قَالَا: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَيْمَةَ بِنْتَ شَرَّاحِيلَ، فَلَمَّا
أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَكَأَنَهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ
أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقَيْنِ. [راجع:
٥٢٥٥، والنظر في الهبة، باب ٤].

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي
الْوَزِيرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا. [النظر:
٥٦٣٧].

٥٢٥٨- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى،
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غِلَافٍ يُونُسَ بْنِ جَبْرِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ
عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَ: تَعْرِفُ ابْنَ
عُمَرَ، إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَاتَى عُمَرُ
النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْاجِعَهَا، فَإِذَا طَهَّرَتْ
فَارَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا، قُلْتُ: فَهَلْ عَدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا؟
قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم:
١٤٧١].

٤- باب:

مَنْ أَجَارَ طَلَّاقَ الثَّلَاثِ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ» [القرة: ٢٢٩].

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ: لَا أَرَى أَنْ تَرِثَ
مَبْتُوتُهُ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: تَرْتُهُ.

وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ: تَزَوَّجُ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ؟ قَالَ:
نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ؟ فَرَجَعَ عَنْ
ذَلِكَ.

٥٢٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ
عُوَيْمِرَ الْعَجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ،

﴿: أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ قَالَ: « لَا ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَلَيْتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ ﴾. [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٣].

٥- باب: مَنْ خَيْرُ أَزْوَاجِهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرْذَنُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتُهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتَّعُكُمْ وَأَسْرَحُكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٨].

٥٢٦٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدْ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا. [انظر: ٥٢٦٣، أخرجه مسلم: ١٤٧٧].

٥٢٦٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ الْخَيْرَةِ، فَقَالَتْ: خَيْرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، أَفَكَانَ طَلَاقًا؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: لَا أَبَالِي أَخِيرْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً، بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي. [راجع: ٥٢٦٢، أخرجه مسلم: ١٤٤٧].

٦- باب: إِذَا قَالَ: فَارْقُتْكَ، أَوْ سَرَحْتُكَ، أَوْ الْخَلِيَّةَ، أَوْ الْبَرِيَّةَ، أَوْ مَا عَنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ، فَهُوَ عَلَى نَبِيَّتِهِ.

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٩]. وَقَالَ: ﴿وَأَسْرَحُكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٨]. وَقَالَ: ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩]. وَقَالَ: ﴿أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢].

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ أَبَوِي لَمْ يَكُونَا بِأَمْرَانِي بِفِرَاقِهِ.

٧- باب: مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ:

أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ

وَقَالَ الْحَسَنُ: نَبِيَّتُهُ.

وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ، فَسَمَوَهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ، وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي يُحَرِّمُ الطَّعَامَ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لَطَّعَامِ الْحَلِّ حَرَامٌ، وَيُقَالُ لِلْمُطَلَّقةِ حَرَامٌ. وَقَالَ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثًا: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ.

٥٢٦٤- وَقَالَ اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنْ طَلِّقَ ثَلَاثًا قَالَ: لَوْ طَلَّقْتُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِهِذَا، فَإِنْ طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا حَرُمَتْ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

٥٢٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ، فَلَمْ يَلْبَسْ أَنْ طَلَّقَهَا قَاتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْرِنِي إِلَّا هَنَةً وَاحِدَةً لَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ، فَاحِلٌ لَزَوْجِي الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَحْلِينَ لَزَوْجِكَ الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرَ عُسَلَيْتَكَ وَتَذُوقِي عُسَلَيْتَهُ ». [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٣، مختصراً باختلاف].

٨- باب: «لَمْ تَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ»

[التحريم: ١]

٥٢٦٦- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ: سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ: «لَقَدْ

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. [راجع: ٤٩١١، أخرجه مسلم: ١٤٧٣، باختلاف.]

٥٢٦٧- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ ابْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُكُّكَ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ: أَنْ أَتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَكِنْ أَعُودُ لَهُ». فَزَلَّتْ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ؟» إِلَى «إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ». لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ: «وَأِذَا أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ» لِقَوْلِهِ «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا». [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤.]

٥٢٦٨- حَدَّثَنَا فَرُوزَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوءَ، وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَغَرْتُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي: أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ، فَسَقَتِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْهُ شَرْبَةً، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ، فَقُلْتُ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ، فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي: أَكَلْتُ مَغَافِيرَ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: لَا، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: سَقَيْتَنِي حَفْصَةَ شَرْبَةَ عَسَلٍ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْطُ، وَسَأَقُولُ ذَلِكَ، وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكَ. قَالَتْ: تَقُولُ سُودَةُ: قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقًا مِنْكَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ قَالَ:

(لَا). قَالَتْ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ؟ قَالَ: «سَقَيْتَنِي حَفْصَةَ شَرْبَةَ عَسَلٍ». فَقَالَتْ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْطُ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ». قَالَتْ: تَقُولُ سُودَةُ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْتَاهُ، قُلْتُ لَهَا: اسْكُنِي. [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤.]

٩- باب لا طلاق قبل النكاح

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعُوهُنَّ وَسَرَحوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا» [الأحراب: ٤٩].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ. وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ، وَأَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ، وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ، وَشُرَيْحَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَالْقَاسِمَ، وَسَالِمَ، وَطَاوُسَ، وَالْحَسَنَ وَعِكْرِمَةَ، وَعَطَاءَ، وَعَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، وَتَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ، وَمُجَاهِدَ، وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو بْنَ هَرَمٍ، وَالشَّعْبِيَّ: أَنَّهَا لَا تَطْلُقُ.

١٠- باب إذا قال لامراته

وَهُوَ مُكْرَهُ: هَذِهِ أُخْتِي،

فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ

قال النبي ﷺ: «قال إبراهيم لسارة: هَذِهِ أُخْتِي، وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

١١- باب: الطلاق في

الإغلاق والكثرة.

وَالسَّكَرَانَ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا ، وَالْفَلَطِ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشَّرْكِ وَغَيْرِهِ .

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى » .
وَتَلَا الشَّعْبِيُّ: « لَا تَوَاضَعْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا » [البقرة: ٢٨٦].

وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِفْرَارِ الْمُوسُوسِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِي أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ: « أَبِكَ جُنُونٌ » .

وَقَالَ عَلِيٌّ: بَقَرُ حَمْزَةٍ خَوَاصِرُ شَارِقِيٍّ ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةً ، فَإِذَا حَمْزَةٌ قَدْ تَمَلَّ حَمْزَةً عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةً: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِيْدُ لَأَبِي ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ .

وَقَالَ عُمَانُ: لَيْسَ لِمَجْنُونٍ وَلَا لِسَّكَرَانَ طَلَاقٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَلَاقُ السَّكَرَانَ وَالْمُسْتَكْرَه لَيْسَ

بِجَائِزٍ .

وَقَالَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُوسُوسِ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ .

وَقَالَ نَافِعٌ: طَلَّقَ رَجُلٌ أَمْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ ، فَقَالَ ابْنُ عُمرَ: إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فِيمَنْ قَالَ: إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَأَمْرَاتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا: يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ: وَعَقْدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ؟ فَإِنْ سَمَّى أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ ، جُعِلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنْ قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، نِيَّتُهُ ، وَطَلَاقُ كُلِّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ .

وَقَالَ قَتَادَةُ: إِذَا قَالَ: إِذَا حَمَلْتَ فَأَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا ، يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَقَدْ بَأَنْتَ .

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا قَالَ: الْحَقِي بِأَهْلِكَ ، نِيَّتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الطَّلَاقُ عَنْ وَطَرٍ ، وَالْعَتَاقُ مَا أَرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنْ قَالَ: مَا أَنْتَ بِأَمْرَاتِي ، نِيَّتُهُ ، وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى .

وَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُبَيِّقَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ .

وَقَالَ عَلِيٌّ: وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ ، إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ .

٥٢٦٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنْ أَلَّ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أُمِّي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ » .

قَالَ قَتَادَةُ: إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ . [راجع: ٢٥٢٨ ، أخرجه مسلم: ١٢٧] .

٥٢٧٠- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ زَنَى ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لَشِقْئِهِ الَّذِي أَعْرَضَ ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، فَقَدَّاهُ فَقَالَ: « هَلْ بَكَ جُنُونٌ؟ هَلْ أَحْصَنْتَ » . قَالَ: نَعَمْ ، فَأَمَرِيهِ أَنْ يُرْجَمَ بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَدْلَقْتَهُ الْحِجَارَةَ جَمَرَ حَتَّى أَدْرَكَ بِالْحَرَةِ فَقُتِلَ . [انظر: ٥٥٢٧٢ ، ٤٦٨١٤ ، ٤٦٨١٦ ، ٦٨٢٠ ، ٤٦٨٢٦ ، ٤٧١٦٨ ، أخرجه مسلم: ١٦٩١] .

٥٢٧١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ رَسُولَ

اللَّهُ ﷻ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ
الْآخِرَ قَدْ زَنَى، يَعْنِي نَفْسَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَحَى لَشِقِّ
وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ
الْآخِرَ قَدْ زَنَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَحَى لَشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي
أَعْرَضَ قَبْلَهُ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَحَى لَهُ
الرَّابِعَةَ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ فَقَالَ:

«هَلْ بِكَ جُنُونٌ». قَالَ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ
فَارْجُمُوهُ». وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ. [النظر: ٦٨١٥، ٦٨٢٥،
٥٢٧٤، ٥٢٧٦، ٥٢٧٧، لم يذكر منه].

٥٢٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ
خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ أختَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بِهَذَا، وَقَالَ: «تَرْدِينُ حَدِيثَهُ». قَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْهَا،
وَأَمَرَهُ يُطْلَقُهَا.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَطْلَقَهَا». [راجع: ٥٢٧٣].

٥٢٧٥- وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَيْمَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أُغْتَبُ عَلَى ثَابِتٍ
فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ، وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «تَرْدِينُ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ». قَالَتْ: نَعَمْ. [راجع: ٥٢٧٣].

٥٢٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ:
حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ،
عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّا قَالَ:
جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتُ ابْنِ قَيْسٍ بَيْنَ شِمَاسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَتَقِمُّ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا
خُلُقٍ، إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«تَرْدِينُ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ». قَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ،
وَأَمَرَهُ ففَارَقَهَا. [راجع: ٥٢٧٣].

٥٢٧٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ
عِكْرَمَةَ: أَنَّ جَمِيلَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [راجع: ٥٢٧٣].

١٣- باب: الشقاق، وهل يشير بالخلع عند الضرورة

اللَّهُ ﷻ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ
الْآخِرَ قَدْ زَنَى، يَعْنِي نَفْسَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَحَى لَشِقِّ
وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ
الْآخِرَ قَدْ زَنَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَحَى لَشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي
أَعْرَضَ قَبْلَهُ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَحَى لَهُ
الرَّابِعَةَ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ فَقَالَ:
«هَلْ بِكَ جُنُونٌ». قَالَ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ
فَارْجُمُوهُ». وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ. [النظر: ٦٨١٥، ٦٨٢٥،
٥٢٧٤، ٥٢٧٦، ٥٢٧٧، لم يذكر منه].

٥٢٧٢- وَعَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ
بِالْمَصْلِيِّ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا أَدْلَقْنَاهُ الْحِجَارَةَ جَمَزَ، حَتَّى
أَدْرَكَاهُ بِالْحَرَّةِ، فَرَجَمْنَاهُ حَتَّى مَاتَ. [راجع: ٥٢٧٠، أخرجه
مسلم: ١٦٩١، مع الحديث السابق].

١٢- باب:

الخلع وكيف الطلاق فيه

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا
آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾. إِلَى
قَوْلِهِ ﴿الطَّلَامُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

وَأَجَازَ عُمَرُ الْخُلْعَ دُونَ السُّلْطَانِ.

وَأَجَازَ عُثْمَانُ الْخُلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا.

وَقَالَ طَاوُسٌ: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾.
فِيمَا افْتَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَشْرَةِ
وَالصَّحِيَّةِ، وَلَمْ يَقُلْ قَوْلَ السَّعْهَاءِ: لَا يَحِلُّ حَتَّى تَقُولَ لَا
أَغْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ.

٥٢٧٣- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ
امْرَأَةً ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، مَا أَغْتَبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ، وَلَكِنِّي

أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ ، عَبْدًا لِبَنِي فُلَانٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ وَرَاءَهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ . [راجع : ٥٢٨٠] .

١٦- باب : شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ

٥٢٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تُسِيلُ عَلَى لَحْيَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبَّاسٍ : « يَا عَبَّاسُ ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا » . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ رَأَيْتُهَا . » قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : « إِنَّمَا أَنَا أَشْفَعُ » . قَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ . [راجع : ٥٢٨٠] .

١٧- باب :

٥٢٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ : أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَأَبَى مَوَالِيهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . وَاتَى النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ ، فَقِيلَ : إِنَّ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ » .

حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَزَادَ : فَخَيْرَتْ مِنْ زَوْجِهَا . [راجع : ٤٥٦ ، و أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، مختصراً ، و أخرجه بطوله : ١٥٠٤] .

١٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ﴾

حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا أَمَةَ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ [البقرة : ٢٢١] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾ [النساء : ٣٥] .

٥٢٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ بَنَى الْمُغِيرَةَ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحَ عَلِيَّ ابْنَتَهُمْ ، فَلَا آذَنُ » . [أخرجه مسلم : ٢٤٤٩ ، بزيادة] .

١٤- باب : لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا

٥٢٧٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ : إِحْدَى السَّنِّ أَتَتْهَا أَعْتَقَتْ فَخَيْرَتْ فِي زَوْجِهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَقُورُ بِلَحْمٍ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَآدَمُ مِنْ أَدَمِ اللَّيْتِ ، فَقَالَ : « أَلَمْ أَرِ الْبُرْمَةَ فِيهَا لَحْمٌ » . قَالُوا : بَلَى ، وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ . قَالَ : « عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ » . [راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، مختصراً ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، بقره : ٦] .

١٥- باب :

خِيَارِ الْأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ

٥٢٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُهُ عَبْدًا ، يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ . [انظر : ٥٢٨١ ، ٥٢٨٢ ، ٥٢٨٣] .

٥٢٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ذَاكَ مُغِيثٌ عَبْدُ بَنِي فُلَانٍ ، يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَّبَعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، يَبْكِي عَلَيْهَا . [راجع : ٥٢٨٠] .

٥٢٨٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ

وَقَالَ دَاوُدُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ: سُئِلَ عَطَاءٌ: عَنْ
امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ اسْلَمَتْ، ثُمَّ اسْلَمَ زَوْجُهَا فِي الْعِدَّةِ،
أَهِيَ امْرَأَتُهُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَتَشَاءَ هِيَ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ
وَصَدَاقٍ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِذَا اسْلَمَ فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ
لَهُنَّ﴾ [المتحة: ١٠].

وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ: فِي مَجُوسِيٍّ اسْلَمَ: هُمَا
عَلَى نِكَاحِهِمَا، وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَبَى الْآخَرُ
بَاقَتْ، لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، أَيْعَاوُضُ زَوْجَهَا مِنْهَا، لِقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾ [المتحة: ١٠]. قَالَ: لَا،
إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ
قُرَيْشٍ.

٥٢٨٨- حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ،
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ: حَدَّثَنِي
يُونُسُ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ
الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْتَحِنُهُنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ:

فَمَنْ أَقْرَبُ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقْرَبَ بِالْمَحَنَةِ، فَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْرَزَنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ: لَهُنَّ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «أَنْظِلْنَ فَقَدْ بَايَعْتُنَّ». لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعَهُنَّ بِالْكَلَامِ،
وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ،

٥٢٨٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إِنَّ
اللَّهَ حَرَّمَ الْمُشْرَكَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَعْلَمُ مَنْ
الْإِشْرَاكَ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ: رَبُّهَا عِيسَى، وَهُوَ
عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ.

١٩- بَابُ: نِكَاحِ مَنْ اسْلَمَ

مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ

٥٢٨٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ: وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ
الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنَزَلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ: كَانُوا
مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ، يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، وَمُشْرِكِي أَهْلِ
عَهْدٍ، لَا يُقَاتِلُهُمْ وَلَا يُقَاتِلُونَهُ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهَرَ، فَإِذَا
طَهَرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ، فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ
رُدَّتْ إِلَيْهِ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهِيَ حُرَّانٍ،
وَكُلُّهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ
مُجَاهِدٍ: وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلَ الْعَهْدِ لَمْ
يُرَدُّوا، وَرُدَّتْ أُمَّتُهُمْ.

٥٢٨٧- وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ
أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ أَبِي سَفْيَانَ. وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ تَحْتَ
عَبَّاسِ بْنِ غَنَمٍ الْفَهْرِيِّ، فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُثْمَانَ التَّقْفِيُّ.

٢٠- بَابُ: إِذَا اسْلَمَتْ

الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ

تَحْتَ الدِّمِيِّ أَوْ الْحَرْبِيِّ

وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ: عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ: إِذَا اسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حَرُمَتْ
عَلَيْهِ.

قَلَمْ يَجِدْهُ، وَتَقَدَّ، فَأَخَذَ يُعْطِي الدَّرْهَمَ وَالْدَّرْهَمَيْنِ،
وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ، فَإِنْ أَتَى فُلَانٌ فَلِي وَعَلَيَّ، وَقَالَ:
هَكَذَا فَافْعَلُوا بِاللَّقُطَّةِ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ مَكَانُهُ: لَا تَتَزَوَّجُ
أَمْرَأَتُهُ، وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ، فَإِذَا انْقَطَعَ خَبَرُهُ قُسِّمَتْ سُنَّةُ
الْمَقْقُودِ.

٥٢٩٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «خُذْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ
لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ». وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ، فَغَضِبَ
وَاحْمَرَّتْ وَجَّتَاهُ، وَقَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا الْحَذَاءُ
وَالسَّقَاءُ، تَشْرَبُ الْمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَلْقَاهَا
رُبُّهَا». وَسُئِلَ عَنِ اللَّقُطَةِ، فَقَالَ: «اعْرِفْ وَكَاءَهَا
وَعَفَاصَهَا، وَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا، وَإِلَّا
فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ».

قال سُفْيَانُ: فَلَقِيتُ رِبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال
سُفْيَانُ: وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا. فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ
حَدِيثَ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ، هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
خَالِدٍ؟ قال: نَعَمْ. قال يَحْيَى: وَيَقُولُ رِبِيعَةُ، عَنْ زَيْدِ
مَوْلَى الْمُتَّبِعِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ. قال سُفْيَانُ: فَلَقِيتُ
رِبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ. [راجع: ٩١، أخرجه مسلم: ١٧٢٢].

٢٣- باب: الظَّهَارِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي
زَوْجِهَا» إِلَى قَوْلِهِ «فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِاطِعًا سِتِينَ
مَسْكِينًا» [المجادلة: ١-٤]

وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ
شَهَابٍ عَنْ ظَهَارِ الْعَبْدِ، فَقَالَ: نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ، قال
مَالِكٌ: وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ.

يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ: «قَدْ بَايَعْتُنَّ». كَلَامًا. [راجع:
٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦].

٢١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

«الَّذِينَ يُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ

أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ قَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَإِنْ عَزَمُوا
الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» [البقرة: ٢٢٦-٢٢٧]. فَإِنْ
قَاوُوا: رَجَعُوا.

٥٢٨٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ
سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ: أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ أَنْفَكْتَ
رَجُلُهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ سَعَا وَعَشْرِينَ ثُمَّ تَزَلَّ، فَقَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، آلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «الشَّهْرُ نِسْعٌ
وَعَشْرُونَ». [راجع: ٣٧٨، أخرجه مسلم: ٤١١، بقطعة ليست في
هذه الطريق].

٥٢٩٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا كَانَ يَقُولُ فِي الْإِبِلَاءِ الَّذِي سَمَى
اللَّهُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ
يَعْزِمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

٥٢٩١- وقال لي إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ: يُوقَفُ حَتَّى يُطْلَقَ،
وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطْلَقَ. وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ:
عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعَائِشَةَ، وَآثِي عَشَرَ
رَجُلًا، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٢- باب: حُكْمُ الْمَقْقُودِ

فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: إِذَا قُفِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ
تَرَبَّصُ أَمْرَأَتُهُ سَنَةً.

وَاشْتَرَى ابْنُ مُسْعُودٍ جَارِيَةً، وَاتَّمَسَ صَاحِبَهَا سَنَةً،

وَقَالَتْ زَيْنَبُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فُتِحَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ». وَعَقَدَ تِسْعِينَ. [راجع: ١٦٠٧، أخرجه مسلم: ١٢٦٧، مختصراً باختلاف].

٥٢٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُؤَافَقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَسَأَلَ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أُعْطَاهُ». وَقَالَ بِيده، وَوَضَعَ أُنْمَلَتْهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخَنْصِرِ، قُلْنَا: يَرْهَدَهَا. [راجع: ٩٣٥، أخرجه مسلم: ٨٥٢].

٥٢٩٥- حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَارِيَةٍ، فَأَخَذَ أَوْصَاخًا كَانَتْ عَلَيْهَا، وَرَضَخَ رَأْسَهَا، فَاتَى بِهَا أَهْلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أَصْمَتَتْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلْتُ؟ فُلَانٌ». لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا، قَالَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ: غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ: أَنْ لَا، فَقَالَ: «فُلَانٌ». لِقَاتِلِهَا، فَأَشَارَتْ: أَنْ نَعَمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [راجع: ٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

٥٢٩٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا». وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ. [راجع: ٣١٠٤، أخرجه مسلم: ٢٩٠٥].

٥٢٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ لِرَجُلٍ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحْ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتُ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، ثُمَّ قَالَ: «انْزِلْ

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ: ظَهَرَ الْحَرُّ وَالْعَبْدُ، مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ، سَوَاءٌ.

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: إِنْ ظَاهَرَ مِنْ أُمْتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ. وَفِي الْعَرَبِيَّةِ «لَمَّا قَالُوا»: أَيُّ فِيمَا قَالُوا: وَفِي بَعْضِ مَا قَالُوا، وَهَذَا أَوْلَى، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُتَكَرَّرِ وَقَوْلِ الزُّورِ.

٢٤- باب: الإشارة

فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُعَذِّبُ اللَّهَ بِدَمْعِ الْعَيْنِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِذَا». فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ [راجع: ١٣٠٤].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ، أَيُّ: «خَذِ النَّصْفَ» [راجع: ٤٥٧].

وَقَالَتْ أَسْمَاءُ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكُسُوفِ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ وَهِيَ تُصَلِّي، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: آيَةُ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ [راجع: ٨٦].

وَقَالَ أَنَسٌ: أَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ [راجع: ٦٨٠].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ: «لَا حَسْرَةَ» [راجع: ٨٤].

وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فِي الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ: «أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا، أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا». قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَكُلُوا» [راجع: ١٨٢١].

٥٢٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرِهِ، وَكَانَ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ، أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ،

وَقَالَ الضَّحَّاكُ: ﴿إِلَّا رَمَا﴾ [آل عمران: ٤١] . إِيَّاهُ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَا حَدَّ وَلَا لَعَانَ ، ثُمَّ زَعَمَ: أَنَّ الطَّلَاقَ يَكْتَابُ أَوْ إِشَارَةً أَوْ إِيمَاءً جَائِزٌ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقَذْفِ فَرْقٌ . فَإِنْ قَالَ: الْقَذْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِكَلَامٍ ، قِيلَ لَهُ: كَذَلِكَ الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ ، وَإِلَّا بَطَلَ الطَّلَاقُ وَالْقَذْفُ ، وَكَذَلِكَ الْعَنْقُ ، وَكَذَلِكَ الْأَصَمُّ يُلَاعِنُ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَعْدَةُ: إِذَا قَالَ أَنْتَ طَالِقٌ ، فَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ ، تَبَيَّنَ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْأَخْرَسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ يَدُهُ لَزِمَهُ .
وَقَالَ حَمَّادٌ: الْأَخْرَسُ وَالْأَصَمُّ إِنْ قَالَ بِرَأْسِهِ ، جَازَ .

٥٣٠٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ» . قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: «بَنُو النَّجَّارِ» ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْزَاجِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ . ثُمَّ قَالَ يَدُهُ فَقَبِضَ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي يَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ: «وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» . [أخرجه مسلم: ٢٥١١] .

٥٣٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ ، أَوْ: كَهَاتَيْنِ» . وَفَرَنَ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى . [راجع: ٤٩٣٦ ، أخرجه مسلم: ٢٩٥٠] .

٥٣٠٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُهَيْمٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» . يَعْنِي: ثَلَاثِينَ ، ثُمَّ قَالَ: «وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» . يَعْنِي: سَبْعًا وَعِشْرِينَ ، يَقُولُ: مَرَّةً ثَلَاثِينَ ، وَمَرَّةً سَبْعًا وَعِشْرِينَ . [راجع: ١٩٠٠ ، أخرجه مسلم: ١٠٨٠] .

فَاجْدَحْ» . فَتَزَلَّ فَجَدَحَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ ، فَشَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَوْمَأَ يَدَهُ إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» . [راجع: ١٩٤١ ، أخرجه مسلم: ١١٠١] .

٥٢٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَمْتَعِنُ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ - أَوْ قَالَ أَذَانُهُ - مِنْ سَحُورِهِ ، فَإِنَّمَا يَنَادِي - أَوْ قَالَ يُؤَذِّنُ - لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ - كَأَنَّهُ يَعْنِي - الصُّبْحُ أَوْ الْفَجْرُ» . وَأَظْهَرَ يَزِيدُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَدَّ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى . [راجع: ٦٢١ ، أخرجه مسلم: ١٠٩٣] .

٥٢٩٩- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ ، مِنْ لَدُنْ لَدَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ: فَلَا يُنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَتْ عَلَى جِلْدِهِ ، حَتَّى تُجَنِّ بَنَاتُهُ وَتَعْمُو أَرْهَهُ . وَأَمَّا الْبَخِيلُ: فَلَا يُرِيدُ يُنْفِقُ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا ، فَهُوَ يَوْسَعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ» . وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى حَلَقَةٍ . [راجع: ١٤٤٣ ، أخرجه مسلم: ١٠٢١] .

٢٥- باب: اللعان

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ «مِنَ الصَّادِقِينَ» [النور: ٦٩-٦٨] .

فَإِذَا قَذَفَ الْأَخْرَسُ امْرَأَتَهُ . بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِيمَاءٍ مَعْرُوفٍ ، فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ .
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا» [مريم: ٢٩] .

عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، فَجَاءَ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ». ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدَتْ. [راجع: ٢٦٧١].

٢٩- باب: اللعان ،

وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ

٥٣٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُوَيْمَرَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيْقَلُّهُ فَتَقْتُلُوهُ، أَمْ كَيْفَ يَقَعْلُ؟ سَلَ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْمَرُ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْمَرَ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ عُوَيْمَرُ: وَاللَّهِ لَا أَتْنِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلَ عُوَيْمَرُ حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيْقَلُّهُ فَتَقْتُلُوهُ، أَمْ كَيْفَ يَقَعْلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ قَاذِبًا، فَأَتِ بِهَا». قَالَ سَهْلٌ: قَتَلْنَا وَآتَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ تَلَاغُمِهِمَا، قَالَ عُوَيْمَرُ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال ابنُ شَهَابٍ: فَكَانَتْ سَنَةُ الْمُتَلَاعَيْنِ. [راجع: ٤٢٣، أخرجه مسلم: ١٤٩٢].

٥٣٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: وَأَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ: «الْإِيمَانُ هَاهُنَا - مَرَّتَيْنِ - إِلَّا وَلَانَ الْقَسْوَةَ وَغَلِظَ الْقُلُوبُ فِي الْقَدَّادِينَ - حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ - رُبْعَةً وَمُضْرًا». [راجع: ٣٣٠٢، أخرجه مسلم: ٥١، بدون ذكر (مرتين)].

٥٣٠٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا». وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [انظر: ٦٠٠٥].

٢٦- باب: إذا

عَرَضَ بِنَفْيِ الْوَلَدِ

٥٣٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَدَلِي غُلَامٌ أَسْوَدٌ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا». قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَتَى ذَلِكَ». قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: «فَلَعَلَّ أَبْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ». [انظر: ٦٨٤٧، ٧٣١٤، أخرجه مسلم: ١٥٠٠].

٢٧- باب: إِيحَالِ الْمُلَاعِنِ

٥٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ٤٧٤٨، أخرجه مسلم: ١٤٩٤].

٢٨- باب :

يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعُنِ

٥٣٠٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،

٣٠- باب :

التلاعن في المسجد

القاسم بن محمد ، عن ابن عباس : أنه ذكر التلاعن عند النبي ﷺ ، فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف ، فاتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلاً ، فقال عاصم : ما أثبتت بهذا الأمر إلا لقولي ، فذهب به إلى النبي ﷺ فأخبره بالذي وجد عليه امرأته ، وكان ذلك الرجل مضطراً قليل اللحم سبط الشعر ، وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله خدلاً آدم كثير اللحم ، فقال النبي ﷺ : «اللهم بين» . فجاءت شبيهاً بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجدته ، فلأعن النبي ﷺ بينهما .

قال رجل لابن عباس في المجلس : هي التي قال النبي ﷺ : «لو رجعت أحداً بغير بينة ، رجعت هذه» . فقال : لا ، تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام سوءاً .

قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف : خدلاً . انظر : ٥٣١٦ ، ٤٦٨٥٥ ، ٤٦٨٥٦ ، ٤٧٢٣٨ ، أخرجه مسلم : ١٤٧٩ .

٣٢- باب : صدق الملاءنة

٥٣١١ - حدثني عمرو بن زُرارة : أخبرنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير قال : قلت لابن عمر : رجل قذف امرأته ، فقال : فرق النبي ﷺ بين أخوي بني العجلان ، وقال : «الله يعلم أن أحكما كاذب ، فهل منكما تائب» . فأبى ، وقال : «الله يعلم أن أحكما كاذب ، فهل منكما تائب» . فأبى ، فقال : «الله يعلم أن أحكما كاذب فهل منكما تائب» . فأبى ، ففرق بينهما . قال أيوب : فقال لي عمرو بن دينار : إن في الحديث شيئاً لا أراك تحذره ؟ قال : قال الرجل مالي ؟ قال : قيل : لا مال لك ، إن كنت صادقاً فقد دخلت بها ، وإن كنت كاذباً فهو أبعد منك . انظر : ٥٣١٢ ، ٥٣٤٩ ، ٥٣٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٤٩٣ .

٥٣٠٩ - حدثنا يحيى : أخبرنا عبد الرزاق : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب ، عن الملاءنة ، وعن السنة فيها ، عن حديث سهل بن سعد ، أخي بني ساعدة : أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ، أبثله أم كيف يفعل ؟ فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين ، فقال النبي ﷺ : «قد قضى الله فيك وفي امرأتك» . قال : فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد ، فلما فرغاً قال : كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ، فطلقها ثلاثاً ، قيل أن يأمره رسول الله ﷺ حين فرغاً من التلاعن ، فقارحها عند النبي ﷺ ، فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين .

قال ابن جريج : قال ابن شهاب : فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين . وكانت حاملاً ، وكان ابنها يدعى لأمه .

قال : ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه وتيرث منها ما فرض الله له .

قال ابن جريج : عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث : إن النبي ﷺ قال : «إن جاءت به أحمر قصيراً ، كأنه وحره ، فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها ، وإن جاءت به أسود أعين ، ذا اللتين ، فلا أراه إلا قد صدق عليها» . فجاءت به على المكروه من ذلك . [راجع : ٤٢٣ ، أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، نسخة بلا آخره] .

٣١- باب : قول النبي ﷺ :

«لو كنت راجماً بغير بينة»

٥٣١٠ - حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثني الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن

أخرجه مسلم: ١٤٩٣ .

٣٣- باب: قول الإمام

لِلْمُتْلَاعَيْنِ «إِنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ،

فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ»

٥٣١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ حَدِيثِ الْمُتْلَاعَيْنِ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُتْلَاعَيْنِ: «حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا». قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحَلَّكَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ».

قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرُو. وَقَالَ أَيُّوبُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ لَاعَنَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ - وَفَرَّقَ سُفْيَانُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى - فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «اللَّهُ يَعْلَمُ إِنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرُو وَأَيُّوبَ كَمَا أَخْبَرْتُكَ. [راجع: ٥٣١١، أخرجه مسلم: ١٤٩٣ .]

٣٤- باب: التفريق

بَيْنَ الْمُتْلَاعَيْنِ

٥٣١٣ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَدْفَهَا، وَأَحْلَفَهُمَا. [راجع: ٤٧٤٨، أخرجه مسلم: ١٤٩٤ .]

٥٣١٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَاعَنَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ٤٧٤٨، أخرجه مسلم: ١٤٩٤ .]

٣٥- باب :

يَلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمُلَاعِنَةِ

٥٣١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، فَأَتْنِي مِنْ وَلَدِهَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِالْمَرْأَةِ. [راجع: ٤٧٤٨، أخرجه مسلم: ١٤٩٤ .]

٣٦- باب :

قَوْلُ الْإِمَامِ: اللَّهُمَّ بَيْنَ

٥٣١٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ الْمُتْلَاعَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتَلَيْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ، وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَذَلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ، جَعَدًا قَطَطًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيْنَ». فَوَضَعَتْ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتُ هَذِهِ». فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ السُّوءَ فِي الْإِسْلَامِ. [راجع: ٥٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٩٧ .]

٣٧- باب : إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ،

ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَلَمْ يَمَسَّهَا .

٥٣١٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

أَبْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ : أَنَّ سُبَيْعَةَ
الْأَسْلَمِيَّةَ نَفَسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَالٍ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ
فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَتَكَحَّتْ .

٤٠- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ

ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ . [البقرة: ٢٢٨] .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ ، فَحَاصَتْ عَنْهُ
ثَلَاثَ حِيضٍ : بَاتَتْ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ
بَعْدَهُ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : تَحْتَسِبُ . وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ سَفِيَّانَ ،
يَعْنِي قَوْلَ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : يُقَالُ : أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَا حِيضُهَا ،
وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا ، وَيُقَالُ : مَا قَرَأَتْ بِسَلَى قَطُّ ، إِذَا
لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا .

٤١- باب: قِصَّةُ

فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

وَقَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ
بُيُوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي
لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١] .

﴿اسْكُنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا
تُضَارُّوهُمْ لِتَضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٌ فَأَنْفِقُوا
عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ «بَعْدَ عُسْرِ
يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٦-٧] .

٥٣٢١ ، ٥٣٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمَانَ بْنِ
يَسَارٍ : أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ : أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ
طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ ، فَأَنْتَقَلَاهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،

حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ
لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةٍ ، فَقَالَ : « لَا ،
حَتَّى تَذُرْقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِ عُسَيْلَتِكَ » . [راجع: ٢٦٣٩ ،
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٤٣٣ ، مَطْلُوعًا بِاخْتِلَافٍ] .

٣٨- باب : «وَاللَّائِي يَنْسِنُ مِنْ

الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ»

قَالَ مُجَاهِدٌ : إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحِضُنَّ أَوْ لَا يَحِضُنَّ ،
وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْمَحِيضِ ، وَاللَّائِي لَمْ يَحِضُنَّ :
﴿قَعْدَتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: ٤] .

٣٩- باب : «وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ

أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»

٥٣١٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ رَيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي
سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ امْرَأَةً
مِنْ أَسْلَمَ ، يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ ، كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا ، تُوْفِّي
عَنْهَا وَهِيَ حَيْضَى ، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْنَكٍ ، فَأَبَتْ
أَنْ تَنْكِحَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحَهُ حَتَّى تَعْتَدِي
آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ، ثُمَّ جَاءَتْ
النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « اُنْكَحِي » . [راجع: ٤٩٠٩ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :
١٤٨٥ ، بِاخْتِلَافٍ] .

٥٣١٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ :
أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ،
عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ : أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ
الْأَسْلَمِيَّةَ : كَيْفَ أَفْتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : أَفْتَانِي إِذَا
وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحَ . [راجع: ٣٩٩١ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٤٨٤ ، مَطْلُوعًا] .

٥٣٢٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ

لأمر الله. [راجع: ٤٥٢٩].

الثلاثة.

٥٣٣٤- قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوَفِّي أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَدَعَتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ، خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِيهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مِيتَةٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ١٢٨٠، أخرجه مسلم: ١٤٨٦، بذكر المير].

٥٣٣٥- قَالَتْ زَيْنَبُ: فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوَفِّي أَخُوَهَا، فَدَعَتُ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنَبْرِ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مِيتَةٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ١٢٨٢، أخرجه مسلم: ١٤٨٧].

٥٣٣٦- قَالَتْ زَيْنَبُ: وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَبَيْتِي تُوَفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا، وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا، أَفْتَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ». [الطبر: ٥٣٣٨، ٥٧٠٦، أخرجه مسلم: ١٤٨٨].

٥٣٣٧- قَالَ حُمَيْدٌ: قُلْتُ لَزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوَفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا، دَخَلَتْ حَفْشًا، وَكَبَسَتْ شَرْتِيَابَهَا، وَكَمْ تَمَسَّ طَيِّبًا حَتَّى تَمْرِبَهَا سَنَةً، ثُمَّ تُوَفِّي بِدَابَّةٍ، حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ، فَتَقْتَضُ بِهِ، فَقَلَمًا يَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَقْطَعُ بَعْرَةً، فَتَرْمِي، ثُمَّ تَرَاوِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ

٥٣٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِقُهَا وَاحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَرَاغِعَهَا ثُمَّ يُمَسِّكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يَمْهَلُهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ حَيْضِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا حِينَ تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا: «فَكَتْلُ الْعِدَّةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ».

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ: إِنْ كُنْتُ طَلَقْتُهَا ثَلَاثًا، فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ.

وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ، عَنْ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ طَلَّقْتُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

٤٥- باب: مراجعة الحائض

٥٣٣٣- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِعَهَا، ثُمَّ يَطْلُقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا، قُلْتُ: فَتَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّقَ. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

٤٦- باب: تحديق المتوفى عنها

زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا أَرَى أَنْ تُقَرَّبَ الصَّبِيَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا الطَّبِيبَ، لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ

أخرجه مسلم: ٩٣٨، مختصراً. وهو في الطلاق: ٦٦، بدون "وكان".

٤٩- باب: تَلْبَسُ

الحَادَةُ ثِيَابَ الْعَصَبِ

٥٣٤٢ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدَ قَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ». [راجع: ٣١٣، أخرجه مسلم: ٩٣٨، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ونفسه في الطلاق: ٦٦].

٥٣٤٣ - وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ: حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ: وَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا، إِلَّا أَدْنَى طَهْرَهَا إِذَا طَهَرَتْ بُدَّةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ. بُدَّةٌ: قِطْعَةٌ. [راجع: ٣١٣، أخرجه مسلم: ٩٣٨، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه مطولاً في الطلاق: ٦٦].

٥٠- باب: «وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ

مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا»

إِلَى قَوْلِهِ «بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٍ» [البقرة: ٢٣٤].

٥٣٤٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا شَيْبُلٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا» قَالَ: كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ:

«وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ» قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً، إِنْ شَاءَتْ سَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ». فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا. زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ

مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ.

سُئِلَ مَالِكٌ مَا تَقْتَضِي بِهِ؟ قَالَ: تَمْسَحُ بِهِ جِلْدَهَا. [أخرجه مسلم: ١٤٨٩].

٤٧- باب: الْكُحْلُ لِلْحَادَةِ

٥٣٣٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا: أَنَّ امْرَأَةً تُوَفِّي زَوْجَهَا، فَخَشُوا عَلَى عَيْنَيْهَا، فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ، فَقَالَ: «لَا تَكْحَلْ»، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنْ تَمُكِّثُ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا، أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا، فَإِذَا كَانَ حَوْلُ قَمَرِ كَلْبٍ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ، فَلَا حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ٥٣٣٦، أخرجه مسلم: ١٤٨٨].

٥٣٣٩ - وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدَ قَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ١٢٨٠، أخرجه مسلم: ١٤٨٦ بزيادة، وهو كذا في الطلاق: ٦٢ و٥٩].

٥٣٤٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشَرٌ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: نَهَيْتُنَا أَنْ نُحْدَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ. [راجع: ٣٠٣، أخرجه مسلم: ٩٣٨، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه مطولاً في الطلاق: ٦٦].

٤٨- باب:

الْقُسْطُ لِلْحَادَةِ عِنْدَ الطَّهْرِ

٥٣٤١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نَهَيُّ أَنْ تُحْدَ عَلَى مَيِّتٍ قَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَكْحَلْ، وَلَا تَطْبِيبَ، وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ، إِذَا اغْتَسَلْتَ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا، فِي بُدَّةٍ مِنْ كُسْتٍ أَطْفَارٍ، وَكُنَّا نَنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْحِجَّازِ. [راجع: ٣١٣،

مُجَاهِدٌ .

وَالْمُسْتَوْشِمَةُ وَآكَلَ الرَّبَا وَمَوْكَلُهُ ، وَنَهَى عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ ،
وَكَسَبِ الْبَغِيِّ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ . [راجع: ٢٠٨٦] .

٥٣٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ جَحَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : نَهَى
النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسَبِ الْإِمَاءِ . [راجع: ٢٢٨٣] .

٥٢- باب : المهر

لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا ،

وَكَيْفَ الدُّخُولُ ، أَوْ طَلَقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيسِ .

٥٣٤٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ : رَجُلٌ
قَذَفَ امْرَأَتَهُ ؟ فَقَالَ : فَرَّقَ بَيْنُ اللَّهِ ﷻ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي
الْعَجْلَانِ ، وَقَالَ : «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ
مِنْكُمَا تَائِبٌ» . قَالِيَا ، فَقَالَ : «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا
كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ» . قَالِيَا ، فَمَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

قال أيوب : فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : فِي الْحَدِيثِ
شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ ، قَالَ : قَالَ الرَّجُلُ : مَالِي ؟ قَالَ : «لَا
مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ
كَاذِبًا فَهُوَ أَبَعْدُ مِنْكَ» . [راجع: ٥٣١١ ، أخرجه مسلم: ١٤٩٣] .

٥٣- باب : الْمُتَعَةِ

لِلنِّسَاءِ لَمْ يُفْرَضْ لَهَا .

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : «لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا
لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً» إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» [البقرة: ٢٣٦-٢٤٢] .

وقوله : «وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
الْمُتَّقِينَ . كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»
[البقرة: ٢٤١-٢٤٢] .

وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمُلَاعَنَةِ مَتْعَةً حِينَ طَلَقَهَا
زَوْجَهَا .

وَقَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا
عِنْدَ أَهْلِهَا ، فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «غَيْرِ
إِخْرَاجٍ» .

وَقَالَ عَطَاءٌ : إِنْ شَاءَتْ اعْدَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَسَكَتَتْ
فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ : «فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ» .

قال عطاء : ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ ، فَنَسَخَ السُّكْتَى ، فَتَعَدُّ
حَيْثُ شَاءَتْ ، وَلَا سَكْتَى لَهَا . [راجع: ٤٥٣١] .

٥٣٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ حَزَمٍ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ
تَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي
سُفْيَانَ : لَمَّا جَاءَهَا نَعْيُ أَبِيهَا ، دَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ
ذِرَاعَيْهَا ، وَقَالَتْ : مَا لِي بِالطَّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ ، لَوْلَا أَنِّي
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ : «يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحْدِ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» . [راجع: ١٢٨٠ ، أخرجه مسلم: ١٤٨٦ ،
بذكر الميراث] .

٥١- باب :

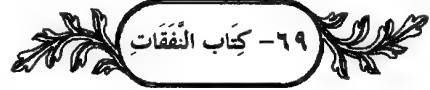
مَهْرُ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ

وَقَالَ الْحَسَنُ : إِذَا تَزَوَّجَ مُحْرَمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ، فُرِّقَ
بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ ، وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : لَهَا
صَدَاقُهَا .

٥٣٤٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
ﷺ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ ، وَحُلْوَانِ
الْكَاهِنِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ . [راجع: ٢٢٣٧ ، أخرجه مسلم: ١٥٦٧] .

٥٣٤٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي
جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاشِمَةَ

٥٣٥٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ: «حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ،
لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالِي؟ قَالَ:
«لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا، فَهُوَ بِمَا
اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَذَاكَ
أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا». [راجع: ٥٣١١، أخرجه مسلم: ١٤٩٣].



١- باب: فضل

النفقة على الأهل

أوصي بمالي كله؟ قال: «لا». قلت: قال الشطر؟ قال: «لا». قلت: فالثلث؟ قال: «الثلث والثلث كثير، أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكفموني الناس في أيديهم، ومهما أنفقت فهو لك صدقة، حتى اللقمة ترفعها في امرأتك، ولعل الله يرفعك، ينتفع بك ناس، ويضربك آخرون». [راجع: ٥٦، أخرجه مسلم: ١٦٢٨].

٢- باب: وجوب النفقة

على الأهل والنعال

٥٣٥٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غَنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». تَقُولُ الْمَرْأَةُ: إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي، وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي، وَيَقُولُ الْعَبْدُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَيَقُولُ الْإِنْسُ: أَطْعِمْنِي، إِلَى مَنْ تَدْعُنِي. فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ. [راجع: ١٤٢٦].

٥٣٥٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». [راجع: ١٤٢٦].

٣- باب: حبس نفقة الرجل

قوت سنة على أهله،

وكيف نفقات العيال

٥٣٥٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ لِي مَعْمَرٌ: قَالَ لِي الشَّوْرِيُّ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سِتِّهِمْ أَوْ بَعْضِ السَّنَةِ؟ قَالَ مَعْمَرٌ: فَلَمْ يَحْضُرْنِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: «وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [البقرة: ٢١٩].

وقال الحسن: العفو الفضل

٥٣٥١- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَقُلْتُ: عَنْ النَّبِيِّ؟ فَقَالَ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً». [راجع: ٥٥، أخرجه مسلم: ١٠٠٢].

٥٣٥٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ». [راجع: ٤٦٨٤، أخرجه مسلم: ٩٩٣، مطولا].

٥٣٥٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ». [الطبر: ٦٠٠٦، ٦٠٠٧، أخرجه مسلم: ٢٩٨٢].

٥٣٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: لِي مَالٌ،

حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَبِيعُ نُحْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ. [إراجع: ٢٩٠٤، أخرجه مسلم: ١٧٥٧، بزيادة وبدون قول الزهري].

٥٣٥٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّكَانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ.

فَقَالَ مَالِكٌ: أَنْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلْتُ عَلَى عُمَرَ إِذْ آتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْقَا فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَآذَنَ لَهُمْ، قَالَ: فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا.

ثُمَّ لَبِثَ يَرْقَا قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ: هَلْ لَكَ فِيَّ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَآذَنَ لَهُمَا.

فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا وَجَلَسَا، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، فَقَالَ الرَّهْطُ، عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَارْحِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ.

فَقَالَ عُمَرُ: اتَّشَدُّوا، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا نُورُثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً». يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَفْسَهُ، قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطَهُ أَحَدًا غَيْرَهُ، قَالَ اللَّهُ: «مَا آتَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا

أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ». إِلَى قَوْلِهِ «قَدِيرٌ». فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَاللَّهُ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ، لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَيَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ، فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ، فَعَمَلُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَيَاتِهِ، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ.

ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ، فَقبضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَ وَكَذَّابُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ: أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ.

فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ، فَقبضْتُهَا سَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلَمْتُمَا وَاحِدَةً وَأَمَرْتُمَا جَمِيعًا، جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيحَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَآتَى هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيحَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ شَيْئًا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلِيَّكَمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ، لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ وَلِيْتَهَا، وَإِلَّا فَلَا تَكَلُمَانِي فِيهَا، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ.

أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهُمَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ فَقَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ.

قَالَ: أَفَتَلْتَمَسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ، قَوْلَ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ

قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطَهُ أَحَدًا غَيْرَهُ، قَالَ اللَّهُ: «مَا آتَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا

يَسْتَرْضِعًا عَنْ طِيبِ نَفْسِ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ ، « فَإِنْ أَرَادَا فَصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا » .
بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ . « فَصَالُهُ »
[لهمان: ١٤] . فطامته .

٦- باب: عمل المرأة

في بيت زوجها

٥٣٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ :
حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى : حَدَّثَنَا عَلِيُّ : أَنَّ
فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي
يَدَيَّهَا مِنَ الرَّحَى ، وَيَلْقَاهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ ،
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ ، قَالَ :
فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَقُومُ ، فَقَالَ : « عَلَى
مَكَانِكُمَا » . فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَ
قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي ، فَقَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا
سَأَلْتُمَا ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا ، أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى
فِرَاشِكُمَا ، فَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ
خَادِمٍ » . [راجع: ٣١١٣ ، أخرجه مسلم: ٢٧٢٧] .

٧- باب: خادم المرأة

٥٣٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي يَزِيدَ: سَمِعَ مُجَاهِدًا: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي
لَيْلَى يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
السَّلَامُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ : « أَلَا أَخْبَرُكَ مَا
هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَتَامِكَ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ » . ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ: إِحْدَاهُمَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ ،
فَمَا تَرَكْتُمَا بَعْدَ ، قِيلَ : وَلَا لَيْلَةً صَفِينٌ ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةً
صَفِينٌ . [راجع: ٣١١٣] .

حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا فَإِنَّا
أَكْفِيكُمَاهَا . [راجع: ٢٩٠٤ ، أخرجه مسلم: ١٧٥٧ ، بزيادة] .

٥- باب: نفقة المرأة إذا غاب

عنها زوجها ، ونفقة الولد

٥٣٥٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا
يُوسُفُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ هُنْدُ بِنْتُ عُبَيْةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ
أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَتَا ؟ قَالَ : « لَا ، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ » .
[راجع: ٢٢١١ ، أخرجه مسلم: ١٧١٤] .

٥٣٦٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،
عَنْ هَمَّامٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا ، عَنْ غَيْرِ امْرِئٍ ، فَلَهُ
نِصْفُ أَجْرِهِ » . [راجع: ٢٠٦٦ ، أخرجه مسلم: ١٠٢٦ ، مطولاً] .

٤- باب: وقال الله تعالى:

«وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ

حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّضَاعَةَ» . إِلَى قَوْلِهِ
«بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا» [البقرة: ٢٣٣] .

وَقَالَ : « وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا » [الأحقاف:

١٥] .

وَقَالَ : « وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَزْعِمْ لَهُ أُخْرَى » [البقرة:
دُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ «بَعْدَ
عُسْرِ يُسْرًا» [الطلاق: ٦-٧] .

وَقَالَ يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: نَهَى اللَّهُ أَنْ يُضَارَّ وَالِدَةُ
بَوْلَدِهَا ، وَذَلِكَ: أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ: لَسْتُ مُرْضِعَتُهُ ، وَهِيَ
أَمْتٌ لَهُ غَدَاءٌ ، وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ وَارْتَقَى بِهِ مِنْ غَيْرِهَا ، فَلَيْسَ
لَهَا أَنْ تَأْتِيَ ، بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهَا مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ،
وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ أَنْ يُضَارَّ بَوْلَدِهِ وَالِدَتُهُ ، فَيَمْتَنِعَهَا أَنْ
تُرْضِعَهُ ضِرَارًا لَهَا إِلَى غَيْرِهَا ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ

٨- باب: خِمْةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ

٥٣٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ. [راجع: ٦٧٦].

٩- باب: إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ،

فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَكَذَلِكَهَا بِالْمَعْرُوفِ.

٥٣٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ». [راجع: ٢٢١١، أخرجه مسلم: ١٧١٤].

١٠- باب: حِفْظُ الْمَرْأَةِ

رُؤُوسُهَا فِي ذَاتِ يَدَيْهِ وَالتَّفَقُّةُ

٥٣٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَأَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ».

وَقَالَ الْآخَرُ: «صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ، أَحْتَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ». [راجع: ٣٤٣٤، أخرجه مسلم: ٢٥٢٧].

وَيَذْكُرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١١- باب: كِسْوَةُ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ

٥٣٦٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: أَتَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً سِرَاءً فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [راجع: ٢٦١٤، أخرجه مسلم: ٢٠٧١].

١٢- باب: عَوْنُ الْمَرْأَةِ

رُؤُوسُهَا فِي وَلَدِهِ

٥٣٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «بَكَرًا أَمْ ثَيِّبًا». قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: «فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ». قَالَ: فَقُلْتُ كُفْ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُضِلُّهُنَّ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْ قَالَ: خَيْرًا». [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، بقية ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، والمساواة: ١٠٩].

١٣- باب: نَفَقَةُ

الْمُعْصِرِ عَلَى أَهْلِهِ

٥٣٦٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: «وَكَمْ». قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «فَاعْتَرِ رَقَبَةً». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ». قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِينَ مَسْكِينًا». قَالَ: لَا أَجِدُ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ». قَالَ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا». قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ،

٢٢٩٨، أخرجه مسلم: ١٦١٩.

١٦- باب: الْمَرَاضِعُ مِنَ الْمَوَالِيَّاتِ وَغَيْرِهِنَّ

٥٣٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرِّبَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَإِنَّمَا الرِّبَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَإِنَّمَا الرِّبَا بَيْنَ يَدَيْهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا الرِّبَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَإِنَّمَا الرِّبَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَإِنَّمَا الرِّبَا بَيْنَ يَدَيْهِ. قُلْتُ: نَعَمْ، كَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكِي فِي الْخَيْرِ أَخِي، فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُكَ إِنَّمَا تَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكَحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَقَالَ: «ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «قَوْلُكَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَيْبِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةً، فَلَا تَرْضَعْنِي عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

وَقَالَ شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: قَالَ عُرْوَةُ: ثَوْبَةُ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ. [راجع: ٥١٠١، أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

قَوْلَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ مِنَّا، فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، قَالَ: «قَاتِلْتُمْ إِذَا». [راجع: ١٩٣٦، أخرجه مسلم: ١٦١١].

١٤- باب:

{ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ } [البقرة: ٢٣٣]

وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ. «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ» إِلَى قَوْلِهِ «صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [الحل: ٧٦].

٥٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ، وَكَسْتُ بِنَارِكْتَهُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، إِنَّمَا هُمْ بَنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ». [راجع: ١٤٦٧، أخرجه مسلم: ١٠٠١].

٥٣٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَتْ هُنْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ أَخْذُ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي؟ قَالَ: «خُذِي بِالْمَعْرُوفِ». [راجع: ٢٢١١، أخرجه مسلم: ١٧١٤].

١٥- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

{مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيْعًا فَلْيَايَ}.

٥٣٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَقَّى عَلَيْهِ الدِّينَ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلًا؟». فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلًى، وَإِلَّا، قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ». فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ، قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تَوَقَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَى قَضَاؤِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ». [راجع: ٢٢١١، أخرجه مسلم: ١٧١٤].

قَالَ: «عُدَّ». فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدَحِ، قَالَ: فَلَقِيتُ عُمَرَ، وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي، وَقُلْتُ لَهُ: قَوْلِي اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ، وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَفَرَّتْكَ الْآيَةُ، وَلَئِنَّا أَفْرَأَ لَهَا مِنْكَ. قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ. [النظر: ٤٦٢٤٦، ٤٦٤٥٢، وانظر في الأدب، باب ١١١].

٢- باب: التَّسْمِيَةُ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلِ بِالْيَمِينِ

٥٣٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي: أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطْبِشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». فَمَا زِلْتُ تِلْكَ طَعْمَتِي بَعْدُ. [النظر: ٤٥٣٧٧، ٤٥٣٧٨، قبل ٤٥٣٨٠، أخرجه مسلم: ٢٠٢٢].

٣- باب: الْأَكْلُ مِمَّا يَلِيهِ

وَقَالَ أَنَسُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ». [راجع: ٥١٦٣].

٥٣٧٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ». [راجع: ٥٣٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٢٢].

٥٣٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ



١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

[البقرة: ١٧٢، ٥٧. و [الأعراف: ١٦٠. [طه: ٨١].

وَقَوْلِهِ: «انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ» [البقرة: ٢٦٧].

وَقَوْلُهُ «كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ» [المؤمن: ٥١].

٥٣٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَطْعَمُوا الْجَائِعَ، وَعَوَّدُوا الْمَرِيضَ، وَفَكُّوا الْعَانِي». قَالَ سُفْيَانُ: وَالْعَانِي الْأَيْسَرُ. [راجع: ٣٠٤٦، أخرجه مسلم: ٢٩٧٦].

٥٣٧٤- حَدَّثَنَا يُسُفُ بْنُ عَيْسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ. [أخرجه مسلم: ٢٩٧٦].

٥٣٧٥- وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْتَفَرَّتْهُ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ، فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَّرتُ لَوْجَهِهِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدَيْكَ، فَاخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ، فَأَمَرَ لِي بِعَسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «عُدَّ فَاشْرَبْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ

مَمَّا يَلِيكَ» . [راجع: ٥٣٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٢٢، بزيادة] .

٤- بَابُ: مَنْ تَتَبَعَ حَوَالِي

القَصْصَةُ مَعَ صَاحِبِهِ ،

إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً

٥٣٧٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خَيْطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطَعَامَ صَنْعَةٍ. قَالَ أَنَسٌ: فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدَّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقَصْعَةِ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدَّبَاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ. [راجع: ٢٠٩٢ أخرجه مسلم: ٢٠٤٦.]

٥- باب :

التَّيْمُنُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ

قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «كُلْ
بِمَعْنِكَ». [راجع: ٥٣٧٦].

٥٣٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ مَا اسْتَطَاعَ ،
فِي طُهُورِهِ وَتَعَلُّعِهِ وَتَرْجُلِهِ - وَكَانَ قَالَ بِوَأَسِطٍ قَبْلَ هَذَا -
فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ . [راجع: ١٦٨ ، أخرجه مسلم: ٢٦٨] .

٦-بَابُ: مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ

٥٣٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا، أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ
شَيْءٍ؟ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمَارًا
لَهَا، فَلَقَتْ الْخُبْزَ بَعْضُهُ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي، وَرَدَّتَنِي
بِيعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَذَهَبْتِ بِهِ،
فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَفُتِمْتُ

عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُرْسِلَكَ أَبُو طَلْحَةَ » .
فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « بَطْعَام » . قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِمَنْ مَعَهُ : « قَوْمُوا » . فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ ، حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ
سَلِيمَ ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ ، وَكَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ
الطَّعَامِ مَا نَطْعِمُهُمْ ، فَقَالَتْ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ :
فَأَنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ أَبُو
طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« هَلُمِّي يَا أُمَّ سَلِيمَ ، مَا عِنْدَكَ » . فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ ،
فَأَمَرَهُ فُقْتُ ، وَعَصَرَتْ أُمَّ سَلِيمَ عَكَّةً لَهَا فَأَمَّتَهُ ، ثُمَّ قَالَ
فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ
لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَّنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ،
ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَّنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَّنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى
شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ أَذَّنَ لِعَشْرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ
وَشَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ كَمَا نَوْنُ رَجُلًا . [راجع : ٤٧٢ ، أخرجه

سليم : ٢٧٠٤٠ .]

٥٣٨٢- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَانَ أَيْضًا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ». فَبَادَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ، فَعَجَنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ، بَغْنَمٍ يَسُوقُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ، أَوْ قَالَ: هَبَّةٌ». قَالَ: لَا، بَلْ بَيْعٌ، قَالَ: فَاسْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ، فَأَمَرَنِي اللَّهُ ﷻ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يَشْوَى، وَأَيْمُ اللَّهِ، مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَلَهُ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَاهُ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قِصْعَتَيْنِ، فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبَعْنَا، وَفَضَّلَ فِي الْقِصْعَتَيْنِ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَوْ كَمَا قَالَ. [راجع: ٢٢١٦، أخرجه مسلم: ٢٠٥٦].

أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي بِصَفِيَّةَ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَكَيْمَتِهِ، أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَبَسِطْتُ، فَأَلْفَيْ عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقْطَ وَالسَّمْنَ. وَقَالَ عَمْرُو، عَنْ أَنَسٍ: بَنَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَظْعٍ. [راجع: ٣٧١، أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٤، مطرولاً باختلاف].

٥٣٨٣- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ حِينَ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرَ وَالْمَاءَ. [انظر: ٥٤٤٢، أخرجه مسلم: ٢٩٧٥].

٧- بَاب: «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى

حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ

حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ» [النور: ٦١].

٥٣٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعِيرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعِيرُونَكَ بِالنُّطَاقَيْنِ، هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النُّطَاقَانِ؟ إِنَّمَا كَانَ نَطَاقِي شَقَقْتُهُ نَصْفَيْنِ، فَأَوْكَيْتُ قُرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَحَدِهِمَا، وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتِهِ آخَرَ، قَالَ: فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنُّطَاقَيْنِ، يَقُولُ: إِيهَا وَالْإِلَهَ، تِلْكَ شِكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا. [راجع: ٢٩٧٩].

٥٣٨٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُؤْدَبُ بْنُ النُّعْمَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهَاءِ - قَالَ يَحْيَى: وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ - دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيقٍ، فَلَكَّنَاهُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قَالَ سُفْيَانٌ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَيَدَّءًا. [راجع: ٢٠٩].

٨- بَاب: الْخُبْزُ الْمُرَقَّقُ،

وَالْأَكْلُ عَلَى الْخَوَانِ وَالسَّفَرَةِ

٥٣٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ حُمَيْدٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ، خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا، فَدَعَا بِهِنَّ، فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُسْتَنْذَرِ لَهُنَّ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ. [راجع: ٢٥٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٤٧].

٥٣٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خُبْزُ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ خُبْزًا مَرَقَّقًا، وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ. [انظر: ٥٤٢١، ٦٤٥٧].

٩- بَاب: السَّوِيقُ

٥٣٩٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُؤْدَبِ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّهَاءِ، وَهِيَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيقًا، فَلَاكَ مِنْهُ، فَلَكَّنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٩].

٥٣٨٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ - قَالَ عَلِيُّ: هُوَ الْإِسْكَافُ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَى سَكْرَجَةٍ قَطُّ، وَلَا خُبْزَ لَهُ مَرَقَّقٌ قَطُّ، وَلَا أَكَلَ عَلَى خَوَانٍ قَطُّ. قِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السَّقَرِ. [انظر: ٥٤١٥، ٦٤٥٠].

٥٣٨٧- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ:

٥٣٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُوْتَى بِمَسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا، فَقَالَ: يَا نَافِعُ، لَا تَدْخُلْ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةٍ أَمْعَاءَ». [انظر: ٥٣٩٤، ٥٣٩٣، أخرجه مسلم: ٢٠٦٠، ٢٠٦١].

٥٣٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ، أَوِ الْمُنَافِقَ - فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ - يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ». [راجع: ٥٣٩٣، أخرجه مسلم: ٢٠٦٠، ٢٠٦١].

وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٥٣٩٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: كَانَ أَبُو نَهْيَكٍ رَجُلًا أَكُولًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ». فَقَالَ: فَأَنَا أَوْ مِنْ بَالِهِ وَرَسُولُهُ. [راجع: ٥٣٩٣، أخرجه مسلم: ٢٠٦٠، ٢٠٦١].

٥٣٩٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ». [انظر: ٥٣٩٧، أخرجه مسلم: ٢٠٦٣، مطولاً بلفظ «يشرب» و ٢٠٦٢].

٥٣٩٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ كَاتِبٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا، فَأَسْلَمَ، فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى

١٠- باب :

مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ، فَيَعْلَمُ مَا هُوَ

٥٣٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ، وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُودًا، قَدْ قَدِمَتْ بِهِ أَحْتَهَا حَفِيدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدِمَتْ الضَّبُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَلَمًا يَقْدُمُ يَدَهُ لَطْعَامَ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسَمَّى لَهُ، فَاهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدِمْتَنَ لَهُ، هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَمْعَاءُ». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ. [انظر: ٥٤٠٠، ٥٤٣٧، أخرجه مسلم: ١٩٤٦].

١١- باب :

طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ

٥٣٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ.

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ». [أخرجه مسلم: ٢٠٥٨].

١٢- باب الْمُؤْمِنِ

يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ

وَأَحَدٌ ، وَالْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ . [راجع: ٥٣٩٦ ، أخرجه مسلم: ٢٠٦٣ ، بزيادة ولفظ: «يشرب» ، ٢٠٦٢ .]

١٣- باب: الأكل متكئاً

٥٣٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَكُلُ مُتَكِّئًا» . [الطبر: ٥٣٩٩ .]

٥٣٩٩- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: «لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَكِّئٌ» . [راجع: ٥٣٩٨ .]

١٤- باب: الشؤاء

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩] .
أَيُّ: مَشْوِيٌّ .

٥٤٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدٌ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ لَا يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ» . فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ .

قَالَ مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: بِضَبٍّ مَحْنُودٍ . [راجع: ٥٣٩١ ، أخرجه مسلم: ١٩٤٦ ، بزيادة .]

١٥- باب: الخزيرة

قَالَ النَّضَرُ: الْخَزِيرَةُ مِنَ النَّخَالَةِ، وَالْحَرِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

٥٤٠١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ

الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ عَثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصْرِي، وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ، فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتَاخُذُهُ مُصَلًى، فَقَالَ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» . قَالَ عَثْبَانُ: فَقَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ» . فَأَشْرَفْتُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَبَّرَ فَصَفَّعْنَا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ، فَتَابَ فِي الْبَيْتِ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ دَوَّوْ عَدَدَ فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ قَاتِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» . قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: قُلْنَا: فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَتَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَنَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» .
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ، أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ، وَكَانَ مِنْ سِرَاتِهِمْ، عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، فَصَدَّقَهُ . [راجع: ٤٢٤ ، أخرجه مسلم: ٣٣ ، المساجد: ٢٦٣ .]

١٦- باب: الإقط

وَقَالَ حُمَيْدٌ: سَمِعْتُ أَنَسًا: بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِصَفِيَّةَ، فَأَلْفَى التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ . [راجع: ٣٧١] .
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَيْسًا . [راجع: ٣٧١] .

٥٤٠٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

٥٤٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّكْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَامَنَا، وَالْقَوْمُ مُخْرَمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُخْرَمٍ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَخَشْيًا وَأَنَا مُشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي، فَلَمْ يُؤْذَنُوا لِي بِهِ، وَأَحْبَبُوا لِي أَنْ أَبْصُرَهُ، فَالْتَمْتُ فَأَبْصَرْتُهُ، فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ، ثُمَّ رَكِبْتُ وَتَسَيْتُ السَّوْطَ وَالرُّمَحَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَاولُونِي السَّوْطَ وَالرُّمَحَ، فَقَالُوا:

لَا وَاللَّهِ لَا نُعِيكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَغَضِبْتُ فَتَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ قَعَقْرَتُهُ، ثُمَّ جُنْتُ بِهِ وَقَدَمَاتٍ، فَوَقَعُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ، ثُمَّ انْهَمَّ شَكُوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حَرَمٌ، فَرَحْنَا، وَخَبَاتِ الْعُضْدُ مَعِي، فَأَذْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ». فَنَاولْتُهُ الْعُضْدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى تَعَرَّقَهَا وَهُوَ مُخْرَمٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: مِثْلُهُ. [راجع: ١٨٢١] أخرجه مسلم: ١١٩٦، بإحلاف.

٢٠- باب:

قَطْعُ اللَّحْمِ بِالسَّكِينِ

٥٤٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَفِّ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدْعَى إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَلْفَاها وَالسَّكِينُ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٨] أخرجه مسلم: ٣٥٥.

٢١- باب: مَا عَابَ

النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا

٥٤٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا عَابَ

أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ضَبَابًا وَأَقْطًا وَلَبَنًا، فَوَضَعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يَوْضِعْ، وَشَرَبَ اللَّبَنَ، وَآكَلَ الْأَقْطَ. [راجع: ٢٥٧٥] أخرجه مسلم: ١٩٤٧.

١٧- باب: السَّلْقُ وَالشَّعِيرُ

٥٤٠٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَتَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أَصُولَ السَّلْقِ، فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرِ لَهَا، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا، وَكُنَّا تَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَمَا كُنَّا تَتَعَدَّى، وَلَا تَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَاللَّهُ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا ذَكٌّ. [راجع: ٩٣٨] أخرجه مسلم: ٨٥٩، آخره.

١٨- باب:

النُّهْسُ وَانْتِشَالُ اللَّحْمِ

٥٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِفًّا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٧] أخرجه مسلم: ٣٥٤.

٥٤٠٥- وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْتِشَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَرَقًا مِنْ قَدْرِ، فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٧] أخرجه مسلم: ٣٥٤.

١٩- باب: تَعَرُّقُ الْعُضْدِ

٥٤٠٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَانُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ مَكَّةَ. [راجع: ١٨٢١] أخرجه مسلم: ١١٩٦، مطولاً.

كُنَّا نَطْحُهُ وَنَنْفُخُهُ ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ كَرَيْنَاهُ
فَأَكَلْنَاهُ . [راجع: ٥٤١٠] .

النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ .
[راجع: ٣٥٦٣ ، أخرجه مسلم: ٢٠٦٤] .

٢٢- باب: النفخ في الشعير

٥٤١٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ
مَصْلِيَةٌ ، فَدَعَاوَهُ ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ .

٥٤١٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا: هَلْ رَأَيْتُمْ فِي
زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ النَّفْيَ؟ قَالَ: لَا ، فَقُلْتُ: فَهَلْ كُنْتُمْ
تَنْخُلُونَ الشَّعِيرَ؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفُخُهُ . [انظر:
٥٤١٣] .

٥٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ:
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَوَانٍ ، وَلَا فِي سُكْرَجَةٍ ، وَلَا
خُبْرَ لَهْ مُرَقَّقٍ . قُلْتُ لِقَتَادَةَ: عَلَامَ يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى
السَّقَرِ . [راجع: ٥٣٨٦] .

٢٣- باب: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ

٥٤١٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:
مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، مِنْ طَعَامِ الْبَرِّ
ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا ، حَتَّى قُبِضَ . [انظر: ٦٤٥٤ ، أخرجه مسلم:
٢٩٧٠] .

٥٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو التَّمَمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ
عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا ، فَأَعْطَى كُلَّ
إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ
حَشَقَةٌ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيْهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا ، شَدَّتْ فِي
مَضَاغِي . [انظر: ٥٤٤١ ، ٥٤٤١] .

٢٤- باب: التَّلْبِيئةُ

٥٤١٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا ، فَاجْتَمَعَ
لِذَلِكَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا ، أَمَرَتْ بِرَمَةِ
مِنْ تَلْبِيئةٍ فَطَبَخَتْ ، ثُمَّ صَنَعَ كَرِيدَ فَقَصَبَتْ التَّلْبِيئةَ عَلَيْهَا ،
ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«التَّلْبِيئةُ مُجْمَعَةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحَزَنِ» .
[انظر: ٥٦٨٩ ، ٥٦٩٠ ، أخرجه مسلم: ٢٢١٦] .

٥٤١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ
سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا
وَرَقَّ الْحَبْلَةُ ، أَوِ الْحَبْلَةُ ، حَتَّى يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ
الشَّاةُ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّرُونِي عَلَى الْإِسْلَامِ ،
خَسِرْتُ إِذَا وَضَلَ سَعْيِي . [أخرجه مسلم: ٢٩٦٦] .

٥٤١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي
حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ النَّفْيَ؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّفْيَ ،
مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ . قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ
كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنَاسِلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنَاسِلًا ، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ .
قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ:

٢٥- باب: التُّرِيدُ

٥٤١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجَمَلِيِّ ، عَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ . إِلَّا مَرِيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » . [راجع: ٣٤١١ ، أخرجه مسلم: ٢٤٢١] .

٥٤١٩- حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فَضَّلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » . [أخرجه مسلم: ٢٤٤٦] .

٥٤٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْهَلِ ابْنَ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ فَصَعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ ، قَالَ : وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ بَعْدُ أَحِبُّ الدُّبَاءَ . [راجع: ٢٠٩٢ ، أخرجه مسلم: ٢٠٤١] .

٢٦- باب: شاة مسموطة

وَالْكَتِفُ وَالْجَنْبُ

٥٤٢١- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَبَازَهُ قَائِمًا ، قَالَ : كُلُوا ، فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ، وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بَعِيْنَهُ قَطُّ . [راجع: ٥٣٨٥] .

٥٤٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَرِ مَنْ كَتَفَ شَاةٍ ، يَأْكُلُ مِنْهَا ، فَدْعِي إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكَيْنَ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [راجع: ٢٠٨ ، أخرجه مسلم: ٣٥٥] .

٢٧- باب: مَا كَانَ السَّلْفُ

يَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ

وَأَسْقَارِهِمْ ، مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ : صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ سُفْرَةً . [راجع: ٣٩٠٥] .

٥٤٢٣- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَتَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُوَكَّلَ لَحُومُ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثٍ ؟ قَالَتْ : مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعِ النَّاسِ فِيهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ ، فَتَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ ، قِيلَ : مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ ؟ فَضَحِكْتُ ، قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَبِيزٍ مَادُومٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ . وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا . [انظر: ٥٥٤٣٨ ، ٥٥٥٧٠ ، ٥٦٦٨٧ ، أخرجه مسلم: ٢٩٧٠ ، مختصراً] .

٥٤٢٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحُومَ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ . تَابَعَهُ مُحَمَّدٌ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ ؟ قَالَ : لَا . [راجع: ١٧١٩ ، أخرجه مسلم: ١٩٧٢ ، بلفظ نعم] .

٢٨- باب: الْحَنِيسُ

٥٤٢٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : « التَّمَسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي » . فَخَرَجَ يَأْتِي طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ

كَمَثِلِ الثَّمَرَةَ ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوٌ . وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلَ الرِّيحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . [راجع: ٥٠٢٠، أخرجه مسلم: ١٧٩٧]

٥٤٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « قُضِلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، كَقُضِلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » . [أخرجه مسلم: ٢٤٤٦]

٥٤٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ » . [راجع: ١٨٠٤، أخرجه مسلم: ١٩٢٧]

٣١- باب: الأدم

٥٤٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سَنَنَ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فَتَعْتَمِقَهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا: وَلَنَا الْوَلَاءُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « لَوْ شِئْتُ شَرَطْتِيهِ لَهُمْ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَ: وَأَعْتَقَتْ فَخِيرَتْ فِي أَنْ تَقَرَّتْ تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تَفَارِقَهُ ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَآ بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بَرْمَةٌ تَقُورُ ، فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَأَتَى بِخَبْزٍ وَأَدَمٍ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ: « أَلَمْ أَرْلَحْكُمْ » . قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا ، فَقَالَ: « هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ، وَهَدِيَّةٌ لَنَا » . [راجع: ٤٥٦، أخرجه مسلم: ١٠٧٥، مختصراً، وأخرجه بلفظه والفاظ أخرى: ١٥٠٤]

اللَّهُ ﷻ كُلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الِهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجَبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » . فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْرٍ ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيبٍ قَدْ حَارَزَهَا ، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً أَوْ بِكَسَاءً ، ثُمَّ يَرُدُّفَهَا وَرَاءَهُ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا ، وَكَانَ ذَلِكَ بَنَاءً بِهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ ، قَالَ: « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمَ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا ، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدْنِهِمْ وَصَاعِهِمْ » . [راجع: ٣٧١ و ٢٨٩٣، أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الحج: ٤٦٢، بدون ذكر صفة ودعاء اِهم وذكر صفة في النكاح: ٨٤]

٢٩- باب: الأكل

فِي إِنْاءٍ مُفَضِّصٍ

٥٤٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ ، فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ ، فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: كَمْ أَفْعَلَ هَذَا ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيَابَجَ ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي أَنْبَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صَحَافِهَا ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ » . [انظر: ٥٦٣٢، ٥٨٣١، ٥٨٣٧، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧]

٣٠- باب: ذِكْرُ الطَّعَامِ

٥٤٢٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْأَثَرِجَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ . وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

٣٢- باب الحلواء والعسل

خَمْسَةَ ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا ، فَإِنْ شِئْتَ أَذْنْتُ لَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ . قَالَ : بَلْ أَذْنْتُ لَهُ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَائِدَةِ ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنَاولُوا مِنْ مَائِدَةٍ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى ، وَلَكِنْ يَنَاولُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي تِلْكَ الْمَائِدَةِ أَوْ يَدْعُ . [راجع: ٢٠٨١، أخرجه مسلم: ٢٠٣٦.]

٣٥- باب: مَنْ أَضَافَ

رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ
وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ

٥٤٣٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ النَّضَرَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا أَمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ ، فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دَبَاءٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدَّبَاءَ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ ، قَالَ أَنَسٌ : لَا أَزَالُ أَحِبُّ الدَّبَاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مَا صَنَعَ . [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١.]

٣٦- باب: المَرَقِ

٥٤٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : أَنَّ خِيَاطًا دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لَطَعَامٍ صَنَعَهُ ، فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فِيهِ دَبَاءٌ وَقَدِيدٌ ، فَارْتَأَتْ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّبِعُ الدَّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقِصْعَةِ ، فَلَمَّ أَزَلُ أَحِبُّ الدَّبَاءَ بَعْدَ يَوْمِهِ . [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١.]

٣٧- باب: القُدِيدِ

٥٤٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ

٥٤٣١- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ . [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤، مطولا.]

٥٤٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفُذَيْلِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَزِمُ النَّبِيَّ ﷺ لِشَبَعِ بَطْنِي ، حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ ، وَلَا يَخْدُمُنِي فَلَانٌ وَلَا فَلَانَةٌ ، وَالصَّقُّ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ ، وَاسْتَفْرَأَ الرَّجُلُ الْآيَةَ ، وَهِيَ مَعِي ، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي . وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ ، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا الْعَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ، فَنَشْتَقُّهَا فَلَنَلْقَ مَا فِيهَا . [راجع: ٣٧٠٨.]

٣٣- باب: الدَّبَاءِ

٥٤٣٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مَوْلَى لَهُ خِيَاطًا ، فَأَتَى بِدَبَاءٍ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ ، فَلَمَّ أَزَلُ أَحْبَهُ مِنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ . [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١، بزيادة لفظ.]

٣٤- باب: الرَّجُلِ

يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ

٥٤٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ ، فَقَالَ : اصْنَعْ لِي طَعَامًا ، أَذْعُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةِ ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ

الْجُرَيْرِيَّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ: تَضَيَّعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا: يُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِفُ هَذَا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ، إِحْدَاهُنَّ حَشَقَةٌ. [راجع: ٥٤١١].

٥٤٤١ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا، فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ: أَرْبَعُ تَمَرَاتٍ وَحَشَقَةٌ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشَقَةَ هِيَ أَشَدُّهُنَّ لَضَرَسِي. [راجع: ٥٤١١].

٤١- باب: الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مریم: ٢٥].

[قراءة خفي: «تساقط»] وقراءة حمزة: «تساقط» [وقرأ الباقون: «تساقط»]

٥٤٤٢ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ: حَدَّثَنِي أُمِّي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوُفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنْ الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ. [راجع: ٥٣٨٣، أخرجه مسلم: ٢٩٧٥].

٥٤٤٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ، وَكَانَتْ لَجَابِرِ الْأَرْضِ الْأُتْرُقِ بِطَرِيقِ رُومَةٍ، فَجَلَسْتُ، فَخَلَا عَامًا، فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَسْتَظِرُّهُ إِلَى قَابِلٍ فَيَأْتِي، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «امْشُوا نَسْتَظِرَّ لَجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ». فَجَاؤُونِي فِي نَخْلِي،

النَّبِيُّ ﷺ أَتَى بِمَرْقَةٍ فِيهَا دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ يَأْكُلُهَا. [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١، زيادة].

٥٤٣٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا قَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعِ النَّاسِ، أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرُقُّ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ، وَمَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ بِرُمَادُومٍ ثَلَاثًا. [راجع: ٥٤٢٣، أخرجه مسلم: ٢٩٧٠، مختصر].

٣٨- باب: مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ

إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا بَأْسَ أَنْ يَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَلَا يَنَاوِلَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى.

٥٤٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خِيَابًا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامَ صَتَعَةٍ، قَالَ: أَنَسُ فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ. قَالَ أَنَسُ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّحْفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ.

وَقَالَ ثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسٍ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ. [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١].

٣٩- باب: الرُّطْبِ بِالْفِتَاءِ

٥٤٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْفِتَاءِ. [انظر: ٥٤٤٧، ٥٤٤٩، أخرجه مسلم: ٢٠٤٣].

٤٠- باب:

٥٤٤١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّاسٍ

٥٤٤٥- حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلَا سَحَرٌ». [انظر: ٥٧٦٨، ٥٧٦٩، ٥٧٧٩، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧].

٤٤- باب: القرآن في التَّمْرِ.

٥٤٤٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ: أَصَابَنَا عَامَ سَنَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَرَزْنَا تَمْرًا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ، وَيَقُولُ: لَا تَقَارِنُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: الْإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ. [راجع: ٢٤٥٥، أخرجه مسلم: ٢٠٤٥].

٤٥- باب: القِثَاءِ

٥٤٤٧- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِثَاءِ. [راجع: ٥٤٤٠، أخرجه مسلم: ٢٠٤٣].

٤٦- باب: بَرَكَةِ النَّخْلِ

٥٤٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ، تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ». [راجع: ٦١، أخرجه مسلم: ٢٨١١].

٤٧- باب: جَمْعُ اللُّوْنَيْنِ

أَوْ الطَّعَامَيْنِ بِمِرَّةٍ

٥٤٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِثَاءِ. [راجع: ٥٤٤٠، أخرجه مسلم: ٢٠٤٣].

فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْلِمُ الْيَهُودِيَّ، يَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرُهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَامَ قَطَافًا فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ قَائِي، فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلِ رُطْبٍ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ عَرِيْشُكَ يَا جَابِرُ». فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «افْرُشْ لِي فِيهِ». فَفَرَشْتُهُ، فَدَخَلَ فَرَقَدْتُمْ اسْتَيْقَظَ، فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةِ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ قَائِي عَلَيْهِ، فَقَامَ فِي الرُّطَابِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ: «جُدْ وَأَفْضِ». فَوَقَّفَ فِي الْجَدَادِ، فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ، وَفَضَّلَ مِثْلُهُ، فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». «عُرِشُ» [النمل: ٢٣]. وَعَرِيْشٌ: بِنَاءٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَعْرُوشَاتٍ» [الانعام: ١٤١]. مَا يُعْرَشُ مِنْ الْكُرُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. يُقَالُ: «عُرُوشُهَا» [البقرة: ٢٥٩]. ابْنَيْتُهَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: فَخَلَا، لَيْسَ عِنْدِي مُقِيدًا، ثُمَّ قَالَ: فَجَلَى، لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ. [قال ابن حجر: لكنني وجدته في النسخة بجيم، وبالحاء المعجمة أظهر].

٤٢- باب: أكل الجُمَارِ

٥٤٤٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسٌ إِذَا أَتَى بِجُمَارٍ نَخْلَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ مِنَ الشَّجَرِ لَمَّا بَرَكَةُ كَبْرَكَةِ الْمُسْلِمِ». فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ التَّقْتُ قَبَاذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ فَسَكَتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». [راجع: ٦١، أخرجه مسلم: ٢٨١١].

٤٣- باب: الْعَجْوَةِ

٤٨- باب: مَنْ أَدْخَلَ الضَّيْفَانَ

عَشْرَةَ عَشْرَةَ، وَالْجُلُوسِ

عَلَى الطَّعَامِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ

٥٤٥٠- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،
عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ أَنَسٍ .

وَعَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

وَعَنْ سَنَانَ أَبِي رَيْعَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ أُمُّهُ ،
عَمَدَتْ إِلَى مَدٍّ مِنْ شَعِيرِ جِشْتِهِ ، وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً ،
وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاتَيْتُهُ وَهُوَ
فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ ، قَالَ : « وَمَنْ مَعِي » . فَجِئْتُ
فَقُلْتُ : إِنَّهُ يَقُولُ : وَمَنْ مَعِي ؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ ،
قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْتَهُ أُمُّ سَلِيمٍ ،
فَدَخَلَ فَجِئَ بِهِ ، وَقَالَ : « أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ » . فَدَخَلُوا
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ قَالَ : « أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ » .
فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ قَالَ : « أَدْخُلْ عَلَيَّ
عَشْرَةَ » . حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ ،
فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ ، هَلْ تَقْصُ مِنْهَا شَيْءٌ . [راجع: ٤٢٢ ، أخرجه

مسلم: ٢٠٤٠ ، باختلاف]

٤٩- باب: مَا يُكْرَهُ

مِنَ الثُّومِ وَالْبُقُولِ

فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٨٥٣ .]

٥٤٥١- حَدَّثَنَا مُسْلَدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قِيلَ لَأَنَسٍ: مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي
الثُّومِ ؟ فَقَالَ: « مَنْ أَكَلَ فَلَا يَفْرَيْنَ مَسْجِدَنَا » . [راجع:
٨٥٦ ، أخرجه مسلم: ٥٦٢ .]

٥٤٥٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ:
حَدَّثَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: زَعَمَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا ، أَوْ
لْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا » . [راجع: ٨٥٤ ، أخرجه مسلم: ٥٦٤ .]

٥٠- باب: الْكَبَابُ ،

وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ

٥٤٥٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ:
أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرْ
الظُّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَابَ ، فَقَالَ: « عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ
أَيْطَبُ » . فَقِيلَ: أَكُنْتُ تَرْغَى الْغَنَمَ ؟ قَالَ: « نَعَمْ ، وَهَلْ
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا » . [راجع: ٣٤٠٦ ، أخرجه مسلم: ٢٠٥٠ .]

٥١- باب: الْمَضْمَضَةُ بَعْدَ الطَّعَامِ

٥٤٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ
سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَارٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ:
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ دَعَا
بِطَعَامٍ ، فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيقٍ ، فَأَكَلْنَا ، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
فَتَمَضَّمَضَ وَمَضْمَضْنَا . [راجع: ٢٠٩ .]

٥٤٥٥- قَالَ يُحْيَى: سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ:
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ ،
قَالَ يُحْيَى: وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رُوحَةٍ ، دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا
أَتَى إِلَّا بِسَوِيقٍ ، فَلَكَنَاهُ ، فَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ،
فَمَضَّمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ ، وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ .

وَقَالَ سُفْيَانُ: كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يُحْيَى . [راجع: ٢٠٩ .]

٥٢- باب: لَعَقُ الْأَصَابِعِ

وَمَصَّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِندِيلِ

٥٤٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ: « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ

يُلْعَقُهَا» . [أخرجه مسلم: ٢٠٣١] .

٥٣- باب: المنديل

٥٤٥٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ؟ فَقَالَ: لَا ، قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا ، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلٌ إِلَّا أَكْفَنَّا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا ، ثُمَّ نَصَلِّي وَلَا تَوَضَّأُ .

٥٤- باب: مَا يَقُولُ

إِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ

٥٤٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ ، رَبَّنَا» . [انظر: ٥٤٥٩] .

٥٤٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ ، وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ» . وَقَالَ مَرَّةً: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى ، رَبَّنَا» . [راجع: ٥٤٥٨] .

٥٥- باب: الأكل مع الخادم

٥٤٦٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، هُوَ ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ مَعَهُ ، فَلْيَنَالُوهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ ، أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ وَلِي حَرَّةٍ وَعِلَاجَةٍ» . [راجع: ٢٥٥٧ ، أخرجه مسلم: ١٦٦٣] .

٥٦- باب: الطَّعَامُ الشَّائِرُ

مِثْلُ الصَّائِرِ الصَّائِرِ

فِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

٥٧- باب: الرَّجُلُ يَدْعِي إِلَى

طَعَامٍ فَيَقُولُ: وَهَذَا مَعِي

وَقَالَ أَنَسٌ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يَتَّبِعُ ، فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ .

٥٤٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لِحَامٌ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَعَرَفَ الْجُوعَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَهَبَ إِلَى غُلَامِهِ اللَّحَامَ ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً ، لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَصَنَعَ لَهُ طَعِيمًا ، ثُمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا شُعَيْبٍ ، إِنْ رَجُلًا تَبِعَنَا ، فَإِنْ شَفَتْ أَدْنَتْ لَهُ ، وَإِنْ شَفَتْ تَرَكَتُهُ» . قَالَ: لَا ، بَلْ أَدْنَتْ لَهُ . [راجع: ٢٠٨١ ، أخرجه مسلم: ٢٠٣٦] .

٥٨- باب: إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ

فَلَا يَعْجَلُ عَنْ عِشَائِهِ

٥٤٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَفِّ شَاةٍ فِي يَدِهِ ، فَدَعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَالْقَاهَا وَالسُّكَيْنَ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [راجع: ٢٠٨ ، أخرجه مسلم: ٣٥٥] .

٥٤٦٣- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ وَأَقْبِمَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ» .

[أخرجه مسلم: ٥٥٧].

٥٤٦٤- وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : 'أَنَّهُ تَعَشَّى مَرَّةً ، وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ . [راجع: ٦٧٣، أخرجه مسلم: ٥٥٩].

٥٤٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ ، فَأَبْدُءُوا بِالْعِشَاءِ » .

قَالَ وَهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ : « إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ » . [أخرجه مسلم: ٥٥٨].

٥٩- بَاب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ [الأحزاب: ٥٣]

٥٤٦٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ أَنَسًا قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِالْحِجَابِ ، كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى وَمَشَتْ مَعَهُ ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، ثُمَّ ظَنُّوا أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَتْ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ ، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ الثَّانِيَةَ ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا ، وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ . [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٨٩].



٧١- كِتَابُ الْعَقِيدَةِ

١- باب: تسمية المولود

غَدَاةُ يَوْمُكَ، لِمَنْ لَمْ يَعْقُ عَنْهُ، وَتَحْنِيكِهِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ ابْنُ لَأْبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ، فَمُبِضَ الصَّبِيَّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا قَعَلَ ابْنِي، قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَارَوْا الصَّبِيَّ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا». فَوَلَدَتْ غُلَامًا. قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ:

أَحْقِظُهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بَتَرَات، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «أَمَعَهُ شَيْءٌ». قَالُوا: نَعَمْ، تَمَرَات، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكُهُ بِهِ، وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ. [راجع: ١٣٠١ وراجع: ١٥٠٢. لأنه فقط بقطعة التحريك عند مسلم (٢١١٩)، أخرجه مسلم: ٢١٤٤].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٢- باب: إمالة الأذى

عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيدَةِ

٥٤٧١- حَدَّثَنَا أَبُو التُّمَّانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَةٌ».

وَقَالَ حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهَشَامٌ وَحَبِيبٌ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: عَنْ عَاصِمٍ وَهَشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الصَّبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ: قَوْلُهُ. [انظر: ٥٤٧٢].

٥٤٦٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَلَدَ لِي غُلَامٌ، فَاتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَمَاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى. [انظر: ١١٩٨، وانظر في الدعوات، باب ٣١. أخرجه مسلم: ٢١٤٥].

٥٤٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِصَبِيِّ يُحَنِّكُهُ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمَاءَ. [راجع: ٢٢٢، أخرجه مسلم: ٢٨٦].

٥٤٦٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتَمِّمٌ، فَاتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَتَزَلْتُ قُبَاءَ فَوَلَدْتُ قُبَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ نَقَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ حَنَكُهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ بِبَرَكٍ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلَدَ فِي الْإِسْلَامِ، فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا، لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ: إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ. [راجع: ٣٩٠٩، أخرجه مسلم: ٢١٤٦، بدون ذكر اليهود].

٥٤٧٠- حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ:

٥٤٧٢- وَقَالَ أَصْبَغُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتْيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَةٌ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَامِيطُوا عَنْهُ الْأَدَى» .

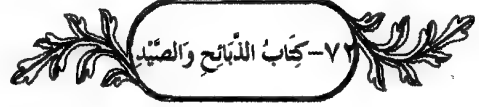
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ: مَعَنَ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيْقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ . [راجع: ٥٤٧١] .

٣- باب: الفرع

٥٤٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا قَرَعَ وَلَا عَتِيرَةٌ» . وَالْقَرَعُ: أَوَّلُ النَّجَاجِ ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لَطَوَاغِيَّتِهِمْ ، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ . [النظر: ٥٤٧٤هـ، أخرجه مسلم: ١٩٧٦، بدون ذكر «الطواغيت والعيرة في رجب»] .

٤- باب: العتيرة

٥٤٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا قَرَعَ وَلَا عَتِيرَةٌ» . قَالَ: وَالْقَرَعُ: أَوَّلُ نَجَاجٍ كَانَ يُنْتَجَجُ لَهُمْ ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لَطَوَاغِيَّتِهِمْ ، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ . [راجع: ٥٤٧٣هـ، أخرجه مسلم: ١٩٧٦، بدون ذكر الطواغيت ورجب] .



٢- باب: صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْمَقْتُولَةِ بِالْبُنْدُقَةِ: تِلْكَ الْمَوْقُودَةُ .
وَكَرِهَهُ سَالِمٌ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ
وَالْحَسَنُ .

وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ: رَمَى الْبُنْدُقَةَ فِي الْفَرَى وَالْأَمْصَارِ ،
وَلَا يَرَى بَأْسًا فِيمَا سِوَاهُ .

٥٤٧٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّمَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ
ابْنَ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، فَإِذَا أَصَابَ
بِعَرَضِهِ فَقَتْلُ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ» . فَوَقَّلتُ: أُرْسِلْ كُلِّي؟
قال: «إِذَا أُرْسِلَتْ كُلِّبِكَ وَسَمِيتَ فَكُلْ» . فَوَقَّلتُ: فَإِنْ
أَكَل؟ قال: «فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ ، إِنَّمَا
أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ» . فَوَقَّلتُ: أُرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا
آخَرَ؟ قال: «لَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كُلِّبِكَ
وَلَمْ تَسْمَعْ عَلَى آخَرَ» . [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩] .

٣- باب: مَا أَصَابَ

الْمِعْرَاضُ بِعَرَضِهِ

٥٤٧٧- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّا نُرْسِلُ
الْكِلَابَ الْمُكَلِّمَةَ؟ قال: «كُلِّ مَا أَمْسَكَكَ عَلَيْكَ» .
قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَن؟ قال: «وَأَنْ قَتَلَن» . قُلْتُ: وَإِنَّا نُرْمِي
بِالْمِعْرَاضِ؟ قال: «كُلِّ مَا خَرَقَ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا
تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩] .

٤- باب: صَيْدِ الْقَوْسِ

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ: إِذَا ضَرَبَ صَيْدًا ، فَبَانَ مِنْهُ

١- باب:

التَّسْمِيَةُ عَلَى الصَّيْدِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَلْوَنَكُمْ اللَّهُ
بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَبْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ» [المائدة: ٩٤] .
وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا
يُتْلَى عَلَيْكُمْ» إِلَى قَوْلِهِ «فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ»
[المائدة: ١-٣] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الْعُقُودُ» [المائدة: ١] . الْعُهُودُ ، مَا
أُحِلَّ وَحُرِّمَ . «إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ» الْخِنْزِيرُ .
«يَجْرِمُكُمْ» [المائدة: ٧] . يَحْمِلُكُمْ . «شَتَانُ» [المائدة: ٢] .
عِدَاوَةٌ . «الْمُنْخَنَفَةُ» تُخَفُّ قَتَمُوتُ . «الْمَوْقُودَةُ»:
تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يَوْقُذُهَا قَتَمُوتُ . «وَالْمُتَرَدِّيةُ» : تَتَرَدَّى
مِنَ الْجَبَلِ . «وَالطَّلِيحَةُ» تُنْطَحُ الشَّاةُ ، فَمَا أَذْرَكَهُ
يَتَحَرَّكُ بِذَنْبِهِ أَوْ بِعَيْنِهِ قَادِحٌ وَكُلٌّ .

٥٤٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ
عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ
صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ، قَالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ ، فَكُلُّهُ ، وَمَا
أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ» . وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ ،
فَقَالَ: «مَا أَمْسَكَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ ، فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذِكَاةً ،
وَأِنْ وَجَدْتَ مَعَ كُلِّبِكَ أَوْ كِلَابَكَ كَلْبًا غَيْرَهُ ، فَخَشِيتَ أَنْ
يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ ، وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ
اللَّهِ عَلَى كُلِّبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ» . [راجع: ١٧٥،

أخرجه مسلم: ١٩٢٩] .

يَدٌ أَوْ رَجُلٌ، لَا تَأْكُلُ اللَّذِي بَانَ وَكُلُّ سَائِرِهِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا ضَرَبْتَ عَقَّهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ.

وَقَالَ الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدٍ: اسْتَعَصَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ حِمَارٌ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ تَبَسَّرَ، دَعَا مَا سَقَطَ مِنْهُ وَكُلُوهُ.

٥٤٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يُزَيْدٍ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا بَارِضٌ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَفَنَأْكُلُ فِي أَيْتِهِمْ؟ وَبَارِضٌ صَيْدٌ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَيَكْلِبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ وَيَكْلِبِي الْمُعَلِّمُ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ قَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا، وَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمُ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ غَيْرِ مُعَلِّمٍ فَادْرَكَتْ ذِكَاثَهُ فَكُلْ». [الناظر: ٥٤٨٨، ٥٤٩٦، أخرجه مسلم: ١٩٣٠].

٥- باب: الخذف والبندقة

٥٤٧٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَلٍ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْذِفْ، فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ، أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذَفَ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلَا يَنْكِي بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسَرُ السِّنُّ، وَتَقْفَأُ الْعَيْنُ». ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ أَوْ كَرَهُ الْخَذَفَ، وَأَنْتَ تَخْذِفُ، لَا أَكَلْمُكَ كَذًا وَكَذَا. [راجع: ٤٨٤٩، أخرجه مسلم: ١٩٥٤].

٦- باب: من اقتنى كلباً

لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ

٥٤٨٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبٍ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ، نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ». [الناظر: ٥٤٨١، ٥٤٨٢، أخرجه مسلم: ١٥٧٤].

٥٤٨١- حَدَّثَنَا الْمُكَنِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا لَصِيدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ». [راجع: ٥٤٨٠، أخرجه مسلم: ١٥٧٤].

٥٤٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ ضَارِيًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ». [راجع: ٥٤٨٠، أخرجه مسلم: ١٥٧٤].

٧- باب: إذا أكل الكلب

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ» [المائدة: ٤]. الصَّوَانِدُ وَالْكَوَسِبُ. «اجْتَرَحُوا» [الجماعة: ٢١]. اكْتَسَبُوا. «تَعَلَّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ» إِلَى قَوْلِهِ «سَرِيعُ الْحِسَابِ». وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ، إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: «تَعَلَّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ». فَتَضَرَّبَ وَتَعَلَّمَ حَتَّى يَتَرَكَ.

وَكَرَّهُهُ ابْنُ عُمَرَ.

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَرِبَ الدَّمُ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ .

٥٤٨٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ، عَنْ يَبَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابَ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمَعْلَمَةُ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ». [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩].

٨- باب: الصيد إذا غاب

عنه يومين أو ثلاثة

٥٤٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ وَسَمِيتَ فَاْمْسَكْ وَقَتْلَ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا، لَمْ يُذَكِّرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَاْمْسَكْنَ وَقَتْلْنَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَيُّهَا قَتْلَ، وَإِنْ رَمِيتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَنْتَ سَهْمُكَ فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ». [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩].

٥٤٨٥- وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيٍّ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَرْبِي الصَّيْدَ فَيَقْتَرِ أَنْتَ الْيَوْمَيْنِ الْثَلَاثَةَ، ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ، قَالَ: «يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ». [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩].

٩- باب: إذا وجد مع

الصيد كلبًا آخر

٥٤٨٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أُرْسِلَ كُلْبِي وَأُسْمِيَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ وَسَمِيتَ، فَاخْذْ فَقَتْلَ فَكُلْ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ». قُلْتُ: إِنِّي أُرْسِلُ كُلْبِي، أَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ، لَا أَذَرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ»، فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كِلَابِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ. وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَقَتْلَ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ، فَلَا تَأْكُلْ». [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩].

١٠- باب: ما جاء في التصيد

٥٤٨٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنِي ابْنُ قُسَيْبٍ، عَنْ يَبَّانَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَتَّصِدُ بِهِذِهِ الْكِلَابَ، فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمَعْلَمَةُ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ». [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩].

٥٤٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ وَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ: قَالَ سَمِعْتُ رِبْعَةَ ابْنَ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بَارِضٌ قَوْمٌ أَهْلُ الْكِتَابِ، نَأْكُلُ فِي أَنْتِهِمْ، وَأَرْضَ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكُلْبِي الْمَعْلَمِ وَالَّذِي لَيْسَ مَعْلَمًا، فَأَخْبَرَنِي: مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بَارِضٌ قَوْمٌ أَهْلُ الْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي أَنْتِهِمْ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ أَنْتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بَارِضٌ صَيْدٌ: فَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ، وَمَا صَدَتْ بِكُلْبِكَ

مُحْرَمُونَ، وَأَنَا رَجُلٌ حَلٌّ عَلَى فَرَسٍ، وَكُنْتُ رُقَاءً عَلَى الْجِبَالِ، فَيَبِيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ، إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مَتَشَوِّفِينَ لَشَيْءٍ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا هُوَ حِمَارٌ وَحْشٍ، فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي، قُلْتُ: هُوَ حِمَارٌ وَحْشِيٌّ، فَقَالُوا: هُوَ مَا رَأَيْتَ، وَكُنْتُ نَسِيتُ سَوَاطِي، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَاوِلُونِي سَوَاطِي، فَقَالُوا: لَا نُعِيْنُكَ عَلَيْهِ، فَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ، ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي آثَرِهِ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَاكَ حَتَّى عَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قُومُوا فَاحْتَمِلُوا، قَالُوا: لَا نَمْسُهُ، فَحَمَلْتُهُ حَتَّى جِئْتُهُمْ بِهِ، فَأَبَى بَعْضُهُمْ، وَآكَلَ بَعْضُهُمْ، فَقُلْتُ: أَنَا أَسْتَوْفُّ لَكُمْ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَذْرَكْتُهُ فَحَدَّثَنِي الْحَدِيثَ، فَقَالَ لِي: «أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «كُلُوا، فَهُوَ طَعْمٌ أَطْعَمَكُمُوهُ اللَّهُ». [راجع: ١٨٢١، أخرجه مسلم: ١١٩٦]

١٢- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿أَحِلُّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ [المائدة: ٩٦]

وَقَالَ عُمَرُ: صَيْدُهُ مَا اصْطِيدَ، وَ﴿وَطَعَامُهُ﴾ [المائدة: ٩٦]. مَا رَمَى بِهِ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الطَّافِي حَلَالٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَعَامُهُ مَيْتُهُ، إِلَّا مَا قَدَرْتَ مِنْهَا، وَالْجَرِيُّ لَا تَأْكُلُهُ الْيَهُودُ، وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ .

وَقَالَ شُرَيْحٌ: صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ يَذْبَحَهُ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقِلَاتِ السَّيْلِ، أَصَيْدُ بَحْرٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ تَلَا: «هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا» [المائدة: ١٢] .

وَرَكِبَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرَجٍ مِنْ جُلُودِ

الْمُعَلَّمِ فَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلُّ، وَمَا صِدَّتْ بِكُلِّكَ الَّذِي لَيْسَ مُعَلِّمًا فَأَذْرَكْتُ ذَكَاتُهُ فَكُلْ. [راجع: ٥٤٧٨، أخرجه مسلم: ١٩٣٠]

٥٤٨٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَعَجَّبْنَا أَرْبَابَ بَمَرِ الظُّهْرَانِ، فَسَعَوْا عَلَيْهَا حَتَّى لَغَبُوا، فَسَعَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَخَذْتُهَا، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَبَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِوَرَكَيْهَا أَوْ فَخَذَيْهَا فَقَبِلَهُ. [راجع: ٢٥٧٢، أخرجه مسلم: ١٩٥٣]

٥٤٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرَمِينَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَنَاولُوهُ سَوَاطِي فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمَحَهُ فَأَبَوْا، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ». [راجع: ١٨٢١، أخرجه مسلم: ١١٩٦]

٥٤٩١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: مِثْلُهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ». [راجع: ١٨٢١، أخرجه مسلم: ١١٩٦]

١١- باب:

التَّصِيدُ عَلَى الْجِبَالِ

٥٤٩٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ: أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوَّامَةِ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُمْ

كَلابِ الْمَاءِ . غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا ، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ

الْجَرَادَ .

قال سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ،

عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى : سَبْعَ غَزَوَاتٍ . [أخرجه مسلم: ١٩٥٢] .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ
لَأَطَعْتُهُمْ .

وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلْحَفَةِ بَاسًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُلُّ مَنْ صَدَّ الْبَحْرُ نَصْرَانِيٍّ أَوْ
يَهُودِيٍّ أَوْ مَجُوسِيٍّ .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الثُّمَرِيِّ : دَبَّحَ الْخَمْرُ النَّيْنَانَ
وَالشَّمْسُ .

٥٤٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ : غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ ، وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَجَعَلْنَا
جُوعًا شَدِيدًا ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ حَوَاتٍ مِثْلَ يَرْمَلُهُ ، يُقَالُ لَهُ
الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ
عِظَامِهِ ، فَمَرَّ الرَّأَكِبُ تَحْتَهُ . [راجع: ٢٤٨٣] . أخرجه مسلم:
١٩٣٥ ، مطولاً .

٥٤٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرُو قال : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ مِائَةِ
رَأَكِبٍ ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، نَرْصُدُ عِيراً لِقُرَيْشٍ ، فَأَصَابَنَا
جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ ، فَسَمِيَ جَيْشُ الْخَبَطِ ،
وَأَلْقَى الْبَحْرُ حَوَاتٍ يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا نِصْفَ شَهْرٍ
وَأَدَهْنَا بَوْدَكَ ، حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا . قال : فَأَخَذَ أَبُو
عُبَيْدَةَ ضُلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَصَبَّهُ فَمَرَّ الرَّأَكِبُ تَحْتَهُ ، وَكَانَ
فِينَا رَجُلٌ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْجُوعُ تَحَرَّ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ ثَلَاثَ
جَزَائِرَ ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . [راجع: ٢٤٨٣] . أخرجه مسلم:
١٩٣٥ ، مطولاً .

١٤- باب :

أَنِيةَ الْمَجُوسِ وَالْمِيتَةِ

٥٤٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قال :
حَدَّثَنِي رَيْعَةُ بْنُ يُزَيْدٍ الدَّمَشَقِيُّ قال : حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ
الْخَوْلَانِيُّ قال : حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيُّ قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ
ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بَارِضُ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَتَأْكُلُ
نِي آتِيَهُمْ ، وَبَارِضُ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي
الْمُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا مَا
ذَكَرْتَ أَنْتَ بَارِضُ أَهْلِ كِتَابٍ : فَلَا تَأْكُلُوا فِي آتِيَهُمْ إِلَّا
أَنْ لَا تَجِدُوا بُدًّا ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُّوا .

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنْتُمْ بَارِضُ صَيْدٍ : فَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ
فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرْ
اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ
فَاذْكُرْ ذِكْرَهُ فَقُلْهُ » . [راجع: ٥٤٧٨] . أخرجه مسلم: ١٩٣٠ .

٥٤٩٧- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ
أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قال : لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ
فَتَحُوا خَيْبَرَ ، أَوْقَدُوا النَّيْرَانَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَامَ
أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النَّيْرَانَ » . قَالُوا : لِحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ ،
قال : « أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا ، وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا » . فَقَامَ رَجُلٌ
مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ : نُهْرِقُ مَا فِيهَا وَنُسْلِفُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« أَوْدَاكَ » . [راجع: ٢٤٧٧] . أخرجه مسلم: ١٨٠٢ ، مطولاً وهو هكذا

في الصيد: ٣٣] .

١٣- باب: أكل الجراد

٥٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي
يَعْفُورٍ قال : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال :

١٥- باب: التَّسْمِيَةُ عَلَى
الذَّبِيحَةِ ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

قال ابن عباس: مَنْ نَسِيَ فَلَا بَأْسَ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ [الأنعام: ١٢١] . وَالنَّاسِي لَا يُسَمَّى فَاسِقًا . وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١] .

٥٤٩٨- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ ، فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ ، فَدُفِعَ إِلَيْهِمْ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَانْفُتَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنْ الْغَنَمِ بَعِيرٍ ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَجَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا تَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا» . قَالَ: وَقَالَ جَدِّي: إِنَّا لَنَرَجُو ، أَوْ نَخَافُ ، أَنْ تَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ، أَفَتَدْبَحُ بِالْقَصَبِ ؟ فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ، وَسَاخِرُكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبْشَةِ» . [راجع: ٢٤٨٨ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٨] .

١٦- باب: مَا دُبِحَ

عَلَى النُّصْبِ وَالْأَصْنَامِ

٥٤٩٩- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ بِاسْفَلِ بَلَدِجَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ ، فَأَيُّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا

تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

١٧- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

٥٥٠٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سَفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: ضَحَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْحِيَّةَ ذَاتِ يَوْمٍ ، فَإِذَا أَنَاسٌ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَأَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ» . [راجع: ٩٨٥ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٠] .

١٨- باب: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنْ

النُّصْبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

٥٥٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ: سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بَنَ مَالِكٍ: يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةَ لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ ، فَأَبْصَرَتْ بَشَاةً مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا ، فَقَالَ لَاهِلُهُ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّى آتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْأَلْهُ ، أَوْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهَا . [راجع: ٢٢٠٤] .

٥٥٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ: أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجَبِيلِ الَّذِي بِالسُّوقِ ، وَهُوَ بِسَلْعٍ ، فَأَصْبَحَتْ شَاةً ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ ، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا . [راجع: ٢٣٠٤] .

٥٥٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ

حَفَصَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ ، لَا نَذْرِي : أَذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟ فَقَالَ : « سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُّوهُ » . قَالَتْ : وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدَ بِالْكَفْرِ .

تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الدَّرَّاورِدِيِّ .

وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالتُّفَّارِيُّ . [راجع: ٢٠٥٧] .

٢٢- باب: ذبائح أهل الكتاب

وَشَحُومَهَا ، مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الْيَوْمَ أَحْلَلْتُ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ ﴾ [المائدة: ٥] .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ ، وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لِغَيْرِ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلْ ، وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ . وَيَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ .

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ : لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَفِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَعَامُهُمْ : ذَبَائِحُهُمْ .

٥٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْرٍ ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ ، فَزَوَّتْ لَأَخْذِهِ ، فَالْتَفَتُ قِيَادًا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ . [راجع: ٣١٥٣، أخرجه مسلم: ١٧٧٢] .

٢٣- باب: مَا نَذَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ

فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

وَأَجَازُهُ ابْنُ مَسْعُودٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ ، وَفِي بَعِيرٍ تَرْدَى فِي بَثْرِ : مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكَّهُ .

جَدَّهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا مُدَى ، فَقَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ ، لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنُّ ، أَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ » . وَنَدَبَعِيرٌ فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . [راجع: ٢٤٨٨، أخرجه مسلم: ١٩٦٨] .

١٩- باب :

ذَبِيحَةُ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ

٥٥٠٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شاةً بِحَجَرٍ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ : يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبٍ : بِهِذَا . [راجع: ٢٣٠٤] .

٥٥٠٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ ، أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بَسْلَجَ ، فَاصْبَيْتُ شاةً مِنْهَا ، فَأَذْرَكْتُهَا فَذَبَحْتُهَا بِحَجَرٍ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « كُلُّوْهَا » .

٢٠- باب: لَا يُذَكَّى

بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفْرِ

٥٥٠٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ - يَعْنِي - مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، إِلَّا السِّنُّ وَالظُّفْرُ » . [راجع: ٢٤٨٨، أخرجه مسلم: ١٩٦٨، مطولاً] .

٢١- باب: ذَبِيحَةُ

الْأَغْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

٥٥٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ

وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ.

٥٥٠٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَافِعَ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا قُوَّةَ لِلْعَدُوِّ غَدًا، وَكَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى، فَقَالَ: «اعْجَلْ، أَوْ أَرَنْ، مَا أَتَهَرَ الدَّمُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَا حَدَّثَكَ: أَمَا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ». وَاصْبَنَّا نَهَبَ إِبِلَ وَغَنَمٍ، فَقَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ قَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَهَذِهِ الْإِبِلُ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [راجع: ٢٤٨٨، أخرجه مسلم: ١٩٦٨].

٢٤- باب: النحر والذبح

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْحَرَ إِلَّا فِي الْمَذْبُوحِ وَالْمَنْحَرِ. قُلْتُ: أَيْجُزِي مَا يَذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جَارَ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ. قُلْتُ: فَيُخَلَّفُ الْأَوْدَاجُ حَتَّى يَقْطَعَ النَّخَاعُ؟ قَالَ: لَا إِخَالَ.

وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّخَعِ، يَقُولُ: يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعَظْمِ، ثُمَّ يَدْعُ حَتَّى تَمُوتَ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [البقرة: ٦٧].

وَقَالَ ﴿فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١].

وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: الذَّكَاءُ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: إِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ فَلَا بَاسَ.

٥٥١٠- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ امْرَأَتِي،

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ. [انظر: ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩، أخرجه مسلم: ١٩٤٢].

٥٥١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: سَمِعَ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا، وَتَحَنُّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ. [راجع: ٥٥١٠، أخرجه مسلم: ١٩٤٢، دون ذكر ((بالمدينة))].

٥٥١٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ. تَابَعَهُ وَكَيْعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ. [راجع: ٥٥١٠، أخرجه مسلم: ١٩٤٢].

٢٥- باب: ما يُكْرَهُ مِنَ

الْمَثَلَةِ وَالْمَصْنُورَةِ وَالْمُجْثَمَةِ

٥٥١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَى غُلَمَانًا، أَوْ قَتِيانًا، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ. [أخرجه مسلم: ١٩٥٦].

٥٥١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَيَا لَغُلَامٍ مَعَهُ فَقَالَ: ازْجُرُوا غُلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يُصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ. [انظر: ٥٥١٥، أخرجه مسلم: ١٩٥٨ بمعناه].

٥٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِقَتِيَةٍ، أَوْ بَنَفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُلْحِجُ أَبَدًا ، فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ ، فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمَلْنَا ، فَظَنَّنَا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُم ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا » . [راجع: ٣١٣٣، أخرجه مسلم: ١٩٤٦] .

٢٧- باب: لحوم الخيل

٥٥١٩- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : نَحَرْنَا قَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَالْكَلْبَةُ . [راجع: ٥٥١٠، أخرجه مسلم: ١٩٤٢] .

٥٥٢٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ . [راجع: ٤٢١٩، أخرجه مسلم: ١٩٤١] .

٢٨- باب: لحوم الحمير الإنسية

فِيهِ : عَنْ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٢٤٧٧] .

٥٥٢١- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ . [راجع: ٨٥٣، أخرجه مسلم: ٥٦١ ، بقطعة ليست في هذه الطريق . وكله في الصيد: ٢٤] .

٥٥٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ .

تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ .

وَقَالَ أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ . [راجع: ٨٥٣ ، أخرجه مسلم: ٥٦١ ، بقطعة ليست في هذه الطريق . في الصيد: ٢٤] .

ابْنُ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا . [راجع: ٥٥١٤ ، أخرجه مسلم: ١٩٥٨] .

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ : حَدَّثَنَا الْمُنْهَالُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ . وَقَالَ عَدِيٌّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم: ١٩٥٧ ، بلفظ " لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً" .]

٥٥١٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الثُّهْبَةِ وَالْمِثْلَةِ . [راجع: ٢٤٧٤] .

٢٦- باب: لحم الدجاج

٥٥١٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أُيُوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ زُهْدَمِ الْجَرْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى - يَعْنِي الْأَشْعَرِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجًا . [راجع: ٣١٣٣، أخرجه مسلم: ١٦٤٩ ، مطولاً] .

٥٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أُيُوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ زُهْدَمِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمِ إِحْيَاءٍ ، فَأَتَانِي بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرٌ ، فَلَمْ يَذُقْ مِنْ طَعَامِهِ ، قَالَ : اذْنُ ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكُلَهُ ، فَقَالَ : اذْنُ أَخْبِرَكَ ، أَوْ أَحَدُكُمْ : إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ ، وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمَلْنَا ، قَالَ : « مَا عِنْدِي مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ » . ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ ، فَقَالَ : « أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ ؟ أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ » . قَالَ : فَأَعْطَانَا خُمْسَ دَوْدَ غُرِّ الذَّرَى ، فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، فَوَاللَّهِ لَنْ تَغْفُلْنَا

٣١- باب: الْمِسْكُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتٌ مِيمُونَةٌ ، فَأَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودٍ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسَاءِ : أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ ، فَقَالُوا : هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ يَدَهُ ، فَقُلْتُ : أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « لَا » ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بَارِضٌ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَاقُهُ . قَالَ خَالِدٌ : فَاجْتَرَرْتَهُ فَأَكَلْتُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ . [راجع: ٥٣٩١ ، أخرجه مسلم: ١٩٤٦] .

٣٤- باب: إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ

فِي السَّمَنِ الْجَامِدِ أَوْ الذَّائِبِ

٥٥٣٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُهُ : عَنْ مِيمُونَةَ : أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمَنِ قِمَاطٍ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا فَقَالَ : « أَلْفُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهَا » .

قِيلَ لِسُفْيَانَ : فَإِنْ مَعَمَرًا يُحَدِّثُهُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؟

قال : مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مِيمُونَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَارًا . [راجع: ٢٣٥] .

٥٥٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمَنِ . وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ ، الْفَارَةُ أَوْ غَيْرَهَا ، قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِفَارَةٍ مَاتَتْ فِي سَمَنِ ، فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطَرِحَ ، ثُمَّ أَكَلَ .

عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . [راجع: ٢٣٥] .

٥٥٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . عَنْ مِيمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَارَةٍ

٥٥٣٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلِمَةُ يَدْمَى ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ مَسْكٍ » . [راجع: ٢٣٧ ، أخرجه مسلم: ١٨٧٦] .

٥٥٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ثُرَدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَتَافِخِ الْكَبِيرِ ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ : إِمَّا أَنْ يُحَذِّيكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً . وَتَافِخُ الْكَبِيرِ : إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ نِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً » . [راجع: ٢١٠١ ، أخرجه مسلم: ٢٦٢٨] .

٣٢- باب: الْأَرْنَبُ

٥٥٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَقَفْنَا أَرْنَبًا وَتَحَنُّ بِمَرِّ الطَّهْرَانِ ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَقَبُوا ، فَأَخَذْنَاهَا فَجَنَّتْ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرَكَيْهَا ، أَوْ قَالَ : بِخَذَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَهَا . [راجع: ٢٥٧٢ ، أخرجه مسلم: ١٩٥٣] .

٣٣- باب: الضَّبُّ

٥٥٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الضَّبُّ لَسْتُ أَكُلُّهُ وَلَا أَحَرِّمُهُ » . [أخرجه مسلم: ١٩٤٣] .

٥٥٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ

سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ : « الْقَوْمَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ » .
[راجع: ٢٣٥] .
أخرجه مسلم: ١٩٦٨] .

٣٥- باب: الوسم والعلم في الصورة

٥٥٤١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ . وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُضْرَبَ .

تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا الْعَنْقَرِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، وَقَالَ : تُضْرَبُ الصُّورَةُ .

٥٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ ، وَهُوَ فِي مَرِيدٍ لَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةً - حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا . [راجع: ١٥٠٢ ، أخرجه مسلم: ٢١١٩] .

٣٦- باب : إذا أصاب قوم

غَنِيْمَةً ، فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا

أَوْ إِبِلًا ، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ ، لَمْ تَوَكَّلْ .

لَحْدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٢٤٨٨] .

وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ : فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ : اطْرَحُوهُ .

٥٥٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ، فَقَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوا ، مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَا ظَفَرٌ ، وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَظُفْرٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبْشَةِ » .

وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي آخِرِ النَّاسِ ، فَتَصَبَّوْا قُدُورًا فَأَمَرَبَهَا فَأُفْكُتْ ، وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بَعْشَرِ شِيَاهُ ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ يَسَهُمْ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ،

فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَاَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا » . [راجع: ٢٤٨٨] .
أخرجه مسلم: ١٩٦٨] .

٣٧- باب: إذا ندَّ بعير لقوم،

فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ ، فَهُوَ جَائِزٌ ؛ لِخَبْرِ رَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥٥٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، قَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ : فَرَمَاهُ رَجُلٌ يَسَهُمْ فَحَبَسَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي وَالْأَسْفَارِ ، فَتُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلَا تَكُونُ مَدَى ، قَالَ : « أَرْنِ ، مَا أَنْهَرَ ، أَوْ أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، وَالظُّفْرُ مَدَى الْحَبْشَةِ » . [راجع: ٢٤٨٨] ، أخرجه مسلم: ١٩٦٨] .

٣٨- باب : أكل المضطر

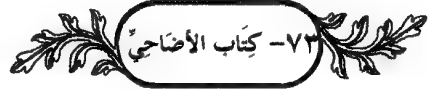
لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ . إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ » [البقرة: ١٧٢-١٧٣] .

وَقَالَ : « فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ » [المائدة: ٣] .

وَقَوْلُهُ : « فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ . وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرٌ لِيُضِلُّوا بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ » [الأنعام: ١١٨-١١٩] .

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فَسَقًا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

وَقَالَ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ . إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحل: ١١٤-١١٥].



يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةِ الْجَهْنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجَهْنِيِّ
قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ
جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَارَتْ جَذَعَةٌ؟ قَالَ:
«صَحَّ بِهَا». [راجع: ٧٣٠٠، أخرجه مسلم: ١٩٦٥].

٣- باب: الأضحى لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

٥٥٤٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَحَاضَتْ بِسَرَفٍ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ
مَكَّةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ أَنْفَسْتَ». قَالَتْ:
نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ،
فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ».
فَلَمَّا كُنَّا بِمَنَى، أَتَيْتُ بِلَحْمٍ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا:
ضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ. [راجع: ٢٩٤،
أخرجه مسلم: ١٢١١].

٤- باب: مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

٥٥٤٩- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ،
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ
النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ». فَقَامَ رَجُلٌ
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ -
وَذَكَرَ جِرَانَهُ- وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ؟
فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلَا أَدْرِي بَلَّتْ الرُّخْصَةُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ
لَا، ثُمَّ أَتَكَفَّا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ
إِلَى غَنِيمَةٍ قَتَرَعَوْهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَرَّعَوْهَا. [راجع: ٩٥٤،
أخرجه مسلم: ١٩٦٢].

٥- باب: مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ

٥٥٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ:

١- باب: سنة الأضحى

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: هِيَ سَنَةٌ وَمَعْرُوفٌ.

٥٥٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا بُدِئَ بِهِ فِي يَوْمِنَا
هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ
سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدِمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ
مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ». فَقَامَ أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَدْ ذَبَحَ،
فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً. فَقَالَ: «اذْبَحْهَا وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ
أَحَدٍ بَعْدَكَ».

قال مطرف، عن عامر، عن البراء: قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ نَسَّكَهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ
الْمُسْلِمِينَ». [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١].

٥٥٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ،
عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ
ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نَسْكَهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ
الْمُسْلِمِينَ». [راجع: ٩٥٤، أخرجه مسلم: ١٩٦٢، مطولاً بغير هذا
السياق].

٢- باب: قِسْمَةُ الْإِمَامِ الْأَضْحَى بَيْنَ النَّاسِ

٥٥٤٧- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ

قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى . [راجع: ٩٨٢].

٧- باب : فِي أَضْحِيَّةِ

النَّبِيِّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ

أَقْرَنَيْنِ ، وَيُذَكَّرُ سَمِينَيْنِ

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ قَالَ : كُنَّا نُسَمِّنُ الْأَضْحِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَسْمُونُ .

٥٥٥٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضْحِي بِكَبْشَيْنِ ، وَأَنَا أَضْحِي بِكَبْشَيْنِ . [انظر: ٥٥٥٤، ٥٥٥٨، ٥٥٦٤، ٥٥٦٥، ٧٣٩٩، أخرجه مسلم: ١٩٦٦، مطولاً].

٥٥٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ . [راجع: ٥٥٥٣، أخرجه مسلم: ١٩٦٦، بزيادة].

تَابَعَهُ وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَحَاتِمٌ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ .

٥٥٥٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا ، فَبَقِيَ عَتُودٌ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « ضَحَّ أَنْتَ بِهِ » . [راجع: ٢٣٠٠، أخرجه مسلم: ١٩٦٥].

٨- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ

لِأَبِي بُرْدَةَ : « ضَحَّ بِالْجَذَعِ

مِنَ الْمَعَزِ ، وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

٥٥٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرُمٌ ، ثَلَاثُ مَوَالِيَاتٍ : ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمَحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جَمَادَى وَشَعْبَانَ » . « أَيْ شَهْرٌ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بغيرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « أَيْ بَلَدٌ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بغيرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بغيرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَحْسِبِهِ قَالَ - وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَتَسْتَلْقُونَ رَبَّكُمْ ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا قُلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَالًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُلَاحِظَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضٌ مِنْ يَلْبِغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ سَمْعِهِ » . وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ : صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » . [راجع: ٦٧ ، أخرجه مسلم: ١٦٧٩].

٦- باب: الأضحية

وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى

٥٥٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٩٨٢].

٥٥٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ قُرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ

مُطَرَّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ضَحَّى خَالَ لِي، يُقَالُ لَهُ أَبُو بَرْدَةَ، قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَأْنُكَ شَاءَ لَحْمٍ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ، قَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَكِنْ تَصْلُحُ لَعَيْرِكَ». ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سَنَةَ الْمُسْلِمِينَ». [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١].

تَابِعُهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ.

وَتَابِعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

وَقَالَ عَاصِمٌ وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ.

وَقَالَ زَيْدٌ وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: عِنْدِي جَذَعَةٌ.

وَقَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ: عَنَاقُ جَذَعَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: عَنَاقُ جَذَعٍ، عَنَاقُ لَبَنٍ.

٥٥٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: ذَبَحَ أَبُو بَرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْدِلْهَا». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ. قَالَ شُعْبَةُ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ - قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَائِهَا وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١، مطولاً].

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ: عَنَاقُ جَذَعَةٍ.

٩- باب: مَنْ ذَبَحَ

الاضاحي بِيَدِهِ

٥٥٥٨- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَأَضْعَا قَدَمَهُ عَلَى صَفَاحِهِمَا، يُسَمَّى وَيَكْبَرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ. [راجع: ٥٥٥٣، أخرجه مسلم: ١٩٦٦].

١٠- باب: مَنْ ذَبَحَ

ضَحِيَّةً غَيْرَهُ

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عَمْرِو بْنِ لَدَنَةٍ.

وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يَضْحَيْنَ بِأَيْدِيهِنَّ.

٥٥٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرَفٍ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ أَنْفَسْتُ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا أَمْرُكَ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، أَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ. [راجع: ٢٩٤، أخرجه مسلم: ١٢١١].

١١- باب: الذَّبْحُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٥٥٦٠- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «إِنْ أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرُ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ مَسْنَةً، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ». فَقَالَ أَبُو بَرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ؟ فَقَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَائِهَا، وَلَكِنْ تَجْزِي - أَوْ تُوفِي - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١].

١٢- باب: مَنْ ذَبَحَ

قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

٥٥٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَعِدْ». فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا

دَبَّحَهُمَا بِيَدِهِ ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا . [راجع: ٥٥٥٣ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٦] .

١٥- باب: إِذَا بَعَثَ بِهِدْيِهِ

لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ

٥٥٦٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ رَجُلًا يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَيَجْلِسُ فِي الْمَضَرِّ ، فَيُوصِي أَنْ تُقْلَدَ بِدَنْتُهُ ، فَلَا يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْرَمًا حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ ، قَالَ: فَسَمِعْتُ تَصِفِيهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ ، فَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَاتِدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَبِيعَتْ هَدْيِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرَّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ . [راجع: ١٩٦٦ ، أخرجه مسلم: ١٣٢١] .

١٦- باب: مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ

الْأَضَاحِيِّ وَمَا يُتْرَدُّ مِنْهَا

٥٥٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ حَمْرُو: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَقَالَ غَيْرُ مَرَّةٍ: لُحُومُ الْهَدْيِ . [راجع: ١٧١٩ ، أخرجه مسلم: ١٩٧٢ ، باختلاف] .

٥٥٦٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ: أَنَّ ابْنَ خُبَابٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ ، قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا ، فَقَالَ: أَخْرُوهُ لَا أَذُوقُهُ ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ ، حَتَّى أَتَى أَخِي أَبَا قَتَادَةَ ، وَكَانَ أَخَاهُ لَا مَهْ ، وَكَانَ بِدَرْبَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ . [راجع: ٣٩٩٧] .

٥٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ

يَوْمَ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ ، وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِرَانِهِ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَدْرَهُ ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ ؟ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَا أَدْرِي بَلَّتَتْ الرُّخْصَةُ أَمْ لَا ، ثُمَّ أَنْكَمَا إِلَى كَبْشَيْنِ ، يَعْنِي قَذَبَهُمَا ، ثُمَّ أَنْكَمَا النَّاسُ إِلَى غَنِيمَةٍ قَذَّبُوهُمَا . [راجع: ٩٥٤ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٢] .

٥٥٦٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ: سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَعُدْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ» . [راجع: ٩٥٤ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٠] .

٥٥٦٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، فَلَا يَذْبَحُ حَتَّى يَنْصَرِفَ» . فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نُبَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعَلْتُ . فَقَالَ: «هُوَ شَيْءٌ عَجَلْتَهُ» . قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسْتَتِينَ ، أَذْبَحُهَا ؟ قَالَ: «نَعَمْ ، ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» . قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرٌ نَسِيكَتَيْهِ . [راجع: ٩٥١ ، أخرجه مسلم: ١٩٦١ ، باختلاف] .

١٣- باب: وَضَعَ الْقَدَمَ

عَلَى صَنْعِ الذَّبِيحَةِ

٥٥٦٤- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ ، وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتِهِمَا ، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ . [راجع: ٥٥٥٣ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٦ ، بزيادة] .

١٤- باب: التَّكْبِيرُ عِنْدَ الذَّبْحِ

٥٥٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ ،

٥٥٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا مِنَ الْأَضَاحِي ثَلَاثًا». وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفَرُ مِنْ مَنَى، مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الْهَدْيِ. [أخرجه مسلم: ١٩٧٠].

فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الْمُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي؟ قَالَ: «كُلُوا وَأَطْعَمُوا وَادْخَرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا». [أخرجه مسلم: ١٩٧٤].

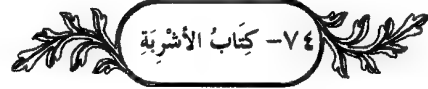
٥٥٧٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: الصَّحِيَّةُ كُنَّا نَمْلَحُ مِنْهَا، فَتَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [راجع: ٥٤٢٣، أخرجه مسلم: ١٩٧٠، مختصراً].

٥٥٧١- حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الْأَضْحَى مَعَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ تَأْكُلُونَ مِنْ سُكَّكُمْ. [راجع: ١٩٩٠، أخرجه مسلم: ١١٢٧].

٥٥٧٢- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذْنَتْ لَهُ.

٥٥٧٣- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ سُكَّكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ. وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَحْوَهُ. [أخرجه مسلم: ١٩٦٩].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٢٦٧١].



١- قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ

وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].

٥٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ». [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٠٠٣، بِزِيَادَةٍ].

٥٥٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِإِبِلِيَاءَ بَقْدَحِينَ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفُطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ. [رَاجِعْ: ٣٣٩٤، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٦٨، مَطْوَلًا، فِي الْأَشْرَةِ: ٩٢ نَفْسَهُ].

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ، وَابْنُ الْهَادِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمرَ، وَالزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

٥٥٧٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقْلُ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَقْلُ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً قِيمَهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ». [رَاجِعْ: ٨٠،

٥٥٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُلْحَقُ مَعَهُنَّ: «وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْيَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرَقِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا، حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [رَاجِعْ: ٢٤٧٥، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٥٧].

٢- بَابُ: الْخَمْرُ مِنَ الْعِيبِ [وغيره]

٥٥٧٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، هُوَ ابْنُ مِفْغُولٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ. [رَاجِعْ: ٤٦١٦].

٥٥٨٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَمَا نَجِدُ يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ - خَمْرُ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. [رَاجِعْ: ٢٤٦٤، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٩٨٠، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٩٨١، بِاخْتِلَافٍ].

٥٥٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ: الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. [رَاجِعْ: ٤٦١٩، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:

[٣٠٣٢، بزيادة]

٣- باب : نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبَسْرِ وَالتَّمْرِ

٥٥٨٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي بَنٍ كَعْبَ، مِنْ فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ أَتٌ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا، فَأَهْرِقْتُهَا. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠، باختلاف وبدون «أبي أبي عبيدة»، ونفسه في الأشربة: ٩].

٥٥٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الْقُضِيخُ، قَبِيلٌ: حُرِّمَتْ الْخَمْرُ، فَقَالُوا: أَخْفَنَهَا، فَكَفَّاتُهَا. قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: رُطَبٌ وَبُسْرٌ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ.

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠].

٥٥٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَكْرُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠، وأخرجه مسلم: ١٩٨١، باختلاف].

٤- باب: الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ الْبَيْعُ

وَقَالَ مَعْنٍ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْفُقَاعِ، فَقَالَ:

إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلَا بَأْسَ.

وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاوَزِيِّ: سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا: لَا يُسْكِرُ، لَا بَأْسَ بِهِ.

٥٥٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [راجع: ٢٤٢، أخرجه مسلم: ٢٠٠١].

٥٥٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ، وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرِبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [راجع: ٢٤٢، أخرجه مسلم: ٢٠٠١، بدون ذكر «اليمين»].

٥٥٨٧- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّبِعُوا فِي الدُّبَاءِ، وَلَا فِي الْمَرْقَةِ». [أخرجه مسلم: ١٩٩٢].

وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحَقُ مَعَهَا: الْحَتَمُ وَالْقَبِيرُ. [أخرجه مسلم: ١٩٩٣ من حديث الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة، عنه].

٥- باب: مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

٥٥٨٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التِّيمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعَبَبُ وَالتَّمْرُ وَالْحَنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالْعَسَلُ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. وَثَلَاثٌ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابُ مِنَ أَبْوَابِ الرِّبَا. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يَصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الْأُرْزْرِ؟ قَالَ: ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَالَ:

عَلَى عَهْدِ عُمَرَ .

٨- باب: تَرْخِيسِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

٥٥٩٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا ، قَالَ : « فَلَا إِذَا » .

وَقَالَ خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، بِهَذَا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا .

وَقَالَ فِيهِ : لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ .

٥٥٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَخْوَلِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَسْقِيَةِ ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سَقَاءً ، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمَرْقَتِ . [أخرجه مسلم: ٢٠٠٠] .

٥٥٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ وَالْمَرْقَتِ .

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا . [أخرجه مسلم: ١٩٩٤] .

٥٥٩٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ : هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يَتَّبَعَ فِيهِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَمَّ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّبَعَ فِيهِ ؟ قَالَتْ : نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنْ تَتَّبَعَ فِي الدَّبَاءِ وَالْمَرْقَتِ ، قُلْتُ : أَمَا ذَكَرْتَ الْجَرَّ وَالْحَتَمَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ ،

وَقَالَ حَجَّاجٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ : مَكَانَ الْعَنْبِ الزَّيْبِ . [راجع: ٤٦١٩ ، أخرجه مسلم: ٣٠٣٢] .

٥٥٨٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : الْخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةِ مِنْ : الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ . [راجع: ٤٦١٩ ، أخرجه مسلم: ٣٠٣٢ ، بزيادة] .

٦- باب: مَا جَاءَ فِيْمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

٥٥٩٠- وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ : حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكَلَابِيِّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ - أَوْ أَبُو مَالِكٍ - الْأَشْعَرِيُّ ، وَاللَّهُ مَا كَذَّبَنِي : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لِيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَ وَالْحَرِيرَ ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ : ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا ، فَيُيْتِهِمُ اللَّهُ ، وَيَضَعُ الْعِلْمُ ، وَيَمْسَخُ آخِرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٧- باب: الْإِثْبَادُ فِي

الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوَرِّ

٥٥٩١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ : أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَدْعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عَرْسِهِ ، فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ ، وَهِيَ الْعَرُوسُ ، قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ . [راجع: ٥١٧٦ ، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦] .

أَفَاحَدَّثَ مَا كَمْ أَسْمَعُ ؟ [أخرجه مسلم: ١٩٩٥].

٥٥٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، قُلْتُ: أَتَشْرَبُ فِي الْأَيُّضِ؟ قَالَ: « لَا ».

٩- باب: نقيع

التمر ما لم يسكر

٥٥٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ أَبَا أَسِيدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ الْغُرُوسُ، فَقَالَتْ: مَا تَذَرُونَ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ. [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

١٠- باب: الباذق

وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرَةِ.
وَرَأَى عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذُ شَرْبِ الطَّلَاءِ عَلَى الثَّلَثِ.

وَشَرِبَ الْبَرَاءُ وَأَبُو جَحِيفَةَ عَلَى النُّصْفِ.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا.
وَقَالَ عُمَرُ: وَجَدْتُ مَنْ عُبِدَ لِلَّهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ.

٥٥٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَاقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَاقِ: « فَمَا أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ ». قَالَ:

الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ، قَالَ: لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ.

٥٥٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ:

١١- باب: من رأى أن لا

يخلط البسر والتمر

إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ.

٥٦٠٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي لَأُسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ، خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ، إِذْ حُرِمَتْ الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا، وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: سَمِعَ أَنَسًا. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠].

٥٦٠١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَالبُسْرِ، وَالرُّطْبِ. [أخرجه مسلم: ١٩٨٦، بزيادة « نَهَى أَنْ يَخْلَطَ »].

٥٦٠٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَيُؤْتَبَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ. [أخرجه مسلم: ١٩٨٨].

١٢- باب: شرب اللبن

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: « مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ » [النحل: ٦٦].

٥٦٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَدَحَ

٥٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَعَمْ الصَّدَقَةُ اللَّحْقَةُ الصَّفِيُّ مَنْحَةٌ، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مَنْحَةٌ، تَغْدُو بِإِنْسَاءٍ، وَتَرْجُحُ بِسَآخِرٍ». [راجع: ٢٦٢٩، أخرجه مسلم: ١٠١٩، ١٠٢٠ بلفظ مختلف].

٥٦٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنْ لَهُ دَسَمًا». [راجع: ٢١١، أخرجه مسلم: ٣٥٨].

٥٦١٠- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُفِعَتْ إِلَى السُّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ: فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، فَأَتَيْتُ بَثْلَةَ أَفْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الْفُطْرَةَ أَنْتَ وَأَمَّا هَاشِمٌ وَسَعِيدٌ وَهَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَفْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْأَنْهَارِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا ثَلَاثَةَ أَفْدَاحٍ. [راجع: ٣٥٧٠، أخرجه مسلم: ١٦٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

١٣- باب: استعذاب الماء

٥٦١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُ حَاءٍ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلُ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا تَزَلْتُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ» [آل عمران: ٩٢]. قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ

لَبْنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ. [راجع: ٣٣٩٤، أخرجه مسلم: ١٦٨، مطولاً وزيادة وهو في الأشربة: ٩٢].

٥٦٠٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: سَمِعَ سُفْيَانَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِنْسَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ. فَكَانَ سُفْيَانُ رِيْمًا قَالَ: شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ، فَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ. [راجع: ١٦٥٨، أخرجه مسلم: ١١٢٣].

٥٦٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبْنٍ مِنَ النَّقِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَا خَمْرَتُهُ؟ وَلَوْ أَنَّ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ عُودًا». [انظر: ٥٦٠٦، أخرجه مسلم: ٢٠١١].

٥٦٠٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ، أَرَاهُ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ، رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ النَّقِيعِ بِإِنْسَاءٍ مِنْ لَبْنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الَا خَمْرَتُهُ؟ وَلَوْ أَنَّ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ عُودًا». [راجع: ٥٦٠٥، أخرجه مسلم: ٢٠١١].

وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.

٥٦٠٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَرَرْنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطَشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَحَلَبْتُ كُتْبَةً مِنْ لَبْنٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَ، وَاتَّانَا سُرَاقَةُ ابْنُ جُعْشَمٍ عَلَى قَرَسٍ قَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَنْ لَا يَدْعُو عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ، فَقَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ٢٤٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٠٩، باختلاف].

١٥- باب: شَرَابِ

الْحَلْوَى وَالْعَسَلِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا يَحِلُّ شَرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لَشِدَّةِ تَنْزَلٍ،
لَأَنَّهُ رَجَسٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ الْعَلِيَّاتُ﴾
[المائدة: ٥].

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكْرِ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ
شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ.

٥٦١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ:
أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ. [راجع:
٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤، مطولاً].

١٦- باب: الشَّرْبِ قَائِمًا

٥٦١٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى
بَابِ الرَّجَّةِ فَشَرِبَ قَائِمًا، فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدَهُمْ أَنْ
يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي
فَعَلْتُ. [النظر: ٥٦١٦].

٥٦١٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مَيْسَرَةَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي
رَحْبَةِ الْكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أَتَى بِمَاءٍ،
فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرَجْلَيْهِ، ثُمَّ
قَامَ، فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ
الشَّرْبَ قَائِمًا، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ. [راجع:
٥٦١٥].

٥٦١٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ
الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ
قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ. [راجع: ١٦٣٧، أخرجه مسلم: ٢٠٢٧].

اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ﴾. وَإِنْ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءَ، وَإِنَّمَا صَدَقَةُ اللَّهِ
أَرْجُو بِرَهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ
أَرَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْحٌ، ذَلِكَ مَالُ رَابِعٍ،
أَوْ رَابِعٍ - شَكََّ عَبْدُ اللَّهِ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي
أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ».

فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفَعَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَسَمَهَا أَبُو
طَلْحَةَ فِي أَقَارِيهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى: (رَابِعٌ). [راجع:
١٤٦١، أخرجه مسلم: ٩٩٨].

١٤- باب:

شَرْبُ اللَّبَنِ بِالنَّمَاءِ

٥٦١٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، وَآتَى دَارَهُ، فَحَلَبَتْ
شَاةٌ، فَشَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبُثْرِ، فَتَنَاولَ الْقَدَحَ
فَشَرِبَ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ،
فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الْأَيْمَنُ قَالَا يَمَنُ».
[راجع: ٢٣٥٢، أخرجه مسلم: ٢٠٢٩].

٥٦١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ:
حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ زَمَعَهُ صَاحِبُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:
«إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شِئْنَةٍ وَلَا كَرَعْنَا».
قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ، قَالَ: فَقَالَ
الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بِأَيْتٍ، فَانْطَلِقْ إِلَى
الْعَرِيشِ، قَالَ: فَانْطَلِقْ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ
حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ. [النظر: ٥٦٢١].

١٧- باب: مَنْ شَرِبَ

وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

٥٦١٨- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْقُضُلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّهَا أُرْسِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ.

زَادَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: عَلَى بَعِيرِهِ. [راجع: ١٦٥٨، أخرجه مسلم: ١١٢٣].

١٨- باب: الْأَيْمَنُ

فَالْأَيْمَنُ فِي الشُّرْبِ

٥٦١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَلَيْنَ قَدْ شِيبَ بَمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ». [راجع: ٢٣٥٣، أخرجه مسلم: ٢٠٢٩].

١٩- باب: هَلْ يَسْتَأْذِنُ

الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي

الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

٥٦٢٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ». فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَوْشُرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ. [راجع: ٢٣٥١، أخرجه مسلم: ٢٠٣٠].

٢٠- باب: الْكَرْعُ فِي الْحَوْضِ

٥٦٢١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ

سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ، فَقَرَدَ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يَحْوِلُ فِي حَاطَتِ لَهُ، يَعْنِي الْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، وَلَا كَرَعْنَا». وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَاطَتِ، فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ. [راجع: ٥٦١٣].

٢١- باب: خِدْمَةُ

الصَّغَارِ الْكِبَارِ

٥٦٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ اسْتَقِيمَ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الْقَضِيخُ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالَ: اكْتُمْنَا، فَكُفُّوا، قُلْتُ لَأَنْسَ: مَا شَرِبْتُمْ؟ قَالَ: رُطْبٌ وَبُسْرٌ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ.

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠].

٢٢- باب: تَغْطِيَةُ الْإِنَاءِ

٥٦٢٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُصْطُورٍ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جَنَحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ

السَّقاءَ ، وَأَنْ يَمْتَعَ جَارَهُ أَنْ يَفْرَزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ . [راجع: ٢٤٦٣ ، أخرجه مسلم: ٦٠٩ ، مختصراً] .

٥٦٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّبَّاءِ . [راجع: ٢٤٦٣ ، أخرجه مسلم: ١٦٠٩ ، بقطعة ليست في هذه الطريق] .

٥٦٢٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّبَّاءِ .

٢٥- باب: النهي عن

التنفس في الإناء

٥٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسِّحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ» . [راجع: ١٥٣ ، أخرجه مسلم: ٢٦٧ ، وأخرج أوله في الأشربة: ١٢١] .

٢٦- باب: الشرب

بِنَفْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

٥٦٣١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَرَعِمَ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا . [أخرجه مسلم: ٢٠٢٨] .

٢٧- باب: الشرب

فِي أَنْيَةِ الذَّهَبِ

٥٦٣٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ حُدَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ ، فَاسْتَسْقَى ، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحٍ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ ، فَقَالَ: إِنِّي

مِنَ اللَّيْلِ فَحَلُّهُمْ ، فَأَغْلَقُوا الْأَبْوَابَ وَادَّكَّرُوا اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مَغْلَقًا ، وَأَوْكُوا قَرَبَكُمْ وَادَّكَّرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَخَمَرُوا أَنْتَكُمْ وَادَّكَّرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا ، وَأَطْفَنُوا مَصَابِيحَكُمْ» . [راجع: ٣٢٨٠ ، أخرجه مسلم: ٢٠١٢ ، وأخرجه: ٢٠١٣ ، أوله باختلاف] .

٥٦٢٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَطْفَنُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ ، وَخَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - وَأَحْسِبْهُ قَالَ - وَلَوْ يَعُودُ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ» . [راجع: ٣٢٨٠ ، أخرجه مسلم: ٢٠١٢ ، مطولاً] .

٢٣- باب: اختناث الأسقية

٥٦٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ . يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا . [انظر: ٥٦٢٦ ، أخرجه مسلم: ٢٠٢٣] .

٥٦٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ: هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا . [راجع: ٥٦٢٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٢٣] .

٢٤- باب: الشرب

مِنْ قَمِ السَّبَّاءِ

٥٦٢٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: قَالَ لَنَا عِكْرَمَةُ: أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قَصَّارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ قَمِ الْقَرْبَةِ أَوْ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ: أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ. [راجع: ١٦٥٨، أخرجه مسلم: ١١٢٣].

٣٠- باب: الشُّرْبُ مِنْ

قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنِيتِهِ

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَا أَسْفِكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ.

٥٦٣٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ، فَتَزَكَّتْ فِي أَجْمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكَّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ أَعَدْتُكَ مِنِّي».

فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ لِيَخْطُبَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِنَا يَا سَهْلُ» فَخَرَجَتْ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ.

قال: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ. [راجع: ٥٢٥٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٧].

٥٦٣٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدْ انْصَدَعَ فَسَلَسَلَهُ بِفَضَّةٍ، قَالَ: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نَصَارٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا. [راجع: ٣١٠٩].

لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنْ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ٥٤٦٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧].

٢٨- باب: آنية الفِضَّةِ

٥٦٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حُدَيْفَةَ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالذَّبْيَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ٥٤٦٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧].

٥٦٣٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يَجْرُجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ». [أخرجه مسلم: ٢٠٦٥].

٥٦٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَنَضْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ. وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ، أَوْ قَالَ: آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاطِرِ وَالْقَسِيِّ، وَعَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦].

٢٩- باب:

الشُّرْبُ فِي الْأَقْدَاحِ

٥٦٣٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:

قال : وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ،
فَأَرَادَ أَنَّهُ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، فَقَالَ
لَهُ أَبُو طَلْحَةَ : لَا تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَرَكَهُ .

٣١- باب : شرب

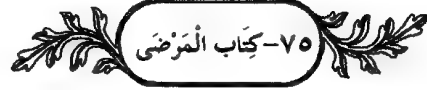
البركة والماء المبارك

٥٦٣٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ : قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ ،
فَجَعَلَ فِي إِنَاءٍ فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ بِهِ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَقَرَّجَ
أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ ، الْبَرَكَةُ مِنَ
اللَّهِ » . فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَمَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ
النَّاسُ وَشَرَبُوا ، فَجَعَلْتُ لَا أَلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ ،
فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ . قُلْتُ لَجَابِرٍ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ :
أَلْفًا وَارْبَعِمِائَةً .

تَابِعَهُ عُمَرُو ، عَنْ جَابِرٍ .

وَقَالَ حُصَيْنٌ وَعُمَرُو بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ
جَابِرٍ : خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً .

وَتَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جَابِرٍ . [راجع: ٣٥٧٦ ،
أخرجه مسلم: ١٨٥٦ ، مختصراً باختلاف] .



١- باب: ما جاء في

كفارة المرض

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ والنساء: ١١٣

٥٦٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا». [أخرجه مسلم: ٢٥٧٢]

٥٦٤١، ٥٦٤٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَدَى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ». [أخرجه مسلم: ٢٥٧٣]

٥٦٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفِيئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ، لَا تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ أَنْجَعُافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً».

وَقَالَ زَكْرِيَّا: حَدَّثَنِي سَعْدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ

أَبِيهِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [أخرجه مسلم: ٢٨١٠]

٥٦٤٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ ابْنِ لُؤْيٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأَ بِالْبَلَاءِ، وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ، صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [انظر: ٧٤٦٦هـ]

٥٦٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبُ مِنْهُ».

٢- باب: شدة المرض

٥٦٤٦- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ (ح).

حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه مسلم: ٢٥٧٠]

٥٦٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ بَأْسٌ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى إِلَّا حَاتَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُ وَرَقُ الشَّجَرِ». [انظر: ٥٦٤٨هـ، ٥٦٦٠هـ، ٥٦٦١هـ، ٥٦٦٧هـ]

أخرجه مسلم: ٢٥٧١.

٣- باب: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً
الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَوَّلُ فَاَلْأَوَّلُ

٥٦٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ ، فَقُلْتُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا ؟ قَالَ : « أَجَلٌ ،
إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ » . قُلْتُ : ذَلِكَ أَنَّ
لَكَ أَجْرَيْنِ ؟ قَالَ : « أَجَلٌ ، ذَلِكَ كَذَلِكَ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ
يُصِيبُهُ أَدَى ، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ ،
كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا » . [راجع: ٥٦٤٧ ، أخرجه مسلم:

. ٢٥٧١ .

٤- باب : وَجُوبِ
عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

٥٦٤٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعَمُوا الْجَائِعَ، وَعَوَّدُوا الْمَرِيضَ، وَفَكُّوا الْعَانِي». (راجع: ٣٠٤٦).

٥٦٥٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: تَهَانَا عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، وَبُسِّ الْحَرِيرِ، وَالذِّيَّاجِ، وَالِاسْتَبْرَقِ، وَعَنْ الْقَسِيِّ، وَالْمِثْرَةِ. وَأَمَرَنَا أَنْ تَتَّبَعَ الْجَنَائِزَ، وَتَعُوذَ الْمَرِيضَ، وَنَفْسِي السَّلَامَ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦، بزيادة].

٥- باب: عِيَادَةُ
الْمُغْمَى عَلَيْهِ

٥٦٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

يقول: مَرَضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أَعْمَى عَلَيَّ، قَتَوَصَّا النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَقَفْتُ، فَأَبَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي، كَيْفَ أَفْضِي فِي مَالِي؟ قَلَّمَ يُجِنِّي بَشِيءٌ، حَتَّى زَكَتَ آيَةُ الْمِيرَاثِ. [راجع: ١٩٤، أخرجه مسلم: ١٦١٦].

٦- باب: فَضْلُ مَنْ
يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

٥٦٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى ، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ ، آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَصْرَعُ ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، قَادِعُ اللَّهِ لِي ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَبِرْتُ وَلَكَ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَعْافِكَ» . فَقَالَتْ: أَصْبِرُ فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ ، قَادِعُ اللَّهِ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفُ ، فَدَعَا لَهَا .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ:
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُقَرٍ تَلِكَ، امْرَأَةً طَوِيلَةَ سَوْدَاءَ،
عَلَى سِتْرِ الْكُعْبَةِ. [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٥٧٦].

۷- باب : فُضِّلَ
مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

٥٦٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبْرٌ، عَوِضَتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةُ». يَرِيدُ: عَيْنِهِ.

تَابِعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ ، وَأَبُو ظَلَالٍ بْنُ هَلَالٍ ، عَنْ
 أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٨- باب: عيادة النساء الرجال

وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، مِنْ الْأَنْصَارِ .

٥٦٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الْمَدِينَةَ ، وَوَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَتْ :

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، قُلْتُ : يَا أَبَتَ كَيْفَ تَجِدُكَ ، وَيَا بِلَالُ

كَيْفَ تَجِدُكَ ، قَالَتْ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى

يَقُولُ :

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَيْتَنِي لَيْلَةً يَوَدُّ وَحَوْلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلٌ

وَهَلْ لَرِدْنِ يَوْمًا مِثْلَهُ مَجْنُونٌ وَهَلْ تَبْلُونَنِي شَلْمُوعٌ طَوِيلٌ

اللَّهُ ؟ قَالَ : « هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ

مِنْ عِبَادِهِ ، وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرَّحْمَاءُ » .

[راجع: ١٢٨٤ ، أخرجه مسلم: ٩٢٣ ، بذكر « معاذ » بدل « أبي »] .

١٠- باب: عيادة الأعراب

٥٦٥٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

مُخْتَارٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ ، قَالَ :

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ : « لَا

بَأْسَ ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قَالَ : قُلْتُ : طَهُورٌ ؟ كَلَّا ،

بَلْ هِيَ حُمَّى تَقُورُ ، أَوْ تُثَوِّرُ ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ ، تُزِيرُهُ

الْقُبُورَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَتَنَعَمْ إِذَا » . [راجع: ٣٦١١] .

١١- باب: عيادة المشرك

٥٦٥٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ غُلَامًا يَهُودِيًّا ، كَانَ يَخْدُمُ

النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَرَضَ فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : « أَسْلِمَ » .

فَأَسْلَمَ . [راجع: ١٣٥٦] .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : لَمَّا حَضَرَ أَبُو

طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

١٢- باب: إذا عادَ مريضًا ،

فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً .

٥٦٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا

هِشَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ ، فَصَلَّى بِهِمْ

جَالِسًا ، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا ، فَأَنَارَ إِلَيْهِمْ : « اجْلِسُوا » .

فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ : « إِنَّ الْإِمَامَ لَيُؤْتِمُّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا ،

وَإِذَا رَفَعَ قَارِعُوا ، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا » .

[راجع: ٦٨٨ ، أخرجه مسلم: ٤١٢] .

قَالَتْ : عَائِشَةُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ أَوْ

أَشَدَّ ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَّهَا وَصَاعِهَا ،

وَأَنْتَ خَيْرُ حَمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ » . [راجع: ١٨٨٩ ، أخرجه

مسلم: ١٣٧٦ ، مختصرًا] .

٩- باب: عيادة الصبيان

٥٦٥٥- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :

أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ

زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ ،

وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَعْدُ وَأَبِي ، تَحْسِبُ : أَنَّ ابْنَتِي قَدْ

حَضَرَتْ فَأَشْهَدُنَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : « إِنَّ

لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًى ،

فَلْتَحْسِبْ وَلْتَصْبِرْ » . فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ

وَقُمْنَا ، فَرَفَعَ الصَّبِيَّ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَفْسُهُ تَفْقَعُ ،

فَقَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ

قال: أبو عبد الله: قال الحميدي: هذا الحديث منسوخ، لأن النبي ﷺ آخر ما صلى صلى قاعداً والناس خلفه قياماً.

١٣- باب: وَضَعَ

الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

٥٦٥٩- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَمُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأَوْصِي بِنَثْلِي مَالِي وَأَتْرُكُ الثَّلْثَ؟ فَقَالَ: «لا». قُلْتُ فَأَوْصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «لا». قُلْتُ فَأَوْصِي بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ». ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتَمِّمْ لَهُ هَجْرَتَهُ». فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ - حَتَّى السَّاعَةِ. [راجع: ٥٦، والطرف في المرضى، باب ٢٠، أخرجه مسلم: ١٦٢٨].

٥٦٦٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا، فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوْعَكَ كَمَا يُوْعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ». فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ آدَى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا». [راجع: ٥٦٤٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧١].

١٤- باب: مَا يُقَالُ

لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

٥٦٦١- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَمَسَسْتُهُ، وَهُوَ يُوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوْعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ آدَى، إِلَّا حَاتَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ». [راجع: ٥٦٤٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧١].

٥٦٦٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَمُودُهُ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَالَ: كَلَّا، بَلْ حُمَّى تَقُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، كَيْمَا تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَتَعَمَّ إِذَا». [راجع: ٣٦١٦].

١٥- باب:

عِيَادَةُ الْمَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ

٥٦٦٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قُطَيْفَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَارْدَفَ أَسَامَةَ وَرَأَاهُ، يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ اخْلَاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانُ وَالْيَهُودُ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، حَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنَسٍ بَرْدَانَهُ، قَالَ: لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَقَفَ، وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ

﴿ ذَاكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَاسْتَغْفَرَ لَكَ وَأَدْعُوكَ ﴾ .
قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَكُلِيَاهُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُظَنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي ،
وَلَوْ كَانَ ذَاكَ ، لَطَلَّلتُ آخِرَ يَوْمِكَ مُعْرَسًا يَبْغِضُ
أَزْوَاجَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَلْ أَنَا وَرَأْسَاهُ ، لَقَدْ
هَمَمْتُ ، أَوْ أَرَدْتُ ، أَنْ أَرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِهِ
وَأَعْهَدُ : أَنْ يَقُولَ الْقَاتِلُونَ ، أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ ، ثُمَّ
قُلْتُ : يَا بِيَّ اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ ، أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى
الْمُؤْمِنُونَ » . [الطبر: ٧٧١٧ ، أخرجه مسلم: ٢٣٨٧ ، مختصر:]

٥٦٦٧- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ:
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ
سُوَيْدٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَهُوَ يُوْعَكَ ، فَمَسَسْتُهُ يَدَيْ فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوْعَكَ وَعَكَ
شَدِيدًا ، قَالَ: « أَجَلٌ ، كَمَا يُوْعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ » .
قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ: « نَعَمْ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ
أَذَى ، مَرَضٌ قَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ ، كَمَا تَحُطُّ
الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » . [راجع: ٥٦٤٧ ، أخرجه مسلم: ٢٥٧١ .]

٥٦٦٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ
سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعُدُنِي مِنْ وَجَعٍ
أَشْتَدُّ بِي ، زَمَنَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقُلْتُ: بَلَّغْ بِي مَا تَرَى ،
وَأَنَا ذُو مَالٍ ، وَلَا يَرِئُنِي إِلَّا ابْنَةُ لِي ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي
مَالِي؟ قَالَ: « لَا » . قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: « لَا » . قُلْتُ:
الثُّلُثُ؟ قَالَ: « الثُّلُثُ كَثِيرٌ ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مَنْ أَنْ تَدْرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ ، وَلَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً
تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي
فِي أَمْرَاتِكَ » . [راجع: ٥٦ ، أخرجه مسلم: ١٦٢٨ .]

١٧- باب: قَوْلُ

الْمَرِيضِ: قُومُوا عَنِّي

فِي مَجْلِسِنَا ، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ
عَلَيْهِ . قَالَ: ابْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاغْشَيْنَاهُ
فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ . فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمَشْرُكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَاقَرُونَ ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ
حَتَّى سَكَنُوا ، فَكَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ لَهُ: « أَيُّ سَعْدُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ
أَبُو حَبَابٍ . يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، قَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ اغْفُ عَنْهُ وَأَصْفَحْ ، فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ ،
وَلَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ فَيُعْصَبُوهُ ،
فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِيقَ بَذَلِكَ ، فَذَلِكَ
الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ . [راجع: ٢٩٨٧ ، أخرجه مسلم: ١٧٩٨ .]

٥٦٦٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:
حَدَّثَنَا سَعْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، هُوَ ابْنُ الْمُثَنِّكَرِ ، عَنْ جَابِرِ
ﷺ قَالَ: جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَبْعُدُنِي ، لَيْسَ بِرَأْكَبٍ يَغْلِي وَلَا
يَرْدُونُ . [راجع: ١٩٤ ، أخرجه مسلم: ١٦١٦ ، مطولًا:]

١٦- باب: مَا رُخِّصَ لِلْمَرِيضِ

أَنْ يَقُولَ: إِنِّي وَجِعٌ ،

أَوْ وَرَأْسَاهُ ، أَوْ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ .

وَقَوْلُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: « أَتَيْتُ مَسْنِيَّ الضَّرِّ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » [الأنبياء: ٨٣] .

٥٦٦٥- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
وَأَيُّوبَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ،
عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ: مَرَّبِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتَ
الْقَدْرِ ، فَقَالَ: « أَيُّ ذَلِكَ هُوَ أَمْرُكَ » . قُلْتُ: نَعَمْ ،
فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَّقَهُ ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ . [راجع: ١٨١٤ ،
أخرجه مسلم: ١٢٠١ .]

٥٦٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكْرِيَا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ
مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَرَأْسَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

٥٦٦٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ رَجُلًا، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ». فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالْاِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا». قَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ، مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطِهِمْ. [راجع: ١١٤، أخرجه مسلم: ١٦٣٧].

١٨- باب: مَنْ ذَهَبَ

بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

٥٦٧٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْجُعَيْدِ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَجَعَ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وُضُوئِهِ، وَفُتِّتْ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبَوَّةِ بَيْنَ كَفَيْهِ، مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ. [راجع: ١٩٠، أخرجه مسلم: ٢٣٤٥].

١٩- باب: نَهَى تَمَنِّي

الْمَرِيضِ الْمَوْتِ

٥٦٧١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ

الْمَوْتَ مِنْ ضَرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعْلَا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [انظر: ٤٦٣٥١، ٤٧٢٣٣، أخرجه مسلم: ٢٦٨٠].

٥٦٧٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَبِيصِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَابٍ نَعُودُهُ، وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ، وَكُلُوا أَنْ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُهُ بِهِ. ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يَنْبِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْخَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُفْقَهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ. [انظر: ٤٦٣٤٩، ٤٦٣٥٠، ٤٦٤٣٠، ٤٦٤٣١، ٤٧٢٣٤، أخرجه مسلم: ٢٦٨١، مختصرًا].

٥٦٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِمُضِلٍّ وَرَحْمَةٍ، فَسَدَّدُوا وَقَارِبُوا، وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزِدَّادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ». [راجع: ٣٩، أخرجه مسلم: ٢٨١٦].

٥٦٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُسْتَنَدٌ إِلَيَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِنِي بِالرَّقِيقِ». [راجع: ٤٤٤٠، أخرجه مسلم: ٢٤٤٤].

٢٠- باب: دُعَاءِ

الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا: «اللَّهُمَّ اشْفِ

سَعْدًا» . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٥٦٥٩ .]

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٍ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنِي مَنْ شَرَّكَ تَعْلَهُ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرَ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قال : قالت عائشة : فَعَجْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ،
فَقَالَ : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ،
وَصَحِّحْهَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا ، وَانْقُلْ
حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ » . [راجع : ١٨٨٩ ، أخرجه مسلم :
١٣٧٦] .

٥٦٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أَتَى
بِهِ ، قَالَ : « أَذْهَبِ الْبَاسُ ، أَشْفَ وَأَنْتَ الشَّافِي ، لَا يَغَادِرُ
سَقَمًا » .

قال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الصُّحَى : إِذَا أَتَى بِالْمَرِيضِ .
وَقَالَ جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الصُّحَى وَخَدَّهْ ،
وَقَالَ : إِذَا أَتَى مَرِيضًا . [انظر : ٥٧٤٣ ، ٥٧٤٤ ، ٥٧٥٠ ،
أخرجه مسلم : ٢١٩١] .

٢١- باب: وضوء العائد للمريض

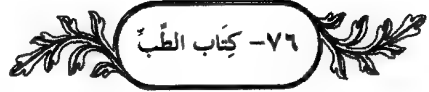
٥٦٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا
مَرِيضٌ ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ ، أَوْ قَالَ : « صَبُّوا عَلَيْهِ » .
فَعَقَلْتُ ، فَقُلْتُ : لَا يَرِثُنِي إِلَّا كَلَالَةٌ ، فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ ؟
فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ . [راجع : ١٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٦١٦] .

٢٢- باب: مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَى

٥٦٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ :
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ ، قَالَتْ :
فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتَ كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ وَيَا بِلَالُ
كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَتْ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى
يَقُولُ :

عَبَّاسٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : فِي الْعَسَلِ وَالْحَجَمِ . [انظر: ٥٦٨١].

٥٦٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الشِّقَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ ، أَوْ شَرِبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ كَيْةٍ بِنَارٍ ، وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيْ » . [راجع: ٥٦٨٠].



١- باب: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

٤- باب: الدَّوَاءُ بِالْعَسَلِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ » . [النحل: ٦٩].
٥٦٨٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ . [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤ ، مطولاً].

٥٦٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسِيلِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ : يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ ، فَقِي شَرْطَةَ مَحْجَمٍ ، أَوْ شَرِبَةَ عَسَلٍ ، أَوْ لَذَعَهُ بِنَارٍ تَوَافَقَ الدَّاءُ ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي » . [انظر: ٥٦٩٧، ٥٧٠٢، ٥٧٠٤، أخرجه مسلم: ٢٢٠٥].

٥٦٨٤- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » . ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » . ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » . ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ؟ فَقَالَ : « صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ ، اسْقِهِ عَسَلًا » . فَسَقَاهُ قَبْرًا . [انظر: ٥٧١٦، أخرجه مسلم: ٢٢١٧].

٥٦٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » .

٢- باب: هَلْ يَدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ أَوْ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ

٥٦٧٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ رُبَيْعِ بْنِ مُعَوَّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : نَسْقِي الْقَوْمَ وَنُخَدِّمُهُمْ ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجُرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ . [راجع: ٢٨٨٢].

٣- باب: الشِّقَاءُ فِي ثَلَاثٍ

٥٦٨٠- حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُنِيعٍ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ : حَدَّثَنَا سَالِمُ الْأَفْطَسُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « الشِّقَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ : شَرِبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مَحْجَمٍ ، وَكَيْةٍ نَارٍ ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيْ » . رَفَعَ الْحَدِيثَ . وَرَوَاهُ الْقُمِّيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ

٥- باب: الدَّوَاءُ بِالْبَابِ الْإِبِلِ

٥٦٨٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذُودِ لَهُ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا الْبَابَنَاءَ». فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَأْفَوْا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي أَسْرَاهِمَ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدِمُ الْأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ.

قال سلامٌ: قَبَّلَنِي أَنْ الْحَجَّاجَ قَالَ لَأَنْسَ: حَدَّثَنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَنِي بِهِذَا، قَبَّلَعَ الْحَسَنُ فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَحْدِثْهُ بِهِذَا. [راجع: ٢٣٣، أخرجه مسلم: ١٦٧١].

٦- باب: الدَّوَاءُ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ

٥٦٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ نَاسًا اجْتَنَوْا فِي الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ، يَعْنِي الْإِبِلَ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحَقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاعِي وَسَاقُوا الْإِبِلَ، قَبَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.

قال قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ. [راجع: ٢٣٣، أخرجه مسلم: ١٦٧١].

٧- باب: الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ

٥٦٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا:

عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَخَذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْتَحَقَوْهَا، ثُمَّ أَقْطَرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتٍ زَيْتٍ، فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنْ عَائِشَةٌ حَدَّثَتْكِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ». قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الْمَوْتُ.

٥٦٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ».

قال ابنُ شَهَابٍ: وَالسَّامُ الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ، الشُّونِيزُ. [أخرجه مسلم: ٢٢١٥].

٨- باب: التَّلْبِيْنَةُ لِلْمَرِيضِ

٥٦٨٩- حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِيْنَ تَجْمُ فَوَادِ الْمَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِنَعْصِ الْحَزْنِ». [راجع: ٥٤١٧، أخرجه مسلم: ٢٢١٦].

٥٦٩٠- حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ وَتَقُولُ: هُوَ الْبَغِيضُ النَّافِعُ. [راجع: ٥٤١٧، أخرجه مسلم: ٢٢١٦، مرفوعاً مطولاً].

٩- باب: السَّعُوطِ

٥٦٩١- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ

وَهُوَ مُحْرِمٌ . [راجع: ١٨٣٥ ، أخرجه مسلم: ١٢٠٢] .

١٣- باب: الْحِجَامَةُ مِنَ الدَّاءِ

٥٦٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحِجَامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، حَجَمَهُ أَبُو طَبِيَّةٍ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَحَقَّقُوا عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنْ أَمِثَلُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةَ، وَالْفُسْطُ الْبَحْرِيُّ». وَقَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْفِغْمِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ». [راجع: ٢١٠٢، أخرجه مسلم: ١٥٧٧، وأخرج أوله بمعناه في السلام: ٧٧] .

٥٦٩٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ: أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَادَ الْمُفَنِّعَ ثُمَّ قَالَ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنْ فِيهِ شِفَاءٌ». [راجع: ٥٦٨٣، أخرجه مسلم: ٢٢٠٥] .

١٤- باب :

الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّأْسِ

٥٦٩٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ بِلُحْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. [راجع: ١٨٣٦، أخرجه مسلم: ١٢٠٣، بدون ذكر «بِلُحْيِ جَمَلٍ»] .

٥٦٩٩- وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ. [راجع: ١٨٣٦، أخرجه مسلم: ١٢٠٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق] .

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَّ. [راجع: ١٨٣٥، أخرجه مسلم: ١٢٠٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق، ولكنه في المساقاة: ٦٥، وفي السلام: ٧٦] .

١٠- باب: السُّعُوطُ بِالْفُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ

وَهُوَ الْكُسْتُ، مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ، مِثْلُ «كُشِطْتُ» [التكوير: ١١]. وَقُشِطْتُ: نُزِعَتْ. وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: قُشِطْتُ.

٥٦٩٢- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَصَّنٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُّ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيَلْدُ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ». [انظر: ٥٧١٣، ٥٧١٥، ٥٧١٨، أخرجه مسلم: ٢٢١٤] .

٥٦٩٣- وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَابِي لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَقَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ. [راجع: ٢٢٣، أخرجه مسلم: ٢٨٧، السلام: ٨٦، ٨٧] .

١١- باب: أَيُّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا.

٥٦٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ صَائِمٌ. [راجع: ١٨٣٥، أخرجه مسلم: ١٢٠٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق] .

١٢- باب: الْحَجَمُ فِي

السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ

قَالَ ابْنُ بُحَيْنَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. [راجع: ١٨٣٦] .

٥٦٩٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

١٥- باب: الحج من

الشقيقة والصداع

٥٧٠٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيٌ جَمَلٌ. [راجع: ١٨٣٥، أخرجه مسلم: ١٢٠٢، مختصراً].

٥٧٠١- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ فِي رَأْسِهِ، مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ. [راجع: ١٨٣٥، أخرجه مسلم: ١٢٠٢، مختصراً].

٥٧٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرِيَّةٍ عَسَلٍ، أَوْ شَرِطَةٍ مَحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي». [راجع: ٥٦٨٣، أخرجه مسلم: ٢٢٠٥].

١٦- باب: الحلق من الأذى

٥٧٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ، هُوَ ابْنُ عَجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتَ بَرَمَةٍ، وَالْقَمَلُ يَتَنَازَرُ عَنْ رَأْسِي، فَقَالَ: «أَبُوذَيْبُكَ هَوَامُكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاخْلُقْ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةً، أَوْ انْسُكْ نَسِيكَةً».

قال أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي بِأَيِّهِنَّ بَدَأَ. [راجع: ١٨١٤، أخرجه مسلم: ١٢٠١].

١٧- باب: من اكتوى أو كوى

غيره، وفضل من لم يكتو

٥٧٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ابْنُ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرِطَةٍ مَحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي». [راجع: ٥٦٨٣، أخرجه مسلم: ٢٢٠٥، بذكر العسل].

٥٧٠٥- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُسَرَّةٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ جَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أَمَتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الْأَفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأَفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا فِي أَفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأَفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أَمَتُكَ، وَيدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفاً بغير حساب». ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَقَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنَّا وَلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَطِيرُونَ، وَلَا يَكْتُونُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحَصَّنٍ: أَمَنَهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمَنَهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ». [راجع: ٣٤١٠، أخرجه مسلم: ٢٢٠].

١٨- باب: الإنمِد

وَالْكُحْلُ مِنَ الرَّمَدِ

فيه عن أم عطية. [راجع: ٣١٣]

٥٧٠٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ رَبِيعَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ

[١٢٤١، ١٢٤٢، ٤٤٥٦].

٥٧١٢- قال: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ لَا تَلْدُونِي، قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَقَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي». قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [راجع: ٤٤٥٨، أخرجه مسلم: ٢٢١٣].

٥٧١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ: عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ بِأَبْنِ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ: «عَلَى مَا تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعَلَاقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ: يُسَعِّطُ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلْكَدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيْنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً.

قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنْ مَعَمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفَظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحَنِّكُ بِالْإَصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَغْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإَصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: أَعْلَقُوا عَنْهُ شَيْئًا. [راجع: ٥٦٩٢، أخرجه مسلم: ٢٢١٤].

٢٢- باب:

٥٧١٤- حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعَمَرٌ وَيُوْسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْتَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ زَوْجَاهُ فِي أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ. فَاسْخَرْتُ ابْنَ

عَنْهَا، أَنَّ امْرَأَةً تَوُفِّيَ زَوْجُهَا فَاسْتَكْتَتْ عَيْنَهَا فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا، فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا، أَوْ: فِي أَحْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً، فَلَا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ٥٣٣٦، أخرجه مسلم: ١٤٨٨، باختلاف. ونفسه في الطلاق: ٥٩٦٠، مختصراً].

١٩- باب: الجذام

٥٧٠٧- وَقَالَ عَقَّانُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ، وَفَرًّا مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَقْرَأُ مِنَ الْأَسَدِ». [انظر: ٥٧١٧، ٥٧٥٧، ٥٧٧٠، ٥٧٧٣، ٥٧٧٥، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٢٠- باب: المن شفاء للعَيْنِ

٥٧٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْكُمَامَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ». [راجع: ٤٤٧٨، أخرجه مسلم: ٢٠٤٩].

قال شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

قال شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكْرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

٢١- باب: اللدود

٥٧٠٩، ٥٧١٠، ٥٧١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ قَبِلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ. [راجع:

عَبَّاسٌ ، قَالَ : هَلْ تَذَرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرَ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتَهَا ، وَاسْتَدْبَرَهُ وَجَعَهُ : « هَرِيقُوا عَلِيًّا مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تَحْلُلْ أَوْكِتُهُنَّ ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ » . قَالَتْ : فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ طَفَقْنَا نَصُبُ عَلَيْهِ مِنَ تِلْكَ الْقَرَبِ ، حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ الْبِنَا : « أَنْ قَدْ قَعَلْتُنَّ » . قَالَتْ : وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ . [راجع: ١٩٨ ، أخرجه مسلم: ٤٩٨ ، مطولاً ، وليس فيه ما زاد في آخر هذا الحديث] .

٢٣- باب: العُدْرَة

٥٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ الْأَسَدِيَّةَ ، أَسَدَ خُزَيْمَةَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ ، أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَابِنَ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى مَا تَذْغُرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعَلَاقِ ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ » . يُرِيدُ الْكُسْتَ ، وَهُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ .

وَقَالَ يُونُسُ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : عُلِّقَتْ عَلَيْهِ . [راجع: ٥٦٩٢ ، أخرجه مسلم: ٢٢١٤] .

٢٤- باب: دَوَاءِ الْمَبْطُونِ

٥٧١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنِ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنَهُ ، فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » . فَسَقَاهُ فَقَالَ : إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا ، فَقَالَ : « صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ » .

٢٥- باب: لا صَفَرٌ ،

وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ

٥٧١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدَوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ » .

فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا بَالُ إِبِلِي ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطُّبَاءُ ، فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيَجْرِيهَا ؟ فَقَالَ : « فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ » .

رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ . [راجع: ٥٧٠٧ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠] .

٢٦- باب: ذَاتِ الْجَنْبِ

٥٧١٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ يُسَيْرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بِنِ مَخْصَنٍ ، أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَابِنَ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ ، فَقَالَ : « اتَّقُوا اللَّهَ ، عَلَى مَا تَذْغُرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْأَعْلَاقِ ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ » .

يُرِيدُ الْكُسْتَ ، يَعْنِي الْقُسْطَ . قَالَ : وَهِيَ لَفَةٌ . [راجع: ٥٦٩٢ ، ٥٧٢١ ، ٥٧٢٠ ، ٥٧١٩- حَدَّثَنَا عَارِمٌ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ

قَالَ : قُرِئَ عَلَى أَيُّوبَ مِنْ كُتُبِ أَبِي قِلَابَةَ ، مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ ، وَمِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوِيَاهُ ، وَكَوَاهُ أَبُو

طَلْحَةَ بِيَدِهِ . [انظر: ٥٧٢١].

لَهَا ، أَخَذَتِ الْمَاءَ ، فَصَبَّتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنِبِهَا . وَقَالَتْ :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَبْرِدُهَا بِالْمَاءِ . [أخرجه مسلم :
٢٢١١].

٥٧٢٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا
هَشَامٌ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
«الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ» . [راجع:
٣٢٣٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٠].

٥٧٢٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِقَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ
ابْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الْحُمَى مِنْ
قَوْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ» . [راجع: ٢٢٦٢ ، أخرجه
مسلم : ٢٢١٢].

٢٩- باب : مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تُلَاقِمُهُ

٥٧٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
حَدَّثَهُمْ : أَنَّ نَاسًا ، أَوْ رَجُلًا ، مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ ، قَدِمُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ ، وَقَالُوا : يَا نَبِيَّ
اللَّهُ ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ ، وَلَكِنْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ ،
وَاسْتَخَوَّمُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُودٍ
وَبِرَاعٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ ، فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا
وَأَبْوَالِهَا ، فَاَنْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ ، كَفَرُوا بِعَدِّ
إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأَفُوا الدَّوْدَ ،
فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي أَثَارِهِمْ ، وَأَمَرَ بِهِمْ
فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ،
حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ . [راجع: ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١].

٣٠- باب :

مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونِ

٥٧٢٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :

وَقَالَ عَبْدُ بَنٍ مُنْصُورٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي فَلَابَةَ ، عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَدْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ وَالْأَذْنِ . قَالَ أَنَسٌ : كُوتِبَتْ
مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ ، وَشَهِدَنِي أَبُو
طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ نَابِتٍ ، وَأَبُو طَلْحَةَ
كَوَانِي . [راجع: ٥٧١٩].

٢٧- باب : حَرَقَ

الْحَصِيرَ لِيَسُدَّ بِهِ الدَّمَ .

٥٧٢٢- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعَدِيِّ قَالَ : لَمَّا كُسِرَتْ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الْبَيْضَةُ ، وَأَذْمِيَ وَجْهُهُ ، وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ ، وَكَانَ عَلَيَّ
يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجْنِ ، وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تُغْسِلُ عَنْ
وَجْهِهِ الدَّمَ ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى
الْمَاءِ كَثْرَةً ، عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا ، وَالصَّقَتْهَا عَلَى
جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَقَّ الدَّمُ . [راجع: ٢٤٣ ، أخرجه مسلم :
١٧٩٠].

٢٨- باب :

الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ

٥٧٢٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ ،
فَاطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ» .
قال نافعٌ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : اكْشِفْ عَنَّا الرَّجْزَ .
[راجع: ٣٢٤٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٠٩].

٥٧٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
هَشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ : أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَتْ إِذَا أَتَيْتِ بِالْمَرْءِ قَدْ حَمَتْ تَدْعُو

رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ ، وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » . قَالَ : فَحَمِدَ اللَّهُ عُمَرَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ . [الطبري : ٥٧٣٠ ، ٤٦٩٧٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٩] .

٥٧٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرِخَ بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » . [راجع : ٥٧٢٩ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٩] .

٥٧٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَمَّرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ ، وَلَا الطَّاعُونُ » . [راجع : ١٨٨٠ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٩ ، بلنظ « الدجال » بدل « المسيح »] .

٥٧٣٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ : حَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ قَالَتْ : قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : يَحْيَى بِمَ مَاتَ ؟ قُلْتُ : مِنَ الطَّاعُونِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « (الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ) » . [راجع : ٢٨٣٠ ، أخرجه مسلم : ١٩١٦] .

٥٧٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « (الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ) » . [راجع : ٦٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٩١٤ ، مطولا] .

٣١- باب: أَجْرُ

الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونِ

٥٧٣٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي قَابَتٍ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بَارِضٌ فَلَا تَدْخُلُوهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا » . فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَلَا يَنْكِرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [راجع : ٣٤٧٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٨] .

٥٧٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِخَ لَبِغَهُ امْرَأَةُ الْأَجْنَادِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بَارِضٌ الشَّامِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَالَ عُمَرُ : ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَاخْتَلَفُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ ، وَلَا تَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا تَرَى أَنْ تَقْدُمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي الْإِنْصَارَ ، فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشِيخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ ، فَدَعَوْتُهُمْ ، فَلَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ ، فَقَالُوا : نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تَقْدُمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ ، فَتَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرِ قَاصِبِحُوا عَلَيْهِ . قَالَ : أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ؟! نَعَمْ نَفَرٌ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدَّتَانِ ، إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ ، وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ ، وَإِنْ

الْقُرْآنَ ، وَيَجْمَعُ بُرَاقَهُ وَيَتَمَلَّ ، فَبَرَأَ قَاتُوا بِالْشَّاءِ ، فَقَالُوا : لَا نَأْخُذُكَ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ فَضَحِكَ وَقَالَ : «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ، خَذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ» . [راجع: ٢٢٧٦ ، أخرجه مسلم: ٢٢٠١] .

٣٤- باب: الشرط في

الرُقِيَّةِ بِقَطْعِ مِنَ الْغَنَمِ

٥٧٣٧- حَدَّثَنِي سِيدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْبَصْرِيُّ ، هُوَ صَدُوقٌ ، يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَاءُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ نَقْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِمَاءٍ ، فِيهِمْ لَدِيعٌ أَوْ سَلِيمٌ ، فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ ، فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ ، إِنْ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِيعًا أَوْ سَلِيمًا ، فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ ، فَبَرَأَ ، فَجَاءَ بِالْشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَكَرَهُوا ذَلِكَ وَقَالُوا : أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا ، حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ» . [انظر في الإجارة ، باب: ١٦ ، وفي الطب ، باب ٣٣] .

٣٥- باب: رُقِيَّةُ الْعَيْنِ

٥٧٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ : قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ : أَمَرَ ، أَنْ يَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ . [أخرجه مسلم: ٢١٩٥] .

٥٧٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ابْنُ عَطِيَّةَ الدَّمَشَقِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ : أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ ،

أَبَى الْقُرَاتِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ ، فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ : «كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ عَذَابِ الطَّاعُونِ ، فَبِمَكْتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يَصِيْبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ» .

تَابَعَهُ النَّضْرُ ، عَنْ دَاوُدَ . [راجع: ٣٤٧٤] .

٣٢- باب: الرُقَى

بِالْقُرْآنِ وَالْمُعَوِّذَاتِ

٥٧٣٥- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، فَلَمَّا تَقَلَّ أَنْفَثَ عَلَيْهِ بَهَنَ ، وَأَمْسَحَ يَدَهُ نَفْسَهُ لِبَرَكَتِهَا .

فَسَأَلَتِ الزُّهْرِيُّ : كَيْفَ يَنْفُثُ ؟ قَالَ : كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ . [راجع: ٤٤٣٩ ، أخرجه مسلم: ٢١٩٢] .

٣٣- باب: الرُقَى

بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع:

٥٧٣٧] .

٥٧٣٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اتُّوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُؤْهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ لُدَّ سَيْدُ أَوْلَئِكَ ، فَقَالُوا : هَلْ مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رَاقٍ ؟ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُؤُوا ، وَلَا نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جَعْلًا ، فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأَمِّ

قَالَ: «اسْتَرْقُوا لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ».
 وَقَالَ عَقِيلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ. [أخرجه مسلم: ٢١٩٦].

٣٦- باب: العين حق

٥٧٤٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ». وَتَهَى عَنِ الْوَشْمِ. [انظر: ٥٩٤٤، أخرجه مسلم: ٢١٨٧، دون ذكر الوشم].

٣٧- باب: رُقِيَّة

الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ

٥٧٤١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ، فَقَالَتْ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّقِيَّةَ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ. [أخرجه مسلم: ٢١٩٣، بلفظ: رخص لأهل بيت من الأنصار].

٣٨- باب: رُقِيَّةُ النَّبِيِّ ﷺ

٥٧٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَكَابَتْ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، اسْتَكْبِتُ، فَقَالَ أَنَسٌ: أَلَا أَرَأَيْكَ بِرُقِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءَ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

٥٧٤٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ حَدَّادٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ، يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ

الْبَاسَ، اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءَ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». [راجع: ٥٦٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٩١].

قال سُهَيْلٌ: حَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا فَحَدَّثَنِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ.

٥٧٤٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفِي يَقُولُ: «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ». [راجع: ٥٦٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٩١].

٥٧٤٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: «بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا».

٥٧٤٦- حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي الرُّقِيَّةِ: «تُرْبَةُ أَرْضِنَا، وَرِيقَةُ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا». [راجع: ٥٦٤٥، أخرجه مسلم: ٢١٩٤، بزيادة].

٣٩- باب:

النَّفَثِ فِي الرُّقِيَّةِ

٥٧٤٧- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». [راجع: ٣٢١٢، أخرجه مسلم: ٢٢١١].

وقال أبو سلمة: وَإِنْ كُنْتَ لَا رَأَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَى مَنْ الْجَبَلِ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا أَبَالِيَهَا.

٤٠- باب: مَسْحُ الرَّاقِيِ

الْوَجَعَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى

٥٧٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُ بَعْضَهُمْ، يَمْسَحُهُ يَمِينَهُ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

فَذَكَرْتُهُ لِمَنْصُورٍ فَحَدَّثَنِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنَحْوِهِ. [راجع: ٥٦٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٩١].

٤١- باب: فِي الْمَرَأَةِ

تَرْقِي الرَّجُلَ

٥٧٥١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ بِالْمَعْوِذَاتِ، فَلَمَّا تَقَلَّ كُنْتُ أَنَا أَنْفُثُ عَلَيْهِ بَهَنَ، فَأَمْسَحَ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَةِهَا. فَسَأَلْتُ ابْنَ شَهَابٍ: كَيْفَ كَانَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ. [راجع: ٤٤٣٩، أخرجه مسلم: ٢١٩٢].

٤٢- باب: مَنْ لَمْ يَرِقْ

٥٧٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ نُصَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «عَرَضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَقِيلَ

٥٧٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، نَفَثَ فِي كُمَيْهِ بِ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». وَيَالْمَعْوِذَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا اسْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ.

قَالَ يُونُسُ: كُنْتُ أَرَى ابْنَ شَهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَتَى إِلَى فِرَاشِهِ. [راجع: ٥٠١٧].

٥٧٤٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُواهَا، حَتَّى نَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَبُهَا الرَّهْطُ، إِنَّ سَيِّدَنَا لَدَغَ، فَسَعِينَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَرَاقٍ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّقُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَاِنْطَلَقَ فَجَعَلَ يَنْفُثُ وَيَقْرَأُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». حَتَّى لَكَأَنَّهَا نُشْطٌ مِنْ عِقَالٍ، فَاِنْطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ قَلْبُهُ، قَالَ فَأَوْقَوْهُمْ جَعَلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: افْسِمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ: لَا تَفْعَلُوا ذُحْتَى نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَتَنْظُرُ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رَقِيَّةٌ؟ أَصَبْتُمْ، افْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ». [راجع: ٢٢٧٦، أخرجه مسلم: ٢٢٠١، بلفظ مختصر].

٥٧٥٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالَ الصَّالِحُ: الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ». [النظر: ٥٧٧٦، أخرجه مسلم: ٢٢٢٤].

٤٥- باب: لا هامة، ولا صقر

٥٧٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيرَةَ: وَلَا هَامَةَ وَلَا صَقْرًا». [راجع: ٥٧٠٧، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٤٦- باب: الكهانة

٥٧٥٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي أَمْرَاتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ اقْتَتَلَا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَأَصَابَ بَطْنَهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَقَتَلَتْ وَلَدَهَا الَّذِي فِي بَطْنِهَا، فَاتَّخَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى: أَنَّ دِيَةَ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، فَقَالَ وَلِيُّ الْمَرْأَةِ الَّتِي غَرِمَتْ: كَيْفَ أَغْرَمُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ لَا شَرْبَ وَلَا أَكْلَ، وَلَا نَطْقَ وَلَا اسْتَهْلَ، فَمِمْلُ ذَلِكَ يُطْلُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ». [النظر: ٥٧٥٩، ٥٧٦٠، ٥٧٤٠، ٥٦٩٠٤، ٥٦٩٠٩، ٦٩١٠، أخرجه مسلم: ١٦٨١].

٥٧٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ أَمْرَاتَيْنِ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بِغُرَّةٍ، عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ. [راجع: ٥٧٥٨، أخرجه مسلم: ١٦٨١].

٥٧٦٠- وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّ بَغْرَةَ، عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ: كَيْفَ أَغْرَمُ مَا لَا

لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ. فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ، فَتَذَكَّرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: أَمَا نَحْنُ قَوْلُنَا فِي الشُّرْكَ، وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتُونُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مُحَصَّنٍ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ». [راجع: ٣٤١٠، أخرجه مسلم: ٢٢٠].

٤٣- باب: الطيرة

٥٧٥٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيرَةَ، وَالشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَرْأَةِ، وَالْدَّارِ، وَالْذَّابَّةِ». [راجع: ٢٠٩٩، أخرجه مسلم: ٢٢٢٥].

٥٧٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا طِيرَةَ، وَخَيْرُهَا الْقَالَ». قَالُوا: وَمَا الْقَالَ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ». [النظر: ٥٧٥٥، أخرجه مسلم: ٢٢٢٣، بلفظه، وفي السلام: ١١٣، باختلاف].

٤٤- باب: القفال

٥٧٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا طِيرَةَ، وَخَيْرُهَا الْقَالَ». قَالُوا: وَمَا الْقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ». [راجع: ٥٧٥٤، أخرجه مسلم: ٢٢٢٣، بلفظه، وفي السلام: ١١٣، باختلاف].

أَكَلَ وَلَا شَرِبَ ، وَلَا تَنَقَّ وَلَا اسْتَهَلَ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطْلَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ » . [راجع: ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم: ١٦٨١] .

وَقَوْلُهُ : « يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُمَا تَسْعَى » [طه: ٦٦] .

وَقَوْلُهُ : « وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ » [العلق: ٤] .
وَالنَّفَّاثَاتُ: السَّوَّاحِرُ .

« تُسْحَرُونَ » [المؤمن: ٨٩] : تُعْمَوْنَ .

٥٧٦٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ، يُقَالُ لَهُ كَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْدَاتَ لَيْلَهُ وَهُوَ عِنْدِي ، لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ، أَتَانِي رَجُلَانِ ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا وَجَعَ الرَّجُلَ ؟ فَقَالَ : مَطْبُوبٌ ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : كَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ، وَجُفٌ طَلَعَ نَخْلَةً ذَكَرَ . قَالَ : وَأَيُّنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بَثْرِ دُرَّوَانٍ » . قَاتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، كَانَ مَاءُهَا نِقَاعَةَ الْحَنَاءِ ، أَوْ كَانَ رُؤُوسُ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ ؟ قَالَ : « قَدْ عَاقَانِي اللَّهُ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَوَّرَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا » . فَأَمَرَهَا فَدَفِنْتُ .

تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو صَمْرَةَ وَأَبْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامَ : « فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ » . يُقَالُ : الْمُشَاطَةُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا مُشِطَ ، وَالْمُشَاقَةُ : مِنَ الْمُشَاقَةِ الْكُتَّانِ . [راجع: ٣١٧٥ ، أخرجه

٥٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلُوقِ الْكَاهِنِ . [راجع: ٢٢٣٧ ، أخرجه مسلم: ١٥٦٧] .

٥٧٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسٌ عَنِ الْكُفَّانِ ، فَقَالَ : « لَيْسَ بِشَيْءٍ » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَا أَحْيَانًا بِشَيْءٍ فَيَكُونُ حَقًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ ، يَخْطُفُهَا مِنَ الْجَنِّيِّ ، فَيَقْرُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ ، فَيَخْطُطُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ » .

قَالَ عَلِيُّ : قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : مُرْسَلٌ : « الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ » . ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ اسْتَدَّاهُ بَعْدَهُ . [راجع: ٣٢١٠ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٨] .

٤٧- باب: السحر

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لِمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ » . [البقرة: ١٠٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا يُلْحِقُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى » [طه: ٦٩] .

مسلم: [٢١٨٩].

قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَقْلًا؟ - أَيْ تَنْشُرَتْ - فَقَالَ: «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَّانِي اللَّهُ، وَآكْرَهُ أَنْ أَتِيرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا». [راجع: ٣١٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

٤٨- باب: الشُّرْكُ

وَالسَّحَرُ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ

٥٠- باب: السَّحَرُ

٥٧٦٦- حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَرُ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدِي، دَعَا اللَّهَ وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: «أَشَعَرْتُ يَا عَائِشَةُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ». قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لِكَيْدِ بْنِ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيِّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ: فِيمَاذَا؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجَفْتُ طَلْعَةَ ذَكَرٍ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَثْرِي أَرَوَانَ». قَالَ: فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَيْتِ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَكُنَّ مَاءَهَا نَقَاعَةُ الْحَنَاءِ، وَلَكِنَّهُنَّ نَخَلَهُنَّ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَأَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَاقَنِي اللَّهُ وَشَفَّانِي، وَخَشِيتُ أَنْ أُلَوَّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا». وَأَمَرُ بِهَا فَدَفَنْتُ. [راجع: ٣١٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

٥١- باب:

إِنْ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا

٥٧٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَمَطَّبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، أَوْ: إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ». [راجع: ٥١٤٦].

٥٧٦٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ كُورِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا الْمَوْبِقَاتِ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ». [راجع: ٢٧٦٦، أخرجه مسلم: ٨٩، مطولاً].

٤٩- باب:

هَلْ يَسْتَخْرِجُ السَّحَرُ

وَقَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: رَجُلٌ بِهِ طَبٌّ، أَوْ: يُؤْخَذُ عَنْ أَمْرَاتِهِ، أَيْحَلُّ عَنْهُ أَوْ يُشَرُّ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهِ الْإِصْلَاحَ، فَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَلَمْ يَنْفَعْهُ.

٥٧٦٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَيْرَةَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَلْ عُرْوَةُ، عَنْ عُرْوَةَ، فَسَأَلْتُ هِشَامًا عَنْهُ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَحَرٌ، حَتَّى كَانَ يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَأْتِيَهُنَّ، قَالَ سَمِيَانُ: وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السَّحَرِ، إِذَا كَانَ كَذَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَعْلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لِكَيْدِ بْنِ الْأَعْصَمِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودٍ كَانَ مُتَافِقًا - قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ، قَالَ: وَآيْنَ؟ قَالَ: فِي جَفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ، تَحْتَ رَعْوَقَةٍ فِي بَثْرِ ذُرْوَانَ». قَالَتْ: فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ حَتَّى اسْتَخْرِجَهُ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْبَيْتُ الَّتِي أُرِيْتُهَا، وَكَانَ مَاءُهَا نَقَاعَةُ الْحَنَاءِ، وَكَانَ نَخَلَهُنَّ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». قَالَ: فَاسْتَخْرِجَ،

٥٢- باب :

الدَّوَاءُ بِالْعَجْوَةِ لِلْسَّحْرِ

٥٧٦٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ سُمْ وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ».

وَقَالَ غَيْرُهُ: «سَبْعَ تَمْرَاتٍ». [راجع: ٥٤٤٥، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧].

٥٧٦٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ: سَمِعْتُ سَعْدًا عليه السلام يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ وَلَا سِحْرٌ». [راجع: ٥٤٤٥، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧].

٥٣- باب: لا هامة

٥٧٧٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ». فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ الْإِبِلِ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطَّبَاءُ، فَيُخَالَطُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ». [راجع: ٥٧٠٧، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٥٧٧١- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُورَدَنَّ مُمْرَضٌ عَلَى مُصْحٍ». وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الْأَوَّلِ، قُلْنَا: أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ «لَا عَدْوَى». فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَمَا رَأَيْتُهُ نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ. [انظر: ٥٧٧٤، أخرجه مسلم: ٢٢٢١، بطول واختلاف قول أبي سلمة].

٥٤- باب: لا عدوى

٥٧٧٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ،

عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَمَزَةُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ، إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالِدَّارِ». [راجع: ٢٠٩٠، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٥٧٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى». [راجع: ٥٧٠٧، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٥٧٧٤- قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَدُوا الْمُمْرَضَ عَلَى الْمُصْحِ». [راجع: ٥٧٧١، أخرجه مسلم: ٢٢٢١، بقول أبي سلمة وزيادة].

٥٧٧٥- وَعَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ الدُّؤْلِيُّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى». فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الْإِبِلَ، تَكُونُ فِي الرَّمَالِ أَمْثَالَ الطَّبَاءِ، فَيَأْتِيهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَتَجْرِبُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ». [راجع: ٥٧٠٧، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٥٧٧٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قُتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالُ». قَالُوا: وَمَا الْقَالُ؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ». [راجع: ٥٧٥٦، أخرجه مسلم: ٢٢٢٤].

٥٥- مَا يُذَكَّرُ

فِي سُمْ النَّبِيِّ ﷺ

رَوَاهُ عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٤٤٢٨].

٥٧٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فَتِحَتْ خَيْرٌ، أَهْدَيْتُ

قال : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ» . [راجع: ٥٤٤٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧] .

٥٧- باب: أَلْبَانِ الْأَثْنِ

٥٧٨٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيِّ ﷺ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنْ السَّيِّعِ .

قال الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّى آتَيْتُ الشَّامَ . [راجع: ٥٥٣٠ ، أخرجه مسلم: ١٩٣٢] .

٥٧٨١- وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : وَسَأَلْتُهُ هَلْ تَوَضَّأَ أَوْ تَشْرَبُ أَلْبَانَ الْأَثْنِ ، أَوْ مَرَارَةَ السَّيِّعِ ، أَوْ أَبْوَالَ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوُونَ بِهَا ، فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَأْسًا ، فَأَمَّا أَلْبَانُ الْأَثْنِ : فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِهَا ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا أَمْرًا وَلَا نَهْيًا ، وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّيِّعِ .

قال ابنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ : أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيِّ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّيِّعِ . [راجع: ٥٥٣٠ ، أخرجه مسلم: ١٩٣٢] .

٥٨- باب : إِذَا وَقَعَ

الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ

٥٧٨٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ ، فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِقَاءٌ وَفِي الْآخَرِ دَاءٌ» . [راجع: ٣٣٢٠] .

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَأْنٌ فِيهَا سَمٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ» . فَجُمِعُوا لَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ ، فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ» . فَقَالُوا : نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَبُوكُمْ» . قَالُوا : أَبُونَا فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَذَبْتُمْ ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ» . فَقَالُوا : صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ ، فَقَالَ : «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ» . فَقَالُوا : نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتُهُ فِي آيِنَا ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَهْلُ النَّارِ» . فَقَالُوا : نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ، ثُمَّ تَخْلُقُونَنَا فِيهَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اخْسُوا فِيهَا ، وَاللَّهِ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا» . ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : «فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ» . قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا» . فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ» . فَقَالُوا : أَرَدْنَا : إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا نَسْتَرِيحُ مِنْكَ ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ . [راجع: ٣١٦٩] .

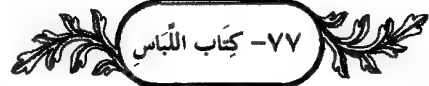
٥٦- باب: شَرْبِ السَّمِّ وَالِدَوَاءِ

بِهِ وَيَمَّا يُخَافُ مِنْهُ وَالْخَبِيثِ

٥٧٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَسَمُهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَا بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا» . [راجع: ١٣٦٥ ، أخرجه مسلم: ١٠٩] .

٥٧٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ

يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ۖ قَالَ: خَسَفَتْ
الشَّمْسُ وَنَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ۖ فَقَامَ يَجْرُؤُوه مُسْتَعْجِلًا،
حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، وَكَأَبَ النَّاسُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَبَجَلِي
عَنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا، وَادْعُوا اللَّهَ
حَتَّى يَكْشِفَهَا». [راجع: ١٠٤٠].



٧٧- كِتَابُ اللَّبَاسِ

٣- باب: التَّشْمِيرُ فِي الثِّيَابِ

٥٧٨٦- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ
ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: أَخْبَرَنَا عَوْذُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي
جُحَيْفَةَ قَالَ: قَرَأْتُ بِبَلَاءٍ جَاءَ بَعِزَّةَ فَرَكَزَهَا، ثُمَّ أَقَامَ
الصَّلَاةَ، فَرَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ۖ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ مُشْمَرًا،
فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ إِلَى الْعِزَّةِ، وَرَأَيْتِ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ يَمْرُونَ
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْعِزَّةِ. [راجع: ١٨٧، أخرجه مسلم: ٥٠٣].

٤- باب: مَا اسْتَفْلَ مِنْ

الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ

٥٧٨٧- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۖ عَنِ النَّبِيِّ ۖ قَالَ:
«مَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ».

٥- باب: مَنْ جَرَّ

ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ

٥٧٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ
بَطَرًا». [أخرجه مسلم: ٢٠٨٧].

٥٧٨٩- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ۖ ﷺ، أَوْ قَالَ أَبُو
الْقَاسِمِ ۖ ﷺ، «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تَعَجَّبَهُ نَفْسُهُ،
مُرَجَّلٌ جُمْتُه، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ إِلَى يَوْمٍ

١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

«قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي

أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ» [الأعراف: ٣٢].

وَقَالَ النَّبِيُّ ۖ ﷺ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا،
فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مَا شِئْتَ، وَالْبَسْ مَا شِئْتَ، مَا
أَخْطَأَتْكَ اثْنَانِ: سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ.

٥٧٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ،
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: يُخْبِرُونَهُ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۖ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ
اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ». [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم:
٢٠٨٥].

٢- باب: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ

مِنْ غَيْرِ خِيَلَاءٍ

٥٧٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ۖ ﷺ،
عَنِ النَّبِيِّ ۖ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَحَدًا شَقِيَ
إِزَارِي يَسْتَرْخِي، إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ۖ ﷺ:
«لَسْتُ مَعْنَى يَصْنَعُهُ خِيَلَاءَ». [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم:
٢٠٨٥، بلون ذكر أبي بكر].

٥٧٨٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ

الْقِيَامَةِ . [انظر: ٥٧٩٠ ل، أخرجه مسلم: ٢٠٨٨] .

٥٧٩٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْتَئَا رَجُلٌ يَجْرُ إِزَارُهُ، إِذْ خُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

تَابِعَهُ يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . [راجع: ٣٤٨٥] .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ عَمِّهِ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ . [راجع: ٥٧٨٩، أخرجه مسلم: ٢٠٨٨] .

٥٧٩١- حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دَنَارٍ عَلَى فَرَسٍ، وَهُوَ بَاتِي مَكَانَهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً لَمْ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ: أَذَكَرَ إِزَارُهُ؟ قَالَ: مَا خَصَّ إِزَارًا وَلَا قَمِيصًا .

تَابِعَهُ جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: مِثْلُهُ .

وَتَابِعَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا» . [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٨٥] .

أَسِيدٌ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّهُمْ لَبِسُوا ثِيَابًا مُهْدَبَةً .

٥٧٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْفَرَزِيِّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي قَبْتَ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهَدْيَةِ، وَأَخَذَتْ هَدْيَةً مِنْ جَلْبَابِهَا، فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ خَالِدٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَنْتَهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَلَا وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لَا، حَتَّى يَذُوقَ عَسِيَّتَكَ وَتَذُوقِي عَسِيَّتَهُ» . فَصَارَ سَنَةً بَعْدُ . [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٣] .

٧- باب: الأزدية

وَقَالَ أَنَسٌ: جَبَدَ أَعْرَابِيٌّ رِداءَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٣١٤٩] .

٥٧٩٣- حَدَّثَنَا عِدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَا النَّبِيُّ ﷺ بِرِداءِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذْنَوْا لَهُمْ . [راجع: ٢٠٨٩، أخرجه مسلم: ١٩٧٩، مطولاً] .

٨- باب: لبس القميص

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ: «اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا» [يوسف: ٩٣] .

٦- باب: الإزار المهدب

وَيُذَكَّرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَحَمْزَةُ بْنُ أَبِي

وَالْمُتَصَدِّقُ ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانُ مِنْ حَدِيدٍ ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تُدْيِهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا ، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ ، حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو أَكْرَهُ ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ ، وَآخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ بِمَكَانِهَا .

قال أبو هريرة: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ هَكَذَا فِي جَنْبِهِ ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يَوْسَعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ . [راجع: ١٤٤٣ ، أخرجه مسلم: ١٠٢١] .

تَابَعَهُ ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ: فِي الْجَبْتَيْنِ .
وَقَالَ حَنْظَلَةُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَبْتَانِ .
وَقَالَ جَعْفَرُ ، عَنْ الْأَعْرَجِ: جَبْتَانِ .

١٠- باب: مَنْ لَبَسَ

جُبَّةً ضَيِّقَةً الْكُمَيْنِ فِي السَّفَرِ

٥٧٩٨- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَنْصَلٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الضُّحَى قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ ، فَتَلَقَّيْتُهُ بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ ، فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَمَسَلَهُمَا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَيْهِ . [راجع: ١٨٢ ، أخرجه مسلم: ٢٧٤] .

١١- باب: لَبَسَ جُبَّةً

الصُّوفِ فِي الْغَزْوِ

٥٧٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ: «أَمَكَ مَا؟» . قُلْتُ: نَعَمْ ، فَتَزَلَّ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ

٥٧٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ الْقَمِيصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبُرُثُسَ ، وَلَا الْخُمَيْنِ ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ مَا هُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» . [راجع: ١٣٤ ، أخرجه مسلم: ١١٧٧] .

٥٧٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَعْدَ مَا أَدْخَلَ قَبْرَهُ ، فَأَمَرَهُ بِهٍ فَأَخْرَجَ ، وَوَضَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيْقِهِ ، وَالْبَسَهُ قَمِيصَهُ ، فَالَّهُ أَعْلَمُ . [أخرجه مسلم: ٢٧٧٣] .

٥٧٩٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ، عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، جَاءَ أَبْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَنِي قَمِيصَكَ أَكْتَهُ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفِرُكَ . فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ، وَقَالَ: «إِذَا فَرَّغْتَ مِنْهُ قَاذَنًا» . فَلَمَّا فَرَّغَ أَكْتَهُ بِهِ ، فَجَاءَ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، فَجَذَبَهُ عَمْرٌ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ تَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» . [التوبة: ٨٠] . فَتَزَلَّتْ «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ» . [التوبة: ٨٤] . فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ . [أخرجه مسلم: ٢٤٠٠] .

٩- باب: جَنِبِ الْقَمِيصِ

مِنْ عِنْدِ الصَّنَدِ وَغَيْرِهِ

٥٧٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلَ الْبَخِيلِ

يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَلْبَسُوا الْقُمِصَّ ، وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبِرَاسَ ، وَلَا الْخَفَافَ ، إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ التَّعْلِينَ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا الْوَرَسُ » . [راجع: ١٣٤ ، أخرجه مسلم: ١١٧٧] .

١٤- باب: السراويل

٥٨٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ تَعْلِينَ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ » . [راجع: ١٧٤٠ ، أخرجه مسلم: ١١٧٨] .

٥٨٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ قَالَ : « لَا تَلْبَسُوا الْقُمِصَّ ، وَالسَّرَاوِيلَ ، وَالْعَمَائِمَ ، وَالْبِرَاسَ ، وَالْخَفَافَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ تَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرَسٌ » . [راجع: ١٣٤ ، أخرجه مسلم: ١١٧٧] .

١٥- باب: العمائم

٥٨٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ الْقُمِصَّ ، وَلَا الْعَمَامَةَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبُرُثْسَ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرَسٌ ، وَلَا الْخُفَيْنِ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ التَّعْلِينَ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمَا فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » . [راجع: ١٣٤ ، أخرجه مسلم: ١١٧٧] .

١٦- باب: التَّقْنَعُ

وَيَدِيهِ ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيَهُ مِنْهَا ، حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَّةِ ، لَا فَعَسَلَ ذِرَاعِيَهُ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَهْوَيْتَ لِأَنْزَعِ خُفَيْهِ ، فَقَالَ : « دَعُهُمَا ، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ » . فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا . [راجع: ١٨٢ ، أخرجه مسلم: ٢٧٤] .

١٢- باب: القباء وفروج

حرير، وهو القباء، ويقال:
هو الذي له شقٌّ من خلفه

٥٨٠٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطَ مَخْرَمَةً شَيْئًا ، فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي ، قَالَ : فَدَعَوْتُهُ لَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا ، فَقَالَ : « حَبَاتُ هَذَا لَكَ » . قَالَ : فَظَنَرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : رَضِيَ مَخْرَمَةُ . [راجع: ٢٥٩٩ ، أخرجه مسلم: ١٠٥٨] .

٥٨٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُبَيْةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فُرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ ، فَزَعَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا ، كَالْكَارِهِ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ » . [راجع: ٣٧٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٧٥] .

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ اللَّيْثِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : فُرُوجٌ حَرِيرٌ .

١٣- باب: البرانس

٥٨٠٢- وَقَالَ لِي مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى أَنَسٍ بُرْثُسًا أَصْفَرَ مِنْ خَزٍّ .

٥٨٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا

الظلام، وَيَرعى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
مَنْحَةً مِنْ غَنَمٍ، فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ
الْعِشَاءِ، فَيَقْبِيتَانِ فِي رَسُولِهِمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ
بِغَلَسٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ .
[راجع: ٤٧٦.]

١٧- باب: المغفر

٥٨٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ أَنَسٍ ؓ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى
رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ . [راجع: ١٨٤٦، أخرجه مسلم: ١٣٥٧، مطولاً.]

١٨- باب: البرود والحبرة والشملة

وَقَالَ خُبَابٌ: شَكُونَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ
بُرْدَةً . [راجع: ٣٦١٢.]

٥٨٠٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي
مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ
نَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَذْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ
جَبَذَةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا
مُحَمَّدُ مَرِلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَمَسَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ضَحَكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ . [راجع: ٣١٤٩، أخرجه
مسلم: ١٠٥٧.]

٥٨١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:
جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ، قَالَ: سَهْلٌ هَلْ تَذْهَبُ مَا الْبُرْدَةُ؟
قَالَ: نَعَمْ، هِيَ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجَةٌ فِي حَاشِيَتِهَا، قَالَتْ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَسَجَنْتُ هَذِهِ بِيَدَيَّ أَكْسُو كَهَا، فَأَخَذَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لِإِزَارَةٌ،
فَجَسَّهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْسَيْتُهَا،
قَالَ: «نَعَمْ». فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ، ثُمَّ رَجَعَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ
دَسَمَاءُ . [راجع: ٣٨٠٠.]

وَقَالَ أَنَسٌ: عَصَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ
بُرْدٍ . [راجع: ٣٧٩٩.]

٥٨٠٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ
مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ: هَاجَرَ نَاسٌ إِلَى الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكَ،
فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْ تَرْجُوهُ بَأْيِي
أَنْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
لِصُحْبَتِهِ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَبِيتَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ
فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَقَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا، فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا،
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَاللَّهِ إِنْ جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ لِأَمْرٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ فَادْنَى لَهُ فَدَخَلَ،
فَقَالَ حِينَ دَخَلَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ». قَالَ:
إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بَأْيِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ
أَذْنَلِي فِي الْخُرُوجِ». قَالَ: فَالْصُّحْبَةُ بَأْيِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا
رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَخَذَّ بَأْيِي أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِالْثَّمَنِ».

قَالَتْ: فَجَهَّزْتَاهُمَا أَحْتِ الْجِهَازَ، وَضَعْنَا لَهُمَا سَفْرَةَ فِي
جِرَابٍ، فَقَطَعْتَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا،
فَأَوْكَأَتْ بِهِ الْجِرَابَ، وَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتَ النِّطَاقِ .
ثُمَّ لَحِقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بِقَارٍ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ نُورٌ،
فَمَكَّتْ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، بَيَّسَتْ عَنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ لَقِنَ كُتْفَهُ، فَيَرَحُلُ مِنْ عَنْدِهِمَا
سَحْرًا، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتَ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا
يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ

فَطَوَاهَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَا أَحْسَنْتَ ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَأَلًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ . قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ . [راجع: ١٢٧٧] .

٥٨١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أُمِّي زُمْرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا ، تُضَيُّ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ » . فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ ، يَرْفَعُ نَمْرَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : ادْعُ اللَّهَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ » . ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « سَبَقَكَ عَكَاشَةُ » . [انظر: ٦٥٤٢، أخرجه مسلم: ٢١٦] .

٥٨١٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهَا ؟ قَالَ : الْحَبِيرَةُ . [انظر: ٥٨١٣، أخرجه مسلم: ٢٠٧٩] .

٥٨١٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهَا الْحَبِيرَةُ . [راجع: ٥٨١٢ ، أخرجه مسلم: ٢٠٧٩] .

٥٨١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَفَّى سَجَى بَرْدَ حَبْرَةَ . [أخرجه مسلم: ٩٤٢] .

١٩- باب :

الأكسية والخمائن

٥٨١٥، ٥٨١٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، طَلَقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةَ لَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ : « لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا . [راجع: ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، أخرجه مسلم: ٥٣١ ، عن عائشة وابن عباس، أخرجه: ٥٢٩ ، عن عائشة] .

٥٨١٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ ، فَتَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : « اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ ، فَإِنَّهَا الْهَيْثِي أَنْفَاعٌ عَنْ صَلَاتِي ، وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ » . ابْنُ حُدَيْقَةَ بْنُ غَانِمٍ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ابْنِ كَعْبٍ . [راجع: ٣٧٣ ، أخرجه مسلم: ٥٥٦] .

٥٨١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً وَكَأْرًا غَلِيظًا ، فَقَالَتْ : قُبِضَ رُوحُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَيْنِ . [راجع: ٣١٠٨ ، أخرجه مسلم: ٢٠٨٠] .

٢٠- باب: اشتغال الصماء

٥٨١٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ : بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفَعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ ، وَأَنْ يَشْتَمَلَ الصَّمَاءَ . [راجع: ٣١٨ ، أخرجه مسلم: ٨٢٥ ، مختصراً ، وأخرجه: ١٥١١ ، أوله] .

٥٨٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ : أَنَّ

أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ يَبْعَتَيْنِ، نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ. وَالْمَلَامَسَةُ: لَمَسَ الرَّجُلُ ثَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يُقْلِبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ. وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَبْذُلَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَيَبْذُلَ الْآخَرُ ثَوْبَهُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ. وَاللِّبْسَتَانِ: اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ، وَالصَّمَاءُ: أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدٍ عَاتِقَيْهِ، فَيَبْدُو أَحَدُ شَقِيهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ. وَاللِّبْسَةُ الْآخَرَى: احْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [راجع: ٣٦٧، أخرجه مسلم: ١٥١٢، مختصراً.]

٥٨٢٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلِيمٍ، قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ، انْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ، فَلَا يُصَيِّنُ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُو بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَنِّكُهُ، فَعَدَوْتُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُرِّيَّةٌ، وَهُوَ يَسْمُ الْظَهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ. [راجع: ١٥٠٢، أخرجه مسلم: ٢١١٩، بلفظ «حرية» بدلاً من «حرية»].

٢٣- باب :

الثَّيَابُ الْخَضِرُ

٥٨٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْرِ الْقُرْطِيُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ خَضِرٌ، فَسَكَتَ إِلَيْهَا وَأَرْتَهَا خَضِرَةً بَجِلْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالنِّسَاءُ يُنْصَرُّ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَاتُ؟ لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خَضِرَةً مِنْ ثَوْبِهَا. قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدْ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانُ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ، إِلَّا أَنْ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَعْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقَالَتْ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَنْفُضُهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ، وَلَكِنَّهَا نَاشِرٌ، تُرِيدُ رِفَاعَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَمْ تَحْلِي لَهُ، أَوْ: كَمْ تَصْلِحِي لَهُ، حَتَّى يَذُوقَ مِنْ

أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ يَبْعَتَيْنِ، نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ. وَالْمَلَامَسَةُ: لَمَسَ الرَّجُلُ ثَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يُقْلِبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ. وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَبْذُلَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَيَبْذُلَ الْآخَرُ ثَوْبَهُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ. وَاللِّبْسَتَانِ: اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ، وَالصَّمَاءُ: أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدٍ عَاتِقَيْهِ، فَيَبْدُو أَحَدُ شَقِيهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ. وَاللِّبْسَةُ الْآخَرَى: احْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [راجع: ٣٦٧، أخرجه مسلم: ١٥١٢، مختصراً.]

٢١- باب : الاحتباء

في ثوب واحد

٥٨٢١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَنْ يَشْتِمَلَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى أَحَدِ شَقِيهِ، وَعَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [راجع: ٣٦٨، أخرجه مسلم: ٨٢٥، بقطعة ليست في هذه الطريق، وأخرجه: ١٥١١، آخره].

٥٨٢٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْلَدٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [راجع: ٣٦٧، أخرجه مسلم: ١٥١٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٢٢- باب :

الْخَمِيصَةُ السَّوْدَاءُ

٥٨٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ فُلَانٍ، هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ

عُتْبَةُ بْنُ قُرْقَدٍ بِأَذْرِيَجَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِيهِ اللَّتَيْنِ تَلَيَّانِ الْإِنْهَامَ، قَالَ: فِيمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَعْنِي الْأَعْلَامَ. [انظر: ٥٨٢٩، ٥٨٣٠، ٥٨٣٤، ٥٨٣٥، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩].

عُسَيْلَتُكَ. قَالَ: وَأَبْصَرَ مَعَهُ ابْنَيْنِ لَهُ، فَقَالَ: «بَنُوكَ هَؤُلَاءِ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ، قَوْلَاللهِ، لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ». [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٣، باختلاف].

٢٤- باب: الثياب البيض

٥٨٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَتَحْنُ بِأَذْرِيَجَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَصَفَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِصْبَعِيهِ. وَرَفَعَ زُهَيْرُ الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةَ. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩].

٥٨٢٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ بِشَمَالَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَمِينِهِ رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ يَوْمَ أَحَدٍ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلَ وَلَا بَعْدُ. [راجع: ٤٠٥٤، أخرجه مسلم: ٢٣٠٦].

٥٨٣٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يُلْبَسُ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِمَنْ يُلْبَسُ فِي الْآخِرَةِ». وَأَشَارَ أَبُو عَثْمَانَ بِإِصْبَعِيهِ: الْمُسْبَحَةِ وَالْوُسْطَى.

٥٨٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدَّؤْلِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ﷺ حَدَّثَهُ: قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَيْضُ، وَهُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَلَوْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَلَوْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَلَوْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». عَلَى رَغَمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ. وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا عِنْدَ الْمَوْتِ، أَوْ قَبْلَهُ إِذَا تَابَ وَتَدِمَ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، غُفِرَ لَهُ. [راجع: ١٢٣٧، أخرجه مسلم: ٩٤، وورد بزيادة في كتاب الزكاة: ٣٢].

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ، وَأَشَارَ أَبُو عَثْمَانَ بِإِصْبَعِيهِ: الْمُسْبَحَةِ وَالْوُسْطَى. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩].

٥٨٣١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ حُدَيْقَةُ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَالْحَرِيرُ وَاللِّبَاجُ، هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمُ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ٥٤٢٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧، باختلاف].

٢٥- باب: لبس الحرير

وَأَفْتَرَأَشِهِ لِلرَّجَالِ،

وَقَدَّرَ مَا يَجُوزُ مِنْهُ

٥٨٣٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ. قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: أَعَنِ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ شَدِيدًا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يُلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ». [أخرجه

٥٨٢٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ: أَنَا كُنَّا كُنَّا عُمَرَ، وَتَحْنُ مَعَ

مسلم: ٢٠٧٣، بلفظ «لم» [] .

أبي إسحاق، عن البراء قال: أهدى للنبي ﷺ ثوب حرير، فجعلنا نلمسه وتعجب منه، فقال النبي ﷺ: «أتعجبون من هذا». قلنا: نعم، قال: «مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا». [راجع: ٢٢٤٩، أخرجه مسلم: ٢٤٦٨].

٢٧- باب: افتراش الحرير

وقال عبيدة: هو كلبسه.

٥٨٣٧- حدثنا علي: حدثنا وهب بن جرير: حدثنا أبي قال: سمعت ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن حذيفة قال: نهانا النبي ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباغ، وأن نجلس عليه. [راجع: ٥٤٢٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧، باحلاف].

٢٨- باب: لبس القسي

وقال عاصم، عن أبي بردة قال: قلت لعلي: ما القسي؟ قال: ثياب آتتا من الشام، أو من مصر، مضلعة فيها حرير وفيها أمثال الأثرج، والميتره: كانت النساء تصنعن لبعولهن، مثل القطائف يصفرن بها.

وقال جرير: عن يزيد في حديثه: القسي: ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير، والميتره: جلود السباع.

قال أبو عبد الله: عاصم أكثر وأصح في الميتره.

٥٨٣٨- حدثنا محمد بن مقاتل: أخبرنا عبد الله: أخبرنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء: حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال: نهانا النبي ﷺ عن الميثار الحمير والقسي. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦، مطولا].

٢٩- باب: ما يرخص للرجال

من الحرير للحكة

٥٨٣٣- حدثنا سليمان بن حرب: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت قال: سمعت ابن الزبير يخطب يقول: قال محمد ﷺ: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

٥٨٣٤- حدثنا علي بن الجعد: أخبرنا شعبة، عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال: سمعت ابن الزبير يقول: سمعت عمر يقول: قال النبي ﷺ: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

وقال لنا أبو معمر: حدثنا عبد الوارث، عن يزيد: قالت معاذة: أخبرني أم عمرو بنت عبد الله: سمعت عبد الله بن الزبير: سمع عمر: سمع النبي ﷺ نحوه. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩].

٥٨٣٥- حدثني محمد بن بشر: حدثنا عثمان بن عمر: حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمران بن حصان قال: سألت عائشة عن الحرير فقالت: أتت ابن عباس فسله، قال: فسألته فقال: سل ابن عمر، قال: فسألت ابن عمر فقال: أخبرني أبو حفص، يعني عمر بن الخطاب: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة». فقلت: صدق، وما كذب أبو حفص على رسول الله ﷺ. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩].

وقال عبد الله بن رجاء: حدثنا حرب، عن يحيى، حدثني عمران، وقص الحديث.

٢٦- باب: من مس

الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس، عن النبي ﷺ.

٥٨٣٦- حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن

٥٨٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ ، لِحِكَّةٍ بِهِمَا . [راجع: ٢٠٧١] . أخرجه مسلم: ٢٠٧١ .

٣٠- باب: الحرير للنساء

٥٨٤٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ قَالَ: كَسَانِي النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً سِيرَاءً ، فَخَرَجْتُ فِيهَا ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَشَقَّقْتُ بَيْنَ نِسَائِي . [راجع: ٢١١٤] ، أخرجه مسلم: ٢٠٧١ .

٥٨٤١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ ؓ رَأَى حُلَّةَ سِيرَاءٍ تُبَاعُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ ابْتَعْتُهَا تَلْبَسُهَا لَلَوْفَدِ إِذَا اتَوَّكَ وَالْجُمُعَةَ ؟ قَالَ: « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ . » وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ حُلَّةَ سِيرَاءٍ حَرِيرٍ كَسَاهَا يَأُوهَا ، فَقَالَ عُمَرُ: كَسَوْنِيهَا ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ ؟ فَقَالَ: « إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا ، أَوْ تَكْسُوَهَا » . [راجع: ٨٨٦] ، أخرجه مسلم: ٢٠٦٨ .

٥٨٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كَلثُومٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بُرْدَ حَرِيرٍ سِيرَاءً .

٣١- باب: مَا كَانَ النَّبِيُّ

ﷺ يَتَجَوَّزُ مِنَ اللَّبَاسِ وَالنَّبَسِطِ

٥٨٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلْتُ

أَهَابُهُ ، فَتَزَلَّ يَوْمًا مَنَزَلًا فَدَخَلَ الْأَرَاكُ ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلَتْهُ فَقَالَ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ النِّسَاءَ شَيْئًا ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَذَكَرَهُنَّ اللَّهُ ، رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقًّا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ نَدْخُلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلَامٌ ، فَأَغْلَقْتُ لِي ، فَقُلْتُ لَهَا: وَإِنَّكَ لَهُنَاكَ ؟ قَالَتْ: تَقُولُ هَذَا لِي وَابْتِثَاقُ تُوْذِي النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُ حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَحْذَرُكَ أَنْ تَعْصِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَتَقْدَمْتُ إِلَيْهَا فِي آدَاهُ ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ لَهَا ، فَقَالَتْ: أَغْجَبَ مِنْكَ يَا عُمَرُ ، قَدْ دَخَلْتُ فِي أُمُورِنَا ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ ؟ فَردَدْتُ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَتْهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ ، وَإِذَا غَبَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ مِنْ حَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ اسْتَقَامَ لَهُ ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلِكٌ غَسَّانٌ بِالشَّامِ ، كُنَّا نَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنَا ، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِالْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا هُوَ ، أَجَاءَ الْفَسَانِيُّ ؟ قَالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، فَجِئْتُ فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ حُجْرَتِي كُلِّهَا ، وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ صَعِدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ ، وَعَلَى بَابِ الْمَشْرُبَةِ وَصِيفٌ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِي ، فَأَذَنَ لِي ، فَدَخَلْتُ ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ مَرْقَعَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ ، وَإِذَا أَهْبُ مَعْلَقَةٌ وَقِرْطٌ ، فَذَكَرْتُ الَّذِي قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَبِثْتُ سَعَةً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ . [راجع: ٨٩] ، أخرجه مسلم: ١٤٧٩ .

٥٨٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: اسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ، وَهُوَ يَقُولُ: « لَا

٥٨٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعَ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَرْبُوعًا، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ. [راجع: ٣٥٥١، أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

٣٦- باب: المِثْرَةُ الْحُمْرَاءُ

٥٨٤٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَقْرَنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعٍ: عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَتَهَانَا عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذِّيَّاجِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَالْمِثْرَةِ الْحُمْرِ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦، بزيادة].

٣٧- باب:

الْفَعَالِ السَّبْتِيَّةِ وَغَيْرَهَا

٥٨٥٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ، عَنْ سَعِيدِ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فِي ثَعْلِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [راجع: ٣٨٦، أخرجه مسلم: ٥٥٥].

٥٨٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا، قَالَ: مَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِينَ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ، أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ، وَكَمْ تَهَلُّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَمَّا الْأَرْكَانُ: فَأَنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِينَ، وَأَمَّا النَّعَالُ السَّبْتِيَّةُ: فَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَلْبَسُ النَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ: فَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصْبِغُ بِهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا. وَأَمَّا الْإِهْلَالُ: فَأَنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

إِلَهَ إِلَّا اللَّهَ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفَتَنِ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجَرَاتِ، كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [راجع: ١١٥].
قال الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ هُنْدُ لَهَا أَزْرَارٌ فِي كُمَيْهَا يَبِينُ أَصَابِعُهَا. [راجع: ١١٥].

٣٢- باب: مَا يُدْعَى

لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

٥٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدٍ قَالَتْ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَثْيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، قَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ تَكْسُوهَا هَذِهِ الْخَمِيصَةَ». فَاسْكَتِ الْقَوْمُ، قَالَ: «أَتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ». فَأَتَى بِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَالْبَسْنَاهَا بِيَدِهِ، وَقَالَ: «أُبَلِي وَأَخْلَقِي». مَرَّتَيْنِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ: «يَا أُمُّ خَالِدٍ هَذَا سَنَاءٌ». وَالسَّنَاءُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْحَسَنُ. قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي: أَنَّهَا رَأَتْهُ عَلَى أُمِّ خَالِدٍ. [راجع: ٣٠٧١].

٣٣- باب: التَّرْعَفُ لِلرِّجَالِ

٥٨٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَتَرَعَّفَ الرَّجُلُ. [أخرجه مسلم: ٢١٠١].

٣٤- باب: الثُّوبُ الْمُرْعَفُ

٥٨٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرَسٍ أَوْ بِزَعْرَانٍ. [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

٣٥- باب: الثُّوبُ الْأَحْمَرُ

الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا اتَّعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ ، لِيَكُنَّ الْيَمْنَى أَوَّلَهُمَا تَعْلُ وَآخِرَهُمَا تَنْزَعُ » . [راجع: ٥٨٥٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٧ .]

٤١- باب: قَبْلَانِ فِي نَعْلِ

وَمَنْ رَأَى قَبْلًا وَاحِدًا وَاسِعًا

٥٨٥٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ؓ : أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قَبْلَانِ . [النظر: ٥٨٥٨^٢]

٥٨٥٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى ابْنُ طَهْمَانَ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بَتَعْلَيْنِ لَهُمَا قَبْلَانِ . فَقَالَ : ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ : هَذِهِ نَعْلُ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٥٨٥٧]

٤٢- باب: النُّبَّةِ

الْحَمْرَاءِ مِنْ أَدَمِ

٥٨٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُتَدَرَّوْنَ الْوَضُوءَ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَصِبْ مِنْهُ شَيْئًا ، أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ . [راجع: ١٨٧ ، أخرجه مسلم: ٥٠٣ .]

٥٨٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ (ح) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ قَالَ : أُرْسِلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ ، وَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ . [راجع: ٣١٤٦ ، أخرجه مسلم: ١٠٥٩ ، مطولاً]

يُهْلُ حَتَّى تَتَبَعَتْ بِهِ رَأْسَهُ . [راجع: ١٦٦ ، أخرجه مسلم: ١١٨٧ وأخرجه: ١٢٦٧ ، مختصراً]

٥٨٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ . وَقَالَ : « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » . [راجع: ١٣٤ ، أخرجه مسلم: ١١٧٧]

٥٨٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِزَارٌ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ » . [راجع: ١٧٤٠ ، أخرجه مسلم: ١١٧٨]

٣٨- باب: يَبْدَأُ بِالنَّعْلِ الْيَمْنَى

٥٨٥٤- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي طُحُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَعَلُّهِ . [راجع: ١٦٨ ، أخرجه مسلم: ٢٦٨]

٤٠- باب: لَا يَمْشِي

فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ

٥٨٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، لِيُخَفِّهَمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَتَعَلَّهُمَا جَمِيعًا » . [النظر: ٥٨٥٦^٢ ، أخرجه مسلم: ٢٠٧٩ ، باختلاف]

٣٩- باب:

يَنْزِعُ نَعْلَهُ الْيُسْرَى

٥٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي

٤٣- باب: الجلوس

على الحصير ونحوه

المريض ، وأتباع الجنائز ، وتشميت العاطس ، ورد السلام ، وإجابة الداعي ، وإبرار المقسم ، وتصير المظلوم . [راجع: ١٢٣٩ ، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦] .

٥٨٦٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي ، وَيَسْطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ ، فَيَجْعَلُ النَّاسُ يُثْبِتُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا ، فَأَقْبَلَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ » . [راجع: ٧٢٩ و ٧٣٠ ، وهو قطعة عند مسلم ٧٨٢ في هذا الحديث ، وأخرجه مسلم: ٧٦١ ، باختلاف ، وهو في كتاب الصيام: ١٧٧] .

وَقَالَ عُمَرُو: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعَ النَّصْرَ: سَمِعَ بِشِيرًا: مَثَلُهُ . [أخرجه مسلم: ٢٠٨٩] .

٥٨٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ قَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ ، فَرَمَى بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ أَوْ فِضَّةٍ . [انظر: ٥٨٦٦ ، ٥٨٦٧ ، ٥٨٧٣ ، ٥٨٧٦ ، ٦٦٥١ ، ٧٢٩٨ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩١ ، باختلاف] .

٤٦- باب: خاتم الفضة

٥٨٦٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، وَجَعَلَ قَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ مِثْلَهُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَدِ اتَّخَذُوهُمَا رَمَى بِهِ وَقَالَ: « لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » . ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَ الْفِضَّةِ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَبِسَ الْخَاتَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ ، حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بَرَارِيسَ . [راجع: ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩١] .

٤٧- باب:

٥٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٥٨٦١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي ، وَيَسْطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ ، فَيَجْعَلُ النَّاسُ يُثْبِتُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا ، فَأَقْبَلَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ » . [راجع: ٧٢٩ و ٧٣٠ ، وهو قطعة عند مسلم ٧٨٢ في هذا الحديث ، وأخرجه مسلم: ٧٦١ ، باختلاف ، وهو في كتاب الصيام: ١٧٧] .

٤٤- باب: المززر بالذهب

٥٨٦٢- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ : أَنَّ أَبَاهُ مَخْرَمَةَ قَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ ، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَفِيَّةٌ فَهُوَ يَقْسِمُهَا ، فَادْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ ، فَذَهَبْنَا فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ ادْعُ لِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَعْظَمْتُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ: ادْعُوكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ ، إِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ ، قَدْ عَوَّثَهُ ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيَّاجٍ مَزْرَرٍ بِالذَّهَبِ ، فَقَالَ: « يَا مَخْرَمَةُ ، هَذَا خَبَانَاهُ لَكَ » . فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ . [راجع: ٢٥٩٩] .

٤٥- باب: خواتيم الذهب

٥٨٦٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، أَوْ قَالَ: حَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْحَرِيرِ ، وَالْإِسْتَبْرَقِ ، وَالْدِّيَّاجِ ، وَالْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ ، وَالْقَسِيِّ ، وَأَنِّيهِ الْفِضَّةِ . وَأَمَرَنَا بِسَبْعٍ: بَعِيدَةِ

قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبِسُ خَاتَمًا مِنْ دَهَبٍ ، فَنَبِّدُهُ فَقَالَ: « لَا أَلْبِسُهُ أَبَدًا » . فَنَبِّدَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . [راجع: ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩١ ، بزيادة] .

٥٨٦٨- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اصْطَفَعُوا الْخَوَاتِيمَ مِنْ وَرَقٍ وَلَبِسُوهَا ، فَطَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

تَابِعَهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَزِيَادٌ ، وَشُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ مُسَافِرٍ: عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَرَى خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ . [أخرجه مسلم: ٢٠٩٣] .

٤٨- باب: فِصْ الخَاتَمِ

٥٨٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ: أَخَّرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَجهِ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ خَاتَمِهِ ، قَالَ: « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَتَأَمَّوْا ، وَإِنْ كُنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرْتُمُوهَا » . [راجع: ٥٧٢ ، أخرجه مسلم: ٦٤٠] .

٥٨٧٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمَهُ مِنْ فِضَّةٍ ، وَكَانَ قِصَّةً مِنْهُ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ: سَمِعَ أَنَسًا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢] .

٤٩- باب: خَاتَمِ الْحَدِيدِ

٥٨٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ

٥٠- باب: نَفْسِ الخَاتَمِ

٥٨٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى رَهْطٍ ، أَوْ أَنَسٍ مِنَ الْأَعَاجِمِ ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ ، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، نَفَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَكَأَنِّي بَوَيْصُ ، أَوْ: بِبِصِصِ الخَاتَمِ فِي إصْبَعِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ فِي كَفِّهِ . [راجع: ٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢] .

٥٨٧٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، وَكَانَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُثْمَانَ ، حَتَّى وَقَعَ بَعْدُ فِي بَيْتِ أَرِسَ ، نَفَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . [راجع: ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩١] .

٥١- باب: الخاتم في الخنصر

خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ :
« إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ ، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَيَّ نَقْشَهُ » . [راجع: ٦٥ ، أخرجه
مسلم: ٢٠٩٢] .

٥٥- باب: هل يجعل نقش

الخاتم ثلاثة أسطر .

٥٨٧٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ لَمَّا
اسْتُخْلِفَ كَتَبَ لَهُ ، وَكَانَ نَقَشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ :
مُحَمَّدٌ سَطْرٌ ، وَرَسُولُ سَطْرٌ ، وَاللَّهُ سَطْرٌ . [راجع:
١١٤٤٨] .

٥٨٧٩- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَزَادَنِي أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا
الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :
كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَدِهِ ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَفِي
يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ ، جَلَسَ عَلَى بَيْتِ
أَرِيْسَ ، قَالَ : فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَبْعَثُ بِهِ فَيَسْقُطُ ،
قَالَ : فَاحْتَلَفْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ ، فَتَنَزَّحَ الْبَيْتُ فَلَمْ
يَجِدْهُ . [راجع: ٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢ ، بدون ذكر « أبي بكر
وعمر وما حدث مع عثمان »] .

٥٦- باب: الخاتم للنساء

وَكَانَ عَلَى عَائِشَةَ خَوَاتِيمٌ ذَهَبٌ .

٥٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَزَادَ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ :
فَأَتَى النِّسَاءَ ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي كُؤُبِ
بِلَالٍ . [راجع: ٩٨ ، أخرجه مسلم: ٨٨٤ ، مطولاً وأخرجه في كتاب
العيدين: ١٣ ، بزيادة] .

٥٨٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ
خَاتَمًا ، قَالَ : « إِنَّا اتَّخَذْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ، فَلَا
يَنْقُشَنَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ » . قَالَ : فَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خَنْصَرِهِ .
[راجع: ٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢] .

٥٢- باب: اتخاذ

الخاتم ليختم به الشيء ،

أَوْ لِيُكْتَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ .

٥٨٧٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ
يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَنْ يَقْرُؤُوا كِتَابَكَ إِذَا لَمْ
يَكُنْ مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقَشَهُ : مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ ، فَكَانَمَا أَنْظَرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ . [راجع: ٦٥ ،
أخرجه مسلم: ٢٠٩٢] .

٥٣- باب: من جعل

فص الخاتم في بطن كفه

٥٨٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ،
عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا
مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ قَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ ، فَاصْطَنَعَ
النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَرَفِيَ الْمُتَبَرِّ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنِّي كُنْتُ اصْطَنَعْتُهُ ، وَإِنِّي لَا أَلْبَسُهُ » .
فَبَدَّهَ ، فَبَدَّ النَّاسُ . [راجع: ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩١] .

قَالَ جُوَيْرِيَةُ : وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَالَ : فِي يَدِهِ الْيُمْنَى .

٥٤- باب: قول النبي ﷺ:

لا ينقش على نقش خاتمه

٥٨٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ

٥٧- باب: القلائد

وَالسَّخَابُ لِلنِّسَاءِ

٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً بنقص، وأخرجه بلفظه في كتاب العيدين: ١٣، كاملاً.

٦٠- باب: السَّخَابُ لِلصَّبِيَّانِ

يَعْنِي قِلَادَةً مِنْ طَيِّبٍ وَسُكُّ .

٥٨٨٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ، فَأَنْصَرَفَ فَأَنْصَرَفْتُ، فَقَالَ: «أَيْنَ لَكُمُ - ثَلَاثًا - أَدْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ». فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السَّخَابُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدُهُ هَكَذَا، فَقَالَ الْحَسَنُ يَدُهُ هَكَذَا، فَالْتَزَمَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَاجِبْهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ».

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا قَالَ. [راجع: ٢١٢٢، أخرجه مسلم: ٢٤٢١، مختصراً].

٦١- باب: الْمُتَشَبِّهُونَ بِالنِّسَاءِ،

وَالْمُتَشَبِّهَاتُ بِالرِّجَالِ

٥٨٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

تَابِعَهُ عَمْرُو: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. [انظر: ٥٨٨٦، ٦٨٣٤].

٦٢- باب: إِخْرَاجُ الْمُتَشَبِّهِينَ

بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ

٥٨٨٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمُخْتَلِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرْجَلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ». قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَانَا،

٥٨٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ كَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَصَدِّقُ بَخْرُصِهَا وَسَخَابِهَا. [راجع: ٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً بنقص وأخرجه بتمامه في كتاب العيدين: ١٣].

٥٨- باب: اسْتِعَارَةُ الْقِلَادِ

٥٨٨٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: هَلَكْتُ قِلَادَةً لِأَسْمَاءَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي طَلَبِهَا رَجَالًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَصَلَّوْا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمَمِ.

زَادَ ابْنُ تُمَيْزٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً باختلاف].

٥٩- باب: الْقُرْطُ لِلنِّسَاءِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالصَّدَقَةِ، فَأَرَاتْنَهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوفِهِنَّ.

٥٨٨٣- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَوَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي قُرْطَهَا. [راجع: ٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مختصراً].

وَأَخْرَجَ عُمَرُ قَلَاتًا .

٥٨٨٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُحَنَّتٌ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ عَدَا الطَّائِفَ، فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَى بِنْتِ غِيلَانَ، فَإِنَّهَا تَقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلْنَ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ» .

قال أبو عبد الله: تَقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ، يَعْنِي أَرْبَعَ عَمَلٍ بَطْنَهَا، فَهِيَ تَقْبِلُ بِهِنَّ .

وَقَوْلُهُ: وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، يَعْنِي أَطْرَافَ هَذِهِ الْعَمَلِ الْأَرْبَعِ، لِأَنَّهَا مُحِيطَةٌ بِالْجَنِينِ حَتَّى لَحِقَتْ .

وَأَمَّا قَالِ بِثَمَانٍ، وَكَمْ يَقُلُ بِثَمَانِيَةِ، وَوَاحِدُ الْأَطْرَافِ، وَهُوَ ذَكَرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ثَمَانِيَةَ أَطْرَافٍ . [راجع: ٤٣٢٤، أخرجه مسلم: ٢١٨٠] .

٦٣- باب: قص الشارب

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُحْنِي شَارِبَهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى بَيَاضِ الْجِلْدِ، وَيَأْخُذُ هَذَيْنِ، يَعْنِي بَيْنَ الشَّارِبِ وَاللَّحْيَةِ .

٥٨٨٨- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ نَافِعٍ: قَالَ أَصْحَابُنَا: عَنِ الْمَكِّيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ» . [انظر: ٥٨٩٠] .

٥٨٨٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً: (الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخَتَانُ، وَالْإِسْتِحْدَادُ، وَتَنَفُّ الْإِبطِ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ) . [انظر: ٥٨٩١، ٦٢٩٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧] .

٦٤- باب: تقليم الأظفار

٥٨٩٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ: حَلْقُ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ» . [راجع: ٥٨٨٨] .

٥٨٩١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخَتَانُ، وَالْإِسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَتَنَفُّ الْآبَاطِ» . [راجع: ٥٨٨٩، أخرجه مسلم: ٢٥٧] .

٥٨٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَالَفُوا الْمُشْرِكِينَ: وَقَرُّوا اللَّحْيَ، وَآخَفُوا الشَّوَارِبَ» . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمَا فَضَلَ أَخَذَهُ . [انظر: ٥٨٩٣، أخرجه مسلم: ٢٥٩] .

٦٥- باب: إعفاء اللحي

﴿عَفَوْا﴾ [الأعراف: ٩٥]: كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ .

٥٨٩٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْهَكُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعَفَوْا اللَّحْيَ» . [راجع: ٥٨٩٢، أخرجه مسلم: ٢٥٩] .

٦٦- باب: ما يذكر في الشَّيْبِ

٥٨٩٤- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَخَصَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا . [راجع: ٣٥٥٠، أخرجه مسلم: ٢٣٤١] .

٥٨٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَأَلَ أَنَسُ عَنْ خَضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَلْغُ مَا يَخْضِبُ، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعْدَّ شَمَطَاتِهِ فِي لِحْيَتِهِ. [راجع: ٣٥٥٠، أخرجه مسلم: ٢٣٤١ بزيادة].

٥٨٩٦- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: أُرْسِلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِدَحٍّ مِنْ مَاءٍ - وَقَبْضِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ أَصَابِعَ - مِنْ قُصَّةٍ، فِيهِ شَعْرٌ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنَ أَوْ شَيْءٍ بَعَثَ إِلَيْهَا مَخْضَبَهُ، فَأَطْلَعْتُ فِي الْجُلُجُلِ، فَرَأَيْتُ شَعْرَاتٍ حُمْرًا. [انظر: ٥٨٩٨، ٥٨٩٧].

٥٨٩٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ مَخْضُوبًا. [راجع: ٥٨٩٦].

٥٨٩٨- وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ ابْنِ مَوْهَبٍ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعْرَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْمَرَ. [راجع: ٥٨٩٦].

٦٧- باب: الخضاب

٥٨٩٩- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ، فَخَالِفُوهُمْ». [راجع: ٣٤٦٢، أخرجه مسلم: ٢١٠٣].

٦٨- باب: الجعد

٥٩٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ،

وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالْبَسِطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَكِحَتُهُ عَشْرُونَ شَعْرَةً يَبْضَاءُ. [راجع: ٣٥٤٧، أخرجه مسلم: ٢٣٤٧].

٥٩٠١- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حِلَّةٍ حُمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِي، عَنْ مَالِكٍ: إِنَّ جُمَّتَهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنَكِيَّةٍ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، مَا حَدَّثَ بِهِ قَطُّ إِلَّا ضَحَكَ.

قَالَ شُعْبَةُ: شَعْرُهُ يَلْغُ شَحْمَةُ أُذُنَيْهِ. [راجع: ٣٥٥١، أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

٥٩٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَدَمَ، كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنْ أَذَمِ الرِّجَالِ، لَهُ لَمَّةٌ كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّحْمِ قَدَرِجْلَيْهَا، فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً، مُتَكِنًا عَلَى رَجْلَيْنِ، أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجْلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْيَتِيمِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٌ قَطَطٌ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّهَا عَيْنٌ طَافِيَةٌ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ الدَّجَالُ». [راجع: ٣٤٤٠، أخرجه مسلم: ١٦٩].

٥٩٠٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا حَبَابٌ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ مَنَكِيَّةٍ. [انظر: ٥٩٠٤].

٥٩٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْكِبِهِ . [راجع: ٥٩٠٣.]

٥٩٠٥- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ

قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
عَنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
رَجُلًا ، لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا الْجَعْدِ ، بَيْنَ أَذْنَيْهِ وَعَاتِقِهِ .
[انظر: ٥٩٠٦] ، أخرجه مسلم: ٢٣٣٨ .

٦٩- باب: التليد

٥٩١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ
قال : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ :
سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَنْ ضَفَرَ فَلْيَحْلِقْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا
بِالتَّلِيدِ . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
مُلْبِدًا . [راجع: ١٥٤٠.]

٥٩١٥- حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا :
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ سَالِمِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يُهْلُ مُلْبِدًا ، يَقُولُ : «لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ ، لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ لَيْتَكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ ، لَا شَرِيكَ
لَكَ» . لَا يَزِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ . [راجع: ١٥٤٠ ،
أخرجه مسلم: ١١٨٤.]

٥٩١٦- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ
نَافِعٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُ النَّاسِ
حَلُّوا بِعُمَرَةَ وَكَمْ تَحْلُلُ أَنْتَ مِنْ عُمَرَتِكَ ؟ قَالَ : «إِنِّي
لَبَدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَدْتُ هَذَنِي ، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ» .
[راجع: ١٥٦٦ ، أخرجه مسلم: ١٢٢٩.]

٧٠- باب: الفرق

٥٩١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ :
حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ
أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ
أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَمُرُّونَ رُؤُوسَهُمْ ، فَسَدَلُ

٥٩٠٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخَمَ الْيَدَيْنِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ،
وَكَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا ، لَا جَعْدَ وَلَا سَبِطَ .
[راجع: ٥٩٠٥ ، أخرجه مسلم: ٢٣٣٨.]

٥٩٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخَمَ الْيَدَيْنِ
وَالْقَدَمَيْنِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ ،
وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ . [انظر: ٥٩٠٨ ، ٥٩١٠ ، ٥٩١١.]

٥٩٠٨ ، ٥٩٠٩- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هَانئٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَوْ
عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخَمَ
الْقَدَمَيْنِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ مِثْلَهُ . [راجع: ٥٩٠٧.]

٥٩١٠- وَقَالَ هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
أَنَسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَتْنُ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ . [راجع: ٥٩٠٧.]

٥٩١١ ، ٥٩١٢- وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ
أَنَسٍ ، أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخَمَ الْكَفَّيْنِ
وَالْقَدَمَيْنِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ شَبَّهًا لَهُ . [راجع: ٥٩٠٧.]

٥٩١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَذَكَرُوا الدَّجَالَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ
مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ
ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَاَنْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ ،

رأسه . قيل لِعَبْدِ اللَّهِ : قَالَجَارِيَةٌ وَالْغُلَامُ ؟ قال : لا أدري ،
هَكَذَا قَالَ : الصَّبِيُّ . قال عُبَيْدُ اللَّهِ : وَعَاوَدْتُهُ ، فَقَالَ : أَمَّا
الْقِصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغُلَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِمَا ، وَلَكِنَّ الْقَرْعَ أَنْ يُتْرَكَ
بِنَاصِيَتِهِ شَعْرٌ ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ ، وَكَذَلِكَ شَقَّ رَأْسَهُ
هَذَا وَهَذَا . [النظر: ٥٩٢١] ، أخرجه مسلم: ٢١٢٠ ، ببعض قول
[عبد:]

٥٩٢١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ .
[راجع: ٥٩٢٠ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٠] .

٧٣- باب: تطيب المرأة رُوحَهَا بِيَدَيْهَا

٥٩٢٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيَّ لِحَرَمِهِ ،
وَطَيَّبَتْهُ بِيَمِينِي قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ . [راجع: ١٥٣٩ ، أخرجه مسلم:
١١٨٩ ، دون مسمى] .

٧٤- باب: الطيب في الرَّاسِ وَاللِّحْيَةِ

٥٩٢٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ :
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُطِيبُ النَّبِيَّ ﷺ
بِأُطْيَبِ مَا يَجِدُ ، حَتَّى أَجِدَ وَيَصِصَ الطَّيْبُ فِي رَأْسِهِ
وَلِحْيَتِهِ . [راجع: ٢٧١ ، أخرجه مسلم: ١١٩٠] .

٧٥- باب: الامتنشاط

٥٩٢٤- حَدَّثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ
جُحْرِ فِي دَارِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَحْكُ رَأْسَهُ بِالْمِذْرَى ،

النَّبِيُّ ﷺ نَاصِيَتُهُ ، ثُمَّ قَرَقَ بَعْدُ . [راجع: ٣٥٥٨ ، أخرجه مسلم:
٢٣٣٦] .

٥٩١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُجَاءَ قَالَا : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَيِصِصِ
الطَّيْبِ فِي مَقَارِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

قال عَبْدُ اللَّهِ : فِي مَقْرِقِ النَّبِيِّ . [راجع: ٢٧١ ، أخرجه
مسلم: ١١٩٠] .

٧١- باب: الذوائب

٥٩١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ
عَبْسَةَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ (ح) .

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ
لَيْلَةٍ عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ خَالَتِي ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا ، قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ
اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِذَوَابِتِي فَجَعَلَنِي
عَنْ يَمِينِهِ .

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو
بَشِيرٍ : بِهِذَا ، وَقَالَ : بِذَوَابِتِي ، أَوْ بِرَأْسِي . [راجع: ١١٧ ،
أخرجه مسلم: ٧٦٣] .

٧٢- باب: القَرْع

٥٩٢٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْلَدٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ
نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ
الْقَرْعِ . قال عُبَيْدُ اللَّهِ : قُلْتُ : وَمَا الْقَرْعُ ؟ فَأَشَارَ لَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ : إِذَا حَلَقَ الصَّبِيُّ ، وَتَرَكَ هَاهُنَا شَعْرَةً وَهَاهُنَا
هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى نَاصِيَتِهِ وَجَانِبِي

فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ،
إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قَبْلِ الْأَبْصَارِ». (الطبر: ٤٦٢٤١،
٦٩٠١، أخرجه مسلم: ٢١٥٦، بلفظ «من أجل البصر» .

٧٦- باب: تَرْجِيلُ

الْحَائِضِ زَوْجَهَا

٨٠- باب:

مَنْ لَمْ يَرِدْ الطَّيِّبَ

٥٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ
قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ ؓ: أَنَّهُ كَانَ لَا
يَرِدُ الطَّيِّبَ، وَرَعِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرِدُ الطَّيِّبَ .
(راجع: ٢٥٨٢) .

٨١- باب: الذَّرِيرَةُ

٥٩٣٠- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ، عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ: سَمِعَ
عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبَتْ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، لِلْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ .
(راجع: ١٥٣٩، أخرجه مسلم: ١١٨٩) .

٨٢- باب:

الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ

٥٩٣١- حَدَّثَنَا عُمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «لَعَنَ اللَّهُ
الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ،
وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ تَعَالَى» .
مَالِي لَا لَعْنٍ مَنْ لَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: «وَمَا
آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ» إِلَى: «فَاتَّهَوْا» . (الحشر: ٧) .
(راجع: ٤٨٨٦، أخرجه مسلم: ٢١٢٥) .

٨٣- باب: الوَصْلُ

فِي الشَّعْرِ

٥٩٣٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ

٥٩٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: مِثْلَهُ . (راجع: ٢٩٥، أخرجه
مسلم: ٢٩٧) .

٧٧- باب: التَّرْجِيلُ

وَالْتَيْمُنُ فِيهِ

٥٩٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ
سَلِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَعْجِبُهُ التَّيْمُنُ مَا اسْتَطَاعَ، فِي تَرْجِلِهِ
وَوُضُوئِهِ . (راجع: ١٦٨، أخرجه مسلم: ٢٦٨) .

٧٨- باب: مَا يُذَكَّرُ

فِي الْمِسْكِ

٥٩٢٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
ؓ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ،
فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِكُلُّوْهُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ
اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» . (راجع: ١٨٩٤، أخرجه مسلم:
١١٥١) .

٧٩- باب: مَا يُسْتَحَبُّ

مِنِ الطَّيِّبِ

٥٩٢٨- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ،

النَّبِيِّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ . [راجع: ٥٩٣٥ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٢ ، زيادة] .

٥٩٣٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ» .

وَقَالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ فِي اللَّثَةِ . [انظر: ٥٩٤٠ ، ٥٩٤٢ ، ٥٩٤٧ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٤ ، بدون قول نافع] .

٥٩٣٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ، آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا ، فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعْرٍ ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ الزُّورَ . يَعْنِي الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعْرِ . [راجع: ٣٤٦٨ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٧] .

٨٤- باب: الْمُتَنَمِّصَاتِ

٥٩٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: لَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَعَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغْيِرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ، فَقَالَتْ أُمُّ يَعْقُوبَ: مَا هَذَا؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ ، قَالَ: وَاللَّهِ لَنْ تَرَاتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِي: «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» [المحضر: ٧] [راجع: ٤٨٨٦ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٥ ، مطولاً] .

٨٥- باب: الْمُؤُصُولَةِ

٥٩٤٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ . [راجع: ٥٩٣٧ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٤] .

شَهَابٌ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجٍّ ، وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ ، وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ بِيَدِ حَرَسِيٍّ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاءً وَهُمْ» . [راجع: ٣٤٦٨ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٧] .

٥٩٣٣- وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا قُلَيْحٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ» .

٥٩٣٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ بْنِ بِنَاقٍ يَحَدِّثُ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ ، وَأَنَّهَُا مَرَضَتْ فَتَمَعَطَ شَعْرُهَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَصْلُوهَا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ» .

تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . [راجع: ٥٢٠٥ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٣] .

٥٩٣٥- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَنْكَحْتُ ابْنَتِي ، ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَى ، فَتَمَرَّقَ رَأْسُهَا ، وَزَوَّجَهَا يَسْتَحْنِي بِهَا ، أَفَأَصِلُ رَأْسَهَا؟ فَسَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ . [انظر: ٥٩٣٦ ، ٥٩٤١ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٢ ، بلطف «لَعَنَ»] .

٥٩٣٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَعَنَ

٥٩٤٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لَمَنِ الدَّمِّ ، وَكَمَنِ الْكَلْبِ ، وَآكَلَ الرِّبَا وَمُوكَلِهِ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ . [راجع: ٢٠٨٦] .

٨٧- باب: المُسْتَوْشِمَةُ

٥٩٤٦- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى عُمَرُ بَامْرَأَةٍ تَشْمُ ، فَقَامَ فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ ، مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوَشْمِ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُ ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَا تَشْمَنَّ وَلَا تَسْتَوْشِمَنَّ » .

٥٩٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ . [راجع: ٥٩٣٧ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٤] .

٥٩٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْبٍ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَالْمُتَمَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، وَالْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ . [راجع: ٤٨٨٦ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٥ ، مطولاً] .

٨٨- باب: التَّصَاوِيرُ

٥٩٤٩- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ » .

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ:

٥٩٤١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَنَّهُ سَمِعَ قَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُنْذَرِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ ، فَاْمَرَقَ شَعْرُهَا ، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا ، أَفَأَصِلُ فِيهِ ؟ فَقَالَ: « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ » . [راجع: ٥٩٣٥ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٢] .

٥٩٤٢- حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا الْقُضَلْبِيُّ بْنُ دُكَيْنٍ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، أَوْ قَالَ النَّبِيَّ ﷺ: « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » . يَعْنِي: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع: ٥٩٣٧ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٤] .

٥٩٤٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَالْمُتَمَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، وَالْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ [راجع: ٤٨٨٦ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٥ ، مطولاً] .

٨٦- باب: الواشمة

٥٩٤٤- حَدَّثَنِي يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ» . وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ . [راجع: ٥٧٤٠ ، أخرجه مسلم: ٢١٨٧ ، دون ذكر "الوشم"] .

حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثَ مَنصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، مِثْلَ حَدِيثِ مَنصُورٍ . [راجع: ٤٨٨٦ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٥] .

٩١- باب: مَا وَطِئَ

مِنَ التَّصَاوِيرِ

٥٩٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَمَا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَرَتْ بِقَرَامٍ لِي عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَتَكَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ». قَالَتْ: فَجَعَلْنَاهُ وَسَادَةً أَوْ وَسَادَتَيْنِ. [راجع: ٢٤٧٩، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٥٩٥٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَعَلَّقْتُ دُرُوكًا فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْزِعَهُ فَنَزَعْتُهُ. [راجع: ٢٤٧٩، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٥٩٥٦- وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [راجع: ٢٥٠، أخرجه مسلم: ٣١٩].

٩٢- باب: مِنْ كَرِهَ

النَّقُودَ عَلَى الصُّورَةِ

٥٩٥٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ تَافِعٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثُمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَقُلْتُ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَذْنَبْتُ، قَالَ: «مَا هَذِهِ الثُّمْرَةُ». قُلْتُ: لَتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتُوسِدَهَا، قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ». [راجع: ٢١٠٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٥٩٥٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [راجع: ٣٢٢٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٦، بلفظ «صورة»].

٨٩- باب: عَذَابِ

الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥٩٥٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ مَسْرُوقٍ فِي دَارِ يَسَارِ ابْنِ ثُمَيْرٍ، فَرَأَى فِي صُفْتِهِ تَمَاثِيلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ». [أخرجه مسلم: ٢١٠٩، بذكر حوار بين مسروق ومسلم ويدون ذكر يسار].

٥٩٥١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ». [انظر: ٧٥٥٨، أخرجه مسلم: ٢١٠٨].

٩٠- باب: نَقْضُ الصُّورِ

٥٩٥٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَطَّانٍ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيْبٌ إِلَّا نَقَضَهُ.

٥٩٥٣- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ، فَرَأَى أَغْلَاهَا مُصَوَّرًا يَصُورُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً». ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مُتَهَيِّئِ الْحِلْيَةَ. [انظر: ٧٥٥٩، أخرجه مسلم: ٢١١١، مختصراً].

تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ قَالَ: «مَا بَالَ هَذِهِ التَّمْرِقَةُ». فَقَالَتْ: اشْتَرَيْتُهَا لِتَعُدَّ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيَاوَمَا خَلَقْتُمْ. وَقَالَ: إِنَّ الْيَتَّ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ». [راجع: ٢١٠٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ. قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ قَعْدَتَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ، رَيْبٌ مِمَّوْنَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ: «إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ».

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَهُ بِكَيْرٍ: حَدَّثَهُ بُسْرٌ: حَدَّثَهُ زَيْدٌ: حَدَّثَهُ أَبُو طَلْحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٢٢٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

٩٣- باب: كَرَاهِيَةُ

الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ

٥٩٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ اشْتَرَى غُلَامًا حَجَامًا، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِّ، وَكَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسَبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ أَكْلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْمُصَوِّرَ. [راجع: ٢٠٨٦].

٥٩٥٩- حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ، سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَمِيطِي عَنِّي، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تُعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي». [راجع: ٣٧٤].

٩٤- باب: لَا تَدْخُلْ

الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

كُلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ يَنْفُخُ. ٥٩٦٣- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَتَادَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ، وَلَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى سُئِلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ يَنْفُخُ». [راجع: ٢٢٢٥، أخرجه مسلم: ٢١١٠، بزيادة].

٥٩٦٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٌ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْرِيلُ، فَرَأَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّا لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ. [راجع: ٣٢٢٧].

٩٥- باب: مَنْ لَمْ يَدْخُلْ

بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

٩٨- باب: الْإِرْتِدَافُ عَلَى الدَّابَّةِ ٥٩٦٤- حَدَّثَنَا ثَابِتٌ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

٥٩٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ تَمْرِقَةً فِيهَا

اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ». قُلْتُ: لَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادَ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَعْبُدَهُمْ». [راجع: ٢٨٥٦، أخرجه مسلم: ٣٠].

١٠٢- باب: إِرْدَافِ الْمَرَاةِ خَلْفَ الرَّجُلِ

٥٩٦٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَاحٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ عُبَادٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ، وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ سِيرُ، وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ عَثَرَتِ النَّاقَةُ، فَقُلْتُ: الْمَرَاةُ، فَتَزَلَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنهَا أُمُكُم». فَشَدَدْتُ الرَّحْلَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَنَا، أَوْ: رَأَى الْمَدِينَةَ قَالَ: «أَيُّونَ تَأْبُونُ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». [راجع: ٣٧١، أخرجه مسلم: ١٣٤٥، مختصراً].

١٠٣- باب: الْإِسْتِنْفَاءِ وَوَضْعِ الرَّجْلِ عَلَى الْأُخْرَى

٥٩٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَضْطَجِعُ فِي الْمَسْجِدِ، رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. [راجع: ٤٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٠].

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ قَدَكِيَّةٌ، وَارْتَدَفَ أَسَامَةَ وَرَأَاهُ. [راجع: ٢٩٨٧، أخرجه مسلم: ١٧٩٨، مطولاً].

٩٩- باب: الثَّلَاثَةُ عَلَى الدَّابَّةِ

٥٩٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَهُ أَغْلَمَةُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلُ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْآخَرَ خَلْفَهُ. [راجع: ١٧٩٨].

١٠٠- باب: حَمَلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: صَاحِبِ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ.

٥٩٦٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: ذَكَرَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ عِنْدَ عِكْرَمَةَ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ حَمَلَ قَتْمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْفَضْلُ خَلْفَهُ، أَوْ قَتْمٌ خَلْفَهُ، وَالْفَضْلُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَأَيُّهُمْ شَرُّ، أَوْ أَيُّهُمْ خَيْرٌ؟ [راجع: ١٧٩٨].

١٠١- باب: إِرْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ

٥٩٦٧- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَرَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ لَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «حَقُّ

٥٩٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ (ح).

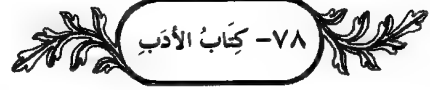
قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قال: قال رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَجَاهِدْ؟ قال: «لَكَ أَبَوَانِ». قال: نَعَمْ، قال: «فَهِمَا فَجَاهِدْ». [راجع: ٣٠٠٤، أخرجه مسلم: ٢٥٤٩].

٤- باب: لَا يَسِبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ

٥٩٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عَنْهُمَا قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قال: «يَسِبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسِبُّ أَبَاهُ، وَيَسِبُّ أُمَّهُ فَيَسِبُّ أُمَّهُ». [أخرجه مسلم: ٩٠].

٥- باب: إِجَابَةُ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ

٥٩٧٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قال: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «يَتِمَّا ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ يَتِمَّاشُونَ أَخْلَهُمُ الْمَطَرُ، فَمَأَلُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّه يَرْجُحُهَا». فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صَبِيَّةٌ صَغَارٌ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي، وَإِنَّهُ نَاءَ بِي الشَّجَرُ يَوْمًا، فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ



١- باب: البرِّ والصَّلةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا» [العنكبوت: ٨].

٥٩٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال: الْوَلِيدُ بْنُ عِزَّارٍ أَخْبَرَنِي قال: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، وَأَوْمَأَ يَدَهُ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ، قال: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قال: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّاءِهَا». قال: ثُمَّ أَيُّ؟ قال: «ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ». قال: ثُمَّ أَيُّ؟ قال: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قال: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوْ اسْتَرَدَّتْهُ لَزَادَنِي. [راجع: ٥٢٧، أخرجه مسلم: ٨٥].

٢- باب: مَنْ أَحَقُّ

النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ

٥٩٧١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قال: «أُمُّكَ». قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «ثُمَّ أُمُّكَ». قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «ثُمَّ أُمُّكَ». قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «ثُمَّ أَبُوكَ». وَقَالَ ابْنُ شُبْرَمَةَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ: مِثْلَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٥٤٨].

٣- باب: لَا يُجَاهِدُ

إِلَّا بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ

مَنْصُورٌ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ وَرَادٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَفُوقَ الْأُمّهَاتِ ، وَمَنْعًا وَهَاتِ ، وَوَادَ الْبَنَاتِ ، وَكَرِهَ لَكُمْ : قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ » . [راجع : ٨٤٤ ، أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وكله في الأفضية : ١٢] .

٥٩٧٦- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ » . قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وَعَفُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَكَانَ مَتَكِّنًا فَجَلَسَ فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ » . فَمَا زَالَ يَقُولُهَا ، حَتَّى قُلْتُ : لَا يَسْكُتُ . [راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه مسلم : ٨٧] .

٥٩٧٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكِبَائِرِ ، فَقَالَ : « الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعَفُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، فَقَالَ : أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ؟ قَالَ : قَوْلُ الزُّورِ ، أَوْ قَالَ : شَهَادَةُ الزُّورِ » . قَالَ شُعْبَةُ : وَآكُثَرُ طَنِي أَنَّهُ قَالَ : « شَهَادَةُ الزُّورِ » . [أخرجه مسلم : ٨٨] .

٧- باب :

صَلَاةُ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ

٥٩٧٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : أَتَيْتُ أُمِّي رَاغِبَةً ، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَصْلَهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا : « لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا نَزَّلْنَا لَهُمْ فِي الدِّينِ » . [المنحة : ٨] [راجع : ٢٦٢٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٠٣ ، بدون قول ابن عينة] .

فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ تَامَا ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ ، فَجِئْتُ بِالْحَلَابِ فَقَعْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا ، أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّيَةِ قَبْلَهُمَا ، وَالصَّيَةِ يَتَضَاعُونَ عِنْدَ قَدَمِي ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ . فَفَرَّجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ .

وَقَالَ الثَّانِي : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمُّ أَحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا ، فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَلَقِيَتْهَا بِهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقَعْتُ عَنْهَا ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا . فَفَرَّجَ لَهُمْ فُرْجَةً .

وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أُرْزُ ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ : أُعْظِي حَقِّي ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَرَزَلْ أَرَزَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرَاعِيَهَا ، فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْظِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ وَرَاعِيَهَا ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ ، فَخَذْتُ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا ، فَآخَذَهُ فَاَنْطَلَقَ بِهَا ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ . فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . [راجع : ٢٢١٥ ، أخرجه مسلم : ٢٧٤٣] .

٦- باب : عَفُوقُ الْوَالِدَيْنِ

مِنَ الْكِبَائِرِ

قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٦٦٥] .

٥٩٧٥- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ

٨- بَابُ : صَلَاةِ الْمَرْأَةِ أَمُّهَا وَلَهَا رُجُ .

٥٩٧٩- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي هِشَامٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ
أَسْمَاءَ قَالَ : قَدِمْتُ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ
وَمَدَنَتِهِمْ إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ ، مَعَ ابْنِهَا ، فَاسْتَفْتَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ :
«تَعَمَّ ، صِلِي أُمَّكَ» . [راجع : ٢٦٢٠ ، أخرجه مسلم :
١٠٠٣] .

٥٩٨٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ،
فَقَالَ : فَمَا يَأْمُرُكُمْ ؟ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ ،
وَالصَّدَقَةِ ، وَالْعَقَافِ ، وَالصَّلَاةِ . [راجع : ٧ ، أخرجه مسلم :
١٧٧٣ ، مطولاً] .

٩- بَابُ :

صَلَاةِ الْأَخِ الْمَشْرُوكِ

٥٩٨١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : رَأَى عُمَرُ حَلَّةَ سَيِّرَاءَ تَبَاعُ ،
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْتِغِ هَذِهِ وَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا
جَاءَكَ الْوُفُودُ . قَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ » .
فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْهَا بِحُلٍّ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحَلَّةٍ ،
فَقَالَ : كَيْفَ أَلْبَسَهَا وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتُ ؟ قَالَ : « إِنِّي لَمْ
أَعْطِكُمَا لَتَلْبَسَهَا ، وَلَكِنْ تَبِعْتُمَا أَوْ تَكْسُوهُمَا » . فَأَرْسَلَ
بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخِي لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ . [راجع :
٨٨٦ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٨] .

١٠- بَابُ :

فَضْلُ صَلَاةِ الرَّحِمِ

٥٩٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي

ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ .
[راجع : ١٣٩٦ ، أخرجه مسلم : ١٣ ، مطولاً] .

٥٩٨٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا يَهُزُّ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ
عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ ، عَنْ
أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : مَا لَهُ مَا لَهُ ؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَبُ مَا لَهُ » . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
«تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي
الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، ذُرَّهَا» . قَالَ : كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى
رَأْسِهِ . [راجع : ١٣٩٦ ، أخرجه مسلم : ١٣ ، باختلاف] .

١١- بَابُ : إِثْمُ الْقَاطِعِ

٥٩٨٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
قَالَ : إِنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :
« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » . [أخرجه مسلم : ٢٥٥٦] .

١٢- بَابُ : مَنْ بَسِطَ لَهُ

فِي الرِّزْقِ بِصَلَاةِ الرَّحِمِ

٥٩٨٥- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مَعْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ
سَرَّهُ أَنْ يُسَبِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ ،
فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

٥٩٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَبِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ،
وَيُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . [راجع : ٢٠٦٧] .

أخرجه مسلم : ٢٥٥٧.

١٣- باب :

مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ

عَمَرُو: فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بَيَاضٌ - لَيْسُوا
بِأُولِيَّائِي ، إِنَّمَا وَلِيُّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ .

زَادَ عَنَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ بَيَانَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ : « وَلَكِنْ لَهُمْ
رَحِمٌ أَبْلَاهَا بِلَاهَا » . يَعْنِي أَصْلَهَا بِصَلَتِهَا . [أخرجه
مسلم : ٢١٥٠.]

[قال أبو عبد الله «بيلاهها» ، كذا وَقَعَ ! «وبيلاهها»
أَجُودٌ وَأَصْلَحُ ، «وبيلاهها» لَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا]

١٥- باب : لَيْسَ

الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي

٥٩٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو وَفِطْرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

قال سُفْيَانُ : لَمْ يَرْفَعَهُ الْأَعْمَشُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،
وَرَفَعَهُ حَسَنٌ وَفِطْرٌ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « لَيْسَ الْوَاصِلُ
بِالْمُكَافِي ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ
وَصَلَّتْهَا » .

١٦- باب : مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ

فِي الشَّرْكِ ثُمَّ اسْلَمَ

٥٩٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قال : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّنُ بِهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، مِنْ صَلَةٍ ، وَعَتَاقَةٍ ، وَصَدَقَةٍ ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ
أَجْرٍ ؟ قَالَ حَكِيمٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْلَمْتُ عَلَى
مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ » .

وَيُقَالُ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْيَمَانِ : أَتَحَنَّنْتُ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ وَصَالِحٌ وَأَبْنُ الْمُسَافِرِ : أَتَحَنَّنْتُ .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : التَّحَنُّنُ التَّبَرُّرُ .

٥٩٨٧- حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ
يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ
خَلَقَ الْخَلْقَ ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ خَلْقِهِ ، قَالَتْ الرَّحِمُ :
هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا
تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ ؟
قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَهُوَ لَكَ » . قال رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « فَاغْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : « فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ » » . [محمد : ٢٢]
[راجع : ٤٨٣٠ ، أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ .]

٥٩٨٨- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنَّ الرَّحِمَ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ
اللَّهُ : مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ » .
[أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ ، بزيادة .]

٥٩٨٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « الرَّحِمُ شَجَنَةٌ ، قَمَسَ
وَصَلَّتْهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ » . [أخرجه
مسلم : ٢٥٥٥.]

١٤- باب :

تُبَلُّ الرَّحِمُ بِبِلَالِهَا

٥٩٩٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ
قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ : أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ قَالَ : سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ : « إِنَّ أَلَّ أَبِي - قَالَ

وَتَابَعَهُمْ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ. [راجع: ١٤٣٦، أخرجه مسلم: ١٢٣].

١٧- باب:

مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةً غَيْرِهِ

حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ، أَوْ قَبْلَهَا أَوْ مَازَحَهَا.

٥٩٩٣- حَدَّثَنَا حَبَّانٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَّهُ سَنَهُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحَيْثِيَّةِ: حَسَنَةٌ، قَالَتْ: فَذَهَبَ الْعَبُّ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَيَّرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهَا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبِلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبِلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبِلِي وَأَخْلِقِي».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَبِّحْتُ حَتَّى ذَكَرَ، يَعْنِي مِنْ بَقَائِهَا. [راجع: ٣٠٧١].

١٨- باب: رَحْمَةُ الْوَلَدِ

وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ

وَقَالَ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ.

٥٩٩٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: كُنْتُ شَاهِدًا لِابْنِ عُمَرَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَيَّ هَذَا، يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «هُمَا رِيحَاتَايَ مِنَ الدُّنْيَا». [راجع: ٣٧٥٣].

٥٩٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: جَاءَنِي

امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلْنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: «مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ». [راجع: ١٤١٨، أخرجه مسلم: ٢٦٢٩].

٥٩٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى، فَإِذَا رَكَعٌ وَضَعَ، وَإِذَا رَكَعٌ رَفَعَهُ. [راجع: ٥١٦، أخرجه مسلم: ٥٤٣].

٥٩٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ الْأَفْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَظَنَرُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ». [أخرجه مسلم: ٢٣١٨].

٥٩٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: تُقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ؟ فَمَا تُقْبِلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ». [أخرجه مسلم: ٢٣١٧].

٥٩٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبِيٌّ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحَلَّبُ ثَدْيَهَا تَسْتَفِي، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ، فَأَلَصَقَتْهُ بِطُحْمِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ». قُلْنَا: لَا، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ: «أَلَلَّهُ أَرْحَمُ بَعَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَكِدْهَا». [أخرجه مسلم: ٢٧٥٤].

١٩- باب : جعل الله

الرحمة مائة جزء

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ : يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ : يُحَدِّثُهُ أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخْذِهِ ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخْذِهِ الْآخَرَى ، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحُمُهُمَا» .

وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ .
قَالَ التَّيْمِيُّ : قَوَّعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ .

قُلْتُ : حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عَثْمَانَ ، فَتَنَظَّرْتُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدِي مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُ .
[راجع : ٣٧٣٥] .

٢٣- باب : حُسْنُ

العَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ

٦٠٠٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سَنِينَ ، لَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يَبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يَهْدِي فِي خُلَّتِهَا مِنْهَا .
[راجع : ٣٨١٦ ، أخرجه مسلم : ٧٤٣٤ ، مختصراً] .

٢٤- باب : فَضْلُ

مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا

٦٠٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» . وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى . [راجع : ٥٣٠٤] .

٦٠٠٠- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ جُزْءًا ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا ، فَمَنْ ذَلِكَ الْجُزْءُ يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ ، حَتَّى تَرْفَعَ الْقُرْسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا ، خَشْيَةً أَنْ تُصَيِّبَهُ» . [انظر : ٦٤٦٩ ، أخرجه مسلم : ٢٧٥٢] .

٢٠- باب : قَتْلُ الْوَلَدِ

خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ

٦٠٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ» . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ» . قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» . وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ» . [الفرقان ك ٦٨] . [راجع : ٤٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٨٦] .

٢١- باب : وَضْعُ

الصَّبِيِّ فِي الْحَجْرِ

٦٠٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ صَبِيًّا فِي حَجَرٍ يُحَنِّكُهُ ، قَبَالَ عَلَيْهِ ، قَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ . [راجع : ٢٢٢ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦] .

٢٢- باب : وَضْعُ

الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخْذِ .

٦٠٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَارِمٌ : حَدَّثَنَا

٢٥- باب :

السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ

٦٠٠٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ : كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ» . [راجع : ٥٣٥٣ ، أخرجه مسلم : ٢٩٨٢] .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُ .

٢٦- باب :

السَّاعِي عَلَى الْمَسْكِينِ

٦٠٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . وَأَحْسِبُهُ قَالَ - يَشْكُ الْقَعْنَبِيُّ : «كَالْقَائِمِ لَا يَقْتَرُ ، وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ» . [راجع : ٥٣٥٣ ، أخرجه مسلم : ٢٩٨٢] .

٢٧- باب : رَحْمَةٌ

النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ

٦٠٠٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَتَحَنُّنُ شَبِيبَةُ مُقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً ، فَظَنُّنَا أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا ، وَسَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَا فِي أَهْلِنَا ، فَأَخْبَرَنَا ، وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا ، فَقَالَ : «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ ، فَعَلِمُوهُمْ وَمَرُّوهُمْ ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي ، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ لِيُؤْمِدْكُمْ أَكْبَرُكُمْ» . [راجع : ٦٢٨ ، أخرجه مسلم : ٦٧٤] .

٦٠٠٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَنْتَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بَيْتًا فَتَزَلَّ فِيهَا ، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي ، فَتَزَلَّ الْبَيْتَ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ ، فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَقَرَّرَ لَهُ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا ؟ فَقَالَ : «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ» . [راجع : ١٧٣] .

٦٠١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تَرْحَمْ مَعًا أَحَدًا . فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : «لَقَدْ حَجَرْتَ وَاسِعًا» . يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ .

٦٠١١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ : فِي تَرَاخُمِهِمْ ، وَتَوَادُّهِمْ ، وَتَعَاطُفِهِمْ ، كَمِثْلِ الْجَسَدِ ، إِذَا اشْتَكَى عَضْوًا ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» . [أخرجه مسلم : ٢٥٨٦] .

٦٠١٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا ، فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ» . [راجع : ٢٣٢٠ ، أخرجه مسلم : ٢٥٥٣] .

٦٠١٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرَ

٦٠١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لَجَارَتِهَا وَكُلَّ فَرْسَيْنِ شَاةٍ » . [راجع : ٢٥٦٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٣٠ .]

٣١- باب : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ »

٦٠١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صِفَّهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْلُ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٥١٨٥ ، أخرجه مسلم : ٤٧ .]

٦٠١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَذْنَائِي ، وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ ، حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صِفَّهُ جَائِزَتُهُ » . قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْلُ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [الطبر : ٤٦١٣٥ ، ٤٦٤٧٦ ، أخرجه مسلم : ٤٨ ، مختصراً ، وأخرجه كله في اللطعة : ١٤ .]

٣٢- باب : حَقُّ الْجَوَارِ

فِي قُرْبِ الْأَنْبَابِ

٦٠٢٠- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لِي جَارَيْنِ ، فَأَيُّهُمَا أَهْدِي ؟ قَالَ : « إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا » . [راجع : ٢٢٥٩ .]

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ » . [الطبر : ٧٣٧٦ ، أخرجه مسلم : ٢٣١٩ .]

٢٨- باب : الوصاة بالجار

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » الآية [النساء : ٣٦] .

٦٠١٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا زَالَ يُوصِيَنِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٦٢٤ .]

٦٠١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٦٢٥ .]

٢٩- باب : إِنْكُمْ مَنْ

لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقِهِ

« يُؤْفِقُهُ » [الشورى : ٣٤] . يُهْلِكُهُنَّ . « مَوِيقًا » [الكهف : ٥٢] . مَهْلِكًا .

٦٠١٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ » . قِيلَ : وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقِهِ » . تَابَعَهُ شَبَابَةٌ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ عِيَّاشٍ ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ : عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٠- باب : لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لَجَارَتِهَا

٣٣- باب :

كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ

٦٠٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُيَاشٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

٦٠٢٢- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ » . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ؟ قَالَ : « فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ » . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ ؟ قَالَ : « فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ » . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ؟ قَالَ : « فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ ، أَوْ قَالَ : بِالْمَعْرُوفِ » . قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ؟ قَالَ : « فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ » . [راجع : ١٤٤٥ ، أخرجه مسلم : ١٠٠٨] .

٣٤- باب : طِيبِ الْكَلَامِ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ » . [راجع : ٢٩٨٩] .

٦٠٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّارَ ، فَنَعَوْذُ مِنْهَا وَأَسْأَلُ بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَنَعَوْذُ مِنْهَا وَأَسْأَلُ بِوَجْهِهِ ، قَالَ شُعْبَةُ : أَمَا مَرَّتَيْنِ فَلَا أَشْكُ ، ثُمَّ قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . [راجع : ١٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٠١٦] .

٣٥- باب : الرِّفْقِ

فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ

٦٠٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : السَّأَمُ عَلَيْكُمْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَهَمَّتْهَا فَقُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ السَّأَمُ وَاللَّعْنَةُ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ » . [راجع : ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥] .

٦٠٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَزُرُمُوهُ » . ثُمَّ دَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ قَصَبَ عَلَيْهِ . [راجع : ٢٢١ ، أخرجه مسلم : ٢٨٤] .

٣٦- باب : تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ

بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ

٦٠٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ يُرِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ ، يَشُدُّ بَعْضُهُمَا بَعْضًا » . ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . [راجع : ٤٨١ ، أخرجه مسلم : ٢٥٨٥] .

٦٠٢٧- وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُسَالُّ ، أَوْ طَالِبُ حَاجَةٍ ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « اشْفَعُوا فَلْتُجْرُوا ، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ » . [راجع : ١٤٣٧ ، أخرجه مسلم : ٢٢٢٧] .

٣٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾

يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا [النساء : ٨٥] . كِفْلٌ : نَصِيبٌ .

عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابًا ، وَلَا فَحَاشًا ، وَلَا لَعَانًا ، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ : « مَا لَهُ تُرِبَ جَبِينُهُ » . [انظر : ٦٠٤٦هـ]

٦٠٣٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ : « بَنَسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ ، وَبَنَسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَأَبْسَطَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَأَبْسَطْتَ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ، مَتَى عَهْدَتَنِي فَحَاشًا ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَ النَّاسَ اتِّقَاءَ شَرِّهِ » . [انظر : ٦٠٥٤هـ ، ٦١٣١هـ ، أخرجه مسلم : ٢٥٩١هـ]

٣٩- باب : حُسْنُ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ .

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ ، لَمَّا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ لِأَخِيهِ : ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ ، فَرَجَعَ فَقَالَ : رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . [راجع : ٣٥٢٢هـ]

٦٠٣٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُرْوَةَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَاِنْطَلَقَ النَّاسُ قَبْلَ الصَّوْتِ ، فَاسْتَبَقَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ سَبَقَ النَّاسُ إِلَى الصَّوْتِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « لَنْ تَرَاعُوا لَنْ تَرَاعُوا » . وَهُوَ عَلَى قَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ ، فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ ، فَقَالَ : « لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا . أَوْ : إِنَّهُ لَبَحْرٌ » . [راجع : ٢٦٢٧هـ ، أخرجه

قال أبو موسى : « كَفَلَيْنِ » [الحديد : ٢٨] : أَجْرَيْنِ ، بِالْحَبَشَةِ .

٦٠٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا آتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ : « اسْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا ، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ » . [راجع : ١٤٣٢هـ ، أخرجه مسلم : ٢٦٢٧هـ]

٣٨- باب : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا

٦٠٢٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (ح) .

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ آخِرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا » . [راجع : ٣٥٥٩هـ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢١هـ]

٦٠٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ يَهُودَ اتَّوْأ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : السَّأَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : عَلَيْكُمْ ، وَلَكُمْ اللَّهُ ، وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ . قَالَ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكَ بِالرُّقُقِ ، وَإِيَّاكَ وَالْعُتْفَ وَالْفُحْشَ » . قَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : « أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ » . [راجع : ٢٩٣٥هـ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥هـ ، باختلاف]

٦٠٣١- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى ، هُوَ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَمَةَ ،

مسلم: ٢٣٠٧.

خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أَفٌ، وَلَا: لِمَ صَنَعْتَ؟ وَلَا: أَلَا صَنَعْتَ. [راجع: ٢٧٦٨، أخرجه مسلم: ٢٣٠٩].

٤٠- باب : كَيْفَ

يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ

٦٠٣٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ. [راجع: ٦٧٦].

٤١- باب :

الْمَقَّةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

٦٠٤٠- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَاجِبِهِ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَاجِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ». [راجع: ٣٢٠٩، أخرجه مسلم: ٢٦٣٧].

٤٢- باب : الْحُبُّ فِي اللَّهِ

٦٠٤١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَحَتَّى أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، وَحَتَّى يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا». [راجع: ٩٦، أخرجه مسلم: ٤٣].

٦٠٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا ﷺ يَقُولُ: مَا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لَا. [أخرجه مسلم: ٢٣١١].

٦٠٣٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يُحَدِّثُنَا، إِذْ قَالَ: لِمَ يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَمَحِّشًا، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِنْ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا». [راجع: ٣٥٥٩، أخرجه مسلم: ٢٣٢١].

٦٠٣٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرُذَّةٍ، فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ: اتَدْرُونَ مَا الرُّذَّةُ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَمْلَةٌ، فَقَالَ سَهْلٌ: هِيَ شَمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْسُوكَ هَذِهِ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَكَسَهَا، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ، فَكَاسِيَتُهَا، فَقَالَ: «نَعَمْ». فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لَامَهُ أَصْحَابُهُ، قَالُوا: مَا أَحْسَنَتْ حِينَ رَأَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يُسَالُ شَيْئًا فِيمَنْعُهُ، فَقَالَ: رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ، لَعَلِّي أَكْفَنُ فِيهَا. [راجع: ١٢٧٧].

٦٠٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ، وَيُلْقَى الشَّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ». [راجع: ٨٥، أخرجه مسلم: ١٥٧، بقطة ليست في هذه الطريق، وأخرجه بلفظه ١٥٧ كتاب العلم: ١١].

٦٠٣٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: سَمِعَ سَلَامَ بْنَ مَسْكِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ ﷺ قَالَ:

٤٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا يَسْخَرُوا قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ [الحجرات: ١١].

٦٠٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفُسِ ، وَقَالَ : «بِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ أَمْرَاتِهِ ضَرْبَ الْفَحْلِ ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا» .

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ وَوَهَيْبٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ : « جَلَدَ الْعَبْدُ » . [راجع : ٣٣٧٧ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٥ .]

٦٠٤٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْى : «اتَذَرُونَ أَيْ يَوْمَ هَذَا» . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، أَتَذَرُونَ أَيْ بَلَدَ هَذَا » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « بَلَدٌ حَرَامٌ ، أَتَذَرُونَ أَيْ شَهْرَ هَذَا » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا » . [راجع : ١٧٤٢ ، أخرجه مسلم : ٦٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق .]

٤٤- باب : مَا يُنْهَى مِنَ السَّبَابِ وَاللَّعْنِ

٦٠٤٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَتَّصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . [راجع : ٤٨ ، أخرجه مسلم : ٦٤ .]

٦٠٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ : أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ ، وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ ، إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ » . [راجع : ٣٥٠٨ ، أخرجه مسلم : ٦١ ، مطولاً .]

٦٠٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا ، وَلَا لَعَانًا ، وَلَا سَبَابًا ، كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ : « مَا لَكَ تَرَبَّ جَبِينُهُ » . [راجع : ٦٠٣١ .]

٦٠٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ : أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بَشْيءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » . [راجع : ١٣٦٣ ، أخرجه مسلم : ١١٠ ، مختصراً .]

٦٠٤٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ ، رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى اتَّخَذَ وَجْهَهُ وَتَغَيَّرَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً ، لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ » . فَنَاطَلُوهُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ : تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ بِي بَاسٌ ، أَمْجُنُونَ أَنَا ، أَذْهَبَ . [راجع : ٣٢٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦١٠ .]

٦٠٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُقَضَّلِ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ :

الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَنْسَيْتَ أَمْ قَصُرَتْ ؟ فَقَالَ : «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ» . قَالُوا : بَلْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ » . فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ وَضَعَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ . [راجع : ٤٨٢ ، أخرجه مسلم : ٥٧٣] .

٤٦- باب : الْغَيْبَةِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «وَلَا يَتَّبِعْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ» الْآيَةَ [الحجرات : ١٢] .

٦٠٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا هَذَا : فَكَانَ لَا يَسْتُرُ مِنْ بَوَلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا : فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» . ثُمَّ دَعَا بِحَسَبٍ رَطْبَ فَشَقَّهُ بِأَثْنَيْنِ ، فَعَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا ، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : «لَعَلَّهُ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْيَسَا» . [راجع : ٢١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٢] .

٤٧- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ »

٦٠٥٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ » . [راجع : ٣٧٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٥١] .

٤٨- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ

اِغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرِّيبِ

٦٠٥٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ : سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِبَلَكَةِ الْقَدَرِ ، فَتَلَا حَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ ، فَتَلَا حَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَإِنَّهَا رُفِعَتْ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ ، فَاتَّمَسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » . [راجع : ٤٩] .

٦٠٥٠- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمَعْرُورِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدًا ، وَعَلَى غَلَامِهِ بُرْدًا ، فَقُلْتُ : لَوْ أَخَذْتَ هَذَا فَلَبَسْتَهُ كَانَتْ حَلَّةً ، وَأَعْطَيْتَهُ ثَوْبًا آخَرَ ، فَقَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً ، فَلَبَسْتُ مِنْهَا ، فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : « أَسَأَيْتَ فُلَانًا » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَفَلَبْتَ مِنْ أُمِّهِ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « إِنَّكَ أَمَرُوْ فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ » . قُلْتُ عَلَى حِينِ سَاعَتِي : هَذِهِ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ إِخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا يَكْلُفْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فليُعِنْهُ عَلَيْهِ » . [راجع : ٣٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٦١] .

٤٥- باب :

مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ : الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ » . وَمَا لَا يُرَادُ بِهِ شَيْنُ الرَّجُلِ . [راجع : ٤٨٢] .

٦٠٥١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي مَقْدَمِ الْمَسْجِدِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، وَفِي الْقَوْمِ يَوْمُنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ ، فَقَالُوا : قَصُرَتْ الصَّلَاةُ ؟ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُ ذَا

٦٠٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،
عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ ،
فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .
قال أحمد : أفهمني رجل إسناده . [راجع : ١٩٠٣] .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « ائْذِنُوا لَهُ ، بَنَسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ ، أَوْ ابْنُ
الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، قُلْتَ الَّذِي قُلْتُ ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ ؟ قَالَ : « أَيُّ
عَائِشَةٍ ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ النَّاسُ ، أَوْ ودَعَهُ
النَّاسُ ، اتَّقَاءَ فَحْشِهِ » . [راجع : ٦٠٣٢ ، أخرجه مسلم :
٢٥٩١] .

٥٢- باب : مَا قِيلَ

فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

٦٠٥٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجِدُنْ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ
ذَا الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بَوْجَهُ ، وَهَوْلًا بَوْجَهُ » .
[راجع : ٣٤٩٤ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٦ ، وكتاب البر والصلة :
١٩٩] .

٥٣- باب : مَنْ أَخْبَرَ

صَاحِبَهُ بِمَا يَقُولُ فِيهِ

٦٠٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ :
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسَمَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ :
وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهِذَا وَجْهَ اللَّهِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَأَخْبَرْتُهُ ، فْتَمَعَرَّ وَجْهُهُ ، وَقَالَ : « رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى ،
لَقَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرِ مَنْ هَذَا فَصَبَّرَ » . [راجع : ٣١٥٠ ، أخرجه
مسلم : ١٠٦٢ ، مطولا] .

٥٤- باب :

مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُّحِ

٦٠٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
زَكَرِيَّا : حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي
بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُثْنِي

٤٩- باب : النَّمِيْمَةُ مِنَ الْكِبَائِرِ

٦٠٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَعْضِ حِطَّانِ الْمَدِينَةِ ، فَسَمِعَ
صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا ، فَقَالَ : « يُعَذِّبَانِ ،
وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ
مِنَ الْبَوْلِ ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيْمَةِ » . ثُمَّ دَعَا
بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكَسْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَتَيْنِ ، فَجَعَلَ كَسْرَةً فِي قَبْرِ
هَذَا ، وَكَسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا ، فَقَالَ : « لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا
لَمْ يَبْسُ » . [راجع : ٢١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٢] .

٥٠- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيْمَةِ

وَقَوْلُهُ : « هَمَّازٌ مَشَاءٌ بَنَمِيمٍ » [القلم : ١١] .

« وَيُلْ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٌ » [المسرة : ١] . يَهْمِزُ ، وَيَلْمِزُ ،
وَيَعِيبُ : وَاحِدٌ .

٦٠٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ حَدِيقَةَ ، فَقِيلَ لَهُ :
إِنَّ رَجُلًا يَرْقُعُ الْحَدِيثَ إِلَى عَثْمَانَ ، فَقَالَ حَدِيقَةُ :
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ » .
[أخرجه مسلم : ١٠٥] .

٥١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

« وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ » [الحج : ٣٠] .

عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ .

٦٠٦٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ

ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَا وَكَذَا، يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا

يَأْتِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ

اللَّهَ أَقْتَانِي فِي أَمْرِ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ: أَتَانِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ

أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ

رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ:

مَقْطُوبٌ، يَعْنِي مَسْخُورًا، قَالَ: وَمَنْ طَبَهُ؟ قَالَ: لِكَيْدِ

ابْنِ أُعْصَمٍ، قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي جُفٍ طَلَعَهُ ذَكَرٌ فِي

مُشْطٍ وَمُشَافَقَةٍ، تَحْتَ رَعْوَقَةٍ فِي بَثْرِ ذُرْوَانَ. فَجَاءَ

النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَذِهِ الْبُثْرَةُ الَّتِي أَرَيْتُهَا، كَأَنَّ رُؤُوسَ

نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نَقَاعَةُ الْحَنَاءِ».

فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَهَلَا، تَعْنِي تَشَرَّتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا

اللَّهُ فَقَدْ شَفَقَانِي، وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أَثِيرَ عَلَى النَّاسِ

شَرًّا». قَالَتْ: وَلِكَيْدِ ابْنِ أُعْصَمٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ،

حَلِيفَ لِيَهُودَ. [راجع: ٣١٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

٥٧- باب: مَا يُنْهَى

عَنِ التَّحَاسُدِ وَالنَّدَابِيرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥].

٦٠٦٤- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا

تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَادَبَرُوا،

وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا». [راجع: ٥١٤٣،

أخرجه مسلم: ٢٥٦٣].

٦٠٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمَدْحَةِ، فَقَالَ: «أَهْلَكْتُمْ، أَوْ:

قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ». [راجع: ٢٦٦٣، أخرجه مسلم:

٣٠٠١].

٦٠٦١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ عِنْدَ

النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ - يَقُولُهُ مَرَارًا - إِنْ كَانَ

أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَهَ فَلْيَقُلْ: أَحْسَبُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ

كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَاللَّهُ حَسِيئُهُ، وَلَا يُرْكِي عَلَى اللَّهِ

أَحَدًا». [راجع: ٢٦٦٣، أخرجه مسلم: ٣٠٠٠].

قال وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ: «وَيْحَكَ».

٥٥- باب: مَنْ أَتَى

عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ

وَقَالَ سَعْدٌ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي

عَلَى الْأَرْضِ: «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَلَامٍ. [راجع: ٣٨١٢].

٦٠٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا

مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

حِينَ ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

إِنْ إِيَّارِي يَسْقُطُ مِنْ أَحَدٍ شِقِيهِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَسْتَ

مِنْهُمْ». [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٨٥، باختلاف دون أبي

بَكْرٍ].

٥٦- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

وَأِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

يُعْظَمُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠].

وَقَوْلُهُ: «إِنَّمَا يَغْنَمُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ» [يونس: ٢٣].

﴿ثُمَّ بَغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾ [الحج: ٦٠]. وَتَرَكَ إِثَارَةَ الشَّرِّ

وَأَنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : يَا فَلَانُ ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتَرُهُ رَبُّهُ ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ . [أخرجه مسلم : ٢٩٩٠] .

٦٠٧٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ قَالَ : « يَذْنُو أَحَدَكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَفَّهُ عَلَيْهِ ، يَقُولُ : عَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا ؟ يَقُولُ : نَعَمْ ، وَيَقُولُ : عَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا ؟ يَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقْرُؤُهُ ثُمَّ يَقُولُ : إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ » . [راجع : ٢٤٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٦٨] .

٦١- باب : الْكِبَرِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « كَانِي عَطْفِهِ » [الحج : ٩] . مُسْتَكْبِرٌ فِي نَفْسِهِ . عَطْفُهُ : رِقَبَتُهُ .

٦٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعَفٍ ، لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةٍ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ » . [راجع : ٤٩١٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٣] .

٦٠٧٢- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : إِنْ كَانَتْ الْأُمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، لَتَأْخُذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنْطَلِقَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ .

٦٢- باب : الْهَجْرَةِ

وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .

٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤ ، ٦٠٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا

« لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . [النظر : ٦٠٧٦ ، أخرجه مسلم : ٢٥٥٩] .

٥٨- باب : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ

إِنْ بَعْضُ الظَّنِّ إِنْكُمْ وَلَا تَجَسَّسُوا » [الحجرات : ١٢] .

٦٠٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » . [راجع : ٥١٤٣ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٣] .

٥٩- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ

٦٠٦٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِقَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا » .

قال اللَّيْثُ : كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ . [النظر : ٦٠٦٨] .

٦٠٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا . وَقَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِقَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ » . [راجع : ٦٠٦٧] .

٦٠- باب : سِتْرُ

الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ

٦٠٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ،

ثَلَاثَ لَيَالٍ . [راجع : ٦٠٦٥ أخرجه مسلم : ٢٥٥٩.]

٦٠٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ
يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، يَلْتَقِيَانِ : فَيُعْرِضَ هَذَا
وَيُعْرِضَ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » . [انظر :
٦٢٣٧، أخرجه مسلم : ٢٥٦٠.]

٦٣- باب : مَا يَجُوزُ

مِنَ الْهَجْرَانِ لِمَنْ عَصَى

وَقَالَ كَعْبٌ ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : وَنَهَى النَّبِيُّ
ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا ، وَذَكَرَ خَمْسِينَ لَيْلَةً . [راجع :
٤٤١٨.]

٦٠٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَا عَرَفَ غَضَبِكَ وَرِضَاكَ » .
قَالَتْ : قُلْتُ : وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
« إِنَّكَ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَةً قُلْتُ : بَلَى وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا
كُنْتَ سَاخِطَةً قُلْتُ : لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ » . قَالَتْ : قُلْتُ :
أَجَلٌ ، لَسْتُ أَهَاجِرُ إِلَّا اسْمَكَ . [راجع : ٥٢٢٨ ، أخرجه
مسلم : ٢٤٣٩.]

٦٤- باب : هَلْ يَزُورُ صَاحِبُهُ

كُلَّ يَوْمٍ ، أَوْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ؟

٦٠٧٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ
مَعْمَرٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ :
فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ :
لَمْ أَغْفُلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْهِمَا
يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيَانِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ ، بُكْرَةً
وَعَشِيَّةً ، فَيَنْمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ
الظُّهْرِ ، قَالَ قَائِلٌ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي سَاعَةٍ لَمْ

شُعِبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
الطُّفَيْلِ ، هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ لَأُمِّهَا ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ
قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوْ
لَاخُجِرَنَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَهَوَا قَالَ هَذَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ،
قَالَتْ : هُوَ لِلَّهِ عَلَيَّ نَذْرٌ ، أَنْ لَا أَكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا .
فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا ، حِينَ طَالَتِ الْهَجْرَةُ ، فَقَالَتْ :
لَا وَاللَّهِ لَا أَشْفَعُ فِيهِ أَبَدًا ، وَلَا أَتَحَنَّنُ إِلَيَّ نَذْرِي . فَلَمَّا
طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، كَلَّمَ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِغوثٍ ، وَهُمَا مِنْ بَنِي
زُهْرَةَ ، وَقَالَ لَهُمَا : أَنْشِدُكُمَا بِاللَّهِ لَمَّا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى
عَائِشَةَ ، فَأَيُّهَا لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ طَبِيعَتِي . فَأَقْبَلَ بِهِ
الْمَسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بَارِدِيهِمَا ، حَتَّى اسْتَأْذَنَّا
عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
أَدْخُلْ ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ : ادْخُلُوا ، قَالُوا : كُلُّنَا ؟ قَالَتْ :
نَعَمْ ، ادْخُلُوا كُلُّكُمْ ، وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَلَمَّا
دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحِجَابَ ، فَاعْتَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ
يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي ، وَطَفِقَ الْمَسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَنَاشِدَانِهَا
إِلَّا مَا كَلَّمْتُهُ ، وَقَبِلْتُ مِنْهُ ، وَيَقُولَانِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى
عَمَّا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْهَجْرَةِ ، فَأَيُّهُ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ
يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ » . فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَى عَائِشَةَ
مِنَ التَّذَكُّرِ وَالتَّحْرِيجِ ، طَفَقَتْ تُذَكِّرُهُمَا وَيَبْكِي وَتَقُولُ :
إِنِّي نَذَرْتُ ، وَالتَّذْرُ شَدِيدٌ ، فَلَمْ يَزَلَا بِهَا حَتَّى كَلَّمْتُ ابْنَ
الزُّبَيْرِ ، وَاعْتَقَتْ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً ، وَكَانَتْ
تَذَكِّرُ نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَتَبْكِي حَتَّى تَبُلَ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا .
[راجع : ٣٥٠٣.]

٦٠٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ

وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ : أَخَى النَّبِيِّ ﷺ يَنْ سَلَمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ . [راجع : ١٩٦٨] .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ . [راجع : ٢٠٤٨] .

٦٠٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » . [راجع : ٢٠٤٩ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٧ ، مطولا دون ذكر المواضع] .

٦٠٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ » . فَقَالَ : قَدْ خَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْ قُرَيْشَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي . [راجع : ٢٢٩٤ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٩] .

٦٨- باب :

التَّبَسُّمُ وَالضَّحِكُ

وَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : أَسْرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَضَحِكْتُ . [راجع : ٣٦٢٣] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى .

٦٠٨٤- حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رِفَاعَةَ الْفَرُطِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلَاقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخَرَ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَإِنَّ اللَّهَ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهَدِيَّةِ ، لَهْدِيَّةٍ أَخَذْتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا ، قَالَ : وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ بِيَابِ الْحُجْرَةِ لِيُؤَدِّنَ لَهُ ، فَطَفِقَ خَالِدُ بِنْدَايَ أَبَا بَكْرٍ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَزَجُرُ هَذِهِ

يَكُنْ يَاتِيْنَا فِيهَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ ، قَالَ : « إِنِّي قَدْ أَذِنَ لِي بِالْخُرُوجِ » . [راجع : ٤٧٦] .

٦٥- باب : الزِّيَارَةُ ،

وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ عَنْهُمْ .

وَزَارَ سَلَمَانَ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَ عَنْهُ . [راجع : ١٩٦٨] .

٦٠٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَطَعِمَ عَنْهُمْ طَعَامًا ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَنُضِحَ لَهُ عَلَى بَسَاطٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ . [راجع : ٦٧٠] .

٦٦- باب : مَنْ تَجَمَّلَ لِلنُّفُودِ

٦٠٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : مَا الْإِسْتَبْرَقُ ؟ قُلْتُ : مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيَابِجِ ، وَخَشَنَ مِنْهُ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ، فَاتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِ هَذِهِ ، فَالْبَسَهَا لَوْ قَدْ النَّاسُ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ . فَقَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ » . فَمَضَى مِنْ ذَلِكَ مَا مَضَى ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ ، فَاتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ ، وَقَدْ قُلْتُ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتُ ؟ قَالَ : « إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَا لَا » .

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعِلْمَ فِي الثَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ . [راجع : ٨٨٦ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٨] .

٦٧- باب : الإِخَاءُ وَالْحِلْفُ

٦٠٨٧- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : هَلَكْتُ ، وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «أَعْتَقَ رَقَبَةً» . قَالَ : لَيْسَ لِي ، قَالَ : «نَصُمُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ» . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : «فَأَطْعَمُ سِتِينَ مَسْكِينًا» . قَالَ : لَا أَجِدُ ، فَأَنِي بَعْرَقُ فِيهِ تَمْرٌ- قَالَ إِبْرَاهِيمُ : الْمَرْقُ الْمَكْتَلُ- فَقَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ ، تَصَدَّقْ بِهَا» . قَالَ : عَلَى أَقْرَمَنِي ، وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، قَالَ : «فَأَنْتُمْ إِذَا» . [راجع : ١٩٣٦] ، أخرجه مسلم : ١١١١ .

٦٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أُمْنِيَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِي غَلِظَ الْحَاشِيَةُ ، فَأَدْرَكَهُ اِعْرَابِي فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً ، قَالَ أَنَسٌ : فَظَنَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ . [راجع : ٣١٤٩] ، أخرجه مسلم : ١٠٥٧ .

٦٠٨٩- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : مَا حَجَجَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ . [راجع : ٣٠٢٠] ، أخرجه مسلم : ٢٤٧٥ .

٦٠٩٠- وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَنِّهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا» . [راجع : ٣٠٣٥] ، أخرجه مسلم : ٢٤٧٥ .

٦٠٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا

عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى التَّبَسُّمِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِقَاعَةً ، لَا ، حَتَّى تَذَوْقِي عُسَلَيْتَهُ وَيَذَوْقَ عُسَلَيْتَكَ» . [راجع : ٢٦٣٩] ، أخرجه مسلم : ١٤٣٣ .

٦٠٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ ، عَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرَنَ الْحِجَابُ ، فَأَذَنَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَدَخَلَ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَضْحَكُ ، فَقَالَ : اضْحَكِ اللَّهُ سَنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ فَقَالَ : «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، لَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرَنَ الْحِجَابُ» . فَقَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَيَّيَنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ : يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهَيَّيَنَّي وَلَمْ تَهَيَّيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقُلْنَ : إِنَّكَ أَقْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «إِيَّاهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَأًا إِلَّا سَلَكَ فَجَأًا غَيْرَ فَجْئِكَ» . [راجع : ٣٢٩٤] ، أخرجه مسلم : ٢٣٩٦ ، دون قوله : إِيَّاهُ .. .

٦٠٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالطَّائِفِ قَالَ : «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» . فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : لَا تَبْرَحْ أَوْ نَفْتَحْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «فَاغْدُوا عَلَى الْفَتَالِ» . قَالَ : فَغَدُوا فَصَاتَلُوهُمْ فِتَالًا شَدِيدًا ، وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجَرَاحَاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» . قَالَ : فَسَكُّتُوا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

قال الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : بِالْخَبَرِ كُلِّهِ . [راجع : ٤٣٢٥] ، أخرجه مسلم : ١٧٧٨ .

مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا . وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ ، حَتَّى يَكُتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا . » [أخرجه مسلم : ٢٦٠٧] .

٦٠٩٥- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ . » [راجع : ٣٣ ، أخرجه مسلم : ٥٩] .

٦٠٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي ، قَالَا : الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ ، يَكْذِبُ بِالْكَذِبَةِ تَحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . » [راجع : ٨٤٥ ، أخرجه مسلم : ٢٢٧٥ ، مختصراً] .

٧٠- باب :

فِي الْهَدْيِ الصَّالِحِ

٦٠٩٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدْتُكُمْ الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ : سَمِعْتُ حَظِيقَةَ يَقُولُ : إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلًّا وَسَمًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَابْنُ أُمِّ عَبْدِ ، مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ ، لَا نَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا . [راجع : ٣٧٦٢] .

٦٠٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُخَارِقٍ : سَمِعْتُ طَارِقًا قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ . [انظر : ٧٢٧٧] .

٧١- باب : الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى

يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ » . فَضَحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِيمَ شَبَهُ الْوَلَدِ » . [راجع : ١٣٠ ، أخرجه مسلم : ٣١٣] .

٦٠٩٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو : أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ . [راجع : ٤٨٢٨] .

٦٠٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ .

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : فَحَطَّ الْمَطَرُ ، فَاسْتَسْقَى رِيكٌ . فَظَنَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا تَرَى مِنْ سَحَابٍ ، فَاسْتَسْقَى ، فَشَاءَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ مَطَرُوا حَتَّى سَالَتْ مَتَاعِبُ الْمَدِينَةِ ، فَمَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تَقْلَعُ ، ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : غَرَفْنَا ، قَادَعُ رِيكٍ يَحْبِسُهَا عَنَّا ، فَضَحَكَ ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا » . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يُمَطِّرُ مَا حَوَالَيْنَا وَلَا يُمَطِّرُ مِنْهَا شَيْءً ، يُرِيهِمُ اللَّهُ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَرِجَابَةَ دَعْوَتِهِ . [راجع : ٩٣٢ ، أخرجه مسلم : ٨٩٧ ، مطرولاً] .

٦٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [التوبة : ١١٩] . وَمَا يَتَهَى عَنْ الْكُذْبِ .

٦٠٩٤- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يُؤَفِّقُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر: ١٠].

حَيَاءٌ مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا ، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ . [راجع : ٣٥٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٠] .

٧٣- باب : مَنْ أَكْفَرَ أَخَاهُ

بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ

٦١٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا » .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ : سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦١٠٣] .

٦١٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ : لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ ، فَقَدْ بَاءَ بِهِمَا أَحَدُهُمَا » . [أخرجه مسلم : ٦٠] .

٦١٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ بِمَلْعَةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنِينَ كَفَّلْتَهُ ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكَفَرٍ فَهُوَ كَفَّلْتَهُ » . [راجع : ١٣٦٣ ، أخرجه مسلم : ١١٠ ، مختصراً] .

٧٤- باب : مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ

قَالَ : ذَلِكَ مُتَأَوَّلًا أَوْ جَاهِلًا

وَقَالَ عُمَرُ لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يَذْرُوكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . [راجع : ٣٠٠٧] .

٦١٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ : أَخْبَرَنَا

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يُؤَفِّقُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر: ١٠].

٦٠٩٩- حَدَّثَنَا مُسْلَدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ ، أَوْ لَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ لَيَذْعُونَ لَهُ وَلَدًا ، وَإِنَّهُ لَيَعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ » . [انظر : ٧٣٧٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٠٤] .

٦١٠٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةَ كَبَعْضٍ مَا كَانَ يَقْسِمُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : وَاللَّهِ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ، قُلْتُ : أَمَا أَنَا لَا قَوْلَ لِنَبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَسَارَرْتُهُ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ ، حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ أَوْذَى مُوسَى بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ قَصِيرٌ » . [راجع : ٣١٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٢] .

٧٢- باب : مَنْ لَمْ

يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالْعِتَابِ

٦١٠١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : قَالَتْ عَائِشَةُ : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَحَّصَ فِيهِ ، فَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَخَطَبَ فَحَمَدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ ، قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ ، وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشْيَةً » . [انظر : ٧٣٠١ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٦] .

٦١٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْةٍ مَوْلَى أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ

دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُورٌ ، فَكَلَمَهُ وَجْهَهُ ثُمَّ تَنَازَلَ السَّرَفَتَهُكَ ، وَقَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَصُورُونَ هَذِهِ الصُّورَ» . [راجع : ٢٤٧٩ ، أخرجه مسلم : ٢١٠٧] .

٦١١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بَنَاءَ ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ مِنْكُمْ مُنْفِرِينَ ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فَإِنْ فِيهِمْ الْمَرِيضُ وَالْكَبِيرُ وَذَا الْحَاجَةِ» . [راجع : ٩٠ ، أخرجه مسلم : ٤٦٦] .

٦١١١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، رَأَى فِي قَلْبِهِ الْمَسْجِدَ نَخَامَةً ، فَحَكَهَا بِيَدِهِ ، فَتَغَيَّطَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيَالٌ وَجْهَهُ ، فَلَا يَتَخَمَّنُ حَيَالٌ وَجْهَهُ فِي الصَّلَاةِ» . [راجع : ٤٠٦ ، أخرجه مسلم : ٥٤٧] .

٦١١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا رِبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْكٍ الْمُنْبِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ ، فَقَالَ : «عَرَفْتُهَا سَنَةً ، ثُمَّ اعْرِفْ وَكَأَمَّا وَعَقَا صَهَا ، ثُمَّ اسْتَنْقِ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَذْهَبْهَا إِلَيْهِ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : «خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ» .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتَ وَجْتَاهُ ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حَدَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا» . [راجع : ٩١ ، أخرجه مسلم : ١٧٢٢] .

سَلِيمٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلَاةَ ، فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقْرَةَ ، قَالَ : فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةَ خَفِيفَةٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا ، وَتَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا ، وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ ، فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ ، فَتَجَوَّزْتُ ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا مُعَاذُ ، أَفَتَأْنُ أَنْتَ- كَلَاثًا- أَفَرَأُ : «وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا» . وَ«سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» . وَنَحْوَهَا» . [راجع : ٧٠٠ ، أخرجه مسلم : ٤٦٥] .

٦١٠٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لَصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ» . [راجع : ٤٨٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٧] .

٦١٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَتَادَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا ، إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ ، وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ» . [راجع : ٢٦٧٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٦] .

٧٥- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ

الْغَضَبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ

وَقَالَ اللَّهُ : «جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلِظْ عَلَيْهِمْ» [العوبة : ٧٣] .

٦١٠٩- حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

يَجِدُ، لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . فَقَالُوا لِلرَّجُلِ : أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ . [راجع : ٣٢٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦١٠ .]

٦١١٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، هُوَ ابْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَوْصِنِي ، قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » . فَرَدَّدَ مَرَارًا ، قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » .

٧٧- باب : الْحَيَاءِ

٦١١٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » . فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ : مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ : إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا ، وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً . فَقَالَ لَهُ عُمَرَانُ : أَدِدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَدَّثَنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ ؟ [أخرجه مسلم : ٣٧ .]

٦١١٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ ، وَهُوَ يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، يَقُولُ : إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي ، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ : قَدْ أَضْرَبْتُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُهُ ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ » . [راجع : ٢٤ ، أخرجه مسلم : ٣٦ ، محضراً باختلافٍ .]

٦١١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مَوْلَى أَنَسٍ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي عَتْبَةَ - سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْمَعْرَاءِ فِي خِدْرِهَِا . [راجع : ٣٥٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢٢٢٠ .]

٧٨- باب : إِذَا لَمْ تَسْتَخْيِ

فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ

٦١١٣- وَقَالَ الْمَكِّيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَسْرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : اخْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةَ مُخَصَّصَةً ، أَوْ حَصِيرًا ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا ، فَتَبَعَ إِلَيْهِ رَجُلًا وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ، ثُمَّ جَاءُوا أَيْلَةً فَحَضَرُوا ، وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغَضِّبًا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتَبُ عَلَيْكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ » . [راجع : ٧٣١ ، أخرجه مسلم : ٧٨١ .]

٧٦- باب : الْحَذَرُ مِنَ الْغَضَبِ

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَالَّذِينَ يَحْتَبِرُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ » [الشورى : ٣٧] . وَقَوْلُهُ : « الَّذِينَ يَنْفَقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ » الآية [آل عمران : ١٣٤] .

٦١١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » . [انظر في الأدب ، باب ١٠٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٠٩ .]

٦١١٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَتَحَنَّنَ عِنْدَهُ جُلُوسٌ ، وَاحِدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ ، مُغَضِّبًا قَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَا عَلَمَ كَلِمَةٍ ، لَوْ قَالَهَا لَدَهَبَ عَنْهُ مَا

٨٠- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»

وَكَانَ يُحِبُّ التَّخْفِيفَ وَالْيُسْرَ عَلَى النَّاسِ .

٦١٢٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَهُمَا : «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَيَسْرُوا وَلَا تُثْقِرُوا ، وَتَطَاوَعَا» . قَالَ أَبُو مُوسَى : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ ، يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ ، يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» . [راجع : ٢٢٦١ ، أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، مختصراً أوله ، وقصة البعث في الإمارة : ١٥ ، الأثرية : ٧٠] .

٦١٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَسَكَنُوا وَلَا تُثْقِرُوا» . [راجع : ٦٩ ، أخرجه مسلم : ١٧٣٤] .

٦١٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : مَا خَيْرُ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ أَيْمًا ، فَإِنْ كَانَ أَيْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةَ اللَّهِ ، فَيَتَّقِمَ بِهَا لِلَّهِ . [راجع : ٣٥٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٢٧] .

٦١٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : كُنَّا عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ بِالْأَهْوَازِ ، قَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ ، فَجَاءَ أَبُو بَرَّةَ الْأَسْلَمِيُّ عَلَى فَرَسٍ ، فَصَلَّى وَخَلَّى فَرَسَهُ ، فَأَنطَلَقَتِ الْفَرَسُ ، فَتَرَكَ صَلَاتَهُ وَتَبِعَهَا حَتَّى أَدْرَكَهَا ، فَأَخَذَهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَضَى صَلَاتَهُ ، وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ : انظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ ، تَرَكَ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ فَرَسٍ ، فَأَقْبَلَ فَقَالَ : مَا عَنَّفَنِي أَحَدٌ

٦١٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ رِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ قَاصِعٌ مَا شِئْتَ» . [راجع : ٣٤٨٣] .

٧٩- باب : مَا لَا يَسْتَحْيَا مِنَ الْحَقِّ لِلتَّحْقُّقِ فِي الدِّينِ

٦١٢١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ» . [راجع : ١٣٠ ، أخرجه مسلم : ٣١٢] .

٦١٢٢- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَنَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ ، لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا وَلَا يَبْحَثُ» . فَقَالَ الْقَوْمُ : هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا ، هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : هِيَ النَّخْلَةُ ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . [راجع : ٦١ ، أخرجه مسلم : ٢٨١١] .

وَعَنْ شُعْبَةَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : مِثْلُهُ ، وَزَادَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا .

٦١٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ : سَمِعْتُ كَابِتًا : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا ، فَقَالَتْ : هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِيَّ ؟ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ : مَا أَقَلَّ حَيَاةَا ، فَقَالَ : هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ ، عَرَضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهَا . [راجع : ٥١٢٠] .

مَنْدُ فَارَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : إِنَّ مَنْزِلِي مُتْرَاحٌ ، فَلَوْ صَلَّيْتُ وَتَرَكْتُهُ ، لَمَاتَ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَى مِنْ تَيْسِيرِهِ . [راجع : ١٢١١] .

٦١٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَتَنَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ لِيَقْعُوا بِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوهُ ، وَاهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ ، أَوْ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ ، فَإِنَّمَا بَعْثْتُمْ مُبْسِرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعْسِرِينَ » . [راجع : ٢٢٠] .

٨١- باب :

الانبساط إلى الناس

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : خَالَطَ النَّاسَ وَدِينَكَ لَا تَكْلِمْنَهُ . وَالِدُعَاةِ مَعَ الْأَهْلِ .

٦١٢٩- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخَالَطُنَا ، حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَغِيرٍ : يَا أَبَا عَمِيرٍ ، مَا فَعَلَ الْغُفَيْرُ . [راجع : ٦٢٠٣ ، أخرجه مسلم : ٦٥٩ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه : ٢١٥٠] .

٦١٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ لِي صَوَاحِبٌ يَلْعَبْنَ مَعِي ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعْنَ مِنْهُ ، فَيَسْرِبُهُنَّ إِلَيَّ يَلْعَبْنَ مَعِي . [أخرجه مسلم : ٢٤٤٠] .

٨٢- باب : المداواة مع الناس

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : إِنَّا لَنَكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ ، وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَلْعَنُهُمْ .

٦١٣١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ : حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : « ائْذَنُوا لَهُ ، فَبَسَّ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ، أَوْ بَسَّ أَخُو الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا دَخَلَ الْآنَ لَهُ الْكَلَامُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ فِي الْقَوْلِ ؟ فَقَالَ : « أَيْ عَائِشَةُ ، إِنْ شَرَّ النَّاسُ مَنْزِلَةَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَرْكِهِ ، أَوْ وَدَّعَهُ النَّاسُ ، اتَّقَاءَ فُحْشِهِ » . [راجع : ٦٠٣٢ ، أخرجه مسلم : ٢٥٩١] .

٦١٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُليَّةَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَيْتَ لَهُ أَفْيِيَةً مِنْ دِيَّاجٍ ، مُزْرَرَةً بِالذَّهَبِ ، فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَحْرَمَةٍ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : « خَبَأْتُ هَذَا لَكَ » .

قال أَيُّوبُ بُتُوْبُهُ وَأَنَّهُ يَرِيهِ إِيَّاهُ ، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ . رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ .

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمُسَوِّرِ : قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَفْيِيَةٌ . [راجع : ٢٥٩٩] .

٨٣- باب : لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرْتَيْنِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجَرِبَةٍ .

٦١٣٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَبِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٩٨] .

٨٤- باب : حَقَّ الضَّيْفِ

٦١٣٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٦٠١٩ ، أخرجه مسلم : ٤٨ ، مختصراً بزيادة . وأخرجه بلفظه والزيادة في اللفظة : ١٤] .

٦١٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٥١٨٥ ، أخرجه مسلم : ٤٧] .

٦١٣٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَبْعُنَا ، فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَفْرَوْنَا ، فَمَا تَرَى ؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » . [راجع : ٢٤٦١ ، أخرجه مسلم : ١٧٢٧] .

٦١٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٥١٨٥ ، أخرجه مسلم : ٤٧ ، بدون « فليصل رحمه »] .

٨٦- باب : صُنْعِ الطَّعَامِ وَالْتَكْلُفِ لِلضَّيْفِ

٦١٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَرَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً ، فَقَالَ لَهَا :

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ » . قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : « فَلَا تَفْعَلْ ، فَمَنْ وَكَمَ ، وَصُمَ وَأَفْطَرَ ، فَإِنْ لَجَسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَعَيْنَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَزَوْرَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَزَوَجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطْلُوكَ بِكَ عُمَرُ ، وَإِنْ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ » . قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : فَإِنِّي أَطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَيَّ ، قُلْتُ : أَطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ » . قُلْتُ : وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ ؟ قَالَ : « نِصْفُ الدَّهْرِ » . [راجع : ١١٣١ ، أخرجه مسلم : ١١٥٩] .

٨٥- باب : إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ

وَقَوْلُهُ : « ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ » [الذاريات : ٢٤] . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يُقَالُ : هُوَ زَوْرٌ ، وَهَوْلَاءُ زَوْرٌ وَضَيْفٌ ، وَمَعْنَاهُ أَضْيَافُهُ وَزَوَارُهُ ، لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ ، مِثْلُ قَوْمٍ رَضًا وَعَدْلًا . يُقَالُ : مَاءٌ غَوْرٌ ، وَبِثْرَ غَوْرٍ ، وَمَاءَانِ غَوْرٌ ، وَمِيَاهُ غَوْرٍ . وَيُقَالُ : الْغَوْرُ الْغَائِرُ لَا تَنَالُهُ الدَّلَاءُ ، كُلُّ شَيْءٍ غُرْتُ فِيهِ فَهُوَ مَغَارَةٌ . « تَزَاوَرُ » [الكهف : ١٧] : تَمِيلُ ، مِنَ الزَّوْرِ ، وَالْأَزْوَرُ الْأَمِيلُ .

٦١٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ يَوْمَ وَلِيلَةٍ ، وَالضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيْعَ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ » .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ : مِثْلَهُ ، وَزَادَ :

كَاللَّيْلَةِ، وَلَيْكُمُ، مَا أَنْتُمْ؟ لَمْ لَا تَقْبَلُونَ عَنَّا قِرَاحَكُمْ؟ هَاتِ طَعَامَكَ، فَجَاءَهُ بِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، الْأَوَّلَى لِلشَّيْطَانِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا. [راجع: ٦٠٢، أخرجه مسلم: ٢٠٥٧].

٨٨- باب: قَوْلِ الضَّيْفِ

لِصَاحِبِهِ: لَا أَكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ

فِيهِ حَدِيثُ أَبِي جَحِيفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٩٦٨] ٦١٤١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ، فَأَمَسَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَتْ أُمِّي: احْتَسِبْتَ عَنْ ضَيْفِكَ- أَوْ أَضْيَافِكَ- اللَّيْلَةَ، قَالَ: مَا عَشَيْتُهُمْ؟ فَقَالَتْ: عَرَضْنَا عَلَيْهِ- أَوْ: عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا، أَوْ- قَالِي، فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَبَّ وَجَدَعَ، وَحَلَفَ لَا يَطْعَمُهُ، فَاحْتَبَاتُ أَنَا، فَقَالَ: يَا غُثْرُ، فَحَلَفَتِ الْمَرْأَةُ لَا تَطْعَمُهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَحَلَفَ الضَّيْفُ أَوْ الْأَضْيَافُ أَنْ لَا يَطْعَمَهُ أَوْ يَطْعَمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَدَعَا بِالطَّعَامِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، فَجَعَلُوا لَا يَرْقَعُونَ لُقْمَةً إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، فَقَالَ: يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ، مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: وَفَرَّةٌ عَيْنِي، إِنَّهَا الْآنَ لَا أَكْثُرُ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَ، فَأَكَلُوا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا. [راجع: ٦٠٢، أخرجه مسلم: ٢٠٥٧، بزيادة].

٨٩- باب: إِكْرَامِ الْكَبِيرِ،

وَيَبْدَأُ الْأَكْبَرَ بِالْكَلَامِ وَالسُّؤَالِ

٦١٤٢، ٦١٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَبِّصَةَ بْنَ

مَا شَأْنُكَ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِأَكَلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ، قَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَمَ الْآنَ، قَالَ: فَصَلَِّا، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَنَفْسُكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَا هَلْكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سُلَيْمَانُ».

أَبُو جَحِيفَةَ وَهَبُ السَّوَائِي، يُقَالُ: وَهَبُ الْخَيْرِ.

[راجع: ١٩٦٨].

٨٧- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ

الْغَضَبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ

٦١٤٠- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَضَيَّفَ رَهْطًا، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: دُونَكَ أَضْيَافَكَ، فَإِنِّي مُتَطَلِّقٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَافْرُغْ مِنْ قِرَاحِهِمْ قَبْلَ أَنْ أَجِيءَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَاتَاهُمْ بِمَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: اطْعَمُوا، فَقَالُوا: أَيْنَ رَبُّ مَنَزَلِنَا، قَالَ: اطْعَمُوا، قَالُوا: مَا نَحْنُ بِأَكْلِينَ حَتَّى يَجِيءَ رَبُّ مَنَزَلِنَا، قَالَ: أَقْبِلُوا عَنَّا قِرَاحَكُمْ، فَإِنَّهُ إِنْ جَاءَ وَلَمْ تَطْعَمُوا لَتَلْقَيْنَ مِنْهُ، فَأَبَوْا، فَعَرَّثَتْ أَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ، فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتُمْ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَسَكَتُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَسَكَتُ، فَقَالَ: يَا غُثْرُ، أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتُ تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتُ، فَخَرَجْتُ، فَقُلْتُ: سَلْ أَضْيَافَكَ، فَقَالُوا: صَدَقَ، أَتَانَا بِهِ، قَالَ: فَإِنَّمَا أَنْتَ تَمُونِي، وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ الْآخَرُونَ: وَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ: لَمْ أَرَفِي الشَّرَّ

وَقَوْلُهُ : «وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» [الشعراء: ٢٢٤-٢٢٧].

قال ابن عباس : فِي كُلِّ لَفْظٍ يَخُوضُونَ .

٦١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِغوثٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً» .

٦١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُمْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ أَصَابَهُ حَجَرٌ ، فَعَثَرَ ، فَدَمِيتُ إصْبَعَهُ ، فَقَالَ : «هَلْ أَنْتَ إِلَّا إصْبَعٌ دَمِيتَ . وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتَ» . [راجع: ٢٨٠٢، أخرجه مسلم : ١٧٩٦ ، مختصراً] .

٦١٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا سُمْيَانُ ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَيْدٍ : لَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ، وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ» . [راجع: ٣٨٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٢٥٦] .

٦١٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَسَرْنَا لَيْلًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ : أَلَا تَسْمَعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ؟ قَالَ : وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا ، فَتَزَلَّ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ :

مَسْعُودٌ آتِيَا خَيْبَرَ ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَخَوِصَّةٌ وَمُحِيسَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ ، قَبْدَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «كَبِرَ الْكِبَرُ» . قَالَ يَحْيَى : يَعْنِي : لِيَلِيَ الْكَلَامَ الْأَكْبَرُ . فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اتَسْتَحْقُونَ قَتْلَكُمْ ، أَوْ قَالَ : صَاحِبَكُمْ ، بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَرَكُمُ نَرَهُ . قَالَ : «فَتَبَرَّكُمُ يَهُودُ فِي أَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمٌ كَفَّارٌ . فَوَدَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ . قَالَ سَهْلٌ : فَأَدْرَكْتُ نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ ، فَدَخَلْتُ مَرِيدًا لَهُمْ فَرَكضَتْنِي بِرَجْلَيْهَا .

قال الليث : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ بُشَيْرٍ ، عَنْ سَهْلٍ .

قال يحيى : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مَعَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ بُشَيْرٍ ، عَنْ سَهْلٍ وَحَدَّثَهُ . [راجع : ٢٧٠٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩] .

٦١٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلُهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ ، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ، وَلَا تَحْتَ وَرَقِهَا» . فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، وَكَمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ : يَا أَبَتَاهُ ، وَغَمَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، قَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا ، لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّهَا وَكَذَا ، قَالَ : مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَكْ وَلَا أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا فَكَرِهْتُ . [راجع : ٦١ ، أخرجه مسلم : ٢٨١١] .

٩٠- باب :

مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّعْرِ وَالرَّجَزِ
وَالْحُدَاةِ وَمَا يَكْرَهُ مِنْهُ

اللَّهُمَّ كُولاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْتَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّتَا
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لِكَ مَا اقْتَضَيْتَا وَبَيِّتِ الْأَفْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا
وَأَلْقِينَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحَ بَنَا آتَيْنَا
وَبِالصَّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

«وَيَحِكَ يَا أَنْجَشْتُ، رُوَيْدَكَ سَوَّكَ بِالْقَوَارِيرِ». قَالَ أَبُو
قَلَابَةَ: فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ، كَوْنَكُمْ بِهَا بَعْضُكُمْ
لَعَبْتُمُوهَا عَلَيْهِ، قَوْلُهُ: «سَوَّكَ بِالْقَوَارِيرِ». [الظر:
٦١١٦١، ٦١٢٠٢، ٦٢٠٠٩، ٦٢١٠، ٦٢١١، أخرجه مسلم:
٢٣٢٣].

٩١- باب : هِجَاءُ الْمُشْرِكِينَ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ». قَالُوا:
عَامِرُ ابْنِ الْأَخْوَعِ، فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْقَوْمِ: وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كُولاَ أَمْتَعْتَا بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْنَا
خَبِيرَ فَحَاصِرَتَاهُمُ، حَتَّى أَصَابَتَا مَخْمَصَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ إِنَّ
اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ
عَلَيْهِمْ، أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا
هَذِهِ النَّيْرَانُ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ». قَالُوا: عَلَى
لَحْمٍ، قَالَ: «عَلَى أَيِّ لَحْمٍ». قَالُوا: عَلَى لَحْمِ حُمُرٍ
إِنْسِيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْرِقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا».

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَهْرِقُهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قَالَ:
«أَوْ ذَاكَ». فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ، كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ
قَصْرٌ، فَتَنَاوَلَ بِهِ يَهُودِيًّا لِيَضْرِبَهُ، وَيَرْجِعُ ذِبَابُ سَيْفِهِ،
فَأَصَابَ رُمْحَةً عَامِرَ فَمَاتَ مِنْهُ، فَلَمَّا قَتَلُوا قَالَ سَلَمَةُ:
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاحِبًا، فَقَالَ لِي: «مَا لَكَ».

فَقُلْتُ: فَدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ
عَمَلُهُ، قَالَ: «مَنْ قَالَهُ». قُلْتُ: قَالَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ
وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «
كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهَ لِأَجْرَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ إَصْبَعَيْهِ -
إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قُلْ عَرَبِيٌّ نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ». [راجع:
٢٤٧٧، أخرجه مسلم: ١٨٠٢، وفتحة الحمير في الصيد: ٣٣].

٦١٥١- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ أَبِي
سَنَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قَصَصِهِ، يَذْكُرُ النَّبِيَّ
ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَخَالَ لَكُمْ لَا يَقُولُ الرُّكْتُ». يَعْنِي بِذَلِكَ
ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ:

فَيَا رَسُولَ اللَّهِ يَطْلُو كِتَابَهُ إِذَا شَقَّ مَعْرُوفٍ مِنَ الْعَجْرِ سَاطِعُ
أَرَأَيْتَ الْهَلْهَلَى بَعْدَ الْعَمَى قَلُونَا بِهِ مُوقَاتٍ أَنْ مَاقَالَ وَقَعُ
إِذَا اسْتَحَقَّتْ بِالْكَافِرِينَ الْمَضَاجِعُ

تَابَعَهُ عَقِيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ،

٦١٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهُنَّ أُمُّ سَلِيمٍ، فَقَالَ:

وَالْأَعْرَجَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . [راجع : ١١٥٥] .

٦١٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ كَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ : يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، تَشَدَّدْتَ بِاللَّهِ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَا حَسَّانُ ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ . [راجع : ٤٥٣ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٥] .

٦١٥٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ كَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ : « أَفْجَهُمْ - أَوْ قَالَ : هَاجَهُمْ - وَجَبْرِيلُ مَعَكَ » . [راجع : ٣٢١٣ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٦] .

٩٢- باب : مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ ،

حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ .

٦١٥٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا » .

٦١٥٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا » . [أخرجه مسلم : ٢٢٥٧] .

٩٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« تَرَبَّيْتُ يَمِينُكَ » وَ : « عَقَرَى حَلْقَى »

٦١٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَتُهُ ؟ قَالَ : « أَفْذَنِي لَهُ ، فَإِنَّهُ عَمَكَ تَرَبَّيْتُ يَمِينُكَ » .

قال عُرْوَةُ : فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ . [راجع : ٢٦٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٤٤٥] .

٦١٥٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْفَرُ ، فَرَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خَاتَمِهَا كَثِيبَةً حَزْنَةً ، لِأَنَّهَا حَاضَتْ ، فَقَالَ : « عَقَرَى حَلْقَى - لَفَةً لِقُرَيْشٍ - إِنَّكَ لِحَاسِنَتَا » . ثُمَّ قَالَ : « أَكُنْتُ أَقْضُتُ يَوْمَ النَّحْرِ » . - يَعْنِي الطَّوَافَ - قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَأَنْفَرِي إِذَا » . [راجع : ٢٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٢١١] .

٩٤- باب :

مَا جَاءَ فِي رَعْمُوا

٦١٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ : دَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ » . فَقُلْتُ : أَنَا أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : « مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيٍّ » . فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي

٦١٦٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالصَّحَّاحِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قِسْمًا ، فَقَالَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدُلْ ، قَالَ : « وَبِكَ ، مَنْ يَنْدُلُ إِذَا لَمْ اعْدُلْ » . فَقَالَ عُمَرُ : ائْذَنْ لِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقَةٍ ، قَالَ : « لَا ، إِنْ لَهُ أَصْحَابًا ، يَخْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمُرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْتُ وَالِدَمُ ، يَخْرُجُونَ عَلَيَّ حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثُدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدْرُدُ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ لَكِسْمَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قَاتَلَهُمْ ، فَالْتَمَسَ فِي الْقَتْلِ قَاتِيَّ بِهِ عَلَيَّ النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٣٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٤] .

٦١٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ ، قَالَ : « وَبِحَكَ » . قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « أَعْتَقْ رَقَبَةً » . قَالَ : مَا أَجِدُهَا ، قَالَ : « قَصِّمْ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ » . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : « فَاطْعِمِ سِتِينَ مَسْكِينًا » . قَالَ : مَا أَجِدُ ، قَاتِيَّ بِمَرْقٍ ، فَقَالَ : « خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعَلَيْ غَيْرِ أَهْلِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا بَيْنَ طَنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّي ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، قَالَ : « خُذْهُ » .
تَابِعَهُ يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

رَكَعَاتٍ ، مُلْتَحِفًا فِي كُوبٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ ، فَلَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِي » . قَالَتْ أُمَّ هَانِي : وَذَلِكَ ضَحِي . [راجع : ٢٨٠ ، أخرجه مسلم : ٣٣٦ ، بدون ذكر الإجارة] .

٩٥- باب : مَا جَاءَ

فِي قَوْلِ الرَّجُلِ : وَبِكَ

٦١٥٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « ارْكَبْهَا » . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « ارْكَبْهَا وَبِكَ » . [راجع : ١٦٩٠ ، أخرجه مسلم : ١٣٢٣] .

٦١٦٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ لَهُ : « ارْكَبْهَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « ارْكَبْهَا وَبِكَ » . فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ . [راجع : ١٦٨٩ ، أخرجه مسلم : ١٣٢٢] .

٦١٦١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - وَأَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ ، يَحْدُو ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَبِحَكَ يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ » . [راجع : ١٦٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٣] .

٦١٦٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَانِي رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « وَبِكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ - ثَلَاثًا - مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسَبُ فَلَانًا ، وَاللَّهُ حَسِييُهُ ، وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ » . [راجع : ٢٦٦٢ ، أخرجه مسلم : ٣٠٠٠] .

النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٣٦٨٨، أخرجه مسلم: ٢٦٣٩ و ٢٩٥٣، مختصراً].

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «وَيْلَكُمْ». [راجع: ١٩٣٦، أخرجه مسلم: ١١١١].

٩٦- باب: عَلَامَةُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

لِقَوْلِهِ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١].

٦١٦٨- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». [انظر: ٦١٦٩، أخرجه مسلم: ٢٦٤٠].

٦١٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْعُودٍ ﷺ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَكِنْ يُلْحَقُ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

تَابِعَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ قُرْمٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٦١٦٨، أخرجه مسلم: ٢٦٤٠].

٦١٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَكِنْ يُلْحَقُ بِهِمْ؟ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ. [أخرجه مسلم: ٢٦٤١].

٦١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَعْدَدْتُ لَهَا». قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ

٦١٦٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْلَكَ، إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا». [راجع: ١٤٥٢، أخرجه مسلم: ١٨٦٥].

٦١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ- قَالَ شُعْبَةُ: شَكَّ هُوَ- لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ١٧٤٢، أخرجه مسلم: ٦٦].

وَقَالَ النَّضَرُ، عَنْ شُعْبَةَ: «وَيْحَكُمْ». وَقَالَ عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «وَيْلَكُمْ، أَوْ وَيْحَكُمْ».

٦١٦٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ؟ قَالَ: «وَيْلَكَ، وَمَا أَعْدَدْتُ لَهَا». قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». فَقُلْنَا: وَتَحْنُ كَذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَفَرَحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا، فَمَرَّ غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي، فَقَالَ: «إِنَّ أَخْرَ هَذَا، فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنْ

وَرَسُولُهُ ، قَالَ : « أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » . [راجع : ٣٦٨٨ ، أخرجه مسلم : ٢٦٣٩ .]

٩٧- باب : قول

الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ : اخسأ

٦١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد : حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَرِير : سَمِعْتُ أَبَا رَجَاء : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَيَّادٍ : « قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا ، فَمَا هُوَ » . قَالَ : الدُّخُّ ، قَالَ : « اخسأ » .

٦١٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ : انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقِيلَ لِبْنِ صَيَّادٍ ، حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فِي أَطْلَمَ بَنِي مَعَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » . فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأَمِيِّينَ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَرَضَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » . ثُمَّ قَالَ لِبْنِ صَيَّادٍ : « مَاذَا تَرَى » . قَالَ : يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَلُطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ » . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا » . قَالَ : هُوَ الدُّخُّ ، قَالَ : « اخسأ ، فَكُنْ تَعْدُو قَدْرَكَ » . قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي فِيهِ أَنْضِرُ عُنُقَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ يَكُنْ هُوَ لَا تَسْلُطْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [راجع : ١٣٥٤ .]

٦١٧٤- قَالَ سَالِمٌ : فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمِّيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ ، يُؤْمَانُ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ، وَابْنُ صَيَّادٍ

مُضْطَّجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ ، أَوْ زَمْرَمَةٌ ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ : أَيُّ صَافٍ ، وَهُوَ اسْمُهُ ، هَذَا مُحَمَّدٌ ، فَتَنَاهَى ابْنُ صَيَّادٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ » . [راجع : ١١٥٥ ، أخرجه مسلم : ٢٩٣١ .]

٦١٧٥- قَالَ سَالِمٌ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ : « إِنِّي أَنْذَرُكُمْ هُوَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أُعُورٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأُعُورٍ » . [راجع : ٣٠٥٧ راجع مسلم : ١٦٩ في الفتن (٩٥) .]

قال أبو عبد الله : خَسَاتُ الْكَلْبِ : بَعْدَتْهُ .
« خَاسِئِينَ » [البقرة : ٦٥] : مُبْعَدِينَ .

٩٨- باب :

قَوْلُ الرَّجُلِ مَرْحَبًا

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : « مَرْحَبًا بِابْنَتِي » . [راجع : ٣٦٢٣ .]
وَقَالَتْ أُمُّ هَانِي : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِي » . [راجع : ٣٥٧ .]

٦١٧٦- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدِمَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَرْحَبًا بِالْوَقْدِ ، الَّذِينَ جَاؤُوا غَيْرَ خَزَائِيَا وَلَا نَدَامَى » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَضَرٌ ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَمَرَّتَا بِأَمْرِ فَصَلْ نَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَتَدْعُو بِهِ مِنْ وَرَاءَنَا ، فَقَالَ : « أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ : أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَآتُوا الزَّكَاةَ ، وَصُومُوا رَمَضَانَ ، وَاعْطُوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ . وَلَا

هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ : يَسْبُ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ » . [راجع : ٤٨٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٦] .

٦١٨٢- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « لَا تَسْمُوا الْعَبَّ الْكَرَّمَ ، وَلَا تَقُولُوا : حَبِيبَةُ الدَّهْرِ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » . [انظر : ٤٦١٨٣ ، راجع : ٤٨٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٦ ، أخرجه : ٢٢٤٧ أوله بنحوه] .

١٠٢- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« إِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ »

وَقَدْ قَالَ : « إِنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي يَفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . كَقَوْلِهِ : « إِنَّمَا الصَّرْعَةُ الَّتِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » [راجع : ٦١١٤] . كَقَوْلِهِ : « لَا مَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ » . فَوَصَفَهُ بِانْتِهَاءِ الْمُلْكِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ أَيْضًا فَقَالَ : « إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا » [النمل : ٣٤] .

٦١٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيَقُولُونَ الْكَرَمُ ، إِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » . [راجع : ٦١٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٧] .

١٠٣- باب : قَوْلِ الرَّجُلِ :

فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

فِيهِ الزُّبَيْرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٧٢٠] .

٦١٨٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه : قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْدِي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « أَرَمَ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » . أَطْنَهُ يَوْمَ أُحُدٍ . [راجع : ٢٩٠٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤١١] .

تَشَرَّبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَتِ » . [راجع : ٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٧ ، وقطعة الدُّبَاءِ فِي الْأَشْرَةِ : ٣٩] .

٩٩- باب : مَا يُدْعَى

النَّاسُ بِأَبَائِهِمْ

٦١٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « إِنَّ الْغَادِرَ يُرْفَعُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدَرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ » . [راجع : ٣١٨٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٣٥] .

٦١٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْغَادِرَ يَنْصَبُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : هَذِهِ غَدَرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ » . [راجع : ٣١٨٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٣٥] .

١٠٠- باب :

لَا يَقُلْ خَبَيْتُ نَفْسِي

٦١٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَيْتُ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسْتُ نَفْسِي » . [أخرجه مسلم : ٢٢٥٠] .

٦١٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَيْتُ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسْتُ نَفْسِي » .

تَابِعَهُ عَقِيلٌ . [أخرجه مسلم : ٢٢٥١] .

١٠١- باب : لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ

٦١٨١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو

قَالَ أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢١٢٠] .

١٠٤- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ :

جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : فِدَيْنَاكَ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا .

[راجع : ٣٩٠٤] .

٦١٨٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةٌ ، مُرَدُّهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا كَانُوا بِيَعُضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ ، فَصُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ ، وَأَنَّ أَبَا طَلْحَةَ - قَالَ : أَحْسَبُ - اتَّقَمَّ عَنْ بَعِيرِهِ ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ » . قَالَ لَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا ، فَالْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ ، فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكِبَا ، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ قَالَ : أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ . [راجع : ٣٧١ ، أخرجه مسلم : ١٣٤٥ ، مختصراً] .

١٠٥- باب : أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٦١٨٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيْنَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنِّكَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقُلْنَا : لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا كَرَامَةً ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « سَمَّ أَبْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ » . [راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٢] .

١٠٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « سَمُّوا

بِاسْمِي وَلَا تَكْنُونُوا بِكُنْيَتِي »

٦١٨٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا حَصِينٌ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالُوا : لَا تَكْنِيهِ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُونُوا بِكُنْيَتِي » . [راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٣ ، مطولاً] .

٦١٨٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُونُوا بِكُنْيَتِي » . [راجع : ١١٠ ، أخرجه مسلم : ٣ ، بقطعه لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه : ٢١٣٤ بلفظه] .

٦١٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُثَنِّكَرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالُوا : لَا تَكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَلَا تَعْمَلْ عَيْنًا ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « اسْمُ ابْنِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ » . [راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٣] .

١٠٧- باب : اسْمُ الْحَزْنِ

٦١٩٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَا اسْمُكَ » . قَالَ : حَزْنٌ ، قَالَ : « أَنْتَ سَهْلٌ » . قَالَ : لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : فَمَا زَالَتْ الْحَزُونَةُ فِينَا بَعْدُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ بِهَذَا . [انظر : ٦١٩٣] .

١٠٨- باب : تَحْوِيلُ الْأَسْمِ

إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ

عَدِيَّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ» .
[راجع : ١٣٨٢] .

٦١٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ» .
وَرَوَاهُ أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٣] .

٦١٩٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي ، وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ فِي صُورَتِي ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» . [راجع : ١١٠ ، أخرجه مسلم : ٣ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٤ ، أوله] .

٦١٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : وَلَدَ لِي غُلَامٌ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ، فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى . [راجع : ٥٤٦٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٤٥] .

٦١٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلَاقَةَ : سَمِعْتُ الْمُخَيْرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ . [راجع : ١٠٤٣ ، أخرجه مسلم : ٩١٥ ، مطولاً] .
رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١١٠- باب : تَسْمِيَةُ الْوَلَدِ

٦٢٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

٦١٩١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ : أَتَى بِالْمُنْذَرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَلَدَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخْذِهِ ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ ، فَلَمَّا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ يَنْ يَدِيهِ ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِإِنِّهِ ، فَأَحْتَمَلَ مِنْ فَخْذِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْتَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «أَيْنَ الصَّبِيُّ» . فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : فَلَبَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «مَا اسْمُهُ» . قَالَ : فُلَانٌ ، قَالَ : «وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذَرُ» .
فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذَرُ . [أخرجه مسلم : ٢١٤٩] .

٦١٩٢- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمَهَا بَرَّةً ، فَقِيلَ : تُزَكِّي نَفْسَهَا ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ . [أخرجه مسلم : ٢١٤١] .

٦١٩٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَحَدَّثَنِي : أَنَّ جَدَّهُ حَزَنًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «مَا اسْمُكَ» . قَالَ : اسْمِي حَزَنٌ ، قَالَ : «بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ» . قَالَ : مَا أَنَا بِمُعَيَّرٍ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : فَمَا زَالَتْ فِينَا الْحُزُونَةُ بَعْدُ . [راجع : ٦١٩٠] .

١٠٩- باب : مَنْ سَمَّى

بِاسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ

وَقَالَ أَنَسٌ : قَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ ، يَعْنِي ابْنَهُ . [راجع : ١٣٠٣] .

٦١٩٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْقَى : رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : مَاتَ صَغِيرًا ، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ عَاشَ ابْنُهُ ، وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ .

٦١٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

زيادة، أخرجه : ٢١٥٠ ، أوله، وأخرجه : ٢٣١٠ ، أوله بزيادة .

١١٣- باب : التَّكْنِيَةُ بِأَبِي تَرَابٍ ، وإن كانت له كُنيَّةٌ أخرى

٦٢٠٤- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : إِنْ كَانَتْ
أَحَبَّ أَسْمَاءُ عَلَيَّ ﷺ إِلَيْهِ لِأَبِي تَرَابٍ ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ أَنْ
يُدْعَى بِهَا ، وَمَا سَمَاءُ أَبُو تَرَابٍ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ ، غَاضِبٌ
يَوْمًا فَاطِمَةُ فَخَرَجَ ، فَاضْطَجَعَ إِلَى الْجِدَارِ فِي الْمَسْجِدِ ،
فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّبِعُهُ ، فَقَالَ : هُوَذَا مُضْطَجِعٌ فِي
الْجِدَارِ ، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَامْتَلَأَ ظَهْرُهُ تُرَابًا ، فَجَعَلَ
النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ : « اجْلِسْ يَا أَبَا
تَرَابٍ » . [راجع : ٤٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٩ .]

١١٤- باب : ابْغِضِ الْأَسْمَاءَ إِلَى اللَّهِ

٦٢٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو
الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « اخْتِىِ الْأَسْمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ
تَسْمَى مَلِكَ الْأَمْلاكِ » . [انظر : ٦٢٠٦ ، أخرجه مسلم :
٢١٤٣ .]

٦٢٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَوَايَةٌ - قَالَ :
« اخْتِمْ اسْمَ عِنْدَ اللَّهِ » . وَقَالَ سُفْيَانٌ غَيْرَ مَرَّةٍ : « اخْتِمْ
الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ » . [راجع :
٦٢٠٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٤٣ .]

قال سُفْيَانٌ : يَقُولُ غَيْرُهُ : تَفْسِيرُهُ شَاهَانُ شَاهٍ .

١١٥- باب : كُنيَّةُ الْمُشْنَرِكِ

وَقَالَ مَسُورٌ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِلَّا أَنْ يُرِيدَ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ » . [راجع : ٥٢٣٠ .]

لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْجِ
الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي
رَيْعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى
مُضَرٍّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ » .
[راجع : ٨٠٤ ، أخرجه مسلم : ٦٧٥ .]

١١١- باب : مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَنَقَصَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ :
« يَا أَبَا هُرَيْرٍ » . [راجع : ٥٣٧٥ .]

٦٢٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا
عَائِشُ هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ » . قُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، قَالَتْ : وَهُوَ يَرَى مَا لَا نَرَى . [راجع :
٣٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٧ .]

٦٢٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ :
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كَانَتْ
أُمُّ سُلَيْمٍ فِي النَّقْلِ ، وَأَتَجَشَّهَ غُلَامٌ النَّبِيَّ ﷺ يَسُوقُ بِهِنَّ ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنْجَشُ ، رُوَيْدَكَ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ » .
[راجع : ٦١٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٣ .]

١١٢- باب : الْكُنيَّةُ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ

٦٢٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي
النَّبَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ
خُلُقًا ، وَكَانَ لِي أَخٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ - قَالَ : أَحْسَبُهُ -
فَطِيمٌ ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ
النُّغَيْرُ » . نَغَرَ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ ، فَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي
بَيْتِنَا ، فَيَأْمُرُ بِالْبَسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْسِ وَيُضَحُّ ، ثُمَّ يَقُومُ
وَيَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا . [راجع : ٦١٢٩ ، أخرجه مسلم : ٦٥٩ ،

وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [الآية: آل عمران: ١٨٦] . وَقَالَ : ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البقرة: ١٠٩] . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ ، فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَنُصُورِينَ غَانِمِينَ ، مَعَهُمْ أَسَارَى مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ ، وَسَادَةِ قُرَيْشٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْتَانِ : هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ ، قَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْلَمُوا . [راجع: ٢٩٨٧ ، أخرجه مسلم: ١٧٩٨] .

٦٢٠٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ شَيْئًا ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، هُوَ فِي صَحْصَحٍ مِنْ نَارٍ ، لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي السَّدْرَةِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ» . [راجع: ٣٨٨٣ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩] .

١١٦- باب: الْمَعَارِضُ

مَنُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ

وَقَالَ إِسْحَاقُ : سَمِعْتُ أَنَسًا : مَاتَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : كَيْفَ الْغُلَامُ ؟ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ : هَذَا نَفْسُهُ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاحَ . وَظَنَّ أَنَّهَا صَادِقَةٌ . [راجع: ١٣٠١] .

٦٢٠٩- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرِهِ ، فَحَدَّثَ الْحَادِيَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ارْقُ يَا أَنْجَشَةُ ، وَيَحْكُ بِالْقَوَارِيرِ» . [راجع: ٦١٤٩ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٣] .

٦٢١٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ وَأَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ :

٦٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ ، عَلَيْهِ قُطِيفَةٌ قَدِيبَةٌ ، وَأَسَامَةُ وَرَاءَهُ ، يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي حَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فَسَارَا حَتَّى مَرَّ بِمَجْلَسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ ، فَإِذَا فِي الْمَجْلَسِ اخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْتَانِ وَالْيَهُودِ ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ ، خَمَرَ ابْنُ أَبِي أَفْهَةَ بَرْدَانَهُ وَقَالَ : لَا تَغْبِرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ ، فَتَنَزَّلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولُ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ، لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا ، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاغْشَيْنَا فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نَحْبُذُ ذَلِكَ ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَشَاوَرُونَ ، فَلَمَّ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْفَضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَابَّتَهُ ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّ سَعْدُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ - قَالَ كَذِبًا وَكَذًّا» . فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَيِّ أَنْتَ ، اعْفُ عَنْهُ وَأَصْفَحْ ، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ ، وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا وَيُعْصِبُوهُ بِالْعَصَابَةِ ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرَقَ بِذَلِكَ ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ . فَعَمَّا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْمُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ ،

[راجع : ٣٢١٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٢٨] .

١١٨- باب : رَفَعِ

النَّبِصِرَ إِلَى السَّمَاءِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ . وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ [الغاشية : ١٧-١٨] .

وَقَالَ أَيُّوبُ : عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ . [راجع : ٤٤٥١] .

٦٢١٤- حَدَّثَنَا بَنُ بَكْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «ثُمَّ قُتِرَ عَنِّي الْوَحْيُ ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي ، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» . [راجع : ٤ ، أخرجه مسلم : ١٦١ ، مطولاً] .

٦٢١٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ فِي بَيْتٍ مَيْمُونَةٍ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، أَوْ بَعْضُهُ ، قَعَدَ فَظَنَرُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَرَأَ : «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ» [آل عمران : ١٩٠] . [راجع : ١١٧ ، أخرجه مسلم : ٧٦٣] .

١١٩- باب : مِنْ نَكْتِ

الْعُودِ فِي الْمَاءِ وَالطَّيْنِ

٦٢١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» . فَذَهَبَتْ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ غُلَامٌ يَحْدُو بِهِمْ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «رُؤَيْدُكَ يَا أَنْجَشَةُ سَوِّفَكَ بِالْقَوَارِيرِ» .

قال أَبُو قَلَابَةَ : يَعْنِي النَّسَاءَ . [راجع : ٦١٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٢٢٣] .

٦٢١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٍ يُقَالُ لَهُ : أَنْجَشَةُ ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «رُؤَيْدُكَ يَا أَنْجَشَةُ ، لَا تَكْثِرِ الْقَوَارِيرِ» .

قال قَتَادَةُ : يَعْنِي ضَمْعَةَ النَّسَاءِ . [راجع : ٦١٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٢٢٣] .

٦٢١٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَزَعٌ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لَأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبِخْرًا» . [راجع : ٢٦٢٧ ، أخرجه مسلم : ٢٣٠٧] .

١١٧- باب : قَوْلِ الرَّجُلِ

لِلنَّبِيِّ : لَيْسَ بِشَيْءٍ ،

وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْقَبْرِينِ : «يَعْدَبَانِ بِلَا كَبِيرٍ ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ» . [راجع : ٢١٦] .

٦٢١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسُوا بِشَيْءٍ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ ، يَخْطِفُهَا الْجَنِيُّ ، فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ فَرَّ الدَّجَاجَةِ ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ» .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ : أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حِمْيَرٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ عَنْهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ قَامَتْ تَتَقَلَّبُ ، فَقَامَ مَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْلِبُهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ ، الَّذِي عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَآ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَفَدَّآ ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى رِسْلِكُمَا ، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حِمْيَرٍ » . قَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا مَا قَالَ ، مَا قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَبْلَغُ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا » . [راجع : ٢٠٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٥] .

١٢٢- باب :

النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ

٦٢٢٠- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَبَانَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُرْنِيِّ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ ، وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصِّدْقَ ، وَلَا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ ، وَإِنَّهُ يَقْفَأُ الْعَيْنَ ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ » . [راجع : ٤٨٤١ ، أخرجه مسلم : ١٩٥٤ ، مطولاً] .

١٢٣- باب : الْحَمْدُ لِلْعَاطِسِ

٦٢٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَشُمَّتِ الْآخَرُ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : « هَذَا حَمْدُ اللَّهِ ، وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ » . [انظر : ٦٢٢٥ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩١] .

١٢٤- باب : تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ

آخَرُ ، فَقَالَ : « أَفْتَحْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَإِذَا عُمَرُ ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَيَسِّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ ، وَكَانَ مَتَكِّئًا فَجَلَسَ ، فَقَالَ : « أَفْتَحْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلَوَى تَصِيْبِهِ ، أَوْ تَكُونُ » . فَلَهَبَتْ فَإِذَا عُثْمَانُ ، فَقُمْتُ فَفَتَحَتْ لَهُ وَيَسِّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ ، قَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ . [راجع : ٣٦٧٤ ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٣] .

١٢٠- باب : الرَّجُلُ يَنْكُتُ

الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الْأَرْضِ

٦٢١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ الْأَرْضَ بِعُودٍ ، فَقَالَ : « لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ فُرِيَغَ مِنْ مَقْعَدِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ » . فَقَالُوا : أَقَلَّا تَنْكُتُ ؟ قَالَ : « اْعْمَلُوا فُكْلًا مُبَسَّرًا ، فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَأَتَّقَى » . [الآيَةُ [الليل : ٥] ، [راجع : ١٣٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٤٧] .

١٢١- باب : التَّكْبِيرُ

وَالْتَسْبِيحُ عِنْدَ النَّعْجِبِ

٦٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي : هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَتَنِ ، مَنْ يَوْقُظُ صَوَاحِبَ الْحَجَرِ - يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يَصْلُيْنَ - رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ » . [راجع : ١١٥] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : طَلَّقْتَ نِسَاءً لَا ؟ قَالَ : « لَا » . قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ .

٦٢١٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) .

فيه أبو هريرة . [راجع : ٣٢٨٩ ، ٦٢٢٤] .

١٢٧- باب : لا يَشْمَتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ .

٦٢٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ؓ يَقُولُ : عَطَسَ
رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَشْمَتِ
الْآخَرَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَمْتَ هَذَا وَلَمْ
تُشَمِّتَنِي ، قَالَ : « إِنَّ هَذَا حَمَدَ اللَّهِ ، وَلَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ » .
[راجع : ٦٢٢١ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩١] .

١٢٨- باب : إِذَا تَنَاعَبَ

فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ

٦٢٢٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ،
عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّشَاؤُبَ ، فَإِذَا
عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمَدَ اللَّهَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا التَّشَاؤُبُ : فَإِنَّمَا
هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَنَاعَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ،
فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَنَاعَبَ ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » . [راجع :
٣٢٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩٤ ، بِالْقِطْعَةِ الثَّانِيَةِ] .

٦٢٢٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنَ
مُقَرَّنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؓ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَتَهَانَا
عَنْ سَبْعٍ : أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ ،
وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَرَدِّ السَّلَامِ ،
وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ . وَتَهَانَا عَنْ سَبْعٍ : عَنْ
خَاتَمِ الذَّهَبِ ، أَوْ قَالَ : حَلْقَةِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ
الْحَرِيرِ ، وَالذِّيَّاجِ ، وَالسُّنْدُسِ ، وَالْمِثَاقِ . [راجع :
١٢٣٩ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٦ ، بزيادة] .

١٢٥- باب : مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ

الْعُطَاسِ وَمَا يَكْرَهُ مِنَ التَّنَاقُوبِ

٦٢٢٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ :
حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ ، وَيَكْرَهُ
التَّشَاؤُبَ ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمَدَ اللَّهَ ، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ ، وَأَمَّا التَّشَاؤُبُ : فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ
الشَّيْطَانِ ، فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِذَا قَالَ : هَا ، ضَحَكَ
مِنْهُ الشَّيْطَانُ » . [راجع : ٣٢٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩٤ ،
بِالْقِطْعَةِ الثَّانِيَةِ] .

١٢٦- باب : إِذَا

عَطَسَ كَيْفَ يَشْمَتُ

٦٢٢٤- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبِي سَلَمَةَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا عَطَسَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ :
يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَإِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ :
يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بِأَلْسِنَتِكُمْ » . [انظر في الأدب : باب ١٢٤] .

عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُمْ .

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ [النور: ٣١]. «خَاتِنَةُ الْأَعْيُنِ» [عاف: ١٩]. مِنْ النَّظَرِ إِلَى مَا نَهَى عَنْهُ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : فِي النَّظَرِ إِلَى الَّتِي لَمْ تَحْضُرْ مِنَ النِّسَاءِ : لَا يَصْلُحُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ ، مِمَّنْ يُشْتَهَى النَّظَرُ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً .

وَكَرِهَ عَطَاءُ النَّظَرَ إِلَى الْجَوَارِي الَّتِي يُعْنِ بِمَكَّةَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ .

٦٢٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَارَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلَقَهُ عَلَى عَجْزِ رَاحِلَتِهِ ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا ، قَوَّفَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ يُفْتِيهِمْ ، وَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِ وَضِيئَةٍ تَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ بِذِقَنِ الْفَضْلِ ، فَعَدَلَ وَجْهَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ ، أَذْرَكْتَ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحْجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . [راجع: ١٥١٣] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [١٣٣٤] .

٦٢٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يُسَارَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ» . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسَنَا بَدُتْ تَحْدُثُ فِيهَا ، فَقَالَ : «فَإِذَا آيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ ، قَاعُطُوا الطَّرِيقَ حَقًّا» . قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكُفُّ



١- باب : بَدْءُ السَّلَامِ

٦٢٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ ، طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ : اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَيْكَ ، تَقَرَّ مِنْ الْمَلَائِكَةِ ، جُلُوسٌ ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيِيُونَكَ ، فَأَنهَا تَحِيَّتَكَ وَتَحِيَّةَ ذُرِّيَّتِكَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَرَادَوْهُ ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَ حَتَّى الْآنَ» . [راجع: ٣٣٢٦] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٨٤١] .

٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا

غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ . فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ . لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: ٢٧-٢٩] .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ لِلْحَسَنِ : إِنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ وَرُؤُوسَهُنَّ ؟ قَالَ : اصْرَفْ بَصْرَكَ عَنْهُنَّ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ [النور: ٣٠] . قَالَ قَتَادَةُ :

جُرَيْجٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْادٌ : أَنَّهُ سَمِعَ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [راجع : ٦٢٣١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠] .

٦- باب : يَسَلِّمُ

الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ

٦٢٣٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْادٌ : أَنَّ ثَابِتًا أَخْبَرَهُ ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [راجع : ٦٢٣١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠] .

٧- باب : يَسَلِّمُ

الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ

٦٢٣٤- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [راجع : ٦٢٣١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠ ، بلفظ " الراكب على الماشي "] .

٨- باب : إِفْشَاءُ السَّلَامِ

٦٢٣٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ : بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتِ الْمَاطِسِ ، وَنَصْرِ الضَّعِيفِ ، وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ . وَنَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ ، وَنَهَانَا عَنْ تَحْتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ رُكُوبِ الْمِيَاثِرِ ،

الْأَدْيِ ، وَرَدِّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ » . [راجع : ٢٤٦٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٢١ ، وفي السلام : ٣] .

٣- باب : السَّلَامُ اسْمٌ

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى

﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحَيَّةٍ فَحَيَّوْا بِأَحْسَنِ مِثْلِهَا أَوْ رُدُّوْهَا ﴾ . [النساء : ٨٦] .

٦٢٣٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ : ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ » . [راجع : ٨٣١ ، أخرجه مسلم : ٤٠٢] .

٤- باب : نَسْلِيمُ

الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ

٦٢٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [انظر : ٦٢٣٢ ، ٦٢٣٣ ، ٦٢٣٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠ ، بلفظ : الراكب على الماشي والماشي...] .

٥- باب : يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي

٦٢٣٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ : أَخْبَرَنَا ابْنُ

ظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ خَرَجُوا ، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ كَمَا يَتَقَرَّوْنَ ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَتْ مَعَهُ ، حَتَّى بَلَغَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَظَنَّ أَنَّ قَدْ خَرَجُوا ، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا ، فَأَنْزَلَ آيَةَ الْحِجَابِ ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا . [راجع : ٤٧٩١ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، النكاح برقم : ٨٩].

٦٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : قَالَ أَبِي : حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ ، دَخَلَ الْقَوْمُ فَطَعِمُوا ، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُمْوا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ الْقَوْمِ وَقَعَدَ بَقِيَّةُ الْقَوْمِ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ ، فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَنَاطَلَقُوا ، فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ ، فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ . الآية .

قال أبو عبد الله : فيه من الفقه : أَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنَهُمْ حِينَ قَامَ وَخَرَجَ ، وَفِيهِ : أَنَّهُ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقُمْوا . [راجع : ٤٧٩١ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، النكاح : ٨٩].

٦٢٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : احْجُبْ نِسَاءَكَ ، قَالَتْ : فَلَمْ يَفْعَلْ ، وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، وَكَانَتْ أَمْرًا طَوِيلَةً ، فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ : عَرَفْتُكَ يَا سَوْدَةُ ، حَرَصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ ، قَالَتْ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ . [راجع : ١٤٦ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٠].

وَعَنْ لُبَّسِ الْحَرِيرِ ، وَالْدِّيَّاسِجِ ، وَالْقَسِيِّ ، وَالْإِسْتَبْرِيقِ . [راجع : ١٢٣٩ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٦].

٩- باب : السَّلَامُ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ

٦٢٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «تَطْعَمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ ، عَلَى مَنْ عَرَفْتَ ، وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ» . [راجع : ١٢ ، أخرجه مسلم : ٣٩].

٦٢٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَ ، يَلْتَقِيَانِ : قَبْضُ هَذَا وَبَصْدُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ» .

وَذَكَرَ سُفْيَانُ : أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [راجع : ٦٠٧٧ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٠].

١٠- باب : آيَةُ الْحِجَابِ

٦٢٣٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، مُقَدِّمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَخَدَمَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرًا حَيَاتَهُ ، وَكَانَتْ أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ ، وَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ فِي مَبْتَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَزِينَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا عَرُوسًا ، فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالُوا الْمَكُثَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ كَيَّ يَخْرُجُوا ، فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَشِيَتْ مَعَهُ ، حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، ثُمَّ

١١- باب : الاستِثْنَانُ

مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ

٦٢٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَفَظْتُهُ كَمَا أَنْكَ هَا هُنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : قَالَ : أَطْلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرِ فِي حُجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « كَوَاعِلُكُمْ أَنْتُمْ تَنْظُرُ ، لَطَعْتُمْ بِهِ فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الْاسْتِثْنَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ » . [راجع : ٥٩٢٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٦] .

٦٢٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمَشْقَصٍ ، أَوْ : بِمَشَاقِصَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْلُ الرُّجْلَ لِيَطْعَنَهُ . [انظر : ٤٦٨٨٩ ، ٦٩٠٠ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٧] .

١٢- باب : زَيْتِي

الْجَوَابِحُ نَوْنُ الْفَرْجِ

٦٢٤٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ أَرْ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّيْمِ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّيْمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنْ اللَّهُ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّيْنِ ، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَزَنَا الْعَيْنُ النَّظْرَ ، وَزَنَا اللِّسَانُ الْمَنْطِقَ ، وَالنَّفْسُ تَمْنَى وَتَشْتَهِي ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيُكَذِّبُهُ » . [انظر : ٦١٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٥٧] .

١٣- باب : التَّسْلِيمِ

وَالِاسْتِثْنَانِ ثَلَاثًا

٦٢٤٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا ، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا . [راجع : ٩٤] .

٦٢٤٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ ، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَدْعُورٌ ، فَقَالَ : اسْتَأَذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ ؟ قُلْتُ : اسْتَأَذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَأَذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ » . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَتُعَيِّنَنَّ عَلَيَّ بَيْتَهُ ، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ : وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، فَكُنْتُ أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَقُمْتُ مَعَهُ ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بَسْرِ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ : بِهِذَا . [راجع : ٢٠٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٣] .

١٤- باب : إِذَا دُعِيَ

الرَّجُلُ فَجَاءَ هَلْ يَسْتَأْذِنُ

قال سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « هُوَ إِذْنُهُ » .

٦٢٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ : أَخْبَرَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ : « أَبَاهُ ، الْحَقُّ أَهْلَ الصُّفَّةِ قَادِعُهُمْ إِلَيَّ » . قَالَ : فَاتَيْنَهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأَذَنُوا ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا . [راجع : ٥٣٧٥] .

شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي دِينِ كَانَ عَلَى أَبِي ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ ، فَقَالَ : « مَنْ ذَا » .
فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ : « أَنَا أَنَا » . كَأَنَّهُ كَرِهَهَا . [راجع : ٢١٢٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٥ ، بدون ذكر « الدين »] .

١٨- باب : مَنْ رَدَّ فَقَالَ : عَلَيْكَ السَّلَامُ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ .
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحِمَةُ اللَّهِ » . [راجع : ٣٢١٧] .

٦٢٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، فَارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ ، أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ بَعْدَهَا : عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تيسَّرُ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئَنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئَنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا ، ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » .

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي الْآخِرِ : « حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا » . [راجع : ٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٣٩٧] .

٦٢٥٢- حَدَّثَنَا ابْنُ بُشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا » . [راجع :

١٥- باب : التسليم على الصبيان

٦٢٤٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبِيَّانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا ، وَقَالَ : كَانِ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ . [أخرجه مسلم : ٢١٦٨] .

١٦- باب : تسليم الرجال على النساء ، والنساء على الرجال

٦٢٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ : كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ ، تُرْسِلُ إِلَيَّ بِضَاعَةٍ - قَالَ ابْنُ مُسْلِمَةَ : نَخْلُ بِالْمَدِينَةِ - فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السُّلُوقِ ، فَتَطْرَحُهُ فِي قَدَرٍ ، وَتُكَرِّكُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفْنَا ، وَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْدِّمُهُ إِلَيْنَا ، فَتَفْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [راجع : ٩٣٨ ، أخرجه مسلم : ٨٥٩ ، آخره] .

٦٢٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ » . قَالَتْ : قُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَةُ اللَّهِ ، تَرَى مَا لَا تَرَى ، تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
تَابَعَهُ شُعَيْبٌ .

وَقَالَ يُونُسُ وَالتَّعْمَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : وَبَرَكَاتُهُ . [راجع : ٣٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٧] .

١٧- باب : إِذَا قَالَ :

مَنْ ذَا ؟ فَقَالَ : أَنَا

٦٢٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا

٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٣٩٧ ، مطولاً .

١٩- باب : إِذَا قَالَ :

فَلَانُ يَقْرَنُكَ السَّلَامُ

٦٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ : سَمِعْتُ عَامراً يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : « إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَنُكَ السَّلَامُ » . قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . [راجع : ٣٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٧] .

٢٠- باب : التَّسْلِيمُ فِي

مَجْلِسٍ فِيهِ اخْلَاطُ مِنْ

الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ

٦٢٥٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَاراً ، عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ قُطِيفَةٌ قَدِ كَيْتٌ ، وَارْتَدَفَ وَرَاءَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهُوَ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، حَتَّى مَرَّ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ اخْلَاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عِبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ ، وَفِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ ، خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا تَغْبِرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلِّمُوا عَلَيْنَا يَا نَبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ وَقَفَ ، فَتَزَلَّ قَدْعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَفَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ، لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا ، فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا ، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَأَقْصِصْ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ : اغْشَيْنَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نَحِبُ ذَلِكَ ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاتَبُوا ، فَلَمَّ يَزَلُ النَّبِيُّ ﷺ يَخْفَضُهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ : « أَيُّ

سَعْدُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي - قَالَ كَذَا وَكَذَا » . قَالَ : اغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاصْفَحْ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ ، وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّوهُ ، فَيُعْصِبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ ، فَقَعَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٢٩٨٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٩٨] .

٢١- باب : مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ

عَلَى مَنْ افْتَرَفَ ذَنْبًا ،

وَلَمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ ، حَتَّى تَتَبَيَّنَ تَوْبَتُهُ ، وَإِلَى مَتَى تَتَبَيَّنَ تَوْبَةُ الْعَاصِي .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : لَا تُسَلِّمُوا عَلَى شَرِيَةِ الْخَمْرِ .

٦٢٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ : يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسَلَّمُ عَلَيْهِ ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي : هَلْ حَرَكْتُ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ؟ حَتَّى كَمَلْتُ خَمْسُونَ لَيْلَةً ، وَآذَنَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّي الْفَجْرَ . [راجع : ٢٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق و ٢٧٦٩ ، مطولاً] .

٢٢- باب : كَيْفَ الرَّدُّ عَلَى

أَهْلِ الذِّمَّةِ بِالسَّلَامِ

٦٢٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَفَهَّمْتَهَا فَقُلْتُ : عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ

قال : فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ » . قال : مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ ، أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلَّا وَكَهْ مِنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، قال : « صَدَقَ ، فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا » . قال : فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، فَدَعَنِي فَأَضْرَبَ عُنُقَهُ ، قال : فَقَالَ : « يَا عُمَرُ ، وَمَا يَذْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَلَدٍ فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ » . قال : فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . [راجع : ٣٠٠٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٩٤ .]

٢٤- بَابُ : كَيْفَ يُكْتَبُ

الْكِتَابُ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ

٦٢٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَعْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَقَرٍ مِنْ فَرَسٍ ، وَكَانُوا تَجَارًا بِالشَّامِ ، فَاتَوْهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قال : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ ، فَإِذَا فِيهِ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَى هِرْقُلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ » . [راجع : ٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٧٣ ، مطولاً .]

٢٥- بَابُ : بِمَنْ يُبْدَأُ فِي الْكِتَابِ

٦٢٦١- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَخَذَ خَشَبَةً فَقَرَّرَهَا ، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ ، وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ .

فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَقَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ » . [راجع : ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥ .]

٦٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ الْيَهُودُ ، فَإِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقُلْ : وَعَلَيْكَ » . [انظر : ٦٩٢٨ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٤ ، بلفظ " السام عليكم " .]

٦٢٥٨- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » . [انظر : ٦٩٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٣ .]

٢٣- بَابُ : مَنْ نَظَرَ فِي

كِتَابٍ مَنْ يُحْذَرُ عَلَى

الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَنِينَ أَمْرَهُ

٦٢٥٩- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بَهْزُولٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكْمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَبَا مَرْكَدَ الْغَنَوِيِّ ، وَكُنَّا فَارِسٌ ، فَقَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خِزَاجٍ ، فَإِنْ بَهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ » . قال : فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قال : قُلْنَا : أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَأَتَيْنَاهَا بِهَا ، فَأَبْتَعَنِي فِي رَحْلِهَا قَمًا وَجَدْنَا شَيْئًا ، قال صَاحِبَايَ : مَا نَرَى كِتَابًا ، قال : قُلْتُ : لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ ، لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَا تُجَرِّدَنَّكَ . قال : فَلَمَّا رَأَتْ الْجَدْمَنِي أَهْوَتْ يَدَيْهَا إِلَى حُجْزَتِهَا ، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ ،

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَجَرُ خَشَبَةٍ ، فَجَعَلَ الْمَالُ فِي جَوْفِهَا ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً : مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ » . [راجع : ١٤٩٨ .]

٢٨- باب : الْأَخْذُ بِالْيَدَيْنِ

وَصَافِحَ حَمَادُ بْنُ زَيْدِ ابْنِ الْمُبَارَكِ يَدَيْهِ .

٢٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ »

٦٢٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَفَّي بَيْنَ كَفْيِهِ ، التَّشَهُّدَ ، كَمَا يَعْلَمُنِي السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » . وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِنَا ، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا : السَّلَامُ - يَعْنِي - عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . [انظر في الاستذنان ، باب ٢٧ ، راجع : ٨٣١ ، أخرجه مسلم : ٤٠٢ ، بزيادة هنا .]

٢٩- باب : الْمَعَانِقَةُ ،

وَقَوْلُ الرَّجُلِ كَيْفَ أَصْبَحْتُ ؟

٦٢٦٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَلِيًّا - يَعْنِي - ابْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَبْسَةُ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ : أَنَّ مَالِكَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي وَجَعِ الَّذِي تُوقِي فِيهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا أَبَا حَسَنٍ ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِتًا ، فَأَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ ﷺ فَقَالَ : لَا تَرَاهُ ، أَنْتَ وَاللَّهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ عَبْدُ الْعَصَا ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَتَوَقَّى فِي وَجَعِهِ ، وَإِنِّي

٦٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ أَهْلَ قَرْيَظَةَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ فَجَاءَ ، فَقَالَ : « قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ ، أَوْ قَالَ : خَيْرِكُمْ » . فَقَعَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ » . قَالَ : فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ ، وَتُسَبَى ذَرَارِيُّهُمْ ، فَقَالَ : « لَقَدْ حَكَمْتَ بِمَا حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ » .

قال أبو عبد الله : أفهمني بعض أصحابي ، عن أبي الوليد ، من قول أبي سعيد : « إلی حکمک » . [راجع : ٣٠٤٣ ، أخرجه مسلم : ١٧٦٨ .]

٢٧- باب : الْمُصَافِحَةُ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ التَّشَهُّدَ ، وَكَفَّي بَيْنَ كَفْيِهِ . [راجع : ٦٢٦٥ .]

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي . [راجع : ٤٤١٨ .]

٦٢٦٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لَأَنَسٍ : أَكَانَتْ الْمُصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٦٢٦٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَبْرَحْ » . فَمَكُثْتُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ صَوْتًا ، خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرْضُ لَكَ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَلِكَ جِبْرِيلُ ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ، قَالَ : « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ » . قُلْتُ لَزَيْدُ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لِحَدِيثِهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرِّيَّةِ .

قال الأعمش : وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ .

وَقَالَ أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : « يَمُكُثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثَ » . [راجع : ١٢٣٧ ، أخرجه مسلم : ٩٤ ، مختصراً وهو في كتاب الزكاة : ٣٢] .

٣١- بَابُ لَا يُقِيمُ

الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ

٦٢٦٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ » . [راجع : ٩١١ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٧] .

٣٢- بَابُ إِذَا قِيلَ لَكُمْ

تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا

يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشِرُوا فَانْشِرُوا . الآية [المجادلة : ١١] . [وقرأ نافع وابن عمر وخفص : « انشُرُوا فَانْشُرُوا » بالضم]

٦٢٧٠- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا .

لَا عَرَفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَوْتَ ، فَادْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَسَّأَلْهُ : فِيمَنْ يَكُونُ الْأَمْرُ ، فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلَمًا ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا أَمْرًا فَأَوْصِي بِنَا ، قَالَ عَلِيٌّ : وَاللَّهِ لَكُنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَمْنَعُنَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا ، وَإِنِّي لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا . [راجع : ٤٤٤٧] .

٣٠- بَابُ مَنْ أَجَابَ

بِلَيْكٍ وَسَعْدَيْكَ

٦٢٦٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَهُ ثَلَاثًا : « هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ » . قُلْتُ : لَا ، قَالَ : « حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا » . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ : أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » .

حَدَّثَنَا هُدَيْبٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ مُعَاذٍ : بِهِذَا . [راجع : ٢٨٥٦ ، أخرجه مسلم : ٣٠ ، مطولاً] .

٦٢٦٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ : حَدَّثَنَا وَاللَّهُ أَبُو ذَرٍّ بِالرِّيَّةِ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً ، اسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا أَحَبُّ أَنْ أَحْدَا لِي ذَهَبًا ، يَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثَ ، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْضِدُهُ لَدَيْنِ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » . وَأَرَأَانَا يَبْدُو ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ » . قُلْتُ : لَيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَقْلَوْنَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا » . ثُمَّ قَالَ لِي :

« مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ » . فَانْطَلَقَ حَتَّى غَابَ عَنِّي ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرْضَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ

المُقَضَّلُ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا أَخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ » . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ » . [راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه مسلم : ٨٧ ، مع الحديث الآتي] .

٦٢٧٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَكْنَانَ ، وَكَانَ مُتَكِنًا فَعَجَسَ ، فَقَالَ : « لَا وَقَوْلُ الزُّورِ » . فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ . [راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه مسلم : ٨٧ ، مع الحديث السابق] .

٣٦- باب : مَنْ اسْرَعَ

فِي مَشْنِيهِ لِحَاجَةٍ أَوْ قَصْدٍ

٦٢٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ عُمَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ فَاسْرَعَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ . [راجع : ٨٥١] .

٣٧- باب : السَّرِير

٦٢٧٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَسَطَ السَّرِيرِ ، وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُبْلَةِ ، تَكُونُ لِي الْحَاجَةُ ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَقُومَ فَاسْتَقْبَلَهُ ، فَأَنْسَلُ أَنْسِلَالًا . [راجع : ٣٨٢ ، أخرجه مسلم : ٥١٢ ، وأخبره في : ٧٤٤] .

٣٨- باب : مَنْ

أَلْقَى لَهُ وَسَادَةً

٦٢٧٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسَ مَكَانَهُ . [راجع : ٩١١ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٧] .

٣٣- باب : مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ

أَوْ بَيْعَتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ ،

أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ لِيَقُومَ النَّاسُ .

٦٢٧١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ دَعَا النَّاسَ ، طَعَمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، قَالَ : فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا ، قَالَ : فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ ، فَدَهَبَتْ أَدْخَلَ فَأَرَخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ » إِلَى قَوْلِهِ « إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا » . [راجع : ٤٧٩١ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، في النكاح : ٨٩] .

٣٤- باب : الْإِحْتِبَاءُ بِالْيَدِ ،

وَهُوَ الْفَرْقُصَاءُ

٦٢٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَلْبِجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَفَنَاءِ الْكَعْبَةِ ، مُحْتَبِيًا يَدَهُ هَكَذَا .

٣٥- باب : مَنْ

اتَّكَا بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ

قال خُبَابٌ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِرَدَّةٍ ، قُلْتُ : أَلَا تَدْعُو اللَّهَ ، فَقَعَدَ . [راجع : ٣٦١٢] .

٦٢٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ

حَازِمٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي ثُرَابٍ ، وَإِنْ كَانَ لَيُفْرَحُ بِهِ إِذَا دُعِيَ بِهَا ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : « أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ » . فَقَالَتْ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، فَقَاضَيْتِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ : « انْظُرْ أَيْنَ هُوَ » . فَجَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شَقِيهِ فَأَصَابَهُ ثُرَابٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ : « قُمْ أَبَا ثُرَابٍ ، قُمْ أَبَا ثُرَابٍ » . [راجع : ٤٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٩ .]

٤١- بَابُ : مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ

٦٢٨١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَظْعًا ، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى ذَلِكَ النَّظْعِ ، قَالَ : فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْ مِنْ عَرَفِهِ وَشَعْرَهُ ، فَجَمَعَتْهُ فِي قَارُورَةٍ ، ثُمَّ جَمَعَتْهُ فِي سَكٍّ ، قَالَ : فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوُفَاةَ ، أَوْصَى إِلَيَّ أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السَّكِّ ، قَالَ : فَجَعِلُ فِي حَنُوطِهِ . [أخرجه مسلم : ٢٢٣٩ .]

٦٢٨٢ ، ٦٢٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَهَبَ إِلَى قَبَاءَ ، يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَيُطْعِمُهُ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ يَوْمًا قَاطِمَتَهُ ، فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرَكُونُ بَيْعَ هَذَا الْبَحْرِ ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرِ ، أَوْ قَالَ : مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى

الْوَسَادَةِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ لِي : « أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « خَمْسًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « سَبْعًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « تِسْعًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَحَدَى عَشْرَةً » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ ، شَطْرَ الدَّهْرِ : صِيَامُ يَوْمٍ ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ » . [راجع : ١١٣٩ ، أخرجه مسلم : ١١٥٩ .]

٦٢٧٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ : أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : دَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ ، فَاتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيصًا ، فَقَعَدَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي كَانَ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ، يَعْنِي حُذَيْفَةَ ، أَلَيْسَ فِيكُمْ ، أَوْ كَانَ فِيكُمْ ، الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَعْنِي عَمَّارًا ، أَوْ لَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَاكِ وَالْوَسَادِ ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ، كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ : « وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى » قَالَ : « وَالذِّكْرِ وَالْأَنْثَى » . فَقَالَ : مَا زَالَ هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يُشَكِّكُونِي ، وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٨٢٤ ، مختصر .]

٣٩- بَابُ :

الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

٦٢٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا نَقِيلُ وَتَتَقَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [راجع : ٩٣٨ ، أخرجه مسلم : ٨٥٩ .]

٤٠- بَابُ : الْقَائِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ

٦٢٨٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي

رَأَى حُزْنَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا هِيَ تَضْحَكُ ، فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ : خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّرِّ مِنْ بَيْنِنَا ، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا : عَمَّا سَارَكَ ؟ قَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ ، فَلَمَّا تُوَفِّيَ ، قُلْتُ لَهَا : عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي ، قَالَتْ : أَمَّا الْآنَ فَتَعَمَّ ، فَأَخْبَرْتَنِي ، قَالَتْ : أَمَّا حِينَ سَارَنِي فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي : أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً . « وَإِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا أَقْدَقْتُ ، فَاتَّقِيَ اللَّهَ وَاصْبِرِي ، فَإِنِّي نَعَمُ السَّلَفُ أَنَا لَكَ » . قَالَتْ : فَبَكَيتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتُ ، فَلَمَّا رَأَى جَزْعِي سَارَنِي الثَّانِيَةَ ، قَالَ : « يَا فَاطِمَةُ ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ » . [راجع : ٣٦٢٣ ، ٣٦٢٤ ، أخرجه مسلم : ٢٤٥٠] .

٤٤- باب : الاسْتِثْنَاءُ

٦٢٨٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ بْنُ تَعِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا ، وَأَضْعَا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . [راجع : ٤٧٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٠٠] .

٤٥- باب : لَا يَتَنَاجَى

اثنان دون الثالث

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَى » إِلَى قَوْلِهِ « وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ » [المجادلة : ٩-١٠] .

وَقَوْلُهُ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » إِلَى قَوْلِهِ : « وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ » [المجادلة : ١٢-١٣] .

الْأُسْرَةَ . يَشْكُ إِسْحَاقُ . قُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَدَعَا ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْكُبُونَ نَجَسَ هَذَا الْبَحْرِ ، مُلُوكًا عَلَى الْأُسْرَةِ ، أَوْ : مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأُسْرَةِ » . قُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، قَالَ : « أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ زَمَانَ مُعَاوِيَةَ ، فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ ، فَهَلَكْتَ . [راجع : ٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩ ، أخرجه مسلم : ١٩١٢] .

٤٢- باب :

الْجُلُوسُ كَيْفَمَا تَيْسُرُ

٦٢٨٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لِبَسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ : اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَالْإِحْتِبَاءِ فِي كُوبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَالْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ . [راجع : ٣٦٧ ، أخرجه مسلم : ١٥١٢ ، أخرجه :

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُذَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

٤٣- باب : مَنْ نَاجَى

بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ ،

وَمَنْ لَمْ يُخَيِّرْ بَسِرَ صَاحِبِهِ ، فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ .

٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا فَرَّاسٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعًا ، لَمْ تُغَادِرْ مِنَّا وَاحِدَةً ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَمْشِي ، لَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَى مِنْ مَشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحِبَ قَالَ : « مَرَحِبًا بِأَبْتِي » . ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ سَارَاهَا ، فَبَكَتُ بِكَاءٍ شَدِيدًا ، فَلَمَّا

٦٢٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ . عَنْ نَافِعٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانُوا
ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ » . [أخرجه
مسلم : ٢١٨٣] .

٤٦- باب : حِفْظُ السِّرِّ

٦٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ :
أَسْرَأَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا ، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ ، وَلَقَدْ
سَأَلْتَنِي أُمُّ سَلِيمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ . [أخرجه مسلم : ٢٤٨٢] .

٤٧- باب : إِذَا كَانُوا

أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَأْسَ بِالْمُسَارَةِ وَالْمُنَاجَاةِ

٦٢٩٠- حَدَّثَنَا عُمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا
كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى
تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ، أَجَلُ أَنْ يُحْزَنَ » . [أخرجه مسلم :
٢١٨٤] .

٦٢٩١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَسَمَةً ،
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّ هَذِهِ لَقَسَمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ
اللَّهِ ، قُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَا تَيْنَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَلَأٍ
فَسَارَرْتُهُ ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « رَحْمَةُ
اللَّهِ عَلَى مُوسَى ، أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » .
[راجع : ٣١٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٢] .

٤٨- باب : طُولُ النُّجْوَى

وَقَوْلُهُ : « وَإِذَا هُمْ نَجَوَى » [الإسراء : ٤٧] : مَصْدَرٌ مِنْ
نَاجَيْتٍ ، قَوْصَهُمْ بِهَا ، وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ .

٦٢٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أُقِيمَتِ
الصَّلَاةُ ، وَرَجُلٌ يَتَاجَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا زَالَ يَتَاجِيهِ
حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى . [راجع : ٦٤٢ ، أخرجه
مسلم : ٣٧٦] .

٤٩- باب : لَا تَتَرَكُ

النَّارَ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النُّومِ

٦٢٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا
تَتَرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ » . [أخرجه مسلم :
٢٠١٥] .

٦٢٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ :
احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَحَدَّثَ بِشَأْنِهِمْ
النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَدُوُّكُمْ ، فَإِذَا
نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ » . [أخرجه مسلم : ٢٠١٦] .

٦٢٩٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ كَثِيرٍ ، هُوَ ابْنُ ،
شَنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمَرُوا الْآيَةَ ، وَأَجِيفُوا
الْأَبْوَابَ ، وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ ، فَإِنَّ الْفُتَيْسَةَ رَبِّمَا
جَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ » . [راجع : ٣٢٨٠ ،
أخرجه مسلم : ٢٠١٢ ، مطولاً] .

٥٠- باب :

غَلَقِ الْأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ

٦٢٩٦- حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا
عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَطْفِئُوا
الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ ، وَأَوْكُوا
الْأَسْقِيَةَ ، وَخَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - قَالَ هَمَّامٌ :
وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَوْ يَعُودُ يَعْزُضُهُ » . [راجع : ٣٢٨٠ ، أخرجه

مسلم : ٢٠١٢ ، مطولاً ، وأخرجه : ٢٠١٣ ، أوله بزيادة .

٥١- باب : الختان بعد

الكبر ونشف الإبط

٦٣٠١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ» . [راجع : ٤٨٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٧]

٥٣- باب :

مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَاتِ

قال أبو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رَعَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبَيِّنَاتِ» . [راجع : ٥٠]

٦٣٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا يَكْنُسُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَيُظْلِنِي مِنَ الشَّمْسِ ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ .

٦٣٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ ، وَلَا غَرَسْتُ نَخْلَةً ، مُنْذُ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ .

قال سُفْيَانُ : فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ بَنَى بَيْتًا .

قلت : فَلَعَلَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَبْنِي .

٦٢٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ : الْخِتَانُ ، وَالْأَسْتِحْدَادُ ، وَتَنْفُ الْإِبطِ ، وَكَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ» . [راجع : ٥٨٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٥٧]

٦٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اِخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَاخْتَنَ بِالْقُدُومِ» . مُحَقَّقَةٌ .

قال أبو عبد الله : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ وَقَالَ : بِالْقُدُومِ ، [وهو موضع مُشَدَّدٌ] . [أخرجه مسلم : ٢٣٧٠]

٦٢٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مِثْلُ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : أَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ ، قَالَ : وَكَانُوا لَا يَخْتُونُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ . [انظر : ٦٣٠٠]

٦٣٠٠- وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا خَتَنٌ . [راجع : ٦٢٩٩]

٥٢- باب : كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٌ

إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ،

وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ» [لقمان : ٦]

الْحُسَيْنُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ
الْعَدَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ :
« سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا
اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ
بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . قَالَ : وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مَوْقِفًا بِهَا ،
فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،
وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ
يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . [انظر : ١٣٢٣] .

٣- باب : اسْتِغْفَارُ النَّبِيِّ ﷺ

فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

٦٣٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « وَاللَّهِ إِنِّي
لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

٤- باب : التَّوْبَةُ

وقال قتادة : « تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا »
[التحریم: ٨] . الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ .

٦٣٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ،
وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ
تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ
كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا . قَالَ أَبُو شَهَابٍ يَبْدُو
فَوْقَ أَنْفِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ
مَنْزِلًا وَيَبْهَمُ مَهْلَكَةً ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ،
فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ ،



٨٠- كِتَابُ الدَّعَوَاتِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ »
[غافر: ٦٠] .

١- باب : لِكُلِّ نَبِيٍّ

دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ

٦٣٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا ، وَارِيدُ أَنْ
أُخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ » . [انظر : ٧٤٧٤] ،
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٩٨ ، وَالثَّانِي أَطْوَلُ .

٦٣٠٥- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : قَالَ مُتَمَرٌ : سَمِعْتُ أَبِي ،
عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤلاً ، أَوْ
قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فَاسْتَجِيبَ ، فَجَعَلْتُ
دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٠٠] .

٢- باب : أَفْضَلُ الْاسْتِغْفَارِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا .
يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا . وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيْنِ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا » [الأنعام: ١٠-١٢] .

« وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا
اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ
يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ » [الأنعام: ١٣٥] .

٦٣٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا

مَنْصُورًا ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا آتَيْتَ مَضْجَعَكَ ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةٌ وَرَغْبَةٌ إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مِتُّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ فَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ » . فَقُلْتُ : أَسْتَذْكُرْهُنَّ ؟ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . قَالَ : لَا : « وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » . [راجع : ٢٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٠ .]

٧- باب : مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ

٦٣١٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُدَيْقَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : « بِاسْمِكَ أُمُوتُ وَأَحْيَا » . وَإِذَا قَامَ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » .
نُتَشَرُّهَا : تُخْرِجُهَا . [الظر : ٦٣١٤ ، ٦٣٢٤ ، ٧٣٩٤ .]

٦٣١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا .

وَحَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ : « إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ مِتُّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ » . [راجع : ٢٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٠ .]

حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي ، فَارْجِعْ فَنَامَ نَوْمَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ .

تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ ، وَجَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ .
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ .

وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . [أخرجه مسلم : ٢٧٤٤ .]

٦٣٠٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَابٌ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ ، سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ » . [أخرجه مسلم : ٢٧٤٧ .]

٥- باب : الضجج

على الشق الأيمن

٦٣١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، حَتَّى يَجِيءَ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤَذِّنُهُ . [راجع : ٦١٩ ، أخرجه مسلم : ٧٢٤ ، مختصرًا ، وأخرجه بطوله : ٧٣٦ .]

٦- باب : إِذَا بَاتَ طَاهِرًا

٦٣١١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ

حَاجَتُهُ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ ، فَآتَى
الْقُرْبَةَ فَأَطْلَقَ شَنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ وَضُوءَيْنِ لَمْ
يُكْثِرْ وَقَدْ أْبْلَغَ ، فَصَلَّى ، فَقُمْتُ فَمَطَّيْتُ ، كَرَاهِيَةً أَنْ
يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَتَقِيهِ ، فَتَوَضَّأْتُ ، فَقَامَ يُصَلِّي ، فَقُمْتُ عَنْ
يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِأَذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَتَمْتُ صَلَاتُهُ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ اضْطَجَعَ قَامَ حَتَّى نَفَخَ ، وَكَانَ إِذَا
نَامَ نَفَخَ ، فَأَذَنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ ، وَكَانَ
يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي
بَصَرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ،
وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَفَوْقِي نُورًا ، وَتَحْتِي نُورًا ،
وَأَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا» .

قال كُرَيْبٌ : وَسَبَّحَ فِي الثَّابُوتِ ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ
وَلَدِ الْعَبَّاسِ ، فَحَدَّثَنِي بِهِمْ ، فَذَكَرَ عَصِي وَكَحْمِي وَدَمِي
وَشَعْرِي وَبَشْرِي ، وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ . [راجع : ١١٧ ، أخرجه
مسلم : ٣٠٤ ، أوله ، وأخرجه : ٧٦٣] .

٦٣١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ :
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ :
«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ،
وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ،
وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ
أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَإِلَيْكَ
أَنْبَتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا
قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ
الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَوْ : لَا إِلَهَ
غَيْرُكَ» . [راجع : ١١٢٠ ، أخرجه مسلم : ٧٦٩] .

٨- باب : وَضَعُ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ الْخَدِّ الْيُمْنَى

٦٣١٤- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حَدِيثَةٍ ﷺ قَالَ : كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ
خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ بِأَسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» . وَإِذَا
اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ» . [راجع : ٦٣١٢] .

٩- باب : النُّومُ

عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ

٦٣١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ :
حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ
عَلَى شَقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي
إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ،
وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا
مَنْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ،
وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ
قَالَ هُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفُطْرَةِ» .

«اسْتَرْهَبُوهُمْ» [الأعراف : ١١٦] . مِنَ الرَّهْبَةِ .
«مَلَكُوتٌ» [الأنعام : ٧٥] . مُلْكٌ ، مَثَلُ : رَهْبُوتٌ خَيْرٌ
مِنْ رَحْمُوتٍ ، تَقُولُ : تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ . [أخرجه
مسلم : ٢٧١٠] .

١٠- باب : الدُّعَاءُ

إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ

٦٣١٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ
سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ عِنْدَ مَيِّمُونَةٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَآتَى

١١- باب : التَّكْبِيرِ

والتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ

٦٣١٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ شَكَتَ مَا تَلْقَى فِي يَدَيَا مِنَ الرَّحَى ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ ، قَالَ : فَجَاءَتَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْتُ أَقُومُ ، فَقَالَ : « مَكَانَكَ » . فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بُرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا ، أَوْ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا ، فَكَبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » .

وَعَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ . [راجع : ٣١١٣ ، أخرجه مسلم : ٢٧٢٧] .

١٢- باب : التَّعَوُّدِ

وَالْفِرَاقَةِ عِنْدَ النَّوْمِ

٦٣١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ، وَفَرَأَ بِالْمُعَوَّدَاتِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ . [راجع : ٥٠١٧] .

١٣- باب :

أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ رَبِّ وَصَّعْتُ جَنِّي وَبِكَ أَرْقِعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

تَابَعَهُ أَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زُكْرِيَّا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ يَحْيَى وَيَشْرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .
رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر : ٤٧٣٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٤] .

١٤- باب : الدُّعَاءِ

نِصْفَ اللَّيْلِ

٦٣٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَنْتَزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ ، يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » . [راجع : ١١٤٥ ، أخرجه مسلم : ٧٥٨] .

١٥- باب :

الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ

٦٣٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » . [راجع : ١٤٢ ، أخرجه مسلم : ٣٧٥] .

١٦- باب :

مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

٦٣٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا

٦٣٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَوَى

وَقَالَ عَمْرُو ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ : إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٨٣٤]

٦٣٢٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : «وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا» . أَنْزَلْتَ فِي الدُّعَاءِ . [راجع : ٤٧٣ ، أخرجه مسلم : ٤٤٧]

٦٣٢٨- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٌ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الشَّيْءِ مَا شَاءَ» . [راجع : ٨٣١ ، أخرجه مسلم : ٤٠٢]

١٨- باب :

الدُّعَاءُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٦٣٢٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ : أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالدرَجَاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ . قَالَ : «كَيْفَ ذَاكَ» . قَالُوا : صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا ، وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا ، وَانْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ ، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ . قَالَ : «أَفَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ تُذَرُّونَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ بِهِ إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ ؟ تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا ، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا» .

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سُمَيٍّ .

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، وَرَجَاءُ بْنُ حَبِوَةَ .

حُسَيْنٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أُوهِدُكَ لَكَ بِنِعْمَتِكَ ، عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ» . إِذَا قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ» . مِثْلُهُ . [راجع : ٦٣٠٦]

٦٣٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ : «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» . وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نِمَامِهِ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَلِإِلَهِ النُّشُورِ» . [راجع : ٦٣١٢]

٦٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» . فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَلِإِلَهِ النُّشُورِ» . [انظر : ٧٣٩٥]

١٧- باب :

الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ

٦٣٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا الْيَكْتُ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : «قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» .

قَاتَلُوهُمْ ، فَأَصِيبَ عَامِرٌ بِقَاتِمَةٍ سَيْفٍ نَفْسَهُ قِمَاتٍ ، فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا هَذِهِ النَّارُ ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ » . قَالُوا : عَلَى خُمْرِ إِنْسِيَةٍ ، فَقَالَ : « أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَكَسِّرُوهَا » . قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَهْرِيقُ مَا فِيهَا وَتَغْسِلُهَا ؟ قَالَ : « أَوْ ذَاكَ » . [راجع : ٢٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٢ ، بزيادة وأخرج آخره في الصيد : ٣٣] .

٦٣٣٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا آتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ » . قَاتَاهُ أَبِي فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » . [راجع : ١٤٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٨] .

٦٣٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ » . وَهُوَ نَصَبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ ، يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَصَكَ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » . قَالَ : فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي ، وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : فَأَنْطَلَقْتُ فِي عَصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ ، قَدَعَا لِأَحْمَسَ وَخَيْلَهَا . [راجع : ٣٠٢٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤٧٦] .

٦٣٣٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَسَا قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اتَّسَ خَادِمُكَ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اكْثِرْ مَالَهُ ، وَوَكِّدْهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ » . [راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٠] .

٦٣٣٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « رَحِمَهُ

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٨٤٣ ، أخرجه مسلم : ٥٩٥ ، باختلاف] .

٦٣٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمَغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : كَتَبَ الْمَغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا سَلَّمَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَكَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » .

وَقَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ . [راجع : ٨٤٤ ، أخرجه مسلم : ٩٣ ، بلفظه ، وأخرجه في الأفضية : ١٢ بقطعة ليست في هذه الطريق] .

١٩- بَابُ : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ﴾ [التوبة : ١٠٣]

وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ . وَقَالَ أَبُو مُوسَى : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِيعَامِرٍ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ » . [راجع : ٢٨٨٤] .

٦٣٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا عَامِرُ ، لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَاكَ ، فَنَزَلَ يَحْدُو بِهِمْ يُدَكِّرُ : تَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا . وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا ، وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ هَذَا السَّائِقُ » . قَالُوا : عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ » . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ لَا مَتَعْتَابُهُ ، فَلَمَّا صَافَ الْقَوْمَ

اللَّهُ ﷻ قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ » . [انظر : ٧٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧٩] .

٢٢- باب : يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ

٦٣٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » . [أخرجه مسلم : ٢٧٣٥] .

٢٣- باب : رَفَعَ الْإِنْدِي فِي الدَّعَاءِ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَرَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِيهِ . [راجع : ٤٣٢٣] .
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ » . [راجع : ٤٣٣٩] .
٦٣٤١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكَ : سَمِعَا أَنَسًا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِيهِ . [راجع : ١٠٣٠ ، أخرجه مسلم : ٨٩٥] .

٢٤- باب : الدَّعَاءُ غَيْرُ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ

٦٣٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُجْذُوبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا . فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَمُطَرْنَا ، حَتَّى مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَلَمْ تَزَلْ تُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ ، فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا

اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، اسْقَطَهَا فِي سُورَةِ كَذَا وَكَذَا . [راجع : ٢٦٥٥ ، أخرجه مسلم : ٧٨٨] .

٦٣٣٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ هَذِهِ لِقَسَمَةٍ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَضِبَ ، حَتَّى رَأَيْتُ الْفَضْبَ فِي وَجْهِهِ ، وَقَالَ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » . [راجع : ٣١٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٢ ، مطولاً] .

٢٠- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ السَّجْعِ فِي الدَّعَاءِ

٦٣٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ابْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ : حَدَّثَنَا هَارُونُ الْمُقَرِّي : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْتِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ آيَتْ فَمَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ أَكْثَرَتْ ثَلَاثَ مَرَارٍ ، وَلَا تُمَلِّ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ ، وَلَا أَتَيْنَكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ ، فَتَقْصُ عَلَيْهِمْ ، فَتَقْطَعْ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فْتَمْلَهُمْ ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ ، فَإِذَا أَمَرُوكَ فَحَدِّثْهُمْ وَهُمْ يَسْتَهْوُونَهُ ، فَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدَّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ ، فَإِنِّي عَهَدْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ . يَعْنِي : لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْاجْتِنَابَ .

٢١- باب : لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ

٦٣٣٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ ، وَلَا يَقُولَنَّ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ » . [انظر : ٧٤٦٤ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧٨] .

٦٣٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ

الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

وَقَالَ وَهْبٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : مِثْلُهُ . [راجع : ٦٣٤٥ ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٠] .

٢٨- باب : التَّعَوُّدُ

مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ

٦٣٤٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي سُمَيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .

قَالَ سُفْيَانُ : الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً ، لَا أَدْرِي أَيُّهُنَّ هِيَ . [انظر : ٦٦١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٧] .

٢٩- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

«اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»

٦٣٤٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ : «لَمْ يَقْبُضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَخِيرُ» . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ ، فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» . قُلْتُ إِذَا لَا يَخْتَارُنَا ، وَعَلِمَتْ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» . [راجع : ٤٤٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

٣٠- باب : الدُّعَاءُ

بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

فَقَدْ غَرَفْنَا . فَقَالَ : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» . فَجَعَلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَلَا يُمْطِرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [راجع : ٩٣٢ ، أخرجه مسلم : ٨٩٧ ، مطولاً] .

٢٥- باب : الدُّعَاءُ

مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

٦٣٤٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هَذَا الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي ، فَدَعَا وَاسْتَسْقَى ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ . [راجع : ١٠٠٥ ، أخرجه مسلم : ٨٩٤] .

٢٦- باب : دُعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ

لِخَادِمِهِ بِطُولِ

النَّعْمِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ

٦٣٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَتْ أُمِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَادِمُكَ أَنَسٌ ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِهِ ، وَوَلَدُهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ» . [راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٠] .

٢٧- باب :

الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكَرْبِ

٦٣٤٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» . [انظر : ٦٣٤٦ ، ٧٤٢٦ ، ٧٤٣١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٠] .

٦٣٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

السُّوقِ ، فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عُمَرَ ،
فَيَقُولَانِ : أَشْرَكْنَا ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ
فَيُشْرِكُهُمْ ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ ، فَيُعِثُّ بِهَا إِلَى
الْمَنْزِلِ . [راجع : ٢٥٠٢] .

٦٣٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ الَّذِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بَنِيهِمْ . [راجع : ٧٧] .

٦٣٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ
بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتِي بِالصَّبْيَانِ قِدَعُو لَهُمْ ، فَأَتَيْتُ بِصَبِيٍّ قَبَالَ عَلَى
نَوْبِهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتَبَعَهُ إِيَّاهُ ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ . [راجع : ٢٢٢] ،
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٨٦] .

٦٣٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ عَنْهُ : أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُوتِرُ
بِرُكْعَةٍ . [راجع : ٤٣٠٠] .

٣٢- باب :

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٦٣٥٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ :
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ : لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ
عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً ؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ
عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ
عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . [راجع : ٣٣٧٠] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :
[٤٠٦] .

٦٣٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ،
عَنْ قَيْسٍ قَالَ : أَتَيْتُ خُبَابًا وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعًا قَالَ : لَوْلَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ . [راجع :
٥٦٧٢] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٨١] .

٦٣٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : أَتَيْتُ خُبَابًا وَقَدْ اِكْتَوَى
سَبْعًا فِي بَطْنِهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ
نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ . [راجع : ٥٦٧٢] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :
[٢٨١] .

٦٣٥١- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ،
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَمَتَّعُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَضَرْزَلَةٍ بِهِ ، فَإِنْ
كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَتِّعًا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَخْنِي مَا كَانَتْ
الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .
[راجع : ٥٦٧١] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٨٠] .

٣١- باب : الدَّعَاءُ لِلصَّبْيَانِ

بِالْبَرَكَةِ وَمَسْحِ رُؤُوسِهِمْ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى : وَلِدَلِي وَلَدٌ ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ
بِالْبَرَكَةِ . [راجع : ٥٤٦٧] .

٦٣٥٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ الْجَعْدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ :
ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ ، فَمسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي
بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ
ظَهْرِهِ ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ .
[راجع : ١٩٠] ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٣٤٥] .

٦٣٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ :
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ : أَنَّهُ كَانَ
يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ ، أَوْ : إِلَى

«اللَّهُمَّ قَائِمًا مُؤْمِنٍ سَبِّتُهُ ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . [أخرجه مسلم : ٢٦٠١] .

باب : ٣٥

التَّعَوُّذُ مِنَ الْفِتَنِ

٦٣٦٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحَقَّقُوهُ الْمَسْأَلَةَ ، فَغَضِبَ فَصَعِدَ الْمُنْبَرَ ، فَقَالَ : « لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنَّتُهُ لَكُمْ » . فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَفَّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي ، فَإِذَا رَجُلٌ ، كَانَ إِذَا لَحَى الرِّجَالَ يَدْعُو لغيرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « حَذَاقَةُ » . ثُمَّ أَنشَأَ عُمَرُ ؓ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، إِنَّهُ صَوَّرَتْ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَاءَ الْحَائِطِ » .

وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ ﴾ . [راجع : ٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٩] .

باب : ٣٦

التَّعَوُّذُ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ

٦٣٦٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : « التَّمَسَّ لَنَا غُلَامًا مِنْ غُلَمَانِكَمْ يَخْدُمُنِي » . فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِدُّنِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْجَبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ

٦٣٥٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَّاورْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » . [راجع : ٤٧٩٨] .

باب : ٣٣

عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ١٠٣] .

٦٣٥٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْقَى قَالَ : كَانَ إِذَا أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَتِهِ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ » . فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْقَى » . [راجع : ١٤٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٨] .

٦٣٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . [راجع : ٣٣٦٩ ، أخرجه مسلم : ٤٠٧] .

باب : ٣٤

« مَنْ أَدْبَيْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ رِزْقًا وَرَحْمَةً »

٦٣٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

الرِّجَالِ . فَلَمْ أَزَلْ أَخْذُمُهُ حَتَّى أَقْبِلْنَا مِنْ خَيْرٍ ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حِجْبٍ قَدْ حَارَزَهَا ، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بَعَاءَةً أَوْ كِسَاءً ثُمَّ يَرْدُفُهَا وَرَاءَهُ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَطْعٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا ، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ ، قَالَ :

« هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا ، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَذْمِهِمْ وَصَاعِهِمْ » . [راجع : ٣٧١ و ٢٨٩٣ ، أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الحج : ٤٦٢ ، بدون ذكر صفة و دعاء الهم . وذكر صفة في النكاح : ٨٤] .

٣٧- باب :

التَّعَوُّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

٦٣٦٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدَ بِنْتَ خَالِدٍ ، قَالَ : وَكَمْ أَسْمَعُ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . [راجع : ١٣٧٦] .

٦٣٦٥- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ مُصْعَبٍ : كَانَ سَعْدُ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ ، وَيَذْكُرُهُنَّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - بَعْضِي فِتْنَةُ الدَّجَالِ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . [راجع : ٢٨٢٢] .

٦٣٦٦- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَتَّصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ؛ فَقَالَتَا لِي : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ، فَكَذَّبْتُهُمَا ، وَكَمْ أَنْعَمَ أَنْ أَصَدَّقْتُهُمَا ، فَخَرَجْنَا ، وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَجُوزَيْنِ ، وَذَكَرْتُكَ ، فَقَالَ : « صَدَقْتَا ، إِنَّهُنَّ يُعَذِّبُونَ عَذَابًا

٣٨- باب : التَّعَوُّدُ مِنْ

فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

٦٣٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا الْمُتَمِّمُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجَبَنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » . [راجع : ٢٨٢٣ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٦] .

٣٩- باب : التَّعَوُّدُ

مِنِ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ

٦٣٦٨- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ ، وَتَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقَيَّتِ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » . [راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ مختصراً ، وأخرجه : ٥٨٩ ، باختلاف ، وأخرجه : ٥٨٩ ، في كتاب الذكر : ٤٩] .

٤٠- باب : الاستِغَاذَةُ

مِنِ الْجَبَنِ وَالْكَسَلِ

﴿ كَسَالِي ﴾ [النساء : ١٤٢] . وَكَسَالَى وَاحِدٌ .

٦٣٦٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ قَالَ :

حَبِيتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَأَنْقُلَ حَمَاهَا إِلَى الْجُحَنَةِ ،
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدَنَانَا وَصَاعِنَا . [راجع : ١٨٨٩ ، أخرجه
مسلم : ١٣٧٦ ، زيادة] .

٦٣٧٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ أَبَاهُ
قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، مِنْ شَكْوَى
أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَ بِي
مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ ، وَأَنَا دُوْمَالٌ ، وَلَا يَرِيئِي إِلَّا ابْنَةُ لِي
وَاحِدَةٌ ، أَفَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي ؟ قَالَ : « لَا » . قُلْتُ :
فَبَشَطِرُهُ ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ
أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ
لَنْ تَنفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ ، حَتَّى مَا
تَجْعَلَ فِي فِي أَمْرَانِكَ » . قُلْتُ : أَخْلَفْتُ بَعْدَ أَصْحَابِي ؟
قَالَ : « إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ
اللَّهِ ، إِلَّا أَزْدَدْتَ دَرَجَةً وَرَفَعَةً ، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْنُصِ
لأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ ، وَلَا تُرَدِّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لَكِنْ
الْبَاسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ » . قَالَ سَعْدٌ : رَأَيْتُ لَهُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ
أَنْ تُوْفِيَ بِمَكَّةَ . [راجع : ٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٦٢٨] .

٤٤- باب : الاستِعَاذَةُ مِنْ

أَرْدَلِ الْعُمُرِ ، وَمِنْ

فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَفِتْنَةِ النَّارِ

٦٣٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ ،
عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرْدَأَ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » . [راجع : ٢٨٢٢] .

٦٣٧٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ،
وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجَبَنِ وَالْبُخْلِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ،
وَعَلْبَةِ الرِّجَالِ » .

٤١- باب :

التَّعَوُّذُ مِنَ الْبُخْلِ

الْبُخْلُ وَالْبُخْلُ وَاحِدٌ ، مِثْلُ الْحَزَنِ وَالْحَزَنِ .

٦٣٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَوْلَاءِ الْخَمْسِ ،
وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْدَأَ إِلَى
أَرْدَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ » . [راجع : ٢٨٢٢] .

٤٢- باب : التَّعَوُّذُ

مِنْ أَرْدَلِ الْعُمُرِ

﴿ أَرَادْنَا ﴾ [هود : ٢٧] : سَقَطْنَا ..

٦٣٧١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ » . [راجع : ٢٨٢٣ ، أخرجه مسلم :
٢٧٠٦] .

٤٣- باب : الدُّعَاءُ

بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ

٦٣٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ،
وَالْمَغْرَمِ وَالْمَغْرَمِ » . [راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ ،
مختصراً وأخرجه : ٥٨٩ ، باختلاف وأخرجه بطوله في الذكر : ٤٩] .

٤٧- باب : الدعاء بكثرة

الْمَالِ وَالْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ

٦٣٧٨ ، ٦٣٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ
أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَسُ خَادِمُكَ ، ادْعُ
اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ ، وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا
أَعْطَيْتَهُ » .

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : مِنْهُ .
[راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٠] .

باب : الدعاء بكثرة

الْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ

٦٣٨٠ ، ٦٣٨١- حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ ، سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّعِ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ؓ قَالَ : قَالَتْ
أُمُّ سَلِيمٍ : أَنَسُ خَادِمُكَ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ ،
وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ » . [راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه
مسلم : ٢٤٨٠] .

٤٨- باب : الدعاء

عِنْدَ الاسْتِخَارَةِ

٦٣٨٢- حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُصْعَبٍ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ
جَابِرٍ ؓ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْلُمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا ، كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ : « إِذَا هُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ
رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ،
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ،
فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَامُ
الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي

هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ،
وَالْمَغْرَمِ وَالْمَغْرَمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ
وَفِتْنَةِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى ،
وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ
اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرَدِ ، وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ
الْخَطَايَا ، كَمَا تَقِي الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ
بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .
[راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ و ٥٨٩ مختصراً ، وأخرجه بطوله في
الذكر : ٤٩] .

٤٥- باب : الاستعاذة

مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى

٦٣٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي
مُطْعِمٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالَتِهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
كَانَ يَتَعَوَّذُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ
عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .
[راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ ، مختصراً وأخرجه مسلم : ٥٨٩ ،
باختلاف] .

٤٦- باب : التَّعَوُّذُ

مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ

٦٣٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ
وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ
الْغَنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرَدِ ،
وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِي الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ
الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ

فِيهِ حَدِيثُ جَابِرٍ رَاحِمَهُ . [راجع : ٢٩٩٣] .

٥٢- باب : الدُّعَاءُ إِذَا

ارَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ

فِيهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسٍ . [راجع : ٣٠٨٥] .

٦٣٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ . صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . [راجع : ١٧٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٣٤٤] .

٥٣- باب :

الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ

٦٣٨٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَاحِمَهُ قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَوْ صَفْرَةَ ، فَقَالَ : « مَهْمٌ ، أَوْ مَهْ » . قَالَ : قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » . [راجع : ٢٠٤٩ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٧ ، بلفظ « ما هذا »] .

٦٣٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ رَاحِمَهُ قَالَ : هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « بَكَرًا أَمْ ثَيِّبًا » . قُلْتُ : ثَيِّبًا ، قَالَ : « هَلَا جَارِيَةٌ ثَلَاعِيهَا وَثَلَاعِيكَ ، أَوْ تَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ » . قُلْتُ : هَلَكَ أَبِي فَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ ، فَكَرِهَتْ أَنْ أُجِيبَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : « فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ » .

دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَاجِلِهِ - فَأَقْدَرَهُ لِي ، وَإِنْ كُنْتُ تَكَلَّمْتُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَاجِلِهِ - فَأَصْرَفَهُ عَنِّي وَأَصْرَفَنِي عَنْهُ ، وَأَقْدَرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ رَضِنِي بِهِ ، وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ .

[راجع : ١١٦٢] .

٤٩- باب : الدُّعَاءُ

عِنْدَ الْوُضُوءِ

٦٣٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ » . وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِئِهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ » . [راجع : ٢٨٨٤ ، أخرجه مسلم : ٢٤٩٨] .

٥٠- باب : الدُّعَاءُ

إِذَا عَلَا عَقَبَةً

٦٣٨٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَاحِمَهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ارْبُعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا » .

ثُمَّ أَتَى عَلِيٌّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

أَوْ قَالَ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . [راجع : ٢٩٩٢ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٤] .

٥١- باب : الدُّعَاءُ

إِذَا هَبَطَ وَادِيًا

٥٧- باب :

تَكْرِيرُ الدُّعَاءِ

٦٣٩١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَبَّ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ ، وَإِنَّهُ دَعَا رَبَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَشَعَرْتُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَمْتَيْتُهُ فِيهِ» . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «جَاءَنِي رَجُلَانِ ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِيمَاذَا ؟ قَالَ : فِي مِشْطٍ وَمِشْطَاةٍ وَجُفٌ طُلَعَتْ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي دُرْوَانَ . وَدُرْوَانٌ بَثْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَتْ : فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «وَاللَّهِ لَكُنَّا مَاءَهَا نَقَاعَةَ الْحَنَاءِ ، وَلَكُنَّا نَخْلُهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ» . قَالَتْ : فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهَا عَنْ الْبُثْرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَا أَخْرَجْتَهُ ؟ قَالَ : «أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا» . زَادَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَاللِّيثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُحِرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَعَا وَدَعَا ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ . [راجع : ٣١٧٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٨٩] .

٥٨- باب : الدُّعَاءُ

عَلَى الْمُشْرِكِينَ

قَالَ ابْنُ مَسْوُودٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ سَبْعَ كَسْبَعِ يَوْسُفَ» . [راجع : ١٠٠٧] .
قَالَ : «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بَايِي جَهْلٍ» . [راجع : ٢٤٠] .
قَالَ ابْنُ عُمَرَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ الْعَنَ فُلَانًا وَفُلَانًا» . حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «لَيْسَ

لَمْ يَقُلْ ابْنُ عَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو : «بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ» . [راجع : ٤٤٣ ، أخرجه مسلم : ٧١٥ ، بقطعة ليست في هذه الطريق . وهو في كتاب الرضاع : ٥٤ ، والمساقاة : ١٠٩] .

٥٤- باب : مَا يَقُولُ

إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

٦٣٨٨- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يَقْدِرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» . [راجع : ١٤١ ، أخرجه مسلم : ١٤٣٤] .

٥٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

«رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»

٦٣٨٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَفَقْنَا عَذَابَ النَّارِ» . [راجع : ٤٥٢٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٩٠ ، زيادة] .

٥٦- باب : التَّعَوُّدُ

مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

٦٣٩٠- حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ : حَدَّثَنَا عَيْبَةُ بْنُ حَمِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا تَعْلَمُ الْكِتَابَةُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُرَدَّ إِلَيَّ أَرْذَلُ الْعُمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» . [راجع : ٢٨٢٢] .

لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴿١﴾ [آل عمران: ١٢٨] . [راجع: ٤٠٦٩] .

٦٣٩٢- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، أَهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ» . [راجع: ٢٨١٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٤٢] .

٦٣٩٣- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَتَتْ : «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُونُسَ» . [راجع: ٨٠٤ ، أخرجه مسلم : ٦٧٥] .

٦٣٩٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ قَاصِيَا ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ ، فَتَنَّتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْقَجْرِ ، وَيَقُولُ : «إِنَّ عَصِيَّةَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ» . [راجع: ١٠٠١ ، أخرجه مسلم : ٦٧٧] .

٦٣٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ الْيَهُودُ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُونَ : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَطَلَعَتْ عَائِشَةُ إِلَى قَوْلِهِمْ ، فَقَالَتْ : عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» . فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ؟ قَالَ : «أَوَلَمْ تَسْمَعِي أَنِّي أَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، قَافِلُونَ وَعَلَيْكُمْ» . [راجع: ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥] .

٦٣٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : «مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ» . وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ . [راجع: ٢٩٣١ ، أخرجه مسلم : ٦٢٧] .

٥٩- باب :

الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكِينَ

٦٣٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأَتِ بِهِمْ» . [راجع: ٢٩٣٧ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٤] .

٦٠- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»

٦٣٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءُ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي ، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : وَحَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ [انظر: ٦٣٩٩] ، أخرجه

مسلم: ٢٧١٩.

٢١٦٥، باختلاف .

٦٣٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيد : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، وَأَبِي بُرْدَةَ - أَحْسَبُهُ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَاسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي » . [راجع: ٦٣٩٨ ، أخرجه مسلم: ٢٧١٩] .

٦٣- باب : التَّائِمِينَ

٦٤٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا آمَنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوَمَّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِنَ الْمَلَائِكَةُ غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [راجع: ٧٨٠ ، أخرجه مسلم: ٤١٠] .

٦٤- باب : فَضْلُ التَّهْلِيلِ

٦٤٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ » . [راجع: ٢٣٩٣ ، أخرجه مسلم: ٢٦٩١] .

٦٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : « مَنْ قَالَ : عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

قال عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّرِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ : مِثْلُهُ . فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، فَاتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَاتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، يُحَدِّثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم: ٢٦٩٣] .

٦١- باب : الدَّعَاءُ فِي السَّاعَةِ

النَّبِيِّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٦٤٠٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ ، لَا يُؤَفَّقُهَا مُسْلِمٌ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ » . وَقَالَ بِيده ، قُلْنَا : يَقْلُلُهَا ، يُزِيدُهَا . [راجع: ٩٣٥ ، أخرجه مسلم: ٨٥٢] .

٦٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« يُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ ،

وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا »

٦٤٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : السَّأَمَ عَلَيْكَ ، قَالَ : « وَعَلَيْكُمْ » . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : السَّأَمَ عَلَيْكُمْ ، وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ ، وَإِيَّاكَ وَالْعَنْفَ ، أَوْ الْفَحْشَ » . قَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : « أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ ، رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي » . [راجع: ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم:

٦٤٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه : قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » . [أخرجه مسلم : ٧٧٩ ، بلفظ مختلف] .

٦٤٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَقُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا : هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ . قَالَ : فَيَحْفَظُهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، قَالَ : فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ ، مَا يَقُولُ عِبَادِي ؟ قَالَ : يَقُولُ : يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَمَجِّدُونَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : هَلْ رَأَوْنِي ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً ، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا وَتَحْمِيدًا وَآكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا ، قَالَ : يَقُولُونَ : فَمَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالَ : يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ يَارَبَّ مَا رَأَوْهَا ، قَالَ : يَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا ، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا ، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً ، قَالَ : فَمِمَّ يَتَعَوَّدُونَ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ ، قَالَ : يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ يَارَبَّ مَا رَأَوْهَا ، قَالَ : يَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فَرَارًا ، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ . قَالَ : يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ : فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ . قَالَ : هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْفَى بِهِمْ جُلِسُهُمْ » .

رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ قَوْلَهُ . وَقَالَ آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ : سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَحُصَيْنٌ عَنْ هِلَالٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ .

وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلِ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَالصَّحِيحُ قَوْلُ عَمْرٍو .

٦٥- باب : فَضْلُ التَّسْبِيحِ

٦٤٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . [أخرجه مسلم : ٢٦٩١ ، مطولاً] .

٦٤٠٦- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » . [انظر : ٦٦٨٢ ، ٧٥٦٣ ، أخرجه مسلم : ٢٦٩٤] .

٦٦- باب : فَضْلُ

نِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ ، كَرَاهِيَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا . [راجع : ٦٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٢١] .

وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٦٨٩] .

٦٧- باب : قَوْلِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

٦٤٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَقَبَةٍ ، أَوْ قَالَ : فِي ثُبَّةٍ ، قَالَ : فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى قَرَفَعَ صَوْتَهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ ، قَالَ : «فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا» . ثُمَّ قَالَ : «يَا أَبَا مُوسَى ، أَوْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ» . قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» . [راجع : ٢٩٩٢ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٤] .

٦٨- باب : لِلَّهِ مَائَةٌ

اسْمٍ غَيْرِ وَاحِدَةٍ

٦٤١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً ، قَالَ : «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا ، مَائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا ، لَا يُحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ وَتَرٍ يُحِبُّ الْوَتَرَ» . [راجع : ٢٧٣٦ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧٧] .

٦٩- باب : الْمَوْعِظَةُ

سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ

٦٤١١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ : كُنَّا نَتَنَظَّرُ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْنَا : أَلَا تَجْلِسُ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأَخْرَجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ وَلَا جُنْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ ، فَقَامَ عَلَيْنَا



٨١- كِتَابُ الرَّقَاقِ

١- باب : ما جاء في الصَّحَّةِ

وَالْفَرَاغِ ، وَأَنْ لَا عَيْشَ

إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ

٦٤١٢- حَدَّثَنَا الْمُكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَتَانِ مَعْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » .

قال عَبَّاسُ الْعَنَبَرِيُّ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : مِثْلُهُ .

٦٤١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ . فَاصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ » . [راجع : ٢٨٣٤ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٥ ، بلفظ : فأكرم ، فاغفر ، فأنصر] .

٦٤١٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ يَحْفَرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ ، وَيَصْرُبُنَا ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ . فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ » .

تَابَعَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ . [راجع : ٣٧٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٤ ، باختلاف] .

٢- باب : مِثْلُ

الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمِثْلِ غَيْثٍ أَغْجَبَ الْكُفَّارَ تَبَاتَهُ ثُمَّ يَهِيجُ فُتْرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ » [الحديد : ٢٠] .

٦٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَوْضِعٌ سَوَطٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَعْدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [راجع : ٢٧٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٨٨١ ، آخره] .

٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ

غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » .

٦٤١٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُنْذِرِ الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحِّكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ .

٤- باب : فِي

الْأَمَلِ وَطَوْلِهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ » [الأنعام : ١٦]

عمران: ١٨٥.

«أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِي آخِرَ أَجَلِهِ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِّينَ سَنَةً» .

تَابِعَهُ أَبُو حَازِمٍ وَأَبْنُ عَجَلَانَ ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ .

٦٤٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ :

أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي

اَثْنَيْنِ : فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ » .

قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ وَأَبْنُ وَهْبٍ : عَنْ يُونُسَ ،

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ وَأَبُو سَلَمَةَ . [أَخْرَجَهُ

مسلم : ١٠٤٦] .

٦٤٢١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا

قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ : حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ

الْعُمُرِ» .

رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . [أَخْرَجَهُ مسلم : ١٠٤٧] .

٦- باب : الْعَمَلِ الَّذِي

يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ

فِيهِ سَعْدٌ . [راجع : ٥٦] .

٦٤٢٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ،

وَزَعَمَ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : وَعَقَلَ

مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ . [راجع : ٧٧] .

٦٤٢٣- قَالَ : سَمِعْتُ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ، ثُمَّ

أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

«لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ» .

[راجع : ٤٢٤ ، أَخْرَجَهُ مسلم : ٣٣ ، المساجد : ٢٦٣] .

٦٤٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

وَقَوْلُهُ : «ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ

فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» [الحجر : ٣] .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً ،

وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ،

فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ

الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ .

«بِمَرْحُزِهِ» [الفرة : ٩٦] . : بِمَبَاعِدِهِ .

٦٤١٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُنْذِرٍ ، عَنْ

رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا

مُرَبِّعًا ، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ ، وَخَطَّ خَطًّا

صَغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي

الْوَسْطِ ، وَقَالَ : « هَذَا الْإِنْسَانُ ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ -

أَوْ : قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ ، وَهَذِهِ

الْخُطُوطُ الصَّغَارُ الْأَعْرَاضُ ، فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا ،

وَأِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا » .

٦٤١٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ

خُطُوطًا ، فَقَالَ : « هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ

كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخُطُّ الْأَقْرَبُ » .

٥- باب : مَنْ بَلَغَ

سِتِّينَ سَنَةً ، فَقَدْ أَعَذَّرَ

اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ

لِقَوْلِهِ : «أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ

وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ» [فاطر : ٣٧] . يَعْنِي الشَّيْبَ .

٦٤١٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَطْهَرٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

عَلِيٍّ ، عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَمَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

حَوْضِي الْآنَ ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَقَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ،
أَوْ مَقَاتِيحِ الْأَرْضِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ
تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَأَسَّوْا فِيهَا .
[راجع : ١٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٦ .]

٦٤٢٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا
يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ» . قِيلَ : وَمَا بَرَكَاتُ
الْأَرْضِ ؟ قَالَ : «زَهْرَةُ الدُّنْيَا» . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : هَلْ يَأْتِي
الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُنْزِلُ عَلَيْهِ ،
ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ جَبِينِهِ ، فَقَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ» . قَالَ :
أَنَا . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَقَدْ حَمَدْنَاهُ حِينَ طَلَعَ ذَلِكَ . قَالَ :
«لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ ، إِنَّ هَذَا الْمَالِ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ،
وَإِنْ كُلُّ مَا أَنْبَتَ الرَّيْعُ يُقْتَلُ حَبْطًا أَوْ يُلْمُ ، إِلَّا أَكَلَتِ
الْخَضِرَةُ ، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا ، اسْتَقْبَلَتْ
الشَّمْسُ ، فَاجْتَرَتْ وَكَلَّطَتْ وَبَاكَتْ ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ .
وَإِنْ هَذَا الْمَالِ حُلْوَةٌ ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ
فَنَعِمَ الْمَعُونَةُ هُوَ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ» . [راجع : ٩٢١ ، أخرجه مسلم : ١٠٥٢ .]

٦٤٢٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي
زُهْدَمُ بْنُ مُضَرَّبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» - قَالَ عُمَرَانُ : فَمَا أَذْرِي :
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ قَوْلِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ كَلَاثًا - ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ
قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ،
وَيَنْدُرُونَ وَلَا يَقُونَ ، وَيَطْهَرُ فِيهِمُ السُّمُنُ» . [راجع :
٢٦٥١ ، أخرجه مسلم : ٢٥٣٥ .]

٦٤٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

عَنْ عَمْرِو ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا لِعِبْدِي
الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ ، إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ
أَحْتَسَبَهُ ، إِلَّا الْجَنَّةُ» .

٧- باب : مَا يُحَذَّرُ

مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا

وَالْتَتَافُسُ فِيهَا

٦٤٢٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ : قَالَ
أَبْنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ
مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ لِبْنِي
عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، كَانَ شَهِيدًا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَخْبَرَهُ :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ
يَأْتِي بِجَزْيَتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ
الْبَحْرَيْنِ وَأَمْرُ عَلَيْهِمُ الْعِلَاءُ بَيْنَ الْحَضَرَمِيِّ ، فَقَدَّمَ أَبُو
عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ ،
فَوَافَتْهُ صَلَاةُ الصُّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ
تَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ وَقَالَ :
«أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ» .
قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَابْشُرُوا وَأَمْلُوا مَا
يَسْرُكُمُ ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَخْشَى
عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَتَأَسَّوْهَا كَمَا تَتَأَسَّوْهَا ، وَتُلْهِيكُمْ كَمَا
أُلْهِتُمْ» . [أخرجه مسلم : ٢٩٦١ .]

٦٤٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ
عَلَى الْمَيِّتِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : «إِنِّي
فَرَطُكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرَ إِلَى

النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثَ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ﴿الآية﴾ [آل عمران: ١٤].

قال عمرُ: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا زَيَّنْتَهُ
لَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفِقَهُ فِي حَقِّهِ .

٦٤٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا الْمَالُ». وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لِي: «يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». [راجع: ١٤٧٢، أخرجه مسلم: ١٠٣٥].

١٢- باب : مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ فَهُوَ لَهُ

٦٤٤٢- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْكُم مَالٌ وَارَثَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ، قَالَ: «فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ، وَمَالٌ وَارَثَهُ مَا أَخَّرَ».

١٣- باب :

الْمُكْتَرُونَ هُمْ الْمَقْلُونَ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسَدُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» [هود: ١٥-١٦].

ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [النظر: ٦٤٣٧، أخرجه مسلم: ١٠٤٩].

٦٤٣٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قال ابنُ عَبَّاسٍ: فَلَا أَذْرِي مِنَ الْفَرَّانِ هُوَ أَمْ لَا. قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمُنْبَرِ. [راجع: ٦٤٣٦، أخرجه مسلم: ١٠٤٩، بلفظ "نفس" بدل "عين أو جوف"].

٦٤٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمُنْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مِثْلًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ كَانِيَا، وَلَوْ أُعْطِيَ كَانِيَا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

٦٤٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَكِنْ يَمْلَأُ قَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [أخرجه مسلم: ١٠٤٨، بزيادة أخرى].

٦٤٤٠- وَقَالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي قَالَ: كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ، حَتَّى نَزَلَتْ: «الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ». [الكناز: ١].

١١- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ »

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ

الدَّرْدَاءُ ؟ قَالَ : مُرْسَلٌ أَيْضًا لَا يَصِحُّ ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ .

وَقَالَ : اضْرِبُوا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا : إِذَا مَاتَ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، عِنْدَ الْمَوْتِ . [راجع : ١٢٣٧ ، أخرجه مسلم : ٩٤ ، مختصراً ، وكله في كتاب الزكاة : ٣٢ .]

١٤- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي

مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا »

٦٤٤٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كُنْتُ أُمَشِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ » . قُلْتُ : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا ، تَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا شَيْئًا أَرْضُهُ لَدَيْنِي ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » . عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمَنْ خَلْفَهُ ، ثُمَّ مَشَى ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا - عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ خَلْفَهُ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » . ثُمَّ قَالَ لِي : « مَكَانُكَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ » . ثُمَّ انْطَلَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَارَى ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا قَدِ ارْتَمَعَ ، فَتَحَوَّطْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَارَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِي : « لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ » . فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى آتَانِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا تَحَوَّطْتُ ، فَذَكَرْتُكَ ، فَقَالَ : « وَهَلْ سَمِعْتَهُ » .

قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « ذَاكَ جَبْرِيلُ آتَانِي ، فَقَالَ : مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ . [راجع :

١٢٣٧ ، أخرجه مسلم : ٩٤ ، مختصراً ، وأخرجه بلفظه في كتاب الزكاة :

٦٤٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، قَالَ : خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ ، قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أُمَشِّي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ ، فَالْتَقَيْتُ قُرْآنِي ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا » . قُلْتُ : أَبُو ذَرٍّ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَ » . قَالَ : فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً ، فَقَالَ : « إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا ، فَتَنَحَّ فِيهِ يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا » . قَالَ : فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً ، فَقَالَ : « لِي اجْلِسْ هَاهُنَا » . قَالَ : فَاجْلَسَنِي فِي قَاعِ حَوْلِهِ حِجَارَةً ، فَقَالَ لِي : « اجْلِسْ هَاهُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ » . قَالَ : فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ ، فَلَبِثْتُ عِنِّي فَاطِلَ اللَّبَثِ ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ : « وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَى » . قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، مَنْ تَكَلَّمَ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ ، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : « ذَلِكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ ، قَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » ، قُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ، وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ .

قال النضر : أخبرنا شعبه ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، والأعمش ، وعبد العزيز بن ربيعة : حدثنا زيد بن وهب : بهذا .

قال أبو عبد الله : حديث أبي صالح ، عن أبي الدرداء ، مرسل لا يصح ، إنما أردنا للمعرفة ، والصحيح حديث أبي ذرٍّ .

قيل لأبي عبد الله : حديث عطاء بن يسار ، عن أبي

٦٤٤٥- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ .

مِثْلَ هَذَا . [راجع : ٥٠٩١] .

٦٤٤٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : عَلَيْنَا خَبَابٌ فَقَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نَمْرَةً ، فَإِذَا عَطَيْنَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا عَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُعْطِيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْإِخْرِ ، وَمِنَّا مَنْ أَنْبَعَتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [راجع : ١٢٧٦] ، أخرجه مسلم : ٩٤٠ .

١٥- باب :

الغنى غنى النفس

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ اِيْحْسِبُونَ أَنْ مَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴾ [المؤمنون: ٥٥-٦٣] . قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : لَمْ يَعْمَلُوهَا ، لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَعْمَلُوهَا .

٦٤٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ : حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ » . [أخرجه مسلم : ١٠٥١] .

١٦- باب : فضل الفقر

٦٤٤٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ : « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا » . فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ ، هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشْفَعَ ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَفْرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ

٦٤٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » . [راجع : ٣٢٤١] ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٨ ، مختصراً .

تَابَعَهُ أَبُو بَ وَ عَوْفٌ .

وَقَالَ صَخْرٌ وَحَمَادُ بْنُ نَجِيجٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٦٤٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ ، وَمَا أَكَلَ خَبْرًا مَرْفُوعًا حَتَّى مَاتَ . [راجع : ٥٣٨٦] .

٦٤٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَقَدْ تَوَقَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ دُو كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرَ شَعِيرٍ فِي رَفْأِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، حَتَّى طَالَ عَلَيَّ ، فَكَلَّمْتُهُ فَقَنِي . [راجع : ٣٠٩٧] ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٣ .

١٧- باب : كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَتَخَلُّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا

٦٤٥٢- حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ بَنَحُو مِنْ نَصْفِ هَذَا الْحَدِيثِ :
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ
يَقُولُ : اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنْ كُنْتُ لِأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي
عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ ، وَإِنْ كُنْتُ لِأَشُدَّ الْحَجَرَ عَلَى
بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ .

وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ .
فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهُ
إِلَّا لِشِبْعِنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ .

ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا
سَأَلْتُهُ إِلَّا لِشِبْعِنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ .

ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَانِي ، وَعَرَفَ
مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ .
قُلْتُ : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْحَقُّ » . وَمَضَى
فَتَبِعْتُهُ ، فَدَخَلَ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَأَذِنَ لِي ، فَدَخَلَ ، فَوَجَدَ
لَبَنًا فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ : « مَنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ » . قَالُوا : أَهْدَاهُ
لَكَ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ ، قَالَ : « أَبَا هُرَيْرَةَ » . قُلْتُ : لَيْكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي » .

قَالَ : وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَصْيَافُ الْإِسْلَامِ ، لَا يَأْوُونَ إِلَى
أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ ، إِذَا آتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ
وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا آتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ
مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا ، فَسَاءَنِي ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : وَمَا هَذَا
اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ ، كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أَصِيبَ مِنْ هَذَا
اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا ، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنِي ، فَكُنْتُ أَنَا
أَعْطِيهِمْ ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ ، وَلَمْ يَكُنْ
مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ بَدًّا .

فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا ، فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ ،
وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ ، قَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » . قُلْتُ :
لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « خُذْ فَأَعْطِهِمْ » . قَالَ :
فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ ، فَجَعَلْتُ أَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى
يَرَوِي ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ ، فَأَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى
يَرَوِي ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي ، ثُمَّ يَرُدُّ
عَلَيَّ الْقَدَحَ .

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدَرَوِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ،
فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ، فَظَرَّ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ ، فَقَالَ :
« أَبَا هُرَيْرَةَ » . قُلْتُ : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « بَقِيتُ أَنَا
وَأَنْتَ » . قُلْتُ : صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَقْعُدْ
فَأَشْرَبْ » . فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ ، فَقَالَ : « اشْرَبْ » .
فَشَرِبْتُ ، فَمَا زَالَ يَقُولُ : « اشْرَبْ » . حَتَّى قُلْتُ : لَا
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا ، قَالَ : « فَأَرِنِي » .
فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمِيَ وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ .
[راجع : ٥٢٧٥] .

٦٤٥٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ :
حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ
رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَأَيْتُنَا نَغْزُو وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا
وَرَقُ الْحَبْلَةِ ، وَهَذَا السَّمُرُ ، وَإِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ
الشَّاةُ ، مَا لَهُ خَلْطٌ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعْزُرُنِي عَلَى
الْإِسْلَامِ ، خَبِتُ إِذَا وَضَلَ سَعْيِي . [أخرجه مسلم : ٢٩٦٦] .

٦٤٥٤- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شِيعَ آلُ
مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْذُ قَدَمِ الْمَدِينَةِ ، مِنْ طَعَامٍ بَرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا ،
حَتَّى قُبِضَ . [راجع : ٥٤١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٠] .

٦٤٥٥- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، هُوَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كَذَامٍ ، عَنْ
هَلَالٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا

١٨- باب : الْقَصْدُ

وَالْمُذَاوِمَةُ عَلَى الْعَمَلِ

أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا أَحَدَهُمَا تَمَرٌ . [أخرجه مسلم : ٢٩٧١]

٦٤٥٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءَ : حَدَّثَنَا النَّضَرُ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ ، وَحَشْوُهُ مِنْ لَيْفٍ . [أخرجه مسلم : ٢٠٨٢]

٦٤٥٧- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازَهُ قَائِمًا ، وَقَالَ : كُلُوا ، فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مَرْقُوعًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ، وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بَعَيْنِهِ قَطُّ . [راجع : ٥٣٨٥]

٦٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يُحْيَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا تُوقَدُ فِيهِ نَارًا ، إِنَّمَا هُوَ التَّمَرُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللُّحِيمِ . [راجع : ٢٥٦٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٢]

٦٤٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ : ابْنُ أُخْتِي ، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أَوْقَدْتَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا ، فَقُلْتُ : مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ ؟ قَالَتْ : الْأَسْوَدَانِ التَّمَرُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَانَ لَهُمْ مَنَاسِجُ ، وَكَانُوا يَمْتَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ آيَاتِهِمْ فَيَسْفِيئَاهُ . [راجع : ٢٥٦٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٢ ، مختصراً ، وأخرجه بطوله : ٢٩٧٢ في الزهد : ٢٨]

٦٤٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا» . [أخرجه مسلم : ١٠٥٥]

٦٤٦١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَشْعَثَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مُسْرُوقًا قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَتْ : الدَّائِمُ ، قَالَ : قُلْتُ : فَأَيُّ حِينَ كَانَ يَقُومُ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ . [راجع : ١١٣٢ ، أخرجه مسلم : ٧٤١ و ٧٨٣]

٦٤٦٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ . [راجع : ١١٣٢ ، أخرجه مسلم : ٧٤١ و ٧٨٣]

٦٤٦٣- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ» . قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ، سَدَّدُوا وَقَارِبُوا ، وَاعْدُوا وَرُوحُوا ، وَشَيْءٌ مِنَ الدَّلَاجَةِ ، وَالْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبَلَّغُوا» . [راجع : ٣٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨١٦]

٦٤٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَدَّدُوا وَقَارِبُوا ، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، وَأَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» . [انظر : ٦٤٦٧ ، راجع : ٧٣٠ ، أخرجه مسلم : ٧٨٢ ، وفي كتاب الصيام : ١٧٧ بنحوه وفيه زيادة ، وأخرجه بلفظه ٢٨١٨ ، بزيادة]

٦٤٦٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : «أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» . وَقَالَ : «اَكْلُوا مِنْ

باب : ١٩-

الرَّجَاءُ مَعَ الْخَوْفِ

وَقَالَ سُفْيَانُ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ :
﴿لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الاسنة : ٦٨].

٦٤٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ
رَحْمَةٍ ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ تَسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، وَأَرْسَلَ فِي
خَلْقِهِ كُلِّهُمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ كُلُّهُ الَّذِي
عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْتَسَّ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ
الْمُؤْمِنُ كُلُّهُ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنْ
النَّارِ» . [راجع : ٦٠٠٠ ، أخرجه مسلم : ٢٧٥٢].

٢٠- باب : الصَّبْرُ

عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ» [الزمر : ١٠].

وَقَالَ عُمَرُ : وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا بِالصَّبْرِ .

٦٤٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَنَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ
يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى نَقَدَ مَا عَنْدهُ ، فَقَالَ لَهُمْ
حِينَ نَقَدَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدَيْهِ : «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ
لَا أُدْخِرُهُ عَنْكُمْ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعْفِفْ يَعْفُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ
يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَلَنْ تُعْطُوا
عَطَاءَ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» . [راجع : ١٤٦٩ ، أخرجه
مسلم : ١٠٥٣].

٦٤٧١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَالُ مَا تُطِيقُونَ» . [راجع : ٧٣٠ ، أخرجه مسلم : ٧٨٢ و
٧٨٣ ، وأخرجه في كتاب الصيام : ١٧٧ وفيه زيادة].

٦٤٦٦- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ عَمَلُ
النَّبِيِّ ﷺ ، هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ ؟ قَالَتْ : لَا ،
كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً ، وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَطِيعُ .
[راجع : ١٩٨٧ ، أخرجه مسلم : ٧٨٣].

٦٤٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الزُّبَيْرِ قَان : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «سَدُّوا
وَقَارِبُوا وَأَبْشَرُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ» .
قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ
يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ» .

قال : أَطْنَهُ : عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
عَائِشَةَ .

وَقَالَ عَقَّانُ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :
«سَدُّوا وَأَبْشَرُوا» .

قال مجاهدٌ : «سَدِيدًا» [النساء : ٩]. سَدَادًا : صِدْقًا .
[راجع : ٦٤٦٤ ، أخرجه مسلم : ٧٨٢ و ٢٨١٨].

٦٤٦٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فُلَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى
لَنَا يَوْمًا الصَّلَاةَ ، ثُمَّ رَفَعَ الْمُنْبِرَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ قَبْلَ قِبْلَةِ
الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «قَدْ أَرَيْتُ الْآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ
الصَّلَاةَ ، الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، مُمْتَلِئَتَيْنِ فِي قَبْلِ هَذَا الْجِدَارِ ،
فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ» . [راجع : ٩٧ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً].

سَمِعْتُ وَرَادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٣- باب : حِفْظُ اللِّسَانِ

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ » [ق: ١٨] .

٦٤٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ : سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » . [انظر : ٦٨٠٧] .

٦٤٧٥- حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَبِيَّهُ » . [راجع : ٥١٨٥] ، أخرجه مسلم : [٤٧] .

٦٤٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ : سَمِعَ أَدْنَاهُ وَوَعَاهُ قَلْبِي : النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « الصِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، جَائِزَتُهُ » . قِيلَ : مَا جَائِزَتُهُ ؟ قَالَ : « يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَبِيَّهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٦٠١٩] ، أخرجه مسلم : ٤٨ ، مختصراً به زيادة . وكله في اللقطة : [١٤] .

٦٤٧٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ التِّيمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرَمَ ، أَوْ تَنْتَفِخَ ، قَدَمَاهُ ، فَيَقَالُ لَهُ : قَيِّقُولُ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » . [راجع : ١١٣٠] ، أخرجه مسلم : [٢٨١٩] .

٢١- باب :

« وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ »

[الطلاق : ٣]

وقال الرِّبِّيعُ بْنُ خُنَيْمٍ : مِنْ كُلِّ مَا صَاقَ عَلَى النَّاسِ .
٦٤٧٢- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَمْتِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا بَغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رِجْلَيْهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . [راجع : ٣٤١٠] ، أخرجه مسلم : [٢٢٠] ، مطولاً .

٢٢- باب : مَا يَكْرَهُ

مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

٦٤٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ مُغِيرَةُ وَفُلَانٌ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ أَيْضًا ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَادٍ ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ : أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ بِحَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ : إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : وَكَانَ يَنْتَهِي عَنْ قِيلٍ وَقَالَ ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَمَنْعِ وَهَاتِ ، وَعُقُوقِ الْأَهْمَاتِ ، وَوَادِ الْبَنَاتِ . [راجع : ٨٤٤] ، أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، أوله وأخرج آخره في الأفضة : [١٢] .

وَعَنْ هُشَيْمٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ :

سَلَفَ ، أَوْ قَبْلَكُمْ ، أَنَاهُ اللَّهُ مَا لَا وَوَلَدًا - يَغْنِي أَطْعَاهُ -
قال : قَلَمًا حَضَرَ قَالَ لِنَبِيِّهِ : أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا :
خَيْرَ أَبٍ ، قال : فَإِنَّهُ لَمْ يَتَّخِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا - فَسَرَهَا
قَتَادَةُ : لَمْ يَدَّخِرْ - وَإِنْ يَفْتَمُ عَلَى اللَّهِ يُعَذِّبُهُ ، فَانْظُرُوا
فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، حَتَّى إِذَا صُرْتُ فَحَمًا فَاسْحَقُونِي ،
أَوْ قال : فَاسْهَكُونِي ، ثُمَّ إِذَا كَانَ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَذْرُونِي
فِيهَا ، فَأَخَذَ مَوَاتِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ - وَرَبِّي - فَفَعَلُوا ،
فَقَالَ اللَّهُ : كُنْ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ ، ثُمَّ قال : أَيُّ عِبْدِي
مَا حَمَلْتُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ ؟ قال : مَخَافَتُكَ ، أَوْ قَرَقُ
مِنْكَ ، فَمَا تَلَفَاهُ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ .

فَحَدَّثْتُ أَبَا عُمَانَ فَقَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ، غَيْرَ أَنَّهُ
زَادَ : « فَأَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ » . أَوْ كَمَا حَدَّثَ .

وَقَالَ مَعَادٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ :
سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٤٧٨ ،
أخرجه مسلم : ٢٧٥٧] .

٢٦- باب :

الانْتِهَاءُ عَنِ الْمَعَاصِي

٦٤٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي
مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي
اللَّهُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ : رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِثَنِي ،
وَلَيْتِي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ ، فَالْتَجَا النَّجَاءَ ، فَاطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ
فَادْلَجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَتَجَبَوْا ، وَكَذَبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ
الْجَيْشُ فَاجْتَاَحَهُمْ » . [انظر : ٧٢٨٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢٨٣] .

٦٤٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو
الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ
النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا ، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ

يَقُولُ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ، مَا يَتَّبِعُنُ فِيهَا ، يَزِلُّ
بِهَا فِي النَّارِ أَبَعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ » . [انظر : ٦٤٧٨ ، أخرجه
مسلم : ٢٩٨٨] .

٦٤٧٨- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ أَبَا النَّضَرِ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال :
« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، لَا يُلْقِي لَهَا
بَالًا ، يَرْقَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ
مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ » .
[راجع : ٦٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩٨٨ ، مختصرًا] .

٢٤- باب :

البكاء من خشية الله

٦٤٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قال : « سَبْعَةٌ يَظْلِمُهُمُ اللَّهُ : رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَاضَتْ
عَيْنَاهُ » . [راجع : ٦٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٣٩ ، مطولًا] .

٢٥- باب :

الخَوْفُ مِنَ اللَّهِ

٦٤٨٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قال : « كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ ،
فَقَالَ لِأَهْلِهِ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَخُذُونِي فَأَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي
يَوْمٍ صَائِفٍ ، فَفَعَلُوا بِهِ ، فَجَمَعَهُ اللَّهُ ثُمَّ قال : مَا
حَمَلْتُكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ ؟ قال : مَا حَمَلَنِي إِلَّا
مَخَافَتُكَ ، فَفَقَرَلَهُ » . [راجع : ٣٤٥٢] .

٦٤٨١- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا مُتَمَرٌ : سَمِعْتُ أَبِي :
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَ رَجُلًا : « فِيمَنْ كَانَ

٦٤٨٨- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ » .

فِيهَا ، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبُهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا ، فَأَنَا أَخَذْتُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا » . [راجع : ٣٤٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٨٤ ، مختصراً] .

٦٤٨٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَصْدَقُ يَتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ » . [راجع : ٣٨٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٢٠٦] .

٦٤٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ » . [راجع : ١٠ ، أخرجه مسلم : ٤٠ ، مختصراً] .

٢٧- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ

لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً »

٣٠- باب : لِيَنْظُرَ إِلَى مَنْ

هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَلَا

يَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ

٦٤٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٦٣] .

٦٤٨٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » . [انظر : ٦٦٣٧] .

٦٤٨٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » . [راجع : ٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً] .

٣١- باب : مَنْ هُمْ

بِحَسَنَةِ أَوْ بِسَيِّئَةٍ

٦٤٩١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا جَعْدُ أَبُو عَثْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الطُّمَارِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ ، فَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ

٢٨- باب :

حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

٦٤٨٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٢٣ ، بلفظ حُفَّتْ] .

٢٩- باب : « الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ

شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ »

عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ

سَيِّئَةً وَاحِدَةً . [أخرجه مسلم : ١٣١] .

٣٢- باب : مَا يُتَّقَى

مِنْ مُحَقَّرَاتِ الدُّنُوبِ

٦٤٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، عَنْ غِيلَانَ ،

عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا ، هِيَ أَدْقُ فِي

أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، إِنَّ كُنَّا لَتَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ

الْمُؤِيقَاتِ .

قال أبو عبد الله : يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُهْلَكَاتِ .

٣٣- باب : الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ

وَمَا يُخَافُ مِنْهَا

٦٤٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ الْأَلْهَانِيُّ الْحِمَاصِيُّ :

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ

سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ

الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءَ عَنْهُمْ ،

فَقَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ

إِلَى هَذَا » . فَتَبِعَهُ رَجُلٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ ،

فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ بِذُبَابَةِ سَيْفِهِ قَوْصَهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ ،

فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَفْيَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ

وَأَنَّهُ لَمَنْ أَهْلُ النَّارِ ، وَيَعْمَلُ ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، عَمَلُ

أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ

بِخَوَاتِيمِهَا » . [راجع : ٢٨٩٨ ، أخرجه مسلم : ١١٢ ، مطولاً ودون

ذكر « وإنما الأعمال بخواتيمها »] .

٣٤- باب : الْعَزْلَةُ رَاحَةٌ

مِنْ خِلَاطِ السَّوَاءِ .

٦٤٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ

قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ : قِيلَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا

الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ

اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « رَجُلٌ جَاهَدَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ ،

وَرَجُلٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ : يَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَيَدْعُ النَّاسَ

مِنْ شُرَرِهِ » .

تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَالنُّعْمَانُ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ يُونُسُ وَأَبْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ

شَهَابٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٩ ، أخرجه مسلم : ١٨٨٨] .

٦٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَأْتِي

عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ يَتَّبِعُ

بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » .

[راجع : ١٩] .

٣٥- باب : رَفْعُ الْأَمَانَةِ

٦٤٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ

سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا ضَيَّعَتْ

الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » . قَالَ : كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ

اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرِ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ

السَّاعَةَ » . [راجع : ٥٩] .

٦٤٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا

النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَمْ أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرُهُ ،
فَدَنُوتُ مِنْهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ
سَمِعَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يَرَانِي يَرَانِي اللَّهُ بِهِ » . [انظر : ٧١٥٢ .
أخرجه مسلم : ٢٩٨٧ .]

٣٧- باب : مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ

٦٥٠٠- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ :
بَيْنَمَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّجُلِ ،
فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ،
ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ
وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ بْنُ
جَبَلٍ » . قُلْتُ : لَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ
تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ ، قَالَ : « حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا
بِهِ شَيْئًا » . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ » .
قُلْتُ : لَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تَذَرِي مَا
حَقَّ الْعِبَادَ عَلَى اللَّهِ إِذَا قَعَلُوهُ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ ، قَالَ : « حَقَّ الْعِبَادَ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَعْدُبَهُمْ » .
[راجع : ٢٨٥٦ ، أخرجه مسلم : ٣٠ .]

٣٨- باب : التَّوَاضُّعِ

٦٥٠١- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا
حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ . قَالَ :
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ
حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
تُسَمَّى الْعَضْبَاءُ ، وَكَانَتْ لَا تُسَبِّقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى
قَعُودِهِ فَسَبَّهَا ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالُوا :
سَبَّتِ الْعَضْبَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ
أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَصَّعَهُ » .

الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ : حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ :
« أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذَرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنْ
الْقُرْآنِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ » . وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ :
« يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظِلُّ
أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ قَبِيْقَى أَثَرِهَا
مِثْلَ الْمَجْلِ ، كَجَمْرٍ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رَجْلِكَ فَكَفَطَ ، فَتَرَاهُ
مُتَبَرِّقًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يُتَبَايَعُونَ ، فَلَا
يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، يَقَالُ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا
أَمِينًا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا أَغْفَلَهُ وَمَا أَطْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ ،
وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ » . وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ
زَمَانٌ وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَابِعْتُ ، لَكِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ
الْإِسْلَامُ ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ :
فَمَا كُنْتُ أَبَابِعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

قَالَ الْقَزَيْرِيُّ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : حَدَّثْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا
عَبِيدٍ يَقُولُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُمَا : جَذَرُ
قُلُوبِ الرِّجَالِ : الْجَذَرُ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْوَكْتُ أَثَرُ
الشَّيْءِ الْيَسِيرُ مِنْهُ ، وَالْمَجْلُ أَثَرُ الْعَمَلِ فِي الْكَفِّ إِذَا غَلَطَ .
[انظر : ٧٠٨٦ ، ٥٧٢٧٦ ، أخرجه مسلم : ١٤٣ .]

٦٤٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا
النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمَائَةِ ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً » . [أخرجه
مسلم : ٢٥٤٧ . أخرجه مسلم : ٢٩٨٧ .]

٣٦- باب : الرِّبَاءِ وَالسُّمْعَةِ

٦٤٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ :
حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانٌ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : قَالَ

٤٠- باب : طُلُوع

الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

٦٥٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَرَأَهَا النَّاسُ اُتْمَنُوا اُجْمَعُونَ ، فَلَذَلِكَ حِينَ : « لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا » وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَمَا يَتْبَاعُهَا ، وَلَا يَطْوِيَانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لَفْحَتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَحَدُكُمْ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا » . [راجع : ٨٥ ، أخرجه مسلم : ١٥٧ و ٢٩٥٤ ، مختصراً .]

٤١- باب : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ

اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ

٦٥٠٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ : إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ ، قَالَ : « لَيْسَ ذَاكَ ، وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَشَّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ بِشَرِّ عَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . اخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَمَرُو عَنْ شُعْبَةَ .

وَقَالَ سَعِيدٌ : عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٩٨٣ ، أوله وأخرجه بطوله : ٢٩٨٤ .]

٦٥٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ،

٦٥٠٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ : كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ ، وَلَكِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِذَّنَّهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ » .

٣٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« بَعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ »

« وَمَا أَمُرُ السَّاعَةَ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » [النحل : ٧٧] .

٦٥٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا » . وَيُشِيرُ بِإصْبَعِهِ قِيمَدُ بَيْتِهِمَا . [راجع : ٤٩٣٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٥٠ .]

٦٥٠٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٥١ .]

٦٥٠٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » . يَعْنِي إِصْبَعَيْنِ .

تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ .

عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٦٨٦] .

قال هشام : يعني موتهم . [أخرجه مسلم : ٢٩٥٢] .

٦٥٠٩- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِحٌ : « إِنَّهُ لَمْ يَقْبُضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ » . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ، ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْتَخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . قُلْتُ : إِذَا لَا يَخْتَارُنَا ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْلُهُ : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . [راجع : ٤٤٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٤] .

٤٢- باب : سَكَرَاتِ الْمَوْتِ

٦٥١٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ، ذَكْوَانَ ، مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوعٌ ، أَوْ : عُلبَةٌ فِيهَا مَاءٌ - يَشْكُ عُمَرُ - فَجَعَلَ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ ، وَيَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ » . ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ : « فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى » . حَتَّى قُبِضَ وَمَاتَتْ يَدُهُ . [راجع : ٨٩٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٣] .

قال أبو عبد الله : العُلبَةُ مِنَ الْخَشَبِ ، وَالرُّكُوعُ مِنَ الْأَدَمِ .

٦٥١١- حَدَّثَنِي صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً ،

يَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْأَلُونَهُ : مَتَى السَّاعَةُ ، فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ : « إِنْ يَعِشَ هَذَا لَا يَدْركُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ » .

٦٥١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِي الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالَ : « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ ؟ قَالَ : « الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُسْتَرِيحُ مَنْ نَصَبَ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يُسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ ، وَالشَّجَرُ وَالِدَوَابُّ » . [انظر : ٦٥١٣ ، أخرجه مسلم : ٩٥٠] .

٦٥١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ ، الْمُؤْمِنُ يُسْتَرِيحُ » . [راجع : ٦٥١٢ ، أخرجه مسلم : ٩٥٠] .

٦٥١٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ : يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٦٠] .

٦٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ ، غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً ، إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةُ ، فَيُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ إِلَيْهِ » . [راجع : ١٣٧٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٦] .

مسلم: ٢٣٧٣ .

٤٤- باب : يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

رَوَاهُ تَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . (راجع :

[٧٤١٢] .

٤٣- باب : نَفَخِ الصُّورِ

قال مُجَاهِدٌ : الصُّورُ كَهَيْئَةِ الْبُوقِ . «زَجْرَةٌ»

(الصفات: ١٩) . صَبْحَةٌ .

وقال ابنُ عَبَّاسٍ : «النَّافُورُ» (المندبر: ٨) . الصُّورُ .

«الرَّاجِفَةُ» (النازعات: ٦) . النَّفْخَةُ الْأُولَى ، وَ «الرَّادِفَةُ»

(النازعات: ٧) . النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ .

٦٥١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :

أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقْبِضُ اللَّهُ

الْأَرْضَ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا

الْمَلِكُ ، أَيْنَ مَلُوكُ الْأَرْضِ » . (راجع : ٤٨١٢ ، أخرجه مسلم :

[٢٧٨٧] .

٦٥٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً ، يَتَكَفَّوْهَا

الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ ، نَزْلًا

لَأَهْلِ الْجَنَّةِ » . فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ : بَارَكَ الرَّحْمَنُ

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، أَلَا أَخْبَرُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « بَلَى » . قَالَ : تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً

وَاحِدَةً ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَظَرَّ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ

حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَخْبَرُكَ بِإِدَامِهِمْ ؟ قَالَ :

إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَتُونٌ ، قَالُوا : وَمَا هَذَا ؟ قَالَ : تَوْرٌ وَتُونٌ ،

يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَيْدَهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا . [انظر في الرقاق باب ٥١

أخرجه مسلم : ٢٧٩٢] .

٦٥٢١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ

قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَمْرَاءَ ، كَقُرْصَةِ نَقْيٍ » . قَالَ سَهْلٌ أَوْ

غَيْرُهُ : « لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ » . [أخرجه مسلم : ٢٧٩٠] .

٦٥١٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْبُوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا

قَدَّمُوا » . (راجع : ١٣٩٣) .

٦٥١٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ : أَنَّ أَبَا

هُرَيْرَةَ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ : رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ

مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى

الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى

الْعَالَمِينَ ، قَالَ : فَغَضِبَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ

الْيَهُودِيِّ ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ

بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ الْمُسْلِمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا

تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْغَقُونَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ فِي أَوَّلِ مَنْ يَفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَى بِأَطَشٍ

بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَذْرِي أَكَانَ مُوسَى فِيمَنْ صَعِقَ

فَأَقَاقَ قَيْلِي ، أَوْ كَانَ مَعِنِ اسْتَتَى اللَّهُ » . (راجع : ٢٤١١ ،

أخرجه مسلم : ٢٣٧٣) .

٦٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو

الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« يَصْغَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْغَقُونَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ ، فَإِذَا

مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ ، فَمَا أَذْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ » .

رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . (راجع : ٢٤١١ ، أخرجه

٤٥- باب : كَيْفَ الْحَشَرِ

٦٥٢٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ : رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةً عَلَى بَعِيرٍ ، وَارْبَعَةً عَلَى بَعِيرٍ ، وَعَشْرَةً عَلَى بَعِيرٍ ، وَيُحْشَرُ بِقَتْلِهِمُ النَّارُ ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا : وَتَبَيْتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتَضَبَّحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا ، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا » . [أخرجه مسلم : ٢٨٦١] .

٦٥٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ ؟ قَالَ : « أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال قَتَادَةُ : بَكَى وَعِزَّةٌ رَبَّنَا . [راجع : ٤٧٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٨٠٦] .

٦٥٢٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حِفَاةَ عُرَاةٍ مَشَاءَ غُرْلًا » .

قال سُفْيَانُ : هَذَا مِمَّا نَعُدُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٠ ، مطولاً] .

٦٥٢٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حِفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا » . [راجع : ٣٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٠] .

٦٥٢٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُعْبِرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ : « إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حِفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ﴾ الْآيَةُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرَجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، يَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدْنَاهُ بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ الْحَكِيمِ ﴾ قَالَ : فَيَقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ » . [راجع : ٣٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٠] .

٦٥٢٧- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبِي بَكَرٍ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تُحْشَرُونَ حِفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا » . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يُنْظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؟ فَقَالَ : « الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ ذَلِكَ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٥٩] .

٦٥٢٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ ، فَقَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنْ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ » . [انظر : ٤٦٦٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢٢١] .

٤٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ يَنْتَظِرُونَ أَوْلَئِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

لَيَوْمٍ عَظِيمٍ . يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿[المطففين: ٤٦].

وقال ابن عباس : « وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ » [البقرة: ١٦٦]. قال : « الْوَصْلَاتُ فِي الدُّنْيَا .

٦٥٣١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُورٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « {يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} . قَالَ : يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنِهِ » . [راجع : ٤٩٣٨].

٦٥٣٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرْقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا ، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانُهُمْ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٦٣].

٤٨- باب :

الْقِصَاصُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَهِيَ الْحَاقَّةُ ، لِأَنَّ فِيهَا الثَّوَابَ وَحَوَاقِ الْأُمُورِ . الْحَقَّةُ وَالْحَاقَّةُ وَاحِدٌ ، وَالْقَارِعَةُ وَالْعَاشِيَةُ وَالصَّاخَّةُ ، وَالتَّغَابُنُ : غَبْنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ .

٦٥٣٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْمَمَاءِ » . [انظر : ٦٨٦٤]. أخرجه مسلم : ١٦٧٨.

٦٥٣٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَتْ عَنْدهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ تَمَّ دِينَارُ وَلَا دِرْهَمٌ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ

٦٥٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سَلِيمَانَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ ، فَتَرَأَى ذُرِّيَّتَهُ ، فَيُقَالُ : هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَقُولُ : لَيْبِكَ وَسَعْدَيْكَ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجْ بَعَثْ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ كَمْ أَخْرِجْ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا أَخَذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ ، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا ؟ قَالَ : « إِنَّ أُمَّتِي فِي الْأَمَمِ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ » .

٤٦- باب : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿إِنْ زُلْزِلَتِ السَّاعَةُ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾

[الحج : ١]. « أَزَلَّتِ الْأَرْقَةُ » [النجم : ٥٧]. « افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ » [القمر : ١].

٦٥٣٠- حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : يَا آدَمُ ، فَيَقُولُ : لَيْبِكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، قَالَ : يَقُولُ : أَخْرِجْ بَعَثْ النَّارَ ، قَالَ : وَمَا بَعَثَ النَّارَ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَذَلِكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلًا حَمْلَهَا ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى ، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ » . فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : « ابْشِرُوا ، فَإِنَّ مَنْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجَ أَلْفًا وَمِنْكُمْ رَجُلًا ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَا طَمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قَالَ : فَحَمَدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَا طَمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأَمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوِ الرُّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » . [راجع : ٣٣٤٨]. أخرجه مسلم : ٢٢٢٢.

حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ . [راجع : ٢٤٤٩] .
٦٥٣٥- حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : « وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ » . قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَطْرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا هُدُّوا وَنُفِّوا أَذُنُ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا حُلُمٌ أَهْدَى بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا » . [راجع : ٢٤٤٠] .

٦٥٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح) .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِْلَاءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، أَكُنْتَ تَقْشِدِي بِهِ ؟ » يَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ كُنْتَ سَأَلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ » . [راجع : ٣٣٤ ، أخرجه مسلم : ٢٨٠٥] .

٦٥٣٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي خَيْثَمَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيَّكَلُمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قَدَامَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ، فَمِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ » . [راجع : ١٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٠١٦] .

٦٥٤٠- قَالَ الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنِي عَمْرُو ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا النَّارَ » . ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ، ثُمَّ قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ » . ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . [راجع : ١٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٠١٦] .

٥٠- باب : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

٤٩- باب : مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابُ عَذَّبَ

٦٥٣٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابُ عَذَّبَ » . قَالَتْ : قُلْتُ : أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : « فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا » . قَالَ : « ذَلِكَ الْعَرَضُ » .

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَثَلُهُ . وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَابُوبُ ، وَصَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٠٣ ، أخرجه مسلم : ٢٨٧٦] .

٦٥٣٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٦٥٤١- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ .

قال أبو عبد الله : حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ ، فَأَجَدْتُ النَّبِيَّ يُمَرُّ مَعَهُ الْأُمَةُ ، وَالنَّبِيُّ يُمَرُّ مَعَهُ النَّقَرُ ، وَالنَّبِيُّ يُمَرُّ مَعَهُ الْعَشْرَةُ ، وَالنَّبِيُّ يُمَرُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ ، وَالنَّبِيُّ يُمَرُّ وَحْدَهُ ، فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ ، قُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ، هَؤُلَاءِ أُمَّتِي ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى الْأَفُقِ ، فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ ، قَالَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ، وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قَدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : كَانُوا لَا يَكْتُوبُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . فَقَامَ إِلَيْهِ عَكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنٍ فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ » . ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ ، قَالَ : « سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ » . [راجع : ٣٤١٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٠] .

٦٥٤٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمَرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، تُضَيُّهُمُ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمْرَةً عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ » . ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : « سَبَقَكَ عَكَاشَةُ » . [راجع : ٥٨١١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦] .

٦٥٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، أَوْ

سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ - شَكَ فِي أَحَدِهِمَا - مَتَمَّاسِكِينَ ، أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . [راجع : ٣٢٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٩] .

٦٥٤٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدَّنٌ بَيْنَهُمْ : يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ ، خُلُودٌ » . [النظر : ٦٥٤٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٠] .

٦٥٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَلِأَهْلِ النَّارِ : يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ » .

٥١- باب :

صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةُ كَيْدِ حُوتٍ » . [راجع : ٦٥٢٠] .

«عَدَنٌ» [الروية : ٧٢] . خُلِدَ ، عَدَنَتْ بَارِضٌ : أَقَمَتْ ، وَمِنْهُ الْمَعْدَنُ . «فِي مَقْعَدِ صَدِيقٍ» [القرن : ٥٥] . فِي مَنْبِتِ صَدِيقٍ .

٦٥٤٦- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » . [راجع : ٣٢٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٨] .

٦٥٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةً مِّنْ

٦٥٥١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى :
أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَسِيرُ مَنَكِبِي الْكَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٥٢] .

٦٥٥٢- وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ
سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً ،
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا » . [أخرجه
مسلم : ٢٨٢٧] .

٦٥٥٣- قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي
عِيَّاشٍ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ
فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً ، يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرَّ السَّرِيعَ
مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا » . [أخرجه مسلم : ٢٨٢٨] .

٦٥٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي
حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ -
لَا يَذَرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا قَالَ - مُتَمَسِكُونَ ، أَخَذَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخَرُهُمْ ،
وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . [راجع : ٣٢٤٧ ،
أخرجه مسلم : ٢١٩] .

٦٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ
لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ فِي
السَّمَاءِ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٣٠] .

٦٥٥٦- قَالَ أَبِي : فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ
فَقَالَ : أَشْهَدُ لِمَسْمَعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ وَيَزِيدُ فِيهِ : « كَمَا
تَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الْقَارِبَ فِي الْأَفْقِ : الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ » .
[راجع : ٣٢٥٦ ، أخرجه مسلم : ٢٨٣١ موطأ] .

٦٥٥٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ ، غَيْرَ
أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ . وَقُمْتُ عَلَى بَابِ
النَّارِ فَإِذَا عَامَةٌ مِنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ » . [راجع : ٥١٩٦ ، أخرجه
مسلم : ٢٧٣٦] .

٦٥٤٨- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى
الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ
بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُدْبَحُ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٌ : يَا أَهْلَ
الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ
الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى
حُزْنِهِمْ » . [راجع : ٦٥٤٤ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٠] .

٦٥٤٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ؟
فَيَقُولُونَ : لِيكَ رَبَّنَا وَسَعْدِيكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟
فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْنَا مَا لَمْ نَعْطِ أَحَدًا
مِنْ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ،
قَالُوا : يَا رَبِّ ، وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ :
أَحْلُ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا » .
[النظر : ٧٥١٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٢٩] .

٦٥٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا
يَقُولُ : أُصِيبَ حَارَتُهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتَ مَنَزَلَةَ
حَارَتِهِ مِنِّي ، فَإِنَّ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبَرَ وَأَحْسَبَ ، وَإِنْ تَكُنِ
الْآخِرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : « وَبِحَكَ ، أَوْهَبِلْتَ ،
أَوْجَنَّةً وَاحِدَةً هِيَ ؟ إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ
الْفِرْدَوْسِ » . [راجع : ٢٨٠٩] .

شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَأَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ
عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ
أَكُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : أَرَدْتُ مِنْكَ
أَهْوَنَ مِنْ هَذَا ، وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ : أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي
شَيْئًا ، فَآبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي » . [راجع : ٣٣٣٤ ، أخرجه
مسلم : ٢٨٠٥ .]

٦٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرِو ،
عَنْ جَابِرٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ
بِالشَّقَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ » .

قُلْتُ : مَا الثَّعَارِيرُ ؟ قَالَ : الضَّغَائِيسُ ، وَكَانَ قَدْ
سَقَطَ فَمُهُ .

قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : أَبَا مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَخْرُجُ
بِالشَّقَاعَةِ مِنَ النَّارِ » . قَالَ : نَعَمْ . [أخرجه مسلم : ١٩٩١ .]

٦٥٥٩- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ
قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ
قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَقَمٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ،
فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ : الْجَهَنَّمِيِّينَ » . [انظر : ٧٤٥٠ .]

٦٥٦٠- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ
النَّارَ ، يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرَجُوهُ ، فَيَخْرُجُونَ قَدْ امْتَحَشُوا
وَعَادُوا حُمَمًا ، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبَثُونَ كَمَا
تَنْبُثُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، أَوْ قَالَ : حَمِيَةِ السَّيْلِ -
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُثُ صَفَرَاءُ مُلْتَوِيَةً » .
[راجع : ٢٢ ، أخرجه مسلم : ١٨٤٤ ، وأخرجه مسلم : ١٨٣ ، مطولاً .]

٦٥٦١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ :
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ ، تَوَضَّعَ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةً ، يَغْلِي
مِنْهَا دِمَاعُهُ » . [انظر : ٦٥٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢١١٣ .]

٦٥٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ ،
عَلَى أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا
يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقُمَّقُمُ » . [راجع : ٦٥٦١ ، أخرجه مسلم :
٢١١٣ .]

٦٥٦٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
عَمْرِو ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ
بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ،
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . [راجع : ١٤١٣ ، أخرجه
مسلم : ١٠١٦ .]

٦٥٦٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ،
وَالدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَ
عِنْدَهُ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : « لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، فَيُجْعَلُ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَنْلُغُ كَعْبِيهِ ،
يَغْلِي مِنْهُ أَمُّ دِمَاعِهِ » . [راجع : ٣٨٨٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٠ .]

٦٥٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ
النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا
حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا ، قَيَّاثُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ
الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَتَفَخَّ فَبِكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ
الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا . فَيَقُولُ :

لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، وَيَقُولُ : اتُّوَا نُوْحًا ،
أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ، قَيَّاثُوْنَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ،

وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، اِثْنَا اِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا ،
فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، اِثْنَا
مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ،
فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، اِثْنَا عِيسَى فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ
هُنَاكُمْ ، اِثْنَا مُحَمَّدًا ﷺ ، فَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
وَمَا تَأَخَّرَ ، فَيَأْتُونِي ، فَاَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي ، فَاِذَا رَأَيْتُهُ
وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُقَالُ لِي : ارْقَعْ
رَأْسَكَ : سَلْ نَعْطَهُ ، وَقُلْ يَسْمَعْ ، وَاشْفَعْ نَشْفَعْ ، فَارْقَعْ
رَأْسِي ، فَاحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِي ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ
لِي حَدَا ، ثُمَّ أَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ ، وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ
أَعُوذُ فَأَقْعُ سَاجِدًا مُثَلِّهِ فِي الثَّالِثَةِ ، أَوِ الرَّابِعَةِ ، حَتَّى مَا
بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ . وَكَانَ قِتَادَةُ يَقُولُ
عِنْدَ هَذَا : أَيُّ وَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ . [راجع : ٤٤ ، أخرجه
مسلم : ١٩٣] .

٦٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو
الزَّيْنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا
يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةِ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ ،
لَيَزِدَّادَ شُكْرًا ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ
الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ ، لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ » .

٦٥٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ
أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ : « لَقَدْ ظَنَنْتُ ،
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلُ
مِنْكَ ، لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ ، أَسْعَدَ
النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ » . [راجع : ٩٩] .

٦٥٧١- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ :
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ،
وَأَخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْرًا ،
فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا ، فَيُخِيلُ إِلَيْهِ
أَنَّهُا مَلَأَى ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى ،
فَيَقُولُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُا
مَلَأَى ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى ، فَيَقُولُ :
اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ
أَمْثَالِهَا ، أَوْ : إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ :

تَسَخَّرْتُ مِنِّي ، أَوْ : تَضَحَّكَ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ » . فَلَقَدْ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَكَانَ
يَقُولُ : ذَلِكَ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِثْرَةً . [انظر : ٥٧٥١١ ، أخرجه
مسلم : ١٨٦] .

٦٥٦٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
دَكْوَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ
بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ - فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، يُسَمَّوْنَ
الْجَهَنَّمِيِّينَ » .

٦٥٦٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ
هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَصَابَهُ عَرَبٌ سَهْمٌ ، فَقَالَتْ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتُ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قُلُوبِي ، فَإِنْ كَانَ
فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكُ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا سَوْفَ تَرَى مَا أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ
لَهَا : « هَبْلَتْ ، أَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ ؟ إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ ،
وَأِنَّهُ فِي النَّارِ دُونَ الْأَعْلَى » . [راجع : ٢٨٠٩] .

٦٥٦٨- وَقَالَ : « غَدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ خَيْرٌ مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابٌ قَوْسٌ أَحَدُكُمْ ، أَوْ مَوْضِعٌ قَدِمَ
مِنَ الْجَنَّةِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ
نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهُمَا ،

٦٥٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَوْبَلٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ ؓ : أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَلْ تَفَعَّلَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ . [راجع : ٣٨٨٣ ، أخرجه مسلم : ٢٠٩ ، مطولاً] .

٥٢- باب :

الصِّرَاطُ جِسْرُ جَهَنَّمَ

٦٥٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « هَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « هَلْ تَضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ ، فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ .

وَيَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِقُونَ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، هَذَا مَكَانًا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَإِذَا آتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ .

فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيُضْرَبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ ،

وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ .

وَبِهِ كَلَالِبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ » . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمَتِهِ إِلَّا اللَّهُ ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، مِنْهُمْ الْمُؤَيَّقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدَلُ ، ثُمَّ يَنْجُو .

حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ، مِمَّنْ كَانَ يَنْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ أَكَارِ السُّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرِ السُّجُودِ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبِتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ فِي حَمَلِ السَّيْلِ .

وَيَبْقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ مُقْبِلٌ بَوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاوُهَا ، فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ ، فَيَقُولُ : لَعَلَّكَ إِنِّي أُعْطِيتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ .

ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ : يَا رَبِّ قَرَّبَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، وَيَلِكُ ابْنُ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو ، فَيَقُولُ : لَعَلِّي إِنِّي أُعْطِيتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، فَيُعْطِي اللَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ ، فَيُقَرَّبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ .

ثُمَّ يَقُولُ : رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَوَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ

بِالدُّخُولِ فِيهَا ، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ : تَمَنَّ مِنْ كَذَا ، فَيَتَمَنَّى ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : تَمَنَّ مِنْ كَذَا ، فَيَتَمَنَّى ، حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ .

قال أبو هريرة : وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا . [راجع: ٨٠٦ ، وانظر في التوحيد ، باب ٧ ، أخرجه مسلم :

١٨٢ .

٦٥٧٤- قال عطاء : وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ : « هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » . قال أبو سعيد : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « هَذَا لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ » . قال أبو هريرة حَفَظْتُ : « مِثْلُهُ مَعَهُ » . [راجع : ٢٢ ، أخرجه مسلم : ١٨٣ ، مطولاً .

٥٣- باب : فِي الْحَوْضِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْكَبَ » [التكوير :

١ .

وقال عبد الله بن زيد : قال النبي ﷺ : « اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » [راجع : ٤٣٠ .

٦٥٧٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . [انظر : ٦٥٧٦ ، ٧٠٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٢٨٧ ، بزيادة .

٦٥٧٦- وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُعْبِرَةِ : قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَكَبِيرُ قَعْنٍ مَعِي رَجُلٌ مِنْكُمْ ثُمَّ لِيُخْتَلَجُنَّ دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ؟ فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ » .

تَابِعَهُ عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ .

وقال حصين ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦٥٧٥ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٧ .

٦٥٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « أَمَّاكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٩٩ .

٦٥٧٨- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَشِيرَ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : قَالَ : الْكَوْكَبُ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ . قال أبو يَشِيرَ : قُلْتُ لِسَعِيدٍ : إِنَّ أَنَسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرَ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : النَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ . [راجع : ٤٩٦٦ .

٦٥٧٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، مَاؤُهُ أَيْضٌ مِنَ اللَّبَنِ ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمَسْكِ ، وَكِبْرَانُهُ كُنُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا » . [أخرجه مسلم : ٢٢٩٢ .

٦٥٨٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ : قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِقِ كَعَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ » . [أخرجه مسلم : ٢٣٠٣ .

٦٥٨١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ ، إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ ، حَاقَتْهُ قِيَابُ الدَّرِّ الْمُجُوفِ ، قُلْتُ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْكَبُ ، الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَإِذَا طِيبُهُ ، أَوْ طِيبُهُ ، مِسْكٌ أَذْفَرُ » . شَكََّ

هُدْبَةُ . [راجع : ٣٥٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٢ ، بقطعة ليست في هذه الطريق] .

٦٥٨٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي الْحَوْضِ ، حَتَّى عَرَفْتَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي ؟ يَقُولُونَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ » . [أخرجه مسلم : ٢٣٠٤] .

٦٥٨٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعَرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ، ثُمَّ يَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ » . [انظر : ٧٠٥٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٠] .

٦٥٨٤- قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَسَمِعَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ سَهْلٍ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، لَسَمِعْتَهُ وَهُوَ يَزِيدُ فِيهَا : « فَأَقُولُ : إِنَّهُمْ مِنِّي ، قِيَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيْرَ بَعْدِي » .

وقال ابن عباس : « سُحْقًا » [الملك : ١١] . بعدًا ، يُقال : « سَحِيقٌ » [الحج : ٣١] . بعيدٌ ، سَحَقَهُ وَأَسَحَقَهُ : أَبْعَدَهُ . [انظر : ٧٠٥١] .

٦٥٨٥- وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ سَعِيدِ الْجَبْطِيِّ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيُجْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ؟ يَقُولُونَ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » . [انظر : ٦٥٨٦] .

٦٥٨٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :

أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ رَجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيُجْلَوْنَ عَنْهُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ؟ يَقُولُونَ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » .

وقال شَيْبٌ : عَنْ الزُّهْرِيِّ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « فَيُجْلَوْنَ » . وقال عَقِيلٌ : « فَيُجْلَوُونَ » . وقال الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦٥٨٥] .

٦٥٨٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَلْبٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي هِلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمَرَةٌ ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : هَلُمَّ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى . ثُمَّ إِذَا زُمَرَةٌ ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : هَلُمَّ ، قُلْتُ : أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ، فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ » .

٦٥٨٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خُثَيْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا بَيْنَ بَيْنِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي » . [راجع : ١١٩٦ ، أخرجه مسلم : ١٣٩١] .

٦٥٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٨٩] .

٦٥٩٠- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ
يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيِّتِ ، ثُمَّ
انْصَرَفَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : « إِنِّي قَرِطُ لَكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ
عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ، وَإِنِّي
أَعْطَيْتُ مَقَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، أَوْ مَقَاتِيحَ الْأَرْضِ ،
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنْ
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا » . [راجع : ١٣٤٤ ، أخرجه
مسلم : ٢٢٩٦] .

٦٥٩١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ
عُمَارَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ
حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَذَكَرَ الْحَوْضَ
فَقَالَ : « كَمَا يَبِينُ الْمَدِينَةَ وَصَنَعَاءَ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٩٨] .

٦٥٩٢- وَزَادَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ
خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ : سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَوْلَهُ : « حَوْضُهُ مَا بَيْنَ
صَنَعَاءَ وَالْمَدِينَةِ » . فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْدُ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ ؟
قَالَ : الْأَوَانِي ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ الْمُسْتَوْدُ : « تَرَى فِيهِ
الْآتِيَةَ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٩٨] .

٦٥٩٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِنِّي عَلَى
الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ
دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَنْنِي وَمَنْ أُمْتِي ، فَيُقَالُ : هَلْ
شَعَرْتَ مَا عَمَلُوا بِعَذِّكَ ، وَاللَّهِ مَا يَرْحَمُونَ يَرْجِعُونَ عَلَى
أَعْقَابِهِمْ » . فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ
أَنْ تَرْجِعَ عَلَيَّ أَعْقَابَنَا ، أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا . « أَعْقَابَكُمْ
تَنْكَبُونَ » [المؤمن : ٦٦] . تَرْجِعُونَ عَلَى الْعَقَبِ .
[انظر : ٤٨ : ٧٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٣] .

أخرجه مسلم : ٢٦٤٦ .

٢- باب : جَفَ

الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ

﴿ وَأَصْنَلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ ﴾ [الجمالية: ٢٣] .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « جَفَ الْقَلَمُ بِمَا

أَنْتَ لَاقٍ » . [راجع : ٥٠٧٦] .

قال ابنُ عباسٍ : « لَهَا سَابِقُونَ » [المؤمنون: ٦١] .

سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ .

٦٥٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرُّشَكِيُّ

قال : سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ يَحْدُثُ ، عَنْ

عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قال : قال رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

أَيَعْرِفُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؟ قال : « نَعَمْ » . قال :

قَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ ؟ قال : « كُلُّ يَعْملُ لِمَا خُلِقَ لَهُ ،

أَوْ لِمَا يُسْرَهُ » . [انظر : ٥٧٥٥١ ، أخرجه مسلم : ٢٦٤٩] .

٣- باب : اللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ

٦٥٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ

الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

[راجع : ١٣٨٣ ، أخرجه مسلم : ٢٦٦٠] .

٦٥٩٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قال : وَأَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ :

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذُرَّارِيِّ

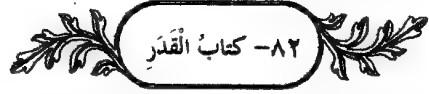
الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » . [راجع :

١٣٨٤ ، أخرجه مسلم : ٢٦٥٩] .

٦٥٩٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى



١- باب :

٦٥٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ : أَتَانِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ

وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قال : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ

الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ، قال : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ

أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ عَلَقَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً

مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بَارِئًا بِرِزْقِهِ

وَأَجَلِهِ ، وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ ، فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ - أَوْ :

الرَّجُلُ - يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ

وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ

بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ

أَهْلِ الْجَنَّةِ ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ

ذِرَاعَيْنِ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ

فَيَدْخُلُهَا » .

قال آدَمُ : « إِلَّا ذِرَاعٌ » . [راجع : ٣٢٠٨ ، أخرجه مسلم :

٢٦٤٣] .

٦٥٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « وَكَلَّ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا ،

فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ نَظْفَةٌ ، أَيُّ رَبِّ عَلَقَةٌ ، أَيُّ رَبِّ

مُضْغَةٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْضِيَ خَلْقَهَا ، قال : أَيُّ رَبِّ ،

أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، فَمَا السَّرُّوْقُ ، فَمَا

الْأَجَلُ ، فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ » . [راجع : ٣١٨ ،

[١٤٣٨، بلفظ مخطف]

٦٦٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَدِيثَةٍ ۞ قَالَ: لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ۞ خُطْبَةً، مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عِلْمَهُ مِنْ عِلْمِهِ وَجْهَهُ مِنْ جِوَاهِرِهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ، فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَأَهُ قَرَفَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٨٩٠.]

٦٦٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ۞ وَمَعَهُ عُوْدٌ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ، وَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا تَنْكُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسِرٍ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾». الآية. [راجع: ١٣٦٢، أخرجه مسلم: ٢٦٤٧.]

٥- باب: الْعَمَلُ بِالْخَوَاتِيمِ

٦٦٠٦- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ۞ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأُتِيتُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ۞ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، فَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ۞: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَرْتَابُ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ فَأَتَرَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَأَتَحَرَّ بِهَا، فَاشْتَدَّ رَجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ۞ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ

الْفِطْرَةَ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ، وَبُصِّرَانِهِ، كَمَا تَنْتَجُونَ الْبَيْمَةَ، هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ، حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا. [راجع: ١٣٥٨، أخرجه مسلم: ٢٦٥٨، مع الحديث الأخرى]

٦٦٠٠- قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَقْرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [راجع: ١٣٨٤، أخرجه مسلم: ٢٦٥٨ و ٢٦٥٩.]

٤- باب:

﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا﴾

[الأحزاب: ٣٨]

٦٦٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞: «لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، وَلِتَنْكُحَ، فَإِنْ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥١٥، مطولاً، وأخرجه: ١٥٢٠، بقطعة ليست في هذه الطريق]

٦٦٠٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ۞ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ، وَعِنْدَهُ سَعْدُ وَابْنُ بَنِي كَعْبٍ وَمُعَاذٌ، أَنَّ ابْنَتَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا: «لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أَعْطَى، كُلُّ بَاجِلٍ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». [راجع: ١٢٨٤، أخرجه مسلم: ٩٢٣، مطولاً بدون أبي]

٦٦٠٣- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَبَّرِيزِ الْجُمَحِيِّ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ۞ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَصِيبُ سَبَبًا وَنُحِبُّ الْمَالَ، كَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞: «أَوَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ، لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ كَانَتْ». [راجع: ٢٢٢٩، أخرجه مسلم:

قال: « لا يأت ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ، ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له ، أستخرج به من البخيل » . [انظر : ٦٦٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٠ .]

٧- باب :

لا حول ولا قوة إلا بالله

٦٦١٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَجَعَلْنَا لَا نَضَعُ شَرْقًا ، وَلَا نَعْلُو شَرْقًا ، وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالْتَّكْبِيرِ ، قَالَ : قَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا » . ثُمَّ قَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . [راجع : ٢٩٩٢ أخرجه مسلم : ٢٧٠٤ .]

٨- باب :

المعصوم من عصم الله

﴿عَاصِمٌ﴾ [هود: ٤٣] : مَانِعٌ .
قال مجاهدٌ : ﴿سَدَأٌ﴾ [يس: ٩] . عَنْ الْحَقِّ ، يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ . ﴿دَسَاهَا﴾ [الشمس: ١٠] .
أَغْوَاهَا .

٦٦١١- حَدَّثَنَا عَيَّانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا اسْتَخْلَفَ خَلِيفَةٌ إِلَّا لَهُ بَطَاتَانِ : بَطَاتَانُ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ ، وَبَطَاتَانُ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ » . [انظر : ٧١٩٨ .]

صَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ ، قَدْ انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بِلَالُ ، قُمْ قَاذُنْ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْقَاجِرِ » . [راجع : ٣٠٦٢ ، أخرجه مسلم : ١١١ .]

٦٦٠٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ : بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ ، غَزَاةً غَزَاهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » . فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، حَتَّى جَرِحَ ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَجَعَلَ ذُبَابَةً سَيْفَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْرِعًا ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ : قُلْتَ لِفُلَانٍ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ » . وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِنَا غَنَاءً عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا جَرِحَ اسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ » . [راجع : ٢٨٩٨ ، أخرجه مسلم : ١١٢ ، مطولاً ولم يذكر « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ » .]

٦- باب : إلقاء النذر

العبد إلى القدر

٦٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ ، وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » . [انظر : ٦٦٩٢ ، ٦٦٩٣ ، أخرجه مسلم : ١١٣٩ .]

٦٦٠٩- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٩- باب: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾

[الأنبياء: ٩٥].

﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾

[هود: ٣٦].

﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِراً كُفَّاراً﴾ [نوح: ٢٧].

وَقَالَ مُتَصَوِّرُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَحَرِّمَ بِالْحَبِشِيَّةِ وَجَبَ.

٦٦١٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ، مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّانَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَرَزْنَا الْعَيْنَ النَّظْرَ، وَرَزْنَا اللِّسَانَ الْمَنْطِقُ، وَالنَّفْسَ تَمْنَى وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجَ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ».

وَقَالَ شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٦٢٤٣، أخرجه مسلم: ٢٦٥٧].

١٠- باب: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي

أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠]

٦٦١٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾. قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ، أَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: «وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ» [الإسراء: ٦٠] قَالَ: هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ. [راجع: ٣٨٨٨].

١١- باب: تَحَاجٌّ

آدَمَ وَمُوسَى عِنْدَ اللَّهِ

٦٦١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفَظْنَاهُ مِنْ عَمْرُو، عَنْ طَاوُسٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحْتَجُّ آدَمَ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُوْنَا خَيْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ يَدَهُ، أَتَلُوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بَارِعِينَ سَنَةً، فَحَجَّ آدَمَ مُوسَى فَحَجَّ آدَمَ مُوسَى. ثَلَاثًا.

قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [راجع: ٣٤٠٩، أخرجه مسلم: ٢٦٥٢].

١٢- باب:

لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ

٦٦١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ وَرَادٍ، مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ، فَأَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ: أَنَّ وَرَادًا أَخْبَرَهُ بِهِذَا. ثُمَّ وَقَدْتُ بَعْدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ. [راجع: ٨٤٤، أخرجه مسلم: ٥٩٣، وفي الألفية: ١٢ بقطعة ليست في هذه الطريق].

١٣- باب: مَنْ تَعَوَّدَ بِاللَّهِ

مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ [الفلق: ١-٢].

٦٦١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَمِيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّدُوا

« كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدٍ يَكُونُ فِيهِ ، وَيَمُكُثُ فِيهِ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدِ ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ » .
[راجع : ٣٤٧٤] .

١٦- باب :

﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾

[الأعراف : ٤٣]

﴿ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [الزمر : ٥٧] .

٦٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، هُوَ ابْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ ، وَهُوَ يَقُولُ :

« وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَكَبَّتِ الْأَفْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا »

[راجع : ٢٨٣٦ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٣ ، بلفظ مختلف في السرد

والشعر] .

بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » . [راجع : ٦٣٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٧] .

١٤- باب :

﴿ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَبْلِهِ ﴾

[الأنازل : ٢٤]

٦٦١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَثِيرًا مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ : « لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ » . [انظر : ٦٦٢٨ ، ٧٣٩١] .

٦٦١٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَيَشْرُبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنِ صَبَّادٍ : « خَيَّاتُ لَكَ خَيِّبًا » . قَالَ : الدُّخُّ ، قَالَ : « اخْسَأْ ، فَكُنْ تَعْدُو قَدْرَكَ » . قَالَ عُمَرُ : ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : « دَعُهُ ، إِنْ يَكُنْ هُوَ قَلَا تُطِيقُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ قَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [راجع : ١٣٥٤ ، أخرجه مسلم : ٢٩٣٠] .

١٥- باب :

﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا

مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾

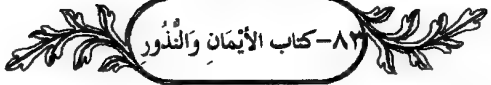
[التوبة : ٥١] قَضَى .

قال مجاهدٌ : ﴿ بِقَاتَيْنِ ﴾ [الصافات : ١٦٢] : بِمُضِلِّينَ إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يَصَلِّي الْجَحِيمَ .

﴿ قَدَرٌ قَهْدَى ﴾ [الأعلى : ٣] . قَدَرُ الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ ،

وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا .

٦٦١٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ : أَخْبَرَنَا النَّضَرُ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَّاتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ ، فَقَالَ :



١- باب قول الله تعالى:

﴿ لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْفِئَةِ ﴾

في إيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان فكفارتهم إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة إيمانكم إذا حلفتم واحفظوا إيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴿ الآية [المائدة: ٨٩] .

٦٦٢١- حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن: أخبرنا عبد الله: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحث في يمين قط: حتى أنزل الله كفارة اليمين، وقال: لا أحلف على يمين، قرأت غيراً خيراً منها، إلا أتيت الذي هو خير، وكفرت عن يميني. [راجع: ٤٦١٤].

٦٦٢٢- حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل: حدثنا جرير بن حازم: حدثنا الحسن: حدثنا عبد الرحمن بن سمره قال: قال النبي ﷺ: «يا عبد الرحمن بن سمره، لا تسأل الإمارة، فإناك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين، قرأت غيراً خيراً منها، فكفرت عن يمينك وأت الذي هو خير». [انظر: ٧١٤٦، ٧١٤٧، أخرجه مسلم: ١٦٥٢، وأخرج أوله في الإمارة: ١٣].

٦٦٢٣- حدثنا أبو النعمان: حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبيه قال: أتيت

النبي ﷺ في رهط من الأشعرين استحمله، فقال: «والله لا أحملكم، وما عندي ما أحملكم عليه». قال: ثم كبنا ما شاء الله أن تلبث، ثم أتى بثلاث دود غر الذرى، فحملنا عليها، فلما انطلقنا قلنا، أو قال بعضنا: والله لا يبارك لنا، أتينا النبي ﷺ نستحمله فحلف أن لا يحملنا، ثم حملنا، فارجعوا بنا إلى النبي ﷺ فذكره، فأتيناه فقال: «ما أنا حملتكم، بل الله حملكم، وإني والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمين، فأرى غيرها خيراً منها، إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير، أو: أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني». [راجع: ٣١٣٣، أخرجه مسلم: ١٦٤٩].

٦٦٢٤- حدثني إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة، عن النبي ﷺ قال: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة». [راجع: ٢٣٨، أخرجه مسلم: ٨٥٥].

٦٦٢٥- وقال رسول الله ﷺ: «والله، لأن يلج أحدكم يمينه في أهله أثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه». [انظر: ٦٦٢٦، أخرجه مسلم: ١٦٥٥].

٦٦٢٦- حدثني إسحاق، يعني ابن إبراهيم: حدثنا يحيى بن صالح: حدثنا معاوية، عن يحيى، عن عكرمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من استلج في أهله يمين فهو أعظم إثمًا، لير». يعني الكفارة. [راجع: ٦٦٢٥، أخرجه مسلم: ١٦٥٥].

٢- باب: قول النبي ﷺ:

﴿ وَايمُ اللَّهِ ﴾

٦٦٢٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

﴿ أَنَّهُ قَالَ : « يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا » . [راجع : ١٠٤٤ ، أخرجه مسلم : ٩٠١ ، مطولاً] .

٦٦٣٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ ، زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ آخِذٌ بِيدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ » . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَإِنَّهُ الْآنَ ، وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْآنَ يَا عُمَرُ » . [راجع : ٣٦٩٤] .

٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَفْضَلُ بَيْنَنَا بَكْتَابُ اللَّهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ ، وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَفْضَلُ بَيْنَنَا بَكْتَابُ اللَّهِ وَأَذَنُ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ ، قَالَ : « تَكَلَّمْ » . قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - قَالَ مَالِكٌ : وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - زَنَى بِأَمْرَأَتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَأَقْدَمْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَجَارِيَةٍ لِي ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٍ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى أَمْرَأَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَفْضِلُ بَيْنَكُمَا بَكْتَابُ اللَّهِ ، أَمَّا عَتَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدِّ عَلَيْكَ » . وَجُلْدُ ابْنِهِ مِائَةٌ وَغَرَبُهُ عَامًا ، وَأَمَرَ أُنَيْسُ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ يَأْتِيَ أَمْرَأَةَ الْآخَرِ ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا . [راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ ، باختلاف] .

٦٦٣٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَمَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي أَمْرِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي أَمْرِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي أَمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ » . [راجع : ٣٧٣٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤٢٦] .

٣- باب : كَيْفَ كَانَتْ

يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَالَ سَعْدٌ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ » . [راجع : ٣٢٩٤] .
وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ : لَاهَا اللَّهُ إِذَا

يُقَالُ : وَاللَّهُ وَبِاللَّهِ وَتَاللَّهِ . [راجع : ٣١٤٢] .

٦٦٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ » . [راجع : ٦٦١٧] .
٦٦٢٩- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [راجع : ٣١٢١ ، أخرجه مسلم : ٢٩١٩] .

٦٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [راجع : ٣٠٢٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩١٨] .

٦٦٣١- حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ

الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمَعْرُورِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ يَقُولُ : « هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ » .

قُلْتُ : مَا شَأْنِي أُبْرَى فِي شَيْءٍ ، مَا شَأْنِي ؟ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ ، وَتَغَشَّيَانِي مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هُمْ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا ، إِلَّا مَنْ قَالَ : هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا » . [راجع : ١٤٦٠ ، أخرجه مسلم : ٩٩٠ ، مطبوعاً وبإخلاف]

٦٦٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ سَلِيمَانُ : لَا طُوقُنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِقَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ ، وَابْنُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرُسَانًا أَجْمَعُونَ » . [راجع : ٣٤٢٤ ، أخرجه مسلم : ١٦٥٤]

٦٦٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَذَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَيَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهَا وَلَكِنَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اتَّعَجَبُونَ مِنْهَا » . قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا » .

لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ » . [راجع : ٣٢٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٤٦٨]

٦٦٤١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : إِنْ هَذِهِ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمَ وَغَفَارَ وَمَزَيْنَةَ وَجَبِيئَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ ، وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَعَطْفَانَ ، وَأَسَدَ ، خَابُوا وَخَسِرُوا » . قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ » . [راجع : ٣٥١٥ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٢]

٦٦٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا ، فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ قَرَعَ مِنْ عَمَلِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَى لِي . فَقَالَ لَهُ : « أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَيْبِكَ وَأَمَلَكْ ، فَتَطَرْتُ أَهْدَى لَكَ أَمْ لَا » . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَتَشَهَّدَ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ الْعَامِلِ سَتَعْمَلُهُ ، قِيَاتِنَا يَقُولُ : هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ ، وَهَذَا أَهْدَى لِي ، أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَتَطَرَّ : هَلْ يَهْدِي لَهُ أَمْ لَا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا يَغْلُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنْقِهِ ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُعَاءُ ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خَوَارٌ ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعُرٌ ، فَقَدْ بَلَغْتُ » . فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، حَتَّى إِنَّا نَنْتَظِرُ إِلَى عُمْرَةٍ يُبْطِئُهُ .

قال أبو حميد : وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِيَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَلَوُهُ . [راجع : ٩٢٥ ، أخرجه مسلم : ١٨٣٢]

٦٦٣٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، هُوَ ابْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَكُضَحِكْتُمْ قَلِيلًا » . [راجع : ٦٤٨٥]

٦٦٣٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا

٦٦٤٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ مَعَهَا أَوْلَادُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ لِأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ » . قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [راجع : ٣٧٨٦ ، أخرجه مسلم : ٢٥٠٩] .

٤- باب : لا تحلفوا بآبائكم

٦٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ ، يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمِتْ » . [راجع : ٢٦٧٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٦] .

٦٦٤٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » . قَالَ عُمَرُ : قَوْلَ اللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، ذَاكِرًا وَلَا اتِّرًا .

قال مجاهد : « أَوْ إِثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ » [الأحقاف : ٤] : يَأْتِرُ عِلْمًا .

تَابِعَهُ عَقِيلٌ ، وَالزُّهَيْدِيُّ ، وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَمَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ . [راجع : ٢٦٧٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٦] .

٦٦٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » . [راجع : ٢٦٧٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٦] .

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَانَ مِمَّا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ أَخْبَاءٍ ، أَوْ خَبَاءٍ ، أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذَلُّوا مِنْ أَهْلِ أَخْبَائِكَ ، أَوْ خَبَائِكَ - شَكَ يَحْيَى - ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَهْلُ أَخْبَاءٍ ، أَوْ خَبَاءٍ ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ أَخْبَائِكَ ، أَوْ خَبَائِكَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَيْضًا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ » . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سَمِيَّانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ ؟ قَالَ : « لَا ، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ » . [راجع : ٢٢١١ ، أخرجه مسلم : ١٧١٤] .

٦٦٤٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ : حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَنْتَمِ يَمَانٍ ، إِذْ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « أَقَلِّمُ تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « قَوْلَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . [راجع : ٦٥٢٨ ، أخرجه مسلم : ٢٢١ ، مطولاً] .

٦٦٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » يَرُدُّهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتْلَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ » . [راجع : ٥٠١٣] .

٦٦٤٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَتَمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ » . [راجع : ٤١٩ ، أخرجه مسلم : ٤٢٥] .

مطولا.

٦٦٤٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زُهْدَمَ قَالَ : كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَدُ وَإِخَاءَ ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٌ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي ، فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكُلَهُ ، فَقَالَ : فَمُ فَلَاحَدُثُكَ عَنْ ذَلِكَ ، إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمَلُهُ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ » . فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنَهَبَ إِبِلَ فَسَالَ عَنَّا فَقَالَ : « آيِنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ » . فَأَمَرْنَا بِخَمْسِ دَوْدُغَرٍ الذُّرَى ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا : مَا صَنَعْنَا ؟ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا ، ثُمَّ حَمَلْنَا نَعْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، وَاللَّهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ : إِنَّا أَتَيْنَاكَ لَتَحْمِلُنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَكَ مَا تَحْمِلُنَا ، فَقَالَ : « إِنِّي لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ، وَاللَّهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا » . [راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩] .

٥- باب : لا يُحْلَفُ بِاللَّاتِ

وَالْعُزَّى وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ

٦٦٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » . [راجع : ٤٨٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٧] .

٦- باب : مَنْ حَلَفَ عَلَى

الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَحْلِفْ

٦٦٥١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ دَهَبٍ وَكَانَ بَلْبَسُهُ ، فَيَجْعَلُ قَصَبَةً فِي بَاطِنِ كَفِّهِ ، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَزَعَهُ ، فَقَالَ : « إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ، وَاجْعَلْ قَصَبَةً مِنْ دَاخِلِ » . فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » . فَبَيَّذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . [راجع : ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم : ٢٠٩١] .

٧- باب : مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ

سِوَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . وَلَمْ يُنْسَبْهُ إِلَى الْكُفْرِ . [راجع : ٤٨٦٠] .

٦٦٥٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، قَالَ : وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ كَفَّنَتْهُ ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » . [راجع : ١٣٦٣ ، أخرجه مسلم : ١١٠] .

٨- باب : لا يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ ،

وَهَلْ يَقُولُ أَنَا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ

٦٦٥٣- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّيْلَهُمْ ، قَبَعَتْ مَلَكًا ، فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ : تَقَطَّعَتْ بَنِي الْحِيَالِ ، فَلَا بَلَاغَ لِي إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [راجع :]

٣٤٦٤، أخرجه مسلم: ٢٩٦٤، مطولاً .

مسلم: ٢٩٦٣ .

٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

إِيمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
لَتُحَدِّثَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ فِي الرُّؤْيَا ، قَالَ : « لَا تُقْسِمِ » .
[راجع: ٧٠٤٦] .

٦٦٥٤- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ ،
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ ، عَنِ
الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ . [راجع:
١٢٣٩ ، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦ ، مطولاً] .

٦٦٥٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا
عَاصِمُ الْأَحْوَلُ : سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَسَامَةَ :
أَنَّ ابْنَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ وَأَبِي ، أَنَّ ابْنِي قَدْ احْتَضَرَ فَأَشْهَدْنَا ،
فَارْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ : « إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسْمًى ، فَلْتَصْبِرْ وَتَحْتَسِبْ » . فَارْسَلَتْ
إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا قَعَدَ رَفَعَ إِلَيْهِ ،
فَأَفْعَدَهُ فِي حَجَرِهِ ، وَنَفْسُ الصَّبِيِّ تَقْفَعُ ، فَقَاضَتْ عَيْنَا
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدُ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
« هَذِهِ رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ،
وَأَتَمَّا يَرْحَمِ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءُ » . [راجع: ١٢٨٤ ،
أخرجه مسلم: ٩٢٣ ، بدون أبي] .

٦٦٥٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنْ
الْوَلَدِ تَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّهَ الْقَسَمُ » . [راجع: ١٢٥١ ، أخرجه

٦٦٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْيَدِ بْنِ خَالِدٍ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ :
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟
كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةٍ ، وَأَهْلُ
النَّارِ : كُلُّ جَوَاطِ عَتَلٍ مُسْتَكْبِرٍ » . [راجع: ٤٩١٨ ، أخرجه
مسلم: ٢٨٥٣] .

١٠- باب : إِذَا قَالَ : أَشْهَدُ

بِاللَّهِ ، أَوْ شَهِدْتُ بِاللَّهِ

٦٦٥٨- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ
النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ : تَسْبِقُ
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَهَادَتُهُ » . قَالَ إِبْرَاهِيمُ :
وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَنْهَوْنَ - وَتَحْنُ غِلْمَانٌ - أَنْ تَحْلِفَ
بِالشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ . [راجع: ٢٦٥٢ ، أخرجه مسلم: ٢٥٣٣] .

١١- باب : عَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٦٦٥٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ
كَاذِبَةٍ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، أَوْ قَالَ : أَخِيهِ ،
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهُ : « إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ ﷻ ، [راجع: ٢٣٥٦ ، أخرجه مسلم:
١٣٨ ، مع الحديث الآتي] .

٦٦٦٠- قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ : فَمَرَّ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ
فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ قَالُوا لَهُ ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ :
نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي صَاحِبِ لِي ، فِي بَرٍّ كَانَتْ بَيْنَنَا . [راجع:
٢٣٥٧ ، أخرجه مسلم: ١٣٨ ، مع الحديث السابق] .

١٢- باب : الحلف بعزة

الله وصفاته وكلماته

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ » . [راجع : ٧٣٨٣] .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا » . [راجع : ٨٠٦] .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ لِنَبِيِّ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ : لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ » . [راجع : ٨٠٦] .

وَقَالَ أَيُّوبُ : « وَعِزَّتِكَ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكِكَ » . [راجع : ٢٧٩] .

٦٦٦١- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ ، وَيَزُودُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ » .

رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . [راجع : ٤٨٤٨] ، أخرجه مسلم :

[٢٨٤٨] .

١٣- باب : قول

الرجل : لعمرُ الله

قال ابن عباس : « لَعَمْرُكَ » [الحجر : ٧٢] : لَعِيشُكَ .

٦٦٦٢- حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ (ح) .

وَحَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ : لَهَا أَهْلُ الْإِنْفِكَ مَا قَالُوا ، فَبَرَّاهَا اللَّهُ ، وَكُلُّ حَدَّثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَفِيهِ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَعَذَرَ

مَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ : لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ . [راجع : ٢٥٩٣] ، أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ، مطولاً .

١٤- باب : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ

بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ

وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ الآية [البقرة : ٢٢٥] .

٦٦٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ قَالَ : قَالَتْ : أَنْزَلْتَ فِي قَوْلِهِ : لَا وَاللَّهِ ، بَلَى وَاللَّهِ . [راجع : ٤٦١٣] .

١٥- باب : إِذَا حَنَثَ

نَاسِيًا فِي الْإِيمَانِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ﴾ [الأحزاب : ٦٥] .

وَقَالَ : ﴿ لَا تُؤَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ ﴾ [الكهف : ٧٣] .

٦٦٦٤- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأُمْتِي عَمَّا وَسَّوَسْتُ ، أَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ » . [راجع : ٢٥٢٨] ، أخرجه مسلم : ١٢٧ .

٦٦٦٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عِيسَى ابْنُ طَلْحَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يُخْطَبُ يَوْمَ النَّحْرِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : كُنْتُ أَحْسِبُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنْتُ أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا ، لِهَوْلَا الثَّلَاثِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْعَلْ وَلَا

حَرَجَ). لَهْنٌ كُلُّهُنَّ يَوْمُئِذٍ ، فَمَا سُئِلَ يَوْمُئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ : « أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ » . [راجع : ٨٣ ، أخرجه مسلم : ١٣٠٦] .

٦٦٦٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ ؟ قَالَ : « لَا حَرَجَ » . قَالَ آخَرُ : حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قَالَ : « لَا حَرَجَ » . قَالَ آخَرُ : ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ ؟ قَالَ : « لَا حَرَجَ » . [راجع : ٨٤ ، أخرجه مسلم : ١٣٠٧ ، يلفظ مخلف] .

٦٦٦٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَصْلِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : « ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ » . فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ » . قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : فَأَعْلَمَنِي ، قَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، فَكَبِّرْ وَاقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ وَتَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » . [راجع : ٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٣٩٧] .

٦٦٦٨- حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزِيمَةً تُعْرَفُ فِيهِمْ ، فَصَرَخَ إِبْلِيسُ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ ، فَارْجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَأَجَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ ، فَظَنَرُ حُدَيْقَةُ بْنُ الْإِمَانِ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ : أَبِي أَبِي ، قَالَتْ : قَوْلَ اللَّهِ مَا

٦٦٦٩- حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفٌ ، عَنْ خُلاسٍ وَمُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَيْتُمْ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » . [راجع : ١٩٣٣ ، أخرجه مسلم : ١١٥٥] .

٦٦٧٠- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، انْتَظَرَ النَّاسَ تَسْلِيمَهُ ، فَكَبَّرَ وَسَجَدَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَلَّم . [راجع : ٨٢٩ ، أخرجه مسلم : ٥٧٠] .

٦٦٧١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَرَادَ أَوْ تَقْصُرَ مِنْهَا - قَالَ : مَنْصُورٌ - لَا أَدْرِي إِبْرَاهِيمُ وَهُمْ أَمْ عَلْقَمَةُ - قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ تَسَيَّتَ ؟ قَالَ : « وَمَا ذَلِكَ » . قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ لَا يَذَرِي رَادَ فِي صَلَاتِهِ أَمْ تَقْصُرُ ، فَيَتَحَرَّى الصَّوَابَ ، فَيَتِمُّ مَا بَقِيَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ » . [راجع : ٤٠١ ، أخرجه مسلم : ٥٧٢] .

٦٦٧٢- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَتَبٍ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَوَاضَعْنِي بِمَا تَسَيَّتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا » . قَالَ : كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا .

[راجع: ٧٤، أخرجه مسلم: ٢٣٨٠، مطولاً.]

٦٦٧٣- قال أبو عبد الله: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ بُشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَزَابٍ، وَكَانَ عَنْدهُمْ ضَيْفٌ لَهُمْ، فَأَمَرَ أَمْلَهُ أَنْ يَذْبَحُوا قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ لِأَكْلِ ضَيْفِهِمْ، فَذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الذَّبْحَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبْنٍ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ.

فَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ عَنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، وَيُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَيَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيَقُولُ: لَا أَذْرِي أَلْبَلْتَ الرُّخْصَةَ غَيْرَهُ أَمْ لَا. [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١، مطولاً.]

رواه أيوب، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٦٧٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ فَلْيُذِبْ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ». [راجع: ٩٨٥، أخرجه مسلم: ١٩٦٠.]

١٦- باب : اليمِين الغمُوسِ

«وَلَا تَتَّخِذُوا إِيمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» [الآية: النحل: ٩٢]. دَخْلًا: مَكْرًا وَخِيَانَةً.

٦٦٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَاثُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ

الْغَمُوسُ». [انظر: ٦٨٧٠، ٦٩٢٠، وانظر في الأدب، باب ٦.]

١٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

«إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ

اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» [آل عمران: ٧٧].

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» [البقرة: ٢٢٤].

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» [النحل: ٩٥].

«وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا» [النحل: ٩١].

٦٦٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». فَانْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا». إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، [راجع: ٢٣٥٦، أخرجه مسلم: ١٣٨، مع الحديث الآتي].

٦٦٧٧- فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالُوا: كَذًا وَكَذًا، قَالَ: فِي أَنْزَلْتِ، كَانَتْ لِي بَثْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَيْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ». قُلْتُ: إِذَا يَخْلَفَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». [راجع: ٢٣٥٧، أخرجه مسلم: ١٣٨، مع الحديث السابق].

١٨- باب : اليمين فيما لا يملك ، وفي المغصية وفي الغضب

الاشعريين ، فَوَاقَفْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ ، فَاسْتَحْمَلَنَاهُ ، فَحَلَفَ
أَنْ لَا يَحْمِلَنِي ، ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَا أَحْلِفُ
عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ ، وَتَحَلَّلْتُهَا » . [راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ ،
مطولاً] .

١٩- باب : إِذَا قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ النَّيِّمَ ،

فَصَلَّى ، أَوْ قَرَأَ ، أَوْ سَبَّحَ ، أَوْ كَبَّرَ ، أَوْ حَمِدَ ، أَوْ
هَلَّلَ ، فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .

قال أبو سفيان : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ : ﴿ تَعَالَوْا
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ . [آل عمران : ٦٤] . [راجع :
٧] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ كَلِمَةُ التَّقْوَى ﴾ [الفتح : ٢٦] : لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

٦٦٨١- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا
حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ ، جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « قُلْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةٌ أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » . [راجع :
١٣٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤ ، مطولاً] .

٦٦٨٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ :
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى
اللسان ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . [راجع :
٦٤٠٦ ، أخرجه مسلم : ٢٦٩٤] .

٦٦٨٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ

٦٦٧٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ،
عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَرْسَلَنِي
أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا
أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ » . وَوَاقَفْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ
قَالَ : « انْطَلِقْ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ : إِنَّ اللَّهَ ، أَوْ : إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ » . [راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم :
١٦٤٩ ، مطولاً] .

٦٦٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحٍ ،
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التُّمَيْرِيُّ :
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ :
سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ
ابْنَ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ ، عَنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ،
فَبَرَأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ، كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ،
فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ﴾ الْعَشْرَ الْآيَاتِ
كُلُّهَا فِي بَرَأَتِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَكَانَ يُتَّفَقُ عَلَى
مُسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ : وَاللَّهِ لَا أَنْفَقُ عَلَى مُسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا ،
بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ﴾ الْآيَةَ . قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ
إِلَى مُسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُتَّفَقُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ
لَا أَنْزَعُهَا عَنْهُ أَبَدًا . [راجع : ٢٥٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ،
مطولاً] .

٦٦٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَقَرِ مِنْ

٢٢- باب: إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِمِرَ،

فَأَكَلَ تَمْرًا بِخَيْرٍ، وَمَا يَكُونُ مِنَ الْأَدَمِ .

٦٦٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبَّحَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَيْرٍ بِرَّ مَا دُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ . [راجع: ٥٤٢٣، أخرجه مسلم: ٢٩٧٠.]

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ: بِهَذَا .

٦٦٨٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سَلِيمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا، أَغْرَفَ فِيهِ الْجُوعُ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا، فَلَقَّتْ الْخُبْزَ بَعْضُهُ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَهَبْتُ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا». فَأَنْطَلَقُوا وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سَلِيمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نَطْعُمُهُمْ، فَقَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَأَنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ حَتَّى دَخَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلُمِّي يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا عِنْدَكَ». فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، قَالَ: قَامَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ الْخُبْزِ قُفْتُ، وَعَصَرْتُ أُمَّ سَلِيمٍ عَكَّةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «إِذْذَنْ لِعَشْرَةٍ». فَأَذَنْ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «إِذْذَنْ لِعَشْرَةٍ». فَأَذَنْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى: «مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لِلَّهِ نَدَاً أَدْخَلَ النَّارَ». وَقُلْتُ أُخْرَى: مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ لِلَّهِ نَدَاً أَدْخَلَ الْجَنَّةَ. [راجع: ١٢٣٨، أخرجه مسلم: ٩٢، بغير هذا اللفظ.]

٢٠- باب: مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ

عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا، وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

٦٦٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ انْفَكَّتْ رِجْلُهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرِئَةِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنْ الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ». [راجع: ٣٧٨، أخرجه مسلم: ٤١٦، بقطعة ليست في هذه الطريق.]

٢١- باب: إِنْ حَلَفَ أَنْ

لَا يَشْرَبَ نَبِيذًا،

فَشْرَبَ طَلَاءً أَوْ سَكْرًا أَوْ عَصِيرًا .

لَمْ يَحْتِ فِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ بِأَنْبِيَّةٍ عَنْدهُ.

٦٦٨٥- حَدَّثَنِي عَلِيٌّ: سَمِعَ عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا أَسِيدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ أَعْرَسَ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ الْعُرُوسُ خَادِمَهُمْ، فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ: هَلْ تَذَرُونَ مَا سَقَتْهُ؟ قَالَ: أَتَقَعْتُ لَهُ تَمْرًا فِي تَوْرٍ، مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَيْهِ، فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ. [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦.]

٦٦٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَاتَتْ لَنَا شَاةٌ، فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا، ثُمَّ مَا زِلْنَا نَبْذِي فِيهِ حَتَّى صَارَ شَتًا .

لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَذَنُّ لِعَشْرَةٍ . فَأَذَنَ لَهُمْ ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا . [راجع : ٤٢٢ ، أخرجه مسلم : ٢٠٤٠] .

٢٣- باب : النية في الإيمان

٦٦٨٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ؓ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . [راجع : ١ ، أخرجه مسلم : ١٩٠٧] .

٢٤- باب : إِذَا أَهْدَى مَالَهُ

عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ وَالتَّوْبَةِ

٦٦٩٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حِينَ عَمِي ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ : « وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا » فَقَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ : « إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنِّي أَنْخَلِمَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » . [راجع : ٢٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه : ١٧٩٩ ، مطولاً] .

٢٥- باب : إِذَا حَرَّمَ طَعَامًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاً أَرْوَاجَكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » . قَدْ قَرَضَ

اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ إِيْمَانِكُمْ » [التحريم : ٢-١] .

وَقَوْلُهُ : « لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ » [اللائدة : ٨٧]

٦٦٩١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : زَعَمَ عَطَاءٌ : أَنَّهُ سَمِعَ عُيَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ : تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ : أَنْ آتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقَلَّ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « لَا ، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَكِنْ أَعُوذُ لَهُ » . فَتَزَلَّتْ : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ » . « إِنَّ تَوْبَتِي إِلَى اللَّهِ » . لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ . « وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا » . لِقَوْلِهِ : « بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا » .

وقال لي إبراهيم بن موسى ، عن هشام : « وَلَكِنْ أَعُوذُ لَهُ ، وَقَدْ حَلَفْتُ ، فَلَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا » . [راجع : ٤٩١٢ ، أخرجه مسلم : ١٤٧٤] .

٢٦- باب : الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ

وَقَوْلُهُ : « يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ » [الإنسان : ٧] .

٦٦٩٢- حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَوَّلَمَ يَنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْدُمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخَّرُ ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَخِيلِ » . [راجع : ٦٦٠٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٣٩] .

٦٦٩٣- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » . [راجع : ٦٦٠٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٣٩] .

٦٦٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدْرَكَهُ ، وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدَرِ قَدْ قُدْرَكَهُ ، فَيُسْتَخْرَجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ ، فَيُؤْتِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ » . [راجع : ٦٦٠٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٠] .

٢٧- باب : إثم من لا يفي بالنذر

٦٦٩٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى [بْنِ سَعِيدٍ] ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ : حَدَّثَنَا زُهْدُ بْنُ مَرْبُوطٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ - قَالَ عُمَرَانُ : لَا أَذْرِي ذَكَرْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ قَرْنِهِ - ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ ، يَنْذِرُونَ وَلَا يَقُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ » . [راجع : ٢٦٥١ ، أخرجه مسلم : ٢٥٣٥] .

٢٨- باب : النذر في الطاعة

﴿ وَمَا أَنْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرَةٍ مِنْ نَذْرِ إِنْ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [البقرة : ٢٧٠] .

٦٦٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ » . [انظر : ٦٧٠٠] .

٢٩- باب : إذا نذر ،

أو حلف :

أَنْ لَا يَكْلِمَ إِنْسَانًا ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ .

٦٦٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي

٣٠- باب : مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

وَأَمْرَ ابْنِ عُمَرَ امْرَأَةً ، جَعَلَتْ أَمَهَا عَلَى نَفْسِهَا صَلَاةَ بَقِيَاءٍ ، فَقَالَ : صَلِّي عَنْهَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوُهُ .

٦٦٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أَمَةٍ ، فَتَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَأَقْتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا ، فَكَانَتْ سُنَّةٌ بَعْدُ . [راجع : ٢٧٦١ ، أخرجه مسلم : ١٦٣٨] .

٦٦٩٩- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ أَخْتِي قَدْ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَئِرٌ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « قَاضِيَ اللَّهِ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ » . [راجع : ١٨٥٢] .

٣١- باب : النذر فيما

لا يملك وفي مَعْصِيَةٍ

٦٧٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ » . [راجع : ٦٦٩٦] .

٦٧٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ اللَّهُ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسُهُ » . وَرَأَاهُ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَتَيْهِ .

وَقَالَ الْقَزَارِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ : حَدَّثَنِي ثَابِتٌ ، عَنْ

آنس . [راجع : ١٨٦٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٢ .]

٦٧٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ . [راجع : ١٦٢٠ .]

٦٠٧٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ : أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَفْئِهِ ، فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ . [راجع : ١٦٢٠ .]

٦٠٧٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ ، فَسَالَ عَنْهُ فَقَالُوا : أَبُو إِسْرَائِيلَ ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ ، وَلَا يَسْتَظِلَّ ، وَلَا يَتَكَلَّمَ ، وَيَصُومَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرَّهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ ، وَلْيَتِمَّ صَوْمُهُ » .

قال عبد الوهاب : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٢- باب : مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا ،

فَوَاقِقَ النَّحْرِ أَوْ الْفِطْرِ

٦٧٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ الْأَسْلَمِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ ، فَوَاقِقَ يَوْمٍ أَضْحَى أَوْ فِطْرَ ، فَقَالَ « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ » . لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ ، وَلَا يَرَى صِيَامَهُمَا . [راجع : ١٩٩٤ ، أخرجه مسلم : ١١٣٩ ، باختلاف .]

٦٧٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَاءَ أَوْ أَرْبَعَاءَ مَا عَشْتُ ، فَوَاقِقْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ : أَمَرَ اللَّهُ بِوَقَاءِ النَّذْرِ ، وَتُهِينَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مِثْلَهُ ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ . [راجع : ١٩٩٤ ، أخرجه مسلم : ١١٣٩ ، باختلاف .]

٣٣- باب : هَلْ يَدْخُلُ

فِي الْإِيمَانِ وَالذُّورِ

الْأَرْضُ وَالْعَنَمُ وَالزُّرُوعُ وَالْأَمْنَةُ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنَفَسَ مِنْهُ ؟ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » .

وَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُ حَاءٍ . لِحَائِطِ لَهُ ، مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ .

٦٧٠٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ . فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً ، إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضَّيْبِ ، يُقَالُ لَهُ رِقَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ ، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا ، يُقَالُ لَهُ مَدْعَمٌ ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَادِي الْقُرَى ، بَيْنَمَا مَدْعَمٌ يَحْطُرُ رَحْلًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلَّا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنْ الشَّمْلَةُ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ ، لَمْ تُصَبِّهَا الْمَقَاسِمُ ، لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا » . فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ ، أَوْ : شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ » . [راجع : ٤٢٣٤ ، أخرجه مسلم : ١١٥٠ ، بدون ذكر اسم العبد .]



٨٤- كتاب كفارات الايمان

١- [باب] وقول الله تعالى : ﴿ كَفَّارَتُهُ

إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ ﴾ [المائدة: ٨٩] .

وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ : ﴿ فَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ ﴾ [البقرة: ١٩٦] .

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٍ وَعِكْرَمَةَ : مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ أَوْ ، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ ، وَقَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ كَتَبًا فِي الْفِدْيَةِ .

٦٧٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : أَتَيْتُهُ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ : « اذْنُ » . فَذَنُوتُ ، فَقَالَ : « أَيُّ ذِيكَ هُوَ أَمْكُ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ ، أَوْ صَدَقَةٍ ، أَوْ نُسْكَ » .

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَالنُّسْكَ شَاةٌ ، وَالْمَسَاكِينَ سِتَّةٌ . [راجع : ١٨١٤] ، أخرجه مسلم : ١٢٠٩ .

٢- باب : متى تجب الكفارة

على الغني والفقير

وقول الله : ﴿ قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [التحریم : ٢]

٦٧٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ فِيهِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ . قَالَ : « وَمَا شَأْنُكَ » . قَالَ : وَقَعْتُ

عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « تَسْتَطِيعُ تُعْتِقُ رَقَبَةً » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مَسْكِينًا » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « اجْلِسْ » . فَجَلَسَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ الضَّخْمُ - قَالَ : « خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ » . قَالَ : أَعَلَى أَقْفَرِ مَنَّا ؟ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، قَالَ : « أَطْعَمَهُ عِيَالُكَ » . [راجع : ١٩٣٦] ، أخرجه مسلم : ١١١١ .

٣- باب : مَنْ أَعَانَ

الْمُغْسِرَ فِي الْكُفَّارَةِ

٦٧١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ ، فَقَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ : وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « تَجِدُ رَقَبَةً » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مَسْكِينًا » . قَالَ : لَا ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ - وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ - فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : « أَذْهَبَ بِهَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ » . قَالَ : أَعَلَى أَحْوَجَ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا يَبِينُ لَا بَتَّيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ مِنِّي ، ثُمَّ قَالَ : « أَذْهَبَ قَاطِعُهُ أَهْلُكَ » . [راجع : ١٩٣٦] ، أخرجه مسلم : ١١١١ .

٤- باب : يُعْطَى فِي الْكُفَّارَةِ

عَشْرَةَ مَسَاكِينَ ،

قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا .

٦٧١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ : « وَمَا شَأْنُكَ » . قَالَ :

وَصَاعَهُمْ وَمُدَّهُمْ». [راجع: ٢١٣٠، أخرجه مسلم: ١٣٦٨].

٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩]

وَأَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَى .

٦٧١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَسَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى قَرَجَهُ بِقَرَجِهِ». [راجع: ٢٥١٧، أخرجه مسلم: ١٥٠٩].

٧- باب: عِتْقُ الْمُدْبِرِ وَأَمِّ الْوَلَدِ

وَالْمَكَاتِبِ فِي الْكُفَّارَةِ، وَعَنْقُ وَلَدِ الزَّنا .

وَقَالَ طَاوُسٌ: يُجْزَى الْمُدْبِرُ وَأَمُّ الْوَلَدِ .

٦٧١٦- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِهِ مِنِّي» .

فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ النَّحَّامِ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ .

فَسَمِعَتْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَبْدًا قُطِيًّا، مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ . [راجع: ٢١٤١، أخرجه مسلم: ٩٩٧، مطولا، وفي الإيمان: ٢٥٨].

باب: إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرٍ

٨- باب: إِذَا أَعْتَقَ فِي

الْكُفَّارَةِ، لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ

٦٧١٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

وَقَعْتُ عَلَى أَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «هَلْ تَجِدُ مَا تَعْتَقُ رَقَبَةً». قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ». قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مَسْكِينًا». قَالَ: لَا أَجِدُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». فَقَالَ: أَعَلَى أَفْقَرِ مَنْ؟ مَا بَيْنَ لَابِتَيْهَا أَفْقَرُ مِنَّا، ثُمَّ قَالَ: «خُذْهُ فَأَطْعِمْ أَهْلَكَ». [راجع: ١٩٣٦، أخرجه مسلم: ١١١١].

هـ- باب: صَاعُ الْمَدِينَةِ

وَمُدُّ النَّبِيِّ ﷺ وَبَرَكَتِهِ

وَمَا تَوَارَثَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قُرْآنًا بَعْدَ قُرْنٍ .

٦٧١٢- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزَنِيِّ: حَدَّثَنَا الْجَعْفِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُدًّا وَثَلَاثًا بِمُدِّكُمْ الْيَوْمَ، فَزِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . [راجع: ١٨٥٩].

٦٧١٣- حَدَّثَنَا مُنْذَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَهُوَ سَلَمٌ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ الْمُدَّ الْأَوَّلِ، وَفِي كِفَارَةِ الْيَمِينِ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ: قَالَ لَنَا مَالِكٌ: مُدَّنَا أَعْظَمُ مِنْ مُدِّكُمْ، وَلَا نَرَى الْفَضْلَ إِلَّا فِي مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ لِي مَالِكٌ: لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضَرَبَ مُدًّا أَصْغَرَ مِنْ مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُعْطُونَ؟ قُلْتُ: كُنَّا نُعْطِي بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٧١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَالِهِمْ،

وَقَالَ مَرَّةً قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ اسْتَيْتَى .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ : مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . [راجع : ٣٤٢٤ ، أخرجه مسلم : ١٦٥٤] .

١- باب : الْكَفَّارَةُ قَبْلَ

الْحِنثِ وَبَعْدَهُ

الْحَكَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهَا السَّوْلَاءَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « اشْتَرِيهَا ، فَإِنَّمَا السَّوْلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه : ١٥٠٤ ، بلفظه وزيادة] .

٩- باب : الاستئناء في الإيمان

٦٧٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زَهْدَمِ الْجَرْمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ وَمَعْرُوفٌ ، قَالَ : فَقَدَّمْ طَعَامًا ، قَالَ : وَقَدَّمْ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجَاجٍ ، قَالَ : وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَى ، قَالَ : فَلَمْ يَدْنُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : اذْنُ ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا قَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ أَبَدًا ، فَقَالَ : اذْنُ أَخْبِرَكَ عَنْ ذَلِكَ ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمَلُهُ ، وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ ، قَالَ أَيُّوبُ : أَحْسَبُهُ قَالَ : وَهُوَ غَضَبَانُ ، قَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ » . قَالَ : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَهَبٍ إِبِلٍ ، فَقَبِيلٌ : « أَيْنَ هَؤُلَاءِ الْأَشْعَرِيُّونَ » . فَأَتَيْنَا ، فَأَمَرَنَا بِخَمْسِ دَوْدَ غُرِّ الذَّرَى ، قَالَ : فَانْدَقْنَا ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمَلُهُ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا ، نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، وَاللَّهِ لَنْ تَغْفُلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ لَا تَفْلَحُ أَبَدًا ، ارْجِعُوا بَنَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَنَذْكُرَهُ يَمِينَهُ ، فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ، ثُمَّ حَمَلْتَنَا ، فَظَنَّا : أَوْ قَرَفْنَا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ ، قَالَ : « انْطَلِقُوا ، فَإِنَّمَا حَمَلْتُكُمْ اللَّهُ ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، قَارَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ » . [راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩] .

٦٧١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ غِيلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمَلُهُ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ، مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ » . ثُمَّ لَبَّيْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأَتَى بَابِلَ ، فَأَمَرَنَا بِثَلَاثَةِ دَوْدَ ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ، لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمَلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا فَحَمَلَنَا ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، قَارَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ » . [راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩] .

٦٧١٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَقَالَ : « إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، أَوْ : أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ » . [راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ ، مطولاً] .

٦٧٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : « قَالَ سُلَيْمَانُ : لَا طُوقَ الْلَيْلَةِ عَلَى تَسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّ تَلْدَةٍ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ - قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي الْمَلِكُ - قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَتَنَسَّى ، فَطَافَ بِهِمْ فَلَمْ تَأْتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ بِوَكْدٍ إِلَّا وَاحِدَةً بِشِقِّ غُلَامٍ » . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ قَالَ : « لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنُ ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ » .

٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ .

تَابِعَهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ،
وَالْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمِ الْكُتَيْبِيِّ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
أَبِي قَلَابَةَ ، وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زَهْدَمٍ بِهِذَا .

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ،
عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ زَهْدَمٍ بِهِذَا .

٦٧٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عُمَرَ ابْنَ قَارِسٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا
تَسْأَلُ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ
عَلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ عَلَيْهَا ، وَإِذَا
حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَأَتِ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » . [راجع : ٦٦٢٢ ، أخرجه مسلم
: ١٦٥٢ ، وأخرج أوله في الإمارة : ١٣] .

تَابِعَهُ أَشْهَلُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ .

وَتَابِعَهُ يُونُسُ ، وَسَمَّاكُ بْنُ عَطِيَّةَ ، وَسَمَّاكُ بْنُ
حَرْبٍ ، وَحُمَيْدٌ ، وَقَتَادَةُ ، وَمَنْصُورٌ ، وَهَشَامٌ ، وَالرَّبِيعُ .

رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ، فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ . [راجع: ١٩٤ ، أخرجه مسلم: ١٦١٦] .

٢- باب : تَعْلِيمُ الْفَرَائِضِ

وَقَالَ عُثْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: تَعْلَمُوا قَبْلَ الظَّانِّينَ . يَعْنِي :
الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ .

٦٧٢٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ :
 حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « : إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ
 الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا
 تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا .
 [راجع : ٥١٤٣ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٣ .

۳- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :
« لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ »

٦٧٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ عَلَيْهِمَا السَّلَام ، أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاتَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُمَا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضِيهِمَا مِنْ قَدِّكَ ، وَسَهْمَهُمَا مِنْ خَيْبِرٍ . [راجع : ٣٠٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث الأخرى بدون ذكر العباس] .

٦٧٢٦- فقال لهما أبو بكر: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ». قال أبو بكر: وَاللَّهِ لَا أَدْعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ، قال: فَهَجَرْتُهُ قَاطِعَةً، فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى مَاتَ. [راجع: ٣٠٩٢، أخرجه مسلم: ١٧٥٩، مع الحديث السابق].

٦٢٢٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ،
عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ



٨٥- كتاب الفرائض

۱- [باب] :

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يُوصِيكُمُ
اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ لِلذَّكَرِ

مَثَلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ إِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا جُزْءَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرَثَةٌ أَبَؤَاهُ فَلَهُمَا الثُّلُثُ وَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنِ آبَائِهِمْ وَوُجُوهِكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا . وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ زَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ زَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿ [النساء: ١١، ١٢] .

٦٧٢٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ : قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : مَرَضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَهُمَا مَاشِيَانِ فَأَتَانِي وَقَدْ أَغْمِيَ عَلَيَّ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ فَأَقَفْتُ ، فَقُلْتُ : يَا

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ » . [راجع : ٤٠٣٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٨ ، مطولاً] .

جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ . وَآتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَْا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَْا بِذَلِكَ ، قَتَلْتُمَا مَنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ ؟ قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَْاهَا . [راجع : ٢٩٠٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٧] .

٦٧٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَاد ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا ، مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْوَنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » . [راجع : ٢٧٧٦ ، أخرجه مسلم : ١٧٦٠] .

٦٧٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ سَأَلَتْهُنَّ مِيرَاتُهُنَّ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتُمَْا صَدَقَةٌ » . [راجع : ٤٠٣٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٨] .

٤- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَهُ »

٦٧٣١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرِكْ وَفَاءً فَعَلَيْنَا قَضَاؤَهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ » . [راجع : ٢٢٩٨ ، أخرجه مسلم : ١٦١٩] .

٥- باب : مِيرَاتُ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بَنَاتًا فَلَهَا النِّصْفُ ، وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُنَّ الثُّلُثَانِ ، وَإِنْ كَانَ

٦٧٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَثَانِ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : أَنْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخَلْتُ عَلَى عُمَرَ ، فَأَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْقَا فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، قَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ مَا تَرَكَتُمَْا صَدَقَةٌ » . يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ ، فَقَالَ الرَّهْطُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ . قَالَ عُمَرُ : فَأَنِّي أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا النَّبِيِّ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرُهُ ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ - إِلَيَّ قَوْلُهُ - قَدِيرٌ » . فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ مَا احْتَارَاهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَبَهَا عَلَيْكُمْ ، لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَيَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ نَفَقَةً سَنَتَهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتُهُ ، أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَتَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبِضْهَا فَعَمِلَ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبِضْتُهَا سَتَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا مَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَْا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَْا جَمِيعٌ ،

مَعَهُنَّ ذَكَرٌ بُدِئَ بِمَنْ شَرِكَهُمْ فَيُوتَى قَرِيبَتُهُ ، فَمَا بَقِيَ فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ .

٦٧٣٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْحَقُّوْا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ » . [انظر : ٦٧٣٥ ، ٦٧٣٧ ، ٦٧٤٦ ، أخرجه مسلم : ١٦١٥] .

٦- باب : ميراث البنات

٦٧٣٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرَضْتُ بِمَكَّةَ مَرَضًا ، فَأَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا ، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ : « لَا » . قَالَ : قُلْتُ : فَالْشَّطْرُ؟ قَالَ : « لَا » .

قُلْتُ : الثُّلُثُ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ كَبِيرٌ ، إِنَّكَ إِنْ تَرَكْتِ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ لَنْ تَنفِقِ نَفَقَةَ إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَرَقِّعَهَا إِلَى فِي أَمْرَاتِكَ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْلَفَ عَنْ هَجْرَتِي؟ فَقَالَ : « لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي ، فَتَمْعَلْ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا أَزْدَدْتُ بِهِ رَفْعَةً وَدَرَجَةً ، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي حَتَّى يَتَفَعَّ بِكَ أَفْوَامٌ وَيُضْرَبَكَ آخِرُونَ ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ » . يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ .

قال سُفْيَانُ : وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ . [راجع : ٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٦٢٨] .

٦٧٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا وَآمِيرًا ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ : تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأَخْتَهُ ، فَأَعْطَى الْابْنَةَ

النَّصْفَ وَالْأُخْتَ النَّصْفَ . [انظر : ٦٧٤١] .

٧- باب : ميراث ابن

الابن إذا لم يكن ابن

وَقَالَ زَيْدٌ : وَلَدُ الْأَيْتَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُمْ وَلَدٌ ذَكَرٌ ، ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ ، وَأَنْشَاهُمْ كَأَنْشَاهُمْ ، يَرِثُونَ كَمَا يَرِثُونَ ، وَيُحْجَبُونَ كَمَا يُحْجَبُونَ ، وَلَا يَرِثُ وَلَدُ الْإِبْنِ مَعَ الْإِبْنِ .

٦٧٣٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَقُّوْا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ » . [راجع : ٦٧٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦١٥] .

٨- باب : ميراث

ابنة ابن مع ابنة

٦٧٣٦- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ : سَمِعْتُ هُزَيْلَ بْنَ شَرَحْبِيلٍ قَالَ : سَأَلَ أَبُو مُوسَى عَنْ بِنْتِ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ ، فَقَالَ : لِلْابْنَةِ النَّصْفُ ، وَلِلْأُخْتِ النَّصْفُ ، وَأَتِ ابْنُ مَسْعُودٍ فَسَأَلَنِي ، فَسَأَلَ ابْنَ مَسْعُودٍ ، وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ : لَقَدْ ضَلَكْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ : لِلْابْنَةِ النَّصْفُ ، وَلِلْابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ ، تَكْمَلَةُ الثَّلَاثِينَ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ ، فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْتَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فَيَكُفُّ . [انظر : ٦٧٤٢] .

٩- باب : ميراث الجد

مع الأب والإخوة

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ : الْجَدُّ أَبٌ . وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « يَا بَنِي آدَمَ » . « وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ

عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مِيتًا بَغْرَةً ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى لَهَا بِالْبَغْرَةِ تَوَقَّيْتُ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنْ مِيرَاثُهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا . [راجع : ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨١] .

١٢- باب : ميراث الأخوات

مع البنات عصبته

٦٧٤١- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَضَى فِينَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : النِّصْفُ لِلابْنَةِ وَالنِّصْفُ لِلأَخْتِ . ثُمَّ قَالَ سُلَيْمَانُ : قَضَى فِينَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٦٧٣٤] .

٦٧٤٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا قُضِيَ فِيهَا بِقَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : لِلابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِلابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأَخْتِ . [راجع : ٦٧٣٦] .

١٣- باب : ميراث

الأخوات والإخوة

٦٧٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ﷺ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ ، فَدَعَا بَوْضُوهُ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ نَضَحَ عَلَيَّ مِنْ وَضُوهِ فَأَقْفْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا لِي أَخَوَاتُ ، فَتَرَكْتَ آيَةَ الْفَرَانِضِ . [راجع : ١٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٦١٦] .

١٤- باب : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾

فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ امْرَأَتَكَ لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ وَلَكِنْ أُخْتُ فَلَهَا

أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ . [يوسف : ٣٨] .

وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ أَحَدًا خَالَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي زَمَانِهِ ، وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ مُتَوَافِرُونَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَرِثُنِي ابْنُ ابْنِي دُونَ إِخْوَتِي وَلَا أَرِثُ أَنَا ابْنَ ابْنِي ؟

وَيَذْكُرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ أَقَاوِيلٍ مُخْتَلَفٌ .

٦٧٣٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلْحَقُوا الْفَرَانِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَلَأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ » . [راجع : ٦٧٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦١٥] .

٦٧٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ ، وَلَكِنْ خَلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ » ، أَوْ قَالَ : خَيْرٌ . فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبَا ، أَوْ قَالَ : قَضَاهُ أَبَا . [راجع : ٤٦٧] .

١٠- باب : ميراث الزوج

مع الولد وغيره

٦٧٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ ، فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَى ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَالرُّبْعُ ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرُ وَالرُّبْعُ . [راجع : ٢٧٤٧] .

١١- باب : ميراث المرأة

والزوج مع الولد وغيره

٦٧٤٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،

حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْأَنْصَارِيُّ الْمُهَاجِرِيَّ دُونَ دَوِي رَحِمَهُ ، لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا تَزَكَتْ : ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي﴾ قَالَ تَسَخَّنَا : ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ﴾ . [راجع : ٢٢٩٢] .

١٧- باب : مِيرَاثِ الْمُلَاعَنَةِ

٦٧٤٨- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ أَمْرَانِهِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَتَقَى مِنْ وَلَدَيْهَا ، فَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَالْحَقُّ لِلْوَلَدِ بِالْمَرْأَةِ . [راجع : ٤٧٤٨ ، أخرجه مسلم : ١٤٩٤] .

١٨- باب : الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ ، حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً

٦٧٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ عَتَبَةُ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٌ : أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ مَنِي ، فَاقْبَضَهُ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ ، فَقَالَ : ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ ، فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ : أَخِي وَأَبْنُ وَلِيدَةٍ أَبِي ، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ ، فَتَسَاوَقَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : سَعْدِيَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِي ، قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةٍ أَبِي ، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ » . ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ : « احْتَجِي مِنْهُ » . لَمَّا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بَعْتَبَةَ ، فَمَّا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ . [راجع : ٢٠٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ، مختصرًا] .

٦٧٥٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْوَلَدُ لِمُصَاحِبِ الْفَرَّاشِ » . [انظر : ٦٨١٨ ، أخرجه مسلم :

نَصَفَ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رَجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَتَيْنِ بَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » [النساء : ١٧٦] .

٦٧٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : أَخْرَأْتَنِي تَزَكَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ . [راجع : ٤٣٦٤ ، أخرجه مسلم : ١٦١٨ ، بزيادة] .

١٥- باب : ابْنِي عَمٍّ : أَحَدُهُمَا أَخٌ لِلْأُمِّ ، وَالْآخَرُ زَوْجٌ

وَقَالَ عَلِيٌّ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ بَيْنَهُمَا نَصَقَانِ .

٦٧٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَمَالُهُ لِمَوَالِي الْعَصْبَةِ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًا أَوْ ضِيَاعًا فَأَنَا وَلِيُّهُ ، فَلَاذْعَى لَهُ » . الْكَلُ : الْعِيَالُ . [راجع : ٢٢٩٨ ، أخرجه مسلم : ١٦١٩] .

٦٧٤٦- حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ رَوْحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلْحَقُوا الْفَرَّائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَّائِضُ فَلَاوَكِي رَجُلٍ ذَكَرٍ » . [راجع : ٦٧٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦١٥] .

١٦- باب : ذَوِي الْأَرْحَامِ

٦٧٤٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ : حَدِّثْكُمْ إِدْرِيسُ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي ﴾ . « وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ » . قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ

١٤٥٨ هـ ، زيادة] .

أَعْطِيَتْ كَذًّا وَكَذًّا مَا كُنْتُ مَعَهُ . قَالَ الْأَسْوَدُ : وَكَانَ زَوْجَهَا حُرًّا .

١٩- باب : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ،

وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ

وَقَالَ عُمَرُ : اللَّقِيطُ حُرٌّ .

قَوْلُ الْأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ .

وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُهُ عَبْدًا ، أَصَحُّ . [راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق وأخرجه : ١٥٠٤ ، ببحوه] .

٢١- باب : إِنْ مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ

٦٧٥٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ عليه السلام : مَا عِنْدَنَا كِتَابُ تَقَرُّؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قَالَ : فَأَخْرَجَهَا ، فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنْ الْجَرَاحَاتِ وَأَسَانِ الْإِبِلِ ، قَالَ : وَفِيهَا : « الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَى مُحَدَّثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . وَمَنْ وَآلَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَدَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » . [راجع : ١١١ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، وأخرجه مختصرًا في الحق : ٢٠] .

٦٧٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ . [راجع : ٢٥٣٥ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٦] .

٢٢- باب : إِذَا اسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ

وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَى لَهُ وَلَايَةً . وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

٦٧٥١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « اشْتَرَيْهَا ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » . وَأَهْدَى لَهَا شَاةً ، فَقَالَ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَكُنَّا هَدِيَّةً » .

قَالَ الْحَكَمُ : وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا . وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُهُ عَبْدًا . [راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، مختصرًا ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، بلفظه وزيادة] .

٦٧٥٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنْ مِمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [راجع : ٢١٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، مطولًا برقم : ٥٠] .

٢٠- باب ميراث السائبة

٦٧٥٣- حَدَّثَنَا قِيصَةُ بْنُ عَقَبَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنْ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَبِّحُونَ ، وَإِنْ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَبِّحُونَ .

٦٧٥٤- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لَتُعْتِقَهَا ، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لِأُعْتِقَهَا ، وَإِنْ أَهْلُهَا يَشْتَرِطُونَ وَلَاءَهَا ، فَقَالَ : « أَعْطِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . أَوْ قَالَ : « أُعْطِيَ الثَّمَنُ » . قَالَ : فَأَشْتَرْتَهَا فَأَعْتَقْتُهَا ، قَالَ : وَخَيْرٌ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَقَالَتْ : لَوْ

وَيَذْكُرُ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ : هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ .

وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ .

٦٧٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ : أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَعْتَقُهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَبِيعُهَا عَلَى أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « لَا يَمْتَعُكَ ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [راجع : ٢١٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم : ٥ ، بلفظه وذكر روايات مطولة] .

٦٧٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَعْتَقِهَا ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ » . قَالَتْ : فَأَعْتَقْتُهَا . قَالَتْ : فَدَعَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، فَقَالَتْ : لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بَتُّ عَنْهُ ، فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا . [راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم : ٦ ، بنحوه وزيادة] .

٢٣- باب : مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ

٦٧٥٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْتَرِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [راجع : ٢١٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم : ٥ ، بلفظه ، وذكر روايات مطولة] .

٦٧٦٠- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ ،

وَوَلَّى النِّعْمَةَ » . [راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، مطولاً دون الجملة الأولى] .

٢٤- باب : مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَابْنُ الْأَخْتِ مِنْهُمْ

٦٧٦١- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ وَقَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » . أَوْ كَمَا قَالَ . [راجع : ٣١٤٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٥٩ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق] .

٦٧٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، أَوْ : مِنْ أَنْفُسِهِمْ » . [راجع : ٣١٤٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٥٩ ، مطولاً] .

٢٥- باب : مِيرَاثُ الْأَسِيرِ

قال : وَكَانَ شَرِيحُ يُوْرُثُ الْأَسِيرُ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ ، وَيَقُولُ : هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَجَزُ وَصِيَّةِ الْأَسِيرِ وَعَتَاقُهُ ، وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ .

٦٧٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِرِثَّتِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِئَنَّا » . [راجع : ٢٢٩٨ ، أخرجه مسلم : ١٦١٩] .

٢٦- باب : لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ

وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ .

٦٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ

وَوَعَاهُ قُلُوبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٤٣٢٧ ، أخرجه مسلم : ٦٣ ، مع الحديث السابق] .

٦٧٦٨- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْقَرَجِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ ، عَنْ عَرَكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ » . [أخرجه مسلم : ٦٢] .

٣٠- باب : إِذَا

أَدْعَتْ الْمَرْأَةُ ابْنًا

٦٧٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانَتْ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا ، جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ بِأَبْنٍ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى ، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرَتَاهُ ، فَقَالَ : اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتِ الصَّغْرَى : لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا ، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى » .

قال أبو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمُئِذٍ ، وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدِيَّةُ . [راجع : ٣٤٢٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٢٠] .

٣١- باب : الْقَائِفِ

٦٧٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا ، تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « أَلَمْ تَرَيَا أَنْ مُعْجَزًا نَظَرَ أَنْفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَفْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » . [راجع : ٣٥٥٥ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٩] .

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » . [راجع : ١٥٨٨ ، ٤٢٨٣ ، أخرجه مسلم : ١٣٥١ ، بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه مسلم : ١٦١٤ ، بلفظه] .

٢٧- باب : مِيرَاثِ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ ،

وَالْمَكَاتِبِ النَّصْرَانِيِّ

بابِ إِيْمٍ مَنْ انْتَهَى مِنْ وَلَدِهِ .

٢٨- باب : مَنْ ادَّعَى

أَخًا أَوْ ابْنَ أَخٍ

٦٧٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : اخْتَصِمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ ، فَقَالَ سَعْدٌ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ ، انْظُرْ إِلَيَّ شَبَّهِهُ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّاهُ بَيْنًا بَعْتَبَةَ ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ . قَالَتْ : فَلَمْ يَرِ سَوْدَةُ قَطُّ . [راجع : ٢٠٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٧] .

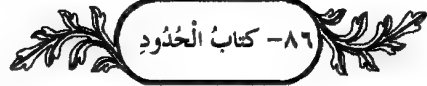
٢٩- باب : مَنْ ادَّعَى

إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٦٧٦٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » . [راجع : ٤٣٢٦ ، أخرجه مسلم : ٦٣ ، مع الحديث الآتي] .

٦٧٦٧- فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ

٦٧٧١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، فَقَالَ : « يَا
عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيَّ أَنَّ مُجَزَّزًا الْمُدَلَجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَى
أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَزَيْدًا ، وَعَلَيْهِمَا قَطِيبَةٌ ، قَدْ غَطَّيَا
رُؤُوسَهُمَا وَبَدَّتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » . [راجع : ٣٥٥٥ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٩].



٣- باب : مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ

٦٧٧٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ،
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : جِيءَ
بِالنُّعَيْمَانِ ، أَوْ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ ، شَارِبًا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ
كَانَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ ، قَالَ : فَضْرَبُوهُ ، فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ
ضَرَبَهُ بِالنَّعَالِ . [راجع : ٢٣١٦] .

باب : مَا يُحْذَرُ مِنَ الْحُدُودِ

١- [باب] : الرِّئْيُ وَشَرْبُ الْخَمْرِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يُتْرَعُ مِنْهُ نُورُ الْإِيمَانِ فِي الرِّئْيِ .

٦٧٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي
حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،
وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ ، وَهُوَ
مُؤْمِنٌ » .

وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي
سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ ، إِلَّا النَّهْبَةَ .
[راجع : ٢٤٧٥ ، أخرجه مسلم : ٥٧] .

٤- باب : الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ

٦٧٧٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
خَالِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَقْبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بُنْعِيمَانَ ، أَوْ بِابْنَ نُعَيْمَانَ ،
وَهُوَ سَكَرَانٌ ، فَشَقَّ عَلَيْهِ ، وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ
يَضْرِبُوهُ ، فَضْرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ ، وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ .
[راجع : ٢٣١٦] .

٦٧٧٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ
أَنَسٍ قَالَ : جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ ،
وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ . [راجع : ٦٧٧٣ ، أخرجه مسلم :
١٧٠٦] .

٦٧٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَرَجُلٌ قَدْ شَرِبَ ، قَالَ :
« اضْرِبُوهُ » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَمَضَى الضَّارِبُ يَدَهُ ،
وَالضَّارِبُ بُنْعِلَهُ ، وَالضَّارِبُ بِكُوبِهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ
بَعْضُ الْقَوْمِ : أَخْرَاكَ اللَّهُ ، قَالَ : « لَا تَقُولُوا هَكَذَا ، لَا
تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ » . [انظر : ٦٧٨١] .

٦٧٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ : سَمِعْتُ

٢- باب : مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ

٦٧٧٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (ح) .

حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ
وَالنَّعَالِ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ . [انظر : ٦٧٧٦ ، أخرجه مسلم :
١٧٠٦] .

تَكُونُوا عَوْنُ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ» . [راجع: ٦٧٧٧] .

٦- باب: السارق حين يسرق

٦٧٨٢- حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» . [انظر: ٦٨٠٩ د].

٧- باب: لعن السارق إذا لم يسلم

٦٧٨٣- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقَطَّعَ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتَقَطَّعَ يَدُهُ» .

قال الأعمش: كانوا يرون أنه يبيض الحديد، والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم . [انظر: ٦٧٩٩، أخرجه مسلم: ١٦٨٧] .

٨- باب: الحدود كفارة

٦٧٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا - وَقَرَأَ هَذِهِ آيَةَ كُلِّهَا - فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجَرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَلَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ» . [راجع: ٨١، أخرجه مسلم: ١٧٠٩] .

٩- باب: ظهر المؤمن

حِمَى إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ

عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى حَدٍّ قِيَمُوتَ، فَأَجِدُ فِي نَفْسِي، إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ، وَذَلِكَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَهْ . [أخرجه مسلم: ١٧٠٧، الحليود: ٣٩] .

٦٧٧٩- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْجَعْفِدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا نُوْتِي بِالشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَامْرَأَةُ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، فَتَقَوُّمُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنَعَالِنَا وَارْدِينَا، حَتَّى كَانَ آخِرُ امْرَأَةِ عُمَرَ، فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ، حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَقَسَقُوا جَلَدَ كَمَانِينَ .

٥- باب: ما يكره من

لعن شارب الخمر،

وإنه ليس بخارج من الملة .

٦٧٨٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالَالٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَانَ يَلْقَبُ حَمَارًا، وَكَانَ يَضْحَكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ، فَأَتَى بِهِ يَوْمًا قَامَرَهُ فَجَلَدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتِي بِهِ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْعَنُوهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ» .

٦٧٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِسَكْرَانٍ، قَامَرَا بَعْضُهُ، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِعَمَلِهِ وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِتَوْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ: مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا

يَدَهَا » . [راجع: ٢٦٤٨، أخرجه مسلم: ١٦٨٨، مطولاً] .

١٢- باب: كراهية الشفاعة

في الحد إذا رفع إلى السلطان

٦٧٨٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتُهُمُ الْمَرَأَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يَكْلِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ، حَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اتَشَفَّعْ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ، قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعُ مُحَمَّدٌ يَدَهَا». [راجع: ٢٦٤٨، أخرجه مسلم: ١٦٨٨]

١٣- باب: قول الله تعالى: { وَالسَّارِقُ

وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا } [المائدة: ٣٨] .

وَفِي كَفٍّ يَمْزُجُ

وَقَطَعَ عَلَيَّ مِنَ الْكَفِّ .

وَقَالَ قَتَادَةُ، فِي امْرَأَةٍ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ شِمَالُهَا: لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ .

٦٧٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَقْطَعُ الْيَدَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ قَصَاعِدًا» .

وَتَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَمَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . [انظر: ٢٦٩٠، ٢٦٩١، أخرجه مسلم: ١٦٨٤] .

٦٧٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

٦٧٨٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَقْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا، أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً». قَالُوا: أَلَا شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: «أَلَا، أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً». قَالُوا: أَلَا بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: «أَلَا، أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً». قَالُوا: أَلَا يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: «إِنَّا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ». ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُونَهُ: أَلَا، نَعَمْ. قَالَ: «وَيَحْكُمُ، أَوْ وَيَلْكُمُ، لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ١٧٤٢، أخرجه مسلم: ٦٦، مختصراً] .

١٠- باب: إقامة الحدود

والانتقام لحرّمات الله

٦٧٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْتِمْ، فَإِذَا كَانَ الْإِنَّمُ كَانَ أَبْعَدَهُمَا مِنْهُ، وَاللَّهُ مَا اتَّقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ قُطٌّ، حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ. [راجع: ٣٥٦٠، أخرجه مسلم: ٢٣٢٧]

١١- باب: إقامة الحدود

على الشريف والوضيع

٦٧٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي امْرَأَةٍ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلْكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُعِيمُونَ الْحَدَّ عَلَى الْوَضِيعِ وَيَتْرَكُونَ الشَّرِيفَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ قَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ

الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ». [راجع: ٦٧٨٩، أخرجه مسلم: ١٦٨٤].

تَابِعُهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ .

٦٧٩١- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُيَسَّرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ». [راجع: ٦٧٨٩، أخرجه مسلم: ١٦٨٤].

٦٧٩٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ: أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنٍ مِجَنٍّ، حَجَفَةً أَوْ تُرْسَ .

٦٧٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتَلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ تَكُنْ تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَدْنَى مِنْ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ. [راجع: ٦٧٩٢، أخرجه مسلم: ١٦٨٥].

٦٧٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ السَّارِقِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنٍ الْمِجَنِّ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ. [راجع: ٦٧٩٢، أخرجه مسلم: ١٦٨٥].

٦٧٩٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ». [راجع: ٦٧٨٣، أخرجه مسلم: ١٦٨٧].

١٤- باب: تَوْبَةُ السَّارِقِ

٦٨٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَأْتِ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا. [راجع: ٦٦٤٨، أخرجه مسلم: ١٦٨٨، مطولاً].

٦٧٩١- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُيَسَّرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ». [راجع: ٦٧٨٩، أخرجه مسلم: ١٦٨٤].

٦٧٩٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ: أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنٍ مِجَنٍّ، حَجَفَةً أَوْ تُرْسَ .

٦٧٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتَلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ تَكُنْ تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَدْنَى مِنْ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ. [راجع: ٦٧٩٢، أخرجه مسلم: ١٦٨٥].

٦٧٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ السَّارِقِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنٍ الْمِجَنِّ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ. [راجع: ٦٧٩٢، أخرجه مسلم: ١٦٨٥].

٦٧٩٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ». [راجع: ٦٧٨٣، أخرجه مسلم: ١٦٨٧].

٦٨٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَأْتِ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا. [راجع: ٦٦٤٨، أخرجه مسلم: ١٦٨٨، مطولاً].

الرَّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا

٦٨٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ الْعُرَيْنَيْنِ وَلَمْ يَحْسِمَهُمْ حَتَّى مَاتُوا . [راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١ ، مطولاً] .

١٧- باب : لَمْ يُسَقِ الْمُرْتَدُونَ

الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا

٦٨٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، كَانُوا فِي الصَّفَةِ ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْعِنَا رَسُولًا ، فَقَالَ : « مَا أَجَدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِإِبْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَاتَوَّاهَا ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، حَتَّى صَحَّوْا وَسَمِنُوا وَقَتَّلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَأْفَوْا الذَّوْدَ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ الصَّرِيخُ ، قَبِعَتْ الطَّلَبُ فِي أَثَارِهِمْ ، فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِمَسَامِيرٍ فَأَحْمَيْتْ ، فَكَحَلَهُمْ ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ ، ثُمَّ أَلْقَوْا فِي الْحَرَّةِ ، يَسْتَسْقُونَ فَمَا سُقُوا حَتَّى مَاتُوا .

قال أبو قلابَةَ : سَرَقُوا وَقَتَّلُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ . [راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١] .

١٨- باب : سَمَرِ النَّبِيِّ ﷺ

أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ

٦٨٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ ، أَوْ قَالَ : عُرَيْنَةً ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : مِنْ عُكْلٍ ، قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِلِقَاحٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَشَرِبُوا حَتَّى إِذَا بَرُّوا قَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَأْفَوْا النَّعَمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ

٦٨٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ ، فَقَالَ : « أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِيَهْتَانٍ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاحْذَبْهُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَهَازِلَةِ كَلْبٍ وَطُحُورٍ ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ ، فَلَذِكْ إِلَى اللَّهِ : إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَقَرُكَ » .

قال أبو عبد الله : إِذَا تَابَ السَّارِقُ بَعْدَ مَا قُطِعَ يَدُهُ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ ، وَكُلُّ مُحْدُودٍ كَذَلِكَ إِذَا تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ . [راجع : ١٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٩] .

١٥- باب المُحَارِبِينَ

مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرَّدَّةِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ [المائدة : ٣٣] .

٦٨٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ الْجَرَمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ ، فَاسْلَمُوا ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَفَعَلُوا فَصَحَّوْا ، فَأَرْتَدُّوا وَقَتَّلُوا رُعَاتَهَا ، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ ، قَبِعَتْ فِي أَثَارِهِمْ ، فَاتَى بِهِمْ ، فَاقْتَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ، ثُمَّ لَمْ يَحْسِمَهُمْ حَتَّى مَاتُوا . [راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١] .

١٦- باب : لَمْ يَحْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ

الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ

الإسراء: ٣٧]

غُدُوَّةً ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي إِثْرِهِمْ ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، قَالُوا بِالْحَرَةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ .

قال أبو قلابة : هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم ، وحاربوا الله ورسوله . [راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١]

١٩- باب : فَضْلُ

مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ

٦٨٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمٌ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ إِلَى نَفْسِهَا قَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ » . [راجع : ٦٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٣١ ، باختلاف و بزيادة " اجتماعه .. والفرق] .

٦٨٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ .

وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رَجُلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ » . [راجع : ٦٤٧٤] .

٢٠- باب : إِنْهُمُ الزُّنَاةُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَا يَزْنُونَ » [الفرقان : ٦٨] . « وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَا إِنَّهُ كَانَ قَاحِحَةً وَسَاءَ سَبِيلًا » [

٦٨٠٨- أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَخْبَرَنَا أَنَسٌ قَالَ : لِأَحَدِنَاكُمْ حَدِيثًا لَا يَحْدُثُكُمْوهُ أَحَدٌ بَعْدِي ، سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ » . وَإِنَّمَا قَالَ : مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ - أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيُظْهَرَ الزُّنَا ، وَيَقُلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ » . [راجع : ٨٠ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧١] .

٦٨٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » . قَالَ عِكْرِمَةُ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : كَيْفَ يُنْزَعُ الْإِيمَانُ مِنْهُ ؟ قَالَ : هَكَذَا ، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا ، فَإِنْ تَابَ عَادَ إِلَيْهِ هَكَذَا ، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . [راجع : ٦٧٨٢] .

٦٨١٠- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ » . [راجع : ٢٤٧٥ ، أخرجه مسلم : ٥٧] .

٦٨١١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَلِيمَانُ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْثَرُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ تَقْتُلَ وَلَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ تُزَانِيَ

حَلِيلَةَ جَارِكَ . [راجع : ٤٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٨٦] .

قال يحيى : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي وَاصِلٌ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مِثْلُهُ .
قال عمرو : فَذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ حَدَّثَنَا ،
عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ وَوَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، قال : دَعَا دَعَا .

٢١- باب : رَجْمُ الْمُحْصَنِ

وَقَالَ الْحَسَنُ : مَنْ زَنَى بِأَخْتِهِ حَدُّهُ حَدُّ الزَّانِي .

٦٨١٢- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلِيٍّ ، حِينَ رَجِمَ الْمَرْأَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَقَالَ : قَدْ رَجَمْتَهَا بِسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ .

٦٨١٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى : هَلْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : نَعَمْ ، قُلْتُ : قَبْلَ سُورَةِ النُّورِ أَمْ بَعْدُ ؟ قال : لَا أَدْرِي . [انظر : ٦٨٤٠ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٢] .

٦٨١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قال : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَى ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَ ، وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ . [راجع : ٥٢٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١] .

٢٢- باب : لَا يُرْجَمُ

الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ لُعْمَرَ : أَمَا عَلِمْتَ : أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ .

٦٨١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَتَنَادَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى رَدَّدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، دَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « أَبُكَ جُنُونٌ » . قال : لَا ، قال : « فَهَلْ أَحْصَنْتَ » . قال : نَعَمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ » . [راجع : ٥٢٧١ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، مع الحديث الآتي] .

٦٨١٦- قال ابنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قال : فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ هَرَبَ ، فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحِرَةِ فَرَجَمْنَاهُ . [راجع : ٥٢٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، مع الحديث السابق] .

٢٣- باب : لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ

٦٨١٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ زَمْعَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ » . زَادَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ اللَّيْثِ : « وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » . [راجع : ٢٠٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ، مطولاً] .

٦٨١٨- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قال : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ : قال النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » . [راجع : ٦٧٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٨] .

٢٤- باب : الرَّجْمُ فِي الْبِلَاطِ

٦٨١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ كَرَامَةَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهُودِيٌّ وَيَهُودِيَّةٌ قَدْ أَحْدَثَا جَمِيعًا ، فَقَالَ لَهُمْ : « مَا تَجِدُونَ فِي

رَمَضَانَ .

وَلَمْ يُعَاقِبْ عُمَرُ صَاحِبَ الظُّبِيِّ .

وَفِيهِ : عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٥٢٦] .

٦٨٢١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِأَمْرِهِ فِي رَمَضَانَ ، فَاسْتَفْتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَأَطِعمُ سِتِينَ مِسْكِينًا » .

[راجع : ١٩٣٦ ، أخرجه مسلم : ١١١١] .

٦٨٢٢- وَقَالَ اللَّيْثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَجُلًا النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : اخْتَرَقْتُ ، قَالَ : « مِمَّ ذَاكَ » . قَالَ : وَقَعْتُ بِأَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « تَصَدَّقْ » . قَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ ، فَجَلَسَ وَأَتَاهُ إِنْسَانٌ يَسُوقُ حِمَارًا وَمَعَهُ طَعَامٌ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : مَا أَدْرِي مَا هُوَ - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَيْنَ الْمُخْتَرِقُ » . فَقَالَ : هَا أَنَا ذَا ، قَالَ : « خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ » . قَالَ : عَلَى أَحْوَجَ مِنِّي ، مَا لِأَهْلِي طَعَامٌ ؟ قَالَ : « فَكُلُوهُ » . [راجع : ١٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ١١١٢] .

قال أبو عبد الله : الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَثَبُّ ، قَوْلُهُ : « أَطِعمُ أَهْلَكَ » .

٢٧- باب : إِذَا أَقْرَبَ بِالْحَدِّ وَلَمْ

يُبَيِّنَ هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتَرْ عَلَيْهِ

٦٨٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ : حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ

كُتَابِكُمْ . قَالُوا : إِنَّ أَحْبَابَنَا أَحَدُنَا تَحْمِيْمُ الرَّجْمِ وَالتَّجْبِيَةِ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : ادْعُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالتَّوْرَةِ ، فَأَتَيْ بِهَا ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلَامٍ : ارْقَعْ يَدَكَ ، فَإِذَا آيَةُ الرَّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا .

قال ابنُ عمرَ : فَرُجِمَا عِنْدَ الْبَلَاطِ ، قَرَأَتِ الْيَهُودِيُّ أَجْنَأَ عَلَيْهَا . [راجع : ١٣٢٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٩ ، باختلاف] .

٢٥- باب : الرجم بالمُصلّى

٦٨٢٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُودٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزُّنَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْكَ جُنُونٌ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « أَحْصَنْتَ » . قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ قَرَّ ، فَأَذْرَكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا ، وَصَلَّى عَلَيْهِ .

لَمْ يَقُلْ يُونُسُ وَابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : فَصَلَّى عَلَيْهِ . [راجع : ٥٢٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١] .

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَلْ قَوْلُهُ : فَصَلَّى عَلَيْهِ ، يَصِحُّ أَمْ لَا ؟ قَالَ : رَوَاهُ مَعْمَرٌ ، قِيلَ لَهُ : رَوَاهُ غَيْرُ مَعْمَرٍ ؟ قَالَ : لَا .

٢٦- باب : مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا

نَوْنُ الْحَدِّ ، فَاخْبَرَ الْإِمَامَ ،

فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ ، إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتًى .

قال عطاءٌ : لَمْ يُعَاقِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَلَمْ يُعَاقِبِ الَّذِي جَامَعَ فِي

أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث الآتي .

٦٨٢٦- قال ابنُ شهاب: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمَصْلَى، فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ الْحِجَارَةَ جَمَزَ، حَتَّى أَدْرَكَتْهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ. [راجع: ٥٢٧٠، أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث السابق].

٣٠- باب: الاعتراف بالزنى

٦٨٢٧، ٦٨٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْتَاهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أُنْشِدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَقْضِ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ وَأَذِّنْ لِي؟ قَالَ: «قُلْ». قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرَاتِهِ، فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي: أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَعَلَى أَمْرَاتِهِ الرَّجْمُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ جَلْدَ ذَكَرُهُ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَغْدِيَا أُنْثَى عَلَى أَمْرَاةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمُهَا». فَقَدَا عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

قُلْتُ لِسُفْيَانَ: لَمْ يَقُلْ: فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ؟ فَقَالَ: أَشُكُّ فِيهَا مِنَ الزُّهْرِيِّ، قَرِيبًا قُلْتُهَا، وَرَبَّمَا سَكَتُ. [راجع: ٢٣١٤، ٢٣١٥، أخرجه مسلم: ١٦٩٧، ١٦٩٨].

٦٨٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضْلُوا بِتَرْكِ قَرِيبَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى وَقَدْ أَحْصَنَ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْجَبَلُ أَوْ

اللَّهُ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمَهُ عَلَيَّ، قَالَ: وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «الْيَسَّ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوْ قَالَ: حَدَّكَ». [أخرجه مسلم:

٢٧٦٤].

٢٨- باب: هل يقول الإمام

للمقر: لعلك لمست أو غمرت

٦٨٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُعَلِّى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَتَى مَا عَزَّ بْنَ مَالِكٍ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ: «لَعَلَّكَ قَبِلْتَ، أَوْ غَمَزْتَ، أَوْ نَظَرْتَ». قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَنْتَ كُنْهَا». لَا يَكْنِي، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ. [أخرجه مسلم: ١٦٩٣، باختلاف].

٢٩- باب: سؤال الإمام

المقر: هل أحصنت

٦٨٢٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَادَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، يُرِيدُ نَفْسَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَجَاءَ لِشِقِّ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَبُكَ جُنُونٌ». قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَحْصَنْتِ». قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ادْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ». [راجع: ٥٢٧١،

زَاغَتِ الشَّمْسُ ، حَتَّى أَجَدَ سَعِيدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
ثَقِيلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمَنْبَرِ ، فَجَلَسْتُ حَوْلَهُ تَمَسُّ
رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ ، فَلَمْ أَتَشَبَّ أَنْ خَرَجَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ،
فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا ، قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
ثَقِيلٍ : لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ
أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ
لِي أَنْ أَقُولَهَا مِنْذُ اسْتَخْلَفَ ، فَأَتَكَرَّرَ عَلَيَّ وَقَالَ : مَا
عَسَيْتُ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ .

فَجَلَسَ عَمْرُ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَدِّثُونَ
قَامَ ، فَأَتَانِي ، لَا أَذْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ اجْلِي ، فَمَنْ
عَقَلَهَا وَوَعَاَهَا فَلْيَحْدِثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ،
وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَعْقِلَهَا فَلَا أَحِلَّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ
عَلَيَّ :

إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ
الْكِتَابَ ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الرَّجْمِ ، فَقَرَأْنَاهَا
وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا ، رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا
بَعْدَهُ ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ :
وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضْلُوا بِتَرْكِ
فَرِيضَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى
مَنْ رَزَى إِذَا اخْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، إِذَا قَامَتِ
الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْاعْتِرَافُ .

ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : أَنْ لَا
تَرْغَبُوا عَنْ آيَاتِكُمْ ، فَإِنَّهُ كُفِّرَ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ
آيَاتِكُمْ ، أَوْ إِنْ كُفِّرَ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آيَاتِكُمْ .

أَلَا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُطْرُونِي كَمَا
أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَتَوَلَّوْا : عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ » .

ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَوْ قَدْ
مَاتَ عَمْرُ بَايَعْتُ فَلَانًا ، فَلَا يَغْتَرَّنَ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ :
إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ ، أَلَا وَإِنَّمَا قَدْ

الاعتراف- قال سُفْيَانُ : كَذًا حَفِظْتُ - أَلَا وَقَدْ رَجَمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ . [وَاِجْع : ٢٤٦٢ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ :
١٦٩١] .

٣١- باب : رَجَمَ الْحَبْلَى

مِنَ الرِّزَى

إِذَا اخْصَنَتْ

٦٨٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ
أَقْرَأُ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بَمَنَى ، وَهُوَ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا ، إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فَقَالَ : لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ .

فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي فَلَانٍ ؟ يَقُولُ :
لَوْ قَدْ مَاتَ عَمْرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فَلَانًا ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي
بَكْرٍ إِلَّا فَلْتَةً قَتَمْتُ .

فَعَضِبَ عَمْرُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَقَاتِمُ الْعَشِيَّةَ
فِي النَّاسِ ، فَمَحْدَرُهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ
أُمُورَهُمْ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَفْعَلْ ،
فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَغَوَّاءَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ هُمُ
الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ ، وَأَنَا
أَخْشَى أَنْ تَقُومَ فَتَقُولَ مَقَالَةً يَطِيرُهَا عَنْكَ كُلُّ مُطِيرٍ ، وَأَنْ
لَا يَعُودَهَا وَأَنْ لَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا ، فَأَمْهَلْ حَتَّى
تَقْدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّمَا دَارُ الْهَجْرَةِ وَالسَّيَةِ ، فَتَخْلُصَ بِأَهْلِ
الْفَقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ ، فَتَقُولَ مَا قُلْتَ مَتَمَكَّنًا ، قِيَمِي أَهْلُ
الْعِلْمِ مَقَالَتَكَ ، وَيَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا .

فَقَالَ عَمْرُ : أَمَّا وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَأَقُومَنَّ بِذَلِكَ
أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقَبِ ذِي
الْحِجَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ عَجَلَتْ الرِّوَا حِينَ

فقال: مَا ذَكَّرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ، وَلَكِنْ يُعْرِفُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، فَبَايَعُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ، فَأَخَذَ يَدَيَّ وَيَدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ، وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا.

فَلَمْ أَكْرِهْ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا، كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أَقْدَمَ فَضْرَبَ عُنُقِي، لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِيَّاهُمْ، أَحَبَّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَمَرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُسَوَّلَ إِلَيَّ نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ الْآنَ.

فَقَالَ قَاتِلُ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا جُدَيْلِيَا الْمُحَكَّكُ، وَعُدَيْيُهَا الْمُرْجَبُ، مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ.

فَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، حَتَّى قَرِفْتُ مِنْ الْإِخْتِلَافِ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ، وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعَتِ الْأَنْصَارُ.

وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ.

فَقُلْتُ: قَتَلَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ.

قَالَ عُمَرُ: وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا فِيهَا حَضَرَنا مِنْ أَمْرِ أَقْوَى مِنْ مَبَايِعَةِ أَبِي بَكْرٍ، خَشِينَا إِنْ قَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةً: أَنْ يَبَايَعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ بَعْدَنَا، فِيمَا بَايَعَانَاهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى، وَإِمَّا نَخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ فُسَادٌ، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا يُتَابِعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ، تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ. [راجع: ٢٤٦٢، أخرجه مسلم: ١٦٩١، مختصرًا].

٣٢- باب: الْبُكَرَانِ

يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ

﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

كَانَتْ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَكَيَّ شَرَّهَا، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تَقْطَعُ الْأَعْنَاقُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُبَايِعُ هُوَ وَلَا الَّذِي تَابَعَهُ، تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ.

وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا، وَاجْتَمَعُوا بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيقَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ.

فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاَنْطَلِقْنَا نُرِيدُهُمْ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ، لَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ، فَذَكَرَا مَا تَمَالَا عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَا: أَيْنَ تَرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْنَا: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرَبُوهُمْ، افْضُوا أَمْرَكُمْ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَنَاتِيَهُمْ.

فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيقَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: يُوعَكَ.

فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ خَطِيبُهُمْ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَتَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكُتَيْبَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ، وَقَدْ دَقَّتْ دَافَةُ مِنْ قَوْمِكُمْ، فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرِلُونَا مِنْ أَصْلَانَا، وَأَنْ يَحْضُرُونَا مِنَ الْأَمْرِ.

فَلَمَّا سَكَتَ ارْدَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَكُنْتُ قَدْ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبْتَنِي أَرِيدُ أَنْ أَقْدِمَهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي بَكْرٍ، وَكُنْتُ أَدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ.

فَلَمَّا ارْدَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْضِيَهُ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبْتَنِي فِي تَزْوِيرِي، إِلَّا قَالَ: فِي بَدِيهِتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ.

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .
الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا
زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠-٣﴾ .
قال ابنُ عِثَّةَ : رَأْفَةٌ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ .

٦٨٣١- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ :
أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ ، عَنْ
زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُ فِيمَنْ
زَنَى وَكَمْ يُحْصَنُ : جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ . [راجع :
٢٣١٤ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٨] .

٦٨٣٢- قال ابنُ شَهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غَرِبَ ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تِلْكَ السَّنَةُ .

٦٨٣٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ زَنَى وَكَمْ
يُحْصَنُ : بِنَفْيِ عَامٍ ، بِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ . [راجع : ٢٣١٥ ،
أخرجه مسلم : ١٦٩٧] .

٣٣- باب : نفى اهل

المعاصي والمخنتين

٦٨٣٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قال : لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخْنَتَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجَّلَاتِ
مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ : «أَخْرِجُوهُم مِّنْ بَيُوتِكُمْ» . وَأَخْرَجَ
فُلَانًا ، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا .

٣٤- باب : من أمر غير

الإمام بإقامة الحد غائباً عنه

٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ
ابْنِ خَالِدٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ
جَالِسٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْضِ بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ

خَصَمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، أَقْضِ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ ،
إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَنَى بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ
عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَأَقْدَمْتُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ، ثُمَّ
سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَرَزَعُوا أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جُلْدُ مِائَةٍ
وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَضَيِّنُّ
بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَمَّا الْغَنَمُ وَالْوَلِيدَةُ فَرُدُّ عَلَيْكَ ،
وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَتَيْسُ ،
فَاعْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَأَرْجُفْهَا» . فَقَدَا أَتَيْسُ فَرَجَعَهَا .
[راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ ،
بإحلال] .

٣٥- باب : قول الله تعالى :

﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَنْطِعْ
مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ

الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبَائِكُمْ
الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا
أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ
وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ [النساء :
[غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ : زَوَانِي . وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ :
أَخْلَاءَ] .

باب : إذا زنت الأمة

٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُبَيْةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَكَمْ تُحْصَنُ ؟ قَالَ :
«إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ
زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ يَبْعُوهَا وَلَوْ بَضْفِيرٍ» . قال ابنُ

الرَّجْمَ ، قَاتُوا بِالْثَّوْرَةِ فَشَبَّوْهَا ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : ارْقِعْ يَدَكَ ، فَرَقَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ ، قَالُوا : صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ ، قَارَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَمَا ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَخْنِي عَلَى الْمَرْأَةِ ، يَغِيهَا الْحِجَارَةَ . [راجع : ١٣٢٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٩ ، باختلاف .]

٣٨- باب : إِذَا رَمَى امْرَأَتَهُ أَوْ امْرَأَةً غَيْرِهِ بِالرَّنَاءِ ،

عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ ، هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رُمِيَ بِهِ .

٦٨٤٣ ، ٦٨٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَفْضُ بَيْنَنَا بَكْتَابُ اللَّهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ ، وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَافْضُ بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ ، وَأَذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ ، قَالَ : « تَكَلَّمْ » . قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - قَالَ مَالِكٌ : وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - فَرَزَنِي بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَأَقْدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَفْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بَكْتَابِ اللَّهِ ، أَمَا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ قَرْدٌ عَلَيْكَ » . وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةَ وَغَرَّبَهُ عَامًا ، وَأَمَرَ ابْنَتَهُ الْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ : « فَإِنْ اعْتَرَفَتْ قَارِجُهَا » . فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا . [راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، ١٦٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٨ ، باختلاف .]

٣٩- باب : مَنْ أَدْبَأَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ

شِهَابٍ : لَا أَدْرِي بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ . [راجع : ٢١٥٣ ، ٢١٥٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٤ .]

٣٦- باب : لَا يَثْرِبُ عَلَى الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَا تَنَفَّى

٦٨٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا زَنَّتِ الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا ، فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرِبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَّتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرِبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَّتِ الثَّلَاثَةَ فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ » .

تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢١٥٢ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٣ .]

٣٧- باب : أَحْكَامُ أَهْلِ الدِّمَةِ وَإِحْصَانِهِمْ ،

إِذَا زَنَوْا وَرَفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ .

٦٨٤٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ الرَّجْمِ فَقَالَ : رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَقْبَلَ الثَّوْرُ أَمْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي . [راجع : ٦٨١٣ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٢ .]

تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْمُعَارِي ، وَعَبِيدَةُ بْنُ حَمِيدٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَائِدَةُ .

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . [راجع : ٦٨١٣ .]

٦٨٤١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنِيَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَجِدُونَ فِي الثَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ » . فَقَالُوا : نَفْضُحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَّبْتُمْ إِنَّ فِيهَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا أَلْوَأْنُهَا». قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَتَى كَانَ ذَلِكَ». قَالَ: أَرَاهُ عَرَقُ نَزْعُهُ، قَالَ: «فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعُهُ عَرَقُ». [راجع: ٥٣٠٥، أخرجه مسلم: ١٥٠٠].

٤٢- باب: كَمْ التَّغْيِيرُ وَالْأَدَبُ

٦٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجْلُدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [انظر: ٦٨٤٩، ٦٨٥٠، أخرجه مسلم: ١٧٠٨، بلفظ أسواط].

٦٨٤٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سَمْعَانَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عُقُوبَةَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرْبَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [راجع: ٦٨٤٨، أخرجه مسلم: ١٧٠٨، بلفظ أسواط].

٦٨٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، فَحَدَّثَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». [راجع: ٦٨٤٨، أخرجه مسلم: ١٧٠٨].

٦٨٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا صَلَّى، فَأَرَادَ أَحَدُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ». وَقَعَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ.

٦٨٤٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخْذِي، فَقَالَ: حَبَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، فَعَاتَبَنِي وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمُمِ. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً].

٦٨٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَلَكَزَنِي لَكَزَةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: حَبَسْتُ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ، فِيهِ الْمَوْتُ، لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَوْجَعَنِي. نَحْوُهُ. لَكَزَ وَوَكَزَ وَاحِدٌ. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً].

٤٠- باب: مَنْ رَأَى مَعَ

امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ

٦٨٤٦- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوِ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «اتَّعَجِبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي». [انظر: ٧٤١٦، أخرجه مسلم: ١٤٩٩، مطولاً].

٤١- باب: مَا جَاءَ

فِي التَّغْيِيرِ

٦٨٤٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ

وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : جَاءَتْ بِهِ لِلَّذِي يُكْرَهُ . [راجع : ٤٧٣ ، أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، مطولاً بدون ذكر " ١٥ سنة " .]

٦٨٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتْلَاعَيْنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ : هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا امْرَأَةً عَنْ غَيْرِ بَيْتَةٍ » . قَالَ : لَا ، تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنْتُ . [راجع : ٥٣١٠ ، أخرجه مسلم : ١٤٩٧ .]

٦٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ذَكَرَ التَّلَاعُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَاتَّاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا ، فَقَالَ عَاصِمٌ : مَا ابْتَلَيْتَ بِهِذَا إِلَّا لِقَوْلِي ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِأَلَدِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا ، قَلِيلَ اللَّحْمِ ، سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدَلًا ، كَثِيرَ اللَّحْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَيِّنْ » . فَوَضَعَتْ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا ، فَلَا عَن النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُمَا . فَقَالَ رَجُلٌ لَابِنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ : هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ رَجَعْتُ هَذِهِ » . فَقَالَ : لَا ، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَظْهَرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ . [راجع : ٥٣١٠ ، أخرجه مسلم : ١٤٩٧ .]

٤٤- باب : رَمَى الْمُحْصَنَاتِ

« وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ . إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » [النور : ٤-٥] .
« إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ : فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَاصَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِيْكُمْ مِثْلِي ، إِيْ أَبِي أَيْتَ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ . فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهَوْا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَّ بِهِمْ يَوْمًا ، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ ، فَقَالَ : « لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ » . كَالْمَنْكَلِ بِهِمْ حِينَ أَبَوْا .
تَابَعَهُ شُعَيْبٌ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَيُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٩٦٥ ، أخرجه مسلم : ١١٠٣ .]

٦٨٥٢- حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَضْرِبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جَزَافًا ، أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ ، حَتَّى يُوْوَهُ إِلَى رِحَالِهِمْ . [راجع : ٢١٢٣ ، أخرجه مسلم : ١٥٢٧ ، وفي البيوع : ٣٤ ، ٣٧ .]

٦٨٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى يَنْتَهَكَ مِنْ حُرْمَاتِ اللَّهِ ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ . [راجع : ٣٥٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٢٧ ، بزيادة .]

٤٣- باب : مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَالطَّلُخَ وَالزَّهْمَةَ بِغَيْرِ بَيْتَةٍ

٦٨٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : شَهِدْتُ الْمُتْلَاعَيْنِ وَأَنَا ابْنُ خُمْسِ عَشْرَةٍ ، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ زَوْجُهَا : كَذَبْتُ عَلَيْهَا إِنْ أُمْسَكْتُهَا .

قَالَ : فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنَ الزُّهْرِيِّ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا ، كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ ، فَهُوَ .

رَجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمِ ، فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بَكْتَابِ اللَّهِ ، الْمِائَةُ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَيَا آتَيْسُ اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلِّهَا ، فَإِنْ اعْتَرَقَتْ فَارْجُمَهَا» . فَأَعْتَرَقَتْ فَارْجَمَهَا . [راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ .]

لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ [النور] .
وَقَوْلُ اللَّهِ : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور : ٦] .
﴿ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا﴾ الآية [النور : ٤] .

٦٨٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اجْتَنِبُوا السَّعْيَ الْمُؤَبَّاتِ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : «الشَّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَآكُلُ الرِّبَا ، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ» . [راجع : ٢٧٦٦ ، أخرجه مسلم : ٨٩] .

٤٥- باب : قَذْفِ الْعَبِيدِ

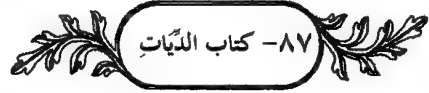
٦٨٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ ، جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ» . [أخرجه مسلم : ١٦٦٠] .

٤٦- باب : هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ

وَقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ .

٦٨٥٩ ، ٦٨٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَا : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أُنْشِدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قُلْ» . فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا ، فَزَنَيْتُ بِأَمْرَانِهِ ، فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ

أبي وأئيل ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدَّمَاءِ» . [راجع : ٦٥٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٨] .



٨٧- كتاب الديات

١- [باب :] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا

فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء : ٩٣]

٦٨٦١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ » . قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةٍ جَارِكَ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الآية الفرقان : ٦٨] . [راجع : ٤٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٨٦] .

٦٨٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْزَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُنْ يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ ، مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا حَرَامًا » [انظر : ٦٨٦٣] .

٦٨٦٣- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ ، الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا ، سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلٍّ . [راجع : ٦٨٦٢] .

٦٨٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

٦٨٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ حَدَّثَهُ : أَنَّ الْمُقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الْكَنْدِيُّ ، حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ ، حَدَّثَهُ ، وَكَانَ شَهِيدًا بِدِرٍّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَقَيْتُ كَافِرًا فَاقْتُلْنَا ، فَضَرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ لَا دُمْنِي بِشَجَرَةٍ وَقَالَ : أَسْلَمْتُ لِلَّهِ ، أَقْتُلْهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْتُلْهُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَى يَدَيْ ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا ، أَقْتُلْهُ ؟ قَالَ : « لَا تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلْهُ ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتِهِ الَّتِي قَالَ » . [راجع : ٤٠١٩ ، أخرجه مسلم : ٩٥] .

٦٨٦٦- وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُقْدَادِ : « إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنًا يُخْفِي إِيْمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ ، فَاطْهَرِ إِيْمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ ؟ فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيْمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلِ » .

٢- [باب :] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا ﴾ [المائدة : ٣٢] .

قال ابن عباس : مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ ﴿ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [المائدة : ٣٢] .

٦٨٦٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقْتُلْ نَفْسًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا » . [راجع : ٢٣٣٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٧ ، بزيادة :] .

٦٨٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : قَالَ وَقَدْ بُنِيَ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ : سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ

قال : وَلَكِحْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ ، قَالَ : فَلَمَّا غَشِيَتْهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ ، فَطَعَنَتْهُ بِرُمَحِي حَتَّى قَتَلَتْهُ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : « يَا أَسَامَةُ ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا ، قَالَ : « أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . قَالَ : فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا عَلَيَّ ، حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسَلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ . [راجع : ٤٢٦٩ ، أخرجه مسلم : ٩٦]

٦٨٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ : عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ الصَّنَابِجِيِّ ، عَنْ عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : إِنِّي مِنَ الثَّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بَايَعَنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَزْنِيَ ، وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَلَا نَنْتَهَبَ ، وَلَا نَعْصِيَ ، بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ ، فَإِنْ غَشِيَنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ . [راجع : ١٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٩ ، باختلاف]

٦٨٧٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » . [الظر: ٧٠٧٠ ، أخرجه مسلم : ٩٨]

رواه أبو موسى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٨٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُوسُفُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ : دَعَيْتُ لِأَنْصَرُ هَذَا الرَّجُلَ ، فَلَقْنِي أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ قُلْتُ : أَنْصَرُ هَذَا الرَّجُلَ ، قَالَ : ارْجِعْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بَسِيقَتَهُمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بِالْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ » . [راجع : ٣١ ،

بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع : ١٧٤٢ ، أخرجه مسلم : ٦٦]

٦٨٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « اسْتَنْصِتِ النَّاسَ ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارَا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع : ١٢١ ، أخرجه مسلم : ٦٥]

رواه أبو بكره وابن عباس عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٨٧٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْكِبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، أَوْ قَالَ : الْيَمِينُ الْغَمُوسُ » . شَكَّ شُعْبَةُ .

وَقَالَ مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : « الْكِبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، أَوْ قَالَ : وَقَتْلُ النَّفْسِ » . [راجع : ٦١٧٥]

٦٨٧١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْكِبَائِرُ » .

وَحَدَّثَنَا عَمْرٍو : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ ، أَوْ قَالَ : وَشَهَادَةُ الزُّورِ » . [أخرجه مسلم : ٨٨ ، بدون قوله « أكبر الكبار »]

٦٨٧٢- حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ : حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَرَّةِ مِنْ جُهَيْنَةَ ، قَالَ : فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ ،

أخرجه مسلم: ٢٨٨٨.

٣- باب: قول الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ

فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى قَمَنَ عَمِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى بِعَدَاةٍ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٨].

٤- باب: سؤال القتال حتى

يُقِرَّ، وَالْإِفْرَارِ فِي الْحُدُودِ

٦٨٧٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟ أَفُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ، حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقْرَبَهُ، فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. [راجع: ٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

٥- باب: إذا قتل بحجر أو بعصا

٦٨٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ، قَالَ: فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ». فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَأَعَادَ عَلَيْهَا، قَالَ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ». فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَقَالَ لَهَا فِي الثَّلَاثَةِ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ». فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا، فَقَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجْرَيْنِ. [راجع: ٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

٦- باب: قول الله تعالى:

﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ

وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥].

٦٨٧٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالْمُفَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ». [أخرجه مسلم: ١٦٧٦].

٧- باب: مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ

٦٨٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه: أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ: «أَقْتَلَكَ فُلَانٌ». فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّلَاثَةَ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ، فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِحَجْرَيْنِ. [راجع: ٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

٨- باب: مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ

فَهُوَ بَخِيرُ النَّظَرَيْنِ

٦٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، وَعَنْ يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، قَتَلَتْ خُرَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا

لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، إِلَّا وَإِنَّمَا
أَحَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، إِلَّا وَأَنْهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ ،
لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يَلْتَقَطُ
سَاقِطَتُهَا إِلَّا مُنْشَدٌ . وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ
النَّظَرَيْنِ : إِمَّا يُودَى وَإِمَّا يُقَادُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ ، فَقَالَ : اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » . ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ
قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِذْخَرُ ، فَإِنَّمَا نَجْعَلُهُ
فِي بَيُوتِنَا وَقُبُورِنَا . فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا
الْإِذْخَرُ » . وَتَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ فِي الْفِيلِ .
قَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَتْلُ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : « إِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ » . [راجع :

١١٢ ، أخرجه مسلم : ١٣٤٥ .]

٦٨٨١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرِو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ : كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ ،
فَقَالَ اللَّهُ لَهُذِهِ الْأُمَّةُ : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي
الْقَتْلِ - إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ - فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَعَمُوا أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ ، قَالَ :
﴿ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ أَنْ يَطْلُبَ بِمَعْرُوفٍ وَيُودَى
بِإِحْسَانٍ . [راجع : ٤٤٩٨ .]

٩- باب : مَنْ طَلَبَ دَمَ

امْرِئٍ يَغْيِرُ حَقَّ

٦٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَبْغَضَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : مُلْحَدٌ
فِي الْحَرَمِ ، وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطَلَبٌ
دَمِ امْرِئٍ يَغْيِرُ حَقَّ لِيَهْرِيْقَ دَمَهُ » .

١٠- باب : الْعَفْوُ فِي

الْخَطَا بَعْدَ الْمَوْتِ

٦٨٨٣- حَدَّثَنَا قُرُوبٌ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ
هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ .
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ
أَبِي زَكَرِيَّا ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : صَرَخَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ : يَا
عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ ، حَتَّى
قَتَلُوا الْيَمَانَ ، فَقَالَ : حُدَيْقَةُ : أَبِي أَبِي ، فَقَتَلُوهُ . فَقَالَ
حُدَيْقَةُ : غَمَّرَ اللَّهُ لَكُمْ . وَقَدْ كَانَ أَنْهَزَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى
لَحِقُوا بِالطَّائِفِ . [راجع : ٣٢٩٠ .]

١١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ

يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً

وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ
يَجِدْ قِصَامًا شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء : ٩٢ .]

١٢- باب : إِذَا أَقْرَأَ

بِالْقِتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ

٦٨٨٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ :
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَى رَأْسَ
جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ قَتَلَ بِكَ هَذَا ،
أَفُلَانٌ ، أَفُلَانٌ ؟ حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا ،
فَجِيءَ بِالْيَهُودِيِّ فَأَعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُضَ رَأْسُهُ
بِالْحِجَارَةِ .

وَقَدْ قَالَ هَمَامٌ : بِحَجَرَيْنِ . [راجع : ٢٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٢] .

١٣- باب : قَتَلَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ

٦٨٨٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا . [راجع : ٢٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٢] .

١٤- باب : الْقِصَاصُ بَيْنَ الرَّجَالِ

وَالنِّسَاءُ فِي الْجَرَاحَاتِ

وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ : يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ .
وَيُذَكَّرُ عَنْ عُمَرَ : تُقَادُ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ ، فِي كُلِّ عَمْدٍ يُلْغُ نَفْسَهُ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْجَرَاحِ .

وبه قال عمر بن عبد العزيز ، وإبراهيم ، وأبو الزناد عن أصحابه . وَجَرَحَتْ أختُ الرُّبَيْعِ إِنْسانًا ، فقال النَّبِيُّ ﷺ : « (الْقِصَاصُ) » . [راجع : ٢٧٠٣] .

٦٨٨٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، فَقَالَ : « لَا تُلْدُونِي » . فَقُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ ، فَلَمَّا أَقَاقَ قَالَ : « لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لُدَّ ، غَيْرَ الْعَبَّاسِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ » . [راجع : ٤٤٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٣] .

١٥- باب : مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ ،

أَوْ اقْتَصَصَ دُونَ السُّلْطَانِ

٦٨٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ : أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [راجع : ٢٣٨ ، أخرجه مسلم : ٨٥٥] .

٦٨٨٨- وَيَاسَنَدُهُ : « لَوْ أطلعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ ، وَكَمْ تَأْدَنُ

لَهُ ، خَذَفَتْهُ بِحَصَاةٍ ، فَفَقَاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جَنَاحٍ » . [انظر : ٦٩٠٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٨] .

٦٨٨٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَدَدَ إِلَيْهِ مَشْقَصًا . فَقُلْتُ : مَنْ حَدَّثَكَ ؟ قَالَ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . [راجع : ٦٢٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٧ ، مطولاً] .

١٦- باب : إِذَا مَاتَ

فِي الرَّحَامِ أَوْ قَتَلَ

٦٨٩٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : هِشَامٌ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ ، فَظَنَرُ حُدَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، قَالَتْ : قَوْلَ اللَّهِ مَا اسْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، قَالَ حُدَيْفَةُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ .

قال عروة : فَمَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ . [راجع : ٣٢٩٠] .

١٧- باب : إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ

خَطَأً فَلَا بِدَةَ لَهُ

٦٨٩١- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَبِيرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : أَسْمَعْتُمَا عَامِرُ بْنُ هُبَيْرٍ ، فَقَدَا بِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « (مِنَ السَّائِقِ) » . قَالُوا : عَامِرٌ ، فَقَالَ : « رَحِمَهُ اللَّهُ » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَا أَمْتَعْتُمَا بِهِ ، فَأَصِيبَ صَبِيحَةً لَيْلَتِهِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : حَبَطَ عَمَلُهُ ، قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، رَزَعُمَا أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ ، فَقَالَ : « كَذَبَ مَنْ قَالَهَا ، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ ، إِنَّهُ لَجَاهِدُ

مُجَاهِدٌ ، وَآيٌ قُتِلَ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ . [راجع : ٢٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٢ ، بزيادة] .

٢١- باب : إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ ، هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يَقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ

١٨- باب : إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوُتِعَتْ ثَنَائِيَاهُ

وَقَالَ مُطَرِّفٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ ، فَقَطَّعَهُ عَلِيٌّ ، ثُمَّ جَاءَ بِآخَرَ وَقَالَا : أَخْطَأْنَا ، فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُمَا ، وَأَخَذَ بِدِيَةِ الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تَعْمَدُنِي لَقَطَّعْتُكُمْ .

٦٨٩٢- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ : أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَتَنَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَوُتِعَتْ ثَنَائِيَاهُ ، فَأَخْصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « يَعْصُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْصُ الْفَحْلُ ؟ لَا دِيَّةَ لَكَ » . [أخرجه مسلم : ١٦٧٣ ، وفي القسامة : ٢١ ، بزيادة] .

٦٨٩٦- وَقَالَ لِي ابْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ غِيلَةً ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ اشْتَرَكَ فِيهَا أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ .

٦٨٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ فِي غَزْوَةٍ ، فَعَضَّ رَجُلٌ قَائِمْ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ١٨٤٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٤ ، باختلاف وزيادة ، وأخرجه في القسامة : ٢٢ ، نحوه بزيادة] .

وَقَالَ مُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : إِنَّ أَرْبَعَةً قَتَلُوا صَبِيًّا فَقَالَ عُمَرُ مَثَلُهُ .
وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسُوَيْدُ بْنُ مِقْرَنٍ مِنْ لَطْمَةٍ .

١٩- باب :

﴿السِّنُّ بِالسِّنِّ﴾ [المائدة : ٤٥]

وَأَقَادَ عُمَرُ مِنْ ضَرْبَةٍ بِالْدَّرَةِ .
وَأَقَادَ عَلِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْوَاطٍ .
وَأَقْتَصَّ شَرِيحٌ مِنْ سَوْطٍ وَخُمُوشٍ .

٦٨٩٤- حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ ثَنِيَّتَهَا ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقَصَاصِ . [راجع : ٢٧٠٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٥ ، مطولاً ، باختلاف] .

٢٠- باب : دِيَّةِ الْأَصَابِعِ

٦٨٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا : « لَا تَلْدُونِي » . قَالَ : قُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ بِالدَّوَاءِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : « أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي » . قَالَ : قُلْنَا : كَرَاهِيَةُ لِلدَّوَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لَدَدْنَا وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ » . [راجع : ٤٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٣] .

٦٨٩٥- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ » . يَعْنِي الْخَنَصَرَ وَالْإِبْهَامَ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ .

٢٢- باب : الْقَسَامَةِ

وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينَهُ » . [راجع : ٢٥١٥ ، ٢٥١٦] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : لَمْ يَقْدِرْ بِهَا مَعَاوِيَةُ .

وَكُتِبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ ، وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ ، فِي قِتِيلٍ وَجِدَ عِنْدَ بَيْتِ مَنْ يَبُوتِ السَّمَانِينَ : إِنَّ وَجَدَ أَصْحَابَهُ بَيْتَهُ ، وَإِلَّا فَلَا تَطْلُمِ النَّاسَ ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَقْضَى فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٦٨٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ : زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَبِيرٍ ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا ، وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا ، وَقَالُوا لِلَّذِي وَجَدَ فِيهِمْ : قَدْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا ، قَالُوا : مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا ، فَاَنْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْطَلَقْنَا إِلَى خَبِيرٍ ، فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا ، فَقَالَ : « الْكُبَيْرُ الْكُبَيْرُ » . فَقَالَ لَهُمْ : « تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ » . قَالُوا : مَا لَنَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : « قِيَحْلَفُونَ » . قَالُوا : لَا تَرْضَى بَأَيْمَانَ الْيَهُودِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطِيلَ دَمَهُ ، فَوَدَّاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ . [راجع : ٢٧٠٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩] .

٦٨٩٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ : حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مِنْ آلِ أَبِي قَلَابَةَ ؟ حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدْخَلُوا ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ ؟ قَالَ : نَقُولُ : الْقَسَامَةُ الْقَوْدُ بِهَا حَقٌّ ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ .

قَالَ لِي : مَا تَقُولُ يَا أَبَا قَلَابَةَ ؟ وَتَصْنَعِي لِلنَّاسِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، عِنْدَكَ رُؤُوسُ الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُحْصَنٍ بِدَمَشَقٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى ، لَمْ يَرَوْهُ ، أَكُنْتُ تَرْجُمُهُ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى

رَجُلٍ بِحَمَضٍ أَنَّهُ سَرَقَ ، أَكُنْتُ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : قَوْلَ اللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خَصَالٍ : رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةٍ نَفْسَهُ فَقُتِلَ ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ ، أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ .

فَقَالَ الْقَوْمُ : أَوَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي السَّرَقِ ، وَسَمَرَ الْأَعْيُنَ ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ ؟

فَقُلْتُ : أَنَا أَحَدُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسٌ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةٍ ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقَمَتِ أَجْسَامُهُمْ ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « أَفَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيَتَا فِي إِبِلِهِ ، فَتُصَيِّبُونَ مِنَ الْبَانِيَا وَأَبَوَالِهَا » . قَالُوا : بَلَى ، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنَ الْبَانِيَا وَأَبَوَالِهَا ، فَصَحُّوا ، فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَطْرَدُوا النِّعَمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ ، فَأَذْرَكُوا فَجِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا .

قُلْتُ : وَآيُ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا .

فَقَالَ عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّهِ : إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ . فَقُلْتُ : أَتَرُدُّ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا عُبَيْسَةُ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ جِئْتُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْجَنْدُ بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سَنَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَتَحَدَّثُوا عَنْهُ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقُتِلَ ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ ، فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثُ مَعَنَا ، فَخَرَجَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ حُجْرٍ فِي بَعْضِ حُجُرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ ، أَوْ بِمَشَاقِصَ ، وَجَعَلَ يَخْتَلُهُ لِيَطْمَنُهُ . [راجع : ٦٢٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٧] . [قوله : « أبو النعمان » كذا جاء في نسخة ، واعلمه المزي في « التحفة » وفي نسخ أخرى للبخاري : أبو اليمان]

٦٩٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي حُجْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَعْلِمْتُ أَنَّكَ تَتَنَظَّرُنِي ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ » . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا جَعَلَ الْإِذْنَ مِنْ قَبْلِ الْبَصَرِ » . [راجع : ٥٩٢٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٦ ، بلفظ « أجل »] .

٦٩٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفْتَهُ بِعَصَاةٍ فَفَقَّاتَ عَيْنَهُ ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جَنَاحٌ » . [راجع : ٦٨٨٨ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٨] .

٢٤- باب : الْعَاقِلَةُ

٦٩٠٣- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا مَطْرَفٌ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيًّا ﷺ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ ؟ وَقَالَ مَرَّةً : مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ ، إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ ، وَفِكَكَ الْإِسِيرُ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ . [راجع : ١١١ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، مطولاً باختلاف وكذلك في الحق : ٢٠ باختصار وزيادة] .

٢٥- باب : جَنِينِ الْمَرَاةِ

٦٩٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ .

بَيْنَ أَيْدِينَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدِّمِّ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « بَمَنْ تَنْظُنُّونَ ، أَوْ تَرَوْنَ ، قَتَلَهُ » . قَالُوا : نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ ، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ : « أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا » . قَالُوا : لَا ، قَالَ : « أَنْتَرَضُونَ نَقْلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ » . قَالُوا : مَا يُيَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ ، ثُمَّ يَقْتُلُونَ ، قَالَ : « أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيِّمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » . قَالُوا : مَا كُنَّا لِنَخْلِفَ ، قَوْلَاهُ مِنْ عِنْدِهِ .

قُلْتُ : وَقَدْ كَانَتْ هَذِيلٌ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَطَرَّقَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ ، فَاتَّبَعَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَخَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَتْ هَذِيلٌ ، فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بِالْمَوْسِمِ ، وَقَالُوا : قَتَلَ صَاحِبَنَا ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ ، فَقَالَ : يُقَسِّمُ خَمْسُونَ مِنْ هَذِيلٍ مَا خَلَعُوهُ ، قَالَ : فَاقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةً وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا ، وَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقَسِّمَ ، فَاقْتَدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَأَخَذُوا مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِي الْمَقْتُولِ ، فَقَرَنْتَ يَدَهُ بِيَدِهِ ، قَالُوا : فَانْطَلَقَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَخْلَةٍ ، أَخَذَتْهُمْ السَّمَاءُ ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ ، فَانْهَجَمَ الْغَارُ عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعًا ، وَأَقْلَتِ الْقَرْنَانِ ، وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ فَكَسَّرَ رَجُلٌ أَخِي الْمَقْتُولِ ، فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ .

قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالْقَسَامَةِ ، ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ ، فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا ، فَمَحُوا مِنَ الدِّيَّانِ ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ . [راجع : ٢٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩ ، وفيه اختصار] .

٢٣- باب : مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ

قَوْمٍ فَفَقَّوْا عَيْنَهُ ، فَلَا دِيَةَ لَهُ

٦٩٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ

ابن شهاب ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ بِغُرَّةٍ ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوَفِّيَتْ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا . [راجع: ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨١] .

٦٩١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : اقْتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هَذِيلٍ ، قَرِمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَضَى أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ ، عَبْدًا أَوْ وَلِيدَةً ، وَقَضَى أَنَّ دِيَةَ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا . [راجع: ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨١] .

٢٧- باب: من استنعان عبداً أو صبيّاً

وَيَذْكُرُ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ بَعَثَتْ إِلَى مُعَلِّمِ الْكِتَابِ : ابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا يَنْفُشُونَ صُوفًا ، وَلَا تَبْعَثْ إِلَيَّ حُرًّا .

٦٩١١- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ يَدِي ، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْلُمْكَ ، قَالَ : فَخَدَّمْتُهُ فِي الْحَضَرِ وَالسَّمْرِ ، قَوْلَ اللَّهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا ، وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْ لَمْ كَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا . [راجع: ٢٧٦٨ ، أخرجه مسلم : ٢٣٠٩] .

٢٨- باب: المَعْنَدُ جَبَّارٌ وَالْبَثْرُ جَبَّارٌ

٦٩١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ ، رِمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بِغُرَّةٍ ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً . [راجع: ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨١] .

٦٩٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ : أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْغُرَّةِ ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً . [انظر: ٦٩٠٧ ، ٦٩٠٨ ، ٧٣١٧ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث الآتي] .

٦٩٠٦- قَالَ : ائْتِ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ، فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِهِ . [انظر: ٦٩٠٨ ، ٧٣١٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث السابق] .

٦٩٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ تَشَدَّدَ النَّاسَ : مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي السَّقَطِ ؟ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً . [راجع: ٦٩٠٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث الآتي] .

٦٩٠٨- قَالَ : ائْتِ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ عَلَى هَذَا ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا . [راجع: ٦٩٠٦ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث السابق] .

٦٩٠٨م- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ ، مِثْلَهُ . [راجع: ٦٩٠٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٣] .

٢٦- باب: جنين المرأة ،

وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ ، لَا عَلَى الْوَلَدِ .

٦٩٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

٦٩١٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ : أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ .

وَحَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ ؟ وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ مَرَّةً : مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ ، إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ ، وَفِكَالُ الْأَسِيرِ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ . [راجع : ١١١ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، مطولاً باختلاف وأخرجه في الحق : ٢٠ بزيادة ونقصان .]

٣٢- باب : إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢٤١١ .]

٦٩١٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ » . [راجع : ٢٤١٢ ، أخرجه مسلم : ٢٣٧٤ ، مطولاً .]

٦٩١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : « ادْعُوهُ » . فَدَعَا ، قَالَ : « لَطَمْتُ وَجْهَهُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ، قَالَ : قُلْتُ : وَعَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ قَالَ : فَأَخَذَتْنِي غَضَبَةٌ فَلَطَمْتُهُ ، قَالَ : « لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ ،

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْعَجَمَاءُ جَرَحُهَا جِبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جِبَارٌ ، وَالْمَعْدَنُ جِبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » . [راجع : ١٤٩٩ ، أخرجه مسلم : ١٧١٠]

٢٩- باب : النَعَجَمَاءُ جِبَارٌ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : كَانُوا لَا يُضْمِنُونَ مِنَ النَّفْحَةِ ، وَيُضْمِنُونَ مِنْ رَدِّ الْعَنَانِ .
وَقَالَ حَمَادٌ : لَا تُضْمِنُ النَّفْحَةَ إِلَّا أَنْ يُخَسَّ إِنْسَانٌ الدَّابَّةَ .

وَقَالَ شُرَيْحٌ : لَا تُضْمِنُ مَا عَاقَبَتْ ، أَنْ يَضْرِبَهَا فَتَضْرِبَ بِرِجْلِهَا .

وَقَالَ الْحَكَمُ وَحَمَادٌ : إِذَا سَاقَ الْمُكَارِي حِمَارًا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَتَخِرْ ، لَا شَيْءَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : إِذَا سَاقَ دَابَّةً فَاتَّبَعَهَا ، فَهُوَ ضَامِنٌ لِمَا أَصَابَتْ ، وَإِنْ كَانَ خَلْفَهَا مُتَرَسِّلًا لَمْ يَضْمِنْ .

٦٩١٣- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعَجَمَاءُ عَقَلُهَا جِبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جِبَارٌ ، وَالْمَعْدَنُ جِبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » . [راجع : ١٤٩٩ ، أخرجه مسلم : ١٧١٠ .]

٣٠- باب : إِنْ مَن قَتَلَ

نِمْيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ

٦٩١٤- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا » . [راجع : ٣١٦٦ .]

٣١- باب : لَا يُقْتَلُ

الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ

فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ،
فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَذْرِي
أَقَاقَ قَبْلِي ، أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ . [راجع : ٢٤١٢ ،
أخرجه مسلم : ٢٣٧٤] .



الشَّعْبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا
الْكِبَائِرُ؟ قَالَ : « الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ » . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ :
« ثُمَّ عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ » . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : « الْيَمِينُ
الْعَمُوسُ » . قُلْتُ : وَمَا الْيَمِينُ الْعَمُوسُ؟ قَالَ : « الَّذِي
يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ » . [راجع :
٦٦٧٥]

١- باب : إثم من أشرك بالله ، وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾
[لقمان : ١٣] . ﴿ لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴾ [الزمر : ٦٥] .

٦٩١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ . شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ
ﷺ ، وَقَالُوا : أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ :
﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ » . [راجع : ٣٢ ، أخرجه مسلم :
١٢٤] .

٦٩١٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا
الْجَرِيرِيُّ . وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْبَرُ
الْكِبَائِرِ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ
الزُّورِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ - ثَلَاثًا - أَوْ : قَوْلُ الزُّورِ » . فَمَا
زَالَ يَكْرُرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ . [راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه
مسلم : ٨٧] .

٦٩٢١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَوَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ : « مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلَامِ لَمْ يُوَاخِذْ بِمَا
عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ
وَالْآخِرِ » . [أخرجه مسلم : ١٢٠] .

٢- باب :

حُكْمُ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَاسْتِنَابَتِهِمْ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ : تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ
إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ . إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الضَّالُّونَ ﴾ [آل عمران : ٨٦-٩٠] .

وَقَالَ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا قَرِيضًا مِنَ
الَّذِينَ آوَتْهُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴾ [آل
عمران : ٩٠] .

وَقَالَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ

٦٩٢٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ

سَيِّلا [النساء : ١٣٧] .

وَقَالَ : ﴿ مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [المائدة : ٥٤] .

﴿ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ . أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ . لَا جَرَمَ - يَقُولُ : حَقًّا - أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ - إِلَى قَوْلِهِ - لَعَنُودٌ رَحِيمٌ [المحل : ١٠٦ - ١١٠] .

﴿ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ قِيمَتُهُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [البقرة : ٢١٧] .

٦٩٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا ؓ بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : كَوْنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقُهُمْ ، لَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ » . وَلَقَعْتَهُمْ ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » . [راجع : ٣٠١٧] .

٦٩٢٣- حَدَّثَنَا سُودَّةٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ ، فَكُلَاهُمَا سَالَ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا مُوسَى ، أَوْ : يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ » . قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ، فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى سِوَاكَ تَحْتَ شَفْتَيْ قَلْبِي ،

فَقَالَ : « لَنْ ، أَوْ : لَا تَسْتَعْمِلْ عَلَيَّ عَمَلَنَا مِنْ أَرَادَهُ ، وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى ، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، إِلَى الْيَمَنِ » . ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وَسَادَةً ، قَالَ : انْزِلْ ، وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوْتَقٍ ، قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، قَالَ : اجْلِسْ ، قَالَ : لَا أَجْلِسُ حَتَّى يَقْتُلَ ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَمَرَهُ بِقَتْلِ ، ثُمَّ تَذَكَّرًا قِيَامَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَأْتِمُّ ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي . [راجع : ٢٢٦١ ، أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، مختصراً بقطعة معاذ وأبي موسى . وأخرجه بطوله في الإمارة : ١٥ وأخرجه مختصراً بزيادة « كل مسكر حرام » في الأشرطة : ٧٠] .

٣- باب : قتل من أبى

قبول الفرائض ، وما

نسبوا إلى الردة

٦٩٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ » . [راجع : ١٣٩٩ ، أخرجه مسلم : ٢٠ ، مع الحديث الآتي] .

٦٩٢٥- قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَتَّعُونِي عَتَاقًا كَانُوا يُوَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتَهُمْ عَلَى مَنَعِهَا ، قَالَ عُمَرُ : قَوْلَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

[راجع : ١٤٠٠ ، أخرجه مسلم : ٢٠ ، مع الحديث السابق] .

٤- باب : إِذَا عَرَضَ الذَّمُّ

وَعِزُّهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ

وَكَمْ يُصْرَحُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : السَّامُ عَلَيْكُمْ .

٦٩٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا

عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ

مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : مَرَّ يَهُودِيٌّ

بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ » . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَا

يَقُولُ ؟ قَالَ : السَّامُ عَلَيْكَ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا

تَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : « لَا ، إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ ،

فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » . [راجع : ٦٢٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٣ .

٦٩٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،

عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ

رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ،

فَقُلْتُ : بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ،

إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » . قُلْتُ : أَوَكَمْ

تَسْمَعُ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : « قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ » . [راجع :

٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥ .

٦٩٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ

سُقْيَانَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ :

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ :

سَامٌ عَلَيْكَ ، فَقُلْ : عَلَيْكَ » .

[راجع : ٦٢٥٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٤ ، بلفظ " السام عليكم " .]

٥- باب :

٦٩٢٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَانِي

أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، صَرَّهُ قَوْمُهُ

فَادَمَوْهُ ، فَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : « رَبِّ

اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » . [راجع : ٣٤٧٧ ، أخرجه

مسلم : ١٧٩٢ .]

٦- باب : قَتْلُ الْخَوَارِجِ

وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ

الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذِ

هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ﴾ [العنكب : ١١٥] .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللَّهِ ، وَقَالَ : إِنَّهُمْ

انْطَلَقُوا إِلَى آيَاتِ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ ، فَجَعَلُوهَا عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ .

٦٩٣٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عُفْلَةَ

قَالَ : عَلِيٌّ ﷺ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ،

فَوَاللَّهِ لَأَنْ أَحَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ

عَلَيْهِ ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ

خَدَعَهُ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ

فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ ،

يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ

حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنْ

الرَّمِيَّةِ ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا

لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [راجع : ٣٦١١ ، أخرجه مسلم :

١١٠٦ .]

٦٩٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ : أَنَّهِمَا أَتَيَا أَبَا

سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، فَسَالَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ

ﷺ ؟ قَالَ : لَا أَذْرِي مَا الْحُرُورِيَّةُ ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

[راجع : ٣٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٤ .]

٦٩٣٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ : حَدَّثَنَا يَسِيرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : قُلْتُ لِسَهْلِ ابْنِ حَنِيفٍ : هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ ، وَاهْوَى بِيَدِهِ قَبْلَ الْعَرَاقِ : «يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ » . [أخرجه مسلم : ١٠٦٨ .]

٨- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

تَقْتَتِلَ فِتْنَتَانِ ، دَعَاؤُهُمَا وَاحِدَةٌ »

٦٩٣٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ : حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِتْنَتَانِ ، دَعَاؤُهُمَا وَاحِدَةٌ » . [راجع : ٨٥ ، أخرجه مسلم : ١٥٧ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق .]

٩- باب : مَا جَاءَ فِي الْمِتَاوَلِينَ

٦٩٣٦- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ ، فَكَذَبْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَأَنْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ ، ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ أَوْ بِرِدَائِي ، فَقُلْتُ : مَنْ أَفْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ لَهُ : كَذَبْتَ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا ، فَأَنْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ

« يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - وَكَمْ يَقُولُ مِنْهَا - قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ ، أَوْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ ، إِلَى نَصْلِهِ ، إِلَى رِصَافِهِ ، فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدِّمِّ شَيْءٌ » . [راجع : ٣٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٤ .]

٦٩٣٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِيهِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَذَكَرَ الْحُرُورِيَّةَ ، فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ » .

٧- باب : مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ

لِلثَّأَفِ ، وَلِكَلَّا يَنْفِرِ النَّاسُ عَنْهُ

٦٩٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَيَّنَّا النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ ، جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْحَوِصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ : اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « وَيْحَكَ ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ » . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : دَعَنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ ، قَالَ : « دَعْنَهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يَنْظُرُ فِي قُدْذِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضْبِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، قَدْ سَبَقَ الْقُرْثُ وَالْدَّمُ ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ ، أَوْ قَالَ : كَذْبَتِهِ ، مِثْلُ تَلْذِي الْمَرْأَةِ ، أَوْ قَالَ : مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدْرُدُ ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ ، وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : فَتَزَلَّتْ فِيهِ : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ » . [التوبة : ٥٨ .]

اللَّهُ ﷻ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْنِيهَا ، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « أُرْسِلُهُ يَا عُمَرُ ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ » . فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرُؤُهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « اقْرَأْ يَا عُمَرُ » . فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ » . [راجع : ٢٤١٩ ، أخرجه مسلم : ٨١٨] .

٦٩٣٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ (ح) . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷻ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ . شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷻ ، وَقَالُوا : أَتَيْنَاكُمْ يَظْلِمُ نَفْسُهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لِقَمَّانَ لَانِيهِ : ﴿ يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ » . [راجع : ٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٢٤] .

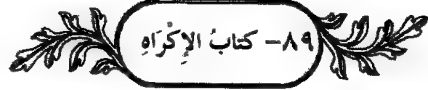
٦٩٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي مَخْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ : سَمِعْتُ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷻ ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشَنِ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مَنَا : ذَلِكَ مُتَّفَقٌ ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷻ : « أَلَا تَقُولُونَهُ : يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » . قَالَ : بَلَى ، قَالَ : « فَإِنَّهُ لَا يُؤَاقَى عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » . [راجع : ٤٢٤ ، أخرجه مسلم : ٣٣ ، المساجد : ٢٩٣] .

٦٩٣٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ قُلَانٍ قَالَ : تَسَازَعُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ : لَقَدْ عَلِمْتُ مَا الَّذِي جَرَّ صَاحِبَكَ عَلَى الدَّمَاءِ ، يَعْنِي عَلِيًّا ، قَالَ : مَا هُوَ إِلَّا لَكَ ؟ قَالَ : شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ ، قَالَ :

مَا هُوَ . قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷻ وَالزُّبَيْرُ وَأَبَا مَرْثَدَ ، وَكُنَّا قَارِسٌ ، قَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ : حَاجٍ - فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَأَتُونِي بِهَا » . فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷻ ، تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا ، وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ إِلَيْهِمْ ، فَقُلْنَا : أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَأَتَيْنَاهَا بِبَعِيرِهَا ، فَأَتَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا ، فَقَالَ صَاحِبَايَ : مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا ، قَالَ : قُلْتُ : لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ ، ثُمَّ حَلَفَ عَلَيَّ : وَالَّذِي يُحْلِفُ بِهِ ، لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأَجْرِدَنَّكَ ، فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا ، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ ، فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷻ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، دَعَنِي فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ : « يَا حَاطِبُ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يُدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، قَالَ : « صَدَقَ ، لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا » . قَالَ : فَعَادَ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، دَعَنِي فَلَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : « أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَمَا يُدْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ أَوْجِبْتَ لَكُمْ الْجَنَّةَ » . فَأَعْرَضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . [راجع : ٣٠٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٩٤] .

قال أبو عبد الله : خَافَ أَصَحُّ ، وَلَكِنْ كُنَّا قَارِسًا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ : حَاجٍ ، وَحَاجٍ تَصْحِيفٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَهَشِيمٌ يَقُولُ : خَافَ .

النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ ، وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ» . [راجع: ٨٠٤ ، أخرجه مسلم : ٦٧٥] .



١- باب: من اختار الضرب والقتل والهوان على الكُفَرِ

٦٩٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يُعَوِّدَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ» . [راجع: ١٦ ، أخرجه مسلم : ٤٣] .

٦٩٤٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي ، وَإِنَّ عَمْرَ مَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَلَوْ أَنْقَضَ أَحَدُكُمْ مِمَّا فَعَلْتُمْ بِعُمَّانَ ، كَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ . [راجع: ٣٨٦٢] .

٦٩٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ : شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَقُلْنَا : أَلَا تَسْتَنْصِرُنَا ، أَلَا تَدْعُونَا ؟ فَقَالَ : «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْقَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ ، فَيُجْعَلُ فِيهَا ، فَيُجَاءُ بِالْمَنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نَصْفَيْنِ ، وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَاللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرُ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، وَالذُّبَّابَ عَلَى غَنَمِهِ ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ» . [راجع: ٣٦١٢] .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الحل: ١٠٦] .
وَقَالَ : ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران: ٢٨] : وَهِيَ تَقِيَةٌ .
وَقَالَ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ - عَمَّوُا غَمُورًا﴾ [النساء: ٩٧-٩٩] .

وَقَالَ : ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٧٥] .

فَعَدَّرَ اللَّهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَالْمُكْرَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُسْتَضْعَفًا ، غَيْرَ مُمْتَنِعٍ مِنْ فِعْلِ مَا أَمَرَ بِهِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : التَّقِيَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَيَمْنُ يَكْرَهُهُ اللَّصُوصُ فَيُطْلَقُ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ .
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ» . [راجع: ١٠] .

٦٩٤٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ : أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ

«سُكَّانَهَا إِذْنَهَا» . [راجع : ٥١٣٧ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٠ ، بنحوه] .

٤- باب : إِذَا أَكْرَهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزُ

وبه قال بعض الناس ، وقال : فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا ، فَهُوَ جَائِزٌ بِزَعْمِهِ ، وَكَذَلِكَ إِنْ دَبَّرَهُ .

٦٩٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ
مَمْلُوكًا ، وَكَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، قَبْلَكَ ذَلِكَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي » . فَأَشْتَرَاهُ ثَعِيمُ بْنُ
النَّحَّامِ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ . قَالَ : فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ :
عَبْدًا قَبْطِيًّا ، مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ . [راجع : ٢١٤١ ، أخرجه مسلم :
٩٩٧ ، مطولاً في الإيمان : ٥٨] .

٥- باب : مِنَ الْإِكْرَاهِ

﴿ كُرْهًا ﴾ [الأحقاف : ١٥] و﴿ كُرْهًا ﴾ [آل
عمران : ٨٣] : وَاحِدٌ .

٦٩٤٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُنْصُورٍ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ
مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ قَبْرِزٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قال الشَّيْبَانِيُّ : وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَّائِيُّ ،
وَلَا أَطْنُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا ﴾ [الآية
النساء : ١٩] . قَالَ : كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ
بِأَمْرَاتِهِ : إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا ، وَإِنْ شَاؤُوا زَوَّجَهَا ،
وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يَزَوَّجُوا ، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا ، فَتَزَلَّتْ
هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ . [راجع : ٤٥٧٩] .

٦- باب : إِذَا اسْتَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ

عَلَى الرَّثْنِ فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا

٢- باب : فِي بَيْعِ الْمَكْرَهِ وَتَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ

٦٩٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،
عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ :
بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :
« انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ » . فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ
الْمِدْرَاسِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَدَاوَمُوا : « يَا مَعْشَرَ يَهُودَ ،
أَسْلَمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ،
فَقَالَ : « ذَلِكَ أَرِيدُ » . ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ ، فَقَالُوا : قَدْ بَلَغْتَ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثَةَ ، فَقَالَ : « ااعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ
بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِيعْهُ ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ » . [راجع : ٣١٦٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٦٥] .

٣- باب :

لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَهِ

﴿ وَلَا تُكْرَهُوا قَبَائِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا
لِنَبْتِغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور : ٣٣] .

٦٩٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَمُجَمِّعِ ابْنِي يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ خُسَاءَ بِنْتِ
خُذَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ : أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ
ذَلِكَ ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ قَرَدَ نِكَاحَهَا . [راجع : ٥١٣٨] .

٦٩٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هُوَ
ذُكْوَانُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي ابْضَاعِهِنَّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .
قُلْتُ : فَإِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَأْمَرُ فَتُسْتَحْيِي فَتُسَكَّتُ ؟ قَالَ :

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنْ لَمْ يَلِدْ مِنَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور : ٣٣] .

٦٩٤٩- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ : أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَفِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخُمُسِ ، فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَاهَا ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ وَتَعَاهُ ، وَلَمْ يَجِدْ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا .

قال الزُّهْرِيُّ : فِي الْأَمَةِ الْبَكْرُ يَقْتَرِعُهَا الْحُرُّ : يُقِيمُ ذَلِكَ الْحَكَمُ مِنَ الْأَمَةِ الْعَذْرَاءُ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا وَيُجَلَدُ ، وَلَيْسَ فِي الْأَمَةِ الثَّيِّبِ فِي قِضَاءِ الْأَمَةِ غَرَمٌ ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ .

٦٩٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ ، دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا ، فَقَامَ إِلَيْهَا ، فَقَامَتْ تَوْضًا وَتُصَلِّي ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ آمَنْتَ بِكَ وَرَسُولِكَ ، فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ ، قُطِعْ حَتَّى رَكَضَ بِرَجْلِهِ » . [راجع : ٢٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٣٧١ ، مطولاً] .

٧- باب : يمين الرجل لصاحبه :

إِنَّهُ أَخُوهُ ، إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ

وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ يَخَافُ ، فَإِنَّهُ يَذُبُّ عَنْهُ الْمَطْلَمَ ، وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ، فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَطْلُومِ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ .

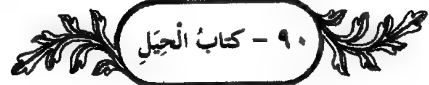
وَأِنْ قِيلَ لَهُ : لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ ، أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ ، أَوْ لَتَبْعَنَّ عَبْدَكَ ، أَوْ تَقْرُبِدِينَ ، أَوْ تَهَبُ هَبَةً ، وَتَحُلَّ عَقْدَةً ، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَسَعَهُ ذَلِكَ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ » . وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَوْ قِيلَ لَهُ : لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ ، أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ ، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَبَاكَ ، أَوْ ذَا رَحِمٍ

مُحَرَّمٌ ، لَمْ يَسَعَهُ ، لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُضْطَرَّرٍ ، ثُمَّ نَاقَضَ فَقَالَ : إِنْ قِيلَ لَهُ : لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَبَاكَ ، أَوْ لَتَبْعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ ، أَوْ تَقْرُبِدِينَ أَوْ تَهَبُ ، يَلْزَمُهُ فِي الْقِيَاسِ ، وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ : الْبَيْعُ وَالْهَبَةُ ، وَكُلُّ عَقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ ، فَرَقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٌ ، وَغَيْرِهِ ، بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَأَمْرَأَتِهِ : هَذِهِ أَخْتِي ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ » .

وَقَالَ النَّخَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلَفُ ظَالِمًا فَنِبَهَ الْحَالِفَ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَنِبَهَ الْمُسْتَحْلَفَ .

٦٩٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ » . [راجع : ٢٤٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢٥٨٠ ، زيادة] .

٦٩٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا ، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ : « تَحْجِزُهُ ، أَوْ تَمْنَعُهُ ، مِنْ الظُّلْمِ فَإِنْ ذَلِكَ نَصْرُهُ » . [راجع : ٢٤٤٣] .



١- باب: في ترك الحيل،

وَأَنْ لِّكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىٰ

فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا

٦٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [راجع: ١. أخرجه مسلم: ١٩٠٧.]

٢- باب: في الصلاة

٦٩٥٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَخَذَتْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». [راجع: ١٣٥. أخرجه مسلم: ٢٥٥.]

٣- باب: في الزكاة،

وَأَنْ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ،

وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ،

خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ.

٦٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ:

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ». [راجع: ١٤٤٨.]

٦٩٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَأْتِرُ الرَّأْسَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا». فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّيَامِ؟ قَالَ: «شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ قَالَ: فَاخْبِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ. قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا، وَلَا أَتَقْصُرُ مِمَّا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ، أَوْ: دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ». وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: فِي عِشْرِينَ وَمِائَةً بِعِيرٍ حَقَّتَانِ، فَإِنْ أَهْلَكَهَا مُتَعَمِّدًا، أَوْ وَهَبَهَا، أَوْ احْتَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. [راجع: ٤٦. أخرجه مسلم: ١١، باختلاف في سرد الحوار.]

٦٩٥٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ، يَقْرَأُ مِنْهُ صَاحِبُهُ، فَيُطْلَبُ وَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يُطْلَبُ، حَتَّى يَسْطُرَ يَدُهُ فَيُلْقِمَهَا قَاهُ». [راجع: ٢٣٧١. أخرجه مسلم: ٩٨٧، بقطعة لم ترد في هذه الطرق «الأفزع»].

٦٩٥٨ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تَسَلَّطَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَخْطُبُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا». وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: فِي رَجُلٍ لَهُ، إِبِلٌ فَخَافَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ، فَبَاعَهَا بِبَابِلٍ مِثْلَهَا أَوْ بَغْتَمٍ أَوْ بَيْهَرٍ أَوْ بِدَرَاهِمٍ، فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ يَوْمَ احْتِيَالًا، فَلَا

اللَّهُ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْرٍ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ .
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ احْتَالَ حَتَّى تَمْتَعَ فَالنِّكَاحُ
قَاسِدٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: النِّكَاحُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ . [راجع:
٤٢١٦ . أخرجه مسلم: ١٤٠٧، والصيد (٢٢) .]

٥- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ فِي الْبَيُوعِ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ

٦٩٦٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ» .
[راجع: ٢٣٥٣ . أخرجه مسلم: ١٥٦٦ .]

٦- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاجُشِ

٦٩٦٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ . [راجع:
٢١٤٢ .]

٧- باب: مَا يُنْهَى مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيُوعِ

وَقَالَ أَيُّوبُ: يُخَادِعُونَ اللَّهَ كَأَنَّمَا يُخَادِعُونَ آدَمِيًّا،
لَوْ اتَّوَا الْأَمْرَ عَيْنَانَا، كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ .

٦٩٦٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ
رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيُوعِ، فَقَالَ: «إِذَا
بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ» . [راجع: ٢١١٧ . أخرجه
مسلم: ١٥٣٣ .]

٨- باب: مَا يُنْهَى مِنَ الْاِحْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي النِّتِيمَةِ الْمَرْغُوبَةِ، وَأَنْ لَا يُكْمَلَ لَهَا صَدَاقُهَا

بِأَسِّ عَلَيْهِ . وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ زَكَّى إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ
الْحَوْلُ يَوْمَ أَوْ بَسْتَهُ جَارَتْ عَنْهُ . [راجع: ٢٣٧١ . أخرجه
مسلم: ٩٨٧، مطولاً به نحو هذه القطعة .]

٦٩٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا كَيْثٌ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِهِ عَنْهَا» . [أخرجه مسلم:
١٦٣٨ .]

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ عَشْرِينَ فَفِيهَا
أَرْبَعُ شِيَاهٍ، فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ بَاعَهَا فَرَارًا وَاحْتِيَالًا
لِاسْقَاطِ الزَّكَاةِ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ إِنْ أَتْلَفَهَا
فَمَاتَ، فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ . [راجع: ٢٧٦١ .]

٤- باب: النِّحِيلَةُ فِي النِّكَاحِ

٦٩٦٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ. قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا الشُّغَارُ؟ قَالَ:
يَنْكِحُ ابْنَةُ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهَا ابْنَتُهُ بَغَيْرِ صَدَاقٍ. وَيَنْكِحُ أُخْتُ
الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهَا أُخْتُ بَغَيْرِ صَدَاقٍ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ احْتَالَ حَتَّى تَزَوَّجَ عَلَى الشُّغَارِ
فَهُوَ جَائِزٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ .

وَقَالَ فِي الْمُنْتَعَةِ: النِّكَاحُ قَاسِدٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمُنْتَعَةُ وَالشُّغَارُ جَائِزٌ، وَالشَّرْطُ
بَاطِلٌ . [راجع: ٥١١٢ . أخرجه مسلم: ١٤١٥ .]

٦٩٦١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِمُنْتَعَةِ النِّسَاءِ بِأَسًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ

٦٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ : ﴿ وَإِنْ خَفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ النِّسَاءِ ﴾ . [النساء : ٣] . قَالَتْ : هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا ، فَيَرْعَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سِتَّةِ نِسَاءٍ ، فَهُمْ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسُطُوا لَهُمْ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ وَاسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [النساء : ١٢٧] . [راجع : ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ مطولاً] .

١١ - باب : فِي النِّكَاحِ

٦٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تُنْكَحُ الْبُكَرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَلَا الثِّيبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ﴾ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ : ﴿ إِذَا سَكَتَتْ ﴾ . وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ لَمْ تُسْتَأْذَنِ الْبُكَرُ وَلَمْ تَزَوَّجْ ، فَاحْتَالَ رَجُلٌ ، فَأَقَامَ شَاهِدِي زَوْراً : أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بِرِضَاهَا ، فَأَثْبَتَ الْقَاضِي نِكَاحَهَا ، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَادَةَ بَاطِلَةٌ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَطَّأَهَا ، وَهُوَ تَزْوِيجٌ صَحِيحٌ . [راجع : ٥١٣٦ . أخرجه مسلم : ١٤١٩] .

٦٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ ، تَخَوَّفَتْ أَنْ يُزَوَّجَهَا وَلَيْهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى شَيْخَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِي جَارِيَةٍ ، قَالَا : فَلَا تَخْشَيْنَ ، فَإِنَّ خُتْسَاءَ بِنْتَ خِذَامٍ أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ .

قال سُفْيَانٌ : وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَمَسَمَعْتُهُ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ : إِنَّ خُتْسَاءَ . [راجع : ٥١٣٨] .

٦٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ لَا تُنْكَحُ الْأَيُّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ الْبُكَرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ﴾ . قَالُوا : كَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تُسَكَتَ ﴾ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ احْتَالَ إِنْسَانٌ بِشَاهِدِي زَوْراً عَلَى تَزْوِيجِ امْرَأَةٍ ثَيْبٍ بِأَمْرِهَا ، فَأَثْبَتَ الْقَاضِي نِكَاحَهَا

٩- باب : إِذَا غَصَبَ جَارِيَةٌ فَرَّعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ ،

فَقَضَى بِقِيَمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيِّتَةِ ، ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبُهَا فِيهِ لَهُ ، وَبُرِدَ الْقِيَمَةُ وَلَا تَكُونُ الْقِيَمَةُ ثَمَنًا .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : الْجَارِيَةُ لِلْغَاصِبِ ، لِأَخْذِهِ الْقِيَمَةَ . وَفِي هَذَا احْتِيَالٌ لِمَنْ اشْتَهَى جَارِيَةَ رَجُلٍ لَا يَبِيحُهَا ، فَغَصَبَهَا ، وَاعْتَلَّ بِأَنَّهَا مَاتَتْ ، حَتَّى يَأْخُذَ رَبُّهَا قِيَمَتَهَا ، فَيَطِيبُ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةَ غَيْرِهِ .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ أَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ﴾ .
﴿ وَلِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ .

٦٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ ﴾ . [راجع : ٣١٨٨ . أخرجه مسلم : ١٧٣٥ ، بزيادة] .

١٠ - باب :

٦٩٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنْ كُنَّمْ

إِيَّاهُ، وَالزَّوْجُ يُعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجَهَا قَطُّ، فَإِنَّهُ يُسَعِّهُ هَذَا النِّكَاحُ، وَلَا بَأْسَ بِالْمَقَامِ لَهُ مَعَهَا. [راجع: ٥١٣٦]. أخرجه مسلم: ١٤١٩.

٦٩٧١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبُكَرُ تُسْتَأْذَنُ». قُلْتُ: إِنَّ الْبُكَرَ تَسْتَحْيِي؟ قَالَ: «إِذْنُهَا صِمَاتُهَا».

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنَّ هَوِيَّ رَجُلٍ جَارِيَةٍ يَتِيمَةٍ أَوْ بُكْرًا، قَابَتْ، فَاحْتَالَ فَجَاءَ بِشَاهِدِي زُورٍ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا، فَأَدْرَكَتْ، فَרَضِيتِ الْيَتِيمَةَ، فَقَبِلَ الْقَاضِي شَهَادَةَ الزُّورِ، وَالزَّوْجُ يُعْلَمُ بِبُطْلَانِ ذَلِكَ، حَلَّ لَهُ الْوُطْءُ. [راجع: ٥١٣٧]. أخرجه مسلم: ١٤٢٠، بلفظ مطول مختلف.

١٢- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ اخْتِيَالِ الْمَرَأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَائِرِ،

وَمَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ

٦٩٧٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ، وَيُحِبُّ الْعَسَلَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَارَ عَلَى نِسَائِهِ قِيدَ ثَوْبٍ مِنْهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عَكَّةَ عَسَلٍ، فَسَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ شَرِبَةً، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةَ، وَقُلْتُ لَهَا: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ، فَقُولِي لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: لَا، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يَوْجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: سَقَنْتِي حَفْصَةَ شَرِبَةً عَسَلٍ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ، وَسَاقُولُ ذَلِكَ، وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ،

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ، قُلْتُ: تَقُولُ سُودَةُ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ كَدْتُ أَنْ أَبَادِرَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ، فَرَقَا مِنْكَ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: «سَقَنْتِي حَفْصَةَ شَرِبَةً عَسَلٍ». قُلْتُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِ». قَالَتْ: تَقُولُ سُودَةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، لَقَدْ حَرَمْتَاهُ، قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: اسْكُتِي. [راجع: ٤٩١٢]. أخرجه مسلم: ١٤٧٤.

١٣- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِخْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ

٦٩٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا جَاءَ بِسَرْعٍ، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ». فَرَجَعَ عُمَرُ مِنْ سَرْعٍ. [راجع: ٥٧٢٩]. أخرجه مسلم: ٢٢١٩.

وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا انْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٦٩٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ فَقَالَ: «رَجُزٌ، أَوْ عَذَابٌ، عَذَّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بَارِضٌ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ بَارِضٌ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجُ فِرَارًا مِنْهُ». [راجع: ٣٤٧٣]. أخرجه مسلم: ٢٢١٨.

١٤ - باب :

فِي الْهَبَةِ وَالشَّفْعَةِ

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ وَهَبَ هَبَةً ، أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ ، حَتَّى مَكَثَ عَنْدهُ سَنَيْنَ ، وَاحْتَالَ فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا فَلَا زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا . فَخَالَفَ الرَّسُولُ ﷺ فِي الْهَبَةِ ، وَاسْقَطَ الزَّكَاةَ .

٦٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتَيَانِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَائِدُ فِي هَبَةٍ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَبْنِهِ ، لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوَةِ » . [راجع : ٢٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢] .

٦٩٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشَّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرَّتِ الطَّرُقُ ، فَلَا شَفْعَةَ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : الشَّفْعَةُ لِلْجَوَارِ ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَى مَا شَدَّدَهُ فَأَبْطَلَهُ ، وَقَالَ : إِنْ اشْتَرَى دَارًا ، فَخَافَ أَنْ يَأْخُذَ الْجَارُ بِالشَّفْعَةِ ، فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ ، ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِي ، وَكَانَ لِلْجَارِ الشَّفْعَةُ فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ ، وَلَا شَفْعَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ ، وَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ فِي ذَلِكَ [راجع : ٢٢١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٠٨ بالقطعة الأولى من المرفوع] .

٦٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ : جَاءَ الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمَسُورِ : أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِي ؟ فَقَالَ : لَا أَزِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ ، إِنَّمَا مُقَطَّعَةٌ وَإِنَّمَا مُتَّجِمَةٌ ، قَالَ : أُعْطِيتُ خَمْسِمِائَةً نَقْدًا فَمَنْعْتُهُ ، وَكُلُّوْا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يَقُولُ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِيهِ » . مَا يَمْنُكَ ، أَوْ قَالَ : مَا أُعْطِيَتْكَ .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : إِنْ مَعْمَرًا لَمْ يَقُلْ هَكَذَا ، قَالَ : لَكِنَّهُ قَالَ لِي هَكَذَا .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ الشَّفْعَةَ فَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يُبْطِلَ الشَّفْعَةَ ، فَيَهَبَ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ وَيَحْدُهَا ، وَيَدْفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَيُعَوِّضُهُ الْمُشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَا يَكُونُ لِلشَّفْعِ فِيهَا شَفْعَةٌ . [راجع : ٢٢٥٨] .

٦٩٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ : أَنَّ سَعْدًا سَاوَمَهُ بَيْتًا بِأَرْبَعِمِائَةِ مِثْقَالٍ ، فَقَالَ : كَلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِيهِ » . لَمَّا أُعْطِيَكَ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ اشْتَرَى نَصِيبَ دَارٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ الشَّفْعَةَ ، وَهَبَ لِأَبْنِهِ الصَّغِيرِ ، وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ يَمِينٌ . [راجع : ٢٢٥٨] .

١٥ - باب : احتيال

الْعَامِلِ لِيَهْدِيَ لَهُ

٦٩٧٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ ، يُدْعَى ابْنُ اللَّثْبَةِ ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ ، قَالَ : هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَيْلِكَ وَأُمَّكَ ، حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا » . ثُمَّ خَطَبَنَا ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي اسْتَعْمَلْتُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَانِي اللَّهُ ، فَيَأْتِي قِيْلُ : هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي ، أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ ، وَاللَّهِ لَا

يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَا عَرَفْنَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٌ ، أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ . ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِهِ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ » . بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي . [راجع : ٩٢٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٢] .

٦٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَقِيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ » .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ اشْتَرَى دَارًا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يَشْتَرِيَ الدَّارَ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَيَتَّقِدَهُ تِسْعَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَتِسْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَتِسْعَةَ دِينَارٍ بِمَا بَقِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ أَلْفًا . فَإِنْ طَلَبَ الشَّفِيعُ أَخَذَهَا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الدَّارِ ، فَإِنْ اسْتَحَقَّتِ الدَّارُ رَجْعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِمَا دَفَعَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ تِسْعَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَتِسْعَمِائَةِ تِسْعَةٍ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا وَدِينَارًا ، لِأَنَّ الْبَيْعَ حِينَ اسْتَحَقَّ انْقِضَ الصَّرْفُ فِي الدِّينَارِ ، فَإِنْ وَجَدَ بِهِدِهِ الدَّارَ عَيْبًا ، وَلَمْ تُسْتَحَقَّ ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

قال : فَأَجَازَ هَذَا الْخِدَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْعُ الْمُسْلِمِ ، لَا دَاءَ وَلَا خِشَةَ وَلَا غَائِلَةَ » . [راجع : ٢٢٥٨] .

٦٩٨١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَقِيَانٍ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ : أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بَيْتًا بِأَرْبَعِمِائَةِ مِثْقَالٍ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ » . مَا أُعْطَيْتُكَ . [راجع : ٢٢٥٨] .

فَقَالَ: «زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي». فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ
الرَّوْعُ.

فَقَالَ: «يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي». وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ،
وَقَالَ: «قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي».

فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، أَبْشُرْ، قَوْلَ اللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا،
إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ،
وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ.

ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ
أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو
أَيُّهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرَفِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ
الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ.

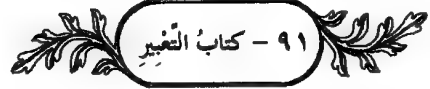
فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيُّ ابْنِ عَمٍّ، اسْمِعْ مِنْ ابْنِ
أَخِيكَ.

فَقَالَ وَرَقَةُ: ابْنُ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا
رَأَى.

فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، يَا
لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا، أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْمُخْرِجِي هُم».

فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ
إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا.

ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُؤْفَى، وَفَتَرَ الْوَحْيُ فِتْرَةً حَتَّى
حَزَنَ النَّبِيُّ ﷺ، فِيمَا بَلَغْنَا، حُزْنًا غَدًا مِنْهُ مِرَارًا كَيْ يَرْدَى
مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكَلَّمَا أَوْفَى بِذُرْوَةِ جَبَلٍ لَكِي
يُلْقِي مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا. فَيَسْكُنُ لَذَلِكَ جَاشُهُ، وَتَقَرُّ نَفْسُهُ،
فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فِتْرَةُ الْوَحْيِ غَدًا لِمِثْلِ ذَلِكَ،
فَإِذَا أَوْفَى بِذُرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.
[أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٦٠، بِهَدُونِ ذِكْرِ مَحَاوِلَةِ الْإِنْتِجَارِ.]



١- باب: أول ما بدئ به رسول الله ﷺ

مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةِ

٦٩٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ.

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ:
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ:

أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا
الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فُلُقِ
الصُّبْحِ.

فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ، اللَّيَالِي
ذَوَاتِ الْعَدَدِ، وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ
فَتَزَوَّدُهُ لِمِثْلِهَا.

حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ
فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْتُ: مَا أَنَا
بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ
أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي
فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ:
اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى
بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ
الَّذِي خَلَقَ - حَتَّى بَلَغَ - عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾.

فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفَ بُؤَادِرِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ،

قال ابن عباس: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام: ٩٦]:
ضَوْءُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ.

٢- باب: رؤيا الصالحين

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧].

٦٩٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، مِنَ الرَّجُلِ
الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [انظر:
٦٩٩٤. أخرجه مسلم: ٢٢٦٤].

٣- باب: الرؤيا من الله

٦٩٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا
يَحْيَى، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ مِنَ
اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ». [راجع: ٣٢٩٢. أخرجه
مسلم: ٢٢٦١].

٦٩٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ:
حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ
رُؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا
وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ
مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ،
فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

٤- باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

٦٩٨٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي

كثير: وَأَتَى عَلَيْهِ خَيْرًا، لَقِيَتْهُ بِالْيَمَامَةِ، عَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ
فَلْيَتَوَضَّأْ مِنْهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ عَنْ شِمَالِهِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».
[راجع: ٣٢٩٢. أخرجه مسلم: ٢٢٦١].

وَعَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ.

٦٩٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ
سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [أخرجه مسلم: ٢٢٦٤].

٦٩٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا
الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [انظر:
٦٩٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٦٣، (الرؤيا) (٨)].

وَرَوَاهُ ثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
وَشُعَيْبٌ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٩٨٩- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي
حَازِمٍ وَالْدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ».

٥- باب: المُبَشِّرَات

٦٩٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا
الْمُبَشِّرَاتُ». قَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ».

٦- باب : رُؤْيَا يُوسُفَ

وَجْهَهُ بِالْأَرْضِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي
سَاجِدِينَ . قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ
فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ .
وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى
أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾
[يوسف : ٤-٦] .

٨- باب : التَّوَاطُّعُ عَلَى الرُّؤْيَا

٦٩٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَنَسًا أَرَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ
الْأَوَاخِرِ ، وَأَنَّ أَنَسًا أَرَا أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : « التَّمَسُّوْهَا فِي السَّبْعِ الْوَاخِرِ » . [راجع :
١١٥٨ . أخرجه مسلم : ١١٦٥] .

٩- باب : رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ

وَالْفَسَادِ وَالشَّرِكِ

لَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السُّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ :
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي
أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْتُ بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا
نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ . قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُزْرَقَانِهِ إِلَّا
نَبَأْتُكُمَا فِي تَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي
تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَافِرُونَ . وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا
كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ . يَا صَاحِبِي
السُّجْنَ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ - وَقَالَ الْفَضِيلُ لِبَعْضِ الْأَتْبَاعِ :
يَا عَبْدَ اللَّهِ : أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ - خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ . مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ . يَا صَاحِبِي السُّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمَا قَيْسُ قِي رَبِّهِ
خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَيَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضِي
الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتَانِ . وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا
أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَاءَ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ
جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السُّجْنِ
وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ
إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تَوْفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ [يوسف : ١٠٠-١٠١] .

قال أبو عبد الله : فاطر والبديع والمبدع والبارئ
والخالق واحد .

قال أبو عبد الله : من البدو : بادئة .

٧- باب : رُؤْيَا

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّنَى قَالَ : يَا بُنَيَّ
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا
أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ .
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ . وَتَادِيَتْهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ . قَدْ
صَدَقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الصافات :
١٠٢-١٠٥] .

قال مجاهد : أسلما : سلما ما أمرا به . وتله : وضع

مسلم: ٣، بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه بلفظه: [٢٢٦٦].

قال أبو عبد الله: قال ابن سيرين: إذا رآه في صورته.

٦٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ رَأَانِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَانِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُنِي، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَارْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ». [راجع: ٦٩٨٣. أخرجه مسلم: ٢٢٦٤، دون قوله «مَنْ رَأَانِي»].

٦٩٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَرَاءَى بِي». [راجع: ٣٢٩٢. أخرجه مسلم: ٢٢٦٦].

٦٩٩٦ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَانِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ».

تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٣٢٩٢. أخرجه مسلم: ٢٢٦٦، بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه مسلم: ٢٢٦٧].

٦٩٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَانِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي».

١١- باب: رُؤْيَا اللَّيْلِ

رَوَاهُ سَمُرَةُ. [راجع: ٧٠٤٧].

٦٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ الْعَجَلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

السَّجْنُ بَضْعَ سَنِينَ. وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَانَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرَ وَأُخَرَ يَابَسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ. قَالُوا اصْنَعَاتِ أَحْلَامَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَةٍ أَنَا أَنْبَأُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُون. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَمَانَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرَ وَأُخَرَ يَابَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ. قَالَ تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سَنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ. وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ يوسف: ٣٦-٥٠.

وَادَّكَرَ: افْتَعَلَ مِنْ ذَكَرٍ، أَمَةٌ: قَرْنٍ، وَتَقَرَّأَ: أَمَةٌ: نِسْيَانٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَعْصِرُونَ: الْأَعْنَابَ وَالذُّهْنَ. تَحْصِنُونَ: تَحْرُسُونَ.

٦٩٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَوْرِيزَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ لَبِثَةٍ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لِأَجَبَتِهِ». [راجع: ٣٣٧٢. أخرجه مسلم: ١٥١، مطولا].

١٠- باب: مَنْ رَأَى النَّبِيَّ فِي الْمَنَامِ

٦٩٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَانِي فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ، وَلَا يَتِمُّ الشَّيْطَانُ بِي». [راجع: ١١٠. أخرجه

١٢- باب: الرؤيا بالنهار

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلُ رُؤْيَا اللَّيْلِ.

٧٠٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامَ بِنْتِ مَلْحَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عِبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَاقَطَعْتَهُ، وَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، فَتَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. [راجع: ٢٧٨٨. أخرجه مسلم: ١٩١٢، مع الحديث الآتي].

٧٠٠٢- قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَافَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكُبُونَ كَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرَةِ، أَوْ: مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ». شَكَ إِسْحَاقُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَافَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ». كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فَكَرِبَتِ الْبَحْرُ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصَرَعَتْ عَنْ دَائِبِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [راجع: ٢٧٨٩. أخرجه مسلم: ١٩١٢، مع الحديث السابق].

١٣- باب: رؤيا النساء

٧٠٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ، امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُمْ اقْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً، قَالَتْ: فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ وَأَنْزَلَنَاهُ فِي آيَاتِنَا،

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّوَاوِيُّ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُعْطِيَتْ مَقَاتِيحُ الْكَلِمِ، وَنُصِرَتْ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمُ الْبَارِحَةَ إِذْ أَتَيْتُ بِمَقَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وَضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا. [راجع: ٢٩٧٧. أخرجه مسلم: ٥٢٣].

٦٩٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ، كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنْ آدَمِ الرُّجَالِ، لَهُ لَمَةٌ كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّعْمِ، قَذَرَجَلَهَا، تَقْطُرُ مَاءً، مَتَكَّنَا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطُطَ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّهَا عَنَبَةٌ طَافِيَةٌ. فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ الدَّجَالُ». [راجع: ٣٤٤٠. أخرجه مسلم: ١٦٩].

٧٠٠٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَرَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

وَتَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ شُعَيْبٌ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يَسْنِدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ. [انظر: ٧٠٤٦. أخرجه مسلم: ٢٢٦٩].

مَنْ أَطْقَارِي ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي -يَعْنِي- عُمَرُ . قَالُوا :
فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » . [راجع : ٨٢ .
أخرجه مسلم : ٢٣٩١ .]

١٥- باب : إِذَا جَرَى اللُّبَنُ فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَظْفَارِهِ

٧٠٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ :
حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا
أَنَا وَأَنْتُمْ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى
الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِي ، فَأُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ » . فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ : فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » . [راجع : ٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١ .]

١٦- باب : الْقَمِيصُ فِي الْمَنَامِ

٧٠٠٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ
يُعْرِضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدْيَ ،
وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ » . قَالُوا : مَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : « الدِّينُ » . [راجع : ٢٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٠ .]

١٨- باب : جَرَّ الْقَمِيصِ

فِي الْمَنَامِ

٧٠٠٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي
عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ

فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتُ غُسِّلَ وَكُمِّنَ فِي
أَنْوَابِهِ ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ
أَبَا السَّائِبِ ، فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ » . فَقُلْتُ :
بَابِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ يَكْرُمُهُ اللَّهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، وَاللَّهِ إِنِّي
لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا
يُفْعَلُ بِي » . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَزْكِي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا .
[راجع : ١٢٤٣ .]

٧٠٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
بِهَذَا ، وَقَالَ : « مَا أَذْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ » . قَالَتْ : وَأَحْزَنْتَنِي
فَمِتُّ ، فَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « ذَلِكَ عَمَلُهُ » . [راجع : ١٢٤٣ .]

١٤- باب : الْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ،

وَإِذَا حَلَمَ فَلْيَنْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ

وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٧٠٠٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفُرْسَانِهِ ، قَالَ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحَلْمُ
مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ الْحَلْمَ يَكْرَهُهُ فَلْيَنْصُقْ
عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ ، فَلَنْ يَضُرَّهُ » . [راجع :
٣٢٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٦١ .]

١٥- باب : اللَّبَنُ

٧٠٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ
بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ

هشامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرَيْتُكَ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتَ، فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ، ثُمَّ أُرَيْتُكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ، فَإِذَا هِيَ أَنْتَ، فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ». [راجع: ٣٨٩٥، أخرجه مسلم: ٢٤٣٨].

وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّنِي، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْتَرُهُ». قَالُوا: فَمَا أَوَّلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ». [راجع: ٢٣، أخرجه مسلم: ٢٣٩٠].

١٩- باب: الخُضَرُ فِي الْمَنَامِ،

وَالرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ

٧٠١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ ابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا كَانَ يَتَّبِعِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ، إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وَضِعَ فِي رَوْضَةِ خَضْرَاءَ، فَنُصِبَ فِيهَا، وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ، وَفِي أَسْفَلِهَا مَنْصَفٌ، وَالْمَنْصَفُ الْوَصِيفُ، فَقِيلَ: أَرَقَهُ، فَرَقِيئُهُ حَتَّى أَخَذَتْ بِالْعُرْوَةِ، فَفَصَصَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَخَذَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى». [راجع: ٣٨١٣، أخرجه مسلم: ٢٤٨٤].

٢٢- باب: الْمَفَاتِيحُ فِي الْيَدِ

٧٠١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرَّغْبِ، وَبَيَّنَّا أَنَا نَائِمٌ أُنِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ جَوَامِعَ الْكَلِمِ: أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ، الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكِتَابِ قَبْلَهُ، فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ، وَالْأَمْرَيْنِ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ. [راجع: ٢٩٧٧، أخرجه مسلم: ٥٢٣].

٢٣- باب: التَّغْلِيْقُ

بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلَقَةِ

٧٠١٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ، وَوَسَطَ الرُّوضَةِ عَمُودٌ، فِي أَعْلَى الْعَمُودِ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: أَرَقَهُ، قُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ، فَأَتَانِي وَصِيفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي فَرَقِيئْتُ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ فَأَتَيْتُهَا وَأَنَا مُسْتَمْسِكُ بِهَا، فَفَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «تِلْكَ الرُّوضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى، لَا تَزَالُ

٢٠- باب: كُتِفَ الْمَرَأَةُ فِي الْمَنَامِ

٧٠١١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، يَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَاكْشِفْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ، قَأْوُلُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ». [راجع: ٣٨٩٥، أخرجه مسلم: ٢٤٣٨].

٢١- باب: ثِيَابُ

الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: أَخْبَرَنَا

مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ ۖ [راجع: ٣٨١٣ .
اخرجه مسلم: ٢٤٨٤] .

٢٤- باب: عمود

القسطاط تحت وسادته

٢٥- باب: الإستبرق

ونُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٥- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ
أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي فِي يَدَيَّ سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ، لَا أَهْوِي
بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ . فَقَصَصْتُهَا عَلَى
حَفْصَةَ . [راجع: ٤٤٠ . اخرجه مسلم: ٢٤٧٨] .

٧٠١٦- فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ
أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ» .
[راجع: ١١٢٢ . اخرجه مسلم: ٢٤٧٨] .

٢٦- باب: القيد في المنام

٧٠١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَاحٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ:
سَمِعْتُ عَوْفًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ
تَكْذِبْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ
وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» . وَمَا كَانَ مِنَ النَّبُوءَةِ فَإِنَّهُ لَا
يَكْذِبُ .

قال محمد: وَأَنَا أَقُولُ هَذِهِ .

قال: وَكَانَ يُقَالُ: الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ،
وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا
يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْضُهُ عَلَى أَحَدٍ وَلَيْقَمَ فَلْيُصَلِّ، قال: وَكَانَ
يُكْرَهُ الْعُلُوفُ فِي النَّوْمِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ، وَيُقَالُ: الْقَيْدُ
ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ .

وَرَوَى قَتَادَةُ، وَيُونُسُ، وَهَشَامٌ، وَأَبُو هِلَالٍ، عَنْ

ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
وَأَدْرَجَهُ بَعْضُهُمْ كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَحَدِيثُ عَوْفٍ أَثِينٌ .

وَقَالَ يُونُسُ: لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقَيْدِ .

قال أبو عبد الله: لَا تَكُونُ الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَعْنَاقِ .
[اخرجه مسلم: ٢٢٦٣] .

٢٧- باب: العين

الجارية في المنام

٧٠١٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ
الْعَلَاءِ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نَسَائِهِمْ، بِأَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فِي السُّكْنَى، حِينَ
افْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ، فَاشْتَكَى
فَمَرَضْنَاهُ حَتَّى تَوَفَّى، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ،
فَشَهِدَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، قَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ» .
قُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ، قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَ الْيَقِينُ
إِنِّي لَأَرْجُوهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي - وَأَنَا
رَسُولُ اللَّهِ - مَا يَقْعِلُ بِي وَلَا بِكُمْ» . قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ:
قَوْلَالله لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ، قَالَتْ: وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي
النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ،
فَقَالَ: «ذَاكَ عَمَلُهُ يُجْرِي لَهُ» . [راجع: ١٢٤٣] .

٢٨- باب: نزع الماء من

البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٣٦٦٤] .

٧٠١٩- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا
شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ:
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضٍ أُسْقِي النَّاسَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي، فَتَزَعَ ذُنُوبِي وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ، وَالْحَوْضُ يَتَجَرَّرُ». [راجع: ٣٦٦٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٢.]

اللَّهُ ﷻ: «بَيْنَا أَنَا عَلَى بِئْرِ أَنْزَعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَتَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرَبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرْبَهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ». [راجع: ٣٦٣٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٣.]

٣١- باب: الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَيَّ جَانِبَ قَصْرِ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَهُ فَوَلَّيْتُ مُذْبِرًا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغَارَ؟ [راجع: ٣٦٤٢. أخرجه مسلم: ٢٣٩٥.]

٧٠٢٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَمَا مَعْنِي أَنْ أَدْخُلَهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِلَّا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ». قَالَ: وَعَلَيْكَ أَغَارِيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷻ؟ [راجع: ٣٦٧٩. أخرجه مسلم: ٢٣٩٤.]

٣٢- باب: الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَيَّ

٢٩- باب: نَزَعَ الذُّنُوبِ

وَالذُّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِئْرِ بِضَعْفٍ

٧٠٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رُوَيْلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَفْرِي قَرْبَهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ». [راجع: ٣٦٣٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٣.]

٧٠٢١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ، وَعَلَيْهَا دَلْوٌ، فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَتَزَعَ مِنْهَا ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ». [راجع: ٣٦٦٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٢.]

٣٠- باب: الاستِزَاحَةِ

فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ

مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقْصُوهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَأَنَا غَلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ ، وَيَتَنِي الْمَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ تُنْكَحَ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلَاءِ ، فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِي خَيْرٍ قَارِنِي رُؤْيَا ، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ ، فِي يَدِ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، يُقْبِلَانِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ ، وَأَنَا يَتِيهَمَا أَذْعُو اللَّهَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ ارَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ : لَنْ تُرَاعَ ، نَعَمْ الرَّجُلُ أَنْتَ ، لَوْ كُنْتَ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ . فَاذْطَلَعُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبُثْرِ ، لَهُ قُرُونٌ كَقُرْنِ الْبُثْرِ ، بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَأَرَى فِيهَا رَجُلًا مُعْلَقِينَ بِالسَّلَاسِلِ ، رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ ، عَرَفْتُ فِيهَا رَجُلًا مِنْ فُرَيْشٍ ، فَنَاصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ . [راجع: ٤٤٠ . أخرجه مسلم ٢٤٧٨] .

٧٠٢٩ - فَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَصَصَتْهَا حَفْصَةُ ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ » .

فَقَالَ نَافِعٌ : فَلَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ . [راجع: ١١٢٢ . أخرجه مسلم: ٢٤٧٩] .

٣٦- باب : الأخذ على النائم

٧٠٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَزَبًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكُنْتُ أَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ مَنْ رَأَى مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى

جَانِبِ قَصْرِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُذْبِرًا . فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ : عَلَيْكَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولُ اللَّهِ أَغَارَ ؟ [راجع: ٣٢٤٢ . أخرجه مسلم: ٢٣٩٥] .

٣٣- باب: الطواف بالكعبة في المنام

٧٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمٌ ، سَبَطَ الشَّعْرَ ، بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : ابْنُ مَرْيَمَ ، فَذَهَبَتْ التَّفْتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ ، جَعَدَ الرَّأْسَ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيَمْنَى ، كَانَ عَيْنُهُ عَنَبَةً طَافِيَةً ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا الدَّجَالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قُطْنٍ » . وَأَبْنُ قُطْنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ . [راجع: ٣٤٤٠ . أخرجه مسلم: ١٦٩] .

٣٤- باب : إذا أعطى فضله غيره في النوم

٧٠٢٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلَهُ عُمَرُ » . قَالُوا : فَمَا أَوْلَاهُ يَا رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » . [راجع: ٨٢ . أخرجه مسلم: ٢٣٩١] .

٣٥- باب : الأمن وَهَابِ الرُّوعِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

٧٠٣٤ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَكَرَ لِي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَفُطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا ، فَأَذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ » .
فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرَوِّزُ بِالْيَمَنِ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ . [راجع : ٣٦٢١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٤] .

٣٩- باب : إِذَا

رَأَى بَقْرًا تَنْحَرُ

٧٠٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَرِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ ، فَذَهَبَ وَهَلِيَ إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ الْهَجَرُ ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا ، وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهَ مِنَ الْخَيْرِ ، وَكُتُوبُ الصَّدَقِ الَّذِي أَنَا اللَّهُ بِهِ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ » . [راجع : ٣٦٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٢] .

٤٠- باب : النَّفْخُ فِي الْمَنَامِ

٧٠٣٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثِيهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ » . [راجع : ٢٣٨ . أخرجه مسلم : ٨٥٥] .

٧٠٣٧ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيتُ خَرَائِنَ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَكَبُرَا عَلَيَّ وَاهْمَانِي ، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا ، فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ » . [راجع : ٣٦٢١] .

النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي مَنَامًا يُعْبِرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَمْتُ ، فَرَأَيْتُ مُلَكَيْنِ أَتَيَانِي ، فَأَنْطَلَقَا بِي ، فَلَقِيَهُمَا مُلْكٌ آخَرُ ، فَقَالَ لِي : كُنْ ثَرَاغٌ ، إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ . فَأَنْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبُشْرِ ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفَتْ بَعْضُهُمْ ، فَأَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذُكِّرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ . [راجع : ٤٤٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٩] .

٧٠٣١ - فَرَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ » .

قال الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ . [راجع : ١١٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٩] .

٣٧- باب : الْقَدَحُ فِي النُّومِ

٧٠٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » . قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » . [راجع : ٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١] .

٣٨- باب : إِذَا طَارَ

الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ

٧٠٣٣ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَشِيطٍ قَالَ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ . [راجع : ٣٦٧٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ ، مطولاً] .

٤١- باب: إذا رأى أنه

أخرج الشيء من ثوبه ،
فأسكنه موضعاً آخر

٧٠٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي أَخِي
عَبْدُ الْحَمِيد ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَال ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ ،
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
«رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ
الْمَدِينَةِ ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ - وَهِيَ الْجُحْفَةُ - فَأَوَّلَتْ
أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقْلٌ إِلَيْهَا » . [انظر : ٧٠٣٩ ، ٧٠٤٠] .

٤٢- باب: المرأة السوداء

٧٠٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما : فِي رُؤْيَا
النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ : «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ،
خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةٍ ، فَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ
الْمَدِينَةَ نُقْلٌ إِلَى مَهْيَعَةٍ » . وَهِيَ الْجُحْفَةُ . [راجع : ٧٠٣٨] .

٤٣- باب :

المرأة الثائرة الرأس

٧٠٤٠- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِر : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ
أَبِي أُوَيْس : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ ، عَنْ
سَالِمِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ
ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى قَامَتْ
بِمَهْيَعَةٍ ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقْلٌ إِلَى مَهْيَعَةٍ » . وَهِيَ
الْجُحْفَةُ . [راجع : ٧٠٣٨] .

٤٤- باب: إذا هز

سيفاً في المنام

٧٠٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاء : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي
مُوسَى - أَرَاهُ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي
هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدَ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى ، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا
كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ ، وَاجْتِمَاعِ
الْمُؤْمِنِينَ » . [راجع : ٣٩٢٢ ، أخرجه مسلم : ٢٢٧٢] .

٤٥- باب: من كذب في حلمه

٧٠٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
«مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كَلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ،
وَلَنْ يَفْعَلَ ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ ، وَهُمْ لَهُ
كَارِهُونَ ، أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ ، صَبَّ فِي أَذُنِهِ الْآنُكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَذْبٍ ، وَكَلَّفَ أَنْ يَنْفَخَ
فِيهَا ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ » .

قال سُفْيَانُ : وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ .

وَقَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَوْلُهُ : «مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ» .
وَقَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمَانِيِّ : سَمِعْتُ
عِكْرِمَةَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ : «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ ، وَمَنْ
تَحَلَّمَ ، وَمَنْ اسْتَمَعَ » .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ
عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : «مَنْ اسْتَمَعَ ، وَمَنْ
تَحَلَّمَ ، وَمَنْ صَوَّرَ » . نَحْوَهُ .

تَابَعَهُ هُشَامٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَوْلُهُ .
[راجع : ٢٢٢٥ ، أخرجه مسلم : ٢١١٠ ، آخره] .

٧٠٤٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ مِنْ

أَفَرَى الْفَرَى أَنْ يَرِيَ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ .

٤٦- باب : إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

٧٠٤٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَمُرَضَّنِي ، حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : وَأَنَا كُنْتُ لَأُرَى الرُّؤْيَا فَمُرَضَّنِي ، حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَوَضَّعْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ، وَلْيَتَفَلَّحْ ثَلَاثًا ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » . [راجع : ٢٣٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٦١] .

٧٠٤٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا ، فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » .

٤٧- باب : مَنْ لَمْ يَرَ الرُّؤْيَا لأولٍ عايرٍ إذا لم يصب

٧٠٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تَنْطَفُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّمُونَ مِنْهَا ، فَأَلْمَسْتُكَرُ وَالْمُسْتَقِلَّ ، وَإِذَا سَبَبُ وَأَصْلُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ

فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ثُمَّ وَصَلَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَأْيِي أَنْتَ ، وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَأَعْبِرَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اعْبِرَهَا» . قَالَ : أَمَّا الظَّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْطَفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمْنِ فَالْقُرْآنُ ، حَلَاوَتُهُ تَنْطَفُ ، فَأَلْمَسْتُكَرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلَّ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعَ بِهِ ، ثُمَّ يُوَصِّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَأْيِي أَنْتَ ، أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا » . قَالَ : قَوْلَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ ، قَالَ : « لَا تَقْسِمُ » . [انظر في الأيمان والنذور ، باب : ٩ . أخرجه مسلم : ٢٢٦٩] .

٤٨- باب : تعبير الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

٧٠٤٧ - حَدَّثَنِي مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ ، أَبُو هِشَامٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عِنِي - مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ : « هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا » . قَالَ : فَيَقْصُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصَ ، وَإِنَّهُ قَالَ : ذَاتَ غَدَاةٍ : « إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَانِي ، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي : انْطَلِقْ ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، وَإِنَّا آتِيَانَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَتْلَعُ رَأْسَهُ ، فَيَتَهَذُّ الْحَجَرُهَا هُنَا ، فَيَتَبِعُ الْحَجَرُ قِيَاخُذَهُ ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْصَحَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا ؟ قال : وَيَسْمَى حَوْلَهَا .

قَالَ لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ . قال : قُلْتُ لَهُمَا : مَا هَذَا ؟ قال : قَالَا لِي : انْطَلِقْ

انْطَلِقْ .

فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَاءَهُ ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ ، فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ الرَّيِّعُ ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوْلًا فِي السَّمَاءِ ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرٍ وَلِدَانٌ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : مَا هَذَا مَا هُوَ ؟ قال : قَالَا لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

قال : فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَاهُ إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ ، لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ .

قال : قَالَا لِي : ارْقُ فِيهَا قال : فَارْتَقَيْنَا فِيهَا ، فَأَتَيْنَاهُ إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَةٍ بَلْبَنَ ذَهَبٍ وَلَبِنَ فِضَّةٍ ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَمْتَحْنَا فَمُنَحْنَا فَدْخَلْنَاهَا ، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رَجَالٌ شَطْرَ مَنْ خَلْفَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى ، وَشَطْرَ كَأَفْجَحِ مَا أَنْتَ رَأَى .

قال : قَالَا لَهُمْ : انْهَبُوا فَفَعَلُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ ، قال : وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمُخَضُّ فِي الْبَيَاضِ ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ .

قال : قَالَا لِي : هَذِهِ جَنَّةٌ عَذْنٌ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ ، قال : فَسَمَا بَصْرِي صُعْدًا ، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ .

قال : قَالَا لِي : هَذَاكَ مَنْزِلُكَ ، قال : قُلْتُ لَهُمَا : بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخَلَهُ .

قَالَا : أَمَا الْآنَ فَلَا ، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا ، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ ؟

قال : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكُلُّوبٍ مِنْ حَدِيدٍ ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شَقِيٍّ وَجْهَهُ فَيَشْرِشُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ - قال : وَرَبِّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ - فَيَشْقُ قال : ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصْبَحَ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى .

قال : قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا ؟ قال : قَالَا لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الثَّوْرِ - قال : وَأَحْسَبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - فَإِذَا فِيهِ لَقَطٌ وَأَصْوَاتٌ ، قال : فَاطْلَعْنَا فِيهِ ، فَإِذَا فِيهِ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلِ مِنْهُمْ ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : مَا هُوَ ؟ قال : قَالَا لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

قال : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - أَحْمَرٌ مِثْلُ الدَّمِ ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِغٌ يَسْبِغُ ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِغُ يَسْبِغُ مَا يَسْبِغُ ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ ، فَيَغْفِرُ لَهُ قَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبِغُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ قَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : مَا هَذَا ؟ قال : قَالَا لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

قال : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرَاةِ ، كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَأَى رَجُلًا مَرَاةً ، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يُحْشِهَا

قال : قَالَا لِي : أَمَّا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ
الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُتْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ
الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ ، يُشْرِشُرُ شِدْقَهُ إِلَى
قَفَاهُ ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ
يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ ، فَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ .

وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ
التَّنُّورِ ، فَإِنَّهُمْ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي .

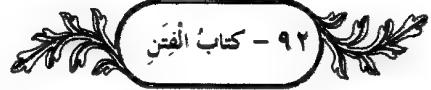
وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ
الْحَجَارَةَ ، فَإِنَّهُ أَكَلَ الرُّبَا .

وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيمَةُ الْمَرْأَةُ ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُشُهَا
وَيَسْعَى حَوْلَهَا ، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنٌ جَهَنَّمَ .

وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرُّوحَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ؑ .

وَأَمَّا الْوَلَدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ فُكُلٌ مُوَلَّدٌ مَاتَ عَلَى
الْفِطْرَةِ . قال : فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَوْلَادُ
الْمُشْرِكِينَ .

وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرًا
مِنْهُمْ قَبِيحٌ ، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ،
تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ» . [انظر في التصير ، باب : ١١ . أخرجه مسلم :



قال أبو حازم : قَسَمَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا
أُحَدِّثُهُمْ هَذَا ، فَقَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا ؟ فَقُلْتُ :
نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ
يَزِيدُ فِيهِ قَالَ : «إِنَّهُمْ مِنِّي ، قِيلَ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا
بَدَلُوا بِدَلِّكَ ، فَأَقُولُ : سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ بَدَلَ بَعْدِي .
[راجع : ٦٥٨٣ ، ٦٥٨٤ . أخرجه مسلم : ٢٢٩٠ ، دون «إنهم
منِّي...»] .

٢- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « سَتَرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكِرُونَهَا »

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اصْبِرُوا حَتَّى
تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» . [راجع : ٤٣٣٠] .

٧٠٥٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ
وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا» . قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : «ادْعُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ ، وَسَلُّوا اللَّهَ حَقَّكُمْ» . [راجع :
٣٦٠٣ . أخرجه مسلم : ١٨٤٣ ، بلفظ مختلف] .

٧٠٥٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ
الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ
السُّلْطَانِ شَيْئًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» . [انظر : ٧٠٥٤ ،
٧١٤٣ . أخرجه مسلم : ١٨٤٩] .

٧٠٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ
الْجَعْدِ أَبِي عَثْمَانَ : حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ قَالَ :
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
«مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ
الْجَمَاعَةُ شَيْئًا مَاتَ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» . [راجع :
٧٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٨٤٩] .

٧٠٥٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ
عَمْرِو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي

١- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : «وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ

الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» [الأنفال : ٢٥]

وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ مِنَ الْفِتَنِ .

٧٠٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
السَّرِيِّ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ :
قَالَتْ أَسْمَاءُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ
مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ ، فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي ، فَأَقُولُ : أُمْتِي ،
قِيلَ : لَا تَذَرِي ، مَشَوْا عَلَى الْقَهْقَرَى» .

قال ابن أبي مُلَيْكَةَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى
أَعْقَابِنَا ، أَوْ نُفَقِّنَ . [راجع : ٦٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٢٩٣] .

٧٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ،
عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ :
النَّبِيُّ ﷺ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، لَيَرْفَعَنَّ إِلَيَّ
رِجَالُ مَنْكُمْ ، حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتَ لَأَتَاوَلَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي ،
فَأَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَصْحَابِي ، يَقُولُ : لَا تَذَرِي مَا أُحَدِّثُوا
بِعَدْلِكَ» . [راجع : ٦٥٧٥ . أخرجه مسلم : ٢٢٩٧] .

٧٠٥٠ ، ٧٠٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ
سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا
فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَمَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ ، وَمَنْ
شَرِبَ مِنْهُ ، لَمْ يَطْمَأَنَّ بِعَدْلِهِ أَبَدًا ، لَيَزِيدُ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ
وَيَعْرِفُونِي ، ثُمَّ يَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ» .

٤- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ» .

٧٠٥٩- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ:

أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ،

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهَا

قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النَّوْمِ مُحْضَرًا وَجْهَهُ يَقُولُ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَتُحَاحَ

الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَآجُوجٌ مِثْلُ هَذِهِ» - وَعَقَدَ سَفِيَانُ

تِسْعِينَ أَوْ مِائَةً - قِيلَ: أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ:

«نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ». [راجع: ٣٣٤٦. أخرجه

مسلم: ٢٨٨٠.]

٧٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ

الزُّهْرِيَّ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ

الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى». قَالُوا: لَا، قَالَ:

«فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالِ يَوْمِكُمْ كَوَقْعِ الْقَطْرِ» .

[راجع: ١٨٧٨.]

٥- باب: ظُهُورِ الْفِتَنِ

٧٠٦١- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى:

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيَّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ،

وَيُلْقَى الشُّعْ، وَيَظْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ». قَالُوا: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّمَا هُوَ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ». [راجع: ٨٥٠.

أخرجه مسلم: ١٥٧، بقطعة ليست في هذه الطريق. وأخرجه: ١٥٧،

في كتاب العلم: ١٢.]

وَقَالَ شُعَيْبٌ، وَيُونُسُ، وَاللَيْثُ، وَابْنُ أَخِي

الزُّهْرِيَّ، عَنْ الزُّهْرِيَّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أُمِّيَّةٌ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ،

قُلْنَا: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، حَدَّثَ بِحَدِيثٍ يَتَقَعُكَ اللَّهُ بِهِ،

سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعَنَا» .

[راجع: ١٨. أخرجه مسلم: ١٧٠٩، وفي الإمامة: (٤١) مطولاً.]

٧٠٥٦- فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ

وَالطَّاعَةِ، فِي مَشْطَانَا وَمَكْرَهَانَا، وَعُسْرَانَا وَيُسْرَانَا وَأَثَرَةٍ

عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا تَنَازَعَ الْأُمَرَاءُ هَلَهُ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا

بَوَاحًا، عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ». [انظر: ٣٧٢٠٠.

أخرجه مسلم: ١٧٠٩، في الإمامة: (٤٢).]

٧٠٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ: أَنَّ

رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا

وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي؟ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ،

فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي». [راجع: ٣٧٩٢. أخرجه

مسلم: ١٨٤٥.]

٣- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيَّ

أُغِيلِمَةَ سَفْهَاءَ»

٧٠٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي

قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ

بِالْمَدِينَةِ، وَمَعَنَا مَرْوَانُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ

الْمَصْدُوقَ يَقُولُ: «هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيَّ غُلَمَةٍ مِنْ

قُرَيْشٍ». فَقَالَ مَرْوَانُ: لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ غُلَمَةٌ. فَقَالَ أَبُو

هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ: بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ لَفَعَلْتُ.

فَكُنْتُ أَخْرَجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكَوا بِالشَّامِ،

فَإِذَا رَأَهُمْ غُلَمَانَا أَحْدَانَا قَالَ لَنَا: عَسَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا

مِنْهُمْ؟ قُلْنَا: أَنْتَ أَعْلَمُ. [راجع: ٣٦٠٤. أخرجه مسلم:

٢٩١٧.]

٦- باب: لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

٧٠٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: أَتَيْتَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ مَا تَلَقَى مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمُ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

٧٠٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَرَعَا، يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَتَنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَّاحِبَ الْحَجَرَاتِ - يُرِيدُ أَرْوَاحَهُ لِكَيْ يُصَلِّينَ - رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ١١٥].

٧- باب: قول النبي ﷺ: (مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا)

٧٠٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [راجع: ٦٨٧٤. أخرجه مسلم: ٩٨].

٧٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [أخرجه مسلم: ١٠٠].

٧٠٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا

٧٠٦٣، ٧٠٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا، يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ»، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ». وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ. [انظر: ٧٠٦٤، ٧٠٦٥، ٧٠٦٦. أخرجه مسلم: ٢٦٧٢].

٧٠٦٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ: جَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو مُوسَى فَتَحَدَّثَا: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ». وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ. [راجع: ٧٠٦٣. أخرجه مسلم: ٢٦٧٢].

٧٠٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مَثَلُهُ، وَالْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْقَتْلُ. [راجع: ٧٠٦٣. أخرجه مسلم: ٢٦٧٢].

٧٠٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَآخِسْبُهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ، يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ».

قال أبو موسى: وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ. [راجع: ٧٠٦٢. أخرجه مسلم: ٢٦٧٢].

٧٠٦٧- وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَعْلَمُ الْأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَيَّامَ الْهَرْجِ؟ نَحْوَهُ.

قال ابن مسعود: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ شَرِّ أَرَادَ النَّاسَ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ».

٦٦، زيادة « وبلغم » .

٧٠٧٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ ، هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « أَلَا تَذَرُونِ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، فَقَالَ : « الْيَوْمَ يَوْمُ النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ، أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ » . قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ نِسَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ ، وَأَبْشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بُلِّغْتُ » . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رَبُّ مَبْلَغٍ يُلَبِّغُهُ لِمَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ » . فَكَانَ كَذَلِكَ ، قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حَرْقِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، حِينَ حَرَقَهُ جَارِيَةُ ابْنِ قُدَامَةَ ، قَالَ : أَسْرَفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ ، فَقَالُوا : هَذَا أَبُو بَكْرَةَ يِرَاك ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَحَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ بِقَصِيهِ . [راجع: ٦٧ . أخرجه مسلم : ١٦٧٩ .]

٧٠٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاكٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع: ١٧٣٩ .]

٧٠٨٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ ، عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ : « اسْتَئْذِنْتُ النَّاسَ » . ثُمَّ قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع: ١٧٤٢ .]

يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي ، لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » . [أخرجه مسلم : ٢١١٧ .]

٧٠٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : قُلْتُ لَعَمْرُؤُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسَهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمْسِكْ بِنَصَالِهَا » . قَالَ : نَعَمْ . [راجع: ٤٥١ . أخرجه مسلم : ٢٦١٤ .]

٧٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِأَسْهَمٍ قَدْ أَبْدَى نَصُولَهَا ، فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنَصُولِهَا ، لَا يَخْذِشُ مُسْلِمًا . [راجع: ٤٥١ . أخرجه مسلم : ٢٦١٤ .]

٧٠٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَرِيدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا ، أَوْ فِي سُوقِنَا ، وَمَعَهُ نَبَلٌ ، فَلْيَمْسِكْ عَلَى نَصَالِهَا ، أَوْ قَالَ : فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ ، أَنْ يَصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ » . [راجع: ٤٥٢ . أخرجه مسلم : ٢٦١٥ .]

٨- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ،

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ »

٧٠٧٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . [راجع: ٤٨ . أخرجه مسلم : ٦٤ .]

٧٠٧٧ - حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع: ١٧٤٢ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ .]

١٢١ . أخرجه مسلم : ٦٥٠ .

قال حمادُ بنُ زَيْدٍ : فَكَذَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَيُّوبَ
وَيُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَانِي بِهِ ، فَقَالَا : إِنَّمَا
رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ : الْحَسَنُ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ
أَبِي بَكْرَةَ .

٩- باب : تَكُونُ فِتْنَةٌ

القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ

٧٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ .

قال إِبْرَاهِيمُ : وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتْنٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ
الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا
خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ ، فَمَنْ وَجَدَ
مِنْهَا مَلْجَأً ، أَوْ مَعَادًا ، فَلْيَعِزَّ بِهِ » . [راجع : ٣٦٠١ .
أخرجه مسلم : ٢٨٨٦ .

٧٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتْنٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا
خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي
فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ ، فَمَنْ
وَجَدَ مَلْجَأً ، أَوْ مَعَادًا ، فَلْيَعِزَّ بِهِ » . [راجع : ٣٦٠١ .
أخرجه مسلم : ٢٨٨٦ .

١٠- باب : إِذَا النِّقَى

الْمُسْلِمَانِ بَسِيفَتَيْهِمَا

٧٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،
عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : خَرَجْتُ بِسِلَاحِي
لِيَالِي الْفِتْنَةِ ، فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ قُلْتُ :
أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قال : قال رَسُولُ
اللَّهِ : « إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسِيفَتَيْهِمَا فَكَلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ
النَّارِ » . قِيلَ : فَهَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قال : « إِنَّهُ
أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهِذَا .
وَقَالَ مُؤَمِّلٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ،
وَيُونُسُ ، وَهَشَامٌ ، وَمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ
الْأَحْنَفِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .
وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ .
وَرَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .
وَقَالَ غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ
ابْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ
سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . [راجع : ٣١ . أخرجه مسلم : ٢٨٨٨ .

١١- باب : كَيْفَ الْأَمْرُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً

٧٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ : حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
الْحَضْرَمِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ : أَنَّهُ سَمِعَ
حَدِيقَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ : كَانَ النَّاسُ يُسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الْخَيْرِ ، وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي ،
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ ، فَجَاءَنَا
اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قال :
« نَعَمْ » . قُلْتُ : وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قال : « نَعَمْ ،
وَفِيهِ دَخَنٌ » . قُلْتُ : وَمَا دَخَنُ ؟ قال : « قَوْمٌ يَهْدُونَ بَغْيَ
هَدْيِي ، يُعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ » . قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ
الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قال : « نَعَمْ ، دُعَاءُ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ،
مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
صِفْهُمْ لَنَا ، قال : « هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا » .

لِلرَّجُلِ: مَا أَغْفَلَهُ وَمَا أَظْرَقَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ .

وَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ زَمَانٌ، وَلَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ، لَكِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامُ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، وَأَمَّا الْيَوْمُ: فَمَا كُنْتُ أَبَايَعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا . [راجع: ٦٤٩٧. أخرجه مسلم: ١٤٣.]

١٤- باب: التَّعَرُّبُ فِي الْفِتْنَةِ

٧٠٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِيكَ، تَعَرَّبْتَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ.

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبَذَةِ، وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً، وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا، حَتَّى قَبِلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيَالٍ، فَتَزَلَّ الْمَدِينَةُ. [أخرجه مسلم: ١٨٦٢، دون قول يزيد]

٧٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَمُرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ». [راجع: ٩٠]

١٥- باب:

التَّعَوُّدُ مِنَ الْفِتَنِ

٧٠٨٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُسَيْلَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَحْفَوهُ بِالْمَسْأَلَةِ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ». فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ بَيْنَنَا وَشِمَالًا، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَفَّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأَ

قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَدْرِكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلَزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَكُلَّ مَنْ تَعْصُ بِأَصْلٍ شَجَرَةٍ، حَتَّى يَذْرَكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ». [راجع: ٣٦٠٦. أخرجه مسلم: ١٨٤٧.]

١٢- باب: مَنْ كَرِهَ

أَنْ يُكْتَرَّ سَوَادُ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ

٧٠٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثُ، فَاكْتَسَبَتْ فِيهِ، فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَهَانِي أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ أَتَمَّ النَّاسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، يُكْتَرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾. [النساء: ٩٧]. [راجع: ٤٥٩٦.]

١٣- باب: إِذَا بَقِيَ

فِي حُقَالَةٍ مِنَ النَّاسِ

٧٠٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ: حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ».

وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيُظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ قَبِيضِي فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجَلِ، كَجَمْرِ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رَجُلِكَ فَتَقَطُّ، فَتَرَاهُ مُتَبَرِّكًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَيُصْبِحُ النَّاسُ يُتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ : «أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا ، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ» . [راجع : ٣١٠٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٠٥] .

٧٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِي نَجْدِنَا ؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِي نَجْدِنَا ؟ فَأُظْنِهُ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : «هَذَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ ، وَبِهَا يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ» . [راجع : ١٠٣٧] .

٧٠٩٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ يَّانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا ، قَالَ : قَبَّادَرْنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَنْ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : «وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ» [البقرة : ١٩٣] . فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ ، تَكَلُّشُكَ أُمَّكَ ؟ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً ، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ . [راجع : ٣١٣٠] .

١٧- باب : الْفِتْنَةُ الَّتِي

تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الْآيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ .

قال : امرؤ القيس :

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْنَةٌ

تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ

رَجُلٌ ، كَانَ إِذَا لَحَى يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : «أَبُوكَ حَدَاقَةٌ» . ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، إِنَّهُ صُورَتِ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ» .

قَالَ : فَكَانَ قِتَادَةٌ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ» . [المائدة : ١٠١] . [راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً] .

٧٠٩٠ - وَقَالَ عَبَّاسُ النَّرْسِيُّ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا قِتَادَةُ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، بِهَذَا ، وَقَالَ : كُلُّ رَجُلٍ لَأَقَارِئِهِ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي . وَقَالَ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ ، أَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوَايَ الْفِتَنِ . [راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً] .

٧٠٩١ - وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قِتَادَةَ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا . وَقَالَ : عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ . [راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً] .

١٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

«الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ»

٧٠٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْمَنْبَرِ فَقَالَ : «الْفِتْنَةُ هَاهُنَا ، الْفِتْنَةُ هَاهُنَا ، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، أَوْ قَالَ : قَرْنُ الشَّمْسِ» . [راجع : ٣١٠٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٠٥] .

٧٠٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ،

حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضَرَامُهَا

وَلَتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلٍ

شَمَطَاءَ يَنْكُرُ لَوْنَهَا وَتَغَيَّرَتْ

مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ

٧٠٩٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ :

بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ ، إِذْ قَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ

النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، تَكَثَّرَ هَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ ، وَالْأَمْرُ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ » . قَالَ : لَيْسَ عَنْ هَذَا

أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنْ أَلْتِي تَمْوِجُ كَمْوِجِ الْبَحْرِ ، قَالَ : لَيْسَ

عَلَيْكَ مِنْهَا بِأَسْمَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا أَبَا

مُغَلِّقًا ، قَالَ عُمَرُ : أَيَكْسِرُ الْبَابَ أَمْ يَفْتَحُ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ

يُكْسِرُ ، قَالَ عُمَرُ : إِذَا لَا يُغْلَقُ أَبَدًا ، قُلْتُ : أَجَلٌ . قُلْنَا

لِحُذَيْفَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَعْلَمُ

أَنْ دُونَ غَدَ لَيْلَةٍ ، وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ

بِالْأَعْلَاطِ . فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ : مِنَ الْبَابِ ، فَأَمَرَنَا مَسْرُوقًا

فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مِنَ الْبَابِ ؟ قَالَ : عُمَرُ . [راجع : ٥٢٥ .

أخرجه مسلم : ١٤٤ ، مطولاً باختلاف] .

٧٠٩٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا إِلَى

حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ ، وَخَرَجَتْ فِي إِثْرِهِ ،

فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطُ جَلَسَتْ عَلَى بَابِهِ ، وَقُلْتُ : لَأَكُونَنَّ

الْيَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَأْمُرْنِي ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ

وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَجَلَسَ عَلَى قَفِ الْبَيْتِ ، فَكَشَفَ عَنْ

سَاقِيهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَاذِنُ عَلَيْهِ

لِيَدْخُلَ ، فَقُلْتُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَاذَنْ لَكَ ، فَوَقَفَ

فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ يَسْتَاذِنُ

عَلَيْكَ ، قَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَدَخَلَ ، فَجَاءَ

عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ،

فَجَاءَ عُمَرُ فَقُلْتُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَاذَنْ لَكَ ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَجَاءَ عَنْ يَسَارِ

النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ فَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ، فَأَمَتَلَا

الْقَفَّ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَانُ فَقُلْتُ : كَمَا

أَنْتَ حَتَّى اسْتَاذَنْ لَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ

بِالْجَنَّةِ ، مَعَهَا بِلَاءٌ يُصِيبُهَا » . فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ

مَجْلِسًا ، فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مُقَابِلَهُمْ عَلَى شَقَةِ الْبَيْتِ ،

فَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ ثُمَّ دَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ، فَجَعَلْتُ أَتَمْنَى أَخَا

لِي ، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَأْتِي .

قال ابن المسيب : فتأولت ذلك قبورهم ، اجتمعت

ها هنا ، وانفرد عثمان . [راجع : ٣٦٧٤ . أخرجه

مسلم : ٢٤٠٣ .

٧٠٩٨ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : قِيلَ

لِأَسَامَةَ : أَلَا تَكْلِمُ هَذَا ؟ قَالَ : قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ

بَابًا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفْتَحُهُ ، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَقُولُ لِرَجُلٍ ، بَعْدَ

أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا عَلَى رَجُلَيْنِ : أَنْتَ خَيْرٌ ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ ،

فَيُطْحَنُ فِيهَا كَطْحَنِ الْحِمَارِ بِرَحَاهُ ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ

فَيَقُولُونَ : أَيُّ فُلَانٍ ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ

وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ

وَلَا أَفْعَلُهُ ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ » . [راجع : ٣٦٧٧ .

أخرجه مسلم : ٢٩٨٩] .

١٨ - باب

٧٠٩٩ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ

الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةِ أَيَّامِ

الْجَمَلِ ، لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ قَارِسًا مَلَكَوا ابْنَةَ كَسْرَى

قَالَ : « لَنْ يُلْحَقَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ » . [راجع :

[٤٤٢٥]

مَسْعُودٌ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ
صَحَبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ أَعِيبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَانِكُمَا فِي هَذَا
الْأَمْرِ . فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ ، وَكَانَ مُوسِرًا ، يَا غُلَامُ هَاتِ
حُلَّتَيْنِ ، فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى وَالْأُخْرَى عَمَّارًا ،
وَقَالَ : رُوحَا فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ . [راجع : ٧١٠٢ ، ٧١٠٣ ، ٧١٠٤]

١٩- باب : إذا أنزل

اللهُ يَقُومُ عَذَابًا

٧١٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :
أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا ، أَصَابَ
الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ» .
[أخرجه مسلم : ٢٨٧٩]

٢٠- باب : قول النبي ﷺ

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ :

«إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلَحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَيْنِ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

٧١٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى ، وَلَقِيْتَهُ بِالْكُوفَةِ وَجَاءَ إِلَى ابْنِ شُبْرُمَةَ ،
فَقَالَ : ادْخُلْنِي عَلَى عَيْسَى فَأَعْظُهُ ، فَكَانَ ابْنُ شُبْرُمَةَ
خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : لَمَّا سَارَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالْكَتَائِبِ .

قَالَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ : أَرَى كِتَابًا لَا تَوَلِّي
حَتَّى تُذِيرَ أَخْرَاهَا .

قَالَ مُعَاوِيَةُ : مَنْ لِدَرَارِي الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقَالَ : أَنَا .

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمُرَةَ : نَلْقَاهُ

٧١٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ :
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ : حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ : حَدَّثَنَا أَبُو
مَرْيَمَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ
وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، بَعَثَ عَلِيُّ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ
وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَقَدَمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ ، فَصَعِدَا الْمُنْبَرَ ،
فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَوْفَ الْمُنْبَرِ فِي أَعْلَاهُ ، وَقَامَ عَمَّارُ
أَسْفَلَ مِنَ الْحَسَنِ ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ ، فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ :
إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ
ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ ،
لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تَطِيعُونَ أَمَ هِيَ .

٧١٠١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَةَ ، عَنْ
الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ : قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مُنْبَرِ الْكُوفَةِ ،
فَذَكَرَ عَائِشَةَ ، وَذَكَرَ مَسِيرَهَا ، وَقَالَ : إِنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ
ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتَلَيْتُمْ . [راجع : ٣٧٧٢]

٧١٠٢ ، ٧١٠٣ ، ٧١٠٤- حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُو : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ :
دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ ، حَيْثُ بَعَثَهُ عَلِيُّ
إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَفِرُّهُمْ ، فَقَالَا : مَا رَأَيْتُكَ آتَيْتَ أَمْرًا
أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ ؟ فَقَالَ
عَمَّارُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكُمْ مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ
إِبْطَانِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَكِسَاهُمَا حَلَّةَ حَلَّةٍ ، ثُمَّ رَاحُوا
إِلَى الْمَسْجِدِ . [انظر : ٧١٠٥ ، ٧١٠٦ ، ٧١٠٧]

٧١٠٥ ، ٧١٠٦ ، ٧١٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي
حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ : كُنْتُ
جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَمَّارٍ ، فَقَالَ أَبُو
مَسْعُودٍ : مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٍ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ
غَيْرُكَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحَبْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَعِيبَ
عِنْدِي مِنْ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ عَمَّارُ : يَا أَبَا

فَقُولْ لَهُ الصَّلَحَ .

قال الحسن : وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ : يَبْنِي النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، جَاءَ الْحَسَنُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . [راجع : ٢٧٠٤] .

٧١١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُو : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ : أَنَّ حَرَمَلَةَ مَوْلَى أَسَامَةَ أَخْبَرَهُ - قَالَ عُمَرُو : قَدْ رَأَيْتُ حَرَمَلَةَ - قَالَ : أَرْسَلَنِي أَسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ : إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الْآنَ فَيَقُولُ : مَا خَلَّفَ صَاحِبَكَ ؟ قُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ : لَوْ كُنْتُ فِي شَدَقِ الْأَسَدِ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ ، وَلَكِنْ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ . فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئاً ، فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ ، فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي .

٢١- باب : إذا قال عند قوم

شَيْئاً ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ

٧١١١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يَبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ ، وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، إِلَّا كَانَتْ الْفِتْنَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ . [راجع : ٣١٨٨ . أخرجه مسلم : ١٧٣٥ ، مختصراً] .

٧١١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ : لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادَ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ ، وَوَكَّبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ ، وَوَكَّبَ الْفُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَكْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عَلَيْهِ لَهُ مِنْ

قَصَبٍ ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرَةَ ، أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ ؟ فَأَوْلُ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ تَكَلَّمَ بِهِ : إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاطِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذَّلَّةِ وَالْقَلَّةِ وَالضَّلَالَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ ، حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ ، إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِالشَّامِ ، وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا . [راجع : ٢٧٧١] .

٧١١٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرُّ مَنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ .

٧١١٤ - حَدَّثَنَا خَلَادٌ : حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ التَّفَاقُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَامًا الْيَوْمَ : فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ .

٢١- باب : لا تقوم الساعة

حَتَّى يُغْبِطَ أَهْلُ الْقُبُورِ

٧١١٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ » . [راجع : ٨٥٠ . أخرجه مسلم : ١٥٧ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه بلفظه : ١٥٧ ، في الفتن (٥٣) به] .

٢٣- باب : تغيير الزمان

حَتَّى تُعْبَدَ الْأَوْثَانُ

٧١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ

حَدَّثَنَا مَعْبُدٌ : سَمِعْتُ حَارَكَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « تَصَدَّقُوا ، فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَمْشِي الرَّجُلُ بِصِدْقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا » .
قال مُسَدَّدٌ : حَارَكَةُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَأُمِّهِ .
[أخرجه مسلم : ١٠١١] .

٧١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فَتَنَانِ عَظِيمَتَانِ ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، دَعَوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ . وَحَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَحَتَّى يُفْضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ ، وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فَيْكُمُ الْمَالُ ، فَيَفِضَ حَتَّى يُمْ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صِدْقَتَهُ ، وَحَتَّى يَعْزُضَهُ ، يَقُولُ الَّذِي يَعْزُضُهُ عَلَيْهِ : لَا أَرَبَ لِي بِهِ . وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ . وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ - يَعْنِي - آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، فَذَلِكَ حِينَ : « لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا » [الأنعام : ١٥٨] . وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا ، فَلَا يَبْقَا لِمَا بَيْنَهُمَا وَلَا يَطْوِيَانِهِ . وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بَلْبَنٍ لِقَفْتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ . وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا » . [راجع : ٨٥] . أخرجه مسلم : ١٥٧ ، وفي العلم (١٢) ، وفي الفتن (٥٣) و(٨٤) ، وأخرجه : ٢٩٥٤ مختصراً بقطع من الحديث] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ آيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ » .
وَدَوْ الْخَلَصَةِ : طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . [أخرجه مسلم : ٢٩٠٦] .

٧١١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ ، يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ » . [راجع : ٣٥١٧] . أخرجه مسلم : ٢٩١٠ .

٢٤- باب: خروج النار

وَقَالَ آتَسُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ » . [راجع : ٣٣٢٩] .

٧١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، تُضِيءُ عُنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى » . [أخرجه مسلم : ٢٩٠٢] .

٧١١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكُنْدِيُّ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُوْشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَثَرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا » .

قال عُقْبَةُ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « يَحْسِرُ عَنْ جِبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٩٤] .

٢٥- باب :

٧١٢٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ :

٢٦ - باب : ذكر الدَّجَالِ

٧١٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ،

عَنْ صَالِح ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي النَّاسِ ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ
الدَّجَالَ ، فَقَالَ : « إِنِّي لَأُنذِرُكُمْ هُوَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ
أُنْذِرَهُ قَوْمُهُ ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ
لِقَوْمِهِ : إِنَّهُ أَعْوَرٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » .
[راجع: ٣٠٥٧ . أخرجه مسلم : ١٦٩ في الفتن (٩٥) .]

٧١٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَبْنِىْنَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ
بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمَ سَبَطَ الشَّعْرِ ، يَنْظِفُ أَوْ يَهْرَاقُ
رَأْسَهُ مَاءً ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ
ذَهَبَتْ أَلْفَتْ فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعْدُ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ
الْعَيْنِ ، كَانَ عَيْنُهُ عَنَبَةً طَافِيَةً ، قَالُوا : هَذَا الدَّجَالُ ،
أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهِ ابْنِ قُطَيْنَ » . رَجُلٌ مِنْ خِرَازَةِ .
[راجع : ٣٤٤٠ . أخرجه مسلم : ١٦٩ .]

٧١٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَسْتَعِذُّ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ . [راجع : ٨٣٢ . أخرجه
مسلم : ٥٨٧ . أخرجه مسلم : ٥٨٩ ، مطولاً .]

٧١٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَيْفِي ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا ، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَمَاؤُهُ
نَارٌ » .

قال أبو مسعود : أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع :
٣٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٢٩٣٤ ، بزيادة .]

٧١٣١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَعَثَ نَبِيٌّ

٧١٢٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : قَالَ لِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : مَا سَأَلَ أَحَدُ
النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مَا سَأَلْتُهُ ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي : « مَا
يَضُرُّكَ مِنْهُ » . قُلْتُ : لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبِرٍ
وَنَهْرَ مَاءٍ ، قَالَ : « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » . وأخرجه
مسلم : ٢١٥٢ ، مجمع لفظي « جبل ونهر » .]

٧١٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - أَرَاهُ - عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَعْوَرُ عَيْنِ الْيَمْنَى ، كَأَنَّهَا عَنَبَةٌ طَافِيَةٌ » .
[راجع : ٣٠٥٧ . أخرجه مسلم : ١٦٩ ، في الفتن (١٠٠) .]

٧١٢٤ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ
يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الدَّجَالُ ، حَتَّى
يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ
رَجَفَاتٍ ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ » [راجع : ١٨٨١ .
أخرجه مسلم : ٢٩٤٣ .]

٧١٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَلَهَا
يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ » . [راجع : ١٨٧٩ .]

٧١٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بِشْرِ : حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ
رُغْبُ الْمَسِيحِ ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ
مَلَكَانٌ » .

وقال ابن إسحاق ، عن صالح بن إبراهيم ، عن أبيه
قال : قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ
ﷺ يَهْدَأُ . [راجع : ١٨٧٩ .]

٢٨- باب : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ

٧١٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ
(ح) .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ
بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَرَعَا يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
وَدِلٌّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ أَقْتَرَبَ ، فَتُحَقِّقُ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ » . وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامَ
وَالَّتِي تَلِيهَا : قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، أَقْتَهْلُكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ
الْخَبِيثُ » . [راجع : ٣٣٤٦ . أخرجه مسلم : ٢٨٨٠] .

٧١٣٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ :
حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَفْتَحُ الرَّدْمُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ
هَذِهِ » .

وَعَقَدَ وَهْبٌ تِسْعِينَ . [راجع : ٣٣٤٧ . أخرجه
مسلم : ٢٨٨١] .

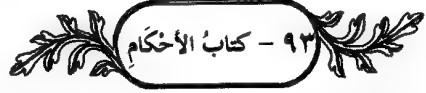
إِلَّا أَنْذَرُ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، إِلَّا إِنَّهُ أَعْوَرٌ ، وَإِنَّ رَبِّكُمْ
لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّ يَمِينَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ » . فِيهِ أَبُو
هُرَيْرَةَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [انظر : ٧٤٠٨] . أخرجه
مسلم : ٢٩٣٣ .

٢٧- باب : لا يَدْخُلُ
الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ

٧١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ :
أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا
عَنِ الدَّجَالِ ، فَكَانَ فِيمَا يُحَدِّثُنَا بِهِ أَنَّهُ قَالَ : « يَأْتِي
الدَّجَالُ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ ،
فَيَنْزِلُ بَعْضَ السَّابِخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ
رَجُلٌ ، وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ ، يَقُولُ :
أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثُهُ ،
فَيَقُولُ الدَّجَالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قُتِلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ
تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَحْيِيهِ ،
فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّْي الْيَوْمَ ،
فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ » . [راجع :
١٨٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٩٣٨] .

٧١٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ ، لَا
يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ ، وَلَا الدَّجَالُ » . [راجع : ١٨٨٢ .
أخرجه مسلم : ٢٩٣٨] .

٧١٣٩ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ ، فَيَجِدُ
الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا ، فَلَا يَقْرُبُهَا الدَّجَالُ ، قَالَ : وَلَا
الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . [راجع : ١٨٨١ . أخرجه مسلم :
٢٩٤٣] .



١- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾

وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴿ [النساء: ٥٩] .

٧١٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي» . [راجع: ٢٩٥٧. أخرجه مسلم: ١٨٣٥] .

٧١٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَلَا إِمَامَ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . [راجع: ٨٩٣. أخرجه مسلم: ١٨٢٩] .

٢- باب: الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ

٧١٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ عَنْدهُ فِي وَقْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِوٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ، فَغَضِبَ،

فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا تُؤْتَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُولَئِكَ جَهَالُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ» . [راجع: ٣٥٠٠] .

تَابَعَهُ نُعَيْمٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ .

٧١٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ» . [راجع: ٣٥٠١. أخرجه مسلم: ١٨٢٠] .

٣- باب: أَجْرُ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧] .

٧١٤١- حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا» . [راجع: ٧٣. أخرجه مسلم: ٨١٦] .

٤- باب: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ

لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً

٧١٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ جَبَشِيٌّ، كَانَ رَأْسُهُ زَبِيَّةٌ» . [راجع: ٦٩٣] .

أَعْطَيْتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَكَفَرْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَانْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ . [راجع : ٦٦٢٢ . أخرجه مسلم : ١٦٥٢ ، وأخرجه أوله في الإمارة : (١٣)] .

٦- باب : مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وَكَلَّ إِلَيْهَا

٧١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَمَّرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفَرْتَ عَنْ يَمِينِكَ » . [راجع : ٦٦٢٢ . أخرجه مسلم : ١٦٥٢ وهو في الإمارة مختصراً أوله ((١٣))] .

٧- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ النَّحْرِصِ عَلَى الْإِمَارَةِ

٧١٤٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، وَتَسْتَكُونُونَ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَنَمُ الْمَرْضُوعَةُ وَتَبْسُتِ الْفَاطِمَةُ » .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ .

٧١٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي ، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ : أَمَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّا لَا نُوَلِّي هَذَا مِنْ سَأَلَهُ ، وَلَا مَنْ حَرَصَ عَلَيْهِ » . [راجع : ٢٢٦١ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق وأخرجه

٧١٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَكَرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُقَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا قِيمُوتُ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » . [راجع : ٧٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٨٤٩] .

٧١٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ » . [راجع : ٢٩٥٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٩] .

٧١٤٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا جَمَعْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ، ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا ، فَجَمَعْتُمْ حَطَبًا ، فَأَوْقَدُوا ، فَلَمَّا هَمُّوا بِالْدُخُولِ ، فَقَامَ يُنْظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَرَارًا مِنَ النَّارِ ، أَقْنَدَ خُلُهَا ؟ فَيَنَامُ هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَمَدَتِ النَّارُ ، وَسَكَنَ غَضَبُهُ ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » . [راجع : ٤٣٤٥ . أخرجه مسلم : ١٨٤٠] .

٥- باب : مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ أَعْلَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ

٧١٤٦- حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا ، وَإِنْ

بلفظه في الإمارة (١٤) [.

٢٩٨٧ مختصراً [.

٨- باب: مَنْ اسْتَرْعَى

رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ

٧١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ، عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَّارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً، فَلَمْ يَحْطَظْهَا بِنَصِيحَةٍ، إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ». [انظر: ٧١٥١. أخرجه مسلم: ١٤٢، وفي الإمارة (٢١)، نحوه].

٧١٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ قَالَ: زَالِدَةُ ذُكْرُهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَّارٍ نَعُوذُ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: أَحَدَّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا مِنْ وَالٍ لِي رَعِيَّةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قِيمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمْ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [راجع: ٧١٥٠. أخرجه مسلم: ١٤٢، وفي الإمارة (٢١)].

٩- باب: مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ

٧١٥٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ طَرِيفِ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدَبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ، فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ يَشَاقُّ يَشَقُّ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالُوا: أَوْصِنَا. فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُتَنَزَّلُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يُحَالَ يَبْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ يَمْلَأُ كَفَّهُ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جُنْدَبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ جُنْدَبٌ. [راجع: ٦٤٩٩. أخرجه مسلم:

١٠- باب: الْقَضَاءُ

وَالْفَتْيَا فِي الطَّرِيقِ

وَقَضَى يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الطَّرِيقِ .

وَقَضَى الشَّعْبِيُّ عَلَى بَابِ دَارِهِ .

٧١٥٣- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتُ لَهَا». فَكَانَ الرَّجُلُ اسْتَكَانَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». [راجع: ٣٦٨٨. أخرجه مسلم: ٢٦٣٩].

١١- باب: مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَابٌ

٧١٥٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُتَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَامْرَأَةً مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فُلَانَةً؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي». فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَلَوْتَ مِنْ مَصِيبِي. قَالَ: فَجَاوَزَهَا وَمَضَى، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا عَرَفْتُ، قَالَ: إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدَمَةٍ».

[راجع: ١٢٥٢. أخرجه مسلم: ٩٢٦].

١٢- باب : الْحَاكِمُ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ ،

دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ .

٧١٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدُّهْلِيُّ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : إِنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ : كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأُمِيرِ .

٧١٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ قُرَّةَ بِنِ خَالِدٍ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَاتَّبَعَهُ بِمَعَاذٍ . [راجع : ٢٢٦١ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، وفي الإمارة (١٤) وفي الأشربة (٧٠) باطول .

٧١٥٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، فَاتَى مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ : مَا لِهَذَا ؟ قَالَ : أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، قَالَ : لَا أَجْلِسُ حَتَّى أَقْتُلَهُ ، فَضَاءَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ﷺ . [راجع : ٢٢٦١ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، بقطة ليست في هذه الطريق ، و أخرجه مطولاً في الإمارة : ١٥] .

١٣- باب : هَلْ يَقْضِي الْقَاضِي أَوْ يَقْتَبِي وَهُوَ غَضْبَانٌ

٧١٥٨- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ ، وَكَانَ بِسَجِسْتَانَ ، بَانَ لَا تَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ » . [أخرجه مسلم : ١٧١٧] .

٧١٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بَنَاءَ فِيهَا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمُئِذٍ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ مِنْكُمْ مُتَّقِرِينَ ، فَأَيْكُمْ مَا صَلَّيَ بِالنَّاسِ فَلْيُؤْجِزْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ » . [راجع : ٩٠ . أخرجه مسلم : ٤٦٦] .

٧١٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكُرْمَانِيُّ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ : قَالَ مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « لِيُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ لِيَمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهَرَ ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطْلَقَهَا فَلْيُطْلَقْهَا » . [راجع : ٤٩٠٨ . أخرجه مسلم : ١٤٧١] .

١٤- باب : مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي

أَنْ يَحْكُمَ بَعْلِمَهُ فِي أَمْرِ النَّاسِ ،

إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالتَّهْمَةَ .

كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِهِنْدٍ : « خُذِي مَا يَخْنِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ » . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرًا مَشْهُورًا . [راجع : ٢٢١١] .

٧١٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذَلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعْرِضُوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ مَنْ الَّذِي لَهُ عِيَالٌ ؟ قَالَ لَهَا : « لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمَهُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ » . [راجع : ٢٢١١ . أخرجه مسلم : ١٧١٤] .

١٥- باب: الشهادة

على الخط المختوم

وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِ ، وَكِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى عَامِلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَاً فَهُوَ جَائِزٌ ، لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بَرَعَمِهِ ، وَإِنَّمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبِتَ الْقَتْلُ ، فَالْخَطَاُ وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ .

وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ .

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِنِّ كُسْرَتَ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ وَالْخَاتَمَ .

وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي .

وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ .

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ : شَهِدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ يَعْلَى قَاضِيَ الْبَصْرَةِ ، وَلِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَالْحَسَنَ ، وَثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، وَبِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيَّ ، وَعَامَرَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، وَعَبَادَ بْنَ مَنْصُورٍ ، يُجِيزُونَ كِتَابَ الْقَضَاةِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ . فَإِنْ قَالَ الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ : إِنَّهُ زُورٌ ، قِيلَ لَهُ : أَذْهَبَ قَالَتِمُسِ الْمَخْرَجِ مِنْ ذَلِكَ .

وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ الْقَاضِي الْبَيْتَةَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسَوَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ : جُنْتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِيِ الْبَصْرَةِ ، وَأَقَمْتُ عَنْدهُ الْبَيْتَةَ : أَنْ لِي عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ بِالْكَوْفَةِ ،

وَجُنْتُ بِهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجَارَهُ .

وَكَرِهَ الْحَسَنُ وَأَبُو قَلَابَةَ : أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى يَعْلَمَ مَا فِيهَا ، لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ فِيهَا جَوْرًا .

وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ : «إِمَّا أَنْ تَدُوا صَاحِبِكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ تُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ» .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ ، فِي الشَّهَادَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ : إِنْ عَرَفْتَهَا فَاشْهَدْ ، وَإِلَّا تَعْرِفَهَا فَلَا تَشْهَدْ .

٧١٦٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ، قَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِهِ ، وَتَفَشُّهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . [راجع : ٦٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٩٢] .

١٦- باب: متى يستنوب

الرجل القضاء

وَقَالَ الْحَسَنُ : أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ أَنْ لَا يَتَّبِعُوا الْهَوَى ، وَلَا يَخْشَوْا النَّاسَ ، وَلَا يَشْتَرُوا بِأَيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ثُمَّ قَرَأَ : ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [ص : ٢٦] .

وَقَرَأَ : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا - اسْتَوْدَعُوا - مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤] .

وَقَرَأَ : ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ

٧١٦٤ - وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطَهُ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطَهُ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ، فَتَمَوَّلْهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَالًا فَلَا تَتَّبِعُهُ نَفْسَكَ». [راجع: ١٤٧٣. أخرجه مسلم: ١٠٤٥.]

١٨- باب: مَنْ قَضَى

وَلَا عَن فِي الْمَسْجِدِ

وَلَا عَن عُمَرَ عِنْدَ مَنبَرِ النَّبِيِّ ﷺ .
وَقَضَى شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الْمَسْجِدِ .

وَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْمَنبَرِ .
وَكَانَ الْحَسَنُ وَزَرَارَةُ بْنُ أَوْقَى يَقْضِيَانِ فِي الرَّجَبَةِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ .

٧١٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنِينَ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَفُرِقَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ٤٢٣. أخرجه مسلم: ١٤٩٢، مطبوع بدون ذكر «١٥ سنة».]

٧١٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شُهَابٍ، عَنْ سَهْلِ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيْقَلُّهُ؟ فَتَلَا عَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ». [راجع: ٤٢٣. أخرجه مسلم: ١٤٩٢، مطبوعًا.]

١٩- باب: مَنْ حَكَمَ فِي

الْمَسْجِدِ، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى

حَدٍّ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيُقَامَ

نَفْسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ. فَفَهَمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا. [الآيَةُ: ٧٨-٧٩.]

فَحَمِدَ سُلَيْمَانَ وَكَمْ يَلُمُ دَاوُدَ، وَكُلُّ مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ هَذَيْنِ لَرَأَيْتَ أَنَّ الْقَضَاءَ هَلَكُوا، فَإِنَّهُ أَتَى عَلَى هَذَا بَعْلِهِ وَعَدَّرَ هَذَا بِاجْتِهَادِهِ.

وَقَالَ مَرْحَمُ بْنُ زُقَرٍ: قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: خَمْسٌ إِذَا أَخْطَأَ الْقَاضِي مِنْهُنَّ خُطَّةٌ، كَانَتْ فِيهِ وَصْمَةٌ: أَنْ يَكُونَ فِيهَا، حَلِيمًا، عَقِيمًا صَلِيًّا، عَالِمًا سَوُّوْلًا عَنِ الْعِلْمِ.

١٧- باب: رِزْقُ الْحُكَّامِ

وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا

وَكَانَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ أَجْرًا .
وَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَأْكُلُ الْوَصِيُّ بِقَدْرِ عَمَلَاتِهِ .
وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

٧١٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، ابْنُ أُخْتِ تَمَرٍ: أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيَتِ الْعُمَّالَةُ كَرِهَتَهَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَّالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. قَالَ عُمَرُ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطَهُ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطَهُ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ، فَتَمَوَّلْهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَإِلَّا فَلَا تَتَّبِعْ نَفْسَكَ». [راجع: ١٤٧٣. أخرجه مسلم: ١٠٤٥.]

وَقَالَ عُمَرُ: أَخْرِجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَضَرِبَهُ
وَيَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: لَوْ
رَأَيْتَ رَجُلًا عَلَى حَدِّ، زَنَى أَوْ سَرَقَ، وَأَنْتَ أَمِيرٌ؟
فَقَالَ: شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ:
صَدَقْتَ. قَالَ عُمَرُ: لَوْ لَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ فِي
كِتَابِ اللَّهِ، لَكُنْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي. وَأَقْرَأَ مَا عَزَّ عِنْدَ النَّبِيِّ
بِالزُّنَى أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَكَمْ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْهَدَ
مَنْ حَضَرَهُ.

وَقَالَ حَمَادٌ: إِذَا أَقْرَأَ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ.

وَقَالَ الْحَكَمُ: أَرْبَعًا.

٧١٦٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي
زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعًا قَالَ:
«أَبْكَ جُنُونٌ». قَالَ: لَا، قَالَ: «أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ».
[راجع: ٥٢٧١. أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث الآتي].

٧١٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ
يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي
قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنَ:
«مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ». فَقُمْتُ لِأَتَمَسَّ
بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلٍ، فَلَمَّ أَرَأَيْتُمْ أَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَأَ
لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
جُلَسَائِهِ: سَلِّحْ هَذَا الْقَتِيلَ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي، قَالَ:
فَارْضَهُ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا، لَا يُعْطَى أَصْبَغٌ مِنْ
فُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ،
قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاتِدَاهُ إِلَيَّ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا،
فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَلَّثُهُ.

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ اللَّيْثِ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ قَاتِدَاهُ
إِلَيَّ.

وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ: الْحَاكِمُ لَا يَقْضِي بَعْلَمَهُ، شَهِدَ
بِذَلِكَ فِي وِلَايَتِهِ أَوْ قَبْلَهَا، وَلَوْ أَقْرَأَ خَصْمٌ عِنْدَهُ لِأَخْرَجَ حَقَّ
فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ
حَتَّى يَدْعُو بِشَاهِدَيْنِ فَيُحْضِرُهُمَا إِفْرَارُهُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ: مَا سَمِعَ أَوْ رَأَاهُ فِي مَجْلِسِ
الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضِ إِلَّا
بِشَاهِدَيْنِ.

٧١٦٨- قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ بِالْمُصَلَّى.
رَوَاهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الرَّجْمِ.
[راجع: ٥٢٧٠. أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث السابق].

٢٠- باب: مَوْعِظَةُ

الْإِمَامِ لِلْخُصْمِ

٧١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ
هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا
بَشَرٌ، وَإِنِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ
الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ،
فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِي شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ
لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [راجع: ٢٤٥٨. أخرجه مسلم: ١٧١٣].

٢١- باب: الشَّهَادَةُ

تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ،

فِي وِلَايَتِهِ الْقَضَاءِ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ، لِلْخَصْمِ.

وَقَالَ شَرِيحُ الْقَاضِي، وَسَأَلَهُ إِنْسَانُ الشَّهَادَةَ، فَقَالَ:
أَنْتَ الْأَمِيرُ حَتَّى أَشْهَدَ لَكَ.

وَقَالَ النَّضَرُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،
وَوَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٢٦١]. أخرجه مسلم:
١٧٣٣، في الإمامة (١٤) الأثرية (٧٠)، مختصراً قطع .

٢٣- باب: إجابة الحاكم الدعوة

وَقَدْ أَجَابَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَبْدًا لِلْمُعِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .
٧١٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ
سُقْيَانَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ أَبِي
مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا الْعَانِيَّ، وَاجِيبُوا
الدَّاعِيَ». [راجع: ٣٠٤٦].

٢٤- باب: هدايا العمال

٧١٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ
الْأَثِيَّةِ، عَلَى صَدَقَةٍ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا
أَهْدِي لِي، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ - قَالَ سُقْيَانُ أَيْضًا:
فَصَعِدَ الْمَنْبَرِ - فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ
الْعَامِلِ نَبْعَتُهُ، قِيَانِي يَقُولُ: هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي، فَهَلَا
جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ
عَلَى رَقَبَتِهِ: إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رِغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُورَاءٌ،
أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ». ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتِي إِبْطِهِ: «إِلَّا
هَلْ بَلَغْتُ». ثلاثا .

قال سُقْيَانُ: فَصَّه عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ .

وَزَادَ هَشَامٌ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعَ
أَذْنَائِي، وَابْصَرْتُهُ عَيْنِي، وَسَلَّوْا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَإِنَّهُ سَمِعَهُ
مَعِي .

وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ: بَلْ يَقْضِي بِهِ، لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ،
وَأِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ، فَعِلْمُهُ أَكْثَرُ مِنَ
الشَّهَادَةِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَقْضِي بَعْلِمَهُ فِي الْأَمْوَالِ، وَلَا
يَقْضِي فِي غَيْرِهَا .

وَقَالَ الْقَاسِمُ: لَا يَتَّبِعِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَمْضِيَ قَضَاءَ
بَعْلِمَهُ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ، مَعَ أَنَّ عِلْمَهُ أَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ غَيْرِهِ،
وَلَكِنْ فِيهِ تَعَرُّضٌ لِتَهْمَةٍ لِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِقَاعًا لَهُمْ
فِي الظُّلُونِ، وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الظَّنَّ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ
صَفِيَّةٌ». [راجع: ٢١٠٠]. أخرجه مسلم: ١٧٥١، مطولاً .

٧١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ: حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ، فَلَمَّا رَجَعَتْ انْطَلَقَ،
مَعَهَا قَمَرِيَّةٌ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَدَعَاهُمَا فَقَالَ: «إِنَّمَا
هِيَ صَفِيَّةٌ». قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ
يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ» .

رواه شُعَيْبٌ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ،
وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، يَعْنِي ابْنَ
حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٠٣٥]. أخرجه
مسلم: ٢١٧٥، بزيادة .

٢٢- باب: امر الوالي إذا وجهه

اميرين إلى موضع:

ان يتطاولا ولا يتعاصيا

٧١٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ:
بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَمَعَادُ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ:
«يَسْرًا وَلَا تُعْسِرَا، وَيَسْرًا وَلَا تُتَفَرَّأَا، وَتَطَاوَعَا». فَقَالَ
لَهُ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا الْبِتْعُ؟ فَقَالَ: «كُلُّ
مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

٧١٧٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَرَاكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بَوَاجِهٍ وَهَوْلَاءَ بَوَاجِهٍ » . [راجع : ٣٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٥٢٦ في البر والصلة : ٩٩] .

٢٨- باب : القضاء عَلَى الْغَائِبِ

٧١٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ هُنْدًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، فَاحْتَاجُ أَنْ أَخْذَ مِنْ مَالِهِ ؟ قَالَ : « خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَلَكَ ذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ » . [راجع : ٢٢١١ . أخرجه مسلم : ١٧١٤] .

٢٩- باب : مَنْ قُضِيَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ

فَلَا يَأْخُذْهُ ، فَإِنْ قُضِيَ الْحَاكِمُ لَا يُحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا

٧١٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةَ بَيَّابٍ حُجِرَتْهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ ، فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ ، فَمَنْ قُضِيَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا » . [راجع : ٢٤٥٨ . أخرجه مسلم : ١٧١٣] .

٧١٨٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمِعَتْ مِنِّي . فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ : ابْنُ أَخِي ،

وَلَمْ يَقُلْ الزُّهْرِيُّ : سَمِعَ أُذُنِي . [راجع : ٩٢٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٢] .

﴿ خَوَارٍ ﴾ [الأعراف : ١٤٨] و [طه : ٨٨] : صَوْتُ ، وَالْجَوَّارُ مَنْ ﴿ تَجَارُونَ ﴾ [النحل : ٥٣] : كَصَوْتِ الْبَقَرَةِ .

٢٥- باب : استنقاء

الموالى واستعمالهم

٧١٧٥- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ : أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ : كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ . [راجع : ٦٩٢] .

٢٦- باب : العرفاء للناس

٧١٧٦ ، ٧١٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، حِينَ أَدْنَى لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي عَتَقِ سَبْيِ هَوَازَنَ : « إِنِّي لَا أَذْرِي مَنْ أَدْنَى مِنْكُمْ مَعْنَى كَيْدَانٍ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْقَعَ إِلَيْنَا عِرْقَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ » . فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عِرْقَاؤُهُمْ ، فَارْجِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا . [راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨] .

٢٧- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ

السُّلْطَانِ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ

٧١٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ أَنَسُ بْنُ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا ، فَتَقُولُ لَهُمْ خِلَافَ مَا تَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقًا .

الزُّهري: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ جَلَبَةَ خَصَامٍ عِنْدَ بَابِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصَمُ، فَلَعَلَّ بَعْضًا أَنْ يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ، أَفْضَى لَهُ بِذَلِكَ، وَأَحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَأِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَاخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا». [راجع: ٢٤٥٨. أخرجه مسلم: ١٧١٣].

٣٢- باب: بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مُدْبِرًا مِنْ نَعِيمِ بْنِ النَّحَامِ.

٧١٨٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دَبْرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ. [راجع: ٢١٤١. أخرجه مسلم: ٩٩٧، مطولاً، وفي الأيمان (٥٨) بزيادة].

٣٣- باب: من لم يكثر ثبط عن من لا يعلم في الأمراء حديثاً

٧١٨٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَالَ: «إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِيمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمْرَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [راجع: ٣٧٣٠. أخرجه مسلم: ٢٤٢٦].

٣٤- باب: الألد الخضم

قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ ابْنِ زُمَعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زُمَعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي، وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زُمَعَةَ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ، وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زُمَعَةَ: «اِجْتَنِبِي مِنْهُ». لَمَّا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بَعْثَةً، فَمَارَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى. [راجع: ٢٠٥٣. أخرجه مسلم: ١٤٥٧ مختصراً].

٣٠- باب: الحكم في البئر ونحوها

٧١٨٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ، عَنْ مَتَشُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٌ، يَقْطَعُ مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. الآية. [راجع: ٢٣٥٦. أخرجه مسلم: ١٣٨، مع الحديث الآتي].

٧١٨٤- فَجَاءَ الْأَشْثَثُ وَعَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُهُمْ، فَقَالَ: فِي نَزَلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْكَ يَبْنَةُ». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَلْيَحْلِفْ». قُلْتُ: إِذَا يَحْلِفُ، فَتَزَلْتُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾. الآية. [آل عمران: ٧٧]. [راجع: ٢٣٥٧. أخرجه مسلم: ١٣٨، مع الحديث السابق].

٣١- باب: القضاء في كثير المال وقليله

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ: الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ.

٧١٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ

وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ . ﴿لُدَّ آ﴾ [مریم: ٩٧] :
عُوجًا . ﴿أَلْدُ﴾ [البقرة: ٢٠٤] : أَعُوجٌ .

٧١٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْغِضِ الرِّجَالَ إِلَى اللَّهِ الْإِلْدُ الْخَصِمُ» . [راجع : ٢٤٥٧ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٨ .]

٣٥- باب : إذا قضى الحاكم بجور ، أو خلاف أهل العلم فهو ردٌ

٧١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدًا (ح) .

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيمَةَ ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا : أَسْلَمْنَا ، فَقَالُوا : صَبَأْنَا صَبَانًا ، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَاسِرُ ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِّنَّا أُسِيرَهُ ، فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِّنَّا أَنْ يَقْتُلَ أُسِيرَهُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي ، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِي أُسِيرَهُ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ» . مَرَّتَيْنِ . [راجع : ٤٣٢٩ .]

٣٦- باب : الإمام يأتي قومًا فيُصلح بينهم

٧١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : كَانَ قَالَ بَيْنَ بَنِي عَمْرٍو ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ آتَاهُمْ يَصْلِحُ بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، قَادَنَ بِلَالٌ وَأَقَامَ ، وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَقَدَّمَ ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ

فِي الصَّلَاةِ ، فَخَسَّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَدَّمَ فِي الصَّفِّ الَّذِي بِلَيْهِ ، قَالَ : وَصَفَحَ الْقَوْمُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى يَقْرُعَ ، فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيحَ لَا يُمَسِّكُ عَلَيْهِ التَّفَتَّ ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : «أَنْ أَمُضْ» . وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَلَبَّى أَبُو بَكْرٍ هُنَيْةً يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ مَشَى الْفَهْقَرَى ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ تَقَدَّمَ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضِيَّتَ» . قَالَ : لَمْ يَكُنْ لِأَبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَوْمَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ لِلْقَوْمِ : «إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا فَيُصْبِحُ الرِّجَالُ وَلَيُصْبِحُ النِّسَاءُ» . [راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١] .

٣٧- باب : يُسْتَحَبُّ لِلْحَاكِمِ

أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا

٧١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو ثَابِتٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ السَّاقِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتُلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحْرَيْوَمَ الْيَمَامَةَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَخَشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ ، قُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ . قَالَ زَيْدٌ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابَّ عَاقِلٌ لَا تَنْهَمُكَ ، فَذُكِرَتْ تَكْتِبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَسَبَّحُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ . قَالَ زَيْدٌ : فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلٍ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ . قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ

دَمَ صَاحِبُكُمْ . قَالُوا : لَا ، قَالَ : « أَتَخْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ . قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى ادْخَلَتْ الدَّارَ ، قَالَ سَهْلٌ : فَرَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةً . [راجع : ٧٧٠٤ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩] .

٣٩- باب : هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَحْدَهُ لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ

٧١٩٣ ، ٧١٩٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَا : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَضْ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصَمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، فَأَفَضَ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزْتَنِي بِأَمْرَاتِهِ ، فَقَالُوا لِي : عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ ، فَقَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةً ، ثُمَّ سَأَلَتْ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا : إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا فُضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرُدَّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٌ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ - لِرَجُلٍ - فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَارْجُمَهَا » . فَقَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسُ فَرَجَمَهَا . [راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ و ١٦٩٨ ، باختلاف] .

٤٠- باب : تَرْجِمَةُ الْحُكَّامِ ، وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجِمَانُ وَاحِدٌ

٧١٩٥ - وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ حَتَّى كَتَبَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ كِتَبَهُ ، وَأَقْرَأَتْهُ كِتَابَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ . وَقَالَ عُمَرُ ، وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ : مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ : فَقُلْتُ : تُخْبِرُكَ بِصَاحِبِهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا . وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ : كُنْتُ أَتَرَجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ

اللَّهِ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يَحُثُّ مُرَاجَعَتِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُ ، فَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَالرَّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، فَوَجَدْتُ فِي آخِرِ سُورَةِ التَّوْبَةِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ . إِلَى آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةَ ، أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ ، فَالْحَقَّتْهَا فِي سُورَتِهَا ، وَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ .

قال محمد بن عبيد الله : اللِّخَافُ يُعْنِي الْخَرْفَ . [راجع : ٢٨٠٧] .

٣٨- باب : كتاب الحاكم إلى عماله ، وَالْقَاضِي إِلَى أُمَنَائِهِ

٧١٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى (ح) .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حُظَيْمَةَ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَبِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَبِيرٍ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ ، فَأَخْبَرَ مُحَبِّصَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي قَبْرِ أَوْعَيْنَ ، فَأَتَى يَهُودٌ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهُ قَتَلْتُمُوهُ ، قَالُوا : مَا قَتَلْنَاهُ وَاللَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ، وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ لِيَتَكَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمُحَبِّصَةَ : « كَبِّرْ كَبْرًا » . يُرِيدُ السَّنَّ ، فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَبِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِمَّا أَنْ يَدُلُّوَا صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤَدِّثُوا بِحَرْبٍ » . فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ بِهِ ، فَكَتَبُوا : مَا قَتَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيْصَةَ وَمُحَبِّصَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ : « أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُونَ

النَّاسِ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتَرَجِّمِينَ .

٧١٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سُقْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رُكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : قُلْ لَهُمْ : إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا ، فَإِنْ كَلَّبَنِي فَكَذِّبُوهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ لَلتَرْجُمَانُ قُلْ لَهُ : إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا ، فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَلَمِي هَاتَيْنِ . [راجع : ٧ . أخرجه مسلم : ١٧٧٣ ، مطولا] .

٤١- باب : مُحَاسِبَةُ

الْإِمَامِ عُمَالَهُ

٧١٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ ابْنَ الْأَتْبَةِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاسَبَهُ قَالَ : هَذَا الَّذِي لَكُمْ ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتَ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَهَلَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَبَيْتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا » . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، وَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ، فَإِنِّي اسْتَعْمَلُ رَجُلًا مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَانِي اللَّهُ ، فَيَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : هَذَا لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتَ لِي ، فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ، فَوَاللَّهِ ، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا - قَالَ هِشَامٌ - بَغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا جَاءَ اللَّهُ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا فَلَاعْرِفَنَ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ يَبْعِيرُكَ رُعَاءً ، أَوْ يَبْقِرَةَ لَهَا خَوَارٌ ، أَوْ شَاةً تَبْعِرُ » . ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ مِْيَاضَ إِنْطِيعِهِ : « أَلَا هَلْ بَلَغْتُ » . [راجع : ٩٢٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٢] .

٤٢- باب : بِيْطَانَةُ الْإِمَامِ

وَأَهْلُ مَشُورَتِهِ

الْبِيْطَانَةُ : الدُّخْلَاءُ .

٧١٩٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِيْطَانَتَانِ : بِيْطَانَةُ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِيْطَانَةُ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَنْهَاهُ عَنْهُ ، فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى » .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَى : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا .

وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، وَمُوسَى ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ .

وَقَالَ شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلُهُ .

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلُهُ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [راجع : ٦٦١١] .

٤٣- باب : كَيْفَ

يُبَايِعُ الْإِمَامَ النَّاسَ

٧١٩٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ . [راجع : ١٨ . أخرجه مسلم :

١٧٠٩ ، وفي الإمارة: (٤١) مطولاً باختلاف.

٧٢٠٠ - وَأَنْ لَا تَنْزَاعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ تَقُومَ ، أَوْ :
تَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا ، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَانِم .
[راجع : ٧٠٥٦ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩ ، في الإمارة (٤٢)] .

٧٢٠١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَرَجَ
النَّبِيُّ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ
الْخَنْدَقَ ، فَقَالَ :

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرِ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»
فَأَجَابُوا :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا
[راجع : ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ ، باختلاف] .

٧٢٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ : كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
يَقُولُ لَنَا : «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ» . [أخرجه مسلم : ١٨٦٧] .

٧٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حِينَ
اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : كَتَبَ : إِنِّي أَقْرُ
بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلَى
سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ ، وَإِنْ بَنِي قَدْ أَقْرَأُوا بِمِثْلِ
ذَلِكَ . [انظر : ٧٢٠٥ ، ٧٢٧٢] .

٧٢٠٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ :
أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَلَقَنَنِي : «فِيمَا
اسْتَطَعْتُ ، وَالتَّصَحُّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ» . [راجع : ٥٧ . أخرجه
مسلم : ٥٦] .

٧٢٠٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ

عَبْدَ الْمَلِكِ ، كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
عَبْدَ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي أَقْرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ
رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ ، وَإِنْ بَنِي قَدْ أَقْرَأُوا بِذَلِكَ . [راجع :
٧٢٠٣] .

٧٢٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ
يَزِيدَ قَالَ : قُلْتُ لِسَلَمَةَ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ
يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ . [راجع : ٢٩٦٠ . أخرجه
مسلم : ١٨٦٠] .

٧٢٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ : حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ
الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَاَهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا ، فَقَالَ لَهُمْ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ : كَسْتُ بِالَّذِي أَنَا فُسَكُمُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ،
وَلَكِنِّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ .

فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَلَمَّا وَلَّوْا
عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمْرَهُمْ ، فَقَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُ أَوْلَئِكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَأُ
عَقْبَهُ ، وَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَشَاوِرُونَهُ تِلْكَ
الْيَالِي ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا قَبَائِعَنَا
عُثْمَانَ .

قَالَ الْمُسَوَّرُ : طَرَفَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ هَجْعٍ مِنْ
الَّيْلِ ، فَضَرَبَ الْبَابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ ، فَقَالَ : أَرَأَيْكَ
نَائِمًا ، فَوَاللَّهِ مَا اكْتَحَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِكَبِيرِ نَوْمٍ ، انْطَلِقْ
فَادْعُ الزُّبَيْرَ وَسَعْدًا ، فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ فَشَاوَرَهُمَا ، ثُمَّ دَعَانِي
فَقَالَ : ادْعُ لِي عَلِيًّا ، فَدَعَوْتُهُ فَجَآهُ حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ
قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَى طَمَعٍ ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَخْشَى مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي عُثْمَانَ ،
فَدَعَوْتُهُ ، فَجَآهُ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَدَّنَ بِالصُّبْحِ ، فَلَمَّا
صَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ ، وَاجْتَمَعَ أَوْلَئِكَ الرَّهْطُ عِنْدَ الْمَنْبَرِ ،

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ». فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ يُصْحِي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ. [راجع: ٢٥٠١].

٤٧- باب: مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ

٧٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكَ بِالْمَدِينَةِ، فَاتَى الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْلَنِي يَبْعَتِي، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي يَبْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي يَبْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ، تَنْفِي خَبَّتُهَا، وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا)». [راجع: ١٨٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٨٣].

٤٨- باب: مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا

٧٢١٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرْكِبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ: رَجُلٌ عَلَى قَضَلٍ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَقَى لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ يَبَايِعُ رَجُلًا بِلِسْلَعَةٍ بَعْدَ الْفَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، فَأَخَذَهَا وَلَمْ يُعْطِ بِهَا». [راجع: ٢٣٥٨. أخرجه مسلم: ١٠٨].

٤٩- باب: بَيْعَةُ النِّسَاءِ

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٩٧٩].

٧٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ

فَارَسَلٍ إِلَى مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَاءِ الْأَجْنَادِ، وَكَانُوا وَأَقْوَامًا تِلْكَ الْحِجَّةَ مَعَ عُمَرَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهُدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِيُّ، إِنِّي قَدْ تَنَزَّرْتُ فِي أَمْرِ النَّاسِ، فَلَمْ أَرَهُمْ يَعْدِلُونَ بَعَثْمَانَ، فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَيَّ نَفْسَكَ سَبِيلًا. فَقَالَ: أَبَايَعُكَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ: الْمُهَاجِرُونَ، وَالْأَنْصَارُ، وَأَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ، وَالْمُسْلِمُونَ. [راجع: ١٣٩٢].

٤٤- باب: مَنْ بَايَعَ مَرَّتَيْنِ

٧٢٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: بَايَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ الْاِتِّبَاعِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَايَعْتُ فِي الْأَوَّلِ، قَالَ: «(وَفِي الثَّانِي)». [راجع: ٢٩٦٠. أخرجه مسلم: ١٨٦٠. باختلاف كبير].

٤٥- باب: بَيْعَةُ الْأَعْرَابِ

٧٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَهُ وَعْكَ، فَقَالَ: أَقْلَنِي يَبْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي يَبْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ، تَنْفِي خَبَّتُهَا، وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا)». [راجع: ١٨٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٨٣].

٤٦- باب: بَيْعَةُ الصَّغِيرِ

٧٢١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَشَامٍ، وَكَانَ قَدْ ادْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَدَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حَمِيدٍ إِلَى

الآية [الفتح: ١٠].

٧٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكِدِرِ: سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَبَّيْنَاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، قَبَّيْنَاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ جَاءَ الْغَدَّ مُحْمُومًا، فَقَالَ: أَقْلَنِي، فَأَبَى، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ، تَنْفِي خَبْثَهَا، وَيَنْصَعُ طَيْبُهَا». [راجع: ١٨٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٨٣].

٥١- باب: الاستخلاف

٧٢١٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَارَأَسَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ لَوْ كَانَ وَآنَا حَيٌّ فَاسْتَفْغَرْتُكَ وَأَدْعُوكَ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاتَّكَلِيَاهُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُظْنُكَ تُحِبُّ مُوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ، لَطَلَلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مُعْرَسًا بَعْضَ أَزْوَاجِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَنَا وَارَأَسَاهُ، لَقَدْ هَمَمْتُ، أَوْ أَرَدْتُ، أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ فَاعْهَدَ، أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتِمَّنَى الْمُتَمَنُّونَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا أَبَى اللَّهِ وَيَدْعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ: يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ». [راجع: ٥٦٦٦. أخرجه مسلم: ٢٣٨٧، محضراً].

٧٢١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا سُبَيَّانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ اسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: رَاغِبٌ رَاهِبٌ، وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافًا، لَا لِي وَلَا عَلَيَّ، لَا أَتَحْمَلُهَا حَيًّا وَلَا مَيِّتًا. [أخرجه مسلم: ١٨٢٣].

٧٢١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ: «يَا بَعْثُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ، فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَاقِبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَقَا عَنْهُ». قَبَّيْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ. [راجع: ١٨. أخرجه مسلم: ١٧٠٩].

٧٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلَامِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾. قَالَتْ: وَمَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا. [راجع: ٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦، بزيادة].

٧٢١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾. وَنَهَانَا عَنِ النَّيَاحَةِ، فَقَبِضَتْ امْرَأَةٌ مَنَّا يَدَهَا، فَقَالَتْ: فَلَانَهُ أَسْعَدْتَنِي، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَمَا وَكَّتْ امْرَأَةٌ إِلَّا أُمُّ سَلِيمٍ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذَ، أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةُ مُعَاذَ. [راجع: ١٣٠٦. أخرجه مسلم: ٩٣٦، بدون ذكر «قَبِضَتْ امْرَأَةً...»].

٥٠- باب: مَنْ نَكَتْ بَيْعَةً

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْكُتْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

أَمِيرًا» . فَقَالَ : كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا ، فَقَالَ أَبِي : إِنَّهُ قَالَ : «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ» . [أخرجه مسلم : ١٨٢١] .

٥٢- باب : إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أَخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ .

٧٢٢٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمَرَ بِحَطَبٍ يُحْتَطَبُ ، ثُمَّ أَمُرُ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَدَّنَ لَهَا ، ثُمَّ أَمُرُ رَجُلًا فَيُؤَمُّ النَّاسَ ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رَجُلٍ فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ شَرٌّ يَجِدُ عَرَقًا سَمِينًا ، أَوْ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ » [راجع : ٦٤٤ . أخرجه مسلم : ٦٥١] .

[قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : قَالَ يُونُسُ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مَرَمَاءُ : بَيْنَ ظَلْفِ الشَّاةِ مِنَ اللَّحْمِ ، مِثْلُ مَنَسَاءَ وَمِیْضَاءَ ، الْمِیمُ مَخْفُوضَةٌ] .

٥٣- باب : هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

٧٢٢٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَذَكَرَ حَدِيثَهُ ، وَتَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا ، فَلَبَّيْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً ، وَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا . [راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ . بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه : ٢٧٦٩ ، مطولا] .

مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الْآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ ، وَذَلِكَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ تَوَفَّى النَّبِيَّ ﷺ ، فَتَشَهَّدَ وَأَبُو بَكْرٍ صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ ، قَالَ : كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَذُبُّنَا ، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ آخِرُهُمْ ، فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدْ مَاتَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ هَدَى اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَانِي اثْنَيْنِ ، فَإِنَّهُ أَوَّلَى الْمُسْلِمِينَ بِأُمُورِكُمْ ، فَقُومُوا فَبَايَعُوهُ ، وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمَنِيرِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ : اصْعَدِ الْمَنِيرَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى صَعِدَ الْمَنِيرَ ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَةً . [انظر : ٧٢٦٩] .

٧٢٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَكَمْ أَجِدُكَ ؟ كَأَنَّهُا تُرِيدُ الْمَوْتَ ، قَالَ :

« إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاتِي أَبَا بَكْرٍ » . [راجع : ٣٦٥٩ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٦] .

٧٢٢١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَوْ قَدْ بَرَاخَةٌ تَتَّبِعُونَ أَذْنَابَ الْإِبِلِ ، حَتَّى يَرِي اللَّهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا يَعْذِرُونَكُمْ بِهِ .

باب :

٧٢٢٢ ، ٧٢٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ

عَلَى - أَجْدُ مَنْ يَقْبَلُهُ » . [راجع : ٢٣٨٩ . أخرجه مسلم :

۹۹۹



٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

«لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَنْبَرْتُ»

٧٢٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَفَتُ الْهَدْيَ ، وَلَحَلَلْتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُّوْا » .
[راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٢١١ ، مطولاً] .

٧٢٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حَبِيب ، عَنْ عَطَاء ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَيْنَا بِالْحَجِّ ، وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَأَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَنَحْلُ ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ . قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِنَّا هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ ، وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ الْيَمَنِ مَعَهُ الْهَدْيُ ، فَقَالَ :

أَهْلَكْتُ بِمَا أَهَّلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: أَتَنْطَلِقُ إِلَى مَنْى وَذَكَرْ أَحَدَنَا يَنْطُرُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَكَلَوْنَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ». قال: وَلَقَبَهُ سُرَّاقَهُ وَهُوَ يَمِي جَمْرَةَ الْعَبَّةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا هَذِهِ خَاصَّةٌ؟ قال: «لَا، بَلْ لَأَبَدٍ». قال: وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ مَعَهُ

مَكَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَتَّسِكَ الْمَتَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ وَلَا تُصَلِّي حَتَّى تَطْهَرَ، فَلَمَّا نَزَلُوا الْبَطْحَاءَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنْتَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَنْتَلِقُ بِحَجَّةٍ؟ قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ أَنْ يَنْتَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّعِيمِ، فَأَعْتَمَرَتْ عُمْرَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الْحُجِّ.

[راجع: ١٥٥٧. أخرجه مسلم: ١٢١٦.]

٩٤- كتاب التَّمَنِّي

١- باب : مَا جَاءَ فِي التَّمَنَّى ،

وَمَنْ تَمْنَى الشَّهَادَةَ

٧٢٢٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، كَوَلَا أَنْ رَجُلًا
يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ ، مَا
تَخَلَّفْتُ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ
أَقْتُلُ ، ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ » . [راجع :
٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مطولاً]

٧٢٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، وَدِدْتُ أَنْيَ أَقَاتِلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ،
ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ، ثُمَّ أَحْيَا » . فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُهُنَّ
ثَلَاثًا ، أَشْهَدُ بِاللَّهِ . [راجع : ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مطولاً]

٢- باب : تَمَنَّى الْخَيْرِ

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي أُحُدٌ ذَهَبًا»

٧٢٢٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصَيْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« لَوْ كَانَ عِنْدِي أَحَدُ دَعْبَا ، لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ
ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ - كَيْسَ شَيْءٍ أَرَّصَدُهُ فِي دِينِ

٧٢٣٣- حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ،
عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ ﷺ:
لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ» .
لَتَمَنَيْتُ. [راجع: ٥٩٧١، أخرجه مسلم: ٢٦٨٠]

٧٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي
خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: أَتَيْنَا خَبَّابَ بْنَ الْأَرْتِ تَعُوذُهُ وَقَدْ
اكَوَى سَبْعًا، فَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ
بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. [راجع: ٥٩٧٢، أخرجه مسلم: ٢٦٨١]

٧٢٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ -
اسمُه سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ - مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِلَّا
مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزِدُّهُ، وَإِلَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يُسْتَعْتَبُ» .
[راجع: ٣٩].

٧- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

٧٢٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَارَى التُّرَابُ
يَيَاضَ بَطْنَهُ، يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا نَحْنُ، وَلَا
تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا، فَإِنْ زِلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا، إِنَّ الْأَلَى -
وَرَبَّمَا قَالَ الْمَلَأَ - قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فَتَنَةَ آيِنَا
آيِنَا». يَرْقِعُ بِهَا صَوْتَهُ. [راجع: ٢٨٣٦، أخرجه مسلم:
١٨٠٣]

٨- باب: كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ

وَرَوَاهُ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
[راجع: ٣٠٢٦]

٧٢٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ

٤- باب: قوله: «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا»

٧٢٣١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ:
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ
رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرَقَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ،
فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي
اللَّيْلَةَ، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ، قَالَ: «مَنْ هَذَا» .
قَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ
حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ.

قال أبو عبد الله: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قال بلال:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَيْتَ لَيْلَةَ
بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرَجْتُ
فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [راجع: ٢٨٨٥، أخرجه مسلم: ٢٤١٠،
دون بيت بلال.]

٥- باب: تَمَنِّي الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ

٧٢٣٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ
الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ
مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا
يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ لَفَعَلْتُ كَمَا
يَفْعَلُ» .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا [راجع: ٥٠٢٦].

٦- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي

﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾
[النساء: ٣٢].

أُمِّي» .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٥٧١ . أخرجه مسلم: ٩٤٢]

٧٢٤٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رِيعة، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِ». [راجع: ٨٨٧ . أخرجه مسلم: ٢٥٢]

٧٢٤١- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: وَأَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ آخِرَ الشَّهْرِ، وَأَصَلَ أَنَسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ مُدَّ بِي الشَّهْرُ، لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظْلُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

تَابِعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعِينَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ١٩٦١ أخرجه مسلم: ١١٠٤]

٧٢٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصَلُ، قَالَ: «أَيْكُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَبَيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا، وَأَصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ». كَالْمُنْكَبِلِ لَهُمْ . [راجع: ١٩٦٥ . أخرجه مسلم: ١١٠٣]

٧٢٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنْ قَوْمُكَ قَصُرَتْ بِهِمُ النِّفَقَةُ». قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفَعًا؟ قَالَ:

عَمْرٍو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأَهُ، فَيَا فِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا لِلَّهِ الْعَاقِبَةَ». [راجع: ٢٨١٨ . أخرجه مسلم: ١٧٤١] وأخرجه: [١٧٤٢ مطولاً] .

٩- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ﴾ . [هود: ٨٠] .

٧٢٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِينَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا امْرَأَةً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ». قَالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنْتُ . [راجع: ٥٣١٠ . أخرجه مسلم: ١٤٩٧]

٧٢٣٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: قَالَ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمِشَاءِ، فَخَرَجَ عَمْرٌو فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي - أَوْ عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ سُفْيَانٌ أَيْضًا: عَلَى أُمِّي - لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ» .

وقال ابنُ جُرَيْجٍ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الصَّلَاةَ، فَجَاءَ عَمْرٌو فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقْهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ لِلْوَقْتِ، لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي» .

وَقَالَ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمَا عَمْرٌو فَقَالَ: رَأْسُهُ يَقْطُرُ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقْهِ .

وَقَالَ عَمْرٌو: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي» .

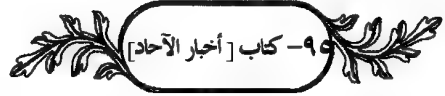
وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: «إِنَّهُ لِلْوَقْتِ، لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى

«فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَاؤُوا ، وَيَمْتَعُوا مَنْ شَاؤُوا ، وَكُلُوا أَنْ قَوْمُكَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكَرَ قُلُوبُهُمْ ، أَنْ أَدْخَلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ ، وَأَنْ أَلْصَقَ بَابَهُ فِي الْأَرْضِ » . [راجع : ١٢٦ . أخرجه مسلم : ١٣٣٣]

٧٢٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ ، أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ » . [راجع : ٣٧٧٩]

٧٢٤٥- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ ، وَشِعْبَهَا » .

تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشَّعْبِ . [راجع : ٤٣٣٠ . أخرجه مسلم : ١٠٦١ مطولاً] .



١- باب : ما جاء في إجازة

خبر الواحد الصدوق

في الأذان والصلاة والصوم والقرآن والأحكام .

وقول الله تعالى : ﴿ فَلَئَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [العنبر : ١٢٢] .

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَائِفَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ [الحجرات : ٩] . فَلَئَوْلَا اقْتَتَلَ رَجُلَانِ دَخَلَا فِي مَعْنَى الْآيَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾

[الحجرات : ٦] .

وكيف بعث النبي ﷺ أمراءه واحداً بعد واحد ، فإن سهاً أحداً منهم رد إلى السنة .

٧٢٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابَةٌ مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عَنْدهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَافِقًا ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا ، أَوْقَدَ اشْتَقْنَا ، سَأَلَنَا عَنْ تَرْكِنَا بَعْدَنَا

فَأَخْبَرَنَا ، قَالَ : « ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ ، فَأَقِمُوا فِيهِمْ ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ » . وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظَهَا أَوْ لَا أَحْفَظَهَا : « وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ » .

[راجع: ٦٢٨ . أخرجه مسلم : ٦٧٤]

٧٢٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ ، فَإِنَّهُ يُؤَدِّنُ - أَوْ قَالَ يُنَادِي - لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ ، وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ . وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا - وَجَمَعَ يَحْيَى كَيْفَهُ - حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا » . وَمَدَّ يَحْيَى إصْبَعِيهِ السَّبَابَتَيْنِ . [راجع : ٦٢١ .

أخرجه مسلم : ١٠٩٣] .

٧٢٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ بَلَلَا يُنَادِي بِلَيْلٍ ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » . [راجع : ٦١٧ . أخرجه مسلم : ١٩٠٢] .

٧٢٤٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالُوا : صَلَّيْتَ خَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ . [راجع : ٤٠١ . أخرجه مسلم : ٥٧٢] .

٧٢٥٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ ؟ فَقَالَ : « أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ » . فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ ثُمَّ رَفَعَ . [راجع : ٤٨٢ . أخرجه مسلم : ٥٧٣]

٧٢٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَا النَّاسُ بَقَاءً فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْبَلِيَّةَ قُرْآنًا ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكُتُبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى

الكعبة . (راجع : ٤٠٣ . أخرجه مسلم : ٥٢٦)

٧٢٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلْتُوَلِّينَا قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ [البقرة : ١٤٤] . فَوُجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ الْعَصْرَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَنَاحَرُوا لَهُمْ رُكُوعَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ . (راجع : ٤٠٠ . أخرجه مسلم : ٥٢٥ . مختصراً باختلاف)

٧٢٥٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَأَبِي بَنٍ كَعْبَ شَرَابًا مِنْ قَضِيبٍ ، وَهُوَ تَمْرٌ ، فَجَاءَهُمْ أَتٌ فَقَالَ : إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أَنَسُ ، ثُمَّ إِلَى هَذِهِ الْجَرَارُ فَانْكَسِرْهَا ، قَالَ أَنَسُ : فَقُمْتُ إِلَى مَهْرَاسٍ لَنَا فَمَضَيْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ . (راجع : ٢٤٦٤ . أخرجه مسلم : ١٩٨٠ ، باختلاف وأخرجه باللفظ في الأثرية ٩)

٧٢٥٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ : « لَا بُعْثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا آمِنًا حَقَّ آمِينَ » . فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ . (راجع : ٣٧٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠)

٧٢٥٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ آمِينَ ، وَآمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ » . (راجع : ٣٧٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٩)

٧٢٥٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَتْهُ آتِيَتْهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذَا غَبَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَتْهُ آتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (راجع : ٨٩ . أخرجه مسلم : ١٤٧٩ مطولاً)

٧٢٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا ، فَأَوْقَدَ نَارًا ، وَقَالَ : ادْخُلُوهَا ، فَأَزَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا ، وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّمَا قَرَرْنَا مِنْهَا ، فَذَكَّرُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلُوهَا : « لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . وَقَالَ لِلآخَرِينَ : « لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » . (راجع : ٤٣٤٠ . أخرجه مسلم : ١٨٤٠)

٧٢٥٨- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . (راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ - ١٦٩٨ مطولاً)

٧٢٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْضَلُ لِي بَكْتَابُ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْضَلُ لَهُ بَكْتَابُ اللَّهِ وَأَذَنُ لِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ » . فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - فَزَنَى بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَاقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ مَنَ الْغَنَمِ وَلَيْدَةً ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى أَمْرَاتِهِ الرَّجْمَ ، وَأَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ

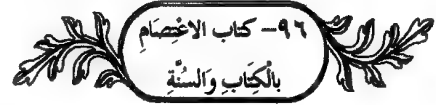
٧٢٦٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ ، فَقَالَ لِي : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ الْوَفْدُ » . قَالُوا : رَيْبَعَةُ ، قَالَ : « مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ أَوْ الْقَوْمِ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ ، فَمَرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، فَسَأَلُوا عَنِ الْأَشْرِيَةِ ، فَتَهَاغُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ ، أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، قَالَ : « هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَاقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ - وَأَظْنُ فِيهِ - صِيَامُ رَمَضَانَ ، وَتَوَاتُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ » . وَتَهَاغُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَزَقَةِ وَالْقَفِيرِ . وَرَبَّمَا قَالَ : « الْمُقْفَرِ » . قَالَ : « احْفَظُوهُمْ وَأَبْلِغُوهُمْ مَنْ وَرَاءَكُمْ » . [راجع : ٥٣ . أخرجه مسلم : ١٧ ، وأخرج قطعة الدُّبَاءِ فِي الْأَشْرِيَةِ ٣٩]

٦- باب: خبر المرأة الواحدة

٧٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ : قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ : أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؟ وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَتَتَيْنِ أَوْ سَنَةٍ وَنَصَفَ ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا ، قَالَ : كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيهِمْ سَعْدٌ ، فَلَذَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ ، فَتَادَتْهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٌّ ، فَأَمْسَكُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّوا ، أَوْ اطْعَمُوا ، فَإِنَّهُ حَلَالٌ - أَوْ قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، شَكٌّ فِيهِ - وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي » . [أخرجه مسلم : ١٩٤٤]

سَمِعْتُ عَوْفًا : أَنَّ أَبَا الْمُنْهَالِ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرَزَةَ
قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُغْنِيكُمْ - أَوْ : تَعَشِكُمْ - بِالْإِسْلَامِ
وَيُمَحِّدُ .

قال أبو عبد الله : وَقَعَ هَاهُنَا يُغْنِيكُمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ
تَعَشِكُمْ ، يُنْظَرُ فِي أَصْلِ كِتَابِ الْاِعْتِصَامِ . [راجع :
٧١١٢] .



٧٢٧٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مُرْوَانَ يَبَايَعُهُ : وَأَقْرَأَهُ بِذَلِكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سَنَةِ
اللَّهِ وَسَنَةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَاعَتْ . [راجع : ٧٢٠٣]

١- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ »

٧٢٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ
الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ
بِمَقَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي » .

قال أبو هريرة : فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ
تَلْعَنُونَهَا ، أَوْ تَرْغَوْنَهَا ، أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا . [راجع :
٢٩٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٢٣] .

٧٢٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،
عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : « مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ
أَوْ مِثْلُهَا ، أَوْ أَمَنَ ، عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ
وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » . [راجع : ٤٩٨١ . أخرجه مسلم : ١٥٢] .

٢- باب : الْاِقْتِدَاءِ

بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٢٦٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ مِسْعَرٍ
وغيره ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ :
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ ۞ لَاتَّخَذُوا
ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ . [راجع : ٤٥ .
أخرجه مسلم : ٣٠١٧]

سَمِعَ سُفْيَانُ مِسْعَرًا ، وَمِسْعَرٌ قَيْسًا ، وَقَيْسٌ طَارِقًا .

٧٢٦٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّهُ
سَمِعَ عُمَرَ ، الْقَدْحِينَ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ ، وَأَسْتَوَى
عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَشْهَدُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : أَمَّا
بَعْدُ ، فَأَخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ الَّذِي عَنْدهُ عَلَى الَّذِي
عِنْدَكُمْ ، وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ ،
فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا وَإِنَّمَا هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ . [راجع :
٧٢١٩] .

٧٢٧٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ،
عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمِنِي إِلَيْهِ
النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ :

« اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ » . [راجع : ٧٥ . أخرجه مسلم :

٢٤٧٧] .

٧٢٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ :

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾
[الفرقان: ٧٤]: قَالَ: أئِمَّةٌ تَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلُنَا، وَيَقْتَدِي بِنَا
مَنْ بَعْدُنَا.

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: ثَلَاثُ أَحْبَبُّنَ لِنَفْسِي وَإِلْخَوَانِي:
هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوا مَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا، وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ
وَيَسْأَلُوا عَنْهُ، وَيَدْعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ.

٧٢٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ
إِلَى شَيْئَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ عَمْرُو بْنُ
مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَرَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ
وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: مَا أَنْتَ
بِقَاعِلٍ، قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِمَ يَفْعَلُهُ صَاحِبَاكَ، قَالَ:
هُمَا الْمَرْءَانِ يُقْتَدَى بِهِمَا. [راجع: ١٥٩٤].

٧٢٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ:
سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ فَقَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: سَمِعْتُ
حُذَيْفَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ
مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذَرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَفَرَّقُوا
الْقُرْآنَ، وَعَلَّمُوا مِنَ السُّنَّةِ». [راجع: ٦٤٩٧. أخرجه
مسلم: ١٤٣، مطولاً].

٧٢٧٧- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا
عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ: قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ
هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَ: ﴿إِنْ مَا
تُوَعِدُونَ لَا تِ وَلَا تُمْ يَمُوعِزِينَ﴾. [راجع: ٦٠٩٨].

٧٢٧٨، ٧٢٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
قَالَا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَأَفْضِلَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ
اللَّهِ». [راجع: ٢٣١٤، ٢٣١٥. أخرجه مسلم: ١٦٩٧-١٦٩٨،
مطولاً].

٧٢٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا
هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ
أَبَى». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ
أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى».

٧٢٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادَةَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا
سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ، وَأَتْنَى عَلَيْهِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ:
حَدَّثَنَا أَوْ سَمِعْتُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ
نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا،
فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ
نَائِمَةٌ، وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى
دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَادَّةً، وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ
الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَآكَلَ مِنَ الْمَادَّةِ، وَمَنْ كَفَرَ يُجِيبُ
الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَادَّةِ، فَقَالُوا:
أَوَلَوْهَا لَهْ يَفْقَهُهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: قَالِ الدَّارُ
الْجَنَّةُ، وَالْدَّاعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ،
وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَقَ بَيْنَ النَّاسِ.

تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
هَلَالٍ، عَنْ جَابِرٍ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ. [انظر في المجالس،
باب: ٢٤].

٧٢٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ
اسْتَقِيمُوا، فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا
وَشِمَالًا، لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا.

كَهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا ، فَقَالَ عُمَيْيَةُ لِابْنِ أَخِيهِ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ ؟ قَالَ : سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَاسْتَأْذَنَ لِعُمَيْيَةِ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ ، وَمَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ ، فَقَالَ الْحُرُّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] . وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ ، فَوَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ . [راجع : ٤٦٤٢] .

٧٢٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، كَمِثْلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ : يَا قَوْمُ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيثِي ، وَإِنِّي أَنَا التَّنْذِيرُ الْعَرِيَانُ ، فَالْجَنَاءُ ، فَاطَاعَةُ طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلُّوهُ ، فَأَنْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَتَجَبَرُوا ، وَكَذَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاكَهُمْ ، فَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمِثْلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٨٣] .

٧٢٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالنَّاسُ قِيَامٌ ، وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا لِلنَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ يَدَيْهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قُلْتُ : آيَةٌ ؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ نَعَمَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمَدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْكُمْ تَقْتَتُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُسْلِمُ - لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَاجْتَبَاهُ وَأَمَنَّا ، فَيُقَالُ : نَمَّ صَالِحًا عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ - لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ » . [راجع : ٨٦] . أخرجه مسلم : ٩٠٥ .

٧٢٨٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ » . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ قَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤْذُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَوْلُ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

قال ابن بكير وعبد الله ، عن الليث : عناقًا ، وهو أصح . [راجع : ١٣٩٩ ، ١٤٠٠] . أخرجه مسلم : ٢٠ .

٧٢٨٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ

٧٢٨٦- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ عُمَيْيَةُ ابْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ ، فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِي الْحُرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ ، وَكَانَ مِنَ النَّمَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ ، وَكَانَ الْفُرَاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرُ وَمُشَاوَرَتِهِ ،

فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » . [أخرجه مسلم : ٢٣٦٠] .

[أخرجه مسلم : ١٣٣٧ ، فضائل ١٣٠ - ١٣١] .

٣- باب : ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾ [المائدة : ١٠١] .

٧٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْمُقْرِيُّ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَغْطَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مِنْ سَأَلٍ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ ، فَحَرَّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » . [أخرجه مسلم : ٢٣٥٨] .

٧٢٩٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ : حَدَّثَنَا وَهَّابٌ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً ، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَحَنَّنُ لِيُخْرِجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَبِيحِكُمْ ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِمْتُمْ بِهِ ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنْ أَفْضَلَ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ » . [راجع : ٧٣١ ، أخرجه مسلم : ٧٨١] .

٧٢٩١- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ غَضِبَ ، وَقَالَ : « سَلُونِي » .

فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « أَبُوكَ حُدَافَةُ » . ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : « أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ » . فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ : إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ

٧٢٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ : اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . وَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ ، وَكَثَرَةِ السُّؤَالِ ، وَأَصَاغَةَ الْمَالِ ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الْأَمْهَاتِ ، وَوَادِ الثَّنَاتِ ، وَمَنْعِ وَهَاتِ . [راجع : ٨٤٤ ، أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، أوله ، وأخرجه دون أوله في الأفضية ١٢] .

٧٢٩٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : نُهَيِّئَا عَنْ التَّكْلُفِ .

٧٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ ، وَذَكَرَ أَنْ يَبْدِيَهَا أُمُورًا عَظِيمًا .

ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ ، قَوْلَ اللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا » .

قَالَ أَنَسٌ : فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : « سَلُونِي » .

فَقَالَ أَنَسٌ : فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : أَتَيْنَ مَذْخَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « النَّارُ » . فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ فَقَالَ : مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « أَبُوكَ حُدَافَةُ » .

٧٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُيَّانٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ دَهَبٍ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ دَهَبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ دَهَبٍ » . فَنَبَذَهُ وَقَالَ : « إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا » . فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . [راجع : ٥٨٦٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٦١] .

٥- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ

وَالْتَنَازُعُ فِي الْعِلْمِ ، وَالْغُلُوفِ فِي الدِّينِ وَالْبِدَعِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ . [النساء : ١٧١] .

٧٢٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُوَاصِلُوا » . قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ مُثْلَكُمْ ، إِنِّي آيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » . فَلَمْ يَتَّهُوا عَنِ الْوِصَالِ ، قَالَ : فَوَاصِلُ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، أَوْلَيْتَيْنِ ، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَرَدَدْتُكُمْ » . كَالْمُتَكَلِّ لَهُمْ . [راجع : ١٩٦٥ . أخرجه مسلم : ١١٠٣] .

٧٣٠٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيٌّ ﷺ عَلَى مَنبَرٍ مِنْ أَجْرٍ ، وَعَلَيْهِ سِفٌّ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَدَدْنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، فَتَشْرَاهَا إِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ ، وَإِذَا فِيهَا : « الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ غَيْرِ إِلَى كَذَا » ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا . وَإِذَا فِيهِ : « ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْتَعِي بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا

قَالَ : ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : « سَلُونِي ، سَلُونِي » . فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُولَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَنْفَا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَاظِ ، وَأَنَا أَصْلِي ، فَلَمْ أَرَاكَ الْيَوْمَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » . [راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩] .

٧٢٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « أَبُوكَ فُلَانٌ » . وَتَرَكْتَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ ﴾ . الْآيَةِ . [المائدة : ١٠١] . [راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ مطولاً] .

٧٢٩٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ » . [أخرجه مسلم : ١٣٦] .

٧٢٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْتٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصِيْبٍ ، فَمَرَّ بَنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ ، لَا يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ ، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، حَدَّثْنَا عَنِ الرُّوحِ ، فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [الإسراء : ٨٥] [راجع : ١٢٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٤] .

٤- باب : الاقتداء بإفعال النبي ﷺ

يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا». وَإِذَا فِيهَا : «مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا» . [راجع : ١١١ . أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، بللفظ «إلى ثور» وهو بللفظ «غير وثور» في الحق ٢٠] .

٧٣٠١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا تَرَخَّصَ فِيهِ ، وَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمَدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ ، قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي أَعْلَمُهُم بِاللَّهِ وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشْيَةً» . [راجع : ٦١٠١ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٦] .

٧٣٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ : أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَادَ الْخَيْرَانُ أَنْ يَهْلِكََا : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَدَّ بَنِي تَمِيمٍ ، أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرِعِ بْنِ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : إِنَّمَا أَرَدْتُ خِلَافِي ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَزَلَّتْ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ - إِلَى قَوْلِهِ - عَظِيمٌ ﴿الحجرات : ٢-٣﴾ .

قال ابن أبي مليكة : قال ابن الزبير : فَكَانَ عُمَرُ بَعْدُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ - إِذَا حَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَدِيثٍ ، حَدَّثَهُ كَأَخِي السَّرَّارِ ، لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ . [راجع : ٤٣٦٧] .

٧٣٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» . قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ . فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا

بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ . فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَعَلَتْ حَفْصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ لَأَتْنُ صَوَّاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ» . فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ لَأَصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨] .

٧٣٠٤- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : جَاءَ عُوَيْمِرُ الْعَجْلَانِيُّ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَانِهِ رَجُلًا قَتَلْتُهُ ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ ، سَلَ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ فَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، فَرَجَعَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ الْمَسَائِلَ ، فَقَالَ عُوَيْمِرُ : وَاللَّهِ لَا تَبِينَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ ، فَقَالَ لَهُ : «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا» . فَدَعَا بِهِمَا فَقَدَّمَا فَلَاعَنَا ، ثُمَّ قَالَ عُوَيْمِرُ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا ، فَقَارَفَهَا وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِفَرَاقِهَا ، فَجَرَّتِ السُّنَّةُ فِي الْمُتَلَاعِنِينَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «انْفَرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ قَصِيرًا مِثْلَ وَحَرَةٍ ، فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْخَمَ أَعْيَنَ ذَا الْبَيِّنِينَ ، فَلَا أَحْسِبُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا» . فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِ . [راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، دُونَ آخِرِهِ] .

٧٣٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ النَّصْرِيُّ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : انْطَلَفْتُ حَتَّى ادْخُلَ عَلَى عُمَرَ أَنَا حَاجِبُهُ يَرْفَأُ .

فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا .

وَأَبَى بَكْرٌ ، فَقَبَضْتُهَا سَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ .

ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمَرُكُمَا جَمِيعٌ ، جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ أَمْرَانِهِ مِنْ أَيْبَاهَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَبَيْعُهُ ، تَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلِيِّتُهَا ، وَالْأَفْلَا تَكْلُمَانِي فِيهَا ، فَقُلْتُمَا : ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ، أَنْشَدُكُم بِاللَّهِ ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهَمَا بِذَلِكَ ؟ قَالَ الرَّهْطُ : نَعَمْ .

فَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ : أَنْشَدُكُم بِاللَّهِ ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

قَالَ : أَقْتَلْتُمَا مَنْ قَضَاءُ غَيْرِ ذَلِكَ ، قَوْلَ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا . [راجع : ٢٩٠٤ . أخرجه مسلم : ١٧٥٧ بزيادة] .

٦- باب : إثم من أوى محدثاً

رَوَاهُ عَلِيٌّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٨٧٠] .

٧٣٠٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لَأَنْسِ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ : « مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا ، لَا يُقَطَّعُ شَجَرُهَا ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

قَالَ عَاصِمٌ : فَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ : أَنَّهُ قَالَ : « أَوْ أَوْى مُحَدَّثًا » .

٧- باب : مَا يُذَكَّرُ مِنْ ذَمِّ

الرَّأْيِ وَتَكْلُفِ الْقِيَاسِ

فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ؟ قَاذِنْ لَهُمَا .

قَالَ : الْعَبَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ ، اسْتَبْنَا .

فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَقْضِي بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ .

فَقَالَ : اتَّذَبُّوا ، أَنْشَدُكُم بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً » . يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ ؟ قَالَ الرَّهْطُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ .

فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ : أَنْشَدُكُم بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ . قَالَ : عُمَرُ : فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرُهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ ﴾ الآية [الحشر : ٦] . الآية . فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونُكُمْ وَلَا اسْتَأْذَنَ بِهَا عَلَيْكُمْ ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَيَّنَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ ، أَنْشَدُكُم بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ .

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ : أَنْشَدُكُم بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَضْتُهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَتَيْنَا حَبِشَةَ - وَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذِبًا ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارَأَشِدًا تَابِعٍ لِلْحَقِّ .

ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

﴿ وَلَا تَقْفُ ﴾ لَا تَقْلُ ﴿ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ .
[الإسراء: ٣٦] .

٧٣٠٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ،
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، فَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ
بَعْدَ أَنْ أَعْطَاكُمْوهُ أَنْتَزَاعًا ، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ
الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَالٌ ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتَوْنَ
بِرَأْيِهِمْ ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ ﴾ . فَحَدَّثْتُ بِهِ عَائِشَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَجَّ بَعْدُ ، فَقَالَتْ : يَا
ابْنَ أَخِي ، انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاسْتَشِثْ لِي مِنْهُ الَّذِي
حَدَّثَنِي عَنْهُ ، فَجِئْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا
حَدَّثَنِي ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا ، فَعَجِبَتْ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ
لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو . [راجع : ١٠٠ . أخرجه مسلم :

٢٦٧٣]

٧٣٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ : سَمِعْتُ
الْأَعْمَشَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ : هَلْ شَهِدْتُ صَفِينَ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْفٍ يَقُولُ : (ح) .

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْفٍ : يَا
أَيُّهَا النَّاسُ أَتَهُمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتِي يَوْمَ أَبِي
جَنْدَلٍ ، وَكُوِّسْتُ طَبِيعَ أَنْ أُرَدَّ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ
لَرَدِّدَتُهُ ، وَمَا وَضَعْنَا سِوَقَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ يُقْطَعُنَا إِلَّا
أَسْهَلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرِ نَعْرِفُهُ غَيْرَ هَذَا الْأَمْرِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ : شَهِدْتُ صَفِينَ وَبَنَسْتُ
صَفُونًا . [راجع : ٣١٨١ . أخرجه مسلم : ١٧٨٥ ، دون قول أبي
وائِل] .

٨- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُ مِمَّا
لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ،

أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلَا
بِقِيَاسٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ [النساء : ١٠٥] .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الرُّوحِ فَسَكَتَ
حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ . [راجع : ١٢٥] .

٧٣٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :
سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدَرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ : مَرَضْتُ فَجَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ
وَهُمَا مَاشِيَانِ ، فَأَتَانِي وَقَدْ أَغْمِي عَلَيَّ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ ، صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ ، فَأَقْفْتُ ، فَقُلْتُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَرَبِّمَا قَالَ : سُفْيَانُ قُلْتُ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ-
كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ : قَمَا
أَجَابَنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ [راجع : ١٩٤ . أخرجه
مسلم : ١٦١٦] .

٩- باب : تَعْلِيمُ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ

مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ
اللَّهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمْثِيلٍ

٧٣١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذُكْوَانَ ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ
يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تَعْلَمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ ، اللَّهُ فَقَالَ : اجْتَمِعْنَ فِي
يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فَاجْتَمِعْنَ ،
فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : «
مَا مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانَ لَهَا
حِجَابًا مِنَ النَّارِ » فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْ
اَثْنَيْنِ ، قَالَ : فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ
وَأَثْنَيْنِ » . [راجع : ١٠١ . أخرجه مسلم : ٢٦٣٣] .

١٠- باب : قول النبي :

« لا تزال طائفة

من أمتي ظاهرين

على الحق [يقاتلون] » وهم أهل العلم

٧٣١١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » . [راجع : ٣٦٤٠ . أخرجه مسلم : ١٩٢١]

٧٣١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ ، وَلَكِنْ يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ » . [راجع : ٧١ . أخرجه مسلم : ١٠٣٧ وفي الزكاة : ١٠٠ بالقطعة الأولى وفي بعض رواياته : إِنَّمَا أَنَا حَازِنٌ ... وزاد فيه زيادة . وأخرجه في الإمارة : ١٧٤ و ١٧٥ بنحوه دون قوله : إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ] .

١١- باب : في قول الله تعالى

﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا ﴾ [الأنعام : ٦٥]

٧٣١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ قَالَ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » ﴿ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قَالَ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُدْخِلَكُمْ فِيكُمْ بِأَسْبَغِ ﴾ قَالَ : « هَئَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ » [راجع : ٤٦٢٨]

١٢- باب : مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا

بِأَصْلِ مُبِينٍ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ

حُكْمَهُمَا لِيُفْهَمَ السَّائِلُ

٧٣١٤- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَمْرًا تِي وَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَتُكَّرْتُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَمَا أَلَوْنَهَا ؟ » قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : « هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ ؟ » قَالَ : إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا ، قَالَ : « فَأَتْنِي تَرَى ذَلِكَ جَاءَهَا ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَرَفْتُ نَزْعَهَا ، قَالَ : وَلَعَلَّ هَذَا عَرَفْتُ نَزْعَهُ وَكَمْ يُرْخَصُ لَهُ فِي الْإِنْتِمَاءِ مِنْهُ . [راجع : ٥٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٥٠٠]

٧٣١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمَّيْ نَذَرْتُ أَنْ تُحْجَّ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تُحْجَّ ، أَفَأُحْجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا ، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ ، أَكُنْتُ قَاضِيَتَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « أَفَضُّوا اللَّهَ الَّذِي لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَقَاءِ » . [راجع : ١٨٥٢]

١٣- باب : مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ

الْقَضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى

لِقَوْلِهِ : ﴿ وَمَنْ كَفَرَ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الأنعام : ٤٥] .

وَمَدَحَ النَّبِيَّ ﷺ صَاحِبَ الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا ، وَلَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قَبْلِهِ ، وَمُشَاوَرَةَ الْخُلَفَاءِ وَسُؤْلَهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ .

٧٣١٦- حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

«لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبِيرًا شَبِيرًا ، وَذَرَاعًا بِذَرَاعٍ ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جَحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ : «فَمَنْ ؟» [راجع : ٣٤٥٦ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٩ .]

١٥- باب : إِيْثْمٌ مِّنْ دَعَا إِلَىٰ

ضَلَالَةٍ أَوْ سَنِّ سُنَّةٍ سَيِّئَةٍ

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَمِنَ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾
[الآية : النحل : ٢٥] .

٧٣٢١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلُ كِفْلٌ مِنْهَا - وَرَبِّمَا قَالَ : سُفْيَانٌ مِنْ دَمِهَا - لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا» .

[راجع : ٣٣٣٥ . أخرجه مسلم : ١٩٧٧] .

١٦- باب : مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ

وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ

وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْحَرَمَانُ : مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، وَمَا كَانَ بَهُمَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَنْبَرِ وَالْقَبْرِ

٧٣٢٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكَ بِالْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي يَبْعَتِي ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي يَبْعَتِي ، فَأَبَى ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي يَبْعَتِي ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْنَهَا ، وَتَنْصَعُ طَبِيعَهَا» . [أخرجه مسلم : ١٨٨٣] .

٧٣٢٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ

حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا» . [راجع : ٧٣ . أخرجه مسلم : ٨١٦] .

٧٣١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : سَأَلَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ - هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا فَتُلْقَى جَنِينًا - فَقَالَ أَيْكُمُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ شَيْئًا ؟ فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «فِيهِ غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ» ، فَقَالَ : لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِئَنِي بِالْمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتُ . [راجع : ٦٩٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٨٣ مع الحديث الآتي] .

٧٣١٨- فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجَنَّتُ بِهِ فَشَهِدَ مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «فِيهِ غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ» .

تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ . [راجع : ٦٩٠٦ . أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث السابق] .

١٤- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ

«لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»

٧٣١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شَبِيرًا شَبِيرًا ، وَذَرَاعًا بِذَرَاعٍ» ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَفَّارِسَ وَالرُّومِ ؟ فَقَالَ : «وَمِنَ النَّاسِ إِلَّا أَوْلَئِكَ» .

٧٣٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الصَّنَعَانِيُّ مِنَ اليمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

الوَاحِدَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَلَمَّا كَانَ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنْتِي : لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَاهُ رَجُلٌ ، قَالَ : إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ : لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلَانًا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا قَوْمَ مِنَ الْعَشِيَّةِ فَأَحْدَثَ هَؤُلَاءِ الرِّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْصِبُوهُمْ . قُلْتُ : لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاةَ النَّاسِ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ ، فَخَافَ أَنْ لَا يُتْرَكُوا عَلَى وَجْهِهَا ، فَيُطِيرُ بِهَا كُلُّ مُطِيرٍ فَاْمَهْلُ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ دَارَ الْهَجْرَةِ وَدَارَ السَّنَةِ ، فَتَخْلُصَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ وَيُتْرَكُوا عَلَى وَجْهِهَا . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا قَوْمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقَوْمُهُ بِالْمَدِينَةِ .

قال : ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آيَةُ الرَّجْمِ . [راجع : ٢٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٦٩١ مختصراً .]

٧٣٢٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : ادْفِنِّي مَعَ صَوَّاحِي ، وَلَا تَدْفِنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبَيْتِ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُزَكَّى . [راجع : ١٣٩١ .]

٧٣٢٨- وَعَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ : ادْفِنِي لِي أَنْ أَدْفِنَ مَعَ صَاحِبِي ، فَقَالَتْ إِي وَاللَّهِ ، قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أُرْسِلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أُؤْتِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا .

٧٣٢٩- حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْمَصْرَ فَإِنِّي الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةٌ .

وَرَدَّ اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ : وَيُعَدُّ الْعَوَالِي أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةً . [راجع : ٥٤٨ . أخرجه مسلم : ٦٢١ .]

٧٣٣٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ الْجُعَيْدِ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَدًّا وَثُلَاثًا بِمَدِّكَ الْيَوْمِ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ . سَمِعَ الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْجُعَيْدَ . [راجع : ١٨٥٩ .]

٧٣٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ» ، يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [راجع : ٢١٣٠ . أخرجه مسلم : ١٣٩٨ .]

٧٣٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَكُلُّوْا مِنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصَّغَرِ . فَأَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ - وَلَمْ يَذْكُرْ أَدَانًا وَلَا إِقَامَةً - ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَ النِّسَاءَ يُشْرِنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوفِهِنَّ ،

٧٣٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَكُلُّوْا مِنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصَّغَرِ . فَأَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ - وَلَمْ يَذْكُرْ أَدَانًا وَلَا إِقَامَةً - ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَ النِّسَاءَ يُشْرِنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوفِهِنَّ ،

وَأَبْنُ أَبِي عَنِيَّةَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٤٦١٩ . أخرجه مسلم : ٣٠٣٢ ، مطولاً .]

٧٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ : سَمِعَ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ خَطْبًا عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ .

٧٣٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ : أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ : عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْمَرْكُزُ ، فَتَشَرَّعَ فِيهِ جَمِيعًا . [راجع : ٢٥٠ . أخرجه مسلم : ٣١٩ . يذكر الفرق .]

٧٣٤٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ فِي دَارِي النَّبِيِّ بِالْمَدِينَةِ . [راجع : ٢٢٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٥٢٩ .]

٧٣٤١- وَقَفْتُ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ .]

٧٣٤٢- حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، فَقَالَ لِي : انْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَاسْقِكْ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَصَلِّي فِي مَسْجِدِ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَسَقَانِي سَوِيقًا ، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا ، وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ . [راجع : ٣٨١٤ .]

٧٣٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي ، وَهُوَ بِالْعَقِيقِ ، أَنْ صَلَّيْتُ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ ، وَقُلْتُ : عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ . وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ : « عُمْرَةٌ فِي

٧٣٣٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنِيًّا قَامَرِيَهُمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا ، مِنْ حَيْثُ تَوَضَّعَ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ . [راجع : ١٣٢٩ . أخرجه مسلم : ١٦٩٩ بدون ذكر موضع الجنائز .]

٧٣٣٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ : « هَذَا جَلِيلٌ سَيَحْبُنَا وَنُحِبُهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا » .

تَابَعَهُ سَهْلٌ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَحَدٍ . [راجع : ٣٧١ و ٢٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ الحج ٤٦٢ ، مطولاً .]

٧٣٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ الْمَسْجِدِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَبَيْنَ الْمِنْبَرِ مَمَرُ الشَّاةِ . [راجع : ٤٦٩ . أخرجه مسلم : ٥٠٨ .]

٧٣٣٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي » . [راجع : ١١٩٦ . أخرجه مسلم : ١٣٩١ .]

٧٣٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ فَأَرْسَلَتِ الَّتِي ضَمُرَتْ مِنْهَا ، وَأَمَدَهَا إِلَى الْحَفْيَاءِ إِلَى ثِيَابَةِ الْوَدَاعِ ، وَالَّتِي لَمْ تَضْمُرْ ، أَمَدَهَا ثِيَابَةَ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ فِيمَنْ سَأَلَ . [راجع : ٤٢٠ . أخرجه مسلم : ١٨٧٠ .]

٧٣٣٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (ح) .

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، وَابْنُ إِدْرِيسَ ،

حجة . [راجع : ١٥٣٤] .

مِي أَحْسَنُ ﴿ العنكوت : ٤٦ ﴾ .

٧٣٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ
(ح) .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَتَابُ بْنُ بُشَيْرٍ ، عَنْ
إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ : أَنَّ
حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَقَاطَمَةً عَلَيْهَا السَّلَامُ
بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : « أَلَا تَصَلُّونَ » . فَقَالَ
عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ ، فَإِذَا
شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا . فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ لَهُ
ذَلِكَ ، وَكَمْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ شَيْئًا ، ثُمَّ سَمِعَهُ وَهُوَ مُذْبِرٌ ،
يَضْرِبُ فُجْذَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
جَدَلًا ﴾ .

٧٣٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : وَقَتَ النَّبِيِّ ﷺ قَرْنَا
لَأَهْلٍ نَجْدٍ ، وَالْجُحْفَةَ لِأَهْلِ الشَّامِ ، وَذَا الْحُلَيْفَةَ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ . قَالَ : سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيَلْغَنِي أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْكُمُ » . وَذَكَرَ الْعِرَاقُ ،
فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ عِرَاقُ يَوْمَئِذٍ . [راجع : ١٣٣٠] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :
١١٨٢ .

٧٣٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا
الْفُضَيْلُ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بَاطِحَاءُ مَبَارَكَةٍ . [راجع :
٤٨٣] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٣٤٦ .

١٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ ﴾

شَيْءٌ ﴿ [آل عمران : ١٢٨]

قال أبو عبد الله : يُقَالُ : مَا أَتَاكَ كَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ ،
وَيُقَالُ : الطَّارِقُ النَّجْمُ ، وَالشَّاقِبُ الْمُضِيءُ ، يُقَالُ :
أَتَقِبَ تَارِكًا لِلْمَوْقِدِ . [راجع : ١١٢٧] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٧٧٥ .

٧٣٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ، خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « انْظِلُّوا إِلَى يَهُودَ » . فَخَرَجْنَا مَعَهُ
حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَنَادَاهُمْ فَقَالَ :
« يَا مَعْشَرَ يَهُودَ ، اسْلَمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَغَتْ يَا
أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَلِكَ
أَرِيدُ ، اسْلَمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَغَتْ يَا أبا
الْقَاسِمِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَلِكَ أَرِيدُ » . ثُمَّ
قَالَهَا الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : « اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ،
وَأَنِّي أَرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ ، فَمَنْ وَجَدَ
مَنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ ، وَإِلَّا قَاعِلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ » . [راجع : ٣٢٦٧] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٧٦٥ .

٧٣٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ :
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ
الرُّكُوعِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . فِي الْآخِرَةِ ،
ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ الْعَنَ فُلَانًا وَفُلَانًا » . فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ
يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٢٨] . [راجع :
٤٠٦٩] .

١٨- باب : قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ ﴾

شَيْءٍ جَدَلًا ﴿ [الكهف : ٥٤]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي

« أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا » . قال : لا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « لَا تَفْعَلُوا ، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، أَوْ يَبْعُوا هَذَا
وَأَشْتَرُوا بِعَمَلِهِ مِنْ هَذَا ، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ » . [راجع :
٢٢٠١ ، ٢٢٠٢ ، ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٩٣ .]

٢١- باب : أجر الحاكم إذا اجتهد فاصاب أو اخطأ

٧٣٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْمُقَرَّبِيُّ الْمَكِّيُّ : حَدَّثَنَا
حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ : حَدَّثَنِي يُزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ :
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ
ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ
أَجْرٌ » . [أخرجه مسلم : ١٧١٦ .]

قال : فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزَمٍ
فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ .

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ . [أخرجه مسلم :
١٧١٦ .]

٢٢- باب : الحجة على من قال :

إِنْ أَحْكَمَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً ، وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ
مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ .

٧٣٥٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ :
حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى
عَلَى عُمَرَ ، فَكَانَتْ وَجَدَهُ مَشْغُولًا فَرَجَعَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ
أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ؟ انْذَنُوا لَهُ ، فَدُعِيَ لَهُ ،
فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا نُوْمَرُ

١٩- باب : قوله تعالى :

« وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ

أُمَّةً وَسَطًا » [البقرة : ١٤٣]

وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ ، وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ .

٧٣٤٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ :
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَجَاءُ بَنُو نُوْحٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
فَيَقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيُسْأَلُ
أُمَّتُهُ : هَلْ بَلَغَكُمْ ، فَيَقُولُونَ : مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ ،
فَيَقُولُ : مَنْ شَهِدُوكَ ، فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيَجَاءُ بِكُمْ
فَتَشْهَدُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا - قَالَ : عَدَلًا - لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا » . [البقرة : ١٤٣ .]

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي
صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهِذَا .
[راجع : ٣٣٣٩ .]

٢٠- باب : إذا اجتهد

العامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ ، فَاخْطَأَ خِلَافَ
الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ ، فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ
رَدٌّ » . [راجع : ٢٦٩٧ .]

٧٣٥٠ ، ٧٣٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
يُحَدِّثُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ ، وَاسْتَعْمَلَهُ
عَلَى خَيْبَرَ ، فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَبِيبٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

الْحُمْرُ ، فَلَدَّهْمُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ . [الزُّرَّة : ٧] .
وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : « لَا أَكُلُهُ وَلَا أَحْرِمُهُ » . وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ الضَّبُّ ، فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ .

٧٣٥٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ : لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ : فَرَجُلٌ رَبَّطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَاعَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا ، فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ ، كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِبَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَّطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّيًا ، وَلَمْ يَنْسَحِقْ اللَّهُ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا ، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَّطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ » .

وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ ، قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاذَةُ الْجَامِعَةَ : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ » [الزُّرَّة ٧-٨] . [راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ مطولاً] .

٧٣٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَثُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ : حَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ شَيْبَةَ : حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ ، كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْهُ ؟

بِهَذَا ، قَالَ : فَأَنِّي عَلَى هَذَا بَيِّنَةٌ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ ، فَأَنْطَلِقَ إِلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا ، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نُؤَمِّرُ بِهِذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَلْهَانِي الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ . [راجع : ٢٠٦٢ . أخرجه مسلم : ٢١٥٣] .

٧٣٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْرَجِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ الْمَوْعِدُ ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأًا مَسْكِينًا ، أَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَسْخَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَسْخَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَقَالَ : « مَنْ يَبْسُطُ رِذَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ، ثُمَّ يَقْبِضَهُ ، فَلَئِنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي » . فَسَبَطْتُ بَرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ ، قَوْلَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ . [راجع : ١١٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٢] .

٢٣- باب : مَنْ رَأَى تَرْكَ

النُّكْبَرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةً ،

لَا مِنْ غَيْرِ الرُّسُولِ

٧٣٥٥- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حَمِيدٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ : أَنَّ ابْنَ الصِّيَادِ الدَّجَالَ ، قُلْتُ : تَخْلَفُ بِاللَّهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَنْكُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٩٢٩] .

٢٤- باب : الْأَحْكَامُ الَّتِي

تُعْرَفُ بِالِدَّلَائِلِ ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا ؟

وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ سُئِلَ عَنْ

رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ لَمْ أَجِدْكَ ؟ قَالَ : « إِنَّ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ » .

زَادَ الْحُمَيْدِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ : كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ . [راجع : ٣٦٥٩ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٦] .

٢٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ »

٧٣٦١- وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَذَكَرَ كُتُبَ الْأَحْبَارِ فَقَالَ : إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَتَبْلُو عَلَيْهِ الْكُذْبَ .

٧٣٦٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكْذِبُوهُمْ ، وَقُولُوا : ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾ . [راجع : ٤٤٨٥] .

٧٣٦٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ، وَكُتَابُكُمُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدُثُ ، تَقْرَءُونَهُ مُحْضًا لَمْ يَشِبْ ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَغَيْرُهُ ، وَكُتِبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ ، وَقَالُوا : هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ؟ أَلَا يَنْهَاكُمُ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ ؟ لَا وَاللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ . [راجع : ٢٦٨٥] .

قَالَ : « تَأْخُذِينَ فَرَصَةً مُمْسِكَةً ، فَتَوْضِئِينَ بِهَا » . قَالَتْ : كَيْفَ اتَّوَضَّأَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَوْضِئِي » . قَالَتْ : كَيْفَ اتَّوَضَّأَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَوْضِئِينَ بِهَا » . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَعَرَفْتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَدَّبْتُهَا إِلَيَّ فَعَلِمْتُهَا . [راجع : ٣١٤ . أخرجه مسلم : ٣٣٢] .

٧٣٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ أُمَّ حُمَيْدِ بِنْتَ الْحَارِثِ بِنَ حَزَنٍ : أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمَنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا ، فَقَدَّعَا بِهِنَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمَقْدَرِ لَهُنَّ ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ . [راجع : ٢٥٧٥ . أخرجه مسلم : ١٩٤٧] .

٧٣٥٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَئَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ ثَوْمًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا ، أَوْ لْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا ، وَلْيَعْتَزِلْ فِي بَيْتِهِ » . وَلَئِنْ أَنَّى بَيِّنٌ - قَالَ ابْنُ وَهْبٍ : يَعْنِي طَبَقًا - فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بَقُولٍ ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا ، فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبَقُولِ ، فَقَالَ : « قَرِّبُوهَا » . فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا ، قَالَ : « كُلْ فَإِنِّي أَنَاجِي مِنْ لَا تُنَاجِي » .

وَقَالَ ابْنُ عُثْمِيرٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ : بِقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ . وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ ، عَنْ يُونُسَ : قِصَّةَ الْقَدْرِ ، فَلَا أَذْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ . [راجع : ٨٥٤ . أخرجه مسلم : ٥٦٤] .

٧٣٦٠- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي قَالَا : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ : أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرِ ، فَقَالَتْ : أَرَأَيْتَ يَا

٢٦- باب : كَرَاهِيَةِ الْأَخْتِلَافِ

٢٧- باب : نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى

الْفَحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرِفُ بِإِحَاتِهِ ،

وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ . نَحْوُ قَوْلِهِ حِينَ أَحَلُّوا : « أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ » .

وَقَالَ جَابِرٌ : وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ . [راجع : ٧٣٦٧] .

وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : نُهَيْتَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

٧٣٦٧- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَنَاسٍ مَعَهُ قَالَ : أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمَرَةُ .

قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صَبْحَ رَابِعَةِ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَحِلَّ ، وَقَالَ : « أَحِلُّوا وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ » .

قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : وَلَمْ يُعْزِمْ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ ، فَلَبَّغَهُ أَنَا نَقُولُ : لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ ، أَمَرْنَا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا ، فَتَنَانِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرَنَا الْمَذْنِي .

قَالَ : وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَحَرَكَهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتَقَاكُمْ لِلَّهِ ، وَأَصْدُقُكُمْ وَأَبْرُكُمْ ، وَكُلُوا مِنْ مَنِيِّي لِحَلَّتْ كَمَا تَحِلُّونَ ، فَحَلُّوا ، فَكُلُوا اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ » . فَحَلَّلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . [راجع : ١٥٥٧ . أخرجه مسلم : ١٢١٦] .

٧٣٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزْنِي ، عَنْ

٧٣٦٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّكَلَفْتَ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَعُومُوا عَنْهُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَلَامًا . [راجع : ٥٠٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧] .

٧٣٦٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّكَلَفْتَ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَعُومُوا عَنْهُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ ، عَنْ جُنْدَبِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٥٠٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧] .

٧٣٦٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ ، وَفِي الْبَيْتِ رَجُلٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : « هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ » . قَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ ، فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَاخْتَصَمُوا : فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَرِّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالْاِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قُومُوا عَنِّي » .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا خَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ ، مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَفْظِهِمْ . [راجع : ١١٤ . أخرجه مسلم : ١٦٣٧] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » . [راجع : ٣٠١٧]

وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ ، كُھُولًا أَوْ شَبَابًا ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . [راجع : ٤٦٤٢]

٧٣٦٩- حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، قَالَتْ : وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوُحْيَ ، يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، فَأَمَّا أُسَامَةُ : فَأَشَارَ بِالْيَدِ يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ : لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدِّقُكَ . فَقَالَ : « هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيكَ » . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنِّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينَ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ ، فَقَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ يَلْغِيَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا » . فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ . [راجع : ٢٥٩٣ ، وَالطَّرِيقَ إِلَى الْإِحْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، بَاب : ٢٨ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٧٧٠ مَطْلُورًا]

٧٣٧٠- وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : « مَا تَشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسْبُونَ أَهْلِي ، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ » .

وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا أَخْبَرَتْ عَائِشَةَ بِالْأَمْرِ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَتَطْلُقَ إِلَى أَهْلِي ؟ فَأَذَنَ لَهَا وَارْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : سُبْحَانَكَ ، مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَذَا ، سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ . [راجع : ٢٥٩٣ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٧٧٠]

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ » . قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : « لِمَنْ شَاءَ » . كَرَامِيَّةٌ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً . [راجع : ١١٨٣]

٢٨- بَاب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَامْرَهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾

[الشورى : ٣٨] . ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [آل عمران : ١٥٩]

وَأَنَّ الْمُشَاوَرَةَ قَبْلَ الْعَزْمِ وَالْتِمِيسُ ، لِقَوْلِهِ : ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] : فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ ﷺ لَمْ يَكُنْ لِيُشِيرَ التَّقَدُّمَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

وَشَاوَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْمَقَامِ وَالْخُرُوجِ ، فَرَأَوْا لَهُ الْخُرُوجَ فَلَمَّا لَبَسَ لَأَمَتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا : أَقْمِ ، فَلَمْ يَمَلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعَزْمِ وَقَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ يَلْبَسُ لَأَمَتَهُ فَيَضَعُهَا ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ » .

وَشَاوَرَ عَلِيًّا وَأَسَامَةَ فِيمَا رَمَى بِهِ أَهْلُ الْإِفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَجَلَدَ الرَّامِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ ، وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ . [راجع : ٧٣٦٩]

وَكَانَتْ الْأُمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَشِيرُونَ الْأُمَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا ، فَإِذَا وَضَحَ الْكِتَابُ أَوْ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيْرِهِ ، اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ .

وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابَتُهُمْ عَلَى اللَّهِ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدَ عُمَرَ . [راجع : ١٣٩٩]

فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةٍ ، إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَارَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ .

أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ . قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،
قَالَ : « أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » . [راجع : ٢٨٥٦ . أخرجه مسلم : ٣٠
مطولاً]



١- باب : مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

٧٣٧٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا
يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . يُرَدِّدُهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالَّهَا ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ
الْقُرْآنِ » .

زَادَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَخْبَرَنِي أَخِي
قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٥٠١٣]

٧٣٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ :
حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ : أَنَّ أَبَا الرُّجَالِ مُحَمَّدَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
وَكَانَتْ فِي حَجَرٍ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي
صَلَاتِهِمْ فَيَخْتُمُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . فَلَمَّا رَجَعُوا
ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « سَلُّوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ
ذَلِكَ » . فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ، وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ
أَقْرَأَ بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ » . [انظر
في فضائل القرآن ، باب ٧ . أخرجه مسلم : ٨١٣]

٢- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :

﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ

أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ [الإسراء : ١١٠] .

٧٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ

٧٣٧١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي
مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ
مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ . [راجع : ١٣٩٥ . أخرجه مسلم : ١٩٠ مطولاً]

٧٣٧٢- وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ صَيْفِيٍّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ،
يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذَ
ابْنِ جَبَلٍ إِلَى نَحْوِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَالَ لَهُ : « إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى
قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْكَ أَنْ
يُوحِدُوا اللَّهَ تَعَالَى ، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ ، فَإِذَا
صَلُّوا ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ ،
تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ ، فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ
مِنْهُمْ ، وَتَوَقَّ كَرَاهِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ » . [راجع : ١٣٩٥ . أخرجه
مسلم : ١٩]

٧٣٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ : سَمِعَا
الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ » . قَالَ : اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ،

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ » . [راجع : ٦٠١٣ . أخرجه مسلم : ٢٣١٩]

﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَثْقَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ [فاطر : ١١] .
﴿ إِلَيْهِ يُرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [فصلت : ٤٧] .

قال يحيى : الظاهر على كل شيء علماً ، والباطن على كل شيء علماً .

٧٣٧٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَتَانِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، لَا يَعْلَمُ مَا تَفْضِي الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدِّ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ » . [راجع : ١٠٣٩] .

٧٣٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ﴾ . وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . [راجع : ٣٢٣٤ . أخرجه مسلم : ١٧٧ مطولاً] .

٥- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ السَّلَامُ الْمُؤْمِنِ ﴾ [الحشر : ٢٣]

٧٣٨١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ : حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلُولُ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » . [راجع : ٨٣١ . أخرجه مسلم : ٤٠٢ بزيادة] .

٧٣٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا فِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعْ ، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى ، فَمَرِّهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » . فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهُمَا قَدْ أَفْسَمَتَا لَتَاتَيْنِهَا ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَفْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَرٍّ ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا ؟ قَالَ : « هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ الرَّحَمَاءُ » . [راجع : ١٢٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٢٣] .

٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو

الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ [الذاريات : ٥٨] .

٧٣٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ، ثُمَّ يَخَافُهُمْ وَيَرْزُقُهُمْ » . [راجع : ٦٠٩٩]

٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ

عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ [الجن : ٢٦]

و : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [لقمان : ٣٤] .

و : ﴿ أَنْزَلْنَاهُ بِعِلْمِهِ ﴾ [النساء : ١٦٦] .

٦- باب: قول الله تعالى:

﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس: ٢]

فيه ابن عمر، عن النبي ﷺ. [راجع: ٤٧١٢].

٧٣٨٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:

أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بَيْنِيهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مَلُوكُ الْأَرْضِ».

وَقَالَ شُعَيْبٌ: وَالزُّبَيْدِيُّ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، مِثْلَهُ. [راجع: ٤٨١٢]. أخرجه مسلم: ٢٧٨٧.

٧- باب: قول الله تعالى:

﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ﴾ [الصافات: ١٨٠].

﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ﴾ [النافقون: ٨].

وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصَفَاتِهِ.

وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «تَقُولُ جَهَنَّمُ: قَطْ قَطْ

وَعِزَّتِكَ». [راجع: ٤٨٤٨].

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا». [راجع: ٦٥٧٣].

قال أبو سعيد: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قال الله عز وجل: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ».

وَقَالَ أَيُّوبُ: «وَعِزَّتِكَ، لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ».

[راجع: ٢٧٩].

٧٣٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا

حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ». [انظر في الأيمان والنذور، باب ١٢. أخرجه مسلم: ٢٧١٧ زيادة].

٧٣٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ: حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُلْقَى فِي النَّارِ». [أخرجه مسلم: ٢٨٤٨].

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

وَعَنْ مُعْتَمِرٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَدْ، قَدْ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ، حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ».

٨- باب: قول الله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣]

٧٣٨٥- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ،

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ» .

حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهِذَا ، وَقَالَ : «أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ» . [راجع : ١١٢٠ . أخرجه مسلم : ٧٦٩]

٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء : ١٣٤]

وَقَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ تَمِيمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ . [المجادلة : ١] .

٧٣٨٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا ، فَقَالَ : «ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا» . ثُمَّ أَتَى عَلِيٌّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَقَالَ لِي : «يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ قَيْسٍ ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» . أَوْ قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكَ» . بِهِ . [راجع : ٢٩٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٠٥] .

٧٣٨٧ ، ٧٣٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ : سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي .

قال : «قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» . [راجع : ٨٣٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٠٥] .

٧٣٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ» . [راجع : ٣٢٣١ . أخرجه مسلم : ١٧٩٥ مطولاً] .

١٠- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ [الأنعام : ٦٥]

٧٣٩٠- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّدِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ : «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ - ثُمَّ تَسْمِيهِ بَعْنِي - خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ : أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ» . [راجع : ١١٦٢] .

١١- باب : مَقْلَبِ الْقُلُوبِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَتَقَلَّبُ أَفْئِدَتُهُمْ وَابْصَارُهُمْ﴾ [الأنعام : ١١٠] .

٧٣٩١- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ،

٧٣٩٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رُبَيْعٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ» . وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [راجع : ٦٣٢١] .

عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ : «لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ» . [راجع : ٦٦١٧] .

١٢- باب : إن لله مائة اسم إلا واحداً

قال ابن عباس : ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾ [الرحمن : ٢٧] : الْعَظَمَةُ . ﴿الْبَرُّ﴾ [الطور : ٢٨] : اللَّطِيفُ .

٧٣٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» . [راجع : ٢٧٣٦] . أخرجه مسلم : [٢٦٧٧] .

﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ [يس : ١٢] : حَفَظْنَاهُ .

١٣- باب : السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها

٧٣٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشُهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنَفَةٍ كَوْنَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنبِي وَبِكَ أَرْقُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي قَاغَفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا قَاخْظَهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» .

تَابِعَهُ يَحْيَى وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَزَادَ زُهَيْرٌ وَأَبُو صَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦٣٢٠] . أخرجه مسلم : [٢٧١٤] بزيادة .

٧٣٩٥- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «بِاسْمِكَ تَمُوتُ وَتَحْيَا» . فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [راجع : ٦٣٢٥] .

٧٣٩٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مَنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» . [راجع : ١٤١] . أخرجه مسلم : [١٤٣٤] .

٧٣٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ : أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ ، قَالَ : «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ، قَامَسُكُنْ فَكُلْ ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَرِّقْ فَكُلْ» . [راجع : ١٧٥] . أخرجه مسلم : [١٩٢٩] .

٧٣٩٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَاهُنَا أَقْوَامًا حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِشِرْكٍ ، يَأْتُونَا بِالْحَمَانِ ، لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا ؟ قَالَ : «اذْكُرُوا أَنْتُمْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا» .

تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَالْدَّرَاوَرْدِيُّ ، وَأَسَامَةُ

ابْنُ حَفْصٍ . [راجع : ٥٠٥٧ .]

١٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَيُحَرِّكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ [آل عمران : ٢٨]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا

فِي نَفْسِكَ ﴾ [المائدة : ١١٦] .

٧٤٠٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ

الْفَوَاحِشَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ » . [راجع

: ٤٦٣٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٠ بزيادة .]

٧٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَمَّا

خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ، وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى

نَفْسِهِ ، وَهُوَ وَضَعَ عَنْدهُ عَلَى الْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ

غَضَبِي » . [راجع : ٣١٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٥١ .]

٧٤٠٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي

بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي

نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ ،

وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذَرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ

ذَرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .

[انظر : ٤٧٥٠٥ ، ٤٧٥٣٧ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٥ .]

١٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ [القصص : ٨٨]

٧٤٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ

٧٣٩٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ ، يُسَمَّى

وَيْكَبْرُ . [راجع : ٥٥٥٣ . أخرجه مسلم : ١٩٦٦ بزيادة .]

٧٤٠٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبٍ : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ

النَّحْرِ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ، فَقَالَ : « مَنْ دَبَّحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ

فَلْيَدْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ لَمْ يَدْبَحْ فَلْيَدْبَحْ بِاسْمِ

اللَّهِ » . [راجع : ٩٨٥ . أخرجه مسلم : ١٩٦٠ .]

٧٤٠١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ » .

١٤- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي الذَّاتِ

وَالنُّعُوتِ وَأَسْمَائِي اللَّهُ

وَقَالَ خُبَيْبٌ : وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ ، فَذَكَرَ الذَّاتَ

بِاسْمِهِ تَعَالَى .

٧٤٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ

الثَّقَفِيُّ ، حَلِيفَ لِبَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي

هُرَيْرَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ ،

مِنْهُمْ خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ :

أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا

مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ

خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ :

وَلَسْتُ إِلَهِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شُلُومِمْعَ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ

فَقَالَ: « مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مِنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، عَنْ قَزَعَةَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا » . [راجع : ٢٢٢٩ . أخرجه مسلم : ١٤٣٨ باختلاف .]

١٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ لَمَّا خَلَقْتَ بِيَدِي ﴾ [ص : ٧٥]

٧٤١٠- حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ ، يَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا .

فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، أَمَا تَرَى النَّاسَ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَاسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكَ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَتَوْا نُوْحًا ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ .

فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَتَوْا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ .

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا ، وَلَكِنْ أَتَوْا مُوسَى ، عَبْدَ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا .

فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَتَوْا عِيسَى ، عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، وَكَلَّمَتْهُ وَرُوحَهُ .

فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ أَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ ، عَبْدًا غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ .

الْآيَةُ : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » . فَقَالَ : ﴿ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » . قَالَ : ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا ﴾ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا أَيْسَرُ » . [راجع : ٤٦٢٨ .]

١٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلِتَصْنَعَ عَلَى

عَيْنِي ﴾ [طه : ٣٩] . تُغَذَّى . وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ [القمر : ١٤] .

٧٤٠٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذَكَرَ الدَّجَالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ يَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَانَ عَيْنُهُ عَنَبَةً طَافِيَةً » . [راجع : ٣٠٥٧ . أخرجه مسلم : ١٦٩ في الفتن (١٠٠)] .

٧٤٠٨- حَدَّثَنَا حُفَظُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنْ رَيْكُمُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ » . [راجع : ٧١٣١ . أخرجه مسلم : ٢٩٣٣ .]

١٨- باب : [قَوْلِ اللَّهِ] :

﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ ﴾ [الحشر : ٢٤]

٧٤٠٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَمَّانُ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا مُوسَى ، هُوَ ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ : أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِمْ وَلَا يَحْمِلُنَ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ،

عَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَبْدَهُ الْآخَرَى الْمِيزَانَ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . [راجع : ٤٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٩٣ بدون الميزان .]

٧٤١٢- حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ ، وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ يَوْمَئِذٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ » .

رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ . [راجع : ٣١٩٤ ، وانظر في الرقاق ، باب ٤٤- التوحيد ، باب ٦ . أخرجه مسلم : ٧٧٨٨ بزيادة .]

٧٤١٣- وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ : سَمِعْتُ سَالِمًا : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا .

وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ » . [راجع : ٤٨١٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٧ بزيادة .]

٧٤١٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَلِيمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » .

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : وَزَادَ فِيهِ فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَصَدِّيقًا لَهُ . [راجع : ٤٨١١ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٦ .]

٧٤١٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ

قِيَاثُونِي فَأَنْطَلَقَ فَاسْتَاذَنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، إِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي .

ثُمَّ يُقَالُ لِي : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَسَلْ تَعْطُهُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِنِيهَا ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي .

ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَسَلْ تَعْطُهُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِنِيهَا ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي .

ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، قُلْ يَسْمَعُ ، وَسَلْ تَعْطُهُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِنِيهَا ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ ، وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ » .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شُعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً » . [راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ .]

٧٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدُ اللَّهِ مَلَايَ لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ . وَقَالَ : وَكَانَ

يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ. فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾. [راجع: ٤٨١١. أخرجه مسلم: ٢٧٨٦.]

٢٠- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«لَا شَخْصَ أَغِيرُ مِنَ اللَّهِ»

٧٤١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوِ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَتَعْجِبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، وَاللَّهِ لَا أَنَا أَغِيرُ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَغِيرُ مِنِّي، وَمَنْ أَجَلَ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ الْعَذْرُ مِنْ اللَّهِ، وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ الْمَدْحَةَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ». [راجع: ٦٨٤٦. أخرجه مسلم: ١٤٩٩.]

٢١- باب:

«قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ»

[الأنعام: ١٩] قَسَمَى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا. وَسَمَى النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ شَيْئًا، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ. وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ» [القصر: ٨٨].

٧٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «أَمَلَكُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ». قَالَ: نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، لِسُورٍ سَمَاهَا. [راجع: ٢٣١٠. أخرجه مسلم: ١٤٢٥. مطولاً.]

٢٢- باب:

﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧]

﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].

قال أبو العَالِيَةِ: ﴿أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ [الاعراف: ٥٤]: ارْتَفَعَ.

﴿قَسَوَاهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٩]: خَلَقْنَهُنَّ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿أَسْتَوَى﴾ عَلَا ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الاعراف: ٥٤].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥]: الْكَرِيمُ وَ﴿الْوَدُودُ﴾ [البروج: ١٤]: الْحَبِيبُ، يُقَالُ: حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمْدٍ.

٧٤١٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْزَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالُوا: بَشَرْتَنَا فَأَعْطَنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ».

قَالُوا: قَبِلْنَا، جَنَّاتِكَ لَتَنْفَقَهُ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ مَا كَانَ، قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ». ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عُمَرَانُ أَذْرَكَ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَأَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ. [راجع: ٣١٩٠.]

٧٤١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَاءُ اللَّيْلِ

وَرَسُولُهُ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، قَبْدًا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلَّوْهُ الْفَرْدَوْسَ ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهُ تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ » . [راجع : ٢٧٩٠]

٧٤٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ » . قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : ذَلِكَ مُسْتَقَرُّ لَهَا » . فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ . [راجع : ٣١٩٩ . أخرجه مسلم : ١٥٩]

٧٤٢٥- حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَتَبِعْتُ الْقُرْآنَ ، حَتَّى وَجَدْتُ أُخْرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ » . حَتَّى خَاتَمَهُ « بَرَاءة » . [راجع : ٢٨٠٧]

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ بِهِذَا ، وَقَالَ : مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

٧٤٢٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ

وَالنَّهَارَ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَدِهِ الْأُخْرَى الْفَيْضُ ، أَوْ الْقَبْضُ يُرْقِعُ وَيَخْفِضُ » . [راجع : ٤٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٩٣]

٧٤٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اتَّقِ اللَّهَ ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » .

قال أنس : لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا لَكُنَّ هَذِهِ .

قال : فَكَانَتْ زَيْنَبُ تُفَخِّرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : زَوْجُكُمْ أَهَالِيكُمْ ، وَزَوْجَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ .

وَعَنْ ثَابِتٍ : « وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ » نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ . [راجع : ٤٧٨٧]

٧٤٢١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَأُطْعِمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا ، وَكَانَتْ تُفَخِّرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ . [راجع : ٤٧٩١ . أخرجه مسلم : ١٤٢٨ في النكاح ٨٩ ، بدون قطعة الفخر]

٧٤٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخُلُقَ ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي » . [أخرجه مسلم : ٢٧٥١]

٧٤٢٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنِي هِلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ

يَعْرِجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ . قَسَا لَهُمُ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ ،
فَيَقُولُ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ
يُصَلُّونَ ، وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » . [راجع : ٥٥٥ . أخرجه
مسلم : ٦٣٢] .

٧٤٣٠- وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ ثَمَرَةٍ مِنْ كَسْبٍ
طَيِّبٍ ، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا
بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَرِيهَا لِمُصَاحِبِهِ كَمَا يَرِي أَحَدُكُمْ ثَلُوثَهُ ، حَتَّى
تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ » .

وَرَوَاهُ وَرَقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَلَا يَصْعَدُ إِلَى
اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ » . [راجع : ١٤١٠ . أخرجه مسلم : ١٠١٤ ،
بنحوه] .

٧٤٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ :
« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ » . [راجع : ٦٣٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٣٠] .

٧٤٣٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، أَوْ أَبِي نُعْمٍ - شَكَّ قَبِيصَةُ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ : بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ
أَرْبَعَةٍ .

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بُعِثَ عَلَيَّ ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ ، إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ بِذَهَبِيَةٍ فِي ثَرْتَيْهَا ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ
الْحِظَلِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ ابْنَيْ مُجَاشِعٍ ، وَبَيْنَ عَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ

سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : « لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » . [راجع : ٦٣٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٣٠] .

٧٤٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى
أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ » . [راجع : ٢٤١٢ . أخرجه
مسلم : ٢٣٧٤ مطولاً] .

٧٤٢٨- وَقَالَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فَأَكُونُ
أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ ، فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِالْعَرْشِ » . [راجع :
٢٤١١ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٣ مطولاً] .

٢٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ ﴾

وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴿ [المعارج : ٤] ﴾

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ [فاطر :
١٠] .

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ
النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِأَخِيهِ : أَعْلَمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ ، الَّذِي
يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ﴾ [فاطر : ١٠] :
يَرْفَعُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ . يُقَالُ : ﴿ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ [المعارج :
٣] الْمَلَائِكَةُ تَعْرِجُ إِلَى اللَّهِ .

٧٤٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ : مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ
بِالنَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ

٧٤٣٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَيْنًا . [راجع: ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣ بأطول منه] .

٧٤٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ بُشَيْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرُونَ هَذَا ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ » . [راجع: ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣ بأطول] .

٧٤٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قال : « فَهَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قال : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ .

وَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا ، أَوْ مُتَافِقُوهَا - شَكَّ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ يَقُولُ : آتَا رَبَّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْتَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : آتَا رَبَّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ .

الْفَزَارِيُّ ، وَبَيْنَ عُلَمَاءِ بَنِي عُلَاةَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي تَبَهَانَ ، فَتَغَيَّطَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ ، فَقَالُوا : يُعْطِيهِ صَنَادِيدُ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا ، قَالَ : « إِنَّمَا آتَا لَفَهْمٌ » . فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِي الْجَبِينِ ، كَثَّ اللَّحْيَةِ ، مُشْرِفُ الْوَجْهَتَيْنِ ، مَخْلُوقُ الرَّاسِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَتَى اللَّهَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ ، فَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَلَا تَأْمَنُونِي » . فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ - أَرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - فَمَنْعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ ضَنْفِئِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَعْرِفُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرْوَقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَةِ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ ، لَيْسَ أَذْرَكُهُمْ لِأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ عَادٍ » . [راجع: ٣٣٤٤ . أخرجه مسلم : ١٠٦٤] .

٧٤٣٣- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : « وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا » . قَالَ : « مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ » . [راجع: ٣١٩٩ . أخرجه مسلم : ١٥٩ مطولاً] .

٢٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« وَجْهٌ يُؤْمَدُ نَاضِرَةٌ . إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ » .

[القراءة: ٢٢-٢٣]

٧٤٣٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدُ وَهْشِيمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُكَلِّبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَافْعَلُوا » . [راجع: ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣] .

فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ .

ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَاقِفَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا ، وَبِكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ .

فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ، وَيَدْعُو اللَّهَ ، حَتَّى يَقُولَ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ .

فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاقِفَ ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ .

فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْتَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرِ وَالسَّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ .

ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَاقِفَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ .

فَيَقُولُ : وَبِكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ .

فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقَكَ .

فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ ، قَالَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ : اللَّهُ لَهُ : تَمَنَّى ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى ، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيَذْكُرُهُ ، يَقُولُ : كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ ، قَالَ اللَّهُ : ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ . [راجع : ٨٠٦ . أخرجه مسلم : ١٨٢] .

٧٤٣٨- قال عطاء بن يزيد : وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة ، لا يردُّ عليه من حديثه شيئًا ، حتى إذا حدث أبو هريرة : أن الله تبارك وتعالى قال : « ذلك لك ومثله معك » . قال أبو سعيد الخدري : « عشرة أمثاله معك » . يا أبا هريرة ؟ قال أبو هريرة : ما حفظت إلا قوله : « ذلك

ويضرب الصراط بين ظهري جهنم ، فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ، ودعوى الرسل يومئذ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ .

وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم السعدان » . قالوا : نعم يا رسول الله .

قال : « فإنها مثل شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله ، تخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموق ببقية عمله ، أو الموق بعمله ، ومنهم المخردل ، أو المجازي ، أو نحوه .

ثُمَّ يَتَجَلَّى ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمْرَ الْمَلَائِكَةِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ .

فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِلِ السَّيْلِ .

ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ مُقْبِلٌ بَوَجهِهِ عَلَى النَّارِ ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسَبَنِي رِيحَهَا ، وَاحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا ، فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ .

ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاقِفَ مَا شَاءَ .
فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ .

يُنَادِي: لِيَلْحَقَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا.

قال: قِيَاتِيهِمُ الْجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَأَنْتَ رَبَّنَا، فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ.

فَيَقُولُ: هَلْ يَنْتَكُمُ وَيَبْنِي آيَةً تَعْرِفُونَهُ، فَيَقُولُونَ: السَّاقِ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسَمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْفَمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا.

ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ طَهْرِي جَهَنَّمَ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجَسْرُ؟

قال: «مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ، وَحَسَكَةٌ مُطْلَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيفَةٌ، تَكُونُ بَنَجْدٌ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرَّيْحِ، وَكَاجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرُّكَّابِ، فَتَأْجُ مُسَلَّمٌ وَتَأْجُ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ، قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ.

وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا، فِي إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ.

فَيَأْتُونَهُمْ وَيَبْغِضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَلَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا.

ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا.

ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا.

لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ»

قال أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ. [راجع: ٢٢. أخرجه مسلم: ١٨٣ مطولاً].

٧٤٣٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

قال: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحَوًا». قُلْنَا: لَا.

قال: «فَأَنْتُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا».

ثُمَّ قال: «يُنَادِي مُنَادٌ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيهِمْ، وَأَصْحَابُ الْأَوْكَانِ مَعَ أَوْكَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغَيْرَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَانَهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ ابْنِ اللَّهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تَرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَسَاقُطُونَ فِي جَهَنَّمَ.

ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تَرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَسَاقُطُونَ.

حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَخْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنْهُ إِلَى الْيَوْمِ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا

قال أبو سعيد : فَإِنْ لَمْ تَصَدَّقُونِي فَأَقْرُؤُوا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفَهَا ۝ ﴾ .

« قِيَسَفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ ، يَقُولُ الْجَبَّارُ : بَقِيتَ شَفَاعَتِي ، يَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيُلْقُونَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ : مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتِهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ ، وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْصَرَ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ .

فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُؤُ ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ الرَّحْمَنِ ، أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ ، وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ مَعَهُ » . [راجع : ٢٢ . أخرجه مسلم : ١٨٣]

٧٤٤٠- وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يُحْبِسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهْمُوا بِذَلِكَ ، يَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فِيرِحْنَا مِنْ مَكَانِنَا .

فَيَأْتُونَ آدَمَ يَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، لِنَشْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . قَالَ : يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، قَالَ : وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ : أَكَلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا ، وَلَكِنْ اتَّوَحَّأَ أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ .

فَيَأْتُونَ نُوحًا يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ : سَوَّاهُ رَبِّي بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَلَكِنْ اتَّوَحَّأَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ

قَالَ : فَيَأْتُونَ مُوسَى يَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ : قَتَلَهُ النَّفْسَ ، وَلَكِنْ اتَّوَحَّأَ عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، وَرَوَّحَ اللَّهُ وَكَلِمَتَهُ . قَالَ : فَيَأْتُونَ عِيسَى يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ اتَّوَحَّأَ مُحَمَّدًا ﷺ ، عَبْدًا عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ .

فَيَأْتُونِي فَاسْتَأْذَنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ، يَقُولُ : ارْقِعْ مُحَمَّدُ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، وَسَلِّ تَعْطُ ، قَالَ : فَأَرْقِعُ رَأْسِي فَأَنْتَنِي عَلَى رَبِّي بِنَاءً وَتَحْمِيدَ يَعْلَمُنِي ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حَدًّا ، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

قَالَ قَتَادَةُ : وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ : فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ فَاسْتَأْذَنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْقِعْ مُحَمَّدُ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، وَسَلِّ تَعْطُ ، قَالَ : فَأَرْقِعُ رَأْسِي فَأَنْتَنِي عَلَى رَبِّي بِنَاءً وَتَحْمِيدَ يَعْلَمُنِي ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حَدًّا ، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

قَالَ قَتَادَةُ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ ، فَاسْتَأْذَنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْقِعْ مُحَمَّدُ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، وَسَلِّ تَعْطُ ، قَالَ : فَأَرْقِعُ رَأْسِي ، فَأَنْتَنِي عَلَى رَبِّي بِنَاءً وَتَحْمِيدَ يَعْلَمُنِي ، قَالَ : ثُمَّ أَشْفَعُ

فَيُحْدِثُ لِي حَدًّا ، فَأَخْرَجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

قال قتادة : وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : فَأَخْرَجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ . أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

قال : ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ قال : وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيِّكُمْ . [راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣] .

٧٤٤١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبرَاهِيمَ : حَدَّثَنِي عَمِّي : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ : « أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ » . [راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ . مطولاً] .

٧٤٤٢- حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قِيمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ تَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ ، وَبِكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . [راجع : ١١٢٠ . أخرجه مسلم : ٧٦٩] .

قال أبو عبد الله : قال قيس بن سعد وأبو الزبير ، عَنْ طَاوُسٍ : « قِيَامٌ » .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْقِيَوْمُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَرَأَ عُمَرُ : الْقِيَامُ وَكِلَاهُمَا مَذْحٌ .

٧٤٤٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ » . [راجع : ١٤١٣ . أخرجه مسلم : ١٠١٦ . مطولاً] .

٧٤٤٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ ، آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءُ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنٍ » . [راجع : ٤٨٧٨ . أخرجه مسلم : ١٨٠] .

٧٤٤٥- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَغِيْنٍ ، وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » .

قال : عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﴾ . الْآيَةُ . [آل عمران : ٧٧] . [راجع : ٢٣٥٦ . أخرجه مسلم : ١٣٨] .

٧٤٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ : لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ

٧٤٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ لِبْعُضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْضِي ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا ، فَأَرْسَلَ : «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَكَهْ مَا أُعْطِيَ ، وَكُلُّهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ» . فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ ، وَمَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَنِ كَعْبٍ وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا ، نَاولُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ ، وَنَفْسُهُ تَقْلَقُلُ فِي صَدْرِهِ ، حَسِبْتُهُ قَالَ : كَأَنَّهَا شَنْةٌ ، فَكَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : أَتَبْكِي ؟ فَقَالَ : «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عَابَدَهُ الرَّحْمَاءُ» . [راجع : ١٢٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٢٣ بدون ذكر أبي وعيادة وذكر سعد] .

٧٤٤٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا ، فَقَالَتْ : الْجَنَّةُ يَا رَبِّ ، مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضَعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ ، وَقَالَتْ : النَّارُ - يَعْنِي - أَنْتَ رَحِمْتِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُوءٌ ، قَالَ : قَامَا الْجَنَّةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا ، وَإِنَّهُ يَنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ ، فَيُلْقُونَ فِيهَا ، فَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، ثَلَاثًا ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَمْتَلِئُ ، وَيُرَدُّ بِضْعُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ قَطُّ » . [راجع : ٤٨٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٨٤٦] .

٧٤٥٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفَعُ مِنَ النَّارِ ، يَذْنُوبُ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً ، ثُمَّ يَدْخُلُهَا لِلَّهِ الْجَنَّةُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ، يُقَالُ لَهُمْ : الْجَهَنَّمِيُّونَ» . [راجع : ٦٥٥٩] .

الْعَصْرِ لَيَقْطَعَ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ» . [راجع : ٢٣٥٨ . أخرجه مسلم : ١٠٨] .

٧٤٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ثَلَاثُ مَتَوَالِيَاتٍ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا» . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : «الْيَسَّ ذَا الْحِجَّةِ» . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا» . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : «الْيَسَّ الْبَلَدَةَ» . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا» . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : «الْيَسَّ يَوْمَ النَّحْرِ» . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : «فَبِإِنِّ دِمَاءِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَخْسَبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ - فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ : صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ - ثُمَّ قَالَ : أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ » . [راجع : ٦٧ . أخرجه مسلم : ١٦٧٩] .

٢٥- باب : مَا جَاءَ فِي

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف : ٥٦]

وَقَالَ هَمَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
ثُمَّ أَذَّنَ بِأَلِّ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى
لِلنَّاسِ الصُّبْحَ. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣].

٢٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١]

٢٨- باب: [قَوْلِهِ تَعَالَى]:

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا

لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٧١].

٧٤٥٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ عَنْدهُ قَوْقُ
عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [راجع: ٣١٩٤.
أخرجه مسلم: ٢٧٥١].

٧٤٥٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ:
سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ
يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ:
«أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً
مِثْلَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ، فَيُؤَذِّنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ:
فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ
يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ
الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ. وَإِنْ
أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا
وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا». [راجع: ٣٢٠٨. أخرجه مسلم: ٢٦٤٣].

٧٤٥٥- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ:
سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ، مَا
يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا». فَتَزَلَّتْ: ﴿وَمَا
تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إِلَى آخِرِ

٧٤٥١- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:
جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ
يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ
عَلَى إصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالْأَنْهَارَ عَلَى إصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ
عَلَى إصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ بِيَدِهِ: أَنَا الْمَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾. [راجع:
٤٨١١. أخرجه مسلم: ٢٧٨٦].

٢٧- باب: مَا جَاءَ فِي

تَخْلِيْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وغيرها من الخلائق

وَهُوَ فَعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ، فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ
وَفِعْلُهُ وَأَمْرُهُ، وَكَلَامُهُ وَهُوَ الْخَالِقُ الْمُكُونُ، غَيْرُ
مَخْلُوقٍ. وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيْفِهِ وَتَكْوِينِهِ، فَهُوَ
مَفْعُولٌ مَخْلُوقٌ مُكُونٌ.

٧٤٥٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ
كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتٍ مَيْمُونَةٍ لَيْلَةً،
وَالنَّبِيُّ ﷺ عندها، لَأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِاللَّيْلِ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ،
فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، أَوْبَعَضَهُ، فَقَدَّ قَنْظَرٌ إِلَى
السَّمَاءِ فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ -إِلَى
قَوْلِهِ- لَآيَاتٍ لِلْأَلْبَابِ﴾. [آل عمران: ١٩٠].

ثُمَّ قَامَ قَوَّصًا وَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً،

الآية . قال : كَانَ هَذَا الْجَوَابَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ . [راجع : ٣٢١٨ .]

٧٤٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ أُمَشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَرْثِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى عَسِيبٍ ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَسَأَلُوهُ ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى الْعَسِيبِ ، وَأَنَا خَلْفُهُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء : ٨٥] . فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ . [راجع : ١٢٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٤ .]

٧٤٥٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِيقُ كَلِمَاتِهِ ، بَأَنَّ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ » . [راجع : ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مطولاً .]

٧٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حِمِيَّةً ، وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [راجع : ١٢٣ . أخرجه مسلم : ١٩٠٤ .]

٢٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ ﴾ [النحل : ٤٠]

٧٤٥٩- حَدَّثَنَا شُهَابُ بْنُ عَدَادٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ » . [راجع : ٣٦٤٠ . أخرجه مسلم : ١٩٢١ .]

٧٤٦٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ : حَدَّثَنِي عَمِيرُ بْنُ هَانٍ : أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ ، مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .

فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَاظٍ : سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ . [راجع : ٧١ . أخرجه مسلم : ١٠٣٧ وفي الزكاة : ١٠٠ ، بقطعة لم ترد وأخرجه بهذا السياق في الإمارة ١٧٤ .]

٧٤٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُسَيْلَمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا ، وَلَكِنْ تَعَدَّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ ، وَلَكِنْ أَذْبَرْتَ لِكَيْفَ تَرْتِكَ اللَّهُ » . [راجع : ٣٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٣ مطولاً .]

٧٤٦٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أُمَشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ حَرْثِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ ، فَمَرَرْنَا عَلَى نَقَرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشْيءٌ تَكْرَهُونَهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَتَسْأَلَنَّهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، مَا الرُّوحُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ : فَقَالَ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء : ٨٥]

قال الأعْمَشُ : هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا . [راجع : ١٢٥ .]

أخرجه مسلم: [٢٧٩٤].

[البقرة: ١٨٥].

٣٠- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي

لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩]. ﴿وَكُودًا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلَامٍ وَالْبَحْرِ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾. [لقمان: ٢٧]. ﴿إِنْ رِئُوكُمُ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

﴿سَخَّرَ﴾ [الرعد: ٢]: دَلَّلَ.

٧٤٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكْمَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا أَنْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِيقُ كَلِمَتِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرَدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [راجع: ٣٦. أخرجه مسلم: ١٨٧٦ مطولاً].

٣١- باب: فِي الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [التكوير: ٢٩].

[الإنسان: ٣٠].

وقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٦]. ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الكهف: ٢٣].

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصاص: ٥٦].

قال سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾

٧٤٦٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ فَاعْزَمُوا فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنْ شِئْتُ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ». [راجع: ٩٣٣٨. أخرجه مسلم: ٢٦٧٨].

٧٤٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَقَاطَمَةً بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْكَةً، فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تُصَلُّونَ». قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْتُمْ نَسْنَا بَيْدَ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ، يَضْرِبُ فُخْدَهُ، وَيَقُولُ: «وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا». [راجع: ١١٢٧. أخرجه مسلم: ٧٧٥].

٧٤٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ، يَبْقَى وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا، فَإِذَا سَكَتَتْ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَى بِالْبَلَاءِ. وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ، صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [راجع: ٥٦٤٤].

٧٤٦٧- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنْ الْأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ،

الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ ،
فَقَالَ : « لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قَالَ :
قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : طَهُورٌ ؟ بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ ، عَلَى شَيْخٍ
كَبِيرٍ ، تُزِيرُهُ الْقُبُورُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَنَعَمْ إِذَا » . [راجع :
٣٦١٦] .

٧٤٧١- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : حِينَ نَامُوا عَنْ
الصَّلَاةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ
شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ » . فَهَضَبُوا حَوَاجِجَهُمْ ، وَتَوَضَّؤُوا
إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَبْضَتْ ، فَقَامَ فَصَلَّى . [راجع :
٥٩٥ . أخرجه مسلم : ٦٨١ مطولاً] .

٧٤٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :
اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ
الْمُسْلِمُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ ، فِي قِسْمِ
يُقَسَّمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ ، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى
الْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ الْيَهُودِيُّ ،
فَدَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ
مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُخَيِّرُونِي
عَلَى مُوسَى ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ
أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا
أَذِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَشَى
اللَّهُ » . [مسلم : ٢٣٧٣] .

٧٤٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِيسَى : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ ،
فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا ، فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَالُ وَلَا

أَعْطَى أَهْلَ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ ، فَعَمَلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ
النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُعْطِيَ
أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ ، فَعَمَلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةُ الْعَصْرِ ثُمَّ
عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُعْطِيَتْ الْقُرْآنَ ،
فَعَمَلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَأَعْطِيَتْ قِيرَاطَيْنِ
قِيرَاطَيْنِ . قَالَ أَهْلُ التَّوْرَةِ : رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُّ عَمَلًا وَكَثُرَ
أَجْرًا ؟ قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ أَجْرَكُمْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا :
لَا ، فَقَالَ : فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مِنْ أَشَاءُ » . [راجع :
٥٥٧] .

٧٤٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُسَدِّيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ ، فَقَالَ :
« أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ،
وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانٍ
تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَارْجُلَيْكُمْ ، وَلَا تَعْصُونِي فِي
مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَخَذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ ،
وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَيَّ اللَّهُ : إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ
غَفَرَهُ » . [راجع : ١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩] .

٧٤٦٩- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُونَ امْرَأَةً ، فَقَالَ :
لَا طُوفَانَ اللَّيْلَةِ عَلَى نِسَائِي فَلَتَحْمِلْنَ كُلُّ امْرَأَةٍ ، وَلَتَلِدَنَّ
فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ ، فَمَا
وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً ، وَلَدَتْ شَقَّ غُلَامٍ » . قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ
ﷺ : « لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَشَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ،
فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [راجع : ٣٤٢٤ .
أخرجه مسلم : ١٦٥٤] .

٧٤٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ :
حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [راجع: ١٨٨١]. أخرجه مسلم: ٢٩٤٣.

٧٤٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ ، فَأَرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي ، شَفَاعَةً لَأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [راجع: ٦٣٠٤ . أخرجه مسلم: ١٩٨ ، ١٩٩ .]

٧٤٧٥- حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ ، فَتَزَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْزِعَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَتَزَعَ دُثُونًا أَوْ دُثُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يُغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ ، فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا ، فَلَمْ أَرْ عَقْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرِيئَهُ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعُطَنِ » . [أخرجه مسلم: ٢٣٩٢ .]

٧٤٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ ، وَرِيَمًا قَالَ : جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ ، قَالَ : « اشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا ، وَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ » . [راجع: ١٤٣٢ . أخرجه مسلم: ٢٦٢٧ .]

٧٤٧٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، أَرْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، أَرْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ ، وَلِكَيْزِمَ مَسْأَلَتُهُ ، إِنَّهُ يَقْعَلُ مَا يَشَاءُ ، لَا مَكْرَهَ لَهُ » . [راجع: ٦٣٣٩ . أخرجه مسلم: ٢٦٧٩ .]

٧٤٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنٍ

الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى : أَهْوَى خَضِرٌ؟ فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي ابْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ ؟ فَقَالَ مُوسَى : لَا ، فَأَوْحَى إِلَيَّ مُوسَى : بَلَى ، عِيدُنَا خَضِرٌ ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ : إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَكَانَ مُوسَى يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ قَتَى مُوسَى لِمُوسَى : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ؟ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، قَالَ مُوسَى : ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ فَوَجَدَا خَضِرًا ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ » . [راجع: ٧٤ .]

٧٤٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نَزَلَ غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بِخَيْفِ بَنِي كَنْانَةَ ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ » . يُرِيدُ الْمُحْصَبَ . [راجع: ١٥٨٩ . أخرجه مسلم: ١٣١٤ .]

٧٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : حَاصِرَ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا ، فَقَالَ : « إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : نَقْفُلُ وَلَمْ نَفْتَحْ ، قَالَ : « قَاغِدُوا عَلَى الْقِتَالِ » . فَقَدُوا فَأَصَابَتْهُمْ جَرَّاحَاتٌ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . فَكَانَ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٤٣٢٥ . أخرجه مسلم: ١٧٧٨ .]

٣٢- باب: قول الله تعالى:

﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ﴾

إِلَّا لِمَنْ أِذْنُ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ [سا: ٢٣].

وَلَمْ يَقُلْ: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ.

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا

بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

وَقَالَ مَسْرُوقٌ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ

بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا، فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ

وَسَكَنَ الصَّوْتُ، عَرَفُوا أَنَّهُ الْحَقُّ وَتَادَوْا: ﴿مَاذَا قَالَ:

رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ﴾.

وَيُذَكِّرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ، فَيُنَادِيهِمْ

بَصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ

أَنَا الدِّينُ».

٧٤٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ

قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ

بِأَجْنَحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ -

قَالَ عَلِيٌّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفْوَانٌ يَنْقُذُهُمْ ذَلِكَ - فَإِذَا:

﴿فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾.

قَالَ عَلِيٌّ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو، عَنْ

عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهَذَا.

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرٍو: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو

هُرَيْرَةَ.

قَالَ عَلِيٌّ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ إِنْسَانًا

رَوَى عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ: أَنَّهُ

قَرَأَ: ﴿فُزِعَ﴾. قَالَ سُفْيَانُ: هَكَذَا قَرَأَ عَمْرٍو، فَلَا

أَذْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا؟ قَالَ سُفْيَانُ: وَهِيَ قِرَاءَتُنَا.

[راجع: ٤٧٠١].

٧٤٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذْنُ اللَّهِ لَشَيْءٍ مَا أَذْنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَغْنَى

بِالْقُرْآنِ». وَقَالَ صَاحِبُ لَهُ: يُرِيدُ أَنْ يَجْهَرِ بِهِ. [راجع:

٥٠٢٣. أخرجه مسلم: ٧٩٢].

٧٤٨٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي:

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ،

فَقِيْلُ: لَكَ وَسَعْدُكَ، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ: إِنَّ اللَّهَ

يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُرَيْتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ». [راجع:

٣٣٤٨. أخرجه مسلم: ٢٢٢].

٧٤٨٤- حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،

عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ

أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ. [راجع: ٣٣٤٨. أخرجه مسلم:

٢٤٣٤ مختصراً].

٣٣- باب: كلام الرب مع

جبريل، ونذاء الله للملائكة

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿وَأَنَّكَ لَتَلَقَى الْقُرْآنَ﴾ [النمل: ٦]:

أَيُّ يَلْقَى عَلَيْكَ وَلَقَاءُ أَنْتَ، أَيُّ: تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ.

وَمِثْلُهُ: ﴿فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].

٧٤٨٥- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ ، وَبَيْنِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ
مُتَّ عَلَى الْفُطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَتْ أَجْرًا » . [راجع :
٢٤٧ . أخرجه مسلم : ٢٧١٠ .]

٧٤٨٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « اللَّهُمَّ مَنَزَلُ الْكِتَابِ ،
سَرِيعُ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزِلْ بِهِمْ » . [راجع :
٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ .]

زَادَ الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ :
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

٧٤٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ هُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « وَلَا
تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا » . قَالَ : أَنْزَلْتَ وَرَسُولُ
اللَّهِ ﷺ مَتَوَارِ بِمَكَّةَ ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ
الْمُشْرِكُونَ ، فَسَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : « وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا » .
« لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ » حَتَّى يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ « وَلَا
تُخَافُتُ بِهَا » عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ « وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا » أَسْمِعُهُمْ وَلَا تَجْهَرُ ، حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ
الْقُرْآنَ . [راجع : ٤٧٢٢ . أخرجه مسلم : ٤٤٦ .]

٣٥- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا

كَلَامَ اللَّهِ ﴾ [الفتح : ١٥]

﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴾ : حَقٌّ ﴿ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ [الطارق :
١٣- ١٤] : بِاللَّعِبِ .

٧٤٩١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ : إِنَّ
اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانًا فَأَحْبَهُ ، فَيَحْبُهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي
جِبْرِيلَ فِي السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانًا فَأَحْبُوهُ ،
فَيَحْبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ
الْأَرْضِ » . [راجع : ٣٢٠٩ . أخرجه مسلم : ٢٦٣٧ بزيادة .]

٧٤٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : « يَتَعَابُونَ فِيكُمْ : مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ ،
وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْغَدْرِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ
الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ، كَيْفَ
تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ يَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ،
وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » . [راجع : ٥٥٥ . أخرجه مسلم :
١٢٢٢ .]

٧٤٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي : أَنَّهُ مَنْ مَاتَ
لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ
زَنَى ؟ قَالَ : « وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى » . [راجع : ١٢٣٧ .
أخرجه مسلم : ٩٤ ، وأخرجه مطولاً في كتاب الزكاة ٣٢ .]

٣٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ

يَنْشَهُدُونَ ﴾ [النساء : ١٦٦]

قَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يَنْزِلُ الْأُمُورَ بَيْنَهُنَّ ﴾ [الطلاق : ١٢] :
بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْضِ السَّابِعَةِ .

٧٤٨٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « يَا فَلَانُ ، إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ
أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ
أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ

خَدِجَةُ أَتَتْكَ يَأْنَاءَ طِعَامٍ ، أَوْ يَأْنَاءَ فِيهِ شَرَابٌ ، فَأَقْرَبَهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ ، وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . [راجع : ٣٨٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٢ .]

٧٤٩٨- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مِثْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ : مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ » . [راجع : ٣٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٨٢٤]

٧٤٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ : أَنَّ طَاوَسًا أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قِيمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . [راجع : ١١٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٩ .]

٧٥٠٠- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمِيرِيُّ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ : لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ، وَكُلُّ حَدَّثِي طَائِفَةٌ

مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَلَكِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي بَرَاءَتِي وَحْيًا يُتْلَى ، وَلَكِنِّي فِي نَفْسِي كَأَنِّي أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرِ

الدَّهْرِ وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي الْأَمْرُ ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » . [راجع : ٤٨٢٦ . أخرجه مسلم : ٢٢٤٦ .]

٧٤٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَآكَلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي ، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ حِينَ يَقْطُرُ ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ ، وَلِكُلُّوْفٍ قَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » . [راجع : ١٨٩٤ . أخرجه مسلم : ١١٥١ .]

٧٤٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَامِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا أَيُّوبُ يُغْتَسِلُ عُرْيَانًا ، خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٌ مِنْ دَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَحْنِي فِي تَوْبِهِ ، فَتَادَى رَبُّهُ : يَا أَيُّوبُ ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتَكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكِكَ » . [راجع : ٢٧٩ .]

٧٤٩٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » . [راجع : ١١٤٥ . أخرجه مسلم : ٧٥٨ .]

٧٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ : أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [راجع : ٢٣٨ . أخرجه مسلم : ٨٥٥ .]

٧٤٩٦- وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ : « قَالَ اللَّهُ : أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ » . [راجع : ٤٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٩٣ مطولاً .]

٧٤٩٧- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : هَذِهِ

٧٥٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي » . [راجع : ٧٤٠٥ . أخرجه مسلم : ٢٦٧٥ زيادة .]

يَتْلَى ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئِي اللَّهَ بِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ [النور : ١١- ٢٠] . [راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ مطولاً .]

٧٥٠٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ : فَإِذَا مَاتَ فَحَرَّقُوهُ ، وَأَذَرُوا نَصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنَصْفَهُ فِي الْبَحْرِ ، قَوْلَ اللَّهِ لَنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : لِمَ فَعَلْتَ ؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ ، فَفَعَّرَكَ » . [راجع : ٣٤٨١ . أخرجه مسلم : ٢٧٥٦ .]

٧٥٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ : إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا ، فَإِنْ عَمَلَهَا فَاتَّكَبُوهَا بِعَمَلِهَا ، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً ، فَلَمْ يَعْمَلَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمَلَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ » . [أخرجه مسلم : ١٢٨ .]

٧٥٠٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا ، وَرَبَّمَا قَالَ : أَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : رَبِّ أَذْنَبْتُ ، وَرَبَّمَا قَالَ : أَصَبْتُ ، فَاعْفُرْ لِي ، فَقَالَ رَبُّهُ : أَعْلَمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا ، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : رَبِّ أَذْنَبْتُ - أَوْ أَصَبْتُ - آخِرَ فَاعْفُرْهُ ؟ فَقَالَ : أَعْلَمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا ، وَرَبَّمَا قَالَ : أَصَابَ ذَنْبًا ، قَالَ : قَالَ : رَبِّ أَصَبْتُ - أَوْ قَالَ : أَذْنَبْتُ - آخِرَ فَاعْفُرْ لِي ، فَقَالَ : أَعْلَمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثَلَاثًا فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ » . [أخرجه مسلم : ٢٧٥٨ .]

٧٥٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرَّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، فَلَمَّا فَرَعَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَقَالَ : مَهْ ، قَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، فَقَالَ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَذَلِكَ لَكَ » .

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : « فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطَعُوا أَرْحَامُكُمْ » . [راجع : ٤٨٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ .]

٧٥٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : مَطَرُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي » . [راجع : ٨٤٦ . أخرجه مسلم : ٧١ مطولاً .]

٧٥٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ » .

٧٥٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبِي : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَافِرِ ، عَنْ

فَقَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
[راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ مطولاً .]

٧٥١٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ :
حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ : اجْتَمَعَتَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ ، فَلَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَدَهَبْنَا مَعَنَا بِنَابِتِ
الْبُنْيَانِيِّ إِلَيْهِ ، يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ ، فَإِذَا هُوَ فِي
قَصْرِهِ ، فَوَاقَفْتَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى ، فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذَنَ لَنَا وَهُوَ
قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَقُلْنَا لِنَابِتٍ : لَا تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ
مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا حَمْرَةَ ، هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، جَاؤُوكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ .
فَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .

فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ،
فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ
الرَّحْمَنِ .

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ
عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ .

فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ .

فَيَأْتُونَ عِيسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
بِمُحَمَّدٍ ﷺ .

فَيَأْتُونِي ، فَأَقُولُ : أَنَا لَهَا ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ رَبِّي
فَيُؤْذَنُ لِي ، وَيُلْهِنُنِي مُحَمَّدُ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي
الآنَ ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، وَأَخْرِكُهُ سَاجِدًا ،
فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ارْقِعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ ، وَسَلْ
تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تَشْفَعْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَمْتِي أَمْتِي ،
فَيَقَالُ : انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ
مِنْ إِيْمَانٍ ، فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ .

ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخْرِكُهُ سَاجِدًا ،

أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فَمِنْ سَلَفٍ ،
أَوْ فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، قَالَ - كَلِمَةً - يَغْنِي - أَعْطَاهُ اللَّهُ
مَالًا وَوَلَدًا ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ ، قَالَ : لَبْنِيهِ أَيْ أَبِ
كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَيْتَرِ ، أَوْ
لَمْ يَيْتَرِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا ، وَإِنْ يَقْدِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُهُ ،
فَانْظُرُوا إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا
فَاسْحَقُونِي ، أَوْ قَالَ : فَاسْحَكُونِي ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحِ
عَاصِفٍ فَأَذْرُونِي فِيهَا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : فَأَخَذَ
مَوَائِيهِمْ عَلَى ذَلِكَ رَبِّي ، فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرُوهُ فِي يَوْمِ
عَاصِفٍ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : كُنْ ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ
قَائِمٌ ، قَالَ اللَّهُ : أَيُّ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا
فَعَلْتَ ؟ قَالَ : مَخَافَتُكَ ، أَوْ : فَرَقٌ مِنْكَ ، قَالَ : فَمَا
تَلَاوَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : « فَمَا تَلَاوَاهُ
غَيْرُهَا » .

فَحَدَّثَتْ بِهِ أَبَا عُمَرَ فَقَالَ : سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ ،
غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ : « أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ » . أَوْ كَمَا
حَدَّثَ . [راجع : ٣٤٧٨ . أخرجه مسلم : ٢٧٥٧ .]

حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ : « لَمْ يَيْتَرِ » .
وَقَالَ خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ : « لَمْ يَيْتَرِ » .
فَسَرَّهُ قَادَةُ : لَمْ يَدْخِرْ .

٣٦- باب : كَلَامُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

٧٥٠٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ :
سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا كَانَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ شَفَعْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ مَنْ
كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ ، فَيَدْخُلُونَ ، ثُمَّ أَقُولُ : ادْخُلِ
الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ ادْنَى شَيْءٍ » .

فَقِيلَ: يَا مُحَمَّدُ ارْقِعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَمْنِي أَمْنِي، فَيَقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَاَنْطَلِقْ قَافِلًا، ثُمَّ أَعُوذُ فَاحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْقِعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَمْنِي أَمْنِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى مَثْقَالِ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجَهُ مِنَ النَّارِ، فَاَنْطَلِقْ قَافِلًا.

فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنْسٍ، قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ، وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ، فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا حَدَّثَنَا أَنْسٌ مِنْ مَالِكٍ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا.

فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنْسٍ مِنْ مَالِكٍ، فَلَمْ تَرِ مِثْلَ مَا حَدَّثْنَا فِي الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: هِيَ، فَحَدَّثْنَاهُ بِالْحَدِيثِ، فَأَتَتْهُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، فَقَالَ: هِيَ، فَقُلْنَا: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا.

فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي، وَهُوَ جَمِيعٌ، مِنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَذْرِي أَنْسِي أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا. قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدَّثْنَا.

فَضَحَكَ وَقَالَ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا، مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحَدِّثْكُمْ، حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ، قَالَ: «ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَاحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْقِعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَتُذَنِّ لِي فَيَمْنُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لِأَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [راجع: ٤٤. أخرجه مسلم: ١٩٣].

٧٥١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَخْرَجَ أَهْلَ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَأَخْرَجَ أَهْلَ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْوًا، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رَبِّ الْجَنَّةِ مَلَأَى، فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكُلُّ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ: الْجَنَّةُ مَلَأَى، فَيَقُولُ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ». [راجع: ٦٥٧١. أخرجه مسلم: ١٨٦ مطولاً].

٧٥١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءُ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَكُلُوا بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

قال الأعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ: مِثْلَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». [راجع: ١٤١٣. أخرجه مسلم: ١٠١٦].

٧٥١٣- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إَصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إَصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إَصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إَصْبَعٍ، ثُمَّ يَهْزُهُنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لِقَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - يُشْرِكُونَ﴾. [راجع: ٤٨١١. أخرجه مسلم: ٢٧٨٦].

٧٥١٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَمَرَ: كَيْفَ

جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .

فَقَالَ أَوْلَئِكَمُ : أَيُّهُمْ هُوَ ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ : هُوَ خَيْرُهُمْ ، فَقَالَ آخَرُهُمْ : خُذُوا خَيْرَهُمْ .

فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ ، فَلَمَّ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى ، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَتَأَمُّ قَلْبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ ، فَلَمَّ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَيْتِ زَمْزَمَ ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ .

فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَنَتِهِ ، حَتَّى قَرَعَ مِنْ صَدْرِهِ وَجُوفِهِ ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ ، حَتَّى انْقَى جُوفَهُ ، ثُمَّ أَتَى بَطْنَتَ مَنْ دَهَبَ فِيهِ ثَوْرٌ مِنْ دَهَبٍ ، مَحْشُوءًا إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلِفَافِيدَهُ ، يَغْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ .

ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا ، فَكَادَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : جِبْرِيلُ ، قَالُوا : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مَعِيَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : وَقَدْ بُعِثَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ، لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ .

فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : هَذَا أَبِيكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمَ ، وَقَالَ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا بَنِي ، نِعَمَ الْإِبْنُ أَنْتَ ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَنَهْرَيْنِ يَطْرُدَانِ ، فَقَالَ : مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا .

ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ آخَرَ ، عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرَجَدٍ ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مَسْكٌ أَذْقَرُ ، قَالَ : مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ .

ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قَالُوا :

سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ قَالَ : « يَدْتُو أَحَدَكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ ، يَقُولُ : أَعْمَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ يَقُولُ : نَعَمْ ، وَيَقُولُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ يَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقْرُرُهُ ثُمَّ يَقُولُ : إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ » .

وَقَالَ آدَمُ : حَدَّثَنَا شَيْيَانٌ : حَدَّثَنَا قَنَادَةُ : حَدَّثَنَا صَفْوَانٌ ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [راجع : ٢٤٤١ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٨] .

٣٧- باب : قَوْلُهُ :

﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ [النساء : ١٦٤]

٧٥١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ ، ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » . [راجع : ٣٤٠٩ . أخرجه مسلم : ٢٦٥٢] .

٧٥١٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَنَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، قَيَّاثُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَكَ الْمَلَائِكَةُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، فَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ » . [راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ مطولاً] .

٧٥١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : لَيْلَةَ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ : أَنَّهُ

وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟
قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ
الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ
ذَلِكَ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.
كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعِيتُ مِنْهُمْ
إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي
الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ،
وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ.

فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنْ أَنْ تَرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدًا.

ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ
سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، وَدَنَا لِلْجِبَّارِ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ
مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ:
خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أَمْتِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

ثُمَّ هَبَّ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا
مُحَمَّدُ مَاذَا عَهْدُ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: «عَهْدُ إِلَيَّ خَمْسِينَ
صَلَاةً كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ». قَالَ: إِنَّ أَمْتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ،
فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ.

فَالْتَقَتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ،
فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجِبَّارِ،
فَقَالَ وَهُوَ مَكَانُهُ: «يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا، فَإِنَّ أَمْتِي لَا
تَسْتَطِيعُ هَذَا». فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ.

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى
إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ.

ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،
وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا
فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأَمْتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا
وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ.

كُلُّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ،
وَلَا يَكْزُرُهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَقَالَ: «يَا
رَبِّ إِنَّ أَمْتِي ضَعْفَاءُ، أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّفْ عَنَّا».

فَقَالَ الْجِبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ».
قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُهُ عَلَيْكَ فِي أَمِّ
الْكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بَعَثَرُ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ
فِي أَمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ.

فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ:
«خَفَّفَ عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا».

قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى
مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ
اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ». قَالَ: فَاهْبِطْ
بِاسْمِ اللَّهِ، قَالَ: وَاسْتَقِظْ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ. [راجع: ٣٥٧٠. أخرجه مسلم: ١٦٢٠ مختصراً].

٣٨- باب: كلام الرب

مع أهل الجنة

٧٥١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، يَقُولُونَ:
لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، يَقُولُ: هَلْ
رَضِيتُمْ؟ يَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبَّ، وَقَدْ
أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ نَطْعُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، يَقُولُ: أَلَا

فَاجِرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴿ [العنبر: ٦] : إِنْسَانٌ يَأْتِيهِ ،
فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ
فَيَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ، وَحَتَّى يَلْبِغَ مَأْمَتَهُ حَيْثُ جَاءَهُ .

﴿ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ [الباء: ٢] : الْقُرْآنُ . ﴿ صَوَابًا ﴾

[الباء: ٣٨] : حَقًّا فِي الدُّنْيَا ، وَعَمَلٌ بِهِ .

٤٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ

أَنْدَادًا ﴾ [البقرة: ٢٢]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ﴾ [فصلت: ٩] .

وَقَوْلُهُ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾
[الفرقان: ٦٨] .

﴿ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْسُنْ
أَشْرَكَتَ لِيَجْبُطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ . بَلِ
اللَّهُ قَاعِبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الزمر: ٦٥-٦٦] .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
مُشْرِكُونَ ﴾ [يوسف: ١٠٦] .

﴿ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ ﴾ [الزعرور: ٨٧] .

و : ﴿ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ﴾
[الزعرور: ٩] . فَذَلِكَ إِيْمَانُهُمْ ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ .

وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ وَأَكْسَابِهِمْ ، لِقَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالصَّحْقِ ﴾
[الحجر: ٨] : بِالرَّسَالَةِ وَالْعَذَابِ . ﴿ لَيْسَالِ الصَّادِقِينَ عَنْ

صِدْقِهِمْ ﴾ [الأخزاب: ٨] : الْمُبَلِّغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ .
﴿ وَأَنَا لَهُ كَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] : عُنْدَنَا . ﴿ وَالَّذِي

جَاءَ بِالصِّدْقِ ﴾ : الْقُرْآنُ ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ [الزمر: ٣٣] :
الْمُؤْمِنُ ، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : هَذَا الَّذِي أُعْطِيتَنِي عَمِلْتُ

أُعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ يَقُولُونَ : يَا رَبِّ ، وَآيُ
شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ، يَقُولُ : أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ،
فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا . [راجع: ٦٥٤٩] . أَخْرَجَهُ
مسلم : [٢٨٥٩] .

٧٥١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا
هَلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
كَانَ يَوْمًا يَحَدِّثُ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : « أَنْ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ ، فَقَالَ لَهُ :
أَوَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي أَحَبُّ أَنْ
أَزْرَعَ ، فَأَسْرَعَ وَيَذَرَ ، فَتَبَادَرَ الطَّرْفُ بَنَاتِهِ وَاسْتَوَاوَهُ
وَاسْتَحْصَاوَهُ وَتَكَوَّرَهُ أَمْثَالُ الْجِبَالِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى :
دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ، فَإِنَّهُ لَا يَشْبَعُكَ شَيْءٌ » . فَقَالَ
الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَجِدْ هَذَا إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ
أَنْصَارِيًّا ، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ ، فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ
زَرْعٍ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٢٣٨٤] .

٣٩- باب : ذِكْرُ اللَّهِ بِالْأَمْرِ ،

وَذِكْرُ الْعِبَادِ بِالِدُعَاءِ ،

وَالْتَضَرُّعُ وَالرَّسَالَةُ وَالْبَلَاغُ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة:

١٠٢] . ﴿ وَأَنْتَلِ عَلَيْهِمْ تَبَايُوحَ إِذْ قَالَ : لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّ
كَانَ كِبَرٌ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ
عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ . فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا
سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [يونس: ٧١-٧٢] .

غُمَّةٌ : هُمْ وَضِيقٌ .

قال مُجَاهِدٌ : اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ، يُقَالُ :
افْرُقِ اقْضِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ

بِمَا فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنْ اللَّهَ يُحَدِّثُ

مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَإِنْ مِمَّا أَحَدُثَ : أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ » .

٧٥٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ ، وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، أَقْرَبُ الْكُتُبِ عَهْدًا بِاللَّهِ ، تَقْرَأُونَهُ مُحْضًا لَمْ يُشَبَّ . [راجع : ٢٦٨٥] .

٧٥٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ، وَكِتَابُكَمُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ أَحَدُثُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ ، مُحْضًا لَمْ يُشَبَّ ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ : أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَغَيَّرُوا ، فَكُتِبُوا بِأَيْدِيهِمْ ، قَالُوا : هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْشْتَرَوْا بِذَلِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا ، أَوْ لَا يَنْهَاكُمُ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ فَلَا وَاللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ . [راجع : ٢٦٨٥] .

٤٣- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ [الْقِيَامَةِ : ١٦]

وَفَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُمَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَآءٌ » .

٧٥٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ .

فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَنَا أَحَرَّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا .

٧٥٢٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ . قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ » . قُلْتُ : إِنْ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ » . [راجع : ٤٤٧٧ . أخرجه مسلم : ٨٦]

٤١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا

كُنْتُمْ تَسْتَفْتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ

سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [فصلت : ٢٢] .

٧٥٢١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَقَفِيَّانَ وَقُرَشِيٌّ ، أَوْ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ ، كَثِيرَةٌ شَحْمٌ يَطُونُهُمْ ، قَلِيلَةٌ فَفَهَ قُلُوبُهُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الْآخَرُ : يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا ، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا ، وَقَالَ الْآخَرُ : إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَفْتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ ﴾ . الْآيَةُ . [راجع : ٤٨١٦ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٥] .

٤٢- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [الرحمن : ٢٩]

﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ ﴾ [الأنبياء : ٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾

[الطلاق : ١] .

وَأَنَّ حَدِيثَهُ لَا يُشَبَّهُ حَدِيثَ الْمَخْلُوقِينَ . لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الشورى : ١١] .

فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أَحَرُّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ .

فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ . إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ قال : جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقَرَّؤُهُ ، ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ قال : فَاسْتَمَعَ لَهُ وَأَنْصَتَ ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ ، قال : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَمَعَ ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَفْرَأَهُ . [راجع : ٥ . أخرجه مسلم : ٤٤٨] .

٤٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ ﴾

إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿ [الملك : ١٣-١٤] .

﴿ يَتَخَفَتُونَ ﴾ [طه : ١٠٣] و [القلم : ٢٣] :

يَسَارُونَ .

٧٥٢٥- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، عَنْ هُشَيْمٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَسْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا ﴾ . قَالَ : نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَفٍ بِمَكَّةَ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ . فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ ، سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ : أَيِ : بِقِرَاءَتِكَ قَيْسَمَعِ الْمُشْرِكُونَ قَيْسَبُوا الْقُرْآنَ : ﴿ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا ﴾ . عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسَمِعُهُمْ . ﴿ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ . [راجع : ٤٧٢٢ . أخرجه مسلم : ٤٤٦] .

٧٥٢٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا ﴾ . فِي الدُّعَاءِ . [راجع : ٤٧٢٣ . أخرجه مسلم : ٤٤٧] .

٧٥٢٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ كَمَّ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » . وَزَادَ غَيْرُهُ : « يَجْهَرُ بِهِ » .

٤٥- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ »

فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ يَقُولُ : كَوَيْتُ أَوْتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ . قَبِيْنُ اللَّهِ : أَنْ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ .

وَقَالَ : ﴿ وَمَنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأْدَانِكُمْ ﴾ [الروم : ٢٢] .

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

[الحج : ٧٧] .

٧٥٢٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحَاسَدُوا إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ ، فَيَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ » . [راجع : ٥٠٢٦] .

٧٥٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ » .

سَمِعْتُ سُفْيَانَ مَرَارًا ، لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الْخَبَرَ ، وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ . [راجع : ٥٠٢٥ . أخرجه مسلم : ٨١٥] .

٤٦- باب: قول الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ كَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴿[المائدة: ٦٧].

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مِنَ اللَّهِ الرَّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْبَلَاغُ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَبْلِغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي﴾ [الأعراف: ٦٢-٦٨].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: ٩٤]. [راجع: ٤٦٧٧].

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلْ: ﴿اعْمَلُوا فَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥]: وَلَا يَسْتَحْفِظُكَ أَحَدٌ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]: بَيَانٌ وَدَلَالَةٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ﴾ [الممتحنة: ١٠]: هَذَا حُكْمُ اللَّهِ. ﴿لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ٢]: شَكٌّ. ﴿تِلْكَ آيَاتُ﴾ [لقمان: ٢]: يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾ [يونس: ٢٢]: يَعْنِي بِكُمْ.

وَقَالَ أَنَسٌ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالَه حَرَامًا إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ أَبْلَغُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ. [راجع: ٤٠٩١].

٧٥٣٠- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يُعْقُوبَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيُّ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيُّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ: أَخْبَرَنَا نَيْبَانَا ﷺ، عَنْ رَسُولَةِ رَبِّنَا: أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنْ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ. [راجع: ٣١٥٩].

٧٥٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ فَلَا تُصَدِّقْهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ كَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾. [راجع: ٣٢٣٤]. أخرجه مسلم: ١٧٧ [مطولاً].

٧٥٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرْحَبِيلَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَكَدَكَ مَخَافَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تُصَدِّقُهَا: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ». [الآية: ٤٤٧٧]. أخرجه مسلم: ٨٦].

٤٧- باب: قول الله تعالى:

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالنُّورَةِ﴾

فَأْتِلُوهَا ﴿[آل عمران: ٩٣]

[راجع: ٥٥٧.]

٤٨- باب : وَاسْمَى

النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا ،

وَقَالَ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

[راجع: ٧٥٦.]

٧٥٣٤- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْوَلِيدِ ،
وَحَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ : أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ
الْعَوَامِ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ
ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ لَوْ قِفَهَا ، وَبِرُّ
الْوَالِدَيْنِ ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [راجع: ٥٢٧ .
أخرجه مسلم : ٨٥ مطولاً .]

٤٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلْقٌ هَلُوعًا ﴾

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا [المارج :
١٨- ٢٠] .

هَلُوعًا : ضَجُورًا .

٧٥٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ
الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ ،
فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا ، فَقَالَ :
« إِنِّي أُعْطِيَ الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنَ الَّذِي أُعْطِيَ ، أُعْطِيَ أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ
وَالْهَلَعِ ، وَآكَلَ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ
الْغَنَى وَالْخَيْرِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ » . فَقَالَ عَمْرُو :
مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ . [راجع :
٩٢٣.]

٥٠- باب : ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ

وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ فَعَمِلُوا
بِهَا ، وَأُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ
. . . . ، وَأُعْطِيتُمْ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ » . [راجع: ٥٥٧.]

وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ : ﴿ يَتْلُونَهُ ﴾ [البقرة : ١٢١] : يَتَّبِعُونَهُ
وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ ، يُقَالُ : ﴿ يَتْلَى ﴾ [النساء : ١٢٧] :
يُقْرَأُ ، حَسَنُ التَّلَاوَةِ : حَسَنُ الْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ . ﴿ لَا
يَمْسُهُ ﴾ [الواقعة : ٧٩] : لَا يَجِدُ طَمَعَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مِنْ أَمْنٍ
بِالْقُرْآنِ ، وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا الْمُوقِنُ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ
يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِ اللَّهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [الجمعة : ٥] .

وَاسْمَى النَّبِيُّ ﷺ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ وَالصَّلَاةَ عَمَلًا ،
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَالٍ : « أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى
عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ » . قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى
عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلَّا صَلَّيْتُ .

وَسُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « إِيْمَانٌ بِاللَّهِ
وَرِسَالُهُ ، ثُمَّ الْجِهَادُ ، ثُمَّ حَجٌّ مُبْرُورٌ » .

٧٥٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ
سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ ، أَوْتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى
انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ
أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ
الْعَصْرَ ثُمَّ عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُوتِيتُمْ
الْقُرْآنَ ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَأَعْطِيتُمْ
قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ : هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا
عَمَلًا وَآكْثَرُ أَجْرًا ، قَالَ اللَّهُ : هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ
شَيْئًا ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَهُوَ فَضْلِي أَوْتِيَهُ مَنْ أَشَاءُ » .

٧٥٣٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرَوَكَةً».

٧٥٣٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، أَوْ بَوْعًا». [راجع: ٧٤٠٥. أخرجه مسلم: ٢٦٧٥ وفي كتاب الذكر (٢٠) باطول منه].

وَقَالَ مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٧٥٣٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ، قَالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ كِفَاةٌ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [راجع: ١٨٩٤. أخرجه مسلم: ١١٥١].

٧٥٣٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: «لَا يَتَّبِعِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». وَنَسَبَهُ إِلَيَّ أَبِيهِ. [راجع: ٣٣٩٥. أخرجه مسلم: ٢٢٧٧].

٧٥٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ الْمُرَنْزِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، يَفْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ، قَالَ: فَرَجَعَ فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ بِحُكْيِ قِرَاءَةِ ابْنِ مُعْقِلٍ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعَ ابْنُ

مُعْقِلٍ، يَحْكِي النَّبِيَّ ﷺ. قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: كَيْفَ كَانَ تَرْجِيْعُهُ؟ قَالَ: آتَى، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [راجع: ٤٢٨١. أخرجه مسلم: ٧٩٤ بدون قول شعبة].

٥١- باب: مَا يَجُوزُ مِنْ

تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا

مِنْ كُتُبِ اللَّهِ، بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣].

٧٥٤١- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُمَيَّانُ بْنُ حَرْبٍ: أَنَّ هِرْقُلَ دَعَا تَرْجُمَانَهُ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَهُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرْقُلَ وَ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾. [آل عمران: ٦٤]. [راجع: ٧. أخرجه مسلم: ١٧٧٣ مطولاً].

٧٥٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُسَرُّونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ﴾. [آل عمران: ٨٤]. [راجع: ٤٤٨٥].

٧٥٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنَيَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا». قَالُوا: نُسَخِّمُ وَجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا، قَالَ: ﴿فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فَبَجَّأُوا، فَقَالُوا الرَّجُلُ مِمَّنْ يَرْضَوْنَ يَا أَعْرُ: أَفْرَأَ، فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: «ارْفَعْ يَدَكَ». فَرَفَعَ يَدَهُ قَائِدًا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلُوحٌ، فَقَالَ: يَا

عنه قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةَ ، وَكَانَ يَرْقَعُ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سُبُوحَ الْقُرْآنِ وَمِنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِ بِهَا ﴾ . [راجع : ٤٧٢٢ . أخرجه مسلم : ٤٤٦] .

مُحَمَّدٌ إِنَّ عَلَيْهِمَا الرَّجَمَ ، وَلَكِنَّا نَكَاتِمُهُ بَيْنَنَا ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا ، فَرَأَيْتُهُ يُجَانِي عَلَيْهَا الْحِجَارَةَ . [راجع : ١٣٢٩ . أخرجه مسلم : ١٦٩٩ مختلف] .

٥٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ »

وَالَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِهِمْ » . [راجع : ٥٠٢٣] .

٧٥٤٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ قَالَ : لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ ، فَأَذَنْتَ لِلصَّلَاةِ ، فَأَرَقَعَ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ، فَإِنَّهُ : « لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنَّ وَلَا إِنْسٌ ، وَلَا شَيْءٌ ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٦٠٩] .

٧٥٤٤- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَا أَذَنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذَنَ لِنَبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ » . [راجع : ٥٠٢٣ . أخرجه مسلم : ٧٩٢] .

٧٥٤٩- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرِي وَأَنَا حَائِضٌ . [راجع : ٢٩٧ . أخرجه مسلم : ٣٠١] .

٧٥٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا : وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : فَأَصْطَحَجْتُ عَلَى فَرَاشِي ، وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْرِئُنِي ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يَتْلَى ، وَلَكِنِّي فِي نَفْسِي كَأَنَّهُ أَقْرَمَ مِنْ أَنَّ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمَرِي تَتْلَى ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ . الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا . [السور : ٢٠-١١] . [راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٧٧٠ مطولاً] .

٥٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [المزمل : ٢٠]

٧٥٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هُشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكُذِّتُ أَسَاوَرُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلِمَ ، فَلَبِيتُهُ بِرَدَائِهِ . فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : كَذَبْتَ ، أَقْرَأَهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ

٧٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ : ﴿ وَالتِّينَ وَالزَّيْتُونَ ﴾ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ . [راجع : ٧٦٧ . أخرجه مسلم : ٤٦٤] .

٧٥٤٧- حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مَهْدَالٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأُ فِيهَا ، فَقَالَ : « أَرْسَلَهُ ، أَقْرَأْ يَا هِشَامٌ » . فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْرَأْ يَا عُمَرُ » . فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي . فَقَالَ : « كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ » . [راجع : ٢٤١٩ . أخرجه مسلم : ٨١٨] .

٥٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾ [القمر : ١٧]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مُيسِّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . يُقَالُ : مُيسِّرٌ مِهْيَأً . [راجع : ٤١٤٩] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِبِلْسَانِكَ ، هَوَّنَا قِرَاءَتَهُ عَلَيْكَ .

وَقَالَ مَطَرُ الْوَرَأَقِ : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ . قَالَ : هَلْ مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ فَيَعَانِ عَلَيْهِ .

٧٥٥١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : قَالَ يَزِيدُ : حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْقَتَادَةِ : قَالَ : « كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ ؟ قَالَ : « كُلُّ مُيسِّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . [راجع : ٦٥٩٦ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٩] .

٧٥٥٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ : سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ ، فَأَخَذَ عُوْدًا ، فَجَعَلَ يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كَتَبَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : أَلَا تَنْكَلُ ؟ قَالَ : « اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسِّرٍ ، قَامًا مِنْ أَعْطَى وَأَتَمَّى ﴾ [الآيَةُ] . [راجع : ١٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧] .

٥٥- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴾

فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿ [البروج : ٢١ ، ٢٢]

﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴾ [الطور : ١-٢] : قَالَ قَتَادَةُ : مَكْتُوبٌ .

﴿ يَسْطُرُونَ ﴾ [القلم : ١] : يَخْطُونَ .

﴿ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ﴾ [الزخرف : ٤] : جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلُهُ .

﴿ مَا يَلْفُظُ ﴾ [ق : ١٨] : مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَكْتُبُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ .

﴿ يُحَرِّقُونَ ﴾ [النساء : ٤٦] : يُزِيلُونَ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لُفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّقُونَهُ . يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ .

﴿ دَرَسْتُهُمْ ﴾ [الأنعام : ١٥٦] : تَلَاوْنَهُمْ . ﴿ وَأَعِيتُهُ ﴾ [الحاقة : ١٢] : حَافَظَهُ .

﴿ وَتَعِيَهَا ﴾ [الحاقة : ١٢] : تَحْفَظُهَا . ﴿ وَأُوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرْكُمْ بِهِ ﴾ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ ﴿ وَمَنْ بَلَغَ ﴾ [الأنعام : ١٩] : هَذَا الْقُرْآنُ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ .

٧٥٥٣- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمَرٌ : سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخُلُقَ ، كَتَبَ كِتَابًا عَنْهُ : غَلَبَتْ - أَوْ قَالَ : سَبَقَتْ - رَحْمَتِي غَضَبِي ، فَهُوَ عَنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ » . [راجع : ٣١٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٥١] .

٧٥٥٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمَرٌ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخُلُقَ : إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ، فَهُوَ مَكْتُوبٌ عَنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ » . [راجع : ٣١٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٥١]

٥٦- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا

تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات : ٩٦]

﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر : ٤٩] .

وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّرِينَ : ﴿ أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ ﴾ . [راجع :

٢١٠٥ .

﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأعراف : ٥٤] .

قال ابن عيينة : بَيَّنَّ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ .

وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْإِيمَانَ عَمَلًا ، قال أبو ذرٍّ وأبو هريرة : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ، قال : ﴿ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ﴾ . [راجع : ٢٦ ، ٢٥١٨] .

وَقَالَ ﴿ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة : ١٧] .

وَقَالَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَرُّنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ ، إِنَّ عَمَلَنَا بِهِمَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ ، فَأَمَرَهُمُ بِالْإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةَ . فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا .

٧٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زُهْدَمَ قَالَ : كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جُزْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَدَّ وَرِخَاءَ ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، كَانَهُ مِنَ الْمَوَالِي ، فَدَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَحَلَقْتُ : لَا أَكُلُهُ ،

فَقَالَ : هَلُمَّ فَلَا حَدَثَكَ عَنْ ذَلِكَ ، إِنِّي آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ ، قَالَ : ﴿ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ ﴾ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِنَهَبٍ إِبِلٍ فَسَالَ عَنَّا فَقَالَ : ﴿ أَتَيْنَ النَّفَرَ الْأَشْعَرِيِّونَ ﴾ . فَأَمَرَنَا بِخُمْسِ دَوْدَ غُرِّ الذَّرَى ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا ، قُلْنَا : مَا صَنَعْنَا ؟ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا ، ثُمَّ حَمَلْنَا ، تَغَفَّلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينُهُ ، وَاللَّهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ ، فَقَالَ : ﴿ لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَتَحَلَّلْتُمَا ﴾ . [راجع : ٣١٣٣ . أخرجه مسلم : ١٦٤٩] .

٧٥٥٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ : قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : قَدِمَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مَضَرٍ ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ حَرَمٍ ، فَمَرُّنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنَّ عَمَلَنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ ، وَتَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَأَيْنَا ، قَالَ : ﴿ أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : أَمَرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، وَهَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةَ ، وَتَعَطُّوا مِنَ الْغَنَمِ الْخُمْسَ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّةِ ، وَالْحَتَمَةِ ﴾ . [راجع : ٥٣ . أخرجه مسلم : ١٧ وأما قطعة الدُّبَاءِ فِي الْأُشْرَةِ ٣٩] .

٧٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ ﴾ . [راجع : ٢١٠٥ . أخرجه مسلم : ٢١٠٧ بزيادة] .

٧٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

[راجع: ٣٢١٠، أخرجه مسلم: ٢٢٢٨] .

٧٥٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ :
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَحَدِّثُ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ
نَاسٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ
تَرَافِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ،
ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ » . قِيلَ : مَا
سِيَمَاهُمْ ؟ قَالَ : « سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ ، أَوْ قَالَ : التَّسْيِدُ » .

٥٨- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَنَضَعُ

الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » [الأنبياء: ٤٧] . وَأَنَّ
أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْقِسْطُ السُّدُوسُ الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ ، وَيُقَالُ :
الْقِسْطُ مَصْدَرُ الْمُقْسِطِ وَهُوَ الْعَادِلُ ، وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ
الْجَائِرُ .

٧٥٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى
الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . [راجع: ٦٩٤،
أخرجه مسلم: ٢٦٩٤] .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يَعْذِبُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » . [راجع: ٥٩٥١،
أخرجه مسلم: ٢١٠٨] .

٧٥٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ
عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً ، أَوْ : لِيَخْلُقُوا
حَبَّةً ، أَوْ شَعِيرَةً » . [راجع: ٥٩٥٣، أخرجه مسلم: ٢١١١] .

٥٧- باب : قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ

وَالْمُنَافِقِ ، وَأَصْنَائِهِمْ وَتِلَاوَتِهِمْ
لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ

٧٥٦٠- حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأَثَرِجَةِ ، طَعْمُهَا
طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ كَالْثَمَرَةِ ، طَعْمُهَا
طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ
الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا » .
[راجع: ٥٠٢٠، أخرجه مسلم: ٧٩٧] .

٧٥٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَبْسَةُ ، حَدَّثَنَا
يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : سَأَلَ أَنَسُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْكُفَّانِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُمْ
لَيَسُوا بِشَيْءٍ » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ
بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا؟ قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تِلْكَ الْكَلِمَةُ
مِنَ الْحَقِّ ، يَحْطِفُهَا الْجَنِّيُّ ، فَيَقْرُئُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ
كَقِرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ ، فَيَخْلُطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ » .

الفهارس

المحتويات

١- كتاب بدء الوحي

- ١- باب : كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٢١
- ٢- باب : ٢١
- ٣- باب : ٢١
- ٤- باب : ٢٢
- ٥- باب : ٢٢
- ٦- باب : ٢٢

٢- كِتَابُ الْإِيمَانِ

- ١- باب : الْإِيمَانِ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ » ٢٥
- ٢- باب : دُعَاؤُكُمْ إِيَّاكُمْ ٢٥
- ٣- باب : أُمُورُ الْإِيمَانِ ٢٥
- ٤- باب : الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ٢٦
- ٥- باب : أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ٢٦
- ٦- باب : إِطْعَامُ الطَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ ٢٦
- ٧- باب : مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ٢٦
- ٨- باب : حُبُّ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْإِيمَانِ ٢٦
- ٩- باب : حَلَالَةُ الْإِيمَانِ ٢٦
- ١٠- باب : عَلَامَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ٢٧
- ١١- باب : ٢٧
- ١٢- باب : مِنَ الدِّينِ الْفَرَادُ مِنَ الْفَتَنِ ٢٧
- ١٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ » ٢٧
- ١٤- باب : مَنْ كَرِهَ أَنْ يُعَوِّدَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ ، مِنْ الْإِيمَانِ ٢٧
- ١٥- باب : تَقَاصُلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ ٢٧
- ١٦- باب : الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ٢٨
- ١٧- باب : « فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ » ٢٨
- ١٨- باب : مَنْ قَالَ : « إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ » ٢٨
- ١٩- باب : إِذَا لَمْ يُكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، وَكَانَ عَلَى الْاِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ ٢٨
- ٢٠- باب : إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ ٢٩
- ٢١- باب : كُفْرَانِ الْعَشِيرِ ، وَكُفْرٍ بَعْدَ كُفْرٍ ٢٩
- ٢٢- باب : الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَا يُكْفَرُ صَاحِبُهَا بِأَرْكَانِيهَا إِلَّا بِالشُّرْكِ ٢٩

- باب : « وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا » ٢٩
- ٢٣- باب : ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ ٣٠
- ٢٤- باب : عَلَامَةُ الْمَنَافِقِ ٣٠
- ٢٥- باب : قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ ٣٠
- ٢٦- باب : الْجِهَادُ مِنَ الْإِيمَانِ ٣٠
- ٢٧- باب : تَقَوُّعُ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ ٣٠
- ٢٨- باب : صَوْمُ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ ٣١
- ٢٩- باب : الدِّينُ يُسْرٌ ٣١
- ٣٠- باب : الصَّلَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ ٣١
- ٣١- باب : حُسْنُ إِسْلَامِ الْعَمْرِ ٣١
- ٣٢- باب : أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ ٣١
- ٣٣- باب : زِيَادَةُ الْإِيمَانِ وَتَقْصَانُهُ ٣٢
- ٣٤- باب : الزَّكَاةُ مِنَ الْإِسْلَامِ ٣٢
- ٣٥- باب : اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ ٣٢
- ٣٦- باب : خَوْفُ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ٣٣
- ٣٧- باب : سُؤَالُ جِبْرِيلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ : الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ ٣٣
- ٣٨- باب : ٣٣
- ٣٩- باب : فَضْلُ مَنْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ ٣٤
- ٤٠- باب : إِذَاءُ الْخُمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ ٣٤
- ٤١- باب : مَا جَاءَ إِنْ الْأَعْمَالُ بِالنَّبِيِّ وَالْحَسْبِ ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى . فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ ، وَالْوُسُوءُ ، وَالصَّلَاةُ ، وَالزَّكَاةُ ، وَالنَّعَى ، وَالصَّوْمُ ، وَالْأَحْكَامُ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ » : عَلَى نَبِيٍّ ٣٤
- ٤٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ : لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَنْفَتِهِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » ٣٥

٣- كِتَابُ الْعِلْمِ

- ١- باب : فَضْلُ الْعِلْمِ ٣٦
- ٢- باب : مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ ، فَاتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ ٣٦
- ٣- باب : مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ ٣٦
- ٤- باب : قَوْلُ الْمُحَدِّثِ : حَدَّثَنَا ، أَوْ أَخْبَرَنَا ، وَأَتَيْنَا ، ٣٦
- ٥- باب : طَرِجُ الْإِمَامِ الْمَسْأَلَةُ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيُخْتَبَرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ الْعِلْمِ ٣٦

- ٦- باب : مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ ٣٦
- ٧- باب : مَا ذُكِرَ فِي الْمَتَاوَلَةِ ، وَكِتَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ ٣٦
- ٨- باب : مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ ، وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْخَلْقَةِ ٣٨
- فَجَلَسَ فِيهَا ٣٨
- ٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « رُبُّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَابِعٍ » ٣٨
- ١٠- باب : الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ٣٨
- ١١- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَتَغَرَّبُوا ٣٩
- ١٢- باب : مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَثِمًا مَمْلُومَةً ٣٩
- ١٣- باب : مَنْ يَرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُقَهِّمُهُ فِي الدِّينِ ٣٩
- ١٤- باب : الْقَهْمُ فِي الْعِلْمِ ٣٩
- ١٥- باب : الْأَغْبَاطُ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ ٣٩
- ١٦- باب : مَا ذُكِرَ فِي كُتَابِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِيرِ ٤٠
- عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤٠
- ١٧- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ » ٤٠
- ١٨- باب : مَتَى يَصِحَّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ ٤٠
- ١٩- باب : الْخُرُوجُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ٤٠
- ٢٠- باب : فَضْلُ مَنْ عِلْمٌ وَعَلَمٌ ٤١
- ٢١- باب : رَفْعُ الْعِلْمِ وَظُهُورُ الْجَهْلِ ٤١
- ٢٢- باب : فَضْلُ الْعِلْمِ ٤١
- ٢٣- باب : الْفَتَى وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّائِبَةِ وَغَيْرِهَا ٤١
- ٢٤- باب : مَنْ أَجَابَ الْفَتَى بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّاسِ ٤٢
- ٢٥- باب : تَحْرِيزُ النَّبِيِّ ﷺ وَفَدِّ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ ٤٢
- وَالْعِلْمَ ، وَيُخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ ٤٢
- ٢٦- باب : الرَّحْلَةُ فِي الْمَسْأَلَةِ النَّازِلَةِ وَتَعْلِيمِ أَهْلِهِ ٤٣
- ٢٧- باب : التَّائِبُ فِي الْعِلْمِ ٤٣
- ٢٨- باب : الْقَضْبُ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالتَّعْلِيمِ ، إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ ٤٣
- ٢٩- باب : مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْإِيمَانِ أَوْ الْمُحَدَّثِ ٤٤
- ٣٠- باب : مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لَيْتَهُمْ عَنْهُ ٤٤
- ٣١- باب : تَعْلِيمُ الرَّجُلِ أُمَّتَهُ وَأَهْلَهُ ٤٤
- ٣٢- باب : عِظَةُ الْإِمَامِ النِّسَاءِ وَتَعْلِيمُهُنَّ ٤٤
- ٣٣- باب : الْحَرِصُ عَلَى الْحَدِيثِ ٤٥
- ٣٤- باب : كَيْفَ يَقْبَضُ الْعِلْمُ ٤٥
- ٣٦- باب : هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ عَلَى حِدَةٍ فِي الْعِلْمِ ٤٥
- ٣٥- باب : مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَرَأَجَعَ حَتَّى يَبْعَثَهُ ٤٥
- ٣٧- باب : لِيُبَلِّغَ الْعِلْمَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ٤٦
- ٣٨- باب : إِثْمُ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٤٦
- ٣٩- باب : كِتَابَةُ الْعِلْمِ ٤٦
- ٤٠- باب : الْعِلْمُ وَالْعِظَةُ بِاللَّيْلِ ٤٧
- ٤١- باب : السُّمُورُ فِي الْعِلْمِ ٤٧
- ٤٢- باب : حِفْظُ الْعِلْمِ ٤٨
- ٤٣- باب : الْإِنْصَاتُ لِلْعُلَمَاءِ ٤٨
- ٤٤- باب : مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَيَكِلُ الْعِلْمَ ٤٨
- إِلَى اللَّهِ ٤٨
- ٤٥- باب : مَنْ سَأَلَ ، وَهُوَ قَائِمٌ ، عَالِمًا جَالِسًا ٤٩
- ٤٦- باب : السُّؤَالُ وَالْفَتَى عِنْدَ رَمَى الْجِمَارِ ٤٩
- ٤٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى « وَمَا أَوْتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا » ٥٠
- ٤٨- باب : مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الْإِخْتِيَارِ ، خَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ عَنْهُمْ بَعْضُ النَّاسِ ٥٠
- عَنْهُ ، فَيَقْعُوا فِي أَشَدِّ مَتْنَةٍ ٥٠
- ٤٩- باب : مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ ، كَرَاهِيَةً أَنْ لَا يَفْهَمُوا ٥٠
- ٥٠- باب : الْحَيَاءُ فِي الْعِلْمِ ٥٠
- ٥١- باب : مَنْ اسْتَحْيَا قَامَرًا غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ ٥١
- ٥٢- باب : ذِكْرُ الْعِلْمِ وَالْفَتَى فِي الْمَسْجِدِ ٥١
- ٥٣- باب : مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَأَلَهُ ٥١
- ٤- كِتَابُ الْوُضُوءِ**
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ ٥٢
- ٢- باب : لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ ٥٢
- ٣- باب : فَضْلُ الْوُضُوءِ ، وَالْفَرُّ الْمَحْجَلُونَ مِنَ آثَارِ الْوُضُوءِ ٥٢
- ٤- باب : لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشُّكِّ حَتَّى يَسْتَنْيَنَ ٥٢
- ٥- باب : التَّخْفِيفُ فِي الْوُضُوءِ ٥٢
- ٦- باب : اسْتِغَاةُ الْوُضُوءِ ٥٣
- ٧- باب : غَسْلُ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ عَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ ٥٣
- ٨- باب : التَّسْمِيَةُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ الْوَقَاعِ ٥٣
- ٩- باب : مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ ٥٣
- ١٠- باب : وَضْعُ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ ٥٣
- ١١- باب : لَا تُسْتَقْبَلُ الْقَبْلَةُ بِفَاتِيحٍ أَوْ بِهَوْلٍ ، إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ ٥٣

- ١٢- باب : مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَبْسَيْنِ ٥٤
- ١٣- باب : خُرُوجُ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَازِ ٥٤
- ١٤- باب : التَّبَرُّزُ فِي الْبُيُوتِ ٥٤
- ١٥- باب : الاسْتِجْنَاءُ بِالْمَاءِ ٥٤
- ١٦- باب : مَنْ حَمَلَ مَعَهُ الْمَاءَ لَطَهُوْرِهِ ٥٤
- ١٧- باب : حَمْلُ الْعَنْزَةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الاسْتِجْنَاءِ ٥٥
- ١٨- باب : النَّهْيُ عَنِ الاسْتِجْنَاءِ بِالْيَمِينِ ٥٥
- ١٩- باب : لَا يُمْسِكُ ذَكَرَهُ يَمِينُهُ إِذَا بَالَ ٥٥
- ٢٠- باب : الاسْتِجْنَاءُ بِالْحِجَارَةِ ٥٥
- ٢١- باب : لَا يُسْتَجْنَى بِرَوْثٍ ٥٥
- ٢٢- باب : الْوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً ٥٥
- ٢٣- باب : الْوُضُوءُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ٥٥
- ٢٤- باب : الْوُضُوءُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ٥٦
- ٢٥- باب : الاسْتِقْبَارُ فِي الْوُضُوءِ ٥٦
- ٢٦- باب : الاسْتِجْمَارُ وَتَرًا ٥٦
- ٢٧- باب : غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ ٥٦
- ٢٨- باب : الْمَضْمَضَةُ فِي الْوُضُوءِ ٥٦
- ٢٩- باب : غَسْلُ الْأَعْقَابِ ٥٧
- ٣٠- باب : غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ فِي التَّلْعِينِ ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى التَّلْعِينِ ٥٧
- ٣١- باب : التَّيْمُنُ فِي الْوُضُوءِ وَالْفَسْلُ ٥٧
- ٣٢- باب : التَّمَاسُ الْوُضُوءِ إِذَا حَاطَتْ الصَّلَاةُ ٥٧
- ٣٣- باب : الْمَاءُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ ٥٧
- [باب : إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنْهَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَسْلُهُ سَبْعًا] ٥٨
- ٣٤- باب : مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرُجَيْنِ : مِنَ الْقَبْلِ وَالْأُخْرَى ٥٨
- ٣٥- باب : الرَّجُلُ يُوضِئُ صَاحِبَهُ ٥٩
- ٣٦- باب : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ ٥٩
- ٣٧- باب : مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الْفُتَيْهِ الْمُثْقَلِ ٦٠
- ٣٨- باب : مَسْحُ الرَّأْسِ كُلِّهِ ٦٠
- ٣٩- باب : غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ٦١
- ٤٠- باب : اسْتِجْمَالُ فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ ٦١
- ٤١- باب : مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ ٦١
- ٤٢- باب : مَسْحُ الرَّأْسِ مَرَّةً ٦١
- ٤٣- باب : وَضُوءُ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ ، وَفَضْلُ وَضُوءِ الْمَرَأَةِ ، وَتَوَضُّأُ
- عُمَرُ بِالْحَمِيمِ مِنْ بَيْتِ نَصْرَانِيَةٍ ٦٢
- ٤٤- باب : صَبَّ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءَهُ عَلَى الْمُغْنَى عَلَيْهِ ٦٢
- ٤٥- باب : الْغُسْلُ وَالْوُضُوءُ فِي الْمِخْضَبِ ، وَالْقَدَحِ ، وَالْخَشَبِ ، وَالْحِجَارَةِ ٦٢
- ٤٦- باب : الْوُضُوءُ مِنَ التَّوَرِ ٦٣
- ٤٧- باب : الْوُضُوءُ بِالْمُدِّ ٦٣
- ٤٨- باب : الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ ٦٣
- ٤٩- باب : إِذَا أَذْخَلَ رَجُلُهُنَّ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ ٦٣
- ٥٠- باب : مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ ، وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا ٦٤
- ٥١- باب : مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السَّوِيقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٦٤
- ٥٢- باب : هَلْ يُضْمَضُ مِنَ اللَّبَنِ ٦٤
- ٥٣- باب : الْوُضُوءُ مِنَ التَّوَمِ ، وَمَنْ لَمْ يَرِ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّمَسَتَيْنِ ، أَوْ الْحَقَقَةِ وَضُوءًا ٦٤
- ٥٤- باب : الْوُضُوءُ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ ٦٤
- ٥٥- باب : مِنَ الْكِبَارِ أَنْ لَا يَسْتَرَّ مِنْ بَوْلِهِ ٦٥
- ٥٦- باب : مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ ٦٥
- باب : ٦٥
- ٥٧- باب : تَرَكَّ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ الْأَعْرَابِيُّ حَتَّى قَرَعَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ ٦٥
- ٥٨- باب : صَبَّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ ٦٥
- باب : يُهْرِقُ الْمَاءَ عَلَى الْبَوْلِ ٦٦
- ٥٩- باب : بَوْلُ الصَّبِيَّانِ ٦٦
- ٦٠- باب : الْبَوْلُ قَالِمًا وَقَاعِدًا ٦٦
- ٦١- باب : الْبَوْلُ عِنْدَ صَاحِبِهِ ، وَالتَّسْتَرُّ بِالْحَافِظِ ٦٦
- ٦٢- باب : الْبَوْلُ عِنْدَ سَيَّاطَةِ قَوْمٍ ٦٦
- ٦٣- باب : غَسْلُ الدَّمِ ٦٦
- ٦٤- باب : غَسْلُ الْمَنِيِّ وَفَرْجِهِ ، وَغَسْلُ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرَأَةِ ٦٧
- ٦٥- باب : إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ ٦٧
- ٦٦- باب : الْبَوْلُ الْإِبِلِ وَالْذَوَابِّ وَالْقَتَمِ وَمَرَابِضِهَا ٦٧
- ٦٧- باب : مَا يَقَعُ مِنَ النِّجَاسَاتِ فِي السَّمَنِ وَالْمَاءِ ٦٧
- ٦٨- باب : الْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ٦٨
- ٦٩- باب : إِذَا لَقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرًا أَوْ جَبَّةً ، لَمْ تَقْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ ٦٨

- ٧٠- باب : التَّزَاقُ وَالْمُخَاطَبَةُ وَتَحْوِيهِ فِي التَّوْبِ ٦٩
- ٧١- باب : لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالْيَدِ ، وَلَا الْمُسْكِرِ ٦٩
- ٧٢- باب : غَسَلَ الْمَرْأَةُ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ٦٩
- ٧٣- باب : السَّوَاكُ ٦٩
- ٧٤- باب : دَفَعَ السَّوَاكُ إِلَى الْأَكْبَرِ ٦٩
- ٧٥- باب : فَضِّلَ مِنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ ٧٠

٥- كِتَابُ الْغُسْلِ

- ١- باب : الْوُضُوءُ قَبْلَ الْغُسْلِ ٧١
- ٢- باب : غَسَلَ الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ ٧١
- ٣- باب : الْغُسْلُ بِالصَّاعِ وَتَحْوِيهِ ٧١
- ٤- باب : مَنْ أَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ٧٢
- ٥- باب : الْغُسْلُ مَرَّةً وَاحِدَةً ٧٢
- ٦- باب : مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوْ الطَّيْبِ عِنْدَ الْغُسْلِ ٧٢
- ٧- باب : الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ فِي الْجَنَابَةِ ٧٢
- ٨- باب : مَسَحَ الْيَدَ بِالتُّرَابِ لِتَكُونَ آتَقَى ٧٢
- ٩- باب : هَلْ يُدْخِلُ الْجَنْبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَلَرٌ غَيْرَ الْجَنَابَةِ ؟ ٧٣
- ١٠- باب : تَفْرِيقُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ ٧٣
- ١١- باب : مَنْ أَلْقَى يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الْغُسْلِ ٧٣
- ١٢- باب : إِذَا جَامَعَ ثَمَّ عَادَ ، وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ ٧٣
- ١٣- باب : غَسَلَ الْمَذْيَ وَالْوُضُوءُ مِنْهُ ٧٤
- ١٤- باب : مَنْ طَلَبَ ثَمَّ اغْتَسَلَ وَيَقِيْ الْإِثْرَ الطَّيْبَ ٧٤
- ١٥- باب : تَخْلِيلُ الشَّعْرِ ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ أَقَاضَ عَلَيْهِ ٧٤
- ١٦- باب : مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ، وَلَمْ يُعِدْ غُسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مَرَّةً أُخْرَى ٧٤
- ١٧- باب : إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جَنْبٌ ، يَخْرُجُ كَمَا هُوَ ، وَلَا يَتَيَمَّمُ ٧٥
- ١٨- باب : نَفَضَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْجَنَابَةِ ٧٥
- ١٩- باب : مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْيَمِينِ فِي الْغُسْلِ ٧٥
- ٢٠- باب : مَنْ اغْتَسَلَ هَرَبَانًا وَحَدَهُ فِي الْخَلْوَةِ ٧٥
- ٢١- باب : الشَّعْرُ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ ٧٦
- ٢٢- باب : إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ ٧٦
- ٢٣- باب : عَرَقِ الْجَنْبِ ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ ٧٦
- ٢٤- باب : الْجَنْبُ يُخْرَجُ وَيَمْسَحُ فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ ٧٦
- ٢٥- باب : كَيْفَ تَوَضَّأَ الْجَنْبُ فِي الْبَيْتِ ، إِذَا تَوَضَّأَ ٧٧
- ٢٦- باب : نَوْمُ الْجَنْبِ ٧٧
- ٢٧- باب : الْجَنْبُ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ ٧٧
- ٢٨- باب : إِذَا تَقَى الْخَنَازَانَ ٧٧
- ٢٩- باب : غَسَلَ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ ٧٧
- ٦- كِتَابُ الْحَيْضِ
- ١- باب : تَحَيَّفَ كَانَ بِدَهْنِ الْحَيْضِ ٧٩
- باب : الْأَمْرُ بِالنِّسَاءِ إِذَا تَمَسَّسَ ٧٩
- ٢- باب : غَسَلَ الْحَائِضُ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرَجَّلَهُ ٧٩
- ٣- باب : قِرَاءَةُ الرَّجُلِ فِي حَجَرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ٧٩
- ٤- باب : مَنْ سَمِيَ النَّفَسَ حَيْضًا ٧٩
- ٥- باب : مِيَاشَرَةُ الْحَائِضِ ٨٠
- ٦- باب : تَرَكَ الْحَائِضُ الصَّوْمَ ٨٠
- ٧- باب : نَفَضِي الْحَائِضِ الْمَتَّاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ ٨٠
- ٨- باب : الْإِسْتِحَاضَةُ ٨١
- ٩- باب : غَسَلَ دَمَ الْمَحِيضِ ٨١
- ١٠- باب : اغْتِكَافُ الْمُسْتَحَاضَةِ ٨١
- ١١- باب : هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي تَوْبٍ حَاصَتْ فِيهِ ٨١
- ١٢- باب : الطَّيْبُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ ٨١
- ١٣- باب : ذَلِكَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ ٨٢
- ١٤- باب : غَسَلَ الْمَحِيضِ ٨٢
- ١٥- باب : امْتِشَاطُ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ ٨٢
- ١٦- باب : نَفَضُ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا عِنْدَ غُسْلِ الْمَحِيضِ ٨٢
- ١٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- « مُخَلَّقَةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ » ٨٣
- ١٨- باب : كَيْفَ تَهْلُ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ٨٣
- ١٩- باب : إِقْبَالُ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارُهُ ٨٣
- ٢٠- باب : لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ ٨٣
- ٢١- باب : النَّوْمُ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا ٨٣
- ٢٢- باب : مَنْ اتَّخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطَّهْرِ ٨٤
- ٢٣- باب : شُهُودُ الْحَائِضِ الْعِيْذِينَ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَسْتَرْتَلْنَ الْمُصَلِّي ٨٤

- ٢٤- باب : إِذَا حَاصَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثٌ حَيْضَ ٨٤
- ٢٥- باب : الصَّغْرَةُ وَالْكُبْرَى فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ ٨٤
- ٢٦- باب : عِرْقُ الْإِسْتِحَاظَةِ ٨٥
- ٢٧- باب : الْمَرْأَةُ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِقَاضَةِ ٨٥
- ٢٨- باب : إِذَا رَأَتْ الْمُسْتَحَاضَةَ الطَّهْرَ ٨٥
- ٢٩- باب : الصَّلَاةُ عَلَى النِّسَاءِ وَسِتِّهَا ٨٥
- ٣٠- باب : ٨٥
- ٧- كِتَابُ التَّيْمُمِ**
- ١- باب : ٨٦
- ٢- باب : إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تُرَابًا ٨٦
- ٣- باب : التَّيْمُمُ فِي الْحَضَرِ ، إِذَا لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ وَخَافَ قَوْتَ الصَّلَاةِ ٨٦
- ٤- باب : التَّيْمُمُ هَلْ يَنْتَفِعُ فِيهِمَا ٨٧
- ٥- باب : التَّيْمُمُ لِلْوَجْهِ وَالْكُمَيْنِ ٨٧
- ٦- باب : الصَّغِيدُ الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ ٨٧
- ٧- باب : إِذَا خَافَ الْجُبْنَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضِ أَوِ الْمَوْتِ ، أَوْ خَافَ الْعَطَشَ ، تَيَمَّمَ ٨٩
- ٨- باب : التَّيْمُمُ ضَرِيئَةً ٨٩
- ٩- باب : ٨٩
- ٨- كِتَابُ الصَّلَاةِ**
- ١- باب : كَيْفَ قُرِئَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ ٩٠
- ٢- باب : وَجُوبُ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ ٩١
- ٣- باب : عَقْدُ الْإِزَارِ عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ ٩١
- ٤- باب : الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِقًا بِهِ ٩١
- ٥- باب : إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ ٩٢
- ٦- باب : إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيِّقًا ٩٢
- ٧- باب : الصَّلَاةُ فِي الْجَبَّةِ الشَّامِيَةِ ٩٢
- ٨- باب : كَرَاهِيَةُ التَّعَرِّيِ فِي الصَّلَاةِ ٩٣
- ٩- باب : الصَّلَاةُ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالنِّبَانِ وَالْقَبَائِ ٩٣
- ١٠- باب : مَا يَسْتَرُّ مِنَ الْعَوْرَةِ ٩٣
- ١١- باب : الصَّلَاةُ بِغَيْرِ رِءَاءٍ ٩٤
- ١٢- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي الْمَخَدِّ ٩٤
- ١٣- باب : فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الثِّيَابِ ٩٥
- ١٤- باب : إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ ، وَنَظَرَ إِلَى عِلْمِهَا ٩٥
- ١٥- باب : إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصْلَبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ ، هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَمَا يَتَّعَى مِنْ ذَلِكَ ٩٥
- ١٦- باب : مَنْ صَلَّى فِي قُرُوجٍ حَرِيرٍ لَمْ تَزَعُهُ ٩٥
- ١٧- باب : الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ ٩٥
- ١٨- باب : الصَّلَاةُ فِي السُّطُوحِ ، وَالْمِثْبَرِ ، وَالْخَشَبِ ٩٥
- ١٩- باب : إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي امْرَأَتُهُ إِذَا سَجَدَ ٩٦
- ٢٠- باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْحَصِيرِ ٩٦
- ٢١- باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْعُثْمَرَةِ ٩٦
- ٢٢- باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْفِرَاشِ ٩٧
- ٢٣- باب : السُّجُودُ عَلَى الثَّرْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ٩٧
- ٢٤- باب : الصَّلَاةُ فِي النَّعَالِ ٩٧
- ٢٥- باب : الصَّلَاةُ فِي الْخِفَافِ ٩٧
- ٢٦- باب : إِذَا لَمْ يَتِمَّ السُّجُودُ ٩٧
- ٢٧- باب : يَبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ ٩٨
- ٢٨- باب : فَضْلُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ ٩٨
- ٢٩- باب : قِبْلَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَالْمَشْرِقِ ٩٨
- ٣٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ﴾ ٩٨
- ٣١- باب : التَّوَجُّهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ ٩٩
- ٣٢- باب : مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَزِلْ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا ، فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ ١٠٠
- ٣٣- باب : حَلَكُ الْبُرَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ ١٠٠
- ٣٤- باب : حَلَكُ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ ١٠٠
- ٣٥- باب : لَا يَتَّعَى عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ ١٠١
- ٣٦- باب : لِيُزَيِّقَ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ١٠١
- ٣٧- باب : كُفَّارَةُ الْبُرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ ١٠١
- ٣٨- باب : دَفْنُ الشَّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ ١٠١
- ٣٩- باب : إِذَا بَدَّرَهُ الْبُرَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ ١٠١
- ٤٠- باب : عِظَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي إِتِمَامِ الصَّلَاةِ ، وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ ١٠١
- ٤١- باب : هَلْ يَقَالُ : مُسْجِدُ بَنِي فَلَانٍ ١٠٢
- ٤٢- باب : الْقِسْمَةُ ، وَتَمْلِيقُ الْفَنَوِ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٢
- ٤٣- باب : مَنْ دَعَا لِعُطَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ فِيهِ ١٠٢
- ٤٤- باب : الْقَضَاءُ وَالْعَانُ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٢

- ٤٥- باب : إِذَا دَخَلَ يَتَشَا يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ ، أَوْ حَيْثُ أَمَرَ ، وَلَا يَتَجَسَّسُ ١٠٣
- ٤٦- باب : الْمَسَاجِدُ فِي الْبُيُوتِ ١٠٣
- ٤٧- باب : التَّيَمُّنُ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ ١٠٣
- ٤٨- باب : هَلْ تَبَيَّنَ قُبُورُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتُتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدَ ١٠٣
- ٤٩- باب : الصَّلَاةُ فِي مَرَابِضِ الْقَتَمِ ١٠٤
- ٥٠- باب : الصَّلَاةُ فِي مَوَاضِعِ الْإِبِلِ ١٠٤
- ٥١- باب : مَنْ صَلَّى وَقَدَامَهُ تَنُورٌ أَوْ نَارٌ ، أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُعْبَدُ ، فَأَرَادَ بِهِ اللَّهُ ١٠٤
- ٥٢- باب : كُرَاهِيَةُ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ ١٠٤
- ٥٣- باب : الصَّلَاةُ فِي مَوَاضِعِ الْخَسْفِ وَالْعَذَابِ ١٠٤
- ٥٤- باب : الصَّلَاةُ فِي الْبَيْعَةِ ١٠٥
- ٥٥- باب : ١٠٥
- ٥٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا » ١٠٥
- ٥٧- باب : نَوْمُ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٥
- ٥٨- باب : نَوْمُ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٦
- ٥٩- باب : الصَّلَاةُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ١٠٦
- ٦٠- باب : إِذَا دَخَلَ [أَحَدُكُمْ] الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكُعْ رَكَعَتَيْنِ ١٠٦
- ٦١- باب : الْحَدَّثُ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٧
- ٦٢- باب : بَيَانُ الْمَسْجِدِ ١٠٧
- ٦٣- باب : التَّعَاوُنُ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ١٠٧
- ٦٤- باب : الاسْتِعَانَةُ بِالْجَائِرِ وَالصَّاعِقِ فِي أَعْوَادِ الْمِئْبَرِ وَالْمَسْجِدِ ١٠٧
- ٦٥- باب : مَنْ بَنَى مَسْجِدًا ١٠٨
- ٦٦- باب : يَأْخُذُ يُصَوِّلُ النَّبْلَ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٨
- ٦٧- باب : الْمُرُورُ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٨
- ٦٨- باب : الشُّعْرُ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٨
- ٦٩- باب : أَصْحَابُ الْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٨
- ٧٠- باب : ذِكْرُ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ عَلَى الْمِئْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٨
- ٧١- باب : التَّقَاضِي وَالْمَلَاذِمَةُ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٩
- ٧٢- باب : كُنْثَى الْمَسْجِدِ ، وَالتَّقَاطُ الْخَرْقِ وَالْقَذَى وَالْعِيدَانِ ١٠٩
- ٧٣- باب : تَحْرِيمُ تِجَارَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٩
- ٧٤- باب : الْحَدَمُ لِلْمَسْجِدِ ١٠٩
- ٧٥- باب : الْأَسِيرُ أَوْ الْغَرِيمُ يُرْبِطُ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٩
- ٧٦- باب : الْأَغْسَالُ إِذَا اسْلَمَ ، وَرَبْطُ الْأَسِيرِ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ ١١٠
- ٧٧- باب : الْخَيْمَةُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ ١١٠
- ٧٨- باب : إِذْخَالُ الْبَعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَلَةِ ١١٠
- ٧٩- باب : ١١٠
- ٨٠- باب : الْخُوَحَةُ وَالْمَعْرُ فِي الْمَسْجِدِ ١١٠
- ٨١- باب : الْأَبْوَابُ وَالْفَلَقُ لِلْكُفَّةِ وَالْمَسَاجِدِ ١١١
- ٨٢- باب : دُخُولُ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ ١١١
- ٨٣- باب : رَفْعُ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ ١١١
- ٨٤- باب : الْحَلْقُ وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ ١١١
- ٨٥- باب : الْاسْتِغْنَاءُ فِي الْمَسْجِدِ ١١٢
- ٨٦- باب : الْمَسْجِدُ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالنَّاسِ ١١٢
- ٨٧- باب : الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ السُّوقِ ١١٢
- ٨٨- باب : تَشْيِيقُ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ ١١٣
- ٨٩- باب : الْمَسَاجِدُ الَّتِي عَلَى طَرُقِ الْمَدِينَةِ ، وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ ١١٣
- ٩٠- باب : سِتْرَةُ الْإِمَامِ سِتْرَةٌ مِنْ خَلْقِهِ ١١٥
- ٩١- باب : قَدَرُكُمْ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَالسِتْرَةِ ١١٥
- ٩٢- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الْحَرَةِ ١١٥
- ٩٣- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الْعَزَّةِ ١١٥
- ٩٤- باب : السِتْرَةُ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا ١١٥
- ٩٥- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ ١١٦
- ٩٦- باب : الصَّلَاةُ بَيْنَ السُّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ ١١٦
- ٩٧- باب : ١١٦
- ٩٨- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ ١١٦
- ٩٩- باب : الصَّلَاةُ إِلَى السَّرِيرِ ١١٦
- ١٠٠- باب : يَرُدُّ الْمُصَلِّي مِنْ مَرَّيْنِ يَدَيْهِ ١١٧
- ١٠١- باب : إِنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي ١١٧
- ١٠٢- باب : اسْتِغْبَالُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ أَوْ غَيْرَهُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ يُصَلِّي ١١٧
- ١٠٣- باب : الصَّلَاةُ خَلْفَ النَّائِمِ ١١٧
- ١٠٤- باب : التَّطَوُّعُ خَلْفَ الْمَرْأَةِ ١١٨
- ١٠٥- باب : مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةُ شَيْءٌ ١١٨
- ١٠٦- باب : إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عَقْبِهِ فِي الصَّلَاةِ ١١٨
- ١٠٧- باب : إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ ١١٨

٩ - كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

- ١٠٨- باب : هَلْ يَغْتَمِرُ الرَّجُلُ أَمْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ ١١٨
- ١٠٩- باب : الْمَرْأَةُ تَطْرُقُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْئًا مِنَ الْأَذَى ١١٩
- ١- باب : مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ وَفَضْلُهَا ١٢٠
- ٢- باب : ﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ١٢٠
- ٣- باب : النِّيَّةُ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ١٢٠
- ٤- باب : الصَّلَاةُ كَهَّارَةٌ ١٢٠
- ٥- باب : فَضْلُ الصَّلَاةِ لَوَقْتِهَا ١٢١
- ٦- باب : فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَهَّارَةٌ ١٢١
- ٧- باب : تَضْيِيعُ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا ١٢١
- ٨- باب : الْمُصَلِّي يُتَاجَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ١٢١
- ٩- باب : الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ١٢٢
- ١٠- باب : الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ فِي السَّهْرِ ١٢٢
- ١١- باب : وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ ١٢٢
- ١٢- باب : تَأْخِيرُ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ ١٢٣
- ١٣- باب : وَقْتُ الْعَصْرِ ١٢٣
- ١٤- باب : إِيَّاهُ مَنْ قَاتَنَهُ الْعَصْرُ ١٢٤
- ١٥- باب : مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ ١٢٤
- ١٦- باب : فَضْلُ صَلَاةِ الْعَصْرِ ١٢٤
- ١٧- باب : مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ ١٢٤
- ١٨- باب : وَقْتُ الْمَغْرِبِ ١٢٥
- ١٩- باب : مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ : الْعِشَاءُ ١٢٥
- ٢٠- باب : ذِكْرُ الْعِشَاءِ وَالْعَمَّةِ ، وَمَنْ رَأَاهُ وَاسْعًا ١٢٦
- ٢١- باب : وَقْتُ الْعِشَاءِ ، إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا ١٢٦
- ٢٢- باب : فَضْلُ الْعِشَاءِ ١٢٦
- ٢٣- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ ١٢٧
- ٢٤- باب : النَّوْمُ قَبْلَ الْعِشَاءِ لِمَنْ غَلِبَ ١٢٧
- ٢٥- باب : وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ١٢٧
- ٢٦- باب : فَضْلُ صَلَاةِ الْفَجْرِ ١٢٨
- ٢٧- باب : وَقْتُ الْفَجْرِ ١٢٨
- ٢٨- باب : مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً ١٢٨
- ٢٩- باب : مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً ١٢٨
- ٣٠- باب : الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ١٢٩
- ٣١- باب : لَا يَحْتَرَى الصَّلَاةُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ١٢٩
- ٣٢- باب : مَنْ لَمْ يَكْرِهْ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ ١٣٠
- ٣٣- باب : مَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْقَوَائِدِ وَتَحْوِيلِهَا ١٣٠
- ٣٤- باب : التَّكْبِيرُ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ ١٣٠
- ٣٥- باب : الْأَذَانُ بَعْدَ دُعَاءِ الْوَقْتِ ١٣٠
- ٣٦- باب : مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ دُعَاءِ الْوَقْتِ ١٣١
- ٣٧- باب : مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرَهَا ، وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ ١٣١
- ٣٨- باب : قَضَاءُ الصَّلَاةِ الْأُولَى قَالًا أَوْ لِي ١٣١
- ٣٩- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّهْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ١٣١
- ٤٠- باب : السَّهْرُ فِي الْفَقْهِ وَالْخَيْرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ ١٣١
- ٤١- باب : السَّهْرُ مَعَ الصَّيْفِ وَالْأَهْلِ ١٣٢
- ## ١٠- كِتَابُ الْأَذَانِ
- ١- باب : بَدُءُ الْأَذَانِ ١٣٣
- ٢- باب : الْأَذَانُ مَتَى مَتَى ١٣٣
- ٣- باب : الْإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ إِلَّا قَوْلُهُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ١٣٣
- ٤- باب : فَضْلُ التَّأْدِينِ ١٣٣
- ٥- باب : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ ١٣٣
- ٦- باب : مَا يُحَقَّنُ بِالْأَذَانِ مِنَ الدُّعَاءِ ١٣٤
- ٧- باب : مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُتَأَدِّي ١٣٤
- ٨- باب : الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ ١٣٤
- ٩- باب : الِاسْتِهَامُ فِي الْأَذَانِ ١٣٤
- ١٠- باب : الْكَلَامُ فِي الْأَذَانِ ١٣٥
- ١١- باب : أَذَانُ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ ١٣٥
- ١٢- باب : الْأَذَانُ بَعْدَ الْفَجْرِ ١٣٥
- ١٣- باب : الْأَذَانُ قَبْلَ الْفَجْرِ ١٣٥
- ١٤- باب : كَيْفَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ، وَمَنْ يَنْتَظِرُ الْإِقَامَةَ ١٣٦
- ١٥- باب : مَنْ يَنْتَظِرُ الْإِقَامَةَ ١٣٦
- ١٦- باب : بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ ١٣٦
- ١٧- باب : مَنْ قَالَ لِيُؤَذِّنْ فِي السَّهْرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ ١٣٦
- ١٨- باب : الْأَذَانُ لِلْمُسَافِرِ ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً ، وَالْإِقَامَةُ ، وَكَذَلِكَ بِعَرَّةٍ وَجَمْعٍ ١٣٦

- ١٩- باب : هل يتبع المؤذن قاء ههنا وههنا ، وهل يلتفت في الأذان ... ١٣٧
- ٢٠- باب : قول الرجل : فاتتنا الصلاة ... ١٣٧
- ٢١- باب : لا يسعى إلى الصلاة ، وليأت بالسكينة والوقار ... ١٣٧
- ٢٢- باب : متى يقوم الناس ، إذا راوا الإمام عند الإقامة ... ١٣٨
- ٢٣- باب : لا يسعى إلى الصلاة مستعجلا ، وليقم بالسكينة والوقار ... ١٣٨
- ٢٤- باب : هل يخرج من المسجد لعلته ... ١٣٨
- ٢٥- باب : إذا قال الإمام : مكانكم حتى رجع انظروا ... ١٣٨
- ٢٦- باب : قول الرجل للنبي ﷺ ما صلينا ... ١٣٨
- ٢٧- باب : الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة ... ١٣٨
- ٢٨- باب : الكلام إذا أقيمت الصلاة ... ١٣٨
- ٢٩- باب : وجوب صلاة الجماعة ... ١٣٩
- ٣٠- باب : فضل صلاة الجماعة ... ١٣٩
- ٣١- باب : فضل صلاة القجر في جماعة ... ١٣٩
- ٣٢- باب : فضل التهجير إلى الظهر ... ١٤٠
- ٣٣- باب : احتساب الآثار ... ١٤٠
- ٣٤- باب : فضل صلاة العشاء في الجماعة ... ١٤٠
- ٣٥- باب : اثنان قما فوقهما جماعة ... ١٤٠
- ٣٦- باب : من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ، وفضل المساجد ... ١٤٠
- ٣٧- باب : فضل من غذا إلى المسجد ومن راح ... ١٤١
- ٣٨- باب : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ... ١٤١
- ٣٩- باب : حد المريض أن يشهد الجماعة ... ١٤١
- ٤٠- باب : الرخصة في المطر والعلّة أن يصلي في رحله ... ١٤٢
- ٤١- باب : هل يصلي الإمام بمن حضر ، وهل يخطب يوم الجمعة في المطر ... ١٤٢
- ٤٢- باب : إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ... ١٤٣
- ٤٣- باب : إذا دعي الإمام إلى الصلاة ويده ما يأكل ... ١٤٣
- ٤٤- باب : من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج ... ١٤٣
- ٤٥- باب : من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ... ١٤٣
- ٤٦- باب : أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ... ١٤٤
- ٤٧- باب : من قام إلى جنب الإمام لعله ... ١٤٤
- ٤٨- باب : من دخل ليؤم الناس ، فجاء الإمام الأول ، فتأخر الآخر أو لم يتأخر ، جازت صلاته ... ١٤٥
- ٤٩- باب : إذا استوا في القراءة فليؤمهم أكبرهم ... ١٤٥
- ٥٠- باب : إذا زار الإمام قوما فأمهم ... ١٤٥
- ٥١- باب : إنما جيل الإمام يؤتم به ... ١٤٥
- ٥٢- باب : متى يسجد من خلف الإمام ... ١٤٧
- ٥٣- باب : إثم من رفع رأسه قبل الإمام ... ١٤٧
- ٥٤- باب : إمامة العبد والمولى ... ١٤٧
- ٥٥- باب : إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه ... ١٤٧
- ٥٦- باب : إمامة المفتون والمبتدع ... ١٤٧
- ٥٧- باب : يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين ... ١٤٨
- ٥٨- باب : إذا قام الرجل عن يسار الإمام ، فحواله الإمام إلى يمينه ، لم تفسد صلاتهما ... ١٤٨
- ٥٩- باب : إذا لم يتو الإمام أن يؤم ، ثم جاء قوم فأمهم ... ١٤٨
- ٦٠- باب : إذا طوّل الإمام ، وكان للرجل حاجة ، فخرج فصلّى ... ١٤٨
- ٦١- باب : تخفيف الإمام في القيام ، وإتمام الركوع والسجود ... ١٤٨
- ٦٢- باب : إذا صلى لنفسه فليطوّل ما شاء ... ١٤٩
- ٦٣- باب : من شك إمامه إذا طوّل ... ١٤٩
- ٦٤- باب : الإيجار في الصلاة وإكمالها ... ١٤٩
- ٦٥- باب : من أخف الصلاة عند بكاء الصبي ... ١٤٩
- ٦٦- باب : إذا صلى ثم أم قوما ... ١٥٠
- ٦٧- باب : من أسمع الناس تكبير الإمام ... ١٥٠
- ٦٨- باب : الرجل يأت بالإمام ، ويأت الناس بالمأموم ... ١٥٠
- ٦٩- باب : هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس ... ١٥٠
- ٧٠- باب : إذا بكى الإمام في الصلاة ... ١٥١
- ٧١- باب : تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدّها ... ١٥١
- ٧٢- باب : إقبال الإمام على الناس ، عند تسوية الصفوف ... ١٥١
- ٧٣- باب : الصف الأول ... ١٥١
- ٧٤- باب : إقامة الصف من تمام الصلاة ... ١٥٢
- ٧٥- باب : إثم من لم يتم الصفوف ... ١٥٢
- ٧٦- باب : إلزاق المتكبر بالمتكبر ، وألقدم بالقدم ، في الصف ... ١٥٢
- ٧٧- باب : إذا قام الرجل عن يسار الإمام ، وحواله الإمام خلفه إلى يمينه ، تمت صلاته ... ١٥٢
- ٧٨- باب : المرأة وحدها تكون صفّا ... ١٥٢
- ٧٩- باب : ميمنة المسجد والإمام ... ١٥٢

- ٨٠- باب : إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَاطُ أَوْ سِتْرَةٌ ١٥٣
- ٨١- باب : صَلَاةُ اللَّيْلِ ١٥٣
- ٨٢- باب : إِيْجَابُ التَّكْبِيرِ ، وَالتَّحْنِيطُ فِي صَلَاةِ ١٥٣
- ٨٣- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرِ الْأَوَّلِيِّ مَعَ الْإِفْتِاحِ سَوَاءً ١٥٤
- ٨٤- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ ، وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ ١٥٤
- ٨٥- باب : إِلَى أَيْنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ١٥٤
- ٨٦- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ ١٥٤
- ٨٧- باب : وَضْعُ الْيَمَنِ عَلَى الشِّمْرِ ١٥٤
- ٨٨- باب : الْخُشُوعُ فِي الصَّلَاةِ ١٥٥
- ٨٩- باب : مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ ١٥٥
- ٩٠- [باب] : ١٥٥
- ٩١- باب : رَفْعُ الْبَصَرِ إِلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ ١٥٥
- ٩٢- باب : رَفْعُ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ ١٥٦
- ٩٣- باب : الْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ١٥٦
- ٩٤- باب : هَلْ يَلْتَمَسُ لِامْرِئٍ نَزْلُ بِهِ ، أَوْ يَرَى شَيْئًا ، أَوْ يُصَاقًا فِي الْقِبْلَةِ ١٥٦
- ٩٥- باب : وَجُوبُ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ، وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافُ ١٥٧
- ٩٦- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الظُّهْرِ ١٥٧
- ٩٧- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْعَصْرِ ١٥٨
- ٩٨- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ ١٥٨
- ٩٩- باب : الْجَهْرُ فِي الْمَغْرِبِ ١٥٨
- ١٠٠- باب : الْجَهْرُ فِي الْعِشَاءِ ١٥٨
- ١٠١- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ ١٥٨
- ١٠٢- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْعِشَاءِ ١٥٨
- ١٠٣- باب : يُطَوَّلُ فِي الْأَوَّلَيْنِ ، وَيُحَذَفُ فِي الْأُخْرَيْنِ ١٥٩
- ١٠٤- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْفَجْرِ ١٥٩
- ١٠٥- باب : الْجَهْرُ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ ١٥٩
- ١٠٦- باب : الْجَمْعُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكَعَةِ ، وَالْقِرَاءَةُ بِالْخَوَاتِيمِ ، وَسُورَةُ قَبْلَ سُورَةٍ ، وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ ١٦٠
- ١٠٧- باب : يَقْرَأُ فِي الْأُخْرَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ١٦٠
- ١٠٨- باب : مَنْ خَالَفَ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ١٦٠
- ١٠٩- باب : إِذَا أَسْمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ ١٦٠
- ١١٠- باب : يُطَوَّلُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى ١٦١
- ١١١- باب : جَهْرُ الْإِمَامِ بِالتَّائِمِينَ ١٦١
- ١١٢- باب : فَضْلُ التَّائِمِينَ ١٦١
- ١١٣- باب : جَهْرُ الْمَأْمُومِ التَّائِمِينَ ١٦١
- ١١٤- باب : إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ١٦١
- ١١٥- باب : إِمْتَامُ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ ١٦١
- ١١٦- باب : إِمْتَامُ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ ١٦٢
- ١١٧- باب : التَّكْبِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ ١٦٢
- ١١٨- باب : وَضْعُ الْأُكْفِ عَلَى الرُّكْبِ فِي الرُّكُوعِ ١٦٢
- ١١٩- باب : إِذَا لَمْ يُمْ الرُّكُوعَ ١٦٢
- ١٢٠- باب : اسْتِوَاءُ الظُّهْرِ فِي الرُّكُوعِ ١٦٢
- ١٢١- باب : حَدُّ إِشْمَامِ الرُّكُوعِ وَالْإِعْتِدَالِ فِيهِ وَالطَّمَانِينَةُ ١٦٣
- ١٢٢- باب : أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يُمْ رُكُوعَهُ بِالْإِعَادَةِ ١٦٣
- ١٢٣- باب : الدُّعَاءُ فِي الرُّكُوعِ ١٦٣
- ١٢٤- باب : مَا يَقُولُ الْإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ١٦٣
- ١٢٥- باب : فَضْلُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ١٦٣
- ١٢٦- باب : ١٦٣
- ١٢٧- باب : الطَّمَانِينَةُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ١٦٤
- ١٢٨- باب : يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ ١٦٤
- ١٢٩- باب : فَضْلُ السُّجُودِ ١٦٥
- ١٣٠- باب : يَبْدُو صَبْعِيهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ ١٦٦
- ١٣١- باب : يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ ١٦٦
- ١٣٢- باب : إِذَا لَمْ يُمْ السُّجُودَ ١٦٦
- ١٣٣- باب : السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ١٦٦
- ١٣٤- باب : السُّجُودُ عَلَى الْأَنْفِ ١٦٧
- ١٣٥- باب : السُّجُودُ عَلَى الْأَنْفِ ، وَالسُّجُودُ عَلَى الطُّبَنِ ١٦٧
- ١٣٦- باب : عَدُّ الثَّيَابِ وَشِدَّهَا ، وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ ، إِذَا خَافَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتُهُ ١٦٧
- ١٣٧- باب : لَا يَكْفُ شَعْرًا ١٦٧
- ١٣٨- باب : لَا يَكْفُ ثَوْبُهُ فِي الصَّلَاةِ ١٦٧
- ١٣٩- باب : الشَّيْخُ وَالِدُ فِي السُّجُودِ ١٦٧
- ١٤٠- باب : الْمَكْتُبُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ ١٦٧
- ١٤١- باب : لَا يَقْتَرِشُ ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ ١٦٨

- ١٧٧ ١٤٢- باب : مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وَثْرِ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ نَهَضَ ١٦٨
- ١٧٨ ١٤٣- باب : كَيْفَ يَتِمُّدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ ١٦٨
- ١٧٨ ١٤٤- باب : يَكْبَرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ ١٦٨
- ١٧٨ ١٤٥- باب : سُنَّةُ الْجُلُوسِ فِي الشَّهَادَةِ ١٦٩
- ١٧٨ ١٤٦- باب : مَنْ لَمْ يَزِ الشَّهَادَةَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا ١٦٩
- ١٧٩ ١٤٧- باب : الشَّهَادَةُ فِي الْأَوَّلَى ١٧٠
- ١٧٩ ١٤٨- باب : الشَّهَادَةُ فِي الْآخِرَةِ ١٧٠
- ١٧٩ ١٤٩- باب : الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ ١٧٠
- ١٧٩ ١٥٠- باب : مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ ١٧٠
- ١٧٩ ١٥١- باب : مَنْ لَمْ يَمْسَحْ بِجَبْهَتِهِ وَأَثَقَهُ حَتَّى صَلَّى ١٧١
- ١٨٠ ١٥٢- باب : التَّسْلِيمُ ١٧١
- ١٨٠ ١٥٣- باب : يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ ١٧١
- ١٨٠ ١٥٤- باب : مَنْ لَمْ يَرِدْ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ ، وَكَفَى بِتَسْلِيمِ الصَّلَاةِ ١٧١
- ١٨١ ١٥٥- باب : الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ ١٧١
- ١٨١ ١٥٦- باب : يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ ١٧٢
- ١٨١ ١٥٧- باب : مَكَثُ الْإِمَامِ فِي مَسَلَاةٍ بَعْدَ السَّلَامِ ١٧٢
- ١٨٢ ١٥٨- باب : مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ ، فَذَكَرَ حَاجَةً تَخْطَأُهَا ١٧٣
- ١٨٢ ١٥٩- باب : الْإِفْتِتَالُ وَالْإِنْصِرَافُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ ١٧٣
- ١٨٢ ١٦٠- باب : مَا جَاءَ فِي الثُّمْرِ النَّيِّ وَالْبَصَلِ وَالْكَرَاتِ ١٧٣
- ١٨٢ ١٦١- باب : وَضُوهُ الصَّبِيَّانِ ، وَمَتَى يُجِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطُّهُورُ ، وَحُضُورُهُمَا الْجَمَاعَةَ وَالْعِيدَيْنِ وَالْجَنَازَ ، وَصُفُوفُهُمَا ١٧٤
- ١٨٢ ١٦٢- باب : خُرُوجُ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْفَلَسِ ١٧٥
- ١٨٢ ١٦٣- باب : انْتِظَارُ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالِمِ ١٧٥
- ١٨٣ ١٦٤- باب : صَلَاةُ النِّسَاءِ خَلْفَ الرِّجَالِ ١٧٦
- ١٨٣ ١٦٥- باب : سُرْعَةُ انْتِصِرَافِ النِّسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ ، وَقَلَّةُ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ ١٧٦
- ١٨٣ ١٦٦- باب : اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ ١٧٦
- ١١- كِتَابُ الْجُمُعَةِ**
- ١٨٥ ١- باب : قَرَضُ الْجُمُعَةِ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ ١٧٧
- ١٨٥ ٢- باب : فَضْلُ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شُهُودُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، أَوْ عَلَى النِّسَاءِ ١٧٧
- ١٨٥ ٣- باب : الطَّيِّبُ لِلْجُمُعَةِ ١٧٧
- ١٨٥ ٤- باب : فَضْلُ الْجُمُعَةِ ١٧٧
- ١٨٥ ٥- باب : ١٧٨
- ١٨٥ ٦- باب : الدُّهْنُ لِلْجُمُعَةِ ١٧٨
- ١٨٥ ٧- باب : يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ ١٧٨
- ١٨٥ ٨- باب : السُّوَاكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٧٨
- ١٨٥ ٩- باب : مَنْ تَسَوَّكَ بِسُوَاكٍ غَيْرِهِ ١٧٩
- ١٨٥ ١٠- باب : مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٧٩
- ١٨٥ ١١- باب : الْجُمُعَةُ فِي الْفَرَى وَالْمُدُنِ ١٧٩
- ١٨٥ ١٢- باب : هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ ، مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَغَيْرِهِمْ ١٧٩
- ١٨٥ ١٣- باب : ١٨٠
- ١٨٥ ١٤- باب : الرُّخْصَةُ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطَرِ ١٨٠
- ١٨٥ ١٥- باب : مَنْ أَبَى ثُلُوثِ الْجُمُعَةِ ، وَعَلَى مَنْ تَجَبُّ ١٨٠
- ١٨١ ١٦- باب : وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ ١٨١
- ١٨١ ١٧- باب : إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٨١
- ١٨١ ١٨- باب : الْمَضْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ ١٨١
- ١٨٢ ١٩- باب : لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٨٢
- ١٨٢ ٢٠- باب : لَا يُعِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ ١٨٢
- ١٨٢ ٢١- باب : الْأَذَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٨٢
- ١٨٢ ٢٢- باب : الْمُؤَذِّنُ الْوَاحِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٨٢
- ١٨٢ ٢٣- باب : يُجِبُ الْإِمَامُ عَلَى الْمَنِيرِ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ ١٨٢
- ١٨٢ ٢٤- باب : الْجُلُوسُ عَلَى الْمَنِيرِ عِنْدَ التَّأْدِينِ ١٨٢
- ١٨٣ ٢٥- باب : التَّأْدِينُ عِنْدَ الْخُطْبَةِ ١٨٣
- ١٨٣ ٢٦- باب : الْخُطْبَةُ عَلَى الْمَنِيرِ ١٨٣
- ١٨٣ ٢٧- باب : الْخُطْبَةُ قَائِمًا ١٨٣
- ١٨٣ ٢٨- باب : يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ الْقَوْمَ ، وَاسْتَقْبَالَ النَّاسِ الْإِمَامُ إِذَا خَطَبَ ١٨٣
- ١٨٤ ٢٩- باب : مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ النِّدَاءِ : أَمَّا بَعْدُ ١٨٤
- ١٨٥ ٣٠- باب : الْقَعْدَةُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٨٥
- ١٨٥ ٣١- باب : الْاسْتِمَاعُ إِلَى الْخُطْبَةِ ١٨٥
- ١٨٥ ٣٢- باب : إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ ، أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ١٨٥
- ١٨٥ ٣٣- باب : مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ١٨٥
- ١٨٥ ٣٤- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ ١٨٥

- ١٨٦ باب : الاستِسْقَاءُ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
١٨٦ باب : الْإِنْتَصَاتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ .
١٨٦ باب : السَّاعَةُ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
٣٨- باب : إِذَا تَقَرَّرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ، فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةً .
١٨٦ باب : الصَّلَاةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا
٤٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ .
١٨٧ باب : الْقَائِلَةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ .

١٢- كِتَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

- ١٨٨ باب : صَلَاةُ الْخَوْفِ .
٢- باب : صَلَاةُ الْخَوْفِ رَجَالًا وَرُكْبَانًا ، رَاجِلٌ قَائِمٌ .
٣- باب : يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ .
٤- باب : الصَّلَاةُ عِنْدَ مُنَافَسَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ .
٥- باب : صَلَاةُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ، رَاكِبًا وَإِيمَاءً .
٦- باب : التَّكْبِيرُ وَالْقَلَسُ بِالصَّبْحِ ، وَالصَّلَاةُ عِنْدَ الْإِعَارَةِ وَالْحَرْبِ .

١٣- كِتَابُ الْعِيدَيْنِ

- ١- باب : فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّجَمُّلِ فِيهِمَا .
٢- باب : الْحِرَابِ وَالْدَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ .
٣- باب : سَنَةُ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ .
٤- باب : الْأَكْلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ .
٥- باب : الْأَكْلُ يَوْمَ النَّحْرِ .
٦- باب : الْخُرُوجُ إِلَى الْمُصَلَّى بِغَيْرِ مَتَرٍ .
٧- باب : الْمَشْيُ وَالرُّكُوبُ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .
٨- باب : الْخُطْبَةُ بَعْدَ الْعِيدِ .
٩- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ .
١٠- باب : التَّكْبِيرُ إِلَى الْعِيدِ .
١١- باب : فَضْلُ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .
١٢- باب : التَّكْبِيرُ أَيَّامَ مَنْى ، وَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ .
١٣- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الْحَرَةِ يَوْمَ الْعِيدِ .
١٤- باب : حَمْلُ الْفَتَنَةِ أَوْ الْحَرَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ .
١٥- باب : خُرُوجُ النِّسَاءِ وَالْحَيَضِ إِلَى الْمُصَلَّى .

١٤- كِتَابُ الْوُثْرِ

- ١- باب : مَا جَاءَ فِي الْوُثْرِ .
٢- باب : سَاعَاتُ الْوُثْرِ .
٣- باب : إِقْفَاطُ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلُهُ بِالْوُثْرِ .
٤- باب : لِيَجْعَلَ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا .
٥- باب : الْوُثْرُ عَلَى الدَّابَّةِ .
٦- باب : الْوُثْرُ فِي السَّفَرِ .
٧- باب : الْفُتُوتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ .

١٥- كِتَابُ الْاسْتِسْقَاءِ

- ١- باب : الْاسْتِسْقَاءُ ، وَخُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْاسْتِسْقَاءِ .
٢- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَيْنًا كَسَيْنِ يُوسُفَ ﴾ .
٣- باب : سُؤَالُ النَّاسِ الْإِمَامَ الْاسْتِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا .
٤- باب : تَحْوِيلُ الرِّدَاءِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ .
٥- باب : انْتِقَامُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ بِالْقَحْطِ إِذَا انْتَهَكَتْ مَحَارِمُهُ .
٦- باب : الْاسْتِسْقَاءُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ .
٧- باب : الْاسْتِسْقَاءُ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ .
٨- باب : الْاسْتِسْقَاءُ عَلَى الْمَنِيرِ .
٩- باب : مَنْ اكْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ .
١٠- باب : الدُّعَاءُ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ .
١١- باب : مَا قِيلَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَوَّلْ رِدَاءُهُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

٢٠٢	١٢- باب : إذا استشفعوا إلى الإمام ليستفي لهم لم يردعهم	٢١١	١٤- باب : الذكر في الكسوف
٢٠٣	١٣- باب : إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط	٢١١	١٥- باب : الدعاء في الكسوف
٢٠٣	١٤- باب : الدعاء إذا كثر المطر حوائنا ولا علينا	٢١١	١٦- باب : قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد
٢٠٣	١٥- باب : الدعاء في الاستسقاء قائما	٢١١	١٧- باب : الصلاة في كسوف القمر
٢٠٣	١٦- باب : الجهر بالقراءة في الاستسقاء	٢١٢	١٨- باب : الركعة الأولى في الكسوف أطول
٢٠٤	١٧- باب : كيف حول النبي ﷺ طهره إلى الناس	٢١٢	١٩- باب : الجهر بالقراءة في الكسوف
٢٠٤	١٨- باب : صلاة الاستسقاء ركعتين		١٧- كتاب سجود القرآن
٢٠٤	١٩- باب : الاستسقاء في المصلى	٢١٣	١- باب : ما جاء في سجود القرآن وسنتها
٢٠٤	٢٠- باب : استقبال القبلة في الاستسقاء	٢١٣	٢- باب : سجدة
٢٠٤	٢١- باب : رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء	٢١٣	٤- باب : سجدة النجم
٢٠٤	٢٢- باب : رفع الإمام يده في الاستسقاء		٥- باب : سجود المسلمين مع المشركين ، والمشرك نجس ليس له وضوء
٢٠٥	٢٣- باب : ما يقال إذا مطرت	٢١٣	٦- باب : من قرأ السجدة ولم يسجد
٢٠٥	٢٤- باب : من تمطر في المطر ، حتى يتحادر على لحيته	٢١٤	٧- باب : سجدة : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾
٢٠٥	٢٥- باب : إذا هبت الريح	٢١٤	٨- باب : من سجد لسجود القارئ
٢٠٥	٢٦- باب : قول النبي ﷺ : ﴿ نصرت بالصبا ﴾	٢١٤	٩- باب : ازحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة
٢٠٥	٢٧- باب : ما قيل في الزلازل والآيات	٢١٤	١٠- باب : من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود
٢٠٦	٢٨- باب : قول الله تعالى : ﴿ وتعلمون رزقكم أنكم تكذبون ﴾	٢١٤	١١- باب : من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها
٢٠٦	٢٩- باب : لا يدري متى يجي المطر إلا الله تعالى	٢١٥	١٢- باب : من لم يجد موضعا للسجود مع الإمام من الزحام
	١٦- كتاب الكسوف		١٨- أبواب تفصيل الصلاة
٢٠٧	١- باب : الصلاة في كسوف الشمس	٢١٦	١- باب : ما جاء في التفسير ، وكم يقيم حتى يقصر
٢٠٧	٢- باب : الصدقة في الكسوف	٢١٦	٢- باب : الصلاة بمنى
٢٠٧	٣- باب : النداء (الصلاة جامعة) في الكسوف	٢١٦	٣- باب : كم أقام النبي ﷺ في حجته
٢٠٨	٤- باب : خطبة الإمام في الكسوف	٢١٦	٤- باب : في كم يقصر الصلاة
٢٠٨	٥- باب : هل يقول كسفت الشمس أو خسفت	٢١٧	٥- باب : يقصر إذا خرج من موضعه
٢٠٨	٦- باب : قول النبي ﷺ : ﴿ يخوف الله عباده بالكسوف ﴾	٢١٧	٦- باب : يصلي المغرب ثلاثا في السفر
٢٠٩	٧- باب : التعوذ من عذاب القبر في الكسوف	٢١٧	٧- باب : صلاة التطوع على الدواب ، وحيثما توجهت به
٢٠٩	٨- باب : طول السجود في الكسوف	٢١٨	٨- باب : الإيماء على الدابة
٢٠٩	٩- باب : صلاة الكسوف جماعة	٢١٨	٩- باب : ينزل للمكتوبة
٢١٠	١٠- باب : صلاة النساء مع الرجال في الكسوف	٢١٨	١٠- باب : صلاة التطوع على الحمار
٢١٠	١١- باب : من أحب الفتاة في كسوف الشمس	٢١٨	١١- باب : من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها
٢١٠	١٢- باب : صلاة الكسوف في المسجد	٢١٩	١٢- باب : من تطوع في السفر ، في غير دبر الصلوات وقبلها
٢١١	١٣- باب : لا تنكس الشمس لموت أحد ولا لحياته		

- ٢٢٨ - باب : المَدَاوِمَةُ عَلَى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ ٢١٩
- ٢٢٨ - باب : الضَّجَّةُ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ بَعْدَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ ٢١٩
- ٢٢٨ - باب : مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَ الرُّكَعَتَيْنِ وَلَمْ يَضْطَجِعْ ٢٢٠
- ٢٢٨ - باب : مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ مَثْنً مَثْنً ٢٢٠
- ٢٢٩ - باب : الْحَدِيثُ بَعْدَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ ٢٢٠
- ٢٣٠ - باب : تَعَاهُدُ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ ، وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا ٢٢٠
- ٢٣٠ - باب : مَا يَقْرَأُ فِي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ ٢٢٠
- ٢٣٠ - باب : التَّطَوُّعُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ٢٢١
- ٢٣٠ - باب : مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ٢٢١
- ٢٣٠ - باب : صَلَاةُ الضُّحَى فِي السَّحْرِ ٢٢٢
- ٢٣١ - باب : مَنْ لَمْ يَصَلِّ الضُّحَى ، وَرَأَاهُ وَاسِعًا ٢٢٢
- ٢٣١ - باب : صَلَاةُ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ ٢٢٢
- ٢٣١ - باب : الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ٢٢٣
- ٢٣١ - باب : الصَّلَاةُ قَبْلَ الْمَغْرَبِ ٢٢٣
- ٢٣٢ - باب : صَلَاةُ التَّوَائِلِ جَمَاعَةً ٢٢٣
- ٢٣٢ - باب : التَّطَوُّعُ فِي الْبَيْتِ ٢٢٤
- ٢٠- كِتَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ**
- ٢٣٣ - باب : فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ٢٢٤
- ٢٣٣ - باب : مَسْجِدِ قِبَاءٍ ٢٢٤
- ٢٣٣ - باب : مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قِبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ ٢٢٤
- ٢٣٣ - باب : إِيْتَانِ مَسْجِدِ قِبَاءٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا ٢٢٥
- ٢٣٣ - باب : فَضْلُ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِئْبَرِ ٢٢٥
- ٢٣٤ - باب : مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ٢٢٦
- ٢١- أَبْوَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ**
- ٢٣٥ - باب : اسْتِعَانَةُ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ ، إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ ٢٢٦
- ٢٣٥ - باب : مَا يُتَى عَنْهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ ٢٢٦
- ٢٣٥ - باب : مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلَاةِ لِلرِّجَالِ ٢٢٦
- ٢٣٥ - باب : مَنْ سَمَّى قَوْمًا ، أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجِهَةً ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ٢٢٦
- ٢٣٦ - باب : التَّصَنُّيقُ لِلنِّسَاءِ ٢٢٧
- ٢٣٦ - باب : مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ ، أَوْ قَدَّمَ بِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ ٢٢٧
- ٢٣٦ - باب : إِذَا دَعَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ ٢٢٧
- ١٣- باب : الْجَمْعُ فِي السَّحْرِ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ ٢١٩
- ١٤- باب : هَلْ يُؤَدَّنُ أَوْ يُقِيمُ ، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ ٢٢٠
- ١٥- باب : يُؤَخَّرُ الظُّهْرُ إِلَى الْمَغْرِبِ ، إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ ٢٢٠
- ١٦- باب : إِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ مَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ ٢٢٠
- ١٧- باب : صَلَاةُ الْقَاعِدِ ٢٢٠
- ١٨- باب : صَلَاةُ الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ ٢٢٠
- ١٩- باب : إِذَا لَمْ يُطِقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ ٢٢١
- ٢٠- باب : إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ، ثُمَّ صَحَّ ، أَوْ وَجَدَ حِمَّةً ، تَعَمَّ مَا بَقِيَ ٢٢١
- ١٩- أَبْوَابُ التَّهْجُدِ**
- ١- باب : التَّهْجُدُ بِاللَّيْلِ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ ٢٢٢
- ٢- باب : فَضْلُ قِيَامِ اللَّيْلِ ٢٢٢
- ٣- باب : طُولُ السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ ٢٢٣
- ٤- باب : تَرْكُ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ ٢٢٣
- ٥- باب : تَحْرِيمُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالتَّوَائِلِ مِنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ ٢٢٣
- ٦- باب : قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ اللَّيْلِ حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ ٢٢٤
- ٧- باب : مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحْرِ ٢٢٤
- ٨- باب : مَنْ تَسَحَّرَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَلَّمَ يَمِّنَ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ ٢٢٤
- ٩- باب : طُولُ الْقِيَامِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ٢٢٤
- ١٠- باب : تَخِيفُ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ ٢٢٤
- ١١- باب : قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ مِنْ تَوْبِهِ ، وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ٢٢٥
- ١٢- باب : عَقْدُ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ ٢٢٥
- ١٣- باب : إِذَا نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ ، بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُنْثَى ٢٢٦
- ١٤- باب : الدُّعَاءُ وَالصَّلَاةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ٢٢٦
- ١٥- باب : مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ ٢٢٦
- ١٦- باب : قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ٢٢٦
- ١٧- باب : فَضْلُ الظُّهْرِ بِاللَّيْلِ وَالتَّهَارُ ، وَفَضْلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوُضُوءِ بِاللَّيْلِ وَالتَّهَارُ ٢٢٧
- ١٨- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ ٢٢٧
- ١٩- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ ٢٢٧
- ٢٠- باب : ٢٢٧
- ٢١- باب : فَضْلُ مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ٢٢٧

٢٤٦	١٠ - باب : يُبَدَأُ بِيَمَانِ الْمَيِّتِ	٢٣٧	٨- باب : مَسَحَ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ
٢٤٦	١١ - باب : مَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ	٢٣٧	٩- باب : بَسَطَ الثَّوْبَ فِي الصَّلَاةِ لِلسُّجُودِ
٢٤٦	١٢ - باب : هَلْ يُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ	٢٣٧	١٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ
٢٤٦	١٣ - باب : يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ	٢٣٧	١١- باب : إِذَا انْقَلَبَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ
٢٤٦	١٤ - باب : تَقْضَى شَعْرُ الْمَرْأَةِ	٢٣٨	١٢- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْثِ فِي الصَّلَاةِ
٢٤٧	١٥ - باب : كَيْفَ الْإِسْتِعَارُ لِلْمَيِّتِ	٢٣٨	١٣- باب : مَنْ صَفَّقَ جَاهِلًا مِنَ الرِّجَالِ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَقْضُ صَلَاتُهُ فِيهِ
٢٤٧	١٦ - باب : هَلْ يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ	٢٣٨	١٤- باب : إِذَا قِيلَ لِلْمُصَلِّي تَقَدَّمَ ، أَوْ اتَّخَذَ ، فَلَا بَأْسَ
٢٤٧	١٧ - باب : يُلْقَى شَعْرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا	٢٣٨	١٥- باب : لَا يَرُدُّ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ
٢٤٧	١٨ - باب : يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ [.....	٢٣٨	١٦- باب : رَفَعَ الْإِنْدِي فِي الصَّلَاةِ ، لَا مَرِيئُ لَهُ بِهِ
٢٤٧	١٩ - باب : الثِّيَابُ الْبَيْضُ لِلْكُفْنِ	٢٣٩	١٧- باب : الْخَصَرُ فِي الصَّلَاةِ
٢٤٧	٢٠ - باب : الْكُفْنُ فِي ثَوْبَيْنِ	٢٣٩	١٨- باب : يُفَكَّرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ
٢٤٧	٢١ - باب : الْخُطُوبُ لِلْمَيِّتِ		٢٢- أَبْوَابُ السَّهْوِ
٢٤٨	٢٢ - باب : كَيْفَ يُكْفَنُ الْمُحَرَّمُ	٢٤٠	١- باب : مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكْعَتَيِ الرِّبَاطَةِ
٢٤٨	٢٣ - باب : الْكُفْنُ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يَكْفُ ، أَوْ لَا يَكْفُ ، وَمَنْ كُفِّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ	٢٤٠	٢- باب : إِذَا صَلَّى خَمْسًا
٢٤٨	٢٤ - باب : الْكُفْنُ بِغَيْرِ قَمِيصٍ	٢٤٠	٣- باب : إِذَا سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، أَوْ فِي ثَلَاثٍ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، مِثْلَ سُجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ اطْوَلَ
٢٤٨	٢٥ - باب : الْكُفْنُ وَلَا عِمَامَةٍ	٢٤٠	٤- باب : مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ
٢٤٩	٢٦ - باب : الْكُفْنُ مِنْ جَمِيعِ الْعَالِ	٢٤١	٥- باب : مَنْ يَكْبُرُ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ
٢٤٩	٢٧ - باب : إِذَا لَمْ يُوَجَدْ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ	٢٤١	٦- باب : إِذَا لَمْ يَنْتَهِرْ كَمْ صَلَّى : ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ
٢٤٩	٢٨ - باب : إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا ، إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ ، غَطَّى رَأْسَهُ	٢٤١	٧- باب : السَّهْوُ فِي الْقِرْضِ وَالطَّرُوقِ
٢٤٩	٢٩ - باب : مَنْ اسْتَعَدَّ الْكُفْنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِ	٢٤١	٨- باب : إِذَا كَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَاشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ
٢٤٩	٣٠ - باب : اتِّبَاعُ النِّسَاءِ الْجَنَائِزِ	٢٤٢	٩- باب : الْإِشَارَةُ فِي الصَّلَاةِ
٢٥٠	٣١ - باب : حَدُّ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا		٢٣- كِتَابُ الْجَنَائِزِ
٢٥٠	٣٢ - باب : زِيَارَةُ الْقُبُورِ	٢٤٣	١- باب : فِي الْجَنَائِزِ
٢٥٠	٣٣ - باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (« يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ») . إِذَا كَانَ النُّوحُ مِنْ سَنَتِهِ	٢٤٣	٢- باب : الْأَمْرُ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ
٢٥٢	٣٤ - باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ	٢٤٣	٣- باب : الدُّخُولُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُنْزِجَ فِي كَفَنِهِ
٢٥٢	٣٥ - باب :	٢٤٤	٤- باب : الرَّجُلُ يَتَنَعَّى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ
٢٥٢	٣٦ - باب : لَيْسَ مِنْهُ مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ	٢٤٤	٥- باب : الْإِذْنُ بِالْجَنَازَةِ
٢٥٢	٣٧ - باب : رِثَاءُ النَّبِيِّ ﷺ سَعْدٌ مِنْ حَوْلِهِ	٢٤٥	٦- باب : فَضْلُ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ
٢٥٣	٣٨ - باب : مَا يَنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصَيِّبَةِ	٢٤٥	٧- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ : اصْبِرِي
٢٥٣	٣٩ - باب : لَيْسَ مِنْهُ مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ	٢٤٥	٨- باب : غُسْلُ الْمَيِّتِ وَوَضُوءُهُ بِالْمَاءِ وَالسَّائِرِ
		٢٤٥	٩- باب : مَا يَسْتَحَبُّ أَنْ يَفْسَلَ وَثَرًا

- ٤٠ - باب : مَا يَنْتَهَى مِنَ الْوَيْلِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ٢٥٣
- ٤١ - باب : مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ٢٥٣
- ٤٢ - باب : مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ٢٥٣
- ٤٣ - باب : الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّلَمَةِ الْأُولَى ٢٥٤
- ٤٤ - باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ) ٢٥٤
- ٤٥ - باب : الْبُكَاءُ عِنْدَ الْمَرِيضِ ٢٥٤
- ٤٦ - باب : مَا يَنْتَهَى مِنَ النَّوحِ وَالْبُكَاءِ ، وَالزَّجْرُ عَنْ ذَلِكَ ٢٥٥
- ٤٧ - باب : الْقِيَامُ لِلْجَنَازَةِ ٢٥٥
- ٤٨ - باب : مَا مَتَى يُقْعَدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ ٢٥٥
- ٤٩ - باب : مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يُقْعَدُ حَتَّى تَوْصَعَ عَنْ مَنَاقِبِ الرِّجَالِ ، فَإِنْ قَعْدَ أَمْرًا بِالْقِيَامِ ٢٥٥
- ٥٠ - باب : مَنْ قَامَ لِلْجَنَازَةِ يَهُودِيٌّ ٢٥٥
- ٥١ - باب : حَمَلُ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ ٢٥٦
- ٥٢ - باب : السَّرْعَةُ بِالْجَنَازَةِ ٢٥٦
- ٥٣ - باب : قَوْلُ الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَازَةِ : قَدُمُونِي ٢٥٦
- ٥٤ - باب : مَنْ صَفَّ صَعَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ عَلَى الْجَنَازَةِ خَلَفَ الْإِمَامَ ٢٥٦
- ٥٥ - باب : الصُّعُوفُ عَلَى الْجَنَازَةِ ٢٥٦
- ٥٦ - باب : صُعُوفُ الصَّبِيَّانِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْجَنَازَةِ ٢٥٧
- ٥٧ - باب : سُنَّةُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ ٢٥٧
- ٥٨ - باب : فَضْلُ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ ٢٥٧
- ٥٩ - باب : مَنْ انْتَفَرَّ حَتَّى تَدْفَنَ ٢٥٨
- ٦٠ - باب : صَلَاةُ الصَّبِيَّانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَازَةِ ٢٥٨
- ٦١ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِالْمُصَلِّيِّ وَالْمَسْجِدِ ٢٥٨
- ٦٢ - باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ ٢٥٨
- ٦٣ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى النِّسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا ٢٥٩
- ٦٤ - باب : أَتَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ ٢٥٩
- ٦٥ - باب : التَّكْبِيرُ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا ٢٥٩
- ٦٦ - باب : قِرَاءَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ ٢٥٩
- ٦٧ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يَدْفَنُ ٢٥٩
- ٦٨ - باب : الْمَيِّتُ يَسْمَعُ خَفَقَ النِّعَالِ ٢٦٠
- ٦٩ - باب : مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوَهَا ٢٦٠
- ٧٠ - باب : الدَّفْنُ ٢٦٠
- ٧١ - باب : بِنَاءُ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ ٢٦٠
- ٧٢ - باب : مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ ٢٦١
- ٧٣ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى الشَّهِيدِ ٢٦١
- ٧٤ - باب : دَفْنُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ٢٦١
- ٧٥ - باب : مَنْ لَمْ يَرْغَسِلِ الشَّهَدَاءَ ٢٦١
- ٧٦ - باب : مَنْ يَقْدُمُ فِي اللَّحْدِ ٢٦١
- ٧٧ - باب : الْإِذْخِرُ وَالْحَشِيشُ فِي الْقَبْرِ ٢٦٢
- ٧٨ - باب : هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدُ لِعَلَّةٍ ٢٦٢
- ٧٩ - باب : اللَّحْدُ وَالشَّقُّ فِي الْقَبْرِ ٢٦٢
- ٨٠ - باب : إِذَا اسْلَمَ الصَّبِيُّ قِمَاتَ ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ ٢٦٤
- ٨١ - باب : إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٢٦٤
- ٨٢ - باب : الْحَرِيدُ عَلَى الْقَبْرِ ٢٦٤
- ٨٣ - باب : مَوْعِظَةُ الْمُحَدَّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ ، وَقُدُودُ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ ٢٦٤
- ٨٤ - باب : مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ ٢٦٥
- ٨٥ - باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَتَافِينِ ، وَالِاسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ ٢٦٥
- ٨٦ - باب : ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ ٢٦٦
- ٨٧ - باب : مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ٢٦٦
- ٨٨ - باب : التَّعَوُّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ٢٦٧
- ٨٩ - باب : عَذَابُ الْقَبْرِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ ٢٦٧
- ٩٠ - باب : الْمَيِّتُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْقِدَادَةِ وَالْمَشْيِ ٢٦٧
- ٩١ - باب : كَلَامُ الْمَيِّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ ٢٦٨
- ٩٢ - باب : مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ ٢٦٨
- ٩٣ - باب : مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ٢٦٨
- ٩٤ - باب : مَوْتُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ٢٦٩
- ٩٥ - باب : مَوْتُ الْفَجَاءِ الْبَغْتَةِ ٢٧٠
- ٩٦ - باب : مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ٢٧٠
- ٩٧ - باب : مَا يَنْتَهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ ٢٧١
- ٩٨ - باب : ذِكْرُ شِرَارِ الْمَوْتَى ٢٧١
- ٢٤ كِتَابُ الزَّكَاةِ**
- ١ - باب : وَجُوبُ الزَّكَاةِ ٢٧٢
- ٢ - باب : الْبَيْعَةُ عَلَى إِيثَاءِ الزَّكَاةِ ٢٧٣
- ٣ - باب : إِثْمُ مَانِعِ الزَّكَاةِ ٢٧٣
- ٤ - باب : مَا أُدْيِيَ زَكَاةُهُ فَلَيْسَ بِكُفْرٍ ٢٧٣

- ٢٨١ أنفقوا من طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴿١﴾
- ٢٨١ ٣٠- باب : عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ .
- ٢٨١ ٣١- باب : قَدَرْتُكُمْ يَطْفُئُ مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ وَمَنْ أَعْطَى شَاءَ .
- ٢٨١ ٣٢- باب : زَكَاةُ الْوَرِقِ .
- ٢٨١ ٣٣- باب : الْعُرْضُ فِي الزَّكَاةِ .
- ٢٨٢ ٣٤- باب : لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مَقْرُونٍ وَلَا يَفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ .
- ٢٨٢ ٣٥- باب : مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاخَمَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ .
- ٢٨٢ ٣٦- باب : زَكَاةُ الْإِبِلِ .
- ٢٨٢ ٣٧- باب : مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بَنَتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ .
- ٢٨٣ ٣٨- باب : زَكَاةُ النِّعَمِ .
- ٢٨٣ ٣٩- باب : لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسٌ ، إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ .
- ٢٨٣ ٤٠- باب : اخْذُ الْعَتَاقِ فِي الصَّدَقَةِ .
- ٢٨٤ ٤١- باب : لَا تُؤْخَذُ كَرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ .
- ٢٨٤ ٤٢- باب : لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدُ صَدَقَةٍ .
- ٢٨٤ ٤٣- باب : زَكَاةُ الْبَقَرِ .
- ٢٨٤ ٤٤- باب : الزَّكَاةُ عَلَى الْأَقَارِبِ .
- ٢٨٥ ٤٥- باب : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي قَرَبِهِ صَدَقَةٌ .
- ٢٨٥ ٤٦- باب : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَيْدِهِ صَدَقَةٌ .
- ٢٨٥ ٤٧- باب : الصَّدَقَةُ عَلَى الْيَتَامَى .
- ٢٨٦ ٤٨- باب : الزَّكَاةُ عَلَى الزَّوْجِ وَالْإِتِمَامِ فِي الْحَجَرِ .
- ٢٨٦ ٤٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ .
- ٢٨٦ ٥٠- باب : الْأَسْتِغْفَافُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ .
- ٢٨٧ ٥١- باب : مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ .
- ٢٨٧ ٥٢- باب : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا .
- ٢٨٧ ٥٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَاقًا ﴾ . وَكَمْ الْغَنَى وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ وَلَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ ﴾ .
- ٢٨٩ ٥٤- باب : خَرُوصُ الثَّمَرِ .
- ٢٨٩ ٥٥- باب : الْمُشْرِيفُ فِيمَا يَتَّقِي مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، وَبِالْمَاءِ الْبَارِي .
- ٢٨٩ ٥٦- باب : لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ .
- ٢٩٠ ٥٧- باب : أَخَذَ صَدَقَةَ الثَّمَرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ، وَهَلْ يَتْرَكُ الصَّبِيُّ قَيْسَ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ .
- ٢٩٠ ٥٨- باب : مَنْ بَاعَ ثَمَارَهُ أَوْ نَحْلَهُ أَوْ أَرْضَهُ أَوْ زَرْعَهُ ، وَقَدْ وَجِبَ فِيهِ الْمَشْرُ أَوْ الصَّدَقَةُ ، فَادَّى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ ، أَوْ بَاعَ ثَمَارَهُ وَلَمْ تَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ .
- ٢٩٠ ٥٩- باب : هَلْ يَشْتَرِي الرَّجُلُ صَدَقَتَهُ ؟ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَ صَدَقَةَ
- ٢٧٤ ٥- باب : إِنْ تَقَالَ الْمَالُ فِي حَقِّهِ .
- ٢٧٤ ٦- باب : الرِّبَا فِي الصَّدَقَةِ .
- ٢٧٤ ٧- باب : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ، وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ : ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أذى ﴾ .
- ٢٧٥ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ حَلِيمٌ ﴾ .
- ٢٧٥ ٨- باب : [الصَّدَقَةُ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ، لِقَوْلِهِ : ﴿ وَيُرِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ . إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .
- ٢٧٥ ٩- باب : الصَّدَقَةُ قَبْلَ الرِّدِّ .
- ٢٧٦ ١٠- باب : آمَنُوا النَّارَ وَكُوْشِقُ ثَمَرَةٍ وَالْقَلِيلُ مِنَ الصَّدَقَةِ .
- ٢٧٦ ١١- باب : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ، صَدَقَةُ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ ﴾ وَقَوْلِهِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَنْبَغُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴾ .
- ٢٧٦ باب :
- ٢٧٧ ١٢- باب : صَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ .
- ٢٧٧ ١٣- باب : صَدَقَةُ السِّرِّ .
- ٢٧٧ ١٤- باب : إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ .
- ٢٧٧ ١٥- باب : إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ .
- ٢٧٧ ١٦- باب : الصَّدَقَةُ بِالْيَمِينِ .
- ٢٧٨ ١٧- باب : مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّدَقَةِ وَلَمْ يَتَوَلَّ بِنَفْسِهِ .
- ٢٧٨ ١٨- باب : لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنِ ظَهْرِ غَنًى .
- ٢٧٨ ١٩- باب : الْمَنَانُ بِمَا أَعْطَى ، لِقَوْلِهِ : ﴿ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى ﴾ .
- ٢٧٨ ٢٠- باب : مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا .
- ٢٧٩ ٢١- باب : التَّحْرِيطُ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشُّعَاعَةِ فِيهَا .
- ٢٧٩ ٢٢- باب : الصَّدَقَةُ فِيمَا اسْتَطَاعَ .
- ٢٧٩ ٢٣- باب : الصَّدَقَةُ تُخَفِّرُ الْخَطِيئَةَ .
- ٢٧٩ ٢٤- باب : مَنْ تَصَدَّقَ فِي الشُّرْكِ ثُمَّ اسْلَمَ .
- ٢٨٠ ٢٥- باب : أَجْرُ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُقْسِدٍ .
- ٢٨٠ ٢٦- باب : أَجْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ ، أَوْ أَطْعَمَتْ ، مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا ، غَيْرَ مُقْسِدَةٍ .
- ٢٨٠ ٢٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ .
- ٢٨٠ ٢٨- باب : مَثَلُ الْبَخِيلِ الْمُتَصَدِّقِ .
- ٢٨٠ ٢٩- باب : صَدَقَةُ الْكَسْبِ وَالشَّجَارَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

- ٢٩٧ - ١٠ - باب : مُهَلُّ أَهْلِ تَجْد
 ٢٩٧ - ١١ - باب : مُهَلُّ مَنْ كَانَ دُونَ مَوَاقِيتِ
 ٢٩٧ - ١٢ - باب : مُهَلُّ أَهْلِ يَمَنِ
 ٢٩٧ - ١٣ - باب : دَاتِ عَرَقٍ لَأَهْلِ الْعِرَاقِ
 ٢٩٧ - ١٤ - باب :
 ٢٩٧ - ١٥ - باب : خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ
 ٢٩٨ - ١٦ - باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الْعَقِيقُ وَإِدْمَارُكَ »
 ٢٩٨ - ١٧ - باب : غَسْلُ الْمُخْلُوقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّيَابِ
 ٢٩٨ - ١٨ - باب : الطَّبْعُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَيَتَرَجَّلُ وَيُدْهِنُ
 ٢٩٩ - ١٩ - باب : مَنْ أَهَلَ مُلْبَأً
 ٢٩٩ - ٢٠ - باب : الْإِهْلَالُ عِنْدَ مُسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ
 ٢٩٩ - ٢١ - باب : مَا لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ
 ٢٩٩ - ٢٢ - باب : الرُّكُوبُ وَالْإِذَافَاتُ فِي الْحَجِّ
 ٢٩٩ - ٢٣ - باب : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ وَالْأَزْدِيَّةِ وَالْأَزْرِ
 ٣٠٠ - ٢٤ - باب : مَنْ بَاتَ بِذِي الْحَلِيفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ
 ٣٠٠ - ٢٥ - باب : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ
 ٣٠٠ - ٢٦ - باب : التَّلْبِيَةُ
 ٣٠٠ - ٢٧ - باب : التَّحْنِيطُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ ، قَبْلَ الْإِهْلَالِ ، عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّائِيَةِ
 ٣٠١ - ٢٨ - باب : مَنْ أَهَلَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً
 ٣٠١ - ٢٩ - باب : الْإِهْلَالُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
 ٣٠١ - ٣٠ - باب : التَّلْبِيَةُ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي
 ٣٠١ - ٣١ - باب : كَيْفَ تَهْلُ الْخَائِضُ وَالنَّسَاءُ ؟
 ٣٠١ - ٣٢ - باب : مَنْ أَهَلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ
 ٣٠١ - ٣٣ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ » وَقَوْلُهُ : « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَجُّ »
 ٣٠٢ - ٣٤ - باب : التَّمَتُّعُ ، وَالْإِقْرَانُ ، وَالْإِفْرَادُ بِالْحَجِّ ، وَقَسْعُ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ
 ٣٠٣ - ٣٥ - باب : مَنْ لَبَسَ بِالْحَجِّ وَسَمَاءً
 ٣٠٤ - ٣٦ - باب : التَّمَتُّعُ
 ٣٠٤ - ٣٧ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ »
 ٣٠٥ - ٣٨ - باب : الْإِغْصَالُ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ
 ٣٠٥ - ٣٩ - باب : دُخُولُ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا
 ٣٠٥ - ٤٠ - باب : مَنْ آتَى يَدْخُلُ مَكَّةَ ؟
 غَيْرُهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا نَهَى الْمُصَدِّقَ خَاصَّةً عَنِ الشَّرَاءِ ، وَلَمْ يَنْهَ غَيْرَهُ
 ٦٠ - باب : مَا يَذْكُرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ
 ٦١ - باب : الصَّدَقَةُ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ
 ٦٢ - باب : إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ
 ٦٣ - باب : أَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَتَرَدَّدَ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا
 ٦٤ - باب : صَلَاةُ الْإِمَامِ ، وَدُعَاةُ لِمَا حَبِيبِ الصَّدَقَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى « خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ »
 ٦٥ - باب : مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ
 ٦٦ - باب : فِي الرِّكَازِ الْخُصْ
 ٦٧ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا » مُحَاسِبَةِ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ الْإِمَامِ
 ٦٨ - باب : اسْتِعْمَالُ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَالْبَنَاءُ لِبَنَاءِ السَّبِيلِ
 ٦٩ - باب : وَسَمِ الْإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ
 ٧٠ - باب : قَرْضُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ
 ٧١ - باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ٧٢ - باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ خَمِيرٍ
 ٧٣ - باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ
 ٧٤ - باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ
 ٧٥ - باب : صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ
 ٧٦ - باب : الصَّدَقَةُ قَبْلَ الْعِيدِ
 ٧٧ - باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ
 ٧٨ - باب : صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
٢٥ - كِتَابُ الْحَجِّ
 ١ - باب : وَجُوبُ الْحَجِّ وَقَضَاهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَتِلْكَ أَسْمَاءُ الْأَسْوَاقِ الَّتِي يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ »
 ٢ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَأْتُونَكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يُشْهِدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ »
 ٣ - باب : الْحَجُّ عَلَى الرَّحْلِ
 ٤ - باب : فَضْلُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ
 ٥ - باب : قَرْضُ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْمُعْمَرَةِ
 ٦ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى »
 ٧ - باب : مُهَلُّ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَالْمُعْمَرَةِ
 ٨ - باب : مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَلَا يَهْلُوا قَبْلَ ذِي الْحَلِيفَةِ
 ٩ - باب : مُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ

- ٤١- باب : من أين يخرج من مكة ؟ ٣٠٥
- ٤٢- باب : فضل مكة وتباتها وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴾ ٣٠٦
- ٤٣- باب : فضل الحرم . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَذَ رَبِّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ٣٠٧
- ٤٤- باب : توثيق دور مكة وبهيمها وشرفاتها ، وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ... ثَلَاثَةً مِنْ عَذَابِ آلِهِمْ ﴾ ٣٠٧
- ٤٥- باب : نزول النبي ﷺ مكة ٣٠٧
- ٤٦- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ . رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّكُنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ يَبْعَثْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ . رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ ٣٠٨
- ٤٧- باب : قول الله تعالى : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَيْدِيَّ وَالْقِلَاتِ ذَٰلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ٣٠٨
- ٤٨- باب : كسوة الكعبة ٣٠٨
- ٤٩- باب : هدم الكعبة ٣٠٩
- ٥٠- باب : ما ذكر في الحجر الأسود ٣٠٩
- ٥١- باب : إغلاق البيت ، ويصلي في أي نواحي البيت شاء ٣٠٩
- ٥٢- باب : الصلاة في الكعبة ٣٠٩
- ٥٣- باب : من لم يدخل الكعبة . وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج ٣٠٩ كثيرا ولا يدخل .
- ٥٤- باب : من كبر في نواحي الكعبة ٣٠٩
- ٥٥- باب : كيف كان بدء الرَّمْل ؟ ٣١٠
- ٥٦- باب : استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ، ويرمل ثلاثا ٣١٠
- ٥٧- باب : الرَّمْل في الحج والعمرة ٣١٠
- ٥٨- باب : استلام الركن بالمحجن ٣١١
- ٥٩- باب : من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين ٣١١
- ٦٠- باب : تقبيل الحجر ٣١١
- ٦١- باب : من أشار إلى الركن إذا أتى عليه ٣١١
- ٦٢- باب : التكبير عند الركن ٣١١
- ٦٣- باب : من طاف بالبيت إذا قدم مكة ، قبل أن يرجع إلى بيته ، ثم صلى ركعتين ، ثم خرج إلى الصفا ٣١١
- ٦٤- باب : طواف النساء مع الرجال ٣١٢
- ٦٥- باب : الكلام في الطواف ٣١٢
- ٦٦- باب : إذا رأى سيرا أو شيئا يكرهه في الطواف قطع ٣١٢
- ٦٧- باب : لا يطوف بالبيت عريان ، ولا يحج مشرك ٣١٢
- ٦٨- باب : إذا وقف في الطواف ٣١٣
- ٦٩- باب : صلى النبي ﷺ لسبوعه ركعتين ٣١٣
- ٧٠- باب : من لم يقرب الكعبة ، ولم يطف حتى يخرج إلى عرفه ، ويرجع بعد الطواف الأول ٣١٣
- ٧١- باب : من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد ٣١٣
- ٧٢- باب : من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ٣١٣
- ٧٣- باب : الطواف بعد الصبح والعصر ٣١٤
- ٧٤- باب : المريض يطوف ركبا ٣١٤
- ٧٥- باب : سقاية الحاج ٣١٤
- ٧٦- باب : ما جاء في رمزم ٣١٥
- ٧٧- باب : طواف القارن ٣١٥
- ٧٨- باب : الطواف على وضوء ٣١٥
- ٧٩- باب : وجوب الصفا والعمرة ، وجعل من شعائر الله ٣١٦
- ٨٠- باب : ما جاء في السعي بين الصفا والعمرة ٣١٦
- ٨١- باب : تقضي الحائض المتأسك كلها إلا الطواف بالبيت ، وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والعمرة ٣١٧
- ٨٢- باب : الإملال من الطحاة وغيرها ، للمكبي ولحاج إذا خرج إلى منى ٣١٨
- ٨٣- باب : أين يصلي الظهر يوم التروية ؟ ٣١٨
- ٨٤- باب : الصلاة بمنى ٣١٨
- ٨٥- باب : صوم يوم عرفه ٣١٩
- ٨٦- باب : التلبية والتكبير ، إذا غدا من منى إلى عرفه ٣١٩
- ٨٧- باب : التهجير بالرياح يوم عرفه ٣١٩
- ٨٨- باب : الوُفُوف على الدابة بعرفة ٣١٩
- ٨٩- باب : الجمع بين الصلاتين بعرفة ٣١٩
- ٩٠- باب : قصر الخطبة بعرفة ٣٢٠
- [باب : التعجيل إلى الموقف] ٣٢٠
- ٩١- باب : الوُفُوف بعرفة ٣٢٠
- ٩٢- باب : السير إذا دفع من عرفه ٣٢٠
- ٩٣- باب : النزول بين عرفه وجمع ٣٢٠
- ٩٤- باب : أمر النبي ﷺ بالإفاضة ، وإشارته إليهم بالسوط ٣٢١
- ٩٥- باب : الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ٣٢١

- ٩٦- باب : مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَطْعُورْ . ٣٢١
- ٩٧- باب : مَنْ أَذِنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا . ٣٢٢
- ٩٨- باب : مَنْ قَدَّمَ صَعْمَةَ أَهْلِهِ لِبَلِيلٍ ، فَيَقِفُونَ بِالْمَزْدَلَةِ وَيَدْعُونَ ، وَيُقَدِّمُونَ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ . ٣٢٢
- ٩٩- باب : مَتَى يَصَلِّيَ الْفَجْرَ يَجْمَعُ ؟ ٣٢٢
- ١٠٠- باب : مَتَى يُلْقِعُ مِنْ جَمْعٍ . ٣٢٣
- ١٠١- باب : التَّلْبِيَةُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ النَّحْرِ ، حِينَ يَرْمِي الْجُمُرَةَ ، وَالْإِزْتِنَافُ فِي السَّيْرِ . ٣٢٣
- ١٠٢- باب : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ مِنْ ذَلِكَ عَشْرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . ٣٢٣
- ١٠٣- باب : رُكُوبُ الْبُذْنِ . ٣٢٤
- ١٠٤- باب : مَنْ سَاقَ الْبُذْنَ مَعَهُ . ٣٢٤
- ١٠٥- باب : مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ . ٣٢٤
- ١٠٦- باب : مَنْ اشْتَرَى وَلَقَدْ بَدَى الْحَلِيقَةَ ثُمَّ أَحْرَمَ . ٣٢٥
- ١٠٧- باب : قَتْلُ الْقَلَانِدِ لِلْبُذْنِ وَالْبَقَرِ . ٣٢٥
- ١٠٨- باب : إِشْعَارُ الْبُذْنِ . ٣٢٥
- ١٠٩- باب : مَنْ قَتَلَ الْقَلَانِدَ يَدِيهِ . ٣٢٥
- ١١٠- باب : تَقْلِيدُ الْغَنَمِ . ٣٢٥
- ١١١- باب : الْقَلَانِدُ مِنَ الْعِهْرِ . ٣٢٦
- ١١٢- باب : تَقْلِيدُ التَّمَلُّ . ٣٢٦
- ١١٣- باب : الْجِلَالُ لِلْبُذْنِ . ٣٢٦
- ١١٤- باب : مَنْ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَدَهَا . ٣٢٦
- ١١٥- باب : ذُبْحُ الرَّجُلِ الْبَقَرِ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ . ٣٢٧
- ١١٦- باب : النَّحْرُ فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى . ٣٢٧
- ١١٧- باب : مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ يَدِيهِ . ٣٢٧
- ١١٨- باب : نَحْرُ الْإِبِلِ مُقْبِلَةً . ٣٢٧
- ١١٩- باب : نَحْرُ الْبُذْنِ قَائِمَةً . ٣٢٧
- ١٢٠- باب : لَا يُعْطَى الْجَزَارُ مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا . ٣٢٨
- ١٢١- باب : يُصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ . ٣٢٨
- ١٢٢- باب : يُصَدَّقُ بِجِلَالِ الْبُذْنِ . ٣٢٨
- ١٢٣- باب : ﴿ وَإِذَا بَرَأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ . ٣٢٨
- ١٢٤- باب : مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُذْنِ وَمَا يَصَدَّقُ . ٣٢٨
- ١٢٥- باب : الذَّبْحُ قَبْلَ الْخَلْقِ . ٣٢٩
- ١٢٦- باب : مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَخَلَقَ . ٣٢٩
- ١٢٧- باب : الْخَلْقُ وَالنَّصِيرُ عِنْدَ الْإِحْلَالِ . ٣٢٩
- ١٢٨- باب : تَقْصِيرُ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ . ٣٣٠
- ١٢٩- باب : الزِّيَارَةُ يَوْمَ النَّحْرِ . ٣٣٠
- ١٣٠- باب : إِذَا رَمَى بَعْدَ مَا أَمْسَى ، أَوْ خَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَنْبُحَ ، نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا . ٣٣١
- ١٣١- باب : الْفَتْيَا عَلَى الدَّائِيَةِ عِنْدَ الْجُمُرَةِ . ٣٣١
- ١٣٢- باب : الْخُطْبَةُ أَيَّامَ مِنَى . ٣٣١
- ١٣٣- باب : هَلْ نَبَيْتُ أَصْحَابَ السَّكَاةِ أَوْ غَيْرَهُمْ بِمَكَّةَ لِيَالِي مِنَى ؟ ٣٣٢
- ١٣٤- باب : رَمَى الْجِمَارِ . ٣٣٢
- ١٣٥- باب : رَمَى الْجِمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي . ٣٣٣
- ١٣٦- باب : رَمَى الْجِمَارِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ . ٣٣٣
- ١٣٧- باب : مَنْ رَمَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ . ٣٣٣
- ١٣٨- باب : يَكْتَبُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ . ٣٣٣
- ١٣٩- باب : مَنْ رَمَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ . ٣٣٣
- ١٤٠- باب : إِذَا رَمَى الْجُمُرَتَيْنِ ، يَقُومُ وَيُسْهِلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، ٣٣٣
- ١٤١- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ جُمُرَةِ الدُّنْيَا وَالْوُسْطَى . ٣٣٤
- ١٤٢- باب : الدُّعَاءُ عِنْدَ الْجُمُرَتَيْنِ . ٣٣٤
- ١٤٣- باب : الطَّلَبُ بَعْدَ رَمَى الْجِمَارِ ، وَالْخَلْقُ قَبْلَ الْإِقَاصَةِ . ٣٣٤
- ١٤٤- باب : طَوَافُ الْوُدَّاعِ . ٣٣٤
- ١٤٥- باب : إِذَا حَاضَتْ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَقَاضَتْ . ٣٣٥
- ١٤٦- باب : مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْأَطْحَ . ٣٣٥
- ١٤٧- باب : الْمُحْصَبُ . ٣٣٥
- ١٤٨- باب : النَّزُولُ بِدِي طَوًى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ ، وَالنَّزُولُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِدِي الْحَلِيقَةِ ، إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ . ٣٣٦
- ١٤٩- باب : مَنْ نَزَلَ بِدِي طَوًى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ . ٣٣٦
- ١٥٠- باب : الشَّجَارَةُ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ ، وَالْبَيْعُ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ . ٣٣٦
- ١٥١- باب : الْإِدْلَاجُ مِنَ الْمُحْصَبِ . ٣٣٦
- ٢٦- كتاب العمرة**
- ١- باب : وَجُوبُ الْعُمْرَةِ وَفَضْلُهَا . ٣٣٨
- ٢- باب : مَنْ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ . ٣٣٨
- ٣- باب : كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ؟ ٣٣٨
- ٤- باب : عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ . ٣٣٩
- ٥- باب : الْعُمْرَةُ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرَهَا . ٣٣٩
- ٦- باب : عُمْرَةُ التَّعْمِيمِ . ٣٣٩
- ٧- باب : الْإِعْتِمَارُ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ . ٣٤٠
- ٨- باب : أَجْرُ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ . ٣٤٠

- ٩- باب : الْمُعْتَمِرُ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ ، مَلَّ يَجْزِلُهُ مِنْ طَوَافِ الْوَدَّاعِ ؟ ٣٤٠
- ١٠- باب : يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ بِالْحَجِّ ٣٤٠
- ١١- باب : مَتَى يَحِلُّ الْمُعْتَمِرُ ؟ ٣٤١
- ١٢- باب : مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ الْفَرَزِ ٣٤٢
- ١٣- باب : اسْتِجَابُ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ ٣٤٢
- ١٤- باب : الْقُدُومُ بِالْفِدَاةِ ٣٤٢
- ١٥- باب : الدُّخُولُ بِالْمَشْيِ ٣٤٢
- ١٦- باب : لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ ٣٤٢
- ١٧- باب : مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ ٣٤٢
- ١٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا » ٣٤٣
- ١٩- باب : السَّرَقُ قَطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ ٣٤٣
- ٢٠- باب : الْمُسَافِرُ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعْجِلُ إِلَى أَهْلِهِ ٣٤٣
- ٢٧- كِتَابُ الْمُحْصَرِّ**
- ١- باب : إِذَا أَحْصَرَ الْمُعْتَمِرُ ٣٤٤
- ٢- باب : الإِحْصَارُ فِي الْحَجِّ ٣٤٤
- ٣- باب : النَّحْرُ قَبْلَ الْحَلْقِ فِي الْحَصْرِ ٣٤٤
- ٤- باب : مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُحْصَرِّ بَدَلٌ ٣٤٥
- ٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدَبْدَبَ مِنْ حِمَامٍ أَوْ صَدَقَةً أَوْ نُسْكَ » ٣٤٥
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « أَوْ صَدَقَةً » ٣٤٥
- ٧- باب : الإِطْعَامُ فِي الْمَدِينَةِ نِصْفَ صَاعٍ ٣٤٥
- ٨- باب : النُّسْكَ شَاةٌ ٣٤٦
- ٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « فَلَا رَكْعَتَ » ٣٤٦
- ١٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » ٣٤٦
- ٢٨- كِتَابُ جَزَاءِ الصَّيْدِ**
- ١- باب : وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ » ٣٤٧
- ٢- باب : وَإِذَا صَادَ الْحَلَالُ فَاهْدَى لِلْمُحْرَمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ ٣٤٧
- ٣- باب : إِذَا رَأَى الْمُحْرِمُونَ صَيْدًا فَضَحَكُوا ، فَطَنَ الْحَلَالُ ٣٤٧
- ٤- باب : لَا يُعِينُ الْحَرَمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ ٣٤٨
- ٥- باب : لَا يُشِيرُ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ ٣٤٨
- ٦- باب : إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرَمِ حِمَارًا وَحَشِيًّا حَتَّى لَمْ يَقْبَلْ ٣٤٨
- ٧- باب : مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدُّوَابِّ ٣٤٨
- ٨- باب : لَا يُعْضَدُ شَجَرُ الْحَرَمِ ٣٤٩
- ٩- باب : لَا يُفَرُّ صَيْدُ الْحَرَمِ ٣٤٩
- ١٠- باب : لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ ٣٥٠
- ١١- باب : الْحِجَابَةُ لِلْمُحْرِمِ ٣٥٠
- ١٢- باب : تَزْوِيجُ الْمُحْرِمِ ٣٥٠
- ١٣- باب : مَا يَنْهَى مِنَ الطَّيِّبِ لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمَةِ ٣٥٠
- ١٤- باب : الْاِغْتِسَالُ لِلْمُحْرِمِ ٣٥١
- ١٥- باب : لُبْسُ الْخُفِّينَ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ ٣٥١
- ١٦- باب : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ ٣٥١
- ١٧- باب : لُبْسُ السَّلَاحِ لِلْمُحْرِمِ ٣٥١
- ١٨- باب : دُخُولُ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ ٣٥٢
- ١٩- باب : إِذَا أَحْرَمَ جَاهِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ ٣٥٢
- ٢٠- باب : الْمُحْرِمُ يَمُوتُ بِرَقَّةٍ ، وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُودَى عَنْهُ بَقِيَّةُ الْحَجِّ ٣٥٢
- ٢١- باب : سَنَةُ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ ٣٥٢
- ٢٢- باب : الْحَجُّ وَالذُّبُرُ عَنْ الْمَيْتِ ، وَالرَّجُلُ يُحْجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ ٣٥٣
- ٢٣- باب : الْحَجُّ عَنْ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الثَّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ٣٥٣
- ٢٤- باب : حَجُّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ ٣٥٣
- ٢٥- باب : حَجُّ الصَّبِيِّ ٣٥٣
- ٢٦- باب : حَجُّ النِّسَاءِ ٣٥٤
- ٢٧- باب : مَنْ نَزَلَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ ٣٥٤
- ٢٩- كِتَابُ فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ**
- ١- باب : حَرَمُ الْمَدِينَةِ ٣٥٦
- ٢- باب : فَضْلُ الْمَدِينَةِ ، وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ ٣٥٦
- ٣- باب : الْمَدِينَةُ طَائِفَةٌ ٣٥٦
- ٤- باب : لَا تَبْقَى الْمَدِينَةُ ٣٥٦
- ٥- باب : مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ ٣٥٧
- ٦- باب : الْإِيمَانُ يَأْتِي إِلَى الْمَدِينَةِ ٣٥٧
- ٧- باب : إِيَّاهُ مَنْ كَادَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ٣٥٧
- ٨- باب : أَطَامَ الْمَدِينَةَ ٣٥٧
- ٩- باب : لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ ٣٥٧
- ١٠- باب : الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْحَيْثَ ٣٥٨
- باب : ٣٥٨
- ١١- باب : كَرَاهِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ ٣٥٨
- باب : ٣٥٨
- ٣٠- كِتَابُ الصَّوْمِ**
- ١- باب : وَجُوبُ صَوْمِ رَمَضَانَ ٣٦٠

- ٢- باب : فضل الصوم ٣٦٠
- ٣- باب : الصوم كمارة ٣٦٠
- ٤- باب : الريان للصائمين ٣٦٠
- ٥- باب : هل يقال : رمضان ، أو شهر رمضان ؟ ومن رأى كله وأسيما ٣٦١
- ٦- باب : من صام رمضان إيماناً وحساباً وثبة ٣٦١
- ٧- باب : أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان ٣٦١
- ٨- باب : من لم يدع قول الزور ، والعمل به في الصوم ٣٦٢
- ٩- باب : هل يقول إني صائم إذا شتم ٣٦٢
- ١٠- باب : الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ٣٦٢
- ١١- باب : قول النبي ﷺ : « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا » ٣٦٢
- ١٢- باب : شهر عید لا يتقصان ٣٦٣
- ١٣- باب : قول النبي ﷺ : « لا تكتب ولا تحسب » ٣٦٣
- ١٤- باب : لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين ٣٦٣
- ١٥- باب : قول الله جل ذكره : « أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم » ٣٦٣
- ١٦- باب : قول الله تعالى : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل » ٣٦٤
- ١٧- باب : قول النبي ﷺ : « لا يمتنعكم من سحوركم أذان بلال » ٣٦٤
- ١٨- باب : تأخير السحور ٣٦٤
- ١٩- باب : قدر كم بين السحور وصلاة الفجر ؟ ٣٦٤
- ٢٠- باب : بركة السحور من غير إيجاب ٣٦٤
- ٢١- باب : إذا نوى بالنهاية صوماً ٣٦٥
- ٢٢- باب : الصائم يضحج جباً ٣٦٥
- ٢٣- باب : المباشرة للصائم ٣٦٥
- ٢٤- باب : القبلة للصائم ٣٦٥
- ٢٥- باب : اغتسال الصائم ٣٦٦
- ٢٦- باب : الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً ٣٦٦
- ٢٧- باب : السواك الرطب واليابس للصائم ٣٦٦
- ٢٨- باب : قول النبي ﷺ : « إذا توضأ فليستشق بمنخريه الماء » . ولم يميز بين الصائم وغيره ٣٦٧
- ٢٩- باب : إذا جامع في رمضان ٣٦٧
- ٣٠- باب : إذا جامع في رمضان ، ولم يكن له شيء ، ففصلق عليه ٣٦٧
- ٣١- باب : المصباح في رمضان ، هل يطعم أهله من الكسرة إذا كانوا ٣٦٧
- مخارج ٣٦٨
- ٣٢- باب : الحجامة والقيء للصائم ٣٦٨
- ٣٣- باب : الصوم في السر والإفطار ٣٦٨
- ٣٤- باب : إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر ٣٦٩
- ٣٥- باب : ٣٦٩
- ٣٦- باب : قول النبي ﷺ : « لمن طلل عليه واشتد الحر : « ليس من البر الصوم في السر » ٣٦٩
- ٣٧- باب : كم يجب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار ٣٦٩
- ٣٨- باب : من أفطر في السر ليراه الناس ٣٦٩
- ٣٩- باب : « وعلى الذين يطيقونه فدية » ٣٧٠
- ٤٠- باب : متى يقضى قضاء رمضان ؟ ٣٧٠
- ٤١- باب : الحائض تترك الصوم والصلاة ٣٧٠
- ٤٢- باب : من مات وعليه صوم ٣٧٠
- ٤٣- باب : متى يحل فطر الصائم ؟ ٣٧١
- ٤٤- باب : يفطر بما تيسر عليه بالمال أو غيره ٣٧١
- ٤٥- باب : تعجيل الإفطار ٣٧١
- ٤٦- باب : إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس ٣٧٢
- ٤٧- باب : صوم الصبيان ٣٧٢
- ٤٨- باب : الوصال ومن قال : ليس في الليل صيام ٣٧٢
- ٤٩- باب : التكبير لمن أكثر الوصال ٣٧٣
- ٥٠- باب : الوصال إلى السحر ٣٧٣
- ٥١- باب : من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ، ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له ٣٧٣
- ٥٢- باب : صوم شعبان ٣٧٣
- ٥٣- باب : ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره ٣٧٤
- ٥٤- باب : حق الصيف في الصوم ٣٧٤
- ٥٥- باب : حق الجسم في الصوم ٣٧٤
- ٥٦- باب : صوم الدهر ٣٧٤
- ٥٧- باب : حق الأهل في الصوم ٣٧٥
- ٥٨- باب : صوم يوم وإفطار يوم ٣٧٥
- ٥٩- باب : صوم داود عليه السلام ٣٧٥
- ٦٠- باب : صيام أيام البيض ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ٣٧٦
- ٦١- باب : من زار قوماً فلم يفطر عندهم ٣٧٦

- ٢٧٦ - باب : الصوم آخر الشهر .
٦٣ - باب : صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفطر .
٢٧٦ - باب : هل يخص شيئاً من الأيام ؟
٢٧٧ - باب : صوم يوم عرفة .
٢٧٧ - باب : صوم يوم الفطر .
٢٧٧ - باب : صوم يوم النحر .
٢٧٨ - باب : صيام أيام التشريق .
٢٧٨ - باب : صيام يوم عاشوراء .
- ٣١ - كتاب صلاة التراويح**
- ٢٨٠ - باب : فضل من قام رمضان .
- ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر**
- ٢٨١ - باب : فضل ليلة القدر .
٢٨١ - باب : التماس ليلة القدر في السبع الأواخر .
٢٨١ - باب : تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر .
٢٨٢ - باب : رفع معرفة ليلة القدر لتلاهي الناس .
٢٨٢ - باب : العمل في العشر الأواخر من رمضان .
- ٣٣ - كتاب الاعتكاف**
- ١ - باب : الاعتكاف في العشر الأواخر ، والاعتكاف في المساجد كلها .
٢٨٣ - باب : الحائض تُرسل رأس المتكف .
٢٨٣ - باب : لا يدخل البيت إلا لحاجة .
٢٨٣ - باب : غسل المتكف .
٢٨٤ - باب : الاعتكاف ليلاً .
٢٨٤ - باب : اعتكاف النساء .
٢٨٤ - باب : الأخية في المسجد .
٢٨٤ - باب : هل يخرج المتكف لحوائجه إلى باب المسجد ؟
٢٨٤ - باب : الاعتكاف ، وخرج النبي ﷺ صبيحة عشرين .
٢٨٥ - باب : اعتكاف المستحاضة .
٢٨٥ - باب : زيارة المرأة زوجها في اعتكافه .
٢٨٥ - باب : هل يذّر المتكف عن نفسه ؟
٢٨٥ - باب : من خرج من اعتكافه عند الصبح .
٢٨٦ - باب : الاعتكاف في شوال .
٢٨٦ - باب : من لم يبر عليه صوماً إذا اعتكف .
٢٨٦ - باب : إذا تذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم .
٢٨٦ - باب : الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان .
- ١٨ - باب : من أراد أن يعتكف ثم بدله أن يخرج .
١٩ - باب : المتكف يدخل رأسه البيت للغسل .
- ٣٤ - كتاب النبوع**
- ١ - باب : ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . وقوله : ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ قَرَارٍ مِنْكُمْ ﴾ .
٢ - باب : الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما مشبهات .
٣ - باب : تفسير المشبهات .
٤ - باب : ما يتزهد من الشبهات .
٥ - باب : من لم ير الوسوس وتوهم من الشبهات .
٦ - باب : قول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ .
٧ - باب : من لم يبال من حيث كسب المال .
٨ - باب : التجارة في البر وغيره .
٩ - باب : الخروج في التجارة .
١٠ - باب : التجارة في البحر .
١١ - باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ وقوله جل ذكره : ﴿ رَجُلًا لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ .
١٢ - باب : قول الله تعالى : ﴿ انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ .
١٣ - باب : من أحب البسط في الرزق .
١٤ - باب : شراء النبي ﷺ بالنسيئة .
١٥ - باب : كسب الرجل وعمله بيده .
١٦ - باب : السهولة والسماحة في الشراء والبيع ، ومن طلب حفاً فلطلبه في عفاف .
١٧ - باب : من أنظر مؤسراً .
١٨ - باب : من أنظر مؤسراً .
١٩ - باب : إذا بين البيعان ولم يكتماً ونصحاً .
٢٠ - باب : بيع الخلط من الثمر .
٢١ - باب : ما قيل في اللحام والجرار .
٢٢ - باب : ما يمنح الكذب والكتمان في البيع .
٢٣ - باب : قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْفًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .
٢٤ - باب : أكل الربا وشاهده وكتابه .
٢٥ - باب : موكب الربا لقول الله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ . . . وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴾ .
٢٦ - باب : ﴿ يَمْنَحُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ .

٢٧- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْخَلْفِ فِي الْبَيْعِ	٣٩٤	٥٩- باب : بَيْعُ الْمُرَابَّةِ	٤٠٢
٢٨- باب : مَا قِيلَ فِي الصَّوْغِ	٣٩٤	٦٠- باب : النَّجْشُ ، وَمَنْ قَالَ : لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الْبَيْعُ	٤٠٣
٢٩- باب : ذِكْرُ الْقَيْنِ وَالْحَدَادِ	٣٩٤	٦١- باب : بَيْعُ الْقَرَرِ وَحِلِّ الْحَبْلَةِ	٤٠٣
٣٠- باب : ذِكْرُ الْخِيَاطِ	٣٩٤	٦٢- باب : بَيْعُ الْمُلَاسَةِ	٤٠٣
٣١- باب : ذِكْرُ النَّسَاجِ	٣٩٥	٦٣- باب : بَيْعُ الْمَتَابَةِ	٤٠٣
٣٢- باب : النَّجَارُ	٣٩٥	٦٤- باب : النَّهْيُ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحْتَلَّ الْإِبِلَ وَالْبَقَرُ وَالغَنَمُ وَكُلُّ مُحْتَلَةٍ	٤٠٣
٣٣- باب : شِرَاءُ [الْإِمَامِ] الْخَوَاتِمِ بِنَفْسِهِ	٣٩٥	٦٥- باب : إِنْ شَاءَ رَدُّ الْمُسْرَةِ وَفِي حَلَّتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ	٤٠٤
٣٤- باب : شِرَاءُ الدُّوَابِّ وَالْحُمَيْرِ	٣٩٥	٦٦- باب : بَيْعُ الْعَبْدِ الزَّانِي	٤٠٤
٣٥- باب : الْأَسْوَاقُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَبَاعَ بِهَا النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ	٣٩٦	٦٧- باب : الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ مَعَ النِّسَاءِ	٤٠٤
٣٦- باب : شِرَاءُ الْإِبِلِ الْهَيْمِ ، أَوْ الْأَجْرِبِ	٣٩٦	٦٨- باب : هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِعِزٍّ أَوْ يَبِيعُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ؟	٤٠٥
٣٧- باب : بَيْعُ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا	٣٩٦	٦٩- باب : مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجْرٍ	٤٠٥
٣٨- باب : فِي الْمَطَارِ وَبَيْعِ الْمَسْكِ	٣٩٦	٧٠- باب : لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمَرَةِ	٤٠٥
٣٩- باب : ذِكْرُ الْحَجَّامِ	٣٩٧	٧١- باب : النَّهْيُ عَنْ تَلْقَى الرَّجُلَانِ [وَأَنْ يَبِيعَهُ مَرَدودٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ أَتَمَّ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ]	٤٠٥
٤٠- باب : التَّجَارَةُ فِيمَا يَكْرَهُ لِبُحْرَانَ النِّسَاءِ	٣٩٧	٧٢- باب : مُنْتَهَى التَّلَقُّي	٤٠٦
٤١- باب : صَاحِبُ السَّلْمَةِ أَحَقُّ بِالسُّوْمِ	٣٩٧	٧٣- باب : إِذَا اشْتَرَطَ شَرْطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ	٤٠٦
٤٢- باب : كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ؟	٣٩٧	٧٤- باب : بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ	٤٠٦
٤٣- باب : إِذَا لَمْ يَوْقُتْ فِي الْخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ؟	٣٩٧	٧٥- باب : بَيْعُ الزَّيْبِ بِالزَّيْبِ ، وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ	٤٠٧
٤٤- باب : الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا	٣٩٨	٧٦- باب : بَيْعُ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ	٤٠٧
٤٥- باب : إِذَا خَرَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ	٣٩٨	٧٧- باب : بَيْعُ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ	٤٠٧
٤٦- باب : إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ؟	٣٩٨	٧٨- باب : بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ	٤٠٧
٤٧- باب : إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا ، فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَّفَقَا ، وَكَمْ يَنْكَرُ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي ، أَوْ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ	٣٩٨	٧٩- باب : بَيْعُ الدِّيْنَارِ بِالدِّيْنَارِ نِسَاءً	٤٠٧
٤٨- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ	٣٩٩	٨٠- باب : بَيْعُ الْوَرَقِ بِالذَّهَبِ نِسْفَةً	٤٠٨
٤٩- باب : مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ	٣٩٩	٨١- باب : بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ يَدًا بِيَدٍ	٤٠٨
٥٠- باب : كَرَاهِيَةُ السَّخْبِ فِي السُّوقِ	٤٠٠	٨٢- باب : بَيْعُ الْمُرَابَّةِ ، وَفِي بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَبَيْعِ الزَّيْبِ بِالْكَرْمِ ، وَبَيْعِ الْعَرَايَا	٤٠٨
٥١- باب : الْكَيْلُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْطَى	٤٠٠	٨٣- باب : بَيْعُ التَّمْرِ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ	٤٠٨
٥٢- باب : مَا يَسْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْلِ	٤٠١	٨٤- باب : تَفْسِيرُ الْعَرَايَا	٤٠٩
٥٣- باب : بَرَكَةُ صَاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَدَّةُ	٤٠١	٨٥- باب : بَيْعُ التَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا	٤٠٩
٥٤- باب : مَا يَذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْحِكْمَةِ	٤٠١	٨٦- باب : بَيْعُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا	٤١٠
٥٥- باب : بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَقْبَضَ ، وَبَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ	٤٠١	٨٧- باب : إِذَا بَاعَ التَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَامَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ	٤١٠
٥٦- باب : مَنْ رَأَى ، إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جَزَافًا ، أَنْ لَا يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ ، وَالْأَدَبُ فِي ذَلِكَ	٤٠٢	٨٨- باب : شِرَاءُ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ	٤١٠
٥٧- باب : إِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْبَضَ	٤٠٢	٨٩- باب : إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ يَتَمَرُّ خَيْرٌ مِنْهُ	٤١٠
٥٨- باب : لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَنْتَزِلَ	٤٠٢	٩٠- باب : مَنْ بَاعَ تَخْلًا قَدْ بَرَّتْ ، أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً ، أَوْ بِإِجَارَةٍ	٤١٠
		٩١- باب : بَيْعُ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ خِلَالًا	٤١١

٤٢٠	٣- باب : أي الجوار أقرب ؟	٤١١	٩٢- باب : بيع النخل باصله
	٣٧ - كتاب الإجارة	٤١١	٩٣- باب : بيع المخاضرة
٤٢١	١- باب : استئجار الرجل الصالح	٤١١	٩٤- باب : بيع الجمل وأكله
٤٢١	٢- باب : رعي القتم على قراريط	٩٥- باب : من أجرى أمر الانصار على ما يتعارفون بينهم : في البيع والإجارة ، والكيل والوزن ، وسنتهم على ثيابهم ومذاهبهم المشهورة	٤١١
٤٢١	٣- باب : استئجار المشركين عند الضرورة ، أو إذا لم يوجد أهل الإسلام	٤١٢	٩٦- باب : بيع الشريك من شريكه
٤- باب : إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام ، أو بعد شهر ، أو بعد ستة جاز ، ومما على شرطهما الذي اشترطه إذا جاء الأجل	٤١٢	٩٧- باب : بيع الأرض والنبور والعروض مشاعا غير مقسوم	
٤٢١	٥- باب : الأجير في الغزو	٤١٢	٩٨- باب : إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه قرضي
٤٢١	٦- باب : من استأجر أجيرا قَبْلَ له الأجل ولم يبين العمل	٤١٣	٩٩- باب : الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب
٤٢٢	٧- باب : إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن يقض جاز	٤١٣	١٠٠- باب : شراء المملوك من الحربي وهبته وعطفه
٤٢٢	٨- باب : الإجارة إلى نصف النهار	٤١٤	١٠١- باب : جلود الميتة قبل أن تدبغ
٤٢٢	٩- باب : الإجارة إلى صلاة العصر	٤١٤	١٠٢- باب : قتل الخنزير
٤٢٣	١٠- باب : إثم من منع أجر الأجير	٤١٤	١٠٣- باب : لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه
٤٢٣	١١- باب : الإجارة من العصر إلى الليل	٤١٤	١٠٤- باب : بيع التصاوير التي ليس فيها روح ، وما يكره من ذلك
٤٢٣	١٢- باب : من استأجر أجيرا فترك أجره ، فعمل فيه المستأجر قزاة ، أو من عمل في مال غيره فاستفضل	٤١٥	١٠٥- باب : تحريم التجارة في الخمر
٤٢٤	١٣- باب : من أجر نفسه ليحمل على ظهره ، ثم تصدق به	٤١٥	١٠٦- باب : إثم من باع حرا
٤٢٤	١٤- باب : أجر السمررة	٤١٥	١٠٧- باب : أمر النبي ﷺ اليهود ببيع أرضهم حين أجلهم
٤٢٤	١٥- باب : هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب	٤١٥	١٠٨- باب : بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة
٤٢٤	١٦- باب : ما ينفق في الرقية على أحياء العرب بفتح الكتاب	٤١٥	١٠٩- باب : بيع الرقيق
٤٢٥	١٧- باب : ضريبة العبد ، وتعاهد ضرائب الإمام	٤١٥	١١٠- باب : بيع المذبح
٤٢٥	١٨- باب : خراج الحجام	٤١٦	١١١- باب : هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرأها ؟
٤٢٥	١٩- باب : من كلم موالي العبد أن يخفوا عنه من خراج	٤١٦	١١٢- باب : بيع الميتة والأصنام
٤٢٥	٢٠- باب : كسب البغي والإماء	٤١٦	١١٣- باب : ثمن الكلب
٤٢٦	٢١- باب : عصب الفحل		٣٥ - كتاب السلم
٤٢٦	٢٢- باب : إذا استأجر أرضا فمات أحدكما	٤١٧	١- باب : السلم في كَيْل معلوم
	٣٨ - كتاب الحوالات	٤١٧	٢- باب : السلم في وزن معلوم
٤٢٧	١- باب : الحوالة ، وهل يرجع في الحوالة ؟	٤١٧	٣- باب : السلم إلى من ليس عنده أصل
٤٢٧	٢- باب : وإذا أحال على ملي فليس له رد	٤١٨	٤- باب : السلم في النخل
٤٢٧	٣- باب : إن أحال دين الميت على رجل جاز	٤١٨	٥- باب : الكفيل في السلم
	٣٩ - كتاب الكفالة	٤١٨	٦- باب : الرهن في السلم
٤٢٨	١- باب : الكفالة في القرض ، والديون بالأيديان وغيرها	٤١٨	٧- باب : السلم إلى أجل معلوم
٤٢٨	٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَآتُوهُمْ نَسِيحَهُمْ ﴾	٤١٩	٨- باب : السلم إلى أن تنتج الناقة
			٣٦ - كتاب الشفعة
		٤٢٠	١- باب : الشفعة فيما لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة
		٤٢٠	٢- باب : عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

- ٤٢٩ باب : مَنْ تَكَلَّمَ عَنْ مَيْتٍ دِينًا ، فَكَيْفَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ .
 ٤٢٩ باب : جَوَارِئِي بِكَرِّي فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَقْدِهِ .
 ٤٣٠ باب : الدَّيْنِ .

٤٠ - كِتَابُ الْوَكَالَةِ

- ٤٣١ باب : وَكَالَةُ الشَّرِيكِ [الشَّرِيكِ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرَهَا] .
 ٤٣١ باب : إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرَبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ ، أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ جَارَ .
 ٤٣١ باب : الْوَكَالَةُ فِي الصَّرْفِ وَالْمِيزَانِ .
 ٤٣١ باب : إِذَا أَبْصَرَ الرَّأْيِي أَوْ الْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ ، أَوْ شَيْئًا يُفْسَدُ ، دَبَحَ أَوْ صَلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْفَسَادَ .
 ٤٣٢ باب : وَكَالَةُ الشَّاهِدِ وَالْقَائِدِ جَانِزَةً .
 ٤٣٢ باب : الْوَكَالَةُ فِي قَضَاءِ الدِّيُونِ .
 ٤٣٢ باب : إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَوَكِيلٍ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمَ جَارَ .
 ٤٣٢ باب : إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا ، وَكَمْ يَبِينُ كَمْ يُعْطِي ، فَأَعْطَى عَلَى مَا يَتَارَفُهُ النَّاسُ .
 ٤٣٣ باب : وَكَالَةُ الْمَرْأَةِ الْإِمَامِ فِي النِّكَاحِ .
 ٤٣٣ باب : إِذَا وَكَّلَ رَجُلًا ، فَتَرَكَ الْوَكِيلُ شَيْئًا فَجَانِزَهُ الْمُوَكَّلُ فَهُوَ جَانِزٌ ، وَإِنْ أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى جَارَ .
 ٤٣٤ باب : إِذَا بَاعَ الْوَكِيلُ شَيْئًا قَاسِدًا ، فَبَيْعُهُ مَرْدُودٌ .
 ٤٣٤ باب : الْوَكَالَةُ فِي الْوَقْفِ وَتَقْصِيهِ ، وَأَنْ يُعْلِمَ صَدِيقًا لَهُ وَيَأْكُلُ بِالْمَعْرُوفِ .
 ٤٣٤ باب : الْوَكَالَةُ فِي الْحُلُودِ .
 ٤٣٤ باب : الْوَكَالَةُ فِي الْبَيْتِ وَتَمَاهِلِهَا .
 ٤٣٤ باب : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَوَكِيلِهِ : ضَعْ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، وَقَالَ الْوَكِيلُ : قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ .
 ٤٣٥ باب : وَكَالَةُ الْأَمِينِ فِي الْخَزَانَةِ وَنَحْوِهَا .

٤١ - كِتَابُ الْمَزَارَعَةِ

- ٤٣٦ باب : فَضْلُ الزَّرْعِ وَالْقَرْسِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ . أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ . لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا ﴾ .
 ٤٣٦ باب : مَا يَحْرُثُ مِنْ عَوَاقِبِ الْأَشْيَاقَالِ بِاللَّيْلِ الزَّرْعِ ، أَوْ مَجَاوِزَةِ الْحَدِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ .
 ٤٣٦ باب : اقْتِنَاءُ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ .
 ٤٣٦ باب : اسْتِعْمَالُ الْبَقْرِ لِلْحَرْثِ .
 ٤٣٧ باب : إِذَا قَالَ : اخْضِي مَوْبَةَ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ ، وَتَشْرِكُنِي فِي الشَّرِّ .
 ٤٣٧ باب : قَطْعُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ .
 ٤٣٧ باب : .
 ٤٣٨ باب : الْمَزَارَعَةُ بِاللَّشْطِ وَنَحْوِهِ .
 ٤٣٨ باب : إِذَا نَزَعَ بَعَالَ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ .
 ٤٣٨ باب : أَوْقَافُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَرْضُ الْخَرَاجِ ، وَمُزَارَعَتِهِمْ وَمُعَامَلَتِهِمْ .
 ٤٣٩ باب : مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا .
 ٤٣٩ باب : .
 ٤٣٩ باب : إِذَا قَالَ رَبُّ الْأَرْضِ : أَفَرَأَيْتُمْ مَا أَفَرَأَيْتُمْ اللَّهُ ، وَكَمْ يَذْكُرُ أَجَلًا مَعْلُومًا ، فَهُمَا عَلَى تَرَاضِيهِمَا .
 ٤٣٩ باب : مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرْعَةِ وَالشَّعْرَةِ .
 ٤٤٠ باب : كِرَاءُ الْأَرْضِ بِاللَّغَبِ وَالْفِصْبَةِ .
 ٤٤١ باب : .
 ٤٤١ باب : مَا جَاءَ فِي الْغَرْسِ .
 ٤٤٢ - كِتَابُ الْمُسَافَةِ
 ٤٤٢ باب : فِي الشَّرْبِ . وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهَيْئَتَهُ وَوَصِيئَتَهُ جَانِزَةً ، مُقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُقْسُومٍ .
 ٤٤٢ باب : مَنْ قَالَ : إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوْى ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ » .
 ٤٤٢ باب : مَنْ حَضَرَ بَيْتًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ .
 ٤٤٢ باب : الْحُصُونَةُ فِي الْبَيْتِ وَالْقَضَاءُ فِيهَا .
 ٤٤٣ باب : إِنْ مَنَعَ مِنْ مَنَعَ ابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ .
 ٤٤٣ باب : سَكْرُ الْأَنْهَارِ .
 ٤٤٣ باب : شَرْبُ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ .
 ٤٤٣ باب : شَرْبُ الْأَعْلَى إِلَى الْكَمْتِينَ .
 ٤٤٤ باب : فَضْلُ سَقْيِ الْمَاءِ .
 ٤٤٤ باب : مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقَرْيَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ .
 ٤٤٤ باب : لَا حَتْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ .
 ٤٤٥ باب : شَرْبُ النَّاسِ وَالذُّوَابِ مِنَ الْأَنْهَارِ .
 ٤٤٥ باب : بَيْعُ الطَّبِّ وَالْكَلَالِ .
 ٤٤٦ باب : الْقَطَائِعِ .
 ٤٤٦ باب : كِتَابَةُ الْقَطَائِعِ .
 ٤٤٦ باب : حَلْبُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ .
 ٤٤٦ باب : الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ مَرَأٌ أَوْ شَرْبٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي نَخْلٍ ؟

٤٣- كِتَابُ فِي اسْتِقْرَاضِ وَإِدَاءِ

الدُّيُونِ وَالْحَجَرِ وَالتَّقْلِيلِ

- ١- باب : مَنْ اشْتَرَى بِالْدينِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ ، وَلَيْسَ بِحَضْرَتِهِ ٤٤٧
- ٢- باب : مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِدَاءَهَا أَوْ إِنْثَالَهَا ٤٤٧
- ٣- باب : آدَاءُ الدُّيُونِ ٤٤٧
- ٤- باب : اسْتِقْرَاضُ الْإِبِلِ ٤٤٨
- ٥- باب : حُسْنُ التَّقَاضِي ٤٤٨
- ٦- باب : هَلْ يَغْفَى أَكْبَرُ مِنْ سَهٍّ ؟ ٤٤٨
- ٧- باب : حُسْنُ الْقَضَاءِ ٤٤٨
- ٨- باب : إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّهَ فَهُوَ جَائِزٌ ٤٤٨
- ٩- باب : إِذَا قَاصَّ أَوْ جَارَظَهُ فِي الدَّيْنِ تَمَرًا يَتَحَرَّ أَوْ غَيْرِهِ ٤٤٨
- ١٠- باب : مَنْ اسْتَعَاذَ مِنَ الدَّيْنِ ٤٤٩
- ١١- باب : الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ تَرَكَ دِينًا ٤٤٩
- ١٢- باب : مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ٤٤٩
- ١٣- باب : لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ ٤٤٩
- ١٤- باب : إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُقْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ٤٤٩
- ١٥- باب : مَنْ أَخَّرَ الْقَرِيبَ إِلَى الْقَدِّ أَوْ تَحْوِهِ ، وَلَمْ يَرِ ذَلِكَ مَطْلًا ٤٥٠
- ١٦- باب : مَنْ بَاعَ مَالَ الْمُقْلِسِ أَوْ الْمُعْتَمِدِ ، فَتَسَمَّى بَيْنَ الْقَرَمَاءِ ، أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يَتَّفَقَ عَلَى تَقْصِيهِ ٤٥٠
- ١٧- باب : إِذَا أَقْرَضَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، أَوْ أَجَلُهُ فِي الْبَيْعِ ٤٥٠
- ١٨- باب : الشَّفَاعَةُ فِي وَضْعِ الدَّيْنِ ٤٥٠
- ١٩- باب : مَا يَنْهَى عَنْ إِصْطَاعَةِ الْعَالِ ٤٥١
- ٢٠- باب : الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ، وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ٤٥١

٤٤- كِتَابُ الْخُصُومَاتِ

- ١- باب : مَا يُدْكَرُ فِي الْإِشْخَاصِ وَاللَّازِمَةِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِي ٤٥٢
- ٢- باب : مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّعِيِّ الضَّعِيفِ الْعَقْلِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ ٤٥٢
- ٣- باب : مَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَتَحْوِهِ ، فِدَعُ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ ٤٥٣
- ٤- باب : كَلَامُ الْخُصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ٤٥٣
- ٥- باب : إِخْرَاجُ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ ٤٥٣
- ٦- باب : دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ ٤٥٤
- ٧- باب : التَّوَقُّفُ مِمَّنْ تُخْشَى مَعْرَتُهُ ٤٥٤
- ٨- باب : الرِّبْطُ وَالْحَبْسُ فِي الْحَرَمِ ٤٥٤
- ٩- باب : فِي الْمَلَازِمَةِ ٤٥٤

٤٥- كِتَابُ فِي اللَّقْطَةِ

- ١٠- باب : التَّقَاضِي ٤٥٤
- ١- باب : إِذَا اخْتَرَهُ رَبُّ اللَّقْطَةِ بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ ٤٥٦
- ٢- باب : صَالَةُ الْإِبِلِ ٤٥٦
- ٣- باب : صَالَةُ الْغَنَمِ ٤٥٦
- ٤- باب : إِذَا لَمْ يَوْجَدْ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فِيهِ لِمَنْ وَجَدَهَا ٤٥٦
- ٥- باب : إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوَاطٍ أَوْ تَحْوَهُ ٤٥٧
- ٦- باب : إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ ٤٥٧
- ٧- باب : كَيْفَ تُعْرَفُ لَقْطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ؟ ٤٥٧
- ٨- باب : لَا تُحْتَلَبُ مَاشِيَةٌ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ٤٥٧
- ٩- باب : إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ ، لِأَنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ ٤٥٨
- ١٠- باب : هَلْ يَأْخُذُ اللَّقْطَةُ وَلَا يَدْعُهَا تَضْيِيعٌ ، حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ ؟ ٤٥٨
- ١١- باب : مَنْ عَرَفَ اللَّقْطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ ٤٥٨
- ١٢- باب : ٤٥٨

٤٦- كِتَابُ الْمَظَالِمِ

- ١- باب : قِصَاصُ الْمَظَالِمِ ٤٦٠
- ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ ٤٦٠
- ٣- باب : لَا يَظْلَمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلَمُ ٤٦٠
- ٤- باب : أَعِنَ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ٤٦١
- ٥- باب : تَصَرُّفُ الْمَظْلُومِ ٤٦١
- ٦- باب : الْإِنْصَارِفُ مِنَ الظَّالِمِ ٤٦١
- ٧- باب : عَفْوُ الْمَظْلُومِ ٤٦١
- ٨- باب : الظُّلْمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٤٦١
- ٩- باب : الْإِتْقَانُ وَالْعَدْرُ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ٤٦١
- ١٠- باب : مَنْ كَانَتْ لَهُ مُظْلَمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ ، هَلْ يَبِينُ مُظْلَمَتُهُ ؟ ٤٦٢
- ١١- باب : إِذَا حَلَّهَ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ ٤٦٢
- ١٢- باب : إِذَا أَدَانَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ ، وَلَمْ يَبَيِّنْ كَمْ هُوَ ؟ ٤٦٢
- ١٣- باب : إِنْهُمِنْ ظُلْمٍ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ٤٦٢
- ١٤- باب : إِذَا أَدَانَ إِنْسَانٌ لآخر شَيْئًا جَارَ ٤٦٣
- ١٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَصِمَ ﴾ ٤٦٣
- ١٦- باب : إِنْهُمِنْ خَاصِمٍ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ ٤٦٣
- ١٧- باب : إِذَا خَاصِمٌ فَجَرَ ٤٦٣
- ١٨- باب : قِصَاصُ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ ٤٦٣

- ٤٦٤ - ١٩ باب : مَا جَاءَ فِي السَّقَافِ .
- ٤٦٤ - ٢٠ باب : لَا يَمْتَنِعُ جَارُ جَارَةٍ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ .
- ٤٦٤ - ٢١ باب : صَبَّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ .
- ٤٦٤ - ٢٢ باب : أَفْتِنَةُ الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعْدَاتِ .
- ٤٦٤ - ٢٣ باب : الْأَبَارُ عَلَى الطَّرِيقِ إِذَا لَمْ يَتَأَذَّ بِهَا .
- ٤٦٥ - ٢٤ باب : إِهَامَةُ الْأَذَى .
- ٤٦٥ - ٢٥ باب : الْفُرْقَةُ وَالْعَلِيَّةُ الْمُشْرِقَةُ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا .
- ٤٦٧ - ٢٦ باب : مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ .
- ٤٦٧ - ٢٧ باب : الْوُقُوفُ وَالْبَوْلُ عِنْدَ سِبَاطَةِ قَوْمٍ .
- ٤٦٧ - ٢٨ باب : مَنْ أَخَذَ الْغُصْنَ ، وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ ، قَرَمَى بِهِ .
- ٤٦٧ - ٢٩ باب : إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ ، وَهِيَ الرَّحْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ ، ثُمَّ يَرِيدُ أَهْلُهَا الْبَيْتَانَ ، فَتَرَكُ مِنْهَا الطَّرِيقُ سَبْعَةً أَرْبَعِ .
- ٤٦٧ - ٣٠ باب : النَّهْيُ بِغَيْرِ إِذْنٍ صَاحِبِهِ .
- ٤٦٧ - ٣١ باب : كَسْرُ الصَّلَيبِ وَقَتْلُ الْخَنَزِيرِ .
- ٤٦٨ - ٣٢ باب : هَلْ تُكْسَرُ الدُّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ ، أَوْ تُخَرَّقُ الرِّقَاقُ؟ فَإِنْ كَسَرَ صَنْمًا ، أَوْ صَلَبًا ، أَوْ طَبُورًا ، أَوْ مَا لَا يَتَمَعُّ بِخَشْيَةٍ .
- ٤٦٨ - ٣٣ باب : مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ .
- ٤٦٨ - ٣٤ باب : إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لغيرِهِ .
- ٤٦٨ - ٣٥ باب : إِذَا هَدَمَ حَائِطًا قَلْبَيْنِ مَثَلُهُ .
- ٤٧ - كِتَابُ الشَّرِكَةِ**
- ٤٦٨ - ١ باب : الشَّرِكَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْمَرْوُضِ . كَيْفَ قِسْمَةُ مَا يَكَالُ وَيُوزَنُ ، مُجَازَاةٌ أَوْ قِصَّةٌ ، لَمَّا لَمْ يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَاسًا ، أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا ، وَكَذَلِكَ مُجَازَاةٌ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ ، وَالْقِرَانِ فِي الثَّمَرِ .
- ٤٧٠ - ٢ باب : مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَةِ فِي الصَّدَقَةِ .
- ٤٧١ - ٣ باب : قِسْمَةُ الْخَنَمِ .
- ٤٧١ - ٤ باب : الْقِرَانُ فِي الثَّمَرِ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابُهُ .
- ٤٧١ - ٥ باب : تَقْوِيمُ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ .
- ٤٧١ - ٦ باب : هَلْ يُغْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالِاسْتِهَامِ فِيهِ ؟
- ٤٧٢ - ٧ باب : شَرِكَةُ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ الْعِرَاثِ .
- ٤٧٢ - ٨ باب : الشَّرِكَةُ فِي الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا .
- ٤٧٢ - ٩ باب : إِذَا قَسَمَ الشَّرَكَاءُ الدُّورَ وَغَيْرَهَا ، فَلَيْسَ لَهُمْ رَجُوعٌ وَلَا شَفْعَةٌ .
- ٤٧٢ - ١٠ باب : الْاِشْتِرَاكُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ ، وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ .
- ٤٧٣ - ١١ باب : مُشَارَكَةُ الدَّمِيِّ وَالْمُتَمَرِّكِ فِي الْمَزَارَعَةِ .
- ٤٧٣ - ١٢ باب : قِسْمَةُ الْخَنَمِ وَالْعَدَلِ فِيهَا .
- ٤٧٣ - ١٣ باب : الشَّرِكَةُ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ .
- ٤٧٣ - ١٤ باب : الشَّرِكَةُ فِي الرِّقِيقِ .
- ٤٧٣ - ١٥ باب : الْاِشْتِرَاكُ فِي الْهَدْيِ وَالْبَذَنِ ، وَإِذَا اشْرَكَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى .
- ٤٧٤ - ١٦ باب : مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْقَتَمِ بِجَزَرٍ فِي الْقَسَمِ .
- ٤٨ - كِتَابُ الرِّهْنِ**
- ٤٧٥ - ١ باب : الرِّهْنُ فِي الْحَضَرِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ ﴾ .
- ٤٧٥ - ٢ باب : مَنْ رَهْنُ دِرْعَةٍ .
- ٤٧٥ - ٣ باب : رَهْنُ السَّلَاحِ .
- ٤٧٥ - ٤ باب : الرِّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ .
- ٤٧٥ - ٥ باب : الرِّهْنُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ .
- ٤٧٥ - ٦ باب : إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَتَحَوُّهُ ، فَالْيَتِيَّةُ عَلَى الْمُدْعَى وَالْيَتِيَّةُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ .
- ٤٩ - كِتَابُ الْعَنْقِ**
- ٤٧٧ - ١ باب : مَا جَاءَ فِي الْعَنْقِ وَقَضِيهِ .
- ٤٧٧ - ٢ باب : أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ .
- ٤٧٧ - ٣ باب : مَا يَسْتَحِبُّ مِنَ الْعَتَاقَةِ فِي الْكُفُوفِ أَوْ الْآيَاتِ .
- ٤٧٧ - ٤ باب : إِذَا عَتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ ، أَوْ أَمَةً بَيْنَ شَرَكَاءَ .
- ٤٧٨ - ٥ باب : إِذَا عَتَقَ نَفْسِيًّا فِي عَبْدٍ ، وَكَيْسَ لَهُ مَالٌ ، اسْتَسْعَمِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ ، عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ .
- ٤٧٨ - ٦ باب : الْخَطَا وَالنِّسْيَانُ فِي الْعَتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَتَحْوِيهِ ، وَلَا عَتَاقَةَ إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى .
- ٤٧٩ - ٧ باب : إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ : هُوَ لِي ، وَتَوَى الْعَنْقَ ، وَالْإِشْهَادُ فِي الْعَنْقِ .
- ٤٧٩ - ٨ باب : أُمُّ الْوَلَدِ .
- ٤٧٩ - ٩ باب : بَيْعُ الْمُدْبِرِ .
- ٤٨٠ - ١٠ باب : بَيْعُ الْوَلَاءِ وَهَيْتِهِ .
- ٤٧٠ - ١١ باب : إِذَا أَسْرَأَ رَجُلٌ الرَّجُلَ ، أَوْ عَمَهُ ، هَلْ يُقَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا .
- ٤٧٠ - ١٢ باب : عَقَبُ الْمُشْرِكِ .
- ٤٧٣ - ١٣ باب : مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا ، فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَاعَمَ وَقَدَى وَبَسَى الذُّرِّيَّةَ .
- ٤٨١ - ١٤ باب : فَضْلُ مَنْ أَدَبَ جَارِيَتَهُ وَعَلَّمَهَا .
- ٤٨١ - ١٥ باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الْعَبْدُ إِذَا خَوَّانَكُمْ ، فَاسْطَعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » .
- ٤٨٢ - ١٦ باب : الْعَبْدُ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَتَصَحَّ سَيِّدُهُ .
- ٤٨٢ - ١٧ باب : كَرَامَةُ الطَّائِلِ عَلَى الرَّقِيقِ ، وَقَوْلُهُ عَبْدِي أَوْ أَمَتِي .

- ١٨- باب : إذا أتاه خادمه بعلقائه ٤٨٣
- ١٩- باب : العبد راعٍ في مال سيده . وتسبب النبي ﷺ المال إلى السيد ٤٨٣
- ٢٠- باب : إذا ضرب العبد فليجيب الوجه ٤٨٣
- ٥٠ - كتاب المكاتب**
- ١- باب : المكاتب ، وتجويمه في كل سنة نجم ٤٨٤
- ٢- باب : ما يجوز من شروط المكاتب ، ومن اشترط شرطاً ليس في كتاب الله ٤٨٤
- ٣- باب : استعانة المكاتب وسؤاله الناس ٤٨٥
- ٤- باب : بيع المكاتب إذا رضي ٤٨٥
- ٥- باب : إذا قال المكاتب : اشترني وأعتني ، فاشترأ لذلك ٤٨٥
- ٥١ - كتاب الهبة وقضليها والتخريض عليها**
- ١- باب : فضل الهبة ٤٨٦
- ٢- باب : القليل من الهبة ٤٨٦
- ٣- باب : من استوفى من أصحابه شيئاً ٤٨٦
- ٤- باب : من استسقى ٤٨٧
- ٥- باب : قبول هدية الصديق ٤٨٧
- ٦- باب : قبول هدية ٤٨٧
- ٧- باب : قبول الهدية ٤٨٧
- ٨- باب : من أهدي إلى صاحبه وتحرى بعض نسيانه دون بعض ٤٨٨
- ٩- باب : ما لا يؤخذ من الهدية ٤٨٩
- ١٠- باب : من رأى الهبة القابلة جائزة ٤٨٩
- ١١- باب : المكافأة في الهبة ٤٨٩
- ١٢- باب : الهبة للولد ٤٨٩
- ١٣- باب : الإشهاد في الهبة ٤٩٠
- ١٤- باب : هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ٤٩٠
- ١٥- باب : هبة المرأة لغير زوجها وعقها ، وعقها إذا كان لها زوج فهو جائز ، إذا لم تكن سفية ، فإذا كانت سفية لم يجز . وقال الله تعالى : ﴿ ولا تؤثروا السفهاء أموالكم ﴾ ٤٩٠
- ١٦- باب : بمن يبدأ بالهدية ٤٩١
- ١٧- باب : من لم يقبل الهدية لعل ٤٩١
- ١٨- باب : إذا وهب هبة أو وعد ، ثم مات قبل أن تصل إليه ٤٩١
- ١٩- باب : كيف يقبض العبد والمتاع ؟ ٤٩٢
- ٢٠- باب : إذا وهب هبة فقضها الآخر ولم يقبل : قبلت ٤٩٢
- ٢١- باب : إذا وهب ديناً على رجل ٤٩٢
- ٢٢- باب : هبة الواحد للجماعة ٤٩٣
- ٢٣- باب : الهبة المقبوضة وغير المقبوضة ، والمقبوضة وغير المقبوضة ٤٩٣
- ٢٤- باب : إذا وهب جماعة لقوم ٤٩٣
- ٢٥- باب : من أهدي له هدية وعنده جساؤه ، فهو أحق بها ٤٩٤
- ٢٦- باب : إذا وهب بغير الرجل وهو راكمه فهو جائز ٤٩٤
- ٢٧- باب : هدية ما يكره لئس ٤٩٤
- ٢٨- باب : قبول الهدية من المشركين ٤٩٤
- ٢٩- باب : الهدية للمشركين ٤٩٥
- ٣٠- باب : لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته ٤٩٥
- ٣١- باب : ٤٩٦
- ٣٢- باب : ما قيل في العمرى والرقي ٤٩٦
- ٣٣- باب : من استأجر من الناس القرس ٤٩٦
- ٣٤- باب : الاستعارة للقرس عند البناء ٤٩٦
- ٣٥- باب : فضل المنحة ٤٩٧
- ٣٦- باب : إذا قال : أخذت منك هذه الجارية ، على ما يتعارف الناس ، فهو جائز ٤٩٨
- ٣٧- باب : إذا حمل رجل على قرس ، فهو كالعمرى والصدقة ٤٩٨
- ٥٢ - كتاب الشهادات**
- ١- باب : ما جاء في البيعة على المدعي لقوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قاتلتم إلى أجل مسمى فاكفؤهم ﴾ ٤٩٩
- ٢- باب : إذا عدل رجل رجلاً فقال : لا تعلم إلا خيراً ، أو قال : ما علمت إلا خيراً ٤٩٩
- ٣- باب : شهادة المخشي ٤٩٩
- ٤- باب : إذا شهد شاهد أو شهود بشيء ، وقال آخرون : ما علمنا ذلك ، يحكم بقول من شهد ٥٠٠
- ٥- باب : الشهداء العدول ٥٠٠
- ٦- باب : تعديل كم يجوز ٥٠٠
- ٧- باب : الشهادة على الأنساب ، والرضاع المستفيض ، والموت القديم ٥٠١
- ٨- باب : شهادة القاذف والسارق والزاني ٥٠١
- ٩- باب : لا يشهد على شهادة جور إذا شهد ٥٠٢
- ١٠- باب : ما قيل في شهادة الزور ٥٠٢
- ١١- باب : شهادة الأعمى وأمره وتكاحه ، وإنكاحه ، ومبايعته ، وقبوله في التأدين وغيره ، وما يعرف بالأصوات ٥٠٣
- ١٢- باب : شهادة النساء ٥٠٤
- ١٣- باب : شهادة الإمام والعبيد ٥٠٤
- ١٤- باب : شهادة المرزعة ٥٠٤

٥٤ - كِتَابُ الشُّرُوطِ

- ١ - باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمَبَايِعَةِ ٥١٨
- ٢ - باب : إِذَا بَاعَ تَخْلًا فَلَا بَرَأَ ٥١٨
- ٣ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْيُوعِ ٥١٨
- ٤ - باب : إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ طَهْرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمًّى جَازَ ٥١٩
- ٥ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَعَامَلَةِ ٥١٩
- ٦ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ ٥٢٠
- ٧ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَزَارَعَةِ ٥٢٠
- ٨ - باب : مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ ٥٢٠
- ٩ - باب : الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ ٥٢٠
- ١٠ - باب : مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ بِالتَّيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ ٥٢٠
- ١١ - باب : الشُّرُوطُ فِي الطَّلَاقِ ٥٢١
- ١٢ - باب : الشُّرُوطُ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ ٥٢١
- ١٣ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْوَلَاءِ ٥٢١
- ١٤ - باب : إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمَزَارَعَةِ ، إِذَا شَفَتْ أَخْرَجَتْكَ ٥٢١
- ١٥ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْجِهَادِ ، وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ ٥٢٢
- ١٦ - باب : الشُّرُوطُ فِي الْقَرْضِ ٥٢٥
- ١٧ - باب : الْمَكَاتِبِ ، وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ ٥٢٦

٥٥ - كِتَابُ الْوَصَايَا

- ١ - بَابُ : الْوَصَايَا ٥٢٧
- ٢ - بَابُ : أَنْ يَتْرَكَ وَرَثَةً أَغْنَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا النَّاسَ ٥٢٧
- ٣ - بَابُ : الْوَصِيَّةُ بِالْثَلَاثِ ٥٢٧
- ٤ - بَابُ : قَوْلُ الْمُوصِي لَوَصِيهِ : تَعَاهَدْ وَكَدَيْ ، وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى ٥٢٨
- ٥ - بَابُ : إِذَا أَوْفَى الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيِّنَةً تُعْرَفُ ٥٢٨
- ٦ - بَابُ : لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ ٥٢٨
- ٧ - بَابُ : الصَّدَقَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ ٥٢٨
- ٨ - بَابُ : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « مِنْ بَعْدِ وَصِيٍّ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ » ٥٢٩
- ٩ - بَابُ : تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « مِنْ بَعْدِ وَصِيٍّ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ » ٥٢٩
- ١٠ - بَابُ : إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ ، وَمَنْ الْأَقَارِبُ ؟ ٥٣٠
- ١١ - بَابُ : هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي الْأَقَارِبِ ؟ ٥٣٠

- ١٥ - باب : تَعْدِيلُ النِّسَاءِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا ٥٠٤
- ١٦ - باب : إِذَا زَكَى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَّاهُ ٥٠٧
- ١٧ - باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْإِطْطَابِ فِي الْمَدْحِ ، وَلَيْقُلْ مَا يَعْلَمُ ٥٠٧
- ١٨ - باب : بُلُوغُ الصِّبَانِ وَشَهَادَتُهُمْ ٥٠٧
- ١٩ - باب : سُؤَالُ الْحَاكِمِ الْمُدْعَى : هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قَبْلَ الْيَمِينِ ٥٠٧
- ٢٠ - باب : الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ ٥٠٨
- ٢١ - باب : إِذَا ادَّعَى أَوْ كَذَبَ ، فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ ، وَيَتَطَلَّقَ لَطَلِبِ الْبَيِّنَةِ ٥٠٨
- ٢٢ - باب : الْيَمِينُ بَعْدَ الْعَصْرِ ٥٠٨
- ٢٣ - باب : يَحْلِفُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ ، وَلَا يُصَرَّفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ ٥٠٩
- ٢٤ - باب : إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ ٥٠٩
- ٢٥ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا » ٥٠٩
- ٢٦ - باب : كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ ٥٠٩
- ٢٧ - باب : مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ ٥١٠
- ٢٨ - باب : مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ ٥١٠
- ٢٩ - باب : لَا يُسَالُّ أَهْلُ الشُّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا ٥١١
- ٣٠ - باب : الْفِرْقَةُ فِي الْمُشْكَلَاتِ ٥١١

٥٣ - كِتَابُ الصَّلْحِ

- ١ - باب : مَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ ٥١٣
- ٢ - باب : لَيْسَ الْكَذِبُ الَّذِي يَصْلُحُ بَيْنَ النَّاسِ ٥١٣
- ٣ - باب : قَوْلُ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ : أَهْبُوا بِنَا نَصْلُحُ ٥١٣
- ٤ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصَّلْحُ خَيْرٌ » ٥١٤
- ٥ - باب : إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صُلْحٍ جَوَزَ الْقَصْلُ مَرْدُودٌ ٥١٤
- ٦ - باب : كَيْفَ يُكْتَبُ : هَذَا مَا صَالَحَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ ، وَفُلَانُ بْنُ فَلَانٍ ، وَإِنْ لَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ ٥١٤
- ٧ - باب : الصَّلْحُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ٥١٥
- ٨ - باب : الصَّلْحُ فِي الدِّيَةِ ٥١٥
- ٩ - باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنِّي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَمْ أَلَّهِ أَنْ يَصْلُحْ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ » . وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : « فَاصْلَحُوا بَيْنَهُمَا » ٥١٦
- ١٠ - باب : هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصَّلْحِ ٥١٦
- ١١ - باب : فَضْلُ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ بَيْنَهُمْ ٥١٦
- ١٢ - باب : إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ بِالصَّلْحِ قَلْبِي ، حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيْنِ ٥١٧
- ١٣ - باب : الصَّلْحُ بَيْنَ الْفَرَمَاءِ وَأَصْحَابِ الْغَيْرَاتِ وَالْمَجَازِفَةِ فِي ذَلِكَ ٥١٧
- ١٤ - باب : الصَّلْحُ بِالذِّنِّ وَالْعَيْنِ ٥١٧

- ١٢- باب : هل يتبع الواف بوفه ؟ ٥٣١
- ١٣- باب : إذا وقف حيا قبل أن يدفنه إلى غيره فهو جائز ٥٣١
- ١٤- باب : إذا قال : ذاري صدقة لله ، ولم يبين للفقراء أو غيرهم ، فهو جائز ، ويضمنها في الأقربين أو حيث أراد ٥٣١
- ١٥- باب : إذا قال : أرضي أو بستانني صدقة لله عن أمي فهو جائز ، وإن لم يبين لمن ذلك ٥٣١
- ١٦- باب : إذا تصدق ، أو أوقف بعض ماله ، أو بعض رقيقه ، أو دوابه ، فهو جائز ٥٣١
- ١٧- باب : من تصدق إلى وكيله ، ثم رد الوكيل إليه ٥٣٢
- ١٨- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ ٥٣٢
- ١٩- باب : ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه ، وقضاء النذور عن الميت ٥٣٢
- ٢٠- باب : الإشهاد في الوفاء والصدقة ٥٣٢
- ٢١- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ ٥٣٢
- ٢٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ﴾ ٥٣٣
- باب : وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم ، وما يأكل منه بقدر عمله ٥٣٣
- ٢٣- باب : قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ٥٣٣
- ٢٤- باب : قول الله تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالُطُوهُمْ فَابْخُوا إِلَيْكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَمَكُنَّ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ٥٣٤
- ٢٥- باب : استخدام اليتيم في السر والحضر ، إذا كان صلاحه وتطهر ٥٣٤
- ٢٦- باب : إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ٥٣٤
- ٢٧- باب : إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ٥٣٤
- ٢٨- باب : الوفاء كيف يكتب ؟ ٥٣٥
- ٢٩- باب : الوفاء للفقير والفقر والصغير ٥٣٥
- ٣٠- باب : وقف الأرض للمسجد ٥٣٥
- ٣١- باب : وقف الدواب والكرع والعروض والصائم ٥٣٥
- ٣٢- باب : نفقة القيم للوقف ٥٣٥
- ٣٣- باب : إذا وقف أرضا أو بئرًا ، واشترط نفسه مثل دلاء المسلمين ٥٣٥
- ٣٤- باب : إذا قال الواف : لا تطلب ممته إلا إلى الله فهو جائز ٥٣٦
- ٣٥- باب : قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ ٥٣٦
- ٣٦- باب : قضاء الوصي ديون الميت بقدر مخضر من الورثة ٥٣٦
- ٥٦- كتاب الجهاد والسير**
- ١- باب : فضل الجهاد والسير ٥٣٨
- ٢- باب : أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله ٥٣٨
- ٣- باب : الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء ٥٣٩
- ٤- باب : درجات المجاهدين في سبيل الله ٥٣٩
- ٥- باب : الفدوة والرحمة في سبيل الله ، وقاب قوس أحدكم في الجنة ٥٣٩
- ٦- باب : الحور العين ٥٤٠
- ٧- باب : تمني الشهادة ٥٤٠
- ٨- باب : فضل من يصغر في سبيل الله فمات فهو منهم ٥٤٠
- ٩- باب : من يتكبر أو يطعن في سبيل الله ٥٤١
- ١٠- باب : من يجرح في سبيل الله عز وجل ٥٤١
- ١١- باب : قول الله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ ٥٤١
- ١٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ ٥٤١
- ١٣- باب : عمل صالح قبل القتال ٥٤٢
- ١٤- باب : من آتاه سهم غرّب فقتله ٥٤٢
- ١٥- باب : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٥٤٣
- ١٦- باب : من اغترب قنما في سبيل الله ٥٤٣
- ١٧- باب : مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله ٥٤٣
- ١٨- باب : القتل بعد الحرب والغبار ٥٤٣
- ١٩- باب : فضل قول الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ ٥٤٣
- ٢٠- باب : ظل الملائكة على الشهيد ٥٤٤
- ٢١- باب : تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ٥٤٤
- ٢٢- باب : الجنة تحت بارقة السيوف ٥٤٤
- ٢٣- باب : من طلب الولد للجهاد ٥٤٤
- ٢٤- باب : الشجاعة في الحرب والجبن ٥٤٤
- ٢٥- باب : ما يتعذر من الجبن ٥٤٥
- ٢٦- باب : من حدث بمشاهد في الحرب ٥٤٥
- ٢٧- باب : وجوب الفير ، وما يجب من الجهاد والنية ٥٤٥
- ٢٨- باب : الكافر يقتل المسلم ، ثم يسلم ، فيسد بعد ويقتل ٥٤٥

- ٢٩- باب : مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ ٥٤٦
- ٣٠- باب : الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ ٥٤
- ٣١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۝ ﴾ ٥٤٦
- ٣٢- باب : الصَّبْرُ عِنْدَ الْقِتَالِ ٥٤٧
- ٣٣- باب : التَّخْرِيسُ عَلَى الْقِتَالِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَرِّصْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ۝ ﴾ ٥٤٧
- ٣٤- باب : حَزْرُ الْخَنْدَقِ ٥٤٧
- ٣٥- باب : مَنْ حَبَسَهُ الْمُدْرُغُ عَنِ الْغَزْوِ ٥٤٧
- ٣٦- باب : فَضْلُ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥٤٨
- ٣٧- باب : فَضْلُ التَّقِيَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥٤٨
- ٣٨- باب : فَضْلُ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ ٥٤٨
- ٣٩- باب : الْحُطُّ عِنْدَ الْقِتَالِ ٥٤٨
- ٤٠- باب : فَضْلُ الطَّلِيعةِ ٥٤٩
- ٤١- باب : هَلْ يَبْعَثُ الطَّلِيعةُ وَحْدَهُ ؟ ٥٤٩
- ٤٢- باب : سَقَرُ الْاِثْنَيْنِ ٥٤٩
- ٤٣- باب : الْخَيْلُ مَقْنُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٥٤٩
- ٤٤- باب : الْجِهَادُ مَا ضَمَّ الْبِرَّ وَالْفَاجِرَ ٥٤٩
- ٤٥- باب : مَنْ احْتَسَبَ قَرَسًا [فِي سَبِيلِ اللَّهِ] ٥٥٠
- ٤٦- باب : اسْمُ الْقَرَسِ وَالْحِمَارِ ٥٥٠
- ٤٧- باب : مَا يُذَكَّرُ مِنْ شُؤْمِ الْقَرَسِ ٥٥٠
- ٤٨- باب : الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَنَزَكِيهِنَّ وَأَرْبَابَهُنَّ خَلَقَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ ﴾ [النحل : ٨] ٥٥٠
- ٤٩- باب : مَنْ ضَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ ٥٥١
- ٥٠- باب : الرُّكُوبُ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْمُحْوَلَةِ مِنَ الْخَيْلِ ٥٥١
- ٥١- باب : سِهَامٌ ٥٥١
- ٥٢- باب : مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْحَرْبِ ٥٥١
- ٥٣- باب : الرُّكَّابُ وَالْفَرَسُ لِلدَّابَّةِ ٥٥٢
- ٥٤- باب : رُكُوبُ الْقَرَسِ الْغُرِيِّ ٥٥٢
- ٥٥- باب : الْقَرَسُ الْقَطُوفُ ٥٥٢
- ٥٦- باب : السَّبْقُ بَيْنَ الْخَيْلِ ٥٥٢
- ٥٧- باب : إِصْطِمَارُ الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ ٥٥٢
- ٥٨- باب : غَايَةُ السَّبْقِ لِلْخَيْلِ الْمُصْمَرَةِ ٥٥٢
- ٥٩- باب : نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ ٥٥٢
- ٦٠- [باب : الْغَزْوُ عَلَى الْحِمِيرِ] ٥٥٣
- ٦١- باب : بَقْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءُ ٥٥٣
- ٦٢- باب : جِهَادُ النِّسَاءِ ٥٥٣
- ٦٣- باب : غَزْوُ الْمَرَأَةِ فِي الْبَحْرِ ٥٥٣
- ٦٤- باب : حَمْلُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي الْغَزْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ ٥٥٤
- ٦٥- باب : غَزْوُ النِّسَاءِ وَقِتَالُهُنَّ مَعَ الرِّجَالِ ٥٥٤
- ٦٦- باب : حَمْلُ النِّسَاءِ الْقَرِيبِ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ ٥٥٤
- ٦٧- باب : مُدَاوَاةُ النِّسَاءِ الْجَرَحَى فِي الْغَزْوِ ٥٥٤
- ٦٨- باب : رَدُّ النِّسَاءِ الْجَرَحَى وَالْقَتْلُ [إِلَى الْمَدِينَةِ] ٥٥٤
- ٦٩- باب : نَزْعُ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ ٥٥٤
- ٧٠- باب : الْحِرَاسَةُ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥٥٥
- ٧١- باب : فَضْلُ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ ٥٥٥
- ٧٢- باب : فَضْلُ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ ٥٥٥
- ٧٣- باب : فَضْلُ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥٥٦
- ٧٤- باب : مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ ٥٥٦
- ٧٥- باب : رُكُوبُ الْبَحْرِ ٥٥٦
- ٧٦- باب : مَنْ اسْتَعَانَ بِالضُّعْفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ ٥٥٦
- ٧٧- باب : لَا يَقُولُ : فُلَانٌ شَهِيدٌ ٥٥٧
- ٧٨- باب : التَّخْرِيسُ عَلَى الرَّمِيِّ . وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ۝ ﴾ ٥٥٧
- ٧٩- باب : الْأَلْهُرُ بِالْحَرَابِ وَتَحْوِمَا ٥٥٨
- ٨٠- باب : الْمَجْنُونُ وَمَنْ يَزِيْرُ بُرْسَ صَاحِبِهِ ٥٥٨
- ٨١- باب : اللَّذْقُ ٥٥٨
- ٨٢- باب : الْحَمَائِلُ وَتَغْلِيْقُ السِّيفِ بِالْمَتَّقِ ٥٥٩
- ٨٣- باب : [مَا جَاءَ] فِي حِلْيَةِ السُّيُوفِ ٥٥٩
- ٨٤- باب : مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَاتِلَةِ ٥٥٩
- ٨٥- باب : لُبْسُ الْبَيْضَةِ ٥٥٩
- ٨٦- باب : مَنْ لَمْ يَرَكْسَ السِّلَاحَ [وَعَقَرَ الدَّوَابَّ] عِنْدَ الْمَوْتِ ٥٥٩
- ٨٧- باب : تَقَرُّقُ النَّاسِ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَاتِلَةِ ، وَالْإِسْطِلَالُ بِالشَّجَرِ ٥٥٩
- ٨٨- باب : مَا قِيلَ فِي الرَّمَاحِ ٥٦٠
- ٨٩- باب : مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ ٥٦٠
- ٩٠- باب : الْجَبَّةُ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ ٥٦٠
- ٩١- باب : النَّحْرِ فِي الْحَرْبِ ٥٦١
- ٩٢- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي السُّكَيْنِ ٥٦١
- ٩٣- باب : مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ ٥٦١
- ٩٤- باب : قِتَالُ الْيَهُودِ ٥٦١

- ٩٥- باب : قَاتَلَ التُّرْكَ ٥٦٢
- ٩٦- باب : قَاتَلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشُّعْرَ ٥٦٢
- ٩٧- باب : مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ ، وَزَلَّ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَصْرَحَ ٥٦٢
- ٩٨- باب : الدُّعَاءُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزُّلْمَةِ ٥٦٢
- ٩٩- باب : هَلْ يُرْسَدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ ٥٦٣
- ١٠٠- باب : الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهَيْدَى لِيَتَأَلَّفَهُمْ ٥٦٣
- ١٠١- باب : دَعْوَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ ، وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ ، وَالِدَعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ ٥٦٣
- ١٠٢- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ ، وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ لِيَشْرَأَ نَفْسَهُ بِثَمَنِ الْكَافِرِ ﴾ ٥٦٣
- ١٠٣- باب : مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوْرَى بِغَيْرِهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ إِلَى السَّفَرِ يَوْمَ الْحَمِيسِ ٥٦٦
- ١٠٤- باب : الْخُرُوجُ بَعْدَ الظُّلُمِ ٥٦٦
- ١٠٥- باب : الْخُرُوجُ آخِرَ الشُّهُورِ ٥٦٦
- ١٠٦- باب : الْخُرُوجُ فِي رَمَضَانَ ٥٦٧
- ١٠٧- باب : التَّوَدُّيعُ ٥٦٧
- ١٠٨- باب : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ ٥٦٧
- ١٠٩- باب : يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيَقْبَى بِهِ ٥٦٧
- ١١٠- باب : النِّيَّةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَقْرَءُوا ٥٦٨
- ١١١- باب : عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ ٦٥٨
- ١١٢- باب : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتَلْ أَوَّلَ النَّهَارِ آخِرَ الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ٥٦٨
- ١١٣- باب : اسْتَفْذَانَ الرَّجُلِ الْإِسْلَامَ لِقَوْلِهِ : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ ﴾ ٥٦٩
- ١١٤- باب : مَنْ قَرَأَ وَهُوَ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِرَسُولِهِ ٥٦٩
- ١١٥- باب : مَنْ اخْتَارَ الْقُرْآنَ بَعْدَ النَّبَاءِ ٥٦٩
- ١١٦- باب : مُبَادَرَةُ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقُرْعِ ٥٦٩
- ١١٧- باب : السَّرْعَةُ وَالرَّكُضُ فِي الْقُرْعِ ٥٦٩
- ١١٨- باب : الْخُرُوجُ فِي الْقُرْعِ وَحْدَهُ ٥٧٠
- ١١٩- باب : الْجَمَاتِلُ وَالْحُمَلَانُ فِي السَّبِيلِ ٥٧٠
- ١٢٠- باب : الْأَجِيرُ ٥٧٠
- ١٢١- باب : مَا قِيلَ فِي لَوَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ٥٧٠
- ١٢٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَأَنْصُرَ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ » ٥٧١
- ١٢٣- باب : حَمَلُ الزَّادِ فِي الْقُرْعِ ٥٧١
- ١٢٤- باب : حَمَلُ الزَّادِ عَلَى الرُّقَابِ ٥٧٢
- ١٢٥- باب : إِزْدَانُ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أُخِيهَا ٥٧٢
- ١٢٦- باب : الْإِزْدَانُ فِي الْغَزْوِ وَالْحُجِّ ٥٧٢
- ١٢٧- باب : الرُّدْفُ عَلَى الْحِمَارِ ٥٧٢
- ١٢٨- باب : مَنْ أَخَذَ بِالرُّكَابِ وَتَوَخَّاهُ ٥٧٣
- ١٢٩- باب : كَرَاهِيَةُ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ٥٧٣
- ١٣٠- باب : التَّكْبِيرُ عِنْدَ الْحَرْبِ ٥٧٣
- ١٣١- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ ٥٧٣
- ١٣٢- باب : التَّشْبِيحُ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا ٥٧٣
- ١٣٣- باب : التَّكْبِيرُ إِذَا عَلَا شَرْقًا ٥٧٣
- ١٣٤- باب : يَكْبَحُ لِلْمَسَافِرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الْإِقَامَةِ ٥٧٤
- ١٣٥- باب : السَّيْرُ وَحْدَهُ ٥٧٤
- ١٣٦- باب : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ٥٧٤
- ١٣٧- باب : إِذَا حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ قَرَأَ مَا تَبَاعُ ٥٧٥
- ١٣٨- باب : الْجِهَادُ بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ ٥٧٥
- ١٣٩- باب : مَا قِيلَ فِي الْجَرَسِ وَتَوَخَّاهُ فِي اعْتِقَادِ الْإِسْلَامِ ٥٧٥
- ١٤٠- باب : مَنْ أَكْتَبَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَتْ أَمْرَاتُهُ حَاجَةً ، أَوْ كَانَ لَهُ عِلْرٌ ، هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ ؟ ٥٧٥
- ١٤١- باب : الْجَاسُوسُ ٥٧٥
- ١٤٢- باب : الْكِسْفَةُ لِلْأَسْكَارِ ٥٧٦
- ١٤٣- باب : فَضْلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ ٥٧٦
- ١٤٤- باب : الْأَسْكَارُ فِي السَّلَاسِلِ ٥٧٦
- ١٤٥- باب : فَضْلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ٥٧٦
- ١٤٦- باب : أَهْلُ الدَّارِ مَيِّتُونَ ، فَيُصَابُ الْوَلَدَانُ وَالنِّسَاءُ ٥٧٦
- ١٤٧- باب : قَتْلُ الصَّبِيَانِ فِي الْحَرْبِ ٥٧٧
- ١٤٨- باب : قَتْلُ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ ٥٧٧
- ١٤٩- باب : لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ ٥٧٧
- ١٥٠- باب : ﴿ قَلْبًا مَتَاعًا بَعْدَ إِمَامٍ فَدَاءٌ ﴾ ٥٧٧
- ١٥١- باب : هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيُخْدَعَ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنْ الْكُفْرَةِ ؟ ٥٧٧
- ١٥٢- باب : إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يَحْرَقُ ؟ ٥٧٧
- ١٥٣- باب : ٥٧٨
- ١٥٤- باب : حَرَقُ الدُّورِ وَالنَّخِيلِ ٥٧٨
- ١٥٥- باب : قَتْلُ الْمُشْرِكِ النَّائِمِ ٥٧٨
- ١٥٦- باب : لَا تَمُوتُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ٥٧٩
- ١٥٧- باب : الْحَرْبُ خُدْعَةٌ ٥٧٩
- ١٥٨- باب : الْكُذْبُ فِي الْحَرْبِ ٥٧٩

- ١٥٩- باب : التَّكْبُحُ بِالْأَهْلِ الْحَرْبِ ٥٨٠
- ١٦٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَالْحَتَرِ ، مَعَ مَنْ تُخَشَى مَعْرَتُهُ ٥٨٠
- ١٦١- باب : الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ وَرَفَعَ الصَّوْتُ فِي حَقْرِ الْخَنْدَقِ ٥٨٠
- ١٦٢- باب : مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ٥٨٠
- ١٦٣- باب : دَوَاءُ الْجُرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ ، وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَيْبِهَا الدَّمِ عَنْ وَجْهِهِ ، وَحَمْلِ الْمَاءِ فِي الثَّرَسِ ٥٨٠
- ١٦٤- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّزَاوُعِ وَالْإِخْلَافِ فِي الْحَرْبِ ، وَعُقُوبَةُ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ ٥٨٠
- ١٦٥- باب : إِذَا قَرَعُوا بِاللَّيْلِ ٥٨١
- ١٦٦- باب : مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَتَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : يَا صَبَاحَاهُ ، حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسُ ٥٨١
- ١٦٧- باب : مَنْ قَالَ : خُذْنَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ ٥٨٢
- ١٦٨- باب : إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حَكْمِ رَجُلٍ ٥٨٢
- ١٦٩- باب : قَتْلُ الْأَسِيرِ ، وَقَتْلُ الصَّبْرِ ٥٨٢
- ١٧٠- باب : هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ ، وَمَنْ رَفَعَ رِجْلَيْهِ عِنْدَ الْقَتْلِ ٥٨٢
- ١٧١- باب : فَكَّاكُ الْأَسِيرِ ٥٨٣
- ١٧٢- باب : فِدَاءُ الْمُشْرِكِينَ ٥٨٣
- ١٧٣- باب : الْحَرَمِيُّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ ٥٨٤
- ١٧٤- باب : يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْقَوْنَ ٥٨٤
- ١٧٥- باب : جَوَائِزُ الْوَقْدِ ٥٨٤
- ١٧٦- باب : هَلْ يُسْتَفْتَى إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمَعَامِلِهِمْ ؟ ٥٨٤
- ١٧٧- باب : التَّجَمُّلُ لِلْوُقُودِ ٥٨٤
- ١٧٨- باب : كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ ؟ ٥٨٤
- ١٧٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْيَهُودِ : «أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا» ٥٨٥
- ١٨٠- باب : إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ ، وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرْضُونَ ، فَبِهِمْ لَهُمْ ٥٨٥
- ١٨١- باب : كِتَابَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ ٥٨٦
- ١٨٢- باب : إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْقَاجِرِ ٥٨٦
- ١٨٣- باب : مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ ٥٨٦
- ١٨٤- باب : الْعَوْنُ بِالْمَدَدِ ٥٨٦
- ١٨٥- باب : مَنْ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى عَرَضِهِمْ ثَلَاثًا ٥٨٧
- ١٨٦- باب : مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ ٥٨٧
- ١٨٧- باب : إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ، ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ ٥٨٧
- ١٨٨- باب : مَنْ تَكَلَّمَ بِالْقَارِسِيِّ وَالرَّطَانَةِ ٥٨٧
- ١٨٩- باب : الْقُلُولُ ٥٨٨
- ١٩٠- باب : الْقَلِيلُ مِنَ الْقُلُولِ ٥٨٨
- ١٩١- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ دَبْحِ الْإِبِلِ وَالْقَمَمِ فِي السَّعَانِ ٥٨٨
- ١٩٢- باب : الْبِشَارَةُ فِي الْفُتُوحِ ٥٨٨
- ١٩٣- باب : مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ ٥٨٩
- ١٩٤- باب : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ٥٨٩
- ١٩٥- باب : إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ ، وَتَجَرَّيْدَهُنَّ ٥٨٩
- ١٩٦- باب : اسْتِجْبَالُ الْغَزَاةِ ٥٨٩
- ١٩٧- باب : مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزَاةِ ٥٨٩
- ١٩٨- باب : الصَّلَاةُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ٥٩٠
- ١٩٩- باب : الطَّعَامُ عِنْدَ الْقَادُومِ ٥٩٠
- ٥٧- كِتَابُ فَرْضِ الْخُمْسِ**
- ١- باب : فَرْضُ الْخُمْسِ ٥٩١
- ٢- باب : أَدَاءُ الْخُمْسِ مِنَ الدِّينِ ٥٩٣
- ٣- باب : نَفَقَةُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ ٥٩٣
- ٤- باب : مَا جَاءَ فِي يَوْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَا نُسِبَ مِنَ الْيَوْتِ إِلَيْهِنَّ ٥٩٣
- ٥- باب : مَا ذُكِرَ مِنْ دَعْوِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ وَخَاتَمِهِ ، وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ قِسْمَتَهُ ، وَمِنْ شَعْرِهِ وَتَلْعَلِهِ وَأَنْبَتِهِ مِمَّا تَبَرَّكَ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ ٥٩٤
- ٦- باب : الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَسَاكِينِ ، وَلِأَقْرَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَالْأَزَامِلِ ، حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الطَّعْنَ وَالرَّحَى : أَنْ يُخْلِمَهَا مِنَ السَّبِي فَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ ٥٩٥
- ٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ﴾ . يَعْنِي : لِلرَّسُولِ قَسَمَ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَخَازِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِينِي » ٥٩٥
- ٨- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « أَحَلَّتْ لَكُمْ الْقَنَائِمُ » ٥٩٦
- ٩- باب : الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَ ٥٩٧
- ١٠- باب : مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْتَمِ ، هَلْ يَقْصُ مِنْ أَجْرِهِ ؟ ٥٩٧
- ١١- باب : قِسْمَةُ الْإِمَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ ، وَيُخَيَّرُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ ٥٩٧
- ١٢- باب : كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قُرَيْظَةَ وَالنُّضَيْرَ ؟ وَمَا أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِلِهِ ٥٩٨
- ١٣- باب : بَرَكَةُ الْقَارِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ ٥٩٨
- ١٤- باب : إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ ، أَوْ أَمَرَهُ بِالْمَقَامِ هَلْ يَسْهُمُ لَهُ ؟ ٥٩٩
- ١٥- باب : وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ : مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيِّ ﷺ بِرِضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَا كَانَ

٥٩- كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ

- ١- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ ٦١٣
- ٢- باب : مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ ٦١٤
- ٣- باب : فِي النُّجُومِ ٦١٤
- ٤- باب : صِفَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ ٦١٥
- ٥- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تُثْرِبًا يَبْدَأُ يَدِي رَحْمَةً ﴾ ٦١٦
- ٦- باب : ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ . صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ٦١٦
- ٧- باب : إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمِينَ ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ ، فَوَاقَفَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ٦١٩
- ٨- باب : مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ ٦٢٢
- ٩- باب : صِفَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ٦٢٤
- ١٠- باب : صِفَةُ النَّارِ ، وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ ٦٢٤
- ١١- باب : صِفَةُ إِبْلِيسَ وَجَنُودِهِ ٦٢٦
- ١٢- باب : ذِكْرُ الْجَنِّ وَتَوَابِعِهِمْ وَعِقَابِهِمْ ٦٣٠
- ١٣- باب : قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ - إِلَى قَوْلِهِ - أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ ٦٣٠
- ١٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَثَّ ثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَايَةٍ ﴾ ٦٣٠
- ١٥- باب : خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ عَنَّمْ يَتَّبِعُ بِهَا شَعْفَ الْجِبَالِ ٦٣١
- ١٦- باب : خُمْسُ مِنَ الدُّوَابِّ فَوَاسِقُ ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ ٦٣٢
- ١٧- باب : إِذَا وَقَعَ الدُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَقْمِسْهُ ، فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاهُ وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ ٦٣٣
- ## ٦٠- كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ
- ١- باب : خَلَقَ آدَمَ وَدُرَّتِي ٦٣٤
- ٢- باب : الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ٦٣٦
- ٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾ ٦٣٦
- ٤- باب : ﴿ وَإِنْ يَأْتِ الْيَهُودَ لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ . إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَقْتُلُونَ . أَتَذْكُرُونَ بَعَلًا وَتَذْكُرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ . اللَّهُ رُكْبَمُ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ٦٣٧
- ٥- باب : ذِكْرُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ وَيُقَالُ : جَدُّ نُوْحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ٦٣٧
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ وَقَوْلُهُ : ﴿ إِذْ أَنْزَلْنَاهُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ ٦٣٨
- ٧- باب : قِصَّةُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ ٦٣٩
- ٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ وَقَوْلُهُ : ﴿ وَإِنْ

- النَّبِيِّ ﷺ يَمْدُ النَّاسُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْفَتَى وَالْإِنْفَالِ مِنَ الْخُمْسِ ، وَمَا أُعْطِيَ الْأَنْصَارُ ، وَمَا أُعْطِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ تَمَرٍ خَيْرٍ ٥٩٩
- ١٦- باب : مَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْأَسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْمَسَ ٦٠١
- ١٧- باب : وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِلْإِمَامِ ، وَأَنَّهُ يُعْطَى بِغَضِّ قَرَابَتِهِ دُونَ بَغْضٍ : مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنَ الْخُمْسِ خَيْرٍ ٦٠١
- ١٨- باب : مَنْ لَمْ يُخْمَسِ الْأَسْلَابُ ٦٠١
- ١٩- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي الْمَوْلُودَةَ قُلُوبَهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمْسِ وَنَحْوِهِ ٦٠٢
- ٢٠- باب : مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ ٦٠٤
- ## ٥٨- كِتَابُ الْجَزْيَةِ وَالْمُؤَادَعَةِ
- ١- باب : الْجَزْيَةُ وَالْمُؤَادَعَةُ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ ٦٠٥
- ٢- باب : إِذَا وَادَعَ الْإِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ ، هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِقَبْتِهِمْ ؟ ٦٠٦
- ٣- باب : الْوَصَاةُ بِأَهْلِ ذِمَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٦٠٦
- ٤- باب : مَا أَفْطَحَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْجَزْيَةِ ، وَلَكِنْ يُقَسَّمُ الْقَتْلَى وَالْجَزْيَةُ ٦٠٦
- ٥- باب : إِنْهُمْ مِنْ قَتْلٍ مُعَاهِدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ ٦٠٧
- ٦- باب : إِخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ٦٠٧
- ٧- باب : إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ ، هَلْ يُعْقَى عَنْهُمْ ؟ ٦٠٧
- ٨- باب : دُعَاءُ الْإِمَامِ عَلَى مَنْ تَكَثَّرَ عَهْدًا ٦٠٨
- ٩- باب : أَمَانُ النِّسَاءِ وَجَوَارِهِنَّ ٦٠٨
- ١٠- باب : ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَجَوَارِهِمْ وَاحِدَةٌ يَسْتَعِي بِهَا أَذْنَاهُمْ ٦٠٨
- ١١- باب : إِذَا قَالُوا صَيَانًا وَلَمْ يُحْصِنُوا ، أَسْلَمْنَا ٦٠٩
- ١٢- باب : الْمُؤَادَعَةُ وَالْمُصَالَحَةُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ ، وَإِنْهُمْ مِنْ كَمِ يَفِّ بِالْمُهْدِ . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنِحْ لَهُا ﴾ ٦٠٩
- ١٣- باب : فَضْلُ الْوَلَاءِ بِالْمُهْدِ ٦٠٩
- ١٤- باب : هَلْ يُعْقَى عَنِ الذِّمَّةِ إِذَا سَحَرَ ؟ ٦٠٩
- ١٥- باب : مَا يُحْذَرُ مِنَ الْفَتْرِ ٦٠٩
- ١٦- باب : كَيْفَ يُبَدَأُ إِلَى أَهْلِ الْمُهْدِ ؟ ٦١٠
- ١٧- باب : إِنْهُمْ مِنْ عَاهِدَةٍ ثُمَّ غَدَرَ ٦١٠
- ١٨- باب : [.....] ٦١٠
- ١٩- باب : الْمُصَالَحَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ زَمَنٍ مَعْلُومٍ ٦١١
- ٢٠- باب : الْمُؤَادَعَةُ مِنْ غَيْرِ زَمَنٍ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ أَفْرُكُكُمْ عَلَى مَا أَفْرُكُكُمْ اللَّهُ ﴾ ٦١١
- ٢١- باب : طَرِجُ جَيْفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ ، وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ ٦١١
- ٢٢- باب : إِنْهُمْ الْقَادِرُ لِلرَّيِّ وَالْقَاجِرِ ٦١٢

- ٦٤٠ إبراهيم كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ . وَقَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ . ٦٤٠
- ٩- باب : ﴿ يَرْفَعُونَ ﴾ . ٦٤٢
- ١٠- [باب :] ٦٤٥
- ١١- باب : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَبَنَاهُمْ عَنْ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ . وَقَوْلُهُ : ٦٤٦
- ﴿ وَلَكِنْ لِيُطِيعُنْ قَلْبِي ﴾ . ٦٤٦
- ١٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٦٤٦
- الْوَعْدِ ﴾ . ٦٤٦
- ١٣- باب : قِصَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ٦٤٧
- ١٤- باب : ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ - أَلَى قَوْلِهِ - وَتَحْنُ ٦٤٧
- لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ . ٦٤٧
- ١٥- باب : ﴿ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ . أَنْتُمْ ٦٤٧
- لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُجَاهِلُونَ ﴾ . ٦٤٧
- ١٦- باب : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطَ الْمُرْسَلُونَ . قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴾ . ٦٤٧
- ١٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ﴾ . ٦٤٧
- ١٨- باب : ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ ﴾ . ٦٤٨
- ١٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ ٦٤٨
- لِلنَّاسِ لَعَلَّيْنَ ﴾ . ٦٤٨
- ٢٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَثُوبٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ ٦٥٠
- أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ . ٦٥٠
- ٢١- باب : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا . ٦٥٠
- وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ . ٦٥٠
- ٢٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا - ٦٥٠
- إِلَى قَوْلِهِ - بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ . ٦٥٠
- ٢٣- باب : ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ٦٥١
- ﴿ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ . ٦٥١
- ٢٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ . وَقَوْلُهُ ٦٥١
- ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ . ٦٥١
- ٢٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ ٦٥١
- قَدَمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ ارْمِزْ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي ٦٥١
- قَوْمِي وَاصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ . ٦٥١
- ٢٦- باب : طُوقَانِ مِنَ السَّيْلِ . ٦٥٢
- ٢٧- باب : حَدِيثُ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ٦٥٢
- ٢٨- باب : ٦٥٤
- ٢٩- باب : ﴿ يَمْكُثُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ ﴾ . ٦٥٤
- ٣٠- باب : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ٦٥٤
- الْأَيَّةُ . ٦٥٤
- ٣١- باب : وَقَاةُ مُوسَى وَذِكْرُهُ بَعْدَ ٦٥٥
- ٣٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ٦٥٥
- إِلَى قَوْلِهِ - وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴾ . ٦٥٥
- ٣٣- باب : ﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى ﴾ . ٦٥٦
- ٣٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ . ٦٥٦
- ٣٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ يُؤْنَسَ لِمَنِ الْمَرْسِلِينَ ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ : ٦٥٦
- ﴿ وَهُوَ مَكِيدٌ ﴾ . ٦٥٦
- ٣٦- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ ٦٥٧
- يَعْمَلُونَ فِي السَّبْتِ ﴾ . ٦٥٧
- ٣٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ . ٦٥٧
- ٣٨- باب : أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ ٦٥٨
- صِيَامُ دَاوُدَ : كَانَ يَتِمُّ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ . ٦٥٨
- وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا . ٦٥٨
- ٣٩- باب : ﴿ وَادْكُرْ عِبْدَتَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَفَصَّلَ ٦٥٨
- الْخُطَابَ ﴾ . ٦٥٨
- ٤٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ ٦٥٨
- ٤١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ ٦٦٠
- ٤٢- باب : ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾ . ٦٦٠
- ٤٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ ذَكَرْ رَحْمَةً رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَّا . إِذْ نَادَى رَبَّهُ ٦٦٠
- نِدَاءً خَفِيًّا ، قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ ٦٦٠
- إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ . ٦٦٠
- ٤٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ٦٦٠
- مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ . ٦٦٠
- ٤٥- باب : ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ ٦٦١
- وَاصْطَفَاكِ عَلَى سَاءِ الْغَالِمِينَ ، يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي ٦٦١
- وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ . ٦٦١
- ٤٦- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَكَلِمَةٍ ٦٦١
- مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ ٦٦١
- لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ . ٦٦١
- ٤٧- باب : قَوْلُهُ : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عَلَى اللَّهِ ٦٦٢
- إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا ٦٦٢
- إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ﴾ . ٦٦٢
- ٤٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ ٦٦٢
- ٤٩- باب : زُرُّولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ٦٦٤
- ٥٠- باب : مَا ذَكَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٦٦٥
- ٥١- [باب :] حَدِيثُ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَقْرَعُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦٦٦
- ٥٢- باب : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾ . ٦٦٧
- ٥٣- [باب :] حَدِيثُ الْقَارِ ٦٦٧
- ٥٤- [باب :] ٦٦٨

٦١- كِتَابُ الْمَنَاقِبِ

١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ﴾ .

٦٧٢

٢- باب : مَنَاقِبُ قُرَيْشٍ .

٦٧٣

٣- باب : نَزْلُ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ .

٦٧٤

٤- باب : نِسْبَةُ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ خُرَاعَةَ .

٦٧٤

٥- باب : مَنَاقِبُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ .

٦٧٤

٦- باب : ذِكْرُ أَسْلَمَ ، وَغِفَارَ ، وَمُزَيْنَةَ ، وَجُهَيْنَةَ ، وَأَشْجَعَ .

٦٧٤

٧- باب : ذِكْرُ قُحْطَانَ .

٦٧٥

٨- باب : مَا يَنْبَغِي مِنَ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ .

٦٧٥

٩- باب : قِصَّةُ خُرَاعَةَ .

٦٧٦

١٠- باب : قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٦٧٦

١١- [باب] : قِصَّةُ زَمْرَمٍ .

٦٧٧

١٢- باب : قِصَّةُ زَمْرَمَ وَجْهَلِ الْعَرَبِ .

٦٧٧

١٣- باب : مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ .

٦٧٨

١٤- باب : ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ .

٦٧٨

١٥- باب : قِصَّةُ الْحَبَشِ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « يَا بَنِي أَرْفَدَةَ » .

٦٧٨

١٦- باب : مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ .

٦٧٨

١٧- باب : مَا جَاءَ فِي اسْمِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٦٧٩

١٨- باب : خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ﷺ .

٦٧٩

١٩- باب : وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٧٩

٢٠- باب : كُتِبَ النَّبِيُّ ﷺ .

٦٧٩

٢١- [باب] : [] .

٦٧٩

٢٢- باب : خَاتَمُ النُّبُوَّةِ .

٦٨٠

٢٣- باب : صِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٨٠

٢٤- باب : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَامَ عَتَهُ وَلَا يَتَامُ قَلْبُهُ .

٦٨٣

٢٥- باب : عَلَامَاتُ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ .

٦٨٣

٢٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ .

٦٩٤

٢٧- باب : سُؤَالُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةً ، فَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ .

٦٩٤

٢٨- باب : [] .

٦٩٥

٦٢- كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

١- باب : فَضَائِلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

٦٩٧

٢- باب : مَنَاقِبُ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ .

٦٩٧

٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « سُدُّوا الْأَبْوَابَ ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ » .

٦٩٨

٤- باب : فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٩٨

٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا » .

٦٩٨

٦- باب : مَنَاقِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَبِي حَفْصٍ ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ .

٧٠٢

٧- باب : مَنَاقِبُ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ ، أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ .

٧٠٥

٨- باب : قِصَّةُ الْيَمَةِ ، وَالْإِتِّفَاقُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ مَقْتَلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧٠٦

٩- باب : مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧٠٨

١٠- باب : مَنَاقِبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧٠٩

١١- باب : ذِكْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٠

١٢- باب : مَنَاقِبُ قُرْبَانَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْقِبَةُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

٧١٠

١٣- باب : مَنَاقِبُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١١

١٤- باب : ذِكْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١١

١٥- باب : مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، الزُّهْرِيُّ .

٧١٢

١٦- باب : ذِكْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٢

١٧- باب : مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٧١٢

١٨- باب : ذِكْرُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٣

١٩- باب : مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٧١٣

٢٠- باب : مَنَاقِبُ عَمَّارٍ وَحَدِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٧١٤

٢١- باب : مَنَاقِبُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٤

[باب] : ذِكْرُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ [] .

٧١٥

٢٢- باب : مَنَاقِبُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٧١٥

٢٣- باب : مَنَاقِبُ بِلَالِ بْنِ رِيَاحٍ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٧١٥

٢٤- باب : ذِكْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٧١٦

٢٥- باب : مَنَاقِبُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٦

٢٦- باب : مَنَاقِبُ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَدِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٦

٢٧- باب : مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٦

٢٨- باب : ذِكْرُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٧

٢٩- باب : مَنَاقِبُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ .

٧١٧

٣٠- باب : فَضْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٧١٧

٦٣- كِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ

١- باب : مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ .

٧١٩

- ٢- باب : قول النبي ﷺ : «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ» ٧١٩
- ٣- باب : إِيحَاءُ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ٧١٩
- ٤- باب : حُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ ٧٢٠
- ٥- باب : قول النبي ﷺ لِلْأَنْصَارِ : «أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» ٧٢٠
- ٦- باب : اتِّبَاعُ الْأَنْصَارِ ٧٢٠
- ٧- باب : فَضْلُ دُورِ الْأَنْصَارِ ٧٢١
- ٨- باب : قول النبي ﷺ لِلْأَنْصَارِ : «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» ٧٢١
- ٩- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ : «اصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ» ٧٢١
- ١٠- باب : قول الله : «وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ» ٧٢٢
- ١١- باب : قول النبي ﷺ : «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ» ٧٢٢
- ١٢- باب : مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ٧٢٣
- ١٣- باب : مَنَاقِبُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، وَعَبَادِ بْنِ يَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٧٢٣
- ١٤- باب : مَنَاقِبُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٢٣
- ١٥- باب : مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٢٣
- ١٦- باب : مَنَاقِبُ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٢٤
- ١٧- باب : مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ كَاتِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٢٤
- ١٨- باب : مَنَاقِبُ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٢٤
- ١٩- باب : مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٢٤
- ٢٠- باب : تَرْوِيجُ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ ، وَفَضْلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ٧٢٥
- ٢١- باب : ذِكْرُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٢٦
- ٢٢- باب : ذِكْرُ حُلَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ الْقُبَيْيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٢٦
- ٢٣- باب : ذِكْرُ هُنْدِ بِنْتِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ٧٢٦
- ٢٤- باب : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُعَيْلٍ ٧٢٦
- ٢٥- باب : بَيَانُ الْكُفَّةِ ٧٢٧
- ٢٦- باب : أَيَّامُ الْجَاهِلِيَّةِ ٧٢٧
- ٢٧- باب : الْقِسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٧٢٩
- ٢٨- باب : مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ ٧٣٠
- ٢٩- باب : مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ ٧٣٠
- ٣٠- باب : إِسْلَامُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٣١
- ٣١- باب : إِسْلَامُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٣١
- ٣٢- باب : ذِكْرُ الْجَنِّ ٧٣٢
- ٣٣- باب : إِسْلَامُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٣٢
- ٣٤- باب : إِسْلَامُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٣٣
- ٣٥- باب : إِسْلَامُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٣٣
- ٣٦- باب : انْتِفَاقُ الْقَمَرِ ٧٣٣
- ٣٧- باب : هِجْرَةُ الْحَبَشَةِ ٧٣٤
- ٣٨- باب : مَوْتُ النَّجَاشِيِّ ٧٣٥
- ٣٩- باب : تَقَاسُمُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٧٣٦
- ٤٠- باب : قِصَّةُ أَبِي طَالِبٍ ٧٣٦
- ٤١- باب : حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ ٧٣٦
- ٤٢- باب : الْمُعْرَاجُ ٧٣٦
- ٤٣- باب : وَفُودُ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَبَيْعَةُ الْعَقِيقَةِ ٧٣٨
- ٤٤- باب : تَرْوِيجُ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةَ ، وَقُلُوبُهَا الْمَدِينَةَ ، وَبَنَاتُهَا ٧٣٩
- ٤٥- باب : هِجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ٧٣٩
- ٤٦- باب : مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ ٧٤٦
- ٤٧- باب : إِقَامَةُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَائِهِ نُسْكَهُ ٧٤٨
- ٤٨- باب : التَّارِيخُ مِنْ أَيْنَ أَرُخُوهُ التَّارِيخُ ؟ ٧٤٨
- ٤٩- باب : قول النبي ﷺ : «اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ» ٧٤٨
- ٥٠- باب : كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ؟ ٧٤٩
- ٥١- [باب :] ٧٤٩
- ٥٢- باب : إِتْيَانُ الْيَهُودِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ٧٥٠
- ٥٣- باب : إِسْلَامُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٧٥٠
- ٦٤- كتاب المغازي**
- ١- باب : غَزْوَةُ الْمُتَشِيرَةِ ، أَوِ الْعُسَيْرَةِ ٧٥١
- ٢- باب : ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يُقْتَلُ بِدَرٍّ ٧٥١
- ٣- باب : قِصَّةُ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَقَوْلِ اللَّهِ : «وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ» إِلَى قَوْلِهِ - أَوْ يَكْتُمُهُمْ يَقْبَلُوا خَائِضِينَ - ٧٥١
- ٤- باب : قول الله تعالى : «إِذْ تَسْتَفِثُونَ رِبْكَمَ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» ٧٥٢
- ٥- باب : ٧٥٢
- ٦- باب : عِدَّةُ أَصْحَابِ بَدْرٍ ٧٥٢
- ٧- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى كَفَّارِ فَرَسٍ : شَيْبَةَ وَعَتَبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ ، وَهَلَاكِهِمْ ٧٥٣
- ٨- باب : قَتْلُ أَبِي جَهْلٍ ٧٥٣
- ٩- باب : فَضْلُ مَنْ شَدَّ بَدْرًا ٧٥٦
- ١٠- باب : ٧٥٦
- ١١- باب : شُهُودُ الْمَلَائِكَةِ بِدْرًا ٧٥٨
- ١٢- باب : ٧٥٩
- ١٣- باب : تَسْمِيَةُ مَنْ سَمِيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ٧٦٣
- ١٤- باب : حَدِيثُ بَنِي النَّضِيرِ ، وَمَخْرَجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي دِينَةٍ

- ٨٠٤ - ٤٢ - باب : الشاة التي سمّت للنبي ﷺ بخير .
- ٨٠٤ - ٤٣ - باب : غزوة زيد بن حارثة .
- ٨٠٥ - ٤٤ - باب : عمرة القضاء .
- ٨٠٦ - ٤٥ - باب : غزوة مؤتة من أرض الشام .
- ٨٠٧ - ٤٦ - باب : بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهة .
- ٨٠٧ - ٤٧ - باب : غزوة الفتح .
- ٨٠٨ - ٤٨ - باب : غزوة الفتح في رمضان .
- ٨٠٩ - ٤٩ - باب : أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح .
- ٨١٠ - ٥٠ - باب : دخول النبي ﷺ من أعلى مكة .
- ٨١١ - ٥١ - باب : منزل النبي ﷺ يوم الفتح ؟
- ٨١١ - ٥٢ - باب : .
- ٨١٢ - ٥٣ - باب : مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح .
- ٧١٢ - ٥٤ - باب : من شهد الفتح .
- ٨١٤ - ٥٥ - باب : قول الله تعالى : «يوم حين إذا عجبكم كرتكم» إلى قوله : «غفور رحيم» .
- ٨١٦ - ٥٦ - باب : غزوة أوطاس .
- ٨١٦ - ٥٧ - باب : غزوة الطائف في شوال سنة ثمان .
- ٨١٩ - ٥٨ - باب : السرية التي قبل نجد .
- ٨١٩ - ٥٩ - باب : بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة .
- ٨١٩ - ٦٠ - باب : سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي .
- ٨١٩ - ويقال إنها سرية الأنصار .
- ٨٢٠ - ٦١ - باب : بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع .
- ٨٢١ - ٦٢ - باب : بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وخالد بن الوليد ﷺ ، إلى اليمن قبل حجة الوداع .
- ٨٢٢ - ٦٣ - باب : غزوة ذي الحليفة .
- ٨٢٢ - ٦٤ - باب : غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام .
- ٨٢٣ - ٦٥ - باب : ذهب جبريل إلى اليمن .
- ٨٢٤ - ٦٦ - باب : غزوة سيف البحر ، وهم يتلقون عيرا لقرنيس ، وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح ﷺ .
- ٧٢٤ - ٦٧ - باب : حج أبي بكر بالناس في سنة تسع .
- ٨٢٥ - ٦٨ - باب : وفد بني تميم .
- ٨٢٥ - ٦٩ - باب : .
- ٨٢٥ - ٧٠ - باب : وفد عبد القيس .
- ٨٢٦ - ٧١ - باب : وفد بني حنيفة ، وحديث ثمامة بن أثال .
- ٨٢٧ - ٧٢ - باب : قصة الأسود العنسي .
- ٨٢٨ - ٧٣ - باب : قصة أهل نجران .
- ٧٦٤ - الرجلين ، وما أراؤوا من القدر برسول الله ﷺ .
- ٧٦٦ - ١٥ - باب : قتل كعب بن الأشرف .
- ٧٦٦ - ١٦ - باب : قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ، ويقال : سلام ابن أبي الحقيق ، كان بخير ، ويقال : في حصن له بأرض الحجاز .
- ٧٦٨ - ١٧ - باب : غزوة أحد .
- ٧٦٨ - ١٨ - باب : إذ همت طائفتان منكم أن تمشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون .
- ٧٧٠ - ١٩ - باب : قول الله تعالى : «إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عسا الله عنهم إن الله غفور حليم» .
- ٧٧٢ - ٢٠ - باب : إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأطاعكم عما بكم لئلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خير بما تعملون .
- ٧٧٢ - ٢١ - باب : «ثم أنزل عليكم من بعد الغم آمنة ناعسة» .
- ٧٧٢ - ٢٢ - باب : «ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون» .
- ٧٧٣ - ٢٣ - باب : ذكر أم سليل .
- ٧٧٣ - ٢٤ - باب : قتل حمزة بن عبد المطلب ﷺ .
- ٧٧٤ - ٢٥ - باب : ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد .
- ٧٧٤ - ٢٦ - باب : «الذين استجابوا لله والرسول» .
- ٧٧٤ - ٢٧ - باب : من قتل من المسلمين يوم أحد .
- ٧٧٥ - ٢٨ - باب : «أحد جيل يحبنا ونحبه» .
- ٧٧٥ - ٢٩ - باب : غزوة الرجيع ، ورغل ، ودكوان ، وبئر معونة ، وحديث : عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه .
- ٧٧٦ - ٣٠ - باب : غزوة الخندق ، وهي الأحزاب .
- ٧٧٨ - ٣١ - باب : مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ، ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته بإيهم .
- ٧٨٢ - ٣٢ - باب : غزوة ذات الرقاع .
- ٧٨٣ - ٣٣ - باب : غزوة بني المصطلق من خزاعة ، وهي غزوة المريسيع .
- ٧٨٥ - ٣٤ - باب : غزوة أنمار .
- ٧٨٥ - ٣٥ - باب : حديث الإفك .
- ٧٩٠ - ٣٦ - باب : غزوة الحديبية .
- ٧٩٥ - ٣٧ - باب : قصة عكل وعرينة .
- ٧٩٥ - ٣٨ - باب : غزوة ذات قرد ، وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي ﷺ قبل خيبر بثلاث .
- ٧٩٦ - ٣٩ - باب : غزوة خيبر .
- ٨٠٤ - ٤٠ - باب : استيصال النبي ﷺ على أهل خيبر .
- ٨٠٤ - ٤١ - باب : معاملة النبي ﷺ أهل خيبر .

- ٧٤- باب : قِصَّةُ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ . ٨٢٨
- ٧٥- باب : قُلُوبُ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ . ٨٢٨
- ٧٦- باب : قِصَّةُ دَوَسٍ وَالطَّقِيلِ بْنِ عَمْرِو الدُّوسِيِّ . ٨٣٠
- ٧٧- باب : قِصَّةُ وَقْدِ طَمِيْنٍ ، وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ . ٨٣٠
- ٧٨- باب : حِجَّةُ الْوُدَّاعِ . ٨٣٠
- ٧٩- باب : غَزْوَةُ تَبُوكَ ، وَهِيَ غَزْوَةُ الْخُسْرَةِ . ٨٣٣
- ٨٠- باب : حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، ٨٣٤
- ٨١- باب : زُرُوقِ النَّبِيِّ ﷺ الْحَجَرِ . ٨٣٧
- ٨٢- باب : ٨٣٧
- ٨٣- باب : كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ . ٨٣٨
- ٨٤- باب : مَرَضُ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ . ٨٣٨
- ٨٥- باب : آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . ٨٤٣
- ٨٦- باب : وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ . ٨٤٣
- ٨٧- باب : ٧٤٣
- ٨٨- باب : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ . ٨٤٤
- ٨٩- باب : ٨٤٤
- ٩٠- باب : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٨٤٤
- ٦٥- كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ**
- ١- سورة الفاتحة**
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ . ٨٤٥
- ٢- باب : «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» . ٨٤٥
- ٢- سورة البقرة**
- ١- باب : قَوْلِ اللَّهِ : «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا» . ٨٤٥
- ٢- باب : ٨٤٦
- ٣- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ» . ٨٤٦
- ٤- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَعَلَّمْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكُمُ الْمَنْ وَالسُّلُوكِ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» . ٨٤٦
- ٥- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ» . ٨٤٦
- ٦- باب : قَوْلُهُ : «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ» . ٨٤٧
- ٧- باب : قَوْلُهُ : «مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا» . ٨٤٧
- ٨- باب : «وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ» . ٨٤٧
- ٩- باب : قَوْلُهُ : «وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» . ٨٤٧
- ١٠- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» . ٨٤٨
- ١١- باب : «قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا» . ٨٤٨
- ١٢- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ مِنْ قِبَلِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» . ٨٤٨
- ١٣- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» . ٨٤٩
- ١٤- باب : قَوْلُهُ : «وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُفٌ رَحِيمٌ» . ٨٤٩
- ١٥- باب : قَوْلُهُ : «قَدْ نَرَى تَغْلِبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلْتُوَلِّينَا فَبِكَيْفَ تَرْضَانَا قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» . إِلَى : «عَمَّا تَعْمَلُونَ» . ٨٤٩
- ١٦- باب : «وَلَكِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ» . ٨٤٩
- ١٧- باب : «الَّذِينَ اتَّبَعَتْهُمْ الْكُتُبُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ ابْنَاءَهُمْ وَإِنْ قَرُبَا مِنْهُمْ لَيَحْتَفِظُونَ الْحَقَّ» - إِلَى قَوْلِهِ - «فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ» . ٨٤٩
- ١٨- باب : «وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّئُهَا فَاسْتَثْنُوا الْخِزْيَارَ إِنَّمَا تَكُونُوا يَاتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» . ٨٥٠
- ١٩- باب : «وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ» . ٨٥٠
- ٢٠- باب : «وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» - إِلَى قَوْلِهِ - «وَلَكُمْ كُتُبُ تَهْتَدُونَ» . ٨٥٠
- ٢١- باب : قَوْلُهُ : «إِنَّ الصَّمَ وَالْعَمْرَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ» . ٨٥٠
- ٢٢- باب : قَوْلُهُ : «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ» . ٨٥١
- ٢٣- باب : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْمِ بِالْحَرْمِ» - إِلَى قَوْلِهِ - «عَذَابٌ أَلِيمٌ» . ٨٥١
- ٢٤- باب : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» . ٨٥١
- ٢٥- باب : قَوْلُهُ : «إِنَّمَا مَدَدُونَاتُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَلَةً مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» . ٨٥٢
- ٢٦- باب : «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» . ٨٥٢

- ٢٧- باب : ﴿ أَجَلُكُمْ لِكَلِمَةِ الصَّيَامِ الرَّكْعِ إِلَى نَسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسُكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبِئُوهُمْ أَنَّ كِتَابَ اللَّهِ لَكُمْ ﴾ ٨٥٢
- ٢٨- باب : قوله : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبِقَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾ ٨٥٣
- ٢٩- باب : قوله : ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ٨٥٣
- ٣٠- باب : قوله : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ ابْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ ٨٥٣
- ٣١- باب : قوله : ﴿ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَقْلُوبُوا بِيَايِدِكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٨٥٤
- ٣٢- باب : قوله : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ﴾ ٨٥٤
- ٣٣- باب : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ﴾ ٨٥٤
- ٣٤- باب : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ٨٥٤
- ٣٥- باب : ﴿ ثُمَّ أَلْبِيسُوا مِنْ حَيْثُ أَرَاؤُا النَّاسَ ﴾ ٨٥٥
- ٣٦- باب : ﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ٨٥٥
- ٣٧- باب : ﴿ وَهُوَ اللَّهُ الْخَصَامُ ﴾ ٨٥٥
- ٣٨- باب : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِ السَّيِّئَاتِ وَالضَّرَاءِ ﴾ إِلَى ﴿ قَرِيبٌ ﴾ ٨٥٥
- ٣٩- باب : ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرِّتْ لَكُمْ قَاتِلُوا حَرِّكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ وَقَلِمُوا لَا تَنْفُسُكُمْ ﴾ ٨٥٦
- ٤٠- باب : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَغْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ ٨٥٦
- ٤١- باب : ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ مِنْكُمْ وَيُزَوِّجُوا أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٨٥٦
- ٤٢- باب : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ ٨٥٧
- ٤٣- باب : ﴿ وَقُولُوا لِلَّهِ قَاتِنِينَ ﴾ [٣٨] أَي : مُطِيعِينَ ٨٥٧
- ٤٤- باب : قوله عز وجل : ﴿ لَئِنْ خَشَعْتُمْ قُرْعَالَكُمْ وَرُجُلَكُمْ لَأَدْخِلَنَّكُمْ أَجَلَكُمْ اللَّهُ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ ٨٥٧
- ٤٥- باب : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ وَيُزَوِّجُونَ أَزْوَاجًا ﴾ ٨٥٨
- ٤٦- باب : ﴿ وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى ﴾ ٨٥٨
- ٤٧- باب : قوله : ﴿ أَبُودُ أَخَذَكُمْ أَنْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجْلِ وَعَتَابٍ ﴾ إِلَى قوله : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ ﴾ ٨٥٨
- ٤٨- باب : ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا ﴾ ٨٥٩
- ٤٩- باب : ﴿ وَأَخْلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ ٨٥٩
- ٥٠- باب : ﴿ يَمَحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾ ٨٥٩
- ٥١- باب : ﴿ فَادْعُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ٨٥٩
- ٥٢- باب : ﴿ وَإِنْ كَانَ دُونَ عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ٨٥٩
- ٥٣- باب : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ ٨٥٩
- ٥٤- باب : ﴿ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفْتُمْ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَنْقُصُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ٨٥٩
- ٥٥- باب : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾ ٨٦٠
- ٣- تفسير سورة آل عمران
- ١- باب : ﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ﴾ ٨٦٠
- ٢- باب : ﴿ وَأَنِّي أُعِيذُكَ بِكَ وَدُرَيْتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ٨٦٠
- ٣- باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ ٨٦٠
- ٤- باب : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ﴾ ٨٦٠
- ٥- باب : ﴿ لَنْ تَقَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ - إِلَى - بِهِ عَلِيمٌ ﴾ ٨٦٣
- ٦- باب : ﴿ قُلْ قَاتِلُوا الْفُرْقَةَ قَاتِلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ٨٦٣
- ٧- باب : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ ٨٦٤
- ٨- باب : ﴿ إِذْ مَعَتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾ ٨٦٤
- ٩- باب : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ ٨٦٤
- ١٠- باب : قوله : ﴿ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ مِنْ أَخْرَافِكُمْ ﴾ ٨٦٤
- ١١- باب : قوله : ﴿ أَمَّةٌ تَامَسَا ﴾ ٨٦٥
- ١٢- باب : قوله : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ ٨٦٥
- ١٣- باب : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴾ ٨٦٥
- ١٤- باب : ﴿ وَلَا يَحْسِنُ الَّذِينَ يَنْخَلِئُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٨٦٥
- ١٥- باب : ﴿ وَتَتَسَنَّعُ مِنَ الدِّينِ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قِبَلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَبِيرًا ﴾ ٨٦٥
- ١٦- باب : ﴿ لَا يَحْسِنُ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا ﴾ ٨٦٦
- ١٧- باب : قوله : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ ٨٦٧
- ١٨- باب : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ٨٦٧
- ١٩- باب : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ قَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ ٨٦٧
- ٢٠- باب : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ ٨٦٧

٤ - سُورَةُ النَّسَاءِ

- ١ - باب : ﴿وَأِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَحْطُوا فِي الْيَمَانِ﴾ ٨٦٨
- ٢ - باب : ﴿وَمَنْ كَانَ قَصِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ ٨٦٨
- ٣ - باب : ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ﴾ ٨٦٩
- ٤ - باب : قَوْلُهُ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ ٨٦٩
- ٥ - باب : قَوْلُهُ ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ﴾ ٨٦٩
- ٦ - باب : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَضْلُوهُنَّ لَتَنْهَيْنَا عَنْ بَعْضِ مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ﴾ ٨٦٩
- ٧ - باب : قَوْلُهُ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَاقَدْتُمْ أَيْمَانَكُمْ قَاتِلُوهُمْ نَصِيْبُهُمُ مِنَ اللَّهِ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ ٨٦٩
- ٨ - باب : قَوْلُهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ ٨٧٠
- ٩ - باب : قَوْلُهُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ ٨٧٠
- ١٠ - باب : قَوْلُهُ ﴿وَأَنْ تَنْتَهِمُ مَرْصَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِقِ﴾ ٨٧١
- ١١ - باب : قَوْلُهُ ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ ٨٧١
- ١٢ - باب : ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُوْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمُوا لَكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ ٨٧١
- ١٣ - باب : ﴿فَاوْلَيْكَ مَعَ الَّذِينَ اتَّعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾ ٨٧١
- ١٤ - باب : ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ﴾ ٨٧١
- ١٥ - باب : ﴿كَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَتْنٌ وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ ٨٧٢
- ١٦ - باب : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ ٨٧٢
- ١٧ - باب : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ ٨٧٢
- ١٨ - باب : ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ... وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ٨٧٢
- ١٩ - باب : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجَرُوا فِيهَا﴾ ٨٧٣
- ٢٠ - باب : ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ ٨٧٣
- ٢١ - باب : قَوْلُهُ ﴿فَاوْلَيْكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْزِمَ عَنْهُمْ وَعَظُّوا عَفْوًا عَفْوًا﴾ ٨٧٤
- ٢٢ - باب : قَوْلُهُ ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾ ٨٧٤
- ٢٣ - باب : قَوْلُهُ ﴿وَيَسْتَحْتَرِكَ فِي النِّسَاءِ قُلُ اللَّهُ يُخَيِّكُم فِيهِنَّ وَمَا يَتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ﴾ ٨٧٤

- ٢٤ - باب : ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ ٨٧٤
- ٢٥ - باب : ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ ٨٧٤
- ٢٦ - باب : قَوْلُهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا أَتُحِبُّونَ النَّارَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تَحِبُّوا اللَّهَ وَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَمَنْ يُضِلَّهُ اللَّهُ فَلَا مَصْرِفَ لَهُ﴾ ٨٧٥
- ٢٧ - باب : ﴿يَسْتَحْتَرِكَ قُلُ اللَّهُ يُخَيِّكُم فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرَأُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ﴾ ٨٧٥
- ٥ - سُورَةُ الْمَائِدَةِ

- ١ - باب : ٨٧٥
- ٢ - باب : قَوْلُهُ ﴿الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ ٨٧٥
- ٣ - باب : قَوْلُهُ ﴿قَلِمٌ تَجِدُوا مَاءً يَتَّقِمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ ٨٧٥
- ٤ - باب : قَوْلُهُ ﴿فَالْعَبْ أَنتَ وَرَيْكَ قَاتِلَا إِنَّا هُمَا قَاعِدُونَ﴾ ٨٧٦
- ٥ - باب : ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾ ٨٧٦
- ٦ - باب : قَوْلُهُ ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ ٨٧٧
- ٧ - باب : ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ ٨٧٧
- ٨ - باب : قَوْلُهُ ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ ٨٧٧
- ٩ - باب : قَوْلُهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرُمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ ٨٧٧
- ١٠ - باب : قَوْلُهُ ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ ٨٧٨
- ١١ - باب : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا﴾ ٨٧٨
- ١٢ - باب : قَوْلُهُ ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّا بُدِّلَكُمُ تَسْوِئًا﴾ ٨٧٨
- ١٣ - باب : ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ ٨٧٩
- ١٤ - باب : ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ٨٧٩
- ١٥ - باب : قَوْلُهُ ﴿إِنْ تَعْلَمَهُمْ فَأَنهَمْ عِبَادُكَ وَإِن تَفْغَرْ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الرَّزِيقُ الْحَكِيمُ﴾ ٨٨٠
- ٦ - سُورَةُ الْأَنْعَامِ
- ١ - باب : ﴿وَعِنْدَهُ مَتَاعُ الْعَذَابِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ ٨٨٠
- ٢ - باب : قَوْلُهُ ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ ٨٨١
- ٣ - باب : ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ ٨٨١
- ٤ - باب : قَوْلُهُ ﴿وَيُؤَسُّوْا لَكُمْ وَيُؤَسُّوْا لَكُمْ وَيُؤَسُّوْا لَكُمْ﴾ ٨٨١
- ٥ - باب : قَوْلُهُ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ ٨٨١
- ٦ - باب : قَوْلُهُ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمًا كُلُّ ذِي نَفْسٍ مِنَ الْبَقَرِ وَالنَّعْمِ حَرَّمًا عَلَيْهِمْ شُعُومُهُمَا﴾ ٨٨١

- ٨٨٢ - باب : قوله ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ .
- ٨٨٢ - باب : قوله ﴿ هَلُمُّ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ .
- ٨٨٢ - باب : ﴿ لَا يَتَّبِعْ نَفْسَ إِيَّتَاهَا ﴾ .
- ٨٨٢ - سورة الأعراف
- ٨٨٢ - باب : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ .
- ٨٨٢ - باب : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِهِ وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ ﴾ .
- ٨٨٣ - باب : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَمَا نُمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُمِيزُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ .
- ٨٨٤ - باب : ﴿ وَتَوَلَّوْا حَقْلَةً ﴾ .
- ٨٨٤ - باب : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ .
- ٨٨٤ - سورة الأنفال
- ٨٨٥ - باب : قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتُوا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا دَاتِ يَتَّخِذْكُمْ ﴾ .
- ٨٨٥ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ .
- ٨٨٥ - باب : قوله ﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .
- ٨٨٦ - باب : قوله ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ .
- ٨٨٦ - باب : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ .
- ٨٨٦ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ .
- ٨٨٧ - باب : ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ . إلی قوله : ﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ .
- ٨٨٧ - سورة براءة [القوبة]
- ٨٨٨ - باب : قوله ﴿ بِرَأَاةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ .
- ٨٨٨ - باب : قوله ﴿ فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾ .
- ٨٨٨ - باب : قوله ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .
- ٨٨٨ - باب : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ .
- ٨٨٩ - باب : ﴿ وَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَا آيْمَانَ لَهُمْ ﴾ .
- ٨٨٩ - باب : قوله ﴿ وَالَّذِينَ يَخْتَزِنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّبِعُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .
- ٨٨٩ - باب : قوله ﴿ يَوْمَ يُخْسِمْ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَبَشِّرْهُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ .
- ٨٨٩ - باب : قوله ﴿ إِنَّ عَذَابَ الشُّعُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَعْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ ﴾ .
- ٨٨٩ - باب : قوله ﴿ كَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ .
- ٨٩٠ - باب : قوله ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ ﴾ .
- ٨٩٠ - باب : قوله ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .
- ٨٩١ - باب : قوله ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ .
- ٨٩١ - باب : ﴿ وَلَا تَضِلُّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ .
- ٨٩١ - باب : قوله ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَنْصُرُنَا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا هُمْ بِجَهَنَّمَ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ .
- ٨٩٢ - باب : قوله ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ﴾ .
- ٨٩٢ - باب : قوله ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ .
- ٨٩٢ - باب : قوله ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ .
- ٨٩٢ - باب : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ .
- ٨٩٣ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ .
- ٨٩٣ - باب : قوله ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ .
- ٨٩٤ - ١٠ - سورة موسى
- ٨٩٤ - باب : ١ -
- ٨٩٤ - باب : ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَنْزَلَهُ الْفَرَقُ قَالَ أَتَأْتُونَ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آتَيْتُمْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .
- ٨٩٥ - ١١ - سورة هود
- ٨٩٥ - باب : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَشْتُونَ صُدُورَهُمْ لَيَسْتَفْتُوا مِنْهُ أَلْحَيْنَ يَسْتَفْتُونَ يَا أَيُّهُمْ يَكْلِمُ مَا يُرِيدُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُ عِلْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ .
- ٨٩٦ - باب : قوله ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ .
- ٨٩٦ - باب : ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخْلَعَهُمْ شُعَيْبًا ﴾ .

- ٤ - باب : ﴿ وَيَقُولُ الْإِشْقَاءُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ . ٨٩٦
- ٥ - باب : قوله : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ . ٨٩٧
- ٦ - باب : قوله : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزَكَاةً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ . ٨٩٧
- ١٢ - سورة يوسف
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَيَسْمِعُ نَجْمَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلٍ يَغُفُّوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَرَاسِخًا ﴾ . ٨٩٨
- ٢ - باب : قوله : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَيُحُوتِهِ آيَاتٍ لِّلْمُتَلِّينَ ﴾ . ٨٩٨
- ٣ - باب : قوله : ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ . ٨٩٨
- ٤ - باب : قوله : ﴿ وَرَاوَدَتْهُ الْفِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ . ٨٩٩
- ٥ - باب : قوله : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾ . ٨٩٩
- ٦ - باب : قوله : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ﴾ . ٨٩٩
- ١٣ - سورة الكهف
- ١ - باب : قوله : ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ ﴾ . ٩٠٠
- ١٤ - سورة إبراهيم
- ١ - باب : قوله : ﴿ كَشَجَرَةٍ طَلِيَّةٍ أُصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ ﴾ . ٩٠١
- ٢ - باب : ﴿ بَيَّنَّتْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ . ٩٠١
- ٣ - باب : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ . ٩٠١
- ١٥ - باب : تفسير سورة الحج
- ١ - باب : قوله : ﴿ إِنْ مِنْ أَسْرَفٍ فَسَافِهٌ فَاتَّخَذَ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴾ . ٩٠٢
- ٢ - باب : قوله : ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ . ٩٠٢
- ٣ - باب : قوله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَتَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ . ٩٠٣
- ٤ - باب : قوله : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . ٩٠٣
- ٥ - باب : قوله : ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ . ٩٠٣
- ١٦ - سورة النحل
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعَمَلِ ﴾ . ٩٠٤
- ١٧ - سورة بني إسرائيل
- ١ - باب : ٩٠٤
- ٢ - باب : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ . ٩٠٤
- ٣ - باب : قوله : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . ٩٠٥
- ٤ - باب : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ . ٩٠٥
- ٥ - باب : ﴿ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ . ٩٠٦
- ٦ - باب : قوله : ﴿ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُورًا ﴾ . ٩٠٧
- ٧ - باب : ﴿ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحِيلاً ﴾ . ٩٠٧
- ٨ - باب : قوله : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ . ٩٠٧
- ٩ - باب : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أُرْتَبِكُمْ إِلَّا فَتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ . ٩٠٧
- ١٠ - باب : ﴿ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ . ٩٠٧
- ١١ - باب : ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَمْلِكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ . ٩٠٧
- ١٢ - باب : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ . ٩٠٨
- ١٣ - باب : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ . ٩٠٨
- ١٤ - باب : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا ﴾ . ٩٠٨
- ١٨ - سورة الكهف
- ١ - باب : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ . ٩٠٩
- ٢ - باب : ﴿ وَلَئِنْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَاتِهِ لَا أُبْرِحُ حَتَّىٰ أَلْبِغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَبْلًا ﴾ . ٩٠٩
- ٣ - باب : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ . ٩١٠
- ٤ - باب : قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ إِلَى آخِرِهِ ﴾ . ٩١٢
- ٥ - باب : ﴿ قُلْ هَلْ نَبْنِيكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ . ٩١٣
- ٦ - باب : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ . ٩١٣
- ١٩ - باب : تفسير سورة مريم
- ١ - باب : ﴿ وَأَنْذَرْنَاهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ . ٩١٤
- ٢ - باب : ﴿ وَمَا تَنْزِيلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ . ٩١٤
- ٣ - باب : قوله : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَا لَا يُؤْتُونَ وَلَوْلَا ﴾ . ٩١٤
- ٤ - باب : قوله : ﴿ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ . ٩١٥
- ٥ - باب : ﴿ كَلَّا سَتَكُنْ بِمَا يَقُولُ وَمَنْدُلُهُ مِنَ الْعَذَابِ مَا ﴾ . ٩١٥
- ٦ - باب : قوله عز وجل : ﴿ وَرَبُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ . ٩١٥
- ٢٠ - باب : سورة طه
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَأَصْلَحْنَاهُ نَفْسِي ﴾ . ٩١٦
- ٢ - باب : قوله : ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ نَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَىٰ فُتَاتِهِمْ ﴾ . ٩١٦
- فرعون بجوده فقتلهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى
- ٣ - باب : ﴿ فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْنَى ﴾ . ٩١٦
- ٢١ - باب : تفسير سورة الأضياء
- ١ - باب : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا ﴾ . ٩١٧
- ٢٢ - باب : سورة الحج
- ١ - باب : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى ﴾ . ٩١٧
- ٢ - باب : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ . ٩١٧
- فإن أصابه خير

- ٢٧- سورة النمل
٢٨- تفسير: سورة القصص
- ١- باب: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾. ٩٣٠
٢- باب: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾. ٩٣٠
٢٩- سورة العنكبوت
٣٠- تفسير: سورة الروم
- ١- باب: ﴿لَا تَذِيلُ لَخَلْقِ اللَّهِ﴾. ٩٣١
٣١- تفسير: سورة لقمان
- ١- باب: ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. ٩٣٢
٢- باب: قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾. ٩٣٢
٣٢- باب: تفسير سورة تَزِيلُ [السَّجْدَةِ]
- ١- باب: قوله: ﴿فَلَا تَكْمُنُ نَفْسٌ مَّا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ فِرَّةٍ أُخِيتِ﴾. ٩٣٢
٣٣- تفسير: سورة الأحزاب
- ١- باب: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾. ٩٣٣
٢- باب: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾. ٩٣٣
٣- باب: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾. ٩٣٣
٤- باب: قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾. ٩٣٣
٥- باب: ﴿وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾. ٩٣٤
٦- باب: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾. ٩٣٤
٧- باب: قوله: ﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَيُؤْذِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتِغَيْتَ مَعْرَظًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾. ٩٣٤
٨- باب: قوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ لِذَا ذِي دَعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ﴾. ٩٣٥
٩- باب: قوله: ﴿إِنْ تَبَدَّلُوا شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾. ٩٣٦
١٠- باب: قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. ٩٣٦
١١- باب: قوله: ﴿لَا تَتَّبِعُوا كَالَّذِينَ اكْتَفَوْا مَوْسَىٰ﴾. ٩٣٧
٣٤- باب: سورة سبأ
- ١- باب: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾. ٩٣٨
٢- باب: قوله: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾. ٩٣٨
٣٥- تفسير: سورة الصافات
- ١- باب: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾. ٩٣٩
٣٧- باب: تفسير سورة الصافات
- الطَّمَائِنَ بِهِ وَإِنْ أَمَاتَتْهُ فَتَبُّهُ أَتَقَلِّبُ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾. ٩١٨
٣- باب: ﴿مَذَانِ خَصِمَانِ اِخْتَصِمَا فِي رِيبِهِمْ﴾. ٩١٨
٢٣- تفسير: سورة المؤمنون
٢٤- تفسير: سورة النور
- ١- باب: قوله عز وجل ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾. ٩١٩
٢- باب: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَمَّةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾. ٩٢٠
٣- باب: ﴿وَيَلْمِزُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾. ٩٢٠
٤- باب: قوله: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾. ٩٢٠
٥- باب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. ٩٢١
٦- باب: قوله: ﴿كُلُوا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا بَيْنَ يَدَيْنَا لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَلَوْلَاكُ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَاذِبُونَ﴾. ٩٢١
٧- باب: قوله: ﴿وَكُلُوا فَمِنْ أَقْسَمْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. ٩٢٤
٨- باب: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامَةِ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾. ٩٢٤
٩- باب: ﴿يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَمُودُوا لَمِطَةً أَبَدًا﴾. ٩٢٥
١٠- باب: ﴿وَمِنَ اللَّهِ لَكُمْ الْآيَاتُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. ٩٢٥
١١- باب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَّحِيمٌ﴾. ٩٢٥
١٢- باب: ﴿وَلَيَسِّرَنَّ لَكُمْ يَخْرُجَ مِنْ عَلَىٰ جُيُوبِهِمْ﴾. ٩٢٦
٢٥- باب: سورة الفرقان
- ١- باب: قوله: ﴿الَّذِينَ يُخْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾. ٩٢٧
٢- باب: قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾. ٩٢٧
٣- باب: ﴿يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخَذُّ فِيهِ مَهْنًا﴾. ٩٢٨
٤- باب: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾. ٩٢٨
٥- باب: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَيْلًا﴾. ٩٢٨
٢٦- تفسير: سورة الشعراء
- ١- باب: ﴿وَلَا تَخْزِنِي يَوْمَ يُصْعَقُونَ﴾. ٩٢٩
٢- باب: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَخُضِّصْ جَنَاحَكَ﴾. ٩٢٩

- ٩٤٨ مَطَرًا نَالٍ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٧﴾
٩٤٩ ١ - باب : ﴿ وَتَقَطُّوا أَرْحَامَكُمْ ﴾
٩٤٨ ٤٨ - تفسير : سورة الفتح
- ٩٤٩ ١ - باب : ﴿ إِنَّا قَتَلْنَاكَ فَخَافُوا مِنَّا ﴾
٩٤٩ ٢ - باب : ﴿ لِيُفَرِّكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَمُتَّعْهُ عَلَيْهِ وَيَهْدِكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾
٩٥٠ ٣ - باب : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُنِيرًا وَنَذِيرًا ﴾
٩٥٠ ٤ - باب : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
٩٥٠ ٥ - باب : قوله ﴿ إِذْ يَأْبِيحُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾
٩٤٩ ٤٩ - تفسير : سورة الحجرات
- ٩٥١ ١ - باب : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾
٩٥١ ٢ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتَادَبُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾
٩٥٠ ٥٠ - باب : تفسير سورة ق
- ٩٥٢ ١ - باب : قوله : ﴿ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾
٩٥٣ ٢ - باب : قوله : ﴿ وَسَجَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾
٩٥٣ ٥١ - تفسير : سورة : ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾
٩٥٣ ٥٢ - تفسير : سورة ﴿ وَالطُّورِ ﴾
٩٥٣ ٥٣ - تفسير : سورة : ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾
٩٥٤ ١ - باب :
٩٥٤ باب : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾
٩٥٤ باب : قوله : ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾
٩٥٥ باب : ﴿ لَقَدْ آتَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾
٩٥٥ ٢ - باب : ﴿ أَقْرَأْتُمْ آلَاتِ وَالْعُرَى ﴾
٩٥٥ ٣ - باب : ﴿ وَنَسَاءَ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى ﴾
٩٥٥ ٤ - باب : ﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴾
٩٥٤ ٥٤ - تفسير : سورة (القمر)
- ٩٥٦ ١ - باب : ﴿ وَأَنشَأَ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا ﴾
٩٥٦ ٢ - باب : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴾
٩٥٦ ٣ - باب : ﴿ فَكَانُوا كَهَيْمِ الْمُحْتَظِرِ . وَلَقَدْ بَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴾
٩٥٧ ٤ - باب : ﴿ لَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَسَرٍّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرٍ إِلَى فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴾
٩٥٧ ٥ - باب : قوله : ﴿ سَيُزَمُّ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾
٩٥٧ ٦ - باب : قوله : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ ﴾
٩٥٥ ٥٥ - تفسير : سورة الرحمن
- ٩٥٩ ١ - باب : قوله ﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾
٩٥٩ ٢ - باب : ﴿ حُورٌ مُقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾
٩٣٩ ١ - باب : ﴿ وَإِنْ يُؤْسِسْ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ ﴾
٩٣٨ ٣٨ - تفسير : سورة ص
- ٩٤٠ ١ - باب : قوله ﴿ هَبْ لِي مَلَكًا يَتَّبِعُنِي لِأَحْدِثَ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾
٩٤٠ ٢ - باب : قوله : ﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُسْكَلِينَ ﴾
٩٤٠ ٣٩ - تفسير : سورة الزمر
- ٩٤١ ١ - باب : قوله ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾
٩٤١ ٢ - باب : قوله ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾
٩٤١ ٣ - باب : قوله ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾
٩٤٢ ٤ - باب : قوله ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَمِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَظُنُّونَ ﴾
٩٤٢ ٤٠ - تفسير : سورة المؤمن (غافر)
- ٩٤١ ٤١ - تفسير : سورة حم السجدة (فصلت)
- ٩٤١ ١ - باب : قوله : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوْرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾
٩٤٤ ٢ - باب : ﴿ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَمَا صَبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾
٩٤٤ ٤٢ - تفسير : سورة حم عسق (الشورى)
- ٩٤٥ ١ - باب : قوله ﴿ إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾
٩٤٣ ٤٣ - تفسير : سورة حم الزخرف
- ٩٤٥ ١ - باب : قوله : ﴿ وَتَادُوا يَا مَلِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَأْكُونٌ ﴾
٩٤٥ ٢ - باب : ﴿ أَقْضِرْ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴾
٩٤٤ ٤٤ - تفسير : سورة حم الدخان
- ٩٤٦ ١ - باب : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾
٩٤٦ ٢ - باب : ﴿ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾
٩٤٦ ٣ - باب : قوله ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾
٩٤٧ ٤ - باب : ﴿ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴾
٩٤٧ ٥ - باب : ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُنْجَمٌ مُجْتَوٍ ﴾
٩٤٧ ٦ - باب : ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَلْعَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴾
٩٤٥ ٤٥ - تفسير : سورة حم الجاثية
- ٩٤٦ ٤٦ - تفسير : سورة حم الاحقاف
- ٩٤٨ ١ - باب : ﴿ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَاذِيهِ أَفْ لَكُنَا ائِمَّةَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَمَا يَسْتَتِيحَانِ اللَّهُ وَيَتْلُكُ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ يَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾
٩٤٨ ٢ - باب : قوله : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ

٣ - تفسير : سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

- ١٦٧ ٦٦ - تفسير : سُورَةُ التَّحْرِيمِ .
- ١ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَ لَكَ مَرْغَاةُ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . ١٦٧
- ٢ - باب : ﴿ تَبَيَّنَ مَرْغَاةُ أَزْوَاجِكَ ﴾ . ١٦٨
- ٣ - باب : ﴿ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ تَبَيَّنَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ . ١٦٩
- ٤ - باب : ﴿ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ .
- ٥ - باب : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ نِسَاءً مُؤْمِنَاتٍ قَالَتُنَّ تَأْتِيَنَا عَابِدَاتٌ سَابِحَاتٌ نُسَبِّحُ وَأُبْكِرْنَ ﴾ . ١٦٩
- ٦٧ - باب : سُورَةُ الْمَلِكِ : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ . ١٦٩
- ٦٨ - تفسير : سُورَةُ : ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾
- ١ - باب : ﴿ عَتَلْ بِعَدْلِكَ رَبِّمِ ﴾ . ١٧٠
- ٢ - باب : ﴿ يَوْمَ يَكْخَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ . ١٧٠
- ٦٩ - تفسير : سُورَةُ الْحَاقَّةِ
- ٧٠ - سُورَةُ : الْمَعَارِجِ ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾
- ٧١ - تفسير : سُورَةُ نُوحٍ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا ﴾
- ١ - باب : ﴿ وَلَا تَكْفُرْ دَآءَ وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَفُوتَ وَيَمُوتُ ﴾ . ١٧١
- ٧٢ - سُورَةُ الْجِنِّ : ﴿ قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ ﴾
- ٧٣ - سُورَةُ الْمَرْمَلِ
- ٧٤ - سُورَةُ الْمُذْمَرِ
- ١ - باب : ١٧٢
- ٢ - باب : ﴿ قُمْ قَاتِلْزُ ﴾ . ١٧٢
- ٣ - باب : ﴿ وَرَبِّكَ كَذِبٌ ﴾ . ١٧٢
- ٤ - باب : ﴿ وَتَبَاكَ ظَهْرُ ﴾ . ١٧٣
- ٥ - باب : قوله : ﴿ وَالرَّجْزُ فَاهِجٌ ﴾ . ١٧٣
- ٧٥ - تفسير : سُورَةُ الْقِيَامَةِ
- ١ - باب : وقوله : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ ﴾ . ١٧٣
- باب : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ . ١٧٣
- ٢ - باب : قوله : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ قَاتِعَ قُرْآنِهِ ﴾ . ١٧٣
- ٧٦ - تفسير : سُورَةُ (الْإِنْسَانِ ، الدُّهْرِ)
- ٧٧ - تفسير : سُورَةُ «وَالْمُرْسَلَاتِ»
- ١ - باب : ١٧٤
- ٢ - باب : قوله : ﴿ إِنَّمَا تَرْنِمُ بِشَرْرٍ كَانَقَصَرٍ ﴾ . ١٧٥
- ٣ - باب : قوله : ﴿ كَانَهُ جَمَالَاتٍ صَفَرٍ ﴾ . ١٧٥
- ٤ - باب : قوله : ﴿ مَدَا يَوْمٌ لَا يَنْقُوتُونَ ﴾ . ١٧٥
- ٧٨ - تفسير : سُورَةُ النَّبَاِ : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾
- ١ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴾ وَظَلَّ مُنْذَرٌ . ١٦٠
- ٥٧ - تفسير : سُورَةُ الْحَكِيدِ
- ٥٨ - تفسير : سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ
- ٥٩ - تفسير : سُورَةُ الْحَشْرِ
- ١ - باب : ١٦٠
- ٢ - باب : قوله : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْبَةٍ ﴾ . ١٦٠
- ٣ - باب : قوله : ﴿ مَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ . ١٦٠
- ٤ - باب : ﴿ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ . ١٦١
- ٥ - باب : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ . ١٦١
- ٦ - باب : ﴿ وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ . ١٦١
- ٦٠ - تفسير : سُورَةُ الْمُطَفِّحَةِ
- ١ - باب : ﴿ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ . ١٦٢
- ٢ - باب : ﴿ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ ﴾ . ١٦٢
- ٣ - باب : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ ﴾ . ١٦٢
- ٦١ - تفسير : سُورَةُ الْصَفِّ
- ١ - باب : قوله تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ . ١٦٣
- ٦٢ - تفسير : سُورَةُ الْجُمُعَةِ
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ . ١٦٣
- ٢ - باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ﴾ . ١٦٤
- ٦٣ - تفسير : سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ
- ١ - باب : قوله : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ . ١٦٤
- ٢ - باب : ﴿ اتَّخَذُوا إِيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ . ١٦٤
- ٣ - باب : قوله : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَمَا يَفْقَهُونَ ﴾ . ١٦٥
- ٤ - باب : قوله : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّاْ رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْنَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ . ١٦٥
- ٥ - باب : قوله : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ . ١٦٥
- ٦ - باب : قوله : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَكِنْ خِزَانِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ . ١٦٦
- ٧ - باب : قوله : ﴿ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلَكِنَّ الْعُرَّةَ وَكَرْسِيَهُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ . ١٦٦
- ٦٤ - تفسير : سُورَةُ النَّعَابِينَ
- ٦٥ - تفسير : سُورَةُ الطَّلَاقِ
- ١ - باب : ١٦٧
- ٢ - باب : ﴿ وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

٩٨٤	١- باب :	٩٧٥	١- باب : ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ تَائِبُونَ أَفْوَاجًا﴾
٩٨٤	٢- باب :	٧٩	تفسير: سورة: ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾
٩٨٥	٣- باب :	٩٧٦	١- باب :
	٩٩- تفسير: سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	٨٠	٨٠- تفسير: سورة ﴿عَبَسَ﴾
٩٨٥	١- باب قوله: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾	٨١	٨١- تفسير: سورة ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، ﴿التَّكْوِينِ﴾
٩٨٥	٢- باب: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾	٨٢	٨٢- تفسير: سورة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾، ﴿الْإِنْشِقَاطِ﴾
	١٠٠- سورة: ﴿وَالْعَاقِبَاتِ﴾	٨٣	٨٣- تفسير: سورة: ﴿وَيْلٌ لِلْمُصْطَفِينَ﴾
	١٠١- سورة القارعة: ﴿القارعة﴾	٩٧٧	باب : ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
	١٠٢- سورة: ﴿الْهَآكِمِ﴾	٨٤	٨٤- تفسير: سورة الانشقاق
	١٠٣- سورة: ﴿وَالْعَصْرِ﴾	٩٧٧	١- باب : ﴿تَسْوَفُ حَسَابٌ حَسَابًا سِيرًا﴾
	١٠٤- سورة: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾	٩٧٧	٢- باب : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾
	١٠٥- سورة: ﴿الْمُتَرِّ﴾	٨٥	٨٥- سورة البروج
	١٠٦- سورة: ﴿لَا يَلَافُ قَرِيضٌ﴾	٨٦	٨٦- سورة الطارق
	١٠٧- سورة: ﴿أَرَأَيْتَ﴾	٨٧	٨٧- سورة: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، ﴿الْأَعْلَى﴾
	١٠٨- تفسير سورة: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾	٨٨	٨٨- سورة: ﴿هَلْ أَتَاكَ خَبِيرٌ الْغَاشِيَةِ﴾، ﴿الْغَاشِيَةِ﴾
٩٨٦	١- باب :	٨٩	٨٩- سورة: ﴿وَالْفَجْرِ﴾، ﴿الْفَجْرِ﴾
	١٠٩- سورة: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	٩٠	٩٠- سورة: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾، ﴿الْبَلَدِ﴾
	١١٠- تفسير: سورة: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾	٩١	٩١- سورة: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾، ﴿الشَّمْسِ﴾
٩٨٧	١- باب :	٩٢	٩٢- تفسير: سورة ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، ﴿اللَّيْلِ﴾
٩٨٧	٢- باب :	٩٨٠	١- باب : ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾
٩٨٨	٣- باب قوله: ﴿وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾	٩٨٠	٢- باب : ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾
٩٨٨	٤- باب قوله: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾	٩٨٠	٣- باب : قوله: ﴿فَلَمَّا مَنَ أَعْطَى وَاسْتَقَى﴾
	١١١- تفسير: سورة ﴿تَبَّتْ يُدَا أُمِّي لَهَبٍ﴾	٩٨٠	باب : قوله: ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾
٩٨٨	١- باب :	٩٨٠	٤- باب : ﴿كُنْتُمْ لِلْيُسْرَى﴾
٩٨٨	٢- باب قوله: ﴿وَتَبَّ مَا آغَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾	٩٨	٥- باب : قوله: ﴿وَأَمَّا مَنْ يَخْلُ وَاسْتَقَى﴾
٩٨٨	٣- باب قوله: ﴿سَيَمَسَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾	٩٨١	٦- باب : قوله: ﴿وَكُنْتُ بِالْحُسْنَى﴾
٩٨٩	٤- باب : ﴿وَأَمْرًا حَمَلَةَ الْحَطَبِ﴾	٩٨١	٧- باب : ﴿كُنْتُمْ لِلْيُسْرَى﴾
	١١٢- باب: تفسير سورة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	٩٣	٩٣- تفسير: سورة ﴿وَالضُّحَى﴾
٩٨٩	١- باب :	٩٨١	١- باب : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾
٩٨٩	٢- باب قوله: ﴿إِلَهُ الصُّدُءِ﴾	٩٨٢	٢- باب : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾
	١١٣- سورة: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	٩٤	٩٤- سورة: ﴿الْمُتَشَرِّحِ﴾
	١١٤- سورة: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	٩٥	٩٥- تفسير: سورة ﴿وَالْتَيْنِ﴾
	٦٦- كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ	٩٨٢	١- باب :
٩٩١	١- باب : كَيْفَ نَزَلَ الْوَحْيُ، وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ ؟	٩٦	٩٦- تفسير: سورة ﴿أَفَرَأَيْتَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾
٩٩١	٢- باب : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ	٩٨٢	١- باب :
٩٩٢	٣- باب : جَمَعَ الْقُرْآنُ	٩٨٤	٢- باب : قوله: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾
٩٩٣	٤- باب : كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ	٩٨٤	٣- باب : قوله: ﴿أَفَرَأَيْتَ الْأَكْرَمَ﴾
٩٩٣	٥- باب : أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ	٩٨٤	٤- باب : ﴿كَلَّا لَنْ لَمْ يَنْتَ لَسَعْنٍ بِالنَّاصِيَةِ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾
٩٩٣	٦- باب : تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ	٩٧	٩٧- سورة: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾
		٩٨	٩٨- تفسير: سورة ﴿لَمْ يَكُنْ﴾

- ٧- باب : كَانَ جَبْرِيلُ يُعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٩٩٤
- ٨- باب : الْقُرْآنُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٩٩٤
- ٩- باب : فَضْلُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ٩٩٥
- ١٠- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ٩٩٥
- ١١- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْكَهْفِ ٩٩٦
- ١٢- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْقَنْعِ ٩٩٦
- ١٣- باب : فَضْلٌ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ٩٩٦
- ١٤- باب : فَضْلُ الْمُعَوِّذَاتِ ٩٩٦
- ١٥- باب : زُيُولُ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ٩٩٧
- ١٦- باب : مَنْ قَالَ : لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ ٩٩٧
- ١٧- باب : فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ ٩٩٧
- ١٨- باب : الْوَصِيَّةُ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٩٩٧
- ١٩- باب : مَنْ لَمْ يَتَخَنَّ بِالْقُرْآنِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ لَمْ يَخْشَهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُطِئُ عَلَيْهِمْ ﴾ ٩٩٨
- ٢٠- باب : اغْتِيَاظُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ ٩٩٨
- ٢١- باب : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ٩٩٨
- ٢٢- باب : الْقِرَاءَةُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ ٩٩٩
- ٢٣- باب : اسْتِذْكَارُ الْقُرْآنِ وَتَعَامُلُهُ ٩٩٩
- ٢٤- باب : الْقِرَاءَةُ عَلَى الدَّابَّةِ ٩٩٩
- ٢٥- باب : تَعْلِيمُ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ ٩٩٩
- ٢٦- باب : نَسِيَانُ الْقُرْآنِ ، وَهَلْ يَقُولُ : نَسِيتُ أَيْهَ كَذَا وَكَذَا ؟ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ سَتَجِدُنَا فَلَ تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ ٩٩٩
- ٢٧- باب : مَنْ لَمْ يَرِ بِهَاسًا أَنْ يَقُولَ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا ١٠٠٠
- ٢٨- باب : التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ ١٠٠٠
- ٢٩- باب : مَدُّ الْقِرَاءَةِ ١٠٠١
- ٣٠- باب : التَّرْجِيعُ ١٠٠١
- ٣١- باب : حُسْنُ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ ١٠٠١
- ٣٢- باب : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ خَيْرِهِ ١٠٠١
- ٣٣- باب : قَوْلُ الْمُتَرَتِّبِ لِلْقَارِئِ : حَسْبِكَ ١٠٠١
- ٣٤- باب : فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنُ ؟ ١٠٠١
- ٣٥- باب : الْبُكَاءُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ١٠٠٢
- ٣٦- باب : إِثْمٌ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، أَوْ تَأْكُلَ بِهِ ، أَوْ فَجَرَ بِهِ ١٠٠٣
- ٣٧- باب : « افْرُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَذَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ » ١٠٠٣
- ٦٧- كِتَابُ النِّكَاحِ**
- ١- باب : التَّرْغِيبُ فِي النِّكَاحِ ١٠٠٥
- ٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لِأَنَّهُ أَغْضَى لِبَصَرِهِ وَأَحْصَنَ لِلْفَرْجِ » ١٠٠٥
- ٣- باب : مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ ١٠٠٥
- ٤- باب : حُكْمَةُ النِّسَاءِ ١٠٠٦
- ٥- باب : مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرًا لِنِزَاجِ امْرَأَةٍ فَلَهُ مَا نَوَى ١٠٠٦
- ٦- باب : تَزْوِيجُ الْمُعْسِرِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ ١٠٠٦
- ٧- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ : انْظُرْ أَيُّ زَوْجَتِي شَفِئْتُ حَتَّى أَنْزِلَ لَكَ عَنْهَا ١٠٠٦
- ٨- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّبَتُّلِ وَالْخِصَاءِ ١٠٠٦
- ٩- باب : نِكَاحُ الْأَيْكَارِ ١٠٠٧
- ١٠- باب : تَزْوِيجُ الثِّيَابِ ١٠٠٧
- ١١- باب : تَزْوِيجُ الصِّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ ١٠٠٨
- ١٢- باب : إِلَى مَنْ يَنْكِحُ ؟ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِنُطْقِهِ مِنْ غَيْرِ لِجَابِ ١٠٠٨
- ١٣- باب : اتِّخَاذُ السَّرَّارِيِّ ، وَمَنْ اعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ١٠٠٨
- ١٤- باب : مَنْ جَعَلَ عَتَقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا ١٠٠٨
- ١٥- باب : تَزْوِيجُ الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ يَكُونُوا قُرَّاءَ يُعْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ١٠٠٩
- ١٥- باب : الْأَكْفَاءُ فِي الدِّينِ ١٠٠٩
- ١٦- باب : الْأَكْفَاءُ فِي الْمَالِ ، وَتَزْوِيجُ الْمُثَلِّ الْمُثَرَّةِ ١٠١٠
- ١٧- باب : مَا يَقْبَلُ مِنْ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُدُوا لَكُمْ ﴾ ١٠١٠
- ١٨- باب : الْحُرَّةُ تَحْتَ الْعَبْدِ ١٠١٠
- ١٩- باب : لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَتْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ ١٠١٠
- ٢٠- باب : ﴿ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْإِنْسَانُ الْأَتَمُّ ﴾ ١٠١١
- ٢١- باب : مَنْ قَالَ لَا رِصَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ ﴾ ١٠١١
- ٢٢- باب : لَبِنُ الْفَحْلِ ١٠١٢
- ٢٣- باب : شَهَادَةُ الْمُرْضِعَةِ ١٠١٢
- ٢٤- باب : مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ ﴾ ١٠١٢
- ٢٥- باب : وَرِثَتُكُمْ الْإِنْسَانِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الْإِنْسَانِي دَخَلَتْكُمْ بَيْنَهُنَّ ١٠١٣
- ٢٦- باب : ﴿ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ ١٠١٣
- ٢٧- باب : لَا تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا ١٠١٣
- ٢٨- باب : الشُّغَارُ ١٠١٤
- ٢٩- باب : هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ ١٠١٤
- ٣٠- باب : نِكَاحُ الْمُحْرِمِ ١٠١٤
- ٣١- باب : تَهْيِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ آخَرًا ١٠١٤

- ٣٢- باب : عَرَضَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ . ١٠١٤
- ٣٣- باب : عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَمَلٍ الْخَيْرِ . ١٠١٥
- ٣٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ ﴾ . ١٠١٥
- ٣٥- باب : النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ . ١٠١٦
- ٣٦- باب : مَنْ قَالَ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ . ١٠١٦
- ٣٧- باب : إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ . ١٠١٦
- ٣٨- باب : إِنِكَاحُ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصَّغَارَ . ١٠١٨
- ٣٩- باب : تَزْوِيجُ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ . ١٠١٨
- ٤٠- باب : السُّلْطَانُ وَالْيَوْمُ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « زَوَّجْنَاكُمْهَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ » . ١٠١٨
- ٤١- باب : لَا يَنْكِحُ الْأَبُ وَغَيْرُهُ الْبَكْرَ وَالْبَيْتَ إِلَّا بِرِضَاهُمَا . ١٠١٨
- ٤٢- باب : إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مُرَدُّودٌ . ١٠١٨
- ٤٣- باب : تَزْوِيجُ النِّبْتَةِ . ١٠١٩
- ٤٤- باب : إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ : زَوِّجْنِي فَلَانَةً ، فَقَالَ : قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَلَا وَكَلَا ، جَازَ النِّكَاحُ ، وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ : أَرْضَيْتَ أَوْ قَبِلْتَ . ١٠١٩
- ٤٥- باب : لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ . ١٠١٩
- ٤٦- باب : تَفْسِيرُ تَرْكِ الْخِطْبَةِ . ١٠٢٠
- ٤٧- باب : الْخِطْبَةُ . ١٠٢٠
- ٤٨- باب : صَرْبُ الدَّفْعِ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ . ١٠٢٠
- ٤٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَوَّا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ بِحَلَّةٍ ﴾ . ١٠٢٠
- ٥٠- باب : التَّزْوِيجُ عَلَى الْقُرْآنِ وَغَيْرِ صِدَاقٍ . ١٠٢٠
- ٥١- باب : الْمَهْرُ بِالْعَرُوضِ وَخَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ . ١٠٢١
- ٥٢- باب : الشُّرُوطُ فِي النِّكَاحِ . ١٠٢١
- ٥٣- باب : الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ . ١٠٢١
- ٥٤- باب : الصِّغَرَةُ لِلْمُتَزَوِّجِ . ١٠٢١
- ٥٥- [باب] : . ١٠٢١
- ٥٦- باب : كَيْفَ يَدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ . ١٠٢١
- ٥٧- باب : الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِينَ الْعُرُوسَ وَلِلْعُرُوسِ . ١٠٢٢
- ٥٨- باب : مَنْ أَحَبَّ الْبَيْتَاءَ قَبْلَ الْغُرُو . ١٠٢٢
- ٥٩- باب : مَنْ بَنَى بِأَمْرَةٍ ، وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ . ١٠٢٢
- ٦٠- باب : الْبَيْتَاءُ فِي السُّكْرِ . ١٠٢٢
- ٦١- باب : الْبَيْتَاءُ بِالنَّهَارِ بِغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلَا نِيَّازٍ . ١٠٢٢
- ٦٢- باب : الْأَلْمَاطُ وَتَحْوِيلُهَا لِلنِّسَاءِ . ١٠٢٢
- ٦٣- باب : النِّسَاءُ اللَّاتِي يَهْدِينَ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا . ١٠٢٢
- ٦٤- باب : الْوَدْيَةُ لِلْعُرُوسِ . ١٠٢٣
- ٦٥- باب : اسْتِمْرَارُ الثِّيَابِ لِلْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا . ١٠٢٣
- ٦٦- باب : مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَمَلَهُ . ١٠٢٣
- ٦٧- باب : الْوَلِيمَةُ حَقٌّ . ١٠٢٣
- ٦٨- باب : الْوَلِيمَةُ وَلَوْ بِشَاةٍ . ١٠٢٤
- ٦٩- باب : مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ . ١٠٢٤
- ٧٠- باب : مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاةٍ . ١٠٢٤
- ٧١- باب : حَقُّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالِدَعْوَةِ ، وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَتَحَوَّه . ١٠٢٤
- ٧٢- باب : مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ حَصَى اللَّهُ رُسُولَهُ . ١٠٢٥
- ٧٣- باب : مَنْ أَجَابَ إِلَى قُرْآنٍ . ١٠٢٥
- ٧٤- باب : إِجَابَةُ النَّبَاحِيِّ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهِ . ١٠٢٥
- ٧٥- باب : تَعَابُ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى الْعُرْسِ . ١٠٢٥
- ٧٦- باب : هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُتَكَرِّرًا فِي الدَّعْوَةِ . ١٠٢٥
- ٧٧- باب : قِيَامُ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنِّفْسِ . ١٠٢٦
- ٧٨- باب : التَّقِيْعُ وَالشَّرَابُ الَّذِي لَا يُسَكَّرُ فِي الْعُرْسِ . ١٠٢٦
- ٧٩- باب : الْمُمْدَارَةُ مَعَ النِّسَاءِ . ١٠٢٦
- ٨٠- باب : الْفَوَصَاءُ بِالنِّسَاءِ . ١٠٢٦
- ٨١- باب : ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ . ١٠٢٦
- ٨٢- باب : حُسْنُ الْمُعَاشَرَةِ مَعَ الْأَهْلِ . ١٠٢٦
- ٨٣- باب : مَوْعِظَةُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا . ١٠٢٧
- ٨٤- باب : صَوْمُ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا . ١٠٢٩
- ٨٥- باب : إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشِ زَوْجِهَا . ١٠٢٩
- ٨٦- باب : لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ . ١٠٢٩
- ٨٧- [باب] : . ١٠٣٠
- ٨٨- باب : كُفْرَانُ الشَّيْرِ وَهُوَ الزَّوْجُ ، وَهُوَ الْخَلِيطُ ، مِنَ الْمُعَاشَرَةِ . ١٠٣٠
- ٨٩- باب : « لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ » . ١٠٣٠
- ٩٠- باب : الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا . ١٠٣٠
- ٩١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، إِلَى قَوْلِهِ « إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا » . ١٠٣١
- ٩٢- باب : هِجْرَةُ النِّبْتِ ۞ نِسَاءً فِي غَيْرِ بَيْتَيْنِ . ١٠٣١
- ٩٣- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ صَرْبِ النِّسَاءِ . ١٠٣١
- ٩٤- باب : لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَقْصِيَةٍ . ١٠٣١
- ٩٥- باب : ﴿ وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ . ١٠٣١
- ٩٦- باب : الْعَزْلُ . ١٠٣٢
- ٩٧- باب : الْفُرْقَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا . ١٠٣٢
- ٩٨- باب : الْمَرْأَةُ تَهَبُ يَوْمَها مِنْ زَوْجِها لَصْرَها ، وَكَيْفَ يَقْسِمُ ذَلِكَ . ١٠٣٢

- ٩٩- باب : الْعَدْلُ بَيْنَ النِّسَاءِ ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾ ١٠٣٢
- ١٠٠- باب : إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرُ عَلَى الْيَتِيمِ ١٠٣٢
- ١٠١- باب : إِذَا تَزَوَّجَ الْيَتِيمُ عَلَى الْبَكْرِ ١٠٣٢
- ١٠٢- باب : مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسلٍ وَاحِدٍ ١٠٣٣
- ١٠٣- باب : دُخُولُ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ ١٠٣٣
- ١٠٤- باب : إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يَمْرُسَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ قَادِنٌ لَهُ ١٠٣٣
- ١٠٥- باب : حُبُّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ١٠٣٣
- ١٠٦- باب : الْمُشْتَبَعُ بِمَا لَمْ يَنْتَلِ ، وَمَا يَنْتَلِي مِنْ إِفْحَارِ الصَّرَةِ ١٠٣٣
- ١٠٧- باب : الْغَيْرَةُ ١٠٣٣
- ١٠٨- باب : غَيْرَةُ النِّسَاءِ وَوَجْهَهُنَّ ١٠٣٥
- ١٠٩- باب : ذُبُّ الرَّجُلِ عَنْ ابْنَتِهِ فِي الْغَيْرَةِ وَالْإِنْصَافِ ١٠٣٥
- ١١٠- باب : يَقُولُ الرَّجَالُ وَيُكْثِرُ النِّسَاءُ ١٠٣٥
- ١١١- باب : لَا يَخْلُقُونَ رَجُلًا بِأَمْرَةٍ إِلَّا دُو مُحَرَّمٍ ، وَالْدُخُولُ عَلَى الْمُغَيَّبَةِ ١٠٣٥
- ١١٢- باب : مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ ١٠٣٥
- ١١٣- باب : مَا يَنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُشْتَبِهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ ١٠٣٦
- ١١٤- باب : نَظَرُ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَيْشِ وَتَحْوِجُهُمْ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ ١٠٣٦
- ١١٥- باب : خُرُوجُ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ ١٠٣٦
- ١١٦- باب : اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ ١٠٣٦
- ١١٧- باب : مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ ١٠٣٦
- ١١٨- باب : لَا تَبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَمْتَعَهَا لَزْوَجِهَا ١٠٣٦
- ١١٩- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ : لَأَطُوقَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي ١٠٣٧
- ١٢٠- باب : لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ لَيْلًا إِذَا أَحَالَ الْغَيْبَةَ ، مَخَافَةَ أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَوْرَاتَهُمْ ١٠٣٧
- ١٢١- باب : طَلَبُ الْوَلَدِ ١٠٣٧
- ١٢٢- باب : تَسْتَحِدُّ الْمُغَيَّبَةُ وَتَمْسُطُ الشَّعْثَةَ ١٠٣٨
- ١٢٣- باب : ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُوثَتِهِنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ ١٠٣٨
- ١٢٤- باب : ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾ ١٠٣٨
- ١٢٥- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ : هَلْ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ ؟ وَطَعَنَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعَتَابِ ١٠٣٨
- ٦٨- كِتَابُ الطَّلَاقِ**
- ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ ١٠٣٩
- ٢- باب : إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضَ تَعَدُّ بِذَلِكَ الطَّلَاقُ ١٠٣٩
- ٣- باب : مَنْ طَلَّقَ ، وَهَلْ يَوَاجِبُهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ ١٠٣٩
- ٤- باب : مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمَا سَاكَ
- بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ﴾ ١٠٤٠
- ٥- باب : مَنْ خَرَّ أَرْوَاجَهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِيتُهَا فَعَالَيْنَ أُمْتَمِكُنَّ وَأَسْرَحِكُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا﴾ ١٠٤١
- ٦- باب : إِذَا قَالَ : قَارَقْتُكَ ، أَوْ سَرَحْتُكَ ، أَوْ الْخَلِيَّةُ ، أَوْ الْبَرِيَّةُ ، أَوْ مَا عَنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ ، فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ ١٠٤١
- ٧- باب : مَنْ قَالَ لَامْرَأَتِهِ : أَنْتَ عَلَيَّ حَرَامٌ ١٠٤١
- ٨- باب : ﴿لَمْ تَحْرَمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ ١٠٤١
- ٩- باب : لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا﴾ ١٠٤٢
- ١٠- باب : إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهٌ : هَذِهِ أَخِي ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ١٠٤٢
- ١١- باب : الطَّلَاقُ فِي الْإِفْلَاقِ ، وَالْكُرْهِ ، وَالسَّكْرَانِ ، وَالْمَجْنُونِ ، وَأَمْرُهُمَا وَالْفُلْطِ ، وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرْكَ وَغَيْرِهِ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى﴾ ١٠٤٣
- ١٢- باب : الْخُلْعُ وَكَيْفَ الطَّلَاقُ فِيهِ ١٠٤٤
- ١٣- باب : الشَّقَاقُ ، وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخُلْعِ عِنْدَ الصَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾ ١٠٤٤
- ١٤- باب : لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا ١٠٤٥
- ١٥- باب : خِيَارُ الْأَمَةِ تَحْتَ الْعَيْدِ ١٠٤٥
- ١٦- باب : شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي زَوْجِ بَرِيْرَةَ ١٠٤٥
- ١٧- باب : ١٠٤٥
- ١٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ ١٠٤٥
- ١٩- باب : نِكَاحٌ مِنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتَيْنِ ١٠٤٦
- ٢٠- باب : إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الدَّمِيِّ أَوْ الْحَرَمِيِّ ١٠٤٦
- ٢١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ١٠٤٧
- ٢٢- باب : حُكْمُ الْمُعْتَقِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ ١٠٤٧
- ٢٣- باب : الظُّهَارُ ١٠٤٧
- ٢٤- باب : الْإِشَارَةُ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ ١٠٤٨
- ٢٥- باب : الْعَمَانُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ أَزْوَاجَهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ١٠٤٩
- ٢٦- باب : إِذَا عَرَضَ بَنُو الْوَلَدِ ١٠٥٠
- ٢٧- باب : إِخْلَافُ الْمَلَاغِنِ ١٠٥٠
- ٢٨- باب : يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاغِنِ ١٠٥٠
- ٢٩- باب : التَّلَانُ ، وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ التَّلَانِ ١٠٥٠
- ٣٠- باب : التَّلَاغِنُ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٥١

- ٣١- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ» . ١٠٥١
- ٣٢- باب : صَدَاقُ الْمَلَاعِنَةِ . ١٠٥١
- ٣٣- باب : قَوْلُ الْإِمَامِ لِلْمَلَاعِنِينَ (إِنْ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ تَأْتِيهِ) . ١٠٥٢
- ٣٤- باب : التَّعْرِيقُ بَيْنَ الْمَلَاعِنِينَ . ١٠٥٢
- ٣٥- باب : يُلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمَلَاعِنَةِ . ١٠٥٢
- ٣٦- باب : قَوْلُ الْإِمَامِ : اللَّهُمَّ بَيْنَ . ١٠٥٢
- ٣٧- باب : إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَلَمْ يَمْسَسْهَا . ١٠٥٢
- ٣٨- باب : «وَاللَّائِي يَسْنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ» . ١٠٥٣
- ٣٩- باب : «وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ» . ١٠٥٣
- ٤٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ» . ١٠٥٣
- ٤١- باب : قِصَّةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «وَأَقْبُوا اللَّهَ رِجْكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ يَبُوتَيْنِ» - إِلَى قَوْلِهِ - لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا . ١٠٥٣
- ٤٢- باب : الْمُطَلَّقةُ إِذَا خَبِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا : أَنْ يَفْتَحَمَ عَلَيْهَا ، أَوْ تَبْدُو عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ . ١٠٥٤
- ٤٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ» . ١٠٥٤
- ٤٤- باب : «وَيُعَوِّظُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ ، وَكَيْفَ يَرْاجِعُ الْمَرْأَةُ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَيْنِ . ١٠٥٤
- ٤٥- باب : مُرَاجَعَةُ الْحَائِضِ . ١٠٥٥
- ٤٦- باب : تُحْدِثُ الْمَوْتَى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . ١٠٥٥
- ٤٧- باب : الْكُحْلُ لِلْحَادَةِ . ١٠٥٦
- ٤٨- باب : الْقُسْطُ لِلْحَادَةِ عِنْدَ الطَّهْرِ . ١٠٥٦
- ٤٩- باب : تَلْبَسُ الْحَادَةُ ثِيَابَ الْعَصَبِ . ١٠٥٦
- ٥٠- باب : «وَالَّذِينَ يَتَوَقَّعُونَ مِنْكُمْ وَيَسْتَدْرُونَ أَرْوَاجًا» - إِلَى قَوْلِهِ «بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ» . ١٠٥٦
- ٥١- باب : مَهْرُ الْبَنِيِّ وَالنِّكَاحُ الْقَاسِدُ . ١٠٥٧
- ٥٢- باب : الْمَهْرُ لِلْمُدْخُولِ عَلَيْهَا ، وَكَيْفَ الدُّخُولُ أَوْ طَلْقُهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَيْسِرِ . ١٠٥٧
- ٥٣- باب : الْمُتَعَّةُ لِلَّتِي لَمْ يَرْضَ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : «لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً» . ١٠٥٧
- ٦٩- كِتَابُ النِّفَقَاتِ .**
- ١- باب : فَضْلُ النِّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ . ١٠٥٩
- ٢- باب : وَجُوبُ النِّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ . ١٠٥٩
- ٣- باب : حِسْبُ نِفَقَةِ الرَّجُلِ قُوَّتُ سِتَةِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَكَيْفُ نِفَقَاتِ الْعِيَالِ . ١٠٥٩
- ٥- باب : نِفَقَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَنِفَقَةُ الْوَلَدِ . ١٠٦١
- ٤- باب : «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ» - إِلَى قَوْلِهِ - بِصَيْرٍ . وَقَالَ : «وَحَمْلُهُ وَفَضْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» . وَقَالَ : «وَأَنْ تَعَايَرْتُمْ لِمَنْ رَضِعَ لَهُ أُخْرَى» - إِلَى قَوْلِهِ - بَعْدَ عَصْرِ يَوْمًا . ١٠٦١
- ٦- باب : عَمَلُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا . ١٠٦١
- ٧- باب : خَادِمُ الْمَرْأَةِ . ١٠٦١
- ٨- باب : خِدْمَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ . ١٠٦٢
- ٩- باب : إِذَا لَمْ يَنْفِقِ الرَّجُلُ ، فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ . ١٠٦٢
- ١٠- باب : حِفْظُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنِّفَقَةُ . ١٠٦٢
- ١١- باب : كِسْوَةُ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ . ١٠٦٢
- ١٢- باب : عَوْنُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي وَلَدِهِ . ١٠٦٢
- ١٣- باب : نِفَقَةُ الْمُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ . ١٠٦٢
- ١٤- باب : «وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ» - وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ» - إِلَى قَوْلِهِ «صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ» . ١٠٦٣
- ١٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «(مَنْ تَرَكَ كَلًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِنِّي)» . ١٠٦٣
- ١٦- باب : الْمَرَاضِعُ مِنَ الْمَوَالِيَاتِ وَغَيْرِهِنَّ . ١٠٦٣
- ٧٠- كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ .**
- ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» . وَقَوْلُهُ : «اتَّقُوا مِنَ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ» . وَقَوْلُهُ : «كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ» . ١٠٦٤
- ٢- باب : التَّسْمِيَةُ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلُ بِالْيَمِينِ . ١٠٦٤
- ٣- باب : الْأَكْلُ مِمَّا يَلِيهِ . ١٠٦٤
- ٤- باب : مَنْ تَبَعَ حَوَالِي الْقِصَّةِ مَعَ صَاحِبِهِ ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَامَةً . ١٠٦٥
- ٥- باب : التَّيَمُّنُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ . ١٠٦٥
- ٦- باب : مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ . ١٠٦٥
- ٧- باب : «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ» . ١٠٦٦
- ٨- باب : الْحَبْزُ الْمَرْقِيُّ ، وَالْأَكْلُ عَلَى الْخَوَانِ وَالسَّعَةِ . ١٠٦٦
- ٩- باب : السُّوْقُ . ١٠٦٦
- ١٠- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ لَهُ ، فَيَعْلَمُ مَا هُوَ . ١٠٦٧
- ١١- باب : طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ . ١٠٦٧
- ١٢- باب : الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ . ١٠٦٧
- ١٣- باب : الْأَكْلُ مَتَكًا . ١٠٦٨
- ١٤- باب : الشُّوَاءُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «فَجَاءَ بِعِجْلِ حَبِيبٍ» . ١٠٦٨
- ١٥- باب : الْحَزِيرَةُ . ١٠٦٨

١٠٧٦	١٦- باب : الألف .	١٠٦٨	٤٩- باب : مَا يَكُونُ مِنَ الثَّوْمِ وَالْبُؤُولِ .
١٠٧٦	١٧- باب : السَّلَقُ وَالشَّعِير .	١٠٦٩	٥٠- باب : الكَبَابُ ، وَهُوَ كَمَرُ الْأَرَاكِ .
١٠٧٦	١٨- باب : النَّهْسُ وَاشْتِمَالُ اللَّحْمِ .	١٠٦٩	٥١- باب : الْمَضْضَةُ بَعْدَ الطَّعَامِ .
١٠٧٦	١٩- باب : تَعْرِيقُ الْعَصَدِ .	١٠٦٩	٥٢- باب : لَعْنُ الْأَصَابِعِ وَمَصَّهَا قَبْلَ أَنْ تُنْمَسَحَ بِالْمُنْدِيلِ .
١٠٧٧	٢٠- باب : قَطْعُ اللَّحْمِ بِالسَّكِينِ .	١٠٦٩	٥٣- باب : الْمُنْدِيلُ .
١٠٧٧	٢١- باب : مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا .	١٠٦٩	٥٤- باب : مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ .
١٠٧٧	٢٢- باب : النَّعْمُ فِي الشَّعِيرِ .	١٠٧٠	٥٥- باب : الْأَكْلُ مَعَ الْخَادِمِ .
١٠٧٧	٢٣- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ .	١٠٧٠	٥٦- باب : الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ النَّاصِ .
١٠٧٧	٢٤- باب : التَّلْبِيَّةُ .	١٠٧٠	٥٧- باب : الرَّجُلُ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ : وَهَذَا مِنِّي .
١٠٧٧	٢٥- باب : الرُّيْدُ .	١٠٧٠	٥٨- باب : إِذَا حَضَرَ الْمَنَاءُ فَلَا يَنْجَلُ عَنْ عَشَائِهِ .
١٠٧٨	٢٦- باب : شَاءَ مَسْمُوتَةٌ وَالْكَفَّ وَالْجَنْبُ .	١٠٧١	٥٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ .
١٠٧٨	٢٧- باب : مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي يَوْمِهِمْ وَأَسْمَائِهِمْ ، مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ .	١٠٧١	٧١- كِتَابُ الْعَقِيقَةِ .
١٠٧٨	٢٨- باب : الْحَيْسِ .	١٠٧١	١- باب : تَسْمِيَةُ الْمَوْلُودِ غَدَاةً يُؤَلَّدُ ، لِمَنْ لَمْ يَفُقْ عَنْهُ ، وَتَحْنِيكِهِ .
١٠٧٨	٢٩- باب : الْأَكْلُ فِي إِيَّاهُ مُقَضَّضٌ .	١٠٧١	٢- باب : إِطَاعَةُ الْأَدَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ .
١٠٧٨	٣٠- باب : ذِكْرُ الطَّعَامِ .	١٠٧٢	٣- باب : الْفَرَجُ .
١٠٧٨	٣١- باب : الْأَدَمُ .	١٠٧٢	٤- باب : الْغَتِيَّةُ .
١٠٧٨	٣٢- باب : الْحُلُوءُ وَالْمَسَلُ .	١٠٧٢	٧٢- كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ .
١٠٧٨	٣٣- باب : الدُّبَاءُ .	١٠٧٣	١- باب : التَّسْمِيَةُ عَلَى الصَّيْدِ .
١٠٧٨	٣٤- باب : الرَّجُلُ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ .	١٠٧٣	٢- باب : صَيْدُ الْمِعْرَاضِ .
١٠٧٨	٣٥- باب : مَنْ أَصَابَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ .	١٠٧٣	٣- باب : مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرَضِهِ .
١٠٧٨	٣٦- باب : الْمَرْقُ .	١٠٧٣	٤- باب : صَيْدُ الْقَوْسِ .
١٠٧٨	٣٧- باب : الْقَدِيدُ .	١٠٧٣	٥- باب : الْخُفْطُ وَالْبِنْدَقُ .
١٠٧٨	٣٨- باب : مَنْ نَاولَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا .	١٠٧٣	٦- باب : مَنْ أَقْبَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ نَاشِيَةٍ .
١٠٧٨	٣٩- باب : الرُّطْبُ بِالْفَتْحِ .	١٠٧٤	٧- باب : إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ ﴾ .
١٠٧٨	٤٠- باب : .	١٠٧٤	٨- باب : الصَّيْدُ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .
١٠٧٨	٤١- باب : الرُّطْبُ وَالْثَمَرُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهَزَيَ إِلَيْكَ جِجْدَ النُّحْلَةِ تَسَاقُطَ عُيُنِكَ رَطْبًا جَيِّدًا ﴾ .	١٠٧٤	٩- باب : إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ .
١٠٧٨	٤٢- باب : أَكْلُ الْجُمَارِ .	١٠٧٥	١٠- باب : مَا جَاءَ فِي التَّصِيدِ .
١٠٧٨	٤٣- باب : الْعَجْوَةُ .	١٠٧٥	١١- باب : التَّصِيدُ عَلَى الْجِبَالِ .
١٠٧٨	٤٤- باب : الْفَرَّانُ فِي التَّمْرِ .	١٠٧٥	١٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ ﴾ .
١٠٧٨	٤٥- باب : الْفَتَاءُ .	١٠٧٥	١٣- باب : أَكْلُ الْجَرَادِ .
١٠٧٨	٤٦- باب : بَرَكَةُ النَّحْلِ .	١٠٧٥	١٤- باب : آيَةُ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ .
١٠٧٨	٤٧- باب : جَمْعُ الْوَتِينِ أَوْ الطَّعَامَيْنِ بِمَرَّةٍ .	١٠٧٥	١٥- باب : التَّسْمِيَةُ عَلَى الذَّبِيحَةِ ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا .
١٠٧٨	٤٨- باب : مَنْ أَدْخَلَ الضَّيْفَانِ عَشْرَةَ ، وَالْجُلُوسِ عَلَى الطَّعَامِ عَشْرَةَ عَشْرَةً .	١٠٧٥	١٦- باب : مَا دُبِعَ عَلَى الصَّبِّ وَالْأَصَامِ .
١٠٧٦	عَشْرَةً .	١٠٨٦	١٧- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « فَلْيَبْتَغِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ » .
١٠٧٦	عَشْرَةً .	١٠٨٦	١٨- باب : مَا أَثْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمُرَّةِ وَالْحَدِيدِ .

- ١٠٨٧ باب : ذبيحة المرأة والأمة . ١٠٨٧ باب : ذبيحة المرأة والأمة . ١٠٨٧ باب : ذبيحة المرأة والأمة .
- ١٠٨٧ باب : لا يُذَكَّى بالسِّنِّ وَالْمَظْمُ وَالظُّفْرُ . ١٠٨٧ باب : لا يُذَكَّى بالسِّنِّ وَالْمَظْمُ وَالظُّفْرُ . ١٠٨٧ باب : لا يُذَكَّى بالسِّنِّ وَالْمَظْمُ وَالظُّفْرُ .
- ١٠٨٧ باب : ذبيحة الأعراب وتحويمهم . ١٠٨٧ باب : ذبيحة الأعراب وتحويمهم . ١٠٨٧ باب : ذبيحة الأعراب وتحويمهم .
- ١٠٨٧ باب : ذبائح أهل الكتاب وشحومها ، من أهل الحرب وغيرهم . ١٠٨٧ باب : ذبائح أهل الكتاب وشحومها ، من أهل الحرب وغيرهم . ١٠٨٧ باب : ذبائح أهل الكتاب وشحومها ، من أهل الحرب وغيرهم .
- ١٠٨٧ باب : ما نذ من البهائم فهو بمنزلة الوحش . ١٠٨٧ باب : ما نذ من البهائم فهو بمنزلة الوحش . ١٠٨٧ باب : ما نذ من البهائم فهو بمنزلة الوحش .
- ١٠٨٨ باب : النحر والذبح . ١٠٨٨ باب : النحر والذبح . ١٠٨٨ باب : النحر والذبح .
- ١٠٨٨ باب : ما يكره من المثلة والمصورة والمُجْتَمِعَةِ . ١٠٨٨ باب : ما يكره من المثلة والمصورة والمُجْتَمِعَةِ . ١٠٨٨ باب : ما يكره من المثلة والمصورة والمُجْتَمِعَةِ .
- ١٠٨٩ باب : لحم الدجاج . ١٠٨٩ باب : لحم الدجاج . ١٠٨٩ باب : لحم الدجاج .
- ١٠٨٩ باب : لحوم الغنل . ١٠٨٩ باب : لحوم الغنل . ١٠٨٩ باب : لحوم الغنل .
- ١٠٨٩ باب : لحوم الحمر الإنسانية . ١٠٨٩ باب : لحوم الحمر الإنسانية . ١٠٨٩ باب : لحوم الحمر الإنسانية .
- ١٠٩٠ باب : أكل كل ذي ناب من السباع . ١٠٩٠ باب : أكل كل ذي ناب من السباع . ١٠٩٠ باب : أكل كل ذي ناب من السباع .
- ١٠٩٠ باب : جلود الميتة . ١٠٩٠ باب : جلود الميتة . ١٠٩٠ باب : جلود الميتة .
- ١١١ باب : المسك . ١١١ باب : المسك . ١١١ باب : المسك .
- ١٠٩١ باب : الأرتب . ١٠٩١ باب : الأرتب . ١٠٩١ باب : الأرتب .
- ١٠٩١ باب : الضب . ١٠٩١ باب : الضب . ١٠٩١ باب : الضب .
- ١٠٩١ باب : إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب . ١٠٩١ باب : إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب . ١٠٩١ باب : إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب .
- ١٠٩٢ باب : الوسن والعلم في الصورة . ١٠٩٢ باب : الوسن والعلم في الصورة . ١٠٩٢ باب : الوسن والعلم في الصورة .
- ١٠٩٢ باب : إذا أصاب قوم غنمة ، فلبس بعضهم عتقا أو إبلا ، بغير أمر أصحابه ، لم تؤكل ، لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم . ١٠٩٢ باب : إذا أصاب قوم غنمة ، فلبس بعضهم عتقا أو إبلا ، بغير أمر أصحابه ، لم تؤكل ، لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم . ١٠٩٢ باب : إذا أصاب قوم غنمة ، فلبس بعضهم عتقا أو إبلا ، بغير أمر أصحابه ، لم تؤكل ، لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١٠٩٢ باب : إذا نذر قوم ، فرماه بعضهم بسهم فقتله ، فأراد صلاحهم ، فهو جائز ، لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم . ١٠٩٢ باب : إذا نذر قوم ، فرماه بعضهم بسهم فقتله ، فأراد صلاحهم ، فهو جائز ، لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم . ١٠٩٢ باب : إذا نذر قوم ، فرماه بعضهم بسهم فقتله ، فأراد صلاحهم ، فهو جائز ، لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١٠٩٢ باب : أكل المضطر . ١٠٩٢ باب : أكل المضطر . ١٠٩٢ باب : أكل المضطر .
- ٧٣- كتاب الاضاحي**
- ١٠٩٤ باب : سنة الأضحية . ١٠٩٤ باب : سنة الأضحية . ١٠٩٤ باب : سنة الأضحية .
- ١٠٩٤ باب : قسمة الإمام الاضاحي بين الناس . ١٠٩٤ باب : قسمة الإمام الاضاحي بين الناس . ١٠٩٤ باب : قسمة الإمام الاضاحي بين الناس .
- ١٠٩٤ باب : الأضحية للمسافر والنساء . ١٠٩٤ باب : الأضحية للمسافر والنساء . ١٠٩٤ باب : الأضحية للمسافر والنساء .
- ١٠٩٤ باب : ما يشتهى من اللحم يوم النحر . ١٠٩٤ باب : ما يشتهى من اللحم يوم النحر . ١٠٩٤ باب : ما يشتهى من اللحم يوم النحر .
- ١٠٩٤ باب : من قال : الاضحى يوم النحر . ١٠٩٤ باب : من قال : الاضحى يوم النحر . ١٠٩٤ باب : من قال : الاضحى يوم النحر .
- ١٠٩٥ باب : الاضحي والمنحر بالمصلى . ١٠٩٥ باب : الاضحي والمنحر بالمصلى . ١٠٩٥ باب : الاضحي والمنحر بالمصلى .
- ١٠٩٥ باب : في أضحية النبي ﷺ بكنتين أقرتين ، ويذكر سميتين . ١٠٩٥ باب : في أضحية النبي ﷺ بكنتين أقرتين ، ويذكر سميتين . ١٠٩٥ باب : في أضحية النبي ﷺ بكنتين أقرتين ، ويذكر سميتين .
- ١٠٩٥ باب : قول النبي ﷺ لا يبردة : لا ضح بالجدع من المعز ، ولكن تجزي عن أحد بعلك . ١٠٩٥ باب : قول النبي ﷺ لا يبردة : لا ضح بالجدع من المعز ، ولكن تجزي عن أحد بعلك . ١٠٩٥ باب : قول النبي ﷺ لا يبردة : لا ضح بالجدع من المعز ، ولكن تجزي عن أحد بعلك .
- ١٠٩٦ باب : من ذبح الاضاحي يديه . ١٠٩٦ باب : من ذبح الاضاحي يديه . ١٠٩٦ باب : من ذبح الاضاحي يديه .
- ١٠٩٦ باب : من ذبح ضحية غيره . ١٠٩٦ باب : من ذبح ضحية غيره . ١٠٩٦ باب : من ذبح ضحية غيره .
- ١٠٩٦ باب : الذبح بعد الصلاة . ١٠٩٦ باب : الذبح بعد الصلاة . ١٠٩٦ باب : الذبح بعد الصلاة .
- ١٠٩٦ باب : ١٢- باب : من ذبح قبل الصلاة أعاد . ١٠٩٦ باب : ١٢- باب : من ذبح قبل الصلاة أعاد . ١٠٩٦ باب : ١٢- باب : من ذبح قبل الصلاة أعاد .
- ١٠٩٧ باب : ١٣- باب : وضع القدم على صحن الذبيحة . ١٠٩٧ باب : ١٣- باب : وضع القدم على صحن الذبيحة . ١٠٩٧ باب : ١٣- باب : وضع القدم على صحن الذبيحة .
- ١٠٩٧ باب : ١٤- باب : التكبير عند الذبح . ١٠٩٧ باب : ١٤- باب : التكبير عند الذبح . ١٠٩٧ باب : ١٤- باب : التكبير عند الذبح .
- ١٠٩٧ باب : ١٥- باب : إذا بعت بهديك ليبيع لم يحرم عليه شيء . ١٠٩٧ باب : ١٥- باب : إذا بعت بهديك ليبيع لم يحرم عليه شيء . ١٠٩٧ باب : ١٥- باب : إذا بعت بهديك ليبيع لم يحرم عليه شيء .
- ١٠٩٧ باب : ١٦- باب : ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يترود منها . ١٠٩٧ باب : ١٦- باب : ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يترود منها . ١٠٩٧ باب : ١٦- باب : ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يترود منها .
- ٧٤- كتاب الاشربة**
- ١٠٩٩ باب : ١- باب : قول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . ١٠٩٩ باب : ١- باب : قول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . ١٠٩٩ باب : ١- باب : قول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .
- ١٠٩٩ باب : ٢- باب : الخمر من العنب [وغيره] . ١٠٩٩ باب : ٢- باب : الخمر من العنب [وغيره] . ١٠٩٩ باب : ٢- باب : الخمر من العنب [وغيره] .
- ١١٠٠ باب : ٣- باب : نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر . ١١٠٠ باب : ٣- باب : نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر . ١١٠٠ باب : ٣- باب : نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر .
- ١١٠٠ باب : ٤- باب : الخمر من العسل ، وهو البع . ١١٠٠ باب : ٤- باب : الخمر من العسل ، وهو البع . ١١٠٠ باب : ٤- باب : الخمر من العسل ، وهو البع .
- ١١٠٠ باب : ٥- باب : ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب . ١١٠٠ باب : ٥- باب : ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب . ١١٠٠ باب : ٥- باب : ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب .
- ١١٠١ باب : ٦- باب : ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسمي بغير اسمه . ١١٠١ باب : ٦- باب : ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسمي بغير اسمه . ١١٠١ باب : ٦- باب : ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسمي بغير اسمه .
- ١١٠١ باب : ٧- باب : الانتباه في الأوعية والنور . ١١٠١ باب : ٧- باب : الانتباه في الأوعية والنور . ١١٠١ باب : ٧- باب : الانتباه في الأوعية والنور .
- ١١٠١ باب : ٨- باب : ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والطروف بعد النهي . ١١٠١ باب : ٨- باب : ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والطروف بعد النهي . ١١٠١ باب : ٨- باب : ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والطروف بعد النهي .
- ١١٠٢ باب : ٩- باب : قبيح التمر ما لم يسكر . ١١٠٢ باب : ٩- باب : قبيح التمر ما لم يسكر . ١١٠٢ باب : ٩- باب : قبيح التمر ما لم يسكر .
- ١١٠٢ باب : ١٠- باب : الباذق . ١١٠٢ باب : ١٠- باب : الباذق . ١١٠٢ باب : ١٠- باب : الباذق .
- ١١٠٢ باب : ١١- باب : من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكراً ، وأن لا يجعل إدامين في إدام . ١١٠٢ باب : ١١- باب : من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكراً ، وأن لا يجعل إدامين في إدام . ١١٠٢ باب : ١١- باب : من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكراً ، وأن لا يجعل إدامين في إدام .
- ١١٠٢ باب : ١٢- باب : شرب اللبن ، وقول الله تعالى : ﴿ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمِ لَبَنٍ خَالِصاً سَالِقاً لِلشَّارِبِينَ ﴾ . ١١٠٢ باب : ١٢- باب : شرب اللبن ، وقول الله تعالى : ﴿ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمِ لَبَنٍ خَالِصاً سَالِقاً لِلشَّارِبِينَ ﴾ . ١١٠٢ باب : ١٢- باب : شرب اللبن ، وقول الله تعالى : ﴿ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمِ لَبَنٍ خَالِصاً سَالِقاً لِلشَّارِبِينَ ﴾ .
- ١١٠٣ باب : ١٣- باب : استنذاب الماء . ١١٠٣ باب : ١٣- باب : استنذاب الماء . ١١٠٣ باب : ١٣- باب : استنذاب الماء .
- ١١٠٤ باب : ١٤- باب : شرب اللبن بلأاء . ١١٠٤ باب : ١٤- باب : شرب اللبن بلأاء . ١١٠٤ باب : ١٤- باب : شرب اللبن بلأاء .
- ١١٠٤ باب : ١٥- باب : شراب الحلوى والعسل . ١١٠٤ باب : ١٥- باب : شراب الحلوى والعسل . ١١٠٤ باب : ١٥- باب : شراب الحلوى والعسل .
- ١١٠٤ باب : ١٦- باب : الشرب قائماً . ١١٠٤ باب : ١٦- باب : الشرب قائماً . ١١٠٤ باب : ١٦- باب : الشرب قائماً .
- ١١٠٥ باب : ١٧- باب : من شرب وهو واقف على بعيره . ١١٠٥ باب : ١٧- باب : من شرب وهو واقف على بعيره . ١١٠٥ باب : ١٧- باب : من شرب وهو واقف على بعيره .
- ١١٠٥ باب : ١٨- باب : الأيمن فالأيمن ، في الشرب . ١١٠٥ باب : ١٨- باب : الأيمن فالأيمن ، في الشرب . ١١٠٥ باب : ١٨- باب : الأيمن فالأيمن ، في الشرب .
- ١١٠٥ باب : ١٩- باب : هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر . ١١٠٥ باب : ١٩- باب : هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر . ١١٠٥ باب : ١٩- باب : هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر .
- ١١٠٥ باب : ٢٠- باب : الكرع في الخوض . ١١٠٥ باب : ٢٠- باب : الكرع في الخوض . ١١٠٥ باب : ٢٠- باب : الكرع في الخوض .
- ١١٠٥ باب : ٢١- باب : خنمة الصغار الكبار . ١١٠٥ باب : ٢١- باب : خنمة الصغار الكبار . ١١٠٥ باب : ٢١- باب : خنمة الصغار الكبار .
- ١١٠٥ باب : ٢٢- باب : تغطية الإناء . ١١٠٥ باب : ٢٢- باب : تغطية الإناء . ١١٠٥ باب : ٢٢- باب : تغطية الإناء .
- ١١٠٦ باب : ٢٣- باب : احتجاب الأسقية . ١١٠٦ باب : ٢٣- باب : احتجاب الأسقية . ١١٠٦ باب : ٢٣- باب : احتجاب الأسقية .
- ١١٠٦ باب : ٢٤- باب : الشرب من قم السماء . ١١٠٦ باب : ٢٤- باب : الشرب من قم السماء . ١١٠٦ باب : ٢٤- باب : الشرب من قم السماء .
- ١١٠٦ باب : ٢٥- باب : النهي عن التنفس في الإناء . ١١٠٦ باب : ٢٥- باب : النهي عن التنفس في الإناء . ١١٠٦ باب : ٢٥- باب : النهي عن التنفس في الإناء .
- ١١٠٦ باب : ٢٦- باب : الشرب بتسعين أو ثلاثة . ١١٠٦ باب : ٢٦- باب : الشرب بتسعين أو ثلاثة . ١١٠٦ باب : ٢٦- باب : الشرب بتسعين أو ثلاثة .
- ١١٠٦ باب : ٢٧- باب : الشرب في آنية الذهب . ١١٠٦ باب : ٢٧- باب : الشرب في آنية الذهب . ١١٠٦ باب : ٢٧- باب : الشرب في آنية الذهب .

١١١٧	٨- باب: التَّيْبَةُ لِلْمَرِيضِ	١١٠٧	٢٨- باب: آتِيَةُ الْفَضَّةِ
١١١٧	٩- باب: السَّعُوطُ	١١٠٧	٢٩- باب: الشُّرْبُ فِي الْأَفْصَاحِ
١١١٨	١٠- باب: السَّعُوطُ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ	١١٠٧	٣٠- باب: الشُّرْبُ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَتِيَتِهِ
١١١٨	١١- باب: أَيُّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ	١١٠٨	٣١- باب: شُرْبُ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ
١١١٨	١٢- باب: الْحَجَمُ فِي السَّهْرِ وَالْإِحْرَامِ	١٢١٤	٧٥- كتاب المرضى
١١١٨	١٣- باب: الْحِجَامَةُ مِنَ الدَّاءِ	١١٠٩	١- باب: مَا جَاءَ فِي كَهْرَةِ الْمَرَضِ
١١١٨	١٤- باب: الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّأْسِ	١١٠٩	٢- باب: شِدَّةُ الْمَرَضِ
١١١٩	١٥- باب: الْحَجَمُ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدَاعِ	١١١٠	٣- باب: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ
١١١٩	١٦- باب: الْحَلْقُ مِنَ الْأَذَى	١١١٠	٤- باب: وَجُوبُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
١١١٩	١٧- باب: مَنْ أَحْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَقَضَلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ	١١١٠	٥- باب: عِيَادَةُ الْغَنِيِّ عَلَيْهِ
١١١٩	١٨- باب: الْإِنْمِدُ وَالْكُحْلُ مِنَ الرَّمَدِ	١١١٠	٦- باب: قَضَلُ مَنْ يُصْرِعُ عَلَيْهِ
١١٢٠	١٩- باب: الْجُدَامُ	١١١٠	٧- باب: قَضَلُ مَنْ نَعَبَ بِصَرَّةٍ
١١٢٠	٢٠- باب: الْمَنْ شَفَاءَ لِلْعَيْنِ	١١١١	٨- باب: عِيَادَةُ النِّسَاءِ الرُّجُلِ
١١٢٠	٢١- باب: اللَّذْدُ	١١١١	٩- باب: عِيَادَةُ الصَّبِيَّانِ
١١٢٠	٢٢- باب:	١١١١	١٠- باب: عِيَادَةُ الْأَغْرَابِ
١١٢١	٢٣- باب: الْعُقْرَةُ	١١١١	١١- باب: عِيَادَةُ الْمُشْرِكِ
١١٢١	٢٤- باب: دَوَاءُ الْخَطْبُونِ	١١١١	١٢- باب: إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً
١١٢١	٢٥- باب: لَا صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ	١١١٢	١٣- باب: وَضْعُ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ
١١٢١	٢٦- باب: ذَاتُ الْجَنْبِ	١١١٢	١٤- باب: مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ وَمَا يُجِيبُ
١١٢٢	٢٧- باب: حَرَقَ الْخَصِرَ لِيُذَيِّبَ الدَّمَ	١١١٢	١٥- باب: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ رَاكِبًا، وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ
١١٢٢	٢٨- باب: الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ	١١١٢	١٦- باب: مَا رُخِّصَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي وَجِعٌ أَوْ أَوْ رَأْسَاهُ، أَوْ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ
١١٢٢	٢٩- باب: مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تَلَامَتُهُ	١١١٣	١٧- باب: قَوْلُ الْمَرِيضِ: قُومُوا عَنِّي
١١٢٢	٣٠- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونِ	١١١٣	١٨- باب: مَنْ نَعَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُذْعَى لَهُ
١١٢٣	٣١- باب: أَجْرُ الصَّائِرِ فِي الطَّاعُونِ	١١١٤	١٩- باب: تَهَيَّيْ تَعْنِي الْمَرِيضَ الْمَوْتَ
١١٢٤	٣٢- باب: الرَّقْمُ بِالْقُرْآنِ وَالْمُؤَدَّاتِ	١١١٤	٢٠- باب: دُعَاءُ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ
١١٢٤	٣٣- باب: الرَّقْمُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	١١١٥	٢١- باب: وَضْعُ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ
١١٢٤	٣٤- باب: الشَّرْطُ فِي الرَّقْمَةِ بِقَطْعِهِ مِنَ الْغَنَمِ	١١١٥	٢٢- باب: مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَّى
١١٢٤	٣٥- باب: رَقْمَةُ الْعَيْنِ		
١١٢٥	٣٦- باب: الْعَيْنُ حَقٌّ		
١١٢٥	٣٧- باب: رَقْمَةُ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ		
١١٢٥	٣٨- باب: رَقْمَةُ النَّبِيِّ		
١١٢٥	٣٩- باب: النَّقْثُ فِي الرَّقْمَةِ		
١١٢٦	٤٠- باب: مَسْحُ الرَّاقِيِ الْوَجَعِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى		
١١٢٦	٤١- باب: الْمَرَّةُ تَرْقِي الرَّجُلَ		
١١٢٦	٤٢- باب: مَنْ لَمْ يَرْقِ		
١١٢٧	٤٣- باب: الطَّيْرَةُ		
		١١١٦	١- باب: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً
		١١١٦	٢- باب: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرَّةَ أَوْ لِمَرَّةٍ الرَّجُلَ
		١١١٦	٣- باب: الشُّفَاءُ فِي ثَلَاثَ
		١١١٦	٤- باب: الدَّوَاءُ بِالْعَسَلِ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾
		١١١٧	٥- باب: الدَّوَاءُ بِالْبَيَانِ الْإِبِلِ
		١١١٧	٦- باب: الدَّوَاءُ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ
		١١١٧	٧- باب: الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ

١١٣٧	٢٠- باب: اشْتِمَال الصَّامِ.	١١٢٧	٤٤- باب: الْفَال.
١١٣٨	٢١- باب: الْأَخْيَاءُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.	١١٢٧	٤٥- باب: لَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ.
١١٣٨	٢٢- باب: الْحَمِيصَةُ السَّودَاءُ.	١١٢٧	٤٦- باب: الْكُهَانَةُ.
١١٣٨	٢٣- باب: الثِّيَابُ الْخَضِرُ.	١١٢٨	٤٧- باب: السَّحَرُ.
١١٣٩	٢٤- باب: الثِّيَابُ الْبَيْضُ.	١١٢٨	٤٨- باب: الشَّرْكُ وَالسَّحَرُ مِنَ الْمُؤَيَّقَاتِ.
١١٣٩	٢٥- باب: لَيْسَ الْحَرِيرُ أَفْرَاشُهُ لِلرِّجَالِ وَقَلَرٌ مَا يَجُوزُ مِنْهُ.	١١٢٩	٤٩- باب: هَلْ يَسْتَخْرِجُ السَّحَرُ.
١١٤٠	٢٦- باب: مَنْ مَسَّ الْحَرِيرَ مِنْ غَيْرِ لَيْسَ.	١١٢٩	٥٠- باب: السَّحَرُ.
١١٤٠	٢٧- باب: أَفْرَاشُ الْحَرِيرِ.	١١٢٩	٥١- باب: إِنْ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا.
١١٤٠	٢٨- باب: لَيْسَ الْقَسِيُّ.	١١٣٠	٥٢- باب: الدَّوَاءُ بِالْعَجُوزَةِ لِلْسَّحَرِ.
١١٤٠	٢٩- باب: مَا يُرْخَصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الْحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ.	١١٣٠	٥٣- باب: لَا هَامَةَ.
١١٤١	٣٠- باب: الْحَرِيرُ لِلنِّسَاءِ.	١١٣٠	٥٤- باب: لَا عَدْوَى.
١١٤١	٣١- باب: مَا كَانَ النَّبِيُّ يَتَجَوَّزُ مِنَ اللَّبَاسِ وَالْبُسْطِ.	١١٣٠	٥٥- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي سَمِّ النَّبِيِّ.
١١٤٢	٣٢- باب: مَا يُدْعَى لِمَنْ لَيْسَ كَوْنًا جَدِيدًا.	١١٣١	٥٦- باب: شَرْبُ السَّمِّ وَالدَّوَاءُ بِهِ، وَيَمَّا يُخَافُ مِنْهُ وَالْحَيْثُ.
١١٤٢	٣٣- باب: التَّزَعُّفُ لِلرِّجَالِ.	١١٣١	٥٧- باب: الْبَابُ الْأَخْفَى.
١١٤٢	٣٤- باب: الثَّوْبُ الْمُرْغَمُ.	١١٣١	٥٨- باب: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ.
١١٤٢	٣٥- باب: الثَّوْبُ الْأَخْفَرُ.	٧٧- كتاب اللباس	
١١٤٢	٣٦- باب: الْمِثْرَةُ الْحُمْرَاءُ.	١١٣٢	١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾.
١١٤٢	٣٧- باب: الثَّمَالُ السَّيِّئَةُ وَغَيْرُهَا.	١١٣٢	٢- باب: مَنْ جَرَّ لَزَارَهُ مِنْ غَيْرِ حَيْلَاءٍ.
١١٤٣	٣٨- باب: يَدُ الْبَانُطِ الْيَمْنَى.	١١٣٢	٣- باب: التَّشْمِيرُ فِي الثِّيَابِ.
١١٤٣	٤٠- باب: لَا يَغْنَى فِي ثَوْبٍ وَاحِدَةٍ.	١١٣٢	٤- باب: مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَمِينَ فَهُوَ فِي النَّارِ.
١١٤٣	٣٩- باب: يُوَزَعُ ثَمَلُهُ الْيُسْرَى.	١١٣٢	٥- باب: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ الْحَيْلَاءِ.
١١٤٣	٤١- باب: قَبَالَانِ فِي ثَوْبٍ، وَمَنْ رَأَى قِبَالَ وَاحِدًا وَأَسْعَا.	١١٣٣	٦- باب: الْإِزَارُ الْمُهَذَّبُ.
١١٤٣	٤٢- باب: الْقَبَّةُ الْحُمْرَاءُ مِنْ أَدَمٍ.	١١٣٣	٧- باب: الْأَرْدِيَّةُ.
١١٤٤	٤٣- باب: الْجُلُوسُ عَلَى الْحَصِيرِ وَنَحْوِهِ.	١١٣٣	٨- باب: لَيْسَ الْقَمِيصُ.
١١٤٤	٤٤- باب: الزَّرُّورُ بِالذَّهَبِ.	١١٣٤	٩- باب: جَيْبُ الْقَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ.
١١٤٤	٤٥- باب: خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ.	١١٣٤	١٠- باب: مَنْ لَيْسَ جِبَّةً صَيِّغَةً الْكَمِينَ فِي السَّفَرِ.
١١٤٤	٤٦- باب: خَاتَمُ الْفَضَّةِ.	١١٣٤	١١- باب: لَيْسَ جِبَّةُ الصَّوْفِ فِي الْقُرْوِ.
١١٤٤	٤٧- باب:	١١٣٤	١٢- باب: الْقَبَاءُ وَقُوُوجُ حَرِيرٍ، وَهُوَ الْقَبَاءُ. وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ.
١١٤٥	٤٨- باب: قَصُّ الْخَاتَمِ.	١١٣٥	١٣- باب: الْبِرَّاسُ.
١١٤٥	٤٩- باب: خَاتَمُ الْحَدِيدِ.	١١٣٥	١٤- باب: السَّرَاوِيلُ.
١١٤٥	٥٠- باب: نَقْشُ الْخَاتَمِ.	١١٣٥	١٥- باب: الْعَمَائِمُ.
١١٤٥	٥١- باب: الْخَاتَمُ فِي الْخِصْرِ.	١١٣٥	١٦- باب: النَّقْعُ.
١١٤٦	٥٢- باب: اتَّخَاذُ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ أَوْ لِيُكْتَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ.	١١٣٦	١٧- باب: الْمَغْفَرُ.
١١٤٦	٥٣- باب: مَنْ جَمَلَ قَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنِ كَفِّهِ.	١١٣٦	١٨- باب: الْبُرُودُ وَالْحَرِيَّةُ وَالشَّمْلَةُ.
١١٤٦	٥٤- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: لَا يَنْقُشُ عَلَى نَفْسِ خَاتَمِهِ.	١١٣٧	١٩- باب: الْأَكْسِيَّةُ وَالْحَمَانَصُ.

١١٥٥	٩١- باب: ما وُطِنَ مِنَ الصَّوِيرِ	١١٤٦	٥٥- باب: هَلْ يُجْمَلُ نَقْشُ الْحَاتِمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ
١١٥٥	٩٢- باب: مَنْ كَرِهَ الْقَوْمَ عَلَى الصُّورَةِ	١١٤٦	٥٦- باب: الْحَاتِمُ لِلنِّسَاءِ
١١٥٦	٩٣- باب: كَرَاهِيَةُ الصَّلَاةِ فِي الصَّوِيرِ	١١٤٧	٥٧- باب: الْقَلَانِدُ وَالسَّخَابُ لِلنِّسَاءِ
١١٥٦	٩٤- باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَانِكَةُ نَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ	١١٤٧	٥٨- باب: اسْتِعَارَةُ الْقَلَانِدِ
١١٥٦	٩٥- باب: مَنْ لَمْ يَدْخُلْ نَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ	١١٤٧	٥٩- باب: الْقُرْطُ لِلنِّسَاءِ
١١٥٦	٩٦- باب: مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ	١١٤٧	٦٠- باب: السَّخَابُ لِلصِّبْيَانِ
٩٧- باب: مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ كَلَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ		١١٤٧	٦١- باب: الْمُشَبَّهِينَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُشَبَّهَاتِ بِالرِّجَالِ
١١٥٦	بنافخ	١١٤٧	٦٢- باب: إِخْرَاجُ الْمُشَبَّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ
١١٥٦	٩٨- باب: الْإِرْتِدَافُ عَلَى الدَّابَّةِ	١١٤٨	٦٣- باب: قَصُّ الشَّارِبِ
١١٥٧	٩٩- باب: الثَّلَاثَةُ عَلَى الدَّابَّةِ	١١٤٨	٦٤- باب: تَقْلِيمُ الْأَطْفَالِ
١١٥٧	١٠٠- باب: جَمَلُ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ	١١٤٨	٦٥- باب: إِعْضَاءُ اللَّحَى
١١٥٧	١٠١- باب: إِرْدَافُ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ	١١٤٨	٦٦- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي الشَّيْبِ
١١٥٧	١٠٢- باب: إِرْدَافُ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ	١١٤٩	٦٧- باب: الْخَضَابِ
١١٥٧	١٠٣- باب: الْاسْتِقْقَاءُ وَوَضْعُ الرَّجُلِ عَلَى الْأُخْرَى	١١٤٩	٦٨- باب: الْجَعْدُ
١٢٧١	٧٨- كتاب الأدب	١١٥٠	٦٩- باب: التَّكْلِيدُ
١١٥٨	١- باب: الْبِرُّ وَالصَّلَاةُ	١١٥٠	٧٠- باب: الْفَرْقُ
١١٥٨	٢- باب: مَنْ أَحَقَّ النَّاسُ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ	١١٥١	٧١- باب: الدُّوَابِ
١١٥٨	٣- باب: لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَوْبَيْنِ	١١٥١	٧٢- باب: الْقَرْعُ
١١٥٨	٤- باب: لَا يَسْبُ الرَّجُلُ وَالذَّيَّةَ	١١٥١	٧٣- باب: تَطْلِيلُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِدَيْتِهَا
١١٥٨	٥- باب: إِجَابَةُ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالذَّيَّةَ	١١٥١	٧٤- باب: الطَّيِّبُ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ
١١٥٩	٦- باب: عَفْوُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكِبَائِرِ	١١٥١	٧٥- باب: الْأَمْتِشَاطُ
١١٥٩	٧- باب: صَلَاةُ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ	١١٥٢	٧٦- باب: تَرْجِيلُ الْخَافِضِ زَوْجَهَا
١١٦٠	٨- باب: صَلَاةُ الْمَرْأَةِ أَمَّهَا وَلَهَا زَوْجٌ	١١٥٢	٧٧- باب: التَّرْجِيلُ، وَالتَّيْمُنُ فِيهِ
١١٦٠	٩- باب: صَلَاةُ الْأَخِ الْمُشْرِكِ	١١٥٢	٧٨- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي الْمَسْكِ
١١٦٠	١٠- باب: فَضْلُ صَلَاةِ الرَّحِمِ	١١٥٢	٧٩- باب: مَا يَسْتَحَبُّ مِنَ الطَّيِّبِ
١١٦٠	١١- باب: إِثْمُ الْقَاطِعِ	١١٥٢	٨٠- باب: مَنْ لَمْ يَرِدْ الطَّيِّبَ
١١٦٠	١٢- باب: مَنْ بَسَطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بِصَلَةِ الرَّحِمِ	١١٥٢	٨١- باب: الذَّرِيرَةُ
١١٦١	١٣- باب: مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ	١١٥٢	٨٢- باب: الْمُتَلَجَّاتُ لِلْحُسْنِ
١١٦١	١٤- باب: ثُبُلُ الرَّحِمِ بِبِلَالِهَا	١١٥٢	٨٣- باب: وَصْلُ الشَّعْرِ
١١٦١	١٥- باب: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ	١١٥٣	٨٤- باب: التَّنَصُّعَاتُ
١١٦١	١٦- باب: مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ فِي الشَّرْكِ ثُمَّ اسْلَمَ	١١٥٣	٨٥- باب: الْمَوْصُولَةُ
١١٦٢	١٧- باب: مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةً غَيْرَهُ حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ، أَوْ قَبَّلَهَا أَوْ مَارَحَهَا	١١٥٤	٨٦- باب: الْوَأَشْمَةُ
١١٦٢	١٨- باب: رَحْمَةُ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلُهُ وَمُعَاتَقَتُهُ	١١٥٤	٨٧- باب: الْمُسْتَوْشِمَةُ
١١٦٣	١٩- باب: جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ فِي مِائَةِ جُزْءٍ	١١٥٤	٨٨- باب: الصَّوَاوِيرُ
١١٦٣	٢٠- باب: قَتْلُ الْوَلَدِ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ	١١٥٥	٨٩- باب: عَذَابُ الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
١١٦٣	٢١- باب: وَضْعُ الصَّبِيِّ فِي الْحِجْرِ	١١٥٥	٩٠- باب: نَقْضُ الصُّورِ

- ١١٧١ - ٥٤- باب: ما يكره من التمدح
- ١١٧٢ - ٥٥- باب: من أتى على أخيه بما يملأ
- ١١٧٢ - ٥٦- باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ وقوله: ﴿إِنَّمَا يَنْهِيكُمْ عَنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ وقوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا لِنُتَرِّقَهُ﴾
- ١١٧٢ - ٥٧- باب: ما ينهى عن التحاسد والتدابر
- ١١٧٢ - ٥٨- باب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾
- ١١٧٣ - ٥٩- باب: ما يجوز من الظن
- ١١٧٣ - ٦٠- باب: ستر المؤمن على نفسه
- ١١٧٣ - ٦١- باب: الكبر
- ١١٧٣ - ٦٢- باب: الهجرة
- ١١٧٤ - ٦٣- باب: ما يجوز من الهجران لمن عصى
- ١١٧٤ - ٦٤- باب: هل يزور صاحبه كل يوم، أو بكرة وعشيا؟
- ١١٧٥ - ٦٥- باب: الزيارة
- ١١٧٥ - ٦٦- باب: من جعل للوفود
- ١١٧٥ - ٦٧- باب: الإخاء والخلف
- ١١٧٥ - ٦٨- باب: التسمم والضحك
- ١١٧٥ - ٦٩- باب: قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ وما ينهى عن الكذب
- ١١٧٧ - ٧٠- باب: الهدي الصالح
- ١١٧٧ - ٧١- باب: الصبر في الأذى، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوقِى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِخَيْرِ حِسَابٍ﴾
- ١١٧٨ - ٧٢- باب: من لم يواجه الناس بالعتاب
- ١١٧٨ - ٧٣- باب: من أكثر أخاه بغير تأويل فهو كما قال
- ١١٧٨ - ٧٤- باب: من لم ير اختار من قال ذلك متاولاً أو جاهلاً
- ١١٧٩ - ٧٥- باب: ما يجوز من القصب والشدة لأمر الله تعالى
- ١١٨٠ - ٧٦- باب: الحذر من القصب
- ١١٨٠ - ٧٧- باب: الحياء
- ١١٨٠ - ٧٨- باب: إذا لم تستحي فاستع ما شئت
- ١١٨١ - ٧٩- باب: ما لا يستحي من الحق للتعق في الدين
- ١١٨١ - ٨٠- باب: قول النبي: ﴿سِرُّوا وَلَا تُسَرُّوا﴾
- ١١٨٢ - ٨١- باب: الانسياط إلى الناس
- ١١٨٢ - ٨٢- باب: المداورة مع الناس
- ١١٨٢ - ٨٣- باب: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
- ١١٨٢ - ٨٤- باب: حق الضيف
- ١١٨٥ - ٨٥- باب: إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله تعالى: ﴿ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ
- ١١٦٣ - ٢٢- باب: وضع الصبي على القخذ
- ١١٦٣ - ٢٣- باب: حسن العهد من الإيمان
- ١١٦٣ - ٢٤- باب: فضل من يقول بيتاً
- ١١٦٤ - ٢٥- باب: السأهي على الأرملة
- ١١٦٤ - ٢٦- باب: السأهي على المسكين
- ١١٦٤ - ٢٧- باب: رحمة الناس واليهام
- ١١٦٥ - ٢٨- باب: الوصاة بالجار
- ١١٦٥ - ٢٩- باب: إثم من لا يأمن جاره بواقفه
- ١١٦٥ - ٣٠- باب: لا تحفرن جارة لجارتها
- ١١٦٥ - ٣١- باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
- ١١٦٥ - ٣٢- باب: حق الجوار في قرب الأبواب
- ١١٦٦ - ٣٣- باب: كل معروف صدقة
- ١١٦٦ - ٣٤- باب: طيب الكلام
- ١١٦٦ - ٣٥- باب: الرقيق في الأمر كله
- ١١٦٦ - ٣٦- باب: تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً
- ١١٦٦ - ٣٧- باب: قول الله تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِزْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾
- ١١٦٧ - ٣٨- باب: لم يكن النبي فاحشاً، ولا متفاحشاً
- ١١٦٧ - ٣٩- باب: حسن الخلط والسقاء، وما يكره من البخل
- ١١٦٨ - ٤٠- باب: كيف يكون الرجل في أهله
- ١١٦٨ - ٤١- باب: الله من الله تعالى
- ١١٦٨ - ٤٢- باب: الحب في الله
- ١١٦٩ - ٤٣- باب: قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٍ مِّنْ قَوْمٍ﴾
- ١١٦٩ - ٤٤- باب: ما ينهى من السباب واللعن
- ١١٦٩ - ٤٥- باب: ما يجوز من ذكر الناس، نحو قولهم: الطويل والقصير
- ١١٦٩ - ٤٦- باب: الغيبة، وقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾
- ١١٧٠ - ٤٧- باب: قول النبي: ﴿خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ﴾
- ١١٧٠ - ٤٨- باب: ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب
- ١١٧١ - ٤٩- باب: التهمة من الكفاير
- ١١٧١ - ٥٠- باب: ما يكره من التهمة
- ١١٧١ - ٥١- باب: قول الله تعالى: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾
- ١١٧١ - ٥٢- باب: ما قيل في ذي الوجهين
- ١١٧١ - ٥٣- باب: من أخبر صاحبه بما يقال فيه

- ١١٨٣- المَكْرَمِينَ ﴿الْإِبِلَ كَيْفَ حَلَقَتْ﴾ ١١٩٦
- ٨٦- باب: صنْعُ الْعِلْمِ وَالتَّكَلُّفُ لِلضَّيْفِ ١١٨٣
- ٨٧- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْجُرْعِ عِنْدَ الضَّيْفِ ١١٨٤
- ٨٨- باب: قَوْلُ الضَّيْفِ لِصَاحِبِهِ: وَاللهُ لَا أَكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ ١١٨٤
- ٨٩- باب: إِكْرَامُ الْكَبِيرِ، وَبَدْءُ الْأَكْبَرِ بِالْكَلَامِ وَالسُّؤَالِ ١١٨٤
- ٩٠- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّرِّ وَالرَّجَزِ وَالْجِدَاءِ وَمَا يَكْرَهُ مِنْهُ ١١٨٥
- ٩١- باب: هِجَاءُ الْمُشْرِكِينَ ١١٨٦
- ٩٢- باب: مَا يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ١١٨٧
- دَعْوَى اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ ١١٨٧
- ٩٣- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «(تَرَبَّتْ بِعَيْنِكَ)»، وَ«عَفَرَى حَلَقِي» ١١٨٧
- ٩٤- باب: مَا جَاءَ فِي زَعْمُوا ١١٨٧
- ٩٥- باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَلَيْكَلَّ ١١٨٨
- ٩٦- باب: عَلَامَةُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ» ١١٨٩
- ٩٧- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: أَحْسَنًا ١١٩٠
- ٩٨- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: مَرْحَبًا ١١٩٠
- ٩٩- باب: مَا يُدْعَى النَّاسُ بِأَلْيَانِهِمْ ١١٩١
- ١٠٠- باب: لَا يَقُلْ: خَيْتَ نَفْسِي ١١٩١
- ١٠١- باب: لَا تَسُبُّوا النَّهْرَ ١١٩١
- ١٠٢- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «(أَنَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ)» ١١٩١
- ١٠٣- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: فَتَاكَ أَبِي وَأُمِّي ١١٩١
- ١٠٤- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ١١٩٢
- ١٠٥- باب: أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١١٩٢
- ١٠٦- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «(اسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي)» ١١٩٢
- ١٠٧- باب: اسْمُ الْحَزَنِ ١١٩٢
- ١٠٨- باب: تَحْوِيلُ الْأِسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ ١١٩٢
- ١٠٩- باب: مَنْ سَمِيَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ١١٩٣
- ١١٠- باب: تَسْمِيَةُ الْوَلَدِ ١١٩٣
- ١١١- باب: مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَتَقَصَّ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا ١١٩٤
- ١١٢- باب: الْكُنْيَةُ لِلصَّبِيِّ، وَقِيلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ ١١٩٤
- ١١٣- باب: التَّكْنِيَةُ بِأَبِي زُرَّابٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى ١١٩٤
- ١١٤- باب: الْبَقْصُ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ١١٩٤
- ١١٥- باب: كُنْيَةُ الْمُشْرِكِ ١١٩٤
- ١١٦- باب: الْمَعَارِضُ مُتَوَحَّحَةٌ عَنِ الْكُذِبِ ١١٩٥
- ١١٧- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: لَيْسَ بَشْيءٍ، وَهُوَ يَقُولُ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ ١١٩٦
- ١١٨- باب: رَفْعُ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «(فَلَا يَنْظُرُونَ)» إِلَى ١١٩٦
- ١- باب: يَدُ السَّلَامِ ١١٩٩
- ٢- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ» إِلَى قَوْلِهِ «وَمَا تَكُونُونَ» ١١٩٩
- ٣- باب: السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا» ١٢٠٠
- ٤- باب: تَسْلِيمُ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ ١٢٠٠
- ٥- باب: يُسَلِّمُ الرَّأَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ١٢٠٠
- ٦- باب: يُسَلِّمُ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ١٢٠٠
- ٧- باب: يُسَلِّمُ الصَّغِيرَ عَلَى الْكَبِيرِ ١٢٠٠
- ٨- باب: إِفْشَاءُ السَّلَامِ ١٢٠٠
- ٩- باب: السَّلَامُ لِلْمَعْرِفَةِ وَخَيْرُ الْمَعْرِفَةِ ١٢٠١
- ١٠- باب: آيَةُ الْحِجَابِ ١٢٠١
- ١١- باب: الْأَسْطِذَانِ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ ١٢٠٢
- ١٢- باب: زَنَا الْجَوْارِحِ ثَوْنُ الْقَرْجِ ١٢٠٢
- ١٣- باب: التَّسْلِيمُ وَالْأَسْطِذَانِ ثَلَاثًا ١٢٠٢
- ١٤- باب: إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَهُ، هَلْ يَسْتَأْذِنُ ١٢٠٢
- ١٥- باب: التَّسْلِيمُ عَلَى الصَّبِيَّانِ ١٢٠٣
- ١٦- باب: تَسْلِيمُ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ ١٢٠٣
- ١٧- باب: إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا ١٢٠٣
- ١٨- باب: مَنْ رَدَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ ١٢٠٣
- ١٩- باب: إِذَا قَالَ: فَلَا يَقْرَأُكَ السَّلَامُ ١٢٠٤
- ٢٠- باب: التَّسْلِيمُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ ١٢٠٤
- ٢١- باب: مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا، لَمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ حَتَّى تَتَيَسَّرَ تَوْبَتُهُ، وَإِلَى مَنْ تَتَيَسَّرَ تَوْبَةُ الْعَاصِي ١٢٠٤

١٢١٣	٢٢- باب: كَيْفَ الرُّدِّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ بِالسَّلَامِ	١٢٠٤	٣- باب: اسْتِغْفَارُ النَّبِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
١٢١٣	٢٣- باب: مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ مِنْ يُحَذَّرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرَهُ	١٢٠٥	٤- باب: التَّوْبَةُ
١٢١٤	٢٤- باب: كَيْفَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ	١٢٠٥	٥- باب: الصُّجُودُ عَلَى الشُّقِّ الْأَيْمَنِ
١٢١٤	٢٥- باب: بِمَنْ يُبْدَأُ فِي الْكِتَابِ	١٢٠٥	٦- باب: إِذَا بَاتَ طَاهِرًا
١٢١٤	٢٦- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ : «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ»	١٢٠٦	٧- باب: مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ
١٢١٥	٢٧- باب: الْمُصَانَعَةُ	١٢٠٦	٨- باب: وَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ الْحَقِّ الْيُمْنَى
١٢١٥	٢٨- باب: الْأَخْذُ بِالْيَدَيْنِ	١٢٠٦	٩- باب: التَّوَمُّ عَلَى الشُّقِّ الْأَيْمَنِ
١٢١٥	٢٩- باب: الْمَعَالَفَةُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ	١٢٠٦	١٠- باب: الدُّعَاءُ إِذَا أَتَيْتَهُ بِاللَّيْلِ
١٢١٦	٣٠- باب: مَنْ أَجَابَ بَلِيَّكَ وَسَعَيْتُكَ	١٢٠٧	١١- باب: التَّكْبِيرُ وَالنَّسِيحُ عِنْدَ الْمَنَامِ
١٢١٦	٣١- باب: لَا يُعِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ	١٢٠٧	١٢- باب: التَّعَوُّدُ وَالْقِرَاءَةُ عِنْدَ الْمَنَامِ
١٢١٦	٣٢- باب: «إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَبَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا»	١٢٠٧	١٣- باب:
١٢١٦	٣٣- باب: مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أَوْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ، أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ	١٢٠٨	١٤- باب: الدُّعَاءُ نِصْفَ اللَّيْلِ
١٢١٦	لَيَقُومَ النَّاسُ	١٢٠٨	١٥- باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْحَلَاةِ
١٢١٦	٣٤- باب: الْأَحْيَاءُ بِالْيَدِ، وَهُوَ الْفَرْقُصَاءُ	١٢٠٨	١٦- باب: مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ
١٢١٧	٣٥- باب: مَنْ أَتَاكَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ	١٢٠٨	١٧- باب: الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ
١٢١٧	٣٦- باب: مَنْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ حَاجَةً أَوْ قَصِدَ	١٢٠٨	١٨- باب: الدُّعَاءُ بَعْدَ الصَّلَاةِ
١٢٠٨	٣٧- باب: السَّرِيرُ	١٢٠٨	١٩- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ» وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ
١٢٠٨	٣٨- باب: مَنْ أَلْفَى لَهُ وَسَادَةً	١٢٠٨	بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ
١٢٠٩	٣٩- باب: الْقَائِلَةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ	١٢٠٩	٢٠- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ السُّجُودِ فِي الدُّعَاءِ
١٢٠٩	٤٠- باب: الْقَائِلَةُ فِي الْمَسْجِدِ	١٢٠٩	٢١- باب: لِيَزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ
١٢٠٩	٤١- باب: مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْتَهُمْ	١٢٠٩	٢٢- باب: يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ
١٢١٠	٤٢- باب: الْجُلُوسُ كَيْفَمَا تَسَّرَ	١٢١٠	٢٣- باب: رَفْعُ الْإِيدِي فِي الدُّعَاءِ
١٢١٠	٤٣- باب: مَنْ نَاجَى بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ وَلَمْ يُخَيِّرْ بَسْرَ صَاحِبِهِ فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَهُ	١٢١٠	٢٤- باب: الدُّعَاءُ غَيْرَ مُسْتَعْبِلِ الْقَبْلَةِ
١٢١٠	٤٤- باب: الْإِسْتِغْفَارُ	١٢١٠	٢٥- باب: الدُّعَاءُ مُسْتَعْبِلِ الْقَبْلَةِ
١٢١٠	٤٥- باب: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالثِ	١٢١٠	٢٦- باب: دَعْوَةُ النَّبِيِّ لِخَادِمِهِ بِطَوْلِ الْعُمَرِ وَكَثْرَةِ مَالِهِ
١٢١١	٤٦- باب: حِفْظُ السَّرِّ	١٢١١	٢٧- باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكَرْبِ
١٢١١	٤٧- باب: إِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَأْسَ بِالسَّارَةِ وَالْمُنَاجَاةِ	١٢١١	٢٨- باب: التَّعَوُّدُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ
١٢١١	٤٨- باب: طَوْلُ النَّجْوَى	١٢١١	٢٩- باب: دُعَاءُ النَّبِيِّ : «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»
١٢١١	٤٩- باب: لَا تَحْرُكْ النَّارَ فِي النَّبِيِّ عِنْدَ التَّوَمِّ	١٢١١	٣٠- باب: الدُّعَاءُ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ
١٢١١	٥٠- باب: غُلْقِ الْأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ	١٢١١	٣١- باب: الدُّعَاءُ لِلصَّيَّانِ بِالْبَرَكَةِ وَوَسِّحْ رُؤُوسَهُمْ
١٢١٢	٥١- باب: الْخُتَابُ بَعْدَ الْكَبِيرِ، وَتَسْكِنُ الْإِنْطِ	١٢١٢	٣٢- باب: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
١٢١٢	٥٢- باب: كُلُّ نَفْسٍ طَائِلٌ إِذَا شَفَعَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ	١٢١٢	٣٣- باب: هَلْ يُصَلِّي عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ
١٢١٢	٥٣- باب: مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ	١٢١٢	صَلَاتِكَ سَكَنَ لَهُمْ»
			٣٤- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «مَنْ أَدْبَتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»
			٣٥- باب: التَّعَوُّدُ مِنَ الْفِتَنِ
			٣٦- باب: التَّعَوُّدُ مِنْ غَلْبَةِ الرُّجَالِ

٨٠- كتاب الدعوات

١٢١٣	١- باب: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ
١٢١٣	٢- باب: أَفْضَلُ الْإِسْتِغْفَارِ

- ٣٧- باب: التَّوَهُّدُ مِنْ عَنَابِ الْقَبْرِ ١٢٢٣
- ٣٨- باب: التَّوَهُّدُ مِنْ قِتَّةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ ١٢٢٣
- ٣٩- باب: التَّوَهُّدُ مِنَ الْمَالِ وَالْمَعْرِفِ ١٢٢٣
- ٤٠- باب: الاستِعَاذَةُ مِنَ الْخَبَرِ وَالْكَسَلِ ١٢٢٣
- ٤١- باب: التَّوَهُّدُ مِنَ الْبُخْلِ ١٢٢٤
- ٤٢- باب: التَّوَهُّدُ مِنْ أَرْكَدِ الْعُمْرِ ١٢٢٤
- ٤٣- باب: الدُّعَاءُ بِرَفْعِ الْوَلَدِ وَالْوَجْعِ ١٢٢٤
- ٤٤- باب: الاستِعَاذَةُ مِنْ أَرْكَدِ الْعُمْرِ، وَمِنْ قِتَّةِ الدُّنْيَا، وَمِنْ قِتَّةِ النَّارِ ١٢٢٤
- ٤٥- باب: الاستِعَاذَةُ مِنْ قِتَّةِ الْغَنَى ١٢٢٥
- ٤٦- باب: التَّوَهُّدُ مِنْ قِتَّةِ الْقَفْرِ ١٢٢٥
- ٤٧- باب: الدُّعَاءُ بِكَرَّةِ اللَّالِ وَالْوَلَدِ مَعَ الْبِرَّةِ ١٢٢٥
- ٤٨- باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْإِسْتِخَارَةِ ١٢٢٥
- ٤٩- باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْوَضُوءِ ١٢٢٦
- ٥٠- باب: الدُّعَاءُ إِذَا عَلَا حَبَّةٌ ١٢٢٦
- ٥١- باب: الدُّعَاءُ إِذَا هَيْطَ وَكَيْمًا ١٢٢٦
- ٥٢- باب: الدُّعَاءُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ ١٢٢٦
- ٥٣- باب: الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ ١٢٢٦
- ٥٤- باب: مَا يَقُولُ إِذَا نَاقَى أَمَلَهُ ١٢٢٧
- ٥٥- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً» ١٢٢٧
- ٥٦- باب: التَّوَهُّدُ مِنْ قِتَّةِ الدُّنْيَا ١٢٢٧
- ٥٧- باب: تَكْرِيرُ الدُّعَاءِ ١٢٢٧
- ٥٨- باب: الدُّعَاءُ عَلَى الشَّرِكَيْنِ ١٢٢٧
- ٥٩- باب: الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكَيْنِ ١٢٢٨
- ٦٠- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْنِنِي مَا كُنْتُ وَمَا أُخِرْتُ» ١٢٢٨
- ٦١- باب: الدُّعَاءُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ١٢٢٩
- ٦٢- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيْنَا» ١٢٢٩
- ٦٣- باب: التَّكْنِينِ ١٢٢٩
- ٦٤- باب: فَضْلُ التَّهْلِيلِ ١٢٢٩
- ٦٥- باب: فَضْلُ التَّسْبِيحِ ١٢٣٠
- ٦٦- باب: فَضْلُ دُخْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٢٣٠
- ٦٧- باب: قَوْلُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ١٢٣١
- ٦٨- باب: لَهُ مَالَةٌ لَمْ يَسْمُ غَيْرَ وَاحِدَةٍ ١٢٣١
- ٦٩- باب: الْمَوْعِظَةُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ١٢٣١
- ٨١- كِتَابُ الرِّقَاقِ
- ١- باب: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ، وَأَنْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ ١٢٣٢
- ٢- باب: مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ١٢٣٢
- ٣- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَنْ فِي الدُّنْيَا كَلْبُكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» ١٢٣٢
- ٤- باب: فِي الْأَمَلِ وَطَوْلِهِ ١٢٣٢
- ٥- باب: مَنْ بَلَغَ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَوَّلَكُمْ عُمرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّفْسُ» ١٢٣٣
- ٦- باب: الْعَمَلُ الَّذِي يَتَنَفَّسُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى، فِيهِ سَعَادَةٌ ١٢٣٣
- ٧- باب: مَا يُعْطَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّائُسِ فِيهَا ١٢٣٤
- ٨- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ» الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ «مَنْ أَصْحَابُ السَّعِيرِ» ١٢٣٥
- ٩- باب: دُعَاءُ الصَّالِحِينَ، وَمَثَالُ الدُّعَاءِ الْمَطْلُوعِ ١٢٣٥
- ١٠- باب: مَا يَقْبَلُ مِنْ قِتَّةِ الْمَالِ ١٢٣٥
- ١١- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «هَذَا لِلْمَالِ خَصْرَةٌ حُلُومَةٌ»، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشُّهُورِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَيْنِ» ١٢٣٦
- ١٢- باب: مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ قَهْوَلُهُ ١٢٣٦
- ١٣- باب: الْمُخْشَرُونَ هُمُ الْقُلُوبُ ١٢٣٦
- ١٤- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا دُعَاءٌ» ١٢٣٧
- ١٥- باب: الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ ١٢٣٨
- ١٦- باب: فَضْلُ الْقَفْرِ ١٢٣٨
- ١٧- باب: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلُّفِهِمْ مِنَ الدُّنْيَا ١٢٣٩
- ١٨- باب: الْقَصْدُ وَالْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْعَمَلِ ١٢٤٠
- ١٩- باب: الرَّجَاءُ مَعَ الْخَوْفِ ١٢٤١
- ٢٠- باب: الصَّبْرُ عَنْ مُحَارِمِ اللَّهِ، «إِنَّمَا يُؤَكِّدُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِقَبْرِ حَسَبِ» ١٢٤١
- ٢١- باب: «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ» ١٢٤٢
- ٢٢- باب: مَا يَكُونُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ ١٢٤٢
- ٢٣- باب: حِفْظُ الْأَسَانِ ١٢٤٢
- ٢٤- باب: الْبِكَاةُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٢٤٣
- ٢٥- باب: الْخَوْفُ مِثْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٢٤٣
- ٢٦- باب: الْإِتْقَانُ عَنِ الْعَاصِي ١٢٤٣
- ٢٧- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ تَمَكَّنُوا مَا أَعْلَمَ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَكَيْتُمْ كَثِيرًا» ١٢٤٤
- ٢٨- باب: حُجَّتُ النَّارِ بِالشُّهُورَاتِ ١٢٤٤
- ٢٩- باب: الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ تَعَالَى، وَالتَّائِبُ مِثْلُ ذَلِكَ ١٢٤٤
- ٣٠- باب: فَيَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْفَى ١٢٤٤
- ٣١- باب: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ بَسِئَةٍ ١٢٤٤
- ٣٢- باب: مَا يَقْبَلُ مِنْ مُخْطَرَاتِ الدُّنْيَا ١٢٤٥
- ٣٣- باب: الْأَعْمَالُ بِالْقَوَائِمِ، وَمَا يُخَافُ مِنْهَا ١٢٤٥
- ٣٤- باب: الْعَزْلَةُ رَاحَةً مِنْ خُلَاطِ السُّوءِ ١٢٤٥

- ١٢٤٥ - باب: رُفِعَ الأمانة ١٢٤٥
- ٣٦ - باب: الرِّياءُ والسُّعْيَةُ ١٢٤٦
- ٣٧ - باب: مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ١٢٤٦
- ٣٨ - باب: التَّوَاضُّعُ ١٢٤٦
- ٣٩ - باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «بُيِّتَ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، «وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كُلْمَحُ الْبَصْرِ» ١٢٤٧
- ٤٠ - باب: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ١٢٤٧
- ٤١ - باب: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ١٢٤٧
- ٤٢ - باب: سَكْرَاتُ الْمَوْتِ ١٢٤٨
- ٤٣ - باب: فَتْحُ الصُّورِ ١٢٤٩
- ٤٤ - باب: يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٢٤٩
- ٤٥ - باب: كَيْفَ الْحَشْرِ ١٢٥٠
- ٤٦ - باب: «إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ» وَ «أَزَلَّتِ الْأَرْضُ» وَ «اقتُرِبَتِ السَّاعَةُ» ١٢٥١
- ٤٧ - باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» ١٢٥١
- ٤٨ - باب: الْقِصَاصُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٢٥١
- ٤٩ - باب: مَنْ نُوفِيَ الْحِسَابَ عُلِّبَ ١٢٥٢
- ٥٠ - باب: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ١٢٥٢
- ٥١ - باب: صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ١٢٥٢
- ٥٢ - باب: الصَّرَاطُ جَسْرُ جَهَنَّمَ ١٢٥٧
- ٥٣ - باب: فِي الْخَوَاضِ ١٢٥٨
- ٨٢ - كِتَابُ الْقَدْرِ**
- ١ - باب: ١٢٦١
- ٢ - باب: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ ١٢٦١
- ٣ - باب: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ١٢٦١
- ٤ - باب: «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا» ١٢٦٢
- ٥ - باب: الْقَعْلُ بِالْخَوَاتِيمِ ١٢٦٢
- ٦ - باب: إِقْلَاعُ النَّارِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدْرِ ١٢٦٣
- ٧ - باب: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ١٢٦٣
- ٨ - باب: الْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ ١٢٦٣
- ٩ - باب: «وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِكُنَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ» ١٢٦٤
- ١٠ - باب: «وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أُرِيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ» ١٢٦٤
- ١١ - باب: تَحَاجُّكُمْ أَنْتُمْ وَمَوْسَى عِنْدَ اللَّهِ ١٢٦٤
- ١٢ - باب: لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ ١٢٦٤
- ١٣ - باب: مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ ذُرِّكَ الشَّقَاءِ، وَسَوَّهَ الْقَضَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» ١٢٦٤
- ١٤ - باب: «يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَكَلْبِهِ» ١٢٦٥
- ١٥ - باب: ١٢٦٥
- ١٦ - باب: «وَمَا كُنَّا نَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» ١٢٦٥
- لَكُنْتُ مِنَ الْبَاقِينَ ١٢٦٥
- ٨٣ - كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّدُورِ**
- ١ - باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ» ١٢٦٦
- ٢ - باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَأَيْمُ اللَّهِ» ١٢٦٦
- ٣ - باب: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ؟ ١٢٦٧
- ٤ - باب: لَا تَحْلُقُوا بِأَيْمَانِكُمْ ١٢٦٩
- ٥ - باب: لَا يُحْلَفُ بِأَلَاتٍ وَالْعَزْرَى وَلَا بِالطَّوْغِغِ ١٢٧٠
- ٦ - باب: مَنْ حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ لَمْ يُحْلَفْ ١٢٧٠
- ٧ - باب: مَنْ حَلَفَ بِعَلَّةٍ سِوَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ ١٢٧٠
- ٨ - باب: لَا يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَنَسِيَ، وَهَلْ يَقُولُ أَنَا بِاللَّهِ لَمْ يَكْ؟ ١٢٧٠
- ٩ - باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ» ١٢٧١
- ١٠ - باب: إِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ، أَوْ شَهِدْتُ بِاللَّهِ ١٢٧١
- ١١ - باب: عَهْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٢٧١
- ١٢ - باب: الْحَلْفُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ ١٢٧٢
- ١٣ - باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: لَعَمْرُ اللَّهِ ١٢٧٢
- ١٤ - باب: «لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ» ١٢٧٢
- ١٥ - باب: إِذَا حَثَّ نَاسِيًا فِي الْأَيْمَانِ ١٢٧٢
- ١٦ - باب: الْيَمِينَ الْقُمُوسُ يَقُولُهُ تَعَالَى: «وَلَا تَخْذُوا أَيْمَانَكُمْ تَخَالُفَ بَيْنِكُمْ قَوْلَ قَوْمٍ يَتَّبِعُونَ» ١٢٧٤
- ١٧ - باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرْجِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» ١٢٧٤
- ١٨ - باب: الْيَمِينَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَفِي الْمَعْصِيَةِ وَفِي الْغَضَبِ ١٢٧٥
- ١٩ - باب: إِذَا قَالَ: وَاللَّهِ أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ، فَصَلَّى، أَوْ قَرَأَ، أَوْ سَجَّ، أَوْ كَبَّرَ، أَوْ حَمَدَ، أَوْ هَلَّلَى، فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ ١٢٧٥
- ٢٠ - باب: مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِ شَهْرٍ، وَكَانَ الشَّهْرُ نُسْعًا

- وَعِشْرِينَ ١٢٧٦
- ٢١- باب : إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرَبَ نَبِيذًا ، فَشَرِبَ طَلَاءً أَوْ سَكْرًا أَوْ عَصِيرًا ١٢٧٦
- لَمْ يَحْثُ فِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ ، وَكَيْسَتْ هَذِهِ بَابُهُ عِنْدَهُ ١٢٧٦
- ٢٢- باب : إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِمَرَ ، فَاتَّلَعَ تَمْرًا يَحْتَزُّ ، وَمَا يَكُونُ مِنَ الْأَدَمِ ١٢٧٦
- ٢٣- باب : النَّبِيُّ فِي الْإِيمَانِ ١٢٧٧
- ٢٤- باب : إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ النَّفَرِ وَالتَّوْبَةِ ١٢٧٧
- ٢٥- باب : إِذَا حَرَّمَ طَعَامًا ١٢٧٧
- ٢٦- باب : الْوَقَاءُ بِالنَّدْرِ ، وَقَوْلُهُ : «يُؤْفُونَ بِالنَّدْرِ» ١٢٧٧
- ٢٧- باب : إِيْثْمٌ مِنْ لَا يَبِيَّ بِالنَّدْرِ ١٢٧٨
- ٢٨- باب : النَّدْرُ فِي الطَّاعَةِ ، وَمَا أَفْتَقَمَ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ١٢٧٨
- ٢٩- باب : إِذَا نَذَرَ ، أَوْ حَلَفَ : أَنْ لَا يَكْلِمَ إِنْسَانًا ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ ١٢٧٨
- ٣٠- باب : مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ ١٢٧٨
- ٣١- باب : النَّدْرُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَفِي مَعْصِيَةٍ ١٢٧٨
- ٣٢- باب : مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا ، فَوَاقَفَ النَّحْرَ أَوْ الْفَطْرَ ١٢٧٩
- ٣٣- باب : هَلْ يَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ وَالشُّعُورِ الْأَرْضُ وَالْقَسَمُ وَالزُّرُوعُ وَالْأَمْتَةُ؟ ١٢٧٩
- ٨٤- كِتَابُ كَفَّارَاتِ الْإِيمَانِ**
- ١- باب : وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ» ١٢٨٠
- ٢- باب : مَتَى تَجِبُ الْكُفَّارَةُ عَلَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ؟ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ» ١٢٨٠
- ٣- باب : مَنْ أَعَانَ الْمُكْفَرِ فِي الْكُفَّارَةِ ١٢٨٠
- ٤- باب : يُعْطَى فِي الْكُفَّارَةِ عَشْرَةُ مَسْكِينٍ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا ١٢٨٠
- ٥- باب : صَاعُ الْمَدِينَةِ وَمُدُّ النَّبِيِّ ﷺ وَبَرَكَتُهُ ، وَمَا تَوَارَتْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قُرْبًا بَعْدَ قُرْنٍ ١٢٨١
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «أَوْ خَيْرٌ مِنْ رِقَابٍ» وَأَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَى؟ ١٢٨١
- ٧- باب : عَقْبُ الْمُدْبِرِ وَأَمُّ الْوَلَدِ وَالْمَكْتَابُ فِي الْكُفَّارَةِ ، وَعَقْبٌ وَلَدُ الزَّوْنِ ١٢٨١
- باب : إِذَا عَقَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ ١٢٨١
- ٨- باب : إِذَا عَقَقَ فِي الْكُفَّارَةِ ، لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ ١٢٨١
- ٩- باب : الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْإِيمَانِ ١٢٨٢
- ١٠- باب : الْكُفَّارَةُ قَبْلَ الْحَنْتِ وَبَعْدَهُ ١٢٨١
- ٨٥- كِتَابُ الْفَرَائِضِ**
- ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى» ١٢٨١
- الْأُنثَى فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَيُّوهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمُتَّكِفَةِ ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمُتَّكِفَةِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ ١٢٨٤
- ٢- باب : تَعْلِيمُ الْفَرَائِضِ ١٢٨٤
- ٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتْنَا صَدَقَةً» ١٢٨٤
- ٤- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَا وَلَدَ» ١٢٨٥
- ٥- باب : مِيرَاثُ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ١٢٨٥
- ٦- باب : مِيرَاثُ الْبَنَاتِ ١٢٨٦
- ٧- باب : مِيرَاثُ ابْنِ الْإِبْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنٌ ١٢٨٦
- ٨- باب : مِيرَاثُ ابْنَةِ الْإِبْنِ مَعَ ابْنَةٍ ١٢٨٦
- ٩- باب : مِيرَاثُ الْجَدِّ مَعَ الْأَبِ وَالْإِخْوَةِ ١٢٨٦
- ١٠- باب : مِيرَاثُ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ ١٢٨٧
- ١١- باب : مِيرَاثُ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ ١٢٨٧
- ١٢- باب : مِيرَاثُ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةٍ ١٢٨٧
- ١٣- باب : مِيرَاثُ الْأَخَوَاتِ وَالْإِخْوَةِ ١٢٨٧
- ١٤- باب : «يَسْتَعْتُونَكَ قَبْلَ اللَّهِ يُخَيِّمُ فِي الْكَلَالَةِ - إِلَى قَوْلِهِ - بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» ١٢٨٧
- ١٥- باب : ابْنِي عَمٍّ : أَحَدُهُمَا أَخٌ لِلْأُمِّ ، وَالْآخَرُ زَوْجٌ ١٢٨٨
- ١٦- باب : ذَوِي الْأَرْحَامِ ١٢٨٨
- ١٧- باب : مِيرَاثُ الْمُلَاعَنَةِ ١٢٨٨
- ١٨- باب : الْوَلَدُ لِلرِّقَاشِ ، حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً ١٢٨٨
- ١٩- باب : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَتَقَى ، وَمِيرَاثُ الْقَطِيطِ ١٢٨٩
- ٢٠- باب : مِيرَاثُ السَّائِيَةِ ١٢٨٩
- ٢١- باب : إِيْثْمٌ مِنْ تَبَرُّا مِنْ مَوَالِيهِ ١٢٨٩
- ٢٢- باب : إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ ١٢٨٩
- ٢٣- باب : مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ ١٢٩٠
- ٢٤- باب : مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْسَابِهِمْ ، وَابْنُ الْأُخْتِ مِنْهُمْ ١٢٩٠
- ٢٥- باب : مِيرَاثُ الْأَسِيرِ ١٢٩٠
- ٢٦- باب : لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ الْعِيرَاتُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ ١٢٩٠
- ٢٧- باب : مِيرَاثُ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ ، وَالْمَكْتَابِ النَّصْرَانِيِّ ١٢٩١
- باب : إِيْثْمٌ مِنْ اتَّقَى مِنْ وَلَدِهِ ١٢٩١
- ٢٨- باب : مَنْ ادَّعَى أَخًا أَوْ ابْنَ أَخٍ ١٢٩١

- ٢٩- باب : مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ١٢٩١
- ٢٨- باب : هَلْ يَقُولُ الْإِمَامُ لِلْمُعْرِ : لَمَّا لَمْ تَسْتَ أَوْ غَمَزْتَ ١٣٠١
- ٣٠- باب : إِذَا ادَّعَتْ الْمَرْأَةُ أَبَا ١٢٩١
- ٢٩- باب : سَوَالُ الْإِمَامِ الْمُعْرِ : هَلْ اخْصَنَتْ ١٣٠١
- ٣١- باب : الْقَائِفُ ١٢٩١
- ٣٠- باب : الْإِخْتِرَابُ بِالزَّانَا ١٣٠١
- ٣١- باب : رَجْمُ الْحَكَمِيِّ مِنَ الزَّانَا إِذَا اخْصَنَتْ ١٣٠٢
- ٨٦- كِتَابُ الْحُدُودِ
- ٣٢- باب : الْيَكْرَانُ يَجْلَدَانِ وَيُقَيَّبَانِ « الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا - إِلَى قَوْلِهِ - رَافِقَةً فِي دِينِ اللَّهِ » ١٢٩٣
- ٣٣- باب : نَفَى أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْمُخْصِنِينَ ١٢٩٣
- ٣٤- باب : مَنْ أَمَرَ غَيْرَ الْإِمَامِ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ ١٢٩٣
- ٣٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَنَنْتَظِرُكُمْ مِنْكُمْ طَوِيلًا أَنْ يَنْجَحَ الْمُحْصَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قِيَابَتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ » ١٢٩٣
- ٣٤- باب : إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ ١٢٩٣
- ٣٦- باب : لَا يُؤْرَبُ عَلَى الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَا تُتَمَّى ١٢٩٤
- ٣٧- باب : أَحْكَامُ أَهْلِ الذَّمِّ وَإِخْصَانِهِمْ ، إِذَا زَنُوا وَرَفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ ١٢٩٤
- ٣٨- باب : إِذَا رَمَى امْرَأَةٌ أَوْ امْرَأَةٌ غَيْرَهُ الزَّانَا ، عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ ، هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْتَثَ إِلَيْهَا قِيَابَتَهَا عَمَّا رَمَيْتَ بِهِ ؟ ١٢٩٤
- ٣٩- باب : مَنْ آذَى أَمَلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ ١٢٩٥
- ٤٠- باب : مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا قَتَلَهُ ١٢٩٥
- ٤١- باب : مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيزِ ١٢٩٥
- ٤٢- باب : حَمُّ التَّعْرِيزِ وَالْأَدَبِ ؟ ١٢٩٦
- ٤٣- باب : مَنْ أَظْهَرَ الْقَاحِشَةَ وَاللَّطِخَ وَالنُّهْمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ١٢٩٧
- ٤٤- باب : رَمَى الْمُحْصَنَاتِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ » ١٢٩٧
- ٤٥- باب : قَتْلُ الْقَبِيلِ ١٢٩٧
- ٤٦- باب : هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ ؟ وَقَدْ قَتَلَهُ عُمَرُ ١٢٩٨
- ٨٧- كِتَابُ الدِّيَّاتِ
- ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ » ١٢٩٨
- ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَنْ أَحْيَاهَا » ١٢٩٩
- ٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَتْلُ فِي الدِّمَاءِ ١٢٩٩
- ٤- باب : سَوَالُ الْقَاتِلِ حَتَّى يَقْرَأَ ، وَالْإِفْرَارُ فِي الْحُدُودِ ١٣٠٠
- ٥- باب : إِذَا قَتَلَ بَحْجَرًا أَوْ بَعَصًا ١٣٠١
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ » ١٣٠١
- ٧- باب : مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ ١٣٠١
- ١- باب : مَا يُحْلَلُ مِنَ الْحُدُودِ ١٢٩٣
- ١- باب : الزَّانَا وَشَرِبَ الْخَمْرَ ١٢٩٣
- ٢- باب : مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَرَابِ الْخَمْرِ ١٢٩٣
- ٣- باب : مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ ١٢٩٣
- ٤- باب : الضَّرْبُ بِالْحَجَرِ وَالنَّعَالِ ١٢٩٣
- ٥- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ لُغْنِ شَرَابِ الْخَمْرِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ ١٢٩٤
- ٦- باب : السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ ١٢٩٤
- ٧- باب : لُغْنُ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ ١٢٩٤
- ٨- باب : الْحُدُودُ كَثْرَةً ١٢٩٤
- ٩- باب : ظَهَرَ الْمُؤْمِنُ حِمًى إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ ١٢٩٤
- ١٠- باب : إِقَامَةُ الْحُدُودِ وَالْإِنْتِقَامُ لِحُرْمَاتِ اللَّهِ ١٢٩٥
- ١١- باب : إِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ١٢٩٥
- ١٢- باب : كَرَاهِيَةُ الشَّمَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ ١٢٩٥
- ١٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » ١٢٩٥
- ١٤- باب : تَوْبَةُ السَّارِقِ ١٢٩٦
- ١٥- باب : الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرَّذَّةِ ١٢٩٧
- ١٦- باب : لَمْ يَحْصِمِ النَّبِيُّ ﷺ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الرَّذَّةِ حَتَّى هَلَكَوا ١٢٩٧
- ١٧- باب : لَمْ يَسُقِ الْمُتَرَدُّونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا ١٢٩٧
- ١٨- باب : سَمَوُ النَّبِيِّ ﷺ أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ ١٢٩٧
- ١٩- باب : فَضْلُ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ ١٢٩٨
- ٢٠- باب : إِثْمُ الزَّانَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَا يَزْنُونَ » ١٢٩٨
- ٢١- باب : رَجْمُ الْمُحْصَنِينَ ١٢٩٩
- ٢٢- باب : لَا يُرْجَمُ الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ ١٢٩٩
- ٢٣- باب : لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ١٢٩٩
- ٢٤- باب : الرَّجْمُ فِي الْبَلَاطِ ١٢٩٩
- ٢٥- باب : الرَّجْمُ بِالْمُصَلَّى ١٣٠٠
- ٢٦- باب : مَنْ أَصَابَ دَنَابًا دُونَ الْحَدِّ ، فَاحْبِرَ الْإِمَامَ ، فَلَا عَقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ ، إِذَا جَاءَ مُسْتَحْيَا ١٣٠٠
- ٢٧- باب : إِذَا أَرَادَ الْحَدَّ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتَرْ عَلَيْهِ ؟ ١٣٠٠

- ٨- باب : مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ الظَّنِّ ١٣١١
- ٩- باب : مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرَأَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ١٣١٢
- ١٠- باب : الْمُغَوْرِيُّ الْخَطَا بَعْدَ الْمَوْتِ ١٣١٢
- ١١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً وَدِيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ﴾ ١٣١٢
- ١٢- باب : إِذَا أُقْرِىَ بِالْقَتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ ١٣١٢
- ١٣- باب : قَتْلُ الرَّجُلِ بِالرَّمَاةِ ١٣١٣
- ١٤- باب : الْفِصَاصُ بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجَرَاحَاتِ ١٣١٣
- ١٥- باب : مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ ، أَوْ اقْتَصَ دُونَ السُّلْطَانِ ١٣١٣
- ١٦- باب : إِذَا مَاتَ فِي الرَّحَامِ أَوْ قُتِلَ بِهِ ١٣١٣
- ١٧- باب : إِذَا قُتِلَ نَفْسُهُ خَطَاً فَلَا دِيَّةَ لَهُ ١٣١٣
- ١٨- باب : إِذَا عَصَى رَجُلًا وَلَوْ كُفَّتْ ثَنَابُهُ ١٣١٤
- ١٩- باب : « السِّنُّ بِالسِّنِّ » ١٣١٤
- ٢٠- باب : دِيَّةُ الْأَصَابِ ١٣١٤
- ٢١- باب : إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ ، هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ اقْتَصَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ؟ ١٣١٤
- ٢٢- باب : الْقَسَامَةُ ١٣١٤
- ٢٣- باب : مَنْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَتَقَوُّوا عَنْهُ ، فَلَا دِيَّةَ لَهُ ١٣١٦
- ٢٤- باب : الْعَاقِلَةُ ١٣١٦
- ٢٥- باب : جَنِينُ الْمَرْأَةِ ١٣١٧
- ٢٦- باب : جَنِينُ الْمَرْأَةِ ، وَأَنْ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ ، لَا عَلَى الْوَلَدِ ١٣١٧
- ٢٧- باب : مَنْ اسْتَمَعَ عَقْدًا أَوْ صَيًّا ١٣١٧
- ٢٨- باب : الْمَعْدُنُ جِبَارٌ وَالْبُرْ جِبَارٌ ١٣١٧
- ٢٩- باب : الْعَجْمَاءُ جِبَارٌ ١٣١٨
- ٣٠- باب : إِنْ مَنَ قَتَلَ نَسَبًا بِغَيْرِ جُرْمٍ ١٣١٨
- ٣١- باب : لَا يَحْتَلُّ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ ١٣١٨
- ٣٢- باب : إِذَا لَعَنَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًا عِنْدَ الْقَضَبِ ١٣١٨
- ٨٨- كِتَابُ اسْتِنَابَةِ الْمُرْتَدِّينَ وَالْمُعَانِينِ وَقِتَالِهِمْ**
- ١- باب : إِنْ مَنَ أَشْرَكَ بِاللَّهِ ، وَعَقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ١٣٢٠
- ٢- باب : حُكْمُ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَاسْتِنَابَتِهِمْ ١٣٢٠
- ٣- باب : قَتْلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَقُولُ الْقُرْآنَ ، وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرُّدَّةِ ١٣٢١
- ٤- باب : إِذَا عَرَضَ الدِّمِيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَكَمْ يُسْرَعُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ :
- ٨- باب : السَّامُ عَلَيْهِمُ ١٣٢٢
- ٥- باب : ١٣٢٢
- ٦- باب : قَتْلُ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يُضِلَّ قَوْمًا يَهْدَاهُمْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ﴾ ١٣٢٢
- ٧- باب : مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّائِبِ ، وَأَنْ لَا يَتَّفَرَ النَّاسُ عَنْهُ ١٣٢٣
- ٨- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ قِتَانٌ ، دَعَوْهُمَا وَاحِدَةً » ١٣٢٣
- ٩- باب : مَا جَاءَ فِي الْمَتَاوَلِينَ ١٣٢٣
- ٨٩- كِتَابُ الْإِكْرَاهِ**
- ١- باب : مَنْ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ ١٣٢٥
- ٢- باب : فِي بَيْعِ الْمَكْرِهِ وَتَحْوِيهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ ١٣٢٦
- ٣- باب : لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرِهِ ﴿ وَلَا تُكْرَهُوا قِيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ - إِلَى قَوْلِهِ - غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ١٣٢٦
- ٤- باب : إِذَا كُرِهِيَ حَتَّى وَعَبَّ عَقْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزُ ١٣٢٦
- ٥- باب : مِنَ الْإِكْرَاهِ ١٣٢٦
- ٦- باب : إِذَا اسْتُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّوَاجِ فَلَا حُدَّ عَلَيْهَا يَقُولُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ١٣٢٦
- ٧- باب : يَمِينُ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ : إِنَّهُ أَخُوهُ ، إِذَا خَالَفَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ تَحْوَهُ ١٣٢٧
- ٩٠- كِتَابُ الْحَيْلِ**
- ١- باب : فِي تَرْكِ الْحَيْلِ ، وَأَنْ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مَا تَوَى فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا ١٣٢٨
- ٢- باب : فِي الصَّلَاةِ ١٣٢٨
- ٣- باب : فِي الزَّكَاةِ ، وَأَنْ لَا يُتْرَقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْتَمَعُ بَيْنَ مَفْرُوقٍ ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ١٣٢٨
- ٤- باب : الْحَيْلَةُ فِي النَّكَاحِ ١٣٢٩
- ٥- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْإِحْيَالِ فِي الشُّبُوحِ ، وَلَا يُنْتَعُ فَضْلُ الْمَاءِ يُنْتَعُ بِهِ فَضْلُ الْكَلَاءِ ١٣٢٩
- ٦- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّجَاجُشِ ١٣٢٩
- ٧- باب : مَا يَنْهَى مِنَ الْخِنَاعِ فِي الشُّبُوحِ ١٣٢٩
- ٨- باب : مَا يَنْهَى مِنَ الْإِحْيَالِ لِلرَّوَالِي فِي التَّيْمَةِ الْمَرْغُوبَةِ ، وَأَنْ لَا يَكْتَسِلَ لَهَا صَدَاقًا ١٣٢٩
- ٩- باب : إِذَا عَصَبَ جَارِيَةٌ قَرْعَمَ أَلْفًا مَاتَتْ ، فَغَضِي بَيْعَةُ الْجَارِيَةِ الْمَيْتَةِ ، ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبَهَا فَمَيَّ لَهُ ، وَرَدَّ الْفَيْمَةَ ، وَلَا تَكُونُ الْفَيْمَةُ لِمَتَا ١٣٣٠
- ١٠- باب : ١٣٣٠

١٣٤١	١١- باب : في النكاح	١٣٣٠	٢٦- باب : القيد في المنام
١٣٤١	١٢- باب : ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر ، وما نزل على النبي ﷺ في ذلك	١٣٣١	٢٧- باب : العین الجارية في المنام
١٣٣١	١٣- باب : ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون	١٣٤١	٢٨- باب : نزوح الماء من البئر حتى يروى الناس
١٣٣١	١٤- باب : في الهبة والشفعة	١٣٤٢	٢٩- باب : نزوح الذنوب والذنوبين من البئر بضغف
١٣٣٢	١٥- باب : احتيال العامل ليهتدي له	١٣٤٢	٣٠- باب : الاستراحة في المنام
١٣٣٢		١٣٤٢	٣١- باب : القصر في المنام
	٩١- كتاب التعبير	١٣٤٢	٣٢- باب : الوضوء في المنام
١٣٣٤	١- باب : أول ما يبدئ به رسول الله ﷺ من الرؤيا الصالحة	١٣٤٣	٣٣- باب : الطواف بالكعبة في المنام
١٣٣٥	٢- باب : رؤيا الصالحين	١٣٤٣	٣٤- باب : إذا أعطى فضل غيره في النوم
١٣٣٥	٣- باب : الرؤيا من الله	١٣٤٣	٣٥- باب : الأمن ونعاب الروع في المنام
١٣٣٥	٤- باب : الرؤيا الصالحة جزء من سنة وأربعين جزءا من النبوة	١٣٤٣	٣٦- باب : الأخذ على اليمين في النوم
١٣٣٥	٥- باب : المبشرات	١٣٤٤	٣٧- باب : القدر في النوم
١٣٣٦	٦- باب : رؤيا يوسف	١٣٤٤	٣٨- باب : إذا طار الشيء في المنام
١٣٣٦	٧- باب : رؤيا إبراهيم عليه السلام	١٣٤٤	٣٩- باب : إذا رأى بقرًا تنحر
١٣٣٦	٨- باب : التواطؤ على الرؤيا	١٣٤٤	٤٠- باب : التفتح في المنام
١٣٣٦	٩- باب : رؤيا أهل السجون والفساد والشرك	١٣٤٥	٤١- باب : إذا رأى الله أخرج الشيء من كوة ، فأسكنه موضعًا آخر
١٣٣٧	١٠- باب : من رأى النبي ﷺ في المنام	١٣٤٥	٤٢- باب : المرأة السوداء
١٣٣٧	١١- باب : رؤيا الليل	١٣٤٥	٤٣- باب : المرأة الثائرة الرأس
١٣٣٧	١٢- باب : الرؤيا بالتهار	١٣٤٥	٤٤- باب : إذا هز سبًا في المنام
١٣٣٧	١٣- باب : رؤيا النساء	١٣٤٥	٤٥- باب : من كذب في حلمه
١٣٣٩	١٤- باب : الحلم من الشيطان ، فإذا حلم فليصق عن يساره وليستغذ بالله عز وجل	١٣٤٦	٤٦- باب : إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها
١٣٣٩	١٥- باب : اللين	١٣٤٦	٤٧- باب : من لم ير الرؤيا لأول عاير إذا لم يصب
١٣٣٩	١٦- باب : إذا جرى اللبن في أطرافه أو أطرافه	١٣٤٦	٤٨- باب : تغيير الرؤيا بعد صلاة الصبح
١٣٣٩	١٧- باب : القميص في المنام		٩٢- كتاب الفتن
١٣٣٩	١٨- باب : جر القميص في المنام	١- باب : ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ وَأَقْبُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾	١٣٤٩
١٣٤٠	١٩- باب : الخضر في المنام ، والروضة الخضراء	٢- باب : قول النبي ﷺ : « سَتَرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تَكْرَهُهَا »	١٣٤٩
١٣٤٠	٢٠- باب : كشف المرأة في المنام	٣- باب : قول النبي ﷺ : « عَلَكَ أُمِّي عَلَى بَدِي أَغْلِيَةً سَعَاءً »	١٣٥٠
١٣٤٠	٢١- باب : ثياب الحرير في المنام	٤- باب : قول النبي ﷺ : « وَتِلْ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرْقٍ الْقَرَبِ »	١٣٥٠
١٣٤٠	٢٢- باب : المفتاح في اليد	٥- باب : ظهور الفتن	١٣٥٠
١٣٤٠	٢٣- باب : التليق بالعمرة والحلق	٦- باب : لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه	١٣٥١
١٣٤١	٢٤- باب : عمود القنطرة تحت يساده	٧- باب : قول النبي ﷺ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا »	١٣٥٠
١٣٤١	٢٥- باب : الاستبرق ، ودخول الجنة في المنام	٨- باب : قول النبي ﷺ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ	

١٣٦٤	٩- باب : مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ .	١٣٥٢	بَعْضِي .
١٣٦٤	١٠- باب : الْقَضَاءُ وَالْقَاتِي فِي الطَّرِيقِ .	١٣٥٣	٩- باب : تَكُونُ قَضَاءُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ .
١٣٦٤	١١- باب : مَا ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ .	١٣٥٣	١٠- باب : إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ بَسِيئَتَهُمَا .
١٣٦٥	١٢- باب : الْحَاكِمُ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ ، دُونَ الْإِيمَانِ الَّذِي قُوَّةُ .	١٣٥٣	١١- باب : كَيْفَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً .
١٣٦٥	١٣- باب : هَلْ يَفْضِي الْقَاضِي أَوْ يَنْتِي وَهُوَ غَضَبَانُ ؟	١٣٥٤	١٢- باب : مَنْ كَرِهَ أَنْ يَكْثُرَ سَوَادُ الْفِتَنِ وَالظُّلُمِ .
١٣٦٥	١٤- باب : مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ ، إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّلْمَ وَالنَّهْمَ .	١٣٥٤	١٣- باب : إِذَا بَعِيَ فِي حِكَايَةِ مِنَ النَّاسِ .
١٣٦٥	١٥- باب : الشَّهَادَةُ عَلَى الْخَطِّ الْمَعْتُومِ ، وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِ ، وَكِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عَمَلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي .	١٣٥٤	١٤- باب : التَّعَرُّبُ فِي الْفِتْنَةِ .
١٣٦٦	١٦- باب : مَتَى يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ الْقَضَاءُ ؟	١٣٥٤	١٥- باب : التَّعَوُّدُ مِنَ الْفِتَنِ .
١٣٦٦	١٧- باب : رِزْقُ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا .	١٣٥٥	١٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ » .
١٣٦٦	١٨- باب : مَنْ قَضَى وَلَا عَنِّي الْمَسْجِدِ .	١٣٥٥	١٧- باب : الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ .
١٣٦٦	١٩- باب : مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ ، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حَدِّ أَمْرٍ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيَقَامُ .	١٣٥٦	١٨- باب : .
١٣٦٨	٢٠- باب : مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ لِلْخُصُومِ .	١٣٥٧	١٩- باب : إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا .
١٣٦٨	٢١- باب : الشَّهَادَةُ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ ، فِي وَلَايَتِهِ الْقَضَاءُ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ ، لِلْخُصْمِ .	١٣٥٧	٢٠- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : « إِنْ أَبَيْتَ هَذَا لَسَيْدٌ ، وَكَلَّ اللَّهُ أَنْ يَصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .
١٣٦٨	٢٢- باب : أَمْرُ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ إِلَى مَوْضِعٍ : أَنْ يَتَطَاوَعَا وَلَا يَتَعَاصِيَا .	١٣٥٨	٢١- باب : إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ .
١٣٦٩	٢٣- باب : إِجَابَةُ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ .	١٣٥٨	٢٢- باب : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْطِبَ أَهْلُ الْقُبُورِ .
١٣٦٩	٢٤- باب : هُنَاكَ الْعَمَالُ .	١٣٥٨	٢٣- باب : تَغْيِيرُ الزَّمَانِ حَتَّى تُعْبَدَ الْأَوْثَانُ .
١٣٧٠	٢٥- باب : اسْتِغْثَاءُ الْمَوَالِي وَاسْتِغْمَالِهِمْ .	١٣٥٩	٢٤- باب : خُرُوجُ النَّارِ .
١٣٧٠	٢٦- باب : الْعُرْقَاءُ لِلنَّاسِ .	١٣٥٩	٢٥- باب : .
١٣٧٠	٢٧- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ قِتَاءِ السُّلْطَانِ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ .	١٣٦٠	٢٦- باب : ذِكْرُ الدَّجَالِ .
١٣٧٠	٢٨- باب : الْقَضَاءُ عَلَى الْغَائِبِ .	١٣٦١	٢٧- باب : لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ .
١٣٧٠	٢٩- باب : مَنْ قَضَى لَهُ بِحَقِّ أَخِي فَلَا يَأْخُذْهُ ، فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يَحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا .	١٣٦١	٢٨- باب : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ .
١٣٧١	٣٠- باب : الْحُكْمُ فِي الْبَيْزِ وَتَحْوِهَا .		
١٣٧١	٣١- باب : الْقَضَاءُ فِي كَيْفِ الْعَالِ وَقَلِيلِهِ .		
١٣٧١	٣٢- باب : تَبِيحُ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَصِيَانَهُمْ .		
١٣٧١	٣٣- باب : مَنْ لَمْ يَكْثُرِ بَطْنُ مَنْ لَا يَتَكَلَّمُ فِي الْأَمْرِ حَدِيثًا .		
١٣٧١	٣٤- باب : الْأَلَدُ الْخُصْمِ ، وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ .		
١٣٧٢	٣٥- باب : إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرِ ، أَوْ خِلَافَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَهْرًا .		

٩٣- كِتَابُ الْأَحْكَامِ

١٣٦٢	١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » .
١٣٦٢	٢- باب : الْأَمْرُ مِنْ قُرَيْشٍ .
١٣٦٢	٣- باب : أَجْرُ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَمَنْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ » .
١٣٦٢	٤- باب : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَمْنُوعَةً .
١٣٦٣	٥- باب : مَنْ لَمْ يَسَّالِ الْإِمَارَةَ أَحَاثَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا .
١٣٦٣	٦- باب : مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وَكُلَّ إِلَيْهَا .
١٣٦٣	٧- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الْإِمَارَةِ .
١٣٦٤	٨- باب : مَنْ اسْتَرْعَى رَعِيَةً فَلَمْ يَنْصَحْ .

- ٣٦- باب : الإمام يأتي قوماً فيصليهم ١٢٧٢
- ٣٧- باب : يستحب للكتاب أن يكون أميناً عاقلاً ١٢٧٢
- ٣٨- باب : كتاب الحاكم إلى عماله ، والقاضي إلى أمته ١٢٧٣
- ٣٩- باب : هل يجوز للحاكم أن يثبت رجلاً وحده للنظر في الأمور؟ ١٢٧٣
- ٤٠- باب : ترجمة الحكام ، وهل يجوز ترجمان واحد؟ ١٢٧٣
- ٤١- باب : محاسبة الإمام عماله ١٢٧٤
- ٤٢- باب : بطانة الإمام وأهل مشورته ١٢٧٤
- ٤٣- باب : كيف يبايع الإمام الناس؟ ١٢٧٤
- ٤٤- باب : من بايع مرتين ١٢٧٦
- ٤٥- باب : بيعة الأعراب ١٢٧٦
- ٤٦- باب : بيعة الصغير ١٢٧٦
- ٤٧- باب : من بايع ثم استقال البيعة ١٢٧٦
- ٤٨- باب : من بايع رجلاً لا يبايعه إلا للدنيا ١٢٧٦
- ٤٩- باب : بيعة النساء ١٢٧٦
- ٥٠- باب : من نكح بيعة ١٢٧٧
- ٥١- باب : الاستخلاف ١٢٧٧
- باب : ١٢٧٨
- ٥٢- باب : إخراج الخصوم وأهل الرب من البيوت بعد المعرفة ١٢٧٨
- ٥٣- باب : هل للإمام أن يمتنع المجرمين وأهل المصيبة من الكلام معه والزبارة ونحوه ١٢٧٨
- ٩٤- كتاب التمني**
- ١- باب : ما جاء في التمني ، ومن معنى الشهادة ١٢٧٩
- ٢- باب : تمني الخير ، وقول النبي ﷺ : « لو كان لي أحد ذهباً » ١٢٧٩
- ٣- باب : قول النبي ﷺ : « لو استقبلت من أمري ما استقبلت » ١٢٧٩
- ٤- باب : قوله ﷺ : « ليت كذا وكذا » ١٣٨٠
- ٥- باب : تمني القرآن والعلم ١٣٨٠
- ٦- باب : ما يكره من التمني ١٣٨٠
- ٧- باب : قول الرجل : لو لا الله ما اهتديت ١٣٨٠
- ٨- باب : كراهية تمني لقاء العدو ١٣٨٠
- ٩- باب : ما يجوز من اللغو ١٣٨١
- ٩٥- كتاب أخبار الأحاد**
- ١- باب : ما جاء في إجازة خير الواحد الصدوق في الأذان والصلاة ١٣٨٣
- ٢- باب : بعث النبي ﷺ الزبير طليعة وحده ١٣٨٥
- ٣- باب : قول الله تعالى : « لا تدخلوا بيوت النبي ﷺ إلا أن يؤذن لكم » ١٣٨٥
- ٤- باب : ما كان بعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد ١٣٨٥
- ٥- باب : وصية النبي ﷺ وقود العرب أن يلقوا من وراءهم ١٣٨٥
- ٦- باب : خير المرأة الواحدة ١٥٨٦
- ٩٦- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة**
- ١- باب : قول النبي ﷺ : « بعثت بجوامع الكلم » ١٣٨٧
- ٢- باب : الاعتصام بسنن رسول الله ﷺ ١٣٨٧
- ٣- باب : ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا ينبغي ١٣٩٠
- ٤- باب : الاعتصام بأفعال النبي ﷺ ١٣٩١
- ٥- باب : ما يكره من التعمق والتنازع في العلم ، والغلو في الدين والبدع ١٣٩١
- ٦- باب : إثم من أوى محدثاً ، رواه علي ، عن النبي ﷺ ١٣٩٣
- ٧- باب : ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ١٣٩٣
- ٨- باب : ما كان النبي ﷺ يسأل مما لم يزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى يزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى « بما أراك الله » ١٣٩٤
- ٩- باب : تعليم النبي ﷺ أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تحصيل ١٣٩٤
- ١٠- باب : قول النبي ﷺ : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون » وهم أهل العلم ١٣٩٥
- ١١- باب : في قول الله تعالى « أو ليس لكم شيعة » ١٣٩٥
- ١٢- باب : من شبه أصلاً معلوماً بأصل ميبين قد بين الله حكمهما ليهيم السائل ١٣٩٥
- ١٣- باب : ما جاء في اجتهاد القضاة بما أزل الله تعالى لقوله : « ومن لم يحكم بما أزل الله فأولئك هم الظالمون » ١٣٩٥
- ١٤- باب : « قول النبي ﷺ لتبين سنن من كان قبلكم » ١٣٩٦
- ١٥- باب : إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة يقول الله تعالى « ومن أوزار الذين يضلوهم بغير علم » ١٣٩٦
- ١٦- باب : ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم ، وما أجمع عليه الحرمان : مكة والمدينة ، وما كان بهما من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار ، ومصلى النبي ﷺ والمبتر والمقبر ١٣٩٦
- ١٧- باب : قول الله تعالى : « ليس لك من الأمر شيء » ١٣٩٩
- ١٨- باب : قوله تعالى : « وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً » ١٣٩٩
- ١٩- باب : قوله تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً » ، وما أمر النبي ﷺ ١٣٩٩

- ١٤٠٩ باب : السُّؤال بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِسْتِغَاثَةُ بِهِ .
- ١٤١٠ باب : مَا يُذَكِّرُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَسْمَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
- ١٤١٠ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَحذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ .
- ١٤١٠ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ .
- ١٤١١ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَنُصْنَعُ عَلَى عَيْنِي ﴾ .
- ١٤١١ باب : قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾ .
- ١٤١١ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لِمَا خَلَقْتَ يَدَيَّ ﴾ .
- ١٤١٣ باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا شَخْصٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ » .
- ١٤١٣ باب : ﴿ قُلْ إِنِّي شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ ﴾ . فَسَمَى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا . وَسَمَى النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ شَيْئًا . وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ . وَقَالَ : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ .
- ١٤١٣ باب : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ . وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .
- ١٤١٣ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ تَجْرُجُ الْعِلَاقَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ . وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ .
- ١٤١٦ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ . إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ .
- ١٤٢٥ باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .
- ١٤٢٦ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ .
- ١٤٢٢ باب : مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَائِقِ .
- ١٤٢٢ باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَاتُنَا لِجَانِبَا الْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- ١٤٢٣ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ .
- ١٤٢٣ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِثًّا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ .
- ١٤٢٤ باب : فِي الْمَسِيحِيَّةِ وَالْإِرَادَةِ .
- ١٤٢٧ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَقْعُ الشَّعَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ ظُلْمِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ .
- ١٤٢٧ باب : كَلَامُ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ . وَبَيَانُ اللَّهِ الْمَلَائِكَةَ .
- ١٤٢٨ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَنَزَلَهُ يُعَلِّمُهُ وَلَمَلَائِكُهُ يَشْهَدُونَ ﴾ .
- ١٤٢٨ باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَكَلَّمُوا بِكَلَامِ اللَّهِ ﴾ .
- ١٤٣١ باب : كَلَامُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْإِنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ .
- ١٤٣٣ باب : قَوْلُهُ : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ .
- ١٤٣٤ باب : كَلَامُ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ .
- ١٤٠٠ ﴿ يَلْزِمُ الْجَمَاعَةَ ، وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ .
- ٢٠- باب : إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ ، فَاقْضَا خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ ، فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » .
- ١٤٠٠ باب : أَجْرُ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ قَاصِبًا أَوْ أَخْطَا .
- ٢٢- باب : الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ قَالَ : إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً ، وَمَا كَانَ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ مِنْ مُشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ .
- ٢٣- باب : مَنْ رَأَى تَرْكَ الْكُفْرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةٌ ، لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ .
- ٢٤- باب : الْأَحْكَامُ الَّتِي تُتْرَكُ بِالدَّلَالِ ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا ؟
- ٢٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ » .
- ٢٦- باب : كَرَاهِيَةُ الْخِلَافِ .
- ٢٧- باب : نَهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُتْرَفُ بِإِخْتِهِ ، وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ تَحْوِ قَوْلِهِ ، حِينَ أَخْلَا : « أَصْبِيُوا مِنَ النِّسَاءِ » .
- ٢٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ . وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ .
- ٩٧- كِتَابُ التَّوْحِيدِ
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ إِيَّاهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .
- ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ .
- ٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ .
- ٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ وَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ وَ : ﴿ لَنَزَلَهُ يُعَلِّمُهُ ﴾ وَ : ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَثْقَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ وَ : ﴿ إِلَيْهِ يُرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ .
- ٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ السَّلَامُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ مَلِكُ النَّاسِ ﴾ .
- ٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ . سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ . ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ ﴾ . وَمَنْ خَلَفَ بَعْدَهُ اللَّهُ وَصْفَاتِهِ .
- ٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ .
- ٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ .
- ١٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ ﴾ .
- ١١- باب : مُقَابَلُ الْقُلُوبِ .
- ١٢- باب : إِنَّ اللَّهَ مَالِكُ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدَةً .

- ٣٩- باب : ذَكَرَ اللَّهُ بِالْأَمْرِ ، وَذَكَرَ الْعِبَادُ بِالْدُّعَاءِ ، وَالتَّصَرُّعُ وَالرَّسَالَةُ
وَالْإِبْلَاحُ لِقَوْلِهِ : ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ . ١٤٣٥
- ٤٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾ . ١٤٣٥
- ٤١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَنْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ . ١٤٣٦
- ٤٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ . ١٤٣٦
- ٤٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ . وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ
حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ . ١٤٣٦
- ٤٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَسْرِوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّوْرِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . ١٤٣٧
- ٤٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ
وَأَتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَقُلْتُ
كَمَا يَفْعَلُ » . ١٤٣٧
- ٤٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ . ١٤٣٨
- ٤٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ قَاتِلُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا ﴾ . ١٤٣٨
- ٤٨- باب : وَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا ، ١٤٣٩
- ٤٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . ١٤٣٩
- ٥٠- باب : ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ . ١٤٣٩
- ٥١- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ ، بِالْعَرَبِيَّةِ
وَغَيْرِهَا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قَاتِلُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴾ . ١٤٤٠
- ٥٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ » . وَ: « رَتَّبُوا
الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » . ١٤٤١
- ٥٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ . ١٤٤٢
- ٥٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾ . ١٤٤٢
- ٥٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْضُوطٍ ﴾ . ١٤٤٢
- ٥٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ . ١٤٤٣
- ٥٧- باب : قِرَاءَةُ الْمَسَاجِيرِ وَالْمُسَافِقِ ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَلِلَّاهِمْ لَا تُجَاوِرُ
حَتَّاجَهُمْ . ١٤٤٤
- ٥٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ . وَأَنْ
أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يَوْمَ . ١٤٤٤

فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ وَالْأَنْشَارِ

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
انت أبا بكر وعمر فأخبرهما	جابر بن عبد الله	٢٧٠٩	اثنتي له فإنه عمك تربت بينك	عائشة	٦١٥٦
انت الأمير حتى أشهد لك	شريح	ك ٩٣، ب ٢١	أرسلك أبو طلحة	أنس	٥٣٨١
انت المسجد فصل ركعتين	جابر	٢٦٠٤	أرسلك أبو طلحة ؟	أنس	٦٦٨٨
انت أهلك	جابر	٢٤٠٦	﴿أسى﴾ : أحزن	ك ٦٠ ب ٣٤	
أتى إلي النبي ﷺ حلة مبراه	علي	٥٣٦٦	﴿أسن﴾ : متغير	أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
اتموا بي وليأتكم من بعدكم	ك ١٠ ب ٦٨		﴿أل يعقوب﴾ : أهل يعقوب	ك ٦٠ ب ٤٤	
اتوا روضة كذا	علي	٣٠٨١	ألى رسول الله ﷺ من نسائه وكانت انفكت	أنس	١٩١١، ٥٢٨٩
أتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا	ابن عمر	٦١٧٦			٦٦٨٤
خمس ما غنتم			ألى رسول الله ﷺ من نسائه شهراً	أنس	٥٢٠١، ٢٤٦٩
اتوني اكب لكم كتاباً	ابن عباس	٤٤٣١	ألى من نسائه شهراً	أنس	٣٧٨
اتوني بأم خالد	أم خالد بنت خالد	٥٨٤٥، ٥٨٢٣	الآن قمت ؟	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧
اتوني بأنجانية أبي جهم بن حليفة بن	عائشة	٥٨١٧	أكثر أردن بهذا	عائشة	٢٠٤٥
غانم من بني عدي			أكثر ؟ انزعوها فلا أراها	عائشة	٢٠٤١
أتوني بدلو من مائتها	البراء بن عازب	٤١٥١	أكثر ثرون بهن	عائشة	٢٠٣٣
اتوني بعرض ثياب خميص أو ليس	معاذ	ك ٢٤ ب ٣٣	أكثر تقولون بهن	عائشة	٢٠٣٤
اتوني بكتاب أكتب لكم	ابن عباس	١١٤، ٣٠٥٣	أصبح أربعاً أصبح أربعاً	ابن بريدة	٦٦٣
اتوني بكفت أكتب لكم	ابن عباس	٣١٦٨	أله الذي لا إله إلا هو أن كنت لأعتمد بكبدي	أبو هريرة	٦٤٥٢
﴿أشيا طوعاً﴾ أعطيا	ابن عباس	ك ٦٥ ب ٤١	أله أمرك أن تصلي الصلوات	ضماد بن ثعلبة	ك ٣ ب ٦
أثر الأنصار المهاجرين	ك ٢٤ ب ١٨		أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع	ابن عباس	٣٠٩٥، ٥٢٣
أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو	أبو قتادة	ك ٦٨، ب ٢٤			١٣٩٨، ٣٥١٠
أخي النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء	أبو جحيفة	١٩٦٨، ٦١٣٩			٧٥٥٦
	ك ٦٣ ب ٥٠		الآن قمت ؟	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧
أخى النبي ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع	عبد الرحمن بن عوف	ك ٧٨ ب ٦٧	أمركم بالإيمان بالله وهل تدرون	ابن عباس	٧٥٥٦
لما قلنا المدينة	ك ٦٣ ب ٥٠		أمنت بالله ورسله	ابن عمر	١٣٥٤
آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء	البراء	٦٧٤٤	أمنت بالله ورسله	ابن عمر	٣٠٥٥، ٦١٧٣
آخر آية نزلت على النبي ﷺ	ابن عباس	٤٥٤٤	أمنت به أنا وأبو بكر وعمر	أبو هريرة	٢٣٢٤
آخر آية نزلت ﴿يستغثك قل الله﴾	البراء	٤٦٥٤	أمين	ابن شهاب (مرسل)	٧٨٠
آخر سورة نزلت براءة	البراء	٤٦٠٥	أمين دعاء	قال عطاء	ك ١٠ ب ١١١
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة	البراء	٤٣٦٤	الآن يا عمر	سليمان بن صرد	٤١١٠
آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان للمدينة	أبو هريرة	١٨٧٤	آنت وحشي قلت نعم	عبد الله بن هشام	٦٦٣٢
إنذن لعشرة	أنس	٣٥٧٨، ٥٣٨١	آنتم قتلتم هذا ؟	وحشي	٤٠٧٢
			آنتن على ذلك	أنس	٦٨٩٩
انذ له ويشره بالجنة	أبو موسى	٣٦٧٤، ٣٦٩٥	أيون إن شاء الله تائبون	ابن عباس	٩٧٩
			أيون تائبون عابدون	ابن عمر	٣٠٨٤
أذن من حولك	أنس	٧٠٩٧، ٧٢٦٢	أيون تائبون عابدون	ابن عمر	١٧٩٧
كنتهم شجرة (أي كنت رسول الله ﷺ بالجن)	عبد الله	٢٨٩٣، ٢٢٣٥	أيون تائبون عابدون ساجدون لربنا	أنس	٣٠٨٦، ٣٠٨٥
أذني أصلي عليه	ابن عمر	٣٨٥٩	حاملون	ابن عمر	٦١٨٥، ٥٩٦٨
اتذنوا للنساء بالليل إلى المساجد	ابن عمر	١٢٦٩	أيون تائبون عابدون لربنا حاملون	ابن عمر	٤١١٦
اتذنوا له بنس أخو العشرة	عائشة	٨٩٩	آية الإيمان حب الأنصار	أنس	٦٣٨٥
اتذنوا له بفبس ابن العشرة	عائشة	٦١٣١	﴿آية الكبرى﴾ عصاه ويده	مجاهد	١٧، ٣٧٨٤
اتذنوا لها	أبو هريرة	١٤٦٢	آية المنافق إذا اتمن خان	ك ٦٥ ب ٧٩	
اثنتي له	عائشة	٢٦٤٤		ك ٥٥ ب ٨	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
آية المنافق ثلاث	أبو هريرة	٣٣، ٢٦٨٢	أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم	عمرو بن عوف	٣١٥٨
آية النفاق بغض الأنصار	أنس	١٧، ٣٧٨٤	أبشروا يا بني تميم !!	عمران بن حصين	٤٣٨٦
الآيتان من آخر سورة البقرة	أبو مسعود	٤٠٠٨، ٥٠٤٠	أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك	عائشة	٤٧٥٧
الآباريق ذوات الأذان والعرا	ك ٥٩ ب٨		أبصر النبي ﷺ نساء وصبياناً	أنس	٥١٨٠، ٥٩٦٩
أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم	أبو هريرة	٦٢٤٦	أبصر النبي ﷺ يضطجع في المسجد رافعاً	عم (عباد بن تميم)	٥٩٦٩
﴿أبائيل﴾ متتابعة	مجاهد	ك ٦٥ ب١٠٥	إحدى رجله		
أبايكم على أن لا تشركوا بالله	عبادة بن الصامت	٦٨٠١، ٧٤٦٨	أبصر نخامة من قبله المسجد فحكهها	أبو سعيد	٤١٤
أبايهم على الإسلام والإيمان والجهاد	مجاهد - معبد	٤٣٠٥، ٤٣٠٦	بحصاة		
﴿الأب﴾ ما تأكل الأنعام	ابن عباس	ك ٥٩ ب٣	أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين	ابن عباس	٤٧٤٧
ابتاع أبو بكر من عازب رجلاً	البراء	٣٩١٧	سابع الاليتين		
ابتاعني فأعتني فأبنا الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٥٦١، ٢٧١٧	أبعثها قيماً فمقيدة سنة محمد ﷺ	ابن عمر	١٧١٣
ابتاعها فأعتنيها فإن الولاء لمن أعتق	عائشة	٤٥٦	أبغض الرجال إلى الله الألد	عائشة	٤٥٢٣
ابتغوها في الشهر الآخر وابتغوها في كل وتر	أبو سعيد	٢٠١٨	أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم	عائشة	٧١٨٨
ابتنى أبو بكر مسجداً بفناء داره	عائشة	ك ٤٦ ب٢٢	أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم	ابن عباس	٦٨٨٢
ابتنى مسجداً بفناء داره	أبو بكر	٤٧٦	أبغضنا أحجاراً أستغنى بها	أبو هريرة	١٥٥، ٣٨٦٠
أبدأ بمن تعول	أبو هريرة	١٤٢٦، ١٤٢٨	أبقى عبد له فلحق بالروم	ابن عمر	٣٠٦٧
		٥٣٥٥، ٥٣٥٦	أبقى لله سفينة نوح	قتادة	ك ٦٥ ب٢
أبدأ بمن تعول	حكيم بن حزام	١٤٢٧	أبقى معكم شيء منه؟	أبو قتادة	٥٤٩٢
أبدأن بيمانها ومواضع الوضوء منها	أم عطية	١٦٧، ١٢٥٥	أبك جنون	ك ٦٨، ب ١١	
أبدؤوا بيمانها ومواضع الوضوء منها	أم عطية	١٢٥٤	أبك جنون	أبو هريرة	٦٨١٥، ٦٨٢٥
أبدؤوا بيمانها ومواضع الوضوء	أم عطية	١٢٥٦			٧١٦٧
أبدلها	البراء	٥٥٥٧	أبك جنون	جابر	٦٨٢٠، ٧١٦٨
أبشراً إليك عما صنع خالد	ابن عمر	ك ٥٨، ب ١١		ك ٩٣ ب ١٩	
أبرد	أبو ذر	٥٣٩، ٦٢٩	﴿الإبكار﴾ : أول الفجر	مجاهد	ك ٥٩، ب ٨
		٣٢٥٨			٣٢٤٦
أبرد أبرد - أو قال - انتظر انتظر	أبو ذر	٥٣٥	أبكر أم ثيباً؟	جابر	٤٠٥٢، ٥٠٧٩
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	أبو ذر	٣٢٥٨			٥٢٤٧
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	أبو سعيد	٣٢٥٩، ٥٣٨	أبلي وأخلقني	أم خالد بنت خالد	٥٨٤٥، ٥٨٢٣
أبردوا بالظفر	أبو سعيد	٥٣٨	أبلي وأخلقني ثم أبلي وأخلقني ثم أبلي وأخلقني	أم خالد بنت خالد	٣٠٧١، ٥٩٩٣
أبسط رجلك	البراء	٤٠٣٩	أين أخت القوم منهم	أنس	٣٥٢٨، ٦٧٦٢
أبسط رداءك	أبو هريرة	١١٩، ٣٦٤٨	أين أختي إن كنا لننظر إلى الهلال	عائشة	٢٥٦٧، ٦٤٥٩
أبسط يدك يا أبا بكر	عمر	٦٨٣٠	أين أختي مارك النبي ﷺ السجنتين	عائشة	٥٩١
أبشر	أبو موسى	٤٣٢٨	أين الخطاب إني رسول الله	سهل بن حنيف	٣١٨٢
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك	كعب بن مالك	٤٤١٨	أبنة أم سلمة؟	أم حبيبة	٥١٠٦، ٥٣٧٢
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس	أبو موسى	٥٦٧	أبني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين	أبو بكر	٣٦٢٩، ٣٧٤٦
أحد من الناس			فتين عظيمتين		
أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفاً	أبو سعيد	٦٥٣٠	أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا	عمر	٣٧٥٤
ومنكم رجل			أبوك حذافة	أنس	٩٣
أبشروا فإن منكم رجلاً ومن يأجوج	أبو سعيد	٣٣٤٨	أبوك حذافة	أبو موسى	٧٢٩١، ٩٢
أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم	المسور بن مخزومة	٤٠١٥، ٦٤٢٥	أبوك سالم مولى شية	أبو موسى	٩٢
			أبوك فلان	أنس	٧٢٩٥، ٤٦٢١
			أبوها	عمرو بن العاص	٣٦٦٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أبوها	أبو عثمان	٤٢٥٨	أتى رسول الله ﷺ فقرأ فقالوا	ابن عباس	١٣٢٦
أبيع أم عطية ؟	عبد الرحمن بن أبي بكر	٥٣٨٢	أتى رسول الله ﷺ وقد حمل قثم بين	ابن عباس	٥٩٦٦
أبيع أم هبة ؟	عبد الرحمن بن أبي بكر	٥٣٨٢	أتى علي النبي ﷺ زمن الخديفة	كعب بن عجرة	٤١٩٠
أي أقرؤنا وإنا لنجد من لحن أبي	عمر	٥٠٠٥	أتى علي قبر منبذ فصفهم وكبر	ابن عباس	١٣١٩
أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله ﷺ في عرسه	سهل	٥٥٩١	أتى علي النبي ﷺ زمن الخديفة	كعب بن عجرة	٥٧٠٣
أتى العلم الذي عند دار كثير	ابن عباس	٨٦٣	أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة	الزبال	٥٦١٥
أتى النبي ﷺ الغائط فأمرني	ابن مسعود	١٥٦	أتى مولى له خياطاً فأتى بدباء فجعل يأكله	أنس	٥٤٣٣
أتى النبي ﷺ بيت فاطمة	ابن عمر	٢٦١٣	أتأذن لي أن أعطي هؤلاء	سهل بن سعد	٢٦٠٥ ، ٢٤٥١
أتى النبي ﷺ رجل فقال هلكت	أبو هريرة	٥٣٦٨	أتألفهم	أبو سعيد	٤٦٦٧
أتى النبي ﷺ رجل مقنع	البراء	٢٨٠٨	أتاكم أهل اليمن أضعف قلوباً	أبو هريرة	٤٣٩٠
أتى النبي ﷺ رجل يتقاضاه فأغلظ	أبو هريرة	٢٤٠١	أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة	أبو هريرة	٤٣٨٨
أتى النبي ﷺ سباطة قوم	حذيفة	٢٢٤	أتانا رسول الله ﷺ في دارنا	أنس	٢٥٧١
أتى النبي ﷺ عيلانه بن أبي يعلم أدخل قبره	جابر	٥٧٩٥	أتانا كتاب عمرو ونحن مع عتبة بن فرقد	أبو عثمان النهدي	٥٨٢٨
أتى النبي ﷺ عبدالله بن أبي بعدما دفن	جابر	١٢٧٠	أتانا معاذ بن جبل باليمن معلماً وأميراً	الأسود بن يزيد	٦٧٣٤
أتى النبي ﷺ على بعض نسائه معهن	أنس	٦١٤٩	أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني	أبو ذر	١٢٣٧
أتى النبي ﷺ عمن من المشركين	سلمة بن الأكوع	٣٠٥١	أتاني الليلة آت من ربي	عمر	١٥٣٤ ، ٧٣٤٣
أتى النبي ﷺ مال فأعطى قوماً	عمرو بن تغلب	٧٥٣٥	أتاني الليلة آتيان فابعتاني فأتنيها إلى مدينة	سمرة بن جندب	٤٦٧٤
أتى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين	ابن مسعود	٣٩٥٢	أتاني الليلة آتيان فأتني على رجل طويل لا	سمرة	٣٣٥٤
فقال لا تقول كما قال موسى			أكاد أرى رأسه		
أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلن	ابن عباس	٥٨٨٠	أتاني الليلة آت وأنها ابنتاني وأنها قالوا لي	سمرة بن جندب	٧٠٤٧
أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة	ابن عباس	٥٨٨٣	أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات	أبو ذر	٢٣٨٨
أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر	قال موسى بن أنس	٢٨٤٥	من أمك لا يشرك بالله		
أتى جبريل النبي ﷺ فقال	أبو هريرة	٣٨٢٠	أتاني جبريل فبشرني أنه من مات	أبو ذر	٧٤٨٧
أتى خير لئلا وكان إذا أتى قوماً ليل لم يقرهم	أنس	٤١٩٧	أتاني جبريل فقال من مات من أمك لا	أبو ذر	٢٣٨٨
أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه	أبو حازم	٢٠٩٤	يشرك بالله		
أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله ﷺ	أنس	ك ١٥ ب ٢١ ،	أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني	أم سلمة	١٢٣٣
أتى رجل النبي ﷺ فقال إني لأتأخر عن	أبو مسعود	١٠٢٩	أتاه رجلاًن في فتنة ابن الزبير	ابن عمر	٤٥١٣
أتى رجل النبي ﷺ فقال له إن أختي	ابن عباس	٦٦٩٩	أتاه رعل وذكوان وعصبة وبنو لحيان	أنس	٣٠٦٤
أتى رجل النبي ﷺ فقال هلكت وقعت	أبو هريرة	٦٠٨٧	أتابعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزونا	عبادة بن الصامت	٤٨٩٤
أتى رجل النبي ﷺ في المسجد قال	عائشة	٦٨٢٢	أتبصر أحداً ؟	أبو ذر	١٤٠٨
احترقت			أتبع النبي ﷺ وخرج لحاجه فكان لا يلبث	أبو هريرة	١٥٥
أتى رجل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله	أبو هريرة	٤٨٨٩	أتبعض علياً ؟ !	بريدة	٤٣٥٠
ألا رجل			أتبيع جملك ؟	جابر	٢٠٩٧ ، ٢٨٦١
أتى رجل رسول الله ﷺ وهو في المسجد	أبو هريرة	٦٨١٥ ، ٧١٦٧	أتت النبي ﷺ امرأة قالت إنها قد وهبت	سهل بن سعد	٥٠٢٩
أتى رجل رسول الله ﷺ وهو في المسجد	جابر	٧١٦٨ ، ٧١٦٧	أتت النبي ﷺ امرأة فكلمته	جبير بن مطعم	٧٢٢٠
أتى رجل من أسلم رسول الله ﷺ وهو في المسجد	أبو هريرة	٥٢٧١	أتت امرأة النبي ﷺ فأمرها	جبير بن مطعم	٣٦٥٩
أتى رجلاًن النبي ﷺ يريدان السفر	مالك بن الحويرث	٦٣٠	أتت باين لها صغير لم يأكل الطعام إلى	جبير بن مطعم	٣٦٥٩
أتى رسول الله ﷺ رجل من الناس وهو	أبو هريرة	٦٨٢٥	رسول الله ﷺ فاجلسه رسول الله ﷺ		
أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم	حذيفة	٢٢٦	رسول الله ﷺ في حجره		
أتى رسول الله ﷺ عبدالله بن أبي بعدما	جابر	١٣٥٠	اتخذوا أشدكم بالله الذي تقوم	عمر	٥٣٥٨
أتى رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء	عبد الله بن زيد	١٩٧	أتبع النبي ﷺ وخرج لحاجته	أبو هريرة	١٥٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب	ابن عمر	٧٢٩٨	أُتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ	ابن الزبير	٣٠٨٢
اتخذ النبي ﷺ خاتماً من فضة	أنس	٥٨٧٢، ٧١٦٢	أُتردين عليه حديثه	ابن عباس	٥٢٧٣
اتخذ خاتماً من ذهب - أو فضة	ابن عمر	٥٨٦٦	أُترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة	عبد الله	٦٥٢٨
اتخذ خاتماً من فضة	أنس	٥٨٧٥، ٥٨٧٧	أُترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة	ابن مسعود	٦٥٢٨
اتخذ خاتماً من فضة فكانني أنظر إلى ياضه في يده	أنس	٢٩٣٨	أُترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة ؟	عبد الله	٦٦٤٢، ٦٥٢٨
أُتخذ خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله	أنس	٦٥	أُترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه ؟	أنس	٦٨٩٩
اتخذ خاتماً من ورق أو فضة	ابن عمر	٥٨٦٥	أُترو هذه طارحة ولدها في النار	عمر	٥٩٩٩
اتخذ رسول الله ﷺ من ورق	ابن عمر	٥٨٧٣	أُتريدن أن ترجعي إلى رفاعة	عائشة	٢٦٣٩
«أتسق» استوى	الحسن	ك ٥٩ ب ٤	أُتزوجت	جابر	٥٢٤٧
أتق الله واردها إلى بيتها	عائشة	٥٣٢١، ٥٣٢٢	أُتزوجت يا جابر	جابر	٥٣٦٧
أتق الله وأمسك عليك زوجك	أنس	٧٤٢٠	أُتستحقون قتلكم بأيمان خمسين منكم ؟	رافع بن خليج	٦١٤٢، ٦١٤٣
أتق الله ولا تدع إلى	عبد الرحمن بن عوف	٢٢١٩		وسهل بن أبي حنيفة	
أتق دعوة المظلوم	ابن عباس	١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧	أُتشتهين نظيرين	عائشة	٩٤٩
اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم	أم قيس	٥٧١٨	أُتشفع في حد من حدود الله	عائشة	٦٧٨٨، ٣٤٧٥
اتقوا الله واعملوا بين أولادكم	النعمان بن بشير	٢٥٨٧	أُتشهد أني رسول الله	ابن عمر	٦١٧٣، ٣٠٥٥
اتقوا النار	عدي بن حاتم	٦٥٤٠	أُتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه	سعد بن عباد	ك ٦٧ ب ١٠٧
اتقوا النار ولو	عدي بن حاتم	٧٥١٢	أُتعجبون من غيرة سعد	سعد بن عباد	٦٨٤٦
اتقوا النار ولو بشق تمرة	عدي بن حاتم	١٤١٧، ٣٥٩٥	أُتعجبون من لين هذه ؟ لمناويل سعد	البراء	٣٨٠٢
		٣٥٩٥، ٦٠٢٣	أُتعجبون من هنا	البراء	٥٨٣٦
		٦٠٢٣، ٣٥٩٥	أُتعجبون منها	البراء	٦٦٤٠
أتقي الله واصبري	أنس	١٢٥٢، ١٢٨٣، ٦٥٤٠، ٦٥١٣	أتقاهم	أبو هريرة	٣٣٥٣، ٣٤٩٠
		١٢٥٢، ١٢٨٣	أتقاهم الله	أبو هريرة	٣٣٨٣
أُتني أمي رغبة في عهد النبي ﷺ	أسماء	٧١٥٤	أُتروهن عن ظهر قلب ؟	سهل بن سعد	٥١٢٦، ٥٠٣٠
أُتتها بيرة تسألها في كتابتها	عائشة	٤٥٦، ٢٧٣٥	أُتكلمني في حد من حدود الله ؟	عروة بن الزبير	٤٣٠٤
أُتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل	سهل بن حنيف	٤١٨٩	إنّما التكير في الركون	ابن عباس	ك ١٠٥ ب ١١٥
أُتهموا أنفسهم فلقد رأيتني يوم الحديبية	سهل بن حنيف	٤٨٤٤	أُتوا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده	أنس	٦٦٤٤
أُتهموا رأيكم رأيتني يوم	سهل بن حنيف	٣١٨١	أتني ابن عمر رضي الله عنهما في منزله	ابن عمر	١١٦٧
أُتجد رقية ؟	أبو هريرة	٢٦٠٠	أتني ابن عمر فليل له هذا رسول الله ﷺ	مجاهد	٣٩٧
أُتجد ما تحرق رقية	أبو هريرة	١٩٣٧	دخل الكعبة		
أُتجعلون عليها التخليط	ابن مسعود	٤٥٣٢، ٤٩١٠	أتني بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي	أنس	٥٦١٩
أُتجعلن أمرك إلي	عبد الرحمن بن عوف	ك ٦٧ ب ٣٨	أتني النبي ﷺ بإناء وهو بالزوراء	أنس	٣٥٧٢
أُتعبين ؟	أم حبيبة	٥١٠٦	أتني النبي ﷺ برباب فيها خميسة	أم خالد بنت خالد	٥٨٢٣
أُتغفلون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم ؟	سهل بن أبي حنيفة	٣١٧٣	أتني النبي ﷺ برجل قد شرب	أبو هريرة	٦٧٧٧
أُتدرون أي شهر هذا ؟	ابن عمر	٦٠٤٣	أتني النبي ﷺ برجل وامرأة من اليهود	ابن عمر	٧٥٤٣
أُتدرون أي يوم هذا ؟	أبو بكر	١٧٤١	أتني النبي ﷺ بسكران فأمر بضربه	أبو هريرة	٦٧٨١
أُتدرون أي يوم هذا ؟	ابن عمر	١٧٤٢، ٦٠٤٣	أتني النبي ﷺ بصبي يحنكه فبال	عائشة	٥٤٦٨
أُتدرون ما الإيمان بالله وحده ؟	ابن عباس	٥٠	أتني النبي ﷺ بضرب مشوي فأهوى	خالد بن الوليد	٥٤٠٠
أُتدرون ما سقت رسول الله ﷺ	أبو أسيد	٥٥٩١	أتني النبي ﷺ بقدح فشرب	سهل بن سعد	٢٣٥١
أُتدرون ماذا قال ريكم	زيد بن خالد	٤١٤٧	أتني النبي ﷺ بلحم فليل	أنس	٢٥٧٧
أُتدرون ما يقول ؟ قال السلام عليك	أنس	٦٩٢٦	أتني النبي ﷺ يوماً بلحم فقال	أبو هريرة	٣٣٦١
أُتدري أين تذهب ؟	أبو ذر	٣١٩٩	أتني النبي ﷺ يوماً بلحم فقال	أنس	٣٣٦١
أُتدري أين تغرب الشمس ؟	أبو ذر	٤٨٠٢	أتني بالملترين أبي أسيد إلى النبي ﷺ	سهل	٦١٩١
			أتني بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء	عائشة	٦٣٥٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أُتي بخضب من حجارة فيه ماء فصغر الخضب أن يسط فيه كفه فوضاً القوم	أنس	١٩٥	أُتيت خباباً وهو يني حائطاً له	قيس	٦٤٣١
أُتي بمنديل فلم ينفذ بها	ميمونة	٢٥٩	أُتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بارض قوم	أبو ثعلبة	٥٤٨٨
أُتي بنعيمان - أو بابن النيمان - وهو سكران	عقبة بن الحارث	٦٧٧٥	أُتيت رسول الله ﷺ في رط من الأشعرين	أبو موسى	٦٧١٨
أُتي رسول الله ﷺ بثوب من حرير	البراء بن عازب	٣٢٤٩	أُتيت رسول الله ﷺ فسأته عن ذلك فأتاني	سبيعة بنت الحارث	٣٩٩١
أُتي رسول الله ﷺ بثياب فيها خميسة	أم خالد بنت خالد	٥٨٤٥	بأني قد خللت حين وضعت حملي		
أُتي رسول الله ﷺ بصبي فبال	عائشة	٢٢٢	أُتيت رسول الله ﷺ في نفر من الأشعرين	أبو موسى	٦٦٨٠
أُتي رسول الله ﷺ بطعام ومعه ربيه	وهب بن كيسان	٥٣٧٨	أُتيت رسول الله ﷺ مع أبي	أم خالد بنت خالد بن سعيد	٣٠٧١
أُتي رسول الله ﷺ بقدر	سهل بن سعد	٢٣٦٦	أُتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص	أم خالد بنت خالد	٥٩٩٣
أُتي رسول الله ﷺ بلحم	أبو هريرة	٤٧١٢	أُتيت رسول الله ﷺ وهو بخير	أبو هريرة	٢٨٢٧
أُتي رسول الله ﷺ يهودي ويهودية	ابن عمر	٦٨١٩	أُتيت عائشة حين خفت الشمس	أسماء بنت أبي بكر	٧٢٨٧
أُتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به	أبو هريرة	٥٥٧٦، ٤٧٠٩	أُتيت عائشة رضي الله عنها	أسماء بنت أبي بكر	١٠٥٣
أُتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بقدر	أبو هريرة	٥٦٠٣	أُتيت عائشة زوج النبي ﷺ حين خفت الشمس	أسماء	١٨٤
أُتي شريح في ظنور كسر فلم يقض فيه بشيء	ك ٤٦ ب ٣٢		أُتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد	ابن أبيان	٦٤٣٣
أُتي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يوماً بطعامه	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١٢٧٤	أُتيت عثمان بن عفان فمرضت عليه حفصة	عمر	٥١٢٢
أُتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين	أنس	٣٧٤٨	أُتيت علي بن زنادقة فأحرقهم	أنس	٤٩٦٤
أُتي علي بن زنادقة فأحرقهم	عكرمة	٦٩٢٢	أُتيت بخرقة فلم يردها	ميمونة	٢٧٤
أُتي عمر بامرأة تشم فقام فقال	أبو هريرة	٥٩٤٦	أُتيت يعني النبي ﷺ فقال ادن	كعب بن عجرة	٦٧٠٨
أُتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام	أبو بردة	٣٨١٤	أُتينا إلى النبي ﷺ ونحن شبيهة	مالك بن الحويرث	٦٣١
أُتيت المدينة وقد وقع بها مرض	أبو الأسود	٢٦٤٣	أُتينا النبي ﷺ ونحن شبيهة متقاربون	مالك بن الحويرث	٧٢٤٦، ٦٠٠٨
أُتيت النبي ﷺ أنا وأخي	مجاهش	٢٩٦٢، ٢٩٦٣	أُتينا أنس بن مالك فشكرونا إليه ما تلقى	الزبير بن عدي	٧٠٦٨
أُتيت النبي ﷺ بأخي بعد الفتح	مجاهش	٤٣٠٥، ٤٣٠٦	أُتينا خباب بن الأرت نعوذه وقد	قيس	٧٢٣٤
أُتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بارض أهل	أبو ثعلبة	٥٤٩٦	أُتينا رسول الله ﷺ في رط من الأشعرين	أبو موسى	٦٧٢١
أُتيت النبي ﷺ ففت في ثلاث	سلمة بن الأكوع	٤٢٠٦	أُتينا رسول الله ﷺ نستحمه فحلف	أبو موسى	٦٧٢١
أُتي النبي ﷺ فوجدته يسن	أبو موسى	٢٤٤	أُتينا عمر في وفد فجعل يدعو	عدي بن حاتم	٤٣٩٤
أُتيت النبي ﷺ في المسجد فقضا في	جابر	٢٦٠٣	أُتينا معقل بن يسار نعوذه فدخل علينا	الحسن	٧١٥١
أُتيت النبي في دين كان	جابر	٦٢٥٠	أُتيت أحد فأخا عليك نبي	أنس	٣٦٧٥
أُتيت النبي ﷺ في رط من الأشعرين	أبو موسى	٦٦٢٣	أُتيت أحد فما عليك	أنس	٣٦٨٦
أُتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك	عوف بن مالك	٣١٧٦	أُتيت الصلاة على المنافقين المشاء والفجر	أبو هريرة	ك ٩٠ ب ٢٠
أُتيت النبي ﷺ في مرضه فمستته	ابن مسعود	٥٦٦١	أُتيت من أوى محدثاً	علي	ك ٩٦ ب ٦
أُتيت النبي ﷺ في مرضه وهو يوعك	ابن مسعود	٥٦٤٧	الإئتمد والكحل من الرمد	أم عطية	ك ٧٦ ب ١٨
أُتيت النبي ﷺ في نفر من قومي	مالك بن الحويرث	٦٢٨	أُتيت لعمرك لعمرك	أبو هريرة	٢١٢٢
أُتيت النبي ﷺ قلت أبايعك على الإسلام	جرير بن عبد الله	٥٨	أُتيت رجل على رجل عند النبي ﷺ	أبو بكر	٢٦٦٢، ٦١٦٢
فشرط علي والنصح لكل مسلم			أُتيت عثمان عبداً للمغيرة بن شعبة		ك ٩٣ ب ٢٣
أُتيت النبي ﷺ وعليه ثوب أبيض	أبو ذر	٥٨٢٧	أُتيت سمرة بن جندب شهادة امرأة متقية		ك ٥٢ ب ١١
أُتيت النبي ﷺ وهو في المسجد	جابر	٤٤٣، ٢٣٩٤	أُتيت شهادته [الأعمى] القاسم والحسن		ك ٥٢ ب ١١
أُتيت النبي ﷺ وهو في قبة حمراء	أبو جحيفة	٥٨٥٩	وإبراهيم بن سيرين والزهرى وعطاء		ك ٦٨ ب ١٢
أُتيت النبي ﷺ وهو متوسد	خاب	٣٨٥٢	أُتيت عمر الخلق دون عقاص رأسها		ك ٦٨ ب ١٢
أُتيت النبي ﷺ وهو موبد برده، قلت	خاب	ك ٧٩، ٣٥	أُتيت عمر الخلق دون السلطان		ك ٧٢ ب ٢٣
أُتيت يانابن أحدهما لئن	أبو هريرة	٣٤٣٧	أُتيت ابن مسعود (ما ند من البهائم)		ك ٥٢ ب ١٣
أُتيت خباباً وقد اكوى سبماً	قيس	٦٣٤٩، ٦٣٥٠	أُتيت ابن مسعود (ما ند من البهائم)		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أجازوا إقرار المريض بدين	شريح وعمر بن عبدالمزير وطلوس وعطاء وابن أبينة	ك ٥٥٥٨	أجلساني إلى جنبه	عائشة	٦٨٧
أحب عني اللهم أبده بروح القدس	حسان بن ثابت	٣٢١٢	اجلسوا هاهنا	أبو أسيد	٥٢٥٥
اجتمع عند البيت ثقيان وقرشي	ابن مسعود	٧٥٢١	اجمعوا إلي من كان ههنا	أبو هريرة	٣١٦٩
اجتمع عند البيت قرشيان وثقيي	ابن مسعود	٤٨١٧	اجمعوا لها	عمران	٣٤٤
اجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة	عمر	٤٩١٦	اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود	أبو هريرة	٣١٦٩ ، ٥٧٧٧
اجتمعنا ناس من أهل البصرة فلهنبا	معد بن هلال	٧٥١٠	أجنب في ليلة باردة فقيم	عن عمرو بن العاص	ك ٧٧
اجتنبوا السبع الموبقات	أبو هريرة	٦٨٥٧ ، ٢٧٦٦	أجنة واحدة هي ؟ إنها جنات كثيرة	أنس	٦٥٦٧
اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر	أبو هريرة	٥٧٦٤	أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان	ك ٣٠٧	٧٧
أجد غمة ساقطة على فراشي	أبو هريرة	٢٠٥٥	أجيبوا الداعي	أبو موسى	٥١٧٤
أجر القبر والغسل هو من الكفن	سفيان الثوري	ك ٢٣٣٢	أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم	ابن عمر	٥١٧٩
أجرى النبي ﷺ ماضراً من الخيل	أنس	٢٨٦٨	أجيؤه	البراء	٤٠٤٣
أجرى ما لم يضر من التثية إلى مسجد بني زريق	ابن عمر	٢٨٦٨	أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم	ابن عباس	٣١٦٨ ، ٣٠٥٣
أجزه لي	مروان - المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم	ابن عمر	٤٤٣١
أجز وصية الأسير وعتاقه	عمر بن عبد العزيز	ك ٨٥٢٥	أجيفوا الأبواب وأطفئوا	جابر	٦٢٩٥
اجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور	أم عطية	١٢٥٣	أحباستاهي	عائشة	٤٤٠١ ، ١٧٥٧
اجعله في الأقربين	أنس	٢٧٥٨	أحب الحديث إلي أصلقه	مروان بن الحكم	٢٣٠٨ ، ٢٣٠٧
اجعله لفقراء أقاربك	أنس	ك ٥٥١٠	أحب الحديث إلي أصلقه	للمسورين مخرمة	٣١٣٢ ، ٣١٣١
اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك	البراء بن عازب	٩٦٥	أحب الحديث إلي أصلقه	المسورين مخرمة	٢٦٠٨
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف	ك ١٥٢٥	٢	أحب الحديث إلي أصلقه	مروان بن الحكم	٢٦٠٧
اجعلها لفقراء قرابتك	أنس	ك ٥٥١٠	أحب الدين إلى الله الخيفة السمحة	ك ٢٩٢٩	٢٩
اجعلها مكانها ولن تجزي جنة عن أحد بعدك	البراء	٩٦٨	أحب الصلاة إلى الله صلاة داود	عبدالله بن عمرو	٣٤٢٠ ، ١١٣١
اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد	البراء	٥٥٥٧ ، ٥٥٦٠	أحب الصلاة إلى النبي ﷺ ما دووم عليه	عائشة	١٩٧٠
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً	ابن عمر	٩٩٨	أحب الصيام إلى الله صيام داود	عبدالله بن عمرو	٣٤٢٠ ، ١١٣١
اجعلوا آخر صلاتكم وتراً	ابن عمر	٤٧٢	أحب أموالي إلي يرحاه	أبو طلحة	ك ٨٤٣٣
اجعلوا إلهالكُم بالحج عمرة إلا	ابن عباس	١٥٧٢	احبس أبا سفيان عند خلم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين	عروة	٤٢٨٠
اجعلوا في يومكم من صلاتكم	ابن عمر	ك ٢٥٣٧	احتبس جبريل على النبي ﷺ	جندب بن عبدالله	١١٢٥
أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم	ابن مسعود	١١٨٧ ، ٤٣٢	احتج آدم وموسى فقال له موسى	أبو هريرة	٦٦١٤ ، ٣٤٠٩
أجل كما يوعك رجلان منكم	ابن مسعود	٥٦٦٠ ، ٥٦٤٨	احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم	أبو هريرة	٧٥١٥
أجل لست أهاجر إلا اسمك	عائشة	٦٠٧٨	احتج مالك بالصك يقرأ على القوم	ك ٣٦٦٦	٦٦
أجل ما من مسلم يصيه أذى إلا	ابن مسعود	٥٦٤٧	احتجني منه (لسودة)	عائشة	٦٧٤٩ ، ٢٧٤٥
أجل والله إنه لموصوف	عبدالله بن عمرو	٢١٢٥	احتجني منه يا سودة	عائشة	٢٠٥٣ ، ٢٤٢١
أجل ولكن لا أحلف على يمين	أبو موسى	٤٣٨٥	احتجني منه يا سودة بنت زمعة	عائشة	٦٨١٧ ، ٤٣٠٣
أجل وما من مسلم يصيه أذى إلا	ابن مسعود	٥٦٦١	احتجني منه يا سودة بنت زمعة	عائشة	٢٥٣٣ ، ١٢١٨
اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها	زيد بن خالد	٢٢٣٣ ، ٢٢٣٢	احتج رسول الله ﷺ حجراً ، مخصفة	زيد بن ثابت	٦١١٣
اجلس	أبو هريرة	٦٧٠٩	احتجم أبو موسى ليلاً	ك ٣٠٣٢	٣٢
اجلس بنا نؤمن ساعة	معاذ	ك ٢١٦١	احتجم بلحيي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه	عبدالله بن يحيى	٥٦٩٨
اجلس ها هنا حتى أرجع إليك	أبو ذر	٦٤٤٣	احتجم حجمة أبو طيبة وأعطاه صاعين	أنس	٥٦٩٦
اجلس يا أبا تراب	سهل بن سعد	٦٧٠٣ ، ٦٢٠٤	من طعام	ابن عباس	٥٦٩٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
احتجم النبي ﷺ في رأسه وهو محرم	ابن عباس	٥٧٠٠	أحق ما أخذتم عليه أجر أكتاب الله	ابن عباس	ك ٣٧ب ١٦
احتجم النبي ﷺ وأعطى	ابن عباس	٢١٠٣	أحق ما أوفيتم من الشروط أن	عقبة	٥١٥١
احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام	ابن عباس	٢٢٧٨	أحق ما تصدق به الرجل	الحسن	ك ٥٥ب ٨
		٢١٠٣، ٢٢٧٩	أحق ما يقول	أبو هريرة	١٢٢٧
احتجم النبي ﷺ وهو صائم	ابن عباس	٥٦٩٤، ١٩٣٩	أحلف	الأشعث بن قيس	٢٦٦٧
احتجم النبي ﷺ وهو محرم	ابن يحيى	١٨٣٦	أحلف	عبد الله	٢٤١٦، ٢٤١٧
احتجم النبي ﷺ وهو محرم	ابن عباس	٥٦٩٥	أحلق رأسك	كعب بن عجرة	١٨١٥
احتجم رسول الله ﷺ حجه أبو طيبة	أنس	٥٦٩٦	أحلق رأسك وصم ثلاثة أيام	كعب بن عجرة	١٨١٤
احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم	ابن عباس	١٨٣٥	أحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم	كعب بن عجرة	٥٧٠٣، ٤١٩٠
احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط	ابن عباس	٥٦٩١	أحلت لكم الغنائم	-	ك ٥٧ب ٨
احتجم وهو محرم في رأسه من شقفة	ابن عباس	٥٧٠١	أحلت لي الغنائم	جابر	٤٣٨، ٣٣٥
كانت به					٣١٢٢
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم	ابن عباس	١٩٣٨	أحلوا من إحراركم بطواف البيت	جابر	١٥٦٨
احتجموا صيماً	عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة	ك ٣٠ب ٣٢	أحلوا وأصيوا من النساء	جابر	٧٣٦٧
احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل	أبو موسى	٦٢٩٤	أحمدى الله فقد برأك الله	عائشة	٢٦٦١
احتلمت وأنا ابن اثني عشرة سنة	مغيرة	ك ٥٢ب ١٨	أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس	عائشة	٢
أحت في أفواههن التراب	عائشة	١٢٩٩، ١٣٠٥	أحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني	عائشة	٢
أحت في أفواههن من التراب	عائشة	٤٢٦٣	فأعي ما يقول		
أحجب نساءك	عمر	٦٢٤٠	أحي والدك	عبد الله بن عمرو	٣٠٠٤
أحججت؟	أبوموسى الأشعري	١٧٩٥	إخ لي يحملني خلفه	أسماء	٥٢٢٤
أحججت قلت نعم	أبو موسى	١٧٢٤	أخاف أن تناموا عن الصلاة	أبو قتادة	٥٩٥
أحججت يا عبد الله بن قيس	أبو موسى	٤٣٤٦	أخبر النبي ﷺ أصحابه خبرهم وما	أبو هريرة	٣٠٤٥
		ك ٦٤ب ٦٠	أصيوا وبعث ناس من		
أحد جبل يحننا ونحبه	والد (عباس)	١٤٨٢	أخبر النبي ﷺ أمر الخيل وغيرها	جابر بن عبد الله	ك ٩٦ب ٢٤
أحد جبل يحننا ونحبه	أبو حميد	ك ٦٤ب ٢٨	أخبر ذلك ابن الخطاب		٢٣٩٦
أحدكم في صلاة ما كانت	أبو هريرة	٢١١٩	أخبر رسول الله ﷺ أنني أقول	عبد الله بن عمرو	١٩٧٦، ٤١٨٠
إحدى عشرة؟	عبد الله بن عمرو	١٩٨٠، ٦٢٧٧	أخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة رينا	المغيرة بن شعبة	ك ٥٦ب ٢٢
أحرام الضب يا رسول الله	خالد بن الوليد	٥٣٩١	أخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة رينا أنه من قتل	المغيرة	٧٥٣٠
أحرورية أنت	عائشة	٣٢١	أحلت لكم الغنائم	-	ك ٥٧ب ٨
الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه	أبو هريرة	٥٠	أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام	أبو هريرة	ك ٩٧ب ٤٧
أحسن الجهاد وأجمله الحج . حج مرور	عائشة	١٨٦١	أخبرني بشيء عقلته عن النبي ﷺ أين	عن أنس	١٧٦٣
أحسن الأضراس فسموا باسمي	جابر	٣١١٥	صلى الظهر		
أحسنن أطلق ظلف باليت وبالصفاء والمروة	أبو موسى	١٧٢٤	أخبرني به جبريل آتياً	أنس	٣٩٣٨
أحسنن طف باليت وبالصفاء والمروة ثم أحل	أبو موسى	١٧٩٥	أخبرني بهن جبريل	أنس	٤٤٨٠
أحسنن؟	أبو هريرة	٦٨٢٥	أخبرني كيف رأيت النبي ﷺ يتوضأ	يحيى اللقيط عن عمه	١٩٩
أحصى ما يخرج منها	أبو حنيفة الساعدي	١٤٨١	أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه	سهل بن سعد	٣٧٠١
الإحصار من كل شيء بحسبه	عطاء	ك ٢٧	أخبروني بشجرة تشبه	ابن عمر	٤٦٩٨
أحصر رسول الله فحلقت	ابن عباس	١٨٠٩	أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي	ابن عمر	٦١٤٤
أحفظ وعاءها وعندها ووكامها	أي بن كعب	٢٤٢٦	اختاروا إحدى الطائفتين إما السي وإما المال	مروان - المسور	٢٦٠٨، ٢٦٠٧
أحفظونهم وأخبروا بهن من وراءكم	ابن عباس	٥٣	اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السي	مروان - المسور	٤٣١٨، ٤٣١٩
أحفوا الشارب	ابن عمر	٥٨٩٢		أبو هريرة	٢٥٤٠، ٢٥٣٩
أحق الشروط أن توفوا به	عقبة بن عامر	٢٧٢١	اختن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين	أبو هريرة	٦٢٩٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
اختن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين	أبو هريرة	٣٣٥٦	أخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم	عائشة	١٥٦٠
اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة	عائشة	٦٧٦٥ ، ٢٢١٨	أفرغاً ثم		
اختصم سعد وابن زمعة فقال	عائشة	٦٨١٧	أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت		٢٤٢٠ ،
اختصمت اللجنة والنار إلى ربهما	أبو هريرة	٧٤٤٩	أخرج معها	ابن عباس	١٨٦٢
اختلف الناس بأي شيء دووي جرح	أبو حازم	٥٢٤٨	أخرج من عندك	عائشة	٢١٣٨
اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن	سعيد بن جبيرة	٤٧٦٣	أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء	أبو بردة	٣١٠٨
اختلف عبدالله بن شداد	محمد أو عبدالله	٢٤٤٣ ، ٢٢٤٢	أخرجت إلينا عائشة كساء وإزاراً غليظاً	أبو بردة	٥٨١٨
اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما	ابن المسيب	١٥٦٩	أخرجاه من المسجد	عمر وعلي	ك ٩٣ ب ١٩
وهما يعسفان			أخرجوا	عائشة	١٧٣٣
آخر النبي ﷺ الزيارة إلى الليل	عائشة وابن عباس	ك ٢٥ ب ١٢٩	أخرجوا المشركين من جزيرة	ابن عباس	٣١٦٨ ، ٣٠٥٣
آخر النبي ﷺ العشاء الآخرة	أنس	ك ٩ ب ٢٠	أخرجوا المشركين من جزيرة العرب	ابن عمر	٤٤٣١
آخر النبي ﷺ صلاة العشاء	أنس	٥٧٢	أخرجوهم من بيوتكم	ابن عباس	٦٨٣٤ ، ٥٨٨٦
آخر النبي ﷺ هذه الصلاة فجاء عمر	ابن عباس	٧٢٣٩	أخرجني مع أخيك إلى التمتع فأهلي بعمرة	عائشة	١٧٦٢
أخبر رسول الله الصلاة ذات ليلة	أنس	٨٤٧	الأخرس إذا كب الطلاق بيده	إبراهيم	ك ٦٨ ب ٢٩
آخر عني يا عمر	عمر	١٣٦٦ ، ٤٦٧١	الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز	حماد	ك ٦٨ ب ٢٩
آخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل	أنس	٥٨٦٩	أخروصوا وأخروص رسول الله ﷺ	أبو حميد	١٤٨١
﴿الأخدود﴾ شق في الأرض	مجاهد	ك ٦٥ ب ٨٥	أخروصوا وأخروص رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	١٤٨١
أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر	أبو هريرة	١٤٩١	أخساً (لاين صياد)	ابن عباس	٦١٧٢
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها	أنس	١٢٤٦ ، ٢٧٩٨ ،	أخساً فلن تعدو قدرك	ابن عمر	١٣٥٤ ، ٣٠٥٥ ،
أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح	أنس	٣٧٥٧ ، ٣٠٦٣	أخسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبداً	أبو هريرة	٣١٦٩ ، ٥٧٧٧
الله عليهم			أخف عنا	سراقة بن مالك	٣٩٠٦
أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى	الحسن	ك ٩٣ ب ١٦	أخفي علي من أمر رسول الله ﷺ ؟	عمر	٢٠٦٢
أخذ النبي ﷺ إبراهيم فقبله وشمه	أنس	ك ٧٨ ب ١٨	أخلع عنك الجبة واغسل	يعلى بن أمية	١٧٨٩
أخذ النبي ﷺ في عقبه أو قال في ثبته	أبو موسى	٦٤٠٩	أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله	أبو هريرة	٦٢٠٥
أخذ بقرن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها	ابن عباس	٦٢٢٨	أخنع اسم عند الله	أبو هريرة	٦٢٠٦
أخذ يدي خارجة فاجلسني على قبر	عثمان بن حكيم	ك ٢٣ ب ٨١	أخنع الأسماء عند الله رجل	أبو هريرة	٦٢٠٦
أخذ رسول الله ﷺ بمكبتي فقال	ابن عمر	٦٤١٦	إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم	أبو ذر	٣٠
أخذ عدي عقلاً أبيض	عدي	٤٥٠٩	فمن كان أخوه		
أخذ عطية بن قيس فرساً	ك ٥٦ ب ١٢٠		أدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في		ك ٥ ب ٩
أخذ علينا النبي ﷺ عند البيعة أن لا نتوح	أم عطية	١٣٠٦	الطهور		
أخذ علينا بالرمح فخرجنا ليلاً	أبو بكر	٣٩١٧	أدخل المسجد فصل ركعتين	جابر	٣٠٨٧
أخذ عمر بن عبدالعزيز من المعادن من	ك ٢٤ ب ٦٦		أدخل علي عشرة	أنس	٥٤٥٠
أخذ عمر جبة من إستبرق	ابن عمر	٩٤٨	أدخل فصل ركعتين	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧ ، ٣٠٨٧
أخذت صرة مائة دينار	أبي بن كعب	٢٤٦٦	أدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح	ابن عمر	٩٦٦
أخلفا سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم	أنس	٣٧٥٧	يدخل الحرم		
أخلفنا من مجوس هجر (الجزيرة)	عبد الرحمن بن عوف	٣١٥٧	﴿إدا﴾ عرجاً	مجاهد	ك ٦٥ ب ٦٥
أخرج النبي ﷺ ذات يوم الحسن	أبو بكر	٣٦٢٩	أدخلوا ولا تضاعفوا	جابر بن عبد الله	٤١٠١
أخرج إلينا أنس نعلين	عيسى بن طهمان	٣١٠٧	أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح	أبو جميلة	٤٣٠١
أخرج بأختك إلى الحرم فلتهل	عائشة	١٧٨٨	أدركت الناس وأحقهم على جنازتهم	الحسن	ك ٢٣ ب ٥٦
			أدركت الناس لا يرون بأساً	عطاء	ك ٣٤ ب ٥٩
			أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ	ابن أبي مليكة	ك ٢ ب ٣٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أدركت جارة لنا جدة	الحسن	ك ٥٢ ب ١٨	إذا أدب الرجل أمته فأحسن	أبو موسى	٣٤٤٦
أدركت ناساً من سلف العلماء يمشطون	الزهري	ك ٤ ب ٦٧	إذا أدرك أحدكم سجدة	أبو هريرة	٥٥٦
ادع أصحابك	جابر بن عبد الله	٢٧٨١	إذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن	أبو هريرة	٥٥٦
ادع الحسن بن علي	أبو هريرة	٥٨٨٤	تطلع الشمس		
ادع خائزاً فلتخيز معي واقذحي من يرمك	جابر	٤١٠٢	إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر	الزهري	ك ١١ ب ١٨
ادع غرامك فأوفهم	جابر	٢٧٠٩	إذا أذن بالصلاة أدير الشيطان	أبو هريرة	١٢٢٢ ،
ادع لك أصحابك	جابر	٤٠٥٣			ك ٢١ ب ١٨
ادع لي من لثيت	أنس	٥١٦٣	إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة	الحكم	ك ٣٦ ب ٢
ادع لي زيدا وليجنّ باللوح	البراء	٤٩٩٠	إذا أردت مضجك قتل اللهم أسلمت	البراء	٦٣١٣
ادع لي رجلاً	أنس	٥١٦٣	إذا أرسلت كلبك المعلم يقتل	عدي بن حاتم	١٧٥
ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله	ابن عباس	١٣٩٥	إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل	عدي بن حاتم	٥٤٨٦
ادعوا فلان	البراء	٤٥٩٤	إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك	عدي بن حاتم	٥٤٨٤
ادعوا لي جابرأ	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧	إذا أرسلت كلبك وسميت فكل	عدي بن حاتم	٥٤٧٦
ادعوه	أبو سعيد الخدري	٢٤١٢ ، ٤٦٣٨ ،	إذا أرسلت كلابك المعلمة	عدي بن حاتم	٥٤٨٣ ، ٥٤٨٧ ،
		٦٩١٧			٧٣٩٧
ادعوه بها	أنس	٣٧١	إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له	أبو موسى وأبو سعيد	٦٢٤٥
ادفني مع صواحيبي ولا	عائشة	٧٣٢٧	إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد	ابن عمر	٥٢٣٨
ادفنوه في دمايتهم	جابر	١٣٤٦	إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعهما	ابن عمر	٨٧٣
ادن فدنوت	كعب بن عجرة	٦٧٠٨	إذا استأذنتكم نسائك بالليل إلى المسجد	ابن عمر	٨٦٥
أدومها وإن قل	عائشة	٦٤٦٥	إذا استجنت الليل أو كان جنح الليل	جابر	٣٢٨٠
﴿إذا نبعت أشقاها﴾	عبد الله بن زمة	٤٩٤٢	إذا استصح أحدكم أخاه فليصح		ك ٣٤ ب ٦٨
﴿إذا جاؤكم من فوقكم﴾	عائشة	٤١٠٣	إذا استقرتم فافروا	ابن عباس	١٨٣٤ ، ٢٧٨٣ ،
إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع	عطاء	١٦١٨			٢٨٢٥ ، ٣٠٧٧ ،
إذا ابتعت فكل	عثمان	ك ٣٤ ب ٥١			٣١٨٩
إذا أيرأ الوارث من الدين	إبراهيم والحكم	ك ٥٥ ب ٨	إذا استهل صارخاً صلى عليه	الزهري	١٣٥٨
إذا أيتم إلا المجلس أعطوا الطريق حقه	أبو سعيد	٦٢٢٩	إذا استيقظ أحدكم من نومه فليسل	أبو هريرة	١٦٢
إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل	أبو أيوب	١٤٤	إذا استيقظ -أراه- أحدكم من منامه	أبو هريرة	٣٢٩٥
إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه	أبو هريرة	٢٥٥٧ ، ٥٤٦٠	فتوضأ		
إذا أتى الخلاء فلا يس	أبو قتادة	١٥٣	إذا أسلم أحدكم فالولد مع المسلم	الحسن وشريح	ك ٢٣ ب ٧٩
إذا أتته صدقة بعث بها إليهم	أبو هريرة	٦٤٥٢		ولإبراهيم وقادة	
إذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب	أبو هريرة	٦٤٥٢	إذا أسلم العبد فحسن إسلامه	أبو سعيد	٤١
إذا أتيت مضجك فتوضأ	البراء	٢٤٧ ، ٦٣١١	إذا أسلم في العدة يتزوجها	مجاهد	ك ٦٨ ب ٢٠
إذا أتيت الصلاة فليكنكم السكينة	أبو قتادة	٦٣٥	إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها	ابن عباس	ك ٦٨ ب ٢٠
إذا أتيت الغائط فلا تستقبلوا القبلة	أبو أيوب	٣٩٤	إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة	أبو هريرة	٦٤٩٦
إذا أتيت إلى المجالس فأعطوا الطريق حقها	أبو سعيد	٢٤٦٥	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	أبو هريرة	٥٣٦ ، ٥٣٣
إذا أحب الله العبد نادى جبريل	أبو هريرة	٣٢٠٩ ، ٦٠٤٠	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة	ابن عمر	٥٣٤
إذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة	الحسن	ك ٢٣ ب ٥٦	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	أبو زر	٥٣٩
إذا أحسن أحدكم إسلامه	أبو هريرة	٤٢	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة	أبو زر	٥٣٥
إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما	علي	٥٣٦١	إذا أصاب بحدّة فكل	عدي بن حاتم	٢٠٥٤
إذا أخذتما مضاجعكما تكبران أربعاً وثلاثين	علي	٣٧٠٥	إذا أصاب ثوب إحدكن الدم	أسماء	٣٠٧
إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين	علي	٣١١٣	إذا أصبت بحدّة فكل فإذا أصاب	عدي بن حاتم	٥٤٧٦
إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعاً وثلاثين	علي	٦٣١٨	إذا أصبت بحدّة فكل وإذا أصبت برضه	عدي بن حاتم	٥٤٨٦
﴿الأخلاود﴾ شق في الأرض	مجاهد	ك ٦٥ ب اليروج			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إذا صنع كما صنع رسول الله ﷺ إني أشهدكم أنني قد أوجبت العمرة	ابن عمر	١٦٤٠	إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليفض فراشه	أبو هريرة	٦٣٢٠
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا	جلبر	٥٢٤٤	إذا أوتى لقرايته فهو	بعضهم	ك ٥٥ ب ١٠
إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها	عائشة	١٤٤٠	إذا أوتى إلى فراشه فقرأ آية الكرسي	أبو هريرة	ك ٥٩ ب ١١
إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل	عائشة	ك ٩٧ ب ٤٦	إذا باتت المرأة مهاجرة فراش	أبو هريرة	٦٣١٨
إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء	أبو سعيد	١٨٠	إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره يمينه	أبو قتادة	١٥٤
إذا أفطرت فصم يومين	عمران بن حصين	١٩٨٣	إذا بال أحدكم فلا يسبح ذكره يمينه	أبو قتادة	٥٦٣٠
إذا أفلس وتبين له يجز عققه	الحسن	ك ٤٣ ب ١٤	إذا بايعت فقل لا خلافة	ابن عمر	٢٤١٤ ، ٢١١٧
إذا أقبل الليل من هاهنا	عمر	٢٤٠١	إذا بايعت فقل لا خلافة		٦٩٦٤ ، ٢٤٠٧
إذا أقبلت الحيفة فاتركي الصلاة فإذا	عائشة	١٩٥٤	إذا بدأ بالطلاق فله شرطه	عطاء	ك ٣٤ ب ٣
نعم قدرها		٣٠٦	إذا برك أحدكم فليزق على يساره	ابن عمر	ك ٦٨ ب ١١
إذا أقبلت الحيفة فدعي الصلاة	عائشة	٣٣١ ، ٣٢٠	إذا برك فلا يزقن بين يديه	أنس	١٢١٣
إذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا	عائشة	٢٢٨	إذا بعث فقل لا خلافة	-	ك ٤٤ ب ٣
أدبرت فاغسلي			إذا بعث فكل	عثمان	ك ٣٤ ب ٥١
إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب	أبو هريرة	٧٠١٧	إذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين	أنس	١٤٥٤
إذا أقر أربعاً عند الحاكم رجم	الحكم	ك ٩٣ ب ٢١	ومائة ففيها حقان		
إذا أقر مرة عند الحاكم رجم	حماد	ك ٩٣ ب ٢١	إذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة	أنس	١٤٥٤
إذا أقعد المؤمن في قبره أتى	البراء	١٣٦٩	إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس	أبو بكر	١٤٥٤
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون	ابو هريرة	٩٠٨	إذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حقه	أنس	١٤٥٤
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني	أبو قتادة	٦٣٧ ، ٦٣٨	طروقة الجمل		
إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء	عائشة	٥٤٦٥	إذا بلغت ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين	أنس	١٤٥٤
إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي	أم سلمة	١٦٢٦	ففيها بنت لبون		
إذا أكتوبكم فارمهم	حمزة بن أبي أسيد	٣٩٨٤ ، ٣٩٨٥	إذا بلغت واحدة وستين إلى خمس	أنس	١٤٥٤
والتزيرين المنذر			وسبعين ففيها جذعة		
إذا أكتوبكم فعليك بالنبل	أبو أسيد	٢٩٠٠	إذا بلغت يعني ستة وسبعين إلى تسعين	أنس	١٤٥٤
إذا أكل أحدكم نفسه وجد وقلت شهادته	الشعبي وقتادة	ك ٥٢ ب ٨	ففيها بنت لبون		
إذا أكل أحدكم فلا يسبح يده حتى	ابن عباس	٥٤٥٦	إذا تابع الرجلان فكل واحد	ابن عمر	٢١١٢
إذا ألتزم ما جاءه به من الخير بعد وثوب الصدق	أبو موسى	٣٩٨٧	إذا تاءب أحدكم فليرده ما استطاع	أبو هريرة	٦٢٢٦ ، ٣٢٨٩
إذا ألتقى المسلمان بسيفيهما	ابو بكر	٦٨٧٥ ، ٣١	إذا ترك رجل أو امرأة بنتاً فلها النصف	زيد بن ثابت	ك ٨٥ ب ٥
إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح	ابن عمر	٦٤١٦	إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فزك	الحسن	ك ٦٨ ب ٥١
إذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة	ابن عمر	٢٩٥٥	إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها	عائشة	١٤٣٩
إذا أمن الإمام فأمنوا	ابو هريرة	٧٨٠	إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها	عائشة	١٤٣٧
إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة	ابو هريرة	٦٤٠٢	إذا تطيب أو لبس جاهلاً	عطاء	١٨٤٧
إذا اتهم أحدكم فليبدأ باليمين	ابو هريرة	٥٨٥٦	إذا تقرب العبد إلي شراً	أنس	٧٥٣٦
إذا أتتكم خرجتما فإذا	مالك بن الحويرث	٦٣٠	إذا تقرب العبد مني شراً	أبو هريرة	٧٥٣٧
إذا انتهى إلى الجنائز وهم يصلون	الحسن	ك ٢٣ ب ٥٦	إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء	حماد	ك ٣٩ ب ١
إذا أنزل الله يقوم عذاباً أصاب	ابن عمر	٧١٠٨	إذا تكفل بنفس فمات يضمن	الحكم	ك ٣٩ ب ١
إذا أنفق الرجل على أهله	أبو مسعود	٥٥	إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل	ابن مسعود	ك ٩٧ ب ٣٢
إذا أنفق المسلم نفقة على أهله	أبو مسعود	٥٣٥١	إذا تمسح أحدكم فلا يتمسح يمينه	أبو قتادة	٥٦٣٠
إذا أنفقت المرأة من طعام	عائشة	٢٠٦٥ ، ١٤٢٥	«وإنما أتقى الشيطان»	ابن عباس	ك ٦٥ ب الحج
إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها	أبو هريرة	٢٠٦٦ ، ٥٣٦٠	إذا تنخم أحدكم	أبو هريرة وأبو سعيد	٤٠٨ ، ٤٠٩
					٤١٠ ، ٤١١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إذا تواجـه المسلمان بسيفيهما فكلاهما	أبو بكره	٧٠٨٣	إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة	أنس	٦٣٣٨
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه	أبو هريرة	١٦٢	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه	أبو هريرة	٥١٩٣ ، ٣٢٣٧
إذا توضأ النبي ﷺ كانوا يقتلون على وضوئه	المسور	ك ٤ ب ٤٠ ، ١٨٩	إذا دعوتهم فأعزموا في الدعاء	أنس	٧٤٦٤
إذا توضأ فأحسن الوضوء	أبو هريرة	٦٤٧	إذا دعي أحدكم إلى الويلعة فليأتها	ابن عمر	٥١٧٣
إذا توضأ فليستشق بمنخره	ك ٣٠ ب ٣٨		إذا دفع إليك شيء	طاوس ومجاهد	ك ٥٦ ب ١١٩
إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل	ابن عمر	٨٧٧	إذا ذهب ساعة من الليل فظلهم فأغلقوا الأبواب	جابر بن عبد الله	٥٦٢٣
إذا جاء أحدكم فراشه فليغضه	أبو هريرة	٧٣٩٣	إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها	ابو سعيد	٧٠٤٥
إذا جاء أحدكم والإمام يخطب	جابر	١١٦٦	إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن	عامر بن ربيعة	١٣٠٨
إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف	عمر	١٤٧٣	إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإتأها	أبو سعيد	٦٩٨٥
إذا جدته فوضعت في المريد أذنت رسول الله ﷺ	جابر	٢٧٠٩	إذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فليغث	أبو قتادة	٥٧٤٧
إذا جاء رمضان فتحت	أبو هريرة	١٨٩٨	إذا رأى غير ذلك مما يكره فإتأها من الشيطان	أبو سعيد	٦٩٨٥
إذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته	ك ٥٢ ب ٨ ، الثوري		إذا رأى ما يكره فليتموذ بغله من شرها	أبو قتادة	٧٠٤٤
إذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات	ابن مسعود	٦٢٣٠	إذا رأته المرأة	أم سلمة	١٣٠
إذا جلس بين شعبها الأربع	أبو هريرة	٢٩١	إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل	عمر	٨٨٢
إذا حدثتكم عن رسول الله	علي	٦٩٣٠ ، ٣٦١١	إذا رأيت الليل قد أقبل	ابن أبي أوفى	١٩٥٨
إذا حرم امرأته ليس بشيء	ابن عباس	٥٢٦٦	إذا رأيتم الجنازة قموا	جابر	١٣١١
إذا حضرت الصلاة فأذنا	مالك بن الحويرث	٦٥٨	إذا رأيتم الجنازة قموا حتى	عامر بن ربيعة	١٣٠٧
إذا حضرت الصلاة فليؤذن	مالك بن الحويرث	٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٨٥ ، ٨١٩ ، ٧٢٤٦ ، ٦٠٠٨	إذا رأيتم الجنازة قموا فمن تبعها	ابو سعيد	١٣١٠
إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم	عمرو بن سلمة	٤٣٠٢	إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا	ابن أبي أوفى	١٩٥٥ ، ١٩٥٦ ، ٥٢٩٧
إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب	عمرو بن العاص	٧٣٥٢	إذا رأيتم الهلال فصوموا	ك ٦٨ ب ٢٤	
إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها	عبد الرحمن بن سبرة	٦٦٢٢ ، ٦٧٢٢ ، ٧١٤٧ ، ٧١٤٦	إذا رأيتموه فصوموا	ابن عمر	١٩٠٠
إذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليصق عن يساره	أبو قتادة	٧٠٠٥	إذا رفع قبل الإمام يعود	ابن مسعود	ك ١٠ ب ٥١
إذا حلم أحدكم فليتموذه وليصق عن شماله	أبو قتادة	٦٩٨٦	إذا رمى إمامك فارمه	ابن عمر	١٧٤٦
إذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليصق	أبو قتادة	٣٢٩٢	إذا ركن بالمرأض فخرق فكل	عدي بن حاتم	٧٣٩٧
إذا خالط كلاباً لم يذكر اسم الله عليها	عدي بن حاتم	٥٤٨٤	إذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة	أنس	١٤٥٤
إذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له	ابن عمر	٩٩٠	إذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون	أنس	١٤٥٤
إذا خشى العدو لبس السلاح	عكرمة	ك ٢٨ ب ١٧	إذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث	أنس	١٤٥٤
إذا خفت الصبح فأوتر بواحدة	ابن عمر	١١٣٧	إذا زنت الأمة فاجلدوها	أبو هريرة	٢٥٥٥
إذا خلع المؤمنون من النار حبسوا	ابو سعيد الخدري	٢٤٤٠	إذا زنت الأمة فاجلدوها	زيد بن خالد	٢٥٥٦
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس	أبو قتادة بن ربعي	١١٦٣	إذا زنت الأمة فتبين زناها	ابو هريرة	٦٨٣٩ ، ٢١٥٢
إذا دخل أحدكم المسجد فليركع	أبو قتادة	٤٤٤	إذا زنت أمة أحدكم فتبين	ابو هريرة	٢٢٣٤
إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين	ك ٨ ب ٦٠		إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم	ابن عباس	ك ٦٧ ب ٢٥
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل	ابن عمر	٦٥٤٤	إذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته	ابن عباس	ك ٦٧ ب ٢٥
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل	أبو سعيد	٦٥٦٠	إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت	أبو هريرة وزيد	٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨
إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة	أبو هريرة	٣٢٧٧	إذا ساق المكاري حملاً	الحكم وحمام	ك ٨٧ ب ٢٩
إذا دخل شهر رمضان	ابو هريرة	١٨٩٩	إذا ساق دابة فأتبها فهو ضامن	الشعبي	ك ٨٧ ب ٢٩
إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل	أنس	ك ٧٠ ب ٥٧	إذا سألتهم فسلوه الفردوس	ابو هريرة	٧٤٢٣
إذا دخلت ليلاً فلا تدخل على أهلك حتى	جابر	٥٢٤٦	إذا سبق ماء الرجل المرأة نزع الولد	أنس	٤٤٨٠
			«إذا سجي» استوى	مجاهد	ك ٦٥ ب والضحي

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إذا سجد فاسجدوا	أنس	ك ١٠ ب ٥٢	إذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة	ابن عمر	٥٨٣
إذا سرك أن تعلم	ابن عباس	٢٥٢٤	إذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة	ابن عمر	٣٢٧٢
إذا سكنت	ابو هريرة	٦٩٦٨	حتى تغيب		
إذا سلم عليكم اليهود فيأثموا يقول	ابن عمر	٦٢٥٧	إذا فاتته العيد صلى ركعتين	عطاء	ك ١٣ ب ٢٥
إذا سلم عليكم أهل الكتاب	أنس	٦٢٥٨ ، ٦٩٢٦	إذا فرط حتى جاءه رمضان	ابراهيم	ك ٣٠ ب ٤٠
إذا سمع الصارخ قام فضلى	عائشة	١١٣٢	إذا فرغت منه فأذنا	ابن عمر	٥٧٩٦
إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة	ابو هريرة	٦٣٦	إذا فرغتم فأذنتي	أم عطية	١٢٥٣ ، ١٢٥٤
إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن	ابو سعيد	٦١١			١٢٥٧ ، ١٢٥٨
إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا	أسامة بن زيد	٥٧٢٨	إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين	ابو هريرة	١٢٦١ ، ١٢٦٣
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه	أسامة بن زيد	٣٤٧٣	إذا فقد في الصف عند القتال	ابن المسيب	ك ٦٨ ب ٢٢
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه	عبد الرحمن بن عوف	٥٧٢٩ ، ٥٧٣٠	إذا قاء فلا يطر	ابو هريرة	
إذا سمعتم صباح الديكة فاسألوا الله	ابو هريرة	٦٩٧٣	إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه	ابو هريرة	٢٥٥٩
إذا سمعتم نهيق الخمار فتعوزوا بالله	ابو هريرة	٦٣٠٣	إذا قال أحدكم آمين	أبو هريرة	٧٨١
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء	ابو قتادة	١٥٣ ، ٥٦٣٠	إذا قال أحدكم آمين والملائكة		ك ٥٩ ب
إذا شرب الكلب في إناء أحدكم	ابو هريرة	١٧٢	إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثاً	قتادة	ك ٦٨ ب ١١
إذا شك أحدكم في صلاته	ابن مسعود	٤٠١	إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده	ابو هريرة	٧٩٦ ، ٣٢٢٨
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل	ابن عمر	٦٥٤٨	إذا قال الإمام «غير المفضوب عليهم ولا	ابو هريرة	٧٨٢ ، ٤٤٧٥
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره	ابو سعيد	٥٠٩	الضالين»		
إذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله	عبد الله	٨٣١	إذا قال الحقى بأهلك نيت	الحسن	ك ٦٨ ب ١١
والصلوات والطيبات			إذا قال الرجل لأخيه يا كافر	ابو هريرة	٦١٠٣
إذا صلى أحدكم للناس فليخفف	أبو هريرة	٧٠٣	إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه	الشعبي و قتادة	ك ٦٨ ب ٢٥
إذا صلى أحدكم نفسه فليطول ما شاء	أبو هريرة	٧٠٣	إذا قال بكذا فما كان	ابن سيرين	ك ٣٧ ب ١٤
إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً	عائشة	٦٨٨	إذا قال للملوكة عند الموت	الحسن	ك ٥٥ ب ٨
إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون	أنس	٦٨٩	إذا قال مترس فقد آمنه	عمر	ك ٥٨ ب ١١
إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون	أبو هريرة	٧٢٢ ، ٧٣٤	إذا قالت المرأة عند موتها	الشعبي	ك ٥٥ ب ٨
إذا صلى فرداً أحد أن يرب بين يديه	ابو سعيد	ك ٨٦ ب ٣٩	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يصق	ابو هريرة	٤١٦
إذا صلى قائماً فصلوا قايماً وإذا ركع فاركعوا	أنس	٧٣٢	إذا قطعت فليكب الوضوء	أبو سعيد الخدري	١٨٠
إذا صلى قائماً فصلوا قايماً وإذا ركع صلى جالساً	أنس	٦٨٩	إذا قدم العشاء فابدؤوا به	أنس	٦٧٢
إذا صلى وفي نوبة دم	ابن المسيب والشعبي	ك ٤٤ ب ٦٩	إذا قضى الله الأمر في السماء	أبو هريرة	٤٨٠٠ ، ٤٧٠١
إذا صليت فقد قضيت الذي عليك	زيد بن ثابت	ك ٢٣ ب ٥٧	إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله	عبد الله	٦٣٢٨
إذا ضحك في الصلاة أعاد	جابر	ك ٤ ب ٣٤	إذا قطع الرأس فلا بأس	ابن عمر وابن عباس	ك ٧٢ ب ٢٤
إذا ضرب صيدان فبان منه يد أو رجل	الحسن وإبراهيم	ك ٧٢ ب ٤	إذا قلت أشهد أن محمداً رسول الله	ابن عباس	٩٠١
إذا ضربت عقه أو وسطه فكأنه	إبراهيم	ك ٧٢ ب ٤	إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت	ابو هريرة	٩٣٤ ، ١٢٥١
إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة	أبو هريرة	٥٩ ، ٦٤٩٦	إذا قمت إلى الصلاة فكبر	ابو هريرة	٧٥٧ ، ٧٩٣
إذا طاف بالبيت فقد حل	ابن عباس	٤٣٩٦	إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل	ابن عمر	٦٧٤
إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة	ابن عمر	٥٨٣	إذا كان أحدكم يصلي فلا يصق	ابن عمر	٤٠٦
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة	ابن عمر	٣٢٧٢	إذا كان المستحلف ظالماً فنية الحالف	النخعي	ك ٨٩ ب ٧
إذا طلق ثلاثاً فقد حرمت عليه	أهل العلم	ك ٦٨ ب ٧	إذا كان جنع الليل أو استيمت	جابر	٣٣٠٤ ، ٥٦٢٣
إذا طلق في نفسه فليس بشيء	قتادة	٥٢٦٩	إذا كان رجل عن يميني إيمانه	ابن عباس	٦٨٦٦
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله	ابو هريرة	٦٤٤٢			
إذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقاً	ابو هريرة	٦٢٢٦			
إذا علم الخيلطان أموالهما فلا	طائوس وعطاء	ك ٢٤ ب ٣٥			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إذا كان صوم أحدكم فليصيح	ابن مسعود	ك ٣٠ ب ٢٥	إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	عائشة	ك ٦٨ ب ٢١
إذا كان رمضان اعتمرني فيه فإن عمرة في رمضان	ابن عباس	١٧٨٢	إذا نابكم أمر فليسيح الرجال	سهل بن سعد	٥٢٩١
إذا كان في الصلاة فإنه يتأجى ربه	أنس	١٢١٤	إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم	سهل بن سعد	٧١٩٠
إذا كان لرجل على رجل مال	مالك	ك ٤٤ ب ٢	بالتصفيح إذا التصفيح للنساء	سهل بن سعد	٢٦٩٠
إذا كان يوم أحال عليه ملياً جاز	الحسن وقتادة	ك ٣٨ ب ١	إذا نسي فأكل وشرب	أبو هريرة	١٩٣٣
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب	أبو هريرة	٣٢١١	إذا نسيت فذكروني	عبد الله	٤٠١
إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على	أبو هريرة	٩٢٩	إذا نصح العبد سيده وأحسن	ابن عمر	٢٥٥٠
باب المسجد			إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه	أبو هريرة	٦٤٩٠
إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تبع كل أمة	أبو سعيد	٤٥٨١	إذا نعى أحدكم في الصلاة فليتم	أنس	٢١٣
ما كانت تعبد			إذا نعى أحدكم وهو يصلي	عائشة	٢١٢
إذا كان يوم القيامة شفعت قلقت	أنس	٧٥٠٩	إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان	أبو هريرة	٦٠٨ ، ١٢٣١ ، ٣٢٨٥
إذا كان يوم القيامة ماج الناس	انس والحسن	٧٥١٠	إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده	جابر بن سمرة	٣١٢١ ، ٦٦٢٩
إذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن أربعين	أنس	١٤٥٤	إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده	أبو هريرة	٣١٢٠ ، ٣٦١٨
شاة واحدة			إذا هلك كسرى	ابو هريرة	٦٦٣٠
إذا كان يوم صوم أحدكم	أبو هريرة	١٩٠٤	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده	جابر بن سمرة	٣١٢٠ ، ٣٦١٨
إذا كانوا ثلاثة لا يتأجى اثنان	ابن عمر	٦٢٨٨	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده	جابر بن سمرة	٣١٢١ ، ٣٦١٩
إذا كنت في غمك أو بادتلك فأذنت للصلاة	أبو سعيد	٦٠٩ ، ٧٥٤٨	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين	جابر	٣٣٩٠ ، ١١٦٢
إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة	عطاء	ك ١١ ب ١٥	﴿إذا هوى﴾ غاب	الحسن	ك ٦٥ ب والنجم
إذا كنتم ثلاثة فلا يتأجى رجلان	ابن مسعود	٦٢٩٠	إذا وسد الأمر إلى غير أهله	أبو هريرة	٥٩ ، ٥٤٦٥
إذا لطعم المسلم يهودياً عند الغضب	أبو هريرة	ك ٨٧ ب ٣٢	إذا وسع الله فارسوا	قال عمر	٣٦٥
إذا لقيتموهم فاصبروا	عبد الله بن أبي أوفى	٢٨٣٣ ، ٣٠٢٥	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة	عائشة	٦٧١
إذا لم تستحي فاصنع	أبو مسعود	٣٤٨٤ ، ٦١٢٠	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة	انس	٥٤٦٣
إذا لم تستحي فافعل	أبو مسعود	٣٤٨٣	إذا وضع عشاء أحدكم	ابن عمر	٦٧٣
إذا لم يجد الماء لا يصلي	أبو موسى	٣٤٥	إذا وضعت الجنائزة فاحتملها الرجال	أبو سعيد	١٣١٦ ، ١٣٨٠
إذا لم يسكر فلا بأس	مالك بن أنس	ك ٧٤ ب ٤	إذا وضعت الجنائزة واحتملها الرجال	أبو سعيد	١٣١٤
إذا ما رب النعم لم يعط حقها	أبو هريرة	٦٩٥٨	إذا وقع الذباب في إزاء أحدكم	أبو هريرة	٥٧٨٢
إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده	ابن عمر	٦٥١٥	إذا وقع الذباب في شراب أحدكم	أبو هريرة	٣٣٢٠
إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه	ابن عمر	٣٢٤٠	إذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرأى منه	عبد الرحمن بن عوف	٥٧٣٠ ، ٥٧٢٩
إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه	أبو هريرة	٦٩٥٨	إذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا منها	أسامة بن زيد	٥٧٢٨
يوم القيامة			إذا وقعت الحدود وصرفت	جابر	٢٢١٣
إذا مر أحدكم في مسجدنا	ابو موسى	٧٠٧٥	إذا ولدت المرأة ربتها فذلك من أشراطها	أبو هريرة	٤٧٧٧
إذا مر بين يدي أحدكم شيء	ابو سعيد	٣٢٧٤	إذا ولغ الكلب في إزاء ليس له وضوء غيره	الزهري	ك ٤٣ ب ٣٣
إذا مرض العبد أو سافر	ابو موسى	٢٩٩٦	إذا وهب ديناً على رجل هو جائز	الحكم	ك ٥١ ب ٢١
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	ابن عمر	٥٢٩١	إذا وهبت الوليدة التي توطأ	ابن عمر	ك ٣٤ ب ١١١
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	ثنا عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ	ك ٦٨ ب ٢١	إذا أفعل كما فعل رسول الله	ابن عمر	١٦٩٣
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	عثمان	٥٢٩١	إذا يحطكمكم الناس فيمتنونكم النوم سائر الليلة	كعب بن مالك	٤٦٧٧
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	علي	ك ٦٨ ب ٢١	إذا يكلوا	أنس	١٢٨
إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	أبو الدرداء	ك ٦٨ ب ٢١			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
انبع ولا حرج	ابن عباس	١٧٣٥	اذهب فقد ملككها بما معك	سهل بن سعد	٥١٢٦ ، ٥٠٣٠
انبعها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك	البراء	٩٦٨			٥٠٨٧
انبعها ولن تجزئ عن أحد بعدك	البراء	٥٥٤٥	اذهبوا فانبثا الماء	عمران	٣٤٤
انبعها ولا تصلح لغيرك	البراء	٥٥٥٦	اذهبوا بخصيصتي هذه	عائشة	٥٨١٧ ، ٣٧٣
انبعها ولا تضي عن أحد بعدك	البراء	٩٧٦	اذهبوا بنا نصلح بينهم	سهل بن سعد	٢٦٩٣
أذن ابن عمر في ليلة باردة	نافع	٦٣٢	اذهبوا به فارجموه	أبو هريرة	٦٨١٥ ، ٥٢٧١
أذن أذاناً سمحاً	عمر بن عبدالعزيز	ك ١٠ ب ٥	اذهبوا بها إلى أبي جهنم وأتوني بأنيجانية	عائشة	٧٥٢
أذن في قومك أو في الناس يوم	سلمة بن الأكوع	٧٢٦٥	اذهبوا فارجموه	أبو هريرة	٦٨٥٢
أذن في الناس أن من كان أكل	سلمة بن الأكوع	٢٠٠٧	انذهبي	عائشة	٢٩٠٧ ، ٩٥٠
أذن مؤذن النبي ﷺ الظاهر	ابونور	٥٣٥	انذهبي مع أخيك إلى التميم فأهلي بعمره	عائشة	١٥٦١
أذننا وأقيمنا وليؤمكما	مالك بن الحويرث	٢٨٤٨	ثم موعذك		
أذكرني خرجت مع الصبيان	السائب بن يزيد	٤٤٢٧	انذهبي وليردك عبد الرحمن	عائشة	٢٩٨٤
أذكرني خرجت مع الغلمان	السائب بن يزيد	٤٤٢٦	أرى أن يجعلها في الأقربين	أنس	ك ٥٥ ب ١٣
أذكرني عند ربك	أنس	ك ٤٩ ب ١٧	أرى أن يجعلها في الأقربين	أنس	٢٣١٨ ، ٢٧٥٢
أذكروا اسم الله وليأكل كل	أنس	٥١٦٣	أرى رؤياكم قد تواطأت	ابن عمر	٢٠١٥
أذكروا اسم الله وليأكل كل رجل	أنس	ك ٧٠ ب ٢	أرى وهو في معرسة بني الحليفة في بطن الوادي	ابن عمر	٢٣٣٦
أذكروا أنتم اسم الله واكلوا	عائشة	٧٢٩٨	﴿الأرائك﴾ : السرر	أبو العالية	ك ٥٩ ب ٨
﴿أذكروا نعمة الله عليكم﴾	ابن عيينة	ك ٦٥ ب ابراهيم	أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج علم حجة	نافع	١٧٠٨
أذن رسول الله لأهل بيت من الأنصار	أنس	٥٧١٩ ، ٥٧٢٠ ، ٥٧٢١	أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من	أنس	٥٨٧٢
			الأعاجم قبيل له أنهم لا يقبلون		
أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي ﷺ	ابراهيم عن أبيه	١٨٦٠	أراد النبي ﷺ أن يقطع من البحرين	أنس	٢٣٧٦
	عن جده		أراد النبي ﷺ أن ينفر فرأى صفية	عائشة	٦١٥٧
أذن للظعن	أسماء	١٦٧٩	أراد بنو سلمة يتحولوا	أس	١٨٨٧
﴿أذن﴾ يصدق	ابن عباس	ك ٦٥ ب براءة	أرادت عائشة أم المؤمنين	ابن عمر	٢٥٦٢
﴿أذنت﴾ سمعت وطاعت	مجاهد	ك ٦٥ ب سورة إذا	أرادت عائشة أن تشتري بيرة	ابن عمر	٦٧٥٩
			أراكم يا بني حارثة قد خرجتم	أبو هريرة	١٨٦٩
إنها صماتها	عائشة	٦٩٧١	أرايتي أنسوك بسواك	ابن عمر	٢٤٦
أنهب الباس رب الناس اشف	عائشة	٥٧٦٥ ، ٥٧٥٠	أرايتي الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً	ابن عمر	٦٩٩٩ ، ٥٩٠٢
انهب إلى أهلك فاطفر هل تجد شيئاً	سهل بن سعد	٥٠٨٧ ، ٥٠٣٠ ، ٥١٢٦	أرايتي الليلة عند الكعبة في المنام	ابن عمر	٣٤٤٠
			أواه فلاناً - لعن حنضة	عائشة	٣١٠٥ ، ٢٦٤٦
اذهب إليه قتل له إليك	أنس	٤٨٤٦ ، ٣٦١٣			٥٠٩٩
اذهب بهذا فتصدق به	أبو هريرة	٢٦٠٠ ، ٦٧١٠	أرايت ابن عباس لو شهد على شهادة	الزهرري	ك ٥٢ ب ١١
اذهب فأتني بهذين	قال عمر	٤٧٠	أرايت إذا منع الله الثمرة	أس	٢١٩٨
اذهب فاطمعه أهلك	أبو هريرة	٢٦٠٠ ، ٦٧١٠	أرايت إن عجز واستحق	ابن عمر	٥٢٥٨ ، ٥٢٥٢
اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	٥١٤٩			٥٢٣٣
اذهب فأفرغه عليك	عمران	٣٤٤	أرايت إن كان أسلم وغفار	أبو بكر	٣٥١٦
اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	٥١٢١ ، ٥٨٧١	أرايت إن مات الزوج الآخر	الشعبي	ك ٦٨ ب ٤
اذهب فيبد كل عمر على ناحية	جابر بن عبد الله	٢٧٨١ ، ٤٠٥٣	أرايت قول الله تبارك وتعالى ﴿إن الصفا والمروة﴾	عروة	١٧٩٠
اذهب فخذ جارية أنس	أنس	٢٧١	أرايت قوله ﴿حتى إذا استيأس الرسل﴾	عروة	٢٣٨٩
اذهب فصفه ترك أصنافاً	جابر	٢١٢٧	أرايت لو كان على أمك دين أكنت قاضيه ؟	ابن عباس	١٨٥٢
اذهب فقد أنكحتكها بما معك	سهل بن سعد	٥١٤٩	أرايت لو قعد لها	عمران بن حصين	ك ١٧ ب ١٠
اذهب فقد زوجتكها بما معك	سهل بن سعد	٥١٣٢	أرايت يا أبا عبد الله الرحمن إذا أجنب فلم	ابو موسى	٣٤٦

يجد ماء

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي ؟	ابن عباس	٤٧٧٠	أرجعوا فكونوا فيهم وعلموهم	مالك بن الحويرث	٩٢٨
أرأيتكم ليتكنم هذه	ابن عمر	٦٠١، ١١٦	أرجو أن تكون منهم (لأبي بكر)	أبو هريرة	٣٢١٦
أرأيتكم إن أخبرتكم أن خيلاً	ابن عباس	٤٩٧١	أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة	أبو سعيد	٣٣٤٦
أرأيتكم إن أسلم عبد الله بن سلام ؟	أنس	٤٤٨٠، ٣٩٣٨	أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة	أبو هريرة	٣٣٤٨
أرأيتكم إن حدثتكم أن العدو	ابن عباس	٤٩٧٢	أرخص في أولئك رسول الله	ابن عمر	١٦٧٦
أرأيتكم إن كان أسلم وغفار	أبو بكرة	٦٦٣٥	أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها	زيد بن ثابت	٢١٨٨
أرأيتكم إن كان جهينة	أبو بكرة	٣٥١٥	أردت أن أسأل عمر	ابن عباس	٤٩١٥، ٤٩١٤
أرأيتكم لو أخبرتكم أن العدو يصحبكم أو	ابن عباس	٤٨٠١	أردف الفضل من المزدلفة إلى منى	ابن عباس	١٦٨٧، ١٦٨٦
يسبكم أما كنتم			أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل	ابن عباس	١٦٨٥
أرأيتكم لو أن نهراً يباب أحدكم	أبو هريرة	٥٢٨	يلبي حتى رمى الجمرة		
أرأيتكم ليتكنم هذه	ابن عمر	٥٦٤	أردف النبي ﷺ أسامة	ابن عمر	ك ٥٦ ب ٥٩
أرأيتكم إن عجز واستحق	ابن عمر	٥٢٥٢	أردف النبي ﷺ الفضل بن العباس يوم	ابن عباس	٦٢٢٨
أرب ماله	أبو أيوب	٥٩٨٣	النحر خلمه على عجز راحلته		
أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به	أبو أيوب	١٣٩٦	أردف رسول الله ﷺ الفضل بن عباس	ابن عباس	ك ٧٩ ب ٢
أربع إحسان في رجب	ابن عمر	١٧٧٥	أرسل أزواج النبي ﷺ عثمان	عائشة	٤٠٣٤
أربع خلال من كن فيه	عبد الله بن عمرو	٣١٧٨	أرسل إلى أبي بكر رضي الله عنه قال إنك	زيد بن ثابت	٤٩٨٩
أربع سمعتهم من رسول الله	أبو سعيد	١٨٦٤	كنت تكذب الوحي لرسول الله ﷺ		
أربع : عمرة الخديسية في ذي القعدة	أنس	١٧٧٨	أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر	أبو سعيد	١٨٠
أربع من كن فيه كان منافقاً	عبد الله بن عمرو	٢٤٥٩، ٣٤	أرسل النبي ﷺ إلى الأنصار وجمعهم	أنس	٥٨٦٠
أربع ، أربع أقيموا الصلاة	ابن عباس	٦١٧٦	أرسل للنبي ﷺ إلى عمر	ابن عمر	٢١٠٤
أربعاً إحسان في رجب . (كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟)	ابن عمر	١٧٧٥	أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء	الربيع بنت معوذ	١٩٦٠
أربعاً إحسان في رجب . (كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟)	ابن عمر	٤٢٥٣	أرسل إلي أبو بكر فتبعت القرآن حتى	زيد بن ثابت	٧٤٢٥
أربعاً على أنصمك إنك لا تدعون أصم	أبو موسى	٦٦١٠، ٤٢٠٥	أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة	قال زيد بن ثابت	٤٦٧٩
أربعوا على أنفسكم فإنكم	أبو موسى	٧٣٨٦، ٢٩٩٢	أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة	زيد بن ثابت	٤٩٨٦
أربعون	أبو ذر	٣٤٢٥	أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة	سهل بن سعد	٩١٧
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز	عبد الله بن عمرو	٢٦٣١	أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام	أبو هريرة	١٣٣٩، ٣٤٠٧
أربعون سنة ثم أينما أركبك الصلاة بعد فصله	أبو ذر	٣٦٦٦	أرسلت ابنة النبي ﷺ إليه إن ابنا لي قبض	أسامة بن زيد	١٢٨٤
أرغلت الدنيا مديرة وأرغلت	علي	ك ٨١ ب ٤	أرسلت إلى النبي ﷺ بقدر لين وهو	أم الفضل بنت	٥٦١٨
أرغلت من مكة فأحيينا	أبو بكر	٣٦٥٢	واقف عشية عرفة	الحارث	
أرقيت فوق بيت حفصة	ابن عمر	٣١٠٢	أرسلك أبو طلحة ؟	أنس	٣٥٧٨، ٤٢٢
أرقيت فوق ظهر بيت حفصة	ابن عمر	١٤٨	أرسلني أبو برة وعبد الله بن شداد	محمد بن أبي مجاهد	٢٢٥٣
أرجعوا إلي قوم فأخبرهم	مجاهد	ك ٥٩ ب ٤	أرسلني أبي خذ هذا الكتاب	ابن الحنفية	٣١١٢
أرجع فأخبرها أن الله ما أخذ وله	ابن عباس	٣٨٦١	أرسلني أسامة إلى علي وقال سيألك	حرمة مولى أسامة	٧١١٠
أرجع فحج مع امرأتك	أسامة بن زيد	٧٣٧٧	أرسلني أصحابي إلى النبي ﷺ أسأله الحملان	أبو موسى	٦٦٧٨
أرجع فصل فإني لم تصل	ابن عباس	٥٢٣٣، ٣٠٦١	أرسلني أصحابي إلى رسول الله	أبو موسى	٤٤١٥
	أبو هريرة	٧٥٧، ٧٩٣	أرسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ	عثمان بن عبد الله	٥٨٩٦
أرجعه	النعمان بن بشير	٢٥٨٦	أرسله	عمر	٢٤١٩
أرجعوا إلي أهليكم	مالك بن الحويرث	٧٢٤٦، ٣١	أرسله أقرأ يا هشام	عمر	٧٥٥٠، ٤٩٩٢
أرجعوا إلي أهليكم فعلموهم ومروهم	مالك بن الحويرث	٦٠٠٨	أرسله يا عمر أقرأ يا هشام	عمر	٦٩٣٦
			أرسلني به إلي	سهل	٢٥٦٩
			أرضخي ما استطعت	أسامة بنت أبي بكر	١٤٣٤
			أرضعتي وأبأ سلمة ثوبية	ك ٥٢ ب ٧	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أرْقُضِي عَمْرَتَكَ وَاقْضِي رَأْسَكَ	عائشة	١٧٨٣	إِسْبَاغُ الْوُضوءِ الْإِنْقَاءَ	ابن عمر	ك ٤ ب٦
أَرْفَعُ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي أَنْظُرِي إِلَيْهَا	عائشة	٢٦٢٨	اسْتَأْجَرَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ	عائشة	٢٢٦٣
أَرْفَعُوا طُعَامَكُمْ	أنس	٤٧٩٣	اسْتَأْجَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ	عائشة	٢٢٦٤
أَرْفُقْ بِأَلْحَمَشَةٍ وَيَحْكُ بِالْقَوَارِيرِ	أنس	٦٢٠٩	اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ	ابن أبي مليكة	٤٧٥٣
أَرْقِ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ	عائشة	٧٢٣١	اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عَمْرٍ فَكَانَهُ وَجَدَهُ	عبيد بن عمير	٧٣٥٣
أَرْقُبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ	أبو بكر	٣٧٥١ ، ٣٧١٣	اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	ابن عمر	١٦٢٤
أَرْكَبْ	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧	اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ	عائشة	٤٠٩٣
أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ	أبو ذر	ك ٧٨ ب٣٩	اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ	عتبان بن مالك	٦٨٦
فَرَجَعَ فَقَالَ			اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ	عائشة	٤١٤٥
أَرْكَبُهَا	أنس	٢٧٥٤ ، ١٦٩٠	اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يَمْرُضَ	ك ٥١ ب١٤	
أَرْكَبُهَا (ثَلَاثًا)	أنس	١٦٩٠	اسْتَأْذَنَ حَسَانَ النَّبِيِّ ﷺ	عائشة	٣٥٣١
أَرْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ	أبو هريرة	١٧٠٦	اسْتَأْذَنَ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجَاءِ	عائشة	٦١٥٠
أَرْكَبُهَا وَيَلِّكُ	أبو هريرة	١٦٨٩ ، ٦١٦٠	اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عائشة	٦٠٥٤
		٢٧٥٥	اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ	عائشة	٦٩٢٧
أَرْكَبُهَا وَيَلِّكُ	أنس	٢٧٥٤ ، ٦١٥٩	اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ	عائشة	٤٧٩٦
أَرْمِ فَدَكَ أُمِّي وَأُمِّي	علي	٦١٨٤ ، ٢٩٠٥	اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ فَلَمْ أَذْنِ لَهُ	عائشة	٢٦٤٤
		٤٠٥٩	اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ رَسُولَ اللَّهِ	ابن عمر	١٦٣٤
أَرْمِ وَلَا حَرْجَ	عبد الله بن عمرو	١٧٣٦ ، ٨٣	ﷺ أَنْ يَبْنِي بَيْتَ بَيْكَةَ		
		١٢٤	اسْتَأْذَنَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	سعد	٦٠٨٥
أَرْمَلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَكُمْ	ابن عباس	٤٢٥٦	عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ		
أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنْ أَبَاكُمْ	سلمة بن الأكوع	٢٨٩٩ ، ٣٣٧٣	اسْتَأْذَنَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	سعد بن أبي وقاص	٣٦٨٣
أَرْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلَّكُمْ	سلمة بن الأكوع	٢٨٩٩	اسْتَأْذَنَ عَمْرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْدَهُ نِسَاءٌ	سعد بن أبي وقاص	٣٢٩٤
أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلَّكُمْ	سلمة بن الأكوع	٣٣٧٣	اسْتَأْذَنَ لِعَمْرٍ	عمر	٥١٩١
أَرْنِ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ	رافع بن خديج	٥٥٠٩	اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْجِهَادِ	عائشة	٢٨٧٥
السِّنَّ وَالظَّفَرَ			اسْتَأْذَنَتِ سُودَةُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ جَمْعٍ	عائشة	١٦٨٠
أَرْنِ مَا نَهَرَ أَوْ أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ	رافع بن خديج	٥٥٤٤	اسْتَأْذَنَتِ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفَتْ صَوْتِي	قال	ك ٥٢ ب١١
أَرْنِي إِزَارِي	جابر	١٥٨٢	اسْتَأْذَنَتِ عَلَى عَمْرٍ ثَلَاثًا	أبو موسى	٦٢٤٥
«أَرْنِي» أَعْطَنِي	ابن عباس	ك ٦٠ ب١٦٠ الأعراف	اسْتَأْذَنَتِ عَلَى عَمْرٍ ثَلَاثًا	أبو موسى	ك ٧٩ ب١٣
الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجْتَنِدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا التَّلَفَ	عائشة	٣٣٣٦	اسْتَأْذَنَتِ عَلَى عَمْرٍ ثَلَاثًا	أبو موسى	٦٢٤٥
أَرَيْتَ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا نِسَاءٌ	ابن عباس	٢٩	اسْتَأْذَنَتِ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ	عائشة	٣٨٢١
أَرَيْتَ النَّارَ فَلَمْ أَرِ مَنْظَرًا	ابن عباس	٤٣١	اسْتَأْذَنَتِ عَلَى وَهْوَ صَائِمٍ	-	ك ٣٠ ب٢٥
أَرَيْتَ دَارَ هَجْرَتِكُمْ	عائشة	ك ٦٣ ب٣٧	اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ	أبو هريرة	٧٤٧٢ ، ٣٤٠٨
أَرَيْتَ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزِعَ	ابن عمر	٣٦٨٢	الْيَهُودَ		
أَرَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى	عائشة	٣٨٩٥	اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ	أبو هريرة	٢٤١١ ، ٦٥١٧
أَرَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ	عائشة	٥٠٧٨ ، ٧٠١١	اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَفَضَّبَ	سليمان بن صرد	٦٠٤٨
أَرَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ يَجِيءُ بِكَ الْمَلِكُ فِي سَرَقَةٍ	عائشة	٥١٢٥	اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عَنْدَهُ	سليمان بن صرد	٦١١٥
مِنْ حَرِيرٍ			اسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ نَضْبًا مِنْ	عبد الله	٥٠٣٢ ، ٥٠٣٣
أَرَيْتَكَ قَبْلَ أَنْ أَتُوجَلَكَ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتَ الْمَلِكَ	عائشة	٧٠١٢	صُدُورِ الرِّجَالِ		
«أَرَيْتَ» : ظَهَرِي	ك ٦٠ ب٢٢		اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النُّظْرَةَ	أم سلمة	٥٧٣٩
«الْأَزْلَامُ» الْقِدَاحُ يَقْتَسِمُونَ بِهَا	ابن عباس	ك ٦٥ المائدة	اسْتَسْقَى فَضْلِي رَكْمَتَيْنِ وَقَلْبَ رِذَاءِهِ	عم (عباد بن تميم)	١٠٢٦
إِذَا رَأَيْتَ أَنْ لَيْسَ لَكَ بِشَيْءٍ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ	سهل	٥٨٧١	اسْتَسْقَى قَلْبَ رِذَاءِهِ	عبد الله بن زيد	١٠١١
إِذَا رَأَيْتَ إِزَارِي !!	جابر بن عبد الله	٣٨٢٩	اسْتَصْفَرْتُ أَنَا وَابْنُ عَمْرٍ	البراء	٣٩٥٦ ، ٣٩٥٥
أَسَابَيْتُ فَلَانًا	أبو ذر	٦٠٥٠	اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ	عائشة	٥٨٨٢ ، ٣٣٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
استعصى على رجل من آل عبد الله حمار	زيد	ك ٧٢ ب ٤	﴿أسرهم﴾ شدة الخلق	معمر	ك ٦٥ ب الإنسان
استعمل النبي ﷺ أسامة	ابن عمر	٤٤٦٨	أسرنا ليلتنا ومن الغد	أبو بكر	٣٦١٥
استعمل رسول الله ﷺ رجلاً على صدقات	ابو حميد الساعدي	٦٩٧٩	أسعد الناس بشفاعتي	أبو هريرة	٩٩ ، ٦٥٧٠
استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزد	ابو حميد الساعدي	٢٥٩٧	﴿أسفل سافلين﴾ إلا من آمن	مجاهد	ك ٦٠ ب ١
استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأسد	أبو حميد	١٥٠٠	اسق يا زبير	عروة بن الزبير	٢٣٦٢ ، ٢٣٦١
استعمل النبي ﷺ رجلاً من بني اسد	ابو حميد وزيد	٧١٧٤	اسق يا زبير ثم أرسل	عبد الله بن الزبير	٢٣٦٠ ، ٢٣٥٩
استعينوا بالعدوة والروحة وشيء من الدلجة	بن ثابت	٣٩	اسق يا زبير ثم أرسل	الزبير	٢٧٠٨
استغفروا لأخيكم	أبو هريرة	٣٨٨٠ ، ١٣٢٧	اسق يا زبير ثم أرسل الماء	عروة	٤٥٨٥
استغنى الناس رسول الله ﷺ بعد ذلك	عائشة	٥١٤٠	اسقنا يا سهل	سهل بن سعد	٥٦٣٧
استغنى سعد بن عبادَةَ الأنصاري رسول الله ﷺ	ابن عباس	٦٩٥٩	استقني	سهل	ك ٥١ ب ٤
استغنى عمر النبي ﷺ أيام أجدنا وهو جنب	ابن عمر	٢٨٩	استقني فشرّب منه	ابن عباس	١٦٣٥
﴿استغز﴾ : استخف	ك ٥٩ ب ١١	١١	اسقه عسلًا	ابو سعيد	٥٧١٦ ، ٥٦٨٤
استقروا القرآن من أربعة .	عبد الله بن عمرو	٣٧٥٨ ، ٣٧٦٠	اسكت يا أبا بكر اثنان	أبو بكر	٣٩٢٢
استقبل ابن عمر وأنس رضي الله عنهم الإمام	ك ١١ ب ٢٨	٢٨	اسكن أحد ، أظنه ضربه	أنس	٣٦٩٩
استقبل القبلية وكبر	ابو هريرة	ك ٨ ب ٣١	أسلفوا في الثمار في كيل	ابن عباس	٢٢٥٣
استقبل النبي ﷺ الكعبة فدعا	ابن مسعود	٣٩٦٠	أسلم	أنس	١٣٥٦ ، ٥٦٥٧
استقبل والله الحسن بن علي ومعاوية	الحسن	٢٧٠٤	أسلم تسلم يؤتلك الله أجرك	أبو سفيان	٧
استقبل فرضني الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل	ابن عمر	٤٩٢	أسلم ثم قاتل	البراء	٢٨٠٨
استقبلنا أنسًا حين قدم من الشام	أنس بن سيرين	١١٠٠	أسلم سالمها الله	ابن عمر	٣٥١٣
استقبلهم النبي ﷺ على فرس	أنس	٢٨٦٦	أسلم سالمها الله	أبو هريرة	١٠٠٦ ، ٣٥١٤
استصهت الناس	جرير	١٢١ ، ٦٨٦٩	أسلم فأسلم	أنس	٥٦٥٧
﴿استوى إلى السماء﴾ ارتفع	ابو العالية	ك ٩٧ ب ٢٢	أسلم وغفار وشيء من مزينة	أبو هريرة	٣٥٢٣
﴿استوى على العرش﴾	مجاهد	ك ٩٧ ب ٢٢	أسلم يؤتلك الله أجرك مرتين	ابن عباس	٢٩٤١
استوصوا بالنساء خيرًا	أبو هريرة	٥١٨٦	أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب	عائشة	٣٨٣٥
استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت	ابو هريرة	٣٣٣١	أسلمت على ما سلف لك	حكيم بن حزام	٢٢٢٠ ، ٢٥٣٨
استوفيت الثمن ؟	جابر	٢٨٦١	أسلموا تسلموا	أبو هريرة	١٤٣٦ ، ٥٩٩٢
استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة	أم سلمة	١١٥	أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله	أبو هريرة	٣١٦٧
استيقظ النبي ﷺ فقال	أم سلمة	٦٢١٨	ورسوله		
استيقظ النبي ﷺ فقال سبحان الله	أم سلمة	٣٥٩٩	﴿أسمعهم وأبصر﴾	ابن عباس	ك ٦٥ ب مريم
استيقظ النبي ﷺ من الليل وهو يقول	أم سلمة	٥٨٤٤	اسمع أطلع ولو لحشي	أنس	٦٩٦
استيقظ النبي ﷺ من النوم محمراً وجهه	زئب بنت جحش	٧٠٥٩	اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل جيشي	أنس	٦٩٣ ، ٧١٤٢
استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعاً	أم سلمة	٧٠٦٩	الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به	أبو هريرة	٥٠
اسجد فإنكم إمامنا	ابن مسعود	ك ١٧ ب ٨	الإسلام يعطو ولا يعطى	ك ٢٣ ب ٧٩	
أسر إلي النبي ﷺ أن جبريل	فاطمة	ك ٦٦ ب ٧	أشار النبي ﷺ إلي أي خذ النصف	كعب بن مالك	ك ٦٨ ب ٢٤
أسر إلي النبي ﷺ سراً فما	أنس	٦٢٨٩	أشار إليه مكانك	سهل	١٢٠١
أسر إلي النبي ﷺ فضحك	فاطمة	ك ٧٨ ب ٦٨	أشار إليهم أن اجلسوا	عائشة	١٢٣٦
أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن	عائشة	٣٦٢٤	أشار بيده أن أتوا	أنس	١٢٠٥
كل سنة مرة			أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن	ابو مسعود عقبة	٣٣٠٢
أسرعوا بالجنازة فإن تلك صالحة	أبو هريرة	١٣١٥	أشارت برأسها إلى السماء	بن عمرو	١٢٣٥
			الإشارة في الصلاة	أم سلمة	ك ٢٢ ب ٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أشبهت خلقي وخلقي		ك ٦٢ ب ١٠	اشتريها فأثما الولاء لمن أعتق	ابن عمر	٦٧٥٩
اشتد الغماء في حقوقهم	جابر	ك ٤٣ ب ١٥	اشتريها وأعتقها فأثما الولاء	عمرة بنت عبدالرحمن	٢٥٨٤ ، ٢٥٦٤
اشتد غضب الله على رجل يقتله	أبو هريرة	٤٠٧٣		عائشة	٢٥٦٥
اشتد غضب الله على قوم	ابو هريرة	٤٠٧٣	اشتريها وأعتقها ودعهم يشترطوا	أنس	١٣٠١
اشتد غضب الله على قوم دعوا	ابن عباس	٤٠٧٤	اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات	جندب بن عبدالله	٤٩٨٣ ، ١١٢٤
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنيه	أبو هريرة	٤٠٧٣	اشتكى النبي ﷺ فلم يقم ليلة	جندب بن سفيان	٤٩٥٠
اشتد غضب الله على من دعى	ابن عباس	٤٠٧٦	اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم	ابن عمر	١٣٠٤
اشتد غضب الله على من قتل	ابن عباس	٤٠٧٤ ، ٤٠٧٦	اشتكى سعد بن عباد شكري له فأتاه	أبو هريرة	٣٢٦٠ ، ٥٣٧
اشتري ابن عمر راحلة		ك ٣٤ ب ١٠٨	اشتكت النار إلى ربه	عائشة	٥٩٥٤
اشتري ابن مسعود جارية والتمس		ك ٦٨ ب ٢٢	اشتد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون	عبدالله بن عمرو	٦٩٢٠
اشتري ابو بكر رضي الله عنه من عازب	البراء	٣٦٥٢	الإشراك بالله	أنس	٢٦٥٣
اشتري النبي ﷺ جملاً	ابن عمر	ك ٣٤ ب ٣٣	الإشراك بالله وعقوق الوالدين	أبو بكر	٢٦٥٤ ، ٦٢٧٣
اشتري النبي ﷺ من عمر بغيراً		ك ٥١ ب ١٢	الإشراك بالله وعقوق الوالدين	ابن عباس	ك ٧٤ ب ٦٠
اشتري رافع بن خديج بغيراً		ك ٣٤ ب ١٠٨	اشرب العصور مادام طرياً	أبو موسى	١٨٨ ، ٤٣٢٨
اشتري طلعاً من يهودي إلى أجل فرهته درعه	عائشة	٢٢٠٠ ، ٢٠٦٨	اشربا منه وافرغاً على وجوهكما ونحوركما	انس	٥٦٨٥
		٢٣٨٦	اشربوا ألبانها	اسامة	١٨٧٨ ، ٢٤٦٧
اشتري رجل من رجل عقاراً	ابو هريرة	٣٤٧٢	اشرف النبي ﷺ على أطم		٣٥٩٧ ، ٧٠٦٠
اشتري رسول الله ﷺ طلعاً	عائشة	٢٢٥١			
اشتري رسول الله ﷺ من يهودي	عائشة	٢٠٩٦ ، ٢٥١٣	أشركنا فإن النبي ﷺ قد دعا لك	ابن عمر الزبير	٢٥٠٢
اشتري من يهودي طلعاً إلى أجل معلوم	عائشة	٢٢٥٢	أشعرت أن الله أفاني فيما استفتيته فيه	عائشة	٥٧٦٣
وارتهن منه درعاً			أشعرت أن الله أفاني فيما فيه شفائي	عائشة	٣٢٦٨
اشتري من يهودي طلعاً إلى أجل ورهته درعه	عائشة	٢٥٠٩		ك ٥٩ ب ١١	
اشتري مني النبي ﷺ بغيراً	جابر	٣٠٨٩	أشعرت أن الله قد أفاني فيما استفتيته	عائشة	٦٣٩١
اشتري نافع بن عبد الحارث داراً للسجن		ك ٤٤ ب ٨	أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج	عائشة	٢١٣٨
اشتراه بأوقية (جمل)	جابر	٢٧١٨	أشعرت يا عائشة أن الله قد أفاني	عائشة	٥٧٦٦
اشتري عمر رضي الله عنه لا جناح		ك ٥٥ ب ١٢	اشعرنا إياه	أم عطية	١٢٥٣ ، ١٢٥٤
اشتري لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٥٦٣		١٢٥٧ ، ١٢٥٨	
اشتروا له سناً فأعطوه إياه	أبو هريرة	٢٦٠٦	اشفعوا فتزوجوا ويقضي الله	أبو موسى	١٤٣٢
اشتروه فأعطوه إياه فان خيركم	أبو هريرة	٢٣٩٠	اشفعوا فلتزوجوا وليقض الله	أبو موسى	٦٠٢٧ ، ٦٠٢٨
أحسبكم قضاء			اشفعوا فلتزوجوا ويقضي الله	أبو موسى	٧٤٧٦
اشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم	أبو هريرة	٢٦٠٦	أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله	أنس	٣٩٣٨
أحسبكم قضاء			أشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله	سلمة	٢٤٨٤ ، ٢٩٨٢
اشتري وأعتقي فإن الولاء	عائشة	٢١٥٥	أشهد أنا وشريك لي شيئاً	معاوية بن أبي سفيان	٩١٤
اشتريتها فأعتقها فأثما الولاء	ابو المنهال	٢٤٩٧	اشتري بيرة فاشتري أهلها ولاعها	جابر	٥٤٤٣
اشتريها فأعتقها وليشترطوا ما شاموا	عائشة	٢٥٣٦ ، ٦٧٥٨	اشتري بيرة فقال	أبو الدرداء	٤٩٤٤
اشتريها وأعتقها	عائشة	٦٧٥١	اشتريتها إنما الولاء لمن أعتق		
اشتريها فإن الولاء لمن أعتق	عائشة	٦٧١٧			
		ك ٥٠ ب ١	أشهد أني عبد الله ورسوله	أبو هريرة	٣٠٦٢
اشتريها فأعتقها فأثما الولاء	عائشة	٢٥٧٨ ، ٢٥٦٠	أشهد على النبي ﷺ	ابن عباس	ك ٣٢ ب ٣٢
اشتريها فأعتقها وليشترطوا ما شاموا	عائشة	٢٧٢٦	أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح	عائشة	١٩٣١
اشتريها وأعتقها	الأسود	٥٢٨٤	أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح	أم سلمة	١٩٣٢
اشتريها فإن الولاء لمن أعتق	عائشة	٦٧٥١ ، ٦٧٥٩	أشهد على رسول الله ﷺ صلى قبل الخطبة	ابن عباس	١٤٤٩
		٦٧١٧ ، ١٤٩٣	أشهدكم أني أوجب عمرة	ابن عمر	٤١٨٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أشهدكم أنني جمعت حجة مع عمرة أشهدوا	ابن عمر ابن مسعود	١٧٠٨ ٣٦٣٦، ٣٨٦٩	اصطنع خاتماً من ذهب وجعل فضة في بطن كنه	ابن عمر	٥٨٧٦
أشهدوا أشهدوا	ابن مسعود	٤٨٦٤	﴿الأصفاد﴾: الوثائق	ك ٦٠ ب ٤٠	
أشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال	ابن عباس	٤٨٦٥	أصلي الناس؟	عائشة وابن عباس	٦٨٧
أشهر الحج شوال وذو القعدة	ابن عمر	١٥٧٢	أصلي كما رأيت أصحابي يصلون	ابن عمر	٥٨٩
أشيروا إليها الناس علي	المسور بن مخزومة ومروان بن الحكم	ك ٢٥ ب ٣٣ ٤١٧٨، ٤١٧٩	أصلي كيف رأيت النبي ﷺ يصلي	مالك بن الحويرث	٦٧٧
أصاب إبه فقيه	ابن عباس	٣٧٦٥	أصليت؟	جابر	٩٣١
أصاب أهل المدينة على عهد رسول الله ﷺ فبينما هو يخطب	أنس	٣٥٨٢	أصليت يا فلان	جابر	٩٣٠
أصاب أهل المدينة فحط	أنس	٣٥٨٢	أصمت أمس؟	جويرية	١٩٨٦
أصاب عثمان بن عفان رعايف	مروان بن الحكم	٣٧١٧	اصنع يد ما شئت (بغير)	-	ك ٥١ ب ١٢
أصاب عمر بخير أرضاً	ابن عمر	٢٧٧٢	اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك	صفوان بن يعلى	١٥٣٦
أصاب الناس سنة على عهد النبي ﷺ	أنس	٩٣٣	اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك	يعلى	١٨٤٧
أصاب الناس سنة على عهد رسول الله	أنس	١٠٣٣	أصوت عباد هنا؟	عائشة	٢٦٥٥
أصابتنا مجاعة ليالي خيرة	عبد الله بن أبي أوفى	٣١٥٥	أصيب حارثة يوم بدر	أنس	٣٩٨٢
أصابتنا مجاعة يوم خيرة	ابن أبي أوفى	٤٢٢٠	أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت	أنس	٦٥٥٠
أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرأ	جيلة بن سحيم	٥٤٤٦	أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل	عائشة	٤١٢٢
أصابني جهد شديد فلقيت عمر	ابو هريرة	٥٣٧٥	أصيب سعد يوم الخندق في الأكل	عائشة	٤٦٣
أصابني من أمر يحمل السلاح	ابن عمر	٩٦٧	أصيب عبد الله وترك عيالاً ودينأ	جابر	٢٤٠٥
أصابني	أبوليوب الأنصاري	١٨٤٠	أصيبوا من النساء	ك ٩٦ ب ٢٧	
أصبت	جابر	٤٠٥٢	أضرته؟	أبو سعيد	٢٤١٢
أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً	ابن عمر	٧٠٤٦	أضروا لي بسهم	أبو سعيد	٥٧٣٦
أصبت شرفاً مع رسول الله	علي	٢٣٧٥	أضروا لي معكم بسهم	أبو سعيد	٢٢٧٦، ٥٧٤٩
أصبح بحمد الله بارأ	علي	٦٢٦٦	أضروا لي معكم سهماً	أبو سعيد	ك ٥١ ب ٣
أصبح رسول الله ﷺ عروساً بزئيب	أنس	٥٤٦٦	أضره	أبو هريرة	٦٧٧٧
أصبح من عبادي مؤمن بك وكافر	زيد بن خالد	٨٤٦، ١٠٣٨	اضطجع رسول الله وأهله في طولها	ابن عباس	١١٩٨
أصبحنا يوماً ونساء النبي ﷺ يكيين	ابن عباس	٥٢٠٣	﴿أصفانهم﴾ حسلهم	ابن عباس	ك ٦٥ ب محمد
أصبروا حتى تلقوا الله ورسوله	أنس	٧٤٤١	أضللت بعيراً لي فلذهب أطلبه	جبير بن مطعم	١٦٦٤
أصبروا حتى تلقوني	أنس	٣٧٩٤	أطافت يوم النحر؟ (صفية)	عائشة	١٧٧١
أصبروا حتى تلقوني على الخوض	عبد الله بن زيد	ك ٦٣ ب ٨، ك ٨١	أطلع النبي ﷺ على أهل القلب	ابن عمر	١٣٧٠
أصبروا حتى تلقوني على الخوض (للأنصار)	أسيد بن حضير	٣٧٩٢	أطلع رجل من حجر في حجر النبي ﷺ	سهل بن سعد	٦٢٤١
أصبتنا سبياً فكانوا نزل	أبو سعيد	٥٢١٠	أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها	عمران بن حصين	٣٢٤١، ٦٥٤٦
أصدق بيت قاله الشاعر إلا كل	أبو هريرة	٦٤٨٩	أطلعت في النار فرأيت أكثر	عمران بن حصين	٣٢٤١، ٥١٩٨
أصدق ذو اليمين	أبو هريرة	٧١٤، ١٢٢٨	أطعم ستين مسكيناً	أبو هريرة	٥٣٦٨، ٦٠٨٧
أصدق كلمة قالها الشاعر	أبو هريرة	٣٨٤١، ٦١٤٧	أطعم هذا عنك	أبو هريرة	١٩٣٧
أصدقها نفسها فأعتقها (صفية)	أنس	٤٢٠١	أطعمه أهلك	أبو هريرة	١٩٣٦
﴿أصراً﴾ عهداً	ابن عباس	ك ٦٥ ب البقرة	أطعموا الجائع	أبو موسى	٣٠٤٦
اصططح ناس الخمر يوم أحد	جابر	٢٨١٥	أطعموا الجائع وعودوا المريض	أبو موسى	٥٣٧٣، ٥٦٤٩
			أطفئ مصباحك واذكر اسم الله	جابر	٣٢٨٠
			أطفئوا المصباح إذا رقدتم	جابر	٥٦٢٤
			أطفئوا المصباح بالليل إذا	جابر	٦٢٩٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أطفنوا المصاييح عند الرقاد	جابر	٣٣١٦	أعتم النبي ﷺ بالعشاء فخرج عمر	عطاء	٧٢٣٩
أطفنوا المصاييح فإن القوسمة	جابر	٦٢٩٥	أعتم رسول الله بالعتمة	عائشة	٨٦٤
أطفنوا مصاييحكم	جابر	٥٦٢٣	أعتم رسول الله بالعشاء	عائشة	٥٦٩
اطلبوا فضلة من ماء	ابن مسعود	٣٥٧٩	أعتم رسول الله في العشاء	عائشة	٨٦٢
أطلبوه واقتلوه	سلمة بن الأكوع	٣٠٥١	أعتم رسول الله ليلة بالعشاء	عائشة	٥٦٦
أطلقوا ثمامة	ابو هريرة	٢٤٢٢، ٢٤٢٣	أعتم رسول الله ليلة بالعشاء	ابن عباس	٥٧١
أطولكن بدأ	عائشة	١٤٢٠	اعتمر أربع عمر في ذي القعدة	أنس	١٧٨٠
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول	ابن عباس	٤٥٨٤	اعتمر النبي ﷺ حيث ردوه	أنس	١٧٧٩
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم	عمر بن عوف	٤٠١٥	اعتمر في ذي القعدة	البراء	٢٦٩٩، ١٨٤٤
أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة	عمر بن عوف	٦٤٢٥	اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج	ابن عمر	١٧٧٤
أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة	عمر بن عوف	٣١٥٨	اعتمر النبي ﷺ من الجعرانة	انس	٣٠٦٦
أع ، أع	ابو موسى	٢٤٤	اعتمر رسول الله أربع عمر	أنس	٤١٤٨
أعان رجل ابن عمر في بدنته	ك ٧٣٣ ب ١٠		اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمرات	ابن عمر	١٧٧٦
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً	فيوسف بن حرب	٧	إحداهن في رجب		
واتركوا ما يقول آبائكم			اعتمر رسول الله فطاف بالبيت	ابن أبي أوفى	١٦٠٠
اعبرها	ابن عباس	٧٠٤٦	اعتمر رسول الله في ذي القعدة	مسروق وعطاء	١٧٨١
اعتدلوا في السجود	أنس	٨٢٢، ٥٣٢	اعتمر رسول الله واعتمرنا	ومجاهد	
اعتزل تلك الفرق وكلها ولو أن تعض	حذيفة	٣٦٠٦	اعتصري من التميم (لصيفة)	عائشة	١٧٧٢
بأصل شجرة			أعجل أو أرن	رافع بن خديج	٥٥٠٩
أعق رجل غلاماً له عن دبر	جابر	٢٤٠٣	اعجل أو أرنى ما أنهر الدم	رافع بن خديج	٢٥٠٧
أعق رجل منا عبداً له	جابر	٢٥٣٤	اعدد ستاً بين يدي الساعة	عروف بن مالك	٣١٧٦
اعتق رقبة	ابو هريرة	٦٠٨٧، ٥٣٦٨	اعدلتمونا بالكلب والحمار	عائشة	٥٠٨
أعق صفة وتزوجها وجعل عتقها صداقها	أنس	٥١٦٩	اعدلوا بين أولادكم	النعمان بن بشير	٢٥٨٧
أعق صفة وجعل عتقها صداقها	أنس	٥٠٨٦	اعدلوا بين أولادكم في العطية		ك ٥١ ب ١٢
أعتقها ثم أصدقها	أبو موسى	٥٠٨٣	أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى	ابو هريرة	٦٤١٩
اعتقها وتزوجها	أنس	٣٧١	اعرس فدعا لعرسه فكأت العروس خلدنهم	سهل بن سعد	٦٦٨٥
اعتق فأنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٧١٧، ٢٥٦١	أعرستم الليلة	أنس	٥٤٧٠
اعتقها فإن الولاء لمن أعطى	عائشة	٦٧٥٨، ٢٥٣٦	اعرف عنتها ووكاهها	أبي بن كعب	٢٤٣٧
اعتقها فأنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٦٧٥٤	اعرف غفاسها ووكاهها	زيد بن خالد	٢٣٧٢، ٢٤٢٨
اعتقها فأنما من ولد اسماعيل	ابو هريرة	٢٥٤٣	اعرف وكاهها	زيد بن خالد	٢٤٢٩
اعتقها واشترط ليهم الولاء فإن الولاء	عائشة	٢٥٦٣	اعرف وكاهها وعافها سنة	يزيد مولى المنبث	٥٢٩٢
لمن أعتق			اعطى الحسن دراهم عشرة		ك ٣٧ ب ١٦
اعتقها ودعيهم يشترطوا ما شاؤوا	عائشة	٢٥٦٥	أعطى خير اليهود على أن يعملوها	ابن عمر	٢٣٣١
اعتكف رسول الله ﷺ عشر الأول من رمضان	ابو سعيد الخدري	٨١٣	ويزرعوها ولهم شطر		
اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة	عائشة	٣٠٩	اعطى النبي ﷺ خير اليهود	ابن عمر	٤٢٤٨
تري الدم			أعطى النبي ﷺ خير بالشرط	ابن عمر	ك ٣٧ ب ٢٢
اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة	عائشة	٢٠٣٧	أعطى رسول الله خير	ابن عمر	٢٢٨٥، ٢٤٩٩
اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه	عائشة	٣١٠			
اعتكفنا مع النبي ﷺ العشر	ابو سعيد	٢٠١٦، ٢٠٤٠			
أعتم النبي ﷺ بالعتمة	عائشة	ك ٩ ب ٢٠			
أعتم النبي ﷺ بالعشاء	ابن عباس	ك ٩ ب ٢٠	أعطى رسول الله رهطاً وأنا جالس	سعد	١٤٧٨، ٢٧
	وعائشة		أعطى رسول الله قوماً	عمر بن تغلب	٣١٤٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أعطى سهياً بيتين وحجرة	ابن عمر	٢٦٢٤	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	سليمان بن صرد	٦١١٥
أعطى كعب بن مالك ثوبين	ك ٥٦٦ ب ١٩٣		أعوذ بيزتك	ابن عباس	ك ٨٣ ب ١٢
أعطاني أبي عطية فقالت عمرة	النعمان بن بشير	٢٥٨٧	أعوذ بيزتك الذي لا إله إلا أنت	ابن عباس	٧٣٨٣
أعطها ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	٥١٤١	أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر	أنس	٤٧٠٧
أعطوا خمس ما غنمتم	ابن عباس	٦١٧٦	وعذاب القبر		
أعطوني ردائي فلو كان	جبير بن مطعم	٣١٤٩	أعوذ بكلمات الله التامة	ابن عباس	٣٣٧١
أعطوني ردائي لو كان لي عدد	جبير بن مطعم	٢٨٢١	أعوذ بوجهك	جابر	٤٦٢٨ ، ٧٣١٣
أعطوه سنأ مثل سنه	أبو هريرة	٢٣٠٦			
أعطوه فإن من خيار الناس	أبو هريرة	٢٣٩٢	أعلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها	أبو ذر	٢٥١٨
أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٣٠٦	أعور العين اليمنى كأنها	ابن عمر	٧١٢٣
أعطوها جابرأ	جابر	٢٨٦١	أعبدوا سمئكم في سقائه	انس	١٩٨٢
أعطيت الشفاعة	جابر	٤٣٨ ، ٢٣٥	أعبرته بأمه	أبو ذر	٣٠ ، ٢٥٤٥
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد	جابر	٤٣٨	أغار على بني المصطلق وهم غادون	ابن عمر	٢٥٤١
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي	جابر	٣٣٥	وأناهم تنقى على الماء		
أعطيت سائر ولدك مثل هذا	النعمان بن بشير	٢٥٨٧	اغسل من الجنابة ففعل فرجه بيده ثم	ميمونة	٢٦٠
أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب	أبو هريرة	٦٩٩٨	ذلك بها الحائط		
أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم	أبو موسى	٦٥١	اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم	ابن عباس	٨٨٤
اعضوا اللحي	ابن عمر	٥٨٩٣	أغد على امرأة هذا فارجمها	زينب خلد الجوهريه	٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦
أعلى أم سلمة لو لم أتكنح	أم حبيبة	٥١٢٣	أغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت	زينب خلد الجوهريه	٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦
اعلمهم أن الله افترض عليهم خمس	ابن عباس	١٣٩٥	فارجمها		
صلوات في كل يوم وليلة			أغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت	زينب خلد الجوهريه	٦٨٥٩ ، ٦٨٦٠
اعلموا أن الأرض لله ورسوله وأني أريد	أبو هريرة	٦٩٤٤	فارجمها		
أن أجليكم			أغدوا على القتال	ابن عمر	٤٣٢٥
اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف	عبد الله بن أبي أوفى	٢٨١٨ ، ٢٩٦٦	أغدوا على القتال	عبد الله بن عمرو	٦٠٨٦
اعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله	عائشة	٦٤٦٤	اغسل الطبيب الذي بك ثلاث	يعلى بن أمية	١٥٣٦
الأعمال بالخوايم	سهل بن سعد	٦٦٠٧	اغسلها بالسدر وترأ ثلاثاً أو خمساً	أم عطية	ك ٢٥ ب ١٧
الأعمال بالنية	عمر	٥٤	اغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر	أم عطية	١٢٦٣
الأعمال بالنية	ك ٨٩ ب الإكراه				
الأعمال بالنية فمن كانت هجرته	عمري	٣٨٩٨			
الأعمال بالنية ولا مرئى ما نوى		٢٥٢٩			
الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى	-	ك ٦٨ ب ١١	اغسلها ثلاثاً أو خمساً أو سبعا أو أكثر	أم عطية	١٢٥٩
اعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من	أبو سعيد	١٤٥٢ ، ٢٦٣٣	اغسلها وترأ	ام عطية	١٢٥٤
عملك شيئاً		٦١٦٥ ، ٣٩٢٣	اغسلوا	سلمة بن الأكوع	٢٤٧٧
اعملوا فإنكم على عمل صالح	ابن عباس	١٦٣٥	اغسلوه بماء وسدر وكنثوه	ابن عباس	١٨٥٩ ، ١٨٥٠
اعملوا فكل ميسر	علي	٤٩٤٩ ، ٤٩٤٧			
		٤٩٤٧ ، ٤٩٤٥	اغسلوه وكنثوه ولا تغطوا	ابن عباس	١٨٣٩
«اعملوا ما شئتم» الوعيد	مجاهد	ك ٦٥ ب السجدة	«اغسل» و«جن»: أظلم	مجاهد	ك ٥٩ ب ٤
أعن أخاك ظمأً أو مظلوماً	-	ك ٤٦ ب ٤	اغلق بابك واذكر اسم الله	جابر	٣٢٨٠
أعذك من شيء	سهل بن سعد	٥١٣٢	أغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله	جابر	٥٦٢٣ ، ٣٢٨٠
أعوذ بالله من الفتن	عمار	٤٤٧	أغلقوا الأبواب وأوكوا	جابر	٦٢٩٦
أعوذ بالله من سوء الفتن	أنس	٧٠٩٠	أغمي على عبدالله بن رواحة	النعمان بن بشير	٤٢٦٧ ، ٤٢٦٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
﴿أغني وأقني﴾ أعطى فأرضى	ابن عباس	ك ٦٥ ب والنجم	أفمن معادن العرب تسألوني ؟	أبو هريرة	٣٣٧٤
أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها	ابوذر	٢٥١٨	أفقرناك ظهره إلى المدينة	جابر	٢٧١٨
أفاض قبل أن تطلع الشمس	عمر	١٦٨٤	أفقرني ظهره إلى المدينة	جابر	٢٧١٨
أفاضت صفة يوم النحر	عائشة	ك ٢٥ ب ١٠٠	أفلح إن صدق	طلحة بن عبيد الله	١٨٩١ ، ٤٦ ، ٢٦٨٧ ، ٦٩٥٦
أفان أنت ؟	جابر بن عبد الله	٦١٠٦	﴿أفمن يقي بوجهه﴾	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الزمر
أفاني إذا وضعت أن أنكح	سبيعة الأسلمية	٥٣١٩	﴿أفان﴾ : أغضبان	ك ٥٩ ب ٨	
أفاني بأني قد حللت	سبيعة بنت الحارث	٣٩٩١	﴿أفضرِب عنكم الذكر﴾	قال مجاهد	ك ٦٥ ب حم عسق
أفيعينه ؟	جابر بن عبد الله	٢٩٦٧	أفلا أذنتموني ؟	ابن عباس	١٣٢١
افتحنا خير ولم نغتم	أبو هريرة	٤٢٣٤	أفلا أذنتموني	أبو هريرة	١٣٣٧
أفجد ما تطعم به ستين مسكيناً ؟	أبو هريرة	١٩٣٧	أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً	عائشة	٤٨٣٧
افتح له وبشره بالجنة	أبو موسى	٦٢١٦ ، ٣٦٩٣	أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم	أبو هريرة	٦٣٢٩
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيه	أبو موسى	٦٢١٦ ، ٣٦٩٣	وتسبون		
أفدرون أي بلد هذا	ابن عمر	٦٠٤٣ ، ١٧٤٢	أفلا أكون عبداً شكوراً	المغيرة	١١٣٠ ، ٤٨٣٦ ، ٦٤٧١
أفدرون أي شهر هذا	ابن عمر	٦٠٤٣ ، ١٧٤٢			
أفلت من أمه ؟	أبوذر	٦٠٥٠	أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيون	أنس	٦٨٩٩
﴿أفتمارونه﴾ أفتجادلونه	إبراهيم	ك ٦٥ ب والنجم	من ألبانها وأبولها		
أفرأيتم إن أسلم	أنس	٣٩١١	أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟	ابن مسعود	٦٦٤٢
أفرأيتم إن أسلم عبدالله	أنس	٣٣٢٩	أفلا جارية تلاعها وتلاعك	جابر	٢٠٩٧
افرش لي فيه	جابر بن عبد الله	٥٤٤٣	أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت	أبو حميد الساعدي	٦٦٣٦
﴿أفرغ﴾ : أنزل	مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٧	وزيد بن ثابت		
﴿أفرغ عليه قطراً﴾ : أصيب عليه رصاصاً	عن ابن عباس	ك ٦٠ ب ٧	أفلا كنتم أذنتموني به	أبو هريرة	٤٥٨
﴿أفرغ عليه قطراً﴾ : النحاس	ابن عباس	ك ٦٠ ب ٧	أفي ص سجة فقال نعم	عن ابن عباس	٤٦٣٢
أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم	عبد الله بن زيد	١٩١	أفدع أصبعه في فك تقضمها	يعلى بن أمية	٢٢٦٥
غسل أو مضمض			أفدع يده في فك تقضمها	يعلى بن أمية	٤٤١٧
أفضل الجهاد حج مبرور	عائشة	٢٧٨٤ ، ١٥٢٠	أفكشفت عنهم العذاب	قال ابن مسعود	٤٨٢٣
أفضل الصدقة ما ترك غنى	أبو هريرة	٥٣٥٥	أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان	قال أبو الدرداء	٣٢٨٧
أفضل الصلاة صلاة الراء في بيته	زيد بن ثابت	٧٣١	أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه عليهم السلام	ابن عباس	٣٣٦٣
أفضل الكلام أربع سبحان الله	ك ٨٣ ب ١٩		أقبل ابن عمر من أرضه بالجرف	ك ٧ ب ٣	
أفضلكم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٦٠٩	أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه	قالت عائشة	١٢٤٢ ، ١٢٤١
أفطر أبو سعيد الخدري حين غاب	ك ٣٠ ب ٤٣		أقبل أبو بكر فلكرني لكزة شديدة	عائشة	٦٨٤٥
أفطر الحاجم والمحجوم	الحسن	ك ٣٠ ب ٣٢	أقبل الحديقة وطلقها تطليقة	ابن عباس	٥٢٧٣
أفطر يومين وصم يوماً	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢	أقبل النبي ﷺ عام الفتح	ابن عمر	٤٤٠٠
أفطرنا على عهد النبي ﷺ	أسما بنت أبي بكر	١٩٥٩	أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل	أبو الجهميم	٣٣٧
أفطرني	جويرية بنت الحارث	١٩٦٨	أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل	سعد	١٤٧٨
أفعل ماذا ؟	أم حبيبة	٥١٠٦	أقبل رجل بناضحين وقد جنع الليل	جابر	٧٠٥
أفعل كما يفعل أمراؤك	قال أنس	١٦٥٣ ، ١٧٦٣	أقبل نبي الله ﷺ إلى المدينة	أنس	٣٩١١
أفعل ولا حرج	عبد الله بن عمرو	٨٣ ، ١٧٣٦	أقبل يسير على حمار ورسول الله ﷺ قائم	ابن عباس	٤٤١٢
		١٧٣٧ ، ٦٦٦٥	بمنى		
افعلوا ما أمرتكم فلو لا أني سقت الهدى	جابر بن عبد الله	١٥٦٨	أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته	ابن عمر	٢٩٨٨ ، ٤٢٨٩
لفعلت مثل الذي أمرتكم			مردفاً أسامة		
افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي	عائشة	١٦٥٠	أقبلت إلى النبي ﷺ ومعني رجلان	أبو موسى	٢٢٦١ ، ٦٩٢٣
افعلي ما يفعل الحاج	عائشة	٣٠٥			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أقبلت إلى رسول الله ﷺ ومعني رجلا من الأشعرين	أبو موسى	٦٩٢٣	اقرأ يا عمر	عمر	٤٩٩٢، ٥٠٤١، ٦٩٣٦
أقبلت أنا ولم مسطح فثرت لم مسطح في مرطها	عائشة	٤٠٢٥	اقرأ يا هشام	عمر	٤٩٩٢، ٦٩٣٦
أقبلت رابكاً على حمار أتان	ابن عباس	٨٩١، ٧٦، ٤٩٣	اقرأ في سبع ولا تزد على ذلك	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٤
أقبلت غير ونحن نصلي	جابر	٢٠٦٤	أقرأوها ما كانت	قال عطاء وإبراهيم	٦٤ ب ٢٤
أقبلت غير يوم الجمعة	جابر	٤٨٩٩	أقرأوها أبي وأقضانا علي	قال عمر	٤٤٨١
أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها	عائشة	٣٦٢٣	أقرأني جبريل على حرف	ابن عباس	٤٩٩١
أقبلت والنبي ﷺ قد خرج	ابن عمر	٣٩٧	أقرأني جبريل على حرف فلم أزل	ابن عباس	٣٢١٩
أقبلت وقد ناهزت الحلم	ابن عباس	١٨٥٧	اقرأوا القرآن ما اتلفت عليه	جندب بن عبد الله	٥٠٦١، ٧٣٦٥
أقبلنا مع النبي ﷺ من تبوك	أبو حميد	١٨٧٢	اقرأوا القرآن ما اتلفت قلوبكم	جندب بن عبد الله	٥٠٦٠، ٧٣٦٤
أقبلنا مع النبي ﷺ من غزوة تبوك	أبو حميد	٤٤٢٢	اقرأوا إن شئتم ففهل عسى أن يقرأ بذلك	قال ابن عمر	٤٨٣٢
أقبلنا مع رسول الله ﷺ من خير	أنس	٥٩٦٨	بالسمع والطاعة على سنة الله		
أقبلوا البشري إذ لم يقبلها بنو تميم	عمران بن حصين	٤٣٦٥، ٤٣٨٦	أقرأ بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله	قال ابن عمر	٧٢٧٢
أقبلوا البشري يا أهل اليمن	عمران بن حصين	٣١٩١	أقرأ ما عز عند النبي ﷺ بالزنا أريماً	ك ٩٣ ب ٢١	
أقبلوا البشري يا بني تميم	عمران بن حصين	٣١٩١، ٤٣٦٥	أقرأكم ما أقرأكم الله	عمر	ك ٥٨ ب ٦
أقبلوا من محسنهم ونجاوزوا	أنس	٧٤١٨	أقرأكم ما أقرأكم الله به	ك ٥٨ ب ٢٠	
أقبلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما	أبو هريرة	ك ٦٣ ب ١١، ٣٧٩٩	أقسموا واضربوا لي بسهم	أبو سعيد	٥٠٠٧
أقترعوا فجرت الأقلام	قال ابن عباس	ك ٥٢ ب ٣٠	أقسموا واضربوا لي معكم بسهم	أبو سعيد	٥٧٤٩
أقص شريح من سوط وخموش	أسامة بن زيد	ك ٨٧ ب ٢١، ٦٨٧٢، ٤٢٦٩	أقص الله فهو أحق بالقضاء	ابن عباس	٦٦٩٩
أقبلته بعد ما قال لا إله إلا الله	أنس	٦٨٧٩	أقصه عنها	ابن عباس	٦٩٥٩، ٢٧٦١
أقبلت فلان	أنس	٤٢٨٦	أقضوا الله فله أحق بالوفاء	ابن عباس	١٨٥٢
أقبلته - (ابن خطل)	ابن عمر	٣٢٩٧	أقضوا إلي ما في أنفسكم	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٣٩
أقبلوا الحيات واقتلوا ذا الطفتين والأبتر	عائشة	٣٣٠٨	أقضوا كما كنتم تقضون	قال علي	٣٧٠٧
أقبلوا ذا الطفتين فإنه يطمس البصر	أنس	١٨٤٦، ٣٠٤٤	أقضوا ما يقضي الحاج غير أن لا تطوف بالبيت	عائشة	٢٩٤، ٥٥٥٩
أقبلوه (ابن خطل)	ابن عمر	٣٣١٠	أقضيه عنها	ابن عباس	٦٩٥٩
أقبلوها	عبد الله	١٨٣٠، ٤٩٣٤	أقطع الزبير أرضاً من أموال بني النضير	عروة	٣١٥١
أقدروا قدر الجارية الحديثة السن	عائشة	٥١٩٠، ٥٢٣٦	أقعد فاشرب	أبو هريرة	٦٤٥٢
أقرأ	عمر	٢٤١٩	أقلعي: أسكي	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٣
أقرأ القرآن في شهر	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢، ٥٠٥٤	أقلعي: أسكي	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب ٦٥
أقرأ القرآن في كل شهر	عبد الله بن عمرو	١٩٧٨	أقم	عائشة	٦٠٩٣
أقرأ باسم ربك الذي خلق	عائشة	٣	أقمنا مع النبي ﷺ عشرأ تقصر	أنس	٤٢٩٧
أقرأ علي القرآن	ابن مسعود	٥٠٤٩	أقمنا مع النبي ﷺ في سفر	ابن عباس	٤٢٩٩
أقرأ علي قال قلت أقرأ عليك	ابن مسعود	٥٠٥٥	أقول اللهم بأعد بيني وبين خطاياي	أبو هريرة	٧٤٤
أقرأ علي قلت أقرأ عليك	عمرو بن مرة	٤٥٨٢	أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله ﷺ	أنس	٧١٩
أقرأ علي قلت يا رسول الله	ابن مسعود	٥٠٥٠	أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم	أبو هريرة	٦٤٠
أقرأ فلان فإنها السكينة	البراء بن عازب	٣٦١٤	أقيمت الصلاة فعرض للنبي ﷺ رجل	أنس	٦٤٣
أقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى	جابر	٦١٠٦	أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلاً	أنس	٦٤٢
أقرأ يا ابن حضير أقرأ	أسيد بن حضير	٥٠١٨	أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله ﷺ	أنس	٦٢٩٢
			أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف	أبو هريرة	٢٧٥
			أقيموا الركوع والسجود	أنس	٧٤٢
			أقيموا الصف في الصلاة	أبو هريرة	٧٢٢
			أقيموا الصفوف	أنس	٧١٨
			أقيموا صفوفكم	أنس	٧٢٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أقيموا صفوفكم وتراصوا	أنس	٧١٩	أكل أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله		ك٤ ب٥٠
أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان	ابن عباس	٦١٧٦	عنهم فلم يتوضؤوا		
أفاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد ابن		ك٨٧ ب٢١	أكل رسول الله ﷺ وأكلنا	سويد بن النعمان	٢٠٩
مقرن من لطة			أكل على مائدة النبي ﷺ الضب		ك٩٦ ب٢٤
أفاد علي من ثلاثة أسواط		ك٨٧ ب٢١	أكل عندها كفاً ثم صلى ولم يتوضأ	ميمونة	٢١٠
أفاد عمر من ضربة بالدرّة		ك٨٧ ب٢١	أكل كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ	ابن عباس	٢٠٧
أقام النبي ﷺ بمكة تسعة عشر يوماً	ابن عباس	٤٢٩٨	أكلت يوماً مع رسول الله ﷺ طعاماً	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٧
أقام النبي ﷺ بين خير والمدينة	أنس	٤٢١٣ ، ٥٠٨٥	أكلوا من الأعمال ما تطيقون	عائشة	٦٤٦٥
		٥١٥٩	أكلوا من العمل ما تطيقون	أبو هريرة	١٩٦٦
أقام النبي ﷺ تسعة عشر يقصر	ابن عباس	١٠٨٠	أكل تمر خيير	أبو سعيد وأبو هريرة	٢٢٠١ ، ٢٢٠٢ ، ٧٣٥٠
أقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين	أنس	٣٥٤٨			
أقام بمكة عشر سنين وبالمدينة	أنس	٥٩٠٠			٧٣٥١
أقام رجل سلّمته	عبد الله بن أبي أوفى	٢٦٧٥	أكل ولدك نحلته مثله	النعمان بن بشير	٢٥٨٦
أقام على صفة بنت حبي بطريق خيير	أنس	٤٢١٢	«أكلها ولم تغظم» لم تنقص	قال ابن عباس	ك٦٥ ب٦ الكهف
ثلاثة أيام			أكلما يقول ذو اليمين ؟	أبو هريرة	٤٨٢
أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر	خباب	٧٦٠ ، ٧٦١	«الأكمة» : من يصير بالهلال ولا يصير بالليل	قال مجاهد	ك٦٠ ب٤٥
أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر	خباب	٧٧٧	«الأكمة» : من يولد أعمى		ك٦٠ ب٤٥
أكبر الكبار الإشراف بالله وعقوق	أبو بكر	٦٩١٩	أكلت أفضت يوم النحر ؟	عائشة	٦١٥٧
أكبر الكبار الإشراف بالله وقتل النفس	أنس	٦٨٧١	أكلتم تكهرون الحجامة للصائم	قال ثابت البناني	١٩٤٠
أكلوا حتى تستوفوا		ك٣٤ ب٥١	أكل الناس من المطر	قال عمر	ك٦٢ ب٦٢
أكل يأسمك اللهم	مروان — المسور	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢	إلى أقره ما منك باباً	عائشة	٢٢٥٩ ، ٢٥٩٥
أكل محمد بن عبد الله	مروان — المسور	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢			٦٠٢٠
أكل في المصحف في أول الإمام	قال الحسن	ك٦٥ ب٦٥ سورة اقرأ	إلى النار	أبو هريرة	٣٠٦٢
أكل «لا يستوي القاعدون من المؤمنين	البراء	٤٥٩٤ ، ٤٩٩٠	«إلى شياطينهم» أصحابهم	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥ البقرة
والجاهدون في سبيل الله»			إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر	قال ابن عمر	٧٢٠٥
أكلوا لأبي شاه	أبو هريرة	٢٤٣٤ ، ٦٨٨٠	إلى أين ؟ لجبريل (عليه السلام)	عائشة	٤١١٧
أكلوا لأبي فلان	أبو هريرة	١١٢	التحف النبي ﷺ بثوب	أم هانئ	ك٨ ب٤
أكلوا لي من تلفظ بالإسلام	حذيفة	٣٠٦٠	التفت أبو بكر رضي الله عنه فرأى النبي ﷺ	سهل	ك١٠ ب٩٤
أكلني الحسن من عبد الله	ك٣٤ ب٩٥		التقى آدم وموسى فقال موسى	أبو هريرة	٤٧٣٦
أكل ما كان النبي ﷺ يحلف	ابن عمر	٧٣٩١	التقى النبي ﷺ والمشركون	سهل بن سعد	٤٢٠٧
أكلت عليكم في السواك	أنس	٨٨٨	التقى هو والمشركون فاقتلوا فلما مال	سهل بن سعد	٢٨٩٨
الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا	أبو ذر	٦٦٣٨	رسول الله ﷺ إلى عسكره		
الأكثرون هم الأقولون إلا من قال هكذا	أبو ذر	٦٦٦٨	التمس غلاماً من غلمانكم	أنس	٥٤٢٥
أكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن	أبو هريرة	٣٣٧٤ ، ٣٣٨٣	التمس لنا غلاماً من غلمانكم	أنس	٦٣٦٣
خليل الله		٤٦٨٩	التمس لي غلاماً من غلمانكم	أنس	٢٨٩٣
أكرمهم ألقاهم	أبو هريرة	٣٣٧٤	التمس ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	٥١٣٥ ، ٥٨٧١
أكسروها وهريقوها	سلمة بن الأكوع	٢٤٧٧	التمسوا في أربع وعشرين	ابن عباس	٢٠٢٢
أكلوا القدر	البراء وابن أبي أوفى	٤٢٢٣ ، ٤٢٢١	التمسوا ليلة القدر	عائشة	٢٠١٩
		٤٢٢٤ ، ٤٢٢٢	التمسوها في السبع الأواخر	ابن عمر	٦٩٩١
أكلوا القدر فلا تطعموا	عبد الله بن أبي أوفى	٣١٥٥	التمسوها في السبع والتسع والخمس	عبادة	٤٩
أكلوا صبيانكم عند المساء فإن للجن	جابر	٣٣١٦	التمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني	أبو سعيد	٢٠٣٦
انتشاراً وخطفة			رأيت أبي		
أكل أبو بكر وعمر		ك٩٣ ب١٧	التمسوها في العشر الأواخر	ابن عباس	٢٠٢١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
التسوها في العشر الأواخر والتسوها في كل وتر	أبو سعيد	٢٠٢٧	الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط	أنس	٦٣٠٩
«ألتناهم» نقصنا	قال مجاهد	ك٦٥ ب والطور	الله أكبر (إذا قام من السجدين)	أبو هريرة	٧٩٥
أجأها : اضطرها	أبو هريرة	ك٦٠ ب ٤٤	الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله	أبو هريرة	٣٠٦٢
الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي	ابن عباس	٦٤٥٢ ، ٦٧٣٢ ، ٦٧٣٥ ، ٦٧٣٧	الله أكبر الله أكبر	معاوية بن أبي سفيان	٩١٤
أخفوا الفرائض : بأهلها فما بقي	ابن عباس	٦٧٣٧	الله أكبر الله أكبر خير	أنس	٦١٠
أخفوا الفرائض بأهلها فما تركت	ابن عباس	٦٧٤٦	الله أكبر خير	أنس	٩٤٧ ، ٣٧١
الحقي بأهلك	عائشة	٥٢٥٤			٢٩٤٥ ، ٢٩٩١
الذي توتوه صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله	ابن عمر	٥٥٢	الله أكبر سنة أبي القاسم ﷺ	قال ابن عباس	١٦٨٨
الذي لا يأمن جاره بوائقه	أبو شريح	٦٠١٦	الله المعطي وأنا القاسم	معاوية	٣١١٦
الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب	أبو موسى	٥٠٢٠	الله الواحد الصمد ثلث القرآن	أبو سعيد	٥٠١٥
ولا ربح فيها	أبو هريرة	١٣٦٥	الله سماء (لأبي)	أنس	٤٩٦٠
الذي يخفق نفسه يخفقها في النار	أم سلمة	٥٦٣٤	الله يعلم أن أحدكم كاذب فهل	ابن عمر	٥٣١١ ، ٥٣١٢
الذي يشرب من إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم	ابن عباس	٢٦٢٢	اللهم اجعل أتباعهم منهم	أبو حمزة (طلحة ابن يزيد)	٣٧٨٨
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قبته	عبد الله بن عمرو	٦٩٢٠	اللهم اجعل بالمدينة ضعفي	أنس	١٨٨٥
الذي يقتلع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب	أبو موسى	٦٥١	اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري	ابن عباس	٦٣١٦
الذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً	قال مجاهد	ك٥٩ ب ٣	اللهم اجعله منهم	ابن عباس	٦٥٤١
«ألفافاً» ملتفة	ابن عباس	٣٣٦٤	اللهم اجعله منهم	أبو هريرة	٥٨١١ ، ٦٥٤٢
أنفي ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأنس فتزلوا	قال مجاهد	ك٦٠ ب ٢٢	اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس	أبو موسى	٤٣٢٣ ، ٦٣٨٣
«أنقى» : صنع	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢	اللهم اجعلها ستين كسني يوسف	أبو هريرة	١٠٠٦ ، ٣٣٨٦
القي به فلقيته	خباب بن الارت	٤٠٨٢ ، ٤٠٤٧	اللهم اجعلها ستين كسني يوسف	أبو سلمة	٤٥٩٨
الفرأ على رجله من الإذخر	ميمونة	٢٣٥	اللهم اجعلها عليهم ستين كسني يوسف	أبو هريرة	٦٢٠٠ ، ٦٣٩٣
ألقوها وما حولها فاطر حوه	ميمونة	٥٥٤٠ ، ٥٥٣٨	اللهم أحبيه وأحب من يحبه	أبو هريرة	٢١٢٢
ألقوها وما حولها واكلوه	الأشعث	٢٤١٦ ، ٢٤١٧ ، ٢٦٦٧ ، ٧١٨٤	اللهم أحبهما فإني أحبهما	أسامة بن زيد	٣٧٣٥
أَلْكَ بَيْتَ	النعمان بن بشير	٢٦٥٠	اللهم ارحم المحلقين	ابن عمر	١٧٢٧
ألك ولد سواه	سرافقة بن مالك	١٧٨٥	اللهم ارحم عباداً	عائشة	٢٦٥٥
ألكم هذه خاصة يا رسول الله	ابن جعشم	٤١٣٦	اللهم ارحمهما فإني أرحمهما	أسامة بن زيد	٦٠٠٣
الله . (فمن يمنعك مني؟)	جابر	٢٠٥٢	اللهم ارزق آل محمد قوتاً	أبو هريرة	٦٤٦٠
الله أحق أن يستجيب منه	ابن عباس	١٨٥٢	اللهم ارزقني شهادة في سبيلك	قال عمر	١٨٩٠
الله أحق بالوفاء	ابن عباس	١٣٨٣	اللهم ارزقه مالاً وولداً ويارك له	أنس	١٩٨٢
الله إذ خلقهم أعلم بما	أبو هريرة	٦٥٩٨ ، ١٣٨٤	اللهم اسقنا	أنس	١٠٢١
الله أعلم بما كانوا عاملين	ابن عباس	٦٥٩٩	اللهم اسقنا الله اسقنا	أنس	١٠١٣
الله أعلم بما كانوا عاملين	ابن عباس	٦٥٩٧	اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت	البراء	٦٣١١ ، ٦٣١٣
الله أعلم بمن يجاهد	أبو هريرة	ك٥٦ ب ٧٧	اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت	البراء	٦٣١٥
الله أعلم بمن يكلم في سبيله	أبو هريرة	ك٥٦ ب ٧٧ ، ٢٨٠٣	اللهم أسلمت وجهي إليك	البراء	٢٤٧
			اللهم اشف سعداً	سعد	ك٧٥ ب ٢٠
			اللهم اشف سعداً وأقم له هجرته	سعد	٥٦٥٩
			اللهم اشدد وطأتك على مضر	أبو سلمة	٤٥٩٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ	أنس	٦٣٧١	اللهم حواليا ولا علينا	أنس	٩٣٣، ٦٣٤٢
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم	عائشة	٦٣٦٨، ٦٣٧٥			١٠١٣، ٦٠٩٣
والمغرم		٦٣٧٧			١٠١٤، ١٠٣٣
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم	عائشة	٨٣٢، ٢٣٩٧			١٠٢١، ١٠١٥
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن	أنس	٢٨٩٣، ٥٤٢٥	اللهم رب الناس أذهب الباس اشفه	عائشة	٥٧٤٣
		٦٣٦٣، ٦٣٦٩	اللهم رب الناس مذهب الباس اشف	أنس	٥٧٤٢
اللهم إني أعوذ بك من شرفة المسيح	عائشة	٦٣٧٧	اللهم رب هذه الدعوة التامة	جابر	٦١٤
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر	عائشة	٨٣٢	اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة	أنس	٤٥٢٢، ٦٣٨٩
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن	أبو هريرة	١٣٧٧	اللهم ربنا لك الحمد	-	ك ١٠٥ ب ١٢٥
اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة	عائشة	٦٣٧٥	اللهم ربنا لك الحمد	أبو هريرة	٧٩٦، ٣٢٢٨
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب	عائشة	٦٣٧٦، ٦٣٧٧			٤٥٦٠
اللهم إني أشدك عهدك	ابن عباس	٢٩١٥، ٤٨٧٥	اللهم ربنا لك الحمد فأنت قيم السماوات	ابن عباس	٧٤٤٢
		٥٩٥٣	اللهم ربنا ولك الحمد	أبو هريرة	٧٩٥
اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا	أبو بكر	٨٣٤، ٦٣٢٦	اللهم سبع كسيع يوسف	ابن مسعود	١٠٠٧
يفقر الذنوب إلا أنت			اللهم صل على آل أبي أوفى	ابن أبي أوفى	٦٣٢٢، ٦٣٥٩
اللهم أهد دوساً	أبو هريرة	٢٩٣٧، ٤٣٩٢			٤١٦٦، ١٤٩٧
اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم	عبد الله بن أبي أوفى	٦٣٩٧	اللهم صل على آل فلان	ابن أبي أوفى	١٤٩٧، ٦٣٢٢
وزلزلهم		٢٩٣٣	اللهم صل على آل محمد عبدك ورسولك	أبو سعيد	٤٧٩٨
اللهم اهزمهم وزلزلهم	عبد الله بن أبي أوفى	٢٩٣٣، ٤١١٥	كما صليت على آل إبراهيم		
اللهم أيده بروح القدس	أبو هريرة وحسان	٦١٥٢، ٤٥٣	اللهم صل على محمد عبدك ورسولك	أبو سعيد	٦٣٥٨
	ابن ثابت	٣٢١٢	كما صليت على إبراهيم		
اللهم بارك لنا في شامنا	ابن عمر	١٠٣٧، ٧٠٩٤	اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته	أبو حميد	٢٣٦٩، ٦٣٦٠
اللهم بارك لنا في صاعنا	عائشة	١٨٨٩، ٢٨٨٩	كما صليت على آل إبراهيم	الساعدي	
اللهم بارك لنا في منأنا وصاعنا	عائشة	٦٣٧٢	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	كعب بن عجرة	٤٧٩٧، ٣٦٥٧
اللهم بارك لهم في مدعمهم وصاعهم	أنس	٥٤٢٥، ٢٨٩٣	كما صليت على آل إبراهيم		
		٦٣٦٣	اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد	كعب بن عجرة	٣٣٧٠
اللهم بارك لهم في مكيالهم	أنس	٢١٣٠، ٧٣٣١	كما صليت على إبراهيم		
		٦٧١٤	اللهم صل عليهم	ابن أبي أوفى	٦٣٥٩، ٤١٦٦
اللهم بارك لهما في ليلتهما	أنس	٥٤٧٠	اللهم صيياً نافعاً	عائشة	١٠٣٢
اللهم باسمك أحيأ وأموت	حذيفة	٧٣٩٤	اللهم على الآكام والظراب والأودية	أس	١٠١٦
اللهم باسمك أموت وأحيا	حذيفة	٦٣١٤	اللهم على رؤوس الجبال والآكام	أنس	١٠١٧
اللهم باسمك أموت وأحيا	أبو ذر	٦٣٢٥	اللهم على ظهور الجبال والآكام	أنس	١٠١٩
اللهم بين	ابن عباس	٥٣١٠، ٥٣١٦	اللهم علمه الحكمة	ابن عباس	٣٧٥٦
اللهم ثبته واجعله هادياً	جرير	٣٠٣٦، ٣٠٧٦	اللهم علمه الكتاب	ك ٣ ب ١٧	
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما	ابن عباس	٦٣٣٣، ٦٠٩٠	اللهم علمه الكتاب	ابن عباس	٧٥، ٣٧٥٦
رزقتني		٣٢٨٣	اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن	عبد الله	٣١٨٥
اللهم حبيب إلينا المدينة	عائشة	١٨٨٩، ٣٩٢٦	ربيعة وشيبة		
		٥٦٥٤، ٥٦٧٧	اللهم عليك المأ من قرش	ابن مسعود	٣٨٥٤
		٦٣٧٢	اللهم عليك بأبي جهل	ابن مسعود	٢٤٠
			اللهم عليك بعمر بن هشام وعتبة	ابن مسعود	٥٢٠، ٨٠٥ ب ٥٨

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٧٩	عائشة	ألم أر البرمة فيها لحم	٢٤٠، ٥٢٠	ابن مسعود	اللهم عليك بقرش
٥٤٣٠	القاسم بن محمد	ألم أر لحماً	٢٩٣٤		
٢٧٢٨	أبي بن كعب	﴿ألم أقل إنك لن تستطع...﴾	٦٣٦١	أبو هريرة	اللهم فأيا مؤمن سيته فاجعل
٣٤١٩	عبد الله بن عمرو	ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟	١٤٣	ابن عباس	اللهم فقهم في الدين
٥٧١٢، ٤٤٥٨	عائشة	ألم أنهكم أن تلدونني	٤٤٣٧	عائشة	اللهم في الرقيق الأعلى
٦٨٩٧			٧٣٨٥، ٧٤٤٢	ابن عباس	اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليكم
٤٧٠٠	عن ابن عباس	﴿ألم تر إلى الذين بدلوا﴾	١١٢٠، ٧٤٩٩		
ك ٦٥ ب ألم تر	قال مجاهد	﴿ألم تر﴾ ألم تعلم	٦٣١٧	ابن عباس	اللهم لك أسلمت وعليك توكلت
٤٤٨٤	عائشة	ألم تري أن قومك	٧٣٨٥	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض
١٥٨٣، ٢٣٦٨	عائشة	ألم تري أن قومك لما بناوا الكعبة	١١٢٠	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت قيم السموات
٦٧٧١	عائشة	ألم تري أن مجزأ المدلجي دخل علي	٧٤٩٩، ٦٣١٧	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت نور السموات
		فراى أسامة وزيداً	٤١٠٦، ٣٠٣٤	البراء	اللهم لولا أنت ما اهتدينا
٦٧٧٠	عائشة	ألم تري أن مجزأً نظراً أنفاً إلى زيد بن حارثة وأسامة	٦١٤٨	عامر بن الأكوع	اللهم لولا أنت ما اهتدينا
٥٣٢٦، ٥٣٢٥	قال عروة	ألم ترين إلى فلاتة بنت الحكم طلقها زوجها	٧٤٨٩، ٦٣٩٢	عبد الله بن أبي أوفى	اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
٦٢٠٧	أسامة بن زيد	ألم تسمع ما قال أبو حباب؟	٣٠٢٥، ٢٩٦٦	عبد الله بن أبي أوفى	اللهم نج الوليد بن الوليد
٣٥٥٥	عائشة	ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة أن بعض هذه الأقدام من بعض	٤٥٩٨	أبو هريرة	اللهم نج سلمة بن هشام
ك ٦٨ ب ١١	قال علي	ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة	٤٥٩٨	أبو هريرة	اللهم نج عياش بن أبي ربيعة
٤٢٨٠	عروة	ألم تعلم ما قال سعد بن عباد؟	٦٣	أنس	اللهم نعم . (قله أرسلك إلى الناس كافة؟)
٣٢٨	عائشة	ألم تكن طافت معكن؟	٦٣	أنس	اللهم نعم . (قله أملك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على قهرامنا؟)
٤٤١٨	كعب بن مالك	ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟	٦٣	أنس	اللهم نعم . (قله أملك أن نصلي الصلوات الخمس كل يوم؟)
ك ٦٥ ب ألم نشرح	قال ابن عباس	﴿ألم نشرح﴾ شرح الله صدره	٦٣	أنس	اللهم نعم . (قله أملك أن نصوم هذا الشهر من السنة؟)
٣٦١٥	البراء بن عازب	ألم يأن للرحيل؟ (لأبي بكر)			
٤٤٧٤، ٤٧٠٣	أبو سعيد بن اللطى	ألم يقل الله استجيبوا لله	٦٣	أنس	
٥٠٠٦					
٢٠٦٢	قال عمر	ألنهائي الصفق بالأسواق	٧٤٤	أبو هريرة	اللهم تقني من الخطايا
ك ٣٤ ب ٤٩			٣٨٢١	عائشة	اللهم هالة
١٨٣٣، ١٨٣٤	ابن عباس	إلا الإذخر	١٧٣٩	ابن عباس	اللهم هل بلغت
٢٠٩٠			٢٥٩٧	أبو حميد الساعدي	اللهم هل بلغت
٤٥٨٨، ٤٥٩٨	قال ابن عباس	﴿إلا المستضعفين﴾	٥٦٥٤	عائشة	اللهم وصحبها وبارك لنا في مدحا
٤٨١٨، ٣٤٩٧	قال ابن عباس	﴿إلا المودة في القربى﴾	٤٢٨	أنس	اللهم لا خير إلا خير الآخرة
ك ٦٨ ب ١٢	قال طاوس	﴿إلا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله﴾ فيما افترض	٦٤١٣	أنس	اللهم لا خير إلا خير الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
ك ٧٨ ب ١١٥	المسور	إلا أن يريد ابن أبي طالب	٢٩٦١، ٦٤١٣	أنس	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
ك ٦٢ ب ٢	عائشة وأبو سعيد وابن عباس	﴿إلا تنصروه فقد نصره الله﴾	٣٧٩٦		
٥٦٠٦، ٥٦٠٥	جابر	ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً	٤٠٩٨، ٣٧٩٧	سهل بن سعد	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
٣٦٩	أبو هريرة	ألا يحج بعد العام مشرك	٦٤١٤		
٣٠٤، ١٩٥١	أبو سعيد	أليس إذا حاضت لم تصل	٨٤٤، ٦٣٣٠	المغيرة بن شعبة	اللهم لا مانع لما أعطيت
٥٥٥٠، ٤٤٠٦	أبو بكر	أليس البلدة؟	٦٦١٥		
٤٧٦٠، ٦٥٢٣	أنس	أليس الذي أمشاه على الرجلين	١٩٧٧، ١٩٧٥	عبد الله بن عمرو	ألم أخبر أنك تصوم
٦٧٠	أبو بكر	أليس بذئ الحجة؟	١١٥٣، ٦١٣٤	عبد الله بن عمرو	ألم أخبر أنك تقوم الليل
			٥٠٩٧	عائشة	ألم أر البرمة؟

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أليس حسبكم سنة رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٨١٠	أما صمت صر هذا الشهر؟	عمران بن حصين	١٩٨٣
أليس ذا الحجة	أبو بكر	٤٤٠٦ ، ٥٥٥٠	أما علمت أن آل محمد ﷺ لا يأكلون الصدقة	أبو هريرة	١٤٨٥
أليس ذو الحجة	أبو بكر	١٧٤١	أما علمت أن القلم رفع عن الجنون حتى شق	علي	ك ٨٦ ب ٢٢
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة	أبو سعيد	٣٠٤ ، ٢٦٥٨	أما علمت أن للملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة؟	عائشة	٣٢٢٤
أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله	قال أبو الدرداء	٦٢٧٨	أما كنت طفت يوم النحر؟	عائشة	١٧٦٢
أليس فيكم صاحب السر الذي كان	قال أبو الدرداء	٦٢٨٧	أما لهم قد سمعوا أن للملائكة لا تدخل	ابن عباس	٣٣٥١
أليس فيكم صاحب التعلين	قال أبو الدرداء	ك ٤ ب ١٦	أما لو أن أحداكم يقول حين يأتي أهله	ابن عباس	٥١٦٥
أليس قتلانا في الجنة	عمر	ك ٥٦ ب ٢٢	أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما	أبو هريرة وزيد	٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤
أليس قد صليت معنا	أنس	٦٨٢٣	بكتاب الله	ابن خالد	٦٨٤٢ ، ٦٨٤٣
أليس من أهل بدر؟	علي	٣٩٨٣	أما والله إني لأخشاكم لله وأثقاكم له لكني	أنس	٥٠٦٣
أليس يوم النحر	أبو بكر	٦٧ ، ١٧٤١	أصوم وأفطر		
أليست بالبلدة الحرام	أبو بكر	١٧٤١	أما والله إني لأعرف من كان يغسل	سهل بن سعد	٤٠٧٥
أليست نفساً	سهل بن حنيف	١٣١٢ ، ١٣١٣	أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر	قال عمر	١٦٠٥
	وقيس بن سعد		أما والله لاستغفرن لك ما لم أنه عتك	المسبب	١٣٦٠
	ابن عبادة		أما وإنها ستكون لكم الأنماط	جابر	٣٦٣١
أما إن أحداكم إذا أتى أهله وقال بسم الله	ابن عباس	٣٢٧١	أما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم	أنس	٣٧٩٤
أما إننا لم نرد عليه إلا	ابن عباس	٢٥٧٣	بعدني أثره		
أما إنك لو أعطيتها أخوالك	ميمونة بنت الحارث	٢٥٩٢	أما يخشى أحداكم إذا رفع رأسه قبل	أبو هريرة	٦٩١
أما إنكم سترون ريكم	جرير	٥٧٣	أما يكتفيك من كل شهر ثلاثة أيام	عبد الله بن عمرو	١٩٨٠ ، ٦٢٧٧
أما أنه قد صدقك وهو كذوب	أبو هريرة	٢٣١١	ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة؟	عروة	٤٢٨٠
أما إنه من أهل النار	سهل بن سعد	٢٨٩٨ ، ٤٢٠٢	ألم تكن طافت ممكن	عائشة	٣٥٥٥
أما إنه من أهل النار	أبو هريرة	٦٦٠٦	ألم تكن قد ابتمت ظهرك؟	كعب بن مالك	٤٤١٨
أما إنه يمنعني من ذلك	قال ابن مسعود	٧٠	أمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها	ك ٨٣ ب ١٠	
أما تحب شاة؟	كعب بن عجرة	٤٥١٧	أمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن	ك ٧٣ ب ١٠	
أما تذكر أنا كنا في سفر	عمار	٣٣٨	أمر أزواجه أن يحلن عام حجة الوداع	حفصة	٤٣٩٨
أما ترضى أن تكون لهم الدنيا	عمر	٤٩١٣	أمر الله بوفاء النفر ونهى	ابن عمر	١٩٩٤
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون	سعد بن أبي وقاص	٣٧٠٦ ، ٥١١٣	أمر الله بوفاء النذر ونهيا أن تصوم	ابن عمر	٦٧٠٦
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال	أنس	٤٣٣١	أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ الغنم من أخلاق الناس	عبد الله بن الزبير	٤٦٤٤
وتذهبون بالنبي			أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت	ابن عباس	١٧٥٥
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال	أنس	٣١٤٧	أمر أن يسترقى من العين	عائشة	٥٧٣٨
وترجعوا إلى رجالكم			أمر النبي ﷺ أصحابه أن يجعلوها عمرة	جابر	ك ٢٦ ب ١١
أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا	أنس	٤٣٣٢	أمر النبي ﷺ أن لا يطوف بالبيت عريان	ك ٨ باب ٢	
وتذهبون برسول الله؟			أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعضاء	ابن عباس	٨٠٩
أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير	أنس	٤٣٣٣	ولا يكف		
وتذهبون برسول الله			أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم	ابن عباس	٨١٥
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا	أنس	٤٣٣٤	ولا يكف		
وترجعون برسول الله			أمر النبي ﷺ أن يأكفها	كعب بن مالك	٥٥٠١
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل	عائشة	٣٦٢٤	أمر النبي ﷺ بالعاقبة في كسوف الشمس	أسماء بنت أبي بكر	٢٥١٩
الجنة؟ (فاطمة)			أمر النبي ﷺ بالنخل فقطع	أنس	ك ٤١ ب ٦
أما تستحي المرأة أن تهب نفسها	عائشة	ك ٦٧ ب ٢٩ ،	أمر النبي ﷺ ببناء المسجد	أنس	٢٧٧١
			أمر النبي ﷺ بركاة الفطر صاعاً من تمر	ابن عمر	١٥٠٧
أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة؟!	أبو هريرة	٣٠٧٢	أمر النبي ﷺ بقبور المشركين فنبت	أنس	٤٢٨
أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة	أبو هريرة	١٤٩١	أمر النبي ﷺ بقتل الأبر	عائشة	٣٣٠٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم أن أذن	سلمة بن الأكوع	٢٠٠٧	الجناز		
أمر النبي ﷺ علياً أن يقيم على إحرامه	جابر	٤٣٥٢	أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع	البراء بن عازب	١٢٣٩٥١، ٢٤٤٥
أمر النبي ﷺ علياً رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه	جابر	١٥٥٧	أمرنا النبي ﷺ في غزوة خيبر أن نلقي	البراء بن عازب	٤٢٢٦
أمر النبي ﷺ فرض رأسه بالحجارة	أنس	٢٧٤٦	أمرنا أن نتابع الذهب بالفضة كيف شئنا	أبو بكر	٢١٨٢
أمر أنس بن مالك مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية	ك ١٣ ب ٢٥		والفضة بالذهب		
أمر بأكلها	كعب بن مالك	٥٥٠٤	أمرنا أن تتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي	البراء بن عازب	٥٦٥٠
أمر بزيارة الفطر أو صاعاً من شعير	ابن عمر	١٥٠٧	السلام		
أمر بقتل الكلاب	ابن عمر	٢٣٢٢	أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين	أم عطية	٣٥١
أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفع على	أم شريك	٢٣٥٩	أمرنا أن نخرج المواقق وذوات الخدور	أم عطية وحفصة	٩٧٤
إبراهيم عليه السلام			أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والمواقق	أم عطية	٩٨١
أمر بقتله (الوزغ)	سعد بن أبي وقاص	٣٣٠٦	أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا تكف	ابن عباس	٨١٠
أمر بها أن تؤدي قبل خروج الناس	ابن عمر	١٥٠٣	أمرنا بالسكوت	زيد بن أرقم	١٢٠٠
أمر بلال أن يشفع الأذان	أنس	٦٠٣، ٦٠٥	أمرنا بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز	البراء	٥٨٦٣
أمر جبرين بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا	ك ٤ ب ٤٠	٦٠٦، ٦٠٧	أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز	البراء	٥٦٣٥، ٥٦٣٥
بفضل سواكه			أمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه	خياب	٣٨٩٧
أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس	عائشة	٦٨٣	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع بعبادة	البراء	٦٢٣٥
أمر رسول الله ﷺ بالصدقة فقبل	أبو هريرة	١٤٦٨	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن	البراء	٥٦٣٥، ٥٦٣٥
أمر رسول الله ﷺ يومئذ خالد	العباس والزبير	٤٢٨٠	أمرني النبي ﷺ أن أردف عائشة وأعرها	عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٩٨٥
أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث	قال السائب بن يزيد	٩١٦	أمرني النبي ﷺ أن أقوم على البدن	علي	١٧١٦ م
أمر عمر ببناء المسجد	ك ٨ ب ٦٢		أمرني النبي ﷺ أن يستترقي من العين	عائشة	٥٧٣٨
الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف	قال أبو الزناد	ك ٥٢ ب ٨	أمرني أن أذن له	عائشة	٥١٠٣
ألم بأن للرحيل ؟ (لا أبي بكر)	البراء بن عازب	٣٦١٥	أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجلال	علي	١٧٠٧، ٢٢٩٩
أمر فيمن زني ولم يحصن بجلد مائة	زيد بن خالد	٢٦٤٩	أمرني رسول الله ﷺ أن أتقص رأسي	عائشة	٣١٩
وتغريب عام			أمرني رسول الله ﷺ أو أمر أن يستترقي	عائشة	٥٧٣٨
أمرهم رسول الله ﷺ بثود ويراع	أنس	٥٧٢٧	أمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل	ابن عمر	٥٣٣٣
أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من	أبو طلحة	٣٩٧٦	أمره أن يردف عائشة ويمرهما من التمتع	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٧٨٤
صناديد قريش فقتلوا في طوى			أمره أن يستسبح في أديار الصلوات	ابن عباس	٤٨٥٢
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	ابن عباس	٨١٢	أمره أن يعيد النعج	البراء	٦٦٧٣
أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف	ابن عباس	٨١٣	أمره أن يعيد الذبح	أنس	٦٦٧٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	أنس	٣٩٢	أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها	علي	١٧١٧
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	أبو هريرة	٢٩٤٦	لحومها وجلودها		
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	عمر وابن عمر	ك ٥٦ ب ١٠٢	أمره رسول الله ﷺ أن يراجعها ثم	نافع	٥٣٣٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	ابن عمر	٢٥	أمره رسول الله ﷺ أن يقطع فرقاً بين ستة أو	كعب بن عجرة	١٨١٧
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	عمر	٦٩٢٤٧٢، ١٣٩٩	يهدني شاة		
		٧٢٨٥، ٨٤	أمرها بقتل الأوزاغ	أم شريك	٣٣٠٧
أمرت بقرية تأكل القرى ويقولون يثرب	أبو هريرة	١٨٧١	أمرهم النبي ﷺ أن يرملوا الأشواط	ابن عباس	١٦٠٢
أمرنا النبي ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل	حباب	١٢٧٦	أمرهم النبي ﷺ أن يلحقوا برابعه	أنس	٥٦٨٦
أمرنا النبي ﷺ بإبراز المقسم	البراء	٦٦٥٤	أمرهم النبي ﷺ بلقاح	أنس	٢٣٣
أمرنا النبي ﷺ بسبع بعبادة المريض واتباع	البراء	٥٨٤٩	أمرهم أن يعمدوا من عذاب القبر	عائشة	١٠٥٠، ١٠٥٦

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٩٨ ٥٥٠٣، ٥٤٨٨	رافع بن خديج	أما السن فعظم وأما الفقر	٨٧	ابن عباس	أمهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله عز وجل
٥٥٤٣، ٥٥٠٩	أنس	أما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي	٥٥٠٢	ابن عمر	أمهم بأكملها
٣٣٢٩	يعلى بن أمية	أما الطيب الذي بك فاعسله ثلاث مرات	ك ٧٧ ب ٥٦	ابن عباس	أمهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة
٤٩٨٥، ٤٣٢٩	قال عطاء	وأما الحبة فانزعها	ك ٩٧ ب ٥٩	عائشة	أمهرن النبي ﷺ بالصنعة فرأتين
ك ٧٢ ب ١٢	رافع بن خديج	أما الطير فأرى أن ينبحه	٥٧٤٤	قال أبو العالية	امسح بالباس رب الناس يبدك الشفاء
٥٥٠٣، ٥٤٩٨	أبو هريرة	أما الفظز فمدى الحبشة	ك ٤ ي ٧٢	عبد الله	استسحوا على رجلي فإنها مريضة
٥٥٤٣، ٥٥٠٩	ابن عباس	أما الظلة للإسلام وأما الذي ينظف	٥٠٥٥	كعب بن مالك	امسك
٧٠٤٦	أبو هريرة	أما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله	٤٦٧٦	جابر	امسك بعض مالك فهو خير لك
١٤٦٨	عدي بن حاتم	فهي عليه صدقة	٧٠٧٣، ٤٥١	كعب بن مالك	امسك عليك بعض مالك
١٤١٣	زيد بن خالد - أبو هريرة	أما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته	ك ٢٤ ب ١٨ ، ٢٧٥٧ ، ٦٦٩٠	كعب	امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
٦٨٣٦ ، ٦٨٣٥	ابن عباس	أما الوليدة فرد عليك	٤٤١٨	أنس	امسك فإن معنا هدياً
٢١٣٥	سمرة بن جندب	أما الذي نهي عنه النبي ﷺ فهو الطعام	٤٣٥٣ ، ٤٣٥٤	عائشة	امسكي عن عمرتكم
١١٤٣	هائلة	أما الذي يبلغ رأسه	٣١٦	جابر	اشموا نستظر لجابر من اليهودي
٦٠٦٣	البراء	أما الله فقد شغاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرّاً	٥٤٤٣	مروان - المسور	امضوا على اسم الله
٤٣١٥	أسد	أما النبي ﷺ فلا كانوا رامة	٤١٧٨ ، ٤١٧٩	جابر بن عبد الله	أمكن قضيبي ؟
٣٩٣٨	زيد بن خالد - أبو هريرة	أما الولد سبق ماء الرجل ماء المرأة نزح الولد	٢٣٠٩	المغيرة بن شعبه	أمكن ماء
٢٦٩٦ ، ٢٦٩٥	عمار بن ياسر	أما الوليدة والخنم فرد عليك	٥٧٩٩	سهل بن سعد	أمكن من القرآن شيء
٤٣١٥	جبير بن مطعم	أما أنا فأشهد على النبي ﷺ	٥٤٧٠	أنس	أمنعه شيء ؟
٢٥٤	سعد	أما أنا فأقبض على رأسي ثلاثاً	ك ١٠ ب ١١٨	أبو حميد	أمكن النبي ﷺ يديه من ركبتيه
٧٧٠	علي	أما أنا فلقد في الأولين	٥١٢١	سهل بن سعد	أمكنها بما معك من القرآن
٦٣٩١	عائشة	أما أنا فقد شغاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرّاً	٢٨٣٢	زيد بن ثابت	املي علي . لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله
٧٥٥	أبو هريرة	أما أنا والله فإنه كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ ما أحرم عنها	٤٥٩٢	زيد بن ثابت	املي عليه . لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
٥٧٢	أنس	أما أنكم في صلاة ما انتظرتوها	ك ٧ ب ٦	أبو حميد	أم ابن عباس وهو متمم
٤٢٧٤	أبو هريرة	أما إنه قد صدقكم	٤٧٠٤	أبو هريرة	أم القرآن هي السبع المثاني
٢٣١١	ابن عباس	أما إنه قد كذبك وسيعود	٥٩١٣، ٣٣٥٥	ابن عباس	أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم
٢٦٣٤	أبو هريرة	أما إنه لو منحها إياه كان خيراً له من أن يأخذ عليها أجراً	٦٦	أبو واقد الليثي	أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه
١٤٨١	أبو حميد الساعدي	أما إنهما ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقوم أحد	٤٧٤	أبو واقد الليثي	أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله
١٣٦٢	علي	أما أهل السعادة فيسيرون لعمل السعادة	٢١٨	ابن عباس	أما أحدهما فكان لا يستر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنخيمة
٤٩٤٨	علي	أما أهل السعادة فيسيرون لعمل السعادة	٥٢٢٨	عائشة	أما إذا كنت غني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد
١٣٦٢	علي	أما أهل الشقاوة فيسيرون لعمل الشقاوة	٦٦-٤٧٤	أبو واقد الليثي	أما الآخر فاستحيا فاستحيى الله منه
٤٩٤٨	علي	أما أهل الشقاوة فيسيرون لعمل الشقاوة	٦٦-٤٧٤	أبو واقد الليثي	أما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه
١٣٦٢	علي	أما أهل الشقاوة فيسيرون لعمل الشقاوة	١٦٦	ابن عمر	أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يس
٤٩٤٨	علي	أما أهل الشقاوة فيسيرون لعمل الشقاوة	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢	مروان - المسور	أما الإسلام فأقبل وإنما المال فلسست منه في شيء
			٦٢٢٦	أبو هريرة	أما التائب فإنما هو من الشيطان
			٦٢٢٣	أبو هريرة	أما التائب فإنما هو من الشيطان فلم يرد ما استطاع

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أما أول أشراف الساعة فثار تحشر الناس	أنس	٤٤٨٠، ٣٣٢٩	أما خالد فإنكم تظلمون خالداً قد احتبس	أبو هريرة	١٤٦٨
أما أول أشراف الساعة فثار تحشرهم من المشرق	أنس	٣٩٣٨	أفراعه واعتده	-	٥٦٦ ب ٨٩
أما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد الحوت	أنس	٤٤٨٠	أما خالد فقد احتبس أفراعه في سبيل الله	-	٣٠٤٢
أما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت	أنس	٣٩٣٨، ٣٣٢٩	أما رسول الله ﷺ لم يول	البراء	٣٦٦١
أما بعد	ابن عباس	١١٦ ب ٢٩	أما صاحبكم فقد غامر	أبو الدرداء	٤٦٤٠
أما بعد	المسور بن مخرمة	٩٢٦	أما صاحبكم هذا فقد غامر	أبو الدرداء	٤٥١٥
أما بعد	أسماء	١٠٦١، ٩٢٢	أما عثمان فكان الله عفا عنه	قال ابن عمر	٢٦٨٧
أما بعد	أبو حميد الساعدي	٩٢٥	أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني	أم العلاء	٣٤٣٨
أما بعد أشيروا علي في أناس أبنا أهلي	عائشة	٤٧٥٧	لأرجو له الخير	ابن عباس	٦٦٣٣، ٦٦٣٤
أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع	المسور بن مخرمة	٣٧٢٩	أما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر	زيد بن خالد -	٦٨٤٢، ٦٨٤٣
فحدثني وصدقني	ابن عباس	٣٨٠٠	أما غنمك وجاريتك فرد عليك	أبو هريرة	١٤١٣
أما بعد أيها الناس فإن الناس يكرتون	قال عمر	٧٢٦٩	أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل	عدي بن حاتم	٢١٩٣
أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين	مروان والمصور	٢٥٤٠، ٢٥٣٩	إما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر	زيد بن ثابت	٥١٦٥
أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين	ابن مخرمة	٢٥٨٤، ٢٥٨٣	أما ما أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله	ابن عباس	٥٤٩٦
أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين	مروان بن الحكم	٢٣٠٨، ٢٣٠٧	لما ذكرت أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا	أبو ثعلبة	٥٤٨٨
أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين	والمصور بن مخرمة	٢٦٠٨، ٢٣٠٧	أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب	أبو ثعلبة	٥٤٩٦
أما بعد فإن الله بعث محمداً	عثمان	٣٩٢٧	أما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت	أبو ثعلبة الحنثني	٥٤٨٨
أما بعد فإن الناس يكرتون ويقبل الأنصار	ابن عباس	٣٦٢٨	أما ما ذكرت من أنك بأرض صيد فما	أبو ثعلبة الحنثني	٥٤٨٨
أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار	ابن عباس	٩٢٧	صدت بقوسك	أبو ثعلبة الحنثني	٥٤٨٨
أما بعد فإنه لم يخفف علي مكانكم لكنني	عائشة	٢٠١٢، ٩٢٤	أما ما ذكرت من أنك بأرض قوم أهل	أبو ثعلبة الحنثني	٥٤٧٨
خشيت	عروة	٤٣٠٤	الكتاب تأكل في آتيتهم	أبو ثعلبة الحنثني	٣٤٣٨
أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا	إدرا سرق فيهم الشريف	٥٨	أما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال	ابن عباس	٣٣٥٥
أما بعد فإني أتيت النبي ﷺ قلت أبايعك	أبو سفيان	٢٩٤١، ٧	الزط	ابن عباس	٥٩١٣
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام	أبو سفيان	٢٩٤١، ٧	أما موسى فجعد آدم على جمل أحمر	ابن عباس	١٥٥٥
أما بعد فإني استعمل الرجل منكم على	أبو حميد الساعدي	٦٩٧٩	مخطوم بخيله	ابن عباس	٤٤١٨
العمل بما ولاني الله	المسور بن مخرمة	٣٧٢٩	أما موسى فرجل آدم جعد على جمل	ابن عباس	٢٧٩١
أما بعد فإني أنكحك أبا العاص	أبو حميد الساعدي	٦٦٣٦	أما موسى كاني أنظر إليه إذا انحدر	ابن عباس	٣٣٥١
أما بعد فما بال العامل نستعمله فإتينا	عائشة	٢٥٦٣	أما هذا فقد صدق قعم حتى يقضي الله فيك	ابن عباس	٧٠١٨
فيقول هذا من عملكم	عائشة	٢١٦٨	أما هذه الدار فدار الشهداء	ابن عباس	٣٩٢٩
أما بعد فما بال رجال ينكمشون شروطا	قال أبو بكر	١٢٤١، ١٢٤٢	أما هم فقد سمعوا أن اللانكة لا تدخل بيتاً	ابن عباس	٧٠٠٣
أما بعد فما بال رجال ينكمشون شروطا	عائشة	٢١٦٨	فيه صورة	ابن عباس	٤٢٥٠
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً	عائشة	٢١٦٨	أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير	ابن عباس	٤٢٦١
أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل	عائشة	٢١٦٨	أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير	ابن عباس	٥٩٧١
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً ﷺ	عائشة	٢١٦٨	أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير	ابن عباس	٤٢٦١
أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة	عائشة	٢١٦٨	أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير	ابن عباس	٤٢٦١
أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءاً أو	عائشة	٢١٦٨	أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير	ابن عباس	٤٢٦١
ظلمت فتوبي إلى الله	عائشة	٢١٦٨	أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير	ابن عباس	٤٢٦١
أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا	عائشة	٢١٦٨	أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير	ابن عباس	٤٢٦١
فإن كنت	عائشة	٢١٦٨	أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير	ابن عباس	٤٢٦١
أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا	عائشة	٢١٦٨	أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير	ابن عباس	٤٢٦١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أمن ابن الزبير ومن وراءه	قال عطاء	ك ١٠ ب ١١١	أن تصدق وأنت صحيح حريص	أبو هريرة	٢٧٤٨
أمنأ بني أرفنة	عائشة	٩٨٨	أن تصدق وأنت صحيح شحيح	أبو هريرة	١٤١٩
أمنكم أحد أمره يحمل عليها	أبو قتادة	١٨٢٤	إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون	ابن عمر	٤٤٦٩ ، ٣٧٣٠
أمهلوا حتى تدخلوا ليلاً لكي تتمشط	جابر	٥٢٤٥	إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إماره	ابن عمر	٤٢٥٠
أموالكم عليكم حرام	ك ٩٧٩٠		أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك	أبو هريرة	٥٠
أعطيت عتا قراملك هذا فإنه لاتزال تصاويره	أنس	٣٧٤	أن تقتل ولذك تخاف أن يطعم معك	عبد الله	٤٤٧٧
تعرض في صلاتي			أن تقتل ولذك خشيّة أن يأكل معك	ابن مسعود	٦٠٠١
أعطيت عتي فإنه لاتزال تصاويره	أنس	٥٩٥٩	أن تقتل ولذك من أجل أن لا يطعم معك	عبد الله	٦٨١١
أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح	أنس	٤٣٨٢	إن تهمض ثم أفرغ	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٨
أمية بن خلف لانجوت	قال بلال	٢٣٠١	إن توليت فإن عليك إثم الأريسين	ابن عباس	٢٩٤١ ، ٢٩٣٦
إن أبى إلا أن نقاتله فقاتله	قال ابن عمر	ك ٨٠ ب ١٠٠	إن جاءت به أحمر قصيراً كأنه وحره فلا	سهل بن سعد	٥٣٠٩
إن أحد ثوبه يبيع السارق	قال قتادة	ك ٢١ ب ١١	أراها إلا قد صدقت		
إن أخذ من شعره وأظافره	قال الحسن	ك ٤٤ ب ٣٤	إن جاءت به أحمر كأنه وحره فلا أحسب	سهل بن سعد	٤٧٤٥
إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام	قال عمر	١٧٩٥	عويراً إلا قد كذب		
إن أذنت لي أعطيت هؤلاء	سهل بن سعد	٢٦٠٢	إن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم	سهل بن سعد	٤٧٤٥
إن أزدده ريق العلك	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٨	اللايتين خدج		
إن أزدوده ريقه لا أقول بفطر	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٥	إو جاءت بن أسود أعين ذا البتين فلا أراه	سهل بن سعد	٥٣٠٩
إن أستخلف فقد استخلف من هو	قال عمر	٧٢١٨	قد صدق		
إن استطعتم أن لاتملوا على صلاة قبل	جرير	٥٥٤ ، ٥٧٣ ،	إن جاءت به كلنا وكلنا . . .	سهل بن سعد	٦٨٥٤
طلوع الشمس		٤٨٥١	إن جامع ناسياً فلا شيء عليه	قال الحسن ومجاهد	ك ٣٠ ب ٢٦
إن استغني المحمود فقضايه جائزة	قال	ك ٥٢ ب ٨	إن حبس أحدكم عن الحج طاف	ابن عمر	١٨١٠
إن استشر فدخل الماء في حلقه	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٦	إن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي	ابن عمر	٤١٨٤
إن استشر فدخل الماء حلقه	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٨	ﷺ حين حالت كفاً قریش		
إن اشترى أباه من الزكاة	قال الحسن	ك	إن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل	عدي بن حاتم	٥٤٨٣ ، ٥٤٨٧
إن اعترفت فارجمها	زيد بن خالد -	٢٣١٥	إن خرجت فقد ثبت منه	قال ابن عمر	ك ٦٨ ب ١١
إن أعطيتها إليه جلست لا لأزلك فلتس شيئاً	سهل بن سعد	٥١٣٥	إن دخل حلقه الذباب	قال الحسن	ك ٣٠ ب ٢٦
﴿إن أعمل سابغات﴾ : الدروع	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٧	إن ذهب شيئاً ينحر جاز	قال عطاء	ك ٧٢ ب ٢٤
إن أكل الكلب فقد أفسده	قال بن عباس	ك ٧٢ ب ٧	إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا	البراء	٣٠٣٩
إن أكل فلا تأكل فإنما أمسك	عدي بن حاتم	٥٤٨٤	إن رأيتمونا ظهروا عليهم فلا تبرحوا	البراء بن عازب	٤٠٤٣
إن امرأة جاءت بينة من بطة أهلها	قال علي وشريح	ك ٦٠ ب ٢٤	إن رأيتمونا هزمتا القوم وأوطأناهم فلا	البراء بن عازب	٣٠٣٩
إن بدأ بالطلاق أو آخر	قال ابن المسيب	ك ٥٤ ب ١١	تبرحوا حتى أرسل إليكم		
أن تجعل لله نداً وهو خلقك	ابن مسعود	٤٤٧٧ ، ٤٧٦١ ،	إن رأيتمومهم ظهروا علينا فلا تعينوا	البراء بن عازب	٤٠٤٣
﴿إن تدرك القمر﴾ لا يستر ضوء أحدكم	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٤	إن رميت الصيد فوجلت بعد يوم	عدي بن حاتم	٤٥٤٨
أن تدعو له نداً وهو خلقك	ابن مسعود	٦٨٦١ ، ٧٥٣٢	إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها	أبو هريرة وزيد	٢١٥٤ ، ٢١٥٣
أن تزاني بحليلة جارك	عبد الله	٤٧٦١	ثم إن زنت	بن خالد	
أن تزاني حليلة جارك	ابن مسعود	٦٠٠ ، ٤٤٧٧	إن سمى أجلاً اراده وعقد عليه قلبه	قال الزهري	ك ٦٨ ب ١١
إن تزوج بشهادة محدودين جاز	قال بعض الناس	ك ٥٢ ب ٨	إن شاء المريض صلى	قال الحسن	ك ١٨ ب ٢٠
إن تزوج بشهادة عيدين لم يجز	قال بعض الناس	ك ٥٢ ب ٨	إن شاء رد من الزنا	قال شريح	ك ٣٤ ب ٦٩
أن تسكت	أبو هريرة	٥١٣٦ ، ٦٩٧٠	إن شاء صام	ابن عمر	٢٠٠٠
			إن شامت اعتلت عند أهلها وسكنت	قال عطاء	٤٤٩ ، ٢٠٩٥
			إن شئت	جابر	٥٣٤٤
			إن شئت تصدقت بها	ابن عمر	٢٧٧٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن شئت حبست أصلها وتصدقت	ابن عمر	ك ٨٣ ب ٣٣	إن كان في شيء من أدويتكم خير فني	جابر	٥٧٠٢
إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت	ابن عباس	٥٦٥٢	إن كان في شيء من أدويتكم شفاء فني	جابر	٥٧٠٤
إن شئت فقصم وإن شئت فأفطر	عائشة	١٩٤٣	إن كان ليدخل رأسه وهو في المسجد فأرجله	عائشة	٢٠٢٩
إن شئت	جابر بن عبد الله	٣٥٨٤	إن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف	أنس	٧٠٨
إن شرب الدم ولم يأكل فكل	قال عطاء	ك ٧٢ ب ٧	إن كان ليصبح جنباً من جماع غير احتلام	عائشة	١٩٣١
إن صام عنه ثلاثون رجلاً	قال الحسن	ك ٣٠ ب ٣٢	ثم يصومه		
إن صدت عن البيت صنعت كما صنعنا	ابن عمر	١٨٠٦	إن كان ليصلي الصبح فينصرف النساء	عائشة	٨٦٧
إن صدت عن البيت صنعت كما صنعنا	ابن عمر	١٨١٣ ، ٤١٨٣	متلفعات بيروطين		
إذا صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قائماً	عمران بن حصين	١١١٥	إن كان ليقبل بعض أزواجه وهو صائم	عائشة	١٩٢٨
إن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة	عدي بن حاتم	٣٥٩٥	إن كان ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماءه	المغيرة	١١٣٠
إن طلقها ثلاثاً حرمت حتى تنكح	ابن عمر	٥٢٦٤	إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين	قال معاوية	٧٣٦١
إن طاهر من أمته فليس بشيء	قال عكرمة	ك ٦٨ ب ٢٣	إن كان نسيئاً فلا يصلح	البراء بن عازب	٢٠٦٠ ، ٢٠٦١
إن عرفتم فاشهدوا ولا فلا تشهد	قال الزهري	ك ٩٣ ب ١٥		زيد بن أرقم	
إن حفي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين	أبو هريرة	١٩٠٩	إن كان واسعاً فالصنف به وإن كان	جابر	٣٦١
إن غم عليكم فاقدروا له	ابن عمر	١٩٠٠ ، ١٩٠٦	إن كان يبدأ فلا بأس وإن كان نسيئاً فلا	البراء بن عازب	٢٢٦٠ ، ٢٢٦١
إن غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين	ابن عمر	١٩٠٧	يصلح	زيد بن أرقم	٢٠٣٦
إن قال ما أنت بامرأتي نيته	قال إبراهيم	ك ٦٨ ب ١١	إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه	سهل بن سعد	١٢٠٤
إن قال لا حاجة لي فيك نيته	قال إبراهيم	ك ٦٨ ب ١١	إن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قِياماً وركبائاً	ابن عمر	٩٤٣
إن قتل جعفر فبعد الله بن راحة	ابن عمر	٤٢٦١	إن كنت الممت بلنب فاستغفري لله وتوبى إليه	عائشة	٢٦٦١ ، ٤١٤١
إن قتل زيد فجعفر	ابن عمر	٤٢٦١			٤٦٩٠
إن قتله فإنه بمنزلك قبل أن تقتله وأنت بمنزله قبل	المقداد بن عمرو	٤٠١٩	إن كنت إنما اشتريني	قال بلال	٣٧٥٥
إن قتل إلا أن يأكل الكلب فإني	عدي بن حاتم	٥٤٨٣	إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة	ابن عمر	١٦٦٠
إن كان أحدكم مادحاً لا محالة فليقل	أبو بكر	٦٠٦١	إن كنت تريد السنة فهجّر بالصلاة	ابن عمر	١٦٦٢
إن كان الشوم في شيء ففي الدار	ابن عمر	٥٠٩٤	إن كنت تريد السنة فهجّر بالصلاة	سالم وابن عمر	ك ٢٥ ب ٨٩
إن كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى	أنس	٦١٢٩	إن كنت تريد السنة فهجّر بالصلاة	سالم	١٦٦٢
إن كان النبي ﷺ ليقوم	المغيرة	١١٣٠	إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر	ابن عمر	١٦٦٣
«إن كان بك أدنى من مطر»	قال ابن عباس	٤٥٩٩	إن كنت طلقها ثلاثاً فقد حرمت	ابن عمر	٥٣٣٢
إن كان تهيأ الفتح ولم يقدموا على الصلاة	قال الأوزاعي ومكحول	ك ١٢ ب ٤	إن كنت فاعلاً فواحدة	معيقيب	١٢٠٧
إن كان ذلك لم تحلى له أو لم تصلح له	عائشة	٥٨٢٥	إن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي	قال أبو سلمة	٥٧٤٧
حتى يبلوق من عسلبك			إن كنتم تطعمون في إمرته فقد طعنتهم	ابن عمر	٦٦٢٧
إن كان رسول الله ﷺ ليعتذر في مرضه	عائشة	١٣٨٩	إن كنا فرغنا في هذه الساعة	عبد الله بن بسر	ك ١٣ ب ١٠
إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح	عائشة	٨٦٧	أن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	زيد بن أرقم	١٢٠٠
إن كان رسول الله ﷺ ليقبل	عائشة	١٩٢٨	إن كنا لترفع الكراع بعد خمس عشرة	عائشة	٥٤٣٨ ، ٥٤٣٣
إن كان عليهم إزار مسلم	قال إبراهيم	ك ٤٣ ب ٣٦	إن كنا لترفع يوم الجمعة كانت لنا عجوز	قال سهل ابن سعد	٥٤٠٣
إن كان عندك ماء بات في شدة ولا	جابر	٥٦٢١	إن كنا ننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة	عائشة	٦٤٥٩
إن كان عندك ماء بات هذه الليلة	جابر	٥٦١٣	إن لقيتم فلاناً وفلاناً — لرجلين من قريش	أبو هريرة	٢٦٥٤ ، ٢٦٥٥
إن كان في أمي هذه منهم	أبو هريرة	٣٤٦٩	سماهما فحرقوهما بالنار	جبير بن مطعم	٣٦٥٩ ، ٧٢٢٠
إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة	سهل بن سعد	٥٠٩٥	إن لم تجدني فإني أبا بكر		٧٣٦٠
إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن	سهل	٢٨٥٩	إن لم تزد على أم القرآن أجزأت	قال أبو هريرة	٧٧٢
إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء	جابر	٥٦٨٣	إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن	قال مجاهد	ك ٦٨ ب ٣٨
			إن لم يجد التملين فليلبس الخنيز	ابن عمر	١٣٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن لم يجد نعلين فليجلس الخفين وليقطعهما حتى يكونا	ابن عمر	١٨٤٢	أنا أحق بموسى منكم	ابن عباس	
إن لم يدر أحدكم كل صلي ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتين	أبو هريرة	١٢٣١	أنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر	جبير بن مطعم	٤٨٩٦ ، ٣٥٣٢
إن مات وكانت فصلت الهدية إن منعه أمه عن العشاء	قال عبيدة	ك ٥١ ب ١٨	أنا أشبه ولد إبراهيم به	أبو هريرة	٣٢٩٤
إن تزلتم يقوم فلأمر لكم بما يبني للضيف فاقبلوا إن نظر فأمنى يتم صومه	قال الحسن	ك ١٠ ب ٢٩	أنا أعلم الناس بالله	محمد بن مسلمة	٦٩٠٨
إن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات	عقبة بن عامر	٦١٣٧ ، ٢٤٦١	أنا أعلمكم بالله	أنس	٥٤٦٦
إن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة	قال جابر بن زيد	ك ٣٠ ب ٢٤	أنا أعلم الناس بهذه الأيقاع الحجاب	أنس	٤٧٩٢
إن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة	ابن عباس	١٣٩٥	أنا القاسم ولا تزال هذه الأمة	ك ٢ ب ١٣	
إن وجد أصحابه بيته وإلا فلا تظلم	ابن عباس	١٣٩٥	أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب	جبير بن مطعم	٤٨٩٦ ، ٣٥٣٢
إن وجدت اللقطة في أرض العدو إن وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين	أبو معبد	٤٣٤٧	والأخرة	جبير بن مطعم	٤٨٩٦ ، ٣٥٣٢
وهو جالس	قال عمر بن عبد العزيز	٢٢٨٧ ب ٢٢	أنا أولى الناس بالمومنين من أنفسهم	معاوية	٢١١٦
إن وجدتم فلاناً وفلاناً فاحرقوهما إن وجدتموهما فاقتلوهما	أبو هريرة	٣٠١٦	أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا	البراء	٢٨٦٤ ، ٢٨٧٤ ، ٢٩٣٠ ، ٣٠٤٢
إن وجدناه لبحراً	أنس بن مالك	٢٦٢٧ ، ٢٨٥٧	أنا خاتم النبيين	جابر	٦٢٥٠
إن وطئت على قدر رطب إن وقع في الماء فلا تأكل	قال ابن عباس	ك ٨ ب ٣٤	أنا رديف النبي ﷺ فقال	أبو هريرة	٥٣٧١ ، ٢٢٩٨
أن لاتسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك	عدي بن حاتم	٥٤٨٤	أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله	ابن عباس	٣٣٩٧
أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يعيش هذا لأبدره الهرم حتى	أبو سعيد	١٨٦٤	أنا سيد القوم يوم القيامة	قال علي	٣٩٦٥
أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار	أبو هريرة	٤٦٥٥ ، ٤٦٥٦	أنا سيد الناس يوم القيامة	قال علي	٤٧٤٤
أن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله	أنس	٤٦٥٧	يجمع الله الأولين	ابن عمر	١٢٦٩
أن يكره فلن تسلط عليه وإن لم يكره فلا خير لك في قتله	عائشة	٦٥١١	أنا شهيد على هؤلاء	قائل من الأنصار	٦٨٣٠
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ	أنس	١٦	أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة	أبو هريرة	٣٥٣٥
أنا ابن عبد المطلب	ابن عباس	٢٣٣٠ ، ٢٣٤٢	أنا خاتم النبيين	معاذ	٦٢٦٧
	البراء	ك ٦١ ب ١٣ ، ٢٨٦٤ ، ٢٠٠٤	أنا رديف النبي ﷺ فقال	البراء	٢٦٩٩ ، ٢٧٥١
		٢٩٣٠ ، ٣٠٤٢	أنا سيد القوم يوم القيامة	أبو هريرة	٣٣٤٠
		٤٣١٥ ، ٤٣١٦	أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بمن	ابو هريرة	٤٧١٢
			يجمع الله الأولين	أبو هريرة	٣٣٤٠
			أنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى	جابر بن عبد الله	١٣٤٧
			حوضي الآن	جابر بن عبد الله	١٣٤٣ ، ١٣٥٣ ، ٤٠٧٩
			أنا طيب رسول الله ﷺ ثم طاف في	عقبة	٣٥٩٦ ، ٦٤٢٦ ، ٦٥٩٠
			أنا عبد الله ورسوله	عقبة بن عامر	١٣٤٤
			أنا على حوضي أنتظر من يرد علي		
			أنا عليكم شهيد	عائشة	٢٧٠
			أنا قتلت فلانك هدي رسول الله ﷺ بيدي	أنس	٤٣٣٣ ، ٤٣٣٧
			أنا فرطكم على الحوض	أسماء	٧٤٨
				عقبة بن عامر	٤٠٤٢
				عائشة	٢٣١٧ ، ١٧٠٠
				ابن مسعود	٦٥٧٥ ، ٦٥٧٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أنا فرطكم على الخوض	جندب	٦٥٨٩	أنت مع الأولين	أنس	٢٧٨٨ ، ٢٨٨٨ .
أنا فرطكم على الخوض من ورده شرب	سهل وأبو سعيد	٧٠٥٠			٧٠٠٢
أنا فرطكم على الخوض ليرفعن إلي	ابن مسعود	٧٠٤٩	أنت مع الأولين (لأم حرام)	أم حرام بنت ملحان	٢٧٩٩ ، ٢٨٠٠ .
أنا قاسم أقسم ببتكم	جابر جابر	٦١٩٦			٢٨٩٤ ، ٢٨٩٥
أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ	قال أبو حميد	٧٢٨	أنت مع الأولين ولست من الآخرين	أنس	٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨
رايته إذا كبر جعل يديه			أنت من بنات آدم كب عليك	عائشة	١٧٨٨
أنا محمد بن عبد الله	البراء	٢٦٩٩ ، ٤٢٥١	أنت منهم	أم حرام	٢٨٩٤ ، ٢٨٩٥
أنا محمد وأنا أحمد وأنا للماحي الذي يحو	جبير بن مطعم	٣٥٣٢ ، ٤٨٩٦	أنت مني وأنا منك	ك٦٣ب٩	
أنا من قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في	ابن عباس	١٦٧٨	أنت مني وأنا منك	البراء	٢٦٩٩
أنا من رام هرمز	قال سلمان الفارسي	٣٩٤٧			٤٢٥١
أنا نازل	جابر	٤١٠١	انتدب الله لمن يخرج في سبيله لا يخرج	أبو هريرة	٣٦
أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة	قال جابر	٣٨٩١	انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه	عبد الله بن زعفة	٢٣٧٧
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا	سهل	٥٣٠٤ ، ٦٠٠٥	كأبي زعفة		
أنا ولي رسول الله ﷺ	قال أبو بكر	٥٣٥٨ ، ٢٧٢٨	انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقاً	ابن عباس	٥٤٠٥
أنا ولي رسول الله ﷺ	قال أبو بكر وعمر	٧٣٠٥	من قدر		
أنا ولي رسول الله ﷺ وأبي بكر	قال عمر	٥٣٥٨	انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلي	عائشة	١٧٨٧
أنا ولي رسول الله ﷺ وأبي بكر	قال عمر	٦٧٢٨	التنميمة فأهلي	-	ك٦٣ب٥
أنا يومئذ مختون (حين قبض النبي ﷺ)	قال ابن عباس	٦٢٩٩	أنتم أحب الناس إلى (الانصار)		
أناخ بالبطحاء بذئ الحليفة فصلى بها	ابن عمر	١٥٣٢	أنتم أحق بموسى منهم فضوموا	ابن عباس	٤٦٨٠
أناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله	أنس	٧٠٠٢	أنتم إذنا	أبو هريرة	٥٣٦٨ ، ٦٠٨٧
أناس من أمي عرضوا علي يركبون هذا	أم حرام	٢٧٩٩	أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني	أنس	٥٠٦٣
البحر الأخضر			أنتم خير أهل الأرض	جابر	٤١٥٤
«الأنعام» الخلق	قال ابن عباس	ك٥٩ب٣	أنتم شهداء الله في الأرض	أنس	١٣٦٧
«الأنبياء» الحجج	قال مجاهد	ك٦٥ب القصص	أنتم في الناس كالشجرة السوداء في جنب	أبو سعيد	٤٧٤١
أنبت أن جبريل (ع) أتى النبي ﷺ وعند	أبو عثمان	٣٦٣٤	النور الأبيض		
أم سلمة فجعل يحدث ثم قام			أنتم مشيعون فامشوا بين يديها	قال أنس	ك٢٣ب٥١
«انجست» انفجرت	قال ابن عباس	ك٦٠ب ٢٥	أنت على ذلك ؟	ابن عباس	٤٨٩٥
انبت لها رجل عزيز عارم منيع في رمل	عبد الله بن زعفة	٤٩٤٢	انتهيت إلي النبي صلى الله عليه وسلم قال	أبو ذر	١٤٦٠
مثل أبي زعفة			انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم	أبو ذر	٦٦٣٨
الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى	أبو هريرة	٣٤٤٣			ك٨٣ب٣
ودينهم واحد			اتروه في المسجد	أنس	٤٢١ ، ٣١٦٥
الأنبياء أولاد لعلات ليس بيني وبينه نبي	أبو هريرة	٣٤٤٢	اتحروا ولا حرج	عبد الله بن عمرو	١٢٤
الأنبياء تمام أعينهم ولاتنام	أنس	٧٥١٧	انخسفت الشمس على عهد رسول الله	ابن عباس	١٠٥٢
أنت أخونا ومولانا	البراء	ك٦٢ب ١٧	ﷺ فصلى رسول الله ﷺ		
أنت أخي في دين الله وكابه وهي لي حلال	عروة	٥٠٨١	انخسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٣١
أنت الذي تقول والله لأصومن بين النهار	عبد الله بن عمرو	٣٤١٨	انزعوه	جابر	٣٥٨٠
ولأقوس الليل ما عشت			انزعوها فلا أراها	عائشة	٢٠٤١
أنت سهل	المسيب	٦١٩٠	انزل (لأبي طلحة)	أنس	١٢٨٥
أنت على الإسلام حتى تموت	عبد الله بن سلام	٣٨١٣	انزل الله «إن الذين جازوا بالإفك» العشر	عائشة	٦٦٧٩
أنت فيهم	أم حرام	٢٩٢٤	الآيات كلها في برائتي		
أنت قتلت حمزة ؟	وحشي	٤٠٧٢	أنزل الله تعالى لنبيه ﷺ في الذين قتلوا	أنس	٤٠٩٥
أنت مع من أحببت	أنس	٣٦٨٨ ، ٦١٧١	أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم	زيد بن ثابت	ك٨ب ١٢
		٧١٥٣	وفخذته على فخذي		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أنزل ذلك في الدعاء	عائشة	٤٧٢٣	انطلق النبي وأبي بن كعب يأتیان النخل الذي فيه ابن صياد	ابن عمر	٣٠٥٦
أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين	ابن عباس	٣٨٥١	انطلق بعد ذلك رسول الله وأبي بن كعب	ابن عمر	١٣٥٥، ٦١٧٤
أنزل عليه وهو ابن أربعين	أنس	٣٥٤٧	انطلق ثلاثة رهط عن كان قلكم حتى	ابن عمر	٢٢٧٢
انزل فاجدح لنا	عبدالله بن أبي أوفى	١٩٥٥، ١٩٥٦	انطلق رسول الله في طائفة من أصحابه	ابن عباس	٧٧٣، ٤٩٢١
انزل فاجدح لي	ابن أبي أوفى	١٩٥٨، ١٩٤١	انطلق رسول الله لحاجته ثم أقبل	المغيرة بن شعبة	٥٧٩٨، ٢٩١٨
أنزلت آية للجنة في كتاب الله	قال عمران بن حصين	٤٥١٨	انطلق رسول الله وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل	ابن عمر	٢٦٣٨
أنزلت في الأنصار كانوا قبل ان يسلموا	عائشة	١٦٤٣	انطلق رسول الله ومعه أبي بن كعب قبل	ابن عمر	٣٠٣٣
أنزلت في قوله لا والله وبلى والله	قالت عائشة	٦٦٦٣	بين صياد		
أنزلت هذه الآية (لا يؤاخذكم الله)	عائشة	٤٦١٣	انطلق سعد بن معاذ معتمراً قال فنزل	ابن مسعود	٣٦٣٢
أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة	ابن عباس	٧٤٩٠	انطلق عبدالله بن سهل	سهل بن أبي حنيفة	٣١٧٣، ٢٧٠٢
أنزلت (وكلوا واشربوا حتى يتبين)	سهل بن سعد	١٩١٧	انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ	ابو سعيد	٢٢٧٦
أنسى خادمك	أم سليم	٦٣٣٤، ٦٣٨٠	انطلقا فوجدوا جداراً يريد أن ينقض - (قصة الخضر ...)	أبي بن كعب	٢٢٦٧
إنسان يأتيه فيستمع ما يقول	قال مجاهد	٣٩٧٧ ب	انطلق بأبي معبد إلى النبي	مجاهد	٤٣٠٨، ٤٣٠٧
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت	ابن عباس	٤٨٧٧	انطلقت حتى ادخل على عمر أناه حاجبه	مالك بن أوس	٧٣٠٥
انشق القمر	ابن مسعود	٣٨٧١	انطلقت حتى ادخل على عمر أناه حاجبه	النصري	
انشق القمر على عهد النبي شقتين	ابن مسعود	٣٦٣٦	انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه	مالك بن أوس	٦٧٢٨، ٥٣٥٨
انشق القمر على عهد رسول الله	ابن مسعود	٤٨٦٤	انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين	ابو بكر	٢٤٣٩
انشق القمر فرقتين	أنس	٤٨٦٨	انطلقن فقد بايعتكن	ابو سفيان	٤٥٥٣
انشق القمر في زمان النبي	ابن عباس	٤٨٦٦	انطلقنا مع النبي عام الحديبية فأحرم أصحابه	عائشة	٥٢٨٨
انشق القمر ونحن مع النبي بمنى	ابن مسعود	٣٨٦٩	انطلقوا إلى يهود	ابو قتادة	١٨٢٢، ٥٢٨٨
انشق القمر ونحن مع النبي فصار	ابن مسعود	٤٨٦٥			٤١٤٩
الأنصار كركشي وعيتي ويكرهون ويقولون	أنس	٣٨٠١	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن فيها امرأة	ابو هريرة	٦٩٤٤، ٣١٦٧
الأنصار شعار والناس دثار	عبدالله بن زيد	٤٣٣٠	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها		٧٣٤٨
الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم	البراء	٣٧٨٣	امرأة من المشركين	علي	٦٩٣٩
أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	أنس	٢٤٤٣، ٢٤٤٤	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها	علي	٣٩٨٣، ٦٢٥٩
انصرف من اثنين فقال له ذو اليدن	أبو هريرة	١٢٢٨	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها	علي	٣٠٠٧، ٤٢٧٤
أقصر الصلاة	أسماء	١٠٦١	طلعية ومعها كتاب		٤٨٩٠
انصرف وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله	مالك بن الحويرث	٢٨٤٨	انطلقوا فإنيما حملكم الله إني والله إن شاء	أبو موسى	٦٧٢١
انصرف من عند النبي ﷺ	أبو موسى	٦٦٧٨	انطلقني عنك رأيت يخرجهن متكررات	عائشة	١٦١٨
انطلق إلى أصحابك فقل إن الله يحملكم	قال عبدالله بن أبي قتادة	١٨٢١	انطلقني عنك رأيت يخرجهن متكررات بالليل فيظفن		
انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه	ابن عباس	٧٧٣	انظر السجع من الدعاء فاجتنبه	ابن عباس	٦٣٣٧
انطلق النبي في طائفة من أصحابه	المغيرة بن شعبة	٥٧٩٨	انظر أين هو ؟	سهل بن سعد	٤٤١، ٦١٨٠
انطلق النبي لحاجته ثم أقبل فلقبته	ابن عباس	١٠٥٦ ب	انظر حيث يصلي أمراؤك فصل	أنس	١٦٥٤
انطلق النبي من المدينة لخمس بقين	ابن عباس	١٠٥٥ ب	انظر ما كان من حديث	عمر بن عبدالعزيز	٣٤٣٠ ب
انطلق النبي من المدينة بعدما ترجل	ابن عباس	١٥٤٥	انظر ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	٥٠٣٠، ٥٠٨٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
انظروا أين هو	ابن عمر	٣٣١٠	أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في	أبو هريرة	١٦٢٢
انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين	سهل بن سعد	٤٧٤٥	الحجة التي عليها		
عظيم الاتيين			أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي	عبدالله بن عمرو	٧٣٨٨ ، ٧٣٨٧
الأشغال المغاتم	ابن عباس	ك ٦٥ ب الأضال	أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب	انس	٢٤٨٧
أضجنا أرنبا يمر الظهران فسمي القوم	أنس	٢٥٧٢	أن أبا بكر تضيف رهطاً فقال لعبد الرحمن	عبد الرحمن بن	٦١٤٠
أضجنا أرنبا يمر الظهران فسموا عليها	أنس	٥٤٨٩	دونك أميافاك	ابي بكر	
أضجنا أرنبا ونحن يمر الظهران فسمي القوم فلنبوا	انس	٥٥٣٥	أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب	ابن عباس	٤٤٥٤
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم	سهل بن سعد	٣٧٠١ ، ٣٠٠٩	أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ	عائشة	٣٩٣١
ادعهم إلى الإسلام		٤٢١٠	أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس	عائشة	٤٤٥٣ ، ٤٤٥٢
أنفروا ثبات سرايا متفرقين	عن ابن عباس	ك ٥٦ ب ٢٧	أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة	أبو هريرة	٤٦٥٧
انفري . (الصفية)	عائشة	١٧٧٢ ، ١٧٧١	أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة	عائشة	٣٩٢١
انفري إذا	عائشة	٦١٥٧ ، ٥٣٢٩	أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي	ابن عباس	١٢٤٢ ، ١٢٤١
أنفست ؟	عائشة	٢٩٤ ، ٥٥٤٨	الله عنه يكلم الناس		
أنفست ؟	ام سلمة	٢٩٨ ، ٣٢٢	أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها	عائشة	٩٨٧
		١٩٢٩ ، ٣٢٣	وعندها جاريان		
أنفني عليهم فلك أجزما أنفقت عليهم	زينب بنت ام سلمة	١٤٦٧	أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها	عائشة	٣٥٢٩
انقفي ولا تحصي فيحصى الله عليك	اسماء	٢٥٩١	أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي ﷺ	ابن عباس وعائشة	٥٧٠٩ ، ٥٧١٠
انقضي رأسك وامتشطي وامسكي	عائشة	٣١٦	وهو ميت		٥٧١١
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالبح	عائشة	١٥٥٦ ، ١٧٨٣	أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله	انس	١٤٤٨ ، ١٤٥٥
ودعي العمرة		١٧٨٦	أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فيضة الصدقة	أنس	١٤٥٣
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج	عائشة	٣١٧	أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا	أنس	١٤٥٤
انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة	عائشة	٣٠٨٠	الكتاب لما		
﴿أنا كالأب قيوداً﴾	الحسن	ك ٦٥ ب المزل	أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحث	عائشة	٦٦٢١
أنكها ؟ (لاعن بن مالك)	أنس	٦٨٢٤	أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف	انس	٥٨٧٨ ، ٣١٠٦
أنكحي أبي امرأة ذات حسب	عبدالله بن عمرو	٥٠٥٢	أن أبا بكر قبل النبي ﷺ بعد موته	عائشة وابن	٤٤٥٥ ، ٤٤٥٦
انكحي	أم سلمة	٥٣١٨	أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي ﷺ	عباس	٤٤٥٧
أنكر قتل النساء والصبيان	ابن عمر	٣٠١٤	أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله ﷺ	أنس	٦٨٠
انكسفت الشمس على عهد رسول الله	أبو بكر	١٠٦٢	أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة	انس	١٤٥٠
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم	المغيرة	١٠٦٠ ، ٦١٩٩	أن أبا حنيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد	عائشة	٦٩٥٥
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم	أبو بكر	٦١٩٩	شمس وكان		٥٠٨٨
انكفا إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما	أنس	٥٥٥٤	أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدر مع	عائشة	٤٠٠٠
انكفا إلى كبشين يعني فذبحهما	انس	٥٥٦١	أن أبا رافع سلوم سعد بن مالك يتأ	عمرو بن الشريد	٦٩٨١
انكفا النبي ﷺ إلى كبشين فذبحهما	أنس	٥٥٤٩	أن أبا سعدي الخنري رضي الله عنه قال له	عبدالله بن عبد	٧٥٤٨
إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة	ابن مسعود	٧٥١١	إني أراك تحب الغنم	الرحمن بن ابي	
إن آل أبي يياض ليسوا بأوليائي إنما ولي الله	عمرو بن العاص	٥٩٩٠	صعصعة		
وصالح المؤمنين			أن أبا سعيد بن مالك الخنري رضي الله	ابن خباب	٣٩٩٧
إن آل أبي فلان	عمرو بن العاص	٥٩٩٠	عنه قدم من سفر		
أن آل محمد لا يأكلون الصدقة	أبو هريرة	١٤٨٥	أن أبا سعيد حدثه مثل	عن ابن عمر	٢١٧٦
أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ لعرسه	سهل بن سعد	٥١٨٣ ، ٥٥٩٧	أن أبا طالب لما حضرته الوفاة	حزن بن ابي وهب	٣٨٨٤
أنا أبا أسيد صاحب النبي ﷺ أعرس فدعا	سهل بن سعد	٦٦٨٥	أن أبا طلحة وأنس بن النضر كويها	انس	٥٧١٩ ، ٥٧٢٠
إن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره	أبو هريرة	٤٣٦٣	أن أبا موسى الأشعري استأذن	عبيد بن عمير	٢٠٦٢
النبي ﷺ عليها			أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي ﷺ فسأله	عنيسة بن سعيد	٤٢٣٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن أبا هريرة كان يكره في كل صلاة	ابو هريرة	٨٠٣	أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها	نافع	١٧٦٨
	لرحمن ويوسلمة		- يعني المحصب - الظهور		
إن أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ	ابو هريرة	١١٨	أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكره	نافع	٢٣٤٣
إن أباهما كان يعود بها اسماعيل	ابن عباس	٣٣٧١	أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد	نافع	٦٦٦
أن أبا بن سعيد أقبل إلى النبي ﷺ	سعيد بن العاص	٤٢٣٩	إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض	ابن عمر	٥٢٥٨
أن أباة أبي به إلى رسول الله ﷺ فسلم	النعمان بن بشير	٢٥٨٦	أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر	نافع	٧٣٩
عليه فقال أبو هريرة			أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية	نافع	٥٢٨٥
أن أباة استشهد يوم أحد	جابر	٢٧٨١ ، ٤٠٥٣	أن ابن عمر كان يصلي إلى العرق	نافع	٤٨٦
أن أباة توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً	جابر	٢٣٩٦	أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى	ابن أبي مليكة	٣٣١٠
أن أباة توفي وعليه دين فأتين النبي ﷺ	جابر	٣٥٨٠	أن ابن عمر نهى عن النخع	قال نافع	٢٤٧٢ ب
أن أباة جاء إلى النبي ﷺ فقال	المسيب	٦١٩٠	إن لهنك أصاب الفردوس الأعلى	أنس	٢٨٠٩
أن أباة قتل يوم أحد شهيداً فاشتد	جابر	٢٦٠١	أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله ﷺ	عائشة	٥٢٥٤
أن أباة قتل يوم أحد شهيداً وعليه دين	جابر	٢٣٩٥	أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت	أنس	٦٨٩٤
أن أباة قد توفي وترك	جابر	٢٣٩٦	أن ابنة رسول الله ﷺ أرسلت إليه ومع	أسامة	٦٦٥٥
أن أباة مخزومة قال له يا بني إنه بلغني أن	المسور بن مخزومة	٥٨٦٢	أن ابنة النبي أرسلت إليه وهو	أسامة بن زيد	٥٦٥٥
النبي ﷺ قلمت عليه			إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به	أبو بكر	٧١٠٩ ، ٢٧٠٤
أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت فأنت	خساعة بنت خدام	٥١٣٨ ، ٦٩٤٥	إن أباها وأعلمكم بالله أنا	عائشة	٢٠
النبي ﷺ فرز نكاحها			إن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل	عائشة	٦٤٦٤
إن أباها كان أخي من الرضاة	زينب أبي سلمة	٥١٢٣	إن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل	عائشة	٥٨٦١
أن أباها كان لا يحنث في يمين	عائشة	٤٦١٤	إن أحدكم إذا تائب ضحك منه الشيطان	أبو هريرة	٦٢٢٦
أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة	عبدالله بن زيد	٢١٢٩	إن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد	أبو هريرة	٤٧٧
إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام يرى أباة	ابو هريرة	٤٧٦٨	إن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري	عائشة	٢١٢
يوم القيامة			لعله يستغفر فيسب نفسه		
إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم	عائشة	٢٤٥٧	إن أحدكم إذا صلى يتأجي ربه فلا	أنس	٥٣١
أن ابن عباس حرمه	ابو نصر	٦٧ ب ٢٥	إن أحدكم إذا قال ما ضحك الشيطان	أبو هريرة	٣٢٨٩
أن ابن عباس رضي الله عنهما استأذن	القاسم	٤٧٥٤	إن أحدكم إذا قام في صلاته فأنما	أنس	٤١٧
على عائشة			إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه	أنس	٤٠٥
أن أبا بن عباس والمسور بن مخزومة وعبد	كريب	١٢٣٣	إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان	أبو هريرة	١٢٣٢
الرحمن بن أضر رضي الله عنهم			إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله	ابن عمر	٦١١١ ، ٧٥٣
أرسلوه إلى عائشة			إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده	ابن عمر	١٣٧٩
أن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	نافع	٥٣٣٢	بالغداة والعشي		
طلق امرأته وهي حائض			إن أحدكم في صلاة، ما دامت الصلاة	أبو هريرة	٣٢٢٩
أن ابن عمر رضي الله عنهما أراد الحج عام	نافع	١٦٤٠	إن أحدكم يعمل بعمل أهل الجنة	ابن مسعود	٧٤٥٤
أن ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه	نافع	١٦٣٩	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه	عبد الله	٣٢٠٨
عبدالله			أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين	ابن مسعود	٦٥٩٤
أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له	نافع	٣٩٩٠	إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً	عبد الله	٣٣٣٢
أن ابن عمر رضي الله عنه كان إذا سلم	الشعبي	٣٧٠٩	ثم يكون علقه		
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي	نافع	١١٩١	إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي	ابن مسعود	٧٢٧٧ ، ٦٠٩٨
من الضحى			إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله	ابن عباس	٥٧٣٧
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهنبيه	نافع	١٧١١	إن أحلكم لا يقول الرفث يعني بذلك	أبو هريرة	٦١٥١
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت	نافع	١٧٦٧	إن أحلكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً	ابن عمر	٧٠١٦
بذي طوى			أن أخت عبد الله بن أبي	عكرمة	٥٢٧٤
			أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها	قال الحسن	٤٥٢٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت	أنس	٢٨٠٦	أن أعظم المسلمين جرماً من سأل	سعد	٧٢٨٩
إن أخذ الكلب ذكاة	عدي بن حاتم	٥٤٧٥	إن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة	زيد بن ثابت	٧٣١
إن إخوانكم خولكم جعلهم الله	أبو ذر	٢٥٤٥	إن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة	زيد بن ثابت	٧٢٩٠
إن إخواننا من المهاجرين	قال أبو هريرة	١١٨	إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان	٥٠٢٨
﴿إن أخي هذا له تسع وتسعون نعجة:	ك ٦٠ ب ٣٩		إن أفلق أخا أبي القعيس استأذن	عائشة	٦١٥٦
يقال للمرأة نعجة			إن أفلق أخا أبي القعيس جاء يستأذن	عائشة	٥١٠٣
إن أربعة قتلوا صبياً	قال مغيرة بن	ك ٨٧ ب ٢١	إن إقامة الصف من حسن الصلاة	أبو هريرة	٧٢٢
أن أزواج النبي ﷺ حين توفي	حكيم عن أبيه		أن أقواماً اختطفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد	عائشة	ك ١٠ ب ٩
أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل	قالت عائشة	٦٧٣٠	إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعباً ولا وادياً	أنس	٢٨٣٩
إن أزواج النبي ﷺ ليأرجعنه	عائشة	١٤٦	إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله	أبو سعيد الخدري	٦٤٢٧
أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان	عمر	٥١٩١	إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي ﷺ	أنس	٦٤٢٧ ،
ردف النبي ﷺ	ابن عباس	١٦٨٦ ، ١٦٨٧	إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين	السائب بن يزيد	ك ٥١ ب ٢٨
أن أسامة كلم النبي ﷺ في امرأة	عائشة	٦٧٨٧	يجلس الإمام		٩١٦
أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما	قالت فاطمة	٥٧٢٤	إن الأشعرين إذا أرملوا في الغزو أو	أبو موسى	٢٤٨٦
كانت إذا أتيت بالمرأة	بنت المنذر		أن الأقرع بن حابس قال للنبي ﷺ	أبو بكر	٣٥١٦
أن أسود رجلاً أو امرأة أن يقم المسجد	أبو هريرة	١٣٣٧	إن الأكثرين هم الأقولن إلا من قال	أبو ذر	٢٣٨٨
إن أشبه الناس دلاً وسمتاً وهدياً يرسول	قال حذيفة	٦٠٩٧	إن الأكثرين هم الأقولن يوم القيامة	أبو ذر	٦٤٤٤
الله ﷻ لابن أم عبد			إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا	عائشة	٥٦٥٨
إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة	ابن مسعود	٥٩٥٠	أن الأمانة نزلت من السماء في جنر	حذيفة	٧٢٧٦
أن أصحاب الصفة كانوا أناساً قراء وأن	قال عبد الرحمن	٦٠٢ ، ٣٥٨١	أن الأمانة نزلت في جنر قلوب الرجال	حذيفة	٦٤٩٧ ، ٧٠٨٦
النبي ﷺ قال	ابن أبي بكر		إن الأنصار يعجبهم اللهو	عائشة	٥١٦٢
أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للزبير	قال الزبير	٣٧٢١	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز	أبو هريرة	١٨٧٦
أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للزبير	قال عروة	٣٩٧٥	إن البر ليس بالإيضاع	ابن عباس	١٦٧١
إن أصحاب محمد ﷺ مضوا ولم	قال خباب	٦٤٣٠	إن البر يهدي إلى الجنة	عبد الله	٦٠٩٤
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم	عائشة	٥١٨١ ، ٥٩٥٧	إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله	عائشة	٥١٨١ ، ٢١٠٥
القيامة ويقال لهم					٥٩٦١
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم	ابن عمر	٧٥٥٨	أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان	السائب بن يزيد	٩١٥
إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة	عائشة	٢١٠٥	إن التلبية تجم فؤاد المريض وتذهب	عائشة	٥٦٨٩
إن أصحابكم قد أصيبوا وأنهم قد سألوا	عائشة	٤٠٩٣	إن الجمعة عزمة	قال ابن عباس	٩٠١
رهبهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا			أن الجنة تحت ظلال السيوف	عبد الله بن أبي	٢٨١٨ ، ٢٩٦٦
إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم	قال خباب	٦٤٣١		أوفى	٣٠٢٥
أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال لدني	أبو هريرة	١٣٩٧	أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة	ابن مسعود	٦٥٢٨
أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال إن	أبو هريرة	٧٣١٤	أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ	عائشة	٢
أمرأتي			أن الحارث بن هشام قال سأل النبي ﷺ	عائشة	٣٢١٥
أن أعرابياً بال في المسجد فثار إليه الناس	أبو هريرة	٦١٢٨	أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابين الزبير	قال سالم	١٦٦٢
أن أعرابياً بال في المسجد فقاموا إليه	أنس	٦٠٢٥	أن الحجاج قال لأنس حديثي بأشد عقوبة	قال سلم بن مسكين	٥٦٨٥
أن أعرابياً بايع رسول الله ﷺ على الإسلام	جابر	٧٢٠٩ ، ٧٢١١	إن الحرب خدعة	قال علي	٦٩٣٠
			إن الحرم لا يعيذ عاصياً	قال عمرو بن سعيد	١٨٣٢
أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ ثار الرأس	طلحة بن عبيد الله	١٨٩١ ، ٦٩٥٦	أن الحسن بن علي أخذ قرعة	أبو هريرة	٣٠٧٢
أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن اللفظة	زيد بن خالد الجهني	٢٤٣٨	إن الحياة من الإيمان	ابن عمر	٢٤ ، ١١٨
أن أعرابياً سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة	أبو سعيد	١٤٥٢	إن الحي أحق بالجليد من الميت	قال أبو بكر	١٣٨٧
أن أعرابياً قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة	أبو سعيد	٦١٦٥	أن الحمر التي أهرقت	قال أنس	٤٦٢٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر	أنس	٥٥٨٤	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	أبو مسعود	١٠٤١
إن الخمر لا يأتي إلى بالخمر أتكتشمتم	أبو سعي	٢٨٤٢	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	المغيرة	١٠٤٣
إن الذين يسرون بشاد الدين	أبو هريرة	٣٩	إن الشهر تسع وعشرون	أنس	٥٢٠١، ٣٧٨
أن الربيع عمته كسرت ثيئة	أنس	٤٥٠٠	إن الشهر يكون تسعاً وعشرين	أنس	٦٦٨٤، ١٩١١
أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت	أنس	٢٧٠٣	إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً	أم سلمة	٥٢٠٢، ١٩١٠
إن الرجل إذا غرم حدث فكذب	عائشة	٨٣٢، ٢٣٩٧	إن الشيطان عرض لي فشد علي	أبو هريرة	١٢١٠، ٣٢٨٤
إن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً	عبد الله بن مسعود	٦٠٩٤	إن الشيطان لا يترأى بي	أبو قتادة	٦٩٩٥
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما	ابن مسعود	٣٣٣٢	إن الشيطان لا يتكوتني	أبو سعيد	٦٩٩٧
يكون بينه وبينها إلا ذراع			إن الشيطان لا يتمثل بي	أنس	٦٩٩٤
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما	ابن مسعود	٦٥٩٤	إن الشيطان لا يتمثل بصورتي	أبو هريرة	٦١٩٧
يكون بينه وبينها غير ذراع			إن الشيطان لا يتمثل في صورتي	أبو هريرة	١١٠
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو	سهل بن سعد	٤٢٠٧	إن الشيطان لا يفتح باباً منفقاً	جابر	٥٦٢٣، ٣٣٠٤
إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما	ابن مسعود	٣٣٣٢	إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم	صفية	٢٠٣٥
يكون بينه وبينها إلا ذراع			وأني خشيت		
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو	سهل بن سعد	٤٢٠٢، ٢٨٩٨	إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم	صفية	٣١٠١
للناس وهو من أهل النار			إن الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم	صفية	٦٢١٩
إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما يبدو	سهل بن سعد	٢٨٩٨، ٤٢٠٢	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم	علي بن الحسين	٧١٧١، ٢٠٣٩
للناس وهو من أهل الجنة			إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم	صفية	٧١٧١
إن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون	عبد الله	٣٢٠٨	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم	علي بن الحسين	٢٠٣٨
إن الرجل ليكذب حتى يكذب عدله كذبا	عبد الله بن مسعود	٦٠٩٤	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم	صفية ابنة حبي	٣٢٨١
إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله	أبو هريرة	٥٩٨٨	إن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي	ابن مسعود	٦٠٩٤
إن الرزية كل الرزية	قال ابن عباس	١١٤	إلى الجنة		
إن الرزية كل الرزية ما حال بين	قال ابن عباس	٥٦٦٩، ٧٣٦٦	إن الصلاة جامعة	عبد الله بن عمرو	١٠٥١، ١٠٤٥
إن الرضاة تحرم ما يحرم من الولادة	عائشة	٢٦٤٦	إن الظن أكذب الحديث	-	ل٥٥٥ ب
أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا	قال المسور بن مخرمة	٧٢٠٧	إن الظن أكذب الحديث	أبو هريرة	٦٠٦٤، ٥١٤٣
إن الزكاة حق المال	قال أبو بكر	٦٩٢٥، ١٤٠٠			٦٧٢٤، ٦٠٦٦
إن الزمان قد استدار كهيته يوم خلق	أبو بكر	٤٦٦٢، ٣١٩٧		عمر	١٤٩٠
إن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم	عدي بن حاتم	١٤١٣		عمر	٢٦٢٣
إن السن عظم والظفر	رافع بن خديج	٥٥٤٤		عمر	٣٠٠٣
إن السنن ووجوه الحق لتأتي	قال أبو الزناد	ك ٣٠ ب ٤١	أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ	ابن عمر	١٧٤٥
إن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه	أبو بكر	٦٧	لبيت بمكة ليالي منى		
إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ	ابن عمر	١٤٧٥	إن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه	عائشة	٢٦٦١
أن الشمس خسفت على عهد رسول الله	عائشة	١٠٦٦	إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه	أنس	١٣٧٤
ﷺ فبعث منادياً			إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها	أبو هريرة	٦٤٧٧
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	ابن عباس	١٠٥٢، ٣٢٠٢	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله	أبو هريرة	٦٤٧٨
			إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله	أبو هريرة	٦٤٧٨
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	عائشة	١٠٤٤	إن العبد ليعمل بعمل أهل النار وأنه	سهل بن سعد	٦٦٠٧
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	أبو بكر	١٠٦٣، ١٠٤٨	إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل	سهل بن سعد	٦٤٩٣
			أهل الجنة		
إن الشمس والقمر آيتان	المغيرة	١٠٦٠	إن العرب تقول بع لي ثوباً	قال إبراهيم	ك ٣٤ ب ٧٠
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد	ابن عمر	١٠٤٢، ٣٢٠١	أن العقل على عصبها	أبو هريرة	٦٧٥٠
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد	عائشة	١٠٥٨	إن العلماء ورة الأنبياء وروثا العلم		
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	أبو بكر	١٠٤٠			ك ٣٠ ب ١٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن العين تلمع والقلب يحزن ولا تقول إلا ما يرضي ربنا	أنس	١٣٠٣	إن الله تجاوز لي عن أمي ما وسوست	أبو هريرة	٢٥٢٨
إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدره	ابن عمر	٦١٧٧	أن الله تعالى تابع على رسوله ﷺ قبل	أنس	٤٩٨٢
إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة	ابن عمر	٦١٧٨	إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيتيه	أنس	٥٦٥٣
إن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا	قال ابن مسعود	٦٣٠٨	إن الله تعالى يخوف بهما عباده	أبو بكره	١٠٤٨
إن العجور يهدي إلى النار	عبد الله	٦٠٩٤	إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها	أبو هريرة	٢٤٣٤
أن القاسم كان يمشي بين يدي	قال عبد الرحمن	٣٨٣٧	رسوله والمؤمنين		
إن القتل قد استحر يوم القيامة	ابن القاسم	٧١٩١	إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط	أبو هريرة	٦٨٨٠
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف	عمر	٥٠٤١، ٢٤١٩	إن الله حرم المشركات على المؤمنين	أبو هريرة	١١٢
إن القوس وغلف القلوب في الفداين	أبو مسعود	٥٣٠٣	إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله	قال ابن عمر	٥٢٨٥
أن القلم رفع عن الجنون حتى يفيق	علي	ك ٨٦ ب ٢٢	إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله	الحصين بن محمد	٥٤٠١
أن القلم رفع عن ثلاثة	قال علي	ك ٦٨ ب ١١	إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم	محمود بن الربيع	٥٤٠١
أن القمر انشق على زمان رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٨٧٠	وأعراضكم كحرمه يومكم هذا	ابن عمر	٦٠٤٣، ١٧٤٢
أن القمر انشق في زمان النبي ﷺ	ابن عباس	٣٦٣٨	إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات	المغيرة بن شعبة	٥٩٧٥
إن القوم لا يزالون بخير	قال الحسن	٦٠٠	ومنمأ وهات		
إن الكافر إذا حضر يشرب مذبذب الله عقوبته	عبادة بن الصامت	٦٥٠٧	إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات	المغيرة	٢٤٠٨
إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء	ابن عمر	٥٣٩٥	ووأد البنات		
إن الكلب يهدي إلى الفجور	عبد الله	٦٠٩٤	إن الله حرم مكة فلم تجل لأحد قبلي	ابن عباس	١٨٣٣
إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم	ابن عمر وأبو هريرة	ك ٦١ ب ١٣	إن الله حرم مكة ولم تجل لأحد قبلي ولا	ابن عباس	٢٠٩٠
إن الذي تدعونه المفضل	قال مسيد بن جبير	٥٠٣٥	إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض	مجاهد	٤٣١٣
أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة	السائب بن يزيد	٩١٣	إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه	أبو هريرة	٥٩٨٧
عثمان بن عفان			إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة	أبو هريرة	٦٤٦٩
إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون	ابن عمر	٥٩٥١	إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده	أبو سعيد	٣٦٥٤، ٤٦٦
إن الله تعالى أثناني في أمر استغفرت فيه	عائشة	٦٠٦٣	إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله	عائشة	٦٩٢٧
إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن	أنس	٤٩٦٠	إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً	أنس	٣١٨
إن الله أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا...)	أنس	٣٨٠٩، ٤٩٥٩	إن الله قال : إذا ابتليت عبدي بحبيتيه	أنس	٥٦٥٣
إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن	أنس	٤٩٦١	فصبر عوصته		
إن الله أنكحني في السماء	زينب بنت جحش	٧٤٢١	إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني	أنس	١٨٦٥
إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق وأنزل	قال عمر	٧٢٢٣، ٦٨٣٠	إن الله قال لنبيه ﷺ ﴿قل ما أسألكم...﴾	ابن مسعود	٤٧٧٤
إن الله بعث محمداً ﷺ وقال ﴿قل ما أسألكم﴾	ابن مسعود	٤٨٢٤	إن الله قالب من عادى لي ولياً فقد آذنته	أبو هريرة	٦٥٠٢
إن الله بعثي إليكم فقتلت كنيت وقال	أبو الدرداء	٣٦٦١	إن الله قبض أرواحكم حين شاء وريها	أبو قتادة	٧٤٧١، ٥٩٥
إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبداً	أبو هريرة	٧٤٨٥	عليكم حيث شاء		
إن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم	ابن عمر	٦٧٨٥	إن الله قبل أحذكم فإذا كان في صلاته	ابن عمر	١٢١٣
إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة	أبو سعيد	٦٥٤٩	إن الله قبل أحذكم فإذا كان في صلاته	عثمان	٣٨٧٢
إن الله تجاوز عن أمي ما حدثت به	أبو هريرة	٥٢٦٩	إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله	عتبان بن مالك	١١٨٦
إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست به أنفسها	أبو هريرة	٦٦٦٤	إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله	محمود بن الربيع	٤٢٥
			فله يفتني بذلك وجه الله		
			إن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم	عبد الله	٦٧٨٥
			دماءكم وأموالكم وأعراضكم		
			إن الله قد صدقك	زيد بن أرقم	٤٩٠٠، ٤٩٠١
					٤٩٠٤، ٤٩٠٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن الله قد غفر لك ذنبك	أنس	٦٨٢٣	إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً يقول يا	أنس	٣١٨
إن الله قد كان خص رسول الله ﷺ في	عمر وعثمان	٦٧٢٨	رب نطفة يا رب علقه		
	وعلي عباس		إن الله وكل في الرحم ملكاً فيقول يا رب	أنس	٣٣٣٣
	وعبدالرحمن		نطفة يا رب علقه		
	والزبير وسعد		إن الله لا يخفى عليكم	ابن عمر	٧٤٠٧
إن الله كان خص رسول الله ﷺ في	عمر وعثمان	٧٣٠٥	إن الله لا يعلب بدمع العين ولا يحزن القلب	ابن عمر	١٣٠٤
	وعلي عباس		إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه	عبدالله بن عمرو	١٠٠
	وعبدالرحمن		إن الله لا يمل حتى تملوا	عائشة	١١٥١، ١٩٧٠
	والزبير وسعد		إن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى	عائشة	٥٨٦١
إن الله كتب الحسانات والسيئات ثم	ابن عباس	٦٤٩١	التي ﷺ		
إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا	أبو هريرة	٦٦١٢، ٦٢٤٣	إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه	عبدالله بن عمرو	٧٣٠٧
إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق	أبو هريرة	٧٥٥٤	إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر	أبو هريرة	٤٢٠٣
إن الله كره لكم ثلاثاً قيل وقال وإصاعة	المغيرة	١٤٧٧	إن الله يبعثه يوم القيامة ملياً	ابن عباس	١٨٥٠، ١٢٦٦
المال وكثرة السؤال					
إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه	أنس	٦٧٠١	إن الله يبعثه يوم القيامة يابسي	ابن عباس	١٨٤٩
إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم	قال ابن مسعود	٧٤٧٥ ب	إن الله يجمع يوم القيامة الأولين	أنس	٣٣٦١
إن الله لم يرض السجود إلا	قال ابن عمر	١٠٧٧	إن الله يجمع يوم القيامة الأولين	أبو هريرة	٣٣٦١
إن الله لما قضى الخلق كتب عنده	أبو هريرة	٧٤٢٢	إن الله يحب الرفق في الأمر كله	عائشة	٦٢٢٤، ٦٢٥٦
إن الله لن يترك من عملكم شيئاً	أبو سعيد	١٤٥٢، ٢٦٣٣	إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	أبو هريرة	٦٢٢٦، ٦٢٢٣
			إن الله يحدث من أمره ما يشاء	ابن مسعود	٩٧ ب، ٤٢
إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر	أبو هريرة	٦٦٠٦، ٣٠٦٢	إن الله تعالى يخوف بهما عباده	أبو بكرة	١٠٤٨
إن الله ليؤيد الكافر عذاباً يبكاء أهله عليه	عائشة	١٢٨٨	إن الله يدين المؤمنين فيضم عليه كفه ويستره	ابن عمر	٢٤٤١
إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال	ابن عمر	٣٤٣٩	إن الله يعلم أن أحداً كما كاذب فهل	ابن عباس	٤٧٤٧، ٥٣٠٧
أعور العين اليمنى			إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن	أبو هريرة	٥٢٢٣
إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه	ابن عمر	٧٤٠٧	إن الله يفتنكم أن تمسكهم بالإسلام	قال أبو برزة	٧٢٧١
إن الله ليملي للظالم	أبو موسى	٤٦٨٦	إن الله يقبض يوم القيامة الأرض	ابن عمر	٧٤١٢
إن الله هو أضحك وأبكى	قال ابن عباس	٦٨ ب، ٧٨	إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة	أبو سعيد	٧٥١٨
إن الله معنا	البراء	٣٦٥٢	أن الله يقول لأهل النار عذاباً لو أن	أنس	٣٣٣٤
إن الله هو الدهر	أبو هريرة	٦١٨٢	لك ما في الأرض		
إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم	ابن مسعود	٦٢٣٠	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	عمر	٦٦٤٧
إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم للليل	عبد الله	٨٣١	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	ابن عمر	٦١٠٨، ٦٦٤٦
التحبات لله			إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإمّا يتأجج ربه	أنس	٤١٣
إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم	ابن مسعود	٦٣٢٨	إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً	أبو موسى	٤٨١
إن الله هو السلام ولكن قولوا	ابن مسعود	٧٣٨١	إن المؤمن لا ينجس	أبو هريرة	٢٨٥
إن الله هو حملكم وإن الله إن شاء لله لا	أبو موسى	٥٥١٨	إن المؤمن يأكل في مسمى واحد	ابن عمر	٥٣٩٤
أحلف على يمين			إن المؤمن يأكل في مسمى واحد والكافر يأكل	أبو هريرة	٥٣٩٧
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر	جابر	٢٢٣٦، ٢٢٩٦	إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل	قال ابن مسعود	٦٣٠٨
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم	أنس	٥٥٢٨، ٤١٩٩	إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا	ابن عمر	٢١٠٧
الحمي الأهلية			إن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء	أبو هريرة	٣٣٣١
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم	أنس	٤١٩٨	في الضلع أهلاء		
فإنها رجس			أن المزارع كانت تكثرى	ابن عمر	٢٢٨٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنياً باللبن	ابن عمر	٤٤٦	إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة	قال أبو هريرة	١١٨
إن المسلم لا ينجس	أبو هريرة	٢٨٣	إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام	ابن عباس	٣٨٠٠
إن المسلم يؤجر في كل شيء يتقنه إلا	خباب	٥٦٧٢	إن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس	ابن عباس	٣٦٢٨
أن المسلمين ينماهم في الفجر يوم الاثنين	أنس	١٢٠٥	أن النبي ﷺ آخر ما صلى صلى قاعدة	أم سلمة	٥٦٥٨
أن المسلمين ينماهم في صلاة الفجر	أنس	٤٤٤٨	أن النبي ﷺ آلى من نسائه	أبو سعيد	١٩١٠
أن المسور بن مخرمة و عبد الرحمن بن الأسود	قال عبيد الله بن عدي	٣٨٧٢، ٣٦٩٦	أن النبي ﷺ أبصر نخامة	أبو سعيد	٤١٤
إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع	عمر	٣٨٣٨	أن النبي ﷺ أنه رعل	أنس	٣٠٦٤
إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس	عمر	١٦٨٤	أن النبي ﷺ أنه في منزله	عتبان بن مالك	٤٢٤
إن الكثيرين هم المقلون يوم القيامة إلا	أبو زر	٦٤٤٣	أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد	زيد بن ثابت	٧٢٩٠
إن المنافق يأكل في سبعة أمعاء	ابن عمر	٥٣٩٤	أن النبي ﷺ أنه صفة بنت حبي	صفية	٧١٧١
إن المنافقين اليوم شر منهم على	قال حذيفة	٧١١٣	أن النبي ﷺ أنه صفة بنت حبي فلما رجعت	علي بن حسين	٧١٧١
﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل﴾	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب النساء	أن النبي ﷺ أتى بجنازة	سلمة بن الأكوع	٢٢٩٥
إن الملائكة تصلي على أحدكم	أبو هريرة	٤٤٥	أن النبي ﷺ أتى بشراب	سهل بن سعد	٢٦٠٢
إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب	عائشة	٣٢١٠	أن النبي ﷺ أتى بقدر فيه خضرات	جابر	٨٥٥
إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصور	عائشة	٥٩٥٧	أن النبي ﷺ أتى بلحم تصدق به	أنس	١٤٩٥
إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة	أبو طلحة	٥٩٥٨	أن النبي ﷺ أتى بنعيمان أو بابين نعيمان	عقبة بن الحارث	٦٧٧٥
إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه	عمر	١٢٩٠	أن النبي ﷺ استحجم وهو محرم	ابن عباس	١٩٣٨
إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه	ابن عمر	١٢٨٦	أن النبي ﷺ أذن ...	ابن عمر	١٧٤٤
إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه	عمر	١٢٨٧	أن النبي ﷺ أذن لأصحابه أن يجملوها عمرة	جابر	١٧٨٥
إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه	ابن عمر	١٣٠٤	أن النبي ﷺ أراد أن يتكف	عائشة	٢٠٣٤
أن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله	ابن عمر	٣٩٧٨	أن النبي ﷺ أرفد الفضل	ابن عباس	١٦٨٥
إن النار لا يعذب بها إلا الله	أبو هريرة	٢٩٥٤، ٣٠١٦	أن النبي ﷺ أرسل إلى امرأة	سهل	٢٥٦٩
إن الناس استغفوا رسول الله ﷺ	عائشة	٤٥٧٤	أن النبي ﷺ أرى وهو في معرضه	ابن عمر	٢٣٣٦
إن الناس إلا من ذكرت عائشة بمن كان يهل	رجال من أهل العلم	١٦٤٣	أن النبي ﷺ استسقى فضلى ركعتين	عباد بن نعيم عن عمه	١٠٢٦
أن الناس شكوا في صيام النبي ﷺ يوم عرفة	ميمونة	١٩٨٩	أن النبي ﷺ استسقى فقلب رداءه	عبد الله بن زيد	١٠١١
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا	أبو هريرة	٧٤٣٧، ٨٠٦	أن النبي ﷺ استعمل ابن اللبنة	أبو حميد	٧١٩٧
إن الناس قد صلوا ووقفوا وإنكم لن	أنس	٨٤٧	أن النبي ﷺ استقبل فوضني الجبل	ابن عمر	٤٩٢
إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم	أنس	٥٨٦٩	أن النبي ﷺ استيقظ	أم سلمة	١١٢٦
أن الناس كانوا مع النبي ﷺ يوم الحديبية	ابن عمر	٤١٨٧	أن النبي ﷺ اشترى طعاماً	عائشة	٢٢٠٠، ٢٠٦٨
تفرقوا في ظلال الشجر	عائشة	٢٥٧٤	أن النبي ﷺ اشترى من يهودي	عائشة	٢٢٥٢، ٢٥٠٩
أن الناس كانوا يتحرون بهدياتهم	قال أبو هريرة	٣٧٠٨	أن النبي ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب	ابن عمر	٥٨٧٦
إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة	أبو سعيد الخدري	٩٥٦	أن النبي ﷺ اضطلع حتى نفخ	ابن عباس	١٣٨
أن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ أرض ثمود الحجر واستقوا	ابن عمر	٣٣٧٩	أن النبي ﷺ احتكف معه بعض نسائه	عائشة	٣٠٩
إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم	قال نافع	٤١٨٦	أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً	عروة بن الجعد	٣٦٤٢
إن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق	أبو هريرة	٣٤٠٨	أن النبي ﷺ أعطاه غنماً يقسمها على	عقبة بن عامر	٥٥٥٥، ٢٣٠٠
إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون	أبو سعيد	٤٦٣٨، ٦٩١٧	أن النبي ﷺ أغار على بني المصطلق	ابن عمر	٢٥٤١
إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاً	قال ابن عمر	٤٧١٨	أن النبي ﷺ اغتسل من الجنابة	ميمونة	٢٦٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن النبي ﷺ اخذ ثابت بن قيس	أنس	٢٦١٣، ٤٨٤٦	أن النبي ﷺ ينما هو يخطب يوم النحر	عبدالله بن عمرو	٦٦٦٥
أن النبي ﷺ أقام على صفية	أنس	٤٢١٢	أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم	ابن عباس	١٨٣٧
أن النبي ﷺ أنطع الزبير	عروة	٣١٥١	أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت ست	عائشة	٥١٣٣، ٥١٣٤
أن النبي ﷺ أكل عندها	ميمونة	٢١٠	أن النبي ﷺ تمام عينه ولا ينام قلبه	٨٩٥	
أن النبي ﷺ البس عبدالله قميصه	جابر	١٣٥٠	أن النبي ﷺ نوحاً مرتين مرتين	عبدالله بن زيد	١٥٨
أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحلن	حفصة	٤٣٩٨	أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين	عائشة	٣٥٣٦
أن النبي ﷺ أمر بإلقاء الطعام	سيرة بن معبد وأبو الشعموس	٦٠٦ ب ١٧	أن النبي ﷺ جاءه عمر بن الخطاب يوم الحدق	جابر	٦٤١
أن النبي ﷺ أمر بكاء الفطر قبل خروج أن النبي ﷺ أمر بقله [الوزع]	ابن عمر سعد بن أبي	١٥٠٩ ٣٣٠٦	إن النبي ﷺ جلس ذات يوم على المنبر	أبو سعيد الخدري	٩٢١، ١٤٦٥
أن النبي ﷺ أمر رجلاً	وقاص		أن النبي ﷺ حلق بهم عن ليلة أسري به	أنس	٣٨٨٧
أن النبي ﷺ أمر يوم بدر	البراء	٦٣١٣	أن النبي ﷺ حرق نخل	ابن عمر	٤٠٣٢
أن النبي ﷺ أمره أن يتعلم كتاب اليهود	أبو طلحة	٣٩٧٦	أن النبي ﷺ حلف لا يدخل على بعض	أم سلمة	٥٢٠٢
أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة	زيد بن ثابت	٧١٩٥	أن النبي ﷺ حلق رأسه	ابن عمر	٤٤١١، ٦٤٦ ب ٧٧
أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على يده	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٧٨٤	أن النبي ﷺ حمى النقيع	٢٣٧٠	
أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاع	علي أم شريك	١٧١٧ ٣٣٠٧	أن النبي ﷺ حين جاءه وفد هوزان	أسامة بن زيد	١٦٦٧
أن النبي ﷺ إنما نهى المتصدق	ك ٢٤ ب ٥٩		أن النبي ﷺ حين جاءه وفد هوزان	مروان بن الحكم	٢٥٨٤، ٢٦٠٧
أن النبي ﷺ أهديت له أقية	عبدالله بن أبي	٣١٢٧، ٦١٣٢	أن النبي ﷺ خرج إلى أرض تهتر	المسور بن مخزومة	٢٥٨٣، ٢٦٠٨
أن النبي ﷺ أهل بعمرة	مليك		أن النبي ﷺ خرج إلى البطحاء	ابن عباس	٢٦٣٤
أن النبي ﷺ أهل وأصحابه بالخبج	أنس	٤٣٥٣	أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى يصلي	ابن عباس	٤٩٧٢
أن النبي ﷺ أوصى رجلاً	جابر	١٧٨٥	أن النبي ﷺ إلى غلى المصلى فاستسقى	عبدالله بن زيد	١٠٢٨
أن النبي ﷺ بعث أخا بني عدي	البراء	٦٣١٣	أن النبي ﷺ خرج إلى خيبر	عبدالله بن زيد	١٠١٢
أن النبي ﷺ بعث بعد ذلك إلى عمر حلة	أبو سعيد الخدري	٤٢٤٦	أن النبي ﷺ خرج بالناس يستسقي	أنس	٢٩٤٥
أن النبي ﷺ بعث جيشاً وأمر عليهم	ابن عمر	٥٨٤١	أن النبي ﷺ خرج حين زاعت الشمس	عبدالله بن زيد	١٠٢٣
أن النبي ﷺ بعث خاله أخا أم سليم	علي	٧٢٥٧	إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا	أنس	٧٢٩٤
أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية	عروة	٤٠٩١	أن النبي ﷺ خرج في رمضان	ابن عباس	٦٣٥٧
أن النبي ﷺ بعث رجلاً ينادي	أنس	٧٣٧٥	أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس	عبدالله بن زيد	٤٢٧٦
أن النبي ﷺ بعث معاذاً	عائشة	١٩٢٤	إن النبي ﷺ خرج يوم الفطر	كعب بن مالك	٢٩٥٠
أن النبي ﷺ بعث معاذاً	سلمة بن الأكوع	٢٤٤٨	أن النبي ﷺ خرج يوم الفطر فصلى	جابر	٩٥٨
أن النبي ﷺ بعث معاذاً	ابن عباس	٤٣٤٨	أن النبي ﷺ خرج يوماً فصلى على	ابن عباس	٩٨٩
أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن	عمر بن ميمون	٧٣٧١	أن النبي ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل	عقبة بن عامر	١٣٤٤، ٣٥٩٦
أن النبي ﷺ بعث معاذاً رضي الله عنه	ابن عباس	١٣٩٥	أحد	٦٥٩٠	
إلى اليمن			أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى	عقبة	٤٠٨٥
أن النبي ﷺ بعث معاذاً وأبا موسى	أبو موسى	٣٠٣٨	أن النبي ﷺ دخل الحلاء	عروة	٥٠٨١
أن النبي ﷺ بعث معها أخاها	ك ٥٦ ب ١٦٤		أن النبي ﷺ دخل المسجد	ابن عباس	١٤٣
أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن	عائشة	١٥١٦	إن النبي ﷺ دخل بيتها	أبو هريرة	٧٩٣
أن النبي ﷺ بعثه على جيش	أبو موسى	٤٣٤٣	أن النبي ﷺ دخل حائطاً وأمرني	أم هانئ	١١٧٦
أن النبي ﷺ بعثه وأتبعه بمعاذ	عمر بن العاص	٣٦٦٢	أن النبي ﷺ دخل عام الفتح	أبو موسى	٣٦٩٥، ٧٢٦٢
أن النبي ﷺ بعد ذلك كان يحث	أبو موسى	٧١٥٦	أن النبي ﷺ دخل عام الفتح	عائشة	٤٢٩٠
	قتادة	٤١٩٢	أن النبي ﷺ دخل عام الفتح من كداء	أنس	٥٨٠٨
				عائشة	١٥٧٨، ١٥٧٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعودوه	ابن عباس	٣٦١٦، ٥٦٥٦	أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر	أنس	١٧٥٦
أن النبي ﷺ دخل على رجل من الأنصار	جابر	٥٦١٣، ٥٦٢١	أن النبي ﷺ صلى بأصحابه في الخوف	جابر	٤١٢٥
أن النبي ﷺ دخل عليه ناس يعودونه	عائشة	٥٦٥٨	أن النبي ﷺ صلى بالمدينة	أنس	٢٩٥١
أن النبي ﷺ دخل عليها	عائشة	٤٣	أن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعاً	ابن عباس	٥٤٣
أن النبي ﷺ دخل عليها فزحاً	زينب بنت جحش	٣٣٤٦، ٣٥٩٨	أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر فقام في الركعتين	عبدالله بن يحيى	٨٢٩
أن النبي ﷺ دخل عليها وحاضت بسرف	عائشة	٥٥٤٨	أن النبي ﷺ صلى بهم بالبطحاء	أبو حنيفة	٤٩٥
أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها رجل	عائشة	٥١٠٢	أن النبي ﷺ صلى بهم في كسوف	عائشة	١٠٦٤
أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة	جويرية بنت الحارث	١٩٨٦	أن النبي ﷺ صلى حيث المسجد الصغير	ابن عمر	٤٨٥
أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح	أنس	٤٢٨٦	أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف	أسماء	٧٤٥، ٢٣٦٤
أن النبي ﷺ دعا يأناء من ماء	أنس	٢٠٠	أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي	جابر	٢٨٧٩، ٢٣٣٤
أن النبي ﷺ دعا بقدح	أبو موسى	١٩٦	أن النبي ﷺ صلى في الكعبة	بلال	ك ٢٥٥ ب ٤
أن النبي ﷺ ذكر الفارقة شاح بوجهه	عدي بن حاتم	٦٥٦٣	أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد	عمر بن أبي سلمة	٣٤٥
أن النبي ﷺ ذكر له صومي فدخل	عبد الله بن عمرو	٦٢٧٧	أن النبي ﷺ صلى في خميصة	عائشة	٣٧٣، ٧٥٢
أن النبي ﷺ رأى أعرابياً يول	أنس	٢١٩	أن النبي ﷺ صلى في طرف تلعة	ابن عمر	٤٨٨
أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسرق بئدة	أنس	٢٧٥٤، ١٦٩٠	أن النبي ﷺ صلى يوم العبد ركعتين	ابن عباس	٥٨٨٣
أن النبي ﷺ رأى رجلاً يطوف بالكعبة	ابن عباس	١٦٢١، ٦٧٠٢	أن النبي ﷺ صلى يوم الفطر ركعتين	ابن عباس	٩٦٤
أن النبي ﷺ رأى شيخاً يهادى	أنس	١٨٦٥	إن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت	علي	٥٦١٦
أن النبي ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر	أنس	٥١٥٥	أن النبي ﷺ ضرب في الحضر بالجرید	أنس	٦٧٧٣
أن النبي ﷺ رأى في يدها جارية	أم سلمة	٥٧٣٩	أن النبي ﷺ عرض على قوم	أبو هريرة	٢٦٧٤
أن النبي ﷺ رأى نخاعة في القبلة	أنس	٤١٧، ٤٠٥	أن النبي ﷺ عرضه يوم أحد	ابن عمر	٤٠٩٧
أن النبي ﷺ رأى نخاعة في قبلة	ابن عمر	١٢١٣	أن النبي ﷺ غزا تسع عشرة غزوة	زيد بن أرقم	٤٤٠٥
أن النبي ﷺ رأى نيراناً توقد	سلمة بن الأكوع	٢٤٧٧	إن النبي ﷺ غلبه الوجع	عمر	١١٤
أن النبي ﷺ رخص في العرايا	زيد بن ثابت	٢١٧٣	إن النبي ﷺ غلبه ألوجع وعندكم	عمر	٧٣٦٦
أن النبي ﷺ رخص في بيع	أبو هريرة	٢١٩٠	أن النبي ﷺ قال في أسارى بدر	جبير بن مطعم	٤٠٢٤
أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن	أنس	٢٩١٩	أن النبي ﷺ قال لأهل نجران	حذيفة	٧٢٥٤
إن النبي ﷺ رخص لهن	ابن عمر	١٧٦١	أن النبي ﷺ قال للوزع الفويسق	عائشة	٣٣٠٦
أن النبي ﷺ ركب على حمار على إكاف	أسامة بن زيد	٥٦٦٣	أن النبي ﷺ قال لها: مري أبا بكر	عائشة	٣٣٨٤
أن النبي ﷺ ركب حماراً عليه إكاف	أسامة بن زيد	٦٢٥٤	أن النبي ﷺ قال وهو في قبة له	ابن عباس	٤٨٧٧
أن النبي ﷺ ساق بين الخيل	ابن عمر	٢٨٦٩	أن النبي ﷺ قال يوماً في بيته	أم حرام	٢٨٩٤، ٢٨٩٥
أن النبي ﷺ سئل عن صلاة الغنم	يزيد مولى المنبث	٥٢٩٢	أن النبي ﷺ قام حين جاءه	مروان والمصورين	٢٥٣٩، ٢٥٤٠
أن النبي ﷺ سئل عن فارة سقطت	ميمونة	٢٣٦	إن النبي ﷺ قام فبدأ بالصلاة	جابر	٩٦١
أن النبي ﷺ سئل في حجته	ابن عباس	٨٤	أن النبي ﷺ قام من الركعتين ولم يرجع	ك ١٠٦ ب ١٤٦	
أن النبي ﷺ سأل رجل عن اللقطة	زيد بن خالد	٩١	أن النبي ﷺ قتل يهودياً بجارية	أنس	٦٨٨٥
أن النبي ﷺ سجد بالنجم	ابن عباس	١٠٧١	أن النبي ﷺ قد أجاز الإشارة في الفرائض	ك ٦٨ ب ٢٩٦	
أن النبي ﷺ سحر	عائشة	٣١٧٥	إن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة	ابن الزبير وابن عمر	٦٣٥٣
إن النبي ﷺ سماء الزور	معاوية	٣٤٨٨	إن النبي ﷺ قد غلب عليه الوجع	عمر	٥٦٦٩
إن النبي ﷺ سماء الزور (يعني الواصلة)	معاوية	٥٩٣٨	أن النبي ﷺ قدم مكة	ابن عمر	٤٦٨
أن النبي ﷺ سعد أحداً	أنس	٣٦٧٥	أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم	ابن مسعود	١٠٧٠
إن النبي ﷺ صف بهم بالمصلى	أبو هريرة	١٣٢٨	أن النبي ﷺ قضى أن اليمين	ابن عباس	٢٥١٤
أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة	أنس	١٥٤٧			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن النبي ﷺ قضى بالدين	ابن عباس	ك ٥٥٥ ب ٩	أن النبي ﷺ كان يتعوذ اللهم إني	هشام عن أبيه	٦٣٧٦
أن النبي ﷺ قضى باليمين	أنس	٢٦٦٨	عن خالته	أنس	٥٦٣١
أن النبي ﷺ قطع العرنين ولم يحسمهم	عائشة	٦٨٠٣	أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً	جابر	١٣٤٥
أن النبي ﷺ قطع يد امرأة	ابن عباس	٦٨٠٠	أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرجلين	عائشة	٥٨٦١
أن النبي ﷺ قيل له في الذبح	عائشة	١٧٣٤	أن النبي ﷺ كان يحتجر حصيراً	عائشة	٣٥٦٨
أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل	عائشة	٢٤٨	أن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً	أبو هريرة	٢٣٤٨
أن النبي ﷺ كان إذا أقبل بات بذي طوى	عائشة	ك ٢٥٩ ب ١٤٩	أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة اللهم	أبو هريرة	٦٩٤٠
أن النبي ﷺ كان إذا أوى	عائشة	٥٠١٧	أنج عياش	ابن عمر	٤٩٨
أن النبي ﷺ كان إذا خرج أقرع بين	عائشة	٥٢١١	أن النبي ﷺ كان يركز له الحربة	ابن عباس	ك ٢٥٥ ب ١٢٩
أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه	أبو هريرة	١٠٠٦	أن النبي ﷺ كان يصلي الطلوع	أنس	٩٠٤
أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته	أبو أمية	٥٤٥٨	أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين	عبدالله بن مالك	٣٩٠ ، ٨٠٧
أن النبي ﷺ كان إذا سلم يمكث	أم سلمة	٨٤٩	أن النبي ﷺ كان يصلي بها - يعني المحصب	ابن بحينة	١٦١٧
أن النبي ﷺ كان إذا صلى	عائشة	١١٦١	أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين	أنس	٦١٠ ، ٢٩٤٤
أن النبي ﷺ كان إذا صلى فوج بين يديه	عائشة	٣٩٠ ، ٨٠٧	أن النبي ﷺ كان يصلي سجدة	أبو أمية	٥٤٥٩
أن النبي ﷺ كان إذا طاف بالبيت	ابن عمر	١٦١٧	أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته	أبو هريرة	٦٣٩٣
أن النبي ﷺ كان إذا غزا بنا قوماً	أنس	٦١٠ ، ٢٩٤٤	أن النبي ﷺ كان يصلي عند البيت	عائشة	١١٦٨
أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه	أبو أمية	٥٤٥٩	أن النبي ﷺ كان يصلي وعائشة معترضة	ابن عمر	١١٧٣
أن النبي ﷺ كان إذا قال سمع الله لمن	أبو هريرة	٦٣٩٣	أن النبي ﷺ كان يصلي بكنشين أملمحين	جابر	١٠٩٩
حمده			أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين	ابن مسعود	٢٤٠
أن النبي ﷺ كان إذا قام	حذيفة	١١٣٦	أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين	عروة	٣٨٤
أن النبي ﷺ كان إذا قدم	أنس	١٨٨٥	أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين	أنس	٥٥٦٤
أن النبي ﷺ كان إذا قدم	كعب	٣٠٨٨	أن النبي ﷺ كان يضرب شعره	أنس	٥٩٠٣
أن النبي ﷺ كان إذا قفل	ابن عمر	٣٠٨٤	أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه	أنس	٥٠٦٨
أن النبي ﷺ كان إذا قفل	ابن عمر	١٨١٣	أن النبي ﷺ كان يطول في الركعة الأولى	أبو قتادة	٧٧٩
أن النبي ﷺ كان أهل بعمره	البراء	٤٠	إن النبي ﷺ كان يعتكف	عائشة	٢٠٢٦
أن النبي ﷺ كان أول ما قدم المدينة	أنس	٥٨٧٠	أن النبي ﷺ كان يعوذ بعض أهله	عائشة	٥٧٤٣
أن النبي ﷺ كان خاتمه من فضة	أنس	٢٤٨١	أن النبي ﷺ كان يفعله (يصلي على راحلته)	ابن عمر	١٠٩٥
أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه	أم سلمة	٥٨٨٧ ، ٥٢٣٥	أن النبي ﷺ كان يفعله (يوماً)	ابن عمر	١٠٩٦
أن النبي ﷺ كان عندها وفي البيت مخنث	البراء	٤٩٥٢	أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم	أم سلمة	٣٢٢
أن النبي ﷺ كان في سفر	البراء	٧٦٧	أن النبي ﷺ كان يقرأ بأم الكتاب وسورة	أبو قتادة	٧٧٨
أن النبي ﷺ كان في سفر فقرأ	أنس	٦٢١٠	أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر	أبو قتادة	٧٧٦
أن النبي ﷺ كان في سفر وكان غلام	يحدثو		إن النبي ﷺ كان يقول لا إله إلا الله	المغيرة بن شعبة	٨٤٤
أن النبي ﷺ كان في غزاة	أنس	٢٨٣٩	أن النبي ﷺ كان يقول لا إله إلا الله	أبو هريرة	٤١١٤
أن النبي ﷺ كان في غزوة ذات الرقاع	جابر	ك ٢٤٤ ب ٣٤	أن النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة	جابر	٣٥٨٤
أن النبي ﷺ كان له حصير	عائشة	٧٣٠	أن النبي ﷺ كان يكث عند زينب	عائشة	٥٢٦٧ ، ٦٦٩١
أن النبي ﷺ كان لا يدع	عائشة	١١٨٢	أن النبي ﷺ كان ينحر أو يذبح بالمصلى	ابن عمر	٩٨٢
أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب	أنس	٥٩٢٩ ، ٢٥٨٢	أن النبي ﷺ كان ينزل بذي طوى	ابن عمر	٤٩١
إن النبي ﷺ كان لا يصلي هذه الساعة إلا	ابن مسعود	١٦٧٥	أن النبي ﷺ كان ينزل تحت سرحه	ابن عمر	٤٨٧
أن النبي ﷺ كان يأتي بقاء	ابن عمر	٧٣٢٦	أن النبي ﷺ كان ينزل في المسيل	ابن عمر	٤٩٠
أن النبي ﷺ كان يبيع نخل بني النضير	عمر	٥٣٥٧	أن النبي ﷺ كان يثقب على نفسه	عائشة	٥٧٣٥ ، ٥٧٥١
أن النبي ﷺ كان يتكئ في حجري	عائشة	٢٩٧	أن النبي ﷺ كان يوماً يحدث وعنده	أبو هريرة	٧٥١٩
			أن النبي ﷺ كانت تركز الحربة قدماه	ابن عمر	٩٧٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن النبي ﷺ كره المسائل	عاصم بن عدي	٧٣٠٤	أن النبي ﷺ نهى عن لبس الحرير إلا	عمر	٥٨٢٩
أن النبي ﷺ لبث بمكة عشرين سنين	عائشة وابن عباس	٤٤٦٤ ، ٤٤٦٥	أن النبي ﷺ نهى عنها	عبد الرحمن بن	١٢٣٣
إن النبي ﷺ لعن من فعل هذا	ابن عمر	٥٥١٥	أزهر وابن عباس	والمسور	
أن النبي ﷺ لقي زيد بن عمرو	ابن عمر	٣٨٢٦	خباب	٥٦٧٢	
أن النبي ﷺ لقيه في بعض طريق	أبو هريرة	٢٨٣	حذيفة	٥٦٣٢	
أن النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء	ك ١٥٥ ب ١١		أبو سعيد	١٣٠٩	
أن النبي ﷺ لم يدخل بيته إلا صلاههما	عائشة	١٦٣١	ابن عمر	٣٣١٠	
أن النبي ﷺ لم يصل في الكعبة	الفضل بن عباس	١٤٨٣	أنس	٧٤٣	
إن النبي ﷺ كان يكن يطن	قال ابن عباس	٣٤٩٧	عائشة		
أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته	عائشة	٥٩٥٢	ابن عباس	٢٣٤٢ ، ٢٣٣٠	
أن النبي ﷺ لم يكن يدخل	أنس	٢٨٤٤	البراء	٣١٨٤	
أن النبي ﷺ لم يته عنه	ابن عباس	٢٣٤٢ ، ٢٣٣٠	عائشة	١٥٧٧	
أن النبي ﷺ لما أراد أن يعتمر	البراء	٣١٨٤	ابن عباس	٣٣٥٢	
أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخل	عائشة	١٥٧٧	ابن مسعود	١٠٠٧	
أن النبي ﷺ لما رأى الصور	ابن عباس	٣٣٥٢	أنس	٢٦٣٠	
إن النبي ﷺ لما رأى من الناس إبطاً	ابن مسعود	١٠٠٧	ابن عباس	٣٣٩٧	
أن النبي ﷺ لما فرغ من قتل	أنس	٢٦٣٠	ابن عمر	٣٣٨٠	
أن النبي ﷺ لما قدم المدينة	ابن عباس	٣٣٩٧	أنس	٧١٥٤	
أن النبي ﷺ لما بال الحجر	ابن عمر	٣٣٨٠	ابن عباس	٦٧٠٣ ، ١٦٢٠	
إن النبي ﷺ مربها وهي تبكي	أنس	٧١٥٤	سهل بن حنيف	١٣١٢	
أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة	ابن عباس	٦٧٠٣ ، ١٦٢٠	وقيس بن سعد		
إن النبي ﷺ مرت به جنازة فقام	سهل بن حنيف	١٣١٢	ابن عبادة		
أن النبي ﷺ نام حتى قفع	ابن عباس	١٣٨	ابن عباس	٣٦٣٠	
أن النبي ﷺ نعى جعفرأ	أنس	٣٦٣٠	أنس	٣٧٥٧ ، ٤٢٦٢	
أن النبي ﷺ نعى زبناً	أنس	٣٧٥٧ ، ٤٢٦٢	أبو سعيد	٥٨٢٢	
أن النبي ﷺ نهى أن يحتني الرجل	أبو سعيد	٥٨٢٢	المسور بن مخزومة	٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤	
إن النبي ﷺ نهى عما قد علمت من	المسور بن مخزومة	٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤	وعبد الرحمن بن	٦٠٧٥	
الهجرة	وعبد الرحمن بن	٦٠٧٥	الأسود		
أن النبي ﷺ نهى عن اشتغال الصماء	أبو سعيد	٥٨٢٢	عائشة	٦٧٥٨ ، ٢٥٣٦	
أن النبي ﷺ نهى عن إضاعة المال	أبو سعيد	٥٨٢٢	عن ابن مسعود	ك ٦٠٠ ب ٤	
إن النبي ﷺ نهى عن الإقران إلا	ابن عمر	٢٤٩٠	وابن عباس		
أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح	عمر	٥٨١	عائشة	٦٤٠١	
إن النبي ﷺ نهى عن التران	ابن عمر	٥٤٤٦	ابن عمر	٦٩٢٨	
إن النبي ﷺ نهى عن المتعة وعن	علي	٥١١٥	ابن عمر	١٣٢٩ ، ٤٥٥٦	
أن النبي ﷺ نهى عن المزانية	ابن عمر	٢١٧٢	عائشة	٧٣٣٢	
أن النبي ﷺ نهى عن بيع ثمر	أنس	٢٢٠٨	ابن عمر	٣٦٣٥ ، ٦٨٤١	
إن النبي ﷺ نهى عن ثمن الدم وثمر	أبو جحيفة	٥٩٤٥ ، ٥٩٦٢	عائشة	٢٩٣٥	
أن النبي ﷺ نهى عن قتل جنات البيوت	أبولبابة	٤٠١٧ ، ٣٣١٣			
أن النبي ﷺ نهى عن كراء	رافع بن خديج	٢٣٤٤ ، ٢٢٨٦			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم	أبو هريرة	٥٨٩٩ ، ٣٤٦٢	أن امرأة من الأنصار قالت للنبي ﷺ كيف أغتسل	عائشة	٣١٥
إن اليوم عمل ولا حساب	قال علي	ك ٨١٤ ب ٤	أن امرأة من بني مخزوم سرقته فقالوا	عائشة	٣٧٣٣
إن أمثل ما أنتم صانعون	ابن عباس	ك ٤١٩ ب ١٩	أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ	ابن عباس	١٨٥٢
إن أمثل ما تلبسون به بالحجامة والقسط	أنس	٥٦٩٦	أن امرأة من خثعم استغنت رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٣٩٩
إن امرأة ...	الفضل بن العباس	١٨٥٣	أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجه	قال القاسم	٦٩٦٩
أن امرأة أتت النبي ﷺ فعرضت عليه	سهل بن سعد	٥١٤١	أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ	ابن عمر	٣٠١٤
أن امرأة أودعها في رجل كانت تقم المسجد	أبو هريرة	٤٦٠	أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر	أبو هريرة	٥٧٥٩
أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها	أم سلمة	٥٧٠٦	أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما	أبو هريرة	٦٩٠٤
أن امرأة توفي زوجها فحشوا عينها	أم سلمة	٥٣٣٨	أن أم الربيع بنت البراء وهي	أنس	٢٨٠٩
أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ	ابن عباس	٥٢٧٣	أن أم الفضل سمعته وهو يقرأ	ابن عباس	٧٣٦
أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت إن	ابن عباس	٧٣١٥	«والمسلمات عرفاً» فقالت		
أمي نذرت			أن أم حارثة أتت رسول الله ﷺ وقد	أنس	٦٥٦٧
أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت	أسماء	٥٩٣٥	أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين	عائشة	٣٢٧
إني أنكحت ابنتي			أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة	عائشة	٤٢٧ ، ٣٨٧٣
أن امرأة جاءت النبي ﷺ ببرد منسوجة	سهل	١٢٧٧	أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت	ابن عباس	٧٣٥٨
فيها حاشيتها			إلى النبي ﷺ		
أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت يا	سهل بن سعد	٥١٢٦ ، ٥٠٣٠	أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن	ابن عباس	٥٣٨٩
رسول الله جئت			عباس أهدت النبي ﷺ سمناً		
أن امرأة ذهبت شاة بحجر فقتل النبي ﷺ	كعب بن مالك	٥٥٠٤	أن أم سلمة أرته شعر النبي ﷺ أحمر	قال ابن موهب	٥٨٩٨
عن ذلك فأمر بأكلاها			أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب أبيث إلي	ك ٨٧ ب ٢٧	
أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول	عائشة	٥٢٦٠	أن أم سلمة ذكرت لرسول الله ﷺ كنيسة	عائشة	٤٣٤
الله ﷺ			أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير	أنس	٥٤٥٠
أن امرأة سألت النبي ﷺ عن الحيض	عائشة	٧٣٥٧	أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا	أم سلمة	٣٣٢٩
أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها	عائشة	٣١٤	يستحي من الحق		
أن امرأة سرق في عهد رسول الله ﷺ	عائشة	٤٣٠٤	أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نعلها	أنس	٦٢٨١
أن امرأة سرق في غزوة الفتح فأثى بها	عروة بن الزبير	٢٦٤٨	فيقبل عندها		
رسول الله ﷺ			إن أمي في الأمم كالشجرة البيضاء في	أبو هريرة	٦٥٢٩
أن امرأة سوداء جاءت فزعمت	عقبة بن الحارث	٢٠٥٣	إن أمي يدعون يوم القيامة غراً محجلين	أبو هريرة	١٣٦
أن امرأة عرضت نفسها على النبي ﷺ	سهل	٥١٢١	إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر	أبو سعيد	٤٦٦ ، ٣٦٥٤
أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة	أسماء	٥٢١٩	إن أمي أتيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح	أنس	٣٧٤٤
أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك	جابر	٤٤٩	أن أناساً أروا ليلة القدر في السبع	ابن عمر	٦٩٩١
شيئاً تقعد عليه			أن أناساً في زمن النبي ﷺ قالوا	أبو سعيد الخدري	٤٥٨١
أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي	سمرة بن جندب	٣٣٢	إن أناساً كانوا يؤخون بالوحي	عمر	٢٦٤١
ﷺ فقام وسطها			إن أناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات	ابن عباس	٣٣٤٩
أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة	أم سلمة	٥٣١٨	الشمال فأقول أصحابي		
كانت تحت			أن أناساً من الأنصار سألو رسول الله ﷺ فلم	أبو سعيد	٦٤٧٠
أن امرأة من الأنصار أتت رسول الله	جبير بن مطعم	٧٣٦٠	أن أناساً من المسلمين كانوا مع المشركين	ابن عباس	٧٠٨٥
ﷺ فكلمته			أن أناساً من اليهود قالوا لو نزلت	قال طارق بن	٤٤٠٧
أن امرأة من الأنصار أتت النبي ﷺ معها	أنس	٦٦٤٥	أن أناساً من بني عمرو بن عوف كان بينهم	سهل بن سعد	٢٦٩٠
أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعت	عائشة	٥٢٠٥	أن أناساً نزلوا على حكم سعد	أبو سعيد الخدري	٣٨٠٤
أن امرأة من الأنصار قالت	جابر	٢٠٩٥	إن أهل الإسلام لا يسيون	ابن مسعود	٦٧٥٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن أهل الجاهلية كانوا يسيرون	ابن مسعود	٦٧٥٣	أن بريرة دخلت عليها تستعينها	عائشة	٥٠١ ب ٣
إن أهل الجنة ليرامون الغرف في الجنة	سهل بن سعد	٦٥٥٥	إن بعدكم قوماً يخونون ولا يؤمنون	عمران	٢٦٥١
إن أهل الجنة ليرامون الغرف في الجنة	أبو سعيد	٦٥٥٦	أن بعض أزواج النبي ﷺ قتل للنبي ﷺ أينا	عائشة	١٤٢٠
إن أهل الجنة يترامون أهل الغرف من	أبو سعيد	٣٢٥٦	إن بعض البيان لسحر	ابن عمر	٥٧٦٧
أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله	قال عكرمة	١٧٥٨	أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي	قالت عائشة	٣١١
عنهما عن امرأة طافت			مستحاضة		
أن أهل المدينة فرعوا	أنس	٢٨٦٧	إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب	قال أبو موسى	٢٢٦
أن أهل قباء اقتتلوا	سهل بن سعد	٢٦٩٣	أحدهم قرضه		
أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد	أبو سعد	٦٦٦٢	إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم	عائشة	٣٧٣٣
أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم	أنس	٣٨٦٨	الشريف تركوه		
آية فأراهم القمر			إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح على	المسور بن مخزومة	٥٢٧٨
أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم	أنس	٣٦٣٧	ابنتهم فلا أذن		
آية فأراهم انشقاق القمر			أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم	أنس	٦٥٦
إن أهون أهل النار هنأياً يوم القيامة	النعمان بن بشير	٦٥٦١ ، ٦٥٦٢	أن بني صهيب مولى ابن جعدان ادعوا يتيين	عبدالله بن عبد الله	٢٦٢٤
أن إهلال رسول الله ﷺ من ذي الحليفة	جابر	١٥١٥	ابن أبي مليكة		
حين استوت به راحلته			إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن	المسور بن مخزومة	٥٢٣٠
أن إهلال رسول الله ﷺ من ذي الحليفة	أنس وابن عباس	١٥١٥	ينكحوا ببتهم		
حين استوت به راحلته			أن بلالاً قال لأبي بكر أن كتب	قال قيس بن أبي	٣٧٥٥
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح	عائشة	٣٨٧٣ ، ٤٢٧	حازم		
إن أولئك قوم قد سجلوا طيباتهم في	ابن عباس	٥١٩١	أن بلالاً كان يؤذن بليل	ابن عمر	١٩١٨
الحياة الدنيا			أن بلالاً كان يؤذن بليل	عائشة	١٩١٩
إن أول الخلق يكسى يوم القيامة	ابن عباس	٦٥٢٦	إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى	عائشة	٦٢٢
إبراهيم الخليل			إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى	ابن عمر	٦٢٣ ، ٦١٧
إن أول جمعة جمعت	ابن عباس	٨٩٢			
إن أول زمرة يدخلون الجنة	أبو هريرة	٣٣٢٧	إن بلالاً يتنادي بليل فكلوا واشربوا	ابن عمر	٧٢٤٨
إن أول شيء بدأ به حين قدم النبي ﷺ أنه	عائشة	١٦١٤ ، ١٦١٥	إن بين يدي الساعة أياماً يرفع فيها	أبو موسى	٧٠٦٤ ، ٧٠٦٥
توضأ ثم طاف			إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها	ابن مسعود وأبو	٧٠٦٣
إن أول قسامة كانت في الجاهلية	قال ابن عباس	٣٨٤٥	موسى		
إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي	البراء	٩٦٨ ، ٩٦٥	إن بينك وبينها باهاً مفلقاً	قال حليقة	٧٠٩٦
إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي	البراء	٩٥١ ، ٥٥٤٥	إن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة	أنس	٧٢٣
إن أول ما يأتى من الإنسان بطنه	جندب بن عبد الله	٩٥١ ، ٥٥٦٠	أن تلبية رسول الله ﷺ ليك اللهم	ابن عمر	١٥٤٩
إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة	البراء	٩٧٦	إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع	أبو هريرة	٣٤٦٤
ثم ترجع			وأعمى بدا لله عز وجل أن		
«إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه»	قال عباس	٦٠ ب ٤٤	إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله	أبو هريرة	٨٣٣ ب ٦٦٥٣
وهم المؤمنون			أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد القنص	قال عاصم بن	٥٦٩٧
أن أيها نخل يبعث	قال نافع مولى	٢٢٠٣	أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنماً له	ابن عمر	٥٥٠٢
ابن عمر			بالجيل الذي يسوق		
إن بالمدينة أقواماً ما سرحهم مسبراً ولا	أنس	٤٤٢٣	أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنماً	معاذ بن سعد أو	٥٥٠٥
أن بريرة جاءت تستعين عائشة	عمرة بنت عبد	٢٥٦٤	أن جارية لكعب نذحت شاة بحجر	سعد بن معاذ	٥٥٠٤
أن بريرة جاءت تستعينها	الي حمرن		أن جارية لهم كانت ترعى غنماً بسلع	رجل من الأنصار	٥٥٠١
أن بريرة جاءت عائشة تستعينها	عائشة	٢٥٦١	فأبصرت بشاة	كعب بن مالك	٥٥٠١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن جارية من الأنصار تزوجت	عائشة	٥٩٣٤	إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعته	أنس	٢٠٩٢، ٥٣٧٩
أن جبريل أتى النبي ﷺ وعنده أم سلمة فجعل يتحدث	أسامة بن زيد	٤٩٨٠	أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا	أبو هريرة	٢٠٧٣
أن جبريل صلوات الله عليه وسلامه نزل صلى	أبو مسعود	٥٢١	إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمه	أبو بكر	١٧٥١
أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ	أسامة بن زيد	٣٦٣٤	يومكم هذا		
إن جبريل عليه السلام عدو اليهود	قال عبدالله بن سلام	ك ٥٩ ب ٦	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم	أبو بكر	٦٧
إن جبريل عليه السلام ناداني قال	عائشة	٧٣٨٩	حرام كحرمه يومكم هذا		
إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة	عائشة	ك ٦٦ ب ٧	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام	أبو بكر	١٠٥، ٤٤٠٦، ٧٤٤٧، ٥٥٥٠
إن جبريل كان يعارضه القرآن	فاطمة	ك ٥٩ ب ٦	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم	ابن عباس	١٧٣٩
أن جبريل كان يعارضه القرآن	أبو هريرة	٣٢٢٠	حرام كحرمه يومكم هذا		
أن جبريل كان يعارضه بالقرآن	فاطمة	٦٢٨٥، ٦٢٨٦	إن ذلك شيء كنهه الله على بنات آدم	عائشة	٣٠٥
إن جبريل يقرئك السلام	عائشة	٦٢٥٣	فاغلبني ما يفعل الحاج		
أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام	أنس	٣٨٠، ٨٦٠	إن ذلك لا يحل لي	أم حبيبة	٥١٠١، ٥١٠٧
أن جدته حزنا قدم على النبي ﷺ	ابن المسيب	٦١٩٣	إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأليم	عائشة	٣٢٥
إن جريراً كان من آخر من أسلم	قال إبراهيم	٣٨٧	إن رؤيا الأنبياء وحي	قال عبيد بن عمير	٨٥٩
أن جلساءه شركاء	ابن عباس	ك ٥١ ب ٢٥	إن ربكم ليس بأعور	أنس	٧٤٠٨
أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان	قال أنس بن مالك	٤٩٨٧	أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أروا	ابن عمر	٢٠١٥
إن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً	معاذ	٢٨٥٦	إن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ	ابن عمر	٧٠٢٨
إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا	أنس	٦٥٠١	كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله ﷺ		
أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق	قال عروة	٢٥٣٨	أن رجلاً من الأنصار استأذنوا	أنس	٢٥٣٧، ٣٠٤٨
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم	عائشة	١٩٤٢	أن رجلاً من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ	أبو سعيد الخدري	٤٠١٨، ٤٥٦٧
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي ﷺ	عائشة	١٩٤٣	إن رجلاً إذا خرج		
إن حمزة قتل طعمية بن عدي	قال وحشي	٤٠٧٢	إن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق	خولة الأنصارية	٣١١٨
إن حوارير الزبير	جابر	٤١١٣	فلهم النار		
إن حوارير الزبير بن العوام	جابر	٣٧١٩	أن رجلاً أتى ابن عمر	قال نافع	٤٥١٤
إن خالد بن الوليد بالنخيم في خيل قريش طليعة	مروان - المسور	٢٧٣٢، ٢٧٣١	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فبعث	أبو هريرة	٣٧٩٨
إن خالداً أحبس أذراعاً في سبيل الله	ك ٢٤ ب ٤٩	١١٢	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال أخى يشكني	أبو سعيد	٥٦٨٤
أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني لث	أبو هريرة	٦٨٨٠	إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إنه احترق	عائشة	١٩٣٥
أن خزاعة قتلوا رجلاً	أبو هريرة	٦٨٨٠	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله	أسيد بن حضير	٧٠٥٧
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه	ابن مسعود	٣٣٣٢	استعملت		
أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه	ابن مسعود	٧٤٥٤	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله	أبو هريرة	٥٣٠٤
إن خنساء بنت خدام أنكحها أبوها وهي	عبد الرحمن	٦٩٦٩	ولدي غلام		
كارهة فرد النبي ﷺ ذلك	ومجمع ابني جارية		أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو بالجمرة	يعلى بن أمية	١٧٨٩
إن خياركم أحسنكم أخلاقاً	عبد الله بن عمرو	٦٠٣٥	أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتقاضاه	أبو هريرة	٢٣٠٦
إن خياركم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٣٠٥، ٢٣٩٣	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني	ابن عباس	٧٠٠٠
إن خير دور الأنصار دار بني النجار	أبو حميد	٣٧٩١	أريت اللبلة في المنام		
إن خير صلاة للمرء يته إلا الصلاة للمكوبة	زيد بن ثابت	٦١١٣	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني	أبو هريرة وابن عباس	٧٠٠٠
إن خير هذه الأمة أكثرها نساء	قال ابن عباس	٥٠٦٩	أريت اللبلة في المنام		
إن خيركم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٣٩٠			
أن خياطاً دعا النبي ﷺ لطعام صنعته	أنس	٥٤٣٦			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني رأيت الليلة	ابن عباس	٧٠٤٦	أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل	ابن عمر	٩٩٠
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٤٧٤٦	أن رجلاً سأل ما يلبس المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هلكت قال	أبو هريرة	٦١٦٤	أن رجلاً سأل ما يلبس المحرم	ابن عمر	١٣٤
أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فلما رآه	عائشة	٦٠٣٢	أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾	أبو سعيد الخدري	٥٠١٣، ٦٦٤٣، ٧٣٧٤
أن رجلاً أسلم ثم تهود فأتى معاذ	أبو موسى	٧١٥٧	أن رجلاً شك إلى النبي ﷺ هلاك المال	أنس	١٠١٨
أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقيم المسجد	أبو هريرة	٤٥٨	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عائشة	٥٢٦١
أن رجلاً أصاب من امرأة قبة	ابن مسعود	٤٦٨٧، ٥٢٦	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	قال ابن أبي مليكة	٢٢٦٦
أن رجلاً أطلع في بعض حجر النبي ﷺ	أنس	٦٩٠٠	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عن جده	٦٨٩٢
أن رجلاً أطلع في بيت النبي ﷺ ففسد	أنس	٦٨٨٩	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمران بن حصين	١٨٥
أن رجلاً أطلع في حجر في باب رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٦٩٠١	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	قال يحيى المازني	١٨٥
أن رجلاً أطلع من بعض حجر النبي ﷺ	أنس	٦٢٤٢	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	أبو أيوب	١٣٩٦، ١٣٨٨، ٢٧٦٠
أن رجلاً أطلع من حجر في دار النبي ﷺ	سهل بن سعد	٥٩٢٤	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	أبو أيوب	١٣٩٦، ١٣٨٨، ٢٧٦٠
أن رجلاً اعتق عبداً له ليس له مال غيره	جابر	٢٤١٥	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	ابن عباس	٢٧٧٠
أن رجلاً اعتق غلاماً	جابر	٢١٤١	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عائشة	١٣٨٨، ٢٧٦٠
أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق	عبدالله بن أبي أوفى	٢٠٨٨، ٤٥٥١	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	أبو هريرة	٦١١٦
إن رجلاً باع طعاماً	قال ابن سيرين	٥٤٨، ١٨	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	أبو مسعود	٧٠٢
أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٢٣٩٠	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	أبو أيوب	٥٩٨٣
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وهو يخطب	ابن عمر	٤٧٣	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	سهل بن سعد	٤٢٣
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يوم الجمعة	أنس	٦٠٩٣	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	ابن عمر	١١٣٧
أن رجلاً جاء فقال يا أبا عبد الرحمن	قال ابن عمر	٤٦٥٠	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	ابن عمر	١٠٤٢، ٥٧٩٤
إن رجلاً حضره الموت فلما يئس من الحياة	حذيفة	٣٤٥٢	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	ابن عمر	١٠٤٢، ٥٧٩٤
إن رجلاً حضره الموت لما يئس من الحياة	حذيفة	٣٤٧٩	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	أنس	٥٨٠٣
أن رجلاً دخل المسجد فضلى ورسول الله ﷺ في	أبو هريرة	٦٦٦٧	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	أنس	٦٥٢٣
أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس	أبو هريرة	٦٢٥١	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	ابن عمر	١٣٣
أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة	أنس	١٠١٤	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	قتادة بن النعمان	٥٠١٤
أن رجلاً دخل يوم الجمعة من باب	أنس	١٠١٣	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً ذكر عند النبي ﷺ فأثنى عليه رجل	أبو بكر	٦٠٦١	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً ذكر النبي ﷺ أنه يخنق في البيوع	ابن عمر	٦٩٦٤، ٢١١٧	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً رأى كلباً يأكل الثرى من العطش	أبو هريرة	١٧٣	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً رمى امرأته فأنقضى من ولدها	ابن عمر	٤٧٤٨	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً سأل ابن عمر كيف سمعت	قال صفوان بن	٦٠٧٠، ٧٥١٤	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة	محرز	٣٦٨٨	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الإسلام خير	عبدالله بن عمرو	١٢، ٦٢٣٦	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل	ابن مسعود	٧٥٣٤	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً سأل النبي ﷺ متى الساعة	أنس	٦١٧١	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام	ابن عمرو	٢٨	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة	زيد بن خالد	٢٤٣٦، ٦١١٢	أن رجلاً سأل عن رجل فأنذر	عمر	٦٧٨٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رجلاً من أسلم جاء النبي ﷺ فاعترف بالزنا	جابر	٦٨٢٠	أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب	سهل بن الساعدي	٢٦٠٥ ، ٢٤٥١
أن رجلاً من أعظم المسلمين غناه	سهل	٦٦٠٧			٥٦٢٠
أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ	أبو هريرة وزيد	٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥	أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب	أنس	٥٦١٩
أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ	ابن خالد	٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦	أن رسول الله ﷺ أتى بمال أو بسبي	عمرو بن تغلب	٣١٤٥
وهو جالس	أبو هريرة وزيد		أن رسول الله ﷺ أتى ليلة أسري به بإيلياء	عمرو بن تغلب	٩٢٣
أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ	ابن خالد	٧١٦٦	أن رسول الله ﷺ احتجم بلحي جمل	أبو هريرة	٥٥٧٦
فقال رأيت رجلاً	سهل بن سعد		أن رسول الله ﷺ احتجم في رأسه	عديله بن بحينة	٥٦٩٨ ، ٥٦٩٩
أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٥٣٠٩	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم	ابن عباس	١٤٧٦ ب
فقال يا رسول الله رأيت رجلاً				ابن عباس	٥٧٠١
أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير	عروة بن الزبير	٢٣٦٢ ، ٢٣٥٩	أن رسول الله ﷺ أخلها من مجوس	عبد الرحمن بن عوف	٣١٥٦
أن رجلاً من الأنصار دبر مملوكه له	جابر	٦٧١٦ ، ٦٩٤٧			
أن رجلاً من الأنصار قال يا رسول الله	أسيد بن حضير	٣٧٩٢	أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب	ابن عمر	٦٦٤٦
أن رجلاً من الأنصار قذف امرأته	ابن عمر	٥٣٠٦	إن رسول الله ﷺ إذا قال فعل	قال ابن عباس	٢٦٨٤
فأخلفهما النبي ﷺ			أن رسول الله ﷺ أذن للظعن	أسماء	١٦٧٩
أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو شعيب	أبو مسعود	٢٤٥٦	أن رسول الله ﷺ أرخص	زيد بن ثابت	٢١٨٨
أن رجلاً من اليهود قال له يا أمير المؤمنين	عن عمر	٤٥	أن رسول الله ﷺ أرسل إلى الأنصار فجمعهم	أنس	٧٤٤١
آية في كتابكم			أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل	أبو سعيد	١٨٠
أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ	أنس	٦١٦٧	أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً	أبو سعيد الخدري	٢٣٠٢ ، ٢٣٠٣
أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع	أبو هريرة	٢٣٤٨		وأبو هريرة	٢٢٠١ ، ٢٢٠٢
أن رجلاً من بني إسرائيل سال بعض	أبو هريرة	١٤٩٨			٤٢٤٤
بني إسرائيل			أن رسول الله ﷺ استعمل عاملاً فجاءه	أبو حميد	٦٦٣٦
أن رجلاً نادى النبي ﷺ وهو في المسجد	ابن عمر	٤٧٣		الساعدي وزيد	
أن رجلاً وقصه بغيره ونحن مع النبي ﷺ	ابن عباس	١٢٦٧		بن ثابت	
أن رجلاً وقع بامرأته في رمضان	أبو هريرة	٦٨٢١	أن رسول الله ﷺ اصطنع خاتماً	ابن عمر	٦٦٥١
أن رجلاً يدعى خذلاً أنكح ابنة له	عبد الرحمن بن يزيد	٥١٣٩	أن رسول الله ﷺ أعقق صفية	أنس	٥١٦٩ ، ٥٠٨٦
أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ	يزيد ومجمع بن يزيد		إن رسول الله ﷺ اعتمر أربع	ابن عمر	١٧٧٦
	أبو هريرة وزيد	٧٢٥٨ ، ٧٢٥٩	أن رسول الله ﷺ أعطى خير	ابن عمر	٢٣٣١
	ابن خالد		أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً	سعد	٢٧
أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ	أبو هريرة وزيد	٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤	أن رسول الله ﷺ أعطاه غنماً	عقبة بن عامر	٢٥٠٠
	ابن خالد	٦٨٤٢ ، ٦٨٤٣	أن رسول الله ﷺ أقبل يوم الفتح	ابن عمر	٢٩٨٨ ، ٤٢٨٩
أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة	أنس	٣٨٠٥	أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة	ابن عباس	٢٠٧
مظلمة ولذا نور			أن رسول الله ﷺ أتى هو والمشركون	سهل بن سعد	٤٢٠٣ ، ٢٨٩٨
أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا	أنس	٤٦٥ ، ٣٦٣٩	أن رسول الله ﷺ أمر بفارة ماتت في سمن	الزهري	٥٥٣٩
من عند النبي ﷺ في ليلة			أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب	ابن عمر	٣٣٢٣
أن رسول الله ﷺ أتى خير ليلاً	أنس	٤١٩٧	أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ	أم شريك	٣٣٥٩
أن رسول الله ﷺ أتى مولى له خياطاً فأتى	أنس	٥٤٣٣	أن رسول الله ﷺ أملى عليه	زيد بن ثابت	٢٨٣٢ ، ٤٥٩٢
بدياء			أن رسول الله ﷺ أتاه بالبطحاء بذي	ابن عمر	١٥٣٢
أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة	زيد بن ثابت	٧٣١	أن رسول الله ﷺ انصرف من اثنتين	أبو هريرة	٧١٤ ، ١٢٢٨
أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب	ابن عمر	٥٨٦٥ ، ٥٨٦٦	أن رسول الله ﷺ انصرف من الصالفة	أبو موسى	٢٣ ب ، ٣٧
أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة	أنس	٥٨٧٧			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رسول الله ﷺ بعث أبا عينة	عمرو بن عوف	٣١٥٨، ٤٠١٥	أن رسول الله ﷺ خرج بخير بليلة القدر	عبادة	٤٩
أن رسول الله ﷺ بعث أخا بني عدي	أبوسعيد وأبو هريرة	٧٣٥٠، ٧٣٥١	أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على	عقبة بن عامر	٦٤٢٦
أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً	ابن عمر	٤٤٦٩	أن رسول الله ﷺ خطب الناس فحمد الله	عائشة	٧٣٧٠
أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى	ابن عباس	٢٩٣٩، ٤٤٢٤	أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم النحر	أبو بكر	٧٠٧٨
أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه رجلاً	ابن عباس	٧٢٦٤	أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة	ابن عمر	٥٠٥
أن رسول الله ﷺ بعث سرية	ابن عمر	٦٤	أن رسول الله ﷺ دخل المسجد	أبو هريرة	٧٥٧
أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاص	أبو عثمان	٤٣٥٨	أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح	أنس	١٨٤٦، ٣٠٤٤
إن رسول الله ﷺ بعثي أنا وأنت	عمار	٣٤٧	أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابي	ابن عباس	٧٤٧٠
أن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو	سهل بن سعد	١٢٣٤	أن رسول الله ﷺ دخل على رجل يعود	ابن عباس	٥٦٦٢
أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس	أبو واقد	٦٦	أن رسول الله ﷺ دخل عليها مسروراً	عائشة	٣٥٥٥
أن رسول الله ﷺ توفي وهو	عائشة	٤٤٦٦	أن رسول الله ﷺ دخل عليها يوماً فزاعاً	زينب بنت جحش	٧١٣٥
أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقاية	ابن عباس	١٦٣٥	إن رسول الله ﷺ دخل علي مسروراً تبرق	عائشة	٦٧٧٠
أن رسول الله ﷺ جاءه أعرابي فقال يا	أبو هريرة	٦٨٤٧	أن رسول الله ﷺ دخل مكة من كداء	ابن عمر	١٥٧٦
رسول الله : إن امرأتي ولدت			إن رسول الله ﷺ دعا قريشاً	ابن مسعود	٤٨٠٩
أن رسول الله ﷺ جاءه جاهد	أنس	٤١٩٩	أن رسول الله ﷺ ذكر الوجد	أسامة بن زيد	٦٩٧٤
أن رسول الله ﷺ جاءه فقال والحباث	أنس	٥٥٢٨	أن رسول الله ﷺ ذكر أن يعتكف	عائشة	٢٠٤٥
أن رسول الله ﷺ جاءها حين أمر الله	عائشة	٤٧٨٥	أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان	ابن عمر	١٩٠٦
أن رسول الله ﷺ جعل للفرس	ابن عمر	٢٨٦٣	أن رسول الله ﷺ ذكر له صومي	عبدالله بن عمرو	١٩٨٠
أن رسول الله ﷺ جمع في حجة الوداع	أبو أيوب	١٦٧٤	أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة	أبو هريرة	٩٣٥
أن رسول الله ﷺ حج على رجل	أنس	١٥١٧	أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو	سهل بن سعد	٦٨٤
إن رسول الله ﷺ حد لأهل نجد قرناً	ابن عمر	١٥٣١	ابن عوف		
أن رسول الله ﷺ حلتهم عن ليلة أسري	مالك بن صعصعة	٢٣٩٣	أن رسول الله ﷺ رأى بضاعاً	ابن عمر	٤٠٦
أن رسول الله ﷺ حلتهم عن ليلة أسري	أنس	٣٣٩٣	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً معتزلاً	عمران بن حصين	٣٤٨
أن رسول الله ﷺ حرق نخل	ابن عمر	٤٨٨٤	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة	ابن بحينة	٦٦٣
أن رسول الله ﷺ حلق رأسه	ابن عمر	٤٤١٠	أقيمت الصلاة		
أن رسول الله ﷺ حين توفي سجي	عائشة	٥٨١٤	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة	أبو هريرة	٢٧٥٥، ١٦٨٩
أن رسول الله ﷺ حين ذكر في الإزار	ابن عمر	٦٠٦٢	أن رسول الله ﷺ رأى في جدر القبة مخاطاً		٦٦٠
أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك	سعد بن أبي وقاص	٤٤١٦	أن رسول الله ﷺ رأى نخامة	عائشة	٤٠٧
أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة	ابن عباس	١٩٤٤	أن رسول الله ﷺ رأى نخامة	أبو هريرة	٤٠٨، ٤١٠
أن رسول الله ﷺ خرج حاجاً	أبو قتادة	١٨٢٤	أن رسول الله ﷺ رآه وأنه يسقط	أبو سعيد	٤٠٩، ٤١١
أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس	أنس	٥٤٠	أن رسول الله ﷺ رآه وقمعه يسقط	كعب بن عجرة	١٨١٧
أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من	عائشة	٩٢٤	أن رسول الله ﷺ رجع من غزوة تبوك	كعب بن عجرة	١٨١٨، ٤١٥٩
جوف الليل			أن رسول الله ﷺ رخص بعد	أنس	٤٤٢٣
أن رسول الله ﷺ خرج فقام عبدالله بن	أنس	٩٣	أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا	زيد بن ثابت	٢١٨٤
حذافة			أن رسول الله ﷺ ركب على حمار	زيد بن ثابت	٢١٩٢
أن رسول الله ﷺ خرج ليلة	عائشة	٢٠١٢	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على	أسامة بن زيد	٤٥٦٦
أن رسول الله ﷺ خرج معتمراً	ابن عمر	٢٧٠١، ٤٢٥٢	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه	أسامة بن زيد	٢٢٠٧
أن رسول الله ﷺ خرج وقد أقيمت الصلاة	أبو هريرة	٦٣٩	أن رسول الله ﷺ ركب فرساً	أنس	٦٨٩، ٧٣٢
أن رسول الله ﷺ خرج ومعه بلال	ابن عباس	٩٨	أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من	أنس	٦٠٨٠
			الأنصار		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رسول الله ﷺ سلق بين الخيل	ابن عمر	٤٢٠	أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم	سلمة بن الأكوع	٧٢٦٥
أن رسول الله ﷺ سئل أي العمل أفضل	أبو هريرة	٢٦	أن رسول الله ﷺ قال للوزع فويسق	عائشة	١٨٣١
أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت	أبو هريرة وزيد	٢١٥٣ ، ٢١٥٤	أن رسول الله ﷺ قال وهو بمكة أراد الخروج	أم سلمة	١٦٢٦
أن رسول الله ﷺ سئل عن فارة سقطت	ابن خالد	٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨	أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر	ابن عمر	١٤٢٩
أن رسول الله ﷺ سئل عن فارة سقطت	ميمونة	٢٢٥	وذكر الصدقة		
أن رسول الله ﷺ سئل عن فرسه	أنس	٣٧٨	أن رسول الله ﷺ قال وهو في قبة	ابن عباس	٤٨٧٥
أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض	ابن عباس	٢١١ ، ٥٦٠٩	إن رسول الله ﷺ قام اثنتين	ابن بحنة	١٢٢٥
أن رسول الله ﷺ شغل عنها ليلة	ابن عمر	٥٧٠	أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن	مروان بن الحكم	٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨
أن رسول الله ﷺ صف بهم	أبو هريرة	٣٨٨١	أن رسول الله ﷺ قام عشية بعد الصلاة	أبو حميد الساعدي	٩٢٥
أن رسول الله ﷺ صلى إلى بيت المقدس	البراء	٤٤٨٦	أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر	ابن بحنة الأسدي	١٢٣٠
أن رسول الله ﷺ صلى الصبح بغلس	أنس	٩٤٧	إن رسول الله ﷺ قد أمر بقتل الحيات	ابن عمر	٣٢٩٨
أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمساً	ابن مسعود	٥٤٥	أن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن	ابن عمر	٤٠٣
أن رسول الله ﷺ صلى العصر	عائشة	٤١٣٣	أن رسول الله ﷺ قد صنع له ذلك	ابن شهاب	١٤٥٨ ب
أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين	ابن عمر	١١٢٩	أن رسول الله ﷺ قد نهكم عن صيام هذين	عمر	٥٥٧١
أن رسول الله ﷺ صلى ذات ليلة	عائشة	١٣١٧	أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿فهل من مدكر﴾	عبدالله	٣٣٤١
أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي	جابر	٦٤٦٨	أن رسول الله ﷺ قضى في الجنين يقتل	ابن المسيب	٥٧٦٠
أن رسول الله ﷺ صلى يوماً الصلاة	أنس	٢٠١١	أن رسول الله ﷺ قضى في امرأتين من هذيل	أبو هريرة	٥٧٥٨
أن رسول الله ﷺ صلى وذلك في	عائشة	٩٨٤	أن رسول الله ﷺ قضى في جنين امرأة من	أبو هريرة	٦٩٠٩
إن رسول الله ﷺ صلى يوم النحر	أنس	١٠٤٧	أن رسول الله ﷺ قضى فيمن زنى ولم	أبو هريرة	٦٨٣٣
أن رسول الله ﷺ صلى يوم خيفت	عائشة	٧٣٧	أن رسول الله ﷺ قطع في السوق وسمر	أنس	٦٧٩٩
أن رسول الله ﷺ صنع هكذا	مالك بن الحويرث	١٦٣٢	الأعين		
أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت وهو على	ابن عباس	٦٣٩١	أن رسول الله ﷺ قطع في من ثمنه	ابن عمر	٦٨٩٥
أن رسول الله ﷺ طاب حتى إنه ليخيل	عائشة	١١٢٧ ، ٤٧٢٤	أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى مريضاً	عائشة	٥٦٧٥
أن رسول الله ﷺ طرقة وفاطمة	علي	٧٣٤٧ ، ٧٤٦٥	أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى بالمرض	عائشة	٥٦٧٥
أن رسول الله ﷺ طلع له أحد	أنس	٣٣٦٧ ، ٤٠٨٤	أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه	عائشة	٦٣١٩
أن رسول الله ﷺ طلع له أحد	عبدالله بن زيد	٣٣٦٧	نفت		
أن رسول الله ﷺ عرضه يوم أحد	ابن عمر	٢٦٦٤	أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد	أبو هريرة	٤٥٦٠
أن رسول الله ﷺ غزا خير	أنس	٣٧١	أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى	عائشة	٤٤٣٩ ، ٥٠١٦
أن رسول الله ﷺ غزا غزوة الفتح	ابن عباس	٤٢٧٥	أن رسول الله ﷺ كان إذا اعتكف المؤذن	حفصة	٦١٨
أن رسول الله ﷺ فرق بين رجل وامرأة	ابن عمر	٥٣١٣	أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى مكة	ابن عمر	١٧٩٩ ، ١٥٣٣
أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر	ابن عمر	١٥٠٤	أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر	عائشة	١٠٣٢
أن رسول الله ﷺ فعل ذلك	ابن عمر	١٥٥٣	أن رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة	ابن عمر	١٧٥٣
أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي	عبدالله بن أبي أوفى	٢٩٦٥ ، ٣٠٢٤	أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم سلم ثلاثاً	أنس	٦٢٤٤
فيها العدو			أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج	ابن عمر	١٦١٦
أن رسول الله ﷺ قال حين أُنذرت لهم المسلمون	مروان بن الحكم	٧١٧٦ ، ٧١٧٧	أن رسول الله ﷺ كان إذا قتل من الغزو	ابن عمر	٤١١٦
أن رسول الله ﷺ قال حين جاءه وفد هوازن	مروان بن الحكم	٣١٣١ ، ٣١٣٢	أن رسول الله ﷺ كان إذا قتل من غزو أوحج	ابن عمر	١٧٩٧ ، ٦٣٨٥
أن رسول الله ﷺ قال في مرضه	عائشة	٧٣٠٢	أن رسول الله ﷺ كان أهل	ابن عمر	١٨٠٦ ، ٤١٨٣
أن رسول الله ﷺ قال لأصحاب الحجر	ابن عمر	٤٧٠٢	إن رسول الله ﷺ كان بين يديه ركوة	عائشة	٦٥١٠
			إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود خيبر	عمر	٢٧٣٠
			أن رسول الله ﷺ كان عندها وأنها سمعت	عائشة	٢٦٤٦ ، ٣١٠٥
					٥٠٩٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رسول الله ﷺ كان في بعض المشاهد	جندب بن سفيان	٢٨٠٢	أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة	جابر	٣٦٤
أن رسول الله ﷺ لا يرفع يديه	أنس	٣٥٦٥	إن رسول الله ﷺ كان يوتر على الجير	ابن عمر	٩٩٩
أن رسول الله ﷺ كان يؤتي بالرجل المتوفى	أبو هريرة	٥٣٨١، ٢٢٩٨	أن رسول الله ﷺ كان يوماً بارزاً	أبو هريرة	٤٧٧٧
إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن	ابن عمر	٦٦٦	أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر	ابن عباس	٢٩٤٠، ٢٩٣٦
أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالنفل	عمر	٨٧٨	أن رسول الله ﷺ كن في ثلاثة أثواب	قالت عائشة	١٢٦٤، ١٢٧٢،
أن رسول الله ﷺ كان يأمر مؤذناً	ابن عمر	٦٣٢			١٢٧٣
أن رسول الله ﷺ كان يجمع	أنس	١١١٠	أن رسول الله ﷺ لقي الزبير	عروة	٣٩٠٦
أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين	جابر	١٣٤٧	إن رسول الله ﷺ لم يحل حتى بلغ	عمر	١٧٢٤
أن رسول الله ﷺ كان يخرج من طريق	ابن عمر	١٥٣٣	أن رسول الله ﷺ لم يزل يلي حتى	ابن عباس	١٦٦٩
أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر	عائشة وأم سلمة	١٩٢٦	إن رسول الله ﷺ لم يكن فاحشاً	عبدالله بن عمرو	٣٧٥٩
أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة	عائشة	٨٣٢، ٢٣٩٧	إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد	عائشة	٣٥٦٨
أن رسول الله ﷺ كان يتخوانا بالموعظة	ابن مسعود	٦٤١١	أن رسول الله ﷺ لما أفاض من عرفة	أسامة	١٨١
إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ	سعد بن أبي وقاص	٢٨٢٢	أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً	ابن عباس	١٤٥٨
أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه	ابن عمر	٧٣٥	أن رسول الله ﷺ لما حلق رأسه	أنس	١٧١
أن رسول الله ﷺ كان يرقى يقول	عائشة	٥٧٤٤	أن رسول الله ﷺ لما دخل بيتي	عائشة	٤٤٤٢
أن رسول الله ﷺ كان يزوره (مسجد قباء)	ابن عمر	١١٩١	إن رسول الله ﷺ لما دعا قرشاً	ابن مسعود	٤٨٢٣
أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه	عائشة	٥٢١٧، ٤٤٥٠	إن رسول الله ﷺ لما رجع يوم الخندق	عائشة	٢٨١٣
أن رسول الله ﷺ كان يسبح	ابن عمر	١١٠٥	إن رسول الله ﷺ لما قدم أبى أن يدخل	ابن عباس	١٦٠١
أن رسول الله ﷺ كان يستأذن	عائشة	٤٧٨٩	أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة	جابر	٣٠٨٩
أن رسول الله ﷺ كان يبدل شعره	ابن عباس	٣٥٥٨	أن رسول الله ﷺ لما قدم مكة	ابن عباس	٤٢٨٨
أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره	أسلم	٤٨٣٣، ٤١٧٧،	أن رسول الله ﷺ لما كان في مرضه	عائشة	٣٧٧٤
		٥٠١٢	أن رسول الله ﷺ لما نزل الحجر	ابن عمر	٣٣٧٨
أن رسول الله ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة	عائشة	١١٢٣، ٩٩٤	أن رسول الله ﷺ مات أبو بكر بالسنع	عائشة	٣٦٦٧
أن رسول الله ﷺ كان يصلي الصبح بئلس	عائشة	٨٧٢	أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة	ابن عباس	٥٥٣١، ٢٢٢١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر	عائشة	٥٢٢	أن رسول الله ﷺ مر بقبر قد دفن	ابن عباس	١٣٢١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر	أنس	٧٣٢٩	أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار	ابن عمر	٢٤
أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً	عائشة	١١١٩	أن رسول الله ﷺ مر عليه بجنازة	أبو قتادة	٦٥١٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي في	ابن عمر	٩٥٧	أن رسول الله ﷺ نحر قبل	المسور	١٨١٢
الأضحية والفطر			أن رسول الله ﷺ نزل عند مرحلت	ابن عمر	٤٨٩
أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر	ابن عمر	٩٣٧	أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في	أبو هريرة	١٣٣٣، ١٢٤٥
أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل	أبو قتادة	٥١٦	أن رسول الله ﷺ نعى لهم النجاشي	أبو هريرة	٣٨٨٠
أمامة			أن رسول الله ﷺ نهى أن تباع	أنس	٢١٩٥
أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهي بينه	عائشة	٣٨٣	أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع	ابن عباس	٢١٣٢
أن رسول الله ﷺ كان يمتكف	أبو سعيد	٢٠٢٧	أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر	ابن عمر	٢٩٩٠
أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب	ابن عباس	٦٣٤٦	أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب	أبو ثعلبة	٥٧٨١، ٥٥٣٠
أن رسول الله ﷺ كان يقول في دير كل صلاة	المغيرة	٦٣٣٠	إن رسول الله ﷺ نهى عن الإقتران	ابن عمر	٢٤٥٥
أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء	أبو برة	٥٦٨	أن رسول الله ﷺ نهى عن الحزير إلا	عمر	٥٨٢٨
أن رسول الله ﷺ كان يمتحن	عائشة	٤١٨٢، ٤٨٩١	أن رسول الله ﷺ نهى عن الخلف	عبدالله بن مغفل	٥٤٧٩
أن رسول الله ﷺ كان يمتحنهن	عائشة	٢٧١٣، ٢٧٣٣	أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار	ابن عمر	٦٩٦٠، ٥١١٢
أن رسول الله ﷺ كان يتزل بلدي الحليفة	ابن عمر	٤٨٤	أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع	ابن عمر	٥٩٢١
أن رسول الله ﷺ كان ينقل	ابن عمر	٣١٣٥	أن رسول الله ﷺ نهى عن المزانية	ابن عمر	٢١٨٥، ٢١٧١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن رسول الله ﷺ نهى عن المزانية	أبو سعيد	٢١٨٦	أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة	أبو هريرة	٣٥٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن المزانية	رافع بن خليج	٢٣٨٣، ٢٣٨٤	أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال	المسور بن مخزومة	٥٣٢٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن المناينة	أبو سعيد	٢١٤٤	أن سراقاً بن مالك بن جعشم	جابر	١٧٨٥
أن رسول الله ﷺ نهى عن الملازمة	أبو هريرة	٢١٤٦	أن سعد بن عبادَةَ الأنصاري استفتى النبي ﷺ في نفر	ابن عباس	٦٦٩٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن التجش	ابن عمر	٦١٦٣	أن سعد بن عبادَةَ رضي الله عنه استفتى رسول الله ﷺ	ابن عباس	٢٧٦١
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى	ابن عمر	٢١٩٤	أن سعد بن عبادَةَ رضي الله عنه توفيت أمه	ابن عباس	٢٧٥٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار	أنس	١٤٨٨، ٦١٩٨	أن سعد بن عبادَةَ رضي الله عنهم أبا بني ساعدة توفيت أمه	ابن عباس	٢٧٥٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار بالتمر	سهل بن أبي حنيفة	٢١٩٨، ٢١٩٩	أن سعداً ساءمه بيتاً بأربعمائة مقال	قال عمرو بن الشريد	٦٩٧٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع حبل	ابن عمر	٢١٤٣	أن سودة بنت زمعة وهبت	عروة	٢٥٩٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيعتين	أبو هريرة	٥٨٤	أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة	عائشة	٥٢١٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم	أبو جحيفة	٢٢٣٨	أن سيرين سأل أنساً المكاتبَة	قال موسى بن أسس	ك ٥٠ ب ١
أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب	ثوبان بن جحيفة	٢٢٣٨، ٢٢٣٩	أن شدة الحرم من فيج جهنم	ابن عمر	٥٣٣، ٥٣٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن حمر الأهلية	الحكم بن عمرو	٥٥٢٩	أن شدة الحرم من فيج جهنم	أبو ذر	٥٣٩، ٦٢٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن كراه المزارع	رافع بن خديج	٤٠١٢، ٤٠١٣	إن شدة الحرم من فيج جهنم	أبو سعيد	٣٢٥٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن لحومها	الزهري	٥٧٨١	إن شدة الحرم من فيج جهنم	أبو هريرة	٥٣٨، ٣٢٥٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن ممتعة النساء	علي	٤٢١٦	إن شدة الحرم من فيج جهنم	قال ابن عباس	٤٦٤٦
أن رسول الله ﷺ نهى عنها يوم خيبر	علي	٦٩٦١	﴿إن شر الناس عند الله﴾	أبو هريرة	٧١٧٩
أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر	ابن عمر	٤٢١٥، ٤٢١٧	إن شر الناس ذو الوجهين	عائشة	٦٠٣٢
إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تأكلوا لحوم	علي	٥٥٧٣	إن شر الناس عند الله منزلة يوم	عائشة	٦٠٥٤
أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالولت	خباب	٧٢٣٤	إن شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشة	عائشة	٦١٣١
أن رسول الله ﷺ وقف في حجة	عبدالله بن عمرو	١٧٣٦	إن شر الناس منزلة عند الله من تركه	عائشة	١٧٥٧، ٤٤٠١
أن رسول الله ﷺ يوم خضفت الشمس	عائشة	٣٢٠٣	أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت	أم سليم	١٧٥٩
أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع	عبدالله بن عمرو	٨٣	أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت	علي بن الحسين	٢٠٣٩
أن رجلاً ودكوان وعصية وبني لحيان	أنس	٤٠٩٠	أن صفية رضي الله عنها أتت	قال علي بن الحسين	٢٠٣٥
أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها	عائشة	٥٣١٧	أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرت	قالت أم سلمة	٢٥٨٠
أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت	عائشة	٦٠٨٤	إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها	صالح بن خوات	٤١٢٩
أن رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها	عكرمة	٥٨٢٥	إن طائفة صفت معه وطائفة رجاء العدو فضلى	الأسود	٥٢٨٤
عبد الرحمن			أن عائشة أرادت أن تشتري بيرة	قال القاسم بن محمد	٣٧٧١
أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس	ابن عباس	٨٤١	أن عائشة اشكت	ابن عمر	٢١٦٩
أن رهطاً من أصحاب رسول الله ﷺ انطلقوا في	أبو سعيد	٥٧٤٩	إن طائفة حدثت أن عبدالله بن الزبير قال في بيع	عروة	٥٣٢٧، ٥٣٢٨
أن رهطاً من عكل أو قال عرينة ولا أعلمه	أنس	٦٨٠٥	أن عائشة حدثت أن عبدالله بن الزبير قال في بيع	عوف بن مالك	٦٠٧٣، ٦٠٧٤
أن رهطاً من عكل ثمانية قدموا على	أنس	٣٠١٨	أن عائشة رأت ماء العنصر	بن الطفيل	٦٠٧٥
إن زوج أختها غزا مع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة	أم عطية	٩٨٠		قال عكرمة	٣٠٩
إن زوج بيرة كان عبداً يقال له	ابن عباس	٥٢٨٣			
أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع	قال خارج بن زيد	٢١٩٣			
أن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ما كنا ندعوه	ابن عمر	٤٧٨٢			
أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام	قال ابن عمر	٣٨٢٧			
أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي	أبو هريرة	٦١٩٢			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن عائشة رضي الله عنها اشترت بيرة لتعته	الأسود	٦٧٥٤	أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه	ابن عمر	٦٧٥٧
أن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أرادت أن تشتري	ابن عمر	٢١٥٦	إن عبد الله رجل صالح	ابن عمر	١٠٣
أن عائشة رضي الله عنها سلمت	قال ابن أبي مليكة	٧١٠٠	إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة	قال ابن عمر	٢٤٢١
أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت لا تسمع شيئاً	قال عمر	٧١٠٠	أن عبد الله رضي الله عنه كان يحرث في الصحراء	قال نافع	١٧١٠
إن عائشة قد سارت إلى البصرة	عائشة	٢٤٢١	أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة	قال نافع	٥٠٦
أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما	عائشة	٢٤٢١	أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن ياتم	قال سالم	١٦٦٣
أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام	قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٤٠٤٥	إن عبداً أصاب ذنباً ورعياً قال أذنب	أبو هريرة	٧٥٠٧
أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة	أنس	٥١٤٨	إن عبداً خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا ما شاء	أبو سعيد الخدري	٣٩٠٤
أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله ﷺ وبه أثر	أنس	٥١٥٣	أن عبداً لابن عمر أبق	قال نافع	٣٠٦٨
أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله	ابن عباس	٣٩٢٨	أن عبداً من رقيق الإمارة وقع على وليدة	ك ٥٦٦ ب ١٨٧	١٨٧
أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتى بطعام	قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١٢٧٥	أن عبد الله بن زياد عاد معقل بن يسار	قالت صفية بنت أبي عبيد	٦٩٤٩
أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا	أنس	٢٩٢٠	أن عتب بن مالك كان يؤم قومه	قال الحسن	٧١٥٠
أن عبد الله بن أبي لمّا توفي جاء ابنه إلى النبي ﷺ	ابن عمر	١٢٦٩	أن عتب بن مالك وكان من أصحاب النبي ﷺ	محمود بن الربيع	٦٦٧
أن عبد الله بن العباس والمصور	قال عبد الله بن حنين	١٨٤٠	أن عتب بن مالك وهو من أصحاب رسول الله ﷺ	قال محمود بن الربيع	٥٤٠١، ٤٠٠٩
أن عبد الله بن سهل ومحبيته بن مسعود أتيا خير	سهل بن أبي حنيفة	٦١٤٣، ٦١٤٢	إن عتبة بن أبي وقاص عهد	عائشة	٢٥٣٣
أن عبد الله بن سهل ومحبيته بن مسعود أتيا خير	رافع بن خديج	٦١٤٣، ٦١٤٢	أن عثمان بن مظعون طار له سهمه	أم العلاء	٢٦٨٧
أن عبد الله بن سهل ومحبيته بن مسعود أتيا خير	وسهل بن أبي حنيفة	ك ٧٨ ب ٨٩	أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكينة	أم العلاء	٣٩٢٩
أن عبد الله بن سهل ومحبيته خرجا إلى خير	سهل بن أبي حنيفة	٧١٩٢	أن عثمان دعا زيد بن ثابت	قال أنس	٣٥٠٦
أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي ﷺ للمدينة فأتاه	أنس	٣٩٣٨	أن عثمان رضي الله عنه حيث حوصر	قال أبو عبد الرحمن السلمي	ك ٥٥ ب ٢٦
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة	عن ابن عمر	١٨٠٦	إن عصبه عصت الله ورسوله	أنس	٦٣٩٤
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج محتمراً	قال نافع	٤١٨٣	إن عفريتاً من الجن نفلت علي البارحة	أبو هريرة	٣٤٢٣، ١٦٤، ٤٨٠٨
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج	قال نافع	١٨١٣	إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل	المصور بن مخزومة	٣١١٠
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة	عن ابن عمر	١٧٥٢	أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي ﷺ	ابن عباس	٦٢٦٦
أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين	قال نافع	٩٩١	أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٤٤٧
			إن علياً خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة	المصور بن مخزومة	٣٧٢٩
			أن علياً رضي الله عنه حرق قوماً	قال عكرمة	٣٠١٧
			أن علياً رضي الله عنه قيل له إن ابن عباس لا يرى بجمعة النسب بأساً	محمد بن علي	٦٩٦١
			أن علياً رضي الله عنه كبر على سهل	قال ابن معقل	٤٠٠٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن علياً رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل	ابن عباس	٦٢٦٦	أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا	قال أنس	٣٧١٠
أن علياً يعني ابن أبي طالب خرج من عند أن عمر أجلى اليهود	قال ابن عمر	٣١٥٢	أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوماً	قال أبو قلابه	٦٨٩٩
أن عمر أرسل إلى عائشة أئذني لي أن أدفن	قال عروة	٧٣٢٨	أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس	قال الزهري	٣٢٢١
أن عمر استعمل قدامة	قال عبيد الله بن عمر	٤٠١١	أن عمر تصدق بمال له	أبو قلابه	٤١٩٣
أن عمر اشترط في وقعه	ابن عمر	٢٧٧٧	أن عمر حمى السرف والريذة	ابن عمر	٢٧٦٤
أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي ﷺ	ابن عمر	٣٠٥٥	أن عمر حمل على فرس	ابن عمر	ك ٤٢ ب ١١
أن عمر انطلق مع النبي ﷺ في رهط	ابن عمر	١٣٥٤	أن عمر حين تأميت حفصة بنت عمر	ابن عمر	٢٧٧٥
أن عمر بن الخطاب أصاب أرضاً	ابن عمر	٢٧٢٧	أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرخ	ابن عمر	٥١٢٩
أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط	ابن عمر	٦١٧٣	أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة	قال عبيد الله بن عمر	٥٧٣٠
أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس	ابن عمر	١٤٨٩	أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقاً	ابن عمر	ك ٣٩ ب ١
أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة	قال ابن عمر	٨٧٨	أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى	عمرو الأسلمي	٢٢٩٠
أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق	جابر	٥٩٦	أن عمر رضي الله وجد مالاً	قال أبو هريرة	٨٨٢
أن عمر بن الخطاب حمل على فرس	ابن عمر	٢٩٧١، ٣٠٠٢	أن عمر سأل النبي ﷺ قال كنت نذرت	ابن عمر	٢٧٧٣
أن عمر بن الخطاب حين تأميت حفصة بنت عمر من خنيس	ابن عمر	٥١٢٢، ٤٠٠٥	أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف	ابن عمر	٢٠٣٢
أن عمر بن الخطاب حين تأميت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر	ابن عمر	٥١٢٢	أن عمر نشد الناس من سمع النبي ﷺ قضى في السقط	ابن عمر	٢٠٤٣
أن عمر بن الخطاب رأى حلة سرياء عند باب المسجد	ابن عمر	٨٨٦	إن عمرة في رمضان قضى حجة معي	قال عروة	٦٩٠٧
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى	قال ابن عمر	٢٣٣٨	إن عمرة في رمضان حجة	ابن عباس	١٨٦٣
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له	أسلم	٣٠٥٩	أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة	ابن عباس	١٧٨٢
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق	جابر	٤١١٢	أن عمه غاب عن بئر	أنس	ك ٧ ب ٧
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج	قال ابن عباس	٥٧٢٩	أن عويمراً أتى عاصم بن عدي	سهل بن سعد	٤٠٤٨
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام	قال عبيد الله بن عمر	٦٩٧٣	أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي	سهل بن سعد	٤٧٤٥
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام	عالمير بن ربيعة	٦٩٧٣	إن عيني تامان ولا ينام قلبي	عائشة	٥٣٠٨، ٥٢٥٩
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه	قال مالك بن أوس	٤٠٣٣	أن غسان تمل الخيل لغزونا	عمر	٢٠١٣، ١١٤٧
إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطاً	قال ثعلبة ابن أبي مالك	٤٠٧١، ٢٨٨١	أن غلاماً قتل غيلة	قال ابن عمر	٥١٩١
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا	قال أنس	١٠١٠	أن غلاماً يهود كان يخدم النبي ﷺ	قال ابن عمر	٦٨٩٦
أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ	ابن عمر	٢٨٧	أن فارة وقعت في سمن فماتت	أنس	٥٦٥٧
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه	ابن عمر	٦٨٣٢	إن فاطمة بضعة مني	ميمونة	٥٥٣٨
أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم	ابن عمر	٣١٤٤	أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي ﷺ	المسور بن مخزومة	٣٧٢٩
			أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض	عائشة	٣٢٥
			أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله ﷺ	عائشة	٣٢٠
			سألت أبا بكر الصديق	قالت عائشة	٣٠٩٢
			أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ	علي	٥٣٦٢
			تسأله خادماً	علي	٥٣٦١
			أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ تشكو	قالت عائشة	٣٧١١
			أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر	علي	٣١١٣
			أن فاطمة عليها السلام اشتكت من الرحي مما تظلمته		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ	عائشة	٤٢٤٠، ٤٢٤١	أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي ﷺ	أنس	٧١٥٥
أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى	علي	٦٣١٨، ٣٧٠٥	إن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً	البراء	١٩١٥
أن فاطمة عليها السلام والعباس	قالت عائشة	٤٠٣٥	إن كذبا عليّ ليس ككذب عليّ أحد	المغيرة	١٢٩١
إن فاطمة كانت في مكان وحش خفيف على	عائشة	٥٣٢٤، ٥٣٢٥	إن كل ما أنبت الريح يقتل حبطاً	أبو سعيد	٦٤٢٧
إن فاطمة بضعة مني وأنا أتخوف أن تنفث في دينها	المسور بن مخزومة	٣١١٠	إن جسدك عليك حقا	عبدالله بن عمرو	١٩٧٥، ٥١٩٩
أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتصقان ميراثهما	قالت عائشة	٦٧٢٥	إن لربك عليك حقاً ولنفسك	قال سلمان	١٩٦٨، ٦١٣٩
إن فرس المجاهد ليست	قال أبو هريرة	٢٧٨٥	إن لزوجك عليك حقاً	عبدالله بن عمرو	١٩٧٤، ١٩٧٥
إن فريضة لله أدركت أبي	امرأة من خثعم	١٨٥٥	إن لزورك عليك حقاً	عبدالله بن عمرو	١٩٧٤، ٥١٩٩
إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام	أبو موسى	٣٤١١	إن لعينك عليك حظاً	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
إن في الجنة باباً يقال له الريان	سهل	١٨٩٦	إن لعينك عليك حقاً	عبدالله بن عمرو	٥١٩٩، ٦١٣٤
إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلاً	عبدالله بن قيس	٤٨٧٩	إن لك أجر رجل ممن شهد بدرأ	ابن عمر	٣١٣٠، ٣٦٩٨
إن في الجنة شجرة يسير الراكب	أبو هريرة	٤٨٨١	إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أينها الأمة	أنس	٣٧٤٤
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب	أنس	٣٢٥١	أبو عبيدة		
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب	أبو هريرة	٣٢٥٢	إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا	عائشة	٩٥٢
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد	أبو سعيد	٦٥٥٣	إن لكل نبي حوارياً	جابر	٢٨٤٦، ٢٨٤٧
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في	سهل بن سعد	٦٥٥٢	إن للصلاة شغلأ	ابن مسعود	١١٩٩، ٣٨٧٥
إن في الجنة مائة درجة أعدها الله	أبو هريرة	٢٧٩٠، ٧٤٢٣	إن في خلق السماوات ...	ابن عباس	٤٥٦٩
إن في السحور بركة	أنس	١٩٢٣	إن في شفاء (الحجامة)	جابر	٥٦٩٧
إن في الصلاة شغلأ	ابن مسعود	٣٨٧٥، ١١٩٩	أن قدح النبي ﷺ انكسر فاتخذ مكان	قال أنس	٣١٠٩
			إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء	أنس	٦٥٨٠
			﴿إن قرآن الفجر﴾	قال مجاهد	٦٥ ب بني إسرائيل
إن قریشاً أبطؤوا عن الإسلام قدعوا عليهم	ابن مسعود	١٠٢٠	إن لله تسعة وتسعين اسماً	أبو هريرة	٢٧٣٦، ٧٣٩٢
أن قریشاً أهمتهم المرأة المخزومية	عائشة	٦٧٨٨	إن لله ما أخذ وله ما أعطى	أسامة بن زيد	١٢٨٤، ٧٤٤٨
أن قریشاً أهمهم شأن المخزومية فقالوا	عائشة	٣٧٣٢	إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده	أسامة بن زيد	٥٦٥٥، ٦٦٥٥
أن قریشاً أهمهم شأن المرأة	عائشة	٣٤٧٥	مسمى		
إن قریشاً حديث عهد بجاهلية ومُصيبة	أنس	٤٣٣٤	إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون	أبو هريرة	٦٤٠٨
إن قریشاً كانت تصوم	عائشة	١٨٩٣	إن للموت سكرات	عائشة	٦٥١٠
أن قریشاً لما أبطؤوا عن النبي ﷺ	ابن مسعود	٤٦٩٣	إن لنفسك حقاً ولأهلك حقاً فصم وافطر	عبدالله بن عمرو	١١٥٣
إن قریشاً لما غلبوا النبي ﷺ	ابن مسعود	٤٨٢٢	وقم وتم		
أن قومأ قالوا للنبي ﷺ إن قومأ يأتونا باللحم	عائشة	٥٥٠٧	إن لنفسك وأهلك عليك حقاً	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
أن قومأ قالوا يا رسول الله إن قومأ	عائشة	٢٠٥٧	إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع	أبو سعيد	٣٦١٠
إن قومك قصرت بهم النفقة	عائشة	١٥٨٤	صلاتهم		
أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه	ثعلبة بن أبي مالك	٢٩٧٤	إن له دسماً	ابن عباس	٢١١، ٥٦٠٩
وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ	القرظي		إن له مرضعاً في الجنة	البراء	١٣٨٢، ٣٢٥٥
			إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم	رافع بن خديج	٥٥٤٤
			إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش	رافع بن خديج	٥٥٠٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش	رافع بن خديج	٢٤٨٨، ٢٥٠٧، ٥٤٩٨، ٥٥٠٣	إن من أعظم القرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه	وائله بن الأسقع	٣٥٠٩
(أن لهم قدم صدق) خير	قال مجاهد	٥٥٤٣	إن من أكبر الكناثر أن يلعن الرجل والديه	عبدالله بن عمرو	٥٩٧٣
(أن لهم قدم صدق) محمد ﷺ	قال زيد بن أسلم	ك ٦٥ ب يونس	إن في البيان سحراً	ابن عمر	٥١٤٦
إن لي أبز أن تحجم فيه	قال أنس	ك ٣٠ ب ٢٥	إن من البيان لسحراً	ابن عمر	٥٧٦٧
إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي	جابر بن مطعم	٤٨٩٦	إن من الحياة وقاراً	قال بشير بن كعب	٦١١٧
إن ماله ما قيم وماله وإرثه ما آخر	عبد الله	٦٤٤٢	إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم	ابن عمر	٧٢
إن مثلكم في الأمم كمثل الشجرة البيضاء	أبو سعيد	٦٥٣٠	إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها	ابن عمر	١٣١، ٦٢، ٦١
في جلد الثور الأسود	أبو هريرة	٣٥٣٥	إن من الشجر لما يركه كبركة المسلم	ابن عمر	٥٤٤٤
إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل	ابن مسعود	٤٨٥٧	إن من الشعر حكمة	أبي	٦١٤٥
أن محمداً ﷺ رأى جبريل	قال علقمة بن وقاص	٤٥٦٨	إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله	قال ابن مسعود	٤٨٢٢
أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع	عبد الله بن عبد الله	٤٣٧٨	إن من العلم أن يقول لما لا يعلم	قال ابن مسعود	٤٨٠٩
أن مسيلة الكذاب قدم المدينة	بن عتبة	٣٤٥٠	إن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل	أبو هريرة	٦٠٦٩
إن مع الدجال إذا خرج ماء وتاراً	حذيفة	٦١٠٦، ٧٠٠	إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبى بكر	أبو سعيد الخدري	٣٩٠٤، ٣٦٥٤
أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي ﷺ	جابر	٤٣٤٨	إن من توتي أن أتخلع من مالي	كعب بن مالك	٦٦٩٠، ٤٦٦٦
أن معاذاً رضي الله عنه لما قدم اليمن	قال عمرو بن ميمون	٥٣٣١	إن من خيار الناس أحسنهم خلقاً	أبو هريرة	٢٣٩٢
أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل	قال الحسن	٧١٣٠	إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً	عبد الله بن عمرو	٣٥٥٩
فطلقها	حذيفة	٢٥٤٠، ٢٥٣٩	إن من خيركم أحسنكم خلقاً	عبد الله بن عمرو	٦٠٢٩
إن معه ماء وتاراً فأراه ماء	مروان - السور	٦٥٤ ب	إن من خيركم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٦٠٦، ٢٣٠٦
إن معي من ترون وأحب الحديث إلي	قال عمر	١٠٤، ٤٢٩٥	أن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة	عائشة	٣٢٢٤
أصدق	أبو شريح	١٨٣٢	إن من ضئضئ هذا	أبو سعيد	ك ٦٠ ب ٦
إن مقاطع الحقوق	قال عمرو بن سعيد	٣٩٩٤	إن من ضئضئ هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم	أبو سعيد	٣٣٤٤
إن مكة حرمة الله ولم يحررها الناس	أبو سعيد	١٤٦٥	إن من ضئضئ هذا قوم لا يؤمنون	أبو سعيد	٧٤٣٢
إن مكة لا تعيد عاصياً	أبو سعيد	٣٤٨٤، ٣٤٨٣	إن من عباد الله من لو أقسم على الله	أنس	٢٨٠٦، ٢٧٠٣
أن ملكاً سأل النبي ﷺ	أبو سعيد	٦١٢٠	أن من قرأ بالآيتين من آخر	أبو مسعود	٥٠٥١
إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح	أبو سعيد	١٤٦٥	إن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم	عبد الله	٥٠٦٢
عليكم من زهرة الدنيا	أبو مسعود	٣٤٨٤، ٣٤٨٣	إن من نعم الله علي أن رسول الله ﷺ	عائشة	٤٤٤٩
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذنا لم	أبو مسعود	٦١٢٠	إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من	أبو موسى	٥٦٧
تستحي	أبو مسعود	١٤٦٥	الناس يصلي هذه الساعة غيركم	قال ابن عمر	٦٨٦٣
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى	أبو سعيد	٣٧٩٥	إن من ورطات الأمور التي لا مخرج	أبو مسعود	٧٠٢
إن مما ينبت الريح يقتل أو يلم إلا أكلة	عبد الله بن عمرو	٦٠٢٩	إن منكم مغترين فأياكم ما صلى بالناس	أبو مسعود	٧٠٤
إن من أحبك إلي أحسنكم أخلاقاً	عبد الله بن عمرو	٢٩٢٧	إن منكم مغترين فمن أم الناس فليجوز	أبو مسعود	٧٠٤
إن من أخيركم أحسنكم خلقاً	عمرو بن تغلب	٥٢٣١، ٨٠	فإنه خلفه	أبي بن كعب	٣٢٧٨
إن من أشرط الساعة أن تقتلوا قوماً	أنس	٥٢٣١، ٨٠	إن موسى قال لفاته أتنا غداً ما قال رأيت	أبي بن كعب	٣٤٠١، ٤٧٢٥
يتعلمون الشعر	أنس	٥٢٣١، ٨٠	إذ أوتينا	أبي بن كعب	٣٤٠٤
إن من أشرط الساعة أن يرفع العلم	أنس	٥٢٣١، ٨٠	إن موسى قام خطيباً في بني إسرائيل	أبو هريرة	٤٧٩٩
			إن موسى كان رجلاً حياً ستر لا يرى	أبو هريرة	٤٠٤٢
			إن موسى كان رجلاً حياً وذلك قوله	عقبة بن عامر	٢٥٩٢
			إن موعدهم الخوض	كريب	٢٥٩٤
			أن ميمونة أعتقت	كريب	٢٥٩٤
			أن ميمونة زوج النبي ﷺ أعتقت	كريب	٢٥٩٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن ناساً اجتروا في المدينة فأمرهم النبي ﷺ	أنس	٥٦٨٦	أن نقرأ من أصحاب النبي ﷺ مروا بماء	ابن عباس	٥٧٣٧
أن ناساً اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ	أم الفضل	١٦٦١	أن نقرأ من عكل ثمانية قدموا على رسول الله ﷺ	أنس	٦٨٩٩
أن ناساً أو رجالاً من عكل وعريته قدموا	أنس	٥٧٢٧	أن نقرأ من قومه انطلقوا إلى خير فضرقوا	سهل بن أبي حنيفة	٦٨٩٨
أن ناساً غاروا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ	أم الفضل بنت الحارث	١٩٨٨	أن نعلي النبي ﷺ كان لها قبالة	أنس	٥٨٥٧
أن ناساً طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح	قالت عائشة	١٦٢٨	إن هؤلاء نزلوا على حكمك	أبو سعيد	٣٠٤٣
أن ناساً كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آوينا	أنس	٥٦٨٥	إن هاتين الصلاتين حولتا عن قتهما	ابن مسعود	١٦٨٣
أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ أتوا على حي	أبو سعيد	٥٧٣٦	إن هنا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي	جابر بن عبد الله	٤١٣٩
أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ	أبو سعيد	١٤٦٩	فاستيقظت وهو قائم		
أن ناساً من الأنصار قالوا الرسول الله ﷺ	أنس	٣١٤٧	إن هذا اخترط سيفي فقال فمن يمنعك	جابر	٢٩١٣
أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين	ابن عباس	٤٥٩٦	إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت	جابر بن عبد الله	٤١٣٥
أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد تطلوا	ابن عباس	٤٨١٠	وهو في يده		
أن ناساً من عريته اجتروا المدينة فرخص لهم رسول الله ﷺ	أنس	١٥٠١	إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم	جابر	٢٩١٠
أن ناساً من عكل وعريته قدموا المدينة	أنس	٤١٩٢	إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم	معاوية	٧١٣٩، ٣٥٠٠
إن ناساً يأخذون من هذا المال	قال عمر	ك ٥٦ ب ١١٩	إن هذا البلد حرمه الله لا يعصده	ابن عباس	١٥٨٧
إن ناساً يزعمون أن هذه الآية تُسخت	قال ابن عباس	٢٧٥٩	إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق	ابن عباس	٣١٨٩
إن ناساً يقولون إذا قعدت على حاجتك	قال ابن عمر	١٤٥	إن هذا الخمي من الأنصار يقولون ويكثر الناس	ابن عباس	٩٢٧
إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت	علي	٥٦١٥	إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف	عمر	٦٩٣٦، ٤٩٩٢
إن ناساً يكرهون الشرب قائماً وأن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت	علي	٥٦١٦	إن هذا المال خضر حلو فمن أخذ	حكيم بن حزام	٣١٤٣، ٢٧٥٠
إن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل	القدماء	٢٠٧٢	إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه	حكيم بن حزام	٦٤٤١، ١٤٧٢
أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون	أبو هريرة	٧٤٦٩	إن هذا المال خضرة حلوة فنعيم	أبو سعيد	١٤٦٥
أن نبي الله ﷺ أراد أن يكتب إلى رهط	أنس	٥٨٧٢	إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أتيت	أبو سعيد	٦٤٢٧
أن بين الله ﷺ رأى رجلاً يسوق	أبو هريرة	١٧٠٦	الريح		
أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسرى	مالك بن عصفية	٣٤٣٠	إن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب	أبو سعيد	٢٨٤٢
أن نبي الله ﷺ صلى بهم صلاة الظهر فزاد	ابن مسعود	٦٦٧١	المسلم لمن أخذه بحقه		
أن نبي الله ﷺ صلى على النجاشي	جابر	٣٨٧٨	إن هذا أمر كبه الله على بنات آدم	عائشة	٥٥٤٨، ٢٩٤
أن نبي الله ﷺ قال لأبي	أنس	٤٩٦١	إن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام	ابن عباس	١٨٣٤
أن نبي الله ﷺ قنت شهراً	أنس	٤٠٩٠	إن هنا حمد الله ولمحمد الله	أنس	٦٢٢٥
أن نبي الله ﷺ كان يدعو بهن عند الكرب	ابن عباس	٧٤٣١	إن هنا قد اتبعنا أتاذن له	أبو مسعود	٢٤٥٦
أن نبي الله ﷺ كان يطوف على نسائه	أنس	٥٢١٥، ٢٨٤	إن هنا قد تبعنا	أبو مسعود	٢٠٨١
أن نبي الله ﷺ كان يفعل ذلك	ابن عمر	١٥٧٣	إن هنا لمن أحب الناس إلي بعده	ابن عمر	٣٧٣٠
أن نبي الله ﷺ كان يقول في دير كل	المغيرة	٧٢٩٢	إن هنا يوم حرام افتتروا أي بلد هذا؟	ابن عمر	٦٠٤٣، ١٧٤٢
أن نبي الله ﷺ كان يقوم من الليل	عائشة	٤٨٣٧	أن هذه الآية التي في القرآن	قال عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٨٣٨
أن نبي الله ﷺ وزيد بن ثابت تسحراً	أنس	٥٧٦٠، ١١٣٤	أن هذه الآية نزلت في الحمص ثم أفيضوا... ﴿﴾	عائشة	١٦٦٥
إن نساء العجم يكشفن صدورهن	سعيد بن أبي الحسن	ك ٧٩ ب ٢	أن هذه الآية ﴿وتخفي﴾ تنسك... ﴿﴾	أنس	٤٧٨٧
أن نساء رسول الله ﷺ كن حزين	عائشة	٢٥٨١	إن هذه الحية السوداء شفاء من كل داء	عائشة	٥٦٨٧
أن نساء يدعون بالمصاييح	قالت ابنة زيد بن ثابت	ك ٦ ب ١٩	إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا	أبو موسى	٦٢٩٤
			أن هرقل أرسل إليه فقال فيما يأمركم	أبو سفيان	٥٩٨٠
			أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش	أبو سفيان	٧٢٩٦، ٣١٧٤، ٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أن هرقل أرسل إليه في ثمر من قرش	أبو سفيان	٦٢٦٠	﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾	عائشة	٤٩٦٥
أن هرقل أرسل إليه وبهم يلبياه	أبو سفيان	٢٩٧٨	أنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر	ابن عمر	١٩١٣
أن هرقل دعا بكتاب النبي ﷺ	أبو سفيان	ك ٦ ب ٧	هكذا وهكذا		
أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا	أبو سفيان	ك ٩٧ ب ٥١	إنا بفراقك يا إبراهيم لحزونون	أنس	١٣٠٣
		٧٥٤١	إنا بك لحزونون	-	ك ٢٣ ب ٤٣
أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتلكم	أبو سفيان	٢٨٠٤	﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾	قال أنس	٤٨٣٤، ٤١٧٢
أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم	أبو سفيان	٢٦٨١	إنا قاتلون إن شاء الله	ابن عمر	٧٤٨٠
أن هرقل قال له سألتك أم يزيدون	أبي سفيان	٥١	إنا قاتلون غداً إن شاء الله	عبدالله بن عمرو	٦٠٨٦
إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر	عائشة	٦٦٤١	إنا قد نحمداً أنك ناكح درة	أم حبيبة	٥١٢٣
أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل	عائشة	٥٣٦٤	إنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم	أبو طلحة	٣٩٧٦
أن هند قالت للنبي ﷺ إن أبا سفيان رجل شحيح	عائشة	٧١٨٠	ما وعدكم حقاً		
أن هلال بن أمية قذف امرأته	ابن عباس	٢٦٧١، ٤٧٤٧، ٥٣٠٧	إنا قوم تصيد بهذه الكلاب	عدي بن حاتم	٥٤٨٧
إن وسادك إذا لعريض إن كان الخيط	عدي	٤٥٠٩	إنا قوم تصيد بهذه الكلاب	عدي بن حاتم	٥٤٨٣
إن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ فقال	ابن عباس	٨٧	إنا كنا أزواج النبي ﷺ عنده جميعاً	عائشة	٦٢٨٦، ٦٢٨٥
إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال	ابن عباس	٥٣، ٧٢٦٦	إنا كنا نؤمر بهذا	أبو موسى	٧٣٥٣
إن وليدة كانت سوداء لحى من العرب	عائشة	٤٣٩	إنا كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ	ابن أبي أوفى	٢٢٤٣، ٢٢٤٢
أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن	قال قتلمس بن محمد	٥٣٢١، ٥٣٢٢	إنا كنا نخرج يوم الجمعة	قال سهل بن سعد	٢٣٤٩
أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي ﷺ	وسليمان بن يسار	٦٧٩٢	إنا كنا نفعله (الصلاة قبل المغرب)	عقبة بن عامر	١١٨٤
إلا في ثمن مجن	عائشة	ك ٨٦ ب ١٣	إنا لم نغبي له قتال أحد ولكنا جئنا معتمرين	مروان - المسور	٢٧٣٢، ٢٧٣١
أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي ﷺ حين	قال صفوان بن يعلى	١٥٣٦	وإن قرشاً قد نهكهم		
أن عيينة ملائ لا يقيضها	أبو هريرة	٧٤١٩	إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم	الصعب بن جثامة	١٨٢٥
أن يهوداً أتوا النبي ﷺ فقالوا السام	عائشة	٦٠٣٠	عبدنا لم نقض الكتاب بعد	مروان - سعد	٢٧٣٢، ٢٧٣١
أن يهودياً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا محمد إن الله يمسك	ابن مسعود	٧٤١٤	إنا لنكشرف في وجوه أقوام	قال أبو الدرداء	٦١٣١، ك ٧٨ ب ٨٢
أن يهودياً رضى رأس جليلة بين حجرين	أنس	٢٧٤٦، ٢٤١٣	إنا لورخصنا لهم في هذا	قال ابن مسعود	٣٤٦
أن يهودياً قتل جارية على أوضاع لها	أنس	٦٨٧٦، ٦٨٨٤	إنا لا نأكل الصدقة	أبو هريرة	١٤٩١
أن يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة	أنس	٢٦١٧	أنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب	ابن عمر	٥٩٦٠
أن يهودية جاءت تسأله فقالت لها أعاذك	عائشة	١٠٤٩، ١٠٥٥	إنا لا ندخل كتابكم	قال عمر	ك ٨ ب ٥٤
أن يهودية دخلت عليها فذكرت غلاب	عائشة	١٣٧٢	إنا لا ندرى من أذن منكم في ذلك	مروان بن الحكم	٢٣٠٨، ٢٣٠٧، ٣١٣٢، ٣١٣١
إنا اتخذنا خاتماً وتقشنا فيه نقشاً فلا	أنس	٥٨٧٤	إنا لا ندرى من أذن منكم في ذلك	المسور بن	٤٣١٨، ٤٣١٩
أنا أتينا النبي ﷺ نفر من الأشعرين	أبو موسى	٤٣٨٥	إنا لا نولي هذا من سألناه ولا	أبو موسى	٧١٤٩
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين	أنس	٢٩٤٥، ٢٩٩١، ٤١٩٨، ٤٢٠٠	إنا يوم الخندق نحفر فعرضت	جابر	٤١٠١
			إنك آتية ومطوف به	مروان - المسور	٢٧٣٢، ٢٧٣١
			إنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفثت	عبد الله بن عمرو	١١٥٣
			نفسك		
			إنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفثت	عبد الله بن عمرو	٣٤١٩
			النفس		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفخت له النفس	عبد الله بن عمرو	١٩٧٩	إنكم أحب الناس إلى (مرتين)	أنس	٣٧٨٦
إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت سائحة	عائشة	٦٠٧٨	إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض	أم سلمة	٢٦٨٠
إنك امرؤ فيك جاهلية	ك ٢ ب ٢٢		إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون الحن بحجته	أم سلمة	٦٩٦٧
إنك امرؤ فيك جاهلية	أبو ذر	٦٠٥٠، ٣٠	إنكم ترونه كذلك	أبو هريرة	٨٠٦
إنك إن تخلف فتعمل عملاً يتبني به وجه الله	سعد	٦٣٧٣	إنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس	أبو هريرة	٦٥٧٣
إنك أن تدع وربك أغنياء خير من أن تدعهم عائلة يتكفون	سعد	٢٧٤٢	إنكم ترون أن أبا هريرة يكرر الحديث	قال أبو هريرة	٧٣٥٤
إنك أن تدع وربك أغنياء خير من أن تدعهم عائلة	سعد	٥٦٦٨	إنكم تقولون إن أبا هريرة يكرر الحديث	قال أبو هريرة	٢٠٤٧
إنك أن تدع وربك أغنياء خير من أن تدعهم عائلة	سعد بن مالك	١٢٩٥، ٣٩٣٦	إنكم ستخرون على الإمارة وستكون	أبو هريرة	٧١٤٨
إنك أن تدع وربك أغنياء خير من أن تدعهم عائلة	سعد	٤٤٠٩، ٦٣٧٣	إنكم سترون بعدي أثره شديدة فاصبروا	أنس	٣١٤٧
إنك أن تدع وربك أغنياء خير من أن تدعهم عائلة	سعد	٦٧٣٣	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا	أنس	٣١٦٣، ٣٣٧٧
إنك أول أهل بني لحاقاً بي	عائشة	٦٧٣٣	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا	أسيد بن حضير	٧٠٥٧
إنك تقدم على قوم أهل كتاب	ابن عباس	١٤٥٨	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا	ابن مسعود	٧٠٥٢
إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب	ابن عباس	٧٣٧١	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا	جرير	٤٨٥١، ٥٥٤
إنك دعوتنا خمس وخمسة وهذا رجل	أبو مسعود	٥٤٣٤	إنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض	عبد الله بن زيد	٤٣٣٠
إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإذا جتتهم	ابن عباس	١٤٩٦، ٤٣٤٧	إنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا	أنس	٣٧٩٢
إنك عسى أن يطول بك عمر وأن من حسبك أن تصوم من كل شهر	عبد الله بن عمرو	٦١٣٤	إنكم لأحب الناس إلي (ثلاث مرات)	أنس	٦٦٤٥
(إنك لأنت الحليم)	قال الحسن	ك ٦٥ ب ٥٥	إنكم لتصلون صلاة لقد صحبتنا النبي ﷺ	قال معاوية	٣٧٦٦، ٥٨٧
(إنك أنت الحليم الرشيد) يستهزئون به	قال الحسن	ك ٦٠ ب ٣٤	إنكم لتعلمون أعمالاً هي أدق	أنس	٦٤٩٢
إنك تصوم الدهر وتقوم الليل؟	عبد الله بن عمرو	١٩٧٩	إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة	أنس	٦٠٠
إنك لحابستا	عائشة	٦١٥٧	إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتوها	أنس	٥٨٦٩
إنك لحابستا أما كنت طقت يوم النحر؟	عائشة	١٧٦٢	إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة	أنس	٨٤٧
إنك لست تصنع ذلك خيلاً	ابن عمر	٣٦٦٥	إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً	ابن عباس	٤٦٢٥، ٤٧٤٠
إنك لست منهم	ابن عمر	٦٠٦٢	إنكم محشورون حفاة عراة غرلاً	ابن عباس	٦٥٢٦، ٣٣٤٩
إنك لمرضى القفا إن أبصرت الحيطين	عدي بن حاتم	٤٥١٠	إنكم محشورون وإن أناساً يؤخذ بهم	ابن عباس	٤٦٦٦
إنك لن تخلف فتعمل عملاً يتبني به وجه الله إلا ازددت	سعد بن مالك	٣٩٣٦، ٤٤٠٩	إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلاً	ابن عباس	٦٥٢٥
إنك لن تخلف فتعمل عملاً يتبني صالحاً	سعد بن مالك	١٢٩٥	إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً	أبو موسى	٦٤٠٩
إلا ازددت به درجة	سعد	٦٧٣٣	إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر	عائشة	٣٣٨٤
إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها	سعد	٦٧٣٣	إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر	عائشة	٦٦٤، ٧١٢
إنك لن تنفق نفقة يتبني بها وجه الله	سعد	١٢٩٥، ٥٦	إنكن لأتت صواحب يوسف مروا أبا بكر	عائشة	٧١٣
إنك مع من أحببت	أنس	٦١٦٧	أن يصلي بالناس	عائشة	٧١٦
إنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة	سعد	٢٧٤٢	إنكن لأتت صواحب يوسف مروا أبا بكر	عائشة	٧١٦
إنك لا تستطيع ذلك فصم واطر وقم ونم	عبد الله بن عمرو	١٩٧٦، ٣٤١٨	فليصل للناس	عائشة	٧١٦
وصم من الشهر	عبد الله بن عمرو	١٩٧٦، ٣٤١٨	إنما أنا لنهم	أبو سعيد	٧٤٣٢، ٣٣٤٤
			إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم	ابن عمر	٣٤٥٩، ٥٠٢١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنما أخشى عليكم من عيدي ما يفتح عليكم	أبو سعيد الخدري	٢٨٤٢	إنما أنا شافع	ابن عباس	٥٢٨٣
إنما أوردت أن النبي ﷺ كان أعلى من الناس	قال علي بن المديني	٣٧٧	إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون	ابن مسعود	٤٠١
إنما أصنع كما رأيت أصحابي	قال ابن عمر	١١٩٢	إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي	أم سلمة	٧١٦٩ ، ٦٩٦٧
إنما الأعمال بالخواتيم	سهل	٦٦٠٧	إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم	أم سلمة	٧١٨٥ ، ٢٤٥٨
إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ	عمر	١	إنما أنا قاسم	جابر بن عبد الله	٣١١٥
إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى	عمر	٦٦٨٩ ، ٦٩٥٣	إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت	أبو هريرة	٣١١٧
إنما الأعمال بخواتيمها	سهل بن سعد	٦٤٩٣	إنما أنا قاسم أقسم بينكم	جابر بن عبد الله	٦١٩٦
إنما الإمام جنة . . يقاتل من وراءه	أبو هريرة	٢٩٥٧	إنما أنا قاسم وفله يعطي ولن تزال هذه	معاوية	٧١
إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر كبروا	أنس	٧٣٣	الأمة قائمة		
إنما البدل على من تقض حجه	قال ابن عباس	ك ٢٧ ب ٤	إنما أنا قاسم وخاون وفله يعطي	ك ٥٧ ب ٧	
إنما التصفيح للنساء	سهل	١٢١٨ ، ٢٦٩٠	إنما أنا قاسم ويعطي الله	معاوية	٧٣١٢
إنما التصفيق للنساء	سهل بن سعد	٦٨٤ ، ١٢٣٤	إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار	عائشة	١٧٩٠ ، ٤٤٩٥
إنما الخطبة بعد الصلاة	ابن عباس	٩٥٩	إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا	عائشة	٣٤٧٥
إنما الرضاغة من المجاعة	عائشة	٥١٠٢ ، ٢٦٤٧	إنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق	عروة بن الزبير	٤٣٠٤
إنما السجدة على من استمعها	قال عثمان	ك ١٧ ب ١٠	فيههم الشريف		
إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار	ابن عمر	٥٧٧٢	إنما يابعدك سراق الحجيج من أسلم وغفار	أبو بكرة	٣٥١٦
إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار	ابن عمر	٢٨٥٨	ومزينة		
إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب	أبو هريرة	٦١١٤	إنما بعثت إليك لتستمع بها يعني تبعها	ابن عمر	٢١٠٤
إنما الصبر عند الصدمة الأولى	أنس	١٢٨٣	إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا	ابن عمر	٦٠٨١
إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب	ك ٧٨ ب ١٠٢		إنما بعثت بها إليك لتبعتها أو تكسوها	ابن عمر	٥٨٤١
إنما الظهار من النساء وفي العرية	قال عكرمة	ك ٦٨ ب ٢٣	إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين	أبو هريرة وأنس	٢٢٠ ، ٦١٢٨
إنما العلم بالتعلم	ك ٣ ب ١٠		إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم	ابن عمر	٥٥٧ ، ٧٥٣٣
إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة	قال ابن عمر	ك ١١ ب ١٢			
إنما الكرم قلب المؤمن	-	ك ٧٨ ب ١٠٢	إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد	جبير بن مطعم	٣١٤٠
إنما الكرم قلب المؤمن	أبو هريرة	٦١٨٣	إنما بنو هاشم وبنو المطلب	جبير بن مطعم	٣٥٠٢ ، ٤٢٢٩
إنما المدينة كالكرز تنغي خبثها	جابر	٧٢١١ ، ٧٣٢٢	إنما تغيب عثمان عن بدر	ابن عمر	٣١٣٠
إنما المرأة كالضلع	ك ٦٧ ب ٧٩		إنما تقتلون بأعمالكم	قال أبو الدرداء	ك ٥٦ ب ١٣
إنما الفيلس الذي يفلس يوم القيامة	ك ٧٨ ب ١٠٢		إنما جعل الإذن من قبل الأبصار	سهل بن سعد	٥٩٢٤
إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحة	ابن عمر	٦٤٩٨	إنما جعل الإذن من قبل البصر	سهل بن سعد	٦٩٠١
إنما الولاء لمن أعتق	ابن عمر	٦٧٥٧ ، ٦٧٥٩	إنما جعل الإمام ليؤتم به	-	ك ١٠ ب ٥١
إنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٢١٥٦ ، ٢١٦٩	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا	عائشة	٦٨٨ ، ١١٣
		٢٥١٢ ، ٦٧٥٢			١٢٣٦
		٢١٦٨ ، ٢٥٦٣	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى	أنس	٦٨٩ ، ٧٣٢
		٦٧١٧ ، ٢٥٦٠	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر	أنس	٣١٩ ، ٣٧٨
		٢٥٦١ ، ٢٥٦٤			٨٠٥ ، ١١١٤
		٢٥٧٨ ، ٢٧١٧			٧٣٣
		٢٧٢٩ ، ٢٧٣٥	إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا	أبو هريرة	٧٣٤ ، ٧٢٢
		٥٢٨٤ ، ٥٤٣٠	إنما جعل النبي ﷺ الشفعة في كل مالم	جابر	٢٤٩٥ ، ٦٩٧٦
		٩٦٧٥٤	إنما جعل النبي ﷺ في الركاز الخمس	ك ٢٤ ب ٦٥	
إنما الولاء لمن أعطى الورق	عائشة	٦٧٥٨	إنما جعلت قاسما أقسم بينكم	جابر	٣١١٤
إنما أمر النبي ﷺ بالإهلال	ك ٢٨ ب ١٨				

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنما حرم أكلها	ابن عباس	١٤٩١، ٢٢٢١،	إنما معني أن أرد عليك أني كنت أصلي	جابر	١٢١٧
إنما خيرني الله أو أخيرني	ابن عمر	٥٥٣١	إنما نزل أول ما نزل	عائشة	٤٩٩٣
إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أولاً	ابن عمر	٤٦٧٢	إنما هذا من إخوان الكهان	أبو هريرة	٥٧٥٨
إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك	عائشة	١٠٣	إنما هذا من إخوان الكهان	ابن المسيب	٥٧٦٠
إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب	عائشة	٦٥٣٧	إنما هذه صفة		٧١٧٠
إنما ذلك سواد الليل وياض النهار	عدي بن حاتم	١٩١٦	إنما هذه لباس من لا خلاق له	ابن عمر	٣٠٥٤، ٩٤٨
إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقيمت	عائشة	٣٠٦	إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون	عائشة	٦٧٨٧
إنما سمى النبي ﷺ بالبيت وبين الصفا	ابن عباس	٤٢٥٧	الحد على الوضع		
إنما سمى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا	ابن عباس	١٦٤٩	إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذ هذه	معاوية	٥٩٣٢، ٣٤٦٨
إنما سمى الحضر لأنه جلس على فروة	أبو هريرة	٣٤٠٢	إنما هي أربعة أشهر وعشراً وقد كانت	أم سلمة	٥٣٣٦
إنما سميت على كليك	عدي بن حاتم	١٧٥	إنما هي بضعة مني يربيني ما أراها	المسور بن مخزومة	٥٣٣٠
إنما صلاة أن تصب رجلك اليمنى	ابن عمر	٨٢٧	إنما هي صفة	صفية	٧١٧١
إنما صنعت ذلك ليراني أحقق	قال جابر	٣٥٢	إنما صفة بنت حبي	صفية بنت حبي	٦٢١٩
إنما ضل من كان قبلكم كانوا إذا سرق الشريف تركوه	عائشة	٦٧٨٨	إنما هي طعمة أطعمكموها الله	أبو قتادة	٥٤٩٠، ٢٩١٤
إنما فتاه : اخترناه	ابن عباس	ك ٦٠ ب ٣٩	إنما يأكل آل محمد من هنا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكّل	أبو بكر	٣٧١٢
إنما قال النبي ﷺ إنهم يعلمون	عائشة	١٣٧١	إنما يرحم الله من عباده الرحماء	أسامة بن زيد	١٢٨٤، ٦٦٥٥،
إنما قال رسول الله ﷺ إنه لعذب	عائشة	٣٩٧٨	إنما يستخرج بالثر من البخل	ابن عمر	٦٦٩٢
إنما قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً	أنس	٤٠٩٦	إنما يستخرج به من البخل	ابن عمر	٦٦٠٨
إنما كان الذي أوتيت وحياً أوحاه الله	أبو هريرة	٧٢٧٤	إنما يليس الحرير في الدنيا من لا خلاق	عمر	٥٨٣٥
إنما كان التفاق على عهد النبي ﷺ	قال حذيفة	٧١١٤	إنما يليس الحرير من لا خلاق له	ابن عمر	٦٠٨١
إنما كان شيء في صدغيه	أنس	٣٥٥٠	إنما يليس هذه من لا خلاق له	ابن عمر	٨٨٦، ٢٦١٩،
إنما كان محمد ﷺ يقاتل المشركين	ابن عمر	٧٠٩٥			٥٨٤١، ٥٩٨١،
إنما كان من أهل لينة الطاغية التي	عائشة	٤٨٦١	إنما يلبسها من لا خلاق له	ابن عمر	٢١٠٤، ٢٦١٢
إنما كان منزل ينزله النبي ﷺ ليكون أسمع	عائشة	١٧٦٥	إننا نلقى العدو غداً وليس معنا مدى	رافع بن خديج	٥٥٤٣
إنما كان نطقي شقته نصفين فأوكيت	أسماء	٥٣٨٨	أنه أذنت بهم شجرة	ابن مسعود	٣٨٥٩
إنما كان هذا لأن قریشاً لما استنصصوا على	ابن مسعود	٤٨٢١	أنه أبصر النبي ﷺ يضطجع في المسجد	عبد بن نعيم عن عمه	٥٩٦٩
إنما كان يكفك أن تصنع هكذا	عمار	٣٤٧	إنه أتى أبا جهل وبه رمق	قال ابن مسعود	٣٩٦١
إنما كان يكفك هكذا	عمار	٣٣٨	أنه أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله قد أنكرت	عتبان بن مالك	٤٢٥
إنما لأمرى ما نوى	عمر	٥٠٧٠	أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلاً يبعث	عن مسروق	٥٥٦٦
إنما لكل امرئ ما نوى	عمر	١	إنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله	عن زيد بن جبير	١٥٢٢
إنما كره ذلك لمن أحدث عليه	يزيد بن ثابت	ك ٢٣ ب ٨١	إنه أتاني الليلة أتبان وإنهما قالوا لي انطلق	سمرة بن جندب	٧٠٤٧
إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب	ابن عمر	٥٠٣١	أنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن	أبو هريرة	٣٨٦٠
إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل	ابن عمر	٢٢٦٩	أنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن	أم سلمة	١٢٣٣
إنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل	ابن عمر	٣٤٥٩	الركعتين اللتين بعد الظهر		
إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نلأ	أبو هريرة	٦٤٨٢	إنه أحب الناس إلي	ابن عباس	٤٤٦٨
إنما مثلي ومثل ما يعتشي الله به كمثل	أبو موسى	٧٢٨٣			
إنما مر رسول الله ﷺ على يهودية يكي عليها أهلها	عائشة	١٢٨٩			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٤٠	ابن عباس	أنه توضأ ففسل وجهه	٢٦٠٩	أبو هريرة	أنه أخذ سناً فجاءه صاحبه
٣٦٧٤	أبو موسى الأشعري	أنه توضأ في بيته ثم خرج	٤٣٠١	سنتين أبو جميلة	أنه أدرك النبي ﷺ وخرج معه
١٥٩٧	عن عمر	أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله	٦١٠٨	ابن عمر	أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
٧٥١٧	أنس	أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه			يحلل
ك ١٠ ب ١٩	عن بلال	أنه جعل أصبعيه في أنفيه	٧٣٤٥	ابن عمر	أنه أرى وهو في معرسة بني الحليفة
١٧٤٩	عن عبد الرحمن	أنه حج مع ابن مسعود	٦١٣١	عائشة	أنه استأذن على النبي ﷺ رجل فقال
	ابن يزيد		ك ٢٥ ب ٣٠		أنه استاك وهو صائم
١٥٦٨	جابر	أنه حج مع النبي ﷺ يوم ساق البدن	٦٩٠٨، ٦٩٠٥	عن عمر	أنه استشارهم في إملاص المرأة
٣٩٩٧	قتادة بن النعمان	أنه حدث بعدك أمر قض لها كانوا يتهنون	٥٩٦٢	أبو جحيفة	أنه اشترى غلاماً حججاً
		عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد	٢٦٨	أنس	أنه أعطي قوة ثلاثين
		ثلاثة أيام	٦١٧٥	ابن عمر	أنه أنه أعور وأن الله ليس بأعور
٢٣٢٦	ابن عمر	أنه حرق نخل بني النضير	٣٣٣٨	أبو هريرة	أنه أنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار
٢٧٠٨	الزبير	أنه خاصم رجلاً من الأنصار	١٩١	عبد الله بن زيد	أنه أنه أفرغ من الإناء على يديه
٣١٩٨	عن سعيد بن زيد	أنه خاصمته أروى في حق	٦١٨٥، ٣٠٨٦	أنس	أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي ﷺ
	بن عمرو بن ضيل		٤٤١٢	ابن عباس	أنه أنه أقبل يسير على حمار
ك ٦٧ ب ٦٤،	أنس	إنه خدم رسول الله ﷺ عشر سنين	١٢٤٣	أم العلاء الأنصارية	أنه أنه أقسم المهاجرون قرعة فطار
٥١٦٣			٢١٧٤	عن مالك بن أوس	أنه أنه التمس صرفاً بمائة
٢٠٣	المغيرة بن شعبة	أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة	٢٦٤٩	زيد بن خالد	أنه أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن
٢٩٨١، ٤١٩٥	سويد بن النعمان	أنه خرج مع النبي ﷺ عام خير	١٧٤٨	عن ابن مسعود	أنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى
٢٨٥٤	أبو قتادة	أنه خرج مع النبي ﷺ فتخلف	٧٨٣	أبو بكر	أنه أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راكع
٢٠٩	سويد بن النعمان	أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خير	٢٥٩٦	الصعب بن جثامة	أنه أنه أهدى لرسول الله ﷺ حمار وحش
١٧٥٥	ابن عباس	أنه خفف عن الحافض	١٨٢٥، ٢٧٥٣	الصعب بن جثامة	أنه أنه أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً
٧٠٨٧	عن سلمة بن الأكوع	أنه دخل على الحجاج فقال يا بن الأكوع		الليثي	
	الأكوع	ارتدت	٤١٨٤	عن ابن عمر	أنه أنه أهل وقال إن حبل بني
٦٩٥	عن عبد الله بن علي	أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله	١٦٤١	عائشة	أنه أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ
	عدي	عنه وهو محصور	١١٩٨	ابن عباس	أنه أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين
٥٥١٤	قال ابن عمر	أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلالم	٤٥٧٢، ٤٥٧١	ابن عباس	أنه أنه بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ
		من بني	٩٩٢	ابن عباس	أنه أنه بات عند ميمونة وهي خالته
٥٥٣٧	خالد بن الوليد	أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة	١٨٣	ابن عباس	أنه أنه بات ليلة عند ميمونة
		فأتى	٤١٧١	ثابت بن الضحاك	أنه أنه بايع النبي ﷺ تحت الشجرة
٥٣٩١	خالد بن الوليد	أنه دخل مع رسول الله ﷺ على	٣١٤٨	جبير بن مطعم	أنه أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
		ميمونة وهي خالته	٢٢٢٩، ٦٦٠٣	أبو سعيد الخدري	أنه أنه بينما هو جالس عند النبي ﷺ
١٦٧١	ابن عباس	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٣٧٣٧	حرمة	أنه أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر
٥٣١٠	ابن عباس	أنه ذكر التلاع عند النبي ﷺ فقال عاصم	٢٨٢١	جبير بن مطعم	أنه أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ
٢٧٣٤	أبو هريرة	أنه ذكر رجلاً سأل بعض	٣٩٤٥	سلمان الفارسي	أنه أنه تناول بضعة عشر
٧٥٠٨	أبو سعيد	أنه ذكر رجلاً من سلف أو فين كان	٨٨، ٢٦٤٠	عقبة بن الحارث	أنه أنه تزوج ابنة أبي إهاب بن عزيز
٢٠٦٣، ٢٢٩١،	أبو هريرة	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل	٢٦٥٩	عن عقبة ابن الحارث	أنه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب
٢٤٣٠،					
ك ٣٤ ب ١٠،			٥٤٦٤	عن ابن عمر	أنه أنه تمشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام
ك ٤٣ ب ١٧،			٢٧١٠، ٤٥٧،	كعب بن مالك	أنه أنه تقاضى ابن أبي حنيفة ديناً
٦٦٦١،	أبو هريرة	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة	٤٧١، ٢٤١٨،		
ك ٧٩ ب ٢٥،			٧٨، ٧٤،	عن ابن عباس	أنه أنه تمارى هو والحربن قيس
ك ٧٩ ب ٢٥،	أبو هريرة	أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل نجر خشبة	٣٤٠٠، ٧٤٧٨،		

الراوي	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ابن عباس	عن أنس	أنه سئل عن أجر الحجام	٨٨٥	ابن عباس	أنه ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة
ك ١١٠٤ ب ٦	سهل	أنه سئل عن جرح النبي ﷺ	١١٠٤	عاصم بن ربيعة	أنه رأى النبي ﷺ صلى السجدة
عمر بن أمية	عن ابن عباس	أنه سئل عن مئمة الحج	٥٤٠٨	عمر بن أمية	أنه رأى النبي ﷺ يحترق من كثرة شاة
ابن عمر	عن جابر	أنه سألته عن الوضوء مما مسمت النار	٨٢٣، ٤٨٣	ابن عمر	أنه رأى النبي ﷺ يصلي
عمر بن أبي سلمة	ابن عمر	أنه سمع النبي ﷺ يخاطب على المنبر	٣٥٥	عمر بن أبي سلمة	أنه رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد
عمر بن أمية	يعلى	أنه سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر ﴿ونادوا يا مالك﴾	٢٠٤	عمر بن أمية	أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين
عن عطاء			٥٦٥٢	عن عطاء	أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء
أبو حنيفة	ابن عمر	أنه سمع النبي ﷺ يقول في صلاة الفجر	٦٣٤	أبو حنيفة	أنه رأى بلالاً يؤذن
ابن مسعود	أم سلمة	أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج	٤٨٥٦، ٣٢٢٢	ابن مسعود	أنه رأى جبريل له ستمائة جناح
عن حنيفة	عن أنس	أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين	٨٠٨، ٣٨٩	عن حنيفة	أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه
عن علقمة بن مفضل	ابن مسعود	أنه سمع رجلاً يقرأ آية	٥٤٧٩	عن علقمة بن مفضل	أنه رأى رجلاً يخلف فقال له
عبد بن تميم عن عمه	ابن عمر	أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه	٤٧٥	عبد بن تميم عن عمه	أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً
أنس	أبو سعيد	أنه سمع رسول الله ﷺ وذكر عنده عمه	٥٦١٢	أنس	أنه رأى رسول الله ﷺ شرب لبناً
عمر بن أمية		أبو طالب	٢٠٨، ٥٤٦٢	عمر بن أمية	أنه رأى رسول الله ﷺ دعا من كثرة شاة
عن حمران	ابن عمر	أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق	١٥٩	عن حمران	أنه رأى عثمان بن عفان دعا يأنه
عن حمران			١٦٤	عن حمران	أنه رأى عثمان دعا بوضوء
عن أنس	قال أنس	أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون	٥٨٤٢	عن أنس	أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ يرد
أنس	عن حميد بن عبد الرحمن	أنه سمع معاوية بن أبي سفيان	٥٨٦٨	أنس	أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق
قال سفيان الثمار	عن عيسى بن طلحة	أنه سمع معاوية يوماً فقال مثله	١٣٩٠ م	قال سفيان الثمار	أنه رأى قبر النبي ﷺ مستمماً
عن أبي قلابة			٧٣٧	عن أبي قلابة	أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر
قال عبيد الله شيخ سفيان بن عيينة	ابن عباس	أنه سيجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال	٢١٢٢	قال عبيد الله شيخ سفيان بن عيينة	أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركمة
ابن عمر	أنس	أنه سيصيكم بعدي أثره	١٥٣٥	ابن عمر	أنه رؤي وهو في معرس بندي الحليفة
ك ١٥ ب ٢١	عبد بن تميم عن عمه	أنه شكاً إلى رسول الله ﷺ	٢١	أنس	أنه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه
ك ٦٨ ب ٢٣	عن أبي عبيد	أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب	٢٣	عن مالك	أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد
عن محمد بن أبي بكر الثقفي	مولي بن أزهر	أنه شهد النبي ﷺ يخاطب	١٦٥٩	عن محمد بن أبي بكر الثقفي	أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى
أبو حازم	عبد الله بن عمرو	أنه شهد النبي ﷺ يوم النحر صلى	٥٤١٠	أبو حازم	أن سأل سهلاً هل رأيتم في زمان النبي ﷺ قال
	جندب	أنه شهد بديراً وما يدريك لعل الله عز وجل			أنه سأل عائشة رضي الله عنها
	علي				أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه
عن عروة	عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى	اطلع على أهل بدر	٣٣٨٩، ٢٤٩٤	عن عروة	أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف
قال عروة	أبو برزة	أنه شهد النبي ﷺ فرأى من تيسره	٥١٤٠	قال عروة	أنه سأل عائشة رضي الله عنها ﴿وإن ختمتم﴾
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن	عن علي	أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس	٢٠١٣	عن أبي سلمة بن عبد الرحمن	أنه سأل عائشة عن قوله الله تعالى ﴿وإن ختمتم﴾
قال عروة	أنس	أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وركد	٥٠٩٢	قال عروة	أنه سأل عائشة عن قوله تعالى ﴿وإن ختمتم﴾
عن عروة			٤٥٧٤	عن عروة	أنه سأل عائشة عن قوله تعالى ﴿وإن ختمتم﴾
عن الزهري	أبو هريرة	أنه صلى صلاة فقال	٥٠٦٤	عن الزهري	أنه سأل عائشة عن قوله تعالى ﴿وإن ختمتم﴾
	البراء	أنه صلى قبل بيت المقدس			أنه سأل عائشة عن قوله تعالى ﴿وإن ختمتم﴾
عن عروة	أبو أيوب	أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	٢٩٦٥	عن عروة	أنه سأل عثمان بن عفان فقال رأيت إذا
عن زيد بن خالد		أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح	٢٩٢	عن زيد بن خالد	جامع
	عن الأحنف				

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط	أنس	٦٣٦٢	أنه قدم الشام	عن علقمة	٦٢٧٨
أنه طاف طوافاً واحداً ثم يقبل	عن ابن عمر	١٧٣٢	أنه قدم المدينة فقبل له ما أنكرت	عن أنس	٧٢٤
أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ	ابن عمر	٥٢٥١	أنه قدم رجلاً من المشرق فخطباً فمجب	ابن عمر	٥٧٦٧
أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر أنه عام فتح مكة فقلت خزاعة رجلاً	ابن عمر	٧١٦٠، ٤٩٠٨	أنه قدم ركب من بني تميم	عبدالله بن الزبير	٤٨٤٧
إنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وإن الله أنه يقتل رسول الله ﷺ	عائشة	٣٤٧٤	أنه قدم على عمر في خلافته فقال	عن عبدالله بن السعدي	٧١٦٣
«إنه على رجعه لقادر»: النطفة في الإحليل	محمود بن الربيع	٨٣٩، ١١٨٥	أنه قرأ على النبي ﷺ والنجم	زيد بن ثابت	١٠٧٢
إنه عمك فاذنني له	قال مجاهد	٦٤٢٢	أنه قرأ فدية طعام مساكين	عن ابن عمر	٤٥٠٦
إنه عمك فليج عليك	ك ٦٠ ب ١	١١٨٥	أنه قرأ «فهل من مذكر»	ابن مسعود	٤٨٧٣
أنه غزا مع النبي ﷺ فأدركهم القاتلة	عائشة	٥٢٣٩	أنه قرأ والنجم فسجد بها	ابن مسعود	٣٩٧٢
أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد	عائشة	٥٢٣٩	أنه قنت شهراً بعد الركوع	أنس	٣١٧٠
أنه غسل قلعيه بعد ما جف وضوءه	جابر	٢٩١٣	أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ	أنس	٦٢٣٨، ٥١٦٦
إنه في الفردوس الأعلى	جابر	٢٩١٠، ٤١٣٤	أن كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة	أبو موسى	٦٢٠٨
إنه في جنة الفردوس	٤١٣٥		أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز	ابن عمر	٢٨٦٥
أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير	عن ابن عمر	١٠٥٦	أنه كان إذا أذن المؤذن	حفصة	١١٨١
أنه قال زمن الفتح يا رسول الله	أنس	٦٥٦٧	أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى	عن ابن عمر	١٧٦٩
أنه قال لرسول الله ﷺ أرايت إن لقيت	أنس	٣٩٨٢	أنه كان إذا تكلم بكلمة	أنس	٩٥
أنه قال لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعاً	عن ابن عباس	٤٦٦٤	أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل	ابن عمر	١٥٩٩
أنه قال لعبدالله تعلم الأيام التي ذكر	أسامة بن زيد	٤٢٨٢	أنه كان إذا ظهر على قوم	أبو طلحة	٣٠٦٥
أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث	المقداد بن عمرو	٤٠١٩	أنه كان بالشام في رجال من قريش	أبو سفيان	٢٩٤١
أنه قال للنبي ﷺ علمني دعاء أدعوه	قال عبيد بن جريح	٥٨٥١	أنه كان بين جندل المسجد مما يلي	سهل بن سعد	٧٣٣٤
أنه قال للنبي ﷺ هل نعمت أبا طالب	عن أبي شريح	١٨٣٢	إنه كان حريضاً على قتل صاحبه	أبو بكر	٦٨٧٥، ٣١
أنه قتل منهم يوم أحد سبعون	العدوي	٦٣٢٦	أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء	عائشة	٥٧٣٤
إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ	أبو بكر	٦٥٧٢	أنه كان على فارس يوم لقي	قال ابن عمر	٣٠٦٩
إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتك	قال أنس	٤٠٧٨	أنه كان غائباً فقدم فقدم إليه لحم	عن أبي سعيد	٥٥٦٨
أنه قد أذن لكم أن تستمتعوا	(كعب بن الأشرف)، جابر	٤٧٩٥	أنه كان في جنازة فأخذ عوداً فجعل	علي	٧٥٥٢، ٤٩٤٦
إنه قد أوحى إلي أنكم تقتنون في القبور	عائشة	٤٧٩٥	أنه كان غائباً فقدم فقدم إليه لحم	المسيب	٤١٦٣
إنه قد بلغت محلها	جابر وسلمة بن الأكوع	٥١١٨، ٥١١٧	أنه كان له على عبدالله بن أبي حنرد	كعب بن مالك	٢٧٠٦
إنه قد شهد بدرًا (حاطب)	عائشة	٩٢٢	أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حتى	عن عبد الرحمن	١٧٥٠
إنه قد صدقكم	أم عطية	٢٥٧٩	رمى	بن يزيد	
أنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم	علي	٤٢٧٤، ٣٠٠٧	أنه كان مع النبي ﷺ في حائط من حيطان	أبو موسى	٦٢١٦
أنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة	علي	٤٨٩٠	أنه كان مع النبي ﷺ في سفر	ابن عمر	٢٦١٠
	أبو هريرة	٣٤٦٩	أنه كان مع رسول الله ﷺ	أبو بشير الأنصاري	٣٠٠٥
	قال عمر	٥٥٨٨	أنه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان	أبو قتادة	٥٤٩٠، ٢٩١٤
			ببعض		
			أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر	المغيرة بن شعبة	١٨٢
			أنه كان مع بايع تحت الشجرة	المسيب	٤١٦٤
			أنه كان لا يرد الطيب	عن أنس	٥٩٢٩
			أنه كان يأخذه والحسن	أسامة بن زيد	٣٧٤٦، ٣٧٣٥
			أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوة	أبو هريرة	٣٨٦٠
			أنه كان يخرج به جده عبد الله	عن زهرة بن معبد	٢٥٠٢
			أنه كان يخرج به جده عبدالله	قال أبو عتيق	٦٣٥٣
			أنه كان يدعو اللهم اغفر لهم	أبو موسى	٦٣٩٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي	أبو موسى	٦٣٩٨	إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان	ابن مسعود	٤٧٧٦، ٦٩١٨
أنه كان يرى عبده بن عمر رضي الله	عبد الله بن عمر	٨٢٧	إنه ليس من الناس أحد آمن علي في نفسه	ابن عباس	٤٦٧
عنهما يتربع في الصلاة			إنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي	أبو سعيد	٦٦٠٣
أنه كان يرمي الجمرة الدنيا يسبح	ابن عمر	١٧٥١	كأنه		
أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت	عبد الله ومولى	١٧٩٦	إنه ليعذب بخفيته وذنبه وإن أهله	عائشة	٣٩٧٨
بالحجون	أسماء بنت أبي بكر		أنه من يقبرين يعذبان فقال	ابن عباس	١٣٦١
أنه كان يسير على جمل	جابر	٢٧١٨	أنه من يقوم بين أيديهم شاة مصلية	عن أبي هريرة	٥٤١٤
أنه كان يصلي بهم فيكبر	أبو هريرة	٧٨٥	أنه من على صبيان فسلم عليهم	أنس	٦٢٤٧
أنه كان يصلي في تلك الأمكنة	عن ابن عمر	٤٨٣	أنه مسح على الخفين	سعد وعمر	٢٠٢
أنه ان يعجبه التيمم ما استطاع	عائشة	٥٩٢٦	أنه مشى إلى النبي ﷺ بخبز	أنس	٢٠٦٩
أنه كان يعرض راحلته	ابن عمر	٥٠٧	إنه مكتوب بين عينيه كافر	قال ابن عباس	٥٩١٣
أن كان يقضي في العيد أو الأمة	عن ابن عمر	٢٥٢٥	إنه من أهل الجنة (عبد الله بن سلام)	سعد بن أبي	٣٨١٢،
أنه كان يقتل الحيات	عن ابن عمر	٣٣١٢	إنه من أهل النار	وقاص	ك٧٨٥ب،
أنه كان قرأ (فهل من مذكر)	ابن مسعود	٤٨٧٠	إنه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في	سهل بن سعد	٤٢٠٧، ٢٨٩٨
أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية	عن أبي ذر	٤٧٤٣	إنه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في	ابن مسعود	٥٠٥١
أنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله ﷺ	عائشة	٤١٤٦	ليلة كفتاه		
أنه كان ينام وهو شاب أعزب	ابن عمر	٤٤٠	إنه من كذب علي فليلق النار	علي	١٠٦
أنه كانت بينه وبين أناس خصومة	قال أبو سلمة	٢٤٥٣	إنه من وافق تأمينة تأمين الملائكة غفر له ما	أبو هريرة	٧٨٠
أنه كانت لهم غنم ترعى بطلع	كتب بن مالك	٢٣٠٤	تقدم من ذنبه		
أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة	عبد الله عتبة	٥٣١٩	إنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له	أبو هريرة	٧٨٢، ٣٢٢٨،
الأسلمية					٧٩٦
أنه كره أن تعلم الصورة	عن ابن عمر	٥٥٤١	أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه	ابن عمر	٦٢٧٠
إنه كل ما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم	أبو سعيد	٢٨٤٢	إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت	أبو ليابة	٣٢٩٩
أكلت حتى			أنه نهى عن التهمة والمثلة	عبد الله بن يزيد	٥٥١٦
إنه لبحر	أنس	٢٩٠٨، ٢٩٦٩،	أنه نهى عن بيع الثمرة	أنس	٢١٩٧
			أنه نهى عن خاتم الذهب	أبو هريرة	٥٨٦٤
إنه لفي جنة الفردوس	أنس	٦٥٥٠	أنه وجد في السماوات آدم وإدريس	أنس	٣٤٩
أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح	ابن عمر	٥٤٩٩	أنه وقف على جعفر يومئذ	عن ابن عمر	٤٢٦٠
إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي	ابن عباس	٧٢٣٩	أنه لا خير إلا خير الآخرة	أنس	٢٨٣٥
أنه لم يبق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام	طلحة وسعد	٤٠٦٠، ٤٠٦١	أنه لا نبي بعدي	أبو هريرة	٣٤٥٥
إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت	أنس	٥٨٩٥	إنه لا يأتي الخير بالشر وإن ما ينبت الربيع	أبو سعيد	١٤٦٥
أنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ	كتب بن مالك	٤٦٧٧	يقتل أو يلم		
إنه لم يقبض نبي حتى	عائشة	٤٤٦٣	إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن	أبو هريرة	٤٢٠٣
إنه لم يقبض نبي قط حتى	عائشة	٤٤٣٧، ٦٥٠٩	إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	أبو هريرة	٣٠٦٢
أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما	ابن عباس	٩٥٩	إنه لا يرد شيئاً إنما يستخرج (النفر) به	ابن عمر	٦٦٠٨
الخطبة بعد الصلاة			إنه لا يرد شيئاً ولكنه يستخرج به من	ابن عمر	٦٦٩٣
أنه لما أقبل يريد الإسلام	عن أبي هريرة	٢٥٣٠	البخل		
أنه لما كاتب رسول الله ﷺ سهيل بن عمرو	مروان بن الحكم	٤١٨٠، ٤١٨١	إنه لا يستلم هذان الركبان	قال ابن عباس	ك٢٥ب، ٥٩٠،
	ولمسورين مخزومة				١٦٠٨
أنه لن يسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي	أبو هريرة	٢٠٤٧	إنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن	أبو سعيد	٦٠٩، ٣٢٩٦
إنه لو حدث في الصلاة شيء لثأبكم به	ابن مسعود	٤٠١	ولا إنس		
إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة	أبو هريرة	٤٧٢٩	إنه لا يصاد به صيد ولا يُنكأ به عدو	عبد الله بن مغفل	٥٤٧٩
إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه	عائشة	٨٦٢	ولكنها		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه	عبدالله بن مغفل	٦٢٢٠	إنها تذهب حتى تسجد تحت العرش	أبو در	٤٨٠٢
إنه لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا حرم الله	عتبان بن مالك	٦٩٣٨	فذلك قوله تعالى		
عليه النار			﴿إنها ترمي بشرير كالقصر﴾	عن ابن عباس	٤٩٣٢
إنه يأتي عليكم زمان يشي الرجل بصدفته	حارثة بن وهب	١٤١١	إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث	زيد بن ثابت	١٨٨٤
فلا يجد من يقبلها			الحديد		
إنه يبعث يهل	ابن عباس	١٨٣٩	أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقال	أسماء	١٤٣٤
إنه يبعث يوم القيامة مليباً	ابن عباس	١٢٦٥، ١٢٦٨	أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره	صفية	٣١٠١، ٢٠٣٥
		١٨٥١			٦٢١٩
إنه يبعث يوم القيامة يلسي	ابن عباس	١٢٦٨	إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب	أنس	٢٨٠٩
إنه يخرج من ضنئى هذا قوم يتلون	أبو سعيد	٤٣٥١	الفردوس الأعلى		
كتاب الله			إنها جنات كثيرة وإنه الفردوس الأعلى	أنس	٦٥٦٧، ٣٩٨٢
إنه يصيب البصر ويذهب الحبل (التر)	عائشة	٣٣٠٩	إنها جنات كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس	أنس	٦٥٥٠
إنه يطعم	قال ابن عباس	ك ٣٠ ب ٤٠	أنها حكيت لرسول الله ﷺ شاة	أنس	٢٣٥٢
إنه يطعم	قال أبو هريرة	ك ٣٠ ب ٤٠	أنها حملت بعدد الله بن الزبير	أسماء	٣٩٠٩، ٥٤٦٩
أنه يفطر	قال أبو هريرة	ك ٣٠ ب ٣٢	أنها زفت المرأة إلى رجل من الأنصار	عائشة	٥١٦٢
إنه ينفخ في الصور فيصعق من في	أبو هريرة	٣٤١٤	إنها زوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة	قال عمار	٧١٠١
السماوات ومن في الأرض			أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون	عائشة	٦٦١٩، ٥٧٣٤
أنه يوم فتح مكة اغتسل في يتها ثم صلى	أم هانئ	٤٢٩٢	إنها ستكون	جابر	٥١٦١
إنها ابنة أخي من الرضاة	البراء	٤٢٥١	أنها سمعت النبي ﷺ وأصغت إليه	عائشة	٤٤٤٠
إنها ابنة أخي من الرضاة	ابن عباس	٥١٠٠	أنها سمعت النبي ﷺ وهو يتعوذ من	ابنة خالد بن	١٣٧٦
أنها أتت بابل لها صغير	لم يقس بنت محسن	٢٢٣	عذاب	سعيد بن العاصي	
أنها أتت رسول الله ﷺ بابل لها قد أعلقت	لم يقس بنت محسن	٥٧١٥	إنها صفية بنت حبي	علي بن الحسين	٢٠٣٨
أنها أتت رسول الله ﷺ بابل لها قد علق	أم قيس	٥٧١٨	إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار	زيد بن ثابت	٤٥٨٩
أنها أخبرته أنها اشترت غرمة فيها تصاوير	عائشة	٥٩٦١، ٥١٨١	إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث	زيد بن ثابت	٤٠٥٠
أنها أرادت أن تشتري بيرة	عائشة	١٤٩٣، ٢٥٧٨	الحديد		
		٦٧١٧	إنها في العشر الأواخر في وتر	أبو سعيد	٨١٣
أنها أرسلت إلى النبي ﷺ بدح لبن	أم الفضل بنت	٥٦١٨	أنها قالت للنبي ﷺ هل أتى عليك يوم	عائشة	٣٢٣١
الحارث			أنها قد بلغت محلها	أم عطية	١٤٩٤
أنها استعارت من أسماء قلادة	عائشة	٣٣٦، ٣٧٧٣	أنها قد نسخت ﴿وإن تولوا ما في أنفسكم﴾	ابن عمر	٤٥٤٥
أنها اشترت تمرّة فيها تصاوير	عائشة	٥١٦٤	أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترأ	عائشة	٢٤٧٩
أنها أعتقت وليدة ولم تستأنذ	ميمونة بنت	٢١٠٥، ٥٩٥٧	أنها كانت إذا مات الميت من أهلها	عن عائشة	٥٤١٧
إنها السكية نزلت للقرآن أو نزلت للقرآن	الحارث	٢٥٩٢	أنها كتبت تأمر بالتبين للمريض وللمحزون	عن عائشة	٥٦٨٩
إنها أمكم	أنس	٥٩٦٨	أنها كانت تأمر بالتبينة	عن عائشة	٥٦٩٠
إنها أمكم	أنس	٥٩٦٨	أنها كانت تحت سعد بن خولة	سبيعة بن الحارث	٣٩٩١
أنها أعلت هي وأختها والزبير	عن أسماء	١٦١٤، ١٦١٥	أنها كانت ترجل النبي ﷺ	عائشة	٢٠٤٦
أنها أوصت عبدالله بن الزبير رضي الله	عن عائشة	١٣٩١	أنها كانت ترجل تعني رأس رسول الله ﷺ	عائشة	٢٩٦
عنهما لا تلغني			أنها كانت تفسل المني من ثوب النبي ﷺ	عائشة	٢٣٢
إنها بنت أبي بكر	عائشة	٢٥٨١	أنها كانت تكره أن يجعل المصلي يده	عن عائشة	٣٤٥٨
إنها تذهب حتى تسجد تحت العرش	أبو زر	٣١٩٩	أنها كانت تكون حائضاً	ميمونة	٣٣٣
فتستأنذ فيؤذن لها			إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد	عائشة	٣٨١٨
			يقراً بها في المغرب	أم الفضل	٧٦٣
			إنها لابنة أخي من الرضاة	أم حبيبة	٥١٠١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنها لتعدل ثلث القرآن (قل هو الله أحد)	أبو سعيد	٥٠١٣ ، ٦٦٤٣	أنها لا تطلق	قال عمرو بن هرم	ك ٦٨٩ ب
إنها لتريتها في كتاب الله (وأقروا الحج والعمرة لله)	قال ابن عباس	ك ٢٦٦ ب	إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد أن النبي ﷺ رخص لهم	ابن عمر	١٧٦١
أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلي	عائشة	١١١٨	أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة	أم العلاء الأنصارية	٧٠٠٣
إنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا	أبو سعيد	٢٢٢٩	أنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق	عائشة	٣٩٨١ ، ٣٩٨٠
إنها مثل شوك السعدان غير أن لا يعلم قدر عظمها إلا الله	أبو هريرة	٨٠٦	إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق	عائشة	٣٩٧٩
إنها من ولد إسماعيل	أبو هريرة	٢٥٤٣	إنهم الآن يسمعون ما أقول	ابن عمر	٣٩٨٠
أنها نزلت فيه (فلا تمضوا من)	معقل بن يسار	٥١٣٠	أنهم انطلقوا إلى آيات نزلت	قال ابن عمر	ك ٨٨٨ ب
أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة	أسماء	١٦٧٩	أنهم تسحروا مع النبي ﷺ	زيد بن ثابت	٥٧٥
أنها هاجرت إلى النبي ﷺ	أسماء	٣٩٠٩	أنهم حين قفلوا المدينة من عند زيد	علي بن حسين	٣١١٠
إنها لا تحل لي	أم حبيبة	٥١٠٦	أنهم شكوا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة	أم الفضل	٥٦٣٦
أنها لا تطلق	قال القاسم	ك ٦٨٩ ب	إنهم قاتلوك	سعد بن معاذ	٣٩٥٠
أنها لا تطلق	قال سالم	ك ٦٨٩ ب	أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك	أبو حميد الساعدي	١٢٦٠ ، ٣٣٦٩
أنها لا تطلق	قال طلوس	ك ٦٨٩ ب	أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي ﷺ فرغ رأسه	البراء	٧٤٧
أنها لا تطلق	قال الحسن	ك ٦٨٩ ب	أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت	قال البراء	٣٩٥٧
أنها لا تطلق	قال عكرمة	ك ٦٨٩ ب	أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي	قال عبدالرحمن	٥٤٢٦
أنها لا تطلق	قال علي بن	ك ٦٨٩ ب	أنهم كانوا مع النبي ﷺ بالصهباء وهي على	سويد بن النعمان	٥٣٩٠
أنها لا تطلق	الحسين	ك ٦٨٩ ب	أنهم كانوا مع النبي ﷺ فأصابوا حمراً	عبدالله بن أبي أوفى	٤٢٢١
أنها لا تطلق	قال أبان بن عثمان	ك ٦٨٩ ب	أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير	عمران بن حصين	٣٥٧١
أنها لا تطلق	قال أبو بكر بن عبدالرحمن	ك ٦٨٩ ب	أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية	البراء	٤١٥١
أنها لا تطلق	قال عبدالله بن عتبة	ك ٦٨٩ ب	إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر	ابن عمر	١٦٦٢
أنها لا تطلق	قال عروة	ك ٦٨٩ ب	أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان	ابن عمر	ك ٢٥٨ ب ٨٩
أنها لا تطلق	قال ابن المسيب	ك ٦٨٩ ب	أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا	ابن عمر	٢١٢٣
أنها لا تطلق	قال ابن جبير	ك ٦٨٩ ب	أنهم كانوا يكرون الأرض	ابن عمر	٦٨٥٢
أنها لا تطلق	قال شريح	ك ٦٨٩ ب	أنهم ليسوا ثياباً مهذبة	رافع بن خديج	٢٣٤٧ ، ٢٣٤٦
أنها لا تطلق	قال عطاء	ك ٦٨٩ ب		عن عمه	ك ٧٧ ب ٦٩
أنها لا تطلق	قال عامر	ك ٦٨٩ ب		عن الزهري وأبي بكر بن محمد	
أنها لا تطلق	ابن سعد	ك ٦٨٩ ب		وحمة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبدالله بن جعفر	
أنها لا تطلق	قال القاسم بن عبدالرحمن	ك ٦٨٩ ب			
أنها لا تطلق	قال مجاهد	ك ٦٨٩ ب			
أنها لا تطلق	قال سليمان بن يسار	ك ٦٨٩ ب			
أنها لا تطلق	قال نافع بن جبير	ك ٦٨٩ ب			
أنها لا تطلق	قال محمد بن كعب	ك ٦٨٩ ب			
أنها لا تطلق	قال جابر بن زيد	ك ٦٨٩ ب			
أنها لا تطلق	قال علي	ك ٦٨٩ ب			
أنها لا تطلق	قال الشعبي	ك ٦٨٩ ب			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول حق	عائشة	١٣٧١	إني أرجو أن يؤذن لي	عائشة	٢٢٩٧
إنهما آيتان من آيات الله	عائشة	٣٢٠٣، ١٠٤٧	إني أرحمها قتل أخوها معي	أنس	٢٨٤٤
إنهما آتيا أباسعيد الحنظري فسألاه عن	أبو سلمة وعطاء	١٢١٢	إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع	أسامة	٣٥٩٧
الحزورية	ابن يسار	٦٩٣١	القطر		
إنهما سمعا رسول الله ﷺ يسأل	زيد بن خالد	٢٢٣٢، ٢٢٣٣	إني أرى أن تجعلها في الأقربين	أنس	١٤٦١، ٢٧٦٩
أنهما كلما عبده بن عمر	عن عبدالله بن	١٨٠٧	إني أرد إليك جوارك وأرضي	قال أبو بكر	٢٢٩٧
إنهما ليعذبان وما يُعَذِّبان في كير	عبدالله وسالم بن	٢١٨، ١٣٦١	إني أريت الجنة فتناولت منها عتقوداً	ابن عباس	٧٤٨
إنهما نعلان النبي ﷺ	أنس	٣١٠٧	إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين	عائشة	٣٩٠٥
أنهن جعلن رأس بنت رسول الله ﷺ	أم عطية	١٢٦٠	إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها	أبو سعيد	٢٠١٦
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي	ابن مسعود	٤٩٩٤	إني أريت ليلة القدر وإنني نسيتها	أبو سعيد	٢٠٣٦، ٨١٣
أنهى أمتي عن الكي	ابن عباس	٥٦٨٠، ٥٦٨١	إني أستحاض فلا أطهر	فاطمة بنت أبي	٣٢٥
أنهى عن الدباء والحتم والمقير	ابن عباس	٥٢٣	حيث		
أنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء	ابن عباس	٧٥٥٦	إني أشتي أن أسمعه من غيري	عبدالله	٥٠٥٥
أنهاكم عن الدباء والحتم	ابن عباس	١٣٩٨	إني أطعم وأسقي	أنس	١٩٦١
أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى	ابن عمر	٥٨٩٣	إني أطعم وأسقي	ابن عمر	١٩٦٢
أن ينهاهن فأنه الثالثة	عائشة	١٢٩٩	إني أعطي الرجل وأنع الرجل	عمرو بن تغلب	٧٥٣٥
إني أنيت أطعم وأسقي	أنس	١٩٦١	إني أعطي رجلاً حديث عهد بكفر	أنس	٤٢٣١
إني أنيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين	أبو سعيد	١٩٦٣، ١٩٦٧	أتألفهم أما ترضون		
إني أنيت يطعمني ربي ويسقين	أبو هريرة	١٩٦٥	إني أعطي قريشاً أتألفهم لأنهم حديث	أنس	٣١٤٦
إني أنيت يطعمني ربي ويسقني فاكلفوا من	أبو هريرة	١٩٦٦	عهد بجاهلية		
العمل ما تطبقون			إني أعطي قوماً أخاف ظلمهم وجزعهم	عمرو بن تغلب	٣١٤٥
إني أنخولكم بالموعظة كما كان النبي ﷺ	ابن مسعود	٧٠	إني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو	عقبة بن عامر	١٣٤٤، ٤٠٨٥
إني اتخذت خاتماً من ورق ونقشت فيه	أنس	٥٨٧٧	مفاتيح الأرض		
إني أتيت النبي ﷺ في نفر من الأشعرين	أبو موسى	٣١٣٣، ٥٥١٨	إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع	عمر	١٥٩٧
إني أتيت رسول الله ﷺ في نفر من	أبو موسى	٦٦٤٩	ولولا أني رأيت النبي ﷺ يقبلك ما		
الأشعرين			قبلتك		
إني أحب أن أسمعه من غيري	عبد الله بن	٥٠٤٩، ٥٠٥٦	إني أقر بالسمع والطاعة لعبدالله	قال ابن عمر	٧٢٠٣
إني أحب أن أسمعه من غيري	مسعود	٤٥٨٢	إني أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً وإن النار	أبو هريرة	٣٠١٦
إني أدخلتهما طاهرتين	عمرو بن مرة	٢٠٦	لا يعذب بها		
إني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم	ابن عباس	٢٩٤١	إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر	ابن عمر	٣٠٥٧، ٦١٧٥
وأسلم يؤذك الله			قومه		
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في	قال أبو سعيد	٦٠٩، ٣٢٩٦	إني إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم	جابر بن عبد الله	٣١١٤
غنمك			إني أوعك كما يوعك رجلان منكم	عبدالله	٥٦٦٠، ٥٦٤٨
إني أراكم خلف ظهري	أنس	٧١٨	إني أول من يرفع رأسه بعد النخعة فإذا	أبو هريرة	٤٨١٣
إني أراكم من وراء ظهري	أنس	٧١٩، ٧٢٥	إني أؤمن بذلك وأبو بكر وعمر ابن	أبو هريرة	٤٦٦٣
إني أرجو أن تكونوا ريع أهل الجنة	أبو سعيد	٣٣٤٨	المخطاب رضي الله عنهما		
			إني أؤمن به وأبو بكر وعمر	أبو هريرة	٣٦٩٠
			إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد	عقبة بن عامر	٤٠٤٢
			إني خبات لك خبيثاً	ابن عمر	٦١٧٣
			إني خرجت لأخبركم ببليّة القدر وأنه	عبادة	٤٩
			إني خشيت أن تكذب عليكم صلاة الليل	عائشة	٧٢٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إني خيرت فاخترت لو أعلم أي إن زدت على السبعين	عمر	١٣٦٦ ، ٤٦٧١	إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله	عقبة بن عامر	٦٤٢٦ ، ٣٥٩٦
إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري	عائشة	٤٧٨٥ ، ٢٤٦٨	إني قد أذن لي بالخروج	عائشة	٦٠٧٩
إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن لا تمعجلي حتى تستأمري	عائشة	٤٧٨٦	إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض	عقبة بن عامر	٦٤٢٦
إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عقوقاً	ابن عباس	٥١٩٧	إني قد خيأت لك خبيئاً	ابن عمر	٣٠٥٥ ، ١٣٥٤
إني رأيت الجنة فتناولت عقوقاً ولو أصبته	ابن عباس	١٠٥٢	إني قد رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه	أبو موسى	٦٧٢١
إني رأيت النبي ﷺ إذا جده به السير	ابن عمر	٣٠٠٠	أني كان ذلك ؟	أبو هريرة	٦٨٤٧
إني رأيت النبي ﷺ فعل كما	علي	٥٦١٥	إني كنت اصطعته وإني لا أبسه	ابن عمر	٥٨٧٦
إني رأيت النبي ﷺ يأكله	أبو موسى	٤٣٨٥	إني كنت البس هذا الخاتم وأجعل فصه	ابن عمر	٦٦٥١
إني رأيت النبي ﷺ يتحرى الصلاة عندها	سلمة بن الأكوع	٥٠٢	إني كنت أزم رسول الله ﷺ بشيع بطني حتى لا أكل	أبو هريرة	٣٧٠٨
إني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان احتكف معي	أبو سعيد	٢٠٣٦ ، ٢٠١٦	إني كنت أمركم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالثار	أبو هريرة	٢٩٥٤
إني رأيت رسول الله ﷺ إذا جده به السير	ابن عمر	١٨٠٥	إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية	عمر	٢٤٦٨
إني رأيت علي بابها ستراً موشياً	ابن عمر	٢٦١٣	إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة	عمر	ك ٢١ ب ١٨
إني رأيت كائني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد	أبو سعيد	٨١٣	إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها	أنس	٧١٠
إني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين	أبو سعيد	٢٠٤٠	إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها	أنس	٧٠٩
إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري	مروان - المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	إني لأذبح وأنا جنب	قال الحكم	ك ٦ ب ٧
إني سألتكم عن شيء فهل أنتم صادقوني عنه ؟	أبو هريرة	٥٧٧٧ ، ٣١٦٩	إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر	أسامة	١٨٧٨
إني سأبت رجلاً فشكاني	أبو ذر	٢٥٤٥	إني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت	ابن عباس	٣٦٢٠
إني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة (لبلال)	أبو هريرة	١١٤٩	إني لأراكم من بعدي - وربما قال - من بعد ظهري	أنس	٧٤٢
إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ	جابر	٧٣٥٥	إني لأراكم من وراء ظهري	أبو هريرة	٧٤١ ، ٤١٨
إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة إني صائم	المغيرة بن شعبة	٦٤٧٣	إني لأراكم من ورائي كما أراكم	أنس	٤١٩
إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي	أسماء	٦٥٩٣	إني لأرجو أن تكونوا ريع أهل الجنة	أبو هريرة	٢٨٤١
إني عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من	عمران بن حصين	٧٤١٨	إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وذلك أن الجنة	أبو سعيد	٤٧٤١
إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها	قال يوسف بن ماهك	٤٩٩٣	إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وذلك أن الجنة	عبد الله	٦٥٢٨
إني غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات	أبو هريرة الأسلمي	١٢١١	إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة	ابن مسعود	٦٦٤٢
إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني	عقبة	٤٠٨٥ ، ١٣٤٤	إني لأرجو ذلك	عائشة	٤٠٩٣
إني فرطكم على الحوض من مر على = شرب	سهل بن سعد	٦٥٨٣	إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به	أم العلاء	٢٦٨٧
إني فرطكم على الحوض من مر على شرب	أبو سعيد	ك ٨١ ب ٥٣	إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر	أسامة	١٨٧٨
			إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجاجة وسهل	أنس	٥٦٠٠
			إني لأشبهكم صلاة رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٧٨٥
			إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أريكم	مالك بن الحويرث	٦٧٧ ، ٨٢٤
			إني لأطعم أن تكونوا ثلث أهل الجنة	أبو سعيد	٦٥٣٠
			إني لأطعم أن تكونوا شطر أهل الجنة	أبو سعيد	٦٥٣٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إني لأعرف أصوات رقة الأشعرين	أبو موسى	٤٢٣٢	إني لم أر عمر قنع بقول عمار	قال ابن مسعود	٣٤٥
إني لأعرف غضبك ورضاك	عائشة	٦٠٧٨	إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها	ابن عمر	٢١٠٤
إني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي	عمرو بن تغلب	٩٢٣	إني لم أؤمر أن أتقب قلوب الناس	أبو سعيد الخدري	٤٣٥١
إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه	سعد	١٤٧٨، ٢٧	إني لو استقبلت من أمري ما استبشرت	جابر	٧٢٣٠
إني لأعطي رجلاً حديث عهدكم بكمز	أنس	٣١٤٧	إني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة	عائشة	٣١٧
أما ترون			إني لو لقيت في قوم فدعوا الله	قال ابن عباس	٣٦٧٧
إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها	ابن مسعود	٦٥٧١	إني متمجل إلى المدينة فمن أراد أن	أبو حميد	ك ٥٦ ب ١٣٦
إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت	عائشة	٥٢٢٨	إني متمجل إلى المدينة فمن أراد أن يتمجل	أبو حميد	١٤٨١
إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول	عمر	٤٤٠٧	معي فليتمجل	الساعدي	
الله ﷻ واقف بعرفة			إن عا أخاف عليكم من بعدي ما يفتح	أبو سعيد	١٤٦٥
إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية	عمر	٧٢٦٨	إني من التقياء الذين يابصوا رسول الله ﷺ	عبادة بن الصامت	٦٨٧٣
إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين	عمر	٤٦٠٦	إني ننظر لكم بين يدي عذاب شديد	ابن عباس	٤٨٠١، ٤٧٧٠
رسول الله ﷺ حين أنزلت			إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين	أبو موسى	٤٩٧١، ٤٩٧٢
إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد	سليمان بن صرد	٣٢٨٢	فأرى		٦٦٢٣
إني لأعلم كيف كان النبي ﷺ يلبس	عائشة	١٥٥٠	إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني	عقبة بن عامر	١٣٤٤، ٣٥٩٦
إني لأعلم كلمة لو قالها للهب عنه الذي	سليمان بن صرد	٦٠٤٨	إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا	عقبة بن عامر	٦٥٩٠، ٦٤٢٦
إني لأعلم كلمة لو قالها للهب عنه ما	سليمان بن صرد	٦١١٥	إني والله لا أحلف على يمين فأرى	أبو موسى	٧٥٥٥
يجد			إني لا أكل متكثراً	أبو جحيفة	٥٣٩٨
إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول	أبو قتادة	٨٦٨	إني لا أكل ما تذيبون على أنصابكم	ابن عمر	٥٤٩٩
فيها			إني لا أؤن أن أصلي بكم	أنس	٨٢١
إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها	أبو قتادة	٧٠٧	إني لا أؤدي من أذن منكم	مروان بن الحكم	٧١٧٦، ٧١٧٧
إني لأنذركموه وما من نبي إلا	ابن عمر	٧١٢٧		والمسور بن مخزومة	
إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه	ابن عمر	٣٣٣٧	إني يطعمني ربي ويسقين	عائشة	١٩٦٤
إني لأتقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة	ابو هريرة	٢٤٣٢	أنهاكم عن أروع ما انتبذ في الدباء والنقيز	ابن عباس	٤٣٦٨
إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمير إذ نادى	زاهر الأسلمي	٤١٧٣	والحتم والمزفت		
مئادي			أنهاكم عن الدباء والحتم والنقيز والمزفت	ابن عباس	١٣٩٨، ٣٥١٠
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله	سعد	٦٤٥٣، ٣٧٢٨	أنهاكم عن الدباء والنقيز والحتم والمزفت	ابن عباس	٣٠٩٥، ٤٣٦٩
إني لبنت رأسي وقلبت هدي فلا أحل	حفصة	١٥٦٦، ١٦٩٧	انهكوا بالشوارب واعفوا للحي	ابن عمر	٥٨٩٣
		٥٩١٦، ١٧٢٥	انهن	عائشة	١٢٩٩
إني لست أخشى عليكم أن تشركوا	عقبة بن عامر	٤٠٤٢	انهى أمتي عن الكي	ابن عباس	٥٦٨١، ٥٦٨٠
إني لست كهيتكم إني أبيت لي معلم	أبو سعيد	١٩٦٣	انهى عن الدباء والحتم والنقيز والنقيز	ابن عباس	٥٢٣
إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم	أبو موسى	٦٦٤٩	«أنيب» أرجع	قال مجاهد	ك ٦٥ ب هود
والله لا أحلف على يمين					٤٦٨٣
إني لست كهيتكم إني يطعمني ربي	عائشة	١٩٦٤	اهتز العرش لوت سعد بن معاذ	جابر	٣٨٠٣
يسقين			اهتز عرش الرحمن لوت سعد ابن معاذ	جابر	٣٨٠٣
إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى	ابن عمر	١٩٦٢	اهج المشركين فإن جبريل معك	البراء	٤١٢٤
إني لست مثلكم إني أظل يطعمني	أنس	٧٢٤١	لهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك	البراء	ك ٦٤ ب ٣١
إني لفي الصف يوم بدر	قال عبد الرحمن	٣٩٨٨	لهجهم - أو هاجهم - وجبريل معك	البراء	٦١٥٣
	ابن عوف		لهد وامكث حراماً كما أنت	أنس وجابر	٣٢١٣، ٤١٢٣
إني لفي القوم عند رسول الله ﷺ إذ قامت	سهل بن سعد	٥١٤٩			١٥٥٨، ٤٣٥٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أهدي النبي ﷺ مائة بنية فأمرني	علي	١٧١٨	أهللت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	عائشة	٣١٦
أهدي النبي ﷺ مرة غنماً	عائشة	١٧٠١	فكنت ممن تمتع		
أهدي إلي النبي ﷺ حلة سرياء	علي	٢٦١٤	أهللنا أصحاب رسول الله ﷺ في الحج	جابر	٧٣٦٧
أهدي ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء	أبو حميد	١٤٨١ ،	أهللنا من البطحاء	جابر	ك ٢٥ب ٨٢
		ك ٥١ب ٢٨ ،	أهلي بالحج	عائشة	١٧٨٣ ، ١٧٨٦
		ك ٥٦ب ٦٠ ،	أهلي بحج	عائشة	٣١٧
أهدي ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء	سهل	١٤٨١	﴿أو الطفل الذين لم يظهروا﴾	قال مجاهد	ك ٦٥ب النور
أهدت امرأة من قومها عكة غسل	عائشة	٦٩٧٢	أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة	عائشة	٥٩٩٨
أهدت أم حفيد خالة ابن عباس	ابن عباس	٢٥٧٥	أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا	أبو سعيد	٢٢٢٩
أهدت خالتي إلى النبي ﷺ ضيأاً وأقطا	ابن عباس	٥٤٠٢	أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا	أبو سعيد	٦٦٠٣
ولبناً			أو إنكم لتفعلون؟ (ثلاثاً)	أبو سعيد	٥٢١٠
أهدي إلي النبي ﷺ حلة سرياء فلبستها	علي	٢٦١٤	أو تحيين ذلك؟	أم حبيبة بنت أبي سفيان	٥١٠١
فرأيت الغضب في وجهه			أو خير هو (ثلاثاً) — إن الخير لا يأتي إلا	أبو سعيد	٢٨٤٢
أهدي إلي النبي ﷺ سرقة من حرير	البراء بن عازب	٦٦٤٠	بالخير		
أهدي لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً وهو	الصعب بن جثامة	١٨٢٥	أو ذاك	سلمة	٥٤٩٧ ، ٤١٩٦
بالأبواء					
أهدي إلي النبي ﷺ فروج حرير	عقبة بن عامر	٣٧٥	أو فعلت؟	ميمونة بنت الحارث	٦٣٣١
أهدي لرسول الله ﷺ فروج حرير	عامر بن عقبة	٥٨٠١	أو في شك أنت يا ابن الخطاب؟	عمر	٢٤٦٨
أهدي للنبي ﷺ ثوب حرير فجعلنا	البراء	٥٨٣٦	أو في هذا أنت يا ابن الخطاب؟ إن أولئك	عمر	٥١٩١
أهدي للنبي ﷺ حبة سندس	أنس	٢٦١٥ ، ٣٢٤٨	قوم		
أهديت للنبي ﷺ حلة	البراء	٣٨٠٢	أولا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل	أبو هريرة	٦٩١
أهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم	ك ٥١ب ٢٨		الإمام أن يجعل		
أهديت له أقيّة من دياج مزرة بالذهب	عبدالله بن أبي مليكة	٣١٢٧	أو كلكم يجدون؟	أبو هريرة	٣٦٥
أهديت له أقيّة من دياج مزرة بالذهب	المسور	٦١٣٢	أو لكلكم ثوبان؟	أبو هريرة	٣٥٨
أهدية أم صدقة؟	أبو هريرة	٢٥٧٦	أولم ينهوا عن التندر	ابن عمر	٦٦٩٢
اهرقوها واكسروها	سلمة بن الأكوع	٦١٤٨	أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار	أبو حميد	٣٧٩١
اهريقوا على يوله ذنوباً من ماء	أبو هريرة	٦١٢٨	أو ليس تلك صلاة النبي ﷺ لا أم لك	ابن عباس	٧٨٧
اهريقوا على يوله سجلاً من ماء	أبو هريرة	٦١٢٨	أو ليس فيكم صاحب السواك والوساد	أبو الدرداء	٦٢٧٨
اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها	سلمة بن الأكوع	٥٤٩٧	أو ليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله	علي	٦٩٣٩
اهريقوها واكسروها	سلمة	٤١٩٦	أوما تقرأ ﴿ومن ذريته داود وسليمان﴾	ابن عباس	٤٨٠٧
أهل السواد يجتمعون في العيد	قال عكرمة	ك ١٣ب ٢٥	أو مخرجي هم؟	عائشة	٣ ، ٤٩٥٣
أهل النار كل جواظ عتل مستكير	حارثة بن وهب	٦٦٥٧	أو مسلماً	سعد	١٤٧٨ ، ٢٧
أهل العراق يسألون عن الذئب	قال ابن عمر	٣٧٥٣	أولا ترضون أن يرجع الناس	أنس	٣٧٧٨
أهلكت عاد بالدبور	ابن عباس	١٠٣٥ ، ٣٢٠٥	أوتر معاوية بعد العشاء	ابن أبي مليكة	٣٧٦٤
أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل	أبو موسى	٢٦٦٣ ، ٢٦٦٣	أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة	أنس	٣٩٨٢ ، ٦٥٥٠
	ك ٢٥ب ٣٧		أوحى إلي أنكم تقتنون في قبوركم مثل أو	عائشة	٨٦
أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي ﷺ	ابن عباس	١٥٧٢	قريب من فتنة المسيح الدجال	مجاهد	ك ٦٥ب طه
أهل النبي ﷺ حين استوت به راحلته	ابن عمر	١٥٥٢	﴿أوزاراً﴾ اتصلاً		
أهل النبي ﷺ هو وأصحابه بالحج	جابر	١٦٥١	أوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره	ك ٢٣ب ٨١	
أهللت بما أهل به رسول الله ﷺ	قال علي	١٧٨٥	أوصى بكتاب الله	عبدالله بن أبي	٢٧٤٠ ، ٤٤٦٠
			أوفى	أوفى	٥٠٢٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أوصى عند موته بثلاث	ابن عباس	٣٠٥٣	أول أشرط الساعة نار تحشر الناس	أنس	ك ٩٢ ب ٢٤
أوصاني النبي ﷺ بالوتر قبل النوم	أبو هريرة	ك ١٤ ب ٢	أول جيش من أمي يغزون البحر قد	أم حرام	٢٩٢٤
أوصاني النبي ﷺ بركعتي الضحى	أبو هريرة	١١٦٧	أوجروا		
أوصاني خليلي ﷺ بثلاث	أبو هريرة	١٩٨١	أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر	أبو هريرة	٣٢٥٤، ٣٢٤٦
أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى	أبو هريرة	١١٧٨	ليلة البدر		
أوصى الخليفة بالمهاجرين	قال عمر	٤٨٨٨	أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة	أبو هريرة	٣٢٤٥
أوصى الخليفة من بعدي بالمهاجرين	قال عمر	١٣٩٢	أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم	ابن مسعود	٤٨٦٣
أوصيكم بالأنصار فإنهم كركبي وعيتي	أنس	٣٧٩٩	أول طعام يأكله أهل الجنة	أنس	٣٣٢٩
أوصيكم بئمة الله فإنه نعمة نيكم ورزق	عمر	٣١٦٢	أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد صوت	أبو سعيد	ك ٨١ ب ٥١
عياكم			أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم	ابن عباس	٣٣٦٤
أوف بنترك	ابن عمر	٢٠٤٣، ٢٠٣٢	إسماعيل		
أوف نترك فأعكتف ليلة	ابن عمر	٦٦٩٧	أول ما أرسل الخيض على بني إسرائيل	قال بعضهم	ك ٦ ب ١
أوقف أنس داراً	ابن عمر	٢٠٤٢	أول ما يدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا	عائشة	٤٩٥٦
أوك سقاءك واذكر اسم الله	جابر	ك ٥٥ ب ٣٣	الصادقة		
أوكوا الأسقية	جابر	٣٢٨٠	أول ما يدئ به رسول الله ﷺ من الوحي	عائشة	٦٩٨٢، ٣
أوكوا الأسقية وخمروا	جابر	٣٣١٦، ٥٦٢٤	أول ما غزا النبي ﷺ الأيواء ثم بواط	ابن اسحاق	ك ٦٤ ب ١
أوكوا قريكم واذكروا اسم الله	جابر	٦٢٩٦	أول ما يقضى بين الناس بالنماء	ابن مسعود	٦٥٣٣
أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح	عائشة	٥٦٢٣	أول ما يقضى بين الناس في الدماء	ابن مسعود	٦٨٦٤
«أولئك الذين هدى الله»	عن ابن عباس	١٣٤١	أول من سأل على كتاب القاضي البينة	معاوية بن	ك ٩٣ ب ١٥
أولئك شرار الخلق عند الله	عائشة	٤٨٠٦	أول من قدم علينا مصعب بن عمير	البراء	٣٩٢٥، ٣٩٢٤
أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة	عائشة	١٣٤١	أول من قدم علينا من أصحاب النبي ﷺ	البراء	٤٩٤١
أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح	عائشة	٤٣٤	أول من يدعى يوم القيامة آدم فترأى	أبو هريرة	٦٥٢٩
أولئك قوم عجبت لهم طياتهم في الحياة	عمر	٢٤٦٨	أول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال	ابن عباس	٣٤٤٧
الدنيا			أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم	ابن عباس	٤٧٤٠، ٣٣٤٩
أولكلكم ثوبان ؟	أبو هريرة	٣٥٨	أول مولود ولد في الإسلام عبدالله بن	عائشة	٣٩١٠
أولم النبي ﷺ بزيب فأوسع للمسلمين	أنس	٥١٥٤	الزبير		
أولم النبي ﷺ على بعض نسائه	صفه بنت شيبه	٥١٧٢	أول يوم شهدته	ابن عمر	٤١٠٧
أولم رسول الله ﷺ حين بنى بزيب	أنس	٤٧٩٤	أوه أوه عين الربا لا تفعل ولكن إذا	أبو سعيد	٢٣١٢
أولم ولو بشاة	عبد الرحمن بن	٢٠٤٩، ٢٠٤٨	ألا أذنتموني	أبو هريرة	ك ٢٣ ب ٥
	عوف	ك ٦٧ ب ٦٧	ألا أحدثكم بما إن أخذتم به أدركتم من	أبو هريرة	٨٤٣
	أنس	٣٩٣٧، ٣٧٨١	سيتكم		
أولم ولو بشاة			ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث	أبو هريرة	٣٣٣٨
«أولي الإربة» الأحق لا حاجة له	قال طاوس	٥٠٧٢، ٥١٦٧	ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين	علي	٥٣٦٢
«أولي القوة» لا يرفعها	قال ابن عباس	٦٣٨٦، ٦٠٨٢	ألا أخبركم بأكبر الكبائر	أبو بكر	٦٢٧٣
«أولي القوة» : لا يرفعها العصبة من	ابن عباس	ك ٣٠ ب ٢٣	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف	حارثة بن وهب	٦٠٧١
الرجال			متضاعف		
«أولياء» مولي	معمر	ك ٦٥ ب النساء	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف	حارثة بن وهب	٤٩١٨
أوما النبي ﷺ يده إلى أبي بكر أن	أنس	ك ٦٨ ب ٢٤	متضاعف		
أوما النبي ﷺ يده لا حرج	ابن عباس	ك ٦٨ ب ٢٤	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف	حارثة بن وهب	٤٩١٨
«الأولاء» الرحيم بالحبيشة	أبو مسيرة	ك ٦٥ ب هود	متضاعف		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ألا أخبركم عن الفجر الثلاثة أما أحدهم	أبو واقد	٦٦	ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير	عبد الله بن زيد	٤٣٣٠
ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة	ليوموسى الأشعري	٤٢٠٢	وتذهبون بالنبي		
ألا أدلك على كلمة هي كنز من الجنة	ليوموسى الأشعري	٦٣٨٤	ألا تريحي من ذي الخصلة	جرير	٣٠٧٦، ٣٠٢٠
ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف	حارثة بن وهب	٦٦٥٧			٤٣٥٥، ٤٣٥٦
ألا أدلكم على خيرهما سألتما	علي	٥٣٦١	ألا تزورنا أكثر مما تزورنا؟	ابن عباس	٣٢١٨
ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم	علي	٦٣١٨	ألا تصلون	علي	٧٤٦٥، ٧٣٤٧
ألا أريك امرأة من أهل الجنة	ابن عباس	٥٦٥٢	ألا تصليان	علي	١١٢٧
ألا أسقبك في فحش شرب النبي ﷺ فيه	قال عبدالله بن سلام	ك ٧٤ ب ٣٠	ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن	ابن عباس	٥٢٨٣
ألا أعلمكما خيراً مما سألتماني إذا أخذتما	علي	٣٧٠٥	بنفس بريرة مغيثاً		
ألا أنبئكم بأكثر الكبائر	أبو بكرة	٥٩٧٦، ٢٦٥٤	ألا تعجبون كيف يصرف الله على شتم	أبو هريرة	٣٥٣٣
ألا أنبئكم بأكثر الكبائر	أنس	٥٩٧٧	قريش ولعنهم		
ألا أنبئكم صلاة رسول الله ﷺ قال	مالك بن الحويرث	٨١٨	ألا تعجبون لابن الزبير	ابن عباس	٤٦٦٦
ألا إن الحمر قد حرمت	أنس	٢٤٦٤	ألا تقولونه يقول لا إله إلا الله يتنفي بذلك	عتبان بن مالك	٦٩٣٨
ألا إن الفتنة هنا يشير إلى المشرق	ابن عمر	٣٥١١	وجه الله		
ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع	ابن عمر	٧٠٩٣	ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً	جابر بن عبد الله	٥٦٠٦، ٦٥٠٥
ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين	أبو مسعود عقبة	٣٣٠٢	ألا رجل يضغه الليلة يرحمه الله؟	أبو هريرة	٤٨٨٩
ألا إن الله حرم عليكم نساءكم وأموالكم	ابن عمر	٤٤٠٣	ألا صلوا في الرحال	ابن عمر	٦٦٦، ٦٣٢
ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	ابن عمر	٦٦٤٦، ٦١٠٨	ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر	ابن عمر	٣٤٥٩
ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى	ابن عمر	٣٤٣٩	ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٥٥٤
ألا إنه ليس نبي بعدي	سعد	٤٤١٦	ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالاً	أبو بكرة	٧٤٤٧
ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا	أنس	٦٠٠	ألا فيمنوا	أنس	٢٥٧١
ألا إنهم يتنون صدورهم	ابن عباس	٤٦٨١	ألا كلكم راع وكلكم مسؤول	ابن عمر	٧١٣٨
(ألا إنهم يتنون صدورهم)	ابن عباس	٤٦٨٣	ألا كتم أنتموني	أبو هريرة	ك ٢٣ ب ٥
ألا أهدى لك هدية	كعب بن عجرة	٦٣٥٨، ٢٣٧٠	ألا ليبلغ الشاهد الغائب	أبو بكرة	٤٤٠٦
ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة؟	عبد الله	٦٧٨٥	ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من	أبو بكرة	٥٥٥٠
ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة	ابن عمر	٦٧٨٥	يبلغه		
ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة؟	عبد الله	٦٧٨٥	ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب	أبو بكرة	١٠٥
ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء	أبو سعيد الخدري	٤٣٥١	ألا ليت شمري هل أبيت ليلة	قال بلال	٥٦٥٤، ١٨٨٩
ألا تبائع؟	سلمة	٢٩٦٠	ألا من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله	ابن عمر	٣٨٣٦
ألا تحيوه؟	البراء بن عازب	٣٠٣٩	ألا من كان يعبد محمداً	أبو بكر	٣٦٦٨
ألا تحين ما أحب؟	عائشة	٢٥٨١	ألا هل بلغت	أبو بكرة	١٧٤١
ألا تحسبون آثاركم	أنس	٦٥٦، ٦٥٥	ألا وإن الرجم حق على من زنى	قال عمر	٦٨٢٩
ألا تدرون أي يوم هذا	أبو بكرة	٧٠٧٨	ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح	النعمان بن بشير	٥٢
ألا تراه قال لا إله إلا الله يتنفي بذلك وجه	عتبان بن مالك	١١٨٦	الجسد كله		
الله			ألا وقول الزور - فما زال يكررها	ك ٣ ب ٣٠	
ألا تراه قال لا إله إلا الله يتنفي بذلك وجه	محمود بن الربيع	٤٢٥	ألا وقول الزور فما زال يكررها	أبو بكرة	٦٢٧٤
الله			ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول	أبو بكرة	٥٩٧٦
ألا ترضى أن تكون مني بمتزلة هارون	سعد بن أبي وقاص	٤٤١٦	الزور		
ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا	أنس	٤٣٣٧	ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف	أبو هريرة	١٦٦٢، ٣٦٩
وتذهبون برسول الله			بالبيت عريان		١٤٦٢
			ألا يكون؟ قد علمنا أنك رسول الله	عمر	٢٦٠١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إلا الاذخر	ابن عباس	ك ٣٤٤، ٢٨	الأميون الأميون ألا فيمونا	أنس	٢٥١٧
		١٣٤٩، ١٨٣٣	أين؟ (الجبريل ع)	عائشة	٤١٢٢
		١٨٣٤، ٢٠٩٠	أين ابن عمك	سهل بن سعد	٣٧٠٣، ٤٤١
		٢٤٣٣، ٣١٨٩			٦٢٨٠
إلا الاذخر	أبو هريرة	١١٢، ٢٤٣٤	أين أراه السائل عن الساعة؟	أبو هريرة	٥٩
إلا الاذخر فإنه حلال	مجاهد	٤٣١٣	أين الأشعريون أين الأشعريون؟	أبو موسى	٥٥١٨
إلا أن يريد ابن أبي طالب	مسور	ك ٧٨٥ ب ١١٥	أين السائل؟	أبو سعي	٦٤٢٧، ١٤٦٥
إلا أن يستأنذ الرجل أخاه	ابن عمر	٥٤٤٦	أين السائل	أبو هريرة	٥٣٦٨، ١٩٣٦
أي بريزة هل رأيت من شيء يريك؟	عائشة	٤١٤١، ٤٧٥٠			٦٠٨٧
أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حجاب	أسامة بن زيد	٥٦٦٣، ٦٢٠٧	أين السائل أنفا؟	أبو سعيد	٢٨٤٢
أي عائشة أن شر الناس متركة الناس اتقاء	عائشة	٦٢٥٤	أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة	يعلى بن أمية	١٧٨٩
فحشه		٦٠٥٤	واغسل أثر الخلق		
أي عائشة إن شر الناس متزلة عند الله من	عائشة	٦١٣٢	أين الصبي	سهل	٦١٩١
تركه الناس			أين الذي سأل عن العمرة؟	صفوان بن يعلى	١٥٣٦
أي عمرواني أعطيلهم وأغنيهم	قال طاوس	٢٣٣٠	أين الذي يسألني عن العمرة	يعلى بن أمية	٤٣٢٩، ٤٩٨٥
أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها	للسيب	٤٦٧٥	أين المتأني على الله لا يفعل المعروف؟	عائشة	٢٧٠٥
أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج	للسيب	٤٧٧٢، ٣٨٨٤	أين أنا غدا؟	عائشة	١٣٨٩
«أيابهم» مرجعهم	ابن عباس	ك ٦٥ ب الغاشية	أين أنا غدا؟	عروة	٣٧٧٤
أيؤنيك هوام رأسك	كعب بن عجرة	٤١٩٠، ٥٦٦٥	أين أنا غدا؟	عائشة	١٣٨٩
أيؤنيك هوامك	كعب بن عجرة	١٨١٧، ٥٧٠٣	أين أنا غدا؟	عائشة	٤٤٥٠، ٥٢١٧
«الأيدي» القوة في العبادة	ابن عباس	ك ٦٥ ب ٤٨٠٧	أين تحب أن أصلي؟	محمود بن الربيع	٦٦٧
أيدفع يده إليك فتضمها كما يقضم	يعلى	٢٩٧٣	أين تحب أن أصلي لك من بيتك؟	عتبان بن مالك	٤٢٤
الفحل			أين تحب أن أصلي من بيتك	عتبان بن مالك	٦٨٦، ٤٢٥
أيسركم أنكم أطلعتم الله ورسوله؟	أبو طلحة	٣٩٧٦	أين تريد؟	جابر بن عبد الله	٢٣٠٩
أيحز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن	أبو سعيد الخدري	٥٠١٥	أين صلى النبي ﷺ هذا اليوم الظاهر	عبد العزيز بن رفيع	١٦٥٤
أيقتلوا ضواحيات الحجر قرب كاسية في	أم سلمة	١١٥			
الدنيا عارية في الآخرة			أين عريشك يا جابر؟	جابر بن عبد الله	٥٤٤٣
الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبقائه	أبو هريرة	٥٠	أين علماءكم	معاوية	٥٩٣٢
الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله	أبو هريرة	٤٧٧٧	أين علي؟	سهل بن سعد	٢٩٤٢، ٣٠٠٩
إيمان بالله وجهاد في سبيله	أبو ذر	٢٥١٨	أين علي بن أبي طالب	سهل بن سعد	٣٧٠١، ٤٢١٠
إيمان بالله وجهاد في سبيله	أبو ذر وأبو هريرة	ك ٩٧ ب ٥٦	أين كنت يا أبا هريرة	أبو هريرة	٢٨٥
إيمان بالله ورسوله	أبو هريرة	١٥١٩، ٢٦	أين كنت يا أبا هريرة	أبو هريرة	٢٨٣
إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم	ك ٩٧ ب ٤٧		أين الكع	أبو هريرة	٥٨٨٤
الإيمان بضع وستون شعبة والحياة شعبة	أبو هريرة	٩	أيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل	جابر بن عبد الله	٤٣٨
الإيمان هاهنا (مرتين)	أبو مسعود	٥٣٠٣	أيما أدركتك الصلاة بعد فصله	أبو ذر	٣٣٦٦
الإيمان هاهنا	أبو مسعود	٤٣٨٧	إيه يابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك	سعد	٦٠٨٥
الإيمان يان هاهنا ألا إن القسوة	أبو مسعود عقبة	٣٣٠٢	الشیطان		
	ابن عمرو		أيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما	سعد	٣٦٩٣
الإيمان يمان والحكمة يمانية	أبو هريرة	٣٤٩٩، ٤٣٨٨	لقيك الشيطان		
الإيمان يمان والفتنة هاهنا	أبو هريرة	٤٣٨٩	أي الزياتب	أبو سعيد	١٤٦٢
الأيمن فالأيمن	أنس	٥٦١٢، ٥٦١٩	أي الزياتب	زينب امرأة	١٤٦٦
		٢٣٥٢	عبدالله		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
أي بلد هذا ؟	ابن عباس	١٧٣٩	أيما رجلاً كانت له جارية أديها فأحسن تعليمها	أيوموسى الأشعري	٢٥٤٧
أي بلد هذا ؟	أبو بكر	١٧٤١ ، ٤٤٠٦	أيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل	جابر	٣٣٥
أي بيوت أهلنا أقرب ؟	أنس	٣٩١١	أيما رجل من أمتي أدركته الصلاة	جابر	٤٣٨
أي رجل عبد الله بن سلام فيكم ؟	أنس	٣٩٣٨	أيما رجل من أهل الكتاب آمن بنيه وآمن	أبو موسى	٥٠٨٣
أي رجل عبد الله فيكم ؟	أنس	٤٤٨٠	يعني بي		
أي بلد هذا	أبو بكر	١٧٤١ ، ٤٤٠٦	أيما رجل وامرأة توافقا فمشرية ما بينهما	سلمة بن الأكوع	٥١١٩
أي رجل فيكم عبدالله بن سلام	أنس	٣٩١١ ، ٣٣٢٩	ثلاث ليال		
أي شهر هذا	أبو بكر	١٧٤١ ، ٤٤٠٦	أيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل	عائشة	٢٥٦٣
أي هؤلاء أكثر أخذاً للقرآن	جابر	١٣٤٨	أيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله	أيوموسى الأشعري	٢٥٤٧
أي يوم هذا	أبو بكر	٥٥٥٠ ، ٦٧	أجران		
إياك أن تعمّر أو تصفر	قال عمر	ك ٨ ب ٦٢	أيما مؤمن مات وترك مالا فليبرئه عصبته	أبو هريرة	٢٣٩٩
إياك والعنف	عائشة	٦٤٠١	أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله	عمر	١٣٦٨ ، ٢٦٤٣
إياك والعنف والفحش	عائشة	٦٠٣٠	أيما غلوك أدى حق مواليه وحق ربه	أبو موسى	٥٠٨٣
إياك والفحش	عائشة	٦٤٠١	أيما كان له ثوبان على عهد النبي ﷺ	جابر	٣٥٢
إياك وكرائم أموالهم	أبو معبد	٤٣٤٧	أيها الناس اتهموا أنفسكم	سهل بن حنيف	٣١٨٢
إياكم والجلوس بالطرقات	أبو سعيد	٦٢٢٩	أيها الناس أربعوا على أنفسكم وإنكم	أبو موسى	٦٣٨٤
إياكم والجلوس على الطرقات	أبو سعيد	٢٤٦٥	أيها الناس إني	ابن عباس	٩٢٧
إياكم والدخول على النساء	عقبة بن عامر	٥٢٣٢	أيها الناس إن الناس يكرهون وتقتل الأنصار	ابن عباس	٣٨٠٠
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث	أبو هريرة	٥٥٠٨ ب	حتى يكونوا كاللحم		
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث	أبو هريرة	٥١٤٣ ، ٦٠٦٤	أيها الناس إنكم مغفون فمن صلى بالناس	أبو مسعود	٩٠
إياكم والوصال	أبو هريرة	١٩٦٦	فلينخف		
الأيام المددوات أيام التشريق	ابن عباس	ك ١٣ ب ١١	أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتوا بي	سهل بن سعد	٩١٧
أيكم ما صلى الناس فيتجوز فإن فيهم	أبو سعيد	٧٠٢	ولتعلموا صلاتي		
الضعيف والكبير	أبو سعيد	٦١١٠	أيها الناس تصدقوا	أبو سعيد	١٤٦٢
أيكم ما صلى بالناس فليجوز فإن فيهم	أبو سعيد	٦١١٠	أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر	ابن عباس	١٦٧١
الضعيف والكبير	ابن مسعود	٦٤٤٢	أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو	عبدلله بن أبي أوفى	٢٩٦٦
أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله	أبو هريرة	٧٢٤٢ ، ٦٨٥١	أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو	عبدلله بن أبي أوفى	٣٠٢٥
أيكم مثلي إني أيت بطعمني ربي	عمر	١٤٣٥	أيهم أكثر أخذاً للقرآن	جابر	١٣٤٣ ، ١٣٤٧
أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ عن الفتنة	عمر	٣٥٨٦ ، ٥٢٥	أيها ما قبل فهي لورثة المهدي له	قال الحسن	ك ٥١ ب ١٨
أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة	عبد الرحمن بن أبي	٣١٤١	بأي شيه بالنبي ، ليس شيه بعلي	أبو بكر	٣٧٥٠
أيكما قتله ؟	أبي		بات النبي ﷺ بذئ طوي حتى	ك ٢٥ ب ٣٩	
أيما امرئ أبر نخلأ ثم باع أصلها	ابن عمر	٢٢٠٦	بات النبي ﷺ بذئ طوي حتى	ابن عمر	١٥٧٤
أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا	أبو سعيد	١٢٤٩	بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال	ابن عباس	١١٩٨
أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد لم يلبثوا	أبو سعيد-أبو هريرة	١٢٥٠	فاضطجعت على عرض الوسادة		
الحث	أبو هريرة	٢٥١٧	بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته	ابن عباس	٤٥٧١ ، ٤٥٧٢
أيما رجلاً أعقق امرأة مسلماً استنقذ الله	ابن عمر	٦١٠٤	بات عند ميمونة فاضطجعت في عرض وسادة	ابن عباس	٩٩٢
أيما رجلاً قال لأخيه يا كافر فقد بهأ بها	أبو موسى	٥٠٨٣	واضطجع رسول الله ﷺ وأهله		
أيما رجلاً كانت عنده وليدة فعلمها			(بادي الرأي) : ما ظهر لنا	ابن عباس	ك ٦٠ ب ٣
			البشر جبار والمعدن	أبو هريرة	ك ٦٥ ب هود
					١٤٩٩ ، ٦٩١٢
					٦٩١٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بارك الله عليك	جابر	٦٣٨٧	بايعت رسول الله ﷺ على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة	جرير	٢١٥٧
بارك الله لك	جابر	٥٣٦٧			
بارك الله لك أولم ولو بشاة	أنس	٦٣٨٦			
بش ابن العشرة	عائشة	٦١٣٢، ٦١٣١	بايعت رسول الله ﷺ فاشترط علي (والنصح لكل مسلم)	جرير	٢٧١٤
بش أخو العشرة وبش	عائشة	٦١٣١، ٦٠٣٢			
بش أخو العشرة أو ابن الشعيرة	عائشة	٦٠٥٤	بايعت رسول الله ﷺ في رهط	عبادة بن الصامت	٧٤٦٨، ٦٨٠١
بش ما لأحدكم أن يقول نسيت آية	ابن مسعود	٥٠٣٣، ٥٠٣٢	بايعنا النبي ﷺ أن لا ننتهب	عبادة	ك ٤٦ ب ٣٠
بش ما لأحدكم يقول نسيت آية	ابن مسعود	٥٠٣٩	بايعنا النبي ﷺ تحت الشجرة فقال	سلمة	٧٢٠٨
بشما علمتمونا بالكلب والحمار	قالت عائشة	٥١٩	بايعنا النبي ﷺ قرأ علينا ﴿أن لا يشركن بالله شيئاً﴾	أم عطية	٧٢١٥
باسمك اللهم أموت وأحيا	حنيفة	٦٣٢٤			
باسمك أموت وأحيا	حنيفة	٦٣١٢	بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة	عبادة بن الصامت	٧١٩٩
باسمك رب وضعت جنني	أبو هريرة	٧٣٩٣	بايعنا رسول الله ﷺ قرأ علينا ﴿أن لا يشركن بالله شيئاً﴾	أم عطية	٤٨٩٢
باسمك ربي وضعت جنني وبك أرفقه	أبو هريرة	٦٣٢٠			
باسمك تموت ونحيا	أبو ذر	٧٣٩٥	بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا	عبادة بن الصامت	٧٠٥٦
الباطن على كل شيء علماً	قال يحيى الفراء	ك ٩٧ ب ٤	بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا	عبادة بن الصامت	٦٧٨٤، ١٨
باع النبي ﷺ المديبر	جابر	٢٢٣٠			
باع النبي ﷺ مديراً من نعيم	ك ٩٣ ب ٣٢		بت عند النبي ﷺ فاستق	ابن عباس	ك ٤ ب ٧٣
باعه رسول الله ﷺ (المديبر)	جابر	٢٢٣١	بت عند خالتي فقام النبي ﷺ يصلي من الليل	ابن عباس	٦٩٩
بال الشيطان في أذنه	عبدالله	١١٤٤			
بالأبطح - (أين صلى العصور يوم النفر؟)	أنس	١٦٥٣	بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة	ابن عباس	٤٥٦٩
بالأبطح - افعل كما يفعل أمراؤك	أنس	١٧٦٣			
﴿وبالتي هي أحسن﴾ الصبر	ابن عباس	ك ٦٥ سورة حم السجدة ٤١	بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٥٧٠
بالثمن	عائشة	٥٨٠٧، ٣٩٠٥			
﴿بالحسن﴾ بالخلف	ابن عباس	ك ٦٥ سورة الليل إذا يفتي ٩٢	بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي ﷺ	ابن عباس	٨٥٩، ١٣٨
﴿بالدين﴾ بالحساب مدينين محاسبين	مجاهد	ك ٦٥ ب ١	بت عند ميمونة فقام النبي ﷺ فأتى حاجبه ففصل وجهه	ابن عباس	٦٣١٦
بالنبطية (طه) يا رجل	ابن جبير	ك ٦٥ سورة طه ٢٠	بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث	ابن عباس	١١٧
باتت من الأول ولا تحسب به لمن بعده	والضحاك	٢٠	بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله ﷺ العشاء	ابن عباس	٦٩٧
﴿بأيدي سفره﴾ كنية أسفراً	إبراهيم	ك ٦٨ ب ٤٠	بت في بيت ميمونة ليلة سخي ﷺ عندها فلما كان ثلث الليل الآخر	ابن عباس	٦٢١٥، ٧٤٥٢
	ابن عباس	ك ٦٥ سورة عبس ٨٠	بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي بتهك : قطعه	ابن عباس	٥٩١٩
بايع النبي ﷺ تحت الشجرة	ثابت بن الضحاك	٤١٧١	﴿بحسبان﴾ كحسبان الرحي	مجاهد	ك ٥٩ ب ١١، ك ٥٩ ب ٤، ك ٦٥ سورة الرحمن ٥٥
بايعت النبي ﷺ ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس	سلمة	٢٩٦٠			
بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم	جرير	١٤٠١	البحيرة التي يمنع درها	ابن المسيب	٤٦٢٣، ٣٥٢١
بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة	جرير بن عبد الله	٧٢٠٤	بغ ذلك مال رائج - ذلك مال رائج	أنس	٢٣١٨
بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني	معن بن يزيد	١٤٢٢	بغ ذلك مال رايح - أو رايح	أنس	٢٧٦٩
بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم	جرير بن عبد الله	٢٧١٥، ٥٧، ٥٢٤	بغ ذلك مال رايح أو رايح وقد سمعت ما قلت	أنس	٥٦١١
			بغ ذلك مال رايح ذلك	أنس	١٤٦١
			بغ أبا طلحة ذلك مال رايح	أنس	٢٧٥٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قيلناه فيك (بخيلك) : الفرسان (بعدا من الرسل) لست بأول الرسل	ابن عباس	ك ٥٩٦ ب ١١ ك ٦٥ سورة الأحاف ٤٦	البطشة الكبرى يوم بدر (بطفوها) بمعاصيها	قال ابن مسعود مجاهد	٤٨٢٣
بدعة (صلاة الضحى في المسجد) (البر) اللطيف	ابن عمر ابن عباس	١٧٧٥ ك ٩٧ ب ١٢ ك ٦٥ سورة الطور ٥٢	بعث من النبي ﷺ بعيراً في سفر بعث من أمير المؤمنين عثمان مالا بعث إلى النبي ﷺ بنهيية بعث إلى النبي ﷺ بشيء قسمه بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة	جابر ابن عمر أبو سعيد أبو سعيد أم عطية	٢٦٠٤ ٢١١٦ ٧٤٣٢ ٤٦٦٧ ١٤٤٦
البر بالبرياء إلا (يرزخ) حاجب	عمر ابن عباس	٢١٧٤، ٢١٧٥ ك ٦٥ سورة الرحمن ٥٥، ك ٥٩٦ ب ٣	بعث النبي ﷺ أنبي ومعاذ بن جبل إلى بع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيهاً	أبو يردة أبو سعيد وأبو هريرة	٧١٧٢ ٢٢٠١، ٢٢٠٢ ٢٣٠٢، ٢٣٠٣ ٤٢٤٤، ٤٢٤٥
بركة بدعوة إبراهيم ﷺ البركة في نواصي الخيل البركة من الله البركة من الله (بروجاً) منازل الشمس والقمر برئ من الصالحة والخالقة والشاقة يزق ابن أبي أوفى دماً يزق النبي ﷺ في ثوبه (سبب) بجبل إلى سقف البيت	ابن عباس أنس عبد الله جابر بن عبد الله الحسن أبو موسى أنس أنس قال ابن عباس	٣٣٦٥ ٢٨٥١ ٣٥٧٩ ٥٦٣٩ ك ٥٩ ب ٤ ١٢٩٦ ٤١٥ ك ٣٤ ب ٣ ٢٤١ ك ٦٥ سورة الحج ٢٢	بعث النبي ﷺ أقواماً من بني سكين إلى بني عامر في سبعين بعث النبي ﷺ وأمر عليهم أسامة بعث النبي ﷺ خالداً بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة بعث النبي ﷺ خاله حراماً إلى بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد	أنس ابن عمر ابن عمر ابن عمر أنس أبو هريرة	٢٨٠١ ٣٧٣٠ ٧١٨٩ ٧١٨٩، ٤٣٣٩ ك ٩٧ ب ٤٦ ٤٦٢، ٤٣٧٢ ٢٤٢٢، ٢٤٢٣
(بسطة) : زيادة وفضلاً بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة بسم الله اللهم جنبنا الشيطان بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضا يشفي سقيمنا بإذن ربنا بشر الكاذبين برص في يحمي عليه في نار جهنم بشر النبي ﷺ خديجة بيت في الجنة بشراً ولا تنفرا بشراً ولا تنفرا وتطاولعا بشروا خديجة بيت من الجنة من قصب بشروا ولا تنفروا بطعام	مجاهد مروان-المسور عائشة أبو سفيان أبو بكر ابن عباس ابن عباس عائشة قال الأحنف بن قيس عبد الله بن أبي أوفى أبو موسى أبو موسى عبد الله بن أبي أوفى أنس أنس	٢٧٣٢، ٢٧٣١ ٥٧٤٦، ٥٧٤٥ ٧، ٢٩٤١ ٤٥٠، ٥٣، ٦٢٦٠ ١٤٥٤ ١٤١، ٦٣٨٨ ٧٣٩٦، ٣٢٧١ ٥١٦٥ ٥٧٤٦، ٥٧٤٥ ١٤٠٧ ٢٨١٩ ٣٠٣٨ ٦١٢٤ ١٧٩٢ ٦٩ ٥٣٨١، ٣٥٧٨	بعث النبي ﷺ رحية الكلبي بكتابه بعث النبي ﷺ سبعين رجلاً لحاجة بعث النبي ﷺ سرية عبداً بعث النبي ﷺ سرية فاستعمل رجلاً من الأنصار بعث النبي ﷺ سرية قبل نجد بعث النبي ﷺ سرية وأمر عليهم بعث النبي ﷺ سرية يقال لهم القراء بعث النبي ﷺ علياً إلى خالد بعث إلي أبو بكر لقتل أهل اليمامة بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي بعث بكتابه رجلاً وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه بعث خاله أخ لام سليم في سبعين وراكباً وكان رئيس المشركين عامر بن الظفيل بعث رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن بعث رسول الله ﷺ أبان على سرية	ابن عباس أنس أبو هريرة علي ابن عمر عمر ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس أبو يردة أبو هريرة	ك ٩٥ ب ٤ ٤٠٨٨ ٤٠٨٦ ٤٣٤٠ ٣١٣٤، ٤٣٣٨ ٧١٤٥ ٦٣٩٤ ٤٣٥٠ ٧١٩١ ٢٩٣٩ ٤٤٢٤ ٦٤ ٤٠٩١ ٤٣٤٢، ٤٣٤١ ٤٢٣٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الأنصار	البراء بن عازب	٤٠٣٩	بعثنا رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد	البراء	٤٣٤٩
بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع عبدالله بن عتيك	البراء بن عازب	٤٠٤٠	بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة	أبو هريرة	٤٦٥٦
بعث رسول الله ﷺ إلى امرأة ابن مري غلامك التجار يعمل لي أعواداً	سهل بن سعد	٤٤٨	بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين	أبو هريرة	٣١٧٧
بعث رسول الله ﷺ إلى فلانة - امرأة قد سماها سهل - أن مري غلامك	سهل بن سعد	٢٩٠٤	بعثني النبي ﷺ إلى قوم باليمن فجئت	أبو موسى	١٥٥٩
بعث رسول الله ﷺ بعثاً قبل الساحل	جابر	٤٣٦٠، ٢٤٨٣	بعثني النبي ﷺ تقمت على البدن	علي	١٧١٦
بعث رسول الله ﷺ بعثاً وأمر عليهم	ابن عمر	٦٦٢٧، ٧١٨٧	بعثني النبي ﷺ والزبير	علي	٣٠٨١
بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد	أبو هريرة	٤٦٩	بعثني أوقعتني النبي ﷺ في القتل	ابن عباس	١٨٥٦
بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلى أبي رافع	البراء بن عازب	٤٠٣٨	بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض قومي	أبو موسى	٤٣٤٦
بعث رسول الله ﷺ رهطاً من الأنصار إلى أبي رافع	البراء بن عازب	٣٠٢٣، ٣٠٢٢	بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد بن	علي	٤٢٧٤، ٣٠٠٧
بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط	أبو هريرة	٣٠٤٥	الأسود		٤٨٩٠
بعث رسول الله ﷺ عشرة عينا	أبو هريرة	٣٩٨٩	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجبت	عمار	٣٤٧
بعث رسول الله ﷺ عشرة منهم خبيب	أبو هريرة	٧٤٠٢	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له	جابر	١٢١٧
بعث رسول الله ﷺ لأربعين سنة	ابن عباس	٣٩٠٢	بعثني رسول الله ﷺ من جمع بليل	ابن عباس	١٦٧٧
بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد	ابن عمر	٣١٣٤	بعثني رسول الله ﷺ وأبياً مرثد	علي	٣٩٨٣
فقتلوا ابلاً كثيرة	أبو سعيد الخدري	٤٣٥١	بعثني رسول الله ﷺ والزبير وأبياً مرثد	علي	٦٩٣٩، ٦٢٥٩
بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ	أبو سعيد	٣٣٤٤	بعثني عبدالله بن شداد وأبو بردة	قال محمد بن أبي	٢٢٤٥، ٢٢٤٤
بعث علي رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بنهيية	أبو سعيد	٧٤٣٢	بعث الله علي رأس أربعين سنة	أنس	٥٩٠٠
بعث علي وهو باليمن إلى النبي ﷺ بنهيية	أبو سعيد	٣١٥٩	بعثني (يعني جملأ صعباً)	ابن عمر	٣٤٦٣
بعث عمر الناس في أفناء الأمصار	عائشة	١٥١٦	بعثني	ابن عمر	٢٦١٠، ٢٦١٥
بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنيع وحملها على قتب	جابر بن عبد الله	٣٣٥	بعثني بأوقيه	جابر	٢٧١٨
بعثت إلى الناس عامة	جابر بن عبد الله	٤٣٨	بعثني قد أخذته بأربعة دناتير	جابر	٢٣٠٩
بعثت إلى الناس كافة	سهل	٦٥٠٣	بعثني ولك ظهره إلى المدينة	جابر	٢٤٠٦
بعثت أنا والساعة كهاتين	أنس	٦٥٠٤	(غير حساب) : غير حرج	مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠
بعثت أنا والساعة كهاتين	أبو هريرة	٦٥٠٥	(قبس) ضلوا الطريق	عباس	ك ٦٥ ب طه
بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو قال	سهل بن سعد	٥٣٠١	بقرة حمزة خواصر شارقى	علي	ك ٦٨ ب ١١
بعثت بجوامع الكلم	أبو هريرة	٧٠١٣، ٢٩٧٧	(قوة) يعمل بما فيه	مجاهد	ك ٦٥ ب القرة
بعثت من خير قرون بني آدم	أبو هريرة	٣٥٥٧	بقيت أنا وأنت	أبو هريرة	٦٤٥٢
بعثنا النبي ﷺ ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة الجراح	جابر	٥٤٩٤	بكر أم ثيباً ؟	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧، ٥٣٦٧
بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقة	أسامة بن زيد	٦٨٧٢، ٤٢٦٩	بكرأ تزوجت أم ثيباً ؟	جابر بن عبد الله	٥٢٤٥
بعثنا رسول الله ﷺ ثلاثمائة راكب	جابر	٤٣٦١	البكر تستأذن	عائشة	٦٩٧١
بعثنا رسول الله ﷺ في بعث	أبو هريرة	ك ٥٦ ب ١٠٧	بكت على ما كانت تسمع	جابر	٢٠٩٥
		٣٠١٦	بكروا بالصلاة	بريدة	٥٩٤
			بكروا بصلاة العصر	بريدة	٥٥٣
			بكفرهن	ابن عمر	١٠٥٢
			بل أرجوا أن يخرج الله من أصلابهم	عائشة	٣٢٣١
			بل أنت سهل	ابن المسيب	٦١٩٣
			بل أنتم فيه	أبو هريرة	١٨٦٩
			بل بعثني	جابر بن عبد الله	٢٣٠٩
			(بل ران) ثبت الخطايا	مجاهد	ك ٦٥ ب الطففين

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بل كنهم قومهم	عائشة	٣٣٨٩	تظنون أو ترون قتله	أبو قلابة	٦٨٩٩
بل والذي نفسي بيده رجال آمنوا	أبو سعيد	٣٢٥٦	بني . (أين صلى الظهر والمصر يوم التروية؟)	أنس	١٦٥٣
بلى . (السناني الله حقاً؟)	مروان-المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	بني (أين صلى الظهر يوم التروية؟)	أنس	١٧٦٣
بلى . (السنا على الحق وعدونا على الباطل؟)	مروان-المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	بني النبي ﷺ بأمرأة فارسلي	أنس	٥١٧٠
بلى . (السنا على الحق وهم على الباطل؟)	سهل بن حنيف	٤٨٤٤	بني النبي ﷺ بصفية فالتى التمر والأقط	أنس	ك ٧٠ ب ١٦
بلى . (أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟)	عمر	ك ٥٦ ب ٢٣	بني بها النبي ﷺ ثم صنع حبساً	أنس	٥٣٨٧
بلاى . (أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟)	سهل بن حنيف	٣١٨٢	بنت أم سلمة ؟	أم حبيبة	٥١٠١ ، ٥١٠٧
بلد حرام . أتدرون أي شهر هذا؟	ابن عمر	٦٠٤٣	بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل	أنس	٥٣٠٠
بل أنتم فيه	أبو هريرة	١٨٦٩	بنو زهرة أخوال النبي ﷺ	ك ٦٢ ب ١٥	
بل بعينه	جابر بن عبد الله	٢٣٠٩	بنوك هؤلاء ؟	عائشة	٥٨٢٥
بلد حرام . أتدرون أي شهر هذا؟	ابن عمر	١٧٤٢	بني إسرائيل والكهف ومريم	ابن مسعود	٤٧٣٩
بلغ أبانز مبعث النبي ﷺ قال لأخيه	ابن عباس	ك ٩٧ ب ٢٣	بني الإسلام على خمس	ك ٢ ب ١	
بلغ النبي ﷺ أن رجلاً من أصحابه أعتق	جابر	٧١٨٦	بني الإسلام على خمس	ابن عمر	٨
بلغ النبي ﷺ أني سرد	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧	بني على النبي ﷺ بزئب بنت جحش	أنس	٤٧٩٣
بلغ رسول الله ﷺ أن بني عمرو بن عوف	سهل بن سعد	١٢١٨	بهذا أمرت .	أبو مسعود	٥٢١
بلغ عبدالله بن سلام مقدم رسول الله ﷺ	أنس	٣٣٢٩	«بهذا البلد» مكة	مجاهد	ك ٦٥ ب ١
بلغ عمر أن باع فلاناً باع خمرأ	قال ابن عباس	٢٢٢٣	«بورأ» مالكين	مجاهد	ك ٦٥ ب الفتح
بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قریش	قال محمد بن	٧١٣٩	بيع المسلم المسلم لا داء	العداء بن خالد	ك ٣٤ ب ١٩
بلغنا أن رسول الله ﷺ أمر بفارة ماتت في سمن	جبير بن مطعم	٥٥٣٩	بيعاً أم عطية أم هبة؟	عبد الرحمن بن	٢٦١٨ ، ٢٢١٦
بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عن لحومها	ابن شهاب	٥٧٨١	بيعة النساء	أبي بكر	
بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث	عبد الله بن عبد	٤٣٧٨	بيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب	ابن عباس	ك ٩٣ ب ٤٩
بلغنا مخرج النبي ﷺ	أبو موسى	٣٨٧٦	بين النخختين اربعون	أبو بكرة	٢١٧٥
بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه	أبو موسى	٤٣٣٠ ، ٣١٣٦	بين كل أذنين صلاة	أبو هريرة	٨١٤
بلغني أن أقواماً يقولون كنا	جابر	٢٥٠٦	بين يدي الساعة أيام الهرج يزول	عبدالله بن مغفل	٦٢٤ ، ٦٢٧
بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله ﷺ يصلح بينهم	سهل بن سعد	١٢٣٤	بين يدي الساعة قتالون قومأ نعالهم الشعر	ابن مسعود	٧٠٦٦ ،
بل ابن عمر رضي الله عنهما ثوباً	ك ٣٠ ب ٢٥		بين يدي الساعة قتالون قومأ يتعلمون الشعر	عمر بن تغلب	ك ٩٢ ب ٥
بلغوا عني ولو آية	عبدالله بن عمرو	٣٤٦١	بيننا الحيشة يلعبون عند النبي ﷺ بحرهمهم	أبو هريرة	٢٩٠١
بم أهلت	أنس	١٥٥٨ ، ١٥٥٩	بيننا النبي ﷺ ساجد وحوله ناس من قریش	ابن مسعود	٣٨٥٤
بم أهلت فإن أهلك	أنس	٤٣٥٣ ، ٤٣٥٤	بيننا النبي ﷺ يخطب إذا هو برجل قائم	ابن عباس	٦٧٠٤
بما أهلت يا علي	أنس	ك ٢٥ ب ٣٢	بيننا النبي ﷺ يخطب جاء الحسن	أبو بكرة	٧١٠٩
بم أهلت يا علي	جابر	٤٣٥٢	بيننا النبي ﷺ يخطب قائماً	أنس	ك ١١ ب ٢٧
بم شبه الولد ؟	أم سلمة	٦٠٩١	بيننا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ققام	أنس	٦٣٤٢
بم يضرب أحدكم إمراًته	عبدالله بن زمة	٦٠٤٢	بيننا النبي ﷺ يصلي العشاء	أبو هريرة	٤٥٩٨
«بملكنا» : بأسرتنا	ابن عباس	ك ٦٠ ب ٢٢	بيننا النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة	عبدالله بن عمرو	٣٨٥٦
			بيننا النبي ﷺ يقسم ذات يوم قسمأ	أبو سعيد	٦١٦٣
			بيننا النبي ﷺ يقسم جاء عبدالله بن ذي الخويصرة	أبو سعيد	٦٩٣٣
			بيننا الناس بقاءه صلاة	ابن عمر	٤٤٩١

الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم	الحديث
ابن عمر	٧٢٥١، ٤٠٣	بينما أنا واقف في الصيف	ابن عمر	٤٠٣، ٧٢٥١	بينما الناس بقاء صلاة الصبح
ابن عمر	٤٤٩٣	بينما أنا وعائشة أخذتنا الحمى	ابن عمر	٤٤٩٣	بينما الناس في الصبح بقاء
ابن عمر	٤٤٨٨	بينما أيوب يقتل عريانا فخر عليه جراد	ابن عمر	٤٤٨٨	بينما الناس يصلون الصبح
أبو هريرة	٣٤٦٦	بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش	أبو هريرة	٣٤٦٦	بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه
ابن عباس	١٨٥٠، ١٨٤٩	بينما رجل واقف مع النبي ﷺ بعرفة	جابر	٤٩٥٤، ٣٢٣٧	بينما أنا أمشي إذ سمعت صوتا
أبو هريرة	٢٣٦٣	بينما رجل يمشي فاشتد	ابن مسعود	٧٤٦٢	بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في بعض
ابن مسعود	٣١٨٥، ٢٤٠	بينما رسول الله ﷺ ساجد	ابن مسعود	١٢٥	بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في خرب المدينة
عمرو بن العاص	٤٨١٥	بينما رسول الله ﷺ يصلي بفناء الكعبة			
ابن مسعود	٢٤٠	بينما رسول الله ﷺ يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس	قال مالك بن أوس	٤٠٩٤	بينما أنا جالس في أهلي
أبي	٧٤٧٨	بينما موسى في ملا بين إسرائيل إذ	معاذ	٥٩٦٧	بينما أنا رديف النبي ﷺ ليس بيني
حذيفة	٧٠٩٦	بينما نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ	ابن عمر	٧٠١٩	بينما أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني
ابن عمر	٥٤٤٤	بينما نحن عند النبي ﷺ جلوس إذ أتى	مالك بن صعصعة	٣٢٠٧	بينما أنا عند البيت بين الناس
أبو هريرة	٣٢٤٢	بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال	عدي بن حاتم	٣٥٩٥	بينما أنا عند النبي ﷺ إذ أتاه رجل
أبو هريرة	٧٣٤٨	بينما نحن في المسجد خرج رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٦٥٨٧	بينما أنا قائم إذا زمرة حتى إذا
ابن مسعود	٤٩٣١	بينما نحن مع رسول الله ﷺ في غار	أم رومان	٤١٤٣	بينما أنا قاعة أنا وعائشة إذ ولجت
جابر بن عبد الله	٩٣٦	بينما نحن نضلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير	ابن مسعود	٤٧٢١	بينما أنا مع النبي ﷺ في حوث
أنس	٧٥٤	بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم	أم سلمة	٢٩٨	بينما أنا مع النبي ﷺ مضطجعه في خمصة
يعلي بن أمية	١٧ ب ٢٥	بينما النبي ﷺ بالجرماته ومعه نفر	أم سلمة	٣٢٣	بينما أنا مع مالنبي ﷺ مضطجعة في خيلة
أبو هريرة	١٥٣٦	بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم	أبو هريرة	٤٣٧٥	بينما أنا نائم أتيت بخزان الأرض
أبو هريرة	٥٩	بينما النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قام	ابن عمر	٧٠٠٧، ٧٠٠٦	بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن
أنس	٩٣٢	بينما النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل			
ابن عمر	٦١١١	بينما النبي ﷺ يصلي رأي في قلة المسجد	أبو هريرة	٧٠٣٢	بينما أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
جندب	٦١٤٦	بينما النبي ﷺ يمشي إذ أصابه حجر	أبو هريرة	٧٠٣٧	بينما أنا نائم إذ أتيت خزائن
ابن عمر	٤٤٩٠	بينما الناس في الصبح بقاء جامعهم رجل	ابن عباس	٤٣٧٩	بينما أنا نائم أريت أنه وضع في يدي
ابن عمر	٤٤٩٤	بينما الناس في صلاة الصبح	أبو هريرة	٢٩٧٧	بينما أنا نائم أتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
أبو هريرة	٣٤٦٦	بينما امرأة ترضع ابنها	ابن عمر	٧١٢٨	بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل
أنس	٦٥٨١	بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر	أبو سعيد	٢٣	بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون
قال ابن عمر	٣٢٩٨	بينما أنا أطارد حية لأقتلها	أبو سعيد الخدري	٣٦٩١	بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا
قال صفوان بن محرز المازني	٢٤٤١	بينما أنا أمي مع ابن عمر رضي الله عنهما	أبو سعيد	٧٠٠٩	بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي
معاذ	٦٥٠٠	بينما أنا رديف النبي ﷺ ليس بيني	ابن عباس	٧٠٣٤	بينما أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي
ابن عمر	٣٦٧٦	بينما أنا على بئر أنزع منها	أبو هريرة	٧٠٢٢	بينما أنا نائم رأيت أمي على حوض أسقي
أنس	٣٨٨٧	بينما أنا في الحطيم	أبو هريرة	٤٣٧٤	بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين
أم سلمة	١٩٢٩	بينما أنا مع رسول الله ﷺ في الخيلة	أبو هريرة	٧٢٧٣	بينما أنا نائم رأيتني أمي بمفاتيح
أم رومان	٣٣٨٨	بينما أنا مع عائشة جالستان	أبو هريرة	٧٠٢١، ٣٦٦٤	بينما أنا نائم رأيتني على قلب
ابن عمر	٨٢	بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشرته حتى	أبو هريرة	٧٤٧٥	بينما أنا نائم رأيتني في الجنة
		أنني لأرى الري	أبو هريرة	٣٦٨٠، ٣٢٤٢	بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
			أبو هريرة	٧٠٢٥، ٧٠٢٣	بينما أنا نائم شربت - يعني اللبن -
			أبو هريرة	٦٥٨٧	بينما أنا نائم زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بينما أنا نائم أطوف بالكعبة	ابن عمر	٣٤٤١	بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير	جابر	٩٣٦ - ٠
بينما أنا نائم بالبركة إذ أتيت بمفتاح	أبو هريرة	٦٩٩٨	بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة	أبو قتادة	٦٣٥
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي	أبو سعيد	٧٠٠٨	بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ	أبو واقد الليثي	٦٦
بينما أنا نائم رأيت في يدي	أبو هريرة	٣٦٢١	أقبل ثلاثة نفر		
بينما أنا نائم رأيته أطوف بالكعبة	ابن عمر	٧٠٢٦	بينما هو في الدار خائفاً	ابن عمر	٣٨٦٤
بينما أنا نائم رأيته في الجنة	جابر	٥٢٢٧	بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة	أسيد بن حضير	٥٠١٨
بينما أنا والنبي ﷺ خارجان من المسجد	أنس	٧١٥٣	بينما يهودي يعرض سلعته	أبو هريرة	٣٤١٤
بينما أبوب يقتل عرياناً آخر عليه جراد	أبو هريرة	٤٧٩٣، ٢٣٩١	اليعان بالخيار ما لم يتفرقا	حكيم بن حزام	٢٠٨٢، ٢٠٧٩، ٢١١٠، ٢١٠٨
بينما ثلاثة نفر من كان قبلكم	ابن عمر	٣٤٦٥			
بينما ثلاثة نفر يتماشون أخفهم المطر	ابن عمر	٥٩٧٤			
بينما ثلاثة نفر يمشون! فزعم المطر فأولوا	ابن عمر	٢٣٣٣	اليعان بالخيار ما لم يتفرقا	ابن عمر	٢١٠٩
بينما راع في غنمه	أبو هريرة	٣٦٦٣، ٣٦٩٠	اليعان بالخيار ما لم يتفرقا	ابن عمر وشريح	٤٤٣٤ ب
بينما رجل بطريق فاشتد عليه العطش	أبو هريرة	٢٣٢٤		والشحي وطاوس	
فوجد ثراً				وعطاء وابن أبي	
بينما رجل راكب على بقرة التفت إليه	أبو هريرة	٢٣٢٤		مليكة	
بينما رجل من أصحاب النبي ﷺ	البراء	٤٨٣٩	بين الله الخلق من الأمر لقوله	قال ابن عيينة	٩٧ ب ٥٦
بينما رجل واقف بعرة إذ وقع	ابن عباس	١٢٦٥	بين النبي ﷺ أن فرض الوضوء مرة	ابن عباس	٤ ب ١
بينما رجل وافق مع رسول الله ﷺ يعرفه	ابن عباس	١٢٦٦	اليئة أو حد في ظهره	الأشعث	٢٦٧١
بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء	ابن عمر	٣٤٨٥	يشتك أو يمينه	ابن قيس	٦٦٧٧
بينما رجل يجر إزاره خشف به	أبو هريرة	٥٧٩٠	تأتون باليئة على من قتله ؟	سهل بن أبي حشمة	٦٨٩٨
بينما رجل يشي بطريق	أبو هريرة	٦٥٢	تأتي الإبل على صاحبها على خير ما	أبو هريرة	١٤٠٢
بينما رجل يشي بطريق اشتد عليه العطش	أبو هريرة	٦٠٠٩	كانت		
بينما رجل يشي بطريق وجد غصن	أبو هريرة	٢٤٧٢	تؤتي الزكاة وتصل الرحم	أبو أيوب	١٣٩٦
بينما رجل يشي في حلة تعجبه	أبو هريرة	٥٧٨٩	(تأنيماً) : كلفاً	ك ٥٩ ب ٨	
بينما رسول الله ﷺ جالس	أبو سعيد الخدري	٢٤١٢	تأخذ فوق يده	أنس	٢٤٤٤
بينما رسول الله ﷺ في المسجد فأقبل	أبو واقد	٤٧٤	تأخذين فرصة عسكة فتوضئين	عائشة	٧٣٥٧
بينما رسول الله ﷺ قائم يصلي عند الكعبة	ابن مسعود	٥٢٠	تؤذن الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي	ابن مسعود	٣٦٠٣
بينما رسول الله ﷺ مضيف ظهره إلى قبة	ابن مسعود	٦٦٤٢	لكم		
بينما رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة	أنس	١٠١٥	تؤدي الزكاة المقرضة ؟	أبو هريرة	١٣٩٧
بينما رسول الله ﷺ يقسم غنمة	جابر	٣١٣٨	(توزهم أراً) : ترعجهم	ابن عيينة	ك ٦٥ ب ٦٥ مريم
بينما كلب يطفئ يركبة	أبو هريرة	٣٤٦٧	(تأس) : تحزن	ك ٦٠ ب ٣٤	
بينما موسى في ملا من بني إسرائيل	أبي	٧٨٠، ٣٤٠٠	تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود	أبو هريرة	٧٤٣٧
بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ	أبو هريرة	١٩٣٦	(تأكل منسأته) : عصاه	ك ٦٠ ب ٤٠	
بينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحو	عائشة	٦٠٧٩	تلقه لولا الله ما هدانا	عامر بن الأكوع	٦٣٣١
بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد	أنس	٦٣	تبيعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً	عبادة بن الصامت	٧٢١٣
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قام	أبو هريرة	٧٢٦٠	(تبش) : تحزن	مجاهد	ك ٦٥ ب ٦٥ هود
بينما نحن عند رسول الله ﷺ جلوس	أبو هريرة	٥٢٢٧	تبرئكم يهود بخمسين ؟	سهل بن أبي	٣١٧٣
بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم	أبو سعيد	٣٦١٠	حشمة		
بينما نحن في المسجد	أبو هريرة	٣١٦٧	تبرؤكم يهود في إيمان خمسين منهم ؟	رافع بن خديج	٦١٢٤
بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول	أبو هريرة	٦٩٤٤	تبرؤكم يهود في إيمان خمسين منهم ؟	سهل بن أبي	٦١٤٣
الله ﷺ				حشمة	
بينما نحن مع النبي ﷺ في غار	عبدالله	١٨٣٠، ٤٩٣٤	(الشرح) : أن تخرج محاسنها	معمر	ك ٦٥ ب الأحزاب
بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ	جابر	٢٠٥٨	تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة	جابر	١٢٤٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بنى النبي ﷺ زيدا	عائشة	٥٠٨٨	تخلف عنا النبي ﷺ في سفرة	عبدالله بن عمرو	٦٠
بنى رسول الله ﷺ زيدا	عائشة	٤٠٠	تدري أين تلعب	أبو ذر	٣١٩٩
تبيها أو تصيب بها بعض حاجتك	ابن عمر	٩٤٨، ٣٠٥٤	تدري ما ذاك ؟	أسيد بن حضير	٥٠١٨
تبعون أذناب الإبل حتى يري الله	أبو بكر	٧٢٢١	تدع الصلاة	جابر وأبو سعيد	٦٠ ب ٢٠
تتركون المدينة على خير	أبو هريرة	١٨٧٤	تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصلق بها	أبو ذر	٢٥١٨
التأوب من الشيطان فإذا تأتاب	أبو هريرة	٣٢٨٩	على نفسك		
«تير الأرض»: ليست بذلول تير الأرض	أبو العالية	٦٠ ب ٣٠	دمع العين ويحزن القلب	ابن عمر	٢٣ ب ٤٣
تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح	أبو هريرة	٤٧١٧	ترت يمينك	-	٧٨ ب ٩٣
تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر	أبو هريرة	٦٤٨	تذاكرنا عند إبراهيم الرهن	قال الأعمش	٢٢٥٢
تجد رقية ؟	أبو هريرة	٦٧١٠	تري الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة	أبو موسى	٦٧ ب ١١٠
تجد شابة ؟	كعب بن عجرة	١٨١٦	تري للمؤمنين في نواهدهم وتعاظفهم كمثل	النعمان بن بشير	٦٠١١
تجد من شرار الناس يوم القيامة	أبو هريرة	٦٠٥٨	«تردى» مات	مجاهد	٦٥ ب الليل
تجلون الناس معادن	أبو هريرة	٣٤٩٣	ترثه (في مريض طلق)	الشعبي	٦٨ ب ٤
تجلون خير الناس هذا الشأن	أبو هريرة	٣٤٩٤	«ترجيء» تؤخر	ابن عباس	٦٥ ب الأخراب
تجلون من خير الناس أشد الناس	أبو هريرة	٣٤٩٦	تردين حديقته	عكرمة	٥٢٧٤
تجلون من خير الناس أشدهم	أبو هريرة	٣٥٨٨	تردين عليه حديقته ؟	ابن عباس	٥٢٧٥، ٥٢٧٦
تجزئة المكتوبة من ركعتي الطواف	قال عطاه	٦٩ ب ٢٥	تركب الضالة بقدر علمها	قال إبراهيم	٢٥١٠
تجوز شهادته إذا كان عاقلاً [الأعمى]	الشعبي	٥٢ ب ١١	تركهن النبي ﷺ كالمقذر لهن	ابن عباس	٥٣٨٩
تحتاج الجنة والنار	أبو هريرة	٤٨٥٠	«ترمي بشر كالقصر»	ابن عباس	٤٩٣٣
تحب إذا نزل عليه الوحي	عمر	١٨٤٧	تريلين أن تصومي غداً ؟	جويوة بنت الحارث	١٩٨٦
تحين ؟	أم حبيبة	٥١٠٧	تزوج إذا انقضت العدة	الشعبي	٦٨ ب ٤
تحين ذلك ؟	أم حبيبة	٥٣٧٢	تزوج النبي ﷺ أمية بنت شراحيل	سهل بن سعد	٥٢٥٦
تحته ثم تفرقه الماء	أسماء	٢٢٧	تزوج عائشة وهي بنت ست سنين	عروة	٥١٥٨
تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره	أنس	٦٩٥٢	وتنى بها		
تحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة ثم	ابن عباس	٧٤٥٢	تزوج ميمونة في عمرة القضاء	ابن عباس	٤٢٥٩
تحرس الملائكة المدينة من الدجال	أنس	٥٩ ب ٧	تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم	ابن عباس	٢٥٨، ٨٣٧
تحرم الصناعات كلها (يوم الجمعة)	عطاه	١١ ب ١٨	تزوج النبي ﷺ وهو محرم	ابن عباس	٥١١٤
تحرم عليه	عمران بن حصين	٦٧ ب ٢٤	تزوج النبي ﷺ وهي ابنة ست	عروة	٥١٥٨
	وجابر بن زيد		تزوج ولو بخاتم من حديد	سهل بن سعد	٥١٥٠
	والحسن ويحضر		تزوجت ؟	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧
	أهل العراق		تزوجت ؟	عبد الرحمن بن عوف	٢٠٤٨
تحروا ليلة القدر في العشر	عائشة	٢٠٢٠	تزوجت امرأة فجهات امرأة فقالت	عقبة بن الحارث	٢٦٦٠
تحروا ليلة القدر في الوتر	عائشة	٢٠١٧	تزوجت امرأة فجهاتنا امرأة سوداء	عقبة بن الحارث	٥١٠٤
تحرس الملائكة المدينة من الدجال	أبو بكر	٣٢٣٩	تزوجت فقال لي رسول الله ﷺ	جابر	٥٠٨٠
تحشرون حفاة عراة غرلاً	ابن عباس	٣٤٤٧	تزوجت يا جابر	جابر	٦٣٨٧
تحشرون حفاة عراة غرلاً	عائشة	٦٥٢٧	تزوجني الزبير وماله في الأرض	أسماء	٥٢٢٤
تحلبها يوم ودها ؟	أبو سعيد	٢٦٣٣، ٣٩٢٣	تزوجني النبي ﷺ فأنسي أمي	عائشة	٥١٥٦، ٥١٦٠
التحيات لله والصلوات والطيبات	ابن مسعود	٧٣٨١، ٨٣٥	تزوجني النبي ﷺ وأنا بنت ست	عائشة	٣٨٩٤
تخرج العوائق ونواف الخدود	أم عطية	٣٢٤	تزوجها وجعل صداقها عتقها (صفية بنت حمي)	أنس	٩٤٧
تخلف النبي ﷺ عنا في سفرة	عبدالله بن عمرو	١٦٣	تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت	عائشة	٥١٣٣
تخلف رسول الله ﷺ في سفر سافرتاه	عبدالله بن عمرو	٩٦	عليه وهي بنت تسع		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
تزوجها وهي بنت ست سنين وبني بها وهي بنت تسع	عائشة	٥١٣٤	تضيف أبا هريرة سبعاً فكان هو تطاوعا	أبو عثمان	٥٤٤١
تزوج المعسر الذي معه القرآن تساقط : تسقط	سهل	ك ٦٧ ب ١٤	تطاول ولا تختلفا	أبو موسى	٦١٢٤
تسبحون في دير كل صلاة عشرا	أبو هريرة	٦٢٢٩	تطروني كمنأ أطري عيسى بن مريم	عمر عبدالله بن عمرو	٣٠٣٨
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين	أبو هريرة	٨٤٣	تطعم الطعام وتقرأ السلام	عبدالله بن عمرو	٦٢٣٦، ١٢
تسبحن الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين وتحمدن الله	علي	٥٣٦٢	تطوف الرجل بالبيت	ابن عباس	٤٥٢١
السيح أربع وثلاثون	ابن سيرين	ك ٨٠ ب ١١	تعال	كعب بن مالك	٤٤١٨
السيح للرجال والتصفيح للنساء	سهل بن سعد	١٢٠٤	تعال هي صفة	علي بن الحسين	٢٠٣٩
السيح للرجال والتصفيح للنساء	أبو هريرة	١٢٠٣	تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم (لهرقل)	أبو سفيان	ك ٨٣ ب ١٩
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟	أبو هريرة	١٩٣٧	تعالوا يا عموي على أن لا تشركو	عبادة بن الصامت	٣٨٩٢
تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً ؟	أبو هريرة	٦٧١٠ ، ٢٦٠٠	تعالوا إنها صفة بنت حبي	علي بن الحسين	٢٠٣٨
تستطيع تعق رقبة ؟	أبو هريرة	٦٧٠٩	تعاودوا القرآن فوالذي نفسي بيده	أبو موسى	٥٠٣٣
تسحرنا مع النبي ﷺ ثم قام	زيد بن ثابت	١٩٢١	«تعبون» نينون	مجاهد	ك ٦٥ ب الشعراء
تسحروا فإن في السحور بركة	أنس	١٩٢٣	تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم	أبو هريرة	١٣٩٧
تسموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي	أبو هريرة	١١٠	تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم	أبو أيوب	١٣٩٦، ٥٩٨٣
تسموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي	جابر	٣٥٣٨	تعجبون من غيرة سعد	المغيرة	٧٤١٦
تسمية من سمي من أهل بلر	ك ٦٤ ب ١٣	١٣	تعدون انتم الفتح فتح مكة	البراء	٤١٥٠
التسليم يعلو شراب أهل الجنة	ابن عباس	ك ٥٩ ب ٨	تعرق رسول الله ﷺ كفا ثم قام فضلى	ابن عباس	٥٤٠٤
تشبهون ترين	عائشة	٩٥٠	تعس عبد الدنيا والديارهم	أبو هريرة	٢٨٨٦
تشكيت بمكة شكوى شديدة	سعد	٥٦٥٩	تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة	أبو هريرة	٦٤٣٥
تشمت العاطس إذا حمد الله	أبو هريرة	ك ٧٨ ب ١٢٤	تعس عبد الدينار وعبد الدرهم	أبو هريرة	٢٨٨٧
تشهد أني رسول الله	ابن عمر	١٣٥٤	تعطي صلقتها ؟	أبو سعيد	٢٦٣٣
تصدق الزبير بلوره	ك ٥٥ ب ٣٣	٣٣	تعلم أصحابي الخير وتعلمت	قال حذيفة	٣٦٠٧
تصدق بأصله لا يباع	ك ٤١ ب ١٤	١٤	تعلم من تخاطب مذ ثلاث ليال يا أبا هريرة	أبو هريرة	٢٣١١
تصدق بأصله لا يباع	ابن عمر	٢٧٦٤	تعلمت سبوح اسم ربك	قال البراء	٤٩٩٥
تصدق بها	أبو هريرة	٦٠٨٧	تعلموا قبل الظانين	قال عتبة بن عامر	ك ٨٥ ب ٢
تصدق بهذا	عائشة	١٩٣٥	تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور	ابن عمر	٣٣٣٧
تصدق بهذا	عائشة	١٩٣٥	تعوذ بالله من الشيطان	سليمان بن صرد	٦٠٤٨
تصدق عنها (أي عن أملك)	عائشة	٢٧٦٠	تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك	أبو هريرة	٦٦١٦
تصدقن	ابن عباس	٤٨٩٥ ، ٩٧٩	تعوذوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن	سعد	٦٣٧٤
تصدقن ولو من حليكن	زينب امرأة عبدالله	١٤٦٦	تعين ضائعاً أو تصنع لأخرق	أبو ذر	٢٥١٨
تصدقن ولو من حليكن	ك ٢٤ ب ٣٣	٣٣	«تعينها» تحفظها	ابن عباس	ك ٩٧ ب ٥٥
تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان	حارثة بن وهب	١٤١١	«التغابن» غبن أهل الجنة	مجاهد	ك ٦٥ ب التغابن
تصدقوا فسيأتي على الناس زمان	حارثة بن وهب	٧١٢٠	تفتسل وتصلي ولو ساعة	ابن عباس	ك ٦ ب ٢٨
تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجال	حارثة بن وهب	١٤٢٤	تفتح الشام فيأتي قوم يسون	سفيان بن أبي زهير	١٨٧٥
تصدقني ولا توعي فروع عليك	أسماء	٢٥٩٠	تفتح العراق فيأتي قوم يسون فيتحملون	سفيان بن أبي زهير	١٨٧٥
تصل الرحم	أبو أيوب	١٣٩٦	بأهلهم		
تصوم رمضان	أبو هريرة	١٣٩٧	تفتح اليمن فيأتي قوم يسون	سفيان بن أبي زهير	١٨٧٥
تصلي قائماً ما لم تشق	الحسن	ك ٨ ب ٢٠	تفضل صلاة الجمعة صلاة أحدكم	أبو هريرة	٦٤٨
			تفضلها بسبع وعشرين درجة	ابن عمر	٦٤٩
			تفقهوا قبل أن تسودوا	عمر	ك ٣ ب ١٥
			«تفنون» تجهلون	ابن عباس	ك ٦٥ ب يوسف

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«تفيضون» تقولون	مجاهد	ك ٦٥ ب الأحفاف	تلك العروة العروة الوثقى لا تزال متمسكاً	عبد الله بن سلام	٧٠١٤
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم	ابن عمر	٣٥٩٣	بالإسلام		
تقاتلون اليهود حتى يختبي	ابن عمر	٢٩٢٥	تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني	عائشة	٧٥٦١، ٦٢١٣
تقاد المرأة من الرجل في كل عمد	عمرو وعمر بن	ك ٨٧ ب ١٤		٥٧٦٢	
	عبد العزيز وإبراهيم		تلفت الملائكة روح رجل	حذيفة	٢٠٧٧
	وأبو الزناد عن		تلك الملائكة دنت لصورتك ولو قرأت	أسيد بن حضير	٥٠١٨
	أصحابه		لأصبحت ينظر الناس إليها لا		
«تقاسموا» تحالفوا	مجاهد	ك ٦٥ ب الحجر	تتوارى منهم		
تقتل المرتدة	ابن عمر والزهرري	ك ٨٨ ب ٢	«تلقونه» يرويه بعضهم	قال مجاهد	ك ٦٥ ب النور
	وإبراهيم		التمر بالتمر ربا إلا	عمر	٢١٧٤
تقاتلون قوماً كأن وجوههم المجان المطرقة	عمرو بن تغلب	٣٥٩٢	تلك شاة لحم	البراء بن عازب	٩٨٣
تقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم	عبد الله بن عمرو	٦٢٣٦	تمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم	عائشة	١٦٩٢
تعرف			تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	ابن عمر	١٦٩١
تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف	عبد الله بن عمرو	٢٨ ، ١٢	تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	عائشة	ك ٢٥ ب ١٠٤
تقروهن عن ظهر قلب؟	سهل بن سعد	٥٠٨٧	تمتع فنهائي ناس فسألت ابن عباس	أبو جمرة	١٥٦٧
«تقرضهم» تركهم	مجاهد	ك ٦٥ ب الكهف	تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ فنزل القرآن	عمران بن حصين	١٥٧١
تقطع اليد في ربع دينار	عائشة	٦٧٩١	تمخر السفن الريح	مجاهد	ك ٣٤ ب ١٠
تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً	عائشة	٦٧٨٩	تمضي الإجارة إلى أجلها	قال الحكمم	ك ٣٧ ب ٢٢
تقطع يد السارق في ربع دينار	عائشة	٦٧٩٠		والحسن ولياس	
تقول المرأة إما أن تطعمني ولما أن	قال أبو هريرة	٥٣٥٥		بن معاوية	
تقول جهنم قط قط وعزتك	أنس	ك ٩٧ ب ٧	تمعكت فأنبت النبي ﷺ	عمار	٣٤١
تقيم الصلاة المكتوبة	أبو هريرة	١٣٩٧	«تميد» تكفا	قال مجاهد	ك ٦٥ ب النحل
تقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة وتصل	أبو أيوب	١٣٩٦	تتأخر أبو عبد الرحمن وجبان بن عطية	قال فلان	٦٩٣٩
الرحم			تنام عنه ولا ينام قلبه	ابن عباس	١٣٨
التبة إلى يوم القيامة	الحسن	ك ٨٩ ب الإكراه	تمام عيني ولا ينام قلبي	عائشة	٣٥٦٩
«التكاثري» من الأموال والأولاد	ابن عباس	ك ٦٥ ب ألهاكم	تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد	أبو هريرة	١٨٧١
تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة	قال أنس	ك ٢٣ ب ٥٦	تناول قصة من شعر كانت بيد حرسى	عن معاوية	٥٩٣٢
تكثرون اللعن وتكفرون العشير	أبو سعيد	١٤٦٢، ٣٠٤	تتهك نمة الله وندمة رسوله	أبو هريرة	٣١٨٠
تكفل لله لمن جاهد في سبيله	أبو هريرة	٣١٢٣	تغفر (امرأة طافت ثم حاضت)	ابن عباس	١٧٥٨
تكفل لله لمن جاهد في سبيله	أبو هريرة	٧٤٦٣، ٧٤٥٧	تغفر إن رسل الله ﷺ رخص لهن	ابن عمر	٣٣٠
تكفونوا المونة ونشر كعمني الشرة	أبو هريرة	٢٢٢٥	تتكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها	أبو هريرة	٥٠٩٠
تكلم	أبو هريرة وزيد بن	٦٦٣٣، ٦٦٣٤	التكحيل لمن أكثر الوصال	أنس	ك ٣٠ ب ٤٩
	خالد		تهجد النبي ﷺ في بيتي فسمع	عائشة	٢٦٥٥
تكلم سليمان بن صرد في أذنه	ك ١٠ ب ١٠		التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل	ابن عباس	٤٨٨٢
تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة	أبو سعيد	٦٥٢٠	«توبوا إلى الله توبة نصوحاً» الصادقة	قال قتادة	ك ٨٠ ب ٤
التبليية مجمة لفؤاد المريض	عائشة	٥٤١٧	الناصحة		
تأزم جماعة المسلمين وإمامهم	حذيفة	٧٠٨٤	«تورون» : تستخرجون	ك ٥٩ ب ١٠	
تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود	عبد الله بن سلام	٣٨١٣	توضأ النبي ﷺ مرتين مرتين	عبد الله بن زيد	١٥٨
الإسلام			توضأ النبي ﷺ مرة مرة	ابن عباس	١٥٧
تلك الروضة روضة الإسلام	عبد الله بن سلام	٧٠١٤	توضأ رسول الله ﷺ وضوءه للصلاة	ميمونة	٢٤٩
تلك أمكم يا بني ماء السماء	أبو هريرة	٣٣٥٨	توضأ فنسل وجهه أخذ غفرة من ماء	ابن عباس	١٤٠
تلك السكينة تنزلت بالقرآن	البراء	٥٠١١، ٤٨٣٩	فمضمض بها (هكذا رأيت رسول		
			الله ﷺ يتوضأ)		

الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم	الحديث
أنس	١٨٦٨	ثامنوني .	علي	ك ٤٣ ب	توضاً عمر بالحميم من بيت نصرانية
أس	٢٧٧٩ ، ٢١٠٦	ثامنوني بحاطلكم	ابن عمر	٢٦٩	توضاً واغسل ذكرك
ابن عباس	٣٩٣٢ ، ٢٧٧١	ثامنوني بحاطلكم هذا	عائشة	٢٩٠	توضاً واغسل ذكرك ثم تم
ابن عباس	ك ٦٥ ب الفرقاد	﴿بوراً﴾ ولاً	أنس	٣١٥	توضئي بها
ابن عباس	ك ٦٥ ب عم	﴿نجاجاً﴾ منصياً	قال ابن سيرين	٥٩٠٠	توفاه الله عل رأس ستين سنة وليس
عائشة وابن عباس	ك ٥٩ ب ١٣	الثعبان الحية الذكر منها	جابر	١٢٧٩	توفي ابن لأم عطية رضي الله عنها فلما كان
سعد	٦٨٧	تقل النبي ﷺ فقال	عائشة	٢٧٠٩	توفي أبي وعليه دين
ابن عباس	٧٨٨	ثكلتك أمك سنة أبي القاسم	عائشة	٥٣٨٣	توفي النبي ﷺ حين شبعنا من الأسودين
أبو سعيد	٤٧٤١	ثلك أهل الجنة	عائشة	٤٤٥١	توفي النبي ﷺ في بيتي وفي يومي
سعد	٦٧٣٣	الثلث كبير إنك إن تركت ولدك	عائشة	٣١٠٠	توفي النبي ﷺ في بيتي وفي نوتي
سعد	٥٦٦٨	الثلث كبير أن تدع ورثك	أنس	٥١٦٦	توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشرين
سعد	٦٣٧٣	الثلث كبير إنك إن تدع ورثك	عائشة	٢٩١٦ ، ٤٤٦٧	توفي النبي ﷺ ودرعه مرهونة
سعد	١٢٩٥	الثلث والثلث كبير أو كثير	عمر	ك ٦٢ ب ١٤	توفي النبي ﷺ وهو عنه راض
ابن عباس	٢٧٤٣	الثلث والثلث كبير	ابن عباس	٥٠٣٥	توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر
سعد	٥٦٥٩	الثلث والثلث كبير	عائشة	٢٩١٦	توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة
سعد	٥٣٥٤	الثلث والثلث كبير أن تدع ورثك	عائشة	٥٤٤٢	توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودين
سعد	٢٧٤٢	الثلث والثلث كبير إنك إن تدع ورثك	عائشة	٣٠٩٧	توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي
سعد	٢٧٤٤	أغنياء خير	عمر	ك ٦٢ ب ٩	توفي رسول الله ﷺ وهو عنه راض
سعد	٣٩٣٦	الثلث والثلث كبير - أو كبير -	جابر	٢١٢٧	توفي عبدالله بن عمرو بن حرام
سعد	٢٢ ب ٦٠	الثلث يا سعد والثلث كبير إنك إن تدور	عائشة	٦٥٤١	توفي وما في ربي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير
أبو هريرة	٥٩٧١	ورثك أغنياء	ابن عباس	٣٩٠٣	توفي وهو ابن ثلاث وستين
عبد الله	٦٨٦١	﴿ثم اتوا صفاً﴾ : قال هل أتيت الصف	عائشة	٤٤٦٦ ، ٣٥٣٦	توفي وهو ابن ثلاث وستين
أبو هريرة	٦٢٥٢	ثم أبوك	قال عبدالله بن	١٢٨٦	توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة
أبو ذر	٤٣٢٥	ثم أن تزاني حليلة جارك	عبدالله بن أبي	١٢٨٦	توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة
عبد الله	٦٨٦١	ثم أرفع حتى تطمئن جالساً	مليكه	١٢٦٣	توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فأتانا
عبد الله	٦٨٦١ ، ٤٧٦١	ثم أن تزاني حليلة جارك	أم عطية	١٢٥٨	توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فخرج
عبد الله بن مسعود	٢٧٨٢ ، ٥٢٧	ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك	أم عطية	١٢٥٧	توفيت بنت النبي ﷺ فقال لنا
عبد الله بن مسعود	٥٩٧٠	ثم ير الوالدين	عروة	٣٨٩٦	توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ
عوف بن مالك	ك ٥٣ ب ٧	ثم تكون هدنة بينكم	أبو هريرة	٢٧٨٧	توكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة
قال عطاء	٥٣٤٤	ثم جاء الميراث ففسخ السكنى فتعتد	عائشة	٤٥٤٧	تلا رسول الله ﷺ هذه الآية
عبد الله بن عمرو	٦٦٢٠	ثم عقوق الوالدين	عائشة	٥٤١٧	التلبية مجمة لقواد المرض تذهب ببعض الحزن
عمرو بن العاص	٣٦٦٢	ثم عمر بن الخطاب	عمر	٢١٣٤ ، ٢١٧٠	التمر بالتمر رباً إلا هاه وهاه
ابن عباس وأبو	٣٣٤٢ ، ٣٤٩	ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى	عمر	٢١٧٤	التيمم أحب إلي من الوضوء بالتيذ
حية الأنصاري	٢٢١٤ ، ٢٣٢٨	ثم فتر عني الوحي فبيناً أنا أمشي	قال عطاء	ك ٤ ب ٧١	التيمم في الحضرة إذا لم يجد الماء
جابر	ك ٦٥ ب الأنعام	﴿ثم لم تكن فتنة﴾	قال عطاء	ك ٧ ب ٣	﴿ثاني عطفه﴾ مستكبر في نفسه
قال ابن عباس	٢٤٧٠	التمن والجمل لك	قال مجاهد	ك ٧٨ ب ٦	
جابر	ك ٩٦ ب ٢	ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني			
قال ابن عون	٣٩٣٣	ثلاث للمهاجر بعد الصدر			
العلاء بن الحضرمي	ك ٢ ب ٢٠	ثلاث من جمهم			
قال عمار	١٦	ثلاث من كن فيه وجد بهن			
أنس					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان	أنس	٦٩٤١، ٢١	جاء أنس إلى مسجد قد صلى فيه	ك ١٠ ب ٣٠	
ثلاث وددت أن رسول الله ﷺ لم يفارقنا	قال عمر	٥٥٨٨	جاء أهل نجران إلى النبي ﷺ	حذيفة	٤٣٨١
ثلاثة لم يلفوا الخنث	أبو هريرة	١٠٢	جاء بلال إلى النبي ﷺ بتمر	أبو سعيد	٢٣١٢
ثلاثة لهم أجران	أبو موسى	٩٧	جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ	أنس	٥٠٦٣
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين	أبو موسى	٣٠١١			
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم	أبو هريرة	٢٦٧٢، ٢٣٦٩	جاء جبريل إلى النبي ﷺ	رفاعة بن رافع	٣٩٩٢
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	أبو هريرة	٧٤٤٦	جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم	ك ٢ ب ٣٧	
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا	أبو هريرة	٧٢/٢	جاء حبر إلى رسول الله ﷺ فقال	ابن مسعود	٧٤٥١
ثلاثة لا ينظر الله إليهم	أبو هريرة	٢٣٥٨	جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٤٨١١
ثورونون يأكل من زائلة كبداه سبعون ألفاً	أبو سعيد	٦٥٢٠	جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم	ابن مسعود	٧٥١٣
ثياب آتتنا من الشام أو من مصر	قال علي	ك ٧٧ ب ٢٨	جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها	عائشة	٤٧٥٥
جاء أبو بكر يضيف له أو بأضيف له	عبد الرحمن بن	٦١٤١	جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة	أبو سلمة	٤٩٠٩
	أبي بكر		جالس		
جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في	البراء بن عازب	٣٦١٥	جاء رجل إلى ابن عمر	قال زياد بن جبير	١٩٩٤
منزله فاشترى منه رجلاً			جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان	سعد بن عبيدة	٣٧٠٤
جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول	عائشة	٦٨٤٤	جاء رجل إلى النبي ﷺ فاستأذنه في	عبد الله بن عمرو	٣٠٠٤
الله ﷺ واضم رأسه			الجهاد		
جاء أبو حميد بقدر من لبن من التقيع	جابر	٥٦٠٥	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال الرجل	أبو موسى	٧٤٥٨، ٢٨١٠
جاء أبو حميد رجل من الأنصار من	جابر	٥٦٠٦	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال أشكك الله	أبو هريرة وزيد	٦٨٦٠، ٦٨٥٩
التقيع				بن خالد	
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا بني	جابر	٧٢١٦	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن أخي	أبو سعيد	٥٧١٦
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال تقبلون	عائشة	٥٩٩٨	استطلق		
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	أبو سعيد	٦٤٩٤	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن الآخر	أبو هريرة	١٩٣٧
الله أي الناس خير			جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال هلكت	أبو هريرة	٦٧١١، ٦٧٠٩
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	عبد الله بن عمرو	٦٩٢٠	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال هلكت	أنس	١٠١٦
الله ما الكبار			المواشي		
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن	أبو سعيد	٣٩٢٣، ٢٦٢٣	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	ابن عباس	١٩٥٣
الهجرة			الله إن أمي		
جاء أعرابي النبي ﷺ فبايعه	جابر	١٨٨٣	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	ابن عباس	٣٠٦١
جاء أعرابي النبي ﷺ فسأله يلتقطه	زيد بن خالد الجهني	٢٤٢٧	الله إنني كبت		
جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد	أنس	٢٢١	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	أبو هريرة	١٤١٩
جاء أعرابي فقال يا رسول الله افص بيننا	أبو هريرة وزيد	٢٦٩٥، ٢٦٩٦	الله أي الصدقة		
	بن خالد الجهني	٧١٩٣، ٧١٩٤	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول	أبو موسى	١٢٣
جاء الحق وزهق الباطل	ابن مسعود	٢٤٧٨	الله ما القتال		
جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي ﷺ	أبو هريرة	٤٣٩٢	جاء رجل إلى النبي ﷺ من أهل الكتاب	ابن مسعود	٧٤١٥
جاء العاقب والسيد صاحباً نجران	حذيفة	٤٣٨٠	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ	طلحة بن عبيد	٢٦٧٨
جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا ذهب	أبو هريرة	٨٤٣	الله		
أهل الدثور			جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله	زيد بن خالد	٢٣٧٢
جاء المسورين مخمرة فوضع يده على	قال عمرو بن	٦٩٧٧	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن	زيد بن خالد	٢٤٢٩
منكبي	الشريد		اللقطة		
جاء النبي ﷺ فدخل حين بنى علي	الربيع بنت معوذ	٥١٤٧	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال دلني	أبو هريرة	٢٧٨٥
جاء النبي ﷺ يعودني	سعد بن أبي وقاص	٢٧٤٢	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال	أبو هريرة	٦٧١٠، ٢٦٠٠
جاء النبي ﷺ عشي الصفوف يشقها	سهل	١٢٠١	هلكت		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ قال يا رسول الله إني والله لأتأخر	أبو مسعود	٧١٥٩	جاءت امرأة بيرة	سهل بن سعد	٥٨١٠ ، ٢٠٩٣
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل	ابن مسعود	٦١٦٩	جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٢٧٥
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله من أحق	أبو هريرة	٥٩٧١	جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى عائشة	ابن عباس	٥٢٧٦ ، ٢٦٣٩ ، ٥٧٩٢
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هلكت المواشي	أنس	١٠١٧ ، ١٠١٩	جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ فخلا بها	أنس	٥٢٣٤
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد	طلحة	٤٦	جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ	أنس	٣٧٨٦
جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت	عبد الرحمن بن أزي	٣٣٨	جاءت امرأة من خثعم	ابن عباس	١٨٤٥
جاء رجل حج البيت فرأى قوماً	عثمان بن موهب	٤٠٦٦	جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ	أم سلمة	٦١٢١ ، ١٣٠
جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب	أبو مسعود	٢٠٩١	جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله ﷺ	أم سلمة	٢٨٢
جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ	أبو سعيد الخدري	٤٦٣٧	جاءت بيرة فقالت إني كاتب	عائشة	٢٥٦٣
جاء رجل من أهل مصر	عثمان بن موهب	٣٦٩٨	جاءت بنو نعيم إلى رسول الله ﷺ	عمران بن حصين	٤٣٨٦
جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ قد لطم	أبو سعيد	٦٩١٧	جاءت سحابة فمطرت	أبو سعيد الخدري	٦٦٩
جاء رجل والنبي ﷺ يخطب الناس	جابر	٩٣٠	جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ	عائشة	٢٢٨
جاء رجلان من المشرق فخطبا	ابن عمر	٥١٤٦	جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم	جابر	٧٢٨١
جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة	سهل بن سعد	٤٤١	جاءت هند بنت عتبة	عائشة	٢٤٦٠
جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة عليها السلام	سهل بن سعد	٦٢٨٠	جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ﷺ والله ما كان	عائشة	٧١٦١
جاء رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي	جابر	١٩٤	جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله	عائشة	٥٣٥٩
جاء مشرك بفنم فاشترى	عبد الرحمن بن أبي بكر	ك ٣٤ ب ٣٣	إن أبا سفيان	عائشة	٣٨٢٥
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بيرة	سهل بن سعد	٦٠٣٦	جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان	عائشة	٥٩٩٥
جاءت امرأة تعرض عليه	أنس	٦١٢٣	جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم	عائشة	٢٧٢٩ ، ٢١٦٨
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت جئت أهب	سهل	٥٨٧١	جاءتني بيرة فقالت كاتب	عائشة	٣٩٠٦
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٢٣١٠	جاءنا رسل كفار قريش	سراقه بن جعشم	٣٧٩٧
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ تعرض عليه	أنس	٥١٢٠	جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نحضر	سهل بن سعد	٥٦٦٨
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت إني وهبت	سهل بن سعد	٥١٣٥	جاءني النبي ﷺ يعودني من وجع	سعد	٥٦٦٤
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها	أم سلمة	٥٣٣٦	جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد	جابر	٣٥٧٠
جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ذهب الرجال	سهل بن سعد	٥٠٨٧	جئت إلى النبي ﷺ فقال مرحباً	أم هانئ	ك ٧٨ ب ٩٨
جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت أرايت إحدانا	أسماء	٢٢٧	جئت إلى شبة	أبو وائل	١٥٩٤
			جئت العاصي بن وائل السهمي	خباب	٤٧٣٢
			ألقاضاه		
			جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة	عبد الله بن محرز	ك ٩٣ ب ١٥
			جئت فإذا رسول الله ﷺ في مشربة	عمر	٧٢٦٣
			جابر ؟	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الجار أحق بسقيه	أبو رافع	٢٢٥٨ ، ٦٩٧٨ ، ٦٩٨٠ ، ٦٩٧٧	جعل المهاجرون والأنصار يحضرون	أنس	٤١٠٠ ، ٢٨٣٥
			جعل النبي ﷺ على الرحالة	البراء	٤٠٦٧ ، ٣٠٣٩ ، ٤٠٦١
جاورت بحراء فلما قضيت جوارى	جابر	٤٩٢٢ ، ٤٩٢٣	جعل النبي ﷺ على الرماة	البراء بن عازب	٣٩٨٦
جاورت في حراء فلما قضيت	جابر	٤٩٢٤	جعل النبي ﷺ يتبع الدباء	أنس	٥٤٢٠
جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل	أنس	٧٤٢٠	جعل ذلك من قبل اليسار	مجاهد	ك ٥٨ ب ١
جاء سيل في الجاهلية فكسا	سعيد بن المسيب	٣٨٣٣	جعل رزقي تحت ظل رمحي	ابن عمر	ك ٥٦ ب ٨٨
جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى	جابر بن عبد الله	٦٤١	جعل شهادته شهادة رجلين (خزيمة بن ثابت)	زيد بن ثابت	٢٨٠٧
جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش	جابر	٩٤٥	جعل رسول الله ﷺ الشفعة	جابر	٢٢١٣
جاء عمي من الرضاة فاستأذن علي	عائشة	٥٢٣٩	جعل رسول الله ﷺ يتبع الدباء	أنس	٥٤٣٥
جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال	سهل بن سعد	٧٣٠٤	جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم	جابر	٥٩٨
جاء مجاشع بأخيه مجالد	مجلسه بن مسعود	٣٠٧٨ ، ٣٠٧٩	جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهماً	ابن عمر	٢٨٦٣
جاء نفر من بني تميم إلى النبي ﷺ (الجليل هذا) هدماً	عمران بن حصين	٣١٩٠	جعل يقض يده	ميمونة	٢٧٤
الجبب السحر والطاغوت الشيطان	ابن عباس	ك ٦٥ ب مريم	جعلت انظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه	أنس	٢٠٠
الجبب بلسان الحشمة شيطان	عمر	ك ٦٥ ب النساء	جعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة	أنس	٦٣٠٥
جذب أعراشي رداء النبي ﷺ	عكرمة	ك ٦٥ ب النساء	جعلت لي الأرض مسجداً	ك ٨ ب ٥٦	
جير وميك وسراف عبد الجذب	أنس	ك ٧٧ ب ٧	جعلت لي أرض مسجداً وطهوراً	جابر	٢٣٥
جد له فأوف الذي له	عكرمة	ك ٦٥ ب البقرة	جعلكم مستخلفين معمرين فيه	مجاهد	ك ٦٥ ب الحديد
جد له فأوف له	أيوب كرواين	ك ٨٥ ب ٩	جعلنا رأسها ثلاثة قرون (ابنة رسول الله ﷺ)	أم عطية	١٢٥٩
(الجنوة): قطعة غليظة من الخشب	عباس وابن الزبير		(جعله دكاء): ألزقه بالأرض	ك ٦٠ ب ٧	
جرح وجه النبي ﷺ وكسرت	جابر	٢٣٩٦	جف القلم بما أنت لاق	أبو هريرة	ك ٨٢ ب ٢
جرح أخت الربيع إنساناً فقال النبي ﷺ القصاص	جابر	٢١٢٧	جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر	أبو هريرة	٥٠٧٦
(الجرز) التي لا تمطر	الأنبياء	ك ٦٠ ب ٢٢	الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهلي الوبر عند أصول	أبو مسعود	٣٤٩٨
جزاك الله خيراً	سهل	٢٩١١	الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل	أبو موسى	٤٣٨٧
الجزع القول السيئ والظن السيئ (جسداً): شيطاناً	ك ٨٧ ب ١٤		جلد أبو بكر أربعين	أنس	٦٧٧٣
جعل ابن عمر نصيبه	ابن عباس	ك ٦٥ السجدة	جلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين	عن عمر	٦٧٧٩
جعل الذللة والصغار على من خالف أمري	اسيد بن حضير	٣٣٦	جلد النبي ﷺ في الخمر بالجريد والتعال	أنس	٦٧٧٦
جعل الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود	محمد بن كعب	ك ٢٣ ب ٤١	جلد عمر أبا بكره وشبل	ك ٥٢ ب ٨	
جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك	مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠	جلس إحدى عشر امرأة فتعاهدن	عائشة	٥١٨٩
جعل الله الطلاق بعد النكاح	ك ٥٥ ب ٣٣		جلس النبي ﷺ وأصحابه في سقيفة	ك ٤٦ ب ١٩	
جعل الله تمام السنة سبعة أشهر	ابن عمر	ك ٥٦ ب ٨٨	جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله	أبو سعيد	٩٢١
	جابر	٢٢١٣ ، ٦٩٧٦	جلست إلى كعب بن عجرة	عدانته بن معقل	١٨١٦
	أبو هريرة	٦٠٠٠	جلست إلى ملاً من قريش فجاء رجل	الأخنف بن قيس	١٤٠٧
	ابن عباس	ك ٦٨ ب ٩	جلست مع شيبه على الكرسي في الكعبة	أبو وائل	١٥٩٤
	مجاهد	٥٣٤٤	(جمالات) حبال	مجاهد	ك ٦٥ ب المرسلات
			جمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابتي عم	ك ٦٧ ب ٢٤	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
جمع القرآن على عهد النبي ﷺ	أنس	٣٨١٠	الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك	أهل الحجاز	٧١٧٠
جمع النبي ﷺ بين المغرب والعشاء	ابن عمر	١١٠٦	حالا بعد حال . (لتركن طبقاً عن طبق)	ابن عباس	٤٩٤٠
بجمع			حالف النبي ﷺ بين الأنصار وقرش	أنس	٧٣٤٠
جمع النبي ﷺ بين صلاة	أنس	١١٠٦	(حب الخير عن ذكر ري): من ذكر	ك ٦٠ ب ٤٠	
جمع النبي ﷺ ناساً من الأنصار	أنس	ك ٦٤ ب ٥٦	ري		
جمع عبدالله بن جعفر بن ابنة علي		٤٣٣٤	حسونا عن صلاة الوسطى	علي	٤٥٣٣
جمع لي النبي ﷺ أبوه	سحلين لي وقاص	ك ٦٧ ب ٢٤	حبك إياها أدخلك الجنة	أنس	ك ١٠ ب ١٠٦
جمعت المحكم في عهد رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٧٢٥، ٤٠٥٦	(الحبك) استأواها وحسنا	ابن عباس	ك ٦٥ ب
جميع من شهد بدرأ من قرش	الزهري	٤٠٢٦	الحبرة (أي الثياب كان أحب إلى النبي	أنس	٥٨١٢
الجميل والشمع لك	جابر بن عبدالله	٢٤٧٠	ﷺ)؟		
(جنى الجنتين دان) : ما يجتني قريب	ك ٥٩ ب ٨		(حتى استياس الرسل)	ابن عباس	٤٥٢٤
الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك	ابن مسعود	٦٤٨٨	(حتى إذا ساوى بين الصديقين) :	عن ابن عباس	ك ٦٠ ب ٧
(جند محضرون) : عند الحساب	مجاهد	ك ٥٩ ب ١٢	الجليلين		
جنتان ...	أبو هريرة	١٤٤٤	حتى تمر	أنس	٢١٩٨
جنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما	أبو موسى	٧٤٤٤	حتى تذهب عاهته	ابن عمر	١٤٨٦
جنتان من فضة آتيتهما	عبدالله بن قيس	٤٨٧٨	حتى يذوق عسيلك وتلوقي	عائشة	٥٧٩٢
جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما	أبو موسى	٧٤٤٤	حتى يذوق من عسيلك	عكرمة	٥٨٢٥
جهادكن الحج	عائشة	٢٨٧٥	حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى	ابن عمر	٤٩٣٨
جهاد في سبيل الله	أبو هريرة	١٥١٩	أنصاف أذنيه		
الجهاد في سبيل الله	ابن مسعود	٥٢٧، ٢٧٨٢	حجبت الجنة بالكاره	أبو هريرة	٦٤٨٧
		٥٩٧٠	حجبت النار بالشهوات	أبو هريرة	٦٤٨٧
الجهاد في سبيل الله	أبو هريرة	٢٦		ك ٨١ ب ٢٨	
جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف	عائشة	١٠٦٥	حج آدم موسى	أبو هريرة	٤٧٣٨، ٤٧٣٦
(الجودي) : جبل بالجزيرة	مجاهد	ك ٦٠ ب ٣،	حج آدم موسى (مرتين)	أبو هريرة	٣٤٠٩
جوزه ابن المسيب ، وعروة والزهري	ك ٦٠ ب هود		حج أنس على رحل ولم يكن شحيحاً	ثمامة بن عبدالله	١٥١٧
جيء باني إلى النبي ﷺ وقد مثل به	ك ٦٧ ب ٢٤		حج مبرور	أبو هريرة	٢٦، ١٥١٩
جيء باني يوم أحد قد مثل به	جابر	٢٨١٦	الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة	أبو هريرة	١٧٧٣
جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شارياً	جابر	١٢٩٣	حج بي مع رسول الله ﷺ	السائب بن يزيد	١٨٥٨
(الجياد) : السراع	عقبة بن الحارث	٢٣١٦، ٦٧٧٤	حج عبدالله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة	عبدالرحمن بن	١٦٧٥
حاستا هي	مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠	يزيد		
	عائشة	١٧٣٣	حج علينا عبدالله بن عمرو	عروة	٧٣٠٧
حاج موسى آدم فقال له	تعلقاً ب ٢٥ ب ١٢٩		حججنا مع النبي ﷺ فافضنا يوم النحر	عائشة	١٧٣٣
حاريت قريظة والنضير	أبو هريرة	٤٧٣٨	حجي واشترطي	عائشة	٥٠٨٩
الحاصب : ما ترمي به الريح	ابن عمر	٤٠٢٨	حجم أبو طيبة النبي ﷺ	أنس	٢٢٧٧
(حاصباً) : الريح العاصب	ك ٥٩ ب ١٠		حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ	أنس	٢١٠٢
حاصر النبي ﷺ أهل الطائف فلم	ك ٥٩ ب ١٠		حجم رسول الله ﷺ أبو طيبة	أنس	٢٢١٠
حاضت صفية بنت حجي	ابن عمر	٧٤٨٠	الحجم في السفر والإحرام	ابن بحنة	ك ٧٦ ب ١٢
حاضت صفية ليلة النفر	عائشة	١٧٦٢	حجي واشترطي فولي اللهم محلي	عائشة	٥٠٨٩
حاضت عائشة فسكت الناسك	عائشة	١٧٧١	حيث حبستي		
(الحافرة) التي أمرنا الأول	ك ٦ ب ٧		(حلب) : أكمة	قال قتادة	ك ٦٠ ب ٧
	جابر	ك ٦٥ ب الثرعلت،	حد لهم ذات عرق	عن عمر	١٥٣١
	ابن عباس	ك ٩٣ ب ٢١	حدث الناس كل جمعة مرة فإن	ابن عباس	٦٣٣٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
حدث النبي ﷺ أن عدواً يغزوه	أبو قتادة	١٨٢١	﴿الحرور﴾: بالليل	ابن عباس	ك ٥٩ ب٤
حدثني ابتي أمية أنه دفن لصلبي	أنس	١٩٨٢	الحرور بالليل والسوموم بالنهار	ابن عباس	ك ٦٥ ب الملائكة
حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما	حنيفة	٦٤٩٧، ك ٣ ب٤	﴿الحرور﴾ بالنهار مع الشمس	الحسن	ك ٥٩ ب٤
حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق الصلوة	ابن مسعود	ك ٣ ب٤	خزنت على من أصيب بالحررة	أنس	٤٩٠٦
حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً	أبو سعيد	٧١٣٢	حسابكما على الله أحكما كاذب	ابن عمر	٥٣١٢، ٥٣٥٠
عن الدجال			حببت علي بتطبيقه	ابن عمر	٥٢٥٣
حدثني أصحاب محمد ﷺ عن شهود بداراً	البراء	٣٩٥٧	حببك ؟	عائشة	٩٥٠، ٢٩٠٧
أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت			حببك الآن .	ابن مسعود	٥٠٥٠
حدثني بأرجى عمل عمله في الإسلام	أبو هريرة	١١٤٩	﴿حبنا الله ونعم الوكيل﴾	ابن عباس	٤٥٦٣
حدثني عماي أنهم كانوا يكونون الأرض	رافع بن خديج	٢٣٤٦، ٢٣٤٧	حسر النبي ﷺ عن فخذيه	أنس	ك ٨ ب١٢
على عهد النبي ﷺ			حسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد	عائشة	٢٦٤٨
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي	المسور	ك ٦٧ ب٥٢	ذلك فرفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ		
حدثني وصدقني ووعدني	المسور	ك ٥٤ ب٦	الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف	أبو سعيد	٤١
حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى	مالك بن صبيعة	٣٣٩٣	حشوت للنبي ﷺ وسادة	عائشة	٣٢٢٤
السماء الخامسة فإذا هارون			﴿حصب جهنم حطب بالحشية﴾	عكرمة	ك ٥٩ ب١٠
حدثوا الناس بما يعرفون	علي	١٢٧، ك ٣ ب٤٩	حصرت ضاقت	ابن عباس	ك ٦٥ ب النساء
حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج	عبد الله بن عمرو	٣٤٦١	حضنت فلم أزل حائضاً حتى كان	عائشة	٣١٩
الخلود الطاعة	ابن عباس	ك ٥٦ ب١	يوم عرفة		
الحرب خدعة	جابر	٣٠٣٠	حضنت وأنا مع النبي ﷺ في الخميعة	أم سلمة	٣٢٢
الحرب خدعة	أبو هريرة	٣٠٢٨، ٣٠٢٩	حضرت الصبح	عائشة	ك ٤ ب ٣٢
﴿حرد﴾ جد في أنفسهم	قتادة	ك ٦٥ ب القلم	حضرت الصلاة فقام من كان قريب	أنس	٣٥٧٥، ١٩٥٠
حرق النبي ﷺ نخل بني النضير	ابن عمر	٣٠٢١	حضرت عند مناهضة حصن تستر	أنس	ك ١٢ ب٤
حرق رسول الله ﷺ نخل	ابن عمر	٤٠٣١	حضرتنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف	عطاء	٥٠٦٧
حرم التجارة في الحرم	عائشة	٢٠٨٤، ٤٥٤٠، ٤٥٤١	﴿حضة﴾ من ولد الرجل	ابن عباس	ك ٦٥ ب النحل
حرم الله عز وجل مكة فلم نخل	ابن عباس	١٣٤٩	حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات	ابن عمر	١١٨٠
حرم الله عز وجل مكة فلم نخل	أبو هريرة وصفية	١٣٤٩	حفظت من رسول الله ﷺ وعامين	أبو هريرة	١٢٠
حرم الله عز وجل مكة فلم نخل	بنت شيبه وابن عباس		﴿حفاً﴾: لطيفاً		ك ٦٠ ب ٤٣
حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود	أبو هريرة	٧٤٣٧	حق العباد على الله إذا فعلوا	معاذ	٦٢٦٧
حرم النبي ﷺ بيع الخمر	جابر	ك ٣٤ ب ٢٠٥	حق العباد على الله أن لا يعذبهم	معاذ	٥٩٦٧، ٦٥٠٠
حرم النبي ﷺ بيع الخنزير	جابر	ك ٣٤ ب ١٠٢	حق الله على العباد أن يعبدوه لا	معاذ	٦٢٦٧، ٦٥٠٠
حرم رسول الله ﷺ لحوم الحرم الأهلية	أبو ثعلبة	٥٥٢٧	حق المسلم على المسلم خمس رد السلام	أبو هريرة	١٢٤٠
حرم ما بين لابتي المدينة	أبو هريرة	١٨٦٩	حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا	أنس	٢٨٧٢
حرم التجارة في الحرم	عائشة	٢٢٢٦	إلا وضعه		
حرم المدينة كما حرم إبراهيم	عبد الله بن زيد	٢١٢٩	حق على كل مسلم أن يقتل	أبو هريرة	٨٩٧
حرم علينا الخمر حين حرمت وما نجد	أنس	٥٥٨٠	حكمت بحكم الله وبحكم الملك	أبو سعيد	٣٨٠٤
حرموا من الرضاة ما تحرمون من النسب	عائشة	٤٧٩٦	الحلف متفقاً للسلعة بمحقة للبركة	أبو هريرة	٢٠٨٧
حرموا من الرضاة ما يحرم	عائشة	٥١١١، ٦١٥٦	خلق النبي ﷺ وطائفة من أصحابه	ابن عمر	١٧٢٩
حرم بالحسنة وجب	ابن عباس	ك ٨٢ ب ٩	خلق رسول الله ﷺ في حجته	ابن عمر	١٧٢٦
حرم من النسب سبي ومن الصهر	ابن عباس	٥١٠٥	خلق رأسه في حجة الوداع	ابن عمر	٤٤١٠
			خلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم	عائشة	١٧٧٢
			حل كله	ابن عباس	١٥٦٤
			الحل كله	ابن عباس	٣٨٣٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الحلم من الشيطان	أبو قتادة	٣٢٩٢ ، ٥٧٤٧ ، ٦٩٨٤ ، ٦٩٩٥ ، ٧٠٥٥	حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد	أبو ذر	٣٤٢٥
﴿حم﴾ مجازها أوائل السور	مجاهد	ك ٦٥ ب المؤمن	الحيض يوم إلى خمس عشرة	عطاء	ك ٦ ب ٢٤
﴿حمأ﴾ : جمع حمأة وهو الطين المتشرب	أبو العالية	ك ٦٠ ب ١	حين تخلف عن رسول الله ﷺ	كعب بن مالك	٢٩٤٧
حمى القيع وأن عمر حمى الشرف والريثة	ابن عباس	٢٣٧٠	حين تصدق بماله	أنبي بكر	ك ٢٤ ب ١٨
الحمد لله الذي أحياناً بعدما	حنيفة	٦٣١٢ ، ٧٣٩٤	حين توفي الله نبيه ﷺ	عمر	٢٤٦٢
الحمد لله الذي أحياناً بعدما	أبو ذر	٦٣١٤ ، ٦٣٢٤	حين توفي سجي بيرة حبرة	عائشة	٥٨١٤
الحمد لله الذي أنقذه من النار	أنس	٧٣٩٥ ، ٦٣٢٥	حين رجم المرأة يوم الجمعة	علي	٦٨١٢
الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير	أبو أمامة	١٣٥٦ ، ٥٤٥٩	الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده	أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات	عائشة	ك ٩٧ ب ٩	حين قال لها أهل الإفك قالت ودعا	عائشة	٢٦٣٧ ، ٧٣٦٩ ، ٧٥٠٠ ، ٧٥٤٥
الحمد لله رب العالمين هي	أبو سعيد بن الملعلي	٤٤٧٤ ، ٤٧٠٣	حين ناموا عن الصلاة قال	أبو قتادة	٧٤٧١
الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه	أبو أمامة	٥٤٥٨	حي على أهل الوضوء البركة	جابر	٥٦٣٩
حملت إلى النبي ﷺ والقمل يتناثر	كعب بن عجرة	٤٥١٧	حي على الطهور المبارك والبركة من الله	عبد الله	٣٥٧٩
حملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر	كعب بن عجرة	١٨١٦	الخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته	ابن عمر	٨٩٣ ، ٢٧٥١
حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه	ابن عمر	٩٦٦	الخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٤٠٩ ، ٢٥٥٨
حملت على فرس في سبيل الله	عمر	٢٦٢٣ ، ١٤٩٠ ، ٢٦٣٦ ، ٢٩٧٠	الخازن الأمين الذي يؤدي	أبوموسى الأشعري	٢٢٦٠
حملنا النبي ﷺ على إبل الصدقة	أبولاس	ك ٢٤ ب ٤٩	الخازن الأمين الذي ينفق	أبوموسى	٢٣١٩
الحصى من فوح جهنم فأبردوها بالماء	رافع بن خديج	٥٧٢٦	الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ	أبوموسى	١٤٣٧
الحصى من فور جهنم فأبردوها	رافع بن خديج	٣٢٦٢	خاصم الزبير رجل من الأنصار	عروة	٢٣٦١
الحصى من فيح جهنم فأبردوها	ابن عباس	٣٢٦١	خاصم الزبير رجلاً من الأنصار	عروة	٤٥٨٥
الحصى من فيح جهنم فأبردوها	عائشة	٣٢٦٣	الحالة بمنزلة الأم	البراء	٤٢٥١
الحصى من فيح جهنم فأبردوها	ابن عمر	٣٢٦٤	خالط الناس ودينك لا تكلمته	ابن مسعود	٦١٢٩
الحصى من فيح جهنم فأبردوها بالماء	عائشة	٥٧٢٥	خالقوا المشركين وتروا اللحى	ابن عمر	٥٨٩٢
الحصى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء	ابن عمر	٥٧٢٣	خأت لك خبثاً	ابن عمر	٦٦١٨
﴿حمالة الخطب﴾ غشي بالنميمة	مجاهد	ك ٦٥ ب تبت	خأت هذا لك	المسور بن مخرمة	٥٨٠٠
الحمو الموت	عقبة بن عامر	٥٢٣٢	خأت هذا لك	عبدالله بن أبي مليكة	٦١٣٢
حنط ابن عمر رضي الله عنهما ابناً لسعيد	ك ٢٣ ب ٨	٨	خأت هذا لك ، خأت هذا لك	المسور بن مخرمة	٢٦٥٧
الخنوط من جمع المال	عمرو بن دينار	ك ٢٣ ب ٢٥	خائناً هذا لك	المسور بن مخرمة	٢٥٩٩
حواري الزبير	جابر	٢٨٤٦ ، ٢٩٩٧	خيرني بهن آفأ جبريل	أنس	٣٣٢٩
حواري الزبير بن العوام	جابر بن عبد الله	٢٨٤٧ ، ٣٧١٩	﴿خبث﴾ : ططفت	ك ٥٩ ب ١٠	١٠
حواليها ولا علينا	أنس	٣٥٨٣	﴿ختامه﴾ : طينه مسك	ابن عباس	ك ٥٩ ب ٨
﴿حور﴾ سود الحلق	ابن عباس	ك ٦٥ ب الرحمن	خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال	أنس	٦٠٣٨
حوضه ما بين صنعاء والمدينة	حارثة بن وهب	٦٥٩٢	خدمت رسول الله ﷺ عشر أحياته	أنس	٦٢٣٨
حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض	عبدالله بن عمرو	٦٥٧٩	خدمت عشر سنين	أنس	٥١٦٦
الحلال بين والحرام بين	التعمان بن بشير	٢٠٥١ ، ٥٢	خدمت في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت ؟	أنس	٢٧٦٨
الحياة شعبة من الإيمان	أبو هريرة	٩	التلذذة في النار	٢١٤١	٢١٤١
الحياة لا يأتي إلا بخير	عمران بن حصين	٦١١٧		ك ٦٠ ب ٦٠	٦٠
﴿حيث أصاب﴾ : حيث شاء	مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«خذ العفو وأمر بالعرف»	عبدالله بن الزبير	٤٦٤٣	خرج النبي ﷺ إلى المصلى يستسقي	عباد بن تميم عن	١٠٢٧
خذ	أنس	٤٢١	خرج النبي ﷺ إلى تبوك واستخلف علياً	عمه	٣١٦٤ ب
خذ . (للعباس)	أنس	٣١٦٥	فقال أتخلفني في الصبيان	سعد	٤٤١٦
خذ . فأعطاه في ثوبه (العباس)	أنس	٣٠٤٩	خرج النبي ﷺ إلى ذات الرقاع	جابر	٤١٢٧
خذ جارية من السبي غيرها	أنس	٣٧١	خرج النبي ﷺ إلى مكة في رمضان فقام	ابن عباس	١٩٤٤
خذ جملك ولك ثمنه	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧	حتى بلغ الكديد		
خذ هذا فتصدق به	أبو هريرة	١٩٣٦ ، ٦٧٠٩	خرج النبي ﷺ إلى هذا المصلى يستسقي	عبدالله بن زيد	٦٣٤٣
خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك	ابن عمر	٦٨٢٣ ، ٦٧١١	خرج النبي ﷺ بالناس يستسقي لهم فقام	عم (عباد بن تميم)	١٠٢٣
خذ هذين القرنين فانطلق بهن إلى أصحابك	أبو موسى	٤٤١٥	فدعا الله قائماً		
خذه .	أبو هريرة	٦١٦٤	خرج النبي ﷺ زمن حديبية	المسور ومروان	٧٠٤ ب
خذه إذا جاءك من هذا المال شيء	عمر	١٤٧٣	خرج النبي ﷺ صبيحة عشرين		١٠٣٣ ب
خذ فأطعمه أهلك	أبو هريرة	٦٧١١	خرج النبي ﷺ عام الحديبية	مروان والمسور	٤١٥٧ ، ٤١٥٨
خذه فتصدق به	أبو هريرة	٦١٦٤	خرج النبي ﷺ عام الفتح	ابن عباس	٤١٧٨ ، ٤١٧٩
خذه فتموله وتصدق به	عمر	٧١٦٣ ، ٧١٦٤	خرج النبي ﷺ في بعض مخارجه	أنس	٤٢٧٨
خذها فإنما هي لك أو لأخيك	زيد بن خالد	٢٤٣٦ ، ٦١١٢	خرج النبي ﷺ في حلة حمراء	أبو جحيفة	٣٧٦
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب	يزيد مولى المنبث	٥٢٩٢	خرج النبي ﷺ في رمضان	ابن عباس	٢٩٥٣ ، ٢٧٧
خذها وأنا ابن الأكوخ	سلمة	١٦٧ ب	خرج النبي ﷺ في طائفة	أبو هريرة	٢١٢٢
خذوا القرآن من أربعة	عبدالله بن عمرو	٣٨٠٨	خرج النبي ﷺ في غداة باردة	أنس	٧٢٠١
خذوا القرآن من أربعة	ابن عمر وابن مسعود	٤٩٩٩	خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة القدر	عبادة بن الصامت	٢٠٢٣
خذوا ساحل البحر حتى نلتقي	أبو قتادة	١٨٢٤	خرج النبي ﷺ من المدينة في بضع	المسور ومروان	١٦٩٤ ، ١٦٩٥
خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا	عائشة	٥٨٦١	خرج النبي ﷺ من بعض حيطان المدينة	ابن عباس	٦٠٥٥
خذوا من العمل ما تطيقون	عائشة	١٩٧٠	خرج النبي ﷺ وعليه عصاة دسماء	ابن عباس	٧٧ ب
خذوها واضربوا لي بسهم	أبو سعيد	٥٧٣٦	خرج النبي ﷺ وقد وجبت الشمس	أبو أيوب	١٣٧٥
خذوها وما حولها فاطرحوه	ميمونة	٢٣٦	خرج النبي ﷺ يستسقي فتوجه إلى القبلة	عبادة بن تميم	١٠٢٤
خذني أنت وبنوك ما يكفيك	عائشة	٢١١	خرج النبي ﷺ يستسقي وحول رداءه	عن عمه	١٠٠٥
خذني بالمعروف	عائشة	٥٣٧٠	خرج النبي ﷺ يصلح بين بني عمرو	عن عمه	
خذني فرصة ممسكة فتوضئي	عائشة	٣١٥	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى البقيع	سهل	١٢٠١
خذني فرصة من مسك فتطهري بها	عائشة	٣١٤	خرج النبي ﷺ يوماً إلى حائط من حوائط	البراء	٩٧٦
خذني ما يكفيك ووليك بالمعروف	ك ١٣ ب	١٣٦٤ ، ٧١٨٠	خرج النبي ﷺ ليعلن لهما قبالة	ابن عباس	١٤٣١ ، ٥٨٨١
خذنيها فأعتقها واشترطي	عائشة	٢٥٦٣	خرج حتى أتى العلم الذي عند دار كثير	أبو موسى	٧٠٩٧
خذنيها واشترطي لهم الولاء	عائشة	٢١٦٨	خرج ثلاثة يمشون	عيسى بن طهمان	٥٨٥٨
خربت خير إننا إذا نزلنا بساحة	أنس	٤١٩٧	خرج حاجاً فخرجوا معه فصرف طائفة	ابن عباس	٩٧٧
خرج النبي ﷺ إلى المصلى فاستسقى	عبد الله بن زيد	١٠١٢	منهم فيهم أبو قتادة	ابن عمر	٢٢١٥
فاستقبل القبلة وقلب رداءه			خرج حين زاعت الشمس فصلى الظهر	أبو قتادة	١٨٢٤
			فقام على المنبر	أنس	٥٤٠
			خرج رجل من بني سهم	ابن عباس	٢٧٨٠
			خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق	أنس	٢٨٣٤ ، ٤٠٩٩
			خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة فصلى	أبو جحيفة	٥٠١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
خرج رسول الله ﷺ بالهجرة إلى البطحاء	أبو جحيفة	٣٥٥٣	خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها	ابن عباس	٩٨٩
خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية	المسور بن مخزومة ومروان بن الحكم	٢٧٣١، ٢٧٣٢	خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت	عقبة بن عامر	٤٠٨٥، ١٣٤٤
خرج رسول الله ﷺ على قوم	سلمة بن الأكوع	٣٥٠٧	﴿خرجنا﴾: أجراً	عن ابن عباس	ك ٦٠ ب ٧
خرج رسول الله ﷺ فصلى ثم خطب	ابن عباس	٥٢٤٩	خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا	عبد العزيز بن رفيع	١٦٥٤
خرج رسول الله ﷺ في أضحية	أبو سعيد	١٤٦٢، ٣٠٤	خرجت بسلاحي ليالي الفتن	الحسن	٧٠٨٣
خرج رسول الله ﷺ في مرضه	ابن عباس	٣٦٢٨، ٤٦٧	خرجت جارية علينا أوضح بالمدينة	أنس	٦٨٧٧
خرج رسول الله ﷺ ليخبر الناس بليلة	عبادة بن الصامت	٦٠٤٩	خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب	عائشة	٤٧٩٥
خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشيع	أبو هريرة	٥٤١٤	خرجت سودة بنت زمعة ليلاً فرأها عمر	عائشة	٥٢٣٧
خرج رسول الله ﷺ من المدينة	ابن عباس	١٩٤٨	خرجت في غزوة لفض رجل فالتزع	يعلى بن أمية	٦٨٩٣
خرج رسول الله ﷺ وعليه ملحفة	ابن عباس	٣٨٠٠	خرجت قبل أن يؤذن بالأولى	سلمة بن الأكوع	٤١٩٤
خرج عبدالله بن يزيد الأنصاري وخرج البراء	أبو إسحاق	١٠٢٢	خرجت لأخبركم بليلة القدر	عبادة بن الصامت	٢٠٢٣
خرج علينا النبي ﷺ	جابر	٧٢٨١	خرجت لأخبركم فتلاحى فلان	عبادة بن الصامت	٦٠٤٩
خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنت أمي العاص على	أبو قتادة	٥٩٩٦	خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله ﷺ يشي	أبو ذر	ك ٧٨ ب ٤٤، ٦٤٤٣
خرج علينا النبي ﷺ يوماً	ابن عباس	٥٧٥٢، ٣٤١٠	خرجت من المدينة ذاهباً	سلمة	٣٠٤١
خرج علينا رسول الله ﷺ بالهجرة	أبو جحيفة	١٨٧، ٤٩٩	خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره	جابر	٣٦١
خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر	جريرة	٧٤٣٦	خرجت مع النبي ﷺ يوم فطر أو أضحية	ابن عباس	٩٧٥
خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا أن يحدثنا	ابن جبير	٧٠٩٥	خرجت مع رسول الله ﷺ إلى خير	أنس	٢٨٨٩
خرج علي عليه السلام فقص	ك ١٨ ب ٥	٥	خرجت مع عبدالله بن عدي	جعفر بن عمرو	٤٠٧٢
خرج لحاجته فاتبعه المغيرة فإذاوه فيها ماء فصب عليه	المغيرة بن شعبة	٢٠٣	خرجت مع عمر بن الخطاب	عبد الرحمن بن عبد القاري	٢٠١٠
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال	عائشة	٢٠١٢	خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله	قال أسلم	٤١٦٠
خرج مع النبي ﷺ عام خير حتى إذا كانوا بالصهبا	سويد بن النعمان	٢٩٨١	عنه إلى السوق	٤١٦١	
خرج مع النبي ﷺ عام خير حتى إذا كنا بالصهبا	سويد بن النعمان	٤١٩٥	خرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقاء فولدته بقاء ثم أتيت به النبي ﷺ	أسماء	٥٤٦٩، ٣٩٠٩
خرج مع رسول الله ﷺ عام خير حتى إذا كانوا بالصهبا	سويد بن النعمان	٢٠٩	خرجنا في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبياً من سبي العرب	أبو سعيد	٤١٣٨
خرج مع رسول الله ﷺ فتخلف أبو قتادة في بعض أصحابه	أبو قتادة	٢٨٥٤	خرجنا لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج	عائشة	٢٩٥٢
خرج معتمراً فحال كفار قریش بينه وبين البيت فتحز عليه	ابن عمر	٢٧٠١، ٤٢٥٢	خرجنا مع النبي ﷺ إلى خير فسرنا	سلمة بن الأكوع	٤١٩٦
خرج وقد أقيمت الصلاة وعلت الصفوف حتى إذا قام	أبو هريرة	٦٣٩	خرجنا مع النبي ﷺ إلى خير فقال رجل خرجنا مع النبي ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط	سلمة بن الأكوع	٦٨٩١، ٦٣٣١
خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهم وأمرهم بالصدقة	ابن عباس	٩٨	خرجنا مع النبي ﷺ فحال كفار قریش	أبو قتادة	٤٣٢١
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك	كعب بن مالك	٢٩٥٠	خرجنا مع النبي ﷺ في بعض	ابن عمر	٤١٨٥
خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة	جابر بن عبد الله	٩٥٨		أبو الدرداء	١٩٤٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
خرجنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع	عائشة	١٥٥٦، ٣١٩	خرجنا لا نرى إلا الحج	عائشة	٢٩٤
خرجنا مع النبي ﷺ في سفر	زيد بن أرقم	٤٩٠٣	خر رسول الله ﷺ عن فارس	أنس	٧٣٣
خرجنا مع النبي ﷺ في غزاة	أبو موسى	٤١٢٨	خرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق	أبو حميد	١٤٨١
خرجنا مع النبي ﷺ معتمرين	ابن عمر	١٨١٢	خرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق	سهل بن سعد	ك ٢٤ ب ٥٤
خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة	أنس	١٠٨١	الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين	الحسن	ك ٢٣ ب ١٥
خرجنا مع النبي ﷺ نحو مكة	أبو قتادة	٥٤٠٦	(خس): ضلال	مجاهد	ك ٦٠ ب ١
خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا الحج	عائشة	١٧٦٢	خسف الشمس على عهد رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥١٩٧، ٧٤٨
خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا أنه الحج	عائشة	١٥٦١	خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ	أبو بكر	١٠٦٣
خرجنا مع النبي ﷺ لا نذكر إلا الحج	عائشة	٣٠٥	خسفت الشمس مقام النبي ﷺ فرعاً	أبو موسى	١٠٥٩
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خير فسرنا	سلمة بن الأكوع	٦١٤٨	خسفت الشمس مقام النبي ﷺ فقرأ	عائشة	١٢١٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خير فلما	سويد بن النعمان	٥٤٥٤، ٥٤٥٥	خسفت الشمس في حياة النبي ﷺ	عائشة	١٠٤٦
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية	زيد بن خالد	٤١٤٧	خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ	عائشة	١٠٤٤
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة	عائشة	١٥٦٢	خسفت الشمس ونحن عند النبي ﷺ	أبو بكر	٥٧٨٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين	أبو قتادة	٢١٠٠	خطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى	ك ٦٧ ب ٣٧	
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خير	سويد بن النعمان	٢١٥	خطب النبي ﷺ إلى حفصة	ك ٦٧ ب ٣٩	
خرجنا مع رسول الله ﷺ فحال	ابن عمر	١٨٠٧	خطب النبي ﷺ على المنبر	ك ١١ ب ٢٦	
خرجنا مع رسول الله ﷺ فمنا من أهل	عائشة	٤٤٠٨	خطب النبي ﷺ فقال أخذ الراية	أنس	٢٧٩٨
خرجنا مع رسول الله ﷺ في أشهر	عائشة	١٥٦٠	خطب رسول الله ﷺ خطبة	أنس	٤٦٢١
خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	عائشة	٣٦٧٢، ٣٣٤	خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك	عروة	٥٠٨١
خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	عائشة	٤٣٩٥، ١٦٣٨	(خطبك): بالك	ك ٦٠ ب ٢٢	
خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة	أبو سعيد	٤١٣٨، ٢٥٤٢	خطبنا أبي عباس في يوم ردغ	عبدالله بن الحارث	٦٦٨٥، ٦١٦
خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس	عائشة	١٧٠٩، ٢٩٥٢	خطبنا النبي ﷺ بعرفات	ابن عباس	١٨٤٣
خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين لهلال	عائشة	١٧٨٦، ١٧٨٣	خطبنا النبي ﷺ يوم الأضحى بعد الصلاة	البراء	٩٥٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج	عائشة	١٧٧٢	خطبنا النبي ﷺ يوم النحر	أبو بكر	١٧٤١
خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم خير فلم	أبو هريرة	٦٧٠٧	خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة	البراء	٩٨٣
خرجنا مع عبدالله بن عمر رضي الله	خالد بن أسلم	١٤٠٤	خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من	إبراهيم التيمي	٧٣٠٠
عهما			أجر	عن أبيه	
خرجنا مع عبدالله رضي الله عنه إلى مكة	عبد الرحمن بن يزيد	١٦٨٣	خط النبي ﷺ خطاً مربعاً وخط خطاً	ابن مسعود	٦٤١٧
ثم			خط النبي ﷺ خطوطاً فقال	أنس	٦٤١٨
خرجنا من اليمن مهاجرين	الصنابحي (عبد الرحمن بن عسيلة)	٤٤٧٠	خفت أزواد القوم وأملقوا	سلمة	٢٩٨٢، ٢٤٨٤
خرجنا مهلين بالحج	عائشة	١٧٨٨	خفف على داود القراءة	أبو هريرة	٤٧١٣
خرجنا موافين لهلال ذي الحجة	عائشة	٣١٧	خفف على داود عليه السلام القرآن	أبو هريرة	٣٤١٧
خرجنا ومنا غالب بن أهرق فمرض	خالد بن سعد	٥٦٨٧	خلط عليك الأمر	ابن عمر	٣٠٥٥، ١٣٥٤
خرجنا ونحن ثلثائة نحمل زادنا	جابر	٢٩٨٣	خلق الله آدم على صورته طوله	أبو هريرة	٦٢٢٧
			خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً	أبو هريرة	ك ٦٠ ب ١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
دخل الشعبي الحمام وهو صائم	ابن عمر	ك ٣٠٥، ٢٥	دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي ﷺ	عائشة	٨٩٠، ٤٤٣٨
دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحنفي	ابن عمر	٥٠٥	دخل علي أعرابي يعوده قال وكان النبي ﷺ	ابن عباس	٣٦١٦
دخل النبي ﷺ البيت فوجد فيه صورة	ابن عباس	٣٣٥١	دخل علي حفصة فقال يا بنية	عمر	٥٢١٨
دخل النبي ﷺ البيت وأسامة	ابن عمر	٥٠٤	دخل علينا النبي ﷺ ونحن نغسل ابنته	أم عطية	١٢٦١
دخل النبي ﷺ المدينة وإذا أناس	أبو موسى	٣٩٤٢	دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته	أم عطية الأنصارية	١٢٥٣
دخل النبي ﷺ المسجد فدخلت	جابر	٢٤٧٠	دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نغسل	أم عطية	١٢٥٤
دخل النبي ﷺ عام الفتح من أعلى مكة من كداء	عروة	٤٢٩١	دخل عليه نفر من الأنصار فتحذثوا عنده	أبو قلابه	٦٨٩٩
دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء	عروة	١٥٨١، ١٥٨٠	دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه؟	عائشة	٤٣
دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء أعلى مكة	عائشة	١٥٧٩	دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب	أم الدرداء	٦٥٠
دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة	عائشة	٤٢٩٠	دخل علي النبي ﷺ غداة بني علي	الربيع بنت معوذ	٤٠٠١
دخل النبي ﷺ على أم سليم	أنس	١٩٨٢	دخل علي النبي ﷺ وأنا مريض فتوضأ	جابر	٥٦٧٦
دخل النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها	أم عطية	٢٥٧٩، ١٤٩٤	دخل علي النبي ﷺ وأنا مريض فدعا بوضوء	جابر	٦٧٤٣
دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود	أنس	١١٥٠	دخل علي النبي ﷺ وعندي رجل	عائشة	٢٦٤٧
دخل النبي ﷺ مكة وحول البيت	ابن مسعود	٤٧٢٠	دخل علي النبي ﷺ وعندي مخث	أم سلمة	٤٣٢٤
دخل النبي ﷺ مكة وحول الكعبة	ابن مسعود	٢٤٧٨	دخل علي النبي ﷺ وفي البيت قرام	عائشة	٦١٠٩
دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وحول البيت	ابن مسعود	٤٢٨٧	دخل علي النبي ﷺ يوماً وقال	عائشة	٦٠٦٨
دخل بيته يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات	أم هانئ	١١٧٦	دخل علي رسول الله ﷺ	عبد الله بن عمرو	١٩٧٤
دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط ففجأ رجل يستأذن	أبو موسى	٣٦٩٥	دخل علي رسول الله ﷺ بسرف وأنا أبكي	عائشة	٥٥٥٩
دخل حسان بن ثابت على عائشة	مسروق	٤٧٥٦	دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مسرور	عائشة	٦٧٧١
دخل رجل يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب	جابر	٩٣١	دخل علي رسول الله ﷺ فذكرت	عائشة	٢١٥٥
دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة	ابن عمر	١٥٩٨	دخل علي رسول الله ﷺ فقال	عبد الله بن عمرو	٦١٣٤
دخل رسول الله ﷺ على ابنة ملحان	أنس	٢٨٧٧، ٢٨٧٨	دخل علي رسول الله ﷺ وعندي جاريان	عائشة	٩٤٩، ٢٩٠٦
دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت	عائشة	٥٠٨٩	دخل علي قائف والنبي ﷺ شاهد وأسامة	عائشة	٣٧٣١
دخل رسول الله ﷺ والبرمة تمور	عائشة	٥٢٧٩	دخل علي فاطمة ثم خرج	سهل بن سعد	٣٧٠٣
دخل رسول الله ﷺ ويومه على النار	عائشة	٥٠٩٧	دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر	أنس	٥٨٠٨
دخل رسول الله ﷺ يوماً بيت عائشة وعلى النار	القاسم بن محمد	٥٤٣٠	دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالطحاء	ابن عمر	١٥٧٦
دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ	عائشة	٦٠٢٤، ٦٢٥٦	دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصراً فقلت لمن هذا	جابر	٥٢٢٦
دخل عام الفتح من كداء وخرج من كداء من أعلى مكة	عائشة	١٥٧٨	دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب	جابر	٧٠٢٤
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاء رجل	أنس	١٨٤٦	دخلت الشام فصليت ركعتين	علقمة	٣٧٦١
			دخلت المسجد فإذا برسول الله ﷺ فقام إلى طلحة	كعب بن مالك	ك ٧٩ ب ٣٧
			دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس فلما غربت	أبو ذر	٧٤٢٤
			دخلت امرأة الناري هرة ربطتها	أبو هريرة	٣٣١٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
دخلت امرأة معها ابنتان لها	عائشة	١٤١٨	دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب	هشام بن زيد	٥٥١٣
دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها	أبو سلمة	٢٥١	فراى غلماناً		
أخوها			دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياطاً	أنس	٥٤٢٠
دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك	عبدالمزني	٥٧٤٢	تقدم إليه قصعة		
دخلت أنا وشداد بن معقل	قال عبدالمزني ربيع	٥٠١٩	دخلت مع رسول الله ﷺ فوجدنا لبناً	أبو هريرة	٦٢٤٦
دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد	مجاهد	١٧٧٥، ٤٢٥٣	دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها	مسروق	٤١٤٦
دخلت بابر لي على رسول الله ﷺ وقد	أم قيس بنت	٥٧١٣	حسان		
أعطت	محضر		دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض	جنادة بن أبي أمية	٧٠٥٥
دخلت بيرة وهي مكاتبه	عائشة	٢٥٦٥	دخلنا على عبدالله بن عمرو حين قدم	مسروق	٦٠٢٩
دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال في	عائشة	١٣٨٧	معاوية		
كم كتمت النبي ﷺ			دخلنا على خباب لعموده وقد أكتوى	قيس بن أبي	٥٦٧٢
دخلت على النبي ﷺ	سعيد بن زيد	٣١٩٨	حازم		
دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان	أبو موسى	٧١٤٩	دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف	أنس	١٣٠٣
دخلت على النبي ﷺ بابر لي لم يأكل	لم قيس بنت محضر	٥٦٩٣	الطين		
الطعام فقال عليه			الدخول والمسبس واللماس هو الجماع	ابن عباس	ك ٦٧ ب ٢٥
دخلت على النبي ﷺ بأخ لي يحنكه وهو	أنس	٥٥٤٢	(دراساتهم) تلاوتهم وأعية حافظه	ابن عباس	ك ٩٧ ب ٥٥
في مريله			دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياطاً	أنس	٥٤٢٠
دخلت على النبي ﷺ وعقلت ناقتي	عمران بن حصين	٣١٩١	فقد إليه قصعة		
دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك فمسسه	ابن مسعود	٥٦٦٧	دع جملك فادخل فصل ركعتين	جابر بن عبدالله	٢٠٩٧
دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ	زينب بنت أبي	١٢٨١، ٥٣٣٤	دع ما يريك إلى ما لا يريك	حسان بن أبي	ك ٣٤ ب ٣
	سلمة		ستان		
دخلت عل أم سلمة فأخرجت إلينا شعراً	عثمان بن عبدالله	٥٨٩٧	دعا ابن عمر أبا أيوب فراى في البيت		ك ٦٧ ب ٧٦
دخلت على جابر بن عبدالله وهو يصلي	محمد بن المنكدر	٣٧٠	دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ في	سهل بن سعد	٥١٧٦
في ثوب			عرسه		
دخلت على حفصة ونسواتها تنظف	ابن عمر	٤١٠٨	دعا النبي ﷺ أن يقطع	أنس	٣٧٩٤
دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك	ابن مسعود	٥٦٦٠، ٥٦٤٨	دعا النبي ﷺ الأنصار فقال	أنس	٣٥٢٨
دخلت على زينب ابنة جحش حين توفي	زينب بنت أبي	٥٣٣٥	دعا النبي ﷺ الأنصار ليكب لهم	أنس	٣١٦٣
أخوها	سلمة		دعا النبي ﷺ الأنصار ليقطع	أنس	٢٣٧٧، ك ٤٠ ب ٤٠
دخلت على زينب بنت جحش حين توفي	زينب بنت أبي	١٢٨٢	دعا النبي ﷺ يتدح فيه ماء ففسل يديه	أبو موسى	١٨٨، ١٩٦
أخوها	سلمة		ووجهه		
دخلت على عائشة رضي الله عنها	أمين	٢٦٢٨، ٢٥٦٥	دعا النبي ﷺ بماء فوضأ به ثم رفع	أبو موسى	٦٣٨٣
دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس	أسماء	٩٢٢	دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه	أبو موسى	ك ٨٠ ب ٢٣
يصلون			دعا النبي ﷺ على الذين قتلوا	أنس	٤٠٩٥
دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي	أسماء	١٢٣٥	دعا النبي ﷺ غلاماً حجاً	أنس	٢٢٨١
تصلي			دعا النبي ﷺ فاطمة	عائشة	٤٤٣٣، ٤٤٣٤
دخلت على عثمان فتشهد	عبيد الله بن عدي	٣٩٢٧	دعا النبي ﷺ فاطمة ابنته	عائشة	٣٦٢٥، ٣٧١٥
دخلت عليه فناولني طيباً	ثمامة بن عبدالله	٢٥٨٢	دعا النبي ﷺ في الصلاة اللهم العن	ابن عمر	ك ٨٠ ب ٥٨
دخلت علي بيرة وهي مكاتبه	عائشة	٢٧٢٦	دعا بإناء من ماء فأتني بقدر رجاح فيه	أنس	٢٠٠
دخلت علي عجوزاً من من عجز يهود	عائشة	٦٣٦٦	شيء من ماء		
المدينة			دعا بتور من ماء	عبدالله بن زيد	١٨٦، ١٩٢، ١٩٩
دخلت في نفر من أصحاب عبدالله الشام	علقمة	٤٩٤٣	دعا برداه فارتدى به ثم انطلق يشي	علي	٥٧٩٣
دخلت مع أبي هريرة داراً بالمدينة فرأى	أبو زرعة	٥٩٥٣	واتبعته		
أعلاها					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
دعا بماه فأفرغ على يديه	عبدلله بن زيد	١٨٥	دعها يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وإن عيدنا هذا اليوم	عائشة	٣٩٣١
دعا بماه فمضمض ثم صلى وصلينا	سويد بن النعمان	٥٣٩٠	دعهم أمأً بني أرفدة	عائشة	٣٥٣٠، ٩٨٨
دعا ثم رفع يديه ورأيت يابض أبطيه	أبو موسى	ك ٨٠ ب ٢٣	دعهم يا عمر	أبو هريرة	٢٩٠١
دعا رجلاً بالقيح يا أبا القاسم	أنس	٢١٢١	دعها	عائشة	٢٩٠٦، ٩٤٩
دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب	ابن أبي أوفى	٤١١٥، ٦٣٩٢	دعها فإني أدخلتها طاهرتين	المغيرة بن شعبة	٥٧٩٩، ٢٠٦
دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا	أنس	٢٨١٤	دعها يا أبا بكر لكل قوم	عائشة	٣٩٣١
أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة			دعها يا أبا بكر فإنها أيام عيد	عائشة	٩٨٧، ٣٥٢٩
دعا رسول الله علي بن أبي طالب	عائشة	٧٣٦٩	دعهم يسيرون على أبي سليمان ما لم	عمر	ك ٢٣ ب ٢٣
دعا رسول الله يوم الأحزاب	عبدلله بن أبي أوفى	٢٩٣٣	دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه	ابن عباس	٤٤٣١
دعا على الذين قتلوا أصحابه بئر معونة	أنس	٤٠٩٥	دعوني ما ترككم إنما هلك	أبو هريرة	٧٢٨٨
ثلاثين صباحاً			دعوه	أنس	٢١٩
دعا عليهم أربعين صباحاً على رعل	أنس	٢٨٠١	دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً	أبو هريرة	٢٣٩٠، ٢٣٠٦
وذكوان وبني لحيان					٢٦٠٦، ٢٤٠١
دعما عليهم أن يمزقوا كل عزمق	ابن عباس	٢٩٣٩	دعوه وأهريقوا على بوله ذنوباً من ماء	أبو هريرة	٦١٢٨
دعا عليهم شهراً في صلاة الغداة وذلك	أنس	٤٠٨٨	دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من ماء	أبو هريرة وأنس	٢٢٠
بعد القنوت			دعوها ساعة فاروقاً أنفسهم وركابهم	البراء	٤١٥١
دعا غلاماً حجلماً فحججه وأمر له بصاع	أنس	٢٢٨١	حتى ارتحلوا		
أو صاعين			دعوها فإنها خيبة	جابر	٣٥١٨
دعا فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها	عائشة	٣٧١٥، ٣٦٢٥	دعوها فإنها متنة	جابر	٤٩٠٧، ٤٩٠٥
دعا فاطمة في شكواه التي قبض فيها	عائشة	٤٤٣٣	دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين	عائشة	٣٢٥
فسارها بشيء			دعي عمرتك واقضي رأسك وامشططي	عائشة	١٧٨٦، ٣١٧
دعا يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه	ابن عباس	٤٥٦٨	دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين	الربيع	٥١٤٧
وأخبروه بغيره			دعهم يشترطوا ما شأؤوا	عائشة	٢٥٦٥
الدعاء إذا هبط وأدباً	جابر	ك ٨٠ ب ٥١	دفع النبي ﷺ رية له إلى		ك ٦٧ ب ٢٥
دعانا النبي ﷺ فإيعتاه	عبادة بن الصامت	٧٠٥٥	دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان	أسامة بن زيد	١٣٩
عاني رسول الله ﷺ قال	ظهير بن رافع	٢٣٣٩	بالشعب		
دعت يأنه نحو من صاع فاقتسلت	عائشة	٢٥١	دفع رسول الله ﷺ من عرفة منزل	أسامة بن زيد	١٦٧٢
دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو	ابن عباس	٦٦١٨	دفعتم إلى النبي ﷺ وهو بالأبطح	أبو جحيفة	٣٥٦٦
فلا خير لك في قتله			دفن أبو بكر رضي الله عنه ليلاً		ك ٢٣ ب ٦٩
دعه فإن الحياة من الإيمان	ابن عمر	٦١١٨، ٢٤	دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي	جابر	١٣٥٢
دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته	أبو سعيد	٦٩٣٣	دل الطريق صدقة	أبو هريرة	٢٨٩١
مع صلاته وصيامه مع صيامه			دلوني على قبره	أبو هريرة	١٣٣٧
دعه فإن لي أصحاباً يحقر أحدكم صلاته	أبو سعيد	٣٦١٠	دفن مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم	أسماء بنت أبي بكر	٧٤٥، ٢٣٦٤
مع صلاتهم			﴿اللهم﴾ أقسم به	يحيى	ك ٦٥ ب العصر
دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل	جابر	٤٩٠٧، ٤٩٠٥	﴿وما قال﴾ : مبتلياً	ابن عباس	ك ٥٩ ب ٨
أصحابه			دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل	أبو حميد الساعدي	١٤٨١
دعه فإنه قد صحب رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٧٦٤	ثم دور بني ساعدة		
دعها	أم خالد بنت	٥٩٩٣، ٣٠٧١	دونك ابنة عمك حملها	البراء	٤٢٥١
دعها رضىنا بقضاء رسول الله ﷺ	خالد بن سعيد	٢٠٩٩	دونكم بني أرفدة	عائشة	٢٩٠٧
دعها عنك	ابن عمر	٥١٠٤، ٢٦٦٠	دونكم يا بني أرفدة	عائشة	٩٥٠
دعها فإن معها حذاهما وسقامها ترد الماء	عقبة بن الحارث	٢٤٢٨	دين الله أحق أن يقضي	ابن عباس	١٩٥٣
وتأكل الشجر	زيد بن خالد				

الراوي	الراوي	الحديث	الراوي	الراوي	الحديث
أبو هريرة	أبو هريرة	ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه	أبو سعيد الخدري	أبو سعيد الخدري	الدين. (فما أولت ذلك يا رسول الله؟)
أبو هريرة	أبو هريرة	ذكر رجلاً من بني إسرائيل -وساق الحديث - فخرج ينظر	ك ٢ ب ٤٢	٧٠٠٩، ٧٠٠٨	الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
أنس	أنس	ذكر رسول الله ﷺ الكباثر أو سئل	أبو سعيد	٢١٧٨	الدينار بالدينار الدرهم بالدرهم
ابن مسعود	ابن مسعود	ذكر عند النبي ﷺ رجل	مجاهد	ك ٦٥ ب طارق	«ذات الرجم» سحب يرجع بالمطر
عبدالله	عبدالله	ذكر عند النبي ﷺ رجل نام ليله	علي	ك ٦٥ ب اللزيات	«الزاريات» الرياح
ابن عمر	ابن عمر	ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ أنه تصبى الجنابة من الليل	عائشة	٤٩٣٩	ذلك العرض يرضون ومن نوقش الحساب هلك
الأسود	الأسود	ذكر عند عائشة أن النبي ﷺ	سهل بن سعد	٥٣٠٩	ذلك تفريق بين كل متلعنتين
عروة	عروة	ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر	أبو زر	٦٢٦٨	ذلك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمي
ابن عباس	ابن عباس	ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن	أبو زر	٦٤٤٤	ذلك جبريل أتاني فقال من مات من أمك
ابن عمر	ابن عمر	ذكر له أن سعيد بن زيد	عائشة	٣٢٣٥	ذلك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
ابن عباس	ابن عباس	الزكاة في الخلق واللثة	ابن عباس	٢١٣٢	ذلك دراهم بلراهم والطعام مرجأ
عقبة	عقبة	ذكرت شيئاً من تبر عندنا	عبدالله	٣٢٧٠	ذلك رجل بال الشيطان في أذنيه
طارق	طارق	ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة	أبو هريرة	٢٣١١، ٥٠١٠	ذلك شيطان
الوليد	الوليد	ذكرت للأوزاعي صلاة شريح بن السمط	أنس	٣١٦٣	ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
عقبة بن الحارث	عقبة بن الحارث	ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فذكرت	عائشة	٥٦٦٦	ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك
الأعشى	الأعشى	ذكرنا عند إبراهيم الرهن	القاسم بن محمد	٧٢١٧	ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك
ابن عباس	ابن عباس	ذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر	ابن عباس	٥٢٨١	ذلك مغيب عبد بني فلان
ابن عمر	ابن عمر	ذكروا الشؤم عند النبي ﷺ	البراء	٥٥٥٧	ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال
أنس	أنس	ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود	أبو الدرداء	ك ٧٢ ب ١٢	ذبح الخمر النيران والشمس
الأسود	الأسود	ذكروا عند عائشة أن علياً	عائشة	١٧٢٠	ذبح النبي ﷺ عن أزواجه
أبو هريرة	أبو هريرة	ذلك أريد	أنس	١٥٥١	ذبح رسول الله ﷺ بالمدينة كيشين ألمحين
عائشة	عائشة	ذلك العرض	أسماء	٥٥١١	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
عبد الله بن سلام	عبد الله بن سلام	ذلك العمود عمود الإسلام	أبو أيوب	٥٩٨٣، ٥٩٨٢	فرها
معمر	معمر	«ذلك الكتاب» هذا القرآن	ابن عباس	٣١٦٨	فروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
أبو زر	أبو زر	ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة	القاسم بن محمد	٦٨٥٥، ٧٢٣٨	ذكر ابن عباس المتلعنتين
ابن عباس	ابن عباس	ذلك سعي الناس بينهم	أيوب	٥٩٦٦	ذكر الأشر الثلاثة عند عكرمة
عائشة	عائشة	ذلك عرق وليست بالحضة فإذا أقبلت	ابن عباس	٦٨٥٦	ذكر التلاعن عند النبي ﷺ فقال عاصم
أم العلاء الأضرارية	أم العلاء الأضرارية	ذلك عمله	ابن عباس	٧٤٠٧	ذكر الدجال عند النبي ﷺ فقال
أنس	أنس	ذلك مال رائج ذلك مال رائج	سهل بن سعد	٥٦٣٧	ذكر النبي ﷺ امرأة من العرب فأمر
أنس	أنس	ذلك مال رايح	عدي بن حاتم	٦٠٢٣	ذكر النبي ﷺ النار فتعوذ منها وأشاح
أنس	أنس	ذلك مال رايح - أو رايح - وقد سمعت ما قلت	ابن عمر	٣٤٣٩	ذكر النبي ﷺ يوماً بين ظهري الناس
أنس	أنس	ذلك مال رايح - أو رايح - وقد سمعت ما قلت	ثابت	٥١٧١	ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس
أنس	أنس	ذلك مال رايح - أو رايح - وقد سمعت ما قلت	أبو هريرة	٢٧٣٤	ذكر رجلاً سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار
أنس	أنس	ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت	أبو سعيد	٦٤٨١	ذكر رجلاً فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم أتاه الله مالاً وولداً
أنس	أنس	ذلك مال رايح قبلناه منك ووردناه عليك	أبو هريرة	٦٢٦١	ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة فقراها
أنس	أنس	ذلك مال رايح - أو رايح - وقد سمعت ما قلت	أبو هريرة	٢٠٦٣	ذكر رجلاً من بني إسرائيل خرج في البحر ففضى حاجته

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله به الخطايا	أبو هريرة	٥٢٨	رأى النبي ﷺ نخامة في قبة المسجد	ابن عمر	٧٥٣
ذلك من نقصان دينها	أبو سعيد	٣٠٤	رأى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع	زيد بن وهب	٧٩١
ذلك من نقصان عقلها	أبو سعيد	٢٦٥٨ ، ٣٠٤	رأى النبي ﷺ صلى السجدة بالليل في السفر على ظهر راحلته	عامر	١١٠٤
ذمة المسلمين واحدة	علي	٣١٧٢	رأى النبي ﷺ يحترق من كثف شاة في يده فدعى إلى الصلاة	عمرو بن أمية	٥٤٠٨
ذمة المسلمين واحدة فمن أخضر مسلماً	علي	١٨٧٠	رأى النبي ﷺ يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً	مالك بن الحويرث	٨٢٣
ذمة المسلمين واحدة يسمى بها أديانهم	علي	٣١٧٩ ، ٦٧٥٥ ، ٧٣٠٠	رأى النبي ﷺ يصلي في تلك الأمكنة	ابن عمر	٤٨٣
ذهب المقطرون اليوم بالأجر	أنس	٢٨٩٠	رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة	عمرو بن أمية	٣٥٥
ذهب أهل الهجرة بما فيها	مجاهد - معبد	٤٣٠٥ ، ٤٣٠٦	رأى النبي ﷺ يسبح على الحفنين	عمرو بن أمية	٢٠٤
ذهب النبي ﷺ لبعض حاجته	المغيرة بن شعبة	٤٤٢١	رأى النبي ﷺ جبريل له ستمائة جناح	ابن مسعود	٣٢٣٢ ، ٤٨٥٦
ذهب عبده بن الزبير مع أناس	عروة بن الزبير	٣٥٣	رأى النبي ﷺ رجلاً معتزلاً لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك	عمران بن حصين	٣٤٨
ذهب علقمة إلى الشام فلما	إبراهيم	٣٧٤٣	رأى النبي ﷺ رجلاً يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه	ابن عباس	١٦٢١ ، ٦٧٠٢
ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد	إبراهيم	٦٢٧٨	رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى	عم (عبد بن تميم)	٤٧٥
ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه	ابن عمر	٣٠٦٧	رأى رسول الله ﷺ يحترق من كثف شاة فدعى إلى الصلاة	عمرو بن أمية	٢٠٨
الذهب بالورق ربا إلا هاه وهاه	عمر	٢١٧٤	رأى رسول الله ﷺ يحترق من كثف شاة في يده	عمرو بن أمية	٥٤٦٢
الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق	أبو سعيد	٢١٧٦	رأى رفقاً أخضر سدأفق السماء	عبد الله	٣٢٣٣ ، ٤٨٥٨
الذهب والفضة والخير والدنيا هي لهم في الدنيا	حذيفة	٥٨٣١	رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلاً	مصعب بن سعد	٢٨٩٦
ذهبت أسب حسان	عروة	٣٥٣١	رأى سكة وشيئاً من آله الحمرث	أبو أمامة الباهلي	٢٣٢١
ذهبت أسب حسان عند عائشة	عروة	٤١٤٥ ، ٦١٥٠	رأى عبدالله بن يزيد النبي ﷺ	أبو إسحاق	١٠٢٢ ، ١٥٤
ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح	أم هانئ	٢٨٠ ، ٣٥٧	رأى عمر ألى أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ برد حرير	أنس	٥٨٤٢
فوجده		٣١٧١ ، ٦١٥٨	رأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر	ابن عمر	٨٠٨
ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا	علي	٣٦٨٥	رأى عمر بن الخطاب حلة سيرة	ابن عمر	٢٦١٢
ذهبت بي خاتني إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله	السائب بن يزيد	١٩٠ ، ٣٥٤١	رأى عمر حلة سيرة أتباع فقال يا رسول الله	ابن عمر	٥٩٨١
ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكر	الأحنف بن قيس	٦٨٧٥	رأى عمر حلة على رجل تباع	ابن عمر	٢٦١٩
ذهبت مع رسول الله ﷺ فرأيت يتبع الدباء	أنس	٥٣٧٩	رأى عمر رجلاً يصلي بين أسطواناتين	ابن عمر	٦٠٨١
ذهبتا تتلقى رسول الله ﷺ مع الصبيان	السائب بن يزيد	٣٠٨٣	رأى عمر على رجل حلة من إسترقي فأتى	ابن عمر	٧٤٤ ب ١٠
ذو الجلال العظمة	ابن عباس	٩٧ ب ١٢	رأى عمرو أبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء	أبو هريرة	٣٤٤٤
«ذو مرة» ذو قوة	مجاهد	٦٥ ب ٦٥ والنجم	رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق فقال	عائشة	٤٠٧
راه قملُه يسقط على وجهه	كعب بن عجرة	١٨١٨	رأى في جدار القبة مخاطاً أو بصاقاً أو نخامة فحكها		
رأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطاً		٢٣ ب ٨١			
رأى ابن مسعود صورة في البيت		٦٧ ب ٧٦			
رأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين بن صدقة		٢٤ ب ٧٠			
رأى أبو بكر قتال من منع الزكاة		٩٦ ب ٢٨			
رأى الحسن والثوري ومالك القرطبي جائزة		٣ ب ٦			
رأى أعرابياً يول في المسجد فقال: دعوه حتى إذا فرغ	أنس	٢١٩			
رأى النبي ﷺ النساء والصبيان	أنس	٣٧٨٥			
رأى النبي ﷺ على عبد الرحمن بن عوف أثر	أنس	٦٣٨٦			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد	محمد بن المنكدر	٣٥٣	رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق	ابن عمر	٣٢٧٩
رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح	همام بن الحرث	٣٨٧	رأيت رسول الله ﷺ يصيح بها (الصفرة)	ابن عمر	١٦٦، ٥٨٥١
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً ورأيت	عائشة	٤٦٢٤	رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد	عمر بن أبي سلمة	٣٥٦
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حين	عائشة	١٠٤ ب ٩١	رأيت رسول الله ﷺ يقضي حاجته	ابن عمر	١٤٨
رأيتوني تأخرت			مستندراً القبلة مستقبل الشام		
رأيت رؤيا على عهد النبي ﷺ	عبد الله بن سلام	٣٨١٣	رأيت رسول الله ﷺ يقول بأصبعه هكذا	أبو هريرة	٥٧٩٧
رأيت رجلاً عند المقام يكبر	عكرمة	٧٨٧	رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي	ابن عمر	٥٨٥١
رأيت رجلين أتاني قالوا الذي رأيته يشق	سمرة بن جندب	٦٠٩٦	ليس فيها شعر		
شدقه فكذاب			رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعل	ابن عمر	١٦٦
رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في	ابن عمر	١٠٩١	رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد ومعه	سعد بن أبي وقاص	٤٠٥٤
السفر			رجلان يقاتلان عنه		
رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في	ابن عمر	١١٠٩	رأيت رسول الله ﷺ يوم الأحزاب	البراء	٢٨٣٧
السفر يؤخر صلاة المغرب			رأيت رسول الله ﷺ يوم الحندق وهو يقتل	البراء	٣٠٣٤
رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة رفع	ابن عمر	٧٣٦	التراب		
رأيت رسول الله ﷺ بالأنطح فجاءه بلال	أبو جحيفة	٦٣٣	رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقه	عبد الله بن مغفل	٤٢٨١، ٧٥٤٠
رأيت رسول الله ﷺ يفتنه الكعبة محتجاً	ابن عمر	٦٢٧٢	رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو	عبد الله بن مغفل	٥٠٣٤
رأيت رسول الله ﷺ توضأ	عثمان	١٩٣٤	يقراً		
رأيت رسول الله ﷺ حين يقدم مكة	ابن عمر	١٦٠٣	رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب	عائشة	٤٥٤
رأيت رسول الله ﷺ خرج في حلة مشمراً	أبو جحيفة	٥٧٨٦	حجرتي والحبيشة يلعبون		
رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن	أبو بكره	٢٧٠٤	رأيت رفاعه بن رافع الأنصاري	شداد بن الهاد	٤٠١٤
علي			رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن	موسى بن عقبة	٤٨٣
رأيت رسول الله ﷺ على لبنتين مستقبلاً	ابن عمر	١٤٥	رأيت سبعين من أصحاب الصفة	أبو هريرة	٤٤٢
بيت المقدس لحاجته			رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما	عبد العزيز بن رفيع	١٦٣٠
رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستقبلاً	عباد بن تميم عمه	٦٢٨٧	يطوف		
واضعاً إحدى رجليه على الأخرى			رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين	عبد العزيز بن رفيع	١٦٢١
رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمره من آدم		٣٧٦	رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ	حمران	١٩٣٤
رأيت رسول الله ﷺ قاعداً على لبنتين	ابن عمر	١٤٩	رأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب	سعد بن إبراهيم	١٢٢٧
رأيت رسول الله ﷺ قال بأصبعه هكذا	سهل بن سعد	٤٩٣٦	ركعتين		
رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر	أنس	٣٥٧٣، ١٦٩	رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي	عبد الله بن عمرو	٣٦٧٨
رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة	عمار بن ياسر	٣٦٦٠، ٣٨٥٧	ﷺ وهو يصلي		
أبي وامرأتان وأبو بكر			رأيت على أنس برنساً أصفر من خز	سليمان بن طرخان	٥٨٠٢
رأيت رسول الله ﷺ وهو على الراحلة	عامر بن ربيعة	١٠٩٧	رأيت على عهد النبي ﷺ كان يدي قطعة	ابن عمر	١١٥٦
رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالثناء	عبد الله بن جعفر	٥٤٤٩	استترق		
رأيت رسول الله ﷺ يأكل ذراعاً يحتر منها	عمرو بن أمية	٦٧٥	رأيت عليه برداً وعلى غلامه برداً	عن أبي ذر	٦٠٥٠
فدعي إلى الصلاة			رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل	زيد بن أسلم عن	١٦١٠
رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه (الدجاج)	أبو موسى	٥٥١٨	الحجر	أبيه	
رأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من	أنس	٥٤٣٩	رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل	عمرو بن ميمون	٣٧٠٠
رأيت رسول الله ﷺ يتحرى الصلاة عندها	سلمة بن الأكوع	٥٠٢	أن يصاب		
رأيت رسول الله ﷺ يحتر من كثرة شاة	عمرو بن أمية	٥٤٢٢	رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجرقه	أبو هريرة	٤٦٢٣
رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بندي	ابن عمر	١٥١٤	رأيت عمرو بن عامر بن الحمي الخزاعي	أبو هريرة	٣٥٢١
الخليفة ثم يهل			رأيت عيسى رجلاً مربوعاً	ابن عباس	٣٢٣٩
رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله	ابن عمر	١٦١١	رأيت عيسى فإذا هو رجل رعة	أبو هريرة	٣٣٩٤
رأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين	أبو سعيد الخدري	٦٦٩، ٨٣٦	رأيت في الجاهلية فرقة	عمرو بن ميمون	٣٨٤٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة	أبو موسى	٧٠٣٥، ٣٦٢٢	روى المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	أبو هريرة	٧٠١٧، ٦٩٨٨
رأيت في المنام كأن في يدي سرقة	ابن عمر	٧٠١٥	روى المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	أنس	٦٩٨٨
رأيت في رؤيا باني هزرت شيئاً فانقطع صدره	أبو موسى	٤٠٨١، ٧٠٤١	روى النهار مثل رؤيا الليل	ابن سيرين	ك ٩١ ب ١٢
رأيت قدح النبي ﷺ عند أنس	عاصم الأحول	٥٦٣٨	الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف	محمد	٧٠١٧
رأيت كأن امرأة سوداء ناثرة الرأس	ابن عمر	٧٠٣٨	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان	أبو قتادة	٧٠٠٥، ٥٧٤٧
رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء	عبدالله بن سلام	٧٠١٠	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها	سهل بن سعد الساعدي	٢٨٩٢
رأيت كأنني في روضة وسط الروضة	عبدالله بن سلام	٧٠١٤	رب اغفر لقومي إنهم لا يعلمون	عبد الله	٦٩٢٩
رأيت ليلة أسري بي موسى رجلاً آدم	ابن عباس	٣٢٣٩	رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري	أبو موسى	٦٣٩٨
رأيت مالكا خازن النار والدجال	ابن عباس	٣٢٣٩	رب شيء تجوز فيه	الحكم	ك ٥٢ ب ١١
رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ قد شلت	قيس بن أبي حازم	٣٧٢٤	رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة	أم سلمة	١١٥٧، ٦٢١٨
رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي ﷺ	قيس	٤٠٦٣	رب مبلغ أوعى من سامع	ك ٣ ب ٩	
رأيتك في المنام يجيء بك الملك	عائشة	٥١٢٥	رب مبلغ أوعى من سامع	أبو بكرة	١٧٤١
رأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحيلة	سعد	٦٤٥٣	رب مبلغ يلغى من هو أو دعى له	أبو بكرة	٧٠٧٨
رأيتني أسجد في ماء وطين	أبو سعيد	٢٠٤٠	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها	سهل بن سعد	٢٨٩٢
رأيتني أنا والنبي ﷺ نتماشى فأتى سباطة	حذيفة	٢٢٥	رينا أننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	أنس	٦٣٨٩
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء	جابر	٣٦٧٩	رينا لك الحمد	أبو هريرة	٧٨٩
رأيتني سابع سبعة مع النبي ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحيلة	سعد	٥٤١٢	رينا ولك الحمد	أنس	٨٠٥
رأيتني مع النبي ﷺ نبت يدي نبتاً	ابن عمر	٦٣٠٢	رينا ولك الحمد	ابن عمر	٧٣٨، ٧٣٥
رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان	خارجة بن زيد	ك ٢٣ ب ٨١	رينا ولك الحمد	أبو هريرة	٨٠٤، ٧٨٩٩
رأيتني إذا كبر جعل يديه حنّو منكبتيه	أبو حميد	٨٢٨	رينا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه	رفاعة بن رافع	٧٩٩
رأيتني عبداً (يعني زوج بريرة)	ابن عباس	٥٢٨٠	الرباني: الذي يربي الناس	ك ٣ ب ١٠	
رأيتني في حلة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه	البراء بن عازب	٣٥٠١	(ربكما): يعني الجن والإنس	قتادة	ك ٦٥ ب الرحمن
رأيتني واضعاً قدمي على صفاحها يسمى	أنس	٥٥٥٨	ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ	ابن عمر	ك ١٥ ب ٣
رأيتني يأمر بمكارم الأخلاق	أبو ذر	ك ٧٨ ب ٣٩	(رجت): زلزلت	مجاهد	ك ٦٥ ب الواقعة
رأيتني يسم شاة	أنس	٥٥٤٢	(الرجز): الأوثان	أبو سلمة	٣٢٣٨
رأيتني يصلهم حين صلى العصر	أم سلمة	١٢٢٣	رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم	أسامة بن زيد	٦٩٧٤
رأيتنا أناساً منذ أدرناكا يوترون بثلاث	القاسم	٩٩٣	رجع إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة	عائشة	٣٣٩٢
رؤي وهو في معرس بذى الخليفة بطن الوادي قبل له	ابن عمر	١٥٣٥	(الرجعى): المرجع	معمر	ك ٦٥ ب اقرا
رؤيا الأنبياء وحى	عبيد بن عمير	١٢٨	رجعنا من العام المقبل	ابن عمر	٢٩٥٨
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء	أنس	٦٩٨٣	رجعنا من غزوة تبوك مع النبي ﷺ	أنس	٢٨٣٨
الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدهم	أبو قتادة	٧٠٤٤	الرجل: الرجالة	ك ٥٩ ب ١١	
الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان	أبو قتادة	٦٩٨٤	الرجل تكون عنده المرأة	عائشة	٢٤٥٠
الرؤيا الصالحة	أبو هريرة	٥٠	رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله	أبو هريرة	ك ٢٤ ب ١٣
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً	أبو سعيد	٦٩٨٩	الرجل راع على أهله وهو مسؤول عنهم	ابن عمر	٢٥٥٤
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان	أبو قتادة	٦٩٨٦، ٦٩٩٥			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الرجل راع على أهله وهو مسؤول	ابن عمر	٢٥٥٤	رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب	ابن مسعود	٥٠٧٥
الرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٧٥١	رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا	أم عطية	٣١٣
الرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٨٩٣	رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا	أم عطية	٥٣٤١
الرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٧٥١، ٨٩٣	رخص للحائض أن تنفر	ابن عباس	٣٢٩
الرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٥٥٨، ٢٤٠٩	رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت	ابن عباس	١٧٦٠
الرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٤٠٩	رخص لهم في الجمر غير المرفف	عبدالله بن عمرو	٥٥٩٣
الرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٥٥٨	رخص لهما لحكة بهما	أنس	٢٩٢٢
الرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته	ابن عمر	٢٥٥٨	رخص لهن	ابن عمر	١٧٦١، ٣٣٠
رجل جاهد نفسه وماله ورجل في شعب	أبو سعيد	٦٤٩٤	(ردء) : كي يصدقني	ابن عباس	ك ٦٠ ب ٢٢
رجل حلف بالله كأنه يبعث بعد المعصر	ك ٥٢ ب ٢٦	٢٦١٠	رد ابن عمر المار بين يديه	ك ٨٠ ب ١٠٠	١٠٠
الرجم النبي ﷺ فقلت أقبل النور	عبدالله بن أبي أوفى	٦٨٤٠	رد البشري فاقبل أنتما	أبو موسى	٤٣٢٨
ارجم في كتاب الله حق على من زنى	عمر	٦٨٣٠	رد الملائكة آدم السلام عليك ورحمة الله	ك ٧٩ ب ١٨	١٨
رجل جابر بن عبدالله مسيرة شهر	ك ٣ ب ١٩	١٩٣	رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون	سعد	٥٠٧٣
رحم الله المحلقين (مرة أو مرتين)	ابن عمر	ك ٢٥ ب ١٢٧	التبتل		
رحم الله رجلاً سمحاً	جابر	٢٠٧٦	رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه	جابر	ك ٤٤ ب ٢
رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا	ابن مسعود	٤٣٣٦، ٣١٥٠	رد الفضل رسول الله ﷺ غداة جمع	أسامة بن زيد	١٦٦٩
رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا	ابن مسعود	٦٠٥٩	ردت رسول الله ﷺ من عرفات فلما بلغ	أسامة بن زيد	١٦٦٩
الرحم شجرة فمن وصلها وصلته	عائشة	٥٩٨٩	ردوا علي	أبو هريرة	٤٧٧٧
رحمة الله على موسى أودى بأكثر من هذا	ابن مسعود	٦٢٩١	ردوه	أبو هريرة	٥٠
رحمة الله على موسى لقد أودى بأكثر	ابن مسعود	٤٣٣٥	الرضاعة تحرم من تحرم الولادة	عائشة	٣١٠٥، ٩٩٩
رحمه الله لقد أذكرني كلنا وكلنا آية	عائشة	٢٦٥٥، ٦٣٣٥	الرضاعة من الجاعة	عائشة	٥١٠٢
(الرحيق) : الخمر	ابن عباس	ك ٥٩ ب ٨	رضاه صمتها	عائشة	٥١٣٧
الرحيم بلسان الحبشة	أبو ميسرة	ك ٦٠ ب ٨	رضي مخرمة	المسور بن مخزومة	٢٥٩٩
(رخاء) : طيبة	مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠	رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً	عمر	٥٤٠، ٦٣٦٢
رخص الرقية من كل ذي حمة	عائشة	٥٧٤١	(رضياً) : مرضياً	ك ٦٠ ب ٤٣	٤٣
رخص النبي ﷺ	ابن عمر	١٧٤٣	رفع النبي ﷺ حذو منكبيه	أبو حميد	ك ١٠ ب ٨٥
رخص النبي ﷺ أن يتابع العرايا بخرصها	زيد بن ثابت	٢٣٨٠		٧٣٨	
رخص النبي ﷺ في الرقية من كل	عائشة	٥٧٤١	رفع النبي ﷺ رأسه إلى السماء	عائشة	ك ٧٨ ب ١١٨
رخص النبي ﷺ في بيع العرايا	أبو هريرة	٢٣٨٢	رفع النبي واستوى جالساً	أبو حميد	ك ١٠ ب ١٢٧
رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف	أنس	٢٩٢١	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	ابن عمر	ك ٨٠ ب ٢٣
رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف	أنس	٢٩١٩	رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه	أنس	٦٣٤١
والزير في قميص من حرير					
رخص النبي ﷺ للزير وعبد الرحمن في	أنس	٥٨٣٩	رفعت إلي السلرة فإذا أربعة أنهار	أنس	ك ٨٠ ب ٢٣
لبس الحرير					٥٦١٠
رخص أو رخص لحكة بهما	أنس	٢٩٢٢	رفعت إلي السلرة فإذا هي أربعة أنهار	مالك بن	٥٦١٠
رخص بعد ذلك في بيع العرايا بالطرب أو	زيد بن ثابت	٢١٨٤		صعصة	
بالتمس					
رخص في العرايا أن يتابع بخرصها كيلاً	زيد بن ثابت	٢١٩٢	الرقمي بفاتحة الكتاب	ابن عباس	ك ٧٦ ب ٣٣
رخص في العرايا بخرصها	زيد بن ثابت	٢١٧٣	(الرقيم) : اللوح من رصاص	ابن عباس	ك ٦٥ ب الكهف
رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو	أبو هريرة	٢١٩٠	الركاز دفن الجاهلية	مالك والشافعي	ك ٢٤ ب ٦٦
دون خمسة			ركب الحسن عليه السلام على سرج من		ك ٧٢ ب ١٢
رخص في لحوم الخيل	جابر	٥٥٢٤، ٥٥٢٠	جلود		

الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم	الحديث
أسامة بن زيد	٦٢٥٤	ركب النبي ﷺ حماراً عليه إكاف تحته قطيفة فديكة	أسامة بن زيد	٦٢٥٤	ركب النبي ﷺ حماراً عليه إكاف تحته قطيفة فديكة
عائشة	١٠٥٠	ركب رسول الله ﷺ غلاماً مركباً فخنفت	عائشة	١٠٥٠	ركب رسول الله ﷺ غلاماً مركباً فخنفت
عائشة	١٠٥٦	ركب رسول الله ﷺ ذات غلاماً مركباً فخنفت	عائشة	١٠٥٦	ركب رسول الله ﷺ ذات غلاماً مركباً فخنفت
أسامة بن زيد	٥٩٦٤	ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فديكة وأردف أسامة	أسامة بن زيد	٥٩٦٤	ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فديكة وأردف أسامة
أسامة بن زيد	٢٩٨٧	ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فديكة وأردف أسامة وراءه	أسامة بن زيد	٢٩٨٧	ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فديكة وأردف أسامة وراءه
أسامة بن زيد	٤٥٦٦	ركب على حمار على قطيفة فديكة وأردف أسامة بن زيد	أسامة بن زيد	٤٥٦٦	ركب على حمار على قطيفة فديكة وأردف أسامة بن زيد
أسامة بن زيد	٦٢٠٧	ركب على حمار عليه قطيفة فديكة وأسامة وراءه	أسامة بن زيد	٦٢٠٧	ركب على حمار عليه قطيفة فديكة وأسامة وراءه
أنس	٦٨٩	ركب فرساً فصرع عنه فنجش شقه الأيمن فصلى صلاة ركعها	أنس	٦٨٩	ركب فرساً فصرع عنه فنجش شقه الأيمن فصلى صلاة ركعها
أنس	٦١٥٩	ركع النبي ﷺ ثم هصر ظهره	أنس	٦١٥٩	ركع النبي ﷺ ثم هصر ظهره
أبو حميد	ك ١٠ ب ١٢٠	ركع النبي ﷺ ركعتي الفجر	أبو حميد	ك ١٠ ب ١٢٠	ركع النبي ﷺ ركعتي الفجر
عائشة	٥٩٢	ركعتان لم يكن رسول الله ﷺ يدعهما	عائشة	٥٩٢	ركعتان لم يكن رسول الله ﷺ يدعهما
جابر	ك ٩ ب ٣٣	رمى للنبي ﷺ يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك	جابر	ك ٩ ب ٣٣	رمى للنبي ﷺ يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك
ابن عمر	ك ٢٥ ب ١٣٩	رمى جمرة العقبة ولم يقف	ابن عمر	ك ٢٥ ب ١٣٩	رمى جمرة العقبة ولم يقف
عبد الرحمن بن يزيد	١٧٤٧	رمى عليه من بطن الوادي	عبد الرحمن بن يزيد	١٧٤٧	رمى عليه من بطن الوادي
أبو موسى	٢٨٨٤	رمى أبو عامر في ركبه	أبو موسى	٢٨٨٤	رمى أبو عامر في ركبه
أنس	٢٥٠٨	رهن النبي ﷺ درعه بشعير	أنس	٢٥٠٨	رهن النبي ﷺ درعه بشعير
أبو هريرة	٢٥١٢	الرهن يركب بنفته	أبو هريرة	٢٥١٢	الرهن يركب بنفته
أبو هريرة	٢٥١١	الرهن يركب بنفته ويشرب لبن الدئر	أبو هريرة	٢٥١١	الرهن يركب بنفته ويشرب لبن الدئر
مجاهد	ك ٦٥ ب ٨	«رهُوا» : طريقاً يابساً	مجاهد	ك ٦٥ ب ٨	«رهُوا» : طريقاً يابساً
مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	«روح» : جنة ورخاء	مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	«روح» : جنة ورخاء
سهل بن سعد	٢٧٩٤	الروحة والغدوة في سبيل الله	سهل بن سعد	٢٧٩٤	الروحة والغدوة في سبيل الله
عائشة	٥١٠٢	الرضاعة من المجاعة	عائشة	٥١٠٢	الرضاعة من المجاعة
أنس	٦١٤٩	رويدك سوقاً بالقوارير	أنس	٦١٤٩	رويدك سوقاً بالقوارير
أنس	٦٢٠٢	رويدك سوقك بالقوارير	أنس	٦٢٠٢	رويدك سوقك بالقوارير
أنس	٦٢١٠	رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير	أنس	٦٢١٠	رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير
أنس	٦٢١١	رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير	أنس	٦٢١١	رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير
ابن عباس	ك ٦٠ ب ١	ريشاً : المال	ابن عباس	ك ٦٠ ب ١	ريشاً : المال
مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	الريحان : الرزق	مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	الريحان : الرزق
قتادة	ك ٦٥ ب الأشغال	«ريحكم» : الحرب	قتادة	ك ٦٥ ب الأشغال	«ريحكم» : الحرب
أبو بكر	٧٨٣	زادك الله حرصاً ولا تعد	أبو بكر	٧٨٣	زادك الله حرصاً ولا تعد
أنس	٦٠٨٠	زار أهل بيت من الأنصار قطعهم طعاماً فلما أراد	أنس	٦٠٨٠	زار أهل بيت من الأنصار قطعهم طعاماً فلما أراد

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سأل أناس النبي ﷺ عن الكهان	عائشة	٧٥٦٦	سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله	أبو هريرة	٢٦
سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهان	عائشة	٦٢١٣	ورسوله		
سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم	أنس	٤٨٦٧	سئل رسول الله ﷺ أي الناس أكرم	أبو هريرة	٤٦٨٩
سأل جبريل النبي ﷺ ...	رفاعة بن رافع	٣٩٩٣	سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها	أبو موسى	٧٢٩١
سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن	الزبير بن عرني	١٦١١	سئل رسول الله ﷺ عن البيع	عائشة	٥٥٨٦ ، ٥٥٨٥
إسلام			سئل رسول الله ﷺ عن الحمر	أبو هريرة	٧٣٥٦ ، ٢٣٧١
سأل رجل الياء وأنا أسمع	أبو إسحاق	٣٩٧٠	سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين	ابن عباس	١٣٨٣
سأل رجل النبي ﷺ وهو على المنبر	ابن عمر	٤٧٢	سئل رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين	أبو هريرة	٦٥٩٨
سأل رجل أنساً عن القنوت	عبد العزيز	٤٠٨٨	سئل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم	ابن عمر	١٨٤٢
سأل رجل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم	ابن عمر	٣٦٦	سئل رسول الله ﷺ من أكرم الناس	أبو هريرة	٣٣٨٣
سأل رسول الله ﷺ أنس عن الكهان	عائشة	٥٧٦٢	سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ	عن عمرو بن أبي	١٩٢
سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ	عمرو بن أبي حنبل	١٨٦	حسن		
سأل عمر بن الخطاب عن إبلص المرأة	المغيرة	٧٣١٧	سئل عبيد الله عن المحصب	خالد بن الحارث	١٧٦٨
سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي ﷺ	عبد الرحمن بن	٧٣٢٥	سئل عطاه عن الجاور يلي بالبحر	ك ٢٤ ب ٨٢	
	عابس		سئل عطاه عن امرأة من أهل العهد	إبراهيم الصائغ	ك ٦٨ ب ٢٠
سئل ابن عباس مثل من أتت حين قبض	ابن جبير	٦٢٩٩	سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى	ك ٩٦ ب ٢٤	
سئل أبو موسى عن لينة وابنة ابن وأخت	هزبل بن شرحيل	٦٧٣٦	﴿فمن يعمل﴾		
سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول	عروة	١٦٦٦	سئل عن اللقطة	يزيد مولى المنبث	٥٢٩٢
الله ﷺ يسير			سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا	ابن عمر	٦٧٠٥
سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي ﷺ	عروة	٤٤١٤	سئل عن ضالة الإبل فغضب	يزيد مولى المنبث	٥٢٩٢
سئل النبي ﷺ أي الأعمال أحب	عائشة	٦٤٦٥	سئل عن متعة النساء	ابن عباس	٥١١٦
سئل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل	أبو هريرة	١٥١٩	سئل في حجة فقال ذبحت قبل أن أرمي	ابن عباس	٨٤
سئل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل	أبو ذر أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٥٦	فأومأ بيده		
سئل النبي ﷺ أي الناس خير	ابن مسعود	٦٦٥٨	سئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض الرأس	ك ٤ ب ٣٨	
سئل النبي ﷺ عن خلق قبل	ابن عباس	١٧٢١	سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه	أبو سلمة بن	٢٠٣٦
سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها	أبو موسى	٩٢	قلت هل سمعت	عبد الرحمن	
سئل النبي ﷺ عن الحمر	أبو هريرة	٤٩٦٣ ، ٣٦٤٦	سألت أبا سلمة أي القرآن	يحيى بن أبي كثير	٤٩٢٤
سئل النبي ﷺ عن الروح فسكت	ابن مسعود	ك ٩٦ ب ٨	سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما	يحيى بن أبي كثير	٤٩٢٢
سئل النبي ﷺ عن الضب	ك ٩٦ ب ٢٤		نزل		
سئل النبي ﷺ عن الكباثر	أنس	٢٦٥٣	سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم	معتمر عن أبيه	ك ٦ ب ٢٤
سئل النبي ﷺ عن اللقطة	زيد بن خالد	٢٤٢٨	سألت ابن عباس رضي الله عنه ما معنى	طلوس	٢١٦٣
	الجهني		سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم	أبو البخري	٢٢٤٦
سئل النبي ﷺ عن أولاد المشركين	ابن عباس	٦٥٩٧	سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة	أبو حمزة	١٦٨٨
سئل النبي ﷺ عن ذراري المشركين	أبو هريرة	١٣٨٤	سألت ابن عباس الباذق	أبو الجويرية	٥٥٩٨
سئل النبي ﷺ فآرة سقطت في سمن	ميمونة	٥٥٤٠	سألت ابن عباس عن السلم	أبو البخري	٢٢٤٨
سئل النبي ﷺ فقال رميت بعدما أسيت	ابن عباس	١٧٢٣	سألت ابن عباس من أين سجدت	مجاهد	٤٨٠٧
سئل أنس أقت النبي ﷺ في الصباح	محمد بن سيرين	١٠٠١	سألت ابن عمر رضي الله عنهما	أبو البخري	٢٢٤٩
سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ	ثابت	٥٨٩٥	سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن	أبو البخري	٢٢٤٧
سئل أنس كيف كانت قراءة النبي ﷺ	قتادة	٥٠٤٦	السلم		
سئل أنس هل اتخذ النبي ﷺ خاتماً	حميد	٥٨٦٩	سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي	ويرة	١٧٤٦
سئل أنس هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً	حميد	٦٦١	الجمار		
سئل أي العمل أفضل	ك ٩٧ ب		سألت ابن عمر عن المتلاعنين	ابن جبير	٥٣١٢
			سألت البراء بن عازب وزيد	أبو المنهال	٢٠٦١ ، ٢١٨٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سألت الزهري أي أزواج النبي ﷺ استعاذت	الأوزاعي	٥٢٥٤	سألت رسول الله ﷺ عن المعراض	عدي بن حاتم	٥٤٧٦
سألت النبي ﷺ أي الذنب أعظم	ابن مسعود	٤٤٧٧ ، ٧٥٢٠	سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل	عمران بن حصين	١١١٥
سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله	ابن مسعود	٥٢٧ ، ٥٩٧٠	سألت رسول الله ﷺ فأعطاني	حكيم بن حزام	١٤٧٢ ، ٣١٤٣
سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل	أبو ذر	٢٥١٨	سألت رسول الله ﷺ فقال لي	أنس بن كعب	٤٩٧٦
سألت النبي ﷺ عن الثقات الرجل	عائشة	٣٢٩١	سألت رسول الله ﷺ فقال لي	أنس بن كعب	٤٩٧٧
سألت النبي ﷺ عن الجفر أمن البيت	عائشة	١٥٨٤ ، ٧٢٤٣	سألت زب عن حبش عن قول الله تعالى	أبو إسحاق الشيباني	٣٢٣٢
سألت النبي ﷺ عن صلاة الرجل	عمران بن حصين	١١١٦	فكان ﴿قَاب قَوْسَيْنِ﴾		
سألت النبي ﷺ عن صيد المعراض	عدي بن حاتم	٥٤٧٥	سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كم	أبو إسحاق	٤٤٧١
سألت النبي ﷺ عن المعراض	عدي بن حاتم	٢٠٥٤	غزوت		
سألت النبي ﷺ عن قوله ﴿والشمس تجري﴾	أبو ذر	٧٤٣٣	سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل	أبو حازم	٥٤١٣
سألت النبي ﷺ فأعطاني ثم سأته	حكيم بن حزام	٦٤٤١	رسول الله ﷺ التي		
سألت النبي ﷺ قلت أرسل كلامي	عدي بن حاتم	٧٣٩٧	سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان	أبو حمزة	٤١٧٦
سألت النبلي عن قوله تعالى :	أبو ذر	٤٨٠٣	من أصحاب		
﴿والشمس تجري﴾			سألت عائشة أكان النبي ﷺ يوقد وهو	أبو سلمة	٢٨٦
سألت امرأة النبي ﷺ فقلت يا رسول الله	أسماء	٥٩٤١	جنب قالت نعم		
إن ابنتي			سألت عائشة رسول الله ﷺ عن عذاب القبر	مسروق	١٣٧٢
سألت امرأة النبي ﷺ فقلت يا رسول الله	أسماء	٣٠٧	سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل	مسروق	١١٣١ ، ٦٤٦١
أرأيت إحدانا			سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة	مسروق	١١٣٩
سألت أم المؤمنين عائشة فقلت يا أم المؤمنين	علقمة	٦٤٦٦	رسول الله ﷺ		
كيف كان عمل النبي ﷺ			سألت عائشة - رضي الله عنها فقلت لها	عروة	١٦٤٣
سألت أمي أنس بن مالك رضي الله عنه	النعمان بن بشير	٢٦٥٠	أرأيت قول الله تعالى : ﴿إن الصفا﴾		
سألت أنس بن مالك أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه	سعيد بن يزيد	٢٨٦	سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة	الأسود	١١٤٦
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن	قتادة	٥٩٠٥	النبي ﷺ		
شعر رسول الله ﷺ			سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يصنع	الأسود بن يزيد	٥٣٦٣
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه	عبد العزيز بن	١٦٥٣	سألت عائشة عن الخريف	عمران بن حطان	٥٨٣٥
قلت أخبرني بشيء	رفيع		سألت عائشة عن الخيرة	مسروق	٥٢٦٣
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن	عاصم بن	٤٤٩٦	سألت عائشة عن الرقية من الحمة	الأسود	٥٧٤١
الصفاء	سليمان		سألت عائشة فذكرت له قول ابن عمر	محمد بن المنتشر	٢٧٠
سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي ﷺ	قتادة	٥٠٤٥	سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في	الأسود	٦٠٣٩
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من	قتادة	٥٠٠٣	أهله		
جمع القرآن			سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في	الأسود	٦٧٦
سألت أنساً أخضب النبي ﷺ	ابن سيرين	٥٨٩٤	بيته		
سألت أنساً أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه	سعيد أبو مسلمة	٥٨٥٠	سألت عبدالله بن أبي أوفى أوصى النبي ﷺ	طلحة	٥٠٢٢
سألت أنساً رضي الله عنه عن صيام	حميد	١٩٧٣	سألت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه	طلحة	٤٤٦٠
سألت أنساً رضي الله عنه كم اعتمر النبي ﷺ	قتادة	١٧٧٨	أوصى النبي ﷺ		
سألت أوسل رسول الله ﷺ أي الذنب	ابن مسعود	٤٧٦١	سألت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله	طلحة بن مصرف	٢٧٤٠
سألت جابراً رضي الله عنه نهى النبي ﷺ	محمد بن عباد	١٩٨٤	عنهما هل كان النبي ﷺ		
عن صوم			سألت عبدالله بن أبي أوفى عن الرجم	الشياني	٦٨٤٠
سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات	عائشة	٧٥١	سألت عبدالله بن أبي أوفى هل رجم	الشياني	٦٨١٣
سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون	عائشة	٣٤٧٤	رسول الله ﷺ		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سألت عبادة بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله ﷺ	عبدلله بن عبادة	٧٠٣٣	سبحان الله ماذا أنزل الليلة	أم سلمة	١١٢٦ ، ١١٥
سألت علياً رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن	أبو جحيفة	٦٩٠٣	سبحان الله ماذا أنزل من الخزان	أم سلمة	٣٢١٨
سألت علياً رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن	أبو جحيفة	٦٩١٥	سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم	أبو هريرة	٦٤٠٥
سألت مالك بن أنس عن القناع	معن	ك ٧٤ ب ٤	سبحان الله يا أبا هريرة المؤمن لا نجس	أبو هريرة	٦٦٨٢
سألت مسروقاً من أذن النبي ﷺ بالجن	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	٣٨٥٩	سبحانك اللهم ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	٢٨٥
سأته عن الهدي	أبو جمره عن ابن عباس	١٦٨٨	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	٨١٧ ، ٧٩٤
سأته هل نوضاً أو نشرب ألبان الأثن	ابن شهاب	٥٧٨١	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	٤٩٦٧
سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على	عمرو	١٦٢٣	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف	عمرو بن دينار	١٦٤٥ ، ١٧٩٣	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	٦٤٧٩
سألنا خباباً أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر	أبو معمر	٧٦٠	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به	ابن الدراوردي	ك ٧٤ ب ٤	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سألنا عن صلاتهم فقال بدعة	ابن عمر	١٧٧٥	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سألني يهودي من أهل الحيرة	سعيد بن جبير	٢٦٨٤	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سأله إنسان الشهادة	شريح	ك ٩٣ ب ٢١	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سأله رجل أكنتم فرتم	البراء	٢٩٣٠	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سأله رجل شهدت مع رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٢٤٩	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
العبد أضحى	عائشة	٢٨٧٦	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سأله نساؤه عن الجهاد	عائشة	٢٥١	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سألها أخوها عن غسل النبي ﷺ	عائشة	٧٠٨٩	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سألوا النبي ﷺ حتى أحفوه بالمسأة	أنس	٦٣٦٢	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سألوا رسول الله ﷺ حتى أحفوه المسأة	أنس	٣٧٧	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر	حازم	٦٤٠١	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
السلام عليكم ولعنكم الله	عائشة	ك ٦٥ ب والنجم	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
«سامدون» يتغنون بالخميرية	عكرمة	٤٢٠١	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سبى النبي ﷺ صفية فاعتقها	أنس	٤٨	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سباب المسلم فسوق	ابن مسعود	٦٠٤٤ ، ٧٠٧٦	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سباب المسلم فسوق وقاله كفر	ابن مسعود	٥٩٣٥	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سب رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة	أسماء	٤١٤٥	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سببت حسان وكان من كثر عليها	عروة	٦٤٠٦	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سبحان الله العظيم سبحان الله ويحمده	أبو هريرة	٢٨٣	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سبحان الله إن المؤمن لا ينجس	أبو هريرة	٣١٤	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سبحان الله تطهري	عائشة	٣٥٩٩	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سبحان الله ماذا أنزل	أم سلمة	٧٠٦٩	سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩
سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزان	أم سلمة		سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	١١٣٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سحر النبي ﷺ فدعا ودعا	عائشة	٦٣٩١ ،	سعى النبي ﷺ ثلاثة اشواط ومشى أربعة	ابن عمر	١٦٠٤
سحر رسول الله ﷺ حتى إنه ليخيل إليه	عائشة	ك ٨٠ ب ٥٧	السعي : العمل والذهاب	ك ١١ ب ١٨	
سحر رسول الله ﷺ رجل من بني زريق	عائشة	٥٧٦٦ ،	السعي من دار بني عباد إلى زقاق	قال ابن عمر	ك ٢٥ ب ٨٠
سحقاً بعداً	قال ابن عباس	ك ٧٦ ب ٤٧	سمع ابن عباس يقرأ ﴿وعلى الذين يطوفونه﴾	عن عطاء	٤٥٠٥
سحقاً سحقاً لمن غير بعدي	أبو سعيد	٦٥٨٤ ، ك ٥٢ ب ٣	سمع الله لمن حمده	أنس	٨٠٥
﴿سدى﴾ هملاً	قال ابن عباس	٦٥٨٤	سمع الله لمن حمده	البراء بن عازب	٨١١ ، ٦٩٠
سداً عن الحق يترددون في الضلالة	قال مجاهد	ك ٦٥ ب القيامة	سمع الله لمن حمده	رفاعة بن رافع	٧٩٩
سدّدوا وأبشروا	عائشة	ك ٨٢ ب ٨	سمع الله لمن حمده	ابن عمر	٧٣٨ ، ٧٣٦
سدّدوا وقاربوا	أبو هريرة	٦٤٦٧	سمع الله لمن حمده	أبو سلمة	٤٥٩٨
سدّدوا وقاربوا وأبشروا	أبو هريرة	٥٦٧٣	سمع الله لمن حمده	أبو هريرة	٧٨٩ ، ٧٩٥
سدّدوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا	عائشة	٣٩	سمع الله لمن حمده	عائشة	٧٩٦ ، ٦٣٩٣
سدّدوا وقاربوا وأبشروا أنه لا يدخل	عائشة	٦٤٦٧	سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد	أبو هريرة	٤٥٦٠
سدّدوا وقاربوا وأغدوا وروحو	أبو هريرة	٦٤٦٤	سمع الله لمن حمده ربنا ولكن الحمد	ابن عمر	٧٣٥ ، ٤٠٦٩
سدّدوا الأبواب إلا باب أبي بكر	ابن عباس	ك ٦٢ ب ٢	سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد	عائشة	٤٥٥٩
سدّدوا عني كل خوخة في هذا المسجد	ابن عباس	٤٦٧	سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد	أبو هريرة	٨٠٤
﴿السدين﴾ الجليلين	عن ابن عباس	ك ٦٠ ب	سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد	عائشة	١٠٦٥
سداً النبي ﷺ ناصيته	ابن عباس	٥٩١٧	سمع النبي ﷺ رجلاً يشي	أبو موسى	٢٦٦٣
سرنا مع النبي ﷺ ليلة	أبو قتادة	٥٩٥	سمع النبي ﷺ جلية خصام عند	أم سلمة	٧١٨٥
سرنا مع رسول الله ﷺ وهو صائم	عبدالله بن أبي أوفى	١٩٥٦	سمع النبي ﷺ رجلاً يشي على رجل	أبو موسى	٦٠٦٠
السرو في القلب	قال الحسن	ك ٥٩ ب ٨	سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ	عائشة	٢٦٥٥ ، ٥٠٣٧
﴿سرباً﴾ : نهر صغير بالبريانية	قال البراء	ك ٦٠ ب ٤٨	سمع النبي ﷺ رجلاً في المسجد يقرأ	عائشة	٦٣٣٥
السفر قطعة من العذاب يمنع أحداكم طعامه	أبو هريرة	١٨٠٤	سمع النبي ﷺ فارناً يقرأ من الليل	عائشة	٥٠٤٢
السفر قطعة من العذاب يمنع أحداكم نومه	أبو هريرة	٣٠٠١ ، ٥٤٢٩	سمع النبي ﷺ قال حوضه ما بين صنعاء	حارثة	٦٥٩٢
سقتني حفصة شربة عسل	عائشة	٦٩٧٢ ، ٥٢٦٨	والمدينة		
سقط رسول الله ﷺ عن فرس	أنس	٨٠٥ ، ١١١٤	سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر (ونادوا يا	بعلی	٣٢٦٦
سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كفه	أنس	٣٧٨	مالك)		
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون	عائشة	٤٦٠٨	سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقرأ	عائشة	٥٠٣٨
سقيت رسول الله ﷺ من زمزم	ابن عباس	١٦٣٧	سمع رسول الله ﷺ صوت خصوم بالباب	عائشة	٢٧٠٥
سكاتها إذنها	عائشة	٦٩٤٦	السمع شهادة	قال الشعبي وابن	ك ٥٢ ب ٣
السكينة في أهل الغنم	أبو هريرة	٣٣٠١ ، ٣٤٩٩	سيرين وعطاء		
السكينة والوقار في أهل الغنم	أبو هريرة	٤٣٨٨	وقتادة		
﴿سلسيلاً﴾ : حديدة الجرية	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	أنس	٤٤٨٠	
سكنوا ولا تنفروا	أنس	٦١٢٥	قال السائب بن يزيد	٧٣٣٨	
سئل عما بدا لك	أنس	٦٣	السمي		
سلم النبي ﷺ في ركعتي الظهر	ك ٨٢ ب ٣٢		سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج	قال حميد بن	٥٩٣٢
سلم أنس والحسن ولم يتشهدا	ك ٢٢ ب ٤		وهو على	عبدالرحمن بن	
سلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا	عبدالله بن أبي أوفى	٢٩٦٦	سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش	عوف	
سلوني	أنس	٩٣ ، ٥٤٠	سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش	قال حميد بن	ك ٩٦ ب ٢٥
سلوني عما شئتم	أبو موسى	٩٢	السمع والطاعة حق	عبدالرحمن	٧٣٦١
سلوه لأي شيء يصنع ذلك	عائشة	٧٣٧٥	السمع والطاعة على المرء المسلم فيها	ابن عمر	٢٩٥٥
سليمان ادخل فإتاك مملوك	قالت عائشة	ك ٥٢ ب ١١		ابن عمر	٧١٤٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت	قال قيس بن عباد	٣٩٦٨	سمعت النبي ﷺ ينهى عن مثل هذه (قصة من شعر)	معاوية	٣٤٦٨
سمع أبا ذر يقسم إن هذه الآية	قال قيس	٣٩٦٩	سمعت النبي ﷺ ينهى عنها ثم رأيتها	أم سلمة	١٢٣٣
سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا	قال قرعة	١٩٩٥	سمعت النبي ﷺ ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل على	أم سلمة	١٢٣٣ ، ٤٣٧٠
سمعت أسا سعيد وقد غزا	قال قرعة	١٨٦٤	سمعت خباباً وقد اكوى يومئذ سبعا	قال قيس	٦٤٣٠
سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب	قال عبلة بن دينار	١٠٠٨	سمعت خشقة قتلت من هذا؟ فقال هذا بلال	جابر بن عبد الله	٣٦٧٩
سمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر	قال ابن عباس	١٧٦١	سمعت دفء نعليك	ك ٦٢ ب ٢٣	
سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا	قال ابن عباس	٣٨٤٠	سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة	-	٣٧٥٤
سمعت أربعاً من النبي ﷺ فأعجبني	أبو سعيد الخدري	١٩٩٥	سمعت رجلاً قرأ آية		٢٤١٠
سمعت العباس يقول للزبير	قال نافع بن جبير	٢٩٧٦	سمعت رجلاً قرأ وسعت النبي ﷺ	ابن مسعود	٣٤٧٦
سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول	عمر	١٥٣٤	سمعت رسول الله ﷺ على هذا المجلس	معاوية	٩١٤
سمعت النبي ﷺ ذكر صهرأله	المسور	ك ٥٤ ب ٦	حين أذن المؤذن		
سمعت النبي ﷺ ذكر صهرأله فأتى	المسور بن محرمة	ك ٦٧ ب ٥٢	سمعت رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بالطور	جبير بن مطعم	٧٦٥
سمعت النبي ﷺ كلمة	ابن مسعود	ك ٣ ب ٤	سمعت رسول الله ﷺ وهو قائم	ابن عمر	٧٤٦٧
سمعت النبي ﷺ نهى أن تصبر البهيمة أو غيرها للقتل	ابن عمر	٥٥١٤	سمعت رسول الله ﷺ يخطب بعرفات	ابن عباس	١٧٤٠
سمعت النبي ﷺ وذكر الحوض	حارثة بن وهب	٦٥٩١	سمعت رسول الله ﷺ يستعيز في صلاته من فتنه الرجال	عائشة	٧١٢٩
سمعت النبي ﷺ وذكر الذي عقر الناقة	عبدالله بن زمعة	٣٣٧٧	سمعت رسول الله ﷺ يستعيز في صلاته من فتنه الدجال	عائشة	٨٣٣
سمعت النبي ﷺ وذكر صهرأله	ابن عمر	٣٧٢٩	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن اختناث الأسقية	أبو سعيد	٥٦٢٦
سمعت النبي ﷺ وهو على المنبر وذكر	ابن عمر	١٤٢٩	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القرع	ابن عمر	٥٩٢٠
سمعت النبي ﷺ وهو مستند إليّ	عائشة	٥٦٧٤	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه	معاوية	٥٩٣٢
سمعت النبي ﷺ وهو يتعوذ من عذاب القبر	ابنة خالد بن سعيد بن العاص	١٣٧٦	سمعت رسول الله ﷺ يهل ملبدا	ابن عمر	١٥٤٠ ، ٥٩١٥
سمعت النبي ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي	جابر	٤٩٢٥٠	سمعت عائشة تقرأ (إِذْ تَنْقُوهُ)	قال ابن أبي مليكة	٤٧٥٢
سمعت النبي ﷺ يأمر فيمن زنى ولم يحصن	زيد	٦٨٣١	سمعت عمر بن عبد الله يقول للسائب	قال الجعيد بن عبد الرحمن	١٨٥٩
سمعت النبي ﷺ يتعوذ من عذاب القبر	أم خالد بنت خالد	٦٣٦٤	سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي ﷺ	قال ابن عمر	٤٦١٩
سمعت النبي ﷺ يخطب بعرفات	ابن عباس	١٧٤٠ ، ١٨٤١	سمعت عمر على منبر النبي ﷺ	قال ابن عمر	٧٣٣٧
سمعت النبي ﷺ يخطب على المنبر	ابن عمر	٩١٩	سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله ﷺ	كعب	٧٢٢٥
سمعت النبي ﷺ يقرأ بطولى الطولين	زيد بن ثابت	٧٦٤	سمعت كعب بن مالك يحدث حين	قال عبلة بن كعب	٦٢٥٥
سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر «ونادوا يا مالك»	يعلى	٤٨١٩ ، ٣٢٣٠	نخلف عن تبوك	كعب	
سمعت النبي ﷺ يقرأ في العشاء	البراء	٧٥٤٦	سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس	قال أبو أمامة	٩١٤
سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب	جبير بن مطعم	٣٠٥٠ ، ٤٠٢٣	على المنبر أذن المؤذن	ابن سهل	
سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات	أم الفضل بنت الحارث	٤٤٢٩	سمعت من النبي ﷺ وكان غزا مع النبي ﷺ ثني عشر غزوة	أبو سعيد	١١٨٨
سمعت النبي ﷺ يقرأ «فهل من مذكر»	عبدالله	٣٣٤٥	سمعت نشيح عمر وأنا في آخر الصفوف	قال عبلة بن شداد	ك ١٠ ب ٣٠
سمعت النبي ﷺ يقرأ «والذين والزيتون»	البراء	٧٦٩	سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ	عمر	٢٤١٩ ، ٥٠٤١
سمعت النبي ﷺ يقرأ «فهل من مذكر»	ابن مسعود	٤٨٧١			
سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة	المغيرة	٦٦١٥			
سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة عند طلوع	ابن عمر	١٦٢٩			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان	عمر	٤٩٩٢ ، ٦٩٣٦ ، ٧٥٥٠	﴿سواتهما﴾ : كناية عن فرجيهما	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
سمعتة قضى فيه بغرة عبد أو أمة	للغيرة	٦٩٠٧	السواك مطهرة للضم مرصاة للرب	عائشة	ك ٣٠ ب ٢٧
سمعنا استئذان عائشة	قال مجاهد	١٧٧٦	﴿سورة أنزلناها﴾ بينها	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب النور
سم ابنك عبد الرحمن	جابر	٦١٨٩ ، ٦١٨٦	السورة التي يذكر فيها البقرة	قال الحجاج	١٧٥٠
سم الله وكل يمينك وكل مما يليك	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٦	سورة صفوكم فإن تسوية الصفوف	أنس	٧٢٣
سم الله وكل مما يليك	وهب بن كيسان	٥٣٧٨	السلام على من اتبع الهدى	أبو سفيان	٧
سمي الحرب خدعة	أبو هريرة	٣٠٢٨ ، ٣٠٢٩	السلام على من اتبع الهدى أما بعد	ابن عباس	٢٩٤١ ، ٦٢٦٠
سمي لله نفسه شيئاً	ك ٧٩ ب ٢١		السلام عليكم يا بن ذي الجناحين	قال ابن عمر	٣٧١٠
سمي النبي ﷺ ابن ابنته ابنا	ك ٦٧ ب ٢٦		سيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصلته	حارثة بن وهب	١٤٢٤
سمي النبي ﷺ بالإسلام والإيمان عملاً	ك ٩٧ ب ٤٧		فيقول الرجل		
سمي النبي ﷺ بالإيمان عملاً	ك ٩٧ ب ٥٦		السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله	أنس	٤٧٩٣
سمي النبي ﷺ القرآن شيئاً	ك ٩٧ ب ٢١		السيرة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها	أبو سعيد الخدري	٤١
سمي النبي ﷺ يوماً وليلاً سفراً	ك ١٨ ب ٤		سيخرج قوم في آخر الزمان حدث		٦٩٣٠
سمي وكبر ووضع رجله على صفحهما	أنس	٥٥٦٥	﴿سيرتها﴾ : حالتها	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٢٢
سماه الزور (الوصال في الشعر)	معاوية بن أبي سفيان	٣٤٨٨ ، ٥٩٣٨	سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت	شداد بن أوس	٦٣٢٣
سماه رسول الله ﷺ زينب	أبو هريرة	٦١٩٢	سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت	شداد بن أوس	٦٣٠٦
سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي	أنس	٢١٢١ ، ٣٥٣٧ ، ٦١٨٨ ، ٣٥٣٩	الشاة التي سمت للنبي ﷺ	عائشة	ك ٦٤ ب ٤١
سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي	جابر	٦١٩٧ ، ٣٥٣٩	شائك شاة لحم	البراء	٩٥٥ ، ٥٥٥٦
سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي	جابر بن عبد الله	٣١١٤	﴿شائك﴾ عدوك	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الكوثر
سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي	عائشة	٢٠٥٧	الشوم في المرأة والدار والقرس	ابن عمر	٥٠٩٣
سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي	قال مجاهد	١٠٣ ب ٢٥	الشوم في ثلاث في المرأة والدار والدابة	ابن عمر	٥٧٥٣
سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي	قال ابن عباس	ك ٥٩ ب ٤	شاهدك أو يمينه	ك ٥٢ ب ٢٠	
سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي	أم خالد بنت خالد	٣٨٧٤	شاهدك أو يمينه	الاشعث بن قيس	٢٦٦٩ ، ٢٥١٥ ، ٢٥١٦٥ ، ٢٦٧٠
سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي	أبو بكر	٣١٩٧	شاور النبي ﷺ أصحابه يوم الأحد	ك ٩٦ ب ٢٨	
سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي	أبو بكر	٧٤٤٧	شاور علياً وأسماء فيما رمى به	ك ٩٦ ب ٢٨	
سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي	أبو بكر	٤٤٠٦ ، ٥٥٥٠	شايك النبي ﷺ أصابعه	ابن عمر وابن عمرو	٤٧٨ ، ٤٧٩
سن رسول الله ﷺ الطواف بينهما	ك ٦٠ ب ٢٢		شبهتموني بالحمر والكلاب	قالت عائشة	٥١٤
السة اثنا عشر شهراً	عائشة	١٦٤٣	شح النبي ﷺ يوم أحد فقال كيف يفلح	أنس	ك ٦٤ ب ٢١
السة اثنا عشر شهراً منها	أنس	٥٢١٣	﴿الشجر الملعونة في القرآن﴾	قال ابن عباس	٦٦١٣
السة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم	ابن عباس	١٥٦٧	شخص بصر النبي ﷺ ثم قال	عائشة	٣٦٦٩
﴿سنشد﴾ : سنعينك	ابن عمر	ك ٢٥ ب ١١٩	شدة الحر من فيح جهنم فإذا شدت الحر	أبو ذر	٥٣٥ ، ٩ ب ٩
سن رسول الله ﷺ الطواف بينهما	قال شريح	٢٢٠٩	شدوا الرجال في الحج فإنه	قال عمر	١٥١٦
السة إذا تزوج البكر أقام عندها	جابر	٢٣٩٥	شراك من نار أو شيئاً كان من نار	أبو هريرة	٦٧
سنة أبي القاسم	أم خالد بنت	٣٠٧١ ، ٥٩٩٣	شراك أو شراكا من نار	أبو هريرة	٤٢٣٤
سنة محمد ﷺ	خالد ابن سعيد	ك ٦٥ ب الروم	شرب البراء وأبو جحيفة على النصف	ك ٧٤ ب ١٠	
ستكم بينكم ريحاً	قال مجاهد		شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم	ابن عباس	٥٦١٧
سنغدو عليك			شرب لبناً قمضض وقال : إن له دسماً	ابن عباس	٢١١
سنه سنه			شرب قائماً من زمزم	علي	٥٦١٧
﴿السواي﴾ : الإساءة			شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها	أبو هريرة	٥١٧٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
شرط الله أحق وأوثق	عائشة	٢١٥٥ ، ٢٥٦٠	شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل	أبو سعيد	٣٠٤
شرط الله أوثق	عائشة	٢٥٦٣ ، ٢٧٢٩	شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وإقام الصلاة	بن عباس	٥٣ ، ٨٧
شرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٢١٦٨	شهادتك شهادة رجل من المسلمين	قال عمر	ك ٩٣ ب ٢١
«شرع لكم» أو «صيناكم» يا محمد	قال مجاهد	ك ٢١ ب ١	شهادته جائزة إلا العبد لسيد	قال ابن سيرين	ك ٥٢ ب ١٣
«شرعة ومنهاجاً» سيلاً وستة	قال ابن عباس	ك ٢١ ب ١	شهد النبي ﷺ أتى على قبر منبوذ	ابن عباس	١٣١٩
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق	أبو هريرة	٢٧٦٦ ، ٦٨٥٧	شهد النبي ﷺ قضى به	محمد بن مسلمة	٦٩٠٦
الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين	أنس	٥٩٧٧	شهد بي خالاي العقبة	قال جابر	٣٨٩٠
شطر أهل الجنة	أبو سعيد	٤٧٤١	شهد رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع	من شهد رسول الله ﷺ	٤١٢٩
شعائر الله استعظام البدن	قال مجاهد	ك ٢٥ ب ١٠٣	شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم	ابن عباس	٥٨١
الشعر بالشعر ربا إلا هاه وهاه	عمر	٢١٧٤ ، ٢١٧٠	عندي عمر أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح		
شغل عنها ليلة فأخراها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا	ابن عمر	٥٧٠	شهداء الفرق والمطلون والمبطون	أبو هريرة	٧٢٠
شغلني أعلام هذه انهزبوا بها إلى أبي	عائشة	٧٥٢	الشهداء خمس المطلون والمبطون	أبو هريرة	٦٥٣
شغلني ناس من عبد القيس من الركبتين	أم سلمة	ك ٩ ب ٣٣	الشهداء خمسة المطلون والمبطون	أبو هريرة	٢٨٢٩
شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس	علي	٢٩٣١	شهدت ابن الزبير حين هجمه وبناء	يزيد ابن رومان	١٥٨٦
الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم	ابن عباس	٥٦٨٠	شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على	قال عبدالله ابن دينار	٧٢٠٣
الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم	ابن عباس	٥٦٨١	شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٨٩٥
«شفاق» تناسد	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب النساء	شهدت العيد مع النبي ﷺ فصلى قبل	ابن عباس	٥٨٨٠
شقيت إن لم أعدل	جابر	٣١٣٨	شهدت العيد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر	أبن عباس	٩٦٢
شكى إلى رسول الله ﷺ العطش فاتترع	مروان - المسور	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢	وعمرو وعثمان		
سهماً من كنانته	قال جابر ابن سمره	٧٥٥	شهدت العيد مع عمر	قال أبو عبيد	١٩٩٠
شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر	أم الفضل	٥٦٠٤	شهدت الفطر مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر	ابن عباس	٩٧٩
شك الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة	أم الفضل	١٦٥٨	شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة	سهل بن سعد	٦٨٥٤ ، ٧١٦٥
شك الناس في صوم النبي ﷺ	أم سلمة	٤٦٤ ، ١٦٢٦	شهدت النبي ﷺ يوم النحر فقال	جندب بن سفيان	٥٥٦٢
شكوت إلى رسول الله ﷺ	أم سلمة	١٦١٩ ، ١٦٣٣	شهدت النبي ﷺ صلى يوم عيد	جندب بن سفيان	٦٦٧٤
شكوت إلى رسول الله ﷺ أنني اشتكي	أم الفضل	٥٦٣٦	شهدت يوم عرفة	أبو هريرة	١٢١١
شكوا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة فبعث إليه يقدح	خباب	٣٦١٢ ، ٦٩٤٣	شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة	قال معاوية ابن	ك ٩٣ ب ١٥
شكونا إلى النبي ﷺ وهو متوسد بردة له	عبد بن تميم عن عمه	٢٠٥٦	ولياس	عبد الكريم	
شكى إلى النبي ﷺ الرجل يجيد	أبو هريرة	٣٢٠٠	شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما	قال مروان ابن الحكم	١٥٦٣
الشمس والقمر مكوران يوم القيامة	أبو مسعود	١٠٥٧ ، ٣٢٠٤	وعثمان ينهى عن التمتع	قال عمرو ابن ميمون	١٦٨٤
الشمس والقمر مكوران لا ينكسان لموت أحد	قال أنس	ك ٥٢ ب ١٣	شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع	قال عبد الرحمن بن أبيزى	٣٤٢
شهادة العبد جائزة إذا كان عادلاً	أنس	٢٦٤٢	شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم	قال أبو عبيد	٥٥٧٢
شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض			شهدت من القداد بن الأسود مشهداً	ابن مسعود	٣٩٥٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة	قال أبو عبيد مولى ابن أزرهر	٥٥٧٣	صحبت النبي ﷺ فلم أره يسبح	ابن عمر	١١٠١
شهدنا بنت رسول الله ﷺ	أنس	١٣٤٢	صحبت جرير بن عبدالله فكان يخلعني	قال أنس	٢٨٨٨
شهدنا بنتاً لرسول الله ﷺ	أبو هريرة	١٢٨٥	صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين	أبو هريرة	٣٥٩١
شهدنا خير فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن	أبو هريرة	٤٢٠٤	صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد	ابن عمر	١١٠٢
شهدنا مع رسول الله ﷺ فقال لرجل	أبو هريرة	٦٦٠٦	صحبت طلحة بن عبيد الله	قال السائب بن يزيد	٢٨٢٤
شهدنا مع رسول الله ﷺ فخير فقال لرجل	أبو هريرة	٣٠٦٢	صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة	قال السائب بن يزيد	٤٠٦٢
الشهر تسع وعشرون	عمر	٢٤٦٨	صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى	قال ابن عباس	١٢٨٧
الشهر تسع وعشرون	ابن عباس	٥١٩١	صدق	أبو قتادة	٣١٤٢
الشهر تسع وعشرون	أنس	٥٢٨٩	صدق ابن مسعود زوجك ووليك أخق	أبو سعيد	١٤٦٢
الشهر تسع وعشرون ليلة فلاتصوموا	ابن عمر	١٩٠٧	صدق أفلح اثني له	عائشة	٢٦٤٤
شهر حرام	ابن عمر	١٧٤٢ ، ٦٠٤٣	صدق الله وعده ونصر عبده	ابن عمر	١٧٩٧ ، ٢٩٩٥
شهر رمضان إلا أن تطوع شيئاً	طلحة بن عبيد الله	١٨٩١ ، ٦٩٥٦	صدق الله وكذب بطن أخيك	أبو سعيد	٥٦٨٤ ، ٥٧١٦
الشهر هكذا أو هكذا	ابن عمر	١٩١٣	صدق ذو اليلدين	أبو هريرة	٦٠٥١
الشهر هكذا وهكذا	ابن عمر	١٩٠٨ ، ٥٣٠٢	صدق سلمان	أبو جحيفة	٦١٣٩ ، ١٩٦٨
الشهر هكذا وهكذا (يعني ثلاثين)	ابن عمر	١٩١٢	صدق فاعطه	أبو قتادة	٤٣٢١
شهران لا ينقصان شهراً عيد رمضان وذو الحجة	أبو بكر	١٩١٢	صدق فلا تقولوا له إلا خيراً	علي	٦٢٥٩
شهدوك؟	عبد الله	٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧	صدق لفي تركت كانت	الأشعث بن قيس	٢٥١٦
ص ليس من عزائم السجود	ابن عباس	١٠٦٩	صدق ولا تقولوا له إلا خيراً	علي	٣٩٨٣ ، ٦٩٣٩
الصائون فرقة من أهل الكتاب	قال أبو العالية	ك٧ ب٩	صدقنا إنهم يعذبون عذاباً تسمعه بهائم	عائشة	٦٣٦٦
صاحب الدابة أحق بصدر الدابة	ك٧٧ ب١٠٠	١٠٠	صدقك وهو كلوب . ذاك شيطان	أبو هريرة	٣٢٧٥ ، ٥٠١٠
صارت الأوثان التي كانت	قال ابن عباس	٤٩٦٠	﴿صديق﴾ قبح ودم	ك٥٩ ب١٠	١٠
صافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه	ك٧٩ ب٢٨	٢٨	﴿صديق﴾ قبح ودم	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥
﴿صافات﴾ بسط أجنتهن	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥	﴿صراط الجحيم﴾ : سواء الجحيم	ك٥٩ ب١٠	١٠
﴿الصافات﴾ صغن الفرس : رفع إحدى رجليه	قال مجاهد	ك٦٠ ب٤٠	﴿صراط علي مستقيم﴾ الحق يرجع	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥
صالح النبي ﷺ المشركين	البراء	ك٥٣ ب٧	صرخ إليّ يوم أحد في الناس	عائشة	٦٨٨٣
صالح نساء قريش أحناء على ولد	أبو هريرة	٥٣٦٥	﴿صرة﴾ صيحة	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥
صالح نساء قريش أحناء على ولد	قال معاوية وابن عباس	ك٦٩ ب١٠	الصبر عند الصلوة الأولى	أنس	١٣٠٢
صام النبي ﷺ عاشوراء وأمر	ابن عمر	١٨٩٢	الصيحة	عائشة	٢١٣٨ ، ٤٠٩٣
صام رسول الله ﷺ حتى إذا بلغ	ابن عباس	٤٢٧٥	صعد النبي ﷺ أحداً	أنس	٣٦٧٥ ، ٣٦٩٧
صام رسول الله ﷺ في السفر	ابن عباس	٤٢٧٩	صعد النبي ﷺ إلى أحد	أنس	٦٣٨٦
صبيت للنبي ﷺ غسلًا	ميمونة	٢٥٩	صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قبل من هذا	مالك بن صعصعة	٣٤٣٠
صبوا عليه	جابر بن عبد الله	٥٦٧٦	صعد النبي ﷺ الصفا ذات يوم	ابن عباس	٤٨٠١
صبح النبي ﷺ خير	أنس	٢٩٩١	صعد النبي ﷺ للثبر	ابن عباس	٩٢٧
صبح أناس غداة أحد	قال جابر	٤٦١٨	الصعيد الطيب وضوء المسلم	قال عمار	ك٧ ب٥
صبح رسول الله ﷺ خير	أنس	٣٦٤٧	الصعيد الطيب وضوء المسلم	ك٧ ب٦	٦
صبحنا خير بكرة فخرج أهلها	أنس	٤١٩٨	﴿صفراء﴾ إن شئت سوداء	قال أبو العالية	ك٦٠ ب٣٠
الصبر عند أول صلوة	أنس	٧١٥٤	الصفرة للزوج	عبد الرحمن بن عوف	ك٦٧ ب٥٤
﴿صبغة﴾ دين	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥	صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعاً	أبو هريرة	١٣٢٨
		٢١٣٨	صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعاً	أبو هريرة	٣٨٨١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الصفوان الحجري	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب البقرة	صلى النبي ﷺ بعد العصر ركعتين	أم سلمة	ك ٩٣ ب ٣٣
﴿صلدا﴾ ليس عليه شيء	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب البقرة	صلى بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان	ابن عمر	١٦٥٥
صل إليها (السارية)	قال عمر	ك ٨٥ ب ٩٥	صلى من خلفه	جابر	٤١٢٦
صل ركعتين	جابر	٤٤٣ ، ٩٣١	صلى النبي ﷺ بهم يوم محارب	ابن عباس	٥٦٢
صل قائماً فإن لم تستطع	عمران بن حصين	١١١٧	صلى النبي ﷺ سبعمائة جميعاً	ابن عمر	٦٠١
صل وعليه بدعته	قال الحسن	ك ١٠٥ ب ٦٥	صلى النبي ﷺ صلاة العشاء	ابن عباس	١٣٤٠
صلى ابن عمر على الطلح		ك ١٨ ب ١٨	صلى النبي ﷺ على رجل بعد ما دفن	ابن مسعود	٤٠١
صلى ابن عون في مسجد في دار		ك ٨٧ ب ٨٧	صلى النبي ﷺ فلما سلم	أسامة	ك ٦٨ ب ٢٤
صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر	قال عتبة بن الحارث	٣٥٤٢	صلى النبي ﷺ في الكوفة فقلت	أنس	ك ٨٧١ ، ٨٧٤
صلى أبو موسى في دار الريد		ك ٤٤ ب ٦٦	صلى النبي ﷺ في بيت أم سليم		ك ١٠٥ ب ١٦٤
صلى أبو هريرة على سقف المسجد		ك ٨٨ ب ١٨	صلى النبي ﷺ في غزوة بني أنمار	القاسم بن محمد	٤١٣٠
صلى البراء بن عازب في مسجده		ك ٨٦ ب ٤٦	صلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء	ابن عباس	١٤٤٩
صلى الناس ووقفوا	أنس	٦٦١	فأتاهن ومعه بلال	البراء	٤٠
صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً	البراء	٤٤٨٦	صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً أو		
صلى أنس على فراشه		ك ٨٢ ب ٢٢	سبعة عشر شهراً		
صلى الله على محمد لقد نزلنا معه	أسامة بنت أبي بكر	١٧٩٦	صلى النبي ﷺ في مرضه		ك ١٠٥ ب ٥١
صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي	أبو هريرة	١٢٢٩	صلى النبي ﷺ يوم النحر ثم خطب	جندب	٩٨٥
صلى النبي ﷺ الخوف	ابن عباس	ك ٦٤ ب ٣١	صلى بنا المغرب ولم يتوضأ	سويد بن الثعمان	٥٣٨٤
		٤١٢٥	صلى بنا النبي ﷺ آمن ما كان	حارثة بن وهب	١٠٨٣
صلى النبي ﷺ الصبح قريباً من خير	أنس	٤٢٠٠	صلى بنا النبي ﷺ الظهر أو العصر	أبو هريرة	١٢٢٧
صلى الظهر أربعاً والعصر بذئ الحليفة	أنس	١٥٥١	صلى بنا النبي ﷺ الظهر خمساً	ابن مسعود	٧٢٤٩
ركعتين ثم بات بها			صلى بنا النبي ﷺ الظهر ركعتين ثم	أبو هريرة	٦٠٥١
صلى النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً	أنس	١٧١٤ ، ١٥٤٧	صلى بنا النبي ﷺ العشاء	ابن عمر	١١٦
		١٧١٥	صلى بنا النبي ﷺ العصر فأسرع	عتبة بن الحارث	١٤٣٠
صلى النبي ﷺ الظهر خمساً	ابن مسعود	٤٠٤ ، ١٢٢٦	صلى بنا النبي ﷺ صلاة ثم رقي المنبر	أنس	٤١٩
صلى النبي ﷺ الظهر ركعتين	أبو هريرة	٧١٥	صلى بنا النبي ﷺ فقام في الركعتين	عبد الله بن بحنة	٦٦٧٠
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم	أنس	١٧٥٦ ، ١٧٦٤	صلى بنا النبي ﷺ ونحن أكثر ما كنا	حارثة بن وهب	١٦٥٦
رقد رقدة			صلى بنا أمير الجمعة	قال أبو خلفة	ك ١١ ب ١٧ ، ٩٠٦
صلى النبي ﷺ العشاء	عائشة	١١٥٩	صلى بنا أنس رضي الله عنه فكبّر ثلاثاً	قال حميد	ك ٢٣ ب ٦٤
صلى النبي ﷺ العصر فأسرع ثم	عتبة بن الحارث	٦٢٧٥	صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى	أبو هريرة	٤٨٢
صلى العصر والشمس في حجرتها لم	عائشة	٥٤٥	صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر	عبد الله بن بحنة	٨٣٠
يظهر الشيء من حجرتها			صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى	قال عبد الرحمن	١٠٨٤
صلى النبي ﷺ المغرب والعشاء	ابن عمر وأبو	ك ٩٥ ب ٢٠	صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين	ابن يزيد	
صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى	أيوب وابن عباس	٤١٣٣	لم يجلس	عبد الله بن بحنة	٨٢٩
مواجهة العدو	ابن عمر		صلى بهم بالطحاه وبين يديه عنزة الظهر	أبو جحيفة	٤٩٥
صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة	جابر بن عبد الله	٤١٢٥	ركعتين والعصر ركعتين		
غزوة ذات الرقاع			صلى بهم في كسوف الشمس أربع	عائشة	١٠٦٤
صلى النبي ﷺ بالمدينة أربعاً	أنس	١٥٤٦	ركعتين في سجدتين		
صلى النبي ﷺ بالمدينة الظهر	أنس	٢٩٥١ ، ١٥٤٨	صلى بين ذنك العمودين المقدمين	ابن عمر	٤٤٠٠
صلى بالمدينة سبعمائة وثمانية الظهر والعصر	ابن عباس	٥٤٣	صلى جابر في إزار قد عقده	قال محمد بن	٣٥٢
والمغرب والعشاء			المكدر		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
صلى جابر وأبو سعيد في السفينة قائماً	ابن عمر	٢٠٨ ب ٤٨٥	صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما	ابن عباس	٥٨٨٣
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي يشرف الروحاء	ابن عمر	١٦٥٥	صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها	ابن عباس	٩٦٤
صلى رسول الله ﷺ بمبنى ركعتين	البراء	٥٥٦٣	صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه	أنس	٩٨٤
صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فقال	أبو هريرة	٣٤٧١	صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة	عائشة	١٠٤٧
صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح	عقبة بن عامر	٤٠٤٢	صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء	زيد بن ثابت	٧٣١
صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد	عائشة	١٢٣٦ ، ١١١٣ ، ٦٨٨	صلوا صلاة كذا في حين كذا	أبو قلابة	٤٣٠٢
صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك	عمر بن أبي سلمة	٣٥٤	صلوا على النجاشي	ك ٢٣٣ ب ٥٦	
صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه	عائشة	٥٨١٧ ، ٣٧٣	صلوا على صاحبكم	سلمة بن الأكوع	٢٢٩٥ ، ٢٢٨٩
صلى رسول الله ﷺ في خمصة له لها أعلام	ابن عمر	٤٨٨	صلوا على صاحبكم	أبو هريرة	٢٢٩٥ ، ٢٢٩٨
صلى في طرف ثلثة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة	أنس	١٥٥١	صلوا على صاحبكم	ك ٢٣٣ ب ٦٥	
صلى رسول الله ﷺ ونحن معه بالمدينة	ابن عباس	١١٩٨	صلوا في بيوتكم	ابن عباس	٩٠١
صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين	ابن عباس	٥٦٢	صلوا في رحالكم	قال ابن عمر	٦٣٢
صلى سبعاً جميعاً وثمانياً جميعاً	أسماء بنت أبي بكر	٧٤٥	صلوا قبل صلاة المغرب	عبد الله المزني	١١٨٣ ، ٧٣٦٨
صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع	جابر	١٣٣٤	صلوا كما رأيتموني أصلي	مالك بن الحويرث	٦٣١ ، ٦٠٠٨ ، ٧٢٤٦
صلى على أصحابه النجاشي فذكر أربعاً	جابر	٣٨٧٩	﴿صلوا﴾ ليس عليه شيء	قال ابن عباس	ك ٢٤٤ ب ٦
صلى على أصحابه النجاشي فذكر عليه أربعاً	جابر	٣٨٧٨	صلوا مع النبي ﷺ عاقدني أزهم الصلوات الخمس إلا أن تطوع	سهل بن سعد	ك ٨ ب ٣
صلى على النجاشي فصفنا وراءه فكنت في الصف الثاني	جابر	١٣١٧	صلي عنها	طلحة بن عبيد الله	١٨٩١ ، ٦٩٥٦
صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث	ابن عباس	١٣٤٠	صليت إلى جنب أبي فطبت بين كخي	قال ابن عمر وابن عباس	ك ٨٣ ب ٣٠
صلى على رجل بعلمنا دفن بلبلة قام هو وأصحابه	ابن عباس	٧ ب ٧	صليت الظهر مع النبي ﷺ بالمدينة	قال مصعب بن سعد	٧٩٠
صلى علي في ثوب غير مقصور	سعيد بن الحارث	٨٢٥	صليت أنا وعمران صلاة خلف علي	أنس	١٠٨٩
صلى عمر رضي الله عنه خارجاً من الحرم	أنس	٧٤٩	صليت أنا وبيته في بيتنا خلف النبي ﷺ	مطرف	٨٢٦
صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير	أنس	١١٦٤	صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما	أنس	٧٢٧
صلى لنا النبي ﷺ ثم رقى المنبر	عبد الله بن بحنة	١٢٢٤	على جنازة	قال طلحة بن عبد الله بن عوف	١٣٣٥
صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض	زيد بن خالد	٨٤٦ ، ١٠٣٨	صليت خلف شيخ بمكة كبر	قال عكرمة	٧٨٨
صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديثة	ابن عمر	٥٦٤	صليت مع أبي هريرة العتمة	قال أبو رافع	٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ١٠٧٨
صلى لنا رسول الله ﷺ ليلة	ابن عمر	٤٤١٤	صليت مع النبي ﷺ العصر فلما سلم	عقبة بن الحارث	١٢٢١
صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً	أبو أيوب	٧٨٤	صليت مع النبي ﷺ بمبنى	ابن عمر	١٠٨٢
صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصلها مع رسول الله ﷺ	عمران بن حصين	١٢٢٧	صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة	ابن عباس	٧٢٦
صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم	عروة	٢٠١١	صليت مع النبي ﷺ ركعتين ومع أبي بكر	ابن مسعود	١٦٥٧
صلى وذلك في رمضان	عائشة	٢٠١١	صليت مع النبي ﷺ سجدتين	ابن عمر	١١٧٢
			صليت مع النبي ﷺ غزوة نغدي	أبو هريرة	ك ٦٤٤ ب ٣١ ، ٤١٣٧
			صليت مع النبي ﷺ ليلة	ابن مسعود	١١٣٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
صليت مع رسول الله ﷺ بمنى	ابن مسعود	١٠٨٤	صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه فتزئه	عائشة	٦١٠١
صليت مع رسول الله ﷺ بمائياً	ابن عباس	١١٧٤	صنعت سفرة رسول الله ﷺ	أسماء	٢٩٧٩
صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين	ابن عمر	١١٦٥	صنعت سفرة للنبي ﷺ	أسماء	٣٩٠٧
صليت وراء النبي ﷺ بالمدينة العصر	عقبة	٨٥١	صنعنا للنبي ﷺ وأبي بكر سفرة	عائشة وأسماء	ك ٧٠٧ ب ٢٧
صليت وراء النبي ﷺ على امرأة	سمرة	١٣٣١ ، ١٣٣٢	صنف ترك كل شيء	جابر	٢٤٠٥
صلينا مع النبي ﷺ فسلمنا حين سلم	عتبان	٨٣٨	﴿صواع﴾ مكوك الفارسي	قال ابن جبير	ك ٦٥٥ ب يوسف
صلينا مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس	البراء	٤٤٩٢	صواف قياماً	قال ابن عباس	ك ٢٥٥ ب ١١٩
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر	قال أبو أمامة بن	٥٤٩	الصور كهية البوق	قال مجاهد	ك ٨١٣ ب ٤٣
صلي أملك	سهل بن حنيف		صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله	عبد الله بن عمرو	١٩٧٩
	أسماء بنت أبي بكر	٥٩٧٩ ، ٢٦٢٠	الصوم لي وأنا أجزى به	أبو هريرة	٧٥٣٨
	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢	الصوم مما دخل	قال ابن عباس	ك ٣٠٣ ب ٣٢
صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم	كعب بن عجرة	١٨١٤	صوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم	ابن عباس	٦١٧٦
صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسلك بشاة	كعب بن عجرة	١٨١٦ ، ٤٥١٧	صوموا رؤيته وأفطروا	أبو هريرة	١٩٠٩
صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع	كعب بن عجرة	١٨١٥	صوموه أتم (يوم عاشوراء)	أبو موسى	٢٠٠٥
صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢	صلاة أحذكم في جماعة	قال عثمان	٦٩٥
صم ثلاثة أيام في الجمعة	أبو هريرة	٥٣٦٨ ، ٦٠٨٧	الصلاة أحسن ما يعمل الناس	ابن عمر	٦٤٥
صم شهرين متتابعين	عبد الله بن عمرو	٦١٦٤	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ	أبو سعيد	٦٤٦
صم صوم داود (ع) كان يصوم يوماً ويفطر يوماً	عبد الله بن عمرو	١٩٧٩ ، ٣٤١٩	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ	أبو هريرة	٤٧٧
صم صيام نبي الله داود	عبد الله بن عمرو	١٩٧٥ ، ١٩٧٧	صلاة الجميع تزيد على صلاته	طلحة بن عبيد الله	١٨٩١ ، ٦٩٥٦
صم في كل شهر ثلاثة أيام وأقرأ القرآن في شهر	عبد الله بن عمرو	٥٠٥٢	صلاة الرجل في الجماعة تضخف على صلاته الصلاة أمألك	أبو هريرة	٦٤٧
صم من الشهر ثلاثة أيام	عبد الله بن عمرو	١٩٧٨	صلاة الله ثاؤه عليه	أسامة بن زيد	١٣٩ ، ١٦٦٧
صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها	عبد الله بن عمرو	٣٤١٨ ، ١٩٧٦	صلاة الليل مثنى مثنى	قال أبو العالية	ك ٦٥٥ ب الأحزاب
صم من كل جمعة ثلاثة أيام	عبد الله بن عمرو	٦١٣٤	الصلاة أول ما فرضت ركعتين	ابن عمر	٩٩٠ ، ٩٩٣
صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر	عبد الله بن عمرو	٣٤١٩	الصلاة جامعة	عائشة	١٠٦٦
صم وأفطر وتم	عبد الله بن عمرو	٥١٩٩ ، ١١٥٣	الصلاة على ميقاتها	ابن مسعود	٢٧٨٢
صم يوماً وأفطر يوماً	عبد الله بن عمرو	١٩٧٧	الصلاة على وقتها	ابن مسعود	٥٥٧٠ ، ٥٢٧
صم يوماً وأفطر يوماً	عبد الله بن عمرو	١٩٧٦ ، ١٩٧٨	صلاة في مسجدني هذا	أبو هريرة	١١٩٠
صم يوماً وأفطر يومين	عبد الله بن عمرو	١٩٧٦ ، ٣٤١٨	الصلاة في الرحال	-	ك ١٠٣ ب ١٧
صنع النبي ﷺ حيساً	أنس	١٦٧٠ ب ١٦	الصلاة في الرحال	ابن عباس	٦١٦ ، ٦١٨
صنع هكنا - (إذا صلى كبر	مالك بن الحويرث	٣٧٣	الصلاة لوقتها وير والدين ثم	ابن مسعود	٧٥٣٤
صنع النبي ﷺ خاتماً	أنس	١٦٧٠ ب ١٦	صيام رمضان	طلحة بن عبيد الله	٤٦
صنع النبي ﷺ شيئاً ترخص وتزئه عنه	عائشة	٧٣٠١	صيام شهر رمضان	طلحة بن عبيد الله	٢٦٧٨
			صياً نافعاً	عائشة	١٠٣٢
			﴿صياصهم﴾ قصورهم	قال مجاهد	ك ٦٥٥ ب الأحزاب
			صيام العبد شهران	قال مالك	ك ٦٨٣ ب ٢٣
			الصيام جنة	أبو هريرة	١٨٩٤ ، ١٩٠٤
			الصيام لمن تمتع بالعمرة	قال ابن عمر	١٩٩٩
			الصيام لمن تمتع بالعمرة	قالت عائشة	١٩٩٩
			صيله ما اصطيد وطعمه ما رمى به	قال عمر	ك ٧٢٢ ب ١٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الضب لست أكله ولا أحرمه	ابن عمر	٥٥٣٦	الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر	أبو هريرة	ك ٧٠ ب ٥٦
الضحاء : الحز		٢٢ ب ٦	الطاعون رجس أرسل على طائفة	أسامة بن زيد	٣٤٧٣
﴿ضحاها﴾ ضوؤها	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٤	الطاعون شهادة لكل مسلم	أنس	٥٧٣٢ ، ٢٨٣٠
﴿ضحاها﴾ ضوؤها	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الشمس	طاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم		ك ٢٥ ب ١٨
ضح أنت	عقبة بن عامر	٥٥٥٥ ، ٢٣٠٠	وقد حزم		
ضح بالجدع من اللعز ولن تجزئ عن	ك ٧٣ ب ٨		طاف النبي ﷺ البيت على بعير كلما	ابن عباس	١٦١٢ ، ك ٢٥ ب ٦٢ ، ١٦١٣
ضح به أنت	عقبة بن عامر	٢٣٠٠ ، ٢٥٠٠ ، ٥٥٥٥			١٦٣٢ ، ١٦٣٢
ضح بها	عقبة بن عامر	٥٥٤٧	طاف طوافاً واحداً ثم يقبل ثم يأتي منى	ابن عمر	١٧٣٢
ضحك الله الليلة من فعالكما	أبو هريرة	٣٧٩٨	طاف النبي ﷺ على بعير	ابن عباس	ك ٨ ب ٧٨
ضحى بها ﷺ بكشين يسمى	أنس	٧٣٩٩	طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بعير	ابن عباس	١٠٦٧
ضحى النبي ﷺ بكشين أملمحين	أنس	١٧١٢ ، ١٧١٤ ، ٥٥٥٨ ، ٥٥٦٥	طاف رسول الله ﷺ على بعيره وكان	ابن عباس	٥٢٩٣
ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة	البراء	٥٥٥٦	طاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى		ك ٢٥ ب ١٦١٨
ضحى رسول الله ﷺ عن أزواجه بالقر	عائشة	٥٥٤٨	طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال	عطاء	١٦١٨
ضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالقر	عائشة	٢٩٤ ، ٥٥٥٩	الطافي حلال	قال أبو بكر	ك ٧٢ ب ١٢٧
ضحينا مع رسول الله ﷺ أضحية ذات الضحية كنا نعلم منه فتقدم به إلى النبي ﷺ	جندب بن سفیان	٥٥٠٠	طرقه وفاطمة . قال : ألا تصليان	علي	٤٧٢٤
ضرب النبي ﷺ يده الأرض	عمار	٣٤٣	طعام الاثنين كافي الثلاثة	أبو هريرة	٥٣٩٢
ضرب في الخمر بالجريد والتعام وجلد أبو بكر أربعين	أنس	٦٧٧٣	طعام الثلاثة كافي الأربعة	أبو هريرة	٥٣٩٢
ضرب رسول الله ﷺ مثل البخيل والمتصدق	أوهيرة	٥٧٩٧	طعامه ميتة إلا ما قلرت منها	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ١٢
ضربت يوم بدر للمهاجرين	قال الزبير	٤٠٢٧	طعامهم ذبائهم	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ٢٢
ضربتها مع النبي ﷺ يوم حنين	قال ابن أبي أوفى	٤٣١٤	﴿طغى﴾ كثر	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الحاجة
ضع الشطر من دينك	كعب بن مالك	٤٧١	طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل	أبو موسى	١٧٩٥ ، ٤٣٩٧
ضع من دينك هذا	كعب بن مالك	٤٥٧ ، ٢٤١٨	طقت وراء الناس والنبي ﷺ يصلي	أم سلمة	ك ١٠ ب ١٠٥
ضعها ثم أمرني	أنس	ك ٦٧ ب ٦٤ ، ٥١٦٣	طلق ابن عمر امرأته وهي حائض	ابن عمر	٥٢٥٢ ، ٥٣٣٣
ضعوا لي ماء في المخضب	عائشة	٦٨٧	طلق رجل امرأته البتة إن خرجت	قال نافع	ك ٦٨ ب ١١
ضعفنا شعر بنت النبي ﷺ	أم عطية	١٢٦٢	طلق رجل امرأته فتزوجت زوجاً غيره	عائشة	٥٢٦٥
ضمني النبي ﷺ إلى صفوه	ابن عباس	٣٧٥٦	طلقن رسول الله ﷺ	عمر	٨٩
ضمني إليه النبي ﷺ وقال ضمه	ابن عباس	٧٢٧٠ ، ٧٥	﴿طوى﴾ : اسم الوادي	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٢٢
الضيافة ثلاثة أيام جائزته	أبو هريرة	٣٦٤٨ ، ١١٩	طوى لعبد أخذ بعنان فرسه	أبو هريرة	٢٨٨٧
الضيافة ثلاثة أيام فما بعد	أبو شريح	٦٤٧٦	﴿الطور﴾ الجبل بالسريانية	قال مجاهد	ك ٦٥ ب والطور
الضيافة ثلاثة أيام فما كان	الخزاعي	٦١٣٥	طوفي من وراء الناس	أم سلمة	٤٦٤ ، ١٦١٩
﴿طائركم﴾ : مصائبكم	أبو شريح	٦٠١٩	طولت بنا يا بني	قال أبو أسيد	ك ١٠ ب ٦٣
طار لنا عثمان بن مظعون في السكتي	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٢ ، ٦٥ ب يس	طلاق السكران والمستكروه ليس بجائز	قال ابن عباس	ك ٦٨ ب ١١
الطاعة في المعروف	أم العلاء الأنصارية	٧٠١٨	الطلاق عن وطء	قال ابن عباس	ك ٦٨ ب ١١
	علي	٤٣٤٠	طلاق كل قوم بلسانهم	قال إبراهيم	ك ٦٨ ب ١١
			طابت رسول الله ﷺ يدي	عائشة	١٧٥٤ ، ٥٩٣٠
			طابت النبي ﷺ يدي لحرمه	عائشة	٥٩٢٢
			الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر	أبو هريرة	ك ٧٠ ب ٥٦
			الطاعة في المعروف	علي	٤٣٤٠
			الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل	أسامة بن زيد	٣٤٧٣
			الطاعون شهادة لكل مسلم	أنس	٢٨٣٠ ، ٥٧٣٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
الظاهر على كل شيء علماً ، والباطن الظلم ظلمات يوم القيامة	قال يحيى الفراء	ك ٩٧ ب ٤	عجبت من هؤلاء اللاتي	سعد بن أبي وقاص	٢٢٩٤ ، ٣٦٨٣
الظهر يركب بشفته إذا كان مرهوناً ولبن النريشرب	ابن عمر	٢٤٤٧	العجماء جبار	أبو هريرة	٦٠٨٥ ، ٢٣٥٥
ظهر الحار والعبد من الحرمة والأمة سواء الظهري : أن تأخذ مملك دابة	أبو هريرة	٢٥١٢	العجماء جرحها جبار والبشر	أبو هريرة	١٤٩٩
العائد في هبته كالكلب يعود عائذاً بالله من ذلك	ك ٦٨ ب ٢٣	ك ٦٠ ب ٣٤	العجماء عقلاها جبار والبشر	أبو هريرة	٦٩١٣
عائشة . (أي الناس أحب إليك ؟)	ك ٥١ ، ب ١٤	١٠٥٥ ، ١٠٤٩	عذ فاشرب يا أبا هر	هريرة	٥٣٥٧
عائشة . (أي الناس أحب إليك ؟)	عمرو بن العاص	٣٦٦٢	علاء يهودي في عهد رسول الله ﷺ على جارية	أنس	٥٢٩٢
عائذاً بالله من سوء الفتن	أبو عثمان	٤٣٥٨	عذل بعيراً بعشر شياه	رافع بن خديج	٥٥٤٣
عائذاً بالله من شر الفتن	أنس	٧٠٩٠	عذاب القبر حق	عائشة	١٣٧٢
عائذاً بالله من شر الفتن	أنس	٧٠٩١	عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بشية	أسامة بن زيد	٦٩٧٤
عائذاً بالله من شر الفتن	عائشة	٥٢٥٠	عذبت امرأة في هرة حبستها	ابن عمر	٢٣٦٥ ، ٣٤٨٢
عائذاً بالله من شر الفتن	ابن عباس	٢٦٢١	العرايا نخل كانت توهب	سفيان بن حسين	ك ٣٤ ب ٨٤
عائذاً بالله من شر الفتن	ابن عباس	٦٩٧٥	العرايا نخلات معلومات	موسى بن عقبة	ك ٣٤ ب ٨٤
عائذاً بالله من شر الفتن	ابن عباس	٢٥٨٩	العرب : المحبات إلى أزواجهن	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٨
عائذاً بالله من شر الفتن	سعد بن مالك	٣٩٣٦	﴿عرباً﴾ مقفلة واحداها عروب	ك ٥٩ ب ٨	٢٣
عائذاً بالله من شر الفتن	سعد بن أبي وقاص	٤٤٠٩	عرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا	أبو سعيد	٣٦٩١
عائذاً بالله من شر الفتن	جابر	٤٥٧٧	عرض على عمر وعليه قميص اجتره	أبو هريرة	ك ٥٢ ب ٣٠
عائذاً بالله من شر الفتن	سعد	٦٣٧٣	عرض النبي ﷺ على قوم	أبو هريرة	٢٦٧٤
﴿عارض﴾ المسحاب	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الأحفاف	عرض على قوم اليمن فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم		
﴿عارقاً﴾ : الذكر والأنثى سواء	ك ٦٠ ب ٤٣	٢٣٢٩	عرضت علي الأمم فأخذ النبي ﷺ يرمي معه	ابن عباس	٦٥٤١
عامل النبي ﷺ خير بشرط	ابن عمر	ك ٣٧ ب ٣	عرضت علي الأمم فجعل النبي ﷺ والنبيان	ابن عباس	٥٧٠٥
عامل النبي ﷺ يهود خير	ابن عمر	٢٣٢٨	عرضت علي الأمم فجعل يرمي النبي ﷺ معه الرجل	ابن عباس	٥٧٥٢
عامل خير بشرط ما يخرج منها	قال عبد الرحمن	ك ٤١ ب ٨	عرضت علي الأمم ورأيت سواداً	ابن عباس	٣٤١٠
عامل عمر الناس على إن جاء	بن الأسود	-	عرضت علي الجنة والنار أنفاً في عرض هذا الحائط	أنس	٥٤٠
﴿عامله ناصية﴾ النصاري	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الغاشية	عرضت علي النار وأنا أصلي	أنس	ك ٨ ب ٥١
عائق النبي ﷺ الحسن	أبو هريرة	ك ٦٢ ب ٢٢	عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشر فأجازني	ابن عمر	٢٦٦٤
العبد إذا اتقى ربه وأطاع	أبو موسى	٣٤٤٦	عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة	ابن عمر	٢٦٦٤
العبد إذا نصح سيده	ابن عمر	٢٥٤٦	فلم يجزني	ابن عمر	٤٠٩٧
العبد إذا وضع في قبره	أنس	١٣٣٨	عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة	ابن عمر	٤٠٩٧
العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأثقالها إلى رحمة الله	أبو قتادة	٦٥١٢	فلم يجزه		
العبد راع على مال سيده وهو مسؤول	ابن عمر	٢٥٥٤ ، ٥١٨٨	عرفها حولاً .	أي بن كعب	٢٤٢٦ ، ٢٤٣٧
العبد راع في مال سيده	ك ٥٥ ب ٩	ك ٤٩ ب ١٥	عرفها سنة ثم أحفظ عفاصها	زيد بن خالد الجهني	٢٤٢٧
العبيد إخوانكم فأطعموهم	عن ابن عباس	٤٩١٧	عرفها سنة ثم أعرف وكامها	زيد بن خالد الجهني	٢٤٣٦ ، ٦١١٢
﴿عتل﴾ : بعد ذلك زعيم	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٣	عرفها سنة ثم أعرف عفاصها ووكامها	زيد بن خالد	٢٤٢٧
﴿عتيا﴾ : عصيا	أبو هريرة	٣٧٩٨	فإن جاء أحد		
عجب الله الليلة من فعالكما	أبو هريرة	٣٠١٠	عرفت النظائر : التي كان النبي ﷺ يقرن	ابن مسعود	٧٧٥
عجب الله من قوم	أم حرام	٢٨٩٥	يبتهن		
عجبت من قوم من أمتي					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
عرفها سنة ثم أعرف وكامها وعفاصها ثم استفق بها	زيد بن خالد	٢٤٢٦، ٦١١٢	على الإسلام والجهاد	مجاهع	٢٩٦٢، ٢٩٦٣
عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكامها	زيد بن خالد	٢٤٣٨	على الموت	سلمة بن الأكوع	٧٢٠٦، ٤١٦٩
﴿العرم﴾ المسنة بلحن أهل اليمن	عمرو بن شرحيل	ك ٦٥ ب سبأ	على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به	مروان — المسور	٢٧٣١، ٢٧٣٢
العرية أن يعرب الرجل	قال مالك	ك ٣٤ ب ٨٤	﴿على أمة﴾ على أمام	قال مجاهد	ك ٦٥ ب حم عسق
العرية لا تكون إلا بالكيل	قال ابن إدريس	ك ٣٤ ب ٨٤	على أنقاب المدينة ملائكة	أبو هريرة	١٨٨٠، ٧١٣٣
عسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون	سعد	٢٧٤٢	على أي شي توقدون ؟	سلمة بن الأكوع	٤١٩٦، ٦١٤٨
﴿عصير﴾ شديد	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب المذثر	على أي لحم ؟	سلمة بن الأكوع	٦١٤٨
﴿العشي﴾ : ميل الشمس أن تراه تغرب	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام	سهل بن سعد	٢٩٤٢
عصب النبي ﷺ على رأسه حاشية	أنس	ك ٧٧ ب ١٦	على رسلك فإني أرجو أن يؤذن	عائشة	٢٢٩٧، ٣٩٠٥
عصر ابن عمر بثره	ك ٤ ب ٣٤				٥٨٠٧،
﴿العصف﴾ الثبن	قال الضحاك	ك ٦٥ ب الرحمن	على رسلكم أبشروا	أبو موسى	٥٦٧
﴿العصف﴾ أول ما ينبت	قال أبو مالك	ك ٦٥ ب الرحمن	على رسلكم إثمها هي صفة	صفية	٢٠٣٥
﴿العصف﴾ ورق الحنطة	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الرحمن	على رسلكما	صفية	٣١٠١
﴿عصيب﴾ شديد	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب ثمود	على رسلكما إثمها هي صفة بنت حبي	صفية بنت حبي	٦٢١٩
عصية عصمت الله ورسوله	أنس	٤٠٩٤	على رسلكما إنها صفة	صفية بنت حبي	٣٢٨١
عصية عصمت الله ورسوله	ابن عمر	٣٥١٣	على رغم أنف أبي ذر	أبو ذر	٥٨٢٧
عض رجل يد رجل	١٨٤٨		﴿على قدر﴾ : على موعد	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٢٢
عطس رجلان عند النبي ﷺ فثمت	أنس	٦٢٢١	على كل مسلم صدقة	أبو موسى	١٤٤٥، ٦٠٢٢
عطس رجلان عند النبي ﷺ فثمت	أنس	٦٢٢٥	على كل مسلم في كل سبعة	أبو هريرة	٣٤٨٧
عطش الناس يوم الحديبية	جابر	٣٥٧٦، ٤١٥٢	على ما أوفدتم هذه النيران	سلمة بن الأكوع	٥٤٩٧
العفو الفضل	قال الحسن	ك ٦٩ ب ١	علام تدعرون أولادكم بهذه الأعلام ؟	أم قيس	٥٧١٨
عقرى أو حلقى إنك لحابستنا	عائشة	٥٣٢٩	علام تدعرون أولادكم بهذا العلاق	أم قيس	٥٧١٣
عقري حلقى	-	ك ٧٨ ب ٩٣	علام تدعرون أولادكم بهذا العلاق	أم قيس	٥٧١٥
عقري حلقى	عائشة	٦١٥٧	علام توقد النيران	سلمة بن الأكوع	٢٤٧٧
عقري حلقى أطافت يوم النحر ؟	عائشة	١٧٧١	على مكانكم	أبو هريرة	٦٣٩، ٦٤٠
عقري حلقى إنك لحابستنا	عائشة	١٧٦٢	على مكانكم	علي	٣١١٣، ٣٧٠٥
عقل رسول الله ﷺ وعقل مجة مجها في وجهه من بثر	محمود بن الربيع	١١٨٥	علمت مريم أن التقي ذو نهي	قال أبو وائل	ك ٦٠ ب ٤٨
عقل مجة مجها من دلو	محمود بن الربيع	٨٣٩، ٦٤٢٢	عليك المرأة	أنس	٣٠٨٥
العقل وفكاك الأسير	علي	١١١، ٣٠٤٧	عليك بالرفق ولذاك والعنف	عائشة	٦٠٣٠، ٦٤٠١
عقلت من النبي ﷺ مجة	محمود بن الربيع	٧٧	عليك بالصعيد فإنه يكفيك	عمران	٣٤٤، ٣٤٨
المعقود: اليهود ما أحل وحرّم	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ١	عليك بالكيس الكيس	جابر	٥٣٤٦
عقوق الوالدين من الكبائر	ابن عمر	ك ٧٨ ب ٦	عليكم اقتلوا	عبد الله	٤٩٣١
﴿عقياً﴾ لا تلد	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب حم عسق	عليكم السام واللعة	عائشة	٦٣٩٥
العقيق واد مبارك	-	ك ٢٥ ب ١٦	عليكم باتقاء الله وحده	قال جرير	٥٨
﴿على الخاشعين﴾ على المؤمنين	قال مجاهد	ك ٦٥ ب البقرة	عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه	جابر	٣٤٠٦
على ابنك جلد مائة وتغريب عام	زيد بن خالد —	٢٦٩٥، ٢٦٩٦	عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه	أم قيس بنت محصن	٥٦٩٢
	أبو هريرة	٢٧٢٤، ٢٧٢٥	عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه	أم قيس	٥٧١٥
		٦٨٢٧، ٦٨٢٨	عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه	أم قيس	٥٧١٨، ٥٦٩٢
		٦٨٣٥، ٦٨٣٦	عليكم بهذه الحبة السوداء	قال ابن أبي عتيق	٥٦٨٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
عليكم ما تطيقون من الأعمال	عائشة	١١٥١	غدا علي رسول الله ﷺ فقال	عتبان بن مالك	٦٤٢٣
عليكم ولعنكم الله وغضب	عائشة	٦٠٣٠	غدا علي رسول الله ﷺ فقال رجل أين مالك	عتبان بن مالك	٦٩٣٨
عليكن بهذا العود الهندي	أم قيس	٥٧١٣ ، ٥٧١٥	غفوت إلى رسول الله ﷺ بعبد الله	أنس	١٥٠٢
عليها صدقة ولنا هدية	عائشة	٥٢٧٩	غفوة في سبيل الله أو روحه خير	أنس	٦٥٦٨
علمني النبي ﷺ التشهد	ابن مسعود	ك ٧٩ ب ٢٧	غزا تسع عشر غزوة وأنه حجد بعلمنا	زيد بن أرقم	٤٤٠٤
علمني دعاء أدعوه به في صلاتي	أبو بكر الصديق	٨٣٤	هاجر حجة واحدة		
علمني رسول الله ﷺ وكفي بين كفيه	ابن مسعود	٦٢٦٥	غزا خير فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس	أنس	٣٧١
العلم .	ابن عمر	٨٢ ، ٧٠٠٧ ، ٧٠٢٧	فركب نبي الله ﷺ		
العلم .	والد حمزة	٣٦٨١	غزاهم النبي ﷺ تسعة عشر غزوة	أبو سعيد	١٩٩٥ ، ١٨٦٤
العمرى جائزة	أبو هريرة	٦٢٢٦	غزاهم رسول الله ﷺ ست عشرة	بريدة	٤٤٧٣
العمرى جائزة	جابر	٢٦٢٦	غزاهم النبي ﷺ قبل نجد	جابر	٤١٣٤
العمرى إلى العمرة كفارة لما بينهما	أبو هريرة	١٧٧٣	غزاهم رسول الله ﷺ قبل نجد فلما قتل	جابر	٤١٣٥
عمر	أبو عثمان	٤٣٥٨	رسول الله ﷺ		
عمرو بن لحي بن قمعة	أبن هريرة	٣٥٢٠	غزاني من الأنبياء	أبو هريرة	٥١٥٧ ، ٣١٢٤
عمل قليلاً وأجر كثيراً	البراء	٢٨٠٨	غزوت مع النبي ﷺ	جابر	٢٣٨٥
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٢٣	غزوت مع النبي ﷺ العسرة	يعلى بن أمية	٤٤١٧
العمل بالثبوت وإلما لامرئ ما نوى	عمر	٥٠٧٠	غزوت مع النبي ﷺ تسع غزوات	سلمة بن الأكوع	٤٢٧٢
العنق ، فإذا وجد فجوة نص	أسامة	٤٤١٣	غزوت مع النبي ﷺ جيش العسرة	يعلى بن أمية	٢٢٦٥
عن جنب : عن بعد	أنس	ك ٦ ب ٢٢	غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة	البراء	٤٤٧٢
عن ليلة أسري بالنبي ﷺ	أبو هريرة	٤٦٨٩ ، ٣٣٨٢	غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات	سلمة بن الأكوع	٤٢٧٣ ، ٤٢٧٠
عن معادن العرب تسألوني ؟	سهل	٥٨٧١	غزوت مع النبي ﷺ على ناضح	جابر	٢٤٠٦
عندك شيء تصدقها	أم عطية	٢٥٧٩ ، ١٤٤٦	غزوت مع النبي ﷺ يوم القرد	سلمة	ك ٦٤ ب ٣١
عندكم شيء	قال ابن سيرين	١٧٠	غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات أو	أبو بركة الأسلمي	١٢١١
عندنا من شعر النبي ﷺ	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ٣٠	سبع غزوات	جابر	٢٩٦٧
العوان : النصف بين البكر والهرمة	أبو موسى	٥١٧٤ ، ٣٠٤٦ ، ٥١٧٤	غزوت مع رسول الله ﷺ	يعلى بن أمية	٢٩٧٣
عودوا المريض		٥٦٤٩ ، ٥٣٧٣	غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة	ابن عمر	٩٤٢ ، ٤١٣٢
علام أوقدت هذه النيران ؟	سلمة بن الأكوع	٥٤٩٧	غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد	جابر	٤٣٦٢ ، ٥٤٩٣
علام توقدت هذه النيران ؟	سلمة بن الأكوع	٢٤٧٧	غزونا جيش الخط	البراء	٤٢٢٥
عيسى جعد مروع	ابن عباس	٣٣٩٦	غزونا مع النبي ﷺ	أبو حميد	٣١٦١
عيشة راضية يريد فيها الرضا	قال ابن جبير	ك ٦٥ ب الحاقة	غزونا مع النبي ﷺ تبوك	الساعدي	
عين آتية بلغ إناها	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الغاشية	غزونا مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ستا	ابن أبي أوفى	٥٤٩٥
العين حق	أبو هريرة	٥٧٤٠	غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك	أبو حميد	١٤٨١
العين حق ونهى عن الوشم	أبو هريرة	٥٩٤٤	غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك	سهل بن سعد	ك ٢٤ ب ٥٤
غاب عمي أنس بن النضر	أنس	٢٨٠٥	غزونا مع النبي ﷺ		
الغادر يرفع له لواء يوم القيامة	ابن عمر	٦١٧٧	غزونا مع النبي ﷺ وقد ثاب	جابر	٣٥١٨
غارث أمكم	أنس	٥٢٢٥	غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة نجد فلما	جابر	٤١٣٩
غبت عن أول قتال للنبي ﷺ لئن أشهدني	أنس	٤٠٤٨	أدركته		
الله مع النبي ﷺ	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب طارق	غسل يوم الجمعة واجب	أبو سعيد الخدري	٢٦٦٥ ، ٨٩٥
غشاء أحوى غشياً متغيراً	عتبان بن مالك	ك ١٨ ب ٢٨ ، ١١٦٧	الفصل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	أبو سعيد	٨٨٠ ، ٨٥٨
غدا على رسول الله ﷺ وأبو بكر			غشنا النعاس ونحن في مصافنا	قال أبو طلحة	٤٥٦٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
غضب البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف	أبو سعيد	٦٢٢٩	﴿فاتح﴾ : صاف	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ٣٠
غضب البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف	أبو سعيد	٢٤٦٥	فأكون أول من بعث فإذا موسى	أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٢٢ .
غطى النبي ﷺ ركبته حين دخل عثمان غطوا بها رأسه واجعلوا	أبو موسى	٨ ب ١٢	فأمر عثمان زيد بن ثابت	قال أنس	٤٩٨٤
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه غفار غفر الله لها	خباب	٤٠٤٧	﴿فأما لا فلا يتابعوا حتى أعط﴾	زيد بن ثابت	٢١٩٣
غفار غفر الله لها وأسلم سالها الله غفر لامرأة مومنة مرت بكلب	خباب	٤٠٨٢	﴿فإن توليت فإن عليك﴾	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠
الغلب : الملقبة	ابن عمر	٣٥١٣	﴿فإن كان ذلك لم تحلي أولم تصلي له حتى﴾	ابن عباس	٢٩٣٦
غلقوا الأبواب	أبو هريرة	١٠٠٦ ، ٣٥١٤	فأنا أحق بموسى منكم	عكرمة	٥٨٢٥
الغنى غنى النفس	أبو هريرة	٣٣٢١	فانتدب لها رجل ذو عز ومنعة	ابن عباس	٢٠٠٤
﴿غول﴾ : وجمع البطن	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٣	﴿فانصب﴾ في حاجتك	عبدالله بن زعنة	٣٣٧٧
غير أن لا تهجر إلا في البيت	جابر	٥٦٢٤	فانصرف رسول الله ﷺ وقد تجلت	قال مجاهد	ك ٦٥ ب ألم نشرح
﴿غير أولي الإربة﴾	أبو هريرة	٦٤٤٦	﴿فاظلقا فوجدنا جندرا﴾	أسماء	١٠٦١
﴿غيا﴾ خسراتا	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	فاتفري	أي بن كعب	٢٢٦٧
فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت	معاوية بن حيدة	ك ٦٧ ب ٩٢	فاتفري	عائشة	١٧٧١
فأتوا الله واعدلوا بين أولادكم	قال الشعبي	ك ٦٥ ب النور	﴿فإن الله حرم عليكم دماءكم﴾	عائشة	١٧٧٢
فأتوا حرثكم أني شتمتم	ومجاهد وطلوس	ك ٥٩ ب ١٠	﴿فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام﴾	ابن عمر	١٧٤٢
الفاجرة كالأرزة صماء معتدلة حتى	ابن عباس	٧٣٢٥	﴿فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم﴾	أبو بكر	١٠٥
فاحت في أفواههم التراب	النعمان بن بشير	٢٥٨٧	﴿فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم﴾	أبو بكر	٦٧
فاحت في أفواههم التراب	قال ابن عمر	٤٥٢٧	﴿فإن عمره في رمضان تقضي حجة معي﴾	ابن عباس	١٧٣٩
فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك	أبو هريرة	٥٦٤٤	﴿فإن عمره في رمضان تقضي معي﴾	جابر	١٨٦٣
﴿فاختلط﴾ فبت بالملء	عائشة	١٢٩٩	﴿فإن هذا يوم حرام﴾	ابن عباس	١٨٦٣
فاخرجني مع أخيك إلى التعميم	عائشة	١٣٠٥	﴿فإنك لا تستطيع ذلك﴾	ابن عمر	١٧٤٢
﴿فادلرأتم﴾ : اختلقتهم	الزبير	٢٣٦١	﴿فإنكم سترون بعدي أثره﴾	عبدالله بن عمرو	١٩٧٦
فاديت نفسي وفاديت عقيلاً	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب يونس	﴿فإنكم لاتدعون أصم ولا غائباً﴾	أنس	٣١٦٣
فإذا افطرت فصم يومين	عائشة	١٧٦٢ ، ٣٢٨	﴿فأوجس﴾ : أضمر خوفاً	أبو موسى	٦٤٠٩
فإذا سجد فأسجدوا	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ٣٠	﴿فأوحى﴾ : فأشار	ك ٦٠ ب ٢٢	٢٢
فإذا كان رمضان اعتمرني	العباس	ك ٤٩ ب ١١	﴿فأوف بنزرك﴾	ابن عمر	٢٠٣٢
﴿فار التنور﴾ : نبع الماء	عمران بن حصين	١٩٨٣	﴿فأين؟﴾ (لجبريل عليه السلام)	عائشة	٢٨١٣
﴿فار التنور﴾ وجه الأرض	قال أنس	ك ١٠ ب ٥٢	﴿فأي بلد هذا﴾	ابن عباس	١٧٣٩
﴿فارغاً﴾ : إلا من ذكر موسى	ابن عباس	١٧٨٢	﴿فأي شهر هذا﴾	ابن عباس	١٧٣٩
﴿فأزلهما﴾ : فاستزلها	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٣	﴿فباؤوا﴾ فانتلبوا	قتادة	ك ٦٥ ب البقرة
فاطمة بضعة مني	قال عكرمة	ك ٦٠ ب ٣	﴿فبأي آلاء﴾ نعمه	قال الحسن	ك ٦٥ ب الرحمن
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٢٢	﴿فيم شبه الولد﴾	أم سلمة	٦٠٩١
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١	﴿فيما يشبه الولد﴾	أم سلمة	٣٣٢٨
فاهتق رقبة	المسور	٣٧١٤ ، ٣٧٦٧	﴿فينا أنا أمشي إذ سمعت﴾	جابر	٤٩٢٥
فاهتري من التعميم	أبو هريرة	٣٧١١	﴿فينا أنا أمشي سمعت صوتاً﴾	جابر	٤٩٢٦
فافعل ماذا	عائشة	ك ٦٢ ب ٢٩	﴿فإن فتان فتان﴾	جابر	٧٠١
فأقبلت أنا وأم مسطح	أبو هريرة	٥٣٦٨	﴿فإن فتان فتان﴾ وأمره يسورتين من أوسط	جابر بن عبد الله	٧٠١
	عائشة	١٧٧٢	الفصل		
	أم حبيبة	٥١٠٦	فتح الله من ردم بأجوج وماجوج	أبو هريرة	٣٣٤٧
	قالت عائشة	٤٠٢٥	فتح اليوم من ردم بأجوج وماجوج مثل هذا	زينب بنت جحش	٣٥٩٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم	
فتح اليوم من ردم بأجوج وماجوج مثل هذه	زينب بنت جحش	٣٣٤٦	فرج سقني وأنا بمكة فنزل جبريل (عليه السلام) ففرج صدره	أبو ذر	١٦٣٦	
فتح اليوم من ردم بأجوج وماجوج	ابن عباس	٥٢٩٣	فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدره	أبو ذر	٣٣٤٢ ، ٣٤٩	
فترة بين عيسى ومحمد ﷺ	قال سلمان الفارسي	٣٩٤٨	فرق النبي ﷺ بين أخوي بني العجلان	ابن عمر	٥٢٤٩ ، ٥٣١١	
فتردين عليه حديثه	ابن عباس	٥٢٧٥	فرق بين رجل وامرأة فدغها وأحلها	ابن عمر	٥٣١٢	
فتلت قلالة بدن النبي ﷺ بيدي	عائشة	١٦٩٦	فرقوا بين كل ذي محرم	قال عمر	٥٣١٣	
فتلت قلالة هدي النبي ﷺ ثم أشعرها	عائشة	١٦٩٦	﴿فرش مرفوعة﴾ : بعضها فوق	بدء الخلق	ك ٥٩ ب ٨	
فتلت قلالة هدي رسول الله ﷺ بيدي	عائشة	١٧٠٠	فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين	عائشة	٣٥٠	
فتلت قلالتها من عهد كان عندي	عائشة	١٧٠٥	فرض الله على أمي خمسين صلاة	أنس	٣٤٩	
فتلت لهدي النبي ﷺ تمنى القلالة	عائشة	١٧٠٤	فرض النبي ﷺ صدقة الفطر أو قال	ابن عمر	١٥١١	
﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ فهو قوله رينا	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر	ابن عمر	١٥٠٣ ، ١٥٠٤	
فتنة الرجل في أهله	حذيفة	١٨٩٥ ، ٥٢٥	فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً	ابن عمر	١٥١٢	
فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره	حذيفة	١٤٣٥	فرضت الصلاة ركعتين	عائشة	٣٩٣٥	
فتنة الرجل في أهله وولده وجاره	قال حذيفة	٧٠٩٦	فرضها رسول الله ﷺ لأهل نجد	ابن عمر	١٥٢٢	
الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق	ابن عمر	٥٢٩٦	﴿فرباً﴾ : عظيماً	ك ٦٠ ب ٨	٤٨	
الفتنة ها هنا الفتنة هاهنا من حيث	ابن عمر	٧٠٩٢	فرغ الناس فركب رسول الله ﷺ	أنس	٢٩٦٩	
الفتنة ها هنا . ها هنا يطلع قرن الشيطان	أبو هريرة	٤٣٨٩	فقصوه أتم	أبو موسى	٢٠٠٥	
فحج آدم موسى مرتين	أبو هريرة	٣٤٠٩	فضل صلاة الجميع	أبو هريرة	٤٧١٧	
الفخذ عورة	ابن عباس وجرحه	ك ٨ ب ١٢	فضل عائشة على النساء	أبو موسى	٣٣٣٣ ، ٣٧٦٩	
الفخر والخيلاء في أصحاب الإبل	أبو هريرة	٤٣٨٨	فصل عائشة على النساء	أنس	٥٤١٨	
الفخر والخيلاء في الفدايين	أبو هريرة	٣٤٩٩	فضلت عليهن تسعة وستين جزءاً كلهن	أبو هريرة	٣٧٧٠ ، ٥٤٢٨	
الفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل	أبو هريرة	٣٣٠١	مثل حرها	ك ٦٠ ب ٨	٤٠	
الفدايين أهل الوير	أبو هريرة	٣٣٠١	الفطرة خمس الختان والاستحدا	أبو هريرة	٥٨٩١ ، ٦٢٩٧	
فذاك أبي وأمي	سعد بن أبي وقاص	٤٠٥٧	الفطرة خمس أو خمس من الفطرة	أبو هريرة	٥٨٨٩	
فذاك أبي وأمي	عبد الله بن الزبير	٣٧٢٠	﴿فطلق مسحاً بالسوق والأعتاق﴾ :	ك ٦٠ ب ٨	٤٠	
فدية من صيام أو صدقة أو نسك	كعب بن عجرة	٦٧٠٨	يسمح عراب الخيل	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٨	٤٢
فدعا النبي ﷺ يرداه فارتدى به ثم	علي	٥٧٩٣	﴿فغزونا﴾ : شددنا	ك ٦٠ ب ٨	٤٢	٠
فدين لله أحق أن يقضى	ابن عباس	١٩٥٣	فعل عمر هل يأمر الامام رجلاً فيضرب	ابن عباس	ك ٨٦ ب ٤٦	٤٦
فدينك بأبائنا وأمهاتنا	أبو بكر	ك ٧٨ ب ١٠٤	فعل هذا من هو خير منه	عبد الله بن عمرو	٥٩٧٢	٥٩٧٢
فذلك سعي الناس بينهم	ابن عباس	٣٣٦٤	﴿فقال اكفليها﴾ مثل وكفليها زكريا	أبو هريرة	ك ٦٠ ب ٣٩	٣٩
فذلك من نقصان عقلها	أبو سعيد	٢٦٥٨	فقال هذه خديجة أتت ياناه	قال زيد بن ثابت	٧٤٩٧	٧٤٩٧
﴿فرأشاً﴾ مهادا	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٣	فقدت آية من الأحزاب	أبو هريرة	٤٩٨٨ ، ٤٠٤٩	٤٩٨٨ ، ٤٠٤٩
فرايت بلالا جاء بعزة فركها ثم	أبو جحيفة	٥٧٨٦	﴿فقدتها﴾ : ألقيتها	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٢٢	٢٢
فرايت جهنم يحطم بعضها بعضاً	عائشة	ك ١٠ ب ٩١	فقلت لعلها كنبروا	قال عروة	٤٦٩٦	٤٦٩٦
فرج سقني بيتي وأنا بمكة	أبو ذر	٣٣٤٢	الفقه يمان والحكمة يمانية	أبو هريرة	٤٣٩٠	٤٣٩٠
فرج سقني وأنا بمكة فنزل جبريل	أبو ذر	١٦٣٦	﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾	عن ابن مسعود	٤٨٥٦	٤٨٥٦
فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة	أبو ذر	٣٤٩				
فرجع النبي ﷺ إلى خديجة	عائشة	٤٩٥٧				
فرجع النبي ﷺ إلى خديجة يرجف فواده	عائشة	٣٣٩٢				
﴿الفرحين﴾ : المرحين	ك ٦٠ ب ٣٣	٣٣				
فرمن المجذوم كما نفر من الأسد	أبو هريرة	٥٧٠٧				

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
فككوا ما بقي من لحمها	أبو قتادة	١٨٢٤	في الأمة البكر يفترعها الحر	قال الزهري	٦٩٤٩
فككوا العاني	أبو موسى	٥٦٤٩ ، ٥٣٧٣	في الثياب ينسجها الجوسي	قال الحسن	ك ٨ ب ٧
فككوا العاني وأجيبوا الداعي	أبو موسى	٥١٧٤	في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم	أبو هريرة	٥٢٩٤ ، ٦٤٠٠
فككوا العاني وأجيبوا الداعي	أبو موسى	٧١٧٣	في الجنة	جابر بن عبد الله	٤٠٤٦
فككوا العاني (يعني الأسير)	أبو موسى	٦١٥٠	في الجنة ثمانية أبواب فيها باب	سهل بن سعد	٣٢٥٧
فكيف ينسبي	عائشة	٣٠٤٦	في الحية السوداء شفاء من كل	أبو هريرة	٥٦٨٨
فلست بأبالي حين أقتل مسلماً	قال خبيب	٣٩٨٩	في الحرم بكفر	عن ابن عباس	٤٩١١
﴿التلق﴾ الصبح	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الفلق	﴿في الخطاب﴾ : يقال : المحاورة	ك ٦٠ ب ٣٩	
فلما سلمت على رسول الله ﷺ	كعب بن مالك	٣٥٥٦	في الرجل يسوي التراب حيث يسجد	معقيب	١٢٠٧
فليبلغ الشاهد الغائب	ابن عباس	١٧٣٩	في الرفيق الأعلى	عائشة	٦٥١٠ ، ٤٤٣٦ ، ٤٤٥١
فليبلغ الشاهد الغائب	أبو يكرة	١٧٤١			
فلينبئ على اسم الله	جندب بن سفيان	٥٥٠٠	في الرفيق بالأعلى - (ثلاثاً)	عائشة	٣٦٦٩ ، ٤٤٣٨
﴿فليدب﴾ فليدعه	قال مجاهد	ك ٦٥ ب مريم	في الرقة ربع العشر	أنس	١٤٥٤
﴿فما استطاعوا أن يظهروا﴾ : يعلوه	ك ٦٠ ب ٧		في الركاز الخمس	ك ٢٤ ب ٦٦	
فما بال دعوى أهل الجاهلية	جابر	٣٥١٨	في الركاز الخمس	أبو هريرة	١٤٩٩ ، ٢٣٥٥
فما تزوجت بكراً أم ثيباً؟	جابر	٢٤٠٦			
فما كان عمر يسمع رسول الله ﷺ	ابن الزبير	٤٨٤٥	في الصرف سمعت	أبوسعيد	٢١٧٦
﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾	زيد بن ثابت	٤٥٨٩	في العنبر واللؤلؤ الخمس	قال الحسن	ك ٢٤ ب ٦٥
﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب النساء	في القرض إلى أجل	قال ابن عمر	ك ٤٣ ب
فمن كان إلا من مضر	زينب ابنة أبي سلمة	٣٤٩٢ ، ٣٤٩١	في التي لم يرتع منها	عائشة	٥٠٧٧
فمن أعدي الأول	أبو هريرة	٥٧١٧	في المرضع والحامل إذا خافتا	قال الحسن	ك ٦٥ ب البقرة
فمن يعدل إذا لم يعدل الله	ابن مسعود	٣١٥٠		ولبراهيم	
﴿فنبذناه بالبراء﴾ : بوجه الأرض	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٥	في المريض عنده الماء ولا يجد	قال الحسن	ك ٧ ب ٢
﴿فنسي﴾ : موسى	ك ٦٠ ب ٢٢		في المعدن جبار وفي الركاز	ك ٢٤ ب ٦٦	
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك	جابر	٢٣٠٩ ، ٥٠٧٩	في المقتولة بالبنقة تلك الموقودة	قال ابن عمر	ك ٧٧ ب ٢
فهلا جلس في بيت أبيه	أبو حميد	٢٥٩٧	في المملوكين للتجارة يزكى في	قال الزهري	ك ٢٤ ب ٧٧
	الساعدي		في النظر إلى التي لم تحض من النساء	قال الزهري	ك ٧٩ ب ٢
فهلا جلست في بيت أبيك وأمك	أبو حميد	٦٩٧٩ ، ٧١٩٧	في امرأة سرق فتقطعت شمالها	قال قتادة	ك ٨٦ ب ١٣
	الساعدي		في أي يوم توفي رسول الله ﷺ	قال أبو بكر	١٣٨٧
فوا بيمة الأول فالأول	أبو هريرة	٣٤٥٥	في بعير تردى في بئر من حيث قدرت	قال علي وابن	ك ٧٢ ب ٢٣
فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته	قال ابن عباس	١٧٣٩		عمر وعائشة	
فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى	أبو هريرة	١٤	في بني إسرائيل والكهف ومريم	ابن مسعود	٤٩٩٤
فوالله لأن يهدي الله بك	سهل بن سعد	٤٢١٠	﴿في تقليبهم﴾ اختلافهم	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب النحل
فوالله ما أعلم أحداً أبلاه الله	كعب بن مالك	٤٦٧٨	في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس	عائشة	ك ٦٥ ب ١٠٤
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت	أبو مالك	ك ٨٣ ب ٩	في ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٩٧٨
فويسق - (الوزغ)	عائشة	١٨٣١	في ثلاثة أبواب بيض سحوية	قالت عائشة	١٣٨٧
فلا إذا	عائشة	١٧٥٧	﴿في جذوع النخل﴾ : على جذوع	ك ٦٠ ب ٢٢	
فلا إذا	أم سليم	١٧٥٩	في ذبيحة السارق اطرحوه	قال طلوس وعكرمة	ك ٧٢ ب ٣٦
فلا بأس اقري	عائشة	١٧٦٢	في رجلين شهدا على رجل أنه سرق	قال الشعبي	ك ٨٧ ب ٢١
فلان تملك	أنس	٦٨٧٧	في شهادة عل المرأة من وراء الستر	قال الزهري	
﴿في أحسن تقويم﴾ : في أحسن خلق	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ١	في صدقة الغنم في سائمها إذا	أبو بكر	١٤٥٤
في أربع وعشرين من الإبل فما دونها	أبو بكر	١٤٥٤	في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على	عمرو بن دينار	٢٣١٣
في الأسير يعلم مكانه	قال الزهري	ك ٦٨ ب ٢٢	الولي		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قال إبراهيم لامرأته هذه أختي	ابن أبي ملكية	٣٠٨٢	قال أناس لابن عمر إننا ندخل على	قال محمد بن زيد	٧١٧٨
قال إبراهيم لسارة هذه أختي	أنس	٤٦٤٨ ، ٤٦٤٩	قال أناس يارسول الله هل ترى ربنا	أبو هريرة	٦٥٧٣
قال ابن الزبير لابن جعفر	ابن عباس	٤٩٥٨	قال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك	أبو قتادة	ك ٨٣ ب ١٢
قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق	أنس	٣٥٧٨	قال النبي ﷺ في الصيد للمحرم	ابن عمر	٦٦١٨
قال أبو جهل لئن رأيت محمداً	أنس	٥٣٨١	قال النبي ﷺ لأبي طلحة اجعلها	أنس	ك ٥٥ ب ١٠
قال أبو طلحة لأم سليم	أنس	٦٦٨٨	قال النبي ﷺ لأبي طلحة أرى أن تجعلها	أنس	٢٧٥٢
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت	ابن عباس	٤٩٧٣	قال النبي ﷺ لأبي طلحة أرى أن تجعلها	أنس	ك ٥٥ ب ١٣
صوت رسول الله ﷺ	ابن عباس	١٣٩٤	قال النبي ﷺ لأبي طلحة حين قال	أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٤٧
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت	قال أبو وائل	٣٤٥	قال النبي ﷺ لأبي بن كعب	أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٤٧
صوت رسول الله ﷺ	أبو موسى	٣١٢٦	قال النبي ﷺ لبلال أخبرني بأرجى	أبو أسيد	٢٩٠٠
قال أبو لهب تبا لك	أنس	ك ٤٩ ب ١١	قال النبي ﷺ لسلمان كاتب	ابن عمر	ك ٣٤ ب ١٠٠
قال أبو لهب عليه لعنة الله للنبي ﷺ تبا لك	أبو هريرة	٧٥٠٤	قال النبي ﷺ لعمر : بعينه	أبو هريرة	ك ٣٤ ب ٣٤
قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم	زيد بن خالد	٧٥٠٣ ، ٤١٤٧	قال النبي ﷺ من الغد يوم النحر	أبو هريرة	١٥٩٠
يجد الماء	أبو هريرة	٣٢٤٤	قال النبي ﷺ يوم بدر حين	أبو أسيد	٢٩٠٠
قال أعرابي للنبي ﷺ الرجل يقاتل	أبو هريرة	٧٤٩٨	قال النبي ﷺ يوم عاشوراء : إن شاء صام	ابن عمر	٢٠٠٠
قال العباس للنبي ﷺ فاديت نفسي	أبو هريرة	٧٥٠٥	قال جرير والأشعث لعبد الله	عن ابن مسعود	٥٠٤٣
قال الله إذا أحب عبدي لقائي	أبو هريرة	٧٤٩٦ ، ٤٦٨٤	قال رجل قرأت المفصل البارحة	أبو هريرة	١٤٢١
قال الله أصبح من عبدي كافر بي ومؤمن بي	أبو هريرة	٥٣٥٢	قال رجل لا تصدقن صدقي بصدقة فخرج	قال ابن سيرين	ك ٥٤ ب ١٨
قال الله أعددت لعبادي الصالحين	أبو هريرة	٤٧٤٩	قال رجل لكرهه أدخل ركابك	قال أبو إسحاق	٢٨٦٤
قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين	أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٤٣	قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنها	عبد الله بن عمرو	٥٩٧٢٥٠
قال الله أنا عند ظن عبدي بي	أبو هريرة	٢٢٧٠	قال رجل للنبي ﷺ أجاهد	ابن عمر	٢٤٠٧
قال الله أنفق أنفق عليك	أبو هريرة	٤٩٧٤	قال رجل للنبي ﷺ إني أخدع	قال قتادة	ك ٦٠ ب ٧
قال الله أنفق بآب آدم أنفق عليك	أبو هريرة	٧٤٩١	قال رجل للنبي ﷺ رأيت السد	ابن عباس	ك ٢٥ ب ١٣٥
قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي	أبو هريرة	٤٦٨٤	قال رجل للنبي ﷺ زرت قبل أن أرمي	أبو هريرة	٢٧٤٨
قال الله تعالى أنا مع عبدي حيثما ذكرني	أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٧	قال رجل للنبي ﷺ يارسول الله أي	جابر	٤٠٤٦
قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم	أبو هريرة	٧٥٥٩	الصدقة	أبو هريرة	٧٥٠٦
قال الله تعالى كلنبي ابن آدم	أبو هريرة	٤٨٢٦	قال رجل للنبي ﷺ يوم أحد	أنس	٦٧٠
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر	أبو هريرة	٤٤٨٢	قال رجل لم يعمل خيراً قط فإذا مات	قال مجاهد	ك ٨٣ ب ١٢
قال الله ثلاثة أنا خصمهم	أبو هريرة	١٩٠٤	قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ١٢
قال الله عز وجل أنفق	أبو هريرة	٤٦٨٤	الصلاة معك	ابن مسعود	٤٦٠٩
قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة	أبو هريرة	٦١٨١	قال رجل من الأنصار وكان ضخماً للنبي ﷺ	أبو هريرة	٧٢٦٨
قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق	ابن عباس	٣١٩٣	قال رجل من اليهود لعمر يا أيها المؤمنين	ابن مسعود	٦٩٢١
قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم	أبو هريرة	٤٦٠٩	قال رجل يارسول الله أنواخذ بما عملنا في	أبو مسعود	٧٠٤
قال الله كل عمل ابن آدم	أبو هريرة	٤٦٠٩	الجاهلية		
قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله	أبو هريرة	٤٦٠٩	قال رجل يارسول الله إني لأتأخر		
قال الله ﴿ولقد علمت الجنة إنيهم همضون﴾	أبو هريرة	٤٦٠٩			
ستحضر لحساب	أبو هريرة	٤٦٠٩			
قال الله يسب بنو آدم الدهر	أبو هريرة	٤٦٠٩			
قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له	أبو هريرة	٤٦٠٩			
أن يشتمني	أبو هريرة	٤٦٠٩			
قال المقداد يوم بلغنا رسول الله	أبو هريرة	٤٦٠٩			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من	عمران بن حصين	٦٥٩٦	قال لي النبي ﷺ إنك لتصوم	عبدالله بن عمرو	١٩٧٩
قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر	ابن مسعود	٧٥٣٢	قال لي النبي ﷺ في كم تقرأ القرآن	عبدالله بن عمرو	٥٠٥٣
قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله	ابن مسعود	٦٨٦١	قال لي النبي ﷺ لو جاء مال البحرين	جابر	٢٥٩٨
قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة	أبومسعود	٩٠	قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن علياً	قال الزهري	٤١٤٣
قال رجل يأتيني الله من أي	أنس	٧٢٩٥	قال لي جبريل من مات من أمك لا يشرك	أبو ذر	٣٢٢٢
قال رسول الله ﷺ حين أراد قدوم	أبو هريرة	١٥٨٩	قل لي رسول الله ﷺ ألا تريحي	عبدالله بن عمرو	٣٤١٩
قال رسول الله ﷺ في غسل ابنته	أم عطية	١٢٥٥	قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الله	جبرير	٣٠٢٠
قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم	عائشة	١٣٩٠	قال لي عبدالله بن عمر هل تدري	عبد الله بن عمرو	١٩٧٥
قال رسول الله ﷺ لا امرأة من الأنصار	ابن عباس	١٧٨٢	قال لي في قصر سألته	قال أبو بردة	٣٩١٥
قال رسول الله ﷺ ليلة أسري به	أبو هريرة	٣٤٣٧	قال موسى رسول الله عليه السلام	أبي بن كعب	٤٧٢٦
قال سليمان بن داود عليهما السلام	أبوهريرة	٣٤٢٤ ، ٢٨١٩	قال : ذكر الناس يوماً حتى إذا		
لاطوفن الليلة		٥٢٤٢	فاضت العيون		
قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين	أبوهريرة	٦٦٣٩ ، ٦٧٢٠	قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من	أبي بن كعب	٦٦٧٢
امرأة			أمري عسراً		
قال شريح للفرانين : ستتكلم		ك ٣٤ ب ٩٥	قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن اتوني	قال طائوس	ك ٢٤ ب ٣٣
قال عباس للنبي ﷺ فديت نفسي	أنس	ك ٤٩ ب ١٣	قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي	ابن عمر	٤٠٢٦
قال عباس للنبي ﷺ فاديت نفسي	أنس	ك ٤٩ ب ١٣	قال ناس من الأنصار حين أفاء الله	أنس	٤٣٣١
قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه	قال إبراهيم بن	٢٢١٩	قال وفد عبد القيس للنبي ﷺ مرنا بجمل	ك ٩٧ ب ٥٦	
لصهيب اتق	عبد الرحمن ابن		قال يعقوب عليه السلام ﴿إنما أشكو بشي	ك ٢٣ ب ٤١	
	عوف		قالت الأنصار أقسم بيننا	أبو هريرة	٣٧٨٢
قال عبد الرحمن دلوني على السوق	قال أنس	ك ٣٤ ب ٤٩	قالت الأنصار إن لكل قوم	أبو حمزة طلحة	٣٧٨٨
قال عبدالله بن سلام للنبي ﷺ إن جبريل	قال أس	ك ٥٩ ب ٦		ابن يزيد	
قال عبدالله بن عبدالله بن عمر رضي الله	قال نافع	١٦٩٣	قالت الأنصار لكل نبي اتباع	زيد بن أرقم	٣٧٨٧
عنهم لأيه أقم			قالت الأنصار للنبي ﷺ أقسم بيننا	أبو هريرة	٢٣٢٥ ، ٢٧١٩
قال عبيد بن جريح لا ين عمر	ك ٢٥ ب ٨٢		قالت الأنصار يوم فتح مكة	أنس	٣٧٧٨
قال علي لعمر أما علمت أن القلم	ك ٨٦ ب ٢٢		قالت النساء للنبي ﷺ غلبنا عليك الرجال	أبو سعيد	١٠١ ، ١٠٢
قال عمر لحاطب إنه منافق	ك ٧٨ ب ٧٤		قالت امرأة للنبي ﷺ إن أختي ماتت	ابن عباس	١٩٥٣
قال عمر للنبي ﷺ أصبت أرضاً	ابن عمر	ك ٨٣ ب ٣٣	قالت امرأة للنبي ﷺ إن أمتي ماتت	ابن عباس	١٩٥٣
قال عمر من يحفظ حديثاً	قال حذيفة	١٨٩٥	قالت امرأة للنبي ﷺ أحب لك	سهل	ك ٦٧ ب ٣٧
قال في بني إسرائيل والكهف	عن ابن مسعود	٤٧٠٨	قالت امرأة للنبي ﷺ ماتت أمتي	ابن عباس	١٩٥٣
قال في مرضه الذي مات به	عائشة	١٣٣٠	قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك	جندب الجلي	٤٩٥١
قال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي ﷺ	ك ٧٨ ب ٤٦ ، ك		قالت اليهود لعمر إنكم تقرأون	قال طارق بن	٤٦٠٦
	٩٧ ب ٤٦			شهاب	
قال كنفار قریش الملائكة بنات	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ١٢	قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه	القاسم بن محمد	٧٢١٧
قال للنبي ﷺ ما أغنيت عن عمل	العباس	٣٨٨٣	قالت لعبدالله بن الزبير ادفني مع صواحي	عن عائشة	٧٣٢٧
قال له إننا لاندخل بيتاً فيه صورة	ابن عمر	٥٩٦٠	قالت له وهو يسألها عن قول الله	عائشة	٤٦٩٥
قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ	عن ابن عباس	٨٦٣	قالت هند أم معاوية	عائشة	٢٢١١
قال له رجل يا أبا عمارة	البراء	٢٨٧٤	قالت هند يا رسول الله إن أباسفيان رجل شحيح	عائشة	٥٣٧٠
قال لي ابن عباس هل تزوجت	قال ابن جبير	٥٠٦٩	قالها إبراهيم عليه السلام حين قالوا (إن	ابن عباس	٤٥٦٣
قال لي النبي ﷺ اسقني	سهل	ك ٥١ ب ٤	الناس قد جمعوا لكم ...)		
قال لي النبي ﷺ اقرأ علي	ابن مسعود	٥٠٥٦	﴿قالوا هذا الذي رزقنا من قبل﴾ أتينا من	قال أبو العالية	ك ٥٩ ب ٨
			قبل		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قالوا يا رسول الله إن هنا أقواماً حديثاً	عائشة	٧٣٩٨	قبل النبي ﷺ إبراهيم	أنس	٧٨٨ ب ١٠٩
قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل	أبوموسى	١١	«قيله»: جيله الذي هو منهم	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
قالوا يا رسول الله نهب أهل الدثور بالدرجات	أبو هريرة	٦٣٢٩	قتل أبي وعليه دين	جابر	ك ٥٦ ب ٢١
قام أعرابي فيال في المسجد	أبو هريرة	٢٢٠	القتل القتل	أبو هريرة	٦٠٣٧
قام ثم ركب فكير ثم رفع رأسه فقام هتية ..	مالك بن الحويرث	٨١٨	قتل حمزة أوجل آخر خير مني	قال عبد الرحمن	١٢٧٤
قام النبي ﷺ حتى تظفر قدماء	عائشة	ك ٧٩ ب ٦	بن عوف	بن عوف	
قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماء	المغيرة	٤٨٣٦	قتل حمزة طعيمة بن عدي	قال وحشي	ك ٦٤ ب ٣
قام النبي ﷺ خطيباً فأشار	ابن عمر	٣١٠٤	قتل حمزة وهو خير مني ثم	قال عبد الرحمن	١٢٧٥
قام النبي ﷺ مقابل الناس	أبوسعيد	ك ١٣ ب ١٧	بن عوف	بن عوف	
قام من الثنتين من الظهر لم يجلس بينهما	عبد الله بن بحينة	١٢٢٥	قتل مصعب بن عمير وكان خير مني	قال عبد الرحمن	١٢٧٤
فلما قضى صلاته			بن عوف	بن عوف	
قام النبي ﷺ فقام الناس معه فكبر	ابن عباس	٩٤٤	قتل مصعب بن عمير وهو خير مني	قال عبد الرحمن	١٢٧٥
قام النبي ﷺ بيني بصفية فدعوت	أنس	٧١٢٥	بن عوف	بن عوف	
قام النبي ﷺ يوم الفطر فصلّى	جابر	٩٧٨	قتل أخوها معي (أم سليم)	أنس	٢٨٤٤
قام النبي ﷺ فسأله عن الصلاة في الثوب	أبو هريرة	٣٦٥	قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى	أم سلمة	٤٩٠٩
قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا	ابن عمر	١٨٣٨	فوضعت بعد موته بأربعين ليلة		
قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس	ابن عمر	٥٨٠٥	فخطبت فأنكحها رسول الله ﷺ		
قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله	أبو هريرة	٤٧٧١، ٢٧٥٣	قتل يهودياً بجارية قتلها على أوصاح لها	أنس	٦٨٨٥
قام رسول الله ﷺ خطيباً فذكر الله فتنة	أسماء بنت أبي بكر	١٣٧٣	قتلته بعد ما قال لا إله إلا الله ؟!	أسلمة بن زيد	٦٨٧٢
قام رسول الله ﷺ فسمعت حين تشهد	المسور بن مخرمة	٩٢٦	قد أجبتك	أنس	٦٣
قام رسول الله ﷺ في الناس فأننى	ابن عمر	٦١٧٥، ٧١٢٧	قد أجرين من أجرت	أم هانئ	٣٥٧، ٣١٧١ .
قام رسول الله ﷺ في صلاة وقمنا معه	أبو هريرة	٦٠١٠	قد أحصر رسول الله ﷺ فحلقت	ابن عباس	١٨٠٩
قام رسول الله ﷺ يصلي من الليل	ابن عباس	٥٩١٩	قد أخذتها بالثمن	عائشة	٢١٣٨
قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة	قال أبو وائل	٧١٠١	قد أذن الله لكن أن تخرجن	عائشة	٥٢٣٧
قام عمر على المنبر فقال	قال ابن عمر	٥٥٨١	قد أذن أن تخرجن في حاجتك	عائشة	١٤٧
قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد	جابر	٩٦١	قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة	أنس	٦٤٦٨
قام فصلي ثمانى ركعات ملتصقاً في	أم هانئ	٦١٥٨	قد أريت دار هجراتكم	عائشة	٢٢٩٧
قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم	عبد الله بن بحينة	١٢٢٩	قد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابنفوها في	أبوسعيد	٢٠١٨
صلاته سجد سجدتين فذكر			العشر الأواخر		
قام فينا النبي ﷺ فذكر الغلول	عمر	٣٠٧٣	قد أشرك النبي ﷺ علياً	ك ٤٠ ب ١	
قام فينا النبي ﷺ مقاماً	عمر	٣١٩٢	قد أصبتم اقسمو واضربوا لي	أبو سعيد	٢٢٧٦
قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل	أبي	٤٧٢٧، ١٢٢	قد أعدتكم مني	سهل بن سعد	٥٦٣٧
القانع السائل	قال مجاهد	ك ٢٥ ب ١٠٣	قد أمر بقتل الحيات	ابن عمر	٣٢٩٨، ٣٢٩٩
قبل النبي ﷺ إبراهيم يعني ابنه	أنس	ك ٧٨ ب ١٠٩	قد أنزل الله القرآن فيك	سهل بن سعد	٤٧٤٥
قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي .	أبو هريرة	٥٩٩٧	قد أنزل الله فيك وفي صاحبك	سهل بن سعد	٥٣٠٨
الغير القير	قال عمر	ك ٨ ب ٤٨	قد أنزل الله فيكم قرآننا فيك وفي صاحبك	سهل بن سعد	٧٣٠٤
قبض النبي ﷺ وأنا ختين	قال ابن عباس	٦٣٠٠	فانذهب		
قبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة	أنس	٣٥٤٧	قد أودى موسى بأكثر من	ابن مسعود	٦١٠٠
بيضاء			قد بايعتك	عائشة	٢٧١٣
قبض روح النبي ﷺ في هنتين	عائشة	٥٨١٨	قد برأك الله	عائشة	٣٦٦١
قبل النبي ﷺ من أبي قتادة عضد الصيد	ك ٥١ ب ٥		قد بلغت محلها	أم عطية	١٤٤٦
قبل الحسن بن علي وعنده الأقرب بن	أبو هريرة	٥٩٩٧	قد بلغني أنكم قتلتم في أسامة	ابن عمر	٤٤٦٨
حابس التميمي جالساً					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قد توفي اليرم رجل صالح من الحبش	جابر	١٣٢٠	قد علم النبي ﷺ أن أبوي لم يكونا	عائشة	ك ٦٨ ب ٦
قد حالف النبي ﷺ بين قريش	أنس	٢٢٩٤ ، ٦٠٨٣	قد علمت النظائر التي	ابن مسعود	٤٩٩٦
قد حج النبي ﷺ	عروة	١٦٤١	قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا	ابن عمر	٢٣٤٤
قد خبات لك خيلاً فما هو	ابن عباس	٦١٧٢	قد علمت ما تمتع به سمعي	قال السائب بن يزيد	٣٥٤٠
قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل	أبو سعيد	٣٦١٠	قد علمتم أني أتاكمم لله وأصدقكم	ابن عمر	٧٣٦٧
قد خرج رسول الله ﷺ فحال الكفار قريش	ابن عمر	١٦٣٩	قد فعلت	جابر	٣٠٣٢
قد خبثت على نفسي	عائشة	٦٩٨٢	قد قضى	ابن عمر	١٣٠٤
قد دعا لك بالبركة (أبو عقيل)	ابن الزبير	٦٣٥٣ ، ٢٠٥١	قد قضى الله فيك وفي امرأتك	سهل بن سعد	٥٣٠٩ ، ٤٧٤٦
قد دعا لك بالبركة (أبو عقيل)	ابن عمر	٦٣٥٣ ، ٢٥٠٢	قد قلت عليكم	عائشة	٦٣٥٦
قد دنت مني الجنة	اسماء	٧٤٥	قد قلت وعليكم	عائشة	٦٠٢٤
قد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ	عمران بن حصين	٧٨٦	قد كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ	عائشة	٢٦٢٨
قد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً	عائشة	٢٦٦١	ﷺ فما كانت امرأة		
قد رأيته أسجد في ماء وطين فاستهلت	أبو سعيد	٢٠١٨	قد كان القنوت	أنس	١٠٠٢
السماء			قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له	خباب بن الأرت	٦٩٤٣
قد رأيته أسجد في ماء وطين من صبيحتها	أبو سعيد	٢٠٢٧	قد كان يوضع لي ولرسول الله ﷺ هذا	عائشة	٧٣٣٩
فالتمسوها			الركن		
قد رأيته	-	ك ٦٠ ب ٧	قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من	جابر	٥٤٥٧
قد رخص لنا عند الظهر إذا اغتسلت	أم عطية	٣١٣	الطعام		
إحدانا من محبضها	عمر	٦٨٢٩	قد ملكتها بما معك من القرآن	سهل	٥٨٧١ ، ٥١٤١
قد رجم ورجمنا بعده	علي	٦٨١٢	قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما	عمر	٥٥٧١
قد رجعتنا بسنة رسول الله ﷺ	عائشة	١١٢٩	أحدهما يوم نطركم		
قد رأيت الذي صنعتهم	جابر	٥٦٣٩	قد يكون البعير خيراً	قال ابن عباس	ك ٣٤ ب ١٠٨
قد رأيته الذي مع النبي ﷺ وقد حضرت			﴿قذر فهدى﴾ قذر للإنسان	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الطارق
العصر			قدم أصحاب عبيده على أبي الدرداء	قال إبراهيم	٤٩٤٤
قد زوجناكما بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٢٣١٠ ، ٥١٣٥	قدم أناس من عكل	أنس	٢٣٣
قد سافر وأصحابه في أرض العدو وهم	ابن عمر	ك ٥٦ ب ١٢٩	قدم الطفل بن عمرو على رسول . .	أبو هريرة	٦٣٩٧
يعلمون القرآن			قدم النبي ﷺ المدينة	أنس	٤٢٨
قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في	أنس	٢٣١٨	قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود	ابن عباس	٢٠٠٤
الأفريقين			قدم النبي ﷺ المدينة فكان أسن	أنس	٣٩٢٠
قد سن الطواف بينهما (الصفاء والمروة)	عائشة	١٦٤٣	قدم النبي ﷺ المدينة واليهود	ابن عباس	٤٦٨٠
قد سهل لكم من أمركم	مروان - للسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	قدم النبي ﷺ المدينة وأمر	أنس	١٨٦٨
قد صام رسول الله ﷺ وأفطر	ابن عباس	١٩٤٨	قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون	ابن عباس	٢٢٥٣ ، ٢٢٤٠
قد صلى	بلال	ك ٢٤ ب ٥٥ ،	قدم النبي ﷺ خير	أنس	٢٢٣٥
قد صدقكم	علي	١٤٨٣	قدم النبي ﷺ صباح رابعة	جابر	٢٥٠٥
قد صلى الناس واناموا	أنس	٥٧٢	قدم النبي ﷺ صباح رابعة	ابن عباس	٢٥٠٦
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان	ابن شهاب	ك ٥٨ ب ١٤	قدم النبي ﷺ فطاب بالبيت سبعاً	ابن عمر	٣٩٥ ، ١٦٢٧
من أهل الكتاب			قدم النبي ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا	البراء	٣٩٢٥
قد عافاني الله فكرهت أن أثير على الناس	عائشة	٥٧٦٣	بشيء فرحهم برسول الله ﷺ		
فيه شرأ			قدم مكة النبي ﷺ فدعا عثمان بن طلحة	ابن عمر	٤٦٨
قد عدت بمعاد	أبو أسيد	٥٢٥٥	فتفتح الباب فدخل النبي ﷺ وللال		
قد عرفت الذي رأيت من صنعكم	زيد بن ثابت	٧٣١	قدم النبي ﷺ مكة فطاف بالبيت	ابن عمر	١٦٤٧
قد عرفنا ذلك اليوم	قال عمر	٤٥	قدم النبي ﷺ مكة فطاف وسعى	ابن عباس	١٦٢٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قدم النبي ﷺ من صفرو وعلقت درنوكا	عائشة	٥٩٥٥	قلعت المدينة وقد وقع بها مرض	قال ابو الأسود	١٣٦٨
قدم النبي ﷺ من مكة وأبو بكر معه	البراء	٥٦٠٧	قلعت أمي وهي مشركة في عهد قریش	أسماء	ك ٧٨ ب ٨ ،
قدم النبي ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة	ابن عباس	١٥٦٤			٥٩٧٩
قدم النبي ﷺ وأصحابه ليصبح رابعة	ابن عباس	١٠٨٥	قلعت أنا وأخي من اليمن	أبو موسى	٣٧١٣
قدم النبي ﷺ وقال في كيل	ابن عباس	٢٢٤١	قلعت أنا وأخي من اليمن	قال أبو موسى	٤٣٨٤
قدم النبي ﷺ وليس في أصحابه	أنس	٣٩١٨ ، ٣٩١٩	قلعت أنا وعمر على رسول الله ﷺ	ابن عمر	٣٩١٦
قدم النبي ﷺ ونحن نتبايع	البراء	٣٩٤٠ ، ٣٩٣٩	فوجدناه قائلاً فرجعنا		
قدم أناس من عكل أو عربة فاجتروا	أنس	٢٣٣	قلعت على النبي ﷺ أقية	المسور بن مخزمة	٢٦٥٧ ، ٣١٢٧ ،
المدينة فأمرهم النبي ﷺ بلقاح					٦١٣٢
قدم رسول الله ﷺ المدينة	ابن عباس	٢٢٣٩	قلعت على النبي ﷺ بالبطحاء	أبو موسى الأشعري	١٧٩٥ ، ٤٣٩٧
قدم رسول الله ﷺ المدينة	أنس	٢٧٦٨	قلعت على النبي ﷺ فأمره بالحل	أبو موسى الأشعري	١٥٦٥ ، ٧٢٤
قدم رسول الله ﷺ فطاف بالبيت	ابن عمر	١٦٢٣	قلعت على النبي ﷺ فأمره بالحل	أبو موسى	١٥٦٥ ، ١٧٢٤
قدم رسول الله ﷺ من سفرو وسدست بقرام	عائشة	٥٩٥٤	قلعت على رسول الله ﷺ فلما رأيته	وحشي	٤٠٧٢
قدم رسول الله ﷺ وأصحابه	ابن عباس	٤٢٥٦	قلعت علي أمي وهي مشركة	أسماء بنت أبي بكر	٢٦٢٠ ، ٣١٨٣
قدم رسول الله ﷺ وأصحابه رابعة	ابن عباس	٣٨٣٢	قلعت أرض الحبشة	ام خالد بنت خالد	٣٨٧٤
قدم رسول الله ﷺ واصحابه فقال	ابن عباس	١٦٠٢	قلعت متمتعاً مكة بعمره فدخلنا قبل	قال أبو شهاب	١٥٦٨
المشركون			قلعت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت	عائشة	١٦٥٠
قدم ركب من بني تميم على النبي ﷺ فقال	عبد الله بن الزبير	٤٣٦٧ ، ٤٨٤٧	قلعت من سفرو فقال النبي ﷺ	جابر	٣٠٩٠
أبو بكر أمر القنقاع			قلعتنا خير فلما فتح الله عليه	أنس	٤٢١١
قدم رهط من عكل	أنس	ك ٨٨ ب ٥٨	قلعتنا مع النبي ﷺ بعد أن افتتح	أبو موسى	٤٢٢٣
قدم رهط من عكل على النبي ﷺ كانوا	أنس	٦٨٠٤	قلعتنا على النبي ﷺ ونحن شبية	مالك بن الحويرث	٦٨٥
قدم طفيل بن عمرو الدوسي	أبو هريرة	٢٩٣٧	قلعتنا مع النبي ﷺ فأحللنا حتى يوم	جابر	ك ٢٥ ب ٨٢
قدم قوم على النبي ﷺ فكلموه	أنس	٤٦١٠	قلعتنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول ليك	جابر	١٥٧٠
قدم عبدالرحمن بن عوف المدينة فأخى	أنس	٢٠٤٩	قلعتني في القتل من جميع بليل	ابن عباس	١٨٥٦
قدم عبدالرحمن بن عوف فأخى النبي ﷺ	أنس	٣٩٣٧ ، ٥٠٧٢	قده يده	ابن عباس	١٦٢٠
قدم على النبي ﷺ سبي فإذا امرأة	عمر	٥٩٩٩	قرأ ابن عباس (أمامهم ملك يأخذ كل	ك ٦٠ ب ٢٧	
قدم على النبي ﷺ نفر من عكل فأسلموا	أنس	٦٨٠٢	سفينة صالحة غصباً)		
قدم علي رضي الله عنه على النبي ﷺ	أنس	١٥٥٨	القراب بما فيه (سألوه ما جلبان السلاح؟)	البراء بن عازب	٢٦٩٨
قدم علينا عبدالرحمن بن عوف فأخى	أنس	٢٢٩٣ ، ٣٧٨١	قرأ ابن عباس «يا بني آدم» «واتبعته ملة»	ك ٨٥ ب ٩	
قدم عيينة بن حصين	قال ابن عباس	٤٦٤٢	قرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال	صفة الصلاة	ك ١٠ ب ١٠٦
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٣٧٣ ، ٣٦٢٠	قرأ الأخنف بالكهف في الأولى	صفة الصلاة	ك ١٠ ب ١٠٦
			قرأ الأعمش (إلى نصب) إلى شيء منصوب	الجنائز	ك ٢٣ ب ٨٢
قدم معاوية المدينة آخر قلعة قدمها	قال ابن المسيب	٥٩٣٨	قرأ النبي ﷺ للمؤمنين في الصبح	عبد الله بن السائب	ك ١٠ ب ١٠٦
قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة	قال ابن المسيب	٣٤٨٨	قرأ النبي ﷺ النجم فسجد	ابن مسعود	١٠٦٧ ، ٣٨٥٣
قدم نفر من عكل	أنس	ك ٦٤ ب ٣٦ ،	قرأ النبي ﷺ بالطور	أم سلمة	ك ١٠ ب ١٠٤
			قرأ النبي ﷺ «فهول من مذكر»	عبد الله	٣٣٧٦
قدم عيينة بن حصين بن حليفة بن بدر	قال ابن عباس	٧٢٨٦	قرأ «فهول من مذكر» مثل قراءة العامة	عبد الله	٣٣٤١
فنزله			قرأ النبي ﷺ فيما أمر	ابن عباس	٧٧٤
قدم وفد عبد القيس	ابن عباس	٣٠٩٥	قرأ «والنجم» فسجد بها وسجد من معه	عبد الله	٣٩٧٢
قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ	ابن عباس	١٣٩٨	غير أن شيخاً		
قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٢٣ ، ٧٥٥٦	قرأ النبي ﷺ يوم فتح مكة	عبد الله بن مغفل	٤٨٣٥
قلعت الشام فضليت ركعتين	قال علقمة	٣٧٤٢	قرأ «إنا أنزلنا التوراة فيها هدى»	عن الحسن	ك ٩٣ ب ١٦
قلعت المدينة فلقيني عبدالله بن سلام	قال أبو بردة	٧٣٤٢	قرأ ألا إنهم تثنون صلوهم	عن ابن عباس	٤٦٨٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قرأ رجل الكهف وفي الدار	البراء بن عازب	٣٦١٤	﴿قصا﴾ : قاضيا		ك ٦٠ ب ٤٨
قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد	عبد الله	١٠٧٠	قضاء الله أحق وشرط الله أوثق	عائشة	٢٥٦٣ ، ٢١٦٨
من القوم إلا سجد					٢٧٢٩
قرأ على النبي ﷺ والنجم فلم يسجد فيها	زيد بن ثابت	١٠٧٢	قضى ابن الأشوع بالوعد		ك ٥٢ ب ٢٨
قرأ عبد الله : فَنُطِط		ك ٧٦ ب ١٠	قضى أكثرهما وأطيبها	قال ابن عباس	٢٦٨٤
قرأ عمر (فتناه) بتشديد التاء		ك ٦٠ ب ٣٩	قضى أن اليمين على المدعى عليه	ابن عباس	٢٥١٤
قرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية		ك ١٠ ب ١٠٦	قضى بالدين قبل الوصية	-	ك ٥٥ ب ٩
قرأ (فدية طعام مسكين)		١٩٤٩	قضى الشعب على باب داره		ك ٩٣ ب ١٠
قرأ ﴿فهل من مذكر﴾		٤٨٧٢ ، ٤٨٧٣	قضى النبي ﷺ إذا تشاجروا	أبو هريرة	٢٤٧٣
قرأ ﴿وداود وسليمان إذ يحكمان﴾	عن الحسن	ك ٩٣ ب ١٦	قضى النبي ﷺ بالشفعة	جابر	٢٢١٤ ، ٢٤٩٦
قرأ ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾	ابن مسعود	٧٤١٧ ، ٧٤١٥	قضى النبي ﷺ بالعمري أنها	جابر	٢٦٢٥
قرأ ﴿يا داود إنا جعلناك خليفة﴾	عن الحسين	ك ٩٣ ب ١٦	قضى النبي ﷺ بالغرة عبد أو أمة	المغيرة بن شعبة	٦٩٠٥
قرأ يوم الجمعة على النبي	عن عمر	١٠٧٧	قضى النبي ﷺ بالغرة عبد أو أمة	محمد بن مسلمة	٦٩٠٦
القرءاءة على العالم وقراءته سواء	قال مالك وسفيان	-	قضى باليمين على المدعي عليه	ابن عباس	٢٦٦٨
قرأت على النبي ﷺ فهل من مذكر	ابن مسعود	٤٨٧٤	قضى في امرأتين من هذيل اقتلتا فرمت	أبو هريرة	٥٧٥٨
قرأت على النبي ﷺ والنجم	زيد بن ثابت	١٠٧٣	إحداهما الأخرى		
﴿قرآنه﴾ يئاه	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب القيامة	قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد	سعيد بن المسيب	٥٧٦٠
قرصت غلة نبياً	أبو هريرة	٣٠١٩	أو وليدة		
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين	ابن مسعود	٦٦٥٨	قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد	أبو هريرة	٦٩٠٩
قريش والأنصار وجهية	أبو هريرة	٣٥١٢ ، ٣٥٠٤	أو أمة		
﴿قرين﴾ : شيطان		ك ٥٩ ب ١١	قضى أن دية المرأة على عاقلتها	أبو هريرة	٦٩١٠
القصة ثياب مضلعة بجاه بها من	قال يزيد	ك ٧٧ ب ٢٨	قضى أن دية جنيها غرة عبد أو وليدة	أبو هريرة	٦٩١٠
القسطاس العدل بالرومية	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٥٨	قضى أن دية ما في بطنها غرة عبد	أبو هريرة	٥٧٥٨
قسم النبي ﷺ بين أصحابه ضحايا فصار	عقبة بن عامر	٥٥٤٧	قضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لبيتها	أبو هريرة	٦٩٠٩
قسم النبي ﷺ بيننا غراً فأصابني	أبو هريرة	٥٤٤١	قضى رسول الله ﷺ بالشفعة	جابر	٢٢٥٧
قسم النبي ﷺ خير	عمر	٣١٢٥	قضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبيتها	أبو هريرة	٦٧٤٠
قسم النبي ﷺ قسماً	عبدالله	٣٤٠٥	قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة من	أبو هريرة	٦٧٤٠
قسم النبي ﷺ قسماً فقال رجل	ابن مسعود	٦٣٣٦	قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام	أبو هريرة	٦٨٣٣
قسم النبي ﷺ قسمة كجعض ماكان	ابن مسعود	٦١٠٠	وبإقامة الحد عليه		
قسم النبي ﷺ لبني المطلب		ك ٥٧ ب ١٧	قضى رسول الله ﷺ فيها بغرة	أبو هريرة	٦٩٠٤
قسم النبي ﷺ يوماً بين أصحابه غراً	أبو هريرة	٥٤١١	قضى شريح والشعي ويحيى بن يعمر في		ك ٣٩ ب ١٨
قسم النبي ﷺ يوماً قسمة فقال رجل	ابن مسعود	٦٢٩١	المسجد		
قسم رسول الله ﷺ آفية	المسور بن مخزومة	٥٨٠٠ ، ٢٥٩٩	قضى عثمان من اقتضى من حقه	قال سعيد بن المسيب	ك ٤٣ ب ١٤
قسم رسول ﷺ بين أصحابه غراً	أبو هريرة	٥٤٤١	قضى فينا معاذ بن جبل النصف للآبنة	الأسود	٦٧٤١
قسم رسول الله ﷺ قسمة فقال رجل	ابن مسعود	٦٠٥٩	قضى فيه النبي ﷺ بغرة عبد	أبو هريرة	٥٧٥٩
قسم رسول الله ﷺ يوم خير	ابن عمر	٤٢٢٨	قضى فيه بغرة عبد أو أمة	المغيرة بن شعبة	٦٩٠٧
قسم عمر خير فخير	قال ابن عمر	٢٣٢٨	قضى فيه بغرة عبد أو أمة	محمد بن مسلمة	٦٩٠٨
قسم فعدل عشرة من الغنم يعير	رافع بن خديج	٥٤٩٨	قضى مروان باليمن على زيد	محمد بن مسلمة	ك ٥٢ ب
قسمت سهامهم فكانوا مائة	قال الزبير	٤٠٢٦	قضى مروان على زيد بن ثابت اليمين		ك ٩٣ ب ١٨
﴿قسوة﴾ الأسد	قال أبو هريرة	ك ٦٥ ب المدثر	قضى يحيى بن يعمر في الطريق		ك ٩٣ ب ١٠
التصاص	-	ك ٨٧ ب ١٤	القضاء في قليل المال وكثيره سواء	قال ابن شريمة	ك ٩٣ ب ٣١
القصد القصد تبلغوا	أبو هريرة	٦٤٦٣	قضيت بحكم الله	أبو سعيد	٤١٢١
قضرت عن رسول الله ﷺ بمشقص	معاوية	ك ٦٠ ب ١٠	قطع العرينين ولم يحسمهم حتى ماتوا	أنس	٦٨٠٣

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٥٨	قال أبو غلاب	قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض	٦٧٩٦ ، ٦٧٩٥ ، ٦٧٩٧	ابن عمر	قطع النبي ﷺ يد السارق في مجن ثمنه
٥٣١١ ، ٥٣٤٩	يونس بن جبير	قلت لابن عمر رجل قذف امرأته	٦٨٩٩	أنس	قطع في السرقة وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس
٥٣١٢	قال ابن جبير	قلت لابن عمر رجل لآعن امرأته	٦٨٠٠	عائشة	قطع يد امرأة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها إلى النبي ﷺ فتأبث وحسنت توبتها
٣٦٧١	قال محمد بن الحنفية	قلت لأبي أي الناس خير	٧٠٨٥	قال أبو الأسود	قطع علي أهل المدينة بعث فاكبت فيه
٧٣٠٦	قال عاصم بن سليمان الأحول	قلت لأنس أكرم رسول الله ﷺ المدينة	ك ٨٦٦ ب ١٣	أبو بكر	قطع علي رضي الله عنه من الكف
٣٧٧٦	قال غيلان بن جبر	قلت لأنس أرايت اسم الأنصار	٦١٦٢	أبو بكر	قطعت عنق أخيك
٦٢٦٣	قال قتادة	قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ	٢٦٦٢ ، ٦٠٦١	أبو بكر	قطعت عنق صاحبك
٦٠٨٣	عاصم	قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي ﷺ لاحلف	٢٦٦٣ ، ٦٠٦٠	أبو موسى	قطعت ظهر الرجل
٢٢٩٤	قال عاصم	قلت لأنس رضي الله عنه أبلغك	ك ٦٥ ب الملائكة	قال مجاهد	﴿القططير﴾ لنفاة النواة
١٦٤٨	قال عاصم	قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي	ك ٥٩ ب ٨	قال أبو العالية	﴿قطوفها﴾ يقطفون كيف شاؤوا
٥٥٢٩	قال عمرو	قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن حمر	٣٩١١	أنس	قف مكانك لا تترك أحداً يلحق بنا
٧٧٧	أبو معمر	قلت لجباب أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر	٥٠٧٩	جابر	قتلنا مع النبي ﷺ من غزوة فتعجلت قل
٧٦١	أبو معمر	قلت لجباب بن الأرت أكان النبي ﷺ يقرأ	٢٧٢٤ ، ٦٨٢٧	زيد بن خالد	قل
ك ٧٦ ب ٤٩	قال قتادة	قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ	٦٨٥٩	أبو هريرة	قل
٤١٦٩	قال يزيد بن أبي عبيد	قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم	٦٨٢٨ ، ٢٧٢٥	أبو عباس	قل الصلاة في الرحال
٧٢٠٦	قال يزيد بن أبي عبيد	قلت لسلمة على أي شيء بايعتم	٦٦٨	أبو بكر	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً
٢٣٣٠	قال عمرو بن دينار	قلت لطاوس لو تركت المخاربة	٦٣٢٦	أبو بكر	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
٥٤٢٣	عابس	قلت لعائشة أنهى النبي ﷺ أن يؤكل	٨٣٤	أبو بكر	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
٣٢٣٥	قال مسروق	قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ﴿ثم دنا فتدلى﴾	٧٣٨٧ ، ٧٣٨٨	عبدالله بن عمرو	قل سورة الضحير
١٩٨٧	قال علقمة	قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان	٤٠٢٩	قال ابن عباس	قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التور حتى آتي
٤٨٥٥	قال مسروق	قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمته	٤١٠١	جابر	﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً﴾
٤٤٩٥	عروة	قلت لعائشة زوج النبي ﷺ	٦٦٨١	أبو موسى	قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك
٤٥٣٠	ابن الزبير	قلت لعثمان بن عفان ﴿والذين يتوفون﴾	٦٣٨٤	قال ابن جريح	قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كثر من كنوز الجنة
٤٥٣٦	قال ابن الزبير	قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة	ك ٧٢ ، ب ٢٤	قال أبو حازم	قلت أبيجزي ما يذبح أنحره
٩٦١	قال ابن جريح	قلت لعطاء أتري حقاً على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن	٥٤١٠	قال أبو حازم	قلت كنتم تنخلون الشعر
ك ٦٨ ب ٢٠	قال ابن جريح	قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت	٦١٩٤	قال إسماعيل	قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ
ك ٥٠ ب ١	قال ابن جريح	قلت لعطاء أوجب علي إذا علمت	٣٤٢١	قال مجاهد	قلت لابن عباس أنسجد في ص
ك ٧٢ ب ١٢	قال ابن جريح	قلت لعطاء صيد الأنهار وقلاة السبل	٣٤٠١ ، ١٢٢	قال سعيد بن جبير	قلت لابن عباس إن نوحاً البكالي
١١١ ، ٣٠٤٧	قال أبو جحيفة	قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم	٨٨٥	قال الطائوس	قلت لابن عباس أيس طياً أو هدناً
			٤٨٨٣	قال سعيد بن جبير	قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر
			٤٠٢٩	قال سعيد بن جبير	قلت لابن عباس سورة الحشر
			ك ٥٦ ب ١١٩	قال مجاهد	قلت لابن عمر الغزو

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قلت لعلي ما القصة	قال أبو بردة	ك ٧٧ ب ٢٨	قمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء	أسامة	٦٥٤٧
قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ	قال إبراهيم	٥٥٩٥	قمت ليلة أصلي عن يسار النبي ﷺ	ابن عباس	٧٢٨
قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث	قال عبدالله بن الزبير	١٠٧	قمت النبي ﷺ بعد الركوع شهراً	أنس	٤٠٩٤
قلت للنبي ﷺ طلقت نساءك	عمر	ك ٧٨ ب ١٢١	قمت شهر في صلاة الصبح يدعو على أنس	أنس	٤٠٩٠ ، ٤٠٨٩
قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار	أبو بكر	٣٦٥٣	أحياء من أحياء العرب		
قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام	قال ابن أبي نجيح	ك ٥٨ ب ١	قمت النبي ﷺ شهراً يدعو على رعل وذكوان	أنس	١٠٠٣
قلت لمحمد في سجدي السهو تشهد	قال سلمة بن	١٢٢٨	قمت بعد الركوع يسيراً	أنس	١٠٠١
	علقمة		قمت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً	أنس	١٠٠٢
قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركبتين	قال عبيد الله بن	١٦٠٦	قمت رسول الله ﷺ شهراً	أنس	٤٠٨٩
	عمر		قمت شهر بعد الركوع يدعو على أحياء	أنس	٣١٧٠
قلت له أين الثياب كان أحب إلى النبي ﷺ	عن أنس	٥٨١٢	من بني سليم		
قلت ليحيى وأنا غلام إن أهل	قال سفيان	٢١٩١	قمت رسول الله ﷺ شهراً حين قتل القراء	أنس	١٣٠٠
قلت يارسول الله إن لي جارين	عائشة	٢٢٥٩	قول الزور أو شهادة الزور	أنس	٥٩٧٧
قلت يارسول الله ما الحيط الأبيض	عدي بن حاتم	٤٥١٠	قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي	عبدالرحمن بن	ك ٦٧ ب ٧
قلت وعليكم	عائشة	٦٩٢٧	عوف		
قلت يارسول الله أرأيت لو نزلت وادياً فيه شجرة قد أكل منها	عائشة	٥٠٧٧	قول الضيف لصاحبه لا أكل حتى	أبو جحيفة	ك ٧٨ ب ٨٨
قلت يارسول الله يدخل عليك البر	عمر	٤٧٩٠	قول الله تعالى ﴿ملك الناس﴾	ابن عمر	ك ٩٧ ب ٦
والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب			قوله تعالى ﴿فجنأؤه جهنم﴾	عن ابن عباس	٤٧٦٤
قلت النبي ﷺ الهدي وأشعره	المسور	ك ٢٥ ب ١٠٧	قوله ﴿وما ودعك ربك﴾	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الطحى
قلنا لحباب أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر	قال أبو معمر	٧٤٦	قوله تعالى ﴿وأنزلنا عليكم المن والسلوى﴾	قال مجاهد	ك ٦٥ ب البقرة
قلنا للنبي ﷺ إنك تبعنا	عقبة بن عامر	٢٤٦١	قوله تعالى ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾	ابن عباس	٤٧٦٥
قلنا يارسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك	كعب بن عجرة	٦٣٥٧	قوله تعالى ﴿لا تحرك به لسانك﴾	ابن عباس	٤٩٢٨
قلنا يارسول الله هذا التسليم	أبو سعيد الخدري	٤٧٩٨	قولوا التحيات والصلوات والطيبات	ابن مسعود	١٢٠٢
قلنا يارسول الله هذا السلام عليك فكيف	أبو سعيد	٦٣٥٨	قولوا الله أعلى وأجل	البراء بن عازب	٤٠٤٣ ، ٣٠٣٩
قلنا يارسول الله هل نرى ربنا	أبو سعيد	٧٤٣٩	قولوا الله مولانا ولا مولى لکم	البراء	٤٠٤٣ ، ٣٠٣٩
قم يا أبا تراب	سهل بن سعد	٦٢٨٠	قولوا اللهم صل على محمد	كعب بن عجرة	٤٧٩٧ ، ٣٣٧٠
قم حتى يقضي الله فيك	كعب بن مالك	٤٤١٨	قولوا اللهم صل على محمد عبدك	أبو سعيد الخدري	٤٧٩٨ ، ٣٨٠٤ ، ٦٣٥٨
قم فاجدح لنا	عبدالله بن أبي أوفى	١٩٥٥	قولوا اللهم صل على محمد وأزوجه	أبو حميد	٦٣٦٠ ، ٣٣٦٩
قم فأذن بالناس بالصلاة	أبو قتادة	٥٩٥	قوموا	الساعدي	٤١٠١
قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن	أبو هريرة	٦٦٠٦	قوموا	جابر	٤١٠١
قم فاركع	كعب	٢٤١٨	قوموا إلى خيركم أو سيديكم	ابن عباس	٤٤٣٢ ، ٥٦٦٩
قم فاقضه	كعب بن مالك	٤٥٧ ، ٤٧١ ،	قوموا إلى سيديكم	أبو سعيد الخدري	٣٠٤٣
			قوموا إلى سيديكم	ك ٤٩ ب ٧ ،	٢٥٤٩
قم فناد بالصلاة	ابن عمر	٢٧١٠ ، ٢٤١٨	قوموا إلى سيديكم	أبو سعيد الخدري	٤١٢١ ، ٦٢٦٢
قم يا أبا عبيدة بن الجراح	حذيفة	٦٠٤	قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع	ابن عباس	١١٤
قم يا فلان فأذن إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن	أبو هريرة	٤٢٠٣	قوموا فأنحروا ثم احلقوا	مروان - المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١
قمت على باب الجنة فكان عامة	أسامة	٥١٩٦	قوموا فتوضوا فتوضوا القوم	أنس	٣٥٧٤
قمت على باب الجنة فكان عامة	أسامة	٦٥٤٧	قوموا فصلوا على أخيكم	جابر	٣٨٧٧
			قوموا فلاصلي بكم	أنس	٨٦٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
قوموا لابن عباس هل لك	قال ابن أبي مليكة	٣٧٦٥	كان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين	كان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين	ك ٢٣ ب ٧٩
قيل لأسامة ألا تكلم هذا	قال أبو وائل	٧٠٩٨	كان ابن عباس يبعث رجلاً	كان ابن عباس يبعث رجلاً	ك ٥٢ ب ١١
قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته	قال أبو وائل	٣٢٦٧	كان ابن عباس يصلي في البيعة إلا	كان ابن عباس يصلي في البيعة إلا	ك ٨ ب ٥٤
قيل لأسامة ما سمعت النبي ﷺ في النوم	قال أبو وائل	٥٤٥١	كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً	كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً	٢١٠٧ قال نافع
قيل ليني إسرائيل ادخلوا الباب	أبو هريرة	٤٤٧٩، ٣٤٠٣	كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر	كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر	٤٢٦٣ قال عامر
قيل لعمر ألا تستخلف	قال ابن عمر	٤٦٤١	كان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دمأ	كان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دمأ	ك ٦٩ ب ٦٩
قيل لعمران بن حصين الرجل يسمع	ك ١٧ ب ١٠	٧٢١٨	كان ابن عمر إذا سئل عن طلق ثلاثاً	كان ابن عمر إذا سئل عن طلق ثلاثاً	ك ٦٨ ب ٧٠ قال نافع
قيل للبراء وأنا أسمع أو ليتم مع النبي ﷺ	قال أبو إسحاق	٤٣١٦	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج	١٥٥٤ قال نافع
قيل للنبي ﷺ الرجل يحب القوم ولما	أبو موسى	٦١٧٠	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى	ك ٢٥ ب ١٠٦ قال نافع
قيل للنبي ﷺ لا تزوج ابنة حمزة	ابن عباس	٥١٠٠	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى	١٥٧٣ قال نافع
قيل للنبي ﷺ لو أتيت	أنس	٢٦٩١	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالنفلة	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالنفلة	١٥٥٣ قال نافع
قيل للنبي من أكرم الناس	أبو هريرة	٣٣٧٤	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا فاتته الصلاة	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا فاتته الصلاة	ك ٢٥ ب ٩٥
قيل له أشهدت العيد مع النبي ﷺ	ابن عباس	٩٧٧	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ	٤٥٢٦ قال نافع
قيل له كم غزا النبي ﷺ من غزوة	زيد بن أرقم	٣٩٤٩	كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يتبع	كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يتبع	١٤٨٩ قال سالم
قيل لو هب من منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح	ك ٢٣ ب ١	١	كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من	كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من	ك ٢٥ ب ١١٣
قيل لي فقلت	أبي بن كعب	٤٩٧٦، ٤٩٧٧	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا	الجلال إلا
قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة	أبو أيوب	٥٩٨٢	كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على	كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على	ك ٢٣ ب ٨١ قال نافع
قيل يا رسول الله أما السلام عليك	كعب بن عجرة	٤٧٧٩	كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين	كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين	ك ١٨ ب ٦٠ قال سالم
قيل يا رسول الله أي الناس أفضل	أبو سعيد الخدري	٢٧٨٦، ٦٤٩٤	المغرب	المغرب	١٠٩٢
قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاحتك	أبو هريرة	٩٩	كان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيراً	كان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيراً	ك ٢٥ ب ٥٣
قيل يا رسول الله من أكرم الناس	أبو هريرة	٣٣٥٣، ٣٤٩٠	كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن	كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن	١٥٣٧ قال ابن جبير
قيد ابن عباس عكرمة على تعليم	ك ٤٤ ب ٧	٧	بالزيت	بالزيت	
كاتب - (للسلمان)	-	ك ٣٤ ب ١٠٠	كان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب	كان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب	ك ١٠ ب ١٥٣
كاتب أمية بن خلف	قال عبد الرحمن	٣٩٧٠، ٢٣٠١	كان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد	كان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد	ك ١٧ ب ٥
كاد الحيران أن يهلكا	ابن عوف		كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي	كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي	ك ٢٥ ب ٧٣
كاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم	قال ابن أبي مليكة	٤٨٤٥، ٧٣٠٢	كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي	كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي	ك ٢٥ ب ٦٩ قال نافع
«كالجواب» كالجوبة من الأرض	أبو هريرة	ك ٧٨ ب ٩٠	لكل سبع	لكل سبع	
«كالنخار»	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب سبأ	كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر	كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر	١٥١١ قال نافع
«كالهبل» أسود كمثل الزيت	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الرحمن	كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها	كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها	١٥١١ قال نافع
كان آخر قول إبراهيم	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الدخان	للذين	للذين	
كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ	قال ابن عباس	٤٥٦٤	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله	ك ٢٥ ب ٣٩
المدينة فخلعت رسول الله ﷺ	أسس	٦٢٣٨	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله	١٥٧٤ قال نافع
كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ	أسس	٥١٦٦، ٦٢٣٨	كان ابن عمر رضي الله عنهما يلبس يوم	كان ابن عمر رضي الله عنهما يلبس يوم	ك ٢٥ ب ٨٢ قال عطاء
المدينة			التزوية	التزوية	
كان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن	ك ٢٥ ب ٥٩	٥٩	كان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما	كان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما	ك ١٨ ب ٤
كان ابن الزبير يكبر في نهضته	ك ١٠ ب ١٤٤	١٤٤	يقصران	يقصران	
كان ابن أم مكتوم رجلاً أعمى	قال ابن عمر	٢٦٥٦	كان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى	كان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى	ك ١٣ ب ١١
كان ابن سيرين أحب الأشياء إليه	ك ٥٥ ب ٢٤	٢٤	السوق	السوق	
كان ابن سيرين يأمر المرأة أن تشعر	قال أيوب	١٢٦١	كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين	كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين	ك ٧٠ ب ١٢ قال نافع
كان ابن سيرين يفضل موضع الخاتم	ك ٤٤ ب ٢٩	٢٩	كان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم آخرها	كان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم آخرها	٥٧٠ قال نافع

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه	قال نافع	ك ١٠ ب ١٩	كان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض	الرقم	ك ٦ ب ٣
كان ابن عمر لا يدعه ويحضم		ك ١٠ ب ١١١	كان أبي يزيد أخرج دنائير يصدق		معن بن يزيد ١٤٢٢
كان ابن عمر لا يصلي إلا طاهراً		ك ٢٣ ب ٥٦	كان أبيض قد شمس		أبو جحيفة ٣٥٤٤
كان ابن عمر يبدأ بالعشاء		ك ١٠ ب ٤٢	كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ أن		أنس ٥٨/٣
كان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى	قال نافع	ك ٨ ب ٤٧	كان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه	الرقم	عائشة ٤٣
كان ابن عمر يجيز الكتاب المختوم		ك ٩٣ ب ١٥	كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الذي		عائشة ٦٤٦٢
كان ابن عمر يحتجم وهو صائم		ك ٣٠ ب ٣٢	كان أحذنا يلزق منكبه		أنس ٧٢٥
كان ابن عمر يحضي شاربه حتى ينظر		ك ٧٧ ب ٦٣	كان أخير الناس للمسكين جعفر		قال أبو هريرة ٣٧٠٨
كان ابن عمر يراهم شرار خلق الله	قال نافع	ك ٨٨ ب ٦	كان إذا أتى رجل النبي ﷺ يصدقه	الرقم	ابن أبي أوفى ٦٣٥٩
كان ابن عمر يصلي على راحلته		١٠٩٥	كان إذا انصرف من العصر دخل على		عائشة ٥٢٦٨، ٥٢١٦
كان ابن عمر يصلي في مكانه		ك ٨٤٨، ١٠	نسائه		
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه	قال نافع	ب ١٥٧	كان إذا خرج يوم العيد	الرقم	ابن عمر ٤٩٤
كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي ﷺ		ك ١٠ ب ١٢٨	كان إذا دخل في الصلاة كبر		ابن عمر ك ١٠ ب ٨٦
كان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير		٦٧١٣	كان إذا رأى غيماً أو ريحاً		عائشة ٤٨٢٩
كان ابن عمر يفطر لمن يشاءه		١٥١١	كان إذا رمى الجمرة التي تلي	الرقم	عن ابن عمر ١٧٥٣
كان ابن عمر يكبر متى تلك الأيام	قال نافع	ك ٥٦ ب ١٩٩	كان إذا سئل عن صلاة الخوف		عن ابن عمر ٤٥٣٥
كان ابن عمر يكبر في التوب		ك ١٣ ب ١٢	كان إذا سجد كبر		علي ٧٨٦
كان ابن عمر يكره العلم في التوب		٦٠٨١	كان إذا صر عن الحج أو العمرة أناخ		ابن عمر ١٧٦٧
كان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من	قال نافع	٦٢٧٠	كان إذا قدم مكة حاجاً أو معتمراً لم ينخ	الرقم	عن ابن عمر ١٧٦٧
كان ابن عمر يوضع له الطعام		٦٧٣	ناقته إلا		
كان ابن أبي طلحة يشك في فخر		٥٤٧٠	كان إذا لم يقاتل		النعمان بن مقرن ٣١٦٠
كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ يقضي		٧٤٤٨	كان إذا نلم نفخ	الرقم	ابن عباس ٦٣١٦
كان أبو الرداء يقول عندكم طعام	قالت أم الرداء	ك ٣٠ ب ٢١	كان أزواج النبي ﷺ يخرجن ليلاً		عائشة ٦٢٤٠
كان أبو بكر إذا أخذته الحمى		١٩٢٣	كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر		أنس ٣٨٠٥
كان أبو بكر إذا أخذته الحمى		٥٦٥٤	كان أشبههم برسول الله ﷺ		أنس ٣٧٤٨
كان أبو بكر رجلاً بكاءً		٥٦٧٧	كان أصحاب الشجرة ألفاً وثلاثمائة	الرقم	قال عبد الله بن ٣٦ ب ٦٤
كان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته	قالت عائشة	٢٢٩٧	كان أصحاب الصفة الفقراء		أبي أوفى ٤١٥٥
كان أبو بكر مع النبي ﷺ في الغار		١٢١٨	كان أصحاب الشجرة ألفاً وثلاثمائة		قال عبد الرحمن ٥٨ ب ٨
كان أبو بكر لا يلتفت في صلاته		ك ٦٢ ب ٢	كان أصحاب النبي ﷺ يسلفون		ابن أبي بكر ٢٢٤٥
كان أبو بكر أكثر الأنصار بالمدينة	عائشة وأبو سعيد	١٢٣٤	كان أصحاب رسول الله ﷺ عمال	الرقم	قالت عائشة ٢٠٧١
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة		٢٧٦٩، ١٤٦١	أنفسهم		
كان أبو بكر رجلاً لا يصوم		٢٣١٨، ٤٥٥٤	كان أصحاب محمد ﷺ إذا كان		البراء ١٩١٥
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة		٥٦١١	الرجل صائماً	الرقم	قال إبراهيم ٦٦٥٨
كان أبو بكر لا يلتفت في صلاته	أنس	٢٨٢٨	كان أصحابنا يتهوننا ونحن غلمان أن		
كان أبو طلحة يتوسل مع النبي ﷺ		٢٩٠٢	نحلف		
كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنائز		ك ١٣١٣ ب ٤٩	كان أفضل أهل زمانه		عن القاسم ١٧٥٤
كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول	قال أبو وائل	٢٢٦	كان أفضل أهل زمانه	الرقم	عن عبد الرحمن ١٧٥٤
كان أبو نهيك رجلاً أكولاً		٥٣٩٥	كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم ربنا		أنس ٦٣٨٩
كان أبو هريرة رضي الله عنه يقتل في		٧٩٧	كان أكثر منك شعراً (للحسن بن محمد بن		جابر بن عبد الله ٢٥٦
الركنة		ك ١٠ ب ١١١	الحنفية)		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان الأسود إذا فاتته الجماعة	السائب بن يزيد	١٠٣ ب ٣٠	كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير	حذيفة بن اليمان	٣٦٠٦ ، ٧٠٨٤
كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام	عائشة	٩١٣ ، ٩١٥	كان الناس يصلون مع النبي ﷺ وهم	سهل بن سعد	٨١٤ ، ١٢١٥
كان الحشيش يلبعون بحرانيهم	ك ٩٣ ب ١٨	٥١٩٠	كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا	قال عروة	١٦٦٥
كان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في	ك ٨٥ ب ٢٢	١٨٠٥	كان الناس يتباون الجمعة	عائشة	٩٠٢
كان الحسن لا يرى له ولاية	ابن عمر	١٩٣	كان النبي ﷺ أجود الناس	ابن عباس	١٩٠٢ ، ٦ ، ٣٥٥٤ ، ٣٢٢٠
كان الرجال والنساء يتوضؤون	ابن عمر	١١٢١ ، ٣٧٣٨	كان أجدوما يكون في رمضان حين يلقاه	ابن عباس	١٩٠٢ ، ٦ ، ٤٩٩٧
كان الرجل في حياة النبي ﷺ	خباب بن الارت	٣٦١٢	كان أجدوما يكون في رمضان حين يلقاه	ابن عباس	١٩٠٢ ، ٦ ، ٤٩٩٧
كان الرجل فيمن قبلكم	ابن عباس	٤٦٨٢	كان النبي ﷺ أجود الناس وأجود	ابن عباس	ك ٧٨ ب ٣٩
كان الرجل يجعل للنبي ﷺ النخلات	أنس	٣١٢٨ ، ٤٠٣٠ ، ٤١٢٠	كان النبي ﷺ أحسن الناس	أنس	٢٩٠٨ ، ٢٨٢٠ ، ٢٩٠٨
كان الرجل يلبين الناس	ابو هريرة	٣٤٨٠	كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود	أنس	٦٢٠٣
كان السائب بن يزيد لا يسجد	ك ١٧ ب ١٠	١٠٣	كان أحسن الناس وجهاً وأحسنه خلقاً	البراء	٣٥٤٩
كان الشعبي يجيز الكتاب المختوم	ك ٩٣ ب ١٥	١٥	ليس بالطويل		
كان الصاع على عهد النبي ﷺ مداً وثلاثاً	السائب بن يزيد	٦٧١٢ ، ٧٣٣٠	كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء	أنس	١٤٢
كان الفضل رجلاً وصفيئاً	ابن عباس	٦٢٢٨	كان النبي ﷺ إذا أتاه السائل	أبوموسى	٧٤٧٦
كان الفضل رديف النبي ﷺ فجاءت	ابن عباس	١٨٥٥	كان النبي ﷺ إذا أتاه رجل بصدقة قال	ابن أبي أوفى	٦٣٣٢
كان الفضل رديف رسول الله ﷺ فجاءت	ابن عباس	١٥١٣	كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة	عبدالله بن أبي أوفى	٤١٦٦
أمرأة			كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة	أوفى	
كان القراء أصحاب مشورة عمر كهولاً	ك ٩٦ ب ٢٨	٢٨	كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم	ابن أبي أوفى	١٤٩٧
كان القنوت في المغرب والفجر	أنس	٧٩٨ ، ١٠٠٤	كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه	أبورد	٧٣٩٥ ، ٦٣٢٥
كان القوم يتبايعون ويتجرون	قال قتادة	ك ٣٤ ب ٨ ، ٢٠٥٩	كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من	حذيفة	٦٣١٤
كان القوم يتجرون ولكتهم	قال قتادة	ك ٣٤ ب ٦	كان إذا أخذ مضجعه نثف في يديه وقرأ	عائشة	٦٣١٩
كان القوم يسجدون على العمامة	قال الحسن	ك ٨ ب ٢٣	المعوذات		
كان الله ولم يكن شيء غيره	عمران بن حصين	٣١٩١	كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به	ابن عمر	٢٨٦٥
كان الله ولم يكن شيء قبله	عمران بن حصين	٧٤١٨	ناقته قائماً أوله		
كان المؤذن إذا أذن قام الناس	أنس	٦٢٥	كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى	حفصة	١١٨١
كان المال للولد وكانت الوصية	قال ابن عباس	٢٧٤٧ ، ٤٥٧٨	ركعتين		
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين	ابن عباس	٦٧٣٩	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج	عائشة	٢٨٧٩ ، ٤٧٥٠ ، ٢٦٦١
كان للمسجد مسقوفاً	جابر	٣٥٨٥	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يدخل الخلاء	أنس	١٤٢
كان المسلمون حين قدموا المدينة	ابن عمر	٦٠٤	كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام	حذيفة	٦٣٢٤
كان المسلمون يتداون بها (أبوال إبل)	قال الزهري	ك ٧٦ ب ٥٧ ، ٥٧٨١	كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب	عائشة	٢٨٨
كان للمشركون على متزلتين من النبي ﷺ	ابن عباس	٥٢٨٦	كان النبي ﷺ إذا ارتحل	أنس	١١١١ ، ١١١٢
كان للمشركون يرقون رؤوسهم	ابن عباس	٥٩١٧	كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكر بالصلاة	أنس	٩٠٦ ، ١١٣ ب ١٣
كان للمهاجرون حين قدموا المدينة يرث	ابن عباس	٦٧٤٧	كان إذا اشتكى نثف على نفسه بالمعوذات	عائشة	٤٤٣٩
كان للمهاجرون لما قدموا المدينة	ابن عباس	٢٢٩٢	كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات	عائشة	٥٠١٦
كان الناس في عهد رسول الله ﷺ يتبايعون	زيد بن ثابت	٢١٩٣	ونثف		
كان الناس مهنة أنفسهم	عائشة	٩٠٣	كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح	حفصة	٦١٨
كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى	سهل بن سعد	٧٤٠	صلى ركعتين		
كان الناس يتحرون بهدياهم	قالت عائشة	٢٥٨٠ ، ٢٥٨١ ، ٣٧٧٥ ، ٥١٦ ب ٨	كان النبي ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	عائشة	٢٥٨ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان إذا أقبل بات بذى طوى حتى إذا أصبح دخل	ابن عمر	١٧٦٩	كان النبي ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده	أبو هريرة	٧٩٥
كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال	حذيفة	٦٣١٢، ٧٣٩٤	كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه	حذيفة	١١٣٦
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما	عائشة	٥٠١٧	كان النبي ﷺ إذا قام من الليل	ابن عباس	٦٣١٧، ١١٢٠
كان النبي ﷺ إذا تبرز لحاجته	أنس	٢١٧	كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه	حذيفة	٢٤٥
كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه	أنس	٩٥	كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر	كعب بن مالك	٨٨٩
كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل	ابن عباس	٧٤٤٢، ٧٤٩٩	كان النبي ﷺ إذا قتل	ابن عمر	٢٩٩٥، ٤١١٦
كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة	ابن عمر	١٧٩٩	كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق	عائشة	٥٢١١
كان النبي ﷺ إذا خرج لحاجته	أنس	١٥٠، ١٥١، ٥٠٠	كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار	جابر	٩٨٦٧
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاه قال	أنس	١٤٢، ٦٣٢٢	كان النبي ﷺ إذا نزل جبريل عليه بالوحي وكان مما يحرر به لسانه وشفتيه	أنس	١١٢ ب ٥٦، ٦٧ ب ٦٤
كان النبي ﷺ إذا دخل العشر	عائشة	٢٠٢٤	كان النبي ﷺ إذا نام لم يوقظه حتى	عمران	٥١٦٣
كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض	ابن عباس	٥٦٥٦، ٣٦١٦	كان إذا نزل جبريل عليه بالوحي وكان مما يحرر به لسانه وشفتيه	ابن عباس	٣٤٤
كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحرية فتوضع بين يديه	ابن عمر	٤٩٤	كان النبي ﷺ إذا نزل عليه	ابن عباس	٤٩٢٩
كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة	عائشة	٣٢٠٦	كان النبي ﷺ أشد حياء	أبو سعيد الخدري	٤٩٢٧
كان إذا رأى المطر قال: صيباً نافعاً	عائشة	١٠٣٢	كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس	أبو هريرة	٦١٠٢، ٣٥٦٢
كان إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج	عائشة	٣٢٠٦	كان النبي ﷺ إذا نزل عليه	أبو هريرة	٥٠
كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول اللهم انج	أبو هريرة	١٠٠٦	كان النبي ﷺ إذا نزل عليه	جابر	٢٤ ب ٦١
كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل	أنس	٨٢١	كان النبي ﷺ إذا جلس إذا جاء رجل يسأل	أبو موسى	٦٠٢٧
كان إذا رفع فائنته قال الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه	أبو أمامة	٥٤٥٨	كان النبي ﷺ شهر فلما قدم	عائشة	٢٨٨٥
كان النبي ﷺ إذا ركع وإذا رفع	أبو هريرة	٧٩٥	كان النبي ﷺ شش القدمين والكفين	أنس	٦٨ ب ٧٧
كان النبي ﷺ إذا سجد	عبدالله بن مالك	٣٥٦٤	كان النبي ﷺ ضخم القدمين حسن	أنس وأبو هريرة	٥٩٠٨، ٥٩٠٩
كان إذا سلم سلم ثلاثاً وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً	أنس	٩٤، ٦٢٤٤	كان النبي ﷺ ضخم القدمين والكفين	أنس وجابر	٦٨ ب ٧٧
كان إذا صلى بالغداه بذى الخليفة أمر براحلته فرحلت	ابن عمر	١٥٥٣	كان النبي ﷺ ضخم اليدين لم أر بعده	أنس	٥٩١١، ٥٩١٢
كان النبي ﷺ إذا صلى	عائشة	١١٦٠	كان النبي ﷺ ضخم اليدين والكفين	أنس	٥٩٠٦
كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة	سمرة بن جندب	٨٤٥	كان النبي ﷺ ضخم اليدين والكفين	أنس	٥٩٠٧
كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة أقبل	سمرة بن جندب	٨٤٥، ١٣٨٦	كان النبي ﷺ عروساً بزينب	أنس	٦٤ ب ٦٧
كان إذا صلى صلاة دلو عليها	عائشة	١٩٧٠	كان النبي ﷺ إذا سار لم يسير له فحدا الحادي	أنس	٥١٦٣
كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني ولا اضطجع	عائشة	١١٦١	كان النبي ﷺ إذا سار لم يسير له فحدا الحادي	أنس	٥١٦٣
كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبلو بياض إبطيه	عبد الله بن مالك	٣٩٠، ٨٠٧	كان النبي ﷺ إذا سار لم يسير له فحدا الحادي	عبدالله بن ثعلبة	٥٤ ب ٦٤
			كان النبي ﷺ متوارياً بمكة	بن صغير	٤٣٠٠
				ابن عباس	٧٥٤٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان النبي ﷺ مروعاً بعيد	البراء	٣٥٥١	كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيائه	عائشة	ك ٦٠ ب ٧
كان النبي ﷺ مروعاً وقد رأيته في حلة	البراء	٥٨٤٨	كان النبي ﷺ يسأل يوم النحر	ابن عباس	ك ١٠ ب ١٩
كان النبي ﷺ والمرأة من نسائه يفتسلان	أنس	٢٦٤	كان النبي ﷺ يستحب تأخيرها (العشاء)	أبو هريرة	١٧٣٥
كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء	أنس	٣٥٦٥ ، ١٠٣١	كان النبي ﷺ يصغي	عائشة	ك ٢١ ب ٢١
كان النبي ﷺ لا يطرق أهله	أنس	١٨٠٠	كان النبي ﷺ يصلي الصبح وأحدنا	أبو هريرة	٢٠٢٨
كان النبي ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو	عائشة	٦٣٥٥	كان النبي ﷺ يأتي قباء ركباً	ابن عمر	٥٤١
كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء	ابن عمر	١١٩٤	كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء	ابن عمر	٧٧١
كان النبي ﷺ يؤخر العشاء	أبو هريرة	١١٩٣	كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف	جابر	٥٦٠
كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف	جابر	ك ٢٠ ب ٢٠	كان النبي ﷺ يأمر بالفطر	أبو هريرة	٥٦٥
كان النبي ﷺ يأمر بالفطر	عائشة	٢٥٦	كان النبي ﷺ يباشرني	عائشة	ك ٢٠ ب ٢٠
كان النبي ﷺ يباشرني	عائشة	١٩٢٦	كان النبي ﷺ يبايع النساء بالكلام	جابر	ك ١١ ب ١١
كان النبي ﷺ يبايع النساء بالكلام	جابر	٢٠٣٠	كان النبي ﷺ يبعث إلى قومه خاصة	ابن مسعود	٦٤٧١
كان النبي ﷺ يبعث إلى قومه خاصة	ابن مسعود	٧٢١٤	كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة	ابن مسعود	٦١٩
كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة	أنس	ك ١١ ب ١١	كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة	أنس	٥٤٦
كان النبي ﷺ يتوضأ بالماء	أنس	٢٠١	كان النبي ﷺ يتوضأ بالماء	أنس	ك ١٣ ب ١٣
كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة	أنس	٢١٤	كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين	جابر	٣٨١ ، ٣٧٩
كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين	جابر	١٣٤٣	كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين	جابر	٢٣٤
كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين	جابر	١٣٥٣	كان النبي ﷺ يجمع بين المغرب	ابن عمر	١٠٠٠
كان النبي ﷺ يجمع بين المغرب	ابن عمر	١١٠٦	كان النبي ﷺ يجمع بين صلاة	أنس	١١٠٨ ، ١١١٠
كان النبي ﷺ يجمع بين صلاة	أنس	١١٠٨ ، ١١١٠	كان النبي ﷺ يحب موافقة	ابن عباس	٣٩٤٤
كان النبي ﷺ يحب موافقة	ابن عباس	٣٩٤٤	كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع	ابن عمر	٣٥٨٣
كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع	ابن عمر	٣٥٨٣	كان النبي ﷺ يخطب خطيبين يقعد بينهما	ابن عمر	٩٢٨
كان النبي ﷺ يخطب خطيبين يقعد بينهما	ابن عمر	٩٢٨	كان النبي ﷺ يخطب قائماً	ابن عمر	٩٢٠
كان النبي ﷺ يخطب قائماً	ابن عمر	٩٢٠	كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة	أنس	١٠٢١
كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة	أنس	١٠٢١	كان النبي ﷺ يخفف يوم الركعتين	عائشة	١١٧١
كان النبي ﷺ يخفف يوم الركعتين	عائشة	١١٧١	كان النبي ﷺ يحب التيمم	عائشة	٤٢٦
كان النبي ﷺ يحب التيمم	عائشة	٤٢٦	كان النبي ﷺ يحب التيمم في طهوره	عائشة	٥٨٥٤
كان النبي ﷺ يحب التيمم في طهوره	عائشة	٥٨٥٤	كان النبي ﷺ يحب التيمم ما استطاع	عائشة	٥٣٨٠
كان النبي ﷺ يحب التيمم ما استطاع	عائشة	٥٣٨٠	كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل	عائشة	٥٥٩٩
كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل	عائشة	٥٥٩٩	كان النبي ﷺ يحب موافقة أهل	ابن عباس	٥٩١٧
كان النبي ﷺ يحب موافقة أهل	ابن عباس	٥٩١٧	كان النبي ﷺ يحتجم	أنس	٢٢٨٠
كان النبي ﷺ يحتجم	أنس	٢٢٨٠	كان النبي ﷺ يذكره الفجر جنباً	عائشة	١٩٣٠
كان النبي ﷺ يذكره الفجر جنباً	عائشة	١٩٣٠	كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب يقول :	ابن عباس	٦٣٤٥
كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب يقول :	ابن عباس	٦٣٤٥	لا إله إلا الله العظيم الحليم	سلمة بن هشام	٢٩٣٢
لا إله إلا الله العظيم الحليم	سلمة بن هشام	٢٩٣٢	كان النبي ﷺ يدعو في القنوت	أبو هريرة	٧٣٨٥
كان النبي ﷺ يدعو في القنوت	أبو هريرة	٧٣٨٥	كان النبي ﷺ يدعو من الليل اللهم	ابن عباس	٢٦٨
كان النبي ﷺ يدعو من الليل اللهم	ابن عباس	٢٦٨	كان النبي ﷺ يدور على نسائه في الساعة	أنس	٧٥٢٤
كان النبي ﷺ يدور على نسائه في الساعة	أنس	٢٦٨	الواحدة من الليل والنهار	ابن عباس	٧٥٢٤
الواحدة من الليل والنهار	ابن عباس	٧٥٢٤	كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة	ابن عباس	٧٥٢٤
كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة	ابن عباس	٧٥٢٤			

الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم	الحديث
عائشة	٤٩٥٣	كان أول ما بدئ به رسول الله ﷺ	ابن عمر	٢٤١٤	
البراء	٤٠	كان أول ما قدم للمدينة نزل على أجداده — أو قال أخواله من الأنصار ...	أبو هريرة	٣٤٨١	
أسماء	٥٤٦٩	كان أول مولود ولد في الإسلام	البراء	٥٠١١	
أنس	٤٠٧٨	كان بنو معونة على عهد رسول الله ﷺ ويوم اليمامة على عهد أبي بكر	ابن عباس	٦	
أبو سفيان	٢٩٤١	كان بالشام في رجال من قريش قدموا نجاراً في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش	أنس	٣٠٤٠	
أنس	٢٨٦٢، ٢٩٦٨	كان بالمدينة فرخ	أبو هريرة	٢٥٧٦	
جابر	٥٤٤٣	كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني	ميمونة	٣٠٣	
جندب	ك ٢٣ب ٨٣،	كان يربح جراح قتل نفسه فقال الله	عائشة	٤٧٥٠، ٢٦٦١	
	١٣٦٤		عائشة	٢٥٩٣، ٢٦٨٨	
أنس	١٠٠٢	كان يبعث قوماً يقال لهم القراء	أنس	٤١٤١	
عائشة	٥٦٧٧	كان بلال إذا أطلع عنه يرفع	عائشة	١١١٢	
عائشة	٥٦٥٤	كان بلال إذا أظلمت عنه	عائشة	٢٦٢	
جرير	٤٣٥٥	كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخليفة	عائشة	٢٧٢	
سهل بن سعد	٤٩٦	كان بين مصلي رسول الله ﷺ وبين الجدار	أبو مسعود	٢٢٧٣	
قال زهدم	٧٥٥٥، ٦٦٤٩	كان بين هذا الحي من جرم	الأنصاري		
الأشعث بن قيس	٢٦٦٩	كان بيني وبين رجل خصوصية	عائشة	٢٠٠١	
أبو ذر	٦٠٥٠	كان بين وبين رجل كلام وكانت أمه	أبو مسعود	١٤١٦	
الأشعث	٢٤١٧	كان بيني وبين رجل من اليهود أرض	عائشة	٢٠	
أبو هريرة	٢٠٧٨	كان تاجر يداين الناس	عائشة	٥٢١٦	
عبدالله	٤٩٨	كان ترك له الحرية فيصلي إليها	البراء	٦٣١٥	
ابن عباس	١٩٠٢	كان جبريل (ع) يلقاه كل ليلة في رمضان	عائشة	٥٧٤٨	
سلمة	٤٩٧	كان جدار المسجد عند المنبر	أبوموسى	١٤٣٢	
جابر	٩١٨	كان جندع يقوم عليه النبي ﷺ	أنس	١٥١	
قال الأزهري	ك ٦٤ب ٣٢	كان حديث الإفك في غزوة المريسيع	أنس	٦٢٨٢، ٦٢٨٣	
قال ابن أبي ليلى	٥٨٣١	كان حذيفة بالمداين فاستسقى	أم سلمة	٨٧٠، ٨٣٧	
أنس	٥٨٧٩	كان خاتم النبي ﷺ في يده وفي يد	عائشة	٦٢٦	
أنس	٥٨٧٠	كان خاتمه من فضة وكان فضه منه	ابن عمر	١٦٤٤	
ابن عباس	١٧٧٠	كان ذو الحجاز وعكاظ متجر الناس	ابن عمر	١٦١٧	
أنس	٣٥٤٧	كان ربيعة من القوم ليس بالطويل	ابن عمر	١٦١٦	
عائشة	٦٥١١	كان رجال من الأعراب جفأة يأتون			
سهل بن سعد	٣٦٢	كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاكدي أنزهم	أبو طلحة	٣٠٦٥	
أبو هريرة	٢٤٨٢	كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج	كعب بن مالك	٣٥٥٦	
ابن عباس	٤٥٩١	كان رجل في غنيمة له	أنس	٢٩٤٣، ٦١٠	
حذيفة	٦٤٨٠	كان رجل عن كان فليكم يسمي الظن			
أنس	ك ١٠٦ب ١٠٦	كان رجل من الأنصار يؤمهم	أبو أمامة	٥٤٥٩	
أبو مسعود	٥٤٦١	كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب			
أنس	٣٦١٧	كان رجل نصرانياً فأسلم	البراء	٦٩٠	
ابن عباس	١٢٦٨	كان رجل واقف مع النبي ﷺ يعرفه			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكر	أبو هريرة	٧٨٩	كان رسول الله ﷺ يحب الحسل والحلواء	عائشة	٥٢٦٨
كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر	أنس	١٨٠٢ ، ١٨٨٦	كان رسول الله ﷺ يحب موافقة	ابن عباس	٣٥٥٨
كان رسول الله ﷺ إذا نزل	ابن عباس	٤٩٢٩	كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى	أبو سعيد الخدري	٩٥٦
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه جبريل	ابن عباس	٥٠٤٤	كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فأحمله	أنس	١٥٢
كان رسول الله ﷺ أجود الناس	ابن عباس	٣٢٢٠	كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام	أنس	٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩
كان رسول الله ﷺ حين يرفع رأسه يقول	أبو هريرة	٨٠٤	كان رسول الله ﷺ يدخل من	ابن عمر	١٥٧٥
كان رسول الله ﷺ رقيقاً	مالك بن الحويرث	٧٢٤٦	كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان بن	سالم بن عبد الله	٤٠٧٠
كان رسول الله ﷺ سحر حتى كان يرى	عائشة	٥٧٦٥	أمية وسهيل بن عمرو		
كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس	البراء	٣٩٩	كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلي	ابن عمر	٥٥٥٢
كان رسول الله ﷺ في سفر	جابر	١٩٤٦	كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة قبل أي	ابن عمر	١٨٩ ب ٩
كان رسول الله ﷺ في سفر وكان معه	أنس	٦١٦١	توجه ويوتر عليها		١٠٩٨
كان رسول الله ﷺ قد مسح عنه	عبد الله بن ثعلبة	٦٣٥٦	كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير	أبو هريرة	٧٤٤
كان رسول الله ﷺ قلما يريد	كعب مالك	٢٩٤٨	والقراءة أسكاته		
كان رسول الله ﷺ لما ظهر	ابن عمر	٢٢٣٨	كان رسول الله ﷺ يشرب عسلاً عن	عائشة	٤٩١٢
كان رسول الله ﷺ لما ظهر	ابن عمر	٣١٥٢	زبيب بنت جحش وبكت عندها		
كان رسول الله ﷺ ليدخل	عائشة	٢٠٢٩	فوطأت أنا وخصفة عن أيتنا دخل		
كان رسول الله ﷺ لينبج الشاة ثم	عائشة	٦٠٠٤	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر	عائشة	٥٤٤ ، ٣١٠٣
كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل	أنس	٣٥٤٨	والشمس لم تخرج من حجرها		
كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن	أنس	٥٩٠٠	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر	عائشة	٣١٠٣
كان رسول الله ﷺ معتكفاً	صفية بنت حيي	٣٣٨١	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر	أنس	٥٥٠
كان رسول الله ﷺ مما يكثر أن يقول	سمرة بن جندب	٧٠٤٨	والشمس مرتفعة حية		
لأصحابه			كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل	عائشة	١١٧٠
كان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين	عمرو بن عوف	٦٤٢٥	كان رسول الله ﷺ يصوم حتى تقول لا	عائشة	١٩٦٩
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي	ابن عمر	٩٦٣	يفطر ويفطر حتى تقول لا يصوم		
الله عنهما يصلون العيدين قبل			كان رسول الله ﷺ يصلي على راحته	جابر	٤٠٠
الخطبة			حيث توجهت		
كان رسول الله ﷺ وأصحابه أوتوا بسويق	سويد بن النعمان	٤٢٧٥	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل في	عائشة	٧٢٩
كان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن	أسامة بن زيد	٦٢٠٧	حجرته وجدار الحجره قصير فرأى		
كان رسول الله ﷺ لا يقدو يوم الفطر حتى	أنس	٩٥٣	كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حليبه وأنا حاض	ميمونة	٣٧٩
كان رسول الله ﷺ لا يقدو يوم الفطر حتى	أنس	١٣ ب ، ٩٥٣٤	كان رسول الله ﷺ يصلي وسط السرير	عائشة	٦٢٧٦
كان رسول الله ﷺ يؤتي بالتمر عند	أبو هريرة	١٤٨٥	وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة		
كان رسول الله ﷺ ياخذني فيقنعني	أسامة بن زيد	٦٠٠٤	كان رسول الله ﷺ يعالج من النزول شدة	ابن عباس	٥
كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها	أبو مسعود	٤٦٦٩	كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر	ابن عمر	٢٠٢٥
كان رسول الله ﷺ من جهد البلاء	أبو هريرة	٥٧٢٤	من رمضان		
كان رسول الله ﷺ يجاور	أبو سعيد	٦٣٤٧	كان رسول الله ﷺ يعتكف في كل رمضان	عائشة	٢٠٤١
كان رسول الله ﷺ يجاور	عائشة	٢٠١٨	فإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي		
كان رسول الله ﷺ يجمع	ابن عباس	٢٠٢٠ ، ١٨ ب ١٣	اعتكف فيه		
			كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء	عمر	١٤٧٣ ، ٧١٦٣
			كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه الاستخارة	جابر	٧٣٩٠
			كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في	جابر	١١٦٢
			الأصوات كما يعلمنا السورة من		
			القرآن		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان رسول الله ﷺ يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتدني	سعد	١٢٩٥	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين	قال نافع	١٦٦٨
كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى تظن أنه لا يصوم منه	أنس	١٩٧٢	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر	قال عبدالله بن دينار	١٠٩٦
كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى تظن أن لم يصوم منه	أنس	١١٤١	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك	قال نافع	١٥٣٢
كان رسول الله ﷺ يقبل الهدي ويثيب عليها	عائشة	٢٥٨٥	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضيقة سالم	قال سالم	١٦٧٦
كان رسول الله ﷺ يقول آمين	ابن شهاب	٧٨٠	كان عبدالله لا يصومه إلا	قال نافع	١٨٩٢
كان رسول الله ﷺ يقول لقتلى أحد	جابر	١٢٤٨	كان عبدالله يأتي الدعوة في العرس	قال نافع	٥١٧٩
كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح	عائشة	٦٣٤٨	كان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر	قال سالم	٥٥٧٤
كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول	عائشة	٤٩٦٨	كان عبدالله يذكر الناس في كل خميس	قال أبو وائل	٧٠
كان رسول الله ﷺ يلبس خاتماً من ذهب	ابن عمر	٥٨٦٧	كان عبدالله يروح من الروحاء	قال نافع	٤٨٦
فنبذه فقال لا ألبسه			كان عبدالله يصلي إلى سرحة	قال نافع	٤٨٩
كان رسول الله ﷺ ينق على أهله نفقة	عمر	٤٠٣٣	كان عبدالله يصلي على دابته	قال سالم	ك ١٨ ب ٩
كان رسول الله ﷺ ينق على أهله نفقة	عمر وعلي وعيس	٥٣٥٨	كان عبدالله ينحر في المنحر	قال نافع	٥٥٥١
كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة فافضل	عائشة	١٦٩٨	كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلاً	قال أبو قلابة	٦٨٩٩
كان رفيقاً رحيماً	مالك بن الحويرث	٦٠٠٨	بالقسامة		
ركوع رسول الله ﷺ وسجوده	البراء	٧٩٢ ، ٨٠١	كان عتبة بن أبي وقاص عهد	عائشة	٢٠٥٣ ، ٢٥٣٣ ، ٢٧٤٥ ، ٤٣٠٣
كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له	ابن عباس	٥٢٨٢	كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليده	عائشة	٧١٨٢
كان سالم مولى أبي حنيفة يوم المهاجرين	قال ابن عمر	٧١٧٥	كان عفلاً يعنه الله على من يشاء فجعله	عائشة	٦٦١٩
كان سجد النبي ﷺ وركوعه	البراء	٨٢٠	كان عروة أكثر ما يدخل من كداء	قال هشام	١٥٨١
كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي ﷺ	الدعوات	٦٣٦٥	كان عروة يدخل على كليهما من كداء	قال هشام	١٥٧٩
كان سقف المسجد من جريد النخل	أبو سعيد	ك ٨ ب ٦٢	كان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر	قال هشام	١٥٨١
كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدتين	قال عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٣١٢	كان عطاء البربر خمسة آلاف	قال قيس بن أبي حازم	٤٠٢٢
كان سيف الزبير محلى بفضة	قال عروة	٣٩٧٤	كان عطاء لا يرى به بأساً أن يتخذ منها الخيوط	ك ٤ ب ٣٣	
كان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجراً	ك ٩٣ ب ١٧		كان علي ثقل النبي ﷺ رجل	عبدالله بن عمرو	٣٠٧٤
كان شريح يأمر الغريم أن يحبس	ك ٨ ب ٧٦		كان علي راحته متوجهاً إلى غير القبلة	جابر	١٢١٧
كان شريح يورث الأسير في أيدي العدو	ك ٨٥ ب ٢٥		كان علي رسول الله ﷺ قعيصان	أبو هارون	١٣٥٠
كان شعر النبي ﷺ رجلاً لاجعد	أنس	٥٩٠٦	كان علي عائشة خواتيم ذهب	ك ٧٧ ب ٥٦	
كان شعر رسول الله ﷺ رجلاً ليس بالسيط	أنس	٥٩٠٥	كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي ﷺ	سلمة بن الأكوع	٢٩٧٥ ، ٢٠٩٠
كان صديقاً لامية بن خلف	سعد بن معاذ	٣٩٥٠	كان علي قد تخلف عن النبي ﷺ	سلمة بن الأكوع	٣٧٠٢
كان طائوس إذا سئل عن شيء	ك ٥٥ ب ٢٤		كان علي مسلماً في شأنها	عائشة	٤١٤٢
كان طعنا الشخير والزيب	قال أبو سعيد	١٥١٠	كان علي يحيي بالماء في ترسه	سهل بن سعد	٢٤٣ ، ٣٠٣٧
كان عاشوراء يصلم	عائشة	٤٥٠٢	كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله	عائشة	٦٢٤٠
كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية	ابن عمر	٤٥٠١	احجب نساءك		
كان عاشوراء يوماً تصومه	عائشة	٣٨٣١	كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني	قال ابن عباس	٣٦٢٧
كان عبدالله بن الزبير أحب البشر	قال عروة	٣٥٠٥	كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني	ابن عباس	٤٤٣٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا	قال ابن عمر	١٣٠٤	كان كلما أتى على الركن أشار إليه	ابن عباس	٥٢٩٣
كان عمر رضي الله عنه يكبر في قبة بنى	ك ١٣ ب ١٢		كان لأبي غلام يخرج له	قالت عائشة	٣٨٤٢
كان عمر وعثمان يفعلان ذلك	قال سعيد بن المسيب	٤٧٥	كان لرجل على النبي ﷺ جمل	أبو هريرة	٢٣٠٥
كان عمر يدخلني مع أشياخ	قال ابن عباس	٤٢٩٤	كان لرجل على النبي ﷺ سن	أبو هريرة	٢٣٩٣
كان عمر يدخلني مع أشياخ	قال ابن عباس	٤٩٧٠	كان لرجل على رسول الله ﷺ دين	أبو هريرة	٢٦٠٦
كان عمله دية وأيكم يستطيع	عائشة	٦٤٦٦	كان لرسول الله ﷺ جبران من الأنصار	عائشة	٢٥٦٧
كان عمي يكر من الوضوء	قال يحيى المازني	١٩٩	كان للنبي ﷺ حاد يقال له أنجشة	أنس	٦٢١١
كان عند ابن عتبة حدثنا وأخبرنا	قال الحميدي	٥٠٦٧	كان للنبي ﷺ في حائطنا فرس	سهل	٢٨٥٥
كان عند النبي ﷺ تسع كان يقسم	ابن عباس		كان للنبي ﷺ ناقة	أسس	٢٨٧٢، ٦٥٠١
كان عندهم ضيف لهم فأمر أهله	أسس	ك ٨٣ ب ١٥	كان له حصير يسطه بالهنا ويحتجزه بالليل	عائشة	٧٣٠
كان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا	البراء	٦٦٧٣	كان له على عيبلته بن أبي حدر	كعب بن مالك	٢٤٢٤
كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ	أنس	٦٦٧٣	كان لي شارب من نصبي	علي	٢٠٨٩
كان فراش رسول الله ﷺ من أدم	عائشة	١٣٥٦	كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ	عائشة	٢٦٢٨
كان فراشي حيال مصلى النبي ﷺ	ميمونة	٦٤٥٦	كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان	أبو قلابة	٨٠٢
كان فرض للمهاجرين الأولين	عن عمر	٥١٧	صلاة النبي ﷺ		
كان فرع بالمدينة فاستعار	أنس	٣٩١٢	كان محمد ﷺ يقاتل المشركين	ابن عمر	٤٦٥١
كان في الجاهلية بيت	جبر بن عبد الله	٢٦٢٧، ٢٨٥٧	كان مروان على الحجاز استعمله معاوية	قال يوسف بن ماهك	٤٨٢٧
كان في الزبير ثلاث ضربات	قال عروة	٣٨٢٣	كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	أبو بشير	٣٠٠٥
كان في السبي صفية	أنس	٣٩٧٣	قال عبد الله	الأنصاري	
كان في بيرة ثلاث سنن أرادت عائشة	القاسم بن محمد	٢٢٢٨	كان مع رسول الله ﷺ في سفر وإنه ذهب	المغيرة بن شعبة	١٨١
كان في بيرة ثلاث سنن عمت	عائشة	٥٤٣٠	لحاجة له		
كان في بني إسرائيل القصاص	قال ابن عباس	٥٠٩٧	كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ	جابر	٧٠١
كان في بني إسرائيل رجل	أبو هريرة	٤٤٩٨	كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ	جابر	٧١١
كان في بني إسرائيل رجل قتل	أبو سعيد	٢٤٣٦	كان معاوية يستلم الأركان		ك ٢٥ ب ٥٩
كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى	البراء	٤٧٠			
الركعتين بالتين والتوتون		٤٩٥٢، ٧٦٧	كان من بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها	المسيب	٤١٦٤
كان في عفتته شعرات يرض	عبد الله بن يسر	٢٥٤٦	العام المقبل		
كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل	جابر	ك ٤ ب ٣٤	كان من آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ	عن سهل بن سعد	٥٢٤٨
بسهم فنزفه الدم					
كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة	عائشة	٦٠٣٩	كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب	أبو سعيد	٥٤٣٤
كان في مهنة أهله فإذا سمع	عائشة	٥٣٦٣	كان ناس من أصحاب النبي ﷺ فيهم سعد	ابن عمر	٧٢٦٧
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح	جندب بن عبد الله	٣٤٦٣	كان ناس من الإنس يعبدون	ابن مسعود	٤٧١٤
كان قاعداً في مكان فيه ماء قد كشف عن	أبو موسى	٣٦٩٥	كان نقش الحاتم ثلاثة أسطر	أنس	٥٨٧٨
ركبته			كان هاهنا رجل اسمه نواس	قال عمرو	٢٠٩٩
كان قائد كعب بن مالك من بني حنن	عن عيبلته بن كعب	٧٢٢٥	كان وقفاً عند كتاب الله	عن عمرو	٧٢٨٧
كان قبل ذلك رجلاً صالحاً	قالت عائشة	ك ٦٣ ب ١٥	كان وقفاً عند كتاب الله عزه وجل	عن عمرو	ك ٩٦ ب ٢٨
كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك	عبد الله بن هشام	٧١٩٠	كان لا تشاء أن تراه من الليل مصلياً إلا رأيته	أنس	١٩٧٢، ١٤١
كان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه	عبد الله بن هشام	٧٢١٠	كان لا يدخل البيت إلا لحاجة إننا كنا محتكفاً	عائشة	٢٠٢٩
كان قد حج به في ثقل النبي ﷺ	السائب بن يزيد	١٨٥٩	كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغلة	عائشة	١١٨٢
كان قرام لعائشة سترت به	أنس	٥٩٥٩، ٣٧٤	كان لا يرد الطيب	أنس	٥٩٢٩، ٥٢٨٢
كان قلماً يقدم يده لطعام حتى يحدث به	خالد بن الوليد	٥٣٩١	كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح	عائشة	٤٩٥٣، ٣
كان قوم يسألون رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٦٢٢	كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح	عائشة	٦٩٨٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان لا يستمر من بوله		ك٤٦٥	كان يدعو أعوذ بك من البخل	أنس	٤٧٠٧
كان لا يتصرف بعد الجمعة حتى يتصرف	ابن عمر	٩٣٧	كان يذبح بالمصلى	ابن عمر	٩٨٢
كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة	عبد الله	١٦٧٥	كان يرفع يديه حلو منكبيه إذا افتتح الصلاة	ابن عمر	٧٣٥
في هذا المكان من هذا اليوم			كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات	ابن عمر	١٧٥٢ ، ١٧٥١
كان يأتي علينا الشهر مانوقد فيه	عائشة	٦٤٥٨	يكبر على إثر كل حصاة		
كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر	ابن عمر	٦٦٦	كان يزور البيت أيام منى	ابن عباس	ك٢٥٩ ب١٢٩
كان يأمر بالغسل (يوم الجمعة)	عمر	٨٧٨	كان يزور ركباً وماشياً (مسجد قباء)	ابن عمر	١١٩١
كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن	عن سعد	٦٣٧٠	كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول	عائشة	٤٤٥٠
كان يأمر مؤذناً ثم يقول على أثره ألا صلوا	ابن عمر	٦٣٢	أين أنا غداً		
في الرحال			كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان	ابن عمر	١١٠٥
كان يأمرني فأنزرت فينا شرني	عائشة	٣٠٠	وجهه		
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين	أبو هريرة	٢٢٩٨	كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت	عائشة	٤٧٨٩
فيسأل هل ترك			هذه الآية		
كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله	عمر	٥٣٥٧	كان يستحب أن يؤخر العشاء	أبو هريرة	٥٩٩
قوت ستهتم			كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون	ابن عباس	٣٩٤٤ ، ٣٥٥٨
كان يتعوذ منهن دير الصلاة اللهم إني	سعد	٢٨٢٢	رؤوسهم		
أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك			كان يسعى بطن المسيل إذا طاف	ابن عمر	١٦١٧
كان يتكئ في حجرني وأنا حائض ثم يقرأ	عائشة	٢٩٧	كان يسعى بطن المسيل إذا طاف	ابن عمر	١٦٤٤
القرآن			كان يسلم فيتصرف النساء فيدخلن بيوتهن	أم سلمة	٨٥٠
كان يتنفس ثلاثاً	أنس	٥٦٣١	من قبل أن ينصرف		
كان يجمع بين الرجلين	جابر	٤٠٧٩ ، ١٤٣٣ ،	كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص	أسامة بن زيد	١٦٦٦ ، ٤٤١٣ ، ٢٩٩٩
		١٣٤٥			
كان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأزل الله	البراء بن عازب	٣٩٩	كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن	أسلم	٤١٧٧ ، ٤٨٣٣ ، ٥٠١٢
(قد نرى تقلب وجهك في السماء)			الحطاب يشير معه		
كان يحب التخفيف واليسر على الناس		ك٧٨ ب٨٠	كان يصام قبل أن ينزل	قال ابن مسعود	٤٥٠٣
كان يحتجر حصيراً بالليل فيصلي ويسطه	عائشة	٥٨٦١	كان يصوم شعبان كله	عائشة	١٩٧٠
بالنهار			كان يصوم يوماً ويفطر يوماً (داود عليه	عبدالله بن عمرو	١٩٧٧
كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة	قتادة	٤١٩٢	السلام)		
كان يحدث حديثاً لو عده العاد لأحصاه	عائشة	٣٥٦٧	كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس	أبو هريرة	٥٤١
كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه	ابن عباس	٤٩٢٨	كان يصلي الهجير التي تدعوها	أبو هريرة	٥٤٧
كان يخرج رأسه إلي وهو معتكف	عائشة	٣٠١	كان يصلي الهجير وهي التي تدعوها	أبو هريرة	٥٩٩
كان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف	عائشة	٢٠٣١	الأولى		
فأغسله			كان يصلي الهجير فإذا رفع رأسه من	أنس	٨٠٠
كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من	ابن عمر	١٥٣٣	الركوع قام حتى		
طريق الممرس			كان يصلي في مكانه الذي يصلي فيه	عن القاسم	ك١٠٧ ب١٥٧
كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي	عائشة	٣	الفریضة		
ذوات العدد			كان يصلي كثيراً من صلاته قاعداً	عائشة	٥٩٠
كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم	عائشة	١٩٢٥	كان يصلي العصر والشمس في حجرتي	عائشة	٥٢٢
يفتسل ويصوم			كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم	عائشة	١١٧٠
كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم	أم سلمة	١٩٢٦	يصلي إذا سمع النداء		
يفتسل ويصوم			كان إذا يصلي بها — يعني المحصب الظهر	نافع (أثر)	١٧٦٨
كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك	عائشة	٨٣٢	والعصر — أحسبه قاله والمغرب		
من عذاب القبر					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان يصلي بهم فيكير كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال	أبو هريرة	٧٨٥	كان يفعلُه (مر على صبيان فسلم عليهم)	انس	٦٢٤٧
كان يصلي جالساً فقيراً وهو جالس	عائشة	١١١٩	كان يفعلُه . (يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به)	ابن عمر	١٠٩٦
كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني	عائشة	١١٦٨	كان يقال الرويا ثلاث حديث النفس	قال محمد	٧٠١٧
كان يصلي سجدتين خفيئتين بعدما يطلع الفجر	حفصة	١١٧٣	كان يقال السحت الرشوة	قال ابن سيرين	
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة	جابر	١٠٩٩	كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين	عن أم سلمة	١٩٢٩ ، ٣٧٢
كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس	ابن مسعود	٢٤٠	كان يقرأ في العصر بفاحة الكتاب وسورتين	أبو قتادة	٧٥٩
كان يصلي قبل الظهر ركعتين ويعدها ركعتين	ابن عمر	٩٣٧	كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين	أبو قتادة	٧٧٦
كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش	عروة	٣٨٤	كان يقرأ قاعداً حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ	عائشة	١١١٨
كان يصلي وهو حامل أمانة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ ولأبي العاص	أبو قتادة	٥١٦	كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له	المغيرة	٦٣٣٠
كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله	عائشة	٣٨٣	كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له	المغيرة بن شعبة	٨٤٤
كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين	أنس	٥٥٦٤	كان يقوم حتى تنفطر قدماه	عائشة	١٩٤ ب٦
كان يضرب شعر النبي ﷺ منكبيه	أنس	٥٩٠٤	كان يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه	عائشة	٤٨٣٧
كان يصوم شعبان كله	عائشة	١٩٧٠	كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة	جابر بن عبد الله	٣٥٨٤
كان يصوم يوماً ويفطر يوماً (داود عليه السلام)	عبد الله بن عمرو	١٩٧٧	كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان	أبو هريرة	٨٠٣
كان يطوف في الركعة الأولى من صلاة الصبح	أبو قتادة	٧٥٩	كان يقول في الإيلاء الذي سمي الله تعالى	عن ابن عمر	٥٢٩٠
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نساء	أنس	٥٢١٥ ، ٢٨٤	كان يقول ليتني أرى رسول الله ﷺ	يعلى بن أمية	٤٩٨٥
كان يطوف في الركعة الأولى من صلاة الظهر	أبو قتادة	٧٧٩	كان يقوم إذا سمع الصارخ	عائشة	٦٤٦١
كان يطيل في الركعة الأولى	أبو قتادة	٧٧٨	كان يكبر كلما رفع وكلماً وضع	علي وعمران بن حصين	٧٨٤
كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاماً	أبو سعيد	٢٠٢٧	كان يكسب	عن عبدالله بن عمرو	١١٣
كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة	أبو هريرة	٤٩٩٨	كان يكبره الخذف	عبد الله بن مغفل	٥٤٧٩
كان يعرض على راحلته فيصلي إليها	ابن عمر	٥٠٧	كان يكبره النوم قبلها (العشاء)	أبو برزة	٥٤٧ ، ٥٩٩
كان يفتي في العبد أو الأئمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم	ابن عمر	٢٥٢٥	كان يكبره النوم قبل العشاء والحديث بعدها	أبو برزة	٥٦٨
كان يفعل ذلك . (كان إذا دخل أدنى حرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح)	ابن عمر	١٥٧٣	كان يكفي هو أو فؤ منك شعراً وخير منك	جابر	٢٥٢
كان يفعلُه . (كان يصلي على راحلته ويوتر عليها)	ابن عمر	١٠٩٥	كان يكفكف	عمار	٣٤٦
			كان يكفكف هكذا فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ونفخ فيهما	عمار بن ياسر	٣٣٨ ، ٣٣٩
			كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه	قالت عائشة	١٩٥٠
			كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة	عائشة	٦٧٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كان يكون في مهنة أعله فلما سمع الأذان خرج	عائشة	٥٣٦٣	كان يوم بعثت يوماً	عائشة	٣٨٤٦ ، ٣٧٧٧
كان يلبي الملبى لا ينكر عليه ويكرى الكبير	أنس	٩٧٠			٣٩٣٠
فلا ينكر عليه			كان يوم عاشوراء تصومه قريش في	عائشة	٢٠٠٢
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنين بهذه	عائشة	٤٨٩١	الجاهلية وكان		
الآية			كان يوم عاشوراء تصومه قريش في	عائشة	٤٥٠٤
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنين بهذه	عائشة	٤١٨٢	الجاهلية وكان النبي يصومه		
الآية			كان يوم عاشوراء تعدله اليهود عيداً	أبو موسى	٢٠٠٥
كان يمتحن بهذه الآية «يا أيها الذين	عائشة	٢٧١٣	كان يوم عيد يلعب السودان	عائشة	٢٩٠٧
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات			كانت إحداها إذا كانت حائضاً فأراد رسول	عائشة	٣٠٢
... غفور رحيم»			لله أن يباشرها		
كان يمتحنهن ويلعن أنه لما أنزل الله تعالى أن	عائشة	٢٧٣٣	كانت إحداها تحيض ثم تقررص الدم من	عائشة	٣٠٨
يردوا إلى المشركين			نوبها		
كان يمد مداً	أنس	٥٠٤٥	كانت الأئمة بعد النبي ﷺ يستشيرون		ك ٩٦ ب ٦١
كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب	عائشة	٥٢٦٧	كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بين	أنس	ك ٧٨ ب ٦١
عندها عسلأ			رسول الله ﷺ		
كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع	عائشة	١١٤٦	كانت الأنصار إذا حجوا فحاذوا	البراء	١٠٨٣
إلى فراشه			كانت الأنصار يوم الخندق	أنس	٢٩٦١
كان ينحر - أو يذبح - بالمصلى	ابن عمر	٩٨٢	كانت الأولى من موسى نسياناً	أبي بن كعب	٦٦٧٢
كان ينزل بذى الحليفة حين يعتمر وفي	ابن عمر	٤٨٤	كانت الأولى نسياناً والوسطى شرطاً	أبي بن كعب	٢٧٢٨
حجته حين حج			والثالثة عمماً		
كان ينزل بذى طوى ويبص حتى يصبح	ابن عمر	٤٩١	كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك	أنس	١٠٣٤
يصلي الصبح			في وجه النبي		
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثة	ابن عمر	٤٨٧	كانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يفترقا	ابن عمر	٢١١٦
عن بين الطريق			كانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين	قال الزهري	٥٣٠٩
كان ينزل في السبل الذي في أدنى مر	ابن عمر	٤٩٠	كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها	قال جابر	ك ٦٥ ب النساء
الظهران قبل المدينة			كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله	ابن عمر	ك ٣٤ ب ٨٤
كان يفتل من الصلاة الغداء حين يعرف	أبو برزة	٥٤٧	النخلة والنخلتين		
الرجل جليسه			كانت الكلاب تيول وتقبل وتدير في	ابن عمر	١٧٤
كان يفتل من صلاة الغداء حين يعرف	أبو برزة	٥٩٩	المسجد في زمان الرسول		
أحدنا جليسه			كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي ﷺ	عائشة	٥٢٨٨
كان يفتل على يديه ثم يمسح بها وجهه	عائشة	٥٧٣٥ ، ٥٧٥١	يتمتعن		
كان يفتح على إبراهيم (ع) - الوزغ	أم شريك	٣٣٥٩	كانت المرأة إذا توفي زوجها دخلت	زينب بنت أبي	٥٣٣٧
كان ينقل بعض من يمت من السرايا	ابن عمر	٣١٣٥	سلمة		
لأنفسهم خاصة			كانت الهدية في زمن رسول الله ﷺ هدية	قال عمر بن	ك ٥١ ب ١٧
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه	جابر	٣٦٤	عبد العزيز		
إزاره فقال له العباس			كانت اليهود تقول إذا جامعها	قال جابر	٤٥٢٨
كان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد	للمغيرة	٧٢٩٢	كانت امرأة ترضع ابنأ	أبو هريرة	٣٤٣٦
كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال	للمغيرة بن شعبة	٦٤٧٣	كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح	ابن عمر	٩٩٠٠
وإضاعة المال			والعشاء		
كان ينهى عن قيل وقال وكثرة	للمغيرة	٧٢٩٢	كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذهب	أبو هريرة	٦٧٦٩ ، ٣٤٢٧
كان يهل منا الهل فلا ينكر عليه ويكرى منا	أنس	١٦٥٩	فذهب بابن أحدهما		
الكبر فلا ينكر عليه			كانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة		ك ١٠ ب ١٤٥
كان يوتر على البعير	عبد الله	٩٩٩	الرجل		

الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم	الحديث
سهل بن سعد	٤٠٧٥	كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ تغسله وعلي يسكب الماء بالهجن	أنس	٦٢٠٢	كانت أم سليم في الغزل وأنجشة غلام
قال سهل بن سعد	٥٢٤٨	كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه	عن أنس	٦٦٣٠	كانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبدالله
قال ابن عباس	٦٨٨١	كانت في بني إسرائيل قصاص	عمر	٢٩٠٤ ، ٤٨٨٥	كانت أموال بني النضير بما أفاء الله على رسول الله
قال موسى بن عقبة	٢٩ ب ٦٤	كانت في شوال سنة أربع	أبو هريرة	٣٤٥٥	كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما أهلك نبي خلفه نبي
سهل بن سعد	٩٣٨ ، ٩٣٩	كانت فينا امرأة تجعل أربعا في مزرعة لها سلقاً	أبو هريرة	٢٧٨	كانت بنو إسرائيل يقتلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض
ابن عمر	٥٢٨٧	كانت قرية بنت أبي أمية عند عمر	عمران بن حصين	١١١٧	كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ
قالت عائشة	٤٥٢٠	كانت قرش ومن دان دينها	أبو الدرداء	٤٦٤٠	كانت بين أبي بكر وعمر محاورة
جابر	٢٦٣٣	كانت لرجال منا فضول أرضين	عن أبي سلمة بن عبدالرحمن	٣١٩٥	كانت بينه وبين أناس خصومة
كعب بن مالك	٢٣٠٤	كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة	جابر	٣٥٨٤	كانت تبكي علي ما كانت تسمع من الذكر عندها
الأشعث بن قيس	٦٦٧٧	كانت لي بر في أرض ابن عم لي	سبيعة الأسلمية	٣٩٩١	كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
علي	٢٠٨٩	كانت لي شارف من نصبي من المغنم وكان النبي ﷺ أعطاني شارفاً	عائشة	٢٠٤٦	كانت ترجل النبي ﷺ وهي حائض وهو معتكف في المسجد
علي	٣٠١٩ ، ٤٠٠٣	كانت لي شارف من نصبي من المغنم يوم بدر	عائشة	٢٩٦	كانت ترجل تعني رأس رسول الله ﷺ وهي حائض
أنس	٥٠٤٦	كانت مدأ ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم	ابن عمر	٩٧٢	كانت تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي
عمران بن حصين	٣٥٧١	كانت مع النبي ﷺ في مسير فأدجلوا إليهم حتى إذا كان وجهه	عائشة	٢٣٢	كانت تغسل النبي من ثوب النبي ﷺ ثم أراه فيه بقعة
ك ١٣ ب		كانت ميمونة تكبر يوم النحر	ميمونة	٣٣٣	كانت تكون حائضاً لا تصلي وهي مفترشة بحداء مسجد رسول الله ﷺ
أنس	٢٨٧١	كانت ناقة للنبي ﷺ يقال لها العضباء	أم حبيبة	٣٢٧	كانت تغتسل لكل صلاة
أنس	٦٥٠١	كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء	عن عائشة	٤١٤٤	كانت تقرأ ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسُّتُورِ﴾
قال مجاهد	٥٣٤٤	كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها	عروة	٥١١٣	كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهين أنفسهن للنبي
قال أبو قلابة	٦٨٩٩	كانت هذيل خلعو حليفاً لهم في الجاهلية	عائشة	٦٧ ب ٢٩	كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهين
عن أم سلمة	١٩٢٩	كانت هي ورسول الله ﷺ يقتتلان من إناه واحد	أنس	٧٤٢٠	كانت زينب تفخر على أزواج النبي ﷺ
ابن عمر	٦٦٢٨	كانت بين النبي ﷺ لا ومقلب القلوب	عمرو بن الحارث	١٤٦٦	كانت زينب تتفق على عبدالله وأيتام
قالت عائشة	٣٠٩	كان هذا شيء كانت فلاتة تجده	ابن عباس	١١٣٨	كانت صلاة النبي ﷺ ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
أنس	٤١١٨	كأنني أنظر إلى الغبار ساطعاً	قال ابن الزبير	١٢٦	كانت عائشة تسر إليك كثيراً
ابن مسعود	٣٤٧٧ ، ٦٩٢٩	كأنني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبياً	قال عروة	١٩٩٦	كانت عائشة رضي الله عنها تصوم
قال أنس	٣٢١٤	كأنني أنظر إلى غبار ساطع	قال عطاء	١٦١٨	كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة
عائشة	٢٧١	كأنني أنظر إلى ويص الطيب			كانت عائشة يؤمها عبداً
عائشة	١٥٣٨ ، ٥٩١٨	كأنني أنظر إلى ويص الطيب	ابن عباس	٢٠٥٠ ، ٢٠٩٨	كانت عكاظ ومجنة
أنس	ك ٢١ ب ٢١	كأنني أنظر إلى ويص خاتمة	عروة بن الزبير	ك ٦٤ ب ١٤	كانت علي رأس ستة أشهر
	٦٦١ ، ٥٧٢		عائشة	١١٥١	كانت عندي امرأة من بني أسد
ابن عباس	١٥٩٥	كأنني به أسود أفحج يقلعها			
البراء	٧٤٧	كانوا إذا صلوا مع النبي ﷺ فرغ رأسه من الركوع قاموا			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كانوا أربع عشرة مائة	جابر بن عبد الله	٤١٥٣	﴿الكتاب أجله﴾ تنقضي العدة	قال ابن عباس	ك ٦٧ ب ٣٤
كانوا إذا أحرموا في الجاهلية	البراء	٤٥١٢	كتاب القاضي إلى القاضي جابر إذا عرف	قال إبراهيم	ك ٩٣ ب ١٥
كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق	قال ابن عباس	٦٩٤٨	كتاب الله القصاص	أنس	٤٤٩٩ ، ٢٧٠٣ ،
كانوا خمس عشرة مائة الذين يابحوا النبي يوم الحديبية	جابر	٤١٥٣	(كتاب بشماله) يأخذ كتابه	قال مجاهد	٤٥٠٠ ، ٤٦١١
كانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك	قال ابن عباس	٦٢٩٩	كتب أبو بكره إلى ابنه وكان بسجستان	قال عبد الرحمن	٧١٥٨
كانوا لا يضمعون من الثفحة ويضمعون	قال ابن سيرين	ك ٨٧ ب ٢٩	كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام ويعث	ابن أبي بكره	٢٩٤٠
كانوا يتابعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكان	ابن عمر	٢١٦٧	كتبه إليه مع دحية	ابن عباس	٢٩٤٠
كانوا يتابعون إلى حل الحلية فنهى النبي عنه	ابن عمر	٢٢٥٦	كتب النبي ﷺ إلى أهل خير إماما أن تنوا	ك ٩٣ ب ١٥	
كانوا يرون أن العمرة	قال ابن عباس	١٥٦٤	كتب النبي ﷺ إلى هرقل تعالوا إلى كلمة	أبو سفيان	ك ٨٣ ب ١٩
كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض	قال ابن عباس	٣٨٣٢	كتب النبي ﷺ كتاباً أو أراد أن يكتب فقبل	أنس	٦٥
كانوا يزرعونها بالثلث والرابع	جابر	٢٣٤٠	له إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا مختوماً	ك ٤٠ ب ٥ ،	
كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الآيات	قال خلف بن حوشب	ك ٩٢ ب ١٧	كتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه	٢٣٠٥	
كانوا يستحبون أن يتخلوا	قال ابن عباس	٤٦٨١	كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف	قال سالم	١٦٦٠
كانوا يصلون العشاء فيما بين	عائشة	٥٦٩	ابن عمر		
كانوا يصلون قبل الخطبة	ابن عباس	٩٦٢	كتب عمر إلى عامله في الخلود	ك ٩٣ ب ١٥	
كانوا يصومون عاشوراء قبل أن	عائشة	١٥٩٢	كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي بكر ابن حزم	ك ٣ ب ٣٤	
كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا طعاماً جزافاً	ابن عمر	٦٨٥٢	كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدي بن أرطاة	ك ٨٧ ب ٢٢	
كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد	قال إبراهيم	ك ٥٢ ب ٩	كتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت	ك ٩٣ ب ١٥	
كانوا يعطون على الحرص	قال ابن سيرين	ك ٣٧ ب ١٦	كتب لي النبي ﷺ هذا ما اشتري	العداء بن خالد	ك ٣٤ ب ١٩
كانوا يعطون قبل الفطريوم	قال نافع	١٥١١	﴿كثيراً مهياً﴾ الرمل السائل	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب ٦٥
كانوا يكرهون أن يستنلوا الكافر يأكل في سبعة أمعاء	قال إبراهيم ابن عمر	ك ٤٦ ب ٦ ، ٥٣٩٣ ، ٥٣٩٦ ،	كثير طيب	جابر	٤١٠١
الكبائر الإشرار بالله واليمين القعوس	عبد الله بن عمرو	٦٨٧٠	كثيراً ما كان النبي ﷺ يخلف لا ومقلب القلوب	ابن مسعود	٦٦١٧
الكبائر الإشرار بالله وعقوق الوالدين	عبد الله بن عمرو	٦٨٧٠ ، ٦٦٧٥	كخ كخ	أبو هريرة	١٤٩١
الكبائر الإشرار بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين	أنس	٦٨٧١	كخ كخ أما تعرف أنا لاناكل الصدقة	أبو هريرة قال ابن عباس	٣٠٧٢
﴿كباسط كفيه﴾ مثل المشرك	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب ٦٥	كذب عدو الله	قال ابن عباس	٣٤٠١
كبر الكبر	سهل بن أبي حشمة	٦١٤٣ ، ٦١٤٢	كذب من قاله أن له لأجرين إنه لجاهد مجاهد	سلمة بن الأكوع	٦١٤٨ ، ٤١٩٦
كبر الكبر	رافع بن خديج وسهل بن أبي حشمة	٦١٤٣ ، ٦١٤٢	كذب من قالها أن له لأجرين اثنين انه لجاهد مجاهد	سلمة بن الأكوع	٦٨٩١
كبر كبر	سهل بن أبي حشمة	٣١٧٣ ، ٧١٩٢	كنتم بل أبوكم فلان	أبو هريرة	٣١٦٩ ، ٥٧٧٧
الكبر الكبر	سهل بن أبي حشمة	٦٨٩٨	كنيني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك	أبو هريرة	٤٩٧٥
كبر محمد بن علي خلف الناقلة	ك ١٣ ب ١١		كذلك أنزلت	عمر	٤٩٩٢
			كذلك صنع النبي ﷺ	ابن عمر	١٧٠٨
			كذلك فعل رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٦٤٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كراهة تمنى لقاء العدو	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٨	كفن في ثلاثة أبواب بمائة بيض سحولية	عائشة	١٢٦٤
﴿كرسيه﴾ علمه	قال ابن جبير	ك ٦٥ ب البقرة	من كرسف		
كره إبراهيم أجر النائحة		ك ٣٧ ب ٢٠	كثنوه في ثوبين	ابن عباس	١٨٤٩ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٧
كره ابن سيرين أن يقول فاتتنا الصلاة		ك ١٠ ب ٢٠			١٢٢٨
كره الحسن رمي البندقية في القرى		ك ٧٢ ب	كفلها : ضمنها		ك ٦٠ ب ٤٥
كره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى		ك ٩٣ ب ١٥	الكفن من جميع المال	قال عطاء	ك ٢٣ ب
كره الصلاة قبل العيد	عن ابن عباس	ك ١٣ ب ٢٦	والزهري وعمرو		
كره النبي ﷺ الظن		ك ٩٣ ب ٢١	ابن دينار وقتادة		
كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها حتى	سهل بن سعد	٥٣٠٨	كل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود	أبو هريرة	٨٠٦
كره عثمان أن يستقبل الرجل وهو		ك ٨٠ ب ١٠٢	كل يمينك	عمر بن أبي سلمة	ك ٧٠ ب ٥
كره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من		ك ٢٥ ب ٣٣	كل يمينك وكل مما يليك	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٦
كره عطاء النظر إلى الجوارى التي يبعن		ك ٧٩ ب ٢	كل فاني أناجي من لا تناجي	جابر	٨٥٥
كره عمران بن حصين يبعه		ك ٣٤ ب ٣٧	كل فاني أناجي من لا تناجي	جابر	٧٣٥٩
كرهه ابن سيرين وإبراهيم للبايع والمشتري		ك ٣٤ ب ٧٠	كل مأسكن عليك	عدي بن حاتم	٥٤٧٧
كرهه ابن عمر (ما أكل الكلب في الصيد)		ك ٧٢ ب ٧	كل ماخرق وما أصاب بعرضه فلا	عدي بن حاتم	٥٤٧٧
كرهه الحسن مرة (الجمع بين البنت وامرأة زوجها)		ك ٦٧ ب ٢٤	كل ماشئت والبس ماشئت	قال ابن عباس	ك ٧٧ ب ١
كرهه الحسن وأبو العالية (الوضوء بالنيذ)		ك ٤ ب ٧١	كل مما يليك	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٧
كرهه جابر بن زيد للقطيعة (الجمع بين البنت وامرأة زوجها)		ك ٦٧ ب ٢٤	كل مما يليك	وهب بن كيسان	٥٣٧٨
كرهه سالم والقاسم ومجاهد (المقتولة بالبدنية)		ك ٧٢ ب ٢	كل من صيد البحر وإن صاده نصراني	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ١٢
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب	ابن عمر		كل (يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر)	رافع بن خديج	٥٥٠٦
كسا عباساً قميصاً	جابر	١٣٥٠	كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه	قال علي	ك ٦٨ ب ١١
كساني النبي ﷺ حلة سرياء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه	علي	٥٨٤٠	كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى وتره إلى السحر	عائشة	٩٩٦
كسرى بن هرمز	عدي بن حاتم	٣٥٩٥	كل أمرىء مصبح في أهله	قال أبو بكر	١٨٨٩ ، ٥٦٥٤
كسرت الربيع وهي عمة أنس	أنس	٤٦١١	كل أمتي معافى إلا المجاهرين	أبو هريرة	٦٠٦٩
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ	المغيرة بن شعبة	١٠	كل أمتي يدخلون الجنة إلا	أبو هريرة	٧٢٠٨
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ	عائشة	١٠٥٨	كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد	أبو هريرة	٣٢٨٦
فقال فقام النبي صلى			كل يبعين لا يبع بينهما حتى يفرقا إلا يبع الخيار	ابن عمر	٢١١٣
﴿كصيب﴾ : المطر	قال ابن عباس	ك ١٥ ب ٢٣	كل تمر خير هكذا	أبو سعيد الخدري	٤٢٤٥
كف واسلك	عبد الله	٥٠٥٥	كل تمر خير هكذا ؟	وأبو هريرة	
﴿كفلين﴾ أجرين بالخيشة	قال أبو موسى	ك ٧٨ ب ٣٧	كل خطوة بخطوها إلى الصلاة صدقة	أبو هريرة	٢٩٨٩
كفن النبي ﷺ في ثلاث أبواب سحول	قالت عائشة	١٢٧١	كل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة	أبو هريرة	٢٨٩١
كرسف ليس فيها قميص			كل ذاك يأتي الملك أحياناً في مثل صلصة الجرس	عائشة	٣٢١٥
كفن في ثلاثة أبواب بيض سحولية ليس فيها قميص	عائشة	١٢٧٣	﴿كل ذي ظفر﴾ البعير والنعامة	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الأنعام
كفن في ثلاثة أبواب ليس فيها قميص ولا عمامة	عائشة	١٢٧٢	كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته	أبو هريرة	٢٨٩١
			كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم يوم تطلع في الشمس	أبو هريرة	٢٧٠٧ ، ٢٩٨٩

الحدِيث	الراوي	الرقم	الحدِيث	الراوي	الرقم
كل شراب أسكر فهو حرام	عائشة	٥٥٨٥ ، ٥٥٨٦	كلوا	أنس	٢٤٨١
كل شيء خلقه فهو شفع	قال مجاهد	٥٥٨٦	كلوا	أبو قتادة	ك٦٨٨ ب٤٤
كل شيء في البحر مذبوح	قال شريح	ك٦٥ ب الفجر	كلوا	أبو هريرة	٢٥٧٦
كل عليه حين هين	قال الربيع بن خثيم والحسن	ك٧٢ ب ١٢	كلوا (لحم حمار وحش)	أبو قتادة	١٨٢١
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به	أبو هريرة	٥٩٢٧	كلوا (لحم حمار وحش)	أبو قتادة	١٨٢٢
كل كتاب الله	قال قتادة		كلوا وأطعموا فإنه حلال	ابن عمر	٧٢٦٧
كل كلم يكلمة المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيبتها	أبو هريرة	٢٣٧	كلوا رزقاً أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم	جابر	٤٣٦٢
كل للقرم	جابر	٢١٢٧	كلوا فما أعلم النبي ﷺ رأى رغبياً مرققاً	أنس	٦٤٥٧
كل مسكر حرام	أبو موسى	٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥ ، ٦١٢٤ ، ٩٣٣ ب ٢٢ ، ٩٣٣	حتى ملق بالله		
			كلوا فهو طعم أطعمكموها الله	أبو قتادة	٥٤٩٢
			كلوا ما بقي من لحمها	أبو قتادة	١٨٢٤
			كلوا من الأضاحي ثلاثاً	ابن عمر	٥٥٧٤
			كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم	عائشة	١٩١٨ ، ٦٢٢
			كلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم	ابن عمر	١٩١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٠ ، ٦١٧
كل مسكر حرام	أبو بردة	٧١٧٢	كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير		ك٧٧٧ ب١
كل معروف صدقة	جابر	٦٠٢١	إسرائيل		
كل من يدخل الجنة على صورة آدم	أبو هريرة	٣٣٢٦	كلوا وأطعموا وادخروا	سلمة بن الأكوع	٥٥٦٩
كل مولود يولد يولد على الفطرة فأبواه	أبو هريرة	١٣٨٥	كلوا وتزودوا	جابر	١٧١٩
كل ميسر لما خلق له	عمران	٧٥٥١	كلوه حلال	أبو قتادة	١٨٢٣
كل ميسر لما خلق له	ك٩٧ ب ٥٤		كلوها	معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ	٥٥٠٥
كل نبي سأل سؤلاً أو قال لكل نبي	أنس	٦٣٠٥			
كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له	عمران بن حصين	٦٥٩٦	كل هذا وأهدي فإن الناس أصابهم	جابر	٤١٠١
«كل يوم هو في شأن» يخفر ذنباً	قال أبو الدرداء	ك٦٥ ب الرحمن	مجااعة		
كلم بنو عبيد وإماء	قال شريح	ك٥٢ ب ١٣	كلا لو كانت كما تقول فلا جناح	قالت عائشة	١٧٩٠
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير	ابن عمر	٢٥٥٤	كلا والذي نفسي بيده إن الشملة	أبو هريرة	٦٧٠٧
الذي على الناس راع			كم أصدقتها	أنس	٥١٦٧
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	ابن عمر	٨٩٣ ، ١١ ك ١١ ب ١١ ، ٨٩٣ ، ٥٢٠٠ ، ٥١٨٨ ، ٢٧٥١	كم اعتمر النبي ﷺ	قال عروة	٤٢٥٣
			كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟	عن ابن عمر	١٧٧٥
			كم سقت ؟	عبد الرحمن بن عوف	٣٠٤٨
كلكم راع ومسؤول عن رعيته	ك٢٣ ب ٣٢		كم سقت إليها ؟	جد (إبراهيم بن سعد)	٣٧٨٠
«كلما رزقوا» : أنوا بشيء ثم أنوا	قال أبو العالية	ك٥٩ ب ٨	كم سقت إليها	أنس	٥١٥٣
كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد	قال ابن شبرمة	ك٥٧ ب ٢٠	كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة	أم سلمة	٥٨٤٤
كلمة التقوى لا إله إلا الله	قال سجاد	ك٨٣ ب ١٩	كم هو ؟	جابر	٤١٠١
الكلمة الصالحة سمعها أحدكم	أبو هريرة	٥٧٥٥ ، ٥٧٥٤	«كما أنزلنا على المقتسمين»	عن ابن عباس	٤٧٠٦
الكلمة الطيبة صدقة	أبو هريرة	ك٧٨ ب ٣٤	كما بين المدينة وصمصاء (حوض النبي)	حاتمة بن وهب	٦٥٩١
كلعتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان	أبو هريرة	٧٥٦٣	الكساة من اللن وماؤها شفاء للعين	سعيد بن زيد	٤٤٧٨ ، ٤٦٣٩ ، ٥٧٠٨
كلعتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان	أبو هريرة	٦٤٠٦ ، ٦٤٨٢	كفل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم	أبو موسى	٣٧٦٩
كلمة طيبة	أنس	٥٧٧٦			
«كلمته» : كن	قال أبو عبيد	ك٦٠ ب ٤٧			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٨٤٢	ابن عباس	كنت أعرف انقضاء صلاة النبي ﷺ بالتكبير	٣٤١١	أبو موسى	كمل من الرجال كثير
٨٤١	ابن عباس	كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته	٣٤٣٣	أبو موسى	كمل من الرجال ولم يكمل من النساء إلا أسية
٦٢٣٨ ، ٥١٦٦	أنس	كنت أعلم الناس بشأن الحجاب	١٦١٨	قال عطاء	كنت أتى عائشة أنا وعبيد بن عمير
٢٣٤٥	ابن عمر	كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن الأرض تكبرى	٥٠٢	قال يزيد ابن أبي عبيد	كنت أتى مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة
٤٧٨٨	عائشة	كنت أغار على اللاتي وهن أنفسهن لرسول الله	٢٠٦٠	قال أبو المنهال	كنت أنجر في الصرف
٢٩٩	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد كلانا جنب	٧١٩٥	قال أبو حمزة	كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس
٣٢٢	أم سلمة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من الجنابة	٥٧٧ ، ١٩٢٠	سهل بن سعد	كنت أشعر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله
٢٥٠	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من قدح	٣٢٦١	قال أبو حمزة	كنت أجالس ابن عباس بمكة
٢٦١	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه	٢٠١٨	أبو سعيد	كنت أجاور هذه العشرة ثم قد بدا لي أن أجاور هذه
٢٦٣	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من جنابة	٥٧٤٨	قال يونس	كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى
٥٩٥٦	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد	٥٩٢٥ ، ٢٩٥	عائشة	كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض
٢٧٣	عائشة	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد تغرف منه	٧٢١٩	قال عمر	كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ
٢٠٢٩	عائشة	كنت أغتسل الجنابة من ثوب النبي ﷺ فيخرجني إلى الصلاة	٧٢٥٣	أنس	كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة
٢٣٠	عائشة	كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ فيخرجني إلى الصلاة	٥٥٨٢	أنس	كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة
٢٣١	عائشة	كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ ثم يخرجني إلى الصلاة	١٢١٦	ابن مسعود	كنت أسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة
١٧٠٢	عائشة	كنت أقتل القلائد للنبي ﷺ فيقتل الغنم ويقيم في أهله حلال	٤٤٣٥	عائشة	كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة
١٠٧٣	عائشة	كنت أقتل قلائد الغنم للنبي ﷺ فيبعث بها ثم يمكث حلالاً	قال عبد الرحمن بن الأسود	ك ٤١ ب ٨	كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد
٥٥٦٦	عائشة	كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ	٧٥٨	سعد	كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ صلاتي المشي لا أخرم عنها
٦٨٣٠	قال ابن عباس	كنت أقري رجالاً من المهاجرين منهم	٥٠٠٦	أبو سعيد بن الملقى	كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ
٧٣٢٣	ابن عباس	كنت أقري عبد الرحمن بن عوف فلما كان	٤٤٧٤	أبو سعيد بن الملقى	كنت أصلي فمر بي رسول الله ﷺ
٣٧٠٨	أبو هريرة	كنت أكرم رسول الله ﷺ بشيع بطني	٨٤٠ ، ١١٨٦	عتبان بن مالك	كمت أصلي لقومي بني سالم
٦١٣٠	عائشة	كنت ألعب بالبنات عند النبي ﷺ وكان لي صواحب	١٢٣٣	قال ابن عباس	كنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها
١٢٠٩	عائشة	كنت أمد رجلني في قبلة النبي ﷺ وهو يصلي فإذا سجد غمزني	١٦٦٤	جابر بن مطعم	كنت أطلب بعيراً فذهبت أطلب يوم عرفة
٣١٤٩	أنس	كنت أمشي مع النبي ﷺ وعاليه برد لجراني غليظ	٥٩٢٣	عائشة	فرايت النبي ﷺ واقفاً يعرفه
٦٤٤٤ ، ٦٢٦٨	أبو ذر	كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة	٥٩٢٨	عائشة	كنت أطيب النبي ﷺ بأطيب ما يجد حتى أجد ويص الطيب
٧٤٥٦	ابن مسعود	كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرث	٢٦٧	عائشة	كنت أطيب النبي ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد
			١٥٣٩	عائشة	كنت أطيب رسول الله ﷺ فيطوف على نسائه ثم يصبح محرماً
					كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه حيث يحرم

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ	أنس	٥٨٠٩ ، ٦٠٨٨	كنت طفت يوم النحر كنت على بكر صعب فاشترته	عائشة	١٧٧٢
كنت أنا وأبي حين دخلنا	قال أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	١٩٢٥	كنت عند ابن عباس	ابن عمر	ك ٥١ ب ١٩
كنت أنا وأبي فذهبت معه	أبو بكر بن عبد الرحمن	١٩٣١	كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بفر	قال بن جبير	٥٥١٥
كنت أنا وأصحابي الذين قدموا	أبو موسى	٥٦٧	كنت عند النبي ﷺ	عدي بن حاتم	٣٥٩٥
كنت أنا وأمي من المستضعفين	قال ابن عباس	٤٥٨٧ ، ١٣٥٧	كنت عند النبي ﷺ فاستأذنت فاطمة	عائشة	ك ٥١ ب ٨
كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد	عمر	٥٦٩١ ، ٨٩	كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه رسول إحدى	أسامة	٦٦٠٢
كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ	عائشة	٣٨٢ ، ٥١٣	كنت عند النبي ﷺ إذ فجاءه رجل فقال	أنس	٦٨٢٣
ورجلاني في قبلته	عائشة	١٤	يارسول الله إني أصبت	أبو جحيفة	٥٣٩٩
كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة	عائشة	١٤	كنت عند النبي ﷺ فقال لرجل عنده	أبو موسى	٤٣٢٨
فأخاف أن تقتني	أسماء بنت أبي بكر	٣١٥١	كنت عند النبي ﷺ وهو نازل	ابن عمر	٢٢٠٩
كنت أقل النوى من أرض الزبير التي	قال ربعي بن حراش	ك ٣٤ ب ١٧	كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جماراً	قال ثابت الباني	٥١٢٠
أقطعها رسول الله على رأسي	جرير	٤٣٥٩	كنت عند أنس وعنده ابنة له	عدي بن حاتم	١٤١٣
كنت أيسر على الموسر	أبو الدرداء	٣٦٦١	كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجلان	قال مروان بن الحكم	٣٧١٨
كنت بالبحر فلقيت رجلين	قال قيس بن عباد	٢٨١٣	كنت عند عثمان أنه رجل	أنس	٥٤٣٥
كنت جالساً عند النبي ﷺ إذا أقبل أبو بكر	قال شقيق بن سلمة	٧١٠٥ ، ٧١٠٦ ، ٧١٠٧	كنت غلاماً أمشي مع رسول الله ﷺ	ابن عمر	٧٠٣٠
آخذاً بطرق رده	سليمان بن صرد	٣٢٨٢	وكنيت أيت في المسجد	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٦
كنت جالساً في مسجد المدينة	خباب	٢٢٧٥	كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ	زينب امرأة عبد الله	١٤٦٦
كنت جالساً مع أبي مسعود أبي موسى وعمار	خياب	٤٧٣٥	كنت في المسجد فرأيت النبي ﷺ	قال قيس بن عباد	٧٠١٠
كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستبان	علي	١٣٢	كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر	محمد بن سيرين	٤٩١٠
كنت رجلاً قتيلاً فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده	علي	١٧٨	كنت في حلقة فيها عبد الرحمن محمد بن سيرين	زيد بن أرقم	٤٩٠٠
كنت رجلاً قتيلاً وكان لي على العاص	أبو ذر	٣٥٢٢	كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي	قال أبو سعيد	٦٢٤٥
كنت رجلاً مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي فسأله	معاذ	٢٨٥٦	كنت في مجلس من مجالس الأنصار	أبو طلحة	٤٠٦٨
كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله فأمرت المقداد	علي	٢٦٩	كنت فيمن رجعه بالنعاس	جابر	٧١٦٨ ، ك ٩٣ ب ١٩
كنت رجلاً مذاء فأمرت رجلاً أن يسأل النبي لمكان أبيته	علي	٢٦٩	كنت فيمن رجعه فرجمناه بالمصلى	جابر	٥٢٧٢ ، ٦٨١٦
كنت رجلاً من غفار	أبو ذر	٣٥٢٢	كنت قائماً على الحى أسقيهم	أنس	٥٥٨٣
كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له عفير فقال يامعاذ	معاذ	٢٨٥٦	كنت قائماً على الحى أسقيهم عمومتي	أنس	٥٦٢٢
كنت رديف أبي طلحة	قال أنس	٢٩٨٦	كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل	قال السائب بن يزيد	٤٧٠
كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ	أنس	٢٤٦٤	كنت قد خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته	عقبة بن الحارث	١٤٣٠
كنت ساقى القوم في أبي طلحة	أنس	٤٦٢٠	كنت قتيلاً بمكة فعملت للعاصي من وائل السهمي سيفاً	خياب	٤٧٣٣
كنت شاهداً لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض	قال ابن أبي نعم	٥٩٩٤	كنت قتيلاً في الجاهلية وكان لي على العاص ابن وائل درهم	خياب	٢٠٩١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كنت قتيلاً في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين	خباب	٢٤٢٥	كن نساء يعثن إلى عائشة بالدرجة		ك ٦ ب ١٩
كنت قتيلاً في الجاهلية	خباب	٤٧٣٤	كن النساء يكرن خلف أبان بن عثمان		ك ١٣ ب ١٢
كنت لك كأي زرع لأم زرع	عائشة	٥١٨٩	وعمر بن عبد العزيز		
كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح	قال سعيد بن جبير	٩٦٦	كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثاً	عائشة	٢٧٧
كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل	قال زياد بن جبير	٦٧٠٦	كنا إذا بايعنا رسول الله على السمع	ابن عمر	٧٢٠٢
كنت مع النبي ﷺ فلما أبصر	أبو ذر	٢٣٨٨	كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبشنا	جابر	٢٩٩٣
كنت مع النبي ﷺ في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم	أبو بكر	٣٩٢٢	كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبشنا	جابر	٢٩٩٤
كنت مع النبي ﷺ في الغار	أبو بكر	٤٦٦٣	كنا إذا صلبنا خلف النبي ﷺ قلنا	ابن مسعود	٨٣١
كنت مع النبي ﷺ في المسجد	أبو ذر	٤٨٠٣	كنا إذا صلبنا خلف رسول الله ﷺ	أنس	٥٤٢
كنت مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل	أبو موسى	٣٦٩٣	بالظهار		
كنت مع النبي ﷺ في حرث بالمدينة	ابن مسعود	٧٢٩٧	كنا إذا صلبنا مع النبي ﷺ قلنا السلام	ابن مسعود	٦٢٣٠
كنت مع النبي ﷺ ذات ليلة في سفر	المغيرة بن شعبة	٥٧٩٩	كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة قلنا	ابن مسعود	٨٣٥
كنت مع النبي ﷺ في سفر فأهويت لأتزع خفيه	المغيرة بن شعبة	٢٠٦ ، ٣٦٣	كنا أصحاب محمد ﷺ نتحدث أن عدة أصحاب بلر	قال البراء	٣٩٥٨
كنت مع النبي ﷺ في سفر	ابن أبي أوفى	١٩٤١ ، ١٩٥٨	كنا أكر الأنصار حقلاً	رافع بن خديج	٢٧٢٢
كنت مع النبي ﷺ في سفر	جابر	٢٣٠٩	كنا أكر أهل المدينة حقلاً	رافع بن خديج	٢٣٣٢
كنت مع النبي ﷺ في سفر فلما قلنا المدينة قال لي : ادخل	جابر	٣٠٨٧	كنا أكر أهل المدينة مزدرعاً	رافع بن خديج	٢٣٣٢ ، ٢١٠ ، ٢٣٢٧
كنت مع النبي ﷺ في غزاة فابطأ	جابر	٣٠٨٧	كنا بالأهوار -تقاتل الحرورية فبنا	قال الأزرق بن قيس	١٢١١
كنت مع النبي ﷺ فيما بين مكة والمدينة	أبو قتادة	٥٤٩٢	كنا بالمدينة فأصابتنا سنة	قال جبلة	٢٤٩٠
كنت مع رسول الله ﷺ فأتاه رجل	يعلى	١٨٤٧	كنا بجمص فقرأ ابن مسعود	قال علقمة	٥٠٠١
كنت مع رسول الله ﷺ في سوق	أبو هريرة	٥٨٨٤	كنا بما يمر الناس وكان يمر	عمرو بن سلمة	٤٣٠٢
كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة فلما قلنا	جابر	١٢٤٥	كنا تاجرين على عهد رسول الله ﷺ	البراء بن عازب	٢٠٦١
كنت مع سلمان بن ربيعة	سويد بن غفلة	٢٤٣٧	وزيد بن أرقم		
كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة	قال أسلم	١٨٠٥	كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذا أتى بجنازة	سلمة بن الأكوع	٢٢٨٩
كنت مع عبد الله فلقه عثمان بنى	قال علقمة	٥٠٦٥	كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذا نظر إلى القمر	جرير	٧٤٣٤
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر	زيد بن أبي أرقم	٤٩٠١ ، ٤٩٠٤	كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال ما منكم	علي	٤٩٤٧
كنت يوم الأحزاب جعلت أنا	علي	٣٦٧٧	كنا جلوساً ليلة مع النبي ﷺ	جرير بن عبد الله	٤٨٥١
كنت يوم بعث النبي ﷺ غلاماً أرعى بالإبل على أهلي	عبد الله بن الزبير	٣٧٢٠	كنا جلوساً مع ابن مسعود فجاء خباب	قال علقمة	٤٣٩١
كنت يوماً جالساً مع رجال م أصحاب النبي ﷺ في منزل	قال أبو رجاء	٤٣٧٧	كنا جلوساً مع النبي ﷺ ومعه عود ينكت	علي	٦٦٠٥
كنتم خير أمة أخرجت للناس	أبو قتادة	٢٥٧٠ ، ٥٤٠٧	كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام	جابر	٥٤٥٧
كن في الدنيا كالك غريب أو عابر	أبو هريرة	٤٥٥٧	كنا على شاطئ نهر بالأهوار قد نضب	قال الأزرق بن قيس	٦١٢٧
كن نساء المؤمنين يشهدن مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر متلفعات بموطنهن	ابن عمر	٦٤١٦	كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما	قال مجاهد	١٥٥٥ ، ٩١٨
	عائشة	٥٧٨	فذكروا الدجال	قال زهدم	٥٥١٨
			كنا عند أبي موسى وكان بين وبين هذا الحي		
			كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان	قال زهدم الجرمي	٦٧١٢
			كنا عند النبي ﷺ إذا جاءه رسول إحدى	قال محمد	٧٣٢٤
				أسامة بن زيد	٧٣٧٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كنا عند النبي ﷺ إذ نظر إلى القمر	جرير	٥٧٣	كنا مع النبي ﷺ بنخل	جابر	ك ٦٤ ب ٣١ ، ٤١٣٧
كنا عند النبي ﷺ جلوساً فجاهته امرأة	سهل بن سعد	٥١٣٢	كنا مع النبي ﷺ ثم جاء رجل مشرك	عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٢١٦
كنا عند النبي ﷺ فأتي بجمار	ابن عمر	٧٢	كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبي	عبد الرحمن بن أبي بكر	٥٣٨٢ ، ٢٦١٨
كنا عند النبي ﷺ فقال أنبايموني	عبادة بن الصامت	٤٨٩٤	هل مع أحد منكم طعام	عبد الله بن أبي أوفى	٤١٨٨
كنا عند النبي ﷺ فقال لأقضيبن	أبو هريرة وزيد ابن خالد	٧٢٧٨ ، ٧٢٧٩	كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فطاف فطفنا معه	ابن مسعود	٥٠٦٦
كنا عند النبي ﷺ فقام رجل فقال أنشدك الله	أبو هريرة وزيد ابن خالد	٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨	كنا مع النبي ﷺ فشباً لا نجد	ابن مسعود	٢٩٦٤
كنا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر	جرير	٥٥٤	كنا مع النبي ﷺ ففسى أن لا يعزم	عبد الله	١٩٠٥
كنا عند النبي ﷺ في مجلس فقال	عبادة بن الصامت	٦٧٨٤	كنا مع النبي ﷺ فقال من استطاع	قيس سعد وسهل	ك ٢٣ ، ب ٤٩ ، ١٣١٣
كنا عند أنس وعنده خبز له	قال قتادة	٥٣٨٥	كنا مع النبي ﷺ	بن حنيف	١٣١٣
كنا عند رسول الله ﷺ فانكسفت الشمس	أبو بكرة	١٠٤٠	كنا مع النبي ﷺ في بيع الغرقد	علي	٤٩٤٥
كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئاً	عمر	٥٨٤٣	كنا مع النبي ﷺ في جنازة فجعل	علي	٦٢١٧
كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان	أبو سعيد المقبري	١٣٠٩	كنا مع النبي ﷺ في دعوة	أبو هريرة	٣٣٤٠
كنا في جنازة في بيع الغرقد	علي	١٣٦٢ ، ٤٩٤٨	كنا مع النبي ﷺ في سفر	ابن عمر	٢٦١١
كنا في جيش فأتانا رسول الله ﷺ فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا	جابر وسلمة بن الأكوع	٥١١٧ ، ٥١١٨	كنا مع النبي ﷺ في سفر	ابن عمر	٢١١٥
كنا في جيش فكسح رجل	جابر	٤٩٠٥	كنا مع النبي ﷺ في سفر فأراد المؤذن	أبو ذر	٥٣٩ ، ٦٢٩
كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر أحداً ثم عمر	ابن عمر	٣٦٩٧	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	أبو موسى	٧٣٨٦
كنا في سرية فأجنبنا وقال ثقل فيها	عمار	٣٤٠	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	أبو موسى	٦٣٨٤
كنا في سرية فأجنبنا النبي ﷺ وإنما أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل	عمران	٣٤٤	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	رافع بن خديج	٥٥٤٤
كنا في سفر مع رسول الله ﷺ فلما غربت	عبد الله بن أبي أوفى	٥٢٩٧	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	جابر	٥٢٤٧
كنا في غزاة فكسح رجل	جابر بن عبد الله	٤٩٠٧	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	ابن مسعود	٦٥٢٨
كنا في مسير لنا فنزلنا	أبو سعيد الخدري	٥٠٠٧	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	أنس	٣٠٨٥
كنا فعوداً عند النبي ﷺ	علي	٤٩٤٥	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	عبد الله بن هشام	٣٦٩٤ ، ٦٦٦٤ ، ٦٦٣٢
كنا محاصري خير فرمى إنسان بجراب	عبد الله بن مغفل	٤٢١٤	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	علي	٦٣٩٦
كنا محاصرين خير فرمى إنسان بجراب فيه شحم	عبد الله بن مغفل	٣١٥٣	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	قال همام	٦٠٥٦
كنا محاصرين قصر خير فرمى إنسان كنا مع النبي ﷺ أكثرنا ظلاً الذي يستظل بكسائه	أنس	٢٨٩٠	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	كعب بن عجرة	٤١٩١
كنا مع النبي ﷺ بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة	جابر	ك ٦٤ ب ٣١	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	جابر	٥٤٥٣
كنا مع النبي ﷺ بالقلحة من المدينة على ثلاث	أبو قتادة	١٨٢٣	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	أبو موسى الأشعري	٢٩٩٢
كنا مع النبي ﷺ بلدي الحليفة	رافع بن خديج	٢٤٨٨ ، ٢٥٠٧ ، ٥٤٩٨ ، ٣٠٧٥	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	جابر	٧٢٣٠
كنا مع النبي ﷺ بلدي الحليفة فأصبنا غنماً وإيلاً	أبو قتادة	٢٤٨٨ ، ٢٥٠٧ ، ٥٤٩٨ ، ٣٠٧٥	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	سهل بن سعد	٤٠٩٨ ، ٦٤١٤
كنا مع النبي ﷺ بنخل فضلى الخوف	جابر	٤١٣٠	كنا مع النبي ﷺ في سفر فكتا	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٥٥ ، ١٩٤١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
كانا نؤتي بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وامرأة أبي بكر	السائب بن يزيد	٦٧٧٩	كانا نداوي الكلمي	أم عطية	٣٢٤
كانا نأتي أنس بن مالك رضي الله عنه وخياره قائم	قال قتادة	٥٤٢١	كانا نرى أنهما من أمر الجاهلية	أنس	٤٤٩٦
كانا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا	غيلان بن جرير	٣٨٤٤	كانا نرى هذا من القرآن حتى نزلت	أبي	٦٤٤٠
كانا نأتي أنس بن مالك وخياره قائم	قال قتادة	٦٤٥٧	كانا نزرق تمر الجمع	أبو سعيد	٢٠٨٠
كانا نأكل معه الجراد	ابن أوفى	٥٤٩٥	كانا نسافر مع النبي ﷺ فلم يحب الصائم	أنس	١٩٤٧
كانا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من حفرها	أم عطية	٩٧١	كانا نسلق نبيط أهل الشام في الحطبة والشعير	عبدالله بن أبي أوفى	٢٢٤٤
كانا نؤمر أن يخرج الخيض فيكرن بتكبيرهم ويدعون	قالت أم عطية	ك ٦ ب ٧	كانا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة	ابن مسعود	١١٩٩ ، ٣٨٧٥
كانا نؤمر بذلك	أبو موسى	٢٠٦٢	كانا نضمن الاضحية بالمدينة	أبو أمامة بن سهل	ك ٧٣ ب ٧
كانا نؤمر بهذا	أبو سعيد	٧٣٥٣	كانا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى نبي عمرو بن عوف	أنس	٥٤٨
كانا نؤمر عند الحسوف بالعاقبة	أسماه بنت أبي بكر	٢٥٢٠	كانا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب منا إلى قباء		٥٥١
كانا نكر إلى الجمعة ثم نقبل	أنس	٩٤٠	كانا نصلي المغرب مع النبي فينصرف أحدهما وإله ليصر مواقع التبل	رافع بن خديج	٥٥٩
كانا نكر بالجمعة ونقبل بعد الجمعة	أنس	٩٠٥	كانا نصلي خلف النبي ﷺ فإذا قال سمع الله لمن حمده	البراء بن عازب	٨١١
كانا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر	قال البراء	٣٩٥٩	كانا نصلي خلف النبي ﷺ فتقول السلام	ابن مسعود	٧٣٨١
كانا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين (أي في الجماع)	أنس	٢٦٨	كانا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم تكون القافلة	سهل بن سعد	٩٤١
كانا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا	قال ابن عمر	١٧٤٦	كانا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم أنصرف وليس للحيطان ظل	سلمة بن الأكوع	٤١٦٨
كانا نتزودكم الأضاحي على عهد النبي ﷺ إلى المدينة	جابر	٢٩٨٠ ، ٥٥٦٧	كانا نصلي مع النبي ﷺ العصر فتحر جزوراً	رافع بن خديج	٢٤٨٥
كانا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي ﷺ بالمدينة	جابر	٥٤٢٤	كانا نصلي مع النبي ﷺ المغرب إذا توارت في الحجاب	سلمة	٥٦١
كانا نتقي الكلام والانسباط إلى نساءنا على عهد النبي	ابن عمر	٥١٨٧	كانا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدهما أن يعكن وجهه	أنس	١٢٠٨
كانا نتكلم في الصلاة يكلم أحدهما أخاه في حاجته	زيد بن أرقم	٤٥٣٤	كانا نصلي مع النبي ﷺ فيسجد أحدهما على ثوبه	أنس	ك ٨ ب ٢٢
كانا نطقي الركب ان فشري منهم الطعام فنهانا النبي	ابن عمر	٢١٦٦	كانا نصلي مع النبي ﷺ فيضع أحدهما طرف الثوب من شدة الحر	أنس	٣٨٥
كانا نتأوب النبي ﷺ عند صلاة العشاء فاعتم بها	أبو موسى	ك ٩ ب ٢٠	كانا نصيب المغانم مع رسول الله ﷺ فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلمهم	عبد الرحمن بن أبي	٢٢٥٤
كانا نحتجم عند عائشة فلا تنهي	قالت أم علقمة	ك ٣٠ ب ٣٢	كانا نصيب المغانم مع رسول الله ﷺ	عبدالله بن أبي أوفى	٢٢٥٥
كانا نحمل لبة لينة وعمار لبتين لبتين فوآه النبي	أبو سعيد	٤٤٧	كانا نصيب في مغازينا العسل والعنب فتأكله	ابن عمر	٣١٥٤
كانا نحض مع النبي ﷺ فلا يأمرنا به	عائشة	٣٢١	كانا نطعم الصدقة صاعاً من شعير	أبو سعيد	١٥٠٥
كانا نخرج زكاة الفطر صاعاً من الطعام أو صاعاً من شعير	أبو سعد	١٥٠٦	كانا نعبد الحجر فإذا وجدنا	أبو رجاء	٤٣٧٦
كانا نخرج في عهد رسول الله ﷺ يوم الفطر صاعاً من طعام	أبو سعيد	١٥١٠	كانا نعد الآيات بركة	ابن مسعود	٣٥٧٩
كانا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر ثم عمر	ابن عمر	٣٦٥٥	كانا نغزل على عهد النبي ﷺ والقرآن ينزل	جابر	٥٢٠٧ ، ٥٢٠٩
			كانا نغزل والقرآن ينزل	جابر	٥٢٠٨
			كانا نعطيهما في زمان النبي ﷺ صاعاً من طعام	أبو سعيد	١٥٠٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين	حنيفة	٤٣٨١ ، ٧٢٥٤	﴿إيلاف﴾ ألقوا ذلك	قال مجاهد	ك ٦٥ ب قرش
لأبعثن معكم رجلاً أميناً	حنيفة	٤٣٨٠	﴿إيلاف﴾ لنعمتي على قرش	قال ابن عينة	ك ٦٥ ب أريت
لأبعثن يعني عليكم أميناً حق أمين	حنيفة	٣٧٤٥	لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه ويملديته	أسر	٣٥٤٧
﴿لأحتكن﴾ لاستأصلن	ك ٥٩ ب ١١		عشر سنين		
لأنزودن رجلاً عن حوضي كما تناد	أبو هريرة	٢٣٦٧	لبث النبي ﷺ بمكة عشر سنين ينزل عليه	عائشة وابن	٤٩٧٨ ، ٤٤٦٤
الغريبة من الإبل			القرآن وبالمدينة عشر	عباس	٤٩٧٩ ، ٤٤٦٥
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك	المسيب	٣٨٨٤ ، ٤٦٧٥	لبث سنة وأنا أريد أن أسال عمر عن المراتين	ابن عباس	٥٨٤٣
		٤٧٧٢	﴿لبدأ﴾ أعواناً	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الجن
لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار	أبو حميد	ك ٢٤ ب ٤٣	لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه	ابن الزبير	٥٨٣٣
لأعطي رسول الله ﷺ صهيياً بيتين	ابن عمر	٢٦٦٤	لبس الخاتم بعد النبي ﷺ أبو بكر ثم	قال ابن عمر	٥٨٦٦
لأعطين الراية أو لياخذن غداً رجل يحبه	سلمة	٢٩٧٥	لبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة	ك ٢٥ ب ٢٢	
الله ورسوله			لبن الدر يشرب بنفثته	ابو هريرة	٢٥١٢
لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه	سهل بن سعد	٢٩٤٢	لييك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك	ابن عمر	١٥٤٩ ، ٥٩١٥
لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله	سهل بن سعد	٣٠٠٩ ، ٤٢٠٩	لييك إن الحمد والنعمة لك		٥٩١٤
لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه	سهل بن سعد	٤٢١٠	والملك ، لا شريك لك	عائشة	١٥٥٠
لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج	أبو سعيد بن الملعلي	٤٦٤٧	لييك اللهم لبيك	جابر	١٥٧٠
لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج	أبو سعيد بن الملعلي	٤٤٧٤	لييك اللهم لبيك	مروان بن الحكم	١٥٦٣
لأقرن صلاة النبي ﷺ	أبو هريرة	٧٩٧	لييك بمصرة ورحمة	أبو سعيد	٣٤٥٦
لأقضي بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم	أبو هريرة وزيد بن	٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦	لتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر ونراعاً		
فرد عليك	خالد الجهنني	٧١٩٣ ، ٧١٩٤	بلراع		
لأقضي بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم	زيد بن خالد	٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥	لتبعن من كان قبلكم شبراً شبراً	أبو سعيد	٧٣٢٠
رد	وأبو هريرة		لتخرج العواق ذوات الخدور والحيض	حفصة	١٦٥٢
لأقضي بينكما بكتاب الله	أبو هريرة وزيد	٧٢٧٨ ، ٧٢٧٩	فيشهدون الخير		
لأقضي فيها بقضاء النبي ﷺ	ابن خالد		﴿لتركين طبقاً عن طبق﴾	ابن عباس	٤٩٤٠
لأن تكون عندي شعرة منه	قال ابن مسعود	٦٧٤٢	لترخفها كما زخرفت اليهود والنصارى	قال ابن عباس	ك ٨ ب ٦٢
لأن يأخذ أحدكم حبله ثم ينفذ إلى الجبل فيحتطب	قال عبيدة	١٧٠	لتسوقن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم	النعمان بن بشير	٧١٧
لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بخزمة الحطب على ظهره	أبو هريرة	١٤٨٠	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن	أبو هريرة	٦٥٠٦ ، ٧١٢١
لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره	أبو هريرة	٢٣٧٤ ، ٢٠٧٤	لتقومن الساعة وقد رفع أكلته	أبو هريرة	٧١٢١
خير من أن يسأل أحداً	ابن عمر	٦١٥٤	لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم	أبو هريرة	٦٥٠٦
لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً خير له من أن يمتلئ شعراً	أبو هريرة	٦١٥٥	لتقومن الساعة وقد نشر الرجلان	أبو هريرة	٦٥٠٦ ، ٧١٢١
لأن يمتلئ جوف رجل قبحاً حتى يريه خبر	سهل بن سعد	٢٩٤٢	لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه	أبو هريرة	٦٥٠٦ ، ٧١٢١
لأن يهدي بك رجل واحد	سهل بن سعد	٣٧٠١ ، ٣٠٠٩	لتكن اليمنى أولهما تمل	أبو هريرة	٥٨٥٦
لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من أن يكون لك حُمْر النعم	ابن عمر	٧٣٤٤	لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير	أم عطية	٣٢٤
لأهل اليمن يملهم			ودعوة المؤمنين		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لجميع أمتي كلهم	-	٥٢٦	لعل الله يرفعك وينفع بك ناساً	سعد بن أبي وقاص	٢٧٤٤
لخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك	أبو هريرة	٥٩٢٧ ، ١٩٠٤ ، ١٨٩٤ ، ٧٤٩٢	لعل الله يرفعك يفتح لك ناس ويضربك آخرون	سعد	٥٣٥٤
للدنا رسول الله ﷺ في مرضه وجعل	عائشة	٧٥٣٨	لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض	ك ٥٢ ب ٢٧	
للدنا النبي ﷺ مرضه	عائشة	٦٨٩٧	لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض	أم سلمة	٢٦٨٠
للدنا في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدون	عائشة	٦٨٨٦	لعل في حديث تحدث ؟	أم رومان	٤٦٩١
للدنا في مرضه فجعل يشير إلينا	عائشة	٤٤٥٨	لعل في حديث تحدث به ؟	أم رومان	٤١٤٣
الذي تفوته صلاة العصر	ابن عمر	٥٧١٢	لعلك أذاك هوامك	كعب بن عجرة	١٨١٤
الذي قتل خبيثاً هو أبو سبيعة	قال قتادة	ك ٦٥ ب يوسف	لعلك تخلف حتى يتنفع بك أقوام ويضر	سعد	٦٣٧٣
الذي لا يأمن جاره بوائمه	قال مغيرة	٣٢٨٧	لعلك أردت الخج	عائشة	٥٠٨٩
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار	ابن عمر	٥٥٢	لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاعه ؟ لا	عائشة	٥٧٩٢ ، ٥٢٦٠
الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجر جر	قال جابر	٤٠٨٧	حتى يذوق عسليتك	عائشة	٦٠٨٤
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع	أبو شريح	٦٠١٦	لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاعه ؟ لا	عائشة	
الذي ينتظر الصلاة حتى يصليها	أبو هريرة	١٣٦٥	حتى تلوثي عسليته	عائشة	
«الذين استجابوا لله والرسول	أم سلمة	٥٦٣٤	لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت	ابن عباس	٦٨٢٤
«الذين بدلوا نعمة الله كراً	ابن عباس	٢٦٢٢	لعلك نفست ؟	عائشة	٣٠٥
«الذين جعلوا القرآن عضين»	أبو موسى	٦٥١	لعلك من الذين يصلون على أوراكمهم	ابن عمر	١٤٥
«الذين يدعون ينفون إلى ربهم»	عائشة	٤٠٧٧	«لعلكم تخلصون» كأنكم الربيع	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الشعراء
لروحة في سبيل الله أو غداً خير من الدنيا وما فيها	قال ابن عباس	٣٩٧٧	لعلنا أعلجناك	أبو سعيد	١٨٠
لزوجك عليك حق	عن ابن عباس	٤٧٠٥	لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا	ابن عباس	٢١٦
لست أنا حملكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله	عن ابن عباس	٤٧١٥	لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا	ابن عباس	١٣٦١
لست بناقف ثقة بتبني بها وجه الله إلا أجرك الله بها	أنس	٢٧٩٦	لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل ضحاضح من النار	أبو سعيد الخدري	٦٥٦٤ ، ٣٨٨٥
لست تاركاً شيئاً كان رسول الله يعمل به	أبو جحيفة	ك ٦٧ ب ٨٩	لعله يخفف عنهما ما لم تيبسا	ابن عباس	١٣٧٨ ، ٢١٨٠
لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى	أبو موسى	٣١٣٣	لعلها نجسنا ألم تكن طافت مكل ؟	عائشة	٦٠٥٢ ، ٦٠٥٥
لست كهيتكم إني أبيت لي مطعم	سعد بن مالك	٣٩٣٦	لعمرك لعمرك لعمرك	أسيد بن حضير	٦٦٦٢
يطعمني وساق يسقيني	أبو بكر	٣٠٩٣	لعمرك لعمرك لعمرك	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الحجر ، ك ٨٣ ب ١٣
لست كهيتكم إني أظل أطعم وأسقى	أنس	١٩٦١	لعمرك لعمرك لعمرك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
لست ممن يصنع خيلاء (لأبي بكر)	أبو سعد	١٩٦٧	لعمرك لعمرك لعمرك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
«نشوا من حميم» يخطط طعامهم	عبدالله بن عمر	١٩٢٢	لعمرك لعمرك لعمرك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
«نضالون» أضللتنا مكان جنتنا	ابن عمر	٥٧٨٤	لعمرك لعمرك لعمرك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
لعل ابنك هذا نزع عرق	ك ٥٩ ب ١٠	١٠	لعمرك لعمرك لعمرك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب القلم	لعمرك لعمرك لعمرك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
لعل الله ان يبارك لكما في ليتكما	أبو هريرة	٦٨٤٧ ، ٥٣٠٥	لعمرك لعمرك لعمرك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
لعل الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين	علي	٣٩٨٣	لعمرك لعمرك لعمرك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
	أنس	١٣٠١	لعمرك لعمرك لعمرك	أبو جحيفة	٥٩٦٢
	أبو بكر	٣٧٤٦	لعمرك لعمرك لعمرك	أبو جحيفة	٥٩٦٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لعن الله الواصلة والموصلة	أسماء	٥٩٤١	لقاب قوس في الجنة	أبو هريرة	٢٧٩٣
لعن الله اليهود اتخذوا قبور	ك ٨ ب ٤٨	٤٨٨٦	لقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع	أنس	٢٧٩٦
لعن الله اليهود اتخذوا قبور	عائشة	٤٤٤١	قيد يعني سوطه		
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	عمر	٣٤٦٠	لقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا	أنس	٦٥٦٨
فجملوها فباعوها			وما فيها		
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	أبو هريرة	ك ٦٠ ب ٥٠	لقد أتى النبي ﷺ سباطة قوم فبال قائماً	حذيفة	٢٤٧١
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	جابر	ك ٦٠ ب ٥٠	لقد أتاني اليوم رجل فسألني	ابن مسعود	٢٩٦٤
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور	عائشة	١٣٩٠ ، ٤٤٤١	لقد ارتقيت يوماً على ظهر بيت فرأيت	ابن عمر	١٤٥
أنبيائهم مساجد			رسول الله		
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور	عائشة	١٣٣٠	لقد أمر النبي ﷺ بالعنقة في كسوف الشمس	أسماء	١٠٥٤
أنبيائهم مسجد			لقد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب	سهل بن سعد	٥٣٠٨
لعن المؤمن كفتله	ثابت بن الضحاك	٦٦٥٢ ، ٦١٠٥	فأت بها		
لعن المصور	أبو جحيفة	٢٠٨٦ ، ٢٢٣٨	لقد أنزل الفواق على قوم	قال حذيفة	٤٦٠٢
لعن المصورين	أبو جحيفة	٥٣٤٧	لقد أنزل على محمد ﷺ بمكة وإني لجارية	عائشة	٤٨٧٦
لعن الموصلات	عائشة	٥٢٠٥	ألب		
لعن النبي ﷺ المختلين من الرجال	ابن عباس	٥٨٨٦ ، ٦٨٣٤	لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي	أسلم	٤١٧٧ ، ٥٠١٢
والمترجلات من النساء			مما طلعت الشمس		٤٨٣٣
لعن النبي ﷺ الواشعة والمستوشمة وأكل	أبو جحيفة	٥٣٤٧ ، ٢٢٣٨	لقد اقطعت في يدي يوم موته	خالد بن الوليد	٤٢٦٥
الرايا وموكله			لقد أوحى إلي أنكم فتنون في القبور	أسماء	١٠٥٣ ، ١٨٤
لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة والواشعة	ابن عمر	٥٩٤٠	لقد تعلمت النظائر التي كان النبي ﷺ	عبد الله	٤٩٩٦
لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة	أسماء	٥٩٤٧	يقروهن اثنين اثنين		
لعن النبي ﷺ من مثل بالخوان	ابن عمر	٥٥١٥ متابع	لقد توفي النبي ﷺ وما في رفي	عائشة	٦٤٥١
لعن النبي ﷺ من مثل بالخوان	ابن عباس	ك ٧٢ ب ٢٥ ،	لقد جعلتمونا كلابا	قالت عائشة	٥١١
			لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد	سعد بن أبي وقاص	٤٠٥٧
لعن رسول الله ﷺ المشبهين من الرجال	ابن عباس	٥٨٨٥	لقد حجرت واسماً	أبو هريرة	٦٠١٠
لعن رسول الله ﷺ الواصلة	ابن مسعود	٤٨٨٧	لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء	ابن عمر	٥٥٧٩
لعن عبد الله الواشعات والمتنصعات	قال علقمة	٥٩٣٩	لقد حكمت بما حكم به الملك	أبو سعيد	٦٢٦٢
والمقلجات للحسن			لقد حكمت فيهم بحكم الملك	أبو سعيد	٣٠٤٣
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا	عائشة	٤٣٥ ، ١٣٣٠ ،	لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى	قال عمر	٦٨٢٩
قبور أنبيائهم مساجد		١٣٩٠	لقد خشيت على نفسي	عائشة	٣
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا	ابن عباس	٣٤٥٤ ، ٤٣٦	لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة مترك فيها شيئاً	حذيفة	٦٦٠٤
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا	عائشة	٣٤٥٣	إلى قيام الساعة		
قبور أنبيائهم مساجد			لقد دق في يدي يوم مؤنة	خالد بن الوليد	٤٢٦٦
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا	عائشة وابن	٥٨١٥ ، ٤٤٤٣	لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ	ابن مسعود	٨٢٦ ، ٧٨٦
	عباس	٥٨١٦ ، ٤٤٤٤	لقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً	عائشة	٢٦٣٧
لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع	أبو هريرة	٢٧٩٣	﴿لقد رأى من آيات ربه﴾	عن ابن مسعود	٤٨٥٨
عليه الشمس			﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾ رأى	قال عبد الله	٣٢٣٣
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا	أنس	٢٧٩٢	رفرقاً		
وما فيها			لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك	عائشة	٤٤٤٥
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير	سهل	٦٤١٥	لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة	أنس	٧٤٩
﴿انفوا﴾ : باطلاً	ك ٥٩ ب ٨		الجنة والنار		
لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت	أبو هريرة	٣٢٥٣	لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها	قال المسيب	٤١٦٣
عليه الشمس أو تقرب					

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٨٨٩	كعب بن مالك	لقد شهدت مع النبي ﷺ ليلة العقبة حين تواقفنا على الإسلام	٤٤٥٩	عائشة	لقد رأيت النبي ﷺ وإني لمستته إلى صدرى فدعا بالطلست
٥٨٧	معاوية	لقد صبحنا رسول الله ﷺ فمنا رأينا يصلحها	٨٥٢	ابن مسعود	لقد رأيت النبي ﷺ كثيراً ينصرف عن يساره
٧٨٦	عمران بن حصين	لقد صلى بنا صلاة محمد ﷺ - (علي)	٥١٤	عائشة	لقد رأيت النبي ﷺ يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة
٨٢٦	عمران	لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ (علي)	٥١١	عائشة	لقد رأيت النبي ﷺ يصلي وإني بينه وبين القبلة
٦٧٣٦	ابن مسعود	لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ	٢١٣٧	ابن عمر	لقد رأيت الناس في عهد رسول الله ﷺ يتاعون جزافاً
٦٥٧٠ ، ٩٩	أبو هريرة	لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك	١٢١٢	عائشة	لقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حيث رأيتهموني تأخرت
١٤٩	ابن عمر	لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتا فرأيت رسول الله ﷺ قاعداً	٢٤٧١	حذيفة	لقد رأيت رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً
٤٨٨٩	أبو هريرة	لقد عجب الله عز وجل من فلان وفلانة	٥٩١٤	ابن عمر	لقد رأيت رسول الله ﷺ ملبداً
٥٢٥٤	عائشة	لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك	٤٥٤	عائشة	لقد رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب حجرتي
٢٠٧٠	قال أبو بكر	لقد علم قومي أن حرفي	١٢١٢	عائشة	لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني
٢٣٩٦	قال عمر	لقد علمت حين مشى فيها رسول الله ﷺ	٥٠٣ ، ٩٥	أس	لقد رأيت كبار أصحاب النبي ﷺ ينتهرون السواري عند المغرب
٤٠٠٧	أبو مسعود	لقد علمت نزل جبريل فصلى رسول الله ﷺ خمس	١٢١٢	عائشة	لقد رأيتني أريد أن أخذ قطعاً من الجنة حين رأيتهموني
٢٩٠٩	قال أبو امامة	لقد فتح الفتح قوم	٥٠٨	عائشة	لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي فيتوسط السرير
٦٠٣٣	أس	لقد فرح أهل المدينة ذات ليلة فانطلق	٣٧٢٦	سعد	لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام
٣٧٢	عائشة	لقد كان رسول الله ﷺ يصلي الفجر	٦٩٤٢	سعيد بن زيد	لقد رأيتني وإن عمر موثق على الإسلام
٥١٥	عائشة	لقد كان رسول الله ﷺ يقوم فيصلي	٥١٩	عائشة	لقد رأيتني ورسول الله ﷺ وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة
٣٦٨٩	أبو هريرة	لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون من بني إسرائيل رجال يكلمون	٥١٩	عائشة	لقد رأيتني ورسول الله ﷺ يصلي وأنا مضطجعة
٣٨٥٢	خباب	لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد مادون عظامه	٢	عائشة	لقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم شديد البرد
٣٧٢	عائشة	لقد كان يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن	٤٤٤٥	عائشة	لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
٥١٥	عائشة	لقد كان يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة	٥٠٧٤	سعد	لقد رد ذلك يعني النبي ﷺ على عثمان ابن مظعون ولو أجاز له التبتل لا ختصيتا
٥٧٠٦	أم سلمة	لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شرّ أحلاسها	٢٥٠٨	أس	لقد رهن درعه بشعير ومشيت إلى النبي ﷺ بخبز شعير
٥٥٦٦	عائشة	لقد كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ فيبعث هديه	٥٦٣٨	أس	لقد سقيت رسول الله ﷺ في هذا القدر أكثر من كذا وكذا
٧٠٤٤	قال أبو سلمة	لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى	٥٣٨١	أبو طلحة	لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفاً
٣٢٣١	عائشة	لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم	٣١٣٨	جابر	لقد شقيت إن لم أعدل
١٧٩٦	أسماء بنت أبي بكر	لقد نزلنا معه ما هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرا			
٧٠٩٩	قال أبو بكر	لقد نعمني الله بكلمة أيام الجمل			
٢٣٣٩	ظهير بن رافع	لقد نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً قلت ما قال رسول الله ﷺ فهو حق			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لقد هممت أن أمر اللوذني فقيم ثم أمر رجلاً يؤم الناس	أبو هريرة	٦٥٧	لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام	جابر	٣٧١٩
لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أخالف	أبو هريرة	٢٤٢٠	لكل نبي حواري وحواري الزبير	جابر	٧٢٦١
لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا	قال عمر	١٥٩٤	لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب	أبو هريرة	٧٤٧٤
لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة	أبو هريرة	٦٤٤	فجعلت دعوتي	أنس	٦٣٠٥
لقد وجدته بحرأ	أنس	٦٠٣٣	لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أخشى	أبو هريرة	٦٣٠٤
لقل يوم كان يأتي	عائشة	٢١٣٨	لكل نبي سأل سؤالاً فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعاة	أنس	٦٣٠٥
لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس	كعب بن مالك	٢٩٤٩	لكم أنتم يا أهل السفينة حجرتان	أبو موسى	٣٨٧٦
«لقلول فصل» خلق	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الطارق	لكن جهاد ونية	-	ك ٢ ب ٤١
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجاراً قافلين من الشام	عروة بن الزبير	٣٩٠٦	لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مرور	عائشة	١٨٦١
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي ﷺ الوحي	ابن عمر	٥٤٩٩ ، ٣٨٢٦	لكن اسمه المنذر	سهل	٦١٩١
لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك	عمر	٥١٤٥	لكن أفضل الجهاد حج مرور	عائشة	٢٧٨٤
لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما	قال المسيب بن رافع الكوفي	٤١٧٠	لكن جهاد ونية	-	ك ٢ ب ٤١
لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص	قال عطاء بن يسار	٢١٢٥	لكن رسول الله ﷺ لم يفر	البراء	٢٨٦٤ ، ٤٣١٧
لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه	عمر	٥١٢٩	لكني رأيت الليلة رجلين أتاني فأخفا بيدي فأخرجاني	سمرة	١٣٨٦
لقيت عيسى	أبو هريرة	٣٤٣٧	للأبنة النصف ولأبنة الابن السدس تكمله	ابن مسعود	٦٧٣٦
لقيت موسى فإذا رجل مضطرب	أبو هريرة	٣٤٣٧	للأبنة النصف ولأبنة الابن السدس وما بقي	ابن مسعود	٦٧٤٢
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد	قال الزبير	٣٩٩٧	للأبنة النصف وللأخت النصف	قال أبو موسى	٦٧٣٦
اللقيط حر	قال عمر	ك ٨٥ ب ١٩	للزوج النصف وللأخ من الأم السدس	قال علي	ك ٨٥ ب ١٥
لقينا المشركين يومئذ وأجلس	البراء	٤٠٤٣	للصائم فرحان حين	٧٤٩١	
لقيني رسول ﷺ وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قد	أبو هريرة	٢٨٥	للصائم فرحان يفرحهما إذا فطر فرح وإذا	أبو هريرة	١٩٠٤
لقبه في بعض طريق المدينة وهو جنب فأنخست منه	أبو هريرة	٢٨٣	لقي ربه		
لك أبون	عبدالله بن عمرو	٥٩٧٢	للعاهر الحجر	عائشة	٢٠٥٣ ، ٢٢١٨
لك أولأخيك وللذئب	زيد بن خالد	٩١ ، ٢٤٢٧	للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي	أبو هريرة	٢٥٤٨
لك ما أخلت يا معن	معن بن يزيد	١٤٢٢	بيده لولا الجهاد		
لك مانوتيت يابزيد ولك ما أخلت يامعن	معن بن يزيد	١٤٢٢	للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي	أبو موسى	٢٥٥١
لكل امرئ مانوى	ك ٤٩ ب ٦		إلى سيده الذي له عليه من الحق		
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح	أنس	٤٣٨٢	«للمقوين» للمسافرين	ك ٥٩ ب ١٠	
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة	أنس	٧٢٥٥	لله أرحم بعباده من هذه بوللعا	عمر	٥٩٩٩
لكل عمل كفارة	أبو هريرة	٧٥٣٨	لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً	ابن مسعود	٦٣٠٨
لكل غادر لواء يوم القيامة ينصب	ابن عمر	٣١٨٨	لله تسعة وتسعون اسماً مائة إلا واحداً	أبو هريرة	٦٤١٠
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به	أنس وعبدالله	٣١٨٦ ، ٣١٨٧	لله تعالى على كل مسلم حق أن يقتل في	أبو هريرة	ك ١١ ب ١٢
لكل غادر لواء يوم القيامة	ك ٩٠ ب ٩		كل سبعة أيام		
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به	ابن عمر	٦٩٦٦			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
له ما أخذ والله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب	أسامة	٦٦٠٢	لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات وما أكل خبزاً مرققاً	أنس	٦٤٥٠
لم ؟؟	أبو هريرة	٥٣٦٨	لم يأمر النبي ﷺ أن يؤدى عنه		ك ٢٨ ب ٢٠
لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاهما إلا في غزوة تبوك	كعب بن مالك	٤٤١٨ ، ٣٩٥١	لم يبق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله غير طلحة وسعد	أبو عثمان	٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣
لم أر النبي ﷺ يسلم من البيت إلا الركنين اليمانيين	ابن عمر	١٦٠٩	لم يبق عن صلى القبلتين غيري	قال أنس	٤٤٨٩
لم أر النبي ﷺ يهل حتى تبعث بدر راحلته	ابن عمر	ك ٢٥ ب ٨٢	لم يبلغ الشيب إلا قليلاً	أنس	٥٨٩٤
لم أر رسول الله ﷺ عسى إلا اليمانيين	ابن عمر	١٦٦ ، ٥٨٥١	لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته	أنس	٥٨٩٥
لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تبعث به راحلته	ابن عمر	١٦٦ ، ٥٨٥١	لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل	أبو هريرة	٣٤٣٦
لم أر شيئاً أشبه باللمع من قول	قال ابن عباس	٦٢٤٣	لم يصح عام حجة الوداع	أبو هريرة	٣١٧٧
لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر عن المراتين	ابن عباس	٢٤٦٨	لم يخرج النبي ﷺ ثلاثاً فأقيمت الصلاة	أنس	٦٨١
لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المراتين	ابن عباس	٥١٩١	الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم		
لم أسمع أحداً كره أجر المعلم	قال الحكم	ك ٣٧ ب ١٦	لم يدخل بيتها إلا صلاحهما — (ركعتين بعد العصر)	عائشة	١٦٣١
لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين	عائشة	٤٦٧ ، ٢٢٩٧	لم يذكر النبي ﷺ في الملاعة متعة		ك ٦٨ ب ٥٣
		٦٠٧٩ ، ٣٩٠٥	لم ير ابن سيرين بأجر القسام		ك ٣٧ ب ١٦
		٢٢٩٧	لم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم		ك ٣٧ ب ١٤
لم أنس ولم تقصر	أبو هريرة	٤٨٢ ، ٦٠٥١	لم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأساً		ك ٦ ب ٧
لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها	جابر	٢٨١٦	لم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأساً		ك ٢٨ ب ٢
لم تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع	جابر	١٢٩٣	لم ير ابن عمر وابن عباس بأساً بما	-	ك ٥ ب ٩
لم تسمعي ما قلت وعليكم	عائشة	٢٩٣٥	لم ير ابن عمر وعائشة بالحلك بأساً	-	ك ٢٨ ب ١٤
لم تقطع يد سارق على عهد النبي ﷺ في أوفى من ثمن المحن	عائشة	٦٧٩٤	لم ير الحسن بأساً أن يصلي على الجعد		ك ٨ ب ١٨
لم تكن تقطع يد السارق في بادن من جصفة أو ترس	عائشة	٦٧٩٣	لم ير الحسن بأساً أن يقبلها		ك ٣ ب ١١
لم تر رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى أسن	عائشة	١١١٨	لم ير أنس والحسن وإبراهيم بالحل		ك ٣٠ ب ٢٥
لم تر عائشة بأساً بالخلي والوب		ك ٢٥ ب ٢٣	لم ير عمر بن عبدالعزيز في العسل شيئاً		ك ٢٤ ب ٥٥
لم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان		ك ٢٥ ب ١٨	لم يرخص في أيام التشريق أن يضمن إلا لمن لم يجد الهدي	عائشة	١٩٩٧
لم تراعوا إنه لبحر	أنس	٢٩٦٩	لم يرخص في أيام التشريق	ابن عمر	١٩٩٨
لم تراعوا لم تراعوا	أنس	٣٠٤٠ ، ٢٩٠٨	لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة	الفضل	١٦٧٠
		٦٠٣٣	لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة	الفضل	١٦٨٥
		ك ٦٠ ب ٤٣	لم يزل النبي ﷺ يلبي حتى رمى حجرة العقبة	أسامة والفضل	١٦٨٦ ، ١٥٤٣
		٦٠٣٣	لم يعقل (أي في الكعبة)	ابن عباس	١٥٤٤
		ك ٦٠ ب ٤٦	لم يعقل في الكعبة	الفضل	ك ٥٢ ب ٤
	قال أبو هريرة	٤٦٠٨ ، ٣٤٤٤	لم يضحك أحدكم عما يفعل	الفضل بن العباس	١٤٨٣
لم لطمت وجهه ؟	أبو سعيد	٣٤١٤ ، ٤٦٣٨	لم يعطف النبي ﷺ سبوعاً قط إلا	عبدالله بن زمعة	٤٩٤٢
«لم نجعل له من قبل سمياً» مثلاً	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٣	لم يعاقب الذي جامع في رمضان	الزهرى	ك ٢٥ ب ٦٩
لم يأذن لله لشيء ما أذن لنبي أن يتفنى بالقرآن	أبو هريرة	٥٠٣٣	لم يعاقب عمر صاحب الظبي	ابن جريج	ك ٨٦ ب ٢٦
			لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم	قال ابن جريج	ك ٨٦ ب ٢٦
				ك ٣٠ ب ٣٧	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لم يعاقبه النبي ﷺ	عطاء	ك ٨٦ ب ٢٦	لم يكن يريد غزوة إلا يرى بنفيرا	كعب بن مالك	٢٩٤٧
لم يعاقبه النبي ﷺ	ابن مسعود	ك ٨٦ ب ٢٦	لم يكن يسرد الحديث كسردكم	عائشة	٣٥٦٨
لم يعملوها لأبد من أن يعملوها	قال ابن عينة	ك ٨١ ب ١٥	لم يكن يصوم شهراً أكثر من شعبان	عائشة	١٩٧٠
لم يعمهم بذلك ولم يحض	قال عمر بن عبد العزيز	ك ٥٧ ب ١٧	لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صياهما	ابن عمر	٦٧٠٥
لم يقسم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئاً	جبير	٤٢٢٩	لم يلبسوا إيمانهم بظلم : بشرك	عبدالله	٣٣٦٠
لم يقدها معاوية	قال ابن أبي مليكة	ك ٨٧ ب ٢٢	لم يمر علينا يوم إلا يأتينا	عائشة	٢٢٩٧
لم يكلب لإبراهيم إلا ثلاث كلبات	أبو هريرة	٣٣٥٨ ، ٥٠٨٤ ، ٣٣٥٧	لم يزل على فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة	أبو هريرة	٤٩٦٣
لم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية	أبو موسى	٣٤٣٣ ، ٣٧٦٩	لم ينكح النبي ﷺ بكرة غيرك (لعائشة)	ابن عباس	ك ٦٧ ب ٩
لم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم	أبو موسى	٣٤١١	لم ينه عن شيء من الأردية والأزد	ابن عباس	١٥٤٥
لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي	أنس	٣٧٥٢	لم يوقت النبي ﷺ يوماً ولا يومين	قال ابن عباس	ك ٦٧ ب ٧١
لم يكن النبي ﷺ على شيء من التوافل أشد	عائشة	١١٦٩	«لستم» و«سوهن	ابن عباس	٦٨٢٤
لم يكن النبي ﷺ فاحشاً	عبدالله بن عمرو	٣٥٥٩	لما أتني ما عن مالك النبي ﷺ	عروة	٧٣٧٠
لم يكن النبي ﷺ يصوم شهراً أكثر	عائشة	١٩٧٠	لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن		
لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة	ابن عباس	٤٨١٨	لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم	أنس	٢٩٣٨ ، ٥٨٧٥
لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة	ابن عباس	٣٤٩٧	قيل له إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا أن يكون مختوماً		٧١٦٢
لم يكن بين الأذان والإقامة شيء	أنس	٦٢٥	لما أراد أن يحتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة	البراء	٢١٨٤
لم يكن بينهما إلا قليل	أنس	ك ١٠ ب ١٤	لما استخلف أبو بكر الصديق قال : لقد علم قومي أن حرتي	عائشة	٥٣٢٩
لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا لعناً ولا سباباً	عمرو بن عمرو	٦٠٣٥	لما أسلم عمر اجتمع الناس	قال ابن عمر	٣٨٦٥
لم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة	كعب بن مالك	٣٨٣٠	لما اشتد بالنبي ﷺ وجعه	ابن عمر	١١٤
لم يكن على عهد النبي ﷺ حول البيت	عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد	٦٠٤٦	لما اشتد برسول الله ﷺ وجعه	ابن عمر	٦٨٢
لم يكن فاحشاً ولا منفحشاً	عبدالله بن عمرو	٦٠٢٩ ، ٦٠٣٥ ، ٣٥٥٩	لما اشتكى النبي ﷺ ذكرت بعض نساءه	عائشة	١٣٤١
لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي ﷺ	أبو بكر	٧١٩٠	لما أصاب رسول الله ما أصاب	عائشة	٤٠٧٧
لم يكن لدينا مناديل إلا أخذنا وسوادنا	جابر	٥٤٥٧	لما أصيب عمر دخل صهيب يكي	قال ابن عباس	١٢٨٧
لم يكن للنبي ﷺ مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام	السائب بن يزيد	٩١٣	لما أصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب	أبو موسى	١٢٩٠
لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى	ابن عباس وجابر	٩٦٠	لما اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة	البراء	٤٢٥١
لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليف إلا تنفضه	عائشة	٥٩٥٢	لما اعتمر النبي ﷺ يوم حنين	عبد الله بن زيد بن عاصم	٤٣٣٠
لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه	أنس	٢٨٤٤	لما اعتمر رسول الله ﷺ سترناه من غلمان المشركين	ابن أبي أوفى	٤٢٥٥
			لما أفاء الله على رسوله ﷺ يوم حنين	عبدالله بن زيد بن خاصم	٤٣٣٠
			لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب	أسامة بن زيد	١٨١
			فقتضى حاجته		
			لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه	قال قيس	٢٥٣٢
			لما أقبل النبي ﷺ إلى المدينة اتبعه سراقه بن مالك	البراء	٣٩٠٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لما أمر رسول الله ﷺ بتخير أزواجه	عائشة	٤٧٨٦	لما ثقل النبي ﷺ فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض	عائشة	٢٥٨٨
لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاه أبو عقيل بنصف صاع	أبو مسعود	٤٦٨٨	لما ثقل النبي ﷺ واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيته	عائشة	١٩٨
لما أمسوا يوم فتحوا خير أقدعوا	سلمة بن الأكوع	٥٤٩٧	لما ثقل النبي ﷺ واشتد وجعه	عائشة	٦٦٥
لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة	عائشة	٤٥٤١	لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه	عائشة	٤٤٤٣
خرج رسول الله ﷺ فتلان	عائشة	٤٥٤٢ ، ٤٥٤٣	لما ثقل رسول الله ﷺ استأذن أزواجه أن يمرض في بيته	عائشة	٣٠٩٩
لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله ﷺ فقرأهن علينا	عائشة	٤٥٩	لما ثقل رسول الله ﷺ جاء بلال	عائشة	٧١٣
لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا	عائشة	٧٢٠٥	لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه	عائشة	٥٧١٤
خرج النبي ﷺ إلى المسجد	دينار		لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها	عائشة	١٥٧٧
لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبدالله	ابن عباس	٧٣٧١/	لما جاء قتل ابن حارثة	عائشة	٤٢٦٣
لما بعث النبي ﷺ نحو اليمن	ابن عباس	٣٧٧٢	لما جاء النبي ﷺ قتل ابن حارثة	عائشة	١٢٩٩
لما بعث علي عماراً والحسن	عائشة	٥١٢٧	لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبدالله	عائشة	١٣٠٥
لما بعث محمد ﷺ بالحق هدم نكاح الجاهلية	أبو موسى	٦١٢٤	لما جاء نعي أبي سفيان من الشام	زينب بنت أبي سلمة	١٢٨٠
لما بعثه رسول الله ﷺ ومعاذ بن جبل	ابن عباس	٣٨٦١	لما جاء نعي أبيها دعت طيب	عن أم حبيبة بنت أبي سفيان	٥٣٤٥
لما بلغ أبا ذر مبعث النبي ﷺ قال لأخيه اركب إلى هذا	أبو بكر	٧٠٩٩	لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف فلم ينل منهم شيئاً قال إنا قافلون	عبدالله بن عمرو	٤٣٢٥
لما بلغ النبي ﷺ أن فارساً ملكوا	أبو بكر	٤٤٢٥	لما حضر أبو طالب جاءه النبي ﷺ	سعيد بن المسيب	ك ٧٥ ب ١١
لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس	أبو بكر	ك ٧٨ ب ٣٩	لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولاً في أول من يُقتل من أصحاب النبي	جابر	١٣٥١
لما بلغه مبعث النبي ﷺ قال لأخيه اركب	أبو بكر	١٥٨٢ ، ٣٨٢٩	لما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى	ابن عباس	٦٢٨١
لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ	جابر	٦٢٣٩	لما حضر النبي ﷺ قال وفي البيت رجال	ابن عباس	٧٣٦٦
لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباس	جابر	٤٧٩١	لما حضر رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٤٣٢
يقفلان الحجارة	أنس	٦٢٧١	لما حضرت أبا طالب الوفاة	المسيب	١٣٦٠ ، ٤٦٧٥ .
لما تزوج النبي ﷺ زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون	أنس	٤٢٠٥	لما حضر الخندق رأيت النبي ﷺ	جابر	٤١٠٢
لما تزوج رسول الله ﷺ زينب ابنة جحش	أنس	١٣٨٢	لما خلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره	أنس	١٧١
دعا القوم فطعموا	أنس	٤٠٢١	لما خرج النبي ﷺ إلى أحد	زيد بن ثابت	١٨٨٤
لما تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش	أنس	٧٢٨٤ ، ٦٩٢٤	لما خرج النبي ﷺ إلى أحد رجوع ناس عن	زيد بن ثابت	٤٠٥٠
دعا الناس فطعموا ثم جلسوا	أبو موسى الأشعري	٧٢٨٥	لما خلق الله الخلق كتب في	أبو هريرة	٧٤٠٤
لما توجه رسول الله ﷺ أشرف الناس	البراء	١٣٩٩	لما خلق أهل المدينة يزيد بن معاوية	قال نافع	٧١١١
لما توفي إبراهيم عليه السلام قال	قال عمر	٥٧٩٦	لما ذكر من شأني الذي يذكر	عائشة	٤٧٥٧
لما توفي النبي ﷺ قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار	قال أبو بكر	٤٤٦٢	لما رجع النبي ﷺ يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل	عائشة	٢٨١٣
لما توفي النبي ﷺ واستخلف أبو بكر وكفر من كل من العرب	قال أبو بكر		لما رجع النبي ﷺ من حجة	جابر	١٨٦٣
لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر	قال أبو هريرة				
لما توفي عبدالله بن ابي	ابن عمر				
لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ	ابن عمر				

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لما رجع النبي ﷺ من حجته	ابن عباس	١٨٦٣	لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء	ابن عباس	٣٩٤٣
لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة	أبو هريرة	٦٢٠٠	لما قدم النبي ﷺ لعامة الذي استأمن	ابن عباس	٤٢٥٦
لما رميت عائشة غرت مغشياً عليها	قالت أم رومان	٤٧٥١	لما قدم النبي ﷺ مكة استقبلته أغليمة بني عبد المطلب	ابن عباس	١٧٩٨ ، ٥٩٦٥
لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية	قال الحسن	٧١٠٩	لما قدم النبي ﷺ مكة أمر أصحابه	ابن عباس	١٧١٣
لما سار رسول الله ﷺ عام الفتح بلغ ذلك قريناً	العباس والزيبر عروة	٤٢٨٠	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة	أنس	٢٧٧٤
لما سار طلحة والزيبر وعائشة إلى البصرة	قال أبو مریم	٧١٠٠	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انطلق سعد	سعد بن معاذ	٣٩٥٠
لما سلمت على رسول الله ﷺ وهو يريق وجهه من السرور	كعب بن مالك	٣٥٥٦	معتزراً فنزل على أمية		
لما سقط عليهم الخائف في زمان الوليد	عن عروة	١٣٩٠	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة	ابن عباس	٤٧٣٧
لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتاباً	البراء بن عازب	٢٦٩٨	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة يدي فانتطق بي إلى رسول الله	انس	٦٩١١
لما طعن حرام بن ملحان	قال أنس	٤٠٩٢	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحو	البراء	٧٢٥٢
لما طعت عمر جعل يالم	المسور بن مخزمة	٣٦٩٢	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر	عائشة	١٨٨٩ ، ٣٩٢٦ ، ٥٦٥٤ ، ٥٦٧٧
لما عرج بالنبي ﷺ إلى سماء	أنس	٤٩٦٤	لما قدم علينا عبد الرحمن فأض النبي ﷺ بينه وبين سعد	أنس	٦٠٨٢
لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه	سهل	٥١٨٢	لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة	ابن عباس	٤٢٨٨
﴿لما عليها حافظ﴾ إلا عليها حافظ	قال ابن عباس	ك ب ٦	لما قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ	ابن عباس	٦١٧٦
لما غزا رسول الله ﷺ بدرًا قتل الله	أسامة بن زيد	٦٢٠٧	لما قدمت على النبي ﷺ	أبو هريرة	٢٥٣١ ، ٤٣٩٣
لما غزا رسول الله ﷺ خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم	أبو موسى الأشعري	٤٢٠٥	لما قلعتا المدينة أخى النبي بيني وبين سعد بن الربيع	عبد الرحمن بن عوف	٢٠٤٨ ، ك ٧٨ ، ب ٦٧
لما غسلنا بنت النبي ﷺ قال لنا	أم عطية	١٢٥٦	لما قلعتا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة	عبد الرحمن بن عوف	ك ٣٤٤ ب ٤٩
لما فتح الله على رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٢٤٣٤	لما قدموا المدينة أخى رسول الله ﷺ	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٣٧٨٠
لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا قال ابن عمر فقالوا	قال ابن عمر	١٥٣١	لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على	أنس	٥١٦٧
لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم	أبو هريرة	٥٧٧ ، ٤٢٤٩	لما قسم النبي ﷺ تسعة حنين	ابن مسعود	٤٣٣٥
لما فتحت خيبر قلنا الآن نشيع	قالت عائشة	٤٢٤٢	لما قضى الله الخلق كتب عنده	أبو هريرة	٧٤٥٣
لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر	ابن عمر	٢٧٣٠	لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش	أبو هريرة	٣١٩٤
لما فرغ النبي ﷺ من حفين بعث أبا عامر على جيش أوطاس	أبو موسى	٤٣٢٣	لما قضى الله الخلق كتب كتاباً عنده	أبو هريرة	٧٥٥٣
لما فرغ من قتال أهل خيبر انصرف إلى المدينة	أنس	٢٦٣٠	لما قتلنا من حنين سأل عمر النبي ﷺ عن نذر كان نذره	ابن عمر	٤٣٢٠
لما قال حي على الصلاة قال	معاوية	٦١٣	لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما	مروان — المسور	٢٧١١ ، ٢٧١٢
لما قال عبدالله بن أبي	زيد بن أرقم	٤٩٠٢	اشترط سهيل بن عمرو على النبي		
لما قتل أبي جعلت أبكي	جابر	٤٠٨٠	لما كاتب سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة	مروان — المسور	٤١٨٠ ، ٤١٨١
لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب	جابر	١٢٤٤	لما كان ابن زياد ومروان بالشام	قال أبو المنهال	٧١١٢
لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة	يزيد بن أبي عبيد	٧٠٨٧	لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج	ابن عباس	٣٣٦٥
لما قدم المهاجرون الأولون العصبية قبل مقدم رسول الله	ابن عمر	٦٩٢	إسماعيل		
لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم	أنس	٢٦٣٠	لما كان رسول الله ﷺ بالطائف	عبد الله بن عمرو	٦٠٨٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لما كان زمن الحرة	عبدالله بن زيد	٢٩٥٩	لما مرض النبي ﷺ مرضه الذي	عائشة	٧١٢
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه	عروة	٣٧٧٤	لما نزل برسول الله ﷺ طلق	ابن عباس	٣٤٥٤
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي	أنس	٢٨٨٠ ، ٣٨١١	لما نزل برسول الله ﷺ طلق	عائشة	٣٤٥٣
		٤٠٦٤	لما نزل برسول الله ﷺ طلق يطرح	عائشة	٤٣٥
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح	عائشة	٣٢٩٠ ، ٦٨٩٠	لما نزل برسول الله ﷺ طلق يطرح	ابن عباس	٤٣٦
إيليس أي عباد الله			لما نزل برسول الله ﷺ طلق يطرح	عائشة وابن عباس	٤٤٤٣ ، ٤٤٤٤
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ	قالت عائشة	٤٠٦٥			٥٨١٥ ، ٥٨١٦
إيليس لعنة الله عليه			لما نزل صوم رمضان كانوا	قال البراء	٤٥٠٨
لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة	عائشة	٣٨٢٤	لما نزل على رسول الله ﷺ ﴿قل هو القادر	جابر	٧٣١٣
فصاح إيليس			لما نزل الحنجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا	ابن عمر	٣٣٧٨
لما كان يوم الأحزاب	علي	٢٩٣١	يشربوا من بئرها		
لما كان يوم الأحزاب وخذلق رسول الله	البراء	٤١٠٦	لما نزلت ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا﴾	عبدالله	٣٢ ، ٣٣٦٠
رأيته يتقل من تراب الخندق					٣٤٢٨ ، ٣٤٢٩
لما كان يوم الحرة والناس ييايعون	قال عباد بن تميم	٤١٦٧	لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في	عائشة	٤٥٤٠
لما كان يوم بدر أي بأسارى وأبي العباس ولم	جابر	٣٠٠٨	الربا قرأها رسول الله ﷺ على الناس		
يكن عليه ثوب فظفر النبي له قميصاً			لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي ﷺ	عائشة	٢٠٨٤
لما كان يوم حنين أقر النبي ﷺ	ابن مسعود	٣١٥٠ ، ٤٣٣٦	لما نزلت آخر سورة البقرة من آخرها	عائشة	٢٢٢٦
لما كان يوم حنين أقبلت هوازن	أنس	٤٣٣٧	لما نزلت آية الصدقة كما نحامل فجاء	ابن مسعود	١٤١٥
لما كان يوم حنين التقى وهوازن	أنس	٤٣٣٣	لما نزلت ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون	ابن عباس	٤٦٥٢ ، ٤٦٥٣
لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من	أبو قتادة	٤٣٢٢	يغلبوا مائتين﴾		
المسلمين يقتل			لما نزلت بنو قريظة على حكم	أبو سعيد الخدري	٣٠٤٣
لما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري	عائشة	١٣٨٩	لما نزلت ﴿حتى يتبين لكم الخط الأبيض	عدي بن حاتم	١٩١٦
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله	أنس	٤٣٣٢	من الخط الأسود﴾		
لما كثر الناس ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة	أنس	٦٠٦	لما نزلت ﴿إن تنالوا البر حتى﴾	أنس	٢٧٨٥
بشيء			لما نزلت ﴿إن تنالوا البر حتى﴾	أنس	٥٦١١
لما كذبني قريش حين أسري بي	جابر	٤٧١٠	لما نزلت هذه الآية ﴿الذين آمنوا ولم	ابن مسعود	٤٧٧٦ ، ٦٩١٨
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله	جابر	٣٨٨٦ ، ٤٧١٠			٦٩٣٧
لي بيت المقدس			لما نزلت هذه الآية ﴿قل هو القادر﴾	جابر	٤٦٢٨ ، ٧٤٠٦
لما كسرت بيضة النبي ﷺ على رأسه	سهل	٣٩٠٣	لما نزلت هذه الآية ﴿وليضرن يخمرهن﴾	عائشة	٤٧٥٩
لما كسرت على رأس رسول الله ﷺ البيضة	سهل بن سعد	٥٧٢٢	لما نزلت ﴿وانذر عشيرتك﴾	ابن عباس	١٠٥٥ ب
وأدمي وجهه			لما نزلت ﴿وانذر عشيرتك الأقربين	ابن عباس	٣٥٢٥ ، ٤٧٧٠
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله	عبدالله بن عمر	١٠٥١ ، ١٠٤٥			٤٩٧١
نودي أن الصلاة جامعة			لما نزلت ﴿وانذر عشيرتك الأقربين﴾ قال	أبو هريرة	٢٧٥٣
لما مات إبراهيم	البراء	٣٢٥٥ ، ٦١٩٥	النبي ﷺ يا معشر قريش		
لما مات الحسن بن الحسن بن علي	ك ٢٣ ب ٦١		لما نزلت ﴿وعلى الذين يطبقونه﴾	سلمة بن الأكوع	٤٥٠٧
لما مات النبي ﷺ جاء أبا بكر من قبل العلاء	جابر	٢٦٨٣	لما نزلت ﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾	قال عبدالله	٤٦٢٩
بن الحضرمي			أصحابه وأبنا لم يظلم		
لما مات عبدالله بن أبي	عمر	١٣٦٦ ، ٤٦٧١	لما نزلت ﴿لا يستوي القاعدون﴾ من	البراء	٢٨٣١ ، ٤٥٩٣
لما مر النبي ﷺ بالحجر	ابن عمر	٤٤١٩	المؤمنين دعا رسول الله ﷺ زيداً فجاءه		
لما مرض رسول الله ﷺ المرض الذي مات	عائشة	٦٦٤	لما نزلت نسخنا الصحف في المصاحف	قال زيد بن ثابت	٤٧٨٤
فيه فحضرت الصلاة فأذن			لما نهى النبي ﷺ عن الأسقية قيل للنبي	عبدالله بن عمر	٥٥٩٣
لما مرض النبي ﷺ المرض الذي مات فيه	عائشة	٤٤٣٦	ليس كل الناس يجد سقاء		
جعل يقول في الرفيق الأعلى			لما نهى النبي ﷺ عن الأوعية	جابر	٥٥٩٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لما وقف الزبير يوم الجمل	عبد الله بن الزبير	٣١٢٩	﴿لها سابقون﴾ سبقت لهم السعادة	قال ابن عباس	ك ٨٢ ب ٢
لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر	أنس	٥٨٢٤	لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم	ابن عباس	١٠٥٣
لمن عمل بها من أمتي	ابن مسعود	٤٦٨٧	رأت منك شيئاً		
لمن هذه ؟	ابن عباس	٢٦٣٤	لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث لنساء	قالت عائشة	٨٦٩
لمناديل سعد بن معاذ خير منها وألين	البراء	٣٨٠٢	لمنهن		
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا	أنس	٣٢٤٨ ، ٢٦١٥	لو استقبلت من أمري ما استبذرت	عائشة	٧٢٢٩
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل	البراء بن عازب	٣٢٤٩	لو استقبلت من أمري ما استبذرت ما	جابر	١٦٦١ ، ١٧٨٥
لن أولاً نستعمل على عملنا من أراد	أبو موسى	٦٩٢٣			١٦٥١
لن تجزئ جذعة عن أحد بعدك	البراء	٩٦٨	لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم	قال عمر	٦٨٩٦ ،
لن تجزئ عن أحد بعدك	~	ك ٧٣ ب ٨			ك ٨٧ ب ٢١
لن تجزئ عن أحد بعدك	البراء بن عازب	٩٥٥ ، ٩٦٥	لو أطلع في بيتك أحد ولم تأذن له	أبو هريرة	٦٨٨٨
		٩٨٣ ، ٥٥٥٧	لو أعلم أنك تنتظر لطمعت به في عينيك	سهل بن سعد	٦٩٠١ ، ٦٢٤١
لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به	سعد	٥٥٦٠	لم أعلم أي إن زدت على السبعين يغفر	عمر	١٣٦٦
لن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله	معاوية	٦٧٣٣	لو اغتسلتم	عائشة	٩٠٣
لن تراعوا لن تراعوا	أنس	٧١	لو أقمت بهذا	قال بعض بني	١٨٠٨
لن تعدوا أمر الله فيك	ابن عباس	٣٦٢٠ ، ٤٣٧٣		عبد الله	
لن تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر	أبو سعيد	٦٤٧٠	لو أمروا عليّ حبشياً لسمعت	قال أبو ذر	١٤٠٦
لن تلقى نفقة تبقي بها وجه الله إلا أجزت	سعد	٥٦٦٨	لو أن الناس اعتزلوهم	أبو هريرة	٣٦٠٤
عليها			لو أن الأنصار سلكوا وادياً أو شعباً لسلكت	أبو هريرة	٣٧٧٩
لن توفي عن أحد بعدك	البراء بن عازب	٩٦٥ ، ٥٥٦٠	لو أن ابن آدم أعطي وادياً ملأ من ذهب	ابن الزبير	٦٣٣٨
لن نستعمل على عملنا من أراد	أبو موسى	٢٢٦١ ، ٦٩٢٣	أحب إليه ثلثاً		
لن يبرح الناس يتسامحون حتى	أنس	٧٢٩٦	لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : اللهم	ابن عباس	٣٢٨٣
لن ييسط أحدكم منكم ثوبه حتى	أبو هريرة	٢٣٥٠	لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله	ابن عباس	١٤١
لن يدخل أحداً عمله الجنة	أبو هريرة	٥٦٧٣	اللهم جنبنا الشيطان .		
لن يزال المؤمن في فسحة في دينه ما لم	ابن عمر	٦٨٦٢	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله	ابن عباس	٧٣٩٦
يصيب دعماً			لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال :	ابن عباس	٦٣٨٨
لن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى	معاوية	٧٣١٢	بسم الله		
لن يشاء الدين أحد إلا غلبه	أبو هريرة	٣٩	لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد	أبو سعيد الخدري	٣٦٧٣
لن يضيئني الله أبداً	سهل بن حنيف	٤٨٤٤	أحدهم		
لن يفلح قوم ولوا أمرهم	أبو بكرة	٤٤٢٥ ، ٧٠٩٩	لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم	قال الشعبي	ك ٧٢ ب ١٢
لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة	عائشة	٦٣٤٨	لو أن رجلاً ابتاع غراً	قال الزهري	٢١٩٩
لن يملأ قاه إلا التراب ويتوب الله على	أنس	٦٤٣٩	لو أن رجلاً أجنب فلم يجد الماء	قال أبو موسى	٣٤٧
من تاب			لو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى	أبو هريرة	٦٩٠٢
لن ينجي أحداً منكم عمله	أبو هريرة	٦٤٦٣	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى	أنس	٢٧٩٦
لن يوفى عبد يوم القيامة يقول إلا إله إلا	عتبان بن مالك	٦٤٢٣	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى	أنس	٢٧٩٦
الله ينتفي بها وجه الله			لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت	عروة بن الزبير	٣٤٠٤
لنا له رجال من هؤلاء	أبو هريرة	٤٨٩٨	يدها		
﴿لنحن الصافون﴾ : اللانكة	قال ابن عباس	ك ٥٩ ب ٦ ،	لو أنكم تطهركم ليومكم هذا	عائشة	٩٠٢
﴿لننصفه﴾ : لننصفه		ك ٦٥ ب الصافات	لو أن لابن آدم مثل واد مالا	ابن الزبير	٦٤٣٧
لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة	زينب امرأة عبد الله	١٤٦٦	لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له	ابن عباس	٦٤٣٧
له أجران ، أجر القرابة والصدقة		ك ٢٤ ب ٤٤	إليه مثله		
			لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن	أنس	٦٤٣٩
			يكون له واديان		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لو أنها لم تكن ربيتي في حجرتي ما حلت لي	أم حبيبة بنت أبي سفيان	٥١٠١	لو سألتني هذه القطعة ما أعطتكها	ابن عباس	٣٦٢٠ ، ٣٤٧٣ ، ٧٤٦١
لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود	أبو هريرة	٣٩٤١	لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلك	أنس	٤٣٣٢
لو أتني استقبلت من أمري ما استدبرت	جابر	٢٥٠٦ ، ٢٥٠٥	لو سلك الناس وادياً وسلك الأَنْصار	أنس	٤٣٣٣ ، ٤٣٣٧
لو أهدني إلي ذراع أو كراع لقبلت	أبو هريرة	٢٥٦٨	لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلك	أنس	٤٣٣٤
لو أهدني إلى كراع لقبلت	أبو هريرة	٥١٧٨	لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلك	عبدالله بن زيد	٧٢٤٥ ، ٤٣٣٠
لو تأخر لزدتكم	أبو هريرة	١٩٦٥	لو سلك الناس وادياً وسلك	أبو هريرة	٧٢٤٤
لو تركته بين	ابن عمر	١٣٥٥	لو سلك الناس وادياً وسلك الأَنْصار		
لو تركته كان الماء ظاهراً	ابن عباس	٣٠٣٣ ، ٣٠٥٦	لو شئت شرطتكم لهم فإنما الولاء لمن	القاسم بن محمد	٥٤٣٠
لو تعلمون ما أعلم بكم كثيراً	أبو هريرة	٦١٧٤ ، ٣٣٦٥	لو شتمت قلتكم جثثاً وكذا وكذا ألا	عبد الله بن زيد	٤٣٣٠
لو تعلمون ما أعلم بكم كثيراً	عائشة	٦٦٣٧	لو طلقتم مرة أو مرتين فإن النبي ﷺ	ابن عمر	٥٣٣٢
لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلاً	أنس	٦٤٢١ ، ٦٤٨٦	لو علمت أنك تنظر لطمعت بها في	سهل بن سعد	٥٩٢٤
لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلاً	عائشة	٥٢٢١ ، ١٠٤٤	لو علمت أنكما تعمدتما لفظتكما	قال علي	ك ٨٧ ب ٢١
لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلاً	أبو هريرة	٦٤٨٥	لو غرض الناس إلى الربيع	قال ابن عباس	٢٧٤٣
لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا	جابر	٢٥٩٨	لو فاطمة فعلت ذلك لفظعت يدها	عائشة	٦٧٨٧
لو دخلوها لم يزلوا فيها إلى يوم القيامة	علي	٧٢٥٧	لو فعله لأخذته الملائكة (أبو جهل)	ابن عباس	٤٩٥٨
لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً	علي	٧١٤٥	لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب	سليمان بن صرد	٣٢٨٢
لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم	علي	٤٣٤٠	لو قال إن شاء الله لم يحث وكان	أبو هريرة	٥٢٤٢
لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحييت	أبو هريرة	٣٦ ، ٢٧٩٧	لو قالها لجاهدوا في سبيل الله	أبو هريرة	٣٤٢٤
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك	جابر	٢٢٩٦
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك	جابر	٤٣٨٣
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو قد جاء مال البحرين أعطيتك	جابر	٣١٦٤
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو قد جاءني مال البحرين أعطيتك	جابر	٣١٣٧
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان الإيمان عند الثريا لئله رجال	أبو هريرة	٤٨٧٩
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني	جابر بن مطعم	٣١٣٩ ، ٤٠٢٤
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان رسول الله ﷺ كاتباً	عائشة	٧٤٢٠
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان سليمان استثنى لحملت	أبو هريرة	٧٤٦٩
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان علي رضي الله عنه ذاكر أعثمان	قال ابن الحنفية	٣١١٢
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان عليها دين أكنت قاضيه ؟	ابن عباس	٦٦٩٩
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان عندي أحد ذهباً لأحببت	أبو هريرة	٧٢٢٨
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	ولو كان لابن آدم واديان من مال لايتغى	ابن عباس	٦٤٣٦
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	ثلاثاً		
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان مثل أحد ذهباً ما يسرنني أن لا يمر	أبو هريرة	٢٣٨٩
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	علي ثلاث		
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان لي عدد هذه الغضاء نعماً لقسمته	جابر بن مطعم	٢٨٢١
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	بينكم		
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان لي مثل أحد ذهباً ما يسرنني	أبو هريرة	٦٤٤٥
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كان نجساً ما مسسته	قال سعد	ك ٢٣ ب ٨
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب	أبو هريرة	٣٤٠٧ ، ١٣٣٩
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كنت راجعاً امرأة عن غير بيتة . . .	عبد الله بن شداد	٦٨٥٥ ، ٧٢٣٨
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كنت في شدة الأسد لأحببت	قال أسامة	٧١١٠
لوددت أني قتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت	أبو هريرة	٢٩٧٢	لو كنت متخذاً خليلاً . .	أبو سعيد	ك ٦٢ ب ٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لو كنت متخذاً خليلاً غيري لاتخذت	أبو سعيد	٣٦٥٤	لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار	أبو هريرة	٣٧٧٩
لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر	ابن عباس	٣٦٥٦	لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار	عبد الله بن زيد	ك ٦٣ ب ٤٥
ولكن أخي			لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار	أنس	ك ٦٣ ب ٤٥
لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذته خليلاً	ابن عباس	٣٦٥٧	لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار	عبد الله بن زيد	ك ٦٣ ب ٤٣٠
لو كنت متخذاً خليلاً من أمي لاتخذت	أبو سعيد	٤٦٦	لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار	عطاء	ك ٩٤ ب ٩
لو كنت متخذاً خليلاً من الناس خليلاً	ابن عباس	٤٦٧	لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار	عطاء	٧٢٤٥ و
لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته	ابن الزبير	٣٦٥٨	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن	ابن عباس	ك ٦٣ ب ١
لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته	ابن عباس	٦٧٣٨	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن	ابن عباس	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما	قال عمر	٤٧٠	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف	أبو هريرة	٣٣٧٢	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف	أبو هريرة	٦٩٩٢ ، ٣٣٨٧	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو لم أر النبي ﷺ يسجد لم أسجد إذا	أبو هريرة	١٠٧٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
السماء انشقت			لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو لم تكن ريبيتي ما حلت لي أرضعتني	أم حبيبة	٥١٠٦	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو مت مت على غير سنة محمد ﷺ	حنيفة	٣٨٩	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو مدي الشهر لواصلي وصلاً	أنس	٧٢٤١	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها	قال أبو بكر	١٤٥٦	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو نعلم من أصلبك	الحجاج	٩٦٦	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو وارت جسدنا في ثوب لأجزته	قال عكرمة	ك ٨١ ب ١٣	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم	كريب	٢٥٩٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لأجرك			لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو وضعت الصمصامة على هذه	قال أبو ذر	ك ٣ ب ١٠	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء	ابن عباس	٤٥٥٢	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله	أبو هريرة	٦٤٦٩	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه	أبو جهيم	٥١٠	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله	أبو هريرة	٦٤٦٩	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلم الناس ما في البناء والصف الأول	أبو هريرة	٦١٥ ، ٦٥٣	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم	ابن عمر	٢٦٨٩	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلم أحدهم أنه يجد عرفاً سمياً أو	أبو هريرة	٢٩٩٨	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه	أبو هريرة	٦٤٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلمون ما في الصف الأول لاستهموا	أبو هريرة	٧٢١	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلمون ما في العمة والصبح لأتوهما	أبو هريرة	٧٢١	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلمون ما في العمة والصبح ولو حياً	أبو هريرة	٦١٥	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلمون ما في العمة والصبح لأتوهما	أبو هريرة	٦٥٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
ولو حياً	أبو هريرة	٧٢١	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلمون ما في العمة والفجر	أبو هريرة	ك ٩ ب ٢٠	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حياً	أبو هريرة	٦٥٧	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لوددت اني أقتل في سبيل الله	أبو هريرة	٧٢٢٦	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لولا آخر المسلمين	قال عمر	٤٢٣٦ ، ٣١٢٥	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا	قال عمر	٢٣٣٤	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١
لولا الجهاد في سبيل الله والحج وير أمني	أبو هريرة	٢٥٤٨	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	ك ٩٤ ب ٥٧١

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها	ابن عباس	٤٥٥٢	ليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني	عبد الله	٦٥٧٦
لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي	جبير بن مطعم	٣٥٣٢	ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة	قال ابن عمر	ك ٢٦ ب ١
ليأتين علي أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه	أبو هريرة	٣٥٨٩	ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى	أبو موسى	٦٠٩٩
ليأتين علي الناس زمان لا يالي لمرء بما	أبو هريرة	٢٠٨٣	ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة	ابن عمر	٥٧٠
ليأتين علي الناس زمان يطوف الرجل	أبو موسى	١٤١٤	ليس أحد يحاسب إلا هلك	عائشة	٤٩٣٩
ليأخذن الراية غداً رجل يحبه الله ورسوله	سلمة	٣٧٠٢ ، ٤٢٠٩	ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك	عائشة	٦٥٣٧
يفتح عليه			ليس أحد يزيل لفظ كتاب من	قال ابن عباس	ك ٩٧ ب ٥٥
ليأكل كل رجل مما يليه	انس	ك ٦٧ ب ٦٢ ،	ليس أحد يفارق الجماعة شراً	ابن عباس	٧١٤٣
ليأمر بالخير	أبو موسى	٥١٦٣	ليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا	عائشة	٦٥٣٧
ليأمر بالمعروف	أبو موسى	٦٠٢٢	عذب		
ليؤمكم أكبر كما	مالك بن الحويرث	٢٨٤٨	ليس التحصيص بشيء إنما هو منزل نزله	ابن عباس	١٧٦٦
ليؤمكم أكبر كم	مالك بن الحويرث	٦٠٠٨ ، ٦٢٨	رسول الله		
يلبغ الشاهد الغائب	عمرو بن سعيد	٤٢٩٥	ليس السعي بطن الودي	قال ابن عباس	٣٨٤٧
يلبغ الشاهد الغائب	أبو شريح	١٠٤ ، ١٨٣٢	ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي	أبو هريرة	٦١١٤
يلبغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن	أبو بكر	٦٧	ليس الغنير بركاز هو شيء	قال ابن عباس	ك ٢٤ ب ٦٥
يلبغ		٧٢٤٦			
يلبغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من	أبو بكر	١٧٤١	ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى	أبو هريرة	٦٤٤٦
سامع			ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس	أم كلثوم بنت عقبة	٢٦٩٢
يلبغ العلم الشاهد الغائب	ابن عباس	ك ٣٠ ب ٣٧	ليس المسكين الذي ترده الأكلة	أبو هريرة	١٤٧٦
ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني	عائشة	٢٨٨٥ ، ٧٢٣١	ليس المسكين الذي ترده التمرة	أبو هريرة	٤٥٣٩ ، ١٤٧٩
ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من	خباب بن الارت	٣٨٥٢ ، ٣٦١٢	ليس المعدن بركاز	مالك والشافعي	ك ٢٤ ب ٦٦
صنعاء			ليس الواصل بالكفاية ولكن الواصل	عبد الله بن عمرو	٥٩٩١ -
لبيتي أرى رسول الله ﷺ حين ينزل عليه	يعلى بن أمية	٤٣٢٩	الذي إذا قطعت رحمه وصلها		
قال : فينا التي بالجعرانة			ليس إلا ذلك	قال قتادة	ك ٨٦ ب ١٣
ليحجن البيت وليعتمر بعد خروج	أبو سعيد	١٥٩٣	ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة	أبو موسى	٤٢٣١
ياجوج وماجوج			واحدة		
ليخرج العواتق ذوات الخنود	أم عطية	٩٨٠	ليس بشيء (الكهان)	عائشة	٥٧٦٢
ليدخلن من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة	سهل بن سعد	٦٥٥٤ ، ٦٥٤٣	ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام	قال ابن عباس	٥٥٩٨
ليذبح علي اسم الله	-	٣٢٤٧	ليس بنا رد عليك وكنا حرم	الصبغ بن جثامة	٢٥٩٦
ليراجعها	ابن عمر	٥٢٥٢	ليس بين منزل رسول الله ﷺ وبين الطريق	ابن عمر	٤٩٠
ليراجعها ثم يسكها	ابن عمر	٧١٦٠	ليس بيني وبينه نبي (عيسى ع)	أبو هريرة	٣٤٤٢
ليراجعها ثم يسكها حتى تظهر ثم تحيض	ابن عمر	٤٩٠٨	ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوها	عبد الله	٣٤٢٩
فقطهر			قال لقمان		
ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني	سهل بن سعد	٦٥٨٣	ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت	عبادة بن الصامت	٦٥٠٧
ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني	أبو سعيد	٦٥٨٤	بشر برضوان الله		
ليردن علي ناس من أصحابي الخوض	أنس	٦٥٨٢	ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله	أبو موسى	٦٠٩٩
حتى إذا عرفتهم			ليس شيء من البيت مهجوراً	قال معاوية	ك ٢٥ ب ٥٩
			ليس من عزائم السجود ورأيت النبي	قال ابن عباس	٣٤٢٢
			يسجد فيها		
			ليس صلاة لقل على المناقطين من الفجر	أبو هريرة	٦٥٧
			والعشاء		
			ليس علي ابن آدم نذر فيما لا يملك	ثابت بن الضحاك	٦٠٤٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ليس على أحد باس في أن يصلي في	قال ابن عمر	١٥٩٩	ليس منا من ضرب الخنود وشق الجيوب	ابن مسعود	٣٥١٩ ، ١٢٩٤
ليس على أحدنا باس صلي في أي نواحي	قال ابن عمر	٥٠٦	ودعا بدعوى الجاهلية		١٢٩٨
ليس على أهلك كرب بعد اليوم	أنس	٤٤٦٢	ليس منا من لم يتغن بالقرآن	أبو هريرة	٧٥٢٧
ليس على المسلم صدقة في عبده لا في	أبو هريرة	١٤٦٤	ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده	علي	٦٢١٧
فرسه			من الجنة والنار		
ليس على المسلم في فرسه وغلामه صدقة	أبو هريرة	١٤٦٣	ليس منكم من تقطع العناق إليه مثل أبي	قال عمر	٦٨٣٠
ليس في الدم وضوء	طاوس ومحمد	ك ٤٤ ب ٣٤	بكر		
	ابن علي وعطاء		﴿ليسأل الصادقين عن صدقهم﴾ الملقين	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٤٠
	وأهل الخجاز		ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير	قال ابن عباس	٤٥٠٥
ليس في حديث أبي هريرة	قال محمد	١٢٢٨	ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها	أبو سعيد	٧٤٠٩
ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة	أبو سعيد	١٤٨٤	ليسوا بشيء	عائشة	٦٢١٣
ليس فيما دون خمس أواق صدقة	أبو سعيد	١٤٤٧ ، ١٤٠٥	ليشهد أنني قد نكحتك أوليأمر	قال عطاء	ك ٦٧ ب ٣٧
ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة	أبو سعيد	١٤٥٩	ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد	أنس	١١٥٠
ليس فيما دون خمس أوسق صدقة	أبو سعيد	١٤٠٥	ليصين أقواماً سمع من النار	أنس	٧٤٥٠
ليس فيما دون خمس نود صدقة	أبو سعيد	١٤٠٥	ليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر	أبو موسى	١٤٤٥
ليس فيما دون نود صدقة	أبو سعيد	١٤٤٧	ليقتض الله على لسان رسوله ما شاء	أبو موسى	٤٠٢٨
ليس فيما دون خمس نود من الإبل صدقة	أبو سعيد	١٤٥٩	ليقتض الله على لسان نبيه ما شاء	أبو موسى	٤٠٢٧
ليس فيما دون خمسة أوراق صدقة	ك ٢٤ ب ٤		ليقتن أحدكم بين يدي الله ليس بينه	عدي بن حاتم	١٤١٣
ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة	أبو سعيد	١٤٤٧	ليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا	ابن عباس	١٤٥٨
ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة	أبو سعيد	١٤٥٩	عرفوا الله فأخبرهم		
ليس فيه تحريم (الجمع بين البيت والمرأة زوجها)	ك ٦٧ ب ٢٤		﴿ليكة : الآية	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٤
ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه	ابن مسعود	٦٩٣٧	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر	أبو عامر أو أبو	٥٥٩٠
ليس كما تقولون ﴿لم يلبسوا إيمانهم	عبد الله	٣٦٦٠	والحرير والخمر والمعازف	مالك الأشعري	
بظلم﴾ يترك			الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن	عمر	٢٣٣٧
ليس لأهله أن يخرجوه	قال ابن سيرين	ك ٣٧ ب ٢٢	ليلة أسري برسول الله ﷺ من مسجد	أنس	٧٥١٧
ليس لعرق ظالم حق	ك ٤١ ب ١٥		ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو	أبو هريرة	٣٣٩٤
ليس لعرق ظالم فيه يحق	جابر	ك ٤١ ب ١٥	ليزولن أقوام إلى جنب علم يروح	أبو عامر أو أبو	٥٥٩٠
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق	قال عثمان	ك ٦٨ ب ١١	ليلقين الله أحدكم	مالك الأشعري	
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبة كالكلب	ابن عباس	٢٦٢٢	ليمسك عن الشر فإنه له صدقة	عدي بن حاتم	٣٥٩٥
ليس مفتاح إلا له أسنان	وهب بن منبه	ك ٢٣ ب ١	ليمتنن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم	أبو موسى	٦٠٢٢
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في	عائشة	٣٤٧٤	ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً	أنس	٧٥٠
بلدة صائراً			عدلاً	أبو هريرة	٣٤٤٨
ليس من البر الصوم في السفر	جابر	ك ٣٠ ب ٣٦	ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً	أبو هريرة	٢٢٢٢
			مقسطاً		
ليس من بلد إلا سيطوه الدجال إلا مكة	أنس	١٨٨١	لي الواجد يحل عقوبته	ك ٤٣ ب	
والمدينة			ما الإستريق	قال سالم بن عبد الله	٦٠٨١
ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه	أبو ذر	٣٥٠٨	ما السري	جابر	٣٦١
إلا كفر بالله			ما البالي حين أقتل مسلماً	أبو هريرة	٣٠٤٥
ليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده	عائشة	٥٧٣٤	ما البالي حين أقتل مسلماً	قال خبيب	٨٦
صائراً يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب			ما أتم الله حج لمرئ ولا عمرته	عائشة	١٧٩٠
لله له			ما أجد لكم إلا أن تلتحقوا بالذنود	أنس	٣٠١٨
ليس من نفس تقتل ظلماً إلا كان	ابن مسعود	٧٣٢١			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله	أنس	٦٨٠٤	ما أعرف شيئاً ما كان على عهد النبي ﷺ	أنس	٥٢٩
ما أحب أن أحداً لي ذهباً تأتيه	أبو ذر	٦٢٦٨	ما أعطي أحد خيراً وأوسع من الصبر	أبو سعيد	١٤٦٩
ما أحب أن أصبح محرماً أنضح طيباً	قال ابن عمر	٢٧٠	ما أعطيتكم ولا أنعمتكم إنما أنا قاسم أضع	أبو هريرة	٣١١٧
ما أحب أن أكوي	جابر	٥٦٨٣ ، ٥٧٠٢	حيث أمرت		
ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً	أبو ذر	١٤٠٨	ما أعلم النبي ﷺ رأى رغباً مرققاً حتى	أنس	٥٤٢١
ما أحب أنه تحول لي ذهباً	أبو ذر	٢٣٨٨	لحق بالله		
ما أحب إليه المصح من الله	ابن مسعود	٥٢٢٠ ، ٧٤٠٣	ما أغرت قلماً عبد في سبيل الله فتصه النار	عبد الرحمن بن جبير	٢٨١١
ما أحب أصبر عن أدنى سمعه	أبو موسى	٧٣٧٨	ما أكل آل محمد ﷺ أكلتين في	عائشة	٦٤٥٤
ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته	عائشة	٥٢٢١	ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل	المقدام	٢٠٧٢
ترني			من عمل يدي		
ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى	أنس	٢٨١٧	ما أكل النبي ﷺ خيراً مرققاً ولا وشاة	أنس	٥٣٨٥
الدنيا وله			مسموعة حتى لقي الله		
ما أدراك أنها رقية ؟	أبو سعيد الخدري	٥٧٣٦	ما أكل النبي ﷺ على خوان ولا في	أنس	٥٤١٥
ما أدركت الصفة حياً	قال ابن	ك ٤٣ ب ٥٧	سكرة ولا خبز له مرقق		
ما أدركت فقهاء أرضنا	يحيى بن سعيد	ك ٨ ب ٢٨	ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في	ابن عباس	٩٦٩
ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا	أبو هريرة	٦٣٦ ، ٩٠٨	هذه		
ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا	أبو قتادة	ك ١٠ ب ٢١	ما أفاء السحر عندي إلا نائماً	عائشة	١١٣٣ ، ك ٦ ب ٣٨
ما أدري لعله قال قوم ﴿فلما رأوه	عائشة	٣٢٠٦	ما الذي بلغني عنكم	أنس	٣٧٧٨
عارضاً﴾ مستقبل أوديتهم			ما المسؤول عنها بأعلم من السائل	أبو هريرة	٥٠ ، ٤٧٧٧
ما أذن الله لشيء ما أذن لبي أن يتغنى	أبو هريرة	٥٠٢٤ ، ٧٤٨٢	ما ألوانها ؟	أبو هريرة	٥٣٠٥ ، ٦٨٤٧
بالقرآن			ما أمسى عندك آل محمد ﷺ صاع يروا	أنس	٢٠٦٩
ما أرى أن رسول الله ﷺ ترك	قال ابن عمر	٣٣٦٨	صاع حب		
ما أرايت إلا حابستكم	صفية	١٧٧١	ما أمسك عليك فكل	عدي بن حاتم	٥٤٧٥
ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة	أبو سعيد	٦٦١١	ما أنا بقارئ	عائشة	٣ ، ٦٩٨٢
تأمرة بالخير			ما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء يؤتى	عائشة	٦١٢٦
ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار	أبو هريرة	٥٧٨٧	إليه حتى يتهك من حرمان الله		
ما أسكر فهو حرام	قال ابن عباس	٥٥٩٨	ما أنتم في الناس إلا كالشجرة السوداء في	ابن مسعود	٣٣٤٨
ما أسلم أحد إلا في اليوم	سعد	٣٧٢٧	جلد نور أبيض		
ما أسلم أحد إلا في اليوم	سعد بن أبي وقاص	٣٨٥٨	ما أنزل الله داء إلا أنزل له الشفاء	أبو هريرة	٥٦٨٨
ما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم	قال أبو هريرة	٧٧٢	ما أنزل الله فينا شيئاً	قالت عائشة	٤٨٢٧
ما أمسك ؟	المسيب	٦١٩٠ ، ٦١٩٣	ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة	أبو هريرة	٣٦٤٦
ما أصاب بحد فكله وما أصاب بعرضه	عدي بن حاتم	٥٤٧٥	(فمن يعمل محال ذره خيراً يره)		
وقيد			ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة	أبو هريرة	٢٣٧١
ما أصبح لآل محمد ﷺ صاع ولا أمسى	أنس	٢٥٠٨	الفاذة (فمن يعمل محال ذرة خيراً يره)		
ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان ديننا شيئاً	عائشة	٦٠٦٧	ما أنكرت شيئاً إلا أنكم لا تقيمون الصوف	قال أنس	٧٢٤
ما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب	عائشة	١٧٧٧	ما أنكرت شيئاً إلا أنكم لا تقيمون الصوف	قال أنس	ك ١٠ ب ٧٥ ،
ما اعتمر في رجب قط	عائشة	١٧٧٦ ، ٤٢٥٤	ما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤذي	أبو هريرة	٥١٩٥
ما أعجزك من البهائم بما في يديك	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ٢٣	إليه شطره		
ما أعددت لها	أنس	٦١٧١ ، ٦١٦٧	ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه	رافع بن خديج	٢٤٨٨ ، ٢٥٠٧
			ليس السن والظفر		
ما أعرف أحداً أقرب سمناً وهدياً ودلاً	حذيفة	٣٧٦٢	ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس	رافع بن خديج	٣٠٧٥ ، ٥٤٩٨
بالنبي من ابن أم عبد			السن والظفر		٥٥٠٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر	رافع بن خديج	٥٥٠٣	ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يحيء بترسه فيه ماء	سهل بن سعد	٢٤٣
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر	رافع بن خديج	٥٥٤٣	ما بقي من أصحاب هذه الآية ما بين النخعتين أربعون	قال حذيفة	٤٦٥٨
ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد	ابن عمر	١٥٤١	ما بين يتي ومثري روضة من رياض الجنة	أبو هريرة	٤٨١٤ ، ٤٩٣٥
ما أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة	أنس	٥١٧١	ما بين يتي ومثري روضة من رياض الجنة	عبد الله بن زيد المازني	١١٩٥
ما أولم النبي ﷺ على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة	عائشة	٥١٦٨	ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع	أبو هريرة	١١٩٦ ، ١٨٨٨ ، ٧٣٣٥ ، ٦٥٨٨
ما بال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعه ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم	عائشة	٦١٠١ ، ٧٣٠١	ما بين لايتها حرام (المدينة)	أبو هريرة	٦٥٥١
ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله	أنس	٧٥٠	ما تجدون في التوراة في شأن الرجم ؟	ابن عمر	١٨٧٣ ، ٦٨٤١ ، ٣٦٣٥
ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	٤٥٦	ما تدري نفس بأي أرض تموت	ابن عمر	٦٨١٩
ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	٢٧٣٥	ما ترك النبي ﷺ السجنتين بعد العصر عندي فط	ابن عمر	١٠٣٩
ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك	أبو حميد وزيد ابن ثابت	٧١٧٤	ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرض	عائشة	٥٩١
ما بال الناس يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله	عائشة	٢١٥٥	ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلة البيضاء وأرضاً صدقة	عمرو بن الحارث	٢٨٧٣
ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	٢٥٦١	ما ترك إلا بين الدغتين	عمرو بن الحارث	٣٠٩٨ ، ٢٩١٢
ما بال دعوى جاهلية	جابر	٤٩٠٥	ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً	ابن عباس	٥٠١٩
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	ك ٥٠ ب ٢ ، ٢١٦٨	وعداً ولا أمة	عمر بن الحارث	٤٤٦١
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	٢٥٦٠	ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً عبداً ولا أمة	عمر بن الحارث	٢٧٣٩
ما بال هذا ؟	أنس	١٨٦٥	ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء	ابن عمر	١٦٠٦
ما بال هذه التمرة	عائشة	٢١٠٥ ، ٥١٨١	ما تركت بعدي فتنة أضرب على الرجال من النساء	أسامة بن زيد	٥٠٩٦
ما بال هذه الوسادة	عائشة	٥٩٦١	ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي	أبو هريرة	٢٧٧٦ ، ٣٠٩٦
ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا	قال أبو جعفر الباقر	٣٢٢٤	فهر صدقة	أبو هريرة	٦٧٢٩
ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل	قال زيد بن ثابت	ك ٤١ ب ٨	ما تركت فهو صدقة	أبو هريرة	٢٧٧٦
ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته نوح والتبوت	ابن عمر	ك ٨ ب ١٠٢ ، ٤٤٠٢	ما تركنا فهو صدقة	أبو بكر	٢٧٧٦
ما بعث الله من نبي إلا أنذر	أنس	٧٤٠٨	ما تزوجت ؟	جابر	٥٠٨٠
ما بعث الله من نبي ولا استخلف	أبو سعيد	٧١٩٨	ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي	عائشة	٧٣٧٠
ما بعث الله من نبي ولا استخلف	أبو هريرة وأبو أيوب	ك ٩٣ ب ٤٢ ، ٧١٩٨	ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء	سهل بن سعد	٥٠٣٠ ، ٥٠٨٧
ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور	أنس	٧١٣١	ما تصنعون بمحاقلكم	أبو سعيد	٤٥٨١
ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم	أبو هريرة	٢٢٦٢	إلا كما تصارون في رؤية أحدهما	ابن عمر	٧٥٤٣
ما بقي بالناس أعلم مني	سهل بن سعد	٣٧٧	ما تقولون في هذا	أبو سعيد	٤٥٨١
			«ما تمون» : النطفة في أرحام النساء	سهل	٥٠٩١
				ك ٦٠ ب ١	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١١٤٨	عائشة	ما رأيت النبي ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر	ك ٤٠ ب ٧٠	المسور ومروان	ما تتختم النبي ﷺ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
١٩٦٩	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان	ك ٩٧ ب ٤٠	قال مجاهد	(ما تنزل الملائكة إلا بالحق)
١٣٧٢	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر	ك ٦٥ ب ق	قال مجاهد	«ما تنقص الأرض» من عظامهم
١١٧٧	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها	٣٠٣٥ ، ٦٠٨٩	جرير	ما حجبني ﷺ منذ أسلمت ولا رأيته إلا تبسم في وجهي
٢٠٠٦	ابن عباس	ما رأيت رسول الله ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم وعاشوراء	٣٨٢٢	جرير بن عبد الله	ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت
٦٢٤٣	قال ابن عباس	ما رأيت شيئاً أشبه باللمع بما قال	١١٧٦	قال عبد الرحمن	ما حدثنا أحد أنه رأى النبي ﷺ
ك ٣٤ ب ٣	قال حسان	ما رأيت شيئاً أهون من الورع	ابن أبي ليلى		ما حديث بلغني عنكم
٦٣٦٢	أنس	ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط	٤٣٣١ ، ٤٣٣٧	أنس	ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
١٤٢٢ ، ٣٠٤	أبو سعيد	ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحد اكن	٢٧٣٨	ابن عمر	بيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
١٤٦٢		ما رأيك في هذا	٣٩٨٣	علي	ما حملك على ما صنعت ؟
٦٤٤٧	سهل بن سعد	ما رأيته أكره صياماً منه في شعبان	٣١٦٩ ، ٥٧٧٧	أبو هريرة	ما حملك يا صاحب على ما صنعت ؟
١٩٦٩	عائشة	ما رأيته صلى غير ذلك اليوم	٦٢٥٩	علي	ما حملكم على ذلك ؟
١١٧٩	أنس	ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحراً	٦٢٥٩	علي	ما حملك يا حاطب على ما صنعت
٢٩٦٨ ، ٢٦١٧	أنس	ما زاد ابن عمر على أحد وصية	٢٠٤١	عائشة	ما حملن على هذا أكبر ؟ انزعوها فلا أراها
٢٧٦٧	قال نافع	ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم	ك ٢٦ ب ٣٦	قال الحسن	ما خافه إلا مؤمن
ك ٦٧ ب ٢٤	قال ابن عباس	ما زال بك من صنعكم	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢	المسور بن مخزومة	ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
٧٢٩٠	زيد بن ثابت	ما زال بك من صنعكم حتى ظننت أنه سيكذب عليكم	ك ٥٦ ب ٥٩	المسور	ما خلأت القصواء
٦١١٣	زيد بن ثابت	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه	٤٤١٨	كعب بن مالك	ما خلقت ؟ ألم تكن قد اتبعت ظهورك ؟
٦٠١٤	عائشة	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه	٣٦٨٥	قال علي	ما خلفت أحداً أحب إلي
٦٠١٥	ابن عمر	ما زالت أحب بني تميم	٦٧٨٦	عائشة	ما خير النبي ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما
٢٥٤٣	قال أبو هريرة	ما زالت الملائكة تظله بأجنتها حتى رفع	١٦٢٦ ، ٣٥٦٠	عائشة	ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما
١٢٩٣ ، ٢٨١٦	جابر	ما زالت الملائكة تظله بأجنتها حتى رفعتموه	٥٤١٣	سهل بن سعد	ما رأى رسول الله ﷺ النبي من حين ابتعثه
٤٠٨٠	جابر	ما زالت الملائكة تظله بأجنتها حتى رفعتموه	٥٤١٣	سهل بن سعد	الله حتى قبض
١٢٤٤	جابر	ما زالنا أمة منذ أسلم عمر	٥٩٠١	البراء	ما رأى رسول الله ﷺ من خلا من حين ابتعثه الله حتى قبض
٣٨٦٣ ، ٣٦٨٤	قال ابن مسعود	ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال ما	٥٩٤٦	عائشة	ما رأيت أحداً أحسن في حلة حمراء من النبي
٧١٢٢	المغيرة بن شعبه	ما سئل النبي ﷺ عن شيء قط فقال لا	٣٦٨٧	قال ابن عمر	ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ
٦٠٣٤	جابر	ما سبح رسول الله ﷺ سبحة	٥١٧١	أنس	ما رأيت النبي ﷺ أولم على أحد
١١٢٨	عائشة	ما سجلت سجوداً قط	١٦٨٢	ابن مسعود	ما رأيت النبي ﷺ صلى صلاة لتغير ميعاتها
١٠٥١	قالت عائشة	ما سقت ؟			إلا صلاتين
٥٠٧٢	أنس	ما سقت إليها ؟	٦٠٩٢	عائشة	ما رأيت النبي ﷺ مستجمعاً قط صاحكاً
٢٠٤٩	أنس	ما سقت فيها ؟			حتى أرى
٣٩٣٧ ، ٣٧٨١	أنس	ما سقي بالنضح نصف العشر	٢٩٠٥	علي	ما رأيت النبي ﷺ يفتدي رجلاً بعد سعد
١٤٨٣	ابن عمر				

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما سمع أوراها في مجلس القضاء قضى	بعض أهل العراق	ك ٩٣ ب ٢١	ما صدت بكليك غير معلم فأدرت ذكاته	أبو ثعلبة الخشني	٥٤٧٨
ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه	علي	٤٠٥٩	فكل		
ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبويه لأحد	علي	٤٠٥٨	ما صلى النبي ﷺ صلاة بعد أن نزلت علي	عائشة	٤٩٦٧
غير سعيد			(إذا جاء نصر الله والفتح)		
سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على	سعد بن أبي وقاص	٧٨ ، ٣٨١٢	ما صلى هذه الساعة أحد غيركم	أبو موسى	٥٦٧
الأرض أنه من أهل الجنة إلا عبد	ب ٥٥		ما صليت	قال حذيفة	٣٨٩
الله بن سلام			ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة	أنس	٧٠٨
ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي أحداً غير	علي	٦١٨٤	ما صليت ولو مت على غير القطرة	قال حذيفة	٧٩١
ما سمعت عمر لشيء قط يقول	قال ابن عمر	٣٨٦٦	ما صليتها	جابر	٥٩٦
ما سمى الله تعالى مطراً	قال ابن عيينة	ك ٦٥ ب الأنفال	ما صليتها بعد	جابر	٩٤٥
ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها	أم رومان	٤١٤٣	ما طقت ليالي قدينا مكة ؟	عائشة	١٥٦١
الحمى			ما ظنك يا أبا بكر بالثين الله ثالثهما ؟	أبو بكر	٤٦٦٣
ما شأن بريرة ؟	عائشة	٢٧٢٦	ما ظنك يا أبا بكر بالثين الله ثالثهما	أبو بكر	٣٦٥٣
ما شأن هذه ؟	أم رومان	٤١٤٣	ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط إن اشتهاه أكله	أبو هريرة	٥٤٠٩ ، ٣٥٦٣
ما شأنك ؟	أنس	٤٨٤٦ ، ٣٦١٣	إن كرهه تركه		
ما شأنك	جابر بن عبد الله	٢٠٩٧	ما عدوا من بيعت النبي ﷺ ولا من وفاته	سهل بن سعد	٣٩٣٤
ما شأنك	أبو هريرة	٦٧١١ ، ٦٧٠٩	ما عدوا		
ما شأنك	عائشة	١٧٨٨ ، ١٥٦٠	ما عرضت قولتي على عملي	إبراهيم التيمي	ك ٢٣ ب ٣٦
ما شأنكم ؟	أبو قتادة	٦٣٥	ما على أهلها لو انتفعوا بأهليها	ابن عباس	٥٥٣٢
ما شأنهم	جابر	٣٥١٨	ما علمت النبي ﷺ أكل على سكره قط	أنس	٥٣٨٦
ما شأنك ؟	أبو حذيفة	٦١٣٩	ولا خبز مرقق		
ما شيع آل محمد ﷺ من خبز بر مآدوم	عائشة	٥٤٢٣	ما علمنا على الجنازة إذا ولكن	حميد بن هلال	ك ٢٣ ب ٥٧
ثلاثاً			ما عنك من القرآن ؟	سهل بن سعد	٥١٤١
ما شيع آل محمد ﷺ من خبز بر مآدوم	عائشة	٦٦٨٧	ما عليكم أن لا تعملوا ما من نسمة	أبو سعيد	٢٥٤٢ ، ٤١٣٨
ثلاثة أيام			ما عليكم أن لا تعملوا فإن الله قد كتب	أبو سعيد	٧٤٠٩
ما شيع آل محمد ﷺ من طعام ثلاثة	أبو هريرة	٥٣٧٤	ما عملت عملاً أرجى عندي أني	بلال	ك ٩٧ ب ٤٧
أيام حتى قبض			ما عنك ؟	سهل بن سعيد	٥١٤١ ، ٥١٢١
ما شيع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من	عائشة	٥٤١٦ ، ٦٤٥٤	ما عنك من القرآن ؟	سهل بن سعد	٥١٤١
طعام البر ثلاث ليل تباعاً			ما عنك يا ثمامة	أبو هريرة	٢٤٢٢ ، ٤٣٧٢
ما شيعنا حتى فتحنا خير	قال ابن عمر	٤٢٤٣	ما عننا شيء إلا كتاب الله وهذه	قال علي	١٨٧٠
ما صام النبي ﷺ شهراً كاملاً قط غير رمضان	ابن عباس	١٩١٧	ما عننا كتاب قرأه إلا	قال علي	٣١٧٢ ، ٢٧٥٥
ما صدت بقوسك فاذا ذكر اسم الله ثم كل	أبو ثعلبة	٥٤٨٨	ما عندي ما أحملكم عليه	أبو موسى	٥٥١٨ ، ٦٦٢٣
ما صدت بقوسك فاذا ذكر اسم الله وكل	أبو ثعلبة	٥٤٩٦	ما عتني أحد منذ فارقت رسول الله ﷺ	أبو برة الأسلمي	٦١٢٧
ما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل	أبو ثعلبة	٥٤٩٦ ، ٥٤٧٨	ما غرت على أحد من نساء النبي ﷺ ما	عائشة	٣٨١٨
ما صدت بكليك ليس معلماً	أبو ثعلبة	٥٤٨٨	غرت على خديجة		
ما صدت بكليك الذي ليس بمعلم	أبو ثعلبة	٥٤٩٦	ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة	عائشة	٣٨١٧
فأدرت ذكاته فكله			من كره ذكر رسول الله ﷺ إياها		
ما صدت بكليك المعلم فاذا ذكر اسم الله ثم	أبو ثعلبة	٥٤٨٨	ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ كما	عائشة	٥٢٢٩
كل			غرت على خديجة		
ما صدت بكليك المعلم فاذا ذكر اسم الله ثم	أبو ثعلبة	٥٤٩٦	ما غرت على امرأة للنبي ﷺ ما غرت على	عائشة	٣٨١٦
كل			خديجة		
ما صدت بكليك المعلم فذكرت اسم الله	أبو ثعلبة الخشني	٥٤٧٨	ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة	عائشة	٦٠٠٤
فكل			ولقد هلكت		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما غرت على امرأة ما غرت	عائشة	٧٤٨٤	ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما	كعب بن عجرة	١٧٦٢
ما غلط من الديباج وخشن منه	يحيى بن أبي إسحاق	٦٠٨١	تجد شاة		
ما فعل أسيرك ؟	أبو هريرة	٢٣١١	ما كنت تطوف بالبيت ليالي قلعنا مكة ؟	كعب بن عجرة	٤٥١٧
ما فعل أسيرك البارحة ؟	أبو هريرة	٢٣١١ ، ٢٣١١	ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد	عائشة	١٥٦٣
ما فعل كعب ؟	كعب بن مالك	٤٤١٨	ما كنت لأخذ جملك مخذ	جابر	٢٧١٨
ما فعل ذلك الإنسان ؟	أبو هريرة	١٣٣٧	ما كنت لأقيم حداً على أحد فيموت	قال علي	٦٧٧٨
ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم	عائشة	٥٤٣٨	ما كنا نتغدى ولا نقبل إلا	سهل بن سعد	٥٤٠٣
الغني الفقير			ما كنا نقبل ولا نتغدى إلا	سهل	٦٢٤٨ ، ٩٣٩
ما في القرآن آية أشد	قال سفيان	ك ٦٥ ب المائة ،	ما لفاطمة ألا تنقي الله	عائشة	٥٣٢٤ ، ٥٣٢٣
ما قلت له ؟	أبو موسى	٤٢٣١	مالك ؟	عائشة	٢٩٣٥ ، ١٩٣٥
ما كان النبي ﷺ يأتيني في يوم بعد العصر	عائشة	٥٩٣	مالك ؟	أبو هريرة	١٩٣٦
ما كان النساء يصنعن هذا	ابنة زيد بن ثابت	ك ٦ ب ١٩	مالك أنفست ؟	عائشة	٥٥٤٨ ، ٢٩٤
ما كان حديث بلغني عنكم ؟	انس	٣١٤٧	مالك أنفست ؟	أم سلمة	١٩٢٩
ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان	عائشة	١١٤٧	مالك تقرأ في المغرب بقصار الفصل وقد	زيد بن ثابت	٧٦٤
ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار	قال ابن عباس	ك ٨٤ ب ١	سمعت النبي ﷺ يقرأ بطولي الطويلين		
ما كان في القرآن ما أنرك فقد أعلمه	قال ابن عينة	ك ٣٢ ب ١	مالك وللعداري ولعابها	جابر	٥٠٨٠
ما كان لإحدا إلنا ثوب واحد تحبض فيه	عائشة	٣١٢	مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء	يزيد مولى المنبث	٥٢٩٢
فإذا أصابه			وتأكل الشجر		
ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب	سهل بن سعد	٦٢٨٠	مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها	زيد بن خالد الجهني	٢٤٣٦ ، ٢٤١٧
ما كان لنا خمر غير فضيحتكم	قال أنس	٤٦١٧	مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء	زيد بن خالد الجهني	٢٤٢٩ ، ٢٣٧٢
ماكان من أرض السلم ففيه الزكاة	قال الحسن	ك ٢٤ ب ٦٦	مالك يا أبا قتادة ؟	أبو قتادة	٤٣٢١ ، ٣٤١٢
ماكان من خليطين فاتهما يتراجعا بينهما	أبو بكر	١٤٥١	مالك ؟	جابر	٤١٥٢ ، ٣٥٧٦
بالسوية			مالك حين نابكم	سهل	١٢٣٤ ، ١٢١٨
ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه	قال الحسن	ك ٢٤ ب ٦٦	مالك لا تمون ؟	سلمة بن الأكوع	٣٣٧٢
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو	عائشة	٢٧٢٩ ، ٢١٦٨	مالك ولهذه إنما دعا	ابن عباس	٤٥٦٨
حق			مالنا وللرمل إنما كنا راينا به	عمر	١٦٠٥
ما كان يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى	عائشة	٥٩٣	ماله ، تَرَبَّ جبينه	أنس	٦٠٤٦
ركعتين			مالهنا غدونا	قال سلمان	ك ١٧ ب ١٠
ما كان يبدأ بيد فخلوه وما كان نسيت فردوه	البراء	٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨	مالهذه ؟	أم رمان	٣٣٨٨
ما كان يديره أنها رقية ؟	أبو سعيد الخدري	٥٠٠٧	مالهم ؟	سلمة	٣٥٠٧
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على	عائشة	٢٠١٣ ، ٣٥٦٩	مالي رأيتم أكثرتم التصفيق	سهل	٦٨٤
إحدى عشرة ركعة			مالي في النساء من حاجة	سهل	٥٠٢٩
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين	أبو بكر	١٢١٨ ، ١٢٣٤	مالي وللدنيا	ابن عمر	٣٦١٣
ما كتبنا عن النبي ﷺ إلا القرآن	علي	٣١٧٩	مالي لا ألعن من لعن النبي ﷺ	ابن مسعود	٥٩٣١
ما كنت أحب أراء من الشهر صائماً إلا	أنس	١٩٧٣	مالي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٥٩٣٩
رأيت			ما مست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي	أنس	٣٥٦١
ما كنت أرى أحداً يفعل هذا غير اليهود	قال معاوية	٥٩٣٨	ما مست يدر رسول الله ﷺ يد امرأة	عائشة	٧٢١٤ ، ٥٢٨٨
ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة ؟	كعب بن عجرة	١٨١٦	ما مست يده يد امرأة	عائشة	٣٧١٣
ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى	كعب بن عجرة	١٨١٦	ما معك من القرآن	سهل	٥٨٧١ ، ٥٠٢٩
ما كنت أرى أن أحداً	قال معاوية	٣٤٨٨			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته	عائشة	١٠٠٤	ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة	أبو هريرة	٥٥٣٣
ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش	ابن مسعود	٥٢٢٠	ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه	أبو هريرة	ك ٢٣ ب ٧٩ ، ١٣٥٨ ، ٢١٩٩ ، ١٣٥٩ ، ٤٧٧٥
ما من أحد أغير من الله	ابن مسعود	٧٤٠٣	ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد	أبو هريرة	٤٥٤٨
ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله	أنس	١٢٨	ما من نبي إلا وقد أنزقومه	ابن عمر	٧١٢٧
ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني	قال أبو هريرة	١١٣	ما من نبي ولا محدث	ابن عباس	ك ٦٢ ب ٦
ما من الأنبياء نبي إلا أعطي	أبو هريرة	٧٢٣٧ ، ٤٩٨١	ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة	عائشة	٤٥٨٦
ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	أنس	ك ٢٣ ب ٩١ ، ١٣٨١	ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة	أبو سعيد	٢٥٤٢ ، ٤١٣٨ ، ٥٢١٠
ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث	أنس	١٢٤٨	ما من نفس مفقوسة إلا كتب مكانها	علي	١٣٦٢
ما من نبي آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد	أبو هريرة	٣٤٣١	ما من وال يلي رعية من المسلمين	معقل بن يسار	٧١٥١
ما من رجل تكون له إبل أو بقرة أو غنم لا يؤدي حقها	أبو ذر	١٤٦٠	ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما	أبو هريرة	١٤٤٢
ما من رجل تكون له إبل أو بقرة أو غنم لا يؤدي حقها	أبو هريرة	ك ٢٤ ب ٤٣	ما منكم أن تأتي أمة يقل الله بها أيها الذين آمنوا استحيوا لله وللرسول إذا دعاكم	أبو سعيد بن المعلى	٤٦٤٧
ما من شيء كنت لم أره إلا لقد رأيت في مقامي هذا	أسماء	١٨٤ ، ١٠٥٣	ما منكم أن تأذنين	عائشة	٤٧٩٦
ما من شيء لم أره إلا وقد رأيت	أسماء	٧٢٨٧	ما منكم أن تثبت إذا أمرتكم	سهل	٦٨٦
ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيت في مقامي حتى الجنة والنار	أسماء	٨٦	ما منكم أن تحجبين معنا	ابن عباس	١٧٨٢
ما من شيء لم أكن أريته إلا قدر في مقامي هذا	أسماء	٩٢٢	ما منكم حين أشرت	سهل	٢٦٩٠
ما من عبد استرعه الله رعية	معقل بن يسار	٧١٥٠	ما منكم من الحج	جابر	١٨٦٣
ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة	أبو ذر	٥٨٢٧	ما منكم من الحج	ابن عباس	١٨٦٣
ما من عبد يكون في بلدة	عائشة	٦٦١٩	ما منكم أن تعلموني	ابن عباس	١٢٤٧
ما من عبد يموت له عند الله	أنس	٢٧٩٥	ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه	عدي بن حاتم	٧٥١٢ ، ٧٤٤٣
ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة	أبو هريرة	٤٧٨١ ، ٢٣٩٩	ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة	علي	٦٦٠٥
ما من مسلم غرس غرساً فأكل منه إنسان	أنس	٦٠١٢	ما منكم من أحد إلا كتب مقعده	علي	٧٥٥٢
ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاق الله عنه خطايا	ابن مسعود	٥٦٤٧	ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيامة	عدي بن حاتم	٦٥٣٩
ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاقته عنه خطايا	ابن مسعود	٥٦٦١	ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار	علي	٤٩٤٥ ، ٤٩٤٧ ، ٤٩٤٩ ، ٤٩٤٦
ما من مسلم يصيبه أذى شوكه فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته	ابن مسعود	٥٦٤٨	ما منكم من أحد وما من نفس مفقوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار	علي	١٣٦٢ ، ٤٩٤٨
ما من مسلم يصيبه أذى مرضاً فما سواه	ابن مسعود	٥٦٦٠ ، ٥٦٦٧	ما منكم امرأة تقدم بين يديها	أبو سعيد	٧٣١٠
ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً	أنس	٢٣٢٠	ما منكم امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجاباً من النار	أبو سعيد	١٠١ ، ١٠٢
ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه	عائشة	٥٦٤٠	ما منكم امرأة تقدم ثلاثة من ولدها لم يبلغوا	أبو هريرة	١٠٢

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ما ندم من البهائم فهو بمنزلة الوحش	عن ابن مسعود	ك ٧٢ ب ٢٣	ما ينبغي لأحد أن يكون خيراً من ابن متى	ابن مسعود	٤٨٠٤
ما نعلم حياً من أحياء العرب	قال قتادة	٤٠٧٨	ما ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس	أبو هريرة	٤٦٣١
ما هذا ؟	جابر	٤٩٠٧ ، ١٩٤٦	بن متى		
ما هذا ؟	ابن عباس	٢٠٠٤	ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض	عائشة	٨٦٤
ما هذا ؟	عائشة	٢٠٤٥ ، ٢٠٣٣	ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم	عائشة	٥٦٦ ، ٥٦٩
		٢٠٤١	ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فافغاناه	أبو هريرة	١٤٦٨
ما هذا	أنس	٥١٥٥	الله ورسوله		
ما هذا يا مغيرة ؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله	قال أبو مسعود	٥٢١	﴿مأرب﴾ حاجة	قال ابن عباس	ك ٣٠ ب ٢٣
ما هذه التمرقة ؟	عائشة	٥٩٥٧	مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام	قال أنس	ك ٧٨ ب ١١٦
ما هي باول يرتكم	أسيد بن حضير	٣٣٤	مات أبو زيد ولم يترك عباً	قال أنس	٣٩٩٦
ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب	عائشة	٤٨٢٩	مات وأبو بكر بالسنع	عائشة	٣٦٦٧
ما يبيك ؟	عائشة	١٧٨٨ ، ٣٠٠٥	مات النبي ﷺ وإنه لـبن حاقتي وذقتني	عائشة	٤٤٤٦
ما يبيك يا هنتاه ؟	عائشة	١٥٦٠	مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة	قال أنس	٥٠٠٤
ما يذكر في سم النبي ﷺ	عائشة	ك ٧٦ ب ٥٥	أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد ، ونحن ورثناه		
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم	ابن عمر	١٤٧٤ ، ١٤٧٥	مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم	جابر	٣٨٧٧
ما يسرنا أنهم عندنا	أنس	٢٧٩٨	مات إنسان كان رسول الله ﷺ يعودوه	ابن عباس	١٢٤٧
ما يسرنني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً	أبو ذر	٦٤٤٤	مات رجل فقيل له ما كنت تقول ؟ قال كنت أبابع الناس	حذيفة	٢٣٩١
ما يسرنني أن عندي مثل أحد	-	ك ٨١ ب ١٤	مات رجل فقيل له قال كنت أبابع الناس	أبو مسعود	ك ٤٣ ب ٥
ما يسرنني أن لي كنزاً	قال صهيب	٢٢١٩	مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد ماتت لنا شاة فدينا مسكها ثم	ابن أبي أوفى	٦١٩٤
ما يسرنني أني شهدت بدرأ	معاذ بن رفاعه	٣٩٩٣	﴿مخرج﴾ : خالص من النار	سودة	٦٦٨٦
ما يسرنني بتلك الصلاة الدنيا	ابن رافع	ك ١٢ ب ٤	﴿الماعون﴾ أعلاها الزكاة	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ١٠
ما يسرهم أنهم عندنا	قال أنس	٢٧٩٨	المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب	قال عكرمة	ك ٦٥ ب ٦٥
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا ما يضرك منه	أبو سعيد	٥٦٤١ ، ٥٦٤٢	المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمر طعمها طيب ولا ريع لها	أبو موسى	٥٠٥٩
ما يعجلك ؟	أبو هريرة	٧١٢٢	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً	أبو موسى	٥٠٥٩
ما يقول ذو اليلدين	المغيرة بن شعبة	٥٠٧٩ ، ٥٢٤٥	المؤمن لا يتجنس	أبو موسى	٢٤٤٦ ، ٦٠٢٦
ما يكره من الصلاة على المنافقين	جابر	ك ٧٨ ب ٤	مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره	أبو سعيد	ك ٢٣ ب ٨
ما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم	ابن عمر	ك ٢٣ ب ٨٤	المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء	أبو سعيد	٢٧٨٦
﴿وما يلفظ من قول﴾ ما يتكلم من شيء	أبو سعيد	١٤٦٩	مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه	أبو سعيد الخدري	٢٧٨٦
ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا	قال قتادة	ك ٩٧ ب ٥٥	المؤمنون شهداء الله في الأرض	أنس	٢٦٤٢
ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان	ابن عباس	٤٧٣١	المائة شاة والخدام رد	زيد بن خالد	٦٨٢٧
	المسور بن مخزومة	٣٨٧٢	المائة شاة والخدام رد	أبو هريرة	٦٨٢٨
	وعبد الرحمن بن الأسود		المائة والخدام رد عليك	زيد بن خالد	٦٨٥٩
ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس	ابن مسعود	٤٦٠٣	المائة والخدام رد عليك	أبو هريرة	٦٨٦٠
بن متى			الماهر بالقرآن مع الكرام البررة	زيد بن خالد	ك ٩٧ ب ٥٢
ما ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس	ابن عباس	٣٤٣١	المطون شهيد والمطون شهيد	أبو هريرة	٥٧٣٣
بن متى					

الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم	الحديث
أبو هريرة	٢٧٨٧	مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم	عائشة	٢٧٤١	متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صديري
أبو هريرة	٢٧٨٧	مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم	ابن عباس	١٣٢١	متى دفن هنا؟
أبو موسى	٥٥٨، ٢٢٧١	مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً	قال أبو العالية	ك٦٠ ب١	«متاع إلى حين»: ههنا إلى يوم القيامة
النعمان بن بشير	٢٦٨٦	مثل المهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا	ابن عمر	٢١١١	المتباين كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يفرقا
أبو موسى	٥٠٥٩	مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة	قال مجاهد	ك٦٥ ب١	«متجاورات» طيبها وخينها
أبو موسى	٥٠٥٩	مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة	أسماء	٥٢١٩	المنشعب بمالم يعط كلابس ثوبي زور
أبو موسى	٥٤٢٧	مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة	قال مجاهد	ك٦٥ ب١	«متكا» الأترج
أبو موسى	٥٤٢٧	مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة	قال ابن عباس	ك٦٥ ب١	«متوفيك» بميتك
عبدالله بن كعب عن أبيه	٥٦٤٣	مثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجماف مرة واحدة	أبو هريرة	٢٩١٧	مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
أبو هريرة	٩٢٩	مثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة	أبو هريرة	ك٢٤ ب٢٨	مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
أبو موسى	٥٥٣٤	مثل جلس الصالح والسوء كحامل المسك	أبو هريرة	ك٦٨ ب٢٤	مثل البخيل والمتفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
أبو موسى	٧٩	مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير	أبو موسى	٢١٠١	مثل المجلس الصالح والمجلس السوء
ابن عمر	٥٠٢١	مثلكم ومثل اليهود كمثل رجل استعمل عمالاً فقال	أبو موسى	٥٥٣٤	كمثل صاحب المسك وكير الحداد
ابن عمر	٤٣٥٩	مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً	أبو موسى	٥٠٢٠، ٧٥٦٠	مثل المجلس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
ابن عمر	٢٢٦٨	مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراً	أبو موسى	٥٠٢٠، ٧٥٦٠	مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
ك٦٠ ب٢٢		«المثل»: تأنيث الأمل	أبو موسى	٥٠٢٠، ٧٥٦٠	مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
جابر	٣٥٣٤	مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً فأكملها وأحسنها	النعمان بن بشير	٢٤٩٣	مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
أبو هريرة	٣٤٢٦	مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً	أبو هريرة	٧٤٦٦	مثل الكافر كمثل الأرزة صماء
أبو موسى	٦٤٨٢	مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوماً	أبو موسى	٧٥٦٠، ٥٠٢٠	مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب
ابن عمر	٤٧٢	مثي مثي (صلاة الليل) فإذا خشي الصبح وصلى	عائشة	٤٩٣٧	مثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد
ابن عمر	٤٧٣	مثي مثي (صلاة الليل) فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة ترتر لك	عائشة	٤٩٣٧	مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة
ابن عمر	١١٣٧	مثي مثي فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة	أبو موسى	٦٤٠٧	مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت
قال ابن عباس	ك٩٧ ب٢٢	«المجيد» الكريم	أبو موسى	٧٥٦٠	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة
محمود بن الربيع	٦٣٥٤	مج في وجهه وهو غلام من بنوهم	أبو موسى	٥٤٢٧	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة
قال مجاهد	ك٦٠ ب٤٠	«محاريب»: بنيان ما دون القصور	أبو موسى	٥٤٢٧	مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريع لها
			عن أبي كعب	٥٦٤٣	مثل المؤمن كالحامة من الزرع تفيئها
			أبو هريرة	٥٦٤٤	مثل المؤمن كمثل الحامة من الزرع
			أبو هريرة	٧٤٦٦	مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
			ابن عمر	٦١٢٢	مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضير بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان ﴿محيط بالكافرين﴾ الله جلهمهم ﴿للمخبتين﴾ المظمتين المخضود: الموقر حملاً ﴿مخمصة﴾ مجاعة مدح النبي ﷺ صاحب الحكمة ﴿مدحوراً﴾ : مطروداً ﴿مدراراً﴾ يتبع بعضها بعضاً ﴿مدهامتان﴾ : سوداوان من الري المدينة تنفي الناس كما ينفي المدينة حرام ما بين عائد إلى كذا فمن حدث فيها حدثاً المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثاً المدينة حرام ما بين غير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثاً المدينة حرم ما بين غير إلى كذا فمن أحدث المدينة حرم من غير إلى كذا المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدثاً المدينة كالكير تنفي خشيا وتصنع طيبها المدينة يأتيها الدجال فيجد للملائكة المرء مع من أحب المرء مع من أحب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها المرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم المرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها المرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها المرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها المرأة كالضلع إن أقمتهما كسرتها ﴿مرج البحرين﴾ : مرجت دابك تركتها	محمود بن الربيع	٦٣٥٤	مرحبا بابنتي مرحبا بابنتي مرحبا بابنتي ، ثم أجلسها مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامي مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامي مرحبا بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامي مرحبا بالوفد غير خزايا مرحبا بأم هانئ مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معلك فليعقب مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياة مر النبي ﷺ بامرأة تبكي عند قبر مر النبي ﷺ بامرأة عند قبر مر النبي ﷺ بتمرة في الطريق مر النبي ﷺ بتمرة مسقطة مر النبي ﷺ بحائط مر النبي ﷺ برجل مر النبي ﷺ بعز مينة مر النبي ﷺ بقبرين مر النبي ﷺ على رجل وهو يعاتب مر النبي ﷺ على قبرين مر النبي ﷺ على قبر مر النبي ﷺ على قبر من أسلم يتصلون مر بنا جنازة فقام لها النبي ﷺ وقمنا مر بي النبي ﷺ بالأبواء مر بي النبي ﷺ وأنا أصلي مر بي النبي ﷺ وأنا أوقد تحت القدر مر رجل بسهام في المسجد مر رجل على رسول الله ﷺ مر رجل على رسول ﷺ فقال لرجل عنده مر رجل في المسجد ومعه سهام مر رسول الله ﷺ على قبرين مر على النبي ﷺ بجنازة فأثوا مر عمر في المسجد وحسان بنشد مر مع النبي ﷺ على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه مر مع النبي ﷺ على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه	ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس أم هانئ البراء ابن عمر أنس أنس أنس أنس ابن عباس ابن بحينة ابن عباس ابن عباس ابن عمر ابن عباس سلمة بن الأكوع سلمة بن الأكوع جابر الصعب بن جثامة أبو سعيد بن المعلی كعب بن عجرة جابر سهل سهل بن سعد جابر ابن عباس أنس سعيد بن المسيب ابن عباس ابن عباس	٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦ ، ٣١٦١ ، ٦١٥٨ ك٧٨ ب٩٨ ٣٦٣٣ ٥٣ ٤٣٦٨ ٦١٧٦ ٨٧ ك٧٨ ب٩٨ ٤٣٤٩ ٢٤ ١٢٨٣ ١٢٥٢ ٢٤٣١ ٢٠٥٥ ٢١٦ ٦٦٣ ٥٥٣٢ ٢١٨ ٦١١٨ ١٣٧٨ ٢٨٩٩ ٣٣٧٣ ١٣١١ ٣٠١٢ ٤٧٠٣ ٥٦٦٥ ٧٠٧٣ ٥٠٩١ ٦٤٤٧ ٤٥١ ٦٠٥٢ ٢٦٤٢ ٣٢١٢ ٨٥٧ ١٣٣٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
مر مع نبيكم ﷺ على قبر منبوذ فأمننا فصفنا خلقه	ابن عباس	١٣٢٢	مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر	سهل	٢٥٦٩
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ريط يده إلى انسان	ابن عباس	١٦٢٠	مري غلامك التجار	سهل بن سعد	٤٤٨
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود إنساناً بخزامة	ابن عباس	٦٧٠٣	مري غلامك التجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليهن	سهل بن سعد	٢٠٩٤ ، ٩١٧
مر يهودي يرسل الله ﷻ فقال السام مررت بالريذة فإذا أنا بأبي ذر	أنس	٦٩٢٦	﴿مريج﴾ : ملتس	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ١٠
مررت على أبي ذر بالريذة	قال زيد بن وهب	١٤٠٦	﴿مريكة﴾ : متمرداً	ك ٥٩ ب ١١	
مررتا براع وقد عطش رسول الله ﷺ مروا بجنزة فأتوا عليها خيراً	أبو بكر	٥٦٠٧	﴿مساس﴾ : مصدر ما مسه مساساً	ك ٦٠ ب ٢٢	
﴿مرصوص﴾ : ملصق ببعضه بعض	أنس	١٣٦٧	مستريح ومستراح منه	أبو قتادة	٦٥١٢ ، ٦٥١٣
مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه	قال زيد بن وهب	٤٦٦٠	مستقرها تحت العرش	أبو ذر	٧٤٣٣ ، ٤٨٠٣
مرض النبي ﷺ فقال مروا أبا بكر	أبو بكر	٥٦٠٧	﴿مستم﴾ : ذاهب	قال مجاهد	ك ٦٥ ب اقربت الساعة
﴿مرض﴾ : شك	قال أبو العالية	ك ٦٥ ب البقرة	المسجد الأقصى	أبو ذر	٣٣٦٦
مرضت بمكة مرضاً فاشفيت منه على	أبو موسى	٦٧٨	المسجد الحرام	أبو ذر	٣٣٦٦ ، ٣٤٢٥
مرضت فجاءني رسول الله ﷺ يعودني	أبو موسى	٣٣٨٥	﴿المسجور﴾ : المملوء	قال مجاهد	ك ٦٥ ب إذا الشمس كورت
مرضت فعادني النبي ﷺ	قال أبو العالية	ك ٦٥ ب البقرة	﴿المسجور﴾ : تسجر حتى يذهب ماوها	الحسن	ك ٦٥ ب الطول
مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأبو بكر ماشيان	سعد	٦٧٣٣	مسح برأسه وعلى خفيه	الخيرة بن شعبة	٥٧٩٨
مرضت مرضاً فأتاني النبي ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٧٣٠٩	مسح رأسه مره	عبد الله بن زيد	١٩٢
مرضت مرضاً فأتاني النبي ﷺ يعودني وأبو بكر	سعد بن أبي وقاص	٢٧٤٤	مسح رأسي ودعالي بالبركة	السائب بن يزيد	٥٦٧٠ ، ١٩٠
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ وأبو بكر	جابر	٦٧٣٣	مسح رأسي ودعالي بالبركة ثم توضأ	السائب بن يزيد	٦٣٥٢
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	مسح على الخفين	سعد بن أبي وقاص	٢٠٢
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	﴿مسطورا﴾ : مكتوب	قال قتادة	ك ٦٥ ب والطور
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	﴿مستكوب﴾ : جار	ك ٥٩ ب ٨	
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	﴿مسلمة﴾ : من العيوب	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ٣٠
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	المسلم أحوال المسلم	ك ٨٩ ب ٧	
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	المسلم أحوال المسلم لا يظلمه ولا يسلمه	ابن عمر	٢٤٤٢ ، ٦٩٥١
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله	البراء بن عازب	٤٦٩٩
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبدالله بن عمرو	١٠ ، ٦٤٨٤
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	المسلم لا ينسج حيا ولا ميتاً	قال ابن عباس	ك ٢٣ ب ٨
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	المسلمون عند شروطهم	ك ٣٧ ب ١٤	
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	المسنون : المنفيع	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	المسح : الصديق	قال ابراهيم	ك ٦٠ ب ٤٦
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	﴿المشحون﴾ : الموقر	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٥
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	﴿المشحون﴾ : الموقر	قال عكرمة	ك ٦٥ ب ٦٥
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	﴿المشكاة﴾ : الكوة بلسان الحبشة	سعد بن عياض	ك ٦٥ ب النور
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	مشيت إلى النبي ﷺ بخبز	أنس	٢٥٠٨
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي ﷺ	جبير بن مطعم	٤٢٢٩
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله ﷺ	جبير بن مطعم	٣١٤٠
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله	جبير بن مطعم	٣٥٠٢
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر	جابر	٥٦٥١	الله		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بُشَيْدٌ بالقصة	قال مجاهد	ك٦٥ ب الحج	مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد	ابن عمر	١٠٣٩
مسح على الخفين	سعد بن أبي وقاص	٢٠٢	مقاطع الحقوق عند الشروط	قال عمر	ط٦٧ ب٥٢
المصلى أمامك	أسامة	١٨١	«المقدس»: المبارك	قال ابن عباس	ك٦٠ ب٢٢
المصلون أحق بالسوازي	قال عمر	ك٨٥ ب٩٥	«مقصورات» محجوسات	قال مجاهد	ك٦٥ ب الرحمن
مضى خمس الدخان والروم	ابن مسعود	٤٨٢٠	المكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ وهو قائم	عمر	٤٥
مضت الهجرة لأهلها	مجاهد	٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣	مكانك	علي	٦٣١٨
مشطناها ثلاثة قرون — (ابنة رسول الله ﷺ)	أم عطية	١٢٥٤	مكانك لا ترح حتى أتيتك	أبو ذر	٦٤٤٤
مطر النبي ﷺ فقال	زيد بن خالد	٧٥٠٣	مكانك لا ترح يا أبا ذر حتى أرجع	أبو ذر	٦٢٦٨
المطلعون شهيد	أبو هريرة	٥٧٣٣	مكانكم	أبو هريرة	٢٧٥
مطل الغني ظلم فإذا اتبع أحدكم علي مليّ فليتبّع	أبو هريرة	٢٢٨٧	مكتوب بين عبته كافر	مجاهد	١٥٥٥
مطل الغني ظلم ومن اتبع علي مليّ فليتبّع	أبو هريرة	٢٢٨٨	مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب	قال قتادة	ك٩٧ ب٥٥
مطل الغني ظلم	أبو هريرة	٢٤٠٠	مكث النبي ﷺ كذا وكذا يخيّل إليه	عائشة	٦٠٦٣
«مطهرة»: من الخيض والبول والبزاق	قال أبو العالية	ك٥٩ ب٨	مكث رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين	ابن عباس	٣٩٠٣
«مع العسر يسراً»	قال ابن عينة	ك٦٥ ب ألم تشرح	مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية	قال ابن عباس	٤٩١٣
مع الغلام عقيقة	قال سلمان بن عامر	٥٤٧١ ، ك٧١ ب٢	ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً شغلونا عن صلاة الوسطى	علي	٢٩٣١
مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى	سلمان بن عامر	ك٧١ ب٢ ، ٥٤٧٢	ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى	علي	٤١١١
معاذ الله والله ما وعد الله	قالت عائشة	٤٥٢٤	ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى	علي	٦٣٩٦
المعارض متبوعة هن الكذب	-	ك٧٨ ب١١٦	عن الصلاة الوسطى	قال الزهري	ك٨ ب٤
المعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقع	النعمان بن بشير	٢٠٥١	الملتحف: المتوشع وهو المخالف بين طرفيه	سهيل بن سعد	٥١٤١
المتر الذي يعتز بالبدن من المعدن جبار	قال مجاهد	ك٢٥ ب١٠٣	ملككتها بما مملك من القرآن	قال مجاهد	ك٦٠ ب٣٥
المعدن جبار والبشر جبار	أبو هريرة	١٤٩٩	«مليم»: مذنب	أبو موسى	٢٥٥١
المعدن جبار وفي الركاز الخمس	أبو هريرة	٦٩١٣ ، ٦٩١٢	المملوك الذي يحسن عبادة ربه مع ذاك ؟	عائشة	ك٨٦ ب٢٦
المعصوم من عصم الله معكم منه شيء ؟	أبو سعيد	٦٦١١	ممن كان إلا من مضى كان من ولد النضر بن كنانة	زينب	٣٤٩٢
معي من تَرَوْنُ وأحب الحديث إليّ أصدق	أبو قتادة السلمي	٢٥٧٠ ، ٥٤٠٧	«ممنون» محسوب	قال مجاهد	ك٦٥ ب السجدة
	مروان-المسور	٢٦٠٧ ، ٢٦٠٨ ، ٤٣١٨ ، ٤٣١٩	من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له من آذنته فجعله له زكاة ورحمة من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة	أبو هريرة	١٤٠٣ ، ٥٦٥
مفتاح الغيب خمس إن الله عوده علم الساعة وينزل الغيث	ابن عمر	٤٦٢٧	من آذنته فجعله له زكاة ورحمة من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة	أبو هريرة	ك٨٠ ب٣٤
مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ((إن الله عنده علم الساعة ..	ابن عمر	٤٧٧٨	رمضان	أبو هريرة	٢٧٩٠
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله	ابن عمر	٤٦٩٧	من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة	أبو هريرة	٧٤٢٣
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تفيض	ابن عمر	٧٣٧٩	من ابتاع طعاماً فلا	ابن عمر	٢١٢٦
			من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يقبضه	ابن عمر	٢١٣٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه	ابن عمر	٢١٣٦	من أحيا أرضاً ميتة فهي له	عمر وابن عوف	ك٤١١ ب١٥
من ابتاع عبداً وله مال	عمر	٢٣٧٩	من أحيا أرضاً ميتة فهي له	قال عمر	ك٤١١ ب١٥
من ابتاع عبداً وله مال	ابن عمر	٢٣٧٩	من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله	أبو هريرة	ك٢٤٨ ب١٨
من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع	ابن عمر	٢٣٧٩	من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه	أبو هريرة	٢٣٨٧
من أبوكم ؟	أبو هريرة	٥٧٧٧ ، ٣١٦٩	من أخذ شيئاً من الأرض ظلماً فإنه يطرقه يوم القيامة من سبع أرضين	سعيد بن زيد	٣١٩٨
من ابتلي من هذه الثبات بشيء كن له ستراً من النار	عائشة	١٤١٨	من أخذ شيئاً من الأرض بشئ حقه خسف به يوم القيامة	ابن عمر	٣١٩٦
من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معه	أبو هريرة	٤٧	من أخذ من الأرض شيئاً بغير حقه	ابن عمر	٢٤٥٤
من اتقى الشهات استبرأ لدينه وعرضه	النعمان بن بشير	٥٢	من أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	علي	٦٧٥٥ ، ١٨٧٠
من اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أو شك أن يواقع	النعمان بن بشير	٢٠٥١	من أخفر مسلماً فعليه مثل ذلك	علي	٣١٧٢
من أحب أن يسقط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه	أنس	٥٩٨٦	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام	سعد وأبو بكرة	٤٣٢٧ ، ٤٣٢٦
من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل	جابر	٢٨٦١	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام	سعد وأبو بكرة	٦٧٦٧ ، ٦٧٦٦
من أحب أن يسأل عن شيء	أنس	٧٢٩٤ ، ٥٤٠	من ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار	أبو ذر	٣٥٠٨
من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا	سهل بن سعد	٦٦٠٧ ، ٦٤٩٣	من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة	أبو هريرة	٥٨٠
من أحب أن يهل بحجة فليصل	عائشة	١٧٨٦	من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر	أبو هريرة	٥٧٩
من أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة	عائشة	١٧٨٣	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	أبو هريرة	٥٧٩
من أحب عبداً لا يحبه إلا الله	أنس	٢١	من أراد منكم أن يتعجل معي فلتعجل	أبو حميد	١٤٨١
من أحب أن يهل بعمرة فليهل	عائشة	٣١٧	من استعجر فليوتر	أبو هريرة	١٦٦ ، ١٦٢
من أحب أن يهل بعمرة فليهل	عائشة	١٧٨٦	من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	١٩٠٥
من أحب لقاء الله أحب لقاءه	عبادة بن الصامت	٦٥٠٧	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحب لقاء الله أحب لقاءه	أبو موسى	٦٥٠٨	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل	عائشة	١٧٨٣	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحب منكم أن يطيب ذلك فليصل	مروان-المسور	٢٥٨٣ ، ٢٥٨٤	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
ومن أحب أن يكون	البراء	٣٧٨٣	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحبه الله أحب الله ومن أبغضه أبغضه الله	أبو هريرة	٢٨٥٣	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من احتسب فرساً في سبيل الله إيماناً بالله	أبو هريرة	٢٨٥٣	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
وتصديقاً بوعد	عائشة	٢٦٩٧	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد	أنس	١٨٦٧	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحدث حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	علي	١٨٧٠	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	أنس	٧٣٠٦	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	عائشة	٣١٩	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحره	عائشة	٣١٩	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحرم بعمرة ولم يهد فليحل	ابن مسعود	٦٩٢١	من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥
من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية			من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج	عبد الله	٥٠٦٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم	ابن عباس	٢٢٤٠	من أعتق رقبة مسلمة أعتق لله بكل عضو منه عضواً من النار	أبو هريرة	٦٧١٥
من اشترى شاة محفلة	ابن مسعود	٢١٤٩	من أعتق شركاء له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد	ابن عمر	٢٥٢٢
من اشترى غنماً مصراً فاحتلبها فإن رضيها أمسكها	أبو هريرة	٢١٥١	من أعتق شركاء له في ملوك فعليه عتقه كله	ابن عمر	٢٥٠٣
من اشترى محفلة فليرد معها	عبدالله	٢١٦٤	من أعتق شركاء له في ملوك وجب عليه أن يعتق كله	ابن عمر	٢٥٠٣
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط	عائشة	٢٧٣٥ ، ٤٥٦	من أعتق شقصاً له في عبد أعتق كله إن كان له مال	أبو هريرة	٢٥٠٤
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل	عائشة	٢١٥٥ ، ٥٠٦ ب٢	من أعتق شقصاً له من عبد وكان له ما يبلغ ثمنه	ابن عمر	٢٤٩١
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة شرط	عائشة	٢٥٦١	من أعتق شقصاً من عبد ...	أبو هريرة	٢٥٢٦
من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل	عائشة	ك ٥٠ ب٢	من أعتق شقصاً من ملوكه فعليه خلاصة من ماله	أبو هريرة	٢٤٩٢
من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور	عائشة	٦١٠٩	من أعتق عبداً بين اثنين فإن كان موسراً قوم عليه	ابن عمر	٢٥٢١
من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان	أبو هريرة	ك ٧٩ ب٥٣	من أعتق نصيباً أو شقصياً في ملوك فخلاصه عليه	أبو هريرة	٢٥٢٧
من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها	أبو هريرة	ك ٤٩ ب٨	من أعتق نصيباً له في ملوك أو شركاء له في عبد	ابن عمر	٢٥٢٤
من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر	أنس	٦٨٠٨	من أعتق نصيباً له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته	ابن عمر	٢٥٥٣
من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم	أنس	٥٥٧٧	من أعدى الأولى؟	أبو هريرة	٥٧٧٠ و ٥٧١٧
من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل	أنس	٨١	من أعرضاً لبيت لأحد فهو أحق من أغبرت قدماءه في سبيل الله حرمه الله على النار	عائشة	٢٣٣٥
من أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله	عبادة	١٨	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه	أبو عباس	٩٠٧
من أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه إن شاء غفر له	عبادة بن الصامت	٦٧٨٤	من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم أدهن	أبو هريرة	٨٨١
من أصاب من ذلك شيئاً فموجب به فهو كفارته	عبادة بن الصامت	٦٧٨٤	من أغضبها أغضبني (فاطمة عليها السلام)	سلمان الفارسي	٩١٠
من أصابك	الحجاج	٩٦٧	من أفرى القرى أن يري عينه ما لم تر	المسور بن مخزوم	٣٧١٤ ، ٣٧٦٧
من أصبح مفطراً فليتيم بقية يومه ومن أصبح صائماً	الربيع بنت معوذ	١٩٦٠	من أفطر يوماً من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه	ابن عمر	٧٠٤٣
من اصطحب بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم	سعد	٥٧٧٩	من أفطر يوماً من رمضان	أبو هريرة	ك ٣٠ ب٢٩
من اصطحب كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم وسحرح	سعد	٥٧٦٨	من أفضل المسلمين	ابن مسعود	ك ٣٠ ب٢٩
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله	أبو هريرة	٧١٣٧ ، ٢٩٥٧	من أقام بيعة على قتل قله فله سلبه	رفاعة بن رافع	٣٩٩٢
من أظلم من ذهب يخلق كخلق كخلفي فليخلقوا حبة	أبو هريرة	٥٩٥٣	من اقتطع مال امرئ مسلم يمين من اقتضى من حقه	أبو قتادة	٤٣٢٢
من اعتجن بمائة	أبو ذر	ك ٦٠ ب١٧	من اقتنى كلباً إلا كلباً ضارياً لصيد أو كلب ماشية	ابن مسعود	٧٤٤٥
			من اقتنى كلباً إلا كلباً ماشية أو ضارياً	عثمان	ك ٤٣ ب١٤
				ابن عمر	٥٤٨١
				ابن عمر	٥٤٨٢

الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ابن عمر	٥٤٨٠	«من أنصاري إلى الله»	مجاهد	ك ٦٥ ب الصف
سفيان بن أبي	٢٣٢٣ ، ٣٣٢٥	من أنفق زوجين دعي من باب الجنة	أبو هريرة	ك ٥٩ ب ٩
زهير		من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة	أبو هريرة	٢٨٤١
ك ١٠ ب ١٦٠		من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة	أبو هريرة	٣٢١٦
		من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة	أبو هريرة	١٨٩٧
جابر	٨٥٥	من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله	أبو هريرة	٣٦٦٦
جابر	٥٤٥٢	من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم	ابن عباس	١٧٠٠
		من أهل النار ؟	أبو هريرة	٥٧٧٧
جابر	٧٣٥٩	من أهل بحج فليتم حجه	عائشة	٣١٩
أنس	٥٤٥١	من أهل في زمن النبي ﷺ	ابن عمر	ك ٢٥ ب ٣٢
أنس	٨٥٦	من أين هذا ؟	أبو سعيد	٢٣١٢
		من أهل النار ؟	أبو هريرة	٥٧٧٧
ابن عمر	٨٥٣	من بات بذي الحليفة حتى أصبح	ابن عمر	ك ٢٥ ب ٢٤
جابر	٨٥٤	من باع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع	ابن عمر	ك ٤٢ ب ١٧
		من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع	ابن عمر	٢٢٠٤ ، ٢٢١٦
		من بايع رجلاً على غير مشورة	قال عمر	٦٨٣٠
أبو هريرة	٦٦٦٩	من بدل دينه فاقتلوه	ابن عباس	٣٠١٧ ، ٦٩٢٢
سلمة بن الأكوع	٦٨٩١	من بدل دينه فاقتلوه		ك ٩٦ ب ٢٨
أنس	٥٢١٤	من بلغت صدقة بنت لبون وعنه حقة فإنها تقبل منه	أبو بكر	١٤٥٣
ابن عباس	ك ٢٥ ب ٢٣	من بلغت عنه صدقة الحقة وليست عنه	أبو بكر	١٤٥٣
		إلا بنت لبون		
ابن عمر	٥٤٤٨	من بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنه وعنده بنت لبون	أبو بكر	١٤٤٨
ابن عمر	٢٢٠٩	من بلغت عنه صدقة الحقة وليست عنه	أبو بكر	١٤٥٣
نوفل بن معاوية	٣٦٠٢	الحقة وعنده الجذعة		
ابن عمر	٥٨٩٠	من بلغت عنه من الإبل صدقة الجذعة وليست عنه جذعة	أبو بكر	١٤٥٣
		من بنى مسجداً ينتهي به وجهه الله بنى الله له مثله في الجنة	عثمان	٤٥٠
ابن عمر	٥٨٨٨	من بيعت شفيعته وهو شاهد	قال الشعبي	٢٢٥٧
ابن عباس	٥٣	من تاب قبلت شهادته	قال عمر	ك ٥٢ ب ٨
رفاعة بن رافع	٧٩٩	من تبع جنازة فله قيراط	أبو هريرة	١٣٢٣
ابن عباس	٥٣	من تبع جنازة فله قيراط	عائشة	١٣٢٤
ابن عباس	٨٧	من تحسى سماً قتل نفسه فسمه في يده يتحصاه	أبو هريرة	٥٧٧٨
ابن عباس	٨٧ ، ٧٢٦٦	من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين	ابن عباس	ك ٩١ ب ٤٥
الزهري	ك ٩٧ ب ٤٦	من تردى من جبل قتل نفسه فهو في نار جهنم	أبو هريرة	٧٠٤٢
أبو هريرة	٢٣٢٢	من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ﷺ	أبو هريرة	٥٧٧٨
أبو هريرة	٣٣٢٤	من ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاه	أبو هريرة	٥١٧٧
			أبو هريرة	٢٣٩٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من ترك صلاة العصر حبط عمله	بريدة	٥٩٤	من جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل	أبو ذر	٦٠٥٠
من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله	بريدة	٥٥٣	من جهز جيش العسرة فله الجنة	عثمان	٢٧٧٨
من ترك صلاة واحدة عشرين سنة من ترك كلاً أو ضياعاً فإليّ	قال إبراهيم	ك٩٧ ٣٧	من جهز جيش العسرة فله الجنة	زيد بن خالد	٢٨٤٣
من ترك كلاً أو ضياعاً فأنا وليه فلا دعي له	أبو هريرة	٦٧٤٥	من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه	أبو هريرة	١٥٢١
من ترك كلاً فإليّ	أبو هريرة	٦٧٦٣	من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه	أبو هريرة	١٨١٩ ، ٢٠٠
من ترك ماشية عليه من الإثم كان لا استئبان أترك	النعمان بن بشير	٢٠٥١	من حدثك أن محمداً ﷺ كتم شيئاً مما أنزل عليه فقد كذب	عائشة	٤٦١٢
من ترك مالاً فلأهله	أبو هريرة	ك٨٥٥ ٤	من حدثك أن النبي ﷺ كتم شيئاً	عائشة	٧٥٣١
من ترك مالاً فلورثته	أبو هريرة	٢٣٩٨ ، ٦٧٦٣	من حدثك أن محمداً ﷺ رأى ربه	عائشة	٤٨٥٥ ، ٢٨٠
من ترون أن نكسوها هذه	أم خالد	٥٨٢٣	من حدثك أن محمداً ﷺ كتم شيئاً	عائشة	٧٥٣١
من ترون نكسوها هذه الحميصة	أم خالد بنت خالد	٥٨٤٥	من حدثك أنه يعلم الغيب فقد	عائشة	٧٣٨٠
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر	سعد	٥٧٦٩	من حرم قتلها إلا بحق	قال ابن عباس	ك٨٧ ٢
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم	سعد	٥٤٤٥	من حفر رومة فله الجنة	عثمان	ك٥٥ ٣٣
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل	أبو هريرة	١٤١٠	من حق الإبل أن تخلب على الماء	أبو هريرة	٢٣٧٨
من تصدق بعدل تمرة من كسب الله إلا الطيب	أبو هريرة	ك٢٤٨ ٨	من حقها أن تخلب على الماء	أبو هريرة	١٤٠٢
من تصدق بعدل تمرة من كسب ولا يصعد إلى الله	أبو هريرة	٧٤٣٠	من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله	أبو هريرة	ك٨٣ ٧
من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبادة بن الصامت	١١٥٤	من حلف على يمين صر يقطع بها مال امرئ مسلم	الأشعث	٤٥٥٠ ، ١٧٦
من تعمد علي كذباً فليتيروا مقعد من النار	أنس	١٠٨	من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقطع بها	ابن مسعود	٢٦٧٦ ، ١٧٧
من تكفل عن ميت ديناً فليس من ترضاً ولا يستجر فليوتر	قال الحسن	ك٣٩ ٣	من حلف على يمين كاذباً ليقطع بها الرجل	ابن مسعود والأشعث	٦٦٥٩
من ترضاً مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فرجع ركعتين	أبو هريرة	١٦١	من حلف على يمين كاذبة ليقطع بها مال رجل مسلم	ابن مسعود	٢٦٧٣
من ترضاً مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فرجع ركعتين	عثمان	٦٤٣٣	من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع	ابن مسعود	٢٤١٦ ، ١٧
من ترضاً نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه	عثمان	١٥٩ ، ١٦٤	من حلف على يمين يستحق بها مالاً وهو فيها فاجر	عبدالله والأشعث	٢٥١٥ ، ١٧
من توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاءه	أبو هريرة	٥٣٧١ ، ٢٢٩٨	من حلف على يمين يستحق بها مالاً وهو فيها فاجر	ابن قيس	٢٥١٥ ، ١٧
من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحيه توكلت له بالجنة	سهل بن سعد	٦٨٠٧			
من تولى غير مواله فليعه مثل ذلك	علي	٣١٧٢			
من تولى قوماً بغير إذن مواله فليعه لعنة الله	علي	١٨٧٠			
من جاء إلي الجمعة فليقتل	ابن عمر	٩١٩			
من جاء منك الجمعة فليقتل	ابن عمر	٨٩٤			
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة	ابن عمر	٣٦٦٥ ، ٥٧٨٤			
من جر ثوبه خيلاء ...	ابن عمر	٥٧٩١			
من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة	ابن عمر	٥٧٩١			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان	ابن مسعود	٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠	من رأي في المنام فقد رأي فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي	أبو هريرة	١١٠ ، ٦١٩٧
من حلف على يمين يستحق بها وهو فيها فاجر	الأشعث وابن مسعود	٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠	من رأي في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي	أبو هريرة	٦٩٩٣
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو	عبدالله	٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧	من رأي في المنام فقد رأي فإن الشيطان لا يتمثل بي	أنس	٦٩٩٤
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله	أبو هريرة	٦٦٥٠	من ربه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح من رجع القهقري في صلاته	سهل بن سعد	٦٨٤
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله	أبو هريرة	٤٨٦٠	من رغب عن أبيه فهو كفر	أبو هريرة	٦٧٦٨
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى	أبو هريرة	٦١٠٧ ، ٦٣٠١	من رأى مؤمناً يكثر كفته	أنس	٥٠٦٣
من حلف بين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم	ابن مسعود والأشعث	٤٥٥٠ ، ٤٥٤٩	من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته	ثابت بن الضحاك	٦١٠٥ ، ٦٦٥٢
من حمل علينا السلاح فليس منا	ابن عمر	٦٨٧٤ ، ٧٠٧٠	من زنى بأخته حده حد الزاني	قال الحسن	٨٦٦ ب ٢١
من حمل علينا السلاح فليس منا	أبو موسى	٨٧ ب ٢ ، ٧٠٧١	«من زينة القوم»: الحلي الذي استعاروا من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة	قال مجاهد	٦٠ ب ٢٢
من حوسب عذب	عائشة	١٠٣	«من سبيل» هي سنك وكل	ابن عمر	٢٤٤٢
من خرج من السلطان شبرا	ابن عباس	٧٠٥٣	من سره أن يسطر له رزقه وأن ينسأ له في أثره	قال ابن عباس	٦٥ ب ٦٥
من ذا قلت أنا	جابر	٦٢٥٠	من سره أن يسطر له رزقه وأن ينسأ له في أثره	أنس	٢٠٦٧
من ذبح بعد الصلاة ثم نسكه	البراء	٥٥٤٥	من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا	أبو هريرة	٥٩٨٥
من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب	أنس	٥٥٤٦	من سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له	أبو هريرة	١٣٩٧
من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب	البراء	٥٥٥٦	من سلك طريقاً يطلب به علماً	-	١٠ ب ٣
من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح	جندب	٦٦٧٤	من سلك طريقاً يطلب به علماً	ابن عباس	٢٢٣٩
من ذبح قبل الصلاة فإتما ذبح لنفسه	أنس	٥٥٤٦	من سلف في عمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم	ابن عباس	٢٢٣٩
من ذبح قبل الصلاة فإتما ذبح لنفسه	البراء	٥٥٥٦	من سلم المسلمون من لسانه ويده	أبو موسى	١١
من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى	جندب بن سفيان	٥٥٠٠	من سمع بأرض فلا يقدم عليه (الطاعون)	أسامة بن زيد	٦٩٧٤
من ذبح قبل الصلاة فليعد	أنس	٩٥٤ ، ٥٥٦١	من سمع سمع الله به ومن يراني يراني الله به	جندب	٦٤٩٩
من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها	جندب	٩٨٥ ، ٧٤٠٠	من سمع سمع الله به يوم القيامة	جندب بن عبدالله	٧١٥٢
من ذبح قبل أن يصلي فإتما هو لحم عجله لأهله	البراء	٩٦٨	من سيدكم؟	جندب بن عبدالله	٤٩ ب ١٧
من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى	جندب بن سفيان	٥٥٦٢	من شاء أن يصومه فليصمه	عائشة	١٥٩٢
من ذبح قبل ذلك فإتما هو شيء عجله لأهله	البراء	٩٧٦	من شاء صام ومن شاء أفطر	عائشة	٤٥٠٢
من ذبح قبل فإتما هو لحم قدمه لأهله	البراء	٥٥٤٥	من شاء صامه ومن شاء لم يصمه	ابن عمر	٤٥٠١
من رأى من أميره شيئاً فكرهه	ابن عباس	٧١٤٣	من شاء فليصمه ومن شاء أفطره	عائشة	١٨٩٣
من رأى من أميره شيئاً يكرهه	ابن عباس	٧٠٥٤	من شرار الناس من تدركه الساعة	ابن مسعود	٩٢ ب ٥
من رأى شيئاً يكرهه فلينبث عن شماله ثلاثاً	أبو قتادة	٦٩٩٥	من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها	ابن عمر	٥٥٧٥
من رأى منكم الليلة رؤيا	سمرة بن جندب	١٣٨٦	من شرط على نفسه طائماً	قال شريح	٥٤ ب ١٨
من رأيي فقد رأي الحق	أبو قتادة	٦٩٩٦	من شهد الجنائزة حتى يصلي فله قيراط	أبو هريرة	١٣٢٥
من رأيي فقد رأي الحق فإن الشيطان لا يتكونني	أبو سعيد	٦٩٩٧			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا	أنس	٣٩٣	من عرف متاعه بعينه	قال عثمان	ك٤٣ ب١٤
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله	عبادة	٣٤٣٥	من عصاتي فقد عصى الله	أبو هريرة	٢٩٥٧
من صام رمضان	ك٣٠ ب٥		من علم قليلاً ومن لم يعلم	قال ابن مسعود	٤٧٧٤
من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له	أبو هريرة	٣٨ ، ١٩٠١ ، ٢٠١٤	من عمل عملاً ليس عليه أمرنا	ك٣٤ ب٦٠	
من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم	عمار	ك٣٠ ب١١ ١٩٠٥	من عمل عملاً ليس عليه أمرنا	ك٩٦ ب٢٠	
من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار	أبو سعيد	٢٨٤٠	من عنده صرف	مالك بن أوس	٢١٣٤
من صفق جاهلاً من الرجال	سهل بن سعد	ك٢١ ب١٣	من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة	أبو هريرة	٦٦٢
من صلى البردين دخل الجنة	أبو موسى	٥٧٤	من فارق الجماعة شبراً فمات إلا	ابن عباس	٧٠٥٤
من صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف	أبو مسعود الأنصاري	٩٠	من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة	ابن عمر	٢٤٤٢
من صلى صلاتنا أو نسك نسكنا فقد أصاب النسك	البراء	٩٥٥	من كرب القيامة		
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم	أنس	٣٩١	من فقه المرء إقباله على حاجته	أبو الدرداء	ك١٠ ب٤٢
من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك	البراء	٩٨٣	«من فورهم» من غضبهم	عكرمة	ك٦٥ بآل عمران
من صلى على الجنزة	ك٢٣ ب٥٦		من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في	أبو موسى	١٢٣ ، ٢٨١٠
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه	أبو هريرة	٣٦٠	من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب	أبو هريرة	٣١٢٦ ، ٧٤٥٨ ، ٤٨٠٥ ، ٤٦٠٤
من صلى قائماً فهو أفضل	عمران بن حصين	١١١٦	من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه	جابر	٦١٤ ، ٤٧١٩
من صلى قاعاً لله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً لله نصف أجر القاعد	عمران بن حصين	١١١٥ ، ١١١٦	الدعوة الثالثة		
من صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ	ابن عباس	٧٠٤٢	من قال سبحان الله ويحمده في يوم مائة	أبو هريرة	٦٤٠٥
من صور صورة ومن تحلم ومن استمع	أبو هريرة	ك٩١ ب٤٥ ، ٧٠٤٢	مرة حطت عنه خطايا		
من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ	ابن عباس	٢٢٢٥	من قال عشراً كان كمن أعق رقبة من ولد	أبو أيوب	٦٤٠٤
من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ	ابن عباس	٥٩٦٣	إسماعيل		
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثلاثة وقي في بيته منه شيء	سلمة بن الأكوع	٥٥٦٩	من قال لصاحبه تعال أقامرك فليصدق	أبو هريرة	٦١٠٧ ، ٤٨٦٠ ، ٦٦٥٠ ، ٦٣٠١
من ضفر فليحلق ولا تشبهوا	قال عمر	٥٩١٤	من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو هريرة	٣٢٩٣ ، ٦٤٠٣
من ظاف بالبيت فليطف	قال ابن عباس	٣٨٤٨	الملك وله الحمد		
من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين	عائشة	٣١٩٥	من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما	أبو هريرة	٣٧ ، ٢٠٠٩
من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين	عائشة	٢٤٥٣	تقدم من ذنبه		
من ظلم من الأرض شيئاً طوقه من سبع أرضين	سعيد بن زيد	٢٤٥٢	من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما	أبو هريرة	١٩٠١ ، ٢٠١٤
			تقدم من ذنبه		
			من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه	أبو هريرة	٢٠٠٨
			من قتل دون ماله فهو شهيد	عبدالله بن عمرو	٢٤٨٠
			من قتل قتلاً له عليه بيعة فله سلبه	أبو قتادة	٣١٤٢ ، ٤٣٢١
			من قتل له قاتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد	أبو هريرة	١١٢
			من قتل له قاتل فهو بخير النظرين أما أن يؤدي	أبو هريرة	٦٨٨٠
			من قتل معاهد لم يرح رائحة الجنة	عبلطه بن عمرو	٣١٦٦
			من قتل منا صار إلى الجنة	المغيرة بن شعبة	ك٥٦ ب٢٢
			من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة	عبدالله بن عمرو	٧٥٣٠ ، ٦٩١٤

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٧١	أنس	من كان عنده شيء فليجيئ به	١٣٦٣	ثابت بن الضحاك	من قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم
٣٥٨١ ، ٦٠٢	عبد الرحمن بن أبي بكر	من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث	٥٧٧٨	أبو هريرة	من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجر بها في بطنه
٣٥٨١	عبد الرحمن بن أبي بكر	من كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس	٦٦٥٢ ، ٦١٠٥	ثابت بن الضحاك	من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم
٦٩٥١ ، ٢٤٤٢	ابن عمر	من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته	٦٠٤٧	ثابت بن الضحاك	من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة
٥٥٠٠	جندب بن سفيان	من كان لم يذبح حتى صلبنا فليذبح على اسم الله	٥٢٩٥	أنس	من قتل فلان؟
ك ٥١ ب ٢١		من كان له عليه حق فليعطه أو ليحتلله منه	٦٠٤٧	ثابت بن الضحاك	من قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله
١٥٥٦	عائشة	من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة	٦٨٥٨	أبو هريرة	من قذف مملوكه وهو يريء مما قال جلد يوم القيامة
١٦٣٨	عائشة	من كان معه هدي فليهل بالحج والعمره ثم لا يحل حتى يحل منهما	٥٠٠٩ ، ٥٠٠٨	أبو مسعود	من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
٤٣٩٥	عائشة	من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة	٥٠٥١	ابن شبرمة	من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
٣٦٦٦ ، ١٨٩٧	أبو هريرة	من كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد	٢٦٨٠	أم سلمة	من قضيت له بحق أخيه شيئاً بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار
٣٦٦٦ ، ١٨٩٧	أبو هريرة	من كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة	٦٩٦٧	أم سلمة	من قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه
٣٦٦٦	أبو هريرة	من كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة	ك ٩ ب ١٣	هشام	من تفرج حجرتها
١٨٩٧	أبو هريرة	من كان من أهل الصيام دعي من باب الريان	ك ٢٥ ب ٣٧	ابن عباس	من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله
٣٦٦٦	أبو هريرة	من كان من أهل الصيام دعي من باب الريان	٢٥٤٥ ، ٣٠	أبو ذر	من كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
١٦٩١	ابن عمر	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء	٢٠٤٠	أبو سعيد	من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني
ك ٢٥ ب ١٠٤	عائشة	حرم منه حتى يقضى حجه	٨١٣	أبو سعيد الخدري	من كان اعتكف مع النبي ﷺ فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيته
٦١٦٢	أبو بكر	من كان منكم مادحاً لا محالة فليقل احسب فلاناً	٢٠٣٦	أبو سعيد	من كان اعتكف مع رسول الله ﷺ فليرجع
٦١٣٨	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه	٢٠٢٧	أبو سعيد	من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر
٦١٣٥ ، ٦٠١٩	أبو شريح	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت	٢٠٠٧	سلمة بن الأكوع	من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم
٦٠١٨ ، ٦١٣٦	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت	٢١	أنس	من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
٦٤٧٦	أبو شريح	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت	٢٦٧٩	ابن مسعود	من كان حائفاً فليحلف بالله أو ليصمت
٦٠١٩	أبو شريح	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره	٦٦٤٦	ابن عمر	من كان حائفاً فليحلف بالله أو ليصمت
٦٠١٩ ، ٦٠١٨	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	٧٤٠١	ابن عمر	من كان حائفاً فليحلف بالله
٦١٣٦ ، ٦١٣٥			٦١٠٨	ابن عمر	من كان حائفاً فليحلف بالله وإلا فليصمت
٦٤٧٥ ، ٦١٣٨			٣٨٣٦	ابن عمر	من كان حائفاً فلا يحلف إلا بالله
			٥٥٤٩	أنس	من كان ذبح قبل الصلاة فليعد

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صفيه	أبو شريح الخزازي	٦٤٧٦	من لكعب بن الأشرف؟	جابر	٣٠٣٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره	أبو هريرة	٦٠١٨ ، ٦١٣٦ ، ٥١٨٥ ، ٦٤٧٥	من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل	ابن عباس	١٨٤١ ، ٥٨٠٤
من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحللها منها	أبو هريرة	٦٥٣٤	من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد الثعلين	ابن عباس	١٨٤٣
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمسحها	جابر	٢٣٤٠	من لم يجد الثعلين فليلبس الخفين	ابن عمر	٣٦٦
فإن لم يفعل			من لم يجد الثعلين فليلبس خفين	ابن عباس	٥٨٠٤
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمسحها	أبو هريرة	٢٣٤١	من لم يجد ثعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين	ابن عمر	٥٨٥٢
أخاه			من لم يلع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه	أبو هريرة	١٩٠٣
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمسحها	جابر	٢٦٣٢	من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله	أبو هريرة	٦٠٥٧
أخاه			من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان	ابن عباس	٥٨٥٣
من كانت له جارية فعلمها فأحسن إليها ثم أعتقها	أبو موسى	٢٥٤٤	من لم يكن له نعلان فليلبس خفين	ابن عباس	٥٨٥٣
من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء	أبو هريرة	٢٤٤٩	من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل	عائشة	١٧٨٨
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار	الزبير	١٠٧	من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل	عائشة	١٥٦٠
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	أبو هريرة	١١٠	من لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	المغيرة	١٢٩١	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	عبدالله بن عمرو	٣٤٦١	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	أبو هريرة	٦١٩٧	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من كذب في رؤياه	أبو هريرة	ك ٩١ ب ٤٥	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من كره من أمره شيئاً فليصبر	ابن عباس	٧٠٥٣	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من كره لقاء الله كره الله لقاءه	عبادة بن الصامت	٦٥٠٧	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من كره لقاء الله كره الله لقاءه	أبو موسى	٦٥٠٨	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
«من كل ما سألتهموه» رغبتم إليه فيه	مجاهد	ك ٦٥ ب إبراهيم	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من كل ما ضاق على الناس	الربيع بن خثيم	ك ٨١ ب ٢١	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من كنزها فلم يؤدز كاتها فويل له	ابن عمر	ك ٢٤ ب ٤	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة	أنس	٥٨٣٢	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة	عمر	٥٨٣٤	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من لبس الحرير في الدنيا لن يلبسه في الآخرة	ابن الزبير	٥٨٣٣	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من لعن مؤمناً فهو قاتله	ثابت بن الضحاك	٦٠٤٧	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة	أنس	١٢٩	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤
من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد آذى الله ورسوله	جابر	٣٠٣١ ، ٢٥١٠ ، ٤٠٣٧	من لم يكن معي إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	أنس	١٤٥٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من مس الخمر من غير لبس	أنس	ك ٧٧ ب ٢٦	من والى قوماً بغير إذن مواليه	علي	٧٣٠٠
من نابه شيء في صلاته فليقل	سهل	١٢١٨ ، ١٢٣٤ ، ٢٦٩٠	«من ورق الجنة»: يؤلفان الورق ويخصمان بعضه	قال أبو عالية	ك ٦٠ ب ١
من نحر فإنما هو لم يقدمه لأهله	البراء	٥٥٦٠	من وضع هذا؟	ابن عباس	١٤٣
من نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله	البراء بن عازب	٩٦٥	من وفي منكم فأجره على الله	عبادة	١٨
من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه	عائشة	٦٦٩٦ ، ٦٧٠٠	من وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك	عبادة	٦٨٠١
من نسل قبل الصلاة فذلك شاة لحم	البراء بن عازب	٩٥٥	من وقع في الشبهات كراخ يزعى حول الحمى يوشك أن يواقعه	النعمان بن بشير	٥٢
من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كغفارة لها إلا ذلك	أنس	٥٩٧	من ولي شيئاً من أمه محمد ﷺ فاستطاع أن يضر فيه أحداً	ابن عباس	٩٢٧
من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها	أنس	ك ٩٧ ب ٣٧	من ولي منكم شيئاً يضر فيه قوماً وينفع آخرين فليقل	ابن عباس	٣٦٢٨
من نسي فلا بأس (التسمية على النسيحة)	قال ابن عباس	ك ٧٢ ب ١٥	من ولي منكم أمراً يضر	ابن عباس	٣٨٠٠
من نوقش الحساب عذب	عائشة	٦٥٣٦	من لا يرحم لا يرحم	أبو هريرة	٥٩٩٧
من نوقش الحساب هلك	عائشة	٤٩٣٩	من لا يرحم لا يرحم	جرير بن عبد الله	٦٠١٣
من نوقش الحساب يهلك	عائشة	١٠٣	من يأت بني قريظة فيأتيهم بخبرهم؟	الزبير	٣٧٢٠
من نوح عليه يذهب بما نوح عليه	المغيرة	١٢٩١	من يأتينا بخبر القوم؟	جابر	٤١١٣
من هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يترجها فهجرته إلى ما هاجر إليه	عمر	٦٩٥٣	من يأجوج وماجوج تسمة وتسعة وتسعين ومنكم واحد	أبو سعيد	٤٧٤١
من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق	أبو مسعود	٣٤٩٨	من يسطر رداه حتى أقضي مقالتي	أبو هريرة	٧٣٥٤
من هاهنا والذي لا إله غيره قام	ابن مسعود	١٧٥٠	من يتبصر يصبره الله	أبو سعيد	١٤٦٩ ، ٦٤٧٠
من هذا؟	أسامة بن زيد	٤٩٨٠	من يخفر بشر رومة فله الجنة	ك ٦٢ ب ٧	٧٣٢
من هذا؟	المغيرة بن شعبة	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢	من يذهب في أثرهم؟	عائشة	٤٠٧٧
من هذا؟	أبو عثمان	٣٦٣٤	من يراني يراني الله به	جندب	٦٤٩٩
من هذا؟	أبو هريرة	٣٨٦٠	من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه	النعمان بن بشير	٢٠٥١
من هذا؟	عائشة	٢٦٤٧ ، ٢٨٨٥	من يرد الله به خيراً يفقهه	ك ٣ ب ١٠	١٠٣
من هذا؟	ابن عباس	١٣٤٠	من يرد الله به خيراً يصب منه	أبو هريرة	٥٦٤٥
من هذا؟	جابر	٢٣٠٩	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	معاوية	٧١ ، ٣١١٦
من هذا؟	أبو ذر	٦٤٤٣	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	ك ٣ ب ١٣	٧٣١٢
من هذا السائق؟	سلمة بن الأكوع	٦١٤٨ ، ٤١٩٦ ، ٦٣٣١	من يستعفف يعفه الله	حكيم بن حزام	١٤٢٧
من هذه؟	عائشة	٤٣ ، ١١٥١	من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله	أبو هريرة	١٤٢٨
من هذه؟	جابر	١٢٩٣	من يستعفف يعفه الله	أبو سعيد	١٤٦٩ ، ٦٤٧٠
من هذه؟	أم هانئ	٦١٥٨ ، ٣١٧١	من يستغن يغنه الله	حكيم بن حزام	١٤٢٧
من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له	ابن عباس	٦٤٩١	من يستغن يغنه الله	أبو سعيد	١٤٦٩ ، ٦٤٧٠
عنده حسنة كاملة	ابن عباس	٦٤٩١	من يشاقق يشق الله عليه	جندب بن عبد الله	٧١٥٢
من هما؟	زينب امرأة	١٤٦٦	من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين	عثمان	ك ٤٢ ب ١
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه	أبو هريرة	٤٤٧٥	من يشتريه مني؟	جابر	٢١٤١ ، ٢٤٠٣
من والى قوماً بغير إذن مواليه لعنة الله	علي	٣١٧٩ ، ٦٧٥٥			٦٧١٦ ، ٦٩٤٧

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من يضم أو يضيف هذا ؟	أبو هريرة	٣٧٩٨	مه ؟	ابن عمر	٥٢٥٢
من يضمّن لي ما بين لحييه وما بين رجليه	سهل بن سعد	٦٤٧٤	مه إنكن لأثن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس	عائشة	٧١٦ ، ٦٧٩
أضمن له الجنة			مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا	عائشة	١١٥١
من يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني	أبو هريرة	٢٩٥٧	المهاجر من هجر ما نهى الله عنه	ابن عمر	٦٤٨٤ ، ١٠
من يطع الله إذا عصيت ؟ يأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني ؟	أبو سعيد	ك ٦٠ ب ٦ ، ٣٣٤٤	﴿مطهعين﴾ السلان	قال ابن جبير	ك ٦٥ ب اقتربت الساعة
من يعدل إذا لم يعدل قد خبت وخسرت	أبو سعيد	٣٦١٠	مطهعين : مدني النظر	قال مجاهد	ك ٤٦ ب المظالم
من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى	عبد الله	٣١٥٠	مهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة	ابن عمر	١٥٢٨
من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي	عائشة	٢٦٣٧	مهل أهل المدينة ذو الحليفة	ابن عمر	١٥٢٨
من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي	عائشة	٢٦٦١	مهل أهل اليمن يلملم	ابن عمر	١٥٢٨
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي	عائشة	٤١٤١	مهما أنفقت فهو لك صدقة حتى للقمعة ترفعها في في لمرأتك	سعد	٥٣٥٤
من يعص الأمير فقد عصاني	أبو هريرة	٢٩٥٧	مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله	عائشة	٦٣٩٥ ، ٦٠٢٤
من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار	سلمة	١٠٩	مهلاً يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش	عائشة	٦٠٣٠
من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه	أبو هريرة	٣٥	مهلاً يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف	عائشة	٦٤٠١
من يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله	أنس	٢١	مهلاً يا عائشة فإن الله يحب الرفق	عائشة	٦٢٥٦
كما يكره أن يلقي في النار			مهمم أو مه ؟	أنس	٦٣٨٦ ، ٦٧٨١
من يلي من هذه البنات شيئاً فأحسن إليهن	عائشة	٥٩٩٥	مهمم ؟	جد (إبراهيم بن سعد)	٢٠٤٩
كن له سترأ من النار			مهمم يا عبد الرحمن ؟	أنس	٣٧٨٠
من ينظر ما صنع أبو جهل	أنس	٣٩٦٢ ، ٤٠٢٠	المهمين الأمين	قال ابن عباس	ك ٦٦ ب ١
من يوقظ صواحب الحجر حتى يصلين ؟	أم سلمة	٦٢١٨	﴿مهيئ﴾ : ضعيف	قال مجاهد	ك ٦٥ ب السجدة
من يوقظ صواحب الحجرات ؟	أم سلمة	٥٨٤٤	﴿موثلاً﴾ محرراً	قال مجاهد	ك ٦٥ ب لكهف
الناطقة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه	أبو سعيد	٥٨٢٠	موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة	ابن عباس	٣٣٩٦
متاديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا متبري على حوضي	البراء	٥٨٣٦	موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس	أبي بن كعب	٤٧٢٦
متبري على حوضي	أبو هريرة	١٨٨٨ ، ١١٩٦	موضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها	سهل بن سعد	٢٨٩٢
متزلنا غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة	أبو هريرة	١٥٨٩ ، ٣٨٨٢	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	سهل بن سعد	٣٢٥٠ ، ٦٤١٥
حيث تقاسموا على الكفر		٤٢٨٥	موضع قلم أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها	أنس	٦٥٦٨
متزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الحيف حيث تقاسموا على الكفر	أبو هريرة	٤٢٨٤	ومأ فيها		
التضود: الموز	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٨	موعذك مكان كذا وكذا— (لصفية)	عائشة	١٧٧٢
﴿منه آيات محكمات﴾	قال مجاهد	ك ٦٥ ب آل عمران	﴿موضونة﴾ : منسوجة	أنس	ك ٥٩ ب ٨
مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا	عائشة	٤٣	﴿مولى القوم من أنفسهم﴾	قال مجاهد	ك ٦٥ ب محمد
منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها ؟	أبو قتادة	١٨٢٤	﴿مولى الذين آمنوا﴾ وليهم	-	ك ٦١ ب ١٤
مه ؟	أنس	٦٣٨٦	مولى القوم منهم		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به	أبو موسى	٥٠٥٩	التي محمد بن عبد الله الهاشمي		ك٦٤ ب١٣
كانتمة طعمها طيب ولا ربح لها	أبو هريرة	٤٤٥	نبيكم ﷺ عن أمر أن يقتدي بهم	قال ابن عباس	٤٦٣٢ ، ٣٤٢١
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في	أبو هريرة	٢١١٩	ترككم على ذلك ما شئنا	ابن عمر	٣١٥٢
مصلاة الذي صلى فيه	أبو هريرة	٣٢٨٨	مثل لي النبي ﷺ ككأنه يوم أحد فقال ارم	سعد بن أبي وقاص	٤٠٥٥
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في	عائشة	٦٥٩	فذاك أبي وأمي	قال مجاهد	ك٥٩ ب١٠
مصلاة الذي يصلي فيه	أبو هريرة	٣٢٨٨	﴿نحاس﴾ : الصفر يصب على رؤسهم	قال عطاء	ك٧٢ ب٢٤
الملائكة تتحدث في العنان بالأمر يكون في	أبو هريرة	٣٢٨٨	النحر أحب إلي	أنس	١٥٥١
الأرض	أبو هريرة	٦٥٩	نحر النبي ﷺ بدنان يديه قياماً	أنس	١٧١٢ ، ١٧١٤
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في	أبو هريرة	٣٢٢٣	نحر النبي ﷺ يديه سبع بدن قياماً	عائشة	١٧٠٩ ، ٢٨٥٢
مصلاة ما لم يحدث	أبو هريرة	٥٨٢٠	نحر رسول الله ﷺ عن أزواجه (البقر)	المسور	١٨١١
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة	أبو سعيد	١٢٩٢	نحر قيل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك	أسماء	٥٥١٠
بالنهار ويحتجمون في صلاة الفجر	عمر	١٢٩٢	نحرنا على عهد النبي ﷺ فرساً فأكلناه	أسماء	٥٥١٢
الملازمة لمس الرجل ثوب الآخر يديه	عمر	١٢٩٢	نحرنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً	أسماء	٥٥١٩
بالليل أبو النهار	عمر	١٢٩٢	نحرنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ	أسماء	٥٥١٩
الميت يعذب ببكاء الحلي عليه	عمر	٦٠٣٤ ب٦٠	فأكلناه	أبو هريرة	٤٥٣٧ ، ٣٣٧٢
الميت يعذب في قبره بما ينح عليه	قال ابن أبي أوفى	٢٤٨٤ ، ٢٩٨٢	نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال ﴿رب	أبو هريرة	٤٥٣٧ ، ٣٣٧٢
الناجش أكل ربا خائن	سلمة	١٢٠٦	أرني كيف تحيي الموتى . .﴾	أبو موسى	٣٩٤٢
ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم	أبو هريرة	١٢٠٦	نحن أحق بصومه	أبو هريرة	٣٣٧٢
نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت : يا	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥	نحن أحق من إبراهيم إذ قال ﴿رب أرني﴾	أبو هريرة	٢٩٥٦ ، ٢٣٨
جريح	عبد الله بن أبي أوفى	٢٦٧٥	نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد	أبو هريرة	٢٣٨ ، ٢٩٥٦
﴿نادية﴾ عشيرته	أبو هريرة	٣٤٩٥	كل أمة أتوا الكتاب	أنس	٧٣٩٦
الناجش أكل ربا خائن	أبو هريرة	٣٢٦٥	نحن الذين يابغوا محمداً	ابن عباس	٣٩٤٣
نارك جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم	أبو هريرة	٣٤٩٥	نحن أولى بموسى منكم	ابن عباس	٣٩٤٣ ، ٤٧٣٧
الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم	أبو هريرة	٣٤٩٥	نحن أولى بموسى منهم فصوصوه	أسماء بن زيد	٣٠٥٨
تبع لمسلمهم	أبو هريرة	٣٤٩٥	نحن نازلون غداً يخيف بني كنانة المحصب	قال ابن شهاب	١٥٩٠
الناس معادن خيارهم في الجاهلية	أبو هريرة	٣٤٩٦ ، ٣٣٨٣	حيث	قال ابن شهاب	ك٦٨ ب٢٣
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبل	أنس	٣٥٨٩	نحن نازلون غداً يخيف بني كنانة حيث	عائشة	ك٥٩ ب١١
الله	أنس	٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩	تقاسموا على الكفر	جابر	٢٨٤٧
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل	أنس وأم حرام	٦٢٨٢ ، ٦٢٨٣	نحو ظهار الحر	جابر	٢٩٩٧ ، ٧٢٦١
الله يركبون ثبج هذا البحر	أنس	٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨	نخلها كأنها رؤوس الشياطين	جابر	٢٩٩٧ ، ٧٢٦١
ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في	أبو سعيد	٣٣٩٨	ندب النبي ﷺ الناس	جابر	٢٩٩٧ ، ٧٢٦١
سبيل الله	أبو سعيد	٣٣٩٨	ندب النبي ﷺ الناس يوم الخندق	جابر	٢٩٩٧ ، ٧٢٦١
الناس يصعدون يوم القيامة فأكون أول من	قال ابن عباس	ك٨١ ب٤٣	ندبنا عمر واستعمل علينا	جابر	٢٩٩٧ ، ٧٢٦١
يفيق	ابن عباس	١١٧	ندرت أختي أن تمشي	عقبة بن عامر	١٨٦٦
الناقور الصور	ابن عباس	١٣٨	﴿ندرب لك ما في بطني محرراً﴾	قال ابن عباس	ك٨ ب٨
نام الغليم ؟	أبو هريرة	٢٨٠٠ ، ٢٧٩٩	نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر	أنس بن مالك	٤٧٨٣
نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع	أم حرام	٢٧٩٩ ، ٢٨٠٠	نزع الماء من البشر حتى	أبو هريرة	ك٩١ ب٢٨
حتى نفخ	ميمونة	٢٧٦	نزل أهل قريظة على حكم سعد	أبو سعيد الخدري	٤١٢١
نام النبي ﷺ يوماً قرياً مني ثم استيقظ	ميمونة	٢٧٦	نزل بها رسول الله ﷺ وعمر وابن عمر	نافع	١٧٦٨
بيتهم فقلت	ميمونة	٢٧٦	نزل تحريم الخمر	ابن عمر	٤٦١٦
ناولته ثوباً فلم يأخذه					
ناولته خرقة					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة	ابن عمر	٤٦١٩	نصرت بالرعب مسيرة شهر	جابر	٤٣٨ ، ٣٣٥
نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه	أبو مسعود	٣٢٢١	نصرت بالرعب مسيرة شهر	جابر	ك ٥١ ب ٢٦
نزل جبريل فصلى رسول الله	أبو مسعود	٤٠٠٧	نصرت بالصبا	-	ك ٥٦ ب ١٢٢
نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكيناً	أصحاب محمد	ك ٣٩ ب ٣٩	نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور	ابن عباس	١٠٣٥ ، ١٠٣٥
نزل عند صرحات عن يسار الطريق في ميل دون هرشي	ابن عمر	٤٨٩	نصف الدهر نصيب لك	عبدالله بن عمرو	٣٢٤٣ ، ٣٢٠٥
نزل نبي من أنبياء تحت شجرة فلذغته غلة	أبو هريرة	٣٣١٩	النضرة في الرجوه	قال الحسن	ك ٤٠ ب ٧
نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش	أنس	٧٤٢١	﴿نضاختان﴾: فياضتان	قال ابن عباس	ك ٥٩ ب ٨
نزلت في أبي طالب ﴿يريد الله بكم	المسيب	ك ٩٧ ب ٣١	نظر ابن عمر يوماً وهو في السد	عبد الله بن دينار	٣٧٣٤
نزلت في أهل الكتاب ﴿والذين يكتزون	قال معاوية	١٤٠٦	نظر إلى السماء فقرأ ﴿إن في خلق	ابن عباس	٦٢١٥
نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي ﷺ في سرية	ابن عباس	٤٥٨٤	نظر النبي ﷺ إلى رجل يقاتل المشركين	سهل بن سعد	٦٤٩٣
نزلت فينا وفيهم ﴿والذين يكتزون	قال أبو ذر	١٤٠٦	نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة	قال أبو عمران	٤٢٠٨
نزلت في خاصة	كعب بن عجرة	١٨١٦	نظرت إلى خاتم النبوة	السائب بن يزيد	١٩٠
نزلت في وفي صاحب لي في يثر	الأشعث ابن قيس	٦٦٦٠	نظرت إلى خاتم النبوة بين كفيه	السائب بن يزيد	٥٦٧٠
نزلت ﴿هذان خصمان اختصموا	قال أبو ذر	٣٩٦٦	نظرت كم يكني الرجل	فضائل القرآن	٥٠٥١
نزلت هذه الآية فينا ﴿إذ همت طامثتان	قال جابر	٤٠٥١	نظرنا النبي ﷺ ذات ليلة حتى	أنس	٦٠٠
منكم أن تقشلا﴾			نعي النبي ﷺ إلى أصحابه النجاشي	أبو هريرة	١٣١٨
نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا	البراء	١٨٠٣	نعي لنا رسول الله ﷺ النجاشي	أبو هريرة	١٣٢٧
نزلت هذه الآية ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً	ابن عباس	٤٥٩٠	نعم	أنس	٦١٦٧
فجزاؤه جهنم﴾	عائشة	٧٥٢٦	نعم	ابن مسعود	٥٠٥٠
نزلت هذه الآية ﴿ولا تجهز بصلاتك	ابن عباس	٤٧٢٢ ، ٧٥٢٥	نعم (أصلها؟)	عائشة	٣٩٠٥ ، ٢٢٩٧
نزلت ورسول الله مخفف بمكة	عائشة	١٦٨١	نعم. (الله أمر أن تصلي الصلوات؟)	أسماء بنت أبي بكر	٥٩٧٨
نزلنا المزدلفة فلستأذنت النبي سودة أن تدفع النساء أعلم بذلك	قال ابن سيرين	ك ٦٤ ب ٢٤	نعم. (الله سماني لك؟)	ضمائم بن ثعلبة	ك ٣ ب ٦
نساء قریش خير نساء ركن الإبل أضاه على الطفل	أبو هريرة	ك ٦٠ ب ٤٦	نعم. (أحب أن أظله؟)	أنس	٤٩٦١
﴿نسبح بحمدك﴾: نعلمك	قال ماهد	ك ٦٠ ب ١٦	نعم. (أقنت النبي ﷺ في الصباح؟)	جابر	٣٠٣٢ ، ٣٠٣١
﴿نستسبح﴾ نكتب	قال مجاهد	ك ٦٥ ب ١٦	نعم. (أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟)	أنس	٥٨٥٠ ، ٣٨٦
نسخ عثمان المصاحف	قال أنس	ك ٧ ب ٧	نعم. (أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهور والعصر؟)	خباب	٧٦١ ، ٧٦٠
نسخت الصحف في المصاحف	قال زيد بن ثابت	٢٨٠٧	نعم. (إن فرجة قال يا رسول الله؟)	عائشة	٧٧٧ ، ٧٤٦
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها	قال ابن عباس	٥٣٤٤	نعم. (إن أمني افطنت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟)	عائشة	٥٨٠٧
﴿نسلخ﴾ نخرج أحدهما من الآخر	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ٤	نعم. (إن أمني افطنت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟)	عائشة	١٣٨٨
النسي: الحثير	ك ٦٠ ب ٤٨		نعم. (إن أمني افطنت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟)	ابن عباس	٢٧٧٠
﴿نسيأ﴾: لم أكن شيئاً	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٨	نعم. (إن أمني افطنت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟)	ابن عباس	١٨٥٥
نشأ: قام بالحشية	قال ابن عباس	ك ١٩ ب ٦	نعم. (إن أمني افطنت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟)	جابر	١٩٨٤
النصح لكل مسلم	جبرير بن عبدالله	٥٨	نعم. (أترجوه بأبي أنت؟)	عائشة	٥٨٠٧
النصف كثير	سعد	٢٧٤٤	نعم. (أترجوه بأبي أنت؟)	أنس	٤٤٨٠
نصرت بالرعب	أبو هريرة	٧٠١٣ ، ٦٩٩٨ ، ٢٩٧٧	نعم. (أترجوه بأبي أنت؟)		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
نعم . (سألت النبي ﷺ عن الجئر أمن البيت هو؟)	عائشة	١٥٨٤	نعم المدلان ونعم الملاوة	قال عمر	ك٢٣ ب٤٢
نعم . (فتمطي صدقتها؟)	أبو سعيد	٣٩٢٣	نعم المنيحة اللقحة الصفي	أبو هريرة	٢٦٢٩
نعم . (فهل تمنع منها؟)	أبو سعيد	٣٩٢٣	نعم النساء نساء الأتصار	قالت عائشة	ك٣٠ ب٥٠
نعم . (هل رجم رسول الله ﷺ؟)	عبدالله بن أبي أوفى	٦٨١٢	نعم إن الرضاعة يحرم منها ما يحرم من الولادة	عائشة	٢٦٤٦
نعم . (هل يقضي أن أحج عنها؟)	ابن عباس	٤٣٩٩	نعم بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب	عبدالله بن أبي أوفى	٣٨١٩
نعم . (هل يقضي عنه أن أحج عنه؟)	ابن عباس	٦٢٢٨	نعم بين العمودين اليمانيين	بلال	١٥٩٨
نعم . (يا رسول الله أتحب أن أقتله؟)	جابر	٤٠٣٧	نعم تربت بينك فقيم يشبهها ولعنا	زينب بنت أبي سلمة	١٣٠
نعم . (يا رسول الله اكسنيها؟)	سهل بن سعد	٥٨١٠ ، ٢٠٩٣	نعم تصدق عنها	عائشة	٢٧٦٠
نعم . (يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعمها شيء إن تصدقت به عنها؟)	ابن عباس	٢٧٦٢ ، ٢٧٥٦	نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك	البراء	٥٥٦٣
نعم . (يا رسول الله إن فرضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟)	ابن عباس	١٨٥٤ ، ١٥١٣	نعم حجني عنها	ابن عباس	١٨٥٢ ، ٧٣١٥
نعم . (يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجامعنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟)	حذيفة بن اليمان	٣٦٠٦	نعم دعاء إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها	حذيفة	٣٦٠٦
نعم . (يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار؟)	عمران بن حصين	٦٥٩٦	نعم ركعتين بين السارين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلي	ابن عمر	٣٩٧
نعم . (يا رسول الله ما أحسن هذه فأكسنيها؟)	سهل بن سعد	٦٠٣٦	نعم صلي أمك	اسماء بنت أبي بكر	٢٦٢٠ ، ٧٨١
نعم . (يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن؟)	عائشة	٦٩٤٦	نعم صليها	أسماء بنت أبي بكر	٥٩٧٩ ، ٨٠٦
نعم أحببت أن يراني الجاهل	قال جابر	٣٧٠	نعم عذاب القبر	عائشة	١٣٧٢
نعم آخر ليلة صلاة العشاء	أنس	٦٦١	نعم فجلس النبي ﷺ في المجلس	سهل بن سعد	٢٠٩٣
نعم اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر	أبو سعيد	٢٠٣٦	نعم فارحل	البراء	٣١٨٤
نعم انثنوا لها	أبو هريرة	١٤٦٢	نعم فحج آدم موسى	أبو هريرة	٤٧٣٦
نعم إذا .	ابن عباس	٥٦٦٢ ، ٣٦١٦ ، ٥٦٥٦	نعم فدعنا بماء فارغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض	عبد الله بن زيد	١٨٥
نعم إذا توضأ	ابن عمر	٢٨٩	نعم فدين الله أحق أن يقضي	ابن عباس	١٩٥٣
نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب	ابن عمر	٢٨٧	نعم كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة	أبو هريرة	٢٢٦٢
نعم إذا رأت الملاء	أم سلمة	٢٨٢ ، ٣٣٢٨	نعم لك أجر ما أنفقت عليهم	أم سلمة	٥٣٦٩
نعم إذا كثر الخبث	زينب ابنة جحش	٣٣٤٦ ، ٣٥٩٨	نعم ما لأحدكم يحسن عبادة ربه	أبو هريرة	٢٥٤٩
نعم البدعة هذه	قال عمر	٢٠١٠	نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة	أبو سعيد الخدري	٤٥٨١
نعم الجهاد الحج	عائشة	٢٨٧٦	نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	أبو ذر	٦٠٥٠
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل	ابن عمر	١١٢٢ ، ٣٧٣٩	فمن جعل الله		
		١١٥٧	نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار	عباس بن عبد المطلب	٦٢٠٨
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة	عائشة	٥٠٩٩	نعم وأرجو أن تكون منهم	أبو هريرة	١٨٩٧
نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة	أبو هريرة	٥٦٠٨	نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر	أبو هريرة	٣٦٦٦
			نعم وفيه دخن	حذيفة	٣٦٠٦
			نعم ولن تجزي عن أحد بعدك	البراء بن عازب	٩٥٥ ، ٩٨٣
			نعم ولها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة	عبدالله	١٤٦٦
			نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدت	ابن عباس	٩٧٧
			خرج حتى أتى العلم		
			نعم ولولا مكاني منه ما شهدت	قال ابن عباس	٨٦٣
			نعم وهل من نبي إلا رعاها	جابر	٥٤٥٣
			نعم ويتوضأ (أكان النبي يرقد وهو جنب)	عائشة	٢٨٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
نعماً لأحدكم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده	أبو هريرة	٢٥٤٩	نهى النبي ﷺ أن تصير البهائم	أنس	٥٥١٣
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ	ابن عباس	٦٤١٢	نهى النبي ﷺ أن تضرب	ابن عمر	٥٥٤١
نعوذ بالله من سوء الفتن	عمر	٧٠٨٩	نهى النبي ﷺ أن تلقى اليعوق	ابن مسعود	٢١٤٩
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى	أبو هريرة	١٢٤٥ ، ١٣٣٣	نهى النبي ﷺ أن تتكح المرأة على عمتها	أبو هريرة	٥١١٠
نعى إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه	أبو هريرة	١٣١٨	نهى النبي ﷺ أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه	ابن عمر	٢١٢٤
نعى جعفرأ وزيدأ قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان	أنس	٣٦٣٠	نهى أن يبيع الرجل طعاماً حتى يستوفيه	ابن عباس	٢١٣٢
نعى زيداً وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل أن يأتهم خبرهم	أنس	٣٧٥٧ ، ٤٢٦٢	نهى النبي ﷺ أن يبيع بعضكم على بيع بعض	ابن عمر	٥١٤٢
نعى لنا النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه	أبو هريرة	١٣٢٧	نهى النبي ﷺ أن يترعرع الرجل	أنس	٥٨٤٦
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه	أبو هريرة	٣٨٨٠	نهى النبي ﷺ أن يجتمع بين التمر والزهو	أبو قتادة	٥٦٠٢
نغزوهم ولا يغزونا	سليمان بن صرد	٤١٠٩	نهى النبي ﷺ أن يحتبي الرجل	أبو هريرة	٣٦٨
نهي النبي ﷺ الزاني سنة	ك٥٢ ب٨	٨	نهى النبي ﷺ . . . أن يحتبي بالثوب الواحد	أبو هريرة	٥٨١٩
نفي النبي ﷺ في سجوده في كسوف النفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق وذلك كله ويكذبه	عبدالله بن عمرو	ك٢١ ب١٢	نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	ابن عمر	٢٩٩٠
النفس تمني وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه	أبو هريرة	٦٣٤٣	نهى النبي ﷺ أن يشتمل الصماء	أبو هريرة	٥٨١٩ ، ٣٦٨
نفر من قدر إلى قدر الله	قال عمر	٥٧٢٩	نهى النبي ﷺ أن يشرب من في السقاء	أبو هريرة	٥٦٢٨
نفقة الرجل على أهله صدقة	-	ك٢ ب	نهى النبي ﷺ أن يضحك الرجل ما يخرج من الأنف	عبد الله بن زمعة	٦٠٤٢
نفقة الرجل على أهله صدقة	أبو مسعود	٤٠٠٦	نهى النبي ﷺ أن يطرق أهله ليلاً	جابر	١٨٠١
«النفس زوجت» يزوج نظيره	قال عمر	ك٦٥ ب إذا الشمس كورت	نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس في آخر	ابن عمر	٦٢٧٠
تقركم بها على ذلك ما شئنا	ابن عمر	٢٣٣٨	نهى النبي ﷺ أني قرن الرجل بين التمرتين جميعاً حتى يستأذن	ابن عمر	٢٤٨٩
تقركم ما أمركم الله	عمر	٢٧٣٠	نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده	ابن عمر	٩١١
تكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين	عروة	٣٨٩٦	نهى النبي ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً	ابن عمر	٥٨٤٧
«نكنا» قليلاً	قال مجاهد	ك٥٩ ب٣	بورس أو زعفران	أبو ليابة	٣٢٩٩ ، ٣٢٩٨
«نكروا» غيروا	قال مجاهد	ك٦٣٥ ب النمل	نهى بعد ذلك عن ذوات البوت وهي العوالم	ك٢٤ ب١٨	١٨
تمت عند ميمونة والنبي ﷺ عندها تلك الليلة فتوضأ	ابن عباس	٦٩٨	نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال	أبو ثعلبة	٥٧٤٨١ ، ٥٧٨٠
نزل غدا إن شاء الله بخيف	أبو هريرة	٧٤٧٩	نهى النبي ﷺ عن أكل كل لحوم الحرم الأهلية	ابن عمر	٤٢١٨
«نشككم» : في أي خلق نشاء	قال مجاهد	ك٦٠ ب١	نهى عن الإقرا ن إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه	ابن عمر	٢٤٥٥
«النهي» : التقى	قال ابن عباس	ك٦٠ ب٢٢	نهى النبي ﷺ عن التلقي	أبو هريرة	٢١٦٢
نهى الله أن تضار ولدة بولدها	قال الزهري	ك٦٩ ب٤	نهى النبي ﷺ عن الجر الأخضر	عبد الله بن أبي أوفى	٥٥٩٦
نهى المتصدق خاصة عن الشراء	ك٢٤ ب٥٩	٥٩	نهى النبي ﷺ عن الخذف	عبد الله بن سنن	٥٤٨١ ، ٥٤٧٩
نهى النبي ﷺ أن تباع الثمرة حتى تشقق	جابر	٢١٩٦	نهى النبي ﷺ عن الدباء والمزفت	علي	٥٥٩٤
نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو	أنس	٢١٩٥	نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر والبسرو الرطب	جابر	٥٦٠١
			نهى النبي ﷺ عن الشرب من في السقاء	ابن عباس	٥٦٢٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
نهى النبي ﷺ عن الفضة بالفضة	أبو بكره	٢١٨٢	نهى النبي ﷺ يوم خير عن لحوم جابر	جابر	٥٥٢٤ ، ٥٥٢٠
نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمزابنة	ابن عباس	٢١٨٧	الحمر ورخص في لحوم الخيل		
نهى النبي ﷺ عن المخايرة المحاقلة والمزابنة	جابر	٢٣٨١	نهى أن يزيق الرجل بين يديه	أبو سعيد	٤١٤
نهى النبي ﷺ عن المزابنة والمحاقلة	أنس	ك٣٤٢ ب٨٢	نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها	ابن عمر	٥٥١٤
نهى النبي ﷺ عن الملازمة والمناذبة	أبو هريرة	٥٨١٩	نهى رسول الله ﷺ للمسلمين عن كلامنا	كعب بن مالك	٧٢٢٥
نهى النبي ﷺ عن التجش	ابن عمر	٣٩٦٣ ، ٢١٤٢	نهى رسول الله ﷺ أن تتكح المرأة على	جابر	٥١٠٨
نهى النبي ﷺ عن التبر وقال إنه لا يرد شيئاً	ابن عمر	٦٦٠٨ ، ٦٦٩٣	نهى رسول الله ﷺ أن تتكح المرأة على	أبو هريرة	ك٦٧ ب٢٧ ،
نهى النبي ﷺ عن النهي والمثلة	عبد الله بن يزيد	٢٤٧٤	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع	أبو هريرة	٥١٠٨
نهى النبي ﷺ عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها	جابر	١٤٨٧	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد	ابن عمر	٢١٥٩
نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يطيب	جابر	٢١٨٩	نهى رسول الله ﷺ أن يتلقى الركبان	ابن عباس	٢٢٧٤
نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يصلح	ابن عمر	٢٢٤٩	نهى رسول الله ﷺ أن يحتج الرجل في	أبو سعيد	٣٦٧
نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها	ابن عمر	١٤٨٦	نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً برعفران أو ورس	ابن عمر	٥٨٥٢
نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يؤكل منه	ابن عباس	٢٢٤٨ ، ٢٢٥٠	نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية	أبو سعيد	٥٦٢٥
نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يؤكل منه	ابن عباس	٢٢٤٦	نهى رسول الله ﷺ عن اشتغال الصماء	أبو سعيد	٣٦٧
نهى النبي ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته	ابن عمر	٦٧٥٦	نهى رسول الله ﷺ عن التلقي	أبو هريرة	٢٧٢٧
نهى النبي ﷺ عن بيعتين عن اللباس والناذ	أبو هريرة	٣٦٨	نهى رسول الله ﷺ عن الدباء	زينب بنت أبي سلمة	٣٤٩٢
نهى النبي ﷺ عن تلقي البوع	عبد الله	٢١٦٤	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من فم القرية أو السقاء	أبو هريرة	٥٦٢٧
نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وثنم الدم	أبو جحيفة	٢٠٨٦	نهى رسول الله ﷺ عن الظروف	جابر	٥٥٩٢
نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن وصعر البني	أبو مسعود	٥٣٤٦	نهى رسول الله ﷺ عن المتعة عام خير	علي	٥٥٢٣
نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البني	أبو مسعود	٥٧٦١	نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية	علي	٥١١٥
نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة؟	محمد بن عباد	١٩٨٤	زمن خير		
نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر	أبو سعيد	١٩٩١	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة	أنس	٢٢٠٧
نهى النبي ﷺ عن صلاتين بعد الفجر	أبو هريرة	٥٨١٩	نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة	ابن عمر	٢٢٠٥
نهى النبي ﷺ عن عصب الفحل	ابن عمر	٢٢٨٤	نهى رسول الله ﷺ عن الملازمة والمناذبة	أبو هريرة	٥٨٢١
نهى النبي ﷺ عن كراء المزارع	رافع بن خديج	٢٣٤٤	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال رحمة لهم	عائشة	١٩٦٤
نهى النبي ﷺ عن كسب الإمام	أبو هريرة	٥٣٤٨ ، ٢٢٨٣	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال	ابن عمر	١٩٦٢
نهى النبي ﷺ عن كل ذي ناب من السباع	الزهري	٥٥٢٧	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصوم	أبو هريرة	١٩٦٥
نهى النبي ﷺ عن كلام كعب	كعب بن مالك	ك٧٨ ب٦٣	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال	أبو هريرة	٦٨٥١ ، ٧٢٤٢
نهى النبي ﷺ عن كلامنا	أبو سعيد	٢١٤٧ ، ٦٢٨٤	نهى رسول الله ﷺ عن أن يمنع جاره	أبو هريرة	٥٦٢٧
نهى النبي ﷺ عن لبستين وعن بيعتين	البراء وابن أبي أوفى	٥٥٢٦ ، ٥٥٢٥	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق	البراء بن عازب	٢١٨١
نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر	ابن عمر	٥٥٢١ ، ٥٥٢٢	دينأ	وزيد بن أرقم	٢٥٣٥
نهى النبي ﷺ عن لحوم الأهلية يوم خير	عبد الرحمن والمصور	٦٧٠٤ ، ٦٠٧٥	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وهبته	ابن عمر	٥٨٨
نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه			نهى رسول الله ﷺ عن صلاتين	أبو هريرة	٦٢٥٥
نهى النبي ﷺ عنه (الوصال)	أم عطية	ك٣٠ ب٥٠	نهى رسول الله ﷺ عن كلامنا	كعب بن مالك	٥٨٢١
نهى النبي ﷺ ولا تمس طيباً إلا أدنى ظهرها إذا طهرت			نهى رسول الله ﷺ عن لبستين أن يحتج	أبو هريرة	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٨٤	أبو هريرة	نهى عن يعتين وعن لبستين وعن صلاتين	٥٨٢٠	أبو سعيد	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن يعتين
٦٢٣٥	البراء بن عازب	نهى عن تختم الذهب وعن ركوب الميائير	٤٢١٩	جابر	نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل
٥٩٤٥	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الدم و ثمن الكلب وأكل الربا ومولكه	٦٢٣٥	البراء	نهى عن الشرب في الفضة
٢٢٣٨	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الدم و ثمن الكلب وكسب الأمة	٥٩٦٠ ، ٥١١٢	ابن عمر	نهى عن الشغار
٥٩٦٢	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الدم و ثمن الكلب وكسب البني	٥٨٤	أبو هريرة	نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
٥٣٤٧	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الكلب وكسب البني	٢٤٩٠	ابن عمر	نهى عن القرآن إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه
٥٥٢٩	الحكم بن عمرو	نهى عن حمر الأهلية	٥٤٤٦	ابن عمر	نهى عن القرآن ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه
٥٨٦٤	أبو هريرة	نهى عن خاتم الذهب	٥٩٢١	ابن عمر	نهى عن القزح
٥٨٦٣	البراء	نهى عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستريق	٥٥٢٣	علي	نهى عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الأنسية
١٩٩٤	ابن عمر	نهى عن صوم هذا اليوم (العيد)	٢١٨٥ ، ٢١٧٢	ابن عمر	نهى عن المزانة
١٩٩٢	أبو سعيد	نهى عن صلاة بعد الصبح والعصر	٢٢٠٥	ابن عمر	نهى عن المزانة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلًا يثمر
٣٠١٥	ابن عمر	نهى عن قتل النساء والصبيان	٢٣٨٣	رافع بن خديج	نهى عن المزانة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا
٤٠١٧ ، ٣٣١٣	أبو ليابة البردي	نهى عن قتل جنان البيوت	٢٣٨٤	حزمة	نهى عن المزانة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا
٢٣٤٤ ، ٢٢٨٦	عمّا (رافع بن خديج)	نهى عن كراه المزارع	٢١٨٦	أبو سعيد	نهى عن المزانة والمخاطلة
٤٠١٣ ، ٤٠١٢	عصا (رافع بن خديج)	نهى عن لبس الحرير إلا هكلذا وصف أنا النبي ﷺ أصعبه	٢١٧١	ابن عمر	نهى عن المزانة والمزانة بيع الثمر بالتمر كيلاً
٥٨٢٩	عمر	نهى عن متعة النساء وعن أكل لحوم الحمر الأنسية	٢١٤٤	أبو سعيد	نهى عن المناذبة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل
٤٢١٦	علي	نهى عنه النبي ﷺ (بيع المناذبة)	٢١٤٦	أبو هريرة	نهى عن الملازمة والمناذبة
٦٣٣٤ ب	أنس	نهى عنه النبي ﷺ (بيع الملازمة)	٥٨٢٠	أبو سعيد	نهى عن الملازمة والمناذبة في البيع
٦٥٨٦٢ ب	أنس	نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث	٢٧٢٧	أبو هريرة	نهى عن النجش وعن التضرية
٥٥٧٣	علي	نهانا أن ندعو بالموت	٥٥١٦	عبدالله بن يزيد	نهى عن النهة والمثلة
٥٦٧٢ ، ٦٣٤٩	خباب	نهانا النبي ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة	٢٠٨٦	أبو جحيفة	نهى عن الواشمة والموشومة وأكل الربا ومولكه
٦٣٥٠	حذيفة	نهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير	٢٢٤٩	ابن عمر	نهى عن الورق بالذهب نساء بناجر
٥٨٣٧	حذيفة	نهانا عن الحرير والديبايح	٥٩٤٤ ، ٥٧٤٠	أبو هريرة	نهى عن الوشم
١٢٣٩	البراء	نهانا عن الحرير والديبايح والشرب في آنية الذهب والفضة	٢١٩٨ ، ١٤٨٨	أنس	نهى عن بيع الثمار حتى تزهى
٥٦٣٢	حذيفة	نهانا النبي ﷺ عن الميائير الحمر والقسي	٢١٩٤	ابن عمر	نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
٥٨٣٨	البراء	نهانا عن النياحة	٢١٩١	حزمة	نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع
٤٨٩٢	أم عطية	نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديبايح	٢١٩٧	أنس	نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو
٥٦٥٠	البراء بن عازب	نهانا النبي ﷺ عن سبغ نهى عن خاتم الذهب	٢١٨٠	البراء بن عازب	نهى عن بيع الذهب بالورق ديناً
٥٨٦٣	البراء	نهانا النبي ﷺ . . عن لبس الحرير	٢٢٠٨	أس	نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو
٥٨٣٧	حذيفة		٢١٤٣	ابن عمر	نهى عن بيع جبل الحبلبة

الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم	الحديث
البراء	٦٢٣٥	نهانا عن تختم الذهب وعن ركوب	البراء	٣٩١٤	هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتني وجه الله
البراء	٥١٧٥	نهانا عن خواتيم الذهب وعن آتية الفضة	البراء	٣٢١٣، ٤١٢٣، ٦١٥٣	ووجب أجرنا على الله
ابن مسعود	٥٠٧١، ٥٠٧٥	نهانا عن ذلك (الاستخصاء)	البراء	٣١٠٤	هاجم وجبريل معك
أبو سعيد	١٣٠٩	نهانا عن ذلك - (الجلوس قبل أن توضع الجنابة)	ابن عمر	٢٩٧٦	ها هنا الفتنة (ثلاثاً) من حيث يطلع قرن الشيطان
البراء	٦٢٢٢	نهانا عن سيع عن خاتم الذهب وعن لبس الحرير	العباس	٦٢٦٢، ٤١٢١	ها هنا أمرك النبي ﷺ أن تركز الراية
البراء	٥٨٤٩	نهانا عن لبس الحرير والديباغ	أبو سعيد	٦٦٦٢، ٤١٢١	هؤلاء نزلوا على حكمك
عائشة	٥٥٩٥	نهانا في ذلك أهل البيت أن تنبت في الديباغ والزفت	قال ابن عباس	ك٦٥ ب إبراهيم	﴿هاد﴾ داع
ابن عباس	٥٣	نهاهم عن أربع عن الحثم والديباغ والنكير والزفت	قال أبو موسى	ك٦٦ ب	ها هنا وثم سواء
ابن عباس	٨٧، ٧٢٦٦	نهاهم عن الديباغ والحتم والزفت	قال الحسن	ك٦٥ ب الفرقان	﴿هب لنا من أزواجنا﴾
الحسن	ك١٣ ب ٩	نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدواً	قال ابن عباس	ك٦٥ ب الفرقان	﴿هباء مثوراً﴾ ما تسفي به الريح
أبو هريرة	١٢٢٠	نهى أن يصلي الرجل مختصراً	قال إبراهيم	ك٥١ ب ١٤	هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها جائزة
أبو هريرة	١٢١٩	نهى عن الحصر في الصلاة	عمر بن عبد العزيز	ك٥١ ب ١٤	هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها لا يرجعان
ابن عمر	٢٢٤٧	نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق مساء بناجر	أنس	٦٥٦٧	هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان
أبو هريرة	٥٨٢١، ٢١٤٥	نهى عن لبستين	أبو أسيد	٥٢٥٥	هي نفسك لي
أم عطية	١٢٧٩، ٥٣٤٠	نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج	معاوية بن حيدة	ك٦٧ ب ٩٢	هجرة النبي ﷺ نساء في غير
ابن عمر	٦٧٠٦	نهينا أن نصوم يوم النحر	ابن عمر	٣٣١٠	هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو
أنس	٢١٦١	نهينا أن يبيع حاضر لباد	قال معمر	ك٩٧ ب ٤٦	﴿هدى للمقين﴾ بيان ودلالة
أم عطية	١٢٧٨،	نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا	أنس	١٣٦٧	هذا أنتم عليه خير أ فوجيت له الجنة
ك٩٦ ب ٢٧			أبو حميد	٤٤٢٢	هذا أنتم عليه شر أ فوجيت له النار
عمر	٧٢٩٣	نهينا عن التكلف	أنس	٦٤١٨	هذا أجد جل يحبنا ونحبه
ابن عمر	٣٢٧٩	ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان	جاءه الخط الأقرب		هذا الأمل وهذا أجله فينما هو كذلك إذ
أم عطية	١٤٤٦	هات قد بلغت محلها	ابن مسعود	٦٤١٧	هذا الإنسان وهذا أجله محيط به
ابن مسعود	٦٦٧١	هاتان السجدة لمن لا يدري زاد في صلاته أو نقص	عروة بن الزبير	٣٩٠٦	هذا الحمال لا حمال خير هذا أبررنا وأطهر
عمران بن حصين	٣٥٧١	هاتوا ما عندكم	عائشة	٥٨٢٥	هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم
أبو هريرة	٦٩٥٠	هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك	سفيان الثوري	ك٤٦ ب ٣٣	أشبه به من الغراب
أبو هريرة	٢٦٣٥	هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها أجر	حكيم بن حزام	٦٤٤١	هذا الفقه بعينه
أبو هريرة	٥١١٧، ك٥١	هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة	قال أنس	٧٤٤٠	هذا المال خضرة حلوة
عائشة	٥٨٠٧	هاجر إلى الحبيشة رجال من المسلمين	حذيفة	٥٥٥٩	هذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ﷺ
خباب	٦٤٤٨، ٣٨٩٨	هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله	عائشة	٤٣٨٠	هذا أمر كبه الله على بنات آدم
خباب	١٢٧٦	هاجرنا مع النبي ﷺ نلتبس وجه الله	حذيفة	٣٩٠٦	هذا أمين هذه الأمة
خباب	٤٠٨٢	هاجرنا مع النبي ﷺ ونحن نبتني وجه الله	عروة بن الزبير	٤٦٢٨	هذا إن شاء الله المنزل
خباب	٣٩١٣، ٦٤٣٢	هاجرنا مع رسول الله ﷺ . . .	جابر	٤٦٢٨	هذا أهون أو هذا أيسر
خباب	٤٠٤٧	هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتني وجه الله	جابر	٤٦٢٨	هذا أيسر
			القاسم	٢٥٧٨	هذا تصدق على يريوة
			أنس	٢٨٨٩، ٢٨٩٣	هذا جبل يحبنا ونحبه
				٤٠٨٣، ٣٣٦٧	
				٥٤٢٥، ٤٠٨٤	
				٧٣٣٣، ٣٣١٣	
				ك٩٦ ب ١٦	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
هنا جبل يحبنا ونحبه	عبد الله بن زيد	ك٦٠ب٩	هذه آخر آية نزلت	قال ابن عباس	ك٣٤ب٢٥
هنا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم	أبو هريرة	٤٧٧٧	هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت	أبو موسى	١٠٥٩
هنا جبريل جاء يعلم الناس دينهم	أبو هريرة	٥٠	أحد ولا لحياته		
هنا جبريل يقرأ عليك السلام	عائشة	٦٢٤٩ ، ٣٢١٧	هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلهما	عائشة	٦٠٦٢
هنا جبريل يقرئك السلام	عائشة	٦٢٠١ ، ٣٧٦٨	رؤوس الشياطين		
هنا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب	ابن عباس	٤٠٤١ ، ٣٩٩٥	هذه البئر التي رأيتها وكان ماؤها نقاعة	عائشة	٥٧٦٥
هنا جبل يحبنا ونحبه	أبو حميد	١٤٨١	الحناء		
هنا حمد الله وهذا لم يحمد الله	أنس	٦٢٢١	هذه البهائم لها أوباد	رايع بن خنيج	٣٠٧٥
هنا حباناء لك	المسور بن مخزومة	٥٨٦٢	هذه القبلية	ابن عباس	٣٩٨
هنا خير من ملء الأرض مثل هنا	سهل	٥٠٩١	هذه حجة الوداع	ابن عمر	١٧٤٢
هنا خير من ملء الأرض من مثل هنا	سهل بن سعد	٦٤٤٧	هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت	ابن عباس	٥٦٥٢
هنا رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة قال	ابن عمر	١١٦٧	هذه رحمة جعلها الله في قلوب عبادة	أسامة بن زيد	١٢٨٤
فأقبلت فأجد رسول الله ﷺ قد خرج			هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء	أسامة بن زيد	٥٦٥٥
هنا ركس	ابن مسعود	١٥٦	من عبادة		
هنا سناه وسناه	أم خالد	٥٨٢٣	هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء في	أسامة بن زيد	٦٦٥٥
هنا شيء كبه الله على بنات آدم	ك٦ب١		عباده		
هنا عرق	عائشة	٣٢٧	هذه زوجة النبي ﷺ فإذا رفعت نعشها فلا	ابن عباس	٥٠٦٧
هنا عيدنا أهل الإسلام	ك٣١ب٢٥		تزعزعوها		
هنا غلامك	أبو هريرة	٢٥٣١	هذه صيفة	علي بن الحسين	٢٠٣٩
هنا غلامك قد أتاك	أبو هريرة	٢٥٣٠	هذه صدقات قومنا	أبو هريرة	٢٥٤٣
هنا فلان وهو من قوم يعظمون البدن	مروان — المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	هذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي	أنس	٥٤٩
فابحثوها له			معه		
هنا في اليتيمة التي تكون عند	قالت عائشة	٥١٢٨	هذه ضربة أصابها يوم خيبر فقال	سلمة	٤٢٠٦
هنا قبل أن تنزل الزكاة	قال ابن عمر	٤٦٦١	الناس أصيب سلمة فأثبت النبي		
هنا كله في صلح بين النبي ﷺ وبين قريش	مجاهد	ك٦٨ب٢٠	ﷺ فنفت فيه ثلاث		
هنا لك وعشرة أمثاله	أبو سعيد	٦٥٧٤	هذه طابة (المدينة)	أبو حميد	١٨٧٢
هنا ما اشتري محمد رسول الله من العداء	العداء بن خالد	ك٣٤ب١٩	هذه طابة	سهل بن سعد	ك٢٤ب٥٤
بن خالد			هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه	أبو حميد	٤٤٢٢
هنا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله لا	البراء	٢٦٩٩	هذه لعثمان	ابن عمر	٣٦٩٨
يدخل مكة سلاح			هذه مكان عمرتك	عائشة	١٦٣٨ ، ١٥٥٦
هنا ما قاضى عليه محمد رسول الله	مروان — المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١			
هنا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة	ابن مسعود	١٧١٩	هذه نعل النبي ﷺ (نعلين لهما قبالة)	ثابت البناني	٥٨٥٨
هنا مكربز وهو رجل فاجر	مروان — المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	هذه نعم لنا تخرج لترعى فاخرجوا فيها	أنس	٤٦١٠
هنا مكان عمرتك	عائشة	١٥٥٦	فاشربوا من ألبانها وأبوالها		
هنا من أهل النار	أبو هريرة	٦٦٠٦ ، ٣٠٦٢	هذه وهذه سواء (يعني الخنصر والإبهام)	ابن عباس	٦٨٩٥
هنا من كيس أبي هريرة	قال أبو هريرة	٥٣٥٥	الهرج القتل بلسان الحبشة	قال أبو موسى	ك٩٢ب٥
هنا يوم الحج الأكبر	ابن عمر	١٧٤٢	هذه يد عثمان	ابن عمر	٣٦٩٨ ، ٤٠٦٦
هنا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم	معاوية بن أبي سفيان	٢٠٠٣	هريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً	أبو هريرة	٢٢٠
صيامه وأنا صائم			من ماء		
هذان يومان نهى رسول الله ﷺ عن	عمر	١٩٩٠	هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أو	عائشة	١٩٨ ، ٤٤٤٢
صيامهما			كيتين لعلي أعهد إلى الناس		
هنا كهذا الشعر	ابن مسعود	٧٧٥	هزم المشركون يوم أحد	عائشة	٦٦٦٨ ، ٦٨٨٣
هنا كهذا الشعر إننا قد سمعنا	ابن مسعود	٥٠٤٣	«هشيماء»: متغيراً	ابن عباس	ك٥٩ب٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
هل رأى أحد منكم رؤيا؟	سمرة بن جندب	١٣٨٦ ، ٧٠٤٧	هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده	أبو هريرة	٣٠٢٧
هل رأيتم الحيرة؟	عدي بن حاتم	٣٥٩٥	هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي ﷺ في طلبها	عائشة	٥٨٨٢ ، ٤٥٨٣
هل رأيتم من شيء يريك؟ (البريرة)	عائشة	٧٣٦٩ ، ٤١٤١	هلكة أمي على يدي غلمة من فريش	أبو هريرة	٧٠٥٨
هل رأيتم شوك السعدان؟	أبو هريرة	٨٠٦	هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده	ابن عباس	٧٣٦٦
هل سقت معك هدفاً؟	أبو موسى	٤٣٤٦	هلم أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده	ابن عباس	٤٤٣٢ ، ٥٦٦٩
هل سمعته؟	أبو ذر	٦٤٤٤	هلمي يا أم سليم ما عندك	أنس	٣٥٧٨ ، ٥٣٨١
هل على المرأة من غسل	أم سليم	١٣٠	هلا استمتعتم بإهاليها	ابن عباس	٥٥٣١ ، ٢٢٢١
هل عليه دين	سلمة بن الأكوع	٢٢٨٩	هلا اتفتحتم بجلعها	ابن عباس	١٤٩٢
هل عليه من دين	سلمة بن الأكوع	٢٢٩٥	هلا بكراتلاعها وتلاعبك	جابر	٥٢٤٧
هل عندك من شيء تصدقها؟	سهل بن سعد	٥٠٣٠ ، ٥١٢٦	هلا تزوجت بكراتلاعها وتلاعبك؟	جابر	٢٩٦٧
هل عندكم شيء؟	أم عطية	١٤٩٤	هلا جارية تلاعبك	جابر	٤٠٥٢
هل فرغتم؟	عائشة	١٥٦٠	هلا جارية تلاعها وتلاعبك	جابر	٥٠٧٩ ، ٥٠٨٠
هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة؟	أنس	١٣٤٢			٥٢٤٥ ، ٢٣٠٩
هل فيها من أورك؟	أبو هريرة	٥٣٠٥			٥٣٦٧ ، ٣٦٨٧
هل لك من إبل؟	أبو سعيد	٢٦٣٣ ، ٣٩٢٣	هلا جلست في بيت أبيك وأماك حتى تأتيك هديتك؟	أبو حميد الساعدي	٦٩٧٩
هل لك من إبل؟	أبو هريرة	٦١٦٥ ، ٥٣٠٤ ، ٦٨٤٧	هلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أهدى له أم لا؟	أبو حميد الساعدي	٢٥٩٧
هل لك من إبل تؤدي صدقتها؟	أبو سعيد	١٤٥٢	هم أشد أمي على الدجال (بنو نعيم)	أبو هريرة	٢٥٤٣ ، ٤٣٦٦
هل لكم مما ملكتم أيمانكم؟ في الآلهة	قال ابن عباس	ك٦٥ ب الروم	هم الأخسرون ورب الكعبة	أبو ذر	٦٦٣٨
هل لكم من أعماط؟	جابر	٣٦٣١	هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم	أبو هريرة	٦٤٠٨
هل مسحتما سيفيكما؟	عبد الرحمن بن عوف	٣١٤١	هم الذين لا يتطرون ولا يسترقون ولا يكونون	ابن عباس	٥٧٥٢
هل للأسير أن يقتل أو يخدع	المسور	ك٥٦ ب ١٥١	هم الذين لا يسترقون ولا يتطرون ولا يكونون	ابن عباس	٥٧٠٥
هل مع أحد منكم طعام؟	عبد الرحمن ابن أبي بكر	٢٦١٨ ، ٥٣٨٢	هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء	قال ابن عباس	٣٩٤٥
هل معك من القرآن شيء؟	سهل بن سعد	٥١٣٢ ، ٥١٤٩	هم بالمدينة حبسهم العذر	أنس	٤٤٢٣
هل معك من هدى؟	أبو موسى	١٥٥٩	هم خير من بني نعيم ومن أسد ومن بني عبدالله بن غطفان	ابو بكر	٣٥١٥
هل معكم من لحمه شيء؟	أبو قتادة	٥٤٩١ ، ٢٩١٤	هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا	حنيفة	٣٦٠٦
هل معكم منه شيء؟	أبو قتادة	٢٨٥٤	هم مني وأنا منهم	الصبغ بن جثامة	٣٠١٣ ، ٣٠١٢
هل من نبي إلا وقد رعاها	جابر بن عبدالله	٣٤٠٦	هما أيتان من آيات الله لا يخسفان لمدة أحد ولا لحياته	أبو موسى	ك٦٤ ب ٧٤
هل من طالب علم فيعان عليه	قال مطر الوراق	ك٩٧ ب ٥٤		عائشة	١٠٤٦
هل منكم رجل لم يقارف الليلة؟	أنس	١٢٨٥			
هل نفع أباً طالب بشيء؟ (كذا قال العباس للنبي ﷺ)	العباس	٦٥٧٢			
هل نكحت يا جابر؟	جابر	٤٠٥٢	هما ريحانتي من الدنيا	ابن عمر	٣٥٧٣ ، ٥٩٩٤
هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟	أبو طلحة	٣٩٧٦	هما من طعام الجن — (الروثة والعظمة)	أبو هريرة	٣٨٦٠
هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟	ابن عمر	٣٩٨٠ ، ٣٩٨١	هما صلاتان تحولان عن وقتكما	ابن مسعود	١٦٧٥
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟	ابن شهاب	٤٠٢٦	هممت أن لأع فيها صفراء ولا	قال عمر	٧٢٧٥
هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب	عن عمر	ك٨٦ ب ٤٦	هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان	ابن عمر	١٠٣٧
هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات	جابر	٦٣٨٧	هناك الزلازل والفتن وبها يطلع	ابن عمر	٧٠٩٤
هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع	جابر	٥٣٦٧	هن لهن ولكن أتى عليهن من غيرهم	ابن عباس	١٨٤٥
			عن أراد الحج والعمرة		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
من لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة	حذيفة	٥٦٣٢	هو لنا هدية	أنس	١٤٩٥
ههنا أمرك النبي ﷺ أن تركز	العباس	٢٩٧٦	هو لها صدقة ولنا هدية	عائشة	١٤٩٣
هو أحد المتصدقين	أبو موسى	ك٢٤٤ ب١٧	هو لها صدقة ولنا هدية	أنس	٢٥٧٧
هو أحوج إليه	قال شريح	ك٨٥٥ ب٢٥	هو لها صدقة ولنا هدية	عائشة	٥٢٨٤
هو اختلاس يخطسه الشيطان من صلاة العبد	عائشة	٧٥١	هو من أثل الغابة (المتبر)	سهل بن سعد	٣٧٧
هو اختلاس يخطسه الشيطان من صلاة أحدكم	عائشة	٣٢٩١	هو نهر أعطيه نبيكم ﷺ شاطئاه عليه در	عائشة	٤٩٦٥
هو أذنه	أبو هريرة	ك٧٩٤ ب٤	مجوف آتبه كعدد النجوم		
هو إلى أجله في القرض	عطاء وعمرو بن دينار	ك٤٣٣ ب١٧	هو وتر يحب الوتر	أبو هريرة	٦٤١٠
هو البخض النافع	قالت عائشة	٥٦٩٠	هو يدي ما لا نرى (جبريل ع)	قال ابن عباس	ك٦٠٢ ب٢٢
هو التين والزيتون	قال مجاهد	ك٦٥٥ ب والتين	هواك أمتي على يدي غلعة من قریش	عائشة	٦٢٠١
هو الخير الذي أعطاه الله إياه	ابن عباس	٤٩٦٦	هي ابنة أخي من الرضاعة	ابن عباس	٢٦٤٥
هو الذي مح رسول الله ﷺ في وجهه	محمود بن الربيع	١٨٩ ، ٦٣٥٤	هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني	أبو سعيد بن	٤٦٤٧
هو أولى الناس بمحياه ومماته	تميم الداري	ك٨٥٥ ب٢٢		المعلی	
هو حوارى النبي ﷺ (الزبير)	ابن عباس	ك٦٢٣ ب١٣	هي الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء	ابن عباس	٣٢٦١
هو خضر	قال ابن عباس	٣٤٠٠	هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر	عائشة	٥٢٠٦
هو شيء عجلته	البراء	٥٥٦٣	هي النخلة	ابن عمر	٦١ ، ٥٤٤٤
هو صدقة عليها وهدية لنا	القاسم بن محمد	٥٤٣٠			٦٢ ، ٧٢ ، ١٣١ ، ٢٢٠٩ ، ٤٦٩٨ ، ٥٤٤٨ ، ٦١٢٢
هو صغير فمسح رأسه ودعاه	عبد الله بن هشام	٧٢١٠ ، ٢٥٠١			
هو طعم أطعمكموه الله	أبو قتادة	٥٤٩٢			٦١٤٤
هو عبد إن عاش وإن مات	قال ابن عمر	ك٥٠٠ ب٤	هي البتية في حجر وليها فيرغب	قالت عائشة	٦٩٦٥
هو عبد ما بقي عليه درهم	قال زيد بن ثابت	ك٥٠٠ ب٤	هي خير منك عرصت على رسول الله ﷺ	أنس	٦١٢٣
هو عبد ما بقي عليه شيء	قالت عائشة	ك٥٠٠ ب٤	تمسها		
هو عليها صدقة ولنا هدية	عائشة	٥٠٩٧	هي رؤيا عين أريها رسول الله ﷺ ليلة	ابن عباس	٦٦١٣
هو عليها صدقة وهو لنا هدية	أنس	١٤٩٥ ، ك٢٤٤	أسري به		
هو في النار	عبد الله بن عمرو	٦٢٣	هي سنة ومعروف (الأضحية)	قال ابن عمر	ك٧٣٣ ب١
هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في	العباس	٣٠٧٤	هي شجرة الزقوم	قال ابن عباس	٦٦١٣
الدرك الأسفل		٣٨٨٣	هي صفة	علي بن الحسين	٢٠٣٩
هو فينا ذو نسب	أبو سفيان	٧	هي في العشر الأواخر في تسع يمينين أو في	ابن عباس	٢٠٢٢
هو كلبه (افتراش الحبر)	قال عبيدة	ك٧٧٧ ب٢٧	سبع يمين		
هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل	عائشة	٤٣٠٣	هي لك أو لأخيك أو للذئب	زيد بن خالد	٢٤٢٩ ، ٢٣٧٢ ، ٢٤٣٨
أنه ولد على فراشه			هي منسوخة	قال ابن عمر	١٩٤٩
هو لك يا عبد الولد للفراش للعاهر الحجر	عائشة	٢٢١٨	«هي لك» بالحرانية هلم	قال عكرمة	ك٦٥٣ ب يوسف
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت	ابن عمر	٢١١٥	«هي لك» تعالىه	قال ابن جبير	ك٦٥٣ ب يوسف
هو لك يا عبد الله	ابن عمر	٢٦١٠ ، ٢٦١١ ،	«هي لك» قال وإنما تقرؤها	قال ابن مسعود	٤٦٩٢
هو لك يا عبد الولد للفراش	عائشة	ك٥١٩ ب١٩	«هيها هيها» بعيد بعيد	قال ابن عباس	ك٦٥٣ ب المؤمنين
هو لك يا عبد بن زمعة	عائشة	٦٧٦٥	«وآل عمران» : المؤمنين من آل إبراهيم	قال ابن عباس	ك٦٠٢ ب١
		٢٠٥٣ ، ٢٤٢١ ،	وابل مطر شديد	قال عكرمة	ك٦٥٣ ب البقرة
		٢٧٤٥ ، ٢٥٣٣ ،	«وابل» مطر شديد والظل الندى	قال عكرمة	ك٢٤٤ ب٦
		٦٧١٨ ، ٦٧٤٩ ،	وأبيض يستسقى الغمام بوجهه	قال ابن عمر	١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ،
		٧١٨٢	«وأتوا به متشابها» يشبه بعضه بعضاً	قال أبو العالية	ك٥٩٨ ب٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
واتبع أصحاب القلب لعنة	عبدالله	٥٢٠	والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله	أبو هريرة	٢٨١٩
واثنان	عمر	١٣٦٨ ، ٢٦٤٣	لجاهلوا في سبيل الله فرساناً أجمعون	أبو حميد	٦٦٣٦
واثنان	أبو سعيد	١٢٤٩	والذي نفس محمد بيده لا يفل أحدكم	وزيد بن ثابت	ك٨٣ب٣
واثنان	أبو سعيد الخدري	١٠٢ ، ١٠١	والذي نفسي بيده	سعد	٣٧٨٦
واحدة (حج النبي ﷺ)	أنس	١٧٧٨	والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي	أنس	٣٧٨٦
«وإذا تقنا الجبل»: رفعنا	قال ابن عباس	ك٦٥ب٢٥	(مرتين)		
وإذا الخير ما جاء الله به	أبو موسى	٣٩٨٧	والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلى	أنس	٦٦٤٥
«وإذا حضر القسمة أولوا القربى	قال ابن عباس	٤٥٧٦	والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	أبو سعيد الخدري	٥٠١٣
واذكروا الله في أيام معلومات: أيام العشر	قال ابن عباس	ك١٣ب١١	والذي نفسي بيده إنها لتعدل	أبو سعيد	٧٣٧٤
وارأساه	عائشة	٥٦٦٦	والذي نفسي بيده إنها لتعدل	قتادة بن النعمان	٧٣٧٤
واستاجر النبي ﷺ وأبو بكر	عائشة	٢٢٦٣	والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	أبو سعيد	٦٦٤٣
واستاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر	عائشة	٢٢٦٤	والذي نفسي بيده إنهم خير منهم	ابو بكر	٦٦٣٥
وأشار النبي ﷺ نحوه اليمين	أبو مسعود	٥٣٠٣	والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ريع	أبو سعيد	٣٣٤٨
الواشمة المستوشمة والواصلة والمستوصلة	ابن عمر	٥٩٤٢	أهل الجنة		
يعني لعن	قال مجاهد	ك٥٩ب١١	والذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري	أنس	٦٦٤٤
«واصب»: دائم	أنس	٧٢٤١	والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا	أبو سعيد	٦٥٣٠
واصل النبي ﷺ آخر الشهر وواصل	عبدالله بن أبي أوفى	٢٨١٨	ثلث أهل الجنة		
واعملوا أن الجنة تحت طلال السيوف	زيد بن خالد	١٣١٥ ، ٢٣١٤	والذي نفسي بيده إني لأفريكم شيئاً	قال أبو هريرة	٨٠٣
واغد يا أنيس إلى امرأة	وأبو هريرة		بصلاة رسول الله ﷺ		
وافقت لله في ثلاث	قال عمر	٤٤٨٣	والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره	أبو ذر	١٤٦٠
وافقت ربي في ثلاث	قال عمر	٤٠٢	والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره	أبو هريرة	ك٢٤ب٤٣
«والخيل المسومة» المطهمة الحسان	قال مجاهد	ك٦٥ب٦٥ آل عمران	والذي نفسي بيده لأثودن رجلاً عن	أبو هريرة	٢٣٦٧
«والرسول يدعوكم في أخراكم»	قال ابن عباس	ك٦٥ب٦٥ آل عمران	حوضي		
«والذي تولى كبره»	عن عائشة	٤٧٤٩	والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب	أبو هريرة وزيد بن	٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥
«والذي جاء بالصدق» القرآن	قال مجاهد	ك٩٧ب٤٠	الله	خالد	٧٢٥٨ ، ٧٢٥٩
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله	إعائشة	٥٩٠			٧٢٦٠ ، ٦٨٢٧
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة	قال علي	٦٩٠٣ ، ٦٩١٥	والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله	أبو هريرة	١٤٧٠
والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن	عبدالله	٦٥٢٨	فيحتطب على ظهره		
تكونوا شطر أهل الجنة	ابن مسعود	٦٦٤٢	والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في	جابر بن سمرة	٦٦٢٩
والذي نفس محمد بيده إنه لأرجو أن	أبو هريرة	٣٦١٨	سبيل الله		
تكونوا نصف أهل الجنة	أبو هريرة	٣٦١٨	والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في	أبو هريرة	٣١٢٠
والذي نفس محمد بيده لتنفق كنوزهما	أبو هريرة	١٩٠٤	سبيل الله		
في سبيل الله	أبو هريرة	١٩٠٤	والذي نفسي بيده خلوف فم الصائم	أبو هريرة	١٨٩٤
والذي نفس محمد بيده خلوف فم الصائم	أنس	٢٦١٥ ، ٣٢٤٨	أطيب عند الله من ريح المسك		
أطيب عند الله من ريح المسك	أبو طلحة	٣٩٧٦	والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة	أنس	٧٢٩٤
والذي نفس محمد بيده لما أتتم بأسمع لما			والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر	أبو هريرة	٦٤٤ ، ٧٢٢٤
أقول منهم	عروة بن الزبير	٤٣٠٤	بحطب		
والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت	أبو هريرة	٦٦٣٧	والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ	قال أبو بكر	٣٧١٣
محمد سرفت			والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير	البراء	٦٦٤٠
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما			منها		
أعلم لبيكم كثيراً					

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٦٨٠	أبو موسى	والله إن شاء الله لا أحلف على عين فأرى غيرها خيراً	٢٧٩٧	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو ددت أني أقتل في سبيل الله
٤٩١٣	قال عمر	والله إن كنا في الجاهلية ما نعد	٦٧٨٧	عائشة	والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
٢٣٦٢	الزبير	والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك	٢٥٤٨	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو لا الجهاد في سبيل الله
٥٢٣٤	أنس	والله إنكن لأحب الناس إلي	٤٢٣٤	قال عمر	والذي نفسي بيده لو لا أن أترك
٢٧٨	أبو هريرة	والله إنه لنذب بالحجر	٢٧٩٧	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو لا أن رجلاً من المؤمنين
٧١٠٠	قال عمار	والله إنها لزوجتي نبيكم ﷺ	٧٢٢٦	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو لا أن رجلاً يكرهون
٢٣٦٠	الزبير	والله إني لأحسب هذه الآية نزلت	٧٢٢٤	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرفاً سمياً
٧٤٢	أنس	والله إني لأراكم من بعدي	٦٤٤	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرفاً
١٢٤٢	أم العلاء	والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل لي	٢٢٢٢	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو شكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً
٦٣٠٧	أبو هريرة	والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة	٣٤٤٨	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو شكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً
٩١٧	سهل بن سعد	والله إني لأعرف عا هو (المثبر)	٦٠٨٥	سعد	والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك
٩٣٢	عمرو بن تغلب	والله إني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي	٣٢٩٤	سعد بن أبي وقاص	والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك
٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان — المسور	والله إني لرسول الله وإن كذبتهموني	٣٦٨٣	سعد بن أبي وقاص	والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان مالكاً فجاً قط
١٤٠٠ ، ٦٩٢٥	قال أبو بكر	والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة	١٤٦٠	أبو ذر	والذي نفسي بيده ما من رجل تكون له إبل أو بقرة أو غنم
٧٢٨٥ ، ٧٢٨٤	ك٩٦ ب٢٨	والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع	٢٥٩٧	أبو حميد	والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منكم شيئاً إلا جاء به
٥٣٧٥	عمر	والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي	١٤٧٠	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم أحبله فيحتطب على ظهره
٦٦٢٥	أبو هريرة	والله لأن يلج أحدكم بيمنه في أهله أتم له عند الله	١٤	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده
٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤	قال ابن الزبير	والله لتنتهن عائشة أو لأحجرن عليها	٢٧٣١ ، ٢٧٣٢	مروان — المسور	والذي نفسي بيده لا يسألوني خطه يعظمون فيها حرمت الله
٦٠٧٥			٧٢٢٧	أبو هريرة	والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل
٢٩٤٢	سهل بن سعد	والله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم	٢٨٠٣	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله
٣٧٠١ ، ٣٠٠٩	سهل بن سعد	والله لأن يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من أن يكون لك	٦٥٣٠	أبو سعيد	والذي نفسي في يده إني لأطمع أن تكونوا
٤٢١٠	سهل بن سعد	والله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك	١٧٤٧	عبدالله	والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة
٥٠٠٠	ابن مسعود	والله لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة	٤٥٨٠	قال ابن عباس	والذي عاقدت أيمانكم
٣٨٦٢	قال سعيد بن زيد	والله لقد رأيتني وإن عمر	٤٥٣١	قال مجاهد	والذي يتوفون منكم
٥٧٦٦ ، ٦٣٩١	عائشة	والله لكأن ماها تقاعة الحناء	٥٣٤٤	قال مجاهد	والذي يتوفون منكم ويذرون أزواجاً
٥٣٧٢	أم حبيبة	والله لو لم تكن ربيتي في حجري ما حلت	٥٠٠٢	قال ابن مسعود	والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة ص
٥١٠٧	أم حبيبة	والله لو لم تكن في حجري ما حلت لي	٢٣٥٠	قال أبو هريرة	كتاب الله إلا أنا أعلم أين نزلت
١٤٠٠ ، ٧٢٨٤	قال أبو بكر	والله لو متعوني عقلاً كانوا	٤١٠٤	البراء	والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ
٧٢٨٥					
١٤٥٦ ، ٦٩٢٥	قال أبو بكر	والله لو متعوني عناقاً كانوا يؤدونها			
٢٣٥٠	قال أبو هريرة	والله لو لا إيتان في كتاب الله			
٤١٠٤	البراء	والله لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
والله لولا الله ما اهتدينا ولا صننا ولا صلينا	البراء	٦٦٢٠	والمقصرين	ابن عمر	١٧٢٧
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت	خباب بن الأرت	٣٦١٢، ٦٩٤٣	والتصح لكل مسلم	جرير	٢٧١٤
والله ما أخذ رسول الله ﷺ على النساء	عائشة	٥٢٨٨	﴿والليل وما وسق﴾: جمع من دابة	قال الحسن	ك٥٩٦ ب٤
والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل به	أم العلاء	٢٦٨٧	﴿والمحصنات من النساء﴾ ذوات الأزواج	قال أنس	ك٦٧ ب٢٤
والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي	أم العلاء	١٢٤٣، ٧٠١٨	﴿والليل إذا يغشى﴾	أبو الدرداء	٤٩٤٤
والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما إذا يفعل بي	أم العلاء	٧٠٠٣	وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتله	ك٢٤٤ ب٣٣	
والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ شيئاً إلا أنهم يصلون جميعاً	قال أبو الدرداء	٦٥٠	﴿وإن أحد من المشركين استجارك﴾	قال مجاهد	ك٩٧ ب٣٩
والله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تسط عليكم الدنيا	المسور بن مخزومة	٤٠١٥	﴿وإن امرأة خافت من بعلها﴾	قالت عائشة	٢٢٦٩٤، ٢٤٥٠، ٢٤٥٠
والله ما الفقر أخشى عليكم ولكن	عمرو بن عوف	٦٤٢٥	﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم﴾	ابن عمر	٤٥٤٦
والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني	كعب بن مالك	٤٦٧٣	﴿وإن خفتم أن لا تقسطوا﴾	عن عائشة	٢٧٦٣، ٥٠٩٨
والله ما صليتها	جابر	٦٤١	وإن زني وإن سرق	أبو ذر	٣٢٢٢
والله ما علمت على أهلي إلا خيراً	عائشة	٢٦٣٧، ٢٦٦١، ٤١٤١	وإن زني وإن سرق	أبو ذر	١٢٣٧، ٥٨٢٧
والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا	قال علي	٧٣٠٠	وإن سرق وإن زني	أبو ذر	٦٤٤٣
والله ما قتل رسول الله ﷺ أحداً قط إلا في	أبو قلابة	٦٨٩٩	وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل	عائشة	٢٠٢٩
والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براعتي	عائشة	٧٥٤٥، ٧٥٤٥	وإن كان ناقصاً فهو تام	قال إسحاق	ك٣٠ ب١٢
والله ما مست يده يد امرأة قط في المباينة	عائشة	٢٧١٣	وأنا والله ما صليتها بعد	جابر	٩٤٥
والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده	عائشة	١٠٤٤	﴿وأبنتا علي شجرة من يقطن﴾ من غير	قال مجاهد	ك٦٠ ب٣٥
أو تزني أمته			ذات أصل البهائم		
والله ما نزل علي الوحي	عائشة	٣٧٧٥	وأنزلت ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين﴾	سهل بن سعد	٤٥١١
والله ما وضعت لينة على لينة ولا غرست	قال ابن عمر	٦٣٠٣	﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا﴾	قال حذيفة	٤٥١٦
نخلة منذ قبض النبي			﴿وإننا له لحافظون﴾ عندنا	قال مجاهد	ك٩٧ ب٤٠
والله ما يخفي علي خشوعكم ولا ركوعكم	أبو هريرة	٤١٨، ٧٤١	﴿وإنك لتلقى القرآن﴾ أي يلقي عليك	قال معمر	ك٩٧ ب٣٣
إني أراكم من وراء ظهري			﴿واهي﴾ وهيما تشققها	قال مجاهد	ك٥٩ ب٤
والله لا أحلف على عين فأرى غيرها	أبو موسى	٦٦٤٩	وأوصيه بركة الله	قال عمر	٣٠٥٢
خيراً منها			وأولاد المشركين	سمرة بن جندب	٧٠٤٧
والله لا أحملكم على شيء	أبو موسى	٦٦٧٨	وأيضاً والذي نفس محمد بيده	عائشة	٦٦٤١
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم	أبو موسى	٦٦٢٣، ٦٦٤٩	وأيضاً والذي نفسي بيده	عائشة	٣٨٢٥
			وأيم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله	أبو هريرة	٦٦٣٩
			وأيم الله إن كان خليقاً للإمامة وإن كان من	ابن عمر	٣٧٣٠، ٤٤٦٩
			أحب الناس إلي		
والله لا ألبسه أبداً	ابن عمر	٦٦٥١	وأيم الله إن كان خليقاً للإمامة	ابن عمر	٧١٨٧
والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً	أبو بكر	٦٦٧٩	وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت	عائشة	٦٧٨٨
والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت	المسور بن مخزومة	٣١١٠، ٣٧٢٩	لقطع محمد يدها		
عبد الله			وأبكم مثلي إني أبيت	أبو هريرة	١٩٦٥
والله لا تلرون منه درهماً	أنس	٤٠١٨	﴿وبال أمرها﴾ جزء أمرها	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥
والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا	أبو حميد	٦٩٧٩	﴿وتبيل﴾ أخلص	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥
لقي الله يحمله يوم القيامة	الساعدي		﴿وتجملون رزقكم أنكم تكذبون﴾	قال ابن عباس	ك١٥ ب٢٨
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن	أبو شريح	٦٠١٦	وتجيب ذلك	أم حبيبة	٥١٠٧، ٥٣٧٢
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن	أبو هريرة	ك٧٨ ب٢٩	﴿الوتر﴾ الله	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥
والله لا يمل الله حتى تملوا	عائشة	٤٣			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«وقطعت بهم الأسباب» قال الوصلات في الدنيا	قال ابن عباس	ك ٨١ ب ٤٧	«الوسواس» إذا ولد خنسه	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الناس
«وناثيل وجنان كالجواب» : كالجوبة	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٠	«وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»	كعب بن مالك	ك ٩٧ ب ٤٦
«وناثيل وجنان كالجواب» : كالحياض للإبل	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٤٠	وصاة النبي ﷺ وفود العرب	مالك بن الحويرث	ك ٩٥ ب ٥
«الوتين» نياط القلب وثلاثة	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب الحاقة	«وصدق به» المؤمن يقول يوم القيامة	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٤٠
وجبت ثم مر بأخرى	عمر	١٣٦٨ ، ٢٦٤٣	وصلى ابن عباس لهم	ك ١٦ ب ٩	
وجبت ثم مر بأخرى	أنس	٢٦٤٢	وصلى ابن عمر	ك ١٦ ب ٩	
وجبت ثم مروا بأخرى	قال عمر	١٣٦٨	وصية الرجل مكتوبة عنده	ك ٥٥ ب ١	
وجد النبي ﷺ شاة مئة أعطيها	أنس	١٣٦٧	وضأت النبي ﷺ فمصح على خفيه وصلى	المغيرة بن شعبة	٣٨٨
وجد عمر حلة إستبرق	ابن عباس	١٤٩٢	وضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة	ك ٢١ ب ١	
وجدت النبي ﷺ في المسجد معه ناس	ابن عمر	٣٠٥٤	وضع رجله على صفحتها ويذبحهما يديه	أنس	٥٥٦٤
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله	أنس	٤٢٢	وضع رسول الله ﷺ وضوءاً للجنة	ميمونة	٢٧٤
وجدت صرة على عهد النبي ﷺ	ابن عمر	٣٠١٥	وضع صبيّاً في حجره يحكه فبال عليه فدعا بماء	عائشة	٦٠٠٢
وجدت من عبيد الله ربح شراب وأنا سائل عنه	أبي بن كعب	٢٤٢٧	وضع علي رضي الله عنه كفه على رصفه	ك ٢١ ب ١	
وجدت منبواً فلما رأيته	قال عمر	ك ٧٤ ب ١٠	وضع عمر على سرير	قال ابن عباس	٣٦٨٥
وجدت ما وعد ريكماً حقاً	ابن عمر	ك ٥٢ ب ١٦	وضعت للنبي ﷺ ماء للفسل ففسل يديه مرتين	ميمونة	٢٥٧
وجدنا خير عيشنا بالصبر	قال عمر	ك ٨١ ب ٢٠	وضعت للنبي ﷺ غسلاً فسترته بثوب	ميمونة	٢٧٦
وجدته بحراً - يعني الفرس -	أنس	٣٠٤٠	وضعت لرسول الله ﷺ ماء يغتسل به	ميمونة	٢٦٥
وجدنا فرسكم هذا بحراً	أنس	٢٨٦٧	وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً	ميمونة	٢٦٦
وجدناه بحراً	أنس	٢٨٢٠ ، ٢٩٠٨	«وعتوا» طغوا	قال مجاهد	ك ٦٥ ب الفرقان
وجع أبو موسى وجعاً ففشي عليه	أبو بردة بن أبي موسى	ك ٢٣ ب ٣٧ ، ١٢٩٦	وعد النبي ﷺ جبريل فراث عليه	ابن عمر	٥٩٦٠
«وجعلناكم شعوباً وقبائل»	قال ابن عباس	٣٤٨٩	وعد النبي ﷺ جبريل فقال إنا	ابن عمر	٣٢٢٧
«وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا» قال كزار قريش	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ١٢	وعدني رسول الله ﷺ أن يعطيني هكلاً وهكلاً	جابر	٢٦٨٣
وجمع علي بن عبد الله بن عباس «وحصراً» لا يأتي النساء	قال ابن عباس	١٠٥٢	وعدني فوفى لي	المسور بن مخزومة	ك ٥٢ ب ٢٨
ودنا أن موسى كان صبر	أبي بن كعب	٣٤٠١	«وعزني» : غليني صار أعزمني	قال ابن عمر	ك ٦٠ ب ٣٩
«الودود» الحبيب	قال ابن عباس	ك ٩٧ ب ٢٢	«وعلى الذين يطبقونه فدية» نسختها	ك ٣٠ ب ٣٩	
وذلك في ذات الإله	خبيب الأنصاري	ك ٩٧ ب ١٤	«شهر رمضان»	وسلمة بن الأكوع	٦٩٢٦
ورثت عن أختي عائشة بالغابة	قالت أسماء	ك ٥١ ب ٢٢	وعليك	أنس	٦٢٥١
ورجل تصدق بصدقة فأخفاها	أبو هريرة	ك ٢٤ ب ١٣	وعليك السلام أرجع فصل فإنك لم تصل	أبو هريرة	٦٤٠١
ورجل حلف بالله كاذباً	الشهادات	ك ٥٢ ب ٢٦	وعليكم السام واللعنة	عائشة	٦٠٢٤
«وردا» : عطاشاً	ك ٥٩ ب ١٠		وعليه السلام ورحمة الله	عائشة	٦٢٥٣
«وردا» عطاشاً	قال ابن عباس	ك ٩٧ ب ٢٢	وعليه السلام ورحمة الله وبركاته	قالت عائشة	ك ٧٩ ب ١٨
الورق بالورق مثلاً مثل	أبو سعيد	٢١٧٦	الوضوء حق وسنة	قال عطاء	ك ١٠ ب ١٩
«وروح منه» : أحياء فجعله روحاً	قال ابن عباس	ك ٦٠ ب ٤٧	وفروا للحي واحفوا الشوارب	ابن عمر	٥٨٩٢
«وريشا» المال	قال ابن عباس	ك ٦٥ ب الأعراف	«وفار التور»	قال عكرمة	ك ٦٥ ب هود
«وزرك» في الجاهلية	قال مجاهد	ك ٦٥ ب ألم نشرح	«وفصل الخطاب» الفهم في القضاء وفي الثاني	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٣٩
			وفينا رسول الله يتلو كتابه	سلمة	٧٢٠٨
			وقت الجمعة إذا زالت الشمس	ابن رواحة	١١٥٥ ، ٦١٥١
				عمر وعلي	ك ١١ ب ١٦
				والنعمان ابن بشير	
				وعمر بن حريث	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
«وقدر في السرد»: السامير والخلق وقصبت برجل محرم ناقته وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل وقف النبي ﷺ على قلب بدر وقف النبي ﷺ على مسيلة وقف النبي ﷺ يوم النحر وقف رسول الله ﷺ على ناقته وقف علي رسول الله ﷺ بالخليبية وقفت على سعد بن أبي وقاص وقت النبي ﷺ وقت النبي ﷺ قرنا لأهل نجد وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة «وكأشاً دعافاً»: ملائ متابعه وكان بينهما شيء ففتوت على ابن عباس وكان رجل من الأنصار إذا غاب «وكانوا مستبشرين» ضللة وكل الله بالرحم ملكاً يقول أي رب نقطة وكل عمر وابن عمر في الصرف وكلني رسول الله ﷺ يحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما وكيف وقد قبل دعها عنك وقبت شركم كما وقبت شرها ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ولد لرجل منا من الأنصار غلام الولد لصاحب القراش الولد للقراش واحتجني منه يا سودة الولد للقراش وللعاهر الحجر الولد للقراش وللعاهر الحجر الولد للقراش وللعاهر الحجر الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام	قال مجاهد ابن عباس عبدالله بن عمرو ابن عمر ابن عباس ابن عمر عبد الله بن عمرو كعب بن عجرة عمرو ابن الشريد ابن عمر ابن عمر ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس عمر بن العاص أبو هريرة أبو هريرة نافع جابر قال ابن عباس سهل بن سعد قال ابن عباس قال ابن عباس أبو سعيد سهل بن سعد ابن عباس قال أبو العالية ابن مسعود أبو هريرة أبو هريرة أبو هريرة عائشة ابن مسعود أبو بكر أبو سعيد الخدري عن ابن مسعود ابن عباس عائشة قال عكرمة قالت عائشة أم العلاء	ك٦٠ ب٣٧ ١٨٣٩ ٨٣ ٣٩٨٠ ، ٣٩٨١ ٧٤٦١ ١٧٤٢ ١٧٣٨ ١٨١٥ ٢٢٥٨ ١٥٢٧ ٧٣٤٤ ١٨٤٥ ١٥٢٦ ٣٨٣٩ ٤٦٦٥ ٧٢٥٦ ك٦٥ ب العنكبوت ٦٥٩٥ ك٤٠ ب ٣ ك٥٩ ب ١١ ، ٢٣١١ ، ٢٢٧٥ ، ٥٠١٠ ٢٦٥٩ ٢٦٦٠ ٤٩٣ ، ١٨٣٠ ، ٣٣١٧ ك٨٥ ب ٧ ٣١١٥ ، ٦١٨٦ ، ٦١٨٧ ، ٦١٨٩ ٣١١٤ ٦٧٥٠ ٦٨١٧ ، ٢٤٢١ ٢٠٥٣ ، ٢٢١٨ ، ٢٧٤٥ ، ٤٣٠٣ ، ٦٧٤٩ ، ٧١٨٢ ٦٧٦٥ ٦٨١٨ ٢٧٢٤ ٢٧٢٥ ٢٧٢٥	ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم ولد لي غلام ودعا له النبي ﷺ بالبركة ولست بأبالي حين أقتل مسلماً ولقد رهن النبي ﷺ درعه «ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح» ولقد شهدت مع النبي ﷺ ليلة العقبة «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل «ولكل جعلنا موالى» (ولكل جعلنا موالى والذين عاقدت أيمانكم) «ولكل جعلنا موالى» ورتة ولكن جهاد ونية ولكن لهم رحم أبلاها ببلالها وللمقصرين ولم ولم يعمر رسول الله ﷺ ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم «ولها عرش» سرير ولو خاقماً من حديد «ولولا أن يكون الناس أمة» «وليجة» كل شيء أدخلته في شيء وما أدراك أنها رقية خنوها وما بقي من الناس أحد أعلم به مني «وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا «وما خلفها» عبرة لمن بقي وما ذاك وما ذاك؟ وما شأنك وما شأنك وما طفت ليالي قلتمنا مكة «وما قدروا الله حق قدره» وما كان من خليطين فإنهما يتراجمان وما كان يلديه أنها رقية «وما كنتم تستترون» وما لكم ولهذه، إنما دعا النبي ﷺ وما منعك أن تأذنين عمك «وما يؤمن أكثرهم بالله إلا «وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى وما يدريك أن الله أكرمه		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
وما يدريك أنها رقية	أبو سعيد	٥٧٤٩ ، ٢٢٧٦	ويح عمار تقتله الفئة الباغية	أبو سعيد	٢٨١٢ ، ٤٤٧
وما يدريك لعل الله قد اطلع	ك٧٨٨ ب٧٤		ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك	أبو سعيد	٢٦٣٣
وما أعددت لها	أنس	٣٦٨٨	من وابل		
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي	أبو هريرة	٥٩٥٣	ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من	أبو سعيد	٦١٦٥
«ومن الناس من يعبد الله	ابن عباس	٤٧٤٢	وابل		
«ومن كان غنياً فليستغفف»	عائشة	٢٧٦٥ ، ٢٢١٢	ويحك إن شأنها شديد فهل لك من وابل	أبو سعيد	١٤٥٢
ومن معي	أنس	٥٤٥٠	ويحك أو هلت أوجة واحدة هي	أنس	٦٥٥٠ ، ٣٩٨٢
«ومن يؤمن بالله يهد قلبه»	قال ابن مسعود	ك٦٥ ب٦٥	ويحك قال وقعت على أهلي	أبو هريرة	٦١٦٤
ومن بقي شيئاً من البيت	قال أبو الشعثاء	ك٢٥٩ ب٥٩	ويحك قطعت عنق صاحبك	أبو بكر	٦٠٦١
«ومن يقتل مؤمناً متعمداً	عن عباس	٤٧٦٦	ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير	أنس	٦١٦١
«ونحاس» النحاس الصغر	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥	ويحك يا أنجشة رويدك سوقاً بالقوارير	أنس	٦١٤٩
وهان على سرأة بني لؤي	قال حسان	٢٣٢٦	ويحكم لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب	عبد الله	٦٧٨٥
وهب الحسن بن علي عليهما السلام	ك٥١ ب٢١		بعضكم رقاب بعض		
لرجل دينه			ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب	ابن عمر	٦١٦٦
وهب النبي ﷺ وأصحابه ليهولن	ك٥١ ب٢٣		بعضكم رقاب بعض		
وهل ترك عقيل من ريع أو دور	أسامة بن زيد	١٥٨٨	«ويذكروا اسم الله في أيام معلومات» :	قال ابن عباس	ك١٣ ب١١
وهل ترك عقيل من منزل	أسامة بن زيد	٤٢٨٢	أيام العشر		
وهل ترك لنا عقل منزلاً	أسامة بن زيد	٣٠٥٨	«ويسألونك عن الروح	ابن مسعود	٧٤٦٢ ، ٧٤٥٦
وهل سمعت ؟	أبوذر	٢٣٨٨	«ويستفتونك في النساء	قالت عائشة	٤٦٠٠
وهل عندك من شيء	سهل بن سعد	٥٠٨٧	«ويذفون بالغيب»	قال مجاهد	ك٦٥ ب٦٥
«وهاجا» مضياً	قال ابن عباس	ك٦٥ ب٦٥	ويقولون الكرم إنما الكرم	أبو هريرة	٦١٨٣
«وأوحى إلي هذا القرآن لأنزلكم به»	قال ابن عباس	ك٩٧ ب٥٥	«ويكأن الله» : مثل ألم تر أن الله		ك٦٠ ب٣٣
ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه	ابن عباس	٩٦٩	ويل ألمه مسعر حرب لو كان له أحد	مروان - المسور	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١
وماله فلم يرجع بشيء			ويل للأعقاب من النار	عبد الله بن عمرو	١٦٣ ، ٩٦ ، ٦٠
ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة	أبو هريرة	٦٤٦٣	ويل للأعقاب من النار	أبو هريرة	١٦٥
ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة	عائشة	٦٤٦٧	ويل للحرب من شر قد اقرب	زينب بنت جحش	٣٥٩٨
«ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها»	قالت عائشة	٦٣٢٧	ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يقي	أبو سعيد	٤٣٥١
«ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها»	ابن عباس	٧٤٩٠ ، ٤٧٢٢	الله ؟		
«ولا تشطط» : لا تسرف	ك٦٠ ب٣٩		ويلك قال وقعت على أهلي	أبو هريرة	ك٧٨٥ ب٩٥
«ولا تقتلوا النفس التي حرم الله	قال ابن عباس	٣٨٥٥	ويلك قطع عنق أخيك	أبو بكر	٦١٦٤
«ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام	ابن عباس	٤٥٩١	ويلك قطع عنق صاحبك	أبو بكر	٢٦٦٢
«ولا تكن كصاحب الخوت إذ نادى وهو	قال مجاهد	ك٦٠ ب٣٥	ويلك ما أعددت لها ؟	أنس	٦١٦٧
مكظوم» : كظيم			ويلك من يعدل إذا لم أعدل	أبو سعيد	٦١٦٣ ، ٦٩٣٣
ولا حرج	ابن عباس	٨٤	ويلك وصيائنا صيام	قال عمر	ك٣٠ ب٤٧
ولا خاتم من حديد	سهل بن سعد	٥١٣٢	ويلك وما أعددت لها	أنس	٦١٦٧
«ولا يقتلون النفس التي حرم»	عن ابن عباس	٤٧٦٢	ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت	أبو سعيد	٣٦١٠
الولاء لمن أعتق	عائشة	٤٥٦ ، ٢٥٦٥	وخسرت		
			ويلك يا أنجشة رويدك بالقوارير	أنس	٦١٦١
			ويلكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً	ابن عمر	٤٤٠٣
			يضرب بعضكم رقاب بعض		
			ويلكم لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب	عبد الله	٦٧٨٥
			بعضكم رقاب بعض		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
ويلكم أو ويحكم لا ترجموا بعدي كقراً	ابن عمر	٦١٦٦	لا تجري أنهي عنه رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٢٢٧
لا . (أطلقت نسائك ؟)	عمر	٨٩	لا إناً	عائشة	١٧٥٧
لا . (أفأصدق بئني مالي ؟)	سعد بن أبي وقاص	٣٩٣٦ ، ١٢٩٥	لا إناسلم عليكم أهل الكتاب قتلوا وعليكم	أنس	٦٩٢٦
لا . (أفأصدق بئني ؟)	سعد	٥٦٦٨ ، ٤٤٠٩	لا إذن	جابر	٥٥٩٢
لا . (أفأصدق بئني ؟)	سعد	٦٧٢٢ ، ١٣٧٢	لا أراه إلا بالمعروف	عائشة	٣٨٢٥
لا . (أقسم بيتنا وبين اخواننا النخل ؟)	أبو هريرة	٤٤٠٩	لا أرى للأجل إلا قد اقترب	فاطمة	٦٢٨٦
لا . (أقسم بيتنا وبينهم النخل ؟)	أبو هريرة	٢٣٢٥ ، ٢٧٩٩	لا أرى للمعسر طيباً	قال جابر	ك ٢٥٥ ب ٢٣
لا . (أنا فيهم يا رسول الله ؟)	أم حرام	٣٧٨٢	لا أرى أن تره ميتوته	قال ابن الزبير	ك ٦٨ ب ٤
لا . (أوصي النبي ﷺ ؟)	عبدالله بن أبي لؤي	٢٩٢٤	لا أرى أن تقرب الصبية للمتوفى عنها	قال الزهري	ك ٦٨ ب ٤٦
لا . (أوصي بالتصنف وترك التصنف ؟)	سعد	٤٤٦٠	لا أنزل أحب اللباء بعدما رأيت	أنس	٥٤٣٥
لا . (أوصي بثلث مالي وترك الثلث ؟)	سعد	٥٦٥٩	لا أنزل أحب بني تميم	قال أبو هريرة	٢٥٤٣
لا . (أوصي بمالي كله ؟)	سعد	٥٦٥٩	لا أشهد على جور	النعمان بن بشير	٢٦٥٠
لا . (ألا تقتلها ؟)	أنس	٥٣٥٤	لا أعرف شيئاً مما أدركت إلا	أنس	٥٣٠
لا . (بالسوط ؟)	سعد بن أبي وقاص	٢٦١٧	لا أعرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بعيراً	أبو حنيفة الساعلي	٦٩٧٩
لا . (بالحق ؟)	جابر	٤١٣٦	له رغاء		
لا . (طلقت نسائك ؟)	عمر	٦٢١٨ ، ٢٤٦٨	لا . اعملوا فكل ميسر	علي	٦٦٠٥ ، ٤٩٤٧
لا . (فالسوط ؟)	سعد	٥٣٥٤ ، ٢٧٤٢	لا أفضل من ذلك	عبدالله بن عمرو	٣٤١٨ ، ١٩٧٦
لا . (ميرتين أو ثلاثاً)	أم سلمة	٥٦٦٨ ، ٦٧٣٣	لا أفتن أحدكم يوم القيامة	أبو هريرة	٣٠٧٣
لا . (هل كان النبي ﷺ أوصى ؟)	عبدالله بن أبي لؤي	٥٣٣٦	لا أقول إن أحداً أفضل من يونس بن حتى	أبو هريرة	٣٤١٥
لا . (يا رسول الله أؤمر بعضهم برفعه إلي ؟)	أنس	٢٧٤٠	لا ألبس أبداً	ابن عمر	٥٨٦٦
لا . (يا رسول الله أطلقت نسائك ؟)	ابن عباس	٥١٩١	لا ألبس أبداً (خاتم من ذهب)	ابن عمر	٥٨٦٧
لا . (يا رسول الله أكلت مغافير ؟)	عائشة	٦٩٧٢ ، ٥٦٦٨	لا إله إلا الله العظيم الحليم	ابن عباس	٦٣٤٥ ، ٦٣٤٦
لا . (يا رسول الله أوصي بمالي كله ؟)	سعد	٢٧٤٢	لا إله إلا الله إن للموت سكرات	عائشة	٦٥١٠
لا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه	ابن عمر	٥٤٩٩	لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتن	أم سلمة	٥٨٤٤
لا أكل وأما متكى	أبو جحيفة	٥٣٩٩	لا إله إلا الله مفتاح الجنة	قال وهب بن منبه	ك ٢٣ ب ١
لا أكله ولا أحرمه	ك ٩٦ ب ٢٤		لا إله إلا الله والله أكبر	أبو موسى	٦٤٠٩
لا أباقي أخيرتها واحدة أو مائة	قال مسروق	٥٢٦٣	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك	عبادة بن الصامت	١١٥٤
لا أجده	أبو هريرة	٢٧٨٥	وله الخمد وهو على كل شيء قدير		
لا أحد أحب إليه العفر من الله	الغيرة	٧٤١٦	لا إله إلا الله وحده	ابن عمر	٢٩٩٥ ، ٤١١٤
لا أحد أحب للخدمة من الله	الغيرة	٧٤١٦	لا إله إلا الله وحده أعز جنته ونصر عبده	أبو هريرة	٤١١٤
لا أحد أحب إليه للخدمة من الله فذلك	عبدالله	٤٦٣٧	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	ابن عمر	١٧٩٧ ، ٢٣٨٥
مدح نفسه			لا إله إلا الله وسعده لا شريك له	الغيرة	٢٣٣٠ ، ٦٤٧٣
لا أحد أغير من الله	ابن مسعود	٤٦٣٤	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك	أبو هريرة	٣٢٩٣ ، ٦٤٠٣
لا أحد أغير من الله فذلك حرم القواحش	ابن مسعود	٤٦٣٧	لا إله إلا الله ويل للعرب	زينب بنت جحش	٣٣٤٦ ، ٧٠٥٩
لا أنطق على بين فلأرى غيرها	أبو موسى	٣١٣٣ ، ٥٥١٨			٧١٣٥
		٦٦٨٠ ، ٦٦٤٩	لا إلا بالمعروف	عائشة	٥٣٥٩
		٦٧١٨ ، ٦٧١٩	لا إلا كتاب الله أو	قال علي	١١١
		٦٧٢١	لا إلا من أجل الضعف	قال أنس	١٩٤٠
لا أحلف على بين فرأيت غيرها	قال أبو بكر	٦٦٢١	لا إنما أنا قد عاهدتني الله وشعأتي وخشبتي	عائشة	٥٧٦٦
لا أحلف على بين فلأرى غيرها خيراً منها	أبو موسى	٦٦٢٣	أن أنور على الناس منه شراً		
إلا كبرت عن يميني					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا إن ذلك عرق ولكن دعى الصلاة قدر الأيام التي كانت	عائشة	٣٢٥	لا بأس بنجحة نصارى العرب	الزهري وعلي	ك٧٢ ب٢٢
لا إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم	أبو سعيد	٦١٦٣	لا بأس بمرش الميتة	قال حماد	ك٤ ب٦٧
لا إلا أن تطلع	طلحة بن عبيد الله	٤٦ ، ٢٦٧٨	لا بأس بغير يمينين	قال ابن سيرين	ك٣٤ ب١٠٨
لا إلا بالمعروف	عائشة	٥٣٥٩ ، ٦٦٤١	لا بأس به	ابن سيرين والحسن	ك٦٧ ب٢٤
لا إنما ذلك عرق وليس بحيض	عائشة	٢٢٨	لا بأس به إنما يؤمّلون به الإصلاح	قال ابن المسيب	ك٧٦ ب٤٩
لا إنما كان شيء في صلبه (هل خضب النبي ﷺ)؟	أنس	٣٥٥٠	لا بأس اقترى	عائشة	١٧٦٢
لا إنما كان ذلك بين النبي ﷺ وبين	عطاء	ك٦٨ ب٢٠	لا بأس طهور إن شاء الله	ابن عباس	٧٤٧٠
لا إني أخاف أن يتكلموا	أنس	١٢٩	لا بأس في الطعام الموصوف	قال ابن عمر	ك٣٥ ب٧
لا إنه قد لعن الموصلات	عائشة	٥٢٠٥	لا بل شربت عسلاً عند زينب	عائشة	٥٢٦٧ ، ٦٦٩١
لا بأس العشرة بأحد عشر	قال محمد	ك٣٤ ب٩٥	لا بل قد أنثت له	أبو مسعود	٢٠٨١
لا بأس أن تصلي ويتك ويته نهر	قال الحسن	ك١٠ ب٨٠	لا بل للأبد	جابر	١٧٨٥ ، ٢٥٠٦
لا بأس أن تقرأ الآية	قال إبراهيم	ك٦ ب٧	لا بل مثل القمر (أكان وجه النبي مثل	البراء	٣٥٥٢
لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما	قال الحسن	ك٤١ ب٨	السيف)		
لا بأس أن تكون الماشية	قال معمر	ك٤١ ب٨	لا بل من عند الله	كعب بن مالك	٤٤١٨
لا بأس أن يتطعم القدر	قال ابن عباس	ك٣٠ ب٢٥	لا تأتوا بهتاناً فتروته بين أيديكم	عبادة بن الصامت	١٨ ، ٣٨٩٢
لا بأس أن يجتني القطن	قال الحسن	ك٤١ ب٨	لا تأرجلكم		٦٨٠١
لا بأس أن يؤذن على غير وضوء	قال إبراهيم	ك١٠ ب١٩	لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني	أنبي	٦٦٧٢
لا بأس أن يبدل ثيابه	قال إبراهيم	ك٢٥ ب٢٣	لا تأذن في بيته إلا بإذنه	أبو هريرة	٥١٩٥
لا بأس أن يتخارج الشريك	قال ابن عباس	ك٥٣ ب١٣	لا تؤذيني في عائشة	عائشة	٢٥٨١
لا بأس أن يصيب من جاريته الحمل	قال عطاه	ك٣٤ ب١١١	لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل على	عائشة	٣٧٧٥
لا بأس أن يضحك وهو يؤذن	قال الحسن	ك١٠ ب١٠	وحي وأنا في لحاف		
لا بأس أن يعطي الثوب	إبراهيم وابن سيرين وعطاء	ك٤١ ب٨	لا تأكل إنما سميت على كلبك	عدي بن حاتم	٢٠٥٤
لا بأس أن يفرك	قال ابن عباس	ك٣٠ ب٤٠	لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك	عدي بن حاتم	٥٤٧٦
لا بأس أن يقول بع هذا الثوب	قال ابن عباس	ك٣٧ ب١٤	لا تأكل فإنما سميت على كلبك	عدي بن حاتم	٥٤٨٦
لا بأس أن يناول بعضهم بعضاً	قال ابن المبارك	ك٧٠ ب٢٨	لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم	عدي بن حاتم	١٧٥
لا بأس أن يتقص شعر الحيت	قال ابن سيرين	ك٢٣ ب١٤	على كلب آخر		
لا بأس بالسعوط	قال الحسن	ك٣٠ ب٢٨	لا تأكل فإنه لم يمكس عليك إنما أمسك	عدي بن حاتم	٥٤٧٦
لا بأس بالسواك الرطب	قال ابن سيرين	ك٣٠ ب٢٥	على نفسه		
لا بأس بالصلاة على السيخة	يحيى بن سعيد	ك٧ ب٦	لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليت	عائشة	٥٥٧٠
لا بأس (بالعمرة قبل الحج)	قال ابن عمر	١٧٧٤	لا تأكلوا حتى أسأل النبي ﷺ	كعب بن مالك	٢٣٠٤
لا بأس بالقرامة على العالم	قال الحسن	ك٣ ب٦	لا تأكلوا من حوم الحمر شيئاً وأهريقوها	ابن أبي أوفى	٤٢٢٠
لا بأس بالقرامة في الحمام	قال إبراهيم	ك٤١ ب٣	لا تبأش المرأة قمصتها لزوجها	ابن مسعود	٥٢٤٠ ، ٥٢٤١
لا بأس بالله ما لم يثره	قال الزهري	ك٤١ ب٦٧	لا تبأغضوا وكونوا عباد الله إخواناً	أبو هريرة	٥١٤٣
لا بأس بالضمصة والتبريد	قال الحسن	ك٣٠ ب٢٥	لا تبأغضوا ولا تتأبروا وكونوا عباد الله	أبو هريرة	٦٠٦٤ ، ٦٠٦٦
لا بأس بنجرة العاج	ابن سيرين وإبراهيم	ك٤١ ب٦٧	إخواناً		٦٧٢٤
لا بأس بنجحة الأكلف	الحسن وإبراهيم	ك٧٢ ب٢٢	لا تبأغضوا ولا تحاسدوا ولا تتأبروا	أنس	٦٠٦٥ ، ٦٠٧٦
			لا تبته ولا تعد في صدقتك	ابن عمر	٣٠٠٢ ، ٢٩٧١
			لا تبرحوا إن رأيتمونا طهرنا عليهم فلا	البراء	٤٠٤٣
			تبرحوا		
			لا تبشروهم فينكروا	معاذ	٢٨٥٦
			لا تبتهوا ولا ترجمن في صدقتك	ابن عمر	٢٧٧٥

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك	بريدة	٤٣٥٠	لا تحطوه فإن الله يبعث يوم القيامة ملياً	ابن عباس	١٨٥٠
لا تبقي في رقة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت	أبو بشر الأنصاري	٣٠٠٥	لا تحطوه ولا تخمروا رأسه	ابن عباس	١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٨٤٩
لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة لا تبيعوا الثمر بالتمر	جابر	٤٠٨٠	لا تحبوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها	ابن عمر	٣٢٧٣
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه	ابن عمر	٢١٨٣، ٢١٩٩	لا تخفوا الله في ذمته	أنس	٣٩١
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها	ابن عمر	٢١٨٣	لا تخمروا رأسه فإن الله يبعث يوم القيامة ملياً	ابن عباس	١٢٦٦، ١٢٦٧
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل	أبو سعيد	٢١٧٧	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملياً	ابن عباس	١٢٦٥، ١٢٦٨، ١٨٤٩
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء	أبو بكر	٢١٧٥	لا تخيروا بين الأنبياء	أبو سعيد	٢٤١٢، ٦٩١٦
لا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل	أبو سعيد	٢١٧٧	لا تخيروني على موسى	أبو هريرة	٢٤١١، ٣٤٠٨
لا تبيعوا منها غائباً بأجاز	أبو سعيد	٢١٧٧	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة	أبو طلحة	٦٥١٧، ٨٤٧٢
لا تتابعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها	ابن عمر	٢١٩٩	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة	أبو طلحة	٣٢٢٢، ٣٢٢٥
لا تتركوا النار في بيوتكم حيث تأمون	ابن عمر	٦٢٩٣	لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باقين	ابن عمر	٤٤٢٠، ٤٤٣٣
لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله	قال الزهري	٦٨٣ ب ٢٢	لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين	ابن عمر	٤٧٠٢
لا تمنوا الموت	أنس	٧٢٢٣	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم	ابن عمر	٣٣٨٠، ٣٣٨١
لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية	عبلقة بن أبي أوفى	٧٢٣٧، ٢٩٦٦	لا تدعوا منه درهماً	أنس	٢٥٣٧
لا تتقب المحرمة	قال ابن عمر	٢٨٣ ب ١٣	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	ابن عباس	٧٠٧٩
لا تلبسوا شيئاً مسه زعفران	ابن عمر	١٨٣٨	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	ابن عمر	٦٧٨٥
لا تجب حتى يتم لهذا أرمعون	قال سفيان	٢٤٣ ب ٣٥	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	ابن عمر	٢٧٧٥
لا تجدون في التوراة الرجم ؟	ابن عمر	٤٥٥٦	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	أبو بكر	٥٥٥٠
لا تجسوا ولا تحسوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٥١٤٣	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	جرير	١٢١، ٤٤٠٥
لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا	قال مجاهد	٦٥٣ ب المتحة	لا ترجعوا بعدي كفاراً	ابن عباس	١٧٢٩
لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد	أبو بريدة	٦٨٥٠	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	أبو بكر	٧٠٧٨
لا تجوز شهادة القاذب وإن تاب	قال بعض الناس	٥٢٣ ب ٨	لا تحسوا ولا تبغضوا وكونوا إخواناً	أبو هريرة	٥١٤٣
لا تجوز شهادة أهل الملل	قال الشعبي	٥٢٣ ب ٢٩	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٧٢٤
لا تحسد إلا في اثنين رجل آتاه الله	أبو هريرة	٧٢٣٢، ٧٥٢٨	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تحاسدوا	أبو هريرة	٦٠٦٤
لا تحاسدوا ولا تلبسوا وكونوا عباد الله إخواناً	أنس	٦٠٦٥، ٦٠٧٦	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تحاسدوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها	ابن عمر	٥٨٢	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحرم	قال علي	٦٧٣ ب ٢٤	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحرم حتى يلزق بالأرض	قال أبو هريرة	٦٧٣ ب ٢٤	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحزن إن الله معنا	أبو بكر	٣٦٥٢، ٣٦١٥	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحسوا ولا تبغضوا وكونوا إخواناً	أبو هريرة	٥١٤٣	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٧٢٤	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٤	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحصى فيحصى الله عليك	اسماء	١٤٣٣، ٢٥٩١	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة	أبو هريرة	٦٠١٧، ٢٥٦٦	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحلفوا بآبائهم ومن كان	ابن عمر	٦٦٤٨، ٧٤٠١	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحل لقطتها إلا لمنشد - (مكة)	مجاهد	٤٣١٣	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب	ابن عباس	٢٦٤٥	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تحلين لزويك الأول حتى يذوق الآخر عسلتك وتذوقي عسلته	عائشة	٥٦٦٥	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا	أبو هريرة	٦٠٦٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم	قال عمر	٦٨٣٠	لا تشبهوا بالتليد	قال عمر	٥٩١٤
لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر	أبو هريرة	٦٧٦٨	لا تشتر ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه ب درهم	عمر	١٤٩٠
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً	سهل بن سعد	١٢١٥ ، ٨١٤ ، ٣٦٢	لا تشتر ولا تعد في صدقتك	عمر	٢٦٣٦ ، ٢٩٧٠
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد	أنس	٦٦٦١	لا تشتره وإن أعطاكه ب درهم واحد	عمر	٢٦٢٣
لا تزال متمسكاً بالإسلام حتى تموت	عبدالله بن سلام	٧٠١٤	لا تشتره وإن ب درهم فإن العائد في هبة كالكلب	عمر	٣٠٠٣
لا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خلفهم	معاوية	٣١١٦	لا تشترط المرأة طلاق أختها	قال ابن مسعود	ك٦٧ ب٥٣
لا تزوروا زرة وزر أخرى	قالت عائشة	ك٢٣ ب٣٢	لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام	أبو هريرة	١١٨٩
لا ترموه ثم دعا بئلو	أنس	٦٠٢٥	لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام	أبو سعيد	١٨٦٤ ، ١٩٩٥ ، ١١٩٧
لا تزنوا ولا تقنطوا أولادكم	عبادة بن الصامت	١٨ ، ٣٨٩٢	لا تشربوا في آنية الذهب والفضة	حنيفة	٥٤٢٦ ، ٥٦٣٣
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها	عبد الرحمن بن سمرة	٦٧٢٢	لا تشربوا في الدباء والحتم والنقير والمزفت	ابن عباس	٦١٧٦
لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها	عبد الرحمن بن سمرة	٦٦٢٢	لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا	عبادة بن الصامت	١٨ ، ٦٠٨١ ، ٣٨٩٢
لا تسأل المرأة طلاق أختها	أبو هريرة	٢١٤٠ ، ٢٧٢٣ ، ٦٦٠١	لا تشمن ولا تستوشمن	أبو هريرة	٥٩٤٦
لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بيته لكم	أنس	٦٣٦٢	لا تشهدني على جور	النعمان بن بشير	٢٦٥٠
لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا	أنس	٥٤٠	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	ك٥٢ ب٢٩
لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم	أنس	٧٠٨٩	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٧٣٦٢ ، ٤٤٨٥
لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم	ابن عباس	١٨٦٢	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٧٥٤٢
لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم	ابن عمر	١٠٨٧	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٤٨
لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم	ابن عمر	١٠٨٦	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها	أبو سعيد	١٩٩٥	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم	أبو سعيد الخدري	١١٩٧	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسافر امرأة مسيرة يومين	أبو سعيد	١٨٦٤	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم	ابن عباس	٣٠٠٦	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسبه فإنه كان ينافخ عن رسول الله ﷺ	عائشة	٦١٥٠	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أفتق مثل أحد ذهباً	أبو سعيد الخدري	٣٦٧٣	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا	عائشة	٦٥١٦ ، ١٣٩٣	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسبوا الدهر	-	ك٧٨ ب١٠١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تستبرأ العذراء	قال ابن عمر	ك٣٤ ب١١١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تستقبلوا القبلة بفائط أو بول	عمر	ك٨٥ ب٢٩	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تستكثري النبي ﷺ ولا تراجعيه	عمر	٥١٩١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تستوشمن	أبو هريرة	٥٩٤٦	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسرقوا ولا تزنوا	عبادة	١٨ ، ٣٨٩٢	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسرقوا ولا تقنطوا أولادكم	عبادة	٦٨٠١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسلموا على شربة الخمر	قال ابن عمرو	ك٧٩ ب٢١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تسلموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر	أبو هريرة	٦١٨٢	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكنبوهم	أبو هريرة	٢١٥٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم	أبو هريرة	٢٤٧٦	لا تاجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا	أبو هريرة	٦٠٦٦
لا تقوم الساعة وإما قال من أشرط	أنس	٦٨٠٨	تدابروا		
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم	أبو هريرة	٢٤٧٦	لا تاجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه	أبو هريرة	٢١٤٠
حكماً قطعاً			لا تاجشوا	أبو هريرة	٢١٥٠
لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة	أبو قتادة	٩٠٩	لا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد	أبو هريرة	٢١٦٠
لا تكمل قد كانت إحدانكم يمتكث في شد	أم سلمة	٥٣٣٨	لا تاجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه	أبو هريرة	٢٧٢٣
أحلامها			لا تتبخلوا في النباه ولا في المزفت	أنس	٥٥٨٧
لا تكتوا بكتيتي	أبو هريرة	١١٠ ، ٢٥٣٩	لا تنقب المحرمة ولا تلبس القفازين	ابن عمر	١٨٣٨
			لا تنزلن يومك ولا تخبزن عجيتكم حتى	جابر	٤١٠٢
			أجيء		
لا تكونوا بكتيتي	أنس	٢١٢٠	لا تنكح الأيم حتى تستأمر	أبو هريرة	٥١٣٦ ، ٦٩٧٠
لا تكونوا بكتيتي	جابر بن عبد الله	٣١١٤ ، ٦١٨٧	لا تنكح البكر حتى تستأذن	أبو هريرة	٥١٣٦ ، ٦٩٧٠
لا تكونوا بكتيتي	أبو هريرة	٦١٩٧			
لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليبح	علي	١٠٦			
النار			لا تنكف الشمس لموت أحد	أبو بكره والمغيرة	١٦٦ ب١٣
لا تكونوا عون الشيطان على أخيك	أبو هريرة	٦٧٨١		وأبو موسى وابن	
لا تلبس المحرمة ثوباً بورس	قالت عائشة	٢٨ ب١٣		عباس وابن عمر	
لا تلبسوا الحرير والديباغ فإنها لهم في الدنيا	حذيفة	٥٦٣٣	﴿لا تلبسوا﴾ : لا تضعفا	قال مجاهد	٦٠ ب٢٢
لا تلبسوا الحرير ولا الديباغ ولا تشربوا	حذيفة	٥٤٢٦	لا تهجر إلا في البيت	معاوية بن حيدة	٦٧ ب٩٢
لا تلبسوا القمص ولا العمامات ولا	ابن عمر	٥٨٠٣	لا تواصلوا	أنس	١٩٦١
السراويلات			لا تواصلوا	أبو هريرة	٧٢٩٩
لا تلبسوا القمص ولا السراويل والعمائم	ابن عمر	٥٨٠٥	لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل	أبو سعيد	١٩٦٣
لا تلبسوا القمص ولا السراويلات	ابن عمر	١٨٣٨	فليواصل إلى السحر		
لا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه زعفران	ابن عمر	٥٨٠٥	لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل	أبو سعيد	١٩٦٧
لا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران	ابن عمر	٥٨٠٣	فليواصل حتى السحر		
لا تلعط ساقطتها إلا لئلا تشد (مكة)	أبو هريرة	١١٢	﴿لا تواعدوهن سرا﴾ الزنا	قال الحسن	٦٧ ب٣٤
لا تلعط لقطتها إلا لئلا عرف (مكة)	ابن عباس	١٣٤٩ ، ١٨٣٣	لا توردوا المعرض على المصح	أبو هريرة	٥٧٧٤
لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس	قالت عائشة	٢٥ ب٢٣	لا توعي فيوعي الله عليك	أسماء بنت أبي بكر	٢٥٩٠
لا تلدونني	عائشة	٦٨٨٦ ، ٦٨٩٧			١٤٣٤ ، ٢٥٩١
لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله	عمر	٦٧٨٠	لا توكي فيوكي عليك	أسماء	١٤٣٣
ورسوله			لا جناح على من وليه	قال عمر	٥٥ ب٣٣
لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع	أبو هريرة	٢١٥٠	لا حاجة لي به	عائشة	٦٩٧٢
بعض			لا حاجة لي فيه	عائشة	٥٢٦٨
لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد	ابن عباس	٢١٥٨	لا حاجة لي في ذلك هل من سوق	عبد الرحمن بن	٢٠٤٨
لا تلقوا السلع حتى يهبط إلى السوق	ابن عمر	٢١٦٥		عوف	
لا تخمر الريح من السفن	قال مجاهد	١٠ ب٣٤	لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك	عائشة	٥٣١٧ ، ٦٠٨٤
لا تحسوه بطيب	ابن عباس	١٨٥١	لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي	عائشة	٥٢٦٠
لا تحسوه طيباً	ابن عباس	١٢٦٧ ، ١٨٥٠	لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول	عائشة	٥٢٦١
لا تمنعوا إمام الله مساجد الله	ابن عمر	٩٠٠	لا حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	عبد بن جهم عن عمه	٢٠٥٦
لا تمنعوا فضل الماء	أبو هريرة	٢٣٥٤	لا حرج	ابن عباس	٢٥ ب١٢٥
لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا	أبو هريرة	٥٦ ب١٥٦			١٧٢٢ ، ١٧٢٢
					١٧٢٣ ، ١٧٣٤
لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا	ابن أبي أوفى	٣٠٢٥	لا حرج عليك أن تطعمهم بالمعروف	عائشة	١٧٣٥ ، ٦٦٦٦
لقيتموهم فاصبروا					٢٤٦٠

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا حرج عليك أن تطعمهم من معروف	عائشة	٧١٦١	لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس	أبو سعيد	١٩٩٥
لا حرج ولا حرج	ابن عباس	١٧٢١	لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس	أبو سعيد	٥٨٦
لا حسد إلا في اثنتين	ابن مسعود	٧٣، ١٤٠٩	لا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس	أبو سعيد الخدري	١١٩٧
لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن	أبو هريرة	٥٢٦	لا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس	أبو سعيد	١٨٦٤
لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله	ابن عمر	٥٠٢٥، ٧٥٢٩	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامت	٧٥٦
لا حكيمة إلا ذو نجرة	قال معاوية	٨٣ ب ٧٨	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	ك ٩٧ ب ٤٨	
لا حلف في الإسلام	-	٢٢٩٤	لا يصلح النظر إلى شيء ممن	قال الزهري	ك ٧٩ ب ٢
لا حلوة يصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد	أنس	١١٥٠	لا ضبر ارتحلوا	عمران	٣٤٤
لا حمى إلا لله ولرسوله	الصعب بن جثامة	٢٣٧٠	لا طاعة في معصية إنما	علي	٧٢٥٧
لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ	الصعب بن جثامة	٣٠١٢	لا طيرة وخيرها الفأل	ابو هريرة	٥٧٥٤، ٥٧٥٥
لا حول ولا قوة إلا بالله	ابن عباس	١١٢٠	لا عترة	أبو هريرة	٥٤٧٣، ٥٤٧٤
لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو موسى	٤٢٠٥، ٦٣٨٤	لا عدوى	ابن عمر	٢٠٩٩
لا داء ولا خبة ولا غائلة	ك ٩٠ ب ١٥	٦٦١٠، ٦٤٠٩	لا عدوى ولا صفرة ولا هامة	أبو هريرة	٥٧٧٣، ٥٧٧٥
لا درهمين بدرهم	أبو سعيد	٢٠٨٠	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر	أبو هريرة	٥٧١٧
لا دية له	عمران بن حصين	٦٨٩٢	لا عدوى ولا صفرة ولا هامة	أبو هريرة	٥٧٠٧
لا ذنب ولا منحرج إلا في المنبح	قال عطاء	ك ٧٢ ب ٢٤	لا عدوى ولا طيرة إنما الشوم	ابن عمر	٥٧٧٢
﴿لا ذلول﴾: لم يذله العمل	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ٣٠	لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث	ابن عمر	٥٧٥٣
لا ربا إلا في النسبة	أسامة	٢١٧٩	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر	أبو هريرة	٥٧٥٧
لا ربا في الحيوان	قال ابن المسيب	ك ٣٤ ب ١٠٨	لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل	أنس	٥٧٧٦، ٥٧٥٦
لا رقية إلا من عين أو حمة	عمران بن حصين	٥٧٠٥	لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد	عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله	٦٨٤٩
لا سبيل لك عليها	ابن عمر	٥٣١٢، ٥٣٥٠	لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار	عمن سمع النبي ﷺ	
لا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه	عبد الله	٤٦٣٤	لا فإن قتلته فإنه بمنزلة قبل أن تقتله	أنس	٣٧٩٥
لا شيء أغبر من الله	أبو هريرة	٥٢٢٢	لا فرع ولا عترة	المقداد بن عمرو	٦٨٦٥
لا شيء أغبر من الله	أسماء	٥٢٢٢	لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق	أبو هريرة	٥٤٧٣، ٥٤٧٤
﴿لا شيء﴾: بياض	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ٣٠	لا نرى أن يصلي خلف المخنث	عائشة	١٩٨٧
﴿لا شيء﴾ لا بياض	قال أبو العالية	ك ٦٥ ب البقرة	لا نستعمل على عملنا من أراه	أبو موسى	٢٢٦١، ٦٩٢٣
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم	أبو سعيد	٢٠٨٠	لا تقول إلا ما يرضي ربنا وإنما بفراقك يا إبراهيم لمزنونون	أنس	١٣٠٣
لا صام من صام الأبد	عبد الله بن عمرو	١٩٧٧	لا نكث ولا نحسب	-	ك ٣٠ ب ١٣
لا صام من صام الدهر	عبد الله بن عمرو	١٩٧٩	لا نورث ما تركنا صدقة	-	ك ٨٥ ب ٣
لا صدقة إلا عن ظهر غنى	ك ٥٥ ب ٩	٥٥٧٧، ٥٧٠٧	لا نورث ما تركنا صدقة	عمر	٣٠٩٤، ٤٠٣٣
لا صفر	أبو هريرة	٥٧٠٧، ٥٧٥٧	لا نورث ما تركنا صدقة	عائشة	٤٠٣٤
لا صفر ولا هامة	أبو هريرة	٥٧٠٧، ٥٧٧٠			
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوماً	عبد الله بن عمرو	١٩٨٠			
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر	عبد الله بن عمرو	٦٢٧٧			
صيام يوم وإفطار يوم	أبو سعيد الخدري	١١٩٧، ١٩٩٥			
لا صوم في يومين الفطر والأضحي	أبو سعيد	٥٨٦			
لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا نورث ما تركنا صدقة	أبو بكر	٣٠٩٣، ٤٠٣٦	﴿لا يؤخذكم الله باللغو﴾	قالت عائشة	٦٦٦٣
		٤٠٣٦، ٤٢٤٠	لا نبيك الذي أرسلت	البراء بن عازب	٢٤٧، ٦٣١١
		٤٢٤١، ٦٧٢٦	لا وأنا إلا أن يتملكني الله بفضل ورحمة	أبو هريرة	٥٦٧٣
		٧٣١٢	لا يأخذ أحدكم شيئاً إلا جاء به يوم القيامة	أبو حميد	٢٥٩٧
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر وعلي	٥٣٥٨	لا يأتي ابن آدم النفر بشيء لم يكن قد قدرته	أبو هريرة	٦٦٠٩
	وعباس		لا يأتي ابن آدم النفر بشيء لم يكن قد قدر له	أبو هريرة	٦٦٩٤
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر وعثمان	٧٣٠٥، ٦٧٢٨	لا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها	أبو هريرة	١٤٠٢
	وعبدالرحمن		على رقبته		
	والزبير وسعد		لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة	أبو سعيد	٦٤٢٧
	وعلي وعباس		لا يأتي الخير بالشر	أبو سعيد	١٤٦٥
لا نية للناسي والمخطئ	ك٤٩٦		لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده	أنس	٧٠٦٨
لا هامة	أبو هريرة	٥٧١٧، ٥٧٧٠	لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر	قال ابن عمر	ك٢٥٥ ب١٢٤
لا هامة ولا صفر	أبو هريرة	٥٧٠٧، ٥٧٥٧	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من	أبو هريرة	١٤
لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله ﷺ	قال ابن عمر	٤٣١٠	والده وولده		
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر	قالت عائشة	٤٣١٢	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه	أنس	١٥
لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم يدينه	عائشة	٣٩٠٠	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما	أنس	١٣
لا هجرة بعد الفتح	ابن عباس	٢٧٨٣، ٢٨٢٥	يحب لنفسه		
لا هجرة بعد فتح مكة	مجاهد بن مسعود	٣٠٧٨، ٣٠٧٩	لا يالي بتأخير العشاء	أبو برزة	٥٤١، ٧٧١
لا هجرة بعد الفتح	ابن عمر	٣٨٩٩، ٤٣١١	لا يتنازع المرء على بيع أخيه	أبو هريرة	٢١٦٠
لا هجرة ولكن جهاد ونية	ابن عباس	١٨٣٤، ٣٠٧٧	لا يزيق بين يديه ولا عن يمينه	أنس	ك٩٨ ب٨
		٣١٨٩	لا يزيق في القبلة	أنس	ك٩٨ ب٨، ٥٣١
لا هجرة ولكن جهاد	قال ابن عمر	٤٣٠٩	لا يزيقن أحدكم قبل قبلته	أنس	٤٠٥
لا والذي فلق الحبة ويرأ النسمة	قال علي	٣٠٤٧	لا يسط أحدكم زراعي اتبساط الكلب	أنس	٨٢٢
لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب	عبدالله بن هشام	٦٦٣٢	لا يسط زراعي كالكلب	أنس	٥٣٢
إليك من نفسك			لا يبيع بعضكم على بيع بعض	أبو هريرة	٢١٥٠
لا والله ما قال النبي ﷺ ليسى أحمر	ابن عمر	٣٤٤١	لا يبيع حاضر لباد	أبو هريرة	٢١٥٠، ٢١٦٠
لا والله ما ولي النبي ﷺ ولكن ولي	البراء	٢٨٧٤، ٢٩٣٠	لا يبيع حاضر لباد	ابن عباس	٢١٥٨
سرعان الناس			لا يبقى أحد في البيت إلا لد وانا أنظر إلا	عائشة	٤٤٥٨
لا وصية لوارث	-	ك٥٥ ب٦	العباس		
لا وضوء إلا فيما وجدت الريح	قال الزهري	ك٣٤ ب٥	لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه	عائشة	٦٨٨٦
لا وضوء إلا من حدث	قال أبو هريرة	ك٤٤ ب٣٤	لم يشهدكم		
لا ولكن آليت منهن شهراً	ابن عباس	٥٢٠٣	لا يبقى منكم أحد إلا لد وانا أنظر إلا العباس	عائشة	٦٨٩٧
لا ولكن أفضل الجهاد حج مبرور	عائشة	١٥٢٠	لا يبقى في البيت أحد إلا لد	عائشة	٥٧١٢
لا ولكن رسول الله ﷺ أنذني في البلو	سلمة بن الأكوع	٧٠٨٧	لا يقيقن في المسجد باب إلا سد إلا باب	أبو سعيد	٤٦٦
لا ولكن عليك بالمرأة	أنس	٣٠٨٦، ٦١٨٥	أبي بكر		
لا ولكن لا يقرئك	كعب بن مالك	٤٤١٨	لا يقيقن في المسجد باب إلا سد إلا باب	أبو سعيد	٣٦٥٤
لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجديني	خالد بن الوليد	٥٣٩١، ٥٥٣٧	أبي بكر		
أعافه			لا يقيقن في المسجد خوخة إلا خوخة أبي	أبو سعيد الخدري	٣٩٠٤
لا ولكني آليت منهن شهراً	أنس	٢٤٦٩	بكر		
لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجديني	خالد بن الوليد	٥٤٠٠	لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى	قال ابن عمر	ك٢٢ ب١
أعافه			لا يبولن أحدكم في الماء الدائم	أبو هريرة	٢٣٩
لا ومقلب القلوب	عبدالله بن عمر	٧٣٩١، ٦٦٢٨	لا يبيع الرجل على بيع أخيه	أبو هريرة	٢١٤٠
		٦٦١٧	لا يبيع بعضكم على بيع أخيه	ابن عمر	٢١٣٩

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا يبيع بعضكم على بيع	أبو هريرة	٢١٥٠	لا يحدث فيها حدثاً (للمدينة)	أنس	١٨٧٦
لا يبيع بعضكم على بيع بعض	ابن عمر	٢١٦٥	لا يطين أحد ماشية امرئ بغير إذنه	ابن عمر	٢٤٣٥
لا يبيع حاضر لباد	ابن عباس	٢١٥٨ ، ٢٢٧٤	لا يحلف على يمين صبر يقطع	ابن مسعود	٧١٨٣
		٢١١٣	لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله	ابن مسعود	٦٨٧٨
لا يبيع حاضر لباد	أبو هريرة	٢١٦٠ ، ٢٧٢٣			
لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه	جابر	٣٥١٨	لا يحل شرب بول الناس لشدة	قال الزهري	ك٧٤٥ ب١٥
لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها	ابن عمر	٥٨٥	لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يسك	قال ابن عمر	٥٢٩٠
لا يشهد	قال قتادة	ك٢٢٢ ب٤	لا يحل لامرئ يبيع سلعة	قال عقبة ابن عامر	ك٣٤٤ ب١٩
لا يتعلم العلم مستحي	قال مجاهد	ك٣٠٥ ب٥	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن	أبو هريرة	١٠٨٨
لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح	أبو هريرة	ك١٠٧ ب١٥	تسافر مسيرة يوم وليلة		
لا يتقل قدمه	أنس	ك٩٨ ب٨	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن	أن حبيبة	١٢٨٠ ، ١٢٨١ .
لا يتقل أحدكم بين يديه	أنس	٤١٢	تحد على ميت فوق ثلاث		٥٣٣٤ ، ٥٣٤٥
لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو ليومين	أبو هريرة	١٩١٤	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن	زينب بنت جحش	١٢٨٢ ، ٥٣٣٥
لا يمثل الشيطان بي	أبو هريرة	٦٩٩٣	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن	أم عطية	٥٣٤٢
لا يمتن أحدكم الموت إما محسناً	سعد بن عبيد	٧٢٣٥	تحد فوق ثلاث		
لا يمتن أحدكم الموت إما محسناً	أبو هريرة	٥٦٧٣	لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها	أبو هريرة	٥١٥٢
لا يمتن أحدكم الموت لضر لزل به	أنس	٦٣٥١	لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله	أم حبيبة	٥٣٣٩
لا يمتن أحدكم الموت من ضر أصابه	أنس	٥٦٧١	لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن	أبو شريح	١٠٤ ، ١٨٣٢ .
لا يتخمن أحد قبل وجهه في الصلاة	ابن عمر	٧٥٣	يسفك بها دمًا		٤٢٩٥
لا يتنفس في الإناه	أبو قتادة	١٥٤	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث		ك٧٨٨ ب٦٢
لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له	عثمان	١٦٠	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث	أبو أيوب	٦٠٧٧
لا يجذ أحد حلالة الإيمان حتى لا يجد غنى يخفيه	أنس	٦٠٤١	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث		
لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته	قال ابن مسعود	ك٢٤٤ ب٥٣	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث	أبو أيوب	٦٢٣٧
لا يجعل أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها	عبدالله بن زمة	٥٢٠٤	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث	المسور بن مخزومة	٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤ .
لا يجعل فوق عشر جلادات إلا في حد من حدود الله	أبو برة الأنصاري	٦٨٤٨	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث	وعبد الرحمن بن الأسود	٦٠٧٥
لا يجمع بين المرأة وعمتها	أبو هريرة	٥١٠٩	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث	أنس	٦٠٧٦
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع	أبو بكر	١٤٥٠	لا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرجه	أبو شريح الكعبي	٦١٣٥
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع	ابن عمر	ك٣٢٤ ب٣٤	لا يختلي خلاه (مكة)	ابن عباس	١٣٤٩ ، ١٣٨٩ .
لا يجوز إقراره لسوء الظن	قال بعض الناس	ك٥٥٨ ب٨	لا يختلي خلاها (مكة)		١٨٣٣ ، ١٨٣٤ .
لا يجوز طلاق الموسوس	قال عقبة بن عامر	ك٦٨٨ ب١١	لا يختلي شوكة (مكة)		٢٠٩٠ ،
لا يجوز للزني وصية إلا	-	ك٥٥٣ ب٣	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى	مجاهد	ك٣٤٤ ب٢٨
لا يجوز نكاح بغير شاهدين	قال بعض الناس	ك٥٢٨ ب٨	يترك		٤٣١٣
لا يصح بعد العام مشترك	أبو هريرة وعلي	٣٦٩ ، ٤٣٦٣	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى	ابن عمر	٥١٤٢
لا يصح بعد العام مشترك ولا يطوف بالبيت عريان	أبو هريرة	١٦٢٢ ، ٣١٧٧ ،	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى	أبو هريرة	٥١٤٤
لا يحجن بعد العام مشترك ولا يطوف بالبيت عريان	أبو هريرة	٤٦٥٥ ، ٤٦٥٦	لا يخطب على خطبة أخيه	أبو هريرة	٢١٤٠
		٤٦٥٧	لا يخطب على خطبة	أبو هريرة	٢٧٢٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا يخرج في الصدقة حرمة ولا ذات عور	أبو بكر	١٤٥٥	ولا يستوي القاعدون من المؤمنين	قال ابن عباس	٤٥٩٥ ، ٣٩٥٤
لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا	ابن عباس	٣٠٠٦	لا يسجد إلا أن يكون طاهراً	قال الزهري	ك١٧ ب١٠
ومعها محرم			لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن	أبو هريرة	٦٧٧٢ ، ٥٥٧٨
لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم	ابن عباس	٥٢٣٣	لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن	ابن عباس	٦٨٠٩ ، ٦٧٨٢
لا يدخل أحد الجنة إلا لأري مقعده	أبو هريرة	٦٥٦٩	لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن	أبو هريرة	٦٨١٠ ، ٢٤٧٥
لا يدخل الجنة إلا مؤمن	أبو هريرة	٦٦٠٦	لا يسفك بها دمًا (مكة)	أبو شريح	ك٢٨ ب١٠
لا يدخل الجنة قاطع	جابر بن مطعم	٥٩٨٤	لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا	أبو سعيد	٧٥٤٨ ، ٦٠٩
لا يدخل الجنة قات	حذيفة	٦٠٥٦	أنس		
لا يدخل المدينة والمسيح ولا الطاعون	أبو هريرة	٥٧٣١	لا يشترط المعلم إلا	قال الشعبي	ك٣٧ ب١٦
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال	أبو بكرة	١٨٧٩	لا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن	أبو هريرة	٥٥٧٨ ، ٢٤٧٥
لا يدخل المدينة رعب المسيح لها	أبو بكرة	٧١٢٦	لا يشرب حين يشرب وهو مؤمن	ابن عباس	٦٨٠٩
لا يدخل مكة سلاحاً إلا في القرب	البراء	١٨٤٤	لا يشرب حين يشربها وهو مؤمن	أبو هريرة	٦٨١٠
لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل	أبو أمامة الباهلي	٢٣٢١	لا يشتر أحدكم على أخيه بالسلاح	أبو هريرة	٧٠٧٢
لا يدخلن هؤلاء عليكن (المختون)	أم سلمة	٥٨٨٧	لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة		ك١٢ ب٥
لا يدخلن هذا عليكن (المختن)	أم سلمة	٥٢٣٥	لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة	ابن عمر	٩٤٦ ، ٤١١٩
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال (للمدينة)	أبو هريرة	١٨٨٠	لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد	أبو هريرة	٣٥٩
لا يذب شحم الميتة	جابر	ك٣٤ ب١٠٣	لا يصلي حتى يجد الماء	قال ابن مسعود	٣٤٦
لا يرث المؤمن الكافر	قال عمر	١٥٨٨	لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله	أبو هريرة	١٩٨٥
لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن	أسامة بن زيد	٤٢٨٣	أو بعده		
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم	أسامة بن زيد	٦٧٦٤	لا يضرك أنت من بنات آدم كب عليك ما	عائشة	١٧٨٨
ولا يرجون حساباً لا يخافونه	قال مجاهد	ك٦٥ بعم	كب عليهن		
لا يرحم الله من عباده إلا الرحمة	أسامة بن زيد	٥٦٥٥	لا يضري أرحلوا	عمران	٣٤٤
لا يرحم الله من لا يرحم الناس	جابر بن عبد الله	٧٣٧٦	لا يضرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كب	عائشة	١٥٦٠
لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه	أبو ذر	٦٠٤٥	الله عليكم ما كب عليهن		
بالكفر إلا ارتدت عليه			لا يطوف بالبيت عريان	أبو هريرة	١٦٢٢ ، ٣٦٩
لا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة	أبو هريرة	٦٤٧	لا يعلمك من صاحب المسك أما تشتره	أبو موسى	٢١٠١
لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة	أبو هريرة	٦٥٩	أو تجد ريحه		
تجبه			لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب	ابن عمر	ك٦٨ ب٢٤
لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد	أبو هريرة	١٧٦	بهذا		
ينتظر الصلاة			ولا يعزب لا ينيب	قال مجاهد	ك٦٨ ب سبأ
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	سهل بن سعد	١٩٥٧	لا يعضد شجرها (مكة)	ابن عباس	٢٠٩٠ ، ١٣٤٩
لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين	الغيرة	٧٣١١	لا يعضد شجرها (مكة)	مجاهد	٤٣١٣
لا يزال قلب الكبر شلباً في التئين	أبو هريرة	٦٤٢٠	لا يعضد شجرها (مكة)	أبو هريرة	٦٨٨٠ ، ١١٢
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله	معاوية	٧٤٦٠ ، ٣٦٤١	لا يعضد شوكه (الحرم)	ابن عباس	ك٢٨ ب٨
لا يزال من أمتي قوم ظاهرين	الغيرة	٧٤٥٩	لا يعضد عضاهها	ابن عباس	٢٤٣٣
لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم	الغيرة بن شعبة	٣٦٤٠	لا يعلم أحد ما يكون في الأرحام	ابن عمر	١٠٣٩
أمر الله			لا يعلم أحد ما يكون في غد	ابن عمر	١٠٣٩
لا يزال هذا الأمر في قرش	ابن عمر	٧١٤٠ ، ٣٥٠١	لا يقتل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما	سلمان الفارسي	٨٨٣
لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد	أنس	٧٣٨٤	استطاع من طهر ويعلن من دهنه		
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	أبو هريرة	٥٥٧٨ ، ٢٤٧٥	لا يفرق بين مجتمع	ابن عمر	ك٢٤ ب٣٤
			لا يفرق بين مجتمع خضبة الصلقة	أنس	٦٩٥٥ ، ١٤٥٠
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن	ابن عباس	٦٨٠٩	لا يقبل الله إلا الطيب	أبو هريرة	١٤١٠
لا يزيدن على بيع أخيه	أبو هريرة	٢٧٢٣	لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث	أبو هريرة	٦٩٥٤

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا يقبل إلا حديث النبي ﷺ	عمر بن عبدالعزيز	ك ٣٤٣	لا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله	ابن عباس	٦٤٣٧
لا يقتسم ورثتي ديناراً	أبو هريرة	٢٧٧٦، ٣٠٩٦	على من تاب		
لا يقتل مسلم بكافر	علي	١١١، ٦٩٠٣	لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة في جداره	أبو هريرة	٢٤٦٣
		٦٩١٥	لا يمنع فضل الماء	ك ٤٢٢ ب ٢	
لا يقتل وهو مؤمن	ابن عباس	٦٨٠٩	لا يمنع فضل الماء لثمنوا به فضل الكلال	أبو هريرة	٢٣٥٤
لا يقرنك	كعب بن مالك	٤٤١٨	لا يمنع فضل الماء لثمنه به الكلال	أبو هريرة	٢٣٥٣
لا يقرب امرأته حتى يطوف بين	جابر	١٦٢٤	لا يمنع فضل الماء لثمنه فضل الكلال	أبو هريرة	٦٩٦٢
لا يقربها حتى يطوف	قال جابر	١٧٩٤	لا يمنعك ذلك فأما الولد لمن أعتق	ابن عمر	٢٥٦٢، ٢١٦٩
لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة	جابر	١٦٤٦، ٣٩٦	لا يمنعك ذلك فأما الولد	ابن عمر	٦٧٥٧
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان	أبو بكر	٧١٥٩	لا يمنع أحدكم منكم نداء بلال من سحوره	ابن مسعود	٥٢٩٨
لا يقطع شجرها (المدينة)	أنس	١٨٦٧	لا يمنع أحدكم أذان بلال من سحوره	ابن مسعود	٧٢٤٧
لا يقطعها شيء	قال ابن شهاب	٥١٥	لا يمنع أحدكم أو أحدكم منكم أذان بلال	ابن مسعود	٦٢١
لا يقل أحدكم أطعم ريك	أبو هريرة	٢٥٥٢	لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال	ك ٣٠ ب ١٧	
لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت	أبو هريرة	٧٤٧٧	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد	أبو هريرة	٦٦٥٦
لا يقل أحدكم عبي أمتي	أبو هريرة	٢٥٥٢	تمسه النار إلا تحلة القسم		
لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت	أبو هريرة	٦٣٣٩	لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار	أبو هريرة	١٢٥١
لا يقولن أحدكم إني خير من يونس	عبدالله	٣٤١٢	لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم	قال ربيعة	ك ٣ ب ٢١
لا يقولن أحدكم خشت نفسي	عائشة	٦١٧٩	لا ينبغي عذلي التنازع	ابن عباس	١١٤٠
لا يقولن أحدكم خشت نفسي	سهل بن حنيف	٦١٨٠	لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس	ابن عباس	٣٣٩٥
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم	ابن عمر	٦٢٦٩	لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس	أبو هريرة	٣٤١٦
يجلس فيه			لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء	قال القاسم بن	ك ٩٣ ب ٢١،
لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن	أبو هريرة	٢٨٠٣	لا ينبغي لشيء لبس لأمة فيضعها	عبد الرحمن	٧١٧٠
يكلم في سبيله			لا ينبغي لشيء لبس لأمة فيضعها	ك ٩٦ ب ٢٨	
لا يكن له سمساراً	قال ابن عباس	٢١٦٣	لا ينبغي هذا للمعتق	عقبة بن عامر	٥٨٠١
لا يكيد أهل المدينة أحد	سعد	١٨٧٧	لا يتهب نية ذات شرف	أبو هريرة	٥٥٧٨
لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس منه	عمر	٥٨٣٠	لا يتهب نية يرفع الناس إليه فيها	أبو هريرة	٢٤٧٥، ٦٧٧٢
شيء في الآخرة			أبصارهم وهو مؤمن		
لا يلبس القصص ولا العمائم	ابن عمر	١٥٤٢	لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	عبادة بن تميم عن	١٣٧، ١٧٧
لا يلبس القميص ولا السراويل	ابن عمر	٣٦٦	عمه		
لا يلبس القميص ولا العمائم	ابن عمر	١٨٤٢	لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء	ابن عمر	٥٧٨٣
لا يلبس القميص ولا العمامة	ابن عمر	١٣٤	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً	أبو هريرة	٥٧٨٨
لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة	ابن عمر	٥٨٠٦	لا يقتل أو لا ينصرف حتى	عبادة بن تميم عن	١٣٧
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل	ابن عمر	٥٧٩٤	عمه		
لا يلتقط ساقطها إلا مشد (مكة)	أبو هريرة	٦٨٨٠	لا يفر صيده (مكة)	ابن عباس	٣١٨٩
لا يلتقط لقطته إلا من عرفها (الحرم)	ابن عباس	١٨٣٤، ٣١٨٩	لا يفر صيدها (مكة)	ابن عباس	١٣٤٩، ١٨٣٣
لا يلتقط لقطتها إلا لعرف (مكة)	ابن عباس	٢٠٩٠	لا يفر صيدها (مكة)	مجاهد	٤٣١٣
لا يلتقطها إلا لعرف (مكة)	ابن عباس	ك ٤٥٥ ب ٧	لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا	عتبة بن مالك	٦٩٣٨
لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها	ابن عباس	ك ٤٥٥ ب ٧	لا يوردن عمرض على مصح	أبو هريرة	٥٧٧١
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين	أبو هريرة	٦١٣٣	لا يوصي العبد إلا بإذن أهله	قال ابن عباس	ك ٥٥٥ ب ٨
لا يمشي أحدكم في نعل واحدة	أبو هريرة	٥٨٥٥	«لا زب»: لازم	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ١
لا يمضغ العلك	قال عطاء	ك ٣٠ ب ٢٨	لا عن النبي ﷺ بين رجل وامرأة	ابن عمر	٥٣١٤
لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله	ابن عباس	٦٤٣٦	لا عن عمر عند منير النبي ﷺ	-	ك ٩٣ ب ١٨
على من تاب			لا ما الله إنذاً	أبو بكر	ك ٨٣ ب ٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يا أبا أسيد أكسها رازقين وأخفها أهله	أبو أسيد	٥٢٥٥	يا ابن الاكوع ألا تباع ١؟	سلمة	٢٩٦٠
يا أبا المسور خات هذا لك يا أبا المسور	عبد الله بن أبي	٣١٢٧	يا ابن الاكوع ملكك فأسجح	سلمة بن الاكوع	٤١٩٤
خات هذا لك	ملكبة		يا ابن الاكوع ملكك فأسجح إن القوم	سلمة بن الاكوع	٣٠٤١
يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون	قال عمر	٧٥٥	يقرون في قومهم		
يا أبا بكر إن رسول الله ﷺ قد حبس	بلال	١٢١٨ ، ١٢٣٤	يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني	سهل بن حنيف	٤٨٤٤ ، ٣١٨٢
يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا	عائشة	٩٥٢	الله أبداً		
يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك	سهل بن سعد	٦٨٤	يا ابن سلام أخرج عليهم	أنس	٣٩١١
يا أبا بكر ما منعك إذا أمأت إليك	سهل بن سعد	٧١٩٠	يا ابن عوف إنها رحمة	أنس	١٣٠٣
يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس	سهل	١٢٣٤ ، ١٢١٨	يا ابنة أبي أمة سألت عن الركعتين بعد	أم سلمة	١٢٣٣
يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم	سهل بن سعد	٢٦٩٠	العصر وأنه أتاني ناس		
تصل بالناس			يا ابن أخي البيعة تكون في حجر	قالت عائشة	٥٠٦٤
يا أبا بكر لا تترك	أبو سعيد	٤٦٦	يا ابن أخي هذه البيعة تكون	عائشة	٤٥٧٤ ، ٥٠٩٢
يا أبا بكر !!	أبو ذر	٦٤٤٤	يا ابن أخي هي البيعة تكون	عائشة	٥١٤٠
يا أبا بكر أتبصر أحداً ؟	أبو ذر	١٤٠٨	يا ابن أخي بني الإسلام على خمس	قال ابن عمر	٤٥١٤
يا أبا بكر أتدري أين تغرب الشمس ؟	أبو ذر	٤٨٠٢	يا ابن الاكوع ألا تباع	سلمة	٢٩٦٠
يا أبا بكر أعيرته بأمة	أبو ذر	٣٠	يا ابن الاكوع ملكك فأسجح	سلمة	٣٠٤١
يا أبا بكر اكنم هذا الأمر وارجع إلى بلدك	أبو ذر	٣٥٢٢	يا ابن الخطاب إني رسول الله	سهل بن حنيف	٤٨٤٤
يا أبا بكر ما أحب أن أحداً لي ذهباً	أبو ذر	٦٢٦٨	يا ابن عوف إنها رحمة	أنس	١٣٠٣
يا أبا بكر هل تدري أين تذهب هذه	أبو ذر	٧٤٢٤	يا أسامة أقتله بعد ما قال	أسامة بن زيد	٤٢٦٩
يا أبا شعيب إن رجلاً تبعنا فإن شئت أدنت له	أبو مسعود	٥٤٦١	يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله ؟!	أبو هريرة	٣٥٢٧
يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً	عبد ابن جريح	١٦٦	يا أم حارثة إنها جنان في الجنة	أنس	٢٨٠٩
يا أبا عمير ما فعل النخير	أنس	٦١٢٩ ، ٦٢٠٣	يا أم خالد هذا سنا	أم خالد بنت خالد	٥٨٤٥
يا أبا فلان أما صمت سرور	عمرو بن حصين	١٩٨٣	يا أم خالد هذا سناه	أم خالد بنت خالد	٥٨٢٣
يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على	أبو موسى	٦٤٠٩	يا أم سلمة تيب على كعب	كعب بن مالك	٤٦٧٧
كلمة			يا أم سلمة لا تؤذي في عائشة	عائشة	٣٧٧٥
يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس	أبو موسى	٦٩٢٣	لا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم	عائشة	١٠٤٤
يا أبا موسى لقد أوتيت مزاراً من مزارير داود	أبو موسى	٥٠٤٨	قليلاً ولبيكن كثيراً		
يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا	قال عمر	٣٩١٥	يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى	عائشة	٥٢٣١
يا أبا هر	أبو هريرة	٦٤٥٢	عبد أو أمته تزني		
		٧٨٥١ ب	يا أماء يا أم المؤمنين ألا تسمعين	قال عروة	١٧٧٦
يا أبا هريرة	أبو هريرة	٥٢٧٥	يا أمة محمد منا أحد أغير من الله	عائشة	٥٢٢١
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق	أبو هريرة	٥٠٧٦	يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم	عائشة	٦١٣١
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة	أبو هريرة	٢٣١١	لبيكن كثيراً		
يا أبا هريرة تشدتك بالله هل سمعت	حسان بن ثابت	٦١٥٢	يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله	عائشة	١٠٤٤
يا أبا هريرة هذا غلامك	أبو هريرة	٢٥٣٠ ، ٢٥٣١	أن يزني عبده		
يا أبا أنجلس فلم يقسم لهم	أبو هريرة	٤٢٣٨	يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير	أنس	٦٢٠٢
يا ابن أخي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر	عائشة	٤٠٧٧	يا أنس كتاب الله القصاص	أنس	٤٥٠٠ ، ٢٧٠٣
لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب			يا أنيس فأغد على امرأة هذا فارجمها	زيد بن خالد	٢٦٩٥
يوم أحد			يا أنيس فأغد على امرأة هذا فارجمها	أبو هريرة	٢٦٩٦
يا ابن أخي هذه البيعة تكون في حجر	عائشة	٤٥٧٩	يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سوراً	جابر	٣٠٧٠
وليها تشركه في ماله			يا أهل المدينة أين علماءكم	قال معاوية	٣٤٦٨
يا ابن أخي هذه البيعة تكون في حجر	عائشة	٥٠٩٢	يا أهل اليمن اقبلوا البشرى	عمران بن حصين	٣١٩٠
وليها فيرغب في جمالها					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
﴿يا أيها النفس﴾ إذا أراد الله	قال الحسن	٦٥٤ ب الفجر	يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة	أبو قتادة	٥٩٥
﴿يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم	قال ابن عباس	٤٥٧٩	يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن	أبو هريرة	٦٦٠٦
﴿يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا	قال ابن عباس	٦٩٤٨	يا بلال قم فتاد بالصلاة	ابن عمر	٦٠٤
يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم	سهل بن حنيف	٧٣٠٨	﴿يا جبال أوبي معه﴾ : سبحي معه	قال مجاهد	٣٧ ب ٦٠
يا أيها الناس إذا نلتكم شيء في صلاتكم	سهل بن سعد	٢٦٩٠	يا جابر استمسك	جابر	٢٨٦١
يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم	أبوموسى الأشعري	٦٦١٠ ، ٢٩٩٢	يا جابر جدِّ والقض	جابر	٥٤٤٣
يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهاكم	عمر	٥٥٧١	يا جبريل ما يملك أن تزورنا	ابن عباس	٧٤٥٥
يا أيها الناس إن منكم مغفري	أبو مسعود	٧٠٤	يا حاطب ما حملك على ما صنعت ؟	علي	٦٩٣٩
يا أيها الناس إن منكم مغفري	أبو مسعود	٧١٥٩	يا حاطب ما هذا ؟	علي	٤٢٧٤ ، ٣٠٠٧
يا أيها الناس إن منكم مغفري فأياكم	أبو مسعود	٦١١٠	يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٦١٥٢ ، ٤٥٣
يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم	قال عثمان	٥٥٧٢	يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة	حكيم بن حزام	١٤٧٢ ، ٣١٤٣
يا أيها الناس إنما نمر بالسجود	قال عمر	١٠٧٧	يا خديجة ما لي ؟	عائشة	٦٩٨٢
يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله	ابن عباس	٤٦٢٥	يا رسول الله أتطلقون بعمره وحجة	عائشة	١٧٨٥
يا أيها الناس إنكم مغفرون	أبو مسعود	٩٠	يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك	عمر	٥١٩١
يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ	عمر	٦٩٥٣	يا رسول الله إذا جامع الرجل	أبي	٢٩٣
ما نوى			يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتخت	حكيم بن حزام	١٤٣٦
يا أيها الناس إنما ضل من كان قلبكم	عائشة	٦٧٨٨	يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتخت	حكيم بن حزام	٥٩٩٢ ، ٢٢٢٠
يا أيها الناس أي يوم هذا	ابن عباس	١٧٣٩	يا رسول الله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته	عويص العجلاني	٥٢٥٩ ، ٥٣٠٨
يا أيها الناس خلوا من الأعمال ما تطلقون	عائشة	٥٨٦١	يا رسول الله أرأيت لو نزلت وادياً	عائشة	٥٠٧٧
يا أيها الناس ما لكم حين نأبكم شيء في	سهل	١٢١٨ ، ١٢٣٤	يا رسول الله أصابت حمار وحش	أبو قتادة	١٨٢١
الصلاة أخذتم بالتصفيق			يا رسول الله اعترتم ولم أعتمر	عائشة	١٥١٨
يا أيها الناس من علم شيئاً	قال ابن مسعود	٤٨٠٩	يا رسول الله أعطيت بني المطلب	عثمان	٣٥٠٢
يا بريدة أتبض علياً ؟	بريدة	٤٣٥٠	يا رسول الله ألي أجزأ أن أفق على بني	زينب بنت أم سلمة	١٤٦٧
يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد	أم سلمة	١٢٣٣	يا رسول الله إن لقيت كافراً فاقتلنا	المقداد بن عمر	٦٨٦٥
العصر			يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له	أم سليم	٦٣٧٨ ، ٦٣٧٩
يا بني أرفنة	أنس	١٨٦٨ ، ٢١٠٦	يا رسول الله أنكح أختي ابنة أبي سفيان	أم حبيبة	٥١٠١ ، ٥١٠٧
يا بني النجار ثامنوني بحاجتكم		٢٧٧١ ، ٢٧٧٤	يا رسول الله إن ابن أختي	خالة السائب	٣٥٤٠
يا بني تميم أبشروا	عمران بن حصين	٣١٩٠	يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا	أبو قتادة	١٨٢٢
يا بني سلمة ألا تحسبون آثاركم ؟	أنس	١٨٨٧ ، ٦٥٥	يا رسول الله إن البكر تستحي	عائشة	٥١٣٧
يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله	أبو هريرة	٣٥٢٧	يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق	أم سليم	٦١٢١ ، ٦٠٩١
يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم	أبو هريرة	٣٥٢٧	يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك	أبو قتادة	١٨٢١
يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً	أبو هريرة	٢٧٥٣ ، ٤٧٧١	السلام		
يا بني فهر يا بني عدي	ابن عباس	٣٥٢٥ ، ٤٧٧٠	يا رسول الله إن صفة بنت حيي قد	عائشة	٣٢٨
يا بني والله لقد ذكرتني بقراتك هذه	أم الفضل	٧٦٣	حاضت		
السورة			يا رسول الله إن فريضة الله على عباده	ابن عباس	١٥١٣
يا بنية ألا تحيين ما أحب ؟	عائشة	٢٥٨١	يا رسول الله إن فريضة الله على عباده	امراة من خثعم	١٨٥٤
يا بنية لا يفرئك هذه التي أعجبها حسننها	عمر	٥٢١٨	يا رسول الله ﷺ إن لي جارين فألي أيهما	عائشة	٢٥٩٥ ، ٦٠٢٠
حب رسول الله			أهلي		
يا بلال أين ما قلت ؟	أبو قتادة	٥٩٥			
يا بلال افضه وزده	جابر	٢٣٠٩			
يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام	أبو هريرة	١١٤٩			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يا رسول الله إن من توتي أن تخلع	كعب بن مالك	٢٧٥٧ ، ك ٢٤٤	يا رسول الله ما لي إلا	أسماء	٢٥٩٠
يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش	أبو قتادة	١٨٢٢	يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك	أبو هريرة	٦٥٧٠
يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب	أبو موسى	٦١٢٤	يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل	عائشة	١٥٢٠
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر	حذيفة	٣٦٠٦ ، ٧٠٨٤	يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان	أم حبيبة	٥١٠٦
يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة	عدي بن حاتم	٥٤٧٧	يا رسول الله هل لي من أجرة بني أبي سلمة	أم سلمة	٥٣٦٩
يا رسول الله إنا نصيب سيئاً	أبو سعيد الخدري	٢٢٢٩	يا رسول الله هل نفعنا أبا طالب	عبد بن عبد المطلب	٦٢٠٨
يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار	رافع بن خديج	٥٥٤٤	يا رسول الله يدخل عليك البر	عمر	٤٧٩٠
يا رسول الله إنا لاقو العدو غداً وليست	رافع بن خديج	٥٥٠٩	يا رسول الله يرجع أصحابك	عائشة	٢٩٨٤
يا رسول الله إنك تبغثنا فنزل بقوم	عقبة بن عامر	٦١٣٧	يا رسول الله يستامر النساء في أبضاعهن	عائشة	٦٩٤٦
يا رسول الله إنك خلقت	أبو موسى	٤٣٨٥	يا رسول الله يصدر الناس بنسكين	عائشة	١٧٨٧
يا رسول الله إنه كان علي	عمر	٣١٤٤	يا زبير اسق ثم أرسل	عروة	٢٣٦١
يا رسول الله إني أرسل كلمي وأسمي	عدي بن حاتم	٥٤٨٦	يا زبيب ماذا علمت أو رأيت ؟	عائشة	٤٧٥٠
يا رسول الله إني أسرد الصوم	حمزة بن عمرو	١٩٤٢	يا زبيب ما علمت ما رأيت ؟	عائشة	٢٦٦١
يا رسول الله إني أسمع منك	أبو هريرة	١١٩	يا سعد ابتغ مني بيتي	قال أبو رافع مولى النبي ﷺ	٢٢٥٨
يا رسول الله إني رجل شاب	أبو هريرة	٥٠٧٦	يا سعد أرم فذلك أبي وأمي	علي	٤٠٥٩
يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل	جرير	٦٣٣٣	يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب	أسامة بن زيد	٤٥٦٦
يا رسول الله إني سمعت منك حديثاً	أبو هريرة	٣٦٤٨	يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك	أبو سعيد	٣٨٠٤
يا رسول الله إني لم أكن خللت	عائشة	١٧٧٢	يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب	سعد	٢٧
يا رسول الله إني نلرت في الجاهلية أن	عمر	٢٠٤٢ ، ٦٦٩٧	إلي منه		
يا رسول الله إني لا أظهر	فاطمة بنت أبي	٣٠٦	يا صباحاه !!	ابن عباس	٤٨٠١ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٢
يا رسول الله ألا نغزو	حبيش		يا صغية عمة رسول الله أغني عنك من الله	أبو هريرة	٢٧٥٣ ، ٤٧٧١
يا رسول الله أني تنزل غداً	عائشة	١٨٦١	شيئاً		
يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة	أسامة بن زيد	٣٠٥٨	يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام	عائشة	٢٧٦٨ ، ٦٢٠١
يا رسول الله أي الذنب أعظم	أسامة بن زيد	١٥٨٨	يا عائشة أحمد الله فقد برك الله	عائشة	٢٦٦١
يا رسول الله أي العمل أفضل	ابن مسعود	٦٠٠١ ، ٦٨١١	يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني	عائشة	٥٧٦٣
يا رسول الله أي مسجد وضع أول	ابن مسعود	٢٧٨٢	يا عائشة أصوت عباد هذا	عائشة	٢٦٥٥
يا رسول الله أي مسجد وضع أول	أبو ذر	٣٣٦٦ ، ٣٤٢٥	يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني	عائشة	٥٧٦٥
يا رسول الله بايعه	زينب بنت حميد	٢٥٠١	يا عائشة ألم تري أن مجزاً المدلجي دخل	عائشة	٦٧٧١
يا رسول الله ترى الجهاد أفضل	عائشة	٢٧٨٤	يا عائشة أما لله فقد برك	عائشة	٤١٤١ ، ٤٧٥٠
يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له	أم سليم	٦٣٤٤	يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استغنيته فيه	عائشة	٦٠٦٣
يا رسول الله نبختنا بهيمة لنا	جابر	٣٠٧٠	يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق	عائشة	٦٩٢٧
يا رسول الله علمني دعاء أدعوه	أبو بكر	٧٣٨٧ ، ٧٣٨٨	يا عائشة انظرن من أخواتكن فإنما الرضاعة	عائشة	٢٦٤٧
يا رسول الله فيما يعمل العاملون	عمران	٧٥٥١	من المجاعة		
يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج	عائشة	١٧٦٢	يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن	عائشة	٢٦٦١
يا رسول الله لو اتخفنا من مقام إبراهيم	عمر	٤٠٢	كنت بريئة		
يا رسول الله لو أمرت نسائك	عمر	٤٠٢	يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكان	عائشة	٥٧٦٣
يا رسول الله ليس لنا مدى	رافع بن خديج	٥٥٠٣	رؤوس نخلها رؤوس الشياطين		
يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع	عائشة	٥٠٠٣	يا عائشة إن عيني تمانان ولا ينام قلبي	عائشة	٢٠١٣
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا	حفصة	١٥٦٦ ، ١٦٩٧	يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد	عائشة	١٥٨٦
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة	حفصة	١٧٢٥ ، ٥٩١٦	بجاهلية		
			يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم بكنز	عائشة	١٢٦

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخير	عائشة	٤٤٢٨	يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً	أبو هريرة	٤٧٧١ ، ٢٧٥٣
يا عائشة ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان	عائشة	٦٠٦٨	يا فلان إذا أوتيت إلى فراشك	البراء	٧٤٨٨
يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو	عائشة	٥١٦٢	يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطلعتم الله ورسوله	أبو طلحة	٣٩٧٦
يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح	عائشة	٤٨٢٩	يا فلان قم فأجحد لنا	عبدالله بن أبي أوفى	١٩٥٥
يا عائشة متى عهدتني فاحشاً !!	عائشة	٦١٣٢	يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم ؟	عمران بن حصين	٣٤٨
يا عائشة من هذا ؟	عائشة	٣٦٤٧	يا فلان ما يمنعك أن تصلي	عمران بن حصين	٣٥٧١
يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام	عائشة	٦٢٤٩ ، ٣٢١٧	يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك	أنس	ك ١٠٦ ، ١٠٦
يا عباس ألا تعجب من حب مغيث برة	ابن عباس	٥٢٨٣	يا كعب !	كعب بن مالك	٢٤١٨ ، ٤٥٧
يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً	أبو هريرة	٤٧٧١ ، ٢٧٥٣	يا كعب بن مالك	كعب بن مالك	٤٧١
يا عبد الرحمن انذهب باختك فأعمرها	عائشة	١٥١٨	يا كعب — وأشار بيده كأنه يقول النصف	كعب بن مالك	٤٢٤٢ ، ٢٧٠٦
يا عبد الرحمن بن سمره لا تسأل الإمارة	عبد الرحمن بن سمره	٧١٤٦ ، ٦٦٢٢	يا مخزومة هذا خيأنا لك	المسور بن مخزومة	ك ٧٧٦ ب ٤٤ ، ٥٨٦٢
يا عبدالله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل	عبدالله بن عمرو	٥١٩٩ ، ١٩٧٥	يا معاذ !!	أنس	١٢٨
يا عبدالله بن قيس !!	أبو موسى	٦٩٢٣ ، ٤٢٠٥	يا معاذ	معاذ	٥٩٦٧ ، ٦٢٦٧ ، ٦٥٠٠
يا عبدالله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ؟	أبو موسى	٦٤٠٩	يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد	معاذ	٧٣٧٣
يا عبدالله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة	أبو موسى	٦٦١٠	يا معاذ أفنان أنت ؟	جابر	٧٠٥ ، ٦١٠٦
يا عبدالله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو موسى	٧٣٨٤ ، ٧٣٨٦	يا معاذ بن جبل !!	أنس	١٢٨
يا عبدالله بن عمر انذهب إلى أم المؤمنين عائشة	قال عمر	١٣٩٢	يا معاذ بن جبل !!	معاذ بن جبل	٥٩٦٧ ، ٦٥٠٠
يا عبدالله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة الناس بهذا	عبدالله بن عمرو	٤٨٠	يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله	معاذ	٢٨٥٦
يا عبدالله لا تكن مثل فلان	عبدالله بن عمرو	١١٥٢	يا معشر الأنصار	أنس	٤٢٣٣ ، ٤٣٣٧
يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس يا عدي هل رأيت الحيرة	قال ابن أبي مليكة عدي بن حاتم علي	٨١ ب ٨١ ، ٣٥٩٥ ، ٦٢٥٩	يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدين	أنس	٤٣٣٧
يا عمر وما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر	المسيب	١٣٦٠	يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم ؟	أنس	٤٣٣٧
يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله	سهل بن سعد	٢٣٦٦	يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالاً	عبدالله بن زيد بن عاصم	٤٣٣٠
يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ ؟	سهل بن سعد	٢٣٥١	يا معشر الشباب من استطاع الباءة	ابن مسعود	٥٠٦٦
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل بما يليك	عمر بن أبي سلمة	٥٣٧٦	يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة	ابن مسعود	٥٠٦٥
يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين	فاطمة	٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦	يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم	قال حذيفة	٧٢٨٢
يا فاطمة بنت محمد اشتر يا ...	أبو هريرة	٣٥٢٧	يا معشر المسلمين كيف تسألون	قال ابن عباس	٢٦٨٥
			يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب	قال ابن عباس	٧٥٢٣
			يا معشر المسلمين من يعذرن من رجل	عائشة	٤١٤١ ، ٤٧٥٠ ، ٧٣٦٩
			يا معشر النساء تصدقن	أبو سعيد	٣٠٤ ، ١٤٦٢
			يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله	أنس	٣٩١١
			يا معشر قريش أو كلمة نحوها	أبو هريرة	٢٧٥٣

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً	أبو هريرة	٢٧٥٣ ، ٤٧٧١	يبقى رجل بين الجنة والنار آخر	أبو هريرة	ك ٩٧ ب ٧
يا معشر يهود أسلموا تسلموا	أبو هريرة	٦٩٤٤	يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب	أبو هريرة	ك ٨٢ ب ١٢
يا مغيرة خذ الإداوة	مغيرة بن شعبة	٣٦٣	يبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه	أبو هريرة	٤٨١٤
يا نبي الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب	أبو ثعلبة الحخشي	٥٤٧٨	يتباهون بها ثم لا يعمرونها	قال أنس	ك ٨٢ ب ٦٢
يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها	أبو هريرة	٦٠١٧ ، ٢٥٦٦	يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويقيم معه واحد	أنس	٦٥١٤
يا هشام أقرأها	عمر	٥٠٤١	يتخارج الشريكان وأهل الميراث	قال ابن عباس	ك ٣٨ ب ١
«يأتقون»: يتشاورون	ك ٦٠ ب ٢٢		يتختم ويلبس الهميان	قال عطاء	ك ٢٥٥ ب ١٨
يأتى بالإمام وإن كان بينهما طريق	قال أبو مجلز	ك ١٠ ب ٨٠	«يتنفس»: يتغير	قال أبو العالية	ك ٦٠ ب ١
يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل	أبو سعيد	١٨٨٢ ، ٧١٣٢	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة	أبو هريرة	٥٥٥ ، ٧٤٢٩
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا	أبو هريرة	٣٢٧٦	بالتنهار		٧٤٨٦
يؤتى بالموت كهينة كبش أملح	أبو سعيد الخدري	٤٧٣٠	يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى	أبو هريرة	٦٠٣٧ ، ٧٠٦١
يأتي زمان يغزو فقام من الناس	أبو سعيد الخدري	٢٨٩٧	الشح		
يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير	أبو سعيد	٣٦٠٠	يتقدم الإمام وطائفة من الناس	ابن عمر	٤٥٣٥
مال المسلمين			«يتلون»: يتبعونه ويعملون به حق	قال أبو رزين	ك ٩٧ ب ٤٧
يأتي على الناس زمان خير مال الرجل	أبو سعيد	٦٤٩٥	يتمثل لي الملك أحياناً رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول	عائشة	٣٢١٥
المسلم الغنم			«يتنزل الأمر بينهن»: بين السماء	قال مجاهد	ك ٩٧ ب ٣٤
يأتي على الناس زمان يغزو فقام من الناس	أبو سعيد	٣٦٤٩	يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا	أبو هريرة	٧٤٩٤
يأتي على الناس زمان لا يالي للماء مأخذمه	أبو هريرة	٢٠٥٩	يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا	أبو هريرة	٦٣٢١
يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم	أبو سعيد	٣٥٩٤	يتوضأ كما يتوضأ للصلاة (إذا جامع فلم يمن)	عثمان	١٧٩
من صحب رسول الله			يتوضأ كما يتوضأ للصلاة (إذا جامع فلم يمن)	قال علي والزبير	١٧٩
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان	علي	٣٦١١ ، ٥٠٥٧	وطلحة وأبي		
سفهاء الأحلام			يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويفسل ذكره	عثمان وأبو أيوب	٢٩٢
يأتيني الملك أحياناً في مثل صلصلة الجرس	عائشة	٣٢١٥	يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويفسل ذكره	قال علي والزبير	٢٩٢
يؤذيك هوامك ؟	كعب بن عجرة	١٨١٥	وطلحة وأبي		
يأكل إن شاء	عدي بن حاتم	٥٤٨٥	التيمة تكون عند الرجل وهو وليها	قالت عائشة	٥٠٩٨
يأكل المسلم في معي واحد	أبو هريرة	٥٣٩٦	«يؤيب الله الذين آمنوا»: نزلت في	البراء	١٣٦٩
يأكل الوصي بقدر عمالته	ك ٩٣ ب ١٧		يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار	أسامة	٣٢٦٧
يأكل ويطعم من المتعة	قال عطاء	ك ٢٥ ب ١٢٤	يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أ رأيت	أنس	٦٥٣٨
يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلاة والعفاف	أبو سفيان	ك ٢٤ ب ١	يجاء بـرجل فيطرح في النار فيطحن	أسامة	٧٠٩٨
يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف	أبو سفيان	٥٩٨٠	يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له	أبو سعيد	٧٣٤٩
يأمرنا (يعني النبي ﷺ) بالصلاة	أبو سفيان	ك ٨ ب ١	«يجازي»: يعاقب	قال مجاهد	ك ٦٥ ب سبأ
يؤتى بالموت كهينة كبش أملح فينادي	أبو سعيد	٤٧٣٠	يجتمع المؤمنون يوم القيامة	أنس	٤٤٧٦
يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله	ك ١٠ ب ٥٤		يجزئ المنبر وأم الولد	قال طائوس	ك ٨٤ ب ٧
يتلم ريقه	قال عطاء وقادة	ك ٣٠ ب ٢٧	يجزئه التيمم ما لم يحدث	قال الحسن	ك ٧ ب ٦
يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية	قال إبراهيم	ك ٢٣ ب ٢٥	يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك	أنس	٧٤١٠
«يسا»: يابساً	قال مجاهد	ك ٦٠ ب ٢٢	يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول	أبو هريرة	٧٤٣٧
«يسط الرزق لمن يشاء ويقدر»: يوسع	ك ٦٠ ب ٣٣		يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون	أنس	٦٥٦٥
عليه وضيق			يجمع الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد	أبو هريرة	٤٧١٢
يعثون على نياتهم	عائشة	ك ٣٠ ب ٦ ، ٢١١٨	يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون	أنس	٧٥١٦
			يجمع المرضى بين المغرب والعشاء	قال عطاء	ك ٩ ب ١٨

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يجيء الدجال حتى يزل في ناحية يجيء نوح وأمه فيقول الله تعالى هل بلغت	أنس	٧١٢٤	﴿بخصقان﴾ : أخذ الخصاص	قال أبو العالية	ك٦٠ ب١
﴿يحادون﴾ يشاقون الله	أبو سعيد	٣٣٣٩	يخلص المؤمنون من النار فيحسون على قطرة بين الجنة والنار	أبو سعيد	٦٥٣٥
﴿يحبسون﴾ ينعمون	قال مجاهد	ك٦٥ ب المجادلة	يخوف الله عباده بالكسوف	أبو موسى	ك١٦ ب٦
يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهيموا	قال مجاهد	ك٦٥ ب الروم	اليدين العليا خير من اليدين السفلى وأبدأ بمن تعمل	حكيم بن حزام	١٤٢٧ ، ١٤٧٢ ، ٦٤٤١ ، ٣١٤٣
﴿يحبسون﴾ يزلون	أنس	٧٤٤٠	اليدين العليا خير من اليدين السفلى وأبدأ بمن تعمل	أبو هريرة	١٤٢٨ ، ٥٣٥٥
يحرم البيع حينئذ	قال ابن عباس	ك٩٧ ب٥٥	اليدين العليا خير من اليدين السفلى فأليدين العليا هي المنقطة	ابن عمر	١٤٢٩
يحرم عليه فرجها	قالت عائشة	ك٣٠ ب٢٢	يد الله ملأى لا تفيضها نفقة سبحانه الليل والنهار	أبو هريرة	٤٦٨٤
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب	-	ك٦٧ ب٢٠	يد الله ملأى لا تفيضها نفقة	أبو هريرة	٧٤١١
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب	ابن عباس	٢٦٤٥	يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفاً	أبو هريرة	٥٨١١
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة	عائشة	٥٣٣٩	يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب	ابن عباس	٦٤٧٢
يحشر الله العباد فيناديهم بصوت	عديله بن أنيس	ك٩٧ ب٣٢	يدخل الحرم الحمام	قال ابن عباس	ك٢٨ ب١٤
يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين	أبو هريرة	٦٥٢٢	يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن	ابن عمر	٦٥٤٤
يحشر الناس يوم القيامة على أرض يضاء	سهل بن سعد	٦٥٢١	يدخل أهل الجنة الجنة	أبو سعيد	٢٢
عفراء	أبو هريرة	٨٠٦	يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً	أبو هريرة	٦٥٤٢
يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يبعد شيئاً فليتبع	سهل بن أبي حنيفة	٦٨٩٨	يدعى نوح يوم القيامة	أبو سعيد الحنفي	٤٤٨٧
يحفنون	حمنة	٥٧٣٢	يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كفه عليه	ابن عمر	٦٠٧٠ ، ٧٥١٤
يجيء بما مات	قال أنس	ك٩٠ ب٧	يدنو المؤمن حتى يضع عليه فيقرره بذنوبه	ابن عمر	٤٦٨٥
يخادعون الله كما يخادعون آدمياً	قال أيوب	ك٩٠ ب٧	يدني المؤمن من ربه	ابن عمر	٤٦٨٥
﴿يخرج الحي﴾ النطفة	قال مجاهد	ك٦٥ ب آل عمران	﴿يذروكم فيه﴾ نسل بعد نسل	قال مجاهد	ك٦٥ ب حم غسق
يخرج العواقب وذوات الخنور والحيض	أم عطية	٣٢٤	ينهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة	مرداس الأسلمي	٦٤٣٤
وليشهدن الخير	جابر	٦٥٥٨	يرثني ابن ابني دون إخوتي	قال ابن عباس	ك٨٥ ب٩
يخرج بالشفاعة من النار	أبو سعيد	٦٩٣١	يرجع إلى حيث قطع عليه	عطاء وابن عمر	ك٢٥ ب٦٨
يخرج في هذه الأمة (ولم يقل منها) قوم	أبو سعيد	٦٩٣١	يرحم الله أبا عبد الرحمن	عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٦٧
تغفرون صلاتكم مع صلاتهم	أبو سعيد الحنفي	٥٠٥٨	يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده	عائشة	١٧٧٦
يخرج فيكم قوم تغفرون صلاتكم مع صلاتهم	عمران بن حصين	٦٥٦٦	يرحم الله ابن عفراء	سعد بن أبي وقاص	٢٧٤٢
يخرج قوم من النار يشفاعة محمد ﷺ	أنس	٦٥٥٩	يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم	ابن عباس	٢٣٦٨ ، ٢٣٦٤
يخرج قوم من النار بعد ما مسهم فيها سفع	جابر	٦٥٥٨	يرحم الله أم إسماعيل لولا أنها عجلت	ابن عباس	٢٣٦٢
يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعالب	أنس	٧٤١٠ ، ٢٤ ، ٢٤	يرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد	أبو هريرة	٣٣٨٧ ، ٣٣٧٢
يخرج من النار من قال لا إله إلا الله	أبو سعيد	٤٦٦٧	يرحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر	عبد الله	٢٣٣٦ ، ٢٤٠٥
يخرج من ضننى هذا قوم يبرقون من الدين	سهل بن حنيف	٦٩٣٤			
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم	أبو سعيد	٧٥٦٢			
يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون	أبو هريرة	١٥٩٦ ، ١٥٩٦			
يخرب الكعبة ذو السيفين من الحبشة	عائشة	٢١١٨			
يخسف بأولهم وآخرهم					

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
يرحم الله موسى لو كان صبر	أبي بن كعب	٣٤٠١	يسروا ولا تمسروا	-	ك٧٨ب٨٠
يرحم الله موسى لودنا لو صبر حتى	أبي	١٢٢	يسروا ولا تمسروا	أنس	٦٩
يقص علينا			يسروا ولا تمسروا وسكنوا ولا تفروا	أنس	٦١٢٥
يرحم الله نساء المهاجرات	قالت عائشة	٤٧٥٨	﴿يسرنا القرآن﴾ بلسانك هونا قراءته	قال مجاهد	ك٩٧ب٥٤
يرحمك الله	أبو هريرة	٦٢٢٤	﴿يسرنا﴾ هونا قراءته	قال ابن مسعود	ك٦٥ب اقربت الساعة
يرحمه الله	سلمة بن الأكوع	٤١٩٦ ، ٦١٤٨ ،	يسلم الراكب على المشي والمشي	أبو هريرة	٦٢٣٢ ، ٦٢٣٣
يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية	عائشة	٥٠٣٧	يسلم الصغير على الكبير والملا	أبو هريرة	ك٧٩ب٧
أسقطتها			يسلم الظهر الذي قدم عليه	أنس	٥٨٢٤
يرحمه الله لقد أذكرني	عائشة	٥٠٤٢	يشرب لبن الدار إذا كان مرهوناً	أبو هريرة	٢٥١١
يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت	عائشة	٥٠٣٨	يشم المحرم الریحان وينظر في المرأة ويتناوه	قال ابن عباس	ك٢٥ب١٨
أنسيها			يصق الناس حين يصعقون فأكون أول	أبو سعيد	٦٥١٨
يرد على الخوض رجال من أصحابي	أصحاب النبي ﷺ	٦٥٨٦	من قام		
يرد على الخوض رجال من أصحابي	أبو هريرة	٦٥٨٦ ،	يصق الناس حين يصعقون فأكون	أبو هريرة	٦٥١٨
يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي	عدي بن حاتم	ك٨١ب٥٣	يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى	أبو سعيد	٧٤٢٧
يرمي الصيد فيقتني أثره اليومين	أبو هريرة	٦٥٨٥	يصلى على كل مولود متوفى وإن كان	قال ابن شهاب	١٣٥٨
يرويه عن ربه قال لكل عمل كثارة	أبو هريرة	٧٥٣٨	يصلون لكم فإن أصابوا فلكم	أبو هريرة	٦٩٤
يرويه عن ربه قالت إذا تقرب العبد	أنس	٧٥٣٦ ، ٧٥٣٧	﴿يصلون﴾ يركون	قال ابن عباس	ك٦٥ب الأحزاب
إلي			يضحك الله إلى رجلين	أبو هريرة	٢٨٢٦
يزره ولو بشوكة	سلمة بن الأكوع	ك٨ب٢	يمتزل الحوض المصلى	أم عطية	ك٣٢٤ ، ٩٨٠
يزكي في التجارة ويزكي في الفطر	قال الزهري	ك٢٤ب٧١	يمتزل الحوض المصلى	حفصة	١٦٥٢
يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين	قال الزهري	ك٦٨ب١١	يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج	قال ابن عباس	ك٢٤ب٤٩
يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب	عبد الله بن عمرو	٥٩٧٣	﴿يعجل الله للناس الشر﴾	قال مجاهد	ك٦٥ب يونس
أمه			يعجني فقال الصالح الكلمة الحسنة	أنس	٥٧٧٦ ، ٥٧٥٦
يستاك أول النهار	قال ابن عمر	ك٣٠ب٢٥	يعدل بين الاثنين صدقة	أبو هريرة	٢٩٨٩
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل	أبو هريرة	٦٣٤٠	يعدل بين الناس صدقة	أبو هريرة	٢٧٠٧
يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم	ك٨٠ب٦٢		يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه	ابن عباس	ك٢٣ب٣٢
فيتا			يعذبان بلا كبير وإنه لكبير	ابن عباس	ك٧٨ب١٧
يستقل بأطراف رجله	أبو حميد	ك٨ب٢٨	يعذبان وما يعذبان في كبيرة	ابن عباس	٦٠٥٥
يستقل بأطراف رجله القبلة	أبو حميد	ك١٠ب١٣	يعذبان وما يعذبان في كبير	ابن عباس	٢١٦
يستعين الرجل في صلاته من جسده	قال ابن عباس	ك٢١ب١	يعرض ولا يروح يقول إن لي حاجة	قال عطاء	ك٦٧ب٣٤
﴿يستكشف﴾ يستكر	قال ابن عباس	ك٦٥ب النساء	يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب	أبو هريرة	٦٥٣٢
يستن (يوم الجمعة)	أبو سعيد الخدري	ك١١ب٨	عرقهم في الأرض		
يسجد للركعة الآخرة سجنتين	قال الحسن	ك١٠ب٥١	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم	أبو هريرة	١١٤٢ ، ٣٢٦٩
﴿يسجرون﴾ : توقد بهم النار	قال مجاهد	ك٥٩ب١٠	يعمد أحدكم يجلد امرأته	عبد الله بن زمة	٤٩٤٢
يسرا ولا تمسرا ويشرا ولا تفرا	أبو موسى	٣٠٣٨ ، ٤٣٤٤ ،	يفزو جيش الكعبة	عائشة	٢١١٨
		٤٣٤٥ ، ٦١٢٤ ،	يفزو جيش الكعبة فيخسف بهم	عائشة	ك٢٥ب٤٩
		٧١٧٢ ، ك٩٣	يفسل المحرم رأسه	قال ابن عباس	١٨٤٠
		ب٢٢	يفسل ما من المرأة منه	أبي	٢٩٣
يسرا ولا تمسرا ويشرا ولا تفرا	أبو بردة	٤٣٤١ ، ٤٣٤٢ ،	يفضل أحدكم أخاه كما يفضل الفحل لا	عمران بن حصين	٦٨٩٢
		٧١٧٢	ديلة له		
			يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا	أبو هريرة	١١٤٢ ، ٣٢٦٩
			هو نام ثلاث عقد		

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
بعد أحدكم بجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه	عبدالله بن زعنة	٤٩٤٢	يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت	أبو هريرة	٤٧٨٠
يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق	أبو موسى	١٤٤٥، ٦٠٢٢	يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي	أبو هريرة	٧٤٠٥
يعين الرجل على دابته فيحمل عليه أو يرفع عليها متاعه صدقة	أبو هريرة	٢٩٨٩	يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذاباً	أنس	٦٥٥٧
يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة	أبو هريرة	٢٨٩١	يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء	أبو هريرة	٦٤٢٤
يعين ذا الحاجة الملهوف	أبو موسى	١٤٤٥، ٦٠٢٢	يقول الله تعالى يا آدم	أبو سعيد	٣٣٤٨
يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم	عائشة	٢١١٨	يقول الله شتمني ابن آدم	أبو هريرة	٣١٩٣
يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم	عائشة	٢٥٥ ب ٤٩	يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزى به	أبو هريرة	٧٤٩١
يفسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي	أبي بن كعب	٢٩٣	يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم	أبو سعيد الخدري	٤٧٤١
يفغر الله للوط إن كان ليأوي	أبو هريرة	٣٣٧٥	يقول الناس أكثر أبو هريرة فقلت رجلاً	أبو هريرة	١٢٢٣
«يفغوا»: يعيشوا	ك ٦٠ ب ٣٤		فقلت بما قرأ رسول الله ﷺ البارحة		
يفتح الردم ردم بأجوج وأجوج	أبو هريرة	٧١٣٦	يقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن	أبو هريرة	٦١٨٣
يفتح العراق فيأتي قوم ييسون	سفيان بن أبي زهير	١٨٧٥	يقول إن لي حاجة وأبشري	قال عطاء	ك ٦٧ ب ٣٤
يفطر من المرض كله	قال عطاء	ك ٦٥ البقرة	يقول إنك علي كريمة وإنني فيك	قال القاسم	ك ٦٧ ب ٣٤
يقال أفراقت المرأة إذا دنا حضنها	قال معمر	ك ٦٨ ب ٤٠	يقول إني أريد التزويج ولوددت	قال ابن عباس	٥١٢٤
«يقال ذوقوا»: باشروا وجروا	قال مجاهد	ك ١٠	يقول لامرأة من أهله تعرفين فلاتة	أنس	٧١٥٤
يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت	أبو هريرة	٦٥٤٥	يقول لم يشهدين على شيء	قال الحسن	ك ٥٢ ب ٣
يقال لجهنم هل امتلأت؟	أبو هريرة	٤٨٤٩	يقولون إن أبنا هريرة يكثر الحديث	قال أبو هريرة	٢٣٥٠
يقال ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع	قال معمر	ك ٦٨ ب ٤٠	يقولون يثرب وهي المدينة	أبو هريرة	١٨٧١
يقبض الصالحون الأول فالأول	قال مرداس الأسلمي	٤١٥٦	يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه	ابن عمر	٦٥٣١
يقبض العلم ويظهر الجهل	أبو هريرة	٨٥	يقوم إذا سمع الصارخ	عائشة	١١٣٢
يقبض الله الأرض	أبو هريرة	٧٤١٣	يقوم الإمام مستقبل القبلة	سهل بن أبي خشة	٤١٣١
يقبض الله الأرض ويطوي السماء يمينه	أبو هريرة	٦٥١٩، ٤٨١٢	يقيم ذلك الحكم في الأمة العذراء	قال الزهري	ك ٨٩ ب ٦
يقبض الله الأرض يوم القيامة	أبو هريرة	٧٣٨٢	اليقين الإيمان كله	قال ابن مسعود	ك ٢ ب ١
يقبض الله الأرض يوم القيامة	ابن عمر	ك ٨١ ب ٤٤	يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر	قال ابن المسيب	ك ٢٣ ب ٥٦
يقتل المحرم	إحدى نسوة النبي ﷺ	١٨٢٧	يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان	أنس	٦٤٢١
«يقذفون»: يرمون	قال مجاهد	ك ٥٩ ب ١١	يكبر مع كل حصاة	ابن عمر	ك ٢٥ ب ١٣٨
يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب	قال الحسن	ك ٢٣ ب ٦٥	يكتب الخير والشر	قال ابن عباس	ك ٩٧ ب ٥٥
يقسم للأجير من المغمم	قال الحسن	ك ٥٦ ب ١٢٠	يكشف ربنا عن ساقه	أبو سعيد	٤٩١٩
يقضي يوماً مكانه	قال ابن المسيب	ك ٣٠ ب ٢٩	يكفرون العشير ويكفرون الإحسان	ابن عباس	٥١٩٧
	والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحمام		«يكفل»: يضم	أبو هريرة	ك ٦٠ ب ٤٥
يقول الابن أطعمني إلى من تدعني	قال أبو هريرة	٥٣٥٥	يكفون المونة ويشركوننا في الثمر	أبو هريرة	٣٧٨٢
يقول العبد أطعمني واستعملني	قال أبو هريرة	٥٣٥٥	يكفك الوجه والكفين	عمار	٣٤١
يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة	أبو هريرة	٧٥٠١	يكفك صاع	قال جابر	٢٥٢
			يكون اثنا عشر أميراً	جابر بن سمرة	٧٢٢٢، ٧٢٢٣
			يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً	أبو هريرة	٦٩٥٧، ٤٦٥٩
			يلقى إبراهيم أباه	أبو هريرة	٤٧٦٩
			يلقى إبراهيم أباه أنز يوم القيامة وعلى وجه أزر قتر	أبو هريرة	٣٣٥٠
			يلقى في النار	أنس	٧٣٨٤
			يلقى في النار ويقول هل من مزيد	أنس	٤٨٤٨
			يرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية	ابن عمر	٦٩٣٢

الحديث	الراوي	الرقم
يموت عبدالله وهو آخذ بالعروة الوثقى يميط الأذى عن الطريق صدقة	عبدالله بن سلام أبو هريرة	٧٠١٠ ك٤٦ ب٢٤، ٥٩٨٩
اليمن الغموس	عبدالله بن عمرو	٦٩٢٠
اليمن على المدعى عليه	ابن عباس	٤٥٥٢
ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه	حظيفة	٧٠٨٦، ٦٤٩٧
ينحر هديه ويحلق في أي موضع	قال مالك وغيره	ك٢٧ ب٤
ينزع منه نور الإيمان في الزنا	قال ابن عباس	ك٨٦ ب٢
«ينزفون»: لا تذهب عقولهم	قال مجاهد	ك٥٩ ب٨
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا	أبو هريرة	١١٤٥
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة	ابن عمر	٧١١١
ينصت إذا تكلم الإمام	سلمان	ك١١ ب٣٦
ينهى عن صيامين ويبيحتين	أبو هريرة	١٩٩٣
يهديكم الله ويصلح بالكم	أبو هريرة	١٩٩٣
«يهرعون» مسرعين	قال ابن عباس	ك٦٥ ب الحجر
يهلك الناس هذا الحي من قريش	أبو هريرة	٣٦٠٤
يهل أهل الشام من الجحفة	ابن عمر	١٣٣
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة	ابن عمر	١٣٣، ١٥٢٥
يهل أهل اليمن من يعلمم	ابن عمر	١٣٣، ١٥٢٥، ك٢٥ ب٨
يهل أهل نجد من قرن	ابن عمر	١٣٣
يهود تغلب في قبورها	أبو أيوب	١٣٧٥
يوسف نبي الله	أبو هريرة	٣٤٩١
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله	أبو هريرة	٣٣٥٣
يوشك الفرات أن يحسر عن	أبو هريرة	٧١١٩
يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم	أبو سعيد	٣٣٠٠
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	أبو سعيد	١٩، ٧٠٨٨
«يوعون» يشترون	قال ابن عباس	ك٦٥ ب الانشقاق
«يولج»: يكور	قال ابن عباس	ك٥٩ ب٤
يوم الاثنين - (في أي يوم توفي رسول الله ﷺ)	عائشة	١٣٨٧
يوم عاشوراء إن شاء صام	ابن عمر	٢٠٠٠
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فغسل ثمان ركعات	أم هانئ	١١٠٣
يوم وليلة	أبو شريح	٦٤٧٦
يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك	أبو شريح	٦٠١٩
«يوم الخروج» يخرجون من القبور	قال ابن عباس	ك٥٩ ب ق
يوم الخميس وما يوم الخميس	ابن عباس	٣٠٥٣، ٣١٦٨، ٤٤٣١
«يوم الظلة»: إظلال الغمام المذاب عليهم	قال مجاهد	ك٦٠ ب٣٤
«يوم يقوم الناس لرب العالمين» قال يقوم أحدهم	ابن عمر	٤٩٣٨، ٦٥٣١

الاستدراكات

صفحة	عامود	سطر	رقم الحديث	خطأ	صواب
٤٥	١	١٥	٩٩	بن أبي عمرو بن أبي سعيد	بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد
٤٥	١	١٩	٩٩	لِمَا مَن	لِمَا رَأَيْتُ مِنْ جِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسَ بِشِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَن
٨٩	٢	٢٤	٣٤٨	فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	فَقَالَ: يَا فُلَانُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ
١٦٣	١	٣	باب ١٢٠	ظَهَرَهُ ظَهْرَهُ	هَضَرَ ظَهْرَهُ
٢٤٨	٢	٢٣	باب ٢٥	وَلَا عِمَامَةٍ	بَلَا عِمَامَةٍ
٢٦٣	٢	٧	١٣٥٥	الْكَلْبِيِّ]	الْكَلْبِيِّ وَ]
٢٧١	١	٦	١٣٩٢	عَلَى	عَلَى نَفْسِي
٢٧٤	٢	١٤	١٤٠٨	«لَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ	«يَا أَبَا ذَرٍّ
٢٩٩	٢	٦	١٥٤٣	صَالِ الزَّهْرِي	الزَّهْرِي
٣٤٨	١	٦	١٨٢٣	عَلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
٣٧٧	٢	٩	١٩٩٠	وَمَنْ قَالَ	قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ: مَنْ قَالَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ فَقَدْ أَصَابَ وَمَنْ قَالَ
٢٧٨	١	١٩	١٩٩٦	وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لِي	وَقَالَ لِي
٢٧٨	١	٢٢	١٩٩٧	مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ	حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ
٤٣٢	١	٣٠	٢٣٠٥	«إِنْ خِيلَ رَكَمٌ	«إِنْ خِيَارَكُم
٤٦٦	١	٢٢	٢٤٦٨	وَمَ قَلْتُ	ثُمَّ قَلْتُ
٥٢٦	١	٢٨	باب ١٨	وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ	وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
٥٣٢	١	٣	٢٧٥٨	٢٦٥٨	٢٧٥٨
٥٤٨	٢	١٠	باب ٣٨	باب ٣٨ - باب ٣٨ - باب ٣٨	باب ٣٨ - باب ٣٨ - باب ٣٨
٥٦٦	١	١٧	٢٩٤٦	أَنَا أَقَاتَلُ	أَنْ أَقَاتَلَ
٥٧١	٢	٢٥	٢٩٨١	ثُمَّ قَامَ	ثُمَّ قَامَ
٦٣٢	١	١٥	٣٣٠٩	وَلَفِظَ ذِي الطَّيْفَتَيْنِ	وَلَفِظَ ذِي الطَّيْفَتَيْنِ بَعْدَ الْأَبْتَرِ
٦٤٥	٢	٢٥	٣٣٦٨	رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ	رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا